

الشرائع

عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ شَرَفُ

تأليف

مستشرقين
مختارين

مكتبة
مكتبة







كتاب

دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

ومن

قاموس عام لكل فن

تأليف

البستاني

المجلد: سابع

Organization of the
Library (SOAL)
Bibliothèque Alexandrine

مكتبة جامعة القاهرة

هذا كتاب قد أتى في جسرنا
جئت لفراده فكان هو الذي
أذكر فيه ما رغب من الدائرة

دار المعرفة

بيروت - لبنان

رقم الشهادة
رقم التسجيل	١٨١٧٠

دائرة المعطيات

الموصل وقتله الترك سنة ١٤٧ وكان بتفليس . وقد اشتهر
بشجوة المحاربة اليو في محلة عظيمة من محال بغداد عند
باب حرب قرب مقبرة احمد بن حنبل . وخرب جميع ما
كان يجاورها من المحال وبقيت وحدها كالمدينة في وسط
الصحراء فعلى عليها اهلها سوراً وبها اسواق ولها جامع
وبينها وبين بغداد نحو مائتين وبسبب انها طائفة من اهل
العلم ذكر ذلك بانوت في معجمه

حرب

Caméleon

هو به من رتبة الورل تشبه المحرون الكبير ضخمة
الراس كثيراً بالنسبة الى بدنها ومن ذلك انها الافرنجي
وهو من اليونانية معناه اسد الارض وبذلك سماها العرب
ايضاً وجسمها منضغط مسن الظهر وذنها طويل منقطع
واعظم منك فامة واقل منك ملائمة اكثر منك ولها ارجل
منك صفداً واطول منك مدداً والى لاقول هذا وانك
لهجد الغضب رفيع الصوت في العرب جلد المربع يحك
الصغيرة ولكك نافت منراً فغضب حرب وقال من
اتكلس الزمان ان جعلت حكا فترك عيدا المطلب منادمة
حرب واخذ منه مائة ناقة ودفعها لاهل القتل
وحرب بن عبد الله الجلي الراوندي هو احد فواد ابي
جعفر المنصور العباسي وكان يتولى شرطة بغداد وتولى شرطة

حرب بن أمية
Harb-Ibn-Omaiah

هو الذي يرم العرب ان الجين قتله بمارجة وقالوا
فيه الشعر المشهور وهو
وقبر حرب يكأنت قفر وليس قرب قبر حرب قبر
وحرب هذا جد معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس . وكان حرب سيداً معدوداً من اشراف
قريش وله فيهم كلمة نافذة وكان ندم عبد المطلب بن
هاشم ثم نافذة عبد المطلب الى التجاني لامر قتل كان حرب
قد اغرى فتياً من قريش على قتله وهو رجل يهودي كان
جاراً لعبد المطلب . فلم يدخل التجاني بينهما فجصلا بينهما
نايل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فقال لحرب
يا ابا عرا تافر رجلاً هو اطول منك قامه واوتم وسامة
واعظم منك فامة واقل منك ملائمة اكثر منك ولها ارجل
منك صفداً واطول منك مدداً والى لاقول هذا وانك
لهجد الغضب رفيع الصوت في العرب جلد المربع يحك
الصغيرة ولكك نافت منراً فغضب حرب وقال من
اتكلس الزمان ان جعلت حكا فترك عيدا المطلب منادمة
حرب واخذ منه مائة ناقة ودفعها لاهل القتل
وحرب بن عبد الله الجلي الراوندي هو احد فواد ابي
جعفر المنصور العباسي وكان يتولى شرطة بغداد وتولى شرطة

أشد حرارة القبط . وقد حكى الناس عنها حكايات عجيبة
وقالوا انها قد تدران فتمرلونها حيناً تريد وإن تلتون بالون
ما يحيط بها من الاشياء وغير ذلك . والصحيح ان لونها الخفيفي
المتنص بها هو الاصفر الذي لكته بتغير اسباب خارجية فاذا
كانت على شجرة أو بين الكلال ظهر لونها اخضر بانعكاس
لون ورق النبات عليه فاذا اخذت باليد ابرش لونها
واكد . ويظهر بعمامة مختلفة بين سود وحمرة وظهورها فاذا اخضت
اشتمع واشتدت سمرة حتى يصير اسود . ومع ذلك لا تترس
في حركات عليها العجيبة دليل الحق لحونها وداعتها
وتفعل هذه الانطلاقات في لونها لم كثيرة مختلفة . وقالوا ان
السبب في ذلك انتفاع رتبها بكثرة المياه وتوارد الدم
بكثرة الى الجلد وقيل بل يتداخل الهواء بين العضلات
وجلد ها هو مخرجها . والخوف والمرض من اكثر الاحوال

حرية

Liberté

الحرة في اللغة خلاف العبد أو الرقيق والحرية حالة
الحرة وهي خلاف الرق أو العبودية ويراد بها في مجنا هنا
حالة يكون الانسان فيها قادراً على فعل شيء أو تركه
بحسب ارادته واختياره وهي نواتج داخلية وخارجية . فاما
الدخالية فهي عبارة عن قوة الاختيار بين امرين متضادين أو
متخالفين ويعبر عنها بحرية الإرادة وحرية التعبير وحرية
النفس والحرية الادبية اذا اراد بها الاختيار بين الخير
والشرادياً . ويقال لها الاكراه أو الاضطراب . وقد كانت
هذه الحرية موضوعاً لاجتاج طويلة وجدالات عنيفة في كل
جيل فذهب بعضهم الى انها صفة من صفات الانسان
الذاتية وشرط لازم لحاليه الادبية وذهب آخرون الى ان
جميع افعال الانسان من طبيعة عقلية ناشئة عن الفناء
والقدر وهذا يخالف لراي اكثرية اللاهوتيين واستناد
الذين ذهبوا الى القول بالقدس المسيحيين الى ان علم
الله السابق يجمع احوال البشر يولد فيهم اضطراباً قد نشأه
اصحاب الراي الثاني وحضره براهين سديدة قوية ليس
هنا محل استيفائها . وحرية الانسان دليلها راساً الصغير
الذي ينه في كل دقيقة عند العمل انه كان قادراً ان لا
يعمل او يعمل خلاف ما عمل ودليلها بالواسطة ما يتدبر
وجوده من رضى وتدم ومشور ومردم وعقاب وثواب

أشد حرارة القبط . وقد حكى الناس عنها حكايات عجيبة
وقالوا انها قد تدران فتمرلونها حيناً تريد وإن تلتون بالون
ما يحيط بها من الاشياء وغير ذلك . والصحيح ان لونها الخفيفي
المتنص بها هو الاصفر الذي لكته بتغير اسباب خارجية فاذا
كانت على شجرة أو بين الكلال ظهر لونها اخضر بانعكاس
لون ورق النبات عليه فاذا اخذت باليد ابرش لونها
واكد . ويظهر بعمامة مختلفة بين سود وحمرة وظهورها فاذا اخضت
اشتمع واشتدت سمرة حتى يصير اسود . ومع ذلك لا تترس
في حركات عليها العجيبة دليل الحق لحونها وداعتها
وتفعل هذه الانطلاقات في لونها لم كثيرة مختلفة . وقالوا ان
السبب في ذلك انتفاع رتبها بكثرة المياه وتوارد الدم
بكثرة الى الجلد وقيل بل يتداخل الهواء بين العضلات
وجلد ها هو مخرجها . والخوف والمرض من اكثر الاحوال
التي بتغيرها لون الحرية . ولهذا السبب قد صارت
الحرية كناية عن كل رجل متلون اي متقلب الاخلاق
وشهير في ذلك منذ ٢ الاف سنة وكثيراً ما ورد ذكرها
في كتب الاقدمين وشعرهم ولم يتغير المتأخرون في ذلك
يقال . والحرية اصناف كثيرة قيل حد منها ١٤ صفاً في
وجه الفكر الشرقي والاسلامي وقال بعضهم انها لا توجد
في امركا

حرثون

اطلب حسب وورل

حرافة

اطلب دراربح

حران

Harran

أوحاران قال بالقوت مدينة عظيمة مشهورة من
جزيرة اقرو وهي قصبة ديار مصر بينها وبين الرها يومين
الرفعة يومان وهي على طريق الموصل والعمام والروم قيل
سميت بهاران اخي ابراهيم لانه اول من بناها وذكر قوم
انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت

وعلم تجراً . ولحرية درجات فهي في الانسان البالغ اكمل
 ما هي في الولد . وقد نضجت بالسكروالمرض والجنون
 وزبحا . فقدت تماماً وتقوى بالثيرة وتأثير الادب والممارسة
 وقد اشتغل جماعة من الفلاسفة والعلماء في مسألة كون
 الحرية هي نفس النعمة اولا ووقعت مناظرات كثيرة بين
 اللاهوتيين في هذا الباب والمجدال الذي وقع فيها بين كل
 من ايكورس وزيونوت وبين القديس اوغسطينوس
 وبيلاجيوس وبين سكوت والقديس توما وبين لوك
 وكولون وليبنس هومن الامور المشهورة . وقد ألف بوضوي
 العالم الفرنسي رسالا لتجلية في حرية الصغير . ومن المذاهب
 المعاصرة للحرية مذهب القدرة وسيأتي بيانه في باب التفات
 واما الحرية الخارجية فهي انواع منها الحرية الطبيعية
 وهي عبارة عن كون الانسان قادراً طبعاً على عمل ما يراه
 موافقاً مع قطع النظر عن تعلوقه بالهيئة الاجتماعية . ومنها
 المدنية وهي حالة يكون للانسان فيها قدرة على جعل كل ما
 لم تنه عنه الحرية اوالظلمات . ومنها السياسية وهي عبارة
 عن تمتع الانسان بالحقوقي المعطاة بالنظام لكل وطني .
 ومنها الحرية الجسدية وهي حالة يكون للانسان فيها قدرة
 على الذهاب والاياب واستعمال اعضائه بلا مانع . ومنها
 الحرية الفكرية وهي ان يكون للانسان قوة على اظهار افكاره
 بلا مانع في كل مادة فلسفية او دينية او سياسية او غيرها .
 ومنها الحرية الدينية وهي ان يكون قادراً على الاعتقاد
 بالمذاهب الدينية التي يرى انها صحيحة وعلى تعليمها من
 دون معارضة . ومنها العبادية وهي ان يكون له الماصحاب
 المذاهب والفرق الدينية من الحقوقي في تعليم مذاهبهم
 واخراجها احتلالها . ومنها حرية المطبعة وهي عبارة عما
 لاصحاب المطبوعات ولا سيما المبرائين من الحقوقي في نشر
 آرائهم في كل صحت اخباره او اراءها مؤافقة للاحوال .
 ومنها الحرية الفردية المخصصة بكل فرد من افراد الاهالي
 ويزاد بها الحق الذي لكل انسان في استعمال حرية نفسه
 الا في ما ينهي عنه الشرع وخالف النظام وهذا الحق تخضع
 لنظامات كل البلدان المبرور حكوماتها وتقتض وتبصر له .
 ومنها اي كونها حيواناً ناطقاً اي ممتازاً بالعقل عن البهائم .

ومنها الحرية الصناعية وهي ان يكون الانسان قادراً على ان
 يتعامل كل صناعة او مهنة او حرفة ارادها بدون مانعة .
 ومنها الحرية التجارية وهي ان يكون للتاجر حق تعامله البيع
 والشراء في الداخلية والخارجية مع مراعاة النظامات المحلية
 ويعبر عن هذه الحرية بحرية الاخذ والعطاء . ومنها الحرية
 البحرية وهي عبارة عما لكل امة من الامم من الحقوق
 بالسفر في كل بحر دون ان يعارضهم معارض . ومنها الحرية
 الدولية وهي عبارة عن تخصيص امة من كل حصر جوار لحقوقها
 واستقلالها واسطة امة اخرى . وقد براد بالحرية الاستقلال
 ومئة حرية الولايات المتحدة وهي عبارة عن غلبها لطاعة
 الانكليز وقيامها اجنوبي مستقلة وقد جعلت عهداً تحت اسم عهد
 الحرية تقوم به سنوياً في يوم تذكراً لذلك الاستقلال .
 هذا وليس في هذا العالم حرية حقيقية لان جميع انواع
 الحرية المار ذكرها مقيدة بقود تعطلها طبعاً ناقصة . وكذلك
 قد تروم البعض في معنى الحرية جوار فعل كل ما يحظر في
 البال وهذا نوع من اساءة استعمال الحرية . والحرية من
 اجل المزايا التي اخص بها الجنس البشري وامتاز عن
 كل حي لان الحيوان مقيد بنظريته لكن الانسان مطلق
 الارادة له ان يقبل هذا ويرفض ذلك ويعمل هذا ويعترك
 ذاك فاما قيام النطق فهو اي المجموعة العقلية الا بالحرية والى
 لم تكن اعمال صالحة واخرى طالحة ولم يكن فضل ولا تخول .
 وبها تنقف العقل وتدريب الفكر وقامت الاختراعات
 وظهرت مكونات الطبيعة . ولاجلها قامت النظامات وسبست
 الفرائع وساد الفتن ونشرف الادب . ولولاها لما برزعت
 شئوس المعارف ولا سطعت اشعة العلوم ولا اتسعت دوائر
 حركات العالم ولا عرف النافع من المضر ولا انوار العاقل
 عن الجاهل والشريف عن الوضع والكرام عن الصلوك .
 لان كل واحد باستعمال حريته اتصل الى الدرجة التي
 امتاز بها عن غيره حلة او زعمة ولولا ذلك لكان الكل في
 الحال سواء ولكانت السليقة في القائد الاعظم حكماً في
 الحيوانات . ففقد الحرية فقد الاسلاف معنى ما براد من
 ماهيو اي كونها حيواناً ناطقاً اي ممتازاً بالعقل عن البهائم .

والحرية بالنظر الى كونها اجرائية في وحدها دليل الباطن
لانه اولها لم يكن للطاعة فضل ولا للعصية ساءة واولها
لم يسقط الانسان الاول ولم تضطرب جرة الضرر وفي العالم
على انها اذا ذاك اي ما اساء الناس استعمالها جعلوا لها من
انفسهم قيوداً وحدوداً على ما مر اعلاه فصارت انواعاً
كما رأيت . ولذلك قد اخبر بعض الفلاس منهم روسن
الفرنسوي راي العزل عن الناس لسوء حالة الهيئة الاجتماعية
في وطن ان العزلة هي نفس اتفق بالحرية الصحيحة . راجع
تريه غير ان ذلك عند العروى ما يعود بالانسان الى
حالة الوحشية لان العالم لم يبق ولا وصل هذه الدرجة من
الكمال الا بالهيئة الاجتماعية وحرة التضاد . ثم ان الحرية
ولدت تهيئين متضادين في العالم لان الانسان من طبعه
حسب السيادة لم يمتنع من الحرية بل ينادي على ذلك وعلى تقديره
احياناً باستعمال حريته اي قواه وسائر الوسائل الممكنة
انصل الى السيادة . ولما كانت الحرية قد ادت اولاً الى
تكبير الضرر وكان المصود من السيادة كبح هذا الجراح
ووضع قيود جعلت مقابلتها يد صاحب السيادة ثم اورثته
حرية ليل الطليعة الى الشر الخوف في الضرر كما اورثت
الجنس قبل السيادة قطعي وبقي وعنا ونجبر وعسف وظلم
واضطهد وبناء على ذلك حصل رد الفعل اي تولدت
التصية الثانية من الحرية وهي حل رقة الجور وانقاذ الحرية .
فقاوم الشعب ملكة والارعة سلطانها والعبد سيده فصادت
الحرية الى جراحها في اكثر الممالك المتحدثة . ولكن لما كانت
تتبعها الاولى للحر كانت هذه الحرية مقيدة ومحدودة بحيث لا
تجاوزها الانسان الى التبع وهي في الحرية الصحيحة المرتبطة
بهيئة الخلق فالمرود عن جاذبها في بعض ظروف
ولمكة لا ينقض اساس صحتها ووجوب سيادتها

حرف

اطلب غايه في الفين

حرف

Caractère, L' iter

الحرف في حرف العرب يطلق على ما يتكبد منه
اللفظ وهكذا في سائر اللغات وبني حرف التثنية وحرف
الجماء وحرف الجي وحرف التميم . وقد عرفت ان الالف
صوت متقدم على مقطع محقق او متقدم من مقاطع الحلق
واللسان والفتحة وعرفت ان سينا بانة كيفية تعرض الصوت
بها يتار الصوت عن صوت آخر مثله في الحدة والفتل فيجزيها
في المصير وجمعه احرف للغة وحروف للكثرة . والحروف
في اللغة العربية ٢٩ حرفاً بناء على جعل الهزة حرفاً وكونها
اول حروف المبادي . واما الالف فهي المركبة من اللام والياء
نصبة النطق بها وهي قبل الياء واما ترتيب الحروف فيختلف
فيون المتقدمين والمتأخرين فان المتقدمين او بعضهم
وبعض المتأخرين جعلوا الياء قبل الهاء واكثر المتأخرين
جعلوها بعدها وهو الاصح لكي تجمع احرف اللغة معاً . واما
الحروف بالنسبة الى مخارجها فلي اقسام ثلثة اصلية هي حسب
المخرج اي الحلق واللسان والفتحة والفتحة واما فروع تلقى بها .
فقالوا ان أقصى الحلق للبهز والهاء والالف ووسطه للعين
والحاء وادناه للعين والحاء وما يليو للفتحة وما يليو للکاف
وما يليو للميم والعين والياء . ولول حافة اللسان وما يليو
من الاضراس للضاد وما دون حافته الى منتهى طرفه وعجادي
ذلك من الحنك الاعلى للام وما بين طرفه وفوق الثنايا
للنون والراء وهي ادخل في ظهر اللسان قليلاً . وما بينه
وبين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والهاء . وما بينه
وبين الثنايا للزاي والسين والصاد وما بينه وبين اطراف الثنايا
للظاء والياء والدال . واما من الفتحة السفلى واطراف الثنايا
العليا للفاء وما بين الفتحة للباء والواو واليم . ومن ثم
قسمت هذه الحروف بالنسبة الى الصوت الذي تدنو في
التلفظ بها او خروجها من مخارجها الى عدة اقسام . فاولها
الى مصوتة صامتة فالمصوتة احرف الهاء والواو والالف
والياء الصامتة باقية وتسمى صحيحة . وثانيها الى مثالية متجانسة
ومتقاربة متخلفة فالمتجانسة ما اتفقت مخارجها وصفة كاللامين
في كلمة والمتجانسة ما اتفقت مخارجها واختلفت صفة كالهاء
والحاء والظاء والياء والمتقاربة ما تقاربت مخارجها او صفة

كالالف مع التاء والذال مع الذال والصاد مع الظاء
والخافضة مع الهمزة ما ليس بينهما شيء ما ذكر. وثالثا التي شبيهة بقرية
فالشبيهة ما خفيت معها لام ال مدخلة فيها كما في الخمس
والقريه في ما ظهرت معها لام ال كما في القمر. ورابعا اللام
فيمكن ان تشترك فيها لان لام ال يجب ادخالها فيها على
كل حال ظهرت اول نظير. ثم تنقسم عند القراء الى عدة اقسام
ايضا وهي ١. مهموسة وهي التي لا يجنس معها جري التنس
وهي ث ح خ ص ش ص ف ك ه يجمعها قولك مكث
تجده شخص ٢. مجهورة وهي بخلافها وهي الياء في ٢. فديدة
وهي ما ينصرف جري صوبها عند اسكانها في مخرجها وهي
أ ب ت ج د ط ق ك ه يجمعها قولك أجدك طابق .
٣. متوسطة بين الشدة والرخاوة وهي ر ل م ن و ا هـ
يجمعها قول لم يرو عتاه ٥. ريشة وهي ما عدا الشديدة
والمتوسطة ٦. مطبقة وهي ما ينطبق اللسان معها على
الحلح الا على وهي ص ض ط ظ ٧. منفتحة بخلافها وهي
ما عداها ٨. مستعلة وهي ما يرتفع اللسان معها الى الحلق
وهي ح خ ص ض ط ظ ق ٩. منخفضة بخلافها وهي الياء في
١٠. احرف ثلاثة وهي ما يسرع النطق بها وهي ب ر ف
ل م ن ١١. مصنعة بخلافها وهي الياء في ١٢. احرف ثلثة
وهي ما ينضم فيها الى الشدة ضغط عند سكوبها وهي ج د
ط ق ١٣. احرف صلبة وهي التي تجمع اذا وقعت عليها
صوتا يسميه الصنوبر لانها تخرج من بين اللهايا وطرف اللسان
وهي ز س ص و ز ر في الجهر والمد واللين فالمد حرف
العله الساكن بعد حركة تجانسه كالواو في تورا واللين حرف
العله الساكن كفيما كانت حركة ما عتبه كالواو في يوم
فالالف حرف مد دائما ولين باعتبار سكونه. ثم حروف
تغير وهي الحروف التي يتغير الهمزة ما عند لفظها وحكيها
حروف التثنية لحروف الإجماع مضملة حروف تغير
ويدخل معها من الحروف المختلفة اللام والراء في بعض
أحوالها والالف المددودة اذا وقعت بعد تخفيم. ثم حروف
تنفس وهي ما كان باللفظ كثرة انفجار خروج الريح من
اللسان والحلق وانسحابها في الخروج عند النطق بالحرف

وليس معها الا الفين وادخل بعضهم الفاد وبعضهم الفاء
وبعضهم الفاء وبعضهم الصاد والسين . وحروف تكرير
وهي ما ارتعد معها رأس اللسان وهي الزايدة فقط ولا سيما
اذا كان متقدما . وحروف تخفيف وهي ما يلقص منها
رأس اللسان باللة بحيث لا يبين التكرير والارتداد .
وحروف استطالة وهي ما امتد بها الصوت من اول حافة
اللسان الى اخرها وهي الفاد فقط . وحروف قصر وهي
عكس حروف الاستطالة . وحروف غنة وهي ما اشبه
الصوت معها صوت الفزلة أي ما يخرج منها من التخمير
أي أقصى الأنف وهي الفون واليم . وفي كل ذلك تفاصيل لا
موضع لها هنا ثم تنقسم الحروف باعتبار موافقتها الى الزائدة واصلية
فالاصلية ما ثبتت في تصرف المادة لفظا أو لثديرا كالفساد
والراء والياء في تصرفات ضرب . والزائدة ما سقطت في بعضها
وهي تكون من حروف سالتونها كاستخرج . باعتبار صورها
نقسم الحروف الى مملوءة ومجتمعة فاما المملوءة هي التي لا تنطق بها بالهمزة
هي المتقوطة . والى منفصلة ومتصلة فالمنفصلة هي التي لا يمكن
افصال ما بعدها بها وهي أ د ذ ر و و يشترط في المبددة
ان تكون بصورة الالف فالباء في غلب مثلا والحاء في
شرح لانهم منفصلان فلهذا عارض بسبب الانسداد والراء .
ومتصلة وهي عكبتها فكل حرف وقع بعدها انفصل بها .
والى مزدوجة وثلاثة فأكزوجة ما كتبت صورة اسمها بهماها
مع الالف المددودة وهي باء ثاء ذال حاء خاء راء ز طاء
ظاء فاء هاء باء والثلثية فالباء أي ما كتبت اسمها بثلاثة احرف
او سبعة حرف لين الا الالف والمبددة فانها ليس لها معنى
خاص . ونقسم باعتبار قطعها الى موحدة فوقية كالواو
وموحدة تحتية كالباء ومثناة فوقية كالفاء ومثناة تحتية كالياء
ومثثة فوقية كالثاء وهكذا في الياء التي توضع لها في كتب
العرب غوف الانبياس يث حرف وحرف ما يشابه
بالصورة سواء كان الحرف من مجهومين او مملوءة ومجمعا
وهذه الحروف هي ب ت ث س ق ف ث ق ن ي و اما ذات
القطعة الواحدة التي قد تليق بثلاثة من الملهة فيعبر عنها
بالهمزة التثنية او الية وهي ج ح ذ ر ض ط غ . ولا سيما

إذا كانت صورة سمي الحرفين متماثلة كالحاء والخاء. وهذا
 التغيير كثير في كتبهم جداً. ومن الحروف عند الصرفين
 ما يقال لها حروف الإبدال وهي أ ت ذ ظ ه و ا ي .
 والميزة تبدل من اللوا والياء في نحو كساء ورداء والهاء
 منها أيضاً نحو رائد وأسر والذال من التاء في نحو ادعى
 والطاء من التاء في نحو اصطبر والميم من النون في نحو
 أحمي والهاء من تاء التانيث وفقاً نحو هذه جارية واللواو من
 الألف والياء في نحو شوهه وموسر ومن الميزة نحو أومن
 والألف من اللواو والياء نحو قام وناع ومن الميزة نحو أامن
 والياء من اللواو والميزة نحو ميزان وليان . والحرف الهادي
 عندهم هو الألف . وحرف الإطلاق هو حرف مد يتولد
 من اشباع حركة الروي كالألف من قول
 إذا أنت جازيت أسراً سق فلو
 أثبت من الإخلاق ما ليس راضياً
 والحرف عند الفناء أحد اقسام الكلمة الفلغة وهو ما دل على
 معنى في غيره ويعرف بحرف المعنى للفرق بينه وبين حرف
 المعنى وهو حرف الفجاء . ويسمى بالاداءة أيضاً وكذا يسمى في
 اصطلاح المنطق لانه يستعمل آلة لابرز المعاني التركيبية
 والحرف عند أهل الجفر بمثابة مد مستقل بالذلة .
 وتسمى دلالة الحروف دلالة أولية ودلالة الكلمة دلالة ثانوية
 وهو موضوع علم الجفر ولهذا يسمى علم الجفر بعلم الحروف
 أيضاً . راجع جفر . وإذا كان علم أسرار الحروف من الامور
 المشهورة بين المتقدمين رأينا ان نذكر منها ما تيسر . قالوا
 ان هذا الفن يثبت عن بعض الحروف الأفراد وتركيبها
 وموضوعها الحروف الفجائية وغاية التصرف على وجه يحصل
 به المطلوب بانماك وإنتزاعاً . ومادة الاوثاق والتركيب
 وصورها وتقسيمها كما وكذا وتآلف الاقسام والرائج وما
 يتبع منها وفائدة التصرف . ومترتبة بعد الروحانيات تلك
 والنجامة . قال ابن خلدون نقل وضحة من الطلسمات اليه
 في اصطلاح أهل التصرف من المتصوفة فاستعمل استعمال
 العام في الخاص وحدث هذا العلم في الملة بعد صدر منها
 عند ظهور الغلاة من المتصوفة وجنوحهم الى كشف حجاب

الحس وظهور الخوارق على ايديهم والتصرفات في عالم
 العناصر وتبين الكتب والاصطلاحات ومزايعهم في منزل
 الوجود عن الواحد وتزيين . وزعموا ان الكمال الاسامي
 مظاهر الافلاك والكواكب وان طبائع الحروف واسرارها
 سارية في الاسماء فهي سارية في الاكوان على هذا الظاهر
 والاكوان من لدن الابداع الاول تنقل في الطوارق
 وتغرب عن اسرارها فحدث عن ذلك علم اسرار الحروف
 وهو من تأريخ علم السيميا لا يوقف على موضوع ولا تحاط
 بالعدد مسائلة . تعددت فيه تأليف اليوناني وابن العربي
 وغيرها من اتباع آثارها وحاصلة عندهم وثمرة تصرف
 النفوس الربانية في عالم الطبيعة بالاسماء الحسنى والكلمات
 الالهية الناشئة عن الحروف المحطة بالاسرار السارية في
 الاكوان . فمما خلت في السر التصرف الذي في الحروف باهر
 ففهم من جعله للزجاج الذي فيه وقسم الحروف بقسم الطبايع
 الحارسة اصناف كالعناصر واخصت كل طبيعة بصنف
 من الحروف يقع التصرف في طبيعتها فعلاً وانفعالاً بذلك
 الصنف . فتنوعت الحروف بقانون صناعي بموجبه التكبير
 الى ثمانية وهو ثمانية ومائة وثلاثة على حسب تنوع العناصر .
 فالألف للنار والياء للهواء والجيم للماء والذال للتراب ثم
 ترجع كذلك على التوالي من الحروف والعناصر الى ان
 تنتد فتعين لعنصر النار سبعة ا ح ط ف س ذ ولعنصر
 الهواء سبعة ب و ي ن ض ت ظ ولعنصر الماء سبعة ج ر
 ك ص ق ث غ ولعنصر التراب سبعة د ح ل ع ر ع ش .
 والحروف الثمانية لدفع الامراض الباردة والبضاعة قوة
 الحرارة حيث تطلب مضاعفتها اما حساً او حكماً كما في
 تقصيف قوى المريح في الحروب والقتل والتلك . وللمانية
 لدفع الامراض الحارة من حميات وغيرها وتقصيف القوى
 الباردة حيث تطلب مضاعفتها حساً او حكماً كتقصيف قوى
 القبر والمانا ل ذلك . ومنهم من جعل سر التصرف الذي
 في الحروف للنسبة العددية فان حروف الجهد دالة على
 اعدادها المتعارفة وضحة وطبعها فيها من اجل تناسب
 الاعداء تناسب في نسبها أيضاً كما بين الباء والكاف والراء

لذلكها كلها على الاثبات في كل مرتبة. وهلم جرا. ويخرج
 للاسماء اوافقا كما للاعداد يمتص كل صنف من الحروف
 بصنف من الاوافق الذي يناسبه من حيث عدد الفكل
 او عدد الحرف. ويطاوع الحرف من السر الحرف في السر
 المدي لاجل تناسب النسب بينهما. فاما سر التناسب
 الذي بين هذه الحروف وازمة الطابع او بين الحروف
 والاعداد فامر عسر على الفهم اذ ليس من قبيل العلوم
 والقياسات ولما مستخدم فيه الدقيق والكشف ويكون
 بطريق المشاهدة والتوفيق الالهي. ولما التصرف في عالم
 الطبيعة بهذه الحروف والاسماء المركبة منها وبما الاكوان
 من ذلك فامر لا ينكر ليرة عن كثير منهم نواترا. وقد يظن
 ان تصرف هؤلاء وتصرف اصحاب الطلسمات واحد وليس
 كذلك فان تصرف اهل الطلسمات انما هو في استئثار
 روحانية الانلاك وربطها بالصور او بالنسب العديدة.
 وتصرف اصحاب الاسماء على المشاهدة والكشف من
 النور الالهي والامداد الرباني فيصير الطبيعة لذلك طائفة ولا
 يحتاج الى مدد من القوى الفلكية ولا غيرها فلو خلا
 صاحب الاسماء عن معرفة اسرار الله وخاتفي المكنوت
 الذي هو نتيجة المشاهدة والكشف وتصرف على مناسبات
 الاسماء وطابع الحروف والكلمات وتصرف بها من هذه
 الخفية وهؤلاء اهل الاسماء في المهور كان اذا لافرق
 بينه وبين صاحب الطلسمات لان صاحب الطلسمات اولى
 منه اذ ليس لصاحب الاسماء في العلوم الاصطلاحية قانون
 برهاني يعمل عليه. وقد يزوج صاحب الاسماء قوى الكلمات
 في الاسماء بقوى الكواكب فيعين للذكر الاسماء اوقافا تكون
 من حظوظ الكوكب الذي يناسب ذلك الاسم واثبات هذه
 المناسبة انما هو بمحكم المشاهدة فتدبجملون الكواكب دعوات
 بسميتها قيامات الكواكب لكل دعة تخص بكوكب بتمام
 له بها. انتهى بعض اختصار
 ثم تقسم الحروف عدد الى عشرة وهي اذ درن لا ومن
 سرها انما تكتب في صدر البيت في الرابع عشر من الشهر
 فانه امن له من الحريق وللستنة من الفرق. وحروف بيعة طس يس او ثلاثية وهي ام الرطس او رباعية وهي المص

المروحية وفي كيمص جمعق. والصور المتوجة بها
 امهات وغيرها كالقديسات والفتيات. ويتألف النورانية
 الطلانية وفي ١٤ ايضا سبعة سفلية كلها متجهة وسبعة علوية
 فالسفلية في ج ر ث ف ش خ ط وتسمى سواقط النافذة
 لسقوطها منها. والى حروف متوازية اي متشابهة في الصورة
 وفي ج ح خ د ز س ش ص ض ط ط ع غ يخرج منها
 اربعة اسماء تكتب بظفران وماء ورد ولين بكر. فمن وضعها
 تحت عامي كانت قبولا ولم يجعل منها ب ت ث لسبب
 مجهول. ووسطها المتناكة وفي ما لا تشابه صورها فعمل
 المتوازية في الاتصال والنافذة في الانفصال. والى حروف
 حلب وفي ا ب ت ث ط ط ف ك ل لا ي فاذا اخرج
 الحجم طه اخذ اول حرف منها ثم احد حروف المضمر
 المصاب وزجا وتعلق الحروف وتلى طيو يبرا. وطريقة
 مزجها ان تاخذ اول حرف منها ثم حرفا من حروف المضمر
 ثم ثانيا واحد حروف المضمر وهكذا. والى اسرف امان
 وفي ليست موجودة في العربية بل في العجمية فتكتب على
 الجمجمة فتكون امانا من الشر والاس والجبن والنجمة والقرب
 وان كتبت على ثوب رفيع ابيض ووضعت تحت نص خاتم
 كان صاحبه مرزوقا من ذوي الحكم. والاعجمية هذه فسيحة
 الهندية وكل منها حرف روحاني والهندية ١٦ حرفا غير
 موجودة في العربية ولا الاعجمية وفي اذا كتبت على صلصلة
 نحاس اول الحلال وطلقت على المرأة الحامل امنست من
 الاسقاط. والى اسرف متحابة وفي ما كان لها اجزاء كسرية
 اذا جمعت في واحد ساوت العدد الاخر وهذه الاعداد هي
 ٢٢٠ و ٢٨٤ ويجمعها كلتان وهما رك رفد. فان اجزاه
 رك التسكسية اذا جمعت ساوت عدد رفد وهو ٢٨٤
 وذلك ان ٢٢٠ لها نصف وهو ١١٠ ورابع وهو ٥٥
 وخمس وهو ٤٤ وعشر وهو ٢٢ ونصف عشر وهو ١١ وجزء
 من احد عشر وهو ٢٠ وجزء من اثنين وعشرين وهو ١٠
 وجزء من اربعة واربعين وهو ٥ وجزء من خمسة وخمسين
 وهو ١١ وجزء من مائة وعشرين وهو ٢ وجزء من ٢٢٠ وهو ١
 فاذا جمعت هذه الاجزاء كانت ٢٨٤. ولما عدد رفد

فجميع اجزائهم سائر لعدد رك وذلك ان ٢٨٤ لها نصف
 وهو ١٤٢ ورابع وهو ٧١ وجزء من ٧١ وهو ٤ وجزء من
 ١٤٢ وهو ٢ وجزء من ٢٨٤ وهو ١ ليس لها غير هذه من
 الاجزاء فاذا جمعت هذه الاجزاء كانت ٢٢٠. ولذلك
 سميت هذه الاعداد متحابة وزعمون ان لذلك خواص عجيبة
 في الحية والافلة فلو جعل احدهما في شيء من الماكول
 والاخر في شيء مثله واكل الحية ما فيه العدد الاكبر واظم
 من يطلب محبة ما فيه العدد الاقل فانت ذاك الشخص
 يصير محبة اكثرهما هو محبة. وقال ابن خلدون انها تجذب
 المطلوب الى الطالب طالما كان حتى لو كان احدهما مسجونا
 اطلق من السجن يسرا وتجذب وذلك اذا حفظت شروط
 العمل بها وفي ان ترسم مربعا مستقيما يعرف برقع الجلالة
 وتجمع عدد لاله الا الله واسم المطلوب مع عدد رك اسبه
 ٢٢٠ وتسقط من المجموع ٧ وتأخذ نصف الباقي وتنزل ٥
 في بيت الياه وتشي بزيادة واحد الى آخره بترتيب اسمه
 حسب ملك وقصع الجبر الذي ملك في بيت التحال ثم تجمع
 محمد رسول الله واسم الطالب ولنظ رفد وتسقط منه ٧
 وتأخذ نصف النازل وتنزل في الخناق وتشي بزيادة واحد
 بترتيب اذان سطود وان كان ملك جبر قصيدة بالملك في
 بيت المين ثم تشي بزيادة واحد الى تمام ثم تدور حول
 الافق بهذه الاسماء في باطلها بها سملابه باضعافه بانوارانه
 حركوا الروحانية الساكنة في قلب رفد حتى يجلب صاحب
 رك ثم يجعل امامه الطالب او مع المطلوب. ولم في ذلك
 طريقة اخرى. ولما حروف طلم وفي دل ص د د و ك
 ل م ن ويخرج منها ٣ كلمات تكتب برفجر على سببة
 المصروع والنافع وذو الروح والقلبي والذهني في مكتوبة
 على جباه الجن. وقالوا ان الحروف جسا وروحا ونسا
 وقلبا وعظلا وقوة كلية وقوة طليعية نجم الحرف صورته
 وروحه ضربه في تسو ونسبة ضربه في ٣ امثاله وقلبه
 ضربه في ٤ امثاله وعقله هو قوام ظهور تقليد وقوة الطليعية
 مربع عقله وقوة الكلية ضرب قوته الطليعية في عشرة
 فالياه مثلا جسمه ٢ وروحه ٤ ونسبة ١٢ وقلبه ١٦ وعقله

١٣٦ وقوتة الطيعة ١٨٤٩٦ والكيلة ١٨٤٩٦. وللحرف
جملة وتفصيل فجعلته عدده وتفصيله احرف نطقه وثمة من
العدد ٢ اطوار ضربة في ماقبله قوتة في باطن العلويات
ومجموع عدد نطقه قوتة في باطن السفليات وضربة في
مجموع عدد تفصيله قوتة في ظاهر السفليات فالجميع مثلاً
عدده ٢ وقوتة في باطن العلويات ٦ وفي باطن السفليات
٥٢ وفي ظاهر السفليات ١٥٦. وباسا حروف البروج
فلجمل الالف واليادي الهاء ولم جراً بالرجوع الى الحرف
الثالث عشر فجعلته للحدل وتبع الباقي على ترتيب ابيجدكا
في هذا المجدول

حرف	الف	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ر	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
ش	قوس	ش	جدي	ث	دلو	حوت	حمل	نور	جوزا	سرطان
ث	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
ع	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
ذ	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
ض	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
ظ	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان
غ	دلو	ك	حوت	ل	حمل	نور	جوزا	سرطان	سبله	ميزان

وفي الحروف فن آخر يعرف بالزبرجة وذكرها
ابن خلدون فرقا من السبها. اطلب الزبرجة
واما الكتب المصنفة في علم الحروف فكثيرة ذكرها
كاتب جدي ما يأتي مرتبة على حروف المجمع. ازهار الافاق.
اساس العلوم والمعارف. اسرار الحروف. الاسرار الفائقة
الروحانية. الاشارة المعنوية. اظهار الرموز. اكسير الالام.
الروح الذهب. اياما في علم الالام. البائيات الصالحات. بحر
الفرقة المحرقة. بحر الوقوف. بدر رياض المعارف. بركة
الانوار. البرقة الربانية. البرقة الثورية. بروق الانوار.
بقعة الطالب. البهاء الامجد. بقعة الاسرار. بقعة الافاق.
بيان المغنم. التعلية الكبرى. تبهير الصرف. تنزيل
الارواح. التوسلات الكنائية. تبهير العرف. تبهير

حرفوش Harfoush

تأثله امراء من الشيعة موطنهم بلاد بعلبك كانوا من
الباس والسطوة على جانب عظيم وكانوا هم السائدين في
تلك البلاد والاسطوت على اهلها واموالهم ولما تكاثروا
هناك زادهم ذلك عتوا وبغيا فاكثروا من التعدي
والسلب والنهب وغادوا في ذلك مع اجتهادات المحكمة
المركزة على ردعهم فلم ينجح فيهم ذلك فادى الامر الى ان
وقعت تحت غضب الدولة فصدرت اوامرها بنهبهم من
تلك البلاد وطمع من كل الماصب ومنع استخدامهم
فاختلط كل الخطاط وكادوا يقرضون. وانفذ بعضهم
التسليم لتهرب انفسهم عن الاشغال وسهولة الكسب
من الخارج. ومن اشهر التماخرون من هذه العائلة الامير
سلطان والامير مخيمر
قال الهي ولي هذا البيت يسب المحرفوش شارح
الفاكي ولم يذكره هذه النسبة. وهو محمد بن علي بن
احمد المحرقي المحرفوشي المصالي النشفي الفوري المحرقي
الاديب البارع الفاضل المهور كان غداة بين الفضلاء
وصف التصانيف المكتوبة منها شرح الاجرومية في مجلدين
وشرح الفناكي وشرح التهذيب وحظية شرح التواعد ونحو
الغاية في ما اختلف فيه الفناء وشرح الزينة في الاصول

وطرائف النظام ولطائف الانسجام في بحاسن الانعام وغير العضو المحرق

حركة

Mouvement, Movement

الحركة ضد السكون وهي عبارة عن كون الجسم يتغير وضعه بالاتقال أو الاهتزاز أو الدوران وهو ذلك وقد مر تفصيل الكلام عن الحركة في الكلام عن الآلات في المجلد الاول

وحركة الكواكب تذكر في الكلام عن كل من السيارات واقارها من مركز نظامها والجرم والكواكب عموماً وذوات الاذناب ونحوها في ابوابها - راجع ارض وتطلق الحركة في اصطلاح نظام الجيوش والحروب على انتقال المعسكر من مركز الى اخر وعلى جميع ما يتعلق بتدبيرهم وتديروهم ويحسن تدبير الحركات في جيوش متساوية ثم الظفر والعكس بالعكس - اطلب عسكراً وراجع حرب

وتطلق الحركة ايضاً عند العامة على الثورة كحركة سنة ١٨٦٠ في سوريا ولبنان - راجع ثورة والحركة المستمرة في اصطلاح علم الطبيعة او الحركة الدائمة هي التي يستمر وجودها بدون قوة محركة خارجية او اعادة هذه القوة اذا ضعفت وقد بحث العلماء زماناً طويلاً ومما لم كل الوسائل الممكنة تصورها ليحققوا هذا الهم غير ان قوة الاحتكاك الموجودة في الطبيعة تناوهم كل اجتهاد ويمنع انمام ذلك فهو امر مستحيل كسألة تبيع الدائرة لا بمحاولة الا من كان ليس له اطلاع على نوايا الطبيعة والاكات ومبادئ الهندسة فان بلغ ما اتصل اليه الفعل انما هو حركة يطلق عليها صفة دائمة لان مدتها تكون طويلة جداً - وما الحركة المستمرة باعتبار وجود القوة المحركة فقد ذكرت في استمرار

والحركة في مصطلح علماء العربية هي ما تقوم بها صحة لفظ الحروف المركبات للكلمات ولا يمكن صحة اللفظ بالالفاظ العربية ما لم تكن الحركات مرسومة او متوينة ولذلك لا يشر على القراءة الصحيحة من ليس له معرفة

ذلك - وطيلة المولى يوسف بن ابي الفتح لاعادة دروسه فحضر اياماً ثم انقطع فقال الفتي عنه فقبل انه لا ينزل لحضور درسه فكان ذلك الباعث على اغراج من دمشق وسق الفتي عند المحاكم على قتلو بنسبة الرضا اليه فهرب الى حلب ودخل بلاد الهيم فغطفه سلطانها عباس شاه وصودر رئيس العلماء في بلاده - وكان يمشق حامل الذكر يصنع نوفاً من القماش الخلد من الحجر فقلب بالحصى وكانت الطلبة تقرأ علوه في حانوته وهو مكب على العلم - وتوفي ببلاد الهيم سنة ١٠٥٩ هجرية

حرق

Brulure, Burning

الحرق في اصطلاح الأطباء فانوار النار في احد اجزاء الجسد وما يحصل من ذلك التأثير في الاربعة وقد جعلوا تسمية المحروق ست درجات الاولى التهاب سطحي في المجلد لا يكون فقاخة - الثانية التهاب يولد فقاخة - الثالثة فساد جزء من البشر - الرابعة فساد البصر وموتها عاماً - الخامسة احتراق النسيج الى العظام - السادسة احتراق عضوا كامل حتى ينجم - والمحروق من الرتبة الاولى والثانية في اكثر وقوعا من الاخرى - وطالجهما يقوم بنفس الجزء المحرق حالاً به بارد او يصب الماء صفاً متواصلاً واذا تولدت فقاخات نثب حتى يخرج منها المصل واذا نضجت قشرتها وظهرت البثرة النحمة تفعل بحرقه من مشيع رقيق وتلف بحرقه بملة بمحلول تحت خلاص الرصاص - فاذا آل الامر الى الالتهاب يعالج بقصد طام او موضعي وشرب مرطبات ومسهلات - وهو ذلك - واذا كانت من الدرجة الثالثة والرابعة والخامسة فان كانت النسيج قد فسد وظهرت قشرة ميتة يعالج أولاً بالالتهاب ثم تستعمل وسائل الاندمال فيضد بالمياهات والمطهرات ثم بالمشع واذا اريد سرعة سقوط القشرة توضع مرهم صمغية وغيره من اللوانم المختصة بذلك - وما ازالة الورم النسيجي بعد شفاء الحرق فامر صعب طويل المدة - وما المحروق من الدرجة السادسة فيقتضي قطع

باصول الصرف والحوار لم تكن هناك حركات، والحركات الحقيقية ٣ بحجة ونقطة وكسرة وغيرها يسمى شكلاً وبمعناها اصطلاحاً على حسب الحروف مصورة بحركات وشكالات لسهولة دخول لغتنا في علم الافرنج لان الاختلاط بين اللغات أخذ في المتوكلين كثيراً ما يندفع الافرنج والعرب ايضاً بمعاني الكلام الموذي الى خلل معنى الجمال بسبب فقد الحركات

حرم

Anathème, Excommunication

هو عند المسيحيين عبارة عن منع عضو من جماعة دينية عن الاشتراك مع سائر اعضاء تلك الجماعة في الامور الروحية على طريق مخصوص . وكان هذا التعاديب جارياً عند الوثنيين القدماء واليهود وعنه اخذت المسيحيون . اما اليونان فكانوا يسلطون من ارتكب خطية الى القيورة معبودات الغضب ويوسعون لعنات هائلة وكان المحرم عندهم على ثلاثة انواع . فالنوع الاول كان المحرم يمنع فيه عن كل اختلاط مع عائلته او معاشرها . والنوع الثاني كان يمنع فيه عن الاقتراب من الهياكل او الاشتراك في الاعمالات العمومية او الدقائق . والنوع الثالث كان يمنع الناس فيه عن ان يقدموا للمحرم مأوى او طعاماً ان شرباً . ثم ان القيس الرومانيون هذا التعاديب من اليونان وقد ذكر قيسران اعظم تعاديب كان جارياً عند الامم الفاطمية هو منع المذنب عن الاشتراك في جميع احتفالاتهم الدينية وكانوا يجسسون المنوع على هذا النول شديداً وعدوا للعبوديات وكان الجميع حتى اقاربهم ينجبون معاشرة ولا يراعى له حتى ولا حرية ولا يقبل ضيفاً عند احد فكان نعيماً ذليلاً تحت العار في حياته وماتوا . والام السامة كانوا يستعملون المحرم في الارمان القديمة والحديثة ولا يزالون يستعملونه الى الان . ذكر بوسنيوس المورخ ان اليهود كانوا يستعملون المحرم وكان بعض انواعه عندهم صارماً قاسياً جداً فان المحرم كان يمنع عن معاشره اخوته

ولم يكن يقدرون ان يشترك معهم في الاشياء الضرورية للحياة حتى انهم كانوا يمنعونه من ان يطلب طعاماً من الغراب ان يتجسس اليهم فكان يلتمس ان يثبات بالحفاش ويقضي حوائج عنيته في الكهوف الى ان يموت موت الشقاء والتعاسة وكان المحرم عندهم على ثلاثة انواع . اولها وهو الظنما كانت يقوم بمنع المحرم عن الاشتراك في الامور الدينية والعمومية مدة ٣٠ يوماً فاذا تاب في اتمام ذلك أرجع الا ورنه طرد منها فاذا اصر على انمو جعلت ٩٠ يوماً وثانيها طرد المحرم من الجميع اذا اصر على انمو بعد انقضاء المدة المذكورة بلعنات وشتمات هائلة مأخوذة عن ناموس موسى . وثالثها تسليم المحرم اذا لم يات ذلك بالمقصود الى قضاء الله مع قطع الاول من توبته . وكان المحرم جارياً في ايام اربل وصار في القرون الخاتمة عادة عمومية شرقاً وغرباً . وكان اخنوخ يقوم بمنع المذنب عن الاشتراك في عبادة الرب من معونه عن دخول الكنيسة والاشتراك في العبادة ثم قطعوا بالكلية من عضوية الكنيسة ومنعوا عن كل اشتراك معشري او ديني مع المسيحيين فلم يكن والحالة هذه يختلف عن حرم اليهود الا في بعض امور تباهاها الديانة المسيحية والعبادة فيها . وكان المسيحيون يستعملون في المحرم كلمات وعبارات قاسية جداً ولعنات وشتمات وأدعية على المحرم يقيم دون تفصلها المقام وهذا المحرم يعرف بالمحرم الكبير وفي حرمه ما لم يلبس الارفاقات كانت تقام صلوة في بعض الكنائس لثقتهم بها لا الى الله ان ينزل من السماء ويحل بغضه على المنتدع وينت عن وجه الارض كما جرى في حرم يوليانوس وأريوس . ولما الكنيسة اللاتينية فبعد صدور امر البابا غريغوريوس كان المحرم فيها على نوعين صغير وكبير فالاول كان يمنع فيه المحرم عن الاسرار والتمتع ببعض فوائد كاثنية وهذا المحرم كان يقع فيه من ارتكب خطايا غير جوارية او خاط من هو محروم حرماً كبيراً . ولما المحرم الكبير فيقطع يقطع المحرم عن عضوية الكنيسة ومنع عن الاختلاط بالمسيحيين ويحرم الدفن الكاثني . ولا كانت الارقة والعصيان الجاهريين والذنوب الكبيرة التي ترفع

مركبتها تحت طائلة الحرم تحسب ذنوباً ومكرات غير الضرورية . ولما الكنيسة البروتستانتية الاسقفية
 خاضعة لخاص مديني لم يخسر الا قليل حتى وضعت قوانين
 مدينة ما كما ان المحرم يحضر وظيفة ورتبة وخوفه المدنية
 وملكة . وصارت هذه القوانين قسماً من الشريعة العمومية
 للمسيحيين شرقاً وغرباً مع بعض الاختلاف بين الشرق
 والغرب . ولما ارجعت الامبراطورية الرومانية في ايام
 شارلكان وكان البابا يوج الامبراطورين المجرمانيين كان
 ولوعهم تحت الحرم يحلهم يحضرون نجاتهم وكذلك القول
 في الملوك الذين كانت ممالكهم تحت سيادة الكرسي الروماني
 وكانت حرم هؤلاء مسجوراً دائماً باحتفالات مريضة مذكورة
 في التاريخ . ولما في هذه الايام فان حق وضع الحرم على الملوك
 مضى في البابوات وهؤلاء لم يستعملوا هذا الحق بعد القرن
 السادس عشر الا نادراً فان البابا يوس الخامس حرم سنة
 ١٥٧٠ العصابات ملكة انكلترا وحل رعاياها من الطاعة
 لها وكذلك البابا يوس التاسع حرم في النصف الاخير من
 القرن الحالي فكثير عاتقوا ملك ايطاليا لاسيلا على
 املاكه الكرسي الرسولي . ولما الحرم في كنيسة الروم
 الارثوذكس يقوم بقطع المحرم من شركة القديسين
 ومن كل استنطاق ديني او مدني معهم وتسليحاً وميتاً الى
 القبر . وقد خضعوا باعاً للمذهب البروتستاني سلطه وضع الحرم
 وكانوا يحسبون ذلك حقاً من حقوق المجاعة المسيحية عموماً خلافاً
 للكنائس الغربية والشرقية فانها تحصر هذا الحق في الاساقفة .
 ولما كنيسة انكلترا لم يلبث مسألة الحرم فيها على الأكثر بعد
 لوثرس كما كانت قبله وكانت قسماً من قانون البلاد الى
 ان ثيو جريج الثالث تحت الملك وجعله بطلت
 الحرمات مع ما يضاف عنها من الحرمان المدني الا في بعض
 حوادث معينة . فاما في موقع تحت طائلة الحرم مدة سنة
 أشهر خاضع للتدابير الكناسية يرفع الاسقف النحوى
 الى الحكومة المدنية فيصدر الحكم على النسخ الحرم وكان
 اعظم قصاص يوضع عليه ان يعين ٦ اشهر . ولما في سكون لان
 فاذا لم يات الحرم الصغير بالمطلوب لئى الى الحرم الكبير
 فيحظر المؤمنون من ان يخالطوا المحرم في شيء من الاشياء
 فان قصاص مدني لم يخسر الا قليل حتى وضعت قوانين
 مدينة ما كما ان المحرم يحضر وظيفة ورتبة وخوفه المدنية
 وملكة . وصارت هذه القوانين قسماً من الشريعة العمومية
 للمسيحيين شرقاً وغرباً مع بعض الاختلاف بين الشرق
 والغرب . ولما ارجعت الامبراطورية الرومانية في ايام
 شارلكان وكان البابا يوج الامبراطورين المجرمانيين كان
 ولوعهم تحت الحرم يحلهم يحضرون نجاتهم وكذلك القول
 في الملوك الذين كانت ممالكهم تحت سيادة الكرسي الروماني
 وكانت حرم هؤلاء مسجوراً دائماً باحتفالات مريضة مذكورة
 في التاريخ . ولما في هذه الايام فان حق وضع الحرم على الملوك
 مضى في البابوات وهؤلاء لم يستعملوا هذا الحق بعد القرن
 السادس عشر الا نادراً فان البابا يوس الخامس حرم سنة
 ١٥٧٠ العصابات ملكة انكلترا وحل رعاياها من الطاعة
 لها وكذلك البابا يوس التاسع حرم في النصف الاخير من
 القرن الحالي فكثير عاتقوا ملك ايطاليا لاسيلا على
 املاكه الكرسي الرسولي . ولما الحرم في كنيسة الروم
 الارثوذكس يقوم بقطع المحرم من شركة القديسين
 ومن كل استنطاق ديني او مدني معهم وتسليحاً وميتاً الى
 القبر . وقد خضعوا باعاً للمذهب البروتستاني سلطه وضع الحرم
 وكانوا يحسبون ذلك حقاً من حقوق المجاعة المسيحية عموماً خلافاً
 للكنائس الغربية والشرقية فانها تحصر هذا الحق في الاساقفة .
 ولما كنيسة انكلترا لم يلبث مسألة الحرم فيها على الأكثر بعد
 لوثرس كما كانت قبله وكانت قسماً من قانون البلاد الى
 ان ثيو جريج الثالث تحت الملك وجعله بطلت
 الحرمات مع ما يضاف عنها من الحرمان المدني الا في بعض
 حوادث معينة . فاما في موقع تحت طائلة الحرم مدة سنة
 أشهر خاضع للتدابير الكناسية يرفع الاسقف النحوى
 الى الحكومة المدنية فيصدر الحكم على النسخ الحرم وكان
 اعظم قصاص يوضع عليه ان يعين ٦ اشهر . ولما في سكون لان
 فاذا لم يات الحرم الصغير بالمطلوب لئى الى الحرم الكبير
 فيحظر المؤمنون من ان يخالطوا المحرم في شيء من الاشياء

اولعون والكعبة الكاثوليكية تستعمل هذه اللقطة في حرر الارائقة والمشايقن او الذين يصرون غداً ويتماد على قبول ما ترفضه الكنيسة ويراد بها المنع عن شركة المؤمنين والاختلاط بهم . واكثر انقضائها العلنية في تلك الكنيسة فقم بالانانيا ضد الذين لا يؤمنون بها فان الجميع التريستفي يستعملها ضد الذين يتكرون وجود المظهر وتعليم الاختلاط وعلماً جراً . هذا طين من قابل الحرومات في هذه الايام وحرومات الايام السابقة من جهة عاراجا وتانوراجا وبعدها راي بينها بوتا عظيماً

حرم

هو المذاب البري وسيد في السنين

حرمون

Hermon

جبل واقع في النجم الشمالي الغربي من فلسطين مقابل لبنان وتصل بهضبة باشان وهو مشرف على مدينة داف القديمة ويعد نهر الاردن واجل جبال فلسطين اوسورية واجلها واسمها عود من منظر ومعناه قمة بارزة شامخة وقد سمي ايضا باسماء الفراع ويعرف الان بجبل الشيخ وبما سمي بذلك لياضه وبجبل الثلج لان الثلج يكسو في الشتاء ولا ينقطع عن قمته في الصيف وكان هذا الجبل حد الاسرائيليين وسيدنا رفع الانسان نظره في فلسطين رآه امامه وكان هو منقطع نظره . فبرى من السهل على الشاطئ مؤمن جبل السامرة ومن وادي الاردن ومن مرتضات مؤاب وجلعاد ومن سهل باشان والطلح على قمة هذا الجبل يكسب الانجرع التي ترتفع في فصل الصيف الى اعلى طبقات الهواء كثافة فيكسو ضباب يسقط منه طليو تدى حال كون البلاد في سائر الجبهات محترقة بالحرارة والفتك خالياً من الغيوم . ولهذا الجبل ثلث قمم اشبه بثلث زوايا من مثلث تعد احداهن الاخرى نحو ربع ميل ولا تختلف كثيراً في ارتفاعها وعلى احدها القمم اساسات حائط مستدير غير عمك البناء مؤلف من صخور كبيرة وداخله جميع كبير من صخور

مغمورة محيط بانار هيكل صغير وقدم جداً وذلك من جملة المرتضات التي كان سكان فلسطين يقيمون على كل جبل عال وكل آكمة وكذلك كان يفعل اليهود اقتداه بهم . وقد دعي هذا الجبل في الكتب المقدسة في مكاتين بل حرمون ويستدل من ذلك على ان الجبل كان يسمي هناك . وكان في اقدم محيط هذا الجبل دائرة من المياه كل تقابل جميعها القمة وربما كان هذا الجبل مقاماً عظيماً للجبل ولعله كان حد السريان بمنزلة اورشليم حد اليهود ايماليارات الدينية . ثم ان ارتفاع حرمون هو نحو ١٠ الاف قدم عن سطح البحر وهو ثاني جبل في سورية باعتبار ارتفاعه فهو اعلى من قمة صين في لبنان ولكن الموزاب الواقع فوق ارض لبنان اعلى منه بضع مئات من اقدام . وقبة جرداء خالية من النبات ويغطي سطحه صخور كلسية ولا ينقطع الثلج عن قمته وهي تكون في الربيع واطل الصيف مقطعة بوم باخذ في اواسط الصيف في الدويان عن اعلى السلسلة الا انه يبقى منه خطوط في بعض مخفضات منها . وقد سمي بحرمون ايضا سلسلة ترتفع الى شمالي سهل ارضل في جوار جبل تابور ويسمى الاهالي بجبل الدحي . وقد ورد ذكر حرمون في العهد القديم في اما كن كثيرة من يشوع وسرا القلبة وسرا الايام والزيور وغيرها

حرمورية

Harawriiah

فرقة من النواصب المخارج وقد يطلق على كل المخارج . اطلب مخارج . والحرمورية نسبة الى الحرمورية قرية بظاهر الكوفة لان اولهم خرج فيها وقيل بها كان اول تحكيم واجفاهم حين خالفوا على علي وقائلا في ١٢ لله . وم خلا في اثبات الوحد والخوف على المؤمنين والتخليد في النار مع وجود الايمان وبضادون المرتبة في النبي والامات والوحد والوحيدون مفرداتهم ان من ارتكب كبيرة فهو مشرك ومذهب طمة المخارج انه كافر وليس بمفرك وقال بعضهم هو منافق في الدرك الاسفل من النار . فعند الحرموريان الاسم يتغير

بارتكاب الكبيرة الواحدة فلا يمس بمثل كافراً مشركاً
والحكم فيه يختلف في النار وتنقل على ان الايمان هو اجتناب
كل معصية

حرير Soie, Silk

مادة لينة مرنة لاصقة تخرج غوطاً دقيقة من ثم دود
يعرف بدود الحرير أو دود القز ولون هذه الخروط يختلف
من البياض الى الصفرة المبرج وفيها مع رقها مائة عظيمة
ولونها مسهب عن مادة صغرية فيها ولونها عن مادة ملونة
اذا فقدت كان ايضاً ناصعاً ومنه حرير الصين المشهور
واصل الحرير من الصين كما هو معروف وربما كان من
الصيت ولكن فمن تربية دود القز وصناعة الحرير وزيارة
القوم لم ينجح في اوريا الا منذ بعض قرون . وكان اليونان
يعمون الحرير من كون و الرومان من كون وكانوا يسمون
باسم سيرة امة وبلاذا يظن ان الحرير منها وقد جعل
استرابون وبطلموس موقع بلاد السرة شرقي سكيليا وبلاد
الساقية ولكن قلعة الحريرة المذقة التي كانت الجغرافي اليونان
عن الاقطار الواقعة شرقي نهر السند تجعل فيهم موقع هذه
البلاد الخفية غير ممكن وكل العلماء تقريباً يقولون ان اول
ظهور الحرير كان في الصين وهناك وجدت صناعة منذ
القدم وانه بفضل هناك من عدة انواع من الدود البري تصنع
شرانها على الاشجار ومع ذلك فقد يمكن القول بان لفظة
سيرة يراد بها الشرق فيظهر انه يعني بها بلاد كهنه وتمت لان
كثيراً من مدنها تنمت بلغة سيراو سيري ومعناها في
السكس كيتي سعيد طال ذلك سيريغز وهولفب مدينة
كثير وسيرهند وغير ذلك . وقد ذهب نوسلر ان
سريكاماشر اسم شعرا عريت لا اسم للحرير ليس في
لغة الصين راء وليس اسم من اسماء اماكنها بقرب من الكلمة
المذكورة ولغة سيل الفرنسية آتية من سيرا اللاتينية
ومعناها شعر الخيول نانت المحسن كعصر الخنزير ومن ذلك
اصل لفظة سيد بلغة اسبانيا والبرتغال وسيدي بلغة ألمانيا
وزيدي بلغة هولاندا . ولما لفظة سلك بالانكليزية وشلك

بالروسية وسلكي باللاتينية والاسوجية فقبل ماخوذة من
سريكون بابدال الراء لاما . وقد ذكر ارسطو وبليونيوس
ان اهل جزيرة قوص كانوا يستخرجون حريرهم من دود
السرو والبطم ولسان المصافير والسنديان وكان هذا
الدود كثيراً جداً كان يحصل منه كميلاً فرغ من الحرير ولاسيما
سنة ١٥٠ ق. م . قيل وكانت شرانقة في حجم البيض ولا
يعلم ما انتهت اليه صناعة اهل قوص الحريرية والطريقة
التي تكلم بها بليونيوس عن هذا الحرير القوسي حملت على
الظن انه كان يعتقد ان الحرير من المخصلات النباتية مثل
الكتان والقطن . وقد ذكر ايضاً هذان المورخان ان بطنها
امراة من اهالي قوص كانت اول من اخترعت فن نسج
الحرير وصناعتها . وفي ايام الامبراطورين الاولين كانت
الاثواب الحريرية التي تجلب من المشرق تباع بثمنها ذهباً
ثم تباع سعرها شيئاً فشيئاً لكن في مرتفعاً جداً وكانت
النساء فقط واعيان الامة يلبسون اقمية وغلازل من حرير
ولم يوثق بزر دود القز من الصين الى القسطنطينية الا في
ايام يوستينيانوس سنة ٥٢٧ - ٥٦٥ . التي يورهابان قيل
لنسطوريان وقيل يورانيان كانا قد اتصلا الى اخذ في منه
وسمياً اسم في تجويف حصاً فبها ملك الغاية وكانا قد نصبا
ايضاً تربية الدود وعمل الشرائق فعلموا ذلك اليونان
فانتشر هذا الفن في كل اخرى وفيها فاجتهد له معامل في اثينا
وطروية وقزنية والقسطنطينية وبيع ما خرج منه من عمل
القسطنطينية باثمان عالية جداً فما كان ذا لون يبيع
شقة بعشرين الى ٢٥ قطعة ذهب وما كان بسيط اللون
بجس او بست . وبعد سنة قرون ادخل هذه الصناعة الى
صقلية الملك روجر بعد ان فتح بلاد اليونان ونقلها الى
ايطاليا وفي ذلك الزمان ادخلها العرب الى اسبانيا فاصدفت
بها عظمياً . ولما زراعت القوت فقبل انها دخلت فرنسا في
اواسط القرن الثالث عشر ولكن اول الاغراس التي تنجح
الذكر لم تجاوز الخامس عشر . ولان برني في الصين انواع
من الدود البري وفي دود شجرة لسان المصافير ودود
السنديان ودود الفانغز ابي الفلفل الصيني والدود الاخير

شائع في ولاية كوتون ويستخرج منه أكثر الحرير وأجوده ولم يتصلوا الغالان إلى جبل الدود البري تربية أهلية .	مقطوعين فيها لأن كل أصناف أهلها يلبسون ولا يتجملون وأصددها ٥٠٠ ألف باقة . وأما المرق فيصدر منه ٥٠٠ باقة ومن أنطولي ٣ آلاف ومن فارس ٧٠٠٠ ويصنع في الفرس من الحرير قمشة فلخرج جدا . وأما أوروبا فأكثر حريرها يحصل بدمر الأسماء بهذا الدود البري لوقايته من النمل وهو يند
٤ مرات في السنة وهو سهل تربية من غيره وينمو ثروة عظيمة وإن كان حرير دود الفوت هناك أفضل وكثير الكمية	إيطاليا كما يأتي
وشرائق الدود البري تغزل غزلا لا تملح حلا وهذا ما يوفّر الوقت والعمل وأريسية أميركتاني جميل يلهم أكثر من غيره وقمشته تغسل كاسر الأقمشة . وشرائق دود الحرير عبارة عن كبة مولدة من غيط واحد صغري شديد التباسك بعضها بعض والمادة الصغرية تدوب بالماء الغالي فيملونه في آنية مملوءة ماء غاليا حتى يجل وهذه الصناعة الآن مشهورة في بلادنا شران الخط الذكان دقيق جدا يجمعون	ليبرية ٦٠٠٠٠٠
هذه غيطان من عدة شرائق لكي يبالغ منها غيط واحد . وإما ما يتساقط من تدن في المخلفات فهو مشافة تغزل كالقطن المنسوج . والحرير بعد أن يرفع عن الدواليب يمس	براموت ودوتية جيل ٢٠٠٠٠٠
أريسا ولكي يخلص من فضلة مادته الصغرية يوضع ثانية في الماء الغالي ويصنع الحرير بعدة طرق اشكال كثيرة من الأريسة أي الحرير الختام إلى غوط الخفاطة ويحوط النسيج	تساي ١٠٠٠٠٠
واله في هذه الكينيات عدة أسماء أفريقية وعربية ومن ذلك البوص ولعل البوصة مأخوذة منه عند العامة . ومنه السمق الحرير الأبيض أو الأريسم والقرع منه أيضا وغير ذلك	٥٥٠٠٠٠
والحرير معامل في كل الاماكن تقريبا التي يحصل منها وأشهر البلاد التي يستخرج منها الحرير الصين والهند وفارس والمشرق وإيطاليا وإسبانيا والنس وروسيا . وأما هولندا واليكم وصكسونيا وبافاريا وسويسرا وبروسيا وأنكلترا فتوجد فيها صناعة الحرير لكن ليس منه شيء من محاصيلها . والهند وبغال يخرج منها كمية وافرة من الحرير يستعمل جزء كبيره في صناعتها الداخلية ولا يخرج منها إلا نحو ٨٥٠٠٠ باقة سنويا . وأما محصول الصين فكثير جدا لكن أكثر	٨٠٠٠٠
	٢٠٠٠٠٠
	١١٨٥٠٠٠٠
	المجموع
وثمة ذلك أكثر من ٢٠٠ مليون فرنك ويصدر الآن من إيطاليا كل سنة نحو ٢٤ ألف باقة بمعدل وزن الواحدة ٧٢٤ كيلوغرام	
وأما فرنسا فهي أيضا من أعظم مالكة أوروبا محصولا وصناعتها صناعة الحرير . فمن سنة ١٨١٠ إلى ١٨٤٥ زاد محصولها عن النصف ففي سنة ١٨١٠ كان مجموع محصول الغزل ١٨٠٠٠ فرنكا و٢٣١٩ كيلوغراما وكمية الأريسم المغزول ٦٢٩ و٣٥٠ سنة ١٨٤٥ كانت كمية الغزل ١٨٠٠٠ فرنكا والأريسم المغزول ١٨٧٦٠١٦ كيلوغراما والشرائق سنة ١٨١٠ كانت ٣ فرنكات و٤٥ ستيا وثمن الأريسم المغزول ٤٥ فرنكا و١٢ ستيا وسنة ١٨٤٥ كان ثمن كيلوغرام الشرائق ٣ فرنكات و٨٢ ستيا والأريسم ٥٨ فرنكا و٦٤ ستيا ومن ذلك الوقت زادت زراعة الفوت وكمية المحصول سنة فبعض زيادة عظيمة وتخصت فروع صناعة تحسنا بليقا حتى بلغت كمالها في هذه الأيام . وقد عدل محصول الحرير في فرنسا في هذه الأيام بملوني كيلوغرام من الأريسم سعر الكيلوغرام ٥٥ فرنكا . وثمة	

فراحت المقامات على الحريري فلما وصلت الى قوله
يا اهل ذا المغنى وقمتم شراً ولا لقيم ما بقتم ضرراً
قد دفع الليل الذي اكفراً الى ذراكم شعلاً مغبراً
فقرأت سغباً ممتراً وكنت اظن كذلك ففكر الحريري ثم
قال لقد احدثت في التصحيح وانه لا يوجد قريب شعث
مغبر غير محتاج والسبب المعتبر موضع الحاجة ولولا اني قد
كنت خطي الى هذا المورد على سبيلها نكتة قرئت علي
لفورته كما قلت وللحريري تأليف معتبرة غير المقامات منها
دره الغواص في اوهام الغواص وعلقة الاعراب في الغنى
وشرحها وديوان شعر ورسائل نفيس ليس فيه شيء من
شعر المقامات فمن ذلك قوله

قال المولود ما هذا الغرام به

اما ترى الشعر في خدي قد نبنا

فقلت والله لو ان المتندي

تأمل الرشد في جنب ما نبنا

فمن اقام بارض روي معبد

فكيف يرجل عنها والربع اتي

وقوله

لا تخطون الى خطه ولا تخطي

من بعد ما التفت في فؤديك قد وخطا

واي حذر لمن شابت ذوائبه

اذا سعى في مبادئ الصبا وخطا

وقد اعنى جماعة من العلماء بفرس مقاماتو فهم من اطلال
ومهم من اوزير ومهم من قصر ومهم من ايجاد فاول من
شرح شرحها ابو سعيد العراقي الحلي وقرأ الفرج على
الحريري وجمعت شرحه ابو العباس الشربشي وهو شرح
لا يحتاج مطالعة الى غيره لانه مستوفى مدقق جم الفوائد
مستجمع الفرائد وقد اعنى الا فرغ ايضا هذه المقامات لانه
اخذوها كنزاً جليلاً لاداب العربية فترجم بعضها العرب
شويتس وريسلر وروزن مولر وجان ويليستر
دوساسي ومثلك وشوحدور برستوف وآخرون وترجمه
برستوف المذكور فنهض ٢٠ مقاماً في الانكليزية وقد

طبعت في لندن سنة ١٨٥٠ وطبع ايضا في اللغة نفسها
مجموعة من المقامات من فم تقيديري سنة ١٨٦٧ وطبعت
ترجمة لاثينية كاملة في ليبسك سنة ١٨٣٦ وفي ليبروليس
شيء من هذه الترجمات يضافي ترجمة فردريك وركوت
المجرمانية وقد طبعت سنة ١٨٦٤ ومن احسن نسخ المقامات
العربية النسخة التي طبعها دوساسي وعلق عليها شرحاً جمعة
عن شرح العرب وطبعت في باريس سنة ١٨٢٢ وطبع
نسخ من المقامات في كلكتا ايضاً بالعربية وبصرويا وروت
واما اطباء البلغاء في مدح هذه المقامات فهو لا شك
في محمولات من نظر اليها بالتدقيق عرف فضل منشئها
البارع وقد رديو مع ذلك ابن الخفاف واقتصر له ابن
بري وقال الزخفري في نظريها وهو من البلغاء المشاهير
اقسم بالله وآياتي ومدهم الشيخ ومبقاو
ان الحريري حريش بان تكتب بالامر مقاماتو
وكانت ولادة الحريري سنة ٤٤٦ هجرية وتوفي سنة ٥١٥
وقيل ٥١٠ بالبحر في سكة بني حرام ومن ذلك نسبة
الحرامي، ولما الحريري فسمي الى مع الحرير او علق وخلق
ولندن فهم الذين عبد الله وضياء الاسلام عبد الله اللسيه
صار قاضي قضاء البصرة

حريش

Licorne, Eunicorn

ونعى باليونانية مونوكورن اي وحيد القرن
وحوان كثير ذكر في كتب الاقدمين والبعث في صناديق
واختلفت آراء الطبيعيين في وجوده وذكر كثير في
القرن الوسط انه حيوان في شكل الفرس ابيض البدن
ارجلاني الراس وله في راسه قرن واحد حاد طويل ابيض
الرأس اسود الوسط احمر القاعدة وصغير تصويره حتى
الآن على العلامات الدولية وغيرها رمزاً الى القوة والبره
والبطش ورمزاً ايضاً الى البكارة وهو في حرب دائمة مع
الثيل ويتغلب عليه بشدة بأس وقوة قوته فانه لم يجد قرنة
على الصخور وينج في بطن الثيل فيهلكه ولكن مع كل
هذه القوة والبطش قالوا انه ودمج حوشكته ولين وحسن

وانه ينفذ ظل شجرة فيتراح فيها فتأتي الحمامة وتلق على قرو
 فلا يضرها بشيء. وقد ذكر في الكتب العربية كما ذكر
 في كتب القرون المتوسطة انه يجب الضاري ذوات الحشفة
 وبالي الهن بالظهار صبة رائحة ويكون ذلك شوما طيو
 لانه يصاد بهذه الحيلة. قال صاحب كتاب الخواص ان
 الحريش حيوان شديد البطش واذا اراد صيده انزله
 بهت بكر الى المكان الذي يستريح فيه فاذا رآها اسرع
 اليها ونام في حجرها بدون ان يؤذيها اذا كانت حذراء
 ولا تفلها فاذا رآه الناس هائلا اليها ورافقا في حجرها
 باتون ويلقونه. وقال ابو حيان التوحيدي الحريش ذابة
 صفراء في حجم الجدي ساكنة جدا غير ان لها من قوة الجسم
 وسرعة الحركة ما يجبر القناص ولها في وسط راسها قرن
 واحد مصمت مستقيم تلتصق به جميع المحوان فلا يفلها شيء
 ويحتاج لصيدها بان تعرض لها فتاة حذراء فاذا رايها
 ونبت الى حجرها كاتما يد الرضاع وتكعب فيها طليعة
 ثاجه فاذا صارت في حجر الفتاة ارضعها من ثديها على غير
 حضور اللين فيوقى قصير كالشيطان من الحبر فياتها
 القناص على تلك الحالة ويدشون وثاقها على سكون منها
 به الحيلة. وقال القزويني الحريش حيوان في حجم الجدي
 ذو حد وشديد على راسه قرن واحد كقرن الكركدن
 واكثر عدو على رجله لا يلفه شيء اذا حدا ويوجد في
 غياض البغار وسجستان. وقال الجوهري الحريش دويبة لها
 غزال كغزال الاسد ولها قرن واحد في هاتما وبه يمسها
 الناس الكركدن. غير ان هذا ومثله لان الكركدن غير
 الحريش كما علمت. او ربما كانت نوعا منه كما سعى.
 والحريش من طيور اذا اخذ وجس ان يموت من الهم.
 وذكر المروسي قرو صواص عجيبه قال في من شرب
 قرو امن خاتمة السموم ولو امتزجت بالدم. وقال
 العرب من حمل سكتا نصفا من قرو لا يؤثر فيوالم اذا
 حس في طعامه واذا قطع بالسيكيت لم يسمم عرفت
 السكون في الحال. وقال امبروسوس باري ان الكاس
 التي كان يشرب بها كاركوس التاسع كانوا يغمسون فيها
 دائما قطعة من قرن الحريش. وتوجد على اثار برسوليس
 صور الحريش بمحفا وراسه راس اسد واخر غير مجع لاسد
 بقتية. ولم يعرف عليه المحيوان حيوانا موجودا به
 الاوصاف غير ان بعضهم ربما سلم بوجود حيوان ذي قرن
 واحد كالكركدن. وقد اثبت غرافاس احد كتاب القرن
 السادس عشر ان التوتة الاولى من البرتغال راوا الحريش
 في جنوب افريقية وايد ملطرون هذا القول بقولوا ان
 المائع سيرمان راي في سياحه في راس الرجا الصالح صورا
 كثيرة لهذا المحيوان رسها الزبار على الصخور هناك وان
 بارو رآها ايضا في سياحه الى كوشين صين. وقال الارب
 لوبوانه راي اسرايا من الحريش في بلاد الحبشة. وارسل
 براغيا من المتأخرين قال موكبا انه راي في مملكة سيام
 راس حريش في حجم اكبر من راس الثور وقال انه يدرك
 عن راس الكركدن يشكو ويوضع قرو في راسه مقيما الى
 فوق وان الحريش يعدو في خط مستقيم لان يوسه عتو
 ويدوقه من ان يقلب بينا او شاك وانه في حال عدو
 يصعب عليه ان يلف واذا اعترضته شجرة متوسطه الحجم
 في ممره هكذا ضربها بقرو او قطعها باسنائه وانه يعمل
 من قرو واسنائه ادوية جيدة وكذلك من دمو قرو وتباع
 باسعار عالية. وقال فرسل فصل فرنسا في مدينة جداه انه
 يوجد في بلاد العرب وافريقية حيوان له قرن واحد في
 جهته وهو كثير في افريقية في غربي دارفور وبلاد وادي
 وان لحية طيب يوكل وان اسمه عند عرب تلك الجهات
 ابو قرن. وكتب فرسل بذلك رسائلي الى اكاديمية العلوم
 بباريس سنة ١٨٤٨ وارسل من قرو ايضا
 وحريش البحر يسمى بالفرنسية نرفال (narval)
 وبالاكنيزين نرفال (Narwhal) وبالاتينية مونودون
 وهو جنس من المحيوان من طائفة الفخاخر كدوي في طبخ
 الفلك الا على سن على شكل القرن مستنبة لولبية الخرز طولها نحو
 ٢ امتار وحياته صغيرتيان في زاوية شدة وشدة ضيق
 ولا لسان فيه وبقاؤه في قبة راسه وليس له زعانف ظهريه
 التي كان يشرب بها كاركوس التاسع كانوا يغمسون فيها
 الى ٦ امتار وطوله عموما من ٥ الى ٦ امتار ومعظم عرضه متر واحد

وجلد لاص صليل ليس فيه فلوس ولونه اصهب مبع
باسود وله في جريو سرعة شديدة ويأكل الامهالك
والملاميات ولا يأكل الجيف خلافا لما زعموا ولا يستعمل
نابا ايضا لقتل الخيتان . ومساكنة البحر الهالي بين غرينلاند
وايسلاند بصطادونه لاجل نابو العاجي . وكانوا يزعمون
ان في نابو منافع طبية وليس الامر كذلك واهل غرينلاند
ياكونون لحمة نيا او مقلحا ويقال ان الزيت الذي يخرج منه
افضل من زيت المحوت . وربما يسي هذا الحيوان بكر كدن
البحر وقال بعضهم انه يلقب السفينة بنابو فينكسر وهو غارر
في خشبها فيترك تلك القطعة ويسير . ولعل هذا هو
الذي يسميه العرب ايضا بالفوقي . قال الفروبي الفوقي
صلب من الحلك عجيب جدا وعلى راسه شوكة قوية يضرب
بها ويسكن الملاحون ان هذه السمكة اذا جاءت رمت نفسها
الى ثوب من الحيوان فيقتلها ثم انها تضرب بشوكها احشاءه
حتى يهلكه وربما تخرج من شق بطبو وتتغذى منه في
وغورها واذا قصدها فاصد في الماء تقربه بالشوكة فيهلك
ولعلها تضرب السفينة بها فتغرقها وتفرق اهلها وتأكل منهم
والملاحون يعرفون ذلك فيصلون على السفينة جلد تلك
السمكة فان شوكها لا تعمل فيه . غير ان ذلك يقرب من
الحلك الحسي بالافريقية اسبادون وسيف البحر وهو الذي
ترجم في بعض الكتب بالي سيف . راجع ابوسيف في
المجلد الثاني

حريق

Incendio, Conflagration

عبارة عن اشتعال النار في بلدة كبيرة او مدينة وتدمير
قسم كبير منها وقد يطلق على الزيران التي تشتعل في سقول
مكسرة نباتات او اجساما فتتلف وقد نشأ الحريق احيانا
عن الزلازل والانفجارات البركانية لكن اكثره ينشأ اتافا
وكثيرا ما احرق الغالبون مدنا بعد فتحها واذا كان في الغالب
عند الكلام عن المدن في اهلها من الدمار فكل مما حدث
فيها من الحريق لا نرى لزوما لذكر تلك المدن هنا وما
حدث بها من الحريق هربا من التكرار

حريم
Harem

الحريم في اللغة كل ما تلزم حماته وبذلك سي نساء
الرجل ويتزلفن بالحرم وكذلك ما حول قصر الملك من
المازل وبذلك سي حرم دار الخلافة ببغداد وهو في
وسط بغداد كان عبارة عن ثلث المدينة ودور العامة
كانت محيطة بولفسور بخمزيو ابتدئ من دجلة وانتهى
الى دجلة كهف دامة وله حة ابواب اولها من جهة
الغرب باب الغربية وهو على دجلة . ثم باب سوق التمر
وهو باب شاهق البناء اغلق في اول ايام الناصر . ثم باب
البدرية ثم باب التوفي وحنة باب العتبة التي تقبها الريل
وللملك اذا قدموا ببغداد ثم باب العامة وهو باب حورية
ثم يتد قرية ميل ليس فيه الا باب بستان قرب المنطرة التي
تقر تحها النصبابا . ثم باب المراقب بينة وبيت دجلة نحو
خلوقي سهم في شرقي الحرم وجميع ما يشتمل عليه هذا
الصور من دور العامة ومحالما وجامع القصر الذي تقام فيه
الجمعية ببغداد يسمى الحرم وين هذا الحرم المفتل على
منازل الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يفرك فيها احد
سور اخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل نحو
مدينة كبيرة

والحرم الطاهري باعلى ببغداد في الجانب الغربي
مسيوب الى طاهر بن الحسين ويو كانت منازل وكان من
لجأ المو امن فلذلك سمي الحرم وكلف اول من جملة
حرما عبدالله بن طاهر صاحب شرطة ببغداد ولول
المتدين في الدولة . وبعد ما خربت المنازل حول هذا
الحرم بقي طمرا كجندة منفردة وفيه الدور والقصور
والاسواق وله سور
والحرم ايضا موضع بالمحار كانت يوقعة بين كانه

حزاز

Lichen

أ - طائفة من النباتات خفية فيها أعضاء الفئاسل تولف
فصلية تسمى حزازية (Lichennacées) والحزاز بالعربية
يقيد بالصغيري أو يقال حزاز الصغرا حزازاً من المرض
المجلدي المجهوم عند الإطلاق . ويسمى أيضاً حزاز قريش .
وقيل إنما سمى حزازاً تشبيهاً له بالحزاز المجلدي أو لانه يشفي
هذا المرض . والحزاز أنواع كثيرة يظهر كالحطاب على سطح
الصخور بالوان مختلفة بين أزرق وأخضر وأصفر وأحمر
وأبيض وسجاني وعلى عتبات وأشكال مختلفة وينبت كثيراً
في بلادنا وفي مصر وطوريا ولا سيما الاطراف الشمالية وأكثر
ما يكون بأيسلاندية ولذلك عرف النوع العام من المجهوم
بالحزاز الأيسلندي . وليس فيها نوع سام وفيه تحتوي على
مادة هلامية فيها ميل للطبيعة المخملية وعلى دقيق ولذا
كانت تتخذ غذاء في بعض الاقطار وبأكلها بعض الحيوانات
وقد يجري كثير منها على أوكلات الكلب . وفيه أكثرها
قاعة ملونة تظهر بقعها في البول وتعمل في الصباغة
والمسترخية منها لما خالص طائفة مرغوبة تستعمل في
الطب كثيراً أخوية صدرية وسعالية وسليمة . ولكن أكثر
شهرتها بما تحتوي عليه من القاعة المرة التي عدت برأسها
من المتبوات الكثيرة النفع في الطب . وكل النباتات
الحزازية هوائية تأتي جراثيمها من الأرض مع الهواء
وتعلق بالصخور وبأجزاء الاجسام الصلبة الحديد وقبور
الأشجار وقد شوهد بعضها على الحديد في غيما بالرطوبة
ولذلك يظلم غوها في وقت البوسة وتعود في اقل رطوبة
وقد عد من الحزاز أكثر من ١٥٠٠ نوع أشهرها
وأهمها النوع المعروف بالحزاز الأيسلندي ويسمى باللسان
النباتي شتاريا أيسلنديكا . وهو يبرز على الأرض أو على
الصخور بشكل ورقي بأبس القوام غضروفي ويتبدد أفقياً
ثم يتعصب قائماً ويقسم خوطاً متفرقة غير منتظمة محدودة
الحافات بوبر دقيق قصير فتتكون من ذلك شوش ملونة
طويلاً من قنارطين إلى ٢ ويقوم تزهره من درنات أبي

وخراقة . وقريبة لبني الصبر باليامة . وولاد في ديار بني نير
قوي ميا لم . وموضع في ديار بني تغلب
هذا وإن استعمال الحرم بمعنى منازل النساء ويسمى
بالأرنجة (gynécée) جارم عند المسلمين عموماً وبعض
اليونان والأرمن واليهود المستوطنين في المملكة العثمانية غير أن
نساء غير المسلمين لا يجيبن بقدر حجب نساء المسلمين . وهذا
الحجب مبني على عادات شرقية متوغلة في القدم وهو جارم في
أكثر البلدان الشرقية حيث يجوز تكثير النساء واتخاذ
السراري ومع أن العادة الجارية عند اليابانيين أن لا يكون
للرجل إلا زوجة واحدة كثيراً ما يتخذ الاسراء والأشراف
من الساري ما طاب لهم ومحبوبين في حرم إلا أنهم
لا يدعون طهين المحصر كما في البلدان الإسلامية وقوانين
سياسية لا تقيدهم للرجل أن يتخذ أكثر من امرأة وتستلني الملك
من ذلك إلا أن اتخاذ الساري يكون على قدر طائفة الرجل
المالية . وفي قصة بتوك توجد داخل سور مضاعف
مدينة نفع حرم أي النساء المرفعات . وقد ذكر مستر
ليونوس في روليدو عن الحرم المطبوعة في بوستن سنة
١٨٧٢ أنه لا يسكن في تلك المدينة إلا نساء ولولاد وبها
منازل النساء من العائلة الملوكة وزوجات الملك وسراريه
وقرباؤه مع جوار كثيرة وحشم ولكل المدينة نظمات
مخصوصة ولها قاضيات وجارسات وضابطات ومجانبات
وسباغات ومسارات ومصحات وصانعات من جميع أنواع
الصناعة ولا يدخلها أحد إلا الملك والنكهة الذين يسمح لهم
بالدخول كل صباح ويقام عليهم حارسات مهمات .
والبحر يسمي لهم بالخروج من المدينة لزيارة أزواجهن
أو لقضاء اشغال لسيديهن ولا يسمح للسيدات أن يخرجن
منها إلا من الطرق المتورة المودية إلى التصور والمياكل
والمجانين إلا بعد أن يجمل هن سمن ويركبن نوعاً من
الحرية وبغاف أن عدد النساء المحجوبات على هذا الحال
هو نحو ٩ آلاف امرأة وهذه المدينة مثال الحرم ليس
حرم من حرم الدنيا بما دله في انحاء دارم وصرامة قباياه
وحسن مظاهره

فقاعدتها الحمراء جارية مضمرة بالخراف على خافات البرقيات
ويكون لون المحبوط المذكور صفياً الأحمر في قاعدتها ومصفراً
أو مبيضاً في جزعها العلوي . وهذا النوع عديم الرائحة وطعم
مر لاني غير محبوط بفض ولده مراراً لو غلي مراراً
لما زال منه هذا الطعم تماماً . وهو يجرى كجوانياً على ٢
أجزاء من قاعة مرة ثم سترارين و٧ من مادة ملونة خلاصة
٦ و ١ من شع اخضر و ٢٠ من شراب مخلوط بمادة خلاصة
٦ و ٤ من دقيق ٦ و ٢ من مادة خفيفة و ٢١٧ من
صمغ و ٩ من طرطرات اليوتاس والكلس . وللماء البارد
باخذ منه القاعة المذ وللماء الحار يجل مع ذلك النقي .
ويحتوي الحزاز أيضاً على ثوبه من المحامض الصفي وقيل
وجد فيه بود أيضاً ولذلك نفع في احتقان الرئة . ومقروح
الحزاز ومغلا بقوي الجهار المضى ويخفف الشهية ويسهل
الهضم ويخفف من متروك كاس قبل كل أكلة . ولشهر القوي
العلاجية له في انراض الجهار التنفسي كالنزلات المزمنة
والزكامات العتيقة والربو الرطب . ولما اذا كان في
الطرق التنفسية تنجع وحرارة تنفي ان تزال من الحزاز
مادته المذ فيصير من المريحات المطفئة . ومع قاعدته المذ
ينفع من السعال الشعب ويقلل الشك الكثير ويقطع
عرق الليل ويصلح الهضم ويعيد القوى للبهة . ومختصراته
وسائط جليلة للناقص من مرض حاداً فهو من القاعة
المفيدة والمقوية

ومن انواع الحزاز أيضاً ما يعرف بالحزاز الرئوي وهو
ينبت على قشور شجر البوط وشجر الزان والصنوبر وهو
ورقي عديم الزغب يكون على هيئة امتدادات خضروفية
ذات فصوص فيها محبوط بارزة متشعبة متصالبة ولونها
اخضر مصفر او اشقر وطعمها اشد مرارة من النوع المار ذكره
وفوقه بوض مرارة . وهذا النوع معدود من الادوية الصدرية
ويصلى مطبوخاً بقدار ٤ درام في السل الرئوي وسج
الانزفة والنزلات اذا عري من مرارته . وقد يقوى مصحوة
بقدار ٤ درام في القاع مقل حشيشة الديار وينفع في
مشروبات البرقان

ومنها ما يعرف بالحزاز الصخري أو الصفي وهو نوع
صغير متفرع يطلو عن الارض قيراطين وساقه مستديرة
سفيحية مغطاة بفهار وكثيراً ما تكون مخفية درية ويبت
على صخور شواطئ البحر وكثير في الاربعين اليوناني .
وكانت تجارة عدد من متسعة واستعملوا للصبغ باللون الاحمر
وقد شاع هذا الاستعمال بعد اكتشافه فيوضع مصحوة مع
بعض انواع اخرى من الحزاز في برميل مع نصف وزن
من البوطاس ويندى المخلوط بالبول فيدخل في التخمير
فيرك ويضاف اليه البول ايضاً حتى تخمر للمادة ثم ترقى
فيطرح فيه غير الثلث من البوطاس المجد ثم ينسحق حتى
يصف فيجعل منه لون بنفسجي صمغ جليل وقتي

ومنها ما يعرف بحزاز الارض الصفي وهو يكون على
شكل قشور ثولوية غير متخلفة طرطرية منفردة مفقطة
متلبة بيضاء او مخضرة قليلاً وهو يطلو بالصخور لانا تنع
نحو ١٢ يوماً في البول مع ماء الكلس او مواد قلوية المخدر
اكتسب لونا احمر او بنفسجياً قوياً

ومنها ما يسمى بمادة المأكول وهو ينسب للجبن
ليكانور ويوجد في بلاد فارس وغيرها من اسيا ويكثف
دائماً على الارض ويتكون منه احياناً طبقات في سبك
هذه اصابع تاكله الحيوانات ويعمل منه خبز للفقراء . وهي
يأتي مع الرياح ويقع على الارض فينبطونه

ومنها ما يسمى بالكلي نسبة الى الكلب لانه ينفع منه
كاقيل ويحصل منه لون كليون المرق وقد شاع استعماله
في انكثار علاجاً للنساء المذكور

ومنها ما يعرف بالمحاطي لكثير على المحطان قيل
ان مصحوة البام الاخضر اقوى فعلاً من الكينا ولا سيما
في حبيبات الخريف والربيع المستعملة وهو في اول عمو
يكون اخضر فاذا كبر اصفر واذا هم صار سفيحاً
ومنها ما يعرف بالمهيك وهو اذا نفع في اللب صبغ صيفاً
اخضر ان نفع مع اللب والقصد برحل منه لوب احمر
مزعفر . ومنها انواع اخرى لاحقة الى ذكرها هنا
آ . اسم مرض من الامراض الجلدية يعرف عند

الملك بابلوا بالحنفية . اطلب قويا . ورياسي حب القرع
بجزاز الراس

حزقيال

Ezekiah

اخذ ملوك يهوذا خلف اياه احاز نحو سنة ٧٢٢ ق. م. وكان عمره حينئذ ٢٥ سنة ولجاة لطلب اشعيا الذي اتخذ عند جلوسه على العرش وسائل لابطال المعاديات الوثنية التي كان الشعب قد ادخلها في ايام ابيه وتعرض ما وقع عليهم من الخسائر . وفي احوال ملكو غزا الاشوريين ملكة اسرائيل المجرورة فلكو وسبوا الاسباط العشرة الى ولايات عبرية جلبوا اليها الخشب والاشجار مع ما كان لهم من القرية ودفع المجرية اليه التي وضعها على ايو وكان يذبحها لم فاذى ذلك الى غروب سارح ملك الاشوريين لملكه وبعد معارك كثيرة هلك جيشه بقعة وانكسر ما بقي منه حيا . وبالقرب من هذا الوقت اعراض مرض عضال لكهني من مع انه لم يكن يتوقع ذلك فكذب شعرا عن هذه الحادثة قد حفظ في الاصحاح الثامن والثلاثين من سفر اشعيا . وارسى اليوم ملك بابل رسولا بجيشة بالهبة فاراء ما كان عندئذ من الدخائر فقال له اشعيا النبي ان خراب يهوذا وسية امسا بايمان من بابل لان اشور . ولم يمش حزقيال بعد ذلك الا نحو سنة فقص الى اباؤ بعد ان ملك ٢٩ سنة في السنة ٥٦٦ من عمره ابي ٦٦٢ ودفع باحثنا ل عظيم واقبه له مناجات عويمة وكان ذا سورة حسنة بحسب السلام . ولما تقاصيل حروبو فذكر في سفر اشعيا وفي الاسفار التاريخية من العهد القديم فمن اراد الوقوف عليها فليطالعها هناك . ومعنى حزقيال قوة الله

حزقيال

Ezekiel

ومعناه قوتلرب . هـ . ان يوزي ثالث ابياء العبرانيين الكبار كان مغاصرا لارميا وادانيال نبغ في القرنين ٧٠٦ ق. م. كان صغيرا لما سار الى السبي تابعاً الملك بويقيم الى بابل . وشرح في السنة الخامسة بعد سبيو وهو على عمر طاور في سنة

التي وكان يجبر ورفقة في السبي بالمصائب المحقة بأورشليم والاختطاف الزائرة طليا وعلى ارض يهوذا وفي السنة الخامسة والعشرين من سبيو وصف الهيكل المجدد الذي كان مزمعا ان يقام في اورشليم بها . عتق شعبه وهذه النبوة في احدى النبوات الاخيرة الباقية من نبواته وليس له ذكر بعد السنة السابعة والعشرين من سبي بويقيم . ويقال ان احد الامراء المسيبين قتل . وفي القرون الوسطى كان يدل على يقين بين الفرات وخابور . وكان حزقيال ذا اقدام وحيز وغيرة حارة وقد ثبت بسالة وشهامة على صدق في خدمة الله غير مهال . بالمغامرات والتجارب التي وقعت طوي من جرى امانتو . ولما سفر الذي تكثرت فيه الرؤى والشايد الشعرية والاستعارات فيقسم الى ٢ اقسام كبرى مدرجة في ٤٨ اصحاحا . القسم الاول (من ص ١ الى ٢٤) كتب قبل خراب اورشليم . والقسم الثاني (من ص ٢٥ الى ٤٢) يتضمن نبوات على ام اجنية . والقسم الثالث (من ٤٣ الى ٤٨) يتضمن نبوة عن قيام اسرائيل وبناء الهيكل المجدد . ولم يشك احد في صحة هذا السفر ولكن النسخة العبرانية الحالية يوجد بها خلل اكثر من سائر اصدارات العهد القديم . والغرض من هذا السفر تحذير الاسرى وتوبيخهم على تذمرهم واصرارهم على خطاياهم ودعوتهم للتوبة وتسلياة الانبياء منهم رجاء رجوعهم الى وطنهم وحاول القضاء الا في باعدائهم . ومن اشهر ما ذكر فيه رؤيا قيام العظام اليابسة كناية عن اطلاق شعب اسرائيل ورؤيا المياه المقدسة كناية عن البركات الروحية التي كان الانجيل مزمعا ان ياتي بها بالدرج جميع الشعوب . ومن جهة الخطايا التي اصطلت اشعل اليهود وقد ذكرت في هذا السفر مجبور اهل اورشليم وتفاقم قبل دمارهم بوقت قصير وطغيا بيت اسرائيل وعصبيتهم على الوالدن وطهاتهم لهم وظلمهم وتدنيسهم ليوم السبت وعدم اتفانهم بكلام النبي وسوء سلوكه الذي يتقوى اليهودية منهم بعد خراب اورشليم ومن اراد التفاصيل فليراجع ذلك

حزیران

Jain, June

ويسى باللاتينية جونوس قيل لانه كان مختصا بالعبادة جونون اولاده شهر الشبان وهو الشهر السادس من السنة الخمسة ايامه ٤٠ يوما ينتهي الربيع وينتهي الصيف في الحادي والعشرين والثاني والعشرين منه بحسب ما تكون السنة كريمة او غير كريمة ويعتبر دخول الشمس في برج السرطان في هذا الشهر وقد كان ذلك في الحقيقة منذ السنة ولكن الآن تدخله في ١٦ تموز

حزین

Hazin

لقب عرو بن عید وقيل بن سليمان بن وهب بن مالك الديلمي الكندي وكان ابا الحكم وهو من شعراء الدولة الاموية مجازي مطبوع ولكن ليس من نحول طبعه وكان مجتبا غيب اللسان سافرا برصيه السمر ويتكسب بالشر وهجاء الناس وليس من خدم الخلفاء ولا كان يرم الحجار حتى مات . وقد مدح عبد الله بن عبد الملك بن مروان وذلك ان عبد الله حج فقال له ابي سياتك الحزيرت الفاجر بالمدينة وهو ذرب اللسان فلما له ان ينجب عنه وارضا وصفه انه اشهر ذوبطن عظيم الاثف فلما قهر عبد الله المدينة وصفه لحاجبه وقال له اياك ان تدعه فلم يأسر الحزيرت حتى قام بنام فقال له الحاجب قد ارتفع فرجع الحزيرت فذكر الحاجب الوصية لطفة وارجمه واستاذن له فدخل ورأى من عبد الله جمالا وبهاء اعجب بها وفي يده قضيب خيزران فوقه ساكتا فامهله عبد الله ثم قال له السلام رحلك الله اولا فقال عليك السلام وحيا الله وجهك ايا الاموراني قد كنت مدحك بشعر فلما دخلت عليك ورايت جمالك وبهائك دخلت فانسيت ما كنت قلته وقد قلت في مقام هذا بين قال ما هذا فقال في كؤن خيزران ربهما حتى من كلف اربح في عزه ثم يفضي حياته ويغنى من مائة

فا يكلم الا حيت يتسم

والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق

تري رؤوس بني مروان خاطمة
يمون حول ركايه وما غلبوا
ان هت هتوا لاستبشروا جدلا
وان ثم اتسوا اعراضه وجملا
كلها يدبو ربيع حذني خلف
بحر يفيض وهذا عارض هرم
وقيل قالما في عيد الحزيرت بن مروان والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق والبيت الثاني مشهور ونسبه بعضهم الى الفرزدق

واجملة ففسره كله نفيس وليس في هجاءه نحس وإنما نحن
طعن مر مع اعتدال العبارة

حساب

Arithmétique

هو فرع من فروع علم العدد والغرض منه معرفة
طرق استخراج المجهولات العددية من المعلومات العددية
المخصوصة بالضم والتفريق. فالضم يكون في الأعداد بالافراد
وهو الجمع والتضيق بضاعت عدد بأحد عدد آخر
وهذا هو الضرب. والتفريق أيضاً يكون في الأعداد إما
بالافراد مثل ازالة عدد من عدد ومعرفة الباقي وهو الطرح
أو تفصيل عدد باجزاء متساوية تكون عددها محصلة وهي
القسمة سواء كان هذا الضم والتفريق في الصحيح من العدد
أو الكسر ومعنى الكسر نسبة عدد الى عدد وتلك النسبة
تسمى كسراً وكذلك يكون بالضم والتفريق في المجهول
ومعناه العدد الذي يضرب في مثله ليكون منه العدد
المربع. وهذه الصناعة اجمع اليها الحساب في المعاملات
وألف الناس فيها كثيراً وتداولوها في الامصار بالتعليم
للولدان. ومن احسن التعليم عدداً لا يبداه بها لانها معارف
متبعة وبراهين متغلطة فينبأ عنها في الغالب عقل مضى
دروب على الصواب. وقد يقال من اخذ نفسه بتعليم الحساب
اول امر انه يطلب عليه الصدق لما في الحساب من صحة
المباني ومناقشة النفس فيصير ذلك خلقاً يعود الصدق
ويلازمه مذهباً. ومن فوائده ضبط المعاملات وحفظ
الاموال وقضاء الديون وقسمة التركات يحتاج اليه في
العلوم الفلسفية وفي المساحة والطب وفيل يحتاج اليه في
جميع العلوم ولا يستغني عنه ملك ولا عالم ولا سوقه ولذلك
ألف فيه الناس حكماً كثيراً وتداولوه في الامصار بالتعليم
وله فروع منها علم حساب التمثع والابل وهو علم يعرف
منه كيفية مزاوله الاحمال الحسابية برقيم تدل على الاحاد
وتفنيها عدداها بالمراتب او هو علم يصور الرقيم الدالة على
الاعداد مطلقاً ولكل طائفة ارقام دالة على الاحاد كالارقام
الهندية والرومية والمغربية والافرنجية والنجومية وكصور

كثيرة. وكان الحزین كثيراً ما يهجو بني الزبير واخذ يهجو
لعمر بن عمرو بن الزبير فما قال فيو

اذالم يكن للره فضل بزيته

سوى ما ادعى يوماً فليس له فضل

وتلقى التي ضحكاً جبالاً وراو

بروعك في النادي وليس له عقل

وأخترتو العين حة مهذب

يمود اذا ما انضمم بهمة الجمل

لناراجيا عمرو بن عمرو وسيمو

انعرف عمراً ام اناة بك الجهل

فان كنت ذا جهل فقد جعلني في التي

وان كنت ذا حزم اذا جازت النبل

جهلت ابن عمرو فليس سبب غيره

ودونك مرتين ليس في جدته هزل

وقوله

لعمرك ما عمرو بن عمرو وياجي

ولسكنة كثر الديدن بجمل

بام عن الفتوى وبرعطة الخنا

ليعبط اثناء الظلال لصول

فلا بشرن عمرو لجارولا

لنمار ولكن لنامر وصول

مواعد عمر ترهات ووجهة

على كل ما قد قلت فيو دليل

جبان وشاقق لائم مذم

وأكتب خلق الله حين يقول

وقوله

وشربن عمر حاضر لصديقو

وخبر ابن عمرو بالثريا معلق

. ووجه بن عمرو باسران طليقة

فوالا اذا جاد الكرم الموفق

بهر مرير الكلب عمر اذا راي

طعماً لما يبتك بيكي ويدبق

السياقة العربية وغيرها ومنها علم الجبر والمقابلة وقد مر ذكر ذلك في الجيم. ومنها حساب الخطأين وهو قسم من مطلق الحساب والمجاهل علم برأسه لكثير الأنواع. ومنها علم حساب الدور والوصايا ويعتبر منه مقدار ما يوصى به إذا تعلق بدور في بادي النظر. ومنها حساب الدرهم والدينار ويعتبر منه استخراج الجهولات العددية التي تزيد عدتها على الماحلات الجبرية وله الزيادة لقبول تلك الجهولات بالدرهم والدينار والقبس وغير ذلك ومنفعة كنيسة الجبر والمقابلة في ما يكثر فيه اجناس المعادلة. ومن الكتب المصنفة فيه كتاب اصحى بن ابرهم بن غارسيه الماريني المحض الخوفي سنة ٦٣٧ هجرية وغيره ومنها علم حساب الفرائض وهو علم يعرف منه قوانين تتعلق بقسمة الثروة مثل تبيين السهام لذوي الفروض اذا تعددت وانكسرت او زادت الفروض على المال او كان في الفريضة انحرار وانكار وفيه كتاب لابن ثابت. ومنها حساب المواهب ويعتبر منه كيفية حساب الاموال العظيمة في الخيال بلا كتابة وبما طرق وقوانين مذكورة في بعض الكتب الحسابة. وهذا العلم عظيم النفع للغير في الاسفار واهل السوق من العوام الذين لا يعرفون الكتابة والقياس اذا عجزوا عن احضار الات الكتابية. ومنها حساب العقود أي عقود الاصابع وقد وضعوا كلاً منها بازاء اعداد مخصوصة ثم رتبوا لاصابع اصابع احدى عشرات وثمان والوقت ووضعوا قواعد يعرف بها حساب الوف فما فوقها وهذا عظيم النفع للغير ولا سيما عند استعمال كل من الخبايعين لسان الآخر وقد اتت الكتابة والقصة عن الخطأ في هذا العلم اكثر من حساب المواهب فكان هذا العلم يستعمل للصفاة كما وقع في الحديث في كيفية وضع اليد على الفخذين في الشهد انه عند خمس وخمسين يعني ان التي سلم عند اصابع اليد غير السابعة والاهام وحلق الاهام معها. وفي هذا العلم ارجوزة لابن حرب اورد فيها مقدار الحاجة. ومنها علم اعداد الوفق وسباني في اليون. ومنها علم خواص الاعداد النجاة والمناغضة. راجع حرف

ومنها علم الحساب العددية ومنها حساب التميم ويعتبر منه قوانين حساب الدرجات والدقائق والثواني والفواك بال ضرب والقسم والتقدير والفرق وربانته في الصعود والارتفاع. واكثر هذه العلوم مجبور استغناء بعلم الحساب المطلق عنها بعد ان وسعها المتأخرون وزادوا فيها ما كثيرة ترجع اليها وتعمل بها كل المسائل على اتم المرام وما لم يتكفل به علم الحساب يتكفل به علم الجبر والمقابلة وقد اختلف كثير في الذين اخترعوا هذا الفن والعرب يسمون الارقام المحتلة فيه بالارقام الهندية وربما سمل العلم بعلم الهندي فيستدل من ذلك على انهم يعتقدون انهم قد اخذوا الفن وعلاماته من الهند. فاعتد كثيرا بينهم واعتبر في كل المالك العربية حتى ان الافرنج انسم يملكون بانهم اخذوا هذا الفن عن العرب والدليل على ذلك المشابهة القائمة بين ارقامهم وبين ارقام العربية وورد على ذلك انهم يسمون الارقام الحسابة في لغتهم بالارقام العربية دلالة على اصلها وتبنيها لها عن المعروف الرومانية التي يستعملونها في الدلالة على الاعداد. على ان قد ذهب بعضهم في هذه الايام الى ان الافرنج اخذوا هذا العلم عن اليونان واسمعه عدم ما عيذ من اليونانية عن لفظة معناها عدد او حسب وقد استعمل العرب هذه اللفظة اي لا ثابطين اسماء للمعد. وان اليونان اخذوا عن الفينيقيين لكن رد عليهم بعضهم بقولهم ان الكلدانيين الذين هم امه من اقدم الاسم اذا كانوا قد طويوا معرفة بعض الاصول او الارسية الفلسفية التي تقتضي لفهمها معرفة كافية في علم الحساب يلزم من ذلك ان اصل هذا العلم كان في زمن اقدم من الذين المذكور. اما العبرانيون واليونان فكانوا يستعملون الاحرف التسعة الاولى من احرف الهجاء للدلالة على الاعداد من الواحد الى التسعة والتسعة اتي عليها للدلالة على العقود من العشرة الى التسعين وما في منها للدلالة على المئات وما الى الوف فكانوا يرجعون للدلالة عليها احرف الهجاء ثانية ويملكون لها علامة او خطأ وكذلك العرب قد استخدموا الحروف الهجائية المعروفة

بالاجتهاد للدلالة على الاعداد وكانوا يستخدمونها لحل
 الحسابات في جميع ارجائها وهذه الطريقة تعرف عند
 بحساب الجمل الا انها قد هجرت استغناء عنها بالارقام
 الهندية الا في الخارج الشرقي كما مر في باب هناك صورة
 الازنام المقابلة لها . واما الرومان فقد مشوا على الطريقة
 نفسها وحكم اخذ سائر الافرنج احرفهم المدنية وبوها
 بالارقام الرومانية ولكن الحساب لم يصل اليه ما وصل اليه
 من التقدم الا بعد ان دخلت الارقام العربية التي يستعملها
 الان جميع الامم الهندية وقد اثبتنا في يوتوبوس في مؤلفه
 في علم الهندسة ان تلاميذ الفيلسوف فيثاغورس كانوا
 يستعملون في حساباتهم ارقام مخصوصة حال كون
 غيرهم كانوا يستعملون احرف الهجاء وربما كانت هذا
 الفيلسوف الذي طاف كثيرا في البلدان قد حصل في
 الهند على معرفة الارقام وعلمها سرا فلما ذهب وكان
 اليونان يجهلون في كتاباتهم الاعيادية حث الكور
 باحرف هجائية للدلالة على المخرج مع خطأ أكثر على يدها
 للدلالة على الصورة . ولا ريب ان اقدم كتاب من كتب
 الفنون في الحساب استعمل فيه الارقام العربية وطريقة
 المنازل العشرية هو كتاب ابن سينا الذي يقع نحو سنة ١٠٠٠
 للهيلاد . وقد وجد في مكتبة القاهرة نسخة خط تتضمن
 عدا قواعد الجميع والطرح والضرب والقسمة خاصيات
 كثيرة خصوصية للاعداد . ثم ان علم الحساب لم يمتد
 انتصاره في اوروبا الا في اوائل القرن الثالث عشر ومن اقدم
 المؤلفين عندهم في هذا الفن ساكرو بوسكو فاته الف فيو
 كتابا في القرن الثالث عشر باللغة اللاتينية بالارقام المستعملة
 فيه يتكاد تكون نفس الارقام المصنوعة الان . ثم انفسا الراسب
 بلانودس الذي يقع في اوائل القرن الرابع عشر كتابا سماه
 بالحساب الهندي ويوجد منه نسخ خط الى الان . فامتد هذا
 العلم حينئذ ابتدأ اعظما . وفي القرن السادس عشر اشتهر
 في الحساب في جربانيا وانكترا عدة من المؤلفين وصارت
 الارقام العربية تستعمل بين العلماء ايضا الا انه لم يحسب
 هذا العلم لغة قانونا من العلوم العومية الا في القرن

السابع عشر . وللافرنج طرق حياطة غير الطريقة العشرية
 فيهم من يتخذ دستور الحساب طريقة اثني عشرية ومنهم من
 يستعمل طريقة ثمانية او ثلاثية وهم حرا . وعندهم عدا
 الحساب الاعتيادي الحساب الذي تعلمه العيان والحساب
 الاكبر الذي يتخذ لحل مسائل الات مخصوصة والحساب
 اللوني الذي يحل به المسائل على الواح صنعت لذلك .
 وحساب الزخيمير . اطلب زخيمير . وقد افلح في الحساب تاكليف
 كثير متفاوت في فائدها ووضوحها وسهولتها وطريقتها .
 طول كتاب الف في العربية على الطريقة الهندية وتضمن
 جميع المسائل الحسابية من قديمة وحديثة هو كتابنا الحسي
 كشف المحجوب في علم الحساب
 والحساب السوي قد مر في الخارج وكذلك الفرق
 بين الحساب الشرقي والحساب الغربي فليراجع هناك
 حسام بن ضرار
 Hosam-Ibn-Derâr
 هو ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبي كان لما نياح
 ولاء الاندلس من قيس قد قال شعرا وعرض فيه يوم
 مرج راهط وما كان من بلاء فيقتله بني كلب فيوم مرجان
 ابن الحكم وقيام القيسيين مع الفتحك من قيس النهري على
 مروان ومن الشعر المذكور قوله
 افادت بنو مروان قيسا وما انا
 وفي الله ان لم يهملوا حكم العدل
 سكانكم لم تهبطوا مرج راهط
 ولم تغلبوا من كان ثم لم الفضل
 وقيناكم حرا القيس بطورنا
 وليس لكم غل تغد ولا رجلا
 فلما بلغ الشعر للشام بن عبد الملك سال عنه فاعلم انه
 رجل من كلب وكان هشام قد استعمل على افرقية حظلة
 بن صفوان الكلبي فكذب الوان بن بولي ابا الخطار امارا
 الاندلس فولاة وموده اليها سنة ١٢٥ هجرية فلما دخلها
 رأى اميرها فغلبه بن سلامة قد احضر الف اسير من البربر
 وهم يتعلم فنهم لاني الخطار فكان سبب حياتهم . وكان

فلا سمع الناس كلامه قالوا صدق انت الامير فما بالنا
قائل فومنا ثم افترق الناس وهرب ابو الخطار ولحق
بهاجة . ولما مات ثوبة بعد ستين من ولادته اراد اليبانية
انت يمدوا ابا الخطار فاستنصت مقرر واختلفت الكلمة
فانتقلوا على ان يوليوا رجلاً عينوه سنة ثم يصير الامر الى
اليبانية فلما اختلفت السنة اراد اليبانية تولية رجل منهم فكسبهم
الصهيل وقتل منهم خلقاً كثيراً . وهذه الوقعة تعرف بوقعة
شقنة وفي التي قتل فيها ابو الخطار وكانت سنة ١٢٠

حسام الدولة

Hosam-el-dawlah

ابو العباس تاش قائد جيوش خراسان لنوح
ابن منصور بن سبكتكين . وكان نوح لما ملك خراسان
وما وراء النهر استوزر ابا الحسين العتيبي وكان ابو الحسين
عبد بن سبيع قد استوطن خراسان وطلبت ايامه واستبد
فنزله العتيبي واستعمل مكانه حسام الدولة المذكور سنة ٣٧١
هجرية وسير من بخارى ففنى ودير امور البلاد واطاعة
المجيد . ولما استولى عضد الدولة بن بويه على جرجان
وجزل عنها قابوس بن وشمكير عامل اخيه نحر الدولة ورد
كتاب نوح الى حسام الدولة بالمسير بمساكن خراسان
جميعها مع نحر الدولة بن بويه وقابوس الى جرجان
لاسترجاعها من يد عضد الدولة فاجنبت اليه بنسايور
عساكر سدت الفضا وساروا نحو جرجان فزالوها وحسروها
وبها مؤبد الدولة ومعه من عساكره وعساكر اخيه عضد
الدولة جمع كبير فحصرهم حسام الدولة شهرين فبادبهم
القتال وبرأوهم وضاعت المدة على اهل جرجان حتى انهم
كانوا ياكلون نخالة الدبر مخبئة بالطين فلما اشتد عليهم
الامر خرجوا على عزم صدق القتال اما لم واما عليهم وكان
مؤبد الدولة قد كاتب احد القواد بمساكن خراسان واطاعة
فوجه بالانضمام عند القتال فلما التقت العساكر واشتد
القتال انهزم هذا القائد ثم تلاصقت بالعساكر وخرج اصحاب
مؤبد الدولة ذخائرهم وباد حسام الدولة وكسب الى بخارى
يطلب المبدد . فارسل للامير نوح عساكر اكثر من الاول

اهل الشام الذين بالاندلس قد ارادوا الخروج مع ثمانية
الى الشام فلم يزل ابو الخطار يحسن اليهم ويستميلهم حتى
اتفوا وكثروا حتى نضاضت بهم قرطبة ففرقهم في بلاد
الاندلس وجعل كل قوم في بلد ينسب ببلدهم من الشام
فانزل اهل دمشق في البيرة وسماها دمشق واهل حمص
بشيلية واهل قنسرين بحيان واهل الاردن بربة واهل
فلسطين بشنونة واهل مصر بتدمروسي وكل واحدة من
هذه المدن باسم مدينة من نزل بها فاعلموا نوا وطالب لهم
التمام على ذلك . واستقامت لاني الخطار الامور لما كان عليه
من الحكمة والحجاة والكره والحزم غير انه تصعب
للبيانية على المصرية فاتفق في بعض الايام انه اخضع رجل
من كنانة ورجل من عسان فاستعان السكتاني بالصهيل فامر
حسام بن ذي الجيوش الضبائي فكلّم فيه ابا الخطار فاستغلق
له ابو الخطار فاجابه الصهيل فامر بوقاهم وهرب ففاه
فالت عاتمة فلما خرج قيل له نرى عاتمة ما تله فقال
ان كان لي يوم فسقمتموها وكان الصهيل من اشراف مصر
لجميع قوته واعلم فقالوا له نحن تبع لك فقال اريد انت
اخرج ابا الخطار من الاندلس فقالوا افضل ما تريد
فاستعان باني عطاء القيسي وغيره فقام معه مقيماً وامر اهله
 واصحابه ان يتبعوه فساروا الى مرو وكان بها ثوبة بن سلمة
الخرزني وكانت ابو الخطار قد استعمله على الشيلية ثم حركه
ففسد عليه فدعاه الصهيل فاجابه بقويو فساروا الى شذونة
وسار اليهم ابو الخطار من قرطبة وذلك سنة ١٢٧ واثقلوا
في رجب فاهزم ابو الخطار واسروقتل اصحابه ونهب ماله
بقرطبة واستقر ثوبة في اماره الاندلس لان الصهيل كان
قد وعده ذلك ففكر بوجه الرحن بن حسان الكشي
واخرج ابا الخطار من السجن فاستنصش اليبانية فاجتمع له
خلق كثير وتقدموا الى قرطبة وخرج ثوبة في من معه من
البيانية والصهيل مع المصرية فلما انتشب القتال نادى رجل
من مصر بمصر اليبانية ما بالكم تعرضون للحرب وقد جعلنا
الامور منكم سبي ثوبة فانه من الين ولوان الامير منا لكم
لنعتدرون وما تقول هذا الا حقاً للدماء وطالباً للمناحية

وفياهم مستعدون لتصد جرجان ورد الخيز بوفاة الوزير
الذي تفرق ذلك الجميع وبطل الخيزير وكان سبب قتل
ان ابن سيجور وضع عليه جماعة من المالك قتلوه
فكتب نوح الى حسام الدولة ان ياتي ليكون مديرا للدولة
فساروقل من ظليرو من قتلة العتي وكان ذلك سنة ٤٧٣
ثم اتفق خروج حسام الدولة من بخارى وسورة الى نيسابور
لانها صارت ولاية فاستوزر الامير نوح عبد الله بن عزيز
وكان هناك حسام الدولة فبدأ بعزله وإعادة ابن سيجور
فكتب حسام الدولة الى نوح الدولة بن بويه وكان قد ولي
البلاد بعد موت مويد الدولة فامد به بال كثير وعسكر
وكان حسام الدولة يروى فاتي نيسابور وقصدها ابن سيجور
ايضا فخرجت بينهم حروب عدة ايام وانفذ نوح الدولة الى
حسام الدولة عسكرا اخر فلما رأى ابن سيجور فرح حسام
الدولة سار عن نيسابور ليلا واستولى عليها حسام الدولة
فلحق ابن عزيز في عزله ووافقه والته نوح فقال بعض
الفرعاء في ذلك
شيان يجر ذو الرياضة عنها
رائي النساء وامر الصيانت
اما النساء فقبلن الى الهوى
واخو الصبا يجرى بنهر عنان
وذلك لان الامير نوحا كان لم يهازم الحلم بعد . ثم اجتمع
لاين سيجور الجميع الكثير وقصد حسام الدولة فاقبلوا
قتالا شديدا الى اخر النهار فانهزم حسام الدولة واسر
من اصحابه كثير وسار حسام الدولة الى جرجان فاكتمه
نوح الدولة وترك له جرجان ودهستان واستراهاد صافية
وسار الى الري وارسل اليه من الاموال والآلات ما يميل
عن الوصف فاقام حسام الدولة هناك جميع السكار
وسار الى خراسان فلم يصل اليها وعاد الى جرجان فاقام
سنتين ثم وقع بها وباشديد مات فيه كثير من اصحابه ثم
مات هو وقيل مات مسموما وذلك سنة ٤٧٧ وكان عسكره
قد اساء البرقة مع اهل جرجان فخارهم المجرجانية وكانت
بيهم وقعة هائلة استظهر بها عسكر حسام الدولة ونهبوا

نور اهل جرجان واحرقوها وقتلوا منهم جمعا كثيرا ثم
تفرقت عساكره وسار اكثرهم الى خراسان
٢٠ حسام الدولة المقتل بن المسبب ابن عقيل
صاحب الموصل واحد امراء العرب المشهورين ولي
الموصل بعد وفاة اخيه ابي الدواد محمد سنة ٤٨٦
هجريه . وكان لما اراد الولاية لم تساعده بنوعيل وولوا اخاه
عليه لانه كان اكبر منه سنا فخرج المقتل في اتخاذ الوسائل
واشغال الديلم الذين كانوا على اي جعفر الانجاء بالموصل
وكتب الى بهاء الدولة بن بويه يخبره من البلد بالتي الق
درهم كل سنة ثم حضر عند اخيه علي واظهر له ان بهاء الدولة
قد ولده الموصل رسالة مساعدته على اي جعفر لانه قد
منعه عنها فساروا ونزلوا على الموصل فخرج اليهم كل من
استاعلم المقتل وضعف الانجاء وطلب الامان ودخل المقتل
البلد واتفق مع اخيه علي ان يخطب لها كلها ويقدر على
لكبره وجرى الامر على ذلك مدة ثم تشاجرا واخصما
وحشده عرض للمقتل امر شغله عن اخيه وذلك انه كان
يتولى حيازة ثغرى الفرات من ارض العراق وكان له ببغداد
نائب فيو عبور بخرى بينه وبين اصحاب بهاء الدولة مشاجرة
فكتب الى المقتل يشكوه فأتهم من الموصل في عساكره
وجرت بينه وبين اصحاب بهاء الدولة حرب انهزموا فيها .
وكتب الى بهاء الدولة يستدريه وكان بهاء الدولة مشغولا
بمهرب عسكر اخيه فمد المقتل يده فاحذر الاموال فخرج
للقاومة نائب بهاء الدولة ببغداد وبلغ الخيز بهاء الدولة
فارسل ابا جعفر الانجاء وامره بمصالحة المقتل فاتي وصالحه
على ان يحمل الى بهاء الدولة عشرة الاف دينار ولا يأخذ
من البلاد الا رسم الحماية ويخطب لابي جعفر بعد بهاء
الدولة وان يخلع على المقتل الخلع السلطانية ويلقب بحسام
الدولة ويقطع الموصل والكوفة والقصر والحمامين . فاستقر
الامر على ذلك وجلس القادر بالله للمقتل ولقبه وكناه
وانفذ اليه بالواد والخلع فلبسها بالانبار واستخمر من الديلم
والانراك ٢٠ الاف رجل وطاعته خضاعة واتسعت مملكته
واستولى على البلاد وهدد في المال ولم يفر بما وعد

الا ارسال المال الى بهاء الدولة وقصة المصروفين
والامثال . وعظم قدره فلما صفاة الامر عاد الى الموصل
وعزم على الانتقام من اصحاب اخيه فاعمل المحلة اولا في
القبض على اخيه فاحضر عنكم من الديلم والاكراد
واعلم انه يريد قصد دقوق وحلهم على الطاعة وكانت
داره ملاصقة لدار اخيه فنصب في المحاط ودخل اليه وهو
سكران فاحذره وادخله الخزانة وقبض عليه وارسل الى
روجنو بامرهما باخذ ولد به قريش وبدراف ابي الملقد
والحاق بتركيت قبل ان يجمع اخوه الحسن الخضر ففعلت
وخلصت بهما وكانت في المحلة فلما سمع الحسن الخضر بادر
الى المحلة ليقبض على اولاد اخيه فلم يجدهم واقام الملقد
بالموصل يستدعي رؤساء العرب ويطلع عليهم فاجتمع عنده
نحو الالف فارس ثم انما اخذه رهينة ولم تزل به حتى اطلق
اياه عليا ورد عليه ماله ثم سار لمحاربتي الحسن علي بن
مزيد الاسدي فخرج اخيه علي عن طاعته واستولى على
الموصل فعاد اليه الملقد بمسكر كثيف فلقه في الطريق
اخوه الحسن وكسب اليه عليه بالمال ويقول له انت
الاعور (اي الملقد لانه كان اعور) قد اتاك جنة وحديثة
فاحد عليه عسكر . فكذب علي الى عسكر الملقد بذلك
فظهر الملقد بالكتب والى الموصل هجرا فخرج اليه اخوه
وصالحه . ثم مات احدهما وهرب الاخر وسار الملقد الى
بلد ابن مزيد فالتجأ ابن مزيد الى مذهب الدولة صاحب
البيعة فتوسط الامر واصلح بينهما وسار الملقد الى دقوق
وملكها وذلك سنة ٤٨٧ فاحذرت منه ثم عادت بعد حين
الى وادي بدران . ولما كانت سنة ٤٩١ قتل حسام الدولة
الملقد وكان سبب قتله ان بعض خطاهو كانوا قد هزبوا
منه لامر قتلهم وظهر بهم وقتل بعضهم واحاد الباقين لمخافهم
على تلوسهم فاحذرهم بعضهم غشقا وقتله بالانبار . وكانت
الملقد في تلك الايام قد راسل ويهزم الساكر بهدادراد
الغلب على الملك فانه ما لم يكن في الحساب . وكانت
موصوفا بالعدل والسياسة وحسن التدبير والفضل وكان
يحب الادب واهله وينظم الشعر

وقد لقب بحسام الدولة رجال آخرون منى اوياتي
ذكرهم في غير ابواب

حسام الدين

لقب بعض المشاهير منى ذكر بعضهم مثل عمر تاش
والحاجري وباتي ذكر بعضهم مثل حسام الدين طرطاشي
والملك المنصور لاجين وحسام الدين لؤلؤه في ابوابهم ولما
غير هؤلاء فقد ذكرنا في غير ابواب

حسبة

راجع احكامها

حسد

Envy, Envy

رذيلة متولدة من اقتناع الطبع والبغض فهي متصفة
بالدناءة والسلب والبغث والحصر والذلالة والنفقة
والاعوجاج والتحيل كالطبع والكبرياء والرياء والظلم
والغش كالقبض ولا يكتفي المحسود بان يقتضي كرامة فهو
واقتراره وماله بل يشتهي لزعزعة ما يتوهم المعادة والذلات
وكما يتبع بها الموصل لا بدون نظر الى القوانين الادبية
هكذا يتبع المحصول عليها بدون القوانين الادبية فيطلب
الفن من البطالة والاعتبار من الصحافة ويهتجر المراتب
الطبيعية المتعلقة بموقع الانسان في الهيئة الاجتماعية .
فيحسد على منصب او على او اعتبار او حق او راحة او مال او
جمال وهذا الم الحسد يشغل شاغل له لئلا يهاجمه على
ترك فروضه اليومية التي لو اشتغل بها لاله ذلك من هذه
الوسائل الباطنة وهولاء يقتضي بما قسم له ولا يرجو تفرغ من
عليه فيجمل من المخاطبة يضطرب بامر المستقبل فيه فيظلام
الثناء ويروى كالغلب الرواح حول اموال الناس ويرانهم
التي يراها ويشهها ويرى انها لزيادة على يوشاق وتوهمون
فيومها الطبع وجشدا يتبع للبغض في قلبه باب غري من
الناس من يتلون الشفاء والذل ومن يتبع بالمال والاعتبار
سلكا حكا ويخون لئلا من البعض انهم يحملون منه وينامون
ويضادون مية ويجاوزون مقاصد ويجذبون اليهم

نظر الجمهور الذي لا يبالي بذلك المحسود . فيطلب المال
معه حتى يتأكد ذلك أن المال والأخبار الذي يطعم فيه
ولم يندر على الجاهل ويحصلو بالشغل له صاحبهم له التمتع
به فيصير عدوا له أو بالبحري هو يصير لصاحب المال
أو الاعتبار عدوا أررق الله أحق . فينصب في
تجارب قلبه سم الفضا على سم الطمع فلا يزال شاعلا
خاطره بالقي والمجاهة فملت كل غي ووجهه ويقابل بين نفسه
وعولاه المتولين وأهل الاعتبار فيتمه أنه فوقهم فضلا فيحاول
تبلغ ذلك إلى الناس ويجهد في اقتناعهم أنه أولى بالقي
والاعتبار وبعض الناس حكما هو معلوم يخط في ظلام
السف خط عقدها فينتج بظلمها الأمور ويجهل حقيقة
الفضل والحكمة والفضائل الحقيقية في أصحابها وهذا
المحسود يستعمل كل فن وسيلة لئلا يبرح الاغتراف على
هون معارفه ويصاوي المحسد عدلا ونفاقا فيحصل في
سبيل ضرر أقرب أكثر ما خطا في سبيل تحصيل المال
والاعتبار فذهب من مكان إلى مكان معذبا بالدر نسو يضرب
أخبا لاسداس يطلب الحصول على ثروة الناس ويمرأ كرم
يعطى المكر والاحتمال وقد استولى على تصوراته إذا
أثلب عدو يحصل على القى وإذا خضع من شأنه ارتفعت
منازله فيكون أول الاغراض التي يوجه إليها سهمه عبث
أهلاكه ضويع قبل الحصول على ثروته ناسيا قول القائل
أباحسدا لي على نعمتي أنسري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في حكمه لأنك لم ترض لي ما وهب
فاغراك ربي بأن زادني وسد عليك وبين الطلب
فالمحسد أحبب الاخلاق الرديئة وهو كانت أول سقطة
العالم العظمى في الخطيئة وأول قتل على الأرض .
الميطان حسد آدم فاحبلة وقايل (قايلين) حسد هابيل
فقتله . ومع ذلك فهو من ذوي نحر الفضائل المطلوبة
وزيادته في فضل صاحبها أدبته المؤاخذون وتعرف حقيقة
استحقاقه . قال الشاعر
وإذا أراد الله نذر فضيلة
طويت أناح لها لسان حسود

وصاحب هذه الرذيلة قلما ينتهي إلى الغاية التي يقصدها
فيمنحها بغضة وطمة ولا يزال قلبه معذبا بآثاره قال الفاعر
خلص فؤادك من ظل ومن حسد
فالقل في القلب مثل القل في السرى
وقالت العرب داه الأسد أسلم من داه المحسد . وقالوا
المحسد غضبان على القدر وقالوا ثلثا بينا لصاحبها عيش
المحسد والمحسد وسود الخلق وقالوا ليس الشقاء والمحسد وقال
علي المحسود معقاة على من لا ذنب له . وقال بعضهم المحسد
داه مصنف يفعل في الحساد أكثر من فعله في المحسود .
وفي الحديث قاتل الله المحسد ما أعد له بدأ يصاحو فقتله .
وقال أبو الليث السمرقندي يصل إلى الحساد خمس عقوبات
قبل أن يصل حسدا إلى المحسود أولا ثم لا ينقطع ثانيا
مصبية لا يجر عليها ثالثا مذمة لا يحمده عليها رابعا سخط
الرب خامسا يخلق عنه باب التوفيق . وإذا قالوا المحسد
مع سائر الرذائل وجدناه أفيها فان الجفيل يفتن بالو والهم
يشبع من طعامه وسائر الرذائل تجد ما يحمده قوما وأما
المحسد فلا يزال يشب ضراره في فؤاد صاحبه ما دامت
دواهي المحسد موجودة كالنار لا تزال تلتهم ما دام الوقود
ي طرح فيها . ومع ذلك لا تزال المحسود يرى أنه ينقصه أمور
عديدة وتولية أخرى فينقصه الشيع والري وتولية جراح
الوسواس وقهر فؤاده ومخيلة الأكل فيكون ميتا في
صورة حي وتنقص مميته فيأكل بعضه بعضا كالذئب
يعيش من لحمه وكأفر الذي يفس المبرد وهو يفس من
دمه . وقال الفاعر
أصبر على كيد المحسود فان صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها . ان لم تجد ما تأكله

حسان
Hassan

١ . قبيلة من عرب المثل في بلاد العرب ينسبون
إلى حسان بن مختار بن محمد بن مغل ويعرفون بذي
حسان وبني المختار منهم السوي ومنهم الشيبان والرقطعات
ومنهم الجباهنة وأولاد أبوية وكانت موطنهم بنواري ملوبة

الى مصر في المجمع اخبرهم ذوي منصور وذوي عبيد الله
 الى ان استخرجهم علي بن بدر الزكدرى صاحب السوس
 من بعد الموحدين بنية كانت بينه وبين كرولة الظبايع
 ببساط السوس وجبال فارملوا اليه واستوطنوا السوس
 وظلوا كرولة ووضعوا الاتاق على تلك النواحي وكانت
 بينهم وبين عبد الرحمن الزكدرى مواقع هزيم في آخرها
 سنة ٧٠٥ هجرية وغدر هو بمخيمهم وقتلهم بشار ودانت سنة
 ٧٠٨ وكان لبني مرين معهم مواقع وغرهم بقوب بن عبد
 المحي عليهم واستلم منهم حدا وحاصرهم يوسف بن يعقوب
 بعدها وأغرمهم ١٨ ألفا وألحق بهم ثانية سنة ٧٨٦
 وجارهم جيوشه أيضا حين خلق بهم بنو كمي من بني عبد
 المردود فالتوا على السلطان فترددت اليهم العساكر وانصلت
 الحروب . ولما استغل امر زانة بالغرب وملك ابو علي ابن
 السلطان ابي سعيد بجباله انضوى اليه بنو حسان . ثم
 استولى السلطان ابو الحسن على المغرب كله ورغب العرب
 في قصور السوس فبث عساكره وملكها وبني امولها .
 ولما مات ابو الحسن رجع السوس الى حاله ورئاسة بني
 حسان هناك كانت الى اخر القرن الثامن في اولاد ابي
 الخليل بن عمر بن عذير بن حسن بن موسى بن حامد بن سعيد
 ابن حسان بن مختار بن محمد بن معقل . ولما القبايات
 والقرطبات فهم اخصام لبني حسان وهم اقرب الى بلاد
 المصايف وجبال اخرن ولما بنو حسان فهم ابعد في القرن
 ٢ . حسان بن تبع اسعد ابي كرب أحد ملوك اليمن
 وهو الذي قصدته طم واستمرت على جديش حمدا قتل
 ملكهم الاسود بن عباد اخو المشوس راجع الاسود . وقد
 مر ذكره ايضا في ترجمة ايو اسعد ابي كرب . راجع اسعد
 ٣ . حسان بن ثابت الانصاري الشاعر المشهور
 وهو ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
 عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي وامه التريفة
 بنت خالد بن قيس الخزرجية ويكنى ابا الوليد . وهو من
 فحول المشركين وقيل انه كان اشعر اهل المنذر وكان أحد
 المعمرين من الفضل من طاش ١٢٠ سنة منها ٦٠ في الجاهلية

٦٠ في الاسلام وكان يحنض شارباً وعنفته بالحنام
 ولا يحنض سائر لحية فقال له ولدت عبد الرحمن باليمن ولم
 تمل ذلك قال لا تكون كافي اسد بالغ في دم . وقيل فضل
 حسان الشعرية بذلك خصال كان شاعر الانصار في الجاهلية
 وشاعر النبي في النبوة وشاعرا لبني كفا في الاسلام فاجتمعت
 العرب على انه اشعر اهل المنذر . وقيل كان هجو النبي ثلثة
 رهط من قريش فاستنصر عليهم النبي ثلثة من الانصار
 وكان حسان بن ثابت من جملةهم وكان عجائزاً أشد عليهم
 من جهاد الآخرين

٦١ حسان بن سعيد المنبي مع الحديث من جماعة
 وروى عنه عبد الله بن القشيري وغيره . وهو من اهل
 مرو الروذ وكان ذا رئاسة عظيمة وملك كبير الصدقة
 والمعروف والعبادة بنفع القليل من القوت ويعرض عن
 الدنيا وكان السلاطين يزورونه ويتركونه . ولكنه ما
 كان له من المال أكثر من بناء المساجد والمخاضات والمناظر
 وغير ذلك من مصانع المسلمين والو ينسب لجماع المنبي
 بنيسابور . وكانت وفاته سنة ٦١٣ هـ وقيل ٦١٤ هجرية
 ٦٢ حسان التميمي ولده مروان بن محمد على امره مصر
 وهو بالشام بعد حص بن الوليد فقلدها سنة ١٢٧ على
 الصلوة فقط واسقط الترويض التي كانت قررها حص بن
 الوليد فوثب عليه الجند وقتلوه وقالوا لا نرضى الا بخص
 وركبوا الى المسجد ودعوا الى خلع مروان وحصره وحاسا
 في داره وقالوا له اخرج عنا ثم ولوا حصراً ورجع حسان
 الى الشام ودار بها من جملة امراء بني امية فلما زالت دولة
 بني امية قتله الصاميون في من قتلوا منهم سنة ١٢٢ هجرية
 وكانت ولايته على مصر ٦ يوماً

٦٣ حسان بن الصبان بن عدي بن بكر بن منبه
 الازدي الفصلي بطل مشهور دخل افراسية على عهد
 الملكة دحية الكاهنة البربرية واشهر بوقائه معها في جبل
 اوراس ارسلة عبد الملك ابن مروان في جيش كيف
 سنة ٧٤ هجرية خسار الى القيروان ونجى الى قرطاج وكان
 صاحبها اعظم ملوك افراسية ولم يكن المسلمون قط حاربوا

فقد وصل إليها رأى بها من الروم والبربر ما لا يحصى كثرة
 قتلهم وحصرهم وقتل منهم عددًا كثيرًا فانهزم من سلم
 منهم مجرمًا ودخل حسان بالسيف يهيب وقتل قتلاً ذريعاً
 وقت جوشة في تلك الأراضي فتتابع اليها أهل طائفتين
 فارمهم بمهر قرطاجنة فهدموا ما قدروا عليهم بلفة أن
 الروم والبربر اجتمعوا له في صفقورة وبرزت قسار
 اليهم وقتلهم واستولى على بلادهم جميعها مخافة أهل إفريقية
 خوفًا شديدًا ولما الهزم من الروم المدينة باجة وتحصنها
 بها وتحصن البربر في بونة وطاحسان إلى القيروان وقامر
 بها إلى أن شقي أصحابه من جهارهم ثم قال خلوني على أعظم من
 بقي من ملوك إفريقية فدخلوا على الكاهنة دعيا الملكة بجبل
 أو راس وقالوا أن قتلها لم ينجع البربر بعدها لأنها كانت
 ساحرة داهية قد اجتمع اليها قبائل البربر وحكوا بها في
 أمورهم ونفذت لهم كلمتها . فسار إليها حسان فلما غارها
 هدمت حصن بأغاية لظنها أنه يريد المحصن فأم حسان
 سيرها اليها فالتفت الجيوش على نهز مسكتين وقتلوا أشد
 القتال فانهم المسلمون وقتل منهم خلق كثير وأسر جماعة
 كثيرة فاحتلهم الكاهنة فنارقي حسان إفريقية وكسب إلى
 عبد الملك أن يقاتل الجيوش وأقام بعمل برقة خمس سنين
 ينتظرو ورود الافادة وبقي هناك قصورًا عرفت بقصور
 حسان . وملك الكاهنة إفريقية كلها وأسمايت السيرة في
 أهلها وصنعهم وظلمهم ثم سمر اليو عبد الملك بالجيوش
 والاموال وأمر بالسور إلى إفريقية بمقتل الكاهنة فأسر
 حسان رسولاً سرًا إلى خالد بن يزيد وكان قد أسرى من
 أسرف نطفة الكاهنة بل أخته عندنا ونفذته ولداً لها لأنه
 كان شهما شجاعاً شريفاً فكاتب المؤرخاء بعرفته ترقى
 البربر لظلم الكاهنة وأمرهم بالبرقة . فسار حسان وحملت
 به الكاهنة فقالت ان العرب يريدون البلاد والذهب
 والفضة ونحن انما نريد الزرايع والمراعي ولا نرى إلا ان
 انزب إفريقية حتى يأسسوا منها ثم فرقت أصحابها فغريها
 البلاد وهدموا المحصن وبهزم الاموال فلما قرب حسان
 من البلاد لقيه جمع من أهلها من الروم يشكون اليو ظلم

الكاهنة فسار إلى قابس فلقية أهلها بالاموال والطاعة فجعل
 فيها حاملاً وسار إلى قنصة فاطاعة من بها واستولى عليها
 وعلى قسطية ونندامر . وبلغ الصكاهة قنصية فاحضرت
 ولديها وخالد بن يزيد وقالت لهم ان مقتولة هذه المرة
 فامضوا إلى حسان وخلو لانفسكم منه اما انفسار اليو
 وبوامرة وسار حسان نحوها فالتفتوا وقتلوا قتلاً شديدًا
 فانهم البربر وقتلوا قتلاً ذريعاً وأدرت الكاهنة ففعلت
 ثم استامن البربر إلى حسان فانهم وشرط عليهم ان يكون
 منهم حسكر مع المسلمين فهدمهم ١٢ ألفاً فاجابهم فجعل على
 هذا الصكر ابني الكاهنة ثم فشا الاسلام في البربر وتاد
 حسان إلى القيروان وأقام لابن اربعة أحدك أن توفي عبد
 الملك وولي ابنه الوليد فعزل عنها حساناً وولى موسى بن
 نصير فاتح الاندلس بعد ذلك . وقيل ان حساناً خرج من
 إفريقية واستخلف عليها رجلاً اسمه صالح واليو ينسب لنفس
 صالح وذلك سنة ٨٩ هجرية وولي ابن عبد الملك أرسل
 حساناً سنة ٨٩ بعد مقتل زهير بن هيس ولده قامر برقة
 بعد انهزموا إلى سنة ٧٤ وحشد دخل بلاد الكاهنة وقتلها
 وأقام بالقيروان إلى سنة ٨٩ فعزل بموسى بن نصير . وأما
 وفاته حسان فلم يذكرها ابن الاثير ولا ابن خلدون في
 أخباره . ومن العجب ان ابا المحاسن ذكر انه توفي في السنة
 الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر
 وهي سنة ٨٠ قال وفيها توفي حسان بن نعمان النعساني من
 اولاد ملوك حسان صاحب الفتوحات بالمغرب ولده
 معاوية بن ابي سليمان إفريقية .اه . فقد خالف ابن الاثير
 وابن خلدون وصاحب تاريخ تونس والياقيني واليو قوتا
 وغيرهم . فلا بد انه توفي بعد سنة ٩٠ لافيل ولاية موسى

حسون

Chardonnaret, Goldfinch

طائر صغير من اطراف الطيور المفردة يتخذونه في
 البوت لجبال صوريو ومن صوته ولطف اخلاقه وطوله
 نحو ٩ قرار يبط وطول جناحيه نحو ٩ قرار يبط وجهه
 وباطن عنقه قرمزياً واللون واظي رأسه وشبه عصاة

على شكل نصف دائرة على أعلى عتق أسودان ومزج عتق
وظهر أسمران وصدرة وبطنه أبيض وأطراف
أكثر ريش جناحيه بيض وفيها بعض ريشات صفراء
ذهبية وذنبه أسود مع رقعة بيضاء وقاعدة منقارها حمراء
وانفاه أصفر من الذكر وليست ألوانها زاهية كالذكر
ولا تغرد كالذكر . والحسون كاسر الطيور القنصية يغير
أحياناً لونه كثيراً . ولعلامة حبوب شوكية ومن ذلك اسمه
بالفرنجية وبنائات شبيهة يسمى في طلبها اسراكا وتغيره
المطرب المسم على نغمات مختلفة يتدنى في أول الربيع وينتهي
في آخره وهو سريع الطيران يهي حفة في أعالي النجمر من
مواد أعنابيه بهيئة بصوب وشعر . ويهبط وهو نحو
برشات طول الواحة في القيراط ولونها أبيض يضرب إلى
الزرقع نكت صغيرة مرارة طرجانية . ويسهل القبض عليه
وجملته أليفاً . ويعلم أنفاسه من الصافير وله
حركات كثيرة مبهجة . ومن خواصه أنه إذا طالت عليه
المدة في القنص يزداد ندى جوده ويسبح حتى إذا
أطلق سبيله يعود إلى قنصه وقد يعلم أن يأكل طعامه من
يد صاحبه ويأسي ويوقع على يد أليبه غير
جنول . وقد يصطادون بالحسوت الداجن أو بالحري
الحبوس كثيراً من الحساسين البرية وذلك بأن يعلق
القنص في موضع يجعل عليه قضبان دق وبذلك
مدح لخالها يرسب من الحساسين وراها أو يجمع صوتها
ياخذ في التغريد بجهد فتقع عليه مجبلتها وتعلق بالدينق .
والحسون تنمو أهل الألسن أبا الحسون وأهل مصر سفاة
والطير بك الطوبوس حسون بطير بك للارم
أكتانوليك وقد مر ذكره في رمن من باب المبرة وهومن
أباه المجمع الفاتيكاني ورق في رتبة كردبال مكافئة له على
مداموعا تقرر في المجمع المذكور

حسبات

بواسطة الحس الظاهر أو الباطن وتسمى مشاهدات أيضاً
وهي من المقتضات القينية الضرورية . والثاني ما للحس
مدخل فيه فيتناول الحسريات والمخبرات وبعض
الحسنيات والمشاهدات وبعض الوجدانيات وهي بين
الحق أيضاً من القينية الضرورية . والحس لا ينفذ الأحكام
جزئياً كما في قولك هذه النار حارة إذ لا يهيل له إلى الإدراك
الكلي . فالحسبات كلها أحكام جزئية حاصلة بمشاهدة نمية
المحول إلى الموضوع وأما الحكم بأن كل نار حارة فمستفاد
للعقل إذا وقع له الإحساس بشيئ المحمول لجزئيات
كبيرة من الموضوع به على أن الإحساسات الجزئية تعد
النفس بقبول الحكم الكلي من المبداء الباهض فيوسمك أولي
موقوف على تكرار الإحساس مع الوقوف على العلة وهذا
يتأخر عن المبررات فإثباته لا وقوف فيها على العلة وإن كان
يشارك في الاحتياج إلى تكرار المشاهدة . والفرق بين
الحسنيات العقلية والاستقراء أن الاستقراء يحتاج فيه إلى
حصص الجزئيات أما عقلياً أوداعياً دون الحسنيات العقلية
والإحساسات إنما تؤدي إلى اليقين بالحكم الكلي إذا كانت
سائبة . فلولا أن العقل يميز الحق والباطل من الإحساسات
لم يميز الصواب عن الخطأ فلجل هذا التمييز كان للعقل
مدخل في الحسنيات . وقال بعضهم إن الحسنيات نفس
المشاهدات وقال الآخرون أن بينها فرقاً أي أن المشاهدات
ما يحكم به بمجرد الحس الظاهر وتسمى محسوسات أو الحس
الباطن وتسمى وجدانيات وقضايا اجترية فالحسنيات أهم
أدنى للمشاهدات والوجدانيات باهتار كون المشاهدات
ظاهرة الحس والوجدانيات باطنية . ثم إن الوجدانيات
أي الأوليات وما في حكمها من القضايا القطرية تفرم حجة
على المنبر على الإطلاق وأما الحسنيات فلا تفرم حجة على المنبر
إلا إذا ثبت الاشتراك في أسبابها أي ما يقتضيها من
تجربة أو تواتر أو حدس أو مشاهدة فإن المشاهدات زبد
ليست حجة على محروما لم يكن له ذلك المجهور والمجهور

الحسنيات أو المحسوسات من القضايا تطلق على نوعين
منها الأول القضايا التي يبرهن بها العقل بمجرد تصور طرفيها
وطني هذا القياس في البراهين فإن المشاهدة مدخلا في الأكل ثم

الظاهر عند الحكماء بانظاره والباطن ويقال الحصى
الطفي والحصى اما ان يكون محسوسا بالذات ولا يكون
محسوسا بالتيمة او محسوسا بالعرض فيكون محسوسا بالتيمة
لا بالاصالة . مثلا البصر محسوس بالذات واللون بالذات
وحسب بالعلم والعدد والوضع والشكل والحركة والسكون
والقرب والبعد بالعرض اي بتوسط النور واللون . وقد
يقال الحصى بالعرض لما لا يحس به اصلا لكن يشارن
الحصى بالحقيقة كما اذا اصرحت فلا تافان الحصى ذلك
الحصى وليس كونه فلا تافان محسوسا اصلا لا اصابة ولا تيم .
ولما قولهم اللون مرئي بالذات فعنده ان الرؤية متعلقة به
بلا توسط فكل تلك الرؤية بغيره وذلك لا يأتي كون
رؤية مفروطة برؤية اخرى متعلقة بالنور فيكون كلاهما
مرئيا بالذات من ربه وبأحدهما مشروط بغيره وبالاخر . ولما
قولهم المقدار مرئي بالعرض بواسطة اللون معناه ان هناك
رؤية واحدة متعلقة باللون اولا وبالذات وبالمقدار ثانيا
وبالعرض . ويكون الباطن مثلا قائما بالسطح اولا وبالذات
وبالجسم ثانيا والمراد بالعرض ليس معناه ان الباطن غير مرئي
احدهما بالسطح والاخر بالجسم بل ان له قياما واحدا بالسطح لكن
لما قام السطح بالجسم صار ذلك القيام منسوبا الى السطح
اولا وبالذات واما الجسم ثانيا وبالعرض وقس على ذلك .
ثم ان الحصى من الكهيات هي ما يدرك بالحس ايضا
وانما هي بحسب الحواس خمسة مفروقات وتسمى باوائل
الحصىات ومبصرات ومسموعات ومدونات ومشمومات
وهي ان كانت كهيات راسية في موضوعها سميت انفعاليات
كشمرة الذهب وحلقة السبل والاسميت انفعالات
كحجرة الجبل وبلوعة ماء البئر فانه يسهل انفعاله لتسمر
الرسوخ

حسك

Chardon, Thistle

قال ابن البطار هو صنفان بري يوهيت في الخربات
وعند الانهار وورقة شبيه بورق البقلة المحمقة الا انه
اخذ وله قضبان طوال منبسطة على الارض وعند الورق

شوك ملز صلب منه نصف اخر يثبت عند الانهار وقضبان
مرتفعة على الارض خفي الشوك عرض الورق وله
قضبان طوال فيها الورق ويساق طرفها الاعلى اغلظ من
الطرف الاسفل وتليو في ثبات في دقة الشعر مجتمع يشبه
سقا السنبلة ويخرج صلب مثل ثمر الصنف الاخر وكلا
الصنفين يبرخان وينضات وتضمد بهما الاورام الحارة
وتغرها ينفع من الحمى الكلبة والثانية . وقال ابن هذا
النبات اسمه ايضا سنكوكج وعند اهل الاندلس حصى
الامر وباليونانية طلويس ومنه نوع يقال له سطوس
قال واهل ثراقة يعلنون به عيولهم وهو رطب ويعلمون
من ثمره غير الانغمذ حلو يخذ ويغوض خبز الحنطة .
ويك بعض الكتب الحسك حشب يضرب الى الصخرة له
شوك مدحرج ينفع من قروح اللثة العفنة وينتفع الحصى
وينفع من عسر البول والقولنج ويحلى بشراب للعويم
القتاله وبرش طيبة في البيت فيقتل البراغيث . وفي
الفاموس الحسك نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم وورقة
كورق الرجلة او احدى منه وعند روثك شوك ملز صلب
ذو ثلث شعب . ونسبه العامة بالديق

حصى

Hisma

ارض ببادية الشام يتناولون وادي القرى بليلتان وهي
مشهورة بجبالها الشامخة . قالوا ان هذه الارض غليظة وماؤها
كذلك لا يخر فيها تترلها جذام . وقال ابن السكيت حصى
جذام جبال وارض بين ايلة وجانب تيه بني اسرائيل الذي
بني ايلة وبين ارض بني حذرة من ظهر حرة جهيل فذلك
كله حصى . ويقال اشرف ما فصب من ماء الطوفان ما حصى
فثبتت منه هذه البقية الى اليوم فذلك هو اخشب ماء وقال
المتني حصى ارض طيبة تودي لبن الخلة من لبنها وتثبت
جميع النبات مملو جبالا في كعبد السماء متناوجة لمس
الجبال اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها قتل عتقه
حتى يراها بذلك ومنها ما لا يقدر احدا ان يراه ولا يصعد
ولا يكاد القيام بشارها . وتكون مسورة ٣ ايام في يونيو ومن

حسن
Hasan

أ. الحسن بن أبي نعيم أحمد شرفاه مكة وهو والد أبي طالب شريف مكة المذكور في بابو. ولد في ربيع الأول سنة ٩٢٣ وليس الخليفة الثانية بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٩٦٢ ثم تولى أبو ذلك الأمر طيس الخليفة الكبرى التي لصاحب مكة وليس أخوه شقيق الخليفة الثانية وأسمه مزار حكا لولاه في الأمر إلى أن مات والله سنة ٩٩٢ فاستقل بسلطته بمحار وقام بها أحسن قيام وضبط الأمور والأحكام وقطع أهل الفساد فاطمأنت الناس وسارت القوافل أمنة بالأجل والاموال. وقد ذكره عبد القادر الطبري في راجوزته الحقة بحسن السيرة والطيب في وصوله وفي وصف ما كان في أيامه من الأمن في كل تلك الاقطار المحاذية ويحكى عنه من النقلة في الأحكام والقضاء شيء كثير من

ذلك أن رجلا من اخصاصه عنده في جارية واحد منها مصري والأخر عراقي وقدم كل منها الهدايا فبهت الشريف ساحة ثم استخضر شيئا من التبع وقال للحارة ما اسم هذا في بلادكم قالت: فحكم أنها الليالي وظهر بعد ذلك أنها لها حقيقة. وأعطى عنه شامي ومصري في حبله وقدم كل واحد حجة ثابتة فأنزل الجبل وذهبه واستخرج حجة وقال الجبل للشامي فقبل كيف عرفت قال رأيت عنه متفدًا ولما أعلم أن أهل الشام يغفلون جمالمهم الكرسى وفي تمعد الخ. ثم غرم المصري من الجبل واحدة. وله من ذلك أخبار كثيرة تمضي الاعتبار وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ١٠١٠.

٢. أبو الفوارس حسن بن محمد المعروف بابن الأعوج أمر حجة كان أميرًا جلجل الفات ربيع القدر جامعًا بين الشهامة والفضل والأدب وكريم النفس والسخاء

فأما منذ حدثني على حب العلم وطهر الأدب وجالس الشعراء ففاح ذكره وتقاطرت إلى بابو الأدب وبافر إلى الروم في أيام السلطان مراد ابن السلطان سليم واجتمع به فوله ولاية حجة ثم عزل بعد ٣ سنين وجعل أميرًا على ممرّة النعمان ثم عزل وهكذا كان يولي ويعزل في حجة والمعرّة عدة مرات وكان صبورًا على نواصب الدهر حازمًا

وكان له من الخفاس شيء كثير ومن الشعر والأدب ما يستحق الاعتبار واشتهر في عصره كثيرًا. وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠١٩. وقد اشتهر أنه يوم وفاته ورد اليوسفور من السلطنة بولاية حلب بعد ما بقي مدة طويلة لا يتولاهما وكان يوشك مرفقًا بنفسه الصلابة واخر وقت حياته بالدموع وقال قصي الأمر وانفذ لا يحسب الإنسان بعد ذهابه

مكث الأسى في حفرة وفمنبر في الحال يعتاضون عنه بدموع ويعود رب المحزن غير حزين المندليب الورد كان امامة لما انقضى غنى على النمرين

وتوفي تلك الليلة
٣. الحسن بن الحافظ لدنس الله الصيدي الذي أوقع الفتنة العظيمة بمصر أيام خلافة والده وذلك أن الحافظ كان جعل ولاية العهد لولده سليمان فأتى سليمان بعد أشهر فقبل الولد الآخر حذرة فشق ذلك على الحسن وكان كبير المال متبع الحال له بالدم وما وشر وحاشية وديوان مفرد فقص في نقض ذلك بأب أوقع الفتنة بين الطائفة الجبوشية والطائفة الرمحانية. وصحكت الرمحانية قربة اللوكة عنونة الجانج فاشتعلت نيران الحرب بين الفريقين وصاح الجند حسنًا بامصور وألقى الفريقان فقتل ما يزيد على ٥ آلاف فكانت هذه الواقعة أول مصائب الدولة الفاطمية من فقد رجالها ونقص عساكرها فلم يبق من الطائفة الرمحانية إلا من نجوا بنفسه من ناحية المنس وألقى نفسه في النيل واستظهر الأمير حسن وقام بالأمر وانضم

اليو او باشر الناس وسئلهم فنرق فيهم الزرد وبما صبيان
 الزرد فقامت ثمانية الناس منهم وشرع في تتبع الاكابر
 وقصد اباه واخاه فاختبأ منه لمجد في طلب اخيه حيدرة
 وعتك باو باشو حيرة القصر وخرق ثانوسة وابر جماعة
 ان يتسلق القصر في طلب المحافظ وابو حيدرة فلم يجد
 المحافظ بدا من مداراي وكتب بجلا بولايته العهد وارسله
 ففرى على الناس لما رآه ذلك الا حق وجراة وبالغ في
 الفساد وشد في التضييق على ابو فارس الخليفة يستصرخ
 الناس من الصعد وقهر فاجتمع اليه جمع فقهر ولتهم
 حمن بسكرهم فزهم واكثر القتل فيهم وخرق كثير من
 منهم في النيل وقتل جماعة من اعيان الدولة فاشتد الامر
 على المحافظ فكتب ورقة واقفا الى ابو بكر له فيها سوء
 فعله ويخبره من خاتنار القصر فيقول لذلك وجمع اولئك
 الامراء وقبيل واحاط بدورهم وبهجم فاعظم الخطب ونفر
 المجد منه لانه كان جريا مستدا شديدا فخص والاستقصاء
 عن احوال الناس ويريد قلب الدولة ليمود باو باشو
 واكثر من مصادرة الناس وقتل قاضي القضاة وجماعة من
 الاعيان الذين كانوا من خواص ابو فاجتمع الامراء
 والاجناد وسكانوا نحو عشرة الاف ويطبق على المحافظ
 ومخاربه ابو فيجر حسن عن مقاومتهم وقد ضمت جمعة
 بتأمره بعض الوجوه اباء الخفاف على نفسه واسرع الى القصر
 ملجئا بايو فقبض عليه ابو وقيد وارسل يجير الامراء
 فطلبوا قتله واخرجوا وجمعوا المحبطين الى القصر ان لم
 يسلمهم اباه فطلب حمله ثلثة ايام فاهلك واقاموا يتظفرون
 فارسل الى طيب ان يعمل له شربة قاتلة فعملها واكره
 حسن على شربها فمات في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٥٢٩
 فارسل الى القصور يجرهم بقتل قتال لا بد من ان يراه ثقة
 من افراسيل اميرا صاحب باس وجراة فدخل القصر
 وكشف عن وجه حسن وخرجه باه من حديد في صخر وضع
 من جسده حتى تقن انه مات وحاد فاعبر القصور فسكنوا
 في الحسن بن الحجار السفلي كان يعاني في اول
 امره التجارة منه اهل بيتو ثم تفرغ للعلم حتى برع وجلس

٥. الحسن بن الحسن الفلكي الرياضي المعروف عند
 العرب بابي علي بن الخليم . راجع ابو علي
 ٦. الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن زيد
 ابن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الطالبي
 الظاهر بطبرستان سنة ٢٥٠ هجرية . وكان سبب ظهوره ان
 محمد بن عبد الله بن طاهر لما ظفر ببعض من بحر اقطعة
 المستعصين بقطائع بطبرستان وكان مجتهدا بعض اقطاعه
 ارض موات ذات غياض وشجار يحيط منها الناس وترعى
 الماشية فارسل ثمانية جاهزين هارون لحراة ما اقطع وكان
 الغالب على صاحب طبرستان محمد بن اوس البجلي وقد
 فرق اولاده في مدن طبرستان وكانوا احدا منهم وقد
 تآقت بهم الرحمة . ودخل محمد بن اوس بلاد الدلم وهم
 سامليون لاهل طبرستان فسيب منهم وقتل بعضهم فساء
 ذلك اهل طبرستان . فلما قدم جابر استولى على تلك الارض
 الموات من جملة الاقطاعات وكان في تلك الناحية حشد
 اخوان لما باس ونجدة يضبطونها عن رايها من الدلم وكانوا
 مقبوزين بالخوف والاضطراب يقال لاحدهما محمد والآخر
 جعفر وبها ابنا رسم فانكرا ما فعل جابر وكانا مطاعين
 في تلك الناحية فاستمضا من اطاعها لمع جابر من حيازة
 ذلك المطات فمخافها جابر وهرب الى عامل طبرستان فخاف
 محمد وجعفر جانب ذلك العامل فراسلا من يجاورها من
 الدلم فانفقوا على المعاونة على حرب عامل طبرستان . ثم
 ارسل ابنا رسم الى رجل من الطالبيين اسمه محمد بن ابراهيم
 بدعونه الى البعثة له فامتنع وقال ادلكا على رجل منا هو
 اقوم بهذا الامر في قلنا على الحسن بن زيد وهو الباري
 فوجهها اليو بالدعوة فاق طبرستان وباية الجميع هناك
 فرحب الى مدينة آمد واستولى عليها واكثر جمعة . ثم سار
 نحو سارية لحرب عامل طبرستان واستولى عليها واجلست

له طبرستان ووجه الخاري رجلاً من اهل يقال له الحسن
ابن زيد ايضاً فملكها فورد الخبى الى المستعرب بذلك
ومعهم دولته وصيف الخادم فلم يضل شيئاً . سنة ٢٥٤
عاد عامل طبرستان اليها يبعث كنهف فنارها الحسن بن
زيد ولقي ٣٠ الفا من اصحاب محمد بن طاهر فانهزم
امامهم وقتل من اعيان اصحابه ٢٤٠ رجلاً ولحق بالدهلم .
وغلب على الري سنة ٢٥٦ ثم استولى على جرجان سنة ٢٥٧
وقتل كثيراً من العساكر وعظم ما معهم وضعب حيث
محمد بن طاهر فكان ذلك سبب استيلاء يعقوب الصفار
على خراسان ثم تغلب على الحسن بن زيد بعد ما استقر
ببغداد سنة ٢٦٠ ولحق بالدهلم فصار الصفار
على اثره فلم يبق له ثم عاد الحسن بن طبرستان سنة ٢٦٢ . ثم
توفي الحسن سنة ٢٧٠ وكانت مدة ولايته نحو ٢٠ سنة وولي
مكانه اخوه محمد . وكان الحسن ورعاً كريماً حادقاً بصيراً
بالعربية والفقه والشعر . قيل مدسه احد الشعراء فقال من
جملته الايات "الله فرد" وابن زيد فرد" فقال الحسن
بنك انجبريا كاذب هلا قلت الله فرد وابن زيد عبيد . ثم
نزل عن سريره وغرّ ساجداً لله والحق خدّه بالتراب
وحرم الفاهر . وقيل جرى ذلك مع الحسن الاثوري بن
زيد الابن . ودفن عند مقبره بابيات فيها مدح بني العباس
فلما وصل الى قوله
يرسل الله ولبي ٤٠ وعباس بن عبد المطلب
قال لا عباس . ارضاه الحسن لانه طوي فغضب الحسن
وقال انجبري عني بين يدي وتجرف ما مدسول يوم لا نه
وتوعده ان عاد الى مثل ذلك المثل

والعراق وفارس والاموار والنجار واليمن بعد ان قتل
الامين . وكتب الى طاهر يسلم ذلك اليه فقدم الحسن
سنة ١٩٩ وفرق المال ولا يخرج ابراهيم بن المهدي على
المأمون كان الحسن من يقاتلوه واشتغل بالحرب معتمد .
ولما قتل الفضل بن سهل سنة ٢٠٢ قتل المأمون قاتليه وارسل
برؤسهم الى اخيه الحسن وانه قد صبر مكانه . فعمل فاختار
الحسن من قتل اخيه وجرح طوي جرحاً شديداً حتى اغفل
عقله وغلبت عليه السوداء حتى شذ في الحديد وجسم .
وكتب القواد الى المأمون بذلك . وذلك سنة ٢٠٣
فاستوزر المأمون احمد بن ابي خالد وتوفي الحسن سنة
٢٢٦ بمدينة سرخس . وكان رجلاً فاضلاً طلي المصالح
المعطاء كثير الاجازة للشعراء حسن الدين ربيعاً جاذباً بصيراً
بالامور . وقد اكثر الشعراء من مدحه . وقصة تروج الخليفة
المأمون باهتج بورل مشهورة وما يبل في زفافها من العظام
وما اظهر من كرم النفس والبدن ذكر في ترجمة بوران . فلما رجع
١ . الحسن بن سهلان ويكنى ابا محمد وابن محمد
اصحاب الجيوش استوزر سلطان الدولة بن بويه سنة
٤٠٦ هجرية بعد قتل وزيره نجر الملك . وسنة ٤٠٩ ولادة
سلطان الدولة العراق فصار اليها وبها توفي الطريق ترك
الاقبال والكتاب وسار جرد في . . . ففارس مع طراد بن
دهيس الاسدي لحرب مهارش ومضر ابني دهيس وكان
مضر قد قبض عليه قبلاً بالرغم الملك فكان يشغله لذلك
ولرادان ياخذ منه جزية بني احد ويسلمها الى طراد فلما
ظفر بها اعطاهما الامان وفرهما مع طراد في الجوزية ثم سار
الى واسط والقتل بها قائلة فاصليها وقتل جماعة من اهلها
ومع باشتداد الفتنة في بغداد فصار اليها فحرب منه
الصبايون وتوفي جماعة من العباسيين واتزل بالدهلم اطراف
الكرب وباب البصرة فغلبوا من القادشيتا كثيراً . ثم
افسد الاتراك العامة فانحدر الاتراك الى واسط وشكروا
الى سلطان الدولة فعل ابن سهلان فسكهم ووجد من مطلب
ابن سهلان نجاف ومضى الى بني حنابلة ثم الى الموصل ثم الى
الانبار ومنها الى البطيحة وارسل سلطان الدولة يطلبه من

صاحبها قلم يسلمه فارس إلى عسكرًا فانهم صاحب البغية
واخذوا ابن سهلان إلى البصرة واتصل بالملك جلال الدولة
ثم ان بعض اصحاب اصحاب امره عند سلطان الدولة فرجع
اليو وعزله من وزارته ثم لما غضب المجند على سلطان
الدولة وطلبوا اخاه مشرف الدولة اتفق مع اخيه على امور
منها ان لا يستورر احد منها ابن سهلان فلما انفصلا
استوزره سلطان الدولة فانكر عليه مشرف الدولة فارسله
سلطان الدولة ليخرج اخاه مشرف الدولة من العراق فجمع
مشرف الدولة عسكرًا ولقي ابن سهلان عند واسط فانهزم
ابن سهلان ونحس به واسط وطاصره مشرف الدولة وضميق
عليه فغلت الاسعار حتى بلغ الكرم من الطعام الف دينار
فاسانية واكل الناس حتى الكلاب فلما رأى ابن سهلان
ذلك اسلم اليه واستامن الى مشرف الدولة وخطب له
بالعراق وقطعت خطبة اخيه سلطان الدولة وكان ذلك
سنة ١١٢٣ لم يبق ابن سهلان وشغل ثم قتل سنة ١١٤٤ هجرية
١. الحسن بن الصباح . رئيس الاسماعيليين
الهدية والداعي للدولة العلوية وصاحب قلعة آكوت
المههور بما لبى واعماله العظيمة في بلاد العجم والعراق
وغربها من البلاد الاسيوية . كان رجلاً شجاعاً حليماً
بالهندسة والحساب والفهم والصبر وغير ذلك . واصله من
الري وكان في اول امره غلام الذكر لم يظهر شيئاً من
عقيدته فانفق يوماً انه اتهم بسرقة جماعة دعاه من مصر
لخاف على نفسه وكان الوزير نظام الملك قد قال عنه يوماً
هذا الرجل عن قريب يضل صفحة العوام . فغضب ابن
الصباح وكان من جملة تلامذة ابن عطاش الطبيب فطاف
البلاد ورجل الى مصر ودخل على المستنصر العلوي فآثره
واعطاه ما لا يوازيه ان يدعو الناس الى امامته فنام من
مصر الى الشام والمحيرة وديار بكر والروم ورجع الى خراسان
ودخل كاشف وما وراء النهر يطوف على قوم يضلهم فلما
بداى قلعة الموت واخذوا أهل تلك النواحي اقام عندهم
وطع في اغرامهم فكان منه هناك ما مر في الكلام عن
الاسماعيلية (٢٩٤: ٢) وفي الكلام عن آكوت في المجند .

الرابع . وفي تلك الايام اشهر ذكره لقب شيخ المجمل
وعمل تلك الاعمال العظيمة وقتل الملوك والوزراء واعيان
الدول واستعصم بتلك القلعة حتى انجر طالوت وعاش فيها
منه طويلة وهو بيت دعاة ورسول جماعة يفتنون
وبهجون ويسبون واستولى على قلاع عديدة في حدة اماكن
من بلاد فارس وما جاورها ولم يزل على هذه الحال حتى
توفي سنة ١٠١٨ هجرية فضعفت بعد الاسماعيلية واخذوا
يتلاشون الى ان هدمت حصونها وقتلت اعيانهم وخذت
ثأرهم وانقرضوا على يد صلاح الدين الايوبي ثم هلكوا
الفتري ومع ذلك لم تزل منهم بقية الخيلان . راجع اسماعيلية
١. الحسن بن علي بن ابي طالب ولد في منتصف
رمضان سنة ٢٠ وهو اول اولاد علي وفاطمة وبها ولد ابي
الريول سلم وسره ولأبيه برهقه وقال اللهم اني اعنيك بك
وذريته من المييطان الرجيم فلما كان اليوم السابع من
ولادته قال النبي ما من نبى قالوا حرباً قال بل سمع حسناً
وقال لأمي وفاطمة احاطي راسه وتصدقي بوزن شعرة فضة
ثم طلى النبي راسه بالخلوق وغسله وارضحه ثم انفل امرأه
العباس بن عبد المطلب قبل وكانت اشبه انسان بالنبي
من صدره الى راسه وكان النبي يحبه كثيراً . وكان الحسن
ايض مشرباً مجرباً ادخج العينين سهل الخدين كث اللحية
ذا ورفق ايض العين عظيم الكراديس يمد ما بين المنكبين
ربعة جعد الشعر وكان يمشي بالسلواد وقيل سمع عشرين
مرة ماشياً من المدينة الى مكة وقال اسخبي من الله ان الغاه
ولم امش الى بيتي وقام الله ماله ٢ مرات حتى كان يعطى
نعلماً ويمسك اخرى . وكية الحسن ابو محمد والفقيه كثره
اشهرها اثني ومنها التركي والسيد والسيوطي . وروى عن
فضله احاديث كثيرة قبل كان النبي يصلي وفيما هو ساجد
باتي الحسن وهو حدث ويجلس على ظهره فيرفقه النبي
رفقاً رفيقاً بعد السجود فيقول له ما رايتك تصنع باحدنا
تصنعه بهذا الصبي فقال ان هذا ربي عاني وان هذا ابي سيد
وعسى الله ان يصلح بيني وبينك من المؤمنين . وقالوا لم
يكن خليفة ابواه هاشميان الا الحسن والامين بن الرشيد .

يوبع الحسن يوم استشهد أبوه علي وإشار الناس عليه أن
 يسير إلى الشام ويأخذها من معاوية وسار معاوية من
 الشام فقصه يحيى بن عوف. فلما اتى الجمعان علم الحسن أن لن
 تغلب إحدى القوتين حتى يذهب أكثر الأخرى فرأى أن
 يلصقه في جمع الكوفة وترك القتال فكتب إلى معاوية فيخبره
 أنه ترك الأمر إلى يده فطرد أن يكون هو ولي العهد به و
 يمكنه من هت المال ليأخذ حليته منه وإن لا يطلب أحدًا
 من أهل المدينة وبخارى والعراق بشيء مما كان في أيام أبيه .
 ففرح معاوية بذلك وقام بالشروط وكانت اصطلاحها
 في بيت المقدس فخرج الحسن إلى المدينة وكان ذلك سنة
 ٤١ هجرية فكان أصحابه يؤمنونه على ذلك فيدفعهم بكلمة
 رقيق يدل على عتوه عن أراض الدنيا وزهره في الملك
 وحبو للسلام . وكان يقول يا ابن آدم عفا عن محارب الله
 تكن طابًا وأرض بما قسم الله لك تكن غنيًا وأحسن جوار
 من تجاوزك تكن مسلمًا وصاحب الناس يمل ما يحب أن
 يصاحبوك يو تكن حادًا . وقيل سأله أبيه يومًا قائلاً
 يا بني ما السدانة فقال دفع المكر بالمعروف . قال فما الفرق
 قال اصطناع العفوة والاحمال للبرية . قال فما السماح
 قال البذل في الصبر والبسر . قال فما اللوم قال إخراج المرء
 ما له وبذل عرضه . قال فما المجاز قال المجازاة على الصديق
 والكول عن العدو . قال فما الفتي قال رضى النفس بما قسم
 الله لها وإن قل . قال فما الخطر قال كظم الغيظ وملك النفس .
 قال فما المنة قال شدة البأس ومنازعة آخر . الناس . قال فما
 الدل . قال الفزع عند الصدمة . قال فما الكلفة قال كلامك
 في ما لا يملك . قال فما الجند قال أن تعطي في الفرع وتنفق
 في الجعم . قال فما السؤدد قال أتيان الجليل وترك اللجج .
 قال فما السه قال اتباع الدنيا ومحبة الغفلة . قال فما الغفلة
 قال ترك المسجد وطاعة النفس . وكان يقول لا أحب أن
 لا عقل له ولا مودة لمن لا معة له ولا حياء لمن لا دين له
 وراس العقل معاشر الناس بالجميل والعقل فترك
 الداران جميعًا . ويقول هلاك الناس في ثلاث في الكبر
 والمحرص والحسد هلاك الدين ووالس الجلس

والمحرص عدو النفس ويخرج آخر من الجنة والحسد
 رائد السوء ومنه قيل قاتل هائل . ويقول لبيد وبني أبيه
 قطع العلم فإن لم تستطعوا حفظه فاكمروهم وضعوه في
 يوتكم . ومن شعره قوله
 أغش عن المخلوق بالخالق . فمن عن الكاذب والصادق
 واستدرك الرحمن من فضله . فليس غير الله بالرائق
 من ظن أن الناس يفتونه . فليس بالرحمن بالرائق
 من ظن أن الرزق من كيد . رلى بوالصلان من خالق
 وما يمكن من كرمه . الله مع رجلاً يسأل الله صدق آلاف
 درهم فأنصرف الحسن إلى منزله وبعث بها أبو . وشعنا
 أبو رجل ضيق ذات يده فاستدعى الحسن بوكولو وحاسبه
 على النقثات وأخضه ما يهر من الفود وكان ٥٠٠ دينار
 و ٥٠ ألف درهم ودفعها للرجل وأعذر أبو . وقيل له
 لم لا تراك ترد سائلًا ولو كسفت في فاقة فقال اني لله سائل
 وأنا استحي أن أكون سائلًا وأرد سائلًا لأن الله تعالى عودني
 عادة عودني أن يرض نعمه علي وعودته أن أرض نعمه على
 الناس فلمني أن قطعت العادة أن يسمي المائدة وأندد
 اذا ما اتاني سائل قلت مرحبًا
 ومن فضله فضل على كل فاضل
 وأفضل إمام القى حين يسأل
 وسأله رجل صدقة ولم يكن عنده ما يهد يورثه فاستحي
 أن يردم فقال له الا ادلك على شيء يحصل لك منه البر
 قال بلى فما هو قال اذهب إلى الخليفة فأت ابنه تولى
 واقطع عليها وما مع من أحد تنص بغيره فبذلك له الحمد
 لله الذي سنها يجلسك على قبرها ولا تحكما يجلسها على
 قبرك . فذهب الرجل وفضل ما قال له فذهب عن الخليفة
 حنة وامرأة بجبانة وقال له أكلت هذا قال لا بل كلام
 فلان قال صدقت فانه معنى الكلام الصحيح وامرأة بجبانة
 أخرى . ولله مناقب ككثرة ماثره . وكانت وفاته سنة ٥٠
 هجرية ميمومة سنة ورجلة جنة بنت الأشعث بنت قيس
 الكندي فبني عمر يقار أربعين يومًا . وسأله أخوه المحسن

من نهم بالخي حتى نقله فقال ان يكن الذي اخذه فانه قد
باسا واشد تنكلا وان لم يكن هو فاحب ان يقتل في
بري. ومظلة اولا منهم الحسن المثنى وكان جليلا
فاضلا ورعا زاهدا وله مناقب مشهورة كما يأتى وتوفي سنة
٢٧ هجرية. وقد سمي بالحسن جماعة من هذا البيت. اطلب
جمعية بعيد هذا

٦١. الحسن بن علي بن يحيى بن نعيم بن المعز بن باديس
الصنهاجي احد امراء صنهاجة اصحاب الهدية تولى الامر
بعد وفاة ابيه سنة ١٠١٥ هجرية وطاف البلاد وفرج الناس
بوزفرق الاموال في الصيد والاجاد وخلق على اصحاب
دوليه واكابر اجاديه وفيه ايامو تحرك صاحب صفلية على
اخذ الهدية وبسبب اسطول فيو جيش كثيف فاستعد لهم
الحسن استعدادا عظيما واجتمع اليه مائة الف رجل وعبدة
آلاف فارس وكان الاسطول موقفا من ٢٠٠٠ مركب
مضوية بالات الحرب والمحمل والرجال فطلع عليها نوح
انقلب منها ٢٠٠ وهلك اكثر الناس وارسل الحسن الى
صاحب صفلية فصالحه وعادته. فلما سمع بذلك صاحبه
جماعة طبع في اخذ الهدية لان اهله كانوا بذلك فيعت
اليها جيكا في البر ومراكب في البحر واورما برا وبحرا وطال
الحصار فيعت صاحب صفلية اسطولا لتصدع الحسن ففرت
مراكب مجاهدة ولم ياذن الحسن بالحرب سقا للدماء وتاكدت
المخالصة بينه وبين صاحب صفلية واستقامت له الامور. ثم
ابتدأت بينهما الوشقة سنة ١٠٢٦ وارسى صاحب صفلية
جوشة الى الهدية فلأطاعة الحسن وقبل ما افتقر طيو
واقام تحت طاعه في امة صدرت اسباب اخرى انقضت
ان صاحب صفلية يرسل جوشة الى الهدية على حين خلفة
ففر الحسن وقتلت الناس واستولى عليها. وكان الحسن
آخر الصنهاجيين من بني مناد لكنه لم يكن ملكا كاسلافه
فلما طلب بالسلطان. وكانت مع ذلك قوى النفس جميع
التكر لا يترحم لعظام الامور ولا يتضعع لمراتب الدهور
مستوفد الدهن شجاع القلب كريم النفس حسن الفروية
شاعرا ادبيا عاقلا. ذكره صاحب تاريخ تونس ولم يذكر

سنة وفاته. وقال ابن الاثير انه سار بعد احوال نقلت
طيو الى عهد المؤمن الكوي الزناقي بمطامنا واقام عنده الى
سنة ٥٤٧ فانه اخذ معه حون سار فتح الهدية من يد
صاحب صفلية فلما فتحها جعل فيها نائبا وجعل معه الحسن
الذكخور واقطعة اقطاعات حسنة واعطاه دارا نفيسة
وذلك سنة ٥٥٥. وقال ابن خلدون فاقام هناك ٨ سنين
ثم استناب يوسف بن عبد المؤمن فارتحل باهله ودمراكن
فات في الطريق سنة ٥٦٣

٦٢. الحسن بن علي الاطروش الملقب بالناصر العلوي
الخارج بطبرستان في ايام ابي نصر احمد بن اسماجل
الساماني فانه قلب عليها واخرج منها طاملة وكان هذا
الرجل قد دخل بلاد النعم واقام ١٢ سنة بدعوى الى
الاسلار ويقتصر منهم على العفو ويدافع عنهم لمكهم فاسلم
منهم خلق كثير واجتمع اليه الويبي في بلادهم مساجد ثم
جعل يدعهم الى الخروج معه الى طبرستان فلا يهبطون الى
ذلك لاجان جهالة بن محمد بن نوح طهم فلما مات ابن
نوح ولي عليها ابو العباس الملقب بصعلوك فاساء اليه
وقطع عن زوسه الداهل ما كان ابن نوح يهديه اليهم فانه
الحسن بن علي الفرصة وهجم الداهل طيو ودعاه الى الخروج
معه فاجاب فصار حارب ابا العباس وطرده من طبرستان
واستولى عليها. وكان يوصف بالعدل والاستقامة وهو
زيدي المذهب وكان شاعرا ملقا ظريفا حلامة ادبيا اماما
في الفقه والدين كبير المجرى حسن الفادرة ولم ير الناس
مثله في عدل وحسن سيرته واقاموا الحق ولما لب الاطروش
اي الاصلافة ضرب على راسه يوسف في حربه محمد بن زيد
فطرش ومحمد بن زيد هذا هو اخو الحسن بن زيد
المار ذكره فانه تولى طبرستان بعد موت اخيه الحسن الى
ان اخذت منهم فاختارها الاطروش هذا من بينهم العلوي
ثم نقل الاطروش سنة ٢٠٤ فولي مكانة صهر الحسن بن
اقام المعروف بالداهي الصغير وتلقب بالناصر ايضا

٦٣. الحسن بن حمار بن علي بن ابي الحسن الكليبي احد
ابي ابي الحسن الكليبي من امراء صفلية. ولما الحسن بن علي

الكلبي فقد تفسر ذكره في ترجمة بني ابي الحسن . راجع ابي الحسن الكلبي . والحسن بن عمار هذا قائد جيوش المسلمين بصقلية عند فتح رمطة سنة ٣٥٣ هجرية كانت مقدما في الدولة العبيدية وشيخ كتابته فلما احضر العزيز بالله اوصاه بولده الحاكم لانه كان صبيا حسنا . فلما مات العزيز اشترط الكتاميون ان لا ينظر في امورهم غير ابن عمار فخلع عليه في شوال سنة ٣٧٥ . وقلد بسيف من سيوف العزيز وحمل على فارس بسرج ذهب ولقب بامير الدولة وهو اول من لقب في الدولة الفاطمية وقد بين يديه عدة دواب وحمل معه خمسون ثوبا من البز الرقيق وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرى العجل يجلس للوساطة ويرجل للناس وصار يدخل القصر راكبا ويشق الدوابين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدما الخليفة الخاصة ثم يدخل الى المجمع التي يجلس فيها الحاكم بامر الله فينزل على بابها ويركب من هناك وكانت الناس من شيوخ وروساء على طباقهم يركبون الى داره فيجلسون في الدواليب والباب مفتوح ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه ويجلسون في قاعة الدار ساعة وهو في مجلسه ثم ياذن لوجوه من حضر فيدخل اعيانهم ثم ياذن لساير الناس فيزدحجون عليه بحيث لا يقدر احد ان يصل اليه منهم من يوي يقول الارض ولا يرد السلام على احد ثم يخرج فلا يقدر احد ان يذبل يده سوى اناس مخصوصين وشرف اكابر الناس بتقبيل ركابهم واجل الناس من يتقبل ركبة . وقرب كتابته واتفق فيهم الاموال واعطاهم الخيول وباع ما كان في الاسطبلات من الخيول والبغال وغيرها وقطع اكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع اكثر ما كان في المطابخ وقطع ارزاق جماعة وفرق كثيرا من جوارى القصر واعطى بعض الخدم وباع البعض وكان في القصر نحو ١٠ الاف من الجوارى والخدم واصطنع احدث الحفارية فكثرت عليهم واعدت ابدعهم الى المحرم في الطرقات وسلبوا الناس اياهم ففتح الناس وشكروا اليه فلم يهتم بذلك فعظم الامر وتعرض جماعة منهم للاتراك وارادوا سلبهم فحدث بذلك

خسام شديد وقتل رجل من الاتراك ورجل من المغاربة فجمع شيوخ الفريقين واقتتلوا فركب ابن عمار باله الحرب وحولة المغاربة فاشند القتال وتقدم برجلان المخاض لصرة الاتراك وصار ابن عمار الى داره فمات الايدي الى مازلو واصطبلاتو فتهبوا . ثم اقام بقصر وبني لايرحسب ولا يدخل اليه سوى خواصه وترسل اليه اراقة التي كانت له في ايام العزيز فلم يزل يداره الى ٥ شوال سنة ٣٩٠ فاذن له الحاكم في الركوب الى القصر ولت يتزل موضع نزول الناس فواصل الركوب الى ١٤ الشهر فلما كان عشية يوم الاثنين وقد جلس مع من حضر خرج اليه امر بالاصراف فلما اصرف ابتدعه جماعة من الاتراك فقتلوا واستروا راسه ودفنوه مكانة وحمل الراس الى الحاكم ثم قلب الى تربه بالترافه . واما دخوله حقله وفتح رمطة فقد ذكر ذلك في ترجمة ابي الحسن الكلبي عند ولادة احمد بن الحسن بن علي

٦٤ . الحسن بن قنادة بن ادريس العلوي الحسبي امير مكة خفف اياه قنادة سنة ٦١٠ وذلك ان الملمات امير كان اخوه راجع يريد ان ينازع الملك فجمع جمعا من العرب وقصصه محبة امير الحاج وهو احد ماليك الخليفة الناصر لدين الله فلما تقارب الجيشان خرج امير الحاج من المعسكر منفردا خلفا يمشي لانيحسر احد ان يعارضه فاحاط به رجال الحسن وقتلوه وعقلوا راسه ثم احاطوا به فجمع ليهبوه فلم ياذن لم الحسن ولذن للحم بدخول مكة . ثم كتب الى الناصر يعطيه ويطلب الصفو فاجاب الى ذلك وقال ان الحسن قتل اياه عنقا . والسبب في ذلك ان قنادة جمع جموعا كثيرة وصار عن مكة يريد المدينة فقتل بوادي الفرع وهو مريض وسراخه على الجيش ومعه ابنة الحسن . فلما ابدا بلغ الحسن ان عمة قال لبعض الجند ان اخي مريض وهو ميت لانه طلب اليهم ان يلقوه له ليكون هو الامير بعد اخيه فحضر الحسن عد عمر وراجع اليه كثير من الاجاد والماليك الذين لا يوافقون فقال الحسن لعمو قد فعلت كذا وكذا فقال لم افضل فامر الحسن

الحاضرين يقتلو فلم يفلتوا وقالوا اننا امير وهذا امير ولا
نقد ائبنا الى احد كما فقال له غلامان لقتادة نحن عبيدك
فمرنا يا شئت فامرنا ان يجيلا عامة جو في عتقو فضلا ثم
قتله . فسمع ققتادة الخبر فاستشاط غضبا وحلف ليقتل
ابنه فكذب الى الحسن بعض اصحابه يعرفه الحال
ويقول له اهدأ يوقبل ان يقتلك فعاد الحسن الى
مكة وقصد دار ابيو ودخل عليه فخطبه ابنه وبالغ في لوم
ويعيدده فوبى اليو الحسن وخطة وخرج الى الحضر
واحضر الاشراف وقال اني قد اشد مرضا وقد امرت
ان تحلقوا لي ان اكون انا اميركم بعده تحلقوا له ثم انه اظهر
تأبيرا ودفنه ليظن الناس انه مات وكان قد دفن اباه
سرا . فلما استقرت الامارة لارسل الى اخيه الذي بقلعة
البيس على لسان ابيو يستدعيه ويحكم موت ابيو حة فلما حضر
قتله واستقر امره غير انه لم يثبت له حال بعد قتل امير
الفتح وهو داود واخوه لغربسب كبرفانة كان قد اساء السيرة
ايضا الى الاشراف والمال لك الذين كانوا لا يرو وقد تفرقوا
عنالم يقيم عنده غير اخوانه . فله الملك المسعود بن
الكمال صاحب مصر الى مكة سنة ٦٢٠ وحارب الحسن
وعقب مكة وامر ان ينش قبر ققتادة ويحرق فيهج فظهر
حاليا فلعلم ان الحسن دفن اباه سرا وخرج الحسن طريدا
الى الشام والبحيرة والعراق ودخل بغداد فمهم الامر ان يقتلو
بنار امير الفتح فتم ولم يزل ببغداد حتى مات سنة ٦٢٣
ودفن بمهد موسى الكاظم

٦٥ . الحسن الانور هو ابن زيد الاعظم بن الحسن
السلطان علي بن ابي طالب ووالده السيرة نفيسة كان اماما
حاكما من كبار اهل البيت معدودا من الهاجيين ولي المدينة
من قبل المنصور الساماني سنة ١٥٠ هجرية وكان يهيئ
اليوخ ودمع بمصائد كثيرة ليكره وحلو وهو من انتهت
اليو الزامسة في زينو من بني الحسن ولي المدينة كان
يها رجل فغير قال له ابن ابي ذئب ففرقه الحسن واحسن
اليو وقره الى المنصور فلما عظم عند المنصور صار يتكلم في
حق الحسن ويقول انه يطلب الخلافة فاحضره المنصور

ارسل نعيمة ثم ظهر كذب هذا الرجل فرد على الحسن امواله
وانعم عليه واطاعه الى المدينة فارسل الى ابن ابي ذئب هدية
ولم يماثية . وقال ابن الاثير ان المنصور عزله بعد خمس
سنين من ولايته وسجبه ببغداد فلما ولي المهدي الخلافة
اخرجه ورد عليه ماله . وقال كان جوادا الا انه كان
مفرقا عن اهل بيته مائلا الى المنصور . وتوفي سنة
١٦٨ هجرية

٦٦ . حسن باشا . اسم حة رجال اشتهروا في القرن
الحادي عشر للهجرة منهم
اولا حسن بن احمد بن رضوان بن مصطفى حاكم غزة
كان حسن السيرة ممدوحا جوادا عظيم القدر تروج حة
نساء وورق متين اكثر من ٨٠ ولدا على ما قيل فكان
اذا حضر احد م لديه يساله عن امرو وانلق انه مات
احد م فلم يعرفه حتى عرف والدته . وكان يحسن طالسب
الصنائع واحب الاحتفال عن الناس فكان يصرف اوقافه
في الزيد والتمم وركبة ديون كثيرة لكثرة تباهيه وعمر
في غزة مكانا اوقافا جلة احسن منتزه في تلك الدائرة لكثرة
مات ولم يكمله وذلك سنة ١٠٥٤

ثانيا حسن باشا البالجي امير بلاد صند سكن الشام حة
ثم ولي حكومة طرابلس ثم القصر وكان مهورا بالانصاف
وتوفي بها سنة ١٠٠٣

ثالثا حسن باشا البخاري خرج على الدولة في عهد
السلطان محمد بن ابراهيم كان في ابتداء امره حاكم التركان
ثم ولي كالة حلب وخرج بها عن الطاعة وقتل في تلك
الغزاة وانضم اليو بعض امراء ووطاع السكانية وقويت
شركته ولما تعين نائب الشام احمد باشا ابن الطيار الى
سفر السلطان سنة ١٠٦٨ خرج مع الشام ومعه ٥٠٠
رجل من جدها فقتلهم حسن باشا في اطراف انطاكية
وضمهم اليو وارسل الى جانب السلطنة يقول انه لا يتوجه
اليهم الا ان يقتلوا الوزير الاعظم فلم يجمع الي ذلك فبقي
بهم وبقتل الى ان وصل الى بروسة ثم عاد وصكر الشام
سنة فعين السلطان لقتال الوزير مرتضى باشا مع حة امراء

فانكر مرتضي وبقيت امواله . ثم ارسل عسكر الشام الي دمشق
وبلغ السلطان ما قيل فانزاد غيظه عليه . ثم ارسل
السلطان الي مرتضي باشا ان يسير الي حلب واضاف اليه
عساكر فجهاه حسن باشا الي الكس ففسى بعض الامراء بالصلح
وكانت حيلة من مرتضي باشا لكي يجتمع بحسن باشا ويقدر
بواغثه فندع حسن باشا ووطن الصلح صيحاً واولم مرتضي باشا
وليته له ولجماعته وكان كل من جماعته مدعياً عند واحد
من اصحاب مرتضي باشا فلما تفكروا منهم قتلوم جميعاً فقتلوا
عسكره وبقيت امواله وكان ذلك سنة ١٠٦٩

رابعاً حسن باشا شورى المعروف ايضا بشورى
حسن بن عبدالله الاموي احد صدور دمشق واحباها
الذين كان يرجع اليهم في المهمات ويعول عليهم في الامور .
وكان كامل العقل حسن النور صافي المزاج يميل الي
العلم والصلاح ويعظمه ويبلغ من النور والجاه مبلغاً عظيماً
وملك بختاً كثيرة وعمراناً المعروف بسوق جحش
ورقته مع جملة من غفاريه في شربه وجمعه عتاً ابيه
معبودة ثم تقلت عليه الاحوال من قبل السلطنة والاضطرابات
واصابه الفالج وتراكت عليه الهن في آخر ايامه الي ان توفي
سنة ١٠٢٧ ورثاه النجم الغري بايات لطيفة يذكر فيها
محاسنه منها قوله

له محاسن لا تحصى لكن فيها
قطالما هطلت خيراً شأبه
يجب تعبير اوقاف المساجد لا
بالو وقد حسنت فيها تراثيه
وكان يحسن للاجرام يتضخم
فجره على مستوى فهم اناليه

خامساً حسن باشا الطوائفي الوزير الاعظم في ايام
السلطان محمد بن مراد كان في اول امرو متولي الخزانة
ثم ولي مصر سنة ٩٨٨ ولما عزل عنها سنة ٩٩١ حوسب
فخرج عليه مال كثير وجن ثم ولي حكومة شربان ثم ترقى
الي ان صار وزيراً اعظم وكان ظالماً جباراً يحب الرشوة
ويعادى في البغي والظلمة الي ان قبض وسجن ثم قتل

سنة ١٠٠٦
سادساً حسن باشا فاتح اليمن كان من اعيان الوردية وارسله
السلطان مراد اليين السلطان سليم الي اليمن سنة ٩٨٨ وكانت
حصونها يد اشراف تلك البلاد فدخل صنعاء واخذ سيفه
الذي يروى جمع الغلاء واستشارهم ثم تجهز وشرع في الحرب
والفتوحات ففتح حصن غدار سنة ٩٨٩ وقبض على حاكمه
وحصن عمران سنة ٩٩٠ وكذلك حصن مدح وحسن
ذي مرمر . وفتح صعدة واعمالها سنة ٩٩١ وقتل حاكمها واخذ
بلاد الصودة سنة ٩٩٢ وحسن ثلاث سنة ٩٩٣ وقبض على
الامام حسن بن علي المويدي وفتح بلاده في نفس هذه السنة
وكذلك حصن غدار وبلاد الصاب وقبض على اولاد المظهر
لكثرة قنهم سنة ٩٩٤ وفتح بلاد يافع سنة ٩٩٦ على يد غفاريه
الامير سناب بعد معركة دغج حصن اصور وحسن
الغراب سنة ٩٩٩ فلما استولى على اليمن وسكنت الثغرات
وجانت له البلاد شرع في تقليل المساكن التي كانت معه
فظهر في بلاد الشرق القاسم بن محمد بن علي سنة ١٠٠٦
وادعى الامامة فانهاز اليو اهل جبال اليمن فاشتعلت نار
الثغرات وضالقت احوال الوردية من تردد اصحاب الامام الي
صنعاء وقام عليه اعيان تلك البلاد وخرج كثيرون من
طاعته فقبض عليه وجمع المساكن واستدعى حاكم الحبشة
وهو علي باشا الجزائري فكان لحضوره ثواب عظيم في تسكين
القائمين وتوفي فانضافت امواله لخدمة الي حسن باشا . ثم
قدم قائده الامير سنابا وشرع بفتح البلاد ثانية ففتح بلاد نلا
وعمران وحسن مدح وحسن غدار وبلاد الطاهر وبلاد
حضور وبلاد الحبشة وبلاد صفهان وبلاد مغرب انس
وذمار وترم وجبل الوردية وبلاد هذه البلاد . فتعجب
حسن باشا من شجاعته وجعله على بلاد الشرق وطالعت منه
حسن باشا باليمن فعمل بها سنة ١٠١٢ وولي عوضاً سناب
المدكوري وتوفي حسن باشا بالقسطنطينية سنة ١٠١٦ وكان
عاقلاً وقوراً جواداً يحب الاشراف ويعصم فكثير
مدسه واشتهر بحسن سيرته
سابعاً حسن باشا نائب الشام ولي في اول امره قتاله

حاجب في أول شبابه ثم كاثلة الشام سنة ٢٨٥ ثم ولي ولاية أنطاكية ثم ولاية أرزن الروم . وهناك وقع ينشورين فرهاد باشا السردار خصام فرحل إلى القسطنطينية فأكرمه الناس لكرامة أبيه وأقبل السلطان مراد عليو وولاه نيابة الشام ثانية سنة ٢٩٧ فسار سيرة حسنة ثم عزل وأعيد ثالثة ثم عزل وصار حاجا في بلاد الروم فقبضوا اليه أمورا منكرو فصدر الأمر بقتلو فلم يسلطه المسكر ثم حضر إلى دار السلطنة وبحث عن أصل الحكم الذي ورد بقتلو فلم توجد له صحة وعرف أنه من مكر بعض النساء ثم سعى في الخروج من القسطنطينية فولي بغداد وما يليها من العراق وحضر هناك نهرا أجرى فيه الماء من دجلة ثم خرج لحرب بعض الخوارج في ديار بكر . ثم جرت أمور طويلة انتهت بقتل حسن باشا في قلعة نواقس سنة ١٠١٢ هجرية

ثامنا حسن باشا الشنقي أحد الوزراء في عهد السلطان محمد ابن السلطان مراد فقبضت يد الأحوال وترقى في المناصب إلى أن صار وزيراً أعظم سنة ١٠١٠ وكان قد أثار بحيث الطبع حبيداً وأخذت في أيامه عدة حصون من بلاد الدولة وفشا الجميع في عداكرها وكان يهدد من تقرب إلى الحضرة السلطانية من الوزراء والأعيان . تكاثرت عليه الأراجيف وعزل عن منصوبه وجر خارج السور عدة أيام ثم صدر الأمر بقتلو فقتل سنة ١٠١٢ . وقد ذكره بعض العلماء وأكثر من التشديد فيه ولعل يد قتلوه

١٧ . المحسن البصري الإمام الفصح المجهور كان من سادات التابعين وكبرائهم وجميع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة ونصاحة وأدب وحكمة . وأبوهم يسار كانت مولاة زيد بن ثابت الأنصاري وملة خيرة مولاة أم سلمة زوجة النبي . وله بالمدينة تسعين بيتاً من خلافة عمر بن الخطاب في وادي القري وتوفي بالبصرة في رجب سنة ١١٠ . وفي جملة كثر من الصحابة ومعهم من يشتهر بفضله وخبره عليه وبراهو في الله والأدب . وأما النصيحة فلم يكن من يضاهيه فيقال أبو عمرو بن العلاء ما رايت أنصح من المحسن البصري والحجاج بن يوسف والمحسن الفصح من

وكان أجمل أهل البصرة حتى سقط عن دابته فقتلته الله . وكان شديد أمين البينة قال الأصمعي كانت عرض زنته نحو شهر . وقال الريح بن أنس اختلعت إلى الحسن عشر سنين وما من يوم إلا أصبح منة ما لم اسمع قبلة . وقال محمد بن سعد كان الحسن جامعاً ما كانا رفيقاً ففهمنا لغة ما مونا عابداً ناسكاً كثير العلم فضيلاً جليلاً وسيماً وقدم مكة فاجلس على سرير وأجتمع الناس اليه وقالوا لم نر مثلاً هذا قط . وقال بكر بن عبد الله المحسن أنه من رايها شهد له بذلك الشافعي . وقال أبو قتادة الزبلي هذا الشيخ فما رايت أحداً أشبه رايها بهزمنة . وقال العماد بن حوشب ما أشبه المحسن إلا بني أقم في قوم سنين سنة بدعوى الله . وقال عمرو بن مرزاني لا يحض أهل البصرة بالمحسن وابن سبرين . وحسبنا أطلق اسم الحسن بلا قيد عرف أن المراد منه في كتب الفروع وأهل المحسن البصري . قبل ولانا توفي كان دفعه بعد صلوة الجمعة فبيع الناس كلهم جنازة واشتغلوا به فلم يبق ثم صلوة العصر بالجامع لأنهم بقوا بالمسجد من بهلي مصر . قال بعضهم من شهد جنازة لا أعلم أن صلوة العصر تركت في الإسلام إلا بوشر . وأما ابن سبرين فلم يحضر جنازة لأم كان يهينها . ومن كلامه ذهبت الماراف وبقيت المناكر . إذا أراد الله خيراً بهد لم يشغل به أهل ولا ولد . من شرط الفاضل أن يخرج الإنسان من يوف فلا يرى أحداً إلا راسه له الفضل عليه . شر الناس للبيت أهله يكون عليه ولا يكون عليهم قضاء ديون . لا تشتري مودة ألف رجل بعداوة رجل واحد . الطبع يدين العالم . أكرم أخوانك بدم لك ودم . لو نظرت يا ابن آدم إلى سر أهلك لا يفتش غرور الملك . وقيل له هل بالبصرة منافق فقال لو خرج المنافقون منها لاستوحشت . وكان إذا جلس مجلس كلاسور فأنادى تكلم كان كلمة كلام رجل أمر به إلى النار لأنه كان شديد الورع والخوف من العقاب كانت النار خلقت له وحده . وقيل له مرة الفناء يقولون كذا وكذا فقال هل رأيتم فتيماً باعتمك إنما الفتيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه . وكانت يقول ما رأينا أحداً طلب الدنيا فامرك إلا خرج بها بخلاف

العكس . وله كالم كبير يدل على حكمه وأدبه وتعبده .

٦٨ . حسن الفخري . هو الشيخ حسن بن حسين بن سيف بن اليكبان وهو ابن عم السلطان أبي سعيد الفخري سبط أرغون ابن أبا بن هولانكو كان أبو سعيد قد أنزله بقلمة كلفه من بلاد الروم فلما مات أبو سعيد واضطربت دولة بني هولانكو وانفتحت إلى طوائف واختلف أعيان الدولة بهنداد بنض إليها فقتل من قام بها بالدولة وعزل من نصبه ملكاً وأُسعيد هو بالملك بهنداد وتوزيداً دولة عرفت يومئذ سار إليه حسن بن تتران من مكان أناروي ببلاد الروم وظل على توليز واستقر بها وسار الشيخ حسن إلى بهنداد واستقر بها وعرف بالشيخ حسن الكبير وأبى تتران بالشيخ حسن الصغير للفرق بينهما ونصب الشيخ حسن

الصغير في ملك توزيد راحته إلى سعيد وزوجها سليمان خان من أسباط هولانكو فبعزته الشيخ حسن الكبير وظلته أم التركات بضواحي الموصل إلى سائر بلاد الجرج . ثم استوحش الشيخ حسن الصغير من سليمان خان وقتله واستبد بالملك ثم مات سنة ٧٤٤هـ وملك مكانه أخيه الأصغر . ثم مات الشيخ حسن الكبير بهنداد سنة ٧٥٧هـ في مكانة ابنة أويس وظل على توليز بعد عدة حوادث واستقرت في ملكه واستقبل امره ثم مات سنة ٧٧٦هـ وخلف خمسة بنين وهم الشيخ حسن والشيخ حسين والشيخ علي والشيخ بوزيد وأحمد . وقد تقدم في الكلام عن أحمد بن أويس بقية الخبر عن دولة الشيخ حسن الفخري بهنداد وتوزيد

٦٩ . الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب يعني أبا محمد بالخالص والسراج والعسكري وكان أبوه يعرف بابي الحسن العسكري وأبى بالمدينة سنة ٢٢٢ هـ . ذكروا له كثيراً من المناقب المعروفة في أهل هذا البيت الطالبي وظهر عليه القهر والحكمة من عند الله . سمي أنه كان مرع بظفر إلى أولاد يلعبون وهو يهكي فقال له بعضهم اشترى لك ما تلعب به نظيرهم وكف

الملك فقال بالحنون ما للعب أبكي فأناب خلتنا للعلم والعبادة ثم خرّ مغشياً عليه فلما افتق قال له ما أصابك وأنت صغير فقال أرى المار لا تشعل الا صغار المحلب فاخاف أن أكون من صغار حطب جهنم . وقد ذكروا له كرامات كثيرة ولا سيما حينما حبس مع من حبس في أيام المعتد العباسي . وكانت مثابة بسر من رأى ولما توفي تراكمت الناس وتطغلت الأسواق واغلقت الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة والمعلمون إلى جنازته وصلى عليه أبو يحيى بن المحول وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ٢٦٠هـ وهذا هو والد أبي القاسم محمد المهور بالهادي والملقب بالقائم والمتنظر وصاحب الزمان وسيد ذكر في مكانه

٢٠ . حسن الطويل ويعرف بأوزون حسن هو حسن بن عثمان الروي الحنفي نزول دمشق قسم في أول أمره القسطنطينية وخدم شيخ الإسلام ولما توفي بقي في خدمة أبوه وورد بهنداد إلى حلب ودمشق والقاهرة ثم جاد معه إلى دمشق واستقر بها وولي نظارة الجامع الأموي وكان قضاة الشام يستنبهونه في قضائهم وكذلك قضاة العماكر وصار أحد كبراء دمشق وكان مهيباً موقراً معظماً عظيموا في سنة ١٠٤٧ هـ

وأشهر باسم أوزون حسن أيضاً عند الأمراء والأفرنج وحسن الطويل عند العرب رجل فائق شجاع من طائفة آق قوينلي التركية أصحاب ديار بكر . وحسن هذا هو ابن علي بك بن قمر عثمان كان أول ظهوره في أيام ملك أخيه جهانكير سنة ٨٥٥ هـ فأن اخاه وجهه إلى قتال عسكر النجم تحت قيادة حسن بن جهانشاه فقتل حسناً وقتل في عسكر جهانشاه ففكر في ودخه الطبع في ملك البلاد وقتل اخاه لكي يستبد بالملك . ثم وقع بينه وبين جهانشاه حروب كثيرة كان الظفر له فقتله وقتل أولاده وكثيراً من عسكره واستولى على بلاد العراق وأذربيجان سنة ٨٧٢هـ أتى الملك أبو سعيد بن أمروافاه بن ليور لكي يستد من حسن الطويل ما أخذه من جهانشاه في ما وراء النهر

لانتظار طوبى حسن الطويل وقتله وقتل خلقا كثيرا من
عظاءه خراسان واستولى على ما كان يده من البلاد. وسنة
٨٧٦ وصل يوسف بك بمسكن حسن الطويل الى مدينة
توقلت فيها وخرب اسواقها ثم ام مسعود الى بلاد قرمان
وكان بها السلطان مصطفى ابن السلطان محمد الفاتح
فكرمه السلطان مصطفى واسره وقتل غالب عسكره وارسله
الى ابيو القسطنطينية. سنة ٨٧٨ مضى كل من الملكين
محمد الفاتح وحسن الطويل الى قتال الاغرفانهم حسن
الطويل امامه وقتل ولده. وكان حسن هذا قد اباد
طائفة قروني في انحصار طائفته بقتل ابي يوسف آخرها.
ولما كثرت غلاته وخافته الولاة في الشرق وجه
ذاور كوينتوس احرار بطوري طرابزون باهتجتم اهل
مساحته في الانتصار على السلطان محمد الفاتح فغاب مسعود
باعتزله كما سرتوجه الى بلاد الصرخ فظفر ظفرا عظيما
ولفت يد الطعام الى الريح حتى جارية السلطان محمد ولكن
ادركته الجلبة قبل الفروع بمقصوده سنة ٨٨٢ (١٤٧٨
للبلاذ) وكانت ملك ١١ سنة وخلف خمسة اولاد
وم خليل ميرزا وكان حاكم فارس ومقصود بك وكان
حاكم بغداد ومسلموب ومسعود يوسف. وكان خليل ميرزا
اكبرهم واحبهم الى ابيه فملك بعده. ثم ملك بعده اخوته
واولاد اخوته ثم اخذ البلاد من يدهم ان جعل شاه الصفوي
سنة ٩٠٨ هجرية

وتجاوزت والصفافان وبعض اطراف اذربيجان الى حدود
شهر زور نحو خمسين سنة. ثم ان ملك الاملاك كلها حلت
لحسنويه بمسعوده خاليو واسرله بها فاستغل امر وقويت
شوكته في ايام ركن الدولة بن بويه. وكان يعين النديم على
جيش خراسان اذا قصدتهم فكان ركن الدولة يرادى في
ذلك وهو مسعود على اموالهم. وكان يشتاء تعرض للقوافل.
فلما كانت سنة ٩٥٩ وقع بين حسنويه وسنلان بن
سافر خلاف ادى الى ان قصد حسنويه وهزمت ثم حصرة
في مكان وجمع الفوك والنبات وفرقة في نواحي اصحاب
سنلان وارسق حتى كادوا يهلكون فطلبوا الامان فاخذهم
عن اخرهم وبلغ ركن الدولة ذلك فلم يجملته فبعث وارسق
ابن العبد وكان يقرى في قو في همدان وقام مقامه ولده
ابو الفتح فصالح حسنويه على مال وبواد الى اري. وكان
حسنويه حسن السياسة والسياسة ضابطا لاسوره ومنع اصحابه
من التلصص وبني قلعة سراج بالصفور الهندسة وبني
بالدينور جامعا وكان كثير الصدقة بالحرير ومات سنة
٩٦٩ هجرية وافترق اولاده وتصدد الدولة ولاية
واخذ ما فيها من ذخايره وكانت جليلة القدر واحسن
الى ولده بدر وخليفه عليه ولاية رطايه الاكراد كما مر
في ترجمته

حسنية

م امراء مكة واشرافها منذ القرن الثالث للهجرة
ويعرفون بالطالبيين واهل البيت العلوي غير ان امارتهم
لم تستمر الا في القرون الماضية. وهذه الامارة عتق فروع
منهم بنو الاخضر اهلهم والسليمانية والهاشم وبني قتادة وبني
ابي في. ومنهم بنو مينا بالمنية ومنهم على ما يذكر للمؤرخين
اشراف مكة الماشعرون. ومنهم غير هؤلاء من الامارات
والهويات وكل من الذكر اهمية منهم يذكر في مكانه
كما راسد في الاخضر واليوني وغير ذلك. اطلب طالبيون

حسنين
Hossain

حسن
راسع آخر قطعة الجبال في باب الجيم
حسنويه
Hasna weih

هو رجل من الاكراد من طائفة يقال لها برز بكت
وهو والد بدر بن حسنويه الكردي المتقدم ذكره في باب
اله. كان حسنويه هذا اميرا على جيش من تلك الطائفة
بمكون البرزبية وكان خالاه وبنداد وغلام اميرت على
طائفة اخرى وغلبا على اطراف نواحي الدينور وهمدان

اسم لثمة اشخاص اشهرهم باني

١. القاضي حين هكذا يعرف بالاطلاق وهو ابن علي المحسن بن محمد بن احمد المروزي القتيبي الشافعي كان اماما كبيرا صاحب وجوه فريفة في المذهب اخذ الفقه عن الثقال وصنف في الاصول والفروع والمخلاف ومن اشهر تصانيفه التعليق في الفقه واخذ عنه جماعة من الابعان وتوفي سنة ٤٦٣ هجرية

٢. المحسن بن جهر الفقيه الملقب بقائد القواد كان العزيز بالله قد خلع عليه بعد موت ابيه وجعله في رتبته ولم يتعرض لشي مما تركه جهر فلما مات العزيز وقام بعده الحاكم استدناه ثم قلعه البريد والنفاه سنة ٣٨٦ هجرية وخلع عليه وحمله على فارس بركوب وقاد بين يديه عدة افراس وحمل معه ثيابا كثيرة ولا تغلق برميان الوياطة مكان المحسن بن جهر كانت الناس يسمون عليه كذا كانوا يسمون لان جهر راي القائد حين ومحمد بن النعمان القاضي فانها كانوا يسمون عليه بالنصر فقط ثم لما قتل الحاكم برميان خلع على القائد حين ثوبا احمر وعامة زرقاء ملصحة وفلان سيقا محلي بالمذهب وحمله على فارس برج ولباس من ذهب وقاد بين يديه ٣ افراس براكها وحمل معه ٥ ثوبا مصحاحا من كل نوع وزد اليها قوتيمات والنظر في امور الناس وتدير المملكة ولم يطلق عليه اسم وزير

ومنع حين الناس ان يلقوه في الطريق اى ركبو اليه في دار ورائه مخاطبهم بسيدنا ولا مخاطبهم اى كانوا لا بالقائد فقط وتشدد في ذلك خوفا من خيرة الحاكم ولم يسمح لاحد ان يلقاه الا بالنصر ثم حول ما كان للمسن النظر في الامور الى صالح بن علي الروندي سنة ٣٩٨ هجرية الحاكم ان يذريه كالمحسن ثم ضاعفوا ذلك في الحضر الى النصر ثم اراد القبض عليه وعلى ابوه ففر واخفى ثم هفي عنه فحضر وخلع عليه ثم رد عليه الحاكم وعلى اولاده ما كان لهم من الاقطاعات سنة ٤٠٠ هجرية ثم فر المحسن باولاده لاسر حذره وطلبته العساكر فلم تتركه ثم علم مكانه فارسل اليه الامان بالحضور فقال ما دام ابن عبدون الكافي وزيراً

لا اعود فاني احسنت اليه في ايامه ولا يقي نسعى في الى امير المؤمنين فصرف ابن عبدون عن الوزارة سنة ٤٠١ هجرية وقدم المحسن فقلعه الناس بالسلاح وافضت عليه الخلع وعلى اولاده وصهره وحضر امام الحاكم فاعاد الى المحسن ثيابه وكراسته وحمل اليه جميع ما كان حمله من مال وخمار وغير ذلك وواصل الركوب الى القصر ثم قبض عليه الحاكم واعتقل ٣ ايام ثم حمله ان لا يغيب عن الحضرة ويشهد عليه واقلقه وحلف له الحاكم بامان كنية فلما كان ثاني صفر جمادى الآخرة سنة ٤٠١ هجرية ركب المحسن وصهره عبد العزيز النعمان القاضي الى القصر فقبض عليهما وقتلا حالاً واسقط باموالهما وضياعها

٣. المحسن بن الشافعي البجلي البغدادي الفقيه الكبير العارف كان احد اجواد زمانه وبسته احوال وكرامات وجد من الاولاد العظيم وكان قد اشتغل بالعلوم الفرعية والتصوف وازم مطالعة كتب الغزالي وحسب اعيان عصره ولا مات ابنه قام مقامه وشاع خبره ككتمان الوفاء اليه من الاقطار وكان محباً الى الفقراء يكره المجاهرة وبكر شرب التبغ واغنى بآرائه من بلاد الروندي يهوى الاسواق وتوفي ابن الشافعي هذا سنة ١٠٤٤ هجرية

٤. المحسن بن سيف احمد امراء بني سيف وعلى في حياه والترك كذا له طرايس الشام ثم كذا له الرها وكانت يلقب بالباشا ويا امير الامراء وكان بطلاً مجتهداً لكنه كان يظلم العباد فاتفق انفسهم معاً الى حلب وكافلها محمد باشا قرقاش فقبض عليه واخصر برسمه بقتل شقيق في ربيع الاول سنة ١٠٢٦ هجرية وعمره نحو ٣٠ سنة وكان له من حافل جداً

٥. المحسن بن الفصالح امام السلطان كان من العلماء المشاهير وولي الامانة بجامع بني امية وكانت جيد القراءة حسن الصوت ويرجع في الفنون مند حداثته وكان له في النظم باح طويته ثم دخل الروم وصار الامام الثاني في جامع السلطان احمد صار خطيباً بالمساجد ثم صار امام السلطان ابراهيم وصارت له رتبة قضاء المسكر

برور ايلي وكان ميملاً معقلاً عند ارباب الدولة وكان
مغرباً بالكيميا حتى انفق عليها مبلغاً كبيراً وتوفي سنة ٦٩ . ١٠
هجرة
٦ الحسين بن الشصاك احد الشعراء المشهورين وهو
معروف بالخفيف وسيد كوفي باب الخلاء
٧ الحسين بن علي بن ابي طالب ولد بالمدينة في
شعبان سنة ٤ وحسبك النبي رفيقاً واذن في اذنه وتل في
نحو ودعاه وجاه حسناً وقال لامرأت فعل يوماً ففعلت
بأخي الحسين . ولقب بالباب اشهرها الذي ثم الرشيد
والطيب والوفى والسيد والمبارك والنايع لرضا الله والسيط
وكان اشبه الناس بالنبي في القسم الا سفل من جسده .
وما ورد عنه من الاحاديث قول النبي . حسين عني وانامن
حسين اللهم احب من احب حسيناً حسين سبط من
الاسباط . وقال من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الحجة فينظر الى حسين . وكان ميملاً على عاتق ويقول
اللهم اني احب فاحبة . وكان الحسين فاضلاً كثير الصلوة
والصوم والحج والصدقة قبل حج ٢٥ مرة ماشياً . ولما انشأ
الحسين وترصرع وشاع ذكره كان اهل شيعته يهرجون له
المخلافه بعد معاوية لان الحسن مات قبله وكان قد اشترط
عليه ان تكون المخلافه له بعده . فلما مات معاوية سنة ٦٠
طبع الشيعة بولاية الحسين لكن كان يزيد بن معاوية قد
اخذ المخلافه بعد ابيه وارسل الى الوليد بن حبة بالمدينة
ان يأخذ له البيعة على اهلها فارسل الى الحسين وعبد الله
ابن الزبير وطلب منها ان يبايعا في مجلس ففالا نحن
ببايع سراً ثم خرجا ولحقا بمكة فاجمع اهل الكوفة
وتشاوروا وكثروا اليك كتابا في السير اليهم طمأن في نبايعوه
فوجه اليهم . سلم بن عقيل وقال في سامر على اثره . فاجمعوا
على مسلم واخذ عليهم البيعة الحسين فبلغ ذلك والي الكوفة
التميم بن بشير فكذب الي يزيد في ذلك فبعث يزيد
ابن عبد الله بن زياد فدخلها ليلاً من جهة البادية متكرراً
وم انه الحسين فيعلم ما يقول الناس فصار كل ابناء
يميلة قاصداً له ولم يظنونه الحسين ويقولون مرجعاً باين

رسول الله فانكشفت له احوالهم وقصد دار الامارة وبات
هناك ولما اصبح الصباح اغل السيف في اهل الكوفة فقتل
منهم جماعة ثم تحيل على مسلم بن عقيل وقتله . وكان الحسين
قد تهيأ من مكة ويخرج باهله ولده وخاصته وحشده
فقام لندوة جماعة من الغلاء والنعمه وحذروا من السير
الى الكوفة وارسل اليه ايضا بعض اصحابه بالكوفة ينعونه عن
السير اليهم خوفاً عليهم من شر العاقبة فلم يكره ذلك
فخرج يوم الثوبه ثامن ذي الحجة سنة ٦٠ ومعه ٨٢ رجلاً من
اهل بيته وخاصته ومواليه وبينها هو سائر في الطريق كان
الناس يسرون معه لظنهم انه سيهلك بالحرب ولما انشأ
فأناه لغير قتل مسلم بن عقيل وغرور من اصحابه وان اهل
الكوفة عاجزون عن نصرة فقال للناس من شاء منكم ان
يرجع فلالوهم طيو فتنفروا وفي معه الذين راقدوه من مكة
وكان كلما ثلثه احد من الغلاء يثير طيو بالرجوع
ومخوفة عاقبة الاصرار وهو يقول بفعل الله ما يشاء واني
مستغفر في اموري . فلما قرب من الكوفة ثلثه الحرث بن
يزيد الرياحي ومعه الف فارس من اصحاب ابن زياد
وقال له ارسلني عبيد الله حياً عليك وقال في ان ظفرت
بوالنفاقه او قتي . بو . ولما كاره ان يتبلى الله يني من
امرئ لمخذ غير ذلك الطريق واذهب الى حيث شئت وانا
اقول لاي زياد انك ظالم في الطريق وانددك الله في
نفسك وبيعت من مملك . فلك الحسين طريقاً غير المجادة
ورجع قاصداً نحو سار هو واصحابه ليلتهم فلما اصبحوا
لقوا الحرث بن يزيد فقال له الحسين ما جله بك قال سعي
في ان ابن زياد اني اطلقك بعد ما ظفرت بك فكذب الي
ان ادركك ولا افارقك حتى تاتي الجيوش فلم يعد في
سبل الى مفارقتك فذل الحسين في تلك الارض وتعرف
بكر بلاه وفي في طرف البرية فقال الحسين هذا موضع
كرب بلاء هذا مناع ركبنا ومحيط رحانا ومقتل رجالنا .
وكذب الحرث الى ابن زياد بخبره فكذب ابن زياد الى
الحسين يقول ان يزيد بن معاوية كتب الي ان لا تقبض
جنك ولا تشيع بطنك اما ان يرجع الحسين الى حكي او

فتناله السلام . فلما قرأ الحسين الكتاب الفاء وقال ليس له
عندي جواب . واتي الرسول الى ابن زياد واخبره فاشتد
غضبه وجمع الجميع وبجهر الصاكر وارسلهم مع عمر بن
سعد واتي الري فصاروا على شاطئ الفرات وحالوا بين الماء
والحسين واصحابه فاشتد العيش بهم فاسل رجلان من
اصحابه الى عمر يطلب الافراج عن الماء فامتنع عمر فابقى
الحسين ان اليوم مقاتلوهم فامر اصحابه فاحفروا حفرة
شبيهة بالخرقة وجعلوا جهة واحدة يكون القتال منها . ثم
ان عسكر ابن زياد ابرزوا لمقاتلة الحسين واحد قتيلا من
كل جانب ووضعوا السيوف في اصحابه ويومهم بالنبال
الى ان قتلوا اكثر من خمسين . فخرج الحرث بن يزيد من
العسكر واتي الحسين وقال اتني مقاتل معك حتى اقتل
ارجو بذلك شفاعته جده فقاتل بين يديه حتى قيل . فلما
قتل جميع اصحاب الحسين وبقي وحده حمل على العسكر
فقتل كثيرا منهم ورجع الى الحرم ثم حمل ثانية واراد
الرجوع فحال بعض اعدائه وهو الثمر بن ذي الجوشن
بنة وبين الحرم في جماعة من ابطاله فاحدقوا به وتبادر
جماعة الى الحرم والاواد بن بدوت سليم فصاح بهم
الحسين ففكهم الثمر ثم لم يزل الحسين يقاتل حتى اغتصم
بالجراح فسقط فقدم الوسايف بن ائمن الخفي وطعته
بالرمح ثم احترق راسه وسلب الحسين ما كان عليه واخذ خيروه
بعضا من سلبه واتهبوا القنائل ومتاعه وما على النساء من
القياب ووجدوا الحسين ٢٣ طعنة و٤٤ ضربة ثم حاسوه
بالخيول حتى رضوا جسده واخذوا راس الحسين الى ابن
زياد فطوفوا بالكره الى ارضه الى يزيد . وكان ذلك سنة
٦١ هجرية . وخبر مقتل الحسين في كتب التاريخ طويل
جدا فلن حاجة لزيادة الاسباب هنا . وله مقام مشهور
في كربلاء بزار . اطلب كربلاء

٨ . حسين الفندي بن قريق بن مصطفى بن حسين
الدمشقي كان مشهورا بحسن الشيم وكرم الطباع والهامرة
في العلوم العربية مثل الطبقات والسيرات . وكان قبل
ادراك هذه العلوم قد ازم الرضاة اربعين شهرا والمخلوة

اربعين يوما ثم كفي حنة بعد ذلك من هذه الاعمال غرائب .
وماروي حنة انه قال امرني اساذني بذلك فلما اكلت المنة
ظهرت لي حنة عظيمة فاجلعتني وانما انا الان الامام الحسين حتى
وصلت في جوفها الى في ففان نفسي ففكرت الاسماء ما خرجني
ثم ظهرت لي في صورة امرأة حسنة وشرعت في توبيخي على
تركها الاسماء وحصل لي منها ضرر عظيم بمعنى الضيق وادى
الى اختلال وجهي ونحي . فحضر عدي الاستاذ واصطح ما
كان اخلل وكان يلومني بهذا ذلك على تركي الاسماء . وورق
من الحظ والاقبال في امورهم فصبوا واقرؤوا في المناصب
السامية وانقلبت طوبى صدره فدمق وتكلم املاكا كثيرة
وعمره امكن معتد بها قصور وقاعة بالصالحية . وولي
بدمشق منصب المقابلة والحاسبة وتولية المحرمين المصريين
والسليانية والسلمية والصابونية والجامع الاموي وسافر الى
الروم ٢٠ مرة واخذ مقاطعة بعلبك واقضى من العبيد
والجوارى جندا كثيرا وبلغ من العز والرفعة مبلغا عظيما
وخرج مرتين كان في الثانية منها امير الحاجان اميرهم مات
في الطريق . ثم تنزل في اخر امير وفورخ من جهات وابع
بعض عفارات واطلي بامراض خيفة توفي بها سنة ٩٠ هجرية
٩ . الحسين بن مطير الاسدي . ذكرناه في ابن مطير
عن قوات الوفيات ثم وجدنا ترجمته في الاطاني مستوفاه
وهو مولى لبني اسد بن عزيه ثم لبني سعد بن اعلية ومن
من مخضري الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في
القصيد والرجز فصيح مدح بني امية وبني العباس وكان
زينة وكلامه كري اهل البادية وكلامهم ومدح معز بن
زائدة بارجوزة طويلة فاجل صفة ومدح المهدي فاعطاه
سبعين الف درهم وحصلا جوادا . ومن جملة ما مدح به
المهدي ايضا قوله

لو يعبد الناس بالمهدي افضلهم
ما كان في الناس الا ما معبود
اخضعت يمينك من جود مصورة
لا بل يملك منها صور المجود
لو ان من يورث مثال خردلة

في السور طراً اذا لا يفت السور

فامر له لكل بيت بالمدح . وقيل لاني حيدة ما تحول
في شعر الحسين بن مطهر قال وحدث ان الفعراء قارئة
في قوله

وعنصرة الاوساط زانت عقودها

يا حسين ما زينتها عقودها

فصغر تراقبها وجر اكها

وسود نواصبها ويضخ خدودها

وله اشعار تنسب يقين دونها المقام

١٠٠٠ الحسين بن منصور الحلاج اطلب حلاج

٦١ اسم لعنة باقعات وم

اولا حسين باشا ابن جانيولدا الكردي امير الامراء حبيب كان
في ابتداء امره من اختلفة ثم تولي اماره كل منصب والمثورة
عنه اخوة الامير حبيب وشيت بينها العداوة واستمر ابتداء لان.

ثم طرأت اسواق آتت الي حرس حسين باشا حبيب ويصمت
املاكة وابنته باحس الايمان لال سلطاني كان طيو . ثم

اطلق وولي كلس وصم على الاحتناع من تسليمها ان عزله
احد فكان اذا عزل من جانب السلطنة يسي في العود

من غير ان يسلمها فسلم اكار الدولة انهم اذا عزلوه خرج
عن الطاعة فتركوه وارقصوا بالمال فكثرت اجناده

وامواله وكان ثا مروة وفوة وصحة للعلماء والصالحين الا
انه كان ظالما لاحياج الى طوافات السكينة وم طائفة

مختصة به . وكان له الام في علم الفلك والزيجات والتفويجات
والزمل وصرف اكثر عمره في ذلك . ولما توجه محمد باشا

ابن سنان باشا لحرب حسين باشا امير لواء المصحة الخارج
على الدولة سار معه ابن جانيولدا هذا فقام بكنس خارجي

فانكر قصص بالمدينة فقطع عنها حسين باشا الماء ومنع
الميرة ونصب المجانيق على الاسوار وجعل ينازل المدينة

اشد المنازلة حتى قضايق اهلها وتطلعت الاشغال وعظم
المبالاة واشتدت المجاعة واستمر الحصار اكثر من اربعة

اشهر . ثم وقع الصلح بينها وخرج نصوح باشا ايمان واستولى
حسين باشا على البلاد وصادر الاغنياء لاراق السكينة

وكتب اليه سنان باشا وهو في حرب شاه النجم لبو اقية .
فتقاتل وانكسرت المساركة الثانية فلما عاد سنان باشا

خرج حسين باشا للافتاء فقبض عليه وقتله لباخره عن
الحضور لمحوته . وكان ذلك سنة ١٠١٤ هجرية . فقام مقامه

في حلب ابن اخيه الامير علي وخرج على السلطنة للقتل
عمو وحده فقتل كثيرة . وسيلكر ذلك في ترجمة علي

ابن جانيولدا

ثانيا حسين باشا المعروف بالوالي نديم السلطان
مراد واحد الوزراء الكبار كان في اول امره خالما . ثم

ترقى في المناصب شيئا فشيئا الى ان صار محافظ مصر سنة
١٠٤٥ . ثم عزل عنها ودخل على السلطان مراد واطلعه

على احواله بمصر فاعظم عليه وقربه وجعله من اخصائه وسافر
معه الى بغداد ولما توفي السلطان علي حكيم بمقداد

ثم ولي وزارة الجبر . وفي ايام السلطان ابراهيم ارسل
الى كريت فاقام بها ١٧ سنة في الحاربة وفتح اكثر بلادها

فارسل اليه عثم الوزارة العظمى لكن تحول الى غمره قبل ان
وصل . ثم طلب في ايام السلطان محمد بن السلطان ابراهيم

بسعاية الوشاة فقتل بعد ان حبس اياما سنة ١٠٧٢ هجرية
ثالثا حسين باشا زاده ابن رسام الرومي تزل مصر .

قال الهبي انه كان اوجد عصوره على الاطلاق صفقا فهاية

راس الفضلاء في وقتها اصله من بلغراد وكانت والدته من

والي السلطان سليمان والدة بنت ايباس باشا راس

الوزراء ايام السلطان سليم . واخذ في الاحتناع عن اعظم

رجالها العلماء البارزين ثم صار ملازما بعترة السلطان سليم

الاول ثم عزم على الاقامة بمصر وطلب اليه السلطان ان

يعين له من بيت المال ما يكتفي به وبعاله فنهى له مائة الف

والمائة فامتنع من التسليم فهاينة عساكر حسين باشا

فأقام بصر محملاً عترياً ومكثراً من الاحسان وتوفي هناك سنة ١٠٢٢ هجرية وكان مولده سنة ٩٥٨

رايماً حسين باشا الحصارى كان من مشاهير الوزراء له هبة تامة مع رفيق وتلطف بالرعايا وشغ على اولى الكبر والمناصب . ولي حلب مدة ثم انتقل منها الى نايه الشام سنة ١٠٨١ هجرية ثم وجه مع العسكر العاصي لحرب بعض الجهات فانكسر فغضب عليه السلطان وامره بالاعتزال في داره فأقام مدة ثم شتمت فيوالة السلطان وولي منصب التفتيش بولاية اناطولي فظهر فيها اجتهاده في صلاح السلطة فولي حكمة الشام فقدمها ومهد امورها وبأس الرعية سياسة حسنة وعمر القصر المعروف بـ في طرف الشرف بالميدان الاخضر من دمشق وغرس فيه انواع الاشجار وجلب بعض شجر الفاكهة من اماكن بعيدة ثم امر بالمسير لمحاصرة إحدى قلاع البحر فسار بـ بصر الشام وانضم الى الوزير الاعظم فره مصطفي باشا في بلغراد فلما نزلوها انكسر فغضب الوزير الاعظم ذلك الى قسطنطين بعض الوزراء منهم حسين باشا فأراد ان يقطعه فتوفي في اثناء ذلك سنة ١٠٩٤

خامساً حسين باشا الغزي المعروف بابن رضوان حاكم غزة كان نبيه القدر عالي الهبة حسن الشكل وله آداب وشأن حسنة واحسان كثير ومع انه كان امياً كان يهاكي احسن المخطوط . ولي في حارة ايو اماره نابلس وامارة الحماة سنة ١٠٥٢ هجرية ولما توفيه ابو حكم مكانه وكان حاكماً حسن التدبير فعظمت دولته وطاعتها للبريات ثم نشأ له ولد اسمه ابراهيم فحمله مكانه في غزة وولي هو ولاية نابلس وامارة الحماة وسائر مع الحماة سنتين ثم توفيه ابنه هذا فرجع الى غزة ورثي بوالى جانب السلطة بعدم اعتدائه بجراسة الحماة فأبى بوالى قلعة دمشق وضبطت امراة واقام مدة ميمونة بالقلعة ثم أخذ الى الباب العالي مقيداً واحاطت به المكاره فنجح ثم قتل في السجن سنة ١٠٧٣

حسينية
Hosuniyah

او حسينيون او الدولة الحسينية . ثم عائلة منسوبة الى المولى حسين بن علي تركي وهو ركن العائلة المذكورة وكان اول باي تولى احكام تونس منهم وبقيت عائلة حاكمة على تلك البلاد الى هذه الايام . وجد هذه العائلة وهو والد المولى حسين المذكور من بلد كندية من جزيرة اكرت ابي تونس في اوائل دولة بني مراد ونقدم للخدمة حتى ولي قيادة ازمة الاعراب وتوفي سنة ١١٠٤ هجرية وذلك بخلاف لما ورد في آخر تاريخ تونس من جهة نسب هذه العائلة وقساق اليوم وقصة التاريخ والام وقد ذكرنا في آخر تاريخ تونس اسامه اعضاء هذه العائلة بالاجمال ولا كان هذه العائلة الهية تاريخية سياسية راينا ان نخص كلاً من افرادها الذين تولوا الاحكام في تونس بمرجة منفصلة مبتدئين من ركبنا فنقول

أ . الامير ابو محمد حسين باي ابن علي تركي . ولد سنة ١٠٨٠ هجرية ونشأ في حياه والده ونحت نظمو وتلهم في خدمة الدولة وتلقى مأموريات معتبرة مثل قيادة حمل الاعراض والبحريه وصار كاهية للباشا ابراهيم الشريف . ولما انهزم الباشا المذكور من وجه الجزائر من عند الكفاف وأسر هو وابوه رجح كاهية صاحب الترجمة طالباً انفاذاً الى ان وصل الى زاوية الشيخ حسين السجوي فارتل الى المحاصرة يطلب الله للفرار فلما بلغ اعوان المحاصرة انهزما العسكر واسر ابراهيم اجدهم على مباينة المولى حسين كاهية وخرج اليو اهل الحبل والعقد فامتنع عن اجابة طلبهم فاكروهم على ذلك ورجعوا بوالى المحاصرة وبابيع في الديوان المقابل لباب القصة يوم الاثنين في ٢٠ ربيع الاول سنة ١١١٧ . فاطلقت الناس يمينه ويحمل حيثلر محمد الاصغر ذاك واخذ يستعد للدفاع اهل الجزائر . ولما قدموا الى المحاصرة ردم على اطفالهم خاسرين وم على اسباب حال والحرب تهيب اطراف معسكرهم وم يتركون جرحاهم وانثالم في كل مكان فاخذ محمد الاصغر المذكور بعد ذلك الظفر في اعاده استبداد الديارات والاعضاء والظلم فقام ذلك الباشا حسين باي ولم يستطع

أحاله وخرج إلى القيص وسجن اشددت وطأة الناس على الاهالي ونفرت منه الصاكر خرجوا إلى الباشا حسين يطالبون رجوعه وعزل الباي المذكور فمزملة وأقام مكانه قرص مصطفى باي. ثم قدم إلى المحاربة وطلب اخراج محمد الاخير من البلاد قبل دخوله إليها فاخرجته المجد وحملوه إلى الباشا فقتله اعدام قبل ان وصلوا إلى الو. وبعد ذلك دخل المحاضرة وحدثت له البيعة في سابع عشر رمضان سنة ١١١٧ فاقام بدار حمودة باشا المرادي التي بالقصبة ثم قتل إلى بساين بارود فمر قصوره وإحيا مسجد وأخذ بيد السبل ورم ما خرج أسلحة فاقام مباني القبول وإحيا رسم العلم في سائر جهة المملكة وفي المدارس بالقبور وبنا وصانق والمجريد وهدم حانات المحاربين بالمحاضرة وشاد الجامع الحسيني المسبب إلى والبرقة الملاصقة له والمدرسة التي بجاني وبني المدرسة الكبيرة التي قرب ساباط عجم ومدرسة الخلة التي قرب جامع الزيتونة ووقف على جميعها الأوقاف الكافية وأجرى السقايات وبني الجسور وحل فرقت البلاد في أيامه وأنت بالمحصب وساد فيها الامان وقد لفت كاهنة أولاً على بن ماضي. ثم عزله وأقام مكانه مجبوكة احمد شلي وقد تبنى أولاً ابن الخيوط بن محمد الحان رزقة الله بنين ومحمد الرشيد باي وعلي باي ومحمود باي ومصطفى باي. ولما شب بنوه قسّم ابن اخوه الذي تباة للباشية بدار الباشا التي هي اعظم من ولاية الحال ورجا ان يكون المحكم لانهما قضيم. فخرج طيو ابن اخيه المذكور واستغاث بمملكة الجزار وانصرف بهم على عو. وفي تلك الايام توفي مصطفى اصغر بنو ولا قاربت الصاكر المجازمة المحاضرة خرج الباشا حسين بمسكبه للاقامها ونزل بسجبة المدافعة ابن اخوه ومن معتم الجزار بنين. فالتقى الجبهات ودار بينهما القتال سنة ١١٤٨ فصدت الجزار بنين ومن انضم اليهم من الاعراب المحملة فدارت الدام على الباشا وعما كره فخر الباشا وبنو القبولان وتخصبوا بها محاصرم ابن اخيه المذكور بعد حروب باشر أكثرها حفيد اخيه يونس. ولما طال محاصرهم بنوه ومن انضم اليهم إلى المغرب خرج الباشا حسين بن بقي معه لمحاربة يونس المذكور ودارت بينهما رضى المحرب فقتل الباشا بيد يونس قتي القبولان بهير الجمعية في ٦ صفر سنة ١١٥٤ وحمل شلو ودفن في التربة التي اعدها لنسبه بقرب الجامع الحسيني الكبير

٢٠. المولى علي باشا باي وهو الامير ابو الحسن علي بن محمد بن علي تركي وهو ابن اخي الباشا حسين باي النسبة تباة كما تقدم وأخفى بتريته حتى صار طاماً ثم زوجة بانه كاهنو علي ماضي فزوّج منها ثلثة بنين وهم يونس ومحمد وسليمان ثم زوجة بانبو وأمل بملك ان يرث الملك من بعده لانه لم يكن قدره ولا كرم ولا رزقة الله ولذا طلب له من الدولة العثمانية فرمان السلطاني والفتناني العثماني على العادة وذلك في عهد السلطان الفارسي احمد خان الثالث وقدمه لحظفة الباشية بدار الباشا سنة ١١٣٧ فأنف علي من صنع عو وبوخرج بايو يونس في ١٠ رجب سنة ١١٤٠ وتحصن بجبل وسلاطه اشهرًا. فقصص عه إلى هناك وجرت بينهما عدة معارك فدارت الدام على علي باشا فلبا إلى الجزار وأقام بها عدة سنين يستفيد حاكمها ابراهيم باشا على قتال عو. فاجابة إليها إلى ذلك وأمدت بالصاكر الجزارية سنة ١١٤٧ فدارل عه في سجنه إلى ان قتل كما تقدم في ترجمته ودخل على المحاضرة يوم الاربعاء في ١٩ صفر سنة ١١٤٨ وقتل له البيعة. ولما اهالي الجزار فرجوا إلى بلادهم بتخصم وشغب واخذوا ما كان قد وعدهم يولا رالت له الايام اخذ يصادر اعراب عو وسائر الاهالي على الاموال وجرت في ايامه حروب كان للوز فيها له ثم انتفض طيو بنو وكاد منه ولده يونس عرق القرية فهرب إلى القصبة وتحصن بها هو ومن معه وبقي إلى ان نفدت ذخائر القصبة ففر بن معه إلى قسطنطينة وبعد ذلك دخل اخوه محمد باي إلى المحاضرة وقتل من قدر عليه من وجوها وأبني مرقض بصلبه ولم يزل يجادى في سوء صلحه حتى حس ساء إلى اخيه سليمان خوقا من ان يرث الملك بعد ايو فغرض اسبوعاً ومات.

وكان علي باشا باي مع حو سلك الدماء وامتناعه لخاصة
واضرار به بالبلاد بظالم معدوداً من العلماء وقد شرح
تسهل ابن مالك شركاً معها عكس الناس على قراءته وقرطه
على مصر وبنى بركة التي في القشاشين ومدرسة الباشية
والدرة السليمانية المنسوبة الى ابيه سليمان ومدرسة يور
الحمار ومدرسة حسانت عاشور ووقف عليها اوقافاً واقام
لها اقامات واعنى بضمون البلاد وبيهر القصور واجرى
الساقيات وهدم حانات الخساسة ومنع بيع الضب لن مصر
المحمروى والماني العظيمة يمارح وبعد ان جمع جميع امول
المملكة بين يديه بلغه الخبر بان ابنه جود قد تجهزوا لخصه
ورثته حسن باي لقصده من الجزائر مع من اجتمع اليهم
من الاغراب فاطى الباشا هو ولده بلاء حسناً الا ان الدمار
دارت عليها فانهزما معاً وقتل ولده محمد قرب الملائسين
واسره فاقام في الاسر عند حسن باي الجزائرية على حالة
سيئة اياماً ثم قتله الباي المذكور في اواسط ذي الحجة سنة
١١٦٩ ودفن حيث دفن ولده بترجو واربع وفاته كاتبة
الشيخ محمد الورقي بقوله

مضت دولة الباشا علي كانه

من الدهر يوماً في البرية ما جلا

اتته المنايا وهو في عظم قوت

وجيش كثيف مثله قط ما جلا

فصار دفننا بعد ما كانت دافنا

فقلت وقد اربعة دفن الباشا

٢. المولى محمد الزيد باشا باي وهو الامير ابن
عبد الله محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي ولد في ذي
الحجة سنة ١١٣٣ فاضى ولده بترجو وتعليم وحكمة بما
اُهلته الى المراتب العالية واخصه بامامو الشيخ الحاج يوسف
برتيز فقرأ عليه العلوم العظيمة والدينية الى ان بلغ ١٥ سنة
من العمر فقدمه والده لولاية الحال في اوتائل سنة ١١٣٧
فظهرت فيه الكفاية لذلك وكان مع مامور بترجو ملائمة
لقراءة العلم وكانت اكثر ولوعه بالعلوم المعقولة وحل
المخصوص الادب فبرع في ذلك وهرق الشعر ولم يزل

في ايامه الدهر شديد الاعتناء بالعلم والادب ولا انقضت
دولة والده وشيئ سلقه ابنه جود خرج من القبر وان
بعد طول الحصار هو واخوه علي باي محمود باي وجماة
من اشياهم وكتائبهم واتابعهم قاصدين الجزائر فطلبوا من
حاكمها نصرهم على ابنهم وبعد ان اقاموا زماناً طويلاً
في الجزائر جهزهم حاكمها بجيش خرجوا به في ربيع الاول
سنة ١١٥٩ وكان امير الجيش حسين باي في قسنطينة فوصلوا
الى الكاف واقامهم بجوع الحرب بالمدد واصلوا بالرجال
والعدد لخاف امير الجيش فرجع يو بدون كبير قتال ففرقت
جميع الحاشدين فطلب الانفس على اخصها محمود باي
فقبضوا في قسنطينة في ١١ شوال سنة ١١٥٩ واما ما
فانصبا بالصبر الجليل وقد احيا الناس ما لا تقى من ابنهم
فكان يوم يمتصصونهم فجهزهم حاكم الجزائر بالساكن تحت
رئاسة حسن باي ازرقي حو قاتلوا مع من حشد اليه من
يخرج الاغراب الى ان تغلبوا على مدوم واتصلوا بمرث
انهم من طاصرو دخلوا الحاضرة في يوم مشهور وهو يوم
الخميس سادس ذي الحجة سنة ١١٦٩ فبرعت الحاضرة
والعامة الى يمتصصوا طامنت الانفس وفرت العيون بهم
واقام اهالي الجزائر اياماً ثم رحلوا عنهم راجعين الى بلادهم
وكان محمد باي من الحكم وكرم الناس ما استوفى به جز
دولتيه اجمعين طوبوا واستعمل العدل والانصاف
والرفق والحلم واطى فضله على اعداء وغرهم حتى اصبح
الجميع على محبته واخصت البلاد في ايامه وساد فيها الامن
والراحة والطائفة وقد رزقه الله ولدين اباه الله محمود
باي ولما الله اسمعيل باي وجعل الله الملك مخلداً في
عقب اولها وله ديوانت فسر يدع جمد العظم والنثر
والنوح يولم يزل يشهد دعائم شارات الملوك يعظم شأن الدولة
مع الميل الى المظالم وصبا العلم والعلامة الى ان ادركتها المنية
ليلة الاثنين في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١١٧٢ ودفن
بترجة والى وقد رثاه الشيخ محمد الورقي بقصيدة كتب
على قبره مطلقاً
هذا صريح اللام الامجد نعم الملوك السيد ابن السيد

ومعناها

قرب ساباط عجم

بشرى له اذنية في تاريخه . باحسن حور زينت لحيدر
 ٤ . المولى علي باشا باي وهو الامير ابو الحسن
 علي بن حسين بن علي تركي ولد سنة ١١٢٤ واهب
 والده هندرسو عوديهو . وكان اكثريه الى العلوم الدينية
 واسما المحدث . ولما تمت الجمعة لاشيخ قلده اخيه ولاية
 الحال ثم بعد انتقال اخيه اجمع اهل الحبل والعقد على تقديمه
 للامارتيا بمو يوم الاثنين في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١١٧٢
 فافترجال دولة اخوه على منا صهم وقرر الامور على ما
 كانت عليه وكان مولدا بمجالسة العلماء والمشاركة في
 العلوم حسب المأذون وبلدية رواية . صحيح البخاري ينسب . وقد
 تارطو ولد ابن هو اسمعيل بن يونس باي وكناه الله امره
 بعد معارك طويلة في جبل . وسلاط فمات حنث اتفو
 بمسقطه وخلف ولدا اسمه حسن مات بعد ذلك . ثم
 حارب الامير الدولة الفرنسية ثم صالحها سنة ١١٨٤
 واعان السلطان مصطفى خان على محاربة الروس سنة ١١٨٥
 وضم ابي اخيه الى ابناء حويدة وسليمان وعثمان والمموني
 في التعليم والخوان والتمرد على احوال الدولة حتى جعل
 لجيهم محلة وجعل الحكم فيها على التناوب بينهم جميعا .
 وقد بنى تربة الشهيرة والمدرة المجاورة لها وقام مكتب
 فقيرد القرآن وتكثرت لايام الفقرة من الرجال والنساء
 واطعامهم وكسوتهم وفراشهم ووقف على جميع ذلك اوقافا
 ممة واجرى كثيرا من السقابات وعطل الخمر وهدم
 الخانات واقام الجسور وفي الماني الباذخة بباردو . وكان
 دائما عادلا ذا صيانة وعفاف وفروسة ونجدة وحلم
 وكرم اقام في دولته سوق العلوم والادب تكثر فيها
 الثمرات والالاهن الجواهر والصلوات ما بهتم على المكشف
 على مدنيو وكانت له شقيقة حصة . ولما شاع قدر ولده
 حمويدة باي علي ابن اخيه محمود باي شغل ولده ولي
 عهد واجلسه لعضاي الحكم بين يد يوز لسفر بالمال . ثم
 تولى على الامير المرض الى ان ادركته المنية يوم السبت في
 ١٢ جمادى الاخرة سنة ١١٩٦ ودفن بتريو التي شاهدها

٥ . المولى حمويدة باشا باي هو الامير ابو محمد
 حمويدة بن علي بن حسين بن علي تركي ولد ليلة السبت
 في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٧٣ اطلق يواي غاية الاعتناء
 قسم الو من الميرين المعارفين بنفون السياسة كثيرين
 وقرأ العلوم المعقولة والدينية على مشايخ بارعين . ولما بلغ
 ١٧ سنة من عمر اربل ذلك الى الدولة العثمانية يطلب
 جعل ولده المذكور خليفة له فاجابه الى ذلك في ايام
 السلطان سليم خان الثالث وبعثت الو الخليفة العثمانية
 واجهض . والد بالديوان بالمحاصرة وقتل الولاية وتمت له
 البيعة في عرق الهرم سنة ١١٩١ . فظهرت منه الحكاية والخبرة
 وحسن الفراسة وكانت الامير تصد ربحم والده . ولما توفي
 والده استقل بالملك واجبه في فك اسر البلاد من سلطة
 اهل الجزائر فبقى سور البلاد عام بناء سنة ١٢١٧ وقام
 الابراج المحطة بوالابواب المشاهدة وقام القفل الخامس
 التي في المدينة واسكن فيها من عساكر الترك نحو ١١ الفا
 وكثر من الاحياء بهم والقرى بهم حتى انه انقل لنفسه
 بيتا بينهم في قلعة الشامية واهي بمل المرافق المحصنة
 والبارود في القنصة واحضر الاسلحة الجيدة وبني ابراج
 حلق الزادسية وجدد ابراج الخنادق وسورها وجعلها
 جميعا بما تحتاج اليه وارسل وزير يوسف صاحب الطابع
 الى دار الخلافة العثمانية فاحكم وصلى عليها سنة ١٢١٠ . ولما
 اكتمل جهازه حشد الحال الضخمة واربعها ابطال
 جند بوارسها تحت رئاسة سلاط كاهنو الاول سنة
 ١٢٢١ فترل بها على قسطنطينية وربما بالكر والقتال
 وطال بها الحصار نحو ٤ اشهر الى ان اشرف على فتحها
 فخرج منها جيش عظيم هزم الجيش التونسي ثم جهز الامير
 محال اخرى وارسلها تحت رئاسة صاحب طابو ووقع
 القتال مع الجزائر بن في سراط فانتصر التونسيون انتصارا
 عظيما فاقامت البلاد الزينة وتواتت الافراح وكان ذلك
 تاريخ فخلصهم من رقة الجزائر بن . وكان قبل ذلك اسه
 سنة ١٢٠٤ قد حارب البلبسان وبعد مدة طويلة عقد

معه حلفاء وفي شعبان سنة ١٢٢٠ ناز عليه عسكر الترك لئلا تقتل ليلة عاشوراء من المحرم سنة ١٢٢٠ ودفن هو
 لئلا تقع ثورتهم وأطاعوا نيران شغبهم ومن مناصر دولة هذا
 الامير الاساطيل التي اتخذها في البحر وغزا بها وسي وانصر
 على الجزائر بين في حلق الوادي سنة ١٢٢٨ فغلب كثيرا
 من اسطولهم العظيم واجتاعهم وردم وقد اندمجهود ابي
 باشا طرابلس سنة ١٢٠٩ فغزا اعدائهم واجلسها على كرسي
 اماره طرابلس وعقد عليها البيسورج غانما وبالجبل فان هذا
 الامير تصرف في المملكة تصرف الاب الشفوق واجبا لها
 ذكرا وابي الجسد الذي قرب القصة وكان شيئا حازما
 غيوراً على الهمة عزيز النفس غيوراً سياسة البلاد محباً
 للعلماء والصالحين يباشر الجهات بنفسه لا تأخذ في الخلق
 لومة لا يم صادق النراية كاطماً للعلمونك ما كرر الهاردين
 عليه من ملوك المجهات ولم يزل على اعتنايه بلادهم الى ان
 فاجأت النية بعد مغرب ليلة الجمعة غرة شوال سنة ١٢٢٩
 ودفن بقرية والدته وراثه الشيخ ابراهيم الرياحي بقصبة
 خدتها بتاريخ وفاته وهو
 ولقولي حتى يفطك فيو اذ
 ارخت قبول ادخل لنا بسلام
 واما مطلبها فهو قوله
 حكم النية نافذ الاحكام والدان ما جعلت بدار مقام
 ٦. المولى عثمان باشا باي وهو الامير ابو النور عثمان
 ابن علي بن حسين بن علي تركي ولد ليلة الجمعة في ٢٤ ذي
 القعدة سنة ١١٧٦ وازري في حجر ابيه وعز دولة اخيه الى ان
 توفي في اخيه فاجتمع خاصته فوجلا دولته للشورة في من
 بتدبيرة اللولايه حيث ان ذلك بمحضه ابن م اميرم وهو
 اكبر الموالى سناً ونفوسهم منحة الى غيره فاجتمعوا وتمت
 البيعة له ولكن كان الاسم له والتصرف بيد بعض المارعين
 ليعتقوا الى الامير الى استبدادهم عليه ولا رأى ابناؤه
 اشراف الدولة على خطر الاحتلال اجمعوا على خلوه
 فخرجوا الربو ليعلم من قام بصرتهم ودخلوا طيو وقتلوه
 بدمه هرج طار يوم ندم تلك الليلة وفي القتل ابناه صالح
 باي وعلي باي وبن مولوده تلك الليلة محمد باي وكانت
 له ليلة عاشوراء من المحرم سنة ١٢٢٠ ودفن هو
 وابناه بقرية والدته
 ٧. المولى محمود باشا باي وهو الامير ابو النور محمود
 ابن محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي ولد سنة ١١٧٠
 وازري في حجر جموع مضمرة الى بنوه وكان هو اكبرهم سناً واحتم
 بالولاية غير ان عمه آخر ولده ابا محمد حمودة باشا فغلب
 عن ذلك الطرف حياه من جهولا انقضت دولة ابن عمه
 المذكور لم يحسب ان في رجال الدولة من يؤثر الخيف
 فكان من امرم ما كان من تقديم ابي النور عثمان باشا وبعد
 ذلك ايقن ان المال هو غضب حقه في ملك ابي ووجه
 فجمع امره وبعض هو واخوه وابناه وتسلم حقه في ملك
 ابي بعد مقتل ابن عمه وبيع له صعيه يوم عاشوراء سنة
 ١٢٣٠ ولم يختلف اثنان في مبايعته فهاش امور الدولة
 بالعدل والرفق والاحسان على انه كان كبيراً للنسب وقبيل
 ففوض الامراء ابنه وآثار اقامته في جواراني سعيد الباي
 بجبل النار والقتله في المرسى واجدث فيها ابنة وقد ناز
 طيو جند الترك سنة ١٢٣١ واجتمعوا ببطلان القصة وقسوا
 احد اشقيائهم فهاش الاميرم وتركهم ولم يضر اليوم الثاني
 حتى اجتمعوا اليه فقتل منهم من استحق القتل وأدرك من
 خرج وم الباقين بجله وضور وقد بنى ابنة باذخه واقام
 كثيراً من المشاهد والروايات بعد الصلح مع الجزائر بشرط
 مرضية وكان هذا الامير مشتهراً بالحلم لين السمكة كريماً
 قوتاً له المام بالشعر كثير العفو قضي مة دولته في امن
 وخفض عيش وسرور وجوارك ان ادركته النية في ثامن
 رجب سنة ١٢٤٩ ودفن بقرية عمه وراثه الشيخ ابراهيم
 الرياحي بقصبة مطلبها
 ما مات من بني التنا ذكره
 وبعثه ظفرت بكل مناه
 الى ان يقول مؤرخنا
 ولذا بحسن الظن قلت مؤرخنا كان النية والسلام قراء
 ٨. المولى حسين باشا باي وهو الامير ابو محمد حسين
 ابن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي ولد

سنة ١١٢٢ وتوفي في حجر والده ولما استقل والده بالحكم
أولاً إمارة المال فسانر البلطجة حتى اطلع على سائر حال
الملكية ورثب أحوالها ثم تولى أمر الدولة فيبشر الحكم
وأدارة الأمور بخفي والده وقام لها قيام الزعيم معتضداً
برجال الدولة وأحسن التصرف في الملكية والرباطا ولما
أخضر والده عهد الولاية اليوسفاتقل بالملك في رجب
سنة ١٢٢٩. وفدنت الوفود من جميع جهات الملكية
للبيعة والبيعة فبادر إلى انشاء اسطول وكبح ثورات كثيرة.
ولما قبل المهاجرين من التجار في أوائل سنة ١٢٤٦ قابلهم
باحسان وفضل وأحلم عمل الأمن ثم اتخذ السكر النظامي
من أهل الملكية وفدنت طليو الخطة النظامية في جمادى
الأولى سنة ١٢٤٧ من قبل الدولة العثمانية وأبني لسكر
السكر النظامي فشكل المركب المجهلة وإقام ابنة كثيرة
بباردو وبني عة وأبا وضرها وله غير ذلك من المآثر التي
غرست حبة وحسب خدمته في قلوب أهل البلاد ولاسيما
أهل حاضر جاتونس. وكان أولاده محمد باي وصاحب باي
وسمودة باي وطي باي واليا لأمون باي والطيب باي والطاهر
باي والعاذل باي ومحمود باي ومراد باي. وكلف شهاب
جائماً وقوراً طليو الهبة عبالا في الأمور محافطاً على شارات
الملك كرم النفس لطيف الاخلاق شجاعاً حكيماً سمحاً كثير
العطاء عبالغير البلاد وأهلها حلياً غامست في أيام البلاد
والعباد وهو بين يديه تقرير العيون جلدان القياد إلى أن
أخضر أجله فتوفي في ١١ محرم سنة ١٢٥١ ودفن بالقرية.
وقد رثاه الشيخ محمد الحضر بعبية أولها
أبسط فؤادك لات حوت مقام

وليكتر الرسوم بكل طرف هام
وبست الخارج وهو الختام

ما قال لما اتبرق مؤرخ

بأثر القى فيك بدر تمام

٢. المولى مصطفى باشا باي وهو الامراء ابو الفتح
مصطفى بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن طلي تركي
ولد سنة ١٢٠١ وتوفي في حجر والده وأمر

لما مضى بسيلو أرغنة

مأضلة الفردوس أكرم داره

١. المولى المدهر أحمد باشا باي وهو ابو العباس

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن

طلي تركي ولد سنة ١٢٢١ ولشاً بين يدي والده بترية

مصطفى صاحب الطابع. فلما أفضت الدولة إلى أبي والده بتداول

سفر المال مع ابن هو. ولما توفي والده تقدم للولاية

وأجلسه على كرسيا ابن هو وأخوته وتحت له البيعة بوير

الثلاثة عشر رجب سنة ١٢٥٢. فقام بأعمال الحكومة قياماً

حسناً وأرسلت له الدولة العثمانية الخلع السنية ونشأت
المشيرة وذلك على عهد السلطان محمود. ثم رتب أمور
الدولة ورتب في الأقاليم من عليهم الاتحاد وجمع كتاب
العساكر ورتب الرباطات ولا يراج فبنى قلعة الطوبية سنة
١٢٥٦ وأتم بناء قلعة الخجلة سنة ١٢٦٨ وبني رباطات
المحمدية وقصورها وحصونها وتم بناؤها سنة ١٢٥٩. وجمع
من العسكر النظامي فوق ٢٠ ألفاً وكان يحضر تعليم
بنفسه وأعطى كل الاعناء للقوانين العسكرية وعرف فرغار
الخط باليد والتمكدهن القليلة الكبرى وأراج خلق الوادي
بالرجال والمدافع والصلبة النارية وضرب مصروسا على
اليخات فغزوها دخل الدولة. ولما استعنت الامور وت
التراتب خرج بنفسه لتفقد حال اطراف الولاية في نجدة
الكثيف فدل في سفر هذا مالا عظيماً. ثم سافر الى
باريس لمقاصد سياسية ولما عاد بنى باب البحر بناء عظيماً
مهماً وكل بناء سنة ١٢٩٤. وقد اثنى بتشييد اركان
الطوبى لجمع من الكتب ما لا يدخل تحت المحصر ووقتها
لجامع الرفوة في عشرين غزاة وأقام لجامع الرفوة ٢٠
مدرسة لتعليم من علماء مصر وه من المالكية وه من
الحنفية وعمل غير ذلك من الاعمال التي يحياها العلم. وهو
اول من اتخذ اقامة المولد النبوي بأجاء ليلته والحضور
لنراه في صباحا لجامع الرفوة يجتمع معه خواص الولاية
بالملايس الرسمية وجميع العلماء وكانت تطلق المدافع تيشوراً
يو. وحسن انتشرت الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا فجهز
لها من عسكر النظامي ٥٠ ألف وذلك على عهد السلطان
عبد الحميد. وكان شهياً حارماً ذا صولة عظيمة عالي الهبة
كثير الكرم يعطي العطايا العظيمة وكان لاجاب المخاطر
مطبوقة على الاعتماد على عظام الامور وقد منحه الفخر
بالتصانيد الطنانة واصابة في اخر عمره الفاجع فمطلة ملك
ان توفي بجلى الوادي ليلة الخميس في ١٦ رمضان
سنة ١٢٧١

٦١. المولى المشير محمد باشا باي وهو المفير ابو

عبد الله محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن

حسين بن علي تركي وأمه فاطمة بنت محمد بن عثمان بن
علي بن عثمان وأمه ثلثية بنت علي بن مصطفى من عربوا
بالعرف ولبسون علامة مجاهرة تونس ولد سنة ١٢٢٦
وتفأ في عمارات جند طوبى وزوجة ابنه بانه شيخ الاسلام
البرقي وأقام له عرساً على طرية العباسية وأولم واجهة
عامة ظهرت فيها مآثر البلخ والمجاه الفريض. وسافر
في الحال على عهد ملك جوجعلها عمة ينة وبين ذلك
على التناول الى ان توفي في حبة فاستقل هو بولاية الحال
ولما توفي ابن عوبوع هو البيعة العامة يوم الخميس في
١٦ رمضان سنة ١٢٧١ وفدت طوبى الوفود للبيعة وأقر
الوزراء على وظائفهم وبادر اصلاح امور الملكة فامر
بمخرج العساكر التي وجدها ولم يبق الا الذين يتوهمون
بالمحرابة. واجر عليهم الاحسان الدار. ولما وردت عساكر
المجاهد الذين كانوا في دار الخجلة العثمانية اكرم وقد هم
وتلقاهم باعظم البر. واسقط المكوس عن البلاد والاعراب
وعوض للحكومة من جميع ما اسقط معينا على الرجال
القادرين من الاعراب وسكان القرى وأصدر بذلك مرسوم
سنة ١٢٧٢ وأطلق المهدى في العسكرية. فأطمان الناس
واقبلت الاعراب واهل القرى على الزراعة آمن من
الضرائب فأخضبت الارض واثرت الملكة ونصل الرضا
واجبا وظيفة المحبة والاقواف ونظر في المطام والتفاداهل
السيجون ووضع المحراس والمجاسيس في جميع الاعمال وقام
بنفسه لاقتاد الرعية. فكان يخرج الى الصيد ويتردد بنفسه
احوال العمال من الاعراب وشدد في عز من صدرت
عليه شكابة ولو كان من اقرب الناس اليه وانص من
القوي للضعيف ومن الظالم للظالم واجهد في نفع لواء
العدل والامن ولتشد في قطع دار قطاع الطريق
واصحاب الفساد. وكان محباً لآل بيت الرسول مكرماً
للعلماء معظماً للصالحين واجر عمل المولد النبوي واثنى
بتظيم المجلس الشرعي في دار الشريعة وجعل الحكم فيها
يوماً وحضر يوم فتحها بنسب اعياناً بشان القرية. وأتم
الجسر العظيم الذي شرع فيو والد على وادي مجرمة وأقام

جسراً بين سوسة والمنستير وأصبح قنطرة وادي التي حبيبة
 بالنص وبنى زاوية الشيخ سيدي مدين وأثنى ببناءها وأقام
 بها احتفالاً واوراداً ووقف عليها أوقافاً وأمر بحلب ماء
 زغوان لكفاية البلاد حتى في أتابيب حديدية صمنية ولم يصل
 إلا بعد وفاته وإنشأ المجلس البلدي لتنظيم البلاد والنظر
 في المصالح وأقام في المرسى الابنية الفاخرة وجعلها مرفئاً سكاناً
 وكان في رعي الرصاص ظلم من الغابات ومن العجاجة والفراسة
 على جانب عظيم. وبنى بين قصور باردو قصرًا عظيمًا وكان
 مولماً بدقائق الصنائع فاتخذ معامل للصباغة والسبك
 والمطبخ والنقوش. فراجعت في دولته المصوغات والمجوهرات
 وأنواع الطيب ودقائق الصناعة واستجلب الماثلين والآلات
 من فرنسا واستجلب أيضاً أدوات طباعة الحجر واستعمل
 المطبعة في المحضرة فهو أول من أدخل المطبعة في البلاد
 وأول من ضرب السكة بأموه من الذهب والفضة والعماس
 وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين وبالمجمل فقد
 اعنى بأسباب الرخاء ودقيق الصناعة كل الاعناء. فكان
 هو وأهل بيته وخاصة في أرغد العيش واجتمعت القلوب
 على وادع مع ما كان له من الهيبة والوقار وعزة النفس
 وكرم النفس والبدن. وقدم على عهده نجل ملكة أنكلترا
 فكرم وفده وبألف في تعظيم وإهداء النفائس المتنوعة وإراءة
 من عز الملك وتخلل الدولة شيئاً كثيراً. وكان لمن الزين
 سعيد باي وحسين باي وعبد الناصر باي وإسماعيل باي
 وإلهادي باي ومحمود باي والموجود منهم اليوم حسين باي
 الذي هو الأمير الحالي في أعضاء العائلة والناصر باي المسمى
 بالثقل في المعارف وقد توفي صاحب الترجمة في أعز عيش
 وإن حال يوم السبت في ٢٦ صفر سنة ١٢٧٦ وورثاه الشيخ
 محمد بيوم الرابع بقوله
 عجبت لهذا الدهر يسلب ما يسدي
 ويحلم من نوح ابن آخر ما يسدي
 إلى أن يقول مؤرخاً
 وقلت استمع ما الله أجري بمطاطري
 ولربنة ما ذلك في جنة الخلد

٦٢. المولى المير محمد الصادق باشا باي وهو المشير
 أبو الوفاء محمد الصادق بن حسين بن محمود بن محمد
 الرشيد بن حسين بن علي تركي. يتصل بفرف والدته
 فاطمة التي سبق ذكرها في ترجمة شقيقه وسنتر محمد باشا
 وهو ثاني عشر آل بيت الكرام. ولد في ١٢ رجب سنة
 ١٢٢٩ وترقى في حجر جده وأبيه وأخيه والده به اعتناء
 بلغ به إلى ذروة الطلي وتقدم إلى ولاية الحال في أواسط شهر
 رمضان سنة ١٢٧١ وخرج في أول محلة فأوقع بشدة
 عمودون وظهر منه من حسن التدبير والشهامة ما لا مزيد
 عليه. فأنه بعد أن قهرهم طلم بالرفق والحلم وأصطفيهم
 الحكومة ولازم السفر بالحال مدة دولة أخيه إلى أن مرض
 أخوه واشتد به المرض فأرسل إليه إلى حاجه يستقدمه على
 جناح السرعة فحضر مفهد جنازة أخيه. وجرحت له البيعة من
 رجال الدولة والأهالي يوم السبت صباحاً في ٢٦ صفر سنة
 ١٢٧٦ فأقر رجال دولة أخيه في مناصبهم ووردت اليو
 الخطة الصفانية بمحمد وزير البحر خير الدين باشا ورئيس
 المجلس البلدي حسين بك وذلك في ٢٨ جمادى الآخرة من
 السنة المذكورة. وأخذ في إتمام القوانين البنية على عهد
 الأمان التي كان قد باشر بها أخوه مستعناً في ذلك بمخاضة
 العلماء والأعيان. ولما قدم أمير طور فرانس نابليون
 الثالث إلى الجزائر سار اليو لإحكام علاقة الجاورة بين
 البلدين وذلك في ٢٩ صفر سنة ١٢٧٧ فقبله الأمير طور
 بكل أكرام واحسن مفاودة واستحبة في كل ما هي له من
 المشاهد والملاعب والطرادات وتلك كل منها صاحبة
 بشارة وقضى هناك ٨ أيام بالحظ والسرو ثم رجع في ثامن
 ربيع الأول من السنة المذكورة إلى المحاضرة ولما تم تنظيم
 القوانين والمجالس القانونية أتممت في البلاد رتبة فاخرة
 لم يسبق لها نظار وكان ترتيب المجالس على الوجه الآتي وهو
 أولاً المجلس الأكبر وله رئيسان وهما مصطفى صاحب
 الطابع ومصطفى خزندار وكاهنة عز الدين ثالثاً المجلس
 الاعتيادي ورئيسه محمد خزندار وكاهنة مسونة بن أحمد
 الحداد الإنكليزي ثالثاً مجلس التحقيق ورئيسه صاحب

الطابع الشيخ اسمعيل السني وكاهنة الشيخ محمد الناهد . رابعا
 مجلس المجاليات ورئاسة فرحات آغا الكاف وكاهنة الشيخ
 صالح البفر . قباشرت المجالس المحكم على مقتضى القانون
 وكانت الامة تظهر حرية ارتها في الاحكام والمواثيق واستمر
 حكم القوايين نحو ٢٠ سنة لان المجلس الأكبر رأى اقتضاه
 زيادة مداخيل الدولة يجعل مال الاعانة على ٦ مراتب
 ادناها ٢٦ ريالاً واعلاها ١٠٨ ريالات . ثم انحواضروا لقرى
 واعراب البلاد وان يكون وضع ذلك عليهم على حسب
 كسبهم . ثم جعلت ٧٢ ريالاً على عوم الافراد وصدرت
 بذلك اوامر الدولة فلما انتشر هذا الخبر سه عوم الاهالي
 فرغ عن علاه انحواضروا لارباب اشكايتهم وطالبوا التخفيف .
 ولما اجلس الاعراب ولاسيما اهالي الجبال فجمعوا وشهروا
 السلاح وقطعوا الطرقات وتعبدوا اليه وكان مقداهم
 رجل من ماجر اسمه علي بن غدام فخرج اليهم فرحات آغا
 الكاف بسيرة قاصداً ناحيتهم فقلعة عروش وثبة وقاتلوه
 الحان قتلوه ونادوا بطلب ابطال القوايين . وعند ذلك
 صدرت الاوامر بايقاف احكام القوايين واسقاط ما زاد
 على السنة والفلانين وخرجت السأككر المصورة فتوجه
 اسمعيل السني صاحب الطابع الى الجبل بجيش مولف
 من نحو الاف وباشرا الامور برق وسكن جاش الاعراب
 بمواعيد الحكومة وتاميتها فتفرقت كلهم فقام عتلاهم على
 سباههم بعد وقوع اضرار كثيرة بالفلاحة وبسبب
 الاعراب ولما كادت الفتنة تسكن رجع صاحب الطابع
 مريضاً واقام عروضة وزير المالية رسم باشارته على المجوش ثم
 اعد رئيس البغاة علي بن غدام الكزة واخذ جميع اليو
 القبايل ورأى الملك لنفسه واقام وزراة بالثبوت بالباي
 وسرى ذلك الداه من الجهة الغربية الى الجهة القبلية من
 البلاد وخرج وزير الحروب احمد رزوق الى جهة الساحل
 بجيش مولف من ٥ الاف ثم خرج الامير علي باي بجيشه
 وكان مؤلفاً من ١٥ الفا وامتد الفساد في اكثر البلاد
 فخرجت موقعة هائلة بين وزير المالية فرسهاش ورئيس البغاة
 علي دارت فيها المنايا على الثامرين وقتل منهم جمع كثير
 المذكورة نصتها ثم اسقط نصف الباقي فصارت قيمة نصف

ففر على بن غدام الى خارج حدود البلاد ودخل بين
 الهامسة فقبض عليه قائدهم وسبق الى حلي الوادي وحسن
 هناك ومات في عصبه . اما جيش وزير الحرب فاقى على
 بغاة الساحل ونزل بجلى الجبل وجرت بين عساكر
 وعساكر بغاة الساحل تحت رئاسة الدهاني البوشي من
 بلد ساكن فانتصروا عليها وبقي القبض على الدهاني
 وكبره انصاره وقتلوا جميعا . وعند ذلك سكنت فتنة
 الساحل ولما تم القبض على زعامة البغاة الاشقياء اخذت
 الدولة باقي القبض على الثامرين ومن تشعب لم وعوقبوا
 بالقتل والسجن والضرب واشتد الحال على كثير من الاشقياء
 بطلب مغارم الثورة وضربت تلك المغارم على الاعراض
 وجربة وصفاقص وعموم بلدان الساحل هذا اهل سوسة
 والقلعة الكبرى ورجست جيوش الامير علي باي مصحوبة
 بن قديمهم من البغاة ودخلت الحاضرة يوم الخميس ثاني
 ذي الحجة سنة ١٢٨١ . فخرج الباسية نيشاناً جديداً على
 الذين قاموا بتلك الحرب واغاض بحسن انعامه على
 القواد وصنع نيشاناً جديداً بمائة عهد الامان وقلعة روسه
 الصاكر وخاصة رجال الدولة وبعض لماشركه بمسرواير
 باصلاح الابراج وبني قنطرة واسس الزرقاه على طريق
 الرحاات . واثم بنه قنطرة القروان وحسن قنطرة الطوبجية
 وبذل مدافع الابراج بدافع احسن منها واجمع شبل
 الصاكر وقام الامير بصلو وانصافوا وحسن الصنع مع الاهالي
 وسخط شارات الامارة بالامر حتى منع قنطرة اليد لغير
 الباي ولكن نفأ عن تلك الثورة تناقص عظم في الفلاحة
 ولما كاسب وقتل الدرهم في البلاد فاضطر الحال الى
 تكثير الدرهم فجلبت سكة جديدة من النحاس قيمتها نصف
 ريال ورابع وثمن ضربت في الحار من نوع سكة البلاد فاستكثر
 الصرافون قيمتها واخذوا منها وثلث الاشياء من ذلك
 غلله لم يهد له نظير وبلغ صرف ١٠٠ ريال من النفضة
 والذهب ٢٠٠ ريال من سكة النحاس المذكورة وكان
 كل ذلك اوائل طر ١٢٨٢ فاسقط الباي من قيمة السكة
 المذكورة نصتها ثم اسقط نصف الباقي فصارت قيمة نصف

الريال السابق ثمنا وعلى نسيجه ما دونه وبذلك اعتدل
الصرف وتنازلت الاسعار . على ان الاطهار تخلت
ايضا في تلك السنة وجاهر اهل جبل باجة بالتحالف
اول عام ١٢٨٤ هـ فخرج اليهم وزير الحرب احمد زروق
بالصاكر ثم ادركهم امير الحلة علي باي في منتصف جمادى
الاولى وسكن الفتنه بعد ان صد منافذ ظهورها وكر راجعا .
فدخل الي باردو ورجع عسكر وزير المالية رسم وحده
ذلك زال الخلاف . غير انه ظهر في فصل الشتاء مرض
الحصى الي باجة واعثر في كل الجهات فوات به عدد
لا يحصى من الاهالي فضلا عن الذين ماتوا بالجوع فاعتلات
الطرقات بالموت واستعطين من الارباب والمهاجرين بالم
المجوع حتى اهم كانوا يسلمون الخبز من الباقه فاستغاثت
الناس في دفع الكروب التي حلت بالامة فاعيل الباي
غايه وسعى في جلب القمح من المالك الاجنبية وكان يوزع
كل يوم من محل الخبز الاكل على كل طالب وتولى المستشفى
دفن الاموات الضراء على كثرة اعدادهم وتكاثر ورودهم
من الجهات بحيث انه كان يغني النهار كله فيقول الموق
وتجهزهم ودفنهم . ولما حضر ائام الزرع مع قلة في اول
صيف سنة ١٢٨٥ اتى طيو الجراد فالتفت فالتخذ ذوو الفاقة
الجراد بذلك من الخبز وكانوا يجمعونه في الاسواق للبيع
بعد طي في الافران . ولما اخذت البلاد ببناء الباي
ومساعد توخي الفاقة وتداركو الحاجة تمض شيئا فشيئا
ورجع الي ما كانت عليه في السابق بهض الباي لتدارك ما
وقع على البلاد من النجون التي تراكمت عليها مع ضعف
الدخل وإقام جمعة لسبل ميزانية الدخل والتخرج مولدة
من الاهالي والاجانب بمحض رئاسة خير الدين باشا فصبطت
الدخول وبلغت الدين نحو ٢٠ مليون فرنك وجعلت
فاقدتها السنوية ١٢٥ و ١٢٢ و ١٢٣ من الريالات التونسية
ثم جعل مال الامة ٢٥ ريالا في السنة على كل نفر بحيث
تزيد بالتدريج ريالات في كل سنة الخان فضل الي ٤٠ ريالا
فتمتير عليها وكذلك جعلت اعمار الفلاحة ٧ مكابيل
نصفها فتمحوا نصفها شتير بحيث ترتفع بزيادة وبية في كل سنة

الى ان فصل الى ١٠ مكابيل انصافا بحيث يكون ارتقاه ذلك
على حسب ترقى الفلاحة وجعل لذلك نظاما مخصوصا
صدر في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٢٨٦ واستطعن كل
الذين بقيت عليهم بقايا من الاعشار او الاطنة الثلثين
مراعاة لفاقهم منه وجوبها واستطعن النصف من مراجع الوطن
القبلي ترويحيا للفلاحة وخفف مرتب زيتون وجعله ٨
تواصر على كل عود واقام مجلسا لمخابرة العمال في كل
الاعمال عاجلت فيو ايدهم من اموال الرعية وصدر الامر
برفع تشيكات كل من صدر في شحه من المال او الدواب
او المحبوب . فاقبل الناس من كل فج ونظر ما استولت
على ايدي العمال فاخذ منهم وهكذا طاح البلاد معاشية
الطبيب المحاذق ولما استمضضوا ولما على اكمل وجهه
احدث تغييرا في ادارة البلاد فجعل الوزارة الكبرى مولدة
من وزارة المال ووزارة المالية ووزارة الخارجية وجعل
لها النظر على الحرب والبحر . وكان الوزير الاكبر مصفاي
خزندار وزير الحرب رسم ووزير البحر محمد خزندار
وجعل الوزارة الكبرى ٤ اقسام : القسم الاول لسياسة
البلاد . والقسم الثاني للاردين من الموظفين . والقسم
الثالث للوزار المختصة . والرابع للامور الخارجية وجعلها جميعا
تحت رئاسة وزير مباشر . وفي كل قسم مستشار اول فكان
الوزير المباشر خير الدين باشا المشهور ومستشار القسم
الاول الشيخ محمد العربي ختور باش حكايب ومستشار
القسم الثاني حسين ومستشار القسم الثالث الشيخ احمد بن
ابي الصياف ومستشار القسم الرابع موسو فيكس راف
وجرى ذلك في منتصف شوال سنة ١٢٨٧ . وارسل الي
الدولة العثمانية في طلب تجديد الترميم العالي في حفظ
الامارة واجراحو على نسق الامارات المتأخرة في الدولة العلية
لاحكام المصلحة وربط العلاقة بينه وبين الدولة وحفظ
الامن على البلاد . فجددت له الدولة العثمانية فرماها العالي
وارسلت له سقما مع النعمان المهيدي مع خير الدين باشا
فاقيم باحتفال ثلاثة ايام الترانس ولبس النيشان في ٥ رمضان
سنة ١٢٨٨ واقامت الزينة في كل البلاد وكانت زينة لم

يسبق لما نظار استمرت بقية رمضان وأكتوبر وشوال. ولما وقعت الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا فتح الباي بمونس اكتئاباً لأهانة تطوعه ودفع هو ورجال دولته ماقوى إلهائي وجميع فهم العيرة فقبلت الأمانة من كل فتح فكانت الأمانة التي جمعت ٤٢٣, ٦٦٣ ربالاً تونسياً فضة ثم جمع مقداراً من الخيل والبغال تطوع بها الاعيان وارسل جميع ذلك الى الدولة العلية. وقد رتب دفاتر الحسابات في الدولة على نوع يدعى سهل المراس وغير السكة التي كانت سبباً لخلل الصرف وضرب سكة خاصة بقيمة لا تقبل التغير وهو دار السكة لتحويل السكة القديمة بينهم وتعويضها بالسكة الجديدة. وقد قام كثيراً من المجالس والقوانين لضبط فروع الادارات وتصميمها. وحسن الطرق في كل الجهات ونظامها وجدد باب باردو وبهد طرق حمام الانف وقام على مقبرة الزلاخ سوراً لحماية الدواهب. وجعل قسلة العطارين ممكناً ان فروع كثيرة لمجرى إلهائي والاحباب. وجعل له حافلة لتطفيؤوه وحين له مرتبات كافية. وجعل قانوناً للجنين مؤلفاً لروح المصير والتدين بعد ان كانت الجنين دهايز كثيراً ما كان يموت فيها المجهنون لرذالة وابعاء وقد ارفعوا. وقام مجلساً للصحة لئلا من اطباء الجلب وطوبىات وجعل له قانوناً بخصوصاً وأقام مجلساً عظماءً اعضاؤه مولون من نعمة الدول الاجنبية التي لها رعايا كثيرة في البلاد تحت رئاسة احد إلهائي لهم في القضايا المالية التي بين الاجانب وإلهائي. وضبط سياسة الدولة مع سائر الدول الأوروبية التي لها رعايا بمونس بمهادنة مجرى التعامل بتفضاه. وضبط الفلاحة في داخلية المملكة بمقانون عظيم بحكامها ومصالحها وضبط خدمة العمال والمثبيين للأعراب وغيرهم بمقانون مجرى عليها ادارة خدمة العبل ومقدار ما يأخذ المعتبرين من المجرمين مع الشديد على من يتجاسر على اخذ شي هزائد واستقط مال رتوت الوطن القليل وصبره عشر شريعاً على الزيت وبذلك تضاف امن المملكة حتى امتد فيها السبل وإطمان إلهائي عموماً لم يكتفى بذلك

فأقام مجلس شورى تحت رئاسة الوزير الأكبر للنظر في مصالح الدولة الداخلية والخارجية وضم الى اعضائه رئيس المجلس البلدي ورئيس جمعية الاوقاف فكانوا جميعاً يتعاونون على مصالح البلاد ولم يقتصر الاهتمام بأحوال البلاد مادياً وسياسياً بل بذل أيضاً جهته في اثناء العلوم وتقريب اربابها اليو وأقام الاقامات للبرامج والمرتبات للتدريس والمصانغ وجعل لذلك نظاماً بمعرفة اعيان علماء العصر يتكفل بمجاه المشروطة الادبية التي قار بها. واصلح حالة الاوقاف وضبط مداخيلها وجعل رعايا يصرف في هذا السبيل وقد جعل قسلة طريق المرحاني معسكراً دائماً ووقف ملو اوقافاً وافرة وإجراً على نظام المكاتب الجديدة فعمل ابناء إلهائي العلوم الدينية واللغوية واللغات الاجنبية والمعارف الأجنبية وغيرها وجعل لذلك قانوناً اجمع على تربيته اعيان علماء العصر ووقف كتباً كثيرة على مكتبة كتب المدارس التي فتحها بجمع الزينة زيادة على مكتبة الجامع وأعاد ترتيب هذه المكتبة بتفصيل اسما كتبها البالغة نحو ١٠ آلاف مجلد ووضع ترتيباً قانونياً لتنظيم ديوان الشريعة اجمع على تأليف شيوخ المجلس الشرعي وتعيين رؤسهم خطة القضاء ورسم خطة الانشاء والإعمال التي يجري عليها الوكلاء والاعوان والمحضر. ووضع قانوناً لضبط جميع الشهادات يجري عليها العمل اليهود في المحاضر وسائر البلاد. ومن جملة مفروقاته جعل قسلة البضاخية مستحق جعل له اطباء ومراقق وتصينات وأقرز فيوقاً لساه خاصة وأحضر له آلات جراحية. ومن جملة ما انتهى به من الامور المفيدة فتح دار الطبعة ونشر صحيفة الرائد لتعليم اهل البلاد أحوال الدول وما يتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية ومد سكة الحديد بين تونس وحلق الوادي وباردو ثم اوصاها من تونس الى اطراف الحدود الغربية وقد اجري نور الفاز في الانابيب لتحويل البلاد وجرى كثيراً من التفتيات ووسع الطرقات وله ابية ومشروعات اخرى كثيرة فبقى دون ذكرها المقام. وقد سبقت الإشارة الى

تاريخ تونس الى المعاهدة التي عقدها مع دولة فرنسا ومن
ما كانا ان تكون تونس تحت حماية فرنسا ولكيما نأمنها عن
ذلك من المحركات والاحوال ودخول عساكر فرنسا
الى البلاد الى غير ذلك ما يخفى عن الاعادة هنا . وكانت
وفاته هذا المير يوم السبت في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر)
سنة ١٨٨٢ الموافق ٦ ذي الحجة سنة ١٢٩٩ لمخلدة على
الندست الحسيني وفي عهد المولى المعظم الارفع سيدنا علي
باشا باي الائمة ترجمته

٦٣ . علي باشا باي وهو ابو الحسن علي بن حسين
ابن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي خامس
سلسلة ابائهم الكرام وثالث عشر باي من آل بيت العطار
ولد في ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٩٤ هجرية وولداً في
عهد الامارة وترقى في جمرد اللق وشافته المطالمة وتحت
بهم السياسة في أيام ولاية اخيه وارثي خطة اماره الحال
وولاية العهد بعد وفاة اخيه حمودة باي سنة ١٢٩٧ .
فباشر الامارة على الجيوش التونسية في جباية الخراج صيفاً
وشتاء واقادبت اليه اعراب في كل جهات البلاد . ولما
استطاع اهل البلاد دياره سنة ١٢٨٠ وخرج الى المجرى
بمخلد ظهر لخر وجو اعظم المآثر في تأمين النفوس وتكوين
روح الفارين ثم ان وزير العالة يوسف استقبحه لملكاته
رئيس الفارين حتى تسرله الاغتصاب بذلك ورجع الامير
المذكور بن تليد منهم يوم الخميس ثاني ذي الحجة سنة
١٢٨١ . وكان هوان من تقلد نشان مزة تلك الناحية .
ولما جاهر اهل جبل باجة بالخلاف اوائل عام ١٢٨٤ خرج
اليهم بمخلد في منتصف جمادى الاولى وقبل انتهاء العهد
قطع من بينهم دياره الفساد ورجع في ١٨ جمادى الثانية .
ولما قام نظار التسوية كان اخيه محمد طوب في مهاجها
ويستند في صواب ملاتها ولتصالح في دولة اخيه ما ثر .
ولما خرج الى جبل جبر في منتصف جمادى الاولى سنة
١٢٩٤ كانت له الحربة الاولى لتسكير ثائرم وثائرم
العروش التي حولم حتى كان القسم الغربي من البلاد كلها
في رقة الطاعة وكان رجوعه في منتصف جمادى الثانية

فظهر من خروجه الى تلك الجهات نتائج مهمة حملت على
احادتها اوائل شهر رمضان الى جهة زغوان فكان ذلك من
اسباب تسكين نفوس اعراب البوادي لما لم من المودة
له والمخضوع لادامره لان طول مدة ولايته اماره الحال
اكرمهم معرفة بمخضوعه مع ما هم طوبى من الطاعة والانقياد
لال البيت الحسيني . ولما توفي اخيه محمد الصادق باشا
باي وبلفه نعية اقبل للجلبوس على الندست الحسيني ولما
وصل جنابه الى سراي المرحوم اخيه انعقد موكب خاص
حسب العادة المألوفة مؤلف من جنابه والوزراء الكبار
وبقية الوزراء القمام والجلس الشرعي وبابعة المحاضرين .
وقد حضر المجلس موسيو كليون وزير الجمهورية الفرنسية
القيم بمحاصر تونس وتلا خطباً فيها باسم دولتي متفقاً
الضربة والفتنة ويحان ما بين فرنسا وتونس من الاشتراك
في المحاسبات والركون والمودة وقلة الصف الاكبر من
نشان الصيرون دويور وطلعت المدافع تبشيراً بالجلوس
المجون وبابعة الامة جميعاً على اختلاف رتبها وظانها .
ثم اطلق الموسيو كليون لواء الدول وقصاها وفاة الباي
السابق وتولي ولي عهد الباي الحالي فاقبلوا في ذلك
اليوم وتفرغوا على التقييد وهذا هو المجلس المعد في صباح
الغداي يوم الاحد شيعت جنازة المتوفي باحفال يليق ب مقامه
الرفيع الى ان انتهت الى مقبرة العائلة فاودعت راسها بها
وقد ارسل رئيس جمهورية فرنسا الى حضره الباي الحالي
رسالة تلعزافية بهته بها ويخبره بوجهه النشان المذكور
الذي ليكون علامة لتوطيد اركان الاتحاد بين تونس وفرنسا .
ثم اجاب حضره الباي رئيس الجمهورية جواباً لطيفاً يتضمن
قبوله ذلك النشان بالشكر ليكون علامة واضحة لرسم
المودة والمصاحفة بين البلدين . ثم انه لما بلغ خبر جلوس
حضره سامر النجاشي تونس هربت افواج الامة من الانحاء
المذكورة لمبايعته فالتفت موكب حافل في النصر السعيد
بوير الاثني صباحاً وتفرقت اولئك المجموع بلم راجع
علامة للمبايعه ودليلاً على المخضوع وكذلك حضر لتقبلها
في اليوم المذكور من تأخر عن تقبلها بوير السبت من

اعيان الاهالي والنجار واصحاب الحرف والصنائع على اختلاف
الاديان والمذاهب داعين لحضرته بالتوفيق والتأييد والبر
والاقبال، هذا وإن جلوس حضرة الباي العالي وتوليها لزام
الاحكام في تونس مما من احب الاشياء الى آل بيت
العظام والى اهل البلاد عمومًا وكل من يحب خيرها
وعمارها فانه امير جليل القدر رفيع الذكر غير جدًا
باحوال البلاد عارف بمصالحها يؤد خيرها ويؤثر صالحها
محب للاستشارة كرم النفس عالي الهمة سديد الرأي محب
للعارف كثير المباحثة في المسائل الدينية موافق على
المطالبة لى رعاية تامة بترسية ابناءه الكرام وقد اتخذ لم في
داره مدرسة لتعليمهم اللسان الفرنسي ومعارفة العلوم
الدينية . وقد انتفع بتربيتهم تربية حسنة فاعلنا احبهم
مصطفى باي وقوض اليو امور المالية فظهر منه من علم
الهمة وحسن الادارة ورفعة الفان وسداد الرأي لا مزيد
عليه . وهكذا كانت نشأة جميع اعضاء البيت المحسني
كروا بامتانة على كمال يسر ونس كل ودودهم الا ان كالتنس
الواجبة في الانتكاح والاعتقاد وذلك قلما يوجد له نظير
في امثاله ولذا يطلق اهل كل محبي خير البلاد التونسيين
الاهالي والاجانب بان ايلهم هذا الباي المعظم الافرغ تكون
مقرونة بالادن والراحة والصلاح وزيادة المعجزة وانتشار
اسباب التمدن والمعارف في كل صقع معها ونادى

واما لقب باي الذي يلقب بحاكم تونس من
الدولة المحسنية ومن قبلها فموركي الاصل . راجع بك
(عنه ٥٢٩٠هـ) ثم اتاه عندما ارسل السلطان سليم الاول
في انتكاح تونس من يد المحسنيين بواسطة خير الدين باشا
اولاً ثم تم انتكاحها من يدهم وبدا اسبانيول في ٦ جمادى
الاولى سنة ٩٨١ على عهد الغازي السلطان سليم الثاني
على يد وزيره يريسان باشا اقامها بالباشا المذكور امير لواء
لضبط الوطن وجباية المال وثبته بالباي وهو رمضان باي
وجعل النظر على العسكرية الاثا وخطب يومئذ باسم
السلطان سليم الثاني بوضرب السكة باسمه واقام عسكر لحراسة
البلاد وجعل على كل ١٠٠ منهم اميراً يلقب بالباي وقد

حشبون

Heshbon

قاعة ملكة سمجون ملك الاموريين (عدد ٢١)
٢٦) كان موقعاً على التفرع الغربي من السهل المرتفع وعلى
التفرع بين قبيلتي رابين وجاد ويدل على موقعها خرائب
تعرف بالانجليزية حشبات حسان على بعد ٢٠ ميلاً الى الشرق من الاردن.
وقد نشأت شجرة هذه المدينة على الخصوص من ثعلبها
بسميون الذي كان اول من حارب الاسرائيليين عند
دخولهم ارض المجداد فانكسر امامهم كسر تاملاً نث ٢٢٣
وما بعدك) وقد بنت قبيلة رابين المدينة ثانية الا انها
جعلت للاروبيين مع سط جاد . وبعد السبي وقعت يد
المواليين وكانت في الاصل ملكاً لم وفي القرن الرابع
للميلاد كانت باقية وذات شهرة الا انه قد مضى عليها الان
عدة قرون وفي حاله انحراب الفار وما اكادها فواقعة
على تل مختص بارز من المضية اعظمه هناك ومحيط تلك
الاثار اكثر من ميل الا انه لم يبق شيء من ابنتها قائماً في
حالة كاملة ويري هناك تجارة العصر اليهودي الكبيرة
وتقوس العصر الروماني وقناطر الغرب مجتمعة معاً ويوجد
بين الخرائب كثير من الصابريج وفي الجهة الجنوبية على
بعد بعض اذرع عن قاعة التل خاواز قدم كبير يذكر
من رآه بما ورد في نشيد الانشاد وهو عينك كالبرك في
حشبون عند باب بيت ريم (نشيد ٤٧)

حشرات

Insects, Insects

قسم من الحيوانات الفضلية يشتمل على حيوانات
صغيرة خالية من الهيكل العظمي وجسمها متصلب من
الخارج يشتمل على ١٢ فصلاً او حدة ومنقسم الى ٢ اقسام
الراس والصدر والبطن وأرجلها لا تكون الا ستاً وبذلك
يتميز عن الرتبة العنكبوتية والكثيرية الارجل والشرعية وتمتاز

اولاً ثم تم انتكاحها من يدهم وبدا اسبانيول في ٦ جمادى
الاولى سنة ٩٨١ على عهد الغازي السلطان سليم الثاني
على يد وزيره يريسان باشا اقامها بالباشا المذكور امير لواء
لضبط الوطن وجباية المال وثبته بالباي وهو رمضان باي
وجعل النظر على العسكرية الاثا وخطب يومئذ باسم
السلطان سليم الثاني بوضرب السكة باسمه واقام عسكر لحراسة
البلاد وجعل على كل ١٠٠ منهم اميراً يلقب بالباي وقد

عنها أيضا بقص تركيب الاجهزة الدورية والجنسية ومنها ما ليس له اجنحة . وتصلب جلدها نائى عن كونه مغلف بطبقة من مادة مخاطية ممتدة طويلا كالطلاء رقيقة جدا ومنها تظهر لتوانها اللامعة الزاهية الخفيفة . والمحشرات من طبعها ان تنحسز في بقع غير شكل جسمها فتكون على ٢ درجات . ففى في الدرجة الاولى دودا وفي الثانية زبزا وفي الثالثة حشر تامة والكلام هنا في تفرعها ووصفها يختص بالحشر الكاملة . فاما راسها فيكون دائما في مقدم جسدها وهو مختلف شكلا باختلاف الانواع وقد يكون مركزا على شبه طوق وقد يكون داخل ضمن الصدر وقوامه عادة اصلب من سائر البدن لان فيه تكون العضلات القوية وذلك في الحشرات الطنانة لكنه قد لا يكون كذلك في الماصة . وهو مؤلف من عدة قطع يحكمها الاغصام حتى ان العظم لم يتقار على حدودها . وبني القسم الاعلى منه الذي يرى من الامامية وما تحته لان الصبوت الجبهة وما تحت الجبهة الوجه وجانبه الخدين وفي جانبي الراس العينان وما اكبر حجما واكثر خبثا في الحشرات التي تاكل اللحم . وقد تكونان خافتين الى الاختفاء في بعض انواع اخرى تعيش تحت الارض . وقرب العينين مقرز القرون . وليس للفرقة الاقربان مختلفات باختلاف الانواع شكلا وعدد مفصل . وقسم الم في الحشرات مهم جدا في تصنيفها وبصرف احواضا وهو مؤلف من شفة عليا وزبابتين وفكين وشفة سفلى . فالزبابتان تحركان اغنيا متقابلتين ولها حركة خفيفة من اعلى الى اسفل وهما عتيقان وفي الاكلة القوم قويان قاطعان مسطنان وفي اكلة الزهور وتشربتان صغيتان دقيقتان والفكان ادق من الزبابتين ويوحسان عينا اذا كانا دقيقين فحريين وقد ركبتهما اثنان معهما جدا وفي القرنين الفكي وهن الزبابتان مؤلف من مفصل الى ٦ مختلفة الشكل وطرف القرنين الزبالي الاخرة رخو والظاهر انه عضو الحس القائم بالاس والشم وطرف الفك ينتهي احيانا بمحلب اعطف وغالبا بمزعة من وبر ومغفر الداخلي قد يستعمل في بعض الاكلة اللحم الى القرنين ثان والشفة التي

تفصل مركبة من مشفر وسين رخو غشائي يجاذي طرفه طرف المشفر وقد يكون خائفا عنق وفي قاعدة اللسان زائدتان غشائيتان وعند اتصال المشفر باللسان قربان يعرفان بالقرنين العلويين فهذه صفة في المحشرات الطنانة . وفي بعض الانواع قد تستعمل الشفة والفكان فيكونان كبعد لها ويكون اللسان اطول كثيرا من المشفر ذا ثلاثة اقسام ويرتفع من قسم الم خبزة عن آلة ماصة وهو جهاز الحس في الحشرات الماصة . وفي الحشرات النصفية الاجنحية يكون القرنين الفكي مستطيلان مخروطيا والفكان والزبابتان خيطيا مستطيلة والشفة السفلى تكبر وتتسع فتكون غشا للفكان المذكورة ويقتد القرنين الفكي . وفي الشفة الاجنحية يستند كثيرا القرن الفكي والزبابتان وتقصر الشفة ويخرج منها قربان شنوبان عظيمان ويعطف بمو الفكين ويستعملان الى ان يربين متلاصقين غشائيين اسطوانيين في $\frac{1}{2}$ محيطها لكن مضططين مغبرين قليلا من وجهها الداخلي بحيث يخالف بينهما انبوب ثالث يوصل النصاراة النباتية الى الحلق . وفي الشفة الاجنحية تكون الشفة غدا متصفا غالبا منتصفا الى قسمين من طرفي والمص الذي يكون في هذا الغدد مركب من حوتين الى ٦ ويكون القرن الفكي موجودا في هذا القسم من المحشرات

واما الصدر في الحشرات فهو القسم الرابع بين راسها وبطنها وهو ممتد ارجلها واجنحها وهو يقسم الى ٣ الاسار صدر امامي وفيه الرجلان الاماميتان وزوج من الفوهات التنفسية وهو القسم الذي يرى اى اطوليت الاجنحية في بعض الانواع كالنصفية الاجنحية والمستقيمة الاجنحية والثانية الصدر توسط وفيه الرجلان المتوسطتان والزوج الاول من الاجنحة والثالث الصدر الخلفي او المؤخر . وفيه الرجلان الخلفيتان والمجانحان السفليان

واما البطن فليس فيه ارجل ولا اجنحة وانما يتضمّن اعظم قسم من المحتى واعضاء التناسل وعلى جانبيه وثارة في طرفي الفوهات التنفسية وفيه ايضا خيوط انهاء وما خسر وفنات يضيء وشوك وحة . وفي بطن بعض الانواع توجد

زائفة رفاة تكون في حالة الراحة منبهة أفقياً إلى الوراء .
ولكن إذا أرادت الحشرة الوثوب تنهه هذه الرفاة إلى
الامام بجهاز عضلي مخصوص ثم يعود لها العنقب إلى مركزها
الاصلي تدفع الحشرة إلى مسافة بعيدة
وإما الازمجة في الحشرات فتكون زوجاً أو زوجين
وفي بعضها تكون مفقودة إلا في الذكور . وفي اجسام رقيقة
غشائية ذات اعصاب انبوية معدية من الاعلى متفرقة من
الاسفل تولد شبه شبكة منتظمة كانت واسطة لترتيب
اجناس الحشرات الثنائية الازمجة والغشائية الازمجة . وإما
في القعدة الازمجة فيكتسب الجناحان العلويان قواماً
متيناً يكون الجناحان الغشائيان تحتهما فيكونان كأنهما شيء
محد . وهذا الجناحان يفرغان بالشرهين أو القعدة
الجناحيين
وإما الارجل مفصلة من الورك والفخذ والعظم الواصل
بينها وقصة الساق والعنقب . والورك يختلف شكله كثيراً
ففي الارجل المندمة يكون عادة مخروطياً . ويحرك قليلاً
أو كثيراً وإما في المروعة فبالعكس فانه لا يتحرك الا نصف
حركة في جهة قطريته ويكون لاصفاً في نصف الصدر
لا يتحرك . وإما العظم الواصل بين الورك والفخذ فهو تصور
عادة مثلث وقد يكون مستطيلاً . وإما الفخذ فمفرطة عادة
ومتخلجة غالباً كما في الحشرات القفازة . وإما الساق فهي ادق
من الفخذ وهي مستعرضة مسننة في بعض الانواع كالجماد .
وإما العنقب فهي عبارة عن القدم في الحشرات وفي مؤلفة
من مفصل او ه ذات كلاليب من الخارج . وفي في الغالب
اسطوانية وقد تكون مفرطة ذات اهداب كما في الحشرات
المائية وتكون في المل مفصلة بوبرقاس كانه فرشاة وفي
غور المل تكون في ذكور بعض الانواع على الخصوص
مكسوة من الاسفل بجلات دقيقة . وفي الازمجة الثنائية
والغشائية الازمجة يوجد تحت الكلاليب ورائد رخوة ذات
وبركثير بها يمكن الحشرات أن تنفث بالانفاه . وقال
بعض انه يفرز من هذه الهورات مادة لزجة يمكن الحشرات
بها ان تغطي على سطوح صلبة عودية . ولكن هذا الراجح
وإما في الاسكة النبات فطويلة

غير عحف . والعنقب قد تكون مفقودة في كثير من القعدة
الازمجة المائية وغيرها والكلاليب تكون بسيطة في بعض
الانواع ومسننة في البعض الاخر
وإما تنفس الحشرات فيحصل بواسطة جهاز قصبي
متشفر في كل الجسد ومتفرق على جانبي البطن فهي عبارة عن القصبات
الرئوية وليس قصبات خيشومية الا في ميدان الحشرات
المائية . وهذه الانابيب الهوائية تنفس نوراً ساطعاً فضيياً
حجماً يتخلل هواء . وليس للقصبات جهاز يمكن الدم ان يجها
فهو بواسطة ملاسة الهراء بل تقوم سحابها بضغطها على اعضاء
مختلفة ولكن لم يتفق العلماء الى الان على المادة التي يتم بها
التنفس ومع ذلك فقد افترضوا انه يتم بالقصبات التنفسية
المذكورة وفي القوب مستديرة او مسفوفة ضيقة يتصعبها
جهاز عضلي وطبها ويرشون ومركزها عموماً على الازمجة
التي فصل بين انصاف الحفلات الظهرية وانصاف الحفلات
البطنية . وفي القعدة الازمجة تكون قريبة من الظهر حيث
تغطيها الاغداد ولذلك لا تحتاج المائية منها الا ان تطفئ
قليلاً فوق الماء ناشرة انماها قليلاً وبعضها يكون وراء
جسدها فتأخذ من الماء لتعمل على هياكلها لتتسبها وقتها
ما . وإما في البق وبعض انواع اخرى فقد لاحظوا شدوذاً
غريباً في امره وضع القوهاد التنفسية فان هذه الحشرات
ليس لها صد اخوات الصدر الا قوهاد على طرف البطن
وإما القنات الحسية فيظهر منها غالباً عدة تلافيف مثبته
بعد قصبات دقيقة وتبدع به بلعوم عضلي متعدد غالباً في
قسمه الموعر على هيئة حوصلة ثم يليه المدية التي تكون فيها
الكيلوس وتنتهي في المكان الذي تدخل فيه اوجحة مليحي
المدية لافراز البول ثم يليها القسم الثالث الذي يشغله المني
الدقيق وهو احاديثاً قصير يليه قولون اعظم منه وطول
او اقصر وفي الطرف الخلفي القدم للقولون يوجد غالباً الاعور
والطرف المقابل بهجي بالمضيق وهو قصور عضلي وسفي
الحشرات الاسكة اللحم والماسة تكون الاسماء دائماً قصيرة
وإما في الاسكة النبات فطويلة

وأما أعضائها لتتأصل فتمتاز في الحشرات وكلها تتولد من البيض ولا تتأصل إلا مرة واحدة في حياتها . ولما في أجسامها فضلاً عما تقدم ذكره أمور أخرى خصوصية كخفاز تحتوي على سائل حريف كالور تنفث في عدوها وقتلها سمية تنفذ الدم بواسطة الحبة وأعضاء تصويت وطنين وهلم جرا . ولما عورتها وتوزعها الجغرافي وما يوافيها من الأراضي والنباتات والماء وغو ذلك من أحوالها فمن الأمور المهمة معرفتها ويذكر ذلك في الكلام على أنواعها في الأبرياء

وقد قسم علماء الحشرات الحشرات إلى ٨ رتب أولية وهي : ١- الحشرات الغدبية (coléoptères) وهي التي جناحها العفانيان مطويان تحت جناحين قشريين يعرفان بالغدبين . مثال ذلك الخنافس وزيت الحوير وغوها وهي حشرات طحانة . ولها ١٢ أقدام من السبع وهو منتهي الفم . وهذه الرتبة تقسم إلى ٤ أقسام ثانوية وهي : الحماجية المفاصل أي التي أراسعها تكون مولات من خمسة مفاصل . والمخلطة المفاصل أي التي يكون لها خمسة في الأرجل الأربع الملتددة وفي المخترزين . والرابعة المفاصل . والثلاثية المفاصل وقد تكون أراسعها مولات من أقل من ثلاثة . فمثال القسم الأول المخلط . ومثال القسم الثاني الذراريخ . ومثال الثالث السوس الحبوب ومثال الرابع الكوكسيتل . ثانياً المستقيمة (orthoptères) وهي طحانة ولها أربعة أجنحة غديان رخوان وغديان مثليان طولاً وتماز عن الغدبية الأجنحة يكون جسمها رخواً غير قوي القوام ويكون الغدبين غير صليبين ومفصليين قليلاً . وأما منتهى كثرة تنوعها فهي خرجت حشرة صغيرة من البضة تكون شبيهة بالحدرة الأم إلا أنها لا يمتد إليها الأجنحة ويؤاد حجمها بعد استحالات متعاقبة أي بتغير الجلد . وتظهر آثار الغدبين والجناحين قبل السبع الأخير ولا تكون حشرة تامة إلا في السبع السادس وكلها أرضية وأكثرها يأكل النبات وبعضها يجري وبعضها يتروى نروراً وأعيانها في الغالب صلبة ولقرونها ١١ مفصلاً وأعضائها فيها مضغية وجسمها مستطيل عادة . وقد قسمت إلى قسمين كبيرين

زحافة ووثابة وكل منها ٤ أطراف وبشالها الجراد وبعض الجنادب . ثالثاً المروحية الأجنحة (rhypiptères) وهي طحانة أيضاً ولها أجنحة كبيرة مثنية على شكل مروحة ومنتهى نام الأقدام وبعض العلماء يسميها مع الغدبية الأجنحة . وهي حشرات صغيرة قريبة من الثانية الأجنحة . ولها في قاعدة الأجنحة زائدتان متحركتان على شكل غدين صغيرين . رابعاً العصية الأجنحة (nevroptères) وهي طحانة لها أربعة أجنحة شفافه متحركة بأعصاب كثيرة ولها زبانيان وفككت وشفتان اللصق وأعضائها كاملة الأراسع مختلفة عدد المفاصل وليس لها في موخرها حبة وهي سهلة الطيران والزاوية ظريفة وكثير منها يأكل اللحم وقد قسمت إلى ٣ عيال مخززية القرون وسطية الأجنحة ومطوية الأجنحة ونحتها أنواع . خامساً الضفائية الأجنحة (hyménoptères) وهي طحانة أو طحانة وماسة معاً وأقدام منتهى تامة وتشبه الحشرات العصية الأجنحة لكن تفرق عنها بكون أجنحتها الأربعة شفافة وأعضائها غير مثليكة بل مستقيمة متوازية . ويكون الجناحين السلبيين القصير من العلويين ولها زبانيان وفككت وللاذي حمة ولها خرطوم بين الفككت وهن في اللغة السلي تنصب بها السبع الذي يكون شرفة الزيت وبين بطنها وصدورها اختناق ولها قرون منصلية وهي تمش على النبات وعمرها لا يتجاوز سنة . وهذه الحشرات توصف بالحدق في صناعتها ومنها الحشرات التي يحصل منها فؤاد كبيرة طبية وصناعية كالنحل . وتقس إلى قسمين ذات المتأب ذوات الحبة فالمتأب تستعمل لحرق الأرض ومخر أوراق النبات لتدخل بعضها فيها ولحبة تلدغها . ومن النوع الأول حشرة النصف ومن الثاني الزنابير . سادساً النصفية الأجنحة (hómiptères) وهي ماسة لها أربعة أجنحة العلويان ضيقان جلدبان في الفاعلة وضفائيان في الأطراف وأقدام منتهى غير تامة . ورأسها صغير مثلث عمودي وفي فمها ثلاثة مثاقب حادة تواف مصاً خفيفاً . ومنها البوق البراغيت وودودة الصبع وغيرها . سابعاً النصفية الأجنحة (lépidoptères) وهي ماسة مصها للزباني ولها أربعة أجنحة مغطاة بشعر صغيرة دقيقة ملونة وهناك

القشور تلتصق بالبدن اذا لمست كالكفار ومنها الفراش المهور بالوان. وفي بعض عصارة النباتات ولقرونها عدة مفاصل وأجزاء مستقيمة ناعمة. وليس لها مققاب ولا حمة. وتنقسم الى ثلاث عمال هيارية. وفي الفراش وثنية وليلية ومن الاخرى دون الحمر. ثامناً الفئاة الاصمجة (diptères) وفي ماصة وأدوار مصفها ناعمة ولها جناحان غشائيان يشقان كثيراً أو قليلاً يصحبها هيات قشرية عند القاعة قبل بها يستقيم طولها. وكلها مفردة الاجسام وتقع بعضها في الماء او الصيا إلى المستحبة وللمواد العفنة وتارة تحت جلود الحيوانات وكثير منها يقتل في مصارة النباتات وبعضها يدم الحيوانات وأكثرها يولد في حالة اللساد. وفي تسم الى ٦ عمال. ومنها الذباب والبعوض والقراد. وقد زيد على هذه الانقسام اقسام اخرى منها الحشرات الطرارية اي التي لها على حافة جناحيها او في طرف ذنبها شبه طراري نوتان طرارية الجناح وطرارية الذنب فالاولى (thysanoptères) وفي ذات الصمجة دقيقة غشائية لا اعصاب لها تقريباً مطرزة بوبر حريري ولا يتجاوز حجم هذه الحشرات ٣ ميليمترات وفي تعيش على المحبوب والرتبون وغير ذلك. والثانية (thysanures) وهي طمانه خفيفة الحركة ليس لها اصمجة ولا تمنج. ولها في طرف بطنها اعضاء مخصوصة للحركة تسمى بواسطتها الوثوب بسهولة. وقد قسمت الى مجموعتين ذنية الارجل لانها تخبري بواسطه ذنبها وقشرية البدن. وجعلت هذه الحشرات في بعض التقاسيم قسماً من العذبة الاصمجة (aptères) التي منها ايضا الحشرات الابوية الاصمجة (siphonaptères) وفي ماصلا جناح لها جسمها مضطرب وتلب بواسطه ارجلها الموهرة ولا تمنج. ومنها جعل البرغوث. ومنها ايضا الطليقة (parasites) وقد تكون طمانه وماصة وليس لها اصمجة ولا تمنج وهذه تدخل في ما يعرف بالايثوز واجمع ايثوز. وقد علمت ما ذكر هنا ان اكثر هذه الحشرات داخل في الانقسام العمومية الاصلية ثم ان العلم الذي يصح فيه عن الحشرات يقال له بالانجليزية انثومولوجيا (entomologie) لكن هذا من

باب تسمية الكل باسم البعض لانه يدخل فيه ما عدا الحشرات الحقيقية تاريخ الممكنة والقشرية والكثيرة الارجل. وكان لينوس قد ادخل تحت بعض الحيوانات المنصبة لتكم اليوم جعلها هذا القسم قائماً بذاته يعرف بالحيوانات الحلقية. ولم يكن العرب يعرفون هذا الحيوانات باسم حشرات ولما ذلك من اصطلاح المولدين المتأخرين لان المتقدمين كانوا يطلقون لفظة حشرات على صغار ذواب الارض وصغار حشرات الارض وسما ابن ابي الاثمت الحيوان الارضي لانه لا يفرقها الى الحمار ولا الى الماء فهو يكرر في بطن الارض. وقال المجاهد الحيوان في ما يشي كالبعوض والحفاش في ما يطير. فعلى ذلك يكون الحفاش والبعوض مقابلاً لعدم للحشرات عند المتأخرين والحشرات عدم مقابلة لبعض الروابف والمنصبة عند المتأخرين غير ان الحفاش يختلف فيه فيظفراته مشترك بين ما يطير وما يذب او يزحف من الحشرات وغيرها. والبعوض يطلق عدم على صغار الحشرات كالكفار وصغار الفراش ونحو ذلك

حشيشة

Hachiche

اسم اطلق على ورق الهندلج او القنب المنسجه فالبعض قصر على الهندلج على هذا النبات والبعض جعله نفس القنب. وفي كتب العرب الهندلج نوعان كبير يطول شعراتين عريض الاوراق كان الواحدة كالباباها وبها وسطه فارغ ولها في القنب الذي يعمل منه السجالات والحشوش وهذا هو القنب البستاني الخفيف وهو صغير وله اوراق صغار عروق ضعيفة لا يعلو كالأول وهذا هو الذي يسمى ورقة بالحشيشة ورحة بالصادق وهذا هو الهندلج وأجود هذا النبات الذي في الهند في فاروي والمستعمل في الطب البار ففقط. اطلب قنب

لأن كان استعمال الحشيشة مهوراً جداً من عهد قدم ويجب ان نذكر هنا بعض كلام عن غرض الهندلج المذكور على ما ذكر في كتب النبات الطبية قائلين ان

جميع اجزاء النبات تنصاع لعمارة كريمة تتنزهة فلذا عدا
من الجور وقال بعضهم ان المادة المروقة بالنجع ماعودة
منه على ان النجعات فاعلم براسوفانا مكث النجس معرضا
لنصعدها لم يلبث ان يحصل له صناع شديد ودوار وجميع
اعراض السكر وتكون هذه الاحوال اشد ظهورا كلما كان
استنبات النبات في بلد ابل الى الجنوب لانه في البلاد
الغالية ينقاد عطر جرم من فاعليته ولذا كان في مصر والهند
اقوى ما في اوربا فيضرون منه هناك سفرويات وتراكيب
مسكرة توضع مستعملة في سبات وتوقف الحس والحركة
بسبب تأثيرها على الخ ولا يستعمل في اوربا شي من
اوراق هذا النبات وتستعمل اوراقه في الهند عموما مضفا
وتدخبا ويحضر منها سائل مسكر محضر وقد تخطط بالافيون
والفوفل والسكر قبل استعماله للحد للسعال ومتروحا
الريق حلاجا للباسور المؤلمة وقبل ان سودان البربر
يدخنون بها ايضا كالخود وكذا احوار بلاد مصر ويصومها
ايضا شربة ويضع منها بلوعات ومطبوخات وحلويات
وسكريات مسيات بايها مختلفة يستعملونها لئلا يلزمها
احلاما لذية ولتقول عنهم احزانهم فاذا زادوا في القدر
سقطوا في سبات محبوب بعارض عصبية. قال ابن
البطار اذا تناول الانسان من هذه الاوراق مقدار درهم
اسكر جدا وان اكثر من ذلك خرج الى حد الرعدة وربما
قتل. قال ورايت الفقهاء يستعملونه على الفراء شئ فهم
من يطبخ الورق طبخا بلحا ويدعكه باليد دهكا جيدا حتى
يعبرن بصله اقراصا ومنهم من يخلطه قليلا ثم يحمسه ويفركه
باليد ويخلط بوقليل من مسم وسكر ويستله ويطلق
مضخة فيطربون طويلا ويفرحون كثيرا وقد يجربون منه
الى حد الجنون وهذا ما شاهدته من فعلها ١٠١. ويشاهد
من افراط المقدار هذيان يودي الى فرج وقد يميت ومع
ذلك لا يستعمل مصر والهند الا لاجل هذه الغاية. وقال اطباء
العرب عن تنقيح انه وان حصل منه الفرج اولا الا انه
يجرد ويسكل ويبلد ويضعف الحواس ويتن رقة الم
ويضعف الكبد والعدة بتدريج ويورث الاستسقاء وقساد
الاروي وغير ذلك

وقد ذكرنا القريزي في أول ظهور الحشيشة واستعمالها منذ
 لطيفة ناتي بمخلصها . قال تسمى هذه الحشيشة بحشيشة الفقراء
 وسبب ذلك انه كان شيخ للفقراء اسمه حيدر كثير
 الرياضة والمجاهدة قليل الاستعمال للغذاء نفاً بجراحات
 واتخذ زاوية باحد جبالها وفي صحبته جماعة من الفقراء ومنك
 هناك اكثر من عشرين لا يخرج ولا يدخل طوي الا رجل
 يجدهم يخرج ذات يوم شديد الحر منفرداً في البرية وحده
 وقد جلا وجهه ونشاط وسرور بخلاف ما كان يبعد قبلاً
 فاذن لاصحابه بالدخول طوي وجعل يهاديهم فسألوه عن
 هذا الحال الذي صار اليه فقال بيما انا في خلوتي اذ خطر
 بهائي الخروج الى الصحراء منفرداً فخرجت فوجدت كل شيء
 من النبات ساكناً لا يهرك لم يلمح الريح وشدة القيظ وممرت
 بنبات لا روي قرابة في تلك الحال ليس بلطف وبخفة
 كالثلث الشون فعملت انصرفت منه اوراقاً واكلها فحدث
 عندي من الاثر اناس ماتون فقوموا بنا حتى اوفدكم طوي
 شعرياً شجرة تحرقها وراو وقالوا له هذا القنب ثم اخذوا
 من اوراقه واكلوا فحصل عندهم من السرور والطرب ما
 عجزوا عن كتابته فامرهم الشيخ بصيانة هذا السراة عن الفقراء
 وقال لم ان الله خصكم بهذا السر لذهب همومكم الكثيرة
 ويجعل افكاركم وامرهم بزرع هذا النبات حول ضريحه
 بعد وفاته ثم كان يأكل منه بقية حياته وتوفي سنة ٦١٨
 هجرية وعمل على ضريحه قبة واثمة النذور الزائرة من اهل
 خراسان وعظموا قدره واستعملوا اصحابه وكان قد اوصى
 اصحابه ان يوقنوا فقراء اهل خراسان وكبراهم على هذا
 العار فاعلمواهم بسره فاستعملوه وشاع امر الحشيشة في
 بلاد خراسان وفارس ولم يكن اهل العراق يعرفون سر ما حتى
 ورد اليها صاحب همدان ومحمد بن محمد صاحب البحرين
 وهما من ملوك سيف البحر الماوراء للبلاد فارس في ايام
 الملك المستنصر بالله وذلك سنة ٦٢٨ هـ فحملها اصحابها معهم
 واظهروا للناس اكلها فاشتبهت بالعراق . ووصل خبرها
 الى الشام ومصر والروم فاستعملوها . وفي نسبها الى الشيخ
 حيدر يقول الاديب محمد بن علي بن الاعشى السمنقي

دع الخمر واشرب من مدانة حيدر
 معتبرة خضراء مثل الزبرجد
 بعاطيكها علي من الترك اغيد
 يمس على غصن من البان املد
 فخصبها في كلو اذ يدبرها
 كرم حذر فوق خنر مورد
 برشها ارضي لسم تنسمت
 فتنبو الى برد السيم المردد
 وتندس على اغصانها الورق في النخس
 فيطربها سبع الهام المفرد
 وفيها معان ليس في الخمر مثلاً
 فلا تسمع فيها مقال مفند
 هي البكر لم تلعب بهاء صحابة
 ولا عصرت يوماً برجل ولا يد
 ولا صبت الشمس يوماً بكسها
 ولا غروها من دنياكل مقدر
 ولا نص في نهرها عند مالك
 ولا حد عند الشافعي واحمد
 ولا اثبت الثبات فليس حينها
 تحذها مجد الممر في المهد
 وكف اكف الم بالكتف واسترج
 ولا تطرح يور السرور الى حد
 وقال بعضهم لم يأكل الشيخ حيدر الحشيشة طول
 عمره ولما اهل خراسان نسبوا اليه لاشتهار اصحابها
 وان اظهروا كان قبل وجوده زمان طويل وذلك انه
 كان بالهند شيخ يسمى بمرتبط وهو اول من اظهر لاهل
 الهند اكلها ولم يكونوا يعرفونها قبل ذلك ثم شاع امرها في
 بلاد الهند حتى شاع خبرها ببلاد اليمن ثم فشا الى اهل
 فارس ثم ورد الى العراق والروم والشام ومصر . قال
 وكان بمرتبط في زمان الاكاسرة وادرك الاسلام واسلم وان
 الناس من ذلك الوقت يستعملونها وقد نسب اظهروا الى
 اهل الهند علي بن الشاعر بقوله

الا فاكف الاحزان عني مع الضر
 بعد ارتقت في ملاحنها الخضر
 تجلت لنا لما تجلت بفسوس
 فجلت عن الشيب في النظم والثر
 بدت تملأ الابصار نورا مجسما
 فانجل نور الروع والزه بالزهر
 عروس يمر النفس مكون سرها
 وتنضج في كل الحواس اذا تري
 فلذوق منها معلم الشهد وانما
 وللشم منها فائق المسك بالشر
 وفي لونها الطرف احسن زهرة
 قيل الحاروية من سافر الزهر
 تركب من فان وايض فانست
 تنبه على الارصاد طالة القدر
 فيكشف نور الشمس حمرة لونها
 وتجل من ميسر طلعة البدر
 طلت رتبة في حشا وكأنا
 زرجد ووض جاده وابل القطر
 تبت فابت ما اجن من الهوى
 وجات فولت جد هي والفكر
 جملة اوصاف جليلة رتبة
 تغالت فغالت في مدتها شعري
 فم فانتي جيش الهوا كف يد المنا
 بهدية امضى من البيض والعمر
 بهدية في اصل اظهار اكها
 الى الناس لا هدية اللون كالسر
 تزل طيب الم حنا كأكها
 وعدي لنا الافراح في السر والجمهور

قال وانا اقول انه قد قدم معروف منذ اوجد الله تعالى
 الدنيا وقد كان على عهد اليونان والدليل على ذلك ما نقله
 الالهة في كتبهم عن بقرات ورجال يوس من مزاج هذا العقار
 وخبره و مناقضه ومضاره قال ابن جرير في كتاب منهاج

اليان القلب اللسيه هو ورق الهندلج منه يستاني ومنه
 بري والبستاني اجوده وهو حار يابس في الدرجة الرابعة
 ويحيى بالكب وعلى ذلك انشدني الدين الموصلي
 كف كالحبيب الكف فالكف شفاء للماشق المجوم
 بابة القلب الصكر لا يابسه كرم بعد البت الكوم
 ومن ذلك آخر ابيات ابن الاعمى المقدس ذكرها ثم ذكر
 المقرئ في جملة طويلة في بعض خواصها وذهبا دما شديدا
 وحدث قبائح مستعملها وما فعل بعض الرؤساء والملوك
 في شأن ابطالها وكنية نوبها عجيده وقتا بعد وقت . واما
 كرمها اقدم من الشيخ جدر فيظهر من استعمال الحسن
 ابن الصباح اياها لاصحابه من الاما علية ولا سيما الدواية
 ولذلك سمر بالمحشاشين ومن ذلك اخذ الافرنج لطفلة
 اساسون (assasin) التي توسع فيها فاطلقت على كل
 قاتل ياله على ان الدواية كاتل من شر القتل على ما
 عرفت في الكلام عن الاما علية . وفي الان شائعة
 الاستعمال بمصر والهند

وقد اصطلح النباتيون على استعمال لفظة حشيشة
 (herbe) موصوفة او مضافة لعدة انواع من النباتات
 فمن ذلك ما ياتي على ترتيب حروف المعجم
 حشيشة الانرج او البقلة الانرجية في الباذرغوية .
 راجع ترتيبان

وحشيشة الاندي وهو جنس من الفصيلة الهندية يشبه
 على انواع اعصاب النرج المسمى يوسي بذلك لاهم يزعمون انه
 يشفي الشلل الذي يحدث في القدي وغير ذلك من امراضه
 وهو ينبت في البور والفلاحة

وحشيشة الاسد وهو الجعبل . اطلب مالوك
 وحشيشة الاسنان او الحشيشة الرصاصية (dentelaire)
 (mal-herbe) وتسمى ايضا بحشيشة السرطان وبالاسنان
 النباتي بل يافو اسبه الرصاصية وهو جنس اساسي لفصيلة
 تعرف بالاسنان او رانما ومع رصاصي وصفات الجنس
 ان الكاس انوية ذات اسنان والوحي في ذوه اهداب
 وخواصر ومناقض ومضاره قال ابن جرير في كتاب منهاج

مستدير حول المبيض الذي هو وحيد المسكن يحتوي على بزر واحدة ملتوية معلنة في قمة جبل سري خطي يذهب من عرى المسكن ويرتفع الى قمتي والفرع وحيد الخزن ينتفخ بمحس خفف . والنوع المذكور هنا هو الاساسي وهو معبر وله جذر عمودي مبيض متفرع قليلاً وساق قائمة تملو نحو قدمين متفرعة حمرة فروعها شوشية منفرشة والأوراق متعاقبة معانقة للساق يضيء حادة مبرجة قليلاً خضنة المس مسنة المخافات قليلاً دقيقاً والأزهار بنسجة مجمعة الى راس في قمة فروع الساق وكل منها مصحوب بثلاث اوتى اذنبات صغيرة جداً . وجميع اجزاء النبات ككوبية حريفة منفطة ولا سيما الجذر وهو عمودي سجلي من الخارج ابيض من الباطن ولحافتيه بالافريحية مالمرب اسبه الحشيشة الرديئة . والذريت الذي ينشئ فيه هذا الجهور جيد لانتاج الجروح القديمة وقيل بتاكيد انه ابرأ السرطان المحتفي ومن ذلك سمي النبات بحشيشة السرطان (h.au cancer) وقيل انه ينفع من الفيلجات والدوسطاريات ككونوسيفيتا فسيوس كالايكا كراناً وهذا النبات مهيج جداً وفي فرنسا الجنونية يستعمل المقاومة الجرب والشفاهة . وذلك ان يؤخذ من الجذر نحو ٢ قبضات وتذق ويصب فوقها رطل من زيت الزيتون المغلي ويمرر ذلك بضع دقائق ثم يصفى بعصر الفلتر ويصر الفلتر في خرقه باضافة قليل من الخمر ثم تفس تلك الصرة وقتاً فوقتاً في الزيت المذكور وبذلك بها المصاب بالجرب صباحاً ومساءً فان نفع من ذلك حرارة شديدة لم يحس بها الا مرة واحدة فيشفي بعد ١٥ يوماً وقيل أكثر . ولما نعمة هذا النبات بحشيشة الاسنان فلازم كانوا يطيبون بها اوجاع الاسنان في الاصل وحشيشة الافعى قال ابن البهار تسمى بالمرية بسكي وفي القاموس بالسكة وتسمى بصلى الرعاة والودود وحسب الصين والقرى البرية وقد تسمى عي خذلي ملك وفي نبات شافلك ينسحب في الثياب فلا ينفارقها وله اغصان كثيرة طولاً مربعة خضنة عليها ورق نابث باستدارة

متفرق بضعة عن بعض مثل ورق النور وزهر ابيض وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ويصعبه المرأة لنصفية اللبن ما ينقط فيه من الشعر والقش وصارته نمر او ورقوار اغصان تنفع من نيش الافعى بالفراب وتنظر في الاذن فتنتفخ من وجعها . ولعلها المساء بالافريحية (vipérine) اسبه حشيشة الافعى لانها على رعم البض تنفع من نيش الافعى وهو جس نبات من الفصيلة الفخيارية يسمى باللسان الدياني ايم (echium) وهو يشتمل على نباتات حشيشية وفخيرية على ساقها دون صفار سود تنهي بوبر قاسر ولوراقها متعاقبة خضنة المس ولزهارها سبيلية . ومن انواع حشيشة الافعى العامة وهي تثبت على الطرقات وفي الحقول والخرابات والمحطان القديمة ولزهارها زرق وقد تكون بياضاً او لحية اللون وفي كثيرة متفارة جداً والمثل تحبها ككثيراً . وحشيشة الافعى البنيضية ذات ازهار كبيرة بنسجة سبيلية تثبت في الوعر . والكثيرة الازهار وفي شجرة براس الزجا ازهارها كبيرة وردية لطيفة . والحشيشة وفي تعلق شومتين وتثبت في جزيرة تريف في شقوق الصخور ولزهارها بياض تنفع على هيئة هرم غريب وهذا في المساء عند العرب يجهاد القول او الفخيار . او هو نوع منه في تسميهم . اطلب شجار

وحشيشة الاوز وفي نوع من عرق الفخيار يحسب الاوز ورقة وهو الحسي بالافريحية بما معناه عرق الفخيار الاوزي ويسمى كفي باب العين

وحشيشة البراغيب . وفي البذر فطونا وقد ذكرت وحشيشة القديسة برابرة وفي نوع نبات من جس تودزي من الفصيلة الصليبية وهو ذو جذر ابيض ليفي متفرع يعيش ستين والماء قائمة بسيطة من الاصل وينتفخ من الاعلى وكلها باقة فيها قنوت واضحة جداً . وفي حديقنا الزغب كثية اجزاء النبات والأوراق عديدة اللزنب ثنائية الثريش على هيئة عود الغناء والازهار صر صغيرة خضيرة الحوامل حياء بهشة سنابل مستطيلة في الجرد العلوي من

تفريق الماء والكاس في قطع قائمة مصفرة تسقط فيها بعد
والاعذاب يملو ظفرها الى ارتفاع الكاس وحفاها بضمية
مقلوبة مخوفة الزاوية ويوجد في قاعة اعصاب الذكور في
عدد صغير مخضرة . وهذا النوع يكثر في الاماكن الرطبة
وشرايطه الخشن والساقي وجارها وقد يستعمل في
السمان فيضاعف فيها الزمارة . ويعد هذا النبات مضاداً
للحمى ويحلل الرضوض الجديدة ويخذ بنقله للاكل وطعمه
حريف فيه بعض مرارة ولا رائحة له فيعمل منه سلطات
وبزورده تستعمل احياناً دواء مقلية

وحشيشة البرص قال ابن البطار يقال على الدواء
المسمى بالبرص اسطرلاب . وقد ذكر . وعلى اخر يقال
له باليونانية طيلابون وقد ذكره في باب الطاء وهو المسمى
بالاfrنجية ايضاً (télephium) وهو نوع من الحلي عالم
يسمى ايضاً حشيشة الجراح وحشيشة الفجارين . اطلب حي
عالم . ويعرف بحشيشة البرص عند الافرنج ما يسمى بالعربية
لبالب الخوص . ويذكر في باب الامام
وحشيشة العوض وهي البرنوف وقد مر في باب
والحشيشة الجعجعي المعروفة بشب اللبل . وسد ذكر
في القرن

وحشيشة القديس بندكتوس وهي الحشيشة المباركة
وحشيشة البواسير ويقال الاموران الصغير . وفي نوع
من الشقق . اطلب شقيق
وحشيشة الثبول وهي الخياويل ويذكر في الخاء
وحشيشة الترك او الحشيشة التركية وهي حشيشة الفتى
وحشيشة الترويب . اطلب الحشيشة اللبية
وحشيشة التالكيل وهي شوار الخس ويذكر في بايو
وحشيشة الخالوث وهي البنفسج الثلث الاكوان . راجع
بنفسج . وتسمى عند الافرنج بما معناه لا تنسى او الاكرني
وهو من مصطلحات اللغة الزهرية

وحشيشة القوم (alliairo) والسان النباتي بما
معناه اللودري القوي وهونبات سنوي يملو نحو قديمين
ساقه قائمة بسطلة من الاسفل اسطوانية رضية في القاعدة وخالية

من الزغب مفرقة قليلاً في الجزء العلوي والاوراق قلبية
الشكل مستديرة مسننة تصاعد منها رائحة القوم اذا هربت
بالاصابع والازهار بيض سنبلية . وهونبات في الغابات
المظلمة وعلى المحيطان ويدهري الباروت في غارة في جزيران
وتور وعلية للذراع ورائحة القوية تنقد بالتحفيف وتوجد
في الزور فتقتد تابلأ وطعم الاوراق مر حريف . وكانها
يستعملون مضاداً للديدان والمخمر والربو والالتهاب الفخامي
ومن الظاهر على القروح الحشيشة لمخ الفندرينا . فقل
الان استعماله

وحشيشة الجراح وهي الزالريانا وهي عالم
الكروم وكان الحمار وغير ذلك من الحشائش التي تعتبر
ممنلة للجراح وتسمى كل هذه بالافرنجية بما معناه ذلك
(h. ausoudure) وما معناه الممنلة للجراح
(h. vaInoiraire) وكل منها مذكور في باب

وحشيشة الجرح او حشيشة الذهب وهونجنس من
الفصيلة المركبة من القسم الثاني يسمى بالافرنجية اشيلية
(achillé) نسبة الى اشييل البطل اليوناني لانه على زعم
داوي جرحه بها . وفي انواع اهمها النوع الرئيس المسمى
بالافرنجية ايضاً بما معناه الاثني الاوراق (mille feuille)

وحشيشة الجرح ايضاً (h. au coupero) وحشيشة
الفجارين (h. au charpentier) ووجد في بعض
الارواح اسمها يعقوبية وحشيشة الرقة . وهونبات معر ساقه
قائمة اسطوانية بسطلة من الاسفل ومجزرة قليلاً رضية
وتعلمون قسم الى قديمين والاوراق عدية الذنب ريشية
الشقق ثنائية رضية والفصوص متقاربة جداً مستطيلة
مغطاة منقحة الى اسنان حادة جداً والازهار مدمعة بيض
مهيئة بهتة تهي في الجزء العلوي من الاغصان والمبيض
الزهري مستطيل اسطوانى مركب من فلوس متراكبة
ومنه صنف يكون قفا اوراقه رضية ذهبياً ولذلك عرف

بحشيشة الذهب . وهذا النبات يكثر في الاراضي الغير
المرروعة والمزروعة المجاعة ويظهر في الصيف ويستعمل ماء
في الطب اوراقه وجذره . فاوراقه خضرة قابضة مرة قليلاً

مع بعض عطرية وجذره قابض أيضاً . وشهيرة في ادمال الجراح . وقد يستعمل للارتقاق الحبيبات المنقطعة والاسقاط والصرع والتشنج والتولنج الرجي والصفص العصبي والسائل الايض وبالاخصار فهو عطار منه مع بعض نقوة . وذكر بعض اطباء العرب باسم مر يافلون اليوناني ومعناه الف ورقة

وحشيشة الجرب (scabieuse) وهو جنس نبات من الفصيلة الدنسياسية ابي المريئة العطش . تنضج ازهاره على شكل راس على جميع عام محيط بمحيط وربي زهري حامر وكل زهرة لها محيط وربي هو الكاس الظاهر والتولنج انبوي مدغم في الكاس والفرجي يضي مستطيل يحوي على بزر واحدة . واناوع هذا الجنس كثيرة يختلف تركيبها زهارها اختلافاً كثيراً حتى جعلوها عدة اجناس واخصها المسماة بحشيشة الجرب . وجذورها في الغالب عمرة وسوقها بسيطة او متفرعة وزهارها انتهائية منظرها كالازهار المركبة ولونها كثير الاختلاف والاناوع المعروفة كثيرة ويعتبر بعضها اصنافاً واشهر تلك الاناوع حشيشة الجرب البرية (sc. des champs) واللسان الباتي (sc. arvensis) وحشيشة الحمية (Bravère) وتسمى عند عرب الحشيشة باسم قنطَر وعند المحبة باسم قاسوس ومعناها حودة الفرج وباسم شاو ايضاً واسم الافرنجي مأخوذ من اسم الذي اكتشفه واسم النسيان برابرا المضاد للديدان (Br. anthelmintica) وهو نبات من الفصيلة الوردية وتوجد في المزارع والمروج وعلى حافة الطرقات . ساقها قائمة منفردة اسطوانية رضية تعلو نحو قدمين والاوراق متعابلة والازهار بنضجية متعنة يتكون منها هيئة رؤوس كالصاف كرات في اطراف الاخصان والاوراق غضة الطعم مع مرارة . وكان لما شهرة عظيمة في امراض الجملد ولاسيما الجرب ولذلك سميت بما ذكر ثم نزل غيرها من جنسها ولما لان فلا يرون فيها هذه الخاصية . ومنها نوع يسمى بالافرنجية بالمتقطعة (Sc. tronquée) ويسمى ايضاً (mors du diable, remors, succise) واللسان الباتي (sucioisa) لانهم يزعمون ان الشيطان خضع لما يظهر منه هيئة جذره كانه مقطوع . واوراقه سهمية بنضجية كاملة والازهار ورقي مساوية . وفي النبات بعض مرارة وقبح فيستعمل في السائل الايض والحماق ويوضع على الجروح . ومنها حشيشة الجرب الغابية (sc. des bois)

وتسمى باللسان الباتي (so. sylvatica) وهي اكثر الانواع استعمالاً في الجرب والقوباء وغيرها من امراض الجملد . ومنها ما يسمى زهر الازنة (so. affleur de veuve) (so. atropurpurea) اصله من الهند وساقه مستقيمة تعلو من قدم ونصف الى قدمين وتعمل قرب جذورها اوراقاً مستطيلة بنضجية مسننة والازهار حمراء فرعية قائمة . ومنها ما يسمى بالقوقاسية (so. de caucasica) لان اصله من تلك الجبال او ما قرب منها ازهاره كبيرة ورقها تتابع مدة نحو ٢ أشهر . ومنها غير ذلك من الاناوع . ويصرف عند الافرنج بحشيشة الجرب ايضاً ما يسمى بالعربية حب اللذب وسجاني في بايز وحشيشة الحب وهو سام عند الافرنج للسممية والبرنوف

والحشيشة المحمية (Bravère) وتسمى عند عرب المحمية باسم قنطَر وعند المحبة باسم قاسوس ومعناها حودة الفرج وباسم شاو ايضاً واسم الافرنجي مأخوذ من اسم الذي اكتشفه واسم النسيان برابرا المضاد للديدان (Br. anthelmintica) وهو نبات من الفصيلة الوردية وتوجد في المزارع والمروج وعلى حافة الطرقات . ساقها قائمة منفردة اسطوانية رضية تعلو نحو قدمين والاوراق متعابلة والازهار بنضجية متعنة يتكون منها هيئة رؤوس كالصاف كرات في اطراف الاخصان والاوراق غضة الطعم مع مرارة . وكان لما شهرة عظيمة في امراض الجملد ولاسيما الجرب ولذلك سميت بما ذكر ثم نزل غيرها من جنسها ولما لان فلا يرون فيها هذه الخاصية . ومنها نوع يسمى بالافرنجية بالمتقطعة (Sc. tronquée) ويسمى ايضاً (mors du diable, remors, succise) واللسان الباتي (sucioisa) لانهم يزعمون ان الشيطان خضع لما يظهر منه هيئة جذره كانه مقطوع . واوراقه سهمية بنضجية كاملة والازهار ورقي مساوية . وفي النبات بعض مرارة وقبح فيستعمل في السائل الايض والحماق ويوضع على الجروح . ومنها حشيشة الجرب الغابية (sc. des bois)

وجذره معبر يخرج منه عدة سوق قائمة متينة اسطوانية محززة متفرقة تعلو من قسمن الى ٢ وتنفارب اعصابها حتى تكون باقة خالية من الرطب ويتولد عليها اوراق خضراء متعاقبة والازهار صفراء ذهبية تكون كثة في اطراف الاغصان والفرع يضي مستطيل . واجزاء النبات كلها قوية الرائحة غير مقبولةا وطعمها شديد المرارة مثير مع بعض حرارة وكافورية . ووجد في الاوراق والازهار بالليل دهن طيار ورائحة مر ومادة خلصية مرة ودهن وسم وكوروفيل وقاعدة بلون صفراء وصفع ومخلوط شمع وسيلانين وفي الاوراق حامض عصبي ومادة تلبية وفي الازهار حامض تناسيك وفصنات الصلص . وخاصة هذا النبات مقوية متينة كثيرا وهو يهرق ويدبر البول والصلب فيستعمل في ضعف القناة الهضمية والكلوروز وحباس العلب الناتجة عن الصفص والسيلان الابيض وغير ذلك . ويشهر استعماله للدهيدات المئوية ومخلوط بزور بالبر الحراساني وقد يستعمل اوراقه بمبيب رقيقها المغلي الكربة في الاغاث العصبية كالصرع والدوار واختناق الرحم وغير ذلك وحشيشة الديك وهوام افريقي لحقيقة الدهيدان وعرف الديك

وحشيشة الديبار (houblon) وهو جنس نبات من الفصيلة الانجيرية يحمل ثوبا واحدا يسمى باللسان الباني (humulus) وهو نبات معمر ثنائي المثل اي ان ازهاره المذكور على نبتة واحدة على اخرى كالفلفل وساقه حشيشة قد تعلو اثمارا واوراقه متفالة ذهبية كية كاوراق الصنب خضراء الخلس . والازهار الموزعة لتجمع فيكون منها راس مستدير في غلط المحضة يكون من فصوص كثيرة ورقية قليلة الرغبة ولذلك يكون منها في ابط الاوراق العليا عناقيد متفرقة بدون انتظام . والثمار مخروطية غشائية بيضاء فلويا رقيقة مستندسة مجوئي كل منها في قاعدة على برزخين حبيبتين صغيرتين ملتصقتين الغلاف محاطتين بفارسي من طيبة رائحتها وهو الجزء الغالب الوحيد لحشيشة الديبار . وهذا النبات يهت في حوائج الغابات

وعرف الصيدي كينة استعمالها . والسودان يضعون اليدهم في الماء البارد بعد خروج الدودة لمنع الاسهال المسبب عنها

وحشيشة الحشو وهوام احد الافرنج للاستقلناس لانه يجتذ منه شوشة الحريرية لحشو الحفايا وامطالها . راجع اسقلناس

وحشيشة الحمار وهوام افريقي للجرم وبعض نباتات شوكية

وحشيشة الحصى وهوام افريقي للقطريون الصغير ولجنس الخنازير التي تخرج منه حشيشة المسكين والحشيشة الخنثى ذات الحياء او الحمار وهوام افريقي للسمية

وحشيشة الخلال وهوام افريقي لبعض نباتات السواك وهو الناقص السواكي

وحشيشة الخنازير . اطلب خنازيرة وحشيشة الداس (paronychio) جنس نبات من

الفصيلة الداسية الخشخشة من الامارنطية يشغل على نباتات حشيشة او شجيرة اوراقها متفالة وازهارها صفراء جدا يشاهد تضربا في الحفرة محززة او انماها في الكاس وقطع والميض سائب فوسكن واحد . توجد هذه النباتات في

الاقاليم المعتدلة ومطاصها غير محدودة في الطب . وقد ذكر ابن البيطار حشيشة الداس وقال من خاصيواته يبرئ الداس اذا تعذب به ولذلك سمى بذلك من اليونانية . ويثني السمعة الرطبة في الرأس وقوة لطيفة وهو يهبط باللدح . وذكر كرامه باليونانية فاروسيا

وحشيشة الديبار (Tanaisie) (h. aux vers) جنس نبات من الفصيلة المركبة القوية يسمى باللاتينية تانيسيوم

(Tanacetum) يشغل على نباتات حشيشة او شجيرة عطر بغيره فهو يمشد ذلك يدان تبت في الاقاليم القريبة من البحر المتوسط وفي البلاد الشرقية وام الاتباع هو النرج الرئس وهو نبات جميل المظهر يبيت في الاماكن الصحيرية ذات الرطوبة وراعي البور وجوانب الطرقات باوربا

بأوربا الشمالية واستنتت بكثرة في فرنسا وإنكلترا والنمسا
 وغيرها لكونه كبير الأهمية في عمل اليديا حتى صار فرعاً
 سبها من فروع الفجر. وهو يزهر في تروبيقي ثارة في أواخر
 الصيف ويستعمل في الطب الفار أي المخروطات القبية
 المكونة من انضمام الوريقات الزهرية التي تحمل في أبطها
 الأزهار المرفوعة المحملة في كفاة الوريقات أيضاً لند صغيرة
 كثيرة صفراء نورية الرقعة تحتوي على اللوبولين أي المادة
 الصغيرة القوية لأن الثمر يسمى باللاتينية لوبولوس
 (Lupulus) وكذلك تستعمل البراعم الصغيرة وقد
 تستعمل المجمدور وأما في عمل اليديا فلا أهمية للثمار فقط.
 وإذا اجتمع مقدار كبير من هذا النبات فصاعدت منه
 رائحة قوية كريهة عذرة كرائحة الدهان أي الحشيشة مع
 أن براعمها إذا كانت طرية حديثة النمو يكون لها طعم
 عذب ورائحة ضعيفة فتوكل كالحبوب وتكون الثمار
 الناضجة خضراء في حجم البندق مغطاة بغبار أصفر مخضر
 طعمه مر حريف رائحته قوية قبيحة وهو المسمى
 لوبولين وسيذكر. ومن المجهوب أن الكجاوين لم يتفقوا في
 تحليل هذا النبات على رأي واحد فهم من وجد في قاذرة
 الفلوس القوية وحول الزور عدداً كثيرة صغيرة تفرز
 جواراً أصفر مخصوصاً من طبيعة رائحتها وهو المجهوب
 الفعال القوي المسمى لوبولين وهو محل المارة. وبعضهم
 وجد فيه مادة خضراء مخصوصة وقاذرة ودهناً طياراً
 شديد الميوعة والسطرة ورائحتها مادة بيضاء نائية تلذوب
 في الماء الفاني وترسب بالتبريد ولا تذوب ثانية ومادة
 شمعية وكبريت ونيلا وحامضاً قاحاً وحامضاً كربونياً وفوق
 خلاص الشافور وتاخذت وكربونات وفصاف الكلس
 وغلطات الكلس والشافور وتترتات ومريبات وكبريتات
 وتحت كربونات البوتاس وأما من فصاف الحشيشة
 ومن كبريت ومن سيليكاً وماء ومنهم من وجد فيه أوزمادوما
 وبالأخصار فيه الثمار تحتوي فضلاً عن اللوبولين على دهن
 طيار وصمغ ورائحة ومادة خلاصة ولوزماروم وشمع وشمع
 نقاسي وتباخت الكلس والإلاج أخرى. وقادير تلك
 القواعد تختلف باختلاف الأقاليم. ومختصرات هذا
 النبات مقوية للمصرجات الحموية تكسب بها الأعضاء
 متانة ونشاطاً ويظهر ذلك في الجهاز الهضمي فإذا استعمل
 مقنوعة ضعيف البنية بضعة أسابيع تلون وجهه جداً ويظهر
 في بدن علامات الفقر والنشاط. وصاحب القلق إذا شئ
 ثماره تأمل لذلك يصنع الانكليز قليل النوبسادة فيها ثماره
 فينام. وقيل أن هذه الخاصية ليست محقة إذ لا يؤثر هذا
 النبات في الدماغ تأثيراً يبيّن ولو استعمل بمقدار كبير ولما
 هذا التأثير الخفيف للنفوراني عن خاصيته القوية أو غير
 ذلك من الأسباب ويستعمل مقنوعة قبل الأكل مروجاً
 قليل من التليذ فيمنع جداً في الجهاز الهضمي. وأشهر
 أيضاً هذا النبات في علاج القرباء والجرب المستعصية
 ولا هلاك الدهان الحموية وينفع في التلات المزمنة من
 القرس والمرقان وسوء القبية وغير ذلك. وأما اللوبولين
 فهو القاذرة الفعالة في حذمة الدهان وهو محبوب صغيرة
 لاسعة مصفرة لها رائحة مخصوصة بها قوية نائلة ويحتوي على
 مادة ناعمة صفراء ذهبية عطرية نورية الرائحة شديدة المارة
 مع بعض حرافة فإذا سمحت في هذه الحموب في نور شديد
 ظهر أنها تحتوي على تلك المادة المخصوصة المنفردة التي تكون
 على هيئة غبار ناعم يعلق بالأصابع ويصير الجلد خشكاً
 وتلك المادة غليظة تطفو على وجه الماء فيذهب جزء منها
 فإذا كانت حشيشة الدهان جيدة يمتص منها بعضها من
 اللوبولين. وهو مركب كيميائياً من رائنج صادة مر ودهن
 طيار وصمغ وأثر مواد شمعية ولوزماروم وغلطات الشافور
 وكبريت وسيليكاً وكسيد الحديد وإلاج قاضها الكلس
 والبوتاس والمادة المرة فهو نفوراني. واللوبولين قليل
 اللويان في الماء فالأكثر من الماء يذهب منه ويذوب
 جيداً في الكحول ويسهل نواله بغيرك الثمار على منخل
 قبل الاحتكاك بفصل الثمار ويسقط من ثمرها الخفل فهو وضع
 الثمار في الماء البارد ويحرك فينتج من الرمل الذي في القاذرة
 وهذا الجوهر يفضل على باقي في الاستعمال الطبي لكونه
 معظم خاصيته فيه فهو شديد القوية إذا استعمل بمقدار

معتدلة . وأما طريقة ادخال حشيشة الشهاب في الورق
المعروفة بالتفاح فتذكر في الكلام عن التفاح من باب النفاذ
والحشيشة الذابلة . وهو اسم افريقي للاتفيمون
والحشيشة ذات الطرفين . وهو اسم افريقي لمرق النجيل
وحشيشة الذهب وهي حشيشة الجراج سميت بذلك
لان في اقلية ورثها زغباً اصفر اللون الذهب
وحشيشة روبرت . وهو اسم افريقي لجيرانوميا ابرق
الراعي
وحشيشة مار روكس وهو اسم افريقي للرأس المصاد
للدونسطاريا -
وحشيشة الريح وهو اسم افريقي لنوع من شقائق النعمان
وحشيشة الرئة (pulmonaire) وقد يقال حشيشة
السعال ايضاً وهو جنس نبات من الفصيلة النجمية بهبل
٣ انواع اهمها النوع الرئيس وهو نبات معمر له جذر مستطيل
وبني قائم حشيشة طولها نحو قدم بسيطة تقريباً لحية
قليلة غنية مغطاة ببرموز كالاوراق . والاوراق المتولدة
من الجذر مستطيلة قليلة ضخمة من قاعدتها وكثيراً ما يكون
عليها نكت بيض واوراق المساق بيضية سبعة عدية الذهب
والازهار زرق او حمراء . وهذا النبات عدم الرائحة
والطعم وفيه مادة لامية كثيرة فهو ملطف مريح فيكثر
استعماله في التهابات الرئة
وحشيشة الرجاج (pariétaire) وهو جنس نبات من
الفصيلة النجمية اشهر انواعه النوع الرئيس المسى بالترشيح
بمعناه ثاقب الحائط وكاسر الحجر (perce-muraille)
(casse-pierre) وبمجموعة ايضاً حشيشة سيدتنا وهي
بالاندلس حشيشة وجد العطارين المجرى سوحا وسياه العرب
حشيشة الزجاج لانه يجلو ازجاجه عظيماً وتسمى بعامية سورية
بالقزينة تارة وحشيشة القزازا اخرى . وهذا النبات كثير في
بلادنا ينبت في الخربات والمخيمات العتيقة وجوارب
الطرق وتله ورق خشن اخضر قائم جداً يحملون به
الزجاج النوع كالنار جهلات والقناني والمثال ذلك وجذر
مهم يخرج منه سوق قائمة اسطوانية متفرعة من الاسفل

وزغية قليلاً لحية وعصاره سهلة الانكسار حمراء تنبت
عليها الاوراق منعقدة والازهار صغيرة مخضرة زغية مجمعة
في اباط الاوراق العليا ومنخفضة ثلاثاً في محيط وورقي
تام مكون من ورقات صغيرة والثر حب صغير امس
براق يتقبض عليه الكسكاس . وهذا النبات عدم الرائحة
وطعمه حشيشي طلي قليلاً وفيه بعض مرارة ويحوي على
مقدار كبير من ثمرات البوطاس يشاهد على سطحه ومقدار
كبير من الكبريت ايضاً . ووجود البوطاس فيه سبب
لقوته الجالية للزجاج . وهو نبات ملطف مريح معروف
بأمرار البول جداً يستعمل في التهابات الكلى وحصى
البول وتنطوير وفي الاستسقاءات . وإذا وضع في القمح
منع ليمسه . وتعمل اوراقه عصاً على الاورام الحادة
المولية فينفع أكثر من برز الكتان ويتقبض بمصارو
في التهاب اللوزتين ويسقى معها انصباب السعال المزمن
ليطال مادته . وقبل اذا خلطت عصارته بالاسديج والطح
بها المجمع والفلة نمت وإذا خلطت بثيرولي نمت من
الفرس . وإذا حك القوباء يورق برئت
وحشيشة السرطان وهي حشيشة الاسنان
وحشيشة السعال (tussilage) وهي ايضاً
بالافريقيات معناه قدم الحمار (pas d'âne) من شكل
ورثها وهي نوع نبات من جنس يامو من الفصيلة المركبة
له جذر معبر واحسن سمر في غلظ الخنصر وسوق متفرقة
حشيشة خالية من الاوراق وفروعها اسطوانية عليها زغب
مضيض قطبي ويرتبط بها فلولس كثيرة عدية الذهب وتنبني
اطرافها باقية من ازهار صفراء مشبعة بسيطة الكاس
والاوراق مسننة ملأى خضر زاهية من الاعلى ومنخفضة
قطعية من الوجه السفلي كورق المحور الايض المسى باللاتينية
فرافرا (Farfara) ولذلك سمى النبات باللسان النباتي
وتسما لحو فرافرا . والمحيط الزمري اسطوانية مركب من
ورقات سبعة ضخمة مصممة في قواعدها بللوس مشتملة على
والجميع مصطح حار ودهيرات المركز متعظية مذكرة والثمار
حسوبة قنوية تنتهي بزغب بسيط ينبت هذا النبات في

الاماكن الرطبة وأزهاره تظهر في أواخر الشتاء وقبل
أوراقها المستعمله في الطب الأزهار والأوراق. ولأزهار
رائحة قوية مقبولة وطعم مر قليلاً عطريه والأوراق مرة
والجذور قابضة وكل النبات لعالى. وقد مدح استعماله في
السعال وصبر النفس وتريح الرئة لأن فيه خلاصة مره
ومادة تنبت ويجعل مرقها للحمية ودواء صدرياً غير أن
خواصه جميعاً ضعيفة مع أن القدماء مدحوه وأكثر ما من
استعماله في امراض كثيرة. ويدخلونه الآن في عدة مركبات.
ومن حشيشة السعال نوع يسمى بالزرعيه (pélasite)
ويقال ايضاً حشيشة المسوفين (h:aux seigneux).
ومعنى يتأسيس باللاتينية مظلة أو ضمة لكبر أو راقو.
وهو انبوي الزهر ثنائي المسكن له سوق غليسة تحمل أزهاراً
بهية عطود يصي الشكل عمر والأوراق كبيرة قلبية كتوبة
والجذور مرة مع بعض حرافة وفي مضادة للديدان ومفرقة
وقابضة. يستعمل مغزوها في الحميات الدخية والقرصية
والربو الرطب والسعال التزلي وتحلل الأورام وتويع
التروح ويخبر بها السكن الأم القريس. ومنها أنواع أخرى
غير مهمة. وحشيشة السعال اسم يطلق ايضاً على حشيشة الرئة
المار ذكرها

وحشيشة السطحة راجع آسن وأصلها بالزرعيه (alyssa)
من السوم اليونانية ومعناه مانع الصككب ولذلك سمى
بالزرعيه ايضاً (passe-rage) وأصله السوم من اليونانية
ايضاً وهو جنس نبات من الفصيلة الصليبية يشتمل على عدة
أنواع أشهرها الأصفر (a.saxatile) وأصله من كريت.
وكثيراً ما يستعمل في البساتين ومعها معناه السلة الذهبية
(corboille d'or) لصفرة أزهاره الكبيرة المبهجة بشكل
سلة. ومنها غير ذلك

وحشيشة الم (contra-yerva) اسم اسبانيولي
معناه الملقح المضادة للم أطلق على جنس نباتات من الفصيلة
الانجيري (dorsénie) باسم طيبب بماوي لانه أول
من شرحة فصار أساساً لقب من النباتات الخفية. وهو
ذو أزهار وحيث الممكن صغيره عذرية متراكبة في جميع

مسطح مفتوح تنبع مفر متكون من الساع الزرنوبج والمار
عوية في باطن السخو ونوع كم منضبط مستدير ثخين
من أسفل وجوانبه. وأزهاره حشيشة غالباً لينة مبرح
طورتها جذرية أكثرها من امركا الجمجوية وأشهرها النوع
الرئيس المهور ينفع جذوره لمضادة السم وهو اسمر محمر
من الخارج أبيض من الداخل ثخين اللحاء طعمه حار
قلبي ورائحة عطرية. وخاصته التنبيه الشديد وفعله في
الشورة يقوي سير الدم ويهد من المعرقات لتأثيره في
السام الجلدية ويقوي المعدة ويمن على الحصى ويريد
يشق الأقي بسرعة قبل ولم يست ذلك. ويمل بنوع من جميع
السموم والأمراض الممنية كالطاعون والحمى العنيفة وشعر
ذلك غير أنهم لم يحققوا هذه المنافع فاهملوه في بعض
الأحوال ولا سيما في أمراض الحميات العنيفة والخفية والبطيئة
والعصية وقد بفضل بذلك على الأكلنا

وحشيشة السنور ذكر في كتب العرب انقسام للبادجيرية
المعروف بالترجمان. ويطلق عند الافرنج على المرافور
(germandrée maritime) وعلى نبات آخر من
الفصيلة الشفوية سمونه (h:aux chats) باللمان
النباتي (nelfeta catarica) نجاسة نبتا مأخوذ من اسم
مدينة بإيطاليا. وجذر هذا النبات معبر والساق حشيشية
متفرعة رباعية الزوايا زغبية تعلو نحو قدمين والأوراق
قلبية الشكل حادة قصيرة الذئيب مسنة لمساة من الأعلى
زغبية من الأسفل والأزهار مبيضة أو ألى الحمرة وفي البطة
وأحاطية في أطراف الأضخان بحيث تكون سلبية أنثائية
والعكاس انبوي يزغبية مضاعة والتويج ثنائي الشفة وانبوية
ضيقة جداً ملوثة بفتقوسه والزور غليسة زغبية. وهو نبات
في البور وعلى جوانب الطرق وفي الحفر والروج والأماكن
الحارة الجافة. وطعمه حار يسور ورائحة قوية نفاذة عطرية
تجلب السناير ويهرب منها الثيران فتوضع قرب خلابة النحل
حفظاً لها وهو يشبه الصنع فحسى بالكثرة لنفع السنور وليس
له أهمية طبية

وحشيشة الميتة. وفي حشيشة الزجاج

يعرف بالمونرج أو زبيب الجبل أو ضرع الجوز. الطلب
مونيخ

وحشيشة اللبن وهو اسم أفريقي لعدة نباتات ذات عصارة

لبنية كالفريونات والبوليفاني المسماة بالبنية ونوع من
المقويات يعرف بحشيشة الثروب. اطلبسلبية

وحشيشة اللؤلؤ وهو اسم النوع الرئيس لجنس اسماء
لهوسبروموم ويسمى كرفي اللام

وحشيشة اللبن اطلب عطاردية

والحشيشة المباركة (Benoite) وهو جنس نبات من
الفصيلة الوردية يسمى باللاتينية جوم (Geum) وهو

يكثر في الاماكن الغير المزروعة وعلى جوانب الطرق
والخيطان والحل المحللة وام انواع النوع الرئيس السمي

بحشيشة القديس بنديكتوس. وهو نبات معجزة مسير افقي
لغرض شعرة كثيرة يتولد من سوق كثيرة قائمة رغبة بسيطة

تقريباً تملأ حوض قدمين والاوراق المجذبة طويلة الذئيب
رغبة مترتبة مسنة والاوراق الساقية مثلية غير متساوية

قصيرة الذئيب والازهار صغيرة صفراء نبتة ثمرية والبر
سمي. والمستعمل منه في الطب جذره وهو في غلة طرية

الاولى مستدير زغبي مسير من الخارج اسجمر من الباطن
له رائحة القرنفل اذا كان طرياً وتلفد اذا جف وطعمه

قابض عطري فيؤ مرارة مزوجة بمحارة وهو يؤولي الجهاز
المضبي وينفع الفمحة ويعطرد الرباع من تجاوز الامعاء

فيعد من المقويات الجيدة المنبهة وينفع من الاسهال
الزمن والدوسطاريا والنفوخ الربحي ويحلل احفانات

الاحشاء وينفع الاغلاط وينفع في السيلان الموسي
وامراض الرمم وحصر الشئس والسعال المصبي والرعشة

والحميات المنقطعة وتسهل جذوره للداغة وقد يقور
مقام حشيشة الدباني في عمل النقاغ

وحشيشة المساكين (gratiola, h. à pauvre homme)
نوع رئيس لجنس نبات من الفصيلة الخفافس يجذر زاحف

متفرع فيؤ بصول شعرة والساقي حشيشية قائمة فيها تنزع
وتتعد عدة الزغب كثيفة البات وفيها حُرٌ مستطيل

وحشيشة النخائن. وهي الدالية السوداء اسمها اقلطيس
وحشيشة اللؤلؤ وهي آذان الدب وقد مر ذكرها

في بابها

وحشيشة الخلال. قال ابن الصطار هو النبات السمي
باليونانية هيرنيس وقد يقال اسفليفي من (Splan) باليونانية

ومعناه الخلال وهو في شكل الخلال ولغرض كثره دقاق وليس
الساقي ولا لمر ولا زهر ويهت في مواضع صخرية وفي

مذاق قبيح. واذا شرب بالخل حل ورم الخلال. وربما
كان هذا هو السمي استولو فندريون هيرنيس الذي

سمي ايضاً اسفليفي من الفصيلة السرخسية

وحشيشة الصعاليك وهي حشيشة النخائن

والحشيشة الصابونية وهي عرق الحلاوة وتعرف بالصابونية
وتعد الدامة بفرش الحلاوة وتذكر في بابها

وحشيشة المراد ارمم الصدر وهي تنفع التلبك
وحشيشة الطاس وهي حشيشة الجراح او نوع منها

اطلبس بطرويون

وحشيشة الناعمة وهي الدند

وحشيشة الفق (herniaire) ويقال الحشيشة
التركية ايضاً وهو نوع رئيس لجنس نبات باسموس من

الفصيلة الحربية سمي هذا النوع بذلك لانهم كانوا يزعمون
انه يبرئ الفتق اي الادرة. وهو ذو سوق دقيقة

كثيرة النزع منفردة على الارض ولوراته صغيرة فضية
مستطيلة خيفة في القاعدة والازهار قليلة. الوضع

مخضرة متراكمة على شكل كفة صغيرة وهو يهت في
الاماكن الرملية وارضى الير وطعمه قابض خفيف

وهو مهيور الاستعمال لان الانحاضات اثبت عدم صحة ما
زعموا له من الخواص الطبية

وحشيشة القزواء. راجع حشيشة في اول الباب
واطلب حشيشة المساكين

وحشيشة القطن وهو اسم افريقي لعدة نباتات ذات زغب
قطي

وحشيشة القل او قائل القل وهو نوع من ذئب الدلتين

مقطع بأوراق متقابلة معانقة للساق بيضيه سميحة قليلة السن والأزهار وحيدة بسيطة بيضاء إلى الحمرة لمحايل مفرطح بطولها ثلثيها والبرور كثيرة. وهذا النبات إذا كان رطباً كان مرّ الطعم جداً مغلياً فأنما جف فقد جرد من فاعليته ووجد فيه بالتفليل مادة صغية ملونة بالبرق ومادة رائحية شديدة الحرارة وغير ذلك ولادة الرابنحية هي الحمرة النعال فيو وتسمى غراسبولوت ويكثر استعمال أهل المسكنة في الفر لهذا النبات فنسب اليه لان فاعلية قوية لا يسهله اصحاب الامزجة الطيبة وطرق استعماله كثيرة وحشيشة المعرفين . راجع حشيشة الشمال والحشيشة المسكية اسم افريقي لنوع من الحشيشة والحشيشة المقدسة هو اسم افريقي للبرينا والورينا .

اطلب ورينا

وحشيشة اللاتوق وهو اسم افريقي للنباتية وحشيشة الملاككة وهي اللاتوق بالانكليزية (angelique) واللاتينية والانكليزية بالانكليزية (angelica) وترجمها بعضهم الى العربية بحشيشة الملاككة او الملاك وهي اسم الجنس نبات من الفصيلة النضجية لثلاثة مكوّنة من بعض ورققات او ملقوفة واللفيفات كثيرة الورقات وورقات الفرج منعطلة على نفسها الى الاعلى والفرع في غشائي المحافات اي خواجصة بارزة طويلة الازهار بيضاء .

وتحت هذا الجنس عدة انواع تنبت في فرنسا وسويسرا وجمال البرينات واسيا وتكثر في لافونيا ونروج وغيرها ويستنبط بعضها بالباسان ويبيع سدين وقد يصور معبراً بنج تروموز لان الاثمار بضعمة وبهك . ومن اشهر انواعه الجليك اركليك وفي ذات جذر مجر تليظ مستطيل لحمي كثير الفرج مسود من الخارج وليس من الباطن والساق اسطوانية غليظة قائمة منفردة مجوفة الباطن بحمرة خالصة من الزغب ولكنها مغطاة بحقوق مغرو وتعلو من قدمين الى اربع والاوراق كثيرة ذببية غير بسيطة لسه ان ذنبها يتفرع الى ذنبات صفراء قبل ورققات ولذا كانت الاوراق ثنائية التريش او ثلاثية والورقات بيضيه سميحة

حادقصة كالخضار والذهب وغروعة اسطوانية ناصورية ويوجد في قاعدتها رائحة غشائين كيرنان حريشتان غير مستطيتين تماثلان الساق والنباتات كثيرة جداً حادة رطباً كان مرّ الطعم جداً مغلياً فأنما جف فقد جرد من فاعليته ووجد فيه بالتفليل مادة صغية ملونة بالبرق ومادة رائحية شديدة الحرارة وغير ذلك ولادة الرابنحية هي الحمرة النعال فيو وتسمى غراسبولوت ويكثر استعمال أهل المسكنة في الفر لهذا النبات فنسب اليه لان فاعلية قوية لا يسهله اصحاب الامزجة الطيبة وطرق استعماله كثيرة وحشيشة المعرفين . راجع حشيشة الشمال والحشيشة المسكية اسم افريقي لنوع من الحشيشة والحشيشة المقدسة هو اسم افريقي للبرينا والورينا .

اما يزور هذا النوع قصيدة منفردة الزاوية ولها جناح غشائي وجميع اجزائه قوية الرائحة غير انها مقبولة وطعمها مرّ حار وكثيراً مسكية ومن المعلوم ان الجذور النخيرية جافة فيخار منها الجديدة غير النضجة وتحتفظ في محل جاف مع الاتواء وتقل رطابتها لانها تذهب الرطوبة فيعمل تسوساً ويضاف الضياع من غذائه الموجود في الجذر فيأخذون ما يستنبط بالباسان رطباً ويجففونه بأنهم في الربيع وبذلك يكون اقوى رائحة واحب بالذوق وقد حُلّ جذر الانجليكا اركليكاً فوجد فيه مقدار كبير من دهن طيار منم اللوث ورائحة مريرة وبما دقيرة ولبون وصمغ ونفاه. وفي جميع مطبخها خاصة منه كاس نباتات للصبغة فاذا دخلت في نجاسة المعطر ضمت حرارة في القسم المعدي تدل على تأثير اصولها السائلة في اعصاب المعدة وثبت بالنبهة ان منقوعها وينفذها وصفتها تجعل البش اقوى واسرع وتربط ظهور الحرارة الحويانية والمخاض التي نسبت الى هذا النبات من كونها مفوية للعدة والقلب وعرقاً ومدراً للطيب ناشئة عن تأثير خاصو المنبهة في البعدة والقلب او العروق النعوية والجموع الجليدي والرم . ويؤتى بهذا الجهور في الامراض التي ينفع فيها التأثير المنبه فيفتح في عوب الفهم الناشئة عن ضعف مادي في اغذية المعدة والامعاء او عن

تحول هذه الاعضاء وفي السبب الثانية لنقص التأثير
 اللبني قبله الاعصاب فتستعمل حينئذ بتقدير بيرة
 قبل الأكل فكأن من متوقع المجتر أو البزور أو ملحة
 صغيرة من اللبني الذي يصنع من تلك
 المجتر يحدث تنويعاً نافعاً في الحالة الراهنة والمجتر يظهر
 الحضي فيوقف القلبية الخاضعة يسهل الحضم وإذا أعطيت
 بتدريج أكبر من ذلك لتتبدد قوتها إلى الخ جازان ثاقور
 بها الآفات الحية كقتل الرأس والجند والسدد والدوار
 ويمكن بواسطتها أيضاً تقليل الصفع واعتزاز الأطراف
 والدمل ومن تأثيرها على الخ والنفخ الشوكي تعلم قوة فاعليتها
 في ذلك ولهذا ينبغي أولاً أن تعلم طبيعة الآفة التي أحدثت
 العوارض الاشتراكية المقدم ذكرها . وفعل فاعل الخيلكا
 المنبه يوقف حيوية المراكز الحية ويحد ممارسة الفعل الذي
 يولد في تلك المراكز الأصول التي توجهها الحركات
 العصبية إلى جميع الجهات من الحرارة والحركة والمجتر
 فوجب امتصاص الحبل الضابط على الخ أو النفخ
 الشوكي وتبعد القيام الطبيعي إلى اللب التي إذا حصل
 في درجة من اللان وتوقف تقدم صورته وغير ذلك .
 وحقق بعض السويين أن مستحضرات هذا الغار قوي الفاعل
 فتتبع في أواخر الحركات غير المنتظمة العصبية كتحريك
 الآفات التي توجد في تلك الأمراض فإن الأجهزة
 الرئيسية تصاب بها ولا سيما الجهاز الحسي الشوكي فتؤثر قوة
 هذا الدواء المنبهة في مراكز الجهاز المذكور . ثم إذا رجعت
 الضافات العصبية المتحركة من النصب الاشتراكية إلى حالتها
 الطبيعية يقل النصب وإطلاق اللبني في القسم المنصب
 والمجتر وتزول الهيئة الرديئة التي تحصل للرجح والآخر
 والحركات المشاعية من البرد والحرق وغير ذلك . وتأثير
 الخيلكا في التمثل للنفخ الأصول الحية التي ينسحب النفخ
 المستعمل والنفخ الشوكي في جميع الجسم يمكن من أن
 تقلد الصفع العصبي وتنبع اضطرابات الاطراف
 والاعتزازات والحركات التشنجية وانقباضات الحجاب
 الحاجز وغضانات القلب وغير ذلك . وتأثيرها على

الصفيين الكرويين يمكن أن تزيل الالتهاب والتهور
 وهو ذلك وفي آخر هذه الحليات قد تعرض امتصاص
 السوائل التي تملأ السكتية وبطون الخ والنفخ الشوكية
 وتسبب صلاحاً نافعاً في أماكن أخرى مختلفة من الجسم ولكن
 يلزم أن يكون في المعدة ما يمنع استعمال النبات كصعق
 التماسيح يقال أنه يمنع من غضانات القلب . ويعطى متوقفاً في
 الحفقات الرئوية التي لا يصحبها عوارض التهابية مشروكة
 سهلاً للنفث . ويقال أنه يمنع من الكوليروس . ومفص
 ما ذكره الأطباء أن خواصه تخلص غرهم من النباتات
 الخبيثة العطرية بل هو من أسهل وأكثرها تنبها فهو
 عطري منبه مدر للطمع طارد للرجح والم نافع من
 ضيق الحضم والقيء التشنجي والنفخات وبعض أنواع
 الصداع والاستبرأ ويستعمل مرقاً وسهلاً للنفث في
 الدور الأخير من التزلات المزمنة وهو نافع من الحرقوم
 للنفث الخاطي المعدي الرئوي ويستعمل لذلك كلوسق
 النبات قبل كمال نموها لاحقاً وحشيشة على العطر وكذلك
 جذور السنة الأولى لأنها تكون أقل رائحة من السوق
 وتزق سوقاً المجدبة بل تؤكل نبهة في بلاد الشمال
 مع المجتر المدهون بالزبد بعد أن تزال منها البشرة ويربها
 الحطافون بالسكر ويستعملونها كثيراً وقد يحضر منها
 سائل اللوام مقبولة جداً ويصنع منها في الصيدليات
 منخرات . ويستعملها اللايونيون في آفات الصدر
 والتزلات وحبص الصوت وينفعون أزهارها قبل تمام
 نضجها في فصل الرب الربيع ويستعملون ذلك مشروباً
 صديقاً ويضع اللايونيون جذور النبات في غرهم لأمهم
 يظنون كاللايونيين أن ذلك يحفظ المجتر من طولها
 ويصفونه كما يصف النبق ويستعملونه في التوليد والأوراق
 الحياض من هذا النبات صلبة العمل وتزود ضعيفة الرائحة
 ولذا كانت قليلة الاستعمال . تدخل الخيلكا في كثير من
 الأدوية كالماء الرطابي والماء الملكي وغيرها
 وقد أطلق اسم الخيلكا على نباتين أيضاً أحدهما من فصيلةها
 ولكن من غير جنسها . والثاني من النسيئة الصفوية . أما

الاول يعرف بالجليكيا الصفرة وايضو يود المصاير بدهام
 القرس ويسمى باللاتينية اينو يود يوم وهو نبات من الفصيلة
 الخيمية خناسي المذكور ثاني الاناث ويقرب منظره من
 جنس الجليكيا ويكثر الكاثم الرومي او كهر الانيسون
 وهو يوجد في بساتين اوربا وزرورها وساقه قائمة عديمة
 الزغب منفردة قليلا وقد يبلغ طولها مترا كاملا واوراقها
 السفلى ثلاثية التركيب اي ثلث الازنب الكبير ينقسم الى
 ثلاثة اجسام تحمل ٣ وريقات بيضيه عريضة قلبية الشكل
 ومنتهية بطرف دقيق وسنة قليلا والاوراق العليا مفردة
 الشطيت وورقاتها اضيق وخضرة الازهار مختلطة ومركبة
 من ٢٠ شعاعه وذكر مبرات ان الاشعة من ١٢ الى ١٥
 متساوية. واما المحمد البرقي الزهرية العارضة فعمود
 بالكلية والازهار بيض تنفتح في نموز (جويله) وهذا
 النبات معبر يوجد في اوربا وبالف الاماكن الشجرية
 والغابات والاراضي المجهورة ويستفاد من اسمه الخاص
 المشهور عند القدماء وهو اينو يود القرسين انه مضاد
 للاوجاع المفضلية والقرص. وقد نسبت هذه الخفاصة ايضا
 الى كثير من امثاله وذلك وهم لانها لم تذكر في مؤلفات
 الاطباء الماهرين والصحيح ان غراس هذا النبات لم تزل
 مجهولة الى الان. واما الثاني فهو نبات من الفصيلة
 الصفية كما تقدم وقد ذكر في ارياليا فرجاسة هناك.
 وللجليكيا انواع غير الذي ذكر اولاً الا انه لاحقة الي
 استعمالها هنا فان في ما تقدم غنى عن الطويل
 وحشيشة الملكة وهو اسم افريقي للبرنجي للنبع
 وحشيشة النار وهو اسم افريقي للبرنجي والفرق
 والنبع
 وحشيشة النجارين وهو اسم افريقي لحي عالم الكرم
 وحشيشة القديسة بريرة ونوع من حشيشة الخراج
 وحشيشة الفل وهو اسم نوع من اسيريا اي لحمة
 النيس
 وحشيشة الطنف (Abécédaires) وهو نبات من
 جنس سيلينوس اي الملكة الزهر من الفصيلة المركبة
 يعرفون على الحاجة والمحرم معرفة هورات المكان والغلب

حصار

اطلب زراعة

حصار
Siege

المحاصر في اللغة الضيق على الاجل والاحاطة بهم
 ومنع الامداد عنهم. وفي الاصطلاح المحر في حمل طويل
 على مكان حصون يقع برية بدفوعات ثقلة وقنايل وغير
 ذلك. او بالاحاطة يومئذ بالامداد او بالتقرب منه تدريجاً
 وهدم بعض الاسوار ونحو الاستسلام او بالهجوم واما المحاصر
 فانه قدم وهو السابق لاكتشاف البارود ومنه حديث وهو
 الفاعل له. وكان القدماء يحصون الاماكن باحاطتها بسور
 من حجر او من حجر وجعلوا خطاً واحداً يحيط بالمدن مرتفعاً
 ليكون ارتفاعه صعباً وممكناً ليكون قادراً على ان يلقى
 صلوات الجاني والأت الحدم وكانوا يبنون احاطات سورين
 او ثلثة اسوار كثيراً ما كانت تتصل بغيرها لارتفاعها
 واتقادها. وكانوا يجهلون خراج السور خندقاً بملأ بالام
 حيث يهزم المحصول طوي. والاها في الم المدن كانوا
 يقومون بالدفاع. ولا كانت سلامة انفسهم واموالهم
 وحريتهم متوقفة على دفع العدو المحاصر كان الدفاع في
 المحاصرات القدية اشد ما هو في المحاصرات الحديثة. وكانوا
 يعملون على الحاجة والمحرم معرفة هورات المكان والغلب

على المدافعين بالعدد أو البضاعة أو قطع الامدادات عنهم
أو غير ذلك من الوسائل المحاصرة بالاعتيادية . وكانوا اذا
رأى المحاصرون ان المحاصرين ربما طال امره وان المحصورين
ربما يجهلون عليهم أو حول قوتهم يخلص المكان المحاصر
بجملة من الخارج يجهنون مواضعهم بخطوط مزعومة
من الاستحكامات ليصعب عليهم لحياتهم من المهاجمات من
الخارج ومن الداخل . وكانوا يعيدونها من تراب وخبث
وحجارة ويجعلون لها أبراجا . وكانوا يزعمون المحاصرين
بالدفوفات التي كانت معروفة عنهم ويدعون من القطع
المجهوم عليها يتأيسر خفية ارتفاعها سبع اقدام وعرضها
ثمانى اقدام وطولها ١٦ قدما مقامه في دواليب ذات اسقف
لا تنقر مرميات المحصورين ان همدها . وكانوا يغطونها
بجلود ويخط من القرب والاصعاب أو غير ذلك لمنع
تأثيرات النار فيها . وكانوا عندما يفلتون الخندق يلاونه
بتراب وخبث وحجارة يقيمون البرج عليها ليذكروا السور
أو كانوا يصدرون بها الى الخندق لينشئ تحت الارض .
وكانوا غالبا يضعون الكرش (هو عود من خشب في
راس صورة رأس كرش تلك في الاسوار في الحرب) في الطبقة
السفلى من البرج الخشبي ويملونه بسلاسل أو آلات اخرى .
وكانت هذه الابراج ذات ارتفاع يربو عن ارتفاع أبراج المكان
المحصور وكانت تجلأ برجال مسلحين يطردون المدافعين
من المكان الدافع امامها . وكانت تعضد بأبراج اخرى
تجر على الارض أو على سطوح مائلة . وكان المحاصرون
يزعمون الحاملين عليهم بالسلم ويملأ مخدرة ويجرجون
من الابواب هاجمين على حاصريهم ويسكنون انهارا من
الدماء لعدم الفكن من الاستقرار بعد اجتياز الخندق . وكان
المحصورون يفلتون تأثيرات الاكباش بتعليق اصعابها في
فرش متسعة أو غيرها بين راسها والسور . ويستخدمون
الآلات لتبعضها ورشها اليهم أو لتلب البرج ككل . وأخترع
أرجحيديس الحكيم آلات كره عند المدافعة من سرقة
عند ما حاصرها الرومان بين سنة ٢١٤ و ٢١٢ قبل
الميلاد . وكانوا يمدق السور بالكيش أو دكو بالحفر

تحت يديها ون للجهوم عليه . وكثيرا ما سكن المحاصرون
يستخدمون في نقل الحجارة المنهضة ليعلموا . والمحاصرون
يعيدون سوراً جديداً خلف المكان المنهدم لمنع دخولهم
فيلتزم المحاصرون ان يكرروا ما كانوا قد فعلوا من الهدم
بالاكباش وذهب السور أو دكو . وكانت التسليم يندما في
الغالب عن هجر المحاصرين وليس عن الحمل عليهم . وكان
من عادة الجيوش القديمة طلب التسليم قبل الفروع في الحصار
كما انه كان من عادة المحصورين ان يطلبوا التسليم قبل
الحيلة النهائية لان الدفاع الى ان يفتح المكان عدو كان
صارة عن هلاك جميع المدافعين أو استعصامهم . وفي هذه
الايام منع الذين يدافعون عن المحصور في خطر القتل
اذا خسر التسليم الى ان يفتح عنوة

اما اكتشاف البارود واستخدامه في الحروب فحدث
عند استبدال الخاريس والبراج الخشبية بالحديد
والاستحكامات الترابية واستبدال الاكباش بالمدافع النفضية .
وفي زمان الانتقال من استعمال الآلات القديمة الى استعمال
الآلات البارودية كانت المدافع غير متقنة وسهل التقدم
لا يتصل بعضها ببعض الاخر وظهر ذلك من نتائج
اسباب الحصر ولذلك كانت المحاصرون يتكلمون من
اطالة زمان الدفاع . وقبل سنة ١٧٤١ كانت الحصار
أكثر من القتال بالنفخ المجنون في ميدان الحرب . ومن
سنة ١٧٤١ الى ١٧٨٤ عكس الامر واصبحت نسبة الحصار
الى القتال في ميدان الحرب نسبة ٦٧ الى ١٠٠ وإثناء
الثورة الفرنسية كانت النسبة المذكورة ٢٥ الى ١٠٠ وفي
ايام الامبراطورية الاولى كانت النسبة ٦٨ الى ١٠٠ وفي
الحروب الاخيرة قلت عن ذلك على ان الضرورة
لا تزال تلجئ الى القيام احيانا بالحصار . ولا يزال الفن المتعلق
بفتح الحصون ذا أهمية في فنون الحرب . وفيه بان هو الذي
نظم الحمل على الحصون والمعاقل والقطع بممرات ذات
انتظام . وقبل زمانه وهو أواسط القرن السابع عشر انتهت
محاصرات كثيرة بفوز المحاصرين على انه لم يكن للبل على
الميلاد . وكانوا يمدق السور بالكيش أو دكو بالحفر

اطلاق المدافع بعد رصها قليلاً بحيث تبلغ مدفوعاتها داخل الاستحكامات وأطلالها وهي في خط واحد وتنظيم الخطوط المتواربة في المحاصرات

أما الحصار في هذه الأيام فتدرك كنيته بفرض القيام بأعمال حصارية في ساحة حرب . ولما كانت المحاصرات بالوسائل الحديثة تجري على أصول واحدة عمومية وتكون واحدة إلى أن يبلغ المحاصرون جدران الاستحكامات كان وصف تلك الوسائل بهم بوصف حوله على حصى حصن بما يعرف بندي الزوايا . ويكون الوصف بسيطاً إذا فرمنا أن الوجه الذي يحمل عليه هو ذو استحكامات عادية ومركز اتقي ولين مدافع المهاجمين والمهاجمين في من المدافع الحصارية الاعتيادية البسيطة الداخل . فإن المركز غير المعظم والمدافع الكبيرة أو ذات الاضلاع بنشأ عنها ازدياد بعض الأبعاد وصعوبات أخرى ولكنها لا تغير القواعد الحصارية العمومية . ولما كانت جدران احدي الاستحكامات محمية عن ابصار المحاصرين بجوارج برابية كان المقصود من انشاءات الحصار بلوغ السكاكر وهي مستقرة مزاكر تتحرك وهي فيها من ثقب الاسوار بمدافع الدك أو بالحفر تحبها ووضع البارود لدفعها بها وهذا يعرف باللقم . فالفتحات التي يهبها المحاصرون في طرق مخفوة للدخول من الحصون مستقرة تدبر فيها العساكر أيضاً للعمل بعد ثقب الجدران والدخول . وينبغي أن توضع المدافع على أول الطريق المذكورة المستقرة لقبب الجدران بالمدفوعات ثقباً كائناً للصف الحمل . وإذا كانت المقصود اللتم تكون جميع الاعمال الابتدائية المتعلقة بالجدران القائمة على جانبي الطريق المقربة المذكورة واحدة . وإذا كان الحصن الذي يراد الدخول منه استحكامات تبلغ مدفوعات مدافعهما الطريق المستقرة حيث تقع المدافع الناقية فلا بد من الاستيلاء على كل الاستحكامات والجوارج والمخنادق القائمة خارجاً للدفاع قبل الفروج في محاربة الدخول من الحصن . وتنقسم أعمال الحصار إلى قسمين عموميين الأول الوسائل القائمة للفروج من المكان

المحصور والدخول اليه والثاني الوسائل اللازمة للاستيلاء عليه . على أن القيم قد قسموها إلى ثلاثة أقسام وسومها الزمان الأول والثاني والثالث . فالأول هو الزمان الذي يتم فيه الحصار وإجلاء الجيش المحاصر حول المكان . والثاني زمان انهاء جميع الاعمال وأولها فتح المخنادق وإقامة الجوارج وأخرها انهاء الخط الثالث من الخطوط المتواربة . والثالث زمان تجري جميع الوسائل الناقية إلى أن يتم الفتح . أما إقامة الحصار فتكون بأرسال فرقة قادرة من الجيش تدبر بسرعة غفية وتجهز بالمكن لجأة مسبوكة على جميع وسائل الاقتراب فاطلة كل أسباب الاتصال التجارية بين المكان الذي يراد حصره وأماكن أخرى قابضة على كل ما ينتفع المدافعون . وبمها الجيش معسكراً حول المكان في مراكز تتلها زرميات تدافع ويكون الجوارج القائمة لصيانة الجيش ظلياً من خطين يحمل الجيش بينهما ويكونان منقطعين أو غير منقطعين . فالخط الخارجى لمنع الامدادات والداخلى لدفع صدمات المحصورين . وكان القدماء يقيمون خطين يتدل الجيش المحاصر بينهما . فاعمل ذلك أهل القرون المتوسطة ثم عاد اليه برس نس في القرن السادس عشر للميلاد ولا يزال يستعمل الآن . في الغالب . يوم شاء إغارة المحاصرين على دفع الجيادات والقرويين إذا جاز في مواقع ضعيفة لتكون الأخطار بالمكان الذي يراد حصره عامة . أما إغارة الوجه الدسه يحمل عليه فيوقوف على قبة المكان المحصور وطبيعة الأرض وسهولة نقل السكاكر والمهمات والأرد . فالزوايا البارزة تكون غالباً عورة الحصن والأرض المنخفضة ذات المستنقعات أو ذات الصخور تجعل انهاء الاعمال الحصارية مخوفة بالصعوبات . وأما الزمان الثاني فيدانية فتح المخنادق ويتبدأ بحفر خندق يبعد ٨٠ أو ٩٠ ذراعاً عن أقرب نقطة منه ويكون عمقه من ٢ إلى ٤ أقدام وعرضه ١٢ أو ١٥ ذراعاً . ويجعل التراب الذي يخرج منه مرساً على جانبيه ويجب أن يستر الخندق بالسكاكر الذين فيه ويجعلهم من يتران العدو ويكتم من إطلاق نيرانهم عليه

ويعد هذا الخندق الى جانبيه نقطة العمل فتكون فيه جميع
الذرائع اللازمة لإقامة المدافع لمقابلة نيران الاستحكامات
المقابلة لها ويجب ان يكون هذا الخط موازيا لخط اتصال
بجميع النقاط البارزة من الحصن او الاستحكامات ويسمى
الخط الاول الموزي . وعلى هذا البعد لا ينصر نيران
المحصنين بالذين يمتثلون في ظلام الليل ضررا يمتد
يو . على ان المسافة التي تكون بين هذا الخط والاستحكامات
تتوقف على المركز وجسم المدافع ونوعها . وسنة ١٨٥٤ حضر
الفرنسيون في سبستبول الخندق الاول على بعد نحو
١٢٠٠ ذراع عن المحصور امامهم والاخر على بعد نحو
٢٤٠٠ ذراع ولا تكاد على بعد ٢٤٠٠ ذراع ايضا . وسنة
١٨٦٢ حضر القائد جيلور في قلعة دغار في مينا شارلسون
الخندق الاول على بعد ١٧٥٠ ذراعا . وربما جعل الخندق
القرب مراعاة لطبيعة الارض . وتفتح طرق في دهايز ممتدة
من الخط المذكور الى مخازن المياه والارزاد في الموضع تقريبا
الصاكر من تاثير النيران التي تطلق عليهم من الحصن .
ويحاول المحاصرون ان يقتربوا على قدر الاسكان من
النقطة التي يرومون ان يجعلوا عليها متجهين اراقة الدماء
على قدر الاسكان . فيقدمون بخنادق مشابهة للخندق
الموزي المذكور . وترب من النقطة المذكورة ما قلعة تارة
الى الجبل وتارة الى السار امام خطوط زوايا الحصن
البارزة . ولما الخنادق الفرعية فقلما يكون طولها اكثر من
١٢٠ ذراعا . ويكون انصاعها في اولها وهو خط الخندق
الاول الموزي ٩٠ ذراعا وتضيق بالتتابع بحيث لا يكون
الواحد منها اكثر من ٤٠ ذراعا عند الخط الثالث الموزي
ويكون لكل زاوية بارزة خندق فرعي او اكثر اذا
سست الحاجة . وبعد ان تبلغ الخطوط اقل من نصف
المسافة الواقعة بين الخط الاول والحصن يوصل بعضها
بالبعض الاخر بخط اخر متوازي بهدق يكون
كالاول في كل شيء الا الطول ويكون ضمن الدائرة
التي تبلغها المدافع الراشدة فيقام على جانبيه جارس متتلة
تصنع غالباً من زنايل او اكياس ملائمة رذا . ويكون هذا

الخط اقرب الى الخط الاول الموزي من الحصن . وهو
قبل ان يتم بقي المحاصرين هجوم المحصورين وللقصود منه
صيانة الطرق المفرقة من الحصن ويكون صدورها منه .
وقد قال فوبان انهم ينبغي ان يقام ثلثه من هذه الخنادق
الموازية او اكثر . فتكون مركزا للصاكر لحماية النقطة
وقد جعلت المحاصرين وطرقا تفصل بعض الخنادق المتفرقة
بالبعض الاخر . وفي سبستبول حضر الفرنسيون سبعة
خنادق موازية . والخنادق قليلة كانت او كثيرة لا بد من
ان تكون نسبة بعضها الى البعض الاخر مراقبة وان لا تكون
قريبة جدا من الحصن بحيث يتعسر على الصاكر القائمة
في الموضع ان تجدها قبل وصول الصاكر المحاملة من
الحصن اليها . ويقوم المحاصرون امام الخندق الثاني الموزي
مدافع كبيرة وراشدة تطلق على الحصن واستحكاماته معطلة
مدافعه وهامة متارسة ودافعة الحاصلات الى الوراء .
اما عند استخدام المدافع ذات الاضلاع المعروفة بالشخانة
فيمكن للمحاصرون من ان يجعلوا خنادقهم الموازية ابعد ما
ذكر فربما جعلت على بعد ثلثة اواربعة الاف ذراع وينبغي
ان يكون لها استحكامات يقيم فيها رجال قادرين على
الدفاع عنها . اما الخندق الثاني الموزي فيكون قريبا
من الحصن واستحكاماته فلا يتيسر التقدم منه الا بالمباريس
المتفلة وهذه قد تكون مفردة او مزدوجة بحسب الاقتضاء
ويقوم بانشائها مهندسون ينسبون اليها . وعند بلوغ اسفل
ممراس خندق الحصن الذي يبعد عن زاوية البارزة
٤٥ الى ٩٠ ذراعا يقام الخندق الثالث الموزي . وتسمى
وبين الخندق الثاني خنادق نصبة طولها كاف لاث
تنزل الصاكر فيها لتعمي النقطة حال كونهما لا يتوق نيران
المدافع . وينتهي الزوايا الثاني من المحاصر بانشاء الخط
الثالث الموزي . وقد تبين ان اعمال الحصار هذه تبلغ
نهايتها موت مصادقة صعوبات مجة ولا محاطة كبيرة .
ولكن عند بلوغ الزمان الثالث تنصهر الحال فانه اذا كان لا بد
من التقدم يبيت المتقدمون عرضة لنيران المدافعين المحلطة
ويصادفون صعوبات عظيمة في انشاء المباريس والتقدم

من اقرب نقطة من الطريق المستورة من الخندق الثالث
الموازي يكون بالهجوم او بالتدوير التدرجي . فالهجوم
اسرع واعيد على انه قلا يتكامل بالفتح ولا يهز الحاصرون
بفتح الا اذا كانت قوى المحصورين قد انهكت .
وقد تبين في الحروب الاخيرة ان خندقاً مفرداً يدافع عنه
صفان من المقاتلين مسلحين بأسلحة هذا الزمان يقهر العساكر
عن الاستيلاء عليه بالحمل . وقد حاول قائد الهجوم على خندق
دافع عنه صف مفرد من المقاتلين من جهته عدد يزيد
عن عدد المدافعين . واذا صار الصميم على الهجوم يرتب
الخندق الثالث ويكون داخلة درج تمكن به شعبة من
الرجال من الحمل يصف موارز نصف المائل . ويسير
مهندسون امامهم يحيطون مكان خندق يهدد
او اذرع عن قمة متاريس خندق الحصن ويحيط بزاوية
الحصن البارزة ويتعمق فرقة من المهندسين لانهاء ذلك
الخندق المحيط بزاوية الحصن البارزة . وبعد ان تم كل
الغاميات تطلق مدافع المحاصرين كلها نيراناً على استحكامات
الحصن . وتتقطع بأشارة عن اطلاقها بحمل صف بسرعة
ويستولي على الطريق المستقيمة فيهدد المهندسون الى انهاء
المتاريس المتينة فتستمر العساكر وزيادها اذا فازت ثم
تجمل اتصالاً بينها وبين الخندق الثالث الموازي . وهكذا
يتم حفر الخندق حول الزاوية البارزة . وسنة ١٧٠٨
في حصار ليل استولى المحاصرون على طرفي زاويتين
بارزتين بالهجوم ليلاً برجال عددهم ١٠٤٥٠ رجلاً خلا
العساكر في الخنادق فقتل ٢٠٠٠ وجرح ٤٠٠٠ منهم .
والمهندسون الحاذقون لا يهملون بالهجوم الا عند الضرورة
اي اذا راوا ان اكساب يوم يحظى المحاصرين او اكتسب
ببصر الوقت ما يعرض خسارة الرجال واذا سمى على الدنو
بالندرج فلان المتاريس المتينة من الخندق الثالث الموازي
فتمتدح تكون المسافة بينها وبين الزاوية البارزة ٤٠ ذراعاً
تد على شكل محيط وتقام متاريس مرتفعة من التراب
تصرف على طريق الحصن المستقيم . ويقرب المهندسون
المتاريس المتينة وهم مستترون بالتراب من الزاوية المذكورة

الى غرب الزاوية البارزة وبعد ذلك يعمدون مدافع
لاطلاخ على المتاريس القريبة ويحفر سراديب تغدر منها
العساكر الى خندق الحصن واذا ذلك السور قدر اتسع
الصف المواجه يهدد الهجوم ممكناً ولا سيما اذا كانت الزاوية
مواظفاً للارتفاع . واذا سمى على ذلك السور في جهات مختلفة
ينبغي ان يقام بما تقدم فيها كلها في وقت واحد . اما المتاريس
التراب فيستولى عليه بذكر الحمل او بالتقدم التدرجي
فهو من هذا القبيل كطريق الحصن المستقيم . وبعد
الاستيلاء على المكان الذي ذلك يحفر حوله خندق تقوى
فيوجد جمع المحاصرين من استرجاعه . وبعد الاستيلاء
على هذا المتاريس والاستحكام تراجع الاعمال نفسها للاستيلاء على
الاستحكامات الواقعة وراءه . ثم توجه الصابية الى نفس الحصن
وفي الغالب يسلم المحاصرون بعد الاستيلاء على الاستحكام
الاخرى ما لم تكن لهم استحكامات داخلية . فتكرر الاعمال
المذكورة آنفاً الى ان لا يبقى استحكام بين المحاصرين
والمحصورين . اما ذلك الاستحكامات فيتم باطلاق المدافع
او بالنف على ان اللغم قلا يقام ولا سيما في زمان
طويل ويجلسه غير موكد . فان اللغم لا يترك احد وكرتير
الحاملون فلا بد للفتن ان يقيموا رفاقهم هذا صعب محفوف
بخطاطر عظيمة . فالمدافعون يستخدمون اللغم لمنع تقدم
المحاصرين الذين يستخدمونه ايضا مقابلة لذلك وتهدم
اعمالهم . ويكثر استعماله بين الخندق الثالث الموازي
والحصن . اما الجناز خندق الحصن نصب محفوف بالخطر
خاصة اذا ملأته المياه . وفي الحصار بيلد المهندسون
الاشغال التي يتم يومياً وترسل هذه القود الى اركان
الحرب ويحفظ هناك . فبذلك القود وباجات مدارس الهندسة
قد عدلت الاوقات اللازمة لانجام الاعمال المذكورة . وقد
افحص ذلك بالمراتب . على انها لا تكون مضمونة لان زمان
الحصر يتوقف على امور لا تحدد . وينبغي ان يكون
المحاصرون اكثر عدداً وجيذاً من المحاصرين ليلوذا
اي ينبغي ان يكونوا ستة اضعافهم وان يبقوا على هذه النسبة
باستبدال القتلى والمرضى والجرحى . ولا يتقدر المحصورون

على ذلك فيقولون يومئذ الى ان تنهك قوتهم او يغلبوا .
 وأشهر الحصارات في التاريخ القدم حصار بابل وصور
 وسرقوسة وقرطاجة ونومديا واورشليم . وأشهر بعدا كصفاء
 البارود حصار الاسكندرية واثيوبيا وبرغن اوب زوم
 وسرا لند وكنته وليم وبودا وسرقوسة وسبستابول
 وسراسبورغ وميس وباريس

حصاة

Calcul, Calculi

الحصاة واحدة المحصى وهي في اللغة صفار الحجارة
 وعند الأطباء عبارة عن مادة جامدة متولدة عن رواسب في
 الجسم وهي انواع كثيرة منها ما يتولد من الحامض البولييك
 ومنها من الامونيا ومنها من فصفات الكلس ومنها من
 الفصفات الثلث ومنها من فصفات الكلس والفصفات
 المثلث ومنها من اكسالات الكلس ومنها من الكستين
 او الماغنيز وقد تولد من كربونات الكلس او من
 اللبنيث او الاكسيد البولييك اوليات الصودا اوليات
 المغنيسيا او كربوناتها او السيليكات . والمحصى الثنية
 والفصفات والوقية المكونة من اكسالات الكلس اكثر
 وقوتا من البقية وفي مختلف شكلا وتركيبا ولونا باختلاف
 ما تولد منه وتولد في اقسام مختلفة من الجسم فتسبب
 اليها وهي الآتية

اولا حصى المثانة . وهي لا تولد في المثانة الاثوية
 الا نادرا ومن ام اعراضها نبح في المثانة وطمار شديد
 ووقوف سيل البول فجأة لوقوع الحصاة على فتحة المهري
 البولني الداخلية الا انه يعود ثانية اذا رجع اللبلل على
 ركبته ومنه يذهب حيث تزعج الحصاة من ثم المهري
 ألم متقطع عند حق المثانة يفتد بعد البول واللم في
 الحفنة ويكون البول احيانا مختللا بالدم والصيد ولا
 يتفق وجود الحصاة في الاغراض وحدها ولكن بالاستعانة
 بالجلس والشمع ايضا وترسب المحصى من البول او من الحفان
 الثاني وكثيرا ما تتكون من الحفان انا تتخلف البروستاتا
 او ادخلت اجسام غريبة او انحدرت حصى من الكلية

وكونت غوي يرسب عليها طبقات فصفائية . وتخرج الحصاة
 بحسبها على طريق المهري البولني او بتدويرها بالحفان
 او بتفتتها او بثقبها واستفراجها . ويتم تدويرها
 بادوية للشرب او للحقن . وتلصق المحصى الفصفائية بالحفان
 بالحامض النيتريك والذام تلصق كلها فتتص وتخرج بسهولة
 من المهري . وماله فيهي وهو مذوب كربونات الصودا
 مفعيل بالحامض الضعيف يوزن ثانيا محسوسا
 في المحصى الثنية بالقولوي الذي يذوب او فصفائتي بنطلي بطارية
 ككثانية غطست مذوب من نترات البوتاس جريا الى
 جزئين في تخمين جريا من الماء عند درجة حرارة
 الجسد وقد تجل هذا ببات القلويات والورق ويتبرن
 سكرات الرصاص . اما تصب الحصاة على طريق المهري
 البولني فيتم في الغالب في النساء لان مجراهن البولني تضيق
 قابل للتدد فتخرج حصاة كثيرة بحسبها . اما في الرجال
 فاذا تحقق التحذر حصاة حديثا من الحالب الى المثانة
 يمكن تجميع المثانة بما يناسب ذلك ويصلح حالة البول قبل
 ادخال الالات لتلا يحصل احتقال يمنع مرورها بالمهري
 ويوصى اللبلل بان يفرغ كمية ضئيلة من الماكني حتى
 المثانة بولا فعندما يبول ينقطع ويقص القصب لكي يمدد
 المهري بالبول ثم يجرى يدبغا فلكي يسيل البول كثيرا فيمدد
 الحصاة امامه . وقد يمدد المهري ببوجيات قبل المروج في
 الشبول فاذا لم يمدد ذلك تقعا بعد تكراره مرارا عديدة
 ليقض الحصاة بنمت او جفت المهري وتنفجر جذبا . اما
 تقصيص الحصاة فهو صعبا بحيث يمكن خروج القات من
 المهري البولني . وكان يقام بهذه العملية بالمأدح . اما الان
 فقد عوض عنها باللات مركبة من نصلين ذكر وانثى
 يتجهان بطريقين متقابلين ليقض بينهما الحصاة فتضغط
 وتحنق بتفريها بالول يعرف بالبرشي . وقد يكون
 الصلائع مقوسين او مستقيمين ويذوي قبل المروج جهة
 العملية خاصة اذا كان اللبلل اتي من البر الى مدينة كيرة
 ان يلقي في الفراش من ٣ الى ١٤ يوما وان يبقى سهلا مرة
 او اكثر الى ان يزول الاعراض المحيطة بتجليل البول والادراع

التي تشاهد في مثل تلك الحال الى ان يعود تغير الطعام
والشراب والروائح ولا يجوز الصروع في التفتيت
منه زكام شديد مرتين كان ام حاداً . وفيه تلك الائمة
يضطجع الليل في الفراش ويغن طعامه فيفطس بالمفاس
المجوسية ويغن المانة احكاماً به فانه وتعلل له المسكات
والنوموات شراباً او حقناً . ومن الملوينات المصفة النافعة
مغلى الحنطة الزجاجة او عرق الثبيل فيستعمل منها قدر
نصف لتر في النهار ويعود المري احبال الالات بامرار
الطبوليات الكبيرة والحصيات النثرية واذا لم تحسن بحلول
خفيف من الحامض البترك او خللات الرصاص . واذا
تطامت الاعراض بهذه الوسائط تستعمل موافقة التفتيت ولا
فلا . ولا يجوز التفتيت الا اذا كان المري متسكاً غير شديد
الحساسة وكانت المانة تسعة مائة وخمسين كراماً من البول او
الماء الفانار غير متنجبة . ولا ملوطة قدر ان يخرج متصفاً .
والليل عند التفتيت اما ان يجمع على فراش ويرفع
الفاضة خورقاً او ابلون ويسند التكببات بمخدة ويغرق
البلدان قليلاً بحيث تبقى بين الركبتين مسافة التي عشر
قيراصاً وتبقى الركبتان قليلاً وتسدان بمخدتين فتنسفر
الحصاة في هذه الحالة خلف البروستا على قعر المانة . واما
ان يرفع الحوض نحو خمسة قيراصاً وسنة فتندفع الحصاة
الى قرب قبة المانة وتستقر على جدارها الخلفي وهذه الحالة
موافقة عند فتح البروستا وكبر البطن . وللقصود في كلا
الحالين ابعاد الحصاة عن عقب المانة . ويشترط في رفع
المانة قبل العمل وحفظها بهبط ولطف بآلة وخشونة
كراماً من الماء الفانار . ويكنى يضغط الليل بولة ساعة قبل
العملية واذا تعسر ضبطه اكثر من نصف ساعة يمتن ينسج
مائة كرام من الماء الفانار . ولا ينبغي ان تطال جلسة العمل
اكثر من ٣ او ٤ دقائق ولا يخرج الالة قبل نهايتها ثم
يفطى الليل وينال العجان بهام ينسج وتوضع قبة ماء
ينسج على القدمين ويعطى افونكا لتسكن الالة والحساسة
ومصفاً لتقليل نهم البول ويحسن ان يبول مضطجماً
من ٤ ساعة لثلاث ساعات حتى المانة بان دفاع القطع الكير فالو .

ولا تحسن المانة بعد الجلسة الاولى لانه لا يوجد سمحوى
كثير حيث لا ينبغي نهم من فعل الحنة المكنية ويكرر
العمل بعد ٤ او ٦ ايام اذا لم ينشأ نهم شديد من العمل
الاول وبعد التكرار يجوز حقن المانة اذا لم تنفع بعض
مائي حكرام من الماء الفانار بواسطة قناتري عيون
كبيرة فقد يخرج مقدار من السمحوى حالاً وقد لا يخرج منه
يوم او يومين بعد العمل . ويكرر العمل مرة كل ٥ او
سبعة ايام اذا لم تظهر اعراض مزعجة واذا كثرت القطع
الصغيرة يستعمل مكسر صلاء عربضاً ليسهل القبض
عليها . وقد يصب المانة فمريخ وحش واضطراب كلي
فتقاوم هذه الاعراض بالوسائط المناسبة وقد يسهل زرف
شديد منها او من المري فيقاوم بالابون وفيه العلاجات
الموافقة واذا انصرفت قطع تزال باحد المحلوت الجرورة
او تدفع الى خلف الى المانة او تنسفر بعد شق الجررة
في العجان . وقد يحصل احكاماً اذا تحسرت المانة برشح
البول فينبغي ادخال القناتري حيث لا كل يوم مرتين او
اكثر . وتكرر الحصى في الاولاد بالآلة صغيرة على ان
الجرارحون لا يدحسون هذه العملية فهم . اما استخراج
الحصاة بالشق على طريق العجان فتقسم عملياته الى ثلاثة
اقسام الاول العمليات الجراحية . والثاني المتوسطة .
والثالث المستعرة . فالجراحية تكون في الحزوين عضلات
العجان المتوسطة والجراحية فتقارب الفلوق الى فرع العانة
والشران الاستجمالي وتقاطع فروع على زاوية قائمة
او مقاربة من ذلك وهي تقطع جانباً واحداً من البروستا
وقد تمتد الى حدودها وتجارها . والمتوسطة الشق في
الضبط . والمستعرة شق العجان عرضياً بين الصلب
والاست ولا تقارب الشق الى الواجهة الكبيرة على الجانب
في النوعين الاخرين ولا تجاوز حدود البروستا وينبغي
تجنب قطع اعضاء لا يجب قطعها ولا يكون الشق اوسع
ما يلزم لاستخراج الحصاة . اما وصف هذه العمليات فتترك
للكتب الجراحية . وبعد العملية يضطجع الليل في فراش
متين يغطى بهام مدهون بالصمغ الهندي وتوضع تحت

عجزه ملاءمة مطوية ويرفع المكبات والمجذع قليلاً
ليسهل سيلان البول . ويضمن توجيه رجليه نحو كوة
لكي يمكن استنفاص المجرح في ما بعد اذا لزمت ذلك . وفي
الحذ قليلاً على الحوض وقسد الركبتان بمخض . واذا
استعملت انبوبة يجب مراقبتها فاذا السدت تعزل برش
واذا حصل نهج شديد يعطى افونون ويغلف الجسد من
وقت الى وقت وثبات البليل بالاطعمة البسيطة المفيدة
كزق القمح واللين . ولا يعطى سهلاً الا اذا انفتح لزوم ذلك
واذا استعملت انبوبة بعد يوم او يومين وسحق في المجرح ينتفخ
غالباً بعد العملية بة ويؤخذ قد يسيل البول في الاول
بالمجرى لكثرة عند ما يحث الانتفاخ يسيل كله من المجرح
منه تخلف من اليوم الرابع الى الخامس عفو وقد تطول
اسابيع كثيرة اربعى ناصورة الحياه . وكان هذا الذي
معه وقد سنده ٢ قرناً وانفراط كاحيل ثلاثه بخلون
انهم لا يقومون يوم صار الرجوع الى ذلك

٣ . حصى البجان . وقد ورد في الصباح والواضح في صناعة
المجرح ان رجلاً عمره ٣٥ سنة اتى المستشفى قال انه استفرج
حصاتان من مثانيه منذ ٣٢ سنة والظاهر ان استفرجهما
كان بالشق المستقيمي البجاني . وفي بعد ذلك ناصور بجان
مجرري كان يخرج منه اكثر البول مع مقدار من الصديد بعد
الاستنفاص وجد جسم صلب في البجان يحجم بضعة الدجاجة
شاعل الجزء البصلي والفتحات في المجرى البولي وفتحات
ناصورتان موديتان من ظاهرا البجان الى هذا الجسم .
فسق البجان في المضطرب استفرجت حصاة كثيرة هيئتها بضية
ذات راس مائل الى جهة المثانة وعلى سطحها الظاهر سطحيات
كثيرة ارتكزت فيها حبيبات صغيرة عددها نحو ثلاثين
حصاة . فبعد التحقيق وجدت هذه الحبيبات معلقة من مادة
فصائية متجمعة حول نوى الغضب فالظاهر انها خرجت
من النجسة الناصورة المستعرة من المستقيم الى البجان
وارتكزت هناك وصارت نوى الحبيبات . اما المجرى البولي
امام الناصورين فكان ضيقاً بحيث تفسد داخل عدد ٦ من
الحبيبات الفولاذية . وفيه انه اتى المستشفى رجل اورم

بجم الجزء الصغيرة في موضع القسم البصلي فعند الاستنفاص
وجدت حصاة صلبة في ذلك القسم من المجرى ووجدت
ايضاً حصاة في المثانة

٤ . حصى الاوردن فورها . وفي متجمعات كلسية حاصلة
عن حوامل حطت في اوردن متسمة وبعض الحصى
الورديية مجتمعة في اكباس تحت الفك السفلي . ولا يسيل
الى علاجها الا بالسكين . ولما الحصى في الاقنية الدمعية
الناقلة الصلبة تخشع الكا وحلته رطب في العين واحمراراً
وتقرحاً . وقد تبرز من فوهات الاقنية على باطن
المنقبضة . وقد يخرج من ثلمها . واذا ارتكزت واحده
اضطرب في العين تنفجر بشق القناة وتخرج الحصاة بشقة
المخبطة او منبر . وقد تكون حصى ايضاً في ثنية المنقبضة
بين المثلة والمجني وفي الثنيات الدمعية والكلس الدمعي
والقناة الاقنية وتعالج باستعمالها

٥ . حصى ثنية المنقبضة . وهذه تعالج بالانهاكلما
تكونت مع استعمال البوتاس من الداخل كما في الحصى
الفصائية في الكليتين

٥ . حصى الثنيات او الكلس . وتعالج بالشق

٦ . حصى الكلية او الحالبون . وهذه تعالج كالعادة
في احد الحفون ونهيج الحفونين واجذلهما نحو الاعلى
وبول حموسه بعد الرياضة الضيقة والاعتزاز وثوبات
التهاب في الكلية . وتوافق غالباً من الحماض اللبنيك وهي
يعرف برسوب الزبل الاحمر من البول . ويندر وجود
حصاة من اكسالات الكلس في الكلية فحراثه قد شوهدت
بلورات منه ومن الحماض اللبنيك في الانابيب البولية
ويندر جداً تكون الحصى الفصائية في الكلية لكثرة اذا
تكونت تولف من فصات الكلس ويستدل من ذلك
على ابتداء مرض في ذلك العضو . ويسهل التعداد
الحصاة على طرق الحالبون بالمسويات والمبولات
وبالرياضة المناسبة لمرحلتها . ويقاوم التهاب اذا ظهر
بالحجومات على الحفونين بالمسهلات اللطيفة وحسن الماء

النافس بقدر انحرافه وبالاقيون والنفخ والاستحمام المصفى او
القطولات . وكثيرا ما يرتاح المريض بوضع الثلج على
الحقون اذا شعر بالشد لا انه يجب الاحتراز الكلي في
استعماله . وتقدر الحصاة الكلبة غالباً الى الحالب والمثانة على
انها قد تبقى في الكلبة وتزداد حجماً حتى تغلق الحوض
والاقام فينبأ عنها عزمها او قيمها فتتغير المخرجة في
القولون وانحو . واعراض مرور الحصاة في الحالب
الم الحائي شديد يظهر أولاً في القسم الخفوي والاري ثم في
الحصية وانسي الخف وتذهب الحصية الى الاعلى انحداباً
اعتقائياً ويحصل غليان وانحار وتهور قد تسمى يومين
او ثلاثة ولا تبقى حتى تصل الحصاة الى المثانة . والعلاج
الحام الحصى وجردت كبد من الاقيون وسحق ملطعة
ومقادير عظيمة من المدرات المصفية كحصى بزر الكتان
او اللعبر او ماء الصنع العربي مع مسهل فعال اذا ابطأ
انحدار الحصاة

٧. حصى المرارة . اطلب مرارة

واما الحصيات البروستية فتؤلف من العناصر التي تتجمع
على الاشغية الحاطية اي صفات الكلس عموماً بالنسفات
المثلث ومجاسة قسم الجري البولي الذي في البروستا او اقية
المنة واجربها . واعراضها تتجمع على المثانة مع صعوبة التبول
واذا جئ بجس او بالاصبع في المستقيم شعر بها . وقد
تخرج من ذاتها اذا تمدد الجري . وتخرج بالحف
غير انها اذا ارتكزت ارتكازاً متيناً وهيحت تعيقاً شديداً او
سببت خراجة يشق علاجها في السمان وتززع من هناك

حبة

Rougeole, Measles

نفاط قرمزي اللون ينط الفواج على شكل نقط صغير
ناصة مججمة على هيئة دائر او دلاات غير منتظمة تسبقها
اعراض زكام وانصباب ٤ ايام وتسبقها وترافقها وفي
تصعب العليل مع نقط وتكون غالباً وافة . وتعالجها يلى من
١ الى ٧ ايام ومدة المرض بين ٩ و ١٢ يوماً ومدة الحاضة
بعد التلج سبعة ايام . والنفاط لا يكسو الجلد كله دفعة واحدة
في بعض الوافدات يموت واحد من الاربعين وفي بعضها

بل يكون على ٢ افواج وين كل فوج والاخر ٢ ساعة .
والفوج الاول يظهر في اليوم الثالث او الرابع بعد ظهور
الحصى . وهو ينط في الوجه والرقبة والطرفين العلويين .
وفي اليوم الثاني يظهر فوج على الجذع . وفي اليوم الذي يلي يظهر
الثالث على الاطراف السفلى فيكون معظم النفاط في
السادس او السابع . ثم في السابع او الثامن وهو الرابع بعد
النفاط يخذ في الزوال من الوجه والرقبة والطرفين
العلويين وفي الخامس من الجذع والظهر وبقي السادس
والسابع يكون قد خف من كل الجسد وينتهي بقشر
الجذع على هيئة قشور الحفكر كفة . واشد الحصى يكون في
اليوم الخامس وتبقى على ذلك من ١٢ الى ٢٤ ساعة . ثم
تزول غالباً وتبلغ الحرارة الدرجة الاعيادية في اليوم
الثاني بعد ابداء القشور . واذا اشد المرض جذاً فربما
طالت مدة الحصى ٢٤ ساعة زائدة واذا تأخر انقضاء الحرارة
عن المدة المذكورة يعني اختلاط داخلي . وسير الحرارة
في الحصية كسرها في الحرارة اذا اصاب الوجه . واذا
اصاب اليدين يضر العليل في مدة الحاضة بمجربة قليلة
واضطراب زائد وزكام خفيف وحد الجرم بشعره شديدة
وعطاس وانار التهاب الحفر الانفية وتدمع غزير . وهذه
الاعراض تبقى غالباً الى ان يجف النفاط خلافاً لما يرى
في الاولاد . فانهم لا يرتدون سريعاً ولو بلغت الحرارة
١٠٤ ف . غير انه متى حصل اختلاط رئوي شديداً يطلبون
الرقاد واذا اشدت الحرارة اياماً قبل ظهور النفاط دلت
على مرض شديد ويرافق ذلك غالباً ارقى اوسبات او
هلين . والزكام المعوي هو من اعراض الحصية اللازمة .
واشد اعراض الحصية في الحصى والاختلاطات المرضية .

وقد تكون الحصية تعبة فتكون اعراضها اشد ولون
النفاط فيها يتغير بينه فيسود او يصير بنسجي اللون او
يتأخر ظهور النفاط او يسبقه اسهال او يخالط المرض
صفط طبيعي او سوسراج او تكون الوافدة تسبق الحصية . واما
الموت بالحصية فيختلف باختلاف السن والوافدات فانه
في بعض الوافدات يموت واحد من الاربعين وفي بعضها

واحد من ١٠ وفي بعضها واحد من ٢ وأشد الخطر ثلثي
عن التهاب الشهي أو الرئوي وكلما كان اللبليل مستعداً
للإمراض الصدرية زاد الخطر وربما زاد المرض نفسه
ومات اللبليل بعاقبه وقد يصيب الصغار مرض الدجبة
فيقتلهم بالقرب وقت الحصة النخبة المار ذكرها شديداً
الخطر وخطرها على الكبار أشد مما هو على الصغار. وفي
فصل البرد أشد من فصل الحر وفي نصيب الأكثر
الصغار ونصيب الذكور والإناث على حد سواء. ولا
يمكن قطعاً بالعلاج. ولا دواء من أن تسير سيرها فان
كان خفيفاً لا يحتاج إلى علاج غير لطيف لأن ذبابة الاحتباس
من البرد ولا سيما في مدة الله. ويصاح السعال والحصى والقيء
في أول المرض بالآخرة الباردة القوارة أو قبل من روح
مع البارود الحلو وساهل لطيفة أن كانت القنات المفضية
قائصة ثم تنبع الأبيكا كإنا مع الصونا وإذا كانت المنة
معيمة فيحترق الوطاس وإذا زادت الأمراض الصدرية
فربما اتفهي الفصد المرضي بالعلل واستعمال المنفطات ،
وإذا ظهرت أمراض الدجبة يعطى مئى من شراب يصل
العصل المركب. وإذا ظهرت أمراض ذات الرئة يلف
الصدر بالترق السخنة أو بقماس مشمع ويسكن السعال
بواسطة هيدرات الكلورال أو محقوق دوشر ولا سيما إذا
زاد الفاظ سريع ولم تظهر أمراض دماغية بضر بها استعمال
الأفيون لتستعمل المفاطس السخنة وكذلك عند حدوث
التشنجات في الصغار مع الحمى في الأطراف. وأما
الاسهال فلا يجب قطعه بقتة بل تدريجاً ويجب وقاية
هني اللبليل من النور وحصص في الفراش أو في البيت
حتى يتم الشفوق جذراً من الفواقب الكلبة

حصص

Verjus, Verjaice

هو ضرب من العنب يطبخه التفح في حباته كثيرة
فضية عريضة من أعلاها حباتها مستطيلة مذهب الرأس أخضر
ضارب إلى البياض وقشره سميك جداً وإذا تفح كان طعمه
حلو أسكراً ولكن لا يستعملونه أعينادياً إلا قبل التفح ولون

حصن

Fortification

الحصن في اللغة كل مكان محمي محرز لا يوصل إلى
جوفه. وفي اصطلاح أرباب الحرب عبارة عن مكان

الحصن مد طولية وذلك بأن تمصر وتترك أياً ما حتى
تقصر بعض الأخيار وتروق فتوضع في زجاجات محكمة
السد وتطلى بطريقة آخرة. أو أن تقطى بعد وضعها في
الزجاجات بطلقة من زيت الزيتون ممكناً نحو قيراط
حتى لا يابسها الهواء. وقد توضع العصارة في صحن وتوضع
في الشمس حتى تمصر بقليل العمل
ويطلق الحصن أيضاً على كل نوع من العنب قبل
تفحيه وهذا هو المدهور في بلادنا غير أنه دون الحصن
الحقيقي لذة وصالحاً للاستعمال لما في عصارتها من القرض
والمرارة القليلة وحة الحموضة. وتتمتع عصارتها في
الطب بأن يؤخذ منها قدر نصف أوقية على أوقية ويضاف
إلى ذلك قدر رطلين أو ثلاثة من الماء ثم يصفى ويحلى
بقليل من السكر ويشرب فهو مذهب ملطف مضاد للالتهاب
وقد يتخذ منه شراب يحفظ إلى وقت الحاجة إليه

حصرون

Hasron

قرية من لبنان تابعة لناعبجة يشق من نخاض البترون
عدد سكانها نحو ألف نفس من المزارعة وهي حسنة الموقع
خروج المياه يوصف أهلها بجبال الصورة وقد اشتهرت
بكنها مسقط رأس العلامة الطرمان يوسف السباعي تلميذ
مدرسة المزارعة برومية صاحب التآليف المشهورة

معدن لدفع المحلات والمهاجمات . وقد تكون اسباب حصانه طبيعية كالاجام والابار وصناعة كالاسوار والخارجين الخفية او التجارية او القرابية . فلذا كانت الحصون مبنية لتكون دائمة وكانت معقاة لاقامة المدافعين فيها تسمى بالحصون الخفية . ولذا لم تكن الا للدفاع منع قصورة او انهاء حرب تفيد غالباً بسرعة من مواد غير ثابتة تعرف بالحصون الموقية او حصون ميدان القتال . اما الحصون الخفية فتقسم تاريخياً الى ثلاثة اقسام كبرى وهي الحصون القديمة او الاولى وحصون القرون الوسطى والحصون الحديثة . فلما الحصون القديمة فالظاهر ان اقدمها الحصون الحجرية . وكانت المول عليها عند الانكسار الى البحر القرن الثامن عشر للميلاد . ولا يزال موعلاً عليها في شبه جزيرة الهند الصينية . وهي عبارة عن صفيح او ثلاثة صفوف من سوق الاشجار الكبيرة المستقيمة يركب بعضها قرب البعض الاخر فتكون سوراً حول المدينة او المعسكر . ووجد دارا الملك في غزو واتوا سوراً كهل عند السكيتين وكذلك القائد كورس في مكسيكو والبطران كوك في ريلاند بالهندية . ووجد في بعض الاماكن ما بين الاشجار من الفرج سدوداً بالتراب وفي بعضها بالاختصاص والاعشاب . ثم تدرج الناس من هذه الحصون الحجرية الى تشييد الاسوار الحجرية وهي اثبت منها مانع . ومن ايام ينوي وبابل الى القرون الوسطى كان جميع الامم الهندية يفتخرون الحصون الحجرية وكانوا يبنون الاسوار عالية لمنع ارتقاعها بالسلام وبمكة بحيث لا تؤثر فيها سربها الاكباش والجانيق . ويمكن المدافعين من ان يمشوا عليها بسهولة مستترين بصور امامهم اقل ما كفتها وباراجيريون الهال منها لدفع المهاجمين . ثم توصلوا الى انشاء مناريس بارزة ذات مرام يمكن المحصورين من ان يروا اسفل سورهم منها ليردوا الاعداء اذا بلغوا . وكانوا يفتخرون ابراجاً كانت في اول الامر عرقاً على شكل نصف دائرة واقعة على مسافات في الاسوار ثم جعلوها الى طبقات في كل منها مرام مفتوحة الى جهة ابراج القرية وما هو واقع

بينها من السور . وكان ينسب فصل الابراج عن السور القريب منها بهدم جسر موقت كان يصل بينهما . ثم ظهر بالاخبار ان هذه القصبينات غير كافية لان المهاجمين اخترعوا وسائل فعالة للغلب عليها واخذوا المناريس المغطاة الخفية المشقة التي كانوا يفتخرون الاسوار بها ثم يدونها او يشتمها ويدلون الموانع الواقعة بينهم وبين المدافعين دون مصادفة صعوبة كبيرة . فعولوا على خرافاتحاد الخمسة العبيدة حول الحصون . وفي من الموانع الضخمة التي كانت تحول دون الهامان في تلك الايام وكانت تملأ احياناً بالمياه . ثم بالمخطاط الملصقة الرومانية انضمت صناعة القصبين وسائر القصبين الحربية . واما حصون القرون الوسطى فاعلم الفتح والحصون الحديثة في مواقع صعبة المسالك في الطرق التي كانت القربان التجارية تدور بها في الداخلية . وصككت مهاباً للدفاع الطويل فكانت تحاط بخنادق عميقة متصلة يُجعل فوقها جسر مودية الى الحصن ترفع بسهولة عند الاقتضاء . وكانت مدخلها واقفاً بين ابراج يدافع منها عنها . وكان مدخل القلعة مخرجاً ذا باب حديدي يثقل في لحظة عند المفاجاة وكان في الاسوار وجدران الابراج مرام صغير وكبير لرمي الاعداء بالنبال والبلد الحفرقة والقتال . وكان داخل كل قلعة برج عالٍ يعرف على الخارج بقمع فيه حراس لمراقبة العدو المحامل . وكان هذا البرج اخر مراكز الدفاع في القلعة . وكان لأكبر القلاع سرداب تحت الارض سرعي معد من برج المراقبة الى نقطة مجهولة في الخارج وكانت المنجذات تدخل القلعة من هذا السرداب او يخرج منه المدافعون طالين الثراب سرّاً . وفي الزمان المذكور كانت تحصينات المدن كحصينات القلاع المذكورة . ولما الحصون الحديثة فكان اول انشائها عند اختراع البارود واسعمالها في الحروب . وقد قسمها القوم الى اربعة اقسام بحسب نوع القصبينات . الاول حصن القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر . والثاني حصن القرن السادس عشر والسابع عشر . والثالث حصن

القرن السابع هـ. والثامن عشر. والرابع حصون القرن
الثامن عشر والتاسع عشر. وقد اشتهر الزمان الاول
بالمخاريس الثمانية. ويظهر انها ايطاليا اية الاصل. والزمان
الثاني باصلاح الهولنديين تحصينات المذكورة بمخاريسهم
لاسبانيا طلبا للاستقلال. والزمان الثالث باصلاح
الفرنسيين للطريقة المذكورة. والزمان الرابع بابطال
الخصينات بالمخاريس واستبدالها بنهرها. فهذه الحصينات
المجدبة تعرف بالكثيرة الزوايا. وتسمى المانية لان المانيا
شيدت قلعا كثيرة منها. وقد نبهت الاراء من جهة اميع
الخصون واقدرها على انها قد اجتمعت على امور عمومية وهي
اولا ان تكون الحصون قادرة على دفع الحملات الجهارية.
ثانيا ان تكون اسباب الاصل فيها يوزن الدخول والمخرج سهلة
على من يهاجم السائر غير مخوفة بالمخطر. ثالثا ان تكون
كل نقطة خارجية تطلها قنابل المدافع معرضة لتبرأت
الخصن. رابعا ان يكون فيها مخاريس تصون السائر
ومخاريز الزناد والمهمات من مدافع الاعداء. خامسا ان
يكون ملجميع اسباب الدفاع الطبيعية في المكان. ولوقف
اسباب تحصين المركز تحصينا بسيطا احاطة باستحكام طوبى
مخاريس وله خندق واذا كان هذا الخندق خلفا من الماء
تكون جوانبه ملبية بالمخارج. ويكون الحصن اما قلعة ليس
فيها الا حصارا وما مدينة فيها اهاليا يضا. واسباب الحصين
واحدة فيها. فالاستحكام هو انشاء من التراب مرتفع عن سطح
الارض يقام طوبى المخاريس ومن نفعه ان يمكن السائر من ان
تشرى على الارض خارج الحصن ويكثر الموانع التي تحول
دون الهجوم لانه يدر ارتفاع جدار الخندق. والسطح وما المخاريس
تكون فيه اسباب اتصال مواظفة للسائر. وبني الاستحكام
بحيث يستترى العسكر والمدافع ويهيل الاطلاق المدافع
والبنادق. والخندق يزد الموانع في وجه العدو ويحصل
بمخبر على ترابح لانه استحكامات والمخاريس وتطاح
بانه جبهة لا كدواء متانة وثوبا. واذا كان الخندق دون
ماء يكون عرفة من اربعة وعشرون الى اربعين ذراعا
تقريبا ويكون ذا احدور قليل الميل وتلي وسطه قناة

صغيرة تجري فيها مياه المطر. واذا كان ماء يكون اوسع.
اما جدار الخندق في جهة الحصن فيكون على ثلاثة اذراع
والاول الجدار الاعتيادي تفضت تحصينات مقابلة له. والثاني
الجدار المذكور تضاف اليه قنطرة ماضية. والثالث الجدار
قنطرة منفصلة بعضه او كله عن الاستحكام. ويكون على
الخندق اعنيها ثلثين قدما او اكثر. وهذا كافى لمنع
الاختدار اليه بالسلام اذا كانت المدافعة اعنيادية. اما
جدار الخندق الخارجي فيكون من رتبة اولى او رتبة ثانية
ويكون ارتفاعه من ١٨ الى ٢٤ قدما. اما الطريق المستتر
تكون محاذية لخندق وهي سبيل حول الحصن محمي
من العدو بجدار ارتفاعه كافى لستر السائر الذين يقاتلون
وراءه. وهذا الجدار كمارس اعنيادي وفي خارجه احدور
قليل الميل. وقد قسموا الحصون الى اربعة اقسام. الاول
المستدير. والثاني الكثير الزوايا. والثالث ذو الزوايا
البارزة والداخلية. والرابع ذو الوجهين والمجانبين. فالمستدير
هو ما كان شكل القلعة مستديرا. والكثير الزوايا ما
كانت زواياه بارزة او كانت زواياه الداخلية قليلة
الدخول. وذو الزوايا البارزة والداخلية ما كانت زواياه
الداخلية بين درجة ٩٠ و ١٠٠ والبارزة ٦٠ درجة فما فوق.
وذو الوجهين والمجانبين ما كانت اطراف المجانبين
منه متصلة بعضها ببعض بما يسمى بالاصطلاح ستارا.
واذا كان خارج المكبات حصنا مسورا محيطه يودي ابراج
فقط فالذين فيه انما يقدرون ان يقوموا بالمدافعة دون
الهجوم ويكون الحصن عرضا للمكبات. فلتنع فعل المكبات
وتكون السائر في الحصن من مدافعة موقوفة في خارجيهما
تخصينات خارجية تدعى استحكامات خارجية وتكون خارج
السور وتخصينات اخرى ضيقة تسمى حصونا داخلية والمقصود
منها اقامة الدفاع عند الحوق ضرر بالاستحكامات الاصلية.
فالحصن الداخلي المنفصل عن السور مع ابراجه وخنادقه
انما جعل لانجاء السائر اليه والمدافعة منه بعد سقوط
الخصون والاستحكامات الخارجية يسمى بالاصطلاح قلعة.
والمخاريس تكون على شكل بحيث لا تؤثر نيرانها في الخارج

التي مسافة محدودة. فإذا بلغ المدخل الخندق لا يكون معرضاً لتيوان الاستحكامات ما لم تؤخذ احتياطات لذلك. والقطب التي يقدر المدون بالخفي إليها بامان تدعى زوايا أو مسافات مينة. وتكون إزالة هذه الزوايا بإقامة خطوط التخصيمات كما في التخصيمات ذات الوجيين والمجانين أو بإنشاءات فرعية خاصة للأصلية كما في التخصيمات الكثيرة الزوايا. وإذا كان المكان محاطاً بتخصيمات من النوع الرابع ووصلت زوايا الاستحكامات المذكورة بمخطوط مستقيمة نسبياً عماز زوايا عدد درجاتها قدر عدد الاستحكامات المذكورة. وإذا انشئت التفرعات زوايا كثيرة ثالثة ضمن الأولى ونسبى الزوايا الداخلية والزوايا الخارجية ويكون كل منها لمخطوط علم خارجي يحيط بالمكان الذي يراد تحصينه. والزوايا الخارجية تستعمل غالباً وتدعى اسمها زوايا الحصن. وتكون متناسقة أو غير متناسقة. فلنفرض أن المكان الذي يراد تحصينه سهل أو يكاد يكون سهلاً وإن الزوايا متناسقة والفصل بين طول جانب الزوايا وأطول خطوط الحصن عظيمة. فإذا فرضنا أن طول الجانب الخارجي ٥٠ ذراعاً ففي الحصون التابعة خط الوجه المتقاطع في جدار احدور الخندق إلى جهة الحصن هو المفروض فإذا أظهرنا كيفية وضع المخطوط في الجهة الوجهية نقف على جميع الاغادات المتعلقة بالحصن. فاشطرا الجانب الكثير الزوايا إلى شطرين متساويين بمخطوط عمودي وأجعل داخل الزوايا مسافة $\frac{1}{4}$ أو $\frac{1}{3}$ أو $\frac{1}{2}$ الجانب بمصوب كون الكثير الزوايا مربعاً أو ذا خمس زوايا أو أكثر فإذا كانت أكثر فاجعل المسافة $\frac{1}{4}$. وهذه تكون المسافة الذي ستزوايا أو لا زوايا ترد عن الست. فالمخطوط التي ترسم من هذه القطعة وبهاية الجانب الداخلي تعين جهة الأوجه وخطوط الدفاع وتقدر أن نفرض أطوال الأوجه ونستقي الجوانب والعتار أو نفرض العتار ونستقي أطوال الأوجه والجوانب. فإذا حولنا على الأمر الأول نفقد من الزاوية البارزة مسافة مساوية $\frac{1}{2}$ الجانب الخارجي فنحصل على طول الوجه ومراكز الزوايا المعروفة بزوايا الكنف. ثم نعين الجوانب

فيبدأ عن ذلك زاوية ١١٠ درجات مع خطوط الدفاع أو ما به درجة مع العتار. وإبعد عن كل جانب مسافة ٦٠ ذراعاً وصل غايتها بمخطوط مستوية. فيكون طول العتار ١٨٦ ذراعاً وطول العتار يجعل للجانب مسافة ٤٤٠ قدم وتكون ناهياً منصبة على الخندق أمام العتار. وإذا تغير خط من هذه المخطوط تغيرت كلها. وإذا وصفنا هذه المخطوط بالتفصيل يشق دونها المقام فلا بد من الاكتفاء بوصاف عامة. وبين الدخائل والخارج باب صغير على وسط العتار يخرج على ارتفاع ست أقدام فوق قصر الخندق ويقام سلم من خشب للأخضرار من هذا الباب إلى الخندق وأمام العتار استحكام. أو تراس على شكل سائر مقابل سائر السور ويكون ذا جناحين وينفصل عن العتار بخندق. عرضة ١٧ ذراعاً وعن الجوانب يخندق عرضها ١٥ ذراعاً وللقصود مئة متره العتار والجوانب والباب. وقد اتفق للدفاع وتأثره موجهة إلى الخندق. وتضطر طريق مزدوجة يجازيها الخندق وتكون استحكامات الدفاع عن الخندق الأعظم ويقام استحكام هلالى الشكل لحماية الأبواب من الكجمات ولقطع الجوانب والعتار في السور من مدافع العدو ولصيانة زوايا الاستحكام. وتوافق لخروج الصاكر حاملة بالطرق المنيعة في الجهة الامامية. ونظام طريق مغطاة محاذية للخنادق في الاستحكام الأصلي وتكون صلبة محمية حوله. وهذه الطريق لازمة جداً حيث لا بد من الدفاع وقد ظهر ما تقدم أنه عندما يترتب الحصن حتى القترتب تكون عتادة تحت حماية يزان الدخائل ويكون من الممكن توجيه المدافع إلى الخنادق القريبة للعدو وحماية الأرض أمام السور ولوجه الاستحكامات أمام الزوايا. أما القسم الذي قلنا أنه يكون ذا وجيين أو جانين وهو الذي تشتمل استحكامات تربية أمام زوايا البارزة فلم يكن من أسباب التحصين إلا بعد أن استشهد البارود على الحروب. ولا يعلم من أنشأه ولا تاريخ البناء. ويقال الراجح الثاني في نهاية القرن الخامس عشر أو بداية القرن السادس عشر وأظهر في إيطاليا وإحدى الأوربيون جميعاً عن مهندسيها

وأحدث بعض تغيرات في بعض البلاد مراعاة لاحتوائها
 الطبيعية وصفات الاطالي . ونشأ عن ذلك ما يصر
 بالنوع الايطالياني والولاندي والفرنسي والاسباني
 والاماني والاسوي . فكان الايطاليان يصرون هذه
 الاستحكامات ويصلونها بتر طويلة جداً جالسين المجلوب
 اغبية للسترون ان يمدوا الاستحكامات طريجة . وكانوا
 احداثا يعمون استحكاماتاً صغيراً جداً في وسط الستار . وكان
 عن خنادقهم ٢٢ ذراعاً وراسعها ٤٤ ذراعاً . فظهر حالاً
 ان هذه الطريقة غير موفقة واصحمت بتقصير الستر وتكبر
 الاستحكامات وانشاء طريق مغطاة مع تراس لتفطية
 الطريق التي يجاز الخندق بها في وسط الستار . انا في
 مولاندة فلتغاض البلاد والاستياج الى الوقت والمال
 وكثرة الماء جعلت الغير عظيم فاهم يجعلون حصونهم موفقة
 للدفاع فقط وهم اسباب الحصون عديم خندق متعم
 بالثورة ماء وتتراس منخفضة وسور واحد واستحكامات
 طريجة . واما الفرنسيون فيجعلون احسن ماعد المولاندة بين
 والاطاليان فهم الذين وضعوا قوانين هذا القسم وقواعد
 والحصون المؤسسة على العلوم المنظمة ابتداء بها في زمان
 فويان فانه انشأ حصوناً بلغت درجة الكمال بالنسبة الى
 حصون الذين كانوا قبله في اوربا لتناسب المخطوط
 والمراقبة لكل مكان . واما الالمان فكانت حصونهم قريبة
 من الحصون الفرنسية والاطاليانية وامتازت عنها باستخدام
 صنوف المدافع المغطاة التي اصبحت في الستون المتاخمة
 ذات اهمية كبرى في استحكاماتهم . اما المهندسون الاسويون
 فاعتدوا انشاء رافاً بتر استحكاماتهم من المدافع الرافعة .
 ورتبوا الاستحكامات من الدليل بحيث يندر اضياف
 يدافع عن البعض الاخر حال كون كل منها بقدر ان
 يدافع منفرداً

واما الحصون فوات الزوايا المحول عليها عند الالمان
 فقد استعملها حق من المهندسين المدهورين ولاسيما المهنس
 الفرنسيون متواليين . وهم انبشوا اولاً استحكامات في ام قطع
 المركز في كل منها اسباب اللازمة للدفاع هم . وهذه

الاستحكامات ينبغي ان يصير انشاؤها بحيث يقدر بعضها
 ان يدافع عن البعض الاخر دون ان ينشأ عن استيلاء
 العدو على احدها استيلاءً عليها كلها . وهذه تسمى استحكامات
 مستقلة . ثانياً بناء سور في موضع تلك الاستحكامات او وصلها
 بستر مستطيلة او جعلها كاستحكامات منفردة امام الحصن
 الاصلي لانهما معسكر محصن متسع المدافع . وان يكون
 السور كبير الزوايا واحذور الخندق معضوداً بابنية ومربتاً
 بحيث تؤثر نيرانه في المخادق التي يدنو بها العدو من
 الحصون . ثالثاً اتخاذ الوسائل اللازمة للدفاع والاعمال
 الحربية بانشاء طرق مغطاة ومقواة باستحكامات ذات بناء
 بينها وبين الحصن الاصلي اسباب اتصال كافية للعمل على
 الاحداث الحاصرين . رابعاً ستر المدافع من نيران العدو
 وجعلها اقوى من منافع المحاصرين في كل زمان من حملاتهم .
 فالسور وكل استحكام قائم بنسبة يكون كبير الزوايا
 ويكون للخنادق حفر مبنية بالحجارة يكون فيها صفات
 واحداثاً ثلثة صفوف من الاسلحة . وهذه الحفر تقاطع احداثاً
 الخندق ممثلة الى الاستحكام الخارجي في الجهة الثانية والى
 داخل السور وتكون لمصد الخندق جانبياً ولحماية مراكز
 المدافع في السور واستحكاماته ويكون للحصون والاستحكامات
 من هذا النوع عتريس مقواة بالحجارة ومخادق وسرايب
 وطرق فرجة ويمتاز نظاما عن النوع المذكور قبله . اولاً بان
 فمخادق الداخلية المستمرة بعتريس ذات طول واحد
 اوسع من الفتحات المذكورة في التجهيزات السابقة . ثانياً
 بان اوجه الاستحكامات غير معرضة للمدافع الرافعة . ثالثاً بان
 نيران الواجهة تكون اشد تأثيراً في المدافعة من بعد . رابعاً
 بان يمتد الى قطع اقل في خط مفروض للدفاع فتكون
 المجلوب اقل والمدافع التي تستعمل للاوجه والذات اكثر .
 خامساً بان المحاصرين يلتزمون بان يقيموا استحكامات اقوى .
 ويعترض على هذه الاستحكامات بان تجهيزات خندقها
 خارجية فعندما تنقطع نيرانها يصير الاستحكام الاصلي عرضة
 للارتقاء بالسلام ان البداية اذا كثرت يسهل عدمها المدافع
 الكبيرة وان كانت بعيدة ولتف طريق الصاكر والمجرات

الحرية في الاستحكامات المستقلة بخسر الدفاع الاتحاد العملي
اللائم للدفاع عنصرف بنجاح وان هذه التحصينات تكون
تفتتح غزيرة لكثرة انبعاثاتها ليس من الحكمة ترك
تحصينات مجرية لاستخدام تحصينات لم تجرب بعد. والواقع
انها جميعا موافقان على انه قد ظهر بالتجارب ان تقليل البناء
أوفى. ولا يلزم ان نصف التحصين الاخرين فانها ينامان
بحسب القواعد المذكورة آنفا
ولا يكون الحصن تاما اذا كان قادرا على وقاية
العساكر والمخازن من فعل نيران العدو. اما التفاصيل المتعلقة
بهذه التحصينات فتطلب من الكتب المختصة. وقد بنا في
ما تقدم نلنا من طرق التحصين واشرا الى الرابية. والخامسة
استعمال الماء عند ما يتميز الحصول عليه ومراعاة طبيعة
الارض واستعمال اللغم وترتيب التحصينات في ارض غير
مستوية. ويوقف ذلك على خلق المهندسين. وقد ترتيب
الحصون ترتيبا تصان بالعساكر والمخازن من نيران العدو
وان كان في مكان اعلى منها. وقد اعترض البعض على فائدة
التحصينات الثابتة. على ان دليل قولنا ان الاميراطور
ناپوليون الاول والارشيدوق شارل النمساوي والشرق
أوف وليكنون الانكليزي وغيرهم حسبوها نافعة جدا ولازمة
لكل بلاد. والمخطون انه لم يغالهم في ذلك احد من القواد
اما اخبار القط المرافقة للتحصين فتوقف على حالة
البلاد. فتمام الحصون في الحالات التي يعلم ان العدو يفرغ
جهت في سبيل الاستيلاء عليها لانها تكون نافعة له.
ولا يخفى ان قاعة البلاد عرض العدو ولا يهاجمه. فان
تمت بها ضعف عزم الامة ويجعل كثيرين يقطعون الامل
من نجاح المدافعة وكذلك الحالات التي هي مفتاح طرق
كثيرا والبحر ومعارب الجبال واما ان اتصال الطرق تحصن
نقط هامة عندا يرام جعل البلاد صالحة لدفع هجمات العدو
اما التحصينات المؤقتة التي تقام في مباحث القتال
فهي وان احدها للدفاع عن مركز والآخر للعمل عليه.
والقصد منها الاستمرار من نيران العدو والقضاء المخارج
في سبيل تقدمه وتكوين المحمول عليهم من استعمال سلاحهم

على وجه يلي المطلوب. وقواعدنا فانها حكوا قواعد البناء
الحصون الثابتة والفرق بينها في الاتساع والفق وسماكة
الجدران وطول ارتفاع الجدران وعنى المخنادق وانساعها.
وتكون سماكة الجدران غالبا زائدة فصاعدا سماكة التي
تحرقها المدفوعات. وقد نبهت بناء متينا بحيث تكون قريبة
من التحصينات الثابتة. وتكون على ثلاثة انواع احدها
للدفاع امامها. والثاني للدفاع الامامي والجانبى. والثالث
للدفاع عن جميع جهاتها. فالحصن او الاستحكام المولف
من خط واحد بسيط او من وجهين وتكون الجهة المخالفة
منه مفتوحة هو من النوع الاول. ويبقى امام معبر اوسع
جانب جسر او للدفاع عن مركز حراسة خري حيث
لا ينتظر الهجوم الا من الامام. فالنوع الاول اذا كان
ذا استحكامات جانبية يكون من النوع الثاني. والثالث يكون
كثيرا في دولها داخلية كمرعى منها في جميع الجهات
للدفاع وقد يقيم مباحة في خط واحد سمير او مقطع.
ويبقى ان تكون هذه التحصينات بسيطة سهلة البناء ولت
تصان لدى الامكان بجوانب جميع المخطوط والوجه
بموانع طبيعية. وهذه الحصون لا يتم بناؤها الا في ايام ان
اسابيع. فاذا انتخب القتال دون وقت كافر لانها
يكتفى بانشاء تحصينات لمنع تقدم العدو او ستر العساكر
او نفوية القط الضعيفة من خط. ويتم بناؤها في زمان
قصير اي من ساعة الى ثلث ساعات وفي لاتبى ولا تقام
في المراكز المرافقة للدفاع فقط ولكن في وسط ميدان الحرب
ايضا. وطريقة انشاءها ان يحفر خندق حرفة قدمان
وعتق قدر ربع ويجمع التراب امامه ويجعل مئذنة مستحدرا
قدرا لا مكان من جهتي الخندق بالاستعانة بالدر والاصحاب
والانجار وما اشبه ذلك. فهذا المتراس يستمرصون احدها
تبرك في الخندق والاخر يصفيع وراعه. فاذا اشتغل رجل
في كل ساعة اربع اقدار يمر بحر الخندق في تلك ساعة.
ويمكن توسيعه بحيث يصور اقدار في ثلث ساعة اخرى
فيتمكن الصغار من الانحدار اليه. وفي ثلث ساعة ثالثة
يوسع الخات يصور مع اقدار فترداد سماكة المتراس

وهكذا في ساعة يمسه المراكب . وهذا الحصن جارء عند الجميع وكان العمل عليه عند الرومانيين فكانوا كل ليلة يبنون هذه الترابيس في مسكراتهم ولا تزال باقيا بعضها إلى هذه الأيام

وحصن الأكراد أو بلاد الحصن أو حصن عكار باله وقضاء بأنها تابع للواء اللاذقية من ولاية سورية . اطلب للاذقية

حصير

Natio, Mat

الحصير أو الحصرة نوع غليظ من مواد تؤخذ من قلب سوق الأشجار أو من قصب أو سفل أو عذاب بأسة وقشور نباتات أو ما أشبه ذلك . وتفرش على أرض البيوت وتقام بها مظال وتلبس بها الأسماء وغير ذلك . وكان الباربيون قبل القرن الماضي يغطون جدران بيوتهم بها . والقبائل غير الحمدية تستعمل بها عن الأيونات والستر . والمسلمون يظللون بها النباتات لوقايتها من البرد والبلع لوقايتهم من الطيور وغير ذلك . ويظن أنها أول نوع نجبة الإنسان وأكثر القبائل الموسوعة تنفذ صانعها . فالحصير التي يصنعها أهالي الجزائر الجنوبية تكون غالباً جبلية ذات ألوان ظريفة . واليابانيون يزرعون شجراً مخصوصاً لصنعها منقوشة في العنومة واللينة حتى أنها تصلح أن تكون قريفاً . والصينيون يصنعون حصيراً من سعفر مختلطة المقادير أكثرها سبع أقدام طولاً واه أقدام عرضاً ويصنعون أيضاً حصيراً للوقاية والأرض منه ومن الأسل وهي من صادرات تلك البلاد . وصناعة الحصر شعبة الداعية في أوربا خاصة في إسبانيا والبرتغال وهي في روسيا سمعة وحصر مشهورة . وفي ولاية كوستومسا وفيانكا وجوارها يخرج أكثر الأهالي من بيوتهم في شهر أيار وجران ويجمعون الأسل والقشور اللازمة لصنع الحصر . وأجود الحصر في هذه البلاد الحصر المصرية وتعرف عند بعضهم بالقباسات وما صنع منها في الخلافة . وما حصر بالما وحصر البناية فهي دون الحصر المذكورة ويعلمون ضرباً من الحصر

حصارة

الحصارة الإقامة في الحضر وهي خلاف البناية ويقال فلان من أهل الحصارة أي من سكان المدن والقرى وليس من سكان الحميم . ولا يخفى أن إجماع الناس إنما هي التعاون على تحصيل أسباب المعاش والكسب ودفع المضرات عنهم من يستعمل الفراسة والزراعة والصنائع والتجارة والفنون وغيرها وهو لا هم الحضر ومنهم من يتعاطى القيام على الحيوان من الغنم والبقر والماعز والأبل وم أهل البادية الذين يلجئهم الضرورات إلى طلب المسارح والمراعي لجوئناهم التي يمشون بها جها . وإذا انسدت أحوال الحضر وحصل لهم ما يفتقر الحاجة من الفنون والزراعة داهم ذلك إلى السكن والدعة وتعاونوا في الزائد على الضرورة . واستكثروا من الأقوات والملابس والثائق فيها وتوسعة البيوت واعتباط المدن والأصهار القصور ثم تريد أحوال الزراعة والدعة فتجني عوائد الترف البالغة مهالها في الثائق في علاج القوت واستجداء المطالبات واستقاء الملابس الفاضحة في أنوارها وملاءة البيوت والصروح والانباء في الصنائع ويظنون في استجداء ما يتخلو له لمعاشهم من ملابس أو آنية أو فراش . ويكون ذلك متفاوتاً فيهم بحسب مراكز أصارهم ويتابع معاشهم في الثالب يكون في المدن الثمن من القرى وقد تكون حالة أهلها في بعض الأماكن متلازمة للقرى والظلم قريب من جهة الاكتفاء بضروريات المعاش من حالة أهل البادية ولكنهم يمدون عنهم من جهة أسباب المعاش ويقبضون في نقطة واحدة ويحصلون أسباب البش من جوارها خلافاً للبدو . ولا شك في أن الضروري يافتهم من الحاجي والكافي وسابق لما ولا يفتي الإنسان إلى الكمال والترف إلا إذا كانت حاصلاً على الضروري . فالبدوة قبل الحضارة وخشونة

ذلك قبل رقة هذه الفلتحة غايه البداء . وبقي حمل على الرشاء الذي ينال به احوال الترف وعولته توصل الى اللذة وامكن نفسه الى قياد المدينة . والحضري لا يتشوق الى احوال البادية الا لضرورة تدعو اليها او لتقصيره عن احوال اهل مدينته . ويدل على ان البدواصل الحضري وتقدم عليه ان اولية اكثر اهل الاصاريديون عليهم اليسر فمكثوا مصر وصدوا الى اللذة والترف الذي في الحضري . وهذا يثبت ما تقدم من ان احوال الحضارة ناشئة عن احوال البداء ولها اصل قديم . وبقي اهل الحضري جوعهم على عباد الراحة واللذة وينغمسون في التعم والترف ويكونون امرهم في المداخلة عن المولم وانفسهم الى تهمهم وحياتهم ويستامسون الى الاسوار التي تحيط بهم فيلون السلاح وقد يثابون بولالي الاجال عليهم . طرأ ان اقتربت القرية في هذا الزمان قد وجد حلا هذه الامور والحضرة العسكرية الاجبارية العامة قد صانت الحضري من الثالث والضبط في البلدان التي اكتست فيها المدنية غايه الاثتان . والحضارة هي احوال عادية زائفة عن الضروري من احوال العيران زائدة متفاوتات متفاوت الرفاهية متفاوت الامم في القلة والكثرة . وتقع فيها عند كثرة الفتن في اوضاعها واصنافها فتصنعون بمزلة الصنائع ويحتاج كل صف منها الى الترف عليه والمهارة فيه . وقد رماها تلبس من اصنافها تتزايد اهل صناعتها ويتلون ذلك الجميل بها وبمغالب الابرار يخلق اهل الصناعة ويهرون وتزداد الصناعة استحكاما ووسعة وتوسع دوائر الاكتشاف والاختراع باخانة الدولة ويحدد المجموعات . واساس كل تقسيم فيها المعارف التي احسبت ام كل عمل وكل اكتشاف واختراع . فالحضارة هي الملة الكبرى التي رفعت الانسان الى الدرجة التي يتخطاها في الارض ويصلح بونا عظيما بينه وبين الحيوانات غير الناطقة . ويختلف اسباب ذلك باختلاف نظائر الهيئة الاجتماعية وقانون المدنية وطبائع الشعوب . والعلوم والصنائع تكثرت في البلدان على نسبة عمرائها في الكثرة والقلة والحضارة والترف تكون على نسبة الصنائع في الجودة والكثرة

حضانه

Nurture, Nouriture

الحضانه لغة جعل الولد في الحضانة او تربته . وشريكا تربته لمن له حق الحضانه وهي تمت للام ثم لام الام ثم لام الاب وابن عمت ثم للاخت لاب وام ثم لام ثم للاخت لاب ثم لبنت لابن ثم لام ثم لاب ثم للاخت كذلك في العلات كذلك . ثم العصباء بتربب الارث فيقدم الاب ثم الجد ثم الاخ الحقيق ثم لاب ثم بنو كذلك ثم المم ثم بنو واذا اجتمعوا فلا يزوج من الاسن اخبار سوى فاسق ومعنى طرب مالمشاه وهو ظهر مامون ولو كانت الاخوة ان الاعام غير مامون لا تسلم الحضونه اليهم . وتتحقق المحاضنة اربعه الحضانه اذا لم تكن متزوجه ولا ممتنة لايه وفي غير راجع ارضاعه ونفقته . وتثبت للام بصرط ان تكون حرة بالغة عاقلة امية قادرة وان تحلو من زوج اجبي . ولا تثبت للام الرضاعية ولا للاخت رضاعا ونحوها وتثبت للام الكفاية والمجوسية الى ان يعقل لان الشفقة لا تختلف باختلاف الدين او بعد الفرقه الا ان تكون مرتبة تحق تسلم لانه يحبس او تضرب . او فاجرة مجبراً يضمم الولد يوكرا وضاهة سرقة رباحة . والام احق بالولد ولو سبته السيرة معروفة بالمجور ما لم يعقل ذلك او غير مامونه بان تخرج ككل وتحت ويترك الولد ضاهما او تكون امه او ام ولد او مدبر او مكاتبه ولدت ذلك الولد قبل الكتابة لا لستعالمين بخدمه المولى لكن ان كان الولد زرقا كان احق به لانه للمولى او متزوجه بغير محرر الصنبر

أو ابت أن تربية عجانك وألاب معسر والعمة تغفل أنت
 تربية عجانك ولا تخضع عن الأم . فقبل اللام إماماً تمسكو
 عجانك أو تدفعوه للعمة . ويرجع الم والعمة على الأب بالأجرة
 إذا أيسر . وذكر تزوجت أم صغير توسع أبوه وأرادت
 تربيته بلا نفقة مقدرة وأراد وصية تربيته بها دفع إليها لا اليو
 أبقاه للوالد . وذكر تزوجت باحبي وطلبت تربيته بنفسه والتمز
 أبوه عوج عجانك ولا حاضنة له فله ذلك . ولا تجبر من لها
 الحضانة عليها إلا إذا تعينت لها بأن لم يأخذ تدي غيرها
 أو لم يكن للأب ولا للصغير مال . وإذا سقطت
 الأم عنها صارت كهيئة أم متروكة فتنتقل الحضانة للجد
 ولا تقدر الحاضنة على إبطال حق الصغير . حتى لو
 انحلت على أن تترك ولدها عند الزوج صح المخلع
 وبطل الشرط إلا حتى الولد فليس لها أن تبطله
 بالشرط ولو لم يوجد غيرها أجبرت . وهذا يعم ما لو
 وجد ولم تنع من القبول وحيدة فلا أجر لها . وإذا
 لم يكن لها مسكن مع الولد فعلى الأب سكناها جميعاً .
 وكذا أن احتاج الصغير لخدم يخدم الأب أو يموته
 الحاضنة في مال المصون لوله مال ولا فلي من
 نفقة نفقة . وإذا لم يكن حصبة فالحضانة للوي الأرحام
 فتدفع لأخ لام لم لأبوه ثم للعم للأب ثم للخال لأبوين
 ثم لأم . فإن تساوا فاصطهم ثم أودعهم ثم أكرمهم ولا حتى
 لولد عم وجهه وخال وخالة لعدم الهرمية . والحاضنة الندية
 ولو بمجوسية كبسلة ما لم يعقل ديناً ويثني نقدية . يبع
 سبعين لصحة إسلامه وحسنه أو لك أن يخاف أن يالف الكفر
 فيخرج منها وإن لم يعقل ديناً . والحاضنة يسقط عنها بتزوج
 غير حرم الصغير وكذا بسكناها عند المبيضين له لما في
 الفدية لو تزوجت الأم باخر فامسكت أم الأم في يفت
 الرب فلا لأب أخذ وفي الجبر قد ترددت فيما لو امسكت
 الخالة وضوها في بيت أحبي . والظاهر السقوط قياساً
 على ما مر لكن في البر والظاهر عدمه للفرق بين
 بين زوج الأم والأجنبي . قال والرحم فقط كابت الم
 كلاحي . وتعود الحضانة بالفرقة البائدة لربط المائت

والقول لها في نفي الزوج وكذا في تعليلها أن أهمية لان
 عينة . والحاضنة أما أو غيرها أحق بالسلام حتى يستغني
 عن النساء وقد يربح ويؤثني لانه غالب . ولو اختلفا
 فيه سو فان أكل وشرب وليس واستغني وحده دفع
 اليو ولو جبراً وإلا لا . ولأم والأجدة لأم وألاب أحق بها
 بالصغيرة حكماً مر حتى تبلغ ولو اختلفا فالقول في
 البلوغ للآل . ويثني أن يحكم سنها ويعمل بالغالب .
 وبعد مالك حتى يحلم الفلام ويخرج الصغيرة . وغيرها
 أحق بها حتى تغني وقد يربح ويؤثني بمساحدي عشرة
 مشبهة اتفاقاً . والحكم في الأمر والأجدة كذلك ويؤثني
 لكثرة الفساد . ولا تسقط الحضانة بتزوجها ما دامت لا
 تصلح للرجال . امرأة قلقت هذا أبك من بقي وقد ماتت
 أمه فاعطيتي نفقة . فقال صدقتي لكن أمه لم تمت وهي
 في منزلي ولراد أخذ الصبي . يعم حتى يعلم القاضي إيه
 وتضرعته فتأخذه لأنه أثر بانها جدلة وحاضنة ثم
 ادعى احتية غيرها وإذا حمل . فان أحضر الأب امرأة
 فقال هذه ابنتك وهذا ابني معها وقالت المجدة لا ما هناك ابني
 وقد ماتت ابني أم هذا الولد فالقول للرجل والمرأة
 التي معه ويدفع الصبي إليها لأن الفرائس لها فيكون الولد
 لها كزوجين بينها ولد فادعى الزوج أنه ابنة لأمها بل من
 غيرها وصحكت فقالت هو ابني لأمه حكم بكونها أبائهما
 لما قلنا . وكذا لو قالت المجدة هذا أبك من بني الميت فقال
 بل من غيرها فالقول له وأخذ الصبي منها . وكذا لو أحضر
 المرأة وقال ابني من هناك من بنتك وكذبت المجدة وصدقها
 المرأة فألاب أولي به لأنه لما قال هذا ابني من هناك المرأة فقد
 أنكر كونها جدته فيكون منكراً حتى حضانته وهي اقترت له
 بالحق . ولا خيار للولد مطلقاً ذكرًا كأن أو ابني خلافاً
 للأصفي . وهذا قبل البلوغ أما بعده فغير يثبت أبوه
 وإن أراد الانفراق فله ذلك . وإذا بلغت التجارية
 مبلغ النساء أن يكرها الأب اللفي أنه إذا دخلت في
 المن واجتمع لها رأي فحكم حيث أحببت حيث لاخوف
 عليها وإن ثبأ لا يفرضها إلا إذا لم تكن مأمونة على نفسها

خرج يومع أو ثم ردها ثم طلقها فلعوب ردها لما خرجت معه لم تكن راضية بفراقه وإذا اذنت بأخراجها بخلاف ما إذا اذنت بأخراجها وحده

حضر

Hadr

قالوا انها مدينة عظيمة حصينة جدا مكنت باراء تكثر في الربة بين دجلة والفرات مبنية بالحجارة المهندمة يوعاوسقوها واطولها . وكان فيها ٦٠ برجاً كبيراً وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار وباراء كل برج قصر ولك جانيو حمام . وكان بهر باهر الثمرات وكان نهراً عظيماً تجري فيه السفن . وكان لها ملك يقال له الساطرون وتسمى العرب الضيزن بن حلهمة أحد الحلاف وقيل الضيزن بن معاوية ابن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن الفتح بن ملح بن حطان ابن عمران بن الحلاف بن قضاعة كان ملك الجوزي في الشام . فنزل مدينة الحضر وقيل كانت قد بنيت وتسلطت ان لا يقدر على نفسها ولا هداها الا بدم حمامة ورافع دم حمض امرأة زرقاء وقيل بل دم الحمض المذكور يكتب على رجل حمامة وزرقاء مطوقة . فاقام الضيزن مئة ملكاً يغير على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يخرج كل امرأة زرقاء عارك من المدينة الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفاً ما ذكر . فاقام مع على السواد وحداً خدمه اخست مياهورين اردشور بن بابك . وكان سابور غالياً مجرسان فلما حضر اعلمهم بالخبر فغضب وجرده العساكر وسار اليه واقام محاصراً له في المدينة ستين وقيل ٤٠ سنين وهو لا يقدر على شيء فاتفق ان الضيزنة ابنة الضيزن حاضمت فخرجت من المدينة على الهادة وكان سابور قد قدم بالرجل فاتفق انها رائة وراها وكان كلاهما من اجل الناس فتعساها فارسلت اليه تعطى بجهالة وقالت له ان ذلك لك على حيلة فتخرج بها المدينة فما يكون لي ذلك . قال لما ارفعك على جميع نسائي واتخذك لزوجتي فاخبرته بالطلمس وطريقة فكوه ففعل ذلك قيل فنهزم سور المدينة ودخلها وقتل الضيزن واصحابه واخفى قبايل كثيرة وكان ماقتل من قضاعة نحو مائة الف وفي

فلاجل والجدولة الفهم لا لغيرها . والاعلام اذا عطل واستغنى برايو ليس للاب ضمة الى نسو الا اذا لم يكن ماثوفا على نفسه فله ضمة لدفع فتنة أو طار وتاديه اذا وقع منه شيء ولا فتنة عليه الا ان يتبع . والمجد بمقالة الاب فيما ذكر . وان لم يكن لها اب ولا جد ولكن لها ام أو عم فله ضمة ان لم يكن مفسداً وان كان مفسداً لا يمكن من ذلك . وكذا الحكم في كل حصبة ذي رحم محرم منها . فان لم يكن لها اب ولا جد ولا غيرها من المصبات او كان لها حصبة مفسد فالتنظر فيها الى الحاكم فان كانت ماثورة خلاها تنفرد بالسكنى والا وضعا عند امرأة امينة قادرة على الحفظ بلا فرقي في ذلك بين بكر وثيب . وإذا بلغ الذكور حد الكسب يدفعهم الاب الى عمل ليكتسبوا أو يوجهم ويشق عليهم من اجرهم بخلاف الاناث . ولو الاب مبدراً يدفع كسب الابن الى امين كما في سائر الاملاك . وليس للطلقة بائنا بعد عدما المخروج بالولد من بلغة الى اخرى بينهما تفاوت فلو بينهما تفاوت ورجع يمكة ان يصروك ثم يرجع في يهاو لم يمنع مطلقاً لانه كالاتفال من حلة الى حلة الا اذا انتقلت من القرية الى المصروفي حكمه لا لغير الولد بخلقه باخلاص اهل السواد الا اذا كان ما انتقلت اليه وطنها وقدر وجهها فيه ولو قرية في الاصح الا دار الحرب الا ان يكونا مستامين . وهذا الحكم في الام المخلقة فقط . اما غيرها كجدة وام ولد اعقت فلا تقدر على تعلق ليدم المقد بينهما الا باذوكا منع الاب من اخراجهم بلد امويلاً رضاهما ما بقيت حضانتها فلو اخذ المطلق ولده معها لتزوجها جاز له ان يسافر يوكن ان يعود حتى اموا اذا لم يكن له من يتقل الحمى اليه بعدها وهو ظاهر . وفي كتاب الحموى له اخراجه الى مكان يمكة ان يصروك ولدها كل يوم كما في جانبها . وإذا سلطت حضنة الام واخذت الاب لا يجبر على ان يرسلها بل هي اذا ارادت ان تراه لا تمنع من ذلك . واقتى بانه يسافر يو بعد تمام حضنتها وبأن غير الاب من المصبات كلاب . وإذا خرج بالولد ثم طلقها فطالبت برده ان اخبرها بذنها لا بآرية رده وان يغير اذنها لآرية كال

ذلك يقول المجدي بن الدلائل

ولم يجرئك ولا يهانه لي

بالايت سرية بني السيد

ومقتل صيرن وبني ابيو

واخلاد القبايل من تريد

انام بالبول جيلات

وبالابلال سابور المجود

فهدم من بروج الحضرمي

كان ثقالة زير الحديد

ومن ذلك العهد خرجت الحضرموت دكت الى اساسها ولم يبق

لها اثر الا رسم السور وبعض آثار تدل على جلاله. وقيل

راى هناك بعضهم آثاراً وصوراً على المحيطان هكذا قال

ياقوت. ثم ان سابور تروج بالضرورة وجعل لها فراشا

من الذهب ما يمكن لمجمل كل تلك الالة ثقيل تصيرا فظهر

ثاني يوم ماسب تصورهما فوجد ورقة من الآس كانت

في الفراش وقد لصقت بين عكبين من حكمة فقال لها

ما كان أبوك يفعلوك قالت تلك البكرات من أهل

الزبد والفتيات وصفوا الخبر فقال ومع حسن هذا

الضنيع ما وثقت فكيف تدين لي فأمر بارتفاعها وأصلدها

عليه وقال لها قد رفعتك على جميع نسائي ثم أمر بها

فرطت من غداها بالنسب فربح جرح واركعة ففعلت

أربا. وقد أكثر العرب من الشعر في ذكر مدينة

الحضرموت وما دجاها والساطرون وما كان يظهر من جلاله

وعظمت وقبح مناعة مدنيته. وقد روي في ذلك روايات

غير ما ذكر لم تر حاجة لاجابها

حضر موت

Hadramaut

والبحر يسم الميم صنع من بلاد العرب قاله طوله

الدرجة وعرضه ١٢ درجة قبل مي بحضرموت بن لخطان

لانه اول من نزله وكان اسم هذا الرجل عامراً فكان اذا

حضر حراً أكثر من القتل فصاروا يقولون عند حضوره

حضر موت ثم جرى ذلك عليه ثلثاً وسكوا الضاد التثنية

وجعلوا الاسم مركباً مزجياً على الاظهر ثم صاروا يقولون

للارض التي سكنت بها قبيلة هذه ارض حضرموت ثم

اطلقوا على البلاد نفسها وقيل في تسميتها غير ذلك قال

ياقوت وهي ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر

وسوها ووال كثيرة تعرف بالاحفاف وبها قبر هود وبها

(وقيل فيها) قبر هود (ماوى ارواح الصغار) ولها

مدينتان يقال لاحدهما تريم والآخرى شيام وحدها قلاع

وقرى. وقال ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن

وبين البحر ومال وبيت وبيت حصاه ٧٢ فرسنگاً. وقال

الاسطرقي بيت حضرموت وعدن مسوة شهر. وقال

ياقوت وأما خبر قمها فان الرسول كان قد راسل أهلها

فدخلوا في طاعته وقدم طيو الاضمت بن قيس في بصحة

عدهم رآكاً مسلماً فأكبره الرسول فلما أراد الانصراف

سأل الرسول ان يولي عليهم رجلاً منهم فولى زياد بن

ليد الياضي الانصاري وشم اليوكنة فبقي على ذلك الى

ان قبض الرسول فارقت بنو وليمة بن شرجيل. وكانت

بينهم وبين زياد واصحابه فتنازعت كس زياد ملوكهم

الاربعة ومحموس ومشرح وخمد والبيعة وأختم العمدة

فذهبهم وسي وبسب في جماعتهم وأتى لهم الاشعث بن

قيس وانفصلت اليوكنة وأسلم زياد ابا بكر فكانت بينهم

وقائع عظيمة. ثم استظهر المسلمون واستأمن الاشعث وأتى

الى ابي بكر واسترضاه وتزوجها بنت ام فروة وانصر للاسلام

بعد ذلك. وصحاحات هذه الامور سنة ١٢ هجرية. وأما

قبيلة حضرموت المسماة بها البلاد فقال ابن خلدون

انهم معدونون من العرب العاربة لثرب اوزامهم ويسموا

من العرب الباقية لانهم بالقون في الاجبال المتاخمة الا ان

يقال ان جمهورهم قد ذهب من بعد حضور الاموي

واندريجوا في كثرة وصاروا من عداوم فهم بهذا الاعتبار قد

هلكوا وبأدوا. قيل وكانت فيهم بلوك الثبانية في على

الصيت وبها بالذكر وان اول من أبسط ملكة منهم وأرتفع

ذكر حمز بن الاشعث بن ربيعة بن يرام بن حضرموت

ثم خلفه ابنه نمر الازج ١٢٤ سنة وهلك اغوثة في ملكه ثم
ملك مرشد ذومروان بن كريب ١٤٠ سنة وكان يسكن
مارب ثم يقول الى حضرموت. ثم ملك عقبه ذو قيمان
ابن مرشد بمحضرموت ٢٠ سنة ثم ابنه ذو عيل ١٠٠ سنة
وسكن صنعاء وغزا الصين فقتل ملكها واخذ سبحة ذا النور.
ثم ملك ذو عيل بن ذي عيل بمحضرموت ١٠٠ سنة. ولما
خلفه سنان ذو الم لفزو الصين تحول ذو عيل الى صنعاء
واشدت وطأته وحسان اول من غزا الروم من ملوك
الين واول من ادخل البحر والدياج الى اليمن. ثم ملك
بدحات بن. ذي عيل بمحضرموت ٤٠ سنة. ثم ملك ابنه
بدعيل وبنى حصونا وطلب اثارا. ثم ملك بدعيل ذو عيل ثم
حماد بن بدعيل بمحضرموت فانما حصنة المغرب وغزا
فارس في عهد سابور ذي الالكانت ودام ملكه ٨٠ سنة
وهو اول من اتخذ الحجاب من ملوكهم. ثم ملك يشرح ذو
الملك بن ودي بن ذي حماد بن عاد من بلاد حضرموت
١٠٠ سنة. وكان اول من رتب الرواتب واقام الخرس
والروابط. ثم ملك منهم بن ذي الملك ثم ابنه جذية ثم ابنه
يشرح ثم ابنه نمر ثم ابنه ساجن. وفي يامو قطعت الحبش على
اليمن. وذكر ابن خلدون ايضا ان حضرموت وجرم
الخمر سيطروا ولم يبق من بلاد غطفان يمدسليم غورهم وكان في البلية
التي بقيت منهم الى الاسلام رئاسة. فنهض وائل بن حجر له
حصنة والعلاء بن الحضرمي الذي ولاه الرسول اليمن
وعدة غورهم. وفي حقبة العجائب ارض حضرموت في بلاد صحاب
الرس وكانت ثم مدينة عظيمة اسمها ارض سميت باسم جبرها
ومن مدينتها ايضا سبأ المشهورة في الكتب المأثرة وتسمى ايضا
مدينة مارب وهو ملكها وما كانت السنة العظمى الذي
ذهب بسيل العمور وكان قد بناء لثلاث الاكبر ابن عاد
بالحجر والراس فرسقا في فرج. وكانت تلك الارض مصرية
شهر متصلة بالعراق والسنان حتى كانوا يقتسمون الفار بعضهم
من بعض واذا ارادت المرأة غاراً وضعت مكنتها على راسها
وخرجت تمشي بين تلك الاشجار وهي تفترق فترجع الى
وقد اقبلت مكنتها من غير ان تمس شيئاً يدها. ولم يكن في

تلك الارض شيء من الحيات ولا العقارب ولا من الموابر
ولا القمل ولا البراغيث واذا دخل الغريب بلادهم وعلو
قل وبزغيت ماتت كلها فاذهب الله جميع ما كانوا فيه
ولم يبق بارضهم الا الخط والاذل والاراك وشي من السدر.
وبتلك الارض جبل لا يرقى اعلاه فيه قرى كثيرة خارجة
وبساتين عظيمة وفواكه مختلفة وغل كثيرة مفرقة. وفي هذا
الجبل اشجار الحمست والجرج وبعض قراها بنيت شجر
اللبان. انتهى. والمعروف الان ان حضرموت اقليم من
بلاد العرب الجنوبية واقعة على شواطئ البحر الهندية
وحدها غورهم وقرىها والمعروف ان عهد هانبالا الهندا موي
مصر ارملة. وشيلاً بدعيل حان. وجنوا البحر ورضاء اليمن
ومعظم الساحل يمتد الى الشمال الشرقي من طول ٥٠ ميل
٥٦٢ شرقاً وبعض الملوك يذهب اليها اقل من ٢٠٠ ميل
ويظن انها تمتد في الدخيلة نحو ١٢٠ ميلاً وساحلها
متمنض الى الاماكن التي يمر بها لنور جبال منها
راس بارز ووراء الاراضي الواطئة سلسلة جبال ممتدة
من اليمن الى الجهات الناحية لعان ترتفع تدريجياً ووراءها
هضبة مرتفعة تغطيها رؤوس وادنية تمتنض شيئاً فشيئاً الى
الصحراء. ولم يكن معروفنا شيء من الدخيلة الى ان استقرأها
البارون فون ريد سنة ١٨٤٣. وارضها هضبة في عدة
جهات وقاطعة في بعضها اذ ليس هناك ابار ولا ماء يقع
من الولب الشديد في الاماكن المنخفضة فصول الجبال
واكثر الاراضي محرونة جيداً ويوجد هناك بهر صغير قد
يكون احماً كثيراً فافقاً الا انه كثيراً ما يهبط. وسنة
١٨٧٠ اتى القسم الغربي من حضرموت القبطان ميلس
من الجيش الانكليزي مع وزير متيزر السليح الجرماني وتزلا
في مكان واقع في طول ٤٨٢٠ واجازا في البلاد الواقعة بين
تلك القطعتين والاراضي الواقعة في تلك الجهة رمال
قاحلة وصخور على مسافة ١٠٠ ميل في الدخيلة وعلى
الاراضي العالية يوجد شجر الاقاريس وكثير من البحر
وتأرموت الحماس. واما حاصلات البلاد النهر والمنطقة
واللبان والمر والصمغ العربي والبقول وقليل من النبل

ولس بها بن . ولم يربأ شيئا من الصيد إلا يبيض غزلان
ولكن الطيور المغردة كثيرة هناك جدا . ويسكن الساحل
بين تلك الجهة وعدن في قبائل يقيمون في مدن وقرى
وليسوا برحالة وقد مضى عليهم وهم مستقلون نحو ١٠٠ سنة
وكانوا سابقا خاضعين لآلام صعدة . فالقبيلة المتقية في جهة
الفرق الأقصى من تلك البلاد الوهابية وهم يسكنون في
النسم الأعظم من وادي مبلغ وبنه في جهة رميلة كلمة غصبة
جدا وهم أقل عددا من سائر القبائل وأكثرهم مستوطنون
يمرون الأراضي وهم منهم حوطة وسكنها ١٨٠ ألف وحبان
وسكنها ٢٠ ألف ولا يزرعون شيئا من البن ولا القطن
والماشية قليلة وظالة وهم مقسمون الى ٤ أقسام كل قسم
منها تحت حكم أمير وليس له سلطة أكثر من سلطنة آباء
العمال في القدم ومؤسس هذه الطائفة عبد الوهاب وهو
شيخ فريسي استقر على تلك البلاد . وثاني الوهابية الدليابية
ويهمهم جيرانهم الحميرية وهم يدعون أنهم من سلالة
الحميريين القدماء ولعنهم نوح من لغة الصائفة وهم يسكنون
في قسم من وادي مبلغ وقسم من الساحل امتد الى نحو ٥٠
ميلا في الداخلية وكل قسم من أقسامهم في سبعة قبائل
شيخ يدعونه آبا . ويقال ان من صفاتهم الخطف والسلب .
والعلافة يملكون نحو ٦٠ ميلا من الساحل وهم على قسمين
الناصري والتصايفي ولكل منها أمير فالناصري وعددهم
نحو ١٥ ألفا يملكون الساحل والتصايفي يملكون الداخلية
وبلادهم محروقة جدا . ولم تقطع من الدم واللعن
والجبال وم القبيلة الوحيدة التي تقتل الخيل وعددها منها
نوح كرم ومساحتها نحو ١٠٠ ميل في جهة عدن تسكنها
قبائل تحب الحركات والحروب وذات مطامع عددها نحو
١٧ ألف نفس وبالترتيب من الساحل أحراش كثيرة وفي
جهة الجبال خول كثيرة الكلال والدرة ومحاصيل الزراعة
عندهم المحطة والعبور والمجاورس والسهم والقطن ولا
يزرعون البن هناك حال كونه إذا سميت الأرض جيدا
يحبثت هناك ببهرلة . وزراعة النبل صفة الدائمة ويكثر
شجر المر واللبان في جبال حبر إلا ان الصمغ لا أهمية له هناك .

والجهات المرفقة من الساحل ورواحين يسكنها قبيلة بدع .
وأم فرض حضر موت مكح ولها تجارة متعمدة مع الهند والبن
فانة يصدرونها الى الهند محاصلا ثباتا وإلى اليمن بسط
وشالات سريرية وكان ويخارج وأهل الساحل مولعون
بالسرا الى الخارج ويوجد كثيرون منهم في الهند ومصر بين
العساكر والقوة إلا أنهم يرجعون الى بلادهم بعد أن
يحصلوا ما يقوم بمعاشهم . وحضر موت بمصر المعنى كانت قديما
من بلاد العرب السمية القديمة وكان أهلها يجهرون
بالعقاقير والطبوب والحمر وكانت قصبتها سينا مستودع
تجارها . ومن مدينتها المبهورة أيضا محار وصول وظفار
ومرابط وحلبك وبعض غيرها

وينسب الى حضر موت جماعة من العلماء المتأخرين
ذكر بعضهم المهي فهم الشيخ حسن بن أحمد بن إبراهيم
بالشعب الحضري الباسطي الدافسي سكان أمنا زاهد
أبدا مؤلفا باركا في العلوم ومن تأليفه سرور السراي وصفة
الأرواح وراحة القلوب وطفرة الباطن وسلامة الدين
والصديق الصحيح وبعض قصائد نفيسة توفي بمرقد المهاد
واسطة سنة ١٠٤٠ هجرية . والشيخ حسين بن محمد بن علي
الحضري المني العالم الكبير أخذ عنه جماعة من الماض
عصره وأثنى بالمدح وكان كامل العقل طالي المهمة كثير
العبادة والمخدوع رفيع المآلة عبد الملك توفي بمرقد حضري
سنة ١٠٤٠ هجرية . وعبد الجامع بن أبي بكر بارع بالحضري
الزاهد كان ورعا متفقا أخذ عن سادات ترم ورجل الى
سكة وأقام بها وليس بالخرقة الصفوية من السيد محمد باطوي
وكان للناس فيه اعتقاد جميل توفي سنة ١٠٨٢ هجرية .
وعبد الرحمن بن شهاب الدين ابن السلف الحضري مفتي
الدافعية بحضر موت كان متفقا للعلم الشريعة وتولى قضاء
القضاء وبرع في التفسير والتحديث والفقه والعربية وليس
الخرقة من عدة معاني وأتبعه بوطي كثير وأشهر هناك شهرة
جليلة ولا يبالأ لأنه كان كثر العبادة يقوم الليل في الذكر
والفلاح وجمع من الكتب النفيسة ما لم يجمعه أحد من أهل
عصره وقفا على طلبه العلم بمدينة ترم وكان ذا مقام

ومروءة وافرة وحصلت له في اخر حياته جذبة اندهش بها عقله ومات بعد اشهر من تلك الحال سنة ١٤ هجرية . وغورم كثير ولكن لم يشهر بها بالمحضري

حَضَض
Lyciet

قال في القاموس في الحَضَض ان المرعي منه عصارة الخولان والمهندي عصارة الفيلزهرج . وقال في الخولان وكل الخولان عصارة الحَضَض . وقال القزويني الفيلزهرج شجرة الحَضَض . وقال ابن السطار الفيلزهرج هو الحَضَض وعصاه بالنارسة مرارة النبل لان هذه العصارة اذا جمعت تشبه مرارة حوتان عظيم . وقال في الحَضَض انه يسمى باليونانية لوقيون باسم بلاد في اسيا الصغرى وهو شجرة شاككة لما اغصان طولها ٢ اذرع واكثر وعليها الورق كورق شجر اليقطين ملرز ولها ثمر شبيه بالنفل اسود ملرز مر المذاق املس وقشر الشجر اصفر شبيه بالحضض المذلف بالماله ولها اصول كثيرة . ويثبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحَضَض اذا دق الورق كما هو مطبوخ او يقع الياما كثيرة وكر مطبوخ على النار حتى ينفخ ويبقى ان يخرج منه ما كان كالزرقه فانها تستعمل في ادوية العين والباقي في غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحَضَض عصارة بان يحمس ويصهر والمجهد من الحَضَض ما تشبه بالنار واذا اطلق ارض رقيقة بلون الدم وكان خارجا اسود وداخله باقو في اللون وما لم يكن رها وكان فيد قبض مع حرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي فيه في الحَضَض الهندي فانه المجهد . ومن جالينوس في المقالة السابعة هذه شجرة شاككة منها يخذ الحَضَض وهو عندنا نحن دولة رطب يستعمل في مداواة الكف والاورام والقرح الحادة في الفم والدير والعلل والحنين والقرح الخبيثة والاذن التي يخرج منها القرح الصحيح والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك لان قوته تمهت وهو مركب من قوى اجناس متباينة . وهذا النوع يوجد في بلاد لوقيا واما النوع الاخر منه وهو الهندي فهو اقوى وابلغ وهو يخرج من نوع شجرة اغصانها اظلم من

اغصان الطليق وهي قائمة طولها ٢ اذرع مخربها من الاصل ولونها احمر مثل لون الدم وقربها كالزيتون وهذه الشجرة يقال لها الحنسن . ومن ما رجو به الفيلزهرج ٢ اغرب احدهما هندي . والثاني عربي وهو المسمى الحَضَض . والثالث لعل من الرزك وهو شوك الحَضَض الهندي وقوته قوة دم الاخوين . فقد ظهر ما تقدم ان الحَضَض اطلق عند العرب على الشجر وعصاهما وانها تسمى بالخولان ايضا . والفيلزهرج من النارسة وانها عربية وهندية والكل يسميه اسم حَضَض بالعربية . واسم هذا النبات بالافرنجية مأخوذ من ليسيا (lycie) او كما يلفظها العرب لوقيا باليونانية وهي البلاد التي في اسيا الصغرى القديمة فسمى النبات ليسوم (lycium) لانهم قالوا ان اصله من تلك الناحية . وقد يسمى بالافرنجية بما سناه شوكه افريقية وهو جنس نبات من النضلة الباذنجانية يشبه اكثر من ٣٠ نوعا من نباتات حبشية وبشرية وبجمية تنبت في اقطار البحر المتوسط وتوجد في غرب امريكا الجنوبية . والساق خشبية مستقيمة او مسترخية والاعصان شوكية والاوراق كاسلة والازهار وردية او زرقية او شبيهة او صفراء او بيضاء واشهر انواع هذا الجنس الحَضَض الاوربي ينبت دفعة واحدة على الزمان في سواحل البحر المتوسط ويكون منه سياجات دائمة في ايطاليا والبرتغال واسبانيا ومصر وغيرها . ومنها حَضَض بلاد البربر وحَضَض بلاد الراس او الافريقي المسمى ايضا باليامين الكاذب والحَضَض الصيني وغير ذلك . وتوكل اغصانها واوراقها في اول نموها مع الحوامع في جنوب فرنسا وغيرها ما كن وقد تستعمل اغصانها استعمال اغصان البرباريس

حَضَض
Badan

جبل باعلى نجد وهو اول حدودها ومن ذلك قولهم المجهد من راي حَضَض اي من راي هذا الجبل فقد وصل اليه . والبعض جملة في المجاز وهو جبل عظيم شامخ وعليه جبل في الجبل البلي بولاري حَضَض اي يسر العظيم

المعبر وقال نصر هو أشهر جبال نجد بينه وبين عامة
مرحلة تبش فيه السور ويحدها بنو جشم بن بكر . وقال
أبو المنذر خلعت قضاة كلها من غور عامة بعد حرب بني
لرازم فما لبثت كلب بين وبرة الى حصن التي ولخت بهم
بعض قبائل وثبتوا معهم في حصن ومن هناك انتشرت
قبائل بني قضاة

بها قبر شبيب قريب صند

حضيض

Perigée

هو في اصطلاح الفلكيين اقرب مركز الكوكب الى
الارض فهي النقطة المقابلة للاربع راجع اوج . وفي مشتركة
بين ماضي السطون المعبرين من الفلكيين احدهما سطح
خارج المركز والاخر سطح الفلك الذي هو في شفق . والحضيض
المضي والحضيض المديرو النقطة المشتركة بين مقري
حقل عطارد والمدير . والحضيض المديري والحضيض
الحامل هو النقطة المشتركة بين مقري المدير والحامل
ويطلق الحضيض ايضا على النقطة المقابلة للدروة المرفية
ويسمى الحضيض المرمي والبعد الاقرب المضي وعلى نقطة
مقابلة للدروة الوسط ويسمى الحضيض المحتوي والوسط
والوسطي والبعد الاقرب

حطون

Hittin

قال المحافظان ابن عساكر والروزي حطون قرية بين
ارسوف وقصارة وبها قبر شبيب . وقال ياقوت ان صلاح
الدين انصر على الافرنج في وقعة هامة في موضع يقال له حطون
بين طبرية وحكة بينه وبين طبرية فرساخت بالقرب منها
بقريه يقال لها حارة بها قبر شبيب فان كان المحافظان
قالا ان حطون بين ارسوف وطبرية فخطا حقا ففي خبر
التي عند طبرية ولا فهو غلط فيها . قال وحطون ايضا
موضع بين القرما وتيس من ارض مصر وهو بحيرة يصاد
سما العجك المعروف بالحطبي وهو حكة فاضل يجمع ويرسل
الى النجاشي . وقال القزويني آثار مدينة حطون باقية فيها
بين حموة والماقولة بأرض الماقولة بين قعلية والبريش

حطينة

Hotai'ah

هو ابو مليكة جرول بن اوس بن مالك بن جوية
ابن عزمير بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيص بن
بغيش بن ريث بن قطنان احد غول الدعراء ومتقدمهم
وفصاحمهم منصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء
والنثر والنسيب يهجد في ذلك جميعا ومع ذلك كان ذا حياء
وهابا

وسفه كثير السوال ملحقاً فيه حذقة النفس قليل الخور مجلاً
 جميع المنطروث الملية متذافع السب فاسد الدين قصيراً
 دجياً ولشفة قصير وقزى من الارض لتب بالحطية وقيل
 لسبب امره وكان لتدافع نسوا اذا غضب على قوم قد نسب
 اليهم ينكرهم ويتجنب الى غيرهم وكان ايضا يجاهه حينئذ اللسان
 من الكلام لم يعلم احدهم دهائهم وشعره على ما قيل حتى يجاه
 امه وبنوه وزوجته وسائر اهل بيته واقاربوهم يجاه نفسه كما
 سياتي . وكان قد اسلم ثم ارتد وقال في ذلك
 اطلعنا رسول الله اذ كان بهنا
 فيها العباد الله ما لاي بكر
 ابورعها بكراً اذا مات بهت
 وتلك لهر الله فاحصة الظهور
 وكانت امه الصراة امه لاس بن مالك ولم يكن من امرائه
 المحرم وكانت امه لما سألها عن ابوه قالت له كلاماً غريباً
 فقال في ذلك

نقول في الصراة ليست لواحده
 ولا اثنين فانظر كيف شرك لو تكا
 وانت امرء تهني ابي قد ضلته
 هبنا لك تستحق من ضاللكا

فغضب وخرج عنها لاحقاً بالحوية بني الاثم . والافتم كان
 امه الامارة ابو المحرم فلم يدفعوه ولم يقبلوه وسالم موارثه
 من الاثم فاضلوه غفلات من غفل ايهم فاقام عندهم زماناً
 ولم تنقصه الخلات فسلم موارثاً كاملاً فلم يعطوه وضربوه
 فغضب عليهم وعاد الى بني عيس وانسب الى اوس .
 وقال ابو حمية كان المحطية منين الشعر شرود القافية
 وما تشاهد ان تعلم في شعره شعر وجدته فيه مطعناً وما
 اقل ما نجد ذلك في شعره . وكان الناس يخافون لسانه
 ويخاشونوه ويحسرون منه . قيل قدم المدينة في سنة عجيبة
 فاجتمع اشراف قريش وقالوا قدم علينا هذا الرجل فان
 حرمناه هجاناً فاجمع راجعهم على ان يجيعوه لثقتاً يهدونه له
 فاجمعوا ٤٠٠ دينار فاطعوا اياها . وقيل مضى الى عتبه
 ابن الهذيل فمأله فقال له ما انا على عمل فاعطيتك

ولا في مالي فضل عن قومي فاضرف المحطية فقال لعنبة
 بعض قريبه قد عرضنا وعرضت تنسك للفر . قال كيف
 ذاك قالوا هذا المحطية والله ليجرينا اشد الجاه فقال ردي
 فريدي فقال له لم كتمت تنسك فاجلس فلك عندي ما
 يسرك . وقال بعضهم لقيت المحطية بذات عرق فقلت له
 يا ابا مليكة من اشعر الناس لقد لسانه كأنه لسان الحية
 وقال هنا اذا طع . وقيل مر رجل يعرف بابن الحماة
 بالمحطية وهو جالس بنفاه يتو فقال السلام عليكم فقال
 المحطية قلت ما لا ينكر قال ابي غريعت من اهل بني زاد
 قال ما عصمت لاهلك قراك قال انما ذن ان استظل بظل
 عينك قال حولك الجبل فهو يظلك قال انا ابن الحماة
 قال انصرف وكن ابن ابي طاهر شئت . وقال الاصمعي لم
 يتزل ضيف بالمحطية الا هجاء . وقال عمرو بن الملازم لم
 نقل العرب بيتاً اصدق من بيت المحطية

من ينمل الخيل لا يعلم جوارية

لا يذهب العرف بين الله والحاسر

واشتهر هذا البيت كثيراً حتى قالوا انه مكتوب في القوراة
 لا يذهب العرف بين الله والعباد . وقيل اراد المحطية
 يوماً السرفانة امراته براحقو وقالت له

اذكرتنا اليك وشوقنا واذكرتنا لك ابني صغار

فقال حطية لا رحلت لسرايداً . وقيل نزل المحطية في
 سنة ضيقة بيني بقلد بن يربوع فمضى بعضهم الى بعض وقالوا
 ان هذا الرجل لا يعلم احدهم لسانه فعمالوا حتى نسا له عا
 يجب فضله يو وعما يكن فقبضه من ابي اليوسا وها يريد
 فقال لا تكثروا زيارتي فقلوني ولا تعظموا فتوحسوني
 ولا تجهلوا فتاهي بي جليسا لكم ولا تسلموا بنا في شانه
 ففعلوا ما اراد واحناطوا بذلك كل الاحباط فاقام عندهم
 الى ان انتصفت تلك السنة فرحل وهو يقول

جاورت اكل مقلد شهيدهم اذ ليس كل ابي جوارية

ايام من يراد الصبي يصطعب فينا ومن يراد الزهادة يرهق
 ومن اشهر بهجاءوا اياه الزبرقان بن بدر وكاتب السب
 في ذلك ان النبي كانت وفي الزبرقان عملاً واقر ابو بكر

بعد النبي على ذلك العمل فقدم الى عمر في سنة مجده يهودي
صدقات قومو فلقية الحطية ومعه اياه اوس وسدادة
وبانة وامرأة فقال له الزرقان وقد عرفه ولم يعرفه
الحطية ابن تريد فقال العراق فقد حطينا هذه السنة قال
وتصعب ماذا قال وددت ان اصادف بها رجلاً يكميني
مؤونة عيالي واصيدو منحي ابداً فقال له الزرقان قد

اصبت فهل لك فيويوسك ليلاً ونهاراً وما كنت احسن
جواراً وكريمة فقال الحطية هذا واياك العيش وما كنت
ارجو هذا كله قال فقد اصبت قال ضد من قال عنده
قال ومن انت قال الزرقان بن بدر قال واين حطك
قال اركب هذه الابل واستقل مطلع الشمس وسيل عن
القرحى فاني منزلي لان معنى الزرقان القر - وقيل بل
قال له سر ايام فلدرة وهي ام الزرقان - وقيل بل وكلة
الى زوجتي ففحق الحطية وزوجت وقيل باوفا كرمته يوصية
الزرقان غير انها قصرت بعد ذلك لما رأت من رزقيه
حالا وديم خلطو وكان بعض بن طار بن شماس وصديقه
بنواثب الناقة يبايعون الزرقان وقومه فلما رايهم
التقصير هجى الحطية دعوى اليهم لينالوا القدر يهجو فاني
وقال هذا شأن النساء فلست بعانب على صاحب المنزل
فالخو طيو واجلوا له للراعي فامتنع فندسوا الى امرأة
الزرقان ان زوجها يريد ان يتزوج بابة الحطية وكانت
جدة كاملة لمجدة من ذلك الوقت وكانت مع ذلك تداريو .
ثم اراد النجعة فقالت له اركب انت واهلك هذا الظفر
الى مكان كذا وكذا ثم اردته اليها حتى ظنك فانه لا يبعثها
جميعاً فامسك اليها بل قد بقي انت فانت احب بذلك
فعلت ثم تناقلت برد الراحلة يومين او ثلثة فالح طيو بن
انثب الناقة ان اياهم وقالوا قد تركت المراء فاجلهم حينئذ
ووجد الهم ففصرى له قبة وزينوها واكثرها من النمر
والبن واصطرو كسوة وابلها فلما قدم الزرقان سال عنه
فاخبره بصفه فقال ان بني انثب الناقة وقال ردوا طي جاري
فقال بل هو جارنا فقد اطرحته انت وضعت فكثيرا القول
بينه وبينهم حتى سكادت الفتنة . ثم تقدم العتلاء ويوم

قوم م الانثب والانثاب غيرهم
ومن يماوي بانثب الناقة الدنيا
فكان هذا القلب حاراً عليهم فصار من يوشذ فخرأ لم . ثم
لم يزالوا به حتى هجا الزرقان فاستعدي طيو الزرقان
عمر بن الخطاب فاستداه عروجه في شرف قال الحطية
ماذا تقول لا فراخ بدي مرع
وشب الحواصل لاه ولا شجر
التيتم كاسهم في قعر مظلة
فاغتر طيك سلام الله يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه
انني اليك مفاليذ النبي البشر
لم يوروك لما اذ قدموك لها
لكن لانهم كانت بك الاثر

فاخرجته وقال له اياك وجهاء الناس قال اذا يموت عيالي
جو طاهدا مكسي ومنه معاني قال فاباك ان تقول فلان
يخرج من فلان . ثم سلة الى الزرقان فقاوه بهامو فاستوهبه
منه خطلان . وقيل اشترى عمرته اعراض المسلمين بخلافة
الاف درهم . وما هجا به الحطية امه قوله
تحي فاجلسي مني بعيداً اراح الله منك العالمينا
اغش بالاذناسود عتسراً وكانوا على التخذينا
حوائك ما علمت حوائسو وموتك قد بر الصالحينا
وقال في امو وامو
ولقد رايتك في النساء فوسعي
وايا بهك فساه في المجلس

وقال في زوجو
اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت فعيده لكاح

وقبل الفس يومًا من بجهنم فلم يصادف أحدًا فقال
أبى شفتاي اليوم لا تكلمًا

بشعره فما أدري لمن أنا فأناله
وجعل يردد هذا البيت حتى مرّ ببركة ماء فرأى فيها
وجهه فقال

أرى لي وجهًا شوه الله خلقه

فتفج من وجهه وفتح حمله

ولما حضرة الوفاة اجتمع اليوقومة فقالوا له يا أبا مليكة
أوص فقال ويل للشعر من روة السوفقال أوص رجلك
الله قال من الذي يقول

إذا انبض الرامون عنها ترنمت

ترنم تحكى أوجعتها الجعائر

قالوا التماخ قال بلغوا خطفان أنه أشعر العرب قالوا ويحك
أهلك وصية أوص يا ينمك قال بلغوا أهل ضافه أنه
شاعر حيث يقول

لكل جديد لقة غير انفي

رايت جديد الموت غير لذيذ

قالوا أوص ويحك يا ينمك قال بلغوا أهل امره الله
أنه أشعر العرب حيث يقول

فبالك من ليل كانت نجومه

بكل منار الليل شدت يندل

قالوا انور الله ودع عنك هذا قال بلغوا الانصار ان صاحبهم

أشعر العرب حيث يقول

يفشون حتى ما جهر كلامهم

لا يسألون عن السواد المتبلر

قالوا هذا لا يفني عنك شيئًا فقل غير ما أنت فيو فقال

الشعر صعب وطويل سامة

إذا ارثى فيو الذسبة لا يطفه

ولست بؤ الى الحضيض قدمة

يريد أن يبره فيجبهه

قالوا هذا مثل الذي كنت فيو فقال

قد كنت أحيانًا شديد المخذ

وكتت ذا غرب على الخضم ألد

فوردت نفسي وما كادت ترد

فقالوا يا أبا مليكة ألك حاجتنا لاركبي اجزع على المدح
الجيد يمدح بؤ من ليس له أهال قالوا فمن أشعر الناس
فأوص يا ينمك الخفيو وقال هذا الجعير إذا طلع في غبر واستعبر
يا كذا فقالوا له قل لا إله إلا الله فقال

قالت وفيها حثودهر أعوذ بؤ في مدحك سحر

فقبل له ما تقول بيته عيبك وإماتك فقال هم عيب قن
ما عاب الليل النهار. قالوا فأوصو للقرآن بشيء قال أوصهم
بالالحاح في المسألة فأنها تجارة لا تبور قال فما تقول بيته

مالك قال لا تفي ملاحظ الذكر (وقيل مثل حط الذكر)

قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكبي هكذا قضيت. قالوا فما

أوصي للناس قال كلوا أموالهم وأنفسوا أحبهم. قالوا ليل

بؤ تهد فيو غير هذا قال تم تحبوني على أنان وتتركوني

راكبا حتى أموت فان الكرم لا يموت على فراشه والأثاف

مركب لم يست علىو كرم قط يحمل على اثنت وجعلوا

يدعون بؤ ويحتمون حتى مات وهو يقول

لا أحد ألام من حليّة مجا بؤ وجهها المرّة

من لو بؤ مات على فرّته

والفرّة الأثان. وكانت وفاته في حدود الثلاثين الجعير

حفر

Sculpture

يقال حفر الطريق أثر فيها بهجو عليها وحفر الخاتم

نقش قصة. وقد جدل أهل الصناعة هذه الكلمة توسيًا

للدلالة على عمل من شائو الثاني في الحجرة والمعادن

والأخشاب أو نجحها بالآلات باليد أو بالسلك. وسكانت

الأصنام الخشوية بارزة قائمة وحدها أو ملصقة بجدران

حال كونها تماثيلًا أو غير تام أو مخففة عن السطح الخشوية

فيو. وأكثر الأصنام المصرية القديمة من النوع الأخير. فاختفر

في الرخام بأنواعه والفاج والعظام والخشب قدم العهد.

وأكثر منحورات الرومان حجرية وكان الغفر رطام المنحور

الشماء رطامًا أبيض صافيًا يوقى بؤ من جزيرة باروس

ثم الزخرف المقطوع من جبال مجاوره لانيثا . ولا يزال الزخرف الموجود في ايطاليا مشهورا كما في القدم . اما المحاربون الرومان فكانوا ياتون بالزخرف من افريقية واجل زخرف هذا الزمان زخام كزرا من ايطاليا . واجل انواع المحفورات المرمية ترى في آثار رنوي . وفي بداية هذه الصناعة كان الخشب المحول عليه ولا سيما خشب البوط والارز والحروب والصنوبر والفين والابنوس . وكانت تصنع اصنام موقدة لافانث مخصصة كالمجارات من الصمغ الطيب . وفي طولية هذه الصناعة كانت القلوب تصنع من الفخار والجص والطين . وفي ذلك الزمان كثرت الاصنام المصنوعة من الطين المشوي بقوالب طينية كان الطين يوضع فيها وهو طري ليكتسب الشكل المطلوب . وكانت تصنع منها غير الاصنام وتصير بالقي " صلف كالمجارة . اما المعادن التي تسبك في الذهب والفضة والحديد والقصدير والحاس والرصاص وما يتركب منها . وفي زمان اوهروس كانت تسبك مادة مركبة من اربعة اجزاء من الفضة ونحو واحد من الذهب . واما المعادن المصروف بالبرونز فقد فضله اصحاب هذه الصناعة في كل زمان على سائر المعادن . واكثر النماذج والاصنام القديمة والمقوشات والمحفورات المعدنية الباقية الى هذا الزمان ماعودة منه . وقد ذكر الكتاب القدماة محفورات كثيرة الانواع . ويستدل من كلامهم ان هذه الصناعة بلغت درجة طيا من الانقراض قبل الميلاد بفرون كثيرة والمصنوعات البرونزية المصنوعة جدا التي لا تزال موجودة والموصوفة في كتب القدماءيين منها اهم بلغنا في صناعة سبك درجة جعلها عديم سهلة المراس كما في هذه الامار . ولم يقتصر على السبك في صنع جميع الاصنام والنماذج المعدنية القديمة فان اهل اقدم القرون وغيرهم كانوا يصنعونها ايضا من صلب صخرة فطرق ليكتسب الشكل المطلوب ويصل بعضها ببعض بسمار او من قطع تكتسب بالطرق الشكل المرغوب فيه . وذكر بعض الكتاب القدماء ان ارباب هذه الصناعة من اليونان كانوا يلونون الاصنام والنماذج ومصنوعات

اخرى بزرع يتخذ من معادن مختلفة على انهم لم يبنوا كيفية العمل فالرايح انهم كانوا يلونونها بعد سبكها كما كان يفعل المصريون على ما ذكره بلينيوس . ولم يكن التلون عسوريا في المصنوعات البرونزية فان الامم الشرقية واليونان كانوا يلونون المصنوعات الرخامية ايضا وغيرها . وكان اليونان احيانا يضيفون الى النماذج الرخامية مواد اخرى من مجارة كريمة وزجاج للعينين وعاج للبشرة وذهب للثياب دلالة على ثروة الاشخاص او الدول وكرمهم وتقواهم . ويمثل زفس الاولاني الذي صنمه فيدياس احسن مثال لذلك وربما كان المحرق اقدم الصنائع التي شخصت بها الكائنات بانفاق . والظاهر انها لم تقتصر على مكان دون اخر ولكنها نشأت طبيعيا في جميع انحاء العالم عن قوى البشر الغلبة . على انه لا بد من ان تكون في بعض البلدان قد اكتسبت من صناعة بلدان اخرى اكثر قدنامها . وربما كانت في الاصل مقصودا بها التذكار فكان يكفي بخت حجر واحد على شكل بسيط او اقامة بعض المجارة تذكارا لحادث او عمل او رجل . وفي التاريخ الموسوي ذكر عث تذكارات كهذه . وربما كان اصل الدرجة الثانية في هذه الصناعة ميل الهية الاجماعية في حالتها الاجمالية الى الفناء فيمن منظور محسوس مختص لمعبود . ولا كانت معبودات اقدم الامم الاجرام الفلكية او صفات مجردة كان لا بد من ان تكون مثل هذه المصنوعات رمزية ومن ثم ربما كانت الاصنام الاولى اعمدة بسيطة من المجارة لا تشبه الجسم البشري في شيء بتات . المقصود منها بعلامات او كتابات هيروغليفية محنورة عليها . والنماذج الاولى القريبة من الاثقان كانت نماذج ابطال او مخلصين او موسي دول . ومع تقدم الزمان جعل لاولئك الاشخاص صفات المعبودات فمسحت الحاجة الى ظهور هيئاتهم لتكون موضوعا للعبادة فبلغت الصناعة درجة الاثقان . وهكذا قد بين ان تلك الصناعة تعلقت منذ البداية بالعبادات ولذلك لم تشغل بامور عادية . وكانت بعض الامم الميالة الى اغترافات تصور ان لتلك المعبودات اشكالا شعبة غير طبيعية كما يظهر من نماذج

معبودات الهنود والصينيين والمصريين . وصحبت بالندرج ذات هيئة مقررة لم يكن يسمح بغيرها . فبذا مع ضيق ميدان العمل جعل الحفر في بلدان كثيرة صناعة ميكانيكية منذ طنوليتها

وصلائل بن اودي بن حور وأهل باب بن احسان ملكها الفنانان الأولان اللذان ورد ذكرهما في التاريخ وهما صائعا زينة تابوت العهد (خروج ٢٦) وكان ذلك في نحو سنة ٥٠٠ قبل الميلاد . وكانت صناعة الحجر والخشب والفضة في التجارة والمعادن والاحصاف معروفة عند امم شرقية قبلها بزمان طويل . وفي التوراة عبارات كثيرة تدل على انقلبا عند المصريين والفيليين على انه لم يبق لمصنوعاتهم اثر . وقبل اكتشافات بوطا ولبارد والذين تبعوها لم يكن يعرف شيء من تلك الصناعة عند الاشوريين معرفة معينة . وباجتهادهم ظهرت صناعة امة اخطت تاريخها بالخرافات ظهوراً جلياً . واكثر ما استخرج من آثارها منحوتات مختلفة من سطحها المصنوع من الخزف وعليها صور ليران ذات رؤوس بقرية وغيرها من صور معبوداتهم وصور حروب وسيد وقصص والاحداث وغيرها (اطلب نبؤى) . ولا يجسسي شيء منها من المصنوعات الخفية عن ايت بعض ما هو كبير منها ذو عظمة وجلال يوتران في الناظر . وفان الاشوريون غرهم في صناعة سبك البرونز . وكل ما تعرفه عن عجائب بابل وانقاس سبك ذلك المعدن والمعادن الثينة عند الكلدانيين هو ما ذكره هيرودوتوس وغيره من المؤرخين القدماء . ولم تستعمل صناعة الحجر عند الفرس لآشور دينية . والظاهر ان صناعهم الحجرية ما عدا عن الاشوريين . فانهم لم يكتفوا بحدسهم معبوداً لتد الصناعات الخفية . وكانوا يسمون الاصنام المخصصة المعنويات من ادة البرية والخروج عن سبل القنوى . وكانوا يسمون الاصنام ويعدون فيها كلها اربا تعظم على عبيدها . اما صناعة ام الفرق الاقصى ومنها الصينيون والهنود فلم تكن منتنة وربا كان المصريون قد سبقوا جميع الام القديمة

الفاوقل في تقرب العلاقة بين صناعة الحفر والمعادن . فاكفر مصنوعاتهم الباقية جامعة بين تقيص معبوداتهم وصفها . ولكن قد ظهر بالاكشافات الحديثة ان اقداسها كانت غير مفيدة بل فائتاً اصنافاً من الكائنات الخفية وغير العضوية . وفي معرض الآثار في بولاق مثال من خشب وجد في مصر وهو يدل على انقاس تلك الصناعة في ايام الدولة الجامعة أي نحو اربعة آلاف سنة قبل الميلاد فالراس منه كراس انسان حي والجسد متقن . وبعد الدولة السادسة انحطت هذه الصناعة . ومن الدولة الحادية عشر أي قبل الميلاد بقرابة ثلثة آلاف سنة صار القوم يتناولونها بالآثار في مصر وأهلها متدرون بفنون دينية . فكانت مصنوعاتهم كلها واحدة وقد قيل بأحد ان تلك الصناعة استمرت في برج واحد الى ان فتحها المبكرويون سنة ٢٢٢ قبل الميلاد أي سنة ٢٨٠٠ سنة . وبعد ذلك صارت الصناعة بين يونانية ومصرية وتوقفت بالقراس دولة البطالسة وقد قال المؤرخ بلاتوان الصانعون كانوا ممنوعين عن ادخال شيء جديد او عادات غير القديمة . وكانت اشكال اجساد مصنوعاتهم غير جلية ناقصة هيئة عن الانتظام والجمال . وكانوا يصنعونها راقعة واحدى الرجلين متقدمة احياناً قليلاً عن الاخرى . والدراسان مدلتان على الجناحين او احدهما مدلة والاخرى مرفوعة على شكل زاوية الوجه . سمى الى الامام . وكثير من النماذج جالس اوراقه واكثرها انقاساً الجمال . ونماذج ملوكهم الجمالسة يحفون بالعملة والجلال . ولم يكونوا يراعون فيها الاصول الشرعية وكانت اقلها بسيطة جداً مرفوعة الى الارض دون طيات والظاهر ان كل الصانع في خفر نماذج المحروب والاحداثات خربة لم تكن له في خرافات . فتمرى فيها قنفاً وجمالاً وانقاساً فاختراقاً . وكانوا يبنون مصنوعاتهم ويصلون لها البحر المائي الذي كانت اكثر محووراتهم طوي حتى يصير كالرغام الصقل الفاخر وكانت صناعة الحجر في اشور ربا متعلقة بصناعة اليونان . وكان فيها قبل انقاس المستعمر اليونانية صناعة

وطيبة وعند زحل الفود اليوناني أخذت في الاصططاط . وكان أكثرها من الخشب الملوّن وكانت تلبس أثواباً حقيقية وأكثر مصنوعاتا اثنا البرونزية ولهم تماثيل منها تماثيل على أنه قبل زمان التاريخ الحقيقي استخدمت مواد أخرى : الذهبية في الكايتول من رومية ، وألغني صناعة السبك وكثرت عدم . أما الحفر في الحجارة وفي الاعشاب فكان غرر من غرر ، ومصنوعاتهم الخرفية مشهورة بجمالها وحسن الملبس . ويظن الآن أنها من أصل يوناني

أما اليونان فأولوا صناعة الحفر إلى درجة من الكمال ربما كان أهل هذا الزمان لم يبلغوها . وفاقوا سائر الأمم بها فاقادوم جميع الفنون والمعارف . ويقال أن سبب ذلك إنما هو دينهم وحذقهم الطبيعي وانتظام الهيئة الاجتماعية والسياسة عدم . ولم تقدم هذه الصناعة في الشرق حتى ولا عند الهنود انوربا لقدما عظيماً ومع ذلك بلغت درجة كالية عند اليونان فقامهم حولها على الفل عن الطبيعة بدقة ولتقان وشجاع . ولم يكونوا يعوقون معاصرهم بهواء وطهم والتجمل الطبيعي والحلق الآتي ومع ذلك استأزوا عدم جميعاً بهذه الصناعة وكانت أكثر مصنوعاتهم في زمان تقدمهم عويمة قصد بها لتقدم للصناعات أوديتها وتحريضة على اجال الكرامة . وعندما انقطعت هذه المقاصد عن تلك المصنوعات أخذت الصناعة في الاصططاط عدم كالتعللت الصناعة في إيطاليا بأسباب ككل الأسباب بعد زمان رافائيل وميكل أنجلو . وتنقسم عند اليونان إلى أربعة أقسام وهي الزمان القديم الأبداني وزمان العظمة والسطوة وزمان الجمال وزمان الاصططاط . فالمصنوعات الأولى المذكورة في التاريخ خرافية وربما كانت مخصصة لبعض فروع الصناعة وبعض ريساء عمال الصائعين وليس لأشخاص من المشاهير كتمثال درالوس ومعنى سمو صانع . وقد قبل الأخبار المتصلة بوي رمزية تدل على تقدم الصناعة أكثر مما تدل على شيء آخر . ولست أصول هذه الصناعة في عدة قرون إلى درالوس بحسب ادعاء الصائعين ومضبوطهم المشابهة بأسوبي نتائج الاجتماعات الأولية التي صرفت في سبيل تعديل الاعشاب والحجارة التي كانت في الأصل رمزاً للمعبوداتهم بتماثيل تشابه بعض المشابهة الجسم البشري أو كانت أخرى

وكان أكثرها من الخشب الملوّن وكانت تلبس أثواباً حقيقية على أنه قبل زمان التاريخ الحقيقي استخدمت مواد أخرى : وربما كانت فيدون الأوغري الذي يقال أنه أول من سك النقود في البلاد اليونانية سنة ٧٤٨ قبل الميلاد هو أول من صنع التماثيل من المعادن . وأقدم تماثيل يوناني معني بهذا كور في كتب العلماء هو تماثيل برويزي لرفس وصانعة لبارخوس ويظن أنه نبغ في سنة ٧٠٠ قبل الميلاد إلا أنه صنع من صفائح رقيقة بعضها موصول بالفضة الأخر . ولشهر غلوكوس من سافس في سنة ٦٢٠ للميلاد باختراع لحم المعادن بالمعادن . وقيل أن دوكوس من سافس وطانة ثودوروس اخترعا سبك المعادن وصنع القوالب وأنهما أدخلتا إصلاحات أخرى وذلك نحو سنة ٦٠٠ ق م . وقد قال المؤرخ بلينيوس إن التمثال الرخامي الأول صنع في بداية الألفية الثانية . على أن دهبونوس وشيلوس من أكرمت اللذين نبغا في أوائل القرن السادس قبل الميلاد هما الصانعان الأولان اللذان أشهرا بمجهر الرخام ونحتوه . وكان اليونان مجفرون الصور على أبنيتهم عند أيام أومبروس كالاسدين المجفرون على باب سينا القديم . ويستدل بهما وبتماثيل أخرى يونانية قديمة ومصنوعات معدنية على تأثير التمدن الآشوري في تلك البلاد والزمان الواقع بين عصر أومبروس والألفية الثانية الخمسين في سنة ٥٨٠ ق م وهي نحو ثلاثة قرون كان زمان اكتشاف أهم الوسائل الآلية لصناعة الحفر . على أن التقييدات الدينية التي وقعت عليها جعلت تقدمها بطيئاً حتى بين يوناني آسيا الذين فاقوا غررهم فيها . وكانت تقتصر في صنع تماثيل للمعبودات من أشكال معينة . وفي نحو أواسط القرن السادس قبل الميلاد طرأت تغيرات على الصناعة القديمة جعلتها تتجمل تدريجياً إلى حالها في الزمان الثاني . ويمكن أهل هذه الصناعة من مشاهدة الجسم البشري على أشكال مختلفة بالمصارعات التي كانت تجري في الألعاب العمومية . وتقدمت الصناعة تقيداً بأقامة تماثيل للذين كانوا يتدون فيها . وكان ابتداء ذلك سنة ٥٥٠ قبل الميلاد . وإذ لم يكن ذلك متعلقاً بالدين

أطلق العنان للاختراع ونجحت الصناعة جداً وتوصل
الانسان الى غايات المعبودات فاصبحت جملة ذات عظمة
وجلل . وفي هذا الزمان ابطلت عادة توارث الصناعة
المذكورة واصبح كل ذي حقد قادراً ان يصنع ما يختصه .
فهذا مع التاجر الذي طرأ على الصناعة - في اسيا بالصان
اليوناني على دارا ويونانية الوطنية بالجماعات الفارسية
رقى صناعة الحفر في البلاد اليونانية الاصلية وبلغت من
الانقان درجة لم تبلغها من قبل جماعة بين الجمال والجمال
والعظمة حتى صارت مصنوعات مثالا لجميع الصانين في
العالم الى هذا اليوم . وقد لقران فيدياس من اثينا كان
أحد اصحاب تلك الصنعة وقد قد بعض مصنوعاتو بعضها
لا يزال موجوداً بمهد مجذوق العظم . وكانت ام مراكها
سيمون وبجينة واغروس . ويوجد من مصنوعات في
معارض الآثار الاوربية ما هو كأفضل اثبات بلوغ الدرجة
القصوى من الحقد والبراعة والانقان واشهر مروت
بصناعة البرونز . ويضيق المقام دون ذكر جميع مفاهير
اصحاب هذه الصناعة من اليونان ومناظرهم واشهر التماثيل
التي صنعوها . وعند نهاية حرب المورة طرأ تغير على
طادات اهل اثينا وعراظهم فتغيرت مهالي هذه الصناعة
عندهم . فان الترف والسعم والملافي التي انهمكوا فيها تقدمهم
في عصر بركليس سطهم يمدلون عن حب الاشكال
المجدبة ذات العظمة والجمال الى حب المصنوعات اللطيفة
الحسنة الظرفية فاستمضوا عن جوهر وجوهر ومنرفة
بمعبودات اخرى كالزهر وامور وبالحوس . وانتقلت هذه
الصناعة من عظمتها الى الحالة الجذبة التي ذكرناها . ولما صار
برآكتنل يصنع جسم الاتي . ويقال انه اول من صنع تماثيل
معبودة عريانة . واقتدى به من اتى بعده . ويقال انه هو
واسكوباس رئيسا الصناعة المنسوبة الى اتيكه . وبعد هذا
الزمان اخذت تلك الصناعة في الانحطاط ولزادحت
تأخرأ تقسيم حكمة اسكندر ذي القرنين . ونبيغ كثيرون
من اهل هذه الصناعة الى اواسط القرن الثالث قبل الميلاد
في رودوس والاسكندرية والفسوس وغيرها من مدن الشرق
وكانت أكثر مصنوعاتهم من البرونز والرخام تماثيل ملوك
وعظما . وقبل فتح قرنتية بزمان قصير اي سنة ١٤٦ قبل
الميلاد رجعت الصناعة الى التوفي اثينا مرة قصيرة على ان
انحطاط البلاد اليونانية بجعلها ولاية رومانية همدت عظمة
الصنعة المذكورة وبلغت منها مصنوعات فخسر الصانعون
فيها ما كان لا يودج لم وحاشيت حاضرة العمل دوهم فانتقلوا
الى ايطاليا في القرن الاول قبل الميلاد
وكان في رومية سنة ١٦٦ قبل الميلاد تماثيل كثيرة
لمعبودات وعظما الرجال وربما كان صانعوها من اليونان
واهل اتي اورويا فستقرت الملكية اليونانية ومستمر اهلها كان
من اسباب فو صناعة الحفر في رومية . وبعد ان هبت
المدن اليونانية سنة ١٨٦ قبل الميلاد اخذ المتحولون من
الرومان في العكس على اقتناء المصنوعات . وعند نهاية
الجمهورية مثلت رومية بها . وكان ملوكهم بروموت
اسبابها ويعاونون ارباب الصناعة ويتعاونون اجمعها
والخبرها . ورجعت الصناعة اليونانية الاصلية في رومية
الى رونتها وانماها وقت معها صناعة نصفا يوناني والنصف
الاخر مصري باذغال المعبودات المصرية الى ايطاليا .
ورقت جداً باجتهادات هرودوتس اتيكوس الذي اعاد
بمعاونة اهل الصناع . ولكن بعد اواسط القرن الثاني
للميلاد اخذت في الانحطاط . فما كان يصنع بعد ذلك
كان ينة بين المصنوعات السابقة بون عظيم . وانفسار
الامبراطورية الرومانية ادنى الى خراب هذه الصنعة في
ايطاليا . وفي القرون التابعة انكسر كثير من المصنوعات منها الى
احترق . وانفوت اقسططينية التماثيل والمصنوعات الحفرية
فان امبراطوري الشرق جمعوها فيها . على ان استيلاء
اللاتين عليها ادنى الى ضياعها . فضاقت الصناعة القديمة
مدن الدنيا
وفي رومية كانت الصناعة نامية باربابها اليونانيين
ولم يكن من الرومان صانعين مشهورين ومع ذلك فان
فضل رجوعها في الازمان الحديثة هو لايطاليا وكذلك
نحو جميع الصناع التصويرية . وفي القرون المظلمة في

أوروبا حفظت المصنعة بعض الحفظ عند الرهبان من الكيسة اليونانية واللاتينية. على أنه طراً عليها تغيير بنقلها من الدائمة الوثنية إلى الدائمة المسيحية. وأسباب ذلك مذكورة في التصوير. راجع تصوير. ونفولا يزانون وأبنة اللذان نبغا في النصف الأول من القرن الثالث عشر للميلاد ما بدأ تاريخ صناعة الحجر في الأزمان الحديثة والتزامان بفلان الكنائس فإن المصنوعات القديمة كانت لا تزال مدفونة في الحفرات. وفصلاً عن ذلك لم تكن موافقة لشرب ذلك الزمان وقد صنعت أو شاخت في السطح المنقوشة على في منابر كائس يزا وغيرها من مدن إيطاليا. وكانت جامعة بيت الجبال والسطحة. ولم تظهر آثار للصناعة القديمة في أحوالها وأحوال الذين تبعوها. وفي القرن التاسع ازدادت صناعتها آثاراً وجمالاً بأجساد ذات اندريا يزانو الذي صنع من البرونز بها لكان المصنوعة في كيسة سان جون في فلورانس. وفي نهاية القرن الرابع عشر بلغت تلك الصناعة درجة مهمة من الكمال بأجساد ذات غربي الذي انتهى بنفولا يزانون. وفي بداية القرن الخامس عشر بلغت أوج مجدها وهي القرن الذهبي لصناعة الحجر الحديثة وصنع باب من برونز منقوش ثقلاً مختلفاً لا يزال إلى هذا اليوم للحرفاء صنع من نوعه وهو باب آخر لكان المصنوعة في كيسة سان جون من فلورانس وصانعة لويانو غبرتي. وفي نهاية القرن الخامس عشر تحدثت رغبة الناس في المصنوعات القديمة فاستخرجوها من تحت الردم. وصنع محل الحفر بونروفي عملاً لم يصنع مثله في الزمان الحديث وهو عمال البابا يوليوس الثاني. وكان طاملاً بالتشريح فأتى به لم يسمه أحد إلى اثنيان يملو ويح كبريتون منجم في تلك الصناعة. وفي بداية القرن الثامن عشر انقطعت صناعة الحجر في إيطاليا وفي النصف الأخير منه جابت أجساد البابا أكليمنس الرابع عشر والبابا بيوس السادس والصكرديال البابي واستخراج المصنوعات القديمة من بومبي وغيرها بأسماء الصناعة القديمة ويظهر كاتونا سنة ١٨٥٧ وسنة ١٨٢٢ قبل زمان إقامة

صناعة أكثر اتفاقاً. وبعض مصنوعات كاتونا الأولى مثل المصنوعات القديمة. وقد حذا عن من الصانعين حذو. أما جوفي دوبري من سينا الجلود سنة ١٨١٧ فكان أشهر صانعي الخائيل الكنائسية في أياو وتاريخ صناعة الحجر في إيطاليا يتضمن تقدم الصناعة في الزمان الحديث في أوروبا كلها. فإن الإيطاليين كانوا أرباباً وإساتة هاو عديم إهم المصنوعات وأكثرها اتفاقاً. وفي أسبانيا كانت هذه الصناعة مضاهية لصناعة إيطاليا منذ القرن السادس عشر. على أنها كانت تقتصر فيها في الأموز الذهبية. وتأخرت في ألمانيا في القرن السابع عشر بالحزب التي استمرت ثلاثين سنة وبقيت في تأخر في القرن السابع عشر. أما في هذا القرن فتقلست فيها. وفي الدائرة بلغ نوروالسن مبلغ التقدم ببساطة الاشكال وجذها. أما في انكلترا فأكثر أرباب هذه الصناعة من الأجانب. وفي أمريكا أشهر عن من المتأخرين بها وإثارة المصنوعات القديمة في أواسط أمريكا وجنوبها كمصنوعات شرقي آسيا ولهذا لأتدل على تقدم صانعي

أما هذه البلاد لم تحكم صناعة الحجر فيها حكم صناعة التصوير راجع تصوير مجلد ٦ وجه ١٤٥

حفریات
Fossiles, Fossils

يطلق هذا الاسم عند العلماء على كل الاجسام الالهية التي اندغمت تحت سطح الارض في اوقات مختلفة القديمة فليست او بقي لها اثر يوضح وجودها فيسبل ذلك كل القحيرات والنباتات والحيوانات العنصرية في جوف الارض وهو ذلك وبسببهم ادخل الجيولوجيا في هذا الباب. والعلم الذي يبحث عن هذه الامور يعرف بلم الحفریات او بالحفریات فقط ويقال له بالافرنجية باليونانية لوجيا (paleontologie) وفي كلمة يونانية معناها الكلاص من الكائنات القديمة. وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلوم الجيولوجيا لانه يبحث عن دفاع الحيوانات والنبات بالحفر في الارض ولذلك اصطلح المتأخرون على تسميته بها

ذكر . وهذه الدفائن قد تكون غير كاملة متغيرة اللون والشكل أو مقطعة أو مرققة فإذا رآها الانسان هكذا لم يلتفت اليها من اول وهلة ولكن اذا نظر اليها طلب لمعرفة ما جرى عليها وما كانت عليه قبل اندفاعها تشوق الى معرفة الاسباب التي حصلت بها هكذا وحفظت وحركة نمت الى رغبة التوصل الى اصلها وحقيقتها ولا سيما اذا لم ير لها مثالا في الموجودات الحية على وجه الارض . ولذلك كان علم الخفريات عظيم الاهمية في تاريخ الارض . فمن الخفريات يستدل على الازمنة الجيولوجية كما يستدل من الآثار على الحوادث التاريخية فتبين الازمنة تلك كما تبين الازمنة هذه . وبالأمد على الخفريات الخفية حصل التماس في علم الجيولوجيا فكانت بذلك من أهم المعارف البشرية . وقد لاحظ القدماء كالفيلسوفين فيثاغورس وبليسيوس وأرسطو وأسترايون بعض الخفريات ولا سيما من الحيوانات الملامية وعرفوها واستخرج البعض من ذلك ان سطح البحر أخذ في الانخفاض بالتدريج اما بقول الخبير او بسبب آخر والبعض ارتأى رابا اقرب الى الصواب وهو عكس ما تقدم أي ان مياه البحار من دلتاها الاقبال بواسطة حركة قاع البحر فانه يرتفع او ينخفض لاسباب طبيعية فيكشف قسم من وجه الارض بالمحاصر الماء عنه وبغير القسم المجاور له بالتصايد البنية وهذا الامر معروف في أيامنا هذه . لكن الاقدمون لم يعتمدوا على البحث عنه للوقوف على احوال الخفريات بل اكتفوا بالاستدلال على هذه الحادثة من روية الاصداغ البحرية في أماكن عالية جدا ولم يجد احد منهم في البحث عن الخفريات ولم تظهر مبادئ هذا العلم الا دفعة واحدة في القرن السادس عشر الميلادي . ولما كان وجود النوع هوام ما يرد اليه في هذا العلم كان كل ما يدل عليه هو الغاية المقصودة سواء كان هذا الدليل قطعة من الحيوان او النبات او انطباعا او نحو ذلك ما يكفي لاثبات وجوده . ففي القرن السادس عشر كما في الازمنة القديمة كانت الاصداغ البحرية الموجودة في بطون الجبال وصخورها هي التي توجهت اليها خراطير بعض اللهائم وهيلا بعضها بوترير بعضها بنفس الاسباب التي تحدث

یا الزلزالی حتی العوامی بالتحركات البركانية و النارية داخل
جوف الارض ولذلك قد صار في اعلى الجبال ما كان في قعر
البحار واختلفت اما كن الحفریات في اعماق الارض لان نفس
الاسباب التي طرأت على تلك الأرض سبب لتزال نظراً عليها
في اعماق البحار . فتوجد الحفریات في اصل الصخور والبن
الارضی وفي الرمال ايضا و بعضها بقي في حفظ تام وتوجد
اوراق الاشجار منسطة كما لو سطها اليد البشرية وتوجد
رسومها كذلك في البحار فيوجد من المحبورات المرسومة مادها
الصخرية التي في داخلها ووجدت هناك حفریات قديمة
كاملة قد تمحورت واستحلت الى مادة الملمس المخطط
وترى في الاسماك غالباً فلولها فكل هذه المحبورات كانت
عائقة في البری ووجه الارض وفي المياه المالحة او العذبة .
ولست على غير المياه لياستنا الحالية مدة طويلة جداً
من الكمية العظمی التي رسبت فيها من الاصداف البصریة
المولفة من مادها كتلة الاراضي الخارجية او مغطياها
وكذلك من وجود مدة كافية لتكوّن حفریات جديدة
مختلفة عن الاولى تكوّنات عتلة لان الحفریات القديمة مختلفة
عن الماخرة عنها . وكلما تعمقنا في قعر الارض كان هذا
الاختلاف أوضح بحيث ان كل نظام من الطبقات فهو
حفریات خاصة به من المحبورات والنباتات التي كانت
على سطح تلك الارض المولفة منه . واما الاصداف التي يسل
حفظها وبناؤها مدة طويلة فهي التي يمكن ان تقاوم بزيادة
فواصل الطبيعة وتاثيراتها المختلفة فهي من المحبورات
الاصداف والاسنان والعظام والسلسلة واحبات البيض
والفضلات ومن النباتات المجموع والفرع والاصول
والحبوب وهو ذلك ويندر وجود الحشرات والثمار
والاوراق وما يوجد منهم لم يحفظ الا لعدم عروض طوارق
قوة عليه ولمناسبة الظروف التي ساعدت على حفظه
حرفاً . والامر المجهي في الحفریات هو انه لم يبق لها
مثال في حي هذا الزمان قاله فيها مشابهة بعض الانواع
المحيية وهو يوجد في الطبقات الحديثة التالف قد حفظ فيه
بعض تركيبه الاصلي واما ما هو اقصر من ذلك ولم يوجد

له شبهة في حي هذا الزمان فقد فقد كل مادته الجبلانية
والطيفية فلم يبق الا عظمه او عظمه واستحل الى المادة الجديدة
التي كانت محيطه به وهو تحت الماء . واما الاجزاء الخشبية
من النباتات فقد تمحورت واستحلت الى مادة صخرية .
فاستعمل ما ذكرنا في ان انواع حفریات زمن جيولوجي لم
توجد قبل ذلك الزمان ولا بعده بحيث ان كل نظام من
طبقات الارض له حفریات خاصة به فلا يوجد نواتج
مختلفان في نظامين من هذه الطبقات . فانما ان الاختلافات
بين المحبورات الحالية والمحبورات القديمة تكون كثيرة كما
كان زمن تلك المحبورات القديمة . فانما ان المقابلة بين
حفریات زمين او اكثر من الزمان القديمة يستدل بها على
اختلاف حرارة الهواء على وجه الارض . واما ان حفریات
الازمنة الاولى كانت اكثر انتشاراً في افطار الارض من
حفریات الزمان الحالية . فمسلماً ان المحبورات القديمة التي
كانت في اقصر الازمنة الجيولوجية كانت انقص بنيتها
بعد هافتان الكمال في البنية بزيادة باخر الزمان حتى اعتقدوا
ان الانسان اخيراً خلق من المحبورات القديمة بل انما بنيتها
ولست الحفریات في كل طبقة من طبقات الارض
لان الاجسام المضمونة لم توجد الا بعد زمن طويل من وجود
الارض فان الارض كانت اولاً نارية اللزوم ثم بردت
فشرعها الخارجية بالتدرج فالطبقة الاولى التي تكونت من
قشرها الخارجية لم تكن معدة للقيام بحياة اجسام عضوية لغرض
حرارتها وعدم برودة كافية لتكاثف البخارات وسقوطها ماء
طاهيا ثم لما بردت وسقطت عليها المياه تالفت فوقها الطبقة
الثانية التي يحسبها الجيولوجيون اول طبقة صخرية
وفها ظهر اول آثار الكائنات المضمونة وكانت كلها مخرجة
من نباتية وحيوانية دنية الرتبة . ثم عليها طبقة ثالثة كثرت
فيها المحبورات فكثرت حفرياتها من الرتبة الدنيا ايضا
وظهرت حوتها بعض المحبورات القشرية . ثم طبقة رابعة
كثرت فيها القشريات ونمت الملايمات والنباتات
المخضفة وظهرت ايضا الاسماك الصغيرة . ثم تالفت الطبقة
الخامسة وفي النخبة لان النباتات كثرت فيها وصارت

خشیه و ظهرت الامساك وتماثلت الاشجار حتى بلغت ۴۰ قدم . وفي هذه الطبقات تكثر الحفریات البانية العظمية المكونة للحم البحري الكثير البعيد النور . ثم ظهرت في الطبقة السادسة السلاخ و داخل القفر وبعض الطيور المائية . ثم ظهرت في السابعة الطيور واول الحيوانات الثديية وهو حيوان يسمى غير و يروم يقرب من القفر لهذا القفر الثديية المعروفة وكثرت في هذه الطبقة الرواحف الزرقية ولاسيما في اخرها من فيها . ثم تكونت الطبقة الثامنة فكانت كثيرة الحفریات لتجدد انواع حيوانية كثيرة فيها من اسماك وطيور ودواب وفيها ظهر الاغوسورس والليوسورس والنيرو وكتيلس ورواحف اخرى غريبة الاشكال جدا . ولما استقر المخرج لطن الناس انما اختراع تصورات باطله . ولم يكن في الطبقة التاسعة نو راند . ولما العاشرة فظهرت فيها الحيوانات الثديية الصغيرة والصفية الجملد كالكركون والقردة وما ينما . ثم كانت الطبقة الاثنية المعروفة بالاراضي الطوفانية وفي اعلى طبقات الارض وفيها كانت الحيوانات الضخمة جدا مثل الفيل واكثر كثيرا . وفي هذه الطبقة ايضا ظهرت آثار الانسان . راجع ارجولوجيا وبيولوجيا . ومن المجدولين الآتين تبين ان زمان تكون الحفریات الحيوانية والنباتية من ادنى رتبة الى اعلاها بحسب تعاقب الطبقات الرسومية وتبين ايضا توريها الجيولوجي ومنه وجود رتبها المختلفة في سلسلة الزمن . مقتصرين على ذكر اسماء اشهر الانواع

جدول الحيوانات الحفرية

الشم الاول الشعاعية

۱ . الاسفنجية وقد وجدت في كل الادوار الجيولوجية وتكون تارة جبرية سائبة لكن تكون غالبا صلبة وفي تكثر خصوصاً في الطبقة الثامنة من الطبقات الجيولوجية وفي الطبقة الاولى المهمة باخبار الحفریات الحيوانية . وفي الطبقة التي تليها

۲ . الغشبية وفي توجد بكثرة في بعض اقسام الطبقة التاسعة والثالثة من الطوفانية

۳ . النقية اي التي تولف مسكن خلوية كالساكن الاخطبوطية وفي تكثر حيث تكثر الغشبية

۴ . الاخطبوطية او الكتيرة الارجل وفي توجد في كل الطبقات الارضية ومن فيها الاسفنجية

۵ . الانجرية وفي حالة تمام من الاعضاء الصلبة ولم يوجد منها ما هو حجري وان زعموا ان لها امثلة في اكثر الطبقات

۶ . الفوسكية الجملد وقد دخلت المادة الجبرية في اجزائها الصلبة وفي توجد في الطبقات المختلفة لكن لا بكل انواعها فان منها ما لا يوجد له في الطبقة التاسعة القسم الثاني الملازمة

۱ . الزرقية اي التي هي على هيئة الزرق وفي محسوبة من الاخطبوطات بسبب شكلها وتوجد منها انواع كثيرة في كل الطبقات

۲ . الدراعية الارجل وفي ذات صدقات ظهرية وبعنية وتكثر جدا في الاراضي المتقلة والثانية

۳ . الصدية الرأس وفي ذات اصداف جانبية وتسم الى حال كثيرة مختلفة الاجناس والانواع وتكثر في اكثر الطبقات

۴ . الجباحية الارجل وليس لها امثلة الا في الطبقة الميوكينية والبليوكينية وبعضها في الطبقة الثالثة

۵ . البطنية الارجل وفي عدة رتب وجمال وتوجد في الطبقة الميوكينية والمتقلة والصدفية وغيرها

۶ . الرأسية الارجل وتوجد في التاسعة والثامنة والثالثة والطوفانية وغيرها وفي اجناس كثيرة القسم الثالث الفصلي

۱ . المدية الارجل ذات الزائفة الصدفية وفي توجد نادراً في الطبقة التاسعة والاراضي الثانية . ولما المدية الزائفة توجد غالباً في الطبقة الميوكينية والبليوكينية الحديثة وتوجد لها امثلة في كل الطبقات

۲ . القشرية وفي ذات قشرة صلبة ولذلك يوجد لكثير من اجناسها الحالية امثلة في الاراضي الثانية والثالثة ويوجد

بعض انوعها في الطبقة الخامسة وبعضها في الاراضي المنفصلة وبعضها في الطبقة الثالثة من برتانة ٤ و ٥ و ٦ التكوينية وتوجد منها الكثيرة الارجل والحشرات في بعض المالح اما منطبعة في الجير النوبي من الاراضي الثانية والثالثة واما محفوظة في قطع كهربائية في الاراضي الثالثة

القسم الرابع القشرة

١ . الاسماك وقد فيها اعراض الى ٤ اقسام بحسب طبيعة فلوها وهي: اولها البلاكمية وفي جلودها درنات بسيطة جيرية منفردة ويكفيها غضروفية وفي لا توجد الا منطبعة التي توجد رسوما فقط واسماكها واسنانها في اكثر الاراضي . وثانيها الغائرية وهي ذات فصوص شجيرة جيرية محكمة التركيب وتوجد في الاراضي المنفصلة والثالثة . ثالثا القشرية الفلوس وفي توجد في الاراضي العليا من الطبقة التاسعة وفي الاراضي الثالثة

٢ . الصلصحة وتوجد في الميوكينية واليوليوكينية

٣ . الزواحف وفي وحدها من المحنانات القشرية التي لا يوجد لكثير انوعها المنقوشة امثلة حية تشبهها تماما وقد وجد بعض المحنات في الاراضي الثالثة وكذلك بعض الفاسج والضباب وجدت في الثانية والثالثة . والسلاخ وجدت بقايا اكثيرها في الاراضي المنفصلة

٤ . الطيور وفي توجد في اسفل الطبقة الخامسة فما فوقها وتوجد ايضا طليح ريمها

٥ . الثدييات وفي لا توجد غالبا الا في الاراضي الثالثة حيث كثر حفظها فانطبعت حسب نوع في حمال وكذلك الدلثين وشعر وجد في بعض الميوكينية . واما الحيتة فالقبر والابل والجمال منها وجدت في اليوليوكينية والطوفانية . والصفاق المجدي في المنافع والامهار وجس الفيل في الاراضي الطوفانية وتوجد بحسب نوع المجدي في اراضي سيرييا . ولشودون في الطبقة الميوكينية والطوفانية من الولايات المتحدة والدينيوزيوم المجهور باستطالة فك الاسفل في الميوكينية في الحيتة لان يشرط ان توجد كل اعضاء مجتمعة في وجود كثير من هذه المحنانات في اراضي فرنسا . واما

ذات الحافرة فوجدت في الطوفانية واليوليوكينية . والكمسية التي تخص الان بامريكا واوستراليا وجدت حفرية في اوربا . والصدية الاسنان الضخمة المجلدة وجدت في اليوليوكينية بالبرازيل والقراصة واكثر الحشرات نادرة في الطبقة الايوكينية واندر في ما يليها . والمجناحية الايدي كالحفاش وجدت في الايوكينية بهاريس . والكواكس في الميوكينية باوفرنة من فرنسا وفي اليوليوكينية ومغافر الطوفانية .

والارباعية الايدي كالكردة اكتشفت حديثا في طبقات الاراضي الثالثة . واما الانسان فوجدت عظامه وانارصاعه في الاراضي الطوفانية فالمرج او القرب من التاكيد ان الانسان لم يخلق قبل الزمان الاخير من الزمان الجيولوجية وهو زمنا هذا الذي ابدى فيه تكون الطبقة الطوفانية وليس من المتيقن انه كان معاصرا للانواع المنقرضة التي كانت في الزمن السابق لزمانه المذكور

جدول النباتات الحفرية

ان النباتات الحفرية تقسم بثلاثة اقسام اولية وهي ١ . الاجزاء الموجودة في الطبقات الصلبة من الكرك وقد فكتت بعض عناصرها وتفصلت في درجة التحميد دون ان تبدي تماما ولا عروضا عنها بمواد معدنية غريبة عن طبيعتها الاصلية ويظهر في الانسجة كل درجات التحميد التي تنشأ من اشتعال بعلي ٢ . المواد المنصوبة التي تقوم بها الاعضاء النباتية ويمكن التعميم بعض عناصرها بمواد معدنية وهي السيليكات اعني ديا وناذر اكرينات الكلس او الحميد بدون ان يتغير نسج هذه الاعضاء

٣ . النباتات التي تقسم بعد ان يحيط بها الصخر الذي تكون فيه فتفي في هذا الصخر فجودا مثل شكلها وقد يتغير هذا الصخر بفائدة معدنية لاشكل لها وليس فيها شيء من اثر البنية النباتية

وكيف كانت كيفية حفظ النبات في حالة حفرية لا تصعب معرفة طبيعته وما تلتو لبعض الانواع الموجودة في الحيتة لان يشرط ان توجد كل اعضاء مجتمعة في نسبة وضعا الطبيعي ولكن هذا لا يكون فاهم يجدون

حفص بن الوليد

Hafsa-bn-el-Walid

احد امراء مصر في خلافة هشام بن عبد الملك ولها بعد عزل الحرث بن يوسف على الصلاة مكرها سنة ۱۰۸ هجرية وكان زوجها عند بني امية ومن اكابر امراءهم وكانت فاضلا ثقة روى عن الزهري وروى عنه الليث بن سعد . وكان شريفا مطاعا محبوا عارفا بالامور . ففكاه اهل مصر باشباهه اتهم بها فعرلة هشام بعد مجراسه وروى ان بوليه خراسان عروضا عن اسد القسري فاستع . وندم اهل مصر على ما فعلوا بمحض وطلبوا اعادته فولي ثانية بعد موت هشام واستقر الى ان ولي مروان الجعدي فاستعفى حفص سنة ۱۲۸ . وسيف ولايته هك خبر طربل قال بعضهم كانت ولايته هك بقية خلافة هشام وخلافة الوليد يزيد ابن الوليد وابراهيم بن الوليد وقيل كان قد عزل وولي ثالثة وعزل بالمخوف بن سهل الباهلي فثارت فتنة قتله بها حورثه سنة ۱۲۸

حفصة

Hafsah

۱ . حفصة بنت عمر بن الخطاب بن زوجو زبب بنت مظعون تزوجها النبي في شعبان سنة ۲۰ وكانت قبله عند خنيس بن حذافة السهمي . تزوجها بعد عائشة ولم تلد له ولدا وماتت بالمدينة في خلافة عثمان سنة ۳۷ وقيل بعد ذلك ابي سنة . الفجر

۲ . حفصة بنت حمدون الاندلسية من وادي البجارة من بنات المائة الرابعة الفجر كانت اديبة طالة شاعرة ذكرها ابن ابار وصاحب المغرب وصاحب الحدائق وابوردوا من شعرها

لي حبيب لا يهني لسانك

واذا ما ركنك زاد تيبا

قال لي هل رابت لي من شية

قلت ايضا وهل ربت لي شية

۳ . حفصة الزكوية الاندلسية كانت شاعرة اديبة

غالبا السوق والاوراق والازهار والتجار منزلة او مختلطة بهما با نباتات اخرى ولا يمكن تاليفها لاعادة النبات المختصة بها الا بصعوبة عظيمة تكون غالبا مصحوبة بالثقل ولذلك لم يقدم الناس في معرفة النباتات الحفرية كما يرام غير انهم اتصلوا مؤخرا الى اثبات حوادث كثيرة جعلت اساسا لتاريخ مختصر في النباتات التي طالت بالتتابع على الارض . فمقابلها النباتات الحفرية في الطبقات المختلفة من الارض يرى انها تختلف باختلاف الازمان التي رسبت فيها هذه الطبقات واما الانواع التي توجد في طبقة واحدة فلا تختلف وتختلف اختلافا جزئيا والتي توجد في طبقتين متواليين تختلف اختلافا نوعيا او جسيما . فنقسم النباتات الحفرية بحسب ازمانها هكذا

القسم الاول النباتات النامية من القبة

۱ . العصر النوبي . الطبقة الخامسة . وهلم جرا في البوالي بدرج قريب

۲ . العصر البربري . الطبقة السادسة

القسم الثاني النباتات العارية المحبوب

۳ . العصر الكوبيسي . الطبقة السابعة

۴ . العصر الجوراسي . الطبقة الثامنة

ومنه الكوري والباسي والوديني والبولادي

القسم الثالث النباتات الوطانية المحبوب

۵ . العصر الكريتي . الطبقة التاسعة

وهو يمثل ثلثة اعصر

۶ . العصر الثلاثي وهو يمثل ايضا ۴ اعصر

فالنباتات من القسم الاول وجدت منذ الازمنة الاولى من خلق الملكة النباتية على وجه الارض . ثم اخذت بقية النباتات تتقدم في النمو والتضخم على ما سبقته الاشارة الى ذلك في ارباب هذه الذمة . وفي الكلام عن احوال النباتات في احوالها الجيولوجية والحفرية تفصيل طويل لا موضع له هنا وما ذكر كناية . وسياتي ان شاء الله ايضا حقل الامور وتفصيل في الكلام عن النبات في باب من النون

مهبورة بالبحال والمحسب والمال قبل انما وقتت امير
السلطان عبد المؤمن بن علي الكومي وانفعلت ارتجالاً
ياسيد الناس يا من بيوم الناس وقت
امان على بطرس يكون للدهر عن
نخط هناك فهو الحمد لله وحده
انشارت بذلك الى العلامة السلطانية التي كان يكتبها
السلطان بخط غليظ في رأس المشهور وفي "المجد لله وحده"
ومن شعرها ايضاً

تتاني على تلك الثنايا لاني

اقول على علم وانطق عن خير

وانصبا لا أكذب الله اني

رشفته بهار بقارق من الخمر

وتولع بها السيد ابو سعيد عبد المؤمن ملك غرناطة وتغير
بسبها على ابي جعفر بن سعيد حتى قتله لانه كان يهاها
وكانت قيل في اليو ومن شعرها ايضاً

سلوا البارق الخفاف والليل ساكن

اطلب باحبابي بذكرتي وهنا

لميري لند اهدى لقلبي خفة

وامطري منهل عارضو المجننا

وانسب بعضهم اليها هذين البيتين

اغار عليك من عري رجلي

ومنتك ومن زمانك والمكنك

ولو اني عباك في عوفي

الى بئر القمامة ما كفاني

حصون

Hafson

بنو حصون طائفة اندلسية قامت بقوة في آخر
القرن الثالث الهجره واولم عمر بن حصون بن عمر بن جعفر
قال ابن خلدون وهو اول ثامر كان بالاندلس وهو الذي
افتتح الخلاف بها وفارق الجماعة امام محمد بن عبد الرحمن
في سنة ٢٧٠ هـ خرج بجبل يمتد وسفح ابن الاثر برشتر
من ناحية ربة ومالقة وانضم اليه الكثير من جند الاندلس

ولم يلق قلعة المعروفة هناك واستولى على غرب الاندلس
الى رنة وعلى الساحل من الشجة الى اليرة وزحف اليه هائم
ابن عبد العزيز الوزير لمحاصر واستمر له الى قرطبة سنة ٢٧٠
ثم هرب ورجع الحصن يفتقر ولما توفي الامير محمد قلب
على حصن المحامة وربة وربة والشجة وغزاه المنذر بن محمد
سنة ٢٧٤ هـ فافتتح جميع قلاعهم وقتل عاملة برية ثم سال الصلح
فعقد له المنذر. ثم نكث ابن حصون وعاد الى الخلاف
لمحاصر المنذر الى ان هلك وهو في المحاصر فرجع عنه الامير
عبد الله بن محمد واستغل ابن حصون في القوار وتوالت
عليه الغزوات والمحاصر وكتاب ابن الاغلب صاحب
افريقية وهاداه واظهر دعوة بني العباس. وتناقل ابن
الاغلب عن اجابو لاضطراب افريقية فاسلك واكثر
الاجلاب على قرطبة وبني حصن بلابة قريباً منها وغزاه
عبد الله وافتتح بلابة والشجة ثم تصد في حصو لمحاصر ابانها
واصرف عنه فاتمة ابن حصون فكر عليه الامير عبد الله
وهزته واغتنم فيو وافتتح اليرة من احواله وولى عليه المحاصر
في كل سنة ثم خلاص ابن حصون ملك الجباللة فذهب اليه
امرائه بالمحسون عهد وسار الوزير احمد بن ابي عميلة
لمحاصره في المعسكر فاستفد بامرهم بن حجاج الناصر باشبيلية
فهزمها الوزير. وراجع ابن حجاج الطاعة وعقد له الامير
عبد الله على اشبيلية وبعت ابن حصون بعطاءه للشيعة
عندما تغلبوا على القبر وان من يد الاغالية واظهر بالاندلس
دعوة عبد الله المهدي ثم راجع طاعة بني امية عندما استغل
ملك عبد الرحمن بن محمد الناصر واستمر له القوار فاستقام
الى ان هلك سنة ٣٠٦ هـ بعد ٤٧ سنة من توريته. فقام مكانه
ابن جعفر فافقر الناصر على احواله ثم دس اليه اخوه سليمان
ابن عمر بعض رجاله فقتله لسنة ٣٠٧ هـ من ولايته. وكان مع
الناصر ثمار الى اهل يشتر فيمكنه مكان اخيه وذلك سنة
٣٠٨ هـ واطلب الناصر فعقد له كما كان اخيه ثم نكث وتكرر
نكته ورجوعه ثم بعت اليه الناصر وزيره عبد الحميد بن
برسل بالمعسكر فهزته وقتله فقدم اخوه حصن بن عمر فقبض
على المعصيات فغزاه الناصر حتى اسماه له ونزل الى

قرطبة بعد سنة من ولايته وخرج الناصر الى بشتة فدخله انصرف من قرطبة عائلاً الى تونس مات في قريته بسلا
وجال في اقطارها واخذ جيش في حنصيون وعمره وابنيو جعفر
وسليمان فسلمهم بقرطبة وغرب جميع الكنائس التي كانت في المغرب وافريقية مع السادة بني عبد المومن ان ضعف
بالحنصيون بنواحي رية واعمال مالقة وفي أكثر من ٣٠ دولة بني عبد المومن فقامت دولة بني ابي حنص . وكان
حصناً فانقرض امر بني حنصيون وذلك سنة ٤١٥
اول من ملك منهم ابو محمد عبد الواحد بن ابي بكر بن
الشيخ ابي حنص وكان بن خبره ان الناصر ابن المنصور لما
تغلب على ابن ثمانية بافرقية وطرده واسترجع المجد وبورجع
حفتصيون
Hefsites
دولة من الموحدين ملكها في افريقية وكانت تونس الى تونس اقام سنة ولراد الرجوع الى المغرب فاراد ان
دار ملكهم ويسمى الى الشيخ ابي حنص عمر بن يحيى بن محمد
ابن وانودين بن علي بن احمد بن دلال بن ادريس بن
خلد بن اليسع بن الياس بن عمر بن دافن بن محمد بن نجدة
ابن كعب بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
هكذا نسبة ابن الشماخ . وقيل هذا ادعاء لاث العرب
كانت تاف من تروج البربر اكثر نسو كما ظهر في البربر
ولهذا الادعاء كان يخطب لم بامر المومنين . وكان ابي
حنص هذا كبرهاته اعظم فياقل المصانة واكثرهم جمعا
واندم قرية وم الساغون للقيام بدعوة المدي محمد بن
توزت والمهدون لأمرة وامر عبد المومن من جعل . وابو
حنص كان بينهم عظيماً غير مدافع وهو اول من تابع المهدي
والحنص بمحاضو وكان من الصفة الذين سبقوا الى
دعوه وكان ثلوه عبد المومن ولم تكن لعبد المومن مزية
القديم عليه الا من حيث تقدمه في محبته . وكان ابي
حنص يسمى بن الموحدين بالشيخ لتقدمه وسياذته في قومه . ومات سنة ٦٧٥ فقام ابنه ابو زكريا يحيى وتلقب بالرائق
ولما توفي المهدي سنة ٥٢٤ هجرية كان قد عهد بامر الى خلعة نفسه لعمو ابي اسحق ابراهيم بن ابي زكريا يحيى سنة ٦٧٨
عبد المومن الزناتي كاسيا في في خبره وكان الشيخ ابو حنص
اول من اراد بيعته فتقدم المهدي اياه وحمل المصانة على
بيده فكان اليه العهد واحمل في الهبات مدة عبد المومن
وابو يوسف وكان عبد المومن يقدمه في المرافقة . ولما
رحل عبد المومن الى افريقية سنة ٥٥٤ استخلف بالعرب ابا
حنص هذا . وحارب المصانة الذين ثاروا على يوسف بن عبد
المومن سنة ٥٦٣ فاضعهم ولما قصد الاندلس سنة ٥٦٤
قدمه على جوشه فكانت له في الجهاد مواقف محمودية ولما

زكر يا يحيى ثم ابو عبد الله محمد ثم ابو محمد الحسن ثم ابن
 العباس احمد ثم محمد بن الحسن وهو آخرهم وبه انقضت
 ذيلهم . وقد قبلنا ما حدث كريمة تذكر في ترجمات ما كنا
 وقد مر الكلام عن كثيرين منهم في ابوابهم وباتي الباقي في
 اما كبر . وكان افتراض هذه الدولة العظيمة سنة ٢٨١
 هجرية وقد ملكست في تونس سنة ٢٧٨ سنة وصارت البلاد
 بتدريج للمغاربة . رابع تونس . وقد كانت ايام بني حنص
 في ابدانهم من غرر الايام وصمت بلاد الاسلام واتهم
 الشيعة من الاندلس وظهر هامن البلاد وارفع مقامهم وتلقوا
 بالثواب الخلفاء وكانت اسلوبهم اسلوب العرب وعدهم
 الزماج والصوف والبال ولم تكن الرنادق ظهرت في اول
 مدتهم لكن ظهرت في اخرها . وكان عساكرهم يدعون
 بالموحدين لانهم من اتباع محمد بن تومرت المعروف
 بالمهدي وهو خير عبد الله المهدي الفاطمي العلوي . والطبقة
 الاولى من المخلصين امتد سلطانهم من تلمسان الى طرابلس
 الغرب ولما تفتت دولة بني عبد المومن من بلاد المغرب
 وكثرت الفتن تسمى المخلصيون بالخلفاء وجعلتهم الشيعة من
 الاندلس ومكة لمدر الخلافة بالشرق ولم يزل امرم على
 احسن حال حتى وقع بينهم التماسد واقتراى الكفة فاخذت
 دولتهم في الادبار الى ان لم يبق في يد محمد بن الحسن الا
 مدية تونس وبلد العناب بعد تلك الهلكة الباسعة . وفي
 ايام ولتم الحسن خرج اهل القيروان وسوسة والمهديّة من
 طاعتهم وفي ايام السلطان احمد بن الحسن دخلت العساكر
 الغمانية ليوحي تونس وطالت ايام احمد واجرسه امورا
 جديدة في الدولة ولم تزل الايام تختلف والمغاربة
 يتفوقون في تلك الدار حتى استبدوا بها في ايام محمد بن
 الحسن كما تقدم

حق

Verité, Truth

وقال التنازلي الحق المحكم المطابق للواقع يطلق على
 العقائد والاديان والمذاهب باعتبار اعتبارها على ذلك
 وبقيّة الباطل وإما الصدق فقد شاع في الأقوال خاصة
 وبقيّة الكتب . وقال الجرجاني الحق والصدق يشتركان
 في المورد إذ يوصف بكل منهما القول المطابق للواقع
 والعقد المطابق للواقع والفرق بينهما ان المطابقة يشترط
 نقضي نسبة كل معيار الى الآخر بالمطابقة فاذا طابق الاعتقاد
 الواقع فان نسب الواقع الى الاعتقاد كان الواقع مطابقا
 والاعتقاد مطابقا فلهذا المطابقة القائمة بالاعتقاد تسمى حقا
 بالحق المصدري ويقال هذا اعتقاد حق على انه صفة مشبهة
 ولما سميت بذلك لان المنظور اليه الاول في هذا الاعتبار
 هو الواقع الموصوف بكونه حقا اي ثابتا متحققا . وان نسب
 الاعتقاد الى الواقع كان الاعتقاد مطابقا للواقع مطابقا
 فلهذا المطابقة القائمة بالاعتقاد تسمى صدقا ويقال هذا
 اعتقاد صدق اي صادق ولما سميت بذلك تميزا لها عن
 غيرها . وقالوا ان الخطأ والصواب يستعملان في المجهلات
 والحق والباطل في المعتقدات . والحق ايضا من جملة اسماء
 الله المحسن

وقد بحث الفلاسفة القدماء والمتأخرون في حقيقة
 الحق واحواله بحثا طويلا وارثا في آراء كثيرة ومنهجهما ما
 عرفوه من ذلك ان العقل البشري الذي يتطلب الحق
 ويدرك ما يراد منه ويتبع به كما يتبعك بشيء خاص
 لا يقدر ان يحصل ولا يكون كابر يد . وقد شبه الحق بطائر
 يحيم فوق ساحة ضلال البشر وادعائهم وحقيقته سابقة
 لعلنا مبتذلة عن تصديتنا والحكم لا يعتبر صحيحا ان
 فاسدا الا بالنظر الى مطابقته الحق او مخالفتها . فان
 المبادئ الالهية والنسب الاولية في كل علم وواقع الطبيعة
 او التاريخ تعتبر صحيحة في حد ذاتها لانها عبارة عن حقيقة وليس
 عقلا هو الذي يصحها بل انما يتبعها مسلما بمصداق ذلك لانه
 يرى فيها ما هو واقع ويعرف فيها الحقيقة ويتبع بها
 ولذلك يقع الانسان في الخطأ باثنا من امورا وواقع ان
 علاقات ليست موجودة او جهل منها ما هو كائن بالحقيقة

الحق والحقيقة في عرف العلماء مطابقة للواقع للاعتقاد
 كما ان الصدق مطابقة الاعتقاد للواقع . وقال بعضهم
 يطلق الحق على المطابق كما ان الصدق يطلق على المطابق

وإذا كان الحق والوجود يتسمان في ماهيتهما التباساً فيهما أصلاً بالنظام الذي يختاره الخالق. ولكن إذا تجاوزنا مباحثها الأساسية وجب أن نعرف أن الحق هو عبارة عن الموجود نفسه لأنه يشتمل على صفاته ويملأه بذاته. وكان المظروفات دليل على وجود كائن أزلي مطلق قائم بذاته وأنه مبدأ كل الأشياء كذلك يسل العقل بوجود حقائق ضرورية ثابتة مجردة هي أساس قياس كل الحقائق الجمادة وهكذا إذا حكمنا أن كل حادث يدور استثناء لا بد أن يكون له محدث لا يكون هذا الحكم مجرد تعبير عن كمال عجزنا لأننا نفترض زيادة عن ذلك علاقة لرومية مطلقة لا تسمح لنا أن تصور إمكان وجود الفقيض. فإذا رأينا تعبراً حدث في بعض الأجسام فهنا منه أنه كان يمكن أن لا يحدث أو يحدث بخلاف ذلك لو كانت نواحيس الطبيعة على غير ما هي عليه فهذه حقيقة كان يمكن أن لا تكون وتفيضها لا يفسد العقل ويمكن أن تدعى حادثاً كالواقع هذا الذي سببه ولكن حالاً ما يحدث نفسطان نعلم أن هذا التغير ناشئ من بعض سبب كان لا قدران تكشفها. فهذا مبدأ لازم غير متغير شديد بكل المحوادث المشاكلة ويتبع العقل عن افتراض الفقيض. وكذلك إذا رأينا أن شيئاً مثلاً مما تلات الشيء ثالث فليس هناك إلا واقعة وحق خصوصي قابل الانتقال يمكن أن يتغير أو يمتد كالواقعة نفسها. ولكن إذا علمنا في الوقت نفسو أن هذين الشئيين تبعية هذه العلاقة مثالان تماماً نجد في هذا العلم العام مبدأ لا يتغير تظهر منه صفة لزوم مطلق. فإن أوليات ما وراء الطبيعة والمبادئ الأولى للأدب حقائق الرياضية في حقائق لزومية لا يمكن أن تتغير من حقيقة واجب الوجود وبالأولى أساس العلم غير المتغير للأدراك الإلهي وأنها إذ ذاك تبين حقيقة مطلقة علاقات أزلية ولزومية فوجود المظروفات وظواهر الطبيعة هي موضوع الحقائق الجمادة لأنه يفترض منها عملاً حراً علة القدرة التي ولدتها جميعاً. وبهم من ذلك أن الله كان قادراً أن لا يخلق العالم أو يضعه تحت نواحيس مخاللة للنواحيس الموجودة فالحركة المتكوكب ونواحيس الجمادية والفعل فهي حقائق ليست قائمة

في أصلها إلا بالنظام الذي اختاره الخالق. ولكن إذا تجاوزنا المحادثات الشفوية أو الحديثة يكشف العقل بالضرورة حقائق غير متغيرة لا تدخل تحت المحس والتجربين. فانه يستحيل مثلاً أن يفرض كون واجب الوجود غير موجود وأنه ليس شيء من التغير في العلاقات المؤسسة على طبائع الأشياء. فغواص الأعداد مثلاً ليست ناشئة من النظام المقرر في الكون وكذلك لو فقد الإنسان فعلاً يكون من الحق أن كل حقيقة حادثة تتدرج بتجديد الخالق. فكل هذه الحقائق وإنما لها ثبت نظير نواحيس أزلية مستقلة عن الزمان والمكان وسائر الأحوال ونحكم على عقل الإنسان الذي يلتزم أن يسلّم بها فإنها ليست إلا شرطاً للتفكير وإساسة لكل ما يعمل هو تحت حكم هذه النواحيس الجوهرية وكل ما يمكن وما يفهم تحت حكم هذه الحقائق الثابتة وهي ليست تحت حكم شيء مما يوجد في الدهر. فبالنظر إليها من هذا الوجه يمكن أن يقال أن تصور الحق هو كصورة الله تعالى بسبب كونه الموجود دائماً بذاته ومبدأ كل وجود هو أيضاً ينبوع ومبدأ كل حق ويؤتمن الحق وسببه يعلم على الدوام من مصدر كل موجود وكل ما يعلم خارج عنه. وإذا كان أبدياً لا حد له ولم يولد ولا لطبيعتو كان يعلم به بنفسه يعلم أيضاً كل الحقائق الضرورية لأنها داخلية في حوز غير المتناهي وإذا كان كل ما هو خارج عنه متعلق بتدريزو ومشتبته لأنه يأسر ويصح بكل ما يجري في العالم كالتأثير أيضاً يكشف بحسب اعتماد عنايتو كل الحقائق الحديثة. فليفتح ما نندم أن الحق واحد كالله سبحانه وتعالى وإذا رأى الإنسان أكثر من واحد فليسبب أنه لا يرى إلا جزئياً ولا يدرك مثلاً وجهها وأحدًا دفعة واحدة وأنه يضطر إلى تصوّر حتى يصوره موافقاً لقياس أدراكو. ولكن وإن كان مضطراً إلى التمييز بين أجزاءو فهو يعلم مع ذلك أنها مرتبطة بسلسلة علاقات لأهل ولها يمكن أن تتغير بعضها من بعض بالمحل ويمكن أرجاعها إلى الاتحاد بالتركيب وأنه إذا لم يهمل إلا جزئياً فذلك إلا لأنه لم يهمل أن يعمل أو بهم تماماً المبدأ أو التصور الذي يملأها جميعاً. فبها على ما تقرر لا يكون الحق بالنسبة إلينا إلا

مطابقة أفكارنا وحكمنا الواقع . والإنسان قادر على معرفة الحق لأنه يقدر أن يكشف الواقع وبذلك يثابر الإنسان بالنظر عن سائر الخلوقات المحيطة ولذلك خلق على صورته الذي يعرف كل شيء لأنه يعرف ذاته فالحق هو موضوع العقل ومبدأ تنوير ومحركة وغاية علوه لأن العقل لا يتفهم إلا بمعرفة الواقع وإذا كان مخلوقاً لأجل الحق كانت أول احتياجاته معرفة إياه ولذلك يمتسك به ولا يفارقه عند الوقوف عليه فإنما تتبعه في أعمال حياته وتنطلي في سطواتها وتصلت عنه في تعلم العلوم وتجد في طلبه في اكتشاف الصانع . ولا زعم الفلاسفة أن الإنسان لا يقدر أن يدرك الحق أخذوا بوجود طوبى بالقضايا المستطعية لكنهم لم يبرعوا في أركان اعتقاداتهم الضرورية . فإذا فقد الحق فقد العقل ولا يعود الإنسان حراً أن يغير أطواره وأحواله في الوجود ونحن يسود عليه ولا تمكنه مقاومة والمخروج عن دائرته ولذلك قيل صاحب الحق سلطان . فلا يمكن أن يقال إذاً أن الإنسان لا يقدر على معرفة الحق لأن هذا من لوازم العقل والطبيعة تدعو إلى العلم والعلوم وتجهز أن ينف عند حشر حاله لا يكشفه ولكن لا يعرف إلا بمعرفة الواقع . ومن المعلوم أن الإنسان يدرك بمجرى الظاهر كل الظواهر الخارجية كما أنه يدرك بمجرى الباطنة ما يحدث في باطنها وبها يعرف كل ما هو يحدث إن لم يعد طوره وبالجملة عما بين الحوادث من العلاقات يكشف على بعض التواضع الأساسية التي يستمر بها العقل فالحس والضمير والادراك في الوسائط الكبرى لمعرفة الحق لكن لا تقدر أن تدرك بمجرى الباطنة الظاهر كل الحوادث الخارجية وبعض عليها كثير منها بتجاهد الزمان أو المكان فلا يمكن أن نعرفها إلا بالواسطة أي بالزكون إلى اقترال الآخرين وشهادتهم إذا كان في ذلك دلائل يجهلها العقل وتفكر بالآلة الرب . والعقل له حد مرسوم فلا يمكن أن يعرف من نفس كل الحقائق التي تطرأ عليه فيلزم أن يعلم بها على تسليم غيره بدون أن يدركها ولذلك كان من الضروري أن يصدق الإنسان بالعقل البشري

وبالادراك الفائق الذي يجهلها وعلى هذا تبنى التربية وتصدق الحقائق الخارجية العلمية وغيرها وإن كان لم تفحصها بذاتها . وإذا كانت القوة بالعقل البشري ضعيفة في بعض الأوجه لزم أن يتكلم على الإلهام في كثير من القضايا . غير أن الحقائق لا تقبل لنا دائماً فقد نراها أحياناً جلية واضحة لا يفشاها شيء من ضباب الشك فتصدقها وتتقرب بها وتركز إليها وقد يمكن أن هذا الزكون يحصل لنا بواسطة الغير وهذا ما يعرف بالتسليم ولا يمان فأنما مثلاً نتق بوجود مدينة باريس كما نتق بوجود ما هو أماننا ونسلم بأن أمريكا تشغل على الحروب القتالي الذي صنعه كذا وكذا ولم تكن رأينا ولا عرفنا مثلاً لصداق عندنا كما نعلم بوجود القدس الذي تركبه ونعرف أنه شديد القوة على المجري وهو ذلك من الأمور ومثل ذلك لا ضاحج فيؤى إلى تحقيقه لأنه حصل بتجاهد جماعة تركن إلى قولهم . وربما كانت الحقائق غير واضحة ولا تصدق قول الغير فيها لم تفحصها بنفسنا وذلك لأننا نعتدها فوق ادراكنا ولم نرها مثلاً في الوجود وقد صدقنا استناداً إلى التسليم إذا كنا في درجة من الجهل نؤمن لنا بتصدقها . ومن النوع الأول الأعمال الكتابية التي تظهر لنا في بادئ الأمر صريحة فتصدق ظاهراً ولا نعرف باطنها كمتجهين من ظاهراً استحال القطعة من الطباشير إلى حبة ومن الثاني تصديقنا أن الفيلان موجودة وتختلط مع الناس في بعض أعمالها . فكل ما يقبل العقل الصحيح ويسلم به بتجاهد عزيمة أو بمشاهدة الاختبارات والتجارب فيعد من باب الحقائق . وما يرفضه بادئ شهادة ناشئة عن غرض أو يكون له مبرر له مثال في الاختبار بحسب التواضع الطبيعية فيعد من باب الأباطيل

حقل دما
Aceldama

اسم من يهود أورشليم خلا بالقرب منها اشتراء بهذا الاسم يوتي بأخذ من الكهنة على تسليم سيدهم من ذلك من موت القطيع فيه (أع ١: ١٩) وبين ذلك وما ورد في انجيل متى (٢٧: ٨) من أن الكهنة اشتروا الحقل

وتمام الحقيقة على الحق أيضاً راجع حتى . وقال
الصوفية الحقيقة هي صفات الله تعالى والحق ذاته . وتطلق
في علم اليان على خلاف الخيال وهي اللفظ المستعمل في ما
وضع له . اطلب مجاز . ومن هذا التمييز الحقيقة الشرعية
عند أهل الفروع والحقيقة الدينية عند المعتزلة . ولم في ذلك
كلام طويل لا موضع لاستيفائنا هنا . والقضية الحقيقية في
اصطلاح المناطقة قسم من الضرعية المنفصلة وقضية يكون
الحكم فيها على الافراد الخارجية المحققة والمقدرة موجبة كانت
او سلبية كلية او جزئية وهي المبادىء عن مفهوم القضية عند
الاطلاق فكأنها في حقيقة القضية . اطلب قضية

حكاية

تطلق هذه الكلمة في الاصطلاح على عدة معان
وفي ما يأتي
١ . يراد بها الخبر او القصة التي يقصد بها ابرار
بعض الحقائق الادبية في قالب القصة . ويقال لها بالفرنسية
فابل (Fable) وفي لاتينية معناها خبر او قصة . وبولوغ
(Abolague) وفي يونانية معناها قصة محولة اسم على
سبل الرمز والتمويه . وكانت موضوعها غالباً الحيوانات
وتخوفاً من المظروفات فيوردون عنها حكايات يكون
المراد من ابطالها تعليم البشر بعض المبادئ الادبية . وهذا
المبدأ الذي تبنى عليه الحكاية يقال له ادب الحكاية اسم
غالبها الادبية ومن هذا القليل كتاب كليله ودمه وحكايات
والسويسري اليوناني ولا مونتيني الفرنسي . غير انهم
توسع فيها اخيراً افساراً وبنوها على مواضيع مختلفة بزيادة
التوسع صاروا يفتقدون بها مجرد الفكاهة والسبابة كما كثر
حكايات الف ليلة وليلة وصحة اسم ما يكون من هذا الباب
قصة (conte) غير ان من يسمي الحقائق يستفتح منها
مبادئ كثيرة ادبية وبعض فرائد تاريخية . ولهذا يجب
ان يكون القصد الوحيد من مطالعة الحكايات اي تعذيب
الاخلاق باعتبار حوادث الايام . حتى قال بعضهم ان
المقصود الاصلي من وضع الحكايات كان لكشف الحقائق

المذكورة بالثلاثين قصة ببسات دفعها يهودا اليهم وجعلوا
مقبرة للفرس . مغلطة اخلافاً بزوالها فرض وجود قمتين
بهذا الاسم وكان يعرف ذلك الخجل في تلك الايام بمجل
القصار . ويعرف الان بمجل الدم وهو ترجمة اسم الكلداني
والخجل المذكور واقع على السطح المجنوبي من وادي هزيم
يقرب طرفه الغربي على هضبة ضيقة وفيه يوضع اشجار من
الزيتون القديمة وبالسبع غرب نصفه مبي بالبحارة والصف
الاخر صنوبر في الجبل وربما كان اصله كبريت . وكان
اهل الاجيال المتوسطة يعتقدون ان ثمره ذلك المكان
خاصة حل ما دفن بها من الجثث بمرصة وبناه على ذلك
او على الاحتفاء بقداسه الموضوع قد اخلافاً قوم كيات كثير
من ترويا . ومنهم الصليبية من اهان يرا فاهم اخذوا منه
سنة ١٢١٨ كمية وافرق بخرم في يرا ولقديسة هيلانة
اخذت كمية منه لثورة رومانية . وربما نشأ ذلك عن توكناوا
الطباشيرية فان لها خاصة حل المادة الحموانية بسرعة .
واما الصخرة التي طوى بها يهودا نفسه فيقال انها نقلت الى
تل اخر في جوار

حقيقة

Verité-y

في اصطلاح المناطقة عبارة عما هو يقوم الشيء
ويقال لها الذات والماهية لانها تأتي في جواب ما هو في ذاته
ويعبر عن ذلك عدم بالنصل وفي هذا المعنى اسم من
الكلية والجزئية والموجودة والمعدومة . وقال بعضهم الماهية
في الاثر المتنب على تاثير الفاعل فيتخرج منها الفعل الموجود
وبصليها بالوجود ليس الا اعتباراً عقلياً انتزاعياً . اطلب
ماهية . ونفس الحقيقة عند الصوفية الى ثلاثة اقسام الاولى
حقيقة مطلقة فمالة واحدة كلية واجبة وجودها بذاتها وفي
حقيقة الله . والثانية حقيقة مادية منفصلة ناقلة قابلة للوجود
من الحقيقة الواجبة بالذات والتي هي حقيقة العالم . والثالثة
حقيقة احادية جامعة بين الاطلاق والقييد والفعل والانفعال
والناظر والمناظر فهي مطلقة من وجه مئيد من آخر فعالة من
جهة منفصلة من اخرى فهي جامعة للحقيقتين . اطلب ذات

التي يصعب أو يخفى كتبها بدون تمثيل وعلى ذلك حكوا
أن أصل وضعها كان في منازل الملوك وعلى ذلك قول
بعض الشعراء الفرنسيين

باب الحكاية اسم مدخل دخلت

منه المتعاقب قاطات السلاطين

وأما الزمن الذي وضعت فيه الحكايات في الأصل فيجهول
لقد ميتو ويوجد اذلة لذلك في العهد القديم من الكتاب
القدس واشتهرت عند الرومان حكاية الممعة والاعضاء
التي أثرت تأثيراً شديداً في الشعب ويوجد أيضاً بعض
حكايات في كتب هيرودوتس وبلوترخس . لكن الفن
الأجرج عند العلماء أن واضعها هو ايسوبوس الفريجي
وكان مفرماً بهذا الفن ونال نصيب السبق فهو يؤقتدى
كثيرون من كتبة الرومان واليونان . وكان ايسوبوس
في القرن السادس ق . م . راجع ترجمته غير أن لا
يذكر أيضاً أسبقه يديا المندى واضع شكله ودمه
ولقد كان حكيم العرب . ثم اشتهر بعد هؤلاء الفئة جماعة
وافرن من الذين كتبوا في الحكاية لكم قصصاً عن الخفاق
هم وأشهرهم عند اليونان ايسوبوس الذي وجدت حكاياته
سنة ١٨٤٤ وعند الرومان فيديروس احد اساتذة شيشرون
ثم ابيانوس . وفي ايطاليا فابري وباستيبيوس وسكاسي
وفي فرنسا لافونتين وهو الذي بلغ الغاية ولم يدرك
شأنه احد بعد . ثم لاموت وفلوريان ولباليه فيولزار
وآرنول ونيجي . وفي انكلترا غلي وجودسلي وفي المانيا
لصنع ونغل وفي روسيا كريلوف . وبالجملة فإن هذا
الفن جليل الشأن لما انطوى عليه من الادبيات ويجب
أن تكون عبارته سهلة بسيطة قريبة القبول مانوسة
بالفاظ مفهومة المعاني . هذا هو الرأي الغالب في فهم
عبارتها ولطافة أسلوبها مع وجوب ادب موضوعها وحسن
اعتبارها بحيث تكون نتيجة مطالعته دائماً الحكمة المقصودة منه
٢ . برادها القصص الغريبة الموضوع القيمة الادراك
غير المحتملة التصديق فجاوزها طور القتل وخروجها
عن القوانين الطبيعية وهناك يقال لها الخرافة وتعرف عند

الافرنج بالينولوجيا وستذكر في بابها من الميم
٣ . يراد بها في وضع اللغات تسمية الاشياء باسمها لها
بعض شبه بما يجمع لها من الصوت أو الحركة أو غير
ذلك ووضع افعال لها تقاربها في ذلك وتسمى بالافرنجية
اونوماتوني ومن هذا الباب وضع المرمر لصوت الكلب
الذي يردده في صدره ومنه اسم المر أيضاً لأنه يجمع منه
وهو ساكن او نائم نفس هذا الصوت والظا باسم حكاية
صوبها . وهذه المحكاة يسميها الافرنج اونوماتوني
(onomatopoe) وفي صفة يونانية معناها وضع الاسم
ويحيطونها بابا من ابواب البيان . ولا بد أن استعمال
الحكاية بين الامم قدم جداً وها وضعت الالفاظ ومبادئ
الاصطلاحات اللغوية وأماها كثيرة في كل اللغات .
ولما وجدت في طبع البشر لانه اسهل واسطة للتعبير عن
الاشياء وافهم طريقة للدلالة على الشيء بتصوره للفكر بما
يشل صوته كما انهم في اول استعمال الكتابة كانوا يسمون
صور الاشياء أو ما يقرب منها لتمثيلها للاعين . فوضعوا
أولاً الالفاظ التي تقل الطبيعة ثم توسعوا في ذلك واصطفا
الاصطلاحات القريبة من ذلك الى أن صار التوسع
اعظم والاصطلاحات اوفر ولا بد أن اللغة كانت أولاً
واحدة والالفاظ مخصصة وادارة الفكر ضيقة ثم لما تفرقت
البشر صارت تلك الالفاظ تختلف شيئاً فشيئاً الى أن
تباعدت كثيراً ثم وضعت الالفاظ جديدة بحسب ما كان الطبع
يلهم كل امه في كل بلاد . فاختلعت الاذواق في الوضع
وتباينت اللغات . فمهمهم لم يقتصر بعد الاحتياج الى التعبير
على الالفاظ المملة للاصوات بل ادهم الحاجة الى وضع
الفاظ تلام جميع الحواس لكثير من الحواسات فقالوا
مثلاً نور ساطع ومشمع وطعم حريف ونخس وملبس نام
ونخن ورائحة نقادة وزحمة ونحو ذلك . ثم وضعوا المعاني
الفاظاً تناسب تأثير الحسبات كالنم من غم يعني غمر
لكهفوا والكبر من تكبر الماء ونحو ذلك . ثم اذا نظرنا
الى اللغات وجدنا في اوضاعها على الحكاية نرى اللغة
الغريبة من الطبع ذوقاً في ذلك وذوق العرب الناضج

عن صفاء فرائضهم في وضع الفاظ تمثل الطابع من الامور غير المتكررة بدليل الفاظهم اللغوية وبدليل تنوع الالفاظ المتكررة عند معان مختلفة من مادة واحدة توذن بوجود معناها الاصل في كل من الفروع. مثال ذلك مادة قط ومنها قطع وقطف وقطر وغيرها باستقصاء اللغة يعرف فضل العربية في ذلك. ثم اذا قابلنا بين الفاظها من قبيل الحكاية والالفاظ الاخرى مثلا رأينا فيها التوفيق اوضح والمطابقة للطبيعة اظهر مثال ذلك

هـ شَا (chal)

خرير الماء مرمور (murmure)
صرار ريز الحصى سغال (sigale)
بقية. لصوت الكوز الماء غلغل (glouglou)
وامثال ذلك كثيرة ولا محل لمقابلة كل الالفاظ لكن لزيادة الايضاح نورد هنا بعض قيود الاصوات بالعربية يعرف بها فضل الحكاية العربية وفي

هـ ر رَج وسيفُ الثغبر

هـ زَم رعد ودوي المطر

وساس حلية صليل النصل

فقللة المتناح صحن الفل

رنة قوس وصريف الباب

صرير اقلام على الكتائب

جججة الرعي وخفخف النعل

غظظلة القدر تقبض الرحل

تقعقة الفيد عزيف الجحش

رلرل صار نعم المني

غطيط ناغم حويل الباكي

ومعشدا قهقه الضحائر

قفقضة العظام تزلزال

لغيش طاجن اريد الرجل

معينة الحرق والحنين

للنوق والمرضى لما الابتؤ

صهل خيل وشيح العجل

تهيف عنو وخيار العجل

كذلك المدبر للجبال

بكسر والصي للافعال

يعار معز وثغاه الشاه

جدله سائق بحر الماء

زفير ثمت وضياح الثعلبر

بنام علي وضهبدر الارنبدر

جميلة السبع عواء الدبدر

موا سنور نباح الصكبر

قباع مختبر وللشراير

نسب كذا المرار للظلمات

صرصر البازي صلب النسر

هدير ورفاه وجمع القرى

بقية الجدل كذا والتفتة

للصقر والعنور بيدي الشقشة

زقاه ديك ومن الدجاجة

تققة مثل تليق الهاجة

صني عرق شمع الانبي

بالفخ والكيش جون يسي

ويذكر الطنين للدياب

واجمل صدى الموادي عظام الباب

على أن المتفقد يرى كثيرا من هذه الالفاظ ما لا ينطبق على

طبيعة ما وضعت له. كالصدى والمجداه والضباج وغيرها

٢. تطلق الحكاية في اصطلاح النحاة على ايراد

لفظ المتكلم على حسب ما اوردته في كلامه كما اذا قيل

وايعزب آفتول من ريد او كما اذا قلت في اعرابو ريتا

مفعول به ومن هذا التيل قولنا في هذا الكتاب. اطلب

ابو فلان وراجع حتى وذكر في توبمان وفلم جرا. فان

المراد بذلك حكاية لفظ تلك المياد بحسب صورها في

اوتها. واكثر وزود الحكاية من هذا الباب في الاشغال

وما شاكلها من الجمل نحو قولك لرجل في الصيف

ضيسر اللين بكسر تاء ضيعت لانه قيل في اصله لامراء

الشديد مرم تحت خللات الرصاص اول مخلوحت خللات
الرصاص في كلسين وفي حكمة التريج مدح بعضهم محلول
الكحول والاذا كانت المراتجلى فتترات الالومين . وعلاج
الحكمة العار الاطعمة الخفيفة السهلة الهضم والمساهل المحبة
والقوية مثل يوديد الحديد والحواض المعدنية والزرنيخ

حكم

Judgement, Judgment

الحكم يطلق في الاصطلاح على عدة معانٍ . منها اسناد
امر الى آخر ايها او سلبا فهو نفس النسبة المخبرية التي
ادراكها تصديق ايجابية كانت او سلبية . وقد يعبر عن هذا
المعنى بوقوع النسبة ولا وقوعها او بقرئنا ان النسبة واقعة
او ليست بواقعة وهذا المعنى من المعلومات فليس بمصور
ولا تصديق لانها نوعان مندرجان تحت العلم فلا تاندهن
مطلق النسبة والاصحاب الوقوع والسلب واللاوقوع واكثر
بهما عا سوى النسبة المخبرية . ومنها نفس النسبة الحكمية وهذا
المعنى مغاير للاول عند المتأخرين الفاضلين الى ان اجزاء

القضية اربعة محكوم عليه ومحكوم به ونسبة تقييده تسمى
بالنسبة الحكمية ووقوع تلك النسبة او لا وقوعها النسبة
ادراكه هو المسمى بالتصديق . ولما عند المتقدمين الفاضلين
الى ان اجزاء القضية ثلثة المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة العامة
المخبرية فاني ادراكها تصديق فلا يكون مغاير للمعنى الاول
لان النسبة الحكمية ليست امرا مغايرا النسبة المخبرية . ومنها
ادراك تلك النسبة الحكمية . ومنها ادراك وقوع النسبة او لا
وقوعها المسمى بالتصديق . وهذا مصطلح استعمله في المناظرة
وقال المتأخرون الفرق بين ادراك النسبة الحكمية وادراك
وقوعها او لا وقوعها المسمى بالحكم هو انه ربما يحصل ادراك
النسبة الحكمية بدون الحكم فان التشكيك في النسبة الحكمية
متروك بين وقوعها ولا وقوعها فقد حصل له ادراك النسبة
قطعا ولم يحصل له ادراك الوقوع واللاوقوع المسمى بالحكم
فهما متغايران طوعا . ولما على مذهب المتقدمين فليس مرم
العاشرين فرق الا بالذي يميز لان معنى ادراك النسبة وادراك
الوقوع واللاوقوع واحد ليس نسبة سوى الوقوع واللاوقوع

وقولك لامرأة خذ من جذع ما اعطاك لانه قيل في الاصل
لرجل وبقي ذلك ايضا اذا حديث فعلا الى مجموع جملة
تريد حكاية لفظها نحو كبت سلام عليكم وقلت خيران
شاء الله ابي كبت هذا الكلام وقلت هذه الجملة . وهذا
كثير في كلام العرب وكثير وفي اللغات الاجنبية ايضا
هـ . يراد بها مئة غير او قصة او ترجمة او سيرة او
حياة احد من الرجال الاخبار الصالحين ويقال لها
بالانجليزية (legende) ويعرف هذا الباب عند العرب
بمحاكاة الصالحين او قصص الاخبار وعند النصارى باخبار
القدسين وهو عند العرب فروع مهم من علم التاريخ
والك في جملة من المتأخرين . وهذه الاخبار تستعمل
في الحكمة للقرآن امام جمهور في عهد تذكرك ذلك القديس
او الشهيد تراه ايضا في الادعية وفي الاغنيات وقد
استمرت كثيرا بين الطوائف النصرانية في القرون الوسطى
٦ . يراد بها القصص المثلثة المعروفة بالروايات .
اطلب روية

حكمة

Démangonaison, Ilching

ضرب من الطلل المجلبة القليلة فيها تنظ غلاب
صغار لون لونه المجاد الاحاديدي شديدة الاكلان وهي
تزيد بالدفاء وتزج العليل جدا وتحرمة النوم وهي طلة مزمنة
تدوم كثيرا وسيت . وقد قسموها الى انواع منها الحكمة
القلبية وحكمة الشيفوعة وحكمة الفصن وحكمة التريج وحكمة
المنعة وكما وحيدة لا فرق بينها الا في المجلس والاشداد
وعلاجهما يتناولن ولا تسكن الاكلان الشديدة وذلك بالاستحمام
القلوي والكبريت والافان البسيط وتلطيخ الموضع المصابة
بالخل المثلث او ماء الكلس او بمحلول ثاني كلوريد الزئبق
في مستطب اللوز وكثيرا ما تلبس الحكمة بلع القلب
وبالحرب ويبر بها وبين الحرب ان الحرب بكثيرين
الاصابع والحكمة على عضلات الاطراف الباسطة وعلى
الظهر والقل في النخاع ومثالي المجلد وتحت الابط وربما
اجتمعت الثلث في واحد وقد تفصلوا تحتيف الاكلان

فهي السبة الثامنة المخبرية وفي ذلك كلام طويل يضيف
دونة المقام . والحاصل المقرر ان الحكم هو ثالث فعل
من افعال العقل ويعرف بالانتقال الفكري فانه ينقل الفكر
فيؤمن تصديق وقوع السبة بعد تصوره الى اتيان ذلك
بم بثلاثة افعال . الفعل الاول هو العلم بكون الشيء هكذا
اوليس كذا والحكم على ذلك اهل هذه الكيفية توافق
هذا الجمهور ولا توافقته . والعمل الثاني الذي اتى بها يتم هذا
العمل الاول . والثالث حاصل هذا العمل والحكم في الاخير
هو معرفة وثبات السبة بين الجمهور والكيفية . ففي كل حكم
على هذا النمط يجب معرفة ٢ اشياء الاول الحكم عليه وهو
الموضوع والثاني الحكم به وهو المحمول والثالث اثبات وقوع
السبة بين الموضوع والمحمول وهذا هو الحكم بمصر المعنى .
واذا وضع الحكم على هذه الكيفية سي قضيه فانما قلت زيد
هو قائم فصورت اولاً زيدا ثم نصورت القيام والسبة
بينهما لم نظرت الى هذه السبة هل تصح اولا تصح ثم حكمت
بوقوعها اولا وقوعها بعد ان تصدق احدها . وقولنا زيد
هو قائم قضية

حکم
Hocam

اسم اشهر به صفة رجال اجمع بالذکر من يأتي وما
ليس هنا من المجهولين باقي في خورباب
١ . الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن
عقال بن بلال بن سعد بن جال بن قاضر بن مالك بن
ثعلبة الاسدي شاعر مجيد مقدم في طبقة العجماضيعة للسان
من شعراء الدولة الاموية نشأ بالكوفة وكان اعرج يتوكأ على
عصا فترك الوقوف بابواب الملوك وكان يكتب حاجته على
الغصا ويصحب بها مع رسولوه فلا يجيب له رسول ولا توخر
له حاجة فقال في ذلك احد الشعراء
عصا حكم في الدار اول داخل
وحن على الابواب تنص وتغجب
وكانت عصا من لفرحين آية
وهنيئاً لمر الله ادنى وانجيب

تطاع فلا تنص ويحذر يتخطا
ويرغب في الرضاة منها ويرهب
فصاحت هذه الايات بالكوفة وتضاحكت بها الناس
فقال ابن عبدل لهذا الشاعر يا ابن الغانية ما اردت من
عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتب ان يكتب عليها كما
كان يفعل وصار يكتب حوائجه في الرفاع . وكان لابن
عبدل حاجة الى عبد الملك بن بشر بن مروان فجعل يدخل
عليه ولا يتبها له الكلام حتى جاء رجل فقال اني رايت لك
رويا فقال ها بينا فقضا عليه فقال ابن عبدل وانا رايت
ايضا رويا قال هاتر فقال
اغثيت قبل الصبح صور مسبي
في ساعة ما كنت قبل اناميا
فحيوتني فيما ارست ببولق
مفناجة حسن علي قيامها
وبدرة حملت الي ونفك
شبهه ناجية يصل لجامها
لنت المنابر يا ابن بشر اصبحت
زرق رامت خطيها واماما

فقال له اذا رايت في البقعة ما رايت في النعم فهل
تعرفه فقال نعم فامر عبد الملك باحضار المجارية فقال
الحكم هذه هي بينها ثم احضر له الباقي . وكان ابن عبدل
قد طلب حجة الى محمد بن حسان وكان حاملا على بعض
كوار السواد فردد فيها هجوا كثيرا ومن جملة ذلك
ايات الزرية اهل امراي بسببها ان عطلتها اثنت من ذلك .
وحضر يوما عند ابن هيرة وكان غيلا فوقف بين يديه
وقال
انبتك في امر من امر عشرين
واحي الامور القطعات جديها
فان قلت لي في حاجتي انا فاعل
فقد تجب نفسي وديت هومها
فقال انا فاعل ان اتصدت فما حاجتك قال غمر
لوني في حارة قال وك في قال اربعة آلاف قال تعطيك

نصفها قال أصححك الله الخفاف علي الغنمة أن اغتبتها قال
أكرم ابن أعمد الناس مع الغنمة قال فاعطني جميعها سرا
ولم يعني جميعها ظاهرا حتى تعود الناس المنع ولا فالضمر
عليك وأوقع ابن عودتهم نصف ما يطالبون ففعلت ابن
هيوة وقال ما عندنا غير ما بلدنا فجاء بين يديه وقال
أمراتي طائفي لا اخذت أقل من أربعة آلاف أو أنصرف
وأنا غصبان قال أعطوني أباهما فبصه الله . وسأل رجل ابن
عبدل أن يمال فيو محمد بن حسان بن سعد حاجة تكلفه
ثلاثين درهما فماله ابن عبدل فلم يقضها فقال فيه قصيدة
كان يريد عليها كل مائة أن مات فكانت طويلا جدا
وأشهرت حتى كان الكاربي يقول بعضها وهو يقول
خاتمة . وكانت امرأة ذات سرها نون بالسواد فطلبت
إلى ابن عبدل أن يقضها لها وقالت له لست بزوج
تعرض نفسها له فقصاها جميعا ثم طالبا بالوفاء فقالت له
سبطيك الذي حاولت مني

يقطع حال وصاك من حالتي

كما أخطاك معروف ابن بشر

وكنت تعد ذلك رأس ماله

وذلك أن ابن عبدل كان قد أتى ابن بشر بالكوفة وسأله
فقال له خمسة أحب إليك الآن عجلة أم ألف في قابل
قال ألف في قابل فلما أتاه ثانية قال له ألف أحب إليك
أم ألفان في القابل قال ألفان في القابل فلم يزل ذلك
دأبه حتى مات ابن بشر ولم يعطه شيئا . وكان ابن عبدل
أحدهم أيضا مع جرجم ثم أقعد في آخر أيامه مع ذلك
كان لطيف الجاشع طيب الحديث ملج النادرة . وله
أخبار كثيرة يضيئ حديقها القام وضع مطبوع وكانت وفاته
في حدود المائة للهجرة

أ . المحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن
معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ملك الأندلس
كان أبوه قد ولده طليطلة في حيا فضبطها وولده بها
ابنه عبد الرحمن ولما توفي أبوه سنة ١٨٠ هجرية قام بالأمر
بعنه ونسب بالمتصر وقيل المرتضى واستكثر من المال

بالأندلس وأرتبط الخيل بهاي ونسبه بالجبابرة وكان مباشر
الأمر بتقسو واستغفل ملكه وأمدت أيمانه ولما ولي خرج
طوبى جاءه سليمان وعبد الله وأثارا الفتنة . فظهر الحكم عليها
قتل سليمان وصاحبه عبد الله وفي خلال ذلك أغدب الفرنج
الفرصة فقصدا بلاد الأسلام وأخذوا برشلونة وتأخرت
صاكر المسلمين عنها وذلك سنة ١٨٥ . وخالف عليه أيضا
سنة ١٨١ يهلول بن مرزوق المعروف بابي الحجاج وملك
سرقسطة . وصية بن حميد بطليطلة تغلب على الجميع .
وسنة ١٨٧ كان إيقاعه العظيم بأهل قرطبة وذلك أنه كان
في أول ولايته قد نظاهر بشرب الخمر والإتيان في اللذات
وكانت قرطبة دار علم وبها فقهاء وفضلاء من أهل الورع
والزهد منهم يحيى بن يحيى الليثي المشهور . فخار أهل قرطبة
بالحكم وانكروا فعله ورجعوا بالحجارة وأرادوا قتله فامتنع
منهم من حضر من الجند وسكن الحال ثم بعد أيام اجتمع
وجوه أهل قرطبة وفتقواها وحضروا عند حميد بن القاسم
القرشي المرواني بن هشام عرجزة وأخذوا له البيعة على أهل
البلد وعرفوه أن الناس قد ارتضوه كافة فاستنظروا ليلته يرى
رايهم بخير الله وحضر عند الحكم وأطاعه على الحال فطلب
الحكم تحقيق الحال فاخذ معه حميد بعض ثقات الحكم وأخفاء
في قبة وحضر عنده القوم يستمعون منه فلما نزل أمرهم فارام
الخفاف على نلسو وعظم الخصاب عليهم وسألهم لعداد أسماهم ومن
مهم هل لم يكون لنصر يوفدوا جميع أعيان البلد وصاحب
الحكم في القبة يكتب الأسماء فقال لم حميد يكون هذا
الأمور الجمجمة . ثم مضى إلى الحكم صاحبه وأعلمه جليلة
الحال فلما أتى الليل كان قد أخذ الجماعة كلم وحسم ثم
أمرهم بعد أيام فاضلوا وكانوا ٧٢ رجلا وحارب من
كان على رأيهم وهم حورم وساجد ثم كان يوما فطبعها
أزادت فيو فضة الناس حكم وامرهم سر الكلام وأضرروا
له السوء فتمرد وقيل تاب عن فعله السابق . وسنة ١٩١
أوقع بأهل طليطلة وذلك أنهم كانوا قد يردوا على الأمراء
فيظلمونهم ويولونهم وكان بلد حمصيا وقومهم عظيمة فاعمل
الحكم الحملة عليهم على يد قائد مشهور وهو عمرو بن يوسف

فجعل يوافيهم على أفكارهم ويحاسبهم بمقتضى الزمان . ثم ارسل
الحكم ابنه عبد الرحمن اليو فاجتمع اليو واظهر عروس ان
عبد الرحمن يريد اقامة وليمة لاهل طليطلة ، وقرر معهم
يوما بانون يو يدخلون من باب ويخرجون من اخر لئلا
يكثر الزحام وكان قد اعد خديفة خارج القصر من الجانب
الاخر عليها طائفة من المجد فاتي اعلان البلد وجعلوا
يدخلون فوجا فوجا من الباب الاول ويخرجون من الاخر
فياخذهم المجد ويدمجون حتى قتل منهم نحو ٢٠٠ رجل
فذلست نائوس الباقيين واحسن الطاعة . وعصاه ايضا اهل
ماردة في السنة المذكورة فحاصروا فاته الخبر وهو عليها
ان اهل قرطبة جاهاوا بالعصيان فرجع الى قرطبة وصلب
اصحاب الفتنة منكبين وضرب اعناق جماعة فارندع
الباقون واشتدت عدوئهم له . ثم تابع ارسال الجيوش الى
ماردة واسفل جماعة من اهلها الاعيان فاجابوا الى الطاعة
حتى انكسرت شوكة بني الاصبع العاصيت بها وذلك للحكم
سنة ١٢٣ وعصاه ايضا حرم بن وهب بناحية باجة فارس
اليو ابنه هشاما فاذله وقطع الاشجار وضيق على الجماعة
حتى ادعوا وطلبوا الامان . وفي سنة ١٩٤ طواد اهل
ماردة العصيان فسار اليهم بنسوقاقتهم وجعل يبعث اليهم
الجيوش هذه السنة والتي بعدها والتي بعدها . وطمع الفرنج
بغفور المسلمين لاشتغال الحكم باهل ماردة فقصدها بالقارة
والقتل والنهب والسبي . فاته الخبر يشد وطأهم وقيل ان
امراة مسلمة اخذت سيرة فنادت واغوثاه يا حكم فظلم الامر
عليه وجمع عسكره وسار الى بلاد الافرنج سنة ١٢٦ وظن
في بلادهم وانفتح على حصون . وضرب البلاد ونهبها وقتل
الرجال وسبي المحرم زينة الاموال وقصد الناحية التي
سكانت بها تلك المرأة راوحي في تحفيصها وفادى اصحاب
البلدة باسرى من المصارى ثم قتل الباقين . فلما فرغ قال
لاهل القصور هل اغتاكم الحكم فقاتلوا نعم ودعوا له وتروى
هذه الحادثة على وجه اخر وهو ان العباس الشاعر كان قد
مر ببادي ابحارة فسمع امراة تقول واغوثاه بك يا حكم قد
اهلنا حتى كلب العدو طينا فائيدا واجمنا فاهلنا حتى

الم تر يا عباس اني اجبتا

على البعد اقتاد الخبيس المظفر

فادركت او طارا وبردت غلة

ونست مكر ويا واغتبت معبرا

وفي سنة ١٢٨ اوقع باهل قرطبة الواقعة المعروفة بوقعة

الريش وكان سببا انه بعدما قتل اعيانهم وفعل بهم ما

تقدم ذكره . وقد اصرروا له العسكارا ويترضون لجلب

بالاذى والسب وبلغ امرهم الحان نادم بعدما انقضاء الاذان

الصلاة يا غنور لانه كان لا يزال على قول يشرب الخمر

ويتشاغل بالصيد والهو وشاقه بهضم بالقول وصقلوا عليه

بالاحكاف ففرح في تحصين قرطبة وجارة اسوارها وحفر

خنادقها واربعها الخيل على بابو واستكثر من المالك ورتب

جمعا لا يذوقون باب قصرو بالاسلح فزاد ذلك سيرة

خذ اهل قرطبة وتبينوا انه يملك ذلك الانتقام منهم ثم

وضع عليهم الشر على الاطعمة كل سنة من غير حرص

فكرهوا ذلك ثم عمد الى عدة من رواسه سبهم فقتلهم

وصلمهم فاج لذلك اهل الري وضاف الى ذلك ان جملة

له سلم سينا الى صقل يصفه فاطلة فاخذ المملوك الشريف

وقتل يو الصقل فكان اهل الري اول من شهر السلاج

واجتمع اهل الاراض جميعهم بالاسلح واجتمع المجد

والامويين والصيد بالقصر وقرى الحكم الخيل والاسلحة

وجمع اصحابه كتاب ووقع القتال بين الطائفتين فقتلهم

اهل الري واحاطوا بقصور فنزل الحكم من اهل القصر

وليس السلاج وركب وحرض الناس فقاتلوا ليل يدي

فتألا شديداً ثم امر ان يطم السور وخرج هو وجماعة من تلك الثلة واتي اهل الرض من وراهم ولم يعلموا فاضرم النار في الرض وانهدم اهله وقتلوا منهم مئة عظيمة واخرج من وجد في المنازل واسم ثم اتى ٢٠٠ من وجوههم وقتلهم وسلمهم منكبين واقام القتل والنهب والحرق والتعذيب في ارباض قرطبة ثلثة ايام وخرج من قرطبة من سلم من اهل الاراض باطلم واولادهم ولقيهم الجند بهيون ما معهم ويتكلمون من امتنع ثم امر ان تحرق ارض الرض تحرق وصارت قاعة صفيصفاً وانهدم الرض القلبي ثم نادى بكف ايدي عن المحرم . وقيل كانت هذه الواقعة سنة ٢٠٢ . وقال الحكم في ذلك اياتا منها
فهذي بلاذي اني قد تركها

مهاذا ولم اتركها عليها مزارعا
وسنة ٢٠٠ ارسل جوشة مع عبد الكرم بن ميث الى بلاد الافرنج فدخلها وغرب وبهب وهدم عدة حصون واستنفذ الخنازير فترسل الافرنج واجتمعوا وكان بينهم وبين المسلمين مهادنة ففازاد المسلمون الصور اليهم فمتمتعهم فتهربوا عن الهر فغير اليهم الافرنج وقتلوا قتلهم المسلمين بهم ظافراً عظيماً ودام القتال بينهم نحو ١٠ يوماً . وفي سنة ٢٠٦ توفي الحكم وعمره ٥٠ سنة وكان طويلاً امره بفتحاً اتم وبطلاً شجاعاً فاتكنا سفاكاً جباراً يجب ارتكابه المعاصي وهو اول من جد بالاندلس الاجناد المرتقة وجمع الاسلحة والعدد واستكثر الخدم والجواشي والحشم وارتبط الخيل على شاطئ البحر قتي قصير ٢٠٠٠ فرس . وبلغت مالكيه ٥ الاف وكان يجمعهم الخرس ليجتمع وكان له عين يظلمونه باخبار الناس واحوالهم وكان مع ذلك عادلاً شهماً صاحب غيرة وحياة يصف المظلم من الظالم ويقر ايضاً العلية والفضلاء والصلحاء وكلين كريماً جواداً . حكى انه في سنة الجاعة سنة ١١٦ اكثر من مواساة اهل المحاجات وبلد فهم الخيرة الكثير وكان نصيحاً شاعراً عجيلاً وهو الذي مهد الملك لغزو الاندلس وكان نفس خاتمو . بالشيخ الحكم ويعتصم . قيل وخلف من الاولاد عشرين ذكراً وعشرين

انثى وقيل كان يسك اولاد الناس ويخصهم ويجمعهم في قصره ويحب في امور كثيرة قيل تاب منها . وتولى بعد ابنه عبد الرحمن . ومن شعر قوله
قضب من البان ماست فوق كتابه
وليت عني وقد ازعن هجراني
لمستني ملكاً ذلت عزائي
لحب ذل اسير موقوف عاني
من لي بفتنصبات الروح من بدني
بغصبي في الهوى عري وسلطاني

حكمة

sagasso, Wisdom

في علم يبحث فيه عن صفات الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية . وموضوعه الاشياء الموجودة في الاعيان والادعان وغاية الغرض بالكالات في العاجل واللتور بالسعادة في الآجل . وقال بعض الحكماء في العلم باحوال الاعيان الموجودة على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وتلك الاعيان اما الافعال والاعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا او لا . فالعلم باحوال الاول من حيث يؤدي الى اصلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة عليية والعلم باحوال الثاني يسمى حكمة نظرية . وكل منهما ثمة اقسام فاما العلية فلانها اما علم بصالح شخص بانفراد بهي التفاضل وبخلى عن الرذائل فهذا يعرف بهذيب الاخلاق وعلم الاخلاق والحكمة الخفية . ويطلق عليه عبد المعاصر علم الآداب والحكمة الادبية ويقال له بالافرنجية مورا (morale) وفلسفة ادبية (philosophie morale) وغير ذلك وهذا داخل حدهم في باب الفلسفة . اعلم فلسفة ادبية . وما علم بصالح جماعة متشاركة في المنزل كالوالد والولود والمالك والمملوك ويسمى تدير المنزل . وما علم بصالح جماعة متشاركة في المدينة ويسمى تدير المدينة والسياسة المدنية وكلاهما يطلق عليه بالافرنجية اسم ايكونومي (economie) وقد يقال له بالاجمال الحكمة التدييرية . وقد توسع المعاصرون

في ذلك يجعلنا أقساماً مختلفة وهي

١. علم تدير المنزل (économie domestique) وعرفه علماء العرب بأنه علم يعرف منه اعتدال الأحوال المشتركة بين الإنسان ورجوه وأولاده وخدامه وطريق علاج الأمور التجارية من الاعتدال وموضوعه الأحوال الأشخاص المذكورة من حيث الانتظام وحاصله انتظام الأحوال الإنسان في منزله ليتمكن بذلك من رعاية الحقوق الواجبة بينه وبينهم ويتفرد على اعتدالها كسب السعادة بالمعاشرة لأجله قائل وليس الميراث بالمزول البيت المنفذ من الأبحار والأشجار بل الميراث الثابت المخصوص الذي يكون بين الزوج والزوجة والوالد والولد والمخاض والمخصوم والمحمول والمال سواء كان من أهل المدر أو أهل الدير. والعرب قد أخذوا ذلك عن اليونان لأن كلمة أيكونومي معناها تدير البيت أو قوانين البيت وكانوا يريدون بذلك تدير الأحوال العائلية وتنظيمها وما يتعلق بها كما كانت عندهم أسية مولفة من أهل البيت والمخدم وصانعة ملقاهم كما قال العرب وأحسن كتاب اليونان في هذا الباب كتب زينوفون وأرسطو. فان العائلة عندهم حالاً ترتبط بالعلاقات المادية والأدبية تصير من أسس المهمة الاجتماعية المبينة عليها المنظمات العمومية السياسية. وكانت أصولها عندهم أسية أصول هذه الحكمة التديرية تامة سيادة السيادة المطلقة وفضل الزوج وكان فضل صاحب التدير أي رب البيت ثم يحسن تدير المصالح ويتخذ المخدم وتغلبهم سياساتهم وما يتعلق بمصالحهم وحسن سياسة أولاده وتعليم الطاعة وحماية الميراث والحفاظ على طبعها والقيام بما تقتضيه من الحقوق لأحكام سياسة منزلها الداخلية. ثم تنفرد هذه النظام إلى المهمة الاجتماعية والملاطين وصار مرتباً بعلوم الأمة. ومن ذلك وضعنا لهذا الفن التسع بوليترك أي سياسة المدينة أو تدير المدينة. وأما الماخرون ففردوا مع هذه اللفظة لفظه أيكونومي ليصومها بما يراد منها فنصاروا يقولون أيكونومي بوليترك ومعناها الحقيقي التدير المدني. وقد سى الماخرون هذا العلم بالتوفير أو الاقتصاد السياسي

٢. علم تدير المدينة أو التدير المدني أو السياسي أو السياسة المدنية (économie politique) وقد سبق قول هذا كيفية تأليف هانوت الكلفين وما يراد منها. وهذا الفن محدث لم يكن اليونان يعرفونه على ما يعرفه الآن عموم الناس في اصطلاح السياسة. وقد نشأ هذا الفن في القرن السادس عشر للبلاد وأصله أي جرمونه في التدير بالملك للملكية للملكية. وأما ما كان يعرف عند اليونان بهذا الاسم فلم يكن مفيداً ومحصوراً كما في هذه الأيام بل كان يشمل كل ما يتعلق بأمر الملكة والملك والشعب والعال والفرسان والرعايا والمحل السياسية وأحوال القرية والتعليم وكل ما ينطوي تحت أحوال الأمة وأحكام الملكة فلم يكن فرق بين هذا الفن والسياسة بمصر المعنى كما يوجد في هذه الأيام. وإذا كان هذا الفن ارتباطاً وامتزاجاً بالسياسة الحقيقية تترك الكلام عنه إلى باب السياسة

٣. التدير الزراعي (éc. rurale) وهو علم أحوال الزراعة علماً نظرياً ويشمل على معرفة أحوال الزراعة الحقيقية وتربية الحيوانات الأهلية وما يتعلق بالثلاحة من الآلات والبناء والتجارة في محاصيل الأرض. اطلب زراعة وفلاحة. ومن هذا القليل التدير الحيواني (éc. animale) وهو العلم بالقرانين التي بها يقوم تدير أحوال الحيوانات. اطلب حيوان

وأما الحكمة النظرية فلاها أما علم بأحوال ما لا يتغير في الوجود الخارجي والتعلق إلى المادة كالآلة وهو العلم الإلهي وأما علم بأحوال ما يتغير إليها في الوجود الخارجي دون التعلق بالكرة وهو العلم الأوسط ويسمى بالسياسة والتعليق وأما علم بأحوال ما يتغير إليها في الوجود الخارجي والتعلق بالإنسان وهو العلم الأدنى ويسمى بالطبيعي. وجعل بعضهم ما لا يتغير إلى المادة أصلاً محتمين ما يقارنها مطلقاً كالآلة والقول وما يقارنها على وجه الاعتصار كالوجهة والكتابة وصانعة الأمور العامة فسمي العلم بأحوال الأول المبدأ والعلم بأحوال الثاني علماً كلياً وفلسفة أولى. وأما حكمة الإشراف فهي من العلوم الفلسفية بمنزلة التصريف من

العلوم الاسلامية كما ان الحكمة الطبيعية والالهية منها تهتد الى الله من آثر الى موسى وعلى الخصوص في قصاص المصريين والكهانين وترجع بذلك القصاص الى اصوله في عبادة الاوثان التي في قيامها ونحوها جعلت بدلاً كاذباً عن الوحي . وفي الفصل الاخير من هذا السفر يجمل تاريخ الخروج ايضا من مصلحاً للقبالة بين نصب شعب الله والوثنيين . وقد اختلف في قانونية هذا السفر كما تقدم في الكلام عن الابوكريفا وتاريخ هذا السفر غامض جداً ولا يذكر شي من استعماله قبل الفاربع المسيحي . وقد شرحه كثير من واقدّم شرح طويلاً الى الان هو شرح رابانوس موريوس واشهر شرح الكيسة الرومانية شرح لورينوس وكريستوس النحري ومولد نانوس وكلمت وبسيد

وما حكمت يشوع بن سراج فهو ايضا من الاسفار الابوكريية . طلب يشوع

حكومة

Gouvernement, Government

الحكومة مصدر حكم وام من حكم بمعنى فصل الخصوصية ومئة الحكومة عند المولدين لارباب السياسة . وما من هيئة اجنابية سياسية الا ولها غاية في اعمالها تكون انشطة التي تجتمع حولها صولها واما لما وصدقتها . وهذا هو طلة الاحياج الى الادارة . فان الغاية وان كانت بسيطة لا سيول الى ادراكها الا باعمال متتابعة واجتهادات مختلفة يقوم بها بحسن تدبير واصابة . فارباب السياسة الذين تفوض اليهم تلك الادارة هم الذين يسمون حكومة في اصطلاح السياسيين . فالحكومة هي السلطة الاولى حكاما وجدت او المخصصة لها . وتكون الحكومة على انواع ذكر منها ارسطاطاليس ثلثة . قال الاول الذي يكون فيه الامير واحد وهو الملكة او الامرا طوبى المظلمة . والثاني الذي يكون الامر فيه لعدة رجال متفقين من اعراف الاهالي وهو الامارة . والثالث الذي يكون الامر فيه لجميع الشعب وهو الجمهورية . وقد تضاعف هذه الانواع جودة باعتبار ما رافقتها اذا كان داب اصحاب الامر تفضيل الصوامح العمومية على الخصوصية اي افرار المجهد في سبيل بلوغ

العلوم الاسلامية كما ان الحكمة الطبيعية والالهية منها تهتد الى الله من آثر الى موسى وعلى الخصوص في قصاص المصريين والكهانين وترجع بذلك القصاص الى اصوله في عبادة الاوثان التي في قيامها ونحوها جعلت بدلاً كاذباً عن الوحي . وفي الفصل الاخير من هذا السفر يجمل تاريخ الخروج ايضا من مصلحاً للقبالة بين نصب شعب الله والوثنيين . وقد اختلف في قانونية هذا السفر كما تقدم في الكلام عن الابوكريفا وتاريخ هذا السفر غامض جداً ولا يذكر شي من استعماله قبل الفاربع المسيحي . وقد شرحه كثير من واقدّم شرح طويلاً الى الان هو شرح رابانوس موريوس واشهر شرح الكيسة الرومانية شرح لورينوس وكريستوس النحري ومولد نانوس وكلمت وبسيد

وما حكمت يشوع بن سراج فهو ايضا من الاسفار الابوكريية . طلب يشوع

وتطلق الحكمة ايضا على اتقان الفعل والقول واحكامها ومعرفة الحق لذات وتخير لاجل العمل به وهو التكليف الشريعة . وتدل في معرفة آفات النفس والشيطان والرياضات وهذا يعرف بعلم السلوك اطلب . ولك . وفي هذا المعنى اخص من علم الحكمة لانها من انواعه . وتطلق ايضا على هيئة الفقه العقلية العملية متوسطة بين الفزعة وهي هيئة تصدرها الافعال بالمرور والحيلة من غير انصاف ولبث البلاهة وفي الحق . وفي هذا المعنى احد اجزاء العدالة من باب علم الاخلاق . وتطلق على الجهة الطبيعية المتينة للاعتقاد دون الظن والافتقار الكامل ومن هذا القبيل الحكم اي العبارات الادبية التي هي بمثابة برهان ووجه لا تحسد الرد وتعرف بالافرنجية باسم سنس (sentence) ومكسيم (maximé) وقد يقال لها بالعرية الكلام الجامع ومنها امثال سليمان وكل ما كان من فيلها من القواعد الادبية وسفر الحكمة او حكمة سليمان سفر منسوب الى سليمان الملك وقد حفظ في اليونانية واللاتينية وربما ترجم عنها الى السريانية والعربية والارمنية ويقال ان ام ترجمت الى ارمينية لان الترجمة السريانية والعربية غير مدققة . ونظم مخونات هذا السفر الى قسمين كبيرين . الاول من الاصحاح الاول الى التاسع وهو يحتوي على تعليم الحكمة باعتبار الادب والعقل . والثاني من الاصحاح ١٠ الى ١٩ وهو يحتوي على تعليم الحكمة باعتبار التاريخ . وكل من هذين القسمين اقسام ثانوية . فلقسم الاول يتضمن تعليم الحكمة لانها مصدر حكمة الموت مقابلة لها يعلم الصوابين ثم مدحها لانها مرشدة للحكمة العقلية والعقلية وحسد الملوك وكاشفة عن احوال المسكونة واما القسم الثاني فيتضمن احوال الحكمة بالاجمال باعتبار كونها حافظة ليعيد

على الهيئة الاجتماعية . وقد تكون مفسدة اذا لم راعوا
 الاصول لهم المحصورين المنة الاجتماعية كالمطامير
 وهكذا يقع الفساد في الملكية او الامبراطورية اذا حاول
 الحاكم الاول توجيه كل شيء لنفسه وللمتبعين اليه فيقتصر
 جواراً وظلماً . وتفسد الامارة اذا استسلطت السلطة في ايدي
 اعيان اصحاب مطامع دون ان تكون في ايدي اصالح
 الاعيان واقومهم واشدهم حياءً لخروجهم . وتفسد الحكومة
 الجمهورية اذا بليت الهيئة الاجتماعية بالشقاق الذي ينشأ
 عن حسد الفقراء للثريين فبماهم بعضهم بمقاومة البعض
 الاخرين يفضل صالح صنف من الالهالي على صالح الهيئة
 الاجتماعية العمومي لهذا هو وصف ارسطاطاليس لانيوع
 الحكومة يبين بوضوحها وفسادها . واما في هذا الزمان فان
 الملكية او الامبراطورية تقوم بمصر الى اية في طائفة تنداوها
 بالارث (اطلب دولة) اياها الجمهورية فتكون الرئاسة فيها
 لكثيرين . وكانت تسمى حكومة ليد في جمهورياتلان الرئاسة
 فيها لم تكن لعائلة واحدة ولكن لاراءه كانوا يتولون خاصتها
 خلفا عن سلف . اما في الزمان القديم فكانوا يسمون بالحكومة
 الملكية كل حكومة لها رئيس واحد يتولى امرها بالارث او
 الانتخاب . وذلك بخلاف ما هو جار في ايامنا
 وقال ارسطاطاليس ان بعض الحكومات تكون
 مؤلفة من جميع هذه الانواع الحكومة للديموقراطية وقرطاجية .
 وقد وصف العلماء القدماء الحكومات وصفاً مدققاً متبعين
 باصابة ووضوح . فان الذين ذات الحكومات المستقلة
 كانت كثيرة في ايامهم وكانوا يماهلون في كل منها
 ما يزيد مغارهم ومعلوماتهم فكانت حكومات ملكية مثيرة
 او مطلقة او امارات او جمهورية مثيرة او مطلقة او قائمة
 بهذه الانواع كلها او بعضها فكانت باعتبارها على انواع دائمة
 مغارهم وتفتن معلوماتهم
 واما الحكومات بحسب اسمايتها التاريخية فاولها
 الحكومة الابوية وهي خاصة بالقبائل لالهيات الاجتماعية
 المدنية على انها لم تكن عرقية في جميع القبائل وهي عبارة
 عن جعل الرئاسة الدينية والسياسية في يد رئيس العائلة
 او القبيلة . وثانيها الدينية وهي التي تقوم بالامر المعبودات
 التي كان زوباعها خدمة الدين بطرق مختلفة كحكومة الهند
 ومصر وثالثها المدنية . وثالثها الحكومات اليونانية والرومانية
 التي وصفها ارسطاطاليس كما مر . ورابعها حكومات هذا
 الزمان . ولم يكن القدماء يعرفون شيئاً من نظامات هذه
 الحكومات التي يتبعهم تحت رايها شعوب عظيمة يرفع افرادها
 في مجوعة الحرية والمساواة . في الحقوق ويشترون في
 احوال حكومتهم . واعظم الممالك القديمة المعروفة عند القدماء
 الملكية الفارسية والملكية الرومانية ولم يكن فيها ثوب مشابه
 لما هو جار في هذه الايام . فاولها كانت ملكية منسقة الى
 ولايات كانت ممالك ثانوية . فكانت ملك فارس ملكاً
 عظيماً ساداً على ملوك خاضعين له كل منهم مطلق التصرف
 في مملكته . وكان ثالثها عبارة عن مدينة سائقة على مدن
 كثيرة لكل منها سيادة خصوصية على نفسها وعلى مدن
 اخرى اصغر منها . ولم يكن في احدى تلك الممالك الا والمدن
 من الحرية والمساواة ما نراه الان في البلدان المتقدمة الخاضعة
 لحكومة مؤسسة على قانون اساسي ومجلس نواب تصنف في
 احوال اهالي هذا المصروصدهم . ويمكن جميع الحكومات
 الخلق التي ذكرها ارسطاطاليس ضمن دائرة الحكومة
 القانونية المذكورة وهي قابلة للفساد كثيرها من الحكومات .
 ولكن لا يقع الظلم بفسادها الا على اقلية لانه لا سبيل
 الى ظلم الذين هم تحت حكومة نهاية الا برضى الذين
 اغتارهم الشعب نواباً عنه . ولا يمكن ان يفي ذلك الظلم
 زماناً طويلاً لانها مئة عضوية النواب وانتخاب غيرهم .
 وشيئة النواب تكون طاعة منطبعة على ارادة متقيهم
 ويكون المجلس المؤلف منهم خاضعاً لاهمال الحكومة
 ويكون وزراؤها من اصحابها وهكذا تصبح السيادة لامة
 بلا سلطة نوابها او مبعوثها ويكون مجلس المبعوثين يتنوع
 النظامات والقوانين والادارة المالية ومراقبة لاهمال الوزراء
 الذين يكونون مسئولين له . ويزيد ذلك وضوحاً وتفصيلاً
 عند الكلام عن سلطة في باب السين وقانون اساسي في
 باب القاف

خلاجة

Cardago, Carding

المحلاة عبارة عن استخدام أسطوان ذات شكل مخصوص تصنع بها الألياف المواد . والألياف المذكورة تبسط على آلة المحلاة ثم تجتمع عليها . وتكون الألفادات أسنان جديدة دقيقة بارزة عن جلده مخرويع قوامها قليل عليها قليلاً إلى جهة واحدة . وفي كصوص صغيرة تمنع عن أن تدار بصمها الزواجا . فيصنع صفات من حديد ملوكة كثلة جوانب مربع وتدخل في ثنتين من الجملعة والطرفان البارزان بالان إلى جهة واحدة . فالجملعة الملائمة بالدصوص تلتصق على سطح مسطح أو اسطوان . فألة المحلاة يكون فيها سطحان متقابلان كالسطح المذكور يتحركان ويبدد حدهما قليلاً عن الآخر ويوضع الصفوف والقطع اللسبي يرام حلبة بينهما . والسطحان المتقابلان المذكوران يوضعان في مراكز مختلفة بحسب النتيجة التي يرام الحصول عليها . ففي بادئ الأمر تكون الكصوص في جهات متقابلة في كل حلبة تتعلق بعض الألياف بالسطح الواحد وبعضها بالسطح الآخر وبهي هذا مركز الفرق . وبعد أن تتصل كل الألياف بالكصوص يحرك أحد السطحين ويجذبه أخرى بأحد السطح الذي يحرك إلى جهة ميل كصوص جميع الألياف من كصوص السطح الثاني . وهذا يسمى مركزاً مختصاً . وقد استخدمت آلات مسطحة لذلك بالاندي . فالسطوح الاسطوانية للمحلاة وآلة المحلاة استخرجها لويس بولوس من نورمبتون في انكلترا في القرن الثامن عشر الميلادي وأصلها السار ونشارد أركست . وأصلها تجري كما يأتي . بعد بسط الصفوف أو القطع رفيقاً للمحلاة في آلة مخصوصة لذلك يوضع بين اسطوانتي التقدم . فتتناول الاسطوانة الدوارة الألياف وتجعلها إلى الآلة المسماة الركاشة الكثيرة التي تأخذ الألياف المسترخية وتخدمها بالاسطوانة الصغيرة الدوارة فتعدها إلى الاسطوانة الدوارة فتجعلها ثانية إلى الركاشة الكثيرة ولكها تتعلق بالكصوص تعالاً من فتقدم إلى سطح الكصوص النوبي . ببعضها يبقى فيو والباقى يتد

امتداداً تاماً ويبلغ اسطوانة دوارة تأخذ بعض الألياف من الكصوص . فتخدمها بسكين هذه الاسطوانة . والباقى يرجع إلى الركاشات و سطح الكصوص النوبي . وكل مرة تقلص بعضها من البعض الآخر . وكل مرة تختلف كصوص سطوح الاسطوانات من المواد المتجمعة فيها أما الآلة لصنع آلة المحلاة فاستخرجها اموس ونور من كامبردج في أمريكا ونال امتياز صنعها سنة ١٧٦٧ . والامتياز الأنكليزي أعطي سنة ١٨١١ المستر دابار وفي تصنع جهة حلبة متساوية السمك يجربها بين اسطوانة وسكين فتزال منها جميع الأكلاف . ثم يوضع موضع أحد طرفي الجملعة بين الاسطوانتين اللتين تقدمان الألياف . ثم تتصل بالاسطوانات دوارة . فهذه تتناثر حيناً بعد حين وكلما تحركت قبل الجملعة جنباً في النجبة الواقعة بين الكصوص وعندما تمس الحاجة إلى جعل الكصوص موزونة تنفق هذه الحركة مع حركة اسطوانتي التقدم . وكلما تحركت الجملعة مرة تغتفر آلة ككوكة الأكل في زاوية موازية وتنب الجملعة لثنتين . وتوضع قطعة من الفولاذ القاسي كالخيط وتقدر عليها قطعة صغيرة من الفولاذ لتثبتها في مكانها . ثم يقطع الخيط الفولاذي وتولى على جانب القطعة الفولاذية بقطعتين متضدتين من معدن ويدخل الطرفان في الفتوب في الجملعة . وتخرج القطع وغيرها وتنقسم أجزاء أخرى لأدخال غلاية ولها إلى جهة الزوايا المطلوبة : فهذه الأعمال كلها تجري بواسطة لوائب تؤثر في أطراف علات بحسب العادة في الآلات لصنع آلة صغيرة ينبغي أن تؤثر فيها حركات جديدة مركبة . وبسبب بسط الكلام عن هذه الصناعة عند الكلام عن القطع في باب من الفاف

حلان

Logitime, Lawfoil

هو ما يباحثه الكسبيون لسهب بسبب جازم مباح . وفي الطريقة ما لا بد فيه من العلم ولا يكون فيه شبهة كأكمل هداب الملوك والسلاطين . وقد عرفت البعض بأنه الذي قد انقطع عنه حق الغير . والحلال ضد الحرام لغة وشرقا

والحلل الين هو الظاهر غيرا لما في النصوص الدينية وعقد المسلمين هو ما نص الله تعالى رسول الله واجمع المسلمين على تحليله يعني او جمعو ومنه ما لم يعلم فيه منع . والحرام الين ما نص او اجمع على تحريمه . والمنتهى ما ليس بواضح المحل والحرمة . ما تنازعوا الالهة ومجادبة المعاني والاسباب . فبعضها بعضه دليل الحرام وبعضها بعضه دليل الحلال ولذلك قبل المنتهى ما اختلف في حل آكله . وقيل انه اختلاط الحلال والحرام . وحكم هذا انه يخرج قدر الحرام ويأكل الحلال عند كثير من العلماء سواء قل الحرام او كثر . ثم انحصر في الثلثة صحيح لانه ان نص او اجمع على النفل فالحلال او على المنع جازما فالحرام اوسكت عنه او تعارض فيه نصان فالمنتهى

حَلَبْ

Aleppo, Aleppo

واسما القدم خالينون ثم ييريا . مدينة جليلة قديمة معتبرة في بلاد الدولة العثمانية بآسيا . قال ياقوت في مدينة عظيمة واسعة كثيرة المنحدرات طيبة الهواء صحيحة الادم والماء وفي قصبة جيد فسرير . وقد ذكر في كتب العرب انها سميت حلب لان ابراهيم المخليل كان له بقع فيها على ظهرها على آكة فوق مركز المدينة ويعلم الناس فكانوا يقولون حلب القهية وهذه اشهر الروايات . وقيل كان يجلب غنمة في الجمجمات ويتصدق بها فيقول الفقهاء حلب حلب . قال ياقوت وفيه نظر لان ابراهيم واهل العام في ايامهم يكونوا عربا انما العربية في ولده ابي اساحل ونحطان على ان ابراهيم في قلعة حلب مقامين براران فان كان هذه اللفظة اصل في العبرانية او السريانية جاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب . وقال قوم ان حلب وحصص وريضة كانوا اخوة من بني علي بن كنان واحد منهم مدينة سميت به . وبني علي اختلطوا بالعرب ومنهم الذين قالوا فعل هذا اسم ان يكونوا اهل هذه المدينة كانوا يتكلمون بالسريانية فيقولون حلب انا حلب ابراهيم غنمة . وقال بعضهم سميت حلب بعد موت الاسكندر بالتي عشرة سنة بناها

سلوقس نيقاطور وهو صرياني وسماها باروكا . وذكر اخرون ان سبب بناء حلب هو ان العالقي لما استولوا على البلاد الغامية واقتصموا بها بينهم استوطنوا منهم مدينة حمان ومدينة قارحوا ودام الناس الجبابرة وكانت تقسم بين مدينة عامرة وكان اسمها صوبا وكان جبل سمعان يعرف بجبل بني صم وهم قوم كانوا يسمون الصم في موضع يعرف بكنز بنو ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يوشع نبوي كان المستولي على خطة فسر من حلب بن المهر احد بني الجمان ابن مكف من العالقي فاختبئ بمدينة سميت بيوكان ذلك سنة ٣٩٩٠ لادم وذلك بعد ورود ابراهيم الى الديار الغامية سنة ٥٤٩ سنة هارثان راس ملك انور وجعلها العالم مقصدا لانفسهم واموالهم بعد ان فتح يمدح بلادهم ولم يزالوا عليها الى ان اخذها منهم داود . وفي كتب الانبياء ان بطليموس ذكرها باسم خالينون وقد رتبها سلوقس نيقاطور وصحبها كثيرا وسماها ييريا او باروكا فبقي ذلك الاسم لها الى ايام العرب فسماها باسمها الاصلي خالينون وجعلوها حلب . وقد كثر ذكر هذه المدينة في اشعار العرب وتواريخهم قال ابن بطران (سنة ٤٤٠ هجرية) دخلنا من الرصافة الى حلب في ٤ مراحل وحلب بلد مسور بجدار ابيض وفيه ستة ابواب وفي جانب المور قلعة في اعلاها مسجد وكينستان وفي اعلاها كانت الملح الذي قرب عليه ابراهيم وفي اسفل القلعة مغارة كان يبيت فيها غنمة . وفي البلد جامع واسع ويبارستان صغير والفتاه يفتون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من صهاريج فيوملوة بام المطر وعلى بابها يعرف بقرية يد في الشتاء ويضرب في الصيف . وفي وسط البلد دار طرية صاحبة البعري وهي بلد قليل التوكة والبقول والصيد الا ما ياتو من بلاد الروم وفيها من الصغراء جماعة ومن عجائب حلب ان في قيسارية البرعشرين دكانا للوكلاء يبعون فيها كل يوم مائة قدره صفرون الف دينار مستمر ذلك منذ عشرين سنة . وما في حلب موضع غراب اصلا وخرجها من حلب طالوت انطاكية ويها بين حلب وبلد . وقال ياقوت

وقلعة حلب مقام ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة
من راس يحيى بن زكريا ظهرت سنة ٤٤٥ وعند باب
الجنان مشهد علي بن ابي طالب ودخل باب العراق
مصدقون فيه حجر عليه كتابة زعموا انها خط علي بن
ابي طالب وفي غربي البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن
ابن الحسين والقرية منه مشهد حسن العمارة بناء الخليليون
الحكم بناهم ونفقوا عليه الاموال زاعمين انهم راوا حلياً في المنام
في ذلك المكان وفي قلعي الجبل جبانة واحدة يسمى فيها المقام
بها مقام لابراهيم وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق
يذكره ولا يصعب عليه ماء الورد والطيب ويترك المسلمون
واليهود والصاري في زيارته يقال ان تحفة قبر بعض
الاشياء ومن حلب الى قنسرين يوم والى الحرق يومان والى
الطحاكة ثلثة والى الرقة اربعة والى الانبار يوم والى نوزن
يوم والى منبج يومان والى البلس يومان والى حاصره يومان
والى حماة ثلثة والى حصص اربعة والى حرث خمسة والى
اللاذقية ثلثة والى جبلة ثلثة والى طرابلس اربعة والى دمشق
تسعة قال وشاهدت من حلب واجمالها ما استدلتك يوحى
ان الله تعالى خصها بالبركة وفضلها على جميع البلاد فمن
ذلك انه يزرع في اراضيها القطن والسمسم والبطيخ والخيار
والسمن والكرم والذرة والقمح والبن والفاصح عذيقا لا
يسقى الا باماء المطر ويجيء مع ذلك رخصاً غصاً رويها
يلقوا ما يسقى بالياه والسج في جميع البلاد وهذا الماره فيها
طوفت من البلاد في تغير ارضها ومن ذلك ان مسافة ما
بين مالكا في ايامنا هذه (القرن السابع للهجرة) وهو الملك
العزيز محمد بن الملك الظاهر من المشرق الى المغرب
مسيحة ايامهم ومن الجنوب الى الشمال قبل ذلك وفيها اكثر
من ٨٠ قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات
يسوق واكثر من ١٠٠ قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وفي
تقوم برزق خمسة آلاف فارس بالتوسيع وفي اجمالها ٢١
قلعة بما يلحقها من اوزاق مستغنيها وحلب في وسطها من
الارض وفي وسط ذلك الوطى جبل طالس يدور صحب
الشوهر والقلعة مدينة في راسه وفي ذات حسن وحصانة

ويضرب بها المثل ولها خندق عظيم وفي وسطها مصانع
تصل الى الماء المين وفيها جامع وميدان وبساتين وفور
كثيرة وما زال في حلب على قدم الزمان وحديثه ادياه
وشعره ولاهلها عناية باصلاح انفسهم وتشجير الاموال وفيها
بيوتات قديمة معروفة بالثروة واجود ما وصفت به حلب
من الشعر قصيدة ابن مرار الصوري وصف بها منظرها بها
وقراها القرية منها وعدد محاسنها واولها
احسنا العيش احبها وسلا الدار سلاها
واسلا ابن ظليها امار ابن مهابها
ومنها في ذكر القرى التي اول اسمها
حلبا الياءت بها حلبا ت فتيق وربها
انفوسها بها حلبا هي الماي حن باي
وباصفرا وبابا وبامثلى وبامها
لا سلا اجبال باسا لبن قلبي لا سلاها
والى باشا قيسا ذو الثاني بتناهي
ومنها في وصف المدينة
حلب بدر دجى اى جبه الزهر قراها
حلبا جامها اجمعا مع للنس قراها
قربا مكرها الا ه بنور وجها
ومراقب منبر اه غم شوب مرتها
وذرى مثله طام لستدرى التهم قراها
ومنها في وصف نياها وطيرها وغير ذلك
اي حسن ما حوت حلبا ما حواها
سروها الداني ككناهد نوناه من قراها
اسها الثاني القدود الا ينف لا ان قراها
غفها زويتها او لا قراها عراها
قربها دراجها او قراها قراها
صمكت ديبها وبكت قبر يراها
بين افنان بتناهي طائرها طائرها
تدرجها حيرجها صاصلاها بلها
حلب اكرم ماوى وكرم من اها
بسط الليث حلبا بسط نور ما طها

حلب فقاتلهم سيف الدولة وظفرهم ، وفي سنة ٣٥١ استولى
الروم على حلب ، لم يبق فيها من الدنستق قد بقي سراً .
فلما علم سيف الدولة لم يكن مهيئاً له فتاة فلم يكن له طاقة
بوقلة عسكره فقتل أكثرهم وقتل أولاد داود بن حمدان
وأنهم سيف الدولة في نفر يسير وظفر المستنق يدافع
وكانت خارج المدينة فتهب ما فيها وكان شيئا كثيراً
وعمرها وملك المحاضرة وحضر المدينة فتاة أهلها ودفعوا
عنها وفيما الناس على السور قصد القصر المنار والدكاكين
التي بها فترأى الناس لبعضهم ما لم يخلوهم المور فعدا
الروم وصعدوا إلى السور فزاد الفتنة قائمة في البلد فترأوا
وتحجج الأبواب ودخلوا البلد بالسيف يقتلون من
وجدوا ولم يبقوا السيف إلى أن تسبوا وجمروا وكان
في حلب ١٤٠ من الأسرى فخطبوا واخذوا السلاح
وقتل الناس وسبي من البلد بقعة عشر ألف وصية
وغيرها ما لا يوصف . فلما لم يبق مع الروم ما يجهلون عليه
الفتنة أمر الدنستق بأحراق الباقي وأحرق المساجد ولم
يُجْعَل أهلها إلا من دخل القلعة وأقام الدنستق ثمة أيام
وأراد الانصراف . فقال له ابن أخت الملك كيف تنصرف
وقد ملكنا البلد وليس من يدفعنا فقال بقيت علينا القلعة
فأذهب إليها وأنا أقيم على أبواب المدينة فيبقى إلى القلعة
فرجى بالأشجار والأغصان فقتل ولما رأى الدنستق قتيلاً
قتل من كان معه من أسرى المسلمين وكان ١٢٠ رجل
وعاد إلى بلادهم . ولم يمرض لسوء دحلبل وأمر أهله بالزراعة
والعارة . ولما مات سيف الدولة وخلفه ابنه أبو المعالي قام عليه
فرعوه غلام سيف الدولة وعزله واستولى على المدينة سنة
٣٥٨ قاتل الروم وملكوها سنة ٣٥٩ فصالحهم فرجوه
على مال يبيعون شكل سنة ثم اصطلح فرجوه وأبو المعالي
وخطب لاني المعالي في حكمة أباؤهم سنة ٣٨١ سبوا إليها
الملك العزيز صاحب مصر فجاء بعد وفاة صاحبها بعد
الدولة الحمداني على الجيش الأسير فموتوا ففصرها وبها
أبو الفضائل بن سعد الدولة ولؤلؤه غلام سيف الدولة
فاستعدا الزور فوئدت اليهم شجرة فلا قاها فموتوا

وهزمها . وفي خلال ذلك قتل أبو الفضائل الغلال وأحرق
باقي الأراضي لمنع انتفاع المصريين بوقفا فموتوا
وحضر حلب فارسل لؤلؤه إلى الوزير أبي الحسن المغربي
أن يكف فموتوا فقتل القوت فقتل وكان فموتوا فقتل
فموت من الحرب فصارها . فقتل العزيز لذلك وأرسل
الأقوات إلى العسكر وأمرهم بالعود إلى حلب فعدوا وأقاموا
عليها ١٤ شهراً فارسل لؤلؤه إلى صاحب الروم أنه إذا
أخذت حلب أخذت أنطاكية فاني فموتوا فموتوا فموتوا .
ولما كانت دولة الحاكم بأمر الله استبد حلب لؤلؤه المذكور قبل
وخطب الحاكم بأمر الله ثم قدم ما بينه وبين الحاكم فقتل
صالح بن مرداس الكلبي فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا
ابن لؤلؤه لم يبق في الخلاص وجميع جنتا واني فموتوا
شهرًا وأمر ابن لؤلؤه عورتك سنة ٤٠٢ فموتوا فموتوا
ودخلت سيده ولاية مولاي الحاكم بأمر الله إلى أن ولها رجل
جداني لمدة عزيز الملك . فلما قتل الحاكم وولي الظاهر صبي
عليه الحمداني فوئدت عليه سم الملك أخت الحاكم من
قتله وولدت غيرة فلما كانت سنة ٤١٤ قتله صاحب بن
مرداس وعليها رجل يعرف بابن ثمان من قبل المصريين
فسلها أبو أهلها لحسن سيره فموتوا وسوء سنة ولاية مصر
وصارت بيد ولع يبعث . فلما كانت سنة ٤٢٩ انتها جيوش
مصر فتت قيادة الدريري وملكوها ولما مات الدريري سنة
٤٣٩ ملكها مع الدولة بن صالح بن مرداس وحاصر القلعة
١١ شهراً حتى ملكها سنة ٤٣٤ فموتوا فموتوا فموتوا
فانتد أبو المصريين أبا عبد الدين ناصر الدولة الحمداني
فموتوا مع الدولة فارسل المصريين جميعاً آخر فموتوا
ثم صالح مع الدولة المصريين ونزل ثم من حلب فارسلوا
لها أبا علي الحسن بن علي بن ملهم سنة ٤٤٩ ثم كاتب أهل
حلب محمود بن شبل الدولة بن صالح بن مرداس فاني
وأزال عنها ابن ملهم فارسل أبو المصريين أبا عبد الله بن
حمدان المذكور سنة ٤٥٣ فخرج منها محمود وذهب ابن
ملهم البلد ولحق ابن حمدان بمحمود ووافقه فموتوا فموتوا
وأخذ أسيراً وعاد إلى حلب فملكها . فارسل المصريين أبو

ابن اخيه من الدولة المار ذكره فاستبند محمود
خلاله منيع بن شبيب القهيري فاقى . فصار عنها بمصر الدولة سنة
٤٥٣ ثم لما سار منيع عاد من الدولة وقاتل محموداً فهزمه
واخذ حلب سنة ٤٥٤ . ولما مات ملكها اخوه عطية ونزل
بوقوم من التركات فقتل جماعة منهم وسار الباقون الى
محمود بجران فمات على ملك حلب فاقى وحصرها وملكها
سنة ٤٥٤ فلما مات سنة ٤٦٨ تولى عليها ابنه نصر فاراد
الفدر بالتركات الذين ملكوا اياه فقتلوه فملك اخوه
سابق وفيها الى سنة ٤٧٢ فقتله تش بن البارسلان
فحصره اكثر من اربعة اشهر ورجل عنه ثم نازله شرق
الدولة العظمى فاخذها منه وبو كانت غرمة آل مرداس
يحب . وكانت قد خطب بها محمود بن صالح للسلاجقة
سنة ٤٦٣ بعد الحيلة للقاء بامر الله العيدي وكان السلطان
البارسلان قد حصرها في تلك السنة واخذها واقر عليها
محمود الكبي فبلغ خطبة الدولة العلوية منها . ولما شرف
الدولة المذكور فهو ابن مسلم بن قريش العنيلي وكان
اهلها قد كاتبه لسلطان اياها بعد رحيل تش عنها فلما
اقبل فقتلهم وقبضوا على محصرها الى ان ملكها وكتب
بذلك الى السلطان وسأله ان يجعلها في ضمانه . فاجابه
السلطان الى ذلك . وسنة ٤٧٨ حصرها سليمان بن قتلش
بعد ان قتل شرف الدولة المذكور وملك اخوه ابراهيم فلم
يظفر بها فرجل عنها . وسنة ٤٧٩ اخذها تش بن الب
ارسلان بمالاة بعض حفظة الابراج وكان المندم فيها رجلاً
يقال له ابن الحظي . فوجا تش بمصر القلعة اثناء الحور
بقدم اخيه السلطان ملكها فرجل عنها وتسلها ملكها
وكان ابن الحظي قد كاتبه في ذلك فسلها ملكها الى
قسم الدولة فاستقر جد الدولة الاتاكية بها وذلك سنة ٤٨٠
فاحسن البرقة وبني الابية الحصة وامت الطريق . وسنة
٤٨٧ قضت تش بن الب ارسلان بخاربه وقتله واخذ البلد
ودخلت بعده يدولته روضان ثم الب ارسلان بن روضان
المحرف بالآخرى وكان زمام اموره بيد لولاه الخادم
وذلك سنة ٤٩٧ . وقام بعد ابنه سلطان شاه سنة ٥٠٨

والحاكم في دولته لولاه المذكور ثم قتل وسلم اهل حلب
البلد الى نعيم الدين ايلغازي بن اريق سنة ٥١٨ خوفاً من
الفرنج فلم يجد فيها ايلغازي مالا كذا فصار اهلها ثم خرج
الى ماردية فجمع عسكر فقتلها الا فرنج وخربوها
وصالحهم اهلها على مال فاقى ايلغازي وهزم الفرنج واصبح
حال البلد . ولما توفي ايلغازي صارت يد ابن اخيه وهو
بدر الدولة سليمان بن عبد المجاز بن اريق فقتلها الفرنج
مرات وخربوها فصارها لعمرو عنها فقتلها ملك بن بهرام
ابن اريق سنة ٥١٧ وملكها ثم حصار الدين قمرشاه
ابن ايلغازي سنة ٥١٨ ثم ملكها استقر البرقي في نفس
السنة وكان الفرنج قد حاصروها وضربوا عليها وبجرحهم
قمرشاه فكتب اهل استقر هذا صاحب الموصل فاقى
واخذها وصارت بعد لولاه عز الدين مسعود سنة ٥٢٠
ثم ملكها الاتاكية عاد الدين زكي بن استقر سنة ٥٢٣
في غير طويل . وقصدوا الفرنج سنة ٥٢٧ فزهم نائبها اسوار
وقد رجت قدم زكي المذكور وكانت مع الا فرنج وقائع
مشهورة . وفي سنة ٥٣٢ حدثت زلزلة شديدة في ديار
العام وغيرها وكان اشد ضررها بجبلخان اهلها خرجوا
مها الى الصحراء وذكر وان الزلزلة تكررت فيها في ليلة
واحدة ٨٠ مرة . ولما توفي زكي ملكها ولده سيب الدين
غازي سنة ٥٤١ ثم اخوه نور الدين محمود المتب الفهيد
وطاعت الزلزلة هائلة سنة ٥٦٥ فخرمت كثيراً منها . ولما
مات نور الدين سنة ٦٢٩ ملك بعده ولده الملك الصالح
وكان صبياً محصوراً في ايام صلاح الدين الايوبي فانه ما
الزمان . رجل عنها ومقدم الفرنج الى حصن وحصرها باها .
ثم عاد اليها وحاصرها واطال الحصار حتى قضيت اهلها
فراسلها اهلها في الصلح فصالحهم ورجل عنها وذلك سنة
٥٧٠ ثم حصرها سنة ٥٧١ فصالحها اهلها بغير عن طول
الحصار وكوّن صلاح الدين راي عدم مدد روي على فتح
البلد فعاد عنها سنة ٥٧٢ ولما توفي الملك الصالح سنة ٥٧٧ ملكها
ابن عمه عز الدين مسعود وتسلها اخوه عاد الدين صاحب
سجبار ثم ملكها صلاح الدين سنة ٥٧٩ بعد قتال شديدة

وهذه المدينة الآن قسبة قضاء ولواء ولاية باسما في ثلثي سوريا بموقعها على نهري قوق في طول ٢٧١ شرقا وعرض ٢٦١ شمالا على مسافة نحو ٦٠ ميلا من نطاكية شرقا و ٧٠ ميلا عن البحر وهي مقسومة الى اكثر من مائة حي داخل السور وخارجة ومجموع عدد سكانها (١٨٧٤) ١١٠٠٠ و ١١٠٠٠ نفس منهم نحو ٨٤ ألف مسلمون ونحو ٢٠ مسيحيون و ٤٥٠٠٠ اسرائيليون والبقية غريباء . ومن المسيحيين نحو ٨ الاف روم كاثوليك و ٤ ارمن او روم كاثوليك والذين واكثر سريان كاثوليك و ١٦٠٠ موارنة و ١٤٠٠ ارمن ارثوذكس و ٥٠٠ روم ارثوذكس و ٥٠٠ لاتينيون و ٢٠٠ كلدان كاثوليك و ١٠٠٠ سريان ارثوذكس وجاعة قليلة من البروتستانت . ويحيط المدينة القديمة نحو ٤ اميال ويحيطها مع ضواحيها نحو ٦ اميال ويحيط بالمدينة سور منهم من بناء العرب ويخندق . وللسور عشرة ابواب باب انطاكية وباب قنشرين وباب الشام وباب الزبور وباب الملك وباب الاحمر وباب الحديد وباب النصر وباب العرج وباب الخان . وبناء المدينة جميل على نقش شرقي تام وبانيها متبعة طريفة وازقتها متسعة نظيفة وتعد احسن من ارقعة اكثر مدن الشرق وكثير منها مستوف . ومنظر المدينة مع لطف اهلها وحسن معاشهم واستئناسهم بالعرب وحسن زعيم ولياقتهم نموذج للظرف الغربي . وفي وسط المدينة قلعتها العظيمة التي قول انها بنيت في ايام ابراهيم وفيها مقام له وهي على تل مرصوف بأشجار وحولها خندق عميق جدا مسافة نصف ساعة . واكثر الدور المبنية داخلها منهم وليس فيها من السكان الا طائفتان او ثلث وفيها جامع ومسرة واثار كنيسة قديمة ومنازل الجدد . وفي المدينة ١٥٠ جامع و ١٦٠ مسجد و ٢٢ مدرسة و ١٧ مكتبة ومطبخان و ١٤ كنيسة ومجمعان لليهود ٨٢ سيليا مجر الما اليها في قنات المدينة ومدرسة كبرى داخلية للفرنسيسكانين واخرى لراهبات ماريوسف ومدرسة صناعية . وفيها ٤١ حماما و ٥٠٠٠ دكان و ٨١٠ محارن ومارستان و ٧٠ حاكا و ٢١ قيسارية ومتلا للسافرين و ٩٥ طاحونا و ٨٤ قنطرة

وضعت عماد الدين عن القنطرة بارزاق المجد فسلها على ان يعطيه صلاح الدين غيرها من البلاد . وكان ذلك في شهر صفر فقال يحيى الدين بن الرقي من جملة قصيدة مدح بها صلاح الدين
وتفحيم حلب بالسيف في صفر

مبشر بتدح القدس في رجب
فاتفاق ان القدس نجت في رجب وهو اتفاق غريب . ولا توفي صلاح الدين صارت بيد ولتر الملك الظاهر غازي في ذلك سنة ٥٨٩ وكان من اعماله حرم وتل باشر واحرار وبرزة ودوسياك ومنج وغيرها . واغار عليها ابن ليون ملك الارمن سنة ٦٠٢ فنهب وهرق وسبي ولاتوا في الظاهر صارت لبلد شباب الدين ففصدها كيكالوس بن كيجسرو والملك الايفل فارس لشباب الدين الى الملك الاشرف ابن الناصر يستعدوا اليه لسلطة البلد فحضر وتسلها واهزم عنها كيكالوس وذلك سنة ٦١٦ . وفي سنة ٦٢٨ كانت الغلاء الشديدة في ديار الشام والمجزرة وكان اشعث يخطب وصاحبها الملك العزيز بن الملك الظاهر ومدير دولته تاتك لشباب الدين فاعطى لشباب الدين من بدل الخمر ما لم يفسد الناس منه بالغلاء . وكانت مدينة جبلة حقل من جملة المدن المضافة الى حلب . هذا ما ذكر عنها في ابن الاثير ملخصا . وقد تقدم شيء من خبرها بعد ذلك في اول هذه الجملة وبالأجمال فقد كان نصيبها في ايام التتار والآخر السلاجقة ثم الدولة العثمانية ما كان من نصيب غيرها من الاقطار السورية فان التتار خربوها ونهبوها سنة ١٢٦٠ للميلاد ثم جيش تيمور سنة ١٤٠٠ ثم استولى عليها ممالك مصر ثم فيها السلطان سليم الاول العثماني انه ملكه سنة ١٥١٧ وكانت عدد سكانها حقله فوق ٢٠٠ ألف نفس ونجت جدا اثران الزلازل قد اضررت بها كثيرا ولا سيما زلزلة سنة ١١٨٢ التي خربت اكثر من نصفها وهدمت اجمل ابيها واعظمها وكان عدد سكانها حقله اكثر من ٢٠٠ ألف نفس قتل منهم كثيرون وما اضرها وقلل عدد سكانها سنة ١٢٥٠ في ايام كرم باشا الصرها بالبحرين

و ٨٨٣ نولاً للمسوجات الحلبية و ٢ دباغات ودباغة افريقية
 و ٦٧ محلاً لنفش المانديل و ٦٩ قنوق و ١١٩ مصبة و ١٢
 مصبة وعصر معاصر للزيت والسهم و ١٨ محل كلس و ٤
 معادل لحلم القطن . ولزاتها كثيرة ففي ظاهرها ٢٤٨ بستاناً
 من التمشق محصولها نحو ٤٠٠ قنطار و ١٢٦ كرم زيتون
 و ٣٦٢ بستاناً فيها انواع الثواكه والزهور على جوانب هر
 قويق وهو يجري في الجهة الغربية من المدينة الى جهة الجنوب
 وفيها كرس بطريق الارمن من الارثوذكس وكراسيا سابقة لاكثر
 الطوائف وروسة كهنة لبعضها وبها مقام ملاً من ربة
 المخرج وحق قصصيات . وشرب أهلها من الفناء الكبرى التي
 تدخل أكثر البيوت . قبل ان هيلانتم قسطنطين جريهمان
 ٢ يتابع طيبة الماء قريبة من قرية هيلان التي بعد نحو ٢
 ساعات عن المدينة وفي بعض الاحياء ابار عذبة يشرب
 منها بعض السكان . وفي الجهة الشمالية الشرقية من المدينة
 منزل متسع للجنود بناءه ابراهيم باشا وهو يكتي لتزول ١٠
 آلاف جندي مع عيانتهم وذخائرهم . وفيها منزل آخر
 للجنود اصغر من الاول هو الان مستشفى الجنود المشاهدية .
 واما تجارتها فمع انها اقل مما كانت سابقاً حين هبت جندرس
 الجديدة لا تزال رائجة غير ان تجارة حرارها ومنصبا قد
 انحطت بعد رواج الحرار الافريقية . وقد هككت مركزاً
 عظيماً منها التجارة بلاد سورية وانبيا الشرقية . لكنها محط
 القوافل الشامية والهندية وكانت قبل فتح السويس
 الطريق الوحيدة لتجارة العراق ومع ذلك تجارتها ولستمحى
 الآن وهي مستودع البضائع الاوربية والامركانية التي
 تصلها بطريق اللاذقية وسكندرية وتصدر منها القديار
 بكرة والقمم والرمية وما بين الثرين وقد تاتيها قوافل
 بغداد والبصرة بمحاصيل الهند وفارس غير ان هذه التجارة
 تحول أكثرها الى ترعة السويس كما مر . واما صادراتها
 الصوف والقطر والتمشق والزيت والمحجوب والمقص
 والصابون والصب واليمن والقمم والقمم . واما منسوجاتها
 فهي ام صنعها وعليها أكثر مدار تجارتها ويصدر عنها كيات
 وافرة الى بر الدرك . وورادها المسوجات الانكليزية والمجوح

ومصنوعات اوربا والهند والزيوت الامركانية وغير ذلك .
 وقد نسبت الى حلب حبة سوية درنية وتعرف ايضا بحبة
 السنة وقد مر ذكرها في حجة في الجزء السابق
 واما احصاء حلب المشاهير لسنة ١٨٨٣ فهو ان عدد
 سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠ اثناس منهم مسلمون نحو ثمانية وسبعين
 الفا ومسيحيون نحو عشرين الفا ويهود نحو خمسة الاف
 وخمسة مئة نفس . وتكثر القرى فيها في فصل الربيع فيزيد
 عدد نفوسها نحو ثمانية الاف وعدد محلاتها مائة وثلاثين
 تحتوي على ثمانية عشر ألف بيت وفيها من المحلات مائة
 وثلاثة النصف الاول منها الذي هو داخل سورها معد للقيام
 ولزول الغرباء بالنصف الثاني الذي أكثره خارج الدور
 معد لتبيع المحاصيل التي ترد عليها من قرى جبل سمعان
 الجاور لها غرباً وشمالاً ومن المحلات السلطاني الجاور لها
 قبلة وشرقاً ومن بعض مدن كورفا ودره جيك وغيرها .
 فيباع قسم منها على الاعالي ويرسل أكثرها الى اوربا .
 وصنعتا المسوجات الحريرية والغزلية يقوم بها نحو خمسة
 آلاف واثنتين من الأنول يشتغل بها القوامير والاشه
 وهذه المسوجات تباع بأكثر الولايات العثمانية ومن مصنوعات
 القصب الذهب والفضي المهيروزان وفيها خمسة عشر محلاً
 للصابون وخمسة وعشرون محل الكلس ومحلات للدباغة
 وحلة معامل لنفش الشاش الابيض وتعرف بالبصه حجة .
 ومن نحو عشرين مائة زادت زراعتها خمسون لاتغلق ابواب
 التجارة امام الناس وتنصوفا المسيحيين وهذه المحاصيل
 هي المحطة والمصير والذرة الضفراء والبشاش والسهم
 والجلبان والقمص والقمص والقمص والقمص والقمص
 والمخروج والقمص الاحمر والاصفر والاصفر الى غير ذلك .
 وعدد بساتينها نحو ثلاثمائة وأربعة وسبعين بستاناً يستحقها
 قسم من ماء النهر المعروف بقويق وقسم يفرق عند وصول
 النهر المذكور الى قرية هيلان (بها قدما الملك هيلان
 ام الملك قسطنطين الاول) ببناء تصل الى داخل المدينة
 وتوزع على الشياطين والمجموع وبعض الدور والمحامات
 ومن فاكها الحمض والفوت والفايح الحمض والكرز والمخوخ

٨٠. ألف نفس من المسلمين
 ٢. قضاء حلب وقد مر ذكره في الجلد الثاني
 وجه ٦٧٨
 ٣. قضاء مرة العنان . اطلب معرق النيمان سي
 باب الميم
 ٤. قضاء جسر الشفر . اطلب شفر
 ٥. قضاء انطاكية راجع انطاكية ١٢٤
 ٦. قضاء حارم وقد مر ذكره في باب الحما
 ٧. قضاء بيلان ومركز مدينة بامبو سكانها نحو ٣
 آلاف نفس من مسلمين ولزمن وفي واقعة الى شرقي فرضة
 الاسكندرونة التي في تابعة لها ومن محصولها الحرير
 والمحبوب وعدد قري القضاء ٦٢٠ عدد سكانها نحو ١٥ ألف
 نفس . وفي مدينة بيلان قلعة قديمة من بناء الرومان
 واكثر هذا القضاء جبال وحره فيها كثير من شجر الارز
 ويقطع منها اشغال كثيرة ترسل الى مصر وغيرها . ومن
 مصنوعات البسط والاعية
 ٨. قضاء رجمانية . اطلب رجمانية
 ٩. قضاء عزبة . اطلب عزبة
 ١٠. قضاء كلس . اطلب كلس
 ١١. قضاء عنتاب . اطلب عنتاب
 ١٢. قضاء باب وجبول . راجع الجلد الخامس وجه ٤
 واما الولاية اورفا . فقد ذكر في الجلد الرابع وجه ٦٣٤
 وهو يشتمل على اربعة انصبة وفي
 ١. قضاء نفس اورفا . راجع اورفا
 ٢. قضاء يوزجك او براجك وهو مسمى بمدينة
 براجيك المعروفة عند العرب بيرة الفرات وفي مينة بجانب
 ذلك النهروفي مركز القضاء وتجارة المحبوب فيها واسعة
 ومحاصيلها كثيرة وفي الصوف والنسم والقطن والعنص
 وغيرها وسكانها نحو ٤ آلاف نفس من المسلمين والمسيحيين
 ومن لطيف القضاء ثرب التي اشتهرت بمركه شديلة ين
 صاكر الدولة وعساكر مصر وتاجرة جهور وعدد قراها
 ١١٥ بها نحو ٥٠ ألف نفس

والبحر والاحصاء المنوع والبنق والسفرجل واللوز وغيرها
 والبادنجانيات والبخار والحبور والقنار والشوكي وجذورها
 وبوطها كثيرة . وبوجد باطرافها نحو خمسمائة كرم من القسق
 العسبر والرزجون والبنق وفي ترداد بوميا نورا وتكثر
 وعدد جوامعها وساجدها ٢٢٤ وكنايسها ١٩ المسيحيين
 وللارمن ايلييين كنيسان . وفيها مكتب رشدية يعلم العربية
 والتركية ومدرسة متعلقة للرهان الفرنسيسكان ين تعلم العربية
 واللاتينية والافرنسية والطالبانية والتركية . ومن جملة علومها
 الطبقيات والاصناف وقد يربح فوج من تلامذتها بن
 الموسيقى وغيره لقصو التتبع وعصرين مدرسة تعلم العربية
 فقط ومنها ما تعلم بها الرومية والارمنية والافرنسية والتركية
 ونحو ما ياتو بحسين مكتبا اجدائي . وبوجد بها مطبعتان واحدة
 لتكملة لطبع بها الموزنها مع جريد الفرات واخرى للطباعة
 المارونية . وسحرانها الخيل المجدد والتم والماهر والبكر
 والمجلد والغال والمحبور ومن نظرائها اناها وابنتها القديمة
 علم ما كان لها من طو المثلثة ورفعة الشان بين امهات
 مدن سورية . واما الان فيشرع في تحسين الزراعة بالامان
 وسهولة النقل لئلا يزداد تأخرها لان تجارها ومسوحاتها
 لقط بوميا . وفي اطرافها يوجد ما دلت البحر الابيض
 والاصفر والاحمر والاسود الفاري وابنتها جميلة متفنة
 ومنارها طريقة نرسح النظر ويكثر فيها شجر الدوالي . وقد
 اشتهر أهلها بحب الاسفار الى جهات مختلفة من الكرك
 واما ولاية حلب بعد ان فصلت عنها ولاية اطنة
 ومصرفية الزور في مملكة من ٢ الربة اي متصرفيات وفي
 متصرفية حلب ومتصرفية اورفا ومتصرفية مرعش ومجددا
 من الشمال ولاية ديار بكر ومن الغرب بعض ولاية اطنة
 والبحر المتوسط ومن الجنوب ولاية سورية ومن الشرق
 متصرفية الزور وهر الفرات ويقطن ان عدد سكانها نحو
 مليون و ٢٠٠ ألف نفس مع قبائل البدو النازلة فيها
 واما لواء حلب وهو متصرفية المركز فيقسم الى ١٢ قضاء وفي
 ١. قضاء نفس حلب وهو يشتمل على ١٠٥ قري عدد
 سكانها مع قري الاراضي المختصة بالخصوة الشاهانية اكثر من

٢. قضاسروج، اطلب سروج

٤. قضاه روم قلعة، اطلب روم قلعة

واما لواء مرعش فسيذكر في باب الميم

حلبة

Fénuégrec

نبات من جنس طربونولا من الفصيلة القرنية ولهذا
النبات ساق مستقيمة مزينة بأوراق ذوات ورقات
يضيء مقلوبة مسننة تسليكا غليظا أو استداريا والأزهار صفراء
منتشرة تكاد تكون عديدة الحامل وأبطية والقرون طويلة
منفرجة قليلا أو مقوسة ومنتهية بطرف دقيق طويل
ويحتوي على ثمر كثيرة يارب شكلها من الشكل المعيني
وفي مصفرة ولها رائحة قوية ويوجد هذا النبات في آسيا
وأوروبا. وكان يستعمل دقيق بزرا الحلبة في الطب مرصيا
ضادا وغسولا وحفا والأب أكثر استعمالا في الطب
البيطري وأهل مصر يستعملون ذلك الدقيق غلظه
كحما يستعملون النبات كله ويعتبر العرب هذه الخارجة
الغنية للحمى ودواء جيدا للديدان والوسيطار بأوحافطة
أكبره من كثير من الأمراض ويصنعون من البرور اربعة
غذائية ومع الماء والعسل وعصارة الليمون مشروبا مقبولا.
وفي جزائر المغرب يذهبون تلك البرور دواء جيدا
للدم وبذاته جيدا. ويظهر منها لعاب كثير فتكون
ملطخة ويحضر منها حان وكادات مرصية وقطرات وغير
ذلك ودقيقها فيهذه الخاصية، واستخرج مما بالتخليل ريت
ثابت حار حريف وحامض قاعجي ودهن طيار ومادة مر
وقاغة ملوثة صفراء. وكان القدماء يعرفون هذا النبات
وصنعوا منه شراكا ولعونا. والأب لا تستعمل الحلبة عند
الأوربيات إلا لنفث الهائم ويقولون انها تمنع وقد
جرى بها عقيم في الطيور والنساء. وقد اطلب العرب في
خواص بزور الحلبة غير ان مايلع باستعمالها على غير معرفة
من الاضرار منع كثيرين من شربها

حلتيت

Asa Fétida

جوهري صيني رانجني يقوم من المصاراة المستخرجة من
الانجذان (férule assa . fétida) وهذا النبات أي
الانجذان ذكره ابن البيطار وجعله نوعين ايض طيب
واسود متين وذكر ان الحلتيت صفة فالطيب من الطيب
والثمن من الثمن وقال الطيب هو الحصى بالسرخسي ويسمى
اصلا بالمجروث وتقل عن ديستور يدس أن سلفيور
(silphium) اليوناني المترجم الى العربية بالانجذان هو
شجر الحلتيت. وقد ذكر في كتب الطب القديمة ان سلفيور
اسم نبات يسمى باللاتينية لاسريتيوم ولازريتيوم وصيغة
لاسرو هذا الذي حملنا على ترجمة الانجذان في الجلد الرابع
بالاسريتيوم كما مر. وفي الكتب الحديثة ان هذا النبات
السمى لاسريتيوم وصيغة من الامور الغير المحققة الى الان
واما المعروف فان الانجذان هو الحصى باللاتينية فهو ولا
الثمن الذي منه يجهز الحلتيت الثمن واما كيفية استخراج
الحلتيت فانه يجفف نباتات السهل لانها تنجهر منه أكثر
من نباتات الجبال ويختار الجذور التي لما اقل من ٤
سنوات ويكون استخراجها في وسط الربيع قبل خروج
الساق فيكشف الجزء العلوي من تلك الجذور التي تكون
اغظ من خراج الانسان وتسمى من الأوراق الناشئة منها
وتترك نحو ٤٠ يوما ثم تقف شفا مستعصقا فيخرج سائل
شعير ايض كالشفة له رائحة نفاذة فيترك حتى يجف بالمزاج
والشمس ثم يحمى ويغلى مع تجفيف هذه العصارة بتغير لونها
فتصور ممرارة لرجة ثم يشق الجذر ثانية بعد كسفه
فيقال ناتج جديد ويجدد العمل هكذا حتى يستفراغ ما في
الجذر. ولذا كانت العصارة جديدة كانت شديدة الشاة
لانها تحتوي على شدة على كثير من الاجزاء الطيارة فاما جنت
فحت رانجني فاما احتجنتها كانت قليلة العطرية والفاكية.
والحلتيت في التجزئة من احدها شاة فتعزل جدا وهذا قليل
الوجود والآخر متلون كثيرا الوجود وهو صفان احدهما محبوب
مبضة جافة نصف شفافة متصلة بعضها عن بعض وهذا بقي
جليل يعرف بالحلتيت المحبوبي والاخر قطع كبار ومجهر ان
مزعق فيها محبوب ينس وشفافة وفيها بعض شفافة ولذا

كبرت كان السطح الجديد اقل كثافة ويجبر حالاً بملاسه الخوازم و رقة الجميع قوة : غاذة ثومية تنبت والطعم مر حريف اللذاع ك ربه وثقله الخاص ١٢٥٢ وقد وجد فيو بالتليل رائحة وصنع ودهن طيار وجوه رقيه بالرائحة وباصوريت وادلاح مختلفة ومادة خلاصية واجسام . ويحتمل بعضهم طين فيو قاعة محصورة لكونه يصير من ملاسة الخوازم وبعضهم وجد فيو الوبيا وشيتا من النصور وبهم كبريتا بداني تاثير على الذهب والفضة . ورائحة الحليوت نوحان احدها اصفر قائم سهل الانكسار عدم الطعم عيب بالنار ويزوب في الزيوت الثابتة والطيارة والقلويات ولا يذوب في الاثير . والاخر اكبر مقدارا من الاول وهو اصفر خضر سهل الانكسار ورائحة شياطية وطعم مرثوي والكثير بيضاء والحامض الفريك يحوله الى حامض اوكساليك وحامض حاميك والدهن الطيار في الحليوت عدم اللون ويصوي على كبريت ولرائحة كريمة ثوبية وطعمه اولاً ثم يصير حريفاً مرّاً . والحليوت قابل للذوبان في الكحول والاثير والمخلو مع الرطوب ويذوب منه في الماء جزء فيكون من ذلك مستحلب غير ثابت وهو يمتص ويخرج منه بالتقطير دهن طيار . ويحترق الحليوت احسن الادوية المضادة للتشنج واكثرها استعمالاً وهو معروف قديماً بانه مثير قوي للعمل والمطود يعرفون تاثيره على الجهاز الهضمي ويطبخون اليه لثنيه شهوة الطعام ويرون انه يزيد الحجم من قووي الباه اذا ادم استعماله ويشم من انفسهم رائحة تنبئ بظهور ان تاثيره يوجه بالاكثير على المجموع العصبي فاذا استعمل بمقدار كبير حصل منه حرارة في القسم العلوي وغشائات وقية واستفرافات ثلثية يتبعها وجع عام واضطراب وكرب وشمج . فاذا استعمل بمقدار يسير سهل وظائف المعدة وانفتح فله الى المجموع العصبي حيث يؤثر كونه كاي تاثير مضادات التشنج وقد يستعمله الاطباء في اختناق الرحم والربو وغيرها من الامراض الحسية الخلقية بالجهاز التنفسي وكثيراً ما يستعمل في السعال الشفي في الاطفال فيمنادون طيو ولا ينفرون

من كما ينفرون من غير ادوية فينج لم يخلو من لعاب الصع العربي وغراب السكر وقيل ان فيو النفوس الحدي والحبيبات غير المنتظمة يمكن ما يمرض من التقلبات والتشنجات وقيل ينفع من الفرس وحرق السا وبدر الطمك ويسهل الفت ويحلل الرياح والوثنيات المصاحبة للاسماك ويقتل الديدان المعوية ويحلل الاورام اليابسة ويدخل في مركبات كثيرة ولا سيما المضادة للفقر والاستيريا وفي كثير من الفسفات الحامضة والحليب

حارون

Hélice, Helix

الحارون في اصطلاح العرب يطلق على كل حيوان صدف مجري او بري او بحري . وسيله علم المواليد بحسب الترتيب المقبول عند الجمهور يطلق على الحارونات البرية اي ذوات الاصداف الراضية على بطنها والتي لها رقة وبالسوس ادخلوا في هذه الرتبة عدة اجناس قريبة منها وبعضها غير صدفية كما ستري . واما الحارون الاعلى فسمي بالافريقية لياسون (limacon) وكولياسون (colimaçon) ويسمى عند غامنا بالزراق وهو جنس من المحارونات الرخوة البرية بطنية الارجل رتوية ذات صدفة مفردة كروية او مستطيلة او مفرجة تنحني بشكل اولي محدب وهي تتنبت بالحشيش وازراق الاشجار . وشكل الزراق معروف عند الجميع ويخرجها عند الفحة الرتوية والقويوت التنفسي فيها كبير مائل وقرونها اربعة واعينها تحت القرنين الاطيين منها وهذه الحارونات قابلة للتوليد لكنها خفي اي في كل منها اعضاء التجميع ويتزاوج بعد ان تلبس الارض بالمطر قليلاً وتبيض بعضاً مستديراً مثلاً بطلة مادعياً كلسية مركبة من بلورات صغرة من كربونات الكلس وتضعه على اوراق النباتات الجذرية او على اسفل جذوع الاشجار وتخرج الصغار في مدة قليلة ويكون نوحها اولاً سريراً ثم يصير بطناً بعد ان تنصلب الصدفة ويكون اختلاف حجم الحارون اي الزراق كثيراً بينها وبعضها يبلغ حجم البرهة وبعضها حجم الفولة تقريباً وهذا ما يظن ان حليو غامنا لم

حزرون فانهم لا يعرفون بهذا الاسم الا الحزونات البيضاء
المرقطة الصدفية وهي تكثر على شاطئ البحر وتكون
متصلة غالباً على الشوكة النخيلية وتسمى غروطوسيانا وهذا
ايضاً لا يتجاوز حجم الفول ولا تنفرد عنه عن حجم الحبيصة
بعد بلوغها درجة الانقراض. ومن عادة الحزرون ان
الزلق عموماً ان يخبئ في ايام جفاف الارض في اوكار
او شقوق في المحيطان او ينطير تحت التراب ويضرب
على فم صدفه حجاباً جيري المادة وتعرفه العامة حينئذ
بالصاغو يستعملون لانه يكون انظف ما يكون بعد خروجه
على اثر الامطار الخريفية واولائل الشتاء. وقد يخرج في الليل
غالباً يطلب النباتات فيختلف كثيراً من البقول والحضير
البيسانية. ولما في الشتاء فيستتر ويكون في حالة السبات
وبعض الحزرون عاشرين. وبعض انواع الحزرون
ياكل الحشرات والحزونات الصدفية. وقد قسمت
الحزونات الى اربعة انواع وهي اولاً حزرون الكروم
ويسمى بالترنجية اسكغو (escargot) وفيثرون
(vigneronne) وهو اكبر الانواع كردي الصدفية
ولونها يضرب الى الشقر او مع بعض خطوط قاتمة
تضرب الى الحمرة وقد يكون لونها جميعاً أصبباً مكدداً
وهذا يعرف عندنا بالزراق الابيض ويطلقون عليه كثيراً
للاكل. ثانياً حزرون الغالب وهو صغير مصفر اللون
مخطوط سود لكن قد يختلف اللون كثيراً وهو كبير في
اقطار اوروبا. ثالثاً المرقط (blanorhe) وهو يعيش في البرك
والعدران والاولى ان يكون من الحزونات المائية. رابعاً
الكبير المنكسر وهو ذو الزان مخالطة وبعض في الغابات
في جنوب فرنسا وغيرها وبأصغر الحشرات. ومنه نوع
يعرف عندنا بالكر وسمى ايضاً منظر صخري الموطن لذلك
الطعم جيداً يكثر في مرجسوت. ومن عائلة الحزونات
ما يعرف عندنا بالزراق الاسود والافرنجية بوليم (bulime)
وهو كالحزرون الابيض الكبير لكن يختلف عنه بكون
صدفيه تضرب كثيراً الى السواد مع صفرة قليلة تظلل
المخطوط السوداء وشكلها يضي مستطيل وثمنها كذلك

وحدة الحفافات ولون لحمها ابيض يضرب الى الزرق وهو غير
لذيذ فلما يطلب
ومنها الانبوي (maillo) لان صدفه استطواني
صلبة انبوية الشكل يترام الراس وهو يعيش في الاماكن
الظليلة ويحب الحجارة ويترك الكلال وهو لا يحب الرطوبة
كثيراً من عائلته
ومنها الزراق السرايت ويسمى بالافرنجية لباس
(limace) وهو ذو جسم مستطيل يصبي وجده شحوب
محب معلى مادة لامية لزجة تعلق بكل ما يمر طوي وليس
له صدفه لكن يرى على راسه قطعة شفافة صلبة ترتفع
عند اطرافها انقط فافاً جرحمت وجده ضيقاً صفرة صدفية
بضاه رقبة على شكل الظفر وتكون ممتدة اذا كانت الزنافة
متقدمة في العمر. وهذا الزراق اصناف كثيرة بين صحر
وممر وسود صغير وكبير ويكثر في المنازل وفي الاماكن
الندبة والظلمة ويكثر خروجه في الليل وطالما يربط
على آية الماء والماء الرطبة ويخفي في الفتحات تحت الارض.
ويأكل النباتات الطرية والفار والفطريات والورق
والخشب المنعش وغير ذلك ويتلف كثيراً من المزروعات
البيسانية فيلتصق من ذلك برشوش طما او يعضون فيها
حول القطعة المزروعة فلا يجرها. وهو صغير التوالد
ويؤاوج كالزراق الاصعدي. ويكثر اكله
ولما الحزونات المائية فسياتي الكلام عنها في المصنف
وقد تقدم ان كثيراً من انواع الحزرون يأكل الناس في
أكثر الممالك ويحبون اكله في بلادنا في ايام الصيام على
الخصوص لانه لا دم له فيصدونه او يسلقونه ويملون منه
اشكالاً من الامعة. وكانت القدماء يستعملونه كثيراً
طعاماً ودواء وهو يدخل ايضاً في المادة الطبية عند
الملاحين ولا سيما في الادوية الصدرية ونحوها
وقد ذكر اطباء العرب الحزونات واطلقوها على
البري والمائي كما قلنا وقالوا اردأ ما البري لانه روم اللحم
وكذلك البري المتعلق بالبول والاشجار وأما زئطاح
فهردي يرمي على يسهل البطن فيكون الاجود هو البري

الكاتب . وقد اشتهرت حيرية على الخصوص بالاصلاح العظيم الذي احدثه الملك يوشيا في ايامه وانقذ العظيم الذي اقيم في اورشليم في السنة الثامنة عشرة من ملك ذلك الملك ثم بوجود اسفار موسى في الهيكل . وذهب قوم الى ان تلك الاسفار التي وجدها حلقياً كانت بخط موسى ولكن لم ياتوا على ذلك بلليل قاطع (راجع ٢ اي ٢٤)

حلقية

Annélides, Annellida

قسم من الحيوانات المنصلي ونحى ايضا بالديدان الحمراء الدم وهي تشتمل كل الحيوانات المنصلية التي ليس لها رجل منصلي وهي ديدان يوجد في جميعها مناقب اسمها زوائد على شكل شوكة صغيرة تستعملها للشي او لمحبتان اي مصان انتهائيان تستعملها للقبض . ولها جهاز عصبي ليفي ممتد في طول جسمها وجهاز وعائي واضح . واجسامها مستطيلة دائمة اسطوانية او قريبة من الاسطوانية ومفرجة وجدها رخو لا يقوم به مطلقاً هيكل خارجي صلب كما في الحشرات والقشريات لكن يظهر منه ثنيات عرضية يشتم به البدن الى حلقات متحركة قد يصل عددها الى ٥٠٠ حلقة ومتشابهة كثيراً بحيث لا يكون الجسم الا سلسلة ذات شكل واحد واهضاء واحدة . وفي كل حلقة زوائد مخزنة العدد تستخدم للانتقال او اللس او التنفس . ويوجد فيها زوجان من الاهضاء احدها في الانصاف الظاهرة من الحلقات والاخر في الانصاف الباطنية وكل واحد من هذه الاهضاء مولف من انبوب لحوي عليه مناقب قاسية يمكنها ان تنقبض . وفيه ايضا عضون متحرك وزوائد جلدية ذات اوجة كثيرة دعوية تقوم مقام الحناشيم والارجل في حارة عن اعضاء موجودة في جانب الحلقة تعرف بالمجاديف وتكون احياناً منفصلة واحياناً مجندمة معاً وتكون احياناً غالية من العضون وقد تكون الحلقات غالية من كل هذه الزوائد كما في السلق . والراس ينح في كثير من الحلقات ويكون فيه شبه قرون ويقع مستندة يظن انها احسن

حيث ينم الحرة ويسهل بالهاتف . قالوا واخطية الحارونوات باردة باسة واذا احترق يتشد بها فثقلوا الجرب المتفرج واليهي . واذا احترق بهما تم صحت كحلها كما هي مع عمل فانها تجلج آثار اندمال القروح العارضة في العين . واذا صمد بالاصناف غير المحرقة على ورم الحطال اصغرته ولا تنقل حتى تسقط بنفسها وتسكن ايضاً اورام القرس واذا خلط بصورتها بخل ووضع على الجبهة والاصداغ منع اليرقان واذا صحت مع لم الحارون نفس وشربت مع المر ابرأت القروح وامراض المثانة . واذا اخذت لزوجة الحوام باردة كانت لصوقاً جيداً للشعر اللاتب في العين واذا وضعت لحومها على جراحة الكلب الكلب نعت واذا وضع مسحوق الورم الجاسي حلة واذا اخذت لزوجة الحارون بات ينقب باردة ويغرب للثنا وتستعمل لزوجته في اناه ويحين بها المر والصبو لكثير اجزاء متساوية حتى يكون المحجون بقوام العسل كانت مرها لا يمدله غيره في لم الجروج والقروح الخبيثة وتخليل اورامها . واذا احرق صدف الحارون المحيى بصف القرباد وادخل في الياسبر او وضع على التآكل ازالها . قالوا وهو مجرب واكثر جلاء وتخفيفاً من غيره . وقشر الودع اذا احرق قلغ البياض من العين وحلل الاورام ونفع من السلاق والجرب واذا مزج مع الملح المكس والمخل وبماء الكرفس وحلي به جنب القروح والحكة والجرب وسكن القرس ووجع المناصل . واذا رُس الحوان بجمعه وحلي به على الاورام حطيا ونفع من الحطال ايضاً وجذب الفضول من البدن . وللتاخرين استعمالات اخرى للحارونوات

حَلَف

اطلب من

حلقيا

Hilkiab

ومعناه الله يصبي . رفس كبة لليهود كان في امام يوشيا الملك وهو ابن شالم والظاهر انه كان جذاً لعزرا

والرم في وجهه السفلي والمخالفات التي تلي الرأس ليست تامة
 الاضراس وليس فيها الا زوائد خطية تشبه عتقون الرجل جمجمة
 في جانبي الرأس وأما التي تليها فلها رجل مولدة من مخداف
 او مخدافين ففي الحلقية التي تعيش في الرمال او في دهايز
 تحت الارض ولا تخرج تكون مخداف المخداف الواحد على
 شكل كلاب مصطلة بترتيب ومخداف المخداف الاخر
 مستقيمة مدية. ولما الحلقية التي تعيش على وجه الارض وتعيش
 في المواضع الخارج فليس لها الا مخداف مخداف مختلفة الاشكال
 تستخدم للانتقال والوظيفة وقد تكون هذه المخداف كثيرة
 مرة مرة مثلية على ظهر الدودة ويكون لهذه المخداف
 عضلات محركة وقد يمكن ان تدخل في اناسها او تبرز الى
 الخارج بواسطة هذه المخداف ويخرج الجسم يمكن الحلقية
 ان تبتني وتوسع ولما عضلات تحركها ليفية تحت الجلد متصلة
 من حلقية الى اخرى على طول الجسم. وقد تقوم حركة بعض
 الحلقية بواسطة الابواب ذات الانبساط المخداف بالدم او
 بواسطة تجاويف جمجمة على شكل مخبئة في كل من طرفي
 الجسم كما في القنق. ولما حاسة اللمس في الحلقية فهي جلدية
 جدا ويطهراتها تقوم على الخصوص بالقرون والفتاتير
 وغير ذلك من الزوائد المحساسة ولكن حاسة السمع يطرأها
 مفقودة ولا يظهر في اكثرها ايضا دلائل البصر لكن بعضها
 يظهر ان لها بصرا كالا ويرى لها اعضاء تشبه العين بعض
 الحيوانات الرخوة وهي نطف كثيرة سوداء. ولما مجموعها
 المصبي فهو بسيط جدا يتألف اعضاءها من حليات
 معدن في طول الجسم ويختلف في كل حلقية امتدادا
 قليلا لونها. وبعض الحلقية تعيش من دم حيوانات
 اخرى تنصه بواسطة مخبئة محملة بالدم ولكن اكثرها يمتص
 بوزاد جملته وبأكل هرام ميكروبية يمتصها بواسطة الياف
 كلابية عند فمها. والفتاة المضمية فيها بسيطة البناء غالبا تمتد
 على خط مستقيم الى الطرف المخرج من الجسم ويظهر لها في
 المخدافات بعض انتفاخات قليلة الارتفاع وقد يتصل بالفتاة
 المضمية بعض زوائد معوية. ولما لون الدم فاحمر قائم
 عموما غير انه يختلف لونه في بعض الانواع حتى يكون

في عة منها ابيض وجهاز الدورة الدموية غير واضح جيدا
 على انه يكون غالبا مولفاً فقط من اوعية بعضها ذو انبساط
 غير ان هذه الاوعية وبقي الاوعية التي تقوم بحركة الدم
 او مخدافين ففي الحلقية التي تعيش في الرمال او في دهايز
 تحت الارض ولا تخرج تكون مخداف المخداف الواحد على
 شكل كلاب مصطلة بترتيب ومخداف المخداف الاخر
 مستقيمة مدية. ولما الحلقية التي تعيش على وجه الارض وتعيش
 في المواضع الخارج فليس لها الا مخداف مخداف مختلفة الاشكال
 تستخدم للانتقال والوظيفة وقد تكون هذه المخداف كثيرة
 مرة مرة مثلية على ظهر الدودة ويكون لهذه المخداف
 عضلات محركة وقد يمكن ان تدخل في اناسها او تبرز الى
 الخارج بواسطة هذه المخداف ويخرج الجسم يمكن الحلقية
 ان تبتني وتوسع ولما عضلات تحركها ليفية تحت الجلد متصلة
 من حلقية الى اخرى على طول الجسم. وقد تقوم حركة بعض
 الحلقية بواسطة الابواب ذات الانبساط المخداف بالدم او
 بواسطة تجاويف جمجمة على شكل مخبئة في كل من طرفي
 الجسم كما في القنق. ولما حاسة اللمس في الحلقية فهي جلدية
 جدا ويطهراتها تقوم على الخصوص بالقرون والفتاتير
 وغير ذلك من الزوائد المحساسة ولكن حاسة السمع يطرأها
 مفقودة ولا يظهر في اكثرها ايضا دلائل البصر لكن بعضها
 يظهر ان لها بصرا كالا ويرى لها اعضاء تشبه العين بعض
 الحيوانات الرخوة وهي نطف كثيرة سوداء. ولما مجموعها
 المصبي فهو بسيط جدا يتألف اعضاءها من حليات
 معدن في طول الجسم ويختلف في كل حلقية امتدادا
 قليلا لونها. وبعض الحلقية تعيش من دم حيوانات
 اخرى تنصه بواسطة مخبئة محملة بالدم ولكن اكثرها يمتص
 بوزاد جملته وبأكل هرام ميكروبية يمتصها بواسطة الياف
 كلابية عند فمها. والفتاة المضمية فيها بسيطة البناء غالبا تمتد
 على خط مستقيم الى الطرف المخرج من الجسم ويظهر لها في
 المخدافات بعض انتفاخات قليلة الارتفاع وقد يتصل بالفتاة
 المضمية بعض زوائد معوية. ولما لون الدم فاحمر قائم
 عموما غير انه يختلف لونه في بعض الانواع حتى يكون

في عة منها ابيض وجهاز الدورة الدموية غير واضح جيدا
 على انه يكون غالبا مولفاً فقط من اوعية بعضها ذو انبساط
 غير ان هذه الاوعية وبقي الاوعية التي تقوم بحركة الدم
 او مخدافين ففي الحلقية التي تعيش في الرمال او في دهايز
 تحت الارض ولا تخرج تكون مخداف المخداف الواحد على
 شكل كلاب مصطلة بترتيب ومخداف المخداف الاخر
 مستقيمة مدية. ولما الحلقية التي تعيش على وجه الارض وتعيش
 في المواضع الخارج فليس لها الا مخداف مخداف مختلفة الاشكال
 تستخدم للانتقال والوظيفة وقد تكون هذه المخداف كثيرة
 مرة مرة مثلية على ظهر الدودة ويكون لهذه المخداف
 عضلات محركة وقد يمكن ان تدخل في اناسها او تبرز الى
 الخارج بواسطة هذه المخداف ويخرج الجسم يمكن الحلقية
 ان تبتني وتوسع ولما عضلات تحركها ليفية تحت الجلد متصلة
 من حلقية الى اخرى على طول الجسم. وقد تقوم حركة بعض
 الحلقية بواسطة الابواب ذات الانبساط المخداف بالدم او
 بواسطة تجاويف جمجمة على شكل مخبئة في كل من طرفي
 الجسم كما في القنق. ولما حاسة اللمس في الحلقية فهي جلدية
 جدا ويطهراتها تقوم على الخصوص بالقرون والفتاتير
 وغير ذلك من الزوائد المحساسة ولكن حاسة السمع يطرأها
 مفقودة ولا يظهر في اكثرها ايضا دلائل البصر لكن بعضها
 يظهر ان لها بصرا كالا ويرى لها اعضاء تشبه العين بعض
 الحيوانات الرخوة وهي نطف كثيرة سوداء. ولما مجموعها
 المصبي فهو بسيط جدا يتألف اعضاءها من حليات
 معدن في طول الجسم ويختلف في كل حلقية امتدادا
 قليلا لونها. وبعض الحلقية تعيش من دم حيوانات
 اخرى تنصه بواسطة مخبئة محملة بالدم ولكن اكثرها يمتص
 بوزاد جملته وبأكل هرام ميكروبية يمتصها بواسطة الياف
 كلابية عند فمها. والفتاة المضمية فيها بسيطة البناء غالبا تمتد
 على خط مستقيم الى الطرف المخرج من الجسم ويظهر لها في
 المخدافات بعض انتفاخات قليلة الارتفاع وقد يتصل بالفتاة
 المضمية بعض زوائد معوية. ولما لون الدم فاحمر قائم
 عموما غير انه يختلف لونه في بعض الانواع حتى يكون

الطائفة الاولى. الحلقية الوريية (chét opodes)

وهي تشبه كل الحلقية التي ارجلها على شكل اهداب شوكية

متدة على طول جسمها تقوم بها بالحركة الاستوائية وهذه
الاهداب هي التي عرفت بالثاقب أو المناخس . وليس في
أحد طرفي جسمها محبة أو مص . ولا شيء من هذه الطائفة
يعيش على حيوان آخر . وهذه الطائفة تنقسم إلى رتيبتين .
فالرتبة الأولى الحلقية المتوسطة الخياشيم (mésobranches)
أي التي لها رؤود ظاهرة تقوم مقام الخياشيم في التنفس .
وهذه الحيوانات لها رأس ولها أعين وقرون ومص وشكل
الثاقب الرحلية فيها واحد تقريباً ويمكن أن ترشف وتضع
بسهولة ولكن بينها اختلافات نفياً عنها قسمها إلى ٢
عائلات . فالعائلة الأولى الحلقية الرأسية (céphalées)
أي ذات الرأس الواضح لها قرون متباعدة ولها أعين ومص
خاص وهي لا تعيش في قلوب المصهور بل في الفلاة وصكها
تسكن البحار وتنقسم إلى أقسام (١) الأفروديسية وهي ذات
دم أبيض وظاهرها مغلف بصفائح كثيرة غشائية فيها اهداب
وبرية وروائد أخرى ظهريّة . (٢) الأمتينية وهي ذات
خياشيم غير منتظمة التركيب وتكون على هيئة طرف على جانبي
الظهر . (٣) الأنوية وهي ذات خياشيم ليفية وجهاز منضف
غير منتظم . (٤) البريديتي وهي ذات جهاز تنفسي غير منتظم
الشكل مهم الكنية وجهازها المنضف بسيط جداً أو معدوم
(٥) الكيموتية وهي تتنفس بفقد الغشاوات . (٦) البريانيّة وهي
أيضاً حديثة المشايين لكن لها على كل من جانبي بدنّها سلسلة
من ذنوب على هيئة القدم وليس ذلك في القسم الخامس .

والعائلة الثانية الرملة (arénicoliens) أي التي
تسكن في الرمال وهي خفية الرأس وصدية القرون والأعين
والفكوك والثاقبين لكن لها على جسمها رؤود خشوية
ظاهرة وهي تعيش تحت الرمال على شواطئ البحر ويمكنها
أن تزحف وتضع . وتنقسم إلى ٢ أقسام (١) الأريسيوتي
يمكن تمييز رأسها . وأرجلها ليس لها الاثاقب مخزارية . (٢)
الرملية الخفية وهي خفية الرأس ولها خياشيم مجدافية ورشيّة
أرجلها مثاقب كلابية . (٣) البريرية الرثاقف وهي خفية
الرأس مختلفة أشكال الأرجل ولها حوامات ظهريّة . والعائلة
الثالثة الغرابية (terricoles) أي التي تسكن تحت

التراب وليس في جسمها عتائين ولا خياشيم ولا رؤود
أخرى جلدية وليس لها رأس واضح ولا أعين ولا قرون
ولا فكوك وبالأجمال فلها فقط أرجل وبريق تعيش غائصة
في الطين وتحت التراب كل من حبابها وتنقسم إلى ٣ أقسام
(١) الكلابية ولها أرجل ذات مجدافين في أحد هاتين
مخزارية وفي الأخر مثاقب كلابية وهذه تكون بحرية .
(٢) اللومبريكية وهي تعيش في البراءة وتحت طين السواقي
ولها على طول جسمها أرجل وبرية بسيطة . (٣) الطلمية
وهي ليس لها أرجل وبرية إلا في موخر جسمها . والرتبة
الثانية الرأسية الخياشيم (céphalobranches) أي
الأنوية المساكين وليس لها رأس واضح ولا أعين ولا
فكوك وفيها في مقدم جسمها وحول زوائد جلدية كثيرة ولها
مثاقب كلابية ومثاقب بسيطة وليس لها عتائين والخياشيم
مجتمعة عند الرأس وتعيش في قلوب أنوية مملوءة مائياً من قطاع
صدفية أو من رمل متلجج بمادة لزجة يفرزها جلد لها أوم
مادة بيضاء بكثرة الإصداق . وكلها بحرية وتنقسم إلى طائفتين
وهي العائلة السربولية (sorpulien) باسم جنس منها
وهي طوات أكاليل وبرية في مقدم جسمها على هيئة طرف
تقوم مقام الخياشيم . والعائلة الثرالية (térépollions)
باسم جنس منها أيضاً ولها في مقدم جسمها الباف بسيطة
تستخدمها للانتقال أو إمساك الطعام ولها على ظهرها رؤود
خشوية

العائلة الثانية الحلقية الحديثة الأرجل (apodes)
أو الماصة (sucoses) وهي ليس لها أرجل ولا مثاقب
لكن في كل من طرفي جسمها تحوي مجتمعة تستخدم للانتقال
وإمساك الطعام وتعيش غالباً من أجسام حوامات
أخرى ومساكنها المياه الحديثة وليس لها رأس ممتد لكن في
مقدم جسمها نقط سوداء كالأعين كثيرة العدد ويصحبها رتبة
واحدة تنقسم إلى طائفتين وهما الأبرية الخياشيم لانه يوجد في
جلدها رؤود كثيرة أنوية أو ظهريّة للتنفس . والحلقية
وهي ذات جسم خالٍ تماماً من الرؤود وجسمها الرخوي
الرائي

وهذه الحيوانات بالاجمال ليست مضرة ولا نافعة
للانسان الا القليل منها وليس لها عوائد واحول جهة تستحق
الاعتبار الا مضر فيها الحيوانية حتى لا ينقص العلم من فوائد
وكثير منها يتطلب الصيادون ليكون طعاما يصطادون
به السمك كدود الرول مثلاً . ومنها قسم يتلف بعض
الحيوانات الصدقية فيضر بعمل الصيادين . واهمها المنفعة
للانسان العلق لان استعماله في الطب كثير في هذه الايام
والايام الغابرة . وسيدكر في باب مخصوص به من
حرف العيون

حل

الحمل لغة ضد المتد وفي اصطلاح البلغاص عبارة عن ان
يترنظم بعكس المتد اي ان ينظم نتركبول البيض لما
فجئت احواله وصارت ثمار غيلاو صكا محظ في المراته ما
زال سوه ظنو بقوده الى غيلاو فاستوتوجيات باطله
ويصدق اوامره التي صارت عادة له . فهذا التفرحل
لبعض الطب المتي وهو
اذا ساه فعل المرء ساهت ظنونه

وصدق ما يعاده من نوم

والحمل الترمونومي في علم الخلفات هو استخراج
عبارات دالة على الجيوب ونظائر الجيوب والماسات وهم
جرا يستعان به على حل مسائل تقع بالاكثري في علم
الكهنة

ما يحل الكهنة في علم الطبيعيات هو ان يكهرب
الجسم بالحل . فلذا اتصل جسم موصل للكهربائية ووضع
بالقرب من جسم مكهرب فيكون ضمن فمحة الفعل واهد
عنه من فمحة الاتصال يكهرب بتفرق نوعي كهربائتي .
فاذا كان جسم مكهربا انجذابا وقرب منه موصل راكرا على
عولته فاصله يهتد يكون اهد عنه من فمحة الاتصال
ولا ياخذ منه كهربائية ظهرت شرارة ضمن فمحة الفعل
بحيث يظهر فعل كهربائتي . فاذا طلق ارجاج من كرات
اب السيسبات في الموصل المذكور احدثها في الوسط

والاخرى في اما كن مختلفة على الجانبين فكل من الزوجين
المختلفين عند الطرفين تباعد احدى كراته عن الاخرى
اكثر من سائر الارجاج والاخر تباعد اقل فافل كلا
اقتربت الى الوسط وهناك لا يكون اثر للكهربائية . ويعرف
من ميزان القتل ان النصف الاقرب الى الجسم المكهرب
تكهرب سلبا والنصف الابعد تكهرب ايجابا . فاذا اخذت
الكهربائية من الجسم المكهرب ايجابا بقصد الموصل كل
دلائل الكهربائتي مع انه يبقى منفصلاً . ثم اذا تكهرب ذلك
الجسم سلبا فطرف الموصل الاقرب يصير ايجابا والابعد
سلبا . فالتطرف الاقرب من الجسم يحل بنوع من كهربائية
بخلاف نوع كهربائتي والتطرف الابعد يتكهرب مثله .

ولا يوضح الحمل قول ان الجسم تكهرب ايجابا . فالسؤال
الرجائي يجذب بقية عند الجسم المكهرب ايه السائل
الرائجي الى الطرف الاقرب ويدفع النوع المائل له ايه
الرجائي الى الطرف الابعد . فاذا ريل ذلك الجسم ان
فقد امتلاء الكهنة بالسائلان يتجان ثانيا بتماخذهما
فيرجع الموصل الى حاله الطبيعية . وبالممكن اذا فرضا
ان ذلك الجسم امتلاء بالسائل الرائجي فحينئذ يجذب
الرجائي ويدفع السلي في الجسم الموصل وكهربائية تجل
ويترك احد عنصرهما عن الاخر فيجذب والدفع التي
للكهربائية التي يهوي عليها الجسم المذكور . وينبع من مبدل
الحمل طه يجذب الجسم المكهرب اهدا الجسم الخفيف الغير
المكهرب . لان الخفيف يتكهرب اولاً بطريقة الحمل اذا
يكون الجانب الاقرب مختلفه الكهربائية والا بعد كهربائية
مماثلة لكهربائية الجسم المكهرب المغرب اليه . فالجانب
الاقرب اذا يجذب والا بعد يدفع وسبب ناموس اختلاف
المجاذبية بالبعد تكون المجاذبية اعظم من الدفع فيميل
الجسم الى القرب العظيم . اطلب كهربائية

والحمل الطبي عبارة عن الكشف عن وجود مادة
من المواد باستعمالها وملاحظة موقع الخلوطة اللازمة في
الطيف الحسي فانه ان خرج النور من جسم منخل من كل
مادة طيارة لا ترى فيه خطوط فراوهور كما اذا خرج من

شرط بلاتين مشتمل ولكن اذا كانت في المادة المتبردة مادة
جليدة يرى في عمود الإليان خطوط لامة ومن ملاحظة
اختلاف موضع هذه الخطوط حسب اختلاف المواد المتبردة
حصل ما يسمى اهل الطب والجل بالتمام الكشف قد صنعت آلة
سميت سيكر وسكوب اي نظارة الطيف تعمل مادتي
طيف فيها فيرالنور بانويتها ويقع على المنحور فيها ويرى
الطيف بالنظارة . فان كان في المادة صوديوم مثلاً يرى
خط لامع على الاصفر وان كان فيها بوتاسيوم يرى خط
لامع في الاحمر واخر في اخر الطيف في طرف الطيف
المقابل . وان كان فيها ليثيوم يرى خط لامع جداً في
الاحمر واخر اقل منه لامة في الاصفر . وهذا الكاشف
دقيق جداً لانه ان وجد في المادة جزء من مائتي مليون جزء
من قطعة من الصوديوم مثلاً يرى الخط الكاشف في اللون
الاصفر من الطيف

وحل الاملاح بالمادة الكبريتية يتم بوضع ملووب
كبريتات الصوديوم ملووب بالنفوس في انبوبة ملووبه وبان
يغرس في شكل ساق منها قطعة نحاس ويوصل بطارية
ككاثية فيعمل الملح ويجمع النحاس في الساق الواحدة
فيصير النفوس والفولي في الساق الاخرى فيمكنك ان
تقنع كل واحد بالكرشاف . او بان بوضع في الانبوبة
يوديد البوتاسيوم ملووب في ملووب الفناء ويغرس فيه
قطعة النحاس كما تقدم وتوصل بالبطارية فيجمع اليود في
الساق الواحدة كما يظهر من اللون الازرق المتكون هناك
ويجمع البوتاسيوم في الساق الاخرى . وانما طفت قطعة
نحاس في ملووب كبريتات النحاس وطفت فيها عيشة
تريد ان تكسو فلما وصلت النحاس بالطيف الالجابي
وما تريد ان تكسو بالطيف السلي بعد كسائه سطو
بلوساجيك وتترك الكتل بضع ساعات اخل كبريتات
النحاس ورسم النحاس على القطعة المتصلة بالطيف السلي

حلاج

Hallage

لعب اي مفيت الحسيت بن مصور الزاهد الصوفي
فافتتن بوخلق كبير واضعفا فيه الحول فقال بعضهم

حل فيه جزء الهي وبدي في الربوبية وقال آخرون
انه وفي الله تعالى وان الذي ظهر منه من جملة كرامات
الصالحين . وقال آخرون انه شعبه مشرق وساحر كذاب
وممكن والجن طعيمة فتناوب بالفاكهة في غراياها . وكان
قد قدم من خراسان الى العراق وسار الى مكة فاقام بها
سنة في البحر لا يستظل تحت سقفه ولا يملك وكان يصوم
الدهر فاذا جاءه العشاء اجلس له القوام كوزمائه وقرصا
فيحرب الماء ويض من القرص تلك حضات ويترك
الباقى ولا يأكل شيئا اخر الى الغد آخر النهار وكان شيخ
الصوفية حشيش يملكه جده الله الحرفي فاخذ اصحابه وشي الى
زيارة الحلاج فلم يجد في البحر وقيل له قد صعد الى جبل
اني قيس فبعد اليه فراه على صحفة مكتوف الرأس
والعرق يجري منه الى الارض فاخذ اصحابه وجاد ولم يكلمه
وقال هذا يصعد وينزل على قضاء الله سوف يتلى الله يا
مجرعة صبره وقدرته . وحكي انه خرج من الحمام فلقه
بعض الخالدين للمذهب بصفحة شديدة فقال يا هذا لم
صنعتي فقال الحق امرني بذلك فقال الحق اردفها
باخرى فلما رفع يده ليصفحة بيست . قال القروي ولما
ظهر قوله انا الحق انكره الناس ويكذبوا فيه وقالوا قل انا
الحق فقال لا اقول الا انا الحق وسمع منه في مثل ذلك
عجبت منك ومني اعجبني بك عني
ادعيتي منك حتى ظلمت انك الي
فلما سمعوا هذا لمثاله اساءوا الى الظن فيه . وحكي ابو القاسم
ابن كج ان جماعة من الصوفية ذهبوا الى الحلاج وهو في
وطلبوا منه فآرا فذهب بهم الى بيت ناز الجوس فقال
الموكل فيو ان الباب مغلق ومتاحة عند المريد لهذا الحلاج
في الاثبات بالمناجاة فلم يجبه فنفض كفه نحو اللؤلؤ فاطم
قد خلوا البيت فآرا في غدا لا يستطيعون الا لا ولا تآرا
فقال الموكل بها انها من النار التي فيها الخالين فهي
لا تنطق ابدا ولا يطقها الا حي من مريم فاشار الحلاج
اليها بكوا فانطلقا فصاح الموكل وقال الله الله قد انطلقت
في هذه الساحة جميع بيزان الجوس شرقا وغربا ولا يندر

على ردها الا الذي اطلقا ما ثم جعل يتضرع الى الحلاج
ويبكي وهو يسأله ان يردها فقال له هل عندك شيء تنديفه
فلولا المشايخ فاردها وكانت عنده صندوق من دجل
بيت الجوس طرح فيودينارا ففتح وسلم ما فيه الى المشايخ
وقال ما هنا غير هذا فاشار الحلاج بكوا الى النار فاشتعلت
وقال

دنيا تقادحني كآء
ي لست اعرف حالها
حظر المليك سرامها
فانا اجنيت حلالها
مست التي يمينها
فرددها وضامها
فتم طلبت زواجها
حتى اردت وصلها
وزايتها محاجة
فوهبت جملتها لها
وحكي انه قال له بعض منكريه ان كنت صادقا في ما
تدعي فاسمعي قردا فقال لو فهمت بذلك لكانت نصف
العمل مفروقا له . وما قال في تكلم الناس عنه لولوا انا الحق
سئوني وقالوا لا تنزلو سئونا

جبال حين ما سئيت تغدير
تمت سلمي ان امرت بجها
ولعل في حدها ما تمت

وحكي ابو عبد الله محمد بن حبيب قال دخلت على الحسين
ابن منصور وهو في المجلس مفيدا فلما حضروا معه الصلوات راجه
بعض فطابرت منه القويود فهو ا وهو على طرف المجلس
وفي صدر ذلك المجلس مندبل وكان بينه وبين المندبل
مناقشة اخرى ان المندبل قدم اليه او هو الى المندبل فجمعت
من ذلك وهو يبكي فقلتم لم لا تخلص نفسك فقال ما انا
بمحبوس ثم قال ابن زيد يا ابن حبيب قلت تسايور فقال
غض عينك ففعلت ثم قال انصبا ففعلت واذا انا بهما يور
في الهة التي اردتها فقلت ردي فردني وقال
والله لو حلف العشاق انهم

موتى من المحب او قتل لما احتبيل
فيم اذا هجروا من بعد ما وصلوا
ما نزل وان عاد وصل بعدت بعثا
فري الحسين صري في ديارم

كيفية الكيف لا يدرون كم لنبلغ
ثم قال يا ابن حبيب لا يكون المحزن الا لقدد محبوب وفوتات
مطلوب وهم على قدر اساطم واساطم مطبوعة يعلم
الغيب وطم الغيب فاقبل فاعلم كلهم حماري وانما
يقول
ان ابن المرید للعوق يزيد ابن المريض لقدد الطبيب
قد استحال المرید فيو لقدد الوصال ويعدا محبيب
ثم قال يا ابن حبيب سمجت الذر باراة القدم فلم اجد لك دمي
موطئا من كثرة الزار بين فقلت وقوف المنبت فنظر الي
نظرة فاذا انا متصل بوم قال من صرفني ثم اعرض عني
فقلت

عذابة فيك حذب وبعده حك قرب
وانت عهدي كروحي بل انت منها احب
وانت للعين عوت وانست للقلب قلب
حتى من الحب اني لما احب احب
ومن الشعر المنسوب اليه على اصطلاحهم وشارعهم قوله
ارسلت تسأل عني كيف كنت وما
لاقيت بعدك من هم ومن حزنه
لاكتنان كنت ادري كيف كنت ولا
كنت ان كنت ادري كيف لم اكن
وقوله ايضا على هذا الاصطلاح
الفاء في اليم مكتوكا وقال له

اياك اياك انت تبلى بالاله
وكان السبب في قوله وكيفية ذلك انه قل عنه الى الوزير
حامد بن النحاس انه احيا جماعة وانه يحيى الموتى وان
الجن يخدمونه واهم يمشرون عنه ما يقيني وانه قد سمع
مع جماعة من حواشي الخليفة وان نضرنا الحاجب قد مال
الي وغرنا ايضا فالتفت حامد من الخليفة المتبدر بالله ان
يسلم اليه الحلاج واصحابه فدافع عنه قصر فالح الوزير فامر
المتبدر بسلامة اليه فاخذته واخذ معه انسا يعرف بالبحري
وغيره قبل انهم يجتهدون انه انه نقرهم فاعتزل انهم قد
صح عنهم انه اله وانه يحيى الموتى وقابلوا الحلاج على ذلك

فانكروا وقال اعوذ بالله ان ادعي الربوبية او النبوة وانما
انا رجل اعبد الله عز وجل فاحضر حامد القاضي ابا عمرو
ابن العللاء والقاضي جعفر بن بلول وجماعة من وجوه الفقهاء
والشهود فاستنابم فقالوا لا يبقى في امره بشي الا ان يصح
عندنا ما يوجب قتله ولا يجوز قبول قول من يدعي عليه ما
ادعاه الا بينة او اقرار وكان حامد يخرج الحلاج الى
مجلسه ويستظله فلا يظهر منه ما تكرهه الشرعة وطال الامر
على ذلك وحامد مجتهد في امره وجرى له مرة قصص يطول
شرحها وفي اخرها ان الوزير راى له كتابا حكى فيه ان
الانسان اذا اراد الحق ولم يحكه افرد من داره يتألف
شيء من اللجاسات ولا يدخله احد فاذا حضرت ايام الحق
يطوف حوله ويقبل ما يهمله الحلاج يحكه ثم يجمع ثلاثين بيتا
ويجعل اجود طعام يحكه ويطعمهم في ذلك البيت ويختمهم
بنفسه فاذا فرغوا كساه واعطى كل واحد منهم سبعة دراهم
فاذا فعل ذلك كان كمن سمع فلما قرئ هذا في المجلس قال
القاضي ابو عمرو للحلاج من اين لك هذا قال من كتاب
الاخلاص للسنن البصري قال له القاضي كذبت باحلال
الدم قد سمعناه يحكه وليس فيه هذا قال له يا حلال
الدم وجمعها الوزير قال له اكتب بهذا فدافعه ابو عمرو
فالزعة حامد فكتب باباحة دمو وكتب بعنه من حضر
المجلس فلما سمع الحلاج ذلك قال لم ظهري حتى ودي
حرار وما يحل لكم وانا اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة
وتفضيل الامة الاربعة الخلفاء الراشدين وبقية العشرة من
الصالحين ولي كتب في السنة موجودة فالتفت الي دمي ولم يزل
يردد هذا القول ولم يكتفون خطوطهم ثم خرجوا من
المجلس وسئل الحلاج الى السجن وكتب الوزير الى المتبدر
بغيره بما جرى في المجلس وسهر الفوتى فعاد جواب المتبدر
بان القضاة اذا حكموا قد التوا بقتلو فيسلم الي صاحب
المفرقة ويضربه الف سوط فان مات من الضرب والا
ضربه الف سوط اخرى ثم يضرب حقة فسله الوزير الى
الشرطي وقال له ما امر المتبدر وقال ايضا ان لم يتلف
بالضرب فتقطع بكم ثم رجلاه ثم يده ثم رجلاه ثم يحرر رقبته

وتحرق جثته وإن خدحك وقال لك أنا أجريه الفرات
ودجلة ذهبا ونضة فلا تقبل ذلك ولا ترفع العقوبة .
فتسلله الشرطي ليلاً وأصبح يوم الثلاثاء لصبح وقيل لست
بمؤمن من ذي القعدة سنة ٢٠٩ هجرية فأخرجته عند باب
الطبق ببغداد وأجمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم
وضربة الجملاد الف سوط فلم يأت بل قال للشرطي لما بلغ
ساعة أربع لي اليك فانت لك عندي بصحبة تمل فخرج
فستطعانية فقال له قد قبل لي عنك أنك تقول هذا
وأكثر منه وليس لي المرفع الضرب عنك سبيل فلما فرغ
من ضربه قطع أطرافه ثم حرق رأسه وأحرق جثته ولما صارت
رباذاً ألقاها في دجلة ونصب الرأس ببغداد على البحر
وأرسل إلى خراسان لأنه كان له بها أصحاب وجعل أصحابه
يصلون نفوسهم برجوعه بعد أربعين يوماً وكان بعضهم
يقول أنه لم يقتل وإنما اتى شبهة على دابة والبعض يقول لفته
على حمار بطريق التروان وأنه قال لم لا تكوني مثل
هؤلاء البقر الذين يظنون أني ضرت وقتلت وأتفق أن
دجلة زادت في تلك السنة زيادة وافرة فادعى أصحابه أن ذلك
بسبب القاء رماده فيه . وقال القروي لما صلب وأحرق
أخذ المله في الزيادة حتى كادت بغداد تنفرق فقال
الخليفة هل معكم من الحلاج فيو شيئاً قال الحاجب نعم
أنه قال كذا وكذا فقال بأخروا لي ما قال فطرحوا رماده
في المله فسكن وظهر الرماد مكتوباً على وجه المله على كل
شيء الله قدر . وحكي أيضاً أنه وقف بأزاه رجل وهو
بصلوب وقال الحمد لله الذي جعلك نكالا للعالمين وعبرة
للناظرين فإذا هو بالحلاج ورائه وأضعا يديه على منكبيه
وهو يقول وما فتيلو وما صلبو ولكن شبهة . وقال بعضهم
سمعت الحلاج وهو على الخشبة يقول
طلبت المستقر بكل أرضي فلم أر لي بارض مستقراً
أطعت مطامعي فاستعبدتني ولوا لي قنعت لكنت حراً
وقد ذكر الشيرازي من كلام الحلاج قوله جميعهم بالأم فعاشرنا
ولو أبررهم طوع القدرة لعاشرنا ولو كشف لهم عن الحقيقة
لما نكروا وقوله أساء الله من حيث الإدراك اسم ومن حوت

الحق حقيقة . إذا تخلص العبد إلى مقام المعرفة أوحى اليه
بجوارحه وحرس به أن يسمح بغير علمه بالحق وحلته
العارف أن يكون فارقاً من الدنيا والأخرة . المرید هو
الراعي بأول قصده إلى الله تعالى فلا يرجع حتى يصل .
لا يجوز لمن يرى غير الله أو يذكر غير الله أن يقول عرف
الله الواحد الذي ظهرت منه الأحاد . من أسكرته أنوار
الوحيد سمجته عن حجارة التجريد بل من أسكرته أنوار
التجريد نطق عن حقائق الوحيد لأن السكران هو الذي
ينطق بكل مكنون . من التمس من الحق بنور الأيمان
كان كن طلب الشمس بنور الكواكب . إذا دام البلاء
بالعبد الله . وقيل قال له بعض تلاميذه وقد عرف أن في
القد يقتل بإسدي أوصيني فقال عليك بنفسك إن لم
تشفها شفتك فلما كان القد وأخرج للقتل قال حسب
الواحد أفراد الواحد له . ثم خرج يجفتر في قبة ويقول
تدعي غير منسوب إلى شيء من الحقد
سقائي مثل ما يشر بفعل الله الغيب للصفير
فلما دارت الكأس دنا بالنطق والسير
كذا من بهرب الراج مع القيث بالصفير
ثم قال يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا
مفقون منها ويهلون أنها الحق ثم لم ينطق بعد ذلك
بشيء حتى فعل به ما فعل . وقال بعضهم ثبت الحلاج
يوماً فأنشدني

ولي نفس ستلف أو سترق

لعمرك لي إلى امره عظيم

وما ينسب اليو قوله

لم يبق بي وبين الحق إثنان

ولا دليل بأيات وبرهان

كان الدليل له منه اليو

وقد وجدنا في علم وفرقان

هذا وجودي وتصور يحيى ومعتلي

هذا توجد توحيد في وإيماني

لا يستدل على الباربي بصنعي

وانتم حدثت بي بازماني
وكتب الى بعض اصديقي في ذيل رسالتي
كثمت ولم احسب اليك ولقا
كثمت الى روجي بنور كتاب
وذلك ان الروح لا قرب فيها
وبين عبيها بفصل خطابه
وكل كتاب صادر منك وارد
اليك بلا رد الجواب جبراني

حلة

Hillab

قصة لواء في ولاية بغداد على الضفة الغربية من
الفرات تبعه ٥٨ ميلاً من بغداد الى الجنوب الغربي، قبل
في مدينة على اثار اهل القديس من حجارها وقيل قريب مركز
بابل وبابل الى الشرق منها . وهناك اثار وتلال ورسوخ
كبيرة تدل على عظمتها القديس غير ان اهل السباحة خلتها
كثيراً في حفرتها موقعها بالمصر ولم يعلو بقينا الا انها
كانت في تلك الناحية . وعدد سكان هذه المدينة ١٧ الف
وقيل ١٢ الف نس وساحتها متعة لكثرة ما بها من
الساكنين وفيها من الابنية المحسنة ساري المحكومة وجة
جوامع طريقة منها جامع الشس المهورين شيعتها واسواقها
تكثر فيها البضائع غرات تجارها قد اغطت كثيراً عما
كانت عليه قديماً في ايام الساسانية والحلفاء . وكانت في
تلك الايام مشهورة بوجود جماعة من يهود بابل ويظن
انها في المكاتب الذي استوطنت اسرى اليهود الذين اسرم
بهنصر من اورشليم . فا ذكر من تاريخ هذه المدينة يدل
على قدمها على ان العرب اجعلوا على ان باقي الحلة سيف
الدولة صدقة بن يزيد الاسدي ولذلك سموها بالحلة
الزيدية . وذكر ياقوت ان في تلك القواحي مكانين آخرين
باسم حلة احدهما يسمى حلة بني قتيبة بفارح ميسان بين
واسط والبصرة والاخر حلة بني ديس بن عفيف الاسدي
قرب المحبرة من ميسان بين واسط والبصرة والاموال .
غرات الحلة الزيدية في المدينة الكوفة التي اشتهرت

وتاريخ بناتها كان سنة ٤٩٥ هجرية فما نثري كيف يكون
تحقيق ذلك . قال ياقوت حلة في مزيدي مدينة كبيرة بين الكوفة
وبغداد كانت تسمى الجامعين كان اول من عمرها وزيلها
سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس بن علي بن مراد
الاسدي وكانت منازل اباؤه الدور من النيل فلما قوي
امره واشتد اروره وكثرت امراكه لاشتغال الملوك الجبورية
ما كان بينهم من المحروب انتقل الى الجامعين موضع في
غربي الفرات ليهجد عن الطالب وذلك في موسم سنة ٤٩٥ .
وكانت اجمة تالوسه اليها السباع فنزل بها باهلو وصكر
وبنى بها المساكن المجليلة والدور الفاخرة وعمل اصحابه كما
عمل فصارت تلياً وقد قصدها التجار فصارت اثير بلاد
العراق واحسبها من حياة سيف الدولة هذا . فلما قتل بقيت
على عمارها في اليوم (القرن السابع) قصة تلك الكوفة
والفصراء فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم يدها
لنا في الحلة الفداء كافي

طوي في قبضة النجاش

بين عرب لا يعرفون كلاما

طبعهم خارج هرب المهاجر

واذا سلطت حروف البالي

كسرت صخر تدس الزجاج

وقال ابن بطوطة وقد دخلها في سياحته في مدينة كبيرة
مستطيلة على الفرات وهو يعرفها ولها اسواق حسنة جامعة
للفراق والصناعات وهي كثيرة العارة وحدائق الفل متطبة
بها داخلها وخارجها وضورها بين الحدائق ولها جسر عظيم
مفود على مراكب متصلة متطبة ليا بين الشطين تحف بها
سلاسل من حديد مرسولة في كلا الشطين الى غلبة
ثينة بالساحل . واهل هذه المدينة امامية اثنا عشرية وهم
طائفتان احدهما تعرف بالاكرد والآخرى تعرف باهل
الجامعين والثنت بينهما حصة القتال قائم ابدًا . وبقية من
السوق الاعظم بهذه المدينة مجدد على بابو سترس ورسدول
وهم يسمونه مشهد صاحب الزمان ومن عادتهم ان يخرج في
كل ليلة ... ارجل من اهل المدينة عليهم السلاح يابدهم

السوف مشهورة فياتون امير المدينة بعد صلوة العصر
فيأخذون منه فربما مسحوا طعما أو بهلة كذلك ويضربون
الطبول والانسار والمقوات امام تلك الدابة يتقدمها خمسين
منهم ويتبعها خمسون ويضيئ آخرون عتق يديها وثعلها
ويأتون من بعد صاحب الزمان فيفتنون بالباب ويقولون
باسم الله يا صاحب الزمان باسم الله اخرج قد ظهر الفساد
وكثر الظلم وهذا اوان خروجك فيفرق الله بك بين الحق
والباطل ولا يزالون كذلك ومضربون الايقاع والانسار
والطبول الى صلوة المغرب . وم يقولون ان محمدين
الحسن المستعري دخل ذلك المسجد وغاب فيه وأنه
تسبح وهو الامام المنتظر عديم . وينسب الى الحلة السلامة
الادب العاصر المشهور الشيخ صفي الدين الحلبي وسيدكر
في باب الفصاد

حلم

اطلب روبا

حلم

الحلم في العربية يراد به القرد او نوع منه . وورد
وايضا نوع من الدود ياكل الورد والكب ويقرض
المجلود ايضا وهو المعروف عند العامة بالسم . واما السم
عند العرب فيراد به هذه الحشرة التي تلص الصوف ونحوها
من الثياب . وكلاهما يسمى بالافريقية تينا (leigno) .
اطلب عف

حلوة

Confiture, Sweetmeats

الحلوة والحلوى والجمع حلوى وحلويات والعامة
تطلق عليها اسم الحلو والحلي وصانها حلواني . اسم يطلق
على كل الماد المركبة من ساجين وغار وغيرها منقوش مع السكر
او السيل او البيض ويدخلها السمن والاديس غالباً وقاعدتها
في الاكثر السكر ولها يستعملون السيل . ويدخلون فيها
مواد شتى بحسب انواعها والمعروف في الدارج ان الحلاوة
اسم خاص لنوع من الحلويات معقود بالسكر والاديس

وعرق الحلاوة والشرج والحلي يطلق على المصنات غالباً
المعقودة من السكر والسمن والدقيق او السمنذ وبعضها
يعمل بالشرج او الزيت عوض السمن . واما انواع
الحلويات فمكتشرة جداً لا تدخل تحت المحصر ولا سيما
الحلويات الافريقية . واما الدارج في بلادنا فنوعان غالباً
نوع يعمل بالسمن ونوع يعمل بالزيت والذي يعمل
السمن لا يدخله دبس واما المحول بالزيت فيدخله السكر
او الدبس . فمن النوع الاول البقلاق والظاهر ان هذا
النوع اقدمها واشهرها ويعمل من رقائق العجين ترقق جداً
حتى تصير كالورق وترصف الرقائق بعضها فوق بعض
الى ان يبلغ سمكها اصبعاً ويحشى بمرش الجوز والسكر
وتخبز بالسمن وتقطع قطعاً مربعة مستطيلة مفرقة . ومنها
البرمة لانها تكون مبرومة وتعمل من خيوط من العجين
يهرم بعضها على بعض ويحشى بما ذكر . ومنها البصة وتعمل
من تحت هذه الخيوط بعد مزجها بالسمن عجينة واحدة
وتقطع قطعاً مربعة . ومنها الغريبة والمعمل ويعملان من
السمنذ بعين السمن ويعمل اقراصاً مختلفة الشكل تحشى
كما ذكر وفي من اقل المصنات . وهذه اشهر الانواع واما
الباقى من انواع هذا الجنس فربما الى ما ذكر غالباً ولما
هو ثلثتان مختلفة . واما النوع الثاني فبما المعكرون وهو
عجين بسيط يهرم على شكل مستطيل ويخبز بالاديس او
بقلي بالزيت ويحشى في الدبس ومنه الزلاية والعلومات
وتعمل من عجين رخو الخوام جداً يفتطس في القلاية اما
كرات او فصيقاتاً فاذاتم قلوباً كان متطفاً مختلفاً ويحشى
بالدبس او بقطر السكر . ومنها المشبك ويعمل من
العجين المذكور ياتي في القلاية حلاً لا مشبكاً بعضها بعض
ويحشى بقطر السكر . ومنها القطائف ويعمل من هذا
العجين اقراصاً دقيقة تصب على بلاطة حامية فيخرج خفيفاً
لطيفاً خفيفاً ويوكل امانتاً مع دقيق الجوز والسكر ومقلواً
بسمن او زيت ومنشياً بقطر السكر والاديس . والثرية
وهو نوع شائع جداً يطوفون به ليلاً وعلى الخصوص
في فصل الشتاء وهو راقعة تلي بالزيت او الشرج ويحشى

بادة نشائية بحللاء السكر - وهذا النوع قبيح الخمر ومع ذلك مرغوب فيه - والأنواع الأخرى قليلة الأهمية بالنسبة إلى ما ذكر فإن ما ذكرناه أشهر الأنواع وأكثرها استعمالاً وبالاختصار فحصر أنواع الحلويات على القواعد التي ذكرت وعلى غيرها ما أدخل من الحلويات الأخرى يضيئ دونه المقام وينتهي كتابها برأسه لتفصيل أسانيد وكيفية عملها والحلويات من الأطعمة اللذيذة التي يتفكك بها الإنسان ولذلك اقتضى أن يكون زمن وجودها قديماً في تاريخ العالم فإن اليونان ولا سيما أهل أثينا كانوا يعملون منها أدوية لطيفة يظهرون بها حذاً شديداً وقد ذكر أبقليوس وبروكس بعض تفاصيل عنها كافي لمعرفة ما كانوا يعملونها أحياناً من دقيق عججون بريت أو عسل أوليت ولا يتصورون على دقيق القمح - وأنواع الحلوى كانت كثيرة عديم فيها الأكرس يعمل بدقيق الحنظل والزبد والصل - والرائحة تاتي بالصل - واللبن واللبيروس وهو كالصمغ الأفريقي وكانوا يخبسونه بالخمر وهو حار جداً - والاصطريس وهو يشبه ما يسمى بالافريقية بالغوفر الفلنكي - واللحمون وهو يشبه ما يسمى بالأكباز لم يدلع - وكانت النساء غالباً عمل هذه الحلويات في أثينا - لكن ذكر أرسطو أن جماعة من الرجال كانوا يصطادون ذلك ويبيعونه في المراسم - ولم يكن اللاينيون يمتدحون المخبينات الشعبية أو الدوكة - وكذلك كانت أهل رومية فانه لم يكن عديم ما يدخله اللحم إلا نوع يسمى انوكرياس ولم يكن مستعمل إلا عند سفرة ملتهم - وكان الرومان كالليون حاذقين في عمل الحلويات - وقد وجدني بومباي وهو قوليتوم قوالب كثيرة للمعاجين وكان الجنس المسيحي لها خصوصاً بالقرنين وكان كثير من أنواع الحلوى يستعمل عوض الفل على المائدة وكان الرجال يعملونها ويطوفون بها صباحاً في الأزقة وكانوا يولون جوقاً تحت امره رئيس عام ولم يكن للفلاحين من الحلوى إلا نوع من الانراس يعمل بالخبث - وفي القرون المتوسطة كثرت أنواع الحلويات وتفنن فيها وكانت من أشهرها ما يسمى

فلان وهي اقراص منتظمة تعمل من قطع التفاح والزبد وكانت عامة باريس تحبها كثيراً وأصلها من الغالية الرومانية واشتهرت برغبة الرهبان فيها في القرن العاشر - ومنها المنفوخة والبوليصة المشهورة في القرن السادس عشر وهي كالنوع المذكور قبلها لكن معموله من الخبز والزبد ومنها الأبقودية التي المسخنة اشتهرت في القرن الثالث عشر ومنها الخلوصة اشتهرت بسان دنيس أيام فيلون - ومنها القلوصة النورمندية والبكرية اشتهرت جداً في القرن السادس عشر والندربولية الألمانية وكانت معدودة من الطيف الحلويات - ومنها حك مريم واقراص شارتر اشتهرت في القرن السابع عشر واشتهر كبر غيرها معها وتقدم الناس في صناعة الحلوى لاسيما الورقية أي المولفة من رقائق رقبة المروفت منذ القرن الثالث عشر - فتعاجل الثرت والثورت وهي اصناف اشتهر بها جداً صنف يعمل بدقيق اللوز المطهر بماء الورد ويضاف اليه مقدار نصف من السكر - ومنها ما كان يعمل بالملح والصبر - وفي ايام فرنسا الأولى إلى بعض طباط إيطاليا إلى فرنسا مع كاترينا دوميني امرأة النوفين هنري واشتغلوا كثيراً لتلطيف فم الحلويات هناك فاشتهروا جداً في هذه الصناعة وعمل انوارا اشتهرت شهرة واسعة - وفي ايام لويس الرابع عشر لم تقدم صناعة الحلوى شيئاً ولم يتصلها الملك على ما تذهب الا في الأطعمة الخفيفة ايام القطاعة لكن لما قام الجنس الحلواني المشهور بحوسنة ١٧٨٠ وقام بعض الحلواني كازم جداً هذه الصناعة وظهر فيها من البراعة ما لا مزيد عليه ولا سيما كازم فانه اخترع اصنافاً جليلة الاحجار منها ما يعرف بالطلل والقرائش وغيرها وحسن انوارا اخرى دسغة ومن ثم تقدمت هذه الصناعة وكثرت وهاهنا وضف كازم فيها كتاباً ساه الحلواني الملصقي الباريسي - ثم ألف ليلان كتاباً آخر سماه طريقة عمل الحلويات - ثم كتب في هذا الباب رسائل اخرى في أوروبا وأمريكا حتى وصلت الصناعة إلى أعلى درجة من الاتقان عديم - ولما حلويات العرب فلم تزل كثيرها من أطعمتهم يتناقلها الخلف عن السلف فتناقلها

حُلُوان

Holwān

قال ياقوت حُلُوان في عظم موضعها ١. حُلُوان العراق وهي في آخر حدود السواد ما يلي الجبال من بغداد قبل سميت بحُلُوان بن عمران بن الحلاف بن قضاعة وكان بعض الملوك اقتطعها اياها. وكانت مدينة كبيرة عامرة قبل ولم يكن بالعراق بعد الكوفة والبصرة وبغداد واسط وسامرا أكبر منها وأكثر غراما الثين وهي قرب الجبل وربما سقط فيها الخيل لما حمله فيها فالتج بسقط عليها دائما وهي ومدينة رديئة الماء وكبريتية بنيت الدنلى على مياهها وبها رمان ليس في الاقطار مثله وتبها في غاية الجودة ويسمونه شاه الجوير اي ملك الذين وحولها عدة حيون كبريتية يتبع بها من عدة ادوار. فحمت على يد جرير بن عبد الله الجلي سنة ١٩ هجرية وقبل سنة ١٦ وقال القناع بن عمرو فصرنا لكم ردا بحُلُوان بعدما نزلنا جميعا والجبل نزال^٢ فمن الاولى فزنا بحُلُوان بعدما ارئت على كسرى الاما والحلائل

٢ حُلُوان قوهستان بيسا بور وهي اسرحد وخراسان ما يلي اصباها ٣ حُلُوان مصر وهي قرية بها وبن السطاط غنى فرصين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها دير وكان اول من اختطها عبد العزيز بن مروان وضرب بها الدنانير وبني فيها الدور والحسان والتصوير وزعمها النيسابن وخرس الكروم والفل واستوطنها وذلك سنة ٧٠ هجرية والذي يظهر من التاريخ انها كانت قبل عبد العزيز وان عبد العزيز لم يخطها بل لما هرب من السطاط في طاعون سنة ٧٠ م بها فاجتجعت فسكنها وبني فيها القصور وخرس البصر. وانها بلدة قديمة سماها حُلُوان بن الجولان بن عمرو ابن امرئ القيس ملك مصر وكان حُلُوان هذا العام على مقدمة ابرهة ذي المنار احد الهبابية. وعند البركة التي الى شرقي حُلُوان هذه وجدت آثار الحكم بأمر الله وعلما انه قبض عليه وقتل هناك وطرحته نهاية في البركة كما مر

في ترجمته. وحُلُوان هذه طيبة المياه متصلة بطريق حد يدي مصر قصد قنبدل المياه واشتره في هذه الايام

حُلُول

Pantbéisme, Pantheism

الحلول في اصطلاح العلماء عبارة عن اتحاد جسيمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الاخر كحلول مياه الورد في الورد ومذهب مذهب الحلول في اصطلاح الفلاسفة الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء وفي كل جزء من كل شيء فحقا يوحى صار يصح ان يطلق على كل شيء انه الله وان الله كل شيء ومن ذلك الاسم الاغريقي وهو من لفظتين يونانيتين معناها كل هو الله. ويفرق مذهب الحلول عن مذهب الماديين بانه يجعل كل شيء من الحلوقات مشاركا لله في الماهية ويوجب وحدة كل مادة او جوهر وذاتية لكن مذهب الماديين يجعل المواد كثيرة ومثبتة كذاتها الخاصة والاشكال الجهرية في المجموع المادي مع انكار وجود الله. ويختلفان ايضا في النظام ان القضية هي ان مذهب الحلول يتدرج من الكل الى اجزائه ومذهب الماديين بالعكس واما نتائج هذين المذهبين فبإسافة في كليهما لكنها التبع في مذهب الحلول. وكل منهما لا يسلم بحقيقة الخوارق والفرالات لكن الماديين تعترف بحقيقة النفس الطبيعي غير ان الحلوليين لا تعترف بان الالم شرذمتهم يعتبرون كل الجزئيات رموزا وظواهر خارجية فيكون ما يترب حلوبا من العلاقات والفرقوس اشغاث احلام وان احسن طريقة لتفحص من هذه الاوهام المحطاة باوصروها الانقطاع عن العالم واللبث في سكوت تام وهذا المبدأ الذي اتخذه أهل مذهبين من المذاهب الحولية السائدة في آسيا وهم الهندية والبوذية ليس أقل خطرا ومضادة للبيئة الاجتماعية من الاعمال والفتائل الناشئة عن محبة الذات. ولما كانت تعاليم الحلول التي يكثر من تعاليم الماديين قد صارت موقوفة عند العموم فصار أهل هذا المذهب من المتأخرين يتظاهرون بانكاره. وقد قال الامم يونان: ان الحلول ارتقة عظمى في هذه الاصر ومع ذلك يصعب تحقيق اصلها

اليوم مبهمة قبل غرق دارا وقبل خروج الاسكندر في آسيا
 ايام ارسطو فذهب بعضهم الى ان هذا الانتقال كان
 عن طريق مصر لان مدن اليونان وآسيا الصغرى كانت
 منفصلة عن الهند ببلاد شاسعة كانت شائعة فيها مذهب
 القرية . غير اننا اذا بحثنا في مذهب المصريين في تلك
 الايام التي ظن ان الحول انتقل منها الى اليونان راينا ان
 المذهب الذي كان سائدا فيها حثليو وبعد ذلك بزمان مذهب
 هو الفرق اي كثرة المعبودات ومن المقرر ان هذا المذهب
 ليس من دلائل الحول ولا اشتراك بينهما كما مر في البحث
 عن اصول في الهند . واول ما ظهر من دلائل الحول عند
 اليونان في مقاطيع اثاني لينوس ديونيسيوس ولكن لم تثبت
 صحة ذلك الاثاني فقول ان جامها هو اوتوموكر هوس قول اثارخ
 المسيحي بخمسة قرون وتري مبادئ الحول والعبارات
 الفللة طيو في هذه المقاطيع جميعها ولكن اذا قرئت مقاطيع
 لينوس وجد فيها على وجه الخصوص روح المذهب
 الفيدتي . وكذلك كان اوتوموكر حوس على ما يظن قبل
 زينوفانس الابي واضع مذهب الحول في الفلسفة اليونانية .
 ولا يعرف الامور قليلة عن زينوفانس وما تليها وخليفة
 بريديس فمعروفة احواله وقد وجدت له قطع كثيرة
 تدل على السيل الذي كانوا يسلكونه في تفرير وحل الكل
 اي الاشياء باعتبارها كلاً شاملاً ويظهر من ذلك ان
 معتقد م ضلال نفياً عن اخلاط فلسفتهم لا من تعاليم
 اقتبسوها فاحذ بريديس يقرر فرقا بين الرئيس ويعرفه
 الحق فقال ان الرأي يكسب بواسطة الحسيات فتظهر
 الاشياء متضادة واما الحق فيكسب بالعقل فلا يبي عليه
 التضاد ولا لا يمكن حقاً فكل ما كان من قبيل الرأي لا
 يكون حقاً وانه من المؤكد ان هذا الكل اي العالم موجود
 ولا يمكن ان يكون مضاداً لنفسه فاذا اكل الاختلافات
 التي تظهر في هذا العالم وبني عليها الرأي انما هي ضلالات
 ولو هام ولكن الكل يستمر على حاله لان مبدأه قائم بذاته
 ومنه الوجود هو الفكر والفكر موضوعهما واحد لا ينقسم
 ثم اتفر البحث في هذا الموضوع ولا سيما بعد ان بحث

او المحرر سيبا الحقيقي فاندرى هل هو ضلال تناقله الناس
 خطأ عن سلف او نتيجة ادعاء من ادعى ارادة كشف السر
 في مضادة الخمر والشر او نتيجة بعض بعض النظمات
 السياسية والدينية او افراط في الجبل الى القصور او من
 ثقافات العجب الانساني او هو اخر ما اتصلت اليها جهادات
 المستكبرين والاحرار ان ينسب الى كل ما تقدم اياديه .
 وبيان ذلك اننا اذا نظرنا اليه تاريخياً نرى ان البحث في اراء
 المحولية من المهود اول ما بهم اخذ فيه هنا فيمكن من
 ذلك ان يبين ان التقليد كان ذا تاثير شديد في انتشار هذا
 المذهب في عدة اممك وازمنة واذا نظرنا الى اصل نفياً تو
 يمكن ان نغترق بحجاب ستر هذا الاعتقاد ونعرف كنهه فاننا
 نرى له نصوصاً كثيرة تامة في اقدم كتب الدين الهندية
 كالفيدا وقانون ماني ولكن نراه هناك معتقداً مع مذهب اخر
 يختلف عنه في الصفات ويظهر انه اقدمه . فان الفيدلة
 كتب وهي ريك فيدا وجوش فيدا وسامان فيدا واطروانا
 وكل منها ثمانين في القسم الاول صلوات للمعبودات ومبادئ تتل
 عن كثرة المعبودات وفروض خاصة بفرق مختلفة وهذا القسم
 يسمى قراماتيدا والقسم الثاني يبحث فيه عن اللاهوت وفيه
 نصوص مذهب الحول مبادئها فال على طريقة القصور
 وهذا القسم يدعى فيدنا اي طائفة الفيد او ربما تسمى اي القسم
 اللاهوتي فلا يميل الرب في ان هذا القسم متأخر عن
 الاول بل هو كونه تسميرا له وقد ثبت من التقليد الهندي
 ان فيداس جامع الفيدا هو واضع مذهب الفودتي . ويؤيد
 ذلك الوقوف على حقيقة المثل ونحضة فتعلم القسم الاول
 مخالف كل مخاللة المذهب الحول . وقد اشتق مذهب
 الحول من المذهب الاول اي الفرق بالطريقة التي اذنت
 بها بعض المذاهب النصرانية والاسلامية من المذهب
 الاول العالم وذلك لاسباب يطول شرحها وبكيفية
 يضيء دون تفصيلها المقام . ثم من اخلاط الاراء واتهام
 الفرق تولد مذهب البراهمة والبوذية . راجع بوذية . ثم ان
 فلسفة المهود دخلت مدخلا مما في فلسفة اليونان بليل
 ما بينهما من المشابهة والاشتراك . فورا ان طريقة انتقالها

أفلاطون عن المائة. راجع أفلاطون. سقى قام في العصر
المتأخر سينيوسا اليهودي وشهر مذهبه الحلولي معتد على
الحمد الذي وضعه الفيلسوف ديكرت للمادة وجعل ذلك
أساس برهانه ثلاث ديكرت قال ليست الحلول إلا هذا
المحيز المنطوق في كل جهة فساد سينيوسا على ذلك قوله أن
الفكر ملازم للحيز وإن المحيز هو الفكر والفكر المحيز فاستنتج
ذلك أنه ليس في الوجود إلا مادة واحدة وهي التي ألغيت
بنفسها بعمل مستمر كل ما يسمى خلقاً وهذه الحقيقة في الله
فإنه إذا طلة ويعطى فاعل ويعمل وكل الأشياء إنما هي
تكوينات له وعناصر قائمة به. فما هذا المذهب إلا اخلاق
أدليس في ما كتب ديكرت شيء يودي إلى ذلك. ولما
استند سينيوسا إلى فلسفة ديكرت التي كانت شائعة في
أباطوليوس بها معتد السائق لأنه كان عبرانياً يميل إلى
مذهب الحلول. ولم يكن للمذهب الحلول تأثير في الديانة
المسيحية في العصر الماضية لأن اللاهوت تطلب طوبى وشه
الساخرة كسفت فجوة غير أن أهل القرن الثامن عشر
كانوا قد خطئوا خطوات شائعة في ضعف الآيات
وشدروا عن حقائق الدين فجددوا ما تقدم وأحبلوا مآثر
من آثار هذا المذهب ففرضوا في فرنسا وبسطها على
كثير من ممالك أوروبا المتحدة غير أن جرؤهم أخذت
تقوفا في ألمانيا ومنها مدت فروعها إلى فرنسا

حليب

اطلب ابن

حمادة

Hamadah

المشايخ الحمادية . ١ - عائلته من المناولة من اجناد
جبل لبنان يسمون إلى حمادة الصبي الذي كان قد خرج
على شاه النجم فسير اليه الفاء جيشاً فقتل اصحابه ففر
بعفرو وأخيه أحمد إلى جبل لبنان ونزل المحصين ثم
ذهب إلى قمرون هناك تفرقت عديرة في جبة المنطرة

وإدعي طحات وسار أولاد اخيه إلى بلاد بعلبك وتولوا
قرية الهرمل . وولد لحامدة سرحال واحد وبني أحمد
باني زعزوعة وأولاده تولوا جبة بصر . وولد لحامدة أيضاً
ولد اسمه ذيب فولد أولاده مقاطعة الضبية وزوج ابنته
لقدي حاجج المسلمين الذين تولوا بلاد جبيل وكانا عاصيين
على الأمير عساف وإلى غزير فاستدعى الأمير عساف أحمد
وذئبا وخطبها سراً أن يقتلا هذين القديسين فأبيا وعرف
أخوها الصغير سرحال فسار إلى غزير وعين للأمير عساف
قتلها وأخذ منه صكاً بولاه بلاد جبيل وأخبر أخوه بذلك
وعظم على مساعدته فبضيا معه قتلوا القديسين المذكورين
فولى الأمير عساف سرحالاً بلاد جبيل وأخوه بلاد حاجج
وولد لسرحال ولد اسمه حسين . ثم أرحطوا إلى فرقة في وادي
طحات فقتلوا على يدي الشاعرية نولا فأرحطوا إلى بلاد
المرقب وصاروا فيها ولاداً وولد لحجرت أربعة أولاد
سرحال وأسمعت وإبراهيم وصلى فتولى إبراهيم وصلى بلاد
البترون وأسمعت بلاد جبيل وولاد طحات وأنتوخ
ونجبة المنطرة وأنتقل إلى لاسا بنى فيها داراً وأخذت
الحامدة مزارع في الكورة والزراعة صهرها بكالك وولد
لأسماعيل ٣ أولاد عهد السلام وصعد الملك وأبو النصر
فأخذوا قرية شمسطار في بعلبك ولما توفي إبراهيم انتسبوا
إلى بلاد وظلوا الناس فقاموا عهدهم . وسنة ١٤٦٨ هـ
أولاد الشيخ زعزوعة ولاداً بشعنا برجال الضبية وقصدوا
أهدف فلما بلغ أهلها قدوسهم أقاموا لم كيمناً وأهلكوا في
مرجة نولا . وسنة ١٤٧٤ انتفى حمادة مع ست الملوكة
زوجة كمال الدين مقدم بطول على قتل قاتل زوجها وهو عبد
المتم مقدم بشرع غصى اليوم إلى مصر خارج قصره فلما خرج
قتله ودخل القصر وقتل أولاده ففهم اصحابه على حمادة
وخرجين بالسيف فخرجوه فادركه اصحابه وأحبلوا فخرج
وراهم أهل بصر حتى أذكروهم فقتلوا حمادة وحماة من
اصحابه . وسنة ١٦٠٠ هـ يموت يوسف بأبنا سفي يوسف
وقائص ابني أحمد يقتلوا مقدي حاجج لانهم أحلاف
الأمير فخر الدين فوجدوا القديسين الأربعة عند الأباد

غفلام وسلبا امولم وخلفام في مخبئة بلاد جيل . ثم
 كانت لبي حمادة عدة مواقع في ولاية جيل وولاية
 الزيتون . وسنة ١٦٤١ غصب عليهم وزير طرابلس فرط
 من وادي علات وبلاد جيل . وسنة ١٦٥١ طرد الشيخ
 سرحال حسن اخا من عسكر . وسنة ١٦٥٤ ولي محمد
 باشا البكري الشيخ احمد محمد جبة بشرة واستقدم الحاج
 سعد بن علي ثم طرد الحمادة الى اطراف الزاوية لصدتهم
 فقتلوا عبد الله بن عمر المافورسي في ارض عرقات . وسنة
 ١٦٥٩ هدر قتلان باشا دورم وفرط الى كسروان .
 وسنة ١٦٧٢ ولام حسن باشا مقاطعتهم ورفع عنهم اكلاف
 المال فطعموا وتصرفوا بالمال فتمسوا وقتلوا اناك ونهبوا
 القنطاريق
 وسنة ١٦٧٥ ارسل حسن باشا عسكرا لطرد بني
 حمادة لتصرلم بالمال الاميري فطردوهم الى عين التيراني
 فوق افنا حتى فصل بينهم الظلام . ثم احضر الشيخ احمد
 ابن محمد قاصصا . وابن حسن ذهب وامر اولاد عيها ان
 يقتلوا قتلوا . فلما عرف قومها بذلك وثبوا على بلاد
 جيل فنهبا وقتلوا واحرقوا حصارايل ونهبوا قرى الزيتون
 ومواشي حصرون . وسنة ١٦٧٦ احرق لم حسن باشا قرى
 وادي علات وقرى جبة المنطرة لظاولم . فاحرقوا قصوبا
 وتولا وهدموا وسينا وشار وشطعين . ولما عزل محمد
 باشا من طرابلس هبوا على القلعة واخرجوا رمايهم وودعوا
 صفوت ليلاً وقتلوا ارجلا من اهلها . فحق عليهم والي
 طرابلس وجعل الامير احمد المعني على قطعاتهم فذهب
 بخمسة الاف مقاتل فرطوا الى بعلبك فاحرق بعض قرا
 وقطع شجارها . ثم صلح عنهم وعاد الى القوف دون قبول
 خلة من والي طرابلس على قطعاتهم . وسنة ١٦٨٦ اقبل اليهم
 الامير شند المرفوش فاحرق علي باشا المافورة واربعين
 قرية من قطعهم وقطع اشجارها . ثم دم الحمادة العساكر
 عند عين الباطية وقتلوا منهم ٥٠ رجلا ونهبوا اسلحهم .
 فحمل على جيل ونكبها . ولما عاد الى طرابلس اتخذه
 حارب الحمادة واحرق قلعة جيل ونهب ما في المدينة . فوتم

وسنة ١٦٩١ ولي محمد باشا الحمادة فسلم الشيخ حمرون
 سرحال بلاد جيل والزيتون وولاية الشيخ اسمعيل الكورة
 والحاج موسى جد الجبة واولاد حسن ذهب الضبة .
 وقويت شوكتهم بوفاء الشيخ ابني قاصصا فهاض الحارث
 فقتلوا بوحنا الاسود في الكورة ونهبوا المافورة واستغلات
 الكسروانيين من مينا جيل . وسنة ١٦٩٢ أمر علي باشا
 القيس بالتموض اليهم فاهزموا الى بلاد بعلبك فطارد
 الرجال وهلك من قوسهم بالشح نحو ١٥٠ نسك . ولما بلغوا
 قرية كفر دان التمس الحارث من الباشا ان يكف فكف
 ثم احرق قرية بياضوب ١٢ الفا من ماعزهم . ثم امهم
 قتل الشيخ حسين سرحال وثمانية من ارفاقه . وسنة ١٦٩٨
 ارسل ارسلان باشا عسكرا لقتال الحمادة فبهم عن اداء
 المال الاميري فلبس العسكر على بعضهم بندقه وسجدا في
 طرابلس وفر من بني منهم الى دنار القري يستغيثون بالامير
 بشير حسين المهباني . فاقامهم واتمس اطلاق الماسوريين
 منهم وكفل الماسر والذين ترب عليهم عقابا فدرهم الباشا
 وفوض توليتهم الى الامير بشير فولايم وقبض المال منهم .
 وسنة ١٧٥٩ طرد اهل جبة بشرة اولاد الشيخ احمد فظلم
 فيها المشايخ بوحنا الظاهر وصحي المخوري وفيها من جرجس
 بولس الدويهي وفي حصرون ابوسليمان عواد وفورم في
 غيرها . فاق اولاد الشيخ احمد الى بلاد جيل فصبوا الامير
 يوسف المهباني جميع اراقيهم . وسنة ١٧٦١ اسارت الحمادة
 بالني مقاتل الى الجبة فالتقام اهلها الى بشرة وقتلوا ٨٠
 ساعط فكسروم وقتلوا منهم ١٢ رجلا . وسنة ١٧٦٢
 دهمت الماولة بقرقاشا ونهبوها ثم هربوا . وسنة ١٧٧٠
 قبض الامير يوسف المهباني اليراني على بعض الحمادة فالتقاها
 اقاربهم الى وزير طرابلس فاندم بمسكر فاقوا الى بوزا
 فبار اليهم الامير برجاله واقتب القتال . فلبسهم في
 امون فانتكروا . وحضر فرقة منهم في برج اسفل
 القرية وقتل منهم جماعة ثم سلبوا . وكانت الباشاوات
 والامراء يطاردونهم ويودونهم على افعالهم فتلاشت
 قوتهم

شوف

حمادي

Hamadi

أ . عائلة من دروز لبنان موطنها بعثلين . اطلب
هو محمد بن احمد بن عمر حماده الحمادي الشافعي
الكاظم الاديب الفاضل . كان من رواده الكتاب
بديوان جرجا قصة سعيد مهر . قدم مصر واخذ بها عن
الشيخ سلطان المزاجي ومعاصريه . وكان قرا يدا على
شيوخ كثيرين وله روليات عالية في الحديث . وكان عذب
اللسان قوي المجتاز له معرفة جيدة بعلوم الطريق والف
في رسائله . وله معراج على أسلوب غريب وهو انه جرد
سؤالا من نفسه في حقيقة الخيرة التي يتفرد بها المعارفون
والها يهتدون وها يهتدون ويصنعونها بالسكون والنية وفي
كيفية الاتصال الى تلك المرتبة ومع يتفرد بها من اجابه
تعالى وقرب واجاب عنه . ولما شمار كثيره ولم يحفظ له الا
هذا البيت من قصيدته وهو
وسرت الى ما اجمع العقل دونه
ولنت امور لا يحيط بها فكري
كانت وفاته في سنة ١٠٨١ هجرية والف بدجرجا وبها
دفن . قاله الهبي

حمار

Ano, Ass

من الحيوانات الهائلة الكثيرة النفع وهو الطنبا خلقا
واسلمها راسا واصبرها على الخلق وادناها استخداما واكثرها
خدمة . قال الفروبي انه خدر الاغصاء في ظلة الزردة
فكسر القوي وعم ان الكلب اذا سمع هيلة يالم ظهره حتى
يخرج من الالم . والعرب تكي الحمار ابا صابرا بزيادة
الاشر . ويقال للمارة ام محمود وام تولب وام جشم وام
نافع وام موب ونسي الامان ايضا وولدها الصوف والقريل
والجشم وقد يطلق على الحمار اسم حمرا ايضا . قال اللبديري
وليس من الحمير ما يتروى غير جسو ويبلغ الا الحمار
والنرس غير ان هذا القول منقوض حتى من نفس كلام العرب

ومنه كثير في كتابه قال وهو يترى اذا م ٣٠ شهرا . ومنه
نوع يصلح لحمل الاثقال ونوع لين الاعطاف سريع العدى
ويسقى براريت النحل ومن عجيب امره انه اذا شم رائحة
الاسد رمى نفسه طيو من شدة الخوف يريد بذلك الفرار
منه . ويوصف الحمار بالهداية الى سلوك الطرقات التي
مضى فيها ولومرة واحدة ومجدة السمع والناس في مدسو وذو
اقوال متباينة بحسب الاغراض . ومن ذلك ان خالد بن
صفوان والفضل بن عيسى كانا يمان ركوب الحمير فمثل
الفضل يوما عن ذلك فقال هو اقل الدواب مؤنة
واكثرها مؤنة واخفها مهوى واقرها مرثى . ومثل خالد
فقال يحمل الرحلة ويبلغ الغاية ويبلغ شاة ويضرب
دلوئه ويعني من ان اكون حمارا في الارض وان اكون
من المشددين . وقال الزمخشري الحمار مثل في الدم الشنيع
والفتنة من استعملهم لكراسه انهم يكونون عنه ورثيون
عن الصريح فيقولون الطويل الاذن وقد عدوا من
مساويه الاداب ان يجري ذكر الحمار في مجلس قوم ذوسه
مروء . ومن العرب من لا يركب الحمار استنكافا وان بلغت
به الرحلة المجهد . وقيل ان النبي قال اذا سمع نهي الحمير
فتعوزوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانها . وقائلا في
خواصه اذا طبع علم الحمار وقعت في مأو من يو كزار نعة
وانا وش على ذبلوخل وش قطع الرطاف

والحمار عند علماء الحيوانات معدود في الحميرانات
التدبية نوعا من جنس الفرس قال برون في وصوه (هذا
الحميران من طبعه وضع صبر فوسكة تجعل بلا الفجر
الامان والضرب وها قدسوا له من اللطف لا يانف ولا يهت
امر من كية طماو وكينو فانه يتبع بالسير والري من
النيات وغرو من فضلات الدواب لكه يناف الماء الاصا
طوبا ولا كانوا لا يعانون كثيرا امر تعطونوا غايبا
يخرج على الكلال والتراب غير مبالا كان كان حاملا
فكلما قدر ان يام ويتبرغ لا يتولى في معطه نسو . وهي
يقبل التعليم وقد شوهدت حمر كثيرة علمت اعمالا متفكة
لطيفة تبلى على فطة وخفة وريح وبدن . وربما كان الحمار

الاندر المحمليات على كبر الحمل بالنسبة الى جمبو ولما كانت
نفقة قليلة كانت منافسة كثيرة لاهل الفلاحة والمطاحن
ومع ما للحمار من المنافع والصفات المحمودة نرى له صفات
قبيحة من وجه اخر فان مهمته مزيج مكدور قد يجرن مرارا
حتى لو اهلكه ضرر لم يضره ولا يغير ما اضره في نفسه
ومع ذلك فهو على جانب عظيم من الخلق والفضيلة ولما
كان الناس يضرعون به المثل في البلاء وقلة اللحم . وله
ايضا جانب من الجماعة يحسب الذكر حتى انه يدافع عن
نفسه بمسالة منكدة وقد تعجم على الذئب فيزيره وربما قتله
ايضا . وليس للحمار عادة طاعة على سلوك الجبال كما يملك
السهل ولا على الطرق المستورة المخصصة كما على الطرق
المستسيلة البسيطة . وما يترك به الحمار عن الفرس امر
معروف عند الجميع فلا احد يتجهل ان رسله الضخم والقصر
واذنيه اطول وان ذنبه ليس فيه شعر طويل الا تلك
المخصصة في طرفه وهوارق من ذنب الفرس اشهرها
يزيد عن سائر المحمليات لان الفرس لقط جهرج صوي
وطريقة يمشي عليها مردد المسطوي . ومثل جرائمال من ه اسنة
لما فرقها الى . او يندران بجوارها ويضجحل الاثنى اشهرها
وفي بلد غرض واحد . ويظهر بعض المحمريون باللفظ
والدخلة وتكونه طرف الشكل وجهر الفرس معبورة
بجسم صورا وسرعة سيرها فقد تسير . اكيلو مترات في
الساعة وجهر اسبانيا ومصر واليونان ولا سيما قبرص حسنة
الاكسال تشبه خيلة السير فاعده على نقل الاحمال وفي
كثير من البلدان يقطع الاكابر مطلة عوض الفرس ويعتبر
في كثير من البلدان اعتبار الفرس لتربيته كما في اركاديا
من بلاد اليونان وبعض البلاد الشرقية . ولجند الحمار
منافع جليلة في الصناعة فطرو ورو متانته يخذ رقا للطبول
وغوه او رقعا كثيرة للكتابة ويصنع منه الصفيان المعروف
بالشكرين عند الافرنج . ويظهر ان اصل الحمار من بلاد
العرب وانه نفس حمار الوحش اذ جن وتغيرت صفاته
بالاستئناس

اقدم الازمان وقد منع موسى نرا على الحمار الاهلي لظنوه
انه نوع اخر . وكان الامبراطورون الرومانيون يربونه
في اصطبلاتهم للفرجة والهووان ليس موجودا في حالة
الحرية الا في بعض صحارى افريقية وبلاد العرب والشرق .
والعرب والشرق يمتربونه من اجل الصيد حتى ضربت
العرب المثل بالاكفاء بولن صادة فقالوا كل الصيد في
جنف القرى لانه يسي عدم بهذا الاسم . والكلوك يسمون
جلده للدهابة فيكون احسن الصفيان . ووطاة هذا الصفيان
امينة ناجة لا يرهق ولو ملو على شذر جرف هلن وتوجد
هذه المزية في نفس الحمار الاهلي . وحمار الوحش يملك
غالبه الفص والاعوار . وهو سريع العدو جدا وقد يصير
على استمرار العدو اكثر من جاد الخيل العربية والعجمية
ويكتفي من القوت باليسير ولو امكن استخدامه لكان من
اكل الدواب ولذلك يخذ الفرس وهو صغير ويربونه
ويترونه على الاتن الاهلية ويخذون اولادها للركوب
لكها مع قويا وغلها تكون خيطة الطباع رديئة الاخلاق
ويصفون رؤوسها بالذئبية لاني احمر يميزها عن غيرها .
ومن ذلك المثل الفرنسي فان ردى الحمار الاسمر .
وحمار الوحش يمشي اسرا كثيرة لعدده عند فتح الكوار بسالة
شدته وتكون منتظمة الصفوف كالعساكر المنتظمة واذا
رأت مقدمتها انسيا بهتت بشدة وقفت ولا تنهزم الا عند
اقتراب العدو على مسافة رمي الرصاص ولذلك يصطادونها
باشراك قد في الاماكن التي تردها للعرب . والعرب تسمى
حمار الوحش بالفرح حكما لانهم والفرح ايضا والصغير منه
يسمونه فرازا وتولوا والجماعة من العرب تسمى حانة وقد
تسمى اثناء حانة ايضا . قال الليري والحمار الوحشي شديد
الغيرة على حانته فيجمعها الدهر كله ومن يهجم امره ان الاثنى
اذا ولدت ذكر اكدم الحبل خصمته ثلثا يساقه على الاراث
عند البلوغ فتعمل الام الحجلة في الحرب منه حتى يسلم وربما
كسرت رجل الغولب كي لا يسي ولا تزال نرضه الى ان
يكبر فيسلم من امه . وقال ويقال ان الحمار الوحشي يصر
ما يسيه واكثر وذكر ان خلكان في ترجمة يزيدين زياد

واما حمار الوحش (onagre) فهو معروف ومن

ان بعض المحدث حدث انهم نزلوا على جرود فاصطادوا
من حمار الوحش شيئاً كثيراً وذهبوا منها حماراً وطبقوا لحمه
الطيب المتعاد فلم ينعف فريد في الايقاد عليه يوماً كاملاً فلم
يضع فقام بعض المحدث واخذ راسه وجعل يلقه فرأى على
اذنه ومما ففراة فاذا هو بهرام جوز وبوضع الراس ظاهر
اسود وهو بالقلم الكوفي قال ابن خلكن واخضروا الاذن
عندي فوجدت الاسم ظاهراً وبهرام جور كان من ملوك
الفرس قبل مبعث النبي بزمان طويل وكان من طوبى
اذا اخذ الصيد وسعة واطلقة وهذا الحمار لعله عاش ٨٠٠
سنة . قال وجرود من قرى دمشق وبأرضها شيء كثير من
حمار الوحش وقال المجاهد اعمار حمار الوحش تزيد على
اعمار الحمار الاهلية ولا تعرف حماراً اهلها حاش اكثر من
حمار الي سيرة فانه استمر يميز عليه الناس اربعين سنة

حمار قبان Cloporte

ويسمى ايضاً بنات الشيخ قال السمرى دوية مستديرة
يقدر الدبتر ضامة البطن متولة من الاماكن الندية على
ظفرها شبه الخن مرتفعة الظهر كان ظفرها قبة اذا مشى
لا يرى منها الا اطراف ارجلها ورأسها لا يرى عند الخن الا
ان تغلب على ظفرها لان امام وجهها حاجزاً مستديراً وفي
اقل سواداً من الخنضه واصفر منها ولها ستة ارجل وتالف
المواضع السبعة في الغالب ومواضع الزيل . وقال ابن البيطار
وهذه الدابة هي التي تسمى هدية وفي كثيرة الارجل مستدير
عند ما تلس ومما نوع ضامر البطن غير مستدير والناس
يخونونه اية تشبهه بالظفر الموضع الندية والظاهراته صفار
حمار قبان . ويقال لهذه الدابة ايضاً حمار قبان وحمار البيت
ومن خواصها انها اذا شربت بشارب تفتت من عسر البول
والارقان واذا تحك بها يعمل تفتت من الخنثاق وسقوط
الحلقى واذا سمحت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد
وقطر في الاذن سكن وجها . وهذا الحيوان عند علماء
المن جنس من الحيوانات القشرية من طائفة تصب اليه
يشتمل على حيوانات صغيرة فضية الفكل وهو بهرب من

النور ويطلب الاماكن الندية ويمشي ببطء ويقف من
مولد نباتية وحيوانات ملحة وكانوا يسمون له خواص
طبية قد مر بك ذكر بعضها . والعائلة المنسوبة اليه
(cloportides) من القشرية المشابهة للرجل
حيوانها ذات قرنين ظاهرين وجسمها مفرطح من الاسفل
مقرب من الاعلى قابل للانقباض مولى من راس و ١٢
حلقة في كل من السبع الاولى منها رجلان بسيطتان
متبعتان بظفر والست الموعرة تولف شكل ذنب وفي ثلثة
اجناس متفاربة الصفات

حماسة Hamāsah

ديوان مشهور جمعة ابو تمام الطائي جمعا حسنا جداً من
اشعار العرب المعروفة وزينة على عشرة ابواب الحماسة المراتي
والادب والنسب والجمال والاضافات والصفات والصور
والملح ونسمة النساء فاشهر بالباب الاول وكان سبب
جموله انه دخل حيدان مع وهو يريد العراق من
خراسان فعاقة الطبع عن المسير وكان بيت الي الوفاة من
سلة فاحضرة ابو الوفاة الى خزانة الكتب فجعل يطالع ما
يختمه منها ويجمع ويؤلف فجمع خمسة كتب في الشعر
اشهرها ديوان الحماسة فبقي عند آل سلة حتى تغيرت
احوالهم فظفر بعضهم بحملة الى اصبهان فاقبل عليه
ادباؤها وطرحوا ما سواه من باو ثم شاع واشهر وعكف
الناس على تلاوته وهي بوجاهة من الادباء والعلماء
وفسر واغاضة واعرب بعضهم وقد طبع في السماع تفسيره
ويسمى بالحماسة ديوان اخرى لم تشتهر نظيره

حماق

راجع جذري

حمام

Colombe, Pigeon

قال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق
نحو الفواخت والقاري وساق حر والقطا والبواشير

واشبه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط وما يوجد قول الجمهور في ما ورد من شعر العرب . قال حيد بن ثور الهلالي

وما حاج هذا الشوق الا حامة

دعت ساق حرمه قترنا

قالوا اراد بالحامة القنبرة . وقال الاصمعي في قول النابغة مشيراً الى زرقاء البامية

واحكم تحكم فناء الحمي انظفرت

الى حمام شراب وارد الفهد

فالت الاليتيا هذا الحمام لنا

الى حمامتنا ونصفه ففدر

واما قولها فهو

بالت ذا القط لنا ومثل نصولي

مع قطلة احلنا اذا لنا قطا مبه

فرد النابغة القطا كالانثى فعدل الخطأ الحمام للشعر .

وقال الاصمعي ايضاً في كتاب الطيور ان الحمام هو الحمام

البري وهو ضرور والفرق بينهما ان اسفل ذنب الحمامة

ما يلي ظهرها فيو يبيض واسفل ذنب البامية لا يبيض فيو .

وقال الشاعر في الحمام كل ما عيب وهدري ان تفرقت اساوره .

وفي كتب اللغة ان الحمام يقع على الذي يالف البيوت وعلى الحمام

والهدري وساق حر والفرخات والهدبي والقطا والوراشين

والعاقيب والقفنين والفراخ والورداني او الحمام الاحمر

والطوراني . وقال النديمي فاما الذي يالف البيوت وهو

الذي يرد عند الاطلاق فثمان قسم بري وقسم اهلي فالبري

هو الذي يلزم البروج وما يشبه ذلك وهو كثير النور ولذلك

سمي برئ والاهلي انواع مختلفة واشكال متباينة الروابي

والمرعش والعداد والسداسي والقرص والقلاب والمنسوب .

وقال الجاحظ النفع من الحمام كالصفلاب من الناس وهو

الابيض . قالوا ومن طبع الحمام انه يطلب وكرة ولوارسل

من الف فرخ ويجعل الاخبار وياتي بها من البلاد البعيدة

في الملة القريية . وهذا المعروف حمام الرصائل ومنه ما

يقطع ١٢ الف فرخ في يوم واحد وربما اصطيده وغلب عن

وطنو عشر جميع فاستكرم هو على ثبات عقله وقرع حنظله

وتزوعه الى وطنه حتى يجد قرصة فطير اليو . وسباع الطير

تطلبه اشد الطلب وخوفه من المشاهدين اشد من خوفه

من غيره وهو اطير منه ومن سائر الطير كلكه بذعر منه

ويعتريه ما يعتري الحمام اذا رأى الاسد والشاة اذا رأت

الذئب والفار اذا رأى الهر . وقالوا ذكر الحمام وانما يشبه

شيء في عرفها بالبأس . ويسند الذكر لعامة اشهر

والانثى تحمل ١٤ يوماً وتبيض بيضتين ذكراً وانثى وبين

الاولى والثانية يوم وليلة والذكر يجلس على البيض ويحضه

جزءاً من النهار والانثى بقية النهار وكذلك في الليل واذا

ابت الانثى الدخول على بيضها ضربها الذكر واثرها ان

تدخل واذا خرجت الفراخ من البيض يعض الذكر ذراها

مالها ويضعها اياه ليهل بيوسيل الضم . والعرب تضرب

المثل بالحمام في البلاء وذلك لان الحمام توخذ رجليه من

مخو وتنج فيعود ويبيض في تنس المكاتب . وقالوا ايضاً

اخرق من حمامة قبل لانها لا تحم عنها فتنقيها الخافض

وتني عنها حيث تاتي البرج فيتكسر من بيضها اكثر مما

يحمل . وقالوا في خواص اجزاء الحمام اذا اخجل بدمو حاراً

نفع من الجراحات العارضة للعين والفشار واذا خلط الدم

بالزيت ابرأ من حرق النار . وزيل البري اذا سخن في

الماء وجلس فيه من يوعسر البول ابرأه .

وفي كتب العرب اختلاف بين الانواع المذكورة

لحمام في الاوصاف فالبعض جمع اسماً واحداً لربعين والبعض

جعل اسمين لنوع واحد والبعض اطلق اسماً على نوع اطلق

عليه اسماً اخر ومخصص ما ورد عن وصف هذه الانواع

في كتب اللغة غير ما تقدم ما يأتي كما في كتاب حياة الحيوان

الكبرى للنديمي

حمام اهلي . الروابي جمع الروابي وقيل الروابي طائر

متولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب عن القروبي .

وقال الجاحظ هو كثير النسل ويطول عمره وله في

الهدير قرعة صارت سبباً للزناذة في غزو والمحرص على

الغنائم . وفي القاموس ان المراد بالروابي الحمام الاولف

سداد . لم تر له ذكرًا في الديميري ولا القاموس وكذلك السداد والغلاب . لكن المعروف عند العامة ان الغلاب هو الذي يقلب في الهواء وهو طائر مرغص . في القاموس ضرب من الحمام ابيض يحل في الهواء ولم يذكره الديميري ضرب ومنسوب لم تقف عليها حمام بري . الديميري قسم من الحمام البري وهو اصناف مصري ومجاري وعراقي ولها الذكوة لان الاديس الذي في لون خبوة بين السواد والحمرة . وقيل الديميري ذكر الحمام وقال الجاحظ قال في الحمام الوحشي من القاري والغراب وما شبه دباسي

زاع . لم يرد في كتب اللغة الا انه نوع من الغراب لا دخل له في الحمام ولعله المراد الراعي على لغة في الراعي المار ذكره في الحمام الاهلي ساق حمر . قيل هو الورشان وهو ذكر القاري لا يختلفون في ذلك شي بلك لحكاية صوت . وهو هذا المعروف عند العامة بالكرمي على المرج

شفتون . قيل هو الذي يسمو العامة بالهام وصوته في الترم كصوت الرباب وفيه تحرين ومن طبعه اشارة الصرلة طوري . لم يذكره الديميري فاعلة وتسمى الصلصل ايضا . قيل هي عراقية وفيها فصاحة وحسن صوت وصوتها يشبه الخلق وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور والعرب تصفها بالكذب لان صوتها عديم (هذا اذن الرطب) فتقول ذلك والحق لم يطلع وقيل غير ذلك

قطا . ويجمع لها من الحمام وسعت بمحاكاة صويها وتصها العرب بالصدق لذلك . والقطا شديدة الطيران ولا سيما اذا قصدت الماء . ويضرب بها الخيل في الهذبة لانها تبيض في الفرو وتاتي اولادها بالما في حواصلها من

بها الله يهيم وهي تولى جارية وكدرية . واخبارها عند الديميري كثيرة وورد ذكرها في كثير من اشعارم غسري . قيل انه منسوب الى قمره وهي بله يضاء

كالحبص وهو من صفار الحمام والذكر امة ساق حمر . وقال القزويني اذا ماتت الذكور لاتزال الاناث تنوح عليها الى ان تموت . والناس يبتاعونها ليلبسا بصوت في البيوت ورداني . متولد بين الورشان والحمام وله خرابة لون وظرافة قاله الجاحظ ويسمى ايضا بالحمام الاحمر ورشان . قيل هو ساق حمر اي ذكر القاري وقيل متولد بين الفاختة والحمامة وهو اصناف منها النوري وهو الاسود والحجاري وهو اشجي صوتا . ويوصف بالحمر على اولادهم في انهم يقتل نفسه اذا رآها يندافقاص وهو كثير ين الخيل ويأكل الرطب ومنه المثل الراعي بعة الورشان يأكل رطب الخشان اي يدخل الصناديق الخيل مندها صيد النوراشين فيما كل الرطب ورقاه . في الحمامة التي يضربونها الى الخضرة يمترب . هو ذكر النجل فلا دخل له في الحمام يام . قال الاصمعي هو الحمام الوحشي ومثاله الكسائي وقول الاصمعي اصم . ومنه الذي تسموه صمنا بالترفل والحمام في كتب طاه الحمامان الماخرون طاه من الطيور تسمى بالاربعية (columbidae) رابطة بين البجاجة والقواطع لكن رجحنا كونها اقرب الى البجاجة فاعتبرت قسما منها وهي ذات منقار ضعيف تحبب منضغط الحمامات قاعدة منقارها بغشاء مقبب على الجانبين فريق من الامام والنصف الاعلى من المنقار مقبب قليلا عند طرفه وطرفة اعطف بسيط او صكلاي ولها غير مستطيلة متعقبة في اواسط المنقار بغضروف غشائي ناعم فيه بعض سكة والحوصلة تسعة شفاقة واللحمة عضلية الاصابع حرة منها ٣ امامية وواحدة خلفية والاشعة مختلفة او قصيرة . وطعام الحمام الاصلي المحبوب وبعضها يأكل بوزرا وعند الاحتياج قد يأكل بعضها الحشرات . والحمام موصوف بالذقة واللطف والطهارة والجود ولا يالف الذكر الا اناثه ولا الاتي الا ذكرا طاعة غريزة الحمام الاهلي قد يفرق الروتين من البعد نزاهة الف كل منها اشر . والحمام يهني غشة اما في الاحراش على شجرة مرتفعة او على شجرة بسيطة واما

في شقوق الصخور أو نوافذ الخيطان العتيقة وبعضها ينمو على الأرض وهو بسيط البناء متسع بحيث يسع الأنثى والذكرهما ويعاونه في تربية الزغاليين وطريقة تربيتهما غريبة بين الطيور فإن الزغول يد مقفارة داخل مقار الأم أو الأب ويلفط الطعام وقد لبت الأب أو الأم جوصلحو بحيث يصير قريباً للبناءم التام . ولا تخرج الزغاليين من العش إلا حين تصير قادرة على القيام بأمورها . والحمام في أواخر الصيف يجتمع أسراباً عديدة ويرحل في طلب القوت وللطوائف في المروج والأجمل القريبة وإلى كذلك في الخريف والشتاء ولما في الربيع فينفرق ويتزوج . والحمام مشفر في كل أقطار الدنيا وأنواعه كثيرة جداً ولا تزال تزداد اصداقاً . وقد اتفق العلماء على قسمة الحمام إلى ثلث عيال وهي الحمام الأهلي والحمام الدجاجة والكولبار ولها الزواجن ولا تقع قسمة إلى أهلي وبربري في هذا الفن فإن الأهلي متولد من نوع بري كما ستري

الحمام الأصلي أي الذي يلهم عند الإطلاق من بري أهلي يسمى بالبربرية كولبار وربما كان ما يسمى العرب بالدياسي على رأي الجاهل . وأنواعه أربعة . أولاً الزرقاء (ramier) لونها الأبيض مرقعاً بردي مرقعاً وفيها تضرب إلى الخضرة والاصفر والزرقاء الحمرة الخماسية وصدورها أصعب إلى الحمرة وفي جناحها يهاض والأنثى تفرق قليلاً عن الذكر . وهذا النوع مشفر في كل أوروبا والأقاليم الحارة المعتدلة وهي أكثر موافقة له وبأكل البلوط وثمر الباقوق وهو ذلك وقد يأكل الحبوب المختلفة وحش الكلبا ويتبع أعيناً يعضن يعضون ويحشون في يومها والورقاء من طبعا الحنجر والبردة غير أنها إذا أخذت صغرة ربيت قد تالفت لكن تتوالد في البيوت . وبعضهم ترجم هذه اللفظة الانجليزية بالورشان واليام أو القزول ولكن ما رأينا من صفاته لا يوزن بذلك فإن الخضرة في الورقاء كما في الفاموس . والثاني الشنيز (colombine) وهو أصغر من الزرقاء وصفاة كصفاتها تقريباً وهو وحشي أيضاً كالزرقاء ويكثر في أوروبا وأفريقية ويجاهر كل سنة إلى الأقاليم المعتدلة في

وقت مخصوص . والثالث الفلانة (biset) ويقال لها الحمام الصخري إذا لم تكن في البيوت لأنها تعيش في الأوطار وفي أرومة الحمام الأهلي وتكون كثيرة جداً في البيوت أهلالة لينة تربي في الأبراج ولونها يضرب إلى السجلمية مع خضرة قليلة على جوانب عنقها ويهاض عند أصل ذنبها وتأكل أنواع الحبوب والبروزوتين يعضن يعضون ويحشون ويصاوبون وأصنافها عديدة بين صغير وكبير لكنها كلها ذات صفات متماثلة حتى لم يفرق بينها وبين الياق الحنفي الذي اعتبر صنفاتها وهو النوع الرابع من الحمام المعروف عندنا بالتريل (tourterelle) وهو أصغر الأنواع المذكورة ولون رأسها وقفاها رمادي خري قليلاً وعلى جوانب عنقها رقعة من سودا ويهاض وظهرا رمادي وظاهر ريش جناحها أرقط بين صدره ومسود وبطنها أبيض وكذلك ما تحت ذنبها ولون الأنثى أضعف من لون الذكر . واليام يجاهر إلى الأقاليم المعتدلة صيفاً ويعود شتاء إلى الحارة ويقرب إلى الأماكن التي هاجر إليها ويفضل المقام في الأماكن الساكنة والأجرام الكثيفة مؤثراً العزلة جهدة . وطبقة النزع الشديدة في البر لكثرة قد يالفت مع ذلك بسهولة ولها إذا أخذ صغيراً . ومنه نوع يعرف بالمطوق يربي في البيوت لطرافته وهديته يختلف شيئاً عن البري وهو لا يقرن فيه وفيه تحزين ويهدر في الليل أيضاً وهذا النوع تكثر بيته في مصر ويعتقون به كثيراً وبالف البيوت كثيراً ويكون سراً مطلقاً هناك وصفة صوتية تنطبق على الشنيز والفلانة ولكن برجح أنه القري المحس ساق سراً يحكاة صوتاً كرا . ومن هذا النوع أيضاً عدو الورداني ويسمى بالانجليزية ذا النوح الذهبي وهو أغضر الظهور وأحمر الصدر والعنق والراس ولون الورد الزاوي وبين صدره وبطنه منقطتان سودا ويهاض والطن سنجاني وهو يكثر في جزائر سونة والملك . والحمام السباح ظهره سنجاني اللون وعمقه تضرب إلى الصفرة وصدرة إلى الصبغة وبطنه أبيض صافٍ ورش ذنبه وجناحوه لمير قام وهو أركاني الأصل هاجر في الربيع والخريف ويكون أسراباً ينفصل السرب منها مساحة مليون طويلاً

ونصف ميل عرضاً نظري في الصباح والمساءرتناح في وسط النهار
في الغابات ولا سيما الكتيرة السديان ومن ذلك أيضاً الحمام
الفريري الحاج حجمة تحجم اليامه نصف رأسه احمر والباقى
مع ظهره وعقو اغضار مع ورش جناحه اسود مع طراز
اغضري بعضه واصفر في بعضه والذنب اسود الى الخصر
وهذا الذرع يكثر في جزائر الباسليك ويسكن سهوله .
والحمام ذو الاذن (origou) لما على جوارب رأسه من
الريش الزايفه عتقه اجرد فهو بعضر يقات عشويه وفوق
انفه درة حمراء قدر الحجرة حميه ولونه بالاجمال ايض
لكن الذنب رمادي القاعه اسود الطرف
والحمام الدجاجي (colombi gallines) فهو اقرب
الى ارجع الى الدجاج وله تحت مشاه عشون احمر وجسمه
مستدير الشكل وذنبه قصير مائل كذنب الحمام وهو يوجد
في بلاد ناسا كرا قرب جبال هريسة . ومنه صنف
يقال له غول غال (col-gal) يوجد في جزائر فيليبين
لونه سنجابي مع عاص في بطنه وفي بعض اصنافه زرقه
ساحله في رأسه الى صدره وقد تكون خضرة او بنفسه
عوض الزرقه وعلى رأسه نصابة بيضاء وظهوره وجوانبه سمراء
الى الصبغة يوجد في جبال برونسة وهو صنف اصناف
واما الزوايين (colombars) فهي قليلة الاصناف
وكليا تكون في المنطقه الحارة وتكثر في الثوبه والحبيسة
وتلك الاقاليم
واما الحمام الاهلي اي الذي ياله النور ويرى في
البروج ونحوها فهو كما علمت متولد من القاعه على راسه
الاكثرين وانواعه قبل ٢٤ تمثل على صنف اصناف فيها
ما يسمى بالافرنجيه موندن (mondain) ولعله الراعي
وهو كبير القليل . ومنها السرول (pattus) وهو ايضا كثر
التوليد قليل الاعتبار وهو مشهور بان يغطي ارجله من الريش .
ومنها الطيلي (tambour) لان صوته يفرق تشبه صوت
حرب الطبل ولعله الفريري . ومنها الهاندل (roulant) او
المنظف الصق لانه يميل على نطق حوصلي ويردد صوتا متريدا
مخصوصا فسمي باسم صوته وهو الهديل . ومنها الفلاب

(calbutant) لانها تنقلب في الهواء وفي طامه . ومنها
المرش (lourant) لانها تحلق بصور وتلقى الحركة
والاضطراب بين الحمام البرجي فلا تتصله يستكن . ولعل
المرش يناد بوكاهو الارحج هذا الحمام الذي يدلي جناحه
وذنبه ولا يزال في اضطراب واهتزاز ويحيى بالافرنجيه
(trembleur) . ومنها حمام الرسائل (messenger)
وهو مشهور بسرعة طيرانه وكثرة هدايقه وحلوله للرسائل
وربونه تربية خصوصيه ومنها غير ذلك مما لا حاجة الى
تفصيله
ثم ان حمام الرسائل ويعرف بحمام البطاق ايضا هو
ما كثر يستعمل في المحروب والحاصرات والنجار ونحو غيرها
لحمل الاخبار . والحمامه الاولى البطاقيه المعروفة في الحمامه
التي يورد في القراءه ان بوكا ارسلها من الفلك انباء الطوفان .
وفي التاريخ ذكر طلبا الحمام فقد ثبت ان مصارعه من
جزيرة آجين كانت بالخدمة حمامه الى الاعراب الاولييه
في البلاد اليونانيه . وكان اذا نزل على مصارعه يعلق في
عنقه قطعة من الارنيان ويطلقها فتبلغ بيها في نفس يوم
اطلاقها فيعرف اهله بطوره . وكان اللين لا يندرون
ان يذهبوا الى صباقي الحمامات في روميه في الايام القديمه
يرسلون اليها اصنافهم او خطابهم ومعهم حمام يطلق .
فكانوا عند نهاية السباق يطلعون مصوبوا بلبث الحرب
السابق فيرجع الى اوجرها فيعرف اصحابها من اللون هل
رجح او خسرو . ومنه ٢٤ ق . م . حصر انطونيوس مدينة
مودينا فارسل رئيس الحكومه الى حاكم إحدى المدن رساله
مربوطه يخيط في عنق حمامه فاجابه برساله معلقه رجليها
وقال ان هذه هي المقاتله التي استخدمتها في الحرب .
وقال الميرخ بلينيوس عن استخدام حمام البطاق في الحرب
لماذا تقاتل الاسوار والخراس والحصار وتصبغ الفياك في
الانهار ولا تخارسل في الهواء . على ان المسيحيين لم يصرحوا
هذه الرسل الا سنة ١٠٩٨ ميلاديه لما حاصروا اورشليم
وكان القائد العربي في قلعة الحصارين انطاكيه واورشليم
يبل الى التلميح الى الصليبيين فثار قومه بواسطه الحمار .

وعند ذلك شاع خبر الحماة التي انتقض عليها طوير جارج
فستطعت ميتة بين عساكر الصليبيين وهم يقطعون سهول
عكسها. فعرفوا مقاصد العرب بالاطلاع على الرسالة التي
وجدوها تحت جناحها. واستعمل السلطان صلاح الدين
الابوي حمار البطاق في حصار عكا الذي استمر سنتين
أي سنة ١١٨٩ وسنة ١١٩١ فحملت اليه خبر وصول الملك
لويس إلى مصر وأخبار حرب المصورة التي دارت فيها
الدائرة على الصليبيين. وبين سنة ١١٤٦ و ١١٧٣ فتح
السلطان نور الدين اقاليم كثيرة ورأى انه لا بد له من ان
يقف على أخبار سلطته بالسيرة قرب حمار البطاق ولا سيما
في مصر وشيد لها في كل جهاتها أبراجاً وأقلاماً نظاراً
وحراساً يراقبون وصولها تارةً وليلاً. وكان يتفق في
هذا السبل املاً لا وافر. وكان كل برج يمد عن الآخر
١٢ ميلاً. وبعد حدوث امر ذي بال كان يعلق في عتق
حماة قارورة صغيرة من الذهب الزقيق جداً كالورق
داخلها رسالة ورقها رقيق جداً سمى ورق الطير كان
يذكرون فيها تاريخ اليوم والساعة التي طارت فيها الحماة
وكانوا يطلعون حماة أخرى حملة الخبر نفسة غولاً من
فقدان الأولى. وكان حارس كل برج يلد ساعة وصول
الحماة إلى برج على ظهر الرسالة. وكان اسم السلطان مكتوباً
على رجل الحماة ومغارها. وكان أكثر هذا الحمار من
حمار العراق المطلق العني بالبيض لانه يذبح سرياً
ويحمل في برهة قصيرة. وكان يباع الزوج منه بالف دينار.
وكان رئيس الخرس وحده موقفاً بفك الرسالة من عتق
الحماة. وكان الحراس يراقبون الجحش على اللؤلؤ مثلاً يرمي
الحمار وهم على غير انتباه. وخربت الأبراج التي بناها ملوك
مصر في سورية بالأهبال. على ان استخدم الحمار لم يقطع
بينهما فان الأوربيين الذين كانوا متوطنين في الشرق
كانوا يستخدمونه. وقال مسيو موماه الذي كان فيلوسوف
فرنسا في الشرق في القرن السابع عشر ان خدمة حمار
البطاق كانت جارية في أيامه في الاسكندرية لتبليغ أهالي
الداخلية خبر وصول السفن التجارية. قيل ان تاجراً

حماي

Amomo

أوحاما جس نيات من فصيلة تسب اليو يشمل
على اصحاب عطية منابها الاقاليم الحارة. جذوره خليفة
وأوراقه كاملة سبعة احاطية والازهار سديلة واعشودية انتهائية
والكاس ثلاثية المنق والتويج أربعة اقسام. وتشمع ابايز
هذه النباتات افوايه وتوابع في الهند وبعضها يدخل في
المادة الطبية وكان هذا الجنس مشهوراً كثيراً عند الاقدمين
ومن أشهر انبعاثه الثقالة والحماة الاصلية.

وأما الفصيلة الحماوية فتشمل على نباتات حشيدة
وحيدة الفلقة كانت تسمى أولاً بضع أسماء نسبة الى اجناس
منها منها الرشييل والزرباد والكرم وغير ذلك.
وقال ابن البطار الحماي شجر كانها عشود لما خشب يشترك

بعضها بعض وله زهر صغير مثل زهر الخبثي وله ورق يشبه ورق الفاخر ما يوجد ما كان من ارمية لونه يشبه الذهب . وله غيب يقرب الى لون الباقوت وهو طيب الرائحة جدا . قال ولقد وقع كثير من الولا ان الولا اكثر تحملا وانما هي معتر قابض ميس يجلب النوم ويسكن الصداع اذا عذبت به المجبهة وينفع الازام ويحلها وينفع من اورام العين والاحشاء اذا عذب يوم الترتبية يقرب لضعف الكبد والكلى والقرص

حماة

Hamah

قال باقوت حماة مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ريحية الاسرار واسعة الرضة حافلة الاسواق يحيط بها سور حكم . ويظهر السور حاضر كبر جدا في اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها العاصي الذي يسمى بسايتها وطولها ثمانية وعشرون . وفي طرف المدينة قلعة عظيمة محمية في حصانها واثنان حاربا وحضر خندقها نحو ١٠٠ ذراع وفي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس فقال
تطلع اسباب اللبانة والحوى

عقبة رحا من حماة وشيزرا
الا انها لم تكن قديما مثل ما هي اليوم (القرن السابع للهجرة)
من العظم سلطان مفرد بل كانت من حمل حصص وكانت سنة ٢٧١ هجرية قرية اولي الصغيرة ذكرها احمد بن الطيب .
وفي بين قلعتين متقابلتين من جهتها يقال لها قرون حماة وبينها وبين حمص يوم وسبها وبين حلب اربعة وبينها وبين دمشق ٥ الفاضل . وينسب اليها حماة من العلماء اشهر المروج ابو الفداء الحموي احد ملوكها من الايوبيين والجغرافي باقوت صاحب المعجم ونقي الدين بن تيمية الماعري وشيخ شيبويه وغيرهم . وقال ابن بطوطة حماة احدى اجماع الشام الرقيقة ومدنها القديمة ذات الحسن الراقي والجمال الثاني تحيطها المازن والنجاش وبها العاصي وما ريفي من التصورة اعظم من المدينة في الاسواق الحافلة والجماعات الحسنان وجماعة الفواكه الكثيرة ونحوها

الجنس القوي المهور . وذكر ابن الاثير في تاريخها انه ظهر فيها ايام الملك موري رجل يعرف بمارون تسب اليه المارونية من النصارى واظهر رايها مخالف من تقدم وتبعه خلق كثير الشام . ونصحت سنة ١٢٧ هجرية على يد ابي عبيدة ابن الجراح فانه قصدها بعد فتح حمص لتفادها اهلبا مدعين فضلكم على الهجرة والخروج . ذكر ذلك باقوت . وسنة ٢٩٠ قصدها الترامطة وقتلوا اهلبا ولم يبقوا على الهباء ولا الاولاد . وسنة ٢٥٢ هجرية جاء بالزلزال التي اصابت الديار الشامية وروي ان مملا خرج من المكعب فلما حدثت الزلزلة سقط المكعب على الصبيان فمكسوا جميعا قال فلم يات احد يسال من ولد لان اباهم على ما يظهر ملكوا جميعا . ونجرت ايضا بالزلزال سنة ٥٦٥ . وملكها السلطان صلاح الدين الايوبي سنة ٥٧٠ مغنرا طاعة الملك الصالح بن نور الدين زنكي . وسنة ٥٧٣ هجرية حصرها الاقرقم وكان فيها حال صلاح الدين مريضا فكانت بينهم وبين اهلبا مثلة عظيمة واقاموا على قتلها ٤ ايام ثم استظهر عليهم المبلون فرطوا عنها . ثم كانت بعد صلاح الدين لفرع من فائقو منهم ملكها المهور ابو الفداء الحموي . وعلى النهر اربعة جسور وهناك نواجر صغيرة يسيرها النهر فتفرغ المياه الى مساواة البيوت والحقول . وفي حماة قلعة معتبرة وجوامع ومسابك واسواق رشيحة وحنديق ولباس اشهر قديما بهذه العبارة (سور حماة برهها عروس) وفي قراها طردا وحكما . وتجارتها نسيطة ولاسيما مع حلب ومن صناتها المنسوجات الخمرية والقطنية وغزها . ويظهر من الكتب المتلفسة حماة كانت عند خروج بني اسرائيل من مصر طاعة مملكة وملكها توحي القديع داود كما من المذكور في سفر صموئيل الثاني (٨: ٩) وقد نسب عاوص حماة العظيمة وكان الاشوريون يسمونها من ام فوطام . وذكر في سفر التكوين ان سكانها الاصليون كانوا من الكنعانيين وذكرت تكرارا تحتهم في ارض الجهاد وقد اشتهرت باسمها ايتانيا في ايام السلوقيين ويقال ان سلقس يقاطور كان له فيها ٥٠٠ فيل و ٢٠٠ الف فرس من جناد

المجلد . وقد وجد حديثاً فيها كتابات مخنونة على صخور
كبيرة وجدت هناك فاخذت طلبة الآثار القديمة بتقاطرون
الها وقد رأى بركريدت تلك الصخور سنة ١٨١٢ وبقيت
مجهولة المصنعة . ١٨٧ حين كشفها استرخي لثمنون فنقل امركا
المجنزال في بيروت والدكتور هنري بسبب من مرسل الامركان
في سوق البلدة القديمة وقد انسخها برتن وترويهوت دراك
وانها بها الى انكثرت ثم اتى بها الى الولايات المتحدة سفير وابين
وقد طبعت نسخ منها في بريطانيا العظمى وامركا . فالمصنوع
من البارز الاسود والكتابات نائفة وقلها غير معروف
وبعض العلامات ينسب الى المخذ الفريسي وبعضها المحمدي
وقد كشف ستر توماس ان بعض مخنونات اشخاص في
المعرض البريطاني في بالقلم المحمدي القديم وكانت مطبوعة
على اوراق في قصر سحاريب في بنوى وتاريخها من نحو
٧٠٠ ق م وفي المخنونات الاشورية تذكر حماة فيستدل
من ذلك على ان سكانها كانوا ساميين وان جيرانهم الى
الشل كانوا قبيلة قوية تدعى بالهانية كانوا يتكلمون بلغة
غير سامية واذا كانت المخنونات من موضعها الاصلي
لتحصل البناء في حماة كان من الممكن ان تلك المخنونات
تخصص بالهانية . وكانت حماة في العهد القديم تعرف بمجمد
الصعري ثم بمرزا طاعن حمت الكبرى وفي حمص وتقول
انطاكية . قال يوسيفوس بانها حمت بن كمان فسميت
بالحو (نك ١٤١٠) . وقد تنازع حماة الاسرائيليون
والاشوريون عدة مرات ثم نقل الاشوريون الى الماسار . ولمر
الضيق الذي لحقهم بهور في الكتاب المقدس وهو عتق
او عتق ضيقة بين لبنان والمجلد الفرقي يمتد كتاب
للمسلمين من جهة الشمال . والظاهر ان تلك القلتين اللتين
بينهما الفتن هما السانان عند العرب بفرون حماة مراً
ولم تزل تتنازل حماة الايدي الى ان دخلت مع
سائر البلايد الدولة العثمانية فكانت قبلاً تابعة لولاية
الغام ثم بعد اقامة الولايات جعلت خاصة لواء بانها تاناع لولاية
سورية تابعة جداً قضاء نفس حماة قضاء حمص وقضاء
جبل الكلية وناحية العلاء . فاما عدد نفى قضاء حماة فهو

٤٠٠ اقري عامر و٧٠ اقري ومزارع غربية وعدد سكانها على وجه
التخمين نحو ٢٧٥٢٠ نسمة منهم نحو ٢٥٢٠ من المسيحيين والمهاجرين
منهم ١٥٠٠ مسلمان و١٠ آلاف نصرية في الباشا اسمايلية . واما
عدد نفوس نفس حماة فهو نحو ٢٢٢٦٧ نسمة منهم نحو
٢٢٢٦٧ نفس من المسيحيين والمهاجرين مسلمان . واما ناحية
العلاء فتتوزع على ٥٤ قرية وهذه الناحية صار تميرها مجدداً
بحرطين بعض عشائر العرب ان السارية فيها واكثرهم يسكنون
في بيوت من الشعر كما دهم القديمة غير انهم يتعاملون
الزراعة وقد صار تمير بعض القرى في الناحية المذكورة
ببعض بعض اهالي حماة . ويقال ان عدد عشائر العرب
الناحية للواء حماة هو ٣١ عشيرة وعدد نفوسهم على وجه
التخمين هو نحو ١٢ ألف نفس . واما قضاء جبل الكلية فيوجد
معيان بعدد قراة ٣٩ قرية ولا يعرف عدد سكانها وكلم
نصرية لا يوضع شات من الاسمايلية والمسيحيين . واما
قضاء حمص فيذكر في حمص في بانها

واما صناعة حماة فيخصص في اصطناع الاشياء العمومية
التي لا يستغنى عنها من المنسوجات والحداد وما اشبه واكثرها
يسمك فيها ويرسل منه قسم الى القرى البحرية من ولاية
سورية وإلى داخلية الولاية . ومن محاصيلها المحطة والتمر
والذرة وغيرها من المحبوب والفواكه التي يرسل كثير منها الى
طرابلس ومنها اليمن والبحرين ويرسل كثير منها الى اسواق
الشام وزطون وغيرها وتجارتها قائمة على تلك المصنوعات وهذه
المحاصيل . وبها ١٤ جامعاً و ١١ مسجد و ٣٠ كنائس و ٤٠ مكتبة
و ٢٤١٨ دكا تارة ١ حماماً و ٦ خانات و ٢٧ فركوارة ١ طاحونة

حماة

Protection

٦٠ حماة القوانين والنظامات للصناعة والتجارة
قصد ترقيةها وترويجها . واما الوصائل التي تعتمدها الدول
لحمايتها فكثيرة منها تخفيض الاموال الامورية وتسهيل
اسباب الاتصال واعطاء التجار وضع المكافاة . واما
المتميز في هذه الابام بالخاصة التجارية فهو زيادة الرسوم
على المواد الواردة من البلدان الاجنبية لصناعة المواد الوطنية

من منافعها في الدلائل وبمكيتها بذلك من ان تنفع
محصولاتها في الاسواق الاجنبية دون ان تكسب بمناظرها ما
هو منها من محصولات ام اخرى . فالذين يقولون
بمنافع الحماية التجارية يخالفون الذين يقولون بمنافع حرية
التجارة فاسم الاولين في الاصطلاح (protectionistes)
اي اهل الحماية واسم مخالفيهم (libres échangistes)
اي اهل حرية التبادل وعند هؤلاء ان حرية التجارة
في الرسالة الوحيدة لتقديم الامم عمومًا وتحتاج كل امة .
وهذا امر مهم قد تباينت آراء علماء الاقتصاد بشأنه واختلفوا
طويًا . والحكومية الانكليزية من اشد الامم تمسكًا بمنافع
الحرية التجارية

٢ . الحماية في البلدان غير المسيحية في عرف ارباب
السياسة في عبارة عن جعل بعض الاهالي تحت حماية دولة
اجنبية . وكانت في الايام القديمة متبعة الدائرة في الشرق
الاجمعي ولاسيما في الممالك العثمانية على انه وضع لها نظام
بانتقال الباب العالي والسفراء سنة ١٨٦٣ م في نظام
التفصيلات فحصرت في قلايين . وقد قسمت الى قسمين
ممتازة وغير ممتازة . فالممتازة هي التي يحصل عليها العالي
ترجمان الفصل والندراو وكيل الدبر والمستخدمون
المعروفون بالسفيرة . وحيث للفصل الجندال والفصل
من الرتبة الاولى ٤ تراجم و٤ سفيرة وللنقل من رتبة
ثانية ٢ تراجم ٣ سفيرة وللقيس فصل ووكيل الفصل
ترجمانان وسفيران . ولذا كان احد هؤلاء القناصل نائبًا عن
دولتين فلا يكون منه منهم غير ما يجب ان يكون لفصل دولة
واحدة ولكل دبر او مقام دبري ترجمان ووكيل . وحمايتهم
مخصصة لتنفي يومهم او حرم ويمتصون بها في هذه الايام
كانهم من رعايا الدولة التي يخدمونها . ولا يزداد هذا العدد
الا اذا ثبت انه غير كاف لاكتفال التفصيل . ولما غير
المشارة في الحماية التي تتمتع بها صوامع انجبية تجارية في
يد رجل عثماني يكون وكيل الاجبي او عميلة او شريكه .
فهذه الصالح وحدها تحصل على حماية الدولة التي يكون
صاحبها من جهة . والمخروط فيها قيد صك التعامل في

محكمة التجارة او تبليغ ذلك على يد القنصل الى رئيس
الحكومة وهو يبلغ الامرال الى المحكمة
والسبب في هذه الحماية تبين عادات الشرقيين
والفريسيين واصولهم . ولما رأت اوربا ان لها صالحًا
عظيمًا في فتح ابواب الشرق لتجارها وان رعاياها يحضون على
صرايحهم عاهدت اكثر الدول الشرقية على منع امتيازات
حقوقية لاهاليها الذين يسكنون في بلدانها تختلف باختلاف
احوال البلدان وتعاوي في امر واحد وهو ان لا يكون
لحكومة المحلية تسلط محض على الاجانب ولا تؤذيهم دون
تصديق وكيل دولتهم او معرفتهم للمأمورين الاجانب لا
يستقنون عن التراجم والحراس وتقسر وجود أشخاص عارفين
باللغة المحلية ولغتهم من ابناء منسجم جهات يتقدمون تراجم
من الاهالي وسفيرة من ابناء المجلس القنصل لحراسهم في
خروجهم ودخولهم ومتعملا بامتيازاتهم ليقدر ان يخدمهم
بصداقة دون خفية لحرق ضررهم بسبب هذه الخدمة . على
ان تقدم الشرقيون قائل اهمية الامتيازات وجعل بعض
الحكومات على طلب ابطالها

٣ . الحماية السياسية تكون بتارل صاحب ملك عن
بعض حقوقه بالاخييار التام او حرق اخيار تام لدولة
اخرى اقوى من دولته للحصول على مساعدتها في تسوية
مشاكل داخلية او اتحاد ثورات او دفع مهاجمات حال
كونها تنبى من الدول القائمة بنفسها وان لم تكن متبعة
باستقلال تام وعلى الغالب يتناقص الاستقلال الى ان
يصبح كذا

حمدان

Hamden

هو حمدان دولة من امراء العرب ملكة الموصل
والجزيرة والحام وتلك الاحمال واسديت بالدولة العباسية
وم يمتصون الى حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقان
ابن اسد العلوي القفلي . كان حمدان هذا في صكر
الحسن بن ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب العلوي
القفلي صاحب الموصل قصد مساورة بن عبد الحميد

الخارجي المستولي جثث على أكثر أعمال الموصل وذلك سنة ٢٥٤ هجرية فانهزم ولقد أمر مساور بن أبي خلدون أن يحمي والد حمدان كان في ذلك السكر والظاهر أنه وم . ولما حارب اصبح بن ايوب الفعلي اهل الموصل سنة ٢٦١ هجرية كان حمدان بن حمدون في عسكره . وكان أيضا في السنة التي انشبت بين اصبح بن كنداج وطلي بن داود صاحب مغلطاي واسحق بن ايوب المذكور فتغلب عليهم ابن كنداج وذلك سنة ٢٦٦ . وحضر وقعة ابن كنداج أيضا سنة ٢٦٧ . وكان حمدان قد علا شانه وارتمت منزله فلما استولى هارون بن عبد الله الفعلي على الموصل سنة ٢٧٢ وخرج طليو محمد بن خردان وهزيمة استشهد هارون بمحمدان فانهزم وريده الى الموصل ثم رجع بن شيخان على الموصل لقتاله فاستشهد محمدان أيضا لكنه انهزم قبل وصوله . وكان معه أيضا في حرب بني شيخان سنة ٢٧٩ فانهزم بنو شيخان وتبعهم حمدان وملك يومهم ونهبها . وسنة ٢٨١ خرج الخليفة المعتضد قاصداً حرب حمدان هلالاًة بلغه ان مال الى هارون الخارجي المذكور ودعا له فاجتمع العرب وقاتلوا المعتضد فاستظهر عليهم وسار الى الموصل قاصداً قلعة مارد بن لانها كانت لحمدان فحرب حمدان وحلف فيها ابنه الحسين فتوفي طليو المعتضد وفتح القلعة وتل ما فيها وهدمها ثم اخذ اموال حمدان وشدد الطلب على شخص حمدان بقتله فبعث المعتضد اليه وصيف الخادم ونصر القشوري وكان حمدان بهاسورين فواقعة وصيف وقتل من اصحابه جماعة وانهزم حمدان في زورق كان له في دجلة وحمل معه ما لا يحصى وعبر الى الجانب الغربي من دجلة وصار في ديار ربيعة فصعد الجند حتى ادركوه فحرب منهم وترك ماله فاحذوه وساروا به طليو فضائق طليو الارض فقتل خمسة اخيه اصبح بن ايوب المذكور وهو مع المعتضد واستجار به فاحضره اصبح حكر المعتضد فامر بقتله والاحتفاظ به وكان ذلك سنة ٢٨٣ . ولما ظهر المعتضد بهارون الخارجي على يد الحسين بن حمدان سنة ٢٨٣ أطلق حمدان من قيوده ووسع طليو

واحسن اليه وخلق على اولاده وطوق الحسين ابنه جزيه له عن جهاده . ولما كانت خلافة المكتفي ولي ابا العبيد عبد الله بن حمدان بن حمدون على الموصل واجلها سنة ٢٩٤ فخارب الأكراد المذبذبة وبه كانت ابتداء دولة بني حمدان . ثم انتفض ابو العبيد سنة ٢٩٩ وكان الحسين بن حمدان على ديار ربيعة فطالبه الوزير عيسى بن عيسى بمجل المال فامتنع فأمره بحلبه البلاد فاني تجهز اليه جيشا فنهزم فكتب الى مونس الخادم بمصر ان يسر اليه فاستمر سنة ٣٠٣ . فترك الحسين البلاد وسار الى ارمية فسير مونس الصاكر في اثره فادركوه وقاتلوه سره وابنه عبد الوهاب وابنه واصحابه وباد بمونس الى بغداد فأدخل على جمل ونقض المنذر على ابي العبيد واسمعي حمدان وحسبهم ثم اطلقهم سنة ٣٠٥ وقتل الحسين سنة ٣٠٦ وولي ابراهيم بن حمدان سنة ٣٠٧ على ديار ربيعة ثم ولي داود بن حمدان واجادها العبيد الى ولاية الموصل سنة ٣١٤ ثم شالها اليه فناصر الدولة الحسين . ثم ان ابا العلاء محمد بن حمدان ضمن الموصل وديار ربيعة وما يد ناصر الدولة فولاه الراعي سنة ٣٢٢ فقتله ناصر الدولة ثم استامن الى الراعي فآفقه على محلو ثم جعل امير الامراء وظهر اخوه سيف الدولة لشجاعة عظيمة في قتال البريدي ببغداد ثم استولى على حلب وحصن القلعة وتل ما فيها وهدمها ثم اخذ اموال حمدان وشدد الطلب على شخص حمدان بقتله فبعث المعتضد اليه وصيف الخادم ونصر القشوري وكان حمدان بهاسورين فواقعة وصيف وقتل من اصحابه جماعة وانهزم حمدان في زورق كان له في دجلة وحمل معه ما لا يحصى وعبر الى الجانب الغربي من دجلة وصار في ديار ربيعة فصعد الجند حتى ادركوه فحرب منهم وترك ماله فاحذوه وساروا به طليو فضائق طليو الارض فقتل خمسة اخيه اصبح بن ايوب المذكور وهو مع المعتضد واستجار به فاحضره اصبح حكر المعتضد فامر بقتله والاحتفاظ به وكان ذلك سنة ٢٨٣ . ولما ظهر المعتضد بهارون الخارجي على يد الحسين بن حمدان سنة ٢٨٣ أطلق حمدان من قيوده ووسع طليو

لو كنت في الف الف كلم بطل
مثل الخفيف داود بن حمدان

وذلك لانه كان شعباً مقدساً . ثم استولى موسى على جميع اموال بني حدان وديارهم ثم عاد اليه ناصر الدولة وصار معه . ثم انقضت دولة بني حدان سنة ٤٦٠ او نحوها زاد على الانبياء في الكبر . وسكانت وفاته سنة ٢٧١ بواسطة لؤلؤة غلام سيف الدولة الذي غلب على ابي الفضل هجرة آخر الحمدانية . وكان منهم عدة امرأه مشهورين مثل سيف الدولة وناصر الدولة وابي فراس الفاعر وابي المعالي وابي تغلب وغيرهم وقد مرت ترجمة البعض (راجع ابو تغلب) وتأتي ترجمة البعض في ابوابها

حمدة

Hamdoh

او حمدونة بنت زياد . في شاعرة انتسجة كانت لعل طيبتها تليق بجنسها المديني من اهل وادي آش . قال الرعي كانت من ذوي الالباب وتقول اهل الآداب وقد اتقل بعض الادياء شعرها ومن ذلك هذه الايات المنسوبة الى المناري ولها

وقاسا لمحج الرضاه واد

وقاء مضاعفة البت العبير

حللتا دوحه تحنا علينا

حنو المرضعات على الفطيم

وفي ممدورة وبعضهم اتقل قولها

ولما الى الراشون الافراقنا

وما لم تحدي وحدك من نار

وشدوا على اماسنا كل غارة

وقل حامي عندك الوصاري

غزوهم من مثليتي وادمي

ومن نسي العيفى والصل والنار

حمدون

Hamdoun

هو ابن احمد الصا شيخ الملامية ببا باور ومنه اعتمد مذهب الملامية . صاحب الارباب الغفسي بالنصراني وكان فقيهاً طلياً يذهب مذهب سفيان الثوري . وكان يقول من ظن ان نفسه خير من نفس فرعون فقد اظهر

حمر

Asphalte , Asphalt

ويقال ايضاً قنر اليهودية . نوع من القنروهي نفس معنى اسمو الاقربى الماخوذ من اليونانية ولكن خصص بالاضافة الى اليهودية . ويقال له بالانجليزية ايضاً الرقت المعدني المحضى وكهرباه سدوم وبلم الموميات وقيل ان هذا الاخير اسم لنوع الحمر من القنرى الملبط والقنر اللزج . احلب ملط . وهو جوهر اسود لامع جاف سريع التفتت يوجد في الارض او على سطح المياه ولاسيما في جزيرة لوط ومن ذلك اضافات الى اليهودية . والمصريين يستعملونه لخصب الموقى والعرب كذلك ومنه اسمة عديم صمغ النحاس والحبوب المعدنية . وقيل اسمة الاصل كثر نسبة الى قرية اسمها كثر كانت بقرب جزيرة لوط . وقالوا انه يلقى المبرحات الطرية ويقوم مقام الموميا وينفع من رضى اللحم والكسر فساداً ودخالة صالح لوجام السامع وروح الرحم واخذانها وينفع شراباً من السعال المزمن وضيق النفس ويهش الحوام ويهشق بدمع ماء الشعير لدرجة الإمعاء واذا تضمد بدمع دقيق الشعير والقطر ونفع من القرس ولوجام المناصل . وهو يجلل الاورام الباردة لطوفاً ويسمل القروح ويخفف وطوابعها ويقلل الدبدان في اي موضع كانت حتى في الابار والضمائر ويهلك العلق ويدخل في المراهق المبتلة لحم ودخانه يعطد السمات والقاربات والبق وغيرها وينفع الحنازير والقواقي ودم اللوزين والحناق البلغسي والسوداوي طلاء . وذكر الاوربيون اكثر هذه المنافع وهم يستعملونه من الظاهر مرخياً وملطفاً ومن الباطن مضاداً للتفخ والعفونة ويغفر بالاجتناب في الرعي والقرص والمناصل وما اشبه ذلك . ويخرج منه بالقطر زيت يقول من ظن ان نفسه خير من نفس فرعون فقد اظهر

١. في التلغغ يخرج بسكر وينتج أيضاً من السل الرثوي
بقدار ١٥ قطة وينتج من رين في اليوم ينتج المصاين
بالسل الضامي . ويوجد منه معدن في وادي اليم قرب
كوكبا وقد مر ذكره في حاصيا مجلد ٦ . ويستعمل الحجر
في هذه البلاد طلاء للأشجار ولا سيما الكرمة فيقربها الدبدان

حجرة

Hamra (Alhambra)

او القلعة الحمراء حصن من غرناطة مدرف على المدينة
بجهة وجلال حصن على القوي منوال الشيء في القرون
المتوسطة سبع . غالب رجل داخله آثار قصر مغربي حربي .
وقد وصف السباح جماله وأخذ من ربه وهو حمام بالأشجار
وحدائق وتلك البهجة الجميلة تتضمن كل ما كان يحتاج اليه
أمراء غرناطة من أصاب الأمان والمحظوظ في الحمراء داران
معتبرتان احدهما داراً لأمير حوذي دامر عظيم من القصر
سميت بذلك من حين قائمة على ١٢ اسداً من المرموحي
بأما مبينة من الرخام المرموم وبنيها حسن أنواع الرتبة .
والثانية دار ابن سراج وهي أجمل منها وسقتها من حشب
الأرز مرصع بالمعاج والصف والفضة والمحطاف مربعة
بأجل الرتبة ومزخرفة على أحسن طريقة والوالب لا تزال
على حالها اللامعة الأصلية والنقوش لا تزال كاملة بعد ان
مضى عليها نحو ٥٠٠ سنة . وحول هاتين الدارين قاعات
ناحية مربعة بالأساطين والمنازل ذات الطرائق والمخدات
اللطيفة والمال المنب الجاري . وفي الزاوية الخارجية طينف
بديعة تطل على البرية . وفي إحدى الدور العظيمة قاعة
جليلة تطل على البرية . وكل حيطان القلعة الداخلية مربعة
بالنقوش والفسيفساء والقباب مصنوعة على هيئة فخار
الغلب . ولما الخارجية فمظلمة حربي وليس فيها
النظام الهندسي القديم . وفيها أيضاً صور شخص الصيد
والحيوانات وتدل على انها من صفة مصور مسيحي من أبناء
القرن الرابع عشر أو الخامس عشر . وأول من ابتدأ ببناء
الحمراء هو ابن الأحمر وذلك سنة ١٢٤٨ ولما حشيت
محمد الثالث نحو سنة ١٢٦٤ ولكن أعظم الذين زينوها

هو يوسف الأول . وبعد فتح ملوك قسطنطية لغرناطة حصل
عليها على التوالي تشعبت في أماكن مختلفة منها . وقد جعل
كارلوس الخامس بعض أقسامها الأصلية على نسق حديث
لكي يتخذها منزلاً له ومنها فيما بعد حكم يحفظون وهم
الفرنسيون من أبراجها وحاولوا دكها جميعاً الحاساساً بها
ولم يفلت احد الى الاعتناء بها الا منذ ١٩ سنة . فان للقصر
الآن مأمور من قبل الحكومة وقوة جملة من الصاكر والمهاجرين .

وقد أقيم على نسق الحمراء دار مخصوصة في قصر البلور في
سيدها من نكتات وقد نشرها وبنى جونس تالينز رينه برنور
لنقوش الحمراء بنائها . وهذه القلعة الآن مخلفة حصناً وبناها
للملوك محطها نحو ٦ فرسخ وسورها الأصلي باقى الى الآن
وعليه الأبراج وهناك أيضاً مع القلعة كنيسة داخل السور
وغيره قدم اتخذ الآن منزلاً للساكن رعة من المساكن
وقصر اجدها بنائو شارككت في موقع قصر الفناء البار
المخربة فانه خدمة وأمر ببناء هذا القصر مكانة وهذا الخلل
لم يبق هو الآن محل للاسقف والمبانع . وبعض الأبراج والمخالات .
القديم قد انقضت بغيرها ويوت نصليات وغير ذلك .
وبين الحمراء وقصر الحرقيل النافذ في منارة فسج جبل .
ولا تزال هذه القلعة اثرًا مؤثرًا يذكر المؤرخون بمجداث
الاندلس الأخيرة وتكبات عربها . وفي الحمراء بقول الرضي

رعى الله بالحمراء عيشاً قطعته

ذهبت بولانس والليل قد ذهب

تري الأرض منها فضاء أكتست

بشمس الضحى صارت سيكبات ذهب

وقال ياقوت الحمراء أيضاً اسم لمدينة لبل بالاندلس وهي
مدينة قديمة فيها آثار جميلة بها عين الذهب وعين الزجاج .
وحصن من نواحي بيت المقدس . وموضع بنسطاط مصر
وقربان بها احدها بالقرنية والاخرى بالفريقية . وجراره
الاسد موضع على ايامال من المدينة اليونانية الرسول يوم
أخذ في طلب المفركون

حجرة

Erysipèle, Erysipelas

أو جرهه وتعرف أيضاً بنار مار انطونوس مرض من الأمراض الحديثة غير الموسمية تآمر من أصابتهم بعد أخرى وهي عبارة عن نقاط خضراء الهامة مائل إلى الامتداد وإشغال السبع المخوي تحت الجلد وأنسكب مصل ثلاث البفرة والادمة وكثيراً ما يمتد الالتهاب إلى اللغد والأوجية اللينفاوية المجاورة حتى قال بعضهم إن الالتهاب قد يمتد إلى فيها . وهذه العلامة ناشئة عن م خصوصي يدخل الدم بالانحصار والتهابها غير محصور في سطح الجلد بل يصبغ أيضاً الأغشية المخاطية والمصلية والسبع الموصل والمثانة وفروة الرأس وبطانة الشرايين والأوردة . ثم إن الحمرة الذاتية أي غير المسببة عن رضات ميكانيكية أو جراحية يسبقها غالباً شيء ربما تكون خفيفة قبل ظهور الاحمرار ثم يظهر فعل هذا الدم باحمرار جلدي وهو قرمزي أو وردي اللون يزول تحت الضغط ويعود عند رفعه ممتداً على مساحة كبيرة من الأطراف أو الجذع أو الرقبة أو الوجه أو الراس وينتهي بالحل أو الجلل أو التقرن . وقد قسمت الحمرة إلى جلدية وبسيطة وجلدية معقدة وفلغونية . فالبيطة تعرف باحمرار ثلاثي الضغط ثم يرجع عند رفعه وانتفاخه إلى ما نحس الداع . والفلغونية تعرف باحمرار قاعها بلون أرجواني إلى أسود لا يرتفع بالضغط وانفخاضه صلب لحدي متعدد إلى ما نحس ناض . وكثيراً ما يفسى هذه الأمراض يوم في اللغد اللينفاوي وعلى موضع المخرج قبل حدوث التغيرات في الجلد فتختلف من يوم إلى ما سيجو يمتد إلى كل من النوعين بشعر رات وإلى في الراس والظهر وخياش وفي عصفراوي . وتصاحب حتى سلبية إذا كان المرض صحيح البنية والمرض غير وافتد وحى استهية إذا كان مسناً وضعياً وكان المرض وافتد . وقد ينتهي النوع الجلدي بالانحلال وتلف البنية وإنها جزيئة وقد تتكون خراجات سطحية صغيرة وتختلف مدتها من يومين إلى أسبوعين وقد تبقى ٢٠ يوماً . ولما الفلغونية فقد تنتهي بالانحلال وذلك نادر لأن الغالب فيها السبع المخوي تسترخي النفاضة وتضمر تجمية القوام وتظهر في الجلد بعض بلع أرجوانية

يلوها عجل ويخرج من السبع المخوي صديد دسلي وتندف وقد يتغير كل السبع المخوي الذي تحت الجلد وبين العضلات إذا كان المرض شديداً ويبقى العضو بأيسر من الحمرة . وقد يموت العلل لشدة الصدمة الناشئة عن نقص مقدار زافر من السبع المخوي وقد تصبغ حتى اللق أو الدم الصديدي أو السع المعني فيموت أعماه . وهذا المرض في جميع أنواعه ودرجاته حيث فقد يقتل العلل في أوله من شدة فعل الم المرضي في الجهاز العصبي أو بامتداد ورمو إلى الزمان فيقتل العلل ويؤخره أمد على الضعفاء البلية ومن تعود الأثرة الكحولية ومن كانت متقدماً في السن . وإذا أصابت الراس أو العنق فلد القص تظهر أمراض سوء الشهوة الدالة على شدة الخطر . ولما علاجها فإذا كانت المرض خفيفة لا يحتاج إلى الراحة التامة في الفراش والميلبات مثل زيت الخروع والزيتون المغليهما ثم المعرفات مثل مدوب اليبكا كونا والصودا ومدرات البول مثل روج ملح البارود المحل . ويجب استعمال الوضعات بجرص والأصغ منها لعاب السمرجل أو ماء بزر الكنان بارداً وإذا اشتد المرض وصابون ثم ماء وحل لازالة الصابون تماماً ثم يشطف بمسحة ناعمة ثم مدوب من ترات الفضة . المسحة في ٤ أطبق من ماء مستطير ويخلط بالحل المصاب وهو قيراط من الجلد الصحيح المجاورة . ويكون التلطيح بقطعة كان مربوطة على طرفه عند وتبدل كل مرة . وإذا امتد الالتهاب بعد ذلك يكون أخف وتزول بوضع الترات على الوجه المخروج مرة أو مرتين . ولكن إذا ظهرت أعراض تنوؤيدته يعطى الحمامض التبريك الخفف درهماً وحاماً مع أربع دراهم من شراب الزنجبيل مع ٤ أطبق ونصف من الماء تناول العلل من ذلك ملقعة كبيرة كل ٤ ساعات . وإذا ظهرت علامات الصديد تحت الجلد ولا سيما تحت الأغشية الرقيقة وجب فيها أو شتها طويلاً وإخراج الصديد حلاً . وقد مدج بعضهم دهن كل الأقسام المصابة بزيت الزيتونا مرتين

كل يوم أنا كانت المحبة جرحية أو ذاتية. ومن الراضعات
الكثيرة القائمة صبية مورات الحديد وقد وصف بعضهم
في بداية المرض ٢٥ أو ٣٠ حبة من الكينا مذوبة في غوارقية
ويفسفن للمصاع كطمن الحامض الكريتيك وإضافة ١٥
منيا من أكور الافيون لما من الى المجرى وهذه المجرى
تعمل حياه. بل إذا انتهى الامر تكرر في الليلة الثانية ولا
يستعمل الفصد العام إلا إذا طلت الأعراض على امتداد
المرض الى الغشية الدماغ. وقد يستعمل العلي اذا كان
المرض مثلثا والتهديد الموضعي شديدا وكذا الوهن ويجب
ان يمرر رأس الألف في الأنف خمس قوارط فقط. وللتطاولات
بالخفاش العين تسكن الألم ولا يخفى منها حدوث
الغضن. وينبغي ان يكون طعام العليل مذهب سهل المضم
كرفي اللحم مع مياه الكلس أو مياه الحامض الكريتيك مع
لين أو معلق الشعير مع عصارة اللبنة أو مستحضرات
الغذاء واللبان وما شاكل ذلك. وفي الدرجة الثانية تستعمل
المستحضرات مع المستحضرات السكرية ويادوم استعمالها مع
الفن ايضا. وإذا أصاب العليل ارق ليلاً يستعمل الافيون
أدلاً لم تكن هنا كأمراض صاعدة

حزرة
Hamzah

١. حزرة بن عبد المطلب وهو من النبي طه من
الراضعات بنت عم آمنة بنت وهب أم النبي وكان يلقب
باسد الرحمن وأسد الرسول. وأسلم في السنة الثانية من
بعث الرسول وهاجر الى المدينة وشهد بدرًا وأعلى فيها
بلاء حسنا وقاتل بسيفين. وقيل أول لباء عند الرسول
عند حذرة بن عتبة في سرية السيف البحر من أرض
جيبية وخالف بعضهم هذا الرأي. وذكر ابن الأثير إسلام
حزرة قبل إسلام عمر بن الخطاب قال ان أبا جهل مر
بالنبي وهو جالس عند الصفا فغضب. ثم انصرف فجلس في
نادي فريش عند الكعبة فحياه حزرة من قصص منوها قومه
وكان إذا رجع إلى بصل الى أهله حتى يطوف بالكعبة وكان
يقف على أندية قرش ويسلم عليهم ويتحدث معهم وكان

اعزهم وأشد هم شكية وكانت مولاه عبد الله بن جدعان قد
بعثت شتم أبي جهل وأخبرته بو حرة وكان النبي قد رجع
الى بيت فقي حرة غاضبا وقد انصر الاقناع بأبي جهل
فلما دخل المسجد رأى أبا جهل مع القوم فاقبل وضرب
رأسه بالقوس فغلبه وقال انتقمه وأنا على ديني أقول ما
يقول فاردد علي أن استطعت فقام رجل من بني عكرم
لنصره إلى جهل فقال دعوا أبا عارة (جكنية حرة) فاني
سببت ابن أخيه سباً فبيحاً. وم حرة على أسلحه. فعرضت
قرش ان حرة سمع الذي فكلها من بعض ما كان
بنالون منه أخرا لمعطوة حرة. ثم أسلم بنده عن بن الخطاب
فقوي بهاجرم المسلمين. وكان حرة هو الذي أخذ يدخل
عر على النبي حين كان قائما ليسلم وقد ظن انه يريد
قتله كما كان قد أظهر فقال حرة دعني يدخل فان كان
يريد حورا بذله له أو شرا قتله بسيفه. وقال في
اللباء ان الذي عند حرة لباء ايض سبعة أشهر من الحج
ويست معه ثلاثين رجلاً من المهاجرين ليعارضوا غير
قرش فاني أبا جهل في ٣٠ رجلاً ومواول لباء عند
وفي غزوة بني قينقاع كانت اللباء مع حرة واستشهد
حزرة في غزوة أحد قتله وحشي بن حرب السبي مؤخر
ابن مطعم قال وحشي الذي لا نظر الى حرة وهو يهدد الناس
بسيفه ما بقي أحداً يروى الا قتله فهزئت حسني ودفعها
طوى فوقع في شئو حتى خرجت من بيت رجله واقبل
بحري فغلب فوقع فامهله حتى مات فاحضت حري
وقيل كان يقاتل بين يدي الرسول فقال له قاتل أبي
أسد فيها. هو كذلك اذ عثر فوقع على ظهره فأنكشف
الدمع عن بطنه فطمته وحشي. وكانت عمر حرة ١٩
سنة. قيل ولما وقف طوى الذي قتل يوم لم يكن بمنظر
أوضح فلقوه منه فقال له رحمة الله اليه م فقد كنت وصولا
لرحم فعولا للثورات فقتل. فظفر في الله بالقوم لاثلاثين
بثلاثين رجلاً منهم قتلوا الآية وإن غابهم الى ان يقول
واثن صيرهم لمو خير للصايرين نصير النبي وبني عن
اللباء. وكانت هند بنت عتبة في التي ظلت بمحبة وذلك

انما انت هي وصاحبها يعطيان بين القليل ويقلن هم شدة لغول شعبين فبقرت بطون حجرة واخذت كنية ولاكنها فلم تستطع ان تبقيها فلنظمتها فقال النبي لو دخل بطنها ميهاني لم يدخل النار وجذعت انفة وقطعت اذنو . وبلا اتلفت صلبة اخذت حجرة لتعلم الخبر قال الرسول لانها ترجمت

ان الكتاب الاول من الكتب التي نسبت الى الحسين الزبير يرد بها ثلاثا ترى ما بانها حجرة . فلها الزبير فاعلمها باسم النبي فقال في انفة مثل باقي وذلك في الله قليل فافارسانا بما كان من ذلك لاحسين ولاصبر . فاذن لها النبي ان تأتي وراءه فانت وصلت عليه ثم امر الرسول فدفن وكان قبل ذلك قد قال لولان تعرفت صفة ان تكون سنة بعدني لتركها حتى يمشي من بطون السباع وحواصل الطير . وقيل وضعت التي امامه وهم يحضرون له القليل ليعلم عليهم فكما جعلوا يقبل على حيو وطى حجرة معا وقيل كان يضع النخلة وحجرة عاشرم ويحلي طهم حتى فرغ من الجميع فاسر بدخو وتزل في قبره طى وابو بكر وعمر والزبير وجلس الرسول على فخريه وهو حين حيو . وقال حجرة سيد المهدي اعادوا خور المهدي . وكان حجرة قبل في تلك الزمنة قبل ان قتل ١٢ رجلا وقدر عند أحد زبار ويذكره . وكان ذلك في شوال سنة ٢

٣ . وزير الحاتم الاول وواضع حد استدل حيو بكتابتها وكتب اصحابها ومن الكلام الا في تعلم احواله وتعاليمه وسف الدنين الذي وضعت وقواصة . قبل ان من اديان الباطنيين وقيل بل من اعتقادات القرامطة وقيل ان من استغل قائم بنسب . واعتبرت تعاليمه في اوائل القرن الخامس للهجرة وتبعه كثيرون ربما كان لم يبق الا ان بين الباطنيين او غيرهم . على ان ما من طائفة تصرف جهازا بانها تابعة لتعاليمه واسم اليه فشرنا ما نمرس الوقوف عليه منها قلنا عن كتب شق لوردتها في كل الاسكول يذيات وفي جميع الثوار في حرسا على التواكلنا في رغبة في تميم الفائقة . وقيل مطالعة الجملة الاولى في مراجعتها في باب الحماة وحيلة في باب الالف وقراءة في باب القاف . ليس لان تعاليمهم وتعاليم حجرة واحدة ولكن ليرى المطالع

الرحمة وليس فيه ما غير أسطر أولية . وفيه بداية الجهاد
 الأول من الكتب التي في المكتبة الفرنسية هذا العنوان
 كتاب مشاهد الأسرار الوحيدة مولانا . ولا وجود لهذا
 العنوان في الكتاب الذي كان عند المسيويك . وتزى
 العنوان الثاني في جزء من مجلدات المكتبة الفرنسية هذا
 جزء من كتاب المشاهد والأسرار الوحيدة مولانا . ويظهر
 من تلك الكتب أن عدد سبعة هو من الأعداد المقدسة .
 فالعشرات سبع وكذلك الأضواء والسمارات وأيام الأسبوع
 والعناصر والأمة والشايطون وغير ذلك . ويظن أن
 الكتب سبعة أيضاً . ففي أول الكتاب الذي عند مسيو
 بيك هناك الكتابة الجزء الأول من سبعة الأجزاء وفي كتاب
 آخر مملو ما نصه في جمعت هذا الكتاب وهو الجزء الأول
 من سبعة الأجزاء يشمل على فرائض فرضها مولانا ذوالمة
 والإحسان وأنطق بها عبدة قائم الريان يتلو بعضها بعضاً
 ويوضح في الفصل لها فرض وفي كل كتاب ذكرها يجب
 أن يفرض وإسقاط ما يجب أن يسقط ويقض . والكتاب
 الأول الذي في مكتبة فرنسا وضعت طبع المكتبة عدد
 ١٥٨٠ ويضمن ٢٢١ صفحة ويستدل من كتابه في أوله
 أنه منقول على أظلال الدين . وهو الأول وفيه آخره
 نهاية الجزء الأول وينقل الثاني أن شاء مولانا وهو منقول على
 ١٤ فصلاً أو رسالة وصلوها ما يأتي آ . نسخة المجلد
 الذي وجد معلقاً على المشاهد في خبة مولانا الإمام المحاكم .
 وفي مورخة في ذي القعدة سنة ١١١٤ هجرية آ . المجلد
 المبني فيه عن الخبر . وهو مورخ في ذي القعدة سنة ١٠٠٠
 آ . خبر المجهود والصاري حيث تاريخ آ . نسخة ما
 كتبه الرطبي إلى مولانا المحاكم بأمر الله أمير المؤمنين عند
 وصوله إلى مصر . وهو ضمن جواب المحاكم أيضاً آ . ميثاق
 ولي الزمان وهو قانون الأمانات آ . الكتاب المعروف
 بالنظف الخفي . تاريخه صفر سنة ١٠٨٤ هـ . ميثاق الساء
 وهو لمطالعة المحدثات وفيه قانون التصرف والسلوك عند
 تعلم الساء آ . رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافة
 الموحدين المتبرزين من الطوائف وتاريخها سنة ١٠٤٠ هـ . آ .

الغاية والصيغة . وتاريخها سنة ١٠٤٠ هـ أيضاً ٦١ . كتاب فيه
 سقاي ما يظهر قدام مولانا ذكر من المجلد ٦٢ . الحمزة
 المستقيمة ٦٣ . كشف الحقائق لحمزة ٦٤ . الرسالة الموسومة
 بسبب الأسباب وكثر إن ابنه وسحاب . وفيها رد حمزة
 على داعر ارتكب خطأ
 وأما الكتاب الثاني الذي في المكتبة الفرنسية فهو عدد
 ١٥٨١ فمحمود على ٢٨٨ صفحة وفي الصفحة الأولى فهرست
 ٣٦ رسالة أو فضلاً وأكثرها مورخ في السنة الثانية والثالثة
 لحمزة . ويظن أنه هو كتاب الرسائل حتى الثامنة خلا
 الرابعة . وهذا عنوانها آ . الرسالة السابعة للفاشي الرد
 على النصيري لعنه الموك في كل كور ودور آ . الرسالة
 الموسومة بالرضى والتسليم . وفي هذه الرسالة ذكر الدرزي
 وصيانه على حمزة وذكر شخص اسمه البردعي وكان
 من أتباع لفتح الدين الدرزي آ . رسالة لآخريه . وفيها لاظهار
 تزيه الآله عن كل وصف وإدراكه . وفيها ذكر وزراء
 الدين الخفيسة ومضادهم الخمسة ومحمد الرحمن بن
 الياقوت وصحاب بن شعب والداعي خضعين وجعفر
 النصيري والفاشي أحمد بن القوام آ . رسالة الساء الكيف
 دعمت كيرة بالنسبة إلى رسالة أخرى في فروض الساء .
 وليس هذه الرسالة تاريخ ولكن يظن أنها كتبت في السنة
 الثانية لحمزة قبل انتهائهم المحاكم لأنه ذكر في عناونها أنها
 قدمت له آ . الصيغة الكاملة . وفيها خبر تعالى وقع بين
 أهل الشاويل والتزليل آ . نسخة مجلد المجهي . أعطيت
 لآي إبراهيم اسمعيل المجهي من الدولة . والمجهي هو الوزير
 الثاني ويسمى أيضاً النفس كما يسمى حمزة العقل آ . تقليد
 الرضى سيد القدرة . فالرضى ثم الوزير الثالث أي الثاني
 بعد حمزة ويسمى الكلفة . وضعت هذه السفارة لأحد الدولة
 وأحمد أبو عبد الله محمد الرشدي آ . تقليد المقتني والمقتني
 هو الوزير الحسي الجناح الأسر وهو الوزير الخامس والرابع
 بعد حمزة . وفيها ذكر المصطفى الحسي الجناح الأمين وهو الوزير
 الثالث ونجدة المقتني وهو اسم الداعي أي الحسن علي الملقب
 بهاء الدين آ . مكانة الماهل المكتبة البيضاء آ . رسالة

الانصاف ١١. شرط الامام صاحب الكفوف وفيها شروط
 الطلاق ١٢. الرسالة التي ارسلت الخوئي العهد عهد
 الحسين عبد الرزيم بن الياس . وهو الذي عرفت خطأ
 الحاكم في الملك ١٣. رسالة خمار بن جيش السلياني
 العسكري ١٤. الرسالة المخذة الى القاضي . وفي تبيين
 الملابس التي ينبغي ان يلبسها وان لا يدي سلطة على الموحدين
 ١٥. المناجاة مناجاة وفي الحق . ان ولي الحق هو حمزة
 وفي تنصيص ذكر مناجاة سريينغ وبين خالفوه ١٦. الدواة
 المشجب ١٧. القديس دجاة الصارخون دجلة لجة
 الموحدين العارفين . اي نقديس الالوهية . والصادقين
 م الزوراء الخمسة ١٨. ذكر معرفة الامام واسماها محمود
 العلوية روحانياً وجمانياً . وهذا مهم لانه متنازع معرفة
 الزوراء ١٩. رسالة التهديروا لثنيته . وفي من حمزة اظهاراً
 لعظمة وزارته واهميتها والمكانة التي ينالها الموحدين
 ٢٠. الرسالة الموسومة بالاعتراف والاذنار المرافقة لقلوبها
 الحق من المرض والاحيار ٢١. رسالة الغيبة . وفي باسم
 اهل سورية كتبت بعد غيبة الحاكم باشر قليلة لثوبت لهم
 ٢٢. كتاب فيه نفس العلوم . وهو للوزير المحسى بالنفس
 كتب بالحمزة . قال ان العلوم تنقسم الى خمسة اقسام
 قسمان متعلقان بالامور الدينية . وقسمان بالامور الزمنية
 والخاصة اعظم منها وهو معرفة الوحدة الالهية ٢٣ .
 رسالة الزناد والراجح انها كتابا للوزير المحسى النفس ٢٤ .
 رسالة الشجرة . وفي كتابا النفس في ايام الحاكم فانه ذكر
 فيها استئذانه بنشرها . ومبتم الشجرة لان الوزراء الخمسة
 شهور فيها بشجرة ٢٥ . الرشيد والهادية . وفي للوزير المحسى
 النفس ايضاً اظهر فيها اهمية وزارته ٢٦ . شعر النفس وهو
 من منظومات هذا الوزير ايضاً . وفي هذا الجهد اختصارات
 كثيرة فترى فيه نوع اي عقل وتواهي توحيد ولا اي لاهوت
 ون اي ناسوت وظهر جراً
 ولما الكتاب الذي عند الرهبان النوبيين كين فيه
 ٢٨ رسالة او فصلاً ١ . الجزء الاول من شجرة الاجزاء
 وفيه الوصايا السبع للموحدين . وقد جعل هذا الجزء الثالث

مع انه الاول وذلك من خطأ النسخ ٢. الرسالة الموسومة
 بالثنية والتمنيب والتوبيخ والتوقيف كتبت سنة ١٤ حمزة
 وفي باسم معاد بن محمد وطاهر بن عيم . والظاهر انها
 داعيان لم يثبتا في الدين . والمقصود منها انه ينبغي الظاهر
 بعين التوحيد اثبات غيبة الحاكم ٣ . مثل ضرب بعض
 حكاية الديانة وتوحيات كقصر عن حفظ الامانة ٤ . رسالة
 بني ابي حار . والمقصود منها ان الالوهية لم تنتقل من الحاكم
 الى علي خليفة ٥ . تقليد لاسحق . التقليد الاول الى الشيخ
 الفخار . وهذا الكتاب مورخ في السنة العاشرة لحمزة ١٨
 هجرية (ولاحق لقب الشيخ الفخار . وفوض بها بالاعطى الدعوة
 ٦ . تقليد سكين . كتبت في السنة العاشرة لحمزة . وكان
 سكين قد صار رئيساً في الدين في سورية . وفي الرسالة
 ٢٥ من هذا الجزء انهم تغير بعض العالم الطاهر ٢٧ .
 تقليد الشيخ ابي الكتاب ٨ . تقليد الامير ذي المهاد كليل
 الموحدين الى الفوارس معضاد بن يوسف الساكن بلخين .
 وكانت دعوتهم خاضعة لثنيته سكين ٩ . تقليد في الجراح . كان
 هو الجراح قوماً اصحاب اهمة في ايام الحاكم ١٠ . الرسالة
 الموسومة بالجمهورية . كتبت الى حدة من اللطمة من المعانيخ
 التوحيخين في السنة العاشرة لحمزة ١١ . الرسالة الموسومة
 بالتحنيف والتبيين لجماعة من يصبر من كلمة الكائين
 الصيدين ١٢ . رسالة الوادي . كتبت الى الدواة في قرية
 الوادي ١٣ . الرسالة الموسومة بالتسلطانية المنفذة الى
 قسطنطين مملك النصارية . كتبت في السنة الحادية عشرة
 لحمزة (١٤١٩ هجرية) ١٤ . الرسالة الموسومة بالسمعية والام
 القلائد النسكية وقائمة العقائد الشريكية . سميت السمعية
 لانها ارسلت الى المسيحيين ولان حمزة فيها بالسميع ١٥ .
 الرسالة الموسومة بالتحبيب والانتفاء لاداء بني طيط من
 هدم شريعة الناصري * * * ذكرت في هذه الرسالة رسالة
 اخرى عن ابي الرسالة النورية . وفيها مع الرسائل تريف
 السابقين آيات كثيرة من الانجيل كتبت الى الامير
 ميخائيل صهر الملك قسطنطين القاسم ١٦ . الرسالة
 الموسومة بالانقراط والبشار لاهل الغفلة والحق والظلمة .

كتبت في السنة ١٥ لحيزة (٤٢٣ هـ) وفي باسم أهل
 العراقيين وقازين . وفيها ذكر قرب ظهور حيزة ١٧ . الرسالة
 الموسومة بالمخاطبات والاندثار والادب لجميع الاخلاق .
 كتبت في سنة ١٧ لحيزة باسم اهالي جبل لبنان وانطاكيا
 وبعض سورية والجزيرة . وقد شكنا فيها المقتنى الاغلام
 التي غرقت النعالم الوحشية والمخادعون الذين يعلوهم
 ١٨ . الرسالة الموسومة بالفاقة لنفوس الموحدين المهرضة
 لقلوب المنصرين المجاهدين ١٩ . رسالة العرب . كتبت الى
 أهل سورية والصعيد والجزائر واليمن والجزيرة العراقية وعلى
 عتق من المغانج ٢٠ . رسالة اليمن وهداية النفوس الطامحات
 ولم التحل وجمع الشتات . كتبت في السنة ٢٥ هـ بحيزة الى
 أهل اليمن ٢١ . رسالة الهند الموسومة بالذكار والكمال
 الى الشيخ الرشيد السود الفضل . كتبت الى الموحدين
 في الهند خاصة ابن مرمار رجه بال في السنة ١٧ لحيزة .
 وظهر بها ان كان في الجهة الشمالية الغربية من الهند وفي
 الثلاث كثير من تايي حوزة ومعهم رجه بال صاحب
 تلك البلاد . وفيها ذكر الامير مسعود ٢٢ . الرسالة الموسومة
 بالترقيع والبيان وقامة الحجج لولي الزمان . كتبت الى أهل
 القاهرة والسلاطنة ٢٣ . الرسالة الموسومة بتأديب
 العاق من الاولاد والغالل عن تغيير الصور العاصية عند
 الاطفال في دار المعاد ورجوع انفسها الى الانصال بعد
 الطوبى صاحبة الاضداد ٢٤ . الرسالة الموسومة بالقائمة
 للفرعون الدعي القائمة لعقبة الكتاب المصنف الفقي .
 كتبت في سنة ٢٦ هـ بحيزة ردًا على ابن الكردي ٢٥ .
 كتاب الحق القاطن وما توفيقي الابطاء محدود وفي الزمان .
 كتبت الى الشيخ لذهب الى مكان مفرد ليجز المقتنى عن
 الحالة التي كانت فيها ٢٦ . الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين
 الطائفيين من حزب النصاة الفلسفة الماكتين ٢٧ . من
 دون قائم الزمان والمهدي الى طاعة الرحمن ٢٨ . رسالة
 السفر الى المادة في الدعوة لطاعة ولي الحق الامام القائم
 المعظم . وفي المقتنى كتبت في سنة ٢٩ لحيزة الى جملة من
 مشايخ العرب

ثم ان في مكتبة بولون في أكسفورد كتابين من
 الكتب المسوبة الى حيزة واسماها وها غير الكتابين اللذين
 هما مثل كتابي موسيوك . وفي احدها ٤٣ رسالة ان
 فصلاً وكثير منها دون اسم على انها كلها من كتابة المقتنى .
 وآخر توارى عنها في سنة ٢٦ لحيزة (٤٢٤ هـ) . والكتاب
 الثاني من تأليف أحد الكتاب ولكنه حديث بالنسبة
 الى الاول فلا يكون له منزلة كتب حيزة والمقتنى . وما
 ياتي هو ملخص عيون الرسائل والفصول في
 الكتاب الاول ولا يستدل بها على فيه مهم من الفعالم
 ولكنها تدين الاتهامات التي وقعت بين غياب حيزة
 وسنة ٢٦ له بين تلاميذ واسماها وها . وقد قام
 المقتنى هذه الالتفاتات طويلاً حتى انه اعتزل في النهاية
 عن اعماله ١ . الرسالة الموسومة بمراسم حياة الموحدين
 وسلم حياة الموقنين ٢ . الرسالة في ذكر المعاد والرد على من
 عبر بالقط والاحاد ٣ . الرسالة الموسومة بالتأديب
 والاستدراك لبعض ما لم تدرك العقول في كشف الكفر
 المنجرب من الاتحاد والاشراك وفي المقتنى ٤ . الرسالة
 الامرائيلية القائمة لاهل الداد المجدد * * *
 ٥ . الرسالة الموسومة باحد وسبعين سؤالاً سأل بها بعض
 المدعون القصة المجهال واية المجدد والضلال ٦ . الموسومة
 بايضاح التوحيد لمن تبس من سنة الفتن وعرف الحق والنصر
 واثبات الحجج ببرهان الدين والرد على من اشرك بالباري
 وشك فيه ومجدد الحق وانكر ٧ . ذكر الرد على أهل
 القائل الذين يروجون تكرار الاله في الائمة المختلفة ٨ .
 توجع ابن البربرية الرسالة الموسومة بالقائمة للناس القيس
 القائمة لانها أهل الردة وليس ٩ . توجع لاجئ ١٠ .
 توجع الخائب العاجز سكن ١١ . توجع ابن الى حصون
 ١٢ . توجع سهل ١٣ . توجع من معلا ١٤ . توجع الخائب
 حلا ١٥ . رسالة البنات الكيرة ١٦ . رسالة البنات الصغيرة
 ١٧ . المقالة في الرد على المنجمن ١٨ . الرسالة الموسومة
 بهذه المخاطبات (في رد على موحدين) ١٩ . الموسومة بالمعظمة
 ٢٠ . المراجعة وفي رسالة توصية بالبعث من المقتنى لحيزة

الا نملك المحاكم المولى السبي لأجتماع حكم أحد تفعل ما تشاء وتامرنا نقدا بملكه العالي المجدد عن مقارنة الاصوات واللفات

فهذا هو توحيد الموحدين مترجما عن لغات أجنبية فتعسر الرؤوف على الكتب الأصلية العربية في هذه البلاد ولأن كانت قد نقلت نسخ كثيرة منها إلى أوروبا فضلاً عما ذكر في السنين المتأخرة . وقد ورد في تلك الكتب ما يضيئ المقام دونه ما يدل على عجز الموحدين وسائر البشر عن أدراكه في من صفات الآلهة وإتقاده وعره وعظمته سبحانه وتعالى وهدمهم أن اللاهوت اتحد بالناسوت على أنهم يزعمون اللاهوت عن النقص المنظور الذي ظهر للبشر فيه وقد ورد في تلك الكتب أن لاهوت المحاكم قد أثبت أحواله المخارقة للعادة ويحكى القاطعة . وقد دونت فيها سوالات وجوابات متعلقة بظهور المحاكم وما يأتي . هو ما ل ترجمتها

سؤال . ما هي كيفية ظهور مولانا المحاكم في أي زمان ظهر
جواب . في سنة ... الهجرية
سؤال . كيف ظهر
جواب . بالظواهر بأنه من القاطنين لسائر الوهميه
سؤال . لماذا ستر لاهوته
جواب . لظنه الاعتبار وقله الأصحاب
سؤال . في أي سنة أظهر لاهوته
جواب . في السنة الثامنة بعد الأربع مائة للهجرة
سؤال . كم سنة أظهر لاهوته
جواب . ٨ سنوات وأخفاه في السنة التاسعة لأنها كانت زمان تجارب وأسرار . وأظهر ثانية في بداية السنة العاشرة وإنشاء السنة الحادية عشرة . ثم أخفاه في بداية السنة الثانية عشرة ولا يظهر أيضاً إلا يوم الدين
سؤال . كيف كان الوزير يجهن المحاكم عند شؤله لديه
جواب . كانوا يقولون بصوت خفيض السلام منك بامولانا ومرحه . ذلك لأن السلام لك وديك مقر السلام

فالبركات والتعظيمات لك بامولانا العالي صاحب الجدى والشرف

سؤال . ماذا ينبغي أن تفهم ما ورد في رسالة خمار ابن جيش السلطاني المكاوي الذي هو اخو مولانا المعظم
جواب . أن مولانا أظهر نفسه بجسم آدم الناس أنه ابن آدم فعلاً فظن خمار أن مولانا أخوه مع أنه لم يكن كذلك إلا بحسب الظاهر . فازداد ضلال خمار وكان ضلاله سبباً لصدر امر مولانا بتخلو

سؤال . ما هو معنى ركوب مولانا الحيدرون سروج
جواب . الحمار رمز إلى الناطق فركبه مولانا دلالة على إعطال الناموس وغيره *
سؤال . إلى ماذا يرمز القرب الصوفي الأسود الذي كان مولانا يلبسه
جواب . أنه ثوب حداد يرمز إلى التجارب التي يعض بها عباده بعد

وبعد هذه سوالات ولجوبة أخرى صرفنا النظر عنها ولا تغلق هم لها بالاعتقاد
وفي تلك الكتب أن الوجه المحاكم أثبتت بأحواله . وقد ذكر حمزة تلك الاعمال في الرسالة الميماء السيرة المستقيمة وقال فيها مأمراً له لو كانت البحار الأرض كلها أغلقت والبحر جراً وأضيفت إليه سبعة بحور لما كانت كافية لتدوين جميع كلمات الله (الله هنا اسم السانية المحاكم) فاقصر على ذكر أمور قليلة العدد فزيرة النفع للعالَم المتترف بوجه مولانا المستحق التعظيم الذي تفوق قدرته أدراكه البشر فأقول على تمام به يقول برحمان طين جار مع أن برحمان كان متسلطاً في الفرقة كلها ولأن جار في القرية فتتلا كلكين دون أخشاعتها الصاكن وبما من ملك من ملوك الأرض يجسر على عمل كهذا . وأمر بتبلي رسا مقصودة دون أن يخاف الولادم وأصحابهم . وكانت يسير ليلاً بين عالم والولادم دون سيف ولا شمشير . وأبو ركبة الوليد بن هدام أثار فتنة فخرج مولانا المعظم ليلاً ولحق حسن بن عليان في خمسة غارب فوقف دون سلاح وسال كلاً

منهم من غرضه ودخل المدينة دون ان يكون معه غير خادم والمؤذنين . وفي فنية الفرنج كانت المجمع يتطلعون دخوله مصر في ايامه واستواه على العرش فكان مولانا يخرج حسب عادته متوجها الى الطريق التي كان مزمعا ان يدخل القاهرة منها فوقع الشقاق بين رواده المقتنين ورجع حسين بن جعفر الحسيني الى مكة خوفا من ان يوقع الفرنج به . وما من ملك ارضي بقدرا من فعل ما فعله الحاكم . وكان يخرج في حارة الحر في القبار دون مبالاة واصحابه يكدون بها كون من عظيم ما عاني ولم يكن يظهر الفرق في وجوههم ان كان يبل الثياب اصحابه حتى ظاهرها . انتهى لخصا وترجمة . وقد ذكر حمزة في هذه الرسالة امور اخرى يضيئ القامح دون تدوينها كلها وما ياتي لخص ما ورد من ظهور الحاكم بالناسوت

سؤال . ابن وقع الظهور او الكشف الاول

جواب . في الهند في مدينة اسها تشنانشن

سؤال . ابن ظهر البار او الهاري

جواب . في فارس في مدينة اسها اسهان واسم الله

عند الفرس بارخدائي وعلي ظهر في اليمن والموتل في المغرب كاتسان صاحب جمال مالك اكثر من الف رجل وظهر القامح في المغرب في مدينة مبيدة ثم جاء مصر وبني بابا اسم رشيدية . وابوزكريا والمصور ظهرا في المنصورة وفي كتابات حمزة ان الظهور ثم مرات عديدة فبلا وكثرة لم يكن في الدور البشري . وقد ورد في كتاب حمزة ما لا انا لظهوركم في كتاب اهرام مولانا بالنسبة التي اخذها عند ظهوره في الارض منذ خلق العقل الى زمن ظهور ادم الصنا وعبادة الملائكة له وهي مدة سبعين دورا وبيت كل دور وهو سبعون اسوتا وكل اسبوع سبعون سنة وكل سنة الف سنة من سني هذا الزمان . ولين لكم الاسماء

التي اخذها العقل وجعله في كل من تلك الادوار واسم كائناتو كما ان اسم هذا الجبل هو الانساني او البشري . وقال في كتابه اخرى اني ايت لك الاسم الذي اخذته في كل من تلك الادوار واسم الذي كان للروح المضاد المدعو ابليس . انتهى . فحمزة هو ظهور العقل وعند ظهوره بين البشر اسم ادم الصفا وكان له وزيران فصبا فسمي احدهما ادم العاصي والثاني ادم الناسي وعند ظهور العقل المرة الاولى كان ظهور ناسوت الاله باسم البار او الهاري ولا تعلم هل كتب حمزة امور التي وعد بها ايضا للظهور الالهي في الادوار المذكورة . وقد ورد في احد كتابات حمزة ما نصه . وقال الحاكم جل ذكره بارخدائي بصوت بلسك الله بعد مولانا جل ذكره . انتهى . فلهم هذه العبارة تقول ابن عند جميع اسماء الخلق سبحانه وتعالى الواردة في الكتب الدينية في اسماء وزراء الحاكم الذي هو عندهم الملقب الخلفي ويسمى ذكر اولئك الوزراء . وورد في كتاب حمزة . مولانا في وقت شغل كل في ظاهر الامر يسمى ناسوت من حيث العالم البشري بالبار او الهاري وهذا اصل الكلمة الفارسية بارخدائي وهي في العربية الله فيقول الفرس عند ذكر الحاكم الحاكم بارخدائي والغريب الحاكم الله وهذا لا يوافق فان الله اسم الوزير الاول . ولكن بارخدائي معناه الاله الاعلى او الاله الاله فيوافق هذا الاسم لمولانا اكثر من الاسم الاول . اما بعد بن اساحل فاسمة في تلك الكتب الناطق السابع وهو الثاني من الائمة الذين هم سلف الخلفاء الفاطميين . وفي ايام الائمة الثالث منهم ظهر الناسوت باسم ابي زكريا . وفي ايام الامام الرابع ظهر باسم علي الاعلى فابوزكريا لم يكن ملكا في هذا العالم . وظهر العقل مرة باسم قارون وفي اخر وقت وهو شيخ سي بالمهدي بنهار البيت وظهر ايضا النفس باسم ابي محمد الملقب بالظهور الثالث باسم الموتل كان في بلاد تدمر وفي الولايات الشرقية وكان تاجرا . وفي النفس الخفي حمزة ان الناطقين سبعة وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى والمسيح ومحمد وسعيد . وسعيد هو عبيد الله الخليفة الاول الفاطمي

الملك بالمهدي وهو والد القائم اعظم الوزراء . وقد ورد في الايام المومنون كلانا . وقد ارانا الصبر المستوي والمكان الكتب المذكورة عن الوزراء الذين تعلق بالقاب مختلفة كالسابق والناطق الخ ما نصه فظننا الى السابق والثاني والناطق والاساس والامام والنجدة فربا بهم كلهم عبيتا مزيجين فعرفنا بان المصود سلام وعلمنا بتوثيق مولانا جل ذكره ان الهه المكار الهماني خاتمة الله وقائمة واللامين والالف خلف تالية وهو اخرهم ورايهم وقام القدرة بولائه لا يقال لاحد من المحدود (الوزراء) ما قبل له وهو المهدي الذي وقع عليه هذا الاسم الاعظم بقوله ابو القائم ولا يجوز ان يقع هذا الاسم الاعلى اعظم المحدود زنياهم كما ان الهه نهاية لاله الا الله . انتهى . وظهوره للبشر بحسب تلك الكتب في مركز ملكي هو عند ما ظهر سي بالقائم ومن ذلك ايضا ان نعيم التوحيد كان مستترا لحكمة انباء الظهور المذكور وكذلك في ايام المصور والميز والعريز . ولم يظهر ذلك التعليل الا في ايام مولانا الحاكم . فالتائم والمصور والميز والعريز والحاكم واحد . ونسب هذا فيها بظهورات الهية مربية ملكوتية . والظهور دوت ملكية نسي زمان اجمعه و زمان الظهور الملكي زمان الامامة

وورد في كتابة اسماعيل بن محمد القمي ان ما يرى من الناسوت الظهري هو كالنصار من الهه او كصورة الانسان في المرآة يرى شيئا فيها ولا يرى غير نفسه غائبا من لا يمس الا نفسه . وقال حمزة انه ظهر في صورة بشرية ان اسانية كما هي وحفا شه . ولما نظروا الهه التي فيهم . وبغير الاحوال ترون صورة مفردة وحده الذهور والسون والاشهر لا تغير شيئا . وسب كل الايام بتمل شيئا في كل دهر يظهر في صورة مختلفة . لان قد دارت الادوار وبطل كل ما كان في الادوار السابقة فالجهد لمولانا محمد لانه اظهر نور الانوار والم علمنا وطهرهم بالظهور بالناسوت فرباه بصورة بغيره محمد تقديرون ان تعرفوا قسما من ناسوتهم ولا اتقوا عند الكلام عنه جوهر ولا نفس ولا صورة ولا معناه ولا صفاته ولا سمته ولا مكانة ولا روية الا ضرورة لا ذكر ما فيهم لئلا

الناسوت في الحاكم . وفي كلام بهاء الدين ان الله عادل ولا يظلم ابدا وقال السيد للوق الاله المفرد بمعنى الظهورات الالهية المنس بلاهوت من حيث هو عن الماهية والكيه الماه بعد وجوده عما تحيط به العقول ويقطع بالانساخ المطلية . انتهى

وفي تلك الكتب ان غايه الخالق في افعالها هو البصر وكل ما خلق في العالم فهو لاجلهم . وفي فقره بعد . ذكر موسى احد الاديان ما نصه الى ان انقضى دوره وظهر ناطق خرو (الناطق موسى دين) وهو محمد بن اسماعيل ولي الخلفاء المستودعين وهو الى احد بن الحسين بن محمد بن عبد الله ابن ميمون القنداق وهو من ولد سعيد بن الشافع المهدي وكانوا هؤلاء مبلغ عقولهم في معرفة التوحيد كبلغ العظم اذا كسي لحا وصار صورة مخططة مخصصة بلا روح من الانعام الحلي الناطق . انتهى . وفي تاريخ الناطقين ان موسى دولهم صيد الله وفي هذه الكتب نسي اسماء سعيد بن احمد او المهدي او المهدي بالله او سعيد بن الشافع وهو الناطق السابق

وقال اسماعيل بن محمد القمي عن المهدي ما نصه . وظهرت السله الماهية وهو قيام عبد الله بامراني المهدي . وكان صيد الله قد نسي احمد فلذلك نسي سعيد بن احمد وهو المهدي الذي نسي باسمه مجددا لانه استنساخ للامام باهو وكان الكري وهو الذي استودعه المولى المحل جل اسمع الوديه وامر بجمعة مولانا القائم جل اسمع

ثم ان الحاكم بامر الله وعبد اتباعه الحاكم بامر ولد سفة ٣٧٥ هجر بمصر صرح ابو بانا خلف له سنة ٣٨٣ . وسنة ٤٠٠

أبطل بعض الخراج وبيع الملوحة وغير ذلك وفي غيرها
 أمر بإطلاق الحرية الدينية للسفينة مع اختلاف مذاهبهم
 ولكن هذه الحوادث لا تكون لأن يورث الاضطهاد بالظهور
 الا في السنة المذكورة . فربما كان سبب تعين الظهور
 فيها صدور امره بفتح المنبر وهو اقدم امر له مدون
 في الكتب المذكورة وهو رقم ذي القعدة سنة ٤٠٠ و ذكر
 الحاكم فيو كالمبر المؤمنين . وقوله ان المرة الثانية التي اظهر
 لاهوته فيها كانت سنة ٤٠٨ وهذا هو الواقع وفي السنة
 التي اجتمعت فيها وزارة حجة بن علي الملقب بالمهدي .
 وهذه السنة هي بداية تاريخ تاجي الحاكم . وقد ارجح حجة
 احدى رسالاته فيها وربما كانت كتابة الاولى الدينية .
 وقد قال فيها ما ماله ان هذه الكتابة قدمت الى مولانا جل
 سته في شهر صفر سنة ٤٠٤ فظهر التي في السنة الاولى من ظهور
 خادم مولانا وصبر المهدي المتقم من المخربين المتدعن
 المنبل ولا يبعد سوءه . ومن المعلوم ان نشتكون سبق حجة
 الى التصريح بالدعوة المحكية وذلك سنة ٤٠٧ فهاج القيم
 طوي في الجامع فأرسل الى سوربة لاناة التعليم في الجبال
 ودعوة الاهالي . وفي كتابات حجة النابتة توضح نشتكون لانا
 حاول ان تكون له مزية طوي ولا تخافوا سرأاً من طويولانه
 لقب نفسه سيف الامام وقال ان نشتكون وصاحبه
 بتكلمنا دون معرفة ودون علم وتصرفنا بما يخالف تعاليم مولانا
 وشاعرا بناء دون اساس لانها حلفاً بالتوحيد دون معرفة
 لاهوت مولانا ولا ناسوت وقاما بما يستدل منه ان الحاكم
 انسان محض ورغبنا في تشييد بناء الدين التوحدي دون
 تكان السر الذي هو من المحكمة . وكتب اليه في نهاية سنة
 ٤٠٨ بحرية بانة غير اهل للقيام بالدعوة التي طلب ان
 تفوض اليه وهو تعليم التوحيد ولا ان يعترف بواكامام
 وكتب حجة الى احد اصحاب نشتكون وهو في السجن انه
 عصى يا تحلل لنفسه الامامة . وقد ورد انه قتل هو ونعتة من
 اصحابه سنة ٤١٠ بحرية

وقد ورد في بعض التواريخ ان الاهالي كانوا يعتقدون
 ان في الحاكم صفة لاهوتية وكان هناك حجة الملقب بالمهادي

وابتداء ١٢ رجلاً كتلا مكره يسمعون حكمة . وفي الكتب
 التي تقدم ذكرها يظهر ان الاسماعيلية يعتقدون انه كان
 لادم اوشطليل ١٢ حجة او تلميذاً او صاحباً وكذلك
 لنوح و ابراهيم وموسى والشيخ ومحمد صلواتهم فكان لكل من
 الوزراء الاربعة الذهب تحت حجة ١٢ حجة . وقسمت
 الخلات التي ينبغي ان ينفذ فيها الوزراء مأمورهم الى
 ١٢ قسمًا وكانت يرسل الى كل قسم حجة وهو الذي
 هي الداعي

وقد قال حجة ما ماله انه ما من اسم ولا وصف
 يوافق الحاكم والضرورة تجيء الى تسميته وتلقب بما هي
 جار على السنة الناس . وقد اعترض على تسميته الحاكم
 بامر الله وسماه الحاكم بذاته . ثم قال ان اسم الله يعتبر من
 ثلثة وجوه . اما ان يكون كلمة اضيائية مولية من مقاطع
 الكلام . او اسم من ينحصر هذا الاسم واسم المعين وبالميز
 فعل الوجه الاول يكون اسم الداعي الاكبر مخشكون . وعلى
 الثاني اسم الامام اي حجة . وعلى الثالث اسم مولانا خالق
 الاسماء المسماة والداعي الاله الذي لا يدرك لاهوته بالخص
 العناصر الروحية الاربعة وفي الوزراء الاربعة . وبالله ينبغي
 ان نعلم لاهوت الكلي الذي هو محبوب عنا . ومولانا لم
 ينفصل قط عن ناسوت . فاعاله افعال ذلك اللاهوت
 المحبوب هنا وكلامه هو كلام ذلك اللاهوت . ولا ينفصل
 اللاهوت عن الناسوت . على انك لا تتدبر ان تراه ولا
 تقدر ان تدرك حقيقة جبره . والحاكم هو المسلط على
 الناطق والاساس والامام والحقبة وم خدمة ملكوت وعبد
 سلطان وهو الحاكم بذاته المسلط بجهوره الذي هو لاهوته
 فالجهد للذي يتسلط بامر نفسه وليس بامر الاخرين
 وقد ورد في كتابات حجة اسم الحاكم بذاته مرات
 كثيرة . وورد في تلك الكتب ان تسميته بالحاكم بامر الله
 يدل على ان الحاكم هو الناسوت والله هو اللاهوت . وقد
 قال حجة اما الرب الظاهر والمباطنة التي كانت للناطق
 والاساس فقد جعلها مولانا جل ذكره لمعينه واليك مثل
 ذي الاربعتين وذي الكفايتين وذي الجلالين وذي الجنتين

وإدخال هذا كواشاة إلى معرفته وتوضيحه جل ذكره. إلى
 أن قال ما لك أنه أراد أن يعلم الطلبة والحادثين أنه
 قد جعل لقبهم جميع الرتبة التي يتبع بها الناطق والاساس
 وأنه لا يرافقه اسم ولا وصف وتسميته الامام وصاحب
 الزمان وامير المؤمنين ومولانا يسيرة بالايافى غير
 عدلوا فقد تعالوا على من القياس والوصف فتسميه امير
 المؤمنين على سبيل الاستعارة والجار وليس الحقيقة
 فإذا لم نسميه بهذه الاسماء لا ينهم الناس المعنى فله الجهد من
 دون مقارن ولا مليل . وأعظم الاسماء الواردة في كتب
 الاديان المختلفة اسما لله والرحمن على أن اولها اسم ذاتي
 التبريل والثاني ذاتي الاول وقال وإذا دعا احدكم مولانا
 صاحب الزمان او امام الزمان او قائم الزمان او وفي الزمان
 خليفة الله او ما هو من هذا القبيل كالحاكم بامر الله او فاء
 بهذه العبارة وفي سلام الله عليه او صلوات الله عليه يرتكب
 الشرك تأييدا لا غلط القدسية التي تاصلت في القلوب . وقد
 قال الوزير اسمعيل بن محمد التميمي عند الكلام عن
 الحاكم ببعثه اماما ولكن الامام خاتمة . وقد فوض
 حجة القوم بأن يصنع القائم . وهذا اسم الحاكم وحجة
 ولكن عند تسمية حجة بوجه من اداة التصريف ويقال
 قائم الزمان . وجاء حجة بأداة من الكتب على موافقة
 تسميته القائم . ولا يجوز أن يسمى خاتمة أي حجة القائم
 بل يسمى بخاتمة اداة التصريف فتقول قائم الزمان لان
 كلمة قائم مؤلفة من أربعة احرف وفي قدر احرف الله .
 والله ككلمة اعتيادية اسم الذاتي وامام كلمة مؤلفة من أربعة
 احرف ايضا فالذاتي والامام والله ككلمة اعتيادية كلمة عديد
 لمولانا القائم العالم الحاكم جل ذكره . فحرف الالف واللام
 أي اداة التصريف الداخلة عليه تدل على أنه لا ينبغي أن
 يشبه كائنا بوجه ولا يجوز احتفاء باسماء غيره ويؤلف من
 هذين الحرفين حرف النبي لا أي انه لاسميه له بين المظروفات
 ولا يشترك احد في القدر والكمال . اما عين فاسم قائم أي
 القائم برئاسة وزارة الموحدين . وليس فيه قدرة ولا
 كمال ولكنه يحتاج إلى أن يقال اعانة مولانا طن وقوى
 بسكال الذي هو صاحب الجدل شانه . فلقائهم الكلمة
 المؤلفة من ستة احرف هو المعبود وقائم المؤلفة من أربعة
 احرف عين وبين كلمة معبود وعبد حرفان كما بين القائم
 وقائم . والزيادة في ميم وطو قائم بحسب الجمل ٤٠
 والواو ٦ وهذا يدل على أن جميع وزراء الدين
 الفوسيدي م ٤٦ ومولانا العالم الحاكم وليس لهبة الذي
 هو رئيس الوزراء . ومولانا الوزراء هم العقل والنفس
 والكلمة والسابق ١٢ حجة والتابع ٢ من الدعاة فيجب عليهم
 ٤٦ لمولانا القائم العالي الحاكم . وهو معطي القوة لروساء
 جميع مولانا الوزراء اسبه لائهم . ولذلك يسمى القائم .
 وقد ورد في تلك الكتب بضع مرات تسمية حجة القائم
 ويظن أن هذا خطأ . وقال بهاء الدين ما مآله اني
 كنت ادنو من مولانا الحاكم برأسه وزير الامين القائم
 وصاحبه في احدى رسالاته السيد المهدي المسيح وبها
 كان ادخال اداة التصريف على هذا الاسم خطأ ومن
 كثر في رسالات بهاء الدين الذي هو حجة الحاكم بامر الله
 فربما كان ذلك اتباعا لما تقدم من أن الحاكم اسم الناسوت
 والله اسم اللاهوت
 وقد جعل حجة لاني عبد الله محمد بن وهاب دستوراً
 لقائهم الحاكم قال فيه ما مآله لا تحضر لدي ما لم تدع اليه
 ولا تصكبه الا عجباً وتقول بصوت مخفض جداً السلام .
 فليأت السلام منك باملولنا وليد اليك فانه لك وديك
 مقام السلام . انت منهل مجيد ياسيدنا المتعالي لك الجهد
 والمعرف ولا ترفع صوتك ولا تحرك بديك ولا تومي
 بيمينك ولا ترفع راسك . وفي تلك الكتب ان الناس يصنعون
 عن ان يصنع مولانا وعن نقيل الارض يات يديهم وعن
 التزول عن الخول عنصرورو وباطل الركوب وامر بان
 يسلم عليه من الجهة التي وان تكون الطلبات ذات اسطر
 فردية أي لا تكون زوجية وان هيا تكون بالرد وكذلك
 الذين يحضرون امامه وان لا يدخلوا ذكورا وانما في
 وقت واحد وان يكون الكلام بالقرء ايضا ويقال ان هذه
 الاوامر كلها روي الى امور في الدين الفوسيدي

وقد تقرر في تلك الكتب ان الحاكم بعد غيبتولا
يعود الا في يوم القيامة اي يوم نزل الدين التوحيدي.
وقد وضعت سؤالات واجوبة بهذا الشأن وهذا ما لها
سؤال . ماذا نعلم يوم الدينونة

جواب . هو اليوم الذي يليس فيه مولانا ناسوته
ويدفن الناس بالسيف دينونة صارفة

سؤال . كيف يتم ذلك ومتى

جواب . هذا امر مجهول ولكن تظهر علامات

تعرف بها تلك الساعة

سؤال . ما هي هذه العلامات

جواب . عند ما ترى الملوكة يكون بحسب ما رآهم

وتصوراتهم وبسط الحجبون

سؤال . في اي شهر يتم ذلك

جواب . في شهر جمادى اوجب بحسب الحساب

الشمسي

سؤال . ماذا ترك مولانا عند غيبتو

جواب . ترك منشورا مطلقا في باب الجامع سماه

بالسجل المعلق . وقد ظهر من هذه السجلات والمجلات ان

الحاكم غاب ولا يحضر وانه تعلق السجل المذكور عند غيابه

وهذا خلاصة

باسم الله الرحمن الرحيم . ان الكفافة الاستهالية هي

للهذين حادثا عن السبل المعوجة ويتعدوا عن حقايق

المجهلاه وكان ايمانهم خفيا الذين يمتون بالله تعالى

والذين هم وكلاءه وشهادته عند الناس ونوابه في الارض

الذين سلم اليهم امير المؤمنين الاحياء بمخلفاتوه . ويكون

من نصيب الذين يعاشرونها الامار غافلي الله المؤمنين

يوم الدين من جميع قلوبهم امانا حقيقيا خاليا من

الرب والله لا يحرم الدين بعلوث الخير المكافاة التي

يستحقونها وما المدلول والغشاة الا للاشرا والفساد

والابانة والحادعين والكذابين الذين يتقانون الحف

والمرائين والذين ينكرون يوم الدين . وقد حي غضب

الله عليهم وعلى الذين يسكون السبل المعوجة

وبعد هذا تعظم الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على

البي محمد وآله . ثم ياخذ كاتب هذا المنشور بيح الموحدين على

الغافل والمجهل الذين وقعوا بهاجع انهم قد حصلوا على انوارات

كثيرة وذكر المنافع الزمنية والارواحية التي فيها اياها الحاكم فانه

انهم عليهم جميع الحقوق الشرعية للتصرف بانفسهم ومقتلواهم

من مجرد وجوده وليس باستحقاقهم . وقد نالوا منه هبات

وافرة من جميع الانواع ذهباً وفضة ومجوهرات كريمة وماشية

وارضا وغير ذلك . ووقع شانهم ووقاموا الى اعلى الدرجات

ووسع دائرة سلطتهم شرقا وغربا في السهول والجبال والبر

والبحر فصاروا ملوكا وسلطين ياخذون الجزية . اما خلفه

الروحية فهي الاعمال التي قام بها لاقامة الشريعة الاسلامية

وتزوين الجماعات والمضائق التي وقفت على الاسرار الهلينة

والنضارى لحملهم على الاسلام وانشاء مدرسة فقهية . الحان

قول فيها اما الهبات الروحية او الدنيوية التي فزمت بالحصول

عليها فيها صدقة ومعاشرة المخارجية وها علنا محمد كفي

الحال مع اعلى السعادة والسلامة الابدية . فهذه العلم تمكن الا

لائيات كود الانسان واخذوا ذنوب . نعم ان اعداء الله

وامير المؤمنين لم يخاسروا ان يتمدوا على حقوقا من اعدائهم

على ان بعضهم حارب البعض الاخرين فاعطوا حاصون على الله

غير محرمين الدين ولا حضور الامير ولا الايمان ولم يمنهم

ذلك عن اراقة الدماء والتعدي على العرض فتضاربوا

وضرب دينهم وضربهم نائب الله امير المؤمنين . فاعطوا

الله سبحانه وتعالى ونائبه امير المؤمنين من اثمهم وعصيانهم

ولذلك خرج امير المؤمنين الى مايتكم لان الله لا يهد قد

قال ما منته ولن ارضى ان اعطيهم ما دمت بينهم غضب

نائب الله يدل على غضب الله سبحانه وتعالى وظهرت

علامات غضب الامام فاعطى ابواب اموه وبطل مجالس

الحكمة واخرج الى خارج قصر مكاتب القواد والصبيد مع

جميع الشعب عن التسلم جليد مع الله كان يخرج ويدولهم

وسمع المجلس على المناد حول تصدق المقدس وامتنع

عن اقامة الصلوات مع الشعب في الاعياد وفي شهر رمضان

ومنع الموزنين عن التانين وامر بان لا يدعي مولانا ولن

ذلك وهي موجهة الى اهالي سورية . والظاهر انها من
حجرة وريما كانت ختام رسالاتها فاتها مطبوعة في المكتبة
المذكورة بكتابات اسمعيل بن محمد التميمي . وربما كان
تاريخ هذه الرسالة الذي هو غرة سنة ٤١٢ هـ سببا لتجهت
الغيبية في الاشنة والاجوبة السابقة في بداية هذه السنة .
والقصود منها تطمين الموحدين الذين خافوا عندما بلغتهم
غربة الحاكم بحيث يقولون على مقاومات اعداءهم وبصانون
من الوقوع في الخطم من جرى توم ظهور اللاهوت بعد
الغيبية في جسم آخر . وفيها ما آله

يا ايها الموحدون المومنون بوحدة مولانا سعيد يوم
الذين انضمتوا بسزور وتعلم لكل ما يأمروا من جمعكم
وايقنوا انه سعيد انفسكم وانفس جميع البشر وقد اعترفتم
بوجوده وتهدتم بان لا تكونوا عيدا لاهوا فاحذروا
الفكوك . فاجعلوا الله اكثر من الناس واتكفوا على حماية
العلي . فما اخوتي خافوا لكي القدرة وبالاضطهاد يظهر
ثابت الايمان . فما اخوتي انكم في يقين ان مولاكم لا يظن
النارمة وان لم يصره انكم في الموانع التي تحجب عنها
ما في الاذنوك وانامكم . ولما بالدار هذا تهرئة في
ثلاث من السنين وهي سنة ٤٠٨ و ٤١٠ و ٤١١ للهجرة .

وقد قال حجرة ان الحاكم جعل له الامامة في السنة المذكورة
لانه اقتصر على اظهار لاهوته ووجدت . وهو يقول في تلك
الرسالة يا اخوتي استقبلوا قبل ظهور ناسوت مولانا بومر
التيامة لان كل عبادة تقدم له حقتة تكون جبرية فلا
تكون ذات شرف . يا اخوتي ان ما كانت بهمة احكم من
قربم الان . يا اخوتي اصطبروا فكم من جهة مولانا
فيخرج السار عن احبكم . يا اخوتي اجدوا خداع الخادعين
لان الفد يخرج من بيت الصديق وخارجه طهارة وداخلة
نحاسة فاحذروا . يا اخوتي بعد اظهار تعليم التوحيد ظهر
الكائن المعبود في صورة خارجية وفي هذه الصورة اعترفتم
بوجوده وحيدته في عبادة حقيقة ذات تقوى خالصة وان
يخرج من هذه الصورة الى صورة اخرى فلو خرج بطلت عبادتكم
بالوعد التي وعدكم بها . انتهى . ويظن ان المقصود بها الخداع

لا يتزل الارض بين يدي مع ان من حرقوا ان يحصل
رعاياه بقومين بذلك تعظيلا . وامر بان لا يتزل الناس
عن خيولهم وحيرهم عند حضوره . وليس الصوف من
الزمان مختلفة . ومنع حاشيته وصيته عن ان يرافقه ويقيموا
باحتفال الركوب الاعيادي . وامنع عن اقامة المعبود
واشيء اخرى لم يتبه الناس اليها . فثابت الله امير المومنين
ترك جميع المظوقات وشاها . ويخرج من بينها ولا يظنون
ماذا يقولون عن ذلك فحذروا ولكم لا يظنون الحقيقة
ولا يرجعون الى نائب الله

فيها الناس ملوا ملوا قائمين في بداية الطريق
التي سلكها امير المومنين عند غيبه وتضييحه في اتم
واولادكم يطهرن قلوبكم واجلواكم نولياكم مستقيمة امام الله
صاحب الكائنات واربحوا اليه مهدين قليلا طالين
الفران والرحمة لمن حكمكم بارجاع نايه فلا يخرج احدكم
منشقا على امير المومنين ولا باحسا عما جرى . ولا تقطعوا
عن الصلاة في مثل تلك الطريق فاقبلن هوذا مسكننا
وعند حلول ساعة الرحمة يظهر نائب الله بكم باخيار
وارادو . فقولوا بملك ليلا وبهارا قبل حلول البور
الاخر وساعة الدينونة وقفل ابواب الرحمة والانتقام من
العصاة

وفي نهاية هذا المنشور ما معناه ان عبد امير المومنين
قد كتب هذا في ذي القعدة سنة ٤١١ . مع الامر بان
لا يمنع احدهن قره تو واستنساخه وحرم كل من يقدر ان
ينسخه ولا ينقل

ولما كان هذا المنشور مكتوبا للعالم قاطبة كان
لا يتعجب ان لا يلقى الحاكم فيو الا امير المومنين ونائب
الله في انه يهل ان يسر كل ما فيه بحسب تعاليم دين
الموحدين فسلم الله سبحانه وتعالى ليس هو فيو الا اسم
لاهورو واما نائب الله وامير المومنين فيها اسم ناسوت .
وهكذا نرى بعد جمع ايات المقالة عن الكتب الدينية
ورسالة الغيبية مهمة من جهة غيبة الحاكم وفي صدرها
انها رسالة كتب بعد غيبة الحاكم بثلاثة اشهر واقل من

علي بن الحاكم الذي خلفه باسم الظاهر
وفي رسالة في تلك الكتب اسمها الرسالة الموضومة
بالاسرار ومجائس الرحمة للإمام والابرار مكتوبة في السنة
الخامسة لحزرة ما بقي من جهة غيبة الحاكم ثم انه غضب على
كل الخلق ما عدا الموحدين واغلق باب دعوتهم وقضى
رحمة ولم يقبل منهم احدا فغاب من السرداب الى داخل
السور الذي يسموه اهل زماننا بسد اسكتريليقي هناك الى
ان يمناه ان يظهر . انتهت . فهذه الرسالة غير ثابتة فربما
كان الموحدين لا يعتقدون ذلك ولا بعض ما ورد فيه
لعدم انطباقه على بعض ما هو مكتوب في كتب حزرة
والفني وبهاء الدين
اما زمان غيبة الحاكم فيسمى زمان الغيبة وزيان
النجرة والفترة وغير ذلك . وقد كتب حزرة ان غيبته تكون
قصيرة المدة فقال في ذلك ما آله . بالخوتي كونوا على
استعداد دائم ولا تحسبوا حالكم المحاضرة حالة مضرة فانيها
تافعة فبعد زمان قصير ترون رجعت اعداكم اراملى
في ويل وسعمران يلتزمن بان يسلط على ائمتهم علامات
(عبار) فتأخذون بشاركم وتدعون اسم امره وشرفه . (هذا
لقب الذين اسلموا بالتوحيد في سني الكشف او الظهور فانه
يكون لهم المركز الاول بين الموحدين) . وورد في تلك
الكتب بان غيبة الحاكم وحزرة لا تكون اقل من سبع
سنوات . وقد ورد في الجزء الاول من سبعة الاجزاء ان
مولانا ليس انبأ سودا رمزا الى غيبته وثلاثة على ان
المؤمنين وعصمته يبقون سبع سنوات بعد غيابه في الضيق
والظلم وارتضى شعر راسه رمزا الى ان الامام (حزرة) يجتني
لان الرأس من الانسان هو كالامام اما جهه الدين فاكتفى
بان يقول ان عودتها قريبة . وقال ايضا ان الظهور
اللاهو في القادم يكون في مصر في جمادى او رجب
بصورة الحاكم وان المولى الاله الحاكم الكلي القدرة يظهر
نفسه مخلوقا في صورة مخلوقا تو . ويظهر بكل قداسة عظيمة
المتزمنة عن الوصف مما يحجبهم من الملائكة القديسين
والروحين واجلوا من الكار ورم ذوات الاجمعة والانباء

وعلى رؤوسهم الذي هو الرئيس وامام الامم في كل الدهور
والقرون وتسمى الصورة التي يظهر بها الحاكم الصورة
الانعمالية الروحانية . ومن هذه الصورة تنبع التعاليم التي
في عمومية عند البراهمة والاسرائيليين والمسيحيين والمسلمين
وفي ان البارى يظهر مجليا لخلافتها يوم القيامة محاسبا كل
انسان وانه يثقي السما . ويغير الارض . والمكة اصحاب
بكر ابن اخوت عبد الواحد يقولون ان البارى تعالى يرى
يوم القيامة في صورة يظهرها ويكمل الناس منها . وقد ورد في
تلك الكتب ان الصورة الانسانية التي يظهرها الحاكم بور
الذين تنى لجل القرب وبها كانت تنى ايضا دوحه
الفرج وحل القدرة . وقد ذكرت في رسالة للفني هكذا
حيثما يصارهم لعلبة ظلال الفتن وضلت احلامهم من الطلب
لدوحه الدرج وعمل القدرة
وقد ورد في تلك الكتب ان الظهور تسبقه علامات
مختلفة . وورد في كتابات بهاء الدين ما معناه ان عودته
تكون عند ما يفرق سائر الذي كان معلم الادمان الكاذبة
من الدهور القديمة وعند ما يسلم الناس انفسهم الى الانام
والاراء الكاذبة والفساد . وهذا المخادع هو المسيح الدجال
وله مخادع امهة احمد غفاس زمان القيامة مجارب بيت
الامامة وغمارة تعين بليجان عظيم في ارض الانباط
ويؤثره بهدم ابنة السطاط وبنظير مخادع اخر في نفس
هذه المدينة . ومن علامات اليوم الاخر غراب حطب
يجريو المسيح الدجال الذي يخرج منها . ويقال حيثما ان
خدا مع زمان القيامة الحمد قد خرج من حطب في يوم محس
وقد اجتمع الروم حول رايته فانه دون رب بلقي تلك
المدينة في ويل وحرب . وما اعظم انتقامه في المكان الذي
اسبغت طوبى بركانه لكثرة اهلاك اهالي الصعيد والزبد
وذلك عند ظهور احمد الكتاب . ويظن ان دابة الارض
التي تخرج منها عند ايام الاخيرة تبرز الى المسيح الدجال
ومن تلك العلامات انهدم ابنة العبادة لطوائف مختلفة
في سورة بالزلازل وبها ضعف الايمان وقروح اضطهاد
شديد على الموحدين وبلغ العنصرية اهل الدرجات

اما القیامة في تلك الكتب فلا يستفاد منها الا يوم
نصر الدين التوحیدی واذاعة على جميع الناس فتبطل
جميع الاديان ويصير نصيب كل الناس فيمال الموحدون
المكافاة وغيرهم العقاب في هذه الدنيا . وفيها بعض اختلاف
من جهة كيفية وقوع ذلك وزيادته . وقد قال حمزة عن
يوم القیامة ما معناه ان مولانا يظهر سيفه بوزارتی فيهدد
شمل العصاة ويهلك المشركين ويصرفهم لاجون المجيع .
والذين ينجون من السيف يدفعون خيرة تلبيهم الماز
ويلتزمون بلبس الثياب مخصوصة . و يتسببون الى ثلثة
اشمار بعلامات مختلفة وبقدر الجبرية التي يلتزمون بدفعها
فيصعب عليهم بالتدريج على رصاصة في كل اذن وزن كل منها
عشرون درهما وتصنع اطراف ارجلهم اليسرى بلون
سفرجلي ويكون ما يوخد من كل منهم درعین ونصفا .
ويصعب عليهم حذیة في كل من اذانهم وزین كل منها
ثلثون درهما وتصنع اطراف ارجلهم بلون اسود وما يوخد
منهم يكون ثلثة دراهم ونصف درهم . اما المرتدون من
الموحدين اي الذين تركوا دين مولانا التوحیدی فعلا منهم
تطبق زجاجة سوداء في اذانهم ثقل كل منها اربعون
درهما ويلبسون على رؤوسهم جلد ثعلب ويصنع ثوبهم
فوق الصدر ويوخد منهم خمسة دراهم في السنة . وهذا
الخارج يدفعه الطاعون في الن والسيان والنساء والاولاد
سحق اصحاب خطا الحكومة . وفي كل سنة يغير ما هو
معلق في اذانهم والذي لا يراجع يقطع راسه . وتجمع تنود
هذا الخارج في مصر في جامع عمرو بن العاص وفي القبة في
السام وفي جامع ماوية في بغداد وفي جامع البلد
الغربية . واللباس يوخد اخضر زمرقند ويغير ما هو
بلد الخان يلبس بخراسان وفيها يفضب مولانا طليوتم
الكلان ويجري الكتب فيفرق في اناء من ذهب ويكون
ذلك اليوم يوم الزيل والخسرات فتبطل السن القديمة
ويولد الدين الابدی ويهدد مولانا في كل لغة فينادي في
كل صقع وناد ان هو الملك الان وفي كل اذن . فيقال
مولانا الحاكم المتصرف القوي جل اسمه . وبما عمل كل

انسان حسب استخفافه دون ظلم وفي كتابة اخرى لحزرة
ما معناه يا ايها الموحدون سر ولا تكم تصيرون اسباب اولادهم
(اي اولاد غير الموحدين) يوم الدين وكبرهم وارفعهم
وتخربون بيوتهم وتاسرون نساءهم واولادهم وتختلط دماءهم
بدماء كلامهم واضعكم بسود على اقوامهم ويطلبون السلام
فيقال لهم لا ملاد ولا ملجا ولا غنيح
وكتب حمزة في رسالة سابقة لعينية الحاكم رقم
شهر رمضان سنة ٤٠٨ اي السنة الاولى لحزرة وهي الرسالة
الموسومة ببدء التوحيد لصحة الحق ما معناه يا ايها المومنون
الذين يعتزفون بوحدة مولانا الحاكم قد قرب زمان ظهور
الحق وذلك الفرق والامم وباطل جميع الاديان . فيها ما
لقتل اتباع الخطيئة والقاء الزنج في النار واس النساء والاولاد
واهلاك جميع الرجال بسيف مولانا تعالى عندما يتم الظهور
بوزارة حيد صاحب الزمان المظم باضاح الذي يقود الى
الامان الحقيقي المنتقم من المشركين والعصاة بسيف مولانا
وفي رسالة اخرى كتبت في ايام الحاكم ما معناه من
جهة المكافاة يوم الدين عند نصره الموحدين ان اهل
السلطة يكونون منكم وكذلك الحاسين واصحاب الخطيئة
في جميع الاقاليم والسياسات والحكام . والذين يعتزفون بوحدة
مولانا يمتصون برخاء دائم بغزارة المتفتيات وبملكية ثابتة
وكما قال حيد مولانا وقد اخرجنا البغضاء من قلوبهم اي
القتيل والقاول ويكونون اشقة . هذه اشارة الى الدين
التوحیدی . ويجلسون على العروش بعضهم قبالة البعض
الاخر . وهذه اشارة الى الرتب المختلفة في الدين الحقيقي
الذي هو الاحتراف بوحدة مولانا وصداقته دون غيره اد
لا شريك له
وقد وردت عبارة في كتابات المتقي تدل على
الاعتقاد برؤال جميع الاديان يوم نصره دين الموحدين
وهو يوم ظهور الحاكم اي يوم القیامة بحسب معتقدم
ومكافاة اهل التوحيد وعقاب غير المومنين وفي هذا العالم
اذ ليس عندهم عالم اخر فان الثواب والعقاب يكونان في

<p>هذه الدنيا . وهذا نص العبرة المذكورة اذا هجرت هجر نفوس القيامه لتضع عناصر الضليل والغبهر وابعدت بها اقمار السعادة وترجعت للبروز والتأثير وظهرت من القوة الى الفعل وبها تطلعت بمناقد اهل الغبهر والتقصير هناك تنوح الامم على عقابها وشعوب ادباها لكسر صلبها ويوت نيرانها اذا عصفت شرب الملك المظفر المسعود بالنباتات وشلتها بالحقبة حزبة الموحدين السادات وتفسخت الافاق بفعل الفعل المحرقه بمخاض المصعدات وتعرضت للفروج اسباط المحن الكبر للفتنة بالراحات واهتزت الارضون لظهور قائم امام البتريه والتهريه واشهرت في الاقطار مالهكم بهامن القدس والوحيد فيوشتر تنبأ بالظلال المركبات وتظهر القهاده على الجهادين الجواهر المبدعات ويحلي للعالم بامرر المولى اله الارض والسموات ويقل معانق الاباسه بخرق العادات . انتهت .</p> <p>وما ياتي هو مآل سوالات وجوابات وجدت في تلك الكتب متعلقة بيوم القيامه سؤال . ماذا بهم يوم القيامه الجواب . هو اليوم الذي يظهر فيه المحاكم بناسوت ويدين العالم بالسيف وبالصرامة سؤال . كيف يتم ذلك وفي يوم جواب . هذا امر مجهول على انه تظهر علامات تدور الى ذلك اليوم سؤال . ما هي هذه العلامات جواب . هي حكم الملوك بحسب تصوراتهم وتسلط النصارى سؤال . في اي شهر يتم ذلك جواب . في شهر جمادى ورجب سؤال . كيف يدين اهل الاديان الاخرى جواب . يحبل عليهم بالسيف ويبيدهم سؤال . ماذا يتم عند ابادهم جواب . يرجعون الى الارض فانهم يولدون ثانية</p>	<p>بالنجاح ويدينهم بعد ذلك كما يستحسن سؤال . كيف يدينهم جواب . يقسمهم الى اربعة اقسام وفي النصارى والاسرائيليون والمردون والموحدين سؤال . الى كم قسم ينقسم كل قسم منهم جواب . النصارى منهم النصيرية والمناوئله والاسرائيليون والمسلمون والمردون هم الذين تركوا دين مولانا جل اسمه سؤال . كيف يعامل الموحدين جواب . يسلمهم ويحفظهم بالحكم واصحاب القدرة والبرق والذهب والفضة ويكونون في العالم امراء ووزراء وملوكا سؤال . كيف يعامل المرتدين جواب . يقتلون في بلادهم قتلهم بأكونه ويشربونه يكون مرأى في افواههم ويمشون في حروبه ويعوبون باشغال شاقة تحت عبادة الموحدين ويسبون على رؤسهم جلد لعاب وفي اذانهم زجاجه سوتاه تحرقهم في السيف كالمجذوم فيردهم في الفتاه كالفخ . ويكون عقاب الاسرائيليين والنصارى مثل هذا ولكن يكون اخف سؤال . هل يقال للذين لا يعرفون الدين الفوحدي من الموحدين السلام ونكاحا قريبا من المحاكم اذا ماتوا دون ان يعرفوا الدين الجواب . لا يكون لهم سلام ويكونون الى الابد قريب ولانا في حالة عبودية ونجمل في هذه السجلات والاجوبه ما لا ينطبق كل الانطباق على ما في الكتابات القديمة التي بينهم منها ان الذين يعاقبون يوم نصرة الدين الفوحدي هم الذين لم يتناولوا حال كون الظاهر من هذه السجلات والاجوبه ان الجميع يقتلون ثم يرجعون الى العالم بالولادة اي ان اوطاعهم يتنازع ويدينهم المحاكم كما يشاء ومن الناس من يظن ان لعبادة الجبل دخل في تعاليم حقه وهذا خطأ مبين متاخر للواقع فان عبادة الاصنام من اكبر الامور عنده والبعدا عن موافقة تعاليم المؤسسة</p>
---	---

عليه السجود وكه الشرك . والظاهر ان اصل هذا الورد دخل
 احد الذين انشقوا عن دينهم الاصلي هذه العبادة بين اتباعه
 الذين لا يحسبون موحدين . ومن المقرر ان الدين
 الوحيد يبعد عن التسليم بعبادة غير الله الذي يعتقدون
 ظهوره مرات عديدة في الدنيا
 ومن الامور الاساسية في الدين الوحيد معرفة
 الوزراء وهم يتسمون الى قسمين وخمس رتب . فالوزراء
 الاولون خمسة وهم الوزراء الاول جزء وهو العقل . والوزير
 الثاني اسمعيل بن محمد النبي وهو النفس . والثالث ابن
 عبدالله محمد بن الوهاب القسيمي وهو الكلفة . والرابع هو
 ابو الخير سلامة بن عبد الوهاب السعدي وهو السابق .
 والخامس ابو الحسن علي بن احمد القلب بهاء الدين
 وهو التابع . والوزراء الثانويون هم ايوب بن علي وهو الجسد
 ورفاع بن عبد الوهاب وهو الفخ ومن بن علي وهو
 الخيال . ولما غير هؤلاء فعدة ونفاه وغير ذلك
 ولا يكون الانسان موحدًا حقيقيا بمجرد الايمان بوحدة
 الخالق فانه لا بد له من الاعتراف بوزراء الدين واستغفارهم
 وطاعتهم بحسب رتبهم . وقد صرح حجة بذلك بالحق في ان
 قال امرئوتى حق المعرفة لانه فوضي باجرا ارادوا ومحي
 روحه المقدسة فاعرفوا مقاي بين مقام وزرائي وحقاني
 واعرفوا الوزراء باصنامهم وصنائعهم واجعلوا لكل منهم المقام
 الذي هو له فانهم ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة ويرزقون
 الى الوزراء بالجمعة ويسمونه خمسة الجواهر المكتوبة ويشهر
 قائلهم المحدود فانه فوض اليهم تعليم حدود الله وبلغت
 ايضا ابائ وقد عرفت اسمعيل بن محمد النبي احدى
 رسالاته هكذا رسالة الشجرة . ويخبرون كائنات روحية
 محضة متحدة بنفس وجسد فيالف لا يتعرفون بالجسد
 يتعرفون بغير زمان ظهورهم . فالاول هو العقل والثاني
 النفس والثالث الحكمة والرابع السابق والخامس التابع .
 فبؤلاه الوزراء النظام . ثم الفظة الذين ارسلوا الى جهات
 مختلفة يدعون الناس الى الدين الوحيد . ثم الما فوضون
 وم كالعادة ولكم بعدم رتبة ثم المكاسرون والظاهر ان

اعلم كانت الفاء الارتباب في عقول اهل الاديان الاخرى
 او هم اهل الانذار والتعليم . وقال بهاء الدين عن سكن
 المكاسر ثم انفذ الى كثير من المراضع بكاسرهم من المتقني الذي
 هو اصغر المحدود الله الامام . وفي الكتب ما نصه سي
 الداعي الجدل لانه جد في طلب العلم من الامام وسي الما فوضون
 فصلا لانه يفتح باب الهدى والمقاي على المستجيبين وسي المكاسر
 الخيال لانه يوضح بعلمه ومكاسرو مثل الخيال اذ كان له
 الخلوخ بالكلام بغير كشف ولا نيات . وقال حذرة في
 كشف الحقائق ما معناه الوزراء القلة الذين هم تحت
 السابق لم اياه كثيرة مختلفة بردها جميع الناس دون ان
 يعرفوا معناها وفي القدر والقدر والقدرة والارادة والهيئة
 والكلفة والعرق والسلطان والعظمة . وجميع الدروب المتضمنين
 لم يعرفوا فوق السابق غير الكلفة وقالوا بانها هي هو هو
 هي . في يعتقدون بوزراء خمسة او احدى خمسة للدين راضين
 وهم السابق والاساس والامار والحجة والداعي . فالتا فوضون
 الانبياء الذين خلف بعضهم البعض الاخر وغيره الاديان
 السابقة . وانصح الذين يقسمون الارض فيما بينهم الى خمسة
 اقسام لاداعة دين الامام . وفيها انه كان في ايام الحكم
 خمسة معلمي خطم . وهم حيا بن شعب واهرام بن الياس
 والداعي عنكون وجعفر الفسيفساق في الفضة واحد بن
 العمار وقد انتقلت اراحم بحسب رتبهم اليهم من خمسة
 معلمي خطم ساهبت . وهم مملومون عندهم . وقد ورد في
 تلك الكتب عن الوزراء المحدودين النظام ما نصه . فريدان
 خمسة احرف دليل على خمسة حدود الفسانين والوزرائين
 والروحانيين والجمانيين والجمانيين وهو ذومة العقل
 الكلي النفساني وذومة النفس الروحاني والنجاح الرباني
 والذين الباب الاعظم وهو السابق والثاني معدن العلوم
 ومنه ابتداءها . وقد كتب حذرة الى ابي الحسن علي بن
 احمد القلب بالمتقني وبهاء الدين بمكة الى رابع المحدود
 الفسانين وتالي الروحانيين تالي السابق المفضل الشيخ
 المتقني بهاء الدين انتهى . وفي هذه الرسالة بين حذرة ان اهل
 المناصب من جميع الرتب م ٦٤ اذكر ٦١ منهم النجاح

الامين والجناح الايسر مع كل منهم ٢٠ وزيراً او نائباً وقال
يحيى ثلثة حدود دم الفناءيون المجرار الهلة المكونة التي
فوق السابق لا تكف ولا تنقص الا في عصر قائم الزمان
وم الارادة والمشيئة والكلية
اما اصل اولئك الوزراء فقد ذكره خبره في رسالته
المائة كشف الحقائق بما معناه ان الهاري خلق من نور
الشمعاني فخصاً كاملاً وهو الارادة وهو سيد جميع الاشياء
وسماه العقل وكان كامل النور والقوة وجمعت فيه الصفات
الخمس الاصيلة وضمن فيه كل ما هو كائن وجعله امام الامة
في جميع الازمنة والاعمال وهو السابق المحقق لانه سبق
الجميع بالاعتراف بوحدة الخالق . والعقل كان يدرك
ويفتح تحت الحواس باكل وبشر وبس كما قال السابقين
لا يدرك . وهو اول الكائنات التي خلقها تعالى وسماه ايضا
عقل العقل وهذا العقل تام الفيل حكيم في السكين قادر
في الحركة وهو نقطة الميكار يحكم على الارضيات والسمويات
وجعل يو بشر الناس ويحكم في الزمانيات والسمويات .
طول ما خلق الله العقل وقال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر فقال وعزني وجلالي ما خلقت اجل منك شيئاً
بك اخلدوك اعلي زيك احسب وبك اطالب فلما
سمع العقل كلام الهاري نظر الى نفسه فرأى ان ليس له
مئل ولا نظير فظن انه لا يكون له منازع . ولكن مولانا جل
ذكره اخرج من طاعن المصيان ومن نور الظلال ومن
دعوى الكبرياء ومن حكمته المجهول . وفي صفات اربع رتبة
مضادة للصفات الاربع المحسنة وهي العقل وصفاته وهي
نور العقل وقوة النور وراحة الباطن وبرودة الحكمة
وطوبى بالمادة . فكل اكل روحه اكل مضادة تقاوم العقل
وتعصي امارته ومناغماته . فعرف العقل ان هذا الخلق
الخالق له تاديباً على ظنوه في نفسه الكمال فاعترف بضعفه
واستغفره وسأله بان يجعل له مميكا على الضد الخالف
واظلمة ينوب عنه عند المزالفة ليستغني يوعى عطفه
الضد ومشاكلة الله . فاجاب وخلق نفس الوزير في مصه
من العقل وهو التابع الخاضع له وجعل له نصف ما للعقل

فكان كالأني والعقل والذكر ولذلك يكون للذكر حظ
الانثيين . وجميع الوزراء اولاد هذين الكائنين والذكر
هو العقل والانثى النفس . قال الوزير المسمى الكلكة من
تحت السابق والنفس تحت الكلكة والعقل فوق الجميع
وهو روح الوزراء وسابق جميع القسما ونور في الظلام
اما الارواح الضدية التي خرجت من نور العقل
وجعلت النفس متوسطة بين نور العقل وكلام الضد لان
النفس حاصلة على نور العقل فتسمع كلامه وتتبع باوامره
ولكنها تفترك في ظلام الضد فتحدث تصرف حيلة ومكره
وغداه . وهو ذليل لانه في الاصل من نور العقل . وما
هو الا ظلام وظلم بالنسبة اليه ولكنه لين بالنسبة الى عشفة
العالم . والكلكة اخرجت من العقل لمعاونته ومعاونة النفس
على الضد وصدر السابق من النفس وقامت الكلكة عن
اليوت والسابق عن البار فامسى الضد عظاما بالعقل
والنفس والكلكة والسابق وحاول ان يثب من فهم وهي
بالحمار عندما حار في نفسه ثم سمى بالنفس لانه خرج من
العقل حين اراد توكلن ليس له اب لانه جعله على غير ارادة
ايوه فوهه الاولاد للامور سمى ابي الموحدين الذين هم
اولاد العقل وهو النور واهم الرحمة وهي النفس . وقال
خبره ما معناه ان العقل يفوق النفس بمرتين درجة وهذا
الدرجات الميعون هي وزراء الامانة ودين الموحدين .
وقال في رسالة اخرى ما معناه ان مولانا خلق العقل من
نور الفمسماني الكامل ومن نور العقل النفس المحققي
ومن نور النفس الكلكة ومن نور الكلكة السابق ومن نور
السابق التابع ومن نور التابع الارض وسكل ما عليها
والصكرات الدائرة والارباب والمناصر والمهلك الذي هو
الطبع الخامس
وقد قال خبره ما معناه كان في الزمان الماضي المناطق الرجل
والاساس زوجة ومن وجه اخر الاساس الزوج والامام
الزوج ومن وجه اخر الامام الزوج والجمعة الزوجة ومن
جهة اخرى الجمعة الزوج والداي الزوج ومن وجه اخر
الداي الرجل والمالكون الزوجة ومن جهة اخرى المالكون

الرجل والمكسر الزوجة . فم جميعاً عبيد مولانا وخدمته .
والزوج هنا عبارة عن صاحب الرتبة والزوجة المروضة
التي ينبغي ان تلتها وتعلم . وورد في رسالة حيزة ما نصه

والوطاء هنا هو الخافضة بالعلم الحقيقي لانه لولا تعليم الرجال
الحقيقة للنساء لما خرج منهم متعصبين فاشقة . انتهى .
وهذا دليل على وجوب الاهتمام بتعليم النساء وتعليمهن .

وحيزة اسماء كثيرة في تلك الكتب وفي لحاظ الروحانية
المجردة عن الشخص الذي ظهر به للناس ومنها السابق
الحقيقي وذو مصفة والارادة والعقل الكلي والعقل وقائم
الزمان والباب والامام والامروضة العلل . والوزير الثاني
يسمى روحياً النفس والنفس الكلي والمشيئة وذو مصفة والثاني
وحية الامام وداعي الامام . والوزير الثالث يسمى روحياً
الكلمة والنجاح والنجاح الرباني وداعي القائم وسفير القدره

وصاحب السفارة والكلار . والامم الاخير موافق له
كمفخص باسم الى عبد الله محمد بن الوهاب القرشي
معاصر المحاكم وحيزة . والوزير الرابع يسمى السابق والصغير

والباب السابق وباب حجة القائم والباب الاعظم والنجاح
الاخير . والوزير الخامس التابع والثاني والنجاح الاخير
ورابع الحدود واخر المحدود . ولم اسماء اخرى مرمية الى

استعارية فالعقل يسمى الناطق والنفس والاساس . والوزير
الرابع والنجاح سميات الجند والفتح والخيال والداعي

والماخوذ والمكسر بالنظر الى نسبة بعضهم الى البعض
الاخر . ويسمى الوزراء حكمهم المحدود والايات طيات

المحدود وطيات الرسول وطيات القوس والايات الحكماء .
ويسمى حرة ايضا الاية الكبرى طاية التوحيد وطاية الكشف

وطاية الحقيقة . وقال حيزة ان صديقك محمد بن جبرائيل
القرآن والروحانية الكريمة في كل جمل . فالجبرائيل
والجبرائيل العقل السبعة والايه في العقل والكرام في
الروح الاولي في العقل . وايضا العقل السبعة م الوزراء

الاربعة الكبار والوزراء الثلاثة بوب وم الجند والفتح
والخيال وهؤلاء الثانية م الملكة الثانية الذين يجهلون
عرش الله . وقال حيزة ان قائم الزمان جمع في تنمطه

الثانية الذين يجهلون العرش . فثانية م الذين يجهلون
عرش مولانا . والعرش هو تعليم وحدة مولانا فلا يجهل الا

نبي او ملك مقرب . اليه
وسنة السوال ٨٣ من سولات التعليم ما معناه من م

الملك الكبار وروساء الملكة الذين يجهلون عرش
مولانا . المحبوب م الوزراء الخمسة واساوم جبرائيل

وميتايل وهو اخوه الثاني وسرافيل وعزرائيل وميتارون .
عجبرائيل هو حيزة وميتايل هو محمد بن الوهاب وسرافيل

هو سلامة بن عبد الوهاب وعزرائيل هو بهاء الدين
يسمين السابق والثاني والمجد والفتح والخيال . وهكذا يرى

ان وزيراً يسمى باسم وزير اخر ويرى بالكتب القرينة وقد
جمع اسمعيل بن محمد التميمي بالايات الاتية

غدا السابق السابق اليه وقال
مع المجد والفتح والخيال الملازم

عبد المولانا خضوعاً لامره
وكل فني في الدين عبد لادم

هو الواحد العالي على كل حلة
وما غيره الا كعبه وخادم

وهنا اسماء الوزراء الروحانية والزمنية العقل وحيزة والنفس
اسمعيل بن محمد والكلمة محمد بن الوهاب والسابق سلامة

ابن عبد الوهاب والتابع علي بن احمد الملقب بهياه الدين
ففي عصر المحاكم كانوا رجالاً في بلاطه يسمون بهك الاسامع

انهم كما رايت وزراء الخلق سبحانه وتعالى مجسداً ورد في
تلك الكتب . وكان حرة يدعو المحاكم خلق الاشياء

ومعل العلل . والاشياء الحقيقية م المحدود (الوزراء)
الذين من قبل الامام . وورد عن العلل ان الله خلقه

وحيلة حلة الاشياء ولما جعله حلة كل شيء يرجع المحدود
الروحانية اليه وهو غاية الادلاء طيو . وورد في كتاب

حيزة الاشياء المكتوبات الاربعة المصنوعة في رسالة بني ابي
حمار وهو قوله وكشف غصه وكشف الامام وكشف المحدود

وكشف دار الهجرة . انتهى . وقال في تلك الرسالة ما معناه

ان توحيد صاحب الدار لم يكشف حقيقيا الا في زماننا فحركة محرك اهل الفضل . وبهذه العبارة العال لعة فالناس تركوا رشايمهم . ودار الجميع هو التوحيد . وبهي الملل ومبدع محرك المحركات الاول . وبهذه العبارة الذي المحاكم ايضا العال لجميع الملل العقلية وبهي حجرة طلة ابداع مبدعه طلة لجميع المحركات والمحركات . وادم هو العلل والعال لعة الابداع والعة الكلية والله يدعي معل طلة حجرة وكلكليس ابا البشر لان البشر خلقوا دفعة واحدة كما في العلل

وقال حجرة ما معناه اعلم ان السموات السبع ورمز الى السعة السبعة . وهم العناصر الاربع لان في ايديهم العناصر

الروحية وفي تعاليم الناطق والاساس والامام والجمعة والنصر المحاسن وهو المادة هو النافع وكل هذا من الارض وهي رمز السابق . والارض زيد الماء والماء يرمز الى الكلة والماء من المشقة ويرمز الى النفس . والمشيقة من العلل وهي الارادة وطلة العلل . وكل من هذه الاشياء طلة للاخر وشطيل (هو العلل) الحكيم هو الامام العظيم الذي ظهر في كل جيل ويبدى الناس في كل زمان . فجميع هؤلاء الازراء هم اليوم بحضرة مولانا خاتمهم وليس له اقل نسبة الى اقدم . ومن اسماء الازراء السبوية الجمجمة مخزعة حجة العالم والجمجمة العظيمة وجمجمة لاهوت المحاكم وجمجمة الكشف والنفس يسمى ايضا الجمجمة وجمجمة العلل وجمجمة قائم الزمان وجمجمة حجرة . والوزراء الثلاثة الاولون يسمون الجمجمة الثلاث الاصلون واولهم ذووصة . وورد ايضا انه يوجد اربع جمجمة والمحاسن اعظمهم وقد قال اسمعيل بن محمد التميمي عن حجرة وهو العلل وجمجمة (اي المحاكم) اصل المبطلات مرة واحدة . وقال ايضا سبحانه كما بمن جعل بقا الكل ودوامه بالابداع الخفى النسبة هو امرك . فالابداع هنا هو العلل اي حجرة . ويسمى الوزراء ايضا الملائكة الذين يقربون من الله والنور والناصر والكائنات الكلية والمواد والاسماء من الصفات وابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وابواب الحقيقة والابواب والاشجار والودوحات وينابيع الحكمة ونسيم الرحمة وابواب الحكمة ومراكب السلام ويحوس الدين واقرار الدين وغروب القيامة . والعلل يسمى ايضا شمس الشمس او الشمس اي ان باقي الوزراء هم بالنسبة اليه كالقمر بالنسبة الى الشمس . ويسمى الوزراء المخاضون لحجرة آتو وينادى ذلك بهذه العبارة

سؤال . ماذا بهم يا رجل الحكمة جواب . هم النذر الثلاثة سؤال . من هم النذر الثلاثة جواب . هم حنا ومرقس ومضى سؤال . كم سنة استمر انذارهم جواب . ٢١ سنة فتكون مدة انذار كل منهم ٧ سنوات سؤال . ماذا انذرنا جواب . اعلنوا بمجيي المسيح الحقيقي سؤال . ما اعلن الانجيل جواب . متى ومرقس ولوقا وجمجمة (يوحنا) وفي تلك الكتب ما يجعل على الظن ان النذر الثلاثة هم النفس والكلمة والسابق والظاهر ان بعض الوزراء يسمون باسماء البعض الاخر كما مر ك

ومن المعلوم اننا بنينا هذه الجمجمة كلها على حجرة لان ما هو مسطور فيها مأخوذ اكثره عن كتيبه . وحجرة بحسب تلك الكتب ليس هو الا اسم الجسم الذي ظهر فيو في ابام المحاكم وزيد الاول واحدة الحقيقي هو العلل . وقد نفس ما هو وارد في تلك الكتب عنه بالسجلات والاجوبة الآتية

سؤال . كم مرة ظهر حزرة وماذا كانت اسماؤه
جواب . انه ظهر في جميع الادوار من ادم الى النبي
محمد اي سبع مرات (كما في الاصل الذي اخذنا عنه)
سؤال . ما في الاسماء التي كانت له

جواب . في زمان ادم كان اسمه شطرنج وفي زمان
نوح فيناغريوس وفيه ايام ابراهيم داود وشعيبا في ايام
موسى وكان المسيح المحدث في ايام يسوع وكان اسمه العماز
وفي ايام المسيح كان اسمه سلمان الفارسي وفي ايام سعيد كان
اسمه صالحا

سؤال . من اين عرفنا شرف قائم الحق حزرة بن علي .
طينا سلامة

جواب . من شهادته بنفسه لنفسه حيث قال في رسالته
التي هي اوله انا اصل بهديت المولى وانا سرطه والمعارف
باسمير وانا الطور والكتاب المسطور والبيت المعصور
وانا صاحب البيت والصور وانا النافع في الصور وانا امام
المتقين وانا صاحب النعم وانا النافع للشرائع وبطلها
وانا هلك الصالحين وانا النار الموقدة التي تطلع على
الافئدة

سؤال . من هو نقطة اليكار

جواب . حزرة بن علي

سؤال . لماذا نغم بالطريق المستقيم

جواب . حزرة بن علي ويسمى ايضا قائم الحق وامام

الزمان والعقل والسابق والي الكرم وعلة المل

سؤال . من هو قائم الزمان

جواب . هو حزرة بن علي

سؤال . ماذا نقول عن الانجيل الذي هو في ايدي
النصارى

جواب . الانجيل هو حقيقي وفيه كلام المسيح الحقيقي
الذي كان يسمى في ايام صاحب الهجرة سلمان الفارسي وهو
حزرة بن علي

سؤال . من هو الذي قام من القبر ودخل الابرار
مغلقة حيث كان الخلايد مجتمعين

جواب . هو المسيح المحيي الالهسي وهو حزرة عبد
مولانا المحاكم

ولا تعلم هل ينطبق ما في هذه الاجوبة على ما هو من
تعاليم حزرة الاصلية او لا . وقد قال حزرة عن نفسه ان الله
خلقه قبل كل شيء ولم يكن عند خلقه سماء ذات ادراك ولا
سماء طبيعية ولا ارض سجة ولا ارض طينية ولا عرش
ولا ملائكة ولا لوح للخط ولا قلم بحركة كلي القدرة ولا
قلم بحركة يد البشر ولا خمس روحية في افق المدن ولا خمس
ولا قهر ولا جبال ولا بحار ولا نار ولا ارجاج يديها ولا ارجاج
بشر يقول لايل ولا نهار ولا صحاري وهم جرجا . وقيل عنه انه
عقل به جميع المخلوقات وان الله خلقه نوراً شمساً ثانياً عصر
الانبعاثات العلوم الحقيقية وانما صوراً ثمانية . وعندما
كان اسم العقل شطرنج كان اسم الله البار او الباربي
وقال حزرة ما معناه انا بينا في كتاب اخر اسمه
تاسوت مولانا التي ظهر بها وهو في الارض منذ خلق
العقل الى زمان ظهور ادم المصفا وعبادة الملائكة لادم
اي ٧٠ دوراً وبين كل من هذه الادوار سبعون اسبوعاً
وكل اسبوع سبعون سنة وكل سنة الف سنة من سني
هذا الزمان

وقال حزرة في رسالته اخرى ما معناه ان المولى قد
اخطاني وخطاني من نور قبل الاماكن والدول والبشر
وايمن اي سبعون دوراً قبل ادم العاصي وادم الناسي
(وحساب هذه الادوار كالحساب السابق) وفي كل دور
كتب ادم المخلوقات الى الاعتراف بوجه مولانا ودينه
حيث لم الواقع باسماء مختلفة فهمضهم امن وبعضهم كذر
وعبد الاصنام وتوغل في الشرك فاستحق الكفرة العقاب
وساوين لكم اسماء في كل دور واسماء الفسد الذي يسمى
بالفساد وليس في الكتب الموجودة في اوربا اسماء حزرة في
الادوار المذكورة

وقد اعترض حزرة في السيرة المستقيمة على الادعاء
بخلق ادم على صورة الله وقال هذا شركه وعلى كبري صنع
من تراب ولم يخلق من ذكر وانني وقال ان ادم ثلاثة . ادم

الصفاء ومن قبله ادم العاصي المجزوي ومن دونه ادم
الناسي المجزائي وولدوا جميعا كاسر الناس فان الله ما
كان يخلق نائبة على الارض من اقدر الاشياء فاعطاه
ان ادم الصفاء هو نفس ذميمة وكان في الاصل السابعة
للدور الذي يمي به ادم وطع بالوجه يث جس يدعى
الجن كان يهد العدم وولد ادم الصفاء في مدينة من
الهند اسمها ادمية ولقب شطيل وكان اسم ايو دانيل
وقطاره بطيخا الاجساد مع انه كان طيب النفس
بعلم التوحيد فخرج من بلاد وجه الجن الى بلاد سميت
مرة ومعناها مجزة فدخل اهلها المشركون الى التوحيد
فادخلوا واتسمت البلدة الى قمين قسم موحد وقسم مفرك
فقال شطيل للموحدين ينوا من المشركون ففعلوا فعلموا
ابن من اليون وكان ابلس حاكما بين الجن وكان مطيحا
للباري وكان اسفحات واسم ابيطرماس واصله من اسفهان
ولكنه سكن مجزة واسم اسفهان باليونانية ديمر . ولم يكن
دعاة ولا معلمون فانحصر التوركة في شطيل بن دانيل
ولما ارسل الباري ادم امر الملائكة اي الدعاة بان يهدوا
اي بطيخا فاطاع جميع الوزراء والدعاة خلا حرات بن
طرماس من اسفهان متكررا فطرد من الوزارة التوحيدية
وهذه اشارة الى طرد من الفردوس . وسكن شطيل
مرة وارسل ١٢ من الدعاة والنجح ولقب ادم ابيه رئيس
الوزراء وامامهم ولقب ايضا ابا البشر اي الموحدين لانهم
يشترط ادم فصار كتاب روي لم . وكذلك حملا زوجة
اي مجزة سميت حرافلها اخوت على جميع المؤمنين وسميت
ام البشر وجاهر حرات بالعصيان فاسى نصف المدينة
له فامر شطيل قومه ان يتغلظوا عن ابلس وقومو الجن
فلاقوا موحدا اخر فقال اني اجمر ابلس وقومه فقال له
الاغر قد هجرته فسميت مرة هجر اي البلدة التي هجر اهلها
الابليس وقومه . وكان النجحة الاول لادم الصفاء اخنوخ من
البصرة والنجحة الثاني من سرين والنجحة والصفاء اخنوخ من
ان اجعلك اساسا لحدودي . قال ان شئت انت شئت انا
فجعله اساس وزراة وساء شئت وصار ابنه الرومي وليس

الطيني . وكان اسم حجة ادم الثالث يسمي بن عمران
والرابع خاود بن هرس والخامس عيسى بن لامك والسادس
عبد بن سرطان والسابع عزرا بن سلو والثامن خايل
ابن بادس والتاسع دانيل بن هيرثاف والعاشر عماش بن
هايل والحادى عشر افلاطون بن قابصون والثاني عشر
قيدار بن لامك وهولاء هم وزراء شريعتي وملائكة نبوته
ولم يكن في شريعتي تكليف التاموس ولا عبادة العجل
والجاموس ولا رباط العاوس ولا شرك الكابوس
اما ادم الثاني الذي يقال انه عصى فهو اخنوخ حجة
ادم الصفاء وادم الناسي هو الذي لم يعص الله على نبات وهو
شرح الملقب بشيت . ومما ادم لان ادم الصفاء اختارها
والدين للوحدين وامامين للذين كانوا دونها وجعلها في
الفردوس وكان لاخنوخ مقام المذكور ولشيت مقام الانبياء انا
كان بطيخ اخنوخ كما قطع الحربة بهلما . وكان ادم بامر
اخنوخ راسا وطلب الى شيت تعبد الجن بالاله لا يعبد غير
مولانا ولا يصي امام شطيل الوسيط بينهم وبين الباري
فقال مولانا البار لاخنوخ اسكن انت وزوجك شرح
الفردوس والفردوس رمز الى العلم التوحيدي يتاكلان من
ثماره اي انه تكون لكارتة باليقول شرا من هذه النجحة ثلثا
فصلا . اي لا تكبحا الزينة العالية التي لسطيل فخرجها
الشیطان اي من حلقها فاضاعا مركزها . فالعيطان ليس
الابليس ولكن ما ذون من قوم ابلس فانحد معه على شطيل
وهي هبلا ولذلك سى العرب صفاء من اصنامهم هبل
وقالوا هبل عظيم . والنجحة داجر من دعاة اخنوخ سميت
ايل . والطاوس (في اخبار ان الشيطان ظهر لحواء في
جسم حية ولادم في جسم طاووس) مائثت واحدة طابوخ
فسار هبل الى ايل وطابوخ وقال لها عدي خبرهم
اعرضه لاميثا اخنوخ واخبره شرح وهو نافع لك فصارا يو
الهما فقبل الارض امام اخنوخ وحده . فقال له اخنوخ
(هو ادم الثاني) هبل رجعت عن نكحت وعصيان الامام . فقال
لا نيت مجر ذي شان مني على ظم شطيل لكما بالزايو
ابا كما بالخضوع . وقد سمعت مولانا البار يقول ان الامة

لاخروج وشرح يكون نائمة. فخلعت اخروج بان ما قاله هو الصحيح فخلعت باه لا يقل غير الصحيح فطبع وعصى وشرح نفسي قسمة واكل من الفخيرة بهصيات على ادم الصفا. وخطوا لفسد ثوبا من اوراق الفخيرة اي انه بعد سقوطوا اخذ فخبثه بين الموحدين على ان ذلك لم يخبث نفعا. وهكذا عصى اخروج على ادم اماما فالشيطان حمل طغاة فزل الاثنان اي اخروج وشرح من مركزها وصرفا سوت في البكاء وطلبا الغفران من الامام فبلغ عليها وسال الباري ان يعفو عنها فلعن عنها ففرجها الامام منه

لهذا هو ملخص اخبار ظهور العقل المرق الاول بين البشر باسم شطيل ادم الصفا. وقد سمي اسماعيل بن محمد التميمي نوحا ادم مبتدئا بما معناه ان في الاعصار السابقة لادم كانت المظلمات فيها يسمون العلم ثم العلم ثم المحن ثم المحن ثم الدين. فاعلم بشاه شرايع نوح والرم شرايع ابراهيم والمحن شرايع موسى والمحن المسج والدين ثلثة اقسام اهل التاويل والموحدون والمجاهلون. وقال ما ماله ان الهم من الذين اتبعوا عن العالم الكاذبة وعرفوا الالهدي وعبده. وكانت المولى منهم في صورة بشرية ظاهرة وجازم في حادهم وامورهم بالظهور باسماء وصنات ولكم ضلوا فاحضن عنهم وارسل الى ما بينهم امر المهار اليه وهو امر الادي وهو المسمى نوحا فانه صنع من مادة المخلود وادم المجرمي وادم الثالث وهو شرح عدا ادم الصفا. والذين سوا المهن تركوا السيد ادم وقومه اي اولاده من حوا وهي النفس من الذين لم يضلوا ولما كان اهل العصر قد ضلوا ظهر هابيل وقايل خادم الادي واصحابه سكنوا جبل سريديس في سيلان وظم التوحيد ولما ابلس وقومه العالم بشرم الى ان ظهر نوح بن اهلك كاطل وكات موسي دين ومع الناس عن طاعة ادم ولذلك سمي ادم الثاني وكان كاتب وكان سامر اساقفة وظهر العقل للناس المرق الاول باسم شطيل وكان اسمه في هذا الظهور الاول ادم وظهر في جميع الاعصر الثانية باسماء وصنات مختلفة ليرمز بوزارتو (هو حرة) و: هو الناس الى التوحيد. اما الاعصر المذكورة

في تلك الكتب فهي عبارة عن الاديان المختلفة التي ظهرت من ادم وهو شطيل الى ان ظهر باسم حرة فان اللثة واحد فاصحاب تلك الاديان هم بحسب تلك الكتب نوح وابراهيم وموسى والمسيح ومحمد (صلعم) ومحمد بن اسمعيل معلم المباحثين ففي زمان شطيل وهو ادم وهو حرة ثلثة كانت التوحيد مذهباً على ان البشر ضلوا ففصب المقاتل عليهم وجعل بينهم المقاتل نوحاً ثم الماقلين الاخرين وهم اصحاب الاديان المذكورة التي يظهر من تلك الكتب انها لا تثبت صحتها. ويظهر منها ان كل دين من تلك الاديان كان يسهل السبل للتوحيد ويزي الاختلافات الروحية. وكان العقل اي حرة ادم وهو ادم وشطيل يظهر بين الناس في كل دور من تلك الادوار الدينية وكذلك النفس ولم يعرفه الناس لان المولى حجة عن اعينهم لخالقهم اياه ولكن في زمان الفجر سهل السبل للدين فتمتبا لظهور ولانا وفيها ان العقل في ذلك الزمان كان مختصاً في اي طالب اني طي ولم يظهر مرة في صدر الاسلام فانه ظهر في رسالات حرة ان سلمان الفارسي كان يخص العقل فيوايضا وما قاله لقان لابنو هو كلام السابق سلمان اي العقل لابنو وهو وصي الوصي كالاساس فسلما هو العقل وانه وصي وفيها انه بعد وفاة ابي طالب ظهر العقل في سلمان الفارسي وبعد ظهور الاسلام ظهر محمد بن اسمعيل صاحب التاويل وهو معلم الباطنية وكان في هذا الدور سبعة اية اولهم اسمعيل ابو محمد ونهايتهم عبد الله ابن سعيد او عبيد الله الهدي وفي زمان الثالث منهم ظهر اللاهوت مرة ثانية باسم ابي ذكرابه وظهر العقل حشد باسم قارون الفارسي وصدا شاع بعث المهدي الى اليمن واظهر المولى حجة وفي النفس لمحض ابي سعيد الملقب وكان تقدم ظهر العقل قبلها في ايام المسيح باسم الهزار وكان المسيح الحقيقي وهو حرة وصي يسوع مع انه اخذ روح يوسف ويرم وقال حرة ما معناه ان دين موسى استمر بعد الى ظهور المسيح ابن يوسف ويرم الذي وضع ديناً ظهر دين موسى وجعل اساسة سبعان الصفا وحين ١٢ حوزاً الى الحق

الناس الى طاعتو بالايمان انه المسيح ابن الابن العام اي انه حجة المحاكم وهذا يدل على انه هو العقل فان حجة المحاكم هو حجة وهو العقل وهو عقل آدم وقارون وسلمان الفارسي

وقد جاء بهاء الدين بأدله على ان المسيح هو حجة في الرسالة الموسومة بالقطبانية المنقطة الى قسطنطين عثلك النصرانية . واستشهد بما ورد في الاصحاح الثاني من انجيل يوحنا العدد الخامس ومن عدد ١٩ الى ٢٢ . ومعناه انه يأتي ثانية ليسين الاسماء والاموات . ثم قوله اهدموا هذا الهيكل وأنا ابنيه في ثلاثة ايام . فثلاثة الايام بحسب هذا التعليم تلك مرات الاول ظهور المسيح لثلاثة الناس لتعليم التوحيد بقولهم ان الخالق يظهر يومًا في ناسوت . الثاني يحيى الفارقيط المذكور في الانجيل وهو روح القدس وفوها انه صفة صاحب الرسالة . والثالث زمان ظهور المهدي الذي يعلم الناس ان يسرروا الكتب الدينية تفسيرًا ورمزًا وروحًا ليتدرجوا الى علم التوحيد الصافي . وبعد هذه الايام الثلاثة يأتي اليوم الرابع وهو الاخر اي يوم ظهور المسيح او حجة . وقد قال بهاء الدين ان اليوم الرابع ليس هو الا تمام اليوم الاول كما يظهر من الاصحاح السابع من انجيل يوحنا عندما طلب الحق المسيح اليه اظهار احواله فقال لم انت ساحتي لم تاتر بعد اي انما تاتي فيما بعد عند مجيئك الثاني . واستشهد بهاء الدين ايضا بقول المسيح (م) ما معناه اني اتي من السماء لاتيهم ارادة الذي ارسلني اني . ويصل ذلك اثباتا لان المسيح مرسل من قبل الحق وانه يأتي ثانية وهو حجة اي العقل

واظهر بهاء الدين في الرسالة الموسومة بالمسيحية واما الفلابد النسيكية وقائمة العقائد الشريكة ان كلها ورد في الانجيل من الاحتجاب وغير ذلك قد وقع على الموحدين من اهدامهم ورمز الى حجة . وقد سمي ظهور المسيح باسم يسوع المهدي وباسم حجة الاخير . فجميع الانساب المثلث بها المسيح في الانجيل يلقبون بها حجة كروح القدس والوحيد وروح الحق والذي ظهر لغفران الخطايا والمذبح وابن الله

فان المحاكم بالقب فيها بالنسبة الى حجة بالاب . ويحتمل بالغريب لانه غريب عن الديار التي ظهر فيها ولانه غريب الاعمال والافعال . وفي تلك الكتب توضح الكتابات بما رجوا ايضا هكذا كتب في الشهر الثاني من سنة كذا لخادم مولانا له الجيد وهو حجة علي بن احمد النخ . والمنة الاولى له في سنة ٤٠٩ للهجرة وفي السنة الاولى من ظهوره الديني وقد قال حجة في رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد الى جميع الموحدين المخبين من الظلم ما معناه لا تكونوا من الكذابين الذين يقولون سمنا واطنا مع انهم اشياء بتوهم البطل للفكر فان البطل هو حجة قائم الزمان رئيس الزمان خادم مولانا . وهذا الضد يسمى مجملًا لانه حال من العقل ومشاهدة لقائم الزمان (اي حجة) ليست حقيقية . وفي العبارة التابعة لذلك كتب لتفكيك الخلفاء وقال حجة في الرسالة الموسومة بسبب الاسباب وكذا لمن ايقن واستجاب الموعظة في ربيع الثاني من سنة ٤٠٩ ما معناه سمع ماذا قرئت في مجلس المحكمة من ايمان الانام انه يعني متقلًا من مكان الى مكان ولا يكون ذلك لتفسير بل للاختلاف . فهذا الامام هو خادم مولانا وحجة حجة علي بن احمد . وقد ذكر هذا الاختلاف مرات عديدة ومهمة ٤٠٩ للهجرة وقال انه لا يخاف ايمان الموحدين . وفي تلك الكتب رسالتان كثيره لحجة كتبته سنة ٤٠٩ والمقصود منها اثبات لاهوت المحاكم وحقوق حجة كونه الدين الاول . والظاهر اننا نخاف في تلك السنة الذين الاولين بنشر الدين فوجه الوزارة الثانية اي النفس الى ابي ابراهيم اسمعيل بن محمد التهميني والثالثة اي الكلة الى ابي عبد الله محمد بن الزهاب والظاهر ان حجة تقرب جدًا من المحاكم في العام المذكور فانه ذكر في الرسالة الموسومة بالصهيبة الكاشفة ما يستفاد منه ان دعوة المحاكم ورحمة مجيئه اليه الداخل والخارج وجميع اصحاب الامانة قد تغرروا وارتأوا ولم يفتقدوا على الجميع في الفرقة والولاية وهذا اصحاب السادات مقصود المحاليج . ورسل واصله بالرسائل والوثائق

الى الحضرة اللاهوتية

ويستدل من العبارة الاخيرة ان حجرة لم يكن في القاهرة بل كان مخفيا بخبر الحاكم بالريل . وفي هذه السنة وفي سنة ٤٠٩ في ربيع الاول كتب حجرة الى قاضي القضاة احمد بن محمد بن العلم ميثاقا الامور التي ينبغي ان يحافظ عليها وان لا يتجاوز الحدود الموضوعة وان لا يحاول معرفة امور الموحدين وقال له ما معناه اخترت من التداخل في شيء من امور الموحدين ما لا ينعكس وليس من حقوقك من جهة الزواج والطلاق والصكوك والعهادات وغيرها . فاذا اتاك رجل وعرف بانك من الموحدين فارسله الي مع حد غلظتك لاقضي الامر بحسب نصوص قانون امير المؤمنين الرومي .

وسنة ٤١٠ مخرج حجرة من شباهو وورد في رسالة النساء الكونية ما آله ان مولانا استختم في السنة العاشرة بعد الاربعاء للفرع لظهور حق وزارة الامام التي استحدثها لذلك سنة ٤٠٨ . والظاهر ان الحاكم امر في نفس هذه السنة بقتل لشكوك والبرذخي وكثيرين من اصحابها وذلك الا من تلوذ حجرة . وفي سنة ٤١١ للفرع وفي السنة الرابعة لحجرة لم يحدث شيء سم الى ان غلب الحاكم في ٢٧ شوال من تلك السنة . وليس في تلك الكتب رسالة من رسالات حجرة مورخة في السنة المذكورة الا التي طفت في الجامع بعد غيبة الحاكم ببرهة قصيرة . وليس فيها ما يدل على ما فعله حجرة بعد غيبة الحاكم على انه حقق انه لم ينقطع عن لقوة عزم اصحابه واتباعه واصداؤه بمودة الحاكم القوية كما يظهر من رسالة الغيبة التي لا ريب في انها من حجرة وبخصصت باها في سورة . وقد ندد فيها ببطل الرحمن بن الياس وهذا من ادلة كتابها بعد غيبة الحاكم في اوامر سنة ٤١١ ان اواخر سنة ٤١٢ وبمرسلة الملوك استختم الحاكم القيا القضاة على عبد الرحمن المذكور وودع السجن . وليس في تلك الكتب بعد رسالة الغيبة شيء يدل على وجود حجرة الا رسالة مورخة في محرم في السنة الخامسة لحجرة اي سنة ٤١٧ للفرع ويرجع كون هذه الرسالة منسوبة الى حجرة غلظا او تزويرا

وفي الكتاب الموجود في مكتبة بودلين من اكسفورد رسالة من قلم الجناح اليايسر وهو المتقي اوجاه الدين باسم حجرة موسومة بالمواجهة . وفي دون تاريخ على ان عليها من ذلك الكتاب يدل على انها كتبت في السنة ٢١ لحجرة اي سنة ٤٣٩ للفرع . وفي كتابات اخرى منه ان المتقي طلق امانة في نحو سنة ٤٢٨ و ٤٢٩ للفرع ان حجرة لا يتأخر عن الخروج من شباهو وانه يظهر في عمامة او في ائني العين . وقال بهاء الدين وهو المتقي في السنة ٢٢ لحجرة اي سنة ٤٣٠ للفرع ما ملخص ما لوان رئيس الحق الامام المتظر المهدي ظهر مذكفا من مجد الظهورات اللاهوتية وشهد للناس بالحق فسي القائم لانه قام في اشرف المقامات ودعا الناس بالامامة الى توحيد مولانا الاله الحاكم خالق كل مخلوق صاحب الارض والسموات الكلي القنطرة وبعد ان جملة اخفي متعلا في ملكوت ابيو اي الحاكم الخان باقي بالنهاية وبقي الزمان بحسب حكيمو

وقال بهاء الدين في رسالة السفر الى السادة في الدعوة لطاعة وفي الحق الامام القائم المتظر عن غيبة حجرة مأمناه ان غل هذا الزمان عزم على السفر المعلن في كتابات حكيمو . وذكر في كتابات الدين سفره بالمرز فلم يلهم . وكان ما لكهفيا كثيرا بين وثرة وارضا . فقبل سفره وهب خدماة وجميع اهل بيته هبات وافرة وما بقي له وهبة للجميع وقبل سفره نظرا الى خدماة ورفق الرب عليهم بحسب استغاثتهم . واخيرا احدثهم وسلم ثروته وارضة فاطاعوه في كل ما امر . على انه بعد غيابو بعشر وشهر (اي ٤٠ يوما) نعموا ونسوا انعامه وقد ورد ذكر غيبة حجرة في محلات مختلفة من تلك الكتب ومهمت بغية الامتحان

والخطيون ان حجرة هو كاتب الرسالة الموسومة بالاحذار والاذار الشافية لتلويب اهل الحق من المرض والاحبار وفي دون تاريخ يستفاد منها انها كتبت بعد غيبة الحاكم فان عليها في الكتاب بعد رسالة الغيبة وقد ورد فيها ان حجرة هو الامام وانه سيخيب ويرجع قريباً وقصد بها تحذير اتباعه من تعاليم خداعه ابن البربرية

فانه ادعى بانه هو الامام وقصد بها تقوية عزز قومه الذي
 بات ضعيفا بعبه الحاكم وخيبتو وورد فيها ما معناه اعطى
 انبي الامام المتعظم فاحدروا اكاذيب ابن البربرية
 فيوزارتني ثياب الناس ويمسحون ولنا معطي الغفران
 والسلاسل فالوهر الذي اظهر فيه سيف مولانا الحاكم
 اعلم الناس طرا بحسب استحقاقهم فنتقون من اعدائكم
 ويقتل العصاة اباءه اولاداً ونسي النساء فتقومون بداركم
 فلا يكون اعدائكم ملجأ ولا نصيرتهم ذلك اجمع يعني يرى
 المؤمنين ويسرون فيا اخوتي اعطوا ان غياني من يديكم
 ليس الا غيبة امتحان لكم ولا يناء الا دين الاخرى فلا تنقادوا
 الى خدع بلات المؤمنين الكاذبة (اي ابن البربرية) واسلكوا
 سبيل الرحيم واجعلوا ثمرات الحكمة والحق لتنالوا رحمة وسلامة
 وبعد زمان قصير يقع امر تشاهدونه فينتفع به الموحدون
 ويذل ويأخذونهم وبم ذلك برجل يتبعه من دارو عظمي
 وراه السريري من بعد كما عن قرب وهو واحد من انصاره
 تعالى وهو يبيع الحب وليس من التبرك ولا من الخبز ويسمى
 المتغرب ويظهر كرسب الوطن والاعمال فاستغنى فان
 زمان ظهوره قريب وقد بعثت هذه الرسالة الى الدين
 اطاعوا واعتزلوا بامامي لتدبر عقولهم وابصارهم فيها خوتي
 كونوا على الدوائر على استبعاد ولا تحسبوا حالكم التجارية
 مضرة بكم فانها نافعة وتكون لها المكافاة الابدية
 وقال بهاء الدين وهو الملقب في غيبة حمزة ما معناه
 عندما غاب المعبود (الحاكم) وامتنع قائم الزمان عن
 الوجود (اي حمزة)

وقال حمزة في رسالة التمهيد والفتية ما ما كلف المحمدين
 خلفي من نور ورايتني بروحه القدس وبخفي طوبى وسلفي
 اياماً واطلعتني على اسرارهم فانا اصل مخلوقاتي مسلم سرور
 وماذا الجنان يعلمون ركنوني انما الصراط المستقيم العارف بارادتي
 ولعلم بها وانا الطور والكتائب المظهور والهمت العمور
 (لانه وسيط العالم وحاسب الناس وقبلة المحمدين) سيد
 التيامة ولوم الاخير والناصح بالبورق بامر المولى وامام
 المحمدين والعلامة الطائفة المحمديّة ولما ان المؤمنين

(لان كلامهم منه) وعقد الموحد وديان بومر المحشر
 فانا يبيع المنافع وهي ثلثة الفوز برضى الله والتمتع برويته
 والحصول على الثواب واعطاه رضى الله واعطى للسور
 بمشاهدته وقلها الثواب ولنا غير النوايس السابعة
 وسيد المشركين والكليلين ومبطل الناموسين ولانا
 مسيح الامم ونبوع النعم وبوزارتي يتنعم من المفكرين
 ولانا النار الاكسلة التي تحرق القلوب ولانا حد
 المصود ومعلم التوحيد وسيد اهل الشرك والكفر ولانا
 الذي يسلب علم التوحيد ميذلل حاصر ولانا رئيس
 الزمان وحاسب البرهان وطور غيبة ومجرات نبوية
 وقائد الناس الى طاعة الله الرحيم

وقال حمزة في رسالة الغيبة ما معناه ان السابى
 الخفي هو الامام الاعظم وهو خومة اللسبة امامة المولى
 ليدبر خداه وجعله باب الاقرار بوجهه وماور به الزوراء
 الاربعة منه ويسمى كل منهم بالامام لانهم رسله المؤمنين
 ولهمم بقودتهم الى معرفة مولانا بوسط امامهم اعني به
 العقل (هو حمزة) وناصرة السائد عليهم وهو يرني الدعاة
 بالمرقة والحلم ومنه العلم واليه المرجع في الخوف والطائفة
 فانه وسيط رحمة مولانا وهو الباب المودي الى الاعتراف
 بوجه مولانا وهو معلم فروض الدين ولا يسبح لاحد
 الزوراء ان يلو كتاباً على المؤمنين الا بامر الذي ارسل
 ليدبرهم فاذا نفي كتاب حون امره يكون القاري والسامع
 من العصاة لان الامام ينطق ببايد مولانا جل ذكره روحانياً
 بلا واسطة والدعاة يعلمون من طبعه تعلماً مشافهة ومن
 المعبود (اي الزوراء) من هم كائنه الجميع يكون كل

منهم اماماً في جمعه ووطنه ولكن مدير المؤمنين كامام عظيم
 يتم صلاة الجمعة امام جميع الشعب ويرفع صوته في الصلاة
 ولا يفعل ذلك اية الجميع ويقدر ان يحذف من الصلاة
 ركعتين ولا يجهل لامام ان يثبت بذلك لان له آيات
 بينات ما ليس لاحد منهم اجمعين انتهى وقد اكتفينا
 بهذا المختصر المعنوي لاطهار قدر حمزة في الكتب المذكورة
 وقال بهاء الدين عن حمزة وهو العقل في الرسالة

الموسومة بالقسطنطينية المنقذة الى قسطنطين متبلك
الصرانية ان المؤمنين الموحدين يمتدحون ان امر الله الذي
خلقه (هو حمزة) هو مكون الاكوان (اي ان حمزة مكون
الاكوان والحكام البارهي هو مكون حمزة) امام الامة ومسبح
جميع الازمان وقائم العصر وصاحب صحة الظهور والظهور
في وسط ظلام الجهل وبطل الشرك وكسر الاصنام وحجة
قاطعة لجميع اهل البأس والمجذوب وتبيان شاف لاهل القنص
المسيحين الزكك الصبور

اما الوزير الثاني فهو اسمعيل بن محمد التهمي وهو
النفيس . وقد تقدم ان العقل نظر الى نفس يجب فتشاعن
ذلك النفس . فظهور الصديق العقل يرى انه في احتياج
الى معون تخليق الله من نور العقل النفس وجعلها خاضعة له
كما تقدم ومنقذة على سائر الوزراء . وقد تقرر في تلك
الكتب ان كلا من الوزراء وحجة كل زمان ودور باسم
مختلف . على انه ليس فيها ما هو جلي عن النفس قبل ظهور
العقل المرفع الاول باسم تسطين . وقد ورد فيها ان النفس
سميت في هذا الظهور الاول حواء زوجة ادم الصفا والمر
البشر وجمعة ادم الاول واخوه ادم الثاني وادم الماصي
ولها عصمت على ادم الصفا وثابت ورجعت الى الوزارة .
وليس في تلك الكتب تاريخ للنفس في الظهورات الاخرى .
على انه ورد في كتابة لاحمعل بن محمد انه عندما ظهر
اللاهوت باسم ابي زكرياه ظهر العقل باسم قارون والنفس
باسم ابي سعيد اللطفي . فما ورد فيها عن النفس مبصر في
ظهورها في ايام الحكماء وحمزة . وكان ظهورها حينئذ باسم
ابي ابراهيم اسمعيل بن محمد التهمي . وسية تلك الكتب
رسالة حمزة موجبة الوزارة الثانية الو . قال فيها بعد ترجمة
طويلة اظهرها صافيا وعاطليا ابا ابراهيم المذكور وهو النفس
ما مائة الى اثنى وثلاثة وثمانين ادم الذي اختاره
بعلو وإداره بجملته وغذاء بجايه وسلاخ اخوه العصر
وادريس زمانه وهرمس المراسمة اخي وعيسى الداعي ابي
ابراهيم اسمعيل بن محمد التهمي احوال المولى بقاءه وخلد
محبت ومقامه وصاني بك من الضرر . فبا ابي ابراهيم قد

رفعك بنور مولانا والملاو وجعلك نائبا عني على كل
العدة والملاذنين والفقهاء والمكشرين وجميع الموحدين في
كل صقع بنياد ولقيتك غيبة الاشياء وطما الموحدين وذا
مصه طم القديس والملاحين ووجهك المحي على جميع الوزراء
بالامر والمعن فتصعب وتغرل كما تشاء وما تفعله يكون كائني
فاعلة وبما تنصه يكون كائني مائة . فبين عصاك فتدعصاني
ومن اطاعتك فقد اطاعني . فاعلم ذلك واطلب انعام مولانا
واخدمة كما ينبغي واعرف حقوق الوزراء ورتبهم كما ينبغي
في رسالة الغاية والنصيحة . وايضا عليك الاشرار وجاهر
بما نفعهم بمساره . واشكر مولانا على انعامه العظيم . انتهى
خلفا

واسي النفس في تلك الكتب المشقة والشيخ الجليلي
فضلا عن الاماء التي مرت . وقد مر في مكان اخر منها
الداعي ابو ابراهيم اسمعيل بن محمد بن حامد التهمي وقد
قال عن نفسه في تاليفه المعنون كتاب فيو تقسيم العلوم ان
هذا الكتاب هو تاليف اسمعيل بن محمد بن حامد التهمي
الداعي المختص ذي المهمة المختص طومة من قائم الزمان
حمزة بن علي . وقال في رسالة الرشيد والهداية ما معناه ان
العقل خلق من نور الباري ثم اوجد في العقل منه ليرة ابداعه
ومادته وجعلني تابعه له وجميع حرمته ومختصة وكتراساره
وحكمته واسمع علي من نوره وبركته ثم اوجد علي سائر
وزراء الدارين . فانا النفس ونسقي الى الامام نسبة القهر الى
النفس

والمختص الكتب المذكورة ومراجعة نواريتها يظهر ان
امر حمزة الموجب الوزارة الى النفس ابي اسمعيل بن محمد هو
موضوع قبل شهر شوال من سنة ٤١٠ للهجرة . وله كتابات
مدونة في تلك الكتب الاول منها كتاب في تقسيم الظهور
موضوع في محرم من سنة ٤١١ للهجرة . والكتابة الثانية له
اسما رسالة الشمة دون تاريخ ولكن لابد من ان تكون قد
كتبت قبل غيبة الحكماء لانه ذكر فيها انها نشرت باسمه .
وله قصيدة منها البيتان الاتيان
ويظهر شيئا للتهمي مضمرا

على جميعكم والعلل من غير انكم
وما صفة للمعجبين تاركا
جهاكم من غير خوف ولا غم
وفي الاشئلة والاجوبة المشرقة في تلك الكتب امور مهمة من
جهة هذا الوزير الثاني وهو النفس وبغيرها
سؤال . من هو ذومصة
جواب . هو ادم ومرقس واخو عو ويوحنا واسم
ابن محمد التميمي الذي كان اسما مقدادا
سؤال . ماذا نفهم بالقدم والارلي
جواب . القدم هو حجرة والارلي اخوة اسمعيل وهو
النفس

سؤال . من هم المبشرين الثلاثة
جواب . هم يوحنا ومرقس ومثي
سؤال . من هم الوزراء الثلاثة الذين لا يختصون ولا
يظهرون الا في ايام قائم الزمان وهو حجرة
جواب . هم المنيبة والارادة والسكفة . وفي ايام
المسيح يوحنا ومرقس ومثي . وفي زمان حجرة صاحب
الرسالة الشريفة مقداد وماذون ولين الاسير وطويزة
الغفاري وسيف ايام حجرة اسمعيل ويحمد الكفة وعلي بهاء
الدين

وفي الكتب القديمة ما لا ينطبق كل الانطباق على
هذه الاجوبة ولعل له تفسيرا فانهم يردونها ان الارلي اسم حجرة
ديوث غيره والنفس تسمى ازلية لانها صادرة من الارلي .
وفها ان المشيئة في ايام المسيح كانت المسح وفي ايام
حجرة صاحب الرسالة الشريفة ابا طالب او سلمان الفارسي
وفي ايام حجرة حجرة نفسة وجميعهم حجرة باسما وازمان مختلفة
واسمعيل النفس ويحمد الكفة وبهاء الدين الجناح الاسير
فلا يرى مطابقة بين ذلك وبين ما ذكر في السجلات من
انهم كانوا في ايام المسيح يوحنا ومرقس ومثي . ولا تهمرس
لتوضيح امور غير واضحة

وقد ذكر بهاء الدين في كتاباته في الذهب يوحنا المحوري
والجبل يوحنا المعبداني وشيخ المعبداء يوحنا يثير الناس فقد

بشرى يوحنا في البدة قبل ظهوره ودعا بني اسرائيل الى
معرفة الاستقامة بنبوة الصابري مرضاه سبط على القلب
والذبح وقطع الراس واثب عصى ماء اليها وقد تلبث بهاء
الدين بالنصا . وقد ذكر بهاء الدين عتاهات من الانجيل
انتهبها ان اليها يعود فيها ان النفس وقال بهاء الدين ما اما آلة
ليس بين اولاد الناس من هو اعظم من يوحنا المعبدان واخوة
الذي هو صغير في ملكوت السموات اعظم منه . فملكوت
السموات هو ملك اب المسح اي الحاكم والوحيد . فيوحنا
اعظم البشر مع ذلك هو اصغر من اخوة الذي هو صغير في
ملكوت السموات . فحجرة دنا النفس اخاء نفس بهاء الدين
هذه الايات الانجيلية بان النفس اي يوحنا اعظم جميع
الوزراء الذين هم تحت حجرة ولكن اخوة حجرة وهو العفل
هو اعظم جدا من يوحنا مع اننا صغير جدا بالنسبة الى
الحاكم . وقال بهاء الدين عند الكلام عن الحاكم المجد
للولي انما الحاكم الماسح تسبح وملك الاقنور والتدريج العال
لعله العفل المنزه عن الازلية والازل . انتهى . فالذبح اسم
ليوحنا . وقال فيه ثمار لحظها الخوازيق اضيؤها في البدة
والاخير الى فضائل ثم الذهب يوحنا الذبح القنول باسماهم
بالظلم والكفر الصريح لما اتى شيوخ الذهب اسلاكهم في وقت
ردم لكفة السيد المسح . انتهى . فيوحنا هو الذبح ومن
النفس اي اسمعيل بن محمد الذي ذكر بهاء الدين باسم
يوحنا

اما الوزير الثالث فهو الكفة اي محمد بن الوهاب
وهو الاول الذي وجد من اتحاد العفل والنفس وهو من نور
النفس . وليس في تلك الكتب شيء مخصوص من جهة ظهور
الكفة قبل زمان آدم ولم يذكر فيها شيء من ظهور ائمة الوهاب
ادرك الحجرة . وبالظن ان شيت وشارخها النفس في ايام
شطنيل لما نطقت عنه هو ما جرى في ايام الحاكم . وأوضح شيء
يستدل به على وزارة محمد بن الوهاب الامر الذي صدر
من حجرة اليه بوجبه الوزارة اليه خلافا للمرتضى ولتبعه رضى
وهذا معناها بعد الترجمة

من عهد مولانا حجرة الفريد الوحيد الارلي الذي ليس

له زوج ولولده الخ الخ الذي الشيخ رضي سفير القدرة مجدا الموحدين
 بشهر المومنين عود الامناء وعلى كتابهم الذي الذي في عهد
 الله محمد بن الوهاب السلام من لدن مولانا الاعظم الذي
 ليس له صلح مع الفايق ولا اللاحق ولا الاساس ولا الناطق
 الخ . رابت بنور مولانا وما ايدني من تاييده واكتشف
 غلبتي افكارك وعلمت سلكا جميع اعمالك ولم اتركك الا
 الاقرار بوحدة مولانا ملك الملوك والابتهاد عن المفركت
 وعبدة الاصنام فرقتك الى رتبة الشيخ المرقضى وقد نقلت
 عنه العلم واعطيتك جميع كنوز التوحيد وجعلتك رؤسا
 على جميع الدعاة والملاذنين والفتاة والكتاسرين وجميع
 الموحدين الامناء ليس فوقك الاخيه المومنين ولما الموحدين
 الشيخ الهندي اخوكم المصري ادريس زمانو وهرمس الهرامسة
 اخي وقريني الذي ابو ابراهيم اسمعيل بن محمد التميمي .
 فاحذر المولى سامانة ودير الدعاة والموحدين بالمحرمين
 عن اللوم وصرهم على الخدمة المفروضة للاهوت . وير
 الفتاة ان يخدموك سامانة ويملوك بما يحدث في القاهرة
 ومصر وكل مكان متعلق بك لاني سلفتك على المومنين .
 واذا رابت رجلا من المستقيمين رضيا حاكما فاكرمه وقره
 منك واعطني بما يكون . فانذا كان مظلوما اعونه وانذا كان
 ظالما ادرعه . وانذا سمعت احدا من الذين وعني عنه فاحضر
 الى بيتك واضربه الى ان يتوجه فلا يعود الى الذنوب اخي
 لا تلبق بالموحدين . وتم بذلك في بيتك حيث لا يكون
 احد من الاعداء . ولهم على كل ما يتعلق بصالح
 الموحدين واجعلهم يرضون في الولادات والارواح
 والجنائز السنت التي وضعها لهم . وانذا خالف احد
 الوزراء او الدعاة او الملاذنين او الفتاة فاصب غيره
 عرضا عنه بعد اثبات ذنبه بهادة اثنين من الموحدين
 الصادقين يهدان عليه مواجهة . فانذا تاب فاعف عنه
 بعد ان يحلف مولانا بان لا يعود الى ذنوبه . ويرم بان
 يعاونوا على حياطة بعضهم البعض الاخرين لا يسير احدهم
 دون سلاح على الاقل مخبر . فاسترح حيث اجلسك
 بتسريح وتديس وتزبه . واجعل اعمالك محصورة فيما ابنت

لك واحذر من ان تغاروا . والشيخ الاخلاص والصدق
 وايك والكذب وان تزيد شيئا او تنقص شيئا . فان الكذب
 على اخوتك المومنين كفر فكيف اذا اخضت شيئا الى كلام
 المولى . فاصدق ولا تمجّل بان تغريه بالواقع ولا تخف منه
 فانه ليس على الرسول الامين الا البلاغ المبين . واصدق
 وان اخبرت بما لا يسر . ولا تدخل على مولانا دون طلب
 ولا تتكلم ما لم يسالك . وقل بصوت مخفض السلام
 فالسلام منك بامولانا ويرجع اليك (السلام هو الامار
 حق) الخ ولا ترفع صوتك ولا تغتر بعليك ولا تحرك
 يدك واصدق ولا تخف الا من ذنوبك ولا تتقدم غير
 سيدك الخال المتعال الحاكم الفرد الوحيد الذي ليس له
 زوج ولا ولد . ولا تخف عني شيئا مما تعلمه كل يوم من
 جهة احوال الامناء غيرا كان او شرا فاصدر اليك اوامر
 منطقية على اوامر مولانا . فكن لم انا شوقا معلما بمحمد
 لان مولانا الحمد له ملو بالجمود لنا ولم . والكتابات
 اعطها المصنفين لاسلامها فتصدر الاجوبة وتعلم لولدي
 علي وحسين مادوني هذا الدين . وتم بخدمتك قياتا يملك
 مستحقا البركات والنعمة فتقومون الشرك والانقسام . واشكر
 المولى المتعال والوسيط (العلي) اللذين منا عليك بهذا
 الامر فاسهر على امانة اخوتك وطونهم جهارا وسرا . واقرأ
 هذا التوقيع على جميع الدعاة والملاذنين والفتاة والكتاسرين
 والموحدين ليعرفوا نصيبك الخ . كتب في شوال في السنة
 القانية لعبد مولانا حمزة بن علي بن احمد امام المومنين
 المنتقم من المشركين والعصاة بسيف مولانا ويقو سلطان الخ
 وقد ظهر من هذا الامر انه قبل ان رقي الى منصب
 الكلفة كان في منصب ادنى منه في سنة ٤٠٨ للهجرة . وقد
 لقب بسفير القدرة اللاهوتية وفي كتابه ليهام الدين لا بد
 من ان تكون قبل سنة ٤١٧ للهجرة ان موحد اسمه سكن
 حاول ان يتبع المومنين انه هورضي سفير القدرة والكلفة .
 ويظهر انه حاول ذلك بعد وفاة محمد بن الوهاب اي في
 نحو سنة ٤١٨ للهجرة

وفي تلك الكتب تسمى الكلفة الجناح والجناح الرباني

وقد قال حجرة ما معناه ان اهل النوازل يعلمون ان الكلمة
والسابق ها واحد ولا يعرفون اكثر من ذلك لان
الوزراء الثلاثة ذا المعة وفا المصة والنجاح محبون عن
اعين قلوبهم . والكلمة تسمى ايضا النجاح . وفي الكتاب
المعروف بالنقض الخفي ما ماله ان الذي يهمل الصلاة تلك
مرات اي الذي يهمل التعليم الذي ندرته وزارة الوزراء
الثلاثة وم ذو معة وذو مصة والنجاح بكرو ويخرج عن
حجة الطوقى . وهذا مبني على ما قاله حجرة وهو فعلنا بان
الصلاة في صلة قلوبكم بتوحيد مولانا جل ذكره لا شريك
له على يد خمسة حدود (اي وزراء) السابق والنايلي والجند
والفخ والنجاح وم بوجودون في وقتنا هذا . انتهى . وقال
بعد هذا ما هو مكتوب العبارة الا في النهاية اذ قال ما
معناه عن يد وزارة الوزراء الثلاثة وم ذو معة وذو مصة
والنجاح الموجودون في وقتنا يظهر ليعون الموحدون
وليس ليعين المشركون

وقد استفيد من عبارات جليلة ان العقل يلقب بالامام
والسابق والنايلي اي واطع السن . والنفس باسم النافع
والاساس والكلمة والذاني والنجاح والوزير الرابع بالمؤمن
والفخ . والوزير الخامس بالمتكسر والنجاح . وقد قال حجرة
عن الوزراء الثلاثة الذين هم فوق السابق ما نصه الثلاثة
الذين فوق السابق لهم اسماء كثيرة تستعملها العامة ولا
تعرف معانيها مثل القدر والقدير والقدرة والارادة
والخشية والكلمة والعزة والسلطان والعتبة . انتهى . وقد
لقب بهاء الدين الكلمة بالنايلي والوزيرين التابعتين له بثلاث
وزرايع في حارة هذا نصها . المصطفى لمؤخر بعد المشية
مضى وبلاط ودياع وبفضل بعضهم على بعض في درجات
الارتقاء

وقال حجرة ما معناه السيد من كلمة سبق ٦٠
والدال ٤ والقاف مائة فالجمنوع ١٦٤ وهو يدل على
١٦٤ وزيراً منهم ٩٩ ووزراء الامام . واسمه الله ٩٩ (في
هذه الكتب تكتب سبق بالعين لا بالصاد) اي اث
لامام الموحدون ٩٩ داعياً وممن اولئك ١٦٤ النجاح

الاين ووزراؤه الثلاثة والنجاح الامير ووزراؤه
الثلاثون فالجمنوع ١٦٤ . والثلاثة الملقون هم الذين لا
يخصون الا في زمان قائم الزمان وم المعية والارادة
والكلمة وقد ورد بهذا الشأن ما نصه يبقى ثلاثة حدود وم
بالضمانية الجواهر الثلاثة المكونة التي فوق السابق لا تتكسف
ولا تتلخص الا بمصر قائم الزمان

اما الوزير الرابع فهو سلامة بن عبد الوهاب
السموري وهو النجاح الاين . وليس لامر حجرة بوجهه
هذه الوزارة البو وجود في تلك الكتب بين انه مذكور في
منشور الوزير الخامس اي النجاح الامير . ولا ذكر
لظهورها في الايمان السابقة في كتب حجرة . وذكر في امر
الوزير الخامس بهاء الدين وهو المتقي المورخ في السنة
الثالثة لحجرة اي ١١٤ هجرية ان منصب الوزارة الرابعة
كان قد وجه الى سلامة . وقال حجرة فيو لقد جعلناك
النجاح الامير بعد ان اقمنا النجاح الاين قبلك وهو
سلامة بن عبد الوهاب فلا ينبغي ان تفقد في الموديت
الا ما هو مذكور في امر اخيك المصطفى (المصطفى من
القاب سلامة) والسابق هو الشيخ مصطفى شرف المودين
ومجد الموحدون وهو الداني ابو انور سلامة بن عبد
الوهاب السموري . ويلقب ايضا باني الخور والنجاح
الامير والسابق . وقال حجرة ان اعظم وزراء الدين
الوحيد هو ذو معة اي العقل وهو الامام وحجرة وقائم
الرفقان الخ ثم ذو معة اي النفس ثم الكلمة ثم النجاحان
المعروفان باسم السابق والنايلي . وقال بهاء الدين الفاشمة
تبريزي تعاليم الفوسخ الضافية في مائة من خمسة اشرف
تبريزي الى الارادة والمعية والكلمة والسابق والنايلي . فاعل
لمب شعبة مضبوطة يرمز الى حجرة واسفله يرمز الى شجرة
اصحبل بن محمد بن حمد والشعبة يرمز الى الكلمة عهد
ابن الوهاب والفتية ترمز الى السابق سلامة بن عبد الوهاب
والشمعدان يرمز الى التالي وهو علي بن احمد . فاعلم ان
الشمع من نتائج الخلق والخلق هو اللذة والعسل تعاليم
الناطقين . وقطن القليلة من الارض والارض هي الاساس

وهو حمراء . وذكر في محل آخر ان نوحا وابراهيم وموسى
وسمع كانوا من اهل الخلق عارفين الامور الزمنية كالطب
والحكمة والمهندسة والهيئة والمنطق واكرمهم لم يكونوا يعرفون
المولى فلم يعرفوا الا السابق فطعم كان منه ومن الثاني
وكان العقل وحجة امامهم ولكنهم لم يعرفوها . ويلقب
الوزير الرابع بالباب والباب الكبير وهذا لقب لجميع الوزراء
وحسب طبع حجرة السابق والثاني هما يتبع جميع
المعارف البحرية . وقال ما معناه ان الكلمة هي فوق السابق
اي الذي عرفت المحاكمه السابقون . فالحكامه القدماة لقبوا
الوزير الرابع السابق لانه عرف العلوم الروسية واطهرها
ولذلك يقال ان لكل ناطق (اي واضع سنة) ناموسا وانه
في محل السابق ايمان الناموس الطريفي قام مقار الناموس
الروسي وهو ناموس السابق احد الوزراء الثانويين . على
ان السابق المحففي هو العقل وهو سابق جميع السابقين
الروحانيين والجسمانيين ووجدانه ونوره سفاك فيهم
اما الوزير الخامس فهو الجناح الايسر ابو الحسن
علي بن احمد السموكي الملقب بالمتقي وبهائه الدين وهو من
الكتاب المشهورين والمجتهدين في تاييد ذلك الدين .
واكثر الكتب الموجودة في اورا هي من تاليفه . وظالت
وزارته التي ابتدأت في السنة الثالثة لحجرة اي سنة ٤١١
القمية . وقد تبين من تاريخ احدي رسالاته انه كتبها في
السنة ٢٢ لحجرة اي سنة ٤٢٠ هجرية . ويذكر امر تنصيص
تظهر خصائصه وهو الاتي معنوا

اذا شاء مولانا يتبع الفجاء . ويتبع في ديوان القباء اذا
شاء مولانا الموق الخ
ان توفيقي مولانا الحاكم السعيد الفريد الايدي الخ
من عهد مولانا قائم الزمان من الذين رمز اليهم في القرآن
الشريف من العبد الذي عرف مولانا واعترف بوحديته
قبل خلق الكيان اي الكون قبل وجود الظلام والنور
والنفس والقر والاماكن والعرش والسخن (السخان)
فيها اصل العناصر الاربعة) والكرات والنهار والليل
والدولة من الاصول والظهور والسر الخ الى ثاني السابق
العالي المكرم الى الشيخ المتقي بهاء الدين لسان المؤمنين
عضدا الموحدين القدسي الي الحسن علي بن احمد السموكي السلام
حدثت لاجلك مولانا جل ذكره لانه منك نعمة لم تكن
تنوتها ووهبك مجد عظيم جعلك من المقربين ومن
الوزراء المعظمين وما انت عليه من البلاغة ونصاحة
الكتابة من انعامات . وقد وجدت فيك صفة الرجل
المحكم وقد ظهر نور كلامك في سماء عقلك وتكرار
وتصويراتك وتوضيح طيب اهرار معارنك الدينية كنف
عن صفاء ايمانك فوجد شكرا مستحقا لثقتي على ان الزمان
لا يمسح فان رتب الوزراء تيمت من قبل فلا سبيل الى
التغير . ولذلك قد جعلناك الجناح الايسر لان الجناح
الايمن اي سلامة بن عبد الوهاب تميز قبلك . ورتبتك
رتبة العالي ومنه يظهر الفعل الى كل مستد منه من عهد
السابق العالي

فالتقوى التي للسابق مسترة ولكن التي هي لثاني هي
امور حثيئة منظورة الخ . فاحمد ببرصقة مولانا في هذه
الوزارة المجيدة التي تقلدتها بالاهلية وعين لنفسك كالحيك
الجناح الايمن ٢٠ داعيا وما دونها وثيقا ومكاسرا . واعلم
ان الوصية الاولى من الوصايا المسيح الانزامية هي الصلوة
وهو الولي (اي العقل) والكتب وهو ضئ انبي . وقد
قال حبرة ما معناه ان مولانا خلق السابق من نور الكلمة
والثاني من نور السابق ومن نور الثاني خلق الارض وما
عليها والكرات الدوارة وعلامات متعلقة بالروح والعناصر

اعلم ان المولى يوبخك ويباركك اذا سلكت الصراط
المستقيم الذي يصونك من الزلل والرفق وبعطاك
مطالبتك وبخبتك في مقامك العالي
من قائم الزمان امير المؤمنين المتقم من الشركين المجاهدين
يسف مولانا جل ذكره وبسلطان من حمزة بن علي بن
احمد توفيق الي الشيخ المتقي بهاء الدين لسان المؤمنين
عضد الموحدين الي الحسن علي بن احمد السموكي المعروف
بالضيف اسمع المولى ووفقه . المجد مولانا وحده في السراء
والضراء وفي الضيق والرخاء . يتبع في ديوان الموحدين

الاربعة والمائة وهي العنصر الخامس . وقد سمي هذا الوزير
 المحال والمكسر والاربع ولقب بالمتقي وبهياه الدين والشيخ
 المرتضى واصغر الحدود وعهد الامام واصغر خدام القائم
 والاخير وسببه الفجأة والسبب الخاضع لاجتماع وداعي الامام
 وغير ذلك . والظاهر انه كان متصفا بالوزارة الموحدة قبل
 ان وجهت اليها الوزارة المذكورة . ولم يمد حجة الثاني من
 الوزراء الكبار ولا جملة من السوقة الاربع ومن الوزراء
 اجمع خلا الثاني الذي هو رئيس جميع الدعاة والمأذنين
 والمكسرين والموحدين . وقال حجة ما معناه ان السموات
 السبع اعرفها قدر اعرف بهم الله وهي تبرز الى الدعاة
 السبعة الذين تعينت لهم الامورية السبعة وعلامات منطقة
 البروج وارفعها كسرف الرحمن الرحيم وترير الى الدين
 تعينت لهم الجواهر الاثنا عشرة وهم حقائق الطوائف الاربع
 لان في ايديهم الطوائف الدينية وهم علم الناطق والاساس
 والامام والمجتمعي العنصر الخامس وهو المادة برز الى الثاني .
 وكلمة من الارض والارض تبرز الى السابق والارض زيد
 الماء والماء دليل على الكلمة العليا وكلمة انبعث من المشقة
 والمشيقة خلق العقل وهو صلة الملل وكل واحد منهم صلة لصاحبه
 وعلى ذلك يكون جميع الدعاة والمأذنين والمكسرين
 والموحدين من السابق على ان عمله كان مستترا لا يظهر
 بوجه . والثاني هو الوزير الذي يظهر بعملة وسبب وجوده
 نورا ولذلك يحسبونه تارة من السابق وطورا من الثاني
 وليس للفقهي اي الوزير الخامس تاريخ الا في الكتب
 الدينية وفيها امور كثيرة متعلقة بمجائز من وجهت اليه
 الوزارة المذكورة . والظاهر ان زمان وزارته ينقسم الى
 قسمين الاول بعد غيبة حجة بزمان قصير والثاني يكون
 قبل الزمان الاخير . ولو كانت جميع كتابات المتقي ذات
 تاريخ لوفقتنا على تاريخ حقيقته . وانقسم ما هو موزع منها هو
 الموزع في السنة الماشقة لحجوة ٤١٨ للهجرة . وبقرارة
 كتب يظهر انه نزل في ادارة امور الموحدين فكان يمد
 اموره في سورية وفي العراق وفارس ومصر واليمن وعهد
 حتى الملتان . وفي كتابات المتقي خمس رسالات بوجهه

رتب . الاولى موزعة في السنة الماشقة لحجوة اي سنة ٤١٨
 الهجرية باسم الشيخ الخناري الفارس جملة المتقي سيد
 الموحدين وقوسه وجهين ثلثة دعاة في المدن الاولى وثلاثة
 مأذنين . وكثرة رسالاته وكتاباته تدل على انتشار تعاليم
 حجة في بلدان كثيرة وقوم ادبارها بيد المتقي من الاسنة
 الى الهند الى الجزائر وفارس بل ابعد من ذلك . وثلث من
 رسالاته باسم مسيحين في المقصود منها اظهار امر واحد وهو
 ان حجة هو المسيح وان ظهوره باسم حجة هو الظهور الاخير
 للمسيح . وقد ذكرت فيها آيات كثيرة انجيلية تامة للثلاث .
 ولا نعلم سبب ظنون يوحنا الانجيلي ويوحنا المعمدان
 ويوحنا بن الذهب م واحد . والظاهر ان المتقي كان دائما
 يكان غيبة حجة كما يستفاد من الرسالة المسماة بالمواجهة .
 والراجح انه كان مختلفا في القاهرة نفسها وكان بهاء الدين
 بخاري وبعرض الكتابات له . وبعد غيبة النفس والكفة
 والسابق لم يبق الا بهاء الدين . ويقال انه بعد غيبة
 الامام باربعين يوما ثار الدجال الذي هو علي الظاهر
 واضطهد سبع سنين اتبع حجة المعتزتين بلاهوت
 المحاكم . كما قال بهاء الدين انه بعد ثمانية اربعين يوما
 لسيه الناس . اما بهاء الدين والدعاة الذين كانوا معه فلم
 ينقلوا عن التعليم والادبار والتشجيع يدعون الله ما دعا
 اليه قائم الزمان من محمد الوجهي المحاكم
 وعهد الوزراء الخمسة المذكورين الذين كانوا على
 ايام المحاكم ثلث رتب من الرجال الذين تعلفوا بمجتمعة
 الدين وهم الدعاة والمأذنين والمكسرون الذين كانوا
 يحمون ثقبه . والظاهر ان الجدل والنزاع والحال ثلثة وزراء
 هم غير الحدود الخمسة واحكاما ثلث بعض الحدود ذلك
 الاكتاب . وقد قال اسمعيل بن محمد في الرسالة الموسومة
 بالشمعة ما معناه . ويكون للشهدان ثلث قوائم كذلك
 التابع له ثلثة وزراء اولهم الجدل وهو ايوب بن علي . والثاني
 النسخ وهو رفاعة بن عبد الزارث . والثالث الخيال وهو
 محمد بن علي . ويظن ان هؤلاء الثلاثة مع الحدود الخمسة
 هم الذين قال حجة انهم يجلسون عرش الله سبحانه وتعالى .

والفرش هو تعلم الفوحيد . وربما كانت هؤلاء جميعا خلا
حبرة يهيون اخوة الفضل السبعة . ولم تذكر اسماها اولئك
القلبة في تلك الكتب الامعة واحدة
وقال حبرة ما معناه . ان الذي يرسل للادعية
ماذونا وكاسرا . وقال عن الدفعة دعة الاجلال الملبهين
بالكشف لدعة الاحور الدجال المتفاضلون بصور
المتفاني ومن اذن لم بالكسر والمجهر . وبعدم الفباء
المتزهي عن الكلدان الذين يصفون حقوق ودرء الحق .
ثم الموحدين الذين يصفون بركات التوبة المخصوصة
ويستفنون من مياه نعام الحكمة . ولا يستفاد ما تقدم ان
جميع الفباء م مكسرون ولكن الفباء بها كانوا يهيون
من المكسرين وليس جميع المكسرين نبيه لقول حبرة انه
سلط اجمعين بن محمد على جميع الدعة والملاحونين والفباء
والمكسرين

اما الدعة فكانت احاط الم ان يدهي الناس الى
الاعتراف بالوحدانية . وقال حبرة ما معناه . ان الذي
لازم لاهداه رجل الى الايمان فاذا علموا بغير توحيد مولانا
او غيرا خدمتهم وان تغفلوا بغير دعوة الناس اليه او رفعوا
انفسهم الى غير الدرجة المسموعة او فاهوا بغير ما امروا ان
يؤمنوا به او تكلموا بما قد منعوا عن التكلمة طلقها الملاحون
منهم بصفاء شديد . وقال ما معناه عن تعليم النساء الذين
فليذكر كل داع ومافون من ان يقرأ هذه الرسالة (رسالة
النساء) على امراه دون ان يتحقق فيها ومن ان يقرأها على
امراه وحدها او على بيت لا يكون فيه غيره وغيرها لرفع
الشبهات ولان كان من الامانة الذين لا يشقه بامانتهم . ولا
يضيي ان يكن أقل من ثلث لسق وان يكن مستترات وراء
ستار وان يكون مع كل امراه موحدة زوجها او ابوها او
ابنها او اخوها او بن له حق الوصاية عليها . وعلى الثاني
او الملاحون ان يقرأ دون ان يرفع عليه عن الكتاب وان
لا يلفت الى جهة النساء وان لا يصفي لكلامهن . وان تمتنع
النساء عن الكلام انما الفراءة وعن انقص من السرور
وليكلمه من الحزن وان يمرن لها اذن الاصغاف بصيها سعة

قلهون ويحتين باحراك منها . واذا حزن عن فهم عبارة
فليطلبن الى الذي تفسرها فيجيبن اذا كان قادرا على
حل الاشكال . واذا اشكل عليه الامر فيجب ان يبال
من هو اطر منه ثم يجيزهن
اما الملاحون فيضعون للدعة وينشدون اولهم .
وليس في تلك الكتب كلام واضح عن احوال المكسرين
فخران الظاهر انهم يهيون افكار الذين يرام ان يخطوا
في الدين الفوحدي ولهم ربما كان المقصود منه تكبير
الاعتقادات القديمة في قول الناس

والظاهر من تلك الكتب ان الله قال للنبيا كوني
فكانت على المحالة المحاضرة ذكر كورا وانانا شيوكا وشبانا
كهولا واطفالا ملايين الملايين . وجعلهم يهيون ان لم
ابيه واجدادا وامهات وجدات فكان كل منهم يهيون ان
اباه فلان بن فلان وزاروا القبر فزاروا العظام وكانت
يقول هذا هوذا قبر واللسيه وذا له هذا قبر امي وظهر
جرا . وكان كل انسان جازقا بملووصتو وسرفتو فتوهي
انه منقول عن زيد وعمر . على ان ذلك لم يكن خيرا ومن
وتحمل لجليل في الجاري . فماخذت الانس تتحل من جسد الى
جسد هوت الجسد الاول ويهي هذا مدى الدوران .
وفيها ان الله سبحانه وتعالى معلم كل حرفة وغفل . وما
سباني يزداد الامرو شيوكا

سؤال . متى خلقت انفس البشر
جواب . خلقت بعد خلق الطل وهو حجرة بن علي .
فكل الانس مخلوقة من نور وهددها محمود فلا تزيد
ولا تنقص

ونسبة الرسالة الموسومة بالاسرار وجمال الرحمة
للاولياء والابرار ان الجسد لا يرجع بعد الموت ولكن انفس
ترجع الى جسد آخر . فنفس الموحدة تتحل الى موحدة ونفس
المشرك الى مشرك . ولا تغفر الانس ولكن اشكالها الخارجية
دائمة الثغير

وفي الرسالة الموسومة من دون قائم الزمان والهادي
الى طاعة الرحمن ما معناه . لند اجمع العقلاء على ان الفاء

من جميع المخلوقات في الانسان ولاجل خلقه الا فلاك
والكواكب والنباتات والمحيوانات وكل ما في الارض .
فهل يطبق على الحكمة ان المخلوق الذي خلق كل شيء
لاجل موت ولا يرجع وان الاشياء التي كومت لاجل تبي
ما قامت الارض . اما يرى جميع العقلاء ان الأشخاص
اعني السواد الاعظم غير قابل الزيادة ولا النقصان وهو
كذلك منذ بدء الخليقة ويبقى على هذا الحال الى الابد .
فلو زاد البشر سنوياً لضاقت بهم الارض ولو قل على
فليلاً سنوياً لانقطع مع الناس . فالانفس غير قابلة
الزيادة ولا النقصان بل هي على عددها حينما خلقها البارئ
بل تظهر بظهورات مختلفة الصور على مقدار اكتسابها
من خير وشر . وقال بهاء الدين عن ابن الكندي والذين
على شاكلته من رجوع عن ايمان التوحيد بعد ان
اعتقروا يوماً نعمة . لقد خرجوا عن طاعة الهادي الامير
المدل وحلوا ربة التوحيد واعتقدوا لمصلحتهم امامة
الارض المخلقة المسمى بالاله الواحد ورجعوا الى عناصرهم
التيسمة باعتقاد الملل والحال . انتهى . وهكذا من فعل
يكون قد ضل كذلك في ايام سابقة وخدم اليأس . فبعد
انفس الموحدين المؤمنين لا يزيد ولا ينقص وكذلك انفس
غير المؤمنين فان اعدادها مهيبة منذ خلقها او على الاقل
منذ ظهور العقل الاول باسم آدم واقامة جمعية الموحدين
يواسطوا . فلهذا الانفس قد تقصت مرات كثيرة متصلة
من جسم الى آخر

وقال اجعل بن محمد الوزير الثاني وهو النفس في
رسالة الزيادة ما معناه ان الانسان مركب من ثلاثة عناصر
مختلفة وذلك عند الكلام عن طباق غير المؤمنين العنصر
الاول حامل لا يورثه عمل اجبي . والثاني يكون حاملاً
وغير حامل . والثالث عرض غير حامل من تلقاء نفسه يحتاج
الى محرك يتحرك بعرفة المجموع من العرض . فالعصر العامل
الذي لا يورثه عمل اجبي هو العقل الملتصق بالنفس
الشرعية والمقتض بها . فالعقل حامل لا يورثه شيء آخر .
اما العنصر الذي هو حامل وغير حامل فهو النفس الشرعية

لانها عاقلة حكيمة حية نيرة قادرة على التصور . وتكون جاهلة
او عارفة . اما المرض فلا يد له من محرك وهو الجسد
الذي تتخذه الاعضاء في ابداعها وصفاتها . فالنفس
تكون جاهلة او عارفة بحسب تسلط الجمل او المعرفة عليها
فنورها يستكن في نفسها كالزناد الذي يستكن المرار
فيه فلا يظهر الا بالحركة . فالنفس اذا خدمت التذكار
بالعلوم الروحانية قبل الى الجمل غلبة النفس المحسنة
الهيمنة عليها

وقد ذكر المصنف مرات عديدة في تلك الكتب غير انه
قد ثبت من كتابات حجرة انه ليس من العدل الا اله ان
يقاص الكافر بمخوفاته او كلاً او جزءاً او جعلوا حديثاً
وادخالوا النار فان الجزاء يكون بادره كالمجازي فليس
للمؤمن ادراك ولا لتعديده شهور على ذلك يكون العقاب
بالخطا والدرجة

وقد رايما ما تقدم انه ذكر في تلك الكتب ان
الانسان قائم من عقل ونفس وجسد وهي الجسد فيها الجسم
وقد سميت اجساد الالهوت عند ظهورها القصة . وبقا
شخص عن اتحاد النفس بغيره وتتصل من قبض الى
قبض . واجتماع اشخاص يوجب طاماً او طامقة من الناس معارة
عن العالم العلوي . والعالم السفلي . وعدد الاشخاص واحد في كل
زمان فلا ينقص ولا يزيد . وقال حجرة في كتاب كشف الحقائق
ما معناه . ان الناطق الاول هو نفس الناطق الاخر على
انه كان في شكل مختلف في الالهة التي ظهر فيها في اوقات
مختلفة . والعقاب الذي يطالب به الانسان هو ان يتصل
بالنفس من ربة في الدين الى ربة او طاماً منها . فيها الخوف
لا تكون من الذين يهفون ان لا يترقب انفسهم . وقال
حجرة في رسالته الموسومة بالنقد سد السداد قهر دله
لنقاء الموحدين النافذين ما معناه . ان الله خالق العالم
الثلاثة العالم العالي وهو السماء وكل ما فيها والعالم الواسط
وهو الارض وكل ما عليها والعالم الروحي وهو العلوم الهي
تعاليم الدين والانس . فالعالم الروحي هو اتحاد الانس
مع حقيقة التعاليم التوحيدية . وبني تلك الكتب ان عدد

<p>جواب . التبريل</p> <p>سؤال ما هو اسم المسيحيين</p> <p>جواب . الخاويل اي الذين اوليا كلام الانجيل والتبريل لان المسلمين يعتقدون ان القرآن نازل من السماء</p> <p>سؤال . كيف يدين المحاكم رجال الاديان الاجنبية من التوحيد</p> <p>جواب . يتسبون الى اربعة اقسام وهم المسيحيون واليهود والكفرة والموحدون</p> <p>سؤال . كيف تنقسم هذه الاقسام</p> <p>جواب . النصارى م النصرانية والمثاوله واليهود والمسلمون ، والكفرة م الذين تركوا دين مولانا المحاكم</p> <p>سؤال . ما هو قصدنا من مدح الانجيل</p> <p>جواب . ان قصدنا انما هو تمجيد اسم الحاكم بامر الله وهو حجة نفسه لانه هو الذي علم الانجيل . والانجيل مبني على حكمة الهية ومعناه الزمري يدل على الدين الفوسيدي</p> <p>سؤال . ماذا نقول عن القديس الذي يظلم المسيحيين</p> <p>بأسألتهم ويكفرون حدهم</p> <p>جواب . نقول ان حجة لم يبرموا فلة بالاعتراف بهم ولكفة رفضهم وان شهد بهم جميع المورخون</p> <p>سؤال . اذا قلنا ان حقيقة دينهم موصحة على اذلة وبراهين القوي من كلام حجة واثبت منه فبماذا نجيب .</p> <p>بماذا عرفنا جودة حجة بن علي</p> <p>جواب . بدهادتي لنفسه عندما قال انا اول خلق المولى</p> <p>سؤال . ماذا نقول عن الانجيل الذي في ايدي المسيحيين</p> <p>جواب . ان الانجيل حقيقي لانه يتضمن كلام المسيح الحقيقي الذي كان اسمه في ايام محمد (صلم) سلمان الفارسي وهو حجة بن علي . والمسيح غير الحقيقي هو المولود من مريم</p> <p>فأنا ابن يوسف</p> <p>سؤال . اين كان المسيح الحقيقي عندما كان المسيح غير</p>	<p>الاخصاص لا يزيد ولا ينقص لانه كل ما مات شخص يحظى</p> <p>اخر . والظاهر من ما كتب بعض العبارات الواردة في تلك الكتب انه عند بلوغ النفس الدرجة النهائية من الكمال تنقطع عن الانفس وتجد لها ثابته مع الامام . ويستفاد من ما قلنا انه لا يمكن بلوغ هذه الدرجة الكمال الا في اخر الاصول .</p> <p>فالانفس التي تكونت قد بلغت الكمال تنضم الى حجة ولا ترجع الى الانفس وتبقى كلها عبادا فيه منتظرة ظهوره للدينونة</p> <p>الاخرة فتظهر معه وتكون من حاشيته . فلهذا الانفس تسمى القصب العالي وسكان الاعراف والانوار والانوار المقدسة وغير ذلك . ويسمى حجة مقر الانوار ومقر القداسة اسم الانفس المقدسة</p> <p>وقد قال المتقي عن سكان الاعراف واليوم الاخر ما نصه . فاحضروا اليها الملكة فقد بلغت الانوار بالبري لنفوس المخلصين وتضمنت جميع الظهور معارف الاعراف اصحاب العيون والتحدث بمنالها قتلها في الطبيعة بشرف وجود مقولات الروحانية ولم تسمت بمقر قدسهم مراسم الفعل الفعال امام الزمان وظهرت للوجود والتميز وان اخذهم للثابت باسمه اكل الحق المظلمين والموحدين من حزب النجاش والادعاء الكذبة اهل الاتحاد والكذب المماندين اذ صرحت بارجاعها اليكم الميوس ولحقهم بانقالها العوان الضروس وكثير للكشف عن نايه الزبيل الفروس ومدر فنيق الحق بالصراط والارباع وبعض لاخذ النار سادة الامام رجال الاعراف وثابت للنصرة اسباط الذين ملأه آل الشيطان والاباق والمخلاف فعند ذلك يطالع شمس الجور والاموار يظهر امام العوام في الاودار والاكرار ويعطي سديق الزمان والاعصار وتلاذلا انواره في الافاق والاقطار ليهضان الفايده ولتذهب مياه حكيمه بواجي الفتنه والتجريد وتثبت بها ارض الخفافين لمار القدس والتسليم والتوحيد</p> <p>وفي تلك الكتب ان اهل التبريل هم المسلمين واهل الخاويل هم النصارى . وفيها سؤالات واجوبة مهمتها في الاية</p> <p>سؤال . ما هو اسم المسلمين</p>
---	--

الحقيقي مع التلاميذ

عليه

جواب . كان معهم وكان من تلاميذ وفاء بكلام
الانجيل وطم المسيح ابن يوسف ميثا له ماذا يعني أن يفعل
ليكون منطبقا على ناموس الدين المسيحي وكان ذاك يصفي
على أنه خالف بعد ذلك المسيح الحقيقي فالتى بنفسه في قلوب
اليهود فصاروا

سؤال . ماذا جرى بعد الصلب

جواب . دُفن . فالتى المسيح الحقيقي وأخذ من القبر
وخباة في البستان ثم افادح بين الناس أن المسيح قامر من
بين الأموات

سؤال . لماذا فعل ذلك

جواب . لانشاء الدين المسيحي ولحفاظ الناس على
التعاليم التي علم بها

سؤال . لماذا تصرف هذا التصرف خادما غير
المؤمنين

جواب . تصرف كقدم ليعلم الموحدين من
الاستقرار بالدين المسيحي بحيث لا يعلم احد بهم

سؤال . من هو الذي نهض من القبر ودخل المكان
الذي كان التلاميذ فيه ولا يواب مغلقة

جواب . هو المسيح الحي الذي لا يموت وهو حمزة
عبد مولانا المحاكم

سؤال . من اذن الانجيل
جواب . متى ومرقس ولوقا ويوحنا والنساء الاربع

اللويا سقى ذكرهن

سؤال . كيف لم يعرف النصارى الدين الفوجدي
جواب . لهم لم يعرفوه بفعل الله وهو المحاكم باسم الله

(الله هنا حمزة بحسب اصطلاح تلك الكتب)

سؤال . كيف يمكن ان يستحسن الله الضرر وعدم

الايان

جواب . من عادات مولانا ان يعرف البعض ويعرض

عن البعض

سؤال . اذا كان عدم الايمان منه فيلانا مجازون

جواب . يهذبهم لانه اعطى نفسه لم وما اعطى
سؤال . كيف يقدرون ان يعطوا رجلا قد خدع
لان الاشياء كانت مجبولة عندكم كما ورد كتبنا عليهم
ومكرنا بهم

جواب . لا يعني ان يجاسروا على ذلك لانه لا يمكن
ان يطلب الى المحاكم تدوين اسباب تصرفهم بغير

وقد ورد في الرسالة المسيحية للفتى ما يدل على اعتبار
الدين المسيحي وهولها هكذا الى جميع من تقرب الى

اللامية بحقيقة الفران ونسك ومن كل اهل الحق من
قميس وبطرك ومطران . انتهت . وفي عبارة اخرى ما

نصه السلام على اهل التوحيد والدين المفلحين الاثار المطرقة
المحاور بين العارفين يهذب الامانة السيرة السديين آل

النفس الذكية المختصة بالصبر في طاعة السيد على ما
واقفه عليه وتوسم بمرعبة الياذنين المهيم في البده ليه

الطاع عظيم العظمة اعني شهيد الهداية وامثاله يهنا بغير
الناس الصابر في مرضاة سيده على القذف والذبح وقطع

الراس

وقال حمزة في الرسالة الموسومة بهذه التوحيد لدعوة
الحق ما معناه اطلبوا ان مولانا قد وضع عليكم سبع وصايا

توحيدية فالاول اهميا وفي الصدق في الكلام . والثانية ان
تصارون على صيانة انفسكم . والثالثة ان تكفروا بالدين

الذي كنتم متدينين به . والرابعة ان تنفصلوا كل الانفصال
عن اهل الخطي . والخامسة الاعتراف بوحدة مولانا في كل

وقت وزمان ودور . والسادسة الارتقاء بما عاينتموه كانت
والسابعة ان تسلبوا انفسكم الى ادعاء في السر والعلانية .

وهذه الوصايا في النساء ايضا . وقال حمزة ما ما له ان
المفروض على جميع النساء الموحديات اولاً معرفة مولانا

وان لا يبدن اليه تعلقا بمخلوق . ثانيا معرفة قائم الزمان حمزة
وان يترن عن جميع الورداء والروحون . ثالثا ان يعرف

الورداء الروحون واليهادهم ورتبهم والتعليم

اما الصدق فهو في تلك الكتب بالنظر الى تعاليم الدين

والنظر الى الهيئة الاجماعية . فالصدق الذي هو الايمان بتعاليم الدين الفرجدي فانها الحق . والصدق في المعاملة ان لا يكذب موحدا على اخيه الموحدا . فان من كذب على اخيه الموحدا كذب على داعوه ومن كذب على داعيه كذب على امامه ومن كذب على امامه كذب على مولانا جل ذكره ومن كذب على مولانا عسر مفاعلة ولو وقع نفسه تحت غضبه فاما ان تكذب قلوبكم ما نقوله المستكم لاختكم الموحدين لئلا تلعنوا تحت غضب قائم الزمان وهذا شرك . على انكم لستم بمجهوبين ان تصدقوا في معاملة جميع الناس الذين هم في الجبل والظلال وعلى الصدقة . فالصدق في معاملهم غير مفروض عليكم على انه من اللباثات . ولا تقابلوا كذب اخ موحدا بالكذب لان غضب قائم الزمان يقع على الاثنين واذا ركنتم الى كبرياء فاصدقوا ولا فاكروا الخبر عنه ولا تخبروه صدقا ولا كذبا فان الصمت اولى من الكذب . واشر الكذب الذي هو دون سب . ولا تسعوا بالجماعه اعلاه الذين اذا راينا انه ينفق عن الصدق ضرر . واذا قتل احداكم رجلا من عالم السواد واستطاع يسمع له بان ينكر لئلا يثبت القتل عليه باقراره . واذا اخذ موحدا شيئا منهم او سلب بيتا او مالا او كان مديونا لغيره دون سند وطاعرا عن رد ما عليه يسمع له بالكذب لئلا يفتوى عليه عدوه في ما لا يفسران يقوم بانفاؤه . ولكن اذا كان الموحدا موسرا غير متضايق بالنظر فلا ينبغي ان يمنع عن الصدق لانه لا ينبغي بضرر منه ولا ضرورة تلجأ الى الكذب الذي لا يسمع به الا بعد الضرورة فانه لا يقصد بالسماح بخراب التجارة . واذا عرف الدائن الموحدا ان اخاه المدين الموحدا في ضيق فعليه ان يصطبر بل ان يرضى امدادا اذا طلب اليه الامداد . على انه لا ينبغي ان ينكر المدينون دينه ولا يخفى انه مقرر في تلك الكتب ان الموحدين اخوة ينبغي ان يبدل كل منهم جهته في سبيل حماية الآخرين وان ينفقوا الصلاح على الدوام للدفاع عن انفسهم . وقال حجة ما معناه اطلب اليكم ان تحبوا اخوتكم لان هذا يكمل ايمانكم واقتضوا حاجاتهم الدينية والمالية واقبلوا اعتذارهم في مجلسكم ان من يخضع بالصبر لتفضله الله يثاب على

وكوننا اعداء لمن يخذلهم ووزور المرضي منهم واحسنا الى المساكين . وقد امر بهاء الدين الموحدين بان لا يحاكم بعضهم البعض الاخر ومن تلك الوصايا السبع ان يرفض الموحدا رفضا قاطعا كل دين لانه يختص من جميع فروض دينه السابق خارجة كانت او داخلية فان التهام بها لا يجدي نفعا . وفي بعض سؤالات وجوابات مدرجة في تلك الكتب ما يستدل به على وجوب القسرة بالدين والظواهر بدين اخر حتى بالصلاة وحادات الجمار . ومنها ما له سؤال . لانا امرنا بحزرة على ان نخفي تعليم الحكمة وان لا تكشفه مطلقا جواب . لانه مخفى على الاسرار وهو مولانا فلا ينبغي ان تكشف بواحد لانه يتضمن سلام الانفس وسلامة العقول سؤال . اليس من الخبط عدم الرغبة في خلاص جميع الناس جواب . ان هذا ليس ناشئا عن الخبط لان الدعوة قد اطلقت واغلق الباب . فالذين لم يؤمنوا يبقون كذلك الى الابد والذين امنوا قد امنوا دون رجوع وقد تصحرت الوصايا في تلك الكتب على اخفاء الدين والكذب وعدم اظهارها لغير المؤمنين الموحدين الجبريين والاقتصر على قرابتها في المعابد على الذين قد ثبت ايمانهم وتحقق

وقال حجة عن التسليم الى الله ما معناه يا ايها الموحدون كونوا صادقين ولجج بعضهم بعضا وارفقوا بارادة مولانا واخضعوا لادامره في كل زمان ومكان ولا تقاوموا عملا من اعماله . فاذا سمعت الحاجة ان يقتل احداكم شقيقة فعليه ان يقوم بذلك دون تردد ولا كره لان الذي يفعل شيئا على غير طيب نفس لا يثاب على فعله . ولكن من يرضى بجميع اعمال مولانا ويسلم اليه كل امور ولا يكون ذا رياء بالنظر الى قائم الزمان يكون من الموحدين . وقال شيخ مكان اخر ما معناه ايها السادة المحدثات اتمتعن ما نلي ايمانكم واقتضوا حاجاتهم الدينية والمالية واقبلوا اعتذارهم في مجلسكم ان من يخضع بالصبر لتفضله الله يثاب على

خضوعه . ومن خبر عند وقوع القضاء طوبى لا ينجو منه
ولكنه ينجي ذنباً . فإدام الموحدا لا يترن أن يدفع القضاء
أن خبر أو سلم امره إلى بارى بنبي أن يسلم امره اليو
معتصماً بالصبر الجميل ليحقق المدح . إلا تعلم أنكن قد
تجدتن كتابه لمن يعرف الاسرار والقصائر وقد سلمتن
الى مولانا قلوبكن ومقدماتكن وأولادكن ولحمكن ودنكن
وقلبكن نفوس ارادتي فيكن . ومن المعلوم عندك ان
كاشف الاسرار فلا تخلفن له امراً وسلمن كل اموركن
اليو فهو كرم فالموحد الحقيقي من سلم كل اموره الى المولى
فلا ينجى امتحاناً

وفي تلك الكتب وصايا غير السبع التي تقدم ذكرها
وقد فرض على الموحدين القيام بها . ومنها ما هو متعلق
بالاداب ومنها بالمحقوق المدنية . فما هو متعلق بالاداب المقصود
منها طهارة العادات وما هو متعلق بالمدينيات هو قانون
الزواج والطلاق والارث . وقال حمزة في ميثاق النساء
ما معناه انه ينبغي ان يكون الرجل الزوجين والنساء
الزوجيات مازنين عن كل عيب ودنس وكذلك الرجال
والنساء الامانة الطاهرين ينبغي ان يكونوا يمينين عن
كل عيب ودنس وانهم وان يعتمدوا عن عبادته غير
المؤمنين وعن الامور جميع الذنوب والاثام ان يكون ايمانهم
بافعالهم وطهارتهم معلومة عند الجميع وعلى النساء الموحديات
ان يعتمدن عن كل ما ربحا غير ايمانهم والقي الشبهات
عليهن وعلى اخوتهم . والفروض على جميع النساء
الموحدات ان لا يفتنن قلوبهن الا بوسيد مولانا وطاعة
عالم الزمان وولدا الدين الطاهرين وان لا يظلمن ارضاء
اخر ايمانهم . وقد كتبت هذه الرسالة لافادة جميع النساء
المؤمنات الموحديات اللاتي لا يعرفن الا مولانا وبديته
ويسكنن سبل العفاف وارضاء ارواجهن دون غيرهم .
وقال في السيرة المستقيمة ما آله اسعمل بالايها المؤمنين
ما امركم بكونوا صادقين وتعاونوا على صيانة اخوتكم ومروا
بالخير وهو التعليم التوسعي ولبها عن الشر وهو الشرك
بمولانا وصلح الارحام واسكنوا سبل العفاف واخضعوا

بارادتك لجميع اعمال مولانا . وقال ايضاً في الرسالة الدامغة
للفاسق الرد على التصوري لعنة المولى في كل كور وجور ما
استفاد منه ان الشهوة المحرمانية ناشئة عن اجتماع العناصر
الاربعة وهي طبيعة في كل المحرمانات ومن فعلها على دينه
قبوا من المحرم والثران ومن منع نفسه عنها ينفل
على اعظم الملائكة . وفي عبارات اخرى كثيرة من تلك
الكتب ما يدل باجلى بيان ان الدين التوحدي بعد عن
كل ما هو معيب . وفي الرسالة الموسومة بالاسرار وما لس
الرحمة للاوليا والابرار ما معناه احذروا من ان يكون
بينكم قتلة ولا سارقون ولا فاسقون ولا ساليون ولا ظالمون
ولا احد من اهل الانم فانهم كره عند الموحدين ومن
ارتكب شيئاً من ذلك فعليه ان ياتي امام العصرائات . وفي
السولات والاجوبة ما يثبت ذلك

سؤال . كيف يعامل موحداً فاسق
جواب . اذا تاب فعليه ان يضع سبع سيئات ويوزر
الموحدن بائناً ولكن اذا لم يصب يموت كمشرك كافر
سؤال . ما هو المقصود من الانفراد بالسكنى واللال
النفس

جواب . انه عند مجيء الحاكم يبينها بحسب اعمالها
ويجعلها وزراً واصحاب رتب طالية
اما الامور المدنية ففي رسالة شرط الامام صاحب
الكشف ما معناه انه من الفروض الدينية انه عندما يتزوج
مؤخذ موحدة ان يجعلها مساوية له في كل شيء وان
يقسم بينه وبينها كل ما هو له . واذا سافرتها الاحوال الى
الطلاق ينبغي ان يعرف من منها المقصر بمعاملة الاخر .
فاذا كانت المروجة مقصرة بالطاعة المفروضة عليها لزوجها
وكان قد سافرتها بالانصاف وكانت المروجة التي ترغب في ان
تطلقه يكون له نصف ما تملكه بعد ان ينفذ شهدها
انها هي المقصرة وان كان يماثلها حق المعاملة . واذا شهدوا
انه عليها بالامانة تأخذ معها كل ما هو لها دون ان يسحق له
بان يبي انفسه شيئاً منه . واذا كانت المروجة لا تطعمه
ولا يربد ان تعيش عاتوه يكون له نصف ما تملكه

حق عليها التي على يدنها . ولكن اذا شاء الرجل ان يطلق زوجته من ثلثة نسودون ان تكون قد اذنت بالنظر اليه يكون لها نصف ما يملكه من بيت واثاثا وحوليات الحمل والمفود . ولا ريب في ان للزوج والطلاق اصولا اخرى ليس لها ذكر في تلك الكتب . وفي الرسالة الموسومة بالاسرار وبجملات الرحمة للاولياء والابرار قد منعنا مولانا عن التزوج بامهاتنا وابغواتنا لهذا غلبت ما وقفنا عليه من مبادئ الدين الذي اذا عجزت معتقدن في ذلك على ما ورد عنه في كتب حريمه وافرغته نقلا عن الكتب المار ذكرها

حمزة — بنو حمزة Hamzites

بنو حمزة هم نقباء الشام وهم طائفة شريفة ومشفقة ذات فضل وعلم ودين وشجع عظيمة ينسبون الى حمزة المحراني ابن محمد بن ناصر الدين بن علي بن الحسين الملقب بن اسمعيل بن الحسين التقي بن احمد بن اسمعيل المحراني بن محمد بن اسمعيل الازهرج ابن الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن ابي طالب وانهم فاطمة الزهراء بنت الرسول (صلى الله عليه وآله) وروضة الامام علي هكذا ساق نسبه النبي في تاريخه . وم من كبراه احيان دمشق آباء عن جد . وكان منهم اول من رزق نقابة الشام وهو اسمعيل بن الحسين التقي وذلك سنة ٢٢٠ هجرية . والذين اشتهروا منهم في هذه العصر المشاهير مرجعهم الى فرحين عظيمين يواها السيد حسين والسيد محمد ابنا كمال الدين محمد بن محمد بن حسين بن محمد

ابن حمزة بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن حمزة المحراني فهذان هم هذا البيت المحالي وركاء العظيان . وقد اشتهر قبلها ابوها وهما حمزة بن محمد بن حسين ووالده محمد ابن حسين بن محمد بن حمزة . فاما جداهما محمد هذا فكان شافعا على مذهب ابائهم واشتغل هو واخوه السيد زين العابدين في الفتى على الشهاب الصنهاوي وشارك في غير علوم ثم ولي نقابة الاشراف بعد اخيه السيد زين العابدين . بها وولي الهابة الكبرى بدمشق وقسمه المسكر ودرس

وكان شهيدا عاقلا حازما صاحب رأي وخبرة في الامور واقبلت عليه الدنيا فحصل جاهها ومالا وعظاما وكان وافر المحرم شديدا الهابة وتوفي في صفر سنة ١٠١٧ بطريق جاء فدفن بها ولم يجاوز سن الاربعين . واما عمها حمزة بن محمد المذكور فكان حقيقيا وسيدا جليلا ادبيا فاضلا رئيسا جليلا واشتهر بسهولة الاخلاق وطيب العشرة وكرم النفس وحسن الخط وصحة الاملاء وكسب كتب كثيرة وسافر الى الروم وولي نقابة الشام عن اخيه الاكبر السيد كمال الدين ثم عزل واصبحت النقابة الى اخيه ثم ولها عدة مرة ثانية . وصار نائباً بمحكمة الهابة ثم توفي سنة ١٠٦٧ هجرية وكانت ولادته سنة ١٠٠٩ ودفن ببلدة باب الصغير . واما ابوها كمال الدين محمد بن محمد بن حسين فكان ذا شجرة شاسعة وحرمة وافر متضلعا في علوم الدين والفنون العربية معروفا بالذكاء والمجتم سافرا الى الروم سنة ١٠٤٠ هجرية وتداول نقابة الشام مع اخيه حمزة مرارا كما مر وتوفي في حدود سنة ١٠٦٠

واما حسين بن كمال الدين محمد احد ركني البيت المذكور فقال منذ صغره الى العلوم والفنون واشتغل بها حتى برع وسافر الى الروم واقام بها زمنا طويلا ونقلت به الاحوال الى ان اتى دمشق وصار فيها نائبا بالمحكمة الكبرى وقسمنا للمسالك وكان فاضلا كريما حسن السمعة لطيف المحاضرة جمع كتابا وسماه بالتذكرة المحسنية ذكر فيها شعراء متقدمين وبعض المعاصرين ونقطة بقطعة من منظوماته . ولد سنة ١٠٤١ وتوفي سنة ١٠٧٣

واما اخوه السيد محمد عماد البيت المحالي فقد اجمع على فضله وتقدموا كل الافاضل الاعلام . ولد بدمشق

ورث في حجره كمال الدين وحصل يدرس ويحضر واخذ عن اجل مشايخه وتبو وطهرت شهابه وحذقه منذ حداثة

وسافر الى دار السلطنة مع والدته سنة ١٠٤٠ ورجع سنة ١٠٥٠ واخذ عن مشاهير مكة . ولادته ولما رجع الى الشام اقام علوم ثم ولي نقابة الاشراف بعد اخيه السيد زين العابدين . بها وولي الهابة الكبرى بدمشق وقسمه المسكر ودرس

بالتقوية ولما توفي والده وفي مكانة الثقابة وانطلقت عليه
صدارة الشارح واشتغل بالتحالف مع قتلاء مصالح الناس
فصنف كتاباً لطيفة محدثة وانتفع به كثيرون وكانت له
مجالس نشرت آثارها ورويت أخبارها وله منظومات .
كانت ولادته سنة ١٠٢٤ ووفاته سنة ١٠٨٥ ودفن بالفردوس
وخلف ثلاثة اولاد وهم اولاد ابراهيم وقد مرت ترجمته في
المجلد الاول بالاختصار وله قصيدة نونية لطيفة ذكر فيها
نسب عائلة تسلسلها الى الفاطمة الزهراء بنت الرسول (صلم).
ثانياً عبد الرحمن وكان بارعاً في اللغة وفنون الشعر وكان
في اول امره يكتفي على نظم والافاء وكانت له تصورات
بدعية ومعان جليلة وتشايع عجيب وتكثرت عنده الملك
ومعيمات والفاروق غارة مادة في الفنون وكان شديد الاعتناء
بالصناعات والمساكن واجاد فيها جداً واستوفى شروطها . وله
قصيدة بدعية ذكر فيها التمداد وأرباب الفناء من مشاهير
المتمسكين في الدولتين الاموية والعباسية وفي كثير من الفوائد
وطويلة جداً اوردها المعنى في تاريخه . وكانت ولادته سنة
١٠٤٨ ووفاته سنة ١٠٨١ ثالثاً عبد الكريم الذي تصدر
في دست الثقابة بعد ابيه وله جملة مقاطع جميلة السبك
رشيقة اللفظ دنيمة المعنى . وكانت وفاته في دمشق في ٤ ارجب
سنة ١١١٨ ودفن بالقرب من ابي شامة في مرجع الدحداح .
وإلى بقية سلسلة النسب الى السيد محمد والد السيد
محمود الموجود الان في في عبد الكريم هذا . وإلى اخوه
عبد الرحمن فذكر له المرادي ولداً اسمه سعدى قال وكان
عالمًا عبقرياً فاضلاً فاضلاً فاضلاً مشاركاً في الهندسة والمسابحة
ولد سنة ١٠٧٥ وأخذ من والده وعمره ابراهيم والشيخ عبد
الغني النابلسي وغيرهم من العلماء الافاضل ورحل الى مصر
وأخذ من علمائها ودخل البحار وجازومة ودرس ببعض
مدارس دمشق وتوفي سنة ١١٢٣ . وإلى ولد عبد الكريم
هو حسن ثم ابيه يحيى ثم ابيه حسين ثم ابيه محمد بسبب ولد
السيد محمود . فإلى السيد محمد فولد بدمشق سنة ١٢٠٩
وتوفي والده وهو صغير وكثرة اخوته وانتقل بطلب العلم
وأخذ عن جملة مشايخ وقته وكان ذا وجهة وجاه ووقار

وفضل وشعر لطيف بدع من جملة بدعية لطيفة سبك
بها المولد الشريف لابن حجر العسقلاني وقصيدة دالية ذكر
فيها نسب آل بنو قند سميت الى ذلك السيد ابراهيم كراماً
وكانت له معرفة في الموسيقى وبراعة في اعمال اليد وصدارة
في دمشق مشهورة . توفي سنة ١٢٦٥
وإلى ابن السيد محمود مفتي دمشق الان فولد سنة
١٢٩٦ ولداً في كنف والده وأكمل القرآن والخط وهو
ابن ١٢ سنة ثم جدي في طلب العلوم والفنون حتى برع وتلقى
وأتقن اللغة والفنون والكلام والتحديث في الأصول والعربية
والمنطق والحجج والبراهين والحساب والعروض واشتغل
في التصوف وشارك في المحاكم وعلا شانه في الاذباب
وصنف التصانيف الملية ونظم التصانيف الملية فمن
تصانيفه تفسير القرآن بالحرف المجلد سبعة دور الاسرار
وهو في مجلدتين كبيرتين وقاموس اسماء تاليف الكليل الى
الكلام المجلد اللغة في امتعان به على التفسير المذكور .
وله كتاب التناوي نقلاً في مجلد . والتناوي المصنوعة في
مجلدين . ونظم الجامع الصغير للامام محمد بن قايمة واحدة
في مجلد . اوله حذاء جليل لذي الاحسان والكرم ثم
الصلاة على الهادي الى الامم . وهو ثلاثة آلاف بيت . ونظم
الاصول كذلك من البحر والقافية المذكورة والتواحد
الغنية وقواعد الاوقاف وخطل المحاضر والهجليات وكشف
الستور وكشف القناع وهو شرح بدعية والده وكثير غير
ذلك من الرسائل . ولقد نظم ارجوزة لطيفة في فن القراءة
نشرت في احد اجزاء المصنف . وإلى براعة في فن الكتابة
فهي من غرائب البصر فقد كتب النافذة على حبة ارز
وبني ثلث الحبة فارغاً وهذا امر عجب جداً والخط يرى
بالمنسوبة والخط جميل وأغرب من ذلك انه كتب على
ورقة في مساحة فص الحاتم ٢١٧ اسماً قبل انما اسماء شهداء
بدر الكبرى . وإلى فضله ولطيفه ولين في الجاني وديانة
اخلاقه فغضوب بها المثل ومساعدته نصارى دمشق في
حادثة سنة ١٨٦٠ قد خدعت جميل ذكره ما يلي ذكر
الحادثة المذكورة واعربت عن سلامة طويوه وحسن نيتي

وسكانها على ذلك الصنيع الجميل قد اهداء الاميراطور
نابليون الثالث جنتا يعلم ذهب في صندوق من الساج .
وقد حاز اربع الرتب العلمية وما له من طول المقام وغزارة
المادة واتساع نطاق الكرامة والمروءة والفتح لكل قاصر
وخان شهر من ان يذكر
هذاما وقفنا عليه من اخبار بني حمزة وقد قال
لهم بعضهم
ياسائي عن اكل حمزة اديم
معي الزوى وسوام الانفاط
او ما ترى نطقت بصدق مثالي اا

ابن الكريم وبعد ما الحفظ
وقد نظمت قصائد في نسيم كاسر محفوفة عديم اكتبها
بذكر واحدة منها وهي قصيدة السيد ابراهيم باخي السيد عبد
الكريم جد السيد محمد بن سيب وهي
ظري الذي يصعق ربح تدار . بلدي في صلقة الخضران
ومن الرديان ارضي بلدي . خلاهي تلو على كوران
واضيع حفي والهبامة شمة . تيم التي من التي العندان
المائي محمد من قد رقى اا سبع الطباقي وحسن القرآن
والك ابن م المصطفى نسي سا اعني عليا سيد المجمعان
وبهرو سبط الذي مجدي سا اعني حسين سيد الشهاب
ونبت عباد الاله وانقر واصادق غري على الاقران
وكذا باسمعيل ثم محمد
وكذا باسمعيل وهو الثاني
وباحد ثم الحسين وفرعو اا
سامي تقيب دمشق الحراني
اعني باسمعيل ثم بهرو
اعني الحسين العارف الرياني
ثم النجاشي على من حارب الفتي
وبناصر الدين الرضيع الشامي
وبمحمد الصابغة النعم الذي
وبحمزة ذي الفضل والرفان
وبذي الفتي الحسن البجلي وفرعو

حصص

Emèse, Homs

قال باقوتيتك مشهور نديم كبير مسور في طريق
القبلي قلعة حصينة على تل حالي كبيرة وهي بيت دمشق
وحلب في نصف الطريق . يذكر ويوت . بناء رجل يقال
له حصص بن المهر بن جان بن مكاف وقيل حصص بن
مكاف العملي . وقيل بناها اليونانيون . قال ابو
عجائب صورة على باب مسجدنا المجانب البنية على مجراي
احلام صورة انسان وسلا صورة القرب اذا اخذ من طرن
ارضها وختم على تلك الصورة نفع (على قولهم) من لدغ العرب
منفعة ينة وهو اوت يهرب اللدغ ينة بهاء فيرا لوتقو .
وبحصص من الخزرات والماسجد معبد علي بن ابي طالب
وبها دار خلد بن الوليد وقبره فيها يقال ولاصح انه
بالمنية وان القبر المذكور هو لخالد بن يزيد بن معاوية
وهو الذي بنى القصر بجمص وثار هذا القصر في غري

الطريق . وبها قبر سفينة مولى الرسول وقبر قبر مولى
علي بن ابي طالب وقبور اولاد جعفر الطيار الطائي ومقام
كعب الاحبار ومقعد ابي البرداء والي خر وقبر يونان
والبحار بن عفيف الكندي وغيرهم . ويسب اليها جماعة
من العامة . قال وكان اهل حصن اشد الناس على
علي بصيرته واكثرهم تحريضا عليه وجداً في حروبه
صاروا من غلاة الشيعة حتى ان كثيراً منهم يذهب
مذهب النصيرية واسلم الامامية . انتهى . وقال القزويني
حصن مدينة بالشام حسنة اصبح بلاد الشام هراء وثرة
وفي كثيرة المياه والاشجار ولا يكاد يلدغ بها عرب او
تهش حة ولو غسل ثوب بهاء حصن لا يقرب عرب
لايسة . واهلها موصوفون بالجمال المفرط والبلاهة . وذكر
في غير ذلك نحو ما ذكره ياقوت . وفي تحفة الجوائب
انها في مستوى من الارض حصينة مقصودة من سامر
النجاشي واهلها في خصب ورغد عيش وسكانت في قدم
الزمان اكبر البلاد واحسنها ويقال انها مطلوبة لا يدخلها
عرب ولا حة ويجعل من ترابها الى البلاد لمداولة
العرب ولما على القبة العالية التي في وسطها صم من نحاس
عليه صورة انسان راكب على فرس يدور مع الريح كيفما
دارت وجميع شوارعها وارزاقها وطرفها مغروشة بالبحر الصلد .
وذكر فيها ايضا نحو ما ذكر ياقوت والقزويني . وذكر ابن
الانبار ان قسطنطين الكبير بنى فيها كنيسة معتبرة . وكانت
حصن بيد ملوك الروم الان ملكها كسرى في ايام خضيانوس
في جملة ما ملك من البلاد الرومية ولما انهزم الروم بعد
وقعة اليرموك كان هرقل يجمع فئارها وجملها بينه وبين
المسلمين واثر عليها اميراً ولما حصر المسلمون دمشق كان
بها صكر من اهل حصن اثنا الف . ولما فتحتم دمشق سار
ابو عبيدة بن الجراح وطلب من الوليد قاصدين حصن
بجيش كثيفة وذلك سنة ١٥ الفجر فنزلوها وجعلوا يقاتلون
صباحاً ومساءً وكان البرد قد اذى المسلمين وظل الحصار
قصيراً وكب هرقل الى اهل الجزيرة ان ياتوا مدداً الى
حصن فاعتزهم المسلمون وفرقهم فلم ياتوها . فلما اصرم

الفتنة كان قد ضاق الحال باهل حصن فخرجوا يطلبون
الصلح فصالحهم ابو عبيدة على صلح دمشق ثم استخلف عليها
عبادة بن الصامت ورجل الى حماة وقد اسكنها السبط بن
الاسود الكندي في بني معاوية والاشعث في السكوت
والمقدادي في بنو غيرهم قبل فتحها السبط خطط بين المسلمين
فسكنوا في كل موضع جلا اهله عنه وكل مساحة متروكة .
وقال ابو محمد اول راية للعرب واقت حصن ونزلت
حول مدينتها راية ميسرة بن مسرور العبسي واول مولود
من المسلمين ولد بجنب ادم بن عمر . وقد ذكر الرازي
فتح حصن في خبر طويل جداً وانها لم يسلمها اهله الا بعد
عق مارك قتل فيها جمع غفير من القيسيين وان ابا عبيدة
لم يسع للمسلمين ان يدخلوها الا بعد وقعة اليرموك التي
فرغ فيها من امر الروم وهرقل . ولما باقي خبرها بعد الفتح
فلا يختلف عن اشبار حماة الا بعض زادات لاهيتها
وتقدمها على حماة . فمن ذلك خلاف اهلها على يزيد بن
الوليد حيث بويج بعد موت ابيو سنة ١٢٦ هجرية
وانقاضهم على مروان سنة ١٢٧ . وخلافهم على الامين سنة
١٩٤ فارسل من احرق نواحيهم وقتل منهم جماعة . ووثقهم
بهمالهم من قبل الخوكر سنة ٢٤٠ . ولما يعامل اخر بعد سنة
٢٤١ فارسل الخوكر من قبض على بعضهم وقتلهم واخرج
النصارى من المدينة وهدم كائسهم . وخرجهم على
طلهم ايضا في ايام المستندين سنة ٢٤٨ فارسل اليهم من
قتل جماعة منهم واسر جماعة من اعيانهم ونظام الى سامرا
وطاعهم المذهب القرامطة لائم شيعة وانحازوا الى الفداح
داعي الفاطميين منذ اول ظهورهم . وقد خربت بالزلزال
خراباً تاماً سنة ٥٥٢ فقام بترميمها وغيرها نور الدين محمود
ابن زنكي صاحب البلاد . واخذها صلاح الدين الايوبي
من التابكية سنة ٥٧٠ بعد حصار . وقال ولم يبلغ القلة التي
بها الا بعد رجوعه من حلب وكان الفرنج قد نزلوها في غياو
فلما اتى رحلت عنها فحصر القلة الى ان ملكها في نفس السنة
المذكورة . وهاجها الا في سنة ٥٧٢ فخر بها اهلها وبهين
وسيل واسرط وطردوا غائبين فاعتزهم طاعها وقتك فيهم

والزيت البترول والخلج السكر والورق والمقابر والليل
والسودة والمجهره والسلب والاصفحة الافرنجية والتسليك
والشبع والقار وغير ذلك وكثيرا يرد اليها من اوربا واذ
كان أكثر صادراتها يرسل الى طرابلس الشام ومن هناك
تيرسل الى جهات مختلفة فتلبي طلبها وتخفيف نفقاتها قد
صار انشاء طريق مركبات بينها وبين طرابلس تديرها
شركة مخصوصة وهذا ما يزيد اهمية تجارتها وصناعتها
وانتشار اسباب التمدن فيها

حمض

اطلب خامض

حمل

Bélier, Ram

احد البروج الاثني عشر الفلكية وهو من البروج
الربيعية، راجع برج . وأول قطة تسمى بهقطة الاعتدال
الريبي . عرفوه الفيس في شري نيسان ويار . قبل جولة
القدماة في الربيع لان الغنم تلد فيه . وقد وجد الحمل في
حارة البروج المصرية وكان مخصصا بجوهر الاموني لان
امون كان مديرا لفصل الربيع وكانوا يصورونه بصورة
راس حمل ومن ذلك جرى تسمير الميثولوجيات اليونانية
التي انتشرت في مصر وبلاد العرب واليونان المتعلقة
بالحمل او جويرا الاموني . وقد ذهب أكثر الكتاب القدماء
ان الحمل السعوي هو الذي دعت جزئه الذهبية الى
غزوة الارغونوط . وقال بعضهم ان حكاية المجرة الذهبية
بنيت على هذا الحمل وكان طلوعه يدل على الربيع وكان
الاعتدال في الثور وكانت دليل دخول الشمس في الثور
طلوع الحمل اذ كانا يسمون جاسون وغروب كوكب الدلو
وفي صباح اليوم الثاني يكون الحمل قد انحصر من الشمس .
وقال بعضهم الحمل كان اسم لراية المركب اللسبي ركة
فركسوس واخذة هيلي وهربا مارون في الهند ينطق بقرية
هيلي هناك وهي البوغاز باسمها ووصل اخوها الى كلقة فقدم
لجويرا الاموني حملا ذيبا اكراما لحمل الذي طرأ برفد

نجا بسبي وعطى جزية في هيكل ديانا وكانت من ذهب نقي
فمرجو يترجمه القديم وجعل صورتها في السماء ولذلك
يصور جويرا الاموني وعلى راسه قراجل . وقد كثرت في
الحمل الروايات الميثولوجية المختلفة . واما كوكبة الحمل
فهي من الصور الثمانية الواقعة بين كوكبة الثور وكوكبة المحوت
تحت المرأة المسلسلة وتري في اعلى قطر من السماء في جوف
الليل بين اخر تشرين الاول ولول تشرين الثاني وتدل
اعنياد على القليلد والحجارة . وفي هذه الكوكبة نجمان من
القدر الثالث وستة من الرابع وثمانية من الخامس ونحو ٢٠
من السادس والبقية صغيرة جدا وقدر ستة المجرة في نحو
ساعتين من الساعة ونصف الى الساعة ٢٥ دقيقة في
الصعود المستقيم في الزين الحالي وتقدر من ٢٠ الى ٢٢
من الميل الشمالي . اما عدد كوكبها فاختلف فيه قبل ٧٠
ويصل ١٣ وقبل ١٧ وقبل ١٨ منها خارج الصورة وعليه
العرب . قال الفروني في ١٢ كوكبا من الصورة وخارجها .
ومقدم الحمل الى جهة الغرب وموجرا الى الشرق ووجهه
على ظهره . واليران اللذان على القرن ها الفرطان والير
الخارج همن الصورة تسمى الفاصح واللذان على الالية مع الذي
على القفد وفي على مثلث متساوي الاضلاع في البطون .
والعرب جعلت بطن الحمل . مثلا للقمر كطن السمكة
وسمته البطون . وفي هذه الايام قد اخرج بعض الفلكيين
قسما من هذه الكوكبات عيبعة معا من القدر الرابع والخامس
وجعلوها كوكبة براسها سموها الدابة غير ان هذا الرأي لم
يقبله العموم والكوكب الموقلة ملك الكوكبة الجدي لا تزال
في أكثر القوائم داخله في كوكبة الحمل واعادها الى اولى باقية
لها على عهدنا . وقد رصد ميشن انكسوس قبل المسح بأكثر
من ٤٠ سنة اول نجمة من الحمل على نفس حد نقطة
الاعتدال الريبي أي في اول البرج عند تقاطع مع خط
الاستواء غير ان ناموس المبادرة قد غير مركز هذا النجم
الآن

حملايا

Himalaya

كله من اللغة السكوتية مركبة من جيا (bima) ومعناه نوح ولايا (alaya) ومعناه موطن والحاصل موطن النحج . سلسلة جبال في آسيا على حدود الهند من الجهة الشمالية تتصل عن تبت . يبعد شرقاً عن البرهيموترا وغرباً عن الهند . وهذان الهزان وبهر الكلك وبهر السطخ تقسم الان لها خارجة من اراضي جيا وبرهيموترا وتانداني النجبة في جملابا الوسطى وارض الكاينلا في تبت الى الجهة الشمالية بين ٨٠ و ٨٢ ميل الطول الشرقي و ٦٠ و ٦٢ من العرض الشمالي وطول جملابا ضمن الحدود الطبيعية مع تماري هو ٢٠٠٠ ميل ومعدل عرضها ١٨٠ ميلاً . وقسمت هذه السلسلة الى جملابا الغربية والوسطى والشرقية مبنية على اساس طبيعية جبلية . جملابا الغربية تقسم مياهها في نهر النجباب الخمسة من نهر الهند في الجهة الغربية الى السطخ في الجهة الشرقية وتصل الى الافيانوس بواسطتها الهند . وجملابا الوسطى تقسم مياهها في الكلك ويبتدا غرباً بمجاميع جبلية مشرفة على ضفة السطخ السرس وفيها ينابيع الجبلابا الكبيرة شرقاً تجري نهر التيسا في سبكم . وفي شمال بلاد نيرول وجملابا الشرقية تقسم مياهها في البرهيموترا وهي جميعها داخلية في بلاد بهوتان التي لم تستقر الا قليلاً وذلك من جدار التيم الهائلة التي تمتد جنوباً فوق ضفة التيسا السري الى الكان الذي يدخل فيه البرهيموترا اسفل . وبين هناك ديتنغ وعمر هذا المجمع العظيم يتبع خط تلاعب . وبواسطة ملاحظة مدققة لخارطة صحيحة يمكن رسمه عليها من نقطة الى اخرى حيث تفرج التهرات التي تجري من جملابا شمالاً الى نهر الهند والسطخ والبرهيموترا والنيرول التي تقسم جنوباً في نفس الانهر المذكورة والكلك . وسهل الهند عند طرف هذه الجبال الشرقي مرتفعة ارتفاعاً قليلاً عن البحر وارتفاعها عند خضيف هذه الجبال ٢٥٠٠ قدم . اما في النجباب في جهة الطرف الغربي من السلسلة فتدبكون الارتفاع ١٠٠٠ قدم . وينظر جملابا من تلك السهل يكون غالباً مغشياً بالابحار المتقاطعة على قممها الجنوبية . ولكن بعد انتهاء ريح الموائم الجنوبية الشرقية ترى القدم

النجبة احياناً على بعد ٢٠٠ ميل على زاوية ارتفاع طولها نحو درجة واحدة فوق خط افقي . فكلما اقترب الانسان الى هذه السلسلة تخفي القمم البعيدة عن الأنظر وراء القمم القريبة المغطاة بالاحراش وتلا ترى تلك الجبال بحيث يؤثر منظرها في الانسان بما لها من الاتساع العظيم والارتفاع الشاهق . والدكتور جوزيف هوكر صاحب الجرنالات المعنونة بجرنالات جملابا قسم تلك الجبال الى اربع مناطق متعاقبة طويلة فأكثرها انخفاضاً الى الجهة الجنوبية عند سهل الهند الى الاقاليم التي يوجد فيها النحج في الفتاه وعرضها من ٦٠ الى ١٠٠ ميل ومعدل ارتفاعها من ٥٠٠ الى ٨٠٠ قدم . وارتفاع قممها من ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ قدم . واما الاقسام الاكثر انخفاضاً كمدارية والعلبا معتدلة بظلها وماوراء مائلة قليلاً . ثم يلي هذه المنطقة المنطقة الثانية والعلبية وعرض اقل قسمها من ٤٠ الى ٥٠ ميلاً وسطحها موعر مائل كثيراً وارتفاع اكثر قممها ٢٠ ألف قدم وربما بلغ ارتفاع بعضها ٢٥ ألف قدم ويندر بلوغه ٢٨ ألف قدم فوق سطح البحر وربما كان معدل ارتفاعها ١٢ ألف قدم . ويلي هذه المنطقة المنطقة الوسطى او محور السلسلة وعرضها من ٢٠ الى ٣٠ ميلاً وربما كان معدل ارتفاعها ١٨ ألف قدم وذلك اقله في جملابا الوسطى والسلسلة الاصلية او الفلجك فلما يكون ارتفاعها دون ١٢ ألف قدم لا يعد اطلاقاً . وسطح هذه المنطقة صخري وكثيراً ما يكون مزلزلاً . والمنطقة الشمالية جبال ولودية لم تستقر الا قليلاً وهي عبارة عن الخفي المجهت تبت وهو اقلها معدل وكثرة سرعة الغمر قد ينشأ عنه جذب وتلاها خالية من الاحجار النضرة التي تغطي ثلال المرتفع في الجهة الشمالية . وبالقرب من خضيف جملابا الجنوبي يتعفن الارض قسم منها غابات وقسم مستنقعات واحام وعرضها من ١٠ الى ٢٠ ميلاً . وهي مبنية من رطوبة الهواء وغزارة الينابيع وعن ان هذه المنطقة القدر الويشة منخفضة قليلاً عن مساواة السهل الواقع الى جنوبها . وبذلك تصير المياه النجبية هناك تنفذ فينبعث بها تحت الشمس المدارية نباتات كثيرة تنبث منها رائحة خبيثة . وتدعى تلك البلعة ترانس او ترانغاني (أي معبر) .

والقيم الخارج الماهول منها يقال له كادر . وتضيق هذه
القيمة بالدرج كلها ارتفعت غير القسم الأوسط من السلسلة
وتنقطع في غربي السطح . قال الدكتور هوكر ان الجبال
وإزاء هذه القيمة ترتفع دفعة واحدة ولكن فلما تكون مرتفعة .
ويتوصل الى هذه الجبال اسما كما يطرُق صعبترافعة على مضاي
الانهار الوينية وعلى الغالب يطرُق بها الى هواه
أكثر ملائمة للصحى على قسم السلاسل الثانوية . وبصادف
المسافر في جهة محور هذه السلاسل طولا وتزولا متتابعين
ويتقطع سوره في كل واحد يحصل يصب في القرب من الى
الجهت او اليسار او بالادوية العميقة التي تجري فيها فروع
تلك الانهر نفسها ويقاق مسيره على السطح بالعاليات
والهاري الصخرية فلا يجد امامه سهلا في مكان منها . وفي
آخر قسم من السنة تقع عنه الغيوم والضباب المناظر من
القم التي يصل اليها . والجبال وعرة جدا حتى انه يصرف
حادة ١٢ او ١٤ يوما في قطع نحو ١٠٠ ميل الى تصور
السلسلة على الطريق العمومية من الهند الى تبت . وهذه
المصائب التي تحول دون استغراء هذه الجبال او سكناها
لا يقابلها وجود غنى مدني عظيم او اراض واسعة صالحة
للزراعة . على انه ليس من العدل ان يحول على وصف بعض
عابري الطرق والمسافرين فان جميع مواقع السلاسل
والرؤوس المختلفة والادوية ومجاري الانهر بحسب في مساحة
من الارض كونه يقتضي زمانا طويلا حتى ولو كان المستفريد
خيرا باحوال الاصفاغ الجبلية وعلى الخصوص في جميع
جبال حلايا الهائلة وتفاوتها المختلفة . وقد وصف أكثر
السائحين السلاسل الثانوية الواقعة على الجانب الجنوبي
وعلى الخصوص القسم الشرقي بأنها السنة ذات رطاب مع اهم
لونها واليهام السهل لكان منظرها طويلا . واما التصور
المكونة منها تلك الجبال فهي السخيرة الجبوية والادوية
في وسطها وارضية السيلورية في الجهات الجنوبية . وقد
اختلف العلماء كثيرا في كمية السطح ومنه دوا على سفي
السلسلة الشمالي والجنوبي على انهم قد انتقوا على ان الحرارة
العالية على الجانب الشمالي هي اقل من الحرارة

المرتفعات الواقعة الى الجهة القابلة . فالجبال ران يحملان
خط السطح الدائم على الجانب الجنوبي على ارتفاع ١٢٨١٠
قدما وعلى الجانب الشمالي على ارتفاع ١٦٦٢٠ قدما واما
اللووننت ستراشي الذي شملت ملاحظاته اقلها بين طول
٧٧ و ٨١ حيث تكون المرتفعات المنخفضة يبلغ دائم فوق
منطقة عرضها ٢٥ ميلا بين عرض ٢٠ و ٢٢ فقد حكم
بان خط السطح على جانب تبت هو على ارتفاع ١٨٥٠٠ قدم
فوق سطح البحر . وفي جهة الهند على ارتفاع ١٥٠٠ قدم .
فترجع الجيوب على السطح الجنوبي بصعوبة على ارتفاع ١٠
الف قدم واما في الجانب الاخر فيحصل على خلال جهة
على ارتفاع ١٦ الف قدم . وقد ذكر القبطان جبردارثا
راى المحبوب نامية على ارتفاع ١٨٥٤٤ قدما وهذا الارتفاع
يزيد عن خط السطح الى الاندس الاستوائية ٢٠٠ قدم .
وبقال ان منطقة الفلاح باردة جدا معرضة للرياح ومفترة
الا ان أكثرها خال من الثلج ولا شك ان ذلك ناشى عن
ان غيوم المطر تحبس رطبها عند انشغالها من خليج بنجالا
فوق السلاسل الثانوية حيث يسقط بعضها مطرا وبعضها
لجما على التيم العالية هناك . وعلى التيم لا توجد على خط
أعلى معدل الارتفاع بل على الأكثر الى جنوبي منه جميع
متفرقة من السلاسل الثانوية وبعده من تلك المجموع الواقعة
الى شرقي سبم غير معروفة الا قليلا . ويظهر عن بعد ان
ارتفاعها يبلغ من ٢٢ الف الى ٢٥ الف قدم وربما أكثر
ويوجد الى شالي سبم جميع قسم ذات طو شاع بينها قمة
كثيفة وفي أكثرها ارتفاعا وارتفاعها بحسب تعديل
يترامان ١٥٦ و ٢٨٠ قدما وبحسب تعديل هوكر ١٧٨ و ٢٨٠
قدما وفي واقعة في عرض ٢٧٤٢ وطول ٨٨١١ .
وعلى بعد درجة واحدة الى الشرقي هناك توجد قمة لشمولاري
وارتفاعها بحسب تعديل يترامان ٩٤٦ و ٢٣٠ قدما بحسب
تعديل هوكر ٩٣٩ و ٢٣٠ قدما وعلى العرض تنسوي طول
٥٨ و ٨٥ الف فرست وفي أعلى قمة في الكره وارتفاعها بحسب
تعديل اندرو واقف ٢٠٠ و ٢٩٠ من الاقلد سميت باسم
ضابط انكليزي مشهور كان مع جميعه الاستغراء الهندية .

واسمها في لغة نيبول غوريونكارو يدعوها أهل تبت
 تشونغفاري . وقد سماها مستر هدين غلطاً ديودنغا وهو
 اسم قديم مجاور لها أقل ارتفاعاً منها . وقمة دهالو الاجري
 الواقعة في عرض ٢٨ ٢٤ وطول ٨٢ ٢٢ ارتفاعها
 بحسب تعديل سابق ٢٨٠٠٠ قدم وعلى تعديل واف
 ٢٦٨٢٦ قدماً . وعدد القمم من طرف نيبول الغربي الى
 المكان الذي يمر فيه نهر الهند من السلسلة ليس أقل من ٥٠
 قمة بمعدل ارتفاعها بين ١٩٥٠٠ قدم و ٢٥٧٤٩ قدماً .
 والآخر هو معدل ارتفاع قمة ناندا دافي في كوماون جبلها
 مير في رمو قمة ثلجية وجانبها منحنية عند زاوية على ٧٠
 درجة مع الافق وهي اعلى كثيراً مما هو لها من القمم المطاة
 مثلها بالفتح . وكل ١٢ است يذهب الاهالي لزيارة هذا الجبل
 والذين يتمكنون من الوصول اليه يوم قليلون يقيمون هناك
 في نقطة في اسفل القمة التي لا يمكن الوصول اليها . ومعدل
 ارتفاع القمم الاوسط من جبال حملانيا الغربي هو ٢٠ الف
 قدم وتغطي الطرق احكاماً على ارتفاع ١٨ الف او ١٦ الف
 قدم

ثمان البحيرات في جبال حملانيا الهند ليست كثيرة
 جداً . والاهم منها واقع على الجانب الشمالي من النهر ويجري
 منها فروع نهر الهند والسنط والسانيو وبعضها صالح وطول
 اكبرها من ٢٠ الى ٢٠ ميلاً . ويجري وأثر في كثير من ارتفاعها
 عن سطح البحر ١٥ الف قدم فهي مجتمع ماء طوله من الشرق
 الى الغرب ٢١ ميلاً وعرضه ٩ اميال ناشى عن انبساط
 نهر الجبل غرباً وليس في كل السلسلة غير غيرة يتولد
 بانساط مجرى . ويد هذا النهر في فصل الصيف انطار
 غزيرة تأتي بها رياح الموائم الجنوبية الشرقية ومنها تنحدر
 بالندرج نحو الغرب . وتكون الفيضانات والسياب في فصل
 الصيف كل الجانب الجنوبي من السلسلة تنبت في الفيضانات
 في الجهات الغربية في شهر ايلول . واما في الجهات الشرقية
 فلا ينقطع الشتاء قبل شهر تشرين الاول او تشرين الثاني .
 وفي فصل الشتاء يهب رياح جنوب غربية تهاجم في امدادات
 جديدة من الرطوبة التي تسقط ثلجاً على اعلى الجبال . واما
 الانواع متفرقة من الجبل ووحيد القرن والذيل وغيرها .

الاقليم الاكثر رطوبة فيكون فيها فصل الشتاء قصيراً في
 اواخر السنة . فيسقط اكثراً الشتاء على السلاسل الخارجية .
 وقد عدل هوكر كمية المطر الذي يسقط في سكيم على
 ارتفاع ٧ الف قدم ١٢٠ فيرماتاً في السنة ونقل هذه الكمية
 بالندرج كلما زاد الارتفاع حتى تبلغ ١٠ قرايط . في
 ارتفاع ١٩ الف قدم . ويجري النهر في الجنوب . اكبر
 كثيراً وأكثر عددًا مما هي في الشمال . ويجري النهر في
 اولها بهلي به لطيف واما في وسطها واخرها فهو سريع جداً
 وهي غرة ظالمة في شقوق عميقة لا يمكن الوصول اليها ومع
 ذلك يندر وجود شلالات . ويكثر في تلك الانهار السمك
 المعروف بالشبوط ابداه من السهل الى ارتفاع ١٥ الف
 قدم فوق سطح البحر الا انه لا يوجد بين ارتفاع ٥ الاف
 و ١٠ الاف قدم . واما انهار تبت الشرقية فيكثر فيها
 السمك كثيراً وعلى الخصوص بين ارتفاع ١٠ الاف
 و ١٤ الف قدم . وتوجد حاريج الجبل بكثرة على اعلى قسم
 من الجبال ولكنها تندوب قبل ان تصل الى الاودية .
 وفي كل الاودية على ارتفاع يزيد قليلاً عن ٨ الاف الى ٩
 الاف قدم رسوبات من الحمى ومخطوط من الصخور
 يستدل منها ان الحاريج كانت تصل سابقاً الى حدٍ لوفاً
 من حدودها الحالية بسنة الاف قدم . ولا يوجد في هذه
 السلسلة براكين هضبة ولا ما يدل على وجود براكين منطقتة
 والينابيع الحارة موجودة فيها بين ارتفاع ١٠ الاف و ١٨
 الف قدم وحارها من ١٠٠ الى ١٢٠ فهرنهايت .
 والفكوات الجيولوجية في اهل اقسام السلسلة على الاكثر
 اردوارية مباداة مع المناطق الجنوبية ويتألف منها اعلى
 القمم وعليها تركز طبقة من الصخر السيلوري والفكوات تنبع
 اتجاه السلسلة وتري عادة ظاهرة الى جهة شمورها . وفي
 كوماون ترى حضرة الفكوات الكلسية العظيمة تابعة للفكوات
 السيلوري في بعض اودية النهر الكبيرة على ارتفاع ٥ الاف
 قدم طبقة من الصخر الثالث وجنوبيات تليها بالصخر
 الميوسيني . (miocene) وبين هذه الرسوبات بعض امثلة
 لانواع متفرقة من الجبل ووحيد القرن والذيل وغيرها .

والطبقة المحنوية على صدف بحري في على ارتفاع ١٦ ألف قدم . وقد وجد الذكور ملين رسوبات ماء عذب بليستوسينية (pléistocene) في أقصى الطرف الغربي من جملانا الغربية على منح جبال أعلى كثيراً من مساواة الانهر والبحيرات الحالية . اما المحاصيل المعدنية فيها فهي قليلة الأهمية . فتوجد معادن الذهب في تبت الشرقية ولكن لاتسبح المحكومة للصينية بالاشتغال فيها كثيراً ، وفي كوناو وفي مقاطعة واقعة عند ممر السطح في السلسلة معادن من الحديد الخفيف شملت من طبولة بواسطة حفرة افتتحتها نصف ميل الى باطن الجبل . ويجول الوطنيون الحديد الذكر الى حد يد ايت ويصنعون منه مخارج وسكا كوت واوقوس . واحسن هذا الحديد هو المعروف باسم مكان يدعى شيل . ومعادن النحاس موجودة ايضا في تبت الشرقية وكذلك في نيبول وسيمبم ولكن لا يستغلون في استخراجها . واما المحاصيل النباتية في الجهات المنخفضة من هذه الجبال فهي نباتات الحدادين الى ارتفاع ١٦ آلاف او ١٧ آلاف قدم في الاقسام الموسعة الرطبة ويقتد في أقصى الاقسام الغربية الى ٢ آلاف او ٤ آلاف قدم . ويبت في شقوق مجاريه الانهار العميقة شجر لسان الحمل والخوخ والذين وفي اماكن أعلى من هذه يبت الفار ولينة ولينا لم ينفع هذه البلوط والكستناء والفضة الخ . وفوق هذه غابات من الصوبرم الرودوندر (أي شجر الورد) وبعض نباتات جبال الالب . وكل هذه المحاصيل في الاقسام الباردة هي تنوعات لاجناس اوروبية . ويتبدى هذه النباتات بالظهور عند ما تعطي النباتات المدارية مكانها لنباتات الاقاليم المحتلة . وعلى ارتفاع ٦ آلاف الى ١٢ ألف قدم ترى انواع من البلوط والاستندان والصنوبر والحمور والساج والصنصاف والصنوبر وغيرها من التي ثمارها مدهورة وبعضها هو نفس انواع امراكا واوربا . فالحبوب والذراكة والخضرا التي تزرع في الاقسام العليا من هذه الجبال تشابه كثيراً ما يوجد منها في شمالي اوزبا . وفي ولاية بوسامر ومن مقاطعاتها كوناو مقاطعة بكتر الكرم ويزرعون القمح في التجارة . واما جبالنا

فتوزعها عليها كتوزيع نباتاتها . ففي الاقسام المدارية منها النمر والنهد والجاموس ووحيد القرن والخنبل وفي الاقسام العالية منها قلب اجناس الخيول والاوربية في الجهة الشرقية عظملة بالاجناس اليابانية والصينية ومشتركة مع سيبيريا في الاجناس في اقسامها الشمالية اما سكان جملانا فهم قبائل ونام مختلفة الجنس من الهندي أو المغولي وسكان كل الاودية التي فوق ارتفاع ٨ آلاف قدم هم تبتيون وهم مؤلفون من امتزاج الاجناس الاربانية مع المحنوية بكثرة او بقله . وقد عثر الانكليزي في هذه الجبال اماكن كثيرة واقعة في قطب بين ٦ آلاف و ٨ آلاف قدم فوق سطح البحر حيث وجدوا هذه موافقاً للكهة كهوا انككترا وهم يؤمنون بحقي وقت تكون فيو اماكن الصالحة للسكن في جملانا ما هو له مستخدمهم ونسليم

حماد

Hamad

٦ . بهو حماد دولة من دول المغرب وم فرج من آل زيري بن مناد بن الملوك الصنهاجية . قال ابن خلدون كان المصور ابن بكين قد عقد لاجل حماد على اشهر والسلسلة وكانت يتناولها مع اخيه بطونم وعمو ابني النهار ثم استقل سنة ٢٨٧ هجرية ايام باديس من اخيه المصور وخلفه لحرب زانة سنة ٢٩٥ بالمغرب الاوسط من مغارة وبني بمرن وشرط للولاية اشير والمغرب الاوسط وكل بلد بلجة وان لا يستقدمه فعضم عناوة فيها والخن في زانة وكان مظهراً عليهم واخطط مدينة القلعة بجبل كنانة سنة ٢٩٨ وغل الزبا اهل السلسلة واهل حمزة وبجرها ونقل جراوة من المغرب واتزلهم بها وقصره على رأس المائة الزاوية وشيد من بنائها واسوارها واستكثر فيها من المساجد والمدارس فاستمرت في التجارة واتسعت في القدن ورجل اليها من الثغور والاماكن الهامة طلبة العلم وارباب الصنائع لتفاني انشغالها فيها ولم يزل حماد ايام باديس امراً على الزاب والمغرب الاوسط ومتولياً حروب زانة وكان نزوله بهل اشير القلعة مقلداً لملك زانة واجيالهم البادية بصلحي

طسان وتاهرت وحازبة بنو زيري عند خروجهم على باديس
 سنة ٢٩٠ فاستظهر عليهم ثم ان بطانة باديس تنسبوا على
 جاد رتبة وسعدوا في مكائهم من باديس الى ان قسد ذات
 بينهم وطلب باديس ان يسلم على بختة وقسطنطين لولده
 المزمزاني حماد وخالف دعوى باديس وقتل الراقصة واظهر
 السنة ونفذ طاعة السعيدين جملة وراجم دعوة آل عباس
 وذلك سنة ٤٠٠ ورحل الى باجة فدخلها بالسيف ووس
 الى اهل تونس القوية على المارقة والرافضة فناصره باديس
 الحروب واخرج عساكره من القيروان فتخرج من حماد اكثر
 اصحابه ففر حماد وخلق يشغل وتبعه باديس فصار الى
 القلعة مدينته فقبضه وحاصره بها فملك بالحصار سنة ٤٠٦
 فهاجم لابو المعز وهو صبي ورحلوا به الى حماد باخرة
 فقتله فاشفق حماد وبعت ابنه القائد لاحكام الصلح بينه
 وبين المعز فوصل الى القيروان بهدية جليلة فامسكه المعز
 ما سألته من الصلح ورجع الى ابيو. ثم هلك حماد سنة ٤١٩
 فقام مكانه ابنه هيا ورحل اليو حامية بن زيري بن عطية
 ثم صاحبه ورحل اليو المزمزة سنة ٤٢٤ وحاصره مدة طويلة
 ثم صاحبه وراجم القائد طاعة السعيد بن ولقيو بغرف
 الدولة. ثم هلك سنة ٤٢٦ وولي بعده ابنه محسن وكان
 جبارا فخرج طليعة يوسف وخلق بالمغرب فقتل سامر
 اولاد حماد وبعت محسن في طليو بلكين ابن عموه
 ابن حماد واصحبه من العرب بطلية بن بكر وعطية
 الشريف وامرهما بقتل بلكين في الطريق فاخيرا بلكين
 بذلك وتاهدا وجميعا على قتل محسن فقتله بلكين لنفسه
 اشهر من ولادته وولي الامر سنة ٤٢٨ وكان شهيدا قوما حازما
 سناكا وكان يردد الفز الى المغرب وبلفاس استيلا يوسف
 ابن تاشفين والمرابطون على المصافي فنهض غورهم سنة ٤٥٤
 نفر المرابطون الى المصرا وتوغل بلكين في ديار المغرب
 ونزل بلفاس واحمل من اكابر اهلها واشراهم رهنا على
 الطاعة وانكأ راجعا الى القلعة فانتهز الناصر ابن عمو القصة
 ان ياحذ بنار اخوته وكان بلكين قد قتلها فلا قومة من
 صنهاجة لما لحظهم من تكلف المشقة بابعاد الغزو والفرار
 في ارض العدو فقتله بفسالة سنة ٤٥٤ وقام بالامر بعده
 واستوزر ابا بكر بن ابي الفتح وحقد على المغرب لاختو
 كتاب وعلى حمزة لانه وريان وعلى قمارس لانه غزو
 وعلى قسطنطين لانه بلبار وعلى الجزار وروس الدجاج لابو
 عبد الله وعلى اشير لابو يوسف واطاعة برغواطة واهل
 قسطنطين ففقد عليها يوسف بن خلوف من صنهاجة ودخل
 اهل القيروان ايضا وتونس في طاعته. وكان اهل بكرة لما
 قتل بلكين مقدمهم قد خطبوا طاعة آل حماد واستبدوا بالامر
 بالدم فصرح الناصر لهم وزعم فاقبضوا عنه واحمل
 رؤسها الى القلعة فقتلهم الناصر وصرهم ثم قتل رؤسهم
 بسعاية رجالات صنهاجة فيو. ثم خرج الناصر لقتل المغرب
 فهاجم بلكين على بن ركان في غيبته وملكها فخرج الناصر
 واخذ البلد وبيع على نفسه يدم. ثم وقعت بين العرب
 المالدين فتن وقد طوى رجالات الاتحج يستعصونه على
 راجع فاجلهم وخرج بمجموع من صنهاجة وزانة واقدم
 فغدرت بوزانة بدسيسة المزين زيري بن عطية فانتهز
 الناصر وقتل اشرف القاهم وخلق بالقلعة ثم ارسل رؤسهم
 ففقد منهم الصلح ثم خرج طليو للمستعصرين غزوين الزناني
 فراسله الناصر في الصلح ودس اليوم قتله وقتل كثيرين
 من رؤسها وزانة وبعت ابنه المصور لقتال بني توجين لما
 بلغه من مخالفتهم له. وسنة ٤٦٠ افتتح جبل بجاية واخطب
 مدينة الناصرية وبني فيها قصر اللؤلؤة وهو من اجل
 القصور واعجبها ونقل اليها الناس واسقط الخراج عن ساكنيها
 واعتزل اليها سنة ٤٦١ وفي ايام الناصر هذا كان احتزار
 دولة بني حماد وبني البائي العظيمة واخطب المدن الكبيرة
 وردد الفز الى المغرب ثم هلك سنة ٤٨١ فقام بعده ابنه
 المصور وكان مولما بالنساء وهو الذي اتخذ بجاية (ناصرية
 ابيو) مسكلا وجدد قصورها وشيد جامعها وجعلها دار
 ملكو. وحضر ملك بني حماد وتاني في احتضار البائي
 وتشيد المصانع واتخذ القصور وجراء المياه في الرياض
 والبساتين. وكان اخوه بلبار على قسطنطين فازسل اليومن
 اخذ منه الولاية وانخصه الى القلعة ولما استحل ملك بنوسف

ابن تاشفين وحده هبة بالهوض الى ثلثمان وكان المنصور
قاصداً ملكها فخرج على يوسف ملك بعض بلاد وخرق
ثوبه فبعث اليه يوسف وصاحبه وكانت للمصور وقائع
جليلة وغزا ثلثمان سنة ٤٦٦ وقاتل عساكر فيها ثمانين
في زناته وشردهم بنواحي الزاب والمغرب الاوسط واستغل
ملكه وهلك سنة ٤٦٨ فقام مكانه ابنه باديس فكان شديد
البأس وهلك قبل ان يتم له سنة فقام بعده اخوه العزيز
وصالح زناته وطال ملكه وكانت ايامه هذبة وامنا وكانت
العلماء يتناظرون في مجلسه ونازلت اساطيله جرية وتازل
تونس فصالحه صاحبها وظهر المهدي (ابن تومرت) في ايامه
فطلبه العزيز فلم يدره وتوفي سنة ٥١٥ فولد ابنه يحيى
وكان مولداً بالصيد مغرباً بالنساء وطالت ايامه ايضاً
واستحدث السكة واشتد في ايامه شوكة الموحدين واخذوا
منه البلاد وركب البحر ودخل قسنطينة فقتل له اخوه
الحسن عن الامر ودخل الموحدون القلعة حتى ثم بايع يحيى
لعبد المومن سنة ٥٤٧ ومات سنة ٥٥٨ ويوكان اقراض
دولة آل حماد الا ان اخاه الحمار الذي كان على بونه
قصد صقلية واستنصر صاحبها فصرع واغاده اليها ثم طلب
عليها الموحدين واقرضه بنو حماد من كل تلك البلاد
وبقيت منهم بقية لا سلطة لهم ولما كانوا من جملة الموحدين ولم
بعض اقتطاعات بنواحي بجاية

٢٠ حماد بن مسلم الكوفي شيخ الامام ابي حنيفة واحد
اية التفاه مع انس بن مالك وثقة بابراهيم الحفي وروى
عنه سفيان الثوري وشعبة وابو حنيفة ويوفته وعلوه فخرج
وانتفع واخذ حماد بعد ذلك عنه ومات في حياته سنة ١٢٠
هجرية وكان يمرض بالشربة وفي غشي وجنونه
وصرع فكان اذا حدث واحقره هذا المرض ثم افاق منه
ببئس منه من حيث انتهى وكان بطير كل يوم من شهر رمضان
خمس مائة فاما كان يوم الفطر كاهم ثوباً ثوباً
واعطاه مائة مائة وكان اماماً ثقة مجتهداً جواداً ضيقاً
٢١ حماد الراوية وهو ابو القاسم حماد بن ابي ليلى ساور
وقيل ميسرة بن المبارك بن عبيد الدبلي الكوفي مولد بني

يكرين طائل وقيل مولد مكصف بن زيد الخيل الطائي
الصحابي وهو مشهور بسعة روايته فلقب بالراوية لانه كان
اعلم الناس بايام العرب واشعارها واهجارها واسنابها ولغائها
وهو جمع السبع الطول على ما قيل وكانت ملوك بني امية
يقدمونه ويوفرونه ويكثر برونه ويسالونه عن ايام العرب
وطولها وبها منهم صلات جليلة قيل ومع ذلك كان
قليل البضاغة من العربية وكان قد تعلم القرآن فصفه في
قرايه في اكثر من ٣٠ موضعاً واما اخباره في سعة الرواية
فكثيرة عجيبة قبل سالة الوليد بن يزيد بها استغقت هذا
اللقب ابي الراوية فقال في اروي لكل شاعر عرفه ان
سمعت يوم ثم اروي لاكثر منهم من تعرف انك لم تعرف ولم
تسمع يوم ثم لا ينفذني احد شعراً اذ يما او حديثاً الا مزنت
بينهما فقال له كم مقدار ما حفظ من الشعر قال كثير ولكي
المدك على كل حرف من حروف الحميم مائة قصيدة كبيرة
سوى المقطعات وذلك من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام
قال فاني مستحيك ثم امره بالانشاد فعمل يند حتى جهر
الوليد ثم وكل به من جميع بقية القصائد واستغلة ان يصدق
ويستوفي طيو فانفذ ٣٩٠٠ قصيدة للجاهلية فاجابها الوليد
بذلك فامر له بائة الف درهم وقيل كان يجلس عبد الوليد
فياقي الشعراء فيصدقونه القصائد من نظمهم فيقول الوليد
عن كل بيت من قصائدهم هذا اخذه من قول فلان وهذا
المعنى مسروق من فلان حتى لا يترك لاحد بيتاً الا اجمعه به
قالوا وكان اعلم الناس بكلام العرب ومعانيه المختلفة وموارد
الكثيرة فلا يساله احد عن معنى كلمة او بيت الا او ضحكة
اراده فائله وقال حماد ما عطفه كمت مقطعة الى يري
ابن عبد الملك وكان هشام بنغوني دين سائر بن امية فلما
انقضت الخلافة اليه خفت واستترت في بقي سنة لا يخرج
الا سراً فغضت السمة ولم اجمع احداً يذكرني بها بالخوف
فامنت وخرجت يوماً الى الجامع وصلبت فلما خرجت اذا
شرطبان قالوا اجب الراوي فذهبت معها خائفاً واذا به قد
اراني كتاباً من همام يطلب مسيري اليه فترست اليه وادخلت
طيو فسالي عن حالي وقال اقدستك لكي اسالك عن بيت

شعر لم اخر له من هو ثم انشد فاخبره بقائله وانشدته القصيدة التي هو منها فطرب جدا واجازني ووهني جاريين بكل ما نلكان روعة دنانير . ولما ذهبت دولة بني امية لم يكن لحمد عند بني العباس في ايام الخط وخيل ذكره وصار في فاقة عظيمة . وقال ابن الطاح كان حماد في اول امره يشطر ويصحب الصعاليك والصصوص فغضب لبله على رجل فاحذماله وكان فيه جر من شعر الاضار فقراء حماد فاستحلوه ونهضوا . ثم طلب الادب والشعر وياثر الناس ولغات العرب بعد ذلك وترك ما كان عليه فبلغ من العلم ما بلغ . وقيل كان حماد يزيد في الاشعار التي يروها لغيره من شعر وثارة ينقل من شعر غيره ما هو فندم لا يرويه احد غيره . ويضاهي الى شعره فيخط بعضه بعض . وحكي ان المهدي استظنه في امر الزنادة في اشعار الناس فافترقه فاطفه المهدي للناس وقال لم ليس بصادق الرواية لهذا الامر ومن ذلك ان مدح بلال بن ابي بردة وعنه ذى الزمة بايات انكرها ذو الزمة وقال ليست له ولم يدري قالها ولم يسمها قيل ذلك لسال بلال حماد عن ذلك فاعترف انها اشعار قديمة لا يروها غيره ولما عرف ذو الزمة انها ليست له لانه مبرز بين الكلام القديم والحديث . وقيل سئل حماد عن سعة رويته فقال اروي سبعة قصيدة اول كل واحدة منها بايت سعاد . وقيل انشد الطرماح يوما قصيدة له عددها ٦٠ بيتا فلما فرغ منها قال له حماد ليست لك قال كيف لا قال التي انشدتها بزيادة عشرين بيتا فسلم انها ليست لك ثم انشدتها وزاد فيها من نظره عشرين بيتا فغضب الطرماح من سرعة حفظه واقسم لاني لماله ابدا . توفي حماد سنة ١٥٥ هجرية وعمره ٦٠ سنة .

٢ . حماد مجرد هو ابو عمرو وقيل ابو يحيى حماد بن عمرو وقيل ابن يحيى بن عمرو بن هوس بن كلب الكوفي وقيل الواسطي مولى بني سواد بن عامر بن صمصمة الشاعر المشهور من حضرمي الدولتين الاموية والعباسية ولم يشهر الا في العباسية وتادم الوليد بن يزيد الاموي وقدم بغداد في ايام المهدي العباسي . وكان من الشعراء الجليلين وبيتا

وبين بشار بن برد اهاجي فاحقة وقد اتى حماد فيها بكل معنى عجيب . وكان خطيبا ماجنا منها بالزبدقة وفيه يقول بشار بن برد

نعم الفتى لو كان يمشد ربه
ويقيم وقت صلاته حماد
ولم يرض من شربه للمدا وجهه
ويضاة يوم الحساب سواد

قيل لقب بعمرد ومجاء العاري لان اعرابا مر به وهو صبي يلعب فقال له قد تجمعت بالغلام اسيرة تعربت فلقب بعمرد . واخبره كثيرة واشعاره مشهورة . توفي سنة ١٥٥ هجرية وقيل سنة ١٦٨ قبل مات وهو سائر من الامهات الى البصرة فدفن على تل هناك وقيل قتله محمد بن سليمان عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة . ولما قتل المهدي بشار بن برد دفنوه بجانب قبر حماد

وقيل كان السبب في المهادنة بين حماد وبشار ان حماد كان نديما لنافع بن عتية فساله بشار انما حاجة له من نافع فابنته عنها فغضب حماد ومن ذلك الوقت اخذنا بها جارات حتى بلغا مبلغا عظيما واخذنا تحكما شديدا

وكان حماد يهوى جوهر جارية ابي عون فبن لطيف ما قال فيها

اني احبك فاطمي ان تكرني تعطينا
حبا اقل قليلا كجيب حب الصالحينا
ثم وقع الخلاء بين حماد ومطيع بن اياس الشاعر فقال فيه حماد من ابنايت

عجبت للدهي في الناس منزلة
وليس يصلح للدنيا ولا الدين
لو ابصر في وجهه الراي ما تركني
حتى يشد كركها شد مجنون
ما نال قط مطيع فضل منزلة
الا بان صرت المهور والمجنون

وقد ذكر ابو الفرج اخبار حماد وبعض شعره في غني

تلاتين صفحة

حمام

Oseille, Sorrel

نوع نبات من جنس الحمض من الفصيلة الكثيرة الزوايا . والحمض بالعربية شكل نبات فيو حموضة وعجارة القاموس ما ملع واسر من النبات فيصح ان يكون هو الحمض المسمى باللسان الثباتي روميكس (rumex) وباللاتينية ما ذكر في كلمة يونانية الاصل معناها حمض فيمثل كل نبات فيو حموضة . والنوع الرئيس وهو الحمض ربما كان ما تسمى العامة بالحمضة وسمى باللسان الثباتي روميكس (acetosa) وهو يمتد من نفسه في المروج واستندت بالساقين بحيث صارت اوراقه اعرض واخضر واقل حموضة ما في الحلة البنية . وجذره معمر واحدا من تولد منه ساق جديدة قائمة لتعوم من قدم الى ٢ اسطوانية عديمة الزغب قوية في الطول مصينة من الاسفل والاوراق رخوة بيضية مهيبة كاملة الا زوايا صفوة مخضرة فيها بعض احمرار من الحافات وهي تحوي على حمض طرطوري ولعاب ودقيق فيستخرج منها الحمض المسمى بالافرضية او كساليه اي الحمضي نسبة الى الحمض او الحمض المسمى باللاتينية او كساليه (oxalis) وهو يكون صلوا على شكل بلورات منشورية راحة الزوايا والاسطح شفافة عديمة الرائحة كسارية العلم وهو من اشد الحموض النباتية وبعد من السوم الاكالة وطريقة تحضيره تطلب من كسب الكيماة

حمام

Bain, Bath

عجارة عن بيت معد للاستحمام وربما اطلق على كل ما استعمل فيو حمض الاستحمام نفسه . وكان استعمال الحمام الصنائي في اقدم الازمنة التاريخية . وقد ذكر الحمام في اشعار اودروس وذكر الحمام الحار في الايلياذة والوديسة الا انه ذكر هناك انه يصفى الجسم . وكانت الحمامات في الازمنة التاريخية موجودة في اثينا وظهرها من المدن الكثيرة في بلاد

اليونان . ولكننا نعرف كيفية ترتيبها الا قليلا وبظهر انها لم تصل قط الى الكمال الذي وصلت اليه حمامات رومية بعد ذلك والظاهر من كلام سينيكا انه في زمان الحرب الحانية اليونانية وبعث ايام الجمهورية كانت حمامات رومية صفوة مظلة خمر مريحة . ولم تعد من اجل ابنة المدينة الا عند قيام الامبراطورية . ولما تلك الحمامات العظيمة لا تزال الى الان تدل على كمال ترتيبها . والحمام العمومي في في بومباي الذي اكتشف سنة ١٨٢٤ مع انه صغير الحجم بالنسبة الى حمامات رومية فرما كانت يجمعها في ترتيبه الدخلي . ومساحة ارض هذا الحمام كانت ١٠ الاف قدم مربع وكان يحوي على دائرتين منفصلتين لاجل الاستحمام بظهر ان صفوها كانت للنساء فقط . وكان طول حمامات كراكالا ١٥٠٠ قدم وعرضها ١٢٥٠ قدما . وكان في كل من طرفيها غرفة كبيرة مستطيلة الى احدي جانبيها منبر على شكل نصف دائرة وكانت هذه الغرف مقامة للراحة كما كانت ايضا للنسبة الكثيرة المتصوفة امام الحمامات وكان الخطباء والدماء يخطبون على الجماعية في ذلك المكان وكان الماء يرسل الى كل البناية من حوض مرتفع مارا تحت صفوف المقاعد حيث كان المتفرجون يشاهدون الرياضات المجسدة وكانت كل غرفة الحمام مزينة بالنسقاء والصور والاعمال . ويمل الساحة في حمامات ديوكليانوس كان طوله ٢٠٠ قدم وعرضه ١٠٠ قدم وقد جدل انه يمكن ١٨ الف شخص ان يستحم في جميع جهاتها في وقت واحد ولم يكن مستعملا في ايام الجمهورية سوى حمامات الماء البارد ولكن استعملت بعد ذلك حمامات الهواء الحار ولما انما كانت تختلف طريقة الاستحمام فيها باختلاف اشارة الطبيب على المستحمين واختلف ما يلزم

وكانوا يستعملون قبل الاستحمام رياضات جسدية كان يذهب بعدها السبح الى الغرفة الحارة ويقيم فيها قليلا قبل ان يخلع ثيابه ثم بعد ذلك يدخل الى غرفة الاستحمام وبعد ان يهرق قليلا في حوضها الحار كان يغطس بالقدرة في حوض الماء الحار او كان يسكب

على رأسه وكتفيه منه حاراً فقط ثم يسكب على رأسه ماء بارداً ثم يغطس في حوض الماء البارد. ثم كان يترك جسده بالآلة برودة ثم يشطف ويترك بالمشاف ويدهن بالطيب. وكان من أراد أن يستحم مرة واحدة يفعل ذلك قبل العشاء. وأما الرومانيون فكانوا يستحمون قبل العشاء بعد على حدسوي. ويقال أن كوميديوس استحم سبع مرات في يوم واحد. ثم إن العرب والأتراك بعد سقوط المملكة استعملوا الاستحمام أكثر من سائر الأمم ولا سيما المسلمون لأنه فرض عليهم الوضوء قبل كل صلاة من الصلوات الخمس وفي أوقات أخرى. اطلب وضوءهم لما انطلقوا من البدوة إلى الحضارة ونشروا به التقديس منذ قيام الدولة الأموية اتخذوا الحمامات في المدن. وادخلهم في الاستحمام أن يخلع المستحم ثيابه في قاعة الجلوس ويستمر بالمشاف ويذهب ماراً في مدخل طويل تزداد حرارته كلما تقدم فيه إلى قاعة الاستحمام القصية ويقل إلى أن يصرق ثم يترك جسده يتعشى من الفرح ويدلكنه. ثم يدخل غرفة مجاورة له حيث يترك رأسه أولاً ترغيق الصابون ثم يدهن جسده بمادة زيتية. ثم يفضل جسده بالتتابع في غرفتين غير هاتئ ثم يرجع من نفس المكان الذي دخل منه إلى قاعة الجلوس وفي الهند أيضاً حمامات عمومية يستعملون فيها نفس المنافع فيعبد المستحم على لوح من الخشب ويسكب عليه إحد الخمد الماء المنقى ويكس ويضبط على كل أعضاء جسده ويبقى على هذه الحالة نحو نصف ساعة ثم يتركه بشدة يكس من الفرح الصابون والاطياب ويأخذ المستحم بعد هذه العمليات بضع ساعات من شدة تعبه ولكنه يستيقظ بعد ذلك متنعماً ويدهن بلك خصوصية. والسما الهنديات يجهن هذا الاستحمام فيستعمله كثيراً وللمعوي العالية أيضاً طريقة مخصوصة للاستحمام فالفره الروميون يغطون الحمام في البيوت. وأما سكان القرى فيستحمون بالحمامات العمومية باجرة قليلة. والعمالية كما تقوم بالمرق ثم الترك ثم الغسل بالماء البارد والجن على التوالي. وأما الاستحمام عند فره العصب فهو بسيط جداً فيبقى المستحم

في غرفة الاستحمام إلى أن يصرق جيداً ثم يخرج بسرعة ويرمي بنفسه إلى أقرب بركة أو بحيرة ولو كانت ملحة لثما معرضاً نفسه إلى البرودة القديفة بغية ويستعمل اهلي سيبيريا الاستحمام لأجل التخلص من التزل ومن الحمى التي تعقبه فيؤخذ المستحم إلى غرفة الاستحمام ويتخذ على لوح ارتفاعه قيراط أو قيراطان عن موقد البخار ويعد أن يهض جيداً يجلد يهضم من أشخاص الخيزران وورق نحو نصف ساعة ثم يسكبون عليه دلواً من الماء البارد من رأسه إلى قدميه ثم يؤخذ إلى الفراش وهو مغمى عليه لتستعمل له العلاجات الطيبة الاعتيادية. ومن النادر أن تعود مفاعل الحمى بعد استعمال هذا الحمام مرة أو أكثر مع استعمال العلاجات. ويستعملون في بلاد المكسيك حماماً بخارياً يهضم فيه البخار المستحم. وأما اليابانيون ففي وسط غرفة الاستحمام عندهم بركة صغيرة يستحم فيها الرجال والنساء ولا يوجد عندهم إلا القليل من الحمامات الحارة عفاً. وليس للحمامات من أهمية عند الأمم الحديثة المتمدنة ما كان لها عند الأمم القديمة المتمدنة ولهذا كان استعمالها الآن أقل من السابق. والحمامات العمومية موجودة في أكثر المدن الكبيرة وقد كثرت استعمال الحمامات الخصوصية في البيوت واستعملت الحمامات العربية مع إضافة بعض زبادات طيبها في غربي أوروبا وأمريكا وهي توجد في كل مدينة كبيرة والحمامات الروسية كثيرة أيضاً. وأما حمام الحراء المحار فكان يستعمله الرومانيون كثيراً ويستعمله الآن الأتراك والمصريون. وأما الحمام البخاري فيستعمله الروسيون. وأما تأثيراتها عندما تكون حرارتها مرتفعة فهو في أول الأمر مهيبة جداً فتشدد حركة القلب سرعة وتوق ويرتفع النبض إلى ٩٠ أو ١٠٠ أو ١٢٠ وأحياناً إلى ١٥٠ أو ١٦٠ ضرباً في الدقيقة. ويدفع الدم بقوة إلى سطح الجسم فيغير الوجه ويغشاه الاحمر ويتورم الجلد ويصرق المستحم جالاً عرقاً شديداً. فإذا كانت درجة الحرارة مرتفعة جداً وإقام المستحم فيها أكثر من الزرع يهضم الدم بعد هبة من الزمان إلى درجة

تتوق كثيراً حالة الاعنابية . وربما نشأ عن ذلك
خطأ على المستعم أموته . ويمكن احتمال حمام الهراء المستعمل
الى درجة اعلى من حمام البشار . واما حرارة الحمام الروسي
او الشرقي الاعنابية فمن ١٢٠ الى ١٤٠ فحسب ان حرارة
قد ترتفع احياناً الى ١٨٠ أو ١٩٠ حال كون المستعملين
يحبسون مدة من الزمان حرارته من ٢٥٠ الى ٢٨٠ اذا
كان الهراء ناشطاً معتدلاً . وتستعمل الحمامات الطبية لاجل
مداواة الامراض وخصوصاً المزمعة منها وتكون اما حمامات
سوائل او ابخرة او بخار مائي او هواء . واما منافع الاستحمام
واحكامه وشروطه فقد مر الكفاية عليها في استحمام من باب
الهزة (مجلد ٤٠٠٤)

وتنقى كثيراً حالة الاعنابية . وربما نشأ عن ذلك
خطأ على المستعم أموته . ويمكن احتمال حمام الهراء المستعمل
الى درجة اعلى من حمام البشار . واما حرارة الحمام الروسي
او الشرقي الاعنابية فمن ١٢٠ الى ١٤٠ فحسب ان حرارة
قد ترتفع احياناً الى ١٨٠ أو ١٩٠ حال كون المستعملين
يحبسون مدة من الزمان حرارته من ٢٥٠ الى ٢٨٠ اذا
كان الهراء ناشطاً معتدلاً . وتستعمل الحمامات الطبية لاجل
مداواة الامراض وخصوصاً المزمعة منها وتكون اما حمامات
سوائل او ابخرة او بخار مائي او هواء . واما منافع الاستحمام
واحكامه وشروطه فقد مر الكفاية عليها في استحمام من باب
الهزة (مجلد ٤٠٠٤)

حمود

Hamoud

دولة من اعقاب الادارة ملكك بالاندلس بعد بني
امية . قال ابن خلدون لما تشتت الادارة وتنازع الناس
الناسم حتى بالاندلس مع البربر من ولد عمر ابن ادريس
رجلان وهما علي والقاسم ابنا حمود بن حموت . بن احمد
ابن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس فطرا لما ذكر في
الشيعة والاندلس ولما كانت الفتنة البربرية بالاندلس بعد
اقرض الدولة الصامرية ونصب البربر سليمان بن الحكم
الملقب بالمستعين كان ابنا حمود هذان قد احسنا العناء
في ولايتهم حتى اذا استولى على ملك قرطبة وعقد المغاربة على
الولايات عُد علي بن حمود على طيعة واجال غارة وعقد
القاسم على الجزيرة الخضراء . ولما اختلف شمل المجاعة
بقرطبة وتقلب البربر على الاسرو كانوا يجمعون للادارة
دعاً علي والقاسم لانتصبا وتصبب منها البربر وملكوا قرطبة
سنة ٤٠٧ هجرية وقتلوا المستعين ومحل ملك بني امية واستقام
امر علي ويمكن سلطانه وعُد على طيعة لاجل يحيى . ثم قُتل
علي بعد نحو ستين قفاراً لانه لم يبق له من القاسم وتقلب
بالمؤمن واستقام امره ثم اجاز يحيى بن علي من طيعة الى
سنة لمنازعة هو القاسم فاستقل اخوه ادريس بن علي
بصل طيعة وسائر اقاليمه . وزحف يحيى على قرطبة

وحمام مارياً (bain-marie) عبارة عن جهاز
يستخدمه الكيماويون غالباً اذا ارادوا تخفيف مادة بحيث
تكون الحرارة لطيفة ومتساوية الداخلية من قرص حرارة النار
وهو مولى من مواد عازلة غالباً يدخل فيه وعاء آخر يحتوي
على المادة المراد تخفيفها . وهذا الجهاز يستعمل كثيراً في
المطبخ وعند الفنانين لامتاعة الفرمان في الصبديات لاجل
صككته ولتطهير الجواهر الطيارة والعطرية وتغيير
الخلاصات وغير ذلك . وقد يوضع الرمل في الوعاء الاكبر
عوض الماء فيقال له الحمام الرطبي . او البخار فيقال له الحمام
البخاري . ولما احسنه فتمسب الى مختصره

حَبَانَا

Hammana

قرية من قضاء البين من ناحية البين الاطلي لبنيان عدد
سكناها نحو الف وخمسة نفوس منهم نحو ٣٠٠ امرأة
١٥٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠ و١٠٠٠
يرتسمات وبها ارض يسهل للزروعات واغراس من شجر
الفوت والكرمر وقيل من شجر الجوز والبرتوكليا وتسمى من
نوع ماء يخرج من اطلالها يكون في ايام الشتاء غزيراً
يصل بتهريزوت ولما في ايام الصيف فيقل ماؤه ولا يزيد
عن حاجة اهالي القرية ولا راضياً واغراسها يدبر طول احتيا
وبها ايضا نحو مائة بئر غيره . ومما يحسنه ان لا انه رطب

فملكها سنة ١٢٤١ وقلب المعلي وفر القاسم الى اشيلىة وبايع له القاضي محمد بن اساميل بن عباد واستمال بعض الزبارة واستجلبهم على ابن اخيه ورجع الى قرطبة سنة ١٢٤١ فغاثلة فجي واجار الى مائة ودحا لندو ووافقة البربر فلقى المعلي بالمائة وتقلب على الجزيرة الخضراء وكان اخوه ادريس متغلبا بطليعة وفي حصن القاسم فاضطرب امر القاسم وثار طوبى اهل قرطبة وخلصوا وباعوا للمستظهر الاموي ثم لم يستكني بعد وثار القاسم الى اشيلىة وبها ابنة محمد وخيرة من رجالات البربر فخدم ابن عباد سنة فاسترجع اليها ابنة ومنعها من دخولها فلقى بشرى فبايع البربري بن علي وهو المعلي سنة ١٢٥٥ فرحب الى حمود بشرى وتقلب عليه ومات القاسم سنة ٤٢٧ واستقل المعلي بالامر واقتل محمد بن الحسن ابني حمود القاسم بالجزيرة . ثم طلع اهل قرطبة المستكني وباعوا المعلي ثم تقصرو طاحنة سنة ١٢٧٤ وباعوا المستكني المرتضى ثم خلعوا واستبدوا بامر قرطبة الوزير ابن جمهور فلم يزل المعلي يردد العسكرية اليها حتى اخذها واشتد امره واتحد معه محمد بن عبد الله وسار معه الى اشيلىة لمخاضها بن عباد الهزلي باضها فقتله سنة ٤٢٦ فانقطعت بدولة بني حمود بقرطبة وكان احمد بن موسى بن بيهق الخادم فجي الصقلي وزير دولة بني حمود عند اولها فرجعا الى مائة دار ملصهم واستدعاه اخاه ادريس بن علي من سبتة وطليعة وباعاه على ان يولي سبتة المحسن بن اخوه فجي المعلي فم امره بالمائة وتقلب بالخبايا بالله وباعاه اهل المرة واحمالا ووزنة والجزيرة وعند الحسن على سبتة ويض مع فجي الخادم وكان له ظهور على ملوك الطوائف وكان لابن بني حمود وبني عباد حروب كثيرة ومات ادريس سنة ٤٣١ فبوع بعد المحسن المذكور وقلب بالمستعصر وفر فجي بن ادريس لان ابنه كان اراد ان يبايعه بعد ايوه فقتل ابنه فبوع هذا وهلك ادريس بمارش سنة ٤٣٤ وقيل قتله فجي الخادم ورجع فجي الى سبتة لينفذ نفرا ومعه ابن المحسن صبياء وترك السلطاني على وزارة المحسن لفقو وباعته غرناطة وجعل من بلاد الاندلس ثم هلك المحسن

حمى Fièvre, Fèvre-Pyrexia

الحمى علة يرافها ارتفاع البض وزيادة الحرارة وضعف القوة والاضرار بالاعمال الطبيعية وفقد شهوة الطعام وحشش غير طبيعي ويتبدلها فاكرا . ويسمى اسمها بالانجليزية حرارة او نار وفي عند اطباء العرب عبارة عن حرارة غريبة تنتشر في جميع البدن بتوسط الروح والدم فشتعل فيه اشتعالا لا يضر بالاعمال الطبيعية . وحمى

المرض عند ما كانت حادثة عاليس بمرض كالحصى
المحادة عن عفونة الاخلاط . وحى المرض ما كانت تابعة
لمرض كالحصى المحادة عن الزور والمجراحت . وحى الزور
ما كانت حادثة عن الانفعالات النفسانية غالباً كالغضب
وغيرة . وحى الدق ما كانت حادثة عن ثقب الحرارة
العربية بالاحشاء حى تنفى رطوباتها . وحى العفونة
تتعلق بالاخلاط وحى الزور تتطرق بالارواح وحى
الدق بالاحشاء . والحصى اللازمة هي التي يكون مستوفد
الغن فيها داخل العروق ولذلك يلزم القصد . والحصى
الدافع هي التي يكون الصن فيها خارج العروق ولذلك
يكفى فيها بالاسهل . وحى بالثابة والمتعة . والحصى اربعة
اقسام باعتبار الاخلاط الاربعة . الاولى للسموية وفي ثلثة
انواع المتساوية والمتنافسة والمتزايدة . والثانية للبغمية وفي
تنوب كل يوم . وحى المراضة . والثالثة الصفراوية وهي
تنوب يوماً بعد يوم ويقال لها حى الثوب . والرابعة السوداء

وفي عبارة عن حى ملازمة برافتها دخول الطل
واضطراب الفكر وحيرة وينقب ذلك نقاط شبيه بنقاط
الحصى يظهر في الغالب بين اليوم الخامس والعاشر مرتفعاً
قليلاً عن مساواة سطح الجلد ويزول عند الضغط وبعد
الزور الثاني يبقى ولو ضغط ويدوم كذلك من ١١ الى ١٢
يوماً ويشعر العليل في اول الامر بضيق وتصب بهتان
يجبول ونسيان والحنان تام وإذا اشتد المرض تنهى
الاغراض المذكورة بنوم ثقل واستفرغ ثم سبات . وقد
ينتهي ذلك بالصحة بين اليوم الثالث عشر والسابع عشر .
ومعدل مدته ٢١ يوماً وإذا انتهى بالموت يكون ذلك غالباً
بين الثالث عشر والفرين . وهذا المرض معروف منذ
زمان باسماء مختلفة كحى الصبغ وحى القتل وحى السن
والحصى المثنة والحصى النماغة والحصى الصفراوية والحصى
الرقطاة والحصى المبقع وحى الخفاش وهو يصيب جميع انواع
الناس من الطفولة الى الشيخوخة ويكون هجوماً غالباً بغنة
فيشعر المصاب بالشراف الصحة مدة ٣ او ٤ ايام وبالم في
المضلات عند الضغط عليها او الحركة وتعب بالاسب
ظاهر وقز وبارق وفي الغالب يشعر عند اوله بشعرية
يعتبا الشعور بهي واحا لتعرق في ألم في الصلب والاطراف
وصداغ في مقعر الرأس فوق الجبهة وقد تكون الاعضاء
فيولى حالتها الطبيعية او قابضة ويكون البول قليلاً
وملوثاً وربما حدث غثيان وفيه ويضطرب العليل في
نوموا حلا رديته وربما استلقى العليل وصداغ مفتوحان
وهو لا يتنه الى شيء ولا ياتي بما حوله وزيد الاخطاط
يجت لا يتور من فراشه بعد الزور الثالث واحا تن يطرح
فيه من الزور الاول ويتلايد الضعف والحنان الطرد
العضلية ويشعر بدوار وطنين في الاذنين من اول المرض

في حى الدق ما كانت حادثة عن ثقب الحرارة
العربية بالاحشاء حى تنفى رطوباتها . وحى العفونة
تتعلق بالاخلاط وحى الزور تتطرق بالارواح وحى
الدق بالاحشاء . والحصى اللازمة هي التي يكون مستوفد
الغن فيها داخل العروق ولذلك يلزم القصد . والحصى
الدافع هي التي يكون الصن فيها خارج العروق ولذلك
يكفى فيها بالاسهل . وحى بالثابة والمتعة . والحصى اربعة
اقسام باعتبار الاخلاط الاربعة . الاولى للسموية وفي ثلثة
انواع المتساوية والمتنافسة والمتزايدة . والثانية للبغمية وفي
تنوب كل يوم . وحى المراضة . والثالثة الصفراوية وهي
تنوب يوماً بعد يوم ويقال لها حى الثوب . والرابعة السوداء
في حى الدق ما كانت حادثة عن ثقب الحرارة
العربية بالاحشاء حى تنفى رطوباتها . وحى العفونة
تتعلق بالاخلاط وحى الزور تتطرق بالارواح وحى
الدق بالاحشاء . والحصى اللازمة هي التي يكون مستوفد
الغن فيها داخل العروق ولذلك يلزم القصد . والحصى
الدافع هي التي يكون الصن فيها خارج العروق ولذلك
يكفى فيها بالاسهل . وحى بالثابة والمتعة . والحصى اربعة
اقسام باعتبار الاخلاط الاربعة . الاولى للسموية وفي ثلثة
انواع المتساوية والمتنافسة والمتزايدة . والثانية للبغمية وفي
تنوب كل يوم . وحى المراضة . والثالثة الصفراوية وهي
تنوب يوماً بعد يوم ويقال لها حى الثوب . والرابعة السوداء
في حى الدق ما كانت حادثة عن ثقب الحرارة
العربية بالاحشاء حى تنفى رطوباتها . وحى العفونة
تتعلق بالاخلاط وحى الزور تتطرق بالارواح وحى
الدق بالاحشاء . والحصى اللازمة هي التي يكون مستوفد
الغن فيها داخل العروق ولذلك يلزم القصد . والحصى
الدافع هي التي يكون الصن فيها خارج العروق ولذلك
يكفى فيها بالاسهل . وحى بالثابة والمتعة . والحصى اربعة
اقسام باعتبار الاخلاط الاربعة . الاولى للسموية وفي ثلثة
انواع المتساوية والمتنافسة والمتزايدة . والثانية للبغمية وفي
تنوب كل يوم . وحى المراضة . والثالثة الصفراوية وهي
تنوب يوماً بعد يوم ويقال لها حى الثوب . والرابعة السوداء

ويقلد الذكاء ولا يميز مرور الوقت فيحب للمة القصيرة
طويته ويبد اضطراب العقل حتى يقول الى هذيان
يظهر أولاً بين البقطة والنور ثم يظهر ليلاً ثم نهراً وليلاً
ويكون لسانه في آخر الاسبوع الاول او اول الثاني كيوماً
ولذا لم يصف في اواسطه وتحويل الفروة العمراء الى مخاط
قد اسمر اللون ويكون النبض من ابتداء المرض متسارعاً
بين ١٠ و ١٥ في الدقيقة . وقد يحدث سعال وشراخ
مخاطية في الشعب الغلاظ وتكون الحرارة حمرة لاذعة بين
١٠٢ و ١٠٧ ف وربما بلغت ١٠٩ ويهبط قبل الموت
بقليل الى ٩٥ وفي سمع على نسق واحدة بخلاف حرارة
الحصى التي تزيد ثم تنقص بالتدريج حتى تصل الى اقل
درجاتها ويكون ذلك في الغالب في اليوم الرابع او
الخامس منه وإذا لم تزد قبل الرابع عن ١٠٣ دلت
على خفة المرض ولا سيما اذا كانت رادعاً شيئاً فشيئاً
بانتظام في اول الاسبوع الثاني وإذا كان المرض خفيفاً
قلت الحرارة في اليوم الرابع ثم تزل أكثر في اليوم السابع
ثم تزيد قليلاً في الاسبوع الثاني ثم تنقص الى الدرجة
الاعادية هذه الحصى في آخر الاسبوع الثاني او سبب اول
الثالث وإذا اشتد المرض زادت الحرارة الى اليوم الثاني
عشر على الأقل وفي الغالب الى نهاية الاسبوع الثاني وإذا
تأخر ظهور النفاط تأخر بلوغ الحرارة اقل درجاتها عن اليوم
الخامس فتطول مدة المرض وما انخفاض الحرارة الى الدرجة
الصحة فقلما يكون قبل نصف الاسبوع الثالث وإذا كان
المرض شديداً أو غليظاً تبلغ الحرارة ١٠٤ و ١٠٦ وأحياناً ١٠٧
أو أكثر وأشد الاختلاطات خطراً الاختلاطات الدماغية
الظاهرة بضمخات تشبه نضبات الصرع لتبدل غالباً على
الانتهاء بالموت ان لم يكن العليل مصروباً قليلاً وتكثر
الاختلاطات الصدرية في هذا المرض وتكون غالباً على
هيئة ذات الرئة وقد يصيب القلب فيو لن ربما أصاب
عضلات القصة المستديرة ومن العلامات الرديئة لهذا
المرض بلوغ النبض ١٢٠ في الدقيقة وازول صوت القلب
وعتقانه وضرباً بشدة وسرعة التنفس وسهر مع هذيان

مستمر وابتعاد الاعراض الدماغية وتسلط نور البقطة
تماماً وشدة انقباض الحديقة وشدة الضعف في اول المرض
وتخيلات عقلية وفواق مستمر وبسوسة عضلات الاطراف
والحول ولزخه العاصرات قبل اليوم الرابع عشر وحصر
البول وتعليل البطن وبسوسة اللسان مع اسوداده
وارتجافه او تقلصه داخل الفم وكثرة النفاط واسوداده
وتكون الوجه والبشره وردياً غير مستمر مع برد التنس والمجملد
وسرعة النبض وضغطة وقلة افراز البول وظهور زلال او
دم في البول قبل اليوم العاشر واختلاط مدرري او حمري
او وردي للكتف وتروخ الفرائش واختلاط آخر . والعلامات
الدالة على الفناء هبوط النبض سرعة وتبدل العليل لثمة
ونسوة على جبينه ووجهه اطرافه بعد التورمة على ظهره وقلة
النفاط وكثرة افراز البول والمخاض البولي وزوال اعراض
رديئة بفترة عند نهاية الاسبوع الثاني ورجوع شهوة الطعام
ونظافة اللسان واستدارة الوجه وزوال الكوردة

ويستدل على علاج هذه الحصى بملاحظة التغيرات المحاصلة
في الجسم مثلاً سيرها وذلك مع انواع العلاج من اعال
الطبيب الذي هو وحده قادر ان يميز تلك التغيرات
والاختلاطات وما يوافق كلاً منها من العلاجات . والفرض
من علاج هذه الحصى هو تخفيض الحرارة وزيادة المفرزات
وتسوية الاعصاب المخدرة وفي تفصيل في ٦ اغراض خصوصية
وفي اولاً امانته المادة السامة واصلاح الدم . ثانياً اخراج
المادة السامة مع المواد المحاصلة من احالة الانسية . ثالثاً
تخفيض الحرارة . رابعاً تعاضل القوى المهيمنة . خامساً تخفيف
الاعراض المزمنة . سادساً منع الاختلاطات او ازالتها . ويظهر
ان الازدحام يولد هذه الحصى جديدةً ولها قد تجعل
بالثياب والغطاء والمبرزات والليل على ذلك انها اذا
ابتدأت في بيت او مقاطعة امتدت بسرعة وتتداها يكون
بالنسبة الى الازدحام والعكس كاستعمال الوسايط المانعة
وان الاصحاء المبعدين عن موطن العلة اذا دخلوا المثل
المصاب اصيبوا بها ولها تميل الى محلات سالمة اذا انتقل
اليها فور من محلات مصابة وان الوسايط التي تمنع المدرى

والامتداد نهما . ومعنى نفوس تحول

٢ . الحمى التيفوئيدية

او المعوية او البازيرية وهي حى متصلة بمرافقتها نفاط جلدي يظهر بين اليوم الثامن والثاني عشر انفاجا وتكت كل نفاط نحو ٢ ايام ويزانها من الابتداء انحطاط وصداخ ومض وشرى يزيد حكما ففسر المرض والملة تنتهي بالحمى او بالموت في الاسبوع الرابع ومعدل المدة ٢٤ يوما . واذا انتهت بالموت يكون ذلك غالبا في اواخر الاسبوع الثالث بالانحطاط او النزف المعدي او تشب الى . ومن اعراض مجلس هذا المرض اختناخ البطن ولطف طلي عند الترق عليه ومحو حدود اقسام البطن الطبيعية وقرقر في القسم المحرق في الامين واليسر وم في القسم الخليلي . واما النفاط المميز لهذا المرض فيظهر بين اليوم السادس والرابع عشر وتما يظهر قبل السادس وبعد الرابع عشر وهو حبيب حمر وريدي مرتفع قليلا عن الجلد وليست لها حدود واضحة ولا فيها ترسبات ولا هي حلبة مثل حبوب الجعري ولا هي محددة الرأس بل عديمة الشكل تنزل تحت الضغط وتعود حال اعتد رغو وفي طر عرض خط او خطين ونصف . وربما احمر الجلد كله قبل ظهور النفاط كجلد الخارج من حمام من هذه الحمى كثيرا ما تصيب الاولاد وتصيب الذكور اكثر من الاناث وحرارتها تصعد في الياهم الثالثة الاولى الى ٢٠° منه ويهبط صباحا الى ١٠° واستمرارها على حرارة ٤٠° علامة رديئة وكذلك صعود حرارة الصباح فوق حرارة المساء والموت يكون فيها واحدا في كل نصف او كل ٦ من المصابين وهو في الربيع اكثر وفي الخريف اقل وكذلك في الشتاء اقل بين الاناث ما هو بين الذكور . وقد اختلفوا من جهة كونها معدية او غير معدية والغرض من علاجها اول تخفيف الحرارة ثانيا تطهير حركة الجهاز الدوري ثالثا تخفيف التدريب لقطعة . رابعا تنبيه الجهاز العصبي خامسا ادرار البول . سادسا افرار المادة الرطبة من الغدد المعوية او منع زيادة تولدها . وهي علة لا بد لها من ان تسر سورها ولا يمكن قطعها وعمل الطبيب من

الاحتياط في مدافعة الاسباب المؤدية الى الموت بها بالعلاجات المؤدية الى الحصول على الاعراض المذكورة . وفي مثل هذه يلزم العلل ان لا يفرط في الاكل ولا يترك الامعاء قابضة ولا يأكل اطعمة جامدة الا بعد زوال الحرارة بسبعة ايام . ومعنى تيفوئيدية تحولية وهي نسبة الفريضة الى نفوس

٢ . الحمى المتكئة

في حى ملازمة تعجم بفترة بتشميرع وبرد وصداخ شديد وفيه وكثيرا ما يصحبها برقان وبياض اللسان واللم في القسم المعدي وقبض الامعاء وورم الكبد والتجمل وبول قائم اللوث ونفخ سريع قوي واللم الصلب والاطراف وتقل واضطراب واحيا كالمديان . وهذه الاعراض تنتهي بفترة بعرق غزير بين اليوم الخامس والثامن ثم يبقى العلل خاليا من الحمى عدة ايام وربما ترك فراشه وتبقى ثم في اليوم ١٤ من ابتداء المرض يتكسر ويرجع كالاول وتعود الاعراض نفسها وتنتهي بين اليوم الثالث والثامن واحيا كما يتكسر الى حمراء ومن ذلك اسمها . وربما مات العلل من الضيقان ولا سيما بعد العرق الغزير او من الانسداد الهولي والسيات . وعواقب هذه الحمى اوجاع في الاطراف ولا سيما في مفاصل الرجل وفي الركبة مع ورم يحصل اختلاط كلوي او دوري في الغدد الليفانية والسفالة لحبي وكثيرا ما يعقبها نوع من التهاب العنيت لا يقاوم الا بالنصد العام . اما علاجها في الدور الاول فيجب تنظيف الفناء الحمضية وتلطيف الصداخ بكميوس الصدفين او فزنوح للشرى وتنبه الكليتين بكميات جزئية من نترات البوتاسا وتخفيف الحرارة بجميع الجسم بالامه البارد او الفاتر حسب طبيعة العلل . واذا ظهرت اعراض انيميا تغطي المنبهات واذا ظهر الارقان يعطى الخافض المهدر وكولريك كل ثلث او كل اربع ساعات واذا قلت كمية البول وحصل اضطراب عني او ثقل او نفاخ شديد يعطى معجوق الجبابا المركب مع زيت الثربنها ويستعمل ايضا بالمحار البخاري وفيه الدور الثاني تعالج كالاول مع اعتبار الضعف الحاصل من الدور الاول ولم تكشف واسطة لمنع الذكمة في هذه الحمى

٤. الحمى البسيطة

وهي حمى تدوم ١٢ أو ٢٤ أو ٤٨ أو ٧٢ ساعة أو أكثر ويكون النبض فيها سريعاً شديداً متعاقباً واللسان مكسراً وفوقه يصفاء ويرافقها وجاع في الصلب والأطراف وعطش وقبض الأمعاء ويول قليل قائم اللون سخن وجلد سخن جاف وأحياناً نفاط ووردي على الصلب والفخذين يظهر وينزل مع الحمى وصداً واحمرار الوجه وأحياناً هذيان شديد ويرافق زوالها غالباً بحرق غزير أو نفاط قوي وويقتار عن التبول في بكرة بسرعة ارتفاع الحرارة في اليوم الأول ولها فترات يومية وإن لم يحصل السكون الفار لا بعد ٢ أيام، ولها أسباب عديدة منها شدة الحر والبرد واختلاطها واختلاط الأطعمة مع كثرة ما يضافها والسكر وشدة التعب جسدياً كان أو عقلياً وهي كثيرة الحدوث في فصل الحر وسر الحرارة فيها هو سرعة ارتفاعها من الدرجة الطبيعية إلى نحو ١٠٣ في بعض الساعات وقد تبلغ ١٠٤ ثم يهبط سريعاً بعد يومين أو ثلاثة إلى درجة الصحة وأما علاجها فإن كان الدليل مطلقاً حمياً قوياً البنية فالنصد الصام وإن اشتد الصداً فإرسال العلق على القعدة والصدغين وفي أكثر الحمى حدث يفضل النصد الموضعي على العام وإن كان اللسان قدراً وكثرة غير حمراء عندهم المقيح هم الأشهر بالمبردة والمعرفة مثل روح ملح البارود المحلول أو شمات البوتاس و يفي أن تكون الأطعمة غير منبهة وربما كانت بحيث لا تحتاج إلى علاج غير ملازمة الليل فإشدة بضعة أيام

٥. الحمى الصفراء المخصوصة

وهي حمى خصوصية متصلة وتكون غالباً موسمية تمتد بالمدى ويرافقها اصفرار الوجه والبشرة وهذيان وقطع البول وانزفة في الأمعاء وفيه أسود وبراز أسود ونض بطني وأحياناً متقطع وهي محصورة في إقليم درجته ٨ من العرض الشمالي ولا تحدث إذا كانت الحرارة تحت ٧٢ ف وقد سجلت من محلها الأصلي في الهند الغربية أو من شطوط افريقية الغربية إلى مناطق شتى وقلاً تحدث في ما كانت ارتفاعاً عن سطح البحر أكثر من ٢٥٠٠ قدم . وأعراض

هذه الحمى تختلف كثيراً ولا تسير سيراً مميماً ويكون اللسان في الغالب أحمر عند طرفه وحواضه وسطحه معتسماً فزرة صفراء ومن نواذرها نفاط تحت الجعد على الصدر والبطن والأطراف العليا ومن أعراضها المتأخر عند نهاية المرض دمايل دموية على الرئع وعلى مقدم الساق وتحت الكتف وعلى مفصل الفخذ وعلى الكتفة والجمبة والشفين ويكون النبض في أولها سريعاً شديداً ثم يأخذ بعد قليل في الضعف إلى أن يتلاشى تماماً . وعلاج هذه الحمى في أولها ضرب بالآرب وكثيراً ما يتوقف طويلاً الليل . ومن أشد أعراضها هيجان المعنى الظاهر في التي من البهوع فيجب استعمال كل واسطة لتسكينه . ولذلك يجب أن يكون الطعام غاية في اللطف كمرق لحم الدجاج وماء العصور وماء الخبز المحمص ويؤخذ كميات قليلة وكذلك الاشارة فيعطي الاشارة الفورية أو قبله لأن شخريتها

٦. الحمى المتقطعة

وهي حمى يشعر فيها أولاً بالبرد ثم بالحرارة ثم يفرغ عرق غزير ثم تسكن الأعراض كلها مرة ثم تعود على هذا النسق وقد يهجم هذا المرض على الليل بشفة وقد يسبقه في الغالب انزعاج عام أو صداع وحسية قلب وألم في الصلب والأطراف وتغزير ويأخذ اللسان وسرعة النبض ويول قائم اللون ومبررات في الأمعاء مسودة وهذه الأعراض تشتد وتخف في أوقات معينة وقد يكون اشتدادها مرة في كل ٢ ساعة أو ٤ ساعة ويزيد كل مرة عن التي قبلها وقبل مجيء الدور يشعر المريض بالبرد والأطراف وألم الأنف ويأخذ في التقيح والتأثر بشعر كما أن ماء بارداً جارياً على ظهره ثم على كل جسمه وتزرق العظام وتضيق الهيئة وتضيق وإذا اشتد المرض يصير سطح الجعد كله جاماً أو خشباً وتؤثر حامية البرد في أعصاب الحركة فتعجز ثم تعيد الرجفان إلى جميع عضلات الجسد حتى يأخذ رجفان عوي وهذا ذلك يظهر معال وتقل في التنفس وضغط في القسم المعدي وألم في الصدغين والظهر وأحياناً كثبان وفيه وعند حدوث التي تنتهي درجة البرد سريعاً وتهدأ

درجة الحمى والاضيق درجة البردين نصف ساعة نحو ساعتين ونصف ثم يهرس العليل بهبات سخنة تزيد قوة بالدرجة حتى تنبني الى الدرجة الثانية اي درجة الحمى فتصعد حرارة الجسم الى ١٠٥ أو ١٠٧ ف ويندفع الدم المتجمع داخل الجسم الى الاطراف و سطح الجسم فيحمر الوجه وتفتد حركة القلب والشرايين مع سائر اعراض حتى شديدة وهذه الدرجة تبقى من ثلث الى ثمان ساعات، ثم تظهر رطوبة لطيفة في الجبهة وتفسر من هناك على سائر الجسم الى ان يتكامل العرق ويوم ساعة او اكثر وعند ذلك تفتح الحمى وتزول جميع الاعراض المذكورة وينتهي الدور ويومد العليل الى الصحة الا انه يهرس بضع من الضعف الى ان ياتي الدور الثاني، وقد يبقى مصفراً معيباً غير قادر على عمل من الاعمال وهكذا يكون للدور البسيط ثلث درجات درجة البرد ودرجة الحمى ودرجة العرق، ثم تلها الفترة فان عاد مرة كل ٢٤ ساعة سميت البرداء اليومية وان عاد كل ٤٨ ساعة سميت مثلية وان عاد كل ٧٢ ساعة سميت مريمية، وادوار كل هذه الانواع المختلفة تختلف طولاً في الدور اليومية فهي ٦ ساعات ودور المثلية نحو ١٠ ساعات ودور المريمية نحو ٦ ساعات وتختلف درجاتها ايضاً في الطول فدرجة برد اليومية اقصر ودرجة حمائها اطول مماها في المثلية والمريمية ودرجة برد المثلية اطول ودرجة حمائها اقصر مماها في اليومية واما المريمية فدرجة بردها اطول ودرجة حمائها اقصر مماها في الاخرين، وهناك فارقا عتاقية لا مطلقه وعند اقتراب زمان الدور يعلو النفس ويضعف ومما يبدأ البرد يضرع ويسرع ويصير غير منتظم حتى دخلت الحمى يعلو ويقوى وحتى ظهر العرق يلبو ويقل سرعته الى ان يوصل الى حالته الطبيعية، واما اللسان فان كان المرض خفيفاً كانت نظيفاً في درجة البرد وايض في درجة الحمى ثم نظيفاً بعد درجة العرق وان كان شديداً يمتدح اللسان ابيض في كل الدرجات وفي الفترة ايضاً وان كان خفيفاً يسهو اللسان في كل الدرجات، واما الامعاء فقلما تندفع في مدة الدور الا اذا اصاب العليل ذرب عرضي وهي تندفع في الغالب عند

نهاية الدور وتكون البرزات مائعة، واما اخلطت البرداء بالجحور او الصرع او التهاب عضو او آفة او تبتوس صارت بذلك خفيفة وكثيراً ما تختلط بافات كبدية اما علاج البرداء في مدة الثوبه فان كان المرض خفيفاً اكتفى فيه بالتدقيق في درجة البرد واستعمال الاشربة الباردة في رد الفعل وتقصير درجة البرد واستعمال الاشربة الباردة في درجة الحمى وبعض الاشربة المعرقه مثل تنقع الخيلواو البنسج او الفاني، واما كانت درجة البرد شديدة يعطى العليل قليلاً من المنبهات السريعة الفعل مثل ماء الامونيا او الاثير او يوضع في مقطس ماء سخن، واما تسلط التي في مدة البرد فلا بأس من ذلك، واما أقرط يعطى العليل من الاشربة الفانغة او ١٠ تنظ من صبغة الافيون مع قليل من شراب مكور، واما اشتدت درجة الحمى يعطى قليلاً من الاتيون المتيء دون ما يكتفي لاحداث الثبات او من قرات البوتاس او روح ملح البارود المحلول واما ظهرت في درجة الحمى دلائل احتقانات داخلية شديدة يستعمل لها القصد المرضي بالحق او الكزوس حسب الانقضاء، واما في درجة العرق فلا يعطى شي بل يستقر العليل في فراشه وعند نهاية العرق وجفافه تغير ملابسه، واما العلاج في الفترة فيعطى اولاً ملوئ لاجل تنظيف القناة الهضمية ثم تعطى المقيوات وافضلها وافضلها كبريتات الكينا، فان كانت البرداء مثلية او مريمية يعطى منها خمس قمحات كل يوم ثلاث مرات حيوا او محلولها مضاعفاً اليها نقطة من الحامض الكبريتيك اواربع او خمس نقط من الحامض الكبريتيك المحطرم بعد مرور ميات الثوبه الثانية يقل المقدار فيعطى كل يوم ١٠ قمحات منه على ثلاثة اواربعه ايام ثم تقلل الكمية ايضاً فيعطى نحو ٥ قمحات كل يوم على خمسة او ستة ايام ثم تقلل الكمية فيعطى قمحات منه كل يوم على مئة، واما لم يمكن الحصول على الكينا يورخذ عوضها تنقع ورق الزيتون او قشر الصفصاف او مادة اخرى من المواد المارة القوية تحتبشة التفتالريون، واما البرداء الخفيفة فيجب ان يعطى فيها مقدار جريل من الكينا في الخال اي نحو ٢١ او ٢١

فحة دفعة واحدة او في مدة بضع ساعات لسع النوبة الثانية التي
فما يسلم العليل منها

٧. الحمى العيلية المتترة

وهي حش ذات نوب حادة وتعود عند اشتدادها يشتد
الم الراس ولا سيما المجبهة ويرافقه حش يهصر المجبهة سكانها
منطقة منطقة حديد وهي من المجبهة الواحدة اي متى كانت
خفيفة تقارب البرداء ومن المجبهة الاخرى اي متى كانت
شدية تقارب الحمى الصفراء المalarie وكثير من حيات
الصيف والمغرب هون هذا النوع وكثيرا ما تفتبه الحمى
التفوتيدية واعراضها تختلف باختلاف الاماكن والها مرجع
اكثر الحميات المalarie وعلاجها يختلف باختلاف اعراضها
ونوعها ومعالها . وطعام العليل يكون كل مع المرض من
اللين والرق والمواد الدفائية

٨. الحمى الصفراء المalarie

وهي حش مسببة عن مالاريا اي فساد هواء ذات ادوار
وفترات تقيم الحميات المتصلة يشتد فيها الصداغ واصفرار
البشرة وفي مادة سوداء وتكثر هذه الحمى في الهند الغربية
وبعض اماكن في شطوط افريقية في الاقاليم الحارة وتنتار
عن الحمى الصفراء الخصوصية بعدم ظهور الدم والزلال في
البول وعلاجها مثل علاج الحميات المتترة الشدية
٩. الحمى الصديدية

وهي حش تاتي في الغالب لمراح او التهاب حشفي صديدي
او حال النفاس او اعمال جراحية وتسميها صديدية لان من
خصائصها المائل الى تكوين صديد في الانسجة ويكون مجهوما
لجائتا غالباً وتبدئ بتشمس يرشدينه يعقبه عرق خفيف وبعد
ذلك يشعر برات خفيفة يعقبه عرق ويكون النض فيها سريعاً
ضيقاً كبير الفجوات مقطعة والنض قصير اسرها والسعال
مصحوباً بض او دون نض واللسان قذراً جافاً وشهية الطعام
منقودة ويصحب ذلك غثيان وتارة قيء وذب ومدة هذه
الحمى يوم ٤ و ١٠ ايام ولها تدوم عدة اسابيع وبها يها
الغالب الموت . ولذا حدثت هذه الحمى عن حش النفاس
تكثر ما تصاب العين فتعبر التهمة ويعني النور وتقضي

المحذقة ثم تظلم القرنية ويريد الكيموس فتسقط القرنية
وتتلف العين وتكثر ما يصاب عظم من العظام . ومن الوسائط
المنعفة لها نفاذة الحبل والجسم ومع اختلاط المصابين بالاصحاء
وعلاجها الدلخي المنهات والمقويات والاذنية الجيدة
١٠. حش النفاس

وهي حش متصلة معدية حادثة في حال النفاس وكثيرا
ما يرافقها آفات موضعية وعلى الخصوص في الجهاز الرحي
ومن اعراضها ان الحرارة ترتفع بين اليوم الثالث والخامس
من الولادة وتشعر النفس بالشمس مرة ويصعد البض الى
الحنك ١٢٠ و ١١٠ و يصرح النفس ويصر ويحدث الم في
البطن تحت الجس تارة في البطن كله وتارة في النصف
الاسفل ويكون العطش مفرطاً وربما حدث غثيان وقيء
ويجب اغراز المصاة وان لا يخالط من يعالجها نفسه اخرى
بدون تبديل كل ملاسح والاستحمام . وعلاجها الاشربة
المنعفة المعروفة من التبريد ووضع مواد منعفة على اطراف
ثم تلطيف الحرارة بالمبردات وبلرق روح البارود الحلو
يعطى نصف خمر منه كل ساعتين مع قدر كاتين من الماء البارد
وتوجد حيات اخرى لها اسباب مخصوصة كالسجيرة
والفرسبة وغيرها ما يذكر في ابواب

حول الجير
Algues

اسم اطلق على كل النباتات المائية وقد قسمها هذه
النباتات الى قسمين قسم يكون في المياه الحلو ويسمى بالانجليزية
فارك (varech) او فوكاسية (fucacées) وقسم
يكون في المياه العذبة ويسمى كنرف (conferves) وقد سما
كلاً من القسمين باسماء اخرى وتندرد باللفظة (الجم) عند
الاطلاق المحمول البحرية وهي تشبه على نصال واحاس
وانواع واصناف كثيرة جداً ومن جعلها انواع الاشنة .
راجع اشنة . وغيرها ما يكثر تصادد وكما فيها مادة
لماية وتستعمل مضادة للبدان وهي متوفرة في جميع بحار
الصخر واعظم جزء منها في البلاد الحارة والمحتلة وتنتبت
بالكثر على الشواطئ حيث تنفجر الامواج تنضربها وتحميها

الى خارج الماء وهذه النباتات لها لوت واحد ولا رائحة لها وما دامت في الماء تكون غير مورقة متينة القوام غضروفية ولا سيما اذا كانت جافة وحشد تكون شفاطة وذلك ناشئ من طبيعتها اللامائية وتتاسلها ليس واضحا ويقوم من محبوب موضوعة في حلك فروعها وبوصلة الى مسام في الخارج. ولكن من بينها خواص طيبة وبعضها يوكل وبعضها يخرج منه القلي واكثرها ينفذ سادا للاراضي وقد اجمع العلماء مؤخرا على تقسيمها الى ٣ اقسام كبرى يشتمل كل منها على عدة فصائل القسم الاول الروسبرمية (zoospermées) والثاني الفلوريدية او خورستوسبرمية (choristosporées, floridées) والقسم الثالث الفيكويدية (phycoïdées) والهبلوسبرمية (haplosporées) فاما الروسبرمية ومعناها المحورية التي سميت بذلك لان بدورها لها حركة تشبه الحركة المحورية وفي غشائية القوام خضراء زيتونية وقد تكون عميقة مولدة من خلايا متضامة على سطح واحد او على هيئة انبوب كامل الانفتاح او ذي اسداد بسيط او متفرع وفي توجد على الاكثر في المياه العذبة وتنقسم الى ٣ اقسام الكونفرية وكانت تسمى يوما عتق والاللية والأكوسبرمية فاما الكونفرية (confervées) ومعناها المجاميع فسميت بذلك لان بليوس ذكر انهم كانوا يسمون بها خاصية جبر العظام المكسورة وهي ذات الياق انبوبية اسطوانية وجالسة بسيطة او متفرعة منفصلة وغارها تقوم بفرجات داخلية غير عارضة فاما طافية وفي قد يوجد ايضا في المياه المالحة وعلى سطوح الخشب المتفنن والمحطاط العذبة وتختلف حيث ليس وطوبى والجنس الاساسي منها لا يشتدل على اقل من ١٥ نوعا منها نوع ينشر بسرعة هائلة ونوع سطحي مكسو بمادة لزجة بحيث ترتاق عنه الابدان امسك. واما الالتيه (alvées) في تقوم باوراق تنفرع من الساق غشائية خضراء مسطحة ذات حافات متفرجة او منكوشة مولدة من طبقة وطبقتين من الخلايا ومساكنها كالمجاميع ومعنى اسمها الثانية في المنافع ويستعمل بعضها طعاما للناس

والبحايم. واما الاكتوسبرمية (ectospermées) ومعناها الخارجية التي في الياق بسيطة او متفرعة انبوبية شفاطة مملوءة من عصارة بخضراء وغارها علب خارجية انبوبية بيضية مستديرة. وهذه النباتات خشنة المس عنية السبت متكاثرة او منبسطة في قاع المياه المجاورة قد ساهاد وكندول قوشرية لسبة الى نباتي اسمة قوشز. واما الفلوريدية فهي خضيرة اعضاء التسلل ذات لوت فريري يضرب الى الخضر والاوراق عبارة عن فروع مسطحة مملوءة على ساق اسطوانية وتعلو نحو ٢ دسمترات ومنابتها سواحل البحار واما الفيكويدية ومعناها المحمول فهي اسم للفصل الاصلي ثم هي بذلك القسم الثالث منها التي عند بعضهم فوكاسية وفي بحيرة غالبا ولوراقها جلدية غشائية او ليلية متصلة او منفصلة وفي منقسمة الى ١٢ عائلة الاولى للوشرية وفي نفس الاكتوسبرمية. الثانية الاسفكية لانها تشبه الاسفنج. الثالثة الاكتينوكلاندية لانها تشبه الاكتينيا اي شيف البحر ان الجمرة البحرية. الرابعة الاكتوسكرية اي الخارجية الخار وفي كالمجاميع لكن تفرق عنها يكون غارها من الخارج. الخامسة المجنوفورية ومعناها الشعرية لانها الياق تشبه لة الشعر. السادسة البتراخوسبرمية اي الضفدعية التي لانها على شكل الضفدع. السابعة الخردارية. الثامنة السداكلارية. التاسعة الدكتوتية. العاشرة اللامينارية. الحادية عشرة السبوروشية. الثانية عشرة الفلوكية. الثالثة عشرة الاكتوسبرمية وكلها لاهية لما لتفسي شرسها. لكن من اللزوم هنا شرح جس فوكوس لان له دخلا ميا في المادة الطرية من اشهر انبوا حوما يسمى فوكوش كرسوس وهذا هو المعنى بالاشنة البللوبة وقد ذكر في آخر قطعة الاشنة من المجلد الثالث. واما فوكوس المحصولي وهو يوجد في جميع اوربا يعرف بانتفاع نقرطو والرائحة الكريهة التي تنفث منه اذا جف وهو الذي ساء لبليوس القاء ونسب له بليديوس خاصة مضادة للقرص وتسمى الاوجاع الالتهابية وذكر غره انه جدد تحليل الخنار والاسفروس وفيه ذلك وذكر ان مطبوخة يوقف الاسهال ونجعة الاسي بالانبوب

الباقى يستعمل في يوم الفضة الدرقية لما فيه منه الود .
ومنها الفوكوس السكري لا يظهر طبعه من التهر الخفي
السكري اذا جف ويستعمل اهل ايسلندا استعمال السكر
ويؤكل في سواحل اسكتلندا وفرنسا وسبوريا وهو الذي
اول ما استخرج منه الود . ومنها فوكوس سيراتوس وهو يؤكل
بايسلندا واستخرج منه الصودا والبوتاس . ومنها فوكوس
بوكيوم وهو احمر جميل اللون استخرج منه القدماء خلوطا
للنساء واستخرج منه في كريت مادة صلبة ومنها ومن
اقسامه كان القدماء استخراج اللون الازرقاني . ومنها
الفوكوس المغذي الحسى اسقلنطوس كثيرة ما فيه من
المادة الهلامية فؤكل في بريطانيا وشفقونيا وسبوريا واليابان
يصنعون منه فطائر ينادونها ويخلط بالدقيق فيعمل منه
خبز في البلاد البحرية الشمالية ويصنع في اسوج اليابانية .
ومنها فوكوس نطس ونيس جسة الان سرخوص وهو مادة
القدم وهو يوجد بين المارين بين ١٨ و ٢٢ وهو يكثر
على سواحل امريكا ويطوف في الماء فيسمى البحر هناك بالبحر
الاخضر او الخبيث وكان القدماء من اليونانية يخافون منه
والمناخرون يعتبرونه مائلا ليمان البحر وارتقاع امواج
ولما رخصه مختلفه يسمونها صلب البحر ويسهل اليها خاصية
تفتتت الحمض وادار البول وتعمل الفولج الكلوي ونحو
ذلك ويخذ في اسبانيا نابلا . ومنها فوكوس بلاتوس اي
الكبي يؤكل في سكتلندا وفرنسا ويطبخ خبار سكرية
العلم . ومنها الفوكوس الكرائي ويسمى الاسبانول كراث
البحر ويستعمل في اللوريات الحضرارية . ومنها فوكوس
بساطيرم وهو نبات كبير ينبت في جدار مولانة الجديفة
ويؤخذ نفاخت حموة تستعمل آية للعرب ويصنعون منه علكا
وشحوما . ومنها فوكوس طينكس وهو يغل بجمعه الى هلام
ويصنع منه الصابون جليدية لزجة ويمكن ان يصنع منه
غذاء قوي . ومنها الفوكوس الوترى وهو متين قتل من
الماء المحال . ومنها الفوكوس المحلول او المذب يؤكل في
سكتلندا وفرنسا وسبوريا وغيرها ويقال له مضاد
العدى . ومنها فوكوس ديجناس اي الاصبي يؤكل في

حميد بن قحطبة
Homaid

امير مصر ولها من قبل الخطبة المنصور بعد عزل
محمد بن الاشعث سنة ١٤٢ هجرية على الصلوة والخراج
مما وغزا افرقية لتعال الي الخطاب الخارجي فقتله وقتل
جماعة من اصحابه واقام مصر الى ان قهر علي بن محمد
ابن عبد الله بن حسن بن حسن داعية لابو . قدس ابو حميد
تغيب الحكتب ذلك الى المنصور فغضب وصرفه عن امره
مصر بيزيد بن حاتم فخرج حميد سنة ١٤٤ وسار الى
المنصور فاكرومة وجعله من جملة امرائه ووجهه بعد ذلك
لفوز وارمية سنة ١٤٨ ثم لفوز وكابل سنة ١٥٢ ثم لواء
اقليم خراسان ثم تلة الى حل خراسان فاقام بها الى ان مات
في خلافة المهدي سنة ١٥٩ وكان امرا شجاعا مقداما حاركا
بأنوار الحرب وتشل في الاعمال الجبلية معطاة عنده في العباس .
وحضر مع ابو قحطبة سنة مواقع في ابتداء حقبة العباسية
ثم قاهر هو واخوه الحسن في دعوتهم وقاتل جيوش مروان
ابن محمد الى ان هزته وتم الامر لبني العباس ففرط حميد
هذه الخدمة العظيمة ووقع في المناصب الجبلية

حميدة بنت النعمان

تذكر قصتها في الكلام عن روح بن زباب

حميد

Homaidi

هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فوج بن حميد الله
بن حميد بن يصل الاردي الحميدي الاندلسي المورقي

<p>بصك ودع نبات الطريق وكانت وفاته بعد سنة ٤٨٨ ودفن بباب ابرز ثم نقل سنة ٤٩١ الى مقبرة باب حرب ودفن عند قبر بشر الحافي وكان قد اوصى بذلك قبل ما</p>	<p>الحافظ المجهور ولد قبل سنة ٤٢٠ هجرية وكان يحمل على الكشف للجاح سنة ٤٢٥ فاول ما سمع من ابني القلم اصبح ثم سمع من ابن عبد البر طين حبر واخص به واكثر من الاخذ عنه وشهر بمصنفه وصار على مذهبه الا انه لم يكن يتظاهرو به ورحل من الاندلس الى المشرق سنة ٤٤٨</p>
<p>حميد Himyar</p>	<p>فلج وجمع بمكة وافرقة بمصر والشام والعراق طسوطن بعداد وكتب بها كثيرا من الحديث والادب وسافر</p>
<p>هو ابن سبا بن الحبيب بن يعرب بن قحطان جد الملوك</p>	<p>الفنون وصنف مصنفات كثيرة وعلق قواعد وخرج تفاريج للخطيب البغدادي والفرس وروى عنه ابو بكر الخطيب</p>
<p>المجورية ملوك اليمن ويسمى كل عرب اليمن الاولون الذين انصل منهم جماعة صنعا وكنانة الى بلاد المغرب واقاموا</p>	<p>واين ما كولا . وكان اماما في حفظه ومعرفة واثقاه وقتوه وصدقوا ونبؤوا وديانتهم وورعهم ونزاهتهم وحرارة علمهم وحرصهم</p>
<p>فيها امام غزاهم اقر بش احد ملوك حبر كما بر في خبره . قال ابن خلدون وكان لبني من الولد كثير واشهرهم حبر</p>	<p>على نشر العلم ونحو في اهل . وكان اماما ثقة في علم الحديث وعلمه ومعرفة متون ورواياته وحققا في علم الاصول على</p>
<p>وكهلان اللسان منها الامان العظيمة من الجملة اهل الكثرة والملك والعز . وملك حبر منهم اعظمه وكان منهم</p>	<p>مذهب اصحاب الحديث وتتميز في علم الادب والعربية . ومن تصانيفه كتاب الجمع بين الصحيحين مسلم والبخاري</p>
<p>القبيلة . فلما ملك سبا قام بهذا ابنه حبر وعرف بالفرج وتل هو اول من توج بالذهب وكان له من الولد سنة</p>	<p>وهو اشهرها وكتاب جذوة المتقين في اخبار علماء الاندلس وكتاب تاريخ الاسلام وكتاب من ادعى الامان من اهل</p>
<p>وم وائل وملك وزيد وائل ومفروج ومعدى كرب واولس ومرة . فبنو مرة دخلوا حضرموت وكان منهم اهلها . راجع</p>	<p>الايان وكتاب الذهب المسبوك في عهد الملوك وكتاب تسهيل السبل الى علم الترميز وكتاب غنايات الاصدقاء</p>
<p>حضرموت . وكان من حبر ايمن بن زهر بن الفوت بن ايمن بن الهميع بن حبر والهم تسب عدن ايمن ومنهم</p>	<p>في المكتبات والثناء وكتاب ما جاء من النصوص والاعبار في حفظ الحجاز وكتاب خمر النبوة وكتاب الاماني الصادقة</p>
<p>بنو الاملوك وتوحيد شمس وهما ابنا وائل بن الفوت بن قطن بن حرب بن زهر وعرب ولين اخوان ومن بني</p>	<p>وغير ذلك من المصنفات والاشعار احسان في الملاحظة والامثال . وكان من كتبه اجتهاده بنسخ بالليل وفي الحبر</p>
<p>عبد شمس بنو شرب بن قيس بن معاوية بن جشم بن حيد شمس . وقيل جشم وعبد شمس اخوان وهما ابنا وائل وهو</p>	<p>يحيى في اجانة ما يتدبر به ومن طريق شعير قوله لنساء الناس ليس يقيد شيئا</p>
<p>فهر سديد . ومن عبد شمس ايضا بنو خيران وشعبان وهما ابنا عمرو اخي شرب بن قيس وزيد المجهون بن سبل</p>	<p>سوى الهذيان من قيل وقال ناقل من لقاء الناس الا</p>
<p>اخي خيران وشعبان رايهم حسان القبل ابن عمرو . ومن زيد المجهور ذو رعين واحدة يرمي بن زيد بن سبل واليو</p>	<p>لاخذ العلم او اصلاح حال وقوله</p>
<p>ينسب عبد كلال من القبايلة والحارث وعرب ابنا عبد كلال بن حرب بن يفرح بن عدان بن ذي رعين وهما</p>	<p>طريق الزهد افضل ما طريقه وتنزه الله تالية المحفوظ</p>
<p>اللذان كتب اليها النبي وانهم كتب بن زيد المجهور وكتب كعب الظلم وابناء سبل الاصغر بن كعب بن الويتي بن سب</p>	<p>فتق بالله يحصك واستمته</p>

القبيلة . ومن زيد المجبور بنو حضور بن عدي بن مالك
ابن زيد . ونقول الذين ان منهم كان شعيب بن ذي ميسر
الذي قتلته قومه فزاهم بجننصر فقتلهم وقيل بل هو من
حضور بن قحطان الذي امة في التوراة يقطان . ومنهم ايضا
بنو ميم وبنو احاطة ابني سعد بن عوف بن عدي بن مالك
اخو ذي رجوع وعوف هذا اخو حضور واخو لحاطة وميم
بنو حرار بن سعد بن ميم كعب الاحبار وهو كعب بن
ماقم بن هلسوع بن ذي رهوس بن ميم ومن احاطة رطل
ذي الكلاع وهو السهمغ بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن
زيد وهو ذو الكلاع الاكبر بن النعمان بن احاطة ومن
عمرو بن سعد النعمان والسحول بنو سولة بن عمرو بن
الفوث بن سعد مصعب وذو اصبح ابرهة بن الصباح وكان
من ملوك الين لعهد الاسلام . ومنهم مالك بن انس الامام
بنيتي الى اويس وذي اصبح ومن زيد المجبور مرثد بن علف
ابن ذي جندن بن الحرث بن زيد وهو الذي استباحه امة
التيس على بني اسد قاتلي ايو . ومن بني سبط الاصغر الازواع
وهم بنو مرثد بن زيد بن زرعة بن سبط الاصغر
(وقههم نسب الامام الازواعي على قول) ومن اخوان هولاء
الازواع بنو يعفر الذين اسندوا ملك اليمن وهو يعفر بن عبد
الرحمن بن كريب بن عخان بن الوضاح بن ابراهيم بن
مانع بن عوف بن تدرس بن حارس بن ذي غفار البجليين
ذي مرائش بن مالك بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف
ابن عدي بن مالك بن شدد بن زرعة وكانت اخر ملوك
بني يعفر هولاء با ليين ابو حسان اسعد بن ابي يعفر ابراهيم
ابن محمد بن يعفر . ملك ابو ابراهيم صنعاء وبني قلعة كحلان
باليين وورث ملكة بنوه من بعد الى اث ثلث عليهم
الصليحيون من همدان بدعوة الصليبيين . ومن زيد المجبور
ملوك النبا يعفر ملوك حبر ومن ولد صفي بن سبط الاصغر
ابن كعب بن زيد . هكذا نافي ابن خلدون نسبهم ونفرح
بطولهم وشهيم . ولما اولية ملكهم اليمن فقبل ملك حبر
٥٠ سنة ولما مات ملك ابنة وائل وقتلها اخوه مالك
ابن حبر على حان فكانت بينهما حروب وقال ابن سعيد

ملك بعد حبر اخوه كحلان بعد كحلان وائل ثم السكك
ابن وائل وكان مالك بن حبر قد ملك وطلب على حان
ابنة قضاة فخار به السكك واخرجته عنها وملك بعد ابنة
يعفر بن السكك وخرجت طليو المخوارج وحاربة مالك
ابن الحفاف بن تضاعة وطالت الفتنة بينهما وملك يعفر
وخلف ابنة النعمان حيا و يعرف بالعافر واستبد طليو
من بني حبر مارات بن عوف بن حبر ويعرف بذبي
رياش وكان صاحب البحرين فقتل عمران واشتغل بحرب
مالك بن النعمان بن قضاة . ولما كبر النعمان حيس
فأرياش واستبد بأسره وطال عمره وملك بعد ابنة اسهم
بن المعافر فاضطربت احوال حبر وضار ملكهم طوائف
الى ان استقر في الرائيش وبنيو القبيلة . ويقال ان كحلان
تداولوا الملك مع حبر هولاء وملك بهم حبار بن غالب
ابن كحلان وملك ايضا من شعوب قحطان عمران بن زيد
ابن عهر بن قحطان وملك من حبر هولاء ثم من بني
الهميع بن حبر ايو بن زهير بن الفوث بن ايين بن
الهميع واليو لسب عرب ايين من بلاد اليمن وملك منهم
ايضا عبد شمس بن وائل بن الفوث بن حمران بن قطن
ابن عرب بن زهير بن ايين بن الهميع بن حبر ثم ملك
من اعقابو شدد بن المصطاط بن عمرو بن ذي هرم بن
العوان بن عبد شمس وبعد اخوه لعان ثم اخوهما ذو شدد
وهداد ومداير ثم ابنة الصعب ويقال انه ذو القرنين وبعد
اخوه المحرث بن ذي شدد وهو الرائيش جد الملوك القبيلة .
وملك في حبر ايضا من بني الهميع من بني عبد شمس هولاء
حصان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جهم بن عبد شمس
ثم كانت بعد هولاء وهم حبر الاول ملك القبيلة وهم من
ولد عبد شمس بن وائل بن الفوث بن يعفر بن حبر
ابن سبط كانت مدائن ملكهم صنعاء ومارب التي كانت بها
السد الذي بينه بالقيس بين جليلين بالصحر والغار وقيل بل
بناء حبر جد قبائل اليمن وقيل بناء لقمان الاكبر بن
عاد وقيل الصواب ان بناء سبط بن شيب والد حبر
ومات قبل انقامه فائمة ملوك حبر فلما عظمت دولتهم وتاهلوا

ونجروا ساحتا على السدا الجرد فخر فخر قرق بلادهم فترق
ملكم وكان مولاه الشباية ملوكا عت في عصور متعاقبة
واختاب متطاوله وربما كانوا يتجاوزون ملك اليمن الى ما
بعد عنهم من العراق والحند والمغرب تارة ويقصرون على
يتمهم اخرى فاختلفت احوالهم واتلفت ابناء كثيرين من
ملوكهم ووقع اللبس في نقل ايامهم ودولهم وقد نقل ابن
خلدون من عت كعب بعض الاخبار على ما روي في ارجح
الآراء فقال المسعودي لم يكنوا يسمون الملك منهم تيمنا
حتى ملك اليمن والفخر وحضرموت وقيل حتى تبعة بني
جشم بن عبد شمس وقال الزمخشري معي بذلك لانهم يسمون
وقيل لتابعهم
وكان اول الملوك الشباية الحارث الرائش واختلف
في نسبوا الى ان يصل الى وائل بن الغوث بن حوران بن
قطن بن حرب بن زهير بن ايين بن الياسع بن حبر
والايراج انه الحارث بن قيس بن صفي بن سبط الاصفه
قيل ملك ١٢٥ سنة ثم ملك بعده ابيه ابرهة ذو المنار ١٨٠
سنة ثم ملك افرقيش بن ابرهة ١٦٠ سنة وقيل افرقيش
ابن قيس بن صفي اخو الحارث الرائش وهو الذي غزا
افريقية ثم ملك اخوه الصديق ابرهة وهو ذو الازهار ٢٥
سنة قبل وكان على عهد سليمان وغزا ديار المغرب وسار
الى كيكابوس بن كتياد ملك فارس فاسر ذو الازهار
حتى زحف الى وزيه رسم فقبل ذا الازهار واستخلص
كيكابوس وهلك ذو الازهار مسموما على يد بليس وملك
بعده المهداد بن شرحبيل بن عمرو ذي الازهار وهو ذي
الصرح وملك بعده ابيه بليس ثم غلب سليمان على اليمن
فترجعت بليس سد ابن ربيعة بن سبط واقام في ملك
سليمان اربعة ٢٤ سنة ثم قارم ملك اليمن ناشر بن عمرو ذي
الازهار وهو المعروف بالشر النعم وفي نسب هذا اضطراب
وقيل انه سار غازا حتى بلغ وادي الرمل فلم يجد فيه حجازا
وجبر بعض اصحابه فلم يرجع فنصب هناك صفا من نحاس
على شفير الوادي وكتب على صدره بخط المسند هذا
النص لناسر النعم الحبري ليس وراءه مذهب فلا يتكلم
الدين اليهودي ويوسف وكانت مدته ٦٨ سنة اطلب

ذو نواس . وفيه تابع هؤلاء الملوك وأخبارهم وإناسهم
 - بيانات كثيرة لا يعلم أي الأراء فيها أصح . ثم ملكك اليمن
 المحببة بعد ذي نواس إلى أن طال ظلمهم وعظم فقام رجل
 من أبناء ملوك حبر يعرف بسيف بن ذي بزن فأتاه
 البلاد منهم وبالك مجدداً الدولة المحمورية وكان ملكه
 بمساعدة كسرى فكان يودي اليها الجزية ويسمى استينامه
 في ترجمته من باب المين . ثم قتلها الحبشة وأرادوا أن يستبدوا
 فأرسل كسرى من قتلهم وملك اليمن فصارت اليمن للفرس
 وأقرض بذلك ملك الحبشة والقبيلة منهم . اطلب
 في باب من الباب
 ثم أنه كان حبر له تختلف عن لغة سائر العرب في
 اصطلاحاتها وأكثر الفاظها وإسما كتابتها فان خطهم كان
 يعرف بالعلم المسند وهو مخصوص بهم وكانت أقرب لغة
 عربية إلى السريانية على ما يظهر من آثار كتاباتهم بالمسند
 وتقول أن العربية فرع لغة قديمة كانت في غربي آسيا
 وحرس وقرعها الأعراس الكلدانية والعبرانية ويدخل
 تحت العربية المحمورية والحبشية
 فاما لغة حبر أو السبائية فالظاهر أنها مع اللغة العربية
 والحبشية هي الفرع الجنوبي للغة السامية ولها مع العربية
 نظام الاصوات اللطيف ونوايس تبدل الاصوات ودة
 خاصيات للقل ومع الحبشية لها كتابة مخصوصة وليس
 فيها أداة التعريف ولها كلمات كثيرة لا توجد في أحوالها
 من اللغات وتختلف عن العربية والحبشية بهاية الماضي
 بنون وبهذه المصادر وخصايص أخرى صرفية ونحوية
 ودة من خصايصها تفرقها قطعاً مع العبرانية والآشورية
 وتذهب في أخرى منها اللغة الآرامية ولذلك كتبون من
 المخططين لا يكتبون اللغة المحمورية فربما من العربية إلى
 يعيشون اللغة قائمة بنفسها وربما كانت اختلا للعبرانية والآشورية
 أقدم منها حتى أن بعضهم ذهب إلى أن المحمورية تختلف
 جداً عن العربية حتى أنه لا يجوز جعلها سماً ولول
 من بين أوروبا وجود كتابات بخط مخصوص في
 مقاطعات بلاد العرب الجنوبية هو العالم نيبور وذلك

سنة ١٧٧٤ - سنة ١٨١٠ تابع ستيف السائح الجرماني
 اشارات نيبور وكشف في ظنار ٢ كتابات و ٥ كتابات أخرى
 على حجارة من حجارة جامع غربة مجاورة ثم كشف عدة ضباط
 من السفينة الانكليزية بالهند في القبة في الجبل الأحمر لاجل سير
 الضابط حاشيتشافات جديدة . سنة ١٨٤٢ نسخ أرنود ٥٦
 كتابه في صنعاء والحزبية ومارب وحرم بليس والبارون
 فون روكشف كتابات على سد في وادي جسر موت . وكنت
 لفونس كشف كتابة حبرية في قطعة من صخر رملي
 موضوعة على ضريح . وفي جبل الخنف الانكليزي جوهرتان
 عليها كتابة حبرية أتت بها من بابل وأخبارات مجهول
 تاريخها . وقد أهدى كوفلان وبلغير المعرض عدة الواح
 برتزية اكتشفها بالقرب من صنعاء وقد وجد مزيج من
 حجر كلسي مقام للثور في ايين على بعد نحو ٢٠ ميلاً من
 عدن إلى الشمال الشرقي وقد وجد عدة كتابات أيضاً على
 سد مارب ووجد حديثاً كتابات كثيرة حتى صار عدد تلك
 الكتابات عدة من المئات وربما كان أكثر تلك الآثار من
 آثار الأيام الماضية والأكثريتها للملوك المحموريين بين
 سنة ١٠٠ ق م ٥٠٠ م م وقد كشف كتابات عليها
 تاريخان أحدها من صنعاء وتاريخها ٥٧٢ والآخرى من
 حصن الغراب وتاريخها ٦٠٤ ولكن لا يعلم بالتحقيق الحساب
 الذي يبنى عليه التاريخان المذكوران . وقد حفظت من
 الكتابات العرب حروف الفجاء المحمورية المعروفة بالمسند
 ومقابلتها للحروف العربية وتلك الحروف جعلت أساساً
 لقراءة الكتابات المذكورة . وقد ذهب قوم إلى أن الخط
 المحموري مشتق من الخط الفينيقي وأما مورخو العرب فلم
 يذكرها شيئاً عن أحوال هذا الخط وشكله بل اقتصر على
 ذكر اسمها قليلاً اكتشف الماخرون ما اكتشفوا من الكتابات
 في بلاد اليمن أخذوا بقابلها على الخط الحبشي والكوفي
 والفينيقي والعبراني حتى انفصلوا إلى قراءتها وترجمتها بعضها
 وقد انفصلت لنا صورة الأعراف المحمورية منقولة عن قطعة
 من البلاط وجدها موسى كندوري في ايين إلى الشمال الشرقي
 من عدن . اطلب كتابة

حميراء

في غنطاط المحبة والقرمزية وفي مرض غنطاطي خصوصي
تسبقة وترافقة حتى وتدمع وتزول سيال من المخزون مع
عطاس في ألم في الحلق ويكون الغنطاط على هيئة نقط قرمزية
تتصل حتى تصير بقعاً غير متقطعة زواياها منفرجة وتكون
بقدر الفرش الى قدر الرمال الجيدي فان المحبة علة
خصوصية لما اعراض خاصة بها والقرمزية كذلك وقد
تغنطاط اعراضها حتى لا يبقى محل للشك في ماهية المرض .
والحميراء علة مركبة من كلتا العلتين المذكورتين اي تتولد
من فعل سببها في وقت واحد فتؤثر كل واحدة في الاخرى
وتتوحد اعراضها وتتميز الحميراء عن المحبة على الاكثر بالم
الحلزون وبشكل الغنطاط وعن القرمزية بالندم والمطاس
وبشكل الغنطاط ايضاً وظهور الغنطاط في القرمزية في اليوم الثاني
وفي المحبة في آخر اليوم الثالث او اول الرابع وفي
الحميراء في الثالث او الرابع وعواقب الحميراء كمواقب
المحبة او القرمزية بحسب الغالب من السبب وهذا المرض
يمكن من خطر على الاصاغر وهو مثل القرمزية حيث
ولو ظهر في اول امره خفيماً فينبغي الحذر لئلا يصير خفيماً
ومن اعراضه الرديئة ترجع الامنية والاشربة من طريق
المخزون وكثرة القارير من الحلقوم . اما علاجه فكعلاج
القرمزية والمحبة حسب الاعراض الغالبة

حميري

Himiyari

هو ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن
منصور المعروف بالسيد الحميري الشاعر المشهور . وهي
الديلمية زياد بن ابيو بنو خمسة عيال الله بن زياد وعذبة
ثم اطلقه معاوية . وكان شاعراً مطبوكتاً مقفلاً . قول ان
اكثر الناس شعراً في الجاهلية والاسلام ثلاثة بشار وابن
العتاهية والسيد الحميري ولهما مات ذكر الحميري وجر
الناس شعراً لما كان يفرط فيهم من سب الصحابة والطواغيت
التي ويستعمله من قذفهم واللعن فيهم لانه كان رائضاً

وكان له في الشعر مذهب قلما ينفذ فيه احد او يماريه
ومع ذلك كان يمدح بني هاشم . وكان ابياه اباضين منزلاً
بالصره وسماه يسابن علياً فقال
لعن الله والدي جميعاً ثم اصلاهما بدار النجم
وقيل لما علما يدهيهما يقتلو فاني عبقه ابن معلم فاجاره .
وكان السيد الحميري امر تام القامة اشنب فافرغ حسن
الانطاط جميل الخطاب اذا تحدث في مجلس قوم احدى
كل رجل في المجلس نصيبه من الحديث . وكان مع ذلك
انين الابطالين لا يستطيع احد الجلوس بجانبه لئلا يراهم
وقال الاصمعي لولا قبح مذهبه في شعره لما قدمت عليه احد
من طبقة . وقال ابو حنيفة اشهر الحديثين السيد الحميري
وبشار وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة
محمد بن الحنفية وله في ذلك شعر كثير وقيل بل الشعر
المذكور ليس له ولما هو يغول وقيل كان يستند ان ابن
الحنيفة لم يمت ولما هو في جبل بن اسد وغيرهم صوابه
عنه ان تفيضان ماء وصلوا ويعد بعد القبة فيملأ الدنيا
عدلاً كما كنت حميراً . وقيل اجتمع يميني الصادق فعره
خطاهه واذا على ضلال فتاب . وفي هذه الروايات اختلاف .
وقال بعضهم جمعت الحميري في بني هاشم . ٢٢٠ قصيدة
نقلت التي قد امتنعت شعره حتى جلس اليه يوماً رجل
فانشد في ٣ قصائد لم تكن حدي ففهم من ذلك
وعلمت ان شعره ليس بما يدرك ولا يمكن جمعه كله . وقيل
قال رجل للحميري بلغني انك تقول بالرجعة قال نعم وهذا
حق قال اقصطني دياراً باقة دياراً الى الرجعة قال نعم
واكثر من ذلك ان وثقت في بالك ترجع انساناً قال واي
فهي ارجع قال لعلك ترجع فرداً او كلاً او خنزيراً فذهب
مالي . وقيل جلس المهدي يوماً وهو في الهند وجعل يعطي
الناس قدياً يبي هاشم ثم يساعف قريش فجاء السيد الحميري
وارسل اليه ورقة فتخها فاناد فيها
قل لابن عباس عني محمد لا تقبلون بي عدي درها
احرم بي تم بين مرة لهم شر البرية اخراً ومقدماً
ان تعطيني لا يشكر ولك نعمة ويكافؤك بان تدم وتشتا

وان استنبتهم أو استنبتهم
خانيك وأخذ وأخرجك مغنا

واثن منهم لقد منعتكم
بأنتم اذ ملكوا وكانوا اظلماء
وهي طرية فحجبها فقطع المدي العطاء وانصرف الناس ودخل
اليو السيد المحمدي ففحص وقال قد قبلنا الصيحت يا احميل .

وذلك لان المحمدي كان منقطعاً الى بني العباس ويدعهم
المدائح المحيلة وكانوا ينفونهم ويرقصون منزلة ويجزلون
صلواتهم فحصل منهم ما لم يحصله غيره . وكان شعر المحمدي
ريقاً نقياً خالياً من الغريب فستل عن ذلك فقال لان

اقول شعراً قريباً من القلوب بلذ لمن سمعته خور من ان
القول معقداً افضل فيو الاوهام . وكان المحمدي باقي
الاصح فيكتب عنه فضائل علي فيخرج ويقول في ما

كتب شعراً حتى ظن انه لم يبق فضيلة لعل الا نظم فيها .
فخرج يوماً من عند احد امراء الكوفة وقد اركبة فرساً وطبع
حليو خلعة فوقه بالكاسية ثم قال يا معشر الكوفيين من

جلاني منكم بفضل لعل لي اقل فيها شعراً اعطيتكم فربي هذا
وما علي فحطلي بحدوثه ويصدق حتى اناء رجل وقال عزم
علي يوماً على الركوب فليس ثيابه واراد ليس الخلف فليس

احد خفيو ثم اراد اخذ الاخر فانقض عقال من السماء
لحقني بو ثم القاه فسقطت منه حبة وانساب فلبسه علي . ولم
يكن المحمدي قال في ذلك شيئاً فذكره ههنا ثم قال

الا يا قوم العجب العجيب
لخلف الي المحمدين والعجيب
التي خلف له وانساب فيو
لهيش رجلاً منه بنسب

من العقبان او شبه العقاب
من اللارض من دون العقاب
بوللارض من دون العقاب
بعيد القعر لم يربح بنسب

حبد الناب ازرق دولعاب
تبع سايو بعد انساب
نفع سايو بعد انساب
ثم حركه فرسه ومضى . وكان القاضي سوار بن عبدالله
الغزالي يريد السوء بالمحمدي لانه ذكر له صاحب بصفه

المصور فادب يوماً جماعة يهدون حليو بسرقة فشكاه
المحمدي الى المصور فلما بسوار وقال قد عرفتك من

المحكم له او عليو . فلم يتعرض له بعدها بسوء . وتوفي
المحمدي في خلافة الرشيد سنة ١٧٢ هجرية وكانت ولادته

سنة ١٠٥

حنانيا Hunaniah

اوحنايا تني كاذب بنياميني تنبا في ايام صديا ملك يهوذا
في السنة الرابعة من ملكو ذلك سنة ٥٩٥ ق . م . وكان
ياقور ارميا النبي وتنبا علانية في الهيكل انه بعد ستين
يروح الى اورشليم كل المسلمين مع آية بيت الرب التي سلبها
بجننصر وذهب بها الى بابل ولكه توفي ولم يهر نبوته
وحنايا ايضا رجل له ولا مراوقة في سفر الاعمال

حنبل

مذهب احمد بن حنبل . راجع ترجمته في بابو

حنبرة

Laryax

هي عضو الصوت واقعة في الحنجرة العلوي من القصبة
بينما وبين قاعدة اللسان في الحنجرة العلوي والمقدّم من العنق
حيث يتكون منها بروز ظاهر في الخط المتوسط وتجاورها

من الجانبيين الا وجة المتينة الكبيرة ومن الورا يتكون منها
بعض حدود البلعور ويعملها الغذاء المخاطي المطبق
للتجويف البلعومي وهي ضيقة اسطوانية من الاسفل وجردتها

العلوي حريش مسطح من الورا والجانبيين ويحدها من
المقدّم خط عمودي بارز . والحنجرة مرفقة من ٦ غضاريف ٢
مفردة و ٢ مزدوجة وهي الدرقية والحظفي ولسان الزمار

والطرجهاليان والفرقان المنجنيان والاشهيدان . ولها
اربطة تربطها ببعضها ببعض منها ما يربط الغضروف
الدرقي بالعظم اللامي ومنها ما يربط غضاريف الحنجرة معاً

وحضلات تحركها وهي ٨ منها خاصة بالانثار الصوتية
وقحة الزمار و ٢ لسان الزمار وغشاء مخاطي يغطيها
واصحاب واوعية وفي كل من ذلك تفاصيل تطلب من

كتب التشرح . وقد تصاب الحنجرة بعلل كثيرة من اذنها

وزحام وقروح بسيطة وزهرية والتهاب حار وتاميات
غريبة الى غير ذلك من العلل

حنظلقوقى

Lotier, Lotus

قال ابن الهيثم الحنظلقوقى منه يستاني ويسمى باليونانية
اطارين ولوطس ومنه يرمى ويسمى لوطس اغريوس .
فاما الاول فهو نباتات داخله في جس أكليل الملك .
راجع اكليل الملك . واما الثاني فادخله بعضهم ايضا في هذا
الجنس وهي نباتات جميلة تنبت في المروج ترعاها الماشية
ويأكل الناس بعضها . وفي اصناف منها ما يقال له رجل
الصنوبر لشكل قرونها . ومنها ذو الاربعة الاجنحة لان
قرونها ضخمة لها اربعة اجنحة . ومنها الحنظلقوقى المأكول لان
علم قرونها وهي طرية كالسلة توكل . ومنها الحنظلقوقى
المقرن وهو يكثف في المروج والغات والأكام والطرق
وله اوراق صر او معرقة باحمر لطيفة المنظر . ولما تشبه قبة
كثيرا . ومنه انواع اخرى قليلة الاجنية . قال القزويني في
خواص الحنظلقوقى انه ينفع من بهش الحيات اذا طلي به
وعصارته تنفع من خلة البصر شرابا كتحال . قال الفايص
الرئيس انه ينفع من الصرع ووجع الحلق والخناق وورقة
وبزره يهيان الباه . وقال بعضهم يزور الحنظلقوقى يورث
الجرب لكنه ينفع من لسع الحوام

حنش

جنس من الحيات . اطلب حية

حطلة

اطلب قمع . والحطلة السوداء وتسمى ايضا قمع الابل
نوع نبات من جنس بوليغونوم اي الكثير التركيب يسمى
باللسان الثباتي بوليغونوم فاجيو برونم (polygonum
fagopyrum) . وهو نبات سوسية ساقه خضيدة
قائمة تقو من قدم الى قدم من اسطوانية دمية الزرغب
لكن فيها بعض وبرية عند مفصل كل ورقة منفردة ومجردة

في جزئها السفلي والاوراق متعاقبة متباعدة قليلا حادة فيها
بعض تصوج طول ذنبها من قيراط الى قيراطين قنوية قليلا
والازهار ايضا وردية سنبلية اعطية قصيرة المنزلة والثمر
مبيض ذو اوراق بارزة جدا يحوي على دقيق ايض عذب .
العلم كثير التغذية ويوجد فيه بالتحليل دقيق نشائي وصمغ
عجبي وزلال وصمغ وسكر ومادة خلاصة وجزاا غير
معلومة وشيزه ثقيل عسر الهضم الا لمن اعتاده ومع ذلك
فقد وجدوا نعمة جليلا وكثير استعماله جدا بين الفقراء
وقد استندت في اماكن كثيرة من اوربا واصله من اسيا
وانقل الى ليبيكا ومنها اعشر . ويعمل من دقيقه ضادات
مرحية وقيل ان خلطه تنفع في الحمضة حقا مع اضافة
اللوزينوم لكن لم يتحقق نفعها بعد الفحص . وتنفع الحبوب
لشبهت الطيور

حنظل

Coloquinte, Coloquintida

نبات من الفصيلة القرعية ساقه حشيشية منهبطة
على الارض وقد تنملق بما يجاوزها وهي مغطاة بور خشن
والاوراق متعاقبة قريبة من الشكل الكروي حادة عكسية
القصوى مسنة خشنة الزغب في تفرع الاغصان . والذنب
اسطوانى زغبى . والازهار وحيدة النوع منفردة ببيضة عن آباط
الاوراق . والثمر كروي يحوي على لب ايض اسفنجي فهو
حبيب كثرة يضاه ببيضة مضغطة . والحنظل كثير الوجود
في مصر ولا سيما في الصحاري الرملية وعلى شاطئ البحر
المحيط من سورية وهو اشد به في صغار السليج ومعرفته
مشهورة وقد ضرب المثل بمرارته فيقال امر من الحنظل .
وتنفع الحنظل المستعمل في الطب لانه وهو خفيف ايض
قليل الرطبة فهو مع المارارة بعض حرارة ويسهل اسهالا
شديدا . وبزره دمية حادة خلطية من الفاطية التي في
الب اذا غسقت . ووجد في الحنظل بالتحليل بالانجلا
يلوب في الابر وقائمة من خصوصة ووزيت شحمي مر
ومادة خلاصية مرة قليلا وصمغ وجواهر ملية والماء واللب
والنبيد والكرول تذيب قواعد الصلابة وحصل دواء دخلت فيه هات

الفرار تكون مسهلة ومنقوعة بحار يكون لصفر ذهبيا
 فاذا برد صار هلامي . وقد اخرج منه جوهر شبيه بالزنج
 شديد الحرارة من كركوكين اي الحفظون . والحفظون
 شديد التأثير على المسرجات الحية وصحوة يسبب في
 المجرح المجديد التهايم صحرى بارفاح دموي واذا اخذ من
 المياطين احدث استفراغات كثيرة لانه يرد في جميع
 الرزازات الفتنة المصيبة ويخرج هذه الاستفراغات ويحولها
 شديدة وعطش وهو ذلك وعلى تأثيره بالجميع العصي
 فيعرض اصفرار في الوجه وضعف حرارة وتعب في
 الاطراف واعتقالات وحسب وغير ذلك وطول
 استعماله يورث الدوخة عطشا والاسهالات المستمرة
 المصوبة بالصف والبول . وقد يخرج المواد الثقيلة بالدم
 في مثل هذه الاحوال يعالج باللين صباها ومسهه والارز
 وفيه الخبز في النهار وعلى الشمر الطي السكر واستعمال
 ملحة في الصباح والروال والمساء من جرعة اقوية . ولا
 تخفى قدما الاطباء شدة فاعليته وقوة تهييجها حتى اغترضا
 بعض اعمال بطبقتهم بها قبل استعمالها فبهم من اطال
 اغلاءه او شخره ومنهم من منعه بقدر كبير من الصف العربي
 او صف الكبرياء . وربما كان احسن من الجميع مزج ١٠
 ١. اجزاء من مصقوق غير قابل للذوبان في العصاره
 المدهنة كصقوق الخيطي او عرق السوس مع جزء من
 الحفظون وذلك بمصرقوته . ومنهم من شدة فاعليته انه
 لا يستعمل الا مع غاية الاحتياط فلا يجتاز عادة الا اذا
 اريد منه استفراغ مواد موجودة في الامعاء او حفظ البطن
 مستظلا . فان كانت نية العلاج المويل منه نائفا من
 الصبح الذي يجدي في السطح المعوي كانت الفعاح : اذا
 استعمل بمقدار كبير اعطى ما ينال من ضرر من الوسائط
 الضيقة الاذ قد يبرز هذا الصبح الاغاث لغوة المستعصية
 والشلل وحواقب السكة والافات السبانية حتى الجعون .
 ويمكن بواسطته ازالة الربو والاختناق والذلات المزمنة
 وغير ذلك ويستعمل نيفه لا يقاظ الجلانات . وكانوا
 يعتبرونه نافعا جدا في بعض الاستسقامات بحيث يطرد

مقدارا كورا من الحبل مع البراز وبعضهم راي انه من
 الادوية المحق شفاؤها للدم الزهري فيعطى له في الشيد
 مجتمعا مع العطريات ويستعمل ايضا لطرد الديدان .
 ولادوار الطبع ويوسر استعماله في عرق السم والوجاع
 المتسببة عن الزئبق والفرسية والروماتية حتى داء الكلب .
 ويصنع منه حقن شديدة التجميع للسكة ويوضع من الخارج
 على السرة فيسهل ويطرد الدود على ما قيل . وذكر اطباء
 اقرب الحفظون منافع كثيرة منها انه يرفع الامراض العصبية
 كالنار واللقوة والصداع والقيء وعرق السم والوجاع
 الظهر والورك شرى وضادا . ومن تجرباتهم انهم وضعوا
 اجزاء متساوية من الزيت وعصاره النبت في حظلة حتى
 امتلأت ثم طبع ذلك الى الصبح ثم صلي واحد طبع الدهن
 حتى يصفى ثم استعمل ٣ مثاقيل من ذلك الزيت مع لبن
 مثقال من السمونيا كل ثلث ساعة في ان يدعى الزيت وبذلك
 قالوا انه شدي الجذير والاعلاط المفردة . واذا كانت
 الحظلة زيتا وودعت النار ليلة بعد طلبها ما يقع احراقها
 نفع ذلك الزيت من وجع الاذن وجلا الآثار مثلا .
 وقالوا ان طيبته بالخل يسكن وجع الاسنان مضغفة
 ويصلح اللثة . وذكروا له غير منافع . لكن الاوقى ان لا
 يستعمل من المياطين ولا من الظاهر في اماكن اطية الا
 باذن الطبيب لما عرفت من شدة تأثيره .

حظلة بن صفوان Hanzalah

١ . رجل من اصحاب الفتوة . اطلب خالد بن

سنان

٢ . حظلة بن صفوان الكلبي امير مصري خلافة

يزيد بن عبد الملك واخوه هشام وذلك ان اخاه بقر

كان على مصر فولاه يزيد الفريقية فاستخلف حظلة على

مصر وسار وقد كتب الي يزيد بذلك فافق يزيد حظلة

على امر مصر وذلك في شوال سنة ١٠٣ هجرية فبعد امور

البلاد واحسن سياسة العباد وبقي الى سنة ١٠٣ هجرية الى

الاسكندرية واستخلف على مصر عقبه بن مسلم النخعي ثم

ورد اليه كتاب يزيد بكسر الهمزة والقافيل من ديار مصر فسكرت وبقي اثرها . فلما توفي يزيد وولي هشام صرف حنظلة بأخيه محمد بن عبد الملك في شوال سنة ١٠٥ . ثم ولي ثانية بعد عبد الرحمن بن خالد وذلك ان الناس شكوا ضعف عبد الرحمن فعزله هشام وولي حنظلة فقدم مصر سنة ١١٩ ورب الامور على احسن منوال . وسنة ١٢١ انتفض عليه قطب مصر فخارهم حتى هزمهم وقدم عليه سنة ١٢٢ واس زيد بن علي زين العابدين فامرت عليون ان يعطاف به . ثم انه لما كانت الفتنة بين العرب وخوارج افرقية وقتل كلثوم بن عاص ولده هشام امر افرقية فاختطف حنص بن الوليد وخرج سنة ١٢٤ . قال ابن الاثير فلما بلغ هشاماً قتل كلثوم بعث اميراً على افرقية حنظلة بن صفوان فلم يملكه بالقيروان الا سيراً حتى رصف عليه عكاشة المخارجي في جمع عظيم من البربر وكان قد هزم عسكر المسلمين مراراً ثم هزبه فجمع الجيوش وعاد للاخذ بشاره . فلما قرب من القيروان خرج اليه حنظلة فهزمته وقتل من البربر ما لا يحصى . ثم عاد الى القيروان خوفاً عليها من عبد الواحد المخارجي الذي كان قد اتى مع عكاشة لمجده فوسم اليه جيشاً فهزمهم عبد الواحد وهلك دوابهم لانهم لم يجدوا شعيراً فامسوها حنظلة . ثم تقرب عبد الواحد الى القيروان فجمع حنظلة الجيوش وخرج اليه وقائلاً قتلاً صديقاً فهزمته وقتل من البربر على ما قيل ١٨٠ الفا وقتل عبد الواحد ثم اخذ عكاشة اسيراً في مكان اخر واحضر اليه حنظلة فقتله وكسب اليه هشام بالفتح . ثم استولى على افرقية بعد حنظلة عبد الرحمن بن حبيب وخرج حنظلة الى الشام وذلك سنة ١٢٧

حنفي

احد مذاهب الاسلام الاربعه ينسب اليه في حنيفة . راجع ابو حنيفة

حنا

Hennah-Henna

جنس نبات من الفصيلة الوردية يسمى باللسان الباقى لاسونيه (lawsonia) وقد كانوا اولاً يجعلون من الفصيلة الوردية او الزيتونية وبهية ليستروم (ligustrum) وبالفرنسية تروين (troène) غير انهم الآن جعلوه جنس منفصلين الا اول يعرف بالحناء الحنقية والثاني بحناء اوربا ويستذكر بعد هذا . والحناء تعرف عند العرب باسم فاقية ايضاً . وقد يقال فخر حناء . والحناء مشهورة من قديم الزمان والان لها بعض استعمالات طبية قال اطباء العرب والحناء لا تكون بدون الماء وقد تعظم حتى تصير شجرة كبيرة وتوجد بجزائر السوس وما يليها وكثيراً بمصر والهند وفارس وسورية وامراكا حيث يوجد منها نوع شائك يسمى بالحناء الشوكية . وهي شجيرة تحمل حول غروها اوراقاً تشبه اوراق الزيتون لكنها اطول والبن واشد خضرة منها وازهارها بيضاء معتقودة برغبة ذات رائحة لطيفة قوية والثمار سود تشبه الكزبرة واحدها ما ياتي من حنطلات وابوقير وقبرص . وقد اختلف العلماء في شرحها وتوحيها وطالوا الكلام على هيتها وهيئة اوراقها وازهارها وبشكل ثمارها الى غير ذلك من صفاتها النباتية . والنوع الموجود في بلادنا معروف وغيرة قريب من هذا . وتحليل الحناء بالكيمياء على ٢ انواع اولها حلاجهما بالماء فاقا صفت ووضعت بالماء البارد يظهر ولا ان الله لا يثابر بها ولكن بعد ساعات ياخذ السائل يتلون قلوباً خفيفاً وبعد ايام يزيد اللون ولا يخل منها في الماء الا مقدار لا يتعد حها فلا يستخرج به القاذرة الملونة لكن اذا كانت حارة او اظلمت فيه خرجت هذه القاذرة صفتها . ثانياً ما يجامها بالانثر فاخذها بالكزبرة وقيل لكن لا كك وهو اخضر جميل اللون لين . ثالثاً حلاجهما بالكحول في درجة ٩٠ فانه يذيب جيداً المادة الملونة على البارد وفي ذلك كلام مفصل طوبل يضيئ دونه المقام وهو من مباحات اهل الكيمياء . ثم ان قاذرة الحناء بعد استحصارها تكون صلبة كحبة الفسك لونها اغمق قائم ومنظرها رابض ويذوب جزء منها في الماء البارد وتذوب كلها في الماء الغالي وتخلو لهما المائية او الكحولية حمره جميلة اللون

تقريباً للبرتانية وتلون بهما مستوحات الصفوف والحرير والجملد أيضاً فتكرسه وتنعق ثفتنه وتلون أملاح الحديد بالسواد وفي قرية من تبين اللوط ولها خواص أخرى كبرية . والحماة توجد في النجف مسخرة على صنفين صنف عربي وصف مصري وهما مخلوطان بالزول الناعم على نسبة ٥ أجزاء من الزول في ١٠ من الحماة في العربية و ٢ في ١٠ في المصرية والعربية أفضلها وتكون في النجف انعم من المصرية وإشدّ يافساً وأقوى رائحة وأغلى ثبثاً . وكانت الحماة معتبرة جداً عند الأقدمين وكان اليونان يسمونها سيرور (اسم جزيرة قبرص) والبرانيون يسمونها قوبر ولما أزارها المعرفة بطبيعتها فكان المصريون يستعملونها لأوجاع الرأس يضعونها على الجبهة بعد نقعها بالمخل ويقلل الاحسن ان لا تنقع بالمخل ولا يغربل . استشفى رائحتها تقطفت الصداغ . وكان البرانيون يستعملونها في ملابس العرائس والمصريون يمسحونها في يومهم من الصبغ وقد ذكرها سليمان في نهد الانشاد لكن في الترجمة الانكليزية موجودة لفظة كفير من قوبر بالعبرانية والمعروف ان الكثير والكثير بالفرنسية هو الكافور بالعربية مع انها ترجمت الى العربية في الكتاب المقدس بالفاخية وهي اسم الحماة . وقبل كان القدماء يفسدون بها تعطير الربوت التي تستعمل لتلوين البخور ولطابها وكانوا يدخلونها في تحميم الموتى وقد توضع الأزهار في خزان الثياب لمنع الموس . وكثيراً ما يصعبها في الاسواق والربوت عسرة لزكاه رائحتها وهي عادة جارية في مصر وسورية دائماً . ولما أوراق الحماة ما غفلوا في استعمالها من استعمال الأزهار فاذا ذكر ديسقوريدس انها قابضة استعمالها مسخرة للذئب قروح الفم أو يعضضون عطرها في قوة الفل في اذهاب قلاطت الأطفال وفي التهابات القوية والجذام الصغيرة وحرق النار مطبوخة . وذكر ان الهنود وجيرانهم يستعملونها دواء لأمراض الجملد . وقد ذكر لها اطباء العرب عدة خواص ومنافع

وقد تكون للدواء من بعض الأمراض . وقد كانت تصاد العرب تحتضب بها كثيراً بل قلما ترى واحدة من ليست محضوبة العين على الاقل ولذلك قد ورد ذكر ذلك في اشعارهم كثيراً . وكان الرجال ايضا اذا شاربوا كثيراً ما يعضضون لحام بها . واكثر فروعها في الاجال الحديثة بين النساء ولا سيما وقت الاعراس فان العروس احياناً تحتضب يداها ورجلاها ثم تحتضب الصبايا من قربانها او جاريتها ويغضب الاولاد ذكوراً وإناثاً ولما الرجال فلم نر لهم استعمالها الا في بعض مقاصد دوائية . ولما النساء الحوامل يعضضن شعرهن ويعضضن يعضضن حين ابتداء اليبس فتران هذا قليل وقد قل الان استعمال الخضاب للنساء صبية كانت أو كلة ولا يوجد بين الرجال ولكن استعمال الخضاب لمعارف الخجل ولذاتها وجود بعض الحمايات لتفصد الزخرفة فهو غير نادر . وطريقة الخضاب بها انهم يعضضونها بالماء ويغلفون بها اليد أو الرجل أو يعضضونها الرأس وذلك مساهة ويلفون عليها رباطات من الأقمشة لحفظها ليلاً وعند الصباح تكون قد فملت فعلها فيدهنون ما غصب بالزيت وقد يفتنون في ذلك فنوناً . وهو امر مشهور عند العمم

ولما الحماة الأوربية فهي نوع من جنس آخر للحماة كما مر في أول القطعة وانواع هذا الجنس قليلة وهي شجيرات أوراقها متقابلة لها اذنيات ولزهارها صفرة يضاء عنقودية انتهائية والنوع الرئيس العام منها كثير في أوروبا في المروج والغابات وغرها حمية الخجل والساق يخرج منه لون ارق سمود لون يوا النيد ويمل منه حبر وتصنع به البرانط . ولزوايق هذا النوع مرة قابضة تنفع لحم الجروح ويستعمل مطبوخها في التلاع والقروح الحسنة لاجل تروية اللثة واغصانها اللينة تحرق بالزهر النجارية

ومن الحماة نوع يثبت بالرطوبة العالية يسمى بالانجليزية رزينا (réséda) وترجم في بعض الكتب بالخرم وقد جعلوا اساساً لفصيلة ريسيت (résédaées) وهي جنس يشتمل على انواع حشيشة سنوية او معمرة أوراقها

فاما الخمصة بالحماة اي صمغ الايدي والارجل والشعر وغير ذلك فامر شائع قد يفسد بمقاصد عديدة اهمها الزينة

فاما الخمصة بالحماة اي صمغ الايدي والارجل والشعر وغير ذلك فامر شائع قد يفسد بمقاصد عديدة اهمها الزينة

متعاقبة والأزهار صغر صغيرة سبيلة أشهرها النوع الحسي
بالجماء ذات الرائحة وهو ينبت من تقو بأفريقية الشمالية
ويجوز ما في يساين أو بالهوسوني يستعمل كدواء
ومنها ما يسمى بالحبشية الصفراء ويسمى بالافريقية غود
(gaude) وهو ينبت في الأماكن غير المزرعة والبراري
وسوقه قائمة بسبلة متينة خشبية عديمة الزغب والأوراق
بسبلة سهمية كاملة عديمة الزغب والسنبلة الزهرية طولها
غفر قدسيت والأزهار كثيرة مخضرة وإذا طبع هذا النبات
استخرج منه صبغ أصفر جميل ومنها أنواع أخرى لم نذكرها
هذا النبات غير مهية

وأما حصاد الفول فهي جذور تسمى أيضا الخرشا وقد
يسمى بها في الحرية عدة نباتات غير أن الأشهرها هي ما
يعرف بالقوس أو الخشخاش وهو نوع نبات من الفصيلة القوية
يسمى بالافريقية أوركانيت (orcanelle) ويسمى أيضا بها
ترجمة حشيشة اللؤلؤ الصبغة وقد سمي بهذا الاسم
الافريقي أي أوركانيت والقوسا عدة نباتات حصل فيها
اضطراب بين النباتين والأشهرها أنواع من لسان الثور
وهنا قد قرش نوع من الخزاز الصخري الأحمر راجع
حزاز صنف ٢٠

والجباء الأحمر أو الخبزاء القطلب أي حسب اللدب
وسمذكر في باب

حنة

Anno

١. ملكة بريطانيا والاندسة وهي اخر من جلس على
عرش انكلترا من عائلة ستورت ولدت سنة ١٦٦٤ مسجبة
وتوفيت سنة ١٧١٤ وهي ثاني بنت لجس الثاني دوق يورك
من امراء الاولى حنة هبة كارلتنن الدهبر . وكانت
والدها كاثوليكية واما في فتريت على مبادي كنيسة انكلترا
الاسقفية وتزوجت سنة ١٦٨٢ بالبرنس جورج ايجي
كريستيان الخامس ملك الدانرك . وجعلها دوقه ملبورو
التي كانت تحبها محبة شديدة اتخذ سياحة مضادة لسياحة
والدنيا . فرفضت الذهاب مع والدها الى المنى والتحت

٢. حنة النسوبة لملكة فرنسا وابنة فيليب الثالث
ملك اسبانيا ولدت سنة ١٦٠١ وتوفيت سنة ١٦٦٦

تزوجها سنة ١٦١٥ لويس الثالث عشر فقيمت ٢٢ سنة
 لا تلد، وروى بعض المؤرخين أنه عندما هجرها زوجها
 لويس اختبرته إيطاراً كانت تلبسه تحت ثيابها لتتريو
 حبلها عن الملك إلى أن ولدت ولياً ذكراً، وكثيراً ما كان
 زوجها يمد يدها لمعاملتها ويقل أن الكردينال
 ريشيليو كان يهيج الملك إلى كرها ومقاومتها فاتفقت مع
 حكام ماري دي مويستي على عزله ولكن حبط مساعداً لأن
 ريشيليو كان ذا سطوة وحذق لا مزيد عليها فاعمها بأنها
 كانت متفقة مع أخيها ملك اسبانيا ودوق لوران وأنكثرا
 وكل أعداء فرنسا المخافين في البلاط الملكي على ما هو
 ضد صالح فرنسا وضد مصلحة الكوردينال المذكورين
 كانت تساعد الشاب الفصيص هنري روتنر فريد برن كالي
 في موارثوتفاد الوفاقاد أي، فأمر الملك بفتح شرف
 قصر القال دوفرانس الذي كانت فيه مع حكامها وكان الملك
 قد حسم عليها بالخروج من البلاط، فخرجت سنة أيضاً من
 القصر ورجعت إلى البلاط الملكي في القفر حيث كانت
 تتجمل خضب زوجها ومضادته، ثم شاع بعد ذلك حبلها
 بلويس الرابع عشر سنة ١٦٢٨ وولدت سنة ١٦٤٠ فليب
 دوق دوريان وبعد موت زوجها لويس الثالث عشر
 سنة ١٦٤٣ أقامها البرلمان رغماً عن إرادتها عن لويس
 الرابع عشر مرة قصيرة، فكان الكردينال مازارين يحكم باسمها
 ويقال أنه كان متزوجاً بها سرّاً فترينت الأيام الأولى من
 ثيابها بالتصارات البرنس كوندري ولكن رفضها فقام
 الكردينال مازارين ويصله رؤس الوزارة هي بفض طاعة
 كوندري وبعض رجال من السلالة الملكية وأخرون من رجال
 فرنسا الشريفة فبدأت عن ذلك الحرب الأهلية التي تدعى
 حرب الفرية (أي حرب الفلاح) ومع ذلك كانت تدير
 ملكها إدارة جيدة

٢٠ سنة بولون ملكة أنكثرا وهي إحدى نساء هنري
 الثامن قطع رأسها في ١٩ أيار سنة ١٥٣٦، وأما تاريخ
 ولادها فيجهول والبعض قالوا أنها ولدت سنة ١٥٠٠
 وأخرون سنة ١٥٠٧ وهي ابنة الأول توماس بولون كانت

من السيدات اللواتي رافض ماري شقيقة هنري الثامن إلى
 فرنسا عند تزوجها بلويس الثاني عشر سنة ١٥١٤، ولما
 رجعت ماري بعد موت زوجها إلى أنكثرا بقيت حنة في
 فرنسا عند كلودة زوجة فرنسيس الأول ثم ذهبت إلى
 أنكثرا سنة ١٥٢٢ أو ١٥٢٧ ودخلت في خدمة كاترين
 الأراغونية وقد ظهر منها وهي هناك من الخلق والهمة
 والطرف الما لمزيد طيو، وأما ما قيل من أن سلوكها في
 البلاط الفرنسي كان محلاً للشبهة فلم يزل من دون دليل
 كاف ولم يضر إلا زمن قليل حتى أحيا هنري الثامن
 فازم الكردينال وليس أن يتوسط ففتح خطبها عن
 اللورد بريس ابن ارل نرثربلند، وكانت تزود حنة هنري
 طاولاً ثلثة المصحة تزوج بكاترين الأراغونية، فصرح في آخر
 سنة ١٥٢٧ للكردينال وليس بقصص أن يتزوج بحنة حالما
 تطلق منه كاترين، فقبلت إرادة هنري ورغبة الشديدة
 مقاومة الكردينال وليس على أن حنة كانت تنسب الكردينال
 المذكور ضدها فتألمت إلى أن أقنعت الملك بعزله فتزوج
 هنري بحنة في هونبال في ٢٥ ك ٢ سنة ١٥٢٩ بعد هياج
 اسمر خمس سنوات نفاً عن طلاق كاترين، وكانت قد
 صرفت ثلث سنوات في القصر قبل تزوجها فكانت في تلك
 المدة دائماً مع هنري ويصلها قبل تزوجها ببضعة أشهر ماريكوت
 برونك وبعد ذلك أحلت مسالة طلاق كاترين إلى مجلس
 كاتريني الأكليريكي وجعل كرايمر رؤساً لاساقفة كاتريني
 لكي يحكم في المسالة، لحكم كرايمر في شهر أيار من تلك السنة
 بفساد تزوج الملك بكاترين من أولو وإن حنة هي امرأة
 الشريرة، وفي حزيران أقيم تنويها بها باحتفال عظيم، ثم
 بعد ذلك بثلاثة أشهر ولدت البرنس اليباباتي التي
 تزين التاريخ الإنكليزي فيها بعد بأخبار ملكها، ولما ابتدأ
 هنري يكرها ويحل إلى جون سبور لم يكن أمراً صحيحاً الحكم
 على حنة بارتكاب امر مكرمة، فقامت لجنة من اللوردية
 ١٥٣٦ فقررت تلك اللجنة أنها أنت الممكرات مع برون
 ونرس وريستن من الحشم الخاص وسجن مويستي الملك حتى

مع احبها للورد رشفرد فارس الملك كل المتجهين الى
 السجون وحسب حنة اما لجة من الامراء تحت وثيقة عيا
 دوق نزلت فثبت انها مدنية وكان ما اثبت اقرار معين
 مع انها اقامت المنحة مع باقي المحجوزين على برامها وحكم
 بفساد تزوجها بهنري الثامن وبطلوكا حكم بفساد تزوج
 كاترين . فكانت تقضي ساعات سجنها بين السكينة والقلق
 وكان نصرها عند قطع راسها بجلال ملكي . واما نعيمين فعلى
 وقتل خنقا واما الارامل بالبايون من المتجهين فقتلهم وسم
 ٤ . حنة البريطانية ملكة فرنسا ولدت في ثنت سنة
 ١٤٧٦ وتوفيت في قلعة بالوس سنة ١٥١٤ . اكانت ابنة فرنسيس
 الثاني دوق بريطانيا ووليد لهن . اعطاها ايوها دوقية
 بريطانيا مبرا لما تزوجت بشارل الثامن ابن لويس الحادي
 عشر سنة ١٤٩١ فصارت الدوقية المذكورة من جملة املاك
 فرنسا . وكان قد خطبها قبل ذلك الملك مكسيليان
 من اوسترا ولكن حل منه الخطبة لويس الحادي عشر
 وصحبها وزوجها لابو ويوس بذلك املاكة . وتزوجت بعد
 موت شارل الثامن بظن لويس الثاني عشر سنة ١٤٩٨
 وكان لما سطت قوية على كل رجال البلاط . فكانت
 قدوة للفضيلة والاجتهاد في اشغالها وكانت تدبر المملكة
 حتى الادارة منه غاب زوجها في المحروب التي قام بها
 ضد ايطاليا
 ه . ملكة نالي وهي ابنة شارل دوق كالبريا وحنة
 روبرت الجيو ولدت سنة ١٤٣٧ وتلفت في حصن مور
 في ولاية باسيليكنا في ٢٢ ايارسنة ١٤٨٢ . كانت ايوها
 يحاول ان يجعل اتحادا بين فرعي عائلة الجيو التي كانت تدعى
 بخت نالي بتزويج حنة هـ في سن نحو ٧ سنوات
 بان هما اندرو الجري الا ان تدبيره لم يات بالفرض
 المتصور لانه لا كبر الزوجان كان بعض احدهما الاخر
 بعضا غديا وكان المحرمان المتضادان من اهلها يميلان
 دائما تلك الحاسة وتوفي الدوق شارل قبل ايو روبرت .
 ولذلك خلعت حنة اياها عند موته سنة ١٤٤٢ فانتم
 بلاطها بسرعة الى حريت حزب معها وحرب مع زوجها
 فبقى الخصام مدة سنتين الى ان انتهى سنة ١٤٤٥ بان قتل
 الملك قويم من الثامرين اخرجوه بجيلة من محدثه ووطنه
 في ممق من جمالي القهر وقد اعيت حنة بالاشتراك في
 تلك المامرة والسعي وتدير كل ما ياتي بها بالظاهر اياما غير
 بريئة من هذه التهمة . واما ما قيل من انها كانت تلبس المحبل
 الذهبي الذي يخفى يوزونها اندرو فلا يظن من المبالغة ثم بعد
 وفاته وزوجها بقليل تزوجت من دون حلة من البابا بلوس
 دوتارتو وهو احدا قانها يظن انه كان عشيقة لادكان لويس
 الكبير صاحب هنكارا يطلب فرصة للاخذ بشار الجيو الخلف
 ذلك حجة واعر سنة ١٤٤٧ على الاراضي البابلية وكانت حنة
 غير مستعدة لدخولها على الخليلون التي كانت حتمت مولاها
 للبابوات وفيها في هناك احضرت امام مجلس وافرت بكنها
 قائلة زوجها انفصلت من القصاص بقبولها بتسليم اليهم
 الى الكرسي المقدس ملكا مونا فيرطدع . اثناسيوس في دهر
 وعلان البابا راجعا بكنها بريئة وتوفيت وزوجها الحديث .
 وفي تلك الاثناء رجع ملك هنكارا بعث نالي تاركا فيها
 حامية قوي فخرجت منها بعد قليل بوسط البابا . ثم ان لويس
 دوتارتو توفى سنة ١٤٦٢ فتروجت حنة سنة ١٤٦٣
 بيهس الارغوني ملك موروقة الا انه لم يضر الا قليل حتى
 تركها ورجع الى بيتو في اسبانيا وتوفي هناك سنة ١٤٧٦ .
 فتروجت بزوج رابع وهو اوتو برنوليك فضاظت
 بذلك الدوق شارل دورسو الذي كانت زوجته تدعى
 بوراة الخت وسنة ١٤٧٨ لما اختلف البابا بون المتناظران
 وها اكليمبض السابع واوربانوس السادس خربت حنة
 لاكليمبض فضاظت بذلك اوربانوس فاضطر حال الدوق
 دورسو واعلن ان له الحق في تحت نالي واما حنة فانبعا
 لراي اكليمبض سكبت وصية خصومة جعلت بوجها
 ابن ملك فرنسا الثاني وارتا لها ونزعت بالكلية حق الملك
 عن الدوق وزوجها فاظن شارل دورسو هذه المحوادث
 حنة كان يطلبها منذ زمان طويل فاغار على بلاد حنة ولم
 يصادف من العصب الا مقاومة قليلة وتقدم الى نالي وراسر
 الملكة وارسلها تحت الحفظ الى مورو فكانت هناك تحت

رحمة ملك منكرا بانفسه تعلقا حالا فطست بالوثاقند اخذا
 بثار اندر على الطريقة التي قتلتها بها
 ٦ . ملكة تالي وهي بنت ابنة اخوت حنة السابق
 ذكرها وابنة الدوق شارل دورسو ولدت في سنة ١٢٢٠
 تزوجت سنة ١٢٤٥ انزوجت وهي صغيرة بولم ملك اوستريا
 وترملت بعد ذلك بعامين وخلفت اخاها لاسلاس سنة
 ١٢٤٤ بعد موت زوجها وكانت معها وبيت كونت
 بندولفو الويو انصاليه سرية وقد حافظت على تلك
 الاتصاليه بعد موت زوجها ولم تحاول منها فاتها وجهت الى
 عشيقها المذكور اطي الماموريات وجعلت مصالح الملكة
 بينه فعلا ان ان اصدقاتها اتبعوها خيرا بان تزوج ثانية.
 فاصحارت جاكوي ذو بوربون كونت لامرش وبيجا ذا الا
 ان تزوجها لم يكن واسطة لتغيير سورها ذات الاخلاص فلما
 اطلع روجها على خيانتها نطق البلاط من كل اصدقاتها
 وقطع راس عشيقها جهرا وارسلها الى مكان منفرد غير انه
 صاحبها بعد ذلك قيل مصاحبة ظاهرة الا انها حالما رجعت
 الى سركرها في البلاط نجحت بحيلة في سجن زوجها في احدى
 قلاع تالي ولم يخرج من ذلك السجن الا بصعوبة . وعند
 خروجه خرج من البلاد ودخل ديرا في برغونيا وحملته
 ابدت سلطانه من الهيا في الرجوع الى البلاط فكان
 تاريخ ملكها مئة بضع سنين عبارة عن حل ومكابدة وذلك
 مع بعض الشعب لما في كل المملكة الذي نشأ عنه مشاجرات
 دائمة في البلاط وثورات في البلاد . وما زاد خصام الاحزاب
 قوة النزاع الذي جرى بين لويس الثالث دواخير والفرنسي
 دواغرا عن الذين كانوا يدينون عيني الخلافة . اما حنة
 فحكمت بواولا والفرنسي ثم حكمت بحكما وصعد وفاته ليس
 الثالث حكمت بولرجل اخر من بيت اغو واما الفرنسي
 فقبض على صولجان الملك رغبا عن الوصية التي حرمت
 اياه

حين

Honain

واذ جرت في وقت بين المسلمين والمشركون غزا النبي فيها
 هوازن وقد ذكر يوم حين في القرآن حيث قيل (ويوم حين
 اذ جمعيت كل فريق ظم ظفر صمك شيئا) وورد ذكره في الشعر
 ايضا قال بعضهم
 نصر وانهم وشدا ازره
 حين يوم نراكل الا بطلار
 وقال اخر
 ولما دنونا من حين وماتو
 راينا سدا لمناكر اللون اخصنا
 وكان من حديث هذا اليوم ان هوازن لما فتحوا مكة
 اشفقوا من ان يفرزم الرسول فجمعهم مالك بن عوف
 واجمعهم اليهم بقب وقائد هاتقارب بن الاسود وذو الحجار
 واخوه الاحمر سيد بني مالك ولم يضر من قيس حيلان الا
 نصر وجمعهم وسعد بن بكر وجماعة من ملال وكان في جيش
 دريد بن الصمة سيد هوازن وهو يومئذ شيخ كبير قد افتتد
 الايام وابنته الحجار بقتلها لا ارتفاع برأيه . فسارهم مالك
 ومعهم اموالهم ونسأؤهم حتى نزلوا اوطاس فقال دريد اي
 واد انتم قائلو باوطاس قال نعم مجال الخيل لآخرن خرس
 ولا سهل دهم مالي اسمع رعد الجمر وهياق المحبير وهمار
 الشاه وبكاه الصغير قائلو ساق مالك مع الناس ذلك .
 فقال يا مالك ان هذا يوم له ما بعده ما حملك على ما
 صنعت . قال سمعهم مع الناس ليقابل كل انسان عن حرمي
 ومالو قال دريد راي فات هل يرد المهزم شيء ان كانت
 لك لم ينضك الا رجل يسيلو ويحوي وابنت كانت طوك
 فنصب في اهلك ومالك . ثم قال وما فعلت كعب وكلاب
 قائلو لم يصبها احد منهم قال غلب الجند والمجد لو كانت
 يوم علاه ورفعة لم تقب حنة كعب ولا كلاب ووددت انكم
 بالطاعة له دولة وبعت العمون لياتو بالخير فرجعوا اليه
 وقائلو اقدر اربنا رجلا ايضا على حل بلق فاما سكانه اهلهم كما
 تروى . ولما بلغ الرسول خبر هوازن اجمع السير اليهم وبلغه
 ان عند صفوان بن امية ادراعا وسلاكا قارسل واستعارها

١ . واد قريب من مكة او بلد هنالك والخير انه

من ثم سار ومعه ١٢ ألفاً فلما بلغوا وادي حيث كانت
هوازن قد سبقتهم فكنوا في شعاب ومضايق ثم حلوا على
المسلمين حلة واحدة فانهزموا وجعل الناس يتولون. وكان
الرسول على بغلته لدل وقد اخذ العباس بجملتها وكان
شد يد الصوت فقال له الرسول يا عباس اصبر يا عباس
الا نصار يا اصحاب النمرة نصرخ فاجابوا وتبادروا نحوه
حتى اجتمع الى الرسول مائة رجل فاستقبل بهم القوم واشتد
القتال فقال الرسول انا الذي لا كذب انا ابن عبد المطلب
الان حيي الوطيس ثم قال لبغله الذي لدل فوضعت
بطنها على الارض فاخذت من تراب قريى وفي وجوههم
فكانت الهزيمة. وقيل: بل اقبلت في اسود من السماء مثل
الجارح حتى سقطت القوم فاذا هو بمل اسود فانهزموا
وقتل من ثيف وبالك ٧٠ رجلاً. وقصد بعض المخرجين
الطائف ومعهم مالك بن عوف واتبعه جمل الرسول
المخرجين فقتلهم وادرك ربيعة بن ربوع السلمي دريد بن
الصبة فقال له دريد ماذا تريد قال اقبلت قال ومن انت
فانتسب ثم ضرب يمينه فلم يزل شيئاً فقال دريد تس ما
سلكك امك خذ خيفي فاغرب ثم ارفع عن الدماغ فاني
كذلك كنت اقبل الرجال. واذا انت امك فاغربها
انك قتلت دريد بن الصبة قرب يوم قد منعت فيه نسائه
فلما اخبرته قالت صدق لقد اغتني امهات لك ثلاثاً.
وقتل ابو طلحة الانصاري ٢٠ رجلاً واستسلمت وحده.

وزعم الرسول قتل المرأة والصبي والابور. ثم رجع المسلمون
بالسبايا والغنائم الكثيرة. وكان ذلك في شوال سنة ٨
هجرة

٢. ابو زيد جبين بن اسحق العبادي الطيب المشهور
كان لمام وقته في صناعة الطب وكان يعرف اليونانية
بمعنة تامة وهو الذي عرب كتاب اقليدس وثقة ثابت
ابن قيس وعرب ايضا الجسطي وكثيراً غيره من كتب اطباء
اليونان وسكانهم او كان له الدخيل الاعظم في قسريها
فاغاد الامة المرمية افادة جريئة. ولحقون مصنفات كثيرة
في الطب وغيره وقيل كان من عادة حين عند نزولهم من

الركوب ان يدخل الحمام فيصحب عليه الماء ويخرج فيلبس
في قطعة ويغرب قدح شراب ويأكل كعكة ويتكى
حتى يشف عرقه ثم ينام ثم يقوم فيغتفر ويقدر له طعامة
وهو فروج كبير من قد طبخ زبر باجاً (شورية) وغرف
خزنة مائماً درم فيسوم من المرققة ويأكل الفروج والمخبز
وينام فاذا اتيه شربا ربة ارطال شرباً عتيقاً فاذا اشتهى
الفاكهة الرطبة اكل التفاح القاصي والفنجل وكان ذلك
دابة الى ان مات في صفر سنة ٢٦٠

٣. ابو كعب حين بن بلوع الحبري يتسب الى
الحرب بن كعب كان شاعراً فنياً محلاً من فنون المغنين
وله صنعة فاضلة متقدمة فاشتهر كثيراً وذكر في كتبها
من جملته ورساوه. وكان يسكن الحيرة ويكرى الجمال الى
السام وكان نصرانياً وكان يقول الشعر ويذوق غناه لطيفاً.
قيل حج هشام بن عبد الملك فوقف للحسين بظاهر الكوفة
ومعه عوده فلما مر به غناه صوتاً من صنعوا طرب له
هشام فامر له بالتي دينار. وقيل لحسين انت تمني مند ٥٠
سنة ما تركت لكرم مالا ولا داراً ولا غاراً الا انت طوبى
فقال بالي انت لقا في اناس اقسى من الناس. فتلوموني
ان اعطي بها الحق. قيل وكان في اوله وهو غلام يحمل
الفاكهة بالحيرة وكان لطيفاً في حل النكات فكان اذا حمل
الرياحون الى بورت النهران ومياسير اهل الكوفة واصحاب
القهاط المتطهرين الى الحيرة وراوا وشافوه وحسن قفه
وحلاوته ونخلة روحه اسلموه واقام عندهم يطربهم بمجديده
ومخندهم بلطفه فكان يجمع الغناء ويشبهه وبصفي اليد
فلا يكاد ينتفع به شيء اذا سمعته حتى شدا منه اصواتاً
فاستمعها الناس وكان مطبوخاً حسن الصوت فاشتهر غناؤه
والاستماع منه وغفرت فذهب الغناء وهرقوا وبلغ منه مبلغاً
عظيماً ثم صار يخذل امة المغنين حتى اجاد الصنعة واحكامها
ولم يكن بالعراق غيره فافرد في عصره. وله مع ابن
عمر حكاية ذكرت في ابن عمر من الجلد الاول. وحكي
ان خالد بن عبد الله السري حرم الغناء بالعراق في ايامه
ثم اذن للناس يوماً بالدخول عليه فنزل حين ومعه عوده

نحت نياو فقال اصنع الله الامير كانت في صناعة اعود بها على عيال في حجرها الامير ناصر ذلك في وجه فقال وما صناعتك فكنتف عن عودو وقال هذا فقال له خالد بن غرر اوتاره وضي غياه لاجلنا رقيقا حتى ابكي خالدا فلما فرغ قال له خالد اذنت لك وحدك لكن لا تجالس سدينا ولا معربا فكان اذا حدة قوم يقول هل معنا سني او معرب فاننا قبل لا مضي معهم والا فلا . وقيل لم يكن في زمن حين من الخنيزين المندوحين اربعة حين بالمراق وابن سريج والبرقي ومعبد بالبحار فاجتمع هؤلاء الثلاثة وقالوا ما في الدنيا اهل صناعة شرفنا لنا مع بالعراق ونحن بالبحار لا نرود ولا نستمر فكبير اليه ووجهوا له نفقة وقالوا له انت واحد ونحن ثلاثة وانت اولي بزيارتنا ففحص اليهم فلما كان على مرحلة من المدينة خرجوا ينفقونه وخرج الناس جهورا كائلا حتى خستهم الطرقات فلما صار بعض العربي قال معبد صبروا الي فقال ابن سريج ان كان لك من العرف والبروة ما للموالي سكة بنت الحسين عطنا اليك فقال ما لي من ذلك ثوب وعلو الى منزل سكة فالتفت للناس اذ كانتا تسبحان الغناء ففحصت الناس بهم وصعدوا فوق السطح وامرت لهم بالاطعمة ثم تماور المنون في من يتنبدى بالغناء ذوال الابدان . يبدأ حين لاننا دون منزل فلما بنى وكان احسن الناس صوتا ازدهم الناس على السطح ازدهما شديدا . فسقط الرول على من تحته فخرج الجميع سالين الا حينا فانه مات تحت المدم فقالت سكة لقد كسر علينا حين سرورنا ولقد انتظرتنا مدة طويلا فكمنا ان كانا سوف الى ميو . وقيل عمر حين حرا طويلا حتى بلغ من العمر ١٠٧ سنين وزاى ولد وله شيئا اوكيلا وكان هو في غايه الهرم ومع ذلك لم يضعف صوته ولا زال رونقه وبقيت طلاق انفاو كما يستدل من المحكاية المار ذكرها

وهو الاشهر ان حينما كان اسكافا بالبحر فاجامه اعرابي وسأوه في خبوت ولم يشتر منه شيئا . فغاضه ذلك فاخذ الخنيزين وخرج وسبق الاعرابي في طريقه فطرح احد الخنيزين في مكان ظاهر من الطريق وسار مسافة اخرى وطرح الخنيز الاخر وكن هناك في الاعرابي وراى الخنيز الاول فقال ما اشبه هذا بخنيز حين لو كان رغبة معه لاخذته فردا ثم تركه ومضى في طريقه . فلما وصل الى مكان الاخر قال هذا رقيق ذاك وندم اذ لم ياخذ الاول ثم انه اخذ ذلك الخنيز وترك جملة وما عليه وصاد مسرعا ليأخذ الاخر فانهم حين فرصة غياو وخرج من الكمين واخذ الجميل بما عليه وسار فلما عاد الاعرابي في جسد جملة فسار الاعرابي ناديا خاسرا فلما وصل الى قومه قالوا له يا ائت من سفرك قال يجني حين فصار ذلك مثلا . وقيل كان حين يهوديا يكرى الدواب فاركب يوما امرأة مسلمة حمارة وثيها هو سفي الطريق ففحص الحمار ففحص فستحات المرأة وتاخذت ولطمها عار فكتب يوالى عمر بن الخطاب فكتب عمر ليس على هذا السلطان وقد خلع ربة الذمة من رقبته فاصلى حرا فلما نصب على خديت انت امراته وكان في رجلوه غفان حسان فقامت له ابنت . الان ثمرت فما تصنع بالخنيزين ثم اخذت فقال الناس انظمت بجني حين . وقيل ايضا كان حين رجلا ادعى انه من بني اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتي عبد المطلب وعليه غفان احمران فقال يا ابا عمرو انا ابن اسد ابن هاشم فقال عبد المطلب لا وتياب هاشم ما اعرف منك شيئا له فارجع فرجع وصار مثلا في الحمية . وهذه الرواية لا تنطبق على المثل ولعل لما صورها اخرى . وعلى كل فالاول اولى بالصدق واشهر صفا فلما

حواس

Senses

جميع حاسة ويراد بها القوة المدركة بالحس . فالحواس هي تلك القدرات التي بها يدرك الحيوان الاشياء جاثية خارجي يحدث على اعضاؤه وقد انحصرت هذه الحواس في ه اشياء

٢٠ رجل جرى ذكره في قولم ربح فلان بجني حين وهو مثل يضرب للرابع بالحمية او بالاحتمية له . فاختلف في اصول الرجل الذي قيل فيه هذا المثل فقال بعضهم

من اعضاء الحيوان وفي البصر والسمع والشم والذوق
والاس فعمرت بالحواس الخمس . فلا يخرج عنها شيء من
جميع الحواس واطرافها العين والاذن والانف واللسان
واليد والبشرة وكل منها مذكور في باب الحواس
قد ينحصر بحاسة واحدة وقد يشترك بين اثنتين فأكبر
والحواس قد تكون كاملة كما في الحيوانات من الزبابة الصليا
وقد تكون ناقصة في ما هو من الزبابة السلى وقد تكون
جميعا واحدة وقد تكون مختلطة وقد يمرض لها ما يفقد به
بعضها او أكثرها . وقال الحكماء العقل حاكم بالضرورة
بوجود الحواس الخمس الظاهرة وكل واحدة منها عطفقة
لادراك اشياء مخصوصة لا تدرك الا بها وهذا لا يعني اشتراك
الحواس بين حاسين كالما كويل مثلا فانه يشترك بين
الذوق والشم لكن لا باعتبار خاصية واحدة فيو بل باعتبار
خاصيتين وهما الطعم والرائحة . وقد تكون فيه خاصية اخرى
تدرك بالشم كالحرافة مثلا فانها تؤثر في اللسان والبلعوم
تأثيرا ليس له تأثير ذوق ولذلك كان ادخال الحرافة بين
الطعوم من باب التوسع . ثم انهم جعلوا للعقل حواس
متعلقة بهواء فعمرت بالحواس الباطنة لانها ليست من
متعلقات الاعضاء الخارجية ولا الحواسات بل موضوعها
الاشياء المعنوية او الخيالية . وسواء في بيان ذلك في الكلام
عن قوى العقل والحكماء متفقون على اهمية الحواس في
اكتساب المعارف الانسانية فكيف مختلفون لان كونها
اساس التصورات ومصدرها او واسطة تدرك بها المعارف
الابتدائية وان كان المعرفة ومصدرها أكثر من مصدر آخر
ومن اصحاب المذهب الاول وهو المذهب الحسي ارسطو
وليكنوس وكوندلياك وغيرهم ومن الثاني اي التصوري
اقلاطون وليبيس وغيرهما

حوالة

الحوالة في اصطلاح الفقهاء على ما فتنه مجلة الاحكام
المدلية هي نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى . والحيل
هي المديون الذي احال . والحال له هو الدائن . والحال

عليه هو التسبب قبل على نفسه الحوالة . والحال به هو المال
الذي اجل . والحوالة الحقيقية في الحوالة التي تقدمت بان
تعطى من مال المحيل الذي هو ذمة الحال عليه اوسية
بهر . والحوالة المطلقة هي التي لم تقدم بان تعطى من مال
المحيل الذي هو عبد الحال عليه

مادة ٦٨٠ . لو قال المحيل لداينيه حركتك على فلان
وقبل الحال له والحال عليه تنقذ الحوالة
مادة ٦٨١ . يصح عقد الحوالة بين الحال له والحال
عليه وحدها مثلا لو قال احد لآخر عذ ما لي على فلان
من الدين وقدره كذا غرضا حوالة عليك فقال له الاخر
قبلت او قال له اقبل الدين الذي لك بئمة فلان وقدره
كذا غرضا حوالة علي فقبل تنقذ الحوالة حتى انه لو قدم
الحال عليه بعد ذلك لا يبعد ندمته

مادة ٦٨٢ . الحوالة التي اجريت بين المحيل والحال
له وحدها اذا اخبر بها الحال عليه قبلها صححت وبطلت
مثلا لو احال احد دائنه على اخر وهو في ديار اخرى
فبعد اعلام الحال عليه ان قبلها بتم الحوالة

مادة ٦٨٣ . الحوالة التي اجريت بين المحيل والحال عليه
تنقذ موقوفة على قبول الحال له . مثلا لو قال احد لآخر
خذ عليك حوالة ديني الذي بدعي لثلاث وقبل الحال
عليه ذلك تنقذ الحوالة موقوفة فاذا قبلها الحال له تنقذ
مادة ٦٨٤ . يفترق في انعقاد الحوالة كون المحيل
والحال له قاطنين وكون الحال عليه قاطنا بالقاء . فكما ان
اطالة الصبي غير المميز دائنة على اخر وقبول الحوالة
لنفسه من اخر باطل فكذلك الصبي مميز او غير مميز
مادونا او مجبوراً اذا قبل حوالة على نفسه من اخر تكون
باطلة

مادة ٦٨٥ . يفترق في نفوذ الحوالة ان يكون المحيل
والحال له بالهين بناته حوالة الصبي المميز وقبولة الحوالة
لنفسه موقوفة على اجازة وليو فالت اجازتها تنفذ وبصورة
قبوله الحوالة على نفسه يفترق كون الحال عليه املا وبني
اغنيين المحيل وان اخذ الولي

مادة ٦٨٦. لا يشترط أن يكون الحال عليه مديوناً للحيول فتصح حوالته وإن لم يكن للحيول دين على الحال عليه
مادة ٦٨٧. كل دين لا يتحقق الكفالة به لا يتحقق الحواله به

مادة ٦٨٨. كل دين فتح الكفالة به فتح الحواله به لكن يلزم أن يكون الحال به معلوماً فلا فتح حواله الدين المجهول مثلاً لو قال قبلت دينك الذي سبقت على فلان لا فتح الحواله

مادة ٦٨٩. كما فتح حواله الدين المترتبة في الذمة أحالة كذلك فتح حواله الدين التي ترتب في الذمة من جبهتي الكفالة أو الحواله

مادة ٦٩٠. حكم الحواله هو انه يبرأ المحيل من الدين وكفيله من الكفالة أن كان له كميل ويثبت للحال له حق مطالبة ذلك الدين من الحال عليه وإذا أحال المدين أحداً على الزامن لا يفي له حق حبس الزامن ولا صلاحية توقيفو

مادة ٦٩١. إذا أحال المحيل حواله مطلقة فإن لم يكن له عند الحال عليه دين يرجع الحال عليه على المحيل بهذا الاداء وإن كان له دين على الحال عليه يكون تقاضاً بدينه بعد الاداء

مادة ٦٩٢. ينقطع حق مطالبة المحيل بالحال به في الحواله المقتضية وليس للحال عليه بعد أن يعطي الحال به للحيول وإن أعطاه يضمن وبعد الضمان يرجع على المحيل ولو توفي المحيل قبل الاداء وكانت ديونه أريد من تركه فليس لسائر الدائنين حق في الحال به

مادة ٦٩٣. لا تبطل الحواله المقتضية بان يودى ما في ذمة المستعير للبايع من ثمن البيع إذا هلك المبيع قبل التسليم وسقط الثمن أو رد تخيار الشرط أو تخيار الرقبة أو تخيار العيب أو إقالة . ويرجع الحال عليه بعد الاداء على المحيل يعني يأخذ ما أداه الحال له من المحيل أما لو تبين براءة الحال عليه من ذلك الدين بان استحق وأخذ المبيع قبل تبطل الحواله

مادة ٦٩٤. تبطل الحواله المقتضية بان يودى من مال المحيل الذي هو في يد الحال عليه أمانة إذا ظهر مستحق وأخذ ذلك المال يهود الدين على المحيل

مادة ٦٩٥. إذا كانت الحواله مقتضية بان يودى من مبلغ المحيل الذي هو في يد الحال عليه فذلك المال فإن لم يكن مضموناً تبطل الحواله وإذا الدين على المحيل وإن كان مضموناً لا تبطل الحواله مثلاً لو أحال أحد دائنة على آخر على أن يودى من دراهم التي هي عند أمانته ثم تبنت الدرام قبل الاداء فلا تقتصر تبطل الحواله ويهود الدين الدائن على المحيل وأما لو كانت تلك الدرام مضمونة أو أمانة مضمونة بالتألف فلا تبطل الحواله

مادة ٦٩٦. لو أحال أحد دائنة على آخر على أن يبيع مالا معيناً له ويودى الدين من ثمنه وقبل الحال عليه الحواله بهذا الشرط فتح ويجبر الحال عليه على بيع ذلك وإداء دين المحيل من ثمنه

مادة ٦٩٧. الحواله المبنية على التي لم يبين فيها المحيل الحال به وتاجله أن كانت الدين فيها معينة على المحيل تكون حواله معينة على الحال عليه ويلزم الاداء به الحال وإن كان الدين موجلاً تكون حواله موجلة ويلزم الاداء بحلول الاجل

مادة ٦٩٨. ليس للحال عليه أن يرجع على المحيل قبل اداء الدين ولا يرجع إلا بالحال به يعني يرجع بحسب ما استحل عليه من الدرام ولا نيل له رجوع بالودي مثلاً لو استحل عليه بنصفه وأعطى ذهباً يأخذ نصفه وليس له أن يطالب بالذهب كذلك لو أداها بأموال أو أشياء أخرى فليس له إلا أخذ ما أجل عليه

مادة ٦٩٩. كما يكون الحال عليه بريئاً من الدين بأداء الحال به أو بجعله إياها على آخر أو بإبراء الحال له إياه كذلك يبرأ من الدين لو وعبه الحال به أو تصدى عليه وقبل ذلك

مادة ٧٠٠. لو توفي الحال له فوريته الحال عليه لا يفي حكم الحواله انتهى بقضو نفلاً عن الجلبه

وأما الحوتة التجارية وهي المعروفة بالسفينة أيضا وقد يكون مبيضاً مرمرها من الأسفل وتحت طرقة مبيكة والكبيالة فسيأتي الكلام عليها في كبيالة من باب الكفاف

حوت

Baleine, whale

جنس من الحيوانات القديمة من الرتبة القبطية وهي حيوانات ضخمة الحجم عديمة الأسنان محكمة الجسم أغشية الذنب جلدها أملس مبطون بطبقة دهنية سميكة ومناخرها في جبهتها ورأسها ضخم جداً كبكتها ولها في فمها الأملح عوض الأسنان صفائح قرنية مربعة الشكل ملونة مدببثة ورؤوس تحبس بها الأسماك الصغيرة الحجم فان الحوت اذا فتح فاه دخل اليه الماء مع ما فيه من دقيق السمك فيطعم فيه فيخرج الماء من بين تلك الأسنان اللينة ويبقى السمك داخلها . وأما الفك الأسفل فليس فيه شيء من ذلك ولا اثر للأسنان وله قرسان عظيمتان على شكل الضلع متصفتان الى الأعلى فلذا أطلق عليه يغطي الفك الأسفل كل القسم الداخلي من الفك الأعلى . ولسانه طوي شيزن وأور الحوت قصير . وهذا الجنس يشمل كل أنواع أسماك الحوت الصحيح أو الحقيقي يبلغ طوله من ٢٠ الى ٢٥ مترًا ومحطة من ١٠ الى ١٢ ووزنه من ٧٠ الى ١٠٠ ألف كيلوغرام وطول رأسه يبلغ ثلث بدنه ويوجد بين البدن اختناق قابل وشدة عرشي متسع فيه بعض تعرضه من مرتين الى ٢ وطوله من الداخل من ٢ الى ٤ . وأما حلقه فضيق جداً ولذلك لا يأكل إلا الأسماك الصغيرة والنباتات البحرية والحيوانات الرخوة . وأما عندها ففي حجم عيني الثور فهي بالنسبة الى بدنه صغيرة جداً والمسافة بينهما بعيدة جداً . وأما أذناه فلا اثر لها في الظاهر وليس للحوت في مقدم جسمه من الأضلاع إلا عضوان قصيران متجانان على هيئة زعانف مكررها في الوجه المقدم من الصدر قرب راس أحدهما من الآخر وذنبه عديد القنخ خفيف المحركة عرضي جداً يضرب به الماء وهو يسبح بعموم وغطس متواليين وظهوره أملس ليس فيه تسنم ولا زعانف وجلة عبارة عن مسك رخو زني صهر الى السواد

وقد يكون مبيضاً مرمرها من الأسفل وتحت طرقة مبيكة جداً دهنية يستخرج منها من ٦٠ الى ٨٠ قطاراً من زيت ثمن في الصناعة . ولا يعيش الحوت إلا في الماء لكنه يعم أحياناً لينفس الهواء وجريه سريع جداً حتى أنه يقطع ١٠ كيلومترات في الساعة وآلة تتدو ذنبه . وأما الرضعتان الصدرية فتكونتان منبسطتين دائماً لحظ جسمه في الموازنة وهو ينطس الى قاع الأوقيانوس بسرعة عجيبة ولا تعرف مدة عمر الطليعية . ولا تفي تلد جرواً واحداً وترضعه باطياه في مقدم الصدر ولا تنارقه إلا بعد أن يترعرع وتعتني به يترو كثيراً . ومن طبع الحوت المجنب وعدم الأذى ولكن الخطر الذي يحدث للوتية من ارتفاعه وهو طوشدبث لما يحصل من اضطراب سطح البحر بسبب ذلك وحركة ذنبه السريعة الشديدة تد ترقق أكبر القوارب . والحوت أنواع أخرى لها أهمية لها والحوت عند العرب أسماء اخذت من اليونانية واللاتينية مثل بال والام وإفال وهو ذلك وجعلوها أسماء أنواع مختلفة من هذه الرتبة من حيوانات البحر وقد سموا بعضها بالصدرو وهو جنس آخر من القبطية النفاذة . أطلق صير . وقد ذكر الحوت في كتبه وأشعارهم بطريقة بهم منها أن المراد بكل أسماك الكبيرة . قال الشاعر كالحوت لا يليه شيء يابه

يصبح ظنات وفي البحر فمه وعلى ذلك روي في شدة انهياره ان سليمان سال ربه يوماً ان يجعل ولجه جميع ألها الحيوانات فأنه له فقام يصيح العلمام مدة طويلة حتى إذا ظن أنها صارت تكي لحيوانات البر والبحر أتته حوت فالتفت كل ما جمع وطلب الزيادة فقال سليمان احداً أكلت كل يوم قال كل يوم في رزق ثلثة أضعاف هذا والي أربع من ضيائك جاكاً . وبني الحوت عديم أيقاً بالين ويعوم النون الذي على ظهر الأرض بسم اليونان ويحوت . قال الشاعر مالي أراك كلكر سكرتاً وإله ربي خلق جهوتا والحوت أهم الحيوانات التي يسكن الإنسان في صيدها

بحراً ويظهر أن الاسم القديم لم تكن تبالي يونان البسكة والنور منديين كانوا أول من خاطر بنسج لصيد الحوتان على سواحل فرنسا وإسبانيا في القرن الحادي عشر. ولم يكونوا أولاً يتبعون يوم عرفوا ما يتبع من زيت من المنافع فيه. وكانوا من صيدهم وفاق الهولنديين غيرهم من تلك الأمم في ذلك وكذلك الإنكليز والأمريكان. وبما قل وجود الحوت على سواحل إسبانيا وبريطانيا نرجع إلى المذلل بمراكب صكامة التجهيز ووصلوا إلى شطوط أمريكا وقال بعضهم أن أول وصول البسكة إلى تلك الاقطار كان سنة ١٥٠٤. وأما الفرنسيون فقد بلغوا سواحل غرينلاند على اثرهم متى غيرهم من الأمم ثم اشتغل في ذلك أهل اسوج ونروج وغيرهم من على شواطئ البطليك. وفي سنة ١٧٩٧ أرسل الهولنديون إلى سواحل غرينلاند ١٢٩ مركباً اصطادت ١٢٢٥ حوتاً فاستخرجوا منها ٤١٩٣٤ برميلا من الزيت و ٢٥١٠٠ قطار من الصنائع الفنية ويبيع برميل الزيت بثلاثين فلوريك وقطار الصنائع بثمانين فلورين مجموع قيمة ذلك ٢٤٩٥ و ٢٠٢ فلوريك ولم يبلغ غيرهم من الأمم هذا المبلغ أو نحوها. وأما الأمريكان فقد نجحوا في صيدهم كثيراً حتى فاقوا الإنكليز فأنهم تنبهوا في سواحل الرأس الأخضر وجزائر أزرس وسواحل افرقية الجنوبية الغربية والبرازيل وغير ذلك. ثم كثر بحث الناس عن الأماكن المجهود بها صرصة من أم الاشتغال. وإن قد انحصرت في قطب من أحدها القطر الشمالي فتسفر المراكب في أمان نحو ان المجلد بحيث يكما المسور على سواحل غرينلاند ويستسبرغ وبوزار دافيس وجون باين. والآخر القطر الجنوبي وهو أكثر طرولاً من الأول ثلثة اخطار وذلك على سواحل افرقية الغربية من الدرجة ٢٧ من العرض الجنوبي إلى الدرجة ١٦ من الطول في أماروس وجزر وغزو وأكب لان الحيتان في تلك الأنهر تأتي السواحل الرملية فتلدها. ثم الماه لا للتقدم. ويجب الحوتات بغوص عمودياً في ينزل الصيادون في أبول إلى غربي الرأس فيقبضون ثلثة أشهر ويصطادون حيتاناً كثيرة يخرج من الواحد منها مائتين أو ثلثة أميال. ويصعد على سطح الماه مرة كل ٨ أو

من ٧٠ إلى ٨٠ برميلا من الزيت. وأما على سواحل باغونيا فيصطادونه في البقعة الواقعة بين ٢٤ من العرض الجنوبي و ٢٩ على ارتفاع جزائر فكلاند وأبعد هناك صعب السلوك والبرد شديد لكن يبلغ مقدار ما يستخرج من زيت الحوت الواحد هناك ١٠٠ برميل. وهذا الزيت يدخل في عدة أمور صناعة كريت الفار والصابون الأسود والقطران وعمل الصنائع الفنية فحسان للشحبات والبنادق وغود ذلك. وأما ما يسمى بيض الحوت أو من الحوت فهو يخرج من قطب آخر يعرف بالنمير. وأهل الشمال يأكلون لحم الحوت ويستخدمون عظامه في بناء مساكنهم. وقد وجدت عظام حيتان حصرية في آسيا الشمالية

ومن الحيتان نوعان آخران أحدهما يعرف بحوت الرأس وهو ذو خرطوم مستدق ووجه أصفر وشفة في الحركة أكثر ما في الحوت الاعنادي وهو أكثر اقتراساً منه أيضاً والآخر يعرف بالحوت المفلج لأن له وشفة على ظهره بخلاف الحوت الحقيقي ويكثر صيده في رأس الرجاء وجنوبي أمريكا وشفة كثيرة كما سبق الإشارة

وأما طريقة صيد الحوت فهي أن يأخذ الصياد الماهر مراكباً مربوطاً بجمل طويل ويدون من الحوت وهي غافلة ويطعمه بشفة الزعنفة الصدرية فينتجح حالاً إلى قاع البحر ثم يصعد ليتنفس فيطعمه ثانية ويكرر العمل إلى أن يتلاشى ثم يموت ولا يمكنه الفرار لأن المراكب تبقى غائرة في البحر وهو مربوط بالسفينة بالمجمل الطويل. وقد استعملوا نوعاً من السهام أو المراكب القارية يمشون بها الحوت على مسافة بعيدة ويعرف بزرقي كونه يعرف مختصراً

وأعظم الحيتانات الحية هو من الحيتان. ويطلع الحوت أحياناً ٤ أو ٥ أميال في الساعة وذلك بفعل ذنبه وليس برعنتيه اللتين يستعمل من صفهما أنها لتوازن جسده في الماء ولا للتقدم. ويجب الحوتات بغوص عمودياً في ينزل الصيادون في أبول إلى غربي الرأس فيقبضون ثلثة أشهر ويصطادون حيتاناً كثيرة يخرج من الواحد منها مائتين أو ثلثة أميال. ويصعد على سطح الماه مرة كل ٨ أو

١٠ دقائق على أنه يقدر ان يبقى غائصاً فيه نصف ساعة .
ويبقى على سطحه اعيناً نحو دقيقتين فينقضي فيها ٨ او ٩
مرات ثم يقفوس . ويوم على قرب سطح الماء ويأكل وهو
ساجع . وقد اختلف العلماء في مدة حمل الانثى بين ١٩
و ١٥ و ١٨ شهراً . ويكون طول الصغير عند ولادته ١٠
او ١٤ قدماً . وعندما ترضعه امة تاخذ في ان تمل بواقفاً
من جهة الى جهة ليشكل كل منها من النفس ذات هذا
البل يجعل تارة الام على سطح الماء وطوراً الولد . ومن
انواع الحيتان ما يعيش في حق الماء ولا يذعنون الى اليابسة الا
نادراً وتعاود اعيناً اسراباً مولدة من ٢٠ الى ٥٠ حوتاً
من الاناث والصغار ومنها ذكرا ن كيران . ويقع نزاع
عنيف بين الذكور يستدل على ذلك باحنا كما المكسرة او
المخلوعة . وهذا النوع سريع النفس فان انوفه لا تكون خارج
الماء الا بضع ثوان كل مرة فينفض ٦٠ او ٧٠ مرة اثنا عشر
دقائق يقبضها على سطح الماء وبعد انتهاء تلاعبها على سطح الماء
تقفوس وتبقى من نصف ساعة الى ساعة تحت الماء . والحوت
جبان طبعاً فغير ان الحمل عليه يكون محفوفاً بخطر يزبد
عن خطر الهجوم على نوع منه وهو الباليانا لا يستعمل اسنانه
وذنية كسلاح مجهوي وكثيراً ما يبعد صوت جرجع بطيخ
كامل . ولذا عدم حوت من هذا النوع المخبئة جداً
كثيراً امر صعب . برأس يدخله الماء . وورد في كتب
علماء المحوان عند الكلام عن حوت الباليانا ان بالعمور
الحوت صغير جداً فلا يقدر ان يتبلغ صفار السهل
ولذلك يغتات هذا الحيوان بالصفى الصغير والانيك
الغلامه الدقيقة الكثيرة في البحار التي يسكنها . وبذلك
الانسان عند التامل بكثرة الحيتان وضخامة اجسامها وعدد
الظلوف التي تسلمكها لاجتماعها . ولما الحوت ابحر وح
فسير بسرعة مذهلة فانه جالماً يشمر بالم الطلعة يقفوس
شوي على وجه الماء يسرع على معدل عشرة اميال في الساعة
جاراً وراءه سحابة الجربة المفروسة في بدنه فيبقى تحت
الماء نحو نصف ساعة ثم يصعد ويدفع زورقه ناه حسب
عادته وهو تسب غير ثابته بالحرب فيقفوس ثانية ولا يظلم
الاقامة في الماء كاذرة الاولى ولكلة يصعد في بضع دقائق
فيطعن بالحرب والرياح فيفارق دمه غريباً من جراحاته
وفوهي النخ . واحياناً يصنع التوتيت والقبارب بل
سطح البحر ايضا على مسافة حوله بدنه والزيت اللسبه
يخرج من جرحه . وقد يصدم القوارب بدنيه فتندفع الى
طوره في الهواء وقبل الموت يضرب البحر بدنيه ويرتفع
جسده كله ثم ينقلب على جانبه او ظهره ميتاً . والذكر من
الحيتان يجب انشاء جذاً والانثى تحب ولدها حباً شديداً
والصيادون ينتفعون بهذه الحية لانهم يجعلون على الجرح
فتباد الام الى المدافعة عنه وهي عاتمة لتفوقه وقسوة
تحت زعنفتها وتلفارفة ما دامت حية ظهر مبالية بالصدام
والطعان . وسنة ١٨٢٧ وجدت جثة حوت ميت من
هذا النوع بين سواحل انكلترا واليهيك فاشغلت ثلثة
مراكب بجمها الى قرية اوستند وكانت طولها ٩٥ قدماً
وتقارب ٩٩ قنطاراً وطولها ١٨ قدماً وطول راسها ٢٢ قدماً
وطول السجبة اربع اقدام ونصف قدم وطول الزنطاف ١٢
قدماً ونصف قدم وطول ضلع واحدة ١٢ قدماً وعرض
الذنب ١٢ قدماً ونصف قدم ووزن عظامها ١٤٥
قنطاراً ووزن زيتها ٤٠ قنطاراً
ومنذ بضع سنوات قذف البحر الى الساحل بين صور
وصيدا حوتاً كبيراً ميتاً طول راسه سبع اذرع فاني بالحي ياروت
وبعد ان عرض للدرجة مدة اشترت عظامه المدرسة الكلية
الامركانية ووضعت في معرضها . واكثر الحيتان لا تكون في
البحر المتوسط ولذلك قد ظن القوم ان هذا الحوت من
اكبر الحيتان المخبئة فيه . ثم قذف البحر حوتاً اخر اصغر منه
في الزيلة من اسيا مدينة بيروت
والحوت في اصطلاح الفلكيين ابرج من البروج
الانثى عشرين ايضا السمكوت وذلك امة عند الافرنج
واما لشفة الحوت عدم (baléine) فيراد بها بالعمرة
بطن الحوت او الزشام وهي كوكبة تعد من منازل القمر
وتذكر في منزلة . وبرج الحوت عبارة عن كوكبة تقفص
سمكتين ساجنتين رأس احدهما الى ذنب الاخرى يصل

بينها خط من نجوم صغيرة يرمحتم المحمل ويصل بينهما
وليست الواحدة منها قرب الاخرى فان السمكة الطليق قرب
المراة المسلسلة والاخرى تحت جناح القوس الاعظم ولا
تري هذه الكوكبة الا في جزء من سمرها . وقد بين طليها في
الميلولوجيا عدة قصص وحمل بذلك اضطراب كثير بين
هذه الكوكبة وكوكبة الحوت الجنوبي . فقد ذكر في المحكيات
ان السمكين كانا في نهر الليرات فوجدتا فيه ريضة عظيمة
التيار الذي على فم الحوت

ويوجد كوكبة اخرى سميت بالحوت الطائر او السمكة
الطائرة وهي جنوية زانها يروس في عدد الكواكب
وموقعها بين القطب الجنوبي والسنية وعدد كواكبها ٦ منها
٥ من القدر الخامس و ٤ اصغر منها

وحوت الحوض في كسب العرب قبل هو دابة عظيمة
في البحر تنزع المراكب الكبار عن السور فاذا اشرف اهل
السنية على العطب رموا له بحرق الحوض فيهرب ولا يترجم
قالوا ومن عجيب امره ان لا يقرب مركبا فيه امرأة حاض .
قال الصوري وهذا الحوت يسمى الغاطوس . ولعله
تحريف عن قبطس وهو اسم الحوت العام باليونانية

وحوت موسى ويوشع عديم هو الحوت اللسب اكل
منه موسى وفناء يوشع فاحما الله نصفه الباقي فالتخذ سبيلا
في البحر ونسلفه في موسى . قال ابو حامد الاندلسي رايت
سكة بقرب مدينة سبتة من نسل حوت موسى طولها اكثر
من ذراع وعرضها شبر وفي جانبها شوك عظام وجلد رقيق
على احداثها وطاعين واحدة ونصف رأس فمن رآها من
هذا الجانب استقرها وحسب انها ميتة ونصفها الاخر
صحيح . والفاس يتركبن بها ويهدونها الى الاماكن البرية
قال ابن عطية وانا رايتها كذلك . وذكر وان يمشع بن
نون بينا هو جوضاً من العين التي اكلها عندها من الحوت
وفي حوت الحياه نفع على الحوت منها شيء فماش واخذ

سبيله في البحر فصار يسبحا فتمت موسى في ذلك الطريق حتى
وصل الى الجزيرة التي لقي فيها المنضر . وكان يتطلب
الاجحاج . وقد رويت هذه القصة في بحر طويل لس
هنا محلة

المقدار فندرجها الى الشاطئ لمحضتها حمامة تخرج منها
بعد ايام ويكبر كرو المسودة السراينة واشتهرت بعدئذ
وتفضل وعكبتها حتى ان جويت ودها بان يفتحها كل ما
تطلب . فطلبت فليلد السمكين ويأكل على هذه الحكاية كان
السرايان لا يكون السمك ويختر من الحمام اخرا شديدا .
وفي رواية اخرى ان الزهرة كانت مع ابها كويديون على
شاطئ الدرات فدهما تلون هناك ومهما فالتت نفسها في
رايم في البحر وتحويا الى سمكين . وقيل بل خلصا على
ظهر سمكين فيجلبنا في الماء . فلاجل تحليد ذكر هذه
القصة وضعت صورهما في السماء . وقد زعم القدماء ان
السمكين اي الريح المذكورهما من نسل السمكة الجنوبية

اي الحوت الجنوبي فانها يظهران بمش في خط نصف
السماء . واعظم السمكين اشراقا ولعنا في النهاية وصورة
راسها صورة رأس سنونو . وكوكبا السمكين مؤلفة من ٢٨
نجمه وقيل ٢٧ احدها من القدر الثالث واقعة عند عقدة
الخط الواصل بينهما . واما المرووف لان فهو ١٦ نجمة .
وقال القزويني في ٢٤ من الصورة ٤ خارجها والسمكة
المتقدمة منها على ظهر القوس الاعظم في الجنوب والاخرى
على جنوب كوكبة المراة المسلسلة وبينهما خط من كواكب
يصل بينهما على الفرع

واما الحوت الجنوبي فهو احدى الكوكبات القديمة
سماها ايراثيس السمكة الكبرى وهي واقعة على طرف
الدلو وتظهر كأنها مغرب من ماء . وقد ذكر في الحكاية
انها خلصت ايسيس من الهلاك فكانت لها على ذلك ثقلت في
وذريها (السمكين) في السماء . وهي في انص المجرب يظهر تم

وحوت يونان يذكر في الكلام عن يونان في المياه

حور

اطلب حورية

حور

L'euplier, Poplar

جس نبات من الفصيلة الخلافية والصنافية وهو يسمى باللسان النباتي ببولوس (populus) وأنواعه قيل أكثر من ٢٠ والمعروف نوتان وهما الحور الأسود وهو الحور الحقيقي ويسمى باللسان النباتي ببولوس نفرا وهو شجر كبير ذو ساق يتفرع إلى فروع عديدة متفرعة مغطاة بشعر خالية من الزغب مكرشة مصفرة قليلاً شجيرة مشقة والأوراق بصنافية وتكون أولاً مجموعة في أزهار براعم فضية مستطيلة حادة الطرف مدبونة بنوع غلالة راتنجي مرع ثم تنصر فنيحية شبيهة بالفكل المخرف وترب أن تكون ثلاثية الزوايا وحافاتها مسننة ولكن لا بانتظام وفي عديم الزغب من الوجهين والسبلال الشبيهة بلشب الحر المذكور دقيقة مسننة الأزهار نحو الجوز العلوسية من الخصان السنة السابقة وكل زهر فيها من المذكور من ١٢ إلى ٢٠ وحفاها حمر وهذا الشجر يزهر في الربيع ويكثر في الغابات الرطبة والمستعمل منه في الطب براعمه وقشوره . والبراعم تجهز في الربيع وتكون في حالة راتنجية واضحة جداً وتحتفظ في اللحم حتى أن الشبانات الأخرى التي تدخل معها في مرم الحور تكون في حالة التزهير . وهذه البراعم الورقية تنفخ جداً براعم اللسان وتضم منها راتجة باسم طولو لحافها كحواص . وهي مركبة من فلس مركبة ومغطاة بطلاء سمير من مادة لرجة راتنجية ذات راتجة قوية بلسمية وطعم حار عطري وتحتوي أيضاً على مادة لعابية . وقد وجد فيها بالتجليل دهن طيار مرع ومادة راتنجية وبها وخلاصة صلبة وحامض خفيف وحامض نقاشي ومادة شبيهة عضوصة وشع وزلال وألواح من جملتها فصنات الصكس وكثير يدبرات الشادور وغير ذلك . وأما قنور الحور فتحتوي على صفائير وقاعة الخاططة

انتيلور سميت ببولون أي الحورين وهي يشبه كالجذب الطيم كبرق السوس فلما تدوب في الماء ولوغاً وتدوب في الكحول ويقيم بالحجارة ثم يجرق فتتشر منه راتجة عطرية . وكانت البراعم تستعمل قديماً لأدوار الطشت والبول في العرق والصل المرزوي أو نزلة رئوية مزمنة تشبه السل وغير ذلك من الأمراض المستعصية . ومن الظاهر غلالة أو مرمهاً بذلك في الأماكن المصابة بوجع المفاصل ولشعر من مستحضراتها مرم الحور . وقشر الحور يستعمل مضاداً للحصى . والثاني الحور الأبيض وهو شجر كبير جميل يطول نحو ٣٠ متراً وقشر ساقه سنجاني وقشر أخصانه أصفر قطبي وأوراقه مثنية مسننة فضية حضارة فاقدة خالية من الزغب في الوجه العلوي ووبرية قطعية في الوجه السفلي ولذلك سمي بالأبيض والأزهار المذكورة فيها ذكر وتولد من شنبلة كدشب الهر مستطيلة مركبة من فلس مصفر وتظهر تلك الأزهار قرب الربيع قبل الأوراق بزمن طويل . ونحوه أصناف كثيرة أهمها الصنف المسبى بما معناه أبيض هولاند وهو يستعمل على جوانب الطرق وحدود البساتين وقشره وأوراقه تضاد الحمى

ومن أنواع الحور أيضاً الحور الحرشي ويسمى بشحور إيطاليا وسورابرديا وهو خوساق جميل شبيهة مستطيلة تنلور اخصانها الخطة في القص إلى أعلى الفجر تنصير مربية الشكل وأزهارها المذكورة من ١٢ إلى ١٥ أوليتها أحمر مسود وسبلها أدق من سبلية الحور الأسود وفيها فلس مسطرة الخافات ومنها الحور المضطرب يطول من ١٠ أمتار إلى ١٥ وفروعه مغطاة بقشور بيضاء وتنقسم إلى أخصان طرية مجمعة ملززة بحيث يتكون منها شبه رأس مستطيل وأوراقه مستديرة مسننة قطعية قليلاً في صفها ثم تظلمون : الزغب إذا كبرت وفنيهاها طولية منضغطة بحيث تنفي الأوراق في اضطراب دائم . وقشر هذا النوع مر ومادة كبر الفلوة يخلط بالماء ويشرب صباحاً ومساءً في الداء الزمريه ولاقات الحنزية . وقد يستعمل القشر علاجاً للحيمات الخاططة

ومنا الحور المسمى وهو ذو براعم بلسمية رائحة
والأوراق بيضة مستطيلة - وهو يعلو من متر إلى مترين
بالاشتبات وله بعض المنافع في سيبيريا وروسيا وقبل
ينبع من الأوجاع الروماتيزمية والفريسة
ومنا الحور الرومي أي اليوناني يستعمل قشره مضاداً
للحمى

وقد ذكر أطباء العرب الحور وقالوا أنه شجر صغير
منابذة البلاد الباردة المثلوجة وهو نجيلي ورومي. والنبطي
الطيف شجراً ولا يخرج عميقاً ومثقال من قشره شرباً ينفع
من حرق النساء وتقطير البول وصارته ورقه فاتر تنفع من
الم الإذن قطراً. ولحم زركب الصنوبر وحمية كالمحطة.
إذا خلط وهو طيب يسهل وأكل يبرأ الفطارة. والحور
الرومي شجر أكبر وأشد وطول وقشره يهيئ نوزاً وكثير
بيلغاريا وروسيا وبلاد الشمال وله دهر عطر ويختلف بزراً
يهيئ لسان الاندلس سراً وله صفة صلبة ذهبية كالكبريت.

فإذا أخذ قشر هذا الشجر وأضاه وكبس بعضها على بعض
وأغمس فيها ثار ووضع تحها آنية سال بها دهن قوي
الرائحة يارب دهن اللسان. وإذا تشيد يورثو بالخجل نفع
ضربان القريس وإذا شرب بزرة يجل نفع من الصرع.
وصنفه ينفع في المزام وإذا فركه فاحت منه رائحة طيبة
وكان القدماء يستعملون الحور ويشبهونه بالزمن لما في
ورقه من أوني النهار والليل واعتباره اعتزازاً مستمراً.
وقد خصص نوع منه بهر قليس فكان رمزاً إلى الشهادة

حوران

Hauran

لواء من ولاية سورية يبعد عن دمشق عشرين ميلاً
حيث شالاً دمشق وما يحيط بها من الحط المجري وجبل الشيخ
وجبل قيس. وشرق البادية. وجنوباً برية فسيحة
بها بساتين الحمار. وغرباً نهر الأردن الدما وراه بحيرة طبرية
حتى السط. وهو ينتم إلى أريية أفضية وهي قضاء الشيخ
سعد وهو قبة الزمان. وقضاء القنيطرة. وقضاء
مجلون. وقضاء الجبل المروفي مجبل الدروز. وفي المجر

حوران بالفتح مخيزان يكون من حار مجبور حوراً ولعود بالله
من الحور بعد الكور أي من نقصان بعد الزيادة. قال
وحوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبة ذات
قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب وذكرها
في أشعارهم كثير وقصبتها بصرى. قال امرئ القيس
ولما بدت حوران وإلآل دويتها

نقاوت فلم تنظر بعينك منظرها

وقال جرير

هوت شالاً لذكرى ما ذكرتكُم

عد الصفاء التي شرقي حوران

هل يرجع من وليس الدهر مرجعاً

عش بها طال ما أحول وما لا

وفتح حوران قبل دمشق وكان قد اجتمع المسلمون عند
قدوم خالد بن بصرى فتحوها صلحاً وانتهوا إلى أرض حوران
جميعاً وجاءهم صاحب الأرض فطلب الصلح على مثل ما
صلح عليه أهل بصرى. وقد نسب إلى حوران قوم من
أهل العلم منهم إبراهيم بن أيوب القاضي الحوراني الزاهد.
وحوران أيضاً ما لبعد قال نصر الدين ابن اليمامة ومكة.
قال أبو الفداء عن غسان وفي من حوران وملوكها كانوا
عالمات للباصرة على حرب الشام وأصل غسان من اليمن من
بني الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن
كلان بن سبا تفرقوا من اليمن بسبل الحرم ونزلوا على ماء
بالشام يقال له غسان فنسبوا إليه. وبصرى هي من ديار بني

فزارة وبني مرة وغورم

والراجح أن أصل حوران من حور البعيرية ومعناها
الكف أو الفارغان بها كثير من الكفور والمفائر. وقد
حضر القدماء بعضها لحزن الماء أو المحطة. وكان يحيطها
الرومان أو الرائييس. وهذا الاسم من الأصل العبراني
المذكور وقد ذكرها يوسفوس وكانت فيها مملكة باشان
ولا يبعد أن يكن هنا مأخوذاً من اسم قرية من قرى
دمشق قالوا أنها قرية اصحاب الأخدود. قال القزويني بها
بيرة عظيمة طارح حصة البناء على عبد الرزاق مشقة

بالسنة يقال لما تجران ينزل لها المسكون والنصارى
اما قرى هذا اللواء فالغالب انها مثنان وثلاثون قرية
كبيرة وصغيرة . وسكانها من مسلمين سنية ونصارى وروم
ارثوذكس وروم كاثوليك ويدومون مزارعة . وعدد دم جميعها
كان تسعين الف نفس . وهو على جانب عظيم من الخصب
لجودة ارضه . ومحاصلة جيدة وهي المحبوب والمخضرة وفيه
قليل من الكرم والبن في الجبال . وفي جبل عجول منة كبير
من الزيتون والاجام . ومعاينة المنيح في جبل عجول
والقم المحمر . وقول فيه البترول على انه لم يخرج شي من
هذه المعادن . وتجاريا المحبوب مع عكاو دمشق . اما الابنية
فهي في حالة من الانقاص ومعيشة اهلها بعيدة عن الانتظام
وملابس الحضرم من الاهالي كملابس البدو الا في الجبل .
والسادة فيه في درجة متخلفة بلقن باعمال البوت وغيرها .
اما المعارف فيه والصناعة فهي تافهة عظم

وقراصة وخربة الحوري يجمع والصحري ودير غرات والمزرعة
والجبل وربة الخلال ولونا وكثر الحيا او قنر الحيا
والنقية ودير القاضي والمنظرة صبيحة والصلحة وبكاو والقلبان
وخربة ريشا ودير السوربان خليف ووقف جيب وغوا
وخربا والجدير وضبان ودير ودير ودير ودير ودير ودير
وذبا في غربي بصري غصم وصهب ودياس والبرابر وكوم
قعيد والجيرة والشرك والشرك ودير مربة وما والويدة
والجبال الصغيرة والجبال الكبيرة وام الحرب والباقة
والقدين . وفيها في جنوب بصري الدوير والخرسوطيسية
وام سنية ودير ام سنية وسح وصاد وام الزمان وديرين
والصوخر وصحا وصبيحة وسبحة وغراب الصخر وخربة
القط وام القطين وندبة وخربة تليل الشج وخربة قمر
وفيها في شرقي بصري بر وشمك ودلالة وكركت وسوط
وكبي والرصة وخربة القرية والمنظرة

اما القرية من هذا اللواء فهي سهل ممتد طويلا من
اولها الى اخره من وادي الجهم في الشمال الى القرية في الجنوب وفي
شماله المجدور والجولان وفي غربه جبل عجول وفي الشرق
الجبل والجبل وهو من الخصب على جانب عظيم خال من
الحجارة وهو اهمها من الحجة الحورانية والاشجار فيه قليلة جدا
اما القرى في القرية الواقعة في شمالي المنسكب فهي المجموع
والدلي والديرة والقعيق والقعيق الثاني والكتيبة وقصور والجبة
ونبة والمخني وديدي والدوير وبصري وبصري والكثير وجباب
وموتون والجينة وضباب وغيرها . وفي جنوبي المنسكب
كبير الريان في بطح وطس وصح وداخل والمخبات
وخربة الغزالة والكتيبة وطا والصو ودير السلطان والحرث
والحرث وزم ودير القبة وندامة وسكاكة والكرك
والطويل والذكان والقيبة والسليبة والسليبة وسيرة القمع
ودير الشعير والقرية الشرقية والقرية الغربية والمحصنة
القرية والمحصنة الغربية وحرار وديتان والسعادة قودرا .
وفيها في شرقي المنسكب الذهبية وقرغا وناو وطيحة الشمالية وناحة
وطيحة الشرقية وطيحة الغربية ودير الطريفة والناو والمجدل
والطلي والخرية والطيرة وصحة والدوير وتعار وندارة

اما الجبل فهي ارض مستوية صلبة المسلك جدا
لصخرة الحجارة والصخور وما حولها يسمى بحلج اللواء وهو
المحروف بالحرث والكثرة المعافل تحسن الدروز فيها مزارعا
والان سكانها بدو من قبائل شق سياتي هانبا بنيد هذا
وفي الجهم اللواء اسم القرية السوداء التي بارض صليحة من
نواحي الشام فيها مزارع وقرى وصارة واسعة يشغلها هذا الاسم
التي . وفي في شرقي القرية وشمال الجبل . وطوها نحو طي
القرية . وفيها مسالك كثيرة بين الصخور والمغاور . وصخورها
بركالية . وفيها تل يظن انه كان جبل نار . وياوي اليها
كثيرون من البدو . اما الاماكن المحيطة بها فتسمى بحلج
الجبل ومن قرى الحلف في شرقي الجبل في وادي اللوام
الزيتون والصويرة والمزني والمرص والقصبة ولاهقة
وجدر والرصبة ومخلة وصورة العالاني وحرم الشور
وذكر والصورة وراي . وفيها في شمالي الجبل الحامية وشعاره
وقلة سامة وكرم وطيحة حرقين وصهب . وفيه في
غرب الجبل كوم الزمان وجيون والجبل وقوطا وحامر
والصخر وشقرة واذر وكنات العرب فحما اذرطت . وبصر
الحوري والديرة وديار ودير الامام والعلق وديار

ودية الخلف وبيكة . وفي النجاة في غربي داما جندل
 وجره والريث والريثاوية وسور والبوير وعام الرينون
 وحرايت ومسيكة وقطيل وجرين ولبني . وفيه في جنوبي
 داما دير داما البرالي وكوم ابي سلامة والدجاج وكوم
 عباد وتاهري وبشم وجديا وسلاخد . وفي النجاة في شرقي
 داما رقم وخريبات الرصيف والحريسا وصمد وصمد
 اللبنة والورث ومجان والطيف ودير نيلة ودور بني
 اسرائيل . واكثره القرى خراب في النقرة والخلف والنجاة
 اما الجهدور فواقعة وراء وادي بالهم . وفي من لواء
 حوران . ولم يعد لها بعض الجغرافيين من حوران . وقال
 بانوت الحميد كورة من نواحي دمشق فيها قرى وفي في
 شمالي حوران ويقال لها والجولان كورة واحدة . انتهى .
 وفيها قرى منها باريث وباروث ودير الخلف والنبهانية
 ودير القدس وتبروس والصنيد وقبطا وكفر شمس
 وكفر ناصع والطيا وجمي .
 اما جبل عجلون فيشمل على الاراضي الواقعة بين
 نهر اليرموك شمالا ونهر الرقاع جنوبا . وفي طرفه الشمالي
 يساري سهل الجولان وهو من ابي الاماكن منظرا في
 سورية فان فيه غابات جميلة من السندجل والسهول
 حوله مغطاة بفضة نضرة . وفي تقسم الى ثمانية اقسام وفي
 الكفارات والنسر والجهامة ويقال لها ايضا البطون
 والباسطية وبنوعيد والكورة وجبل عجلون والمعارض
 وكان فيها عمار كثيرة ولكن استكثر ما خربا . فالكفارات
 فيها ١٢ قرية معروفة منها خمس قرى خربة فالعازق في
 سم واهاليها مسلمون وروم كاثوليك . وجر . وكفر سوم
 والريث وكفر ما وبلا او بلا . وغربا واهاليها جميعا مسلمون
 والنسر وفيها ١٢ قرية منها تسع خربة والعامة في ملكا
 وصعرا وحام ولدير وقوصا وخورودوقرا وخرجا واهاليها
 كلها مسلمون . والبطون وفيها ١٦ قرية منها ٧ خربة .
 والعامة في كرتوبا واهاليها مسلمون وروم وباردة والباردة
 وزيدا وقبيل وكفر جليل وبيت اراس وعطال وجمها
 واهاليها مسلمون . ولما الباسطية فيها ١٩ قرية

منها ٧ قرى خربة والعامة في حوفا وصا واهاليها مسلمون
 وروم ارثوذكس ومنديج والدير وزحر وكفر اسد وقم
 وكفر رحا وجديون وسوم وزحر الشرقية والطيبة واهاليها
 مسلمون . اما بنوعيد فيها ٢٧ قرية منها ٢١ خربة او خسية
 والعامة المحصن وبنجينة والمزار واهاليها مسلمون وروم
 ولديون وهام وصمد وسكانها مسلمون . اما الكورة فيها
 ٢٠ قرية منها خمس خربة والعامة في تبني وجمي وجمي
 وغنيرة وجدينة وزوينة وسكانها مسلمون وروم ارثوذكس
 وزمال وجديون ودير بني سعيد وكفر الماء وكفر راسب وبيت
 ايدس وكفر عوان وكفريل والاربيين وسكانها مسلمون .
 وجبل عجلون وفيه ٢٢ قرية منها ١١ خربة . والعامة عجلون
 وجنت جنة وعلمرا وكفر نجي والمخربة وفارا وعراجان
 وراسون وسكانها مسلمون وروم ارثوذكس . ودارقة
 واوصرا وبعون واهاليها مسلمون . اما المعارض فعنة قراها
 عشرة منها ١٢ قرية خربة والعامة ديريت وسكانها روم
 ارثوذكس وتكني يوريمون وسوف وجرازي وبرة وراجب
 وسكانها مسلمون وروم ارثوذكس . والي هود وسكانها
 مسلمون . وهذه القرى تتأوب العبران والمخرب في مدات
 قصرة جدا . ومن غربها القديمة دارة ويقال لها الان
 ام قيس ولعلاتسي الان بيلا وباريلا وفي الان اريد
 وبلا وفي الان كفريل . وصمام وفي الان هجبة وارغوب
 وفي الان راسب . وكراسا وفي الان جراس . وهناك
 اثار قديمة تعادل خراب تدسر . ويقرب قرية عجلون الى
 جهة الغرب قلعة الرينون وتسمى الباعة ايضا
 اما جبل حوران ويعرف بجبل الدروز ايضا فهي
 قليل الماء كبير المخصب غربي الحاصل وهو واقع في الجهة
 الشرقية من حوران مسجدا من الشمال الى الجنوب . وهو
 عبارة عن سلسلة ذات اكثر كثيرة اعلى قممها ليست ارفع
 من القمم واثمانية تدسر عن سطح بلاد حوران . ويحدها
 من الشمال النجاة (المعروفة بالوردة) وشرقا البادية وجنوبا
 برة ماينها البحار وغربا النقرة . اما سكة هم من دروز
 وبصاري وبنو . وقبل ان تعدد الدروز في ناس هذا

الجيل ١٩٣٠٠ نفس ويقال بل أكثر من ٢٥ ألف نفس
ويزعمون بها جرح كثيرين من اللبنانيين، وإذا ضم إليهم سكان
أطرافها الغربية يزيدون نحو ١٢ ألف نفس، وسكانها المسيحيون
فيهم الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك، فالأرثوذكس
يسكنون جنوب الجيل بين عائلة الطرشان وعددهم ١٥٠٠
نفس، والروم الكاثوليك يسكنون شمالي الجيل بين
العوارق وعددهم ١٢٠ نفس فيكون عدد النصارى فيه
نحو ١٢ ألف نفس، أما عدد البدو فيزداد وينضم وسكانهم
بين القرى وربما كانوا فيه ثلثة آلاف نفس وهكذا يكون
عدد سكان جبل حوران كما يأتي بالقرى

عدد انفس

٢١٥٠٠ دروز

١٥٠٠ روبرارثوذكس

١٢٠٠ روبركاثوليك

٢٥٠ غرياه

٣٠٠ بدو

٢٧٤٥٠

ويقال أكثر من ذلك قليلا، ولم تقف على عدد رسمي
لثبته، ومعظم طول الجيل من الشمال إلى الجنوب مسير
يومين أي ستون ميلا، ومعظم عرضه من الشرق إلى الغرب
ثلثون ميلا أي مسير يوم، فتكون مساحة نحو ألف وخمسمائة
ميل مربع، ويكون معدل سكان كل ميل ١٥ نسلا وربع
نفس، ولأراضي بركانية وتجارتها سوداء وكذا تربتها، وتختل
رباه سهل كثيرة المنخفض جيدة، ومسالكه ليست صعبة،
وفي أماكن كثيرة منه آثار طرق قديمة يتيسر اصلاحها حال
قليل فتمسكها الخيل كالتسريع كانت تسير فيها أيام الفسائيين
والرومانيين، والحصون والمنازل الطبيعية فيه قليلة جدا
وهولا ينقسم إلى أقسام طبيعية بل إلى أقسام إدارية محلية
تحت إدارة قناتقام، فالشمال منه بيد العوارق وبعض القلب
بيد الهندية والجنوب بيد الطرشان أولاد اسمعيل والفرق
بيد الشيخ فهم إبراهيم الأطرش، والقلب فيه عائلات ذات
سلطانة كالحاوية والصفاين والقلاعة والحليمة والفرزقة

وغيرهم، وأبنيتهم حجار سوداء أكثرها غير محكم البناء، وعدد
قراها نحو ٧٣ قرية من كثرة صغورها وأما السويداء فموسكنها
نحو ألف وخمسمائة نفس، وفي على آثار قرية السويداء القديمة
التي سكنها بعض الملوك الفسائيين خاصة المنذر بن النعمان
بأبي قصر السويداء وأثاره تدل على اقتدار أبيه، وكان
بنائهم قبل الهجرة بزمان طويل، والسويداء الآن مركز
القناتقامية وشميها إبراهيم الأطرش كبير الطرشان، وصلحد
في القرية الثانية وسكانها من البدو، وفيها قلعة عظيمة
قديمة وشميها محمد بن اسمعيل الأطرش، وهي القرية
الثالثة وشميها شلي الأطرش وأكثر أهلها روم أرثوذكس
والباقون دروز، وهذه أم القرى الجنوبية، ومن المشرق
عمران وشميها فهم إبراهيم الأطرش ومع وشميها حسين الفندي
وإبراهيم الأطرش، وفي الشمال بعض قرى كبيرة إحصاها
قرية شبيهة وسكانها نحو ٥٠٠ نفس، والحيت وأهلها ٥٠٠
نفس أيضا، وهذا القسم سكن بني طامر، وفي الوسط جميع
القرى صغورة سكانها من ١٠٠ إلى ١٢٠ نسلا، ومياه الجيل
قليلة ولكنها كثيرة السيل إلى مياه حوران، وتصدر من جداول

من الشمال والجنوب وأهلها تبع عري من الجنوب، وبعد
أن يسي أراضى عري يبقى بعض السهول، وكانت قليلا
لا تنتفع به عري بل كانت يجرى بانقبة تحت الأرض إلى
بصرى وغيرها من القرى المجاورة لها، ولا تزال آثار هذه
القرى ظاهرة، وقد ثبت أن هذا ماء فسان الذي نزل
طيو الفسائيين يوم جعلوا الشام وطردوا بدو الفصاحبة
ونزلوا مكانهم، وفي قرى الجيل يتابع ذات ما عذب
جيد جدا، والواقع أن ما من كافٍ للفوضى بعض أهاليه أن
يتأذى كانت أكثر وأثر فغار بعضها بطرح الزئبق فيه
عندما غزا البلاد تدمير تلك المخطوطة هذا بيد ولكن الظاهر
أن تراكم التراب فوق بعض يتابع يمنع ظهور الماء فتري
آثاره فقط، وهوائه بارد فجميع أهاليه أشد ما صحح
الأجسام، ويبقى القحط على نحو بعض السنين ثلثة أشهر
الشتاء، والأمراض فيه قليلة، ويقال أن الهواء الأصفر
لا يدخله، ولا يندد الحر فيه فان أعلى جرجان ٨٧ من

ميزان فريحت . وهذا اقل من حرمش عند اشتداده
بشردجات . وبخاصة المحطة والشعر والذرة البيضاء
والحمص والعدس والكرسة وغيرها . واجود حطبها الخالية
والشرقية . وبخاصة غزيرة لكنها اقل من تلك محاصيل
حوران . وحصة اجود حمص سورية واجوده حمص
قريه قنات . واللدان ما يقدران بمرثه زوج من التيزان
في يوم . فيستغل من اللدان في الارض الجيدة في السنة
المتدلة الاقبال ست غرارات اي ٧٢ كيلاً من المحطة
واربع غرارات من الشعر ويطلب من العدس وسائر الحبوب
ويعدل ارض الجبل ٦٥٠٠ فدان محصولها من المحطة
٢٦ الف غرارة ومن الشعر ١٦٥٠٠ غرارة ومن القطناني
قدر المعمر . ومعدل من هذه المحصولات بالاثمان المتدلة
ما باقي بالثرب
غروش
٢٠٨٠٠٠ حنطة
٧٨٠٠٠ شعير
٧٨٠٠٠ قطناني
٣٦٤٠٠٠ المجموع

فإذا طرح من الدخل المصاريف اللازمة للحرارة يكون
دخل كل نفس من اهل الجبل اكثر من الف غرش فضلاً
عن الدخل من الماشية وغيرها فيكون مجموع دخل كل
نفس نحو الف واربعة غرش بحسب الليرة العثمانية ١٢٠
غرشاً . وهذا قليل على غنى الجبل الطبيعي . ويكثر فيه
الاشجار البرية . واما اشجار الفاكهة فقليلة منها التمش
والزمان والفاص وغيرها . واكثرها غرس حديثاً . وفي
الكرم والبن . والامار تدل على ان اشجاره كانت كثيرة جداً
وحول نانة البرية في الفصح والفرال وابن اوى والارب
والداجية في الفم والماعز وفي كثرة الخيل والجمال والحصير
والبق من جنس العنكب

ودرور حوران غريبه جميعاً انهم في ازمان
مختلفة عنهم قوم من وادي النيم ولبنات وحلب وقد
سوى ماء المطر في الصحاري والبرك وهي قاعدة جبل بني

تجمع قوم منهم وسادوا . واما المسلمون وبعض النصارى
فهم وطنيون اصليون يظلون منذ زمان متوغل في القدر
ولا يزالون محافظين على عاداتهم الحورانية والدرور
بابصوت القنايز ويتعممون بالعالم البيضاء الكبيرة
وبعضهم يلبس سراويل من صوف مشرب ينسجونه
لانفسهم . اما نسائهم فلباسهن مرتبة جداً بالنسبة الى
ملابس باقي الملل من سكان حوران . ويلبسن في الغالب
قبازاً فوق القياض من الخمار الازرق ويشددن
الاخذه خلفاً لمادة الحورانيات . ويطعن الكرم وطاية
الزمار واللفظ والافخار بالمشجاة . واليدوسلمو الخيا
ولكنهم تعلق بمبادئ الحضار الجبل واللبس الكلب . ويلبسون
الدرور في حوران جميع الطوائف بالبرية ويتعمدون
حل الاسلحة من الصفر . ويقال ان قريه الجبل اربعة
الاف وخمسمائة مقاتل وقيل بل اكثر من سبعة الاف ومنها
نحو خمسمائة فارس يتطوعون افراساً كريمة . وبينهم ويلات
جوارهم المحلولة سكان النقرة ويسكن الجبال عدداً قديمة
العهد وكثيراً ما وقع بين الفريقين قتال
وكان هذا الجبل محموراً في سالف الزمان فيه مئات من
القرى والمدن ومهاجدة السويدي وقريات وصليد وشهباء
وغورهن . وفي كل قرية اثار تدل على انها كانت عامرة فيما
سلف . ولا تار اليونانية والرومانية فيه كثيرة . وسكانه يترسان
وشادوا فيه ابنة كثيرة . وذاعصا النصرانية في ايامهم فيه وفي
حوران . ثم خضع العرب وذاغت فيه الاسلامة واقاموا جوارع
ومدارس في كل قرية ولا تزال اثارها تدل عليها خاصة في
قنات وعمران . وكان القضاة فيه يبنون بمجاعة كثيرة مسوداه
ويجعلون الاسقف من حديد حجرية ويستضيئون بصفايح من
مجارة من الالواح الخشبية . فكانوا يصنعون ابوابهم من
مجارة فكل باب حجر من بنقوش فخمة واغلاقها كان اسهل
من فتح الابواب الخشبية واغلاقها . وكان ينقسم الى اقسام لكل
منها على على حد . وقد ذكر ابو الفداء العمل الفرقي
منها وقال حرسد بلدة ذات قلعة مرتفعة وليس لها ماء
سوى ماء المطر في الصحاري والبرك وهي قاعدة جبل بني

هلال وليس وراءها من جهة الجنوب والى الشرق الى
البرية ومن شريقها تسلك طريق يعرف بالرصف الى
العراف . وعلى هذا الطريق بين حرسد وبغداد عشرة
ايام . انتهى . وبعد ذلك خرب الجبل رجلا مسلحاً عنه
وبني فيه بقية من النصارى ثم اتاه قوم من الدروز وسكنوا
وفي مقدمتهم قوم من بني حمدان تسودوا على البلاد . وكان
المقدم منهم ذا عدل وانصاف فساد فيه الامن . وكان ذلك
من اسباب جذب الناس اليه . فاتاه قوم من نواحي
حاصبيا وراشيا وحلب ولبان فازداد عدد سكانه . وبلا
كثريه الدروز صار لهم نفوذ بين الاهالي وبسائلهم سادوا
في البلاد بعد ان كانوا رعاة . وما تقدم عن احوال جبل
الدروز الادبية والزراعية والاقتصادية والتجارية والمعادن

يصح اكثره في سامر لواء حوران

اما عشائر البدو في حوران فهذه اهمها

١ - عشائر السلطو وعدد بيوتهم الفايست وهم العوران
وشيعم عودة ابو سليمان . والرزوق وشيعم مرعي الجفنيان .
والرماح وشيعم حويان الملقب . والمراشدة وشيعم زحل
القصين . والحجيرة وشيعمهم مطلق القدسي . والنصارية
وشيعمهم باهر الطغمة . والقبائله شيعان عوران وعبد الزاهر .
والصوبية وهم تابعون عشيرة العوران ولم شيعان علي العطا الله
وعلي النخادة . والمذبح ولم شيعان علي العودة وحسن السلم
٢ - عشائر زيد وعدد بيوتهم ٤٥٠ بيتاً وهم
الفرصة وشيعم علي الرشيد . والفسهق وشيعم طلس .
والجوابرة وشيعم خالد الخميس . والعتاثة وشيعم خالد
الخميس ايضاً . والحواصنة وشيعم خالد المذكور
٣ - وعشائر الجبل وعدد بيوتهم ٥٠٠ وم
السائلة وهم تابعون عشائر زيد من اهل الحلب وشيعم
خالد الخميس ولكن لهم منوط بالدروز . والمحسن وهم تابعون
زيد ايضاً وشيعم توهان المنصور . والمطرية وهم تابعون
عشائر زيد وشيعم توهان المذكور . والمساعد وهم من
وسامة الابل وشيعم فريوان . والشرقات وهم من وسامة
الابل ايضاً وشيعم فريوان شيخ المساعد

اما المحوادث التاريخية المتصلة بهذا اللواء فتذكر في
علامها قديمة كانت او حديثة
وحوران ايضاً قرية من نواحي دمشق قالوا انها قرية
اصحاب الاخدود بها بئمة عظيمة عامر بحصنة البناء على عهد
الخطر منقشة بالفسيفساء يقال لها عيران يندر لها المسلمون
والنصارى ذكر وان الفسيفساء عجب . ولنذكر اهلهم بدورون
سنة البلاد ركاب الجبل ينادون من نذر للبحران المبارك .
والسلطان عليها قطعة يودونها كل عام . قاله القزويني

حورية

اطلب سينا

حورية

Houriiah

اسم يطلق عند العامة على الحوراء واحدة المحوري
حور الجبان والمحوراء في اللغة التي اشتد بها عندها وسوادها
وهي صفة جميلة للعين عند العرب فاطلق عند المسلمين
على المذاري التي لا يفتقهن المومنون في الجنة . وقد ذكرت
المحور في عدة اماكن من القرآت ووصف بصفتها جميلة
تفوق كل ما يتصوره الانسان من الجمال الباهر والظرف
الفائق واللطافة العظيمة ولهن يمدن على ذلك الى الابد
لا يدركن عجز ولا هم وتسر بركاتهن ونفاريهن وعما سبق
على حالها ولهن جبل من مادة لطيفة جداً بحيث يمكن رؤية
خضاع عظامهن من شفاة اجسادهن فمن انموذج الجمال في
اعلى درجاته التي لا يفتقهن احد المومنين لا يفرهن
غربة من انس ولا جن فتمتع بهن لك الابد . والمحور في
الجنان اربع رتب يرض وعفرو صفر وحمرة والطين
والملك تنوح من اجسادهن دائماً فتعطر الاربع وقيل
مكتوب على وجه كل واحدة منهن من احب لي فعل معشيتة
الله فيداري ويحاشني واسم نسبي اليه واعلم ما يرضو . فكل
من عمل احوالاً سالمة وصار رمضان ولم يخرج عن السنة
يكون له نصيب منهن في الجنة

جوريون Horites

امة ذكرت في التوراة (تلك ١٤: ٦١) وهم سكان جبل سعي الاصليون وربما كانوا من اقرباء اليميين والرفائين واحدهم ماخوذ من حور ومعناه كهف او مغارة وربما جعل بذلك لانهم كانوا يسكنون المغائر ولا تزال شيا من مساكنهم المظورة في الحضور في حضيض جبل ادم الرطب الحضور على الخصوص في بلاد ولم يرد ذكر الحوريين في الكتاب المقدس الا تلك مرات الاولى عندما ضربهم بلوك الشرق (تلك ١٤: ٦١) ثانيا عند ذكرهم (تلك ٢٠: ٨٦) الى ٣٠: ١ واي ٢٨: ١ الى ٢٢ (٢٢) ثالثا عندما استاصلهم الاديوميين (ث ٢٢: ٢٢ الى ٢٢) ومن المحتمل انهم لم يكونوا كنعانيين بل كانوا اقدم منهم وقد سكنوا جبل حور قبل ان استولت ذرية كنعان على ارض فلسطين

حوز

لفظ العامة لشجر الحوذ او الحاذ وهو شجر اللبان من الفصيلة البجعية ويسمى في بابا

حوصاء

Haoussa

او حسا. بلاد في افريقية الوسطى يجدها شمالا النيجر وشرقا برنو وجنوبا نوفي وغربا كوراس سكانها زنجوج والامة البانطة فيها في الفلات قربا اناما السانجبارث وجدها مقسومة الى عشر مقاطعات ومن منها كانوا في ولاية بلنبا وفي ام مدينة بالنظر الى تجارتها وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس ويوقعها بين عرض ١٢ ٦٩ شمالا وطول ٢٠ ٨ شرقا. ومنها كناغوم الى شرق شالي كانوا عدد سكانها من ٧ الى ٨ الاف نفس. ومنها سكانو الى جهة البلاد العالية الغربية عدد سكانها فوق ١٠ الف نفس وبها سوق من احسن اسواق افريقية الوسطى. ومنها وروغوني عبرت ما تبعد ١٥ ميلا الى شالي شرقي سكانو في مدينة بنيت حديثا اي سنة ١٨٣١ وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نفس. ومنها زاربا وهي قصبة

مقاطعة زغرغ واقعة بين عرض ٥٩ - ١٠ شمالا وطول ٨ شرقا تحيط بها اراض جميلة بيرة المحرارة والزراعة ومعدل عدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠ نفس. وبها حوصاه حجة التي يمر فيها عبر سكانو ويرايدي وزيدي وبغا وزوما وغيرها من الامة التي تقب في النيفر. وفي مرتفعة كثيرا عن سطح البحر ولذلك كان هياؤها ابرد ورائع للصحة من سائر تلك البلاد. وام محصولاتها الذرة الصفراء يستغلونها مرتين كل سنة ويزرعون فيها كثيرا من القطن ومنسوجات كان الحوصوة مشهورة هناك. ويزرع فيها التبغ والليل والازر وانواع اخرى كثيرة من المحبوب والمزار. ويوجد في سكانو معامل كبيرة للجلد والحديد والمنسوجات القطنية ويهاويين سائر المدن تجارة نفيسة بتمامها في اسواق مكتوفة بانيتها التجار من البلدان المجاورة وبجها اخرى بعيدة من القارة. اما سكان حوصاه فأكثرت مسلمين وقد ارتبطوا قليلا في سلم الهند ولم لغة مكتوبة باخبار تاريخية ابتداء من القرن الثالث عشر الميلادي وقد رجعوا الى الاسلام في القرن السادس عشر واستظهر عليهم الفلاة سنة ١٨٠٧ واستسلمت كسينا التي كانت حوتل من اهلهم بعد ان نافعلت بها دفاع الاسيانية مع سبع سنوات

حوصل

راجع جميع

حوصلة

Gésier, Gizzard

الحوصلة جزء من معدة الطير وفي امتداد المري وظرفيتها كوظيفة الكرش في المختبرات اي قبول الطعام بعد ازرقاد وحفظه الى ان يراى الجزء المعد لمضو وفي لا تفرز سيلان هاضما. والمجموعان الاخرا هما المعدة الضامة وفي نلي الحوصلة وفيها عدد تفرصا رابعا ليل الطعام. ثم الثالثة وهي كيس عضلي متين تنقبض جدرانها على المحبوب والمضى التي فيه فتطحنه ويغضها والحوصلة الماراة حاصل الصفراء وفي كيس مخروطي

حَوْفِي

Hauhi

أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي
 النحوي صاحب التصانيف الجميلة . كان عالماً بالعربية
 وتفسير القرآن واشتغل طويلاً بجماعة كثيرة وانتمى إلى جماعة
 قد قرأ على أبي بكر الأثرى وإلى جماعة من علماء المغرب
 وأخذ عنهم وتصدر للأفادة العربية وصف في التوضيح
 كثيراً وصف في أعراب القرآن كتاباً في ١٠ مجلدات وله
 غير ذلك من تصانيف المعتبرة اشتغل بها الناس . وكان
 عنه من تصانيف أبي جعفر النحاس المحصر قسم كبير .
 ونسبته إلى الحوف من ديار مصر وأصله من غربة يقال لها
 أشهر الخطة من أعمال الشرقية . وكانت وفاة سنة ٤٢٠ .
 وقال بالثبوت الحوف (بالفتح وضبطه ابن خلكان بالضم)
 بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان أول الشرقي من
 جهة الشام وآخر الغربي قرب دسماط يشتملان على بلدان
 وقرى كثيرة . قال والحوف أيضاً بلد بهائم . وحوف
 رصيف موضع آخر بمصر

حوّل

تعب في العين . اطلب عين

حَوْلَة

Houleh

اسم لناحيتين في صورة أحداهما من أحوال حصص ثم من أحوال بارون
 بين حصص وطرابلس والآخرى كورين بانياس وضوم من أحوال
 دمشق ذات قرى كثيرة من أحداها كان بحارث الكذاب
 الذي ادعى البرق إمام عبد الملك بن مروان قاتلها بالقوت .
 راجع حارث . فاما حولة حصص فهي قطعة مختلفة واقعة على
 الجانب الشرقي من حصص جبل النصيرة أرضها مستصلحة
 وعصبة إلا أنها غير مشروطة جيداً وسكانها أفقر من أهالي
 الجبال المجاورة لها وأحوالها درجة منهم . وأما حولة بانياس فهي بلاد
 طولها نحو عشرين ميلاً من الشمال إلى الجنوب وبها بحيرة
 تنسب لها واقعة بالقرب من طرفها الجنوبي ملاصقة للجبل

الشكل مستغرق في حفر على الوجه السفلي للنص الإبن الكبدي
 ويمتد من قرب الطرف الأيمن للدرجة على المستعرضة إلى
 الحافة المنحدرة المائية طولها نحو أربعة فراسخ وعرضها
 عند قاعدتها نحو فراسخ ونصف من غمارة إلى حفره دراهم بناؤها
 من ثلاث طبقات مصلية وليقية عضلية ومخاطية

حَوْض

Bassin, Basia

هو في اصطلاح المخرجين حفة عظيمة موضوعة بين
 العود القدي والطرفين حادة للمود محمولة على الطرفين
 وهي جزء من التجويف العام البطني . ويعد الحوض من
 الخلف العجز والمصعصع والباطان العجزيان والوركيات
 العظيمة ومن الأمام القدام والجانبين المغزان الأماميان والوركيات
 ومن الأعلى يستطرق إلى التجويف البطني ومن الأسفل
 تحت الرافعتان الأستيتان والمصعصعتان والبطانة المحفوة
 من الثلاثة المحفوة المنكمشة جدار الحوض وهو يتضخم
 المثانة والطرف السفلي المستقيم وبعض الأعضاء التناسلية
 في الذكور والأناث . ويتألف من أربعة عظام مرتبطة
 ارتباطاً مائياً بالثالث وخضاريف وهي العظام الألام لها
 اللذان يحدان من الجانبين والقدم والعجز والمصعصع اللذان
 يكملان من الخلف . وتسم بواسطة خط بارز يقال له الخط
 الحرقفي السفلي إلى حوض كاذب وحوض صحيح فالحوض
 الكاذب أعلى الخط المذكور والحوض الصحيح أسفل الخط
 وهو أصغر من الكاذب لكن جداره أعمق . والحوض يختلف
 بين الذكر والأنثى عظمتاً في الأنثى أدق ما في الذكر
 وأثارتها الضفلة أقل وضوحاً والعمق الصدوي أقل والعرض
 والسمة أكثر والجرحفان أكثر انتشاراً والمداخل أقرب إلى
 الشكل الحلقى وبروز الزاوية العجزية القريبة إلى المداخل
 أقل وقطع المستعرض أطول من قطعه الأمامي الحلقفي
 وعقب الزنابق العاني أقل والقصو المائية أعرض جداً
 والمساغة بين المحدثين الوركيتين أبعد . ويختلف حوض
 الإنسان عن حوض الحيوانات بكثر العظمين الألام لها
 وذلك ضروري لاتصاف جسد الإنسان

تحت عطفها نسقا مايا وما بين السفين الروضة والكواكب التي في الروضة الاغنام والذي على رأس الحماة يسمى الراعي والذي على رأس الجاني كلب الراعي والخدم من الاتيين الذين على المنكب الامين من الجواء يسمى ايضا كلب الراعي. وفي الميثولوجيا ان الحواصصة اسكولا يوس الطبيب الاثيني المشهور قد امسك يد حبة اشارة الى حكمته وقد شفى بجلدها ميمسك الاعنة الذي هو عبارة عن ابوليت بن ثيسوس بعد ان كان قد مات. تحقيق جويير تلك القدرة التي لاسكولا يوس فرماة بالصاحقة غير ان الملون توسل اليه كثيرا في احواله فلهذا وجعله في السماء. وقيل ايضا ان الرجل هو هرفليس قد اسكك يد الحية التي قتلتها في ليندا. وقيل غير ذلك. وفي الكثرة القرية تخصص الحواصصة باللقب حبة حية. فربما كان ذلك اشارة الى ثلثي المصريين يصرح حبة كا هوشانة

ولما حواء ام الجنس البشري فقد مر الكلام عليها بالاستيفاء في الكلام من آدم في اواخر الجلد الاول رابع آدم

حواء Hivites

ومعناه سكان القرى. شمس ذكر في سفر اشعرون انا من نسل كنعان بن حام (تلك ١٧: ١٠) عند الاجزاء الاولى للشعوب الذين كانوا عند دعوة ابراهيم ساكنين في ارض الميعاد. واهل ذكر الحواريين في النسخة العبرانية الا اهم ذكروا في النسخة السامرية وفي السبعينية فساق ذلك مع غيره الى الظن بانهم نفس القديسين الذين يوجد اسمهم هناك ولا يوجد في مكان اخر. ولول ذكر الحواريين كان عند رجوع يعقوب الى ارض كنعان وكانت شكيم حوله ملكا لم. فان حور الحواري كان في تلك الايام صاحب تلك البلاد (تلك ٢٠: ٢٤) والطاهر من حالة رومانهم في تلك الايام انهم كانوا شعرا ذات حاسة وكثير الصدق في شهم بسهولة اولاد يعقوب المختالين النساء. والنسخة المتطرفة بهم تدل على انهم كانوا يقيمون السلام والتجارة وتربية الماشية وقد ورد

الشرقي ويصب في زاويتها الشمالية نهر اصله من نبع يسمى حيون الملاحه يخرج من خضيف الجبل الغربي والارض الواقعة على الطرف الجنوبي والطرف الغربي من البحيرة الى الملاحه تسمى ببلاد الخيط وقد تسمى البحيرة فيها احانا بحيرة الخيط وفي شمال البحيرة اجمة ليس فيها الا النصب والبردي وفي مائة على ارض اكرومن ارض البحيرة. وفي جانبها الغربي قطعة تصلح للزراعة مختلفة العرض. وذلك الاجمة تبعد بالتدريج الى مرج اطول وأوسع بمسكة عرب رحلة اسكنهم او جميع غوارية وعلم تربية الميراثي وعلى الخصوص التبراميس وهذه البحيرة وعلى الخصوص الجانب الشرقي منها مع بعض مواضع حول باناس تدعى حولة باناس وفي تامة حكومة خاصية. ثم ان بلاد مرجعيون تبعد الى جهة المحولة فيدخل فيها قسم شمالي غربي من اراضيها. والانه التي تصب في بحيرة المحولة في اولا نهر الملاحه المار ذكره. ثانيا نهر البلاط. ثالثا نهر من جهة مرجعيون. رابعا نهر من جهة وادي التيم وهو احد فروع لنهر الاردن ويخرج الى الجهة الشمالية من حاصبيا ويصرف هناك بالمحاصبي. خامسا نهر من باناس واخر من تل القاضي. ويخرج نهر الاردن من هذه البحيرة ويصب في بحيرة طبرية لم يخرج من بحيرة طبرية ويصب في بحيرة لوط اي البحر الميت فيمحو الملاء فيها ولا يخرج

حواء

Serpentaire, Dragon

كوكبة من الصور الشمالية موقعا فوق المغرب والجنان والراعي وفي صورة رجل قد اسكك يد حية ملتفة على جسده ورأس الحية ينهي الى الفك او الاكبال الشمالي وذنبها الى النسر وكوكبا ٢٤ في الصورة وخارجها وقيل ٣٠. واحد منها في رأس الكوكبة من القدر الثاني ٢ من القدر الثالث ومن الرابع ١ من الخامس ومن السادس. وفي كتب العرب كوكب الحواصصة من الصورة وعشارجها ولما الحية فكوكبا ١٨ وعلى عطفها كوكب يسمى حق الحية وتسمى الكواكب المصطفة على رأس الحية نسقا شاميا والمصطفة

ذكرهم ايضا عند فتح ارض كنعان (يشوع ١١ و ٢٩ و ١١٩)
وكان قد حصل في ذلك الوقت بعض تغيرات في اخلاقهم
على اهم كانوا لا يزالون يكرهون القتال وكان لم اربع
مدن وفي جبعون وكبرية وبثروت وقرية يعزم ولا يعلم
اذا كان يشوع اخرب المدن اخلافت الاخرة او هنا عنها
كما عفا عن جبعون وكان اكثر المحويين عند دخول
الاسرائيليين ارض المهاد ساكنين في الضوم الشمالية من
فلسطين الغربية تحت جبل حرمون في ارض المصفاة وفي
جبل لبنان من جبل بعل حرمون الى المدخل حياة . وكانوا
مقيمين في تلك الجهات عند ما الى يوتاب وروسانه الجيش
عند اقامة الاحصاء الى كل مدن المحويين بالقرب من
صور . وفي الضفة الارشليمية دهرل ترقيوليون (تلك) ١٠

١٧) بهذا الاسم يشير الى الجهة الشمالية

حياء

Pudeur, Pudency

الحياء انكسار وتقدير يعبري الانسان بن خوف ما
يغالب به او يدم . او هو اقتباس النفس من شيء وتركه
حذرًا من اللوم فيه ، وهو زيان . نفساني وهو الذي خلقه
الله في النفوس كلها كالحياء من كشف العورة . ولما في وهو
امتناع المؤمنين عن فعل الماضي خوفًا من الله . وهو
شركا خلق باحث على ترك الفصح . والحياء صفة مدسوجة في
السماء . وقد خلق الله عليها لحفظ انفسهم من الفحشاء
في المتكرات وفي الخلق الذي لولا الطباعه على لاطلق
لانفسهم هتان النساء والمصلحة التي تجعل لمن الاعذار في
أعوت الرجال والوفاء في مجالس الناس وأعمال الهبة
الاجاعية . ولذلك ترى المرأة النافذة الحياء معدودة من
الذواجر وإذا كان ذلك فطره فحين ترى العياها انفسهم يحجب
بواطنهم احجابا كثيرا كحجاب الحياء وكثيرات منهم لا يظنن
رداهن سريرهن الاسرار . والحياء يمنع اشدن شهوة افانها من
ان يتجاهر باللقه . ولما الحياء في الرجال فليس هو نفس
حياة النساء ولما يعترف فيهم لطفًا وادبا ويحفظون انفسهم
في سيرة قوية وتحفظ من سلوك سبل التبايح . وهذه الصفة

الجليلة معتبرة في النساء خصوصا عند كل الامم القديمة
والحديثة حتى الحديثة ولم يكن أحد من الرجال يتجاسر
على خرق ستر الحياء الا جرى على قصاص مجسبات عادات
كل من الشعوب واصطلاحهم في الاحكام
وكان اليونان والرومان القدماء يحيطون الشهاء مبرودة
واقاموا لها ميال كل في اسبرطة واثينا وجعل لها الرومان
هيكلين احدهما للنساء الشرفيات والاخر لسهام العامة وكانوا
يخصمون هذه المبرودة بصورة امرأة مثقبة بفتاب ينفعل كل
جسدها من راسها الى رجلها جالسة بحشمة تامة ويحيطون
رؤسها غصنا من الزنبق وطفلة ومعنى ذلك ان المرأة
الخشية يجب ان تكون طاهرة نية كالزريق الابيض
ومعتزلة في خدرها كاصطفاء في وجارها

حيادة

Neutrality, Neutralité

في اصطلاح الدول عبارة عن الانهزام الى السلم وعدم
التدخل في حرب قائمة فالدول المتحايلة تدخل في حرب
المتحاربة وقد تقع الدولة المتحايلة حصارها تحت السلاح
حفظا لحياتها وحذرًا من التعرض لبلادها . وللدولة المتحايلة
حقوق على الدول المتحاربة ولا سيما في امر المجرورين المحتوقين
كانت مختلفة باختلاف شدة الحرب بين المتحاربين . وقد
وضعت اصولها في القوانين الدولية وإن كانت جميع الدول
غير متفقة عليها وقد تقرر فيها اصول كثيرة ذات أهمية كبرى
على ان عدم الاعتراف عليها كلها طالما كان سببا للتنازع بين
الدول ومن هنا لاصول المرجحة الاجراء ان المتحاربة يصحبها
للدول المتحايلة تقع المتحاربة وتسلم برقع الزاية لصيانة المصانع
من التورما يمكن في ذلك امر من المحارب ايمان متظاهر تلك
الدولة لاية السلم مع ان مرادها ادخال سلاحها وذهابها من
ولا يصح حجر الضامع ما لم يكن مجرورًا بوجه الحق . وقد
قررت اولًا هذه المبادئ بمعاملة سنة ١٧٦٦ بين انكلترا
وروسيا وسنة ١٧٧٨ بين فرنسا والولايات المتحدة واثبتت
سنة ١٧٨٠ بالامحة مبرورة ارسلت بها روسيا الى الدول
العظيمة الاوروبية فقبلت بها فرنسا والصا وغيرها من

٥. حيدر بن قريش كان شيخاً عالمًا فاضلاً زاهداً
 حاداً من الموصل سافر الى مصر وأخذ الطريقة الرفاعية
 وكان منعزلاً عن الناس مقطوعاً للعبادة وكان يبيع الخياش
 لثيام ماشاء وسافر الى حلب وحاد ماشاء وقد ذكره ابن
 عديم في اوله وإن كراماته لا تنكر عند أهل الموصل
 وتوفي سنة ١١٦٩ هجرية عن ٩٥ سنة وقبره بزار

حيدر اباد
 Haiderabad.

١. ولاية وطنية من دكان تسمى أيضاً باملاك نظام
 وهي واقعة بين ١٥ و ٢١٤٠ من العرض الشامي و ٧٤٤
 و ٨١٤ من الطول الشرقي يحدها شمالاً بدار وشمالاً
 بشرق الولايات الوسطى وشمالاً بقرى و غرباً رئاسة بهاي
 وجنوباً وجنوباً بشرق ولاية مدراس ومساحتها ٢٢٧ و ٩٥
 ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١١ مليون نس وسطحها
 مولف على الأكثر من خضبة مرتفعة من سطح البحر من
 ١٨٠٠ الى التي قدم وعدها جميعاً من الصحراء المحيطة ترتفع الى
 ٢٥٠٠ قدم وتكونها الجبلية بسيطة وهي قائمة على
 فاعية من الصحراء المحيطة والنييس والطاق والفلسبات
 والصحراء الكلي والصحراء الرملية وفي بعض الاماكن يكثر
 الباريت الصودي وام انهرها غداغري وهو يجري في وسط
 البلاد والكشتا وهو يجري بهرجه في حدودها الجنوبية
 والوردا والبنغونغا في الشمال وكلها تجري الى الجهة الشرقية
 ومن معادنها الحديد والقم المحجري ويوجدان بالقرب من
 ملحق غداغري ووردا ويوجد بالقرب غداغري أيضاً معادن
 القرنيت وعند بريل بالقرب من كدالي المصادن الماسية
 التي كانت تقود سابقاً باسماجلت خربة فلكندا وقربة
 البلاد خضبة الا ان حرائنها غير منقحة وبها خضبة كبريت
 من الاراضي الجبلية وارض الغابات ومن ام محاصيلها
 الزراعة الحقلية والقطن ويزرع بها أيضاً القمح والارز
 والنباتات الزيتية والبطاطة وغيرها ومن ام مصنوعات
 الحرامر والطنافس والاشيات واعظم صادراتها الفولاذ
 والقطن والفلبك وموادها ابرد من هراما في عرضها من

الدول البحرية الا انكثرت مع انها كانت اول دولة كانت
 قد سعت هذه العادة غير انها اختارت سلت بذلك عند نشر
 لائحة باريس في ١٨٥٦ سنة وسياقي استنفاء الكلام
 عن المعاهدة عند الاكثمن الثنائين الدولية في باب الخاف

حياكة

اطلب نسج

حيدر
 Haider

او حيدر ١. الشيخ حيدر الصنوي مؤسس الدولة
 الصنوية من الجيم - اطلب صنوية
 ٢. الشيخ حيدر مقدم الفقراء وامامهم قال القزويني
 وهو رجل مشهور وكان عجيب اللسان في الصنف يدخل
 في النار وفي الفتنة يدخل وسط النخ والناس من الاطراف
 يتصدون له لروية هذا الامر العجيب فمن رآه على هذه الحالة
 لا يملك لنفسه بذلك الدنيا وليس اللباد قال ولقد رأيت
 من الافراك ماليت في ظلة الحسن قد لبس اللباد مشون خاف
 قالوا لهم اصحاب الشيخ حيدر. وحكي بعض اهل التصوف
 ان الشيخ روي يوماً فوق قبة طالية لا يمكن صعودها
 فتعجبوا منه كيف صعد اليها ثم انه جعل يازل منها كما ينبغي
 احداً على الارض المستوية وكان هذا الشيخ باقياً الى يومه
 الفتر سنة ٦١٧ هجرية - قيل هو الذي اكشف الحفيضة
 المعروفة بحفيضة الفقراء على ما مر في بابها
 ٣. الامير حيدر الشاهي والامير حيدر الهلي اطلب
 شهاب والميمون واما الامير حيدر ارسلان فقد ذكر في ارسلان
 حيدر الحسين ابادي وهما بن احمد المصافي الشريف
 الصنوي من بيت آل حيدر الصنوي قال المازدي كان
 في الفتوى والزماد والعلم والفضل على جانب عظيم وكان
 اليوم مرجع علماء قطمر وله تأليف عديدة منها حلية كبرية
 على شرح البهات الواجب. وسافر الى القسطنطينية ورجع
 منها الى الموصل وتوفي بعد صعوده بثلث سنين وقد جاور
 السنين وذلك سنة ١١٢٩ هجرية

البلاد وذلك لارتفاع موقعها وبها عدة طرق عسكرية على بعد ۴۰۰ ميل من مدراس الى غالي الشال الغربي جنة وسكة حديدية تمتد في الجهة الشرقية والجنوبية من البلاد بفتح معاهدة فروع وكانت حيدرآباد قديماً خاضعة لرجة تلغانا وبيجانر وقد جعلها غارث تركي سنة ۱۵۱۲ ميلكستمتقلة وسنة ۱۶۸۷ صارت ولاية للسلطنة المغولية وقد استقل بها مامور من بلاط دلي كان سنة ۱۷۱۹ حاكماً على هذه الولاية وله ولايات اخر من دكان ثلث لثة نظام الملك . فلما اذكت الثانية سنة ۱۷۴۸ وقع نزاع على الخلافة بين ابو ناظر بنغ فصاعداً الانكليز وضمير مرزا بنغ فصاعداً الفرنسيون فانهض الاخير محارباً واستولى على البلاد تحت تدبير القائد الفرنسي دولي الى ان قتله بعض رواسه بطانته فصارت البلاد بعد ذلك فوضى . وكان الفرنسيون والانكليز يحسد كل منهم حراً من المدعوين بالملك . وسنة ۱۷۶۱ جلس على تخت الملك لظافر علي وخبر ولاية كراتيك الا ان جيئاً انكليزاً استظهر طيو فالحجج الى الوقوع على معاهدة سنة ۱۷۶۶ التي جعل بموجبها للشركة الهندية الشرقية الانكليزية بلاد الدركاره الثغالية وتهد الانكليز باقامة جيش لحمايه نظام المذكور ولكن في الحرب التي انقضت بين الانكليز وحيدر علي المهد مع سلطان مسور وما في حرب الانكليز مع تيروصايب فتعد محاللة مع الشركة والشرع واخذ نصيباً من الضريبة . ثم ان الاراضي التي اخذت بو حشد سلها في ما بعد الى الانكليز مقابل ما كان الانكليز بصرفونه لثيابر بالحرس الانكليزي . وعند نهاية الحرب الاولى مع الهراة سنة ۱۸۰۴ وسعت ثمانية دائرة املاك وسوه سياسة البلاد في ايام خلفاء نظام علي اوقع حيدرآباد تحت دين باطل وكان للشركة الهندية ربع دين يبلغ ۵۰۰ او ۶۰۰ الف ليرة فقبلت بذلك منها الحاق ولاية بزار بها فكان بعض دخلها يخصص بالقيام بالجهش الوطني المعروف بجرس نظام وفي نظام صادقا مع الانكليز في سنة الثورة ۱۸۵۷-۱۸۵۸ ولم يقع تعدد على الاملاك الا قليلاً

الانكليز سنة ۱۸۴۸
حيدرآباد
Haidar pacha
هو صاحب المطوقة علي حيدرآباد لعل المحرور ابراهيم باشا ابن اخوت المحرور محمد علي ركن العائلة المندوبية الحالية . ولد سنة ۱۲۵۶ هجرية في مدينة عز من ولاية البن وأمه بنت احد امراء حاكم البلاد لاسرائم تزوجها والدك لما كان رئيس العساكر السلطانية في ولاية البن . انخرط منذ نعومة اظفاره بامر المحرور محمد علي في سلك تلايد مدرسة الخانقاه وفي بلة بالقرب من المطرية كانت تسمى قديماً حون شمس وفي من اعمال مدينة القليوبية في البلاد المصرية . فوضع فيها العلوم والفنون وانتاز عن اقرانه في لاسيا في الفنون الحسائية وبعد ان جمع من المعارف

بالعلوم ما جمع خرج من تلك المدرسة وأخذ يروض نفسه على اجتداء لمرات العالي حتى قهض على أرضها وأصبح في طليعة الرجال باهتان الإدارة وصبط الاعمال المالية التي اشتهر بها وبالاغفال التجارية والزراعة . واستمر كذلك الى ايام الهندو انجمن فدهي المخدمه وطو فقام باعماله ذلك حتى العام . وفي سنة ١٢٧٦ صار عضوا في المحكمة الاجتدائية في مصر ثم صار رئيسا لمحكمة دماط ثم مديرا للقبضه مرتين ثم مديرا للدقهلية ثم البحيرة ثم امينا على بيت المال دفتين ثم رئيس محكمة استئناف مصر تلك دفعات ثم مستشار النظارة الداخلية الجلية ثم انتخب ناظرا للمالية مرتين ونقله مناصب اخرى . وهو الان ناظر المالية المصرية يقوم بهاها احسن قيام . واشتهر بلين الجانب والذكاء وحسن الادارة والتدبير وحسب الاصلاح حتى اكتسب ثناء الناس جميعا . وشأنه ان لا يضع وقتا من اوقاته بالاعمال الخاصة فلا يكمل ولا يزل من الاشغال . ومن الهام التي يتعاملها على نظارة المالية رئاسة البنك العقاري ورئاسة مجلس الزراعة ورئاسة بنك المقاولات العمومية وله اشغال خصوصية متسعة النطاق في دائرته وخامرة خاتمة الكرمة يقوم بجميع مهامها بالا تفان والدرابة والدقة . وقد سار بالاشغال الزراعية والتجارية ثروة متسعة الدائرة فاصبح من مشاهير المتولين كما اخصى من مشاهير الادباء ورجال السياسة والادارة

حيدر ام

Hiram

ملك صور الذي ارسل قسما ومواد الى القدس اولاً ليعاقصه لدارود الذي كان يجهدها . ثانياً لبدء الهيكل في ايام سليمان الذي كان يبنه ويبنه بمعاهدة صلح وتجارة . وقد سمع لسليمان الثغارة من يافا بالانتفاع من تجارة البحر المتوسط . وقد تعلم الملاحة من اليهود بن الصوريين طريقة جلب الذهب من الهند الى فرضي سليمان على البحر الاحمر . وذكر بعضهم انه جرت حرب بين داود وحرام دارت الدائرة فيها على حرام فكان خاضعاً لداود بدفع له الجزية . وقال مورخ قبطي ان حرام ملك ٣٤ سنة وكانت ابنة

حيدر علي

Haider Ali

حيدر علي وهو سلطان مسور ولد سنة ١٧٨٢ في مسور سنة ١٧٨٢ وتوفي في ١٧٨٢ وهو من اصل عربي ابن زعيم صغير فدخل في خدمة رجا مسور سنة ١٧٩٦ وفي سنة ١٨٠٠ سجن ارتقى الى مأمورية قائد الجيوش . واذ كانت السلطنة في حال الزحف وبين له معاناً يستولى على البلاد . واذ كانت الفرقة الهندية الشرقية تحسب لروسو حكاماً عدلت بحالها مع المهرات وحاكم دكان سنة ١٨٠١ ان حيدر علي استال الحاكم نظام

مدينته جاهلية صغيرة البناء حسنة المنظر وكانت قبلها مدينة عظيمة . لا ان اهلها انتقلوا الى الكوفة . وفي على خط البادية وجها مياه عذبة . واكثر شجرها الرطب . وقال القرطبي المحرر مدينة كانت في قدم الزمان بارض الكوفة على ساحل البحر فان جمر فارس كان يستند الى الكوفة . والان ليس لها اثر ولا البحر ومكان المدينة دجلة . وقد عرفت في زمن عمرو ابن عدي فاقامت طمرع ٥٠٠ سنة وقيل بنيت في زمن جندب . وقال ياقوت وغرة في تاريخ بانها واسما واحدا لها في اوليتها الهاميت بالحيرة لان تبعا الاكثر ما قصد خراسان جلبت ضعة جندب بذلك الموضع وقال لم حيرت يواهي القبط . وقيل كان اول من نزلها مالك بن زهير بن عمرو ابن فهم بن تم الله بن اسد بن وربع بن تغلب بن حلوان بن عرار بن الحارث بن قصاعة فجعلها حيرا واقطعة قديمة .

وقيل سار اردشهر الى اردوان ملك النبط وقد استعملوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منهما بين يديه من العرب ليقاتلهم الاخر فبقي اردوان حيرا فانزله من احائه من العرب فسي حيرة . وقيل وهو الرازي المجهول ان تبعا اقبل مجيحه فلما بلغ موضع الحيرة ضل دليله وتغيرت سميت الحيرة . وقال ابو المنذر همام بن محمد ان بدء بزلزل العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والابار منزلا انه اوحى الى رجل من اسرائيل ان ياتي جندب ويامر ان يذروا العرب ويقتلهم ويستبيح اموالهم لانهم يسيرون الاصلار دون الله وكانت ذلك في زمن سد بن عدنان فلما اخبره بذلك جمع كل من كان في بلاد بابل من تجار العرب وبني حير على الجبل وحسنه ثم جعلهم فيو ذوكلهم هم حيرام نادى في الناس بالفرق فانتدوا الخيرة فيمن بهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مستاميين فاحسن اليهم وازيل السواد على شاطئ الفرات واجتمعوا موضع عسكرهم فسميت الابار وبقي اهل الحيرة فاجتمعوا في موضع بلق وجعلوا الحيرة لانه حيرا سبيا . فلما انقضى زمن جندب انتقلوا الى اهل الابار وبقي الحير حرايا زمانا طويلا لا تطلع عليه طائفة من بلاد

حيرة بالفرس وذكر ان بابا كان اسما سبيلا وكان اسمها بنو بلخاند وانه رسم هياكل اصنامها مختلفة وجعل لها قدسات فاختره وكان ناجحا في حروبه وكبر مدينته وحسنها وانه كان يجامع سليمان . وكان سليمان بعد ان رجع منه بهمة الواسطة اموالا كثيرة غلبه احد رعايا حيرام واسمه ابدون . وقد نال المورخون المخلصون في ما جرى بين هذين الملكين العظيمين من المحادثات وما كان بينهما من الاتفاق في الراي . قال يوسيفوس ان الكتابات التي جرت فيها في امور ترم الهيكل قد حفظت بين يهود صور في ايامه . وذكر بعض المورخين القليلين ان حيرام لم يقتل بتقديم هيب الهيكل بل زوج سليمان بابو . وقد ورد في حكايات اليهود ان حيرام كان حافظا لله وقد بنى الهيكل فقبله الله في الفردوس حيا مكافاة له على ذلك الا انه بعد ان مكث هناك مدة الف سنة تكبر فطرد من الصاموزج في العجم

حيرة

Hirah

قال ياقوت المحرر مدينة كانت على ٢ اميال من الكوفة على موضع يقال له الجبل رعايا جمر فارس يتصل به . وبالحيرة الخوزي بالفرس منها ما يلي الشرق على نحو ميل الى السدير في وسط البرية التي بينها وبين الشام وكانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر بن ربيعة ثم بني الحنظلي وتوصف بالياض الحسن عارضا ونهجا . وقال القزويني في بلق قديمة كانت على ساحل البحر قرب ارض الكوفة وكان هناك في قدم الزمان شعروا ان ليس بها اثر الخمر ولا المدينة بل هو دجلة وانار طامسة . وكانت مائل ملوك بني الحن . وبها بنى النعمان قصر المعروف بالخوزي وهو قصر يضرب الخيل في حسن صنعه وجلاله ومعونه بناء له رجل رومي اسمه سيار في ستين سنة فلما انتهى منه قال اعرف موضع آجرة لو نزعتم سقط القصر كغاسر والنعمان فلفظ من اعلى القصر ومات حتى لا يهتدي احد الى تلك الآجرة او حتى لا يبي سفار قصر آخر مثله . فنضرب به الخيل في الجرد فقال هذا جزا سيار . الخلب خوزي . وفي نسخة العجايب الحيرة

العرب وأهل الأنبار ومن أقص اليهم من الحيرة يكتمهم وكان
بومعد نزولاً بجماعة وما ولاها من البلاد ففرقتهم حروب
وقعت بينهم فخرجوا يطلبون النعم والربح فيما يليهم من
بلاد اليمن ومشارق الشام وأقبلت منهم قبائل حتى نزولوا
البحرين وقاعدوا على التنوع أي الانبساط وكان ما كان من
مفرح حتى أتوا إلى العراق وأقامت منهم طائفة بالحيرة . راجع
تاريخ . وأقاموا إلى أن قدم تبع وخلف بها صفاء عسكري
فأخذوا منهم فصار بالحيرة من جميع القبائل من مذبح
وجورطي وكلسويتم ونزل كثير من تنوخ الأنبار والحيرة
إلى ضفت الفرات وغربوا إلى أنهم كانوا بأدنية يمكنون
الجنال وحكام البصرة ولا يتزلون بيوت المدبر . وكانت منازلهم
فيما بين الأنبار والحيرة فكانوا يهجون عرب الفصاحة وملك
بهم مالك بن فهم ثم ابنه جذبة الأبرش المعروف فكان
منزلة الحيرة والأنبار وبنوهم وبنو النهر وأطراف البر
إلى الفدير إلى القطيفات وما وراء ذلك وهو صاحب الزباء .
فلما مات ملك ابن أخوه عمرو بن حدي بن بصير النخعي وهو
أول من اتخذ الحيرة منزلاً من الملوك وهو أول ملوك هذا
اليمن من آل نصر . فلما ظهر لارديش بن بابك ورادهم
ملوك الطوائف والاستبداد ذكر كثير من تنوخ المقام بالعراق
وأن يدين بل لارديش لظفر بالثام والضمير إلى من هناك من
قضاة وجعل كل من أحدث من العرب حداً مخرج إلى
رب العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على أكثرهم حجة
فأهل الحيرة ١٢ أصناف . ثلث تنوخ وكانوا أصحاب الجنال
وبيوت البصرة يتزلون غربي الفرات بين الحيرة والأنبار وما
قربها . والثالث الثاني الصباوح الذين سكنوا الحيرة وبنو زهير
وم قبائل شتى ينسبوا للموكا وأقاموا هناك . والثالث الثالث
الأحلاف وهم الذين لحقوا بأهل الحيرة ونزلوا فيها عن
بكن من تنوخ ولا العباد الذين دأبوا لارديش . فكان
أول عارة الحيرة في زمن مختصر ثم غربت بعد موت
وعزت الأنبار ٥٥ سنة ثم غربت الحيرة في زمن عمرو بن
عدي أكثر من ٥٥ سنة ثم غربت الكوفة وزعم المسلمون
وصارت الحيرة تقرب إلى أن صارت أثراً بعد عين

مقتل النعمان اخبرني المنذر بن ماء السماء وفي ايام قبضة كان مبعث النبي ثم ولها بعد ازادته بن ماسيان الهذلي. ثم ولي المنذر بن النضر المعروف بالمنصور وادعى القرى اكل نصرا باقرض ملك فارس . وكان غير فتحها ان خالد بن الوليد سار سنة ١٢ هجرة الى العراق ونزل الحيرة فخرج اشرا فمع اياس بن قبيصة فنداهم خالد الى الاسلام او الهجرة او الخارية فاخاروا الجزيرة فصالحهم على ٢٠ الف درهم فكانت اول جربة اخذت من الفرس في الاسلام . ثم قصد هارث بن عطاء وادخله وقد ظهر بها الخلفاء ونزل عند الفريين الذين باها النعمان وهما مهوران فخصن اهل الحيرة فغصم خالد في قصورهم وضع اهل البلد من شدة الحصار ثم دخل المسلمون المدينة وقتلوا من اهلها وتضايق من بالقصور فاستسلموا وصالحهم خالد على ١٩٠ الفا وقيل ٢٩٠ واعدوا له الهدايا واذا كانت الحيرة من ام مدن فارس العراقية كانت سائر الدهاقين مستظريين كيف يتم امرها فلما فتح صلحا اقبل جميعا طائعتين وصالحوا خالد اعلى الجزيرة . واما خالد بالحيرة سنة ثم سار الى الشام واختلف طيها الماني من حارثة . ثم خلف اهلها في ايام رسم وبوراث وحاربهم الماني سنة ١٤ ثم انتهى اخر فوج تلك البلاد بانكسار زيد جرد اشرا الفرس بوقعة القادسية . وبنت الكوفة في ذلك الوقت وجعل اهل الحيرة ينتقلون اليها شيئا فشيئا فتلك تعبر وهذه تحرب

وسنة ١٨٠ سار هرون الرشيد اليها ولقي فيها المنازل واقطع اصحابه بالقطائع فغارهم اهل الكوفة واساموا جوارم فقاد الى بغداد وسنة ٢١٥ دخلها قوم من العرب وسموها . وقال المسعودي ان ملوكها من آل نصر وغورهم من العرب والفرس كانوا ٢٤ ملكا ومدة ملكهم ٦٣٢ سنة و٨ اشهر وقد قبل ان عمران الحيرة الى ان غرقت في وقت بناء الكوفة كان اكثر من ٥٤٠ سنة . قال ولم يزل حمرانها يتناقص من الوقت الذي ذكرنا الى صدر من ايام المعتضد فانه استولى عليها الخراب وقد كان جماعة من خلفاء بني العباس يتولونها ويطلبون المقام بها لطيب هواها وصفاء جوهرها

وصحة تربتها وصلابتها وقرب الخويزن والنجف منها . وقد كان فيها اديرة كثيرة فيها الرهبان فطغى بغيرها من البلاد لتداعي الخراب اليها واقرنت في هذا الوقت (اواسط القرن الرابع للهجرة) فلما سار اليها الفرس . قال وعند كثيرين من اهل الدورية بما يحدث في المستقبل من الزمان ان سعدا سيعود بالمران

والحيرة ايضا محلة كثيرة بنسايور ينسب اليها كثير من الحذثين . وقرية بارض فارس ذكرها بعضهم . وبلدة من اعمال طائفة ذكرها القرطبي . وينسب الي حيرة بنسايور الشيخ ابو عثمان الحيري الزاهد وقد ذكرني بابو (مجلد ٢٣٢)

حِزَان Hizan

قال ياقوت هوبند في شهر وبساتين كثيرة وبها من غرير قرب اسمرت من ديار بكر فيها المشاهير والندى . وقال نصر حيزان بالفتح من مدن ارمينية قريبة من شروان وقال القزويني وهي من فوج سلمان بن ربيعة وينسب اليها ابو الحسن محمد بن علي الحيزاني . وقال المسعودي عند ذكر الباب والابواب ومن بني السورين الاسم وجبل الفخ ان شر مملكة مما جاورها مملكة حيزان وملكهم رجل مسلم يزعم انه من العرب من تحطان وليس في مملكتهم مسلم غيره وغير ذلك واهله وارثه ان هذه الامة يسمى بها كل ملك لهذا الصقع . وبين مملكة حيزان والباب والابواب اناس من المسلمين عرب لا يمنون شيئا من اللغات غير العربية في اجام هنك وادوية وغماض وطار كيار . واهل مملكة حيزان ما يلي جبل الفخ والصور لم ملك مسلم يعرف بكنة بالكرخ وهم اصحاب الاعداء وكل ملك يلي هذه المملكة يدعى مدرمان

حيص يحص His-bis

هو ابو القوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي الملقب بشهاب الدين المشهور بحص يحص اشتهر المشهور كان فيها شافعيًا تكلم في مسائل الخلاف الا انه

غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيومع جزالة لفظه وله رسائل فصيحة بلغة ذكره السمعاني واثني عليه وحديث يني من مسموئيه وقرا عليه ديوانه ورسائله واخذ الناس عنه ادبا وفضلا كثيرا وكان من اجير الناس بالشعار العرب واختلف لغاتهم . ويقال انه كان فيو ته وتعاظم وكان لا يخاطب احدا الا بالكلام العربي . وكان يمسى ربي العرب ويقلد سيقا . ولعب بالحصص يمس لائه راي الناس يوما في حركة برجة فقال ما للناس في حصص يمس قلزة ونعني حصص يمس الدقة والاختلاص . وكانت وفاته سنة ٥٧٤ هجرية . وكان اذا سئل عن جبره يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة لانه كان لا يعرف وقت مولده . وقد مر في ترجمة ابن القطان بعض اخباره معه . ومن محاسن شعره

وقوله

يا طالب الرزق في الافاق جيتنا
اقصر هناك فان الرزق مقسوم
الرزق يمس الى من ليس يطلبه
وطالب الرزق يمس وهو محروم

وقوله

يا طالب الطب من داه اصاب يو
ان الطبيب الذي اهلك بالداء
هو الطبيب الذي يرجى لعافية
لا من يذهب لك الترياق بالاء

وقوله

انني ولا تفتش افلا قد سميت
على الصابر من الرحمن ارزاق
لا ينع العطل مع دنيا مولد
ولا يضر مع الاتمال انفاق

حريض

اطلب طمك

حيفا

Kaifa, caifa

فرصة على البحر المتوسط واقعة في لواء عكا من ولايته سورية وقضاياهها . اما الفرصة فتبعد عن هكاجنو بمسافة ثلاث ساعات وفي مبلية في سفح جبل الكرمل المشهور . اما موقعه القديم فكان على لسان داخل البحر بعد منها مسافة نصف ساعة جنوبا وقد نقلها الى مكانها الحالي ظاهر العمر مراعاة لاسباب جبرية . ومنذ عشرين سنة كانت حيفا بلا منة لكن موقعها التجاري وطيب هواها قد جعلها للناس يتواديون اليها فتقدمت بسرعة حتى بلغ عدد سكانها في الحال نحو اربعة الاف نفس منهم ٨٠٠ روم كاثوليك و ٤٠٠ روم ارثوذكس و ٦٠٠ اسرائيلون واكثر من ١٠٠ مؤمنة و ٧٠٠ لاتين والباقيون مسلمون . هذا عند المستعمرة الالمانية . وفيها ٨٠٠ بيت وجامعان واربع بيع للصناري وكيسان للاسرائيليين . اما تجارتها فتعصر بالمحوب التي يوق بها اليها من الداخلية بقصد الشحن لاوريا ويصدر من مينائها في السفن نحو ٦٠٠ مائة الف سكة حطوق قدرها شعور ودرهملون اقتسم . ومينائها امين الا اذا كانت الريح شمالية غربية . والصناعة فيها متاعرة وفيها مختلجان بخار يان وواحد يدبرها الميراث انشأها الالمان . وفيها بعض مدارس طائفة يظلم فيها مبادئ الفزاة وقد صممت جمعية فرنسية تعرف بالفرير (الاخوة) على الفاء مدرسة فيها على نسق مدارس بيروت الكبرى وهيات لها با يلزم من الميزان ولم يبق سوى الشروح بالعمل

وقد جاء حيفا عام ١٨٦١ قوم من مملكة ويلبرغ في المانيا وانشاوا في الجهة الغربية ميناء على مقرب من موقع حيفا القديم مستعينين متنة اليامصنة التي تربت ذات طرق شميمة نقلها مسافات متصلة فروع للمناظرين وبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ نفس وم ذوروك وصنق وثبات شبة الاعمال واقتصاد في المعيشة يشتغل السواد الاعظم منهم بحراة الارض واستجماع اغرامهم من يشتغل بالصناعة كالمخاداة والتجارة وعمل السروج والاحذية والصبايون وكلها جرف منهم من يعامل التجارة ايضا . وقد احموا كثيرا من الارض التي كانت مواتا في سفح جبل الكرمل وغرسوها كروما فالتدى

هم البطونين وانشاوا كروما شعبة الجوانب في اراضيهم
بكن فيها دالية واحدة . ومع الذين قاموا بصيد المركبات
يون حينا وحكايا والماصرة

وقد ذكرها بقوت حيفا في مجيحه قال وحيفا غير محدود
حسن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدى
المسلمين الى ان تغلب عليه كدغري (غودغري) القسبة
ملك بيت المقدس في سنة ٤٩٤ وبنى في ايدىهم الى ان
فتح صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٧٣ وخرجه .
قال وحيفا بالموضع بالمدينة مناجري الذي صلح الخليل
في المسابقة انتهى . وربما كانت حيفا في سبيلهم القديس
وفي مدينة اللهيون لم تكن بعيدة عن حكايا

وطى بعد بضع دقائق عرف حينا ثلثا نهر المقطع
الجارى من وادي قيسون الذي طرح فيه ايليا التي اشلاء
انياه البعل الكعبة

واما قضاء حينا فيشتغل على ٦٨ قرية ومزرعة فيها
من السكان نحو ٢٥ الف نفس منهم ٢٥ نفسا من المسيحيين
و ٢٠٠ من الدروز والباقيون مسلمون . وارضيه جنة
الثرة لكنها في انقار الى العبل والاهالي اصحاب
شجاعة يكرمون الضيف . ومن حاصلات الاربعين والحطبة
والشعير والسم والذرة والقطر والخرجل وفيه ثبات
كثيرة من الاشجار المختلفة . ومن ثراء ومزارع كثيرة وصار ين
وام الموقوف وبغية والسديانة وحررة و وادي حارا واحة
الشرقية ومراح وارب العلق والطيرة وحليت ومن حوص
والضربند وجبع والزار وجين غزال وسماخ والطيطيرة
(تل دير القديس) وفردوس والجور وبروك وشفا وارب
الغوت وبلد الشيخ والجور وحسنا وهرج وبركة وام
الربيات والدالية الى غير ذلك

حيوان
Animal

كان الفلاسفة قد عرفوا الحيوانات بقولهم هو الجسم
الحي المتحقق الحس المتحرك بالارادة وزاد بعضهم المتفكر فلم
يفصل عن النبات الا بقولهم متحرك بالارادة ويحقق الحس

لان الحياة والنفس من شان كليهما ولكن بالحقيقة يصعب
تصنيفه عليهما بكلام مفصلة فغما عن النبات بل كان قول
ليونيس ان النبات يحش وينمو واما الحيوانات فيحس
ايضا صادقا على الحيوانات من رتبة عليا فانه لا
يصدق على الحيوانات التي من الرتبة الدنيا . وقد ذهب
الطليغون الجرمانيون الى ان الحيوان مكون من حويصلة
واحدة . ومثلت الناس برأي طر وهو ان للحيوانات عدة
وقناة مضيق داخلية غير ان ذلك مما لا يعول عليه لان
كثيرا من الحيوانات المتحركة ليس لها جهاز الهضمي
فيها اثر . ومن المفرد ان ليس عضو ادم من المجد
تشارك في الحيوانات كلها . فالعنة والقلب والاقسام
الاخرى من الجهاز الدوري وكذلك الدم والراس ضرورة
كلها في الحيوانات من الرتبة العالية وفضلها عن اهلها تختلف
في الحيوانات من الرتبة الدنيا تكون ملقودة في اذناها
رتبة ولا يمكن ان يبرهن كون الالياف العضلية والاوراق
المصيبة واحدة في هذه الحيوانات الاجمعة . فنقتصر هنا على
ذكر ما يقع من التغيرات في هيئة العضو الواحد من
حيوانات مختلفة . فالتمثالا هو واحد احياءا وسفوقا عرضيا
وقد يكون متعدد . وقد يكون غرطويا او مصفا في حفرات
كثيرة . ولما القلب آلة تنجوي يات فقط في الاجزاء حال
كونه ثابتة واربعة في التطور والحيوانات المتغيرة ومع
ذلك فان هيئة في الهيئة الواحدة تكون مرارا في عدد
غيره من انواع الحيوانات . وجميع الحيوانات المتغيرة لها
هيكل واحد الا انه يتغير في انواع مختلفة منها جميع
يكون موافقا لاجناسها . فمظاهر الاطراف الداخلية
مثلا في اساس ذراع الانسان وارب وايدي ذوات
الاربع والزواحف والجمجمة الطيور والزواحف الداخلية في
الموت . ثم ان الحركة الارادية والحس صفات طبيعتان
في الحيوانات الالمانية على ان تلك حركة ادنى درجة
من الحركة الارادية ولا يظهر فيها قوة يدل على انها
متحركة الحس فواحدة هذه الاسباب من ان الطلح يلمز زانكا
طويلا خارجا عن التمييز بين ادنى الحيوانات وابطح

والنباتات وينتج على هذا التركيب غير الواضح قد نسبت هذه الحيوانات بالحيوانات النباتية ومن ثم لم يكن مردادنا هنا إلا بيان بتعريف قطبي للحيوان بل ذكر أمور واضحة يتميز بها عن النبات، ولكن لا بد أن نلاحظها من الحيوانات المكروبية فإن الأستاذ أظهر قد أوضح من كثرة ما هنا ما هو يرضى أو جرائم حيوانية من درجة عليا

فقول أولئك الحيوانات جسم أثني له قوة الحس والحركة الإرادية أو له حياة حسية وموتة لا يدخل في تركيب الأعصاب والأنسجة العضلية على أنه من جهة أخرى لا يبرهن لظواهر إحدى هذه الصفات أو جميعها أن الجسم الأثني هو نباتي كما تقدم ورد على ذلك أن بعض النبات يظهر فيه الحس فإن المسحية مثلا إذا لمست انقبضت أو ارتجفت الحركة ليست ناشئة من إحساس حقيقي كالإنساني.

ثانياً أن الأحياء هو العنصر الغذائي للأم للحيوانات حال كون عنصر غذاء النباتات هو الفسلة على أن البعض من النباتات الدنية كالطحريات مثلا يفرج عن هذا القانون ولذلك كان التركيب الكمي للحيوانات مختلفا عما هو في النبات فإن قاعدة التركيب النباتي خلوية وهي مركبة من كربون وهيدروجين وأكسجين حال كونه في بعض الحيوانات مخزن على تروبيون أيضا. ثالثاً قيل أن النبات يمتص غاز الحامض الكربونيك من الهواء ويدفع اليو أكسجيناً خالصاً وبكس ذلك الحيوانات. فالنباتات في تغذيتها ونموها تمثل فعلاً كربون الحامض الكربونيك من الهواء وترد اليو أكسجيناً على أنها في النفس كالحيوانات تأخذ الأكسجين من الهواء وترد اليو غاز الحامض الكربونيك لكن تدفع بهاراً من هذا الحامض أقل من الأكسجين. رابعاً ان انقضاء الكربون في السلسلة النباتية كما قد تقرر لا يمتنع استقرار حركة فيها وهذا الأمر لا يصدق بالدرجة نفسها على الحيوانات التي أجمعها أيضاً فجميعها من الكربون كاس. أما اختلاف الحجم فدرجته في المملكة الحيوانية أوسع كثيراً مما في المملكة النباتية فإن أعظم الحيوانات الحوت قد يبلغ طولها ألف قدم

الحويوانات . وقد ادخل لامرك وقيري وجوريل	طائفة ١ ثنائية الايدي
وجوريل بعض تغييرات في ذلك غير ان نظام كوفي	• ٢ رباعية الايدي
لا يزال مقبولا ومقبولا . فانه قسم المملكة الحيوانية	• ٣ الكلاس أو السباع
الى اربعة اقسام كبرى وهي الحويوانات الفقرية اي ذوات	• ٤ الكسبية
العود الفقري والحويوانات الرخوة او الهلامية اي التي ليس	• ٥ القراصة
فيها عظم والحويوانات المفصلة اي التي جسمها موزع من	• ٦ الدرنداء اي طامة الاسنان
مفاصل والحويوانات الشعاعية اي التي هي متماثلة على هيئة	• ٧ صفائح الجناد
الاشعة ويقال لها ايضا الحويوانات الثنائية لميها بالثبات	• ٨ المجترعة
في الظاهر . ثم قام الاستاذ فاسر وفاسها لتقسيمها	• ٩ القسطية او الحورية
على تسع كوفية وهو من أحدث التقسيم ويحترم اعطها	رتبة ٢ الطيور
فانته من عدة اوجه . ثم قسمت بعد تقسيمها العام على مذهب	طائفة ١ الجوارح
كوفي واغسل الى عدة اقسام ثانوية وكل منها الى اجناس	• ٢ القواطع
وانواع كما ستري . ولزيادة الايضاح نيزع المذهبين	• ٣ المتسلقة
المذكورين في الجدولين الاتيين	• ٤ النجاجة
نظام كوفي	• ٥ النجاشية
انبع كوفي في نظامه لتقسيم الحويوانات من الرتبة العليا	• ٦ الكسبية الارجل
الى السلي تقسمها اولاً الى اربعة اقسام تعرف بالاصول	رتبة ٣ الزواحف
ثم قسم هذه الاصول الى رتب وهي مبنية على اختلاف الاعضاء	طائفة ١ السحلية
التي هي اقل عموماً من البنية الرتبة ولكن تظهر فيها صفات	• ٢ الورية
ذات اهمية عظيمة وهي توجد من اعضاء التغذية والتوليد .	• ٣ الحيات
ثم الرتب الى صيالب او مراتب وهي مبنية على مجموع	• ٤ الضفدعية
علاقات عامة بينها . ثم الفعل الى اجناس وهي مبنية على اختلاف	رتبة ٤ الاسماك
الاعضاء الداخلية ثم الاجناس الى انواع . والنوع عبارة	طائفة ١ العظمية
عن مجموع افراد متشابهة بعضها من بعض او من والذين	• ٢ الغضروفية
مشتركون في النوعية وكل ما يكون له بها شبه كما بين نفس	القسم الثاني الحويوانات الرخوة
تلك الافراد غير ان هذه الانواع قد تنقسم ايضا الى اصناف	رتبة ١ الراسية الارجل
او تنوعت لبعض اختلافات بينها غير مهمة والى افراد	• ٢ البطية الارجل
او الاصناف الى افراد والفرق معلوم اي ما التفت عدة	• ٣ النجاجة الارجل
منه صنفان او نوعان . وهذه صورة نظام كوفي مع تحوير	• ٤ القراصة الارجل
جزئي يعتبر صحيحاً عند جمهور اهل الفن	• ٥ العنيدية الراس
القسم الاول الحويوانات الفقرية	• ٦ القارية الارجل
رتبة ١ القلبية	القسم الثالث الحويوانات المفصلة

رتبة ١ الحشرات

- طائفة ١. القملية الاجنحة
- ٢. المستقيمة الاجنحة
- ٣. الصلبة الاجنحة
- ٤. النفاثية الاجنحة
- ٥. القشرية الاجنحة او الفراش
- ٦. الثناوية الاجنحة
- ٧. العنكبوتية الاجنحة

رتبة ٢ العنكبوتية

- ١. الكثرة الاجل
- ٢. القشرية
- ٣. الحلقية او الدينان المحمره الد

القسم الرابع الفصاعية

- رتبة ١ الدودية
- ٢. الفوكية الجلد
- ٣. الرخوة الجلد
- ٤. المصعة او الاكثنية
- ٥. الاخطبوطية او الكثرة الاجل
- ٦. القهقمية او المستقيمة

نظام اعاسر

القسم الاول الفصاعية

رتبة ١ الاخطبوطية

- طائفة ١ المصعة
- ٢. القرمزية
- ٣. الاجنحية

طائفة ١ الدراعية

- ٢. القرمزية
- ٣. المخططة

رتبة ٢ الفوكية الجلد

- طائفة ١ الزينية
- ٢. الكوكبية او الاسعورية
- ٣. الفوكية

٤. المتقية

القسم الثاني الحلقية او الرخوة

- رتبة ١ عديدة الراس
- طائفة ١ الاثنية
- ٢. الدراعية الاجل
- ٣. الزينية
- ٤. الصفيحية الخشاشيم

رتبة ٢ البطنية الاجل

- طائفة ١. الجهاحية الاجل
- ٢. الحلقية الاجل
- ٣. البطنية الاجل الخاصة

رتبة ٣ الراسية الاجل

- طائفة ١ الرهاحية الخشاشيم
- ٢. الثناوية الخشاشيم

القسم الثالث المصلية

رتبة ١ الدينان

- طائفة ١ القمية
- ٢. المخططة
- ٣. الحلقية

رتبة ٢ القشرية

- طائفة ١ الدوائية
- ٢. الحشرية الصدفية
- ٣. الصغرية الاجل

٤. الاربع عذرية

رتبة ٣ الحشرات

- طائفة ١ الكثرة الاجل
- ٢. المنكبوتية
- ٣. الحشرات الخاصة

القسم الرابع القشرية

رتبة ١ البيزوية او المنكبوتية

- طائفة ١ المنكبوتية
- ٢. المستقيمة القم

رتبة ٢ الاسماك الخاصة	وأما تركيب الحيوانات الكبى فربما كانت يدخل فيه
عائلة ١ الشوكية	١٧ عصصراً فطمن العناصر الاربعة والستين من البسطة
٢ المستديرة	المعروفة الآن . والكثيرا في . كسجين . ايد . وحين .
رتبة ٣ العنقودية	كربون . تروبيون . نحاس . كبريت . قصفور . كلس .
عائلة ١ الكلاكية	بود . رصاص . مفتيسا . صودا . بوطاس . مفتيس .
٢ الاكسيدوية	حديد . كور . فلور . سيلكا . بروم . وباعثلاف الحاد هذه
٣ السوروية	العناصر تكون هذه التركيب تسمى بمادى التركيب الحيوانية .
رتبة ٤ الفسوفية	ويوجد منها في الحيوانات الثديية نحو ٩٠ تركيبا منها ما
عائلة ١ الفضية	هو من اصل معدني كالمعدن على الطعام وفضلات وكرهونات
٢ المخوذية او الترسية	الكلس . وبها ما يتكون داخل اجسام الحيوانات بالتمثيل
٣ البائية	كالبول والمحامض الهليك والكراتيت واحد ما بقي من
رتبة ٥ الامينية او البرية البخرية	هذه العناصر من الاطعمة النباتية والحيوانية لاجل تغذية
عائلة ١ الكركيلية	الاصحية كالاليومين والكاستين والسكرات والودك ومن ثم
٢ الاخوذية	توجد في الاغذية كمناصر مقوية لها . ثم ان هذه القواعد
٣ النورية	تجميع فتولف الاصحية التي تتרכب منها انقسام الحيوانات
رتبة ٦ الزواحف	واعضاؤها . وهذه التركيب هي في الفترة ما يأتي
عائلة ١ الحيات	١ . الاصحية الايدلية
٢ النورية	٦ . المجد وما يتعلق به كالانظار والحواس
٣ الفسدية	والقرون والمخارشف والاصداق
٤ السطحية	٢ . الشعر والرياح كالصوف والوبر والريش
رتبة ٧ الطيور	ب . الاصحية المرتفعة فيه بمصانصها الصنع المرن
عائلة ١ السباحة	ج . الاصحية البيضاء اللينة كالوتار والاربطة وغيرها
٤ السطحية	وهي متينة جدا وكما غير قابلة للتمدد
٣ السجالية	د . الاصحية العظمية كالعظام والاسنان
٤ الزاخرة او البرية	هـ . الاصحية القوية او البرية وهي تربط الاعضاء
رتبة ٨ الثديية	المختلفة بعضها ببعض
عائلة ١ الكسبة	و . الاصحية النحيفة او الاديوية
٣ آكلة النباتات	ز . الضاريف وتكون في المناصل رطبها بعضها ببعض
٢ آكلة اللحم	ح . الاصحية النضلية وهي هذه الحركة
غير ان هذا النظام مع تاخره مضطرب فلما يستبد	ط . الاصحية الضخمة وهي مركز المحس والتمثل
طوبه هذه الثمن لان نظام كونه هو الذي فاز بقصب	ي . الاغذية وهي جلدية وعظمية ومصلية
المسح . وي عمل في الغالب وطوبه ولنا في الغالب	ك . الفسدية وهي الاعضاء الاخرى

ل . الاوعية وهي الاوعية الدموية والليمفاوية

ثم ان اوعية الحيوانات تنمو رأساً من السائل الحيوي وهو الدم ويكون احمر في كل الحيوانات الفقرية لانغلوب من كريات ضففا مادة ملونة يقال لها الكريات الدموية وهي لا توجد في غير الفقرية فلذلك كان دمها عاصر اللون وين ثم سميت الاولى بذوات الدم الاحمر والثانية بذوات الدم الابيض فخران من هك ما يكون دمها احمر كالحلقة . ثم ان كل حيوان له في اجزائه الجسم المركزية درجة من الحرارة الطبيعية تنقص بوفرة حرارة الدم في الانسان من ٩٨ الى ٩٩ اما كل الحيوانات التي هي ادف في السلم عن درجة الطيور فدرجة حرارة الدم فيها هي اوطأ من درجة حرارة دم الانسان وبناء على يقال لها الحيوانات ذات الدم البارد حال كون الطيور والحيوانات الثديية تدعى بالحيوانات ذات الدم الحار . ثم ان كتلة الاولاد في الحيوانات تختلف بطريق العكس كاختلاف معدودها في السلم الحيواني فان ذوات الثدي تلد من ١ الى ٨ افراد في بعض واحد واذا زادت لانجاز العشرة فخران من الاسماك ما يبيض ٢٨ الف بيضة ومنها ٤٦٦ الفا وقال لينيوس انه عد ٩٠٣٨٤٠ بيضة في حكة واحدة من السمندل على ان بعض الثديية كثيرة الاولاد جداً فقد ذكر بنتن ان زوجاً واحداً من الارانب يلد في اربع سنين ١٢٧٤٨٤٠ فرداً ان لم يكن مانع . على ان الظروف الخارجية تؤثر تأثيراً فعالاً في هذا الامر فالحمام مثلاً اذا كان غير داجن يبيض سبع مرات او تسماً دفعتين في السنة لكن اذا دجن يبيض ست مرات او تسماً فيكون منه للزوج في اربع سنين ١٤٧٦٢ فرداً على رأي ستيفنليت وكثر من ١٨٠٠ على رأي لينيوس وقد تقدم ما لبعض الحيوانات من الكثرة العجيب . ثم ان الحيوانات الثديية تقط تلد صغارها حية واما مة الجمل فيها تختلف كما مر في الكلام من الجمل

تترك صيدها ونفضة وتلكه . وعلى ذلك يجب ان يكون لما عضلات نامية جداً وعظام قوية ولا سيما الاسنان وعظام الفك وان يكون للسان هيئة خصوصية تمكن بها من تمزيق الانسجة الحيوانية وان تكون حاسنة الشكل السمع فيها حادثين وان يكون لاجزاءها تين الحاسنتين بنية ملازمة . فلا عجب اذا ما ان كوفيه قدر ان يركب حوراً كآكاملاً من عظام قليلة متواجدة عند ولوث اظافر يركب سمكة حرة بما لا استدلال على تركيبها بزيادتها فقط

ثم ان طعام الحيوانات يختلف ايضاً باختلافها فقد يصلح لهذه ما لا يصلح لتلك وقد يكون ما يقتضي به الواحد ما لا يلائم وقد يحق بلباس ان القنفذ يأكل كثيراً من الذراعج ولا يصيبه شيء من الضرر . والفرش العفني الكثير يقتدي بصنارة القريون الشمسي وهي حربة سامة وبعض الديدان يعيش على اوراق التبغ والخلف يقتدي من عصارة حة نباتات سامة ويحكي حلة منها وبعض الصغرى تلعب جوراً في . على ان اكثر الحيوانات تنحصر نفسها في حدود معينة بالنسبة الى طعامها حتى ان الخنزير الذي يقال انه يأكل كل شيء يفتد مثلاً لذلك فقط وجد انه يأكل ٧٣ نوعاً من النباتات ويرفض ١٢١ مع ان الثور يأكل ٢٧٦ ويرفض ٢١٨ والغنم تأكل ٣٨٧ وترفض ١٤١ والماعز تأكل ٤٤٩ وترفض ١٢٦ والمجمل تأكل ٢٦٢ وترفض ٢١٢ فيكون الخنازير في الرتبة الاولى بالنسبة الى انتخاب طعامها ولا عند الضرورة . بعض الحيوانات لا يعرب اليه لان الغرب لا يحتاج اليها اذا كان في الطعام كيتوافرة من الماء كما في النباتات ذات العصارة الكثيرة ولذلك كان الوعل وليس الجمل قادرين ان يعضا في القفار الرملية . واما كيتوافر الغذاء اللازمة للحيوان فتتوقف على حركته والقدار اللازم من الطعام الحيواني اقل ما يلزم من النباتي وكما زادت الحركة زاد التحلل الانسجة فالدم النعيرش بزيادة الغذاء وبناء على ذلك يمكن تعيين مدة الصيام ظاهراً فان الطيور تنقص اكثر وقت القفظة وهي تاكل والرواحف تنقص اشهرأ متوالية صالحة وهي مع ذلك في حالة السبات .

ومن الحيوانات القديمة ما يقضي فصل الشتاء في الصبات فلا يأكل أو يأكل نزرًا كالدهلي والبنفسج وغيرها. وقد اشهر الكسلان بكونه يملق نفسه في غصن شجرة مدة ٤٠ يومًا بدون ان يأكل شيئًا. وليس هذا نظام مخصوص في امره الطعام فان السرعينة ان يحفظ قوته ٥ او ٦ اسابيع بدون طعام ولكن عند سنوح الفرصة يلتمس الطعام بحيث لا يبي فضلًا اذا امكته الحال الى وقت اخر ومن كثرة ما يأكل يتناقل عن الطير ان الى ان يستفرغ ما زاد عن كفايته وما المحبة فهي كذلك لكن لا تستفرغ شيئًا. راجع بيا. ويمكن الحيوانات التي يفسطها الحيوي من الرتبة السفلى ان تتغلب انقطاعًا تامًا عن الطعام مدة اطول ما تحصل الحيوانات التي هي اكثر منها لفاعًا فان ١٤ شخصًا انكسرت بهم سبعة فعاشر ٢٣ يومًا بدون طعام وعاش كذلك ٢٨ يومًا كذلك وعاش من الكلاب عاشت ٢٦ يومًا. ولما السلحفاة الارضية عاشت ١٨ شهرًا لم تأكل شيئًا والحبات طاشت ٥ سنوات كذلك. ولما الانسان فقد تقدم الكلام عن المدة التي يستطيع ان يهلك فيها نفسه عن الطعام. راجع اساكه ثم ان احيا جانب حيوانات مختلفة باعتبار الطعام يمكن بها تعين الاقاليم المناسبة لكل من انواعها وذلك مع الحرارة المتوسطة لكل منها هو الذي تعين التوزيع الجغرافي للانواع المملكة الحيوانية

ولما حياة الحيوان تقوم باتمام وظائفه التغذية والحركة. فاما حياة التغذية فتقوم بالمضم والامتصاص والارتضاع والدورة الدموية والتنفس والانفراوات والتجديد والتوليد. ولما التجديد يدخل في باب المضم والتوليد في باب الحيوان والجمل والتفصيل. والاعضاء التي تقوم بذلك كثيرة فيها الرمة والقصبة في التنفس فان فعل الهوام وظوائف اعضاء النفس تعتبر طبيعة المراتد لخلطة الجسم فالاعضاء التي تأخذ الطعام وتكثفه وتنقله الى الرمة هي القناة الهضمية والقصد الانفرازية والجهاز الليفاني الذي يحول الغذاء الى الكيلوس ولينا والعروق التي يجري فيها الكيلوس واللبينا ويتغلان مع الدم الشرياني الى الرمة ويتجهلان الى دم وردي وهو

القوة المغذية. اطلب دم. والامتصاص يتم في القناة المعوية بطريقتين. وهما امتصاص الاشربة وامتصاص العصير الغذائي فالاول يتم بواسطة العروق او بالمرشحة بالجهاز الشعري الدموي والثاني بالجهاز الشعري الليفاني وهذا الامر مبني على العملين المعروفين باسم اندوسموس والاكرسوس. وقد مر الكلام على ذلك في المجلد الرابع وجه ٤٨٩ وسيا في ابضاح ذلك ايضا في الكلام عن الغذاء ولما الحركة الحيوانية فهي اما ارادية او غير ارادية. فالارادية لا تظهر لما ولا قانون ولا بد ان تكون لها غاية مقصودة فان الحيوان يجمع صيده والقبض طوي وانفراصه او يهرب من عدوه واجتهاده بالتخلص من هلك يمرض الفوفوف ذلك لا يفعل الا امورا مقصودة منه طبعًا لتتم الحركة لانها نفس ارادته الغريزية ولا يجري ذلك على نظام كما هو معلوم. ولما الحركة غير الارادية فهي ما تنشأ عن طبيعة الحيوان من غير تعبد منه وهي تكون منتظمة بحسب الطبع ولا يقص انظامها ما يمرض من المراض فان القلب في حال النقص والسكون له حركة قانونية منتظمة كل الانتظام لكن يختلف ضرباته باسباب عارضة للجواس او الصحة كالجرح والصب والحميات وغير ذلك. والتنفس كذلك يكون منتظمًا لم يطرأ امر يخلطه او يقصر كالتنهد والصب ايضا. وقد تحول الارادة احيانا دون هذا الانتظام وذلك بصفة قصيرة فقط. ومن هذه الحركات حركة القناة الهضمية الحاصلة باتباعها وقدها من الاعلى الى الاسفل في الانسان ومن الامام الى الخلف في الحيوان. ولكنها اقل انتظامًا وثباتًا من الحركات المار ذكرها. وهذه الحركات الارادية وغير الارادية تقوم في الحيوانات الا بعض ذات الرئة الدنيا بواسطة الاسبية المضطربة والضلالت ثم وظائفها بقباض وارتخاء فالانقباض عبارة عن تصغير العضلة فتخرج الارتخاء عبارة عن تمددها حتى تصير قوية كثيرًا او قليلًا. ولما بعض الحيوانات الدينية كالحيتان المالة فلا يظهران لها عضلات واضحة مع ان الحركة ارادية والحركات عبارة عن انقباض العضلة المصغية فان القلب يبقى

متحركاً ولو انفصل عن كل اقسام الجسم وذلك بواسطة اعصاب
تغطيه بحيث لا يسمع القول ان حركات العضلات تتم بدون
تعلقها بالمجموع العصبي ولكن لا يسمع الجسم ايضاً بان فقد
الاعصاب دافع لعدم الحركة فان بعض المحيوانات من
الزيت الدنية لا يظهر فيها جهاز عصبي وتقوم بحركاتها بواسطة
العضلات وعلى كل حال لا بد ان يكون تأثير الجهاز العصبي
ضرورياً لكي يكون للحركات الارادية او غير الارادية في
المحيوانات التي لما كالا الجهازي نوع واستمرار فان ضربان
القلب يضر به بعد نزوح من الجسم وإذا تعطل قسم من
الجهاز العصبي تعطل الحركات الحسية حالاً او بعد هنيهة
وهكذا القول في حركات القناة الحسية . فممكننا اذا ان
لا نستعير في هذه المحيوانات الا الحركات الناشئة عما بين
الاعصاب والعضلات من العلاقة ونبحث عن السبب
الذي يؤثر في توليد اولاً لا إجراء الحركات الارادية وجود
ارادة بل يدر اعينها لوجود الارادة تسبب ولكن في الحركات
غير الارادية هل يسمع في السبب ونسبها الى المجموع
العصبي بدون نظر الشيء خاص به . فلاريد ان المجموع
العصبي هو الباعث عليها ولكن بما يتر وجود سبب يدعو
المعامل . وربما ظن بان هذا الجهاز آلة مشغلة لتغير بها
الحركات مع قطع النظر عن سبب اخر خاص بدعواها .
ولكن اذا كان الجهاز الدوري لا يمكن ان يعمل الا بالجهاز
العصبي فالجهاز العصبي لا يقدر على شيء من دون الدوري
فانما يعمل عمل السمع فقد الجهاز العصبي كل قوته وكل
خاصة . فلي ذلك يكون دم الاوردة ودم الشرايين هما
الحركان للقلب ومع قطع النظر عن دم الشرايين يحدث
تجميع اعصاب الجهاز الحسي بواسطة ماسة الهواة الكروي
في الرتيبت او القلب والاطعمة بروجدها في القناة
المعوية تعمل حركات انتفاضة والبول في القناة اذا
كان كائناً من شأنه ان يحدث انتفاضة فيها والبرم كذلك
تقبض عندما يتوابعون ثوراً كائناً ويوجد ايضاً في حل
الجهاز العصبي شيء يظهر عموماً في كل احوال وذلك انه في
منه وجود الارادة والقيام بها يظهر ان انماها لا يكون الا

باجتهادات متكررة دائماً وتأثيرها لا يكون على حال واحد
في كل برهة لكنها تتجدد بفترة مختلفة قليلاً ولذلك تضعف
اغتراراً ويحدث الملل . واما في الحركات . غير الارادية فيكون
تعاقب الانتفاض والارتخاء وانحسار وانتفاض يكون قصير
المنة فيعقبه ارتخاء قصير المنة ايضاً وهكذا يتعاقبان مدة
انحسار . واما في الارادية فليس الامر كذلك كما علمت لان
المجهود المتكرر في القيام بالحركات يضعف شيئاً فشيئاً فيفسد
اغتراراً القلب على الزادة كما ذكرنا فتبطل وتبطل
بها الحركات . فالحركة الارادية تعرف اذا من وجهين
الاول حذر انتظامها والثاني انتهاءها الى غاية مقصودة
وعلى ذلك يكون لهذه الحركة علاقة كبرى بالحاسيات فلا
تعرف خاصيات الحس الا بوجود الحركة الارادية فانما
امتصت الارادة من العمل جهات الحاسيات وكذلك
تجهل الارادة اذا لم تظهر العلاقة بين الحركة والغاية
المقصودة لكن هذه العلاقة ترى ظاهراً في المحيوانات ذات
الاعصاب والعضلات بحيث يمكننا بسهولة ان نسب اليها
الحاسية . واما المحيوانات من الزيت الدنية فاكثراً خالصة
من الجهاز العصبي ولذلك نرى كثيراً منها خالصة من
الحركة والحاسية لانها محصورتان فيها في دوائر ضيقة جداً
بحيث يصعب ظهورها وبعضها تكون الحركة والحاسية
باطنين منه تماماً في الظاهر كالاسفنج . ولكن لا ينبغي كون
النباتات غير حساسة وجود حركة ظاهرة في بعضها
كالمشمية وذلك لان هذه الحركة في واحدة دائماً لا تغير فيها
النية فيصمم بذلك على كونه غير ارادية ومن ثم يحكم بعدم
وجود الحس فيها كما بررنا
ثم ان المحيوانات بالنظر الى الجهاز العصبي تنقسم الى قسمين .
القسم الاول ما يكون فيه هذا المجموع عضوياً اي آلياً .
والقسم الثاني ما لا يكون فيه كذلك فالاول يشمل القرية
والثاني غيرها . ثم ان القرية لها جهازان حسيان احدهما
ما يعرف بالفتاح الفوقي والاخر ما يعرف بالبدن اللينة او
الالياف العصبية . فالفتاح الفوقي حبل عند في جوف
العمود الفقري ينتهي في الراس بالفتاح الخفي والفتح وقوة

جميعه عدد كبير من الاعصاب . وأما الجهاز اللففي فهو
 قهمان لفي فقري ولفي اشتراكي يعرف بالجهاز الميائوي
 الكبير فالاول موضع في جوف العمود الفقري ويؤلف عدداً
 عصبية تسمى بالعدد الليفية يغلظها الياف دقيقة عصبية تفصل
 بعضها عن بعض . والميائوي الكبير مولف ايضا من اعصاب
 غددية ليفية ولكنها غير منقطعة الشكل كالاولى ولها
 علاقة بأوعية المخلج اشد مما للاولى وتوجد ايضا اعصاب
 كثيرة تتصل بكل من الجهازين المذكورين . ولما غير
 اللقري فليس لها الاجزاء واحد عصبي يشبه اللفي الفقري
 في القفري . وسما في تفصيل الكلام عن الجهاز العصبي في
 باب من العين وتوضح بزيادة علاقة بالحركة المحورية
 والمحولات ذات الدم الحارقة وثبات اعظم ما
 لغيرها فالطور هي اقوى جميع المحولات بالنسبة الى جميعها
 ما عدا بعض الحشرات والسبع يستطيع ان يحمل حواملات
 كبيرة ويفتقر فوق خندق عرضي وفيه فيو عمل وكسر
 ظهر الفرس بسرعة واحدة يكسو واللب العظيم وثقله ٨٠٠
 ليرة تدعى جنة جابوس ثقله ١٠٠٠ ليرة الى مسافة بعيدة
 والمجمل يحمل اجبالاً ١٠٠٠ ليرة مسافة ٣٠ ميلاً مدة يوم
 كامل وهو يعرف بمقدار قوته فانما وضع على ظهور الحمل
 وهو ارك ووجد انه قليل لا بعض بومالم مختلف وقوة
 الحصان اشد بسمرات من قوا الرجل . ويقال انها تماثل
 ٤٢ ليرة جرماً الى انه لا يقدر ان يحمل اكثر من ثلاث
 مرات من ثقله صعداً . وذكر وان جرماً في كتفه لم يكن
 طول جسمه الا ربعا بطايط في غرقة ومشي بين الحائط
 وقوا ثم كراسي ثقيلة كانت مستدة الى الحائط فزحزحها بسهولة
 وقلها ثم استمر وراه زينة من الكعب ارتفاعها اكثر من
 قدمين وابداها عن الحائط وهذا الحيوان يجتر بعجلة عظيمة
 فاذا اطلق في فناء دار لم يلبث ان يجتر ويغلي في الارض
 وأما الكسلان فمغمور في تكاسلهم بطعمركوا فاذا شبع من
 غار الاشجار يمشي الى الارض لكي لا يتكلف مشقة
 النزول على جرح الشجرة . ومن الحيوانات التي هي مثال في
 السرعة القشر والارنب والغزال فالاول يجري بفترات
 سريعة فيقطع بفترة واحدة اجبالاً ٢٠ قدماً وطول جسمه
 من ٥ الى ٦ اقدام والارنب يقطع في فترة واحدة ٢٥ قدماً
 والغزال يشب الى طو ١٠ و١٢ قدماً ويقطع في الفترة من
 ١٢ الى ١٥ قدماً بسهولة . والتمسك في حلقه البرية تركض
 وتفتقر بجثة عظيمة وكذلك حركات الدلفين سريعة جداً
 وزنها تفر من الماء ورعى نفسه في الشبنة والنبهة تسبق في
 اول جريها اسرع الجمل ولها امراك سريعة الجري واذا
 امسكت ترفض رفضاً شديداً تكسرو الحجارة . وحمام البطافة
 يقطع في طراو من ٢٥ الى ٣٠ ميلاً في الساعة اكثر وما
 يستحق الاحبار ضبط الحركات العصبية التي يقوم بها بعض
 الحيوانات مع السرعة الشديدة فان الثيل يلفظ دوساً
 بجمر طويو العظيم . والثيل يلفظ بكل ضبط من راس سمري الى
 راس آخر لا يكاد يسمع حوافره . ومع ذلك يستقر قائماً
 على . والطائر المعروف بالي لوي الثعل لا لسان طويل
 يثاق وبره بسرعة جمجمة بحيث لا تقدر العين ان تدرك
 ذلك . والفضفخ يلفظ الذباب بسرعة ليحتم دون سرعة
 الحرياء في مد لسانها الطويل لا يلفظ الحوام
 ثم ان الخواص لا تكون في فوجي من الحيوان اكثر من
 خمس لكن بعض الحيوانات قد لا يكون لها واحدة منها وهي
 حاسة اللمس على ان كل حاسة وجدت في السلم الحيواني
 تكون في اكمل درجاتها . ولما التهم يختلف جداً في الطيور
 وذوات الاتدي ولما في ما دون الطيور فليس الا السائفة
 الفريزية وهي ظالة ايضا في اكثر الطيور . ولما في القديفة
 فتكون السليقة متروتها لهما الحافة فليس المضرب يكتم حسو
 للطور الدليجة تراء احبالاً يظاهرها بالوت لكي تقترب منه
 تلك الطيور فيشب عليها ويغنيها ويقع بها دما . وتوجد
 انواع من الحيوانات تظاهرها بالوت اذا تعرقلت
 في الدرك فاذا خلصها الصداد لا يها بها فيقتطع ارض
 ففتر هاربة . والبطيوى الاروى لا يني لتدعو عشا بل يائي
 يمشي واحدة في عش طير آخر فيفضها ذلك الطير مع يرضو
 وقد يطرح بعض يرضو ويحافظ عليها اذ ضاق بالعيش
 ثم اذا نقص البيض خرج فرخ البطيوى وقتل فراخ الطير

ورماها واستولى على الشئ وحده . ولما التصامع فيحفر
خندقاً حول أوجها فتضع فيه بعض بيضها ليكون
طعاماً لفراسخها عند أول خروجها من البيض الذي
حفظته . فلا يترك وجود الفهم في الحيوانات التي قبل
التعليم وإن كان قليلاً جداً . وبناه على ذلك لا يجب
أن يحسب أن أكثر ذوات الثدي وبعض الطيور لما هذه
الحاسة . فإن استعمال الوسائط المصلحة لها في الحيل
حادثة أو طارئة فيجب أن ينسب الفهم دون الغريزة الحقة .
فإن السنور فيجتمع أسيراً لتدفع عنها عدوها وكثير منها قد
يهجم الصرد . وأما أن ديكاً من ديوك الهر تمرقل في
شركة قدر سط طرفه في محل مرتفع فاجتمعت رفاته وجمعت
تشر المحط حتى اهل . وطالما قيل أن فهم النمل في إحدى
درجة بالنسبة إلى الحيوانات لكثرة بالحقيقة أقل فهماً من
الكلب ويقرب أن يساوي الفرس في فهم . وقد ظهر أن
الحيوانات الراضية الأيدي كالفرقة في فهم مما حولها في
الرتبة لأنها أكثر قبولا للتعليم وكسها للذوق
ثم أن أكلة العيون توتر العزلة بخلاف أكلة النبات فإنها
تقبل الحالة القوية وهكذا يكون اللاما والفرس في الحالة الوضعية
وكثراً من الحيوانات فيجتمع أسيراً قليلة أو كثيرة العدد
فقد يبلغ السرب من الزرافة ٦٠ غالباً إلى المائة من بقرة الوحش
٣٠٠ إلى ٣٠٠٠ وقد تكون فرقة صغيرة وكثيراً ما تجتمع
ذكور هذه الحيوانات في عزلة عن الإناث . ولكن نرى من
الحيوانات ما يصح بنسب ولا يفارق أثناء حتى إذا أخذت
رعى بنسب طلياً لا يهالي بالفرص ولا يخبر حتى يموت حولها
ولا يفارها . ومن الحيوانات أيضاً ما هو دمع ولين الحركة
ومنها ما هو قاطع وعيد فإن النمل من أشدها عناداً واللاما
أعده منه . ومنها ما من طبيعة الرزاة والعوسبة ومنها ما
يحب اللهو واللعب ويحمل أموراً بهيمة قصد تسليته نفسه
وبعضه بمنزلة صكا الطير الذي يسمى بالساحرة فإنه إذا رأى
الضفائر صر كالباري أو صوى كالباقي لكي يجليها .
وبالمجمل فإن طبائع الحيوانات مختلفة كل الاختلاف وقد
صنفت فيها مجلدات كثيرة

وأما علم الحيوان المعروف بالزولوجيا فهو علم يبحث
عن التاريخ الطبيعي للمملكة الحيوانية وعن ترتيبها وأقسامها
المختلفة من أرسطو إلى أغريستوذكورة في أبواب كثيرة أهمها
الأمفينا والحيوان . والحيوانات الكرسكونية والحلقية
والعنكبونية والمتصلة بالشرية والحشرات والديدان والبشر
والزواحف والسمك والقرية والقديرة والطيور والاعطوب
والسلاحف والحيتان والورلية وغير ذلك من الأقسام
المذكورة في جدول الحيوان المار ذكرها . وأما صفاتها
الميزة فتوجد تحت الرتب والعيال والأجناس والأنواع
والأفراد ومن أشهر الذين صنفا في هذا العلم من العرب
الأصمعي والجاسط وأبو عيسى والدميري وغيرهم لكن لأصايط
عدم لأقسامه . ومن اليونان أرسطو فاتح هذا الباب ثم
باليوس من الرومان ولم يشغل فيه غير هذين من الأبطال
وأهل زماناً طويلاً في القرون المتأخرة ثم اشتغل فيه
كثيراً وجسر ويلون وديي وليديوس وبونو وليونبايخ
وكوفي ولاسيد ولامرك ولاتريل وديو البهليل وديوسيل
وجيروا ست البلاء ومن ثم صار الغفل فيه على منح
صحيح وطريقة قوية . وأشهر من المصنفين الذين يعتمد على
تصانيفهم الآن ميلين أحار وبوشي ولفشار وديلافوس
وجاهة آخرون من كتبه مدرسة . وأما الكتب العمومية
فهي كثيرة عند الفرنسيين والإنكليز والمجرمانيين والأمركان
وغيرهم ولم في الأقسام المخصوصة من كل من فروع علم
الحيوان مطولات معتبرة يشرح دون ذكرها المقام
الحيوانات الطاهرة والنجسة

إن العرايين والفرس والسن ينقسمون الحيوانات
إلى طاهرة ونجسة وكذلك المنود . وذكر في الزندشتا
أن أرمزد خلق الحيوانات الطاهرة وأهرمان خلق الحيوانات
النجسة . وذكر خوروشتر أن الفرق بين الحيوانات الطاهرة
والنجسة أن الأولى معفوفة الظلف بخلاف الثانية . وذكر في
الدكان أن الحيوانات النجسة هي كل الحيوانات التي تتخذ
غير الحبوب والإعذاب قوتاً لها . ويظن أن الذي حمل
كثرة تلك البلدان على هذا التقسيم إنما هو مراعاة الصحة

فبعض أكل الحيوانات النجسة لأنها تفتت بطعم الوحوش
الكاسرة التي يصبغ بعضها وكان يستثنى من الحيوانات
الطاهرة الحيوانات الكثيرة الفيل كالجمال فلم يكونوا يأكلون
لحمها . ثم إن المصريين واليهود وغيرهم من الشعوب
يحبسون الخنازير نجسا مع أنه مشقوق الظلف ويحبون
عن أكل الطيور الجوارح لأن لحمها مضر بالصحة فحرم
الحيوانات الكاسرة فلها تفتت بطعم طيور مضره اصغر
منها . وكان المصريون لا يأكلون السمك ولا سيما ما كان
منه عدم الحراشف . وقد لاحظ البعض أن كثيرا من
الأمراض الجلدية التي لا يوجد لها بين الشعوب التي تفتت
حادة بالظلم توجد بين الشعوب التي تفتت بالسمك وكان
المصريون يسمون لذلك أكل الحيوانات الآكلة للسمك .
والأصول العمومية التي بنى عليها التمييز بين الحيوانات
الطاهرة والنجسة تكاد تكون واحدة عند المصريين والهنود
والناموس الموسوي لا يختلف عنها إلا بزيادة التفاصيل
والثديتي . ومن أراد الوقوف على الحيوانات الطاهرة
والنجسة عند اليهود فليراجع الاصصاح الحادي عشر من سفر
اللاويين والأربع عشر والأربع والعشرين من سفر التثنية .
وأما المسلمون فيسمون أكل بعض الحيوانات كالخنزير
مفلا ويحرمون أكل بعضها كالجمال وهم في ذلك يختلفون
الأمم المار ذكرها ومن أراد الوقوف على ما يحسونه طاهرا
ونجسا فليراجع كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري فإنه عند
ذكر كل حيوان يذكر حله وحرمة . ولما التصارى فليس
عندهم تمييز ديني بين الحيوانات بل يميز أكل كل ما جرت
المادة عندهم على أن يكون اللحم أو قبله اللبوق فترام مفلا
بأكلون لحم الخنزير ولكن لا يأكلون لحم الجمل
الحيوانات المقدسة

في عبارة عن حيوانات كان الوثنيون قديما يعتبرونها
موضوعة للعبادة بنفسها أو رمزا إلى معبودات شخصية .
وعن أن مصر بلغت أعلى درجة من سلم المعارف والعلم
بلمت محافظة على عبادة الحيوانات المنسية عند المماليك
انقراض دولتها الوطنية فماتت وكان المصريون يعتقدون

أن الحيوان المقدس بعض خصائص العبود الذي يخلصه
وكانوا إذا رآوا حيوانا من تلك الحيوانات مارا يمشون
أكراما له . وكانوا يقدمون لتلك الحيوانات نذورا وهذا
وثرابين فاعرة وكانوا يحكمون على قائلها بالقتل
ولا يزال يوث الامم الوثنية في افرقية عبادة الحيوانات
أشبه بعبادة المصريين وكانت هذه الاعتقادات نفسها
جارية عند القدماء من الفيلية والهنديين والكمبانيين
واليونان والهنود . ولما الحيوانات التي يقدم لها الشعوب
الوثنية عبودا للعبادة فسمي بالحيوانات الكسكية
من باب التسمية

الحيوانات الكسكية

وتعرف ايضا بالحيوانات وهومعنى اسمها بالافريقية
أنا الصقول (animalcules) ويراد بها كل
الحيوانات الصغيرة التي هي غايه في الدقة بحيث
لا ترى إلا بواسطة الميكسكوب فلم تكن تعرف
قبل وجود الميكسكوب . ولول من اكتشفها ليكنبروك
الميكسكوبي في جملة اكتشافاته الميكسكوبية وذلك في آخر
القرن السابع عشر . ولكن أول من حاول وضع نظام لما
تخلف الميكسكوبي ثم قام به العلامة الميكسكوبي النرويجي
وقسمها تقسيما مرتبا . ثم لما بحث العلماء فيها ولي تسمي
بما لها وجدوا في تقسيمها غلطا كثيرا فلم يبق لتقسيمها إلا
فائدة تاريخية . وكان أربع من اشتغل في هذا النوع من علم
الحيوانات العلامة اهرنبرغ وصنف في ذلك كتابا عنبراة
الحيوانات المنسية التي تعيش في المستنقعات ومواسم كان
ملرقده وسمه لهذا القسم من الحيوانات الكسكية وذلك
لأن اسم حيوانات كانت شاملا لكل أنواع الحيوانات
الميكسكوبية من دون تمييز بين أرباعها . بل بالنظر إلى
اشتراكها في دقة الجسم . ثم قام جماعة من العلماء وعلماء في
تقسيمها تقسيما صحيحا وجعلها رتبة وحيالات وأجاسا وأجزاء
وكان من أشهر من اشتغل في ذلك دورجين الفرنسي
وسبولد وكوليكوف وغيرهما من جرمانا وطون في أنكلترا
وبالفي في الولايات المتحدة . فكلما في هذا الفصل منصور

على البحث في هذه الحيويونات المعروفة بالثبيبة وأن كانت هذا الاسم لا يشمل كل ما يراد من معناه لأن كثيراً منها لا يكون ثبيبة كما ترى

إذا أخذت نقطة من ماء المستعيمات أو كل ماء أغلقت فيه مواد نباتية وحيوانية ووضعها على منظره الميكروسكوب أي الزجاجية التي تنظر عليها الأشياء الدقيقة وكانت تلك الميكروسكوب شديد القوة جداً بحيث يكثر ٢٠ مرة ثم نظرت

إلى تلك النقطة رأيتها تتجذب بسبب مقعر الحركة بين كبير وصغير . فان حجم أكبر يبلغ ١٠ من القواط وذلك قدر ما يمكن إدراكه بالنظر المجرد وحجم أصغر لا يكاد يرى بالميكروسكوب . وهذه هي الحيويونات الثبيبة وهي تكثر في

كل مستنقع رطب وبركة ومهيرة وبر وصددها وأحد تقريباً في المياه العذبة والمالحة وتوجد على حذر سوى في أحر البحيرات وذائب الجليد وكثير منها يصعد في بخار الماء إلى البحر فتتلاعب به الرياح إلى أن يخالط بالمطر ويسقط

معه أو يصادف ماء فيدخله . وإذا نضب الماء من مكان بقيت أكثر أنوعها في التراب حية لا يمتها الجفاف حتى إذا نسفت الرياح ذلك التراب ثارت معه وإذا طرد استقرت معه إلى أن تصادف ماء فتعود إلى حياتها الأولى . وقد

ذكرنا أن كثيراً من هذه الحيويونات يكون في الهواء دائماً فإذا وضع الماء المطر في وعاء عرض للماء دخلت تلك الحيويونات وتولدت فيه ولذلك قد اتخذ اصحاب رأي التولد الذاتي

هذا الأمر حجة قوية لتأييد رأيهم . لكننا نقول أن هذه الحيويونات لا تولد بحيوانات أكبر منها ولا تتحول إلى رتبة فوق ربتها . فإنها خالية من الأعصاب والأوعية ومكونة

من أنسج واحد مماثل الأجزاء سواء دجرجين جرثومته سواء هلك بالماء الجرثومية وهذا التسنج هو في بعض الرتب ذو قوام واحد ولكن في بعضها الآخر تكون الطبقة الجليدية أكثر كثافة ما تحتها وقد تكون في بعضها أيضاً قشرية أو

جلدية حقيقية . وليس لك الهوام أرجل حقيقية لكن قد يخرج من بنية بعض الدنية الرتبة منها أقسام من بدنها على شكل الأرجل فتستعملها لتبسط طعنها والحركة الانتقالية

لكن في ما كانت منها من رتبة عليا توجد أهداب زهيرة دقيقة جداً تقور بحركة دائمة مستديرة وبما كانت ذاتية لأن الحيوان لا يبدأ كما قلنا ليلاً ولا نهاراً وسوء سريع جداً

ومع ذلك تجذب ما يحرق سوره ولكن كيفية حركتها انتقالية غامضة جداً . فتتحقق من ذلك ومن بعض أمور أخرى أن له في بعض الأحوال كثيراً من صفات الدائية

وقد تقدم أن نقسم هذه الحيويونات الثبيبة من الأمور التي اقتضت صحتها اشتغال العلماء بها مدة طويلة غير أنه لما كان تقسيم أهرنبرغ من الطرق المجمعة مع ما فيه من

الفاصل رأينا أن نغري عليه في هذا الفصل . وقد أدخل في فاعلة الثبيبة أقساماً كثيرة مهمة عرف الآن أنها من قبيل الملكة النباتية . فإن الرتبة التي سماها اسمها قد أدخلها

أكثر العلماء في باب الحفائش الصرية وكذلك الرتبة التي سماها دياتوماسيا بحسب الآف من الملكة النباتية . وإما

تقسيم دوجرجين فسلم أن له بعض الأفضلية على تقسيم أهرنبرغ لكنه أدخل فيه اصطلاحات كثيرة جديدة حالت دون سهولته واسو وضبطوا كثيراً ما على اصطلاحات

القديمة معاني جديدة أرتأها . ويجول دون التقسيم القانوني لك هذه الحيويونات ما نمان عظيمين أولها ما يوجد من المشاهدة في بنية ما هو من الرتبة الدنيا من هذه الحيويونات وبعض

النباتات حتى يصعب جداً التمييز بين الطائفتين . فإنها صعوبة الحكم في كونها ذات تكوين ثابت أو صورة من الصور التي تتخذها الحيوانات القشرية والاصطوطية وغيرها

من الحيوانات الدنية في أثناء انقلابها الخفلة . وقد ظن سابقاً أن ما يوضح الفرق المذكور إنما هو تلك الحركة التي تظهر أنها ذاتية فيحكم بها على حيوانية تلك الهوام ولكن فوكر الجيوفي برهن سنة ١٧٩٠ أن تلك الحركة التي لا تتميز عن الحركة الحيوانية هي عومية في أجزاء البنيات المائية وإنها مشاة فيها طبعاً لسهولة انتشارها وتوزعها . وذهب البعض أن ما يميز تلك الحيويونات عما يماثلها من النباتات مسألة امتصاص الهواء فان الحيوانات تنص الأكسجين

ويُدفع الكرويت ولما النبات فبالعكس . لكن ظهر لدى العلماء ان هذا التاموس مع ظهور شموله ليس مطرداً بالحقيقة . ثم كشفوا علامة اخرى بما كانت اصدق العلامات للتمييز بينها وهي امر الغذاء فان النباتات تغذي بمواد غير آكلية ولما المحورات فمادة غذاءها آكلية . والتر الذي يند عن هذه القاعدة لا يقتضي نقض هذه القاعدة العلمية ولا يقتضي تعميم هذا التاموس العظيم الاولية . وقد وجد اعلم ان عدداً وافراً من الاجناس الفاضلة في تقسيم اهرنيرغ انما في جراثيم حيدان مائية . وذكر ان ذلك ربما كان الاصل الحقيقي لكل المحويات النقية . فاذا ثبت ذلك كانت لابد من احداث تغييرات جوهرية في ترتيب هذه المحويات ان لم نحل بوجوب بقائها جميعاً وتوزيع الافراد المولدة منها على الانواع الدنيا من سلم الحيوان . فالان تعتمد على تقسيم اهرنيرغ بحسب الفصائل التي اجمع جمهور الطبيعيين على انها ذات طبيعة نباتية

قد قسم اهرنيرغ المحورات النقية الى قسمين قسم يعرف بماء الكثرة البهون اي المند وقسم يعرف بماء الندولانية وذلك لان القسم الاول يظهر فيه تجاوب داخلة ظن انها اجزاء منفردة من القناة الغذائية ساها بالمند . والقسم الثاني له اهداب شعرية على اذنيات مركزها قرب المظهر عند الحركة كدولابيت سريي الحركة . والانواع الدولانية عتلة التركيب وفي اقل درجة من الكثرة المند حتى ان الطبيعيين قد فصلوها في كثير من الاحيان عن النقية وجعلوها من جملة المحورات النقية فاما الكثرة المند فهي بالتحفة سعى لا يطبق حلو الاس لان وجود المند مشكوك فيه في بعض انواعها وغير صحيح في البعض الاخر وقد سلم بذلك اهرنيرغ نفسه في الملاحظة على هذا الاسم يقع التناقض من وجهين الوجه الاول امكانية فقد المند منها والوجه الثاني تكويف قسم ثانوي منها من خاصية ان لا يكون له قناة هضبية فيه بل يتوكل هذه المحويات الكثرة المند مقسومة الى قسمين الاول ما له قناة هضبية والثاني ما ليس له ذلك وينسب الاول بماء

المعوي والثاني بما معناه غير معوي . وغير المعوي منها ما يخرج من جسمه اهداب على شكل الارجل وهذه اما ان يكون لها صفة او ترس ونسب ترسبة او لا يكون لها ترس ونسب حدية الترس والثاني من غير المعوي منها ما له اهداب دقيقة ونسب بالمهدية فاذا كانت ذات ترس نسب بالمهدية الترسية وان خلعت منه سميت بالمهدية غير الترسية . ومنها ما ليس له اهداب وينسب الترسية منها بالمهدي الترسية وما ليس له ترس بالمهدي غير الترسية . ولما المعوي فتقسم ايضا الى قسمين متوازنين الاول ما لقناتو الخضمية نقيه مفردة وفي صفان يقال للواحد فرينسلينا وللآخر اوفريدينا والثاني ما لقناتو لثخان في منقسم الجسم وموجوه وفي ايضا صفان يقال للواحد انديليا وللآخر كوليبينا . ثم ان الخضمين قد تكونان على غير استقامة فان كان لما خرطوم ولم يكن لما ذنب سميت تراشليا وباعتبار طولها من الترس نسب اسيديبينا وان كانت لما ذنب ولم داخلي نسب اوفريوسرينا وباعتبار طولها من الترس نسب كوليبينا وفي تحرك بواسطة الاهداب . وقد تكون الخضمان بعلمتين فتسمى اولوتا وباعتبار طولها من الترس او كسيتريشينا وفي تحرك بواسطة اعضاء اخرى ولما من جهة البنية فقد ذكرنا انه لم يكشف في النقية اعصاب ولا اوعية فانما نجد حياة ظاهرة بدون نظام تقريبا في الاميبية والارسلينا التي ساها وجردتين ويزو بود وغور بسلندوبوداي ذات الارجل الصاعدة فان الاميبية اي الخالية من الترس ليست الا كتلة شبيهة بالهلام ليس لها فكل معين ونسبها واحد تقريبا وليس لها بفر جلدية لكن تختلف عن كتلة الهلام بكون مركزها اكثر سيولة من محيطها ولما عند تقطة تقرب سطحها تتو او خلية من لاقية تنقبض بانقسام يكاد يكون تاماً فاذا ازمنت ان تحرك يرى مجرى من القسم المركزي السائل فيها الى جهة محصورة من المحيط يبرز من هذه الكتلة قسم يستطيل حتى يبلغ مضاعف طول الجسم ويظهر ان مجموع جسمه يدخل في هذا القسم البارز وهكذا يتم الاعتقال . ولما كانت

تناولها القلاء فقد ذكرها كالكبر بعد ان لاحظنا في
 الاكتينوفريس وهو قسم يقرب جدا من الاممية ويشبهها
 في كونه مجموع كتلة هلامية اجزائها متائلة البنية وتنتشر
 على شكل اشعة وليس لهذا الحيوان فم ولا معدة ولا يتنفس
 الا بآداة جامدة قابلة للانقباض وطريقة ذلك من اغرب
 الامور فانه في سرور في الماء اذا صانف مادة نباتية او
 حيوانا صغيرا يشبك تلك الاشعة فتقبض عليها وتنطبق
 رؤوسها بحيث يصبح ضيقا ثم يفتح تجويف عند فائدة
 الاشعة يتسع ويصير شيئا قشريا وذلك للتقبض ينطس
 فيه نحو غشيتي وتنطبق طوي فوهة ذلك التجويف ويصير ضمن
 معدة صناعية ولما لا يلهضم منه فيخرج عائدا الى سطح الجسم
 ويبرز من جسم الحيوان من فتحة دائرية فاذا برز الطبلت
 وعاد الجسم كما كان اولاً

واما التوليد في هذه الحيوانات فهم بالتجزؤ وكما في
 انواع الاخطبوط ويخرج من الحيوانات التي تنصل من
 جسمها اجزاء تستعمل الى حيوانات جديدة تامة . والتفتيح
 لا يلم من امره سوى ان كان النظر الى امثال هذه الحيوانات
 يسوق الى الظن بان تكاثرها بالتجزؤ ذاتيا كان او صناعيا
 لا بد له من حدث خاص وتوسط توليد جنسي صحيح بواسطة
 جرثومة او مادة منوية

واما المعوية من عائلة الككورة المعد في اعلى درجة
 من غر المعوية وليس من الحقن كما ذكرنا وجود معدة لها
 لكن لا يملك في وجود فم بها يدخل منه طعامها وكثير
 منها يخرج تدفع منه الفضلات وشكوا ايضا في وجود فتاة
 صميمة معدودة كالفتاة المضحية في الحيوانات العليا ففى
 ذلك جبرير كبير واما اهرنيرغ فتتبع مجرى القناة فوجدنا
 تمر في الانواع على خط مستقيم تقريبا في طول جسم الحيوان
 وفي بعضها ملتحة ببعضها على بعض وفي البعض الاخر
 ملتحة الفناكلا وتتحول السطح الداخلي من الجسم وطا
 اربطة ملتصقة بجوفها فتتكون منها كتلة الجسم جميعا وقد
 يخص ثلاثة اهرنيرغ بالمكورة تحسب . مدققا فلم يلمحوا
 بوجود فتاة هضمية ولكن عرف ان لها مريئا قصيرا ذا

اهداب وهذه الحيوانات تختلف عن الاممية بشعاعين يغلفها
 وهو عبارة عن جلد يمكن تحلته مستقلا في بعض العيال
 وتجد من سطحه الداخلي حواجز او جدران ينقسم بها
 تجويف الجسم العموي الى غرف يستقر فيها تسبح الحيوانات
 الهلامي . والطعام يمر من المريء الى هذه الغرف الواحدة
 بعد الاخرى حتى يتم دورته في الجسم لكن بدون نظام
 تام وينقسم في اثناء دورته فينص الجوف الغذائي وتدفع
 الفضلة اما من الفم او من الخرج

وقد تقدم ان الحيوانات النجمية ليس لها اعصاب
 ولا اوعية . وكان اهرنيرغ قد راي في بعض الانواع شعيرات
 ملوونة بالحمرة ظاهرا ملاصقة للشم الداخلي منه فظن
 انها عيان تحكم بوجود الاعصاب في هذه الحيوانات جميعها .
 لكن هذا وم منه لان ما رآه في الصفة المذكورة داخل
 في الملكة النهائية . لكن قد وجد في الككورة المعد اوعية
 صفرة يظهر انها تحتوي على سائل يقي صدم اللون تقريبا
 وفي تسع اذا امتلات وتنقبض اذا افرغت حتى لا تضاد
 ترى وجددها مختلف من ا الى ١٠ او ١٢ وموضعها
 اعتياديا في مكان واحد من كل افراد نوع واحد ويظهر
 احيانا ان يحولها يتدفع من وجه الى اخر . وربما كانت
 تلك الاوعية قوابل يجزن فيها السائل الغذائي فيهصة جسم
 الحيوان بالتدريج حتى اذا نلت انقبضت الاوعية المذكورة
 ثم يتجدد حتى يملأها لتتوسع . وهذه الحيوانات خاصة اخرى
 خريبة وهي ان يوجد ظاهرا في نفس اجسامها كتلة جامدة
 صلبة مختلفة الشكل جدا بين مستدير وبضي وتغير
 وقد تكون ذات فروع وقد سماها بعضهم بالنواة وقال
 اهرنيرغ انها ترس . وهذا الرأي لا يكتفي بالماخروفت
 لكن تحقروا ان تلك الكتلة تعلقا منها في امر التوليد
 وذلك ان هذه الحيوانات حينما تقرب من زمن التكاثر
 ان تكون هذه النواة مولدة من حوصلات جرثومية كالتي
 نراها في الحشرات التي بعد ان تتزوج مرة واحدة لا تزال
 تولد صغاراً مدة اجيال متوالية الى ان تنف كتلة الحوصلات

الجزئية ثم يتحدد بالتلفع حفظاً للنوع

وليس للجمعية ثوباً من النسيج العضلي على ان أدنى نوع منها وهو الامنية له وظيفة عضلية على اكمل درجة لكن اذا كانت الوظيفة في الحيوان تسبق التركيب كانت لا بد من ان تظهر وظيفة الانقباض العضلي قبل وجود النسيج العضلي وما يورث هذا الناموس ذنب النوع للمسي فويرملا فان له درجة عالية من الانقباض وليس فيه شيء من النسيج العضلي

وطرق التوليد في هذه الحيوانات مختلفة باختلاف الانواع . والطريقة التي صار المصنف فيها بالتدقيق هي طريقة التوليد بالتجزؤ . فالتجزؤ اما ان يكون طويلاً او عرضياً ويتبدى من النواة كما تقدم وقد ينصل الجزء مع ارب خط انفصال الجزء التالي لم يكن قد اخذ بالظهور على سطح الجسم ثم انفصل الاجزاء قصيرة جداً حتى حسب اهرنبرغ انه لا يمكن ان يتولد من فرد واحد في شهر واحد اقل من ٢٠٠٠٠٠ فرد . ويجهل ايضا في طريقة اخرى تعرف بالمزوجة وذلك بان يتحد فردان ويتصان ويندخان حتى يصيرا جميعاً واحداً ويتولد فيها فرد جديد يخرج مع الزمان من فتحة تحدث في الجسم المزدوج او بان ينفق المولود المتجند . وقد لاحظ ستون وغيره من الكرسكو بين طريقة اخرى تعرف بالكسبة . وذلك ان جسم الحيوان يفرز مادة تتجدد شيئاً فشيئاً حتى تلتئم فتصير كسبة له لكن بحيث لا يتبع من الحركة ثم تنفصل الاهداب السطحية ويصير الحيوان كسلة متجددة على اعظام لتربية ثم يفرأ الجسم او النواة فقط اجزاء صغيرة يصير كل منها حيواناً مستقلاً يتحرك ضمن ذلك الكسب ثم ينفق الكسب ويجهز الجسم وينفرد تلك الصفار الحادثة اما على شكل الام او على شكل استحقاق يتخذ دفعة واحدة او اكثر شكل الام

واما الحيوانات الدلالية فلها بعض الاشتراك بالكسبة المجدد لكنها احرى درجة منها ومختلفة في طرق تكثيرها وتماز تكثر بعضها فقد يبلغ بعضها نصف خط وكثير منها يرى

بالنظر المجرد . وقد جداها كثير من الطبيعيين من الحيوانات المتصلة ومورها بذات المفاصل الهذنية . غير ان الخاصية التي اتحدت اسمها منها اي الدلالية لا تشملها جميعاً فقد تكون تلك الاهداب في بعضها مرتبة حول الراس على خط متبوع . وكل الدلالية شبيهة بالدود عديمة الارجل شفاة جداً والقسم الداخلي من جسمها فيه بعض نصوص قابلة للانقباض مهدبة المحافات والقناة الهضمية ظاهرة ولها فتحةان وفي القم جهاز سني حقيقي والتوليد يتم بالميكس فطوي توجد في الماء غالباً لكن بعضها يعيش في ارض ذات رطوبة وتوجد في الماء العذب والمالح والاحمر والاسود وكل ماء انحلقت فيه مادة سميكية او نباتية وكثرت فيه الحيوانات الكثرية المعد لان الدلالية تعضي بالكثرة المعد بعد ان تكون هذه انحلقت في المواد البالية المذكورة . وهذه الحيوانات تعمر طويلاً ولا تمهلك اذا جف منها كما تقدم في اوتل هذه الجميلة . وقد حفظت بعض افراد منها في وعاء فيه جنس كبريتيك وكوريد الكلس مدة شهر ثم وضعت في الماء فعاثت . ولما دائماً شعاعان غلغلتان شفائان والداخلي منهما من والخارجي في كثير منها يموت جداً فيتألف منه انبوب شبيه بالقرن يبرز من الراس وهو خال تماماً من المادة الكسبية والسليكية . وربما كان ذلك هو العلة في عدم وجود آثار من هذه الحيوانات في الصخور الحفرية . واجسامها قابلة للانقباض وكثير منها يزحف كالديدان . وفي نسيج بواسطة اهدابها بسرعة عظيمة وبسرير الذئب في اكثر انواعها يوجد شيء بارز كالبرص او الغضب . ويمكن الحيوان من الضيق وفي القسم المقدم من المري جهاز مضني موكب من فكين تهيبن على شكل نصف دائرة . وفي كل فك من من اله اسنان يظهر انها تحوي على مادة معدنية . ولهذه اما كروية او انبوبية ولا تكاد تميز عن الحصى السلي وتوسع الحصى قرب الفرج ويتصل بالجمهر الرحي وقد لوحظ وجود عدة اجسام عديدة صغيرة قرب القناة الهضمية . ويتصل بعضها بلا شك بغيرها . ومن الغريب قول موسيو دارمبل ان هذه الحيوانات ليس لها فتحة مخرج

ولا قناة معوبة مع ان الجهاز الهضمي في أكثرها اعظم ما في غيرها فيقضي اذ ذاك ان البراز يخرج من الفم كما في بعض الانواع الدنية من الفئحة على ما علمت آنفاً. والحركة الانشائية في هذه الحيوانات تتم باربطة طويلة ظاهرة ذات نسج قابل للانقباض كثيراً وبعض اربطة عرضية ربما كان لها نفس القوة على انه يشك جداً بوجود نسج عضلي حقيقي فيها له خاصيات النسج العضلي في حيوانات من رتبة طما و يوجد جهاز عصبي كذلك. لكن وظيفة الاصصاب موجودة واما الاتوار والكتل التي رُم اهريزغ انما اصصاب او الياف فليس محققاً ان لها تلك الخاصية. والتمعان الحمراء قرب الراس يترج انما حناث او اتران اللعين. وليس هذه الحيوانات جهاز دوري حقيقي. وربما كان الماء العذير الذي يدخل الجسم بولد هواء تنفس في الانسجة وهو يترك بواسطة اهداب ليعن الانابيب التي تدخل فيها والبوليد فينهايم بالليظ كما سبقت الاشارة لا بالتجزؤ او الارباع الخمسة وكان الاكثرون يظنون حقاً في ايام المتأخر ان هذه الحيوانات خفا في لكن بعض المتأخرين نفق هذا الرأي وذكر انما وسعة الجبس. غير ان الحيوانات الخفية لم توجد الا في قسم قليل منها وربما لم توجد الا في نوع واحد فانما وجدت الدكسوروب كانت جسماً منفصلاً فربما كانت ظهورها وقتاً واحداً من السنة ونباً وجودها قصير جداً. وللاطلاع موسو دلريل امراً غريباً ظهر به امكانية ذلك فانما وجد في جنس واحد افراداً من المذكور لم يكن لها الفك واحد وليس لها قناة هضمية ولا عدد وبهاجر الوسيد الظاهر انما هو جهاز التوليد لكن ان الحيوان بامجموعه مجرد جهاز توليدي ذكره قوتو يوجد مستقل لكن الى مدة قصيرة جداً. وقد تمكن الباحثون من تتبع تكوين الليظ وتغير بواسطة شفاية الانسجة في هذه الحيوانات فوجدوا ان نمو سريع جداً وفي بعض الانواع يخرج من الليظ بند ظيور جرثومتي بساجين او ١٠٠ ونفس في اقل من نصف يوم وفي بعض الانواع يبقى سبغ الليظ ونفس فيه فتركب الصغار حية ويكتم بواسطة شفاية

الانسجة ايضا تتبع نمو الجنين وتفاصيل بنيت وهو في جوف امه ولزيادة الايضاح تذكرنا تسمياً آخر للحيوانات الفئحة فان موسو دوسو دوسو وجد صعوبة عظيمة في تسميتها الحقيقي لكثرة جعل كل قسم منها ذاتي شكل واحد متعظم على حدة كانه خارج عن الرتبة عموماً فذكر قسمين ربما سكانا مختصين برتبة اعلى من رتبة عموم الفئحات وهما ما يسميان بالتشوتوتوس والبلاناربوله. واما الفئحات غير المنتظمة اي العدد الأكبر من الحيوانات الفئحة فسميت رتباً مختلفة في الرتبة الاولى قسم منها يظهر خالها من الارجل ومن كل عضو انتقالي وهو عائلة واحدة سميت قيربولية وهي خطية الشكل انقباضية. ثم في رتبة اخرى توجد انواع لها روات مختلفة اما انقباضية ومنفرجة كما في عائلة الاميبية والسروربودة او بسيطة قليلة الانقباض كما في الكيتونوفرسية. ثم في رتبة ثالثة انواع ليس لها فم ولها بعض زوائد خطية على شكل السوط وبعضها ليس لها جلد متعارك كما في عائلة المواندية وبعضها لها جلد وتقدم الى المجمدة ومنفرة فالجمدة تولف مجبوكاً عاملاً كاللوسية والمنفردة لا تتعلق بعضها ببعض الا بقطة واحدة وتولف شكل الخطوط ذات فروج كما في الدنوبورية وحيال هذه الرتبة التي ارادها منفرجة وساجية في التكاموناديه وهي ذات جلد انقباضي والوريدية وهي ذات جلد لا ينقبض لكن فهو بعض اهداب اهتزازية مغروزة في ثلم بين جنبها. وتوجد رتبة رابعة تسمى هحيال تحرك بالاهداب فقط وجدها لا ينقبض وهي الانشائية ليس لها فم واهدابها متفرقة بلا ترتيب والثرغودية ويعرف فيها باهداب خطية متفرقة تكون صفاً واحداً والكبريتية ولما مع ما ذكر اهداب اخرى قاسية مستقيمة او عفاة والجسم في هذه الحيات حريان. واما الليسكيتية فلها نرس ينصل عن جسمها والارغلية ترسبها منقوص جسمها. ثم رتبة خاصة تسمى هحيال جلد رخوا انقباضي وغير صفوف من الاهداب الثابتة المنتظمة. وانواع الثالث الاولى منها مطلقة الحرة وهي اللوكوفرية وفي خالية من الفم والاراميسية

ولما لم يكن ليس لها اهداب بقرى والبرسارية ولما لم
واهداب بقرى ولما انازع المائلتين البائيتين فهي ثابتة اما
بالارادة او بالطبع على اجسام اخرى ضمن الماء . وفي
الاراسولية وثبتت بالارادة والقورنسية وفي ثنيت بواسطة
قسم من جسمها او زائفة خاصة وثياجا يكون على الاقل الى
وقت مفروض . ولما الدولانية فلم يذكر لها تقصيا

الحرارة الحيوانية

راجع حرارة مجلد ١٧٦

المنطسية الحيوانية

وتعرف ايضا بالمسرة نسبة الى اكتشافها من الصراحي،
وفي عبارة عن قوة شبيهة بالمنطسية الارضية والمعدنية
يظن انها موجودة في الجسم الحيواني ويمكن انتقالها من جسم
الى آخر وكان اول ظهور هذا الاكتشاف في جرمانيا سنة
١٧٧٥ على يد مسمر المذكور وكان قد كتب رسالة عن ذلك
تأثير السيارات في الجسم الانساني ولما اكتشف هذه القوة
زعم انه يمكن بواسطتها تخفيف الامراض او شفاؤها . وكان
مكسويلان من اساذ الهيئة في فيينا قد قدم لمسمر هذا قبل
ذلك بضع سنين بعض ملاحظات تتعلق بإمكانية أحداث
المنطسية تأثيرا في الجسم الانساني فادعى مسمر بعد ذلك
انه هو المكتشف لهذه القوة وأعلن ان التأثيرات التي ابداهما
في صناعتها العلمية كانت ناشئة عن المنطسية الحيوانية
وانه يمكن نقلها الى جسم الطويل بدون لمس وقال ان مذهب
هل ينقصي لمس الطويل بمنطسيس معدني . فنشأت عن
ذلك مناظرات وتفكيات بالثورة وسافرت الحكومة الى ارسال
اعطار الى مسمر لكي يتيها هو فيو فترك فيينا وسار الى
باريس سنة ١٧٧٨ واقام هناك فلم تعبوا اساتيد الطب في
اول الامر وطرحوا جانبية ولما العامة فثقتة بالثرجاب
ولمحت لصدورها ونفاطرت المرضى الى مترو فيفي كثيرين
منهم بالقوة المنطسية . وكانت طريقة ان يجلس امار
المرضى وبعدها يمدقان فيو ويمل يديو حركات قليلة
ابتدائية حول بدن الطويل واسئل الاضلاع لكي يحدث
بينها ما كان يسمى بالمالقة المنطسية ثم لمس التماس لجل

باليد اليمنى من الجانب الواحد واليسرى من الجانب
الاخر طملا بعض حركات اهتزاز بقا واستدارة باصابعه .
وكان من الشرط ان يحافظ على ملاسة الجانبين المذكورين
لكي تدور القوة المنطسية بحيث تمر من جانب المرى الواحد
الى الجانب الاخر . وقد حذر عن ماهية هذه القوة في رسالة
طبعا سنة ١٧٧٩ عن طريق رسالة في اكتشاف المنطسية
الحيوانية بعد تقضاها ايهما ما باقي . اولادانه يوجد تأثير متبادل
بين الاجرام العموية والارض والمخلوقات الحية . فانما ان
هذا الفعل المتبادل منظم بنوايس ميكانيكية كانت الى
ذلك الزمان غير معروفة . فالتا ان الاجسام الحيوانية في
خاصة لقوة هذا الفعل فتتأثر بجوزو في جوهر الاحصاب .
وكان من عادة مسمر في الاحوال التي يكون فيها تقوى
الجسم متشرا في كل اقسامه ان يعطد المرضى بالاشارة
طويلة بلعنها عن بعد اما براحيو ولما مفتوحا ان بواسطة
عود قصير او قضيب من زجاج او من فولاد . لكن الماشاع
شجاعه ولزمحت على باء اقدام المرضى ثم تعدد الطريقة
كافية لكثيرهم فانخذ طريقة جديدة صارت حالا الطريقة
الحقيقية للنظار المنطسي . وكانت في الوسطة لا تهاجر
المنطسية الحيوانية واعتبارها على ما جرى عليها مسمر .
وتعرف هذه الطريقة بالبرميل المنطسي وفي عبارة عن
اقامة برميل طوي نحو قدم ونصف وقطر ٦ اقدام بوضع
في وسط غرفة فسيحة ويملأ ماء الى الحد مفروض ويغطي
قعره بخرج من برادة الحديد وصحوق الزجاج ويصف
حول محيطه الخارجي صفوف من الفاني اعطتها صهيبة الى
المركز ثم صف اخر حول المركز اعطتها الى الخارج ويغطي
البرميل كله بغطاء من خشب مثقوب ثقبوا صغيرة تدخل
فيها قضبان زجاجية او معدنية مضمية على زوايا قائمة وتغسل
اطرافها الداخلية تحت سطح الماء واقسامها الاخرى تحت انقيا
الى كل جهة فتلاص اجسام المرضى المصطولين في دوائر
حول البرميل لما مركز واحد وبذلك تصل القوة الى عدد
ظهور منهم في وقت واحد . فكان البرميل حوض يجمع فيه
القوة المنطسية وتنبعث منه في مجارى متفرقة وتدخل اجسام

المريض ويتم دورها بواسطة حمل طويل يربط طرفاها الواحد
بالآخر ويلتص على وسط كل من المرضي لتأمن اتصالاً
ويكون مسير من جنهن فتخرج المغنطيسية من الوريث
بواسطة القضبان المذكورة وتعود بواسطة الحمل فيبقى
مجرها في شبه حلقة مفرقة ولا تنفذ هذه القوة أبداً فمن كان
من المرضى أشد حساً شعر حالاً بتأثير حصي يتخلل الاقسام
المصابة من جسمه او جسمه كله . وقد يشهد هذا الفعل
حتى يولد احساناً خلافاً في النفس ويولد من النسا مخصوصاً
بكله وشكله من قبل الاستبراء ويزداد في درجة الاحساس
واحياناً غيبوبة ونشيطاً ونوماً من الهلوان الجشعي . ولكن
هذه التأثيرات لا تبقى الا بمرهة قصيرة بعد خروج المريض
من الدائرة المغنطيسية . وتشتا عنها في احوال كثيرة على
رغم مسير واصحاب راحة للمريض او شلائع من امراض
كانت تحسب عضالة . ويقال ان مدخل مسير من ذلك
كالف يعلم هو ١٠٠٠ فرنك في السنة وقد اشهرت
طريقته جداً حتى قدم عرضة للحكومة الفرنسية بذكر
فيها انه ينبغي بطريقته الجديدة كل الامراض البشرية
ويطلب جازية على هذا الاختصاص المهر ويستغنى عملاً
مخصوصاً في ارض قسيمة بنشيد فيوز مستشفى فلم تجهز الحكومة
الى ذلك لكن عرضت عليه ٢٠٠٠٠ فرنك معاشاً سنوياً
وسبقاً لاجل بناء مستشفى بمرطبان يعلم طريقته لحاجة
للقب الحكومة منهم ثقة فاني قبول ذلك . لكن اصحابه
كانوا يرضون جداً ان يكافؤ مكافأة مالية دائمة على اكتشافه
فطلب اليوان يولف صوفراً من الثلاثة يعلم المغنطيسية
المجربانية على ان يدفع كل تلميذ ١٠٠ فرنك ولأن يهندس
بان لا يعلم غيرهم فاجلهم الى ذلك وجميعاً ٢٤٠٠٠
فرنك فقط المصروف . وكان من جملة الذين اكتسبوا
لذلك الاعايت ويهندس ميل والمركز دويوسغور والدكتور
وسلون طبيب اخي الملك وكان له سطوة عظيمة وصل
عظيم الى هذا العلم وقد اسلم المغنطيسية المجربانية في
مالمجو وحصل بها ثروة وافرة . سنة ١٧٨٤ امرت
الحكومة الفرنسية عمدة مدرسة باريس الطبية ان تخلص

لهذه مسير ولقد علم عنه نفساً قصبت لهجو كانت مولدة
من بهامين فرنكيين ولاخواريه وبوري وبالي وماجولت
وسالزن ودرست وغيلوتوت ولرو فاني مسير المحصور
لكن نائب هذه وسلون وقام مجامعاً لطريقته وقام امامهم
بافتحانات كثيرة ثم قدمت اللجنة تقريراً متضعباً اجمع اراهم
على عدم وجود سبال مغنطيسي حيواني ومن ثم لا يكون ذلك
الطريقة قائمة . ولما ما ظهر من تاثيراتها فتأني من تكرار
الاشارات وتسمع الخيلة وهذا ما يسوق الى القول بان
التكرار في التقليد الممكن ان يولد تاثيراً في الحواس وقد
خم نفس الصبغة بها في (وبناه في ذلك لا تكون المغنطيسية
عديدة الفائدة بالكلية للفيلسوف الذي يحكم بتجهها في من
جملة الامور التي تذكر في تاريخ ضلال العقل البشري
واوهامه وبها تخمس قوة التصور اختفاءً بها) فكان هذا
التقرير مع ما نفا بين مسير واصحابه من النزاع لامور مالية
سبها لصحة وقوف المجاوس واعتبار طريقته فخرج من باريس
سنة ١٧٨٥ ونفى باقي حيوانه متعزلاً في سويسرا متديكاً
بنزوة عظيمة حصلها بطريقته المذكورة في باريس . وبعد
خروجهم من باريس انقضت طريقته هذه جذبة باكتشاف
المركز دويوسغور للتوهم المغنطيسي الذي زادت اهميته
بأدائه معرفة الغيب يو . وقد حدث يو في الايام المتأخرة
حوادث مذهلة جداً في المغنطيسية المجربانية فالمتوهم بطريق
المغنطيسية هو الشخص الذي يقع في حالة السبات بواسطة
اشارات المتوهم وتصيرة له قوى غير اعتيادية من المحس
والادراك حتى ادعى انه يعلم بالغيب فقالوا انه يرى ما
وراء الاجسام الكثيفة ويقرأ الكتابات في كتب مقلد
او موضوع في صندوق مغلق وتكون حياة مع ذلك
مضطربة مصيبتين فيرى بها كما لو كانتا موضوعتين
مكتوبتين . ويظهر ان هذه الحواس البصرية والادراكية
وتحسها ما يقتض بالمتوهم فقط مركزها مندم الراس وموجع
والاصابع وعقدوها يقال انه يندر ان يصعب ايضاً بدون
واسطة اذنيه وسعة يكون احد ما يصعب باذنيه في الرقطة .
ويظهر احياناً ان مركز حاسة السمع في الشجر ينف الصدري

أو الحقة فلا يجمع من الأصوات إلا ما حدث عند صدور .
 وأما حواس الذوق والشم فليس لها عمل فيو فلا
 يفسر بالتأثيرات الطارئة على أعصابه مع أنه يشعر بها إذا
 أصابت منومة فإذا فرص يد النوم مثلاً انزع النوم كان
 الفرصة وقامت على يد . وهو يلم بها ما يد النوم ويطعمه
 سواء نطق بهذا الأمر أو خطر به أو . ولما انتشر هذا المذهب
 بالتدريج عاد مذهب سمر الحاقبول . وكان لكاتب بستان
 النباتات وطبيعه معاون اسمه جيلوز ففسر سنة ١٨١٢ تاريخه
 مدققاً للمنطوية المحيوية فخر بها لما تم ترجمة حلاً منشورات
 فرنسية . وجرمانية تميل إلى هذا المذهب وانفتحت جرائد
 حسنة الإدارة لنشر مبادئه . وسنة ١٨١٧ تمت المحكومة
 الأوروبية عن الاشتغال بذلك حتى الإطباء . وفي السنة
 التالية عرضت جمعية العلوم ببرلين جائزة سنوية - إلى من
 ينشئ أحسن رسالة في هذا الموضوع ثم رجعت عن عرضها
 بعد قليل . وانتصر للمذهب جماعة من العلماء في الكتب
 والمجرائد التي نشرت في جرمانيا منهم انومور وكروج وكاسر
 دولفرت وليس فون اسيك وابنة ديولر في فرنسا فطبع
 عنه تأليف . وسنة ١٨٢٥ طلب الدكتور فوساك الشديد
 الفهر على هذا المذهب إلى الجمعية الطبية الملكية في باريس
 أن تعزل لجنة أخرسه للبحث فيو ثانية فاجابت إلى ذلك
 وأصدرت تقريراً سنة ١٨٢١ تذكر بوضحة كل ما ادعاه أصحابه
 من قوته لكن تثبت وجوده وبض تأثيراته . فلم تقبل
 الجمعية تقرير اللجنة على طريقة نظامية ولا طبعته بـ
 مطبوعاتها الرسمية ومع ذلك قد دعا إلى الحركة قوية في
 البحث عن المحرقة وكان ذلك واسطة لامتداده إلى بريطانيا
 وأمريكا حيث كانت لا يزال جمهوراً تقريباً . وسنة ١٨٢٤
 نشر كلكوين ترجمة أنكليزية لذلك التقرير معلقاً عليها بعض
 حواش من قلوب . وسنة ١٨٢٦ اطبع مولانا من قلوب في هذا
 الموضوع عنوانه الرحي البني سنة ١٨٢٧ أعادت الجمعية
 النظر في هذا الموضوع وبعثت لجنة مؤلفة من ٩ أشخاص
 كان من بينهم ركنس هولود وكوكوت فاحتضنوا عضواً حدث
 كان يجربها منوثر مشهور وضمنا تفاصيل مجمل تقريراً

خرج في نفس هذه السنة وما قالوه في ذلك أن الأمور التي
 قال موسبورنا النوم إنما قطعية ومن شأنها أن توضح
 مسائل فيسيولوجية وعلاجية ليست بالحقبة قاطبة . ولا
 تعهد للمنطوية المحيوية ولا لها أقل اشتراك بالفيسيولوجيا
 وفي العلاج . فقيلت الجمعية هذا التقرير وهو من
 بردين أحد أعضائها جائزة قدرها ٢٠٠٠ فرنك لمن يأتي في
 مع سنتين من يأتي أنه إذا نوبت يستطيع القراءة بدون
 استعمال النور والشمس والشمس ثم يخفف العرض المذكور
 بأن السج وضع الورقة الملصقة للقراءة في النور بشرط أن تعصب
 عنها النوم عصياً محكمًا ويجوز استعمال اللس بشرط أن
 يوضع موضوع الفحص تحت لوح زجاج . ثم أطلعت اللجنة
 المذكورة إلى ٢ سنين وسلبت الدرهم إلى الجمعية واقبلت
 لجنة للقيام بالامتحان . فاقبل منوثرين كثيرين متساويين
 للحصول على الجائزة فصادفوا فضلاً بالامتحان وانقلبوا راجعين
 ونحو سنة ١٨٤٠ أظهر رجل ماهر في المنطوية المحيوية
 يقال له مسترريد من مفسدات وقال أنه بالامتحان قد ران
 بنوم عدة أشخاص بأن أمرهم أن يحدق النظر في شيء صغير
 يوضع على طوق قدم وصف من الظروف هذه الطريقة
 هيونم فامتخت طريقتة في عدة أشخاص وبعثت باعتبار
 مبادئها عدة أسماء وكانت مرجعها جوهراً في الأكثر إلى
 المحرقة ولم يدع عرض يد علم الفص بذلك بل ذكر أن قوة
 الاحساس تزيد كثيراً عن الحالة الطبيعية فيطلب البصر
 ويذكروا لهم وهم جراً : وقد أبد هذا الرأي الدكتور
 ولم كرتن في تأليف له عنوانه الفيسيولوجيا البحرية . وأما
 معرفة الفص فلم يحدث فيها تغير خاص إلا كونها مرتبطة
 ارتباطاً شديداً بعلم الأرواح . وقد قال مذهب سمر
 أكثر الأطباء لكن عصب كثير من الأطباء والمفاهيم
 ومن جعلهم مع من تقدم باللاس وكوتيه وأطباء ومفاهيم
 وعاملون وهيرت ، نابودودو هتشكليك : ومن أراد
 الاطلاع على آراء الشخص في هذا المذهب فليطالع كتاب
 ديولز الفرنسي وترجمة عنوانه المسيرة وتاريخها وحواشها
 وكتاب ولم لثغ وعنوانه المسيرة وتاريخها وحواشها

وعلمها . هذا وإن المصرة عند الافرنج من قبيل الصرع
وللملند عند العرب

الكهربائية الحيوانية

وراد بها الكهرباء المولدة في اجسام الحيوانات
وقد ذكرنا نوحين منها وهما الكهرباء الكلفانية او المتوازنة
والكهربائية النارية . اما الكهرباء الكلفانية فقد اكتشفها
لويجي كلفاني سنة ١٧٨٦ اتفاقا وذلك بعد ان فحص فعل
الاهتزاز الناشئ عن شرارة منبوعة من آلة كهربائية على
ساق ضفدعة كان احداً في تشريحها فلاحظ حادثة جديدة
شريفة جداً وكان قد سلخ جلد الضفدعة وبرز ساقها وقسمها
من سلسلتها الفلزية وعلى جميع ذلك بصارة كانت معلقة
بفضبان من الحديد بالقرب من الموضع الذي كان يشغل
فوقه . ووقف يراقب ليرى اذا كانت الكهرباء المجموية تؤثر
في ساق الضفدعة كتأثير الآلة الكهربائية ولا لم ير بعد مضي
مدة هائلة لتأثير كهربائي عزم على ترك العمل وبينا كانت
ترفع اعضاء الضفدعة عن العمود راى ما كان يتظر ان
يراه من تأثير الكهرباء المجموية وهو تلميح عضلي في تلك
الاعضاء وبعد الفحص وجد ان ذلك التلميح انما نشأ عن
ملاصقة اعضاء الضفدعة الطرية لبعضها البعض فوضع عوص
الصنارة النحاسية وتضبيب الحديد قوساً معدنية مركبة من
قطع من المعدنين المتكبرين فوجد انه يتمكن بذلك من
انشاء تلميح متى شاء وأنه لكي يحصل على تلميح عضلي نجائي
وتحرك العضو لا يلزم الا وضع طرف واحد من القوس
بمحرك يكون ملاصقاً لبعض او للفتاة الدوكة التي منها تخرج
الاعصاب ويكون الطرف الاخر ملاصقاً لعضلة من
عضلات الرجل . وكان اول تدبير تلك الامتحانات سيرة
١٧٩١ في تاليف له منبر في هذا الباب وقد ذهب في
تأليفه المذكور ان العضلات خصوصاً في مركز الكهرباء
الحيوانية فاجدل علماء زمانه بهذا الاكتشاف وكان الجميع
يرغبون في مشاهدة امتحاناته وحيثما كان يوجد ضفادع ونوعان
مختلفان من المعادن كان الجميع يرغبون ان يروا ما قطع
من اعضاء الضفادع قد اعيد الى الحياة بهذه الطريقة

الجميعة حتى تورم القسبولوجيون ان قوة ارجاع الحياة التي
كانت امراً وهيما ستكون حقيقة من الحقائق . والاطباء
الذين قادم كلفاني بامتحاناته ورغباً بما اجراه من الامتحانات
لايضاح كل انوع الامراض العصبية كالشلل ليميا والتيتوس
والصرع صاروا يصدقون انه ما من مرض غير قابل للشفاء
الا انه قام قولنا على النور وعارض كلفاني في ارائه واثبت
ان الكهرباء الحيوانية التي يتورم كلفاني وجودها ليست
شيئاً الا كهربائية ناشئة عن ملاصقة معدنين مختلفين . فرد
طوب كلفاني بقولوا ان التلميح الضلي قد يحصل من قطعة
واحدة معدنية وإن كان ضعيفاً جداً فاجاب قولنا ان ما
استخدم لذلك من المعادن هو غير خالص وبناء على ذلك
اي كونه ليس من جنس واحد بفعل معدنين مختلفين
واظهرنا ان تلميحاً طبيعياً في جزء من قوس مصنوعة من معدن
واحد كانت لجسمها تلمع كالو كانت مركبة من معدنين . ومع
ذلك فان كلفاني قد انشأ تلميحاً بدون استخدام شيء من
المعادن اي بمجرد تلميح النصب من طرف ضفدعة على
المضلات او بجعل اتصالها بين العضلات والاعصاب
بواسطة قطعة مبلولة من نسج حيواني . ثم تحريب اسكتشر
قون هيولدت لكلفاني في مضادة قولنا فوجد في استخدام
ضفادع قابلة للتلميح جداً ظهور تلمحات عضلية قوية في
الاحوال الاتية وفي اولها اذا لوبت ساق ضفدعة الخالو ارام
على النصب الوركي حال كون الضفدع متصلين على اصلها .
ثانياً اذا اتصل النصب الساق وعضلاته بقطعة ما خذ من
ذلك النصب . ثالثاً اذا اتصل قوس من عصب واحد
بواسطة نسج حيواني . ثم بعد وفاة كلفاني سنة ١٧٩٨ بسنة
واحدة اكتشف قولنا العمود الكهربائي المنسوب اليه فقال
بانفطار وبحكم اني لست متفقاً الى حشد خصم اعطوني
معدنين وخرقة مبلولة فانني لكم كهربائكم الحيوانية فان
ضفدعكم ليست الا موصلاً مبلولاً وفي هذا المعنى دون
خرقة المبلولة . ولما ظهر مذهب قولنا بل في حاشد مذهب
الكهربائية الحيوانية فهو سنة ١٨٢٥ ساكتير عن ملهميم
وسنة ١٨٢٥ بعد ان احكم نوبتي الكلفانية ترميم

صار شديد التأثير ذهب الى ان المجرى الذي تنفذ منه
 الشفيمات العضلية في اطراف الصدفة يمكن ايضا بواسطة
 آكلو الا انه لم يجمع في امتحان الاول لان الشفيمات كانت
 جارية حال كون ابرة اكلو غير متحركة فاصطفاها فحصل على
 ميل ظاهر في الاربعة . وقد ذهب نوبيل الى ان المجرى الحادث
 في العضلات ناتج عن اختلاف درجات الحرارة بين
 الاعصاب والعضلات فينبعث ذلك على منع تقدم هذا العلم .
 على ان العالم المذكور ترك امورا مهمة لم يخلط وانفصاما
 قررهم من انه اذا وضعت سوق حة ضفادع بحيث تلامس
 اعصاب الساق الواحدة عضلات الساق الاخرى زادت
 قوة مجموع كذا زيادة عدد السويق وقد برهن الاستاذ كارل
 متونني قطعيا انشاء المجاري الكفائية في العضلات وله
 فضل السبق في ذلك وبإيجانه مع ابحاث دوبو ريموند
 ودوفي وبكسر وبروسيكرد وأكدوا وأخبروا بقررها
 ان توليد الكهربائية هو جاني دائما في كل النجبة المجهاز
 الحيواني الحي تفرأ لم يبق معه ريب ومن جملة ما أوضح
 جده في هذا الباب القضاء الاتي وهي . أولا اننا استعملت
 موصلات الصلفا نومتر احدها على سطح واحد والاخر على
 سطح اخر من الجسم الحيواني يجرى به كبرك ابرة الالات على
 ذلك وجد دوفي يجرى بين الجلد واكثر الاغشية الداخلية
 فساق ذلك متونني الى امتحانات تحقق منها انه يوجد
 احوال للكهربائية مختلفة في الكبد والمعدة ووجد بكسر ايضا
 يجرى بين السطح الداخلي من عرق معوي وكل قسم من
 اقسام الششاء المخاطي البطن للاسهاء . ثانيا انه توجد مجاري
 كهربائية في الاعصاب والعضلات كما سيرون ذلك . ثلثا
 ان جميع اعضاء الجسم يهدر منها بخار طبيعية عند تجزئها
 وحدث اتصال سطحها الخارجي وسطح القطعة المنفصلة بالموصل
 الكلفا نومتري وقد فاق دوفي ريموند جميع اقراءه في امتحاناته
 التي اجراها للتجاري الصلصائية او الكهربائية في الاقسام
 المتعددة من الجسم وكلفا نومتر الذي كان من اكبر اسباب
 نجاحه هو آلة عجيبة صنعها يوشيدنيه الثائر بحيث يؤثر فيها
 مجرى ضعيف جدا ناتج من تعيين من الجلد ولو كانت

احدها قريبا جدا من الاخر والملك المتونني على اكلو
 طولها ٥٥٨٤ يردا اي اكثر من ثلثة ايمال وهو ينفذ
 حول الالة ٦٠ ابرة . على ان استعمال آلة قوية كذالك ليس
 ضروريا لاثبات وجود الكهرباء الحيوانية بل يكفي لذلك
 كلفا نومتر اعنيدي . وفي الامتحانات التي اجراها دوبو
 ريموند كان العلماء يسلطون بوجود نوعين من المجاري
 العضلية يختص احدها بعضلات منفصلة والاخر بعضلات
 غير منفصلة وقد لاحظ متونني جدا النوع الاول منها واثبت
 ان ذلك المجرى يخرج دائما من باطن العضلات الى ظاهرها
 وقد وجد في عضلات كل الحيوانات التي وقع عليها
 النقص ووجدوا بروسيكرد في الانسان ايضا . ولما المجرى
 الاخر الثاني عن العضلات غير المنفصلة فهو ما ساء
 نوبيل يجرى للصدف الخافض وقد وجد دوبو ريموند انه
 يوجد في الحيوانات من الرتبة العالية واثبت جهته بخلاف
 كثيرا باختلاف الاحوال ففيه في صدق الصدفة من وتر
 العضلات الرئيسة الى ظاهرها واذا ظهر في بعض الحيوانات
 ضعيلا مع انه بالمحققة قوي فذلك لان الالات في بعض
 العضلات توجد في الطرف الواحد وفي البعض الاخر في
 الطرف الاخر ولانه يوجد احيانا وتران . ثم ان مجرى
 العضلات الكلفاني ينقص بالتدريج بعد موت الحيوانات
 او بعد انفصال العضلات عن الجسم الحي وقد ثبت
 بالامتحانات دوبو ريموند وعفا امتحانات اجراها بروسيكرد ان
 النوايس التي يجرى به وجها تقابل المجرى وميله في نفس النوايس
 التجميع العضلي على انه يوجد بين راي هذين السيور لويجين
 اختلاف فان دوبو ريموند ذهب الى ان انقطاع هذا المجرى
 يكون عند انعقاد السبال العضلي القوي في حيث جفا منه حيوة
 اشد حيوة حيث الموت وما بروسيكرد فقد ذهب الى
 انه لا يوجد شيء من هذا الانعقاد عند حدوث الحيوة
 المذكورة وقد اكتشف ايضا ان المجرى العضلي يمكن ارجاعه
 بعد ان يمتلئ تماما هو التجميع العضلي حال كون الحيوة
 المذكورة موجودة بالمحققة . وذلك اذا حثت شرايب
 عضو مجففة من الاكسجين وقد اجري هذا الامتحان على

المحيوانات وعلى رجال قطعت رؤوسهم ايضا ووجد انه كلما
 كثير استقال الكسبيين في الدم كان رجوع الجري العضلي
 والتجريح اسرع . فهذا الامر مع امور اخرى كثيرة اكتشفها موتشي
 ودونيل ويوند بدل والمحقق على ان حدوث الجري يتوقف
 على تقذبة العضلات ولا سيما تآكسد الهيميا . وقد نشر
 موتشي قصبا كثيرة فاصداً ان يبرهن بها انه لا تعلق
 للجري العضلي بالمجموع العصبي على ان كل امتحاناته في هذا
 الباب مظنة للاعتراض . وقد بحث برونسكرد بحثا ادق
 واثبت ان في العضلات التي فقدت اعصابها تماماً وكل
 خاصياتها المحوية بجاري تكون هناك في مدة المحوية ويمكن
 ارجاعها بالمحن بدم فريو اكسجين بعد ان يتوارى بالموت .
 وقد قرر دونيل ويوند ان كل نقطة في السطح الطولي
 الطبيعي او الاصطناعي من عضلة يجب ان تكون بالنسبة الى كل
 قسم من سطحها العرضي الصناعي والطبيعي . ولما كانت الاوتار
 التي هي الموصلة متصلة بالسطح الطبيعي العرضي كانت النتيجة
 انها سليمة باحتبار ذلك السطح . واخذوا قروءة بنزلة تاموس
 ومنه ينهم ان السطح الطولي من عضلة يمتلئ كالقطب
 الايجابي من البطارية او عود كلفاني والسطح العرضي يعمل
 كالقطب السلي . وعلى ذلك اذا ربطت نقطة من قسم طولي
 من عضلة بواسطة موصل بنقطة اخرى من القطع العرضي
 حصل جري كهربائي يخرج في العضلة من القطع العرضي
 الى القطع الطولي . وقد اكتشف دونيل ويوند ان اصغر
 جزء من عضلة يعمل بالطريقة نفسها فعل مجموع العضلة
 بجعلها الا ان قوة الجري تكون اقل ويكون الجري اضعف
 فعلاً واقل تأثيراً وذلك لان القطعة هي اصغر ويظهر
 ان كل حزمة عصبية من الالياف في عضلة هي كزوج
 البطارية الكلفانية الا ان للارواح المدلول عليها هناك تحزم
 العصبية اقتداراً على نقل مجراها بحرية كما تنقل احتياجاً
 ارجاع بطارية كلفانية حقيقية وقد وجد دونيل ويوند ان
 كمية الكهرباء المتولدة في العضلات يجب ان تكون عظيمة
 جداً على انه اذا كانت لا يمكن جمع كل الجاري العصبية
 الموجودة في عضلة كانت لا يوجد تماس حقيقي ل مقدار

الكهربائية المتولدة في تلك الاعضاء . وموتشي التفتل في
 كشف اهم الامور المتعلقة بالكهربائية الحيوانية فقد وجد
 انه اذا انقبضت عضلة ووضع عليها عصب متصل بعضلة
 اخرى انقبضت هذه ايضا . وموتشي انقباض العضلة
 الثانية بالانقباض المصحح . وقد اجهد كثيراً عبقاً بصاح هذا
 الانقباض المصحح او الثانوي واخر ما ذهب اليه انه ينشأ عن
 اطلاق كهربائية كلفانية من العضلة الهيمية على عصب العضلة
 المصححة . ولما دونيل ويوند الذي دقق في البحث من هذا
 الامر فقد ذهب الى ان يجري العضلة الهيمية يمر في عصب
 العضلة المصححة وانه لا تشعج العضلة الهيمية بنفس الجري .
 ولما اذا كان نقصان جري مستديم مار في عصب علة تشعج
 العضلة التي يحركها كان لا بد من انقباض العضلة الهيمية . ولا
 يعني انه اذا مر جري مستديم في عصب يحصل تشعج في
 العضلة التي يدخلها في اول مروره وعند انقطاعه وكذلك
 اذا وجد تغير في قوته . وقد نسب دونيل ويوند الى الحالة
 الاخيرة الانقباض المصحح المار ذكره . فلو صح ما ذهب اليه
 لوجب ان يكون انقباض العضلة الهيمية عند وضع عصبها
 على الهيمية وعند رفعها ايضا . على انه لسو محط صاحب
 هذا الرأي لا يوجد انقباض في هذه المحاولات الا في احوال
 مخصوصة فالحالة هنا لا يكون لرأي الفيسيولوجي الجرماني
 الشهير اساس راسخ ومنها كانت سبب تشعج عصب العضلة
 الهيمية فهو مفراته من انقبضت العضلة الهيمية تشعج هذا
 العصب المتحرك ويحدث الامر به على ما ذكر موتشي
 وبرونسكرد اذا وضع عصب الحس عوقاً عن عصب
 المتحركة على عضلة مصيغفان التشعج ينشأ عن حركة التآكسد
 الم . وقد اجرى برونسكرد امتحانات كثيرة توصل بها الى التحكم
 بان للكربات تشعج الاعصاب الحساسة بالانقباض العضلات
 الهيمية دخلاً حقيقياً في كثير من الظواهر الفيسيولوجية
 والباثولوجية المهمة . ولا يعني على احد ان الاسات يوجه
 حركات عصب الدور الذي ياتون عضلاته المنقبضة بالتام
 تقر بها الا عند النظر الى اسام جسماني يحركها باعتباره .
 وقد بين هذا الفيسيولوجي ان تلك الاحساسات ناشئة على

الاكثر عن اهتزاز اعصاب الحاسة المهيمنة عند انقباض
 العضلة والمخس العضلي المنسوب الى السار تفارلر بل ان
 الاحاسات المرشحة المنسوبة الى الاستاذ كثر قد تقررت
 على هذا المبدأ. وهكذا القول في قياس بعد الاشياء عند النظر
 اليها بالعينين بما فان حالة عضلاتنا البصرية تعلمنا البعد وهي
 انما تنقل ذلك بواسطة الشبكية الذي تحدثه في الاعصاب
 عند انقباضها وعلى مذهب برونيكرد ان الم المنص
 وانقباض الرحم في زمن الولادة ونحوها تنوقف على شحج مغرط
 في اعصاب الحمن من جرى انقباضات عضلية ومن
 البراهين التي اتى بها تاليد الرابو ان الانقباضات العضلية
 عادة كانت او بانولوجية تحدث اهتزازات في اليافها
 العضلية المحساسة وربما كانت ذلك محل كلفاني وكعمل
 عضلة مهيمنة تنجح عصبا محركا قد جعل عليها . وقد وجد
 ان الكهربائية في واحدة في قوة اهتزاز عصب محرك موضوع
 على عضلة مهيمنة وقوة الالم في تشنج عضلات ليست وفي
 حالة انقباض العضلات الدخلة من الورك . وفي هذه
 الاحوال الثلث اي استحكاك العصب المحرك والحائزين
 البانولوجيين في الانسان يلاحظ اولاً انه اذا لم يكن
 بلعضلة المهيمنة ما يقاربها عند انقباضها لا يكون هناك
 اهتزاز ولا الالم كما يكون الحال بعد قطع العضلة او اوتارها .
 ثانياً ان الاهتزاز او الالم يزداد حيث تهدد العضلة
 المهيمنة وان انقطاع وتر من عضلة مضيفة ينفذ عنه زوال
 الالم . ولما اجابت برونيكرد قد سهلت جداً فهم الكيفية
 التي تحدث فيها تلك الظواهر ويمكن دوبيو ريموند بمساعدة
 كلفانوميتري القابل للفائز جداً بين ان يبرهن ان مجاري
 العضلات الكلفانية في الانسان يمكن ان تجعل ظاهرة
 واضحة اثناء الحركة الارادية فاما افضل قطبا الكلفانوميتري
 احدها باليد الواحدة والاخر باليد الاخرى وحركت اليدين
 حركة ارادية يحصل حالاً انحراف في اية الالة يستدل
 منه على مرور تجمري كلفاني وعلى رأي مكتشف هذا الامر
 الميم المتعدد انقباض عضلات الدراع الواحدة فالخرى الذي
 كان فيها ساكناً بواسطة تجمري من قوة متعاقلة في الدراع

الاخرى ينقص ولذلك يخرج ما زاد في الدراع الاخرى
 ويجعل اية الالة تعرف وقد اكتشف دوبيو ريموند ان
 الاعصاب والعضلات قادرة على احداث مجازة كلفانية وان
 التاموس الاصلي في هذه المجازة هو نفس تاموس المجازي العضلة
 فان يجري الاعصاب الكلفاني هو من داخلها الى ظاهرها
 وهكذا يجري العضلات تماماً ويستخرج ما ياتي من كل امتحان او
 للفق المحركة الكهربائية في العضلات والاعصاب . اولاً
 ان للعضلات والاعصاب والدماغ والمحل الدوي من
 المحركة قوة كهربائية محركة . ثانياً ان لنقل النوع الكهربائي
 المذكورة تاموساً محتمل هو هو بعض في الاعصاب والعضلات
 ويمكن ان يبرهنه بالاختصار بتاموس المضاد بين القطع
 الطولي والقطع العرضي فيكون السطح الطولي ايجابياً والعرضي
 سلبياً . ثالثاً ان الاعصاب ليس لها قطع عرضي طبيعي
 ولذلك كانت نوعها الكهربائية المحركة وفي حالة السكن
 لا تظهر ما لم تكن قد انفصلت قبلاً . رابعاً ان العضلات
 ذات السطحين الطبيعيين تظهر قريباً الكهربائية المحركة
 من دون ان تنصل ومع ذلك فالقوة الكهربائية المحركة
 من العضلات غير المتطورة تكون احياناً مخدبة بالنقل
 المضاد الذي تقطع الطبقة الواقعة على قطع عرضي طبيعي .
 وقدسى دوبيو ريموند تلك الطبقة بالطبقة البار الكترولونية
 والقوة الكهربائية المحركة المضادة تزداد جديداً المحوطين .
 خامساً ان كل دقيقة من الاعصاب والعضلات تجري على
 نفس التاموس النسبي تجري طوي الاعصاب والعضلات
 جلة . سادساً ان المجازي التي تحدثها الاعصاب والعضلات
 في حركات قسم منها يجب ان تحسب فقط اجزاء منفصلة من
 مجازة اكثر فية تدور داخل الاعصاب والعضلات حول
 دقاتها الانتهائية . سابعاً ان القوة الكهربائية المحركة قد
 تبقى بعد الموت او في الاعصاب والعضلات المنفصلة بعد
 فصلها من جسم الحيوان ما قامت الالياف العضلية والعضلية
 قابلة للتشنج وذلك اما لان موت تلك الالياف يكون تدريجياً
 بانقطاع الاحوال اللازمة لبقاء المحركة او لانها تنزع منها
 خاصيتها المحركة بالمحارة والاحوال الكيفية التي غير ذلك .

ثامناً ان للفق المحركة الكهربائية على الأقل في العضلات
بعد زوالها طبعاً بعد الموت يمكن على رأي برونسكرد
تجهيدها مع غيرها من الحاضيات الحيوية بواسطة فعل
حقن من دم قديم كسميين . ناساً ان القوة المحركة الكهربائية في
الأنسجة المختلفة القابلة للاقباض تكون دائماً بالنسبة الى قوة السنج
الميكانيكية . فاشراً ان السنج حيوانية غير الاعصاب والعضلات
قادرة على احدثات فعل كهربائي محرك ولكن اعمالها ليست
قوية كاعمال تلك ولا منتظمة نظيرها ومجالاتي جلالي
خاصيات الأنسجة الحيوانية ولا يجب فيها التفورات السريعة
من القوة والجلل . حادي عفران الجري الكفائي في
العضلات في حالة الانقباض وفي الاعصاب عند نقلها
حركة او حصة تنقص قوتها كثيراً وبهذه . وقد تقدم انه
يملك في صحة هذا التاموس باعتبار العضلات . ثاني عفر
ان العضلات غير العاملة من جري المصادفة الناشئة عن
الطبقة البار الكهربونية . وفي في حالة الانقباض تصور
حاملة في الجهة المتأخرة للجهة التي تظهرها العضلات وفي في
حالة السكون نلاحظ من ذلك ان القوة المحركة الكهربائية
من الطبقة البار الكهربونية تبقى ثابتة وقت الانقباض .
ثالث عفر . اذا عرض قسم من عصب لفعل مجرى مسير
تغير ذلك العصب جميعه بصفة تغيراً مادياً في تركيبيته
الداخلي ويعني عند انطلاق التيار بصفة كالمظهر . رابع
عفر ان الظواهر الكهربائية الناشئة عن اعصاب المحركة
والحس في واحدة فكل من انواع الاعصاب ينقل اهتزازاً
في الجهتين . هذا ويقول ان كلفاني وقولها كانا كلاًهما
مصحوبين في بعض المسائل ومختلفين في البعض الآخر
فان كلفاني اعصاب في الحكم بوجود كهربائية حيوانية وقولها
اعصاب في الحكم بان اختلاف طبيعة المادتين ينشأ عنه
كهربائية . ولواقتل بافتكاره الى الأنسجة الحية لوجد فيها
ما وجدته في المادتين وهو انه حينما تلاصقت دقتان
مختلفة ببعضهما بعض تولد مجرى كلفاني

مغطاة بالارض كان من النادر تحقق وجود هذه الكهرباء في
الحيوان . ولكن اذا جرح جسم انسان فرمها احدث تأثيراً
في الاكثرون وتربني مقياس الكهربائية واذا جرح رجلان
ففيما نوبان من الكهرباء كما يكون في اكثر الاحوال
وتلاصق جسمهما يحدث من تلاصقهما فرقة خصوصية
ولها تأثيرات تدل على اتحاد الكهرباء الزلجانية والرائحية .
واذا كان الهواء جافاً فقد يسمع صوت ويرى نور ناشئان من
اتحاد فينطع السامعون حالاً كالاس بشرتهم من الملابس خفياً
من ان تحترق فان الدكتور شيدر ذكر ان رايها كوشياً عند
نزع قلسوتو رأى عددًا من الشرار المبرر المرفوع يخرج
منها . واما المحادثات المتعلقة بوليد الكهرباء الذاتية
لحظ في الولايات المتحدة فان احدي المختبرين بقيت مدة اربع
في حالة كهربائية مختلفة عن كهربائية الاجسام المحيطة بها
وكانت اذا حشرت ولو قليلاً بين اصطفاءة او شي ما عر غير
موصول بمرشدين بها وبين كل شي ما فترت منه ولما كانت في
حالة التخط الحام كانت اربع شرارات تمر من اصبعها في
الجهة الى وطافي الكاثود الخاص وكان بعدها اصعباً عاصراً
ونصفاً والكهربائية المحاصلة على هذه الطريقة تكن اسهلاً
لايجادها من منفذ اسهلي والالم المرافق لمرور الشرار
لغاية تلك المراه انزعاج شديد . والاحوال التي يظنون
انها توافق توليد الكهرباء في ولا ان يكون معدل الحرارة
الحيوية . ثانياً ان يكون العقل مطبقاً . ثالثاً ان يكون
للانسان حجرة مقبولة صحت . ولما الحرارة المنخفضة والحركات
النفسية المكثرة تفضل بقدراً ما تربت تلك وقد شوهدت
حوادث كهذه عند ظهور شفق قطبي كان ظهوره بصفة وروالة
لترجيحاً ولم يكن للابلاص عند ذلك تأثير في شدته . رابع عفر

حيوة

Vie, Life

المحيرة ضد الموت وقد اختلف العلماء كثيراً في تعريف
ماهيتهما . فقال بعضهم في عبارة عن مجموع القوى التي تحول
دون الموت . وقال بعضهم في تبته القوى المحافظة للروح او
النفس وقال آخرون عبارة قائم عن البنية الكاملة والعمل الخاص

حيوة بن قيس
Hayat-Ibn-Kais

هو الشيخ حيوة بن قيس الحارثي كان من أجل المفاتيح وعظه السامعين وأعيان المحققين نسبت اليه الكرامات والأحوال والمقامات قال الشعراني وهو واحد الأربعة الذين يصرفون في قيودهم بأرض العراق وكان أهل حران يستسقون به فيسقيهم . ومن كلامه لا يكون الرجل معدوداً من المتكئين حتى لا يطغى نور معرفته بنور طبعه . حيلة الوفاء إقالة السرحن رقة الغفلات وفرغ المم عن جميع الكائنات . اجعل الزهد عبادتك واجد من أن يجعله شركتك . وله غير ذلك من الكلام العالي وكان وطنه حران ومها توفي سنة ٥٨١ هجرية وقبره بها بزار

حيان
Hayian

١ . الخضر أو حيان بن جبلة أو ابن أبي جبلة تاهي كان مولد لقرش وكان من الصوفى الذين أرسلهم عمر بن الخطاب إلى إفريقية لتلقيه أهلها وقيل أنه فرأى مع موسى بن نصير في الأندلس حتى انتهى إلى قرطبة فمات في هناك وقيل بل توفي بإفريقية سنة ١٢٣ هجرية وقيل سنة ١٢٥

٢ . حيان بن خلف وهو أبو مروان حيان بن خلف ابن حصون بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان الأموي أحد مشاهير أهل قرطبة له كتاب في تاريخ الأندلس اسمه المتقوس وهو كتاب مشهور في ١٠ مجلدات وكتاب آخر في تاريخ الأندلس اسمه الميون وهو في ٦٠ مجلداً وكان كبير المعرفة متبحراً في الآداب بارعاً في التاريخ وله نظم نفيس وقد وصف بالصدق في تاريخه وكانت وفاته سنة ٤٦٩ هجرية ومولده سنة ٣٧٧

حز

Espace, Space

هو في اللغة الفراغ مطلقاً سواء كان مساوياً لا يشغله أو لا أو لا يشغله أو ناقصاً عنه ويقال له المكان . وما في اصطلاح الحكماء والمتكئين على ما في الكتب العربية فلا

للأجسام الآلية وغير ذلك . ولما بالنظر إلى مبداهما فقال بعضهم أنها نتيجة القوة المادية الخفية المتعلقة بنواميس الأكيات الاعتدالية واللبس الطبيعية والكمية وقال آخرون هي نتيجة مبدئ ذي طبيعة خاصة يتأثر عن الفواعل الطبيعية وظالم بنازعها وضع ذلك فهم غفلون في حقيقة هذا المبدئ وفي الاسم الذي يستحقه . فسماء بعضهم بالمبدئ الحيوي وبعضهم بالروح وبعضهم بغير ذلك . وبالاختصار يظهر أنه من المحتول أيضاً معنى الحيوة أيضاً تماماً بواسطة خواص المادة فقط إلا أن يجعل من جملة تلك الخواص مبدأ الحس والحركة معاً . وقد اختلف الفيلسوفون في مركز الحيوة فقال بعضهم إن كل عضو حيوة لذاته وقال آخرون أنها في عضو واحد مركزي . أطلب روج . ثم قررنا الحيوة بعد الاختصاصات والأبحاث الكثيرة أن مركزها نقطة محصورة كل المحصر في الفضاء المستطيل صاهما موسيو فلورنس وكان أكثرهم مجتهداً في ذلك بالغة الحيوة أو حدة الحياة . ولما بالنظر إلى ما في طبعه في الظاهر فترسم الحيوة بأنها حالة الأجسام الحية ما دامت في حال الحس والحركة . فهي بالتوسع شاملة يوت جميع الأجسام الآلية أي الحيوانات والنباتات وما . فبعضها أن المملكان عن مملكة الحيوانات أي غير الآلية . فتكون أما آلية أو غداية فهي تفعل على الوظائف التي تقوم بحفظ الشخص كالنفس والدورة والمضم والأفراز . ولما حيوية أي ذات اتصالية تفصيل حلاقة بين الحيوانات وما هو خارج عنه وذلك كالانتقال والحس والإدراك . فالاولى مشتركة بين الحيوانات والنباتات . والثانية مختصة بالحيوان . فهي بالاختصاص ما تميزت بوظائف الجسم الآلي أما بالتوسع فقط أو بالتفصيل والقوة معاً . فحيث لم تكن قوة التمايز أو وظائف هناك الموت . فبماز الحى إذاً بلك صفات جوهرية وهي . أولاً كونه آلياً . ثانياً كونه قابل للتغير . ثالثاً كونه قابل للتولد . وقد تقدم في الكلام عن الحيوان ما يتعلق بوظائفه الحيوية ولما النبات فيسذكر عنه ذلك في باب وما خصه الحيوة فيسذكر في صفاته من باب الفساد . ولما نصير الحيوة وطولها فسياتي الكلام عنه في عمر

يصور زيادة النجم على جزوه ولا زيادة جزوه طيو . وقيل
 الحيز والمكان واحد عند من جعل المكان السطح والبعد
 الجبر الحقيق . وكذا عند المتكلمين لا يسمي البعد المتوهم . وورد
 ان المتكلمين اتفقوا في انفاذا تحرك جسم تحركت الجواهر
 الظاهرة منه واختلف في الجواهر المتوسطة فتقول متحركة
 وقيل لا وكذلك الحال في المستقر في السفينة . وهو نزاع
 لفظي يعود الى تسوية الحيز . فان فسر البعد المتروك كان
 المستقر في السفينة المتحركة متحركاً وكذلك الجواهر المتوسطة
 لمحرك كل مما احده من جزا الى جزا اخر لان جزو كل منها
 بعض من الجوز للكل . وان فسر الحيز بالجواهر المحطة لم يكن
 الجواهر الوسطاني متحركاً لحيزه اصلاً . ولما المستقر المذكور
 فانه يدارك بعضاً من الجواهر المحطة بوزن بعض وان
 فسر الحيز بها احده طيو ثقل الجواهر كما هو المتعارف عند
 العامة لم يكن المستقر متحركاً لكثاؤه اصلاً . فان هذا صريح
 في ان الحيز والمكان مترادفان لغة واصطلاحاً . وقال شارح
 الاشارات ان المكان عند الفيلسوفين غير الحيز لان
 المكان عديم قريب من مفهوم اللغوي وهو ما يبعد طيو
 الممكن كالأرض للسبر . ولما الحيز فهو عديم الفراغ المتوهم
 المشغول بالمتوهم الذي لو لم يشغله لكان خلاه كداخل الكوز
 الفاء . والمخلد هو الفراغ المتوهم الذي من شأنه ان يكون
 مشغولاً وان خال من الشاغل ولا يصور تخللاً مرادفاً
 للحيز . فالتخلل عند المتكلمين اخص من الحيز . وهذا التحكاه
 لكل جسم حيز طبيعي ولا يمكن ان يكون له حيزان طبيعيان .

وقال التحكاه المكان الطبيعي للتركيب مكان البسيط الغالب
 فيه فانه يقر بما عده ويحذفه الى حيزه فيكون الكل الداخلي
 وطبيعة غالباً لتلك الحيز . وان تساوت البساطه كلم اكدانه
 هو الذي اتفق وجوده فيو لعدم اولوية الغير . اطالب خلاه

حي عالم

Joubarbo

اسم عالم لثلاثة اجناس من النباتات تشمل على عدة الانواع وولف
 منها القصبه من النباتات تسمى بالافريقية عند البعض كراسولاسيه
 ومعناها الشمعية لان نباتاتها شمعية القوام . وعند البعض

الحى عالمية نسبة الى جنس سبيرفيثوم وهو الحى عالم الكبير .
 فالجنس الاول منها هو الحى عالم الكبير المتوهم عند الاطلاق
 وهو المسى باللسان الباقى سبيرفيثوم وقد يسميه بالعربية
 ودنة ومعنى اسمه اللاتيني المنفرد دائماً لان اوراقه تستمر على
 خضرها . وقد يسمى بالافريقية ايضاً بحى عالم السطوح وبما
 معناه المحرف البشري وكانت انواعه اولاً داخله في جنس
 سيدوم اسم حى عالم الكروم والنبوع الرئيس اجودها ومن
 يثبت على الاسطحة والمحيطان القديمة وله ساق بسيطة زغبية
 تعلو قدماً وتفرع من الاعلى واوراقها مسطحة عديمة الذئب
 سهمية لكن اوراق الجذر بيضية والازهار وردية موضوعة
 على الفروع المنفرشة . وهذا النبات عديم الرائحة وطعمه
 حشيشي فيو بعض حموضة وصهارته مبردة مرطبة قابضة
 قليلاً تنفع مع الزيت لحرق النار والاوراق تدق وتجعل
 صابوناً في البواسير والاورام الالتهابية والحجرة وسراجات
 الثدي والجروح القطعية وغير ذلك

ولما الجنس الثاني فهو حى عالم الكروم واسمه النباتي
 سيدور (sodum) ونباتاته حشيشية او شمعية لحمية
 حصارية واوراقها متفرقة وقد تكون متعابلة او احاطية وهي
 شمعية مسطحة واسطوانية والازهار غنظلة الابران باختلاف
 الانواع . والانواع قبل نحو ٨٠ نوعاً اكثرها في البلاد الحارة
 ابن مخمور الجبال والمحيطات ولحال النعومة واشهرها ثلثة
 انواع الاول الاسطواني الاوراق والثاني مسطحة والثالث
 الابيض

فالنبوع الاول هو المسى بالحى عالم المحرف ان
 المحرق والندوي المحرق وثلث المحيطات وخيز الطير
 والحى عالم الصغير وهو نبات صغير يثبت بكثرة على
 المحيطان النعومة وفي الاماكن النعومة والبحيرة وجبله
 مصر لي وسوقه شمعية غنظية تتراكم بعضها على بعض وفي حاله
 من الرطب ولا ترتفع اكثر من ٤ قرايرط وتجعل اوراقها
 بيضية اسطوانية او مثقبة قليلاً خضراء زاهية وهي متعاقبة
 متقاربة كلها متراكبة وتنتهي السوق بياقات صغيرة من
 ازهار صفراء . والاوراق قليلة الطعم واذ كانت جافة تكون

كارية والمصاراة كثيرة المحرفة مقبلة جداً وسهلة يتقنار قليل . وقد ذكرنا في مباحث عديدة في الحيات والصرع والزحفة . واستعمل من الخارج علاجاً للسرطان والقروح الدامية والجراح الفمغرية والناصورية والردنية الطمعية والجمرة ولحم ذلك . وإنما وضع على الجلد السليم مسبب أحراراً ونوع التهاب بحيث تنفصل البشرة على هيئة صفائح فلاجل قوة تأثيره قد قل استعماله لما لم يتجدد له غيرات سليمة الناعمة

والنوع الثاني المسطح الاوراق وهو المسمى خاصة حي عالم الكرم وقيل له ايضاً بقلة الكرم واللسان الثنائي سيدوم مستطوي احيى عالم الكرم الكثير . وهو نبات شمعي في جذره خريف مبيض لحمي وله علة سوق ترتفع قليلاً فأكبر اسطوانية بسيطة عميقة في اسفل متفرقة قليلاً من فيها والاوراق متعاقبة او متقابلة هريرة حدية الذنوب خضراء مفردة او مجمعة بيضية حادة حصارية قليلاً مسنة الحافات والازهار ارجوانية او بيضاء يتكون منها باقات جميلة في اطي الساق وهو يكثر في كرم العنب واستنبت للزينة وهو يصبر فلذا طالت مدته في مكان حسرت ازادته وفي اوراقه بعض حرارة تزال بالطبخ . وكانوا يستعملونه لالتئام الجروح والقروح وحقن النار والذئبة بالانفخية ماسكاً ومدح في مسامير الارجل

والنوع الثالث يسمى باللاتينية سيدور اليوم اسبه الابيض وهو نبات ابيض الزهر يمت في الاماكن الجافة القاحلة . وله خاصة ملطحة . وليس فيه حرارة . وقد يوكل بالخل والباطخ . واما بقية الانواع فلا اهمية لها واما الجنس الثالث من فصيلة حي عالم فهو فراوسلا المساء الفصيلة باسمه ومعناه الشمعي وهو يشتمل على نحو ١٠٠ نوع تنبت في الاقاليم الحارة والاسيا واس الرجا وكبها تحبب صوفها واوراقها لينة لينة وازهارها مختلفة الالوان واشتنت بعضها في البساتين ولم يذكر لها استعمالات طبية وبعضها حشيشي وبعضها شجيري . ومنها نوع يسمى بالبريق الزوايا وهو شجرة تملو ٢ اقدام ساقها ملصقة مستقيمة شفرات

تحمّل اوراقاً لها أربع زوايا متفرقة مقبولة الى الاعلى متفاربة وارهارها يبيض صفيرة تكون باقات متفرقة انهاء . وهي تنبت براس الرجا . تستعمل مغلاة مع اللبث فتكون شراباً قابضاً للذئبة القوي الفل في علاج الاسهال وقد ذكر ابن البيطار حي العالم وقال انه ثلثة انواع اولها الكبرولة قضبان في غلط الاصبع طولها نحو ذراع فيها رطوبة تدفق باليد . والثاني الصغير وهو ينبت في المحيطان والصغير وله قضبان صفراء يخرجها من اصل واحد حلقية اوراقاً صفراء مسندرة الى طول وفيها رطوبة تدفق باليد وللنبات قضيب في الوسط طوله نحو شبر على اكليل من زهر اصفر دقيق وقمره هذا النوع مثل الاول . والثالث قد يسمى بقلة المحبقة البرية وورقة الى المتسحق وعليه رغب وينبت بين الصخور وله قوة حادة تقرح الجلد . وقد ذكر لكل منها خواص ومنازع لا حاجة الى ايرادها اكتمل بما تقدم

حبة

Serpent

اسم شامل في علم الحيوان لكل الحيوانات الزاحنة التي جسمها اسطواني طويل خال من الارجل . وهذه الحيوانات تعد فيو الرتبة الثالثة من الرلوحات وتعرف بالاسمان العلمي باسم اوليفيديان من اوليفس اليونانية ومعناها حية . وبالبرية تسمى هذه الرتبة باسم الحيات او الرزاق او الثعابين عند البعض غير ان الفصائل نوع منها كما سنرى . وشكل جسم الحية مغزلي تماماً وذنبها مستدق ثم تاذخ في الفاظ الى خلفا فتكون خلفا ارق من وسطها ولما راسها فيكون مساوياً للعنق ويكون اعظم منها . غير ان منها نوعاً راسه غير ممتاز فيظن انه ذوراسون كما ساق . وجلد الحية أملس من لامع مغطى من الظاهر بجراحف صفيرة جداً ومن البطن بجراحف صفحية مستطيلة معروفة عند الجميع تقوم مقام الارجل الكثيرة وتنبها على الزحف ولما حرافش الراس فتختلف شكلاً وجمها عن حرافش البدن وهذه البشرة المخشفة تتصل كل سنة كاملة وحشها يتم جرحات افقية متوازية . واما ما في جسمها من اللبث وسبيلة التولي والتفوي

والتكوير فتأني عن تركيب سلسلتها القشرية الغربية الانتظام
فإن الفترات جميعها متائلة الشكل متصلة بعضها ببعض
اصلاً عجيباً فهي مفرقة من وجه واحدة من آخر متحدة آنياً .
وفي الوجه الخصب من كل فترة رابط درني كصفت دائرة
يدخل في شعور الفترة التي قبلها فيربطها ويحصل بالفترات
اضلاع جانبية شوكية متفرعة كالسناسن من ظهر الفترات
ولذلك يصعب على الحية استوائها عموماً لكن يسهل
جداً استوائها آنياً فإمران عدد الاضلاع أقل من عدد
الفترات فقد ذكرنا أن عدد الفترات قد يبلغ أكثر من
٢٠٠ فقرة في بعض الأنواع و ٤٠٠ في بعضها كالبرا . وإما
تركيب رأس الحية فيصعب أيضاً ويختلف كثيراً عن تركيب
بشرتها فإن بين التكون رابطاً عظيماً مستطيلاً مطلق
الحركة فيكون الفك الأيسل حراً وليس له قوس يمنع
اجتماعه عن الفك الأعلى ولذلك تنفر الحية شفتها ففراً
خربياً حتى يكون من زاوية مفرجة . وإسنان الحية عتقاه
عنروطية حادة تمسك بها فريستها ولا يمزقها لأنها تردود
أزداً . لكن تختلف الأسنان هيئة ووضعاً باختلاف
الأنواع فهي في غير السامة عناربط مصفحة منتظمة حول
الفكين وأما السامة فلها في الفك العلوي الأناث
كيزان احتقان يصلان به إلى السم يتصلبان عند مهاجها
وعجري فيها السم بأنيوب شعري وينفذ منها ينقب لا يكاد
يرى فيخرج ما يحملة برأسها ويجري السم من إلى الدم .
وأما في حالة السكون لمطوي اللسان في فيها . وإسنانها دقيق
طويل تضاعف منقسم إلى شعيرات وقوامه نصف خضرو في .
وليس لأعين الحية حجاب فهي براءة يمكنها الاحدق بها
شبات عجيب يسلمها حاجب غشائي غير متحرك . وإذاها
غير ظاهرة من وليس لها طلبة . وإنما في طرف فطمتها
والجهاز المضي فيها بسيط . فالاعاءة دقيقة طويلة جداً
ملزقة وإفانة الضفيرة قصيرة والعضة ليست إلا مارة عن
انتفاع عموي والفرج شوي دقيق خرضي تحت أصل اللسان
والعكيد ليس لها إلا أذنية واحدة وهي مستطيلة أسطوانية
منفصلة عن الحرارة . وليس لها مثانة غير أن في للجماري

البولية بعض اتساع في أطرافها . وإما دورة الدم فلاتختلف
اخلاقاً كلياً عما في في البولية والصفدية فإن للقلب
أذيتين وبطيناً واحداً متشكلاً انتظاماً غير تام إلى قسمين
يخرج منهما شريانان ينضمان إلى شريان واحد . والريتان
أحدهما صغيرة جداً حتى لا يمتد بها وإما الأخرى فهي
كبيرة جداً وتمتد في بطنها إلى ما تحت المعدة وفي ذات قوام
استطوي . وهذا التركيب هو الداعي لكون الحية بعدما تأكل
وتعجم كثيراً تقع في حذر أو سبات مستطيل إلى أن يعجم
الطعام ومع ذلك يمكنها أن تصوم مدة طويلة . وذلك أن المعدة
بعد امتلائها تعظم فتضغط الزرقة وتحول دون سهولة الدورة
فيها . ويصعب نفس هذا الحذر في الشتاء لأنها لا طاعة لها
على البرد ولذلك لا توجد الحيات في الأقاليم الباردة
وأكثرها وأعظمها حية في الأقاليم الحارة . وإما حالة النمل
والسم والدوق فتناقص في الحيات ومبدأ حالة اللس فيها
اللسان . وإما الجهاز التناسلي في الحيات فهو جود كما في
غيرها من الحيوانات البولية ونصو الذكر مزدوج الطرف
وعند السفاد يلف الذكر والأنثى بطناً ليعن ويسيران
ملتصقين أحدهما على الآخر مدة ليست بقصيرة . والحية
يروض في الحقيقة كسائر الزواحف غيرها منها ما يقص
بيضه في بطو ويخرج حياً كما في الافاعي فيقال أنها ولود
بهذا الاعتبار ولكن المحصر يقال يروض ولود وتلد الأفي
فروفاً كثيرة قد يبلغ عددها ٢٠ فريقياً وما تبيض من
الحيات تبيض أيضاً يضاف حديثاً لكن لا دفعة واحدة بل
في بذات فيها فترات قصيرة وكلما ناضت تركت البيض فلا
تحضن . ويقص البيض بمرارة الشمس والطواء ويصنها
مستطيل كدر اللون أو إلى الحضرة أو السوداء أو أرقطاً أو
أبيض ويكون في جوفها مستنداً على خط واحد . ومن
الأمور الغريبة أن فروج الافاعي في وقت الخطر تنساب
في الفها أمامها وتخرج منها سلبية وهذا ما حل الأقدمين
على القول أن الافاعي تأكل أرواها وذلك لأنهم راوها
تدخل ولكن لم يروها تخرج ولحميات قوة عظيمة وثبات
خريب في الرخ وتلتق الأضفار والنشب أيضاً في المراء

ومنها ما يبيع أيضاً ومنها ما ينتصب انتصاباً عجمياً تقريباً
وبالمجمله فهي اشد نشاطاً من سائر الحيوانات بالنسبة
الى حجمها . وطعام الحيات الخفيفي المواد الحيوانية والانواع
الصفري منها تاكل الحشرات والملايات والمخراش
والضفادع واما الكبرى فتبتلع الحيوانات الكبيرة كالارانب
والفزلان والماعز وبقر الوحش وقول يبلع بعضها الحيوانات
التيضعة الجحش كالجواميس . وكيفية ذلك مرت في الكلام
عن البها في باب المياه . وانما الحيات فليس صوتاً طبيعياً
انما هو نال من خروج الهواء بالزفير عن طريق الثم ان
الحياشيم يندف . واما كيفية فنانيتها من شدة احتكاك
حراشيم عليها بما تسي عليه لزوم سعيها واما الزان جلدها
لمختلفة باختلاف الانواع ولا يكون لونها في الغالب بياضاً
بل يكون مخططاً من عدة الزان في حية واحدة كما سترى
ولما كانت الحية من اشد الحيوانات حكمة واخيراً وصفاً
على الناس كثرت القصص والحكايات التي شاعت عنها بين
الناس قديماً وحديثاً وتداولوها وتناقلوها جيلاً بعد جيل
وزادوا فيها وبالغوا حتى صار اكثرها من قبيل الخرافة
وصارت قصصاً مثلاً في كثرها فيقولون قصص فلان
او الثاني الفلاني مثل قصص الحيات . وذلك لان حذر
الناس منها ومخافتهم من عظم حملت كثيرين ان يوهوا
فيها اوها ما ليستمن الصحة في شيء وحدثت الى عجائب مرآتيتها
واستقصاء احوالها قديماً حتى نسبوا اليها احوالاً اكثرها غير
صح . واخبارها عند كل امه من الامم كثيرة مختلفة . قالت
العرب الحية من اعظم الحيوانات خلقه واشدها باساً واقلها
غذاءً وأطولها عمراً ولا شيء يقتل بعشنة اسرع من الحية ولا
شيء يفتدي بالخراب غيرها وفي من اللواحق الخفيس التي
يجل بل يجب قتلها قال النبي من قتل حية قلة عشر حسنت
وعن ابن مسعود من قتل حية فكأنما قتل كافراً . واذا
سعى الانسان بوجودها شيء بقعة هرب منها ولا يقربها البتة
ولولا انها لا تخضع للناس سيلاً ولعب بها الصبيان . وتوهموا
ان شعر الانسان اذا وقع في الماء المكثوف للشمس يصير
حياً . وفي من الامم التي تكرار اصنافها في الصفر والكبر

والعرض للناس والحرب منهم فيها ما لا يوردي الا اذا وطئها
والحيات في اشد نشاطاً من سائر الحيوانات بالنسبة
الا يوردي الناس الا اذا اناه الناس مرة ومنها الاسود
الذي يجتد ويكن حتى يترك طائفة ومنها الحيات وجسده
مثل الجراب عظيمة وهو يشبه الحية وليس بجية وله الخشيد
وتوشب لمن لا يعرفه كان اشد طيو من الافاعي والاعابين
وهو لا يضر والحيات تنقله ومنها الحية التي يقال لها الملك
طولها شبر او اكثر وطول راسها عظم ويضئ تشبه الناجح اذا
انسابت على الارض احمرت كل شيء مرت عليه ولت
طار طائر فوقها سقط عليها واذا بدت تصاب هرب من
امامها كل حيوان واذا صفت قتلت كل حيوان مع صغارها
واذا اكل شيء من الحيوان من جنبها يموت وعن جالينوس
انها شرارها ولها ثلث قتارح على راسها ولها نظير للناس .
وقال بعضهم الحيات ثلثة اقسام القوية جداً ومنها مهلك
بسرعة والقصيلة ومنها يدرك والمحتلة ولها تصنع للثر بالي
قالوا ومن عجائب الحية انها اذا عرفت ذابها مقترنة احزرت
راسها يندس وجعلته وقاية ولا تزال تطوي لثانها
الضربة على راسها فان راسها ملاك الحياة . والحية تعيش
الف سنة وفي كل سنة تسلم جلدها واذا السخ جلدها يظهر
على فناها تقطع تعدد الشظ عدد سني عمرها واذا دخل
بعضها البحر وفي بعضها خارجاً لا يمكن جذبها بل تنقطع
ويبقى الجزء الداخل في البحر . ولها فيض ٣٠ بيضة على
عدد اضلاعها فيجميع عليها النمل والبعض والدود فيفسد
اكثرها واذا لدغها التقرب تطلب الملح وتامر طويلاً لم
غذاءً وأطولها عمراً ولا شيء يقتل بعشنة اسرع من الحية ولا
شيء يفتدي بالخراب غيرها وفي من اللواحق الخفيس التي
يجل بل يجب قتلها قال النبي من قتل حية قلة عشر حسنت
وعن ابن مسعود من قتل حية فكأنما قتل كافراً . واذا
سعى الانسان بوجودها شيء بقعة هرب منها ولا يقربها البتة
ولولا انها لا تخضع للناس سيلاً ولعب بها الصبيان . وتوهموا
ان شعر الانسان اذا وقع في الماء المكثوف للشمس يصير
حياً . وفي من الامم التي تكرار اصنافها في الصفر والكبر

من غير موضع وإذا اجلست شيئاً انت شجرة أو نحوها وانفتحت
عليها بشيء حتى يتسكرفي جوفها . ومن عادتها انها اذا نهشت
انقلبت فيظن الناس انها فعلت ذلك لفرغ منها وليس
كذلك . ومن شأنها اذا لم تجد طعاماً انها تعيش بالنسيم
رئنا جلويلاً وتبلغ المجهد من المجموع فلا تأكل الا لعم الحى
وفي اذا كبرت صغر جعبها ولم تشبع الطعام ومن غريب
امرها انها لا تريد الماء ولا تروء الا انها لا تضبط نفسها عن
الشرب اذا احتجت لما في بطونها من الفوق اليوئفي اذا وجدت
شرب حتى تسكر وربما كان السكر سبب هلاكها . والذكر
لا يتم في موضع واحد ولما نقيم الانثى على نفسها حتى تفرج
فراعها وتلوى على الكسب (وهو خلاف الحقيقة كما تقدم)
وجعبها لا تندوز في راسها بل كانها سمار مضروب وإذا قلعت
ناها غادت بعد ١٢ يوماً وإذا قطعت ذنبها انت وعمر بين الرجل
الهربان وتفرغ والشار وتطليها وتحب اللبن حياً شديداً وإذا
ضربت بسوط مسمم تحرق الحبل ماتت وتنج فتنبى اياماً
لا تموت وإذا عمت وأخرجت من تحت الأرض لا تنصر
طلبت الارزايخ الاخضر تفك يد بصرها فتصر وليس شيء
في الأرض مثل الحية إلا وجع الحية القوي منه . قالوا
والحيات في الأصل ماشية وتعيش في البحر بعد ان كانت
برية وفي البحر بعد ان كانت بحرية . قال الجاحظ وما يقتل
من الحيات وليس يقتل انما يقتل بواسطة الفزع . وكثيراً
ما يذكرون الجن على صور الحيات وقد وضعوا لها عدة أسماء
كالارقمه والام واللعان والقيحاح والاسود وغير ذلك واسماء
اخرى لا نراهم كثيراً من الرقشاعا والرقطاه وهي من اصعب
الاباعي ومنها العرب وفي حية عظيمة تاكل كل الحيات
ومها الاصلة وما جوع كوجه الانسان قبل تغير كذلك اذا
مرت عليها الوف من السنين ومن خاصيتها ان تقتل بالنظر
اليها وينبأ الصل وتسمى الككلة لانها مكلة الراس . وقيل
الفصل الاول . وهذه حديرة الفساد تحرق كل ما مرت عليه
ولا يمتد حول جمرها شيء من النباتات وهي الملكة التي ذكرت
اننا ولوقوع بصرها على حيوان ماتت وان ضربها فارس يرمي
ماتت هو وفارسه وهي كثيرة ببلاد الترك ومنها ذو الطينتين

والا يمتد حولها انبعا يسطان الحيات ومنها الناظر لانه يقتل
بالنظر ومنها الناشر والجأت والارب والافى والمجرى
وغير ذلك كثير . وكبة الحية ابو الجعري وهو الريم طوب
عنان وطوب المعاصي وطوب مذهب وطوب وثاب وطوب يقظان وطوب
طيق وطوب عافية وطوب عقان وطوب الفخ وطوب محبوب وغير ذلك .
وضربوا بها الحبل والسمع والمدو والمدلوق والحيلة والحكمة والمكر
وذكر طوب من خواص اجزائها بعض منافع اشهرها
خواص لحمها وهو معروف في الطب قديماً . راجع درياق
وكانت الحية ذات اعتبار عظيم وصداة شائعة عند
اكثر الامم القديمة والحجارة الميثولوجية ضروب عديم .
وقد وجدت آثار عبادتها في بلدان كثيرة في اسيا والاربية
وامر صكا ولوريا حتى اوستراليا وجزائر البحر فقد ذكر
سكوتيا نون ان عبادتها كانت شائعة في ارض كمان
التي سماها اليونان فينيقية وكان الكنعانيون وهم من انتم
الامم يعتقدون ان الحية الهه لاسباب منها ان الحية انفردت
بنوع غريبة وروح جوفها شديد ولها مع عدم وجود قوائم
لها تمضي عليها في اسرع من حمار الخيل ذات ذوات القوائم ومنها
انها تجدد شبابها بسحق جلدها وكلما سحقت زادت قوة وكبر
جسمها ومنها انها تهرجراً طويلاً ومنها ان الحكة والفتنة
يندر وجودها في غيرها ولذلك عبدوها وجعلوها في
مياكلهم وكان الذين يعين يصنعونها بالشيطان الصالح . وعن
الكنعانيين اتخذ المصريون الحية من جملة معبوداتهم وكانوا
يصورون معبودهم الاكبر كنان اي مهندس الكون بصورة
حبة في ثياب بيضاء والمعبود طوت الهه اللهب بصورة حبة عاتية
ذنبها وصورتا المعبود هيميا على عتقا حبة تقرب من
كاس في يدها ويصورتا المعبود ابريس بصورة حبة
ايضا وكانوا يعبدون حبة اسمها سراف وهي التي حدها
الاسرائيليون باسم سرافيم قبل وهي التي بسببها خرجت
طهم الحيات وامانتهم حتى رفع موسى حبة النحاس . وكان
المصريون يصورون رأس الهه الحية بصورة رأس انسان .
ثم تحطت عبادتها الى اليونان من مصر بواسطة هرقليس طي
بذهب هيرودوس ومن اللواتيين سكان قوق قاف طي

رأي ثقات المورخين وذلك ان الفيرانيين كانوا يعملون
 الحجية من عهد مجهول الا انهم تقدمت وان اليونان من
 نسلهم في الاصل وعصم اخذوا عادة الحجية وكانوا يزعمون
 ان ابائهم قتل الصبيان المسى ويغوث والمقلب باين الارض
 وكانوا يزعمون ان جلد هذا الصبيان كان يوضع تحت ارجل
 عذراء جالسة على كرسي مثل القواغم وينطق بلسانها في
 الغيب والحجة التي عبدوها في هياكلهم كانوا يسمونها بالتنين
 وجاه في اخبارهم انه كانت في ارض ابيروس غار عظيم
 يصعدون فيه عدد اكبر من الحجيات يزعمون انها من نسل
 صيوتون ويعلمون لها عيدا حافظا كل سنة وكانوا يدخلون
 اليها ابنة بكر اعريانة وفي بعدها طعام فان تناولت الحجيات
 الطعام من بعدها استدلوا على طهارتها واقبال سنة محصية
 والعكس بالعكس . ثم اصبحت عادة الحجية الى اللاتينيين
 وكان الفاعر لوكاوس بعدها وقد قال في بعض اشعاره
 نحن ايضا نعبد حجات الارض المنقوشة بلون ذهبي لامع
 بمنزلة اله صالح . ومن هناك انتشرت عبادتها في مالك
 اوربا القديمة مثل سكندنافيا وبريطانيا وجرمانيا ولما
 رومية فلم تدخلها عبادة الحجية الا سنة ٤٦٢ ق . م . وذلك
 لما ارسلت الدولة الرومانية الى ابيداوروس لطلب ارسال
 الحجية المقدسة الى رومية لتكف الطاعون عن الشعب . ومن
 ثم عكس الروماني على عبادتها واقصت منهم الى
 العراق حيث دخلوا تلك البلاد وصار الناس هناك
 يعتقدون ان في بعض المساكن القديمة حجات تهرس
 المنارل وقد في هذا الزم الى العصر المتأخر . وشاعت
 ايضا عبادة الحجية في الهند والصين وغيرها من عهد قدم .
 قال بعضهم ان الهود اذ اراد الحجية في يومهم مجرمونها
 احتراما شديدا فقتلوا من الهود متضرعين ان تخرج من
 البيت لزعيمهم انما من الارواح المتفككة فاذ لم تخرج بالكلام
 احضروا لها وضوء وادروها اياه وحاولوا اخراجها بوسطة
 وضوء خارج البيت فان امت الخروج استدعوا الزمجة
 فيتمكثون معها بنصائحهم ويظهرون لها الاسباب التي يجب
 بنقضها ان تراي احوال اهل البيت . وقد يأخذ الهود

الذهب والفضة وهو ذلك الى الغابات لكي تخرج اليهم
 الحجيات ويكلوها . وفي جزيرة سيلان حجة يسمونها ملكة
 الحجيات وهم يتوقون كل التوقي ايصال الاذية اليها ويزعمون
 ان من قتل واحدة منها تجذب بنات نوعها وعلمك ذلك
 الفحص ويسافر اهل بيتو واقاربو . ولذا لدغت الحجية احدا
 فثكاه الى الحجرة والزفة فيذهبون ويحاصرونها ويحرقونها
 على عملها ويطلبون اليها ان لا تعود الى مثل ذلك . ولما
 اهل افريقية فكثيرون منهم يعتقدون ان روح الانسان
 تدخل بعد موته جسد الحجية ولما اصل عبادتهم لما فيجهر
 ويقول السودان ان الحجية التي يعبدونها لم تحل شرور
 البلاد التي كانت فيها فانت بلادهم وسكت بينهم فاقبلوها
 بكل احترام واكرموا ولقوها في بساط من حرير وجعلوها الى
 هيكل اعد لها وبنوا لها منزلا جميلا واقيموا لها خدمة من
 الكهنة وبنات من اجل بناتهم لخدمتها . وهذه الحجية
 فضة الرأس فجلده الصبيوت لطيفة المنظر دقيقة الذهب
 يضاهي اللون مع بقع زرق وصفرة ومعظم طولها قامة
 وهي من الانواع غير الصامة فيلحسون بها ويمارسونها
 ويعتقدون ان فضتها تهمهم من لدغ غيرها ولها تهم
 الحجيات الصامة وتلك بها وم يطعمونها اطيب الطعام
 ويغيبها الد شراب ويمسحونها ملكة الحجيات التي من
 نوعها ويرسل اليها الملك هدايا فاخرة من ذهب وفضة
 واقفة سنة وقد باتي بنصو ليقدم لها فروض العبادة ومعة
 من انفس الخف . ولذا سمع المرودات احد الاوربيين
 بهزا بالحجة يظهرن له بغضا شديدا ويكرهون الذنومة
 ولذا اتفق احتراق بعض الصيوت وكانت فيونية واخرى
 ثم المصيبة والمحرن جميع تلك المصيبة والاخرى ويسدون
 اذانهم حتى لا يسموا هذا الخمر المكدر ويعتقدون ان
 الحجية ستمها وتأخذ بنارها من اهل البيت لئلا يملوها حتى
 احترقت . ولما الصفالية فكانوا ايضا لا يصرون في امر
 عبادتها وكانوا يقدمون لها لبنا ووصفا وكل من اذاها بغير
 يستوجب الموت . وكذلك كانت اهل ليطانيا واسوتيا
 وروسيا وليتوانيا وكبرلاية والساموجية يعملون الحجيات

ويقيمون لها مذابح فيرمسون إلى الحوارة يفتنون لها ويطلبون
التي تخرج فلذا خرجت الحية من بحر ما وكلت من طعامهم
كان لهم الفرح الأكبر ويقاطعون بكل خير وإذا لم
تخرج كان ذلك شوقاً عظيماً عليهم . وقد دخلت عبادتها
أيضاً في روسيا وكانوا يفتنون بها ويربونها فيفروحو كثيراً
فهي لم يدور السعادة والفرح

وكانت الحية عند بعض الأسماء رمزاً إلى أمور عديدة فكانت
عند اليونان والرومان رمزاً إلى الغضب وصور بها كيرة على
أثارهم وكانت أيضاً رمزاً إلى الطب والقتل كما يكون
واسكولا يهوس وذكر يلهوس لذلك عدة أساليب منها أن
الحية تنفع في أمراض كثيرة أولها تغير إلى الخدقة التي
يجب أن يتصف بها الطبيب . ولها غير ذلك من الرموز
يطول شرحها

ثم إن المفاخر من قد تحصل بالتدقيق من تأثيرهم
الأسفي في الجوارح الحيواني فنعرف أنه يمتد بعد ثلثة أيام
أو يومين إذا لدغ الإنسان بلدغة واحدة وإذا غلبا يمكن
شفائهم بالوسائل . وقد اتضح العلامة فوتنا في شهر ٦ أكت
استعان من قبل المم وكينو القتلة بحسب أن ٣ ساعات مدة
كافية لقتل الرجل . وعرفوا أنه لا يوجد منه في الأسف
الامقدار حزين ولما ذات الجراس تقتل بلدغة خفيفة
إذا لم يدار في أخذ الوسائل الفعالة لمنع جهنم أن يسري
ولكن قد تقتل في الحال ولا يمكن التخلص من الموت إلا
بقطع العضو الذي لدغ في الحال أو كيو كيا شديداً ولما
لدغة الأسف فيمكن تداركها بمرج العضو أو جمجمته أو
صمو عند نقد الوسائل وأحسن واسطة لذلك التي بسرعة
ثم استعمال أدوية منسبة شرباً . غير أن الناس أيضاً
قد أخذوا وسائل كثيرة لدفع مضار الحيات المسلط
عليها وما يمكن من البسيلة إحدى اسم أفريقية من أهم
يشغون الملوحة بل من الأيدي يقولوا شك مني على أساس
حقني ثم إن لدغها لا يسلم من الخطر غير أن هؤلاء
الحياة ربما كانوا يستعملون وسائل يتبرون بها أمر
الحيات بأعمال الغشوا من أصلاهم بعد مراقبات واختبارات

كثيرة . وما يدل على ذلك أن الحية ذات النظارة من
أخبت حيات الهند لكن هناك جماعة يعرفون طريقة لرقيها
والقبض عليها والصلب بها بدون أن تؤذيهم ومثل ذلك حال
الحوارة في مصر فأنهم يلهبون بالحيات ولا سيما الحية الشقية
المسبوكة إلى ككلو بطرة ويسمون بها باسم حبي وهو الدائر
فأنهم يلقونها ويرونها حتى يظهر لها الناس الثياب
وقد يطر حوتها على الأرض فتصلب كالنصا وتظهر كأنها
ميتة وذلك أنهم يتفلون في فيها ويلقونها على الأرض
ويكونون رسلها باليد فيجذب كأنها في داه الحية أو التفتب
فإذا أرادوا إيقاظها فركبوا ذنبها بشدة . وإخبار الحوارة
في أصول الحيات كثيرة يضيق دونها المقام

ولما أنواع الحيات فكثيرة جداً كما قلنا واختلف
العلماء في تسميتها وكانوا أولاً يسمونها إلى قسمين الحيات
المتقنية والقرارية غير أنهم فصلوا موعراً القسم الثاني وجعلوا
قصباً براسو جعل حلقه السلسلة متصلة بين الحيات وبلغة
الزواحف وتعرف الحيات الزجاجية تلك إذا استكسها فصلت
والجسمت وهي لا تؤذي وليس لها شجاعة ولا فيها سم ولغات
بالحفريات . وتسمى بالافريقية أنفس وأشهر أنواعها الزجاجية
المتقنية وأنها الأفريقية أدنى وأولهم سوروس أي الحية
العظيمة وهي صغيرة حشرية عذبة في غلظ الأصبع وقد
تعد هذه الحيات نوعاً من الظفائر إلا أنها ليس لها قوائم ولما
الحيات المتقنية فيعضهم قصبها بالنظر إلى جلدها إلى
قسمين مله أي ليس في جلدها اختلاف سواء كانت
حشرية أو قفيلة وحشاه أي ما كان القسم الأعلى من
جلدها صغير الخرافات والقسم الأسفل خلفها كبيرها
والعوض قصبها بالنظر إلى أسنانها إلى ٥ أقسام وهي للدودة
أي التي على شكل الدود وتسمى بالهيايم لإحاشيها والعاين
والأفاعي والأسود وبعضهم قسمها إلى ٧ أقسام . ثم قسموها
أخيراً إلى ثلث رتب وهي السامة وغير السامة والزيادة وهي
ذات الرأسين التي تنتمي إلى جبين على زعم القدماء غير
أنهم أخيراً اعتدوا على تقسيمها إلى قسمين فقط مقررت
وهي الحيات السامة والحيات غير السامة وقسمي كلاهما

الى انواع بحسب نظام الاسنان وغيرها : فاما الحماض السامة فيمكن حصرها في قسمين الاناعي وذوات الاجراس فالاناعي اصناف كثيرة اشهرها الافعى العامة وقد ذكرت في بابها . ومنها القرعانة وتسمى بالافريقية سرست لان لها فوق جبينها ثوباً بين قرنت وهي برشاة توجد في رمال افريقية وتوجد صورها على الآثار المصرية ومنها ذات العرف وتسمى لوفوفريس لان لها على رأسها شبه عرف وأصلها ما يسمى العرب بذي الطنيتين وهي في رأس الرجا الصالح ومنها الافعى القصيرة الذنب وتسمى براخورا وبسبها عامة الافاعي ذات الدقيرة لانها تقتل من ساعها ومنها الفصل او الاصلة وبعضهم يسميها القهاب الناشئ وطمة مصر يسمونها النجي على قول . وتعرف أيضاً بحبة كلبوطع وبماها السمودي في قرية وتسمى بالافريقية اسميك وهو اسم نوع اوها صنفان خاص من الافاعي اشتهر في كتب المؤرخين وتسمى بالعربية بالفصل . وهو يوجد في مصر ومنه النوع في اورا وقد ذكرنا انك ما يبدل حواء مصر بهذا الحية من السمعية . ونسبت الى كلبوطع الملكة لانها كرهت ان تلم نفسها الى اوضاع قصير بعد انصاره في معركة اكثروم فانت بصل ودسة في صدرها تحت ثيابها فلدغها وماتت . وقد ذكر جالينوس ان العامة كانت بالاسكسرية ان المصريين لكي يرتاحوا ما يكونون فيو من العذاب كانوا يوتون بالاصلا لتلدغهم ويوتوا . ومن خاصة الصل ان يلفح عتة ليعبر كفة ضفة . ومنها افعى كارولينا وله كلبوتو ولها على رأسها حراف كحراف ظهرها عسنة ومنها الافعى الحمراء وتسمى باليونانية حرسا وهي صفرة المدن ولها على رأسها ٢ حراف كبيرة ممتازة عن سائر حراف الراس . ومنها ذات النظارة وتسمى ايضاً ناجا او بالمري ناهية لشدة سميتها كان من يصادفها تعي اليه نسة ولما راس عرض احمرش وثابت كلابيان وهي اصناف يدخل بعضها في الاصلال ولونها اخضر منع بضع ممره وبعضها وهي ذات النظارة الحقيقية لها عصاب على عتقها سوداء كحبة النظارة وهي صفراء او ممره وأكثر ما توجد

في الهند وفارس . ومنها ذات الراس المثلث الزوايا وتسمى بسيني وهي صف من نوع يبدى ايلس لها كلابيان سميان يقبضان ويتشتران وقفا قليل الانتفاخ ورأسها طيبعي عليه حراف كثيرة الزوايا كبيرة وحرافت يديها مستطيلة متساوية لمساها وذنبها قصير او ابر والصف الرئس منها المرجانية وهي ذات حطاب بيضاء وسوداء وحمره مساكها الاقطار المجنوبة من وجهي الكرة . ومن هذا النوع صنف يعرف بستان المرج لانها دقيقة شديدة الجش فحالة كان لديها طعن المزعج وهي حية انيلية الصفراء طولها نحو مترين ومن ذات الراس المثلث انواع اخرى في اسيا وامركا . ومن الافاعي نوع يعرف بالافاعي الضفيرة والافريقية بونغار وتعرف ايضاً بالبور الكاذبة لان بعضهم كلف قد جعلها من نوع البوا ولكنها سمية تدخل في الافاعي وهي ذات رأس قصير كبير الحراف وقناة متلف قليلاً وفي ظهرها انضغاطات وليس لها كلابيان تتحركان لكن اضراسها الامامية متصلة بطول سبي وهي ثلثة اصناف جالوة طولها اكثر من مترين وزرقاء وذات المصائب والاوليان توجدان في بنغال والثالثة في جارة وليست بالمحققة من جنس الافاعي واما ذات الاجراس فتسمى بالافريقية ايضاً كرونال وهي حيات كبيرة تبلغ المترين وذنبها ممر بطول خمس عظمية متداخل بعضها في بعض متقلبة تتحرك انا مشيت فيسمع لها صوت كحصى الجلالج وهي مجتمعة الخلق ضفة الراس قصيرة المنطية عسنة الحراف تسكن في اجام امركا وتقاتل بالحجرات الصفرة وهي يروض ولود اي يقنض بعضها في بطنها . ومنها شديدة التأثير يموت لديها في ساعات قليلة ويسري سمها سراً شديداً . وقيل ان هذه الحيات تلد بالالت الطرب وتقل العلم وقد ذكر في كتب اليونان الطبية تقسيم الحيات السامة الى ٣ رتب الاولى ما ليس لسمها راقب والثانية ما يمكن تدمير لديها بالادوية والثالث ضفة السم لا يؤثر سمها في بدن الانسان . فمدوا من الرتبة الاولى البلوطية (ارغوس) لانها تاري الى شجر البلوط وهي خبيثة جداً حتى ان لديها

يتشرب حبله من شدة تأثير منها . والعنبر (مقيس) وهو
 قتل من براه ويضع صفة . والاصم (خنوس) وهو اذا
 لدغ انسانا لا يزال يبول دما حتى يموت . والعقاب
 (مقيس) اذا لدغ انسانا لا يزال دمه يجري حتى يموت
 والمطش (ميرس) لا يمكن لدغته ان يشرب قبل ان
 يموت . والمشي (موريس) لان المسموم لا يزال يمشي حتى
 يموت ولا يمكنه القعود . والمحي (اغولين) لا يخرج نابه
 من المسموم حتى يموت . والمبرع (مقيس) لان لم لسموم
 يتبرأ من ساعته وأعضائه تنفست . والماري (فيس)
 لان من دنا منه احرقه . ومن الرتبة الثانية الافاعي فيها
 الدبسية وهي اما رماوية او خضراء . والمخطافية لانها تشبه
 في لونها المخطاف . والفاة لان سمها يشبه اللدن . والمجاورسية
 لان لونها يشبه المجاورس او لان سمها يخرج بثورا كالمجاورس
 والفاة لانها تشبه الناس . والمريكية لان سمها كحمرة
 الزرد . والمريكية لان لها قرنين وتسمى ايضا بالوزير . ومنها
 ما لها ٢ قرنين وتسمى الملك . والمريكية او الرقاصون فيها بنع
 مختلفة في بعضها من سواد وبياض . والمريكية او الشابة
 لانها تلثب كالسهم . والدومرية لان لونها كلون الدم .
 وذات المارين وهي دقيقة خفيفة . ومن الرتبة الثالثة
 الاسود (موريس) وهو يقتل بعد شهر اذا لم يعالج لدغته
 والاخر (موريس) وهو اقل سماً من الاول . والابريش
 (مافوس) وهو بين ياف . والاخرس (فاموسس) وهو
 اكثر سماً من الابريش . وحيات البويع وبها لا تأثير له
 وحيات الماء ولست سامة . ذكره بعض اطباء العرب
 وما المحات غر السامة فمنكم قسمها الى ٣ اقسام
 مع قطع النظر عن المحات المائية . الاول الانثى ان
 الممحات والثاني البهارة او التي كانت يتوهمون انها ذات
 رأسين تنساب الى جهة ذنبا ورأسها (amphisbène)
 والثالث الثعابين اما الثعابين اي البوا واضناها فقد
 ذكرت في بوز وفي فصائل ايضا . واجمعا هناك . لكن
 ذكرنا من الانواع الداخلة في رتبها او القريبة منها النوع
 المسمى اركس وفي حبة براه الذئب سمكة اللسان بسيطة

المخاف ليس لها انياب . سمها لا تؤذي . ولا تقدم بل
 تخاف ويهرب من اقل حركة وتاكل اللبدان والحشرات
 وتوجد في اسيا وافريقية وتعيش بين الحشيش وتحت
 جذوع الاشجار ولونها سنجاني الى الصفرة من ظاهرها ابيض
 كبد من بطنها وفيها ابيض بقع سوداء غير منتظمة . والنوع
 المسمى بالمهرومة (rouleau) وهي توجد بالهند وامريكا
 وجسمها اسطواني مستطيل مغطى بجراحش متشابهة ممتدة
 الزوايا من الاعلى ولها صغبر وذنبان قصير جدا وهي اصناف
 ولها الاحشاش فتصغر جسدا تحته انواع اشهرها نوتان
 الاول الممحات جمع شجاع وهي حيات تبلغ كبرا مفرقا
 بالنسبة الى جنسها حتى تقرب من الثعابين وهي تشبهها حتى
 ظن البعض انها نوع منها وليس كذلك . وصورتها في بوز
 وهي الحاضنة بيضا . ولها كلاب قرب المخرج واسفل ذنبها
 وحراشف بطنها ضيقة وجسمها مستطيل اسطواني وعلى رأسها
 حراشف كبيرة واسنانها حادة عتاة وليس لها انياب سمية
 وهي توجد في الهند وافريقية وتعيش في الاجار الكهنة
 الحارة والندبة وتاكل الحشرات ولها قرع عضلة عظيمة .
 وطادها قريبة من عادات الثعابين . وهي اصناف منها شجاع
 ناقل في بلاد الكفرة والممحات الملكي في سنغال والممحات
 المتفرقة في الهند واسما الغربية وهو يقتل الخنازير والابل وغير
 ذلك . راجع بوز . والنوع الثاني الحش الحشفي وهو ذو
 رأس مفرطح يعني مغطى بجراحش كبيرة وفكاك بلفجاف
 كثيرا واسنانه اسود فضاض لين القوام كانه مشقوق فصدين
 واسنانه صغيرة كثيرة حادة مثلية الرضع وليس له انياب
 سامة وجسمه مستطيل اسطواني وذنبه طويل دقيق مستدير
 الطرف وحراشف البطن كاملة كبيرة مصنوفة او راجا .
 وطوله يبلغ مترين والوان كثير من اصنافه زاهية مائة .
 والحش يعيش عمرا طويلا ويصل حبله كل سنة ويسند
 في الربيع . وله فم شديد وبأكل الضادع والحشرات
 واللدن والاسماك الصغار وهو ذك ذلك بزردها اذ ردا
 وفي حبة وبعض الناس يزعم انه يعض البان البيروليس
 يصبح ولكن بعضه يأكل اللبن والبيض وغود ذلك . والحش

يوجد في وجهي الكثرة ويعيش غالباً في الغابات والأماكن الندية وعلى شاطئ الأنهر الصغيرة وبعضه يسبح بسرعة. وفي الشتاء يجني في تحت الأرض ويجمع جمادات تحت الجحش ويستقر في جالته المختر إلى الربيع وتنتشر منه روائح كريهة لكثير ليس في لحمها ما يأكله ولذلك يأكله بعض الناس ويموتة أنكلس الساج . وهذا الحيوان قابل للتعليم ويمسكه بعض المحواة هذه الغاية . ويقسم المحش إلى ٣ أقسام وهي الجبان والأسود وحش الماء ونحها أصناف كثيرة . فالجبان حبات لطيفة الطباع سلمة الجبل تعيش في البروين الأعقاب وقد تأوي البويوت وليس معاضر البية وتأكل الحشرات ولونها يختلف بين قطة وضفة وصفرة . ولما الأسود لحيات كبيرة تبلغ الدراوين ومن عادها أن تتسلق الأشجار لصيد الصافير . وقد توجد في الأبهة القديمة المنجورة ولونها إلى السوداء مع وقد يختلف . وإذا رأت الإنسان هرب منه ابتعته وألقت على رجله لكي تزعمه بقصد المداعبة ولكنها لا تولد البية . وهذه الحيات كثيرة في بلادنا وكثيراً ما نراها في أيدي المحواة في الجبان ويكسوها بالأخوف فيقوم الناس أن هذه المقدرة خاصة بهم . ولما حبات الماء فهي مختلفة الألوان أيضاً سلمية الطباع تأكل الحشرات والضفادع وتكن على ضفاف السواقي وفي الأماكن الندية وتضع عييدها إلى الماء خائفة فيسهل عطفة

ولما الحيات المائية فهي إما بحرية أو نهريّة فالنهريّة أي التي تألف المياه العذبة غير سامة وهي قسم من الأحاسيا كما تقدم . ولما البحرية ففسمان منها ما هو سام وبعضها من الأفاعي ونمسي والبزوفيس . ومنها ما هو غير سام وبعد من جس أنكلس ونمسي أو سمور ويقال له أيضاً حبة البحر أو حبة الماء . وكلاهما يعرف بالحبة البحرية . ومنها جس يسمى أودقة أي الزابية لأنها تعيش تحت الرمل في قاع البحر . ومنها نوع يسمى بالخرنجة أكول وهي معدودة من الأفاعي المائية وجسمها مستطيل دقيق أسطواني ورأسها مدبب تحفر في السواقي لتلتقط ما تقتات به وطولها يبلغ نحو ثلاثين

سنتيمتراً . ونوع يسمى موروت وهو أصناف تشبه الأنكلس وتوكل . ومن هذين المجنون أنواع وأصناف يضيق دون شرحها المقام

ولما تاريخ الحية الجيولوجية قدم جداً على ما يظهر من التطور والاكستشافات فقد وجدت حبات حفرية في جميع أقسام الطبقة الثالثة ووجدت في أنكلترا في الطبقة الثانية حية طولها نحو ٢٠ قدماً ودرجة الحرارة هناك أعلى من درجة الحرارة في شمالي أوروبا حيث يوجد هذا النوع . ووجدت أيضاً في أعلى الطبقة الثالثة وأوسطها أنواع أخرى كثيرة يظهر أنها قريبة من نوع المحش . وذكرنا نوعاً موجوداً في الطبقة الثالثة الرملية من أرض نوبوري بأمريكا يبلغ طولها ٢٠ قدماً وهو قريب الشكل من البيا . ويظهر أن الحيات الحفرية الكثيرة المتقاربة الأشكال التي وجدت في التكوينات الجيولوجية في أوروبا وأمريكا خلقت بعد ثلاثي الحيات المسلفة ويستدل من ذلك على أن تسلسل الحيات من دور إلى دور قد غير أشكالها كما كانت عليها في الأزمان الأولى

ولما الحية الخاصة التي عرفها موسى في البرية كما هو مذکور في سفر العدد (٢١) فكان سببها موجب نص الكتاب أن بني إسرائيل لما رحلوا من جبل هور على طريق البحر الأحمر بعد وفاة الكهان يث داروا حول أرض أدوم ففجروا من طول الطريق وتدنروا من طعاهم وهوانوا ودعوا أنه خفيف لا يقوم بهدايم وشعهم . فأرسل الرب عليهم حوات نارية فلدغتهم ومات منهم كثيرون . وسأله موسى أن يصلي إلى الرب ليرفع عنهم هذه المصيبة ففعل فأمر الرب أن يرفع حية من نحاس على صود وكل من ينظر إليها ينجو . وقد زعم بعض الكتبة أن الحيات أرسلت عليهم لعادتهم الحية سيراليم كما مراننا . ولما تأويل هذه الآية فقد اختلف فيها اللاهوتيون ثم اتفق رأي الجمهور على إيمانهم إلى المسيح المصلوب وإن كل من نظر إليه يعلم من لدغة حية الخطية ويحيا كما يفهد بذلك يوحنا (ص ٢) وقال بعض علماء اليهود وهو ابن عزرا أن في هذه الآية سرّاً

لا يدرك كنهه ولا يميز ان يبحث عن لساوي
والحبة عند الفلكيين هي نفس الحبة الملتفة على جدد
الحواء الذي هو عبارة عن اسكولايبوس ولما استخضت
هذا الاكرام لصنعها دعت الى الصفة التي بها احسن التولية
راجع حواء
وحبة فرعون من ظرافت الصناعة وفي عبارة عن
قطعة اسطوانية او هرمية الشكل مبرومة تشبه افلام
الطباقير اذا اشعلت رأسها بمحيط كبريت ان
شمعة تشعل وتنبه الى ان تصور على
هيئة الحبة فتراها حبة مراد طولها
كانت قبلاً بأكثر من عشرة
اضعاف فاذا امتلأ وجدها
رماداً. وكنية صنعها ان
تأخذ درهما من زهر
الكبريت ولا
درام

من ميانور الرقيق ويترجمها جيداً في هاون زجاج
فالمصقق النسب يحصل سام يجب الاحتراز منه .
ثم خذ هذا المصقق وادجبة في قطعة من ورق السيكارة
الرقيق كما تدعج السيكارة واركر هذا القصب الصغير
واشعله . ولكن القطع التي تراها غير ملفوفة بورق رصاص
وجافة كالطباقير فهي نفس هذا المصقق مجبولاً بهاء
فيو قليل جداً من الصمغ العربي فيصير يتغير
الهيون تقريباً فيدسج على بلاطة الى ان
يصير قصباً في غلظ الظلم الدقيق ثم يقطع
قطعا بحسب المراد وينفخ ويحفظ
هذه القطع الى حيث ارادة
الاستعمال فتفعل على ما
ذكر

وخشب
الحبة اطلب
عشب



انتهى باب الحاء في ١٥ ايار سنة ١٨٨٣ وايضاً باب الحاء

باب الخاء

خ

الحاء المنردة في الحرف السابع من حروف المائتين العربية وصورتها في العربية صورة الحاء المائلة يفرق بينهما بنقطة فوقها وليس لها صورة خاصة في سائر اللغات السامية فيستخدمون لها صورة الكاف في مواقع مخصوصة. وربما أبدلت لفظاً في العربية والسريانية من الحاء وفي اللاتين المذكورتين كلمات كثيرة بالحاء المائلة يكتف مرادفها في العربية بالحاء المحمية. والحاء وفي حساب الجمل عبارة عن ٦٠ من العدد

خايرياس
Chabrias

قائد أثيني قتل سنة ٣٥٧ ق. م. في ميثاغرو. سنة ٣٩٢ خلف أليكساندر في قيادة الجيوش الأثينية التي كانت أمام كورنثوس. ثم أرسل بعد ذلك ليعاقب الاغثيين لمعهم في شاطئ أتيصا وساعد افاغوراس في قبرص وأكوريس في مصر على الفرس. سنة ٣٧٨ كان قائداً للجيش الذي أرسله الأثينيون لمساعدة طروية على اللتدمونيين تحت قيادة اجزيلاوس فخلص خايرياس عساكرهم من الانكسار الذي كان يهددهم اذا امرهم ان ينتظروا هجوم العدو نهرا ب ويزوس مصوبة وم جائنون على ركة واحدة.

وأقيم له تمثال على هذه الهيئة. سنة ٢٧٦ انتصر انتصاراً مهماً على اسطول اللتدمونيين مقابل نكسوس وبعد ذلك بضع سنين ذهب على نفلتو الى مصر فصار هناك قائداً لقوات تاخوس البحرية التي كانت تحت قيادة حاصية على الفرس. الا ان فصل عن مساعدتهم بعد ان تركهم الاسرطيون اذ رأى انه لا فائدة منها. وبعد رجوعه الى أثينا اشترك في الحملة على ثراقه عند شوب نيرات الحرب الأهلية. وكانت سفينة في حصار خروا أول سفينة دخلت أثينا. ولكن لما امتدت منفردة فيها وتطلعت تركها كل رجالها الا هو فلما يمل يات البحر يتسول ولم يزل يناضل حتى قتل. وهو آخر قواد أثينا العظام وقد ذكر ديموستانس هذه انه فتح ١٧ سفينة ورغم ٧٠ مركبة وأسر ٢٠ ألف أسير واكسب غزوة أثينا مبلغ ١١٠ وزانات. ومن حملة تشايبو قوله ان جيشاً من اليعول يتوده سبع ياتوق قوة جيشاً من الاسود يتودها وحل. وكتب سيرته كرتيليوس نيبون

خايرياس
Khabour

قال باقوت هواسم تيركيريدين رأس عين والفرات من ارض الجزيرة طلب اسمة على ولاية واسعة وبلاد حجة فنسبت اليه كبلاد قرقسيا وماكين والمجلد وعربان.

وأصل هذا الثمر من العيون التي يرأس عين ويضاف اليها
داخل الهرماس ومد وهو غير نصيب فيصير مدراً كبيراً
ويتمد فيسفي هذه البلاد ثم ينتهي إلى قرى فيصب عندها
في الفرات وهو المراد في قول أخت الوليد بن طريف نريه
يا شجر الخابور مالك مورقا

كانك لم تحزن على ابن طريف

وله ذكر في كثير من اشعارهم

وخابور المحسنة من أعمال الموصل في شرقي دجلة وهو
بهر من الجبال على جبل يسمعون في غيالي الموصل
وعمر جمن أرض الزوزان وقيل من أرض أرمينية ويصب
في دجلة بين بلاد باسورين ونيسابور من أرض الموصل

خاتم

Bague, Ring

الخاتم والخاتم على الأصح خمر على اسم اللابس أم
لا والطابع قطع يو اسمته وشوها . والخاتم من الخطلط
السلطانية والوظائف الملكية . وهو قدم العهد كما ساقى .
وقد ثبت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أراد أن يكتب إلى العيص
فقبل له أنه لا يقبل كتاباً إلا أن يكون مكتوباً فاختار خاتماً
من فضة ونقش عليه عهد رسول الله في ٤ أسطر . ونظم به
أبو بكر وعمر وعثمان وسقط من بعدهما فتطير وصنع آخر
على مثله . ويكون الخاتم علامة على صحة الكتاب وتلوذم
ويسمى ذلك في المعارف علامة ويسمى خاتماً تفصيلاً له بأثر
الخاتم الأصلي في النسخ . ومن هذا خاتم القاضي الذي يمسح
به الخصوص أي علامته وخطة الذي يندبها أحكامه . ومنه
خاتم السلطان أو الخليفة أي علامته . وقيل أن أول من
أطلق الختم على الكتاب عند العرب معاوية لأنه أمر لعمر
الزبير بما تألف فنفخ الكتاب وصير أمانة شتين وظهر ذلك عند
الحساب فاختار معاوية عند ذلك ديوان الخاتم . وهو عبارة عن
الكتاب الثاقين على انفاذ كسب السلطان والختم عليها أما
بالعلامات والختم ويجعل على مكان الإصاقي بعد علي الكتاب
علامة يؤمن بها من تفحيم . وكانت الدول القديمة في المشرق
تختم على مكان اللصق بخاتم منقوش أيضاً قد غرس في مدافع
يا حسن خاتم نخسها من تجارة كريمة . ولم يذكر أبو عمرو

من الطين معدة لذلك صبغة حجر فيرسم ذلك النسخ
عليه . وكان هذا الطين في الدولة العباسية يعرف بطين
الختم ويحلب من سورا . فبذلك الخاتم الذي هو العلامة
المكتوبة أو النسخ للسداد والمحم للكتيب خاص بديوان
الرسائل بل له وزير يسمى وزير الختم وفي اصطلاح هذا
الزمان يسمى مهرداراً أي حامل الختم . وفي الدولة العباسية
كان له وزيرهم اختلف العرف وصار لمن اليه الترخيل
ويبين الكتاب في الدولة ثم صاروا في دول المغرب
يعدون من علامات الملك وإشاراته الخاتم للأصبع
فيستفيدون صورة من الذهب ويرصونه بنصوص من
الباقيات والتدوير وغيرها . وللبه صاحب الملك إشارة
في جرحهم كما كانت البردة والفضب في الدولة العباسية
والخاتمة في الدولة العبيدية

وقد جعلت الخاتم علامة بأمر أمير الحياه لم تجعل
طعية أخرى . ففي الإمام النذبة كان علامة للسلطة وكان
بهم يؤتجه المناصب وعند الوظائف كما فعل فرعون .
فأما البس يوسف خاتمة عند ما وجه اليه الوزارة الأولى
بعد تنصيبه إماماً . وأحشورش أعطى خاتمة طامان علامة
لعزوه على إفناء الأسرائيليين . والمفاوض مردخاي بان يكتب
مطلقاً أوامره استرجع الخاتم من هامان وأعطاه إياه
لجنتها يو . وكان جميع المصريين القدماء يلبسون خواتم
الختم والبرية وقد وجدت في المدافن خواتم كثيرة
ذهبية وفضية ونحاسية وأكثر النحاسية للفقير . وكان الفقراء
يلبسون غالباً خواتم من عاج أو من خرف صيني أزرق .
وأما المتولون فكانوا يلبسون الخواتم البسيطة المسندة بقات
النصوص المنقوش عليها اسم معبود أو ملك أو عليها رمز
مقدس عديم . وكانوا يلبسون خواتم كثيرة في بدر واجبة
بوضع خاتمين أو أكثر في كل أصبع حتى الإبهام . وكان خاتم
الختم عند العربانيين ما بكل الملابس فلم يكونوا يستغيثون
بها . وكان يتوارثه الأبناء عن الآباءم دلالة على الخاتم والسلطة
(راجع الخيل لوقاص ص ١٥ : ٢٢) وكانت الأسر البليات
يا حسن خواتم نخسها من تجارة كريمة . ولم يذكر أبو عمرو

الخوادم فيظن انها دخلت بلاد اليونان من احياءها يامو . وفي ايام سلون كان كل رجل يلبس خاتماً ذهبياً او فضياً او نحاسياً . والظاهر ان لبسها كان من حقوق جميع اهالي اثينا وتدرجوا الى ان لبسوا خوادم نفوسها من حجارة كريمة للزينة جاطلين في كل يترعة منها . وكانت النساء يلبسن الخوادم العاجية والكنم بانية . اما في القندونية فجمع الثنائون الاهالي عن لبس الخوادم الذهبية وذات القصص الثينة فكان كل من اهالي اسبرطة يتغير بلبس خاتم بسيط من حديد . وقال بلينيوس ان الرومانيون اقتبسوا عادة لبس الخوادم عن اليونان . وقيل بل اقتبسوها عن غورم . وفي باديه الامر كانت الخوادم كلها من حديد وبعد ان صيغت من ذهب كانت عبال كثيرة كريمة تلبس الحديدية منها علامة لامها بها . وفي باديه الامر لم يسمح لاهضاء مجلس الاعيان (السناتو) الروماني ان يلبسوا الخوادم الذهبية . وكانت الحكومة تصنعها وتطعمها للسراة من جملة ملابسهم الرسمية ليلبسوها في الاحفالات العمومية ثم جعل حق لبسها لاهضاء مجلس الاعيان وبعض ارباب الخطط . وبعد معركة بيف انيبال الى قرطاجنة خوادم كثيرة خفيها من ابطال الرومانيون الذين قتلوا بالحرب . وفي ايام الامبراطورية الرومانية كان الامبراطورون والذنون الذين يرومون ان يرتوم بلبس الخوادم وكذلك الولاة كانوا يادخون بلبسها الذين يرضون في تميز من اصحاب الخطط الكائنات حادتهم . وفي ايام طيباريوس كان كثيرون يخلطون من العقاب لتقدم على بعض القرائن بالاداء بحس لبس الخوادم والفتح بامتيازاتها صدر الامر بحصر لبسها في اناس معلومين . والامبراطور اورليانيوس اذن لجميع الجنود بلبسها والامبراطور وستيانوس رخص بذلك لجميع الرومانيون . وازدياد اسباب الفصاحت اخذ الرومانيون يلبسون حدة منها في كل اصبع من اصابعهم حتى الابهام . وليس احدم ٦٠ خاتماً اي في كل اصبع وكان بعضهم خوادم خفيفة للصف وثقلة للثناء . وتقل الرومانيون عن المصريين

عادة حفر صور حوانات على قصص خوادمهم ثم حفرها صور الابطال والملوك والامراء وتدرجوا الى حفر ما يرمز الى ما لا يليق . وكانت الخوادم كثيرة الائن كخاتم الامبراطورية فوسلته فانها اشترت بليون فريك واشترى بعضهم خاتماً اخر بليون ونصف من الفريكات . وكان الرومانيون يلبسون خاتماً الخوادم البسيطة في اصابع اليدين ولكنهم كانوا يلبسون الخوادم ذات القصص الفينة في اصابع اليد اليسرى . ولما الاسرائيليون فكانوا يلبسون خاتم الطابع في الوسطى او المختصر من اليد اليمنى . والمصريون كانوا يلبسون في البصر من اليد اليسرى . ولما المسيحيون في بداية زمانهم فكانوا يلبسون خوادم بسيطة من العاج والحديد والنحاس او غيرها من المواد القليلة الثمن . وقد وجدت خوادم كثيرة منها في المدائن الرومانية . على انهم تدرجوا الى لبس الخوادم الثينة حتى التزم اباة الكنيسة ان يماويلوا هذه العادة كل المقاومة . وكان كثيرون منهم يغيرون في خوادمهم علامات دينية كصليب ومسكة ووردة وحمامة وسنبلة وغير ذلك . وكان بعضهم يغير فيها اسم المسيح او صور رسل وتديسين او عبارات دينية منها عش بالله . اما الخوادم التي كانت طابع فكانوا يجعلون عليها صليحة معدنية يغير عليها اسماء اصحابها مع رمز مقدس . وكانت غالباً على شكل نعل وربما كان ذلك مأخوذاً من عادة قديمة كانت تعبر صور النعل او اسفل الرجل علامة التملك . ومن الخوادم التي وجدت في المدائن ما هو ذو منافع ومما ما هو ذو منافع وطابع لنقل صندوق صندوق وخشيو . وكان الاساقفة في صدر النصرانية يلبسون خوادم ولا تزال هذه العادة جارية في الكنيسة الكاثوليكية . وكانت الاسقف حد شيامو بلبس خاتماً يسمى الخاتم الرقابي في بصره بعد ان يبارك على الخاتم وهو علامة الاتحاد مع الكنيسة . وقال البابا غريغوريوس الرابع الذي انتخب للعدة البابوية سنة ٨٢٧ ميلادية ان الخاتم لا يكون في اليد اليمنى لئلا يكون ذلك اثباتاً لا يصدق الوثنيين من ان شرائنا عند توما من بصر

اليد اليسرى الى القلب ولكنه يكون في اليد اليمنى التي في
 احى يوم من اليمرى لانها تعطي البركة المقدسة . والخاتم
 الاسعفى يكون دائما من ذهب فا نص كرم غالبا من المجنست
 دون حفر ويكون احياها من ياقوت ازرقي واحمر او زمرد .
 اما خاتم الكرد يبال فيكون فضة من ياقوت ازرقي . وطابع
 خاتم البابا من فولاذ ويصل الى احد الكرد بطلية . ومنذ
 القرن الخامس عشر استخدم في ختم الاطمار الرسولية . وعند
 موت البابا يكرس خاتمة ويصنع خاتم جديد لخلوه . ومن
 عادات الانكليزان يهب بعض اهل المخطوط القانونية خواتم
 لاهل مخطوط اخر عندما يجلون بين الصدقة . وكان
 البعض يهدون الخواتم في الاعراس فادود كل هي الملكة
 اليعصابات الانكليزية المدهور اهدى عند تزوج احدى
 خادماو خواتم قيمها اربعة الاف ليرا انكليزية . وكان
 دوج الهندية يطرح في بحر الانديانك يور حد
 الصعود خاتما قائلا ايها البر اننا نهبك زوجة لنا علامة
 نسلطنا الدائم عليك
 اما خاتم المخطبة او العرس فيظن ان عادة ليمو ما عود
 عن الرومان وان اصل هذه العادة قدم وهي استحصال
 الخواتم عند حد اتفاق اولمعة او خير ذلك . وكانت
 يعطى عند المخطبة علامة للتعاقد على التزوج . وربما كان
 خاتم المخطبة في بادى الامر على شكل خاتم ذي طابع . وفي
 ألمانيا تلبس المرأة خاتم المخطبة بعد التزوج والرجل يلبس
 خاتم الزواج . وكانت الارامل في السابق تلبس خاتم
 الزواج في الابهام علامة للتمزل . وكان الهبان يهاديان
 خاتمي المخطبة . وكانت خواتمها مزدوجة او موقلة من اكثر
 من حلقين بعضها تنصل بالفض الاخر . وقال ان
 كتابة عبارات على الخواتم من عادات الرومانيين فانهم
 كانوا يهدون محبوباتهم خواتم فيها عبارات او شعر . وفي
 القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر كان جندر الشعر غالبا
 في طاهر الخاتم اصبح يغير في باطوه . وكتب على خواتم قديمة
 العبارات الآتية فليباد الاثاق . فلتشاركها السرور والهموم .
 المرأة الامة تصون الحياة . انا احب اخياري . لا تفرق
 القلوب المحبة الا بالموت . ساكنيك والحبك . فكن
 تمزيق بك وبالسبح . انتفا حسب قصدا انه
 وقد تعلقت خرافات كثيرة بالخواتم . وربما كان
 المصريون القدماء اول من اعتقد بان شريانا او حصيا
 عند من اصعب الخاتم وهو البصر الى القلب . وقد توم
 البعض ان خاتم العرس قرة شفائية . وكان البعض يجلون
 غير خواتم العرس لشفاء الامراض . ومن الخرافات القديمة
 ان خاتما من فضة جمعت عند تناول القران يمنع العوارض
 الصرعية . وكان يورم البعض ان سر الشئ في قصورها .
 والبعض ان الاملاس ضد العمير وان الياقوت يتهزلونه
 اذا كان لامة قريبا من الوقوع في ضرر وان الياقوت
 الازرق وحجر النمر يقطعان الرعاف والمجشمت . عند
 السكر والمزجان ضد وساوس المخططات وغير ذلك .
 ومن تلك الخرافات ان الخواتم منافع سممية . وقال
 افلاطون انه كان ملك لديها خاتم كان يخطي عن
 الابصار عندما يجهل فضة من جهة الكف . وعند العرب
 كتب نجف عن الخواتم احمرة ومنها خاتم سليمان الذي
 ختم يوحى حصة الجن في الخاتم قبل ان طرحها في البحر .
 ومنها خاتم المارد المدهور في كتاب الب ليلة وليلة . وكانت
 تصنع خواتم سممية كثيرة في اثينا تكون منافعها بحسب
 ارادة المشغري . وكانت تحفر فيها عبارات وكلمات وصور
 مختلفة كان الناس يعتقدون ان كلا منها نافع . وفي القرون
 الاولى المسيحية كان الصاري يعتقدون ان كتابة اسم يسوع
 ومريم ويوسف على الخواتم دافعة للظنوف . وكانت
 تصنع احياها فارغة الدامل ليوضع السم فيها . فآتيال مات
 من سم كان في خاتمو ويقال انه كان لغصن ورجة خاتم فيه
 سم كان يجهل بتمل في الخمر الذي كان يستعمل لضربو عند ما
 كان يرغب في اساتهم
 وخاتم البيرة قد اختلف الناس في صفته على عشرين
 قولاً وهو علامة كانت في كتف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) . وفي
 سورة ابن هشام انه كانا المجهبة القابضة على الخمر . وفي الحديث
 انه كان حوله خيلان فيها شعرات سود . وروي انه كان

<p>كالفناحة وكرر المحلة مكتوب عليه لاله الا الله محمد رسول الله . وروي انه كان كنيضة الحام . وروى الحاكم والترمذي في المناقب ان الراهب مجبرا عرفة بجثام النوبة اسفل من غصروف كلفو مثل الفناحة . وقال السهلي والحكمة في خاتم النبوة على جهة الاعتبار انه (صلعم) لما لي قلبية حكمة وبلغا خم عليه كما يحتم على الوطء المملوء مسكا او درقا . واما وضعة اسفل من غصروف الكنف فلانة معصور من وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه يرسوس الشيطان لان ادم والدماء الخاتم هو المنجف لسلخ المجراحة حتى تصير عليه قدرة تصونه من الافات الى ان يثبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل بالتأليفين منجف بلا نوع وخاتم سليمان اسم عامي للربوبية سوداء كثيرة الارجل حودية ياتي طرفاها فتصير كخلة الخاتم</p> <p>خارجة Kharejah</p> <p>هو خارجة بنت زيد الانصاري احد القهاة السبعة بالمدينة كان تابعا جليل القدر ادرك زمان عثمان بن عفان وطهر زيد بن ثابت من اكابر الصحابة مشهور . وهو واحد المشرقة الذين دعاهم عمر بن عبد العزيز حين ولي المدينة سنة ٨٧ هجرية واخذ برأهم واعهد عليهم وامرهم ان يلقوا كلها بلباسهم من ثيابهم الذين يلبسون على بعض وكل ما يرونه منكرا من الاعمال . وتوفي خارجة وجره ٧٠ سنة . قيل راي في الخاتم انه يبي طريقا فلما اكمل الدرجة السبعين تدهور فاول ذلك بهو في تلك السنة وفي سنة ٩٦ وقيل ١٠٠ هجرية</p> <p>خارس Charos</p> <p>أ. او خارس قائد اثيني ذكر اول سنة ٣٦٧ ق م حميا ارسل لمساعدة القيايسيين فانقذهم من الاكراديين والارغمة الذين كانوا يحاصروهم . ثم ارسل ليستقم قيادة الجيش في محاربة اوروبس وخلف سنة ٣٦١ ق م ليوسيتيس</p>	<p>الذي كسر اسكندر فري . فركب البحر الى كوشيرا فساعد مؤامرة الارستقراطية على الديمقراطية فبدا عن ذلك خسارة الاثينيين لتلك الجزيرة عند شيوبيران الحرب الاهلية . وسنة ٣٥٨ أ رسل الى ثراقا فاكم خاريديس ان يقرر المهادنة التي كان قد عقدتها مع اثينوجورس وفي السنة التالية صار بالاشتراك مع خارياش قائدا للمساكر في الحرب الاهلية فهاجمه خو مهاجرة عادت عليه بالمخاضة وقتل فيها زميله (انظر خارياش) سنة ٣٥٦ جعل معه في قيادة الجيش ابيكراتس وتيموثاوس ولم يقصر الا قليلا حتى وثق عليها فعزلا ودخل هو في خدمته تاراباروس والي اسيا الصغرى وكان قد جاهر بالعصيان فقبل الاثينيون بذلك الا انهم لامع عليه فيها بعد . ثم قاد بعد ذلك حملة على مدينة سستوس فاستولى عليها ولكنه لم يصادف في الحملة الا اخرها لا شجاعا قليلا . سنة ٣٤٦ صار قائدا في ثراقا ولكن الظاهر انه كان مشغولا بالسلب والغنية اكثر مما اشتغل بمحاربة المندو . وارسل سنة ٣٤٠ لمساعدة البيزنطيين على فيليبس ولكن كان امعه مكروبا عندهم فرفضوا . سنة ٣٣٨ كان من حملة القواد الاثينيين في معركة غيروريا المائلة . ويظهر انه توفي في سبغوم بعد تلك المعركة بضع سنين ولم يكن ممتازا باقتدار ورومعارفه البحرية . ولكذا ربما كان احد قواد اثيني وصكانت هيبة وتلقاؤه فسادا خلافا بسبب نفوذه في الشعب</p> <p>٢٠ صانع تماثيل برنزية يوناني وهو صانع التماثيل المعروف بصمم روسوس ولدي له ندس وكان تلميذ لسيبوس نينغ في اوائل القرن الثالث ق م</p> <p>خارصين اطلب زلك</p> <p>خارطة Carte, Map</p> <p>كلمة الفرنسية معناها ورقة وقد استعملها جغرافيو العرب للدلالة على رسم قسم من سطح الارض او التلك نظيره</p>
---	---

نسبة الأماكن بعضها إلى بعض وإبعادها . ولا يكون الرسم مضبوطاً إلا إذا جعل على جسم كروي يشبه الأرض . وقد اخترعت طرق كثيرة لضبط الرسم على سطوح بسيطة تكون نواحيها البصريه بالنظر إلى رسم الأشياء في السطح بحسب طرق أربع أولية . فالأولى تفرض كون العين على مسافة غير محدودة عن الكره فاشعة النور الصادرة عن كل نقطة من نصف الكره مقابلة لها يعتبر بعضها متوازية للبعض الآخر . وبوسط الكره يقاطعه سطح عمودي بالنسبة إلى الأشعة ويرسم الأشياء على هذا السطح كما تقع ظلالاتها على من الشئ يحصل شذاف . فالأشياء الواقعة بالقرب من وسط هذا السطح تصبغ بهذه الطريقة مرسومة ربما يكاد يكون مضبوطاً بالنسبة ولكن بالإبعاد عنه تقع الأشعة على سطح تلك الكره وغرتاً مماثل أكثر من . منها بالقرب منه فيزداد القواص لتقتارب خطوط العرض أو خطوط الطول بحسب نظر العين إلى القطب . والى خط الاستواء . والطريقة الثانية هي الرسم الذي تفرض فيه العين على سطح الكره والسطح الذي يراد رسمه هو نصف الكره المتقابل أو بعضه فتظهر للعين المجردة المجردة منه . ويفرض كون السطح المرسومه على الأشياء شذافاً ماراً في وسط الأرض وسطها قائم بالنسبة إلى الخط المار من العين إلى المركز . ففي هذا الرسم تتقاطع خطوط المخرجة والخطوط الموازية تتقاطع على الكره . ويزداد منها بالإبعاد عن الوسط غير أن الزيادة في هذه الطريقة أقل من الزيادة في طرق أخرى . ويكاد استعمال هذه الطريقة لخارطات الأرض المرسومة على نصفي كره . ويجتاز غالباً خط درجة ٢٠ غرباً من غرينويچ ليكون السطح لأن ذلك يجعل الأرض تنقسم إلى نصفي كره . وتفرض العين بالطريقة الثالثة في وسط الأرض ويرسم الأشياء على حاس فليس سطحها . وهذه طريقة صنع الخارطات الصغيرة . أو في خارطات الأماكن القطبية لأن خطوط العرضية دوائر ذات وسط عام . وتكون للمخرج خطوط مستقيمة لأن رسمها صعب بسبب ميل الخطوط المتوازية فيما لا غير متعام . وفي الطريقة الرابعة تفرض العين على بعد عن الكره مساو

لجيب ٤٥ درجة أو يكون القطر ٢٠ فيكون ذلك البعد ٧٠ ٧٠ وتقاطع خطوط المخرجة خط الاستواء في أبعاد متساوية . ويفرض بعد العين غالباً على $\frac{1}{3}$ حال كون القطر ٢٠ . وتضع خارطات ترسم بها خطوط المخرجة كصاقواس دوائر تقاطع القطر الاستوائي على مسافات متساوية والخطوط المتوازية كاقواس دوائر تقاطع قطر القطب في مسافات متساوية . فهذه الخارطات ليست كالسابقة مرسومة على قواعد هندسية بل بسيطة لتجمل الرسوم ظاهرة . وقد صنعت الخارطات بطرق أخرى عديدة . منها ما هو لرسم السواحل والبحار والمخارج ومنها ما هو لاختصار تقسيم الملكات والأقاليم والمنازل . أو لاختصار أحوال الأرض الطبيعية كجبالها وتلالها وإنهارها وسهولها وغير ذلك . ولكل منها علامات بالرسم تدل عليها . وقد صنعت خارطات لاختصار جهات هبوب الرياح وبحار البحار وتعيين مراكز خطوط الحرارة والقيوتات المجمهرة وغير ذلك . وقد صنعت جغرافية منسقة الدائرة ترسم الأماكن المهمة بحسب خطوطها العرضية والطولية وخطوط السواحل والبلدان والطرق وغيرها . ويكون ذلك بحسب تخطيطات ذات ضبط واضبطها التي تمت بعناية الدول وكان المصريون القدماء يعرفون الخارطات بعض المعرفة وسيزوسترس أمر لفتح شعبه يرسم أملاكه والأماكن التي فيها . والطاهران الاسرائيليين كانوا يعرفون هذا الفن فانه ورد في سفر يشوع (٦١٨) أن يشوع أمر بصنع خارطة للبلاد ويقال أن الخارطة الأولى التي صنعت في الزمان القديم لما كان معروفاً عند القدماء من الأرض هي التي صنعها أنكسيمندروس . وقد ذكر هيرودوتس المؤرخ المشهور خارطات صنعها الفرس في إبان دارا وإراتستينوس واضمح خطوط الطول والعرض وهو فيلسوف جغرافي فلكي وشاعر وثاني تبعه سنة ٣٢٤ ق م مفسر جيداً فلقب بأفلاطون الثاني وقرر أن يرسو أسماؤها بحسب قواعد حسابية . ولكنها لم تكن صحيحة لاجتماع صانعها على إقترابات الصياح غير الصحيحة . والخارطات التي صنعها

استرايون وغيره كانت مشغورة بالاغلاط منها جعلها البحر المتوسط أطول من طولها الحقيقي بنحو ٤٠٠ ميل . وكانت في المآول عليها من زمانها الى بداية القرن الثامن عشر دون اصلاح اغلاطها المهمة . وبعد اكتشاف امراكا كانت الخارطرات التي تظهر نسبة الارض القديمة الى الجديقات اغلاط عظيمة . ففي خارطة صنعت في البندقية سنة ١٥٤٦ رسمت اسيا متصلة بامراكا في درجة ٢٨ من العرض . وكانت الصعوبة الكبرى في تعيين خطوط الطول للاماكن تميزا صحيحا ولم يكن دون ذلك سيل الى مجانبة الاغلاط . وسنة ١٧٠٠ ميلادية صنع دي ليل خارطة جديدة للارض كلها وخارطرات اخر لاوروبا واسيا وافريقية تلبية على مرافيات فلكية قريبة جدا من الضبط وصححتها اغلاط الخارطرات القديمة المار ذكرها وحرفت الخارطرات على صفائح معدنية سنة ١٤٧٨ وعلى الواح خشبية سنة ١٤٨٢ . ويسمى مجموع الخارطرات في هذه الايام اطلس . راجع اطلس

خاركوف

Kharkov

ولاية في جنوبي روسيا في اوربا من مقاطعة كرينة متاخمة لكرك و قورونج وارض الدنفوزاق وبكارا بنوسلاف وبلغنا مساحتها ٢١٠١٦ ميل مربع وعدد سكانها سنة ١٨٦٧ كان ٤٨٦١٨١ نسبا سطحا مرتفع الا انه يسوط مسو قنقى قنما منه الاجار وارضها مخصبة بخندقية الا انها رملية في بعض الاماكن يمر فيها نهر الدونيس والافسول وهو امهرها من الخال وفروع الدنيبر . والمناخ في تلك الاماكن ليس السخن في هذه الاماكن قليلة . واما محصولها في الثانية في انواع المحبوب المختلفة والكتاف والقمح وشحشة الدنيار والبطاطا ويتعاطى سكانها ما عدا الزراعة تربية الحيوانات . والاعتناء بالبحل والفل من ام اشغال أهلها وعلى كل الفالب وموسم صغار الاجسام وقوراق . له ذكر ومن ام يندبا خاركوف واختركا وبوغودوكوف . مدينة في قاعة الولاية المذكورة . وقصا عند ملقى فري نهر الدونيس الصغيرين . وعند ملقى خطوط

خارون

Charon

في الميثولوجيا اليونانية ابن اريس والليل وهو النوتي الذي كان يهر بارواح الاموات نهر ايريدون الى المجهات المجهنية . والجرة التي كان ياخذها من كل روح كان يمتاز بها النهر لم تكن اقل من فلس ولا أكثر من ثلثة ولذلك كان الاهالي يضحون في الهواء موتام قطع نفود صغيرة . ولم يكن يؤذن لارواح النديم تدفن اجسادهم ان تدخل قارب خارون الا بعد ان تكون قد طافت قرنا على شاطئ النهر ولم يكن مسبوكا لاحدان يهرس في قارب ما لم يعطو خصصا ذهبيا على اسم المعبودة بروسينا . وهناك القندمة نفسها كانت سييلة قد اعطيت مثلها لا ثيوس التي عندما اراد دخول ملكة بلوتون اي انجم . وبين النوتي المذكور مرة سنة كاملة لانه خالف هذا القانون واجاز النهر بالبطل هرقل مع انه كان قد اكرمه على ذلك . ويصور خارون شيخا قويا البنية غابا ذا عيتين متوقفتين كالذهب وشعر ابيض كثيف متلب ويديه مجذاف يدبر بوقارية . ويظهر ان حكاية خارون مختلفة حديثا لان ما من احد من الشعراء اليونانيين بقي له ذكر

خاربيدة وسكيلا

Charibde et Scylla

في الميثولوجيا اليونانية امرأة ورجل كانا ياكلان لحم البشر

وكان مقام خاربيذة مفارة على الشاطئ الصقلي وسكينا
على شاطئ إيطاليا أما خاربيذة فكانت كل يوم تتلح
ثلاث مرات ماء البحر المحط بها وتقدحها سكينا الذي
كانت غارة في صخر اخر على شاطئ إيطاليا فكان انج
واكم منظرًا وكان له ١٢ قدما و٦ اعناق طويلة و٦ افواه
كان يطلع بكل منها فريسة من كل مركب كان يمر ببحارو
واما في الجغرافية فكانت خاربيذة حديدًا على الفاطم
الصقلي وسكينا حمرة على شط إيطاليا واذا كانا قريبين
احدهما من الاخر كان مرور المراكب في بوزار مسمى بحقوقا
بالخطر يخافه التوتة القدماء ولا يزال صخر سكينا مذكورًا
الى الان بالقرب مدينة باسو واما موضع خاربيذة فقد تكل
المجرايون المتاحرون الى دحور غلوفارو على بعد
عشرة اميال الى جنوبي صقلية وكان حقه ان يكن مقابلها
ويوجد في بوزار مسمى بحاربيدها متلافة يتولد منها
درادر كثيرة ولكن لا يسميها الان خطر

خازن Khazin

بنو الخازن مشايخ من الموارنة في جبل لبنان يتبعون
الى سركيس الخازن من قرية جاج. ففي سنة ١٥٤٥
رحل سركيس المذكور من جاج الى ناحية الفتوح من
جبل لبنان وسكن البطار ومعه ولداه ابو صفر ابراهيم
طوب صافي رباح. ثم انتقل الى كسروان واقام في بلونة
وتوفي سنة ١٥٧٠. ومعه ١٥٨٤ خيانت السيرة نسب زوجة
الامير قرقاس المعني ابنيها الصغيرين الامير غفر الدين
والامير يونس عبد الله صفر ابراهيم الخازن في بلونة خوقا
عليهما من ابراهيم باشا الذي ارسل لتصاص الحكم في لبنان
وذلك لانه لم يسمي مشهور بالامانة فرأها احسن قرية
ولا تسلم ولا بها في الشوف تذكرها جبل الى صفر
الخازن فكسب ابو الامير غفر الدين كتابا يدعوه ابو اليو
فاني لجملة مشرًا وجعل اخاه رباحا دفتًا. ومعه ١٦٠
توفي ابراهيم وله ولدان ابو نادر الخازن طوب خطار. فجعل
الامير غفر الدين عبد الله نادر خازنًا ومسيرًا لجودة قتلو

وشجاءه تحلف ابيه عبد الله. ولما سافر الامير غفر
الدين سنة ١٦١٢ الى تسكانا في إيطاليا هربا من الكجك
احمد باشا المحافظ الذي ارسل لايادة الامراء المعينين ترك
الشيخ ابا نادر عند اخيه الامير يونس مدبرًا لكما كان عبد الله
وسنة ١٦١٤ ارسل الامير يونس المعني الشيخ ابا نادر
الى كسروان حاكم عليها واقطعة اياها وامر ان يسكن
في غزير وفوض اليه امر الشوف وبلاد بشارة. وولى
الامير سليمان سيفا بلاد البترون ووضع عند رجلا من
المشايع المخوارنة فطردم فرسب طوب يوسف باشا واسره
واذ بلغ الامير صليًا ما وقع امر بهب فرى المحاربة والمعاينة
واحرقتها لانهم حملوا الامير سليمان على طرد المخوارنة. وسنة
١٦١٦ ارسل الامير يونس الشيخ ابا نادر بجاعة الى كسروان
لقتل علي ابن سكيكران يوسف باشا كان قد سلبه مداسيل
بني الخازن حين غضب عليهم فقتله. فامر يوسف باشا بحرق
بساكن المخوارنة في عجلون وقطع الحجار فيها وفي كردبيان
وغزير وفيها سائر المشايخ الخوارنة مع مدبريها حتى تسلم غزير
من نائب يوسف باشا. فافتقاهم الباشا بنسكو الى بئر الكلب
وهرمهم. وسنة ١٦١٧ عاد الامير غفر الدين من مسمى قائم
على الشيخ ابي نادر الخازن وولى نريته بحكومة مقاطعة
كسروان من الجبالي الى المعامتين جزاء لاخلاصه الخدمة
في غزير وسفوزور. ثم ولاه كل بلاد جبل والبترون
والمرقب دائما. وقبلة في قلعة المسيلة لمحافظة الطريق.
وكانت الشيخ ابي نادر خدمات كثيرة للامير ولا سيما عند
الحجاريات التي وقعت بينه وبين يوسف باشا حتى هزمت
الى عكار سنة ١٦٢١. فولى الامير ابا نادر على بشق وشرك
معه عمه الشيخ ابي صافي وجعل قديمي البلاد تحت تدبيرها.
ثم اخذ الشيخ ابو نادر وقاربه يمدون في سنبل تمير
كسروان وكانت لم غرة على الصاري فذاع صيتهم في
البلاد. واتي الكجك احمد المحافظ القبيح على ابي نادر
وعو يوم اسر الامير حسين المعني في قلعة جزين ثم اطلق
سبيلها. وسنة ١٦٣٥ فر بعض بني الخازن الى تسكانا
ونزلوا عند الدوق في بلاد فلورنسا لصنوبر الامر السلطاني

يقتل الأمير شمر الدين وأولاده . والذين تفرقوا منهم الشيخ
 أبو نادر وأبنة أبو نوفل وأخوه الشيخ أبو خنثار عبدالله .
 سنة ١٢٢٧ رجعا إلى أوطانهم وصرفهم الأمير طعم المعني
 في مقاطعتهم ففسدوا أرازمهم . ثم هاجروا إلى أوطانهم
 تولى الأمير علي طم الدين البقي . سنة ١٢٥٦ اتهم البابا
 اسكندر السابع على الشيخ أبي نوفل بكافارية رومية
 وبأن يفتلك سينا وطوقا ذهبيت . سنة ١٢٥٩ اتهم
 ملك فرنسا على الشيخ أبي نوفل بتقصية فرنسا في بيروت
 ووكان لتقصية الهندية سنة ١٨٢٠ هجرة صدر فرمان طار
 من ساكن الجبلان السلطان سليم باسم الوزير المنصرف بإالة
 الشام وحاكم بيروت وصيدا بقبول عهد كسروان وغزير
 وبكيا إلى الشيخ أبي نوفل المخازن وأولاده بدفع ٢٨ ألف
 قرش سنويا مالا عنها لتدفع للثغرة عوضا عن دفعها لطاعة
 الأمراء . سنة ١٢٦٧ تولى الأمير أحمد المعني فرجع الخوازيمة
 إلى خدمته وقسم حشد أبو نوفل مقاطعة كسروان على
 أولاده الثانية سنة ١٢٦٣ أمر الأمير أحمد المعني المخازن
 الخوازيمة بفتح والي طرابلس لطرده المحاربة فساروا باله
 رجل غلام المحاربة هم فروا فقاتلهم الرجال فهلك منهم في
 الشيخ نحو ١٥٠ رجلا . وتوسل الخوازيمة أن يكف عنهم في
 قرية كروان فكف . وألحق الشيخ حسن المخازن من
 فرنسا توجه فصلتها إليه في بيروت فلجاجة ووجهها
 بعد ذلك وليك الشيخ نوفل . سنة ١٢٧١ طلب وجوه
 القيسية إلى الخوازيمة أن يتسلموا من الأمير حيدر الشهابي
 أن يهيئ إلى البلاد لمعاونته على قهر البنية . فاجابهم
 وجهه المثل فجاءه الشيخ سرحال ابن أبي نصيف نوفل برجاله
 وسفر معه معركة عت دارا . وهذا ما استظهر الأمير
 حيدر على البنية وصاد إلى ولايته أقر الخوازيمة مشايخ على
 كسروان وكتب لهم الأخ العزيز تزييلا وأكراما حسب
 عادة ذلك الزمان . سنة ١٢٧١ تعرضت للمخازن من الأمير
 يوسف الشهابي الذي يقول الشيخ راجع بن حيدر بن قيس
 على لحند وجاج وتزوج وجعلها مقاطعة خصوصية له وللزوج .
 سنة ١٨٢٠ أجبت على العانية في الحاجة على إبراهيم باشا المصري
 تغيير أحكام الاقطاعات فهاج الفلاحون على المشايخ بني

من جملة العقوبات ان يستحقن القتل ولا سيما بطرق
الضرب لعظم جرمهم وذلك بان يدخل في است
الحكم عليه فيغرق احشاءه ويصعد في جوفه شيئاً قتيماً
بواسطة ثقل جنة ذلك الانسان حتى قد يخرج من صدره
او ابطواو عنقه ولا يلبث ان يموت في برفة قصيرة
اي حالما يغرق الخازوق احشاءه . واصل استعمال
الخازوق في الشرق وكانوا يفاصون به في تركيا القنلة
والجندفين ويستعملونه ايضا في النجم وفي مملكة سيام وقد
أ بطل . وكان استعمال الخازوق في روسيا حتى القرن
الماضي وكانوا يغررونه في جيب المجرم واطلته الامبراطورة
الصابات

خاصة

في في اصطلاح المنطقيين الرابعة من الكليات الخمس
قبل النوع وبهذا العرض العام . وفي ما يخص بالشيء
بالقياس الكل ما يفاضر كالضاحك بالنسبة الى الانسان .
وسميت بالماثولية على ما تمت طبيعة واحدة فقط ولا عرضياً .
وقيل في الماثولية على الشخص او افراد نوع واحد في جواب
يشبهه هو لا بالذات سواء كان نوعاً خيراً او اولاً . وهذه
في الخاصة المطلقة وقد يراد بها ما يخص الشيء بالقياس الى
بعض ما يفاضر وتسمى خاصة اضافية فتكون موجودة في
غير ذلك الشيء ايضاً كالماضي بالنسبة الى الانسان وهذا
يدخل في العرض العام . والماثولية الخاصة الخاصة المطلقة
وفي قسم الى بسيطة ومركبة لان اختصاصها بالحققة اما
لاجل التركيب اولا . فان كان الاول هي المركبة فان كان
الثاني فهي بسيطة كالضاحك للانسان ولا بد ان يلزم التركيب
من امور كل واحد منها لا يكون مختصاً بالمعرض ويكون
مجموعها مختصاً به سواء لا او اخص منه كقولنا عن
الانسان انه بايدي البشر مستقيم القائمة هي الاظفار وكل
من الخاصة والعرض العام ٣ اقسام لانه قد يكون شاملاً
لجميع افراد المعرض . وهو اما الامم كالضاحك بالفرقة

الخازون وطردوم من محلاتهم ويهبط بيوتهم وامانوا بعضهم
فبحر انطونيوس المذكور ارازمهم واستول على ريعها فاشجارها
الى بيروت واستمرها واستشكوا الى ان رجعت الراحة
الى الجبل بعد حادثة سنة ١٨٦٠ فردت اليهم ارازمهم
وعادوا الى موطنهم . ومن الاخبار التي لم تقف عليها في
التاريخ بل نقلها عنهم انه بعد انقراض الامراء المعنيين
ارادت طوائف الجبل اقامة حاكم بدير القبر فقدم وزير
من السلطنة برأى لعرف به الشيخ ابو نول الخازوق
فقدم له الزاد والذخيرة من حلب حتى جوية من لبنان
وعند مراجعته اياه فيها اكرمه وقرية فافس الشيخ ابو
نول ان لا تكون خلعته حاكم بدير القبر الا عن يد فاجابة
الوزير الى ذلك . وانه عند مجيء اسطول الدول الى
جوية جاءه الامير بفرغاس يثوى الحكومة في بدير القبر
فادعى الشيخ صالح هيكال الخازون بهذا الحق فسلمه باشا
الحكمة فخلعها على الامير الميرزا ابو . والمعروف ان هذه المائدة
قد وقفت املاكا متصلة للبر وشاكت كائس وادير عديفة
وبيع فيها كثير من البطارية والمطارات والمخار وروساه
الادير ولم حقوق مفرقة يضيى دون ذكرها المقام . وم
كثيرون اكرمهم من في وسط كسروان وبعضهم في
الاموريات ومنهم قسطنطين بك ابن المرحوم الطويل
خازان غانة لقلد المدير بات منذ تفكك المتصرفية اللبنانية
بشون انقطاع الى ان تولي منصب قائمقام جيون الذي لا
يزال فيه وقد نال من لدن الحضرة السلطانية الزينة
الثانية مصكافاة له على صدق خدمته وامانته واستقامته
وكذلك الشيخ رشيد لما كان قائمقام كسروان . ومن اراد
الوقوف على تفاصيل نسب هذه العائلة واخبارها فليطلبها
من كتاب اخبار الاعيان في جبل لبنان فلها فيه
سبحة مستوفية وسياتي لهم ذكر في الكلام عن لبنان
وكسروان

خازوق

pal, Pale

هو عبارة عن وتد طويل حاد الرأس كان يستعمل

للانسان والمشي بالثقة وامامناق كالضاحك والمثوب
بالعمل وقد يكون غير شامل كالكتاب بالنمل للانسان
والايض بالنمل له . وحس جماعة اسم الخاصة المطلقة
بالشاملة اللازمة فيجوز تسمية الشاملة بالمفارقة وغير
الشاملة بالعرض العام . والمعتبر عند جمهور المتأخرين
الخاصة المطلقة المساوية وعند المحققين لا فرق بين الاقسام
في الاعتبار في الثمرات
والخاصة عند اهل الهيئة تطلق على اربعة معان
الاول الخاصة الوسطية بمعنى قوس معينة من منطقة
الدوير . والثاني الخاصة الوسطية بمعنى الحركة في تلك
القوس . والثالث الخاصة المرتبة بمعنى قوس اخرى معينة
من منطقة الدوير . والرابع الخاصة المرتبة بمعنى الحركة في
تلك القوس . فالاول من هذه الاربعة هي قوس من منطقة
الدوير بين الدورة الوسطية وبين مركز جرم الكوكب
على التوالي حركة الدوير موافقا لتوالي حركة البروج كما
في المحورة او مخالفا لها كما في الغير وهذا على قياس ما قبل
في المطالقات . والثالثة منها هي قوس من منطقة الدوير
بين الدورة المرتبة ومركز جرم الكوكب على التوالي حركة
الدوير وتسمى بالخاصة المعدلة ايضا لانها تحصل بزيادة
تعديل الخاصة على الخاصة الوسطية اذا كان مركز الدوير
هابعا او بنقصا عن الخاصة الوسطية اذا كان
صاعدا والخاصة الوسطية لا تختلف في الازمة المساوية
والمرتبة تختلف . هذا ما ذكره البرجندي وغيره من علماء
العرب

خاقان Khakan

لقب للملك الترك قديما والان صاروا يقولون خان .
وقد ذكر ابن الاثير باسم خاقان ملكا مخصوصا من ملوكهم
كان من اقدمهم وكنهه حتى صار لقب خاقان على ما يظهر
حكا له . وذكر له حركا عظيمة مع الملك بهرام بن بزدجرد
الفارسي راجع بهرام . ثم ذكر ما وقع بينه وبين عسكري
انوشروان من الاتفاق حتى بنى انوشروان الجور العظيم
وتحصن به من الترك ولعل هذا غير الاول

والخاقاني لقب اتي على عهد بيت عيسى بن خاقان
الذي استورزه المعتز بالله بعد خلع ابن الفرات سنة
٢٦٩ هجرية غير ان مدته لم تطل لانه كان ضعيفا عتيق
الصدر سهلا لقراءة كتب العمال وجباية الاموال وكان
يتقرب الى الخاصة والعامة فيمنع خدم السلاطون وغيرها
ان يجالطوه بالعبد وكان اراى جماعة من الملاحين
والعامة يصلون بزل ويصل معهم واما سالة احد حاجة
فق صدره وقال نعم وكرامة فلقب ببق صدره ثم قصر

خاصية

Propriété, Vertu

او خاصة هي القوة التي الشيء بحيث يكون له تأثير في غيره
فستعمل الخاصة في الموضع الذي يكون فيه السبب
مختصا كقول الأطباء هذا الدواء يعمل بالخاصة فقد
عبروا عنها بالسبب الجهول للآثار المعلوم بخلاف
الخاصة فانها في العرف تطلق على الاثر اعم من ان يكون
سبب وجوده معلوما او مجهولا يقال ما خاصة ذلك الشيء

على الدناو طوطو وترك سياسة الملك فقام طوطو ابو يحيى زكريا
ابن الهيثمي وقفل من المشرق . ولما حل بطرابلس وراى
اضطراب افريقية طلب الملك فبيع بطرابلس وانضم اليه
اولاد ابي الليل فبعثهم في مدينته مع شيخ دولته محمد
المرودي فوصل الى تونس اول جمادى الاولى سنة ٢١١
فاخضع القاضي ابن عبد الرزيع السلطان ابي البقاء خالد
وحرفه على الدفاع عن سلطنته ففكر القلاء واخذ بالمرض
واشبه على نفسه بالانفلاق عن الامر . فدخل المرودي
القضية واخذ البيعة من المولى خالد ومن معه من الاجناد
وقتل بعد ذلك ويوم المولى ابو يحيى بن الهيثمي . وكانت
ولايته سنتين و٦ اشهر

٢ . خالد بن سنان النسي رجل من العرب اظهر
الثورة قبل بيعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) . وكان من مهزموه
ان تاراً ظهرت بارض العرب يقال لها تار الحداثان تاكل
الناس والكل واب فلم يستطعوا ردها واقتتل بها حتى كادوا
يتحسبون . فاخذ خالد حصاة ودخلها حتى توسطها ففترقا وهو
يقول يدا كل ذي دم يرد الى الله الاصل لا دخلها وهي
تخطى ولا عرجين منها وثلاثي تندى . ثم انها حلتت وهو في
وسطها ولم تخرج بعد ذلك ففروى قوم اب مالمكا خازن
النار كان موكلاً به . ولما لم يزل خالد ا هذا الذي دعا على
المنقاة فانقضت وذلك انها كانت تريد تاكل الوحوش
وتخطف الصبيان فشكوا امرها الى خالد فدعا الله طيباً
فانقطع نسلها . وحكي انهما حضرة الوفاة قال لاملوا ذاتي
ودقتهموني فانه سمحي . فاة من حجر الوحش يقدمها عبر
انتر فيضرب قبري بهما فموت فلما راى ذلك فابنواهي فالي
ساحيركم بجميع ما هو كان فلما مات ودفعوا راط ما ذكره
لم وارادوا نبذة ففكر بعضهم ذلك وقالوا يخاف ان نبشاه
ان نبشاه العرب بافا نبشاه ميتا لما فتركوه . وقيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في ذلك اني ضعة قبره وروي ان ابنة انت
النبي وامنت به فيض هارداه وقال اهلاً بيست خيرني .
وصعدت الرسول يقرأ قل هو الله احد فثابت كان ابي يقرأ
هذا . وخالد هذا كان احد الانبياء الاربعة الذين كانوا في

في اطلاق الاحوال للفرسان والقياد فنفروا منه وانقضت
الوزارة بملكو وتحكم به اولاده وكان يولي في الملة القصيرة
عنه من الحال بواسطة ارشاده اولاده . ثم تحكم فيه اصحابه
حتى صاروا يبدلون الاحوال فاضل امره ويظهر جهرة ثم
حل سنة ٢٠٠

والخاتمة قرية من قرى قلوب ذكرها المقرري
وقال كانت من خاص الخليفة وله بها جنان كثيرة وكانت
من احسن اماكن التزعة المصرية وكان بها عدة حويزات
يزرع فيها الورد فيسرى اليها الخليفة يوماً ويصنع له فيها
قصر عظيم من الورد ويخدم بضيافة عظيمة وكان يعرف
ذلك اليوم عندم يوم قصر الورد . وعمل فيها قصر من
الورد عظيم للحاكم باسم الله حين خرج ذلك اليوم لقتله هناك

خالد

Khaled

١ . خالد بن ابي اسحق الحنظلي . وهو ابو البقاء
خالد بن المستنصر ابي اسحق ابراهيم بن ابي يحيى ابي بكر بن
ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن ابي زكريا يحيى بن المستنصر
ابن يحيى بن عبد الواحد بن ابي بكر بن الشيخ ابي حنضل عمر
احد ملوك الدولة الحنظلية بتونس تولى الملك بعد موت
ابو ابي اسحق في رجب سنة ٢٧٠ . وجعل على حجابو احمد
الباقي فاستولى على الولاية وانتصب امير الناس وامان
الاشراف فعظم على الناس ذلك واخذ الامر فاعبر بذلك
المولى ابو المصباح احمد بن المستنصر فاتي وحاصر تونس
واستولى على الملك وقبض على الامر خالد بعد فراره واعتقه
ورجعه في السجن فصنعت الرجح وخرق وكانت مدينته تونس سنة
٢٠٩ اشهر

٢ . ابو البقاء خالد بن ابي زكريا يحيى بن ابي اسحق
ابراهيم بن ابي زكريا يحيى بن المستنصر بن ابي زكريا يحيى
ابن عبد الواحد بن ابي بكر بن الشيخ ابي حنضل عمر . ملك
آخر من ملوك بني حنضل بتونس . كان بعد وفاة والده ابي
زكريا حاكماً في بلد المناب وقسطنطينة . وكان يضع تاج
الملك على راسه ويركب بغلة عالية . ولما حل بتونس حك

الفترة بين المسيح ومحمد ، والثقة بالاقون من بني اسرائيل .
 هكذا روي في بعض كتب العرب . غير ان المحدثي
 قال كان بين المسيح ومحمد جماعة من اهل التوحيد من
 يفر بالبعث وقد اختلف فيهم فمن الناس من راي انهم انبياء
 ومنهم من راي غير ذلك . فمن ذكر ان الله في حظه بن صليون
 وهو من ولد اسمعيل وابرسل الى اصحاب اليرس وكانوا من
 ولد اسمعيل ايضا وهم قبيلتان باليمن فقام فيهم حفظة
 فقتلوه فاجى الله الى نبي من اسرائيل ان يدعو بمقتضاه الى
 قتلهم . ومن كان في الفترة ايضا جرجس وقد مرت ترجمته
 في بابها . ومنهم حبيب الجبار وكان يمكن انطاكيا وبها
 ملك متغير يسيد الاصنام فاتي المؤثمان من الجبارين
 لجسما وضربها فاتي ثالث قبل هو بطرس وقيل بولس
 والاثان توما ويطرس فاطاروا لاجيب فاق من بها حبيب
 الجبار . ومن اهل الفترة اصحاب الكهف واصحاب الاخدود
 على زمن ذي نواس الحميري . ثم ذكر خالد بن سنان وبعث
 وثابا الذي وهو من عبد قيس وكان على دين المسيح . ثم
 قس بن ساعدة اليماني خطيب العرب وحكما . ثم ريد
 ابن عمرو بن نعل وهو ابن عمر بن الخطاب وكان
 يعجب الاصنام فاولع بوجه سباه مكة فاقصص كنهها .
 ثم امية بن ابى الصلت وقد ذكر في مكان من المجلد الرابع .
 وانما اتينا على ذلك هنا خطا لسبب وجها لترجمات
 متفرقة لا يكون لها ابواب متوحد في الدائرة
 ثمة . خالد بن صليون وهو رجل من فصحاء العرب
 قيل دخل يوما على السجاح الصامي وليس عنده احد فقال
 يا امير المؤمنين ما زلت منذ قلدهك الله المخافة اطلب ان
 اصبر الى مثل هذا الموقف في الخلق فان راي امير المؤمنين
 ان يا امير باسك الباب حتى افرغ فليقبل فامر المحلب
 بذلك . فقال يا امير المؤمنين اني فكرت في امرك واجعلت
 التضرع فيك فلن ارحل احدى له قدرة واتماع على الاستماع
 بالنساء فملك ولا اضيق فيهن عيشا منك انك ملكك
 نفسك امرأة من نساء العالمين فاتصرت عليها فان مرضت
 مرضت وان غابت غبت وان حركت حركت وحرمت

نفسك يا امير المؤمنين الثالث باستطاري الجباري ومعرفة
 اختلاف احوالهم والثقة بالاقون من بني اسرائيل .
 التي تفتي بمسما والفضاء التي تحب لرويتها والعمراء
 اللعاص والصفراء الذهبية ومولدات المدينة والطائف
 واليامة وذوات الالسن العذبة والجبابر المحاضر وبنات
 سائر الملوك وما يفتي من نصارى ومن زنادقة . واتبعته
 خالد فاطلب في صفات ضروب الجباري وشوة الهم
 فلما فرغ من كلامه قال له السجاح وبك ملات مسامي
 يا شغل خاطري ما سلك مسامي كلام احسن من هذا
 فاعد علي كلامك فقد وقع مني موقعا . فاعد طوبو خالد
 كلامه يا احسن ما ابدا ثم قال له انصرف فانصرف وبقي
 السجاح متكررا فدخلت طوبو اسلمة روجه وكان قد حلف
 لما ان لا يتخذ عليها روجه ولا سرا ويؤي لها بذلك . فلما
 راته على تلك الحالة قالت له اني لا تكره يا امير المؤمنين
 فبل حدث شيئا تكرهه او اتاك خبر ارتعت له فقال لا لثم
 ترل يوحى اخبرها بمقالة خالد . قال شيئا فقلت لان الماطلة .
 فقال لما اصبحت وثقتي فخرجت الى المولى وامرته بضر
 خالد . قال خالد وكنت قد خرجت مسرورا من عند
 السجاح ولم اشك في الصلة فيها انما اوقف اذا قبلوا يسألون
 حتى تخفت اناسا لم يهاجروا فقلت لم انا هو فاستبق الي احد
 بحفية فصبوت برذولي لطيفي وضرب كفل البرذون
 فركعت وفيهم واستخفيت في منزلي اياما ووقع في قلبي اني
 اتيت من ام سلمة فيينا انا ذات يوم جالس في المجلس لم
 اشعر الا وقوم قد هبوا علي وقالوا اجب امير المؤمنين
 فسبق الى قلبي انه الموت فقلت انا لله وانا اليه راجعون لم
 ارم شيئا من دمي فركبت الى دار امير المؤمنين
 فاصبت جالسا ولحظت في المجلس يما جليو ستور رفاق
 وجمعت حسا من خلف الصفر فاجلسي ثم قال وبك
 يا خالد وصفت لأمير المؤمنين حصة فاعد ما فقلت نعم يا امير
 المؤمنين اعلمتك ان العرب انما اشتقت اسم الفرة من
 الضرر وان احد يكون عنه اكثر من واحد من النماء الا
 في ضر وتقص . فقال للسجاح لم يكن هذا كلامك اولا

قلت لي يا امير المؤمنين واخبرتك ان الثلث من النساء يدخلن على الرجل اليوس ويدين الرويس . فقال السفاح ابرئت من الرسول صلح ان كنت سمعت هذا منك او امر في حديثك قلت لي يا امير المؤمنين واخبرتك ان الاربع من النساء شرهين لصاحبهن يشينه ويهرينه قال ما سمعت هذا منك اولا . قلت لي قال انك تبهني قلت افتفتلي ثم يا امير المؤمنين ان ابكار الامام رجال الا انهم ليس لهم خصي . قال خالد فهمت فحكمت من خلف الستر ثم قلت واخبرتك ان عندك رجحانة فريش وانت تطعم بهنك الى الساء والجحوري . فقيل لي من وراء الستر صدقت يا هاهم بهذا حديثه ولكنه خبر حديثك ونطق بما في خاطرك من لسانك . فقال له السفاح فانك الله قال خالد فانسلت ومخرجت فمشت الى ام سلمة بشعره الالف درهم ويردون ونحت ثياب

ه . خالد بن عبد الله القسري . هواه يزيد ابو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز الجلي القسري امير المقاتلين من قبل هشام بن عبد الملك الاموي . وكان معزودا من خطباء العرب المشهورين بالنصاحة والبلاغة وكان جوادا كثيرا للعطاء وكان يزيد مجتهدا مع الرسول وكانت امه نصرانية . قيل وكان خالد في صباه عفيفا يحب الدين والفتن ويترسل بين عمر بن عبد الله والنصارى وكان ابراهيم بن عبد الله بن مسعود القسري يكتب له وكان كاتبه موهوبا وذلك في اماره عثمان بن عفان فقال خطبا وشرا وكان يقال له خطيب الشيطان وكان خالد يلبس بالخرقة وصار في رتبة ابي عبد موقوف كان مع ذلك يتهم في دينه ويروي انه كان احب الناس . فانتفى له وهو على المنبر امردهش له فقال اطعموني منه وفي ذلك يقول الكهت

وما خالد يستطعم المنة فاغرا

بذلك والاداعي الى الموت ينضب

وقيل لي لاهو كعبسة في ظهر قبلة الجامع بالكوفة فذمه الناس بذلك ذما قبيحا فضلا عما كان يتهم فيه من

نسيه فعدوه زنديقا وقالوا كان يولي النصارى والجوس على المسلمين وانك كان يقول لو امرني امير المؤمنين فقتلت الكعبة سحرا سحرا وتلقنا الى الغمام وكان يبيض على بني تالي طالب ويسمى ويخرج عليهم مع معاوية يوم صفين وكان يحيى زرم ام الجملان وهما الفرزدق مجتهدا كثيرا وكان بفضل الخليفة على الانبياء ولما ولي اماره مكة في ايام سليمان ابن عبد الملك فعل ما انكر عليه فقال فيه الفرزدق سلوا خالد الا اكرم الله خالدا

مقي وليست قصر قريشا تدبها

رجونا هدا لا هدى الله خالد

فما امله بالمر يهده جبينها

فامر سليمان بقطع يد خالد فبلغ فيم يريد بن الجلب ف ضرب مائة سوط وخفي عن يمين فقال الفرزدق من ايات يجهوها خالد

وانت ابن نصرانية بان شهبها

غذتك بالبان المختار والخبير

فلولا يريد بن الجلب حلفت

بكفك ففخاه الى الفرخ في الزكر

قيل وكان خالد مكينا عند هشام كثير الدالة حتى كان يهرغ عليه وانصل الى انه كان يقول عن هشام ابن الحنفية واتخذ ضياعا كثيرة حتى بلغت ثلثة عشرة الف درهم . وقالوا كان يجيلا على الطعام فدخل عليه رجل كان له به حرمة فامر ان يكتب له بشعر الالف درهم وحضر الطعام فاكل الرجل اكلا منكرا فغضب خالد وقال للناظر لا تعرض علي صك . فعرف المختارون الرجل بذلك فقالوا وحك وما الخيلة قال تشبهي فذاكل ما يحتاج اليه منجني ونقول للطبايع ان يقدمه لخالد حسن الصلة ويقول له انت اليوم في ضيافة فلان فلما فعل ذلك وعلم خالد بالامر خجل وجعل في الصك ثلاثين الف درهم . وكان مع ذلك مشهورا بالكرم كما قلنا قبل جلس يوما للشراء ومن جعلهم رجل كان قد قال فيه بيتين فلما رأى اتساع الدعاء في القول استصغرها فالة فسكت حتى انصرف فقال له

خالد ما حاجتك فاخبرني بما جرى عليه وانه احضر البيتين
بعد ما منع من كثرة الشعر فقال خالد وما هما فانفذ
تبرعت في الجلود حتى تشفتي
واعطيتني حتى حسبتك تلعب
فانفذ الندي وابن الندي وابو الندي
حليف الندي ما للندي عنك مذهب
فاعطاءه جائزة حسنة جبرها عاظم وقضى دينة وزاد عليه
مثلة، ويحك ان المحص يص الماعر دخل عليه وقال قد
مدحك بيتوت قيمتها عشرة الاف درهم فاحضرها حتى
انفذها فاحضر الدرهم فانفذ المحص يص
قد كان ادم قبل حين وفاتو
اوصاك وهو يجول بالهوى
بنو انت نزعاهم فريتهم
وكنت آدم عله الاياه
قدفع اليو الدرهم وامر ان يضرب اسواطاً وينادي عليه
هذا جراه من لا يصرق فيه شعرو ثم قال ان قيمتها مائة
الف . وكان يقول لورايم البطل لرايمع مموكا تنفرني
القلوب . وقال له بعض اصحابه انا نسالك سواي لا
حاجة لنا بها . فقال لماذا قال لانك تحب من يسالك حاجة .
وذكر ابن الاثير ان ولاية مكة كانت سنة ٩١ هجرية وقيل
سنة ٨٩ وقيل سنة ٩٤ فعمل بجث الناس على الطاعة
ويحذروا الخلاف على الخليفة . وكانت ولاية العراق سنة
١٠٥ ولاء هشام في اول خلافته بعد عزل عمر بن هوية .
وصعد اليو خراسان سنة ١١٧ وكان اخيه امد واليا لها
قبل ذلك ثم عزل ووليها غيره ثم ثبتت في ولاية خالد .
وسنة ١٢٠ عزله هشام عن اهلها كلها . واختلفوا في السبب
فقيل انه سمي الى هشام بازدياد غلة خالد زيادة كثيرة
وضرب العراق عدة اهلها وكان كثير ما يقول اني مظلوم .
وقيل بلغ هشام ان خالد اقال لورايم ما انت دون مسلمة
ابن هشام وبلغه ايضا انه يستقل ولاية العراق وبلغه شي
كثير فذكر ذلك حتى عزم على عزله ثم عزله ووثق كنانة يوسف
ابن عمر الثاني . فاحل خالداً وحبس فوعدة ثم أطلق واقام

بدمشق الى ان مات هشام وولي الوليد بن يزيد فاستقدمه
وامره باحضار ابو يزيد لانه احميه بالثقة فقال ليس هنا ولا
اعرف مكانه . فشدد عليه فقال لو كان تحت قدمي ما رقتها
عنه فامر الوليد بضر يوجوهه . فقدم يوسف بن عمر من
العراق وقال للوليد انه يغتري نفسه بنفسين الف الف
فارس للوليد الى خالد يقول له ذلك . فقال ما عهدت
العرب نباع ولو شالني عوداً ما صنعت فدفعه الى
يوسف فترج ثيابه والبس عباة وحمله في حمل بغير وطاه
وعذب عذاباً شديداً وهو لا يتكلم ثم قتله في الحرم سنة ١٢٦ .
وقيل انه امر ان توضع قدماه بين خشبتين ويصرا فكسر
بذلك رجله ثم رفعها الى ساقيه فكسرها ثم الى ركبتيه
فكسرها ثم الى صدره فشقته فمات . وروى بعضهم ان ابن
هوية كاتب يسمى يولا يترك فرصة الا انه يهاج حتى اوغر
صدر هشام عليه فعزله وما حكمي عن ناصحو انه خطب
يوماً بوسط فقال ايها الناس تنافسوا في الكمار وسارعوا الى
المغامر ومها يكن لاحدكم عند احد لعمه فلم يبلغ شكرها
فالله احسن له جراه واجل عليه عطاه واعطوا ان حوائج
الناس حكمهم ثم من الله عليهم فلما ظفروا فتمول الخيل والفضل
المال ما اكسب اجراً ولورث ذكرنا وجود الناس من
اعطى من لا يرجوه ومن لم يطب حرمه لم يترك نية ولا وصول
على مفارستها فهو والمغارس باصولها تنمو . وانباره كثيرة
٦ . خالد بن الوليد البطل المشهور والفارس المأثور
صاحب الفتوحات العظيمة والفروقات العظيمة ومنذ
الحول العربية في الجاهلية والاسلام المثلث بسيف الله
والذي انتصر لمجاهدوا الاسلام وخضعتم لرايو الام .
وهو ابو سليمان خالد بن الوليد بن الحذرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب القرشي الخزرجي الصحابي الطاهر الصيبي في الافاق
والخطب الذكر في بطون الاوراق ويشهر النافقين في الاسلام
باتفاق . انه لبابة الصغرى بنت الحارث اخت ميمونة
ام المؤمنين . وشهد عدة غزوات وحسب الرسول غصاه بسيف
الله وروى له عن النبي ١٨ حديثاً . وروى عنه ابن عباس

وجابر ولقد اقدم بن معدي كرب وابو امامة ابن سهل وجماعة
 من التابعين . وكان من المشهورات بالجماعة والشرف
 والارثاء . وهذه اخبارها بحسب اهبيتها على ما في كتب
 العرب . قالوا كان خالد هو المقدم على خول قريش في الجاهلية
 ولم يزل من حين اسلم بولوه الرسول اعنة الخيل فيكون في
 مقدمتها وكان في فلسوته خصلة من شعر النبي يتبرك بها .
 وكان خالد في وقعة أحد مع المشركين وجعلوه على مهنتهم
 وحمل على اصحاب الرسول وقتل جماعة من الرماة . وفي
 سنة ٨ هـ ففجع اسلم خالد بن الوليد وصن اسلامه وبذل
 نفسه للجهاد فائت بالامر المحمود . وفيه هذه السنة شهد غزوة
 مؤتة واخذ الراية بعد قتل ابن رواحة ودافع القوم
 وعاد بالناس فمجدل ساء الرسول سيف الله . ثم شهد
 المعركة التي كان بها فتح مكة وامره فيها الرسول على جماعة
 يدخل بهم من اسفل مكة وكانت ذلك اول اماره امره
 بها النبي وبعد الفتح بعثه الرسول من حلة الدعاة الى القبائل
 التي حول مكة فكانت اول غزوة له في بني جذيمة وكان
 الرسول قد ارسله داعيا لا مقاتلا . فنزل على ماء مجذيمة
 فاقبلوا لاسلامهم فقال لم ضموا السلاح فان الناس قد
 اسلموا فوضعوا السلاح فارهم فصحتوا ثم عرضهم على
 السيف وقتل منهم جماعة وبلغ الخبر الى النبي فساءه ذلك
 فاعتذر خالد عن صنعوه . وفي هذه السنة هدم خالد العري
 لضر بظلة وهو بيت صنم كانت قريش تعظمه فهدم البيت
 وكسر الصنم . وفي غزوة حنين قتل خالد امرأة فنهاه النبي
 عن قتل النساء والاولاد والاجراء . وفي غزوة تبوك سنة ٩
 ارسله الرسول الى اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة
 الجندل فانه وغنوه واخذ منه قباه منهبا وارسله الى
 الرسول ثم قدمه باكثر غنم النبي دمة . وفي سنة ١٠ ارسله
 النبي الى بني الحارث بن كعب بجبران وامره ان يدعوهم الى
 الاسلام ثلاثا فان اجابوا اقام فيهم وعلمهم شرائع الاسلام
 وان لم يفعلوا قاتلهم ففعل واجابوه واقام فيهم ثم عاد يوقمهم
 الى النبي . ثم ارسله الى الذين يدعونه الى الاسلام فلم يجيبوه
 فارسل عليا وامره ان يقتل خالدًا ومن سامعته اصحابه

افعل . ولما كانت الردة بعد موت الرسول وعقد ابو بكر
 للامراء الاولوية عقد لخالد لواء وسيره الى طليحة بن خويلد
 وبعثه الى مالك بن نويرة بالطاح فسار وقيل عملا
 سجلا . ولما فرغ من قزارة وغطفان سار الى البطاح وظفر
 بمالك بن نويرة وقتله وتزوج امراته امرهم . وكان مالك
 قد اسلم فعنه عمر بن الخطاب وابو بكر على ذلك ثم رضي
 عنه ابو بكر ولما ظهر مسيلمة الكذاب سار الى والي في اليمامة
 بلاء حسنا . ثم امره ابو بكر ان يسير منها الى العراق سنة ١٢
 وقيل بل قدم المدينة ومنها سار الى العراق وجعل اهل
 البلاد يصاحونه . ووصل الى الحيرة فخرج البو اشراها
 وصاحبه على البحر فوكانت اول جريما حدثت من الفرس
 وكان ذلك اجله فتجاوزت العظيمة . ثم كانت وقعة ذات
 السلسل انصر بها العرب على الفرس واخذ خالد سلب
 هريز وكانت فلسوته بالمالف . وبعث بالفتح والايخاس الى
 ابي بكر وكانت له مع الجهم عدة وقائع منها وقعة النبي
 ووقعة الزبل ووقعة اللس على الفرات ووقعة بارقي وفتح
 الحيرة . فانه الدهاقين خاضعين وفرق عماله في النواحي
 وبث سراياه في البلاد . وكتب الفرس يدعونه الى الاسلام
 او المجزاة وبعث المخرج ثم فتح الانبار وبعث الفرس دومة
 الجندل وواقع الفرس عدة وقعت بعد ذلك . ثم حج سرا
 وعاد بعد وقعة الفرات عند تقويم الشام والعراق والحيرة .
 وكانت بها الفرس والروم وقتلوا وبادوا والفر من العرب .
 وفي سنة ١٤ دخل الشام في معاونته ابي عبيدة بن الجراح
 فدخل ارض بصرى واخضعهم ثم اتي ارك فصالحوه ثم اتي
 تدمر فصالحوه ايضا ثم اتي القريتين فقاتلهم وضم والى
 حواريين فقاتل اهلها وهزمهم وقتل وسبي والى قصص فصالحة
 اهلها ثم اتي ثنية العقاب عند دمشق نائرا رابته وهي راية
 سوادها كانت للرسول تحمي العقاب ثم اتي مرج راهط
 فاغار على غسان فقتل وسبي وارسل سرية الى القوطة
 فقتلوا الرجال وسبوا النساء وساقوا الهمال الى خالد . ثم
 وصل الى بصرى فظفر بها وصالحها اهلها فكانت اول مدينة
 بالشام فتح على يد . وبعث بالايخاس الى ابي بكر ثم كانت

وقعت اليرموك بين المسلمين والروم . وكان المسلمون ٢٧ ألفاً . وقدم خالد بنسبعة آلاف وقيل أكثر وكان الروم ٣٠٠ ألف وقيل أكثر وأبلى خالد في هذه الواقعة بلاء حسناً وأظهر شجاعة لا مزيد عليها وركب الأموال الشداد .
اطلب يرموك
ولما توفي أبو بكر وفي الخلافة عزمين الخطاب كتب عمر إلى أبي عبيدة أن يعزل خالداً . ويؤجل جده . وذلك لأنه كان ساحكاً عليه في خلافة أبي بكر لا يقاوه بأبن توبة كما تقدم المحضر . وقال لابي عبيدة أن كذب خالد نفسه فهو الأمير على ما هو عليه ولا فائدة الأمير على ذلك وإنزع عاتق عن رأسه وقاسه ماله . فذكر ذلك لخالد فاستشار أخته فاجبة فقالت له لا يجهل عبيداً وما يريد إلا أن يكذب نفسك ثم تزعمك فقال صدقت وأبى أن يكذب نفسه ففعل بأبو عبيدة ما أمر به وإقام خالد بالشام مع المسلمين . وقيل تقدم على عبيد بن جندب قبل ولأول أصبح لما سيورده من حمير . وذلك أن عبيد كتب إلى أبي عبيدة إذا قمحت دمشق فسر إلى محل فاذا قمحت فسر أنت وخالد إلى حمص . ثم نازل أبو عبيدة دمشق من ناحية وخالد من ناحية أخرى وكان خالد لا يهاجم تفكر في أمر فتح دمشق . ولما ضايقها نصب يونس بن مرقس السور الملاحق ليهزم وخرج اليو مستاماً فأمته وأرسل معه مائة من رجاله فدخلها بهم من حيث خرج وأبى هم بيته ثم رفعوا أصواتهم وقصدوا الباب وكسروا الأقفال وأزالوا السلاسل فدخل خالد ومن معه وعلموا السيف بأهلها وكاف ابن عبيدة فقتلهم صلحاً وكل منها لا يعلم ما فعل صاحبه . ذكره الواقدي . وسيذكر في دمشق . اطلب دمشق في باب الدال . وبعد فتح دمشق قمحت نخل وكان خالد على المقدمة . ثم سار هو وأبو عبيدة إلى حمص . غير أن يونس المورخون اختلافاً في تقدم بعض هذه الوقائع على بعض فذكر قيس أن عزل خالد كان بعد فتح دمشق وإن اليرموك كانت آخر وقعة أي سنة ١٥ انقضى بها أمر الروم . ثم أرسل ابن عبيدة خالد إلى فتح قيسريين فسار خالد ونازل البلد

فصاحموا في الأخرية فقتلهم ودخل هرقل القسطنطينية . ولما بلغ عمر صنع خالد قال أمر خالد نفسه برحم الله أبا بكر هو كان أعلم بالرجال مني . ثم إن أبا خالد إلى أمارته بعد وقعة قيسريين . ثم سار أبو عبيدة مع خالد إلى مرعش ففتحها وغيرها . وفي سنة ١٧ عزل خالد عما كان عليه من التقدم على الجيوش والسرايا وسبب ذلك أنه كان ادرب هو وعياض بن غنم فاصابا أموالاً عظيمة . ثم دخل الحوام فدخله بفصل فهو خمر فكتب اليو عبر لمضي أنك تملكتم بخير وإن الله قد حرر ظاهرنا من غيرنا وباطنه وبسه . فكتب اليو خالدنا فخلنا ما فاضلت غنمنا غير خمر . فكتب اليو عذرات آل المفردة أجازوا بالجناد فلامناكم الله عليه . وكان الناس قد قصدوا خالداً لما أصاب ما أصاب من الفنائم ففرق عليهم الأموال وبلغ عذر ذلك فكتب إلى أبي عبيدة أن يعزل خالداً بهامته وينزع عنه قلنسوته حتى يعطكم من ابن أجاز الأشعث أمن ماله من مال أصابه فان زعم أنه من مال أصابه فقد أقر بغيره وإن زعم أنه من ماله فقد أسرف وأعزله على كل حال وأصر اليو عليه . فكتب أبو عبيدة إلى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس وجلس على المنبر فقام البريد وسأل خالداً من ابن أجاز الأشعث فلم يجبه وأبو عبيدة سأكت فقام بلال فقال ابن أمير المؤمنين أمر فيك بكذا وكذا ونزع عاتقك بيمينه ووضع قلنسوته فقامه وعزله بهامته وقال من ابن أجزت الأشعث قال من مالي فاطلقة وأعاد قلنسوته ثم عبه يده ثم قال نسمع ونطيع لولايتنا ونظم ونحضر مواليها . وإقام خالد محزوناً لا يدري أعزول هو أم غير معزول ولا يعلمه أبو عبيدة بذلك تكرمة لئلا يفسد . فلما أتاها عرس عرقبوه عن الذي كان فكتب إلى خالد بالاقبال اليو فرجع إلى قيسريين وودع الناس ورجع إلى حمص ففعل كذلك . ثم سار إلى المدينة فقدم على عمرو قال قد شئتكم إلى المسلمين فانك في أمر لي غير جميل . فقال عمر بن ابن هذا القدره قال من الانفال والسهام وما زاد من سبب الله فلك فقوم جرم الله في أراضيه في القبا لجعلها في بيت المال . ثم قال يا خالد أنك علي كرم وإنك التي لحبيب وكتب

الى الامصار اني لم اعزل خالد عن محطته ولا خيانه ولكن
الناس غفروا وفتحوا يده فغضب ان يتوكلوا عليه فانسبت ان
يعلموا ان الله هو المصالح وان لا يتوكلوا به معرض الفتنة . ثم
عرضه على اخيه . وروى عن خالد انه قال اندق في
يدي يوم توتة تسعة اسواق فما ثبت في يدي الا صحيفة
يانية وانه قال لما حضرته الوفاة شهدت مائة رجب ان
يغورها وما في يدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او
رمية . وما انا اموت على فراشي فلا ناحت احبتي الجماء
ومالي من عمل ارضي من لاله الا الله وانا متمسك به .
وتوفي في خلافة عمر سنة ٢١ وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ بمصر
وقيل بالمدينة والاول اشتهر وقيل بمصر مذهب علي بن
ميل منها وحرر عليه عمر والمسلمون حزنا شديدا وكان
قد رثف قسوة وبلاحة في سبيل الله . وقد روى بعضهم
انه لما قصد الحيرة ارسلوا اليه رسولاً يلتمسوا نطقاً فكله ساعة ثم
راى في يده شيئاً فقال ما هذا قال نعم اجدته لكي اشره
اذا رجعت حرك خاتماً فتناول خالد السم ودعا الله وشرب
السم فاصابه غشية من افاق وجعل يجمع جبينه من العرق
ولم يضره السم . وقيل لما مات خالد لم يبق امرأته من بني المذرة
الا حلفت راسها ووضع شعرها على قبره . ومن لم يشعر
من ولد خالد ابنة المهاجر وابنة عبد الرحمن وسخيت خالد
ابن المهاجر وغورم . وقال الزبير بن بكار وقد انقض
ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم احد وشعر خالد واعماله
لغني عن التفصيل فيها
٦ . خالد البكري وهو ابو البقاء خالد بن عيسى بن
ابراهيم بن ابي خالد البكري الاندلسي القاضي العالم الا فنيب
الحنف القتيبي صاحب الرحلة المسماة تاج المشرق في تحلية
اهل المشرق وفيه مضمونة بالبريد والذراهم وفيها من عروب
العلوم واصناف الادب شي كثير واكثر فيها من الاصباح
التي في كتاب العباد الكاتب المعروف بالبرق الشامي وفي
ذلك يقول لسان الدين بن الخطيب
خاطب ان يفض آجاج مجلد
فقولا له قولاً ولن تعددا المحا

سرق العباد الاصباحي بركة
وكيف شري في شاهر مرق البرقا
وكان ابن الخطيب محمداً عنه فلذلك لم يمدحه عندما
ذكره في بعض كتبه . وقد ذكره الاكثر من محاسن
كثرة ولوردوا من شعور شيكاً لطيفين ذلك قوله ارجوا
يصل تونس يوم عيد الفرس ٧٢٧ هجرية
الى العيد واعداد الاحبة بعضهم
بعض واحباب الهم قد بانوا
واضي وقد ضل بمرابهم وما
لدي سوى حجر المدام قربان

خالد
khalidi

١ . ابو حنيفة سعيد بن هاشم بن وطه راجع ابن
عنان الخالدي
٢ . انقوه ابو بكر محمد بن هاشم اشتهر ايضا كالحوي
بابن وطه كان من الشعراء المحدثين واشترك هو واخوه
في كثير من الاشعار وكانا من خواص سيف الدولة بن
حمدان واخرا من خزانته دواوين كثيرة وجمعا عدة
مجاميع ادمية ومن ظريف شعر محمد قوله من ايات
وصنع شقائق النعمان يحكي
يوقيا نظمن على اقتدار
واحبات نفسيها خدودا
كسما الراح شوب الارجوان
شقائق مثل انداج ملاه
وخشاش كذا رقة القناير
وما غارتها الريح خلنا
بها جيشي وثق بقنايات
تخال يوثقوا باسمايت
اذا ما افتقر الريحوان
واذ يوت قد شهب
بشبه صبح في المعاني
بكاس من عقيق فيو مسك

وهذا الحق^١ أنك باليان

وصكانت وفاته نحو سنة ٢٨٠ هجرية ونسبته الى الخالدية قرية من اعال الموصل

٢. الشيخ احمد بن محمد بن يوسف الخالدي وفرسيانيد البوطاس يحصل فيه رد فعل بدل على الصندي الاديب الفقيه الخفني كان اماماً باركاً كبير القنون حسن المطارحة رجل المصير واحد الكثير روجع الى صنف ودرس وافق ونائب في القضاء والقبض شركا على القبة ابن مالك وكتابا في العروض ورحله الى الحج واخرى الى بيت المقدس نظراً وخمس هجرة البوصري والبردة وله غير ذلك من الرسائل ونظمة حسن . وتوفي بمصر سنة ٢٩٤ هجرية ونسبته الى خالد بن الوليد على ما قيل

٣. الملا محمد الكرم بن سليمان بن مصطفى بن حسن ابن عبد الوهاب الكرمي الفاسي الخالدي الفقيه الفاسي تزل دمشق كان عالماً كبير الشأن زاهداً اخذه من كثير من المفتونين ويكنى من العارفين والنسب كل القكن واقام بدمشق واخذ عنه فضلاً ما مثل كمال الدين محمد بن حمزة وابراهيم الفنالي وروى عنه في الولاية كرامات واحوال ومكاشفات كثيرة . ذكره المحي في ابناء القرن الخالدي عفر العجرة ولم يذكر تاريخ وفاته ولم يذكر ايضاً نسبته الى خالد بن الوليد او الخالدية واسمكة خالدها سبور التي ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الفاسي . وفي كتب العرب عدة رجال باسم خالد والخالدي لم نر لزومها لكانت ترجعهم من اولادهم كان لهم بعض الاهمية في ايامهم من كتب العرب . وربما ذكر في درجات غيرهم في الحق

خالبية -

Chalybeato

اسم سكبوية موطنها الى الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية من البحر الاسود كانت تشغل بالحدود ومنه لفظه خالس باليونانية اي فولاذ وهي تجعل الان للدلالة على ما فيه حديد من المياه والادوية . يوجد فيها غالباً في حالة كبريات البروتوكسيد الذي ينوب اذا وجد فيه زيادة غاز الحامض الكبريتيك فانما يخرج هذا الحامض منه بمحض

خام

من المنسوجات القطنية اطلب منسوجات والخام عند الاطباء يطلق على بلغم طبيعي اختلف اجزائه في الرقة او اللطلة ويطلق ايضاً على ما يرسب في الثارورة دقيق الاجزاء غير متفتت وقد يطلق على شيء لم غير طبع فهو خلاف المطبوخ . ويطلق الخام عند المتأخرين على ما لم يعالج من المعادن وغيرها

خاما لاون

Caméleo

او خامليون على الاصل . لفظه يونانية معناها الحر باد وصرها ابن البيطار وغيره من علماء النبات على هذه الصورة وفي اسم نوعين من النباتات سما بذلك لاختلاف ألوانها وهي كل منها في العربية بالاضمحض فاولها الخام لاون الايض وهي بالاضمحض الايض والثاني الاضمحض الاسود واسم كل منها بالبربرية داد وقد هي الثاني بالوحيد لانه اذا نبت بارض قل ما يمتس فيها سواه وسماه بعض العلماء ابد الارض وهو معنى خام لاون ولذلك اطلق في العربية على الحر باد ايضاً . والاول يسمى ايضاً بالانديس تشوكا الملك والشكر انتر باليونانية خام لاون لوقس ومعناه الايض والثاني ما ليس اي الاسود . ومن الناس من يسمي الاول انفسا ومعناه اللين على انه اصوب من مادة دقة وورقة وبغية ورق المكوب والمحرشف البري

وهو اخشن واحدا طرفا وأصله من ورق النوع الثاني الاسود. وليس له ساق وينبت في وسط الورق شوك شبه يشوك الشنن الحريري. وله زهر شبه بلون الزعفران وهو شال الشعر وبشره بالقرطم وأصله في الأرض المحببة غليظ وفي الأرض المحببة رقيق ولون داخا ابيض وفي راحته شيء مركب من طيب وكراهة وهو حلو ولوراة مختلفة الألوان بين مخضر وميض وأزرق ساوي وأجر دموي على اختلاف الأماكن. النساء تستعمل المادة الدبقية عند اصولها مكان المصطكى. وجذره يخرج حب القرح وينفع من امراض السوداء في الصرع ويراد جذره بذهب الفلأخ وصفه بنفع الانسان المتأكله. ولما النوع الثاني فورقة اصغر من ورق المحشف البري ولون ابيض وفيه حبة دموية وساق في غلط الاصبع طولها شبر ولونها الى الحمرة عليها اكبل زهر شائك فقلط وجذره اسود كثيف غليظ ولون باطنها الى الحمرة وينبت في الصحارى اليابسة واللال والواحل. هذا ما ذكر ابن البيطار وذكر بعض المتأخرين ان جذره مثل قلا يتبع به الامن خارج فيقطع الحرج والفلاني والمفضضة بطيخ تسكن وجع الانسان ويقتلن به السباع في افريقية ينق المجذرون موضع في بطن شلو ويخرج لها فكل حوالت اكل منه يموت

وقد ذكر ابن البيطار نباتا اخر يسم خلا لاه وقال تاويلة اليونانية يعوق الارض وهو المازريون. وغلط ما قال ان المازريون اسد الارض وهو الخا لاه لاون لان تراك الاميون في الصورة

خان

Khan

كله تترى معنا هالمك أو رئيس يلقب بها كل الامراء الملكين اشر وفي من القاب المحضرة السامانية. ويعطى لقب خان في بلاد فارس لاصحاب رتب مختلفة من الشباط وهو لنوي الرتب العالية وفي مستعملة على الخصوص لروساء القبائل البدوية في بلاد فارس. وتكثر الخانات في الشرق في المدن ولا سيما الكبيرة منها وهي عند الشرقيين

بنايلة اللوكدات عند الغربيين ينزل فيها الغرباء. ويطلق الخان عند الاتراك والعرب على فندق وهو محل واقع على الطرقات تبث فيه القوافل وابناء السبل. وهذه البناءات كثيرة في الستانة وفي تكون غالبا على هيئة ساحة مربعة في داخلها ٣ صفوف من المائي بعضها مبني فوق بعض وفيها غرف صغيرة غير موشة ينزل بها المسافرين حون دفع اجرة وقد بني بعض هذه البناءات افراد الاهالي واكثرها بني بنفقه السلاطين. ويوجد في القسطنطينية وغيرها من المدن خانات تبث بنفقه الاهالي

خانپور

Khanpou

مدينة في الهند الشمالية الغربية في ولاية بها ولور بعد عنها ٨٩ ميلا الى جنوب الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ١٠ الاف نس حصل بهر الانس الذي يبعد عنها نحو ٢٠ ميلا بترعة تصنع لسير السفن. وكانت كثيرة الاهمية ولا يوجد بها لان الاضعة بيوت قريمية وسوق واسعة وجامع جميل وبها ايضا خربات حصن من لبن. والارض التي بين المدينة والانس خصبة ومقاطعها كثيرة السكان ولكن الى الجهة الشرقية الجنوبية منها صحراء واسعة

خاق

استعمل العرب هذه الكلمة مضافة الى بعض الحيوانات اما لبعض نباتات من خاصيتها ان تنقل تلك الحيوانات وبعضها اضيف الى الضفدعة. فاما خاق الحيوانات فتلقا انواع في خاق الذهب وخاق الكلب وخاق النمر. فخاق الذهب وخاق النمر نوطان من جنس نبات يعرف باليش وخاق الكلب نوع اخر منه وينبع من الفصيلة الدفلية واخر من الدروع ويقال للور قاتل الكلب ايضا. وكل ذلك يأتي ماصلا فاما اليش فهو جنس من الفصيلة الفبقية كثير المذكور ثلاثي الاناث وكتل انواحو مشهورة بعلها المهلك

للحيوانات والنبات . ويسمى باللسان الباقي اقوينطون
وبالافريقية اكوينيت ويسميه العرب يخاني القرو هو نوع
من الدرونج والكلس في هذا الجنس ملونه بلون كاهناب
الفرنج ومكونة من ٥ قطع غير متساوية والفرنج ذو هاداب
منها ٢ سلفي صغيرة جداً والمذكور حديثاً والاختاق ١٢ او ١٥
وانواعه كلها خشبية صلبة ولوراتها منقطعة ولزهارها
بنفسجية او صفراء على هيئة سنبله او باقة . واشهر هذه
الانواع نومان اولها يقال له باللسان الباقي اقوينطون
نابوس وبالافريقية ما هو بمعناه وانظرو (a.napel) ويعني
قائل الكلب (tue-chien) يسمى ايضا باليش الارقي وهو
دو جذر مجر وساق خشبية قائمة بسيطة مستقيمة اسطوانية
رغية او حدة الرطب ترتفع من قديمين الى ٢ والاوراق
الجذرية بيضيه كبيرة بيضه رضية اللون والساقي متعاقبة
ذنبية منقسمة الى قاعدتها بخمسة قصوص وشقوقها عميقة
والازهار زرق بنفسجية كبيرة لها اصل صغيرة وفي سنبله
الشكل مسطيلة ضيقة في الجزء العلوي من الساق والفرنج
نانوسي منتظم الشكل غير منتسب من الاسفل ينكت سوي الذكر
عددها ٢٠ تقريباً والاصابع منقطعة غرازية من الاعلى
واعضاء الاثنا ٢ في مركز الدكتور والمبيض ذو مسكن
واحد يحوي على نحو ٢٠ برة مصفوفة صلبين والفرنج
من ١٢ اختاق . وينبت هذا النوع في الاماكن الرطبة المظلمة
والمرامي المرتفعة من الجبال . واسنبت في البساتين لجمال
ازهاره ويستعمل منه في الطب الجذر والاوراق . فالجذر
لذي الشكل صغير مستطيل مسود من الخارج وايضاً من
الباطن ورأسه مغنية ضعيفة وطعمه حريف مر عذير
للناح . ووجد فيه بالتحليل جوهر قروي . هي اقوينطون
اي يشبه ومادة زرقية سوداء ومادة خضراء شبيهة بما ذكرنا
وزلال ومالات ومرياث وكبريات الكلس وزهنا جوهر
خشبي في الماء والكحول يميلان من مادتي الفصالة .
والاوراق غواصها نحو اسف الجذر . وكلت هذا الدواء
معروفاً كثيراً عند الاقدمين ثم ترك استعماله ثم جدده
طبيب غسوي بعد ان جر به بنفسه فاستخرج من ذلك انه

نافع في الامراض التي يبراد فيها احرار العرق كالده
الزهرى ودها المفاصل وهو ذلك . غير ان استعماله يستلزم
حذارة الطبيب ومباركة لانه من السموم
ولما النوع الثاني هو المسمى يخاني الذهب او قائل
الذهب (a.tue loup) وزهاره صفراء غالباً وقد تكون
زرقاً والاوراق منقسمة مغروطة والاختاق ٢ وهو ينبت
في الاماكن المرتفعة . ووجد فيه بالتحليل مادة زرقية سوداء .
ومادة خضراء ومادة شبيهة بالفلويات الباتية وزلال
نباتي ومرياث وكبريات ومالات الكلس ونفاً ومنموجات
خشبية جوهرية خاصة . ويستعمل جذره في روسيا في الجرب
ومحوصة اللحم المجروح وفي جبال سيبيريا لطبخ الاذان
ومن انواع اليش ايضا ما يسمى باليش السرطاني
والكثير الازهار وهو قريب الصفات من النوع الاول
وغواصها نحو . ومنه نوع يعرف بالسلم قيل لانه يضاد
خاصية النوع الاول المهمة لكن وجد عند التحقيق انه
سام نظراً
ولما خاني القرو الذي هو نوع من الدرونج فسيذكر
في باب الدال

ولما خاني الكلب الذي من الفصيلة الدفلية فهو جرس من
تلك الفصيلة خماسي الذكور ثنائي الاثنا هي بذلك لان
احكام انواعه تحتوي على عصارة مغنية يملك المحوانات
ولاسيما الكلاب ويسمى باللسان الباقي سينتكون
وهو معدود من الاسقليسايه وهي قسم من الفصيلة
الدفلية . ومن انواعه ما يسمى ارجيل ويقال ايضا
السنا الارجيلي لانه يفضى بو السنا ويقال ايضاً الزقي
الاوراق لان على اوراقه رطوبة زرقية لزجة صفراء وهو
ينبت بمصر وافريقية والبحر من بلاد العرب واوراقه
مسهلة وسوقه قائمة دفيقة اسطوانية عديدة الرطب تجمل
اخصاً متقابلة وتلق قديمين والاوراق متقابلة متعينة بسيطة
بيضية سهية كاملة عديدة الذهب مرادبة اللون ولما عرف
متوسط بشاهد في السطح السفلي وليس فيها عصب
واضح والازهار بيض يتكون منها باقات خشبية بسيطة

الى الجامع . والخزانة كانت في مصر عديده منها خانقاه ركن الدين يبرس وخانقاه الجبالية خانقاه الظاهرية وخانقاه الشرايحية والخانقاه المهندرية وخانقاه بنشاك وخانقاه ابن غراب والخانقاه البندقارية وخانقاه شيخو وخانقاه الجاولية وخانقاه الجبجبا المظفرية وخانقاه سرياقوس وخانقاه ارسلان وخانقاه بكمر وخانقاه قوصون وخانقاه طفاي القبي وخانقاه ام انوك وخانقاه يبرس وخانقاه طبرس وخانقاه افيها والخانقاه الخروية وخانقاه ايضا اسم بلدتين احدهما في مصر كانت تسمى عين شمس . اطلب عين شمس . والاخرى في اوطس اسيا في تركستان بعد ٣٠ ميلا عن نحو الى الجهة الغربية الشمالية بشرق على خطه يجعون وفيها بين ٤٠٠ و ٤٠٠ بيت ولها سور ضعيف

لاراحة لما وطعها مر حريف وتسمى جذور بالايك كازانا الكاذبة وهي ميثية او هي جذور نوع اخر منه يسمي بخاني الخني (C. vomitif) . ومن انواع يسمي العرب قائل الكلب ارب الدب وبالمان الديباقي (periploca groeca) ومعناه المثلث وهو ينبت في بلاد اليونان والشرق وبعض الهند باوراقو تستعمل حلة من الظاهر وهو سام شديد الفعل في التي فهو غير قائل الكلب المسمى بفصيله مخصوصة ومعها ما يسمى بخاني الكلب المنصب ينبت بالشام واستنبت بمسئون اوربا وهو سام ايضا يسمى بمسما يسمى بالافريقية موبليه ينبت في جنوب فرنسا وتخرج منه خلاصة تعرف باسم سحرها موبليه ومنها غير ذلك واما خانق الكرسنة فله عدة اسماء اشهرها المالك اطلب هالوك

خانقاه

khancah

او خانكاه . كلمة فارسية معناها بيت . قبل اصلها نحو قاهي الموضع الذي بكل فيها الملك . والخزانة حدثت في الاسلام في حدود سنة ٤٠٠ وجعلت لطلبة الصوفية فيها لعبادة الله تعالى . وكان باب العهد من القاهرة يسمى خانكاه وكانت اولاً داراً تعرف في الدولة الفاطمية بدار سعيلا السعداء وهو الاساذ فبر ويقال عبر ثم وفقت على فخرام الصوفية الواردين من بلاد شام وذلك سنة ٥٦٩ . وفي اول خانقاه عملت في ديار مصر وعرفت بدعوة الصوفية وتعت شعبا ببيع الدبوع . وبعد ذلك نسب كل شيخ خانقاه ببيع الدبوع . وكان للصوفية يوم الجمعة مبيت فاضل وذلك لانه كان يخرج شيخ الخانقاه مهاويين يد يستخدم الحرقه الشربة قد حملت على راس اكبرهم والصوفية مشاة يسكنون ويخرج الى اب الجامع المحاكمي وبعد الصلاة والدعاء كان يقوم قارئ يمس قرأه الخانقاه ويرفع صوته بقرأة ما تيسر من القرآن ويخبر للسلطان صلاح الدين ولواقف الجامع ولسائر المسلمين . فاذا فرغ قام الشيخ من الصلاة وسار الى الخانقاه . والصوفية معه كما كان توجههم

خانوق

اطلب ديمه

خانيا

Canea, Khania

أكبر ثغر في جزيرة اكرسيت واقع على شاطئه الجنوبي الشمالي على بعد ٣٠ ميلا عن رئيسواي غربي الشمال الغربي ٦٠ ميلا عن مدينة كنديا غربا بالشمال عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ على منهم ٣٥٠٠ من المسلمين والباقيون روم اوثوذكس محاطة بأسوار منيعة وخنادق عميقة كلها محصاة . اما مينائها فغير أمين لانه معرض للرياح الشمالية ولكانه كان قديما احسن مينا في البحر . بها عدة كنائس يونانية وجوامع اسلامية وكنائس كاثوليكية وكيس يهودي اقامت فيها الحكومة العثمانية سنة ١٨٦٩ بتكا راعيا وافرزت بقعة من الارض لكي تكون نموذجاً للزراعة وبها عدة مدارس من جعلها مدرسة لتعليم المعلمين أسست سنة ١٨٧١ تحت ادارة معلمون فرنسيون ومعدل صادراتها ١٠٠٠٠٠ ريال طهود ومن اهم حاصلاتها الطيور والمحارب والمصنوعات . ومعدل وارداتها

في السنة ١٠٠٥٩٦ ربال عمود أكثرها من
الصابون وزيت الزيتون والخمير والمطون ان غابا في
سبلوبيا القديمة استولى عليها الازالك سنة ١٦٤٣. واضرت
بها كثيرا زلزلة تشرين الاول سنة ١٨٥٦ وسنة ١٨٥٨
ولسب فيها قتال عنيف بين الالهالي وصاكر الدولة

خجاري

Mauve

جنس نبات من فصيلة تنسب اليه يسمى عند النباتيين
مما يشغل على عدة انواع اهما واشهرها نوطان يعرف
احدها بالخجاري الكبيرة او البرية والثاني بالصغيرة
فالخجاري البرية (*m. sylvestris*) نبات
معمر كثير وجوده في الاماكن غير المزروعة وفي الثرى
جلدها مخمدي ابيض لحدي يكاد يكون بسيطا يخرج منه
سوق قائمة كثيرة منفردة اسطوانية مغطاة بوبر خشن
قليل وتعلو قدما كما ذكرنا الاوراق متعاقبة طولية الذنب
كاتها منفصلة كوية الشكل او مستديرة منضعة والازهار
حرة في باطل الاوراق حاملها طويل دقيق اسطواني والكأس
مزدوجة والتويج ذو اهداب قلبية الشكل والثر مركب
من جملة اكام صغيرة متضامة مع استدارة حول المحور
المركزي. واجراه هذا النبات كلها لعابية لرجة ومنقوشة
ازهاره من المواد الكاشفة عند الكياوين فيجبر
بالخجاري ويخضر بالقلوبيات. والخجاري كثيرة الاستعمال
طعاما ودواء ويختصر منها ما يستخسر من الخشبي تقريبا

فهو مليئة مرخية ومغللا يسب عبر اللحم وتغلب
استراغات قلبية ولكنها تخفف الاعراض الناتجة من فرط
الصب والحركات المرضية المولدة من البو الزائد
لحامية المسوجات الضوية فتزورها بلطف في الكسندر
المحموي زيادة الضيق في الجهاز الدوري ويخلص حموية
مراكز القاذر العصبي ويسكن الاضطراب المتوالي على
الدية كلها. وينتفع ازهارها في التهاب الحنجرة
فيستعمل في التزلات الخفيفة والالتهابات الرئوية
والجذرية ونقاة الازهار والاوراق يخلط مشروكا للصاين

بالالتهابات المجدية كالجديري والحصبية والقرمزية ويستعمل
ايضا في التهاب الاعضاء الحصبية فيزيل الجفاف والخور
والاسترقاق ويصنع من مسحوق اوراق الخجاري عصابات
مرخية. وقد يؤخذ من لحاء الساق الناق تسع او
تفصل حبالا

والخجاري الصغيرة او المستديرة الاوراق
(*m. rotundifolia*) تستعمل كبرية وقد تنفل في

بعض الاماكن وهذا النوع يكثر في المزارع والغابات وعلى
جوانب المحيطات وهو سوي سوقة رائحة على الارض
منفرة طويلا فهو قسم والاوراق طوية الذنب مستديرة
صغيرة مسنة الحافات منضعة والازهار بيض تصرف الى
المجدة ابطية صغيرة لها كأس مزدوجة مخططة الوريقات
وتويج ذو اهداب والذكر عذبة يتكون منها انوية
شبيهة بانوية التويج من ٨ سبائل ٨ فروع وبعد ذلك
كام وحيدة البزول لا تنفتح وتضم الانضمام مستديرا. وكثيرا
ما تنفتح وتوكل فتكون لذية العلم ولا حيا اذا كانت
طرية. وكان لها اعتبار عند اليونان والرومان في
المدية وهي مرخية ملطقة مسكة. ويصل من مطبوخها
غسولات ومقن وعصابات وغراغر وقطرات لمنع الحرارة
وتسكن الالتهابات. فتنتفع في الاسهال والقرحة والمجدة
والفلفموني والنفاطات المجدية وامراض المسالك البولية.
فهو بعد الخشبي ويزر الكتان اكثر المرغبات استعمالا في
الافات الحادة وازهارها مدودة من الاديوية الصدرية

واما النصلة الخجارية (*malvacées*) فهي من
النباتات ذات الفلقتين الكبيرة الوريقات النويجية
المدخلة اعضاء تدعبرها تحت عضو الثاني. وكأس
نباتات هذه الفصيلة غير ملصقة بالبيض وكثيرا ما يكون
مزدوجة وتويجها اهداب مدخلة تحت المبيض واغصان
الذكر ايضا تحت المبيض والغالب فيها ان تكون كبيرة
ملصقة في بعضها طويلا فتكون على هيئة انوية اسطوانية
وسوقها حبيشية او خفيفة واوراقها متوالة وازهارها
ابطية او انتهائية وفي كل الاصناف مادة لعابية كثيرة مغلبة

الدواء في الخيز المطري المضاف اليه مواد عطرية
حسنة او ناعمة تصنع مسوجات وحالات . وكانت هذه
الفصلية كبيرة جداً فاقطع منها النباتيون عدة فصائل
وبقيت الفصلية الخجارية الحقيقية تستعمل على ثلاثة

اجناس مهمة وهي جنس الخجاري وحبس الخيطي
وجنس اللوز الهندي وكل من هذه الاجناس مع انواعها
مذكور في باب

وعيز المشايخ هو بخور مريم وقد مر في باب الهاء
وشجر الخيز من الفصلية الاخيرة ومن ذوات الانجم

وصارها لبني او اصفر وازهارها مجمعة في رؤوس
لحمية . وقد تكون محاطة بغلاف باس او ذي عصار مائي

ولها عتي مركب تنبت في جوار البحر المحيط وتبلغ من
الارتفاع اكثر من اربعين قدماً . طول ورقها اكثر من

قدم وعرضها نحو عشرة قراريط . وفي من الاشجار الجميلة
وعشها نافع وينبع من الياف قشرها مسوج يكسب به

ويخذ عصارها غراء وانها ثمرها وهو احادي وصانيد
الازهار الالوانية تصير ثمرها كروياً اخضر قطع اكثر

من نصف قدم . وبعد ان تنضج يزورها تشابه الكسنة
على ان اجودها لا يكون ذا بزور وعند ما يقرب الثمر من

النضج ينطف ويخيز غالباً في ثوب يهيى بمخارة مضمخة ثم
يقشر منه نحو نصف قيراط ويوكل ما ضمنه وطعمه كخيز

النضج المطبوخ مع البيض او ينضج ويجمع ويدفن في
الارض ليوكل فيما بعد فيخسر قليلاً ويبقى بعد ذلك عدة

اشهر دون ان يفسد اذا لم يبين الا بعد ان يتم نضجه يصير
حلو اذا راقته كربة . ويتكاثر هذا الثمر حيث لا بزور

ويتزوج فروج منه واذا مزج الخيز بلبن جوز الهند يكون
من المحلويات اللذيذة

خيز ارزي

Khobz-arozzi

هو ابواقام نصيرين احديين نصيرين مامون البصري
الشاعر المشهور قيل كان امياً لا يعرف القراءة وكان يميز خيز

الارزي في البصرة وكان ينفذ اشعاره المقصورة على الغزل
والناس يزدهجون عليه وينطرون باستماع شعره .

ملطفة ومليحة ومن انواعها ما يستخرج منه الياف حطية
حسنة او ناعمة تصنع مسوجات وحالات . وكانت هذه
الفصلية كبيرة جداً فاقطع منها النباتيون عدة فصائل
وبقيت الفصلية الخجارية الحقيقية تستعمل على ثلاثة

اجناس مهمة وهي جنس الخجاري وحبس الخيطي
وجنس اللوز الهندي وكل من هذه الاجناس مع انواعها
مذكور في باب

خيز

Pain, Bread

دقيق يخبز ويقطع ارضه قد ونفوس في النار
اطلب غذاء

وخيز السعدان او الفصلية الستركولية
(steronliaceae) الخبار تنبت في الاقاليم الحارة ومنها

الياباب (adansonia digitata) ويكون محيط
ساق بعضه من ٦٠ الى ٨٥ قدماً . وثمره كالقطين

وتصنع منه آنية . ولبه مبرد . وتوكل الاوراق
الطرية . وربما قلت العرق وقت الدم . وتصنع من

اليافا حبالاً او اقشة متينة اما عشبها فليس بصلب جداً
ويجوز بسهولة . ومن عادة الزوج ان يهيؤوا هذه

الاشجار ويعلموا فيها الجثث التي حرمت الدفن . وقيل
انها تصير بذلك مبيات مفضولة من الفساد . وقد راي

سائح تجوياً منها يسع ٢٠ رجلاً . وصارها مضاد للحميات
الخبيثة ويصنع صابون من رمد ثمارها وقشورها

والخيز الطهي (bisouit) مضخم سكري يحصل باضافة
محلول او مسحوق دولابي ليعجنه في قشرها في الفرن . وتصنع

بغرب البيض الى ان يرغوم عجين به السكر والدقيق
ويضاف الدواء الى هذه العجينة ويخبر حلة اجراء

وتوضع في قوالب صغيرة من حديد او توك او توضع في
قوالب من ورق مرصبة الشكل تدفن اولاً بالسن ثم تخيز

في فرن الخجاري في فرن المتل وقد يعطى الجسم الدوائي
في الغالب للجان ليزجيه بالهيمية المذكورة . ويلزم ان

يعنى بعمل المزج ليكون حقيقياً . ويمكن ايضاً ادخال

وتعجبون من حاله واس . وكان ابن ذلك الشاعر المشهور
مع علو مقامه يقصه لسمع شعره وأثنى به وجمع له
ديواناً . وكان نصر المذكور قد وصل الى بغداد وأقام
بها دهرًا طويلاً . وذكر المخطيب البغدادي في تاريخه
وقال قرأ ما يرويه وروى عنه مقطعات من شعره
المعاني بن زكريا وجماعة غيره . وذكر المعالي في البيت
وأورد له عدة مقاطيع . وأخبار نصر ونواذره كثيرة لأن
من كان هذا ذوقه ودأبه في نظم الشعر لابد أن يكون
من الظفرافه المتصدين والظنائه البارعين في الأدب
وكانت وفاته سنة ٤١٧ هجرية ، وقد ذكر المخطيب ابن
أحمد بن منصور الشاعر النوسري روى عنه مقطعات من شعره
ذكر ذلك ابن خلكان . ومن غريب شعر الخيزارزي قوله

كم أناس وقولنا حين غابوا

وأناس جلا ولم حصار

عرضوا ثم عرضوا وأغفلوا

ثم مالت وجاروا ثم جاروا

لا تلمهم على التنبى فلو لم

يتنبوا لم يحسن الاعتذار

وقوله

وكان الصديق يزور الصديق

لشرب المدام وعرف القيان

فصار الصديق يزور الصديق

لبث الموم وشكى الزمان

وقوله

رايت الهلال ووجه المحيب فكانا هلالين عند النظر

فلم ادر من حبرتي فيها هلال الدجيين هلال البشر

ولولا التورث في الوجتين وما رايتي من سواد الشعر

لكنت اظن الهلال المحيب وكنت اظن المحيب القمر

وقوله معاني

كم أقاصي لديك قالاً وقيلاً

وعذبات تترى ومطلأ طويلاً

جمعت تنقي وشهر يولي

وأمانيك بكسر واصملا

أن يفتني منك الجميل من الله

ل تعاطيتك صبراً خبيلاً

والهوى يستردي حلاً فخلاً

وحكدا ينسلي قليلاً قليلاً

ويك لاتأمن صروف الليالي

انها تترك العزيز ذليلاً

فكافي بحسن وجهك قدصا

حسب به الجية الرجل الرجل

فتبدلت حين بدلت بالنو

ر غلالاً وساء ذاك بدلاً

خبرو شائلي

اطلب محمد الدين المخوشاني في باب الدون

خنام

نوع من انواع الديق ذكر ابن ابي الاصم انه من

مخترجاته مع انه موجود في كتب غرر بغير هذا الاسم فان

التيثاني ساء حسن المصنع ومساء ابن ابي الاصم حسن

الخاتمة ويسمى ايضاً الامهات وحسن الانتباه وحسن الختام

وهو احسن اسماء . وهذا النوع مطبوع على كل ذي

ذوق من الكتاب والشعراء فلا يكون شيئاً جديداً وإنما

وضع لتبيه من ليس له براعة طليعية في حسن ختام

رسائل أو قصيدته ويقصد هذا النوع لانه اجمع الانواع

فانه والمطلع طراز القصيدة فان المطلع اول ما يطرق

السمع والختام اخر ما ينتهي اليه . فينبى ان راحاً في الفكر

اكثر من المطلع وبعد فيها المخلص واحسن التخلص لانه

الواسطة المهمة في الانتقال من ماخذ الى اخر في القصيدة

كالانتقال من النزل الى المدح ونحو ذلك . فخران لحسن

الختام الفصل على كنهها لانه زينة القصيدة وما لها ويجب أن

ينتهي به بحيث يظهر منه السامع انه لا كلام بعده ولا يطعم

الفكر في الوقوف على شيء اخر ولا يستطيع هذا الاكل

حائض بارع مطلع متضلع من الفنون الادبية والاحسن من

الكل ان يكون في التافه في بدل على مباحة الموضوع
الاخذ فيه التافه كانه ودع ما كان بجملة او بقوله فحسن
السكوت طلو ولذلك قد اصطلح المخارعون على عبارات
والفاظ كثيرة بمعنى واحد تقريباً يكتبونها في رسائلهم كما هو
مشهور . ومن الغرأهد الشعرية اللطيفة في هذا الباب
قول المتنبي في ختام قصيدة

فلا حطت لك الصبياء سرجاً

ولا ذاعت لك الدنيا فرافاً

وقول المعري

ولا تزال بك الدنيا صمعة

بالأك والحال والعياه والمبر

وقول شيخ شيوخ حماه

ولا زال للام طول على الوري

وما الطول الا ان يطول لك الصمرا

وقول المعري

بنيت بقاء الدهر با كفت اهلوه

وهذا دعاء للبرية شامل

وقول ابن حجة في اخربد يعينوه

حسن ابدائي يا ارجو القفس من

نار النجم وهذا حسن مختصي

خنان

Circuncision, Circumcision

هو قطع غرلة الصبي ونوف الجارية . وخنان الذكور
من الفروض الدينية عند الاسرائيليين . وكان في الايام
القدمية مفروضاً على جميع صبيانهم وتعمدهم باليهودية .
وفي سفر التكوين ان الله سبحانه وتعالى امر يوا ابراهيم . وموسى
الذي عمه . ولم ينقطعوا عنه الا في زمان النبي في البرية .
ويختصن اولادهم في اليوم الثامن من ولادتهم . وكان الفلف
عندهم كالوثنيين عند المسيحيين . وفي تاريخ هيرودوتوس
ان اشخان كان جارياً عند المصريين . ولما كانت مصر
خاضعة لمطوعة الفرس واليونان كان الاختتان مقصوراً على
الكهنة والحاكماء . ولما هيرودوتوس المورخ فلم يذكر ذلك

ولكن ذكر ان الحبشة كانوا يختنن . ولا يزال الاختتان جارياً
عند الاصباط والحبشة مع انهم مسيحيين . وفي الحبشة يختن
الذكور والاناث . وورد في رسالة لبرناباس ذكر خنان
المصريين والعرب والسوريين وقال ابرونيموس في ابامو
كان اكثر المصريين والافريسيين والعونيون والملايوت
والاساعيليين يختنن . وخنان الذكور سنة عند المسلمين .

وفي بلاد العرب يقام يختن الذكور وخنان الاناث . ويقال ان
فيثاغوروس اختن ليتمكن من تحصيل العلوم المصرية
الدينية من كهنة مصر . وكان بعض الفيلسوفين يختنن
خلالاً للسلطانيين . وعند اكشاف امركا وجد الاختتان
جارياً عند اهالي مكسكو . وعند اهالي جزائر الاصقاف
والارخبيل الهندي وسواحل افريقية الغربية وماذا كسكار
وجزائر قبلي . وعند الهوتوتوت عادة في اثر اللقان

خنل

Khottal

قال ياقوت عن البشاري في كورة واسعة كثيرة المدن
منهم من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيمون
واضافتها الى ميعل وهو ما وراء النهر ارجب . وفي اجل
من صفانيان واوسع غطلة واكثر مدناً واكثر غوراً . وفي
على تخيير السند يقال لقصبتها هليك . ولها من المدن قرية
بمجاراج وهلا ورد ولا ركند وكاوند وبلجات واسكندرة
وملك . وقال الاصطخري اول كورة على جيمون من وراء
النهر المختل والخوش وها كيرتان غير انها مجموعتان في
عمل واحد وهما بين جرباب وخغاب . وينسب اليها
جماعة من اهل العلم . وفيها يقول المراهي الشاعر
ابن السائي عن الحارث الفد

ل وعن اهل وده الارجاس

خذ من خنل لخل ارض

عرفت باللدواب لا بالناس

ختم

راجع خاتم واطلب طابع

خوتن

Khotin, Chotyń

مدينة روسية محصنة في بارسيا بالقرب من غيور
فاليها . عدد سكانها ٩١٧ . انفسا تحيط بها تلال تطل
اجمة حصونا . وهي كرسي رئيس اساقفة ارثوذكسي . واكثر
اعمال اهلها تقدم المبات للبيش . وكانت من مدن
الهندان ثم صارت مركزا حصينا للمغنيين لقاروقا بلوئين .
وسنة ١٦٣١ دفع البولونيون المغنيين عنها . وسنة ١٦٧٢
استظهر والي جيش السلطان محمد الرابع في قتال اسير
ساعتين . وسنة ١٧١٨ بادت حصونها بخانه وسنة ١٧٢٩
استولى عليها الروسيون ثم ارجعت الى المغنيين ثم استرجعها
الروسيون سنة ١٧٦٩ واستردت سنة ١٧٧٤ . وسنة
١٧٨٨ فتحها الروسيون ولم يبق فيها . واعطيت روسيانية
١٨١٢ عند عقد صلح بخارست

خجستاني

Khojostani

رجل من الخوارج بنيسابور قال له احمد بن عبدالله
ولست على نجستان من جبال هراة من اعمال بارض قال
ابن الاثير كان من اصحاب محمد بن طاهر فلما استولى
يعقوب الصنار على نيسابور ضم احمد اليه والي اخيه علي
ابن الوليد وكان هو شركب ؟ اخوة ابراهيم وابو حمص يعمر
وابو طلحة منصور وكان اسمهم ابراهيم وكان قد ابي يدي
يعقوب عند ما قسمة الحسن بن زيد ميرجان فقدم يعقوب
يدخل طاهو يوما بنيسابور وكان البرد شديدا فطلع طاهو
محبوب وير سمور كان على كتفه فحسده النجستاني فقال له
ان يعقوب يريد القدر بك لانه لا يتبع على احد من
خاصة طهه الاخرى . فم ذلك ابراهيم قال كيف المحلة
في الخلاص قال المحلة ان يهرب جميعا الى اخيك يميز
فاني خائف عليهما . وكان يعمر قد حاصرا داود
الناهموري بنوهم فمعه الف رجل فانتقل الى الخروج وسقط
ابراهيم الى الوعد فانتقل ساعة فلم يبق فصار غورس
وذهب النجستاني الى يعقوب فاعطاه فارسله في اثره فلفظه

الاس بنرخس وقلوبه . ومال يعقوب الى النجستاني . فلما
اراد يعقوب العود الى جستان استخلف على نيسابور عزيز
ابن المري وولي اخاه عمرو بن الوليد هرة فاستخلف عليها
عمرو طاهر بن حصن البارغسي وسار يعقوب الى جستان
سنة ٢٦١ هجرية واجب النجستاني الخلف لما كان يحدث به
نفسه من الخروج فقال لابي بن الوليد ان اخوك قد
اقتضا خراسان وليس لك بها من يوم بشغلك فيجب ان
تردني اليها لاقوم بامورك فاستاذن علي اخاه يعقوب في
ذلك فاذن له فلما حضر النجستاني ليودع يعقوب احسن له
القبولة وطلع طاهو فلما ادبر قال يعقوب اشهد ان فناء فناء
مستصيرين هذا اخر عهدنا بطاعتك . فلما اقامهم النجستاني
جمع نحو ١٠٠ رجل فورد بهم بشت نيسابور فحارب طاهلا
واخرجه عنها وجها ثم خرج الى قمس فقتل بسطام
مقتلة عظيمة وتقلب عليها وذلك سنة ٢٦١ المذكورة . وسار
الى نيسابور فهرب عزيز بن المري واخذ احمد اثمالة
واستولى على نيسابور ودعا للطاهي فم ذلك اول سنة ٢٦٢ .
وكتب الى رافع بن هرة يطلب قدومه فوجله صاحب جند
وكتب الى يعمر بن شركب وهو حاصر بلخ فلم يبق له لما
فعل باخو ابراهيم قال الامر الى الحارثية بين احمد ويعمر
وكان ابو طلحة بين شركب غالما حسنا وعبد الله بن بلال
احد قواد يعمر قيل اليه فراسل النجستاني واعطاه انه يعمل
خياطة ليعمر وقواد في يمين كذا . وبارء بالتموص الهم
في ذلك اليوم فباعدت عليهم على ان يسلم اليها ابو طلحة
فاجابه احمد الى ذلك وقبض على يعمر وقتله . واجتمع الى
ابي طلحة جماعة من اصحاب اخيه وقتلوا ابن بلال وساروا
الى نيسابور وبها الحسين بن طاهر اخو محمد اناها من
اصحاب طاهما ان يعطى فلم بها النجستاني فلم يهل النجستاني
ذلك فخطب بلر ابو طلحة فصار اليه النجستاني من هراة في
١٢ الفا واثام على ٢ مراحل من نيسابور ووجه اليها اخاه
العباس فقتله ابو طلحة وهزم اصحابه ولم يهل احد غير
اخيه فوجه رافع بن هرة الى بقع على خيرة فاستامن الى
ابي طلحة حتى وثق به واعطاه الخبر وارسله مع قائده ليحيي

المحبوب والتمار ومن محصولاتها ايضا الفلفل والمحمر .
وتشبه القسم المجعوني من يابها القديمة وميسيا واقسام
فريها القديمة فصبها برصا

خدر

Engourdissement, Benumbing

تلفخ يجترى الضفر فلا يطوق المحركة . وكانت العرب
تعالجها بان يدعوا صاحبة باسم احب الناس اليو يحتنون
الذي يزل بلذلك ومنه قول بعضهم
رائي الله يا سلى حيا في

وفي يوم الحساب كما اراك

الى كم فخرين فني معني

اذا حدرت للرجل دحاك

وعرف الخدر بعله آلية تحدث نقصان المحس او
بطالته وقيل نقصانه فقط . واعلم ان كثيرا من الناس
يحصون الخدر بنقصان المحس فقط . وفي بعض الخدر
يحص الانسان في الضوضياء بمحركة الفل . وبسبب
الخدر قسما او اكثر من الجسم فتعرف بحركة او تصير
ضعبا جدا . وتصلق قوة المحس او اللس او تقل جدا
ويغمرها هو كالاكلان في القسم الخدر خاصة اذا كانت
حضرًا . والاعضاء هي التي تصاب بوجع الغالب . ولا
كانت الخدر يقلل المحس ويضعف الاقتدار على الحركة
كان لابد ان يكون سببه في الجهار العصبي . والاسباب
المتعددة هي مرض ذلك الجهاز او ضغطه او اطالة الممكن
على حالة واحدة . ويكون الغرض للبرد زمانا طويلا من
اسباب الخدر . ويعالج بالذلك او بالمجمعات واشتداد
البرد من اسباب خدر الجسم وعلاجه ما يعالج به المصاب
بدهن البرد بارجاع الحرارة اليه بالتدريج وليس دفعة واحدة
وبالذلك بالتدريج وبذلك بمسجات صوفية بنت قليلا
بالعرق او ماء كولونيا او سائل رويي اخر وغرب اللاني
او التيد الحن مع السكر او ايشيه اخر للدفقة . وكثيرا ما
يغمر بالخدر المصابون بالماجنولية والنساء المصابات
بالاحتبريا خاصة في الاعضاء البطنية . ويعالج بضادات

التلفخ . ولذا تحريمها وظهرت حكايات تدل على ضعف
قوي في الجسم يعني ان يتبادر العليل الى استعمال المالحات
جون امبال

اما الخدر الصناعي الذي ينشأ عن الخدرات فيذكر
في مخدرات من باب الم فليطلب هناك

خدرى

راجع ابو سعيد الخدرى

خدبحة

khabījah

اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم طول امرأة بل اول
انسان اسلم . لم يعلم قبلها احد لا ذكر ولا انثى . وفي بنت
خويلد بن سعد وقيل اسد بن عبد العزى بن قصي بن
كلاب وقيل كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة وكهنتها
هند . ولها فاطمة بنت زائدة بن الاصحمن بني عامر بن لوي .
تزوجها حنظلة بن حازم الخزرجي فمات عنها وله منها ولد لم
تزوجها ابو اماله مالك بن زرارة وقيل تزوجها قبل
حين فمات عنها ابو اماله وله منها عيسى بن اماله . والظاهر
انه خلف لها ثروة عظيمة او حكايات في ذات ثروة وافرة
فكانت تستاجر الرجال للتجارة في مالها وتضاربهم بخبر
تجعله لهم منه . وكانت تعيش تكثر التجارة في بلاد الشام
فلما بلغها عن الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث وعظم الامانة تكرر
الاخلاق ارسلت اليه ليرفع في مالها الى الشام تاجرا مع
فلاها مسرة وتعليق افضل ما كانت تعطي خور . وفي
رواية انه لما بلغ الرسول ٣٥ سنة قال له عمة ابو طالب انا
رجل لا مال لي وقد اشدت علينا الزمان ومعه خير قومك قد
حضر خروجه الى الشام فخذني حيث يريد خويلد تبصر رجلا
من قومك في عودها فلو جئها فخرضت فنصت لها
لاسرعت اليك وبلغ ذلك خديجة فارتدت اليه وقالت
انا اعطيك ضعف ما اعطيت خورك من قومك . وفي رواية
اخرى ان ابا طالب انا ما فقال لها هل لك ان تستاجرني
معيدا فقد بلغنا انك استاجرت فلانا بكرويت ولما

نرضى لمحمد دون أربع بكرات فقالت لو سألت ذلك لمجد
بغض لفلان فكيف وقد سألت لحبيب قريب فقال ابن
طالب هذا رضى سائة الله اليك فخرج النبي مع غلامها
مصرة حتى قدم بصري من الشام فنزل في ظل شجرة قريباً
من صومعة راهب فقال الراهب لمصر من هذا الرجل
فقال رجل من قريش فقال ما نزل تحت هذه الشجرة إلا
نبي ثم باع الرسول واشترى وعاد وقد رجع ضعف ما كان
يرجع غيره . وكان مصرة إذا كانت المهاجرة لم يكن يظللها
من الشمس وهو على بعيره . فلما كان في الطريق فاضطربت
الرسول وأخبر خديجة بالرجع ثم قدم مصرة وقد أحب
الذي وأخبرها بما سمع من الراهب ورأى من المكين فاضغبت
للرسول ما وعدته وقد رأت رجلاً وفراً وكانت امرأة
حازمة عاقلة شريفة من أوسط نساء قريش نسياً وأكثرين
مالاً وشرافاً وكان كل من قوما يفتي أن يتزوج بها فلم
يقدروا . فلما رأت ذلك من محمد أرسلت وعرضت نفسها
عليه فأتى مع أمهات المؤمنين خويلد وخطبها إليه ثم تزوجها
وكان صبراً ذلك ٢٥ سنة وعمرها ٤٠ وقيل ٤٥ وقيل
غير ذلك . فولدت له أولاده كلهم إلا إبراهيم . وقيل
الذي زوجها عمر بن عبد المنان إياها مات قبل المهاجر .
ولما ابتداء الوحي ببسول النبي بواسطة جبرائيل كان مخفوقاً
من ذلك وأخبر خديجة فقالت ابشر فلا يخزيك الله أبداً
وانك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدي الأمانة
وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواصب الحق ثم
انطلقت إلى ابن عمها ورقة بن نوفل وكانت قد تنصر
وقرأ الكتاب ومعهم من أهل الفرية والإجيل فاعلمت بشأنه
وسأله خديجة بعد ذلك قائلة يا ابن أعمى استطيع أن
تخبرني بأصحك هذا الذي يأتك إذا جاءك قال نعم
فجاءه جبرائيل فاعلمها فقالت ثم فاجلس على مخذي اليسرى
ففعل فقالت هل تراه فقال نعم قالت تقول لي مخذي
التي فعلت فقالت هل تراه قال نعم فتصورت وأبقت فخارها
ثم قالت هل تراه فقال لا قالت يا ابن أعمى أنتم وأبشر
فأنت ملك وما هو بديطان كما تقول . فكانت خديجة أول

خديج

khedivo

كلمة فارسية تلفظ خديف وخديف وخديف ، وثاني
للمان كثيرة أي معنى مقبول وكريم وصديق ومالك وسيد
طاهر عظيم ومنسلط وغيرهما . أما الآن في لقب حاكم مصر
منحه حضرة ساكن الجنان السلطان عبد العزيز حضرة
المخدو امعمل في أوائل حكم المخديو المشار إليه مكانة له
على خداماته . وللقب بكل حاكم حكم الدنبار المصرية ولذلك
سميت الحكومة المصرية الحكومة الخديوية وبردها بالبرد
المخدوية وهكذا . والعرب يلقونها بالواو وكثيراً ما
يلقون بأخوها ياه النسبة

خراج

اطلب فانظ

خراج

Impôt, Tax

هولقة مأخوذ من ريع أرض أو كرائها أو اجرة
غلام وغيرهما ثم هي ما يأخذها السلطان خراجاً فيقع على
الضريبة والجزية وما ل التي . ويختص في الغالب بضريبة
الأرض . وخراج الأراضي نوان بحسب الأصول الماضية
الأول خراج مقامه وهو جزء معين من الخراج يوضع

الامام علياً كما وضع ريع او ثلث ونحوها . ونصف الخراج
خاية العاقلة . والثاني خراج موظف وهو شيء معين من
الثمن والطعام يوضع الامام علياً . وفي جامع الرموز المجزية
تسمى بالخراج وخراج الراس . انتهى . فهذا صريح في جوار
اطلاق الخراج على الجزية بلا تقييد

ولما في هذه الايام فراديد ما تاحته الحكومة من
الاشخاص والاملاك المنقولة والنفقات للقيام بتنفاتها
ولا تستغني عنه حكومة . وعلى ذلك كان يؤخذ

الخراج في كل زمان حتى في الازمان التي لم تلتفت
تاريخياً . ولكن في القرون المتوسطة في القدر لم يكن
الحكام يأخذون اموالاً معينة بل كانوا يحصلون على ما يقوم
بتفاتها بطرق اخرى . منها ريع املاك الحكومة . وكان
من المناجيل المهمة للحكومات القديمة الجزاء القندي او
جزء الاملاك . وكان الخراج قليلاً جداً في القرون القديمة
في البلدان التي كانت تؤخذ فيها مئة نفقات الصادات

وفي عهد الفضاة العبرانيين كان خراج الراس نصف
مقال اي نحو ثمانية قروش مجتمعة تؤخذ من كل ذكر وبكار
المجربات الداجية وبكار اثمار الاشجار والنباتات مع خراج
البكار المذكور من البحر وعفريت لالوين وخدمة
تابوت العهد وعشر كل تلك سنوات للقراد . وبعد ان
صارت حكومتهم ملكية ريد الخراج كثيراً والذي
كان باخذ سليمان كان باهظاً ثقيلاً على الشعب فتشأ
عن ثقلو رجم احوار رئيس جباه الخراج والنبض
الاسباط المعيرة عن ملكة ابو الذي خلعة في اول
ملكه

اما حكومة الجمهورية في انبثا فلم تكن تأخذ خراجاً
على الاملاك ولا على الاشخاص بل كانت بدلتها من
املاكها والجزاء القندي ونحوه على املاك البعض مع خراج
المعادن الذي كان جزواً واحداً من اربعة وعشرين جزواً
من محصولها وخراج راس من المتقنين والاجانب الساكنين
في اراضي الجمهورية وخراج البضائع والحاصل الاجسية وكان
في الثلثة واجزة بعض الاسواق ويؤخذ الفواجر والجزية
غير كافية لنفقات الحكومة . وكان اصحاب الانيار

التي كانت تدفع الجزاير وبعض المدن ومكوس اخر .
وكانت الاخرى المذكورة اخيراً تلزم غالباً لفكرات
تعطي الحكومة ضمانات تضمن سرعة دفعها . وكانت في
زمان الحرب توضع اخرجة غير المعتادة على المتولين اما
كرها او طوعاً قهراً بالمحبية الوطنية . اما العامة فلم تكن
تدفع خراجاً الا ما كانت تدفعها في البضائع التي كانت
تشتريها بل كانت تأخذ من الحكومة مميزات مهمة للاداب
والاحتفالات الصوبية

اما حكومة الجمهورية الرومانية فكانت تحصل على
اكثر نفقاتها بفنائها من الامم والجزية الصوبية التي
كانت تدفعها لها . ولكن الحكومة الامبراطورية الرومانية
التزمت ان تضع اخرجة كثيرة فكانت تخرج ثمناً من ريع
الاراضي وتأخذ خراج الراس وخراج مستغلات الجيوب
وخراج الارث مع خراج باهظ على ملح الانيارات التي
كانت لاهالي مدينة رومية وغير ذلك

وفي اواخر القرون الوسطى لم تكن الحكومات تأخذ
خراجاً . بل كان دخل الملوك من ريع املاكهم . وفي وقت
الحروب كان على الخاصعين لسيادهم من الامراء والمهاج
ان يجلبهم بحد معين من الرجال المتاهرين بالسلاح
وللمهاج الزاد دون ان يلتزم الملك شيئاً من نفقاتهم .
وكان هؤلاء الرجال يقومون هذه الخدمة العسكرية لقاء
اجراً كانوا يزعمون ويستغلون من اراضي اولئك الامراء
والمهاج . فحكومة جمهورية البندقية في اول من وضع في
تلك القرون الاخرى بحسب الاصول المرحية في ايمانها
فرضت خراجاً على الاراضي والمصنوعات والاشياء التجارية

الدخلة . وكان محبوبه عظيماً لانه كان مرضوفاً على ابيه
لازمة للعبادة وعلى اسباب الترف والنعم . وقبل الثورة في
فرنسا كانت منافع مجة تحول دون تقرير المساواة الخراجية
لان الامراء والمهاج وخدمة الدين لم يكونوا يدفعون خراجاً .
وخرجه انكسار البيت باذرة ودية قروناً صلبة فلم تكن
الصناعة تال المساعدات اللازمة وصحانت الاخرى
غير كافية لنفقات الحكومة . وكان اصحاب الانيار

فيهم مملون منها كما في فرنسا . فكانت الحكومة تقصّر أحياناً
أن تلتقي على مع حقوقها في تجارة الأشياء المحصورة وإلى

استفراض اجباري وأغاثات عمومية وسجرام أموال الرعايا .
وكان الأمراء والمشايع وخدمة الدين في أكثر البلدان
الأوروبية مملون من الخراج . أما في غربي آسيا فكانت
رئاسة حكومة الولايات وسعي وضع الخراج ينطويان
أصلاً على صاحب الملك أو لمن كان يعمد بدفع أعظم مبلغ
للغزبة . وكانت مدة ولايتهم قصيرة فكانوا يبذلون في ظفر
الرعايا ومصادريهم تفصيلاً للصناعة وتركوا بلاداً كثيرة
خربة بعد أن كانت طامع ذات ثروة .

أما في هذه الأيام فالخراج على نوعين أولها الموضوع
رأساً على الأشخاص والأموال والحرف والمداخل وما
أشبه ذلك . وبقي بالخراج الراسي . والثاني الموضوع على
الأشياء وهي في يد الصناع ويضاف إلى ثمن البائع عند
بيعها . فالأول يدفعه الموضوع عليه الخراج . والآخر
يدفعه الشاري . وهذا الخراج مع كل خراج غيره ناعذ
الحكومة خلاصاً لخراج الأملاك التابعة وخراج الراس وخراج
ربع الأراضي ويعرف الآن بالرمس . والذين يدفعون الخراج
سلفاً من النوع الثاني يسمون للحكومة المحصول طويلاً بخلاف ما
التزم أن تحصله من الفارين لأن دون ذلك صعوبات
كثيرة ومصاريف باهظة . والخراج الذي يؤخذ رأساً يتم
ثقله على دافعيه ولكن بعضه يقع على غيرهم ويتوزع توزيعاً
لا سبيل إلى تنعيمه . فبالك الأراضي يدفع خراجاً على أرضه .
ولو كانت أهم مداخل الدولة من خراج الأراضي لتأثرت
عن ذلك زيادة في أسعار جميع محصولاتها لانه يتقل
قيم عظيم من هذا الخراج إلى الذين يتبدد محصولات
بواسطتهم فلو لم يكن الخراج من النوع الثاني . ووضع خراج
على مداخل أهل الحرف والأعمال تكون نتيجة كما تقدم
مالم يوضع خراج مواز له على سائر الأعمال حتى يتساوى
حمل الخراج بنظام عرضاً عن أن يترك وشأنه ليتوارث
بأردياً من كل ما يبيعه الذين يقومون بدفعه بالنسبة المصغر
ما يبيعه الذين لم يوضع عليهم الخراج . ولا بد أن يسفر جري

توازن كهذا عندما يوضع خراج على شيء أو عمل دون
أشياء أو أعمال أخرى .
وقبل أيام العالم آدم ممت لم تكن قواعد وضع الخراج
مفهومة حق الفهم . ولا يزال العلماء في خلاف على أمور
كثيرة . ووضع ذلك العالم ما يأتي . أولاً على رعايا
كل دولة أن يدفعوا ما يكون بتقانات الحكومة ولأن
يكون ما يدفعونه مناسباً على قدر الامكان اقتدار كل
منهم أي مناسباً للدخل الذي يحصل طوي وهو يتمتع بحماية
الدولة . ثانياً ينبغي أن يكون كل إنسان متحقاً كمية الخراج
الذي يطلب اليه دفعه طارفاً الزمان الذي يطلب اليه
بدفعه فهو كقيمة الدفع وإن يكون ذلك واضحاً عند الدافع
وعند الجميع . ثالثاً أن يجمع الخراج في الزمان الذي
يوافق الناس أن يدفعوه فهو وإن يجمع بألوان الطرق
لم . رابعاً أن يكون ما يدفعه خراجاً قدر المبلغ الذي يدخل
الخزينة العمومية . انتهى . وقد أضاف العالم وأكارفاته
خاصة إلى القواعد الأربع المذكورة وقال بأصالة أن
جميع البلدان التي هي ذات خراج مهم قد جعلت عليها وهي
خاصة ينبغي وضع أعظم الأخرجة على الأشياء التي تضر
بصالح الأهالي . فالقاعدة الأولى لم يمول عليها إلا في الزمان
المتأخر . فإن الذين كانوا مملون من الخراج عند أعظم
الأمم تقدموا م الذين كانت مدافعهم غريبة حال كونهم
أقدر الأهالي على دفع ما تقتضيه الحكومة من النفقات . ولم
يكفروا أهل هذا الزمان بذلك ولكنهم ظالموا ما كان جارياً
في الأيام السابقة . وقالوا أن الدخل الذي لا يكون كافياً
لنفقة رجل وعائلته ينبغي أن يكون معلقاً من كل خراج
وإن يؤخذ كله من أصحاب المداخل الغريبة . ويترض
على ذلك من بعض الوجوه وإن كان صحيحاً في الغالب .
فصاحب الأرض الذي يمل زرع أرضه فلا يدفع عليها
خراجاً لمنع الميعة الاجتماعية لا يستحق أن يعفى من الخراج .
ولا ينبغي أن أرضه لم تنقطع عن التمتع بحماية الحكومة فينبغي
أن يلتزم ما يقابل تلك الحماية . فربما صرف زيد أرضه في
بناء منزل فاخر وجداني زاهرة وجعل مصنوعات ثمينة وقام

أما في هذه الأيام فالخراج على نوعين أولها الموضوع
رأساً على الأشخاص والأموال والحرف والمداخل وما
أشبه ذلك . وبقي بالخراج الراسي . والثاني الموضوع على
الأشياء وهي في يد الصناع ويضاف إلى ثمن البائع عند
بيعها . فالأول يدفعه الموضوع عليه الخراج . والآخر
يدفعه الشاري . وهذا الخراج مع كل خراج غيره ناعذ
الحكومة خلاصاً لخراج الأملاك التابعة وخراج الراس وخراج
ربع الأراضي ويعرف الآن بالرمس . والذين يدفعون الخراج
سلفاً من النوع الثاني يسمون للحكومة المحصول طويلاً بخلاف ما
التزم أن تحصله من الفارين لأن دون ذلك صعوبات
كثيرة ومصاريف باهظة . والخراج الذي يؤخذ رأساً يتم
ثقله على دافعيه ولكن بعضه يقع على غيرهم ويتوزع توزيعاً
لا سبيل إلى تنعيمه . فبالك الأراضي يدفع خراجاً على أرضه .
ولو كانت أهم مداخل الدولة من خراج الأراضي لتأثرت
عن ذلك زيادة في أسعار جميع محصولاتها لانه يتقل
قيم عظيم من هذا الخراج إلى الذين يتبدد محصولات
بواسطتهم فلو لم يكن الخراج من النوع الثاني . ووضع خراج
على مداخل أهل الحرف والأعمال تكون نتيجة كما تقدم
مالم يوضع خراج مواز له على سائر الأعمال حتى يتساوى
حمل الخراج بنظام عرضاً عن أن يترك وشأنه ليتوارث
بأردياً من كل ما يبيعه الذين يقومون بدفعه بالنسبة المصغر
ما يبيعه الذين لم يوضع عليهم الخراج . ولا بد أن يسفر جري

بنفقات حفظها من دخل معتدل حال كون عمرو وضع كل ما لو في احوال ذات دخل دون ان يتمكن من تحصيل ما هو قدر دخل زيد وان اضاف الى ربع ما لو مدخله اضعافه فلا يكون الدخل والحالة هذه قاعة عادلة لوضع الخراج . وتكون عادلة بمراعاة المدخل غير الدافئة عن النفود وان بني الخراج على غير الدخل . وقد جعلت بعض الدول اساس بعض الخرجات ما هو غير على فوضتها على المصروف والدخل وضافت الى ذلك وضع خراج على ثلث الملك قاصدة لتوزيع الخراج باسوة وصدالة ربما تعم عليها بلوغها بوضع خراج مفرد . اما القاعة الثانية فلا تشدد بها في الخراج الراسي . وفائدتها في الذي لا يوضع راساً ان الاهالي يدفعون الخراج دون ان يدفعوا بل يكون ان يخطروا بهم عند دفع الفتن انه يتضمه . والقاعة الثالثة تراعى احوالاً عندما يكون الخراج من نوع الشيء الموضوع عليه . على ان الخراج النوعي وهو المسمى بخراج القاعة لا يكون مؤلفاً للاهالي ولا للحكومة . ولا ينفصل خراج القاعة الا عندما تعرض الموانع دون تبدل المحصولات بالنفود حالاً كما جرى عندما جازت الولايات الخطة الامركانية الجنوبية بالمصيان على الحكومة . فان بدل المحصول بالنفود اسهل على الافراد مما هو على الحكومة . وطلبها ان تباشر جمع الخراج في الاوقات الموافقة للاهالي اي بعد الاستقلال . وكثيراً ما تجاوزت الحكومات القاعة الرابعة بجمع مبلغ وافر في خزائنها لا تنفع به شيئاً عند الاسراف والفساد . ومن تسهيلات بعض الحكومات مراعاة للقاعة المذكورة ان تسمح بمزج البضائع في مخازنها عند ورودها ودفع خراجها بالتدرج عند استهلاكها للبيع . فهذا يخفف الخراج ويقلل اقبال الرعايا . اما القاعة الخامسة المضافة الى القواعد الاربع المار ذكرها فهي مرتبة الاجراء عند جميع الحكومات المنظمة . فاقابل الاخرجة توضع على المسكرات والتبغ وحللات الملاهي وتنفى منها ضرورات الحياة كالخضرة اما الاخرجة التي وضعت في ارضه مختلفة فكتوبة الانواع . وتم وضعها مراعاة لمساواة ولاحتياج الحكومة

فتبادر الى اتخاذ الوسائل التي يجسر لها تضاعف الحصول على مال من الاهالي . وربما كان اقدم خراج هو الراسي المعروف لان مال الاعتناق او النفود . ولا يكون عادلاً تماماً لانه لا يمكن ان يراعى فيه الفوارق بين الاشخاص في الاموال والمداخيل . وخراج الاراضي قدم العهد ايضا ويمكن ان يكون قريباً من العدالة . ويكون في البلدان الزراعية اوفى الخراج ولا يجعل الاهالي على القدر . وتكون قاعدة المساحة واثم المساقطها او الاجرة او الثمن . وخراج البيوت يكاد يكون دائماً وكان يوضع على عدد النوافذ او المواقف . ولا ظهران ذلك يقلل اسباب الراحة جعلت الاجرة قياساً له في اكثر البلدان . اما خراج الدخل الذي يعرف بالتمتع فهو عادل بحسب الظاهر ولكنه لا يكون كذلك عند تسر الوقوف على حقيقة الدخل الذي يبيح له . وهو مكروه لانه يسرق الى التدخل في اشغال الناس واهوالهم الخاصة . وقد حولت عليه ابتكاراً واقتضت بكونها منذ وضع سنة ١٨٤٦ وغيره من تلك السفلى لان امره او اكثر فانه كان يقل ويكثر بين ١٦ بنساً ويسون في كل ليرة . وقد طالما ظهران فساد مأموري الخراج في اعظم البلاد قد تآكراً جعل الدخل من خراج قليل اعظم من دخل خراج كثير ومن الاعراج الاعيادية خراج الارث او الهبة الوصية . وعند ما يكون الارث من غير عائلة الموقوف لا يكون الرسم ثقيلاً عليها وان كان كثيراً لانه يوضع من مال جديد . ولكن اذا دفعت عائلة الموقوف تسعة بنساق وخراج البضائع المعروفة بالرسومات اسهل الاخرجة لان الاهالي قلما يتدبرون منه . وضرره في ترويج اسباب التهرب وكما ذكرنا خراج كثر التهرب . وقلما يوضع على الصادرات لانه يقلل المحصول والاصدار . وخراج الاوراق الصحية او القادر يوضع على الوصولات والمجالات والسمكات والصيدات واهوالها وغير ذلك . وهذا اسهل الاخرج وتتفاوت جميعها اقل النفقات وفيمن اعدل الاموال الامرية . وفي اوروبا يوضع خراج على الخنزير والمخول والجمليات والكلاب والابنية الضنية

والشعب ثم الذين يمتثلون الاخراج التي تدفعها الامم ومن
المقران وضع المخرج ليس من حقوق البلديات بل هو من
حقوق الدولة ومجلس المبعوثين

خراج

Pastale, Boil

او مكددة الرأه في اللغة البئر وقيل هو كل ما يخرج
في البدن من دمل ونحو واحد خراجه وجمعه خراجات
والخراج الدمل الكبير واحد خراجه وفي اصطلاح جمهور
الاطباء القدماء كل ورم اخذ في جميع المفاصل النخج سواء
كان حاراً ام بارداً . ونسب بعضهم الى انه مخصوص
بالاورام الحارة اذا اخذت في المجمع حيث الباردة
وقال بعضهم انه ورم حار كبير في داخل موضع تنصب
اليه المادة وتنفع . والمثل قيل في النخج . وقيل ان الفرق بين
الخراج والدمية ان الدمية ورم في داخل موضع تنصب
اليه المادة . ولما المخرج غير ما كان مع ذلك حاراً . ولذا
رايت مع الورم حرقاً بارداً كثيراً وانما رايت اصبغ
هو خراج . ويعرف موضع الملة باله اذا عصر احس
ومن المخرج ما يكون دملاً ملهها يظهر كقنطرة في

المجلد تنمو الى ان تصير قدر الجوزة او اكبر منها تشكلها
مخروطي ولونها يضرب الى الحمرة او يكون احمر داكناً
وتكون صلبة يشعها باله وحرقان وتكبر بين اليوم الرابع
والثامن ويظهر لها راس صغير فيقطة من صديد
وترفع بالتدريج وتنبثق عند قعرها ويخرج صديد مختلط
بالدم من فوهة صغيرة . وبعد يوم او ثلاثة ايام يخرج
القيح وتضمها العامة شرقة او تخرج بضغط قليل وبعد
انقضاء مقدار من التسقيح المحلوي على هيئة ندب تسقي
منه يتوقف التسقيح ويقل الانتفاخ والاحمرار واخر امتدمل
الفوهة ويبقى ندب على هيئة نقطة بيضاء . ومن الشفاء
في ١٢ او ١٤ يوماً . اما القنطرة فبولة من ليهما مع
جزء متصن من الامة وربما كان اصلها غدة جلدية . ولذا
كبرت المخرجة فقد تحدث اضطراباً في البدن وتكون

وغيرها . وما ذلك الا لكي تنفع الحكومة من اسباب
ملاهي المتبولين وتزهم . وفي بعض البلدان يوضع على
رء القود ولرباح الشركات والاغراس . ومن القواعد
المقررات ان يوضع على الاشياء المتعينة وتقع في ضرورات
المجاعة منه فيقع ثقله على القادرين على حملها ويكون كل
انسان حراً ان يختار لنفسه المقدار الذي يتحمله منه
بالمقدار الذي يتنازع من اشياء الثرف والرفاه والتسليم لامن
الاشياء الضرورية لقيام المجاعة . على ان هذا لا ياتي اكثر
المخرج على طائفي المتبولين فانه قد عدل المخرج الذي يدفعه
الفتلة في بريطانيا المعنى بشره المستعرات المحلوي والسقي
بجو ٦٦ في المائة من مدخولهم والذي يدفعه متوسطون
الاحوال والمتبولون على ذلك نحو ٢٠ في المائة .
ومخرج الحكومة هو لسد احتياجاتها العمومية فقط والمخرج
البلدي يكون في الغالب اقل جداً من مخرج الحكومة
وهو اولاً الموضع للنفقات العمومية في النيابي والمثلث
والثاني المخرج البلدي الذي يوضع لترويح مشروع
نافع مخصوص ويكون الاخراج البلدي للفتح للمدارج واصلاحها
وتظيف المدن وتنويرها وانشاء القرض واصلاح مجاري
المياه وغير ذلك

اما جمع المخرج فيختلف كثيراً . فكان في الغالب
بالفتن فابطل في اكثر البلدان من جرى المظالم والمغاربات
التي نفاقت عنه . ومخرج البشائر جميع مجملها تم في اماكن
فيها مامور الحكومة واقامها في ايديهم الى ان يدفع . وفي
المقابل تجمع المخرجة الاخرى بواسطة مامورين . ومخرج
المقاررات والاراضي يدفع غالباً حيث صعوبة وقد
كثرت اقوال ابن المروضة لمعاينة الذين يحاولون التفتيش من
دفع المخرج بوسائل غير قانونية . وتكون ابناء الحكومة غالباً
معانة من المخرج وكذلك المدارس العمومية ولما كن الجاهلين
والقراء والمستشفيات والمحاكم واحياناً ملك خبيثة الدين .
ومن يلزم يدفع المخرج حق التمتع بالمجاعة . ومن القواعد
الاساسية في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكانية ان دفع
المخرج وحسب الحاجة لا يملك احد ما عدا الاخر . فغنياب

في كل مكان من الجسم ولا سيما الوجه والعنق والابطال مرض العمود. فاذا رأست في الظهر تسمى خراجات قطنية وفي السوق وتظهر عدة منها في وقت واحد او بالتتابع وقد يجرى الصديد بين العضلات البطنية ويتراس فيها والظاهر ان اسبابها تسبب الجسم او قلى الفكر او ضعف الجهاز الهضمي وغالباً تسبب الجسم والفكر معاً. وإذا كانت الدسلة فترية يخرج جلدها من سبب موضعي وتصيب ذوي الاجرة الشحمية الكيرة خاصة. وتكرر ظهورها مرة لا بد من ان ينشأ عن سبب في المراجع من ذلك علم تميم الكبد وظرفتها او عدم انتظام الاغذية في الاشرى والغراف الصحية لسبب اخر وتصيب الضعيف الاجسام والعمان القليل الاغذية على حد سوى. وقد يكون سريها وينتهي ببولك دلة واحقاق يستطيل ينطف فوج بعد فوج من الدمامل وإذا ذلك تحرق الصحة ويضطرب العليل كثيراً لسبب شدة الالم وفقد النوم. وقد تقصر مدتها بضع الدمل عند ظهور فان ذلك ربما آكل الى منع غيرة. وقد تعالج في اول ظهورها بوضع الجليد او مزيج عجده وقتاً ينجح ذلك والوقوف الضيق بمجون يصنع من اجزاء متساوية من سكر اسمر وصاوبن راينهي يهمل بقليل من الماء. وينبغي ان تشق عند نقصها وبعد خروج الغليظة ينهي استعمال مرهم الراينج وسه يدر وان يدهن حولها بصيغة الود والمعالجة العمومية بالمسائل وترتيب الطعام. وإذا تكررت تعطل الموريات او سبال البوتاسا. وإذا اعتضلت ينبغي تغيير المولاه اذا امكن ذلك

ويسمى مجتمع الدمل في موضع واحد من الجملد بالبرمان او المجمرة. راجع جرح

ويمان تجمع الدمل يعرف من الالم فانه يشتد خاصة عند الضغط بين الاصابع ويصعب اضطراب الخرجة فالجذ او قلى الملاجات بعد ان يتم التفتح ويترى الدمل. وإذا ترك الى ان يفلج من ثلثه ندى تكون الثوة صغيرة ولا يخرج الصديد بسرعة الا بالضغط. وبعد خروجه يكون الغشاء سريها

والخراجة الصلية التي تسمى الاسوسية او القطنية تنشأ عن مرض العمود اللوكي او من ضعف طر دون مجهولات عضلية او ضعف طر وقتاً تكون من مرض

مرض العمود. فاذا رأست في الظهر تسمى خراجات قطنية وقد يجرى الصديد بين العضلات البطنية ويتراس فيها وقد يدخل غدة الضلة الصلية ويسرفه ويتراس تحت رباطها وبارت. ويكون فيها وريماً يلى اذا اضطلع العليل وتدفق اليه صدمة المعال. وربما امتد الى هناك ولكن يشعر بها كوجع مربع مستطيل داخل الجملد ان البطنية في موضع الضلة الصلية. وربما امتدت الى مقدم القفد انسي الاوعية او امامها او وحدها وقد تبلغ الركبة وقر نارة تحت القدم الوركي فتنتفخ في الآلية وأخرى تنتفخ الى المثانة والمستقيم وتيسر العضلة المذكورة وتقع من القفر بالطرف المصاب وتسلط على حوض وتدور الاصابع الى الامة

والخراجة الحادة أو الباردة والحمية. احلب فلهيومن والخراجة البولية كثيراً ما تكون من الضيق. وتكون في السنج المحوي المجاور الجري ثم تنتفخ اليه او تخرج قطران او نكلاً من البول يفرج الجري خلف مجلس الضيق لينشأ عن ذلك التهاب وخراجة يفتي فمها قام اللون متناً. ولذلك قد يفرج قليل من البول من فتحة صغيرة في المثانة وتكون خراجة خلف المثانة او بين المثانة والمستقيم. وقد تتراس هذه الخراجات اهل المثانة او في الارية او تحترق بمعداً يث. عضلات القفد. واعراضها شدة صر البول وانفاس البهوي في الضمن او العيان او تكون قلاخة في المستقيم في موضع البروستا وربما كانت الالم والالتهاب قليلين في اربع وعشرين ساعة. ثم يزداد الانتفاخ بسرعة اذا كان في الضمن ويصل في العيان او البروستا ويكون فيها صلباً في الاول ثم يرنخي ويمس في العيان او المستقيم وتحصل قشعيرات وحرارة الجملد وجفاف اللسان. وتعالج فتح الخراجة حاكاً بقى العيان ويحسن شق الضيق ايضاً داخل القفد

والخراجة الحرقفية تكون بجميع صديدها بين البريتون والصفاق الحرقفي او بين الصفاق والعضلة الحرقفية. وهي غير الخراجة الصلية فلها تنفاً عرت يرد او سقوط ان مجهولات عضلية او ضعف طر وقتاً تكون من مرض

في العمود الشوكي . ويظهر غالباً في البالغين والناس .
وتناراً غالباً فوق رباط يوربارت قرب شوكة الحرقفي
المتدنة العليا ولا يمنع بسط الورك كخراجة الضلعية وتعالج
بما ينبي الصحة ويعين على امتصاص الصديد وشفاؤه مرض
العمود الشوكي . فاذا ازداد حجم الورم وكاد يظهر من
ذاته يعالج كخراجات المزمة الكبيرة

ومخرجة العظم المحدودة يندر ان تكون نتيجة لالتهايب
الا انه قد يحصل ذلك في القصة وغيرها فيكون في العظم
تجويف مبطن يشاهد خاص وقد تشكك قطعة عظم منكسر
او قطعة دون جرحي . ولا يمكن تحقق وجود خراجة الا
بالفتح الاستقصائي . غير انه يرجح ذلك اذا دام الانتفاخ
الانتهابي واستمر الاحساس بالدم والحرق فيمتدد يند
ليلاً ولا يسكن بالعلاج وإذا ترجح وجود خراجة ينبغي
شق الجلد شقاً متصلاً فوق الفتحة ثم ينقب العظم بترفين
وبعد استخراج الصديد يشفى التجويف بمسالة كنان ملحونة
برت فيندمل من قعره بأزرار حديدية

والخراجة المشفرة في العظم تتكون باحتلال القناة
النخوية وغالباً الضيقة صديداً بعد الكسر المضاعف او
البتر او عمليات اخرى في العظام خاصة في الاماكن المجاورة
وقد ينشأ ذلك من البتر او الرض دون جرح . ويجزم
بحدوثه اذا حصلت بعد عملية قفصية وحشي مع ألم في العظم
المالوب او اذا تكررت جميع هذه طوائف العظم مع كروسيو
وإذا حصلت خراجة مشفرة في قرمة البتر يزرز التي من
تجويفه كطريق ويكشط السطح من طرف العظم . وإذا
اعتدت بتكرس جميع طول العظم مع الكروسيو وعمله
تجويفه القوي صديداً . ويعالج كالدم الصديدي ولا
يبرز ثانية ما لم يجد الصديد بأرتفاع ليغا مكنة

والخراجات في الفواصل تعرف بتعدد مفصل مدة سير
الالتهاب اتحاد او المزنت وحصول ايلها والام لا يطفئ
وحدوث قفص يبرات وسرعان ينضج ويحان عظم يظن ينضج
الشده الا لال . فيبزل للانتفاخ وإذا خرج يصل فقط
يوخذ في موضعين او ثلثة مراضع ويستخرج ما يفسر اخراجة

فاذا خرج صديد ينبغي شق متسع لكي يميل النج بسهولة
ثم يثبت المضغ على جيرة على وضع مناسب . ويصلح الصمغ
بالقويات والموتوات والاذنية المجردة ويومل الشفاء
بالانكليوس . غير انه اذا اشتدت الاعراض المزاجية ينبغي
البتر او جب المفصل . ولا يبر في هذه الايام لاجل تجمع
صديدي في المرفق . وكثيراً ما نجح الركبة والورك لاجل
الخراجات فيها في الاحوال التي اوصي فيها سابقاً بالبتر .
ولكن ذلك لا يخلو من خطر على الحياة

والخراجة المزمة تكون نتيجة ارتفاح طنة من التهاب
درجته واحدة او من رسوب مواد خنازيرية دون
اعراض الالتهاب . واكثر هذه الخراجات نتيجة لعلته في
العظام . وفي ابد امهنة يكس رقيق الجدران لونه احمر
مائل الى الزرقة وتكاد الاضلاع المجاورة لا تكون محففة
بالدم . والصديد غالباً ما منع مخزون بنف . وتظهر أولاً
كورم غور واضح يتوسع اكثراً وقل حسب عوده . وهو
جدم الالم والحساسية والانتفاخ والاحمرار الا في الدرجات
الاخيرة او اذا التهاب عرضاً . وقد تكبر جداً قبل تفرح
ظنها وتفرغ لتندد الكيس او افقة عرضية . وبعد ذلك
تولد في باطن الكيس حبيبات لحمية وتضم جذرانة . غير
انه اذا كانت القوس المحيطة مستفظة والخراجة مسببة عن
عظم غير او طة اخرى ملهية افراز الصديد على الدوام يبقى
تجويفها مستطوقاً الى الجلد بنخه ناصورة او عدة لفحات .
وإذا كانت كبيرة واضمح الصديد فيفسد ويتولد فيه
كبريتيد الامونيوم ينضج في الدم ويحدث اعراضاً تلوذية
شديدة بما يحصل من هواء الاسراب والكلف . وفي حرارة
وجفاف الجلد ولحونة اللسان وتزججه وتيس اللغتين
وتعد ذلك بتوقف تكون صديد . ويسرع النض
ويحدث هذيان مدمم وتقف اللطاف والاضطحية
والخلاج الاوتار . وتلخ الاساه وتصلب او يحصل اسبال
كربه الرائحة ويغض المرض في سبات مهلك . وتعالج
بقوية الجسم بالوسائط المزاجية . فاذا كانت من مرض
موضعي كالشر في الفترات الطويلة او القطعية ينبغي مقارعة

بما يتبع ذلك أو بانحاص الصدب بالضغط أو بالتهبات
الموضعية كاللثة الغادرة مع الزئبق أو الوصفة الآتية
وفي خد من كل من المرم الزئبقي المركز وقير وطى الصابون
أوقية ومن الكافور المسحوق درهما وخطما. ولكن اذا زادت
النفطة جريماً تعالج بالشق خاصة اذا احمر الجلد وتراس.
والدامل في الاذن يفي في الصماخ يتهدي في اجرة الفعر
فتفتح الجلد وقد يسد الصماخ وينفخ عن ذلك وقرأوصم.
وقد لا يتقر لون الجلد وربما كانت الدمل لا يشربها باللس
على ان اللبليل يقرم الم مستمر او نابض مع الشعور بامتلاء
الصماخ. وقد يمتد الالم الى جميع الاجزاء المجاورة ويزداد
بالضغ والكلم ويشتد ظاهراً ليلاً ولا يقدر اللبليل ان يرقد
على الجانب المصاب. وربما حر اللبليل كثيراً او قليلاً
وربما اعتصم الدامل بالاحلال وظالماً تنفتح فخرج قطرات
صديد منها وغثينة من تسبح علوي منكرس. فاذ لم تنصل
سريعاً من نفسها ينحصر الصماخ ثلثاً تبقى الكتلة المصنعة
وتعبر عنها كجديد في الصماخ. وكثيراً ما يعتد الدمل ويضع
بعضه بعضاً مدة طويلة. وتعالج بالبح بثورات الفصجر على
٦ اجرام من الماء وكثيراً ما تفتقر الى ثمانية اجزاء. واذا
تقدمت الى الفتح ينفث الالم بوضع دواء ما يحسن تحت الاذن
المصابة حيث يصعد البخار اليه او يستعمل بخار بوجه. يو
البخار الى الموضع المصاب غليماً. وقلاً الاذن ايضا بما غافر
في بعض القطرات من صلبة الاقوين. وتوضع ضمادات
صغيرة على الصدفه. وقد تصيد بزيه مطبوعة بالون او
قطعة من شم الخنزير المقدد. واذا وجد اضطراب مزاجي
يسعى المسهل. واذا اشتد الالم كثيراً مع نقصان رمل بعض
العلق الى امام التراكوس. وينبغي شق الثلمة قبل تكون
الصدب لتفصيل المنة وراحة اللبليل وان يكون الحق
خافراً. واذا كان قد تكون الصديد تمصر المخرجة بملحة
دافيل ان ان تفرغ. وبعد ذلك يحسن الصماخ بما غافر
ويوصى اللبليل ان يكرر ذلك الى ان يجلون الانفراج
يزول الالم. وعلى الجراح ان يعود بعد اسبوع ليتزرع
الصديد والاق المنجمنين في الصماخ

والخراج الخفية او الباردة الخفية او المخروصتها الخفية
في مرض مفسد غفري في مفرص في السمع الجلدي ويكون
غالباً فيما يقر من سطح الجسم قطلاً يظهر الالم في الشفة او
الوجه او اليدين او الرجلين واذا ظهرت في محل اخر من
الجسد فمن ثقل الدم اليه بالاصابع. وتظهر أولاً كورم موم
وبعد يوم الى ثلاثة ايام ويندر أكثر من ذلك تظهر نقطة
صغيرة تقرب الى المحرور الى اللون القرمزي يصحها أكلان.
وبعد ١٢ او ١٥ ساعة تظهر بقعة او حويصلة غمر قدر
حبة الدخن فيها سائل يضرب الى الحمرة او الصفرة او
الحمرة. وتظهر ظاهراً بعد ظهورها بقعة صغيرة من الأكلان
الدائم والأخفيف في نحو ٦٦ ساعة والبرق فيها باسنة
مزرقه وحشيت تقطع الأكلان. وبعد ساعات قليلة الى ٢٤
ساعة ياخذ وسطها في ان يهس وتظهر ثوراة قدر حبة
القدس حويصلة هائلة ملتصقة تكون لها حويصلات عديدة
مشابهة لحويصلة التي ظهرت في اول الامر. ويكون وسط
تلك الحالة مخففاً ولينها يوت الاصفر والاسود
وتتصلب جداً في الوسط ويشتد الالم أكثر من كل وقت
على ان من خصائص الباردة الخفية ان لا يصحها الم شديد
ويجوز بذلك من سائر التهابات الجلدية. وبعد نحو
٢٤ او ٤٨ ساعة يصاب ما تحت البثرة وتبقى البثرة
ويشد بمرحلة الى كل جهة ويسهل تجريد زودها. فالنفطة
الوسطى المسيرة او المروقة المتصلبة جداً تنضج بسرعة.
واذا وقب المرض على هذه الدرجة تحيط الكائن الصغير
هالة التهاب جهره جداً ويقل اليوم الذي كان قد امتد
بسرعة ويحمر اللبليل جمرارة مرمجة مع نقصان في الموضع
المصاب ياخذ النقص في الصفود بعد ان كان ضعيفاً
وتزاد القروح. وفي الغالب يصب المرض بعض الحمى عند
ذلك تفحول الى حالة التندبي بالقرق ويتصلب يوت
الاجزاء الميتة والمحة جليده صديد فزير وباستئصال الجرم
المنضج يبقى سطح تنقع مختلف مساحه باختلاف درجات
المرض. وان لم يقب المرض لا تولد في الغالب صديد
وتتجد الضغريه الى محيط البثرة ويصغر البثر ويبرد

الضفائر والاضطراب والارق والحول ويصاب العليل
بفتيان ويسود اللسان ويحجب وترجع العينان ويجمع العليل
عن شرب الأدوية ويحس شهوة الأكل ويحب الجلد
ويظهر الهذيان ثم السبات الذي يدل على قرب الموت .
فإنه في الغالب أعراض البثرة الخبيثة التي ينتهي أمرها في
٨ أو ١٠ أيام وقد مات بعض المصابين بها في مدة تختلف بين
٢٤ ساعة و ٦ يوماً . وفي الأحوال التي عمت جلأ يورث
المرض الخبيث في الجسم تأثيراً سريعاً جداً حتى لا تظهر
غير أعراض قليلة جداً . فإن القوى تنقطع بضربا دون
الافتقار على مفادته وأردأ هذه البثرات التي تظهر في
الوجه والنفق .

أما البثرات التي تظهر غالباً في الأيدي والأذرع
فتكون نوعاً آخر من هذه البثرات ولا تكون أحوالها
أحياناً منتظمة كالبثرة المار ذكرها فيكون منظرها وسورها
كالدمل وتكون في بعض الأحوال خبيثة جداً لثمت في ساعات
الليلة وفي بعضها تسهر عدة أسابيع وتمت من تأثيرات
المرض لا من المرض نفسه . وفي أكثر هذه الأحوال
يكون الألم شديداً في الموضع المصاب منذ البداية
ويتعاضد الورم الذي يكون ذا لون احمر او صارب الى
الاحمرار . ويتكون حوصلة أو بثرة صغيرة في الوسط
وتضغرف وقد تقصر في البثرة أو يمتد الالتهاب الى الأنسجة
التي تحلف بها العضلات فيضبط باجهزتها وينسدها
فتتلف وتسد وتضغرف وتصاب أيضاً الأوعية الدموية
والأعصاب فيؤت ذلك القسم

أما البثرة الخبيثة فتتبار بمنالار الدم ويكون غالباً
شديد السواد وارتفاعه أنسية القلب ويغطي سطحه برقطة
مزرق . وأحياناً بارتفاعه الشرايات ويرققها وتتكون فيها
كتل غروية دموية سوداء أو صفراء تضرب الى البياض .
ولغلى الرئتان برقطات سطحية سوداء ناشئة عن ارتفاع
دموي . وكذلك في غلاف البطن الداخلي والأمعاء من
ارتفاع دم بين الغلافات المتاخلة والبزتون
وقد تقرر عند الذين ينجوا عن أسباب البثرة الخبيثة

أن أصل المرض سم حوائي يصري الى الناس من الحيوانات
أو باقياها وهو معروف في البثور الجمرة وسوره فيها سريع
جداً وللمادة المولدة في حوصلاتها سامة جداً . وقد
يحصل التلطيح أي امتداده من الحيوان الى الانسان
بواسطة هولم يخص مواد من أجساد غشائية ثم تنفع
على ما تجرد من الجسم فيحرق بحرقها وهكذا يدخل الى
الجسد شيء من المادة السامة . أو بواسطة الشغل بجلود
الحيوانات الملوثة أو عظامها أو قربونها أو شعرها أو دهنها
وبأكل لحوم الحيوانات المصابة أو بأكل لبنها وجها . وقد
أثبت ذلك بأصابة هذا المرض غالباً الذئب يشتغلون
بما تقدم . ومن المستغرب أنكم تكشف في الحيوانات مرض
يشابه البثرة الخبيثة التي يصاب بها الناس . وتصاب
بعض الحيوانات أكلة الثبات وأسيان الداجنة منها بمرض
يسمى الخراجة الخبيثة يظهر ورم يتضبط بالاصبع فيسرع
لث قرقر وتضغرف لثمة رقيقة كريهة . ثم يسود وسطها فتضغرف
كلها محروقة ويخرج منها سائل مصفر هذا المرض يصدي
سائر الحيوانات بالتلفع والناس بالانحصار ويسر فهم
سوراً عتيقاً محنوقاً بالخطر . وقد قال بعض الباحثين أن
البثور الخبيثة قد تظهر دون التلطيح بالمادة السامة الحيوانية .
على أنه لما كان أكثر هذه البثور يبدأ بمرض ماسة المواد
الحيوانية المريبة كان الأرجح أن الذين يصابون بالبثور
الخبيثة دون أن يمرضوا سبباً للإصابة متصلاً عن الحيوان
يكونون قد سبوا دون انتهاء . وفي الغالب لا تصاب
بالبثرة الخبيثة الحيوانات التي ترضع في المراعي العمومية
خلافاً للتي تغذى بأكل البرسيم اليابس أو الجبلان أو البشنة
وما أشبهها وكذلك التي تأكل المحبوب المتفنة . فإن هذه
الاشياء تخرج منها مواد تشبهها أمراض الحيوانات
الدموية وربما أصيب بها الانسان بالبثرة الخبيثة .

أما علاج البثرة الخبيثة فإذا تمخض المرض في أول
الامر يتأصل الجرح المصاب استئصالاً تاماً وكوي .
وينبغي أن ينتبه الطبيب كل انتباه لتلا يغلب بالتفحص
لأن تشويه الهيئة لا يراه دلة بسيطة لا يجوز ويجب العار

عليه الا انه يعطى المريض ما يقويه الجسد ويعينه على
احتمال توليد الصديد اذا توجه الى العصة
وكان القصداء يعرفون هذا المرض وقد وصفوا
وفي القرن السادس عشر مؤلف طبيب عن الطاعون . على
ان الاطباء لم يدركوا خاصة واحداً من الادراك الا
في اواخر القرن الثامن عشر . وقد يكون واذا . وقد
صكر باطعام المحبوبات غالباً النباتات والمحبوب
المذكورة

خراسان

Khorasan

ولاية في الشمال الغربي من بلاد فارس موقعا بين
عرض ٣١° و ٣٨° ٤٠' شمالاً وطول ٥٢° ٤٠'
و ٦١° ٢٠' شرقاً تحدها شمالاً خوارا وشرقاً أفغانستان
وجنوباً وغرباً ولايات كرمان الفارسية وفرنس ولورستان
والعراق العربي مساحتها ١٢٤,٤٠٠ ميل مربع
عدد سكانها نحو ٨٥٠,٠٠٠ نس و قسم كبير من
سطحها صحراء عظيمة وكور هذه الولاية الشمالية
الغربية والشمالية الشرقية خصبة . وبها واحات عديدة
أكثرها صغيرة ولكنها تحتوي على عدة مدن كثيرة السكان .
تقتد جبال البرز على طول الولاية الشمالي وتهدمها
فروع الى الجهات الجنوبية . ولها محصولات الصنوبر
المحروقة فهي المحبوب والقمح والنباتات
الطرية والمفاقر الدوائية من جبلها المحتشيت ولها
وصنع الكبرياء . ومصنوعاتها نوع المهرير والصوف وشعر
الماعز والبسط والبندق ونصال الصوف . وقصبة هذه الولاية
مفهد . ومن أمهات مدنها أيضاً يزد وتيار او تيز
ونيسابور وعلى بعد ٤٠ ميلاً عن نيسابور الى الشمال
الغربي ماحن يشب مفهورة . وثلاثا سكان هذه الولاية
من القرن يسكنون المدن والباقيون تركان وأكراد
رحالة . والديانة السائدة فيها الإسلامية على مذهب الشيعة
وتشتمل هذه الولاية على مقاطعات برغيا ومرغانة وآريا
التيه . وبعد ان كانت قسماً من مملكة الاسكندر الكبير

والسلوقيين صار قسم منها تابعا لبطريانة ثم حكمتها بعد
ذلك بالتتابع السلالة الارشاكونية والساسانية والخلفاء
وعصى طاهر حاكماً سنة ٨١٢ فاستقل فيها واستقل
خلفاؤه من بعده . ثم استرجعها الصفريه ولكن غلبهم
عليها السنية وخلفاؤه هم الفزوية ثم استولى عليها السلجوقيون
ثم اخذها منهم أهل خوارزم والفرورية وانضمها أخيراً
جنگر خان ونحو سنة ١٢٨٣ استولى عليها تيمورك
في عهد بنو شجاعاً عظيماً واستولى عليها اسمعيل بعد ان
قامت كثيراً من غزو الازبكية سنة ١٥١٠ صارت
ولاية فارسية ماعدا هراة ولم تنزل كذلك الى الان

وقال ياقوت في معجمه وخراسان بلاد واسعة اول
حدودها ما يلي العراق اراذر بل نصبة جوب وبهني
واخر حدودها ما يلي الهند طخارستان وخزنة وبجستان
وكرمان وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة
ومرو وكانت فصبتها بلخ وطالقان ولسا وادي ورد
وسرخس وما يخل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون
وقد فشت أكثر هذه البلاد عن سنة ٢١ هجرية في أيام
عثمان بإمارة عبد الله بن عامر بن كرم وقد أختلف
تسميتها بذلك فقال دخل السابعة خرج خراسان وبطل
ابن عامر بن سام بن نوح لما تبطلت الاسن بهابل فتزل
كل واحد منهم في البلد المندوب اليه وقيل خراسم
للشعب بالفارسية الدرية ولسان كانت اصل النية ومكانه
وقيل معناه ككل سهلاً لان معنى خر كل ولسان سهل .
والنسبة اليها عرس وخراسم وخراساني . وقال ابن تينبة أهل
خراسان أهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزلوا في أكثر
ملك العجم لفاكلاً يؤدون الى احد اناج ولا خراجة . ولما
اتى الاسلام كانوا يؤمنون احسن الام رغبة واشدهم اليه
مسارعة فاسلموا طوعاً ودخلوا فيو سلماً وصالحوا عن
بلادهم صلحاً تخلف خراجهم وقلت نوابهم ولم يجر عليهم
سباه ولم تسلك فيها بينهم دماء وبطل في ذلك حول أيام
بني أمية الى ان ساهل السيرة وانفقوا بالذلت عن
الواجبات انهم عليهم جنود من أهل خراسان مع الى

مسلم الخراساني ونزع عن قلوبهم الرحمة وابعاد عنهم الرأفة
حتى ازالوا ملكهم عن اخرهم رايا واحكمهم سنا واطولهم باكا
فصلوا الى بني العباس واخذ عمر بن الخطاب الاحف
ابن قيس في سنة ١٨ هجرية فدخلها ويملك منها وبني
المسلمون على ذلك الى ان مات عمر وبني عثمان فلما كان
لستعين من ولادته تزايد بنو كارة وهم اخوال كسرى بن سابور
واولجاوا عبد الرحمن بن سمرق وعالاه الى مرو الروذ
وفتي اهل مرو المشاهيد وملك الترك الفرس على
بلخ واولجاوا من بها من المسلمين الى مرو الروذ وعلها عبد
الرحمن بن سمرق فكتب ابن سمرق الى عثمان بن عفان
خراسان فارسل الى ابن سمرق حاكم عبد الله بن بشير في جند
اهل البصرة فخرج ابن سمرق في المجدد حتى تولى خراسان
من جهة يزد والعباسيين وبنو المجدد في كورها وساروا
فخرجوا فافتح البلاد في ملكهم واعدوا لاهل المسلمين
علها . وروي عن النبي صلعم انه قال ان الدجال يخرج
من المشرق في ارض يقال لها خراسان تبعه قوم كان
وجوههم الخيل المطرقة . وقد طعن قوم في اهل خراسان
وزعموا انهم بخلاء وهو بهت لهم ومن ابن لغرم مثل
البرامكة والخاطبة والطاهرية والسمانية وطعن بن هشام
وغرم من لا نظير لهم في جميع الامم . فاما العلم فهم فرسانه
وسادته واعانه ومن ابن لغرم مثل محمد بن اسمعيل
النجاشي ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وابي عيسى الترمذي
واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل وابي حامد الغزالي
والجوهي امام الحرمين والحاكم ابني عبد الله النيسابوري
وغرم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهرى والجوهري
وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والادباء
والقارائي صاحب ديوان الادب والحروي وعبد القاهر
المجرجاني وابي القاسم الزعفراني وعطاء الخراساني هؤلاء من
اهل الادب والنظم والفكر الذين ينوت حصرم ويحرم
البليغ عن عدم

وبنو خراسان قوم من صنباة ثاروا بتونس على
آك باديس عبد اضطراب افريقية بالعرب فانه لما

تقلب العرب على القبر واذا اضطربت افريقية نارا
واقسمت العرب البلاد عمالات واشتت كثير من البلاد
على ملوك آل باديس مثل اهل سوسة وصفائق وقابس
واقطعت تونس عن الملك المعز وقد مضى على الناصر
ابن علناس فولى عليهم عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان
يقال انه من اهل تونس ولاظهر انه من قبائل صنباة .
فقام بامرهم وشاركهم فيه وتردد اليهم واحسن السيرة
فيهم وصالح العرب اهل الفضايلة على اناقة معلومة لك
عاديتهم وزحف يقيم بالمغرب من الهديبة الى سنة ٥٨ في
جموعه ومعه بقي بن علي امير رغبة فحاصر تونس ٤ اشهر
الى ان صاحبه ابن خراسان واقام على طاعة فافرج عنه ولم
يزل قائما باسمه ابنة احمد بن عبد العزيز بن عبد الحق .
ونزع احمد الى الخلق بسير الملك والمخروج عن سيرة
الشيعة واشتت وطائفة وكان من مشاهير بني خراسان
هؤلاء فاستند جونس لاول المائة السادسة للهجرة وضبطها
وبني اسوارها وطاع العرب على اصلاح سبلها فصحت
حالة وبني قصور بني خراسان وكان يبالس العلماء . ونازلة
علي بن يحيى بن العزيز بن محمد سنة ٥١٠ هجرية وضيق
عليه ثم افرج عنه . ثم نازلة عسكر العزيز بن منصور
صاحب بجاية فماد الى طاعته سنة ٥١٤ ولم يزل واليا على
تونس الى ان مضى سنة ٥٢٢ مطرف بن علي بن حديدون
فاندهى بني العزيز من بجاية في المسامكة الى افريقية وملك
طاعة امصارها فتقلب على تونس واخرج منها احمد بن
عبد العزيز صاحبها ونقله الى بجاية باهله وولاه على
تونس كرامة بن منصور ع يحيى بن العزيز وبني واليا
علها الى ان مات وولي عليها بعده اخوه ابو الفتح بن
المنصور الى ان مات وولي مكانه ابن اخيه محمد وساميت
سيرة فعزل وولي مكانه عهده من منصور الى ان استولى
النصارى على الهديبة وسواها بيت سوسة وصفائق
وطرابلس سنة ٥٤٣ وصارت لاصحاب صفية واخرج منها
ابن علي فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر وقاموا
على والهم وانتفروا بغاتهم وقتلوا عبيد على مرأى منه واعتدوا

عليه في خاصية فيبعث عنه اخرون ينجي من بجملة فركميا
 البحر في الاسطول وترك نائبة العزيز بن فامال من
 وجوه صناجة فانام عليهم وم مستبدون عليو ولما تغلب
 عبد المؤمن على بجاية وقسطنطين ورجع الى مراكز انتهت
 اليه شكوى الرعايا بافرقية مما نزل بهم من العرب فيبعث
 ابنة عبد الله من بجاية الى افرقية في صاكر الموحدين
 فنارول تونس سنة ٥٥٢ مامعت عليو ودخل معه محرز
 ابن رادوقومة من العرب واجتمع جند هيرزوا للموحدين
 فارفعوا بهم وافرجهوا عن تونس وهلك اميرها عبد الله بن
 خراسان في اثناء ذلك وبقي مكانة علي بن احمد بن
 عبد الله العزيز ٥ اشهر وحلف عبد المؤمن الى تونس
 وهو اميرها فانقادوا اليه ورجل علي بن احمد بن خراسان
 الى مراكنش باهلو وولك. وهلك في طريقه سنة ٥٥٤
 وهكذا كانت نهاية ولاية بني خراسان على تونس

خرافة

Tournour, Turning

آلات الخرافة عند الافرنج وتعددت ولا لزوم لوصفها
 هنا
 خرافة
 Superstition
 في اللغة المخترف أي المجهنى يقال افترافه بخرافة خطو اي
 بالاجنى منها ومعناها بالافرنجية في الاصل شدة التمسك
 بالدين أو الفلوقيو ولكن توسع فيها في الصفة
 والافرنجية حتى صارت تدل على اعتقاد امور متافية
 للدين الصحيح أو الواقع أو ما لا يقبل العقل السليم . وكل
 خرافة تستلزم فساد التصورات في الامور الدينية وما يعتد
 قوم خرافة ربما كان من الامور الاساسية في دين قوم
 اخرين . والخرافات ينشأ اكثرها عن جهل حقائق الامور
 او عن التبدل قوم بقوم اخرين او عن تربية على اوامر
 وتصورات باطلة والخرافات في العالم شرقا وغربا اكثر
 من ان تحصى . وفي من اكبر الالات على شدة ميل القلب
 الانساني الى التصديق وحيو المرط لما كان غربيا او مجيئا
 من الامور والظوارق العادة وهذا الميل والمحب اذا تمكنا في
 الانسان عند تسمية الظفارو كان تلمحة منها اذا كبر من
 الامور المستصعبة والاحتملة ولهذا كان يرى قوما من احدى
 الناس واعلم وارفعهم رتبة يصدقون امرا فاسدا لا يصدقها
 طفل اذا لم يكن خاضعا في رتبة تلك الموزات . وقد بدل
 اصحاب الاديان جهدهم في استحصاال الخرافات من عقول
 الناس ولا سيما عقول النساء . وقد صادفوا قسلا في اكثر
 الاحوال ولهذا نرى الخرافات متفشية شرقا وغربا . يات
 جميع اصناف الناس حال كون اصولهم بخدم الدين ولا
 سيما المولتون منهم قد انت بيراهين قاطعة على فسادها
 وبضادها لجادة الدين الصحيح والفعل السليم . واتساع
 نطاق المعارف من شأنون بيراهين العقل ومجمل ابعد عن
 قبول الخرافات . وتربية الاولاد منذ الصغر على مبادئ
 صحيحة تنزع الاوهام من عقولهم وتبقي ما يطرأ عليها من
 ذلك وتقوم على رفض ما يطرأ عليهم من الاوهام
 والتصورات الباطلة . هنا وقد ترجم بعض المترجمين

في صناعة جعل الخشب والمعادن وغيرها من
 المواد الصلبة على اشكال مستديرة وجميع تماثيل ذات
 سطوح منحنية على سطوح بسيطة أو اسطوانية بالآلات
 موافقة لذلك تسمى الخرافة . وقد قال بلنوس ان
 ثيودوروس من ساموس هو الذي اخترع الخرافة . وربما
 كان استعمالها في الاصل لخرافة المواد الصلبة . وآلة
 الخرافة بسيطة فانها عبارة عن خدعة او مادة اخرى صلبة
 قائمة اقلها على عمودين تحت طرفها حتى تدور طوليا
 بسرعة وتقرّب منها الزميل أو آلة اخرى مشابهة لآلة في جهة
 واحدة فيقطع منها كل المواد خارج دائرة نصف قطرها
 المسافة الواقعة بين حدها ومحور الحركة . ويصير
 الشيء مستديرا ويقل قطرها في الدائرة بقدم المحد في المادة .
 وتحرك الالة بالندرج على طول القطعة الدائرة . وينشأ
 عن صنع الالة قلوب مستديرة أو سطوح منحنية او غير ذلك .
 والخرافة المخارجية هو الاتم . والآلات خرافة مخصوصة
 تفرغ او تنقب او تجعل لها اشكال مختلفة . وقد كثرت

المثولوبيا بالخرفاء فقال بل يثولوبيا اليونان مثلاً
خرفاء اليونان . وخرفاء رجل من بني عذرة استهوت
الجن على زعم بعضهم فلا رجع أخبرها راسه فكذبوه
حتى قالوا لا يصديق حديث خرفاء . وعليه قول بعض
الجاهلية
حيرة ثم موت ثم يثولوبيا حديث خرفاء بالأم عمر

خرفاطي Kharaity

وفي بعض الكتب الخرفاطي وهو غلط . هو ابونكر
محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذل الخرفاطي
السمرقي كان طالباً محدثاً ثقة فاضلاً جليل القدر مشهوراً
بحسن التصنيف أصله من سامراء وسكن الشام وتوفي بها
من فلسطين سنة ٤٢٧ هـ وقد قارب الفسحت . وله
تصانيف مشهورة معتبرة منها كتاب معجم الاخلاق
وكتاب احتلال القلوب وكثير غير ذلك

خريف Hellebore

اسم يطلق على نباتين مختلفين فصيلة وجسما ونواكيا قال
لاحدهما الخريف الأبيض والاخر الخريف الأسود . فاما الخريف
الأبيض فلانه الافريقي ما معناه ذلك لكه ليس بالام
العلي فاذا اطلق اسم البور اريد به الخريف الأسود . واما
اسم الابيض العلي فهو (véraire) أو بلسان العامة فارسي
(varaire) وباللسان الباني (veratrum) وهو جنس
نبات من فصيلة قاتل الكتب يشتمل على انواع اشهرها هذا
النوع الموصوف ايضا بالأبيض وله جذر درفي أكبر من
الابهام يقبل مغلي بالياض كثيرة سحابة وتطول الساق
غضوتر عليها اوراق منقطة لها بضعة سبعة كاملة منتبجة في
طولها والازهار خضراء كاملة كثيرة عشقودة انتهائية منفردة
حولها من الحامل العام والمفارقات ٤ مساكين زغبية
بضعة مستطيلة منحوسبة على بزور مجففة مسطحة كثيرة .
ولاستعمل في الطب جذره وهو ابيض من الباطن اسود
متكر من الظاهر وطعمه عذب فهو مرارة ثم يكون حار يثولوبيا

الكالا . وقد وجد فيه بالتفصيل قاعة مخصوصة سميت
قبرتين ومادة دسمة وحامض طيار وعضات حامضي وبادية
ملونة صفراء ونشأة ومادة خفيفة وصغ ووجد في ربادو
بعض املاح قاعدتها الكلس والبوطاس وسيلكا وكثرة
الحامض المعني فيه استعمل في امركا للدغ . وهذا
النبات سام اكل يقتل اكلة . وقد ذكره العرب
وقالوا انه يقتل الصقلاب والخمار ويرجع شاربه يقتل
الدجاج واذا خلط بالصويق وجن بالسل قتل الفار .
وقيل كان اهل الاندلس يسقون سهاهم بمصارو . ومن
اتفق له ان يسميه غلطاً فعليه بقوة الين . وكان
استعماله قديماً شائعاً عند اليونان والعرب وغيرهم فكانوا
يستعملونه للقوة والتأنيج والادوار والجاهض وتنجيب السد
ولوجع الانسان غرغرة واما الان فاستعماله مجهور او نادر
بكثرة قليلة جداً مع احتراش شديد

واما الخريف الاسود فيجس من الفصيلة المغنيزية
يشتمل على انواع اشهرها المسمى باللسان الباني
(helleborus niger) وهونبات سمية يهت في الاماكن
الرطبة والبحيرة المظلمة من جبال الالب والبرانس وغيرها
وله ساق ارضية افقية لحمية منفردة بيضاء من الداخل
سوداء من الظاهر يتولد منها الياف كثيرة اسطوانية
لحمية قطعية في المحلقة تنس الجذر وتخرج منه الاوراق
راساوي ذببية مساه مقصصة سهمية جلدية متفارية التسن
في اعلاها . ويجعل زهرتين او زهرة كبيرة وردية .

و استعمل هذا النبات في البساتين وبساتين الفرنسيون ورد
الميلاد لجمال ازهاره التي تنفتح في كانون حنم . ووجد
فيه بالتفصيل زيت دم فيه بعض خرافة ومادة راتينية
وحامض طيار مرج وقاعدة مرة وشحم زيادة مخاطية والوبين
وعضات البوطاس وعضات حمضي الكلس وطخ قاعدته
نفسارية . وتلويب قواحدة الفعالة في الماء والكحول . ومن
من النباتات السامة ايضا الحبيبة المسيلة المتينة الموزعة لاند
الامراض المعوية اذا استعمل بكثرة . وقد كان له شهرة في
امراض المجويع فكانوا يستعملونه بطرق حديثة لذلك

ويستعملون نفعاً في انحرار البول والعلث ونضادة الديدان
والامراض الجلدية . ويستعمله المخاضون سهلاً قوياً في
الاستنفاء المصاحب لقيود حيث يكون البول قليلاً
وعسراً فيحدث استفرغات مصلية تنف بها الكرب لكن
موفقاً ونحش مدأومة الاستعمال . وتستعمل أيضاً في الامراض
التي تل فيها الحماسة المصوبة كالسكتة والشلل والمساكن
والخدر ونحو ذلك وفيه التفورات المصبية والانغرامات
القليلة في وظائف الحواس كالصرع والاستسار والرعشة .
وفي الامراض الجلدية كالحكة كالبص والبهذر ونحوه
فخرقة في الامراض النضالة كالكلبوش والافاعي فيكون
مصرفاً قوياً وله غير استعمالات غير ان استعماله الان نادر
ويقتضي خذافة ومهارة في التطبيق

ومن انواع المخريق ما يعرف بالمخريق المغربي ومخريق
القدماء لانهم يظنون المعروف الان غير المعروف
قديمًا . وهو ينبت في بلاد اليونان وله ذكر في خرافاتهم
وورقة كصوق الدلب لكتة اصغر من ولده سوداً وفيه
خشونة وله ساق قصيرة وزهر اصفر الى الزهري وفيه
كعب القرطم وله عروق سود دقاق يخرجها من جذر
كانه رأس بصله وقد اطلق العرب في شرح هذا المخريق
وذكر له خواص عديدة

ومنها المخريق الثابت وهي بالترجمة ايضا رجل
الصفاء وهو ممر بكثر في اوريا وله ريشة تنه وهو اشد
حرارة وقابلية من سائر الانواع . فهو سهل ومفيد . وقد
استعمل علاجاً للديدان بمقدار يسير

ومنها المخريق الاخضر خضرة زاهية وهو قريب الشبه من
المخريق ويضلل استعماله في اوريا على المخريق الاسود
المعروف عندهم كركوب اكثر وجوداً هناك وتعالج به
الحمايات المتعلجة

ومنها المخريق الكافي اللون وجذوره اعظم من
جذور سائر الانواع وفيها عروق صلبة وكثيرة في قعر
ومنها المخريق اللينوي وهو صغير ينبت على قن الجبال
ازهاره صفراء وصنارة ابل لان تكون شقيقة من ان

تكون خرقية . ووجد فيه بالتجليل زيت حريف جداً
ونشأ شديد القارة والحلاوة وجوهه نباتي حلواني وجوهه
خشبي ولا تأسر ومادة ملوثة خلاصية قليلة واستعماله قليل
ومنها المخريق الثلث الاوراق يوجد بامركا ويطا لها
ويكثر بكونو مرأ غير قابض ولا يهيء فيمن المخراض النضالة
وغو كغيره الاستعمال في بوسن للتفاح ونحوه ولكن قلما يصح
ويوجد نوع من المخريق يعرف بالمخريق الاسود
الكاذب وهو ينبت في المجر وسيربيا واليونان .
وصفاته الدوائية كصفات المخريق الابيض . وليس له
استعمال ويجدر مثلاً تشابهه بالمخريق الاسود الحاذي

ويوجد نوع آخر من المخريق الابيض يسمى سباديل
(cévadille) ومعناه بالاسبانية شجر صغير وهو
ينبت امركا في بحر بيرويه ونشبه ثماره ثمار المخريق
الاسود الكاذب لكنها اعظم واطول والمعروف من هذا
الثبات اكامة وفي المستعمل في الطب وهو سام كالمخريق
الابيض ويستعمل في الامراض العصبية وعلاجاً للديدان
وغير ذلك من الافات لكن لم تثبت التجربة نفعه الا في
علاج الديدان ولا نبتاً ديدان القرع . واستعمل بعضهم
مصفوفة في السعنة مرهاً لكن في بعض احوالها وبطريقة
مخصوصة

خربوط

kharboub

مدينة من ولاية ديار بكر وهي تبعد عن ديار بكر
مائة كيلومتر في الجهة الشمالية الشرقية وهي على نحد
مخضب يسمى الفرات . ويقال ان فيها نحو الف نفس من
المسلمين ونحو خمسة من الارمن . ولكن ينبغي ان لا
يؤتى بهذا العدد

خرذق

اطلب رصاص

خرذل

Montarde, Mustard

جس نبات من الفصيلة الصليبية يسمى باللسان الثباتي الخجلد بعد هبة بلغم وحرارة ونقي ما بقي الانسان قادراً
سيناموس (sinapis) و يسمى نباتاً ايضاً بالعربية كبراً على احتمالها احتمالاً طبعياً من غير تكلف الخجلد الكبريت لا
وهو غير الكبر المعروف بالثبات وهو جس يشتغل على تعمل فعل الحرقاة. وإما الحمام الخجلدي فانه ينفع في حرارة
نحو أربعين نوكاً حشوية سنوية توجد في أوروبا وألمند الرأس وتصلبات الخ والاحتقان الدموي في الخ وطريقة
ومصر وغيرها من البلاد الشرقية والغربية . وأشهرها ان يؤخذ من الخجلد من ٦٤ الى ٩٢ غراماً ويوضع في
نوعان وهما الخجلد الاسود والخجلد الأبيض وأكثر ماء بارد كافي حتى يصير في قوام المرققة الصافية ويغلى
وأشهر ما يستعمل منها بزورها المعروفة عند الاطلاق الاناه ثم بعد نصف ساعة الى ساعة يضاف اليه ماء
بالخجلد مناسب الحرارة . وقد يوضع الخجلد رأساً في الماء الغالي

فالخجلد الاسود ذو جذر سنوي وساق قائمة متفرقة وطولها من قدمين الى ٢ أمتلانية عذبة الزغب والأوراق كبيرة لا ذئب لها منقصة والأزهار صفراء صغيرة سنبلية والقرن دقيق قائم الجرد ساقى مربع الزوليا ويزور في الخجلد الخفيف والطبي وصفاتها معروفة عند الجميع وفي من الداخل شديدة الصلابة ويرى عليها بالأكبرة نكت صغيرة جداً وطبعها مسحوقة يكون أولاً أقل مرارة ولذا من الخجلد الأبيض فاذا دقت وبلت بالماء ظهر فيها بعد ساطت طهر حريف ورشقة وأخوة نفاذة قوية وهي رشقة ذهبها الطيار يتولد فيها بواسطة الماء . ووجد فيها بالتخليل زيت ثابت عذب ولزالي نباتي ويزوزين وميروينات البوطاس وسكر ومادة صلبة ومادة ملونة ومادة صلبة وحامض خلص وخردلين ومادة خضراء مخصصة وبعض املاح واذا حولت الى رماد وجد فيها فضفات وكبريتات الكلس وقليل من السيليكا ويخرج الزيت بدقها وهبتها وضغطها في نسج كثاني غليظ وهو مضاد للديدان ويقوم مقام زيت الخروع . والاسود من مسحوق الخجلد منه نافع للعدة الضعيفة ويعمل منه مع الخم طلاء للجرب . ويستعمل مسحوقة تقضيز ادوية كثيرة حمة كاللصقات الخجلدية والصادات الحللة والمحامات القديمة الخجلدية وتستعمل الزرق الخجلدية تقوي بالخصيف كما في الامراض المصلية والقرس ونحو ذلك وتعمل في بلادنا عادة بان يدر دقيق الخجلد على خمينة من دقيق القمح تنشط على خرقه وتوضع على الخلل المراد علاجها فليس

فاما الخجلد الأبيض فهو سنوي يمارى بأوراقه الرشيقة النفاق التي توكل وهي طرية في سلطات وتغذب فاحة قرووت وتصرفها وما طبعها من الزهر الطويل وتباعدها عن الساق . والزهر يحضه مصفرة لامعة لمساة لا رائحة لها أكبر حجمها من الخجلد الاسود واذا مضغت يكون طبعها مراراً لا ذئب واذا هربت في الماء احدث فيه لزوجة معتبرة بعد ساعة اذا دقت وحسرت حصل منها زيت شحمي عذب ولا يفسد من الخجلد الأبيض زيت طيار واذا يظهر فيه احبات فاحة خرقه ثابتة . وليس لهذا الخجلد قوة الخجلد الاسود واستعماله قليل في الطب الا في بعض احوال هضبة بدون دق فتلين وتسهل الخضم

ومن انواع الخردل المستعملة في الطب ايضا نوع يعرف بالخردل البري (m : deschamps) ويسمى باللسان الثاني (s : arvensis) وهو يكثر في الاراضي المنخفضة وكما الارض بازهارها الصفراء ويزور روعها من بدور الخردل الاسود لكنها اضعف فعلا . ومنها الخردل الصيني تمد بزوره في الصين منبهة لقوة الهمة ويستعملونها كعكز زور الاسود في اوجاع المفاصل وغيرها . ومنها غير ذلك ما لا اهمية له

خراج

راجع خراج

خروما باد

Khorromabad

قال ياقوت هي قرية من قرى بلخ فيها ابو الليث نصر ابن سيار الخرمابادي القتيبي المأبد سافر الى العراق وانجاز وديار مصر وحدث بها . وخرما باد ايضا من قرى الري ينسب اليها ابو حصص عمر بن الحسين . انتهى . وفي بلدة وقلمة من العراق العجبي الابراني من ولاية لارستان في الضفة اليسرى من الكون . تجد عن حمدان ٦٨ ميلا الى الجهة الجنوبية الغربية ويقال ان فيها التي بيت واثارا كثيرة مهمة منها عود عليها كتابات مدفونة . والمحسن مشرف على البلدة على حجر مرتفع محملة هو الف وثلاثة ذراع

خرومية

الخرومية قسم من الاسماعيلية منسوبون الى بابك الخرمي ويقال لم ايضا البابكية (راجع اسماعيلية)

خروب

Caroubier, Carob

تذكره وعضواته وكمياتها عن الكائن والفرع موضوعه في جميع ذبني صغير محمول على ذنب طام فتكون فيه طي مينة سنبلة ملتصقة بالفروع الطويلة وهو يمثل نونا واحدا وهو الخروب المعروف الحسى باللسان الثاني سيراتونيا سيليكس (ceratonia silique) وفي شجرة عظيمة القدر والمندار توجد في جنوب اوربا وسائر سواحل البحر المتوسط ولا سيما في غربي اسيا والمغرب الاوسط قبل اصلها من افريقية واستنبئت بمصر . ونحو طبيعا اذا لم تستنبت فتكتسب نورا عظيما مع الزمان وتعلوه ا مترا وفي ذات اوراق مركبة من ٢ اوراق او اربعة من الورقات بيضيه جلدية لامعة كاملة المحيطة في دائرة المخضرة لا تعري الشجر منها فناء ولا خريفا . وفي الاوراق مادة قابضة وقد تستعمل كالقشر في الدباغة . وازهارها عقودية جانبية فرعية قائمة . والفرق بين مستطيل غير مستقيم يبلغ طوله احيانا اكثر من شبر وعرضه نحو قمرط مجنوي على لب مجمر حلو لذيذ الطعم لثقله نساكن طيبة مطبقة بفترة خشبية تكون الزهرة فيها واليزور مفرط في بيضه حمراء داكنة من الخارج ذات لب ابيض من الداخل والقرون خشبية تكون قبل النضج خضراء ثم تاخذ في في الاسوداد حتى اذا تم نضجها يست واسودت وبلغ سطحها وانكسرت عن اللب المذكور الذي يحتوي على المادة السكرية والحمض المعروفة بالديس الكثرة النفع ويستخرج من هذه المادة مشروب روحي وشراب للحلويات . وفي اسبانيا وإيطاليا يطعمون القرون قبل نضجها للبهائم فتسببها بسرعة . وحصارها وهي عصارة الحميد الحليب فيكون منه طعام مقبول في بلادنا يعرف بالحقبة . وفي المشرق وبلاد العرب من افريقية يأكلون هذه القرون كفاكهة . لكن لثا دسها دون مثقلة مضغها لكثرة المادة الخشبية ومن ذلك الخلل الدارج تقطار خشب على درم حلو . خيرات فائدة العظمى لقوم يهرس وعصرو فيستخرج منه الديس وطريقة ذلك متبيلة في بلادنا . اطلب ديس . والخروب المعروف في بلادنا صنف يقال له الخنداني جانبية وعن

الأشهر والأكثر في السواحل وهو الذي وصفناه وصف
 يقال له الصندلي وهو أصفر وبارق قرناً وأكثر وأدم
 دبساً ولونه إلى الشفحة
 ولا يجود به المغروب إلا في البلاد الحارة ولا يتبع في
 الأراضي الرطبة وهو يتكاثر بالزور في فصل الربيع فيزرع
 في الفصارات أو أرض الورش في أرض مسدة محروثة وقيل
 زراعتها تعطن في المائة ٢٠ أهام أو ٤ مع تغيير الماء كل يوم
 مرة فحق انتفعت زرعته خطوطاً متباعدة ١٦ ستمية ثم تم
 غطيت بتل من الطين وبعد السنة الخامسة تنقل
 السائل وتزرع في المكان الذي يعد لها وفي الصيف
 الأول من ثقلها تنقى به كافور وتنقى الأصناف من أرضها
 ويصل بين الخبيث والآخر ٥ أمراً . وأذا طعن المغروب
 في السن وماتت فروعه العليا قلت فروعه الأصلية كلها
 على بعد متر من الجذع فتنبو ويثمر المغروب بعد ثلث
 سنين من غرسه ولا يهيئ الفرأى صار باسماً نباتاً عاماً
 وأما غلب المغروب فيجود في أوروبا لصنع أدوية
 كثيرة في أثاث البوت وغيرها لصلاحيته هناك وقبوله
 الصقل . ولما سرع انحصار في الانكسار في غربيه لأن
 الفصن سواه كان غليظاً أو دقيقاً قصير جداً وليس فيه
 لسناء في كل طول كما هو معروف . ونجدة رديء بعض
 الثمن
 وقد ورد ذكر المغروب في الأغجيل (لوقا ١٥: ١٦)
 في مثل الابن الضال ويضع من ذكره هناك أنه كان
 مستعملاً في تلك الأيام غذاء للواشي ولا سيما الخنازير
 وأن الفقراء لا يكونوا أيضاً ولا يزال الناس في هذه الأيام
 يستعملونه طعاماً لهم واليهاء في كافر . وقد تسمى شجرة المغروب
 بشجرة مار يوحنا لأنه على تقليد يظهر منه أن يوحنا المصليان
 كان يأكل منها في البرية
 وقد ذكر المغروب في بعض الكتب العربية في رواية
 عن سليمان بن داود معجزة من عهدهم قالوا أنت - سليمان
 كان كلما صلى رأى شجرة تاتيه بين يديه فيقول ما أملك
 فقول كذا فيقول لاي شيء أنت فقول لكذا وكذا
 فان كانت لدواء كتبت وإن كانت لغرس غرست . فيها
 هو يصلي يوماً أذ رأى شجرة المغروب فقال ما أملك قالت
 المغروب فقال لاي شيء أنت قالت لحروب هذا البيت
 فقال سليمان اللهم من عن الجن موت حتى تعلم الإنسان
 الجن لا تعلم القلب ثم اتخذ حصاناً من الخربة المذكورة
 وتوصلاً عليها وماتت فانت الأرض وجعلت تنقر الحصا
 حولاً كاملاً حتى قطعها فسطح سليمان فوجدوه ميتاً
 ومغروب امركا نبات من الفصيلة الصليبية يسمى
 باللسان النباتي فانيليا (vanilla) وفي كلمة اسبانولية
 معناها غنيد ويسمى أهل جيان بانيليا ولشبه فرونه برون
 المغروب يسمى بالعربي مغروب امركا لخاصة لونه . وأما أنواع
 هذا الجنس ما يعرف بالمغروب العطري (aromatica)
 وفي شجرة تنمو على غيرها وتعلو عن الأرض كثيراً
 بتسلها وتغلبها يجذوع الأشجار بواسطة الياف جذرية
 وساقها في حجم الأصبع تنفخ على الأشجار وأوراقها متعاقبة
 لا تذهب لها شجيرة لحية جلدية ملساء لامعة وأزهارها
 كثيرة يتكون منها شبه باقات مولدة من ٥ أو ٦ أزهار حمراء
 عطرية الرائحة . والفروع من ٥ إلى ٨ فراسخاً في حجم ريش
 الضفد مستقيمة طولها من ٥ فراسخاً إلى ٨ وعرضها من
 خطون إلى ٤ وفي أسطوانية فيها بعض طرفه ودقة من
 طرفها ولونها امر محمر وفي لامة متنية في طولها
 على حسب ما تشاهد بعد مجيئها إلى أوروبا . ويوجد في كل
 جانب من جانبي القروث درو طرفها الذي تنفخ به
 بالزهرة يرقى ويصير على شكل كلب والطرف الآخر
 منفرج الزاوية والفرد له سطحان لزجان لانه مركب
 من صفتين لحيتين تفتحون بينهما لب رخو قليل
 سمير دسم مملوء من حبوب صغيرة كثيرة مسودة لامة
 أو صفراء وتلك الحبوب موضوعة في الفصوات أي الفصوات
 التي تعاهد إذا فتمت هذه الحمار وذلك يوجد إذا تم كال
 قوما وحشد يخرج منها سائل يسمى في بعض الكتب باسم
 الثانيلا وهو يستعمل في امركا . والمغروب الامركا في رائحة
 ذكية مخصوصة تميزه بأنه لم تعرف رائحة الذكي منها

والقائلا يحيى قبل الفصح فلنكي لا تشفق وبيتى في
قصرها طارح تدهن بالزيت وتجفف ثم تجمع حزبا من
٥ الى ٦ قرنا الخبز وتلف لنا جيدا وترسل للتجارة
وهي اذ ذلك ثلاثة اصناف الاول القائلا المتخفة
وهي اعظم قرونا واكشد رائحة من الصنيتين الاخرين . والثاني
القائلا الصمينة وتسمى قائلا بلع (v:leg) او التجارية
وهي اكثرها اعتبارا واوسعها تجارة واذكاهم رائحة واحمرها
علما ولذتها قرونا . وقرونها ملقاة باسائل اسود لقي بلسني
تكون فيه البرور ورائحتها الزيت فاذة جدا حتى تسكر
من يستشفها . الثالث القائلا سيارونا وهي اقلمها اعتبارا
وبغري بين انواع القائلا ايضا في اسود كالعرض والاستدارة
والطول والقصر . وبها نوع مكسبي يسمى قائلونا
(vanillon) وهو اصفر ااصناف واقلمها نكهة وللقائلا
استعمالات كثيرة في اوربا في الطبخ والمرببات والمجلببات
والعطور وغير ذلك . وقد حلت هذه القار فوجد
فيها زيت دسم ورائحة رخو وخلاصة مرة قليلا ومادة
خلاصة محضوعة وسكر وجوهر نفائي وحامض جوي
ومادة لينة وغير ذلك فهي تؤثر في الاجزاء المحيية تأثيرا
منها في الطيب فاذة مهمة فتعطي الباه وتدر البول والطيب
وتسرع الهضم وتقوي الذاكرة وتزيد الفتنة لكن اذا
استعملت بكثرة قليلا وباعتدال وقتا غير مستمر ولا مديد .
وبالجمله قالت هذا الدواء يصح استعماله بوثوق في جميع
الافات التي سببها ضعف مادي في المسوجات او الاجهزة
العضوية او اخودها بسبب عدم التأثير العصبي ويستعملها
الناخبون لتقوية المعدة بتدريج يسير ولما غير ذلك من الفوائد
واقلم الخروب ناعمة من نياحي قضاء الشوق من
لبنان واقمة في الجهة الجنوبية الغربية من القضاة المذكور
بين اقلم الشناح والقوف المويجاني والمناصف وقسم من
الشحار الى جهة البحر . ومن قراها برجة وبما صير وبناها
وجوز وطونوت وداريا والزعرورية والبرجيت والدمية
والجوسلين والشميرة وكروما باومر بود وشحم وفي الان
مركز للدير وحده سكان هذه الناحية نحو ٨ الاف

خرزاسف

khorzasef

من ملوك الترك قال ابن الاثير لما ملك بشتاسب
ابن فرساب الفارسي ارسل اليه ملك الترك واسم خرزاسف
وهو اخو افراسيب وصاحبه واستقر الصلح على ان يكون
لبشتاسب دابة واقفة على باب ملك الترك . ثم نفذ الصلح
وارسل الى الدابة التي باب ملك الترك والى الموكل بها
فصرعها . فعضب خرزاسف وارسل اليه يهدده ويتركه تليو
ذلك وبامر بانفاذ زرادشت اليه وان لم يفعل غزاؤه
وقتلته واهل بيته . فكتب اليه بشتاسب كتابا غليظا
يؤذنه فيه بالحرب ويسار كل واحد منها الى صاحبه والنتي
واقتملا قتلا شديدا فكانت الهزيمة على الترك وقتلوا قتلا
كثيرا وقروا مهزومين . ولما بلغ خرزاسف ان بشتاسب
سار الى ناحية كرمان ومجستان وسار الى جبل يقال له
طيدر او طيدر لدراسة دينه والتمسك هناك وحلف
اباه فراسيب ببلغ شيئا قد ابطله الكبر وترك بها خزائنه
ولولاده ولصاهه وجمع عصا كره وحشد وسار الى بلخ
وانتهر الفرصة ببلخ بشتاسب عن مملكته . ولما بلغ بلخ ملكها
وقتل فراسيب وولدت لبشتاسب والطراقة واحرق
الدواوين وهدم بيوت النيران وارسل السرايا الى البلاد
قتلها وسبوا وخربوا وسبوا اثنين لبشتاسب احداهما خالي
واجد عليهم الاكبر المعروف بدرفخش كايان . وسار
متيما لبشتاسب وحرب بشتاسب من بلخ بديف فقص بذلك
الجمال ما يلي فارس وضاق ذرعا لما نزل في فلما اشد
عليه الامر اطلق سبيل ابوه اسفندريا ووطئه ان يهدد اليه
بالمك من يهدد فلما سمع اسفندريا كلامه بجهد له وجهر
المساكر ولاقي عسكر الترك وبكلمهم وفشاهم ان اسفندريا
هو الخولي لخرم فانهزموا لبايون على شيء ودخل بلاد

امواله وبني نساءه ودخول بلاد الترك الى اخر حدودهم

خَرَسَ

Matisme, Dumbness

عرف أبو القاه المحرس بأنه أفق اللسان لا يكتفه
معنا ان يتصل على مواضع الحروف وهو اسم من اليكم
القبول العارض والاصل فان اليك مخصوص بالاصل (اي
ما كان خلفه) والمحرس يكون تارة مع الطرش وتارة دونه
فكان مع الطرش يكون الطرش سببا له لان صاحبه لم
يجمع الناس يتكلمون لكي يتعلم الكلام فلا يحكم ولو كان
لغائه سببا . وما كان بدون يكون ليس في حضانة اللسان
او تبقه فلا يكتفه ان يدور على خارج الحروف . ولما
المحرس العارض فقد يكون لحظوت احد في اللسان فتمتد
عن التصرف في علو . وقد يكون لامر خارجي كالدخلة
والخوف وضربا

ولما كان الخرس المرقون بالصم أو غير المرقون يلا
عيس القوة العظيمة صاذا ابتداء في القرن
الساحس عشر للبلاد جعل الخرس مع الصم أو بدونها لغة
الطبيعة بالاثارة والامام ونحوها حتى تصنع هذه
الامور فهم ملكة فيبتكروا بها من ان يكتبوا الاخرين من
الذين من ظلم او من اساءه الصم والاسان فخطت تلك
الاثارة لهم ابواب الحافز والانتفاع ومكتهم من لغة
المساعرة . على ان ذلك كان محدودا لان الاشارات
لا تكتب لتأدية جميع المعاني . فبشرت طريقة التعليم
في القرن الثامن عشر ووضعت لهم حروف ترمز
بالاصابع والاكف فاصبحوا قادرين على ان يعبروا عن
افكارهم بها بالتجسمة وان يكتبوا فكورهم . وانفذت لذلك
مدراس عديدة شهيرة في اوروبا . ويجادل معلوم لان ان
يعلمهم فهم الكلام بفريق شفاء الممكن . وقد توصل
البعض الى جعلهم قادرين على التلظظ وربما نفع البعض في
ذلك . اما حرف الخرس والصم فكما تقدم في اشارات

يقام بها بالاصابع والأك فالألف مثلاً عدم ترم برفع
الشاهد عودياً وضم الابهام الى الوسطى وهكذا. وإذا كان
المخمس عارضاً أي دون سم فنداً عنه يبالغ بفتح في الغالب
إذا لم يكن ناشئاً عن فالج

خجہ سامان

Khorsabad

• وبما كان معنى هذا الاسم منزل خسر المالك الفارسي المجهول أو خرتاباذ وفي قرية من المالك الخروسة تمتد عن الموصل نحو ١٤٠ ميلاً في خط مستقيم من الجهة الشمالية الغربية. وسنة ١٨٤٩ اكتشف المظهر بوتناغا خربات ابنة عظيمة فيها مقبورتان وكتابات اشورية اكتر فامدقين وكان هذا الاكتشاف الأول لاثار نبوي وتماثلت اهيما اجسادها لبارد وغير

خبر مشهور واپس

Christopoulos

انطونيوس خرسوبوليس من علماء اليونان المخبرين
 في بلد في مكيونية سنة ١٧٣٢ ومات في الفلاح سنة ١٨٤٧
 وتعلم الطب وطولما آخر. وصار معلما لاولاد الابري في
 بشارست وخطه معه الى الجنان واستخدمه في امور سياسية
 وله اشعار وتاليف عديدة ترجم بعضها الى الروسية
 والفرنسية وله ترجمات عديدة

خبرستوفر

Christopher

هو دوق بريجنج ولد سنة ١٥٦٨ ومات سنة ١٥٦٨
ولما ولد كانت دوقية والده أولريك في اضطراب واختلال
وفي أقل من أربع سنين طردته مدن سوابية النخبة من
دوقيته وأخضرت الدولة النمساوية على حقوقه وأخذت
خمس مئتي ألف فلين. وسنة ١٥٦٩ حاصرها المرحوم السلطان
سليمان وكاد خمس مئتي فلين على أسر ١٠٠ الملك كارلوس
الخاص فكان يعضه أكثر ما كان يعضه أباه يعض على أن

جيسة في دير في سنة ١٥٢٢ م. بان يذهب الى اسبانيا
بغية ان يحميه في دير من اديريها . فاستخدم سحر هذه الفرصة
وركن الى الفرار ووجه باقاريا متجها الى عودتها . فجاره
هو صاحب من سعادتي ومساعدة ابو . ولما لم تنجح
توسلاتها شهر بالسلاج . وكان الملك فرنسيس الاول
الفرنسي يماونها سرا فكمسح الفضول في لوفن في ١٤
ايار (مايس) سنة ١٥٢٤ ولما عرفت هذه الكيسة ارجاع
اولريك الى دوقوتو . سنة ١٥٥٠ مات وخلفا بنفرتوفر
واخذ في ترويج المذهب البروتستانتي . ولم يجد حظا
كثيرا من الامراء البروتستانت في ايامه باخلاص
الوقوف والصرف بها ولكنه خصصها بالكيسة وكانت
جميع ثقات المدارس منها وثقات المدرسة العالية مع
اجمال اخرى نافعة . وبقي الاهالي حرة ووضع لهم
قوانين ونظامات

وخرتوفور كولويس . اطلب كولويس

خرستين

اطلب كريستينا

خرسون

Kherson, Cherson

١ . بلاد في جنوبي روسيا اوربا واقعة على تخوم
كاف وبلفان . يكثر ينوسلاف وطوريقة والبحر الاسود
وبسارابيا مساحتها ٢٧٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
١٩٧١٩٥ نسمة من روسيين وقرق وبولونيين وبلغاريين
ونرويونان ورومن وهود ونور وكثير من الاجانب
ولا سيما الالمانيون الذين لهم هناك عدد كبير من
المستعمرات . والبلاد كلها عبارة عن سهل متسع جداً
ليس فيه الا قليل من الاشجار الا ان في الجهة الشمالية
الغربية والشمالية الشرقية بعض الشجار وبعض آجام
متسعة في جوار المصايد افراد . على ان الارض تكسوها
اعشاب ونباتات اخرى وتنتج في داخلها مراع جيدة .
واما امارها الدبير والبق والدنيسر والمحولات البرية

كثيرة فيها ولا سيما الدناب والستابر البرية .
واكثر حيواناتها الاهلية الغنم . وتكثر فيها الثيران
والجواميس ويستعملونها فيها للبحر . ولها الخيل وكثير منها
يري فهي عظيمة مشهورة بسرعة الجري . ومما ينداهمجة
ولا سيما في شهر الدنيسر . ومما ينداهمجة المهندس
والارطاز والطباشير والطنق وطح البارود والخبز
والسيلان . ويوجد في اقسام هذه البلاد الثمالة كثير
من معادن الاستقطار ومما يصنع النسيج والجمال
والاجرمشرة في كل البلاد وبصنع فيها ايضا كثير من
المصنوعات الكتانبة . ومما ينداهمجة الطين واللب
والشاة والبق والحديد والزرعرات والحجر واودسا
اعظم موضع للتجارة والمصنوعات

٢ . قاعة هذه الولاية مرتفعة عند رأس
نهر الدنيسر على بعد ٥٠ ميلاً الى شرقي البحر
الامودو ٩٠ ميلاً الى شرقي شبالي اودسا عدد سكانها
١٩٢٦ نسمة مقسومة الى اربعة اقسام وهي مركز حكومة
تلك البلاد وبها عدة مدارس متحدة بناها بونيكف
سنة ١٧٧٨ وقبره في كيمتها الكاتدرية وكاتدرية الامبراطورة
كاثرين الثانية قد عرفت ان يجعلها بطرسبرج الجنوبية
للامبراطورة ولكن راحة هياكل دولها ودون التقدم
وقربها من اودسا زادها الخطا فقلل اهميتها وقد تلت
الترسانة الامبراطورية الى نيقولايف وبهاها الصغيرة
بالخشب في يجعلها بيد اليونانيين توفي فيها جون هورد
المصنف لبرامجس البشري واقام له الامبراطور اسكندر
الاول تذكاراً

خرشوف

راجع ارضي شوي

خرطوم

Khartoum

مدينة مجة من بلاد سمار في افريقيا وهي مركز حكومة

السودان المصرية موقعها على غربي النهر الدخول البحر الأزرق بالقرب من ملتقى النيل الأبيض في عرض ٢٦° ١٥' شمالاً وطول ٢٦° ٢٦' شرقاً عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة بمعدل ارتفاعها عن سطح البحر ١٤٥٠ قدماً ولكن كثيراً ما يصل فيضان النيل إلى المناطق التي التي يحيط بها ولم يكن في خرطوم حين فتح محمد علي تلك البلاد إلا ١٠ ميوت ولكن محمد باشا وإلى تلك المناطق اذ اعجبه حسن مركزها وجودة مياهها وموافقة للصحة اتخذها مركزاً له ولما ذهب محمد علي ثانية إلى بلاد السودان المصرية سنة ١٨٢٩ كان في خرطوم ٤٠٠ أو ٥٠٠ بيت وفهر وجامع ومستشفى وبكة وكانت أكثر ميوها مدينة من نصب الدرة الرضاة ومتفرقة ولكن

خر كوف

راجع خار كوف

خروج Exodus, Exodus

سفر الخروج هو السفر الثاني من أسفار التوراة في ذلك لاث ام اخبار متصلة بخروج بني اسرائيل من ارض مصر وفي تاريخهم من وفاة يوسف الى اقامة المسكن . ويوصفت امور كثيرة من المذكورة في ذلك السفر بحيث الطامع من الآثار المصرية . فسر في ان ارض جاسان التي عينت لسكن الاسرائيليين حينما دخلها يعقوب في ايام ابيه يوسف في الواقعة في شرقي للشنا عند النجوم السورية وعرف في مواقع الاماكن المذكورة في سفر سفر وفي رمسيس وسكوت الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من بحيرة قناح . ويقام وفي السور الحصين عند النجوم السورية ولم المحرور وفي قلعة اجروود في الجهة الشمالية الغربية من السويس ومجدل ويعل صفون . وقد ترجع بالكتابات المبرر ولافة ايافة المصريين القدماء ان الذين ظلموا المصريين في مصر ها الملك سبتوس الاول ورمسيس الثاني واب الملك منطقة الثاني هو الذي تمخروجه في ايامه من مصر (اطلب مصر) . وقد نيين من تلك الكتابات ان المصريين استخدموا لبناء المياكل والقطع والحصون ومخازن الحنطة . وتراهم في صور كثيرة في الآثار مصورة يصنعون الآجر ورساؤهم راقبونهم واحاثا يرضونهم بالصبي ولا يستدل منها على ان الزراعة الذين كانوا في ايامهم كانوا من الفاء الظلمة العتاة ولكم كانوا حكاما عسكريين صارمين

المسودات المصرية موقعها على غربي النهر الدخول البحر الأزرق بالقرب من ملتقى النيل الأبيض في عرض ٢٦° ١٥' شمالاً وطول ٢٦° ٢٦' شرقاً عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة بمعدل ارتفاعها عن سطح البحر ١٤٥٠ قدماً ولكن كثيراً ما يصل فيضان النيل إلى المناطق التي التي يحيط بها ولم يكن في خرطوم حين فتح محمد علي تلك البلاد إلا ١٠ ميوت ولكن محمد باشا وإلى تلك المناطق اذ اعجبه حسن مركزها وجودة مياهها وموافقة للصحة اتخذها مركزاً له ولما ذهب محمد علي ثانية إلى بلاد السودان المصرية سنة ١٨٢٩ كان في خرطوم ٤٠٠ أو ٥٠٠ بيت وفهر وجامع ومستشفى وبكة وكانت أكثر ميوها مدينة من نصب الدرة الرضاة ومتفرقة ولكن تغيرت الآن كثيراً . فعند رجوع الدكتور شوينفرت سنة ١٨٧١ من سياحه في اواسط افريقيا شاهد فيها عدداً وافراً من البنايات المجددة لاجرة وفرعة واسعة على غربي النيل الأزرق وبضع بنايات اخر اجل على الجانب الاخر من النهر وبها جنان كثيرة وصنوف من شجر الخيل مروعة منذ نحو ٥٠ سنة . اما رطوبة قسم من المدينة مبني على اهل من مساواة اما النهر فيجعلها غير مواتفة للصحة . اما سكانهم مختلطون من مصريين وبربرية وبدو واثراك وجهود واوريين وزنوج . وبها كنيسة قبطية ومقام للقسوس الكاثوليكين . وتجارها واسعة بالماء وتجار الخرطوم كثير من المراسع في اقرب الاقاليم في بلدان المالح الحالية بين طرابلس من الناس المحيين السلم الذين يتعاملون الزراعة . وقد تسلطوا على البلاد المحطة بهم وجعلوا اهلها متفادين لهم . وينوب عنهم في تلك البلاد وكلاهما اصحاب نفوذ ورسولون مرة في السنة الحاصل التي يكونون قد جمعوا من الاهالي الخرطوم . وبين المراكب في خرطوم من خشب المنط وهو نوع من الخشب اصلب من البلوط واقل مثقالا ان بناءه اضعف وفي مركزه كبد اراو وإلى بلاد السودان المصرية أو مركز طبيعي لكل التجارة التي بين مصر والسلي والبلاد المحصنة التي ينسحبها النيل العالي

ينجفون ان يضم العبرانيون الى ابناء جسم المورين ان
 جعل على البلاد المصرية . فقولوا السور الذي بناه فزاعة
 الدولة الثانية عشر في النجوم السورية وبنوا قلما جديدة في
 جسات لدفع المهاجمات ومراقبة الاسرائيليين . وفي
 الكتابات الالترية اهم كانوا يحطون حراسا من عساكر
 ليلية لانهم لم يكونوا يخدمون الاتحاد مع العبرانيين . ويتأخذ
 الملك رمسيس الثاني اميرا سوريا على تسليم المدنيين الفارين
 الى بلاد من البلاد المصرية وما ذلك الا ليصل العبرانيين
 في خوف دائم من تاديئات ومعاذات . وقد ذكرت هذه
 المعاهدة في اثار الهيكل في الكرك . وكان منطلة بين
 العبرانيين عن ان يجمعوا جماعا كثيرة خوفا منهم فكان
 يحرم على الاشتغال بالاحمال العمومية فرقا صعبة .
 وامتناعه عن ان يسمح لم يأت يجمعوا لمعادة المم في
 الزيرة لفا عن خوفهم من مقاومتهم . ولم يسمح لهم بالذهاب
 مع موسى النبي الا خوفا من عواقب ارجاء من غوائل ذهابهم
 وفي الانار اذلة مثبتة لصفة اثار يجمعوا في كانت موسى النبي
 ووطن اذلة قابل الملك منطلة في مدينة تنيس التي كانت مسكنا
 موقعا للزراعة الفللة الاخرين . وذهبوا الى المدينة في جوتي
 تنيس ومن ثم الى الفيح موسى وكانت هذه الطريق اجمدن
 العبرانيين فتمكن اهلها من الانضمام الى المهاجرين ، وسار
 بهم موسى شرقا بجنازا وادي طوبى التي كانت قد سبغت
 اليها نارة بانصاب العبرانيين الذين كانوا كثيرين في هذه
 الواحة . واجتمعوا في رمسيس فانها كانت في متوسط
 من جاسات . ولو قطعوا ١٥٠ ميلا الى الجهة الشمالية
 الشرقية لبلغوا نجوم ارض كنعان ونصا دما في فلسطينين
 فسار بهم الى جهة تكاد تكون عكس الجهة المذكورة
 انفاذا لامر تعالى اذ قال سر بهم في هذه الطريق لثلا
 يرى الشعب حرا فيقيم ويهدى الى مصر فساروا ثلثة ايام
 الى الجهة الجنوبية الشرقية ثم الى الجهة الجنوبية الغربية ثم
 شرقا ونزلوا في المرحلة الرابعة في ثم الحوروت التي تبعد بضعة
 اميال جنوبا عن السويس الحالية . ويقضى خليج السويس
 هناك بغزة فيصير عرضة قدر ربع عرضها . المعتاد

وباتوا على سهل ضيق مثلث الزوايا تحت شمالا رتب
 من الصخور المرتفعة وجنح البحر في الجهة الجنوبية الشرقية .
 وبعد سفرهم جمع ملك مصر قوة كانية اكثرها مجلات حربية
 كانت تلوم في ذلك الزمان مقام القران . ونثر العبرانيين
 فلم يروا لانفسهم مهربا بعد ان باتوا محصورين بين رتب
 الصخور والبحر . ولا يزال بين الضفتين مخاضة قليلة المياه
 ربما امكن المشاة ان يجازوها في زمان الجوز . وارسل
 الرب على البحر ريحا شرقية شديدة الليل بطولها حتى جعل
 في البحر جفلا وقد انشق الماء الى ان الربع الشرقية دفعت
 المياه الى جهة راس الخليج فنجب المكان القليل
 الماء . وبعد البعض ان الماء ارتفع على جانبهم كسور
 فهذا ليس جليا في الثوراة ويستفاد من عبارها ان
 الماء كان عمقا على جانبي تلك المخاضة . فكان الماء لم
 سوار على جانبهم اي انة كان يقسم كسور . وبعضا المصورين
 بصور رتب بني اسرائيل مارين بين جدارين مرتفعين
 من الماء . والظاهر انهم اجازوا البحر في النهار . ولا يخفى
 الظلام بلغ المصريون ضفة البحر وراوا جفلا المكان
 خديعهم . ولم يصرخ الكتاب المقدس بان الرب غرت جهة
 هوبها . على ان هذا ثابت لانه لو غرق المصريون اثناء
 هبوب الرب غرت جهة هوبها . وبعثت غرقا فاه الى الضفة الغربية
 والاسرائيليون راوها ملقاة على الشاطئ الغربي الذي
 كانوا قد بلغوه . ويستفاد من كلام الثوراة ان المياه رجعت
 بالتدريج لانه ذكر فيها ان الرب طلع دولاب المجلات
 فاستاقوها بشفقة . وربما سبب ذلك رجوع المياه تدريجا الى
 الرول فأتى مسير المجلات . ولا رأى المصريون رجوع
 الماء طولوا التفكر وكان الظلام ثغيا عليهم فتلاقت طلبتهم
 المتفترة بوجعهم المتخلصة فرفعلوا وخرقوا . بالذ وهكذا ام
 اجبا ارا اسرائيليين بالهجو بقصاية الميتة اخفدت العناصر
 لاجرامها صدها . وكانت طريق العبرانيين في بادي الامر
 محاذية لشاطئ خليج السويس الشرقي وبلغوا مرغ . وبعثت
 اما كن وقولهم وقد عرف المحققون مواقع اكثروا . وفي
 ريفدم حمل عليهم قوم من العالقة فزوم تحت قيادة

جارية بينهم وبين البلاد المصرية . فلما جاع موسى الى الخروج من ارض عبوديتهم بأدرا الى اجابة دعوتهم كانوا رجل واحد . وقد ادعى بعض الكتاب انهم اجناروا البحر بمخاضة والصواب ان حياة الله سبحانه وتعالى في التي جعلهم يجنارون البحر وغرق ظالمهم ولا ايهام من جهة هبوب الريح الشرقية وما تنبع ذلك ما قد مر ذكره . وساروا من جاسان يومين الى جهة البحر الاحمر ثم دخلوا البرية التي تبعد يوما او اقل من يوم عن البحر الاحمر . ولما كانوا يسرون كبارا وصغارا ذكورا واناثا وطاشية كان لا اقتدار لهم على ان يقطعوا اكثر من ١٥ ميلا في اليوم . ففي الثالثة الايام قطعوا ٤٥ ميلا والمسافة بين ريسين والبحر ٣٠ ميلا فقط اذا قسمت باستقامة على ايم بالواحد الطريق كما مر ولا ريب في ايم عبروا البحر من الغرب الى الشرق فان المكان الذي اجناروا متسع لان كل الجيش المصري غرق فيه

خروج

Ricin, Castor-oil Plant

جنس نبات من الفصيلة الفريونية ارمارة وحبة المسكن على هيئة حباته وانواعه خشبية وبشبية اوراقها متعاقبة ذنبية واشهر الانواع الخروج العالم المسكن باللاتينية بلما كروسي والاسم النباتي (ricinus communis) اصله من الهند واثره قبيح وهو شجر يعلو احيانا الى ٤٠ قدما ويكون في اوربا يجامعوا الى ست اقدام وقروعه اسطوانية عادية الزغب متفرقة اللون والاوراق متعاقبة ذنبية اطويل اسطوانية مجوف ويكون شجرا في الاقاليم الحارة والمعتدلة والذي ينبت في بلادنا الشامية يعلوه اذرع فكاكثر . وهو سريع النمو جدا ينبت من نفسه بلا اعتناء فان البزور تنساقط وتنبو بكثرة وفي سنة واحدة تبلغ ٥ اقدام فاكثرت وخشبية هش ليس فيها شيء من الصلابة والساقي قصبة تقريبا والاوراق كهيئة كاوراق الثوت البري شكلا وجها الا ان لونها اخضر قائم من الوجه العلوي زاو من السفلي والفر

هارون وفي ثلاثة اشهر بلغوا اراضي سيناء في قلب شبه جزيرة العرب واقاموا فيها الى ان مضى على خروجهم من مصر سنة وشهران . ثم اخذوا في تيه الطويل الى جهة ارض المهاد . وفي تلك المدة انزلت الوصايا ووضع الناموس والقوانين التي جعلت الاسرائيليين امة حرة قادرة ان تلاقى الاعداء الذين اعدت لصلاتهم ويشي سفر الخروج بنزولهم حول سيناء (اطلب سيناء) وينقسم ذلك السفر الى قسمين كبيرين الاول تاريخي وهو من ١١ اصحاح الاول الى الثامن عشر والثاني قضائي وهو من ١١ اصحاح ١٩ الى ٤٠ . وينقسم الاول الى قسمين اولها الاستعداد لانتفاذ بني اسرائيل من عبودية المصريين وثانها انتفاذ ذلك الانتفاذ وهو يستعمل على تاريخ ١٤٥ سنة من موت يوسف الى ولادة موسى ٦٤ سنة ومن ولادته الى الخروج ٨٠ سنة . والسنة الاولى بعد الخروج التي اقامها المصريون عند طور سيناء هي من موت يوسف سنة ٢٢٦٩ بعد الخليفة حسب التاريخ المعمول طيو عند بعض المنسوين الى اقامة المسكن سنة ٢٥١٤ بعد الخليفة اي ١٤٩٠ ق م . ومن الامور المهمة المذكورة في هذه السفر الضربات العشر التي ضرب بها الله المصريين الاولى ضربة بقوى الماء الى الدم . الثانية ضربة الضفادع . الثالثة ضربة البعوض او القمل . الرابعة ضربة الدباب . الخامسة موت المواشي . السادسة ضربة الدمل او البثور . السابعة ضربة البرد . الثامنة ضربة الجراد . التاسعة ضربة الظلام . العاشرة قتل الابكار . وفي كل منها تفصيل يطلب من السفر المذكور . وقد ترجع ان هذا السفر كتب مرتين اي انه اصل وملحق . والراجح انه لا سبل الى التمييز بينها وسفر الخروج هو نهاية تاريخ الحكومة الابوية في الشوادة وبداية الحكومة القانونية . وفيه ذكر انتقال بني اسرائيل الى حالة الام بعد ان كانوا في حالة العيال . وكان نفوذ يوسف ووضعة اخوته وقومهم في احسن الارض لما شاة مع ابعادهم عن النفوذ المصري من اسباب تكاثرهم وصيانة جيبتهم . وتوقت روابط العصبية بينهم بما وقع عليهم من الاضطهاد الذي اضعب العلاقات التي كانت

يكون عقايد هربية الفلك متفرقة المحبوب : ولحب
مدبر طيو تنوات شوكة لونها اخضر قائم وعند تمام
الشمس تنشق القشرة الخارجية وتندفع منها الزور بقوة
ويسمع لها صوت كما تكرر غرة الفسق فتتشر بكثرة حول
البحر على ابعاد مختلفة منها ويكون في كل حبة ٣ بزرات
في ثلث غلب يضيء الفلك مغرطة من بطنها بحدة من
ظهرها غلظها الاعنادي غلظ حبة اللوباء الكيرة ولون
بطنها سحلي وظهورها مرمرى ذو عروق ممره مع نكت
الى الصفرة وفي ملاء لامة تشبه شيئاً شديداً القرد
المعروف عند العامة بالناسوق ومن ذلك اسم اللاتيني
ريسينوس وهو في الاصل اسم هذا القرد ثم استعمل لهذا
السمات لتلك المشابهة . والخروج الان متفرق في كل القطار
الكرة ومعروف من قدم الزمان ويذكر في الفوائد وفي
تواريخ اليونان القديمة وكثيرهم الطبية ووجد في ثوب
المصريين ثوب من حقيو وكان معتبراً عندهم منذ
الاف سنة وقد يستعمل في بعض الاماكن لاستخراج زيت
المشهور وهو يستخرج من الزور المذكور الذي يكون له في
قيام لب الزور . ولما طرق استخراج فمختلفة . وباختلافها
تختلف خواصه فقد كان يأتي اولاً الى اوريا من الهند
وامر كازيت مستخرج بواسطة النار بان تحمص الزور
وتنقى ثم تغلى بالماء فيضفوا الزيت ثم يغلى الزيت على النار
لكي يفصل منه ما يختلط به من الماء وهذه الطريقة تضر
بمقاومة الزيت . والبعض لا يحمص الزور بل
يدقونه ويدلوها وهذه أيضاً غير جيدة وان كانت افضل
من السابقة . ولما اجدوا طريقة في ان يتنقى الزور ويصبر
في تسع كنان او نحوها صراً بطيئاً ثم يرفع الزيت ليكون
تقيماً فيكون المحاصل تلك وزن المحبوب التي خرج منها .
فيكون جذب العلم مع حرافة قليلة صافي اللون شفافاً وقد
يكون الى الصفرة قليلاً . فاذ طال مكثه اكتسب لونا احمر
وقوامه لرج لعاني وهو اقل الزبوت واقيوم من القز
المنقية مما كانت تقيماً فامر مشهور ولا تنزل منه الا يهجو
بمستطاب اللوز والكراب بطريقة حسنة . وقد اصطلحوا في

اوربا على وضعه في بنادق مجوفة من صمغ فيبتلعها الانسان
ولا يشعر بهذا العلم . وهذا الزيت يمد من احسن
المسيلات وانفعا مع ما فيه من الكرامات المشهورة .
ويحصل منه بالتقطير مادة صلبة وزيت طيار لا يلبث له
يجلور بالثيريد . ويجوز على ثلثة حياض . والكحول يذيب
هذا الزيت اذا به نامة فاذا كان مخلوطاً زيت اخر انفر
منه وعرف . ويستعمله اهل الهند واثنية والفرز لا يستصباح
ويستنبهونه هذه الغاية ولا يكون منه دخان كما يكون من غير
زيت . وقيل ان بزرا الخروج القوي فاعلية من الزيت
نفسه فاذا نفع منه بزرات او ثلث في مص للين اسهل
اسهالاً جيداً . وذكر في كتب العرب ان المستعمل للعداوة
منه من ٥ حبات الى ١١ حبة تسكر و ٥٠ تغلى
وقالوا ان له بطل القز والقز شراباً وضاداً . ولان
الورق اذا دق ومطبوخ بسويق الشعير سكن الاورام الحارة
العارضة في العين وحلل الاورام الباردة وسكن وجعها
واذا قضمه يذوب الخجل او وحده سكن ورم الثدي

خروف

اطلب غم

خرونولوجيا

كلمة يونانية معناها كلام على الوقت وفي اسم علم
لأبحاث الخواص راجع تاريخ

خرونومتر

Chronomètre

كلمة يونانية معناها مقياس الوقت وهي اسم آلة يستعملان
ها على ضبط الحركات الموسيقية وتعيين السرعة الموافقة
للاتعام اخترعها المهندس سوفيور الفرنسوي لتعيين وقت
الفر أو اصوله . ومياس الوقت مركب من وقتين أو ثلثة
أواريمية . ولكن قبل اكتشاف الآلة المذكورة لم يضبط

ربيع المنطقة العالية المعتدلة . وفي البلدان الواقعة عند خط الاستواء والليل في تساو داغم والموثرات الحارة فيها غير الموثرات في المنطقتين المعتدلتين والمنطقتين المتجهدين

خزاري

khazaza

أو خَزَار يوم مسمى من أيام العرب مسمى بجبل باراه حتى ضربة وقيل غير ذلك . قال ابن الأثير كان من حديث هذا اليوم أن ملكا من ملوك اليمن كان يدر أسارى من مصر وريضة وقضاة فوفد عليه ولدى من وجوه بني معد منهم سدوس بن شيبان بن ذهل بن لعلبة وعوف ابن عظم بن ذهل بن شيبان وعوف بن عمرو بن جشم بن ربيعة وجشم بن ذهل بن ملال بن ربيعة فلقبهم رجل من بهراء فقال له عبيد بن فرزداد وكان من جملة الأسارى وكان شاعرا فسلم أن يسلطوه في حدة من يسألون فيه فكلوا الملك فيه وسبوا سائر الأسارى فوجههم فلم ولكة أحسن بعض الوفد وقال للباقيين أرسلوا إلى روسهم فوبخكم لاخذ عليهم الخرافيق الطاعة ولا تفتل أصحابكم فربحوا الترويم وأخبروهم الخبر فيمك كليب وأثل الخريضة فجمعهم واجمعهم عليه معد . فسارهم وجعل على مقدمتهم السفاح الفخامي وأمرهم أن يوقدوا على خزاري نارا الجندوا بها وخزاري جبل بالبطنة ما بين البصرة إلى مكة وقال السفاح أن شريك الصدي فاقود نارت قبيل مذحج أجمع ربيعة وسورها فاقبوا بهجومهم واستنفروا من بلهم من قبائل اليمن وباروا بهم فلما سمع أهل هامة بهزم مذحج انضموا إلى ربيعة ووصلت مذحج إلى خزاري ليلا فاقود السفاح نارت فلما رأى كليب النارتين أقبل إليهم بالجمع فقصم وألقوا بخزاري فاقبوا قتلا شديدا فاهزمت مذحج فقال السفاح

وليلة بت اوقد في خزاري

حدثت حكايات مخبرات

ضللن من السهاد وكن لولا

سهاد القوم تحسب هاديات

هذا الوقت تياس . أما الآن فضيلة سهل . ويقال أن الحركة الموسيقية المصنوعة كل الضبط لا تنافق النوتة الموسيقية ومن السجل أن جدر الموسيقى على النظر إلى تلك الآلة ويسمع حركة يندوها على الدوار . وأوقف آلة لضبط الموسيقى ذوق الضارب على الآلة الموسيقية والمخي إذا كانا من أهل النوتة

مخريف

Automne, Autumn

المخريف نحو الثفان بين الصيف والشتاء وقت نزول الشمس الميزان . وهو بارد يابس في مزاجه . والقيامة من الأطباء يقولون أن سلطان السوداء لم يفتقر مزاجها ولذلك لم يكونوا يربون شفاء الأمراض السوداء فيو كالمرقية وأمراض الطحال وحى الربيع ونحوها . وقيل له المخريف لأن الثمار تقتطف فيه أي تنهى وهو زمان ذبول النبات وتغير الأشجار وسقوط أوراقها وليس النبات يطلب البلدان والثمار المحترقة وانصراف الطيور والوحش يطلب البلدان الدافئة . ولا يزال كذلك إلى أن تبلغ الشمس آخر القوس وقد انتهى المخريف وأقبل الشتاء . ويستوى فيه الليل والنهار في بعض الأقاليم وهو زمان الاعتدال المحس في بعضهم فيه

لا تصغ للوم أن الوم تضليل

واشرب في الدرب للاحزان تحليل

فقد مضى الهبط واجلست راحلة

وطابت الراح لا آل اليلول

وليس في الأرض نبت يمتكي مرها

الا وناعظره بالطل محلول

أما بعد المخريف في المنطقة المعتدلة العالية فيكون عند نزول الشمس برج الميزان وأجبارها الخط الاستوائي وانحدارها الظاهري إلى نصف الكرة الجنوبي وينتهي عند أعظم ميلها الجنوبي أي عند دخولها برج الجدي ويكون بدء ذلك في ٢٣ أيلول (سبتمبر) وأنها تفي ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) . أما نصف الكرة الأرضية الجنوبي فخريفة في وقت ربيعنا أي

وقيل لم يعلم من كان الرئيس يوم خرازي لان ابن ككوير
وهو ابن بنت كليب يهول

وحن غداة أوفد في خرازي

رفندا فوق وفد الرافدنيا

فكنا الايبين اذا التقينا

وكان الایسرين هو ایما

وقيل بل هي رؤسا يقولو بعد البيت الاول

برأس من بني جشم بن بكر

مدق بو السهولة والمخزونا

ف قيل ان كليباً كان على ربيعة والاحوص بن جعفر على

مضر وقال ابو رباح الكلبي اخبرنا من احركاه من مضر

وربيعة ان الاحوص كان على نزار كلبا وهو الذي اوقد

النار على خرازي وكان يوم خرازي اعظم يوم الفتنة العرب

في الجاهلية وقال ان نزارا لم تكن تستصيف من اليمن ولم

يرل اليمن فاهرع لها في كل شيء حتى كان يوم خرازي فخر

تزل نزار سمعة قاهرة لليمن في كل يوم الفلقا بو بعد

خرازي حتى جاء الاسلح . وانفذ بعض المعراء اياتا

تدل على ان كليباً كان رئيس مدق وهي قوله

كانت لنا بخرازي وقعة عجب

لما التقينا وحادي الموت يحدوها

ملنا على وائل في وسط بدعها

وخو الغار كليب المر يجمعها

قد فوضوا وساروا تحت رايها

سارت اليو معد من اقاصها

وحجرت قومنا صارت مقاولها

ومدح الفر صارت في تعانها

وهي ايات طولية

خراخعة

Khoza'ah

قبيلة من العرب يسمون الى خراخعة بن عمرو بن

لحي بن طامر بن قحبة بن الياس بن مضر وكانت موطنهم

بالهام مكة من الظهران وما يليها وكانوا حلفاء لفرس ودخلوا

عام الحديبية في عهد الرسول وقيل انهم من غسان ولانهم

بنو حارثة بن عمرو من قبيلة ولانهم اقاموا بن الظهران حرم

سارت غسان الى الشام وتفرعوا عنهم فسموا خراخعة . قال

ابن خلدون وليس ذلك بصحيح . وقال في مكان اخر من

تاريخه انهم لما بنى جرم في البيت وافق بينهم تفرق سببا

وتقول بني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن طامر ارض مكة

فأرادوا المقام بها مع جرم فتمعروا وقتلوا ففعلهم بنو حارثة

وم فيها تحمل خراخعة ولكلها البيت طهم وورثهم يوشنر

عمرو بن لحي . ولحي هذا هو ربيعة بن حارثة بن ثعلبة بن

عمرو من قبيلة بن طامر . وقيل ان ثعلبة هو ابن حارثة بن طامر

وهن عياض ان المعروف في نسب الى خراخعة هو عمرو بن

لحي بن قحبة بن الياس ولما طامراس ابو اخو قحبة وهو

مدركة بن الياس وقال السهيلي كان حارثة بن ثعلبة بن

عمرو بن طامر خلف طم لحي بعد ابو قحبة . ولحي اسمه

ربيعة وتبناء حارثة بن ثعلبة بن عمرو واتسب ابو والنسب

صحيح بالوجهين . وكانت خراخعة ولاية البيت قبل قرين

في بني كلب بن عمرو بن لحي وانتمت الى حبل بن حشبة

بن سلول وهو الذي اوصى بها لقبي بن كلاب حين

روجه ابنته وقيل اوصى بها لابنته فقالت لا اقدر على فتح

الباب واغلاقه فاعصى بها الى ابو الحنترش وهو المعروف

بالي غسان فباح ولاية البيت لقبي بن قحبة خراخعة فقدم في

ترجمته . فلما رأت ذلك خراخعة كثر ما على قصي فاستنصر

فضاعة وقوية النضر واستنصر خراخعة بني بدر وقتلوا قتالا

شديدا فانهزمت خراخعة واجلأهم قصي عن البيت . وخراخعة

بطون كثيرة منهم هو المصطلق بن سعد بن عمرو بن لحي

وبوكعب بن عمرو ومنهم عمران ابن الحصين الصحابي وسليمان

ابن صرد امير التوابع القبايل بنار الحصين ومالك بن

الحلم من تلامذ بني الياس . وهو عدي بن عمرو ومنهم

جوير بن بنت الحارث زوجة النبي . ويطلع بن عمرو ومنهم

طفلة الطلحات وكثير حرة الداعر . وهو عوف بن عمرو

ومنهم الصباد اهل الحيرة واخوة خراخعة بنو اسلم بن اقيس

ابن طامر بن قحبة . وهو خراخعة يضرب بهم الخيل في البلاة

خزاي

اطلب خلال

خزاي

Lavande

الخزاي والخزام في القاموس اسبان لشي واحد غير اننا وجدنا في بعض الكتب ان الخزام هو النبات المعروف عند النباتيين بجنادا فريتيو بالافريجية (résède) راجع حناه. وكذلك المعروف عند عامة سورية ان الخزام نبات بري حشيشي صغير الورق والزهر تتوج منه في الربيع رائحة ذكية وربما الطوبى شرعا على شرح حناه افريتيو فهو على ذلك غير الخزاي المعروفة يسمى ماؤها لاونة بالاسم الافريجي وهي جنس نبات من الفصيلة الفنوية يشغل على عدة انواع شميرة او شميرة طيبة الرائحة وتحمل اوراقا كاملة او مقطعة قطعيا عمقا وازهارها بنصفية سبيلية والكاس انبوي والتويج ذو شقين. ومن ام انواع هذا الجنس الخزاي الطيبة الحقيقية ثم انواع اخرى كالسبل وغبرو ما يذكر في بابو

وهذا النوع المقصود دوساق شميرة من قاعدتها وتعلمون قدم الى قدمين تولد منها اغصان حشيشية مستطيلة دقيقة رقيقة مبيضة مربعة وزهية من الاسفل عارية الوسط مزهر الاعلى والاوراق متعاقبة لا ذنب لها شبهة بمحطة حادة كالزهية مبيضة وقت ظهورها. والازهار بنصفية احاطية حدة المحامل سبيلية والكاس انبوي زهني والتويج انبوي ذو شقين. والخزاي تحتوي على مقدار عظيم من زيت طيار حريف عطري رائحة نفاذة، ولونه ليموني ويعرف عند عموم اهل سورية باللاوندة. والخزاي من الاودية المنية. ويستعمل ماؤها لاجلا للعلل ويعطى قطرات في المرح في بعض الامراض العصبية والسباتية ولاسيا السكتة. وفي الكتب العربية ان الخزاي اسم للبري البري وذكر ولما عده منافع

الخزانة

الخزانة مكان الخزن والعامية تستعملها بمعنى الخدع والخفاء من خدب

والخزانة الخلفية في العين اصغر من المقدمة وتحتها من الامام القرنية ومن الوراء حفظة البلورية ورباطها المعلق والرواند الحديثة. والخزانة المقدمة في العين خلافا تحت من المقدم القرنية ومن الخلف الوجه الامامي للقرنية والرباط الهدني. والخزانان المذكوران مستقرتان الواحدة الى الاخرى من الحدة في البالغ خلافا للعين قبل الشهر السابع اذ تكون الحدة مدودة بشدها خاص والخزانة المظلمة (Camera obscura) آلة اخترعت في القرون المتوسطة. وقال قوم ان مخترعها

روجر باكون وقال غيرهم بل هو بيمستار بوطا. واستعملت قرونا لرسم الاشكال على انها صارت باكتشاف داغرام آلة لتصوير الشمس. وهي صندوق فارغ مظلم لا يدخله النور الا من ثقب واحد مدخل فيه العدسة له باب على جانبيه مغطى بستار من منسوج اسود وظلمة مرآة ذات سطح مستوي. ولجل جلاء الصورة يصغر الثقب فتقل الاشعة الداخلة الى هذه الخزانة ويضعف لمعانها وحشائر توضع العدسة في الثقب فتجميع الاشعة كلها اية من ثقب صغير مع انها كثيرة وتبرز الصورة للصور. وتوضع المرآة مائلة على سطح الافق ٥٠ كتي تعكس الاشعة الاتية من الاشباح البعيدة وترميها على العدسة التي تجميعها وترميها على ورقة في قعر الخزانة على بعد مناسب. فيرسم الصور بقلو الصورة التي ترسها هذه الاشعة ولا بد من ان تكون هذه الصورة مقلوبة بالنظر الى الصورة في المرآة. فاذا وقف شخص قبال المرآة يرى صورته اقية كما تقدم وتقلب على قعر الخزانة بدخول الاشعة اليها وتكبرها بواسطة العدسة. والعين تشبه خزانة مظلمة اذا كانت ذات ثقب يدخل منه النور ويتكسر ويجمع ببدسيات ويطوأتها. ويرسم الاشباح الخارجة مقلوبة على قعرها الذي هو

شبهتها كالحفزانة المظلمة . وقد خلق الله سبحانه وتعالى
المنسيات في العيون لانه اذا كبر ثقب الحدقة لدخول
نور كاف تشوش الصورة دون المنسيات وبواسطتها
يجمع النور الباقى الاتى من ثقب كبير كانه آت من ثقب
صغير فتقبل الصورة ولا تشوش . واذا بكت الورقة
الموضوعة في قعر الحفزانة يترجم كهي يتلون بالحداد بالنور
فيصنع النور الصورة من تلقاء نفسه دون قلم المصور
ويسمى هذا ديفرونيب

والحفزانة النيرة (camera lucida) آلة يستعملها
المصورون لرسم صورة ارض او مدينة او بيت مخترعها
الدكتور ولستون . وهي مصنوعة من موشور زجاجي
ذو اربعة سطوح له زاوية عند ٩٠ وثانية ٦٧
وثالثة ١٣٥ . وهي آلة خزت لاثروم لوصفها كلها
وتوضع في صندوق صغير له ادوات عظيمة وقد اخترع
امسي آلة كنه استعملها اسهل من استعمال هذه لان العين
لا تنصير في مكان واحد منها

خزر

khazares

امة سكنت في اوزبا الشرقية كانوا في القرن الخامس
لبلاد قاطنين على ضفتي فولغا اسفل عند مجرى خزر
ثم تقدموا نحو الغرب . وانتقلوا بلاد الافارة سنة ٦٣٤ وفي
روسيا المجاورة الى نهر دنيبر وادكسا . وثبتت ملكتهم
قرنين وكانوا كل هذه المدة محالفين اليونان وسنة ٦٦٢
هاجموا بلاد الفرس بالاتفاق مع هرقل والقبائل اليهم
يوستينيانوس الثاني عندما طرد من مملكته فارصب سنة
٧١٥ وتزوج قسطنطين كوبرونيوس اميرة منهم فولدت
له ابنة سنة لاون الخزري وهو لاون الرابع . ومنذ سنة
٨٦٢ الى سنة ٨٨٥ اخذت قريضة بلاداً كثيرة منهم
ثم حل البيچاك في القسم الغربي من بلاد الخزر سنة ٨٨٢
وما بعده هارلم بينق شتر اخيراً الاطوريك والفرم ثم اجلام
عنها سفيان بولك الاول سنة ١٠١٦ . وفي سنة
٨٥٨ تنصروا ثم عودوا . وكانت امم منهم مدينة
والاوبار . وملك الخزر لا يظهر الا في كل اربعة اشهر

سركل التبت سنة ٨٢٤

وفي كتب العرب عن ياقوت بلاد الخزر في بلاد
الترك خلف باب الابواب قرب السد الاكبر واسم آت
من خزر بن يافت بن نوح . وفي كتاب العين الخزر
جبل خزر العيون . وقال احمد بن فضلان في رحلته
الخزر اسم اقليم من قصبة تسمى اثل باسم النهر (فولغا)
وهي مدنتهم ويسمى الملك بلسانهم بلك واليهنم خراكاهات
اليهود الاثني عشر بين من طين ولم اسبق وحمامات وفي
مدنتهم خلق كثير من المسلمين وملكهم يهودي . والخزر
مسلمون ونصارى وفيهم عدة اوثان . وقال الفرق اليهود
على ان الملك منهم وخاصة . والغالب على اخلاصهم اخلاق
اهل الاوثان يسمي بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام
مصرم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى . وجريئة
جيش الملك ١٢ الف رجل لا ينقصون ولا يزيدون
ولمست لهم جارية دابة الا التي يدير ولما ابواب اموال
صالت الخزر فمن الارصاد وعشور التجارات على رسوم
لم من كل طريق يهودي . ولم وظائف على اهل العمل
والنواحي من كل صنف ما يحتاج اليه من طعام وشراب

وغير ذلك ولا يصل اهل الخزر الى الملك تسوبل الى
اعيان دولته وبهم وبينه سفير . والخزر يفرجون في
الصيد الى المزارع فيزعمون ويحصدون والغالب على قوتهم
الارز والحلح وما بدا ذلك ما يجاجون اليه يجمل
اليهم من الروس والبلغار وكوباه . ولسان الخزر غير
لسان الترك والفرسية . ولا يشاركه لسان فريق من الامم
ولا يشبهون الاترك فهم سود اللون . وم صفتان صف
بعضهم خزر اي الخزر السود ومن يفرزون الى السود
كانهم صف من الهنود وصف بعض ظاهرو الجمال والخص
واهل الاوثان منهم يميزون بين اولادهم واسترقاق بعضهم
البعض . وليس ذلك عند المسلمين والنصارى واليهود منهم .
وبلاد الخزر لا يجلب منها اى غيرة افي وكل ما يرتفع منها
انما هو محبوب اليها مثل الدقيق والعسل والشمع والخز
والاوبار . وملك الخزر لا يظهر الا في كل اربعة اشهر

متنوعاً ويقال له الخاقان الأكبر. ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي يهود الجيوش ويسوسها ويدير أمر المملكة ويقيم بها ويظهر ويفرغ. وله تدعى الملوك الذين يصانفونه ويدخل في كل يوم إلى الخاقان الأكبر متواضعاً ولا يدخل إليه إلا خافياً ويحضره طيباً أو قديماً يلبس بذلك الملبس فإذا فرغ من الوقت جلس مع الملك على سرور من يده ويحمله رجل يقال له كندر خاقان ويحلف هذا أيضاً رجل يقال له جاد شير. ورسم الملك الأكبر أن لا يجلس للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه غير من ذكر. والولايات في الجبل والعقد والعقوبات وتدير المملكة على خاقان به. وإذا مات الملك الأكبر تولى له دار كبيرة فيها ٢٠ بيتاً ويجعل له في كل بيت منها قبر وتكسر الحجارة حتى يصير مثل الكحل وتقرش فيه وتطرح التوراة فوق ذلك وتحت الدار والمهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق ذلك المهر حتى لا يصل إليه على رءوس شيطان ولا انسان ولا دود ولا هيوم. وإذا دفن ضربت أواني الذين يدينونه حتى لا يدرسه ابن قومه من تلك البيوت ويسمون قومه الجبهة وتقرش البيوت كلها بالديبايح المسج بالذهب. ورسم الملك من السهام ٢٥ امرأة شكل واحدة منهن ابنة ملك من الملوك الذين يجادونه بأخذها طويلاً أو كرهاً وله من الجبابرة والسراي ٦٠ ما منهن إلا فائمة الجبال وكل واحدة من الجبابرة والسراي في قصر مفرد لها قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب وكل واحدة خادم. وإذا ركب هذا الملك الكبير ركب لركوبه كل الجيوش ويكون بينه وبين المراكب ميل فلا يراه أحد من أهل رعيته إلا خرجوا لمرآته راسخين بجوزة وميض الملك لا تكون أكثر من ٤٠ سنة فإذا جاوزها يموت واحداً قتلاً وقالوا هذا قد قص عليه واضطرب رايه. وإذا مضى سرية لا يجوز لها أن تعرب بسبب من الأسباب وكل من عادتها قتل وإذا انهرم القتل ادوبت ساهم وأولادهم لغيرهم يحضرهم وكذلك حوامهم وسلاحهم وأعتهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين أو ربما قطعهم بأعتهم في الشجر فإذا

أحسن إليهم جعلهم ساسة لحملهم وعلى المسلمين غلام من قبل الملك يجري في أمورهم وحده. وكان الصقالية وكل من يجاورهم في طاعة الملك ويحاط بهم بالعبودية ويدبون له بالطاعة. وذكر المسعودي أنه إذا أهدت الأرض أو نابت بئلام نائمة أو توجهت عليهم حرب لغيرهم من الأمم أو فاجأهم أمر من الأمور تفرقت الخاصة والعامة إلى خاقان به فقالوا له قد تطورتا بهذا الخاقان أي الخاقان الأكبر فانتقل أو سلفه إليها لفتلته فرما فعل ذلك أو دفع عنه لأن قتله يكون بلا ذنب يستوجب. قال ولا أعلم أقدم هذا الرسم أم مستحدث وهو جار الآن (في) أواخر القرن الرابع للهجرة) ولغزير في كتب العرب أخبار كثيرة لمختصاً ما أمر وأما جهر الخزر فهو البحر المعروف عند الأفراخ ببحر قزوين أو قزوين على اللفظ الصحيح. وهو اسم المدينة المشهورة وتسمى إليها. وقد يقال له أيضاً بحر امبكون وجرجرجان وجر الديلم وجر طبرستان. ويسمى الروس بحر استراخان. وهو بحر داخلي واقع بين أوروبا وآسيا بين عرض ٤٦° و ٤٨° شمالاً وطول ٤٨° و ٤٩° شرقاً ومعظم طولها من الشمال إلى الجنوب ٧٦٠ ميلاً ومعظم عرضها ٢٠٠ ميلاً ومساحة مغطى على رأي برغوس ١٥٨٠٠ ميل مربع يصب من شمال الشمال الغربي والشمال الشرقي روسيا ومن الجنوب والجنوب الغربي فارس ومن الشرق تركستان وله بضعة اجناب أهمها في الجانب الاسوي جوت. أما ورمقلا وجون قرصو وخليج منفلاك وجون الاسكندر وخليج كدر لسكا وجون قوم بوزار وجون البلقان ومن الجهة الاوربية خليج قزل اغاج وكوما وبعض اجناب صغيرة في الطرف الجنوبي من جون استراخان. وأما بحر امبا الذي يصب في جون باسكو من عدة مصبات وهر اترك فيها نهر تاربا النهران الوحدان المعتبران اللذان يصبان فيه من جانب الشرقي على أنه يظن الآن ان نهر او كس (يجمون) الذي يدخل الآن بحيرة ارال كان قديماً يصب فيه ولما تلاه من الجهة الشمالية الغربية فليس يتبع الدائع وهناك

وصب فيه نهر اورال والفولغا والكوبيا والتريك والأكور .
 وأكثرها ثاني اليه على الدوام بمجمعات من الرمل يتكون
 منها في بعض الاماكن كما عند مصب الفولغا جرائر صغيرة
 تمتد من الشاطئ الى مسافة عدة اميال وكل ذلك القسم
 من الساحل المسمى جوباك هو تكتونات رسوبية . ومن
 هناك جنوبا الى شبه جزيرة ابشرون هو تكتونات من
 الزئبق الثالث يظلمها هنا وهناك طبقات كربونية . ومن
 ابشرون حول الطرف الجنوبي منه ترى الشواطىء منخفضة
 رملية ووراءها تلال شامخة . وفي الجهة الشرقية الجنوبية
 الشرقية اراضى تغطاها رمال متحركة سطحها ما عدا راس
 قره غان مستو . والشاطىء هو على الأكثر منخفض فأكبر
 انصافه لطحن طليها المياه عند هبوب الريح بقوة من
 الجهة المقابلة لها ويوجد الضف اربعة ابهر بركة هناك
 وعلى الخصوص في جوباك على شبه جزيرة ابشرون
 وفي جزيرة ننداليا في جون البلقان . ويرسلون من هناك اقداراً
 وافرة من زيت السمك الى تفيريز والقرس الواقعة على
 الشاطئ الجنوبي والشرقي من البحر . وفيه ابار سنة ١٨٦٦
 حدثت سريفة غير متعادلة نأت عن اشتعال ينابيع
 ناط كبيرة تجري على سطح البحر ومياه هذا البحر اقل ملوحة
 من مياه الاقواس . وذلك ناشى عن دخول اقدار
 وافرة من الماء المذنب اليه من الفولغا وغيره من الانهر
 الكبيرة . وهذا البحر عميق جداً ولا سيما عند الشاطئ
 فلا يبلغ قعره محل طولة ٤٥٠٠ قامة . ولما في
 الجهة الشمالية وعلى بعد من مصبات الفولغا غير بعيد
 جداً وليس فيه مد ولا جزر ولا تلال مخرج غاب ما
 يفيض من المياه تحلة الحرارة بخاراً وقد ظهرت تغيرات
 خارقة العادة في سطوحه وقال الاهالي ان سطحه يرتفع
 وينخفض عدة اقدام في نحو ٢٠ سنة . وقد عرف منذ
 زمان قدم ان سطح بحر الخزر هو اوطأ من سطح
 الاوقيانوس سنة ١٨١٢ حاول الجبل مرندت وباروت
 ان يمتدقا للفرق فقاما في مكانين مختلفين كان
 في احدهما اكبر انخفاضاً من البحر الاسود بنحو ٢٤٨ قدماً

وسبق الاخر ٢٠١ . وقد قامت المحكومة الروسية سنة
 ١٨٢٦ و ١٨٢٧ فاضح ان الفرق هو ٨٤ قدماً . ولا
 نعلم الا قليلاً من تجارة بحر الخزر القديمة فانه في نحو القرن
 الثالث عشر كانت تجارة شمسة الداعية بين غربي اوربا
 والهند وكانت استراخان حيث ام فرضو . ولم تزل
 كذلك الى الان . ولما فتح المغالبيين القسطنطينية تحولت
 التجارة الى طرق اخرى . وسنة ١٥٦٠ حاولت شركة
 انكليزية جملة سبيلاً لتجارة فارس وتركستان الا انها
 صادفت فشلاً . وقد سهر بطرس الأكبر شواطىء مستخدماً
 لذلك ملاحين هولنديين فاصداً اقامة موانع للتجارة
 الهندية الا ان مشروعه هذا صاف فشلاً ايضاً ولم يفرجها
 فتحولت الى بحر الخزر الى ايام كاترين الثانية . ولم يزل
 الروس بالنسبة الى تجارة هذا البحر التي في مع فلها أخذت
 في الزيادة ولا في الارمان الماخرة . والزيادة التي تصل مياه
 الفولغا ببحيرة ايلان وبهر دونا تستخدم للاتصال بين بحر
 الخزر والبلطيك . وقد عرفت الحكومة الروسية على انشاء
 نرعة تصل بحر الخزر ببر اوف ثم بالبحر الاسود
 فارسلت قوماً لبحث عن ذلك سنة ١٨٥٥ و ١٨٦٠ و ١٨٦٤
 و ١٨٧٠ . وام فرض هذا الجراستراخان وياكو . وبواسطتها
 تجري التجارة مع استراياذ ولطروخ وفرض اخرفارسية في
 الجنوب . ومونسلاك وبلقان وبلجرافي الشرق . ولروسيا
 اسطول يتم دائماً في هذا البحر ولما امكن حصنة
 على الساحل الشرقي منه

وقد ورد ذكر بحر الخزر في الكتب العربية قال
 باقوت هو بحر واسع عظيم لا اتصال له ببحر وسمى ايضاً
 الخراساني والجبلجي . وروى ساهم بعضهم الدائرة الخراسانية وساهم
 ارستو ارفانيا (هرفانيوم) وطوباب الابواب ومن جهة
 الشرق جبال موغان وطبرستان وبحل جرجان وجد
 الى قبالة دهستان وهناك امسكون ثم يدور شرقاً الى بلاد
 الترك وكذلك في جهة شماله من بلاد الخزر وتصب اليه
 انهار كثيرة عظام منها الكور (الكور) والريس (قزولغا)
 وقال الاصطخري في شرقيه بعض الدليم . وطبرستان وجرجان

وبعض المفازة التي بين جرجان وخوارزم وفي قرية الآن من جبال التقي الى حدود السري وبلاد الخزر وبعض مفازة الجبل وبعض الديلم وهو يمر على بلاد فيو ولاجر وهو مظلم شعير طين ولا يرتفع منه ثوب من الجوارح ولا يتفتح بشيء ما يخرج من السمك وليس فيه جريز مسكونة بل جزائر خالية من البحار فيها ضاغط وماء وأشجار سياه كوه وفي داخلها بناء تستتر فيه السفن حد طينانو ويقصد الناس فيه من يؤلفيد ويؤميه ولهذا البحر من ناحية سياه كوه رقة يخاف على المراكب اذا اخذها الرج اليها ان تنكسر

خزرج kharaj

خزرج ولوس اخوان ابوها حارثة بن ثعلبة الغطفاء ابن عمرو بن قيس بن طهر بن ماء الحارث بن حارثة الغطفاء ابن امر القيس البطريق بن ثعلبة بن مارن بن الازد بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كنان بن سياه بن النجب بن يصر بن قحطان . قام الاوس والخزرج قبله بن كاهل بن حذرة بن سعد بن قضاة وقيل بنت الازرق ابن عمرو بن جنة النعماني . ولذلك يقال لها ابنا قبله . وكان منها قبيلتان مشهورتان عظمتان من العرب في ياربم تذكران غالبا مع قبائل الاوس والخزرج لكن طلب اسم الخزرج ويطلق ايضا الانصار لانهم اول من قارب بصرة التي وساحتها في حروم والجزائر الى ارضهم . راجع انصار . ولما اولية امرهم فقد ذكر اهل السيرة لما خرج من ياربم من اليمن يستنق اهل سيل بهل العم ملك غسان بالمغرب هلك وملك ابنه ثعلبة الصفاه . ولما هلك ملك بعدة عمرو ابن اخو جنة فخطب مكانه ابنه حارثة وجميع الرحلة الى ياربم ونزل على يهودي ورسالم الخلف والجوار على الامان وللمعة فاعطوا من ذلك ما سأل . وقيل لما سار ثعلبة بن عمرو بن طهر في معة اجنادا ياربم فخطب بها الاوس والخزرج ابنا حارثة في من معها

فقتل بعضهم بضرار . وبعضهم بالري مع اهلها ولم يكونوا اهل نم ولا شاه لان البلاد لم تكن بلاد مري ولا تغل لم ولا زرع الا الاذنق اليسرة فكانوا يحمون الارض الموات ويزرعونها والاموال لليهود فليلوا حيا من الدهر على ذلك وفي في ضيق مال وسوء حال . ثم قدم منهم مالك بن عجلان على ابي جيلة النعماني فساله عن حال فاعرضه بضيق معاشهم فقال ما بالكم لا تغلبونهم كما غلبنا اهل بلدنا ووجد انه يسر اليهم فينصرهم فرفع مالك واخرج قومه يهود ابي جيلة فاستعدوا له وقدم عليهم ونحش ان يخلص منه اليهود فانفذ حاقرا وبعت اليهم مال خواصهم وحشهم واذن لهم في دخول الحجاز ثم امر جوده فقتلهم عن اخرهم ونال للاوس والخزرج اذا لم تغلبوا على البلاد بعد قتل هلام فلاسرقتم وبيع الى الشام . فاقاموا في عدوة مع اليهود ثم اجتمع مالك بن عجلان وصنع لهم طعاما ودعاهم فامتنعوا خوفا من القدر فاعتذر اليهم مالك عن فعل ابي جيلة ووجد منهم انه لا يقصد بل ذلك فاجابوا وجاءوا اليه فقدرهم وقتل ٨٧ من رؤسائهم وفر الباقون وصورت اليهود مالكا في كائسهم ويقيم وكانوا يلعبون كلما دخلوا . وذكر ابن الاثير رواية اخرى وهي ان اليهود كان لهم ملك اسمع النطون وكان ظالما فاسقا . وقد سن سنة ابن كل امرأة لتزوج يدخل عليها قبل زوجها فانفق يوما زفاف احم مالك هذا فانتم جلسا فيه اخوها وكشفت عن ساقها فقال لها اخوها قد اتيت بسوء فقالت اللدسي براد في الليلة اشد من هذا فقارت الثوب في راسه واحبال على السحول معها عند الملك في زعم اسرته فلما خلا المكان قتله وفر الى ابي جيلة ولم يكن هذا ملكا لغسان بل معظما عند ملوك غسان وقد ذلوا بعد هذه القلة وظلوا ولجأ حكل قوم منهم الى بطن من الاوس والخزرج يستصرونهم ويكونون لهم احلاقا . وحظ شان مالك وسوءه الخمان ولم يرض زمان طويل حتى اترسه الاوس والخزرج وامتنع جانهم وقد تناسلوا وتكاثروا وتغلبوا على بطون . فكان بنو الاوس كلهم لما ملك بن الاوس فتم خبطه بن جشم بن مالك وطلبة

ولقد اذعان وعرف كلهم بنورهم من عوف بن مالك ومن بني عوف حش ومالك وكلفة ومن مالك معاوية ويزيد ومن زيد عبيد وضبيعة وابنة ومن كلفة نجيبا ومن مالك بن الاوس الحارث وكعب ابنا الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن كعب بنو ظفر ومن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن كعب بنو توبع الاشهل ومن مالك بن الاوس ايضا بنو سعد بنو عامر ابنا برق بن مالك . فبنو سعد الجماعدة ومن بني عامر عليقة وابنة وائل كلهم بنو زيد بن قيس بن عامر . ومن مالك بن الاوس ايضا اسلم وطاف بنو امرئ القيس بن مالك . فهذه بطون الاوس كما ذكرها ابن خلدون . واما الحارث فخمسة بطون من كعب وعمر بن عوف وجمهم والحارث فمن كعب بن الحارث بنو ساعدة ابن كعب ومن عمرو بن الحارث بنو الحارث . ومم ثلثه بن ثعلبة بن عمرو وم شوب كلوة بنو مالك وبنو حدي بنو مازن وبنو دينار كلهم بنو الحارث . ومن مالك بن الحارث مبدول واسم عامر وغام وعمر . ومن عمرو حدي ومعاوية ومن عوف بن الحارث بنو شامر والواقل وما عوف بن عمرو بن عوف والواقل ثعلبة وعمر بنو قوقل بن عوف ومن سالم بن عوف بنو الجحان بن زيد بن هضم بن سالم بنو سالم بن عوف . ومن جمهم بن الحارث بنو غضب بن جمهم ويزيد بن جمهم فمن غضب بنو ماضة وبنو زريق وبنو عامر بن زريق بن عبد حارث بن مالك بن غضب ومن يزيد بن جمهم بنو سلمة بن سعد بن علي بن واقد بن ساردة بن يزيد . ومن الحارث بن الحارث بنو خندرة وبنو حرام ابني عوف بن الحارث بن الحارث . فلما فعلوا ما فعلوا باليهود واعتزوا وكسروا فتركوا في عالية يرب وسالفها وملكوها امرها ودخل في حلهم من جاؤهم من قبائل مضرم قامت الفتن بين الحويين وكل منهم يستعصر بن حالته من مضرو اليهود . ورحل عمرو بن الاطغانة من الحارث الى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فملكه على الحيرة واصبلت الزناسة في الحارث والحويين منهم وبين الاوس وكانت اول فتنة وقعت بين الاوس والحارث حرب بين

رجلاً من بني النجار أصاب غلاماً من قضاة وثقة وكان
م الغلام جاراً لمعاد بن النعمان الأوسي فطلب معاذ دية
من بني النجار فاعتصموا فلقتهم بقوم عند فارع أمم حسان
ابن ثابت ولم يزل القتال بينهم حتى حمل اللدبة أبو عمرو
ابن الاطنابة فاصطلموا إحداكم كانت حرب حاطب . راجع
حاطب . وكان بين هذا اليوم ويوم مبر ما مائة سنة وتظل
ذلك سنة وقائع غزاة المذكورة وكان بعد حرب حاطب يوم
بعثت وهو آخر الأيام بينهم . راجع بعثت . وصحبه الاسلام
وقد كرهوا التفتة وشبهوا القتال فاجتمعوا على ان يتوجهوا
الله بن ابي سؤل ثم اجتمع أهل المدينة بالنبي يكتدونهم
الى نصرة الاسلام فاجابوا واجتمعوا على نصرته . ورجس
المخرج سعد بن عبادة ورجس الاوس سعد بن معاذ
ومعاذ هو المار ذكره هـ . وقيل ان ابنه امرم في ذلك
كان انه لما بلغهم مقاومة قريش لنبيهم بعث اليهم ابو قيس
بن الاسات قسيمة طويلة يتبعهم فيها ويحاربهم عن مقاومة
الرسول ولولها .

ايا راكم اما عرضت ليلتين

مقالة اوجع لوي بن غالب

وكان الرسول لما يتيسر من اسلام قومه يعرض نفسه على
وفود العرب ويحاجهم ايام الموسم لكي يتوجهوا بدين الاسلام
ويصبروه فيها هو في بعض المواسم عند العقبة لاني رجلاً
من الخزرج وم سعد بن زرارة وعوف بن الحارث وها
من بني النجار . ورافع بن مالك بن النخيلان وطاهر بن عبد
حارثة وها من بني زريق وقطبة بن عامر بن حديثة من
بني سلفة وعقبة بن عامر بن نائلة من بني غنم وجابر بن عبد
الله بن رباب من بني حنيفة فعرض النبي عليهم الاسلام وقد
كانت اليهود تقومهم سابقا بنبي يظهر اخذون يوم فارم بهم
فقالوا في انفسهم هذا هو النبي الذي نلته يتوعدنا في اليهود
فانتيبته . فقالوا له ان بين قومتنا شرافا نفى الله ان يجهمهم
بل فان كان ذلك فلاجل اعز منك ثم انصرفوا وذكرنا
لقوم امر النبي فاسلم كثير من منهم في العام التالي واني
منهم ١٤ نفرًا فلقني بالعقبة ويايعر بيعة النماء فيصنعهم

خزرون

khzrono

هو خزرون ثم ملوك سجاسة من الطبقة الاولى من

مخروقة . وفي ابن خلدون ان خزرون بن فللول كان

من امراء مغراوة واعيان بني خرد ولما غلبهم لم يكن بن زيري

جميع الام صناعة الفخار ويستدل بصنوعها الخزفية على
ذوقها ودرجة حارتها وقدمها . وهذه المصنوعات طويلة
الاعمال على بعض ما هو قديم منها احياء ورسوم وصور ولذلك
تجسب من الصنائع الخارجية المهمة . ولما شاعت عند الامم
المتمدنة لانهما تين حذى الصانع والمناش والمصور . ويستدل
بالتقان صناعتهم على درجة قدن الامم الذين هم منهم ولها
عمل اولي بين الصنائع المستطرفة فوجه علماء الآثار ويحس
تلك الصنائع صانعيها الى البحث عنها وجمعها مصنوعات
كبيرة خزفية في المعارض المصروفة وعند الافراد وبذلك
مبالغ وافرة في سبل ابتعاها ما هو جميل ونادر منها
ويتنوع الخزف بمخطط الطلون الذي يصنع منه بريل
وطباشير وغيرها . ولون الخزف يكون بحسب الطلون
الذي يصنع منه . وهو نون صلب ولين . فاللين
يؤثر فيه حد السكرت بسهولة بخلاف الصلب فانه
لا يؤثر فيه . واللين يدوب بجمارة اقل كثيرا من الحرارة
التي يدوب بها الصلب . ويقال اللين اجر البناء الاعتيادي
ومثال الصلب الاجر المعروف بالناري . ويقسم اللين
الى اربعة اقسام . الاول الخزف غير المدهون ويصنع
بني الطلون دون دهن ولا صقل . والثاني الخزف المزجج
او المصقول . ويصنع بطلاء مادة تجعل سطحه لامعا بالنعكاس
النور عنه وقد يرتفع الماء منه . والثالث الخزف المدهون
ويكون انقشاه سميك لانه يطل بمادة رصاصية او بالاحاد
مواد قلوية والرصاص في الطلون . والرابع المطلق فيها
تنك وبرين سطحه عند التي مواد مختلفة رجاجة ولا تؤثر
المواد في ولا يرتفع الماء منه . واكثر الخزف القديم من
الانواع الثلاثة المذكورة اولاً . اما الخزف الحديث ومنه
العربي والابيطالي والفرنسي والاماني والهولندي وغيرها
فهو من اللين المطلق . وتعرف هذه الانواع عند الافرنج
باسم فانيس تحريف فانيزا اسم مدينة ايطالية اشتهرت
في القرن السادس عشر بصنع الخزف المنقوش وهذا الاسم
يشمل جميع انواع الخزف المطلق المنقوش . وماجوليك
(majolica) كلمة يقطن انها من موزقة وفي جزيرة كان

العرب يصنعون الخزف فيها وهذا الكلمة تشمل الان كل
الفانيس الذي هو من صناعة ايطاليا . وكلمة سيراميك
(ceramic) تشمل جميع المصنوعات الخزفية والبحرية . اما
الخزف المعروف بالصيني فيصنع من طين ورمل كسائر
الخزف ولذا اضيفت الى طين مواد اخرى كانت منه مادة
شفافة قليلاً . فالخزف الاعتيادي وهو الفخار غير شفاف
والصيني شفاف قليلاً . وصوت كسر الفخار غليظ ويظهر
اللون الاصلي مكان الكسر . اما صوت كسر الصيني فزنان
ولون مكان الكسر ابيض صاف . ويقسم الصيني الى
تسعين الاول المصنوع من طين لين والثاني من طين باس
فالاول يصنع من طين دقيق يخلط بكثير من الميليك
ومن مواد اخرى . ويتكبر الميليك يقرب الصيني اللين
من الزجاج . ومصنوعات بعض المعامل قريبة جداً من
الصنع الصيني . وفي سنة ١٨٤٠ كان يصنع الصيني اللين
في ستفرد شابر من طاريزا اجر با من ٢٤ جزء . ومن
صيني مكسر ٣٦ جزءاً ومن الصوان ٢٠٥ ومن العظام
٤٠٥ . اما الصلب المسمى بالصيني الحقيقي فام مزاجه الطلون
المسمى كاولين (kaolin) . والخزف الذي يصنع في الصين
هو من الصلب وكذلك اكثر الذي يصنع في اوروبا . ويشار
اليه هانز حديثة خاصة الرأس في تأثيراً اشد من
تأثيرها في الصلب ويشعر بصلوه كانه مدهون بالزيت .
ويكون الصيني اللين مصقولاً خلافاً للصلب . والخزف
المعروف بالحجري وهو نوع ثالث بين الفخار والصيني . وهو
صلب جداً ويصنع من المواد التي يصنع الفخار منها باضافة
مواد ليست واحدة في جميع المعامل
واقدم الفخار المعروف هو المصري . وفي مدائن بني
حسن في مصر صور حرف وصنائع مصر بتعبها صورة التصنع
كقوس فخارية . وتاريخ هذه المدائن قبل الميلاد بالنسبة
ويستدل بذلك على ان المصريين كانوا يصنعون الخزف
اللين انية ولوعة مختلفة الاشكال . وكانوا يعرفون صناعة
خزفية اخرى وهي صنع اية صغيرة او اشياء اخرى من حجر

<p>كانوا يطلون مادة زجاجية ويثرونه فيصير مشابهاً للخزف المصنوع . وفي من المصانع القديمة جداً عديم . وقد وجدت مصنوعات عليها ايامه ملك حكموا قبل القرن العشرين قبل الميلاد . وكانوا يعرفون صناعة طلي الخزف ولم تحل المادة التي كانوا يطلونها بها ولكنها تشابه المادة المستعملة في هذه الايام . وكانوا يصيغونها بايش يقى او اصفر او احمر قرمزي او اخضر ولا سيما باروق ناصع لم يصيغ قط لاجل مدة قنرى اشياء صنعت في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كلها قد صنعت في هذه الايام . وكانوا يصنعون آنية للازهار وكوسجوعوداً مختلفة الاشكال وكانت غائيل هراكلهم الخزفية اكثر الاناكان من جميع مصنوعاتهم الفخارية واغمرها واجملها . ولما تسلط اليونان على مصر ظهرت في مصنوعاتهم الخزفية تأثيرات الصناعة الاجنبية . وفي زمان تسلط الرومانيون عليها اصبحت كالرومانية</p> <p>وعرفت هذه الصناعة في وادي الفرات في القدم الارمنية الفارسية . وذكرت في سفر التكوين في الاصحاح ١١ والعدد الثالث هكذا وقال بعضهم لبعض تصنع لنا ونصنع طبخة فكان لم الذين بدل الحجارة . والمحمركان لم بدل الطين . وهذا يدل على معرفة ابناء ذلك العصر المتوغل في القدم صناعة الخزف . ولا ريب في انهم كانوا يصنعون صنع غير اللين او الاجر ولكن لم يبق الاثر تدل على مصنوعات زجاجهم . وفي خربات بابل وبنوى آثار كثيرة للبدوران الاجرية بعضها معلى بولاد فيها معادن وربما اخذوها عن المصريين . وكانوا يصنعون الانوارح الخزفية لكتابة التاريخ وغير ذلك . وقد اكتشفت الوف من تلك الانوارح عليها كتابات عادية كتجيم مع املك وحيت وغير ذلك وكانوا يكتبون عليها وفي طين ثم يشرونها . وقد وجدت عليها تاريخ وحكايات واشعار وعلوم متعمدة التعلق . وشعر علماء هذا الزمان في قراستها والوقوف على ما تتضمنه من الفوائد والفرائد . ثم صنعت التلوينات الفخار وكانوا يزبنون بعضها . ويطلون بالمواد الموافقة . وليس في آثار الاشوريين غير اشياء قليلة جداً من المصنوعات الخزفية . على انهم كانوا يزبنون اسوار</p>	<p>مدنهم وقصورهم بها ويصنعونها بالوان جميلة ورها كانت هذه الصناعة قد انتشرت من وادي الفرات شرقاً وغرباً . ولا زرى اثاراً لسيدها الفخاري ما لم تكن الصناعة الصينية مأخوذة عن الاشوريين . اما في الغرب فانما هي في فينيقية كثيرة وقد امتدت منها بحجارة الارخيل الى ان بلغت البلاد اليونانية . وبنيت الصناعة الليبية الخزفية مدفونة الى ان اظهرها اكتشافات الجبال دسج سنولا قونسولوس الولايات المتحدة الاميركانية في قبرس . وقد جمع ما وجد فيها من تلك المصنوعات في معرض المصانع في نيويورك من امركا . والظاهر انها كانت خضرة عند الفينيقيين قبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد . وفي ذلك الزمان المتوغل في القدم كانوا يصنعون من الفخار التابل غير المثقبة لمبودم الزهرة واشياء اخرى كثيرة خالية من النقوش . ولمصنوعاتهم اهمية لانها اصل الصناعة اليونانية الجميلة . ولقد الفينيقيون يزبنون مصنوعاتهم مخطوط مشورة او مصبوغة ودوائر وقواريج واشكال هندسية وما اشبهها . واخترعوا طلاء في اول الامكان بكسب الخزف لهاكاً . ومن رتو عجز علماء الكيمياء عن تحليله فلا يزال تركبه مجهولاً . ولما تسلط المصريون على قبرص اخذت الصناعة المصرية تؤثر في الفينيقية فيها وفي سامرجامر الارخيل . فاخذوا لهاها بصوريت على انهم وادعهم ازهاراً وطبوعاً بالوان حمراء قاتنة وسوداء حالكة ثم صوروا حيوانات مختلفة الانوارح . وقبل سنة سبعمائة ق . م لم يسم الخزف اليوناني الى اقسام . وكانت تسمى المصنوعات المصبوغة بايش او اسود او احمر وعليها صفوف من الغزوة والماعز والاسود وغيرها من الحيوانات او ازهاراً وطبوعاً دورية او كورنية او قرطاجية او فينيقية او مصرية . على انه قد نيزن باكتشافات الجبال سنولا انها فينيقية قد اكتسبت شيئاً من الصناعة المصرية . والضراب ان تسمى مصر فينيقية . وفي بادئ الامر قلما كانت ترم صورة بشرية على الفخار . ولكن في نحو سنة سبعمائة ق . م غوى على ذلك وكانوا يصيغون المصنوعات بالاسود تاركون مكاناً لظهور لوف</p>
--	--

الطين وكان غالباً أحمر أو أصفر وكان يصورون عليه تماثيل بشرية . وكان ذلك بدلالة اثنان الصنعة وبلوغها الدرجة المستطرفة . واستمرت في تقدم مدة قرنين . وأخذوا يصنعون الآنية والأوجه وأشباهه أخرى ويصرون عليها صوراً لنفس حوادث دينية أو تاريخية أو لا تخص شيئاً حقيقياً . ثم أخذوا يصنعون كل المصنوعات بلون أسود خلاصة صفراء أو حمراء حسب لون الطين الأصلي كانوا يصورون عليها الصور البهية ولما بلغت هذه الصناعة أعلى درجات الاتقان بين سنة ٤٠٠ و ٢٠٠ ق م جعلوا على التماثيل الشخصية المحرارة خطوطاً سوداء كتبها جملاً وروفاً . وبعد سنة ٢٠٠ أخذت في الانحطاط لوقبل الامبراطورية الرومانية أهملت كل الأعمال

أما اليونان فنقلوا إلى إيطاليا مصنوعاتهم الخزفية الجميلة التي رأت تلك الصناعة فصعلاً فيها مثل ما كانوا يصنعون في بلادهم . وتفرغ في القبول منه أنها مصنوعات أهالي أوروبا ولكن قد ثبت أنهم لم ينقلوا في هذه الصناعة فإن مصنوعاتهم كانت في بادئ الأمر بسيطة خشة إلى أن تقلدوا بعض أعمال اليونان ولكنهم عبروا عن القاميا . وكان الرومانيون يصنعون أشياء كثيرة خزفية سفلية كالاجرة والطين إلا أنابيب لجري المياه وبناء البيوت والأسلحة وغير ذلك وكانت يتبع محاسب مهمه لأصحاب الأراضي وأرباب الصناعة . وكانوا يكتبون عليها أسماء أصحاب الأراضي التي وجد الطين فيها وأسماء صانعيها وعلى بعضها أسماء لفاسل رومية أي محاسبها وتاريخ أخرى مهمة . وكانوا يكتبون جوانب القود بالاجرة ويبدون فناناً منهم فوق النجمة بلع موطط التراب عليها وعلى بعضها كتابات . وفي الزمان القديم كثر في رومية التماثيل الخزفية الكبيرة والصغيرة . ولم تكن المصنوعات الخزفية الرومانية المنطوقة إلى هذه الأهمار مصابيح من أشكال مختلفة عليها نقوش حسنة وكانوا يصنعونها غالباً بالقبالب . ويصنعون أشياء خزفية متنوعة منسوبة إلى جرجس ساموس لها بها مصنوعات اليونانية . وكانت ذات ألوان حمراء فاتحة توضع بالقالب لتبرز

نقوشها على سطوحها . وكانت تصنع في جميع الأماكن التي بلغت السلطة الرومانية وفي أزمدة الدولة الرومانية الأخيرة بطلت الصناعة الخزفية الممتدة . على أن الصناعة التي ربما كانت قد تقلت من وادي القرات إلى الاقطار الشرقية من أسيا وعرفت في الصين والهند منذ زمان متوغل في القدم وجدت لنفسها سبيلاً للمود إلى أوروبا بعد أن كانت تنفذ فيها . وذلك بواسطة العرب الذين عرفوا هذه الصناعة في القرن الثامن للميلاد ولكن لا يعرف من مصنوعاتهم الخزفية إلا ما صنع في القرن المذكور . فهم طرغوجها إلى أوروبا ورجوع صنائع أخرى مستطرفة . فهي مدبوغة لم بذلك . وكانت المصنوعات الخزفية حكيمة المرافقة لأبنة العرب الجميلة . فاستعملوا الاجرة المنقوش في أبيهم المنصوصة والعومية وفي القرن الثاني عشر للميلاد فاقوا الجميع في صناعة الخزف المطلى ذي الألوان الزاهية . وأدخلوا إسمانياً وضلعوا الاجرة الجميل المنقوش والآنية والأوجه الفاخرة للزينة والاستعمال المعروفة الآن باسم المصنوعات الأسبانية الوردية . وكانوا يثقبونها بأجمل النقوش ويصنعون عليها التماينات والأشجار بلون أزرق زاهر أو أخضر حاد أو أحمر قاني أو أصفر فاتح أو أبيض ناصع . ولا يعلم لها أخذت ألمانيا عن العرب تلك الصناعة ولكن الحق أن مدينة ليمسبك سبقت جميع البلدان الأوروبية غير الخاضعة للعرب إلى عمل الخزف من هذا النوع . فصنع لدمر القديس بولس فيها أفريز من الاجرة المطلى اللامع وطبقه تماثيل المسيح والرسول . وكان انتهاء بناء ذلك القديس سنة ١٢٠٧ ميلادية . وفي برنولوشيد ضريح للدوق هنري الرابع من الاجرة اللامع جعل عليه تمثالاً . وكانت وفاته سنة ١٢٩٠ . وهذه المصنوعات نادرة في ألمانيا فإن عمل الخزف لم ينتج فيها . وبعد الامبراطورية الرومانية انحطت تلك الصناعة في إيطاليا وأصبحت مصنوعاتهم خفية بهمة عن الأتلاق إلى القرن الثالث عشر للميلاد الذي عرف فيه الطلاء والصبغ بالوان زاهية وكانت تختلط تلك الألوان بمواد الطلاء الخشنة سطحاً

وميت هذه الصناعة حوتما ترجمت نصف الماجوليكا المورقة. والذي حصل صناعة طلي الخزف هولوقا من روميا من ولاية البندقية المولود سنة ١٤٠٠ الميلاد وكان طلي بحسب الصناعة العربية المنسوبة الى ميورقة. سنة ١٤٢٨ اكملت عملة الاول وهو مقال القيمة على سطح اريق طلي بمائيل بياض بارزة. وهذه بداية صنع مصنوعات اوربا الخفية. وطلم لوقا اندريا ابن عمه هذه الصناعة. وخلف هذا اربعة بدين ونصب واحد منهم وهو غير ولامو الى باريس واشتغل فيها ومات هناك بعد وفاة جميع اخوته وضاعت بوفاته اسرار تاليف الصناعة ولكن كانت قد عرفت صناعة الطلي. وفي القرن الخامس عشر كان ارباب الصناعة من الايطاليان يحملون المصنوعات المسماة نصف الماجوليكا وينقلونها فيها. وفي اخر ذلك القرن استعملوا الطلي ونمت الصناعة بسرعة. فبلغت اوجها في زمان قصير جدا. وفي بادى الامر زينوا نصف الماجوليكا بالالوان ثم بنقوش عربية ثم برسم اسلحة ودرؤوس واشهر بعض المعامل تلك الصناعة في أماكن مختلفة. وكانوا يصنعون الاشياء المصنوعة بالطلاء المجيد بورلانا وفي كلمة مجهولة الاصل. ومنها بورلانا اسم الصيني بالفرنسية. واستمرت نقوش نصف الماجوليكا المعمول عليها في هذه الصناعة الى سنة ١٥٣٠ ميلادية وفي بادى اطلالها. وفي السنوات العشر التالية لما بلغت الماجوليكا اوج الانقاف في ايطاليا. ووجه جبرجها الناحية المشهورة والدهان الخافق بحاجة الى معمل خزفي فاشتهرت مصنوعات بالوانها الزاهية الذهبية والاحمر والنافع بالطلاء المندني الجميل بالرسم والتصاوير الخفية. وكان فرنسيسكو اكراتو ولورازيو فورتانا يناظران في جميع انواع المصنوعات. وكان كثيرون من اخلق ارباب الرسم والتصوير في ايطاليا يرسمون النقوش ويصنعون الصور للمصنوعات الخزفية. وكانت الماجوليكا اللينة تصنع في نابولي وبافيا والبندقية وغيرها وتطلى باهى طلاوة تصبغ بارزى الالوان. وصلى الانكيز الماجوليكا بخزف رافائيل لانه كان على كثير منها صور من حل رافائيل ساتيرو.

واخذت هذه الصناعة في الاضطراب في ايطاليا قبل سنة ١٥٦٠ ميلادية ولكنها بقيت فيها الى القرن الثامن عشر. وكان الايطاليان يحملون من الخزف اية كبيرة جدا للازهار والباريق مثقوبة وجراراً وكؤوساً وصحنات مختلفة الاتيكال وصحنون حسب طلباء كانوا يمدى اليهم وغير ذلك من الآنية والارضية للاستعمال والارضية. وفي غرسة ١٥٢٠ ميلادية اقيم معمل خزف في اوربون من فرنسا وكان طيلانة ارسلت ارثور غوفيه الرقيقة اللسان. وظلها ابها في ادارته. وكانت مصنوعات قليلة والمطوون انما لم تكن للبح. وكانت تصنع من طين دقيق وتطلى باده زاجية رقيقة جدا. وتنفش بالبحر في الطين واملأ الفلوز بطلون ملون. وتعرف بخزف هنري الثاني اوفانس اوربون وفي نادرة. وفي غرسة ١٥٥٠ ميلادية اكتشف برناردوس باليبي سر الطلي المندني بعد عام عظيم واجهاد طويل وصنع اشياء جميلة جدا من الخزف اللين المطلق وكان يزينها باهى النقوش والصور كالصنف والاسماك والفساب وغيرها. وسكن بارون وحصل على معاونة ملك فرنسا فضع اشياء جميلة جدا فاشتهرت هذه الصناعة بعد وفاته في فرنسا وشيدت معاملها واشتهرت معامل فلورون ومرسيليا حتى اصبح فيها مائة معمل وقد مر ذكر بعض اعمال المانيا بالخزف المطلق. وسنة ١٥٢٥ صنعت فيها اشياء من اجل نوع. وكانت تصنع فيها موائد كبيرة بالاجر وتزوت بنقوش جميلة. واشتهرت هذه الصناعة في الماراشيدت المعامل في محلات مختلفة منها اما في هولندا ففي اواخر القرن السابع عشر كانت تصنع الآنية والارضية الخزفية وكان يباع منها في ايطاليا اوربا ما كاد يكون كلها. وكان الطين المرافق لهذه الصناعة كثيرا فاقيم فيها ٢٠ معبلا خزفيا في القرن السابع عشر وكانت ترسل الى انكلترا من مصنوعات ما كان كافيا لها. ولقد تمت فيها الصناعة حتى اصبحت المصنوعات من جهة الرقة وصفه الفلاد ومنظرها الخارجي كخزف الخزف الصينى

وكانت تصنع محبون على اشكال الخوص التي كانت توضع فيها . واعتلت هذه الصناعة من هولندا الى انكلترا وكانت مصنوعاتهما في الزمان القديم خضرة بعيدة عن الالفان . وقد تقدم ان الرومانيين كانوا يصنعون فيها فخارهم . وكانت استافورة شايه مركزا لعدة معامل لموافقة طبعها . وفي القرن السابع عشر عملت فيها محبوت ذات نقش خشن وطلاء سميك زجاجي . وفي نحو سنة ١٦٦٠ جاءها شقيقان من هانلة الارمن هولاندا وبنيها فيها معبلا . وصنعوا فخارا اخر سمبلا بنسابة فخار اليابان . وهذه بداية اتقان الصناعة الخزفية في انكلترا على انهم لم يتقن بسرعة الى ان نبغ ودجود واحد من انكليا عظيما فيها . ففي سنة ١٧٦٢ صنع فخارا جديدا يسمى كرم اي الزهرة والدم وفخار الملكة من طين ابيض وصوان وطلاء زجاجي صاف . وسنة ١٧٦٦ اخذهم الخزف الرخاسي الاسود . وسنة ١٧٧٢ صنع عينا خزفيا جديدا جعل منه اشياء ذات نقوش نائجة وصورا والفائل الجسدية وغير ذلك . وحسن تلك الطلوة بالمصنوعات التي كان يصنعها منها الى ان سميت بسبب وجود . وكان ارباب الصانع الخزفية في اوربا يخلطون احوالة وياخذون عنه . وكان يستخدم المهرج من اهل الصناعة والزرم والفسوز اصنع القواب ورسم النقوش والصور . فقدمت هذه الصناعة تقدما كبيرا في انكلترا . ونشأ عن اكتشافاتو اختراع عجين جديد صنع منه الفخار المعروف بالبحري . وهو من الخزف والصيني المعروف بالبورسلين وقد اشتهرت انكلترا بصناعته . اما الصيني الصلب فدخل اوربا من الصين في القرن السابع عشر واكتشف الاوربيون من ارباب هذه الصناعة على كيفية صمغ في القرن الثامن عشر واولوا ان ياتوا ونجحوا

اما الهاتييز واولسط امراكا ومكمكو فكانوا يعرفون صناعة الخزف في قرون متويزة في القدم : على ان مصنوعاتهم ونقوشهم كانت خضرة . وكانوا يصنعون منه تماثيل معبوداتهم وكانت بعض مصنوعاتهم القديمة مثقبة . اما الذين هاجروا الى امراكا من الاوربيون فلم يتقنوها

اما الصينيون فعرفوا هذه الصناعة منذ زمان قدم جدا لا يزال مجهولا من توخلو في القدم . واختراع الطينة لصنع الصيني الصلب لم يكن غير عبارة عن اكتشاف طينة جديدة تصنع منها اشياء شائعة قليلا . ومع ذلك باخذ طين الصين ان اكتشاف هذه الصناعة كان في القرن الثاني ق م . وليس في هذه الايام مصنوعات من المصنوعات القديمة . وعرف الصيني بالمشاهدة الاجنبية في القرن الحادي عشر والثاني عرفة انه كان يصنع حبيلا من طين ابيض صافر ويطلو بمادة جميلة وينقش بنقوش نائجة او بتماثيل اوراق شجرية لطيفة تصنع من طين ابيض يضرب قليلا الى الصمغ وفي ذلك الزمان او فيها بعد زمان اصبر صمغ المصنوعات ذات ثلوم نخبية او دقيقة معوجة . وهي كشكالتوق التي كثيرا ما تنظر الى الخزف الصيني الحديث يصير على الدوام للبرد والمحر . ولا تعرف كيفية صنعها . على ان المعروف ان المصنوعات اللطيفة كانت مركبة من نوعين من الطين فان طين داخلها كان اشد لينة من طين خارجها الذي كان من عجين صلب مطلق . فالحا عرض مصنوع كهذا لحرارة كافية لازابة الطينة اللينة قليلا ثم غسقت بفتة في الماء البارد تنسج فيه الوف من الشقوق دون ترسيب وتقلأ بالطين اللين الداخلي اللاب . وهذا الخمين . ويرى في شق واحد اليانكا مختلفة وكذلك النقوش السطحية . وقد اشتهر الصببوت منذ عرف الاجانب احوالهم بان الالوان التي يصنعونها تتوق جميع الالوان . وطالما حصد ارباب الصناعة الخزفية في اوربا على الازمان الصفراء والخضراء والزرقاء والبنفسجية والحمراء فاقهم لم يوزوا الى الان بالاتيان بقل بعضها . واقر الصينيون هذه الصناعة فروا طينة . وبعد بداية القرن الثامن تاحرت الصناعة فيها بعمل النقوش والصور وليس ببديل الصيني اما اليابانيون فصناعة الخزف معرفة عندهم منذ زمان متوخل في القدم ويظن انهم اخذوها عن الصينيين بطريق كوريا في نحو السنة ٣٧٧ ق م . وفيه القرن الثالث

عشر اخذ وهاتين رأساً عنهم وأتقنهما حتى انهم كانوا يحيا تا
 يوفونهم فيها . ويصعب التمييز بين الحرف الصيني والياباني
 ولكن يماض الياباني أصغر من الصيني . ومماثل الأوزار فيو
 اقرب الى الأوزار الطبيعية من غائيل الأزار في الصيني
 والمصنوعات الصينية الشرقية كلها من الصلب
 وفي أواخر القرن السادس عشر الميلاد انشأ
 الفرانزوق فرانس الأول صاحب تسكانا معبلاً صنع
 فيو طين حريف يسمى الالب بطن الحرف الصيني . وهو
 اقدم حرف من هذا النوع في أوروبا . ثم ضاعت تلك
 الصناعة ولم ترجع الا سنة ١٦٩٥ عند اقامة معمل في
 سان كلو من فرنسا كان يصنع فيه الصيني اللين . ويصنع هذا
 الصيني من الطوب المطبوخ بمادة فاذا تغلب فيو
 بالكاولين يكون الصيني من الصلب . ويكون في بعض
 الطول كمية وافرة من السلكس كما في الزجاج . فاذا كثرت
 كمية في الطول يصور قريباً من الزجاج . وقد صنعت
 بعض المعامل حرقاً صينياً يختلف قليلاً عن الزجاج غير
 اللدائن . وصنعت أكثر معامل أوروبا الكثير حرقاً
 صينياً من الصلب ومن اللين وانما كانت مختلفة من الخمار . وفي
 القرن السابع عشر كثروود الصيني الشرقي على أوروبا .
 وسنة ١٧٠١ امر متقرب سكونيا ملك بولونيا بفتح من معمل
 الكيميا بان ينشئ على البحر المسى ببحر النيلسوف . ووجد
 بالبحار حليكة يصور بالفي حجراً صلباً احمر واحمر يشبه
 الصيني . وظهرت اجمدة اكتشافه . فاستمر بفتح بالامتحانات
 الى ان تم له التاجيح بالصادف في نحو سنة ١٧١٠ . وكان
 ذلك بايجاج خادمو معبروفاً لمسا رآه وجد انه ثبل جداً
 لخطوطه الطين الذي كان يصنع منه الصيني الاوربي وصنع
 منه حرقاً لمجاة كالصيني الحقيقي . ووجد ان ذلك الصيني
 طين كالكاولين الصيني . ولما رأى انه قد اكتشف على ما
 يصنع منه الصيني الحقيقي افرج حرقاً في سبل حكم السر .
 وكان يشتغل في معملو الميجورون في سينا . سنة ١٧١٥
 شرع في بيع مصنوعات . فالاولى منها كانت مقوشة بالازرق
 والايض كالصيني الاصلي ثم اخذ يشدها بالوان كثيرة .
 رجل . سنة ١٧٥٣ اخترع نقل الصور والغوش الى

سنة ١٧٢٠ صار هيرولد منبر المعمل . ومن سنة ١٧٣١
 الى ١٧٣٤ تملك الملك الادارة بنفسه ثم صار مدعي الكونت
 برومل . وبعد ان احل الملك فردريك الكبير سكونيا
 نقل علفه وبعض مواد الى برلين . على ان عمل معيار رجح
 الى اشغالو . وبلغ اوج التقدم في الزمان السابق لسنة ١٧٧٤
 المعروف بزمان ادارة الملك . ولم يصنع حرقاً أكثر ثباتاً من
 صيني دريدت . وهو المصنوع في سينا بالنظر الى صفاء
 الطول والطلاء . وقطاع مثل قوتشو وزيتو ولاشيا
 الزهرية وصور الطيور والمقول . وانتشرت هذه الصناعة
 بسرعة في أوروبا . فلما غن سكونيا وذهبت مدعى
 الاجتهادات العظيمة المصروفة في سبل كيميا . فان فاعلاً
 امه استولزل تمكن من الفرار وفي سنة ١٧٢٠ اقيم معمل
 بماتوي في فيها . وسار فاعل امه دنكلار من فيها الى
 محسنت وكانت فيها معمل حخرية وصنع الصيني فيها . ومن
 ثم انتشر في القارة . وسرق رفاعة القارة سر الصناعة منه
 وهو سكران وباهوما في جميع انحاء أوروبا . ولا يزال
 معمل برلين من ام المعامل واكثرها ثباتاً وقد تندر وجهه
 مصنوعات تفوق مصنوعات القديمة . وسنة نحو سنة ١٧٥٢
 اكتشف رجل من علماء الكيميا امه مخيل على طريقة لصنع
 طين الصيني الصلب . وفي القرن الماضي اقيم معمل جابت
 مصنوعات مائلة لمصنوعات المعامل الشرقية . وانتدت
 هذه الصناعة في بادى الامر من سينا الى روسيا واسوج
 ونقلت ايضاً الى سويسرا وبن فيها معمل لها سنة ١٧٦٠ .
 سنة ١٧٤٥ اقيم معمل في فيفس بالقرب من باريز لصنع
 الصيني اللين . وسنة ١٧٥٦ نقلت الى مصر . سنة ١٧٥٨
 اشترك الملك لويس الخامس عشر في هذا المعمل وسنة
 ١٧٦٠ ملكة كلة : سنة ١٧٦٥ صنع فيو الصيني الصلب
 ومن سنة ١٨٠٠ الى ١٨٤٧ لم يصنع فيو الصيني الصلب .
 وقد امتان مصنوعات يلقى اللين ينقلون فيمين الباشاين
 والدنهانين والمصورين . وعلى بعد ٥ اميال من فلورنس
 معمل صيني للمار كيز جنوبي كان فيو سنة ١٨٧٣ تخميناً
 رجل . سنة ١٧٥٣ اخترع نقل الصور والغوش الى

المصنوعات الصنية بالطعم على طلائها ويقال ان المخترع هو مسر سبلان من القبايين في ليربول . وكان يجري ذلك في بادى الامر نقل مطبوخ حربي الى ورق عن صفة بحاسة نوضع بطبق على سطح المصنوع الصني . ثم اصطلحوا ذلك بطبع الصورة زيت نقط على منسوج فرامي فيضبط على الصني فيحصل الرسم الزيفي الذي يكون تلويها فيلتصق على شكل صورة مخمونة . فلما اكتشف البسيط غير الصناعة فانه رخص الفروش الجميلة . ومن ثم ان يلوم بهذا العمل من ثم اصحاب القدر مالي قليل . ولقد ثبت في الآيام الاخيرة لثقتا عظيمي مع التصوير والنقش حتى اصبح الصانعون قادرين ان يطبعوا الواك كثيرة على سطح واحد بآلات عجيب . وينسقى القامر دون حد جميع الحامل للمصورة في اورد بها ذكر النقوش والصور المختلفة الانواع والاشكال التي ترين مصنوعات الفخار بها . وسنة امركا اتسع نطاق الصناعات المار ذكرها . وفي كل يوم تكتسب نوعا وانما

والطين هو اساس صناعة الخزف الصني وغير الصني خلاصني سرفا قدم الذي لا يصنع الان . ويكون المصنوع بحسب نوع الطين والمواد الذي يخرج بها وبحسب درجات الحرارة عند التي . وللقوف على وصف الطين اطلب طين في باب الطاء . واخر البناء الاعيادي يصنع من طين اعيادي ازرقي او امير او احمر مزوج بالريل . راجع اجر . وكذلك الذين تجري المياه يصنع من طين و رمل كالاجر ويشوى فالحا حد يهي ويصنع اجر مجاري الاقدار من طين اعيادي وتوضع الانابيب بضغط المادة يوت بحرف صك اسطوانتي واسطوانة مخوفة خارجة . ويشوى في فرن قائم . ويرجى اجر بالفس قبل التي في مزيج من الماء والطين المجري القابل للدوبان . ففي الخزف وتلويح الطلاء يمان بار واحدة حارة جدا في فوهة ساحة ويهمل الطين بالطريق التي يهمل بها لصنع الخزف المجري الاعيادي وسما في ذكرها . اما اجر النار فيصنع من طين لا يذوب يسمى طين النار وهو مشابه للكاولين ويخلط بنحو ٢٣ في

المائة من الرمل المتبلور المصقق او من الاجر القديم المصقق . واخر الاسفنة يصنع من طين يذوب بالشي اوتزجج بعد التي بلغ رشحان الماء منه . ويفصل المزيج لان اللويان يلوي ويصوب . اما اجر الارض اي الذي يسطح تحت الارجل فانواع . ويكون تارة كثيفا رجليا وطورا كثير المسام او قليلا بحسب نسبة الطين والمواد المذوبة الرمل بعضها الى بعض . وجميع انواع الخزف المياه الخزف المجري الاعيادي او الحجر الصني او الخزف الثرائي او الصني الخفيفي او الصني الانكليزي الذين وغيرها هي متقاربة . واختلافها يتوقف على درجة قابلية دوبان الطينة وعلى درجة الحرارة عند التي . ولذا كانت المواد يضاف ونقص التي في حالة دوبان يضاف عنها التزجج والتفريق من العفافية تكون النتيجة المحصول على خزف صني صلب قليلا وكثيرا ولذا كانت المواد خفيفة ملونة بالاكسيد المعدنية ليكون خزفها غير شفاف من النوع المعروف بالخزف المجري الاعيادي من نسج مشابه لنسج الصني ولكلة احسن منه وتعرف انواع المصنوعات الخزفية كالتي لوها كريد الذين وخزف اسرافورد شاير . والمجري المجد بسج كرمادي المجرب والطيني . ولا يكون زجاجيا كالصني من عدم بلوي درجة الدوبان اللازمة للتزجج وتعرف ايضا بالطلاء الذي تغطي به وهي في حرارة اقل من الحرارة التي تلزم لطلاء الصني

اما المصنوعات الخزفية الاعيادية كآنية المهن والمجالات والحمامض فيعرض عليها للواء مع اضافة ماء كاف لجعلها طينا عجين باليد وتصنع بالة بسيطة . وفي عبارة عن عمود قائم فيه سكاكين سحوسها في جهة لونية يدار بقوة فريس او قوة اخرى في اسطوانة متصلة الداسل ذات راس قمي تبرز منها سكاكين . وتاثيرها وتأثير سكاكين العمود يصير الطين عجيبة واحتضن الى اسفل الاسطوانة ويخرج من تحت قائم الزوايا قطع من ٨ الى ١٠ فرار بطوي بسيط . وتقطع قطعاً رقيقة تبقى منه بالاصابع شجاعة واجسام اخرى صلبة وقد يكتفى بالة في عبارة عن

مقل جديد في تقنية الطين وصنع الخزف الحجري
 الاحتيادي في امركان من طين وجع وفي اوربا يخلط بثلث
 من الرمل الدقيق والصوان واجباتا بالطباشير. وبعد ان
 يطبخ الطين يرسل الى المصنع فخاراً وفي من اقدم الملات
 استعملت في مصر منذ ٤ آلاف سنة وكانت في القدم
 حجارة عن عمود قائم طوله نحو ٢ اقدام يدور في دائرة في
 اعلاه دولاب صغير افقي وسفله دولاب افقي اكبر
 قطره ٢ او ٤ اقدام يدورهما الصانع. وفي الغالب
 يدور اداة كخريطة المخروط او ما يشاكلها يدور.
 وفي معامل الخزف الكبيرة يدور بالثقل الفخارية.
 اما مصنوعات الخزف الحجري المستديرة فتصنع
 باخذ الصانع كتلة من الطين وطرحها بمنف على سطح
 مستدير من الجصين وهو اس دولاب المذكور ثم
 يضغطها بيده بعد ان يبلها ماء ويبلها باليد امر
 يدور ذات شكل مخروط ثم يصبها على الشكل المطلوب
 الى ان يتم صنعها وتصل عن القاعدة بقطر جديد دقيق
 وتوضع في مكان مخصوص لتجف ثم توضع مع مصنوعات
 اخرى في الفرن الخزفي وتسمى بالموايد الحار الذي يتصاد
 بنار تضرع فيها من ٢٤ الى ٤٨ ساعة بحسب كبر
 القطع وقابلية الطين للدوران ودرجة التزجيج المطلوبة.
 وبعد تهيئة التي تطرح كبة من ملح الطعام في الاتين
 فيتنجز بالحرارة وباس الخزف ويخل ويحد الصوديوم
 بسلوكا الطين مكوناً زجاج صورياً بعد ثانية مع الطين
 الذي نقشه مكوناً مادة صلبة زجاجية تزاوية طويلة الاقلية
 وفي اواسط اوربا فلما يعلل الخزف الحجري الابا يضاف
 صبغ التي يترشح في الحرارة. اما الخزف اللزلي فيحتاج
 صمغاً الى حبة عظيمة لاختيار الموايد ويصنعها الى صانعين
 حادتين. ولوفي المراد الكلايين والطين الياض والصوان
 والحجارة المبلورة. فالكلوليت والحجارة المشاورة للصلاية
 والطين الياض والصوان ليلوغ درجة كافية من اللدوان
 لتجذ اجزاء الطين بعضها ببعض اتحاداً متيناً. وتختلف
 كميات هذه المواد باختلاف الطين وما يرام صفة واذا
 تجاوز المصنوع الدرجة المعتادة من الصلابة والانتان
 فلا يهي خزفاً احتيادياً بل خزفاً مجزئاً متيناً. وخزف
 استرانيورد شابر الحصن يصنع من طين ابيض ٤٠ جزءه
 في المائة ومن الكاولين ٢٥ ومن حجارة تبلورة ٢٠ ومن
 صوان نحو ١٥. واكثر الحاديين من ارباب هذه الصناعة
 يخلطون هذه الموايد في جافة ثم يضغطونها في آلة دوارة
 تحركها آلة بخارية وفي اسطوانة انفية او صندوق مثقل
 الزوايا طولك ١١ او ١٥ قدماً وقطره ٢ او ٤ اقدام
 جهة عمود افقي فيه ثلثات متينة كالسنان. آلة الدراس
 الانزغية ولصقتها اكبر وطول ودورانها ابطأ كثيراً.
 ثم يضاف ماء الى تلك الموايد فتصير مزيجاً سائلاً وبعد
 ان تغطى في تلك الآلة مدة يخرج المياه بصفاء من تسج
 حريري ناعم الى حوض ويقل منه بخلعة جافة قوياً الى آلة
 مولدة من عدة آية غير عجلة كل منها مركب من قصبين
 وفيها كرس صغير معلق من قنب بشصوص فهو انبوب
 يدفع ذلك المزيج اليه من الانابيب ويكون الكرس على
 ثلوم فهي مع ثلوب جانبية لخروج المياه منها وجريها في
 الحنود في الارض تحت الآلة فيجف الطينة دون ان
 يتم اختلاطها فتوضع في آلة كالتي ذكرناها في اول الكلام
 على آلات صنع الخزف دون ان تكون داخل الاسطوانة
 سكاكين ناعمة. وبعد ذلك يقطعها صانع بقطر جديد
 دقيق قطعاً قائمة الزوايا ثم ترسل الى الصانع ليعملها كما
 يعمل الخزف الحجري المعتاد فاذا كانت مرينة او غير
 مضطمة او مستطبة تسبك بسط الآلة الى ان تصير
 رقيقة. اما الوايد المستديرة فيصنع على سطح مستدير على
 آلة صنع الخزف المعتاد بحسب قالب مصلق بالقاعدة
 اما الابريق الانزغية فتصنع في داخل قالب فارغ من
 جص باريز يكون احتيادياً قصبين بطنان الطينية تطبقها
 رقيقاً ثم يجهان حد مكان الوصل بالاصابع وبسبك
 الطين صواحفاً كما يسبك جص باريز (اطلب سبك)
 ويكون الجص او الطين سائلاً ليصب بسهولة. ويستعمل
 جص باريز بطة فاذا كان جافاً يصب الماء بسرعة فتستمر

الطينة في الاسفل وبالعكس والخصائص القالب للماء يتلوه
 القالب بالطينة الاصيلة . ويقدر رجل واحد ان يسبك
 في ١٢ قالوا . فيعد الصب فيها كلها يكون قد جف المسوك
 في القالب الاول فيخرج منه . ثم يوضع في اما كن
 مرفقة ليف ثم يمش وتلصق به سكه او غير ذلك
 بتفصيل كل من الطرفين في طين سائل من نفس طين
 الوعاء وما يصنع بدولاب صنع الخمار يكون مستديراً فيعد
 ان يصف يدار على الدولاب ويساوى باله ذات سطح
 معظم ثم يصفى ثم يشوى في فرن مخصوص . وتوضع
 المصنوعات في صناديق من مواد اقل قبولا للنيون
 من الخزف وتكون كصناديق الخبز الا فرشي او يضيء
 الشكل او مستديرة دون خطافان كل صندوق يكون
 غطاه للصندوق الذي تحته يصنع من طين ناري لا يلوي
 غطولما يسكن من صناديق قديمة مسحوقة قد شويت
 وتلصق فلا يؤثر التي فيها كالمجذبة ولا يوافق ان يخرج
 رمل بها . وتضع الصناديق هكذا بقطع الطينة قطعاً وطرحها
 بعنف على مائدة وتسطع الى ان تصير كاتبة لصنع جوانب
 صندوقين ٢ صناديق ونحوه . يصف باليدي معلقة
 عريضة الاسفل ثم تدلك باسطونة مستديرة الى ان يستوي
 ثمنها ويكون نحو قرص او ثلاثة ارباع القرص ثم تقطع
 قطعاً عرضها ككافر لملو الصندوق وطولها قدر محيطه
 وتكون قاعدة الصندوق مستديرة فتوضع قطعة الجيوباب
 على قالب عظمي وتلصق بالقرص ثم يبراح القالب ثم يوضع
 فيها ثلثون وتقدر تارتفع درجة البياض ٢٦ او اسماحة بعد
 وضع المصنوعات الخزفية فيه وهذه الصناديق ينام بعضها
 فوق بعض في الثرن ويوضع بين مرتكز المصنوع
 والصندوق قليل من الرمل الذي لا يلوي لمنع التصاق
 بها وتقام الصناديق في الثرن كاتمة مرتبة ترتيباً يمكن
 الحرارة من ان تكون في درجة واحدة ثم تقدر نار شديدة
 جداً ٢٧ ساعة وهكذا يصنع الخزف الصلب ثم تطفأ النار ويبرد
 الثرن وتقل الصناديق وتخرج المصنوعات مما صلبة
 جداً تظن بالقرص كثيرة المسام تنقص الماء حالاً ثم تفصل
 ثم تطفى فتصنع صلبة لا تترشح المياه منها . وظلال هذه
 المصنوعات اقرب الى اللون من من طينها فيشوى بنار معتدلة
 ويكون عادة من طين ابيض وسجارة متبلورة مسحوقة
 وصوان وريصاص ابيض مع قليل من ملح الصودا وطمص
 البزك
 اما الخزف الذي يسمى احياناً صيني بالبحر المحديدي والساق
 الابيض فيصنع من مواد لا تدوب بسهولة كمواد الخزف المعتاد
 ويشوى بنار حرارها اشد من الحرارة التي تشوى بها الانواع
 الاخر . اما الطلاء فيكاد يكون واحداً ولكن تدويره
 اصعب والمواد التي يصنع منها تتجلى باختلاف اعطى ويركب
 الطلاء المذكور من صوان مسحوق ٢٥ جرجا ٢٥ في المايو حجر
 متبلور ٢٥ و ملح الصودا ٢٥ و طين جيبي ١٥ و طمض
 يوربك ١٠ فتلط هذه المواد وتشوى في فرن هو عبارة
 عن حجرة طويلة تلقى المواد على أرضها بعد ان تخطط جيداً
 وتدخل النار من طرف وتخرج من طرف اخر . فالحرارة
 الشديدة تدبها ثم تصب في حوض من اجر او حجر وبعد ان
 يبرد ويجهد تكرر وتصفى باله مخصوصة . وبعد تجهيزها
 برصاص ابيض وقليل من الزرنيخ كما هو القالب وهو سبب
 بياض هذا الخزف اللؤلؤي . ثم تخطط باله كافر لان يجعلها
 كسائل فيؤ من المباد ما هو كافر لان يغطي المصنوع
 بقشر رقيقة عسماً يفس فيه ويبنى بوجه . ويبنى ان
 لا يظنك عن تحريك ذلك السائل لئلا ترسب الترات .
 ويكون الطلاء ميكا او رقيقاً بحسب كثرة التبرك وتقلو
 فالمصنوع الكبار للسام يفس في هذا الطلاء السائل
 ويوضع بسرعة على جانب الجوفس وينقل منه فيصص الماء
 بسرعة فيغطي سطحه بطلاء رقيق . وبعد التي الثاني تدوب
 ما عليه فيطلى به اما الصبي الصلب فيصنع من مواد في اجد
 من الخزف البحري وطلاءه يختلف عن طلاء الثاني وهو
 أكثر بياضاً للثرف . فتصنع الصبي اصعب كثيراً من صنع
 الخزف ويكون بعض الصبي رقيقاً لطيفاً جداً فلا يظن ان
 يصنع غير المحاذين من ارباب الصانع والصبي المظلي في
 صنع اوجبة كثيرة رقيقة . وقد اكتشف ارباب الصانع في

سفر الضغط والتبريد الموائع لازالة تلك الصبوة .
 فيبطن قالب جوي بخرج طين كافي لصنع الوجه على الفلاطة
 المطلوبه ويضد بجانب القالب الثانى يكسب ثوباً كافياً
 لأن يبقى قائماً وحدهً تغطيه قوهه القالب وادخال الهواء
 بالثقب الى داخله او اخراج الهواء من المزيج الطيني الكثير
 المسام بواسطة صندوق خارجي لابتسلة الهواء . ويكون
 المحرارة في التي الاول اقل كثيراً من حرارة في الخفار
 او الخزف الحجري . فيلين الصنوع عوضاً عن ان يجعله صلباً
 ويوضع في الطبقة العليا من الفرن . ثم يمس في طلاء من
 حجارة مطبورة وصوان وكلس . والطين الصيني يذوب
 بحرارة شديدة بضعاً على الخزف ويختلط به . ويكون من
 ذلك على سطح الصنوع مادة زجاجية شفافة قليلاً لا يثر فيها
 اختلاف درجات حرارة الهواء . ويوضع الصنوع في الطبقة
 السفلى من الفرن والتي يصير خرقاً صعباً . ويصنع من
 المواد لانية سيليكات ٦٦ جزءا والطين ٣٢ بوتاس ٤ مغنيما
 ٦ . كلس ٥ . ويركب طلاء صيني سفر الحديث من
 المواد لانية سيليكات ١٧٣ والطين ١٥٧ بوتاس ٤
 كلس ١٦ مغنيما ٢ . خسارة بالماء ٢٠ الفالجروج مائة مقدار
 وجمال الصيني يوقف على اعتدال درجة ذوبان الطلاء فان
 كان صعباً لا يكون سطح ذو استواء كافٍ في المصنع وإذا كان
 ذوبانه كثيراً يكون انصاف الخزف له متجاوزاً الدرجة
 المرافقة للصيني اللون نوحان اللون طيباً ويصنع في انكثرا
 واسامة الكاولين والصيني اللين صناعة ويصنع في فرن كالدي
 كان يصنع قديماً في سفر . ويصنع الصيني الانكليزي اللين
 من مسحوق العظام المكساة ٤٧ جزءا وكاولين ٣٤ وصوان ١٩
 ففصقات الكلس التي في العظام تحترق في المادة وتكون
 مادة شفافة قليلاً تلتصق بالتي اقل من تنفس الصيني
 الصلب ولكنه يكون اخضر . ويقال ان سبب اخضر صنع
 الصيني اللين في انكثرا تمسر المحصول على مواد رخصة
 لصنع صاندين في قارورة على احوال الحرارة اللازمة لتي
 الصيني الجواب وتجميع اجزاء مادة من العظام او الصوان
 او ابحارة المطبورة او التي وتخلط بالكاولين او حجارة الصوان
 او يلقى الخزف مرقين في حرارة اقل كثيراً من حرارة
 في الصيني الصلب . فالثي الاول يكون من ٨ الى ٥٠
 ساعة ثم يطلى بخرج من حجر الصوان وكربونات الكلس
 انصر من التي الاول . ويصنع الطلاء الملون باضافة أكسيد
 المغنيما والحامس والمجد بدا والكروميوم والكوبلت والطلا
 غير الشفاف باضافة أكسيد النيك او فصقات الكلس .
 اما الصيني اللين صناعة الصين في فرنسا فيكون كثيراً
 راجعاً يذوب بحرارة شديدة وطلاءه شفافة فيرمصاص .
 اما صيني سفر القديم فيصنع من ٢٢ جزءا من ملح البارود
 ٢ من ملح الجبروت ٣ من الطوم المحرق ٦ من الصودا
 ٦ من الجبروت ٦ من رمل فونتيلو وكان يترجم بعض
 التزجيج في انوت كلي ثم يسخن ويصير قوياً لازالة
 الاملاح القابلة للتوابع ثم يسخن بطاشن . ثم يخلط
 بطاشن محرق وقراب كلي ٧٥ جزءا من المواد
 المركبة ١٧ من الطباشير ٨ من تراب كلي وكان
 طلاءه ٥ من ٢٨ جزءا من مادة جزء من مردابج ٢٧ من
 رمل فونتيلو المحروق ١ من الصوان المكس ٥ من تحت
 كربونات البوتاس ٩ من تحت كربونات الصودا ويبتاز
 الصيني اللين بأنه يكون شفافاً اكثر من الصيني الخفيفي
 والطلاء الرصاصي فيه انهم . وتقولش الصيني قربة من
 الفخوش الزنجابية . وجميع الاصباغ في رجاج ملون يلصق
 ويلصق بالخزف باللدويب وفو حارة عن ثابت تضاف
 الى مادة ملونة تكون غالباً أكسيداً معدنياً لان الصباغات
 التي لتجمل حرارة التي لتستعمل . وهذه هي المواد
 الملونة أكسيد الحديد للاحمر والاسفر والبنفسجي
 وأكسيد الكروم الاخضر وأكسيد الصوانيت للارزق
 والاسود أكسيد المغنيما والاسود والاسود والاسود
 الاورانيوم للبرقالي والاسود وأكسيد الابرديوم للاسود
 وأكسيد التيتانيوم للاسفر وأكسيد الحامس للاخضر والاحمر
 وكوبريد الفضة للاحمر والبرقالي كاشيتوس للارزقالي
 والوردي وكربونات الرصاص للاسفر وكربونات الحديد

بالاحمر وكرويات الباريوم للاصفر. فتخرج المادة الملونة
بأيديها كالسلك كالبورق وتصنع بها المصنوعات والبواد
التي منها اللون الازرق والاصفر ولا قشر بها
الحرارة القليلة جداً. فلا يوقى للارزق اكسيد الكوبلت
مخلوطاً ببعض سليسيك اوبوريك. والاصفر اكسيد النحاس
مزوجاً بها ايضاً. والاصفر اكسيد الانيمون مخلوطاً
بالاكسيد الرصاص ثم توضع في وعاء جديد ويغوى
في فرن صغير وفي اطل الوعاء باب يخرج منه البخار الزيت
كربت الثريبتا واللاوند البضات الى البلونات عند
تحتها. وباب اخر في جانبها للكشف عن المصنوع ليرى
آذاب الدخان حيوان لم يلبس ويكون النار في اول
الامر قليلة ثم تزداد الى ان تبلغ درجة الاحمرار وهي اخففت
الالوان عند باب الوعاء سداً محكماً وقدد النار الى ان
يصير لون المصنوع بين الاحمر والابيض ثم تفتق تدريجاً
الى ان يبرد الفرن

والخزني هو النوع الرابع من انواع جرب العين .

خزَل

الخزل ويقال الخزل عند الروميين اججاع
الاضراس وهو تسكن الثاني الخضر من الجرمع التي وهو
حذف رايه الساكن وهو ينقص بتناقل فيصور متعطل
فيهل الى متعطل. وذلك لما يكون في جهر الكامل
لاختصاص متعطلين

خزينة بن نهيد

Kha imat-Ibn-Nahid

خزينة بن نهيد بن زيد بن نيس بن سويد بن اسلم
ابن الحاف بن قضاة شاعر مقل من قديماء الشعراء في
البحالية. وكان يده تفرق بين اسمعيل بن ابراهيم (م) عن
هامة وتروم عنها الى الافاق وخروج من خرج منهم عن
نسبه انه كان اول من ظعن عنها واخرج منها قضاة
ابن مهدي وكان سبب خروجهم ان خزينة بن نهيد كان مشروباً
فاذا ما تعرضا للنساء فعلى فاطمة بنت يثرب عتقت

واسم يذكر طبر. فكتب بها

ثم ان خزينة قال ليذكر ايها احب ان تخرج معي حتى
ناتي بقرط، فخرجا فلما خلا خزينة يوقله فلما رجع سالة
هذه اهله فقال فارقي وما ادري ابن سلك فكان يملك
شر بين قضاة وتزار ابني مهدي. وتكلموا فيه فاكثروا ولم
يجمع على خزينة عند ثم نوبه يطالبون به حتى قال

فتاة كانت رضاب العصور

بفنها يمل في الزمجيل

فتلت اباها على حينها

فتبطل ان تجلت او تبطل

وكان سبب قتولها انها خطبها منه فلم يزوجها اباها
فلما قال هذين البيتين تشار المحبان فاقبلتا لشاروا
احراكاً وقامت نار وقضاة اشد فقال فهزمت قضاة
وقتل خزينة وخزينة قضاة متفرقين

خزينة

Trésor, Treasury

الخزينة في اللغة مكان خزن الدراهم وغيرها ما
يشعر. وفي الاصطلاح السياسي هي المكان الذي توضع
فيه اموال الحكومة وقراطيسها المالية فانها تدخل عليها وتدخل
منها بالامر اصحاب الامر وفي البلدان المتبعة حكومتها لا
يدخلها ولا يخرج منها درهم ما لم يكن قد تقرر قبضة او دفعة
بقرار صادر من مجلس الممولين وفي البلدان المطلقة حكومتها
تكون الخزينة تحت امر صاحب الملك

وخزينة داراغا هو المستمل نقالت المحرم السلطاني
وخزينة دارا المومنين على الخي والباب والانية الفضية
في القصر السلطاني

وخزينة دار يائي هو المستمل الائتباب الرسمية السلطانية

خضار سب

Chosarasap

بلقة ذات اسوار تبعد عن محوط ٤٠ ميلا الى الشرق
مجنوب فيها قلعتان احدهما من اجر وثبها ١٠ جوامع
فاندرها للنساء فعلى فاطمة بنت يثرب عتقت ومدرسة مبنية من الاجر

خسرتنيا

Khesternia

بلقة روسية تبعد ٧٠ ميلا عن غريون الى الجهة الشمالية الغربية عدد سكانها ١٢٠٠ نفس

خسرواباذ

راجع خرساباذ

خسرو باشا

Khasreu pacha

او وزير خان بلق في اناضول تبعد ٥٢ ميلا عن كنية الى الجهة الشمالية بغرب على قنة جبل . اهلها نفس سجاعة نفس

خسرودار

اطلب خوريجان

خسروشاه

Kesorshah

١٠٠٠ بن هرام شاه نظام الدين الفزوي خلف اياه في الملك وهو اخر ملوك سيكيكين ولما ولي شهاب الدين الفوري غزنة تطاول الى ملك قاعة الهند من يد خسروشاه . فصار في سنة ٥٧٦ في صكر غزنة والفرور وعبرها اليها وحاصرها وام خسروشاه ولينزوج ابنته بابنويوسف مايرد من الاقطاع على ان يخرج اليه ويخطب لاشيخو فاني واقيم شهاب الدين عجاصر حتى ضاق بخفة وحمله اهل البلد فيقتل القاضي والخطيب يستأمنان له فامنه ويدخل شهاب الدين وبني خسروشاه حكمة مكرما وامنه شهاب الدين وحلف له وبعث يواهل وولت مع جيش عظيم . فلما وصل الى بلاد الفرور حسم غياث الدين بعض قلاعه فكان اخر الهند يو وانقضت دولة بني سيكيكين هو . وكان مبدوها سنة ٣٦٦ فتكون مدها ٢١٢ سنة

٢٠ قائد من قواد هلاكو ينصب الى خالد بن

البريد

٢٠ ابوسعيد خسروشاه بن ابي كاليجار المرزبان قام بمجرب كتيبة في ايام ملك ابيو وفاز بها على الاعناء وفتح منصور فوالتون بن الملك ابي كاليجار الى شيراز مستوليا عليها وفارقتها اخيه الامير ابوسعيد خسروشاه . وكان سبب ذلك ان الامير ابا سعد كان قد تقدم معه في دولو عبيد الدين ابو نصر بن الظاهر فتصكم معه واستغنى بالاجناد واوحش ابا نصر بن خسرو صاحب قلعة اصغر الذي كان قد استعصى الامير ابا سعد وملكة . فاجتمعوا على مخالفة وحضر ابو نصر بن خسرو الامير ابا منصور ابن ابي كاليجار اليه وسعي في اجماع الكلمة طيو فاجابه كثير من الاجناد لكرامتهم لعبد الدين فقبضوا طيو واندوا بنهار الامير لي منصور وظهروا طاعة واخرجوا الامير ابا سعد عنهم فعاد الى الاموار في نفر قليل . وسنة ٤٤٧ دخل الامير ابو سعد المذكور والامير ابوسعيد شيراز بسباكرها قلعة اصغر واقام بها

٣٠ خسروشاه قرية وباد في ابران من ولاية اذربيجان . والغربية في الجهة الجنوبية الغربية من تبريز وكانت ذات اهمية . وفي الوادي سنان وحداثي مشهورة في الاشعار الفارسية القديمة كجيات الفردوس .

٥٠ قرية بينها وبين مرو فرخان ينصب اليها ابن سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهر الخضر وشافي وبليدة بينهما وبين تبريز ستة فراسخ فيما سوق وعارة . قاله بالقوت

خس

Laitu, Laituco

جيس نبات من الفصيلة المركبة من القسم الهندسي يشبه على نباتات حشيشية لينة ذات اوراق جرداء وازهار صفراء وزرقاء او زرقاء وهذه النباتات تنبت في اسيا واوربا وامريكا الشمالية واسماء النصف الشمالي من الكرة واما انواع هذا الجنس هو الجنس المستنبت وهو يعمل على نحو ٢٠ صنف مرجعا الى ثلاثة اصناف اصلية وفي الجنس المنبت والجنس المفكرش والجنس الروماني ان

البلدي . وقيل أربعة وهي الخس القصب الاوراق . وهي ما كانت اوراقه مستطيلة ضيقة منفردة . وهو من الانواع التي يسرع فيها بعد قطع اوراقها ولو تكرر القطع والخس المتكروش والخس القصب والبستاني المستنبت . وقد صار هذا الان شاملاً لكل الاصناف كما عرفت . والمعروف في بلادنا ان الخس المستنبت نوعان هما الخس المحلوه وهو المرض الاوراق الكبيرها العذب العلم اللين المحضر وتكون اوراقه متفرقة مع تجمد خفيف جداً . وقد تلف اذا كبرت فتصير كالقبة وهذا الخس يؤكل غالباً نيئاً في غير القابلة . ولما يعمل منه ثياب والبيع الاخر الخس البر . وهو المعروف بنس القابل وهو متكروش الاوراق منفرداً من القبة قليلاً يلف ويقطب وطعمه الى المرارة لا يؤكل غالباً الا ثياب ولونه اخضر الى الصفرة ولا يبلغ حجمه حجم الخس المحلوه . وجميع اصناف الخس المستنبت جيدة للاكل متبولة قليلة الغذاء يمكن جلبتها جداً في مرطبة معدلة تطفى الشمس وتسهل اضرار البول وتخسر قليلاً وتستند في البول . وقد تحقق بالخبرة ان من اكثر من اكل الخس ولو قليلاً مقدار ٤ حصوات فاكثر يسكر ويحدث له شبه نزع . ولذلك كثيراً ما يمار بالخس مساه للذين نوبهم قليل ولكن لا يمس اطعمتهم للاولاد الذين يبولون ليلاً . وكان القدماء يصبون الخس جلفاً لحرارة المشق واحل منه ذلك من قوته المخدرة وطابعه المرطبة وفي برود ايتها خاصة مرطبة . مسككة . ويستخرج منه زيت للنبات صالح للاكل بكثرة استعماله في اطعمة عند المصريين والصاعدة يستخرجون من الخس بالتقطير ماء يدخل في عة ادوية مسككة ومطهرة . والخس شى شاع وطالت سافة وازهر لا يعود يصلح للاكل فيستخرج من سوقه حصرليني شديد المرارة . يمل منها باقل خدش ولا سيما عند الظهيرة ثم تعقد هذه النصارى وتمرر وتصير راقصاً زهياً وتعرف عند الصيادلة بلين الخس وفي دوائه مسكن جداً كالافون لكثرة لا يخدر ولا يهيج المعده . ولذا هرس الخس بعد بلوغه كما ذكر وعصر خربعت منه عصارة تسمى بام الفولاند استعمالها قليل الان

الخس او عصارة الخس ولها خاصة لبن الخس لكن قوتها اضعف كثيراً من قوته . وقد يطلق كل من الاميين على كل من المسميين فيسمى كل منها عند الاطباء بمخلصة الخس او عصارة الخس . وذلك لان لفظة تيرداس اليونانية ولفظة لكثوس اللاتينية معناها الخس . وهذه المخلصة مرة الطعم زهية الرقعة فيها املاح قابلة لتسرب الرطوبة وفي شبيهة في بعض صفاتها بمخلصة الخشخاش . ووجد فيها بالتجليل مادة مرة قابلة للتبولور ومانيت . وسراميد . ومادة اخرى قابلة للتبولور تلون بالمخضر املاح يروكسيد الحديد ورائحة كبريتي سالي تمتد بالوطاس وسبرين وهرسين البر . ويكثون وزلال واكسالات واوليات الوطاس وكليورور منفرداً من القبة قليلاً يلف ويقطب وطعمه الى المرارة لا يؤكل غالباً الا ثياب ولونه اخضر الى الصفرة ولا يبلغ حجمه حجم الخس المحلوه . وجميع اصناف الخس المستنبت جيدة للاكل متبولة قليلة الغذاء يمكن جلبتها جداً في مرطبة معدلة تطفى الشمس وتسهل اضرار البول وتخسر قليلاً وتستند في البول . وقد تحقق بالخبرة ان من اكثر من اكل الخس ولو قليلاً مقدار ٤ حصوات فاكثر يسكر ويحدث له شبه نزع . ولذلك كثيراً ما يمار بالخس مساه للذين نوبهم قليل ولكن لا يمس اطعمتهم للاولاد الذين يبولون ليلاً . وكان القدماء يصبون الخس جلفاً لحرارة المشق واحل منه ذلك من قوته المخدرة وطابعه المرطبة وفي برود ايتها خاصة مرطبة . مسككة . ويستخرج منه زيت للنبات صالح للاكل بكثرة استعماله في اطعمة عند المصريين والصاعدة يستخرجون من الخس بالتقطير ماء يدخل في عة ادوية مسككة ومطهرة . والخس شى شاع وطالت سافة وازهر لا يعود يصلح للاكل فيستخرج من سوقه حصرليني شديد المرارة . يمل منها باقل خدش ولا سيما عند الظهيرة ثم تعقد هذه النصارى وتمرر وتصير راقصاً زهياً وتعرف عند الصيادلة بلين الخس وفي دوائه مسكن جداً كالافون لكثرة لا يخدر ولا يهيج المعده . ولذا هرس الخس بعد بلوغه كما ذكر وعصر خربعت منه عصارة تسمى بام الفولاند استعمالها قليل الان

ومن الخس نوع اخر غير المستنبت وهو المعروف بالخس الزهر (L. vireuse) وهو نبات بري يعيش ستين ونبات في الاماكن غيرة المروعة وعلى الجحجان وجوانب الطرق وسافة قائمة منفردة من الاضى اسطوانية صغيرة خالية من الزغب تعلو من ٤ اقدام الى ٥ والاوراق معانقة للساق والسلي منها كبيرة والمليا صلبة حادة والازهار صفراء على هيئة باقة خارجة من محور واحد في طرف الاغصان . وهذا النبات محلولة من عصارة لبنية لدرجة حريرة مرة ذات رائحة كريهة مركبة من قاعة مرة وزلال وصبغ مر وشع وطامض وبعض املاح وغير ذلك . ولذا استعملت بتقدير كبير كانت سامة وفاعلتها اقوى كثيراً من فاعلية الخس البستاني لكن خواصها تتحوصل وكانت مستعملة قديماً في عة امراض . وجربت مؤخراً فوجدت صالحة للتسكين فاستعملوها في علاج المص الكبدى والمحميات المنطوعة والصفراوية والاستسقاءات لانها تدر البول والعرق وتسهل الهضم وتدسوها في الصدر والورقان والالتهابات التنزلية والذبحة الصدرية وبعض امراض استعصبت على الاغنيون والكافور . ومع كل ما ذكر لها من الفوائد استعمالها قليل الان

وأما خش الحجار فهو الشجار ويذكر في بايو

خوف

اطلب كمسوف

خشب

Bois, Wood

هو المادة التي يتكون منها سوق الاشجار واغصانها .
وخلايا سوق النباتات الزهرية على نوعين . فإحدهما هو لين
منها مولد من خلايا رقيقة مستطيلة قليلاً يتألف منها نسج
خلوي ثم فيه خلايا مستطيلة غير لينة تكون النسج
الخشبي . فالسوق التي لا تعيش إلا فصلاً واحداً يكون
نسجها قليلاً وتسمى سوق عديمة وتسمى بانامها اعضاء
اما السوق التي تعيش سنين فيكون نسجها الخشبي اكثر
من الخلوي ومنها المادة الخشبية اما وصف النسج الخلوي
والنسج الخشبي فيطلب في نبات من باب اللون وكذلك
وصف ثمر السوق السنوي وتركيبها الذي هو قلف طوي
نفع الاخشاب ولها . فسوق الاشجار التي تنمو داخلها
كالكثبان وقصب السكر ربما كانت ذات نفع عظيم في
البلدان التي تبت فيها (اطلب غفل) على انها ليست من
الاخشاب المهمة تجارة ولها تستعمل في المصنوعات
المعدنية . واكثر الخشب من النباتات التي تنمو خارجها
ويكون النسج الخشبي فيها كذا نوع حول اللب ويكثر
قطر السوق بتكون طبقة جديدة سنوياً على سطح الخشب
القديم وتوفر في الخشب عراض الطبقات السنوية
وكيفية اختلاط النسج الخشبي بهيئات من النسج الخلوي
وتدخل الاشعة الناعمة . وتختلف شكلها انواع الخشب
باختلاف تركيبها الكمي ويزيد سمك الخلايا في وقت قصير
باعتكاف داخلها مراد مختلطة تزيد صلابتها وثقلها . ولم
يعرف تركيب تلك المواد من جري صعوبة فصل بعضها عن
بعض ومن الخلايا . وتدخل الخلايا مواداً وتنبه مولدات مواد
نباتية وتربية تظهر عند حرق الخشب وبعضها هو الذي يجعل
بعض الخشب نافعاً كما تستعمل للصباغ والذي تتخرج منه

ادوية . وفي بعض السوق تظهر التغيرات التي تنشأ عن اختلاط
الخلايا بازدياد صلابتها وضربها في السواد . وتسمى هذا
الخشب القلبي او الصادق والمجهد الذي لم يطرأ تغيير
على خلاياه يسمى بالخشب الكاذب او الخشب المصري
وقد يبقى الخشب الصادق دون لون ويكون سمك
خلاياه قليلة كالخشب واللوسن وبعض انواع الصنوبر .
وتسمى اعضاءها اصطلاحاً بالخشب الأبيض . فالخشيب
القلبي اسمه الصادق لا علاقة له بجها الشجرة لانه مات
بالفصل وبخسرا اتصالها به بتقوية سوقها فلا يحب من ان
تري الشجار نائمة بعد فناء قلبها او استنجاها
وتقطع الاشجار غالباً في الشتاء عند سكون القوة الحيوية
النباتية ولكن قد تبت ايها اذا قطعت في حالة النمو العام
وقشرت يكون الجفاف اتم . ولذا قطعت الاشجار في الصيف
والشتاء فلا بد من تجنب العصر الكثير قبل الاستعمال
وبعد قطع الاشجار تفسد ساقها وقطعها مع تعجيل الجفاف
بعمود من الخشب لا يهيف في سنين اذا كان غير مغلق
يهيف في سنة واحدة وإذا شق ساقها ويصير مؤلفاً
للاستعمال . وبم الجفاف بقطعة الخشب فذلك توضع
الابرارح بعضها فوق بعض على حصى لينخل الهواء منها .
وإذا وضع الخشب في ماء بفضة اشهر تخرج منه بعض المواد
النافية الدواب يهيف بسرعة . وبجيب الجفاف غالباً
للخشب الخشب ويكون كثيراً أو قليلاً بحسب جنسه . ولا
يغير بقلع خشب كالينوريا الاحمر والملك لا يغير ان
يجلب قبل الاستعمال . وتتفصل بعض اجاس البلوط نحو
نصف قيراط في القدم . ولزوق التهييف للاعمال الخشبية
يكون بحرارة بوضع الخشب في حجر مغمور في الماء
درجة حرارته من مائة الى ثلثمائة درجة من مئتان تعرضه
وقد يهيف بغير هذا . اما باقية الخشب فالظاهر انه لا
يعرف على خاصة اخرى فان اطروقه بانه يكون من اقل
الانواع واعداً . والاعشاب التي تكون سرعة الفناء اذا
عرضت للرطوبة تارة وبالحرارة اخرى بحلول بقاؤها غالباً
اذا لم تعرض للرطوبة او وضعت تحت الماء . وخشب

الارز من نوع الاركن خفيف بالنسبة الى الاخشاب
الثقيلة وخشب الروينا ثقيل جداً ويكثران طولى البناء
وان عرضتهما احد العوارض ضرراً بالخشب ولا
يكون الخشب الكاذب اى الصنوبرى طوبل البناء بالخشب
الصالح اى القلبي وان لم يرض للرطوبة والحرارة وسبب
الكلام عن الوسائل التي يطول بها بناء الخشب ، والكثافة
او الصلابة والقتل النوي خاصتان يحسب ترواً بعضهما الى
بعض . وبين اخشب الاخشاب المعروفة بالخشب البرازيلي
المسمى اونبا والبوسنيس وثقله النوي ٢٠٦ . وهو اخشب
من التلون وربما كانت اثنتا خشب اوستراليا المسى
او الكابوس رزيفرا . وثقله النوي ٤٣٦ . وفي الاخشاب
الثقيلة الصلبة تكون الالياف صغرة جداً وحلقات النى
السنوية ضيقة جداً والاشعة ملامى مراد . ويجمع غالباً
اللون واللونة في نوع واحد من الخشب ولا سيما في الذي
اليافته معتدلة خالية من العقد . ولما كانت هذه الالياف لا
يحول الى الاختلاط كان شدة طولها سهلاً . خشب الوشج
الذي تصنع المجاذيف منه اىن جداً فاذا شق طولياً تصنع
منه السلال لانه جليع بين اللونية واللونة . اما الاخشاب

غير المرنة لطيفة فتصير مرنة موقفاً بغيرها بالبخار ثم تلوسه
بآلات قوية لتكسب الشكل المطلوب . واصلب الخشب
واقسام الذي يخلط اليافته متقاطعة في زاوية مفرقة
وبصعب شدة . ومضى شق يبدى سطحه خشناً من انكسار
الالياف
اما جمال الاخشاب فليس مولوها فقط ولكه امور
اخرى اهم منه . فالساق التي تنوبها ذات سنوية تتألف
من حلقات يفر بعضها على البعض الاخر . ولكن تعرض
عليها امور كثيرة تجعل باعظاها . فاننا نظرن الى خشبة
مستطيلة نراها على اشكال مختلفة مع اختلاف في ظلالها
ونورها عوداً من ان نراها خطوطاً متعاقبة مستطيلة .
وبالتان شق الخشب يزداد حسنة . فاننا شق مائلاً قليلاً
يبدو منه ما يتحسبه العين ما لا يرى اذا شق طولياً باستقامة
والاشعة الناعمة تكسب الخشب جمالاً كثيراً . وفي التي

نرى عند قطع ساق خشبية قطعاً مستعرضاً وتجد متعاقبات
مركز الساق الى دامة مكونة من صفائح صوبية من النسيج
المطوي تقسم الاقسام الخشبية . بعضها عن بعض .
وتكون هذه الصفائح تارة مستطيلة وطوراً ملساء
لامعة تكسب بعض انواع الخشب لمعاناً متوجهاً لغيرها
ارباب الصناعة الخشبية لصنع أدوات الزينة في البيوت .
ولا تفاهد هذه الاشعة الناعمة الا في الاشجار الحديثة السن
وتختفي كل ما تفسر النبات سناً . اما العقد التي كثيراً ما
تصير اعمال الخياطين فتعد زينة في بعض الاخشاب .
وتكون العقد من اندغام عصب حي في الساق او من عصب
يس في بداية حياة النخلة وفي بعضه في الساق وتنعى
بالخشب الذي يفر سناً وتلف الالياف من ذلك وتغير
الكثافة وتختلف اللون اختلافاً كبيراً بالخشب جمالاً . ويكون
الالياف غير منتظمة في مناسبات الانصاف الكرم من السوق
ومنابت الاشواك والاصول في اسفلها فيكسب جذر
اعظاها الخشب رونقاً يظهر بصناعة الخياطين فيستعملونه
لاحمال الزينة

اما اللون الخشب فمختلفة جداً فيها ايض صاف
ومنها اسود حالك كالكابوس ومنها غير ذلك . وقد يكون
ذا لون واحد والغالب اختلاف اللون . والاخشاب التي
تكبد اللونها بالعرض للزور قليلة جداً . واكثر الاخشاب
تضرب اللون الى الاسود بطول الزمان كخشب الجوز
ولما هو فاني . وقد يكسب الخشب الحديث لون اقدم
بلونهما الكاس قبل صلوه ودهنه بالزيت . وكثيراً ما يبالغ
الخشب بما يجعله كالاخشاب الغنية فلا يميزه عنها الا
المخادقون من ارباب الصناعة . واما الاخشاب الطرية
الرقية قليلة واهما الصندل والكافور . واما اخشاب الزينة
فغنية وفي الغالب تشق سقائف رقيقة وتلبس للاخشاب
المختادة بالغراء كما سباني . ومنذ سنوت قليلة اخذت
شركة في صنع الخشب لتزوين الجدران عوضاً عن الورق
المقوش فمجلته صفحات رقيقة كالورق الذي يلقى على
حيطان البيوت بعد ان يل بالكسرين لمنع سرقة انكساره

ومن اعظم منافع الخشب الوقود (اطلب وقود)
 ونفحة لذلك يختلف باختلاف انواعه . فالحلوط من
 الخشب الحارفي جدها الثلج ويكون جدها لاما صلبا والبنس
 اوفى الخشب للحر لصلابته واستواه انصبو فحرقه في
 طينة جدا لا ترى الا بالمكبرات القوية
 ولو في الخشب لبناء المركب الارز والصوبر والبرين القاف
 والارز من نوع لاركس والبلوط والرويتا من الفصيلة
 القرنية وهو خشب امركاني واليك من انجار جزائر الهند
 الغربية . ولوقفة لبناء في الحالات الرطبة كالاساسات
 وغيرها البلوط والصف والزان واللب والارز الايض
 والفيل . وللخشب في البيوت الصوبر والبلوط والخشب
 الايض والكسنا والوشج والاييز وهو من الفصيلة
 الصوبرية والنجدر
 ولوقفة للالات والمطاحن والاطرو والوشج والزات
 والفوس والصوبر والبلوط والماهوغي . ولوقفة لاسنان
 الداليب الزعور . وجمجمة الخدعة البرية (سنوبوس)
 من الفصيلة الغشبية والرويتا من الفصيلة القرنية .
 ولوقفة القوابس النصف والصوبر والماهوغي
 ولوقفة للالات المعتاد الزان والفوس والارز
 والكرز والصوبر والخشب الايض . وللآلات الفاخر
 الابوس الاسود والكرز والماهوغي والبلوط . وخشب
 الورد والسن من الفصيلة الازدرخية والصندل والكسنا
 والارز والسوس والنجدر والابوس
 وما باقي هو خاصا من اشهر الاخشاب . فالرودة
 للوشج والبندي وضرب من الجوز والبان والكسنا وضرب
 من السرو . والرويتا مع الصلابة للزان والردار والبنوم
 والبلوط والنجدر وخشب شجرة الخدعة . والحر العسكدي
 والصوبر والبس . وللبقاء في الاعمال اليابسة الارز
 والبلوط والجوز والصوبر الاصغر والكسنا . وفي الاعمال
 المعرضة للرطوبة والمواد الارز من نوع اللاركس
 والرويتا . وللبنين الخشب الاحمر وخشب برازيل
 والبايا تيدا والبنم وخشب يكارا كل والبنم الاحمر وسيزا

يبنوس . واللون الاخضر الابوس الاخضر والاصفر
 فوسليك وهو خشب هندي للصنع ولوقفة للراحة خشب
 الكافور والارز وخشب الورد والصندل والسن
 والسفراس من الفصيلة الفارية
 اما قوفا الاخشاب فللطلب في قوفا المواد من باب
 ان لوقفا الخشب من القاء طرقا مختلفة . فبقاؤه
 الطبعي يتوقف على نوعه وعلى زمان قطع الشجر ونجته
 واستعماله فاذا وضع خشب في ماء حذب حقيق يبق
 قروا لانه يسان من السوس الذي يضره وهو في ماء البحر
 ووجوده في ماء حقيق يصونه من التحلل التدريجي . واذا
 عرض تارة للهواء وطورا للماء يبق بسرعة وكذلك اذا
 عرض على الدوام للهواء والرطوبة ولا سيما اذا عرض للحرارة .
 والتناوت في التدار الخشب على البقاء مع تعرضه لذلك
 يتوقف على نوعه . وتأثير الهواء والرطوبة يكون في الالياف
 الخشبية غير المخلطة . وادنا شامة وصعوبة واليومية اقل من
 تأثير في المخلطة بها . وما يقطع منه في فصل الشتاء بعد
 ان يكون قد تحول اكثر الصوبر الى الياف خشبية اقل من
 الذي يقطع في الصيف والطريقة المعتادة لبقاء الخشب
 تجفيفه في حمرة يدخلها هواء حار فيخرج المادة منه وتصلب
 المادة الاليومية والضعيفة . وتزال المواد التي يتركب منها
 الصوبر بوضع الخشب في ماء قال او تعرضه لفضل البخار .
 وقد يستعان على ذلك بتفريغ المسام من الهواء فاما الام
 بمتابعة عندما يراى صيانة لون الخشب والبقاء من
 العوارض . ويتغير ما يوقف الصوبر منه بل كفي بتفريغ
 المسام من الهواء والبخار ثم ملئها بجلود موش من المادة
 المينة على البقاء . وفي انكثارة قد اختصرت استحضارات
 كثيرة لبقاء المواد الحيوانية والنباتية ومنها الخشب . ولم
 يفتقر منها في القرن الماضي الا ربة استحضارات واقدما
 ظهرت سنة ١٧٣٧ . وسنة ١٨٤٣ اختراع ميمركيان
 استحضارا جديدا . فكان ينس الخشب في مطلوب من
 بروتكولريد الزئبق او بوضعه في اسطوانة مفرغة للهواء ثم

يُدخل المذوب المذكور إلى سائو بضغط الهواء . ولم يمر
استعماله لكثرة الذقة والصعوبة . ولأن يستعمل في
أكثر اختصار ستر بل وهو من جنس يتخضر بنظر سائل
أعمال الغاز القطراني . وبعد من الطرق الموافقة جداً لذلك
مذوب بيرونيكات الحديد . لأن فيها روح القطران وهو
مضاد للتعفن والساذق يتم بذلك بتفريع المسام من الهواء
ثم بإدخال السائل بضغط شديد أسه بنقل ١٥٠ ليتر أو
أكثر على كل قيراط مربع ٤٨ ساعة أو أكثر . وتقوم بذلك
عثة من شركات الطرق الحديدية في أتكندرا وقد مدحه
وإن كان لا يتم إلا بقلعة شريعة . ونقال أن الدودة المسماة
دودة المركب لا نفس الخشب بعد أن يقام بها تقدم . أما
في فرنسا فقد حوّل على اختصار الدكتور بوشري ولاسيما في
أخشاب الطرق الحديدية والمرآكب . وهو كبريتات النحاس
المذوب في الماء فتكون كثافة السائل في درجة ٦٠ هي
١٤٠٦ . فيوصل أثناء برشح الماء منه بطرف قنطرة الخشب
ويوضع فيو طرف قنطرة قائمة ارتفاعها ١٤٠ و ٤٠ قدماً أو
أكثر ويصب السائل فيها . فيضغط السائل يخرج أولاً
العصر ثم يدخل في المسام مذوب كبريتات النحاس . وتم
التجفيف في هذه الطريقة بنوتيد بلون فرنسا في ٤ ساعة في
خشبة طولها سبع أقدام . على أن العصي التي من نفس ذلك
الخشب لم يتم تجفيفها إلا في عصرها بام . وسنة ١٨٤١ اخترع ستر
بايان اختصاراً آخر يستعمل في أتكندرا وفرنسا بوضع الخشب
في أسطوانة طويلة حديدية أسد بحيث لا يدخلها الهواء ثم
يدخل بخار الماء ليخرج الهواء بهلوس ويحب فيو بمخفات
كبريتات الحديد المذوب بارد فيجعل البخار إلى ما هو يحدث
بعض فراغ ثم يتم به تفرغ الهواء ثم فلا الأسطوانة المستحضر
المذكور بضغط شديد . وبعد بضع دقائق يفرغ المستحضر
ثم تملأ الأسطوانة بالهواء . ثم يخرج البخار ويصب في
الأسطوانة ملح آخر مذوب من شأنه أحداث رد الفعل في
كبريتات الحديد فيفسد قنطرة تحلل بزودج ويترك في مسام
الخشب مملاً بالزوب . وكوريد الكلسوم مرافق لذلك
فنجني في المسام كبريتات الكلس التي لا تذوب . وكوريد

الحديد يذوب ويخرج . وتصلح له كبريتات الصودا
فيتكون كبريتات كلس لا يذوب ويكون الملح اللدائب
كبريتات الصودا . وسنة ١٨٤٨ اخترع السروليم بورت
اختصاراً آخر وهو مذوب كوريد الزرك أي الفوتيا أن
المخارصبي يدخل إلى مسام الخشب بعد إخراج الهواء منه
ويطول بقاء الخشب بمسبو بعد أن يجف جداً يذوب
زيت القطران ويحب بضغط ستة أو ثمانية حجيم من الهواء
فالدائب الذي ربما كان نطف القم يقطر عنه بجل ثانية . أو
بوضعه في حرارة بين ٢١٢ و ٢٠٠ درجة من فهرنهايت وهي
مغطس في مذوب من روح القطران إلى أن يخرج الرطوبة
ثم تملأ المسام بخار قنطر ويدل الزيت النخس يبارد قبلها
فراغ في المسام قبلها بالزيت
أما تليس الخشب فهو عبارة عن بسط صلبة رقيقة
جداً من خشب ثمين جميل فوق خشب أدنى منه لأحكام
المصنوع جمال خشب فاخر حال كزونه من خشب معاد
خلا الشفق الرقيقة المصقولة على ظاهره . وليست هذه
الصناعة حديثة . وقال بلونس المورخ أنها اكتشفت
في نغورمانو . وصحائف تقطع الصنائع الخشبية المعروفة
بالشرق بمثابة رقيقة يده من الأخشاب الكثيرة . وسنة
١٨٠٦ اخترع ستر برنيل طريقة لشقها من خشب ذي
الياف مستقيمة . على أنه لم يكن سليل إلى قطعها من أخشاب
معوجة أو ذات عقد إلا بالمناشير . ثم استبدلت المناشير
القديمة المستقيمة بالمسدرة الجديدة . وقد اخترعت
لشرفها مناشير محكمة جداً تقطع إلى صحائف كبريتة رقيقة كالورق
فالبخار يجفف أحد وجهي القشرة لتثبت بالفراغ على ما تلحق
طويه . ثم يجلو الوجه الآخر ويصلح بورق الزجاج وغير
ذلك . وتضع صحائف تلك من العاج والعظام المعتادة
وفي بارنزلت موسي من نوع البانوا الكبريتية لصحيفة واحدة
من العاج لغرفت من ناب فيل . وإما فرصيع الخشب
المعروف عند العامة بالتطعيم فسما في الكلال طويه في
النفس من باب اللون . وتلحق قشور كبيرة في وقت
واحد حال كون الياف كل منها في زاوية قائمة بالنصبة إلى

يُدخل المذوب المذكور إلى سائو بضغط الهواء . ولم يمر
استعماله لكثرة الذقة والصعوبة . ولأن يستعمل في
أكثر اختصار ستر بل وهو من جنس يتخضر بنظر سائل
أعمال الغاز القطراني . وبعد من الطرق الموافقة جداً لذلك
مذوب بيرونيكات الحديد . لأن فيها روح القطران وهو
مضاد للتعفن والساذق يتم بذلك بتفريع المسام من الهواء
ثم بإدخال السائل بضغط شديد أسه بنقل ١٥٠ ليتر أو
أكثر على كل قيراط مربع ٤٨ ساعة أو أكثر . وتقوم بذلك
عثة من شركات الطرق الحديدية في أتكندرا وقد مدحه
وإن كان لا يتم إلا بقلعة شريعة . ونقال أن الدودة المسماة
دودة المركب لا نفس الخشب بعد أن يقام بها تقدم . أما
في فرنسا فقد حوّل على اختصار الدكتور بوشري ولاسيما في
أخشاب الطرق الحديدية والمرآكب . وهو كبريتات النحاس
المذوب في الماء فتكون كثافة السائل في درجة ٦٠ هي
١٤٠٦ . فيوصل أثناء برشح الماء منه بطرف قنطرة الخشب
ويوضع فيو طرف قنطرة قائمة ارتفاعها ١٤٠ و ٤٠ قدماً أو
أكثر ويصب السائل فيها . فيضغط السائل يخرج أولاً
العصر ثم يدخل في المسام مذوب كبريتات النحاس . وتم
التجفيف في هذه الطريقة بنوتيد بلون فرنسا في ٤ ساعة في
خشبة طولها سبع أقدام . على أن العصي التي من نفس ذلك
الخشب لم يتم تجفيفها إلا في عصرها بام . وسنة ١٨٤١ اخترع ستر
بايان اختصاراً آخر يستعمل في أتكندرا وفرنسا بوضع الخشب
في أسطوانة طويلة حديدية أسد بحيث لا يدخلها الهواء ثم
يدخل بخار الماء ليخرج الهواء بهلوس ويحب فيو بمخفات
كبريتات الحديد المذوب بارد فيجعل البخار إلى ما هو يحدث
بعض فراغ ثم يتم به تفرغ الهواء ثم فلا الأسطوانة المستحضر
المذكور بضغط شديد . وبعد بضع دقائق يفرغ المستحضر
ثم تملأ الأسطوانة بالهواء . ثم يخرج البخار ويصب في
الأسطوانة ملح آخر مذوب من شأنه أحداث رد الفعل في
كبريتات الحديد فيفسد قنطرة تحلل بزودج ويترك في مسام
الخشب مملاً بالزوب . وكوريد الكلسوم مرافق لذلك
فنجني في المسام كبريتات الكلس التي لا تذوب . وكوريد

الطبقة الملاصقة وبعد ان يوضع عليها غراء كافٍ تضغط شديد الى ان تصير كلها جماً واحداً . وفي الاشكال الخمية يضغط الجسم بعد وضعه متخاف في قواب . تصنع مساند الكرسي مخفية اخدها جماً قوياً وتقاطع الالياف جميع الشقوق ويصلح الخشب البسيط القوي خشب الجوز الاسود للطبقات الداخلية والخارجية تكون غالباً من خشب اللورد او غيره من الاخشاب الفاخرة جداً . وسطح المواد الخشبية لا يمتص وقد استعمل ذلك لصنع مواد الات الخياطة . ويمكن صنع اخشاب مقاومة او مجوفة او شبيهة بالكرز ينطق النشرة قطعاً صفرة على الشكل المرافق للجهة التي توضع فيها من القالب . وقد ليست هذه القشور على شكل جملها ذات تو يضغطها بين قاليين وبالماء الفراغ في جهة التجويف بالمصطكي او مادة اخرى غروية . وقبل الضغط يصل السطح ذو الفتور وبسط ورق فوق السطح الاخر . ورطوبة الفراء توافق ضبط الخشب في تعارج القالب الذي لا يخرج النشرة منه الا بعد زوال كل الرطوبة .

١ . وخشب الانبياء ويعرف بخشب القديسين وخشب الكوكريك وهو الكركوم المخفف من اخشاب الهند الغربية وهو النوع الاول من الفصيلة السدائية . وقد يسمى خشب المحاة . ويرد على اسواق القاهرة قطعاً كبيرة مقشورة لون قلبها ابيض يضرب الى المخضرة ولون خارجها

اصفر . وهو صلب قليل يابس ثقلة القوي ٤٣٠ او يستخرج من الخشب القلبي رائحة الكوكريك ويكون امر قائم شفاف مرتب طبقات قصم ذو رائحة عطرية وطعم حريف ويستخرج بلب الخشبة الغلياً ويوضع طرفها في النار فيلوب الرائحة ويرفع من الخشب ويستخرج من الفجرة الحية بقايا ومن الخراطة بقايا بالماء المالح . ويكون مسهل ومفرقا ومنها ومنوعاً ويظن انشطمت . يستعمل لارويما تهموس المرونة والامراض استوائية المحالة من السيلفس وغير ذلك كالنفس وامراض الجلد والطبخت للمول والجرح من الرانج من ٧٠ كرم الى كرامين . وقصع من هذا الخشب

مستحضرات ومغليات وشرايب . وكاسة ذات خصة انقسام غامق غير متساوية قليلاً والونج يكون من خمس وريقات منظمة بسيطة . واعضاء التدكير عرق والميض ذو اربعة ساكن او خمسة والخشب بسيط والفرنجي قليلاً من الظاهر ذو اربعة ساكن او خمسة ايضاً ونباتات هذا الجنس اشجار اوراقها متقابلة ريشية شعبة وارهاها الطبقة خفيفة ونجدة نوع واحد . والمستعمل منه في الطب الخشب والجوز ذو شجر متوسط الارتفاع وفروعه مغطاة ببشرع مائلة الى السطحية خشنة وفي مزينة بأوراق متقابلة ريشية شعبة مكونة من زويين واثلاث من وريقات متقابلة عادية الذهب يبرقة كالة كاملة لاهام والارهار زرقلة محمولة على ذهبات زهرية طويلة تخرج من آباط الاوراق العليا . والفرنجي لحي قليلاً من الظاهر وتارة مستدير ذو خمسة اضلاع وخمسة ساكن . ويكون غالباً مضغوطاً قلبي الشكل تقريباً كانه ذو جناسين وذو مسكنين . وقيل اكتشاف امركالم يكن معروفاً واخذت الاسانبول عن اهلها الاصليين سنة ١٥٨٠ للبلاد وعرفوا منهم انه ينفي من الداء الزهري فسمونه بالخشب المقدس وخشب المحاة . وسنة ١٥١٩ اشتهر في اوربا واستعمل للداء المذكور ونفع خاصة بخلطه مع الزنجب فانه لا ينفي وحده خشباً تاماً في بلاد ليس هاروما كبراء البلاد التي اخذت الاسانبول عنها . اطالب خشب القديسين

٢ . وخشب براريل وارجع براريل
٣ . وخشب المحاة ومن الفصيلة الاستركبية ويسمى نباتاً استركبوس كوبريا اي الزاحف او الشبيه بالحية المحاة قلوير . ويسمى خشب الحية لضعفه في لسع الافاعي . ويسمى بالنسبانية فاشر او الكرمة البيضاء وشار جفان . ويثبت في ملها وبلوك ويوجد في مدكسمر . وقد اشبه كثيرًا في النبات الجهر لهذا الخشب ويسمى خشب القبان وانق الاكثر على انهم جنس استركبوس (راجع استركبين) وهو في الهند الشرقي خاصي الذكر احتاي الاناث من الفصيلة الدالية . وربما بلغ قطع ١٦ او ١٠ قراريط . وهي

مغطى بشر حمر قليلة الخشن صلبة مندمجة شديدة المزار . وفي ظاهرها كثير من الخرز المستديرة البارزة قليلاً منتظمة تشبه قليلاً جداً الحمى أو القبان . ولون الجفر الباطني كخشب البوط ويؤيد بسهولة عما يشاهد به كان الكسر المستطيل المتروك والياقوت البيضاء الالامعة المخلوطة بالياقوت الخشبية . وقد ثبت ان للاستركون وجوداً غير وحوالة الدوار والوتبات التيتونية . وقيل انه يعالج بهذا الحجر الاسهال والوجع المفاصل وهو فذلك . ويستعمل في بلاد باردة علاجاً للحبات المنقطة والميدان . وفي الظاهر في امراض جلدية كثيرة وبكثرة استعمال الخنزير الورم ولوجع المجري المتجمع وتضخمه صفة مع

٦ . وخشب رود ينسب الى مدينة في اسبانيا كانت قديماً تسمى رود او رودوب وتسمى الان روزا . وكان القديس يسمون هذا الخشب اسباط او اسبلاطوم . ويثبت في بلاد اليونان وإيطاليا وينسب الى الفصيلة البقلة الشوكية ولكن المتأخرين لم يعرفوه حتى المعرفة فاحتفظت اقوالهم واكتسبوا بسببه الى ما ساء لبوس جهنم كدريسن ولكذا ليس نباتاً شوكياً فليست هذه النسبة صحيحة . وما يتأخر و منه حتى الخشب اسباط يظهر منه صنف من خشب العود . وعند جهور انه عود قديم ويتخل في مركبات اقرباذنية واستخرج منه دهن طيار يشبه بهاء الورد في الرائحة والامم وجعل ديفوريدس وغيره اسم اسبلاطوم لنباتات شوكية وشجيرات ذات خشب عطري والان صار عند لينوس من الفصيلة البقلة . والخشب المذكور ينسب الى نوع مفوك من هذا الجنس

٧ . والخشب الصيني يسمى بالافريقية سكن وعند البابطين سيمكس الصين وهو من جنس الصلبة وهو شجر وينبت في الصين وفي اليابان وفي امركا الجنوبية والغاليلية . ولستعمل منه جدره . ودخل اوراسنة ١٥٢٥ بواسطة تجار اسبانيا الذين اشترعوا من الصين كدواء معزق لمعالجة الاغاث الزهرية . وطباء تاركان تلك فرنسا اشاروا بحلوه علاجاً لداوى القبرص واشهر بذلك . وينبت ايضا

حول بحر الخزر وفي بلاد القبرص ويسمونه قولمبور والترك سكابسي . وقيل انه يوكل في بلاد الصين غذاء حق جذره رطباً او مقلياً او مطبوخاً . وجذره درني في غلط القصة تقريباً فيكون قطعاً مستطيلة غير منتظمة عقدية صلبة عقودية مندمجة مسودة ثقيلة او غليظة لونها سحبابي حمر او اسمر حمر او اصفر مبيض من الخارج من قشرة ملساء حمراء مخمرة واطعمها الخشبي ابيض او اصفر مبيض مستور وطم الجذر نكهة ويصغر في الاغصن طعم قليل المزار جداً فهو يبيض قبض ويلدوب جزء منه في المم . وهو ينجو على دقيق وصمغ ومادة ملونة حمراء ويحني رطباً في امركا الغالية . وخير صفة كالصبة فانه منقوش مرقق محمل ويطبخ آفات الجلد والوجع الروماتزمي والقبرص والشلل والرعشة والامراض المصاحبة لاحداث الاحشاء والاسيتروس والخنزير واوقات الطرق البولية والاستساقات ولا سيما الداء الزهري وان كانت الصلبة مفصلة عنه ويوجد خشب صيني كاذب لسبب الى ما يسمى سيمكس السود وجد منه في نيلون وهو اسمر وابيض

٨ . والخشب القاري . اطلب القار وخشب القديسين هو من فصيلة خشب القديسين او الزيجو فيليه واحدة بالافريقية جربالك وهو شجر عظيم يمتد خلفه في امركا الجنوبية . والحجرة المستعمل منه في الطب هو الخشب والفقر والمادة الراتنجية المسماة جربا كوت . اما الخشب فرائخترانجيمية ضعيفة وكذا اطعمة لكن طعمه يزيد بكونه حرقاً فانه بعض مرارة وهذا الخشب يستعمل السجج جداً ولهذا كان اقل من الماء ولذا علي في الماء تصاعد منه رائحة راتنجية . وقد قيل ان الراتنج الراتنجية انما هي زائفة خبيثة . وهذه الاجزاء الثلاثة نافعة جداً في معالجة الامراض الزهرية المزمنة وهي من المنهات العامة فتنبه الجسم للعرق . وقد استعملت في معالجة داء القبرص والمفاصل والامراض الجلدية التي لم يصحبها التهاب حاد . وتستعمل مطبوخة مخلوطة باعشاب اخر معرفة كالصبة والسفراس وتطلى من نصف اوقية في ٢ ارطال من الماء ويغلى حتى يذهب

ثلاثة . ولا يدق بل يرد او ينبت وتختصر من صبغة تعلى
من درهين الى نصف اوقية وتختصر منها خلاصة تعلى
من عشر فحاش الى ٢٠ ويعل على مادو الرابضة من ٦
الى ١٢ قعة الى ٣٠ تدريجيا ولكن تعمل جوبا او مجونا
رايح خشب الانبياء فانه يسمى بخشب القديسين وما ذكرناه
هناك لم نذكره هنا

خشبة

واحدة الخشب وفي فن سلك البحر قطعة على هيئة
قطاع دائرة القوس مثلها حقله برصاص بقى عودية اذا
طرحت في الماء والخط مانف على بكره . ويكون طول
ذلك المخطط مائة باع او اكثر وينقسم الى اقسام متساوية
تسمى حقلًا ويكون نسبة الحقل الى ميل كسبة نصف دقيقة
الى ساعتي $\frac{1}{13}$ من الميل . والميل البحري يساوي ٦١٢٠
قدما $\frac{1}{13}$ = ١٠ قدما يساوي طول حقل واحدة من
المخطط . والعقد تنقسم الى ١٠ باحات طول الباحة ٥ قدما
تقريبًا . فان طرحت الخشبة وجرت عن البكره ٥ عدد
مثلا في نصف دقيقة فيجب ساحة وميلة تفرغ نصف دقيقة
وتكون السبعة قد قطعت اجمال في ساحة ويهي ان
تطرح الخشبة مرة كل ساحة او كل ساعتين او اكثر . ان
تغيرت جهة السبعة في تلك المدة

خشخاش

Pavot

جنس نبات من فصيلة باسمو يسمى باللسان الباقى
بالافور (papaver) يشتمل على نباتات كثيرة الذكور
وحيدة الاناث خشبية سنوية غالبا اوراقها مقطعة نطعما
يلتصق للبريش وكلها مركبة من ورقتين وتواجهها
رباعي القطع وبها حلي ويزورها كهيئة السطرج منها
زيت وكل انواعها خاصة تسكن الالم والقدم . ويخرج
منها عصارة لينة تعرف بالآفيون . راجع الفيون .
والخشخاش هو . انواعها النوع الرئيس المعروف بالميم
وهو صفوان ابيض واسود وكلاهما اغشى اللون والساق
اسطوانية عديدة الرضبة قليلة الفروع تعلو من قديمين الى ٢
فاكثر وتكتسب في المشرق نيرا عظيما وتعمل اوراق
عريضة قاعدة اللبب معالقة لنصف الساق حادة قلبية
الشكل تقريبًا . قطعة طويلا مرققا سنة الحافيات والارمار
وحيدة النهاية كثيرة حمرها والكاس قطعان يضيئان

١ . والخشب القديم هو المسوس الذي لم تترك فيه
المحشرات الا المنسوج الباقي . وصغيرة يستعمل دروري في
التعلقات عند الاطفال الصغار الرضع وفي عمل الختان
٢ . وخشب الكلب من الفصيلة القرنية تكونت في
الغالب اشجارا او نجوما متفائلة الاوراق عديدة الاذنات
ارمارها في قم قد تكون كروية النظام مكتبة بطرفه لونه
وتكون الكاس ملصقة بالبيض ذي القرنين وهدبها
اربعة فصوص . ويتلها اربع ممراسخ . والاسدية اربع
متراصة بالنباتات . واقلها مخرجة . وبها نوي . وقشرها
يستعمل عودا عن خشب الكينا ولكة لوس بهمال مثلو

١ . وخشب الكينا . اطلب كينا

٢ . والخشب المر . اطلب كواسيا

٣ . والخشب المقدس هو نوع من جنس جوبياكم
سماه لنبوس نباتا جوبياكم سكتوم . وهو نوع اصفر من
نوع خشب الانبياء . ويظهر انه يشترك معه في الخواص وانما
بدرجة اقل وخشبة اكثر انتفاخا واصفرا . واقل ثلثا
وبنت في الحال التي يمت فيها النوع الاول . وكان
هذا الاسم موضوعا عليه . وفي البحر يترسده . والان ليس
له وجود مستقل بالبحر وانما يوجد مختلطا من خشب الانبياء
وحتى كل ذلك بخشب القديسين . اطلب خشب القديسين

٤ . وخشب النسر . اطلب عود

٥ . وخشب الورد . اطلب ورد

وخشب وار على مودة لينة من المدينة لا ذكر في
كثيري في الهند والمازاري . وقال قوم خشب جبل والخشب
من اودبة العالية باليامة

وخشب ذر خشب من مخاليف الين . وبالكمر

والنوع ذو ٤ اهداب كبيرة متنية تقرب للاستدارة. ولونها
اريجواني مع نكتة مسبرجة وميضة في المفاضة. والذكور تغارب
المادة مدغمة في اسفل البيض انصر من اهداب النوع
وحضر الاناث يساوي للذكور تقريباً في الارتفاع والبيض
يضي قسب الاستدارة له حامل واحد وفيه مسكن واحد
يرتبط بجواره الباطن ١٠ مشعات عظيمة بارزة بتكون
مها حواجر كاذبة غير تامة مغطاة وجوها بالزبور المتعاقلة
جها والنرج مستدير مطرغ فيه ١١ اشعة او ١٢ وهو حار من
الحامل والحق القوي مستدير مكل بالنرج الدائم وحجمه
من بدقة الى يمشة الدجاجة والزبور كثيرة صغيرة يضي
في الصنف الأبيض وبهاية سود وفي الاسود وحق الاسود
أكثر استدارة واصفر حجماً ويسهل ازدواج الازهار اذا
استتمت البسات في البساتين. والاخاق وحبة الغلاف
لا تنفع لانها غير مكورة من ضلف ولونها اشهب وإذا جنت
كانت صفحية ولا رائحة لها. وفي طعمها بعض مرارة ممتنة
قليلاً. ويجب العناية متلفه افادته منعة القبة من مضعها
بالدرج وقد توجد فيها ثلوث صغيرة في اسفل القبة يخرج
منها الزبور. وفي باطن الحق حواجر مستعيلة تنقسم من
اعلاها ومن اسفلها. والصنف الأبيض هو الخشار وعند
فتحه يكون نفع الزبور ويحسن اجتهاده الاخفاق قبل
الفتح الخام لانها تكون اقوى فعلاً ونجف بالظل وإذا رطبت
حرماً وفي حضراه ووضع في محل رطب تفسدت وتفتت
معظم خواصها وإذا تبعتها المحشرات تغيرت طبعها
وتفتت خاصيتها. وغلاف الاخفاق ملوئ بصارة لينة
شديدة المرارة فيها بعض حرارة ورقتها عترة زهه وفي
التي تسمى بالانثيون كما علفت في بايو. ولما الزبور فليس
فيها شيء من مواد الكيابة ولا تشاركها في الخواص
ولما تركيبها زني فبعض من الادوية المرحية. وتحتوي
الاخفاق فضلاً عن الانثيون على مقدار عظيم من مواد
لعلبية ومواد لينة تامة ولله يأخذ جميع خواصها الفعالة
وهذه الاخفاق كبيرة الاستعمال في القاهر والباطن ولها
خاصية الانثيون دون قوتها في تطبخ وتوجد خلاصتها

المسماة بـ

خشم

Ozène, Ozona

خشم الانف تغرت رائحة له وفيه وعد الاطباء

فانرا فها على هذا من باب الوضع دون الكيف . وما
عد الحكاية كيتبان لموسى فائمان بالجسم وقيل فائمان
بسطع الجسم فان قيام العرض بالعرض جازع عدم . كذا
في التهانوي عن شرح المواقف في الملوثة

خصاء

Castration

علية جراحة وهي عبارة عن حل الاعضاء المنكة
من التماسل من الذكور والاناث فمن الذكور يكون بسل
المخصيتين وفي الاناث باستئصال المبيض . ولا يسمى ذلك
في الاناث خصيا الا انوسعا . والمقصود من خصاء الحيوانات
ذكورا كانت ارا انا ان تخفيض حدتها وقوتها وبهذا تفصح
شبهة الاستعداد والخضوع فائدة على القيام بالاعمال التي
تكون لها اولتداد بريا وضخامة او متعا . وربما كانت
الاضرار التي تنشا عن الخصاء في بعض الحيوانات اعظم
من المنافع . فانه يثقل القوة ويحل الحركة بطيئة ويضعف
النجاعة ويثقل الاقتدار على احوال الخاضع والصر على
الصعوبات وربما نفا عنه نقص في المعرفة . فلا يوافق ان
يكون الخصاء عاما في جميع الحيوانات ولكن ينبغي ان
يقتصر في الحيوانات التي تدعو الى خصائها بالاعمال التي
تقوم بها واستعدادها الطبيعي لذلك . ويقام بالخصاء في
جميع الانسان لكن يختص ان يكون قبل البلوغ . ولا تظهر
علامات الذكور في حيوان خصي قبل البلوغ . ولذا حصل
الخصي بعد لاتحول علامات الذكورة ولصقته بغير قوة
لحفظ نوعه

ولا يقتصر الخصاء في الحيوانات الجسم بل يخصى الناس
ايضا اذا اريد استبعادهم لخدمة الحرم في دور الملوك
وتغريم من الاحيان . وكان المصريون والسوريون واهالي
اسيا الصغرى منذ القدم يستقدمون المخصان واقتدى بهم
اليونان والرومان لما المتأخرون من الرومانيين فكانوا
يستقدمونهم في حال اعضاء مجلس الابيان (سناتو) وفي
العمال الامبراطورية . وكان سولكم وقلقيهم يجهل لهم
نفوذ في البلاط ولا سيما في ايام الامبراطورية البيزنطية .

سيلان منهن من المخصومين مختلف الاسباب . فالحشم
الركامي المائي يتزوج السيلان فيه بهدف عظامية فيكون من
المجدين المجبيين مصعبا بقتل ولام وانسداد . اما الركامي
فرا عتب ركاما اعتيادية وصحة افراز صديد غزير ذي
تنة ولا سيما صباحا مع ثقل وانسداد في الراس وعش
وصداع جبي واسترخاء اللعوم وسعال واضرار في الضف
العوي وصغر النفس والسرداء . وقد ينشا عن ذلك
انفصاح الفشاء المخاطي بهوات حمر لحيمة . ويصعب
لميزه عن البوليبوس لولا اختصاص هذا بجانب واحد
خالبا . هذه الاورام تكون في المجانين وتنشا من العظمين
الترزين السفليين . ويرافق الحشم الركامي زكارة الاذن
التي تسقط وقراوهم . ويعالج بالانتقال الى هواء جاف
مقو والمسهلات الطيفة والسكون مع الحيوانات المعتدية
واستنشاق بخار الماء بعد ان يضاف اليه ٢٠ او ٣٠ قطرة
من الكراسوت صباحا ومساء . او بغير المفاشيم او تخفف
بالقرباض . اما الحشم الخنزيري فيتبدى في اول الحفاة ويصل
بالتهاب الفشاء الغشائي وتقرحو . ويغيب الحشم الركامي
او حتى او يكون دون سبب ظاهر . ويخضع المرز المنقن
في اعلى المفاشيم ويسعد مولدا بغير امزجها وربما اشتد
العظام به بتقدم المرض فينبى الفاصل ويهبط الالف .

ويعالج بفصل المفاشيم بهاء فان . ويضاف اليه قليل من
كلوزيد الزئبق وخلاص الزئبق ويحقن حتى يلبس الفلف
ويروى الصديد وتوضع علفه او ثعبان داخل المقر ويدهن
المسطح المصاب برهم الليون بفرشاة من وبر الابل مع اذوية
توافق مزاج المصاب . واما الحشم السيفلي فيعالج كالآفة
الكبرى . وينبغي استئصال كل جسم غريب من المفاشيم
بسبب السيلان اذا وجد فيها

خشونة

Dureté roughness

الحشونة مقابلة للبلاسة عند المتكلمين والحكاه فأت
البلاسة عند المتكلمين استواء وضع الاجزاء في ظاهر الجسم
والخشونة عدوها بان يكون بعض الاجزاء ناعما وبعضها

قال المورخ كوين انه رأى في تاريخ فارس والهند والصين
ان تملك الخصيان كان من ادلة سقوط الدول التي كانت
تتمكن من المحصول على نفوذ غير متدل - وبفضل في
المالك الحرة الخصيان الاقرقيون ويحسون غالباً في
الصعود في قرية قريبة من بلاد النوبة يد احد كنة
الاقباط . ويقال انه يموت واحد في السنة من اللذين
يخصون . ولم تلبث الكنيسة المسيحية الخصيان في سلك
خدمتها الدينية . ولما ساء اسقف اورشليم واسقف قيسرية
اوريجانوس بنصب كاثي وهو متقدم في السن اقام
ديتريوس اسقف الاسكندرية وطن اوريجانوس الحجة على
سياميو لانه يخشى نفسه وهو في دعة للجهارب وكلم الامر .
وقد ثبت ذلك المجمع النقاوي في قضايتي ولا يزال جارياً
في جميع الكنائس المسيحية والذي حمل المجمع المذكور على
وضع القانون ظهور ثمة بينهم الا فرخ فليسيون نسبة الى
فليسيوس العربي رئيسهم الذي قال ان الخلاص لا يتم الا
بالخصاء وربما كان هذا الامر تحريف ولي . اما ايطاليا
المسيحية فورثت من ايطاليا الوثنية عادة خصاء الاولاد
لصيانة اصولهم . ولا يزال اهالي هذا الزمان يصدقون عن
مفنين من الخصيان للكنائس ولما كن يخصص . اما البابا
اكليمندس الرابع فحضر بمجدد الامر حدة من اسلافه بالامانة
لاستخدام الخصيان مرفين في الكنائس . على ان تلك
الامار لم تأت بتبع حتى في نفس رومية

خصب

Fertilité, Fertility

الخصب كثرة العشب ورفاهة العيش وسعة الزراعة
تلو ارض خصبة اي غزيرة المريع . والخصب يتوقف
على طبيعة الارض اي على كمية التربة النباتية التي تكون
فيها مع استعمال وسائل الانخصاب فيمكن مكنتها بالطبيعي
لا يحتاج الى توضيح اما الأكسائي فيتم بطرق حديثة ويبدو
ان تكون التربة جافة جامدة للزراعة الاصيلة التي دونها لا
تفصل مروجوات جيدة . فمن الضروري اكسابها صفات
طبيعية وكيفية تجعلها ذات خصب بوسائل ارفع . فالاولى

خصب

راجع حرار

شحي

جمع خصية . خصى الشلب وخصى الكلب . اطلب

كلب

خِصْيَان

راجع خصاء قبيل هذا

خِصْيِي

Khaseyby

هو ابو العباس احمد بن عبد الله بن سليمان الخصيصي وزير المقتدر كان سنة ٢١٤ سبب حمله في القام الخاقاني عن وزارة الخليفة . فان الخصيصي لم يكن امرأة الحسن ابن الفرات فسأل ان يولى النظر في امرها فان له المقتدر في ذلك . فاستخلص منها سبعة الف دينار وحملي الى المقتدر فصار له مرة حديث . فخافه الخاقاني فوضع من رقع طيوسى يؤلم يصغ المقتدر الى ذلك . فلما علم الخصيصي كتب اليه يذكر معاهيب الخاقاني وابو عبد الوهاب وجرحها وضامع الاموال وطبع المال . ولما طال مرض الخاقاني وطلب المجدد اراهم وشغبوا ولم يقدر على شيء فعزلوا مستورا بابا العباس الخصيصي . وسنة ٣١٤ هجرته لانها كره بالاماني والمسكر الى الاجال وتسلبوا الامور التي يولد بها على مصلحة بمصلحة تلوسهم وكانت وزارة سنة وشهرين . وخصى ابنة واصحابه . سنة ٣٢١ استوزر القاهر بالله

خُصِيَّة

Testicle, Testicle

في احدى البويضتين من اعضاء التناسل وهما خصيان او خصيتان . وهما خداتان في الصنف متعلقتان بالمجملون المتولين وشكل الفتة منها فهي مضغطة من الجمانين والمخوخ مخرفة الوضع في الصنف اي طرفها العلوي مشرف الى المندم وقليلا الى الوحيدة والسفلي الى الخلف وقليلا الى الانسية . وحافتها المتقدمة المحدبة مشرفة الى المندم والسفلى والحافة الخلفية المستقيمة المربوطة بالمجمل المتوي مشرفة الى الخلف والاعلى اما السطحان الاماميان والسطحان الجمانيان والطرفان فهي محدبة ملساء سامة مغلفة بالطبقة الغدنية . ولا يختلف تلك الطبقة الا بعض

حافتها الخلفية المربوطة بالمجمل بها . ويتم جهاز الخصية الى تعيين البربخ وهو جسم طويل مسطح ضيق مستقر على الفتة الوحيدة للفتة الخلفية والجسم هو مركب من جوهر مخصص يسمى جوهر الخصى وهو عبارة عن فصيصات صفراء مغمض بعضها الى بعض فيتكون منها خيوط تجتمع معا بالصبي الخلووي . ويكون طولها من قيراط ونصف قيراط الى قيراطين وعرضها قيراط وقطرها المندم الخلفي قيراط وربع قيراط . ووزنها من ٦ الى ٨ دراهم . وتكون اليسرى منها اكبر قليلا من اليمنى . والجسم مغلف بثلث طبقات وهي الغدنية والبيضاء والوراثية . تعد من الظاهر الى الباطن . اما الفصيصات التي هي منها فاكبرها وطولها ما كان في منتصف الفتة وقبل انها ٢٥٠ . و ٤٠٠ فصيص يتكاثف مخروطي . ويتصل بالفصيصات الفتات المتوية وقد اختلفت في عددها وطولها . فقال قوم انها ٣٠٠ وقال اخرون بل ٨٤٠ . وقيل طولها ١٦ قدما وقيل قدمان وربع قدم . وتعد الفتات عند رؤوس الفصيصات فتكون بها من ٢٠ الى ٣٠ فتاة فطرك كل منها هو جزء من خمسين جزءا من القيراط وتسمى الاوعية المستقيمة لانها مستقيمة السير غير مثقلة وتدخل هذه الاوعية الشجر التي المصطف وتصل الى الاعلى والخلف وتعلم متصعودها فتكون الشبكة الخصوية . واذا صارت الى اعلى المصطف انتهت على شكل فتات تكون من ١٢ الى ٢٠ . وتسمى الاوعية الخارجة التي تلتف الطبقة البيضاء ويسمونها البني من

الخصية الى البربخ فتختلف هناك وتكون راس البربخ ثم تنهي بقناة واحدة كثيرة الفصارج ويتكون منها جسم البربخ وذئبة . وطول كل من هذه الاوعية من ٦ الى ثمانية ارباط . وطول القناة البربخية نحو ٢٠ قدما . والقناة الخارجة متصلة باصل القناة البربخية او باول القناة الناقلة التي في امتداد القناة البربخية وتصل الى المجمل البنيوي وتنتهي بطرف مسدود . اما طول القناة الناقلة فهو نحو قدمين وقطرها نحو خط وربع وجد رانها من ثلث طبقات وهي ظاهرا خلوية ومتوسطة عضلية وباطنة مخاطية . وتبدأ عند اسفل ذنب

غور قباطين ونصف وعرضه نحو خمسة خطوط . وسماكته نحو خطين أو ثلثة خطوط . والحوصلة مكونة من قناة واحدة ملتفة على نفسها متفتحة الجوانب كأكياس غير منتظمة وأما اثنتان القاذختان فمؤلفتان من اتحاد قناة الحوصلة المؤوية بالقناة الثالثة تبدأ عند قاعدة البروستاتا وتنتهي بشق في حافة الجيب الكاسي أو ضيقة

وتصاب الخصية أو المخصيتان بأمراض كثيرة من التهاب وغرأجات وضمور وتقرح وغير ذلك . منها التهاب الخصية الحاد الذي يصاحب غالباً التقعية بامتداده إليها من المجرى البولي . وينشأ عن تجاوز حدود الاعتدال في الرياضة وشرب المسكرات أثناء التقعية أو أهال حزن المجرى . وتعرف بقلة ما يبرز من المجرى البولي وبالم يند من الخصية والحمل إلى الحصى ثم انتفاخ ورجوع وحس وفيه . ويكون المرض في الأكثر في البربخ . ويصاحبه السكون في الفراش والعلق وإخراج الدم من وريد من أوردة الصن والمهبلات خاصة الخفية الطرطر التي مفرجات مغنية . وقد يستعمل الآفيون ليلاً لا يستجيب إلا الرقاص للطفل بالماء الحار والمصاصة المعلقة . وبعد تناقص الالتهاب توافق الفصول القابضة ثم المزم الرقيق والرقيق من الدخول للتليين وإزالة الانتفاخ ثم تفرق الخصية المصابة عن رفيقها وتحاط بلازوق تشد على قدر إحمال الليل من حول الحمل المؤوي أعلى الخصية إلى أسفلها . ومنها التهاب البربخ المعروف بالقبلة المحمية . وهو عبارة عن تضيق الخصية كلها أو بعضها مع انتفاخ ولم متقطع . وتنبه أن الالتهاب الحاد أوعن مرض في المجرى البولي أو من ريوما تيموس مزمن أو غير ذلك . وكثيراً ما يخالطها الالتهاب يصل في اللقافة القدية في درجاته الأخيرة . ويبقى فيه البربخ غير مختلط بالخصية خلافاً للسرطان . وإذا تقيمت بتلوث في بعض المواضع فينتس بالسرطان . وإذا غصت الخصية بعد قطعها ترى فيها مادة صفراء . ويصاحبه فضلاً عن السكون والمصاصة المعلقة والعلق بالفضولات الباردة أو الحار رقيق أو الضغط أو بلازوق أو دهان البود . وتستعمل الزنتينات

البربخ صاعة حذاء الوجه الخلفي والأنسي للخصية والبربخ وتكون الجزء الخلفي من الحمل المؤوي حتى الحافة الباطنة وتنفرد منها إلى الحوصلة مقاطعة الشريان المحرق في الظاهر منعطفة حل الجبهة الوحشية من الشريان الشرايين الباطن وعند وصولها إلى جانب الحافة تنقلب إلى الخلف والاخل حتى قاعدتها وتكون بينهما وبين المستقيم على الجانب الأنسي للحوصلة المؤوية . وهناك تتلخ ثم تضيق وتشد عند قاعدة البروستاتا بقناة الحوصلة المؤوية . والقناة القاذخة تتكون من الاتحاد المذكور . وأما الطبقة القدية فهي كس مجلي ناعمة من البريتون عند هبوطها لخصية في جزين من البطن إلى الصن وأما الطبقة البيضاء فهي غلاف ليفي للخصية كثيفة لها أيضاً ضارب إلى الزرقة مكونة من الألياف البيض متصالية وأما الطبقة الوطائية فالألم المحبوس للخصية وهي غلاف وطي من أوعية دموية على هيئة ضفيرة تمتد على الوجه الباطن للطبقة البيضاء . والمخصيتان هما عضو أنثى يخرج من حيوها أو قصبها إلى الكوة لجسمها . فالخصية عضول ليفي شديد الإحساس يتأثر من أقل ضغط لكثرة الأعصاب والأوعية . وتكون المخصيتان في الجنين في موضع التوريف البطني وراء البريتون وإلى مقدم الكلية إلى الفهر الخامس من حوات . وفي الفهر السادس تفسدان إلى الحفرة المحرقية وفي السابع تدخلان الحفرة الباطنة البطنية . وفي نهاية الشهر الثامن يهبطان إلى الصن . فاعتين أمامهما كما برينوتا محطاً بها مستطراً أعلاه إلى التوريف البريتوني البطني . وينسد طرف هذا الكيس العلوي قبل الولادة بمقصورة تقيمه الكيس . ولا يتهي اتصال بين البريتون فتتكون منه الطبقة القدية . ويقال أن سبب هذا الميوط حمل عضلي البناء يسمى الدقة المخصوية لأنها عدي المخصيتين المومعهما الطبيعي تشبهاً للبدقة السفينتي ساكنها أما الحوصلتان المؤويتان فهما كسان ضفائتان واحد منها على كل من الجانبين بين قاعدة الحافة والمستقيم وهما حوضان ليفي . ويشكل الكيس غروفي له طرف عرضي منه إلى الخلف والصيق إلى الأمام فهو البروستاتا طولاً

باعتدال اوزيت السمك او يوديد البوتاسيوم كملاجات
 مزاجية . ومنها غرابة الخصبة وتسا غالباً عن الالتهاب
 المزمن او الخنازيري . وتترز عند الشعور بالتوجع والتضيق
 المجلد بالغة لاخراج الصدور ثم تعالج كالتفراجات . وقد
 يثلب نسج الخصبة اللبني بفجاجة فيخرج فطرلين ويسمى هذا
 المرض بالقطر الخصوي . ويرجع بالضغط بتسالة كتمان
 ولازوق . وتعطى الادوية المنبهة لامتصاص اللبني
 واذا لم ينفع ذلك يتم بعصيلة جراحية . ومن امراض الخصبة
 الالتهاب الخنازيري الذي تكون بدايته تدرن في
 جره من الخصبة او البربخ اما في الفتيات او بهما . ويعرف
 بظاغة عقدية حساسة قليلاً تلبس ثم تتغير مولدة القطر
 وكثيراً ما يصيب هذا الالتهاب تدرن الزميتين فيعداوى
 بالمقوبات والمصلحات الدموية والعسل كالزرك والبود
 ويخرج المادة النثرية تنضم الخراجة من نفسها . واذا
 تفسر اللبني اوسخت الخصبة خصوصاً تزال بالقطع . ومنها
 ظهور الخصبة من الافراط في الجماع والالتهاب او غير ذلك
 فتفسد اقية العضو بالمادة المسكبة ثم تنقص وقد تنصرف
 جداً . وهذا من الامراض التي لا تفي . ومنها عدم اتحاد
 الخصبة بهما في البطن او توفها في القناة الاربية . واذا
 لم تنحدر قبل السنة الثانية من عمر الولد فالأوفق استعمال
 حناط لمع اتحادها . واذا بنيت في القناة الاربية مع فتن
 ينبغي وضع حفاظ على الفتق يدفعها الى الاسفل اذا امكن
 ونفخ الادرة الدبلية عن الخصبة غير المتحدرة بعدم وجود
 الخصبة في الصنف وعدم اتصال تأثير المعال الى الورم
 ولا تتكون المحبوبات الملوثة دون اتحاد الخصبة الى
 الصنف فمن وسائط اتحادها اليه الرياضة والسباحة . ما لم
 يصيب ذلك فتتأثر به هذه الرياضات . ومنها تفريخها
 الخصبة والحبل وينشأ عنها فيها ألم شديد . مع
 انتفاخ قليل . وتداوى كالنفريخا عموماً والمسيلات
 الملوثة جداً تنصرف اليه . ويستريح المصاب بالعلق القل
 والوضعية الباردة جداً والنفدرات الافرودة والبالادونية
 والمنفطات والرائق مع استعمال مغريات داخلية . ومنها

تجمع مصل في اللقافة العنقيدية ويعرف بادرة الماء او القيلة
 المائية . وينجم عنها ورم اماس السطح متوجع لا يبرح الا بتقلو .
 ويكون ذلك من التهاب الخصبة المتحدرون سبب
 ظاهر . ويكون صلباً موكلاً لا يهوج . ويصعب احبات فتن
 خلقي فينبغي استعمال الحفاط . وقد تنظم فيه اللقافة العنقيدية
 بالخصبة النحما كلاً او جزئياً . وقد توجد غضاريف سائبة
 في الكيس تنزع بسهولة بالشفق وتعالج بالفسول المحلة
 والقابضة وبزل الكيس وتنفخ المصل والاوقى وغرضه في
 عدة مواضع بابر استقصائية فيخرج السائل في نسج الصنف
 المحلوي ويتص بسهولة والوخز قليلاً في البالغين . وبالخن
 بالسوائل المنبهة او بالخلل في اللقافة العنقيدية ليصل التهاب
 يمنع الافراز من الغشاء ما لم تكن الخصبة مصابة بمرض
 عضوي او مختلط بفتق لا يرد . وبعد ترقيق المصل يجتن
 الكيس يبرح من ١٥ كراماً من صلبه اليوم مع مقداره من
 الماء وتبقى المحنة في الكيس ربع ساعة . ويجب ذلك
 الام اتفاج في اسبوعين او شهر ينضم الكيس ويقطع الافراز
 واذا لم يفتح المحنة تستعمل المصبة ثانية او خلال او محيط
 من حديد يثني في الكيس الى حصول التهاب كافر . وقد
 يتولد كس مصل على الخصبة او غيرها عادة بين اللقافة
 العنقيدية والبربخ واندرأ في اماكن اخرى ويسمى هذا المرض
 بالقيلة المائية الكسبة . وفي الكيس سائل شفاف فيه
 حبيبات صفراء متونة لا تغير احدى قيات الغدة فيها .
 ويجوز برقا بابر طفلة لاخراج السائل او وضع خلال من
 محيطين او ٣ محيطات ينفذ من الكيس بابر طفلة ويثني الى
 احداث التهاب قليل . ومنها القيلة الدموية او الباردة
 الدموية وهي انسكاب دم في اللقافة العنقيدية بالة . وربما
 خالطها كبد الصنف . وتعالج بالراحة والمسائل اللطيفة
 والفسول الباردة . وفي اذ اشتدت الحال ويجف
 التفتح . وفقد الدم في الكيس ربما كانت له عوارب ردية
 لانه يكون وربما تقلا يثني بعد الزل يثني ويخرج الحبل
 ويصحب بهالة لتتولد فيه حبيبات لطيفة . واذا عفت تعفن
 المجلد والخصبة كالكبر الورك تستأصل . ومنها ادرة الدوالي

القبلة السالفة في عبارة عن دوال في اورد المجلد المتوي
 واسبابها ضعف البنية وموانع رجوع الدم من اليمن او
 القبض او غيرها . ويعالج بالراحة والمليينات وغسل الصن
 به بارد والفصول القابضة وبعضاية الصن . ولكن اذا
 اشتد الالم في الصن والحنون وفقدت الدهن وتطبل
 البطن وصغرت النفس يعالج بضم المجلد المرتخي الزائد في
 حلقه من صفه هندي مكبرت او فولاذ والحراريق والمنقطات
 لاحداث التهاب وتقلص في الصن ويقطع الادرة او
 يحكيها بالحديد الحامي وقد يعالج بالخلل . ويتبرع
 الجزء السفلي من الصن بدفع الحصى الى الاعلى وتغطا
 الدرجه السفلى بالعليا . يستعمل حفاظ النفس لرغ بعض
 نقل الدم من الصن بالضغط على الاوردة عند مرورها
 بالحلقه البطنية الظاهرة . وقد يفر دوس خلف الاوردة
 بينها وبين الشريان والفتاة الناقلة ثم يلف بجمط . وغالباً
 يحتاج الى غرز لثلة دبابيس وينشأ عنها احمرار وانتفاخ
 كثير في الصن . وتزال بعد عشرة ايام بحف الصنج وتغير
 الاوردة . وتستعمل عصاية معلقة بعد ذلك . ونصاب
 الحصى بالشوكلات المرصبة كالاورام البنية والبنية الكونية
 والاكياس والاورام الفضروفية . وتمتاز متولدات السيلان
 والالتهاب باذعها للعلاج . والامراض غير السرطانية
 تكون بطيئة الصبر ولا يصاب الجسد بسوء القية . ولا
 تستأصل الاورام البسيطة ما لم تضخم جداً . ويكون
 سرطان الحصى رشحاً في الغالب وقد يصحبه ورم خضروفي
 او كيسي وتمتاز بتضخم الفتة وتليها ويكون في اولها امة قليلاً
 جداً ولكن يصغر بقل والجذاب في الحنونين ثم بعد مدة
 يكبر بسرعة ويرغفي ويتضخم المجلد ويشعر بالناغس ونصاب
 الغدد المحرقية والقطنية ثم يحصل سوء قية وموت . وقيل
 ان يشفى انه سرطان يعالج يهوديد البوتاسيوم ولكن بعد
 ثبوت كونه سرطاناً يسوغ استئصاله قبل اصابة الغدد
 المحرقية والقطنية وحدوث سوء القية

خضر
 Khader

وقد يقال خضر وزعم البعض انه نفس جرجس مع
 انه غير . راجع جرجس . والخضر هو النبي المذكور في
 القرآن ان موسى لقيه وقد اختلف المفسرون والعلماء في
 اسم الخضر ونسبه واصوله فقال البعض امه بليا . ولكن
 ابن فالح بن عابر بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح . وقال
 اخرون امه اليلان تامل بن شامصين بن ارمان علقا بن
 عيسو بن اسحق بن ابراهيم . وقيل امه ارميا بن حلقيا بن
 سبط هارون . وقيل انه ابن خالة الاسكندر ذي القرنين
 وذلك ان ابا ذي القرنين كان يراقب نجماً اذا دخل الرجل
 على امراته عند طلوعه انت يولد يعيش الى اخر الدهر فيقي
 يراقبه اربعين سنة حتى اذا كانت ليلة طلوعه اراد ان
 ينام وقال لامراته اذا طلع النجم من هذا الموضع ودلما علي
 فايقظني واخبرها الخبر وكانت اختها جارة لها وهي تسبع
 كلام الرجل فلما طلع النجم نجت امراته الى الاسكندر ان
 توقظت وقامت اختها فاخبرت زوجها فباشرها وعثت
 بالخضر . وقد اجمع الثقات ان الراي الاول اصح اراء
 وقالوا ان بليا والد الخضر كانت قبله من بني اسرائيل
 وقيل كان من ابناء الملوك وام الخضر اسمها الها وقيل انها
 ولدته في مغارة فكانت تاتي شاء وترضعه فوجدت راعي
 الغنم عند تقعد شاة واحدة ورباه . فلما شب طلب ابوه
 الملك كساناً ليكتب الصحف التي انزلت على ابراهيم فجمع
 الكتاب وكان الخضر من جعلهم فلما رأى الملك خطه
 استحسنه ولم يكن يعرفه فسأله عن حاله فاعبره فحبس عن
 القضية فعرف انه ابنه فضة الى نفسه وولاه امر الناس .
 ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول شرحها ولم
 يزل ساقها الى ان وجد عين الحية فشرب منها فحوي الى
 ان يخرج الدجال ويقتله ويقطعه ثم يحييه الله . واختلف في
 سبب تلييه بالخضر قليل ان جلس على فروع يضاء فانما
 هي عتير من نحو خضره وقيل لانه كان اذا صلى اخضرما
 نوله وقيل لانه كان لا يطأ ارضا الا اخضرت . وقيل لاول
 اشهر . واختلف في حياته فقيل ان المتفق عليه عند الصوفية
 واهل الصلاح انه حي في الارض وان الصالحين يمينون

به وياخذون عنه و يسالونه ويحجبهم ويوجد في البواضع
 الدرة ومياطين البحر . وقيل بل مات قبل انقضاء مائة
 سنة لتجميع وشمل البخاري عن الخضر والياس هل ها في
 الاحياء فقال وكيف يكون ذلك وقد قال النبي لا يبقى
 على رأس ١٠٠ سنة من هو اليوم على ظهر الارض احد .
 قبل والصحح انه حي . وقيل انه اجتمع مع الرسول عند موته
 وعزى اهل بيتهم يجمعون لفسله فكان يكلمهم وهم لا
 يرونه واختلف في نبوته فقال جماعة انه ولي وقال البعض
 انه نبي . قال بعضهم هو نبي نشف الله بعد شعيب وهو معمر
 محبوب عن ابصار اكثر الناس وقيل انه يقى الى اخر
 الزمان فلا يموت حتى يرفع القرآن في ايام القرآن موجودا
 لا يموت الخضر . وقيل ان عليا بن ابي طالب سئل الخضر وعلمه
 وادع صالحا سميا . وفي كتاب قصص الانبياء انه كان
 ابن ملك في الزمان الاول وملك الملك سيرة حسنة
 في اهل مملكته ولم يكن له ولد غيره فسلمه الى المودين
 يوده فكان الولد يختلف الى المودين فيعبد في الطريق
 رجلا حاديا يهيمه حاله فكان يجلس عنده ويتعلم منه
 حتى شب على شاكله العابد وعبادو فقال الناس لا يروى
 ليس لك ولد غيره برث الملك فلو رويته لعله يرزق
 اولادا فعرض عليه ابو التزويج فاني ثم عاوده فالحج
 عليه فقبل فزوجه جارية من بنات الملوك فلما صارت
 عنده قال لها اني عتريك باسرا انت معي صرف الله عنك
 شر الدنيا وعذاب الاخرة وان افشيت سرى عليك الله
 في الدنيا والاخرة . وقالت وما ذلك قال الميرجل مسلم لست
 على دين ابي وليس النساء من حاجتي فان رضيت ان
 تنهي معي على ذلك وتناهيي على ديني فذاك لك . وان
 ايسر لحقت باهلك فقالت بل اقيم معك فلما انت عليها
 مدة قال لا يروى ما نطق اهلك الا عاقرا فساله ابو فقال
 ما ذلك يدي . وانما ذلك يد الله يوتيه من يشاء فعدا المرأة
 وسالها فدرت عليه مثل ما رد عليه الخضر فمكث زمانا
 ثم دعا اليه فقال احب ان تطلق امرأتك وتزوجك
 امرأة ولودا ففكر الخضر ذلك فاتمخ عليه ابو فاجابة

فزوجه ابو امرأة نبيك ولودا . فعرض عليها الخضر مقالة
 الاولى فرفضت وقالت اقيم معك فلبث زمانا ثم استبطا
 ابو الولد منه فدعا وقال له ليس يولد لك فقال ليس
 ذلك يدي . ولكه يد الله ثم دعا الملك المرأة فقال لها
 انت ولود وقد ولدت لغيري . فقالت ما معي منذ صبيته
 ولا من المرأة الاولى فدعا ابنة وعنه ففرع من ابو وخرج
 هاتفا ولم يدر احدا من توجه فقدم ابو على ما فعل ولوسل
 في طلبه مائة رجل في طرق حتى فادرك منهم عشرة في
 جرة من جزائر البحر فقال لم ابي اقول لكم شيئا ان
 كتمتم شيئا فكم الله من شر الدنيا وعذاب الاخرة . قالوا
 قل ما شئت قال فلو لا اني لم يهتدي كما يسؤل غيركم
 من ارسله لانكم ان ابرعوني في وصرت عنه فتبلى وكتم
 انتم مواخذين يدي . فانصرفوا عنه وكلم امر واحد منهم
 ولما التفتهم فاخبروا اباه قال لم فقال لم ارجعوا
 وانوي يفرجوا وكان الخضر قد احسب من ذلك
 فاخفى في الجزيرة فلم يجدوه فلم يجدوه فظلمهم الملك . ودعا بالمرأة
 الثانية وقال هذا سبيك وقتلها فاجتازت المرأة الاولى وهرست
 وخافت ايضا الرجل العاشر الذي كم امره فهرب والفق
 بملك المرأة وتزوجها وظفر بها احد الملوك وقتلها لانها
 لا يهربان الا صنام وقصتها علوية ليس هنا مغلها . وروي
 ايضا ان رجلا كان في سفينة فانتكسرت بهم عند تلك
 الجزيرة التي فيها الخضر فنجاهم رجلان ولما الخضر فسالها
 عن حالها فاخبرته فقال ان شئنا ان نلبثها فزوجه
 باثينا ولا فانا اردك الى بلادك . فالا نحب ان نرجع الى
 بلادنا فعدا بها بياض واخذ على الرجلين الميثاق ان لا
 يجزوا احدا باسمي ثم كتب الصالحين شجاعتها الى بلادها .
 فاما احدها فكم الامر ولما الاخر فاخبر الملك انه رأى
 الخضر فارسله الملك مع جماعة ليأتوا بالخضر فلم يجدوه
 فطلب الملك الرجل ولما الرجل الاخر فانه هو الذي نجى
 مع المرأة الكاتبة حوت عوب الله المدينة لكثرة المباحي
 وتزوجها وقتلها مع اولادها احد القراعة في قصة اخرى
 هذه بداية امر الخضر في قصص الانبياء . وقال قوم ان

الخضر كان في زمن افرديون الملك وقبل كان على مقدمة
 ذي القرنين الاكبر الذي كان في زمن ابراهيم وهو الذي
 قضى بتر سبع لابراهيم لما ادعاه اهل الاردين . وبلغ مع ذي
 القرنين في مسيره البلاد الى حين الخلد فشرب منها الخضر
 وهو لا يعلم بها ولم يعلم يودو القرنين ولا اصحابه . وقيل
 ان ذا القرنين هذا هو نفس افرديون وفي رواية ان النبي
 صلم كان سافرا مع انس بن مالك فسمع صوتا في شجر
 فقال يا انس انطلق فابصر ما هذا الصوت . فانطلق فاذا
 رجل يصلي ويقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة
 المغفورة لما استجاب لما التفت عليه . فاتي انس واخبر
 الرسول فقال افرقة السلام وقل لمن انت ففعل فقال
 لانس افرقة الرسول صلم وقل له انك الخضر فسلم
 عليك ويقول لك ادع الله ان يجعلني من امة المرحومة
 المغفورة لما استجاب لما التفت عليها

واما قصة موسى مع الخضر فقد ذكر فيها اهل السير
 تفاصيل كثيرة ومجلس ذلك ان موسى لما اتفق على الفريضة
 اعتقد ان ليس على وجه الارض اعلم منه فاعصى الله الوحي
 ان في هذا في جميع البحرين اعلم منك وهو الخضر واذا
 له في القانو وجعل علامة الاحداه اليه ان يحوت فصار موسى
 هو وقتاه يوشع بن نون حتى اتيا عين الحماء وكان في
 زادها حوت فاكلامته . وكان من امر ما في الكلام
 على جوت موسى في باب الحماء فلما وصل موسى الى الخضر
 راها قائما يصلي على طينة خضراء على وجه الماء وهو متبع
 بنوب الخضر فسلم عليه موسى وقال له ان ربي ارسلني اليك
 لاتبك واأعلم من حوك ثم جلسا يتحدثان . فجاءت
 خضراء وحملت بغارها من الماء فقال الخضر يا موسى
 خطر بهالك انك اعلم اهل الارض . ما عليك وعلني وعلم
 جميع الاولاد والاخرين في حب طم الله تعالى الا اقل
 من الماء الذي حمله الخضراء بغارها قبل ذلك
 الاشارة في القران وهو قوله فوجدنا (اي موسى ويوشع)
 حودا من عبادة آتياه رحمة من عندنا (اي نبي وحكمة)
 وعلمناه من لدنا علما . قيل وكان الخضر يعلم علم الغيب

فقال له موسى هل اتيتك على ان تعطيني ما علمت رشدا
 قال انك لن تستطيع معي صبرا الا ان اعلم طم الباطن علما
 علمه الله تعالى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا . قال
 موسى متجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال
 فان اتيتني فلا تصالني عن شيء علمه ما تنكره حتى
 احث لك به ذكرا او ابنا لك شاة . فانطلقا يسيران
 يتسلمان سنية بركبهما فحوت بهما سنية جديدة وثيقة
 فركبها فقال اصحاب السنية ما الصان فقال صاحب
 السنية ما هما بلصن ولكني ارى وجهيهما كوجه
 الانبياء . وقيل ان اصحاب السنية عرفوا الخضر عند
 مقابلهم اياه فحملوهما بغير نول . فلما جريا في البحر اخذا الخضر
 فاسقا وخرق لوجهما من الراح السنية فدخلها الماء فجعل
 موسى يرفع الماء بنوي وقال له اخرقها لتعرف اهلها
 وقدس لوننا وامنع اليها . ما هذا جوارهم منا لقد جئت شيئا
 امرا اي عيبا قال الخضر في اقل لك ان تستطيع معي
 صبرا فقال موسى لا تأخذني بما نسيت ولا ترهني من
 امرى صبرا . وقيل لما خرق الخضر السنية تقى موسى باحة
 وقال في نفسه ما كنت اصنع بمصاحبة هذا الرجل وكنت في
 بني اسرائيل اتلو عليهم كتاب الله عذرة وعصية وامرم
 فطعوني فقال له الخضر يا موسى اريد ان اخبرك بما
 حدثت به نفسك قال نعم قل قل كذا وكذا قال
 صدقت . ثم انطلقا يمشيان حتى اتيا ابلة (مدينة على شاطئ
 البحر الاحمر) فاذا هما بشرة غلمان فيهم غلام هو اظرفهم
 فقول كان هذا الغلام يمدل الفساد فتأذى بوابه وقيل
 كان يسرق ويقتبي الى ابويه فيضللان حوته شقة عليه
 فاخذ الخضر وقتله فقال موسى قتلته نفسا وحية بغير
 نفس لقد جئت شيئا نكرا . فغضب الخضر واقطع حنك
 الصبي اليسرى وقشر اللحم فاذا في عظم كنهه مكتوب . كافر
 لا يؤمن بالله ابا فقال الخضر لموسى ان اقل لك ان
 تستطيع معي صبرا . قال موسى ان سالتك عن شيء بعدها
 فلا تصاحبي فانطلقا يمشيان حتى اتيا اهل قرية فاستطعا
 اهلها فلم يعطوهما وادلم يجدوا قرى ولا ملا ولا مؤسارا

وكانت الليلة باردة جدا فاحاطوا على وشك الانهدام فاقامة
 المختصر فقال موسى لو ثبت لا تحذت طيو اجرا وكان
 لنا قوتاً وقد استغننا فلم يصفونوا فقال له المختصر هنا
 فراق بيني وبينك ما تويل ما لم تستطع طيو
 صبرا فاما السفينة فكانت لساكين يحملون في البحر
 فاردت ان اعجبها قطعاً لطبع الطامعين فيها وكان امامهم
 ملك باخذ كل سفينة صالحة فصبها دفعا لخر ولما
 الفلام فكان ابوه موسى غفيلت ان يدعوا الى الكفر
 فبهين لم يهو عندنا فيكون في ذلك هلاكها ولما الجدار
 فهو لفلانين يهين ونحة كثر لما فاراد رك ان يلقا
 اشدها ويستخرج اكنها المدفون تحت الجدار وما فعلت
 ذلك عن امرى انما فعلته بامر الله تعالى فلما اراد موسى
 فراق المختصر قال له المختصر لو صبرت لانت على الف
 عجب كل عجب انجب ما رايت فيكي موسى على فراقه وقال
 له اوصني يا بني الله فقال اجعل لك في معادك لاختص
 في ما لا يعيبك ولا تترك الخوف في امك ولا تأس من
 الامن في خوفك وتذكر الامور في علانيتك ولا تلز
 الاحسان في قدرتك ولما بك الحاجة ولا تش في غير
 حاجة ولا تفعلك من غير عجب ولا تغير احداً من المخطئين
 بمخطاياهم بعد الندم وليك على خطيتك يا ابن عمران فقال
 موسى قد المبت في الوصية فاتم الله عليك نعمته وعمره
 في طاعته وكلاك من عذره فقال له المختصر اوصني يا
 فقال موسى اياك والقبض الا في الله ولا ترض في احد
 الا في الله ولا تحب لدنيا ولا تبغ لدنيا فان ذلك يخرج
 من الايمان ويدخل في الكفر فقال المختصر لقد المبت في
 الوصية فانك الله على طاعته وراك السرور في امره
 وحبك الى طاعته ووسع عليك من فضله وقيل لوصاه
 المختصر بقوله لا تطلب العلم تحدث به وطاعة لتعمل به
 هذا المختصر قصة المختصر على ما في كتب المسلمين الذين
 فسروا قصة الواردة في القرآن
 والمختصر ايضا اسم لعدة طوائف منهم ابو الهيثم المختصر
 ابن نصر بن عتيل بن نصر الارمني الفقيه الفارسي كان

وتبعها فاضلا عارفا بالذهب والقرائن والمخالف اشتغل
 ببغداد وتاد الى اربل فيني له صاحبها مدرسة درس فيها
 زمانا وهو اول من درس بابل وله تصانيف حسان
 كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه
 ٢٠ خطبة للرسول كلها مستدة واتبع به خلق كثير وكان
 صالحا زاهدا طيبا ورعا متفلا وكانت ولادته سنة ٤٧٨
 هجرية ووفاته سنة ٥٦٧ هـ ودفن بقرية المذكورة
 وقبره زار
 والشيخ مختصر بن ابي بكر بن موسى المهراني المدعي
 الكردي شيخ السلطان الملك الظاهر بريس كان يستندون
 ولانته لانه اخبر جنولي بريس السلطة قبل ان تولاه
 ففر به بريس واخذته وبني له زاوية بجبل المرة من مصر
 وزاوية خارج القاهرة تعرف بوزوايا اخر في حص
 وحماه وبعلبك وصار يزوره في الاسبوع مع او مران
 ويطلبه على اسرارر ويستشفه في امور ولا يخرج عا
 بغير بوزواية في اسارر والاطل به مصرقة في ملكوته
 فهدم كنيسة اليهود بدمشق وهدم كنيسة للنصارى بالقدس
 وعلمها زاوية وقتل نفسه بها بدمشق وهدم كنيسة الروم
 بالاسكندرية وعلمها مسجداً باسم المختصر فانها الخاصة
 والعام حتى ملوك الاطراف وكانت واسع الصدر كرم
 النبال كثير العطاه ربع القائمة مع بعض سفاهة في كتاباته
 وحديثه وكان يحب الامعة الفاضلة والمخطف الناس
 فيو بعضهم يعظمه وبعضهم يهونه وبسبب احواله الى
 الصلوة لم تغير طيو السلطان لامور من الساد
 بلغة عتة لفيش طيو واجعله قلعة الجبل ومنع الناس من
 الاجماع وورث له ما يكتفي من مأكول وفاكهة ثم
 توفي في المحرم سنة ٦٧٦
 والشيخ مختصر بن حسين المارديني بسط الهند في خارج
 الكافية كان حسن المخاطرة لطيف المصارعة عذب اللسان
 وقد تقدم في الرتب حد نصوح باشا حصار من اخن كائي
 اسرارر وشاع ذكره وصارت به مقاليد الامور واورثه
 نصوح باشا في الصلح بن عباس شاه والسلطان احمد العثماني

فلما انقضى امر الصلح قال اني انا دبرت امر الصلح ولواقتصر على تدبير نصوح بأشأ لم يتم فاسرها نصوح بأشأ في نعمه وولاه دفتر دارية وإن وأخرجه من القسطنطينية حالاً وبعث وراءه من حقة في الطريق وذلك سنة ١٠٢٢ هجرية. وكان يعرف العربية والتركية والفارسية جيداً وقيل انه نظم شافية ابن الحاجب

والشيخ خضر بن عطاء الله الموصلی نزيل مكة كان عالماً اديباً مشهوراً في العربية والفقه ومعاين الاشعار كثير العناية بالعلم استوطن مكة وانظم في سلك علمائها والف الشريف حسين بن ابي في كتاب الامعاف بشرح ابيات القاضي والكشاف فاعلمه الف دينار جائزة ونظم ايضا ارجوزة طوية في فصل اهل البيت ووقائعهم ولم يزل مقبلاً على الحمرة لدى الشريف المذكور حتى سعى فيه وزيره بان ينسب اليه المظالم ويكتب بذلك الى القسطنطينية في ابوابها

وحساب الخطابين هومن فروع علم الحساب يعرف منه استخراج المجهولات المتعددة اذا امكن صبر وربما في اربعة اعداد متناسبة ومنفعة كالجبر والمقابلة الا انه اقل عموماً منه واسهل عملاً. ولغايه يولاه بفرض المطلوب شيئاً ويختبر. فان وافق فذاك والا حفظ ذلك الخطاه وفرض المطلوب شيئاً اخر ويختبر. فان وافق فذاك والا حفظ الخطاه الثاني ويستخرج المطلوب منها. فاذا اتفق وقوع المسئلة اولاً في اربعة اعداد متناسبة امكن استخراجها بخطاه واحد. ومن الكتب المستوفية في هذا العلم كتاب لزوين الدين المغربي

خطاب

Discour, Allocation, Address, Lecture

الخطاب في اللغة توجيه الكلام نحو الغير للاتمام. ثم نقل الى الكلام الموجه نحو الغير للاتمام. وقال في الاحكام الخطاب للفظ المواضع عليه المقصود بواتمام من هو متبني به فهو. فاستخرج للفظ عن الحركات والاشارات المهمة بالمواضع وبالمواضع طوع عن الاقوال المهمة وبالمقصود بواتمام من كلام لم يقصد بواتمام السمع فانه لا يسمى

خطاباً بالفتح بل بغير الصواب وبالكسر الاثم. وهو يطلق

والشيخ خضر بن عطاء الله الموصلی نزيل مكة كان عالماً اديباً مشهوراً في العربية والفقه ومعاين الاشعار كثير العناية بالعلم استوطن مكة وانظم في سلك علمائها والف الشريف حسين بن ابي في كتاب الامعاف بشرح ابيات القاضي والكشاف فاعلمه الف دينار جائزة ونظم ايضا ارجوزة طوية في فصل اهل البيت ووقائعهم ولم يزل مقبلاً على الحمرة لدى الشريف المذكور حتى سعى فيه وزيره بان ينسب اليه المظالم ويكتب بذلك الى القسطنطينية في ابوابها فاجلده عن مكة واستولى الوزير على داره وبها وبغ الخبر الشيخ قبل وصوله الى المدينة فاضرم نارا شديداً ومات في الطريق وذلك سنة ١٠٠٧ هجرية

خضري

khidri

او خضري نسبة الى الخضر على اللغتين. وهو ابن عبد الله محمد بن احمد الخضري المروري الفقيه الشافعي امام مرومقدم الفناء الشافعية. كان يضرب بالمثل في قبح الخلف وقله النسيان. وله في المذهب وجوه غريبة وكان ثقة في الحديث وله تأليف حسان توفي نحو سنة ٣٨٠ هجرية ذكره ابن خلكان والنوري واتفق عليه جماعة من العلماء الافاضل

خضري

اسم ماه من الطوبى الخضر اللون. راجع جشوري

خطاة

Inadvertance, Inadvertence

خطاة بالفتح بغير الصواب وبالكسر الاثم. وهو يطلق

خطاباً. و قولوا بن هومي : انه يوصى عن الخطاب لمن لا يهتم
كالنائم. والظاهر عدم اعتبار القيد الاخير ولهذا يلام
الخص على خطابه لما لا يهتم. وفي كلمات ابي الفداء الكلام
يعطى على العبارة الثالثة بالوضع على مدلولها الثالث بالنفس
فالخطاب اما الكلام اللغوي او الكلام التقني الموجب
هو الغير للاهتمام. والبادر من عبارة الاحكام الكلام
التقني. والمراد بالخطاب في تفسير الحكم هو الكلام التقني
كما سبق. فمن يريد ان يامر او ينهى او يثبر او يستخير
او ينادي يجب ان يتصور قبل التلفظ معنى ثم يعبر عنه بلفظ
او صيغة او اشارة. وذلك المعنى هو الكلام التقني وما
يعبر به هو الكلام اللفظ. وقد يسمى الكلام المحسي ومغاريها
بنية اذ المعبر به قد يختلف دون المعنى والفرق بين
الكلام التقني والعلم هو ان ما خاطب به يمع نفس او مع
غيره فهو كلام ولا فهو علم. انتهى مخلصاً. ودليل الخطاب
عدد الاصولين هو مفهوم المخالفة ونحوي الخطاب ونحن
الخطاب عند من هو المخالفة. والبعض فرق بينهما. والخطاب
هو من اعظم الآلات السياسية والدينية والطبية فانه
الملازمة للتأثير في العقول والظواهر فكافة سواء ساقى به
الى الاعمال او قيد به يد الناس عنها. والخطاب في الاديان
والسياسة حوادث ذات اهمية جمة بالتأثيرات عظيمة تنفرت
بواساويل كثيرين. وقد اعطى بواعثه كثيراً اعمالي هذا
المصير من جهل ومكتوباً ولا سيما المجالس العامة والمحاكمات
والاجتماعات والجماعات. وقد جعلت له اصول واداب
ويتم الخطاب الى سبعة اقسام الاول القائمة او
المقدمة. الثاني توضع الموضوع القسمة بحث عنه. الثالث
تقسيم الموضوع. الرابع تبين الامور التي تكون اساساً
للخطاب. الخامس الادلة السادس الاعتراضات.
المايع الاعتراض. والخطابة عند المنطقيين القياس
المولف من المفنونات او المقبولات او منها والفرس منه
ترغب السامعين فيما يظن انه يعود عليهم بالنفع المادي او
المادي

وخطاب العام غرضه الذي يخطبكم والمراد بالعموم والخطاب
الخاص المراد بالخصوص هو نحو يا ايها الناس انقلوا ركم لم
يدخل فيه غير المكلفين. وخطاب الخاص على نوعين
فالذي يراد بالخصوص هو نحو يا ايها الرسول. والذي يراد
بالعموم هو نحو يا ايها النبي اذا طلعت الشمس. وخطاب
المدح نحو يا ايها الدين منير. وخطاب الذم نحو يا ايها
الذين كفروا. وخطاب التكرامة. وخطاب الاذانة نحو انك
رجيم. وخطاب الجمع بلفظ المفرد نحو يا ايها الانبياء. و
غرضك برك الكرم. ويمكن ذلك. وخطاب الواحد
بلفظ الاثنين والعكس وخطاب الجمع بلفظ الواحد والعكس
والمراد بالغير والعكس وخطاب عام لم يقصد به
معين وخطاب التخصيص ثم المدلول الى غيره وخطاب
الثلثين وهو الافتتاح وخطاب التجميع نحو وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وخطاب الاستعطاف نحو يا عبادي
الذين اسرفوا وخطاب التمسبب نحو يا بعدل تمسبب المظلمان.
وخطاب التمييز وخطاب المدح والخطاب المشافهة.
في الاديان والمعارف كثيرة والخطبة الاربعون المعروفة
الودعانية جميعاً ابو الودعان ويقال ان الاثني عشر
عشرهما. وخطب الخليل لابن العلاء احمد بن
عبد الله المعري. وخطب النبي صلعم جميعاً ابو العباس
جعفر بن محمد المستغفري. والخطبة المروية للشيخ ابي
الحسن علي بن ابي بكر المروزي. وخطبة البيان منسوبة
الى علي بن ابي طالب وفي سبعون كلمة اولها الحمد لله
بدع الجايلت وعاطرها الخ. وخطبة الشيخ لابي العلاء
احمد بن عبد الله النيري وخطبة الوداع وفي ابي خطبها
الرسول صلعم في حجة الوداع

خطابة

راجع خطاب

خطبة

Fiançaille, Betrothing

في الأصل دعوة المرأة الى التزوج . والمفهوم منها ان التواعد بالزواج اي تواضع رجل وامرأة بان يكونا زوجين . وفي تسبق الزواج بمدة طويلة او قصيرة وتكون بالوجه النهائي او المكتوب . ويتم ظاهرا باهداء الخطيب الى المخطوبة حتى او اعطائها مالا او الهدى بذلك او بكتابة الكتاب وتعيين حق المرأة والمجمل والمؤجل . وتكون بواسطة وسيطه جهين او بوساطة اهله او بائني يميل في الدافع الانجابية الرسمية . اما العادة العربية القديمة فهي ان يرسل الرجل اباه او من له طموح وصاية اوله اليه انتساب الى ابى المرأة او وصباها واخيها او غيرهم من الذين يتولون عنها طالما ان الخطيب المرأة فيجاب بالاجاب ظاهرا بعد استرضاء المرأة او بالسلب اذا امتنع . وكان يمكن الامر احكاما ويكون النهائي ايا الابنة او وصباها ولا سيما اذا كان المطلوب دونها رتبة . اما عند اليونان القدماء فكانت الاب يختار خطبا لايه . فيجسمان بالاصدق والمعارف ويعدل احداهما الاخر المدة الاولى على مرأى منهم . ثم يأتي الخطاطب بين المخطوبة بازهار حتى يتم عقد الزواج . وفي التاموس المسمى كلام منلق بفروض المخطوبة ولا ذكر لعقد الخطبة . وعند الاسرائيليين في هذه الايام كما في القدم تعد الخطبة باتفاق مكتوب وكانت الخطبة مهمة جدا عند الرومانيين القدماء وكانوا يصنعون خطبة الاولاد عند بلوغ سبع سنوات من السن ويحفظون صك العقد عندهم باختم اليهود . وكان الخطاطب يعطي المخطوبة خاتما من حديد كرم الخطبة ثم تدب اليه بيته فتعطي نعلنا ومغفلا وعزنا ونزغ باضية تسميها اليهود . وفي القرون الوسطى كانت القوانين الرومانية والكلمية المعول عليها في الخطبة . وكانت الكنيسة الارثوذكسية تعتبر الخطبة مقدسة كعقد الزواج والكنيسة الكاثوليكية الرومانية لم تكن تعتبرها الا وعدا بالزواج . وكانت تقع اختلافات ومنازعات تمح جميع


الفرديتي ان الخطبة لا تعتبر قانونية ما لم يتم بحضور كاهن وشاهدين او ثلاثة شهود . وسنة ١٦٣٩ امر الملك لويس الثالث عشر الفرنسي باجراء القانون الفرديتي في مملكته . وقبل الثورة الفرنسية التي ابتدأت سنة ١٧٨٩ ميلادية كانت يقيم بالخطبة في فرنسا بمراسم العقد امام الكنيسة وقراءة شروط الزواج والمهادني . وكان الخطاطب الفرنسي كالروماني القديم . ملتزما بدفع مبلغ من النقود اثباتا للعقد . وبعد الثورة لم يبق للخطبة قوة قانونية في فرنسا . وفي انكلترا كانت الخطبة تتم على هذا المثل حتى ظهور البروتستانت . ويستدل من كتاباتهم انها كانت تم حذم باهداء كل من المخطوبين خاتما لآخر وتقبل بعضها بعضا وامساك اليد وشهادة اليهود . والباقي غير معروف الثاني اصل قانونا كاتبا كان يحكمهم من بنفس عهد الخطبة . وكان عقد الخطبة في انكلترا مائسا قانونيا يمنع التزوج بغير الخطاطب او المخطوبة قبل حل العقد . وللكل هري القامن الانكليزي حصل على قرار من المحكمة الكاتبة بطلاق زوجة بدين قبل ان تقبل لاداعيها بانها قبل ان تزوجت وكانت مخطوبة للدوق اوف نورمبرلاند . وفي انكلترا وبعض البلدان الاوربية لا يكون فصاص ناقض وعقد الخطبة المجرة المعلن على من ينكح وحدا . وفي المانيا لعقد الخطبة شأن اكثر من سائر البلدان الاوربية ويثبت بدفاعة شاهدين . ويتم العقد ظاهرا بتبادل خاتمين . ويبطل رضى الخطاطب والمخطوبة على ان نفس العهد دون رضى الفريق الاخر لا يزال مجازي الناقض طويلا وفي الايام الماضية كان المجزأ مجزا . وفي المانيا اذا ولدت المخطوبة من الخطاطب اولادا يعتبرون ناثوسين وان لم يتبع الخطبة عقد زواج . وتكون في الولايات المتحدة امر كاتبة صارة عن وعدا واذا نكح مجازي الناكث قانونيا وفي كيبشكا على طالب الخطبة ان يقدم في بيت والد التي يروم ان يخطبها مئة قبل ان يوصيها . وعند اهالي لت واسطونيا لا يصح العقد اعلانا بغيره فاقرب المخطوبة من المصكر الذي يأتي بالخطاطب . اما الموصوت فلا يسمح

للرجل ان يطلب الخطبة ما لم يكن ابوه معه . فيسيران
معا يدخنان واحدا فاقبض على ذراع الاخر الى بيت
المرأة حيث يقام بعدد الخطبة . وكان بعض قبائل الامراكيين
الاصليون يجسمون الخطوبة ٤٠ يوما ويقطعونها قليلا
لاعتقادهم انها تقصر عن ثمن بشر كانت او شيئا . اما في
البلدان الاسلامية فالخطبة عبارة عن كتابة الكتاب
ويذكر فيه حتى الخطبة المجل والموجز . ويكون ذلك
عند اشريعها وله اصول مذكورة في الكتب الفرعية . اما
بعد النصارى في الفرق فالخطبة الكاثائية تم بحضور
الرئيس الديني والعمود واعطاء حتى او كتابة صك
تذكر فيه الشروط واذا لم تذكر شروط يكون جراه
الخطاطب غلما غساره ما جعله خطبة من خاتم وحلى وغير
ذلك اذا كان هو ناقض العهد واذا كان من الخطوبة
فتلائم برده ما احدث . واذا لم تقعد شروط اصولية ولم
يخط شي يوضح العهد كانت لم يكن . وطالما نفاذ مضار تلقى
غالب الامانات بسبب تصوري في مراعاة الاصول
والخطبة بالعلم كالخطاطب فلتراجع . وفي ايضا عبارة
عن كلام مقبول على البسطة والحيطة والثناء على الله
تعالى بما هو اهله والصلاة على النبي وتكون في اول الكلام .
وخطبة المنابر غير خطبة الدفان لانها تقبل على ما ذكرنا
مع الوصية بالثبوت والوعظ والتذكير وغير ذلك . وخطبة
الدفان بخلاف ذلك . وخطبة الكتب اذا الختم بها
بعد تصديقها تسمى الخاتمة وان كتبت اولاً ثم الكتاب تسمى
خطبة ابتدائية

خط

khatte

الذين كانوا مع أبي بلال مرداس بن أدية
والخط جيل بمكة وهو أحد الاخشيين . وهو
الاخشب الفرسي . وخط عبد القيس البجليون وهو كثير .
والخط هو معرفة كيفية تصوير اللفظ بحروف هجائية
اطلب كتابة في باب الكاف
والخط في الهندسة (ligne) هو ما ليس له اليد
واحد فقط وهو الطول او هو طول دون عرض وعرض .
وهو ايضا . المستقيم والمكسر والخفي والخط والافقي
والرأسي والعمامي والقائم والمائل والمستدير والمماس
والمصعب . والخط اذا اطلق فالمراد منه عدم المستقيم
وهو اقصر الخطوط الواقعة بين النقطتين اللتين هما طرفاه
وعرف ايضا بأنه الذي يمتد مسامى للبعد الذي بين طرفيه
وبانه الذي يستر طرفه ما عداه اذا وقع في امتداد شعاع
او هو خط تقع الخطوط المفروضة فيه كلها متوالية
على صمت واحد لا يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض ان
كان قائما او غير قائم . فاذا ثبت أحد طريقه على حالة
واحد على صمت واحد حتى عاد الى موضعه الاول حصلت
الدائرة . وللفظ المستقيم صفره اسماء وفي الضلع والعمام
وتسقط المحر والعمود والقاعة والمجانب والقطر والموتر
والسهم والارتفاع . والخط للمكسر ما يركب من خطوط مستقيمة
متصل بعضها ببعض هكذا  والخفي ما ليس
مستقيما ولا مركبا من خطوط مستقيمة هكذا 

اما الافقي فهو خط مستقيم يمكن رسمه على سطح مستوي هكذا
— اما القائم فهو خط عمودي على الافقي هكذا  ومن
الممكن التفاه الخط الافقي والخط القائم اذا كانا في مستوي
واحد ويسى ذلك الخط القائم باسم اخر يسميه وهو العمود
اما الخط الرأسي فهو خط مستقيم عمودي . وهو العمود اذا
كان الذي لا يميل طويلا من جهة اكثر من الاخرى اقلها
وكان السطح المرسوم عليه قائما فلا يكون العمود دائما خطا
راسيا . والعمامي خط مستقيم حاصل من مركز الدائرة الى
محيطها . والمائل خط يتلاقى مع خط اخر ليس عموديا

خطاي

khattabi

هو الامام اوسليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاطب الخطاطي البصري كان قديماً اديباً مجتهداً له التصانيف القديمة منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن ابى داود واحكام السنن في شرح البخاري وكتاب الشجاج وكتاب شان السنة وكتاب اصلاح غلط المحدثين وغير ذلك وكان مع خزانة علم زاهداً ورعاً وله شعر ليس ذكره صاحب اليتيمة قوله

فصاح ولا تستوف حقله

طوبى فلم يستقص قط كرم

ولا تغل في غي من الامر واقتصد

كلا طري قصر الامور ثم

وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ٢٨٨ هجرية

والخطابية نسبة الى ابى الخطاطب محمد بن ابى ثور الاجدع فرقة من الروافض يقولون ان الائمة مثل علي ولولادهم كلهم انبياء وانه لا بد من رسولين لكل امة احدهما ناطق والاخر صامت فكان محمد ناطقاً وعلي صامتاً وان النبوة انتقلت من جعفر الصادق الى ابى الخطاطب الاجدع .

وجوزوا كلهم شهادة الزور لمواقفهم وزعموا انهم طالعون بما هو كان الى يوم القيامة . ومنهم فرقة تعرف بالخيرية . قالوا ان الامامة بعد ابى الخطاطب لرجل اسمه معبر وزعموا ان الدنيا لا تنقضي الجنة هي ما نصبة الانسان من الخير في الدنيا والدار بعد ذلك . وايضا شرب الخمر والزنا وسائر المحرمات وداني بترك الصلاة وقالوا بالتنازع وان الناس لا يموتون ولما نزع ارواحهم الى غيرهم . وقالت الخيرية منهم ان جعفر بن محمد اله . وليس هو الذي يراء الناس ولما تشبه على الناس وزعموا ان كل مؤمن يوق اليه وان منهم من هو خير من جبريل وميكائيل ومحمد . وزعموا انهم يرون ارواحهم بكرة وعشية . وقالت الصيرية منهم اصحاب غير بن ميان الجلي مثل ذلك كله وغالطهم في ان الناس لا يموتون . واقتصد الخطابية بعد قتل ابى الخطاطب فرقة

طوبى مكلما . والمستدير ما كانت تطلق الموضوعه في مشرو واحد على بعد واحد من نقطة الوسط المعانتر كرا ويسمى المستدير المذكور مقوساً . ومنه ما يكون محيطاً بالدارق ومنه ما يكون متصفاً لها واقل من النصف واكثر . وللماس هو الذي لا يس محيط الدائرة الا في نقطة واحدة ولولم يأت الى غير نهاية . ويكون عموداً على نصف القطر المار في هذه النقطة . واذا اتفق المخطان المستقيمان طولاً ومتساويان او اخرجتا من سطح واحد الى جهتين لا يلتقيان متوازيتين . او يلتقيان في احدى الجهتين محيطه برأوين متعاقبتين . او تماس خطان واحدنا زاويتين فتماما او لتماما حيث يكون بينهما اربع زوايا متعاقبات . وكل مخطون مستقيمين قام احدهما على الاخر قائماً مستويهما سمي قائم عموداً والاخر قاصد . فان اصبحت الى زاوية فيها لها ساقا . وكل خط قابل زاوية يكون ورها . واذا اصبحت المخطوط الى سطح سميت اضلاعه . واذا خرج المخط من زاوية سريع وانتهى الى اخرى قالها مني قطر المربع . وان كان خروجه من زاوية شكل مثلث فانتهى الى ضلع وقام على زاوية قائمة فاسم ذلك المخط مسطح المخرج والعمود والذي تحته قاعدة

والخط الشريف هو القرائن السلطاني او الامار المكتوبة السلطانية في اصطلاح الدولة العلية وخط الاستواء راجع استواء

وخط التسديد خط يصل بين مركز بلورة الفصح في آلة الرصد الفلكي ومركز بلورة العين ويحرك في سطح دائرة خط نصف النهار

وخط الماخر . اطلب حاجج

قال ابن خلدون ان المخطاط الدينية المشرفة من الصلاة والفتيا واقصاه والمجاهد والحسبة كلها مندرجة تحت الامامة الكبرى التي هي الخلافة . فكانها الامام الكبير والاصل لمجامع . هذه كلها مندرجة صما وداخلة فيها الجمع نظر الخلافة وتصرفها في سائر احوال الملة الدينية والدنيوية وتنبذ احكام الشرع فيها على العموم

لها قليلة الطهر . والمخطبي من الادوية المرخية . فيعمل
الجسر مثل شهرة الطعام ويضعف القوى ويقتل كثر
الكليوس فاذا استعمل عندا كيز سبب احداث استفرغات
تتلية . ويستعمل على الجذر وشقوق الازهار في جميع
التصبجات والالتهابات المرخية ومفروجا صديرا مضادا
للعصاب في التهاب الاعضاء التنفسية وعلاجاً للتزلات
الصدرية وتفتح الحوية الخطبي في ثقب الدم الناتج من
تلف في الطرق الخرافة او احطان قوي في الواجهة الصدرية
التي في الحلايا الصعبة . يستعمل على الخطبي في التهاب
الطرق الضعية . ومطبوخ الجذر حلقاً في قرح الحلي
الفلظ كما في الالتهاب الاولوي والاسهالات . وكثيراً ما
يستعمل مطبوخ الجذر مضاداً في الوراها التهابية يمكن
الاكلان والحرق في الاند فاطات الجذبة . ويصلى الجذر
جافاً للاطفال عند طلوع اسنانهم ليضعف فيساعد على

خروجها ويمكن جميع اللثة

ومن المخطبي نوع يعرف بالمخطبي الوردي . وقد يسمى
بالورد المضطرب والورد اللسفي وغير ذلك عند الافرنج
وجعله بعضهم نوتاً من جنس السياروزا من نفس النسيبة .
وهو نبات جميل يعيش سنة او سنتين له ساق قائمة بسيطة
اسطوانية رقيقة تعلو من ٤ اقدام الى ٨ واوراقه كبيرة
معاوية ذببية قلبية خماسية النصوص قطعية المنحوس والازهار
وردية او بيضاء قصيرة الدبيب وهو يختلف عن المخطبي
الطبي بكثرة الفروع كبر شوه اهداب عريضة من الاعلى
وضيقة من القاع والذكور عديدة منضبة باسها من الخار
اكمام منضبة هجوانها وتفرغ في مركز الصكاس . وقد
استنبط هذا النبات لجمال ازهاره وكرهاه وبقول الاوربيين
ان اصله من الفرق وفيه جميع خواص النوع المار ذكره .
واعبروا صيغة ازهاره من اجل الكواشف الكيوية
للمراض والقوايات ويستخرج من سوقه الياف تعمل
خوطاً وسججات

وقد ذكر في كتب الافرنج جنس اخر من النسيبة
المنجارية سمى (hibiscus) وهو اسم المخطبي باليونانية

منها فرقة زعمت ان الاسم بعد اني الخطاب غيرين بيان
وتصلي حيلة على كامة الكوفة يجتمعن فيها على حادة
جسر الصادق قيل ذلك يزيد من معرف فصل صيرين
بيان في كامة الكوفة . ومن فرغم النضلية اصحاب منضل
الصبر في زعم ان جعفر الله . وزعمت الخطابة جميعاً ان
جعفر اذ وقع الجفر . وفسروا معنى الآية ان الله يامركم ان
تذهبوا بقرع لمن المراد بالقرع عاتقة وان الجفر والميراث
بكر وصبر وان الحب والظاغوت مابوية وتعمرو بين
العاص . ذكر ذلك القرزي

خطاف

اطلب ستونو

خطبي

Guimauve

جنس نبات من الفصيلة المنجارية اسم باللسان النباتي
التي يشتمل على انواع اربعة المخطبي الطلي . وهو نبات معمر
ينبت في الاماكن الرطبة على شواطئ الانهر وفي البحاري
واسنت في المزارع والبساتين وهو ذو جذر مغزلي عمودي
لحمي ابيض في غلط الاصبع وطوله قدم تقريباً وهو بسيط
وقد يتفرع ويخرج منه ساق ضعية تعلو من قدمين
الى ٢ اسطوانية قطعية كثة اجزاء النبات والاوراق متعاقبة
ذنبية لطيفة المنس قلبية ذات ٢ نصوص او حادة مسنة
المخافات والازهار بيضاء . او وردية باطية والكاس مزدوجة
والفروع خماسي الاهداب والذكور كثيرة والمبيض سائب
متعدد رغي كثير المساكن . والمساكن وحيدة الورد والفر
مستدير مضطط قطبي . والمستعمل في الطب الجذر
والاوراق والازهار . وشكل اجزاء النبات ملوح بصارة
لعاية كثيرة شبيهة في الجذر وقطية في الاوراق واقل من
ذلك في الازهار . والاوراق والازهار تحتوي على دقيق
ملون لرائحة له ولا طعم . ووجد في الجذر بالتحليل صمغ
وسكروده من شمعي ونشأ وزلال وجوه خطبي وبعض
املاح ومادة مخصصة قابلة للتبلور خضراء كالزمرد لرائحة

وأما الأفرنجي (kolmie) من العربية وقالوا المنجس
يشتمل على اشجار وشجيرات وأصناف لا تكون في غير
الأقاليم المارمية إلا نادراً . والأزهار كثيرة جميلة
مختلفة الألوان وجملتها أولاً نوكا حسب موضعها من المنجس
الأخر وهو المعروف عندهم باسم (abelmoschus) سنة ٥٠٣
وهو من حب المسك بالعربية . قالوا وهو النوع المعروف
بالخطبي المأكول الحى بلسان عامة الأفرنج غيود . وهذا
ذكرناه ترجمة لاسم البامية . راجع بابية . قالوا وأشهر أنواع
هذا الجنس أربعة وفي أولها خطبي سورية وهو شجرة تسمى
شومترين ولها أزهار كبيرة بنسجية في الأصل وقد تصير
فرغرية أو وردية أو غيرها ذلك بالاستديبات . والثاني الخطبي
الموردى الصيني وفي شجرة أصغر من الأولى جميلة الأزهار
مع اختلاف ألوانها . والثالث الخطبي المسكي قبل وهو
المسحوب المسك في ذلك اختلاف وقيل أنه ينبت في
الهند الشرقية . والرابع الخطبي الأمريكاني وأصله من
الولايات المتحدة وجملتها لذلك أنواع أخرى ليس ينبت
المولدين فيها اتفاق تام . والظاهر أن كلا الجنسيتين
أنواع مختلفة الصفات والاستعمال والأماكن . وقد
ذكرنا لفظي في كتب العرب عدة منافع وأصناف مرجعها
إلى ما ذكر

خطيب khatib

لقب لبعض طبائس العرب أشهرهم الخطيب البغدادي
والخطيب العراقي . راجع أبو بكر الخطيب وأبو إسحق
العراقي
والخطيب التبريزي وهو الأمام أبو ذكرى يحيى بن
علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي أحد
أئمة اللغة وكان بارعا في الأدب والفن وغيرها من الفنون .
وروى عنه الخطيب البغدادي والجلاليني ونجاشي بن علي
كثير وذكرنا له عدة فضائل وصف في الأدب كتباً
كثيرة منبذة منها شرح الحاشية وشرح المذهب وشرح ستمل
الرد وشرح المجلدات السبع وشرح المتصليات وله عديده

غريب الحديث وعديده إصلاح المنطق وله في الفقه
مقدمات حسنة وله كتاب الكافي في العروض والقوافي
وكتاب في أعراب القرآن في ٤ مجلدات وغير ذلك من
الثآليل وكانت ولادته سنة ٤٢١ هجرية . ووفاته فجأة ببغداد
سنة ٥٠٣

والخطيب المحصفي نسبة إلى حصن كينا وهو أبي
الفضل معين الدين يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد
الشاعر المشهور صاحب الخطب والرسائل وديوان شعر
مشهور اشتمل على الخطيب التبريزي حتى مر في الأدب
وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وتولى الخطابة بها فارقين
وكانت إليه امر الفتوى بها وتبعه كثيرون به . وقال العماد
في الخريدة أنه كان علامة الزمان في علومه وعمره المصري
نعم ونظمو . وله التصريح بالديع والتجسس النفس والتطبيق
والتحقيق واللفظ المجمل المرقق واللعن السهل الصعب
والقسيم المستقيم والفصل السائر المقيم إلى غير ذلك من
مداد أفضاله ومحاسن وذكروا له عدة منافع من شعر . منها
قوله

اشكوا إلى الله من نارين واحدة
في وجعتي وأخرى منه في كيدي
ومن مقامين سقم قد أحل دمي
من الجحيم وسقم حل في جسدي
ومن مؤمنين دعي حين أذكر
يلدع سري وطاش منه بالرد
ومن ضامين صبري حين أذكر
وودع وراء الناس طبع يدي
يهتف رقي حتى قلت من جهم
أخصه خصري أم جلدك جلدي
وله كثير من رقائص النظم والثر ولا يحل من بعض نظمو
ديوان من مجاميع خفارات الأشعار . وكانت وفاته سنة
٥٥١ وقيل ٥٥٤ هجرية . وقد ناهز النجمين أو نوحها
والخطيب العراقي راجع أبو إسحق العراقي

خطيري

khatiri

١ - الامير ص الدين ابد مر الخطيري جلوك شرف الدين اوجد بن الخطيري الامير مسعود بن خطير انتقل الى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فقرأه حتى صار احد امراء الالوف بعد ما حصة بعد مجيئهم من الكرك الى مصر مع . ثم الخلطة وعظم مناداه الى ان صار مجلس على رأس المسرة ومعه امره ١٢٠ فارسا وكان السلطان لا يملكه من البيت في داره بالقاهرة فينزل اليه بكثرة ويطلع الى الخلطة بعد العصر فكانوا يرون ذلك تعظيلا . وكان كريما يحب الفروكان لا يلبس ثيابه مطررا ولا مستولا ولا يدع احدا عنده يلبس ذلك وكان يخرج الزكاة . وانما يولاي الجامع المنسوب اليه وسماه جامع القوة لانه كان في مكانه دار مشهورة باجتماع اصحاب المتكرات ، وزخرفة واحسن بيوت كثر ما جعل فيه خزانة كتب جليلة ورتب فيه درسا للفتاة العائمة ووقف عليه اوقاف . وكان جملة ما انفق عليه . ٥٠ الف درهم نفقة ونكت عاتدة سنة ٧٢٧ هجرية ثم ان البحر قوي على هذا الجامع فهدمه فاعاد بانه بجولة كورة من المال . ورعى قدام زوجه الف مركب مملوء بالخجارة ثم انهم بعد موتو وكان قد انشأ بجانب هذا الجامع ربا كبيرا مما ناس الناس في سكاه وبلغت الاماكن التي يجوز الجامع من الاسواق والدور العالية في العارة حتى صار ذلك الخط اخر اعطاط مصر وحسبها . وكانت وفاة الخطيري في رجب سنة ٧٢٧ هكذا ذكر الشري وفيه نظرا لانه قال ان الفراغ من عارة الجامع كانت في هذه السنة وقال ايضا ان الجامع بني عامرا الى الابد

٢ - الخطيري الوراق المعروف ايضا بدلال الكتب وهو ابو الصالح سعد بن علي بن القاسم بن علي بن القاسم الانصاري الخرجي الزنقي كان صاحب معرفة واسعة في الادب وله نظم جيد وله عدة مجاميع حسنة منها كتاب زينة الدهر في ذكر الطائف شعر العصر . ذكره العاد في اخيرة فلور دلة على مقاطع وكان مطلعا على اشعار الناس

واحوالهم وله كتاب سماه الخ الخ يدل على كثرة اطلاعه .

ومن شعره قوله

شكوت هوى من شفتي فاني عتق

توقد نار ليس يطلى سمورها

فقال بعادي عتق اكثر راحة

ولولا بعادي الشمس احرق نورها

وتوفي في صفر سنة ٥٦٨ . والخطيري هكذا يذكر في اكثر

كتب الادب مع ابن خلكان فخرية الخطيري بجم

هذه نظام صحيحة نسبة الى الخطيرة موضع فوق بغداد

وله الصواب . واما وضعها هنا لان الاكثرين يقرأونه

بالحاء المجمية قبل الطاء الملهة

خطينة

Péché, Sin

الخطينة في اللغة الذنب والام او ما تعبد منها بالجريمة .

والخطينة تغلب في ما يقصد بالعرض . والسياسة يقال في ما

يغلب بالذات . والخطينة قد تكون من غير اقد والام

لا يكون الا بالعبد . وما يقصد ان هو الخطينة والذنب

على الاطلاق وما ياتي هو الذنب والخطينة عند اهل

الفرع اي المسلمين ويريد بها ما عند المسيحيين مع صرف

الفرع عن سائر الاديان لضيق المقام . فالذنب عند اهل

الشرع ارتكاب المكلف امر اخر مشروع . والانيام مصومون

عن الذنب دون الزلة . والذنوب على قسمين كبار

وصغار . ولا يسم جساويا لانه ورد في القرآن كل كبير

وصغير منسطر وفيها ايضا ان تعبدوا كبارا منهم عن كثرة

حكم سيئاتكم . ولو تساوت الكبائر والصغار لما سمح القتل

بين ما يكفر باجتناب الكبائر وبين الكبائر . وفي الحديث

الكبائر اشراك بالله واليهن الغفوس وحقوق الراس

وتحل النفس . وفي القرآن ايضا وكذا اليك الكفر والنسوق

والصبيان فلابد من العطف دون فرق بين النسوق والصبيان

فالنسوق الكبائر والصبيان الصغار . وقيل ان الكثرة

تميز عن الصغيرة في تشبها واما وقيل ان امتيازها بحسب

حال فاعلم وليس في هذا . وقد اختلف الذين قالوا في

القول الاول اخلاقاً عديداً . ولما اقول الثاني فالتاملين
 فيهم الذين يقولون ان لكل طاعة قدراً من الثواب ولكل
 معصية قدراً من العقاب . فاذا استحق ثواباً على الطاعة
 لم عقاباً على معصية فيها الحال بين ثواب الطاعة وعقاب
 المعصية بحسب النسبة المظنية على ثلاثة اوجه . احدها ان
 يعادلا وثانيها ان يكون ثواب طاعة اريد من عقاب
 معصية . وثالثها ان يكون عقاب معصية اريد من ثواب
 طاعة فيجهد ذلك الثواب بما يساويه من العقاب ويفضل
 من العقاب شيء . وهذا يسمى الاجتهاد . وقد عرفت المعصية
 في الكبيرة وهذا قول المعتزلة وهو مبني على ان الطاعة
 ترسب ثواباً والمعصية ترسب عقاباً وعلى القول بالايجاب
 وتكلاهما باطل عند اهل السنة . ولينسج الى القول الاول
 وفيه اقوال كثيرة منها قول ابن عباس وهو كل ما جاء في
 القرآن مفروفاً بذكر الوحيد كقوله فمحققت النفس وتلف
 المحبة والزنا والربا واكل مال اليتيم والفرار من الزحف
 وهو ضعيف لان كل ذنب لابد ان يكون متعلقاً بالدم
 في الساحل والعقاب في الاجل . فالقول بان كل ما جاء في
 القرآن مفروفاً بالمتبقي ان يكون كل ذنب كبيراً . وقد
 ابطالناه . ومنها قول ابن مسعود ان صورة النسا فكل
 غيره هي الله عتق حتى ثلثة وثلاثين اية فهو كبيرة . ثم قال
 مصداق ذلك ان تحبوا كباير ما تهون عنه (الاية) .
 ومنها قول قوم ان كل عبد كبيرة . وجميع هذه الالفاظ
 ضعيفة . وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الكبائر .
 قالوا الله ورسوله اهل فقال الاشرار بالله وقيل النفس
 المحرمة وطوق الرالدين والفرار من الزحف والسرور وكل
 مال اليتيم وقول الزور وكل الربو وتلف المالقات
 المحصنات . وقال عبد الله بن عمر انه ذكرها وزاد فيها
 احتلال اكل الحرام وشرب الخمر . وقال ابن مسعود انه
 زاد فيه القنوط من رحمة الله واليا من رحمة الله والامن
 من مكر الله . وذكر عبد الله بن عباس انها سبعة وقال في
 الى الصميين اقرب . وفي رواية الى سبائة اقرب كذا في
 التفسير الكبير . وفي مقام الترتيل ما وعد الله عليه حداً في

الدنيا وعقاباً في الاخرة فهو كبيرة . وقال سفيان الثوري
 الكبائر ما كان من المظالم بينك وبين العباد . والصغار ما
 كان بينك وبين الله تعالى لانه كرم ينعو . وقيل الكبيرة
 ما تقع في العقل والطبع مثل القتل والزنا والكذب
 والنميمة ونحوها . وقيل الكبائر ما يستحق العبد والصغار
 ما يستعظم . ويخاف منه في البضاي اعترف في الكبائر
 والاخر ان الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه حداً
 وصرح بالوحيد في . وقيل صغر الذنوب وكبرها بالاضافة
 الى ما فوقها وما تحتهما فأكبر الكبائر الشرك واصغر الصغار
 حديث النفس

والخطبة عند النصارى في مخالفة السنن الالهية والنمدي
 على القوانين البشرية لان السنن الالهية تامة بطاعتها .
 وتنقسم الخطبة عند اكابر النصارى الى اصلية اي التي تولد
 مع الانسان والى فعلية اي الذنوب التي يرتكبها الانسان
 بمخالفة السنن الالهية او باهال القيام بالامر تعالى فتكون
 الخطايا نوعين خطايا فعلية وخطايا تركية . ويكون الاولى
 فعلية او قولية او فكرية . وقد وضعه فروع على الانسان
 بالنظر الى الخلق والنظر الى القريب اي الناس والنظر
 الى نفسه . فتكون خطيئته الى الله وإلى الناس وإلى نفسه .
 والانسان مخلوق عارف مرء فلا ينسب اليه العمدى على
 السنن الالهية ما لم يكن طرفاً حراً . ودرجة العمدى على
 السنن الالهية ليست واحدة في الالهية . فالتفاوت يكون
 في الهيات والارادة والمادة . فخطيئ الانسان عن صفته
 او حد او عن جبل او عن ضعف . فتكون الخطايا
 ميمة او عرضية اي كبيرة او صغيرة . فالهية تبت النفس
 وتفسرها تبت الله سبحانه وتعالى وتبطلها معصية عقاباً ابدياً .
 والعرضية لا تغمر فاعلمها تبت الله بل تنزل احسانه تعالى
 اليه ويكون عقابها مؤقتاً . ولما البر وتبطلت فينظرون
 الى الخطايا باعتبار مخالفتها لوصايا الله لا باعتبار جرمها
 ولذلك كان تقسيم الخطايا الى كبيرة وصغيرة عدم باعتبار
 ذاتها وتبطلها وعقابها لا باعتبار نسبتها الى البارى تعالى
 ولما الخطايا الاساسية التي هي ينبوع جميع الخطايا فجميع

خناجة

khaṣafah

حي من بني عقيل بن كعب كانت منازلهم في الكوفة
 ولم في تاريخ الاسلام عدة اخبار ذكر ابن الاثير انه في سنة
 ٢٩١ هجرية اوقعهم قرواش بن مقلد العقيلي وقعة عظيمة
 فرحط الى الشام واقاموا هناك الى ان استخضروا ابو جعفر
 الحجاج نائب بهاء الدولة بن بويه سنة ٢٩٢ هجرية لانه على
 حرب قرواش وسنة ٢٠٢ هجرية كان عمر الدولة بن بويه قد فتح
 دير الماقول فأتاه سلطان وطوان ورجب اولاد مال
 الخفاجي ومعهم اعيان عشائرم وضعتا حماية سني الفرات
 ودفع بني عقيل عنها وساروا معه الى بغداد فكرمهم وخلع
 عليهم واسمهم بالمسور مع ذي السعاداتين الحسن بن منصور
 الى الابار فساروا ولا وصلوا الى نواحي الابار فاصدوا
 وطائرا فقبض ذو السعاداتين على نذرهم ثم استعملهم على
 الطاعة وأطلقهم ثم احسن ذو السعاداتين بدينتهم منهم فصنع
 طعاما وجعهم اليواير اصحابه بقتلهم فقتلوا كثيرين منهم
 وقبض على سلطان المذكور وجماعة اخرى وجسمهم ببغداد
 وعقب يوم خناجة لم شنع باليهوديين ابو الحسن بن مزيد
 فاطلقوا ثم سارت خناجة الى مرقصة ونزلوا ماء الزهرمي
 والريان والقرى فيها المحظول وقعدوا في طريق الحجاج فلما
 وصل الحجاج الى العقبة لقيهم خناجة ومعهم من الماء ثم
 قاتلهم وقتلوا بهم واخذوا الاموال اقبل الحجاج فخر الملك
 الوزير ببغداد فسير الصاكر في اثرهم وكتب الى ابي الحسن
 ابن مزيد بامرهم بطيهم واخذوا الحجاج فاربطهم ولحقهم قروب
 البصرة فقتل منهم جماعة وليس جماعة واخذ ما وجد من اموال
 الحجاج وفي سنة ٢٠٤ هجرية السواد والكوفة وقتلوا طائفة من
 من الجند فسار اليهم ابو الحسن ايضا واسر جماعة منهم
 المياقون فمهدتهم بريح حارة شديدة اهلكتهم منهم نحو ٥٠٠
 ونجا ابرهم سلطان بن مال وسنة ١١٧ هجرية كانت الحرب بين
 خناجة وقرواش بن مقلد العقيلي وكان امير خناجة ابو الفتيان
 منع بن حسان فقتلهم اليوايريس بن علي بن مزيد الاسدي
 وجمعا عشائرها بخارية عقيل وكان سبب ذلك ان

وفي الكبرياء والنجف والمسد والطبع والنجير والنصب
 والكسل . ولا تكون دائما حية بل تكون عرضية ايضا .
 وفي القرن السابع عشر فرق بعض اللاهوتيين بين الخطايا
 الالهية والخطايا الحكيمة بان عرفوا الثانية بعبد مضاد للطبع المعادل
 والتمييز المستقيم والاولى بالتعدي العبدية على السنن الالهية .
 وقالوا ان الخطايا الحكيمة مما كانت عظيمة لا تكون
 حية تعاقب ابديا ولا تعد تنديبا على الله لان مرتكبها
 لا يعرف تعاقب ابديا ولا تعد تنديبا على الله . وهذا التعليم
 باطل لانه مبني على التسليم بفرق بين التمييز المستقيم وسنة
 الله كانت ذلك التمييز ليس بصادر من رب التمييز
 الابدي السرمدي . ولا يمكن تمييز التفرق بين الكبار
 والصغار في كل الخطايا فالضهير هو الحكم في ذلك على
 انه قد ابيوت في يوم فالانسان خاضع لنظره فينبغي ان
 يخضع نفسه باختيارا لارادة الله سبحانه وتعالى . فالخطية
 عصيان على الله والخطي بخفض العدالة الابدي وبالعقاب
 الذي يهدهده . وللخطايا سببان في الانسان الجهل والهووى
 النفس . وفي الكتب المقدسة انه ما من بشر دون خطية
 قيل ان الصالح يعطي سبع مرات في اليوم . وقد ورد في
 الكتب المقدسة ان الله سبحانه وتعالى يحدح ويحي ويحي
 وقد اساء غير المؤمنين بالذين تفسر هذه الكلمات لانهم
 قصدوا ان يبتعدوا عن الله تعالى بل ان الانسان عصيا في الخطية
 وقد اوضح اللاهوتيون ان هذه الكلمات وغررها ما بينها
 تدل على ان الله سبحانه بالضرر والخطا . وقيل ان القلايمع
 بذلك دين ان يضاد قداسة وعدالة . وقد قال
 القديس اوغسطينوس ان الفرق عظيم بين عدل الله وعدل
 البشر . فانه يصرف كاله والانسان كالانسان . وتصرف
 الله كاله يكون عندما يصرف كعبد ابدي عام كلي القدرة
 فيستعمل للغير العام الاسباب التي يرضى باستعمالها ويجعلها
 ببرهنا للغير على ان ضعف الاسباب جملة غير قادر على
 ترسيخ الخوف فعليه ان يتبع وقبح كل ما يقدر على معيونه
 الشر

خناجة تعرضت للسواد وما يد يد قرواش فأنحدر من
 الموصل فدفعهم فاستعانوا بديس واثام عسكر بغداد فالتفتوا
 بظاهر الكوفة فظفر على قرواش واستولوا على الانبار . ثم
 سار منيع اميرهم الى الجامعين وفي لنديس الاسدي فيها
 فقتل ديس ففارتها منيع الى الانبار وكانت قد اخذت
 من خناجة . فثارتا ولم يكن لاهلها طاقة بمخافة فدخلت
 خناجة الانبار ونهبوها وحرقوا اسواقها . فأنحدر اليهم قرواش
 فلم يقدر عليهم وكان مريضا فطعنت خناجة وحرقت
 الانبار مرة ثانية فثار قرواش الى الجامعين واجتمع بديس
 وكان معها ١٠ آلاف وخناجة ألف ومع ذلك لم يقدر
 قرواش عليهم ثم سار منيع الى الملك الذي كاهلها الديلي . وادى
 له طاعة وادى الى الكوفة فطعنت له بها وازال حكمه من
 سبي الفرات . وسنة ٤٦٦ قصدت خناجة الجامعين واهمال
 ديس الاسدي ونهبوا وفككت في اهل تلك الاحال وكان
 ديس شرقي الفرات وخناجة غربيه فارسل ديس الى
 الياسبري يستعين فاتي وعبر الفرات وقاتل خناجة فزهم
 واداهم . (فرجعوا الى الفساد فعاد اليهم واتهم طروقهم
 فقتل جماعة ونهبوا اموالهم ورجالهم وصيدهم واماءهم وشردهم)
 ودخل بغداد وسنة ٤٧٥ في اكارهم في اسرو فقتل بعضهم
 وصلب بعضهم . ثم حصر الانبار واسر منهم مائة رجل
 وصلب بعضهم . وسنة ٤٨٥ خرجت خناجة على الجماع
 ولوقعوا بهم وقتلوا اكثر المجيد الذين معهم واهزم باقيهم
 ونهبوا الجماع وقصدوا الكوفة فدخلوها واغاروا عليها وقتلوا
 في اهلها افرام الناس والنشاب فخرجوا بعد ان حبطوا واخذوا
 ثياب من قتل من الرجال والنساء فبلغ خبرهم الى بغداد
 فارسلت السراكر في طلبهم فانهزمت خناجة وطلبهم العسكر
 وقتل منهم خلقا كثيرا ونهبوا اموالهم واستولوا عليهم الضعف
 بعد هذه الواقعة وسنة ٤٨٩ اغارت خناجة على بلد سيف
 الدولة صدقة بن مزيد الاسدي ثم قصروا عند الحصون
 واظهروا فيه الفساد والمكر فوجه اليهم صدقة جيثا فكسهم
 وقتل منهم جماعة كثيرة في المعبد حتى عند الصريح . وسنة
 ٤٩٩ كانت حرب شديدة بين خناجة وبي عبادة وسبها ان

جماعة خناجة اخذوا من رجل من عبادة جليلين قيام العبادي
 وطالبهم بها فلم يسطع شيئا فاغار على اهل خناجة واخذ منها
 ١١ بعيرا فلقنت خناجة وقتلوا من اصحابها رجلا وقطعوا
 يد آخر وكان ذلك بالموقف من المحلة السنية ففرق
 اهلها بينهم فسميت عبادة الخنزير فواعدت وانحدرت الى
 العراق للاخذ بثارها وسار مع جماعة من امرائهم فبلغت
 عدتهم ٧٠ فارس وكانت خناجة دون هذا العدد
 فرسلوهم ليهبطوا الدية ويطلبوا الصلح . فابت عبادة كما
 اشار عليهم صدقة المريدي فالتفتوا وقتلوا بالقرب من
 الكوفة واقامت خناجة كميناً واشتغلوا بالقتال ٢ ايام ثم
 فصاروا بالموقف الى ان قاربوا الاعماء فطلع كمين
 خناجة وعبادة قد كلت وهمت فانهزمت وغنمت خناجة
 الاموال والحيل والابل والغنم والعبيد الاماء وكان صدقة
 قد اتان خناجة سرا . ثم احدثت عبادة الحرب وسبب
 ذلك ان صدقة كان قد ارسل ولده بدران في جيش
 الى طرف بلاد ما بين النهرين ليجلبها من خناجة لانهم كانوا
 يوقون تلك النواحي فاستغتمت خناجة الو فكتب الى امير
 بذلك فخطا عبادة وقال لم يجهزوا مع عسكره لياخذوا
 بثارهم من خناجة فصاروا في مقدمة العسكر . وادركوا حالة
 خناجة من بني كليب ليلاً وهم غافلون فقاتلهم فيها فم في
 القتال الامعوا صوت طبل الجيش فانهزمت خناجة
 وقتلت منهم عبادة جماعة كثيرة وغنموا شيئا كثيرا فاصاب
 خناجة من ذلك وقيل ذلك بلا عظيم من قتل رجالها
 ونهب اموالها وسقوط قبورها فانطاحت الى نواحي البصرة
 واقامت عبادة مصكاتها بالكوفة . وسنة ٥٥٦ اجتمعت
 خناجة الى المحلة والكوفة وطلبوا برسوهم من الطعام والشر
 وغير ذلك فنعهم امير الحاج ارغش وهو متطوع ووافقه
 الامير في قصر حصنة المحلة وها من مالكة الخليفة فادبجت
 خناجة ونهبوا سواد الكوفة والمحلة فساد اليهم حصنة المحلة في
 ٢٥٠ فارسا وخرج معه ارغش في عسكر وسلاح فانهزمت
 خناجة وتبهم العسكر الى ربيعة الشام . فارسلت خناجة
 تنصروا وتقول قد قنعنا بلن الابل ونخزن المعبر واتم ننعونا

رسمنا وطلبت الصلح فلم يجيبهم ازغش وقبصر وكان قد
اجتمع مع خناجة كبير من العرب خصاصيل واقتتلوا وارسلت
العرب طائفة الى عجم العسكر ووطلم فخالط بينهم ومنها
وجمل العرب حملة مدك فانهزم العسكر وقتل كثير منهم
وقتل الامير قبصر واسرت جماعة وجرح امير الحاج جراحا
شديدا ودخل الرحبة وكثر العويل ببغداد على القتلى
فتجهز الوزير عون الدين بن هيرة وخرج بالصاكر في طلب
خناجة فدخل الى البرية وعاد الوزير الى بغداد ووصلت
خناجة الى البصرة وارسلت بهندرون ويثولون بني طلسا
وفارقت البلاد فتبعونا واضطربنا الى القتال وسالوا الخضر
فاجيبوا اليو . هذا ما ذكره المؤرخون باختصار بعض
اخبارهم

والخنفاجي الفارس هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن
سعيد بن سنان كان على مذهب الشيعة وصفي بقلعة حرار
من اعمال حلب وكان يمة ويون الوزيراني تصري من الفارس
مودعة فارمة مخدومة محمود صاحب حلب ان يكتب اليو
بالمحضر لفتوى يو فكذب اليو الوزير كتابا وفي اخره ان شاء
الله وشدد اللون فخرج الخنفاجي من القلعة قاصدا حلب ثم
تدري امر الكتاب وراجع نظره فلو فرأى الفتنة على اللون
فوقف متكررا وقال ان هذا ليس عن حيث يخطر له ان مراد
الوزير (ان الملأ يأمرون بك ليعطوك) فعاد الى حرار
وكذب الجواب وفيه انا اخادم المعتز بكسر المعزة
وتشديد اللون فلما قرأه الوزير عرف انه اراد (انا لست
تدخلها ابدا ما دام فيها) وكذا العازرين آيات من
القرآن . ثم ان محمودا قال للوزير انا ما وليت الخنفاجي
الا برأ بك فلا اعرفه الا منك ولا تفتك ثم امره ان يمس
اليو طعاما مسهوما ففعل ومات الخنفاجي وذلك سنة ٤٦٦
هجرية ومن شعره قوله

بقيت وقد شطت بك غربة النوى

وما كنت اعني اني بعدكم اني

وعلى شوقي صكيب اصبر حنك

واطلب من رقي الغرام بك عتقا

فما قلت يوما للبكاه طيركم
رويتا ولا للشوق بعدكم رفقا
وما الحب الا ان اعد فيكم
الى حبيلا والى منكم عتقا

وقوله يصف ليلاً

كان الدجى لما تولت نجومه

مدبر حرب قد هزم له صفاً

كان طيو للبحر روضة

مفتحة الانوار اذ ناع زففا

كان السى اسنان عين خريفة

من الدمع تدو كلاً ذرفت خريفا

كان سهلاً فارس طين الوشي

ففر ولم يهد طراداً ولا رجفا

كان سى المريح شعله قابس

تخطها حيلان ينفذها خدفا

كان يقول النسر طرف تعلقت

يو سنة ما هب منها ولا اخفى

والخنفاجي ايضا لقب محمد بن عبد المصطفى

احد علماء عصره . كان من الفضلاء والادباء البارزين

المختصين المتدينين . اخذ عن كبار الشيوع وقصد للافادة

والفدرس واصنع به جماعة من كبار العلماء ومن جملتهم

ابن الفاهر العلامة شهاب الدين المعروف بالشهاب

الخنفاجي . وسياقي ذكره في باب الدين . وتوفي الخنفاجي

هذا والدة الشهاب سنة ١١ هجرية

خفاف بن ثوبة

khosaf

هو ابو خراشة خفاف بن عيون بن الحرث بن الشريد

وهو ابن عم صحراخي المختصا وعرف باسم ثوبة وفي امة

سوداه فكان هو اسود ايضا وكان شاعرا محمدا وبطلا

متهورا من فرسان الجاهلية وهو احد اغربة العرب ابي

الفرسان الملقب بالواحد منهم بالفراب لسوادهم وعدودهم في

الطليعة الخامسة من الفرسان . اثار مرة مع ابن عمه معاوية

ابن عمر بن الفريد على بني خزيان قتل معاوية فلم يرجع
خفاف حتى قتل يوسف سيد ممالك بن حماد . ووقعت بين
خفاف والعباس بن مرياس مهاجرة بسبب ضم خفاف اياه
في مجلس في سلم فآكل الامر بينهما المقتال فكانت الدائمة
على خفاف ثم اصلى بينهما دريد بن الصمة لكن بقيا بينهما جبان
وتحاران احيانا الى مدة طويلة . وما قاله العباس في خفاف

ان تلقني تلق لي كما في عريتو

من اسد خفاف في ارساغو ندع

لا يرجع الدهر صيدا قد قصصه

من الرجال على اسد اقو قمع

ومنها البيت المجهور وهو .

ابا خراشة اما انت ذا نفير

فانت قوي لم ناكلهم الضيع

ومن قول خفاف في العباس

عباس انا وما بيننا كصدغ الزجاجة لا يبرئ

فلمست بكوه لاحراضنا واتم بشفه حكم اجدر

ولسنا باهل لما قلتم ونحن بفتكم اعذر

فصركم في ريق الدنيا بس غضبكم حجة مبرر

وازرق في راس خطيتي اذا هركب لما تخطر

بلوح الصنان على متنها كمار على مرقب تسمر

وله كثير فيو بطول شرمة ومواقع خفاف في الجاهلية
معروفة

خَفَا نَسْلِكُ

khafā nysk

بلغ في روسيا تبعد ١٠ ميلا عن سراتوف على الضفة
الجنى من الفولغا اهلها ثلاثة الاف نس

خَفَا ش

Crosso, Bat

واحد الخنافس التي تطير في الليل وهو صغير
العين ضيق البصر . وقيل الاخفش صغير العين ضعيف
البصر وقيل هو عكس الاعشى وقيل هو من يصير في
الغيم دون الصبح والاعشى من يصير بهاراً لا ليلاً . وقال

البلطوسي الخنافس له اربعة اقسام خنافس وخفاف وخطاف
ووطاط وطاط ويجعل ان يكون قدسي خنافساً لصغر عينه
وضعف بصره . وما ذكره البلطوسي من ان الخنافس هي
الخفاف فيو نظر . والمعروف الخفاف السنون . وفي حياة
المحجوان انها صفتان . ولما كان لا يصير بهاراً الشمس الوقت
الذي لا يكون فيه ظلة ولا ضوء . وهو قريب غروب الشمس
لانه وقت هيجان البعوض ويخرج الخنافس طالباً للطعام
فيقع طالب رزق على طالب رزق وفي حياة المحجوان
الخنافس ليس هو من الطير في شيء فانه ذو اذنين واسنان
ومخسيتين ومنقار ومجسط وبطنه وبصمته كما يصمك
الانسان ويول كما ينول ذوات الاربع ويرضع ولها
ريش له . وهو اعجب الطائر خلقه اذ هو لحم ودم يطير
بغير ريش وهو شديد الطيران سريع القلب يقات
البعوض والذباب وبعض الفواكه وهو مع ذلك موصوف
بطول الصبر فيقال انه اطول غراً من النسر ومن حمار
الوشش . وتلد انثاه ما بين ثلاثة افراس وسبعة وكثيراً ما
يسند وهو طائر في الهواء . وليس في المحجوان ما يجمل وذلك
غيره والفرق والانسان . ويجعل تحت جناحه وربما قبض
عليه بغية وذلك من خنوع واشفاق طيو . وربما ارضعت
الانثى ولدها في طائفة وبني طبعه انه متى اصابه ورق
الذئب خدر ولم يطير ويوصف بالحقيق

والخنافس ثلثان اخص امتياز احدهما عن الاخرى
الانسان . فالعائلة الاولى آكلة النباتات اضرارها مسجلة
مقطعة عرضياً بخنوخة طويلة . واصابعها ذات ثلاثة مفصل
الثاني منها مسطح غالباً بظفر . وتكون بلا ذنب او ذات
ذنب قصير جداً . والعائلة الثانية ذات اضرار تنوعها
حادة كآكلة الحبوب اطراف الهياكل العظمية للخنافس
خفية منقطة للطيران ورؤوس آكلة النبات اطول من
رؤوس آكلة الحبوب وعظم اذانها منظم جداً . ولها كسلا
اينام واسنان في الفك الاعلى ستان او اربع ومن ١٢ الى
٦ اسنان في الفك الاسفل والاضراس في كل فك من ٣
الى ٦ . وتفرق الصنف عرضية جداً وتفرق الطائر بسيطة تكاد

تكون بلا اشواك مضغوطة الجناحين كثيراً . وتكون الخنافس حون ذنب او ذات ذنب قصير يند الفشاء بين الخنفين ويهين على الطيران . واكثر من في الخنافس آكل النبات المسمى بتروبيوس (ptoropos) ربما كانت اقل من قنرات جميع الحيوانات القندية فانها ٢٤ تفرق فقط والاضلاع وعظم الصدر طويلة . واطى عظم الصدر ممتد جانباً لمد عظام المتي القوية جداً . وللهذه الامامية من تلك العظمية قمة . وعظمة المتي والرقبة فويثان جداً الخاصة في الخنافس آكلة الحوام . واما عظم الساعد فطويل دقيق وهو مولد من عظمتين حسب العادة على ان الزند بسيط جداً متصل بالكبرة وفي طويلة قوية لا تدور لتقوى على مضادة الحوام . وعظام جميع الاصابع خلا الا ايام طويلة جداً لان الفشاء الطويلي ملصق بها . والا ايام قصير بالنسبة اليها مسطح بعض يمتد الخنافس من الخنق والسنق . وعظم الخنق معتدل وهو ملصق حتى ان السطح الامامي منه الى الخلف . اما شظية الساق فصغيرة دقيقة اعلاها غير تام التركيب وهذا عكس المحالة المعتادة . وتركيب الرجلين ليس متقياً كتركيب اليدين وفي حماره من عظم متماثل حاد الرأس مبتدئ من الكعب ملفوف في الفشاء بين الرجلين . واصابع كل من الرجلين خمس وتكاد تكون متساوية مسطحة بقصوص للتعليق بها عند الراحة فيكون الرأس ممدى الى اسفل . وكانت القدماء يعتبرون الخنافس من الحيوانات البصيرة لشنايتها ولاهم كانوا يظنون انها غير كاملة التركيب . وكان علماء الطبيعة الاقدمون يجهلون اصولها جداً . واعتبرها ارسطاطاليس وبلينيوس وغيرها طيوراً . وقال عنهم ذلك اجل القرون الموشطة وكثيرون من اهالي هذا الزمان لا يزالون يظنون انها طيور . وانه الطياران فيها مختلفة كثيراً عن الا طياران الطيور فشاء الطياران في الخنافس ممد بين الاصابع الطويلة جداً وبين الاطراف المرتدة الى الوراء . اما في الطيور فما موفي مقام اليد منها يكاد يكون لا وجود له ليعاين فاحشحة

الخنافس لا تشابه في شيء اجنحة الطيور . والخنافس شديدة الطيران ولكفة بطيء المسير وعندما يمتد تنطبق الاجنحة وتسير ارجلاً امامية . ويعلق شخص الاجسام بشيء لدفع جسمه الى امام مائلاً الى جهة دون اخرى . ويختلج الخنفة الثانية بالطريقة نفسها بواسطة شخص ايام الرجل الاخرى وهكذا يمتد في سطح مستو ويمتد بطول جناحيه ان يرتفع طائر أعين ارض مستوية فلا يطير من مكان مرتفع ولو قليلاً . ويطير في الهواء بكل سهولة ويطالب الاستراحة في مكان مختلف مظم يتعلق بأغلا بصوص رجلي . فاداً طراً طير عظم اقطع عن الخنق فانشر جناحه حلاً اما عيناه فصغيرتان جداً كما مر . فيقال اني كالوطيط والخنافس آكلة الحوام ذات اذان كبيرة وعينها صغيرة جداً فربما من الاذان تكاد تكون مغطاة بالشعر . واما آكلة النبات فادانها واعينها مناسبة بالنظر الى حجمها . فتستعصى آكلة الحوام عن صفر العين وضعتها بقوة السمع . والاعضاء الظاهرة من الاذن كبيرة جداً في النوع المسمى بلوتوس اورنوس (pleiotus auritus) فتكاد تكون طول جسم الطوط والاعضاء الداخلية من اذانها مناسبة للاعضاء الخارجية وبعض انواع آكلة الحوام شديدة النهم كالرئولوفيدو (rhinolophides) وفي ذات طيات جلد كبيرة جداً هيئتها ضربة كاتها انفس مغلوب الداخل محتاط بشدة ارضية . وهذا في الانواع التي تساق بطريقتها الى اعظم الكهوف والمغارات فلا يدخلها شعاع واحد من الشمس . وفي تستعصى بها للتعليق بها عن الاعين حيث لا تبصر . وحاسة اللمس في الخنافس قوية جداً حتى ظن احد العلماء انها ذات حاسة سادسة فانه رأى بالاختيار انها تقطر حون ان تنقل في الظلام بحالها متجهة الى الموانع وان كانت صغيرة جداً . وذلك بعد افتتاح العينين وبدء الاذنين على ان الملم كوفي وجد ان ذلك من شدة احساس غشاء الطيران وهو صادر من جلد الجناحين ويكون من وريلة بطانية واخرى ظهريه ملتصقة الشمامسة لطيفة رقيقة جداً وتلصق به الاذرع والابدي والاطراف الخلفية . ويكون

بحسب الانواع طويلاً أو قصوراً بين الرجلين حتى نهاية الذنب فيكون عبارة عن سطح متسع حساس لاسية بيته (perilio) وفيلوستوما وتكثر وتوجد الحفان في وبين النجم . ويكاد يكون خالياً من الشعر . يعرف جميع المناطق المعتدلة والحارة . وفي جزار الهند الغربية الحفان ابعاد الاجسام حته بشعورها بتأثيرات الهواء توكل عموماً وفي جنس بتروبيوس . اما شعرا الوطواط فيكون الخلفة من وجودها في هذا الشتاء . والجهاز العصبي فيها خاصة واحدة ليست في غيرها وهي كبر الحمل الفوقي في اسفل الصق والمجهرات الظاهرة وتوزع من اعصاب المحس المتوزعة في الاجفحة . وفي الجنس الافريقي الحس تكثر (myoteris) لا تلتصق الاجفحة بالجسم الا في بعض النقط بشعرا رغو عتي . يتلف بالهواء بصله جارية بيته ويترك جرايمت كيرين في الحدين ويعظم هذا الاختلاف حتى يصبح الحفان شبيهاً بركمية طيارة ذات راس وجاحين وزرجلين . وتكون افواه الحفان غالباً كبيرة جداً بالنسبة الى اجسامها ليسهل عليها صيد الطعام ويهي طائر . والوطواط المنصص بامركا واسه فيمروسي او فيلوسوما (vampir, phyllosoma) في طرف لسانه صف مستدير من الثورات المشابهة للفأكل هو دافرة انصاصة تامة فيمتص بها صير الامار ودمها الحيوانات وقد نسبت هذه الميزة الى الحفان من جنس بتروبيوس (pteropus) في اسما وفي اصل الحكايات العربية الكاذبة عن الحفان التي كانت تيمت الناس ليلاً بهن صنامهم وجعلهم يخشون عن الصواب بصديق اجمعهم وقد ذكر ذلك في حياة الحيوان . فالوطواط من هذا الجنس هو من خفان امركا الجنوبية الكبيرة تاكل الطعام ولكن اذا ضايتها الجميع تنصص دمه اللجاج والماشية حتى دم البحر . وتصل الى الدم بخرجه بالانصصاص من الاوعية الشعرية دون ان يخرج الجلد بالفض . وقد غلب النجاج بالاشجار المعلقة فذلك الحفان لان الحيوان لا يضر والاهالي لا يخشونه قط . والحفان اكلة الطعام هي ذوات بطون بسيطة وبعدها قصيرة كأكلة اللحم . وأكلة الميتا بطوناً غير بسيطة وقناتها المضية غير مستطيلة وآكلة النبات جنسان وهما بتروبيوس وسيفالوتس

خفان

Ponce

الخفان أو الحفان جحر معدني يظن انه من اصل بركاني . ولم يعرف تكوينه حتى المعرفة لانه لا يوجد في جميع الاراضي البركانية فلا ترى له آثاراً في ايتا ولا في فيماريولا في فيلي وفي جبال بارو يوجد قليل منه في جزار فيموفوس ويكثر في الارخبيل الصغير اليوناني الحس بما ترجمه جزار الخفان وأكثرنا يؤخذ منه للتجارة ومن كسب بأكبر . ويوجد ايضاً في نيكابا وفي المانيا في جزار اندريخ وغيرها وفي بعض البلاد اليونانية وغيرها من الجزائر . والخفان حجارة خفيفة استخبره خشنة تكسر بسهولة ومع ذلك تصنع بها تلوم في اسلب النولاد والزجاج .

وعيسى بن موسى الحاشي تعرف خفان وما قربان من قري
السواد من طلف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطاً في
الطلف خرج الى عجران ثم الى صديها وجباله ثم قاطر
بني دارا وتل غمار ثم الى واسط . وقال السكريه خفان
وخفية اثنان قريبتان من مسجد سعد بن ابي وقاص
بالكوفة . ناله ياقوت

خفان

Pulsation

خفق القلب يخفق خففاً وخففاً اضطرب وتحرك
فالخفان من امراض القلب الكثيرة الحدوث بدون حدوث
علل كالهيبو . ونضاض غير منتظم اي يذهب بعض نبضات طبيعية
ثم يسرع او يبطو او يتقطع . فالنبضان السريع من زيادة
العمل العصبي بزيادة القلب شعوراً بدخول الدم وهو
المنبه الطبيعي . اما البطء فمن تناقص الاحساس بذلك
الدم . ويكون النبض البطيء غير المنتظم مصحوباً بضغط
على قسم من الدماغ او على اعلى الشفخ اللوكي . وربما
اصيب جميع الجسم خفان القلب حال كون قلبه خالياً من
المرض . ولا سيما الصفار والاحداث من جرى انفعالات
نفسانية وتلك المدة والاعمال الخفية جسدية فكانت اى
عقلية . . ويندر قبل المراقبة ويكثر بعدها وهو في الاناث
اكثر منه في الذكور خاصة بانقطاع المحض في اثنائها وفي
سن الياس . وهو من العلل الرطيفية المبردة لان المصابين
يوتطول احوالهم وينزل برطال سبب . . ولم يظهر فعلاً
ان تكرار زوب الخفان ينشأ عنه تضخم القلب وبعده
ولكن كثرة الخفان دليل على ضعف القلب لانه من قيامه
بعمل يلقى طاقته . ويصحح غالباً اعتلاله الطبيعي من
حالة في النوبة الضعيرة الجسمية كما في مرض رغبت الزفران
والدم المسموم من طلة الحري . ويكون دليلاً على دوران
دم غير صحيح في جميع الاوعية الدموية . وكثيراً ما يكون
الخفان كرفة خفان في الصدر من ضرر صاعبي او ضعف
المضادة او تغير في نبضات القلب . وبهذا فلك غالباً
عن نصب العقل او انفصال النفس واضطراب القوة العصبية

وقتها الذي يكون ٧٥ . او ٩٥ . ويكون تسجيها
احداثاً مخطوط شبيهة بالالياف واحياناً زجاجياً غير منتظم .
وتكون اليافقارة منضبة وطوراً متفرقة مكونة خلايا تحتلها
تلك المخطوط الدقيقة سريرة المنظر ومجهرها يكاد يكون
شفافاً كالزجاج ويصير زجاجياً خشكاً لون ابيض
غير صاف . ويكون قطعاً غير متساوية المقادير مستديراً
كثيراً او قليلاً . وقد وجدت الخفان في كبد يراكون
طبقات كبيرة اكثر تجمارها كروية تقريباً مختلفة
المقادير . وقد قال قال احد العلماء انه مركب من
المواد الالية

٧٥٠ . سليكا

١٧٥ . الرمون

٢٠ . أكسيد الحديد

٢٥ . بوتاس وصودا

وتكون حجارة مختلفة الالوان ويكون فيها احياناً
مغسبها بحسب الاماكن التي تجلب منها فلانها تكون
مائلة الى الزرق او الى الخضر او ابيض او حمراء واكثرها
بيضاء وشبهها . وانما كسر حجمها عودياً بحسب اتجاه تلك
المخطوط يكون مكان الكسر كالمجرب كاملاً اولاماً . والخفان
منافع كثيرة صناعية . فلا يرض منه انفع جميع اجاسه يستعمل
لفصل المعادن والرخام والبلور والزجاج والخرشب
ومصبرة يخلط به الصابون ومجوقات تنظيف الاسنان
فالخفان الاشهب الذي يصدر من نابلي يفضل غالباً اذ لم
تكن بعض اجزائه لامة صلبة جداً . واللثة صمغ الماس
ويستعمل للقطع عودك من الفصل . واهالي الاماكن المجاورة
لنابلي يستعملون للقطع الخفان الصغير الذي يذهب من
فيوسويوس اثنائه هيجاناً واما هالي الفرق يستعملونه في الكمات
ويزيلون به الشعر يخطط بكبريات الزرنيخ . وحيد
تكثر هذه الحجارة يستعمل للبناء واكثر مدينة ميلو ميني بها
. وخفان موضع قرب الكوفة يسلكه اصمخ احراقاً وهو
مأسة قبل هو غرق القاصية . وقال ابو حنيد السكري
خفان من وراء النوبة على ميلين او ٣ عن طليها قرية لولد

عن اسباب شتى كالانقطاع في الجباع او جلد عيرة او حيطان
رخي او ميفي او تاثير بعض البهيم كسم النخج والكحول
والنفس والروايم او تلك المدة او احتقان الكبد .
ودليها تولد غازات وحامض في المعدة . واذا حصل
احتقان القلب من فرط الانتباه الى الفعل العصبي يكون
مصحوبا ببقى شديد وضغط الدم القلبي مع ألم وانقطاع
التنفس او ضيقه او الغشيان او الشعور بقرب الوقوع في
غشيان . ويكون الدوار والصداع وحرارة الرأس وتلين
الاذنين واحمرار الوجه فجأة ويزداد الاطراف وقرقره وفيه
مواد حامضة والاراق والخوف وانغم والوسوس من الملة
ادلة على ان الخفان نافي عن سوء المهضم وتلك الملة .
وهذه الاعراض تطول الخفان وتكرره . ورافق
الخفان اجلاؤه الاوجه غير مستدل وضغط الدم .
فاعراضه الاول امتلاء البض الكهربي والصداع واحمرار
الوجه . والثاني باض الشفتين وصغر البض الكهربي مع
سرعة وزد الاطراف . اما وقوع التغيير في نسبة نبضات
القلب فيصح احياها دوار وخفان . ويصيب الاحداث
انحراف قلبي وطنبي واعراضه الخفان والالم في القسم القلبي
مع ثوب متواضع غالبا في وقت العمل والحركة وفي الراحة
وبعد الاضطجاع ليلا وبشرع الثوب بدوار وصداع .
والجنود معرضون لهذا الانحراف الوطني . ويسمى القلب
المصح . ويجلس الالم في القسم القلبي رأس القلب ويكون
قارة بلدا قتيلا وعاورا بزول ويصود بسرعة . ونض
القلب يكون قصيرا فجائيا غير منتظم نسبة وصوت الاول
حاد قصير والصوت الثاني واضح . ويغتر البض الكهربي
بين الوقوف والاضطجاع فيقول هو ٢ نبضة عند الاضطجاع
ويكون التنفس هينا عند الحركة مرتاحا عند السكون . وقد
تكون البصة العامة جيدة معه . واذا كانت الطلة مستعصية
تعتمد العلل قدرته على القيام بالاعمال الجسدية . ويصاب
بها الجنود غالبا بعد الرغب الطويل التعب وسبغ اثر
الحميات والدرن . وبعض الناس لا يصابون بتوبة
الخفان عارا ولكن ليلا بعد الاضطجاع فتصلب راحته

وقد تكون فجائية او تسبقها قرقره وجشاش وجحوضة . ومع
السيال الابيض قد يستمر اسابيع متتالية . وليس لسرعة البض
وانقطاعه وخفان وشدة قوامه . وبعد نهاية التوبة تخرج
كبيرة وافرة من البول الصافي القليل اللوث . ويخضع
بالترع لتحقيق عدم الزيادة في مساحة الدم القلبي . ويتحقق
بالنظر والجسم ان نقطة المصادمة لاتزال في موضعها الطبيعي
والاستقصاء هو لتحقيق عدم خضور الاصوات الغريبة الدالة
على حلة آية وصحة الاصوات المصنوعة وكونها طبيعية .
والصرير المرافق انبيا قد يسمع على مسير الاوجه الكبار وربما
ما يفسد وعلى الغالب يسمع على مسير الاوجه الكبار وربما
سمع الصرير الوريدي ايضا . فبهذه الدلائل والاعراض
العامة ومزاج العليل وخروج تفرق غالبا للعلل الوطنية
عن الآلية . ويكون الخفان على الغالب حصيا اذا كان
العلل انبيا او ممتلئا او فرط الجباع او جلد عيرة او
مكثر شرب الشبغ وربما بالنفس والديسميسيا . والخفان
الذي يكون اكثر اوقات في الذين اصيبوا بالروايم .
والعصبي يكون غالبا بين سن المراهقة ومتصف العبر
والعلل الآلية تكون غالبا بعد هذه السن . والعصية تكون
في الاناث اكثر من الذكور والآلية عكسها . واكثر الخفان
العصبي في الليل ويكون في النهار ساكنا وبالعكس الآتي .
وقد يكون الخفان العصبي في ذي حلة قلبية آية غير ناتج
عن هذه الملة ولكن عن الاسباب المار ذكرها . ويعرف
بالمقابلة بين هذين ودرجة الملة الآلية وطبيعتها . ويكون
من العصبي الوطني اذا كان الخفان شديدا وكان الضخم
قليا ودلائل التفهر جزئية والعامة قليلة والاصوات
القلبية طبيعية . والملاء غالب . وبالتفسير بالسوء
يشي منه الاحداث اذا اصبروا به عند اول البلوغ .
ثم ان اعمار العليل بذلك لجعل التوبة دون خوف
يعين على القضاء وتماذج التوبة يكون العلل سكونا تاما
مضطجعا مرتاحا وبقي لحد درم من الالبور ومزيج الكافور
او عشرين مغا من ماء النشادر مع عطر بهيات من صفة
الافيون او درم من الجند يستمر او بالحقن بمو درم

من صفة الخلق مع الماء الفاتر أو يقي قليلاً من
المشروبات الروحية كالعرق ويسقى مثقلاً خفيفاً أو
سهلاً إذا حدثت النوبة بعد الطعام . ويوافق الطلق على
الاست إذا كان مثقلاً وعلى ثم الرحم في ثبات الاحتقان
الرحي أو المنقي . أما العلاج لاجل الفناء التام في
الحكة بنجداً ينبغي تقليل الطعام والاعتغال ولا سيما الخمر
المحوية والمشروبات الروحية مع استعمال الرياضة
المجسدة وشرب المسهل الخفيف حتى بعد حين . أما الذين
يكون دمهم قليلاً فعلاجهم عكس ذلك أي ينبغي أن
يأكلوا ما يكثر دمهم ويكثر الكريات الحمراء فيو مع شرب
المختصرات المحلاة بالشرية الحذرة والكحولية لزيادة
وإذا كلف عن سبال ايضاً أو زنف أو زيادة المحض أو
انقطاع فتعالج العلة التي تقع المختنات منها . وإذا انصبت
يو مرضة عن ضعف فلا بد من الطعام . ولزم الانقطاع
عن المسببات كلها ككرب الفيج والجماع والاشتغال الدائمة
جسدية وعقلية مع مجانية جميع المورثات النفسانية . وإذا
سبب المختنات سوء فهم ينبغي معالجة الجهاز المنقي
والامتناع عن الأطعمة الغليظة وشرب المختصرات
المحلاة بده أو البسبون أو كلها ما لم يكن المزاج تقريباً
فيما يج نظرًا لحدة الامتناع عن المضرات الغذائية وغيرها
وشرب الكافيكوم والقلويات . ومن أعظم أسباب الشفاء
التفريغ أو مجراً . ولا يفيد العلاج مع بقاء المسببات . وفي
الرصدمة حصى ناشئة عن أفة ميكانيكية أو خوف شديد
قد يجتد مخففان شديد من جرى شلل العصب السمبثاري
فيبرد سطح الجسد والنفس ويضعف النبض ويصفروا نقل
حرارة الجسم كله . فيثبت القلب لا يضر منهو الطبيعي أي
الدم فيبدأ عن ذلك خففان ربما بلغ درجة زرقة الوجه
وانقطاع النبض الكهربوي وورقة القلب حتى يكاد لا يضر
بها تحت اليأس والاستنصاء ويعالج بالمسببات المؤثرة خلا
ثم الدجيتال لانه يفيد في انصاف القلب . وربما حصل
رد النفس بأعطاه نصب درهم من صفة الدجيتال كل
ساعة أربع مرات والشفاء الفار بعد سبع جرعات . وعلى

بالانقطاع عنها

خلاصة

Vacuité, Vacuum

عدد المتكلمين اعداد موهوم مفروفي في الحجم أو في
نفسه يصلح لان يصفه الجسم . ويسمى أيضاً بالمكان والحد
الموهوم والفراغ الموهوم . ويشمل الفراغ الذي خارج
العالم غير المتناهي والخلأ بين الاجسام فيكون بين الجسمين
بعضاً مفروفاً موهوماً ممداً في الجهات الثلاث يصلح لجسم
ثالث ولكنه ان خال عن الفاضل . وقد صرح البعض
بجوهرية البد المجرد . وقال ملا فير في حاشية شرح هداية
الحكمة ان ثبت تعريف الخلاء الفاضل للمذهبن نقل الخلاء
هو البد المجرد عن المادة سواء كان بعضاً موهوماً أي مكاناً
خالياً عن الفاضل كما هو رأي المتكلمين أو بعضاً موجوداً
في الخارج كما هو رأي بعض الحكماء . وفي شرح المواظف
ان الخلاء جوزه المتكلمون ومنه الحكماء الفاتلون بان
الكان هو السطح . وأما القائلون انه البد المجرد الموجود
فيهم ايضاً بمعون الخلاء بمعنى البد المفروض فيما بين
الاجسام لكنهم اختلفوا . فمنهم من يجوز خلو البد الموجود
من جسم شافل له (ولعل هذا هو الصواب) فيكون حيث لا
خلأ بمعنى البد المجرد الموجود فقط . ومنهم من جوزه
فولاء الجوزون وانفقا المتكلمين في جواز المكان الخالي عن
الفاضل وظانوم في ان ذلك المكان بعد موهوم فيكون
حيث لا خلا بمعنى البد الموجود وبمعنى المكان الخالي عن

الفاصل أيضا . فالحكمة كالمعتقون على امتناع الخلاف معنى
 البعد المفروض . وهذا الخلاف إنما هو في الخلاف داخل
 العالم وأما الخلاف خارجة فتبقى طويلا عند الحكمة عدم
 محض وبني صرف فحقه أن لا يسمى بعتا ولا خلا .
 وعند المتكلمين هو البعد المفروض كالمفروض بين الأجسام ،
 انتهى مخلصا . وقد رجع الحكمة في هذا الزمان أنه ما من
 خلاف تام في الدنيا وقال بعضهم أن الطبيعة لا يجوز الخلاف
 أي أنه لا بد من أن يكون في كل مكان جسم يرى ولا يرى
 وما تنوعه خلاف يكون الهيئة أو غارات أخرى لا يرى
 شاعلة له عرفت بوسائط مختلفة وعلى ذلك قد أصاب
 الحكمة القدماء الذين لم يجوزوا حلول البعد الموجود من
 جسم شاعل له . والقول بأن الخلاف خارج العالم منفي على
 كونه عدم محضا ونفيا صريحا أنه لا يسمى بدلا ولا خلا
 ثبت باكتشافات هذا العصر خطأ مبين

قال علماء هذا العصر أنه لا يجهل إلى تعبد الحركة
 والزمان والخلاف وأن الذين يجهلون اللغة يجهلون
 مدلولات هذه الكلمات الثلاث وربما كانت محاولة للتفسير
 والتوضيح ما يزيد الألبام والتعبد عوضا عن الإيضاح
 والخلاف . وليس الإدراك أحدا من جهة الحركة والزمان
 والخلاف لأننا لا ندرك شأنا . وقال العالم بسكال أننا
 لا نعرف حقيقة هذه الأشياء ولكننا نعرف نسبتها إلى اسمائها
 فإذا انقضت توجه المخاطر إلى موضوع واحد وهذا
 كاف . لا يثبت عدم أحدهما إلى التعريف . وقال
 العالم روي كولاران الخلاف بالنسبة إليها هو ما وضعت
 فيه جميع الأشياء المادية ولا يدرك وجود شيء خارج حيز
 وأما حكمة القرون المتوسطة فقالوا أن الحيز هو ظرف
 جميع الأجسام فانكروا حيز الموجودات . وقال
 القديس توما أن الأشياء الروحية عبارة عن خاوية
 الخلاف وليست محبة فيه . ولا يدرك الخلاف إلا بحاسة
 البصر واللمس . وهو يظهر لنا بإدراك المسافات والمجسود .
 ويقال أننا نقدر أن نهدم بالصورة كل ما يميز
 الخلاف ولكه بقاوم هذا التصور . فالعقل يدرك وجود

زمان لم تكن الأجسام فيه ولكن لا يدرك وجود
 زمان لم يكن الخلاف فيه . ولا سبيل إلى أن نفرض
 له حدودا . ولا أن نعين له بداية ولا نهاية . وعلى ذلك
 يتقرر في العقل وجود خلا حقيقي غير محدود مستقل
 عن الأجسام أيدي غير فان . وقال قوم أن المكان
 المادي أو المسافة المادية ومسافة الخلاف هما أمران مختلفان
 وقالوا بأمرين المادة والخلاف . ولما بعض العلماء الأصوليين
 من رجال القرون المتوسطة فقالوا أن الخلاف والنسبة واحد .
 وعند الحكماء ينشأ الخلاف شيء بصوري مكون بالفهم بد نصية
 الخلاف عنه إلى الكائنات الحقيقية كحسبة الأعداد إلى
 المعدودات . فإذا أعدمناها لا تبقى أعداد إلا أن استحضارها
 يكون ممكنا وكذلك إذا لم يبق اتحاد حقيقي لا تبقى أشياء
 موجودة فعلا . ولا أقسام الخلاف الموجودة حقيقة إلا المعية
 بالأشياء الشاعلة لها الموجودة فعلا . وعلى ذلك يكون
 الخلاف الاعتظام المصاحب الموجودات وانتظام بعض ما
 يصاحب الموجودات إنما هو نتيجة وجعل بشكل نسبة
 بين الخلاف والعدد . وأدبرها ككائنات مجردة وجعلها
 كالكُل والأكثرية والناقص والمساواة . وقال قوم أن
 عقولنا لا تدرك أعدام الخلاف ولا فرض حدود له ولا تعيين
 بدلية له ولا نهاية وعلى ذلك يكون كائنا حقيقيا سرديا
 غير متناه . ورد عليهم أهل الكتاب أن العقل يدرك
 بجلاء أنه لولا وجود الأجسام لما وجد الخلاف . وعند القديس
 أوغسطينوس أنه لا يمكن خارج العالم ولا زمان قبل زمانه .
 أما بنظر فقال من الخطأ اعتبار الخلاف كائنا . فإذا جلتا عنه
 أجسام متجاوزة ترى بعضها خارجا عن البعض الآخر فبالنظر
 إلى فلك نعتبرها ككل متشابه الأجزاء فهذا الكُل كائن
 بصوريه وهو المسافة أو المكان . فإذا ارتجنا إلى تلك
 الأجسام أشكالها وحدودها التي لم نفسب لها حسابا نساق
 بالطبع إلى وضعها في هذا الكائن البصري الذي يكون
 كائن وعاء يجرى السائل الذي يصب فيه . ونفخس هذا
 الوعاء خارج أنفسنا لأنه من طبيعة تصورنا أن ندرك خارجها
 جميع مخصصاتها . أما كنت الحكيم فلا يعتقد حقيقة الخلاف

وسنة ١٢٢٨ ابتداء بتدميرها جلال الدين الذي استولى عليها ونهبها وتمت تدميرها زلزلة سنة ١٢٤٦ واستولى عليها حاكم الدين سنة ١٢٤٨ وحافظت عليها ثالثة مدة ١٠٠ سنة ثم خضعت بعد ذلك للدولة العثمانية

خلاف

Controverse, Controversy

الخلاف لغة ضد الموافقة واصطلاحاً علم يعرف به كيفية ايراد الحجج الفرعية ودفع الفرية وقواعد الادلة الخلافية بايراد البراهين القطعية وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق الا انه خص بالمقاصد الدينية وقد يعرف بأنه علم يقتضي على حفظه وضع وعدم اي وضع كان بقدر الامكان ولهذا قيل الجدل اما يجب حفظه وصفاً او سائلاً بهدمه وصفاً وذكر ابن خلدون في مقدمته ان اللغة المستعصية من الادلة الشرعية كثر فيها الخلاف بين الجمهور باختلاف مداركهم وانظارهم خلافاً لا بد من وقوعه. وانعكس في الله اهتماماً عظيماً. وكان للفندين ان يقدروا من شافوا لم لما انتهى ذلك الى اربعة اربعة وكانوا يمكن من حسن الظن انقصر الناس على تقديم فاقمت هذه الاربع اصولاً للغة اجري الخلاف بين المتسكن بها جرى الخلاف في النصوص الشرعية وجرى بينهم المناظرات في جميع كل منهم مذهبا ما موطن اصول صحيح وتخرج بها على محمد هيو. ففارة يكون الخلاف بين الفاضل والكاتب وحيثما يقع احدها وتارة بين غيرهم كذلك. وكان في هذه المناظرات بيان ما أخذ هؤلاء فمضى بالمخالفات ولا بد لصاحب من معرفة التبرعات التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام كما يحتاج اليها الجمهور. الا ان الجمهور يحتاج اليها للاستنباط وصاحب الخلاف يحتاج اليها لحفظ تلك المسائل من ان يهدمها الخالف باذنه وهو علم جليل الفاضل. وكتبه المحقق والشافعية اكثر من تأليف المالكية لان اكثرهم اهل المغرب وهو باقية وللغزالي في كتاب الماخذ ولا يكره ابن العربي من المالكية كتاب التلخيص جلية من المخرق. ولا ي زيد الدينوسي كتاب الصلوة. ولا ابن القصار من المالكية حيون

وليس عند الا شكل بسيط لاثرا كما. ولما الحكماء الذين يكرهون حقيقة الخلاف المصنف يقولون ان الخلاف غير محدود ولكنه ليس غير متناهي. والخلاف عديم غير محدود من جهة كبره وصغره. وقال العالم بسكال هما كان الخلاف كبراً يمكن ان يدركه حيزاً اكبر منه واغظم وهكذا غير المتناهي حيز بلوغ ما لا يقبل الزيادة ومهما صغر يمكن تصويره اصغر منه دون بلوغ ما لا ينقضي مع التخلو من الخلاف. وقال بسكال بالتصور والادراك يظهر ان الخلاف غير محدود وقد وضعت حدود ليعرنا عند التامل في حقل الطبيعة على ان التصور يتجاوزها. ولكن لا بد من ان يقصر ادراكه فالعالم المنظور كله ليس الا كلمة لا تتركب من الطبيعة التي لا يدركها عقل. وقد قال قوم ان الخلاف حقيقي ولكنهم لم ياتوا بوضوح. وقال ارسطاطاليس ان الخلاف هو حد الماء الاخير وشبهه بوجه غير متحرك. وقال بعض المتقدمين والمخبرين ان الخلاف كائن غير مادي لانه ليس موثراً ولا ساكناً. وقال اخرون انه حيز سواكل مادية تمتد الى ما لا نهاية لان الاجرام تسع فيوه. وقال نيوتون انه الواضحة التي يدور بها الله جميع الاشياء. وحاول رامون ان يثبت هندسياً ان الخلاف هو جوهر الله غير المتناهي. وقال غير غير ذلك ولا بد من الانقصار على ايراد اراهم مع الاشارة الى ان المقصود من الخلاف في الكلام ما هو ايضا خارج الدنيا من الخلاف الذي هو حيز عام لدنيا ولسائر الاجرام المنظورة وغير المنظورة

خلاط

Akhlat

مدينة من تركيا اسمها في مصر فيه وإن موقعها على ضفتين جبل سيبان طارح عند شاطئ بحيرة وادي الفلاني الغربي. وهي مدينة قديمة جداً كانت في ايام حروفا قاعدة للملك الارمن ولما ان فني مولد من ١٠٠٠ سنة بمحيط بها سور مزودج وخندق وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نس حوزها بارد وبالقرب منها كروم وبساتين. وكانت مديناً لما حارب بين اليونان والارمن والفرس

الادلة . انتهى . ومن الكتب المولدة ايضا المنظومة النفية
وخلافات الامام المحافظ اي بكر احمد بن الحسون بن علي
الجبلي جمع فيها المسائل الخلافية بين الشافعي والي حنيفة

خلافة

Khalifat, Califate

الخلافة الامارة والنهاية عن الغير . ا. ا. الخياض المنيوب
عنه اولو او ليجزو او لشريف المستظف . وعلى هذا
استخلف الله عباده على الارض . والخلافة شرعا امامة
(رابع امام وامامة) وحده بعض الصوفية الخلافة قهبا
خلافة صغرى وفي الامامة والرياسة الظاهرية . وخلافة
كبيرة وفي الامامة والرياسة الباطنية . فالامامة هنا هي
الخلافة والامام هو الخليفة . وقد عرف المتكلمون الامامة
بانها خلافة الرسول طيبو السلام في اقامة الدين وحفظ
صورة الاسلام بحيث يجب اتباعه على الامة كافة . والذي
هو خليفة يسمى اماما . وقبل الخلافة في حل الجميع على
متنص النظر الشرعي في مصالحهم الاخرى والدنيوية والدينية
خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا
والقيام بهذا المنصب يسمى خليفة واماما . وهي خليفة لانه
يخلف النبي في امته . فيقال خليفة باطلاق وخليفة رسول
الله . وفي تسميته خليفة الله خلاف . فاجازته البعض اقتباسا
لخلافة العامة البشر بدليل ما ورد في القرآن الشريف
اني جاعل بالارض خليفة . وقد تسمى ابو بكر الصديق ع
اذ قال لست خليفة الشوكلي خليفة رسول الله صلعم .
وتسمى اماما تفعبا امام الصلاة في الاقتداء به واتباعه . وقد
اجمع على ان يكون مسلما حرا ذكرا عاقلا بالغا قادرا
مجهتا في الاصول والفروع شجاعا راي . وشروطه عصب
الخلافة اربعة وهي العلم والعدالة والكتابة وسلامة الخواص
والاعضاء ما يوزن في الراي والعمل . وقد اجمعوا عليها
واختلفوا في الشرط الخامس وهو ان يكون ذا نسب قرشي
وهذه الشروط لازمة لان الخليفة يكون منفذا لاحكام
الدين فلا بد له من ان يكون عالما بها . ومصبة ديني
ينظر في سائر المناصب التي المدة شرط فيها فالاولى

اشترطها فيه وان يكون مقيا للحدود مقيا للحروب بصيرا
بها عارفا بفتونها كنيلا بجمل الناس عليها عارفا بالصبي
قويا على السياسة محي الدين ومجاهد العدو ويتم الاحكام
ويدير الصالح . اما الشرط الخامس وهو ان يكون ذا
نسب قرشي فقد ذهب كثيرون من المحققين الى نفيه
وعولوا على ذلك بدليل قول الرسول صلعم اجمعوا واعلموا
وان ولي عليكم عبد حبشي ذو زببة وقول عمر لو كانت
سالم مولى حذيفة حيا لوليت . واقتضى ابو بكر الباقلي
من الذين اسقطوا شرط القرشية لما تلاشت عصبية قرشي
واضعلت وامست لا تفرق ان تقوم بالخلافة با طرا عليها .
وقيل ان اشترط القرشية في الاصل لدفع التنارع وليس
لغرض اخر فيزال السبب يزول المسبب . ويصور
الامام اماما بالمباينة . اطلب مباينة . وباختلاف امام
قبلة اي بان يجلس امام قبلة خلقا له كما فعل ابو بكر .
ويصور اماما بالتغلب والتهير . ويثبت عقد الامامة
بالاختلاف اوبيعة جماعة من العلماء او من اهل الراس
والثبير . وعقد البعض يثبت عقدها برأي واحد من العلماء
المعهورين من اهل الراي بشرط كونه بمشهد شهود لدفع
الانكار ان وقع . وعقد المعتزلة ان عقد المباينة لا يتم باقل
من خمسة . وعقد بعض الحنفية انه يثبت بمباينة جماعة دون
عدد مخصوص . واذا قلنا بوجود العلم والعدالة في من
تصدى للامامة ولكن عفى عنه لا تطاق بعرضه عنها فتعد
امامة . واذا تغلب آخر على المتغلب وتعد مكانة العزل
الاول وصار الثاني اماما . وطاعة الامام اي الخليفة واجبة
حادلا او جازما اذا لم يخالف الشرع . وفي ابن عابدين
ان الامام يصور اماما بالتغلب مع المباينة وهو الواقع في
سلططين الزمان نصرم الرحمن . انتهى . ويشترط مع
المباينة نفاذ الحكم . ويصور بالتغلب ونفاذ الحكم والتهير
بدون مباينة او اختلاف . وفي شرح المقاصد يخل عقد
الامامة بالردة والمجنون المطلق والاسرع مع عدم رجاء
الخلاص وبالمرض الذي يني الموت وبالجمي والصمم
والخرس ومثل الامام نفسه مجزوء وان لم يكن المجزؤا ظاهرا .

وأما خلافة لفسو بلا سبب فميو خلاف وكذا في العراق بالسنة والأكثر من على أنه لا يعزل . انتهى ملخصاً . وفي المواقف وشرحه ان لثمة خلق الإمام وعزلة بسبب بوجبة مثل ان يوجد منه ما يوجب اختلال احوال المسلمين والتكاس امور الدين كما كان لم نصبة واقامة لانظامها واعلاها . وإن أدى خلافة إلى فتنة اهل الحق المضيقين . انتهى . وفيه كتب الله امور اخرى مفصلة تراجع فيها . وعند الشيعة ان الامامة ليست من المصالح العامة الموضوعة الى نظر الامة . وكبار ركن الدين وقاعدة الاسلام . وعلى التي تعين الامام للمسلمين . وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنه بصور بوليتها على مقتضى مذهبه تأريلاً يتكره لهم اهل السنة . وقد قسم الشيعة تلك النصوص الى جليلة ومفضية ومن الاولى قول النبي من كنت مولاه فعلي مولاه ولهذا قال له عراصم مولى كل مؤمن ومؤمنة ومنها قوله افضاكم علي . وإنه لا معنى للامامة الا القضاء بأحكام الله . ومنها قوله من يهاجني على روضه فهو وصي وولي هذا الامر من يهدي فلم يهاجني الا علي . وأما النصوص الخفية فتقدم فيها بحث النبي علياً لقراءة سورة براه في الموسم حيث انزلت فانه يهتف بها اولاً ابا بكر ثم اوسى ابو ليلى رجل منكم اوسى قومك فبهت علياً ليكون القاري المبلغ . وتقدم ان هذا دليل على تقدم علي ولم يعرفه انه قنر احداً علياً مع انه قد نذر البعض على أبي بكر وعمر وهؤلاء الشيعة هم الامامية ويخبرون من اثنين لانهم لم يقدموا علياً ويهاجونه بمقتضى هذه النصوص وقدح غلام فيها مردود عليهم . وأما الزيدية والشيكانية والباطنية والهاشمية والزيدية والاسماعيلية والاثنا عشرية فهم في الخلافة اقول قد ذكر بعضها في ابواب والبعض الاخر يطلب في ابواب . وأما الخلافة الاولى فكانت لابي بكر بعد وفاة صاحب الرسالة سنة ٦٣٢ ميلادية . وكان حوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسين ثم معاوية وهو اول الخلفاء الامويين الذين استقر في دمشق وكان ابتداء خلافتهم سنة ٦٦١ ميلادية وسنة	٧٥٠ قامت الخلافة العباسية في بغداد واستمرت الى سنة ١٢٥٨ . وسنة ٧٥٦ قامت الدولة الاموية في الاندلس بعد سقوطها في الشام بست سنوات . وبعد انقراض الدولة العباسية ببغداد سنة ١٢٥٨ وقيل المستعصم جعل يهرس الخليفة من العباسيين رئيساً دينياً فقط وكانت الرئاسة الدينية في يده . وفي القرن الثالث عشر أصبحت الخلافة في يد السلالة العثمانية العريقة . أما الخلفاء الفاطميون المطاري فيطلب تاريخهم واساؤهم في عثمان والفاطميون في فاطميون . وأما السلاطين الامويين مذكورة في ابواب . فانه أساء الخلفاء الراشدين في صدر الاسلام ثم الخلفاء الامويين في دمشق ثم العباسيين ببغداد ثم الامراء الامويين في الاندلس مع توارخ لتقدم الخلافة الخلفاء في صدر الاسلام سنة ميلادية اسم ٦٣٢ ابوبكر ٦٣٤ عمر الاول ٦٤٤ عثمان ٦٥٥ علي ٦٦١ الحسين الخلفاء الامويين ٦٦١ معاوية الاول ٦٨٠ يزيد الاول ٦٨٢ معاوية الثاني ٦٨٤ مروان الاول ٦٨٥ عبد الملك ٧٠٥ الوليد الاول ٧١٥ سليمان ٧١٧ عمر الثاني ٧٣٠ يزيد الثاني ٧٣٤ همام ٧٤٢ الوليد الثاني ٧٤٤ يزيد الثالث
--	--

٧٤٤	أبراهيم	١١٤٤	الراشد بالله . أبو جعفر منصور
٧٤٤ إلى ٧٥٠	ماروان الثاني	١١٤٦	المعتفي لأمر الله . أبو عبد الله محمد
	الخلفاء العباسيون	١١٦٠	المستجد بالله . أبو المظفر يوسف
٧٥٠	أبو العباس السفاح	١١٧٠	المعتفي بهتور الله . أبو الحسن علي
٧٥٤	أبو جعفر المنصور	١١٨٠	الناصر لدين الله . أبو العباس أحمد
٧٧٥	المهدي . أبو عبد الله محمد	١٢٣٥	الظاهر بالله . محمد
٧٨٥	المعادي . أبو محمد موسى	١٢٣٦	المستنصر بالله . أبو جعفر منصور
٧٨٦	هارون الرشيد . أبو جعفر	١٢٤٣ إلى ١٢٥٨	المستعصم بالله . أبو أحمد عبد الله
٨٠٩	الأمين . أبو عبد الله محمد	أما الأمراء الأمويون في الأندلس فهذه	
٨١٣	المأمون . أبو العباس عبد الله	أما أمم مع ٣ من الطوابع	
٨٢٣	المعتصم بالله . أبو إسحق محمد	٧٥٦	عبد الرحمن الأول
٨٤٣	الوائق بالله . أبو جعفر هارون	٧٨٧	هشام
٨٤٧	المعتمد على الله . أبو الفضل جعفر	٧٩٦	الحكم
٨٦١	المستنصر بالله . أبو جعفر محمد	٨٢٣	عبد الرحمن الثاني . الأوسط
٨٦٣	المستعين بالله . أبو العباس أحمد	٨٥٣	محمد الأول
٨٦٦	المعتز بالله . أبو عبد الله محمد (الزير)	٨٨٦	المستنصر
٨٦٩	المهتدي بالله . أبو إسحاق محمد الصالح	٨٨٨	عبد الله
٨٧٠	المعتد على الله . أبو العباس أحمد	٩١٣	عبد الرحمن الثالث . الناصر
٨٩٣	المعتض بالله . أبو العباس أحمد	٩٦١	الحكم الثاني . المستنصر
٩٠٣	المعتفي بالله . أبو محمد علي	٩٧٦	هشام الثاني . المؤيد
٩٠٨	المعتد بالله أبو الفضل جعفر	١٠٠٩	محمد المهدي
٩٢٣	الظاهر بالله . أبو المنصور محمد	١٠٠٩	سليمان المستعين
٩٢٤	الراضي بالله . أبو العباس محمد	١٠١٠	محمد (بوع ثانية)
٩٤٠	المعتفي بالله . أبو إسحاق إبراهيم	١٠١٣	هشام (بوع ثانية)
٩٤٤	المستعطي بالله . أبو القاسم عبد الله	١٠١٦	حمود (العلوي)
٩٤٦	المطيع لله . أبو القاسم الفضل	١٠١٧	عبد الرحمن الرابع . المرتضى
٩٧٤	الطائع لله . أبو بكر عبد الكريم	١٠٢١	القاسم (العلوي)
٩٩١	القادر بالله . أبو العباس أحمد	١٠٢١	عيسى (العلوي)
١٠٠١	القائم بالله . أبو جعفر عبد الله	١٠٢٣	عبد الرحمن الخامس . المستظهر
١٠٧٥	المعتدي بأمر الله . أبو القاسم عبد الله	١٠٢٤	محمد الثالث . المعتكفي
١٠٩٤	المستظهر بالله . أبو العباس أحمد	١٠٢٥	عيسى (بوع ثانية)
١١١٨	المسترشد بالله . أبو منصور الفضل	١٠٣٥ إلى ١٠٣١	هشام الثالث . المجتهد أو المجتهد

خلافة

الفصلة الخلافة. اطلب خصائصه

خلال

الخلال تلب نافذ في الجهة الخلفية من العنق يجعل فيه خيط غليظ يمر كل يوم فيسيل ما اجتمع هناك من الصديد المتحلب من الرأس . ويعرف ايضا بالخزام نفسيها بالخزامة وفي حلقه من شعر يجعل في وترائب الجعر يند فيها الزمام وبهيمها بعضهم بالخزام . والخلال من اقوى المصرفات وهو عبارة عن خيط او اكثر يدخل تحت الجلد في جرح صناعي لتسبب افراز الفج . ويجعل له فتحة من متقابلتان يوضع فيها ذلك الخيط ويعرف بالفتيل . ومن الجرح بقصر ثمة خلد عريضا فإطمان او اكثر من الابهام والسبابه ثم ينفذ في قاعدة سكين واحدة او مشرطاً فاحدين ثم يتبع ذلك بابرة ترشد على قفا السكين ويكون فيها فتيل فيترك في الحال مدة تكون في الشتاء اطول من الصيف ثم يعبر فتسيل منه مادة قيحية او صديدية ويحصل بواسطة خروجها تصريف او تحويل . و يترك كل يوم بان يجعل الجزء الملوث من الفتيل فيقطع ويجعل جزء اخر من الفتيل مكانه . ولا يتغير الفتيل بوقت بغيره . وبني ذلك مدة طويلة لانه معد للادوية الامراض المزمنة البطيئة الدور الطويلة المدة

والخلال . نبات اطلب خلة

وذو الخلال . ابر بكر الصديق لانه تصدق بجميع ما لو

خلد

Taupé, Mole

حيوان له عيان الا الخلد ولنا خلق كذلك لانه راقى وغداؤه من بطن الارض التي في له كالبصر للمبك . وليس له على سطح الارض قوة . ويستعص بجفلة الحس عن السمع فيدرك الوطء الخفي من مسافة بعيدة فاذا شعر بقرب منه جعل يحفر في الارض . ويجتال في صدى يجعل قفلة في جحره فاذا تم راحته خرج اليها ليأخذها وقيل ان الصديد المتحلب من الرأس . ويعرف ايضا بالخزام نفسيها بالخزامة وفي حلقه من شعر يجعل في وترائب الجعر يند فيها الزمام وبهيمها بعضهم بالخزام . والخلال من اقوى المصرفات وهو عبارة عن خيط او اكثر يدخل تحت الجلد في جرح صناعي لتسبب افراز الفج . ويجعل له فتحة من متقابلتان يوضع فيها ذلك الخيط ويعرف بالفتيل . ومن الجرح بقصر ثمة خلد عريضا فإطمان او اكثر من الابهام والسبابه ثم ينفذ في قاعدة سكين واحدة او مشرطاً فاحدين ثم يتبع ذلك بابرة ترشد على قفا السكين ويكون فيها فتيل فيترك في الحال مدة تكون في الشتاء اطول من الصيف ثم يعبر فتسيل منه مادة قيحية او صديدية ويحصل بواسطة خروجها تصريف او تحويل . و يترك كل يوم بان يجعل الجزء الملوث من الفتيل فيقطع ويجعل جزء اخر من الفتيل مكانه . ولا يتغير الفتيل بوقت بغيره . وبني ذلك مدة طويلة لانه معد للادوية الامراض المزمنة البطيئة الدور الطويلة المدة

وفي علم الحيوان الخلد اسم لحيوانات تشبه كثيرة آكلة الحرام من العائلة المسماة تيليدو (talpides) مملوكة على عدة اجناس . وفي ذات جسم مغطى بلس طاهق ولا اذان ظاهرة وقوي السمع فيها والاعين صغيرة جداً . وايديها وارجلها قصيرة عريضة مسطحة باظفار . واذا نها القصيرة لينة الشعر مخملية . وتوجد في جميع انحاء العالم الا في امريكا الجنوبية وفي المنطقة الحارة . وبعض اجناسها يوجد غالبا في اماكن دوف اخرى فالجيس المسمى تالبا (talpa) لا يوجد له الا في اوروبا واسيا والسكالوب (scalops) والكونديليورا (condylara) في امريكا الشمالية والكر يسوكوروس (ohryaochloris) في افريقية والاوروتريكوس (mrotrichus) في اليابان وفي المحيطات الشمالية الغربية من امريكا . وفي جنس تالبا تكون الانسان الفوقية والقصبة ١٨ والاغراس القصبة ١٨ والفوقية ١٨ وليس له اناهب ولكن الفرس الاول يستعص به من الدباب كثيرا . وفيها ايضا ان الخلد فارغ اى لا يترك الدباب . وقال ارسطاطاليس في كتاب السموت كل الخلقية ذات ثوروك وى . وقد سى بعض العلماء فيها السن

الرابعة في كل جانب من جوانب الفك وهكذا تكون
الاسنان في كل فك واحدة في النوع والعدد. وانورها مستقيمة
طرفها كحرم طوم الخنزير وفي كل من ارجلها خمس اصابع
واخص القدم منها خمسة الى الاربعة. واصابعها خفيفة واطرافها
متينة وطول الخلد الاورني من هذا الجنس او قراريط
وطول ذنبه قيراط واحد وفرونة ناعمة جداً تقرب الى
السواد. وعظامه يدوية قصيرة جداً قوية تصدها تراق متينة
وتنتهان بكثون على شكل الرفش مقوون بعظمية رسيمة
مستقيمة على شكل ميل مسطرون باظافر كبيرة تحركها
عضلات ذات قوة عظيمة. وعظمة الصدر ثالثة طويلة
لا تصاق العضلات الصدرية بها وفي ام العضلات المستعملة
لحرق الحجر. وعضلات الراس قوية ايضاً لتصلها على
لتخلل الارض امامها عند حفرها سبيلها بواسطة فمطيسة
دقيقة الراس متحركة على شكل خطم الخنزير. وهذا الجنس
شديد اللحم والسبع واللبس واللبان فيه كفتلتين سودطين
لامعين قدر سجة المرحل مستديرتين ومصايرت بالجلد
والدمر المحط بها. وقد اخطأ من نوح الخلد اعني. وقد
ذكر ارسطاطاليس خطأ كما تقدم وقال انه اعني وهو من
مناجد البلاد اليونانية (جميع الخلد مناجل من غير لفظ)
فلا بد من ان يكون من الجنس المسوي تالبة كوكا (taipa)
(ooca) وليس له اعن طاهر او هو حيوان اخر من
المحوانات التي تسكن تحت سطح الارض كالجرد الخلد
وتكون هيأة الصغيرات جداً مستديرتين تحت الجلد
الكثير الشعر. ويندر الخلد ان يسد اذنيه وبطبات
غشائية لمنع دخول التراب اليها. والاسم منه في اللسان
على مساننة من مفروسة. والاسم تلد او اجرة مرتين
في السنة مرة في الربيع واخرى في الخريف. وياكل الخلد
الديدان والحلوى والزبان واصل البانبات الطرية
ويحفر في الارض في طلبها سبلاً ويتنقل بها من حقل الى
حقل. ويختار لاقامته ما هو تحت الثياب والخلال الثرابية
الصغيرة الخلدية من تلك السبل في مكان ما من فيه
دهليزان مستديرتان متصلتان بحجر ممتور في وسط الدهليز

الاسفل. ولها سبل مشبكية مؤدية الى السبل العام يسلكها
بسرعة وان كان سيره بطيئاً على سطح الارض. ويكون
حق السبل المذكور من ٤ الى ١٤ قيراطاً بحسب تاثير
الضغط العلوي. وكثيراً ما يخرج الخلد الى سطح الارض
فراراً من ارض مخفظة. وهونهم ويموت جوعاً حاراً وفي
الشتاء لا ينقطع عن النفل في حق قدم او اكثر. وفي لباني
الصيف كثيراً ما يخرج الى سطح الارض طالباً رزقاً. ويسمع
جيداً. واذا اتى بعض مؤلماً. وفي زمان الزواج كثيراً ما
يتقاتل الذكور الى ان يقتل بعضهم بعضاً. اما اللون المناجد
فمختلف فتكون بيضاء او رمادية او غير ذلك. ويصنعون
من فروج انبأ غروبة حسنة خفيفة والافرخ يصنعون
منه برانطاً خجولة. وقد استعمل لصنع الحواجب
الاصطناعية. وقد يضر الخلد بالارض المزرعية على ان
انتفاعها بالكل والحمام والنباتات المضر بها يرجع على الضرر
اما مناجل افريقية الذهبية المسماة كريسوكورس فاسنانها
٦ في كل من التكون فالوسطى القوية صغيرة خفيفة واصراسها
القوية ٧ وكذلك الخفية في كل جانب. وهيها مغطاة
بالجلد وفمطيسة بالجلد مجردة من الشعر وفي كل من
الرجلين الاماميتين اربع اصابع وليس لها اذنان. ولون
اشهر اجناسها اسمر يضرب الى الخضرة والى اللون الذهبي
ويسمى تريموكلورس صحابيس (capensis) وتوجد
في راس الرجاء الصالح وفي كالمناجل الاعتيادية بلدها
وشكلها وادانها واما المناجل المعروفة بذوات الفطاسيات
الغريبة وتوجد في امركا الشمالية وفي المساة كوتدولورا
فطرف فمطيسها محاط باثنتين وعشرين من الالاف
الغريبة اللامعة وفي عبارة عن اعضاء لس لطيفة. واسنانها
القوية ٦ وكذلك الخفية والموسطة منها عريضة والخفية
مسطحة ولها نابان فوقيان ونابان تحتيان وسبعة اصراس
في كل جانب واصابعها صغيرة جداً. وفي كل من ارجلها
اصابع. واذا نابها محتلة الطول قليلة الشعر. والنوع
المسمى تريموكلورس كرسنا (cristata) طول الخلد
منه نحو اربعة قراريط من طرف الفمطيسة الى المنرس

الذنب وطوله ٢٠ قراريط وهو يذبح الخلد المادسي
وبدأه ثعبان يدي السلفاء ورجلاه أكبر كثيراً ينطبع
غشاء من المخارشف الحمراء وفي جانب الخلد كل منها
درة قرنية . والجمجمة الخشبية من اصابعه ممتدة بادة قرنية
مهيئة للجناحين وقرن عظم قبلها ولونه ابيض كني .
ويوجد في الجهات الشمالية من امريكا من الانثلاثيك الى
المحيط واكثر مناجد امريكا من جنس السكالوب واستانها
القرنية ٦ والجمجمة ٤ ولها نابات فوقيان وثان تحتيان
واضراسها القوية ٦ والجمجمة ٤ وفي كل جانب . وفي النوع
الحسي اسكانوس (scapanus) وهو ذو الذنب الشعري
والاسنان القوية ٦ ولها ثمانية تحتية . ولها ثان فوقيان وكذلك
في الفك الاسفل واضراسه ٢ في كل جانب . اما الخلد
الاعنابي الحسي اكوتيكوس (aquaticus) فاسنانه
٣٦ وعناقه لا يغطها غشاء وذنبه يكاد يكون دون شعر
وارجله مشعبة ولونه رماسي يضرب احياناً الى السمره
ولها رجلاه وذنبه فضي . وطوله من ٤ الى ٥ قراريط
وطول ذنبه قيراط ويوجد يث كتلة وفلوس بدا حتى
الميسمي غرباً . ولها الاروتريكوس فله سنان فوقيان
وسنان تحتيان وثان فوقيان ولا اضراس فوقية ولا
تحتية في كل جانب وفنطحة تنهي بانوب اسطواني سيق
مهايو بلوس . وذنبه قصير كثير الشعر . وفي اليابات
نوع من هذا الجنس يسمى اروتريكوس ثيودوس
(talpoides) وهو اصغر من الخلد المعتاد . وفي اراضي
واشنطن نوع من هذا الجنس يسمى اروتريكوس جسي
(gibbsii) طوله قيراطان وربع قيراط . وجن يجرع
الخلد الى سطح الارض ليلا طالبا فريسة من الضفادع
والفئران والمخزون وصغار الطيور وغير ذلك يهرس
نفسه لحفر حظيم من البوع الذي يهرم فريسة ويمسك وبأكله .
وقد تقدم ان طبع الخلد يتم فاذا اطلق على خلد في صندوق
يقترس اقباطها الاضعف ولا يقي الا على جليته . وقال
انه يموت اذا مضى طوي اكثر من عشر ساعات متتالية
دون اكل

والخلد قصر بناءً المتصور امير المؤمنين بهداده
بعد فراغ من مديته على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩
وكان موضع البيرسان الضعدي اليوم اوجوية .
وبعد حوالي منازل نصارت حلة كبيرة عرفت
بالخلد . والاصل فيها القصر المذكور . وكانت موضع
الخلد قديماً دبر فيو راهب . ولما اخذ الخلد نزوله
وبني فيه قصر لعله البقاء وكانت عذبا طيب الهواه لانه
اقرب المراضع التي بهداده كلها . وم بالخلد علي بن ابي
هاتم الكوفي فنظر اليه فقال
بنو وقالوا لايموت والظراب بنو المني
ما اقل فيها را . مت الى الخراب بطمش .
وقد نسب الى هك الحكة جماعة من اهل العلم والمجاهد منهم
جعفر الخلد الزاهد . قاله ياقوت

خلد الماء يسمى بالمان علم المحيوان اورنيثورينغوس
(ornithorhynchus) وفي كلمة يونانية معناها طير
ومتار وهو من المحيوانات التي تقو وتبول من ثقب
واحد وتسمى مونوتريما (monotremata) والظاهر انه
صلة بين المحيوانات الثديية والطيور . وفيها الزحافات
بعض المماثلة . ولم يصف العلماء غير نوع واحد منه يسمى
بلاطيوس انا تينوس (platypus enatinus) ان
اورنيثورينغوس يرادو كحموس (paradoxus) ويسمى
ايضا عند اهل المتحمرات بمارجيتة خلد الماء . والاهالي
بهمونه بالكونغ (mallangong) ويوجد عند الهمرات
العذبة الماء في اوستراليا وبابوا . وطوله من ١٨ الى ٢٢
قيراطا من طرف حكيه الى نهاية ذنبه . وطول الذنب
هو ٥ قراريط ولون الجمجمة القوية منه ابيض يضرب الى
السواد او الى الحمرة ولون الجمجمة الخشبية يضرب الى البياض
وحكاه متحدثان في عهد قرني شديد الاحساس كفتار
اليط . وفي كل من جانبيه سنان قرنيان فوقيان وتحتيان
مسلطة مكونة من انايب عمودية قرنية وفنطحة هريضة
والفك الثاني اثنى من القوي والقصر منه وهو يصلح
الجناحين . وعناقه صغيرتان لاسنان وذنانا ليسا بظاهرين

وله غشاه بقدران بيضة وبطنية . واللسان قسبان
الامامي مريض مسطح ذو حليمة ناعمة وتقره طيلو ستان
قرنيتان حادتا الرأسين . والحنطي ضيق يغطي بطوات عمودية
حادة الرؤوس ولابيا القريريسمن الطرف وفي اطولها . اما
انفه فهو في نهاية القسم النوقى من المقار وله فتاحان في
خديه . وفي نهاية اللسان الدلخلية بلهوس يقع الطعام
من ان يدخل الفمجر وثروى غليظ ناعم وارجلة قصيرة
وفي كل منها خمس اصابع مرتبطة بشاه مسجلة بمخالب
قوية ورجلا الاماميتان اقوى من الخلفيتين وغشاه كتيها
المرقي اطول من الخالب . ورجلا الخلفيتين مسطحتان
بها من عروطين حادتين عضمتين فيها جهاز قرني مقوب
ثم فيه انوية مصلة بقدة في الفخذ . وذنبه مريض مسطح
عليه شعر خشن ولسته ثغرة اعضاء التناسل كسائر الطيور .
وللانات الذئبة يجمع فيها اللبن لشغفه صفارو اللبن
يلدون عصا كجريد من الشعر . وليس لاتبها حلمات
ولسكتها ذات ثوب في شقوق جلدية ومناقر صفارها
قصيرة لينة موازنة للرضاعة . وقال موسو فروجون تصعب
فادرة على السباحة تقرب الخلب من سطح الماء
فان الام تدركه فيو نطلو طيلو . وعظام كفي خلد الماء
ليست كعظام سائر الحيوانات الثديية فهي متوسطة
يوت عظام الطيور والرحافات وفي الجهار التناسلي ما
يشابه الطيور وما يشابه الزحافات . وهذا الخلد يجر في
ضفان البهرا تخرق بنام فيها النهار بطولو جميع الاعضاء
لموم الجسم بحيث يصور كرويا ويخرج منها في الشق
ويجي البول كله في طلب القوت . وهو قادر على السباحة
والغوص في الماء واكلة الديدان والحوام والحيوانات المائية
الصغيرة كالخط . ويخرج جذاذ ويرقي الاشجار بسهولة والجمر
ثغرة تحت الماء وطول المنقر احيانا ٢٠ او ٣٠ قدما
وتكون متدة الى فوق بحيث لا تطفو المياه عليها . وفي
اعلاما حرة كثيرة في اجف من الجمر المذكور . وتكون
وكرا للكار والصفار . ولا تبقى هذه الحيوانات تحت الماء
اكثر من ٧ او ٨ دقائق متتالية . وفي نظلية الحاديات

تصب المياه الدافى والجفاف . واذا جفت صفارها في
حوزة الانسان يظهر فيها حب اللصب وتأكل الارل
والبيض والخبز المبلل والتم المطع على انها لطيفة الاجسام
فتموت في مدة قصيرة جدا . وفي حيوانات ثديية
والاخرى منها لا تبيض . ولما السائل المجمع في غدة الفخذ
فليس سائما . وتوجد جلود ليست بقليلة من جلود هذه
الحيوانات ولكن هما كلها العظيمة نادرة

خُلْدِي
kholdi

هو جعفر بن محمد بن نصر الخراساني المشهور بالخلدبي
الراشد الصوفي صاحب الولاية والافعال الغريبة ولد ونشأ
ببغداد . وصحب المجيد وعرف بصعوبة وصحب ايضا الموري
وغربا من مفاخر الطريقة . وكان المرجع اليه في كتب
القوم وسكاياهم وسيرهم حتى قال يوما عندي ١٢٠ ديوانا
من دواوين الصوفية . وكان من اقرب المشايخ واحسنهم
واكملهم حالا . ورحل نحو ٦٠ سنة ومات ببغداد سنة ٦٤٨
هجرية . وكان يقول اهل الحقائق قطعوا العلائق التي
تقطعهم عن الحق قبل ان تقطع العلائق . سي الاحرار
في الدنيا يكون لاخيرهم الا لانهم . لا اعرف شيئا افضل
من العلم بالله وبأحكامه فان الاعمال لا تزكو الا بالعلم
وطلب العلم من اكبر الاعمال . طبع بحمد القراء فاهم
كوز الدنيا ومناجى الآخرة . ذكره الفهراتي وذكره
اقوالا كثيرة غير هذه

خَلَسَ

اطلب كيلويد

خَلَطَ

اطلب كيوس

خَلَجَ

انخلع بالفرقية (divorce) ومعناه الطلي بالفرسية
(disloquer) وبالا انكليزية (disjoint) . وفي اللغة
الزعر والطلاق بدل . وخلصت كفة او تركت ازلها من

مركزها . وبمخالفت المرأة زوجها اذا اتحدت منهما بال .
وهو عبارة عن اخذ المال بزيادة ازالة ملك الزوج .
وصورة ان تقول الزوجة خالعت نفسي منك بكذا
فيقول الزوج خلعت . وعند النسبية هو العائنة الى اسقاط
الاحمال البدنية
واما عند الاطباء فهو خروج العظم عن موضعه
خروجاً تاماً او غير تام عن صفة خارجية او عن مجهود
عقلي . ويكون كثيراً في خلع المفاصل ذات الرأس التاسع
والثماني فليل الفم . ويتر في غير ذلك وخلع للفترات
بصدر خارجي دون كسرها . ويترد الخلع من تدهر
هيئة المصل بانتراد رأس العظم في غير محله وانفصال
موضع البروز وبصر العضو وتوقف الحركة الطبيعية في
المفصل . ويترق الرباطات بالخلع . ولكن التماسها سهل
واذا لم يرجع العظم الى مكانه بسكب حول طرفه لينا
تصير الرباطات جديدة محيطة بجوف مفصلي عريض . مصل
مادة عاجية . وكثيراً ما يترد هذا المفصل غير الخفيف بسهولة
ممكنة العضو من اعاليه . وعلى التجويف هذا المفصلي القدم في هذه
الحال يترد لينة . ويتراد الخلع عن الكسر مجاورة لمصل
والصبر الى الثاني عن ملاصقة الطرفين ونقصان حركة العضو .
وعند رداء العظم الخلع الى مكانه يبقى فيه باجذاب العضلات .
ويترد ان يترد الخلع حالاً لئلا تنقص العضلات وتثبت
العضلات المغلوبة خارج موضعها . واذا تعسر الرد يكلف
المصاب لارخاء العضلات . او ترض الانسجة بالنصدي
الطريق الى التهيؤ او الغطس الضيق او تحيطة تبع في المستقيم .
ويمر رد الخلع بازاحة طرف العظم الخلع بحيث تصعب
العضلات قادرة ان تترقبه لتجلبه الى موضعه . ويقار
بذلك اما بالحرقه . اما باللق . واذا اعتقدت السجعة طرف
العظم يخلص منها بالقتل والحدوير والقي والسحق ليراح
طرف العظم من مكانه غير الطوي . وبعد ان يترد
الخلع الى مكانه يوضع على جدار المصل او يخل
بالماء البارد او يوضع فيه فيجلد على المفصل او تستعمل
المسهلات وغير ذلك من مضادات الحرارة والحمى اذا انظر الى المبتدا وهكذا الى ان يبقى من اللقطة ما يكفي

اسحب اليها . وخوفاً من تكرار الخلع ينبغي ان يسكن العضو
الى ان يتم النجاسات الرباطات الموقرة . واذا وقع كسر وخلع
يغير الكسر متيناً ثم يرد الخلع . ولا يوافق الاستمرار الى بعد
ان يتم جبر الكسر خوفاً من تعسر الرد او انكسار العظم
ثانية . وقد يقع الخلع دون صدمة او جذب من ارتفاع
الرباطات والعضلات وانحصار الاستمرار المصل .
ويكون سريع الرجوع ويكرر ويكون الفكر ارجحاً تاماً من
سواء تصوير يمد الرد ويكرر ذلك في المنكب والفك السفلي .
ففي المنكب يخلع بمركات طفيفة خاصة بالعضلي ويرفع
الطرف العلوي . وقد يخلع عظام الجبين وهو في راحة او
من سوء تهيئة . وفي الغالب لاسهل الى ردها الى اما كسها
بعد الولادة . وقد يخلع جانب واحد او جانبا من الفك
السفلي بهدم اللدق والتم مفتوح او من تقصص العضلات
المجانبي او الفناؤ . او الفك السفلي يخلع في موضع الفك
والبلع ويسهل اللعاب ويترد اللدق الى الامام او الى
الجانب . ويمر رده بتثبيت الرأس على خائط او ظهر كرسي
مرتفع وتلف على الايام من مشقة لما بها من العض عند
انطباق الفم بعض بعد الرد ويسهل الخلع الاضراس
وبعد جها الى اسفل ويخلع مع رفع اللدق بالاصابع . وقد
يخلع الطرف القضي الى الامام بضربة على المنكب او الى
فوق على طرف القضي العلوي . وبما الجانب باصلاح
الريش الى الانسية بوضع وسادة مميكنة تحت الابط يربط
بها العضو بقرب المرفق الى المراق ويجذب المنكب الى
خلف او يرفع برافق بحسب كون الريش الى الامام او الى
الاسفل . فيضع الطيب ركة بين كفي المصاب ويمسك
التمكون ويجلبها الى الخلف بوضع في ابط الجانب الماوف
وسادة ويمسك بلقطة طولاً . اذع وعرضها ٢ قرار يربط
مبتدئاً من خلف المنكب المصاب ويجعل يترد الى الامام
والاسفل والخلف تحت الوسادة الابطية . ويقاطع بها الظهر
بالخرف الى اعلى المنكب الثاني ثم يجعل يترد الى الامام
والاسفل ويخلع تحت ابط الجانب الصحيح ويقاطع بها
الظهر الى المبتدا وهكذا الى ان يبقى من اللقطة ما يكفي

لاحاطة اليدين مرفوعين أو ثلث مرات فيلزم بواسفل العضو
والصدر وتوضع وسادة على طرف الترقوة المظبوط منجهة
بصاحبه . وخلق طرف الترقوة الانسي الى خلف يرد كالخلع
الى الامام . واما خلق طرف الترقوة الوحشي فيكون غالبا الى
فوق على التواء الاخرى فيمهد المنكب وتسطع ويحس طرف
العظم على ذلك التواء ويرد جهاز رد الترقوة ولكن تقرب
الوسادة التي يربط بها الى المرفق لتدفع القطعة الوحشية
الى الانسية والاعلى . ويخلع المعصم تدفع اليد الى الامام
وطرفا خطي الساعد الى الخلف أو العكس . أو ينحصر
الخلع في عظم واحد منها فتقل اليد على الساعد . ويقتار
عن الكسر الفردي بان موضعه أسفل موضع الكسر المذكور
ولا يصير الساعد فيه مستقيما . ويرد خلق المعصم باليد
البسيطة باليد والمرفق مقوم . واما خلق عظام الرسغ فيرد
بالضغط باليد . ثم يجهز العضو بوسادة ضاغطة على العظم
المطروح هذا في خلق العظم الكثير والكلاي من بني المعصم
ينصف فيمرزان من الخلف . وإذا خلق البني مجهود من
قائض الرسغ الزائدة فيرد بالعين ويجهز بوساد وجاهز
وإذا خلعت الاصابع فرد حاصب شاة رباطها الجانبية
وصغر الجهره الذي يركب جهاز المد طوي . ولكن يملك
المفاد والوسطى بتانة ينسج خرخر عرض يربط بالاصبع
بعد وقائنها من المزيج بقطعة لازوق ولسد من طرف
العظم المطروح الجهد ويزن القوايض . وقد اختصت الة
مخصوصة لرد خلق الاصابع تسمى الة لاس . اما خلق سلاي
الاجام الاوق الى خلف فهو يثبت رأس العظم المغطى بين
مندخي إلتاقيصة القصيرة وكل ما اراد المد يزداد تضيق
رأس العظم . ويحتمل يثقي وتر هذه العضلة الوحشي
والرابط الجانبية التي يسطه يطائنه تحت الجملد . اما خلق
الاضلاع فيعالج بقول حركها بلف الصدر بفلان لا هريفة
جاذقة تعلو بجرايين مارتن فوق المنكبين ولقد التواخان
الى المنكب لمنع حركة الكف . وقد يبرأ بمجرد المنكبين في
الفرش ويستاض عن اللبافة بلازوق يمحط بالصدر
مرة ونصف مرة . ويكثر خلق الورك من البلوغ الى الاربعين

ويقل في الاولاد والكهول . ويكون الى الاعلى والى الخلف
والى تحت . ويرد باضطباع النضض على ظهره فتثنى الركبة
على الورك والورك على الحوض ويثني الخلف باليد الواحدة
والركبة بالاشرى ويعدا حدى الخلفين عن الاخرى يدار
وفي النهاية ينقل الخلف قليلا . وكثيرا ما يكتفي ذلك لرد
المصل الى موضعه وترض للعضلات بالكور وفورم اذا
مست الحاجة اليه . وإذا كان الحاصب متقدما في السن
مرفقي العضلات أو صغير السن يرد بالمد من طرف العضو
والعضلة على عقب الجراح في الجان وينقل الطرف ويدار .
وإذا لم تقع هذه الوسائل يستعان بالالة والبكرات وماشبهه
ذلك ما لا لزوم لذكره هنا . ويصالح الخلع الى خلف
باستعمال جهاز المد باضطباع الليل على المنكب الصحيح
وجذب الخلف وربا على منتصف الخلف الاخر وبعد المد
يرفع اعلى العضو بمنشفة وينقل الخلف الى الجهة الوحشية .
ويرد الخلع الى الفص الساد بجذب رأس العظم الى الوحشية
والاعلى ومن ذلك أولا يجعل الليل بضغيع على ظهر رطل
سرور ذي أربع قوائم تكون واحدة منها يربط بخذو يستند
الجان عليها . ثم يربط بطرف العضو الى جهة الخلف الاخر
فرد المظبوط الى حلو ويثني وضع الرجل ثلثا ينزل رأس
الخلف الى المرفق الوركي مندقما على حافة الخلف . وثانها
بتركيب جهاز المد على اعلى الخلف لتجذب الكردوسه العليا
الى الوحشية وثالثا الى الاعلى . ويضاد المد يجرام يمحط
بالحوض ويثبت بالمحافظ ويربط أسفل الطرف باليد
وينقل حسب مقتضى الحال . واخلع الى الاعلى والامام
يرد بالثني وتقرب الخلفين وإذا لم يتم المطلوب تستعمل
البكرة فيسطع المصالب على المنكب الصحيح ويد الى الخلف
والوحشية ويضاد المد بالضغط على العرف المرفقي . ثم
يرفع رأس الخلف الى حقه بمنشفة ويربط من أسفل الطرف
الى الانسية . وخلق الورك القدم يثني ان لا يرد ينصف اذا
كان قديما فلا تلهب الاوردة وينتهي الالتهاب بالموت .
وعالجا لا يرد اذا طالت مدته أكثر من شهرين . واما خلق
المنكب فهو عبارة عن زيفان رأس العضو الى ثلث جهات

أي إلى تحت الامام والخلف وبذل زينة إلى الامام لا على
وسيلة غالباً ضربة واقعة على المرفق أو المصعد أو السقوط
على اليد حال كون الطرف بعيداً عن المجمع . والكثير
المخلع إلى تحت فيطول المصعد ويحس تجويف تحت الترس
الاخري ويتصلع المنكب ويتصلد المرفق عن المجمع ويحس
راس العظم في الابط ويحس الساعد واليد التي ينشأ المشدد
عن رقبها . فاذا كان المخلع امامياً يتزع راس الضفد إلى انفي
التو الفرائي ويحس تحت الترقق . وقد يحدث اثنان داخل المخلع
إلى تحت اذا لم يرفع راس الضفد بحيث يخلص من حافة الحفرة
العامة . ويقتصر العضو قليلاً وينتهي المرفق إلى الخلف
ويبرز التو الاخرى . وفيه المخلع إلى الاعلى والامام
بقل راس المصعد إلى الامام ويستمر مؤخر الحدة الكبيرة
في الحفرة المتأخرة . ويصاحبه هذا المخلع بطرق مكتوبة منها
بسيطة ومنها بالالات فاقصرت على ذلك بالمعاجة البسيطة
ويتكون باليد البسيطة ويكون باصطباع الماوف في الفرائس
أو يجلس على كرسي وبسط المصعد على الكتف وبني في
المرفق لكي ترخي الدالية والعضلة فوق الشوكة وذات
الراسين . ثم يحاط الصدر بمشفة تثبت خلع الكتف السطلي
وآخرى على التو الاخرى ويجمع طرفيها مساعدين
واما الساعد واسفل المصعد فيلتان بلفافة متينة ثم يربط
اعلى المرفق بعقدة الرفش . ثم يمد المصعد مساعداً واحداً
أكثر ويضاد اليد مساعداً اخر أو أكثر مرة عشر دقائق أو
أكثر إلى ان تنحب العضلات فتترخي الانسية الرباطية
وتفقد ثم يربط الجراح راس العظم إلى الحفرة . اما المرفق
فقد يخلع العظام أي الزند والكبرة إلى الخلف أو إلى
الخلف والوحشية أو إلى الخلف والانسية . وقد يخلع
الزند وحده إلى الخلف . وقد يخلع الكبرة وحدها إلى
الخلف أو إلى الامام . وقد يخلع الزند إلى خلف والكبرة
إلى الامام . وتعالج باليد البسيطة من اليد والمرفق مبسط .
ويشدد خلع الزنكية ويكون باندهاق القصبة إلى الخلف أو
إلى أحد الجانبين ولا يعمر تفقيصها . ويرد باليد البسيطة
ويرد خلع المفصوف الملاكي في الزنكية عصياً ثم يمسحها

بفتة مع قتل الساق وخلع الرضفة يرد غالباً بالعين بالأصبع
والأبهام اذا بسطت الساق على القفص ورفعت القدر .
وينشأ خلع المخلع غالباً عن القدر من موضع مرتفع ومن جملة
ساعة . ويكون إلى أربع جهات الأولى خلع الساق إلى
الانسية . والثانية خلع القدر إلى الانسية . والثالثة خلع
العظمين الساقين إلى الامام . والرابعة خلعها إلى الخلف .
فاذا تمزقت الانسية الرخوة وهربت العظام وليست الاوعية
بتر وإذا انفتحت الكراديس فقط ولم تخرق الانسية الرخوة
يجوز جبر اطراف العظام النافقة من الجرح والتغيير . اما
رده فبتم باصطباع المصالب في الفرائس على جنبها وظهر
مع ثني الورك والركبة فيقبض ساعد الركبة ويقبض الجراح
أعلى قشرة القدم بيداً الاخرى ويداً الاخرى ويداً القدم ويجربها
إلى الجهات الموافقة إلى ان ترتد إلى موضعها . وبعد
تخفيف الاستناخ بالوسائط الخاصة للالتهاب بضمها بالعضو .
وأم خلع القدم القترني يكون إلى الامام والانسية فيبرز
في أعلى القدم وأنسها أو إلى الامام والوحشية ويبرز باصطباع
تحت الجلد . فاذا كان بسيطاً يرد باليد ويستعان
بالشوك والكور وفورم ولا تقطع الاوتار الا اذا اضغرت
بين العظام وعاقبت الرد . وقد يتدفع القترني إلى خلف
فيبرز خلف المفصل ويتدفع اماماً وتر أكس . ويكون
زده عسراً جداً . فاذا تضاعف وتعمد العظم المخلوع إلى
تفتت يجوز نزعه ولكن ينبغي ترك العظم على حاله ما دام
المجد سالمًا ولو لم يرد . وإذا المخلع القترني مع القصبة
والشظية عن شارب عظام القدم فيعالج كخلع المخلع . وقد
تفتت عظام اخرى فيوز . ويصاحبه ذلك اجمع بالرد باليد
والعجرج والحفرة ويجبر بالعصاب . وخلع السمز آفة
ناذرة الا في القدم العتيق ولكن التفارقات الظهيرة
والظفيرة قد تنقطع دون كسر . ويجرب الرد باليد مع
الاحتراز الكلي في خلع فقرات السن المجزئة ثلاثيوث
المصالب بفتة . وخلع البويرة ينشأ غالباً عن ضربة على
عنق قد استرخت . أسحبها بعلة سابقة . وخلع الحديدة تحت
المنجحة يكون يمدق الحصلة فلا تصان الحزن . وخلع

المدسية الى الجسم الزجاجي يكون من صدمات ثقيلة على
العين تشد عضونها غالباً . وطلع الدورية الجريتي يصاح
بالاستخراج على احدى الطرق القانونية

خلف

الخلف عند المتعلقين القياس الاستثنائي الذي يفيد
ثبوتيات المطلوب بابطال تقضيه . وبالبطلان القياس المستقيم .
وأما الخلف المستعمل في العكس فهو فرد مخصوص من
هذا المطلق وهو مضم تقضيه العكس مع الاصل بتساوي
كان بسيطاً ومجزئاً او باحدهما ان كان مركباً ليصح محالاً
وهو يعم الموجبات والسوابل لانه يعم كل فرد مما لا نقر
من عدم جريانه في عكس السوابل المجزئة الا الخاصين
مثلاً المطلوب ان عكس قولنا كل انسان حيوان
بعض الحيوان انسان . فقلنا اذا صدق كل انسان حيوان
صدق بعض الحيوان انسان . ولا يصدق تقضيه العكس
وهو لا يفي من الحيوان بانسان يقع لانه من الانسان
بانسان وهو محال لانه سلب الشيء عن نفسه . والقياس
مفصّل في الاقتراضي والاستثنائي فوجب رد هذا القياس
وتحليله الى ذلك . وقد اختلفوا في قيل هو قياس مركب
من قياسين احدهما اقتراضي شرطي والاخر استثنائي متصل
مستثنى فيه تقضيه الثاني . هكذا لو لم يثبت المطلوب لثبت
تقضيه وكما ثبت تقضيه ثبت محال يفتح لو لم يثبت المطلوب
لثبت محال لكن المحال ليس بثبت فثبت ثبوت المطلوب
لكنه تقضيه المقدم . قد تم بفتح بيان الضرورية الى دليل
فكش القياسات . وقد يقال ان الاقتراضي مركب من
مفصلة مقدمها تقضيه المطلوب وتاليا امر لازمة . ومن
حلية صادقة في نفس الامر مثلاً ان كان المطلوب لانه
من ج ب فنقول لو لم يصدق هذا لصدق بعض
ج ب ومعنى حلية صادقة وهي شكل ب او تجعلها كبرى
الاقتراضية فيفتح لو لم يصدق هذا لصدق بعض ج ا وتجعلها
مقدمة للاستثنائي ونقول لكن ليس بعض ج ا اذ هو محال
بدليله لصدق هذا حق . وقيل في تكملة المحاشية الجملية

ويمكن ارجاعه الى الاستثنائيين بان يقال لو لم يكن المطلوب
حقاً لكان تقضيه حقاً لكن كون تقضيه محالاً باطل فعدم كون
المطلوب حقاً باطل . اما الملازمة فلكنها بديمية . واما
بطان اللام فلا لانه لو كان تقضيه حقاً لكان محالاً واقصا
لكن وقوع المحال باطل وهذا التقدير انصب ليعبر من
الاستثنائي ولو فقي بما اعتبره في تسرع من ابطال التقضيه .
والمحكم يفي عن الرجوعات المذكورة لا يصح على اطلاقه
مجازاً ان يكون بطلان التقضيه بديمياً ايضاً في بعض
المطالب فينبى بابطال تقضيه بقياس واخذ استثنائي الا
ان يقال اعتبره اصطلاحاً باطل التقضيه بمعنى بيان
بطلاؤه بالدليل . انتهى . انما هي الخلف خلقاً لان المتك
يؤثبت مطلوبه بابطال تقضيه فكانه يأتي مطلوبه من
خلقواي من ورائه ويؤيد تسمية القياس الذي يساق الى
مطلوبه ابتداءي من غير تعرض لابطال تقضيه بالمستقيم
كان المتك يوافق في مطلوبه من قدماو على وجه الاستفادة
وقيل هي خلقاً اي باطلاً لانه يفتح الجاهل على تقدير عدم
حقيقة المطلوب لانه باطل في نفسه هذا . كذا في التهانوي
لخصاً عن كتب المنطق وما ذكره الشافعي في حاشية
الضدي

خلفه

الخلفه في اللغة ما يهتبه الصبي من العشب وما يتأطّر
عنه الجري في اول البرد او في يخرج بعد ثمر او نبات ورق
بعد ورق . وفي بعض الكتب البانية هي جزء ينصل من
النبات فينشأ عنه نبات جديد مماثل اصله وان كان متمازاً
عنه . ويكون مقوى بالقرى الجهرانية دون احتياج الى
تلغ سابق . وهو ما يتكون وينصل من تساو او يكون
ولا ينصل الا بفعل فاعل . فالذي ينصل من نفسه هو
التواتر الصفوة التي تشابهها النباتات اللانقية وتكون
اسل الاوراق او عتية في بعض اجزاء النبات كنبيلة
الرخس والاشنة الصريرة والفطر والبصيلات المجزئة كافي
البطاطا والحلب والوزر والتواتر المحبة الا بطرية والتواتر

الصلية كما في فصيلة الزنبق وغيرها . والذي لا يتصل إلا بفعل فاعل هو ما يتولد جراثيمه من جميع محال الخشب الكاذب إذا اعتبرت حركة العصارة أو أكثر مقدارها بأسباب كالربط المحلّي ويكون عبارة عن تولد جذور جديدة من جميع محال الشجر . ويتعسر حركة العصارة يتولد في أبط الورقة جرثومة تصير فرعاً يتحرك كيات يسير نابكاً على نبات الجرح . ويتم ذلك بالتطعيم (راجع تطعيم)

خلفية

Khalifato

الخلفية فرقة من الخوارج العبادة أصحاب خلف الخارجي ومعارض كريان ومكران قالوا لا تجوز الصلاة غير خلف الإمام . وإضافاً القدر خيرٌ وشيء إلى الله . وحكموا بأن أطفال المشرّكين في النار بلا عيل وشرك

خلق

Création

الخلق في اللغة الإيجاد والإبداع على غير مثال سابق . وقد اختلفت الأقوال ولو تأملت من جهة الخلق ولا سيما عند الحكماء القدماء وأهل هذا الزمان الذين لم يبق لهم التصوُّص الدينية . وقد عولوا على بسط الواقع وذكر رهود المسيحيين على الدين خالفوا نصوص الدين . فالخلق عند الحكماء النصارى هو عمل ابتدائي اختياري ناتج عن الإرادة الإلهية فخلق جميع الكائنات المخلوقة من مادته ولا من مادة أخرى كانت موجودة بل من العدم . ومن العالم الأساسية في الإيمان المسيحي أن الله سبحانه وتعالى أبداع الدنيا من العدم في زمان من الأزمنة أو في مدة من الزمان . فالدنيا موجودة والعدم لا يكون حالة الوجود فلا بد من كان أولي سابق للدنيا أو أن تكون الدنيا نفسها أولية . وإذ أسألنا بوجود حالة سابقة للزمن نلع في تناقض . فإنة لا يمكن للزمن حالة ولا يوجد إلا بنسب وجوهي . وما هو عرضي أي ما لا يوجد ضرورة ويجوز نفسه لا يمكن أن يكون موجوداً أولياً . وكذلك ما يمكن أن يوجد بغير نفسه وجوهي أن في مكان آخر يفرض وجوده أخرى سابقة حيث وجوده

وكنية وجوده وزمانه ومكانه . فالدنيا مجموع كائنات عرضية فلا تكون أولية ولذلك لا بد من أن تكون مخلوقة من العدم . فالمادة ليست غير متناهية ولا ثابتة لا تنقسم وتفرك وليس لجزء من اجزائها وجود ضروري لأنه يمكن فرض عدمية فرد منها دون الانقسام بفرض عدمية الكل . فليس للمادة الصفات اللازمة للكائن الأولي فلا بد أن تكون مخلوقة . وحيث توجد الكائنات المتناهية الأرضية لا بد من التسامع والزمان وحيث يوجدان لا بد من العدد وكل عدد يكون متناهياً وقسماً من أحاد ابتدائية . فهذه الأحاد الابتدائية التي تكون مثلاً الشخص الأول من النوع الفلاني أو من الجنس الفلاني أو دورة الأرض الأولى حول الشمس وكنية وجودها في وقت من الأوقات ليس في نفسها أسباب وجودها . فهي تعبد بعلة أولية كلية القدرة غير متناهية كاملة أخرجها من العدم وخصها الوجود . أما الحكماء القدماء فاعتقد كثيرون منهم بأولية المادة وبعضهم اعتقد بالاشتقاق الدائم أو الاشتقاق فقالوا إن الله ليس بذات متصلة من مجموع العالم . أو أن المادة هي بالتحقق من المادة الإلهية . ومن أولئك الحكماء من قال بالوحدانية الدنيا أي أن مجموع الكائنات هو الله . ولها ليست إلا اللاهوت بالكمال محظلة . ومنهم الذين جعلوا توحيد لاهم أصغر من بتدوين ضروريته أوليين وهذا مبدأ الخلق وهو فاعل الخلق . ومبدأ الفر وهو فاعل الفسر . وقد رد السبعيون على أكثر هذه الاعتقادات القديمة . على أن الظاهر أنها تجددت فيها في هذا الزمان وعول عليها كثير من في أوروبا ولا سيما في ألمانيا فإن القول بالوحدانية العالم وبأن الله ليس بذات متصلة من مجموع الدنيا قد باتا متفجرين فيها . ومن الناس من أنكركل شيء في العالم إلا أنفسهم . وقد أصبح كثيرون من أهل المعارف والدكا غير مباينين بالأمور الدينية فاقطعوا عن اشتغال أفكارهم بأمرهم للإنسان وهو معرفة تقاليم الخلق الابتدائية واكتفوا بالاعتقاد أن الدنيا على ما هي طبع منذ الأزل وأنها تتابع الكائنات فيها غير متناهية ولا نهاية لها . أما

اهل الدين فيردون على ذلك بان مجرد وجودنا يسلط
 بوجود الله كمله الكون القريبة وان احفاد غير ذلك منافع
 للطبع فيقولون اننا موجودون فاذا وجود الله سابق
 لوجودنا بل هو قبل الدهور الازمنة . فوجدنا وحدة
 كاف لانهايات وجوده . اما الذين ينكرون هذا فيقولون
 ان الله هو الكائن الواجب غير المتغير فهو بنفسه ساكن
 دون اختيار واعمال وهذا تناقض . لان عدم تغيره مفصل
 في جوهره ووجوده وصفاته ولا يتناول اننا ذوقه . فلو
 كان متغيرا في كيفية وجوده لكان غير كامل ولو كانت
 احواله واجبة لكان غير كلي القدرة . فلا وجود له ولا شعور
 ولا عمل الا بنسبه . فكيف يمكن ان يكون غير مستقل
 ملتزما بغيره الضرورات التي انقياد باعماله . فاحال قدره
 الكمية لانها في شيء ما لم يكن غير مائة ولا خمسة ولا ثمانية
 فيقدر ان ياتي باشيء مختلف دون انقطاع مع البقاء على عدم
 المتغير . وشأن بين الوجود الواجب للعلم والوجود العرضي
 وبين القوة وعلمها وبين الفاعل والكائنات التي يفعل
 فيها . اما الدنيا فموجودة ويعرف فكرها وحدودها انها
 ليست واجبة الوجود . وانها ليس في نفسها اية الكون المجردة
 وانها لم تكن ولكن تكون بفعل كلي القدرة وازادة الخالق
 المحافظ . وعلى ذلك يكون الخلق وعدم المتغير حقيقة
 عظيمة بين موجودين مع كل منهما ثبت الاخرى ولا تنبها .
 ولا سبيل الى جعل احدهما مناقضة للآخرى الا بالتعدي
 على قوة التميز والفعل . وقال بعض الحكماء ربما كان قد
 تم خلق الكائنات المتناهية منذ الازل . فالرد على هذا القول
 سهل جدا فانه من البديهي ان المخلوقات لا بد من ان
 تكون مسبوقه من العطل . فلو وجدت معا منذ البداية
 لا تاتي امكن الحصول على المعلوم الذي لا يكون عن
 طه مسبقة بل لقوة فقط ولكن بالترتيب الطبيعي الحقيقي
 ايضا فيصعب قولهم تكونت الاله والمخلوقات ضرورة طبيعية
 مستقلة لانه عامة سبقها وكانت السبب الاخر لوجودها .
 وقد جهل اولئك الحكماء بدليل لانهايات قولهم وهو ان الضوء
 علة كافية وهو الشمس حال كونهما بالطلع موجودا لانهما

فيكون المعلوم هو هذا الضوء علة وفي الشمس قد وجدنا
 فعلا معا . فلا يكون سبق شرطيا جوهريا لكل طه .
 فقال علماء الدين ان هذه ستمسطة فانه قد ثبت ان ضوء
 الشمس لا يحتاج للمسافة الواقعة بين الشمس والارض الا في
 ثوان . فاذا كانت الشمس قد اضاءت الارض لما خلقت
 فلا يكون الضوء الذي مع الشمس مسببا عنها ولا معلولا
 بها . ولكن يكون معلولا من الازادة المخالفة . وعلى ذلك
 تكون العلة قد سبقت المعلوم . وقالوا لو خلقت قدم سبغ
 الرمل فانها يكون معلولا بها فتكون القدم العلة الكافية
 وتكون العلة قد وجدت في المعلوم في وقت واحد .
 ورد العلماء المسيحيين على ذلك بانها اذا كانت القدم مخلوقة
 في الرمل يكون اثر فعل القوة المخالفة ايضا ولا يكون
 مسببا عن القدم نفسها . وقالوا ايضا ان الله موجود منذ
 الازل فيقدر ان يكون قد قام بعمل الخلق منذ الازل
 ايضا فيكون خلافا منذ الازل . فاجابوا ان الله لا يقدر
 ان يجعل اثنين واثنين الازمنة اي لا يقدرا ان يجعلها
 خمسة . وبما كان الخلق عرضيا متتابعا كان الله سبحانه وتعالى
 مع اقتداره لا يقدرا ان يخلق مخلوقا ارضا . ولا ينصل
 الزمان عن الكائنات العرضية . فقبل الزمان وقبل الخلق
 كانت ازالة الله غير المتناهية . والازلي هو بجموه
 واجب غير متناهي . ومن المولات المجهلة هل يمكن المخلوق
 ان يخلق . فاجابوا المذهبين على ذلك بالاسناد الى الكتب
 الدينية ان قوة الخلق مقصورة بالله فلم يهرض بان
 ينفخها لكائن عرضي . وكل كائن متناهي مكون من فيشين
 احدهما انساني وهو القسم من الكون الذي اعطى له . والثاني
 سلب وهو الشكل الذي لهذا القسم من الكون ضمن الحدود
 التي تفصله عن سائر الكائنات . فانه وحدة هو الكائنات
 الفرد البسيط غير المتناهي وفيه وحدة حقيقة جميع الكائنات
 خلافا للكائن المتناهي . والكائن المتناهي ينفي بجموه
 سائر الكائنات وليس فيه قوة ما فيها حقيقة فلا يقدرا
 يكون باعطائها اياها علة كافية لتكونها . فلا يعطى ما ليس
 موجودا . فانه وحدة هو الكائن البسيط غير المتناهي وفيه

حقبة جميع الكائنات . ولكل مخلوق كون مكتسب وهو
 حاصل عليه بعدم حصول جميع الظروف الاخرى فيكون في
 وبين سائر افراد تلك المخلوقات بون غير متناه لا يقدر ان
 يقطعه الاخير المتناهي . فلا يقدر هذا المخلوق ان يكون خالفاً
 وفي الثوراة ما نصه في البدء خلق الله السموات والارض .
 وكانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلام وروح
 الله يرف على وجه المياه . وقال الله ليكن نور فكان نور .
 ورأى الله النور انه حسن . وفصل الله بين النور والظلام
 وسمى الله النور نهاراً والظلام ليلاً . وكان ساموئيل
 صباح يوم واحد (١ : ٥) ثم ذكر خلق المخلد ثم
 اجتماع المياه في البحر ثم خلق النباتات والاعشاب ثم الشمس
 والقمر والكواكب ثم طافات المياه والطورم والبهائم والندابات
 والوحوش ثم الانسان . وبعد ذكر خلق كل من المخلوقات
 المذكورة هذه العبارة وكان مساء وكان صباح يوم فاكمل
 المخلوق في ستة ايام واستراح الله في اليوم السابع . فهذا
 ملخص تاريخ المخلوق الذي كتبه النبي موسى . وقال العلماء
 الذين هم ما هو با ترى اليوم من هذه العبارة في البدء خلق
 الله السموات والارض . فقال القديس اوجسطينوس انه
 خلق المواد الاولى لجميع الكائنات . ولما عده حكماً هذا
 العصر تكون تارة اسماً لجميع الاجرام اي لكل الكائنات
 الطبيعية التي يمكن ان تؤثر في حواسنا وطوراً اسماً لما يلقى
 من الاجسام بعد فصل جميع الخصائص والصفات التي
 تميز بعضها عن بعض ليكون الاسم عاماً لكل الاجسام .
 اما بعض علماء الطبيعة وعلماء الكيمياء فيقولون ان الاجسام
 مولدة من جوهر فردي لا تقبل التقسيم فعد بعضها بعض
 بكميات مختلفة . لما يطرأ عليها من التغيرات الطبيعية
 والكيمية يتم بانفصال تلك الجواهر الاصلية المهيمنة اجزاء
 او بانحلالها وتفاعلها فتبع اجزاء جديدة . فلهذا الجواهر
 الفردي التي في اساس جميع الاجسام ولا يطرأ عليها تغيير
 جوهري في التي كان جميعها الحكمة القديمة المادة الاصلية
 وكانوا يسمون بالشكل والصورة عنصران ثابتان كما كان لدى اجسام
 من نوع واحد او مختصاً بكل جسم تتغير به خصائص المواد

المختلفة وصفاتها . ويستفاد من عبارة اخرى من الثوراة انه تم
 المخلوق في زمان واحد . وقد سلم القديس اوجسطينوس بذلك
 وقال ان الله سبحانه وتعالى خلق بارادى السماء والارض
 بقطعة الاخير المتناهي . فانه لا يهتم من ذلك ان جميع الاشياء مدت
 على ما هي عليه الان ولكن وجدت مبدئها واسماها . وقال
 ايام المخلوق الستة ليست كما يمانا . والواقع ان الايام الثلاثة
 الاولى كانت سابقة لخلق الشمس . وتنازع الظلام والنور
 فيها لا ينطبق على تانيهما في هذه الايام . على انه لا ينبغي
 ان تقطع بذلك لتصور ابتعاد طريقة اخرى اقرب للصل .
 وماذا ياترى حمل كاتب سفر التكوين على القول ان المخلوق
 تم في ستة ايام لو كان قد تم في زمان واحد . المحجوب انه
 خاطب الناس بما يقدر ورف ان يفهموا . وقد اردف
 القديس المذكور هذا الكلام بان الاجرام السموية عند
 خلقها دفعة واحدة خلقت كاملة وانصلت المياه عن اليابسة
 وانه كان في الارض جميع ما يلزم ليكون مسكناً لكائنات
 حية على انها لم تخلق على ما هي عليه كما نتم . ولوضع ذلك
 بان الارض ولما عند الخروج من القدم الى الوجود
 اعطيت قوة ايجاد الخصائض الحية الحيوانية والنباتية
 والارضية . فالمحركات الحية لم تظهر على حالتها الحاضرة الا
 بعد مرور دهور طارم . وقال القديس اوجسطينوس
 ان الجسم الانساني المتكون على ما نراه عليه لم يتم تكوينه
 بالولادة بل من ادم الارض باللقح التي وضعت كجريمة
 بالكلمة الالهية الكلية القدرة التي كانتا جميعت في الاشياء
 التي وجدت طال الاشياء التي توجد . وتبين من كلام
 القديس اوجسطينوس ان الايام الستة التي تم فيها تكوين
 العالم ربما كانت اياماً ليست كما يمانا . وعند بعض الحكماء
 المسيحيين ان كل يوم منها عبارة عن زمان غير محدود .
 ومنهم من يفترضوا اياماً شمسية عادية . ومن الخطأ ان
 يظن ان الدنيا قد بلغت حالة ثابتة فتبقى الاجزاء
 المكونة منها على ما هي عليه فلا تطرأ عليها تغيرات تحدث
 انقلاباً منها على ما هي عليه الماء واليابسة لان التغيرات الارضية
 غير متقطعة وتكون احكاماً مهمة مضرراً جداً . وهذه التغيرات

في تيجة الفوايس الطبيعية . ولا يقع ذلك إلا باجتماع
اسباب لا يمتد اجماعها الا في طبقات . فمنها ما يجري بالتدرج
جراها لا يشمر ونشأ عنه تغيرات مهمة بطول الزمان .
فروسيات البحار والانهيار تبعه عن الملاءمة كانت ملاصقة
له . واذا تأملنا في تركيب المواد المعدنية او الصخور التي
يتألف منها ما تقدر ان توصل الى خصوص من سطح الارض
نرى انه ينقسم الى ثلاثة اقسام كبرى . الاولى دكات كثيرة في
عبارة عن طبقات متلاصقة مكونة غالبا من صخور جيرية
ومن رمل وطين وجير مغطول بالطين وفيها قواقع وروسيات
بحرانية ونباتية . والثاني طبقات في كالروسيات التي
تتكون في ايامنا في طبقات البحار وبحاري المياه وتسمى صخور
هذا القسم ثقلية او صخور ذات طبقات خفيفة وصخور متبلورة
ولا تكون طبقات متصلة بل تكون كجم عظيم دون طبقات
متميزة . وليس فيها من بقايا الكائنات المضمومة مقدار ما
فيه صخور القسم الاول . والثالث صخور متبلورة او صخور
دون طبقات . وتوجد مواد معدنية اخرى مكتسبة بخاص
من كل من القسمين المذكورين . وليس فيها كائنات خضوية
ولكها ذات طبقات جميلة جدا . وتسمى بالصخور ذات الطبقات
الحالية من الحفريات . وتكون الصخور المتبلورة غالباً تحت
جميع الصخور الاخرى وتكون منها اهل القمم والصدور الى ما
تحت الصخور الثقلية التي تجمع غالباً في سوانج الجبال والسهول
الجاورة وتكون احياها طبقات متسلسلة ذات سطوح مستوية
اغنية متوالية وكثيرا ما تكون سطوح الطبقات متقاطعة
وتكون فيها تارة مرتفعة الى فوق وطورا منخفضة الى جهة
داخل الارض . وتوجد في بعض الاماكن ولا سيما الجاورة
الجبال طبقات مائلة حال كون طبقات اخرى راكدة افقيا
على الاولى . وهذا يبين ان الصخور الثقلية لم تكون كلها في
وقت واحد وكنية واحدة . ولكها تكونت بالتتابع في
احوال مختلفة . وقد طرأت تغيرات مهمة على كثير منها بعد
تكوينها الاول

ومن ام الامور التي تدل على حاله سطح الارض في
اوقات مختلفة سابقة لخلق الانسان الحفريات اي الاجسام

البحرانية والنباتية التي تجد آثارها في الطبقات الارضية
المختلفة . وفي نهاية القرن السادس عشر قال المعلم برنار
بالسي ان القواقع الحفرية في قواقع حقيقية رسبت من البحر
في الاماكن التي كانت مياهها فيها . وان الحفريات التي
جسدت بعض الصخور على اشكال مختلفة . ولم يقبل العلماء
هذا الرأي الا منذ زمان قصير . وفي سنة ١٧٦٩ اثبت
المعلم بالان ان القليل ووحيد القرن وغيرها من الحفريات
التي لا تعيش الا في المنطقة الحارة كانت موجودة في
الاماكن التي في اليوم ابرد الدنيا . وبعد سنة ١٧٨٧
اظهر كامبار بالانباتات الحفرية ان بعض الانواع انقضت
بالطوفان . ويكن العالم كرونبيد وثبات من جمع بقايا
كائنات كثيرة من التي كانت تعيش على سطح الارض في
ازمان متويزة في القدم . وكان ذلك سببا لاطلاق التغيرات
التي طرأت على الارض قبل ان بلغت حالتها الحاضرة .
فاذا قابلنا حفريات الطبقات المختلفة ونباتاتها والتي لا
تزال الى الان ترى ان الكائنات الحفرية في مكان
تختلف عموما عن التي تجدها في موضع اخر من الكائنات
الحالية . ويعظم هذا الفرق بتقدم عهد الطبقات التي تكون
فيها مثلاً حفريات الفحل الموجودة في طبقات من الزمان
الثالث في باربرتين ان معدل الحرارة الذي هو الان ١١
درجة كان في ذلك الزمان هو ٢٢ درجة اي بحرارة مصر
التي يثبت الفحل الان في تربتها . وفي طبقات اقدم من التي
فيها الفحل نباتات لا تعيش الا في مجالات حرارتها اشد من
الحرارة التي يحتاج الفحل اليها . ويستدل بالنباتات المتجمعة
في زمان اقدم من هذا في معادن الفحم الحجري ان الحرارة
كانت اشد من حرارة المنطقة الحارة . وتتابع الطبقات
والاراضي والتكوينات المعروفة بتراكيبها المعدنية بنسبة
مراكزها بعضها الى بعض وامور اخرى تكوينية برزاد وحرارة
بالكائنات الحفرية الموجودة في تلك الطبقات . واذا قابلنا
الحفريات الموجودة في جميع اقطار العالم في الصخور التي هي
من تكوين واحد جيولوجي فكثيرا ما نرى انواعا واحدة .
وهكذا يكون تاريخ الحياة في الارض ذا افوار متتابعة يتوار

بعضها عن البعض الاخر بالتغيرات التي طرأت على سطح الارض .. والاحوال المختلفة الموزعة في حياة الحيوانات والنبات في الارمان القديمة في بلدان شتى كانت ذات صفات واحدة لا توجد في هذه الياهم

ومنذ اكثر من ثلثة الاف سنة كتب واضع التاموس العمري في سفر التكوين بالهام الخالق سبحانه وتعالى اخبار الجنس البشري منذ الانسان الاول الذي ورد في الكتب انه لم يكن ينحويين الى واضع ٢٦٧ رجلاً . ولم يكتف بذكر اخراج الخالق سبحانه وتعالى الهة والارض وكل ما فيها من المدم الى الوجود ذكرًا عامًا ولكنه اظهر بالتفصيل الامر الالهي بان نبض المياه زخافات ذات انفس حية وطيرًا تطير فوق الارض وبان تخرج الارض ذوات انفس حية بهائم وديابات ووحوش ارض بحسب اصنافها . وقد تبرت بشهادة هذا الكتاب الملم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الكائنات العضوية بحسب اصنافها . ومنذ يضع سين حاول بعض العلماء اثبات راي لا ينطبق على ما يستفاد من هذا الكلام البسيط قالوا ان اللاهوت لم يتدخل تبارك في خلق الحيوانات والنباتات وقالوا اولاً ان هذه الكائنات ليست كائنات ثابتة ولكنها عبارة عن صور مارة متغيرة وعن اظهارات انظم من كائن واحد يميل الى تقدم اختياره في سلك غير محدود من درجات الكائنات الموجودة او التي يمكن ان توجد . فلا بد من ان تكون انظم الحيوانات تركيباً . والناس قد قطعوا درجات الحيوانية . نانياً ان المحدود التي فيها الطبيعيون لاجل تميز الكائنات العضوية بعضها عن بعض والنسبة التي جعلوها بين الحيوانات والنباتات الحالية والتي سبقت انما هي حدود ونسبة غير مادية باصول وقانون . ثالثاً انه ليس للانواع وجود حتمي في الطبيعة وانه لا يستخدم اسم النوع الاموتاً لتسهيل الفهم دون الاصرار بالتغيرات التي جاءت بها القرون المتتابعة . وقد حاولوا ان يشتمل هذا الرأي بمقابلة حركات الكائنات العضوية التي ظهرت في اقدم الطبقات بالتي تبعتها منذ اقدم زمان جيولوجي الى

هذه الياهم وقالوا ان الكائنات العضوية في اقدم الطبقات التي كانت ذات تركيب بسيط جداً جاءت بقلبات وتغيرات بكائنات اخرى تركيبها انظم وهي التي توجد في الطبقات النامية . وقال علماء تابعون لهؤلاء لبعض تلك الاستدلالات ان اعضاء اقدم الحيوانات الحفريّة كعين الرابوييت (حولان حفري في اقدم الطبقات قد افترض) الموجودة في اقدم الصخور الحفريّة مكونة منذ الاصل كتركيب عين الحيوانات النامية . وانه لم يطرأ على المولم والاسماك ثقلبات تزيد ما كلاً وانظماً بل كثيراً ما تظهر انقلابات موهنة تنقلها من تركيب غير بسيط الى تركيب بسيط . وتكون الانواع احياناً في اقدم الطبقات اكثر منها في الطبقات النامية ويثبت بذلك ان مباحث الجيولوجي لا تؤكد الانقلاب بالتغير والتقلب في الادوار في حالة اكمل وانظم ولكنها تدل على العكس . فالانواع المفوظة في المويبات المصرية عند قرون كثيرة في كل انواع

ومن الملم ان نجتمع المواد المعدنية من اوجاع اخرى فنقول ان طبقات كثيرة في ذات قيع عظيمة فلا يتم اجماع الرواسب التي تكونت منها الا في زمان طويل جداً . فبعض هذه الرواسب تكون من مواد حملت من اماكن بعيدة مكسرة بهائم مضطربة جداً . ويستدل على ان بعضها تم رسوبه ببطء وسكون في زمان طويل جداً . فالكائنات العضوية التي كانت ساكنة في المياه كانت بملك احياناً من مؤثرات حبيبة طرأت عليها بفترة . ويوجد في الاراضي الكائنة تحت الطباشير في انكتر عدد واخر من الحيوانات القشرية الميكروسكوبية من جنس سبرس الذي لا يزال موجوداً . وفي رواسب الماء العذب في اوفر طبقات جيولوجية يمكن علة اقدم اكثرها مكون من جنس حولان يسمى فريكان . وقد ظهر باكتشافات اهرنريخ ان بين المواد المعدنية المنتشرة في سطح الارض رواسب كثيرة مكونة من بقايا الحيوانات . وفي مساحة قدر قيراط مكعب من الصخور ذات الخارصين في بلن من بوهيميا ٤٤ مليوناً من صدف بعض

المحورانات الصلبة . ولا ينسب اجماع كميات وافرة جداً من بقايا هذه المحورانات المائية في طبقات تقطبي مساحة عظيمة من البلدان الاولى الى الرسوب تدريجي اسخر قروناً كثيرة حال كون طبقات من الطين المختلط بالجير ومن الطين الخشن تظل احياناً تلك الطبقات . وتوجد طبقات مكونة من حيوانات لا بد من ان تكون قد هلكت بفترة واكتسفت حالاً . فترى في بعض الحالات بقايا الوب من المحورانات على حالتها الاصلية ولا ترى فيها عظمة خارج المكان الذي كانت فيه اثناء حياتها . وقد تكون بعض الطبقات مائلة على الافق عوضاً عن ان تكون افقية . وهي مكونة من رواسب في الماء فلا بد ان تكون في بادئ الامر افقية وقد طرأ عليها ما رفعها بعد تكوينها الاول . وسنبحث عن ارتفاع الطبقات فيما يأتي

وبستدل من تكوين الصخور البازيرية ان العناصر التي تالفت منها كانت مائعة . وذلك اما لدوابها في سائل واما لانها كانت في حرارة شديدة تذيبها . وكان يظن ان جميع الصخور المتبلورة تكونت بالرطوبة . ولكن قد نفى هذا الرأي براهي الذين قالوا ان السبب موثرات نارية . وللهال النارية الحديثة قوة عظيمة تمكها من ان ترفع الى طوع عظيم المواد اللدائية الكثيرة ولت دفع الى مسافة بعيدة بصخوراً وحجارة كثيرة جداً . وتوجد كميات وافرة من الصخور المتبلورة في وسط الصخور النارية حال كونها لا تسحب الى بلوغها موقعها الحالي الا بتقطع مسافة . والقلم يقصر عن وصف القوة التي دفعت تلك المواد البازيرية وهي مائعة الى الابداء المذكورة من احاق الارض . فارتفاع هذه المواد البازيرية قد احدث انقلاباً في حالة الصخور التي ماسها . فالطبقات النارية ارتفعت قليلاً وهي الان مائلة كثيراً . فبعضها دفع بعض من تحت الى فوق فتمزق وبعضها ضغط من فوق الى تحت فبسط . وقد جمعت موسيولي دي بومون في انقلابات الطبقات النارية فخرها موزراً مهمة جداً تتعلق بازمان ارتفاع الجبال . فبعضها يكون في جانب كبير التمدد بطبقات قليلة مستقيمة حال كون الطبقات

الكبرى افقية يستقيم ان ارتفاع الجبل ثم بعد تكون الطبقات المائلة وقبل تكون الطبقات الافقية . فاذا صار التكوين من معرفة زمان تكوين الطبقات الافقية يعرف بالترتيب زمان ارتفاع الجبال . والظاهر ان الطبقات المستقيمة التي هي في اتجاه واحد وموازاة واحدة ثم ارتفاعها بسبب واحد وزمان واحد . وبمضي مجموع هذه الطبقات نظاماً ارتفاعاً . وقد قال ذلك المعلم انه رأى بعرفة اتجاه جميع الجبال المعروفة ١٤ نظاماً ارتفاعاً

اما ما هو متعلق مساحة الارض وشكلها وكثافتها ودرجة حرارتها الباطنة واسباب تسطحها عند التكوين ووجود سطحها وحالة باطنها فغير ذلك فراجع في ارض في باب الهمة والجغرافيا في باب الجيم . وقد ثبت بوجود بقايا النباتات المحورية النباتية في وسط الرواسب والفكوات ان كثيراً من الكائنات الضعيفة كانت هلكت باسباب عيفة طرأت عليها بفترة ولان اليابسة كانت تسع تدريجياً والمياه تضيق مساحتها الى ان هبأت الارض لتكون مسكناً للانسان الذي هو اعظم الخلق وملك الطبيعة . واما الكلام على تكوين الاجرام الفلكية فبما في باب

وقد وفق العلماء المسيحيون بين كلام اياه الكنيسة والاراء العلمية المتعلقة بالخلق . وقالوا ما من تناقض بين العلوم والدين الذي لا يمنع المباحث العلمية . فالاراء العلمية الحديثة المتعلقة بالخلق وتكوين العالم تطابق القواعد التي وضعها حكاية الكنيسة منذ ١٤ قرناً لتوضيح تاريخ الخلق بناء على ما ورد في الكتب المقدسة . فقبل البحث عن ذلك طينا اظهر العالم الدينية المتعلقة باصل الكائنات وتكوينها . وقد قال القديس توما ان من الحقائق الدينية ما هو مبني على الهام الي مخصوص فعلى الجميع ان يسلموا بصحة جون ان يخالق . ومن ذلك ان الارض مخلوقة اي انها ليست ازلية . واما كيفية تكوينها وتتابع الكائنات فلا تتعلق بالايان الا ضمن الحدود الموضوعة في الكتابات المقدسة . فالحكام الكيبيون قد اختلفوا في تفسير النعالم المذكورة اختلافاً عظيماً فقال القديس اغوستينوس ان جميع

الكائنات خلقت في وقت واحد . ولما القديس امبروسوس لا ينطبق على ما ورد في سفر التكوين من امر الخلق او على
 فقال ان اعمال الالام الستة تنفذ الالام بعمل مخصوص . التفسير المعروف . وقد قال القديس اوجسطينوس بهذا
 كل يوم . وقال القديس توما ان قول القديس امبروسوس . ان الله ليس من الضرورة ان يكون في كلام موسى وصف
 اعم واكثر الى نص الكتاب المقدس . على ان القول . على التغييرات والتقلبات التي طرأت على الارض قبل ان
 ان الخلق تم في وقت واحد اقرب الى العقل واقدر على . بلغت حالتها اليوم ولا ان يكون الترتيب المذكور في كلامه
 قطع اعتراضات غير المؤمنين . واختلاف اراء هؤلاء الحكماء . لان اعمال الخلق في الالام الستة ترتيباً فعلياً . واذا سلمنا
 الكهنيون بدل على ان الالهة العلمية الحديثة لا تنافي . بان المخلوقات المختلفة خلقت في حالة الكمال ولها خلقت
 نصوص الكتب الدينية . وعلى ذلك قال العلماء بالمسيحيين . بالترتيب المدون في سفر التكوين وان الالام في عبارة عن
 ان الله سبحانه وتعالى الكائن الازلي غير المتناهي خلق من . ارمان غير معينة يسهل علينا ان نبين ان المتناهي
 العدم جميع الكائنات المتناهية على انه لم يوجد هذا المبدأ . المنة يجب هذا الرأي او السابق لا تنقض التفاصيل
 الاولى بطريقة واضحة . فلم يخلق في حالة الكمال الا الكائنات التي رماص القول انها وصفت في طريق الخلق اي الملائكة
 والمادة فالملائكة ارواح طاهرة وهي اقرب الى الخالق التي يصنعها طلاء الهية ولا بد من ان تكون في الاصل في
 بطبيعتها لانها اقرب الى الكمال . والمادة الساكنة غير انتشار عظيم وحرارة شديدة تجعلها في حالة غائبة . وكانت
 المنظورة التي لا تشكل لما الفرة من العدم في المقصودة هنا تلك الحرارة مظلمة وعلى ذلك كانت المادة كلها في ظلام .
 وليس المادة غير قابلة التداخل . فالمادة المقصودة هي . وقال القديس اوجسطينوس ان روح الله الذي يرف على
 الوجود فعلاً بتبنيها وان كانت خالية من جميع الخصائص وجه الماء هو عبارة عن فاعل علم يدخل جميع الاجسام
 المؤثرة في المحاسن في الكمية غير المرتبة المظلمة وهي حاصر . وبطبيها الحياة او عنصر منع منحه الله اقتداراً بغير حساب
 جميع الاجسام . والكائنات الواقعة بين الطرفين المذكورين اراد في الكون . وربما كانت هذا العنصر هو الحرارة .
 في السموات العظيمة الحديثة المختلفة المسماة في الكتب . فالمادة الدينية او الفكرية المتخاصمة اصلاً لناموس المجاذبة
 المقدسة جيوش السماء والكرة الارضية والمصادف المهمة اخذت فكانت وتنقص باشعاع الحرارة في الفضاء اي
 المتشعة في سطحها وعرونها وجميع الكائنات العنصرية من . يخرجها من تلك المادة وانتشارها في الخلاه . فقرة
 ابسط النباتات الى انظم الحيوانات والانسان الذي يجب الانتشار والدفع الناتجة عن شدة الحرارة اخذت في ان
 صلة بين العالم الروحي والعالم المادي . فخلق على هذا . نزل حتى خلقت قوة الحياة . وربما كانت الكائنات
 الحلال اما هو الملم في اطي درجاته . والمادة التي لا تشكل والمؤثرات الكمية قد جاءت بجملة جديدة ظهرت بالانتقال
 لما المذكورة في كتب الحكماء القديسين ليست الا المواد من حالة الظلام الى حالة النور الذي يظهر في التكوين وهذا
 الدينية البارز ذكرها وهي كلها توبد راسي القديس المتابع نص سفر التكوين . وقال الله ليكن نور فكان نور . وبجانب
 بتاثير الاسباب المخلوقة منذ الاصل . واذا صعب على العقل البشري من نور لا تعلق له بالاجرام المادية بل
 الانسان ادراكه الارضية غير المخلوقة التي سهلت بلوغ . على ان الكتاب الدينيين قد اظهروا
 الارض حالتها الحالية لطلوها فليس ان يكون شيئاً ان هذه الحقيقة قبل ان كشفت العلوم امكانها . والارض في
 الدين والقرن في كلاشي بالنسبة الى الابدية والف سنة من السيارات الشبيهة بالكرة . وكانت جميع العناصر
 في عن الله كاس النار . وربما توهم البعض ان ما وصفت بالحرارة في حالة السيرة المنة . وبعد ذلك تكونت كتلة

من تلك المادة بنصفان الحرارة بالامتصاص وبرد الفعل الكمي
من أكثف العناصر فانقلبت من الحالة الغازية الى حالة
السيلان فازدادت برودة الكتلة فانكست قشرة جامدة .
واخذت حرارة الارض من ناقص بالتدرج حتى اصبح بعض
الماء في حالة السيولة والبعض الآخر مجازاً مختلطاً
بالهواء المحيط بالارض ولا يزال كذلك . وتتناقص
العناصر المنصهرة صارت الهوام موافقاً للكمائنات المصنوعة
اي الحيوانات والنباتات . وهذا توضح ما ورد في سفر
التكوين من خلق جلد في وسط المياه ولكن فاصلاً بين
المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوقه . وكانت القشرة
التي تكونت اقله ذات سطح يكاد يكون سهلاً . على انه
بتناقص الحرارة انقست الارض في بعض الاماكن وخفض
بعضها ورفع بعضها وظهرت اليابسة والمياه التي كانت
ظامرة كل مكان سيوا اجتمعت في مجاري وبحار . ولم
ذلك قبل ان تهبت الارض بالحماء . فقال الله فلينب
الارض نباتاً عشباً يهز برزاً وشجراً مثراً . وقال ايضاً
فلنكن نباتات في جلد السما متصل بين النهار والليل . وخلق
النباتين العظيمتين اي الشمس والقمر والكواكب لاثارة
الارض . فانما اعترض على ذلك بان الارض ليست الا
قطعة قليلة الاهمية جداً بالنسبة الى العالم وانه لا ريب في
مشابهة الكره الارضية لسائر السيارات ولذلك لا سبيل الى
التسليم بان الاجرام الفلكية غلفت لمنع اهل الارض
واحيائها . يجب بما قاله القديس توما وهو ان كلام موسى
الذي في سفر التكوين بهذا الشأن انما هو مختصر في نسبة
الكواكب الى الارض . فاعتبارها عن انما كان بحسب
انتفاع البشر من حق له ان يذكر خلقها على هذا المنوال
لان العناية الالهية ارادت ان تظهر هذه النسبة الانتفاعية
بقطع النظر عن ذكر طبقات اخرى للعناية الالهية
في خلق تلك الاجرام . وقد اوضح القديس المذكور
سبب قول موسى ان الشمس والقمر اعظم النورات
واكتفى بذكر سائر الكواكب بكلمة واحدة . واما القول ان
في الكون عوالم اخرى فيها سكان كارضنا فان انتباهه ان العلم

انكرناه لا يخالف الايمان شيئاً والعالم المسيحي لا يمنع التسليم
بعضه . وما يستحق الذكر ان صاحب سفر التكوين قال
ان خلق النباتات ثم في اليوم الثالث قبل خلق الشمس
وخلق الامساك والطيور في اليوم الرابع . وفي اليوم الخامس
له اي الخامس خلق البهائم والنباتات والوحوش . وقد ثبت
بالعلوم ان ظهور النباتات سبق فعلاً اكمل تكوين الشمس
وان ظهور الحيوانات البحرية والطيور سبق ظهور النباتات
والوحوش اي الحيوانات الارضية . وقال العالم موسيو دي
كاندول انه ظهر من الحشرات النباتية في جوف بون من
امريكا انما كانت تاربط غير الطرقي التي تنارها نباتات
هذه الايام في تلك الجهة . وان الكمائن الموجودة بقابها ما
في اقدم الصخور في من ذوات الارجل الكثيرة والصدفية
والتريلوبت ثم الاسماك والزحافات البحرية وفي احدث
الصخور بقايا الحيوانات القديمة . ومن الامور العجيبة انه
ليس في سفر التكوين ان النباتات والحيوانات تنبثق المخلق
ولا انها اخرجت من العدم ولكه ورد فيه ان الارض
اخرجت نباتاً والمياه فاضت بالكمائنات المصنوعة . ولذلك
يقال ان جرائم هذه الاشياء كانت موجودة . على انه لا
سبيل الى معرفة كيفية ذلك الخروج بالكتب المقدسة ولا
بالعلوم التي نرى سمجها عن ادراك الحقيقة .
ولما خلق الانسان في التكوين انه نهاية اعمال ذي
القدرة قائم بخلق وكله به . وقد ثبت بالعلوم ان وجود
الانسان في الدنيا حديث بالنسبة الى كمائن اخرى . وانه
لاحق للانقلاب العظيم الذي طرأ على وجه الارض .
وحسب الدين اخذ جسم الانسان من التراب وهو مكون
من نفس المادياتي تكون النبات والحيوان . وبالاكتشافات
الكيميائية الحديثة ثبت ان بين جميع الكمائن المصنوعة اي
النباتية والحيوانية مشابة عظيمة من جهة التركيب ولبن
ام العناصر من المملكة المعدنية والارض هي التي يتكون
منها فعلاً جسم الانسان . وهذه الالهة التي يورد بها العلماء
الدينون لاثبات ان العلوم لا تنافي الدين ولان بين نباتات
العلم من جهة تكوين الارض والعالم وازاءه الكمية

اثباتاً تاماً . وإنه سهل التوفيق بين اكتشافات العلوم الحديثة
 وكتابات النبي موسى في الخليقة
 أما الخلق في الكتب العربية فعلى كلام طويل عريض
 وقد اقتطعنا من كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر في
 التاريخ للشيخ الإمام العالم العلامة أبي الحسن علي بن الحسين
 المسعودي أهم ما ورد فيه من قول علماء العرب في الخلق
 قال اتفق أهل العلم جميعاً من أهل الإسلام أن الله خلق
 الأشياء على غير مثال واحد منها من غير أصل وروى أن
 أول ما خلق الله الماء وكان عرشه عليه . فلما أراد أن
 يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع الدخان فوق
 الماء فسماه سماء . ثم أيس الماء فجعلها ركاماً واحدة فسميها
 سبع أرضين في يومين الأحد والاثنين . وخلق الأرض على
 حوت والبحوت في الماء والماء على الصفا والصفى على ظهر
 ملك والماء على الصخرة والصحرة على الریح . واضطرب
 الحوت فتنزلت الأرض فأرضي عليها الجبال ففرت الأرض .
 وذلك قوله تعالى . وجعل فيها رويحاً من نوح يوم الجمعة . وخلق
 الجبال فيها وخلق اقتراب أهلها وما ينبغي لها في يوم الثلاثاء
 ويوم الأربعاء وجعل فيها رويحاً من فوقها وبارك فيها
 وقدر فيها اقترابها في أربعة أيام سواء للسائلين . ثم استوى
 إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ليهما طوبى أو كرمًا .
 قالتا اتينا طائعتين . فكان ذلك الدخان من نفس الماء
 حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتنها فجعلها سبعاً في يومين
 أسبع الخميس والجمعة . ولما سمي الجمعة لأن الله جمع فيه
 خلق الساعات والأرض . ثم قال فأوحى في كل سماء أمرها
 يقول خلق في كل سماء خلقاً من الملائكة والجبار وجبال
 البرد وأنت سماء الدنيا من زمردة خضراء والثانية من فضة
 يضاء والثالثة من ياقوتة حمراء والرابعة من درة يضاء
 والخامسة من ذهب أحمر والسادسة من ياقوتة صفراء
 والسادسة من نور قد سطعها الله بهلاكه قيام على رجل واحدة
 تعظيماً لله لترويحهم منه قد عرفت أرجلهم الأرض السابعة
 واستقرت أقسامهم على معرفة خمسيناً طهرت الأرض
 السابعة ورؤسهم تحت العرش من غير أن تبلى . ولما

أفرغ من خلق الأرض أسكن ظهراً الجن قبل آدم . ولما
 حصلوا وحرب إبليس أرسل الله قبلاً من الملائكة
 فطردوهم إلى جزائر البحر وقتلوا منهم . ولما أراد خلق
 آدم يستجير بأهل الأرض لما تبه بطون فقالت أعوذ
 بالله منك أنت تقضي فرجهم ولم يخط منهم شيئاً . ثم بعث
 ميكائيل فقالت له مثل ذلك فرج . فبعث ملك الموت
 فعاتبت بالله منه فمأذوا بالرجوع دون أنفذ الأمر . فأخذ
 من ثوبه سوداء وحمراء ويضاء فذلك خرج بنو آدم
 مختلفين في الألوان (راجع آدم) . وروى عن علي بن أبي
 طالب (ع) أنه قال أن الله حين شاء تهيئة الخليقة ودرج
 البرية ولما دعا المبدأ طغت نضب الخلق في صور كالمياه
 قبل أن أوجد الأرض ووقع السماء وهو في أفراد ملكوت
 وتوحد جبروتهم فأتاح نوراً من نور وخلق ونزع قسماً من
 خيالات فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية
 فوافق ذلك صورة نبيها محمد صلعم فقال الله أنت المختار
 المفضل وحده مستودع نوري وكور هدايتي الخ . ثم ألقى
 الله الخليقة في غيبه وفيها في مكنون خلق ثم نصب العالم
 وبسط الزمان وموج الماء وأثار التربة وأهاج الدخان
 فطفا عرشه على الماء فسطع الأرض على ظهر الماء ثم استجابها
 إلى الطاعة فأحدث بالانقياد . وهذا الجمهور من أهل
 الله والآثار أن الأجنه بالخلق كانت يوم الأحد والفرار
 يوم الجمعة وفيه خلق في آدم الروح وهو اليوم السادس
 من نيسان

خلق

Caractère Character

الخلق في اللغة العامة والطبيعة والدين والمروءة . وفي
 حرف العلام ملكة راضية للنفس قصد بها عن النفس
 الانفعال بسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية . فغير الراجح
 من صفات النفس كغضب الخليل لا يكون خلقاً وكذا
 الراجح الذي يكون مبدأ للانفعال الغلبة بسمر وتامل
 كالقبول إذا حاول الكرم والكسوف إذا قصد باعطاء
 الدهرة . ولا يقال عن تكلف السكوت عند الغضب مجيد

الهور الذي هو افراطها وهو الاقدام على ما لا ينبغي وبين
المجبرين الاختراجا يبي الذي هو تفريطها . ففي النجاعة
تفاد السببية الى الناطقة ليكون اقدامها على حسن الدراية
دون اضطراب في الامور المأثلة حتى يكون فعلها جميلاً
وصبرها محموداً . وبامتزاج النضال الثلث تحصل حالة
متشابهة هي العدالة

خلقين

Chandron Kettle

الخلقين المرجل الأكبر من الخاس معركة من اليونانية
ج خلقين . اطلب برجل .

خلكي

Khalki

او كأكي وتسمى جزيرة الخاس وهي من الجزر الواقعة
في بحر مرمرة تبعد عن القسطنطينية ١٢ ميلاً الى الجهة
الجنوبية الشرقية وفيها مدن شهيرة قدم

خلكيدون

Chalcidon

مدينة قديمة في اسيا الصغرى واقعة على الوبسور
مقابل القسطنطينية بقرير . مدينة اشغورة المجدبة بها
سنة ٦٨٠ ق م . مستعمرة ميمارية فخر المتأخرون هم
لانهم استوطنوا فيها ونسبهم الى التي لانهم تركوا المناظر
الجميلة في الجهة المقابلة من الوبسور حيث بنيت البيزنطيم
بعد ذلك بعشرين سنة . ولهذا السبب كانت تدعى خلكيدون
احياناً كثيرة مدينة التي . فيها الفرس سنة ٥٠٦ في ايام
الملك داربوس والاثيون والاندونيون ثم وقعت تحت
سلطة ملوك يثيا بعد استقلال لم تغل . مدته واستولى
عليها الرومانيون سنة ٧٤٠ ق م . وهدم الفرس مدنها اما
لان فانما هي ضعة خوفة تدعى قاضي كوي واما في التاريخ
الكثيبي فقد اشتهرت ذلك ون بالجمع الرابع المسكوني
الذي عقد فيها وكان الثامنة سنة ٤٥١ م . امراطور
مركيانوس اجابة لطلب فلافيانس البطريرك المسكوني

ان خلقه الخلق ان كانت المنة بحيث تصدر عنها الافعال
الجميلة شرراً وخلقاً سميت خلقاً سمياً . وان كانت تصدر
عنها الافعال القبيحة شرراً وخلقاً سميت خلقاً سمياً . والفضيلة
في الخلق مبدأ . لا هو كمال والرذيلة مبدأ . لا هو نقصان .
وكل قسم من الفضيلة والرذيلة قد يكون للسان ذاتاً
دون سمي منه في تفصيله . وقد يكون مكتسباً اي انه يكرر
نفسه مرات كثيرة منه فصارت عادة له اذا لم يكن للانسان
خلق يمكن ان يحصله لنفسه . وفائدة الاخلاق الحسنة عظيمة
وفي المحدثات انقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن .
وسوء الخلق ذنب لا يغفر . وان العبد يبلغ من سوء خلقه
اسفل درك جهنم . فمن جمع كل النضال من حسن الاخلاق
او اجملها يتحقق ان يكون ملكاً مطاعاً بين الناس ليقدي
به الخلق كلام . والنفس الناطقة من حيث تعلتها بالبدن
وتدبرها اباه تحتاج الى قوى لك الاولى القوة العقلية
والطليقة والملكية والنفس المطيعة . وفي التي بها تغلب
ما يحتاج اليه في تدبيره . والثانية القوة الشهوانية والبهيمة
والنفس الامارة وفي التي بها تغلب ما ينفع البدن ويلاصق
من المأكول والمشرب وغير ذلك . والثالثة القوة الغضبية
السيجية والنفس اللوامة وفيها تدفع يوماض البدن ويوجه
وتنهر عنها ايضاً بما هو مبدأ الاقدام على الاحوال والقوى
الى السط والترف . ولكل من هذه القوى تلك الاحوال
طرفات ووسط . فالفضيلة الخلقية هي الوسط والرذيلة هي
الاطراف . والنضال الخلقية اصولها ثلاثة هي الاوساط من
احوال هذه القوى . والرذائل الخلقية اصولها ستة هي اطراف
تلك الاوساط ثلاثة سمان قبيل الاوساط وثلاثة اخرى من قبيل
الترط وكلا طري في كل الامور مذموم . والحكمة اعتدال
احوال القوة الملكية ومن اعتدال القوة الشهوانية نصحت العنة
وفي هيئة القوة الشهوية متوسطة بين الخور والخلعة الذي
هو افراطها وهو وقوع في ازدياد اللذات على ما يجب
وبين الجود الذي هو تفريطها وهو السكون عن طلب
اللذات بقدر ما ينفع فيه العقل والفرع . ومن اعتدال
الغضبية النجاعة وهي هيئة القوة الغضبية متوسطة بين

خَلْكِيدِيْكِي Chalcidice

اسم قدم لشمه جري في القسم الجنوبي الشرقي من مكثونية تنتمي لثلاثة اشياء جزار صغر في اكنوسيونيا وبلون معدة الى بحر ايجة فيتميز طرفها الشرقي بجبل اثوس . أكثر ارضها جبلية صحري . وكانت خلكيديكي مدمورة باقتدار اهلها وجيوشهم لا بمحصولها او هبتها الطبيعية اقيم بها مستعمرات من اوبه هو القرن السابع ق م . وحفظت استقلالها الى بعد انتهاء ايليو بوليسية فاضتها الاسبرتيون . وتاريخها ذكره اولين قصص اسم خلكيديا

خَلْكِيس Chalcis

او افرسيو او افرسيو او فرسيو قصبة جزر اوبه في بلاد اليونان واقعة على بعد ٢٤ ميلا الى امالي غربي اثينا عدد سكانها نحو ٠٠٠ نس وفي مركز ريس اساقفة ارثوذكسي ويقال انها المدينة الوحيدة في بلاد اليونان التي باقى فيها لان سكان مسلمين . والطبيعة والقلة التي كانت من اقوى ايام فلاح بلاد اليونان القديمة واقعت على اقصى قسم من بوظل اوريس الذي يوصل الجزيرة عن يوتيا وهنا يضيئ البوغاز بسبب امتداد لسان من جبل كرابايا من الهابة اليونين امتداد رأس صحري من جهة الجزيرة والى مقابل خلكيس وعلى بعد نحو ثلثة اميال عنها لسان مضيق مرقط يند كثيرا الى جنوبي البوغاز . ولا شك ان هذا اللسان هو اوليس المصغر التي جعل عليها اعلمون مسكونا حين وقتل الراعي مسير اسطول بلقيس ديانا عليه . تيفضل هذا الاراس مضيق صحري من ماء البحر احدها صغير وقيل الحق والاخر اكبر منه كثيرا يدعى الى الان ثاني وفي تحريف فانس لين اي امينا العميق التي كان يرسو فيها الاسطول اليوناني . وفي وسط البوغاز جزيرة صغيرة مضيق متصلة بالهابة بحسر صخري طولها ٧٠ قدما وبأوبه بحسر صخري له في كل من طرفيها باب لمرور المراكب ولا يوجد من آثار خلكيس القديمة سوى

وكان الغرض منه حرم هرة في طبعي المسيح وابطال الاجتماع غير القانوني الذي كان قد جرى في افسس سنة ٤٤٩ وبلغت غالبيا بالجمع التي فاضل الجميع المحكوم احتفالة الاولى في ٨ اوت وصحان حاضرا فيها ٦٤٠ اسقف أكثر من الفرق وكان نائب البابا الاون الاول صاحب الكرسي الاول وقررت قوانين الجمع النيقاوسية والجمع القسطنطيني دستوراً للآيان . وبعد بحث طويل شجعت اعمال الجمع الانسي وتعاليم اوطينا وديونوس التي كانت الجمع التي المار ذكره قد تبها . فاعترف الاساقفة باعترافهم ان في الجمع طريحتين وان الصلوات في ام الله حقا موجبه منكم على التطويرين واصحاب الطبيعة الواحدة وكل عدد احتفالات ١٥ قرر فيها ٢٠ قانونا من جعلها القانون المهور الذي قامه نواب الرومانيين وهو الذي يكرس القسطنطينية مساويا في الحقوق والحكم لكرسي رومانيا في الرتبة . وقرر الجمع المذكور ايضا انه لا يجوز لاسقف ان يأخذ ما اقل من سبائة الاكروس واثنا لا يجوز لاحد خدمة الدين ان يتعاطى ادارة افعال الامايل والانتقام الزمنية او يترك خدمة الكنيسة طالما خدمة اخرى او يحاكم في مجلس عامي او ان يحصل اسباب معاشه من غير دخل الكنيسة . ولم يكن يسمح للاساقفة بقصة ابرشيانهم . وكانت لهم السلطة على رهبان الاديخ . ومنع القراط البقاء في سلك الرهبنة قبل ان يباهن الاربعين . وحسمت الاختلافات بين اساقفة انطاكية واورشليم ونيقوديا ونيقية . وأرجع الاسقف ثيودوروس الى اسقفية وكان قد فصل عنها بامر من جميع افسس غير القانوني . وثبت البابا الاول كل هذه القرارات الا ما يتعلق بها بكرسي القسطنطينية . والكنيسة اللاتينية الكاثوليكية تحذر جميع خلكيديون

خلكيديونية

تذكر في معدن

بعض قطع مرير في حيطان الجبلانج والبيوت ونصف
بمال في حائط القلعة . وكثير من البيوت المجددة البناء
في من بناء البندقيين أيضاً وفيها كتبة ذات سقف
رفع ستم وربع وبنوافذ قوطية ربما كانت من
بناء البندقيين أيضاً . وكانت خلجس من المدن الزاهرة
في الايام القديسة واقامت مستعمرات في ايطاليا وصفيلة
وطى الخصوص في شبه الجزيرة المكشونة يربط خليجي
سرموني وثرماي وسيفت باسمها سكانها الاويين وكانت
خلجس حجة بالنظر الى مركزها في المحروب اليونانية
وكثيراً ما تذكر فيها . اخذها البندقيون سنة ١٢٠٥ من
الامبراطورية البيزنطية ثم اخذها منهم الاتراك تحت قيادة
فاتح السلطنة وبها توفي الفيلسوف ارسطاطاليس

خل

Vinaigre, Vinegar

هو سائل حامض يستخرج من الخمر والمز وماشا كلها
ويوجد في كثير من النباتات غالباً او مخففاً بالبطيخ .
وخل الخمر سائل حامض صافٍ لونه اصفر او احمر يختلف
قوامه على حسب كونه مخففاً من نيل ايضاً واحمر وروثه
للذاعة مقبولة ويبرز تلك الصفات عن الحامض الخليلك
الذي الذي يوافقه في السهولة ومثاله في كونه يملو
عدد الدرجة ١٢ ويطعم الكاوي ورائحه القوية للذاعة .

وهو يجوع على الحامض الخليلك الذي وياه كثير ومادة
خلاصة ملونة وغالبا على الحامض الفخاسي والطرطيريه
وكبريتات الكلس والبطيخ وقليل من الكحول والذي
بمال من نظير الخشب يحتوي غالباً على مقدار يسير من
الدهن الشبائي . ولذا يحسن الخل تصادف حمضه
دون ان يخلط تركيبة ويجذب الرطوبة من
الهواء وهو كثير اللوان في الماء وقليل في الكحول .
وتختلف كيفية استحضاره باختلاف البلدان ففي بريطانيا
العظمى أكثر استحضاره باختيار المائل . وفي الوسط
اوربا يستحضر غالباً من النبيذ المحض ويستحضر فيها
ايضاً في انكلترا من الزمر المحض ونبيذ الليرة الحامض . وما

يصنع من تقع الشمير في انكلترا يستحضر بالوسائل الالمانية
المرسعة ان الماد الحامضة تصب كما رضى هطل على خصيات
او قطع من الفوس او البتولا . ويسهل تاركسد الكحول
بالمرسع العظيم للهواء . والوسائل الذي يخرج من اسفل
المواد يصب فيونانية من اعادة الى ان يتم الاختلال . ولما
خل النبيذ فيستحضر بكثرة في اورليمان من فرنسا . فالنبيذ
الذي لا يصلح للشرب يرسل اليها من جميع اقطار البلاد .
ففي جبل خل تمام اوعية كثيرة في جهة من جهة كثيرة
درجة حراها نحو ٨٦ من ميزان فهرنهايت . والجهة العليا
من كل برميل يكون فيها حصة ثوب قطر كل
منها نحو قيراطين وفي جري الهواء . وفي بادى الاسر
يصب في البرميل بضعة غالونات (الفالون ١٢٤٠ درهماً)
من الخل العالي وبعد اسبوع او ثمانية ايام يضاف اليها نحو
جبرها من النبيذ الحامض ويكرر ذلك كل سبعة او ثمانية
ايام الى ان يملأ البرميل . وبعد ذلك يأسبون او ثلثة
اسبوع يصنع الخل صالحاً للاستعمال . ويستحضر الخل في
فرنسا وغورها يخلط ثل النبيذ بالنبيذ الحامض في برميل
مقوبة ويوضع اسفلاً المربع في برميل اخرى ويستخرج
منه السائل ثم يغل البرميل غرها حتى يتلائم الاختلال .
وتعرض لحر الشمس في الصيف ولحر النار في الشتاء .
ويقل خل الخمر الذي يختلف من ١٤ الى ٢٢ . ولما
خل المائل المصنوع في بريطانيا العظمى فقوة على اربع
درجات وتعرف بعدد ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ وغيرها
اقواها وثقله الذي ١٩ . وفي نحو ٥ في المائة من
الحامض الخليلك . ويعرض فساد على الاختلال
وكان يظن انه يمكن سعة باضافة الحامض الكبريتيك
وتسحق لم قوانين انكلترا بان يضيف منه الى الخل واحداً
في الالف . وقد ظهر انه لا لزوم لذلك غير انه لا يزالون
يستعملونه . وفي الولايات المتحدة الامركية يصنعون الخل
في الغالب من عصير التفاح فاذا كان من تفاح على
يفضل على سائر انواع الخل وفي الصيف تعرض البرميل
التي يوضع فيها لحرارة الشمس مع فتح مكان السدادات

أو توضع في مكان حار وإذا قطر الخل بمصرلونه ومواد الوطيفة المضحية وبغل الجسم تبرئاً فيتمذهب عن ذلك
 أخرى طيارة ويصرف في النجاسة بالخل المتطهر ويكون اما لين في الغشاء المخاطي المديوي واورام سرطانة
 دائماً اضعف من الخل الذي يستعمل منه لأن درجة غليان فيورأوقات أخرى في الاشياء الأخرى البهنية . ولكن اذا
 الحامض أنخلك القوي أعلى من درجة غليان المياح يخلط شرب شيء يسير منه يكون له تأثير آخر . فإذا خلط
 الخل بمخاض الكريتك وغور ويكتسب من المخلات بالأغذية ينظف حياة المعدة ونبه قابلية الأكل وأعطى على
 المعدنية من الأنية التي يوضع فيها . وكثير من البهوت تحصل ما يساعد على ممارسة الوطيفة المضحية بتبسيط الأعضاء الخفية
 على الخل بمختصر ضعيف من مذوب السكر أو اللدس ويوتر تأثيراً كإيائاً على الأغذية فيذهب جرماً مادها
 وضع المذوب في حرارة نحو ٧٠ درجة من ميزان القينة المحمضية ويمن على التغيير الكيموي . ويستعمل
 فيزيت بضعة أيام يزول السكر ويصير السائل خللاً والماء المحض بالخل عرصة في الخناق وأمرض الفم
 ضعيفاً وينمو القم الماخوذ من هذا النبات في الجسم ويقرب للرئيس لاستنشاق بخار هذا الحامض المنسوب
 بسرعة وإذا كانت السائل السكري كائناً يغطي كل نقص الحرارة والالم . وقد يوضع على السطوح التي يترق
 سطح الاماء الداخلي حسب شكله ويكون سبباً غالباً منها الدم فيكثر الاوجع النازفة تضيق فوقها فلا
 نصف قيراط أو أكثر ويكون لون هذه المادة السائلة في السائل يكون قطعة من الفراء وضعت في الماء قبل
 تدويرها ويمكن فصلها الى طبقات رقيقة متفاعلة ويظهر بالنظرة المجردة أنها محتوية على عدد لا يحصى من الميوط
 الدقيقة جداً المنفردة المتفاعلة المولف منها الجسم كله في كثير من الامراض فتكون دواء قابضاً في التريب
 وإذا كانت الأحوال موافقة يغطي السطح حالاً بسن والاسهال الضعفي ويوضع الخل البارد على بطن المرأة
 ازرق وقد يكون أخضر كالذي يكثر ظهوره في الخبز وفي ولغدها في الأنزفة الرجعية الغزيرة لاجل بقائها . ويستعمل
 مواد أخرى نباتية . ويستدل بذلك على ان نبات الخل في الحميات وفي الصداع لتخفيف الالم وفي بعض النبات
 هو القم النباتي من فطري الفاف فطروث العفن الاعضاء ذات الجوهر الخاص . وقد نصح بها عظاماً
 الملون هو القم المولد منه . ولا ينولد القم النباتي من وضع القيادات الخفية على قسم العكيد لعلاج امراضه
 النظر في السوائل دون غيرها فالتك تراه حتماً يظهر الحكمة والمزمنة . ويرش في غرف المرضى لاختفاء الروائح
 العفن . ولكن بموافقة السوائل والحرارة يزداد القسم الكريهة المحاصلة من المتصعدات الخارجة منها . والظاهر
 النباتي من الفطر بسرعة عظيمة الى درجة غير محدودة انه ليس للخل العطري الذي كان يسمى بخل الصوص
 دون محاولة التوليد بالجزائري في هذه الأحوال . والمادة الاربعة خاصة مضادة العدوى وان اشهر بولك قديماً
 المسماة ام الخل أو خبيرة الخل التي توجد في برميل الخل والمخل موضع بين مكة والمدنية قرب مرج . وموضع
 القديمة في نوع من الفاف الفطر باليمن في وادي ربع وماء ويغل لبني العنبر بالهامة . ويحل
 وإذا شرب الخل القليل الماء اثر تأثيراً شديداً في الخل العطري هو الأفرنجية (acetum aromaticum)
 المنموجات العذبة والامعاء فينبأ عنه جذبات والامر وهو مركب من كل من زيت الخصالان والعصر والكماد ا
 واعطالات ونحو ذلك . وبالتركاز تنفذ قابلية الأكل وتغير

وزيت الثيم ٢ وزيت القرنفل ٥ وصفة القرنفل ١٠٠
والصفحة المطرية ٥٠ والحامض المخليخ الخفيف ٢٠٠
والماء المطر ١٠٠٠ بالمخروج ٤ كرات فصاعداً
والخلول السوائية ادوية تنفع من الفعل المذهب
للغل او الحامض الخليك على جوفه او جملته او عضوية
او غير عضوية وغتار لها خل النبيذ . وتحضر الخلول
السوائية بالتدبيب والتفيع والتقطير

خلات

Acetates

في مركبات . والحامض الخليك من ام ما تركب منه
وتدوب غالباً في الماء والخلول وبعضها يصير مائلاً بالهواء
واقلها ذوباناً خلالات الزئبق والفضة والبلرلينوم وغيرها.
فاذا اجمعت خلالات قليلاً مع حامض كبريتيك قوي
بثلث حامض خليك هيدراتي يعرف برلثنو . واذا اجمعت
الخلالات مع الخلول وحامض كبريتيك بكميات متعادلة يتولد
الابرخليك وتكون رائحته الخصوصية مقبولة ولا يمتد
الخلالات بحامض كبريتيك قوي حام . واذا اخضت بعض
قطرات مذوب الكوبد الحديديك الى مذوب الخلالات
المتعادل يصير السبال احمر يضرب الى الاسود من تولد
الخلالات الحديديك . واذا زادت الخلالات يتولد راسب
على هيئة قطع صفراء عند غليانه فيعند السبال اللون
بعد قليل والخلالات كثيرة الانواع . وبعضها يستعمل في المعالجة
وبعضها في الصنائع ومن التي تستعمل ادوية خلالات
البوطاس وتحسب من المدرات وخلالات الامونيا من
المعرفات . وخلالات الرصاص من القوطاس . وام المستعمل
منها في الصنائع خلالات الامونيا والحديد والزنك لتثبت
الالوان في المنسوج المعروف بالثيم . وخلالات النحاس
اي الزنجار يستعمل لتقيش الاوراق التي تلصق لترتين
المجدران . وتقدم الماخرون الخلالات الى قسمين معدنية
وقاعدية الاكرووجين وعصوية او ابثرية وتكون الخلول
فيهما حوضاً عن الاكرووجين وما ياتي هو وصف بعضها لخلالات
١ . خلالات اول اوكسيد الزئبق اطلب زئبق .

٢ . خلالات الانتيون ملح قابل للذوبان والبللور
ومعروف قليلاً ويحضر زجاج الانتيون والخل المطر
وكان يعطى مثلاً

٣ . خلالات البوطاس وكانت يسمى بالتراب المورق
لطرطير والتراب المورق النباتي بسبب منظوره وبسبب
انهم كانوا يستعملون لاثانته قلوئي الطرطير . وهو ايض
قابل للبلور الى منشورات ابرية منتظمة . وفي الغالب
يكون على شكل كتل مسامية خفيفة او قطع بعض لامة
خفيفة موزقة . وله رائحة ضعيفة جداً مخصوصة بو وطعمة
لذاع ورطب واضح ومن خواصه الكيمائية قبوله لتعريب
الرطوبة فاذا عرض للهواء امتصها حالاً وذاب على هيئة
قطرات ومما يضاف قابل جداً للذوبان . ويندب الخلول جزوا
عظيماً منه . واكثر الحامض لمخل تركيبة وكذلك الحرارة
وفضلاً عن ذلك تزيد منه جامضة بالتصاعد . ويستحضر
بتدبيب كربونات البوطاس التي في الماء المطر ثم يصب
هذا الخلول جزاً آخر في الحامض الخليك في ١٣ او ١٥ درجات
مع الاتباه لترك مقدار مفرط يهراً من الحامض في السائل
ثم يجرى حتى يرتجع لصف سمجوي طمير من فضة ثم يضاف
اليه قليل من القمح المحولي المنقى سموقاً ويثلي منه ٤ او ٥
دقائق ثم يرفع ثم يضاف جزءاً للسائل من الحامض الخليك
كاف لاث بحضه قليلاً ويدوم على التبخير فتطلق
على وجهه قشرة بلورية ويترك بعض لحظات على النار
مع التحريك له بلطف ليم تجفنه ويوضع وهو حار في اناء
مسدودة سداً محكماً . والحامض الخليك يطرد الكربون فيقوم
بقائه . والفرشج ينصل القمح رسوباً سليماً يهراً انياً من
السليس الذي في الكربونات القلوية . وكانوا يستحضره
باشباع المخل المطر من كربونات البوطاس وكانوا يجتريسون
على صب الكربونات في المخل لاصب المخل على الكربونات
لان قلوئي هذه الكربونات يمكن ان يؤثر في المادة العنصرية
المطوية في المخل المقطر وبلونه . ومع ذلك لا يبال خلالات
ايض وانما يكون اكثر تنوعاً من الخلالات المحضر للحامض
الخليك التي ولتستحضره بيوت بالنا في حرارة شديدة لاجل

نظم المادة الباقية ولكنها تضعف عن تحليل تركيب الخلات وتصلب بذلك قلبية قليلاً . وبعد ذلك كان بيض يلم الخشب ثم بالغم المحملي وقد يدلون الخلل المنقطر على الخشب . ولما خللت البوطاس المتبري فهو من تحليل تركيب مزدوج خللات الكلس بكبريتات البوطاس او بطرطارات البوطاس بل يستعمل اسمائاً بخللات الرصاص وخلات البوطاس مدر للثبل جيد مفتوح قوي وكان يداوى به البرقان والقرع الكبدى والاستسقاء وعموماً السدد والاحفانات الحشوية وتوابع الحميات المتقطعة . وكان يستعمل مسهلًا ولكن قد يسبب في الامعاء تكدراً في حركاتها الطبيعية وتعرض قولنجات فيها استراطلت نظيفة ويستعمل للادرار من درم واحد الى ٥ درام في لتر من مشروب مغلي ويكرر ذلك مراراً في اليوم ١٥ في لتر من مشروب مغلي ويكرر ذلك مراراً في اليوم ومقداره للانسهال من ١٥ درهماً الى ٢٠ وكثير ويندر استعماله للانسهال

٤ . خللات ثاني اوكسيد الزئبق اطلب زئبق ٥ . خللات الحديد الطلي هو خللات يروكسيد الحديد اي خللات الحديدك وليس الخللات الحديدوس الذي هو خللات اول اوكسيد . وهو مركب من مقدار من يروكسيد الحديد وثلاثة مقادير من الحامض الخليك . وهو ملح كثير الاذابة يسل طلي ترك جزم من قاعدته ولاجل انالته يضاف الى الحامض الخليك المركب اي على الخشب ادرات يروكسيد الحديد المركب خديكاً الى ان يقطع ثوابه .

نصف اليو مقدار من الحامض لأكال القويان ثم يفرغ الى الجفاف بخرارة حمام مارية . ولذا لم تسد القنية التي يوضع فيها سداً محكمًا بسدانة زجاجية تصاعد جزم من حامض يبله فيبيت غير قابل للذوبان في الماء . ويحضّر المائل منه بان يشبع على حرارة هادئة الحامض الخليك وقياسه في مقياس الكفانة . ادرجات من ادرات يروكسيد الحديد ثمانية جزم من الحامض تكون منها ٥٠ بيكامة جزم من خللات مفروض كونه جاكاً و ١٤٤ جزءاً من خللات سائل

وهذا يحموي على ٢ من وزنه من الخللات الجفاف وذلك السائل احمر رماني بدوب بسهولة . وكان يحمضون النيد الحديدية ولجومات الحديد احسن منه . وكحول خللات الحديد الجفاف يصنع جزم من خللات الحديد الجفاف ٧ من الكحول الذي في ٢١ من مقياس كزير . وقد يكون مقدار الكحول ٥ فقط ويخرج ذلك ولما نيد خللات الحديد فيصنع باخذ عشرة ستيكرامات من خللات الحديد الجفاف و ٢٠ كراماً من النيد الابيض مع قليل من ادرات اوكسيد الحديد لفصل المادة القابضة التي في النيدك لاني مسوداً . ويصنع الخلل الحديدى باخذ جزم من برادة الحديد و ١٢ جزءاً من الخلل الابيض وينقع ٨ ايام ليرشح فالله يخل تركيبة يوكسيد الحديد ويحد الاوكسيد المتكون بالحامض الخليك ويوجد في هذا المصنوع بطرطارات البوطاس والحديد ولا يحموي هذا الخلل دائماً على كية واحدة . وتسمى صيغة كليلر وتسمى الصيغة الانرية خللات الحديد . وتصح باخذ القدر البارد من الحامض الخليك والمقدار الكافي من ادرات يروكسيد الحديد فيشبع الحامض الخليك على حرارة لطيفة من ادرات الحديد يورج ويؤخذ من المحلول السابق ٢ من الاثير الخليك وجزم واحد من الكحول التي ويخرج ذلك . وتحموي تلك الصيغة على نصف وزنها من خللات الحديد البروكسيدى ويؤصا كحواص المختصرات الحديدية

٦ . خللات الرصاص اطلب سكر زحل ٧ . خللات الصودا وهو الذي كان يسمى بالتراب المورق المعدني او المبلور . ويؤخذ الى منشورات طرية مصلية يفس تشبه كثيراً بلورات كبريتات الصودا وطرية من لداغ . وهو مركب من ٢٦ ٩٥ من الحامض الخليك و ٢٢ ٩٤ من الصودا و ١١ ٤٠ من الماء وهو بدوب في ٢ اضعافاً من الماء البارد وفي اقل من ذلك من الماء المغلي وفي اقل كثيراً من الكحول . ولا يحمضو يجمع اتمام الاتحاد مباشرة بين الحامض الخليك والصودا ويجمع ايضاً ان يشبع تحت كرويات الصودا من الخلل المنقطر

أو الحامض المخلط. ويستعمل خللات البوطاس وخواصة
 كخراصو. ولا التلة مع الحماض المعدنية والثمار الحامضة
 وأغلب الأصلاح. يستعمل من الباطن مقدار من درم إلى
 ٥ درام كمنز للبول ومن ٥ إلى ٢٠ كمنف ومذيب ومن
 ٢٠ إلى ٦٠ كالت أي سهل ويكون ذلك بلوغا أو حيويا
 أو جرعا أو مخلولا
 ١. خللات الكلس اطلب كلس
 ٢. خللات كبريت اطلب كبريت
 ٣. خللات الفاس القاعدي ويسمى بالانجليزية
 (verdet) له أسا كثيرة قديمة وسواء بعض المؤلفين تحت
 خللات الفاس الحامض. وهو جوهر أخضر زار ويكوّن
 منقوع الحامض المخلط أسا عدة فائدة الأولى خللات
 القاعدي القاعدة القاسية وهو الزنجار الأزرق القهري
 ودرجة ٦٠ من الحرارة كافية لإحداث تفاعل بين عناصره
 فيعبر إلى خللات متعادل وخللات ثلاثي القاعدة القاسية
 فإذا خرج بالماء انذاب هذا السائل الخلات المتعادل
 وخللات النشوي قاعدي ويرسب فيه الخلات الثلاثي
 القاعدة على شكل مسحوق أخضر. والثاني الخلات الثلاثي
 القاعدة القاسية وهو الراسب الذي يترسك الزنجار اذا
 أذيب في الماء. والثالث الخلات النشوي القاعدة أي
 الذي قاعدته مرة ونصف. ويكون اذا خرج الزنجار
 الأزرق بالماء فباستمرار الثاني لمولود يجمد على طول
 الأولى على هيئة كتل غير متبلورة. وقد يكون جرعا من
 صنف من زنجار القهر ويكون فيو مجتمعا مع الخلات
 المثلث القاعدة. والرابع الخلات يبر نحاسك أي الكثير
 القاسية ويكون اذا خرج الزنجار بالماء المخلط. والنج
 الوحيد المستعمل في الطب هو خللات الفاس القاعدي
 القاعدة ويكون على شكل مسحوق أو كتل خالية لونها
 أخضر مرق حوت رائحة وطعنة ولا ضعف ثم شديد
 القس ويترك في أتم طحا معديلا لا يطا. وهو مركب
 من ٤٢ من خللات الفاس المتعادل و٢٧ من أدرات
 ثاني أكسيد الحديد و١٥ من الماء. وإذا سخن إلى ٦٠

١١. خللات الفاس المتعادل يسمى أيضا ثنائي خللات
 الفاس وكان يسمى سابقا بالوردية المبلورة ويتبلورات
 الزهرة. وهو ملح يستخرج بالفصل القلوي لزنجار القهر
 ويكثر معايجي بالحامض المخلط فيكون بلورات لونها أخضر

غير إلى خللات متعادل وخللات مثلث القاعدة ويخضر
 برض صفائح رقيقة من الفاس مع دردي حصر العنب
 أي ثقلو المتدنه كثيرا أو قليلا باليد فغطى تلك
 الصفائح بطبقة رقيقة منه تحصل بينها بفصل من ذلك كتل
 تناع في القهر. وينبغي أن لا يشبه الزنجار بالأكسيد الكبريت
 الذي يتكون كثيرا على الفاس المعرض للهواء الرطب أو
 لماسة الماء. وهو من شديد التأثير بفعل مثل كبريتات
 الفاس كمنفج للمسوجات حوت أن يمس. ويقتل الكلب
 يستفعات إلى ٢ أقمحة. ولم تظهر له إلا تأثيرات القهانية
 قليلة في بطن حسان شرب منه أول يوم وقية ولوقت
 في اليوم الثاني. ويصالح بالشرب الماء الزهري والكتب
 ويقال أنه يهلل الدورات الرئوية وينفع في داء الحزاز برولين
 السلسلة ويحلل الأورام والتضخات وهو يسبب غثاكا
 وقتا وليس لها إلا فاعل استعماله الداخلي. واستعماله في الظاهر
 لأجل تاكل اللحم الفطرية وأتلاف القولبات الزهرية
 وكبعض الفروج الضعيفة والسرطانية وأتلاف البدن
 الأجفان ومن القلادات. ويستعمل في صناعة النش
 وتضخض بعض الأدوية والخللات المتعادل وغير ذلك
 ويستعمل أحيانا مسحوقا وطورا مخلولا في الزيت وثارة
 مزوجا بجم شعبي ويعطى منه كبقي ٥ من قشة إلى ثعنين
 وكبني من ربع قشة إلى نصف قشة. والشع الأخضر
 الذي يسمى لصوق الفاس يصنع بالجد جرئين من القار
 الأبيض و٥ من الشع الأصفر وجزء من التريتينا وجزء
 من مسحوق الزنجار يسهل تلك المواد ومزج الزنجار بها
 ويوضع هذا الصوق على الاندالات والمسامير والإطلاء أو
 أكرم القاسي أو الطلاء الأخضر يصنع بجزء من الزنجار
 و١٥ من الطلاء المائي يمزج ويستعمل للتخبر على التروج
 الزهرية

١١. خللات الفاس المتعادل يسمى أيضا ثنائي خللات
 الفاس وكان يسمى سابقا بالوردية المبلورة ويتبلورات
 الزهرة. وهو ملح يستخرج بالفصل القلوي لزنجار القهر
 ويكثر معايجي بالحامض المخلط فيكون بلورات لونها أخضر

ضارب الخازقة وإذا كانت غير مائة كانت يضا ونوبها
في الكحول قليل وإن كانت تجبر قليلا وطعمها كره
جدا ومع ذلك يقل خوانها في الماء البارد وتصل بالقطر
الحامض المحلى المركز المعروف قديما بسبب ذلك بروج
الزنجار . وهو سم يبالغ النعم بومع الفجاء بالماء الزلال
ومضادة الالتهاب ولكنه الآن نادر الاستعمال . وقيل
انه يستعمل في ٦ الى ١٠ قطعات مخلوفا كيمي في حالة
النعم بالمخدرات ويسمى معالجة السرطان به ويستعمل
للنوع السرطانية مع السلياني وإذا وضع مصفوا أو قطعا
على الجلد أحدث كحا ويستعمل من الظاهر علاج
للآفات الزهرية

٦٢ . خلاات الفاس النوشادي يسمى أيضا خلاات
الفاس والنوشادر وهو ملح أزرق مبلور شديد التحريك
للطوبه وينال من الحلول النوشادي خلاات الفاس
على حرارة لطيفة ويكون جزءا من قطور غثفلة
محلة وميها الصبغة الزرقاء المستصلحة لفل ذلك

٦٣ . خلاات الفاس البوطاسي أو خلاات البوطاسي
للفاس مركب يخل في الجواه الحاصل أخضر طعمه حريف
كاد ويستحضر بان يفر إلى الجفاف مخلوط مائي من ٢
الجزء من ربك الطرطير وجزء من خلاات الفاس ويستعمل

هذا المخلع كاستعمال الملح السابقي

٦٤ . خلاات النوشادر . اطلب لفاذر

خلال

Khallal

٦٥ . أبو سلحة حصن بن سليمان الخلال المهدي
مولى السبع ووزير السفاح العباسي وهو أول من سمي
بالوزير في دولة بني العباس ولم يكن قبله من يعرف بهذا
اللقب لانه دولة بني امية ولا غيرها وكان السفاح يأنس
بولائه كان ذا مكانة حميدة اديها طالما بالسياسة والقدير
وكان ذا بأس واثق امولا كثيرة في اقامة دولة بني العباس
وناصر إلى خراسان في هذا المعنى وأبو مسلم الخراساني يؤيده
تابع له وكان يدعو إلى تبعه ابراهيم الامام اخي السفاح فلما

قتله مروان بن محمد اخرا الامويين وأقبلت الدعوة إلى
السفاح توهيبا من أبي سلمة المذكور أنه مال إلى العلويين
فلما رأى السفاح واستوزر بقي في قسوسه شيئا فقال انه
أرسل إلى أبي مسلم وهو بخراسان بحرفة فسادتة إلى سلمة
وبحرفة على قتلوه . وقال ان ابا مسلم لا اطلع على ذلك
كتب إلى السفاح بحرفة بجالوجسن له قتلة فخر . يفعل
وقال هذا الرجل بذل ماله في خدمتنا ونصحا وقد صدرت
منه هذه الزلة فحق نفعها له . فلما رأى أبو مسلم امتناعه من
ذلك أرسل بجائنة كمينه له ليلا وكانت جادته ان يسهر
عند السفاح فلما خرج من عنده وهو يهتبه الانهار لم يكن
سعة أحد فوثب عليه الكمين وقتلوه . وأشاعوا في القدان
المختلج قتلته وكان ذلك سنة ١٢٣ هجرية

٦٦ . أبو محمد عبد الله بن شهر بن شاس بن تار بن
عشار الجذامي العمدي القتيبي المالكي المجهول بالخلال كان
قديما فاضلا في مذهبه وصف في كتابات فليس سواه الجذامر
القيسية في مذهب عالم المدينة وفيه دلالة على غزارة علمه
والطائفة المالكية بصرة كانت عليه لحسن وكثرة قوائمه .
وكان مفرسا بصرا بالمدسة الجاورة للجامع وتوجه إلى مصر
دمياط فمات هناك سنة ٦١٦ هجرية

خلة

Ammi visnaga

قوام الخلال عند أهل مصر وروما يسمى السدا والصغار
وخلة النار والشمع التركي ويسمى اللسان الباني وبالانجليزية
كما ذكرنا معنا حشيشة الخلال يوح من النافخوات واشنة
الحشيشة كثيرة . وهذا النبات ينبت بقرب المياه وفي الاراضي
القيية وهو سريع الساق خشن الورق تلو ساقه من ذراعين فما
فوق وزهره أيضا وازرق جميل يختلف رؤسها في طبقات
من فلكة صفراء . وفي تلك العذبات زهر ينشأ فيو بر
كالنافخوات حار حريف إلى المرارة يشفى بلخضرك وهي
كلمة فارسية معناها مخرج الدود لأن شرب ماو يقتل
الدود وينتج تولد ويصلح الزرع ويحلل الاورام ويند
اللثة ويحس العرق . وينفع من السعال واللقاق

المختصة . وهو ينبت في الأماكن الرملية في الأراضي الموحشة وهذه
المكانس الإسلامية والمعروفة باسمه من اغصان ولة
استعمال في الطب ونوع آخر يسمى بالخلم الرادي وهو
اجمل نباتات هذا الجنس وأكثرها وجوداً وله ازهار
وردية أو بيضاء جميلة . والفصل ينحصر من هذه الازهار غير ان
طعم الفصل اذ ذلك لا يكون للنبات . وأما النوع العام أي
الاسامي فهو المعروف عند القدم والمجهول في بعض منافعه
الطبية واشهر بتفصيل الحمى وشفاء القولنجات واستعمل
منقوع ازهاره في شفاء القوباء وقيل اذا تكبد بالازهار
نفعت من القروح وقد تستعمل في الحمامات البخارية
كذلك وقيل أيضاً انها تنفع من حمى الربيع . وبطهران
اطباء العرب استعمالوا جملة الانواع من الخلم وكان أكثر
استعمالها من الظاهر وفي كتبهم الخلم شجراً ونبات و
صغرة وشجرة يكون باطراف الهند والصين وورقة كالطرفاء
وزهر احمر او اصفر وابيض وشبه كالحمدل ينفع دهنه من
الاحياء والضربان والقروح ومنقاع من برزو بالصل
يحفظ القلب من السم والأكل في اوانه يذهب الخفقان .
وقد ذكروا انه يصنع من خشبه قصب . قال الشاعر
يطعم المهد في الجمان ويسقي
لبن الخفت في قصب الخلم

وهذا يدل على انه شجر كبير وقولم يكون باطراف
الهند والصين يدل على انه غير الذي اصطلح على تسميته
مورخاً بهذا الاسم لانه معروف في غربي اسيا وفي اوروبا
كثيراً انه شجيرات او شجيم
وأما الفصيلة الخلمية فهي نباتات ثنائية الفلقة ووجه
اهداب التويج ذكورها سفلية الاندغام ونباتها شجيرات
شجيم جميلة المنظر وأوراقها غالباً متعاقبة مندرجتها متباينة
او احطية وهي بسيطة خالية من الاذنهات والازهار مختلفة
واجناسها اربعة اشهرها الجنس الاسامي

خلفاس

kheingas

هو من ملوك السريان القدماء وذكر في تزويج الذهب

والرياح والخمس وسدد الكبد والمخى وغسر البول واذا
دق وطبخ في الزيت نفع من الفالج والبرد والحدس والاسترخاء
واوجاع المفاصل طلاء . وهذا البذر انفع للدود من
البذر الخراساني والنبات المذكور كثير في مصر وسورية
وهو النبات الذي يكون في راسه بقعة من حديدات
دقيقة كحديدات المكانس وفي راس كل حديد كتلة
زهرية وكثيراً ما يستعمل لاهل سور في تقطيل الاسنان

خلم

Chalm

بلدة من بولونيا تبعد عن ملبورن ٢٢ ميلاً إلى شرقي الجنوب
الشرقي وعدد سكانها نحو ثلاثة الاف نفس . وفيها دير
جميل ومدرسة . استظهر الروميون على البولويين فيها
في ٤ حزيران (يون) سنة ١٧٩٤

وطعم بالقم بله روسية من ولاية يسكوف عدد اهليها
أكثر من التي نفس وقرية من ولاية مولنسك

خلمو غوري

Kholmogory

بلدة من روسيا من ولاية ارخبيل تبعد عن مدينة
ارخبيل ٣٢ ميلاً إلى الجهة الجنوبية الشرقية وفي قصبة
ناحية نسي اسمها واقعة على جزيرة في الدوينا عدد سكانها
١٦٠٠ نفس

خلم

Brayère

جنس نبات من فصيلة باسمه في اللسان النباتي
أريكا وفي كلمة يونانية معناها الكسر لانه ينبت في شقوق
الصخور وفي الأماكن الصعبة احيى بذلك من خاصيته في
تكبير حصى المثانة . وفوجس كبير يشغل على نحو ٤٠٠
نوع وكلها جميلة المنظر في جبال ازهارها وجمتها نبتها .
واستند منها كثير في اوروبا وتكون شجيرات او شجيرات تعلو
إلى نحو ١٠ اقدام والازهار تكون ظلمة سفلية او حمراء وفي
اطراف الاغصان والاوراق دقيقة غطية خضراء دائماً
واشهر هذه الانواع النوع الذي تنفذ منه المكانس والشرشات

انه ملك هو واخوه ازور بعد مارث فأحسنوا الميرة
وتعاضدا على الملك . وان احدهما كان جالسا إذ نظري
أعلى قصره إلى طائر قد أفرغ هناك وأذ هو يضرب بجناحيه
ويصيح . ثم رأى الملك حية تساب إلى الوكر صاعدة لآكل
فراخ الطائر . فدعى بلوس ورمى الحية وصرعها فسلمت
فراخ الطائر الخ (راجع ازور)

خلوئمتا

راجع فيها

خلوئمتس
Chlumentz

بلدة من بوهيميا تبعد ٤٦ ميلا عن براك إلى شرقي
البحال الشرقي وكانت عدد سكانها منذ مدة نحو ثلثة
الاف نس . وفيها معامل للنسيج الاطمان وقلمة قديمة وفي
دارتي برون وبودويس قربان تسميات باسمها

خلوة
Solitude

الخلوة عند بعض الصوفية في العزلة وعند بعضهم غير
العزلة . فالخلوة من الاغيار والعزلة من النفس وما
تدعو اليه ويشغل عن الله . فالخلوة كثرة الوجود والعزلة
قليلة الوجود فعلى هذا العزلة أعلى من الخلوة . كما في
النهانوي . وفي جميع السلوك قول العزلة من الاغيار فعلى
هذا تكون الخلوة أعلى . وفي خلاصة السلوك الخلوة ترك
اختلاط الناس وإن كان بينهم . وقال حكيم الخلوة الانس
بالذكر والاشتغال بال فکر . وقال عالم في الخلوة عن جميع
الاذكار الا عن ذكر الله تعالى . والخلوة عند الدروز بعزلة
الدروز المكتبة عند النصارى . اطلب دروز

خليج
Golf, Golf

الخليج في اصطلاح المبحرين قطعة كبيرة من البحر
داخلة في البر فان كانت صغيرة سميت جونا أو اصغر من
ذلك سميت خورا وقد يطلق الواحد على الآخر . والخليج

اما ان يكون ضيقا مستطिला كالخليج العربي وخليج
كالنريضا على ساحل مكسيك الغريار يكون واسعا مقبورا
فهو اذ ذاك يشبه الجحون كخليج عشقونية المي ايضا جون
مكسي . وكان الخليج يطلق على ما صار الان يسمى بحرا
خليج الهندية للأدرياتيك وخليج العرب للبحر الاحمر
وغيرها . وكذا الخليجان في سواحل بلاد من اكر
الاسباب لاتساع تيارات البحرية ودفاعة قوتها ودواج
صانعها ودليل ذلك ان التجارة ظهرت بعد المرافقة
ايروا شيع في مثل هذه البلاد منها في بلادلا وجود
للك الخليجان في سواحلها . وهذا هو الحال في اوربا
فانما اشهر اقسام العالم وأكثرها تجارة وجمالا كثره ما بين
سواحلها من الخليجان . فمن جهة الانكليز بحر بطليك
الذي هو عبارة عن خليج كبير وفيه ايضا ثلثة لجان عظام
وفي خليج بوتنيا وخليج فللانة وخليج ليونيا . وكذلك خليج
روبرتزي وكريستيانيا وواش وكثير غيرها من الخليجان في
الساحل الغربي من بريطانيا العظمى وخليج برنسول المي
ترعة وخليج سلواي وكليد على ساحلها الغربي ثم خليج عشقونية
المي بحر فرنسا والمدهور باسم المائس . ومن جهة البحر
الموسط خليج ليون وخليج جبر وخليج تارنتو ولبنتوا وسلايك
واثينا وكثير غيرها في سواحل اشرقية . وفي اسيا من جهة
البحال خليج اوني وبيني المتجهدان غالبا . وفي الشرق
خليج نجي في البحر الاصفر وفي الجنوب خليج توكوت
وسام في بحر الصين وخليج بنغال بين الهندان والخليج
البحري والخليج العربي . وفي الغرب خليج الاسكندرية وخليج
مار جرجس وهذا ليس بالبحيرة الا جونا . وأما اشرقية
فاقل القارات خليجها واشهرها فيها في الغرب خليج ضيحا ومن
قليل القور وتفرع منه خليج بين ويا فرا . وفي الشمال
خليج المسرة وخليج قابس وكلاهما عبارة عن الخليج المزدوج
المي عند التفتاء سيرة . وأمركا الشمالية نظير اوربا في
كثير خليجها أما الجنوبية فتشبه افرقية في قلتها . ففي الجهة
الغربية من امركا الشمالية خليجها مكسيك وسان لورينسيوس
وفي الجهة الغربية خليجها كاليفرنيا وتيوتيك وعلى تخوم

قسي امرًا خلج باناما . ولما اوسياتكا فاشهر خلج فيها خلج
كرتتار با على ساحل اوستراليا الشمالي . ولهم من الخليجان
مذكور في باب ما اخيف اليو . وفي مصر علة نزع تعرف
عندم بالخليجان كما ذكر الميرزي وقد صد منها في كتابه
المخطوط حلة قال والمهور منها خلج حنا ومنف ولهمي
ولهم طناع وسردوس والاسكندرية . وديماط
والقاهرة ومجراني النجيا والخلج الناصري وكلها مشتقة من
البول واكثرها في الوجه الغربي . ثم قال ان خلج حنا حنة
تدرا بن صبا احد ملوك القبط القدماء . وخلج سردوس
حنة هانان وزير فرعون موسى وخلج الاسكندرية حنة
كلوبطر وخلج القويم ولهمي خربا يوسف الصديق
وخلج القاهرة حنة طوطيس احد الملوك الاولين وعرف
مؤخرًا بخلج امير المؤمنين او بخلج الشامي وخلج اللؤلؤ وخلج
النجاشية افضل بن امير الجوش النجالي . راجع ابو النجاشية .
والخلج الناصري حنة الناصري بن تلاون . وقد ذكر لكل
من هذه الخليجان كلامًا مفصلاً لانه لا هنا

خلج

khali'

لقب لبعض بن النجاشية بن ياسر الباهلي المهور بالخلج
المشهور وذكر ابن خلكان باسم النجاشية بن ياسر مع انه
اتبع كتاب الاغاني في نسبه هو بصري المولد والمنشأ من
شعراء الدولة العباسية واحمدنداء خلفائها وقال انه اول
من جالس منهم محمد الامين وشعره مطبوع ورقى وكان
ابونواس ياحد معانيه في المخدر واذا شاع له شعر نادى في
هذا المعنى نسبة الناس الى ابى نواس وله في صفة المخدر معان
ايده فيها وسبق اليها فاستعارها ابونواس واخبره في
هذا المعنى كثيرة وكان يلقب بالخلج والاشقر وهما من مسلم
ابن الوليد فاصف منه وله غزل كثير جيد واخبره
بالاجمال يخلو من التكلف وجرعاً طويلاً حتى قارب
المائة

وحكى المحضون عن اولية امره قال كتب انا وابونواس
فريقين لشأنا في مكان واحد وتأدينا بالمصرع وكنا نحضر

بجلاس الادباء متصاحين ثم خرج قبلي عن البصرة واقام
منه وبلغني ما آل امره اليو ولما ارسل السلطان وخاصة له
فخرجت الى بغداد ولقيت الناس ومدهم واخذت جوارهم
وحدثت من الدعراء . وهذا كله في ايام الرشيد الا اني لم
اصل اليو واتصلت بابو صالح فكنت في خدمته ثم اتصلت
بمحمد بن زينة في ايام ابيو وخدمته واتصلت خدمتي له في
ايام خلافتو

ولما ولي المأمون الخلافة بعد خلج الامين اغفل الخلع
لما كان يمرض يوم من شعره في ذم عبد مدح الامين
لكنه لم يعاقبه وانتقل الخلع الى البصرة فاقام بها سائر ايام
المأمون . والخلج في الامين مرثية كثيرة كلها جيدة لانه
كان كثير الفضل طويلاً والفارس له وقيل انه جرح طوي
جرحاً شديداً حتى خلط ولم يصب انعامات وقال انه مستر
ومن حلة قوله في

اطل حزناً وياك الامام محمد
بحزن وان خفت انقسام المهدا
فلا تمت الاشياء بعد محمد
ولا زال لعل الملك منها مهدا
ولا فرح المأمون بالملك بعد
ولا زال في الدنيا طرباً مفردا

وقوله

بالبوا ان كيف نحن فقلنا
من هو نعمة فكيف يكون
نحن قوم اصابتنا حدث الله
ر فقلنا لربنا نستكين
تلقى من الامير ابانا
طلب تبني ولين مي الامين
ويع كل ذلك لم يغضب طويلاً المأمون وكان يصر بانقاد
شعره قبل الله يوماً قوله في مدح المأمون
ايهل فرد المحسن فرد صفاتو
علي وقد افردته بهوى فرد
راى الله عبد الله خير عباده

فملكه والله اعلم بالصواب

فقال المأمون بعد ما اطرق ساعة ما تطيب له نفسي
يجير بعد ما قال في اخي محمد . وقال محمد بن عباد
قدمت على المأمون من البصرة فقال لي كيف ظريف
شعرائكم وواحد عصركم قلت ما اعرفه قال ذاك الحسين
ابن النضالك اشعر شعرائكم واظرف ظرفاكم اليس هو الذي
يقول (راي الله عبد الله الخ) ما قال في احد من شعراء
زماننا بيتا يبلغ من بيتو هذا فاكذب اليو فاستغمة . وكان
الخلع حليلا وكان يخاف بوادى المأمون لما فرط منه . قال
ابن عباد فقلت انه طویل با امير المؤمنين وعلة تنعنه من
الحركة والمفر قال فخذ كتابا الى طبل البصرة حتى يخطيه
ثلاثين الف درهم قال فعلت وقبض المال

وحكى ابن الجواب انه دخل على المأمون وانشد قول
الخلع فيو الايات التي من جعلها راي الله عبد الله الخ
واعطاه انه هو قائلها فغضب وقال لاحيا الله من ذكرت ولا
يأه ولا قرينة ولا انتم يومئذ الس هو القائل (ولا فرح
المأمون بالملك الخ) هذا بذاك ولا شيء له عندنا فقال ابن
الجواب فابن فضل احسان امير المؤمنين وسخطوا وطاعة
في العلوفامر باحضار حفص وسلم فرد المأمون ردًا جافيا
ثم قال له اخبرني هل عرفت يوم قتل اخي محمد هاشمية
فقلت او همكت قال لا قال فما معنى قولك

وسرب ظهائ من ذؤابة هاشم

هتفن يد عوى خورجي وميت

فلا بات ليل الشاميين بغطية

ولا بلغت آسالمهم ما تمعت

فقال يا امير المؤمنين لوعة ظليتي وروقة فاجأتني ولوعة
فقدما بعد ان غمرتني واحسان شكرته فانظفني وسيد فقدته
فاقتلني فان طابعت فيجئك وين عنوت فبفضلك . فدمعت
عينا المأمون وقال قد عنوت عنك وامرت باذرار اوراقك
واعطائك ما فات بها وجمعت عقوبة ذنبك امتناعي من
استخدامك . فقبل . ولما اجمعت الخلع المحملة في استرضاء
المأمون رعى بأمره الى عمرو بن مسقة فلم يزل بالطلب للمأمون

حتى اوصلة اليو وادار اوراقه

ولما ولي المصمم الخلافة بعد المأمون سال عن الخلع
واخر يقدمو عليه فقدم ودخل وسلم عليه بالخلافة وانشد
قصيدة من جعلها

خير الوفود مبشر بخلافة

خصت بهجتها ابا اسحاق

وافته في الشهر الحرام سليمة

من كل مشكلة وكل شقاق

اعطته صفتها الصاروخا

قبل الاكف باوكه الميثاق

سكن الانام الى الامام سلافة

عقب القصير هذب الاخلاق

فحوى رعبته ونافع دويتا

واجاز ملهتا من الاملاق

فلما انما ادناه المصمم وملا فيه جوهر من جواهر كانت
بين يديهم امر باخراجها من فجو ونظفها في سلك ودفعها
اليو وان يخرج بين الناس وهو في يدي لي يعلو موقعا من
رايو ويعرفها فطعة . وكان هذا الشعر احسن ما مدح به
بوشلر . وقيل امره لكل بيت من القصيدة بالف درهم
ايضا وقدم شعره على سائر ما قاله الشعراء في ذلك اليوم .
ولما ولي الواثق الخلافة ندد الخلع بقصيدة فاسر له لكل
بيت بالف درهم وقال ان الحسين يهلق عن حسن طوبى
ومدح يخلوص نية وامر المقتدر فصعدوا في شعور ذلك
حق الحان . ومن جملة هذه القصيدة قوله

الم يبرح الاسلام موت نصور

بلى حق ان يرفع من مات ناصورة

يسال عما فات دولة مفضل

اراعلة محبوبة وابخرة

ننى الله عطويو والف شفعة

على البرمذ شدت طليو ما زرة

يصيب ببدل المال حتى كائما

يرى بذلة المال بها يبادرة

وما قدم الرحمن الا مقدما

مباردة . ومباردة . ومباردة

وخروج الواثق بيكا تصيد فاصطاد عدة طيور وجلس وقال
من يشتدنا فانشد الخليفة قصيدة من جملتها

خلعت امن الله للظلي عصبة

وامنا فكل في ذراك وظلكا

وتفت بن سمالك في التوبس والنا

وثبت بالابيد اركان ملككا

فاعطاك مملكك الخلافة شكرها

واسعد بالقبوى سرور قلبكا

وزادك من اعمارنا غير منه

طيك بها اضعاف اضعاف عمركا

ولا زالت الاقدار في كل حالة

عدا لمن عاداك سلكا لسلكا

اخذا كمن جدوا لك في كل لمة

فلا كمن ان لم افن عري بشكركا

فطرب الواثق طربا شديدا وضرب الارض بمضرة كانت
في يد وقال قد درك باحصين ما اقرب قلبك من لسائك .

فقال يا امير المؤمنين جردك بطق الهيم بالشعر والجحاح
بالشكر فامر له بجهين الف درهم

ولما ولي المتوكل الخلافة احب ان ينادي الخليفة ويد
شغب بشعره وكان خلع قد هم وضعف فاستحضر وسقاء

حتى سكر وانشد شعرا لطيفا وناذرة مناداة حسنة فامر له
بال كبير . وقيل انشد في غلام له اربعة ايات امر

المتوكل لكل بيت منها بالف دينار . واخبار الخلع كثير
جدا اوردها صاحب كتاب الاظني في اكثر من عشرين

ورقة مع جملة من شعره . وكانت وفاته سنة ٢٥٠ هجرية .

خليفة

khalif

الخليفة شعب في جملة الجبل الذي كانت به الوقعة
المهورة . قال ابو عبيد لما دخلت بنو طمو من معهم من
عس وغورم جبل جملة من خولهم من الملك النعمان

وصاكر كمرى القصبوا شعوبة بالقداح فوجلت بازق وبني
نور الخليفة . والخليفة الطريق الذي بين الصعين بشبه
الزقاق لا من سهم خلف . وقال الخليفة خلع صاخ
قرية وصاخ جبل . وخليفة عذرة وهو نفل ومجارت
وعذرة آكية لبني عدي التيم . قاله بالقوت

خليفة

khalifah

١ . ابو هر وخليفة بن خياط بن ابي هيرة خليفة بن
خياط الليثاني المصري البصري المعروف بشباب صاحب
الطبقات كان حافظا طاركا بالتواريخ ويازر الناس خروبر
الفصل روى عنه البخاري في صحاحه وتاريخه وجماعة غيره .
وروى هو عن سفان بن عينة وابي داود الطيالسي وابن
في طبقاته وتوفي سنة ٢٤٠ هجرية وقال ابن عساكر توفي
سنة ٢٤٠ وقيل ٢٤٦

٢ . خليفة بن ابي الفرج المزيبي البصري الاصل
المكي المولد المضافي المذهب كان من العلماء الافاضل
ادبكا دكبا باهرا في الادب وفنونهم ومن مؤلفاته كتاب
روني الحسان في فضائل الحسان وكانت وفاته بعد سنة
١٠٦٠ هجرية

٣ . جبل بمكة يعرف على اجداد الكور
٤ . من خلف غيره في رئاسة او خطبة وشركاه
الامام الذي ليس فوقه امام . راجع خلافة

خليفة

Création

راجع خلق

وخليفة منزل على النبي عشر ميلا من المدينة بينهما وبين
ديار سكر

والخليفة مالا على المجادة بين الهامة ومكة لبني العجلان
وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن قبيل

وخليفة امرأة معدنة وهي امرأة الحجاج بن مخلص

خليل

khalil

١. الخليل بن احمد مستنبط العروض وهو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن جيم الفراهيدي او الفرهودي الاردني المجدي الامام البارح كاتب من امة الفنو وهو الذي اخرج فن العروض من العدم الى الوجود وحضر اقسامه في ٥ دوائر يستخرج منها ١٥ مجرا ثم زاد فيؤخذ الاخفش جبر الحبس وهو المعروف بالمقداركة . قول ان الخليل دعا وهو يحكى ان يريز حلا لم يسقه اليو احدولا يوحدا الا عنه فلما رجع من حجة فتح عليه علم العروض وكان له معرفة بالابحاح والتم فاحدثت له تلك المعرفة استباط هذا الفن . قال حنزة بن الحسن في حق الخليل ان دولة الاسلام لم تخرج للعلوم التي لم يكن لما عند علماء العرب اصول ابدع من الخليل وليس على ذلك برهان واضح من علم العروض الذي لا عن حكم اخذه ولا على مثال تقدمه احدا ولا ما اخترعه من مررلة بالصغارين من وقع مطرقة على طست فلو كانت ايامه قديمة ورسومة بعثة لشك فيه بعض الامم لصنعوا ما لم يصنع احد منذ خلق الله الدنيا من اختراع العلم الذي قدمت ذكره ومن تاسيسه بناء كتاب العين الذي يحصر لغة امة من الامم قاطبة ثم من امداد سيبويه من علم الفنو بما صنف منه كتابه الذي هو زينة لدولة الاسلام . انتهى . تقول وفن العروض قد تم عند اليونان ولا رسلو فيو كتاب جليل . اطلب عروض . لكن لا يمكننا القول ان الخليل احدث الى ذلك من الوقوف على كتب اليونان لان هذه الكتب لم تترجم ولم تقتطع علوم اليونان بطور العرب الا في زمن الامامون وبعد الخليل مات قبل ذلك الزمان لكن يظهر ما ذكره بعضهم ان الخليل كان له الملم تام باليونانية كما سيأتي في تفصيله . ولكن لم نجد نصريما في كنية ذلك . وكان الخليل رجلا صالحا حاكما حاكما وقورا ومن كلادو لا يعلم الاثمان خطأ معطى حتى يجالس غيره . وقال تليث الضمرن شويل اقام الخليل في خص من اخصاص البصرة

لا يقدر على فليسين واصحابه يكسبون بعلوم الاموال وكان يقول اني لا تطلق علي بالي بما يجاوزه في ويقول اكمل ما يكون الاثمان غفلا وهذا اذا بلغ اربعين سنة ثم يتغير ويتقص اذا بلغ ٦٣ . واصفى ما يكون ذهن الانسان وقت الصغر . وكان له راتب على سليمان بن حبيب بن المطلب بن ابي صفره واني فارس واما فارس فكتب اليو يوما يستلمه فارسل اليو الجواب

المع سليمان اني عنه في سعة

وفي غنى خبر اني لست ذاملا

عنا بنفسي اني لا ارى احدا

يموت هزلا ولا يبق على حائل

الرزق عن قدر لا انصف بقصة

ولا يريك فيو حول محال

والفقر في النفس لا في المال تعرفه

ومثل ذلك الفنى في النفس لا المال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل

ان الذي شق فيي ضامن

للرزق حتى يموتاني

حرمي مالا قليلا فما

زادك في سالك حرماني

فبلغ ذلك سليمان فكتب اليو يعتز وضعف له راتبه .

واجمع الخليل وعبد الله بن المتع ليله بعد ثمان فلما افترا

قول للليل كيف رايت ابن المتع قال رايت رجلا علة

اكثر من خلقه . وقيل لابن المتع كيف رايت الخليل فقال

رايت رجلا علة اكثر من خلقه . وللليل من التصانيف

كتاب العين في اللغة وكتاب العروض وكتاب الشعر اهذ

وكتاب النطق والفعل وكتاب الفهم وكتاب في العرامل

واكثر العطاء يقولون ان كتاب العين ليس من تصنيفه ولا

كان قد شرع فيو في كتابه فاكمله تلامذته فيما حله عليهم مناسب

لما وضعه الخليل في اول الكتاب شهد فوما وضعه وعملوا

غيره فلما وقع فيه خلل كثير بعد وقوع الخليل في مثله .

وقال انه كان للليل ولد يختلف فدخل على ابو يوتا

فوجدته ينقطع بيت شعر على اوزان العروض فخرج الى الناس وصاح حين ابي ابن ابي فدخلوا عليه واخبروه فقال لا بد

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني
او كنت اجهل ما تقول ذلكنا
لكن جهلت مقالتي فعلتني
وطعت انك جاهل فعلرتنا

ونسب الى الخليل استغراق المعنى قبل وهو اول من نظر فيه وذلك ان بعض اليونان كتب بلغتهم كتابا الى الخليل فخلا يوشيرا حتى فهمه فقبل له في ذلك فقال علمت انه لا بد من ان يفتتح باسم الله تعالى فهبت على ذلك وقسمت وجعلته اصلا ففقدت ثم وضعت كتاب المعنى . وقال الجاحظ يقول ليس المعنى بشيء فقد كان كسان مستعطي اني حية احم الناس باستغراق المعنى . والجاحظ يحمل على مصنفات الخليل . واستخرج الخليل ايضا اثنى الخروف مع العلم فقال حدد الخروف العربية عدد منازل القمر اي ٢٨ وفاة ما بلغ الصكلام ابو عم الزيادة ٧ على عدد المسارات وصور الزوائد ١٢ على عدد البروج و١٤ من الخروف تدغم مع لام القمر بسفل منازل القمر التي يسورها تحت الارض و١٤ لوتها . ثم وضع في المطر فجلجلين في طرفي الرقعة لكن ترك ذلك بعد زمان . وقال الخليل نظرت في علم النجوم فجهوت منه ما لزمني تركته فقلت بلما عني النجوم اني كافر بالذي قضت الكواكب عالم ان ما يكون وما كا

ن قضاه من المجهن واجب ولزاد ان يفتخر شيئا في الحساب فقال اريد ان اقرر نوتا من الحساب بحيث ينفي الجارية بدم الى البياض فلا يكتة ظلهما فدخل المجدد وهو يعلم فذكر في ذلك قصدة سارية وهو خائف فانقلب على ظهره . وقد شاع فكان ذلك سبب موته وقيل بل كان مستغلا بتقطيع يجر من الشعر فحدث له ذلك . وقيل مات في اثم حاله من الزهد

والصلاح ومن كلامه في الزهد . الزاهد من لم يطلب المقود حتى يفقد الموجود . ومن استعمل الحزن في وقت الاستغناء عنه غني عن الاحتيال في وقت الحاجة اليه . وحسب المرء من الشران برغم من نفسه فسادا لا يصلحه . ومن علم بلماد نفسه علم بصلاحها . وفتح الخيال ان يحول المرء من ذنب الى غيره توبة عنه . وقيل دخل عليه يوما رسول سليمان الجلي ومعه له الب دينار فراء بهل كسرة من الخنزير وكلها فرد الدنانير وقال ما دمت اجد هذا فلا حاجة لي الى سليمان . وقيل كان رجل قليل الفهم يتردد اليه ليعلم العروض فكان يصعبه بسره فهو ولم يحصل على فائدة منه طيلة فقال له يوما قطع هذا البيت اذالم تستطع شيئا فندعه . وجاوزه الى ما استطاع فلم الرجل تصرقة ولم يعد اليه . واخبار الخليل وفوائده كثيرة وحكايات وفائة سنة ١٧٠ هجرية وقيل سنة ١٧٥ وقيل ١٧٤ وقيل ١٦٠ وهو اجد عن الصحة . والفرايدي نسبة الى فرايد بن من الاردن والعبيدي نسبة الى عبيد وهو بن من الاردن ايضا . قاله ابن خلكان

٢ . السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل ابن المصور قلاوون الصالح من ملوك مصر من المالك الهجرية جلس على تخت الملك في ذي القعدة سنة ٦٨٩ وكان مغربا بالجهاد فجهز حلا وسار للفتح فكان في ربيع الاول سنة ٦٩٠ وقضب عليها ٩٢ متجيبا وقال من بها من الفرج ٤٤ يوما حتى فتحها حدة وهدمها واحرقها ثم فتح صور وجنات وحلب وناطرسوس وصيده وبيروت وهدم كل هذه المدن ما استطاع واصل الفرج من الساحل وتوجه الى دمشق وعاد الى مصر . ثم خرج في ربيع الاخر سنة ٦٩١ فدخل دمشق وعرض الصاكر وممنها الى حلب ونازل قلعة الروم ونصب عليها ٢٠ متجيبا حتى فتحها بعد ٢٢ يوما وقتل من بها من الامم وسبي نساءهم وولادهم وبناها قلعة المسلمين وعاد الى مصر ثم سار في الحرم من سنة ٦٩٢ حتى بلغ مدينة قوص وناذى بها بالجهاد لغزو اليمن وعاد ثم سار على اليمن في البرية الى الكرك ونفى الى دمشق وقد

قصد الجهاد فأنه تسلم كثير من مدن الروم مثل نرغش
 وتل حدرون وغيرهما من دون قتال فغضى الى حصن ومنها
 الى سليمة وباد الى دمشق ثم رجع الى مصر . واتفق يومئذ
 خرج الى الصيد فركب الواحد المالك مع جماعة من
 اصحابه وكان الاشرف قد انفرج عليهم عليه هؤلاء وقتلوا
 لضيقه كامة وذلك في الحرم سنة ٤٩٤ وكان عمره نحو ٤٠
 سنة . ودفن بالاشرفية المنسوبة اليه وفي قصر انشاء سنة
 ٦٩٢ والمافرج من بناتو صنع وسما عظيما لم يصنع مثله في
 الدولة التركية واجتمع اليه جميع الامراء ولرباب الملاهي .
 ووقب الخازندارية باكساس الذهب فلما قار الامراء
 الخاصكية لافس نفر الخازندارية عليهم الذهب وانتم على
 كل امير بفرس كامل العتق والبسم الخافرة وانتم على
 كثير منهم بالف دينار لكل واحد وقرس وطل بعضهم
 خمسة الاف دينار وعلى الغني بالف دينار وبيع من الفهم
 في ذلك اليوم ٤٠٠ رأس ومن البقر ٦٠ ومن اليرازدين
 ٥٠٠ واتفق من السكر بزم المشروب ١٨٠٠ قطار ووزم
 الخولى ١٦٠ قطارا وبلغت جميع الفتنة في هذه النسخ
 ٤٠ الف دينار . وهذا يدل على كثرة كرمه وسعة فضله
 وعظم مروءته وتفاؤله وكان مع ذلك شجاعا مقداما عاليا لجة
 ضخميا شجاعا كبيرا الوجه مستديرا الوجه حسن الهيئة جليل المهابة
 وكانت ملوك الاطراف تخافه . وباد جماعة من كبار الدولة
 وكان ايضا منهمك في اللذات والملاهي ولا يسأ بالتمرد
 على نفسه لشجاعته حتى دفعه الاقدار كما مر . وكان ايضا
 مغرما بالهمم لانه هدم اماكن كثيرة من فتوحاته كما مر وفي
 ذلك يقول علاء الدين الوداعي وقد امر الاشرف بهدم
 الاماكن المجاورة للبدان وتوزيع حاربه على الامراء .
 ان امر السلطان في جلق .
 بهدر ما جاوور ميناده
 فانه قد غار لما راسه
 ظهر بيوت الله جبراته
 ٢٠ خليل باشا المعروف بابن كيريات امير الحاج
 الشامي كان من سببوه دمشق واصحابها المنهدين لم يصابه
 الراي والدولة الباهرة كان ذا شرف واسعة وثاق نعميا
 واكثر من الترفه واتفق املاحة واجبة اركان الدولة
 وملا حينة بر الشام ووقعت مهاجرة في قلوب العربان
 وسافر الى فتح ايمون في خدمة الوزير احمد باشا سنة ١٠٧٥
 هجرة فاجبه الوزير المذكور ولما عاد الى دمشق ثل عن
 مصيو لابن اخيه حبيب وتعاقد معه حتى ظهر من الامير
 حمد بن رشيد امير عرب البادية ما ظهر من تعديوه على
 الحاج الشامي واحداث قلعة عظيما فرأت الدولة العلية تولية
 خليل باشا اماره الحاج فظهرت فيها كفاة وخافه العرب
 وتوفي بعد ثلث سنين من ولايته وتبل سموا عن ٦٠ سنة من
 عمره وذلك سنة ١٠٩٢ هجرة
 وقد ذكر لطي والمرادي عدة رجال من المتاجرين
 باسم خليل لم نر لروا لذكرهم هنا وربما بقي بعضهم في
 مكان اخر
 الخليل او خليل الرحمن اسم حديث لحبروث .
 راجع خبرون . وفي قصبة قضاء مولى من ناحية خليل
 الرحمن وناحيته حماة وناحيته جرين وناحيته عرقوب .
 وتعرف تلك البلاد بجيل الخليل نسبة الى القبلة المذكورة
 وحسب الفتوح العربي ان في نفس بلد الخليل ٢٨٠٠ ذكر من
 المسلمين و ٢٠٠ من اليهود وجامع واحد و ٤ مساجد و ٢
 تكات و ٨ مكاتب فيها ٢٦٥ نفليدا وكهستان و ٢٥٠
 دكانا و ٤ عثا و ٤ حمامات ومصبة و ٢٠ مصبة
 ومعامل رجاجة . اما ناحية خليل الرحمن ففيها ١٤ قرية
 و ١٠٧٨ بيتا وتسعة مساجد واجامه قراها دوه وظاهره
 و صوح و بطر و بنو نجي وسحر و بنو جاور و شويج و حلول
 و كامل و تلوح و لونا و رجيحة و لومر . واما ناحية حماة
 ففيها خمس قرى و ٤٥١ بيتا و ٥ مساجد و ايامه قراها
 عرقوب و بيت اول و بنو يا و حراحي و صوريه . واما ناحية
 بيت جرين ففيها ١٢ قرية و ٦٧٤ بيتا وخمس مساجد
 و ايامه قراها بيت جرين و بنو قندنا و دسبا و يركوسيا
 و ذكرى و جهور و دير دالة و تل الصافي و دير الخاس و دابة
 و في ناحية عرقوب ٢١ قرية و ٨١٩ بيتا و ١٦

محمداوين قراها جميعا وغان وحبسان وبادي وقها
وبست عطاء ودار ورأس ابي عار والشر ودير الهوى
ودير الفخ وعتد واشنع وكلا وعرفوف ومرقا وبرديان
وخربة الاسد وذكرها

خيارويه

khomaroueih

هو ابو الجهم خارويه بن احمد بن طولون
احد ملوك بني طولون بالديار المصرية ملك مصر والشام
والشور بعد وفاة ابيه بمائة ايجد له في ذي القعدة سنة
٢٧٠ ولما فتح اخو العباس من مهابته قاهر بقلته وهو
في صيحت ابيه وبست جيشا الى الشام تحت قيادة ابي
عبد الله الواسطي وجيشا اخر تحت قيادة الاسير او
الاصغر وبست مراكز في الجبل ثم على الساحل للشامية
وكان الواسطي قد اشار على خارويه بقتل اخيه فغضب
ان يقتله فكتب الى الخليفة الموفق العباسي يصغر لديه
امر خارويه ويجعله على قتلوه فيبست الخليفة ابيه احمد
في ذي القعدة ومعه اخوه بن كنداج وعبد الحميد بن ابي الماسج
فاستولى على قنشرين والقواصم وجارب اصحاب خارويه
فهمهم فخرج خارويه من مصر في ١٧٠ الفا في صفر سنة
٢٧١ والقتل باحمد عند نهر ابي بطرس وقائله فانهزم
خارويه واخوه احمد على عسكرهم بما فيه فاتي سعد
الاصغر وحارب احمد فهزموه ومضى الى دمشق فلم يلقه له
وكان قد طعم في البلاد الشامية واستخف بخارويه ثم
استولى على دمشق وكان خارويه قد رحل الى مصر ولم
يعلم بما فعل سعد فلما بلغه الخبر خرج ثانية الى الشام فلما
كان ببلطسطين عرفت له امور اضطره الى الرجوع فربح
الى مصر واقام ابي ذي القعدة سنة ٢٧٢ فخرج ثالثة الى الشام
وكان سعد قد خرج من طاحون فقاتله وهزموه ثم ظفرو
وقته واستولى على دمشق في المحرم سنة ٢٧٢ ثم سار لقتال
ابن كنداج فكانت الهزيمة اولاه على خارويه فانهزم جميع
اصحابه وبقي هو ثابتا في نفر قليل وشدد في قتال ابن
كنداج حتى هزموه وتبعه باصحابه حتى وصلت حصانهم الى

من زاي بالعراق فغضب امر خارويه بهذه الواقعة وهابة الناس
فكتب الى الموفق بالفتح فاجابه وكتب له بولايتي على الشام
ومصر والشور ثلاثين سنة فبسر بذلك وعاد الى مصر
ودعا للموفق على المنابر بعد ان كان يدعو عليو فغضب
شان خارويه وسكت الفتى بينهما واخذ في اصلاح
شان حاله ثم بلغه مبر ابن ابي الماسج الى احواله بمصر
فخرج لخارويه فانهزم اصحابه ونبت هو في خاصته حسب
عادته الى ان هزم ابن ابي الماسج الفج هزيمة وقتل في اصحابه
مقتلة عظيمة واسر وغنم وعاد الى مصر في جمادى الاخرة
سنة ٢٧٦ ثم خرج الى الاسكندرية في شوال وعاد الى مصر
بعد مدة قليلة ثم خرج الى الشام سنة ٢٧٧ لامر اقصى ذلك
وبعد عودته الى مصر بلغه وفاة الموفق سنة ٢٧٨ ثم موت
اخيه المتعبد سنة ٢٧٩ ومباية المتعبد وهو احمد بن
الموفق فبست خارويه الى المتعبد بهديا ونهب وسالة
ان يزوجه بنته فطر الذي يوليه المكشي فقال المتعبد بل
انا ازوجها فزلفت اليه سنة ٢٨١ وكان قصص ذلك ان
يقرب اباها بداني كاتبة الاثافي في جهازها فكان كذلك
لان اباها اخبر معاجزا لم يكن له مثل وكان من جهة
جهازها تكة اربع قطع من ذهب على قبة مشبكة من ذهب
في كل عين من الشبك قرط معلق فيه حبة من جواهر
لا يعرف له قيمة ومائة هاون من ذهب وبقي لما على
راس كل مثله تزل فيها من مصر الى بغداد فصرها
مفروشا قد علقته فيو السور وفيه جميع ما يحتاج اليه مثلها
وكان الناس يسرون بها سير الطفل فيبست كانت في
كل هذه المسافة كانها في قصر ابيها حتى قدمت بغداد في
اول المحرم سنة ٢٨٢ وفي السنة التي قتل فيها خارويه كما
سياتي وزالت الوحشة حينئذ بين خارويه والمتعبد
وصار بينهما مودة اكيدة وولاه المتعبد من الثرات التي رقة
ثلاثين سنة وجعل اليه الصلوات والمناجح بمصر وجميع الاعمال
على ان يحمل خارويه الى المتعبد كل سنة ٢٠٠ الف
دينار عا مضى و ٣٠٠ الف دينار عن المستقبل ثم قدم
المتعبد الى خارويه بالمطعم وصحبات ١٢ خلعة وميتم

وتاج ووشاح
 وكان خارويو من احر الملوك في ايامه يجب
 الجاه والخمر والغرف وسعة العيش واشتهرت احواله
 المنظمة بمصر شريفة كثيرة ولم يعمل احدهم ملوكها ماعلة
 من اسباب الثرف والقر والحج فانه بعد موت ابيو
 اقبل على حارة قصر ابيو وزاد فيه محاسن حجة واخذ
 الميدان الذي كان لا يور الجوار للبايع فجعله كله بستانا
 وزرع فيه انواع الرباحين واصناف الخمر، وبني فيه برجا
 من خشب الساج المشوي وجعله على هيئة اقفاص لاصناف
 الطيور، وبني في ذلك البستان حطيتو يوزان بيت الذهب
 الخفيف وبني في داره ايضا دارا للسباح . وكانت هذه
 السباح تخرج في اوقات معينة الى الرصة فتتبعها وتلعب
 وتنتشر يوما كاملا وخارويه وصاكوه ينفرون
 طهاوي في المساء رجع الى بيوتها . وقد مر تفصيل كل ذلك
 في الكلام من احوال ابيو في الجلد الاول وجه ٥٧٢ فليراجع .
 وكان من جملة تلك السباح سبع ازرق الصيود يقال له
 زريق قد افسس بخارويه وصار مطلقا في الدار لا يوزي
 احدا ولا ياكل على ساجد خارويه ويربض بين يدي يفرسي
 له قطع اللحم والساجد يفر . وكان اذا نام خارويه بالني
 ويحرسه وكان في حلقه طوق من ذهب ولم يكن احدهم يقدرك
 على الوصول الى خارويه وهو نائم، وبني ايضا دارا
 جديدة للفر من امهات اولاد ابيو وجعل لكل واحدة
 غرفة واسعة فيها الخدم والاصطبل الواحدة فكانت بفضل
 الخدم من الاصطبل المظلمة الا لوان شي كثير فيبيعهون للناس
 واشهر ذلك بمصر فصاروا يقصدونهم لاتباع ما يريدون
 من ذلك . فلما طرق الساجد صيف ولم يكن شيء
 وصعد بقبضته بيهي فاخر ذهب الى تلك الدار فوجد ما
 يشتهي فيقتريه . ووسع خارويه اصطبلاته لكثرة
 دوابه فعمل لكل صنف من الدواب اصطبلات حتى الجمال
 وجمل للحمود دارا منفردة وكذلك للثور والبقلة والارقات
 وخصص حقة ضباغ لوزج القرط من الدواب وبني
 فيها ايضا حقة اصطبلات . وجعل لجمال الجهاد اصطبلات

مخصوصة ولجمال المياف كذلك ولكل اصطليل وكلاء لم
 الرزق التاسع . ويبلغ رزق الجيش المصري في ايامه ٩٠٠
 الف دينار ومصرف مطبوع في كل شهر ٢٢ الف دينار
 هذا سوى مصرف حرمه وجواريه وما يتعلق بهن . واخذ
 لنفسه من الرجال قوما شجعانا كانوا يتطعمون الطرقات
 فادر عليهم الارزاق والسيبم الاقيية من المحرم والديباج
 والمناطق المذهبة والسيف المحلاة وبما هم المختارة فامتصت
 عن الناس اذنيهم السابقة ومن ابناءه الميول وكان هؤلاء
 يقاتلون امام جده . ويظهرون بسلالة عظيمة . وكان اذا
 ركب مخي الخجاف يات يديو وشي مركبة على برقيص
 ومضت اصناف العماجر طوائف طوائف ووراءهم
 السودان وبعدهم الف اسود لم يفرق من حديد محكمة
 الصنعة واقية سود وعائم سود ثم ياتي خارويه محنوقا
 بجوارحه ويكون بينه وبين المركب نحو نصف طلة .
 وكان خارويه طويل القامة ضخم الجثة صلب المنظر ركب
 على فرس تام الخلفة وقصت هيئة في قلوب الناس فلم
 يكن احد يغور اليه ولا يقرب منه ولما سار في مركبه
 لا يسمع من احد كلمة ولا سلة ولا عطلة ولا تحفة . وكان
 يظنك يوم العيد سيقا جماعا ولا يزال يفرج ويذنه ويخرج
 الى المواضع التي لم يكن ابيو يخرج اليها لاجل الصيد لانه
 كان مضطوبا ولا سيما صيد السباع فلم يكن يسمع بسمع
 الا قصدا برجال طعم اللبود فيدخلون على السبع في
 اجتمعوا ويقبضون عليه ويأتون به حيا الى الاقفاص .
 وكانت حلبة السباق في ايامه تقيم مقام الاعباد لكثرة الرصة
 وركوب سائر الجملد والساكر بالسلاح . وكان مع ذلك
 حسن الاعتقاد غفيرا لاصحاب الدين قبل كان ابيو
 قد اقبل بحجرة يبرو وجعل فيها ١٢ رجلا يمام بالمكبرين
 يبيت منهم في كل ليلة ٤ يتطافون الليل نوبا يكرمون
 ويسبحون ويهللون ويمجدون ويقرءون القرآن نظريا
 ويرتلون قصائد رعدية ويؤتون اوقات الاذان . فلما
 ولي خارويه اقرم على عالم يخبري لم رسومه فكان
 اذا جلس للشراب مع حظاياه وقياهم ليلام سماع اصوات

هؤلاء يذكرون الله يضع الكأس من يدك وسكت المنينات
 ويذكر الله مع الجماعة الى ان يسكتوا ولا يتخير من ذلك
 مطلقاً . ولما تمت عادة خماريو وبلغ عزه اوجهُ شرع
 الدهر يسترجع ما اخطى وطرفة بالحوادث فاول ما دهه
 بموت خطيبه يوزان وكان يحبها حباً ليس له مثيل فكان
 يرى ان الدنيا لا تطيب له الا بوجودها ولا جعلها في قصر
 الذهب المهيور فلما ماتت تذكر صفوحه وخرج جرحاً
 شديداً وظهر عليه الانكسار والياس ثم جهز ابنته الى
 الخليفة وسيرها ثم خرج يسيراً الى الشام ودخل دمشق
 فقتل بها . وقيل في سبب قتله ان كان كثير الفساد بالفلان
 حتى انه يوماً ظهر منه ذلك طلائع في الحمام فأنت المخدم
 من ذلك وكرموه فاعتبط القرعة وذهبوا . وقيل كان
 بعض خدمه يهودي جارية من جواريه فهدمها خماريو
 بالثقل فالتقت مع المخدم على ذبحه وقيل قتل على فراشه
 تعاون عليه خدمة وجواريه لانه بلغه انهم متعاضدون فاراد
 القصاص من ادمه فالتفتوا على قتله . وحمل في صندوق
 الى مصر وصلى عليه ابنه جيش وكان لدخول تابوته مصر
 يوم عظيم ومول جسم استقبله جواريو وجواريه غلغلو
 ونساء قراود بالصياح وحل الغلمان اقيهم وسود بعضهم
 ثياباً وبعضهم شها وكانت في البلد هجة وولولة وحويل
 حتى تصحفت القلوب ومارالت قبايبهم قائمة حتى دفن وكان
 قتله في ذي الحجة سنة ٢٨٢

خمر

Vin, Wine

الخمر والنبيذ سائل يحصل من تخدير عصارة العنب
 وتخدير عصارة ثمار اخرى . وقد ذكرت الخمر في القدم
 اسرار الخمر . وفي بعض الاخبار ان اصل الكرمة من
 الهند ونقلت منها الى غربي آسيا واثاني افريقية واوروبا . ولا
 ريب في ان اقصر الخمر كانت تصنع بصر العنب وتخدير
 العصور . وفي زمان منوخل في القدم اخذ الناس يريسون
 المادة السكرية بجنيف العنب قليلاً وتقوم العصور الكحولية

مكان تنبت فيه الكروم حتى جزاء الاتيهك ومكميكو واستأليا وبعض الولايات الخفة وأمركا الجنوبية. ولا تكون صفات الخمر واحدة في جميع البلدان وإن صفت بطرق واحدة وتختلف باختلاف البلاد فانه يكون تأثير محسوس فيها وفي التركيب الكمي لاستنبات النوع وطبيعة أرض الكروم وأرتفاعها عن الأرض ودرجة عرض البلاد فلا يكون مقدار السكر واحدا في جميع أصناف العنب. ويكون السكر في عنب بلاد اليونان وإيطاليا أكثر منه في عنب الاقاليم الشمالية. وعكس ذلك الحموض فانها تكون أكثر في الاقطار الشمالية. وزعم هذا الاختلاف في تركيب النبيذ الخاص بعد التخمير فيكون النبيذ كل أرض وكل اقليم عطرية وطعم وصفات مميزة عما سواه. والعنب الاسود الذي يصبر مع خلأه يكون نبيذ أحمر والعنب الأبيض أو كثيرا الى الصفرة. وتندم الخمور باعتبار خلوصها الى ثلاثة اقسام كبرى. فالقسم الاول الخمور الفاخرة والياسة لاحرارها على بعض من المادة النقية التي تكسبها طعما فاسيا. والقسم الثاني الخمور السكرية. والثالث الخمور الرفوية اي ذوات الرغوة كالخمر المنسوبة الى شهبانها الموضوعة في قناني قبل ان يهبط تخميرها لانها تحتوي على مقدار كبير من غاز الحمض الكربونيك الملول فيها. وتتركب الخمور الخميراء من الماء والسكر والتندولين ومادة حامضة ومادة تنبيه ومادة نباتية حيوانية ومادة ملونة صفراء ومادة ملونة زرقاء تكسبها لونا أحمر بالحمض والاوراينتيك الذي يعمل الخمير عليه العلم وحامض طرطري وجلي وتفاي وثاني طرطرات البوتاس وكبريتات الصوديوم وغيرها. وأما الخمور البيضاء فتتركبها عذب من تركيب الخمور الخميراء على انها تحتوي قليلا من المواد الملونة وكثيرا ما تزول منها المادة التنبية وقد تخط الخمور بمواد ثقيل نفعها وتجهل ادنى فاذا كانت حامضة تقبل بالطباشير او بالقلويات ويستر ملعها المر بأضافة السكر اليها فاذا تخمرت وزجت بالحمض

الكربونيك تصاعد كثيرا من الحمض المخطئ. ويخطئ بالمرداف ويكشف هذا الفس بان يصب في المخبر محلول كبريتات الكلس في الحمض الطرطريك الممدود فيربس الرصاص في الخمر في حالة كبريتور اسود. ويخطئ ايضا بام الكبريت ويصرف ذلك بخمير الخمر الى قوام الفشار بام الكبريت. فيمد رسوب جميع الطرطير فظاير راتحة ماء البسيط. فيمد رسوب جميع الطرطير فظاير راتحة ماء الكبريت ولا سيما اذا صب على حجر الفلم. ولما خطت الخمر بالمواد السكرية فيخرب بخمير ويزج الفشة بالسكر ثم يكرر التخمير. وما يصبر اكتشافا مزج الخمور بعضها بعضا كخمر بهاء بالبيضاء وزجها بالماء ويجهز فتيلا مختلفة عسرة التمييز ويستعان على معرفة الحقيقة بالمقابلة وذلك بان تؤخذ خمر معروفة الصفة ليقابل بها غيرها بالدق والقلل الذي قبل التخمير ومعرفة مقدار السكر وتحول فضلات التخمير الى الحمض الاول للسكر. وأكثر المواد الحامضة في الصوري سكر ويكون في العنب الناضج جدا ٤٠ في المائة ويكون في الغالب اقل اي من ١٢ الى ٣٠ في المائة من قتل الصوري. اما التخمير الذي يمدت قبل كل شيء في عصر العنب فلا يمد الا بوجود سكر العنب اللائب في ماء الصوري ومركبك طبعيا موجود مادة فادرة على احدث تغيير في الترات السكرية بوجود الأيسجين. وتظهر بدهاء التخمير في عصر العنب بعد عصر مدة قصيرة بتصادف فطاط حامض العنكبونيك ويتكاثرها بزيادة تكثر العنكبونيك منها رغبة على سطحه. وفي أثناء ذلك يقل سكر العنكبونيك والسكر عرضا عنه فيصنو بالتدريج. وكثيرا ما يفسد هذا التخمير اشهرًا ويقل السائل حينا بعد حينا من ذئنا لاخراج الراسب. وعندما يتم التخمير واحيانا قبل ذلك ينقل العنكبونيك الى دنان او براميل ليخرب فيها او يرسل الى الخارج. وقد تبين ان المادة التنبية تكاد تكون واحدة في عصر جميع انواع العنب. وأما السكر والحمض فيها فيختلف مقدارها كثيرا باختلاف الانواع. وفي عنب المناطق المعتدلة والحارة تكون المادة السكرية كثيرة

تخرج المادة المخمرة من عصر قبل ان يتم تغيير السكر
كلو . فما يبقى منه دون تغيير يجعل خمر تلك الاقطار
حلوًا . وكثرة السكر في الخمر تصنع من الخمر الحامض
ومن الخمر المحلو ما يبي مائتي سنة ومنه ما لا يبلغ درجة
الكال الا في مائة سنة . ويكون السكر قليلاً في حسب
الاقطار الباردة . فيغير السكر فيها قبل ان تخرج المادة
المخمرة او عند فراغها . ويكثر في خمرها الكحول
والحموض وتكون لذية الطعم دون خلل وتسمى
بالخمور اليابسة والخمر المسماة بالشري (sherry) في
من اشهر هذه الخمور . ولذا تغير سكر المصير قبل ان
تخرج المادة المخمرة يضاف الى المصير وهو في حالة
التخمير ثم اخر تصكك جذاً بالغلي وذلك لتعويض
النقص . وهكذا تغير الخمر اليابسة الحامضة حلوًا . وفي
الاماكن الباردة عندما تصير الخمر العنب لتغير يضاف
غالباً كمية من السكر الى المصير غير الخمر ولا سيما سكر
النشاء . وهذا يؤثّر في كل المادة المخمرة فيزداد
تولد الكحول وربما بقي مع ذلك فضلة من السكر فتكون
الخمر المصنوعة على هذا النمط اقوى من الخمور التي تصنع
بطرق اخرى مع خللها . ولذا فرغ السكر وبقي بعض
من مادة الخمور او اذا وقف التخمر عند الانتهاء على
تلك الحال فالمادة المخمرة يشأ عنها التخمر الحلي او
تغير الكحول الى حل اذا واقفت الاحوال . وفي ان يماس
الحواء الخمر مع وجود حرارة كافية ليؤثر الاكسجين في
الكحول . ويضيف البعض السكر لتعويض ذلك مع انه غالباً يزيد
الخلل والافاق في الخمر حالاً الى مكان بارد جداً كمرداب
وان بقي فيو في حالة السكرت حيث لا يدخل الهواء
اليها بسهولة . وقد قال مولد اران يستخرج من كل
١٩٨ مقداراً من سكر العنب ٩٢ مقداراً من
الكحول اي هو مقدار من الكحول من كل مقدارين من
السكر . ولا يعرف بالضبط ما يكون في المصير الخمر من
الكحول لان مقادير السكر فيه مختلفة وبهذه يبقى دون
تغير وربما تغير من الكحول أثناء التخمر اكثر من الماء .

ولا ريب في ان المادة المحلّة في السكر في الخمر في من الكحول
ولا تكون الخمور في حالة واحدة من جهة الطعم والجودة
واللون وغير ذلك وان صنعت في مكان واحد ومن اثار
واحدة والسبب في ذلك مزج الناضج من القرم هو غير
ناضج او ما هو متعفن بكميات غير محسوبة واختلاف درجات
حرارة الهواء أثناء التخمر وغير ذلك . فقبل ان يتم صنع
الخمر لا يعرف ما ذا تكون صفاتها وان كان المصير صافياً فإنه
عند تكون الكحول تولد بعض المواد التي يتركب المصير
منها في الرغوة او في الرواسب وبعضها يتغير ككيمياً .
فبعض من ذلك مركبات جديدة . وعصر جميع انواع
العنب له لون فاذا خمر بعد تجريد عن اللب والقصور
تكون خمر دون لون وفي المرسوفة بالبيضاء
وان كان حسب المصير احمر او اسود او ذا لون اخر .
وفي الغالب تكون الخمور البيضاء خالية من حامض التريك
حلوًا تاماً او غير تام فانه موجود في القصور . ولكن اذا
تغير المصير من طويته او قصيره مع القصور واللب فلا
بد من ان تكون الخمر ذات لون ولو كبراً كما ضارباً
الى البيضاء . ولذا كانت القصور سوداء يكون لون
الخمر احمر ضارباً الى السواد وتوقف شدة سواد اللون
على شدة سواد لون القصور وطول زمان التخمر . ويكون
لون الخمور الطبيعي بحسب اللون فتشور العنب في الدنان
وليس باختيار العنب القرمزي . على ان وجود اللون
فيها لا ينافك عن وجود حامض التريك فلا بد من ان
تكون الخمر الملونة حادة الطعم قايضة ودرجة الطعم
القائض فيها تتوقف على اللون . مثال ذلك الخمر المسماة
بورت (port) . ويقال ان الالوميت يوجد في الاكثر
في الخمر الاحمر . ويكون في بعض الخمور شي قليل من
الحديد . وحامض الطرطريك يكون فيها اكثر من سائر
الحموض . اما في الانبذة الحامضة ومنها التي تلحق بها ضرر
من طول المدة فيوجد حامض خليك . ويوجد في الخمر
التي توضع في القاني أثناء التخمر غاز حامض
الكربونيك فاذا شرب منها حالاً عند فتحها يشعر بطعم

من أسماء الخمير الأفريقية وأقاليم النوبة	٢٥٠٤١	ليسا
مقدار الخمر في المائة	٢٣٠٩٢	بورث من أقوى نوع
اسم الخمر	١٩٠٨٢	بورث من أضعف نوع
	٢٠٠٢٥	مدبرا (معدل)
	١٨٠٢٩	قونستانتيا
	١٨٠٢٤	لاخرى كرسى
	١٨٠٢٧	شري من أقوى نوع
	١٧٠٠	شري من أضعف نوع
	١٧٠٤٥	لحبون
	١٦٠١٤	ارميناج ابيض
	١٥٠٩٨	ملافا
	١٥٠٩٦	روسلون
	١٥٠١١	بورثوكلاري من أقوى نوع
	١١٠٩٥	بورثوكلاري من أضعف نوع
	١٢٠٢٢	تنو احمر فرينسي
	١٢٠٢٢	برغندي من أقوى نوع
	١١٠٠	برغندي من أضعف نوع
	١١٠٨٤	خراف (بورثو)
	١١٠٨٤	شاميانا بيضا
	١٠٠٦٤	شاميانا حمرا
	١٤٠٣١	خمر الين من أقوى نوع
	٨٠٠	خمر الين من أضعف نوع
	١٠٠٤٦	توكايبه
	١٤٠٥	نيس
	١٤٠٤	شيداز
	١١٠٨	فروتينان
	١٥٠٢٠	مليسي
	١٧٠١	يولاس
ولما خرسورة وتعرف غالباً بعدم بالنيل فتم		
اجودها اللبنانية وأجود اللبنانية خرزوق مصحح في كسروان		

مرة كل ثلث أو أربع أو عشر سنوات . ويمكن ذلك أحيانا
بزل البئر الجديد وغالبا بقطع صوفية غسست بزل سابل
وجفت . وهذا يكون في الغالب إذا كان العنب أحمر لا
أبيض . ومن أتبع أسباب زيادة المحصول ابتداء ما يطلع من
الكرم عند تقليمه في أرض لانه يلقى ويرجع إلى التربة قريبا
من القلوب التي أخرجهما الكرم منها . وتضع الخبز من
غار العليق وغيرها مما يابنها ومن نباتات أخرى كالخيزر
الأبيض والسلب (أي السميدور) وسوق الفوس وأوراق
الكرمة وبعض أنواع الخلل

والتييل العتيق الجيد يكون مفروقا مغليا موافقا
للبنية إذا ضرب باعدا ليرتفع المدة بقع حلاوي يدخل
مباشرة في الدورة الكبيرة الدموية بالأوعية الصغيرة
والعظمية . والكحول المحاصل من تأثير الأكيمن المحص
في عمل التنفس يحول الحامض خليك بنقد بالصودا التي
توجد في حالة ثاني كربونات في الدم ثم يحول حالا
خلات الصودا بنقد إلى حامض كربونيك وماء ويمكن أن
يتلف جزء من الكحول بدون أن يحول إلى حامض خليك
ويطرأ على كيميائي يرفع بالترين وذلك هو الطريق الوحيد
الذي يخرج منه الكحول بسلامة . وفي مدة تفير الكحول
تفقد القوى ويكون الإنسان قادرا على القيام بأفعال عادية
كبيرة دون تعب عظيم . فلما المحصور الرديئة فمن كثرة
وبدة الطرطر فيها والمحمض ربما أثرت تأثيرا سلبا أن
معدلا لكن زائد المحذوف نصف المدة ولا تعطي قوة الجسم
والمحور الزائدة المستقرة تضر بالمهم والمحور الكبيرة
تتصل من الكحول لا تحتوي على مقدار متعصب من الحامض
ولا من الكحول فتوجد فيها أخطار الكحول والمحور المتوية
على مادة نهية تؤثر في السموجات شبة تأثيرا مفرقا تكون
شدته على حسب كثرة هذه القاعدة فيو . وتبقى بإزالة جرستها
ببعض البيض أو بقرام السبك بفعل العلم اللذاع الذي في
المائل فإذا استعملت هذه الخبز مع مرق في زمن يسير حصل
في الملة اتحاد كيمي . فلهذا المرقه يشتم بدائع التيلد وتكون
من ذلك المواد البنفسجية الكرمية التي يذهبها المرض

وفي من المحصور المبطة الخاصة تصنع من العنب بتجفيفه
قليلًا ثم غلاته ووضع في خزان خفية إلى أن يجود
أما زراعة الكرم فمشتدة جدا في العالم وهي في نصف الكرة
الشرقية من ٥٠ من العرض الشمالي إلى ٤٠ من العرض الجنوبي
إلا السواحل الشرقية والقطار المتوسطه لها ردة جداس قارة
آسيا . والجهة الشرقية من القارة الأمريكية أبر من سواحلها
الشرقية فربما كانت الدرجة ٤٠ من العرض الشمالي حد
نحو الكرم فيها . ومن أكلة تأثيرات الميرامان موضع العنب
المسي عنب مسطافا ينضج في خفات الزمن لتفهي يجعله
صالحا للأكل فقط أي أنه لا يكون صالحا لصنع الخمر منه
حال كونه يصنع من عنب جنوبي فرنسا الخمر المحورة
كالفرنسيين . وقد قال ميان أن عنب الكروم المزروعة
في ارتباطات مختلفة من جبل واحد يأتي بخمر مختلفة
الأنواع وإن كان ذلك العنب من أصل واحد . ولا يكون
صلاح العنب لصنع الخمر متوقفا على درجات العرض
ولكن على درجات الحرارة . ويحت تكثر الغيوم ووسطية
الميرام لا يكون العنب موافقا للخمر . فالهواء الجاف وصفاء
السمو يوافقان جدا عنب الخمر . وهكذا يكون العنب على
ضفة الزمن بين كبلتس وسلدورف موافقا للخمر . وعنب
البلييك وجنوبي أكتولا لا ينضج له مع أنها في خط واحد
عرضي والميرام فيها جميعا يكاد يكون في درجة واحدة من
الحرارة . ولأن الزراعة والصناعة من أعظم أسباب اصلاح
العنب والحصول على خمر جيدة . وأوفق تربة لعنب
بالتيلد الحبيبة المظلمة الكلسية . ولكن لما كان في العنب
قسم مهم من طرطرات الوطاس كان لابد من أن يكون
في التربة منه كمية كافية في حالة ذوبان تام أو غير تام .
ولا أراضي الكتيرة المحصى موافقة لزراع الكرم . وإذا خلطت
التربة بمواد ذات رائحة شديدة كرمية فربما جعلت الخمر
نوعية بها . والكرامون في فرنسا والبرتغال يضادون
تقسيد أراضيهم ومهم في بعض الأماكن قد وضع قانون لمنع
لذلك على أن الكرامين الألمان يحمونها دون أن يلقى
ضرر بالخمر . والخمر الألمانية مشهورة بحسن الرائحة . ويعدونها

بالقوى وبطن المحاضرون أحياناً أنها علامات تغير عضوي وقد انحصرت في الحركة. وهذا في حالة السكر. والقدّر اللازم في المدة والظهور الخجلة لأجزاء حاضبة نتج نتائج ثابتة من المخبر لأحداث ذلك يختلف باختلاف السن والعادة عن حاضمتها. والظهور القاسية كثيراً ما تحدث أحياناً كما في المعدة. وفعل الرطوبة منها على الخسوع ولكذا وتقي. فأنكي تكون الخمر نافعة للطاعون في السن والضمائم والأمعاء وطالبي المسرة ينبغي أن تجمع فيها القواعد الممنوعة في خمر برجيوب وعمرها ١٠ سنوات وخمر يورد وعمرها ١٠ سنوات. فالخمر شبه أولاً المعدة فيفسد شاربها بالحرارة وينفع في القيح والذئب الخفاقي للمسوجات المضوية بعد ازديادها حالاً. فإذا شرب منها من ٤ إلى ٨ أوقية وخمرد الأعضاء المحاصل من نقص التأثير العصبي وفي طيبة يظهر تأثيرها في الجسم بقول التأثير المله الذي شمرت به أعصاب المعدة عند شربها إلى المراكز العصبية فتزداد حيويتها وتحمل أعصابها إلى مسوجات الجسم مقداراً كبيراً من قواعد الحياة فيفسد لجأها بقوة غير مادية في الجسم. وبعد انتشار أجزاء المخبر في الدم تؤثر في جميع الأعضاء فتشتد حركات القلب والنبضات الوعائية فيقوى النفس ويسرع ويزيد احمرار الوجه وتقوى القوى العصبية ويكثر النفس الجليدي وتشتد الحرارة المحيوية وينتج تأثير السيف في الجهاز الحسي الفكري. فتشتد قوة الاعتراض وتقوى الحافظة. وتؤثر أيضاً في الدفاع المستطيل والفكري بالشفة والقوة التي يكتسبها التأثير العصبي فتشتد الأحشاء وعضلات الأطراف كثيراً فيحتاج المارزب إلى الرياضة ويصبر على التعب بدون قلق فيميل إلى الملاعبة وتظهر فيه أدلة الطرب والمسة وتؤثر أيضاً في ضائير الأعصاب العفدية بالفرح والإخلاى الخجلة وطلاقة الوجه وحوية الآخرين. فإذا شرب منها مقدار كبير تشتد هذه الظواهر وتؤثر ضرايات الفرابين كما في حالة الحمى ويزيد التعب وفي الزمن الأول لا يظهر إلا الفرح والسرور والبهجة ولكن لا يلبث الدم أن يتوجه بقوة نحو الرأس فلهذا الأوجه الخفية يدما وتقف فيها قهقراً عن ذلك احتقان دموي رم منه منسوج الكربين ويضطربان في البهجة فتتكرر الصاعلة بل تنقطع بالكلية فيفسد هذيان ودولر وإنزواج وترجع وعدم تحرك في المجرع المضلي ولعاس

وتتطلب . وتوضع رائدة منه على الرضوض والاصكدام
والارتشاحات الخوية كصحن . ويغسل بالخمر الحارة
الاطفال المولودين ضعفا لتبني عارسة الوظائف فيهم
وقد ورد في نسخة الجليل ان اول من استخرج
الخمر جشيد الملك هانة توجهرة الى الصيد فرأى في بعض
الجمال كربة وعليها عنب فظنها من السموم فامر بحملها
حتى يبرها فبين وجب عليه القتل فمساء منها ففرد بها مائة
ونام نومة ثقيلة فأتته فقال لسوقني منها ايضا فقتل منها مرارا
ولم يحدث بها الا سرورا وطربا فسلبا غيره فذكر ما
يحصل من السرور والطرب . وشرب منها الملك فاجتمع
طرب يفرسها في سائر البلاد . والمحدث منها ينفع والعنق
يخفف وأجودها المعتدل القوي الاصفر اللون الريماني
المعتدل بين المحدث والحقيق وهو حار يابس جيد لبن
يحتاج الى تعطين بدو ولبن كان ظالما عليه البلم والمزاج
البارد وما ينفع السكر بزر الكراب ويذر الحصرم وكل
الفالودج وغير ذلك . وقد أكثر الناس فيها القول والنظم
والشعر انتهى

وذكرت الخمر في التوراة في سفر التكوين الاصحاح ١٠
والعدد ٢١ و٢٢ هكذا وجدنا نوح يجرث الارض وقرس
كرما وشرب من الخمر فسكر الخ . انتهى . ويقال ان
هذا داول على انه اول من صنع الخمر

اما الخمر الدوائية فهي مختصرات يكون حاملها
الخمر واكثرها كحولاً او قنبا لها . وتكون قابلة للتغير بسبب
الفرق الكيمية المحلولة فيها والاسما المادة الصلبة المخلطة
فيها في التغير على قدر الامكان ان يدخل في تركيبها
جواهر تكون تلك المواد كثيرة فيها . ويختار للتعق فيها
الجواهر الجافة لانها أكثر خلوا من المواد البلغمية . وينبغي
حفظها في اماكن رطبة في اوجرة محكمة الد . ومع ذلك
تفسد في بضعة اشهر ويحلل تركيبها فيزيد القدر
المحضر عند طلب الاستعمال ولذلك هجر معظمها . وتحضر
بالخمر خمر سيجان الذي يحضر بتغير قشور الكينا في البند
المحلولي تصير العنب . وتحضر بالنع البارد والنع الحار اي

باضافة صبغات كحولية منسوبة الى الجواهر التي نعت فيها
وفي انفع للفظ . وتأخذ الخمر من الجواهر البانية ان
المعدنية او الجواهرية المتقوية فيها بعض موادها الصلبة
وتحلبها وتغذ منها فتجسم فيها مع خصائصها من تلك الجواهر
وتقبل الخمر من الميوهات القابضات المادة اللينة
والحامض المنصك والمواد الاخلاصة والجواهر القلوية وغير
ذلك . وفي تلك الخمر قوع مزروجة وفي تقوية المنسوجات
وانارة حركاتها ومن المنهات الدهن الطيار والرائح
والحامض الجاوي وتعود ذلك فتكون فيها خاصة الفنيه
وخاصة السائل الحامل . ويمكن عمل خمر سهلة ومليئة
وكل من هذا مذكور في علو . ومنها ما هو بسيط الخمر
الكينا الاعيانا ديخرا لا فستين واليد المني والعنصل وغير
ذلك ومنها ما هو مركب كسكولوم سيدنام والخمر المرف
والعنصلية والخمر المضادة للحر وتتنسج في وقتية ومذخرة وفي
جميع الاحوال تكون الخمر البسيطة افضل منها

والخمر من الميوهات عند المسلمين وقد ورد فيها آيات
آيات في القرآن الاول لها الخمر والمسر ولا تصاب ولا زام
رجس من حمل الشيطان فاجتنبوا . والثانية يا ايها الذين
امنوا لا تربيوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون .
والثالثة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والمسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل
انتم متبينون . وفي المحدث لا يدخل الجنة مدمن خمر .
وفيه ايضا اول ما نهائي وفي بعد عبادة الاوثان عن شرب
الخمر وملاحة الرجال . وقال الحسن لو كانت الفل
يشترى لفتاى الناس في فهو فاجيب ممن يشترى بالثوما
بفسد . وقال الصديقي

دع الخمر فالراحت في ترك راجها
وفي كاسها لمر كسرة خاز
وكم البصم نعل الذي يبت نورها
مدارح قار في مدار عقار
وللعر اشعار كثيرة في وصف الخمر والتصبب بها وتعرف
بالخمر يات نسبة اليها

خمسين

Khamsin

اسم لرجل مصري سمى عليها في شهرى ايار وحزيران .
 ولدن الخمسين مصر فبطلون الجوع حيث بلون
 ارجواني وبضطرب اضطرابا شديدا . وبلغ المحارشة
 ويقتصر الانسان احيانا كجأت حارة كانتا صادرة عن اتون
 متوقد وتفتت الاوشة . وهيج أكثر الامراض وأتية
 وذلك من الابخرة المؤذية التي تصفر في الهواء . ولكي يقي
 الانسان نفسه منها يطوان بجرس مكاة ويغلق نوافله .
 وتاتي هذه الابخرة مصر من الغرب والغرب المجيئى
 ونجى الى الجنوب والجنوب الشرقي وتذهبها قبل الظهيرة
 بساعتين الى ما بعدها بساعتين . ثم تهب رابعة الى محلة
 لتفعل الهواء من شدة الحرارة وتصل في الساعات المذكورة
 زوايا تربية عطيفة تسبقها بجمار هوائية متقطعة ويغلي
 الهواء بالآلة المحرقة فالحارة وترتفع المحارة الى ٦٥ ستيغراد
 ويخفف الهواء ومنه عدد مرورها اغتاضا عظيم وتكثر
 الكبريات الرجبية في الهواء . ولذا صادفت الانسان
 احدى هذه الزوايا فاحسن طريقة له لتخلص منها
 ان يكب على الارض عند مرورها . وعند قيامه
 بعدها يكون الشمس صعبا والوجه محمره فراقها
 حرقه والى ويحب المجلد ويعتري الانسان ظمأ شديد مع
 عدم الاقدار على شرب كثير من الماء . ولولا احتياجه الباري عز
 وجل يهلك مئة الزوابع قصيرة لاحت أضرارا لا تحصى .
 ويعلم سكان ظم في الهواء من بعد برهة يسوق بصره الهواء
 فيصور الضوء قليلا . وتصل ظله حالكة اذا تناهت
 الزوايا لكن يعود الهواء دافئ من الشمال بعد مرور اربعة
 ايام على الهواء الذي يمس الارض . ويسمر الهواء الشمالي
 من خمسة ايام الى ثمانية فتعبدل بعدها القوى الضوئية ثم
 تعود الزوايا وهكذا الى انتفاضة الخمسين . وتختلف شدة
 الزوايا وضعفها بحسب اختلاف المنين . ولا يام الخمسين
 عظيم تأثير في بهه النباتات فان مرور زوابع على نباتات
 حبيبية او النروع المجدبة للاشجار يهلكها للتفاد

الارض

خمينتس

Chemnitz

مدينة من سكسونيا عدد سكانها ٦٨٣٢٩ نسمة .
 وهي ام بدن سكسونيا الحالية . فيها ٤٨ معمل للابنية
 الصوفية و٦٨ لصنع الجوارب والكنوف القطنية و٤٥
 معمل للنياب القطنية . و١٩ مسبك الحديد و٣٨ معمل
 لصنع الآلات التي يرسل أكثرها الى روسيا . ويرسل
 كثير من مصنوعات القطنية ولا سيما الطرابة الى
 امريكا وافريقية والصين وياپان . وفي متصلة بطريق
 حديدية بديردين وليسبك . وسنة ١٩٢٨ بنى الامبراطور
 اوتو الاول الكنيسة الاولى فيها . وصارت مدينة امبراطورية
 مستقلة في ايام روجلف من هسبرغ واسمرت كذلك
 اربعة قرون . وسنة ١٥٩٩ ادخل اليها هنري الثني
 العالم البروتستانتية . وتاخرت جدا بحرب الثلاثين سنة
 على ان صناعتها حادت الى ثورها في اواخر القرن السابع
 عشر . واصبحت بتدريج المصنوعات القطنية لآلمانيا . وعندما
 حشرت تجارة اوسط اوروبا رجحت كثيرا . ولكنها تاخرت
 بعد ذلك بالبحرية التجارية التي عولت عليها سكسونيا
 حال كون البلاد الجاورة لها قصور تجارتها بصرها
 مضرة بتجارة سكسونيا . ولم ترجع الى القدم تدريجا الا
 سنة ١٨٣٤ . وبنت التجارة بينها ورايت الولايات المتحدة
 الامركانية فانتعشت بها ومصنوعات القطنية تناظر بالبيع
 ورخص الفس مصنوعات انكلترا . وفيها ابنة جميلة بها
 خمس كنائس للبروتستانت وكثيرة للكاتوليك ومدرسة
 لاهوتية وتجارية وغيرها ياتها تلاميذ من الخارج . وبها
 مجلس تجارة وصناعة وبكات عد بقوم يدان سياسيات
 وثلاث جرائد ادبية

خميرة

Levain, Leaven, Yeast

بفرنسية جودي (jeudi) لانه كان خصصا لعبادة
جوبيتر، وهذا لكلمة مأخوذة من كلمة جوفيدى (giovedì)
واسمها اللاتيني جوفي ديس (joviedies) ويسمى هذا
اليوم في الاسبانية جوفس (juéves) للسبب ناسو
واسمها في الانكليزية ثورزداي (thursday) اي يوم ثور
(thor) لان ثور عند الهالي الشمال هو اله الردد، واسم
هذا اليوم في الالمانية يوم الردد. اما عند الهنود فيسمى
فرسباتي وهو اسم السيارة جوبيتر السائدة في الالهة الخامسة.
وفي الكتب العربية كلام على هذا اليوم ربما رثت مطالعة
عدد كثيرين قالت هو يوم مبارك لانه اله النار ولطلب
المحبة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرًا لم يخرج الا يوم
الخميس. وقال بورك لاني في بكرة ما سميتها وخميسها.
وفيه خلق الله تعالى السموات والارض والطير والسمك
والوحوش والحيوان ويكره فيه الصيد والجمجمة. قال جديون
ابن اسمعيل قال في المتصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احجم يوم الخميس ثم مات من ذلك المرض لم دخلت
طريقه في يوم اخر وهو يوم الخميس فاذا هو يوم فوجئت
وحزنت فقال لي يا جديون لعلك تذكرت الحديث الذي
حدثك به. فقلت نعم يا ميمون المومنين. قال في والله ما
ذكرته حتى شرط الجماع ثم من عشيقه وكان المرض الذي
مات فيه. انتهى. وقد روي لعلي (رضه) آيات في ايام
الاسبوع منها هذا البيت في يوم الخميس

وفي يوم الخميس تضام حاجر

فان الله ياذن بالقضاء

ويوم الخميس المندس عند النصارى هو من اسبوع

الامام وهو يوم تقديس الزيت ويقام فيه الغسل تذكرًا

لغسل السيد المسيح رجل الغلايد. وفيه يعرض القربان

المقدس في الكنائس الكاثوليكية. وطامة النصارى في المشرق

قسي خميس اسبوع المرفع خميس السكارى لان البعض

يولون فيه ويشربون البسكرات. وخميس الصعود عند

بعد حد الفصح باربعين يوما وخميس الجسد عيد اخر

للكاثوليك بعد الفصح ايضا بمسنتين يوما

خمر العيون وبقية جعل فيه الخمر وتركه حتى
يجود بالخمر القطعة من خمر العيون. وفي مادة تكون
بأشجار متوقع المالك بواسطة خمر سابقة. وهو سيال
اصفر ابيض سخامي لزج مرير رائحة خاصة ويؤلف من
حوصلات نباتية في ثورولا الخمرية. ومن خواصها قسيه
الاختار الخمر في المالحات السكرية. وفي مدينة من
الخارج تضاد الفساد وتستعمل لتصلح رائحة الفروع المتاعلة
وتستعمل احيانا من اللابل في بعض الاحوال الضعيفة
ويقال انها تصلح رائحة البراز ويجمع تكون دمايل وجمرات.
وقد تستعمل في الداء السكري ويجمع بها احيانا في احوال
الظلم من الرغ في الثلوث والجمرة لمعة الطعام.
وينبغي ان تكون الخمرية جديدة غير متعلبة والفرض
الاول من استعمال الخمرية في العين هو تطهير العين
الكرهوليك فيه فينبغي ان ذلك فيه ففائع فيصير غليظا
والعادات التجارية ان يخطون كل عينه فيطعن في
في العينة لانه فيصير بها. وربما استعملوا حوضا عن الخمرية
المعاد بعض كرويات القلوب فان ثاني اوسمكي
كرويات الصودا يستعمل مع الحليب الحامض او الحامض
الطرطريك او ثاني طرطرات البوتاس ملك الغاية وحياتا
يخطون الحامض والكرويات الجافون غاما ثم يخطون
ذلك الحامض قبل بله ويحصلون على الفرض المطلوب
وقد اضاف بعضهم فصفات الكلس الى المحصولات الخمرية
بقصد ارجاع الصفات التي ربما تكون قد فقدت مع الخالة
عند غزل الحامض. وقد يستعملون خمرية البورا اقراصا او
سمكة يترجمها بالحامض ويغنيها ولم طرق اخرى لخمر العيون.
راجع خمر. ولان لم يكن للعين حرارة كافية لا
يخمد ولذلك اصطلحوا على استعمال الماء الحار في ايام
الغناء وقطعها بها لمنع حدة تأثيرات البرد في مادة الخمر
النباتية

خميس

Khamis

يوم الخميس هو اليوم الخامس من الاسبوع ويسمى

وخمس أيضاً لم يهرين أحد هائي بلاد الجرامر حسب
في هر الجبرا . والآخر مخرجة من جبل ابن خليفة بعد ٤٠
كيلومتراً عن مدينة الجرامر إلى الجنوب ويصنع مجراً مائراً
في بلاد بني جاد ولكننا ونصب في جوف الجرامر على
مقربة من رأس ماتغو وهي غير الخسيس نسبة إلى السوق
التي تقام فيوكل نهار خميس وقد اتهمت على جوانيو بساتين
لزرعة الشاي

خميلنيك

Chmielnik

بلدة في بولونيا الروسية من ولاية بودوليا . وهي
بلدة اسم بلده أخرى من بولونيا الروسية تبعد عن كييف ١٩
ميلاً إلى الجهة الجنوبية الغربية من كييف كان عدد سكانها
نحو ١١٠٠ نس . وهي مشهورة بانحصار القتر على البولونيين
فيها سنة ١٦٤٠ الميلاد

خنازير

Scrofules, Scrofala

داء عرقه أطباء العرب بأورام صفار صلاب تتكاث
في مواضعها ولا تترك وتكون على لون البدن . وفي شرح
القاري في الخنازير أورام سلمة متشبثة بالحم غير باردة
أكثرها في العنق . أما اسمها بالفرنسية فهو مشتق من (scorfa)
باللاتينية وترجمتها خنازير وكذلك في العربية ويقال إن
السبب في تسميتها كون الخنازير معرضة غالباً لخراجه
تفاه خراجات هذا الداء . وقد سماه بعض الكتّاب
اللاتين القدماء استروما (struma) وترجمها الكوكم .
ويكون بالورثة لأنه من الأمراض السميّة على أنه كثيراً
ما يفيو منه جبل فيحصل بالذي يسمونه : وهو داء مخصوص
بالعدد اليونانية والعظام الفصاري والأجزاء الرخوة
ومن أسبابه تسلط الجرم اليوناني ولذلك يصيب الأطفال
والنساء وحفاه البنية . ويقال أنه يتولد جديداً من
الأردحام والاحتاج إلى المراجعة فله الفناء ورداهو . وين
حل ظهوره السكتي في الأمراض الضيقة الرطبة التي لا
تجدد فيها الهواء ولا تدخلها الشمس مع رداء الفناء لا انتقال

من الأقاليم الحارة إلى المعتدلة والباردة . ويكثر في أهالي
الحجفة والسودان الذين يأنون حصراً لا تقاطع دمنه واحدة
من أوطانهم الحارة . هذا الداء حال كون حرارتها أقل منها .
وقد تقدم أن الورثة من أسبابه القوة فإن أولاد المصايين
بهذا الداء يكونون معرضين له أكثر من غيرهم فيظهر فيهم
بأقل الأسباب . وقد يندأ عن تروج الذكر أو الأنثى
أو كليهما في الصغر فيكون أولادها غصفاً البنية معرضين
لهذا الداء وكذلك الذين يتزوجون في الشبوبة . وقد
ظن البعض أن أولاد الذين أصابهم بالداء المزمري أو السكرين
يكونون عرضة له وأما الرهاضة النظافة والتعرض للبرد
وعدم التعرض لنور الشمس من أسباب تولد . وقد
تكون جرثومة في الجسم فلا تظهر إلا بسبب مسفع
كالجديري والحصبه وضعف أعضاء الجسم . ومثل ما يظهر
قبل الستين وبعد الثلاثين من السن . ويكثر ظهوره
عند الأسنان والبلوغ . وقد يكون الجسم مصحفاً فيظهر
دون سبب معروف وما ذلك إلا لكون المصاب يؤمن
قربة أصحاب مزاج خنازيري . أما إحدانه فيكون
باحتقان في الغدد الليمفاوية ولا سيما العنقية ويكون في
غدة واحدة أو أكثر . ويكون في بادئ أمره قليلاً يأخذ
في الزيادة التدريجي فتعظم الغدة جداً . وربما ألمت
لحداها وتقيت فيتمكن منها خراج بارد يما ينفع من تلقاه
لئلا يتكون منه قرع ضغني . وقد تلي الغدة باسمة فتخرج
منه قتلته منها الإجراء المجاورة لها أو دون أحداث
التهاب وقد يحدث هذا التغيير في الأجزاء الغضروفية
مثل القص وأطراف العظام فينبأ به في الأجداء ورم
صلب يتلون بالتدرج ويكون خراجاً بارداً . وربما أصاب
هذا الداء أجزاء السلطنة القارية فليها وجعل فيها
خراجات تقيت إلى محلات بعيدة عن موضع الإصابة . وقد
يصيب العظام فليها فتتوسع وقد تنفجر أو تنسوس أو
تموت . وأطراف المفاصل فليها ويحدث فيها خراجات
ويتكون منه الورم الأبيض . وربما انخفض الغدد في
ظاهر الجسم فقط أو امتد إلى الباطنة أيضاً تنصاب بها

تصاب به الظاهرة من التآين والتصلب وينشأ عنها السدد .
ويعرض الجلد في هذا الداء لتغيرات كثيرة أهمها القروح
الضخمية وانفصالها عما تحته من الاجزاء . ويكثر فيه تكون
البثور . ويعرض التسرع الحظوي لتكون مادة قيحية
ضعيفة حول الفدد المصابة او الفصاريق او المفاصل
فتتكون خراجات باردة دون اعراض التهابية او بالتهاب
قليل يزول سريعاً بعد فتح الخراجات . ويطول بقاؤها
بعد قلعها من جرى الاجزاء المتفجرة الناشئة عنها . فضلاً
عن هذه الاعراض المرضية تظهر هذه الاعراض عامة وفي
ضعف عام في البدن والبيض وكثرة وفقدان قابلية
الاكل ولها غلظ ضمني وحى حق تكون غالباً في المساء .
وينتهي هذا الداء غالباً بالموت . ما لم يعالج منذ البداية .
ولما سر هذا الداء فيكون في الغالب بطيئاً ويندرج
تحت احد . ويكون طويل المدة فانه مرض مزمن يقطع
سنتين غالباً قبل الانتهاء بلسبب فساد الغذاء بالاعتناء يكون
العليل بوجاهة الخطر . ولا يظهر فيه تغير لون الجلد
الامني اذ من فحمه ويرق . ويخرج على الورد وتنتفخ
اطراف العظم الطويلة والرفضة والاسفنجية . ويكون
الاحتقان البارد الرخو غالباً في مفصل الركبتين وهو الورم
الذي تقدم انه الورم الابيض . وللصل الذي يعمل من
فروصها يكون مخلوطاً بمادة زلالية ثم تتجمع دون تساوي
السطح فتكون مكسرة كالمدة تصرب الى الزرق . وان
بلغ الزرق ينشأ عنه السيل الزوي . وقد يكون باقياً في
بعض الودية الرطبة الباردة التي لا تبلى اشعة الشمس
الا قليلاً . وقد ظهر في اجساد البهائم ما يشبه هذا الداء
تغير كبير ولا سيما في الفدد البقية والفكية والماسارية
والشعر قليل في غدد الابل ومن وجد في الزرق دون سوا
كثير . وفي اطراف عظام البيض انتفاخ كأنها مرشقة
او مثلكة من سطوحها المتصلية بالمنقوعة بالكية . ويعالج
هذا الداء تلك غايات الاولى بحمية والثانية دوائية والثالثة
جراحية . وتكون المعالجة الصحية بتصفين محل السكن
والاغذية والملابس . فالخال المرتفعة المتحددة المرام
المرضة للشمس التمار يطول في المحافظة على المصابين .
وينبغي ان يحوي غذاءهم كافيًا جيدًا كالطعام اللينة
والمشروبات القوية مثل الماء المروج بالنيونجيد . وعليهم
ان يعتنوا بنظف اجسادهم بالاستحمام بالماء الفاتر وان يلبسوا
ملابس ماصة للبرد وتبديل الهواء من المعالجات المهمة جدًا
وينبغي ان يكون الانتقال من اقليم بارد الى اقليم معتدل او
حار . والادوية النافعة في الميوهات باجودها المستحضرات
اليودية والمحبدة والادوية المطرية والمرة ولا سيما الود
المختل بالشاه يوجد منه كل يوم قحمة من الود في درم من
الشاه مخلوطون في ست اوقية من محلول السكر مع المداوية
على ذلك بضعة أسابيع . ثم يودور المحيد من قحمة الى
ست تصنع بلوحاً فتناول كل يوم مرات . ياول ويودور
الزريق من نصف قحمة الى قحمة في اليوم مع مرق عرق .
ويودور اليوتاسيوم ويوجد منه خمس قحمة الى عشرين
قحمة في سائل مرق مثل مغلي الصلبة او غلب الانبياء
وما اشبهها . وتستهمل بعض المستحضرات المحبدة مع
السكر فقط مثل برادة المحيد القوية من خمس قحمة الى
عشرين قحمة في اليوم او من كربونات كذلك . ويكون
كل منها سلقاً يضاف اليه نصف درم من السكر او شراب
المحيد ولا سيما شراب فصيات المحيد من اوقية الى اربع
في اليوم . ولتفيد الحوت قد استعمل ونجح في هذا
الداء ويشرب منه من درم الى دراهم في اليوم ولا سيما
عندما يكون المرض مصحوباً بغير في العظام . والادوية
القوية نافعة كالكي . والزانيا والسليار ولا سيما عند ما
يصعب اسهال ضمني والاستحمام في ماء غلي فيه المرسين او
حصى البان او المرمية والاستحمامات المحبدة والكبريتية
التي تكون بتلوس طرطرات المحيد او كبريتات
الشوياس . ولما المعالجة الجراحية اي المرضية فتكون
بذلك الاورام بالمرام المصنوعة من المرم البسيط مع يودور
الرصاص او يودور المحيد او يودور اليوتاسيوم او الود
وحدة او يودور الزريق او المرم الزريق ووضع البنج لاجل
سهولة تأثير هذه الادوية في تحليل الاورام . واذا كانت في
الاغذية والملابس . فالخال المرتفعة المتحددة المرام

خنازيرة
Scrofolaire

جنس نبات من فصيلة يامو يشغل على نباتات
حقيقية سميت بذلك لانهم كانوا يزرعونها تسمى
الخنازير. ولورائق هذه النباتات متقابلة او متعاقبة والازهار
ابطعها وحليها وعفودية انتهائية والكأس احادية الزمرات ذات
٥ فصوص والبرج متفج كثيرا فوه فصوص ايضا غير
متساوية موضوعة على هيئة شتين العليا اطول من السفلى .
وفي ذات فصين وفي وسطها غلبة حشفة والسفل ذات ٣
فصوص وأعضاء الذكر مضية على اللغة السفلى والحقن
مستدير قليلا ينتفخ بفتنين كل اثنين يوصل بينهما حاجز
مزدوج . ولم يعد هذه النباتات استعمال في الطب . ويشير
انواع هذا الجنس الخنازيرة الحقيقية وهي الحماة الحقيقية
الخنازير وفي ذات ساق حشافة قليلا وأصل حرفي عند
زواياها وتنتهي في الحال المظلة ذات الرطوبة وكانوا
يرجعون ان من حمل هذه الحقيقية تنفع من البواسير .
والخنازيرة المائية وتسمى بالانجليزية ايضا قطرة الماء وفي
ذات ساق مربعة ولورائق متقابلة وازهار حمراء جميلة
عفودية انتهائية وفي تنبت على شطوط الأنهار والسهول وفي وكل
ماء جار وطعمها مر حريف قليلا ورقتها صلبة . والخنازيرة
الرابعة وفي ذات ساق وريصة صوفية ناعما وازهار صفراء
الى الخضرة . والخنازيرة الكمية وفي ذات ازهار صفراء
ارجوانية تامة تستعمل في علاج جرب الكلاب . والخنازيرة
الهيبة وفي ذات ازهار صفراء الى المحمرة . وغير ذلك من
الانواع ما لا امكنه

ولما الفصيلة الخنازيرة فهي نباتات ثنائية الفلقة
وحيدة الجنس وهي النجم او احشاش اوراقها متقابلة او متعاقبة
والكأس خالصة ذات ٤ او ٥ فصوص والتويج شجري غير
قياسي والامنية ثنائية الفلقة والبويض سائب فوشر بفتنين
والشبتان مندغمان في المحور والحقن ذو عصا رعين او ٣
والبروكية والجوين صغير وكثيرا مرة كاذبة سهلة طاردة

او ما حولها بتفريق لنخ لاخراج الفج منها . فان كانت منفصلة
او متحركة ويمكن استحصالها تتناصل فان نشأ عن ذلك
نباصير وقعر في المجلد لم الشق وزوال هذه البواصير . ولما
الفرج الضعيفة التي تظهر في المجلد فتعالج بالنباتات في باديه
الامر لاجل التحامها بسهولة ثم تعالج بالمرام المنفرد ذكرها
او برم كافوري وتقتل بالصفتات المفوية مثل صفة
اليود او صفة المرو الصبر ويصلان عنها مستويا لاجل
تقويتها . ومع استعمال الفانج العادي عولجت بالانبياء
البسيطة لاجل تمام علاجها . وإذا كان فيها ناصور ظاهر
وتعسر شقة حتى يئس من الانبياء المنبهة كصفة الوردان
المرو الصبر لاجل تنبيهه والتوصل الى التحام ما لم يكن معها
عن تسوس عظمي . اما اذا كان مسببا عن ذلك فيلزم
توسيع فوهة الناصور لاجل سهولة خروج المادة منه وعدم
اجتماعها وان تسبب عن هذا الداء اورام في المفاصل
عولجت بالانبياء المنفرد ذكرها من الباطن ومن الظاهر
فان لم تنفع المعالجة وحصل في المفضل تغير واضح مثل
البرم الايض وكارمن المفاصل التي يمكن ازالها لتجديد
البرم واستعمال المفضل الحاصل ولا سيما اذا كان ذا فروع
واصير يمتد منها على حياة المريض . وإذا ظهر هذا
الداء في الاطفال يمكن ان ينع تقديم فهم . فاذا كانت
الام مصابة به او مؤثرة منه ينبغي ان يرضع الطفل من
مرضعة ذات بنية صحيحة . وينبغي ان ينام في غرفة كبيرة
كثيرة الهواء وان يستحم يوميا اولا بالماء البارد والبارد
عندما يقوى . وان يشف جوتا وبذلك دلجا تامة وان
يلبس ثيابا تصونه من البرد حتى الشفاة ويعرض بقدر
الامكان الى النور والهواء . وفي فطم يطم طعاما بسيطا
سهل الامتصاص كاللبن مفلجا ولبن بروس رياضة مجدلة وان
يبقى في الفراش قدر الامكان . وان كان ذكيا فطفا فلا
ينبغي ان يعذب عقله فتمك ممره قبل الاذن الموافق .
واذا ظهر المرض فالاقامة في الصيف عند البحر تكون
نافعة

ويرجع كثير منها في البساتين للزينة . ولم اجلسها الجبس
الرئيس المار ذكره . والديسمال وليلاب الجبس وعرف
الديك وغير ذلك . وقد قسمت هذه الفصيلة ميترًا الى
قسمين المتجانسين المتخفين او المتخصبة وعرف الديك أو
العربية . والمتجانسية قسمت الى ١٥ سبطًا

خناسرة

Khonaserah

قال ياقوت في بلدة من اعمال حلب تخاذي قنشرين
لهو المبادية وهي قسبة كورة الاحص . قال عدي بن الرقاع
واذا الربيع تفتحت أنواره

لشي خناصره الاحص وزادها

وهي المتصودة بقول الخنبي

احب حصًا الى خناصره

وكلب نفس تحب محياها

فهل بناها خناصره بن عمرو بن الحارث بن كسب بن
عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة بلك العام . وقيل
عمرها الخناصر بن عمرو خليفة ابراهيم الاشعث . وينسب
اليها بعضهم وقال الاصطخري كان يسكنها عمرو بن عبد
العزيز الاموي وهي حصن على طرف البرية

خنأق

. اطلب خنأق

خنثي

Hermaphrodite

الخنثى من لعضو الرجال والنساء جميعًا . وكانت
القياس ان توصف بالأنثى ويؤتى القصور الرابع اليها
ان أن الفها نظروا الى عدم تحقق الأنثى فلم يلقوا
بعلامات الأنثى في الوصف والضغير أو تفصيلًا لجانب الذكر .
وقالوا انه شرعا مولود له آلة المرأة والرجل . وفيه عبارة
أخرى ذو فرجين . غير ان هذا المولود لا يكون ذكرًا وأنثى
كاملاً بحيث يأتي وتؤتى بل لا بد ان يكون احد الجنانين
ضعيفًا والاخر أقوى منه . وهم يعتبرون أقوى الجنانين في

توريت الخنثى حيا وغسلو ميتا فان كان جانب الذكر
أقوى يعطى ميراث الذكر وإذا مات بفلسه رجل وان
كان جانب الأنثى أقوى يعطى ميراث الاناث وتفصله
امراة اذا مات . ومن لم يكن له شيء منها وبال من سرى
فليس يثنى . وقيل يطلق الخنثى علىو ايضا . فان بلغ
الخنثى سن الادراك ولم تظهر منه علامة الذكر ولا علامة
الأنثى أو استوتت العلامات أو تعارضت مع خنثى مشكلاً .

ولما الاسم الاقضي للشي فهو مركب من كلمتين يونانيتين
وهما مركور وخنوس أي المريح والزهرة . وهما لك حيوان
او نبات اخمعت فيه اعضاء التماسل للذكور والاناث .

واصل هذا الاسم الاقضي خرافة وهي اتحاد جسد

هرمافروديتوس بن المريح والزهرة وجسد المعودة سلباس

والخنثى يكون حقيقيا او غير حقيقي . فغير الخنثى يكون

ظاهريا فقط من تناقص تركيب الآلة الذكرية وآلة الانثى

او اتحادها او من زيادة فيو . ولما الخنثى فيوان يجمع

في شخص واحد اعضاء التماسل للذكر والانثى اجتماعا

كاملا او غير كامل . وفي الغالب يكون الخنثى في البحر

والحيوانات الفرية من النوع غير الخنثى ويندر ان يكون

حقيقيا . ويكون ظاهريا ذكرا أنثى أو أنثى تامة على ان بعض

اعضاء التماسل فيو يكون ناقصة في النور أو زائفة او متغير

الموضع فيكون مشابه لما يقابله من اعضاء تماثل الجبس

الاخر . ولما الخنثى الخنثى الذي يجمع فيو اعضاء التماسل

للذكور والاناث فلا بد من ان يكون عضو الذكر او عضو

الأنثى فيو غير كامل . وقد اجمع أكابر العلماء على انه لم

يشاهد رجل ولا حيوان من الطبقة الأولى جمعت فيو

اعضاء تماثل الذكر والأنثى في حالة الكمال . ولما في

النبات فيكثر ذلك وتكون آلة الذكر والآلة الأنثى

في زهرة واحدة او في ازهار متعددة على ساق واحدة . ومن

غوارق المادة اجماع آلة الذكر والآلة الأنثى في ذمة

واحدة من النباتات التي يكون ذكرها غير انها . وكثير

من المحيوانات غير الفرية يكون خنثى حقيقة كالمك المسح

استوفورا وكبدان الامعاء العريضة والعلق ودود الارض

وغيرها . ولا تكون المولم كذلك الا في خوارق العادة .
وفي بعض المحلوات الحنفي حقيقة يتم القبح بفعل عصبية
الفتاسل في حيوان واحد ولكن هذا قليل والغالب ان يتم
بفعل حيوانين خنثيين يتلقح كل منهما الآخر

خنثي

Asphodèle

او برواق جنس نبات من فصيلة باسمها عدت قسماً
من الفصيلة الزينية وهو سبالي الذكور احادي الاناث
كاسه ٦ اقسام متفرقة والذكور ستة تتعاقب معها وتتدمج
على قاعدتها باعصاب متممة من الاسفل والجنس سائب له
مهل واحد وفرج واحد و٢ مساكين تحوي على عدد قليل
من البذور والازور زويوي والازهار منبيلة ويوجد في
بصلات هذه النباتات دقيق كثير مرتبط بعصارة رائحية
مرق تذول بالعصج . وانواع هذا الجنس كثيرة اهمها النوع
الرئيس وهو ينبت في المشرق والمغرب وكان معروفاً عند
القدماء وتوكل بصلاته مشوية في الرماد وتمتعيل في
علاج امراض كثيرة . واستنبتت قرب النابر لزعم العامة
ان الموق تنفخ من جذور . والمحليات تشب اكل يصلو
كثيراً والخنازير في بلاد المغرب تحفر الارض لاستخراج

خنجر

اطلب سلاح

خنجرية

الفصيلة الخنجرية راجع ابو خنجر

خندق

Fossé

١ . عبارة عن خنزة عميقة طويلة تحفر حول قلعة أو
امام مدينة أو نحو ذلك في ايام الحروب لمنع وصول العدو
اليها ويختلف عرض الخنادق من مترين الى ٦ وعظما من
٢٤ الى ٣٦ ويحيط لها جدران متعرجة لمرور حرس المدينة
أو صكرها . والخنادق اما ان تكون فارغة أو مملوءة ماء
وهذه تكون امنع ولا سيما اذا كانت الماء جارياً وليس حلة
للعدي في اجزاء الخنادق الا ان يطر الفايغ منها ويصب
جسوراً من القوارب أو غيرها على ذات الماء . وكان هذا
شائعاً عند القدماء . وهو معدود من جملة التجهيزات وقد
مر الكلام على ذلك في حصن من باب الحام
٢ . موضع بصرف عن جندق عظيم حفره بالقرافة
وقد تدور على شذو القري فير الامام القافعي قال القريزي
وكان من الليل الى الجبل حفرين من في زين مروان
ابن الحكم وصر في خلافة الامين بن الرشيد ثم حفر أيضاً

خنزير
Cochon, Swine

ان الخنازير الداجية ولا يولد في اسيا وأوروبا وافريقية
صالح وتزواج وتكثر باخلط بعضها ببعض فانها كلها
من نوع واحد . والظاهرات اجود الخنازير الداجية في
اتكثرا وامركا هي في الغالب مختلطة بالناسل بالخنزير
الصينية وربما باجناس من خنازير البلدان الغنية . ولم
يكن المختبر معروفا في امريكا واستراليا وبوليسيا في
حالة الابد . طان الصياح الذين اكتشفوا سواحل المحيط
وجرافوه انيا بها الى تلك الاماكن وتكاثرت بسرعة آجة
آية . ففي اجمل افارة الجنوبية الامركية قطمان من
الخنزير الابد لا تعد ولا تحصى . والخنزير الداجية في
الجهات الكثيرة الغابات من فرجينيا من الولايات المتحدة
الامركية وفي ولاياها الغربية وكذا في حالة شبيهة بجالة
الآية . ويتكاثر الخنزير بقوة انيا في المعوجة . فيها نابان في
الملك القوي ونابان اقوى منها وامتن في الملك السلي
فيقدان يخرج بها جراحا عميقة بالفضن الحما فوق وفي
الغالب يضرب بها احد الهجم طيلو الاماكن الرخوة كطين
الفرس او الكلب او الانسان او غيرها او اريات
الخنازير . وتقول انه يتغلب احباتا على الاسد بانبايو . واغرب
انواع الخنازير الحية عند الافرنج يربوا . او الخنازير الملاهي
في سجون الهند الشرقية . وطولها نحو ثلث اقدار
ونصف قسم وطول قدمان ونصف قدم . ورجلاه اطول
من رجل سائر انواع الخنازير وجسمه ادق من اجسامها
ولا يهجر في الارض طليا للاسكل ولكنه يتغذى بالثمار
الساقطة . ونابه النخيان طويلا ن حادان . والقوتان لا
يمتدان الى اسفل حسب العادة ولكنها ممتدان الى فوق
من ثنتين عظيمي قرين من فطنتو معويين حتى انهما
يكادان يمسان المجبة . ويكون طولها احباتا ٨ او ١٠
قراريط ولا وجود لها الا في الذكر . ولم يعرف نفعها .
فانها لا يصلح ان يكون سلاحا للهيوم . وقد قال بعضهم
انها لصيانة الغنمين من الثباتات الضوكية التي يطلب ذلك

القائد جوهر . وكانت طيلو في ايام مروان وقعة بين
جنودهم وبنود المصريين سنة ٦٥ هجرية قتل فيها جماعة
كثيرة من المصريين قيل نحو ٧٠٠ ومن اصحاب مروان
نحو ٣٠٠ . وفي المرة الثانية جرس القتال عند في قنة
الامين والمؤمن الى ان قتل الامين . وفي المرة الثالثة حفر
جوهر لحاربة القرامطة وقيل حفر خندقا اخر شرقا وكانت
طيلو وقعة مشومة على القرامطة لم يتكسروا كسرة اشنع ما
كسروا هناك . وغرقة المختدق ويقال لها غرقة الاحزاب
ايضا احدي غرقات التي كانت في شمال سنة ٥ للهجرة
وكان فيها ان نفا من بني البشير حربا الاحزاب على
الرسول وقدموا مكة ودعوا قريش الى محاربتهم وقالوا
نكون معكم حتى نتصله فاجابهم الى ذلك ثم اتوا الى
خططان ودعوم فاجابوا ايضا فخرجت قريش وخططان
ومع الرسول الخوفا فامر مختدق في المدينة ثم اتى
البحرمان واطافوا باصحاب الرسول كل منهم في جهة ودامت
الحرب غشية شوشهر لم يكن الا الرمي واشتد الامر على
المسلمين فبعث الرسول الى قائلدي خططان ان يرجعوا ان
يعطيها تلك غار المدينة ثم وقع القتال يديرا ثم اغلقت
قريش واليهود وهبت عليهم ربح شديدة في ليل شابة
فرجعوا ورجعت خططان لرجوع قريش وانتهى القتال

خندوز

Khoondooz

مدينة من بلاد الترافعة في ٤٨ ٢٦ من العرض
والشمال و ٦٩ ٢١ من الطول الشرقي وهي قبة خندوز
عند اجماع النهرين اللذين يتألف جيمون منها . واغانية
الساكنة بهذا الاسم واقعة بين درجة ٢٥ و ٢٨ من العرض
والشمال و ٦٨ و ٧٢ من الطول الشرقي . ويحدها جنوبا
افغانستان وغربا بشارا وشرقا جبال بلورطاغ . واكثرها
جبال تتخللها عدة سهول مختصة بمصوها الغزير في الغالب
من القمح والقمير . ولما الاراضي الرطبة الممتدة جدا
فانها يحصل جود من الارز

الخزير رقة فيها . ولو سمع قولهم لكان للآثان انياب كالذكور لانها تطلب رزقها بالطريقة نفسها . فته الا انياب الدببة بالقرن وغنها الظاهرة مع انها ثنية جلست اهالي الجزائر التي يوجد هذا الخزير فيها بنحوه بالدم المار ذكره ومناه الخزير الايلي . وهو شرس الطباع كالخزير البري قادر على المباحة طويلاً وكثيراً ما يستعمل طلياً للذئب . اما الخزير في قارة امركا الجنوبية المسمى عندهم بـ كاري فكان يصعب من نوع الخزير البري اما الان فقد عرف انه من نوع اخر . والخزير الدلج والابد عليه الخن كثيراً من شعر الخنزيرة . وعلب الخنازير الابد الخن كثيراً من هلب الداجي في القوي مما وافهم وافرس وانابها اعظم . وسيتبين الداجية منها من القبول في الاجام واكل البلوط والكتشا وما اشبهها يكن عليها الخن من لحم التي لا تحصل على ذلك . وهذا هو الصب في شهوة لحم الخنازير فرجها في امركا وستاناليا في اوروبا . وفي ان لحم الابد منها اطيب من لحم الداجية . ومن الغرب ان لحم الذكر الابد اطيب من لحم الانثى الابد . ولحم الذكر الداجية اذا لم تكن مفضية لا تصنع للاكل . وفي القرون المتوسطة كانت الخنازير الابد كثيرة في انكلترا وفرنسا وكان صيدها من اهم الصيد عندها اهلياً . وكانوا الاول (دبهر) هو وقت نرو الخنازير وبعد ذلك لا يوكك لحمة وزمان يلد صيدها في الجبل (سبهر) . ويولد جرو الخنازير كامل الانسان وتكره بقدمو سنوا لاسيا النابان الضخمان . واما النابان الضخمان فيها الخنزير سامر الانسان . وكان الاوربيون يصطادون الخنازير بالحبل عليها وفي في كبرها ويصب الطاغ والمشارك طابو سحر الاچار حولها وفتح الخنازير اليها ازاخذها بالثقة بطردا من كبرها ومطارداها بالكلاب الى ان تلفسها دمطارداها فيقتلونها بالحرب الصنوعة لصيدها اوسوف الفص . وبعد زمان طوي انقطعت الخنازير الابد من انكلترا وفي فرنسا لا تزال موجودة في برتغالية ونورمديا . ولا تزال كثيرة في فلسطين من المانيا وفي ايطاليا لاسيما في مستنقعات بيتون وفي بعض

انحاء البلاد اليونانية واسيا الصغرى . وكان الصيادون في الايام الماضية يربون كلاباً لصيدها قوية نافعة جداً . وكان بعض اجناسها قاصراً حتى ايم كانوا يجذبونها الى الملوك ولا يزال صيد الخنازير البرية من الملاي المرغوب فيها في الهند الانكليزية وهي كثيرة هناك ولا سيما في اجام السهول . فيطاردها الصيادون راكبين افراساً عربية وبضابوتها يستها حتى تتنم بان ترد عليهم للدافعة . ويقال ان الخزير يقدر ان يجري ٢٠ او ٣٥ دقيقة بسرعة اسرع الخيل . وجن يرتد الخزير للدافعة برفع الصياد ويحاطولة نحو صخر اقدام في راسه طيل فولاد حاد كالنوس على شكل ورقة فارو يطعنه بين كتفيه . اما وقوف الخزير للدافعة فيكون عند رجلي القرس وكثيراً ما يمكن من جرحه في ساقه حتى المظ بنابيه الخفيفين وقد يمكن من ذلك ومن ان ياتي جيب القرس ويطعنه بها في يعلو فيشده قبل ان يمكن القارس من اخذ اناسه تلك الطعنة . وللخزير ستة اوسعة اضراس على كل جانب فوقية وخفية . والامامية منها تشابه اضراس اكلة القوم والمخيلة اضراس الانسان . وهذا يدل على انه يأكل النباتات والثمار . وله ستة قواطع في كل فك . وتلد الانثى احياناً عشرين خصوصاً مرة واحدة . ولحمه اوفق اللحم للتقيد وهو نافع في الحلات الباردة وعند الذين يسمون . ويقال ان كبرين من الصينيين امتنعوا عن ان يسلوا لولولهم بأكل لحم الخزير . وشعبا افغ الخصم لصنع المراهق وهو للبد اذا غلي وتضع من هلبو آلات لتنظيف الثياب والاسنان والخيل وغير ذلك . وتضع من جلودها اضعية للزوج الافرنجي . وما كل جميع انواع الاغذية كاللحم والمحروب والاعشاب واقدار البحر ويحرب الماء الكدر وغير ذلك فانه لا يجيب اكل شيء لوسو واقدارو فيمن جداً حتى ان المحرف منه يبلغ اربع اة . وفي الغالب تمنع الخنازير الداجية قبل ذبحها من اكل الاعشاب القادرة لتطهير لحمها . اما الونة فيكون ايض وهو قليل ان اسود او يحلوط بالمواد واليابض وفي الكعب العربية ان اسم الخزير معني من خزر

الذين لانه كذلك ينظر . وكيفية الخنزير ابرو جم وابو زرة
 وابو دلف وابو حقة وابو علية وابو قادم . وهو يفتريك بين
 الهبيبة والسحبة . فيؤيد من السبع الناب واكل الجيف
 ومن الهيم الظلف واكل القصب واللف . وهو يوصف
 بالبق والذكر يطرد الذكر عن الاناث وربما قيل
 احدهما صاحبة وربما هلكا جميعا . ولذا حان زمان هجابهما
 طاماتنر وروسيها وحركت اذناها وتغيرت اصولها .
 وتجمل الخنزيرة من تروحة واحدة والذكر يزاو اذا تمت له
 ثمانية اشهر والاني تحمل خبزها وتربها اذا تمت لما ستة
 اشهر او سبعة وتضع اذا مضى لها ستة اشهر . ولذا بلغت
 خمس عشرة سنة بل . وهذا الجنس انمل الحيوان والذكر
 اقوى القوي على السداد وطولها مكنكا فيؤيد . ويقال انه
 ليس لهي من ذوات الاذياب والاذناب ما للخنزير من
 القيا في نأو حتى انه يضرب به صاحب السيف والرخ
 فيقطع كل ما لاقى في جسده من عظم وصعب . وربما طال
 نأها فيلتهان فيموت عند ذلك جوعا لانها يمتأوي من
 الاكل . وباكل الحبات اكلا ذريعا ولا يوتر فيه سمومها
 وهو اروع من القمل ولذا جاع ثلثة ايام ثم اكل من في
 يومين . وهكذا اتصل النصارى بالخنزير في بلاد الروم يجمعونها
 ثلثة ايام ثم يطعمونها يومين تشمن . ولذا مرض اكل
 السرطان فيقول مرضه . وقال البعض يوجب قتل
 الخنازير عند المسلمين لان اعيانها نجسة . وروى ابو داود
 من حديث ابي زناد عن الاحمر عن ابي هريرة ان الرسول
 صلعم قال ان الله جرح رجل حرم الخنزير ولحمها وحرر الميتة
 ولحمها وحرم الخنزير ولحمه واخطله في جوار الانتفاع به .
 ومن منع مئة ابن سيرين والحكم وحامد والشافعي واحد
 واحد وخمس في الحسن والاوزاعي واصحاب الرأي . وهو
 نجس العين كالكلب يفسل بالنجس بلامه فيه من اجزائه
 سيما احدثان بالتراب . ويحرم اكله لئلا يعلق لا يجد فيها
 اوى الى محرمة على طام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
 مسفوحا او لم يختر فانه رجس والرجس نجس . وقال
 القرطبي في تفسير سورة البقرة لاختلاف ان جملة الخنزير

حرمه الا الصفرانة يجوز الخنزارة به . ونقل ابن المنذر
 الاجماع على نجاسته . وفي دعواه الاجماع نظر لان ما لكانا
 مخالفت فيه نعم هو اسوأ حالا من الكلب فانه يمتص قنله
 ولا يجوز الانتفاع به في حالة خلاف الكلب . وقال شيخ
 الاسلام النووي ليس لما لدليل على نجاسته بل مقتضى المذهب
 طهارة كالاسد والذئب والقارة . وروى ابن النبي صلعم
 قال لا بأس بالخنزارة بضمير وكانت في ايسابو .
 واختلفوا في جوار النجس على خف خرز بشعره والصلابة فيه .
 ولا يجوز اقتناء الخنزير ووجب قتله اذا كان يمدح على
 الناس وجاز دون ذلك . ومن الامثال اطيش من عطر
 والعنبر ولد الخنزير وهو ابيض الفطمان والعنبر . واتج من
 خنازير وقالوا اكرمه صكرامة الخنازير الماء الموشر . ولما
 الموشر هو الذي يمل الخنازير فتلق فيؤيد تنعيم . ويقال ان
 كبد اذا اكلت اوسليت لاسان فلتت من نهش الطير
 خصوصا الحبات وان جلتت وسقيت لمن به ريح الفانج
 والقولنج برية من وقته . ومسحوق عظمه المحروق نافع
 للواسير يقال انه اذا حشي به موضع الناسور ابراه الى
 غير ذلك من المنافع التي ربما لا يسلم اطلابه هذا الزمان بها
 وخنزير الارض واسعة بالانكليزية اردفرك وحيد حله
 المحيوان اوركنر وبوس كنيس هومن المحيوانات القديمة
 التي تسمى على الحصى القدم من رتبة يادمات القواطع وقد
 مر ذكره وصورة في المجلد الثالث وجه ٢٣
 وخنزير البحر وهو اسم عام للحيوان القديمة الصغيرة من
 جنس فوسونا وهو ذو قشقة قصيرة مستديرة استدارة
 متساوية متمعة من عرض ما هو واقع بين القطبيتين
 والذئب وهي اغنية اكثريتها وليس لفسار طولها متصل
 عن الجهة بل ظاهرها كالمثلين . وهذا المحيوان هومن
 نفس عائلة الثلثين . ولما اسمها بالانكليزية فهو بوربور
 ولا ريب في انه تحريف اسم الفرنسي بورك بواسون
 ومعناه خنزير السمك ويسمونه الفرنسيون ايضا
 مرسوين ويسمونه الانكليز والامكان ايضا بما معناه خنزير
 البحر والخنزير النفاخ . وهومن المحيوانات القديمة التي

تنفس الهواء وليس من الأسماك . شكل جسمه كجسم السمك للوعاء في المياه . وكذا ملحان بأسان صغيرة مخروطية . وتنب الثفن في قمة الرأس مستعرض هلالياً بالنسبة إلى التجويف الأمامي أما بقعر هذا التجويف فهو كمنفرج الدلنوت فلو طلب في باب الدال . وفي أنحاء مختلفة من العالم أنواع عديدة من الخنازير البحرية وبعضها في أماكن كثيرة بعيدة بعضها عن بعض . وهي كثيرة الحركة تجمع قطعاناً وكثيراً ما ترى ساجحة متلحمة حول المركب تسابقها ظاهرة خارج المياه . وأم غذائها الأسماك والجمادات الرخوة وأما لحمها فلونه يضرب إلى السواد وهو ملوئ بالدم ويعد من أغزر المأكولات في هذا الأيام . وتكثر النوتة من أكله . ويستطعم من شعيرات غائرة وتدبر جلودها فنصير جلده أجده لحد . وطول الخنزير البحري الاعتيادي من ٤ إلى ٦ أقدام وأصله أسود يضرب إلى الزرقه فيه توجهات بنصفية أو ضاربة إلى الخضرة . وقص نصف الظهر بمائة قصيرة زعنفة جلدية مثقلة الزوايا . وعدد أسنانه من ٢٠ إلى ٢٤ في كل من جانبي الفكين مضغوطة جانبياً مضمجة إلى الوراء . والفك الثاني أطول من الأول . وحذقة عيون على شكل مقلوب حرف ٧ الأفرنجي ولسانه ذو حلزونية وجلده ناعم خال من الشعر ولا أهداب لجلونه . وقصته المجلد طرية شحم ممكاً نحو قيراط . وليس له شفتان . وعياده الصغيرتان يكادان تكونان في خط ميلان للشفة الفم . والأذن صغيرة جداً . وليس في الزعنفة ولا الذنب عظام داخلية فالزعنفة من دهن لا تحرك . والصدر اسمر وإن كان ناعماً من قسم أيضاً من الجسم . أما فاهه فكثير ذو أنفاه كثير عروق فوق الخنجر . وله أربعة بطون وتكون سنة إذا حسبته كل الأقسام المشابهة لها بطوناً . فخدان الأول خمسة كثيراً والثاني مبيكة جداً ذات تمجيدات طويلة تكون من شحم . والثالث من نسج شغائي فيه مسام كثيرة صغيرة والأربع مجعد كاللول . وتصغر الأمعاء كلما انتابت من الاست . ومنه حمل الأنثى سنة أبهر وتلد جروراً واحداً طوله نحو ٢٠ قيراطاً ترضعه أمه وتربيه كسائر الجمادات الثديية .

ويطلب الجرو غذاءه بعد أدراك السنة وتوجد هذه الجمادات بكثرة عند جميع سواحل أوربا حتى البحار المتجمدة . وتكون في الغالب قريبة من الداطئ تنصرف بنشاطها كالخنازير المعتادة . وكثيراً ما ترى تنقلب وتندسج في المياه عندما تنزع إلى سطح الماء منتفخة شديداً . ومنظرها في الماء كخنازير كثيرة سوداء . وتطارد الأسماك التي تسبح في الأماكن غير الصلبة وأحياناً تتوغل في الأنهار متاعف لها وقد شوهدت في بحر الفز في لندن واليون في باريس . وأما الخنازير البحرية المعتادة عند السواحل الأمريكية فكانت تحسب كخنازير العادية الأوروبية ولكنها مزجت عنها سنة ١٨٥٠ وميت البريلز الأمريكية . واليونان متشابهان جداً بالجمجم واللون على أن أشكالهما مختلفة . فشمها الخنجر في النوع الأوربي يكاد يكون عودياً مع أنه في النوع الأمريكي مائل جداً . وأسان الأمريكية مثله وجوهها العريضة بالقرب من أعلاها ثلثة ثلثم تقريباً . وفي جماعها اختلافات أخرى . ويكثر النوع الأمريكي في سواحل أمريكا وآسيا في الربيع والصيف . ويستطعم من شحم كل حيوان منها حتى ستة غالونات من الزيت

وخنزير أمريكا الحسي عدم بيكارى هو حيوان ثديي من العائلة الخنزيرية والجنس الحسي باللسان المحيالي ديكونيل المخصوص بأمريكا . وقوامه ٤ فوية وآ تحبة والأنياب أربعة نابان فوقيان ونابان تحتيان لا يبرزان عن اللثتين كما في الخنزير البري . ولكنها مشابهة لأنياب الحيوانات الثديية الأخرى صغيرة مثله الزوايا حادة جداً والفوقيان عوديان تماماً . وأما أضراره فدرية وفيما في كل جانب من الفكين . وفي كل من يمين أربع أصابع وفي كل من رجلية ثلث أصابع ولا حافر أمامي فيها . وذنبه عبارة عن درنة كبيرة . وقد قال كوفيه إن ما هو واقع بين الوظيفة والأصبعين اللذين هما أطول الأصابع متصل كما في الحيوانات المجتررة . وقد أضره على ذلك غار درموس قال أنه ليس عامراً على ظهره من الذكر والإناث

من هذه الحيوانات ذئب تعبد بضعة قرار يقطع عن الذئب
يقطع بعضها بالشعر فيها سائل تان جداً . وفي قشره قليلاً
السرقة ولم هذا الخنزير ما خوذ من ذلك أي نجوف مزدوج .
أما رأس هذا الخنزير فيض كثير بالنسبة إلى جسمه والأذنان
معدلتان مستقامتان والعيان صغيرتان والنظصة كلية
والأرجل والأيدي دقيقة والمجلس على بهلبي كثير ثخين فاسر
أما الخنزير الأمريكاني الملوين وهو المنسوب إلى
المكسيك وأما باللسان الحيواني ديكتولس توركواس
(*dicotyles torquatus*) فطول الذكر ستة ثلث أقدام
ونصف من النظصة إلى مفرس الذئب . وهو أنصر
من الخنزير المعتاد أفاعج على أنه أضعف منه . والمهلب مطوق
بالأسود والأبيض طويل قليلاً وعلى جانبي العنق خط
أكثر بياضاً من سائر جسمه يهديج من الكتفين . وتكون
هذه الخنازير طلياً أنزاجاً أو قطعاً أو لثتين غائبة أو مشرعة
غنازير . وفي القالب لا تكون غنازير القطعان كثيرة . وفي
تفصيل الإجابات المستفادات وتطلب الأماكن الكثيرة للذئب
حق الأراضي الزرعية ولحق بها أضراراً عظيمة . وإذا
حمل على القطيع إنسان أو وحش فقد دافع جاحلاً الأجرة
ضربها . ويدفع بانثاء الحادة هجمات العدو وإن كانت
الفر الأمريكاني المجهور بالقوة . وكثيراً ما تقتل هذه الخنازير
الكلاب بجهالة الوسيلة ويتركن الصيد جريحاً . ولما غداها
فيو الجوز والأثمار والبنور والحطلة وأصول الأشجار وكل
ما تنبت من المحشرات في الأرض . وفي من أكله جميع
الاطعمة ولكنها أقل أكلًا للحيوانات من الخنزير الناجس .
ولما لحمها فائض طري يشبه لحم الأرنب أكثر من لحم
الخنزير والدهن فيو قليل . وينجي نزع الفكة الممتدة حالماً
يقطع خنثي منها أثلاً تفقد كل لحمه . وفي نأوي تجاوب
الأشجار أو كوكها لتدبران أنفي أنثها فيها من الموارث .
وكثيراً ما تنجأ بالعدوان بشجاعة لا يريد عليها فتحمّل على
الإنسان دون أن يتخطاها . وإذا رأت كلباً غير متعود
صيدها تحيط به حالاً وتقتله . فهي شديدة البأس والحمق
وسن نأوي تجاوب الأشجار وأخرها يدخل واحد منها

مؤخرة أولاً في فوهة الفجرة ثم يتبعه باقي جسمه بحيث يكون
وجهه على الدوام متجهاً نحو الباب ثم يدخل واحد وراء
واحد هكذا وأخيراً يقف واحد في الباب مؤجهاً الخارج
مثل الحارس . ويتنقع الصيادون من ذلك لانه معروف
عندهم أن هذا الخنزير لا يخرج أثناء المطر . فيضني الصياد
في أجرة قرب الفجرة في الظلام وعند طلوع الفجر يطلق
الرصاص على دماغ الخنزير الحارس فيسب من الباب
ويقع ميتاً ثم يتقدم ثان ويقف حارساً في الباب فيطلق
الرصاص عليه فيسب أيضاً من الباب ويسقط ميتاً وهكذا
إلى أن يتلاشى القطيع ولو كان مؤلفاً من عشرين خنزيراً .
ولكن إذا راهم الخنازير يحمل القطيع كله عليه مطلقاً أسنانه
قائماً شديداً والويل لمن لا يقدر أن ينجي إلى شجر للنجاة
قبل أن يزعقه بأنابها ويهتبه . ويوجد في مكسيكو والولايات
المحددة الأمريكانية حتى النهر الأحمر شعبة أركس في درجة
٢١ من العرض وربما إلى كلغوبونا غرباً . وفي أمريكا
الجنوبية إلى درجة ٢٧ من العرض الجنوبي . وتوجد
بسهولة إذا أخذت صغرة وكلها لا تقتطع بالذئب العادية
ولا تنفع منها . ولا تلد غير مرة في السن خصوصاً أو خصوصين .
ويوترلها البرد وتضع حالاً وتغرب عن سرها بلقبع مختطف .
أما الخنزير الأبيض الفنتين المشي ديكتولس لبياتوس
(*dicotyles labiatus*) فطولته حرمًا امر يشربن إلى
الصنادوق فكة الشقي الأبيض وهو أضعف جمًا من الخنزير المذكور
ويكون قطعاً كثيرة في الأجار المنسدة وبسطاده الأهالي
طلياً للحيو . ويوجد في أمريكا الجنوبية وكثرة لا يخطأ بأنواع
أخرى . وقد ذكر الصياح نوعاً راءاً كان غير النوعين
المذكورين في هندوراس لونه أسود ومع وشعره مستطيل
يكون قطعاً وكهون الحيوانات الفنتية يعرف بالواري

خنساء

khansa

لقب تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد أخذت صحر
ومعاً وبناي عمرو بن الحارث بن الشريد بن رايح بن قطيب
صنعتين خفاف بن امرأ القيس بن جهم بن سلم بن منصور بن

عكرمة بن حصية بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان السليمية الشاعرة الميمونة التي اجمع أهل المعرفة
بالشعر انه لم يقر قبلها ولا بعدها امرأة مثلها في الشعر .
فعدت من طبقات فحول الشعراء من الرجال أكثر شعرها
في رثاء اخويها صخر ومعاوية وكانت قبل ذلك تقول
الشعر النذر وادركت الاسلام واسلمت . وحكي ان عمر بن
الخطاب رآها وسيف وجهها ندوب فقال ما هذه يا خنساء
فالت من طول البكا على اخوي قال لها اخوك في النار
فالت ذلك اطول لحزني كنت ابكي لها من الفارق ان اليوم
ابكي لها من النار . وراثت عاتق على الخنساء صدارا من شعر
وهو نوب صغير فقالت يا خنساء ان لبني الصدا وقد نهى
الرسول عن قتال لم اعلم بهيول السبب . قالت وما هو . قالت
زوجي ابني رجلا مثلكا لما للوفارس فوسخى نغد فقال لي ابن
تدسين يا خنساء فقلت الى اخي صخر فلقينا فقسم ماله بيننا
شطرين ثم خبرنا فقالت زوجته اما كفناك ان تقسم مالك
حتى تفهم فقال

والله ما انصمها شرارها

وفي حصان قد كفني عارها

ولو اموت مزقت خمارها

وجعلت من شعر صدارها

فجعلت هذا الصدا تصديقا لظنوا فلا انزع حتى اموت .

وحكي ان الرسول كان يستنشد بها ويحبه شعرها فكانت

تشد وهو يقول يا خنساء ويومئذ يبع وقيل حضرت

الخنساء حرب القادة ومعا بن وهب الاربعة وكانوا رجلا

فالت لهم من اول الليل يا بني انكم اسلم طاهرين وما جرم

مخاربت وانكم لبنو رجل واحد ما خفت اباكم ولا فخصت

خالكم ولا هجيت حسبيكم ولا غيرت نسبيكم وقد تعلمون ما

اعد الله تعالى للمسلمين من الثواب الجليل في حرب

الكاافرين واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية

فلو تعالي يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واعلموا

وانظر الله لعلكم تعلمون فاذا اصبحم قد ان شاء الله سالين

فاعدوا الى قتال صدرك مستبصر وبالله على اعدائكم

مستبصرين فاذا رايتهم الحرب شرت عن سابقها واضطربت لقلبي
سابقها فتميموا وطيبها وجاهلوا رقيبها عند احدكم رخيصة
تظفروا بالغنى والكرامة في دار الحسد والقيامة . فلما اصبح الصباح
وقد اثرت فيهم نصيبها ندد كل واحد منهم وقال شعرا
وقاتل حتى قتل فلما بلغها قتلهم جميعا قالت الحمد لله الذي
شرقي بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني معهم في مستقر رحمتي .

وكان عمر بن الخطاب يعطيها ارزاق اولادها ٢٠٠ دينار

عن كل واحد الى ان مات . وكانت الخنساء في اول عمرها

من اجل نساء عصرها وراها يزيد بن الصنينة بعيرا

لها فاجتبه فارسل اليها يحط بها فودته لانه كان شيئا وقالت

له ما كنت لادع بني عي وم طلب عوالي الرماح واتزوج

شيئا . وهو الذي يقول فيها

جوا فاحضر واربعي صهي

وقول فاني وثوقكم حسي

اخناس قد هار الفواد بكر

واصابة قتل من المحب

ثم تزوجت الخنساء برواحه بن عبد العزيز السلي فولدت

له عبد الله ثم خلف عليها مرداس بن ابي عامر فولدت له

يزيد ومعاوية وبنات اسما عرج . حكي بعضهم انه لما كانت

ليلة زفاف عرج كانت امها جالسة ملتفة بكساء احمر وقد

هربت وفي لحظة ابنتها لحظا شديدا فقال القوم يا عرج

الا تهرشت بامك فانها الان تعرف بعض ما انت فيوففاس

عرج تريد شيئا فومئذ على قدسها وعلاء اوجعها فقالت

لما وقد اغناطت حسن اليك يا حقاك كما ناطا بين

امة وزهاد انا كنت اكرم منك عرسا وطيبا وريسا وذلك

زمان اذ كنت فتاة اعجب الفتيان لا الهب الخم ولا ارجي

خالكم ولا هجيت حسبيكم ولا غيرت نسبيكم وقد تعلمون ما

الهم كالهم الصنيع لا مضاعة ولا عند مضيع فضحك القوم

من غولها

ولما قتل اخويها معاوية وصخر فنيوا اختلاف وكلام

طويل وكانت صخر مضطربا من اجل رجال العرب

وكانت تحبه حبة شديدة اغار على بني اسد بن جزيمة فطعته

يزيد بن ثور الاسدي فادخل في جوفه حلقا من الدرع ثم

اندمل الجرح عليها وقد نأفت قطعة فوقها من جدو
فاضاء ذلك حولا ثم شق عنها غات على اثر ذلك خرجت
عليها اخفته الختماء حزنا لم يجمع بطلو . وكان ايوها واخوها
معاوية قد قتلا قبله فارادت مصبتها وضرب بها المثل
في الحزن واكثرت من مرأى اخيها صغرو جلست على قبره
زمتا طويلا تكيو وترثو وراثتها فيواشد نائبرا من
مرائتها في اخيها معاوية . وكانت تسوم هودجها في الموسم
وتضالم العرب مصيبتها بايها واخويها وتقول انا اعظم
العرب مصيبة واقربها الناس في ذلك . فمن جملة قولها
فيهم

ايكي ابي حبرا بعين غزيرة

قليل اذا نام الحظي يهودها

وصنوي لا انسى معاوية الذي

له من سراد الحزتين وقودها

وصغراوين ذامل صغرا اذا عدا

بسلمية الا طال قرم يهودها

وقولها في اخيها

من جنى ليها الاخوين كا لغصين او من راجا

قريوت لا يتظالما ن ولا يرام حماما

بولي على الاخوين واا قبر اللهب وازاهيا

رحمن عطاين في حكيه السماء ساهيا

ما خللا اذ ودعا في سودر شر واهيا

سارا جهر تكلف حلقا يافس تداها

وقولها في اخاها معاوية

الا لا اري في الناس مثل معاوية

اذا طرات احدى الليالي بداهية

بداهية يصفى الكلاب حسيا

وتخرج من سرا لبي علاته

الا لا اري كالفارس الورود فارنا

اذا ما حلة جهرة وعلاته

وكان لزار الحرب عند صبيها

اذا شمرت عن مائها وهي ذاكه

بلينا وما تلى نثار وما ترى

على حدث الايام الا حكامه

فاقصيت لا ينفك دمي ولوحني

عليك بجزن ما دعا الله داعه

وقولها ايضا فيو وكان مثله في بني مره

الا ما لعيتك امرما لها

لقد اخضل الدمع سرهاها

ابعد ابن عمرو من آل الدر

بد حلت يو الارض اتقالها

واقصبت آخي على هالك

واسال نثقي ماها

ساحل نسي على الله

فاما عليها واما لها

مهن النفوس وهون النلو

من يوم الكربة ابني لها

ورجراجه فوقها يعضها

عليها المضاعف افعالها

ككثرة النهي ذات الصبر

ر تري السحاب ويرني لها

وقافية مثل حد السنن

تلي وبهلك من قالها

نطق ابن عمرو فبهاها

ولم ينطق الناس امثالها

فان لك مره اودت يو

لقد كان يكثر نقلاها

نزول الكواكب من قلعه

وجللت المهن اجلها

واما مرائتها في اخيها صغرو فكتيرة جدا كما قلنا وانهر ما

قالت فيو قولها عند ما مات

اذهب فلا يهلك الله من رجله

درلك ضيم وطلاب باوتار

قد كنت تجعل قلبا غير موثقب

مركب في نصاب غير غوار
فسوف أبكوك ما ناحت مطوقة
وما أضاءت نجوم الليل للشاري
شدوا المآزر حتى يستفاد لكم
وشمرها أنها أباها تشار
وأبكوك في الحبي لافقة مينة
وكل حي الى وقتي ومقدار

وقولها

بذكرني طلوع الشمس صفرا
وأذكرني لكل غروب شمس
ولو لا كفة الهاكوت حولي
على موتاهم لقلت نفسي
وما به يكون مثل أخي ولكن
اعزبه الناس عنه بالثاني

وقولها

أعني جودا ولا تعجدا
لا تكيان الجري المجهول
طويل الجاد رفيع العا
إذا التوم مدو بأديهم
فقال الله فوق أديهم
يحمده الثور ما عالم
نرى الجيد يهدي الى بينو
ولن ذكر الجيد الفينة
ثم ارتدى

وقولها

قدى بعينك أم بالعين عوار
أم أفترت أدخلت من أهل الدار
تبكي بصغري العبري وقد شرفت
ودونة من جديد التوب استار
لا بد من مينة في صرعا غير
والدهر في صرعو حول وأطوار
يا صغر طرد ما قد تنافره
أهل الميارد ما في ودر ناز

مشي السبي الى هيماء مفضلة
له سلاطين أدياب وأطفا
فما عجل على يوم تظيف بو
لما حنين أصغار وأكبار
ترجي إذا نسيت حتى إذا ذكرت
فأنا في أقبال وأدبار
لأنهم الدهر في أرض وإن رقت
فأنا في نجات ونجات
يوما بأوجدني يوم فارقي
صغر والدهر أحلا وأمرار
فان صغرا بالهنا وسيدنا
طنت صغرا إذا نلت طنار
طنت صغرا لتألم المدة بو
كانه طر في رأسه ناز
لم تن جارة يمشي بأصحابا

لرية حوت يمشي بيته الجار
ولا تراه وما في البيت بأكله
لكنه بارز بالخصن مهاب
مثل الردي لم تطفد شبيبة
كانه نحت على البرد أسوار
في جوف روم مقيم قد تفضله
في روم مططرات وأحجار
طلق الدين لفضل الخمر وغفر
فهم البسمة بالخمرات أنار
في رقة حل حادهم بهلكة
كان ظلمها في الخفية القار
كان دمعي للذكاء إذا خطرت
فيض يميل على الخند من مدرار
تبكي نخاس على صغر وجع لما
أدراها الدهران الدهر ضار
وتوفيت الخمساء في البادية في خلافة معاوية بن أبي سفيان
وخمساء في كتون سماها أبو القنداء الخمساء. أطلب كتون

غالباً طول جسم الحشرة . وتحدد عادة عند الطيران وفي بعض الأنواع التي ليس لها اجنحة حقيقية تكون مقعرة عند مكان اتصال العظم الظهري . والاعنقة توجد دائماً في الأنواع التي لا اجنحة لها . والبطان متصل بالصدر بأعرض مكان منه وهو مولف من ٦ أو ٧ حلقات غشائية من فوق حيث تصونها الاعنقة ومن تحت تصان بمادة قرنية أكثر من مادة الاعنقة . والفانجان المتقدمتان في الذكور أقوى منها في الإناث ويمكن اتصال الرجل فيها أقل عرضاً منها في الذكور . وجميع خبوانات كلبونية لها الاعضاء اللازمة لمضغ طعامها ونحوها . اما اللند للعاية فتقلية غير منتظمة الشكل . والقناة الهضمية مختلفة الطول بحسب عادة الحياة ولكنها في الغالب أطول من الجسد . وفي ذكور وراثات والتناسل يتم اتصال جنسي حقيقي . واعضاء التنفس في أنابيب هوائية على جانبي الجسم ومفتوحة منتشرة في جميع اقسامه . وفي البطن تسع دهني ربما كان متعلقاً بالعددية وهذا السبب في رغبة قبائل كثيرة بريرة من العالم القديم في أكلها . ويطراً عليها تغير تام . وصغارها تكون غالباً ذات أهدان ناعمة وسنة فراخ . وفي هذه الحال تكون أضرارها بالخصرة عظيمة . وبذلك الذكور بعد التلقيح والإناث بعد أن تبيض بفترة قصيرة . وقد اختلفت أراء العلماء من جهة قيمة هذه الرتبة . وقد حول المجهور على تقسيم لاثريل المبني على أعضاء مفصل الفواطم . فالقسم الأول يسمى بتامراً أي ذات الخمسة المفاصل في كل نائمة والثاني هتوروما ويكون زوجاً قوامها إمامية خامسة مفصل . والثالث تترامرا ولجميع أرجلها أربعة مفصل . والرابع تيريرا وليس لها غير ثلثة مفصل لجميع الفواطم . وهذا التقسيم المصلي صناعي غير مستكمل الشروط على أنه كشاف لإظهار حالة هذه الرتبة الكبيرة الأنواع المختلفة التركيب . وقد قسمها العالم لاثريل المذكور إلى صفين طائفة فالقسم الأول جنوي أولاً الكرنفورا أي الكواكروموي بخلاف الأنواع ولكنها شكلها عديدة الأفراس وفي أرضية ومائية . وقد انقسمت الأرضية إلى قبيلة سسندلنو وقبيلة

خنشار

هو المرخس اطلب سرخص

خنشور

Khonsar

بلغة ابرانية من العراق العجمي تبعد ٨٤ ميلاً عن أصناف التي غربي الشمال الغربي وفي واقعة في طريق جدان عدد أهاليها على ما يقال من ١٢ الى ١٣ ألف نفس يزعمون الأشجار ويحفظون آثارها ويعلمون المنسوجات الثعلبية

خنفساء

Escarbot, Beetle

رتبة من الحشرات المبهورة الكبيرة الأنواع تسمى عند علماء الحيوان كلبونية ويكون للواحدة منها عادة أربعة اجنحة . جناحان غشائيان وهما عضوا الطيران وجناحان متقدمان ظهريا فوقهما من مادة اصلب من مادتهما يصونانها . ولها جميعاً أوتاك . وتختلف رويهما باختلاف قبائلها وللواحدة منها قرنان مختلف أشكالهما . ومفاصلها في الغالب ا مفصلاً ولها عدهان مركبتان وليس لها أعين بسيطة . ولم ذوشفة وحك فوقية مشطورية إلى حدتيك يكونان في الغالب من مادة قرنية . وفي كل من الحنكيك عضو واحد أو عضوان حساسان . اما القسم الداخلي من الصدر الواقع امام الاجنحة فهو متحرك وأكبر من الشمين الآخرين . وفيه الزوج الأول من الأرجل وبغير الأقسام متصل بعضها ببعض وتكاد تكون غير متحركة . والقسم المتوسط من الصدر فيه الزوج الثاني من الأرجل وأربعة الاجنحة . اما الجناحان الغشائيان والزوج الثالث من الأرجل فمفصلة بالقطعة الثالثة الأخيرة الصدرية وتصدر الاعنقة الجناحية والاجنحة من الطلع الصدرية الأخيرة القوية . والاعنقة ثابتة تكاد تكون قرنية وفي حالة الصكون يستمد اثناً بعضها إلى بعض على سواة جانبها الداخلي . وتستر في الغالب الاجنحة الخفية وتكون

كرايسني والمائية تحتوي قبيلة ادر وكثاري . فالهند تلي
حدرات مرتبة بأبجى زينة طبيعية سرهمه المحركة عتيقة
الظهور على المحفرات التي تنقشها وتبطنها حرة . وتفضل
النور والامكان الرملية المعرضة للشمس . وفي متشعب في
أكثر انحاء الارض . وديانها اسف صفارها عتيقة المنظر
جديدة الاقتراض فتمسك كلك حفره ثمر بابواب يونجا
الكاننة تحت الارض . اما الكرايسني فعاكل المحفرات
الحية وفي في الحالة السودية وفي كمال التكوين . وإذا
طوردت تبرز سائلاً تنكأ وكأها سريع الضو دون
اجنحة خفيفة . وتغذي في التراب أو تحت الحجارة ويؤوى
الظفر . وهذه قبيلة كثيرة والوقوف على حقيقة أصلها صعب
جداً . ومن أم اجناسها الكركلوس ولوس والبراشينوس
واللورونيا وغيرها . ومن المخاضات الأرضية المسماة كرايسني
التي تبرز سائلاً منتدلاً لدفع المخاضات المسماة براشينوس
وفي الدنيا انواع كثيرة منها طول كل منها من ثمن قيراط
الى نصف قيراط . فاجنحة اجنحتها وأجفها السلي من البطن
سوداء تقرب الى الزرق . وبقي بدنها مع رأسها الطويل
الضيق والصدر والفرقون تقرب الى المجمع . وقد سمي
هذا الجنس مع الجنس القريب له المسمى اجينوس بامعناه
مطلق المدافع لانها ترض من أسما مادة من المخاض الى
مسافة ستة قيراط يصحبها صوت الغيار ضعيف فافا
اصابت العين أو مكاناً مكشوطاً يجلد بفسر بالم شديد
وتغير لون البشرة . وهذا السائل طيار جداً ورائحته
كريمة . وفي تاكل المحفرات ولا تقصر بالخنزيرة وإرهاها
الانواع الكبيرة في المنطقة الحارة أما المخاضات المائية والسباحة
فمنها الجنس المسمى ديسكوس وجيرينوس . ولرجلها مائة
للسباحة فانها مضغوطة ذات رغب . وتكون في الجهورات
العذبة المياه والمستنقعات والسواقي الساكنة الماء في جميع
البلدان . وتعيش في الماء في دورها الاول والاخير . وأما
خنافس الد شمس فتدuran تعيش في الارض ولان تطير
وطولها من ربع قيراط الى قيراط ونصف قيراط . وتاكل
المحفرات حال كونها متبرسة وتدuran تبقى زماناً طويلاً

تخضع الماء في طلبه غريزة . وتسمح على سطح الماء بمبرعة عظيمة .
وأما المخاضات المسماة جيرينوس فاصغر منها وترى بكثرة
على سطح المياه الساكنة تتحرك من جهة الى جهة بسرعة كبيرة
وتقدuran ترى في الماء والمياه في وقت واحد . وتطير
بسهولة ولكنها اقدر على السباحة من الطيور . وتضع
بيضها على اوراق النباتات المائية . وهذه العائلة نافع لانها
اقسام المعلم لانتيل في المياه براشيليرا ليس لها خير عضو
احساس واحد في الحثك او جميع اعضاء الحس فيها اربعة
واحدة الاجنحة اقصر من جسمها الضيق المستطيل . ورأسها
كبير مسطح والاحاك قوية والفرقون قصيرة . وتكون في
الارض الرطبة تاكل السواد ومواد اقرباها اخرى ولا سيما
في الخشب المحيطية وفي في حالة الانحلال . وهي قوية
شجاعة تركض وتطير بسهولة لاسرديتها وبذلك المحفرات
يسرور . وديانها اي صفارها تكون حيث تقع كيارها
وهذه العائلة مذبذب جداً لانها كاسية طبيعية . والثالثة عائلة
نيركوزيس وفي ذات اغشية غدية تغطي البطن وقرون
متساوية واسنانها كالمنشار او المروحة . ومن أم اجناسها
المسمى بويريس ومنها ما هو كبير ولايع جداً وفي غني
بهذه عظيم ولكنها تطير بسهولة . وتكثر في المحلات الحارة
وتكون ظلياً في الخشب . وقد امتاز الجنس المسمى الابر
بفصر الارجل واقتداره على ان يشب وأقفا على ارجله بعد
ان يكون ملقى على ظهره بواسطة جهاز عظمي مخصوص .
وتوجد في الازهار والنبات وعلى الارض . وبعض
اجناسها قصورية وتسمى سراج الليل لانها توكيلوكوس
واللامبريس وفي غني في الليل والجنس المسمى تيلوريس
مجهور بان مئة الانواع التي تجعلها الرياح العاصفة الى
اقطار بعيدة فيقال الجو يطير حشرات . والجنس المسمى
انوييم يكون في الخشب القدم وديانها قد تلحق ضرراً
فاشعاً بالخشب الفاخر . والعائلة الرابعة المسماة كلاينكوزيس
قرونها سيكة واطرافها مضغوطة . وتاكل غالباً مواد
حوائية . والجنس هشار ياكل المواد الغائية والزلية .

البيوت . وفي الليل تخرج من اماكنها متحركة ببطء . ومن اجناسها ما هو وصغارها نافع لانه ينظف الاقدار . والعائلة القائمة تاكس كورين ليس لها من قرني في الجهة الداخلية من المحلك وكلها ذات اجنحة وارجلها لا تصنع للركض . وفي رؤوس بعض ذكورها غرون . وظلها يكون في الاشجار او تحت الحجارة في الارض . وهي آكلة الفطر وتنفع البشر . والعائلة المتنبهتة تختلف عن العائلة السابقة بالدور . وهي كثيرة الحركة تنقب تحت سوق الاشجار او بين اوراقها وزهرها . وبعضها يعيش في الفطر وبعضها في الاخشاب القديمة واجناسها المدية ناعمة . والعائلة التراشيد وتاكل اوراق النبات وتقتص ماها ومنها ذباب اسبابها الذي يستعمل منطحات . ولها النسم الثالث وهو تمارس في غمواته آكلة نباتات ويجوي على العائلة الحادية عشرة المسماة رنقوفورا وهي عائلة كبيرة ذات ربة زاهرة كثيرا ما يكون داخل الاثمار والوزور وتضرب جدا برروحات المحفل والساتون وتعرف بسهولة بغير طومها الناقية . ومن اجناسها البروشوس وصغارها مضرة جدا . والكندلدا ومن انواعه السوس الذي يضر جدا بالمحطة . والثانية عشرة الكبيلوفافي في الدور الدودي فيفس بها عدد وقير من اشجار الاجار بالقنوات التي تنقب فيها . والعائلة عشرة البلايسوما وتكون تحت سوق الاشجار . والرابعة عشرة اللوجيكورين وهي ذات شكل خيطي وقرون طويلة وديدانها اي صغارها تعيش في سوق الاشجار وتضعها . وفي مضرة جدا . وبعض انواعها من اكبر حيوانات هذه الرتبة . والخامسة عشرة الابهوا كلها ذات اجنحة وتكون على سوق النبات واوراقها . والسادسة عشرة السيكلكا وهي صغيرة بطنية الحركة ولكن لها دائما تكون زاهرة . ومن انواعها الابهودايفيس ويضر جدا بالكروم في حقلها الدودية . والسابعة عشرة الصكلاينالي وجميع اجناسها قائمة وتنتاز بانها قرورها بكثرة ويسكن داخلي في الاحناك وجميعها حادة مستدير . ولها النسم الاخير وهو الريرير اقرونه تنقب بدوس ملحرج وتسكن على الارض تحت الحجارة وفي اماكن مظلة في مركب من المناصل الثلاثة الاخيرة من ١١ مفصلا وهي

وقد اشتهر الجنس تروغوروس بدفن الحيوانات الصغيرة كالليرن والجنابد لانهما يعض في اجسامها وهي في حالة الاخلال . ويقوم بذلك بازالة التراب من تحت الحجة لتسقط في الحفرة . ولا بد من ان يكون شديد الشم . والجنس الحسي سيلنا بفضل القلبية بالمواد الحيوانية المنثة . والجنس درمست وانترنوس وهي في الحالة الدودية تنقر حفراتها على الطيحي فانها تاكل كل مادة حيوانية تدركها في غزفتها . والعائلة الخامسة المسماة بلييكورين وتضعها العائلة الرابعة بشكل قرورها المولقة من ثمة مناصل فقط وارجل اكثر اجناسها من عائلة النجاجة . ومنها الجنس ادر وفيلوس آكل حيوانات يرم ويأتي الماء العذبة والمستنقعات ويصنع ولكن ليس بسرعة كلية . وديدانها يملك حدة واقرها من الحيوانات المائية والحلزون المائي . وتلقي الدور الثاني من حياتها في تجاوب في الارض ويكون نحو ثلاثة اسابيع . ومن اجناس هذه العائلة الالوفوروس والسفوريديوم وهذا من المحفلات الارضية . والعائلة السادسة الالاميكورين وهي العائلة الاخرة من البتارما وتحتوي اجناسا عديدة منها اكبر انواعها واجملها . والوان التي تاكل المواد النباتية زاهية والتي تاكل مواد حيوانية في حالة الاخلال تضرب الى السواد . وقرورها مفروسة عميقة في جانب الراس قصيرة تنقب بكثرة . وفردة الملوثا البيضاء تشابه ديدانها وتكون غالبا مضرة جدا بالخنصر . ومن هذه العائلة الجنس اسكرايوس ويكون في المحلات الحارة ولا سيما افريقية . ويعيش في الزبل من جميع الانواع . ومن هذا الجنس اوتاخوس ساكر وكان مكرما دينا عند المصريين القدماء وكثيرا ما توجد ثمانية وصورة في اثارهم وفي مدافنهم . ومن هذه العائلة اجناس اخرى كثيرة مضرة . واما حشرات المجيروتويدس والسكر يدوتنقع بازالة الاقدار والحيف . ولاترومران النسم الثاني من هذه الرتبة وكل حشرات آكلة نبات وكثير منها ينجس النور . والعائلة السابعة ملاسوما رمداء اكثرها دون اجنحة كانت اعجوبة متعجبة وبعضها جهاز لعاني . وتسكن على الارض تحت الحجارة وفي اماكن مظلة في

يحتوي على العائلة الثامنة عشرة الفوسيكولون ويكون غالباً في
الطغول الاخضراء الباسية وأم اجناسها الامورفوس .
والثامنة عشرة الاثيوبيا وهي حشرات هذه العائلة اللطيفة
تأكل ثمر النبات وليسها في حالتها اللدودة وهي نافعة
جداً . والعشرون البعلاتي ولها اذنة قصيرة مجرومة تكون
على الارض في الحلات الرطبة وتقتل البعوض والذباب .
وهذه المجموعات كثيرة الانواع وتعرف باخذها المزينة
جداً وهي لحاجة الالوان العنقارية والمجسدة في الاماكن المظلمة
المخوفة بالمخاطر التي تضر الخنافس بالذهاب اليها . وتعين
سطوحها الحديثة الانواع القليلة على الطيران فتكون لها
صارة عن شراع ومظلة

والظاهر من الكتب العربية المحولة ان العرب لم
يلتفتوا بين جميع اجناس الخنافس المار ذكرها واقتصروا
على ذكر البعض منها مع ايراد اوصاف عوية شتان منها
وبين هذه الاوصاف . ومطلحة كلام علماء المولان من
العرب الذي يذكر هنا وفي الاماكن التي نذكرها بقدر
المطالع ان يبين انه في اللوبيات المصودة فيها من
الحشرات الكثيرة التي ذكرها وصف علماء هذا العصر
ها . وقد قال ابن سينا الخنافس حويبة سوداء اصغر من
المجمل مثنية الرمح ولا تلي عطسة وخفساء وكثيرها ام
السود والاسود وام يخرج وام الجايح وام اللتان تتولد من
عنوة الارض وهي طويلة العظم وبها وبنت القريب
صدقة ولهذا يسميها اهل المدينة العربية جارية القريب
وفي انوارها منها المجمل وحمار قبان (راجع حمار قبان)
وبنات وديان (اطلب صرصور) والمخطب وهو ذكر
الخنافس . والخفساء مخصومة بكثرة السواد والظلمة
(اطلب ظلمة) وكذلك تقول العرب في امثالها اذا تحركت
الخفساء قمت . قال حنين بن ابيح طريق طرد الخنافس
ان يطرح في اماكنها الكرفس فانها تعرب من ذلك المكان
ويجزم اكملها استقيانها . وقال الاصحاب ما لا يظهر فيوض
ولا تقع كالخنافس والدود والمجمل والسرطان والبعات
والرخة والعظاء والحفلة والذباب والسمها بصره قلة

للحرم وشعر . وحكي امام المحرمين وجهها شاذاً انه لا
يجزم ثقل الطيور والحشرات . ومن الامثال افق من
الخفساء قالوا الخفساء اذا سمت تبتت اني جئت بالثمن
الكثير يضرب لمن ينظري على خبث . معناه لا تنفصوا عما
عنده فانه يؤذيكم بنت معايبه . واما المجمل وجمعه
جملان والناس يسمونه ابا جمران لانه يجمع الجمل والباس
ويخبر في يده . وهو حويبة تسمى الزرقوق تفسد البهايم
في فروجها فتعرب وهو اكبر من الخفساء شديد السواد
في بطنه لون حمرة للذكر قرنان يوجد كثيراً في مراح البئر
والجواميس ومواضع الروث . ومن شاذ جمع الخفساء
وادخارها كما تقدم ومن عجيب امره انه يموت من ريح
الورد وريح الطيب على ما قيل . فانما اجد الى الروث
طاش . قال ابو الطيب يصفه في شعره كما تفسر رباح
الورد بالمجمل . وله جناحان لا يكادان يريان الا اذا طار
وله ست ارجل وسنام مرتفع جداً . وهو يبي القهري ومع
ذلك يندعي الى الموت اذا اراد الطيران تنفس فيظهر جناحه
فيظهر ومن حادثه ان يجرس البهايم فمن قام لفشاء حاجو
بعة وذلك من شهوة الخنافس لانه قويته . ويجزم اكلا
لاستقذاره ومن الامثال افق من الخنافس يبع الانسان
الى الخنافس . قال الشاعر

اذا تمت سلخى شب في جمل

ان العلي الذي يفرى بوالجمل

وقد عمت المادة الافريقية اجناساً وانواعاً كثيرة من
الزبان وغيرها ما ربما كان لا يسمي اسم الخنافس ولكن
ادخلناه في هذا الباب توسعاً وتبسيطاً لتقارب هذه
الاجناس

خنافس

Khinfishar

في كلمة مأخوذة من قصة بعض الماشح وكان لا
يسال عن طم او عن اوشيه الا اجاب عنه مستهزئاً بكتب
العلماء فلما صحت وطار . وكان من السخمين من علو
وسعة اطلاعه وحفظه فربما كان داهم التردد اليه بالمشايل

ولا اتيوا بصفة ما كان بقوله لعجز بشر عن الاتيان بما
كان ياتيوا اجدها وقالوا ليكتب كل منا حرفا في
قرطاس ثم يجمع تلك الحروف كلمة لا وجود لها في اللغة
والاصطلاح ونخضع بها فان اجاب عنها علينا ان ما يجيبنا
به الاختراع . وان انكرها او صرح بجهلها ايما وقتنا يو
فكتبوا ثم جعلوا الحروف فكانت الحظائر فجاء وسالوا
عنها فقال على الفور هونيات ينبت في مشارق اليمن
وهو وسط المساق دقيق الورق مستدير الزهر يضرب
بياضه الى حمرة . قال ان البطاركة حارثي الدرجة
الثالثة وطب في الاولى . وقال داود البصري انه يذهب
المختفان ويحول الى النفس . وقد جرته العرب في
ادراك اللين . قال شاعرهم

وقد جذبت محبتكم فواحدي

كما جذبت الحليب المختفان

ثم قال وقد ورد في الحديث . وازداد ان يذكره . فقالوا
كفى يا شيخنا قد صعدت على الاطباء والعرب والشمراء
فلا تكتب على الرسول ايضا وطهروا بما كانت تحمل
والتعلموا عن سوا . وعند العامة الشعار هو كلام الهذيان
والباطل والكذب وربما كان اصل هذه المختفان مخرفة
والعامة تبني منها فعلا فيقولون فخر

خنتي

راجع اسكنكم في المجلد الثالث وجه ١٨ هـ واطلب كابوس
والخفي ارض من جمال بين الفخ وبخراش يسكنها
اخلاطين مدان ويعدن ريدو غيرهم من الياية . قاله باقوت

خوالي

ناحية من قضاء المرقب من لواء اللاذقية . طلب لاذقية

خوارج

kharedjites

فرقة عظيمة من الفرق الاسلامية الكثرية معطى
بذلك لانهم خرجوا على علي بن ابي طالب في صفين عند
اقامة المحكمين وتبرأوا منه . ويقال لهم البراءة والبراءة

ايضا والحرورية نسبة الى المكاتب الذي خرج فيه اولهم
على علي . راجع حرورية . وم يغالون في حب ابي بكر
وعمر وينقض علي ولهذا يعدم الشيعة من اكر الفرق
وقد اختلفوا الى ٢٠ فرقة ذكرها المنزوي في كتابه
المختلط الاول المحكمية لانهم خرجوا يوم الحكم وقالوا
لاحكم الله لا خا وطاعة الله الى حرورية ثم الى النهروان .
والثانية الازارقة اتباع نافع بن الازرق الخارج بالبرقة
اياهم عبدالله بن الزبير . والثالثة الجنديات اتباع محمد بن
هويرة الخارج باليمامة ويسمى عطية بن الاسود الى حستان
لنشر مذهبه فعرفت اتباعه بالغطرية . والرابعة الصفرية
ويقال لهم الربادية ايضا والذكارة . والخامسة البجاردة
اتباع عبد الكريم بن محمد والسادسة المجنونة اتباع ميمون
ابن همران وم طائفة من البجاردة . والسابعة البصيرية وم
كالمجنونة . والثامنة الحميرية اتباع حمزة بن ادرك الخارج
بجراسان في خلافة الرشيد . والتاسعة الحاربية وم فرقة
من البجاردة قالوا في القدر والحشية وظلال الخارج في
الولاية والعداوة فقالوا ان الله تعالى لم يرل شيئا لاوليائه
مبغضا لاحدائهم . والشارع المعلوم مع الجمهورية قالوا لمعلومية
من لم يعرف الله بجميع اسمائه فهو كافر وقالت المجنونة لا
يكون كافرا . والحادية عذرة الصلبة اتباع عثمان بن ابي الصلت
وم من البجاردة ايضا . والثانية عذرة والثالثة عذرة الاحبية
والعبدية وها فرقان من الصالبة اتباع ثعلبة بن طاهر .
والرابعة عذرة الشيبانية اتباع شيبان بن سلمة الخارج في
اياهم ابي مسلم الخراساني فبثرت منه الصالبة معاوية ابا
مسلم في الدعوة العباسية . والخامسة عذرة الشيبية اتباع
شبيب الخارج في ايام الحجاج وله معه المحروبة الكثرية
كما سياتي في ترجمته ومولاه جوزا اماما المرأة وخلائقها .
والسادسة عذرة الرشيدية ويقال لهم ايضا العنبرية لانهم
كانوا باخذون نصف العنبر ما تسبي الانهار فقال لهم
زياد بن عبد الرحمن يجب فيه العنبر . والسابعة عذرة
المكرمية اتباع ابي المكرم الذي قال تارك الصلاة كافرا
لترك الصلاة بل لجهل بالله . والثامنة عذرة الخصبية اتباع

حصن بن القدام أحد أصحاب عبد الله بن أبيه وخالفه
 في بعض الأحكام والناشطة عشرة أتباع ابن أبيه
 المذكور الخارج في أيام مروان والمعمرون اليزيدية
 أتباع يزيد بن أبي أئمة وكان أيضاً فأقر بدعة وفي
 أن الله سبحانه رسولاً من العجم يتبع شريعة محمد . قيل
 ومنهم أيضاً الأموية والحارثية واليهودية والفضيلة
 والضيائية نسبة إلى رؤسائهم . والمشهور من هذه الفرق
 المذكور في أبي كالا رقة والاباضية والصفرية وغيرها
 وذكر ابن خلدون في أخبارهم أنهم لما خرجوا على علي
 جعل بلاطهم وبناطهم ظل يسمو له وطولوا الحرب
 وناذروا بشعارهم لا حكم إلا لله وباعوا عبد الله بن وهب
 الرازي فقاتلهم علي بالبرطون واستخلصهم جميعاً ثم خرج من
 فلم طائفة بالانبار فيض إليهم من استخلصهم ثم خرجت
 طائفة أخرى مع هلال بن طلبة فيبعث من قتلهم ثم خرجت
 طوائف أخرى منها بالمدائن ومنها بتهرود فكان يبعث من
 يظلم حتى أساقم إلى الباقين منهم وافترق بينهم ثم
 اجتمعوا وقتلوا علياً وباعوا معاوية سنة ٤١ هجرية . وكان
 فروة بن نوفل الأشجعي قد نزل شهرزوري ٥٠٠ من
 الخوارج فلما بيع معاوية قال فروة لأصحابه قد جاء الحق
 فاجتمعوا فاقبلوا على نيل الفخلة عند الكوفة فاستنار معاوية
 أهل الكوفة فخرجوا لقتالهم فسال أهل الكوفة أن يظلموا
 بينهم وبين معاوية فأبوا فأجتمعت الشيعة إلى فرقهم وقاتلوا
 معه ودخلوا الكوفة ثم رآهم استعمل الخوارج بعد فروة
 عبد الله بن أبي الحرث الطائي وقاتلوا أهل الكوفة ثم
 اجتمعوا بعده على حوزة بن وداخ الأيدي وقدموا إلى
 الفيلة في ١٥ فيبعث معاوية من قتلهم وقتل أصحابه ٥٠٠
 منهم ففرقوا في البلد ثم سار معاوية إلى الشام وخلف الخوارج
 على شعبة فعاد فروة بن نوفل إلى الخوارج فيبعث علياً
 الخوارج محلاً قتلهم ثم يبعث الخوارج إلى شبيب بن عجم
 قتلهم وكانت من أصحاب ابن عجم وهو الذي أتى معاوية
 بغيره يقتل علي . ثم بلغ الخوارج أن بعضهم يريد الخوارج
 وذكره معن بن عبد الله الحارثي فبعثه ثم قتلهم ثم خرج

أبو مرهم مولى بني الحرث بن كعب أخرج معه النساء فيبعث
 الخوارج من قتلهم وأصحابه . ولما أتى زياد البصرة سنة ٤٥ هرب
 من الخوارج يزيد بن حالك الباهلي المعروف بالمخلم
 قد دخل الأمازيغ جميعاً ورجع إلى البصرة فافترق عنه
 أصحابه فاختل زياد وقتلهم . ثم اجتمع الخوارج بالكوفة على
 المستورد بن عثة التميمي وعلى حيان بن ضبيان السلمي ومعاذ
 بن جوير الطائي وكانوا ٤٠٠ رجل وباعوا المستورد
 فكسبهم الخوارج وحسن حياتهم وهرب المستورد إلى الحيرة
 فاختل اليو الخوارج وبلغ الخوارج خبرهم وحطبت الناس
 وبعد الخوارج فقال له معقل بن قيس ليكنك كل رئيس
 قوة وجاء حصصه بن صوحان إلى عبد القيس وكان حاكماً
 بلالهم عند سلم بن مخلد الجدي إلا أن لا يعلم عدوته
 فخرجوا لحقوا بالبصرة في ٢٠٠ فيجهر إليهم معقل بن
 قيس في ٢٠٠ رجل ويصل معظمهم من شيعة علي
 وجاء الخوارج يعبرون النهر إلى المدائن فينعم عليهم ما حال
 ابن عبد المسي ودعاهم إلى الطاعة على الأمان فأبوا وساروا
 إلى المدائن فبلغ ابن عمر خرم بالبصرة فيبعث شريك بن
 الأعور الحارثي في ٢٠٠ من الشيعة وجاء معقل بن قيس
 إلى المدائن فقدم بين يديه إلى الرواح الشاكري في ٢٠٠
 فظلمهم بالمدائن وقاتلهم ثم لحق معقل فحملت الخوارج عليه
 وجاهم الخوارج بموسى شريك بن الأعور بالبصرة فرجعوا
 من ليلهم وأصبح معقل واجتمع بغيره إلى الرواح
 في أتباعهم في ٦٠ رجل فظلمهم في جرجان وقاتلهم فخرجهم
 إلى ساباط وهو في أتباعهم وراي المستورد أن يولعهم إلى
 الرواح فجاء أصحاب معقل فسار عنهم إلى معقل وأبو الرواح
 في أتباعه ولما لحق معقل قاتلهم وأدركهم أبو الرواح بعد أن
 أتى كثيراً من أصحاب معقل مهزبين فرددوا وقتلوا قتلاً
 شديداً وقتل المستورد معقلاً طعنه بالرمح فقتل معقل
 والرمح فيه وضرب المستورد بالسيف فشق دماغه وماتوا
 جميعاً وأخذ الراية عمر بن محمد بن شهاب التميمي بعد معقل
 ثم حل الناس على الخوارج فقتلهم ولم يبق منهم إلا ٥٠٠ رجل
 وقال ابن الكلبي أن المستورد خرج بالبصرة أيام زياد وعلى

البصرة سرع بن جندب وقتلوا بعض بني ضبة واشتد زيات
في امر الخوارج وقتل منهم خلقاً ثم خرج طايو سنة ٥٢ زيات
ابن حراش الجهمي في ٢٠٠ بالسرادق حيث الزيات سعد
ابن حنيفة فقتله واصحابه وخرج اصحاب المستورد حيان بن
ضبيان ومعاد الطائي فبعث الهما من قبلها واصحابهما وقيل
بل اسامندوا واقتلوا . ثم اجتمع بالبصرة سنة ٥٨ سبعون
رجلاً من الخوارج مع عبد القيس على ان يقتكوا بابن زيات
لاذلة حس جماعة منهم بالبصرة وحملوا على قتل بعضهم بعضاً
وعلى سبيل القاتلين ثم ندب القاتلين واجتمعوا كما ذكر على
قتل ابن زيات فهاجمهم ابن زيات وقتلهم وشدد الطلب عليهم
وكانت ارسال اليهم اصحابه يقاتلهم ابداً كانوا . ولما مات
يزيد بن معاوية وكانت مسالة عبد الله والزيور اجتمع
اليو الخوارج فاقب مساعدتهم وظلهم فقبوا منه والبل نافع
ابن الازرق المحمي وعبد الله بن صفار السدي وعبد الله
ابن اباض وحظلة بن يونس وبنو الماخوير عبد الله وعبد الله
والزيور من بني سبط بن ربيع كلهم من عجم حتى اتى البصرة
واقتل ابو طلحون عن بني بكر بن وائل وابو فديك الفعلي
وعطية بن الاسود الشكري في اليا ما غنونا بها مع الي طالوت
ثم تركوه ومالوا حدة الي خبيثة بن حامر الجهمي ومن هنا افرقت
الخوارج على اربع فرق الارارقة والجدات والاباضية والصفرية
واختلوا في مذلتهم وكانوا جميعاً قبل هذا الاقتل على
راعي واحد لا ينفصلون الا في الشاذ من الفروع . واتي نافع
ابن الازرق البصرة وقاتل باصحابه اصحاب ابن الزبير فلم
يزالوا يتلون وكلما قتل رئيس من الفرقتين ولو خيرة الى
ان تولد حروب الخوارج المذهب بن ابي صفرة وابنة الموقرة
فكانت بينه وبينهم حروب كثيرة دنف امرهم في اخرها ولم
يزال المذهب يقاتلهم حتى قدم مصعب بن الزبير اميراً على
البصرة فغزل المذهب . ولما خبيثة بن حامر صار الي اليامة
ودعا ابو طلحون اليه فقتلوه سنة ٦٥ وتابعة خبيثة ثم خالف
الخوارج ابا طالوت واباعوا خبيثة فقتلوا اليامة والجهميين
واختلوا في الناس وبعث خبيثة الي حان عطية بن الاسود
فقاتل اهله ثم خلف على خبيثة وصار الي كرمان فارس اليو

المذهب جميعاً فهرب الي مجستان ثم الي السند فقتله شميل
المذهب هناك . وبقي خبيثة مشتتاً في حروب اليامة وصعها
وغيرها من اليمن وبعث ابا فديك الي حضرموت ثم آل
الامر الي ان كاتب عبد الملك في الطاعة على ان يولية اليامة
ويهدر للماسك من الدماء يخالف عليوا اصحابه وعزلوا وولوا
انهم ابا فديك فهرب خبيثة ثم ظفروا ابو فديك فقتله فحفظ
بعض اصحابه لذلك وقتل ابا فديك . ثم انتشر الخوارج
في جميع البلاد ولا سيما العراق وفارس وخرج منهم عدة
رجال مشهورين في وقائهم مع ولاد الدولة الاموية وغيرها
كعبد الله بن الحر الجهمي وشبيب جدو النجاشي وسودب
المشكري وطي حجرة المختار بن عوف وعبد الله بن يحيى
المسرف بطالب الحق وكثير غيرهم من ذكر قبيل هذا
ومن لم يذكر وقد جعلنا لاكثر مفاهمهم ترجمات مخصوصة
تطلب من ابولها

خوارزم

khiaresm, khovaresm

اسم كانت تعرف به سيفقرون المتوسطة طانية خوار
ثم اطلق على القسم المتوسط منها . وذكر في المحكمات الشرقية
انه لما قطع قاي خسرو جميعاً وهو تبع جيش نوبان
ونظرا الي ساحة القتال قال غاربيدي قد حصلت على تمناي
ودعي السهل من ذلك الوقت خوارزم . ويظهر
ان اسم سكانها القدم خوارزمي او خوارزميين ذكره
هيرودوتس واسناديون والابديوس وغيرهم . وخضعت خوارزم
في القرون المتوسطة عدة للسلاجقة ثم صارت بعد ذلك
ملكاً مستقلة وكان الخوارزميون اعداء الله الفرس الي
ان غزا جنكركان الامين المذكورين . وذكر مورخو
الحروب الصليبية ومورخو العرب ان قبيلة من الخوارزميين
غزت سورية وهي هاربة من وجه المغول وذلك سنة ١٢٤٢
قال بالوقت قال بطليموس خوارزم طولها ما تقوسيع
عشرة درجة وثلاثين دقيقة وعرضها خمس واربعون
درجة وهي في الاقليم السادس . وخوارزم انما هو اسم للذخيرة
بجملتها . فاما القصبة فقد تدعى الان الجرجانية ويسمونها اهله

كرالنج وسبب تسميتها كذلك ان غضب احد الملوك القداماء على اربعمائة من رعيته وخاصة طاجيوتفنام الى موضع منقطع عن العارات على بعد ١٠٠ فرسخ عنها . فلم يجدوا على هذه الصفة الا موضع مدينة كانت وفي احدى مدن خوارزم نجاهاواهم اليها وتركوم فيها . فمجرى ذكرهم بعد مدة امام الملك فامر بكلف خرم لهماوم فوجدوم قد بنوا اكراما وضيدون السلك ويو يفتونين وحولهم حطب كثير فاستسروم حاتم فقالوا مشيرين الى السلك عندنا هذا اللحم وعندنا هذا الحطب فتعوي هذا بهذا وتقاتل يو . فاقبلوا راجعين واخبروا الملك بانهم في ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلفة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوارزم تختب للاشتغال وبقي خوارزم وقال فيها الاسدي

وغاضت من حال السعدنسي

وخافت من حال خوارزم

ثم اقر الملك الذين نقام بذلك المكان واقطعهم اياما وارسل اليواربما لا جارى بقرية ولدهم بالفراد واهرم بالزرج والمقام وفي طابعهم اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة

قال فاقوت ويحيط بها رمال سيالة يسكنها قوم من الامراك والتركمان وتبيت هذه الرمال الغضا وفي شدة البرد في الشتاء وقد يتجلمد برجيون احبانا وتسير طيور النجول والمركبات ويكثر فيها الوحل في الشتاء . دخلها الفتر سنة ٦١٨ هجرية وغربوها وقتلوا اهلها وبسبب اليها جماعة من العلماء لاجل ما ذكرهم

خوارزمشاه

khovarizmshah

لقب بلمن ملوك من ولاية السجوقية وراه المهر عرفت دولهم بالدولة الخوارزمشاهية كان اجداد امرم محمد بن انوشكين وكان انوشكين ملوك امير من السجوقية فلما كبر حلا شانه وكان حسن الطريقة كامل الاوصاف مقدسا فلما ولد ابنه محمد هذا علمه وخرجه واحسن تاديبه فلما امر السلطان بركارقي السجوقية الامر حبي على خراسان

سنة ٤٩ هجرية كما ذكر ابن الاثير نظري في من يولي خوارزم فوقع اختياره على محمد بن انوشكين ولقبه خوارزمشاه فاجتهد في الخدمة ونشر العدل وبسبب الكرام وقرب اهل العلم والدين فازداد ذكره حسبا ومجدا حقا . ولما ملك السلطان سمر خراسان اقر على خوارزم واجمالها فظهرت كفاية وشهامة فغطر سمر محلة وقدره . ولما توفي خوارزمشاه ولي بعده ابنه انس وقد مرت ترجمة في اهلها ثم ولي بعده ابنه ارسلان شاه . راجع ارسلان شاه . ثم تولى بعده ابنه الاصغر سلطان شاه لكون اخوه تكش كان ظانكا فتولت تدبير الملك امة فيلج الخوارزم المذخور ويعرف بعلاء الدين تكش فاقى واخذ الملك من يده . اطلب علاه الدين تكش . ثم تولى بعده ابنه قطب الدين وقيل علاه الدين محمد وسيد كرتي باب القاض وهو الذي ظهرت في لاهوت افتر وليام ولتر جلال الدين راجع جلال الدين . فبولا م المهورين من هذه الدولة وسما في في الكلا على الاخيرين ذكر من لم يذكر هنا ولا فتح له باب مخصوص

خوانك

او خوانق اسم بيوت للعبادة راجع خانكاه

خوپر

khoper

اوتوبر - مهر في روسيا مخرجة في ولاية بترا هجرية مترجة الى الجهة الجنوبية الغربية وبعد اث هجرية ٢٥٠ ميلا يلقى بالدين . وتسير السفن في مسافة مائة ميل

خوتن

khotin, Chooiin

او خوتن مدينة حصينة من بشارايا الروسية على الضفة اليمنى من الدنيستر بالقرب من تخوير غاليسيا عدد سكانها ٢٠١٧ . ٢٠٢٥ . وقصبتها بها نال نخل اعية قصبتها . وفي كرتي رئيس اساقفة ارثوذكسي . واهم مصنوعاتها ملابس الصاكر وبها . وكانت قديما بلنا بغداديا ثم صارت حصنا

بها للعنانيون في عار بهم البولونيون . وانصرف بها البولونيون
عظم مرتين اولاً سنة ١٦٣١ دفعها حملة ثانية عن
معسكرهم المحصين . سنة ١٦٣٤ فاز جون سوبسكي على
جنش السلطان محمد الرابع في اقل من ساعتين وفرقة .
وزيدت تحصيناتها بعد سنة ١٧١٨ وسنة ١٧٣٤ استولى
عليها الروسيون ثم ارجعت الى العنانيون ثم فتحوها سنة
١٧٦٢ ثم ردوها سنة ١٧٧٤ . واستولى النمسيون عليها
سنة ١٧٨٨ ولم تبق لهم . وعند صدق صلح بخارست سنة ١٨١٢
ضمت الى روسيا

خوجند

khoyend, kodjend

مدينة كثيرة السكان من اواسط اسيا في تركستان
تبعد ٥٠ ميلاً عن خوقند على ضفة سيحون في ٤١ درجة
و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٦٨ درجة و ٤٢ دقيقة من
الطول الشرقي . وهي مبنية على غبد تحيط بها اسوار قديمة
وخنادق رطبة وبها درج . وفيها مصنوعات قطنية ونجارها
الروسية منتشرة الدائرة

خوخ

Prune

فيها بعض مرارة وزيتية وقليل من الحامض الا يدروسيا نيك
والشجر متوسط الكبر تنضج فروعه من الساق على زاوية
قائمة والفرع مسمر ذات خجل في الاطراف العليا والخشب
صغير معرق متين والاوراق متعاقبة ذنبية بيضة مستطيلة
زغبية من الاسفل مسنة المحافات خضراء داكنة . والاوراق
بيضاء ذنبية على هيئة باقات متوزعة في الاغصان ولاسيما في
آباط الاوراق القديمة . والنبوة الكاس قصيرة كثيرة والمحافة
اقسام منفردة والفرع خماسي الاهداب منفرد والذكر كبير
المجموع وذو دعامن ٢٠ الى ٢٥ وعضو الاناث سائب لا زغب
غير متصان بالزغب والبيض هري ثلثيها ذو مسكن واحد
مخوي على برزخ طبلج ينتهي بفرج صغير مغرط
قليلاً متعرض . وجسارة السب تكون اولا حامضاً بعد النضج
تصير حذبة لعابية سكرية مرطبة ملطقة معدلة . وجد فيها
بالقليل مادة قابلة للتبلور فيها مقدار كبير من السكر
وبالتقدير حصل منها نيلد وكحول . ويعمل من القراسيا
شراب يطفى الحرارة والعطش يستعمل في الحميات
ويستعمل مغلاها في الامراض الجلدية المزمنة وتعمل
منها حلويات وجلبادات وخبائص وهو ذلك .
وقد تجفف بالشمس ثم في الفرن على حرارة لطيفة تخرج

وتدخل ٤ مرات متتامة فتبقى اذ ذاك صلبة مدة ستين
وتكون بمثابة الرطب ويجوز ان يسمى برطب البرقوق
او القراسيا والافرنج يهزونه برونو ومن انواع البرقوق
ما يعرف بالبرقوق الشوكي ويخص باسم (prunellier)
وهو ذو فروج تنهي باسنان شوكية في قمتها وله ثمار في
حجم الكرز الصغير فيها خشونة غليظة مستديرة حمر
محموجة فيها قشرة سهلة ويعمل منها في روسيا مشروب
وتكون قبل النضج خضرة قابضة جداً . وقشر الشجر قابض
مضاد للحصى وفيه مادة تهيئ لتجعله صالحاً للذباغة والصبغة
وعمل المحبر وغير ذلك . ومنها البرقوق البري وهي شجرة
تنبت في الغابات والوُشج تكون اطلي اغصانها اذا
شاخت شوكية وثمارها مزقة مستديرة خضرة قابضة وربما
كانت هذه الشجرة اصل البرقوق المستعمل في الدار ذكر

اطلب سلاح

خوذة
Chorus

ومها ما يسمى برونوس كوكوباليا ويظهر أنه كان معروفا عند القدماء . وهو شجرة غير شائكة ثمرها البرقوق الشوكي أو ثمرها العذلية غير رغبة وأوراقها بيض مصفر والثمار بيضاء طولها فيراد ولونها يكون الزعفران وطعمها حار وقشر الشجرة سحابي خشن قوي الفصل في علاج الحميات المختلفة . ومنها ما يعرف ببرقوق القلب لأنه يثبت هناك يستخرج من لوزيون صلب فهو مرارة يوك مزوجا بجرين من زيت الزيتون . ومنها أنواع أخرى قليلة المجدوب . والبرقوق سرق الاصل ولا سحابي غربي أصبا وهو كثير في سورية وأصنافه المستنبطة متعددة فيها . وقد استحدث في مصر طوبيا وغيرها من البلاد فتزوج كثيرا . وأما البري فيثبت في سائر البلاد . والأراضي التي توافي الخوخ في الطبيعة الرملية الجيرية الرطبة قليلا ومعنى علو من البرد الشديد . ولا تستدعي جذوره طبقة غائرة من الأرض لأنها قصيرة ولا توافي الأرض الرطبة . ومعنى علو أيضاً من الرطوبة المفرطة والأراضي الظليلة . وهو يتكاثر أما بالانذار أو بالفرع بواسطة الطعيم وقد توجد الفرع المتولدة على الجمل وتغرس في أرض الورش ثم تنظم بالأصناف الجيدة لكن يفصل من ذلك شجر قليل الذي يمتد على من البوسة ولا يعيش زمناً طويلاً . والأحسن أن يزرع الشجر بجانب جدار لتكون غارته أفضل من الذي يزرع مطلقاً للبراميم عن الجدران وتبعد الشجرة عن الأخرى مسافة أمتار والأحسن أن يزرع في بستان الخضر فيشمر أكثر ما يزرع في بستان المحبوب . وقد يعتري البرقوق أمراض تشبه من ثقلات المالحات من الحشرات فيصير البرد الشديد كالقنابل الصباب الذي يهتك زينة طويلاً فينشأ من ذلك المرض الصفي وقد تحصل على بعض الحشرات فتأكل أوراقه وطريقة إزالها تكون بقطي الفرع مغلوط من الكس المحي والصابون الأسود والحلول القلوي المركز ولم طرق أخرى يعرفها البستانيون

خوذة

وقد انتشرت الروايات الخيرة القديمة بانتقال الخوزنق
وحاول كثيرون من الشعراء المحبين الاقتداء بهم
فاختلوا سعيًا . وكان الخوزنق فيما يلي اسفلوس من
الزمان مولفًا من ١٥ عضوًا والخوزنق المنحط من ٢٤ .
واعتقد بعض المتقدمين ان اسفلوس الف خوزنق سرارًا من
٥٠ عضوًا وكذلك غيرهم . وفي الدينا كان تاليف الخوزنق
وتعليمه وظيفة اكرامية يدعونها خوزاغيا . والخوزنق في
الموسيقى الحديثة عبارة عن عدة قطع شعرية او موسيقية
يفي كل منها عدة أشخاص او اصوات موسيقية معًا ويطلق
اسم الخوزنق على الأشخاص الذين ينفون هذه القطع
ولا يستغي عنه في الروايات التي تقي واشتد الدنية
لاراحة الذين يمددون الفتاة الاحادية والثلاثية
وما شاكلها ولاظهار اقرب الانتمالات والتأثيرات وقد
استعمله كثيرًا مولفوا الروايات الخيرية والقطع الموسيقية
وحاز قبولًا في احوال لو استعملت فيها الاصوات
الاحادية او الاثلاثية الموسيقية لما حازت قبولًا

خوزنق

Khaoznak

أ. الخوزنق قصر في العراق . قال ابن الاثير ان
سبب بناءه بدمج الايام له كان لا يفي له ولد فسأل عن
منزل يري صحيح فدل على ظاهر الخيرة فدفع ابنة براهيم جور
الى النعمان وامر بهياه الخوزنق مسكًا له وامره باخراجه الى
بواقي العرب . وكان الذي يني الخوزنق رجل اسمه سيار
فلما فرغ من بناؤه تجسس منه فقال لو علمت انكم توفوني
اجري لعلمة بدورع الحبس . فقال وانك تقدر على ما
هو افضل منه ثم امر به فاني من راس الخوزنق فملك
فسرنت العرب بجزائو الخليل . وقال باقوت ان هذا الاسم
من الخوزنق يعني موضع الاكل والعرب بالفارسية فسرنت
العرب فقلت الخوزنق . وهو النسب ذكرته العرب في
اشعارهم وضررت . والاشغال في اخبارها هو موضع في
الكوفة . وقال ابن السكيت في الخوزنق والذي طبعه اهل
الامر والخبار ان الخوزنق قصر كان بظهر الخيرة .

اختلنا في بناؤه فقال الهيثم الذي امر به الخوزنق النعمان
ابن امره القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن الحارث بن
عمرو بن لخم بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن يهر بن قحطاط . ملك ثمانين سنة وبني
الخوزنق في ستين سنة . بناء له رجل من الروم يقال له
سيار فكان يني السنين والثلث ويبني الخمسين
واكثر من ذلك وائل فيطلب فلا يوجد ثم يأتي فيجمع فلم
يزل يفعل هذا العمل ستين سنة حتى فرغ من بناؤه . فصعد
السحاب على رأسه ونظر الى البحر تجاهه والبرخلة فرأى
الحوت والضب والظلي والخل فقال ما رايت مثل هذا الدنيا
قط . فقال له سيار اني اعلم موضع اجرة لو زالت لسقط
القصر كله . فقال النعمان ليعرضها خيرة قال لا . قال لاجرم
لادعها وما يعرضها احد . ثم امر به فنفذ من اعلى القصر
الى اسفله فقطع فضربت العرب به الخليل فقال شاعر
جزائي جزاء الله شر جزاء

جزاء سيار وما كان ذا ذنب

سوى ريو الديان ستين حجة

يمل طيو بالتراميد والسكب

فلما رأى البنيان ثم صهقه

وأرض بكل الطود والناضح الصعب

نظف سيار به كل صوة

وفار لبني بالمودة والقرب

فقال اخذني بالعين فوق راسه

فهد النمر الله من اعجب الخطب

وكان النعمان هذا من اشد الملوك باسًا فيها هو ذات يوم
جالس في مجلسه في الخوزنق فاشرف على الخلف وما يليه
من البمائين والظلي والجمان والاهبار ما يلي المغرب وعلى
الفرات ما يلي المشرق والخوزنق مقابل الفرات بدور على
عاقول كالمخندق فاعلمه ما رأى من الخصرة والنور والاهبار
فقال لوزير رايته مثل هذا المنظر ويسمو . فقال
لأيهما الملك ما رايت مثله لو كان بدوم . قال فيا اللب
بدوم . قال ما عهد الله في الاخر . قال فبم يقال ذلك

قال بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتمس ما عسى . فترك خدم الكنيسة كعادته ومات عن ولد اسمه يوسف حضر معركة عين دارة الاخوة بين القيسين واليهود وقال بسالة مبرزة عن اقربائه ثم سمى كاهنا باسم صالح وتوسل عن صبعة ذكورهم غندور وبصوروليان وجوان وعبد الاجد وانطون ويوسف . ودفن باسفال عظيم وكان سعد بن غندور صادقا شجاعا حكيما كريما عارفا بالامور السياسية محبوا . وتسلم تدبير امور الامير يوسف الدباني منذ صغره ولكن العمل فامتدت سلطة الامير ومال اليه الجميع لخفاف الامير بصورعة ان ينتهي ذلك بسلب حكومة الجبل من يد فارس بابعاد الفخ عن ابن اخيه فطاع بالظاهر ولكنه استمر يدبر اموره بالخفاء وانفقا على الملقى سرا في ثمة المرج من البقاع . ومن ثم سارا الى الشام ونزلا على مردم بك من اصحابنا لما كان الامير واليك من القرية فاكريا . فكاشف الشيخ اليك بالمقصود وطلب مساعدته فاحلت حكومة جبل الى الامير لاختلال راحته وانت ادارت المرافق في حماد والمحاولة فربما لجأ المداخل المتأولة بالمصيان واتصلب القتال فلقب المحاولة وابصر الشيخ ابو النصر . ثم انتشب ثانية في قرية المرسية فتجه الامير والشيخ سعد فقتلوا الادبار والظافرون في اثرهم الحان دخلوا جبل مركز الحكومة . وبسندناوات متتالية بين المحاولة ورجال الامير دخل المحاولة ربة الطاعة واستقر السلم والامان وانتظمت الاحوال . واتناه ذلك ومب الفخ سعد اهالي يدفع ضخماته بتدنية من مائو لمناطة المحاولة فطاروا ورجع الذرحون من جور المحاولة الى املاكهم . واحضر ابا مصب جرجس واسكنه مزرعة الحاج حسن بجهة بقره واعطاه ازرارا وكان يسى في بناء الجصور وشيد الطرق وبناء الاديرة والكنائس . ومساعدته اخذ دير بركة من الزعامات وجبل كوسا بطريقا للطائفة المارونية . وبناعت حكومة الامير يوسف البلاد اقطع الشيخ سعد فضلا عن رعيها قرية يجهلون ويعد العوش وتبايعها . ولما جاهر احد اغا الجزائر بالمصيان على الامير يوسف في بيروت واستاجر

قال بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتمس ما عسى . فترك ملكة في ليلته وليس الموح ومخرج مختفيا هاربا ولم يعلم به احد . ولم يبق الناس على خبره الى الان فجاهل بابا بالصداء على منهم فلم يؤذن لم يولد كما جرت العادة . فلما ابصا الاذن انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياها لم ظهر تظلم من الملك ولحافة بالتمس في الجبال والقلوب فما روي بعد ذلك . ويقال ان وزيره صبية ومضى . وفي ذلك يقول عدي بن زيد

وتبين رب الخورق اذ نشر

ف يوما وللهنك تفكر

سن ما راى وصك ما

ملك والحر عرضا والسدر

فارعوى قلبه وقال فما

طه حي الى المات بصبر

ثم بعد الفلاح والملك والا

مة ولهم هناك القور

٢. الخورق قرية على نصف فرسخ من بلال لما خبلك

وهو فارسي معرب خزنكاه اي موضع الحرب . قاله باقوت

٣. الخورق جمر بارض الكولة

خوري

Cure, pastor

١. كاهن النصارى الذي يخدم المدن في القرية

وبهم . وفي كلمة يونانية معناها مدير القرية

٢. دائرة من مفاخ لبنان المارونية . وفي اصلها قولان

اخذها ان جدها الاول هو رجل من اك بارخ من

وزراء المحبة هاجر من تبتة وسكن قرية المي قرب

طرابلس ثم سكن بنة قرية غوسطا من كسرويت وبعث

دبر القديس سركيس في ريفون وجعل وفقا على طائفة

والثاني انترجل من بسله في البترون وله غوسطا وسكنها

ويقال ان اولها اسم . سنة ١٥٨٢ خرج الخوري بشارة

من غوسطا وله رعيها في القوف وسكنها وبني فيها كنيسة

وكان قاتلا ورعا ومات عن ولد سمى كاهنا باسم جد الله

الامير الاسطول الروسي لاطلاق المدافع عليها سلم الاغا
عن يد الشيخ سعد وجاء مرأته للذمة من القتل . واشترى
ارزاق بيت القاضي في رثما عند ما اخرج منها في اثر
نزاع . ثم طلب اليها فوجدها التي لها طلق حبله وارسله كركبا
فلما جاء جمهور من الاخوان والاهالي الى حاننا ومعهم كتاب من
الامير يوسف متضمن لقب الامير العزيز وولقبه شرف بحسب
عادة تلك الياهم . وطلب هذا اللقب لاقارب واجا بالامير
فرجع الذين كان قد ارسلهم اليها اليه بالثمن الذي حمل
يوهنا راكبا الى جبل ومات فيها عن ولدين غندور
وصالح ودفن في كنيسة جبل باجلال واكرام وله من العمر
٦٥ سنة وله وثقات عديدة شهيرة في بلاد جبل وغورها
من لبنان . وتوفي الشيخ صالح عز ياكوبى الشيخ غندور دارا
في عين نزار ووصب آثاره بغار واقام رثما وخلف اباه عند
الامير يوسف ونجح منهجه وطبع احوال الجمع اللبناني على
نفاقه واسف حائلة اسطغان بناسيس مدرسة عين ورقاه
وبنى كنيسة جون نزار وشيخا . سنة ١٨٧٦ جملة فرنسا
قتلها في بيروت مع بقية ادارة احوال الامير يوسف في
يدوه . ولما فصل احمد باشا الجزائر وهو احمد اغا المار ذكره
عن حكومة الجبل لامتناعه عن زيادة الاموال الاميرية مع
قبول الامير بشير اللبناني بذلك صحت الامور والشيخ في
عكا ثم امر الجزائر بقتلها لما كان في المرسى فاجاب الى الحج
ثم اسر بالنعو عينا . وسبق الامر الثاني الاول . فاشفى
اعداءه اهل اقلبي وانفذوا الاول قتيلا . فلما عاد احمد باشا
عرف بالواقع فاغاضا واسمقتل ذكره كالثمن سروج قاتلها .
ولم يندر فرنسا ان تسال عن قتلها لاشتغالها بالدين . ومات
وعمره ٢٢ سنة عن ولدين وهما راجي وصحبي . فراجي
مات في السجن في عكا لان والدته جعله رهنا عند احمد باشا
على مال نهد الامير يوسف بدفعه . وصحبي ادار مقاطعة
ونجح منهجه اذ كان حسن الصفات والاعمال كثير المبرات
مات وله من العمر ٤٥ سنة عن فارس وسعد وغندور .
فاستمرت المنبرية بيد الشيخ غندور الى سنة ١٨٦٠ حينما
تغير نظام لبنان واصطلح القطائع وانعم عليه سنة ١٨٥٤

بثقب بك وهو من اول الذين حصلوا عليه من النصارى
في لبنان وله اربعة بنين وهم البركات الطالين فواد
وصحبي وصحبي ويران . ولما اخو غندور بك فانا بلا
عقب . واشهر الشيخ راشد ابن اخي الشيخ سعد المار ذكره
بالذكاء والدراسة وتقلد بعض الخطوط السياسية ايام حكم اولاد
الامير يوسف شهاب واحسن القيام بها . واشهر من هؤلاء
المشايخ ايضا الشيخ بشارة ابن الخوري انطون . بالعلوم
والمعارف في البلاد السورية واكتسب منزلة عالية بين
النومولا كان عمره ١٧ سنة دخل مدرسة عين ورقاه
ودرس النحو والصرف والمنطق والطبيعيات واللاهوت
الادبي والنظري واقام فيها ثلاث متعلم ومعلم ثلاث سنوات
ونصف سنة ثم دعي ليعلم النحو والصرف واللاهوت لرهبان
في دير مار انطونيوس في بعلبك ثم لرهبان دير الخلف في
بعض كبة مطراية بيروت واسمر على ذلك ٨ سنوات .
ثم ارسله الامير بشير اللبناني بالطلب بالكلية بالانفاق مع غبطة
البطريرك يوسف حبيش الماروني الى بيروت لتعلم اللغة
فدرس على الشيخ بونس افندي البزريه قاضي بيروت ثم
الشيخ احمد افندي الفرمتيها ثم انتقل الى طرابلس لاكمال
العلم فدرس على الشيخ محمد افندي اعراي الازيري ونال
منه شهادة بانقان هذا العلم وبعد ذلك جعله الامير قاضي
مركز الحكومة في بيت الدين ومكث سنة الى ان فصل الامير .
ثم صار رئيسا وقاضيا في المجلس ايام الامير بشير قائم ثم في
مجلس النخبة قاضيا عند شطر الجبل الى قائمقاميتين ثم في
مجلس المحاكم الكبري ثم صار قاضي دير القمر فمكث قد
يخدم وطلة بدرية في القضاء اربعين سنة وبالعالم ١٢ سنة
ودرس عليه كثير من واستفادوا . وقد اشهر بالذكاء
والخلق والاستقامة والدراسة وله احوال عديدة شهيرة تقيد
بشهادته وما ذكر عنه . عمره ثلاث سنين ٧٥ سنة وله ولدان
الشيخ سليم والشيخ خليل واعين الشيخ مرعي . تعاطى القضاء
في لبنان ١٥ سنة . ولقب الشيخ فارس انطون بخوريه كتابا
لتعليم التركية ساء رشة الطلاب وقاموسا تركيا وفارسي
مشروكا باللغة العربية ساء بجزء اللغات وكتابا بالتركية

والفارسية اسم خزانة اللغات وأجيز بالنيشان الميسية من الزينة الخامسة. ومن مشايخ هذه العائلة المشهورين الشيخ بدير ولولادة. راشد وحاجس ولطف. والشيخ طهر وأخوه سليم. والشيخ محمد الله والشيخ قبلان وأخوته المشايخ جبار وأفندي. ولويس وعبد الأحد. والشيخ أسكندر كلهم حسنوا الصورة والتصرف خصوصاً الشيخ قبلان فهو على غاية من المحبة والاستقامة

خوربا

مرض. اطلب رقص ماري انطويوس

خوزستان

Khuzistan

ولاية من بلاد فارس أسما القديم شوشة بعدها شالاً وضلاً بشرق لرستان وإلى الجنوب الشرقي فارس وجوبا خليج العجم وغرباً ولاية بندان مساحتها نحو ٣٩.٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نس. سطحها ذو تلال وعلى حدودها إلى الشمال الشرقي جبال عجباباد ويوجد غير هذه الجبال آكات أقل ارتفاعاً منتشرة على القسم الشمالي من الولاية وأما في الجنوب منها فهي أكثر استواء. وشهد العرب وهو مجتمع نهره دجلة والفرات قسم من حدها الغربي وبعض فروع هذا النهر التي تتألف منها قلعة نصب في خليج العجم مارة بهذه الولاية. وأعلى الأنهر التي تجري وسطها هي الكرخ والكارون. وفي خوزستان مراع ممتدة تجري فيها قطعان كبيرة من المواشي ومن محصولاتها الارز والذرة والقمح والقطن وقصب السكر والقار والبلل. ويرى فيها دود الخمر. ولها تجارة قائمة مع بندان والبصرة وأماكن أخرى. ومن أهم مدنها شستر وديزول واهواز ومحمدي. وسكانها من الطليخية والسجيين الضايفين والعرب وجميعهم مسلمون إلا الصائبة وفيها غرائب سوسة وهي أقدم عواصم بلاد فارس (اطلب عيلام وشوشة)

نعية إلى كلام الفرس قال أبو زيد وليس بخوزستان جبال ولا زبال إلا شيء يسير يتأخر بطيحي تسمى جند سابور وناسجة البذج وأصحابها وما بها جارية طيبة. ولما تربها فأن ما يجد عن دجلة إلى ناحية الشمال ليس وأصح وما قارب منها دجلة يشاء يمرض البصرة في السنج وكذلك في البصرة ولغة أهلها الفارسية والعربية ولم لغة أخرى غريبة. والغالب على أعلامهم سوء الخلق والبخل المفرط والخافعة فيما بينهم في التزنا الخبث والغالب على الأيام البصرة والخافعة وخنة التي وفي كورهم جميع الملل. قالوا وغزا سابور ذو الأكاف الجوزة وأمد وغير ذلك من المدن وقتل خلقاً من أهلها وأسكنهم خوزستان فطغى تلك الدمار

خوف
Crainte, Fear

الخوف انفعال في النفس يحدث لتوقع ما يرد من المكر أو يهوت من المصوب. وفي التهذيب الخوف عند أهل السلوك هو الخفاء من العاصي طمأنيته. وقالوا منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا الموحق لله تعالى. وأوصى إلى عاود خفي كما يخاف السبع النار. وقال من خاف الله خافه كل شيء ومن خاف غيره خاف الله من كل شيء. وقد تشأ عن الخوف عواقب ردية حتى أن البعض مات من الخوف الناتج عن مجرد الوم. قيل إن الحكومة سملت رجلاً حكم عليه بالموت إلى بعض الأهلئ لا تخاف طاعة الخوف فهو بشرط إطلاق سبيلها إذا سلم. فربط وحسبته صهراً وأخذوا بكمون بعضهم بعضاً عن أمانيه بأراقة دوفضلاً. فربطوا عضه حسب العادة عند القصد وأخذوا بطرون عليه ما به فاتراً لا يهاجمه ويخرج الدم. وكانوا يقولون حيناً بعد حين ما ألد أضرار وجهه وما أضف نبضة لند قريب من القلبي. فاشتد خوفه حتى تصاهر نبضة فعلاً وأرقت ورد وخرج العرق من كل جسمه حتى مات خوفاً دون أن تراق قطرة من دمو. وقيل أيضاً أنها حصت بها خدي قد حكم عليه بالتل وركع وأطلقت عليه باندق ليس فيها رصاص ففجعت ميتاً خوفاً أن الرصاص

أصابه . وقد يقع الخوف بعض الأمراض حتى أن الطبيب يوصف كان يطلب مرضاً مصاباً بالصرع فامر في ابتداء النوبة الصرعية بأحضر من مرض الخمر المصابين بالصرع مثله وأمر بكونه بالحدس الحامي وبأن يداوى كل من أصاب بهذا المرض كذلك . فانقطعت تغلبات المرض الأول ولم ترجع إليه النوبة الصرعية

خوقند Khokand

كثيرة الحاصل وجوبها المصلحة والمخير والأرزوها غلة قطنية كثيرة ويزرعون فيها أيضاً القنب والمشاقة واللوزية والبندقوس والقرع والتبغ وقد اشتهرت خوقند بجودة غارها وتنوعها . وأعظم مصنوعاتنا نسج حريري فاخر وكان أكثرها يرسل منها سنة ١٨٧٢ القطر ويرسل منها نحو ٨٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة إلى روسيا . والمحير أرسل منه إلى البلاد المذكورة نحو ٢٠.٠٠٠ ألف ليرة . وفي هذه قطع مراع لتطامن كثيرة من

المحل والمحير والمواشي القرنة والغنم والجمال . ومن الماشق في جبالها الغنم والمخرب . والنط والتربل وبها أيضاً نوع من الشبب الأصغر اللون . ومعدل سكانها نحو ٣.٠٠٠.٠٠٠ من الأناض وبها شعوب الأناضية الذين هم الغنم المسكي المائدة والطاجقة والفرغوس قبطاكة . وعقدت معاهدة تجارية بين هذه الخانية وروسيا سنة ١٨٦٨ وفي فصل تحت سيادة روسيا وجمايتها (اطلب تركستان)

٢٠ مدينة وهي قاعدة الخانية المذكورة مؤتمرها في واد جبل على مسافة قصيرة من السرداريا إلى الجنوب وعلى بعد نحو ٢٢٠ ميلاً عن مقرقند إلى الشمال الغربي ارتفاعها عن سطح البحر ٥٤٠٠ قدمًا . وذكر فاميري أنها بقدر ٣ أضعاف بخارا وستة أضعاف خويل ومعدل سكانها من ٣٠ إلى ٦٠ ألف نفس وبها أربعة جوامع مسجدة وصفة أسواق تتاح فيها البضائع الروسية والمحيرة والأصناف البلدية وصروج جلدية جميلة

وفي أوائل سنة ١٨٧٥ انقضت الحرب بين روسيا وإهلالي خوقند فاستظفرت روسيا عليهم وكانت بتقدم لاوتوبادشي ثم عقدت معهم ميثاق الصلح وقبل أن أجلت عساكرها عن البلاد جاهر كرج قبطاكة بالمصيان فاستنفت الحرب فدالهم الحصة أشد المداخلة فاطلق الروس المنافع على مدينة اندرخان وأقتبلوا أيام أشد القتال على الأسوار وفي المدينة وجسماءها بعد أن احترق النار فيها . وبعد ذلك بتقل ظهر

١ . بلاد من آسيا الوسطى وهي إحدى الخانات الملتقة من تركستان الغربية أي بلاد القزاق المستقلة الواقعة بين عرض ٣٩° ٤٣' شمالاً وطول ٦٩° ٧٥' شرقاً يحدّها إلى الجنوب الغربي والغرب الصيني والشمال الشرقي ولاية سرداريا المجدية الروسية وشرقاً وجنوباً بقرق تركستان الغربية وجنوباً سهل البوير المرتفع وكاراتيون ويحيط بها إلى الجنوب والجنوب الشرقي سلاسل من الجبال المرتفعة المغطاة بالثلج التي تتصل بتلاع جيمون أو أكس هن بتلاع السرداريا وهو أهمهم في خوقند تصب فيه كل أمهاتها وما مساحة هذه الخانية فلا تعرف بالتدقيق ولكن أكثرها داخل في واد لوزي الشكل طوله نحو ١٦٥ ميلاً ومعلم عرضه ٦٥ ميلاً . وقبل أن تقدم الروسون في تلك الجهات سنة ١٨٦٤ حصانت وإدسية السرداريا المخصصة إلى مدينة طاشقند في الجهة الشمالية الغربية داخلة ضمن حدود تلك الوادي ولما أن فلان خوقند الغربية تجاوزت المهرين العاصمة ومدينة خوقند ومعدل ارتفاع هذه البلاد يزيد على ١٥٠٠ قدم عن سطح البحر . والشمالية فيها بارد في الجهات الجبلية ولكن هوائها في الوادي الأصلي هو أكثر اعتدالاً حيث يسقط فيها ثلج قليل . وفي فصل الصيف يكون البحر في النهار شديدًا ولكن الليالي باردة . وأخصب قسم من الخانية هو الأراضي النقية الواقعة حول مدينة انديجان قرب وسط البلاد وفي الخروقة في القدم بولاية فرغانة . ويستعملون سقي الأراضي فيها بكثرة والقرية في وسط هذه البلاد في

صبيان جديد في اندر شات ولكن اخذت ناره بالمال
فانقضى اهل خوفه باهل اندر شات فنجي

خونليجان

Galanga

جذر نبات يسمى خسرو دار ويسمى باللسان المتباني
اليابا غانجا وهو من الفصيلة الحمومية تنبت البركة في
الاقليم الحارة . والنوع الرئيس هو جذر درني مستطيل
مغطى بلبوس بني باهلا واوراق المساطفة والساق غانجا مسطوية
والاوراق سهمية حادة متعاكسة والازهار خرجة من محور
واحد انتهائي والكاس حرجوة والفرع يحوي ظليلا على مسكن
واحد . وهو نبات حشيشي معمر ينبت في جبال وسواحل
ومبار والمند والصين وغيرها . وهذه الجذر صفتان
كبير وصغير فالكبير اسطواني اسمر يحمر من الخارج ويوشبه
حلق او قطع مستديرة يضاد لونه من الباطن كلون الزعفران
محمر وفركية لبني ورائحة قوية وطعمه لذاع شديد الحراقة
عطري . والصغير اشد مرع من الخارج وطعمه ورائحة
اقوى وقد يمتنه بالسعد الطويل لكن يفرق عنه بمذاقه
البض وصغير يتوزع في ذلك . ويوجد بالبحر صنف ثالث
غير جيد وليس بخونليجان حقيقة وهو اخف وزنا من الخونليجان
واخف طعما ورائحة . وفي كتب العرب الخونليجان صفتان
غلظ عند قلب المرارة يسمى القصي وبسط رقيق صلب
يسمى المغرب يسمى المقاري وهو الأكثر استعمالا .

وخواص الخونليجان خواص الزنجبيل لانها من فصيلة
واحدة فهو منه مقو للحمية والقلب معرق مضاد للسهل
وتبشبه شديد فيستعمل في الحميات المعدي والوبائية
والقيحوس لاجل دفع المواد المعدي السامة ويصح استعماله
دواء لاجل المسرجات السميكة والضعف المعدي وفيه
بعض الاوقات المعوية الباردة من الضعف واكثر ما
يستعمل في الم المعوي والولع الرجي ويستعمل نبتة للدوار
في البحر ويستعمل في المند من جلة الطويل والعطريات
وذكره العرب خواص كثيرة منها تشبيهه لقوى الخيل
ونشاطها وقالبها من اكبر المضادة للرباع البطنية فلا

يجمع معها مطلقا وانه ينفع من برد الكلى والمخاضه ويقي
الاعراض الباطنة . ولا يستعمل الخونليجان الا من الباطن
فيبقى ويصل منه حبوب او يعلق جزء منه في ٨ من الماء
والاستعمال من نصف غرام الى غرام

خولوم

Khooloom

وتسمى ايضا خولم وتعلم بلاد من افغانستان بالقرب
من تخوم بخارا على ضفة نهر خولوم البري تبعد عن بلخ ٤٠
ميلا وهي واقعة في درجة ٣٦° ٢٤' من العرض الشمالي
و ٦٨° من الطول الشرقي ويحيط بها تلال من جبالها
الثلثة وثلاث قلعتان . عدد سكانها عشرة الاف نفس

خونوس

Chonos

١. قرية كبيرة في تركمانيا تبعد ٦٠ ميلا عن الاندلس
الى جوبي الجنوب الشرقي وهي مشهورة بولاية المورخ
اليزنيلي يشناس

٢. مجموعة جزر على بعد عن شاطئ باناغويا
موقعها في عرض ٤٤° و ٦٠° جوا وطول ٧٤° و ٧٥°
غربا وبعضها كبيرة الا انها قليلة السكان

خوام

khoam

المطران الخايسوس خوام ولد في سنة ١٨٢٧
وفي صغر تعلم القراءة والكتابة العربية ثم اللغة الايطالية
في مدينة عكا اذ كانت رجع اليها والدة وحسن خوام والما
شب استخدم كاتباً في المصالح الاميرية في المدينة المذكورة
وفي سنة ١٨٥٩ ترك المهام العالية ودخل الرهبنة الخاصة
بدير الخطص وفيه نذر النذور الرهبانية وفيه اول
كانون ثاني سنة ١٨٦٢ سامة كاهن المطران الخايسوس
عكاوي رئيس اساقفة بصرى وجوران الذي كان وقتئذ
زائرا رسولا على الرهبنة المذكورة وفي سنة ١٨٦٥ انتخب
مديرا ثالثا لرهبنة ووكيلا عاملا اذ كانت من حين
دخوله الرهبنة كاتبا لاسرارها وفي ١٤ نيسان سنة ١٨٦٧

سم أسفقا على كبري ابرشته صور من يد المعبد الاكر
الطبرك اكلية متضوس بجوت بدير الخلف وذلك هو حجب
الخطاب قانوني من اكابروس وشعب الارشية المذكورة
واي حيدر مدينة صور مكرسيه وتسلم زمام امورها
وسنة ١٨٦٩ توجه الى رومية وحضر المجمع
الفاتيكانى وغرب رجوعه منها نحو ستين بشار اصلاح عار
الكلية الكاتدرائية بدينة صور واجلها احبل انما
وبشاق كثير الى ان تم تصليها على غاية ما امكن
واما عائلة الموجود معظمها في مدينة عكا فاصلها
من صفى العام اذ غرسة ١٧٥٥ خرج منها بطرس والد
جوز مع اخويه ميخائيل وابراهيم واستوطن في عكا في زمن
ظاهر العبرون ذلك الوقت تسلسلت فيها هذه العائلة

خويلد بن مرة

koylid

هو ابو غراش الملقب بالشارع مات في زمن عرب
الخطاب من نهضة وكان من يهودى رجليه يفسى
الحول وهو القائل
رقوني وقالوا يا خويلد لا ترج

فلنت وانكرت الوحي م م

وكان قد اسلم وحسن اسلامه . وكانت سبب موته
انه اناة ظرمن اليه قدموا حجاب فنزلوا به . وكان الملاء
بعد اعلم فقال لم يا ابناي ما اسى عندنا مالا ولكن هذه
برمة وفربة وشاة فرد على الملاء وكلوا شاتكم . ثم دعوا قريتنا
وبرمتنا عند الملاء حتى نأخذها . فقالوا لا ما نحن بشارين
ليتنا هذه . فآخذ قريته وسعى نحو الملاء فقتل الليل حتى
استيقظ ثم اتى صاوتا فنهضة حية قبل ان يصل اليهم .
فاقبل مسرعا حتى اعطاهم الملاء وقال اطبقوا شاتكم وكلوا
ولم يعلم بما اصابه . فبانوا ياكلون حتى اصبحوا واصبح
ابو غراش في الموت فلم يرحوا حتى دفنوه . فلما بلغ عمر
رضه عشرة غصب غصبا شديدا وقال لولا ان تكون سنة
لامرت ان لا يضاف باني ابدأ ولكن كتب بذلك الى الافاق
ثم كسب الى طابو بالين ان يأخذ الشر الذين نزلوا باني

غراش فيفرحهم دينه ويودهم بعد ذلك بقوة جزاء
لنعلهم

خوي

Khoi

١. في المحمر هو واد من وراء نهراني موسى قال وليل
ابن شرحيل

ونادونا يريد لدى خوي

فليس يا آب اخري اللباني

وقال ابو حامد العسكري يوم خوي يوم بين قيم وبكرت
وايل وهو اليوم الذي قتل فيوزيد بن الطارية فارس بني
يقيم . وفي كتاب نصر خوي واد يفرغ من ملح من وراء حفر
الى موسى

٢. مدينة من ولاية اذربيجان من ابران في واد حصب
كثير المياه بعد عن ترميز ٧٠ ميلا الى الجهة الشمالية
الغربية وعدد سكانها نحو عشرين الفا . وهي تابعة للمحمون
ومن اجل مدن ابران وفيها عدة جوامع وخطات وقصر
ويضاويات ارضهم تجارة قافلة متصلة الدائر . وصنع
فيها المسوحات الصوفية والقطنية وام محصولاتها المحطة
والقطن والثمار وسنة ١٥١٤ تغلب العثمانيون عليها بانه
ويمانين القلا على ثلاثين الفا من الابرايين . وذكرها
باقوت هكذا خوي بلد مشهور من اعمال اذربيجان حصن
كثير المحر والواكه ينسب اليها القباب الخوية وابو معاد
عبدان الطيب ويوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن
وبغيرهم

٣. خوي واد بناحية الحمى . قال نصر خوي ماه
المعين رداء في جبال وحصب الما وفي جبال حاييت من
ضربة . قاله باقوت

٤. الخوي بطن واد هذا في الصير

خيار

Concombre, Cucumber

جنس نبات من الفصيلة القرعية يسمى بالسان اللبناني
كوكوس وذكر البهايون عدة انواع لا يعرف شي منها عند

العرب بالخيار في بعضها داخل في جنس القرع وبعضها في جنس البطيخ وبعضها كالعجور والفتاة في نفس جنس الخيار المصروف عندنا فنحصر الكلام هنا في النوع الرئيس وهو الخيار المشهور وفي النوعين الآخرين أي العجور والفتاة . وأما غيرها فمذكور في البطيخ والقرع

فالخيار هو الفتاة يسمى بالسلف النباتي بما معناه الخيار المستنبت وهو ذو ساق حشوية غضة منبسطة متفرعة كسائر الأنواع وأثره مستطيل منفرج الزاوية يربو للأسطوانية في بعض اصنافه نفوس خفيف وسطحه أملس لكن يتكون فيه قبل تمام نموه وبر شوكي خفيف ولونه اخضر أو ابيض أو مختلط أو الى الصندرة وحجمه مختلف ايضا والبرق رقيقة مخفية باللب لا يمكن فصلها سليمة . واللب ابيض اللون كثير الماء يذو طعم مخصوص يربو للفتاة ورائحته ايضا مخصوصة به . والبرق داخل اللب كثيرة مفرطة فيضه حدة ذهبية مسطحة مساه . ويوكل الخيار نيكاً أو باخل وأحماض وفي بعض الأماكن يعلفونه . وهو مطلق مطرب ملين لكن عسر الهضم ولا تله اذا كان تام النضج وفيه ايضا ضرر ولائكة باكان ضربة غالباً على اليد أي ما كان لينة العار مندهما ابيض مكثراً وهذا يكون خصوصاً قبل تمام النضج . ولما منافع الطيبة فقالوا انه يسكن الصداع الخمار ويتر البول وكانوا يستعملون عصارة في الحميات والالتهابات ولأفادت الصدر والسعال الرئوي . وإذا هرس وخلط به اللبن قطع الحرارة والحكة والحمى . وأحصى ونعم البقر ويعمل منه مرهم مشهور يبرد ملين في الالتهابات والبرق المجلبة وتعدونه البيرة . ومختلط بزور مشروب صدي مسكن يرفع في المعال وأخراق البول والحمى الالتهابية

وأما العجور فيسمى بالافريقية كزيتون وهو خيار صغير الحجم حمري اللون يوكل مع الحمض ومختلط وقد يطلق العجور عندنا على كل صغار الخيار التي فيها بعض استدارة وغير هذا يجهل بمصر قلة لكن يراى به خصوصاً ذلك الصنف من الخيار المستنبت في بناترب

أوربا للأكل على ما ذكر قبل وهو نافع من الحفر وفيه خاصية القرض

وأما الفتاة فيطلق عند العرب على الخيار عموماً حتى قالوا ان الخيار ليس بهربي وإنما الاسم العربي لهذا الجنس هو الفتاة لكن المفهوم منه الآن في العرب هو هذا النوع من الخيار المستطيل جداً الذي يسمى بالعربية قسماً وصغاراً شعاعاً وبالافريقية بما معناه حبة أي مذلاً . وهو صفان أملس ومضلع وكلاًهما قد يكون ابيض وقد يكون اخضر قائماً وبكسوة غالباً وبر كثير مبيض خمر عفن كوبر الخيار ولا يبرول عنه طبعاً حتى يترك باليد . واللب املس أجود الصندرة وقد يبلغ طول الواحدة ذراعاً فأكثر إلى المتر . ويغوص الخيار في الأرض إلا في ما ندر لكنه أسرع منه انضجاً . ومن افرادها ما يكون من اللحم جداً كما يكون في افراد الخيار . غير ان الفتاة عرضة لتولد دود في ليو بخلاف الخيار

الخيارات تذكر في اربابها بخيار الشرط بذكر في شرط وخيار الروية في روية وخيار اليب في عيب الخ

خيار شير

Casse, cassia

جنس نبات من النضلة القرنية عسري الذكور احادي الاناث انواعه اشجار وشجيرات تنبت في الاقطار المدارية وقد يسمى الجنس باسم يوناني (cathartocarpos) ومعناه القرم المسهل لأن ثماره قرنية اسطوانية طويلة ذات قشرة خضراء ذات درزين جانبيين تحتوي على بزور محاطة بلب حذب سهل وهذه الثمار في المستصلحة في اللب . ويخبر الخيار شير جميل المنظر تلو ساقه من ٤٠ إلى ٥٠ قدماً طويلاً فاكهة كثيفة متعاقبة يضيء حادتي الزهار صفراً جميلة المنظر كثيرة عقودية في ابسط الاوراق الطليان لكاس ذات اقسام والبرق كذلك والذكور . اساتية والقرم مندم الى عكس ما كان وحيدة البذرة ملقوة لها وتكون قبل النضج خضراء وبعداً سوداء كقرون الخروب وتكون غدة منها قرطلاً واحداً

بفتة . وإتناه فتة سنة ١٨٤٨ رجع ثيموني الى عمل آلات اصنع من الاولى . فدارت طلبة العامة وكسريها وبعد دنة بالقتل قامت فقيراً سنة ١٨٥٧ . وصار الحصول على امتياز صنع هذه الآلة في فرنسا سنة ١٨٤٨ وفي الولايات المتحدة سنة ١٨٥٠ . وبعد ذلك صنعت آلات صغيرة . وتقسيمات الخياطة الحاركة اقسام بحسب انواع خياطتها وقد كثرت في الدنيا شرقاً وغرباً وعول عليها في الاعمال التي تكثر ان تقوم بها لانه لا بد من استخدام اليد في بعض الخياطة

خيال

Imagination

في اللغة الظن والوهم وما تشبه لك في اليقظة والحلم من صورة . وقد يقال للصورة الباقيات المحسوس بعد فتيته في المنام وفي اليقظة . وعند الحكماء يطلق على احدى المحاسن الباطنة وهو قوة تحفظ الصور المرئية في المحس المشترك اذا خابت تلك الصور عن المحاسن الباطنة . واستدراك على وجود الخيال باننا اذا شاهدنا صورة ثم دخلنا عليها زماناً ثم شاهدنا صورة اخرى تحكم بانها هي التي شاهدناها قبل ذلك . فلو لم تكن تلك الصورة محفوظة فيما زمان الدهول لانع الحكم بانها هي التي شاهدناها قبل ذلك . والخيال عند الصوفية على ما ورد في التهانوي اصل الوجود والذات الذي فيه كال ظهور المصور الا ترى الى اعتقادك بالحق وان لاهن الصفات والاسماء ما له ان يبين عمل ذلك فعمل ان الخيال اصل جميع العوالم لان الحق هو اصل الاشياء . وذلك الخلق هو الخيال . فثبت ان الخيال اصل العوالم بأسرها . الا ترى الى الذي علم كيف جعل هذا المحسوس مناماً وللمنام خيال حيث قال الناس نيام فاذا مات لم اعتبر به يعني فظهر عليهم الخيال التي كانوا عليها في حار الدنيا . فيعرفون انهم كانوا نياماً لان الموت يحصل الانبياء الكلي . فاذا الفنة منسوبة على اهل البرزخ واهل القصر واهل الجنة والنار الى ان يتجلي عليهم الحق في الكتب الذي يخرجون اليه اهل الجنة فيشاهدون الله تعالى . وهذه الفنة

كالخروب ايضاً ويبلغ طولها من قدم الى قدمين وغلظها كالأبهام والذروة مبرجة ملساء بقية مفرقة مقسمة طولاً بشق خفيف على كل وجه واللب اسود رخو سكري مغفر قليلاً ليرج لعاني ضعيف الرقبة مائل الى المحموسة ويحتوي على جوهر خاص وصمغ عجمي وهلام وصمغ ومادة خلاصة وسكر وماء ومادة تنبوية ومادة ملونة . وهذا اللب ملطف مرطب فينفع في التهابات الحنك المصحوب بالامساك وفي التورمات الفلجية والاحتقانات السدوية المتبقية وهو ذلك وذكره العرب على عوارص وقول انهم م اول من ادخله في الطب في القرن الحادي عشر للبلاد

خياطة

Travail à l'aiguille, sewing

الخياطة صرفة الخياط والاسم من خاط الثوب تقول خاط الثوب ثم بعض اجزائه الى بنص بواسطة الخياط . وتكون وصلات او تقيماً او تقيماً او درزاً على حسب نوع الصناعة وهي صنعة تدعى في الخياطة لان الدفاض وروي البشري العمران المعدل . وما الخريف الى المحر فلا يمتناج اهل الى ذقه . وقد اخترع في هذا الصناعات للخياطة سهلت العمل وقرفة . وحاول البعض في بادى الامر ان يمتزجوا الى آلات تحوط كالبند جفوت واحد في الابر فلم ينجحوا لاسباب منها فناء المحوط قبل ان ينتهي . ولذلك هولوا على صنع آلات تحوط درزاً . فالابرة الاولى التي تصنع للخياطة بالالة صنعها شارل روزن فال ربح الانتصار في انكسار في ١٧٧٥ . والامتياز الاول للطنزين بالالة صدر سنة ١٧٧٠ . ووجد مؤخر في فيورد دافرة امتيازات الآلات في انكسار امتياز لثوماس سانت رقم ١٧ تموز (جوليه) سنة ١٧٢٠ وقد تعجب الناس منها لانها متضمنة قوارع كثيرة من قوارع آلات الخياطة الحديثة . ولست ما يصنع لخياطة المنسوجات القطعية والصوفية واصنعها لخياطة الجلود . سنة ١٨٣٠ حصل ثيموني على امتياز آلة خياطة وصنة ١٨٤١ . كانت بالآلة عجيبة منها مستعملة لخياطة ثياب العساكر في دكان من باريز فكمسرت

في النوم فكل الصوامع أصلها خيال . ولاجل هذا يبدى الخيال
 من فيها من الأشخاص . فكل أمة من الأمم مقيمة الخيال
 في أي عالم كانت . فاهل الدنيا مقيمون في خيال معاشهم
 أو معادهم وكل الامرين غفلة من الحضور مع الله فهم نائمون
 والحاضر مع الله هو الله . وعلى قدر حضوره مع الله يكون
 انتباهه من النوم . ثم اهل البرزخ نائمون لكن اخف من
 نوم اهل الدنيا فهم مغفولون بما كان منهم وما هم في يوم
 جذاب او نعيم . وهذا نوم لاهم غافلون عن الله . وكذلك
 اهل القيامة فاهم لو وقفا بين يدي الله للحاسبة فانهم مع
 الحاسبة لاعم الله . وهذا نوم لا تنفصل عن الحضور فكيف اخف
 نوما من اهل البرزخ وكذلك اهل الجنة والعارف . فاهل
 هولاء مع ما تعبدوا به وهولاء مع ما تعبدوا به وهذا غفلة
 من الله فكيف ايضا اخف نوما من اهل المحضر فلا انتباه الا
 لاهل الاعراف مومنين في الكتيب فقط فانهم مع الله وعلى قدر
 تجلي الحق عليهم يكون الانتباه حاصلًا لم . ومن حصل له
 في الدنيا يحكم تقدم ما تاخر لاهل الجنة في الكتيب فقبل
 عليه الحق ففرقه فهو يظن . ولذا الخرسيدنا ان الناس
 بهم فاذا عرفنا ان اهل كل عالم محكوم عليهم بالنوم فاحكم
 على تلك العوالم جميعا انها خيال لان النوم عالم الخيال .
 انتهى . وقد ترجمنا الخيال بالكلمة الانجليزية المذكورة وهي
 من لفظة (imago) باللاتينية ومعناها صورة وقد هزمتها
 بعض الافرنج بالثقة العقلية المدرجة للاشياء التي تبلىها
 بالخراب . وبعضهم يقيس فكر فردي . وقال بعضهم
 ان تصورنا البسيط للاشياء كالحاضر هو المحس ولنفسنا حاضر
 هو الخيال imagination وقال اخرون انها هي الكلمة
 الانجليزية الارادة الفاعلة في مواد الذاكرة . فلا تكتفي بتبع
 الانظمة الموضوع طبيعيا او الزائعا بالتصادف ففشار اجزاء
 المدركات المخلطة من اوضاع الذاكرة تتألف منها كالا يكون
 حلة لا رضاء او خوف يريد ان عابدا في الجري الطبيعي .
 ويظهر ايضا ان بعض هذه النفس بدأت تنطبق على قس قنات
 حكماء العرب للخيال . وهذه القوة الخيالية تبين ان في الانسان
 عنصرًا عاملاً بقوة الاغصاء قريباً من الاحساس والذاكرة

هو قريب من الاحساس الذي يحصل بيننا وبين جميع
 الكائنات المخلوقة علاقات قريبة كثيراً او قليلاً . ومو قريب
 من الذاكرة لانه لا يخال دون تذكر . فشرط الخيال
 الاوليان الاحساس والذاكرة . طرأت الخيال لا يقتص في
 الغرض الانتباه وتوليد الافكار ولكلها جامع للصور والذكر
 والافكار الموجودة في خربة الذاكرة . ولا تكون عبارة عن
 مرآة الطبيعة وصداها فقط فانها قوة مكونة ترتفع بها
 النفس من المعروف الى المجهول من العالم المنظور الى غير
 المنظور من ميدان المحسوسات الضيق الى الميدان الامكان
 غير المحدود فتخص الافكار وتعرض الكائنات الحاسة من
 جميعها الكيف لتد البها ربها الجمالي . والخيال انما يح
 كلاً احساس والذاكرة . فان زيادة تؤثر الانعام فيؤ تاثيراً
 مخصوصاً مع ان اشكال الاجسام والارباب في التي لما تاثير
 مخصوص في عروجه كما . فهناك لخصوص الطبيعة لسهولة ادراك
 بعض الصور والافكار . فلا يكون الخلق الموسمي الاغصاء
 الابق الخيال المخلطة الانواع وكذلك الصور والبناء
 والشعر والتصنيف . والخيال في الاولاد قوي جداً ولكل
 لا يبلغ كال القوة الا بالثق وبوغ سن الرجولة عند ما
 يكون الجهار العصبي شديد التأثير فيمن ان يتبع كثيراً من
 تحصيلات الذاكرة . ويتناقص عند البلوغ في درجات
 العمر ويضعف بالعصف القوى التي ينفذ بها . ولما راج
 العصبي ارفع الامرجة للخيال فان المؤثرات تكون الفعل في
 صاحب حال كونه يكسب الفعل اقداما ونشاطا في احواله
 والمؤثرات الخيالية تاثير في الكونيات الدموية وحركة الدم
 والهيمن وغير ذلك فيكون مفرغاً او نافعاً ولاسيما في اعضاء
 التناسل . فالامراض التي هي عبارة عن اخلال وظيفي في
 الجهاز العصبي ما كانت ناشئة عن مؤثرات خيالية . ويمكن
 شفاؤها كلها بها . وقد تكيف سبب الموت . وقد مات
 كثير من يصدق انتباه كاذبين عن طول زمان وفاهم فانهم
 مرضوا بخيالهم . ويقال ان المؤثرات الخيالية في الامر
 تبرز في ولدها فمن العلماء من اثبت ذلك ومنهم من قال
 انه ما من علاقة حسية رابطة بين الام والجنين . وانه لو

ككيف وقد ذكيت واشتد جاني
 سليمي وهندي صامع ومطيع
 لسان سيف صارم وسيفضة
 وزاي كاره الرجال صرور
 يخوفي رب الموت وقد مضى
 لنا سلف قيس لنا وديع
 وحكي ان احراباً قدم خبر بهال كثيرة فقال
 قلت لحبي خبر استعدي
 فاك حالي فاجهدي وجتسه
 وبكري بهال ووردر
 اعطك الله على ذا الجندر
 فم ومات وبقيت عمالة . ونسرف حياها بالخبرية .
 قال بعضهم
 كان يو اذ جتة خبرية

يعود طيو وردها وملاها
 ويهود خبر موصوفون بالكر والخبت ومنها كان
 السموال بن عدياه المدهور بالوفاء . وقيل كانت في الزمان
 القديم للعائلة ثم صارت لبني غرغ بن اسد بن ربيعة . وفي
 كثيرة النخيل يحمل منها العمالي الاناق . قال خارجهين
 ضرار المري
 فانك واسنضاحك الدهر نوحنا
 كمتبضع فترا الى ارض خيرا
 وما غرغ خبر فكانت سنة ٧ للهجرة وذلك ان الرسول
 لما عاد من الحبشة اقام بالمدينة ذا الحجة وبني الحرم من
 السنة السابعة وصار فيه الى خبر في ١٤٠٠ رجل معهم ٢٠
 فارس فمضى حتى نزل بجيشه بالرجيع ليعول بيت اهل
 خبر وعطشان لانهم كانوا مطاهرين لم على الرسول . فلما
 اشرف الرسول عليها قال لاصحابي قتلوا ثم قال اللهم رب
 السموات وما اظللن ورب الارضين وما اظللن ورب
 السماطين وما اظللن ورب الرياح وما اذرت نسالك
 خبرهك القربة وخبر اهلها ونوديك من شرها وشر اهلها
 وشر ما فيها . اقدس باسم الله . ونزل على خير ليل ولم

كان ثو الجين معرضا لوتر كثير التغيير كالمخال لراينا في
 الناس من التباين وعدم الانتظام اكثرنا فهاهنا . فاذا
 كان لا علاقة عصبية ظاهرة بين المراتب فيها فلا ريب ان
 بينهما علاقة وعامة . فان تكون الجين متعلق بوظيفة الرمز
 ونوعه وتعددية تكوينه بالاتصال بالام ومن يتكون باسمه اللسمية
 فاذا كانت المورثات الخيالية تؤثر التأثير المذكور في الجسم
 فلا عجب من ان تؤثر في لطيف جدا كالجين الذي
 يكون في الرمز اي في عضو خاضع اكثر من جميع الاعضاء
 لتلك المورثات . وقد حدثت امور كثيرة تدل على ذلك
 وليس المقصود ان كل تأثير خيالي يؤثر في الجين بل انه
 اذا تازرت الحامل طوبى لا خيال واحد شديد التأثير فيها
 اثر ذلك في صحة ولدها ايضا مدة حياتها بل وما احدث
 تغيرا في تركيب جسمه
 والمخال ارض لبني تغلب

خياليون

اطلب لافساديون

خبر

Kbaibar

قال باقوت في ناحية على ٨ برد من المدينة لمن يريد
 الشام وتنبش على ٧ حصون ومزارع وغل كثير . ولما
 حصونها حصن ناعم وحصن قتل مسعود بن مسلمة . والموص
 حصن اي المحقق وحصن الشق وحصن النطاة وحصن
 السلام وحصن الوطع وحصن الكنية . قال القزويني
 وخبر موصوفة بكثرة الحمى لا تاتى الحمى اهلها . وكان
 اهلها يهودا وزعموا ان من اراد دخول خبر يفت بهاها
 ويندب ويبيع كالهار عفرمات فلا تقصر الحمى وبني
 ذلك تعفيرا . وحكي ان عروة الصالحك واصحابه قصدوا
 خبر يثرون بها فلما وصلوا الى بابها عسروا حقوقا من
 حياها وما عروا فاي ان يفعل فعلم وقال
 وقالوا احب طبع لا تضرناك خبر
 وذلك من دين اليهود ولوح

يعلّم أهلها ثم حصرهم وضيق عليهم وبدأ بالأموال يأخذها
مالاً مالا وبالمحصولين بغيرها حصناً حصناً ففتح حصن ناعم ثم
القصور وحشدت أصاب سبأيا من بني النضير والحقوق وكانت
لهم صنعة بنت حمير بن الخطيب ثم كان حصن السلام آخر
ما فتح وخرج منه مرحب اليهودي وهو يقول

قد علمت خيبراً التي مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

اطعن أحياناً وحيتاً اضرب

إذا اللوث أقبلت تلهب

كان حجابي كالحجب لا يترب

وبال مبارزة فخرج أبو محمد بن مسلمة وقتله فخرج أخوه
باسر وهو يقول

قد علمت خيبراً التي بأسر

شاكى السلاح بطل مغاور

فخرج أبو الزبير بن العوام وقتله . والأشهر أن علي بن أبي
طالب هو الذي قتل مرحباً فآخذ الحصن . وكان الذي قد
أصابه الدفعية فلم يخرج إلى الناس فآخذ أبو بكر الزبائي من
الرسول ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع فآخذها عمر
وقاتل ثم رجع فأخبر بذلك الرسول فقال أم والله لا أعطها
غداً رجلاً يحب الله ورسوله فآخذها حذرة .

ولم يكن على هناك بل كان قد تظلف بالمدينة ليرد أصابه .
فلما قال الرسول ذلك تظاولت لها قريش فلما كانت
الصباح جاء علي بن أبي طالب إلى أناس قريباً من غزاة الرسول
وهو أرمده قد حصب صلبه فقال للمالك قال رمدت بك .

فقال أدن مني فدنا فنفق في عنقه فاشكا وجعاً حتى مضى
بسيله ثم أعطاه الزبائي فنهض بها وطوى حلة حمراء فاتى
خيبر فاشرف طوي رجل من اليهود فقال من أنت قال أنا
علي قال اليهودي ظلمهم يا معشر اليهود فخرج مرحب وقال

الفخر المذكور فاجاب علي وقال

أنا الذي سمعته أحي حذرة

أكلمهم بالسيف كيد الصندرة

لهب بغارات شديدة القصوره

ثم ضربته فتفكك وأخذ المدينة وكان فيها في صفر . وقيل لما
حاصر النبي حصن الموضع والسلام وأبى أهلها بالملكسالي
أن يسلمهم ويحرق دماءهم فاجلبهم إلى ذلك وكان قد حار
الأموال كلها فلما جمع بذلك أهل فلك يمشي إلى الرسول
بسالوة أن يسلمهم ويحرق له الأموال . ولما نزل أهل خيبر
على حكمه سألوه أن يسلمهم في الأموال على النصف وإن
يخرجهم أن شاء ففاسمهم على الأموال على الفرط الذي شرطوه
وقبل مثل ذلك أهل فلك وكانت خيبر فتا المسلمين
وفدكها لصة للرسول . ولما حشدت زينب بنت الحارث
بغاة ممنوعة فأكل مهالمة ولم يسلمها ولم يسلمها ممنوعة
فقال في المرض الذي مات فيه الأث وحدث انقطاع
أبهر من أكلة خيبر . وفيه هذه الفرقة نام الرسول نومة
المهمرة عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس . وكان
الرسول قد أقر على خيبر أهلها كما ذكرنا فلما كانت خلافة
عمر بن الخطاب ظهر منهم التمسق وعملوا بالمسلمين فاجلبهم
إلى المشاورهم خيبريين من كان لهم من المسلمين وجعل
لأرواح النبي فيها نصيباً . وذلك لأن حركت قد مع
النبي في أمر حارثي يقول لا يصحح جزيه العرب دينان
ووافق ذلك فتتوى أهل خيبر على المسلمين ففعل ما
فعل

وغيره أيضاً صنع في بلاد أنفاستان اهله قطع طريق
وم منتمين إلى هذه أسباط وقد ساعدتهم مركز بلادهم
الطبيعي على الامتناع على ملوك كابل وكانوا يأخذون منهم
بجالة سنوية لكي تكون الطريق من كابل إلى بلادهم
وفي أيام السلم يأخذون جزيه من المسافرين ولكن في أيام
الفتن لا يستطيع أحد أن يمرق بلادهم أمّا حتى أن نادر
شاه دفع لهم مبلغاً حتى قدر على المرور . وذلك البلاد
مهمرة بهتبا الصعبة المسلك وفي التي يمتصون بها يقطعون
الطريق على السابلة ومنقضا بين بلادهم وجلال آباد وفيها
تمر الطريق من بلادهم إلى كابل وطولها ٢٨ ميلاً وهي
محصورة بين سلسلتي جبال متوعره وفي أكثر من ثلثة
أرباعها تكون ضيقة جداً والجيال على جانبها شاذقة قائمة

عربياً تقريباً . وقد اجاز معسكر الانكليز عن سنة ١٨٤٢
عندما انزل كابل ليجيد وانشاء شوجه الى نحو . وسمي بها
البحر بالوك ايضا بالقوق عند منبرع الى مداعة الجندال
سال في جلال اباد سنة ١٨٤٢

خير

bien, good

صفة الشر قبل المحكاة ربما اطلق الخير على الوجود
والشر على عدمه . وربما اطلق الخير على حصول كمال
الشيء والشر على عدم حصوله . وقالوا الوجود خير من عدمه
والعدم شر من وجوده . وقد نفى هذا القول . على انه قيل لم
يوجدوا بذلك تصور معنى الخير والشر كما سبب هذا القائل
فقال ما قال فان معناها معلوم لجمهور الناس بدهاة
يؤمنون بكل منها اشياء مخصوصة ويصلونها عن اشياء
أخر وكثير لا يدركون ما بالذات وما بالعرض ويطلقون
الخير على كل منها وكذا الشر . وقد ذهب القوم الى ان
ما يطلقون عليه الخير صفات غير بالذات وخير بالعرض
وكذا الشر صفات القتل مثلاً اذا تاملنا فهو وجدناه شراً
باعتبار ما ينضيه من عدم فانه ليس شراً من حيث ان
القاتل كان قادراً عليه ولا من حيث ان الاله كان قاطعاً
ولا من حيث ان العضو الملتصق كان قابلاً للقطع بل من
حيث انه ازال المحياة . وهو قيد حدي وبقي القيود
الموجودة خيرات . وقال بعض الصوفية ان الوجود خير
منعدم والذات لكونه مستعداً الى العوز الحكيم والشر
شر منعدم والذات لعدم استناده اليه . ولذا فابعد المنافع
بالضار تجد المنافع أكثر واذا قابلت الشر بالخير تجد الخير
أكثر وكثير لا يلائم المؤمن بمقالة الكافر ولكن يؤمن قد
يمكن وجوده بمبدأ لا يكون فيه شر أصلاً . فالكثير بمهجة
ولا ينهيه وتخيّل نظراً الى المادة ان يوجد كافر لا يفي
الصلوات شربة ماء ولا يعلم الجماع غير الآلة خلق على
الطريق المتضمنة للغورات تخلف الخير الغالب كان ترك
الخير الكثير لاجل الشر القليل لا يناسب المحكمة . ووثق
الخير المشوب بالشر القليل من اللطف تخلف الله العالم

الذي فيه الشر لذلك . ولكي هذا اشار الله تعالى بقوله اني
جاهل في الأرض خفيفة . قالوا تجعل فيها من يفسد فيها
ويستك السماء ومن تسبح بحمده وقدس لك فقال اني
اعلم ما لا تعلمون اي اني اعلم ان هذا القسم يناسب المحكمة
لان الخير فيه كثير . وبين امر خيره بالتعليم كما قال وعلم
آدم الاسماء كلها يعني بها الملاذكة خلق الشر الخفس والشر
الغالب والشر المساوي لا يناسب المحكمة واما خلق الخير
الكثير فمنااسب . فان قيل الله قادر على تقليص هذا القسم
من الشر بحيث لا يوجد فيه شر فيقال ما قال الله تعالى
ولو شئنا لاتبدل كل نفس هداماً . ولكن حتى القول في الملاذ
جهنم من الجنة والناس اجمعين يعني لو شئنا خلصنا الخير
من الشر ولكن حجت لا يكون خلق الخير الغالب . وهي
قسم معقول . فهل كانت تركه للشر القليل وهو لا يناسب
المحكمة وان كان لا لذلك فلا مانع من خلقه فبطل ما فيه
من الخير الكثير . وفي شرح المواقف في خلاصة مقصد انه
تعالى من يد لجميع الكائنات ان المحكاة قالوا الموجود اما
خير منعدم لا شر فيه أصلاً كالموت والافلاك واما الخير
غالب فيه كما في هذا العالم . فان المرض مثلاً وان كان
كثيراً اما لصحة أكثر منه وكذلك الالم كثير والملة أكثر منه
فالموجود عدم مخصص في هذين القسمين . هذا ملخص ما
قالة الصوفيين والمحكاة العرب عن الخير

وخير قصبة بفارس . قاله الفيروز آبادي

وخير بلد من الهند الانكليزية من ولاية بهار بنجد
عن صورت ١٠٤ اميال الى الجهة الشرقية الجنوبية
بشرق

وخير بلد من البلاد والولاية المذكورتين بنجد ٦٢
ميلاً عن بهار الى الجهة الجنوبية الشرقية

ويقال الخير قبة من واحة كابل بفارس ذكرهم ابن
خلدون

وخير اباد قرية على شفة نهر السند قبالة اثوك
وفي مصلة بها يجر من القوارب على مسافة ٢٥ ميلاً عن
بشار الى الجهة الشرقية الجنوبية بشرق . وفيها قلعة من

أرباب وحوش للشي

خيران

khairan

من قرى بيت المقدس يقال لها بيت خيران ذكرها
ياقوت والقير وبادي لم نرها ذكرًا في السانامات المحكومة
ولعلها خراب الآن . وخيران حصن باليمن ربما كان من
أعمال صنعه ذكره ياقوت

خيرة

kairah

جبلان خيرة الأصغر وعودة المجدرة من جبال مكة ما
اقبل منها على مر الظهوران حل وما اقبل على المدينة حرم .
وخيرة من ضياع المجدد مكة

خيرتا

Chirata

نبات اولها خيراتا يثبت في شتائي الهند . ويكون
حرمًا طولها ثلث اقدار سيقانها غليظة كثافة الاوراق مساه
سمره ذات ازهار صغيرة صفراء مع قليل من البنفسج
ولها اصفر . وفي مرة جذات ذوب خواصها في الماء والقول
وهذا النبات منقو منقو للهوى يسهل الهضم . يستعمل
طالما في حالة الفقه من الامراض الحادة . وفي الدسبسيا
الناشئة عن ضعف المعدة . ومن مستحضراتها منقوع الخيرة
والجمرة ٣٠ حصرًا . وتصنع من خيرتا ١٠١ . ماعند
١٢٠ درجة من غيريت = ٤٨° ٢٠ . وصيغة
الخيرتا . وجرعها كرامان . وصاعدًا وتصنع من خيرتا ٥
سبرنو الامتحان ٤٠

خيرجل

اطلب كريك

خير الدين باشا

وزير تونس السابق والصدر الاعظم السابق في
الاستانة اطلب خير الدين في ملحق الدائرة

خير الدين الرملي

khair-e-din

هو الشيخ خير الدين بن احمد بن نور الدين علي بن
زين الدين بن عبد الوهاب الابوي السليبي القاري في الرملي
الامام المتبر للحدث الفقيه الفوري المصري القوي الديني
العروضي شيخ الحنفية في مصر وصاحب الفتاوى المشهورة
المعروفة بالخيرية وله غيرها من التأليف النافعة في
الفقه منها حاشيو على شرح فتح القفار وفيها غالب اعتراضات
على الكثر وهو اتم شرح الكثر السليبي وعلى الاشياء
والفتاوى وله كتابات على البحر الرائق والرباعي وجميع
التفصيلين وله رسالة سياها مملك الانصار في هدم الفرق
بين مسالتي السني والخاصة التي في الاشياء في القواعد .

ورسالة سياها التور والفتح في مسألة الفرق من الازر ورسالة
في من قال ان عصاة كذا فانما كافر كان شيخ الاسلام عني
الملطنة العلوية قد ارسل رسالة صيا . وله ديوان شعر
مرتب على حروف المعجم . ولد خير الدين بالرملة من
فلسطين ونشأ بها وقرأ القرآن بها ورحل الى مصر سنة
١٠٠٧ هجرية . وكان في اول مرافقته الحلم ودخل الجامع
الازهر واشتغل اولًا في مذهب الشافعي ثم اخذ بمذهب
الامام ابي حنيفة وفقًا لازمة اخيه الاحمدي وجد واجهده
وناب في تحصيل العلوم واخذها عن اهلها وفقًا اخاه
ولازم الشيخ عبد الله الفوري نال الازهر في فقه الحنفية
وقرأ عليه عدة كتب واخذ ايضا عن سراج الدين الحانوتي
فاجازه في المهر سنة ١٠٠٩ ثم جعل يابض عن اكابر المذاهب
ويجوزونه في العلوم الدرعية والادبية وفي شتاء في الجامع
الازهر ٦ سنين وهو مكسب كل المطالعة وسمع الكتب النيسة
وافاق اخيرا وهو هناك ثم قدم الرملة في ذي الحجة سنة ١٠١٣
واجتمع ببلاده فترجمها كما امر الامير احمد بن رضوان فاكرمه
واعطى يوم اقام ببلده واخذ في الاقرام والتعليم والافتاء مع
حسن السيرة فاشهر علمه وبهته صيته وشانته فقام به في
الافتاء ووردت اليه الاشئلة من كل جانب حتى كان لا
يكاد يفرغ من الاشتغال بالفتوى لجودة خطه على المسائل

خير النساخ

Khair-e-nasago

هو ابو المحسن خير بن عبد الله النساخ الصوفي المشهور
اصله من سامراء وسكن بغداد وصحب بها جماعة من
مناخ الطريقة المشهورين كالسري السطفي وابي حمزة
البغدادي وعنده مجلس انتفع به جماعة من الخواص وتاب
يو السبلي وكان استاذ الجماعة . ولم تكن حرفته الفصح ولا امة
خير بل كان لذلك سبب سكا هو قال كنت شاهدت الله
ان لا اكل الرطب ابدًا فغلقتي نفسي فاخذت نصف رطل
فلما اكلت واحدة اثار رجل نظر الي وقال يا خير هرب مني
وكان له غلام امة خير فوقع علي شبهة وصورة فاجتمع
الناس وقالوا هذا غلامك خير فثبتت مخبرًا وعلمت بها
اخذت وعرفت جنابي فاعلني وجاني الى حانوتي الذي
كان يبيع فيه غلامه وقال لي يا عبد السوء هرب مني
فثبتت معه اشهرًا حتى لا اعود الى صلاة الغدا فقلت
في مجودي الي لا اعود الى ما فعلت فذهب الغيبه عني
وعدت الى صوري التي حكمت عليها فاطلت وثبتت علي
هذا الاسم وقال لي الرجل لا انت صدي ولا اسمك خير
فخصيت وقلت لا اغير اسمائي بمسلم . وما رواه السهمري
ان امرأته جاءت اليه وتعرف في الدكان وقالت له ان يبيع لها
مديلاً وقالت له ليست الاجرة معي وعذا انيك بالاجرة
فقال اذا اتيت لم تريني فاربي الاجرة في دجلة فاني اذا
رجعت اخذتها ان شاء الله . فلما جاءت المرأة من الدكان
وهو غائب فعدت ساعة تعظم ثم قامت والبت حرفة في
دجلة فيها الدرهم فاذا مرطمان قد تعلق بالخرقة وخص
في الماء ثم جاء خير بعد ساعة ورفع دكانه وجلس على دجلة
موضاً واذا بالسلطان خرج من الماء يسمى بجوى والخرقة
على ظهره فاخذها الفصح وذهب السلطان الى حال سبيل
ومن كلام خير النساخ لا نسب اشرف من نسب من خلق
الله به فلم ينصبه ولا اعلم من خلق الله الامة كلها فلم
ينسبه في وقت سحر بان القضاء طيب . وقوله الصبر من اخلاق
الرجل والرضى من اخلاق الكرام . والعمل الذي يبلغ

واصابة راي . واخذ في غرس الكروم ومباشرتها بين غرس
الوقت من اشجار الناكحة وغيرها وحصل املاكها وعقارات
كبيرة كان يباشر شغلها بنسوه ولم يتعرض لشيء من الاوقاف
والجمعات وفي ذلك يقول

يورك لي في المر والمجاهة

فما هو المجرى للجهات

وفي انا قار عليها صدقة

وللنسي قرط نار محرقه

وكان يفيض الخيرات على اصحابه ويوزانو وسائر اهل
بلد فانتفع به ديناً ودنيا ولم يكثر من جمع بلع
وساجد ويدافق الاولياء وحصل اكثر من ١٢٠٠
مجلد من نفائس الكتب وكانت الزيادة والزيادة والامراء
والمرابي والمناخ يسعون اليه فاخذ عنه كثيرون منهم بنو
حزرة نياه الشام وغيرهم من اهل مكة والمدنية والروم من
بالحوادث وطهه ومن في طبقهم من المشاهير . وكان يحب
الافادة ويكثر الاجازة ويكره العلماء ويش بالجلس مع
نواضع وحكم والنس ووفار وحبة وحكمة وحسن صفة
وتودد وكرامة منطوق وادب زائد وكان يباور الاشتغال
بالحادة او مطالعة متفككا من الدين ذا نفوذ عند
الحكام والقضاة وحكمت الرملة في ايامه مركزاً للناموس
والقوى واحكام الشرع وكان لا يقع مشكل بين القضاة
والخلفاء في الاقطار الا فضا بذلكو وغرارة الاطلاع ولم
يكن على قضاء اختلاف حتى ان عرب البادية كانوا يجهونها
طاهرين فيما بينهم مع عدم اعتبارهم للفرع . والحاصل انه
كان افضل اهل زمانه علماً وعلاً واليو انتباه الغايات
وبابو مصط الرجال من كل الاقطار . وكانت ولادته في
ربضان سنة ٩٩٢ ووفاته في رمضان سنة ١٠٨١
وبني ولدت بغير الدين على ضرب موقية معتبرة . وما شعر
فمع حسنة لا يبد شيئاً في جانب علوم والفن وادابو البادخة
وافعال الشرعية الشائنة . ولذلك لم نزل يوماً لاثبات
شيء منه هنا

المبدأ إلى العبايات موروابة المتصوفا لخير والضعف . وله غير ذلك . وكان قد عمر مراً طويلاً واحد وحب قيل وكان اذا سمع قائم ظهره ورجست قوته وتوفي سنة ٢٢٢ هجرية عن نحو ١٢٠ سنة

خيروشي

Cherusques, Cherusci

امة المانية كانت ساكنة بين نهري الوزرطالي في دوقية برونسويك وولاية لونبرغ انضماما دروسوس عام ١٢ ق م . فثار الخمر وشيوت وهددوا عليهم لارمينوس واستسلموا جيش فاروس في وقتهم طار صيتها في الافاق وذلك عام ٩ ق م . ودافعوا جريانيكوس طويلاً فاستظهر عليهم اخيراً في ايدستافوسوس عام ١٦ للميلاد . فضغت الامة المذكورة من حملات الليرديين المتتابعة واضطهلت في القرن الثالث بدخولها في اتحاد الفرنك العظيم

خيرين

Chiron

في الميثولوجية اليونانية أحكم كل القنطورين يقال انه ابن كرونوس . اورجل وفيليرا ولد قبل الحملية الارغونومية علمه البون ودبانا وكان حاذقاً في الصيد والتربينات المجسدية والنبات والطب والموسيقى وفن التعليم ويسكن بالقرب من حفيف جبل بلون في ثماليا مدهوراً بالحكمة صخبيراً حتى اجتمع عليه في مفارزة أكثر شبان اليونان ليأخذوا عنه . ومن جملة تلاميذه هرفليس وبيلوس وهو خليفته ايضاً وتسلطور وكثير وبواسكس واباجكس وأثيل وعيلس وديوميدس . ولا كان باقي القنطوريين غارزون على قتل بيلوس خلصة من ابيديم . وبواسطو تمكن بيلوس من الحصول على محبوبته ثيس والتزوج بها . ويزيل الارغونوميوت منتشين على الصوف الذهبي لمجاناً مسكن خيرون فاصحت معامليهم واعطاهم خريطة للكلاب صمها لاصادهم على سفرهم . وكان هرفليس من تلاميذ خيرين المجهوبين ولكن قتل بهم سم

كان اطلقة هرفليس على احد القنطوريين الاخر فاصاب معلقة . وكان خيرون خالداً الا انه لما اصيب بهم هرفليس اعطى خلوده الخمر وبمبيوس ومات . وضعة جويتر في الفلك فكانت منه كوكبة القدس

خيروليا

Chaeronea

مدينة من يونيا على نهر ثرمودون الذي يصب في سفوس بقرب حدود قومي مشهورة بالوقعة التي انتصر بها فيلبس المكوني على الاثينيين والكورنثيين واهل طيون سنة ٣٣٨ ق م . وينسب أكثر ذلك الانصار الى الاسكندر الذي كان له حيلة من العمر ١٨ سنة وكان يقود الجناح الايسر من جيش ابيو ففتح فرقة الطاموة المقدسة بقو الجمل المكوني . فصار فيلبس بذلك ملكاً على كل بلاد اليونان . فخر الاثينيون فيها اقتبل وبضعة الاف من الاسرى وحدثت فيها موقعة ثانية سنة ٨٦ ق م . استظهر فيها سلاً على جيش مريدانس ملك بنطس الذي كان يقوده ارغيلاس . ولا تزال بعض بقايا المذبة القديمة في قرية كابورنا ومن ذلك مطلب ميني على المنحدر الذي دفن فيو قتي طيون وقناة ماء واسد من الرخام مكسور وهو . بلاشك الذي ذكر بوسانياس انه وضع على قبر قتي طيون . وخيرونيا مسقط راس المؤرخ بلونرخوس وقد صرف فيها السنين الاخيرة من حياته

خيري باشا

من ورزء مصر ذكر في الحق.

خيرين

Khairéen

قرية من نيوى من احوال الموصل نسي قصور خيرين . قاله باقوب .

خيري

اطلب مثور

خيزران

Bambou

جس نبات من الفصيلة الخيلية وقيل هو صنف من الغاب اي القصب وهو بالحقيقة مشترك بين القصب في هيتو واوارقوا للفل في مساها الداخلية . ففسرة ملهه متينة النسيج جدا مع لينة معروفة وخطوط تدفقه من الظاهر والعقد في طول القصب او الساق من الخيزران متساوية الابعاد . وهذا النبات هو الذي تتخذ منه الرياح العربية حتى اطلقوا على كل ربح اسم قنا لان اسم الخيزران عدم قنا ايضا . وهذا الشجر ينبت في افطار الهند ويبلغ ارتفاعه نحو ٦٠ قدما . ولذا النبات منافع جمه فلما براحيه الطرس فيها كلها الهود بالحامض والمخل واما فضله الدفاق فتتخذ عصا تسمى بالفرجة كان . ويصل منها ايضا قضبان المظلات الدائمة . والموق العليظة قد تتخذ جسورا للبناء وقد يخوف وتخذ قنوت للياه ونحو ذلك .

وقشر الخيزران يلخ ديقا وتعمل منه انجبة خفيفة كالسلال والمصير ومنافع الكرسي وغيرها . واذا تقصت وعملت منها عجة حصل منها الورق المعروف في اوربا بالورق الصيني . ويصل من عقد الخيزران وهو حي عصارة سكرية الطعم تتخذ هناك مكان السكر ويحصل من الخيزران نوح من الطباشير ينفع في الطب . قال اطباء العرب الطباشير اسيلطلي هو الطباشير بالهندية وهو اصول القنا المحرقه اي حراقة القنا ورماد يته وهو انه اذا حاك بعضه ببعض من هبوب الاعمدة يتخذ نارا فيشتعل ويرمد فيخرج منها الطباشير . وقال مارس جويه الطباشير هي نحي يتكون في جوف القنا الهندية واجود هذه الطباشير ما كان عند الهند وكان خفيف الحجم ابيض اللون سريع التفتت . وقالوا انه ينفع من قروح الفم والقلاعات درورا ومن اورام العين الحارة والخفقان الحار ومن البواسير النضاجة ومن الاسهال الصفراوي ومن الحمجات الحادة وغير ذلك من الملل ومقدار ما يوجد منه نصف درهم والخيزران دار بكه بنيتها خيزران جارية الخليفة

خيش

Canevas, Canvas

ثياب في نسجها تتخلل خطوطها غلاظ من مشافة الكتان او من الخيط الصب اي شجر اللباب او من القصب . يصنع لفائف وشراعات وغير ذلك

خيشوم

راجع انب عند الكلام عن الخمر بين الانبيين

خيط

Fil, Thread

الخيط والخشبة تستعملان المعركة سرعة جري السفن راجع خشبة . والخيط السلك اطلس غزل

خيل

Chevaux, Horses

حيوان ثديي من ذوات الحوافر السميكة الجلد غير المجترة ذو اصبع واحد غير ظاهر لانه ضمن الحافر . وللفرس ٤٢ سنا وفي سنة قواطع فوقية وسنة قهية ونايان فوقيان ونايان تحيان فيها وبين الاضراس خلوص يناسب لوضع الجلام . وله ١٤ ضرسا فوقيا و١٢ ضرسا تحيا لهما اكبل ذو خشونة . وثديا الفرس بين الفخذين وتحتل الخيل للسائل سبيوانات اخرى وفي الحمار والحبيون وهو حيوان بين الحمار والفرس وسما في ذكره . وحمار الوحش والدود وهو اصغر من الحمار ويذكر والكرغا وهو اصغر قليلا من حمار الوحش كما ترى . وفي كلها اجناس قائمة بنفسها . والفيل يكون ولد الحمار والجمجمة والفيل ولد الحماره والحصان ولا نسل لما مع ان اعضاء التنامل فيها ثامة وهما نذيدا الميل الى التزاوج

وقد ترجح ان اصل الخيل من عهد الفتر الكبير . ومنذ القدم الارباب قامت الخيل العربية جميع الخيل بالجمال والكرامة ثم الخيل الفارسية ثم الفرسة المخلولة من العربية والفارسية والخيل العربية الموجودة في شمالي افريقية . وجنس من اجناس الخيل يقاربها

هذه الاجناس الشرقية بكال الحسن والكرامة . ولصانة هذه
 الاجناس عند الشرقيين من الاخلاط وفساد الاصل
 اemie اعظم من اemie ذلك عند اهل الغرب . وقد صان
 العرب اجناس خيلهم الصكرمة صيانة تامة اثابه اربعين
 قرناً . ولما خيل اوريا فالاندلسية اكرمها واجملها واقرها
 من الخيل العربية . ثم الانكليزية السريعة العدو ولكنها
 اقل جمالاً من الاندلسية . ثم خيل الدانمرك ومكثير
 المرافقة لجر الصبلا وحمل الاقال ثم التجربة المرافقة
 للفرسان الخفاف ثم الروسية . وجميع هذه الاجناس قد
 اختلط دميها كثيراً او قليلاً بدم الخيل العربية . اما فرنسا
 فليس فيها جنس مضموم بها كانكثراً ولكن خيلها مرافقة
 لجميع انواع الاعمال . وفي ثمة اجناس مجموع عددها في
 فرنسا ثمة ملاين فارس وفيها اربعة ملاين حمار وبغل
 وبغل . ولما احوال الخيل تختلف باختلاف احوال اصحابها
 فخيول البدو من العرب والفر تعيش بين الخفاف وتكون
 كعضو من عائلة مالكا وعند المسلمين في اها يعني
 بها كثيراً . ولما في اوريا فالاحتناء بها يكون بحسب الحالة
 الهندية وحالة الاراضي فيها صاعداً الخفلة . ففي البروروسيا
 وبولونيا ربما ملكت عائلة واحدة ارضاً تقدر ولاية فرنسية
 كثيرة المراعي والاحام . فتكون حاله خيلها قريب من الخيل
 الالبانية فلايربط في الاصطبلات غير الحصن . ولما الالبان
 فاذا طلبت الفحل جاءت مرابط الحصن من ثمة نفسها . في سهول
 موريبان غير المررورة . وفي غربي لوبار السهلي
 فتعلم بسهولة . وبعد مضي زمان انقضاء تعود الى المراعي
 والاحام . والمهار تولد وترى دون حناية على انها عند اشتداد
 البرد تنبع ايمانها الى الماوى المركزي طالبة العليق فيعطى
 لها . وفي بعض الاماكن نصير المهار خيلاً آية من جرى
 هذه الذرية فتمسك بشراك مخصوصة . ويوصف تربيتها في الخيل
 في فرنسا ومعيشتها واعمالها وغير ذلك يمكن المطالع من
 الوقوف على احوال جميع خيل اوريا من ذلك الفصيل .
 فنقول ان في فرنسا خيلاً آية في ثلثا الرون وفي اراضي
 غسكونيا غير المحروثة . وقد اخذت الاراضي المرافقة
 الخيل الالبانية في فرنسا في ان تقتضى من تكاثر

سنوات يستعملونها عند الاحياج وقل ما يبعون منها وفي زمان الاشغال تعاون الفيران المهزولة مثلاً . وإذا وجد بيطار مجاور لثمة ما لمكان ييطرها لتتمكن من السير في الطرق العامة دون ان تضرحوا فيها وهي حاملة صاحبها او زوجته او كلهمها معاً ولا تنفع الا في زمان الحصاد . ولا يسمح لها بالدخول الى الماوي الا بعد ان يغطي سطح الارض بالجريد وتقطع الاعشاب ولا يطمونها حينئذ غير قليل من الاعشاب الهابسة . فتقامي من المجموع والبرد الما غشيداً . وإذا شبت تقوى وتقوم بالفضل دون كل وثق الفرس غير المهزول جداً في سنة ٢٥ من ٦٠ الى ١٠٠ فرنك وتباع احكاماً من ٢٥ الى ٣٠ فرنك . والاعتناء تقوى وتخص وتباع حينئذ بطلاقة او اربعمائة فرنك . وكثيراً لا يشتغلون الا بجارة هذه الافراس ويرجعون كثيراً . وفي جهات فستر جنس مثل هذه الخيل ولسكنه اقوى واخصم واكثر جبالاً من الاعتناء ويكثر من الاعتناء بملك واكثر الاراضي التي تسرح فيها مراعى مخصصة . وتدخل الماوي في الشهر الثالث والثلاثين وتخصي اكثرها في سن الستين او ٣ سنوات . ويطمون حصن الفراء كعادتها في وقت التزو وكذلك الاناث عند اقتراب زمان الولادة وتعرف اصول بعض هذه الخيل . وهي قادرة على العدو والسرع واحال الشعب . وإذا كانت من اصل معروف يباع الفرس باثني عشر وخمسين او ثلثائة فرنك ولا تكون مهزولة ضخمة كالخيل التي تقدم ذكرها . فاذا شبت تصبح جميلة المنظر ذات من كافور . ومخل سواحل الشمال يعني بها منذ الولادة الى زمان البيع . واقراب خيل فرنسا القليلة الطبيعية مخل ولاية فندي والدوسير والمارست انفرور وتشتغل اناها بعد الفراء الذي يم بصحن مختارة اكثر زمان الحمل وبعد انتهاء زمان الرضاعة تلت المار في المراعي الكثيرة العشب الا في فصل الشتاء الذي تقام فيه من الم المجموع ما يمتدداً وافرأ منها وتيسر في حالة برئ لها ولكن بعد

ابتداء الربيع بايام قليلة ترجع اليها قوياً وحاسناً وهكذا تعود احوال المجموع والبرد في اوق الخيل للحرب وتباع في الغالب بمجمعة او سبعة افراس فرنك . وسنة ١٨١٢ كانت هذه الخيل اقدر الخيل على احوال البرد والمجموع والشعب في الحرب التي اثارها الامبراطور نابليون الاول على روسيا

ولا تصلح حصن جنوبي فرنسا للفراء الا بعد بلوغ ست سنوات ومخل الشمال تصلح له عند بلوغ ٤ سنوات . والمب في ضعف ام اجناس خيل فرنسا الفراء قبل السن المرافقة . ولا ينبغي ان يتر الحسان وان كان قادراً اكثر من مرة كل يوم ولزم ان يرتاح يوماً كل اسبوع من زمان التزو وهو اشهر من ١٥ نيسان (ابريل) الى ١٥ محوز (جويليه) وفي سني البرد الاوفى ان يبتدأ في اول ايار (مايس) ومدة الحمل نحو سنة . فالأوفى ان يكون زمان الولادة في اول الربيع لتنتفع المهره بانتفاع اناها بالكلا . والمهره تندر ان تتبع اناها بعد الولادة بتسعة ايام . وفي شهرين تاكل وترعى وتخصي المذكور بعد بلوغ ستين او ٣٠ شهراً ونظلم المهره بعد ولادها بسنة اشهر

ولما الخيل العادية فتوجد في جميع اقطار الارض لانها راقت الانسان في عماراته . وفي مختلفه اللندود والبلدان فتكون دهان او شبهة او زرقاة او حمراء او غير ذلك . وشعر بعض الخيل مستطيل جمعد قليلاً ولكن الغالب ان يكون قصيراً صفاً . وجعد بعضها مجرد من الشعر وهذا نادر . اما اناها فليست طويلة ولا قصيرة وليس على اطي ظهورها وكتانها خط اسود من الشعر . واذاها مزينة بغطاء من الشعر من مفرارها الى اطرافها . وورد في سترابون الصديق كلام عن الفرس فمن وصفنا يشق عن اقتداره وجبروته وهذا نصه هل انت تعطي الفرس قوته وتكسو هنة حرقاً انثوية كجرادة ناعمة مخضر مرعب . بحيث في الوادي وبفر بياس . يخرج للفراء الاصمحة . يحمك على الخوف ولا يرتاح ولا يرجع عن

السيف . عليه قصل السهام وستان الرمح والمزراق . في وثيقه
ورجوه يشتم الأرض ولا يثبت أنه صوت البوق . عند
نفع البوق يقول هـ ومن يبعد يستروح القتال صياح
الفراد والمخالف (أي ١٢٩-١٢٣) . انتهى
وقال العالم بوثون اعظم نصر فاز به الانسان
هو انتصاره على ذلك المحولات الكرم الخمس الذي
بمشاركة في انتاب الحرب وإيجاد القتال . وهو بأسل
كماريه فيرى المخاطر ويخوض عليها وصليل السيف
يضمز يزمان المحبة فيه فهو محب للزال يطلب مبادئ
القتال بمجاعة وبسالة . وبهارة في ملذات الصيد
والنقص والسباق . وإذا صلب أو قتراو تلاعب أو وثب
لا يخرج عن دأبه الانتباه وريته الطاعة فكانه منقاد
باختياره الى ارادة فارسيه محب لطاعه قد خلق لانتاد
غرضه وربما عرفها قبل اظهارها فيبادر الى القيام
بها بدنه حركاته وسرعة ركضه وقوته العجيبة وينذل
نفسه في سجال طاعة فارسيه . انتهى . وقال بعض
الكتاب الطبيعيين ان الفرس احب المحولات للانسان
واحدتها بهد الكلب والليل . ورد عليهم قوم بان قوم مبالغه
فان ذكاء الفرس يكاد يكون مقتصرا في طاعته العباد
وانتباهه العجيبة وليتو الفرس حتى انه ياتي نفسه في
الملاك دون تردد اذا دفعة فارسيه الى اعقب . زاد . ثم
انه يعرف فارسيه فيسهل سرور اعداؤه من على انه ينتقل
من ملك فارسي الى اخره من ماله وهذا يدل على انه ربما
كان محبا لفارسيه ولكنه ليس بهدي وذاد كالكلب للفارس
سيد الفرس وليس صديقه فيسأه اذا غلب عن بصيرة .
والخيل الابنة في مجاد الفتر وسهول امرها اصلها من الخيل
الداحية وهي شد حماسة منها لانها قد فازت باستعداد
استقلالها . اما لم الخيل فالذين تعودوا اكثه يقولون انه
للذين حال كبريه موافقا للحمية . وتلكه عدة قبائل تربية
وكان السكيثيون وغيرهم من الامم القديمة الارورية يتفخرون
بأكلهم . وكانوا يعتقدون انهم يسترضون معبوداتهم
بضعايا من الخيل وكانوا بعد قصصها يأكلون لحما . وينبع

أكل لحما دينيا بامر البابا غريغوريوس الثالث وربما
كان السبب في ذلك مجاعة راعي عام اوجب دماء الخيل
لانها نافعة في الزراعة والحجارة والحروب . ولما الات
فلاوريسون يأكلونها دون معارض ويظن ان قلة
المحولات المول على اكل لحومها تنجي الى تعميم اكل
لحم الخيل وبيع في مجازات مخصوصة في فرنسا والنمسا
وبافاريا وهانوفر وغيرها
واختلف العلماء الطبيعيين في هل يوجد نوع
الخيل الساجنة في حالة آية اولا . وليس لهذا البحث أهمية
لانه ثابت ان الخيل وجدت متفرقة في أكثر اقطار أوروبا
ولاسيا في فرنسا قبل ظهور الانسان فيها . ووجدت
عظامها الحجرية مختلطة بعظام اليلة ووجد القرن في
الطباشير والمخامر والعتيق وغيرها . وهذه العظام لا تختلف
في نوع من عظام خيل هذا الزمان . فان الدجج لم يحدث
تغيرا في نوعها . فهذا هو الامر للسيه مهم معرفة .
وسية التواريخ القديمة ذكر الخيل الابنة في سكيبا وثلاثة
وسورة والاب واسيانا وغيرها . وفي زمان اقرب منا
وجدت على تلك الحال في سكونتلاندي وقبرص وجرد
ماي والمانيا وروسيا وليبيا وبلاد العرب وغيرها . فلا بد
من ان تكون جميع هذه الخيل من نسل الخيل التي اكتشفت
عظامها الحجرية في كل مكان . وهذا اقرب الى الصواب من
القول ان الخيل خلقت دفعتين لا تفرض النوع الذي كان
موجودا قبل الطوفان بالطوفان العظيم . وهكذا لابد
من التسليم بوجود اصل نوع خيل هذا الزمان . والاقرب
الانسلم بان الخيل التي ذكرها المؤرخون القديمة كبر ودوتس
وارسطا طالس وبلينيوس وسترابون ولينون الاغريبي
ومرمول وغيرهم هي من نسل الخيل التي وجدت عظامها
الحجرية المذكورة وانها تنحلت من عبودية الانسان لانه لم
يكن قد تكاثر ليقدر ان يتسلط على جميع افراد نوع
الخيل كما تسلط على جميع افراد نوع الجمال . هذا اذا سلمنا
بانه لا وجود للجمال الابنة

اما الخيل الابنة في هذه الايام أي البرية التي تعيش في

سهل اسيا فتسمى عبد طلاء المحيطان تران (tarpan) وروسها كبيرة وجهاها متينة فوق الاذن وذاتها طويلة قليلا مائلة الى الوراء . ولها نفاها منجم وطولها الاف نفطة بشعر طويل . واعضاء جسمها مستطيلة قوية ومبارتها بمنة قليلا الى ما وراء الكتف . ولا يكون شعرها ناعما بل يكون في الغالب طويلا جدا . واكثر الخيل الابنة في قارة اسيا في السهل العظيم الناحية لفرقذين وجرال حتى درجة . من النبال . وتطول قطعا صغيرة مولدة من ١٥ الى ٢٠ فرسا ولا يكون في القطيع غور حصان واحد فيكون القطيع عبارة عن طائفة مولدة من حصان وحمور ومار . وكل من هذه القطعان لا يسمح للقطيع اخر ان يقول لي ارضي . وفي بلغ مهر يطرده ابو اي ذكر القطيع فينصل ونتيجة بعض الحمور الكبيرة والمهارة ويسير احسانا الى ارض بعيدة طالبا الاستغاث فيمكن مطلقا لماتلو الجديدة التراس عليها

ولما خيل امركا الابنة فتسمى الزادوي تسمى كثيرا خيل اسيا الابنة . على ان اجسامها اقل ضخامة وشعرها اخصر . وكل ما تكون زينة اللون ولكن اكثرها سر غاربة الى الحمرة . وفي من نسل الخيل التي ركبها الاسبانول لما فتح امركا ويقال انها من اصل اندلسي ولكن لا دليل على صحة هذا القول . واصبحت بعد ان صارت ابنة اشد فيها وجبة من الخيل الداجنة . وتكون قطعانها كثيرة جدا يبلغ عدد كل منها احيانا عشرة الاف فرس تاتسمة بالاتفاق متعانة على دفع المفترقات وصد الاعداء تسير اكبر الحصن في مقدمتها كمنها عيون الجمل . ويكون القطيع صفا متصفا كانه بيهان مرصوص . واذا رأت فرادى السباح يقتحم روسها القطيع مستكثفة وبارها يبادر القطيع الى التفرق كمنها مارا بجانب القافلة مقاطعا سيلها صاهلا علامة الحرب . وكثيرا ما تجلب الخيل الدواجن على هذا الصهيل مثلا وهذه الخيل اذا اصطيدت بالشرك تسجن بسهولة خلافا لخيل الاندالابنة فانها لا تخضع خصوصا تاما لارادة الانسان

ولما الخيل الدواجن في نصف الكرة القدم فاكبرها العربية وان لم تكن انجلها . والفرس العربي ذوراس مستوي الجهاات وبجبة مستقيمة اقربية من الاستقامة وعن مستقيمة وعضلات واعصاب نائبة وحوا فر صلبة صغيرة وشعر نام ذي لون اسود غالبا ومفاصل متينة وصدر متسع وقوائم دقيقة عسوية . وفي قوبة جدا سريعة تلوح على وجوها لوانح الجهد . واكثر الخيل العربية خيل نجد وعانة ولانها غالبة جدا فيباع الفرسان ٨ الى ١٢ الف فرنك . والحمور تباع باكثر من ذلك . وسنة ١٨٥١ ارسلت الحكومة الفرنسية موسيو بنديو الى المشرق لايابح خيل كريمة فرأى حمرة اي فرسا اثني وذهب في اثن يشترها بسنة وبانين الف فرنك ولم تعمله . والسبب في تفضيل الانثى على الذكر الانتفاع بها بالتوليد . ولما الخيل المصرية فهي عظم من جميع الاجناس التي سبقت بالهروب الى وادي النيل . وفي مستقلة القد عن بضعة مستديرة قليلا ذات رؤوس مستديرة الجهاات مستطيلة ثقيلة واذا ن طولها غير محكمة المفرز وجون صغيرة وانوف صغيرة الهابة وارينات مفرطة وصدر متسع واكتال مائلة وفي ادى جميع خيل المشرق . والظاهر من الآثار المصرية ان الخيل لم تكن معروفة فيها قبل الدولة الثانية عشر . ولما خيل النوبة فالظاهر انها بقية من الخيل المصرية القديمة وفي كصورها المنقوشة على اثار دول الفراعنة وليست من انجاز كما يدهي اهل النوبة . وارتقاها من ٥ الى ٦ اقدام وفي ذات راس مستطيل مقوس وعنق دقيقة وكشف مرتفعة وصدر عريض وقوائم مستطيلة دقيقة وهي صورة جديدة لطيفة كانت تباع بالمان غالية جدا في القاهرة . اما الان فانها معدلة

ولما الخيل الموجودة في نجد برة حتى خفي مراكس فاما الا من اصل الخيل العربية . وهي متناسبة الاعضاء واذا ناصيرة متحركة وعظامها ثقيلة ولكنها دقيقة وهي ذات وجه ضعيف وانف كبير وعنق مكوبة وصدر ناعم وكل مستدير وشعر دقيق وذنب نحون عند مغزرو منتشر عند

طرفه . وفي حصة ركاشة قادرة على إحمال المشقات جهلة
والمنابع والمحر والبرد . وبعد ان بحث المختارل دوما
يتدقيق عن احوال هذه الخيل وقوتها وطباعها حكم بانها
تتفق كثيرا جميع الخيل الاوردية بالاعتدال على القيام
بالامور البحرية في كل بلد واكرمها الخيل المنسوبة الى
الصغراء
والخيل التركية ليست متناسبة لاعتصام الخيل العرب
المذكورة فانها ذات راس كبير جدا وقوائم مجاورة المحسنة ركاشة
في الطول . وتوجد في جميع الاماكن الواقعة في جنوبي
بلاد الفتر وشالي بحر نيزين وفي ركاشة قوية قادرة على
احمال النصب
واما الخيل المشركية فهي من اصليين . احدهما طبر
يشابه كثيرا الخيل التركية والآخر حكم اصلي اسمه
شلموخ . ويعرف اصلا بعلامة في عنقه وبفاصول بالنتل
من يضع هذه العلامة على فرس من اصل اخر . وتتفق
غورها بالمجال اكثر ما تنفقه بالقر والركض
واما الخيل الفارسية اي الابرانية قريبة جدا من
الخيل العربية على ان راسها اصغر وكفها احسن تركها
وكذلك الصق وبالجيلة هي اجمل من العربية ولكنها اقل
قوة منها غير قادرة على الركض طويلا منها
واما الخيل المسماة توريكي فهي هندية من ذكور فارسية
وتركانية . وهي خفيفة الجسم جميلة ذات جلال ولطف .
على انها تحمل قليلا الى الكسل في بادى الامر ولكن تار
الحمية تقصر فيها بالندرج فتركض بسرعة . ومن
الاصول المشهورة في الهند الخيل الابرانية والقوزاقية
والفارسية والموجبة
والخيل المعروفة بالتركية هي من نسل عربي وفارسي
تحكي السابلة اذا خا ذات عنق دقيق مستقيم لكنها اطول
جسمها والكتل ارفع واكثر استدارة وارجلها دقيقة قليلا
واما الخيل الاربانية فهي اجمل قليلا من الفارسية
والنوبية منها . وخيل اشم في سيطرة قوية ولا تكون اعلى
من اربع اقدام . وخيل باثا اعلى قوة جدا ولكنها ليست

والرنة الثانية بعد خيل العرب وخيل الغرب اي
شالي افريقية من برقي الخيل الاسبانية وفي كثيرة
الاصول منها الاندلسية وفي موافقة جدا للفران الخفاف
والفرانطية وفي قرية منها والاكرية ولا تبلغ اشدها الا
في ٨ سنوات وفي مرغوب فيها جدا الركوب وتباع باثمان
غالية . والبطارية وفي معدلة الصل او صخرة قوية جدا
واما الخيل الانكليزية فجملة جدا سمة الركض
تشبه كثيرا العربية والعربية فامان نساها ولسل للورندية
ولكنها اقل جمالا من الغربية فانها ذات رؤوس الوي
واذا كان اكبر اجسام اطول واسمها وحيدة شديدة جدا
وشجاعة لا توطد بالسر على انها ليست بكاملة من جنة
الطلف والطرف . ويعد الانكليز خيل اخرى جميلة
واما خيل شتلان في جزائر شالي سكوتلانة تصفوة
جدا وكثير منها ليس اعلى من قدمين او قدمين ونصف
قدم فلا تصنع الا للركوب والاولاد . واشترى الانكليزي فرسا
من هذه الافراس الصغيرة الجميلة ولم يجد طريقة لتفوق الى
انكلترا الا باركاو معه في جملة غيرها فرس واحد . ولما كان
وديعا لطيفا كالكلب نام في الجملة بجانب صاحبه الى ان
بلغ لندرا . وفي بالنسبة الى حجمها قوية جدا ركاشة
وكان في ايطاليا خيل جميلة كريمة متارة على انها
اعططت خيل اخرى فاعططت كثيرا
واما خيل بولونيا تشابه العربية مشابهة عموما حتى
يظن انها من نسلها ويحاربان العلامات التي يعرف بها سها
تلي في فيها حاما بطولها
واما الخيل القارية فهي خفيفة الجسم قليلة الطرف
والظاهر انها من نسل الخيل العربية وفي قوية ركاشة
جديدة جدا . والكلوكية ربما كانت من الخيل الابرانية
اسما المسماة ثريان وقد اتى بفرس منها الى باريس بولسنة
احد القوزاق وهو معتدل القد خولون ايض صافر وشعر
طويل جدا صوفي حريمي . والخيل المجرية تشبه هذه الخيل

ولكنها اصغر ذات راس متساوي الجهات وحوافر ضيقة
والترسلافية تشبه هذه . فلهذا الانواع الاربعة يقال انها
كثما من اصل عربي توافق جدا لركوب الفرسان الخفاف .
والخيل الكرواسية نهاية البولونية . والدايمركية ضخمة سمينة
عالية جدا موافقة للجمال . والهولندية موافقة جدا لجر
العجلات . والالمانية جميلة ولكنها قصيرة النفس في الخالب .
وفي المانيا خيل عديدة كريمة اكثرها من نسل عربي او
انكليزي او اسباني . والهستانية من اصل انكليزي وهي
عالية لطيفة جميلة فائقة توافق جدا الفرسان . وللكمبرغية
تجاذبها جمالا ولطفها ولكنها اقل منها . وفي هذه البلاد
خيل موافقة جدا للجمال .
واجل الخيل الفرنسية خيل نورمندية وتوافق لجر
العجلات . ويخيل لوزون اوفا للركوب . ويخيل كوتتين
كثيرة جدا جميلة فائقة لجر المركبات . ويخيل الفرش كوتشي
والبولونية جميلة المنظر . ويخيل برش والراس والروفت
اخف قليلا . وتصلح للفرسان الثقلاء وجر المدافع . ويخيل
برتون قوية العضلات حسنة على انها ليست جميلة وبربطون
سيف ركوبها . ويخيل برشوا وادورقة وبوانيه والرفانية
والفارولية وبرجيلة صغيرة ولكنها قوية . واماخيل كبرغ
فمنذلة القد ويكون شعرها غالبا بيضا وهي متوسطة الجمال
ثابتة القدم جدا . وفي آية في جزيرة كبرغ ويملك بالاشراك
ولا يضمن اعضاها بالقوة طالما تملك ولا فلا تقاد انياداً
تماما . واذا خضعت لتعبك المركبة شديدا لا تقاد حصة
جدا . ويخيل ان لا تقطع عن الشغل خوفا عليها من
التعطيل . واليهرة لا توافقها . واما خيل البرانس فلمست
اكثر من خيل كورسيكا ولها بها كثيرا وفي قوية ثابتة القدم
فترقص في الجبال الزرقة دون ان تكبو . ومنذ حة سنين
اخذت هذه الاجناس الفرنسية في ان تصير صناعيا للحكومة
جسدا واحدا جمالا بالاختلاط التناسلي
اما خيل جزائر الغرب اخصاها التي يلقبها بدو تلك
البلاد بفراب الهراء فهي من نسل الخيل الكريمة التي
استخدمها الرومانيون القدماء بجاح عظيم في جميع اقطار

امبراطور بهم المسماة وهي كما تقدم من اصل عربي تصير على
الشدة فلا تنالي بالعلش ولا الجرع . وينقطع في ٣٤ ساعة
٣٢ كيلومترا دون اكل ولا شرب . فهي كالمجيد تحمل
الحرب والبرد . وقد تولى بالحملة الفرنسية على روسيا سنة
١٨١٢ وحرب القرم سنة ١٨٥٤ و١٨٥٥ انها فائقة على
احمال اشد البرد . وظهر بالتجارب في الجيش انها اقدر الخيل
حتى الانكليزية على احمال المقاتل والبرد والحرب والجموع
والعلش . فهي الخيل الحربية . وقال بعض العلماء انها بين
الخيل كالقوزاق بين البشر والذين فتحهم امبراطور روسيا
بلدنا متسعة صعبة المسالك وان من اعظم اسباب فوز
العرب واعتماد ملكهم من هجاء وخيل الى الكلك والصين
ومن مصر الى جبال البرانس وقلب السودان عند تقويم
فرسا الفراسيم الكريمة السريعة : التي . وذكرني فتوح
المام ان العرب كانوا يأخذون اعداءهم لما شغل الغارة على
سيرة يسبق الخيل . وفي ايام الجيوش واسماريون كانت
هنا خيل تلتسوا بمائة الف مهر . ولما في هذه الايام فاجها
اقل كثيرا . وقلت بعد الفتح العربي بها المهر وعذر
اعضاء المامويين العفانيون والحروب التي انتشرت بين
اهلها والفرسويين . وفي احصاء قريب العهد بين ان في
الجزائر من تلك الخيل الكريمة ٦٢ الفا و ٥٠٠ حصن و ٦١
الفا و ٥٢٠ جموع . وهذا العدد هو اقل من العدد المحلي .
وقد وجهت الحكومة الفرنسية عنايتها الى تحسين حالة
هذه الخيل بصيانتها من الاختلاط وشراء اكرم الحصن للزمام
فتبذل اموالا جريئة في شراء الحصن الاصيل من صحراء الجزائر
وتونس وسورية وحيد . وافتقر فرنسا الى الخيل الكريمة
يصحبها على شدة الاعناء في تكثيرها وتصين حالتها ولا سيما بعد
ان رأت حكومتها انها ملتزمة ان تفيق سنويا من ١٤ الى ١٩
مليون فريك لشراء الخيل لفرسانها والاصائل للزمام
البلاد الاجنية وانها في سنة واحدة اشترت منها عشرين ألف
فريس وقد اصبح محققا عندها انها ربما عجزت عن الحصول
على الخيل التي تحتاج اليها فرسان الحرب اذا مصها
الدول عن اتيانها من بلادها

وأما خيل العالم الجديد أي امركا فخيول كندة في من
اصل فرنسي ليست جميلة ولكنها قوية ثابتة القدم .
وخيول بسلطانيا أكبر وأثقل وفيها خيل أخرى أخف توافي
للصيد . وأما الخيل الانكليزية الامركانية فهي خلط
وأكثر خيل الولايات المتحدة امركانية منها . وخيول جيورجيا
اجل الخيل التي هي من نوعها وتشبه قليلاً العربية ولكن
رؤوسها أكبر وأجسامها أطول وأعضائها أقوى وأكفأ لما أكثر
استدارة . وخيول فرجينيا مشابهة لها وهي أجمع قوة وخفة
سريرة العنق . وأما الخيل الاسبانية في امركا فقد طرأ عليها
اعظم فساد طارء على افراس امركا المجموعية من مكسيكو
حتى رأس هورن وهي تشابه افراس ليموزين الفرنسية .
وافراس شيلي هي أكرم افراس امركا المجموعية وهي فرع من
الخيل الاسبانية وتضم الى ثلاثة اقسام البروزو وهو
اجملها والطها الحركة وافراس السهل وهي مريحة جداً للركوب
والباقي وتشبه الافراس القترية الآبهة

فهذا وصف اجماع الخيل وقد تبين من ان
أكبرها وأندرها وأرقها واجملها أكبرها صبراً على الاصاب
وأحبال الشدائد ففي الافراس العربية وما هو من سلها وإن
كان مختلفاً بحسب اخر . وتوجد اجناس اخرى لم نذكرها
على انها قليلة الأهمية وهي غالباً من نسل المارذكها . ولكن
عمر الفرس غالباً من ٢٥ الى ٣٠ سنة وكثيراً ما يبلغ الأربعين
بالاعتناء واعتدال العمل . ويصلح الفرس للركوب من ٣
الى ٥ سنوات بحسب اجناسها ووزنها قبل ذلك في بعض
البلدان الشرقية خطأ . وزمان التزو المتأدي الى بضع وسنة
الحمل نحو ١٢ شهراً . ويولد الجهد مغطى بالفرع متفتح
العينين وبعضه يمشي حالاً يولد . ويرضع سنة في الغالب .
إذا ترك وشأنه ومن الخطأ ان يرضع شهرين فقط وربما
كان المواق ارضاء من ٤ الى ٦ اشهر مع اعطام الاما
يكنها بحيث لا يزل دونه نوع من التوليد من الستين ونصف
الى ٢ سنوات أو قبل ذلك قليلاً ولا يبلغ أشد الا ٧ و٨
سنوات بحسب الجنس . ويصرف سنة باستانو . وبعد
ولادة الجهد بالعام قليلة يمت ستان حوصطان من القواطع في

كل من الفكين . وبعد ذلك باربعة اشهر يمت ستان في
كل من جوارب الاسنان المذكورة وبعد ٦ اشهر يمت
السان الاخيرتان . ويكون هذه الاسنان أشد يافعاً من
الاسنان التي تنبت بعد الفرم . وفي نهايتها يخوف بزول
بالاستعمال بتقدم الفرس ستاً . ولا يبلغ الجهد ١٥ شهراً من
السن تزول تجاوبف السنين الحوصطين وعند بلوغه ٢٠
شهراً تزول تجاوبف السنين الثلاثين تنبتا بعدها وفي سن
الستين تزول جميع القواطع . وتبدل اسنان الخيل بين
الستين وثلاث السنوات وتنبت الاسنان الجديدة بانتظار
نهايها الاولى مرة كل ستة اشهر . ويسمى هذا التبدل الذي
من سنة ونصف سنة الى ستين وتزول تجاوبفها بالتزبيب
التي زالت بها تجاوبف اسنان الخيل . فتزول تجاوبف
الاسنان الاولى من الفك الخفي بين سن ٤ سنوات ونصف
وخمس سنوات والقانية بين ٥ و٦ سنوات والاخرى بين ٧
و٨ سنوات . وأما في الفك العلوي فالاسنان القاطعات
الموسطعات تزول تجاوبفها في سن ٨ سنوات والاسنان
الفان ثقبان بعدها في سن ١٠ سنوات والاخرى في سن ١٢ .
وبعد ذلك لا سبيل الى معرفة سن الفرس على ان اسنان
بعض الخيل صلبة جداً فلا تزول تجاوبفها قط ولذلك
لا تعرف بها اعمارها

وقد ظهر ما تقدم اهمية الخيل عند العرب وإن اجملها
وأقدرها الخيل العربية الكريمة وهي لا تزال تعد صاحبة
المتلة الاولى عند جميع امم الدنيا . وللعرب افئول كندة
فيها وأرأه دنية وفردنية ولما كانوا ما لكن أكرم افراس
وأصل كل فرس كريم في الدنيا من خيلهم كان من الصواب
ان تغل من مشاهير كتابهم بعض ما ورد فيها عن الخيل .
قالوا الخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه وقيل
مفردة خائل وبعبت الخيل خيلاً لا خيلاً لها في المعنى أي تكبرها
وتقهرها . وبكفي شرف الخيل ورود ذكرها في القرآن
الفريق هكذا والحدادات شجياً وفي خيل الفرواني قدس
فتضج أي تصبغت بأجوانها . وفي الصحيح من جبريل بن عبد الله
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله ناصية فريوس باصبيو وهو يقول

الخيل معقود في نواحيها الخيل الميرم القيامة الاجرو الغنمية
 اي ان الخيل ملازم لها . وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكنى
 الشكال من الخيل . والشكال ان يكون الفرس في جوفه
 البقي يبيض وفي يده اليسرى يبيض او في يده اليمنى ورجله
 اليسرى . وقال ابو عبيد وجوه اهل اللغة والعرب هو
 ان يكون منه نطق فيم يحمله واحضاطفة تشبه بالشكال
 الذي يفكك به الخيل فانه يكون غالباً في ثلث فترات :
 قال ولا تكون المظنة او المظلة الا في الرجل . وقال
 ابن شريد هو ان يكون محملاً في شق واحد في يده
 ورجله فان كان محملاً قبل شكل مخالف . وقيل الشكال
 يبيض اليدين وقيل يبيض الرجلين . قال العلماء انما كرهه
 النبي صلى الله عليه وسلم لانه على صورة المشكول وقيل يصح ان يكون
 جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نهابة . وقالوا فاذن كان مع
 ذلك اخر زالت الكراهة لوال شبهه بالشكال . وفي كتاب
 سنن النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن امتنان الخيل في الحمل
 عليها واسماها وانشد ابو هريرة عن عبد الله
 احمل الخيل واصطبروا عليها

فانظر فيهما والجبالا
 اذا ما الخيل ضمها الناس
 ربطناها فانكركت المبالا
 فاسمها المصلحة كل يوم
 وتكنى الاباهر والجبالا

هذه السباق خيل عشرة
 في الفرج دون الروضة المعتد
 وفي مجل وصل نالي
 والبارج المراتح بالنوالي
 ثم حطفي طاطف مؤسلي
 ثم السكتي والاخير النسكي

ولا يخيل النبي صلى الله عليه وسلم فاسماؤها السكب وهو من سكب الماء
 كانه سيل والسكب ايضا فتاتي النعاف . والميرسي
 بذلك حسن صهلو . والخفيف كانه يخفف الارض لجريه
 ويقال فيه الخفيف بالخفاء المجهمة . والفرار ومعناه انه ما
 سابق شيئا الا لزهه اي اثنه . وملاو ج والفرس والنورد
 وهما لغتان من الخطاب . وقال شيخ الاسلام في الدين
 السكي رحمة الله تعالى ورد مثال كرم عن من حقوق
 بالتعبير والتعظيم يتضمن النول عن الخيل فالجواب ان
 تخار ان خلق الخيل كان قبل خلق ادم بيومين او نحوها
 والذكور قبل الاناث وان العربيات قبل البراذن . وقد

روي عن ابن عباس ان الخيل كانت وجوهاً وان الله ذلها
 لاصمبل . وقال الشافعي ما لم اسم الخيل من العرب
 والفرافير والبرادين فاعلموا حاله وهو قول كثيرين .
 وقال سعيد بن جبير ما أكلت أطيب من معرقة برثن .
 وفي يوم خبرني النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجحر الأهلية ورخص
 في لحوم الخيل . وذهب أبو حنيفة ومالك والأوزاعي إلى
 أنها مكروهة وصند مالك في كراهة تنزيه لا كراهة تحريم .
 ولا يجوز بيعها لأهل الحرب كالسلاج . والسبق فيها معتبر
 بالأحقاق ولا ذكاة في الخيل عند الجمهور وأوجبها أبو حنيفة
 في أنعام المنفرة أو المبيعة مع الذكور فعند ذلك صاحبها
 بالخيار ان شاء أعطى عن كل فرس ديناراً وان شاء قوماً
 وأعطى من كل مائتي درهم خمسة دراهم وان كانت ذكراً
 منفردة فثلاثيها . ومن الأفعال الخيل ما ينال مباركات
 والخيل اعلم بفرائدها يضرب الرجل الذي يقن ان عنه غنى
 ولا غنى عنه . ويقال الخيل في المنام قوة وزينة وهو في
 أشرف ما ركب من الدواب . والخيل نوعان حجين وعقبي
 والفرق بينهما ان عظم البرذون اعظم من عظم الفرس وعظم
 الفرس أصلب وأقل من عظم البرذون والبرذون أحمل من
 الفرس والفرس أسرع منه . والعقبي بمنزلة الفزال والبرذون
 بمنزلة الفاء . فالعقبي من الخيل ما أبواه عربيان من
 بذلك لعقوب من الصوب وسلامو من الطعن فهو بالأمور
 المنقصة . والعقبي الأكرم من كل شيء والعقبي من الخيل
 الذي أبوه عربي وإمته عجيبة أي من غير خيل العرب
 والمغرب عجيبة وكذلك في بني آدم ولقد بهذا المعنى
 وما هدد إلا مبعوث عربية
 سيلة أفراس تحملها بقل
 فان ولدت مهرافله درها
 وان ولدت بفلا لحام بو القل
 وذكرني قصه الجيانب أن الخيل أحسن البهائم صورة
 وأكثرها نفعاً . ولما كان الإنسان لطيف البدن بطيء المشي
 وحركته قاصرة على الوفاء بمقاصده من الحرب والطلب
 اقتضت الحكمة الإلهية خلق هذا النوع من المهور . ولما
 كان الفرس أذكى حصان من المهور خلقت أذنة أصغر من
 أذن المهور . ولما كان المطلوب من الدواب السير صلبت
 حوافرها ليتمكن المشي الكثير عليها وتكونت سلاكا دافعا
 للطين . والفرس أحسن المهورات شكلاً بعد الإنسان
 وأشد عدواً وذلك له خصال حميدة وأخلاق مرضية وله
 صفاء اللون وحسن الصوت وتناسب الأعضاء وحسن
 طاعته للناس . ومن الخيل من لا يهيل ولا يروث ما دام
 الركب طوي . وبما ما يتفعل في اللص مراراً فيعلم
 ذلك فراكبه لا يحتاج إدارته بعد . ومن الخيل من يعرف
 صاحبها ولا يتغير عنه من ركوبه . ومن كرم أخلاقه إذا صل
 حجره ترضع سائر المهور اشتاقاً طوي . والآن من الخيل
 ذات شبق شديد ولدت شيئا قطع الفيل من غير نوعها .
 والذكر شديد الشبق أيضاً وربما أقتل الخيل بسبب
 الآن حتى تكون لمن يعلق منها . والخيل قدرتي الاحتلام
 وتحمل كهي آدم وذلك لفرط الشبق فيها . ويعتري الفرس
 داء شبيه بالكلب وعلامة استرخاه أذنيه إلى ناحية عرض
 وإنما من العطب وليس لهذا الداء إلا السكن . وربما
 ورد الماء الصافي وهو عطشان فيرى فيه خللاً له ولغيره
 فيحماه وبأباه وذلك لزعجه ما يراه وقد يضرب يديه
 الماء الصافي ويكره لجماله ذلك . ويوصف بجملة البصر .
 وسال الخياط أبووب بن الفرس عن صفة الجهاد من الخيل
 فقال القصير الثلاث الصافن الثلاث الطويل الثلاث
 والرجب الثلاث . فقال له صفني فقال أما الثلاث القصير
 فالنصب والساق والظهر . وأما الثلاث الصافنة فالأديم
 والنبات والحافر . وأما الثلاث الطويل فالنقب والصق
 والدراع . وأما الثلاث الرحبة فالجوف والمفرج الجبهة .
 ووصف آخر فربما فقال أسبل الخيل حسن القيد يسبق
 الطرف ويستغرق الوصف
 وأما الخيل الشامية أي خيل حمورية المميرة فبسة
 اصناف وتسمى لجانبه صفوان ولم عرقوب والشوفا
 وكحة العجز وجمية . ويقال ان الصفوان به ميت كذلك
 الصفانة شعرها وكان اسم صاحبها الأول جدران فسموها

صفلاوية المجدران . ولم عرقوب لانتاع عرقوبها وكان اسم صاحبها شويه . والشوي لما شامت كانت بها وكان اسم صاحبها سباح فقل لما شوية السباح . والتخيلة لتخولة عينا وكان اسم صاحبها العجور فسميت كحلة العجور . والعينة

لوقوع عبادة صاحبها من تساقب أصحاب هذا الخيل المذكورون بعد أن تبهر لم تلججها فأنها كانت آية . ويقال إن العينة لم تزل رافعة ذيلها والصباح عليه إلى آخر السابق . وكان اسم صاحبها شارك فقل لما شوية الشراك . ويقال إن جميع خيل سورية الكريمة من نسل هذه الأفراس . ولها فروع صفلاوية المجدران صفلاوية أو يورية وصفلاوية فجعة صفلاوية أو سعية وصفلاوية قهصية . وفروع أم عرقوب اشكي . وفروع شوية الصباح شوية الكيش . وفروع كحلة العجور كحلة رأس السناوي وكحلة الفاري وكحلة الجنوب وكحلة المعارف وكحلة المنديل وكحلة المحصي وكحلة المهور وكحلة النعام وكحلة الجوهرة وكحلة الشريف وكحلة الأخرس وكحلة مخلدية وكحلة حمدان الساري وكحلة الطوسية وكحلة ودان الخريس وكحلة مصبة وكحلة حدرجة وكحلة الجبريا وكحلة أم طبر . وفروع عينة عينة الشراك وعينة أم جريس وعينة الخضر وعينة هدبا البهر . وفي سورية صف اخر من الخيل الكريمة يسمى هدبا وهو خمسة أقسام أيضا جلتي ومعقبة ودجانية وجبانية وفريجة . ولها فروع أيضا فروع الخيل جللة سعد الطوقان وجللة القصبي وجللة الغلطي وجللة الجببي . وفروع المعقبة معقبة السبي . وقد اجمع العرب على أن أصل جميع هذا الفروع كحلة العجور . وأكرم الخيلات كجلات بني مدنج والتجادات . ومن تحول هذه الأصناف العشرة ما يصلح للثرو ونسبها ما لا يصلح له . فيقولون إن امر الفتي لا تصلح للثرو ومظومة لانها علفت من نحل أصل ابو مجهول . وينسبون النحل إلى ابو . ومن أشهر الخيل الآن خيل مشايخ بني ظفار وهم مشايخ قبيلة نقيم بين بغداد والبصرة ولا يبيعونها بأعلى الأثمان وخيل جبل أوداس بين تونس وقسنطينة .

ولما الخيل المجازية فأخذتها حمنة سوداء رفيقة الخجاف طويلة الأذان صلبة المحفر فراسها جيدة . والخيل العبدية طويلة الأذان لم خدودها قليل مستد بالروس عريضة الأكفال رجح البطون رقيقة القوائم غليظة الأنفخاد . والجمية مستدرة الأبدان خشنها غليظة القوائم حديثة الأكفال غليظة الاجناب قصيرة الرقاب . والخيل السورية جميلة الألوان لينة المحافر صلبة المجبة كبيرة الأحافر واسعة الأضداني . والمصرية طويلة الأذان حديثة الأذان دقيقة القوائم طويلة الأراسخ قليلة الدرر خينة المحافر أكثرها اصنف . والمصرية عظيمة الأذان غليظة القوائم مستدرة الأضفة خيفة المناخر طويلة السبب غزيرة العتو في رجوها . ويقال أشهرها البخاري وأنها الجديسة وأصبرها البني وأشدّها الحليمة لمصري وأصلها المغربي وأولها الشام

وقيل عن الأصبي إذا كان الفرس طويل أو صفلاويين

نصير أو ضلة الرجلين طويل الذراعين قصير الساقين

طويل الخدين طويل الضفدين منفرج الكتفين لم يكن

يسقى . وإذا سلم منه شيطان لم يفسد عيب سواها مفروز

صفقة في كاهله ومفروز عجرة في صلبه وإذا جادت حوافره

هو هو . وقال معاوية بن أبي سفيان طهر من خارج أفضل

الخيل إذا استقبلت قلت نافر وإذا استدبرته قلت راسخ

وإذا استعرت فقلت زافر وطول عتائه وهول أماته فالراسخ

هو المشرف العالي والأرافر عظيم الجبين . والمندوح في الخيل

أن يكون شق شديدا وطاسا قال الفاعر

هرعت قصر حذار الخيل

أصل طويل خذار الرين

طهرت الواسع

وإن تكون رجة المنفر . قال امرء القيس

لما منفر كوجار الصباح فبته ترجع إذا تبهر

وإن تكون واسعة المجبة . قال يزيد بن ضبة

عريض المجبة وإنه يد والبركة واللب

وإن يكون في جنبها السم والحمة والأتساع . قال امرء

القيس

وجن لما حدرت بدرة نفقت شاتها من آخر
وان يكون شعرها طويلا غزيرا . قال امره القيس
واركب في الروح عصفانة

كسا وجهها سفت منشر

وان تكون اناها محددة رقيقة لطيفة منتصبة كثيرة الشعر يك
لها يبك . ويسار . ولذا اميلنا بلنا طرف عينا ما يلي
الصدغ . قال ابن دريد

يدبر اهلطين في مليم

الى الموحن بالماخذ الثنا

وان يكون شعر معارضا طويلا غزيرا . قال امره القيس
لها غدر كغروب النساء

ركن في يوم ربح وصر

وان ترفع اذناها وتقبلها عند شدة العدو . قال علقمة بن
شيبان

ولقد رايت الخيل شان حليم

شول الخاضع ابنت على الحفير

وان تكون ضامرة البطن . قال الصفي الحلي
لبن الدواصب كالنعام الجبل

كسبت جللا من غبار القسطل

بهرز في حل العجاج عرابسا

يحمل كل مدرع وسريل

شبه العرائس يجلي فكاتها

في الخدر من ذيل العجاج المسيل

فعلت قواجم عند طرادها

فعل الصرايح في كرات الجندل

فتظلل رقبه الصخور املة

بسيا حوافرها ولت لم تعمل

وان تكون بيضاء من المتكبر حتى لا يضرب بعضها بعضا .
قال ابن دريد

لا صلك يمينه ولا نجا ولا دجيس واهن ولا شفي

وان يكن الشعر المتدلي في مؤخر الراس طويلا اسود

وهو ثخن . قال امره القيس

لما ثخن كحوا في العفا به سود بين اذا ترمز
وان يكون حوافرها مستديرة صلبة غير تنفخ اي لا تنتفش
سوداء او خضراء لا يبيض فيها لانه لا يكون فيها الا عن

رقة . قال امره القيس

لما حافر مثل قصب الولد يدرك في وضيف غير

وقال حاتم

ياقي الصفا الصم يوقع سلبك

لا يفتكي من وقع ولا حفي

تراه في العجاء مخضوب فم

من لو كولو لهم مخضوب الشوى

كأما القصب ما اوطى من

حب القلوب او رعى حب اللقي

وان تكون اللحية التي في باطن الحافر صلبة باهية وتقال
لها النس . قال ابن دريد

ركن في حواشب مكتبة

الى نسود مثل ملفوظ النوى

وان تكون كثيرة المنازعة للجاء . قال حسان بن ثابت
تظل جنادنا متطرات يلهين بالخفر النساء

ينازعن الاعنة مصنيات على اكنادها اسد خرا

وان تصنع على احد حوافرها اي ان تقوم على ثلث

وثني احد حوافرها وقامت على ظهرا السنيك . والنصن

بالرجل تنعله غير العرب . واما باليد فلا يكاد ينفق الا

في العرب الخصى

وان لا يثني سنيكها عند شرب الماء . وان تكون كثيرة

خفان القلب ذكية متفجرة . قال كعب بن مالك

وكل طيرة عقي حشاها تدف دغيف صفراء الجراد

وان تكون طويلة العنق . قال امره القيس

وسا لفة كبحوق البيا . ناضرم فيه القوى السحر

وقال ابن خردلي

تري كل ابرد ساهي القاد مل تحسبه غصنا ما نالا

وان يكون مرتفعة الرأس والاكتاف والكتل ملية الظهر

ضحية الصدر ضامرة الكليتين مكنته العلم . قال ابن دريد
بذلك أم بالخيل تغدو الرمحي

ناشرة أكتادها غيب الصلبي
وإن تكون قصيدة المصيبة رفيقا وسيمها طويلا . قال

ابن دريد

طويل ذيل وسيم وطلا قصور ظهر وصهب ونسا
وإن يكون شعر بدنها رفيقا قصورا ونسي جردا . قال

طويل بن عوف

وأطناة أربان جزيه لما بنا

صدر القنا من بادىء ومعقب

وقد فضل بعضهم الاشتغال بالأجر وبعضهم الاشتغال
الآدم أن يا لعنك ولم يجد علماء الحيوان غيرا باللون إلا
عصب الفئوق فمن يجب اللون الاشتغال على كل لون
وهكذا

وبفضل ركوب الفيل في الحرب لأنه أجري وأجرأ
وبفائل مع زأكبو والأغنى يخلاف ذلك فأنها قد تنقطع
بصاحبها أخرج ما يكون إليها إذا كانت وديقا أي تشبه
الفيل وراث لحلا لأنها ذات شفق شديد ولذلك تطعم
الفيل من غير نوعها كما تقدم . وكانت اصحاب الرميول
صلم يفضلون ركوب شعول الخيل في الصفوف والحصون
والسراو المسكر وفيها ظهر من أمور الحرب . وكانوا يفضلون
خصبان الخيل في الكهنة والطلالغ لأنها أصبر وأقوى في
الجهاد . وكانوا يفضلون أناس الخيل في الفارات واليات
لأن الأنثى تدفع البول وهي تجري والفيل يجر البول حتى
ينفقا . ولأن الأنثى لا تصبل لها . وفي الحديث عليكم بأناس
الخيل فإن ظهورها جزر ويطوبها أكثر . وقيل لبعض
الحكام أي المال اشرف قال فرس تنجها فرس في بطنها
فرس

وقد نسبت إلى الخيل أعمال تدل على نياحة وأدراك
وحسب عظيم لأصحابها ومنها أن أحرارها بات مأسورا متيدا
وربط أسروا فرسه مع الخيل في مكان ليس بهجد عنه .
فعرف مرطلة فرس اليوفك رسة موبلا أن يهزب ويأتي

قبيصة دون فارسو فيأدر قوبة إلى الفئوش عنه . على
أن الفرس لم يهزب بل وقف منتظرا أن يركبه . ولما رأى
أنه لا يقدر على ذلك من جري فوجد أمسكه بهنقا فأسانو
وحمله راكمها إلى أن بلغ وجهه وبعد أن وضعه سالما
عد بابها سلط ميكا من فرط الغضب . ومنها أنه لما انتصب
القتال بين الفرنسيين والإنكليز في أسبانيا كان فرسان
بهران مدفعا واحدا منذ سنين فقتل أحدهما . أما الآخر
فلما رأى أنه قد خسر رفيقه امتنع عن الأكل وتواصل
صهيلة كأنه يطلب رجوع رفيقه اليو لستانس يو . ولم يزل
مستمعا عن الطليق مشغلا بالصهيل إلى أن مات

أما تعليم الخيل الأداة خدمة الإنسان في أمركا فهم
يسوق عدة أسفار إلى ميدان محاط بسياج ثم يدخله الملم
ويطلب حيلة طويلا على يدي المهر اللسب يروم تعليمه
ويلقوه على الأرض بعنف ثم يربطه بأحدى رجليه
متينا ثم يجلس على عقو ويحمله بلجام متين يدد على الفك
التيهي وينفذه إلى خارج الميدان ويسرجه بعد عدة لاث
شعور الحصان يدد المحارم صيلة يلقى نفسه على الأرض
ويتسرح ولا ينهض إلا بالفرص . ويتعب من هذه
المقاومة ويهرق كثيرا فيسقط الملم سوح الفرسة ويركبه
بسرعة ليعاخذ المهر في الركض كهروب الريح ولا يلقب إلا
بعد أن يكاد يموت من التعب . ثم يرجع به إلى الميدان
ويتكرر ذلك إلى أن يتم الخضوعة وإفجاده

وخيل السباق راجع ما تقدم
والخيل النيماتية جنس من الخيل الكريمة المدحجة جدا في
الأورج منسوبة إلى نيسا . وفي التاريخ أن زارا (كرورس)
ملك فارس كان في موكة أمام جملة النصر عفراف
نيسانية مدعة لها مزينة بالفرز زينة وأنت جمالاته المخصوصة
كانت تجرها خيل من هذا الجنس ولم يكن منها ما يمر
جمالات أنباو وحفيو وغفر وأهل موكة فيظن أنها كانت
مخصوصة يو . وربما كانت نيسا التي على نهر نيجان والتي في
في محل كان في قدم الزمان يسمى نيسة على نهر اخموس
وطن الافراس المشهورة إليها

خيلوك

khilok

او كيلوس نهر في املاك روسيا في اسيا ينبت في ولاية اركونتسك بعد ان يجري ٤٣٠ ميلاً ينضم الى ضفة سايغا التي في مكان بعد نحو عشرين ميلاً عن سانسك

خيلون

Chilo, Chilon

احد فلاسفة اليونان السبعة واحد قضاه الاسبرتين نبع في اوائل القرن السادس ق م . وقيل انه توفي من شدة فرسوخ لوالد ولحق جائرة الصراع في الاملاب الاولية وقد نسب اليه ولكن غلطاً اقامة القضاء في اسبرنة . وذكر بلينيوس انه هو الذي سعى بكتابة هذه العبارة (اعرف نفسك) على هيكل دلفي باصرف ذهنية وقال ان ثلاثة صعبة جداً وفي حفظ الروم صرف الوقت على احسن طريقة واحتمال الاذي بدون تدرس

خيلويدي

الورم الخيلويدي اطلب ورم

خيم

khiam

اسم جبل بجايتين . وذكر انها اسم جبل من هامة على يسار الطريق الى اليمن وجبالها حروسو دكنور فضل الناس فيها

وخيم موضع بالجزيرة يفر على القبله من حماس ويوم ذي خيم من ايام العرب

وخيم جبل عن الغوري . ويقال ان ذا خيم موضع اخر . وذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان . وخيم جبل في بلادهم . وذات الخيم من بلاد هرة بالقصص اليمن . قالها ياقوت

والخيم قرية من قضاء مرج عيون التابع لواء يبروت واقعة على تل مشرف على النهر الحاصلي شرقها . وعلى المرح

الواقع نالها وغربها . وتري منها قلعة شقيب ارضون . وعدد اهلها نحو ٢٥٠٠ نفس ثلثام مائته والثلث روبر ارنوذكس وموارة وبروتسانت ولما معاشهم فمن زراعة المحبوب والبن والرزين والتوت ولما تجارة مع البدو . وارضها خصبة تسقى من عين المرح الغزيرة . وهو ارضها جيد وماطرها طريفة . ويظهر ان في الجهة الشرقية منها معطن حجر

خيمافيل

Pirule, Chimaphile

او خيموفيل ويسمى باللسان الدباقي بالخيمافيل الخيمي ومعنى اسمها بالافرشية ايضاً الاجاصي والكثيرى تشبه اوراقها ورائق الكثيرى وهو جنس نبات من الفصيلة الخيمية يشتمل على نوعين اهمها النوع الذي يشتمل بصدده وهو اصناف حشيشة معرة اوراقها خالكة وانساق بسيطة تنمى بزهرة واحدة او عدة ازهار شبيهة والصنف المشهور منها ما يسمى بحشيشة النبوت وهو ذو اوراق عذبة ثم مرغ فاضة يشتمل مطبوخها في امركا علاجات للحيات المنقطعة وغير ذلك

خيمة

اطلب صيوان

خيمة مخيطة

اطلب دماغ

خيبريا

Chimaera

هو مجسم ببولوجية اليونان حيوان مخيف ذو ثلثة رؤوس ينفث نارا يمتصون لها من نيفون وانخذنا قلعة بلروفون . وكانوا يسمون ان الجهة الامامية من جسمه كالاسد والخلفية كالتيين والوسطية كالمذئبة . وان كلاً من رؤوسه الثلاثة كراس حيوان من هذه الحيوانات . وذكر الشعراء المفسر العظيم التي احتجاً في كاريابيسيا . وقد

ظن البعض ان السبب في هذه الخرافة الجبل الناري المسمى
خيبريا القريب من فاسليس في ليبيا . وقد اكتشفت فيها
مصنوعات عليها صور الخيبريا واستدل منها انه لم يكن
جبلًا كما مثلت التركيب وكذا جنس من السباع التي لا
تزال موجودة في تلك الاقطار . ويظهر من خيبريا مجازيًا
الرمز الباطل بناء على خبر هذا الجبل ان العيب

خيمية

Ombellifères

او صوبانية . فصيلة نباتية تنفصل على نباتات مولفة
توجد في من وريقات كثيرة . اعضاء تذكرها مندوخة فوق
عضو الثالث ولذا زعماء ذات ذنبات مندوخة في محل
مشترك ثم تنفصل على هيئة اشعة على شكل مظلة او صوبان
لكن الاولى ليس فيها بالمظلية لكن شاخ الاسم الذي ذكرناه .
كل زهرة كاس منفصلة بالمبيض قد تكون حادتها كاملة وقد
تكون خاسية الاسنان وتوجد على مركبة من ٥ اعداد مختلفة
الاشكال واهضاءها المذكور خمسة متعاقبة مع الوريقات الفرجية
مندوخة فوق المبيض . والمبيض بسيط ملتصق بالكاس يعلو
فلان منفردان والغرمول من زرتين متراكبتين تنفصلان
عند النضج والسوق ناصرية خشبية فلما تكون خشبية
والاوراق عليها متعاقبة عديدة متصلة . ونباتات هذه الفصيلة
كثيرة النافع . وام اجناسها الانيسون والكراو والكرنس
والشمر والكزبرة والجوز والفوكران وغير ذلك

خيول

او شيو - اطلب سانس

خيول

khiva

خيول قزوين مساحتها نحو ٥٠٠٠ ميل مربع ومعدل عدد
سكانها نحو ٥٠٠٠٠٠ نس . ولما الحدود الروسية المجاورة
في المعاهدة الحديثة (اذا اعطى القيصري فرائض المطامعات
التي الى شرقي النهر) تباع الاموداريا (احمس)
من كوكرتلي الى ملتقى فرع النهر الغربي ومن هناك الى بحر
ارال . ومن راس ارضه الى البحر المتكبر . ويمتد الخط على
مقدار سبعة الالف اوت الشرقي وعلى بحر نهر الاكس
القديم المدعو اسماءت ايضا البحر قزوين . ويظن ان
خانية خيول ربما كانت قديمًا قارة لبحر داخلي قليل العمور
لم يبق منه سوى بحر ارال وبحر قزوين وفي الان
تجد منبسطة ارضه رملية وحصى لا ينبت فيها الا
نباتات قليلة ونخلها في بعض الاماكن يقع واطية
وجبال اردوزية عالية . وفي وسط هذه الارض واحة
خيول وطولها نحو ٢٠٠ ميل ومعدل اتساعها ٧٥ ميلًا وها
من السكان نحو مليون نس . ويحصل من الاموداريا بها
الواحة ينزع كثيرة منها ما هو ناشئ من النهر نفسه ومنها
اصطناعي وفي تغذي كل الارض المحروثة على شكل شبكة .
ولما هذه واحة خيول مختلفة ويكون اشد البرد فيها في
شهر كانون الاول جدا يكون من الاموداريا وبحر ارال
مكسوفين بالجليد ويبقى هذا البرد الشديد الى شهر نيسان
وبعض تزداد الحرارة بسرعة ولا تحتمل في حزيران .
وترجع الليالي الباردة في اوت اذ ذكر فاسر به بتجيب
نحسب الارض الكثيرة المياه وانواع ثمارها
ونباتاتها العديدة ولا سيما التفاح والدراقن والرمان والبطيخ
الذي لا يثل له . ولما باقي محاصيلها المهمة فيم الحنطة
والارز والقطن والبرديان وهو نوع من الصنم يخرج
منه البهل الاحمر . واحسن الخيولياتي من شاهبات ويزن
ارخم ويريون من الفم والماعز والحمير والجمال
قطعا كما كثيرة . وام مصنوعات من الفاس الاحمر
والخزف والاصواف والحرير والكتان ومعظم تجارتها مع
روسيا . وتذهب قوافل مولدة ٢٠٠٠ جبل الخاور ينزع
في الربيع والى استراكات في الخريف وتغمر معها انه

١ . خانية من تركستان المستقلة في اسيا الوسطى
موقعها بين عرض ٣٦ و ٤٤ شمالًا وطول ٥١ و ٦٣
شرقًا يحدها في الشمال الغربي والشمال روميا وفي الشمال
الشرقي والشرقي بخارى وجنوبًا افغانستان وفارس وغربًا

جديده والشيخ المندي والناش والبيت الاورني
والسكر والبندق والبضائع المزعومة والمجازرة واسعة في
الملك ولكن الروسين يخططون من بحر ارال
وتجارها مع بلاد فارس وأفغانستان قليلة لان التركمان
يظلمون الطريق بين هذه البلدان وتبدل في تجارها
الانساب الصوفية الباقى البهار والورق والبضائع المزعومة
ويأتها من استيراد خشب البقس والنفط
اما اهالي هذه الخانية فهم من الاربكية والتركمان
والفرغيز والطاجيقة والقرس اما الاربكيون وهم الجنس
الساكن فيها فيسكنون المدن والقرى وينتقلون على
الأكثر بالزراعة ويعبون الموسيقى والاصهار والفرجات
الغسكية والصراف والمحول الاصلية اما التركمان واكثرهم
من البوموت الذين يسكنون على تخوم البرية من كونا
اورغ الى غراغات والفرغيز قليلون جدا في هذه الايام
ولما الطاجيقة فهم اهالي خويل القديمة من الفرس وقد
سكنوا مع الاربكيين في قرون ومع ذلك المصارع
بينهم قليلة جدا وكان عدد الفرس فيها قبل الحرب
الاشعرية نحو ٤٠ الف وكثيرون منهم ارتدوا ولما نظام خويل
فهم من اصل مغولي ومع الخان عدد من الماموريين
لا يقدر ان ينضم اليهم سامورايهم وقواد لا
بعضهم الا في وقت الحرب ويتعامل القضاة
مطلوب وذلك اما في يومهم او في المجموع اما تعليم
الخانية السياسي فينتع عدد المدن الكبيرة التي لكل منها حاكم
او بك خصوصي وهم منساختو وفي العاصمة وفي
الارض الجديدة وكشوتيا وفي ارض القديمة وفي مهورية
يكوبا بنيت زمامطوبلا خاصة هذه الخانية ومن المدن
الجمية ايضا هراسب وكفراد وطلشها وز وغزلان
وغونجال وشاه اباد وقلجاي ومشت وقينغاك واكثرها
على مسافة قريبة من شواطئ الاموداريا وكانت
خانية خويل قديما قسما من المملكة الفارسية مشتملة على
ولاية خوارزم وصعدانية ونقشباته وكانت تسكن على
شواطئ بحر ارال اما الخانية التي تبعد فورش على

ما قبل سنة ٥٢٩ ق م وكانت تسكن القبائل
الكبيرة في شالي مجري جيمون القدم وهو الذي
يصل بحر ارال ببحر قزوين وربما كانت خويل قسما من
المملكة البيرية في عهد الملك ارفاسي السادس (اوامر باناس
الاول) وذلك نحو سنة ١٥٠ ق م وبقيت هذه القبائل
من خلق نهر الفريدين بين سنة ٥٠ و ١٠٠ ق م وكانت
من القرن الثالث الى القرن العاشر متعلقة بفارس ثم صارت
بعد ذلك مملكة مستقلة مدة خوارزم حتى غزاها
جنگر خان في اواخر القرن الثالث عشر وفي اواخر القرن
الرابع عشر استولى عليها تيمركل وبقيت قسما من ملكة
بهرقند الى اواخر القرن السادس عشر ثم دخلت في
حكم الاربكية وفي قبة تركية اسست خانية خويل
وارسل الاميراطور بطرس الاكبر على خويل جيشا روسيا
تحت قيادة الجنرال كيكيش وذلك سنة ١٧١٧ فكسرو
اهل خويل ومن ذلك الوقت كان الخانات يتقدمون
كل فرصة ليظهروا عدوانهم للروسين ومن الذين
اشتهروا بين الخانات الخارجين بهدوم الشمرى وبمكة
لنارهم رجم وملك من سنة ١٨٠٢ الى ١٨٢٦ والفكراني
وحكم من سنة ١٨٢٦ الى ١٨٤١ ونجح عند اواخر ايام
ملكه بمقاومة حملة روسية تحت قيادة الجنرال يروفسكي
واخضع ايضا قبيلة الفوكلاية ونقلها الى بلاد وحضر
ابنه رجم سكولي الذي حكم سنة ١٨٤١ اهل نحو ١٠
الف مضرب من يدو حشدة الفرس على ضفة آمو قرب
كلج وقهر اخاه امير بخارا واغتلس ملكه بعد موته
وبني محمد امين وحكم من سنة ١٨٤٥ الى ١٨٥٥ ووسع
ملكه بافتتاح اراضي قبائل السارايكة والملكة التي كانت
بالقرب من مرو وخال وسنة حملة تابعة له دخل
بعض اعدائو الى خيبرو لقطعوا راسه وارسلوا الى
شاه الفرس فاجلس جيفة على العرش رجلا يدهي
عبد الله ذبح اثنائه هصيات البوموت سنة ١٨٥٦ وخلفه
في الملك اخوه الاصغر كلج مراد وحكم ثلثة اشهر فقط
وسمى خلفه السيد محمد البوموت بان يجرى البلاد وهكذا

وقد شكنا في بعضه فقرة //

بأني صبي مولاي، إن يجمعه

خير الغافقي

khair-el-gafkey

الديوان فمظمت حائلة . وكان له انباء ذلك مدخله
للراعي بن السلطان وعندنا له سابقة فلما استوثق الامر
للراعي رفع منزلة واختصه بالشورى وقلة كتاب علامه .
وكان سعيد بن أبي الحسن مزاحماً له منافساً لما كان

اسف من تقديمه فأغرى به السلطان ورغبة في ماله
فقبض على أبي سعد بن أبي الحسن واحتل بالقصة وهذب
اليان فملك . واستبد أبو الحسن الخوري الدولة
والمطان ويحك اخاه ابا الملا
والكا على مجاية واسف
المشقة والبطانة يتنور
الى ولاية

أبو الحسن الخير الغافقي واجه يحيى بن عبد الملك
الغافقي الاندلسي من احوال مرسية وقد مع الجالية من
شرق الاندلس ايام استيلاء العدو . وكانت يحسن
الكتابة ولم يكن له من الخلال سواها . فصرف
في الاعمال ثم ارتقى الى خدمة أبي
الحسن فاستكتبه ثم رفعه
الى ولاية

انتهى باب الخطاف في ١٢ تموز سنة ١٨٨٢ وبلغ باب الدال



باب الدال

د

الدال في الحرف الثامن من حروف المباني . ويقال لها بالعبارة خالط والسبابة ذوات . ونعناها باب . لأن أقدم صورها مثلث يشبه باب حجة . والدال في حساب الجمل عبارة عن أربعة من العدد

والد

Maladie, Disease

الداء المرض والعلّة . وفي الصّكليات الداء هو ما يكون في الجوف والكبد والرئة والقلب والأعضاء الكلّية . والمرض هو ما يكون في سائر البدن . ويطلق في الطب على كل صلب باطن يظهر منه شيء أو لا يظهر منه شيء . وقد استعمل مصطلحاً اليونانيّ لعدة أمراض منها

داه الأسد وهو الجذام راجع جذام . هي لأن وجهه صاحبو يشبه وجه الأسد وقيل لأنه يمرض للأسد كثيراً

والداه الإفريقي هو الداء الزهري وسماي

وداء الثعلب ويسمى بالفرنسية (alopécie) وبالانكليزية (alopecy) وهي كلمة يونانية معناها ثعلب . ويسمى بالانكليزية أيضاً (fox-evil) أي مرض الثعلب وفي التهوي هو تساقط شعر الرأس لمواد صفراوية أو مادة سوداء مختلطة لها قشري شعر ويتساقط جميعه .

اتسمى . والسبب في هذه العصبية أن الثعلاب يتساقط شعرها غالباً لا تنفخ . وينشأ كثيراً عن الالتهابات الحادة وحة من الأمراض المزمنة الحلقية والداء الزهري والإفراط في الجماع وغير ذلك . ولما هذا الداء المزمن أو الدائم فيكون غالباً من الصداع الاعتيادي والحزن الشديد وانفعال البال والنفوخة . وفي الأكثر يسقط الشعر عن قطع من الرأس تكون مستديرة غالباً ويبقى الجلد أملس لامعاً . وقد نيم الرأس أو يفسد شكل شعر الجسد وقطره نوع من المكر وسوروث مجسمة ليس في خلاص الشعر بل يكون انبوبة حول كل شعرة فينتظم الشعرة وتلين وتقص . ومنه ما ليس فيه فطر فيسقط الشعر دون سبب ظاهر موضعي . ويصيب الصغار ولا سيما الإناث وفي الأكثر الثوب ضعف فتهب الجهاز العصبي ويكون سقوطه من مجرد فقد القوة العصبية اللازمة للنمو . وقد يعقب ثوب الثرلجيا المتكسرة ولا يزال جذور الشعر فلا يعقبة فترع ستره إلا النوع المسبب عن الدم الزهري فقد يصحبه فرج مستمر . وبما صلاح الصحة العامة يثبت من تلقاء نفسه ويستعان بذلك بالمرام أو الفسولات المنبهة أو إمرار المجرى الكهربائي بها . ولما معالجة هذا الداء فكما معالجة الثوب فراجعنا في الجلد السادس وجه ٢٠٢ وداء المحترقة الثعلاب بمرض يهمل في الرأس لمواد سوداوية أو بلغم مائع فيساقط منه الشعر وينتفخ

جاءت كالحية والفرق بينه وبين ذاك القلب أن ثاقط
 الشعر في داء الحية يكون معوجاً مشوياً شبيهاً بالحية . وهو
 من الأنواع المعروفة عند أطباء هذا الزمان بالتبليد .
 فراجعها في المجلد السادس وجه ٢٠٣

والداء الزهري ويسمى بالداء المبارك والمحبة
 الإفريقي والسفليس . ويعرف في مصر بالبلاء وفي المغرب
 بالفراني وفي السودان بالجيل . ويسمى بالزهري نسبة
 إلى الزهر معبودة الصفي عند القدماء لأن السدوي
 تكون غالباً بالمحبة وبالمبارك تارةً ومن قيل تسمية لأنه
 يعكس صفته لكونه من أدمل الأمراض . وبالفرهي لأنه
 دخل البلاد من الإفطار الإفريقية . وبالبلاء لأنه يلبى
 عطش . وبالفرني لأن الفرنسيين أدخلوا المغرب .
 وقد اشتهر هذا الداء الأطباء منذ أكثر من ثلثة مئة سنة فحفظوا
 فيؤود قتلوا وكثيراً ما يقتلوا وأخطأوا وتجاهلوا دون أن
 يتوقفوا في إحدا ذلك كل ما يرومون أن يدرؤوا من غواصو
 وتأثيرات وعلاجه وغير ذلك . وما حكاه عنهم إلا
 الذين يهزمون عن تصرفهم بمزلة يميزاً تماماً عما كان
 أعراضه كثيرة التشابه بمعددة متباينة فيعصر أحياناً على
 إحدى الأطباء معرفة والتمييز بين قروحه وأبسط
 القروح . والذين يجهلون التسميات الطبية يتجهون من
 نكران قوم وجود هذا الداء . ولقد الموسو جردنا
 قوله بأكثاره إلى اختلاف العلماء على تاريخه وتباين
 أراهم وخلاف كتابات القدماء من تاريخ قام له ومن ذكر
 أعراضه يتابع . وقال أن هذا المرض اختراع حديث
 ليس بين مجموع أوجاعه تناسب ولا علاقة فينبغي أن أسباب
 كثيرة متباينة ليس لها صفة عامة وأن العلاجات المختلفة
 له غير مخصوصة به ولا سيما الرقيق الذي لا يكون دائماً
 حلة شفاء الأمراض الجماعية . انتهى . وما يأتي من جهة هذا
 الداء كافة لآزاله كل أشكال وريب

وقد تباينت الأقوال وأختلفت الآراء من جهة أصل
 هذا الداء . فانكسر بعضهم وجوده نوعاً ولبدوا قولهم
 بتسميته . وأما الذين ظننهم محكيين بأن وصفه المذيق
 تلك الاحتياطات لمنع سببها ما هو الزهري الخفيف وهذه

مخصص بالتدقيق (لحديث الأمراض فقالوا يجدان في وجوه .
 ولم يجر هذا الخلاف وقد ذكرت أعراض كاعراض في
 أقدم الكتب الدينية التي في أقدم القوامع . وفي سفر
 اللاويوت والأخبار ما يثبت عدوى الميلانات التي
 يوز القدماء أنزاعها بعضها عن بعض فحفظوا لها ما كان .
 وقيل أنه يستل بوصف مرض أيوب وجاء ظهر في أيام
 الملك داود أنها كانت من هذا النوع . وذكر القراط
 بديراً . تبدي في أعضاء التناسل وذكرت في حفة تالف
 قديمة . وفي كتاب الفيلسوس الأصغر أن امرأة
 ألفت نفسها في جيرة لأن عليها أصيب بداء فصال
 في أعضاء التناسل وذكرت عند الكلام عن موت
 هيرودوتس في كتاب قديمات اليهود الجواد الطغانية التي
 بنشأ عنها ولم يكن أريه الخلد والبانة وقاد أعضاء التناسل
 حتى تكان وتسقط . وفيها أن أيون الخلف هلك من
 بدة ظهرت في عضو التناسل . وقال أوسابيوس عن الطاغية
 خاتيريس مكسيوس أنه بلغ بها أنه جازى المنسفة بالفساد
 والظهور بعد أن نطقت جسد بالآويوم والظهور . وذكر
 الشعراء القدماء بعض حالات زمانهم وتبدلها . ووصفوا
 أمراضاً مشابهة لداء الزهري . وأما أطباء العرب والذين
 أخذوا عنهم فوصفوه وصفاً أوضح من الذين سبقهم .
 ولا سيما أطباء القرن الخامس عشر الذين كانت كتاباتهم
 تدل كل أشكال من جهة وجوده قبل الزمان الذي
 رجع اليه في الزمان أول ظهوره . وفي أسبلا (أوسطوس)
 سنة ١٤٤٧ أي قبل الزمان الذي عنه بعض الأطباء
 لظهور ذلك المرض في أوروبا نحو ١٥٠ سنة وضع قانون
 حيث وجوده في تلك الأيام وهذه ترجمته " أن الملكة جنة
 تروان يذهب الرئوس وحلاق كل يوم سبب إلى منازل
 الماهر فاذا وجدوا مصابات بداء الفسق المقيم يأتون
 إلى فصلهم وأسكانهم وحدهم لكي لا يفتربا أحدهم وذلك
 الصيانة التيان من المضرات " انتهى . فما هو ياترى هذا
 المرض الموصوف بالمظم الذي أمرت الملكة بأن تحفظ
 تلك الاحتياطات لمنع سببها ما هو الزهري الخفيف وهذه

الاحيوانات ليست الا كالماء اشار بها الاطباء الى الفناء
في هذه الايام . وقد تلى بكت العالم عن بعض اللاهوتيين
اسماء من الرجال الذين ماتوا من بلا اعضاء الفاسل . فهذا
بعض ما ورد عن اعراض الداء الزهري في الفوارخ السابقة
للقرن الخامس عشر وليس في تلك الملاحظات الخارجية وصف
دقيق جلي لاعراضه كالوصف الذي ذكره بعد عصر فريل .
فهل يحكم بانها داء حديث لان الاطباء القدماء لم يذكروا
ان يتركوا طمعة حواديت ولا اصلا ولا عدواها ولا ان
يسقطها امامهم ليبحث عنها كجميع اسقام لمرض واحد
ولان يلقوا على دفتر الحوادث الذي جمع بانجذابات
الاطباء في القرن السادس عشر . فالتقريب من الواقع
والقتل ان الوباء الذي فشا عينا في القرن الخامس
عشر ظهر بعد الداء الزهري ولا ثلاثة بينها . وان غواطر
الاطباء وجهتي في احوال يصعب توضيحها الى البحث عن
الظواهر الناشئة عن حدوثه . واكتسب جلاله بالتدريج
بذكر البحث والقص . وما يعلو الاطباء الان عن هذا
الداء واحوالها ما هو من نتائج اصاب اسلافهم . وهذا
هو السبب في سبق وصف الداء وصفا حقيقيا مضبوطا في
ظواهره القانونية لوصفي في حوادثه الاحالية . وما هو ياترى
السبب في توجيه الغواطر بعد وباء القرن الخامس عشر
الى هذا الداء المجلدي المستعصي التبع اكثر من توجيهها
الى سيلان او تفرخ . الجواب ان الملاحظات الطبية في
الزمان الاول كانت ناقصة مضمرة ضمن حدود ضيقة
فلم تبلغ الدرجة التي يبلغها الاطول الزمان وتكرار البحث .
ولا يزال الاطباء مختلفين على امور كثيرة . ولو كان
الوباء المذكور من نوع الزهري لاضمح جميع اهل زمانه
الى اعراضه الجديدة . ويضيق المقام حوث ايراد جميع
الاراء التي يشك ايام الوباء لتبسيط اسباب التحفة ان
الوهية . والمؤكد انه قبل سنة ١٥١٨ لم يذكر في تأليف
المعاصرين جلب الداء من امريكا . ولو كان مجلوتا منها
لما تفرغ من ايراد ذلك الاطباء الذين كانوا يابغون عند
عود كولومبس من اكتشاف امريكا بدهر وشان . ولم يدع

احد بان الداء الذي كان ناشئا في اوربا منذ سبون محبوب
من امريكا قبل ان ادعى بذلك اوفياكو بكتاوي الذي
طبعة في ايشيلية . وكانت اوربا حشدت مخططة جدا من
اعمال الاسبانول في امريكا . فذهب اوفياكو ان يسجل
الستر على ذنوب سياسية مذمومة كان له اشتراك فيها ففسد
ذلك الداء الى اهل امريكا الاضليين ليلي كرمهم في قلوب
الاوربيين ويثبت لهم يتخفون ما لا يؤمن من الظلم
والجور فخرج كلامه في عقول الناس مع ان الوباء فشا
سنة ١٤٥٠ و ١٤٥٢ و ١٤٥٧ قبل ان ينع سكان العالم
القديم باهالي العالم الجديد بزمان طويل . ولما السبب
في عدم انقياء القوم الى الداء الزهري الا بعد وباء القرن
الخامس عشر ولئن كان قدم العهد فهو ان اهل ذلك
الزمان كانوا متوطنين في البساتن ولا سيما الصباكر منهم
فكثرت بينهم وتعاظمت بمضار الوباء لم يقطع الداء بالانتفاع
الوباء محسوسه من اثاره . وقد ثبت بوصف اطباء ذلك
العصر انه لم يكن مشابها للداء الزهري في ثمة فهو قدم
العهد مجهول الاصل . والقول بانها محبوب من امريكا
كذب اختلق لغايات سياسية . وان وباء القرن الخامس
عشر الذي فشا قبل رجوع مكتشف امريكا في بلدان
عديدة من اوربا متباعدة لم يخطط اهلها بالحميش
الاسباني ولا الفرنسي هو غير الداء الزهري
ولذهب قوم بعد فريل الى انه عاقبهم نافع مخصوص
لا يدرك بالمحوس ولا بمسائط البحث . ولا يحكم بوجوده الا
باثرائه واطفاه الاطباء المحذبون . ولكنهم اختلفوا على
نوع السم وصفاته . فذهب قوم الى انه سم واحد ظهوره
الاولية تكون ثارة الفانكر اي فرصة هذا الداء وطورا
الفانكر الكاذب وان من الممكن ان يفسد الداء الزهري
كلها منها . وذهب اخرون الى ان السم الزهري لا يفسد
هنا الا الفانكر فالفانكر الكاذب لا يكون سببا له
والحكم بحجة مذهب دون اخر صعب . والحق ان
الزهري عاقبة سم طمينة مبهولة ويثبت وجوده بالعدوى
وباعتبار رر على ان ينفذ في الجسم المتقبو

والعدوى تكون بعلامات القسم المصاب ان اولادها كانوا ينجفون معلولين . وقال موسو فيدل
 قاله الذي بالغ في الجسم المصاب بالغ عدوى قسم علي واتصاص
 عام له اعراض وحوادث خصوصية . فالعدوى ثم ينقل
 داخل لا يزال مجهولاً ومن الملم جداً للقلب والناس معرفة
 كيف تم العدوى وحوادثها . على ان قد حال تبين الحوادث
 دون معرفة ذلك والمعروف انها تم بتلقيح جرح او موضع
 ازبلت عنه البصر او مضاجعة مصائب بارفاجات
 الفروج . فالتلبس ليس ضرورياً للعدوى فقد تسري
 بواسطة شيء من القرحة او ما يبرقعها ثم يسري بمكان قابل
 التلقيح فيسري الداء بالاقتران والملاقاة وقصبات التدخين
 والمناشف وما اشبه ذلك عند انتقالها لآل من افواه معلولة
 الخشخاش وسليمة . ويعد الملامسة او الاضطجاع مع مصائب
 او في فراش اضطجع مصاب عليها وليس ملابس مصاب . وقد
 اجمع اكثر الأطباء على انه اذا تقدم عهد العلة بتناقص
 تأثير المادة الخفية فتفقد قوة العدوى ولكم لم يمتكنوا بعد
 من تعيين المدة التي يتم فيها ذلك
 وقد جمعت الأطباء عن توارث هذا الداء . فاذا
 اصاب طفلاً ولد من ام مصابة يكون قدسري بالعدوى
 لا بالارث . وقد اختلفت الاراء وتباينت من جهة توارثه
 وخصوصاً اذا كان من جهة الاب فذهب قوم الخان المولود
 من والدين كانا مصابين بالداء الزهري يورث الداء منها
 كما لو كان نقرساً او داء الخنا وراو سلاً رثياً او غير ذلك
 من الامراض التي تنتقل بالدم من الابوين الى الاولاد .
 قال فصال اصبحت اربعة بالعلة الزهري وعولجت وظهر
 انها نالت الشفاء التام . ثم تزوجت وولدت ولدين ماتا
 باعراض الزهري . ومات زوجها الثاني بعد ان تزوجها
 بمدة غير طويلة بحسب خيفة دون ظهور اعراض تدل على
 العدوى الزهري . فتزوجت رجلاً ثالثاً وولدت ثانياً من
 فمات بنفس الاسباب التي مات بها ولداها من زوجها
 الثاني . ثم ولدت ذكر كذا بدت فيه اعراض ذلك الداء
 فتزوج بالزريق وشفي . وكانت متبعة بحجة الجسم القائمة
 ولم تظهر للعلة علامات فيها . ولم يلحق ضرر من زوجها مع
 ان اولادها كانوا ينجفون معلولين . وقال موسو فيدل
 انه شاهد امرأة في لورين ولدت ولداً من زوجها الاول
 الملول بهذه العلة وكانت مستصيبة جداً فمات الولد
 بها وبعد اربع سنوات ولدت من زوجها ثانياً صحيح البنية
 ولداً معلولاً . ولم تظهر للرض في الام عوارض البنية .
 وقال موسو كما زعم انه شاهد في مستشفى سان لويس
 امرأة مصابة بتلك العلة حملت عند العدوى فولدت ولداً
 سليماً ثم حملت وولدت اخر معلولاً بالزهري دون ان تدل
 بها ثانية . وقال ايضا ان امرأة مصيبة بالجسم ولدت ولداً
 سليماً وبعد ذلك حل زوجها بالزهري ثم عولج الى ان شفي
 ثم ولدت اربعة اولاد دون ان تظهر فيها اعراض المرض
 فماتوا جميعاً في سن واحد بعد ان ظهرت فيهم اعراض
 تلك العلة . وقال الطبيب لوغران في اصاب بالمانكر
 الكلاب ولم يعلج فزال المرض دون ان يترك اثرها ظاهرة .
 ثم تزوج فولدت زوجها ولداً ميتاً ثم اضرطت فيه جميع
 اعراض العلة في سن الدهرين وسرت العدوى منه الى
 المرضعة ومنها الى مولدها . فمات ولم يظهر في الام شيء من اعراض
 المرض . وقد جوبت مشاهدات لا تعد ولا تحصى تبين
 انه لا سبيل الى معرفة كيفية انتقال العلة الزهري بالوراثة
 ولكن من الجائز انه من الامراض الموروثة فلا بد من
 الانتباه الى مؤثراته عند المعالجة
 وهذا المرض يحدث لقرباً خصوصاً في موضع التلقيح
 فيكون قرحة صلبة القعر . وينشأ عنه فضلاً عن ذلك
 تخثر اللندد الليمفاوي وتوليد تورقات في بعض الانسجة . ولا سيما
 البصر والعظام والاعمية المخاطية وسية الكبد والربو
 والقلب والدماغ . فيسل هذه الاجسام وتزيد بعض الانسجة
 متصلة او تتخثر مع غيرها معينة . ويصيب جميع الانسجة واذا
 سمى بالجسد يؤثر في كل مرض اضرى يصيب العالم او
 يعلج امراضه عو على استمداد وربما بقيت حاجته لولا هذا
 البسم الخبيث . وقد يحدث منه عي وصم وصل وصرع
 وجنون وداء المفاصل . ويجدد سيرة الجسم الملتهق . وبعد
 ان يدخله يورث على درجات شتى من الضعف وتكون له في كل

درجة اعراض خصوصية . اولها تصلب القرحة الاصلية اعراض ثمانية تكون غالباً لان المتعل لم يبرأ من الملقحة ونحج القند الليمناء في مجاورتها او تصلب اثر القرحة الاصلية مع تحج القند الليمناء المجاورة ونحجها فقط دون تصلب القرحة الاصلية . وتكون مركز تفرع الأفعال المرضية التي تتزايد راحة . وخمسة . ولطابة العامة . ستة . ويجلس القرحة الاصلية وفي الشانكر يكون غالباً في لكل درجة من الملقحة المرض في الملقح بها . وقد ثبت ان القروح الزهرية الملقحة وغير الملقحة ثلاثة انواع . قرحة بمساحة غير ملقحة اي لا تكون سبباً للعدوى فان مادها لا تحدث المرض المخصوصي بل يمكن ان تحدث تعقية في من يصاب بها . وقرحة زهرية خفيفة ملقحة اي ان مادها تحدث المرض المخصوصي من يصاب بها . وقرحة معتدلة بين النوعين المذكورين حاصلة من التلغح بها . واسم الاول الشبيه بالشانكر او الشانكر الكاذب . وتكون القرحة في ناتجة عن ملها وتقر ماد مسامة تعقيد بها قرحة مثل الاصلية اذا وضعت تحت الجلد او اصابت بمحل مرعى من البقرة او خدشاً غاطلياً ونقص الاوعية الليمناء في هذه المادة المسامة وتغلها الى القند المجاورة فينشأ عنها التهاب وتلغ وورم . ولا تتجاوزها ولا تلب الدم جوماً . وهذه القرحة غير الملقحة او الشانكر غير المتصلب او الشانكر ويد اي الشبيه بالشانكر ومادها اذا اصابت غشاء غاطلياً تحدث فيه التهاباً شديداً . واذا كان الحبل المصاب يمرى البول يسى تعقية وقد تحدث من اسباب اخر . وتكون هذه القرحة غالباً في الحشفة او خلفها وعلى الاحليل وفي المهبل والمجرى البولي وعلى الاست والصابع . والموضع القدي يصاب بصديها تحدث فيه قرحة غشائية لا يسم بها الجسم خلافاً للشانكر المتصلب المخصوصي الزهري الصحيح الذي لا يتلغح بموضع اخر من الجسم المصاب . ويميز الشانكر الحقيقي عن غير الحقيقي بهذه الطريقة وربما اصيب شخص واحد بالسموم الثلاثة في وقت واحد اي بالتعقية والشانكر ويد والشانكر واما السم الزهري الحقيقي والشانكر الحقيقي فلاصابة بومر في ثقب غالباً من اصابة ثمانية او تصون منها ستة . واذا ظهرت الزهري وهو نفاط اقل حد وتامن الاول وهو ما يظهر اولاً

ويتكون ثلث صفار في طبقات البشرة السطحية
لونها في الاول وردي او احمر يزول تحت الضغط فيصير
اسمر نحاسيا . وفي عدسة الشكل او مخروطية او جاورسية
صغيرة جدا رؤوسها حاملة مصلا وتظهر على البطن والظهر
والصدر والاطراف والجمجمة ويتكون منها ما يسمى بالاكليل
الزهرى . ولا تتولد غالبا في اقل من شهر او شهرين .
والقشور الزهرية ويتكون على هيئة قشور خشكر يشبه ترى
في الراس والجناح والجمجمة والاكليل والاحصون . وقد
تتلفق فتوقا مثة دامية . والجوهرات الزهرية وفي
نادرة وغالبا تظهر اولاً على الظهر والوجه والاطراف مثل
حوهرات الحماق او حوهرات الاكبريا او القربا وغالبا
تتحطم بها حالة الحساسية اللون ويحال من نوع البسيفوس
والرويا . فالاولى قطرها بين نصف قطرها وقطرها ولا
تكون ملائمة سائلا واذا ظهرت تهبس وتفسر واحا تنفجر .
وقد يكون البسيفوس الزهرى مبروتا يظهر عند الولادة على
الاكليل والاحصون واحا يكون على جانب كبير من
الحسد . وقد حسب البعض الرويا من التفافات الحبالية
والبعض من البرية ولا تكون مبروتة ولا تشاهد الا في
البالغين . فاولها نقطة حمراء تولى بالضغط ثم ترغم مادته حمراء
تحت البشرة فتتكون بحالا تلى الى اليوم الثالث او الرابع
فخفيف المادة المدكورة وتبقى فترة حمضه مصفرة ثم صفراء .
ويجانب السيل تزيد الفترة ممكا واتساعا من اسفلها
فيعمل تدريجيا حتى يصير مخروطية مولدة من صفائح مبطنة
تكون شمرا مصفرة او تيل الى السواد وتحطم بها حالة حمراء
لحساسية اللون تحضا قرحة حمراء . وفي مستعصية جدا
حالة على الحطاطات القوية تنصب غالبا عواقب الدماء الثانية
اي طل النظام والسحاق والتهاب الحصى ودرن الانجي
العميقة والبروات الزهرية وفي انواع تظهر على اقسام شتى
من الجسد . لونها نحاسي . وبعضها يتصل بالبقع الحطاطية داخل
اللم . والادران الزهرية لا تظهر غالبا الا بعد التدوى باحد
عشر الى اربعين شهرا وليس لظهورها مكان مخصوص من
الجسد . ولقد انتهت بالتدبر والاحل او التفرج . ومنها ما

يكون مثل خردق تحت الجلد متفرقة او مجمعة وفي
منطقة او مخروطية او كروية عليها قشور او جلب بطيئة
المزج جدا . والحادس الزهرى يصيب الاصابع فيمر
الظفر ويحمر . ويتصل عن الطبقة القاعية وينفج ويصلد
الظفر كله ولا يجهد والبقع الحطاطية وتكون وردية اللون
تظهر حول الاست والفرج او في الفم وغيرها . وفي من
الاعراض الاولى . وباء الثعلب الزهرى من عواقب
الدم الزهرى فيسقط شعر الجسد عموما بكثرة او بالتدريج
. ومن دلائل هذه العلة المبروتة تغيير هيئة الانسان
ولاسيما القاطعين العلويين فانها يكونان مسددين منطقي
الطرفين يبل احدهما الى جهة الاخر . ولما هيئة سائر
الانسان فلا تكون طبيعية
ولما الشبيه بالمانكر فيكون متعدد غالبا وهو قرحة
مجرة نافذة في كل طبقات البشرة او الشفاء الحطاطي حاد
الحماقي محدودا غير ملتصقة بالانجي تحما . ولا يكون
سطحها مستويا بل كانه ظفور غشرا تكمى مادة رابدة
اللون . ولما قاعة القرحة فلا تكون متصلة ان لم يكن من
وراءها او التهاب بسيط ويكون مفرزا كثيرا صديديا .
ولا تبرز في مة قصيرة وكثيرا ما تتند وتصلر اكلة وتضيب
الخصص الواحد مرات . والفند الحمازة غالبا تصاب الا
قليلاً ويكون التهابها حادا وينتهي بالشفق وفي حالة موضعية
لا تسلم الجسد
ولما المانكر فيكون غالبا مفردا واذا تعدد فمن
البدة . ويكون احا كاكورة جلكا سطحيا او يشغل جميع
طبقات البشرة او الشفاء الحطاطي . ويكون احمر وغالبا
مساويا للسطح المحطم يوقض الحماقي صلبا ويكون احا كاك
مرتصفا ملتصقا بالانجي اتى تحما . ولما السطح فيكون
مجرزا املس واحا وادي اللون . والقاعة متصلة
غضروفية محدودة تتحرك على الانجي اتى تحما . وتكون القرحة
احا كاكها سطنة برق . وفي يوم هذا التصلب مة .
ولما المفرز قتل ملطي . والمانكر قرب البره وقلا نصير
القرحة اكلة . ولا تصاب بالانصابت مزين واذا اصيب

ثانية فيكون ذلك بعد المدة الاولى بمدة . واما العدد
الاولية فمصلحة متفرقة تفرك بسهولة تحت المجلد عدة الالم
ويشتر فيها ومندها لا يكون . والمفاكر بطة
جميعه دامة لا بد لها من ظهور امراض ثانوية ان لم تنقطع
بالعلاج تظهر فهو سنة اسابيع بعد الفرحه الاولى وقبلها
تتبع من ثلثة اشهر بعد الفرحه الاولى
وان لم يصر الفرحه بالمشاكل آكل لا يحتاج الى علاج
غير النظافة الشامة ليعفي من ثلثة اشهر فها بين سنة وثمانية
اسابيع . وإذا المرفق الصفة تصاحب ما يراها . وإذا كوي في
اولاوي بين ٣ او ٤ ايام من ظهوره يموت الانسجة المصابة
ويتبع العلاج والتهاب العدد الالوية ونقيها ويشفى مالم
يكن مجلس الفرحه حيث لا يوافق الكوي . والكمالي
الموافق ترات الفرحه ولكن اذا انسجت فالحامض البتر بك
الكوي . وبعد الكوي يفصل الموضع بحدوب قروي وتوضع
حلو نسا له جافة وهي ابتداء الفرحه بله بالاه . وإذا كانت
الفرحه تحت الثلثة تصنف عن الاقسام المجاورة بالنا لة
وتفصل بحدوب الكور والحدوبوم او حامض تترك ان
يخرج معطر او يستعمل مرهم يسهل مع صبغة الايون واخرها .
وإذا تمت الفرحات الحمية فوق استواء المجلد تلبس بترات
النفث . وعلاج المفاكر الموضعي مثل علاج الفرحه بالمفاكر
واما علاج العلال الزهرية الثانية وهي الوردية
الزهرية وظهر الزهرية والفسور الزهرية والمحوصلات
الزهرية وبجمال من نوع البليجوس والبربات الزهرية
والادران الزهرية فمثل سائر العلال الزهرية بالزرق
ويوديد البوتاسيوم . والعلاج المرضي بالتهذيب بالمعاطس
الاصحية ثلث مرات كل اسبوع ويوضع فمها لة مضمومة في
مذوق يوديد البوتاسيوم مع صبغة الورد وزيت الكاد
وكبريتا وسيل تحت خللات الرصاص . وعلاج المفاكر
هو نفس هذا العلاج

والسماخ والزهرين والقلب والكبد والمخضتين
ويعالج الزهرية عموماً بالموضعات المضمومة لكل الاعطية
المضدية السهلة الانضمام والمعاطس والزراعة والامتناع عن
المسكرات وعن كل شيء مضطرب . ويعطى من المستحضرات
الزهرية كالحب الازرق او الكالويل او الزرق بالطحالب
مع اضافة قليل من الكينا لان ذلك يظل لفعله المخصوص
في العدد العالمية والثلثة ثم مستحضرات الورد مثل يوديد
البوتاسيوم او يوديد الزرق الاول والعصبة المغربية مبنية
جدا في حالة الكاكتيا الزهرية
ولهذا المرض آفات ومضار يكل الفم عن وصفا
ولاسيما بعد ان يطول الاحتلال دون معالجه لانه يفسد
للدم مضر بالنمل مضطرب اللحم والعلل . ولما كانت الحالة
العيار من اعطى اسباب فشور ويصعب امراض
تترك كثيرين في شفاها وعاه ومار حياهم بطلوها كان القاد
الاحتياطات اللازمة من الامور التي تدعو المحكمات
والبلديات الى الاعتناء بها . ففي فرنسا قد جعلت الحكومة
اطباء بمحصول الفاحرات مرة كل اسبوع فالمعاملات مهن
يحصل على شهادة طبية بسلامته من تلك العلة فاذا
كان لا يميل الى استئصال عرق الفساد من اصوله فلا
غنى عن اتخاذ تدابير كالارذكها او ما هو قريب منها لمنع
سريان ذلك الداء الخبيث في الامة كما جرى في جزائر
سندوش واثر في اهلها تأثيراً ذريعاً فاسى عديم في
تناقص دائم حتى يضطر اقراضهم بعد زمان ليس بطويل ما
لم ينجح الوصايط الخفية لضعاف جراثيمو فهم . ولو تحققت
الدهان ان مخالطهم للمواضع تنعيم في خطرهم من اهل
يقتل وتسلم معلولين ما زالوا احياء لما عرض احد منهم
نفسه لتلك الخطر العظيم ما لم يكن المجهول قد اشاع قتله
وسيلة قوة التمييز

وداء الفيل هو بالافريضة (Elephantiasis)

عرفه اطباء العرب القدماء بزيادة في القدم والساق لكثرة
ما يتراكم اليها من الدم المورداوي او الدماء الغليظة او البلم
الاربع . وقد يفرج وقد لا يفرج . في يولان رجل صاحب هذا

واما الاعراض الفالدية فيها سلع صعبة تحت المجلد
تتفرق فتبقى موضعها قروح ودية . ومنها عقد على العظام
والتهاب السحايا وتورس بعض العظام وعمل في العينين

المرض تشبه رجل القليل أو أن هذا المرض يعرض للقليل غالباً . قال الاقراطي والفرقي بينه وبين الدوالي وإن كانا من مادة واحدة أن الدوالي لم يفتقر فهو الرجل بالمادة الرديئة بعد ولم يظهر القلق في العروق .
وأما الإطباء المحدثين فعملوا هذا الاسم للدلالة على مرضين مختلفين : أحدهما داء القليل العربي أو للعرب . والثاني البانتيايس كريكوروم أي داء القليل اليوناني وهو المعروف عند العرب بداء الأسد والجذام ويسمى الأفرنج أيضاً لبونتيايس نسبة إلى الأسد وذكر هذا الاسم في بعض الكتب العربية الطبية تحت راجع جذام . فالأول وصفه الرازي في القرن التاسع للميلاد ويذكر في برادة وديراريا وكين ويزاريل وفي المجمة المجوية الغربية من جبرئيل سيلان وفي سواحل ملابار من الهند وقسطلها وغيرها من أصابها وهو قليل في سائر البلاد الأوروبية وأمريكا ولا يقتصر ظهور هذا الداء في الأرجل ولكنه يظهر في جميع أقسام الجسم . ويتعدى بشعره وصاح والم في الظهر وأعضاء الجسم وتنبعا شجرة البقرة تنعاب في والمرض الذي يربو يصعب علاجاً عسري . وإليه ذلك يجرى قسم من الحمى ويرى ويصن ويوجع . ولا سيما الأوعية اللمفاوية . وفي أيام قليلة تسكن الأعراض العنوية والخصوصية على أن المكان المصاب يبقى فيه يوم قليل أو كثير . وتكرر هذه التوبات على غير انتظام وعند نهاية التوبة يظهر أن القسم المصاب قد ارتداد وربما وصلابة وفي الغالب يمتد الحمى ويضمخ القسم المصاب ويتسع خلاياه وتكسب حراشف . ويقتصر المرض غالباً في قسم واحد من الجسم وقد تصاب به الرجلان في وقت واحد ويضمخ القسم المصاب ضمخاً رائعاً . وأما أسباب كثائر هذه العلة في برادة فيجهولة . ويستدل من تكاثر في بعض الأقايل على أن أسباب ذلك فيها علة . ويصاب بالزنج في جزاء الهند الغربية والاهالي الاصليون في سيلان أكثر جزاء من البيض . ويصيب البيض المولودين في تلك الاقطار أكثر من الذين هاجروا منهم إليها . ويتأخر في درجات الأولى بالمينات والحمامات

الحصى وقد أشير بالنصد وتعمل المينات والمهلات ثم القربات ثم يزيل الطرف بمصائب متينة . وفي الدرجات المتأخرة يطفئ الألم . ولا يتنازع بالنقل بالمهلات والمداينات القاضية بالمختصرات البوديمودرات البول وبإدخال خلال في وحشي الخلد . وإشار قوم به الشريان الخفسي ولكن لم يثبت أنه عظيم النفع . ويجوز البهرانا شاه الليل . وإذا كان مجلس المرض الصلن أو الفرج يتناول الزوم ويصيب أهل الهند في تسع القصب والصفن الخلود فيفني هذه الاجراء في اليوم الكبير الحاصل من ذلك . وقد يبلغ وزن الزوم ٨٠ ليبراً فتدلى إلى الركبتين أو إلى الخلفين . وعلاجه بالاستئصال فقط . وهذا الداء في الفرج حارة عن تخفيف الفلين وما يجاوزها من الفرج ليكون كثرة كثيرة تؤذي مفعولة مزجة مؤلمة من المجد الخفيف المتخلل بأداة لينة تكويته وربما حراشف أبيضية أيضاً . وتعالج بالتنظيف والقراض والوساطة المضادة للداء الزهري والحفايري .
وداء الكلب . اطلب كلب
والداء المبارك . راجع الداء الزهري
وداء المفاصل . اطلب مفاصل
وداء الملوك . اطلب قوس
دابة
Dappes
وأد من مويسر أطول شجرة أهبال وعرضه نحو ميلين في مقاطعة سويس من قود على منحدر جبال الجور الغربي معدل ارتفاعه ٥٠٠٠ ويخدم عن سطح البحر . ويجري في وسطه مبر موج الجري بأسو وبسكة ١٠٠ أو ١٥٠ من الرعاة . وهذا الريادي ليس يدي شان إلا لا تكونوا أحسن طريق حرية من فرنسا إلى سافوا . وسنة ١٨٠٢ غصنة فرنسا إليها ولكن استرجعوا سنة ١٨١٤ وحافظت على مع أنه لم يدرط في معاهدة فيها أنه تركت فرنسا . وقد حاولت فرنسا مراراً استرجاعه فصادفت فشلاً . وسنة

١٨٦١ اكاد بحسب عن توقيف رجل فرنسي بامر من المحاكم السويسريين قتال بين فرنسا وسويسرا ولكن في سنة ١٨٦٢ عقد اتفاق قرر بوان تترك سويسرا لفرنسا منه ما يربو على طرق الكول دولافوسيل واخذت من فرنسا مقابل ذلك مقاطعة ساحتها كمساحة ما اخذته

دابير

Daber

بلدة حصينة من بروسيا في ولاية استين عدد سكانها ١٥٦٠ نسمة

دابة

Deba, Dhapa

١. بلدة من تبت مركز ولاية بال غرب من سطح الاعلى مرتفعة عن سطح البحر ٩١٨٠ قدمًا وارتفاعها في الدرجة ٤٠ والدرجة ١٢ العرض الباتاني في الدرجة ٨ والدرجة ٢١ من الطول الشرقي وفي مبنية بالمخامرة بها هيكل عظيم ودرج وتجارها بالصوف والملح
٢. لغر حصين من بلاد العرب على شط بحر العرب يبعد عن مسافة مائة ميل الى الجهة الشمالية الغربية واهله ربما كانوا من الى الالف الافاقين

دابو

Dabo

قرية فرنسية من ولاية مورت . يقال انها مولد البابا لاون الحادي عشر عدد سكانها ١٢٢٦ نسمة

دابول

Dabul

بلدة من الهند الانكليزية من ولاية بياي تبعد عنها ٨٥ ميلا الى الجهة الجنوبية الغربية

داتورة

Datura

او داتورا جنس نبات يشتمل على النوع المسمى جوزمانث او قمل هونس جوزمانث ويسمى بالاندلس وبادي العرب

جميع الرقود والافرنجة استرايمان او هذا نوع منه لان امة الباتاني داتورة استرايمونيم . وهو من الفصيلة الباذنجانية خماسي الذكور احادي الاثلاث يحتوي على نباتات حشيشة قد تكون سنوية وفيها خاصة عنصرية مهلكة ومنظرها اخضر وريح ورائحتها كريهة مغشية . ويشير انواع هذا الجنس النوع الرئيس المعروف بمصر باسم داتورة وهو ينبت هناك من نفسه وكذلك في امراكا الشمالية وبلاد اليونان والمغرب واسيا الصغرى وقوق قاف وبعض اوربا . وبالف بمصر الاماكن الرملية القفرية وبسبغ غيرها الاماكن المزروعة وبجوانب الطرق وضواحي القرى وهو الفا لسفيو . ونبات حشيشي سنوي او نجم ساقه اسطوانية كثيرة الفروع تعلو من متر الى مترين والاوراق كبيرة بيضبة ذاتية حادة مسننة رقيقة قليلا والاوراق بيض او بيضمية كبيرة خارجة من اباط الاوراق وحيدة محمولة على حامل قصير ريفي والكاس اثيوبية مستطيلة منتفخة الاسفل فيها خطوط بارزة تصل من الاعلى جنس اسنان غير متساوية . والبرج اكبر من الكاس وهو قمي والمذهب مستطيل متشعب طوله ينهض بحسبة فصوص مثلثة والذكور مخفية في اثيوبية النوع مدغرة في اعلامها والمبيض هرمي منقطع ذو مساكين فيها برود كبيرة والمهل بطول الذكور منقح الاعلى والبرج على شكل نعل الفرس والفر كم يهي برب للهرمية وعلى جزو المغلي بجايا الكاس ولثوة عفارون غير نامة تولف زوجين ينفخ كل زوج باربع حشف . والبرور كبيرة مسيرة كلوية الشكل مكشوفة السطح . وطعم هذا النبات حريف مر واذا جب ذهبت رائحته لكن لا ينفذ خواصه ولم يستعمل وان يكون رطبا حتى تفعل مسخضاته . وقد وجد في اوراقه بالتحليل صمغ ومادة خلاصة ودقيق وزلال وراتنج وملاح وفي المحووب قاعنة مخصوصة اسمها داتوريون وصمغ ومادة رعية ومادة خلاصة برقانية ومالات متعادل وحامض داتوري وملاح قاعدها الكلس والبوتاس وسيلكا وغير ذلك . وللماء والكحول ياخذان من قواحه الفعالة . ولها تاثيرات حادة النباتات في الية المحيطة بها في كتابات

البلأ دونا من اتساع المحدثه والعي والاضطرابه والفتلصات
والهذيان المجنوني وغير ذلك ثم انقطاع وظائف الخ والبرد
والموت بعد مساحت. ولكن الغالب زوال الاعراض بالتمسك
وانقطاع الهذيان ولا يبقى من الاعراض المحسبه الاظلمة
المصر او الخ وفيها وقد يكون الهذيان مصحوبا بفتلصات
بهضية غريبة ولذلك يسمى الاقيح هذا النبات بما معناه
خضيشة الصخرة وخضيشة الشيطان. فهو بالاجمال يسمى
سميت قبل استعمال في الطب. واما انواع الدانورة ما
يسمى بالبلعان المتبقي فانورة قائل ومنه اخذ الاسم العربي
جوز مائل حتى صار يطلق على كل الحمص. وبزور هذا
النوع مسكرة مخدرة. ومنها ما يسمى الدانورة الجميلة المنظر
وهو نبات سنوي بمصر وبلاد العرب له اوراق طويلة
منسجمة جميلة استندت لاجلها في الحدائق وهو سام ايضا وله
استعمال في الطب. ومنها يسمى بالدانورة المحبة لان
احقادها فيها شوك خشن قوي غليظ وخواصه تقتصر النوع
الاول. وهو المستعمل في الهند باسم دانورة لان النوع
الاول لا ينبت هناك ويكثر بالصحون كثيرا. ومنها الدانورة
الدعوية لجمرة اوراقها وهي تنبت في بلاد من امركا. ومنها
السانورة الذكية الرائحة لانه اوراقها من الرائحة القوية
التي تغدرا اذا طال شها. ومنها انواع اخرى لاحاجة الى
ايرادها. وكل هذه الانواع مسكرة مخدرة سامة

داجلي
Dagelet

جزيرة في بحر اليابان في منتصف الطريق بين اليابان
وكوريا بمساحة ثمانية اميال وشمالها في الدرجة ٤٧ والبلدقة
٢٥ من العرض الشمالي وفي الدرجة ١٣ والبلدقة ٥٦ من
الطول الشرقي

داحس
Panaris, Whitlow

وراحة الطلي (paronychia) وهرة العرب بورق
حار يعرض من الصواب مائة دعوية غليظة تجمع في
الامثلة على اصل الظفر فيحدث عنها وجع شديد وتندب

ويمنع من اكل اللحم بالنظر اليه الحشاش النعش واللف

ويمنع منها الظفر اذا دام الورم كل اصله وربما حدثت
عنه حتى. وفي بعض الكتب الطبية ان العلامة تسمى
الداحس ريج الشوكة. والشوكة عند اطباء العرب التندب
قرحة خفيفة موهلة تحدث غالباً في ابناء اليد وتعرف بريح
الشوكة وربما تناول الداحس الورم البسيط الذي يحدث
في اطراف الاصابع وتسمى العامة دوحاس والورم المتحد
والقرحة الخفية الموهلة وهو اربعة انواع المجلسية وتحت
المجلدي والوترية والبهرياني وتسمى العامة دحل او غراج
يحدث في الاصابع ينشأ عنه ألم شديد والتهاب وربما
يحدث في اطراف الاصابع او كانت ابتدءاً فيها.
المجلدي او الصطفي هو عبارة عن التهاب جلد اطراف
الاصابع والحرق وانسكاب سائل صلي او دموي
يرفع البشرة على شكل منطلة. ويشعر بوجع عظيم وتضيق
شديد ما زال تحت الجلد ولا سيما عندما يكون قريباً من
الظفر ان يخرج الصديد الذي يكاد يكون نكوة
موكاً. وكثيراً ما يسقط الظفر بمجرد وجوده. واما الداحس
الوترية الذي يكون التهاب فيه ضمن النجاد الاوتار
فألمه اشد جداً ويمنع الصديد من ان يخرج من
الاصبع اللينة فينقب الى نوى على مساواة الاعقاد التي
الكف بل الى السطح والساحل فيحدث اهراساً عينية في بنية
الجسم وهي حادة حتى انه قد يمس الحاجة الى البتر لتخليص
العلل من الموت. واما المجلي وتحت المجلي فهما لجان
بالسيلات والتهويات مع استعمال الطلوات والصادات
واذا تكوّن صديد تلقى بالخراجه. واما الوترية فاذا
استندت الحمى صانع بالمسائل والمفرقات والفق في محور
الاصبع من الامام شفا طويلاً يبلغ العظم قبل تكوين
الصديد لاطلاق الانسجة المجبوسة ومنع الضغط. وكذلك
اذا كانت الصديد قد انتشر تحت الصفاق الراسي. واما
البهرياني وهو عبارة عن تحلل نسيج الاصبع الذي يحيط
تحت الجلد بمواد ارتشاحية بطيئة التفتت فيدب في العلق
والرخ والفق والضمومات الباردة في اللزيمات الابتدائية
ويمكن الاكل بالنظر اليه الحشاش النعش واللف

بالقطن المنسوف أو فريخ أو صوف وقد يبيس الأصبع
باشند والمرس من جرى الصفاق أو تارة بالانقسام الجاورة لها

داحلة

El-Dakhil, El-Dakhileh.

واحة الصعيد الغربية في مصر بالقرب من الدرجة
٢٥ والدرجة ٣٠ من العرض الشمالي والدرجة ٢٩ من
الطول الشرقي. طولها من الشرق إلى الغرب ٢٥ ميلاً
وعرضها ١٥ ميلاً أهلها بين ٦ و ١٠ آلاف نفس تربتها
مخصبة جداً بها بلخ البصر والقلمون ودهق قرى وأثار مدن
كبيرة قديمة وهيكل عظيم

دأدور

Dadur

بلقة من بلوخرستان تبعد ٥٠ ميل عن مضيق بولان
بعد أهلها نحو ثلثة آلاف نفس يقال إنها من أشد
الاماكن حرراً في الهند

دار

Coar

براد بالدار أو بصرف الأنت بالروت والحجارة وقد
برادها المصل كدار الضرب وإفليس كدار الندوة والبلد
كدار الملك. وقد سمي بالدار مضافاً إلى أماكن منها ما
ذكره باقوت في مجموعته من ذلك دار البليغ لخدمة كانت
بهنداد تباغ فيها أنتماء قال ابن لنگك
أن ابن كل البرا يالكن اقتصر

على اسم حمزة وصف غير له سيج

كدار بطيخ يحوى كل فاكهة

وما أسهب الدهر إلا دار بفتح

ودار الحكيم حلة بالكوفة. ودار الخيل من دور الخلافة
بهنداد كان صاحبها ألف ذراع في ألف. ودار دينار اسم
محيطين بهنداد في الجانب الشرقي. ودار الرقيق حلة كانت
بهنداد متصلة بالحرم الطاهري. ودار الرمحانيين إحدى دور
الخلافة بهنداد ٦٠٠ ذراع وفي وسطها بستان. ودار
السلام لب بهنداد. ودار النجعة من دور الخلافة بهنداد.

وكانت قسيمة ذات بساتين فاخرة كانت فيها مجموعة في وسط
بركة كبيرة لها ١٨ حصلاً من الذهب والفضة لكل شخص
فروع كثيرة عليها أنواع الجواهر على شكل الأمانج وبنائيل
طوبور من ذهب وفضة إذا مر المراه عليها خرجت منها
أصوات جميلة كأنها تنفرد. وفي جانب الدار على بين
البركة ١٥ فارساً وعلى يسارها كذلك كلهم على خيل
جميلة وقد أسبل أنوع الحرير المديج ونقلوا السبوف
وفي أيديهم المطارد ويحركون على خط واحد كأن كل
واحد منهم قاصد إلى من بارأوه. وهذه الدار أنشأها
الحليفة المنتصر بالله العباسي. ودار الطولوس بدار
الخلافة بهنداد من بناء المطيع. ودار حمارة اسم دارين
بهنداد أحدهما في الجانب الشرقي والأخرى في الجانب
الغربي. ودار الجملة قيل إنها أول دار بنتها قريش في
مكة. ودار قريش حلة كانت بهنداد من أجل عملها على
شاطئ مدجلة. ودار الفز حلة كبيرة بهنداد في طرف الصحراء
وقد ضرب كل ما حولها وبعل بها الكاغذ. ودار القضاء
دار مرطين بن الحكم بالنسبة كانت لعمر بن الخطاب
فبعثت في قضاء دينه بعد موته ثم صارت لاهل المدينة.
ودار القطن من محال بهنداد بالجانب الغربي. ودار الندوة
بمكة أحدتها قصي بن كلاب لما ملك مكة كانوا يجتمعون
بها للمشاورة وصارت بعد ذلك لماوية بن أبي سفيان وقيل
في أول دار بنتها قريش بمكة. ودار واشكندان قرية
من قرى هراة. وذكر غيرها ما لا أهمية له. ومنها ما ذكرها
الفرهني في الخطوط وكلمها من دور الفارح. اطلب فاهرة
والمعهور في اصطلاح هذا العصر لفظ الدار دار الضرب
ودار الندوة

دارا

Dara

قال باقوت في بلخ في لحف جبل بيت قسيبين
وماردين من أهال الجزيرة وفي ذات بساتين ومياه جارفة
ومن أهال الجبل المطب. وعدتها كانت معسكر دارا بن
دارا بن قباد الفارسي لما لقي الاسكندر فقتله الاسكندر

وتزوج ابنته وبنى في موضع معسكر هذه المدينة . اطلب
داريوس . ولما ما اراد الشاعر يقولو

ولقد قلت لرجلي ثلاث حرائث ودار
اصبري ديارجل حتى يروق الله حمارا

وقال ابن بطوطة وقد دخلها دارا مدينة عتيقة كبيرة بصاد
المختلطة لما قلعة مشرفة وقد خربت حولا عارة بها وفي خارجها
قرية معمورة

ودارا ملوك . اطلب داريوس

داراجرد

Darabگرد

مدينة من بلاد فارس في بقعة مقاطعة باسمها في ولاية
فارسستان موقعها في عرض ٢٩ ثابلا وطول ٢٠ ٥٤
شرقاً على بعد ١١٠ اميال من شرار الى الجنوب الشرقي
جدارها سكانها نحو ١٥٠ الف نس وبها معامل للبرنج
والخزف والبسط والصبغة الملح الصخري الذي يستخرج من
البحال الجاورة . كانت قديماً مدينة كبيرة ووجد بها آثار
كبيرة قديمة من جعلها خرابات قنار وحقه مخور مقوفة
وعان مقوف في قلب جبل . ويحيط بها شجر الخلد
والزلفان وغيرها من البهون ويركها في حضيض جبل
دارا كسوب المشهور بانها يستخرج منه موميا نائها ومن
سائل يروى يستند القوس ان له قوة شفائية عجيبة

دارابورام

Daraporam

مدينة كبيرة السكان من الهند الانكليزية في
ولاية بمباس

دار البيضاء

Dar-el-Beida

ثغر صغير حصين من مراكن على شط الاطنتيك

دارصيني

Cannellier de chine

نوع من جنس النار من الصيلة الغارية . وهذا
الاسم فارسي ومعناه شجرة الصين وقد يسمى بالافريقية بما معناه

الفرقة الترفلية لان رائحة قشر كراتية الترفل . وذكر له
العرب اصنافاً كثيرة منها الدارصيني المحبتي وهو الجيد
وهو شجر نخيف فخلل لونه الى الحمرة مع غيرة وسواد
وطعمه مركب من حراقة وقبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم
مرارة زعفرانية مع دهنية خفيفة ولما رائحته فمشاكلة لرائحة
الفرقة المحبتي . ومنها الدارصيني اللون وجسمه يقرب
من جسم الفرقة في خفيفه وطعمه وحرقه لونه الا ان حرته
اخرى ولونه اشرق وجسمه ارق واصطب واحده ملينة
دقاق كالانابيب ورائحته وطعمه كالفرقة المحبتي . وقال
ابن البطاطا الصنف الحسي موسوليس هو اجد الاصناف .

واجوده ما كان حديثاً اسود اللون . مائلا الى الحمرة
واوجوده دقاق ملين طيبه الرائحة خالصة الطيب . ومنها
صنف يوجد فيه مع طيب رائحة بعض رهونة اوراثة
السذاب وفيه حراقة ولذع لسان ويوشى ملحوم مرارة .
واذا حلك باليد لا تفتت سريعاً واذا كسر طهر من مكسر
شبه تراب دقيق . وصف قريب من الاول اسود
المس منقش وليس بكثير اللحم . وصف ايضا رغو متفتح
سهل الانفراك . وصف رائحة كراتية السليط طالع الرائحة
بالقوي اللون مائل الى الخضرة قشره يشبه قشر السليط
المحمراء وصلب الخشب وليس بطيب الرائحة واصله منشط
خفيف . ولما حراقة فكلوا في الفرقة . اطلب قرقة

دارفلل

Poivre long

وعى شجرة بالافريقية مكره وهر وقد يسمى بطيب
العرب بحرق الذهب وهو غير حرق الذهب الحلي في افي
الايبا كونا . ونباتة نوع من جنس الفلفل من الصيلة
الثلاثية والفار شبه غار الثوت اسمه مستطلة ذرية جللة
صلبة ثقيلة وفي كل حدة منها بيرة صفرة حمره الى الحمراء
ولون الثمر من الظاهر سحابي ومن الداخل ابيض وطعمه
حريف حار كظم الفلفل فحار ص الدارفلل فحار ص
القنبل والكيابة الصينية . وقد اطلب اطباء العرب في
بخارو ومنافع معاجينو قائلوا انه يجلل الرياح وينع من

والمعدة والكبد وسددهما وبهضم الطعام وبطيب النكهة
وبدر البول وبجسم الشيء طأنا اعلی بالدهن ودهن
سكن الفالج والكرز والاختلاج ونفع الصمم . وينفع من الدغ
يعتبر بأكلا وملاذ وذكره في غير ذلك من الخواص
والمباحثه فهو مثل الفلفل العام . اطلب فلفل

حارفور

Darfoor

اي بلاد الغور. بلاد من القروى والوفات
من افريقيا الوسطى وفي واجهة كبيرة في الجهة الجنوبية
الشرقية من الصحراء الكبيرة بهذا غربا وناي وجنوبا
روندا وغربا وشرقا بقعة خضبة من الارض يسكنها بنو
مطلة وفي اتصالها عن كردوفان. موقعا بين عرض
1° 16' شمالا وطول 23° 28' شرقا. مساحتها
نحو 14٠ الف ميل مربع ويقال ان عدد سكانها
أكثر من ثلثة ملايين نفس وبحسب تعداد محمد
ابن عبد الوهاب ٣ اضع ملايين من الانس وبحسب
تعداد ١٠٠٠٠٠٠ نفس. والجهة الجنوبية منها ذات
أحكام تحوي على عدة اودية جنة السفي والجهة الشمالية
منها أكثرها سهول مديدة وأما محصولات أراضيها فهي
الجاودس والارز والذرة والقمح والبقول والبقع والاصف
والفانجر والفاار. وأكثر ثمرها الاهالي من قريية المصافي
وفي الجبال والأنهار الصغيرة وكثرتها الماعز والأكبي
لحمها ولكن الحمل والغنم في قليلة وضعيفة. وحشها ناضبا
البرية في الاحد والمهد والضيق الذهب واين أعين الكركدن
والنيل والزرافة وحشاف الماء والتمساح والجانبوس
وتكثر فيها من الطيور النور ودجاج فرعيف
والحرباء ومن معادنها الحدي والحمار والارطوخ على البارود
ومواضعها حار جدا وتكون هذه البلاد في فصل الصيف
تقريبا غالية من النبات وتبتدى الاظفار الدورية في
منتصف شهر حزيران وتنتهي في منتصف شهر ايلول.
وليس لها سوى ثلثة فصول الربيع والصيف والخريف
ويسد الفصل الاخير سد فصل الشتاء ويدنو يصغفر

الإنسان أن يرى أربع أو خمس أقباس فرقة في وقت واحد. أما أهلها فغريب وزنوج يشككون جميعهم بلغة من العربية وديانتهم الإسلامية إلا أنهم لا يؤخرون فروضها وأهلها وأدبهم وطعامهم في حالة تحفة جداً وشاهين بكثير الثرويات . ويتطاول السامعها كل أنواع الأشغال ما حاد أجل السلاح . وكان حكمها سلطاناً مستبد في بلادها كان له من الاحتفالات الفرية ما ليس في بلاد غيره من الملوك فلا يحكم من أحد مطلقاً بدوينة ترجمان وإذا بقى فجميع حاشيته بصفاته بأهديم وإذا كان به فرصة وهو راكب أو سوط علة فليتم هكل فرد من حاشيته أن يفعل مثله وإذا عطس فليتم كل من كان حاضراً أن يعطس نظيره . والمحرم السلطاني يسولف من فرقة من النساء المهيابا ما الآن فضمت إلى مصر . ولدا فرور تجارة مع صوفي السيد والساج والفرور ورش النعام والصفع والجلد للعقابر والقباس والحر المندبي والفنائل الأحمر والقرب الجلدية والبيضاة ودجاج فروعن والسعادين وباتها من مصر بدل عن هذه المصنوعات القطعية والآنية الزجاجية وحق ملاعب وحلى والبون والطير والسكر والبضائع الهندية والمصابير والمعادن والآثار والمحروب والأسلحة النارية إلى غير ذلك والأجدة وأعظم منها التجارة في قبة وكانت نابها دار ملكها تذهب منها قافلة إلى مصر

دارقُطَنِي

Darakotni

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي
الحافظ المشهور بالدارقطني نسبة إلى حارث التميمي من محال
بغداد. كان طليقاً فقيهاً عارفاً حافظاً طائر الصب
الفرس بالإمامة في علم الحديث ولم يمارع فيه أحد من
أبناء عصره وتصدر في إعرابها للأقرام ببغداد وكان
حارفاً باختلاف النظم وحفظ كثيراً من دواوين العرب
وصنف كتاب السنن والاختلاف والمؤلف وغيرهما ورحل
إلى مصر لمساعدته الفضل بن خازن وزياد كافر الأحمدي

في تأليف شرح فيه فأكبره أبو الفضل كثيراً وأنتق طبعه
نقطة واحدة وحصل له بسبب مال كثير . وكانت متلفاً في
علوم كثيرة وأما في علوم القرآن . وكانت وفاة سنة ٢٨٥ هـ
هجريه وصدره ٧٩ سنة ودفن في مقبرة باب حرب قرب
معروف الكرخي

داركشا

راجع بمساحة

داري

Daremi

١ . هو أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد
العزيز بن الحرث بن أسد بن الليث بن جليان بن
الأسود بن سليمان التيمي الداري الوزير البغدادي خرج
من بغداد ومولاه عن خطبة القائم العباسي المخلص بن باديس
صاحب إفريقية وأجمع مع العربيه وأنتق قصيدة لامية
يحد بها صاحب حلب فقبل عليه وقال له أنت من
ناظر . وخرج من إفريقية من أجل قسمة العربيه وقيم حد
الأمويين بن ذي النون بطليطلة وله فيه مدائح كثيرة وثوفي
عنه سنة ٤٥٥ هـ هجريه وصدره ٤٧ سنة . ومن رقيق شعره
قوله

يزرع ورداً باصراً ناظري

في وجهه ككالمير الطالع

أمنع أن أتعلف ازماره

في سنة التبعج والفايع

فليم نعم شئني قطنها

والدريخ أن الريح للزارع

وقوله

دعني حناك نحو الصبا

دعه يكره في كل ساعه

ولولا وحلف عذر المصعب

لقلت لميليك منها وطاعه

وقوله

ومني قد أنكرت حرك جملة

وأكنت أني لأروم محطها

فمن أين لي في الحب جرح شهادة

سقامي أملاها ودمعي خطها

وقوله

ابضع قلبي أنني لا أحمه

ودمعي بما يليق وجدتي يكتب

إذا قلت للواحد لست بعاشق

يقول لم فبض المدام يكذب

٢ . أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل

الداري المحافظ عالم سمرقند روى عنه مسلم وأبو داود

والترمذي وكان أمار أهل زمانه ولد سنة ١٨١ هـ هجريه

ومات سنة ٢٥٥

٣ . شاعر من ولد سويد بن زيد الذي كان

جده قد قتل أسد بن عمرو بن هند ثم هرب إلى مكة

فألحقه أبي نوفل بن عبد مناف وكان الداري في أمار

عمر بن عبد العزيز . وكانت له أشعار وبها قد كان من

ظرفه أهل مكة وله غناء قليل وهو الذي يقول

ولما رأيتك أوليتي أا

فخرج وأعدت حبب البهلا

تركمت ومالك في جانب

وصادفت في الناس خلا بدلا

ويقول أيضاً وكان قد ترك الغناء وقول الشعر

قل للمنيعة في الخمار الأسود

ماذا صنعت بناسك متعبد

قد كان شير للعبادة ذيلة

حتى وقفت له بهاب المسجد

وكان سبب ذلك أن تاجراً أتى المدينة ببناديل تحفها

السناء فحترافها كلها إلا ما كان منها السود . فلما كدست

المخمر السود شكاً ذلك إلى النازي فقال له لا تخف ثم

قال البيهين المذكورين وشاع ذكرها في المدينة فلم تبق

منجية إلا اشترت بخماراً أسود حتى نفذ ما مع التاجر ورجع

فيه فوق ما رجع في غيره فلما علم الداربي ذلك رجع الى نسكو ولزم المسجد . وهذان السنان ما غنى به المصنفين . وما يمكنه ان نساخ خرجنا الى منتهى وكان هو موجوداً فنتكرنا في قتال احداهما انا ابيته ثم ذهبت اليه . وقالت له اننا نحتاج هنا الى طبيب فان اكرمت وسيت يوفقك الفصل . وكان الداربي من اجمل الناس فقال نعم ثم اكثري حماراً وساروه فقول

انا بالله ذي العز والكرام
من الذي يردن العلم
وما اقوى على هذا ولو كنت على البصر

الحسين بن فارس فانه اقرء لها كتاباً ذكر فيه نحو الاربعين . فمن ذلك دارة الارام ذكرت في قول برج المازني

فابرق وارعد في اذا العيس خلعت

بنا دارة الارام ذات الفنائف

دارة الاسواط ذكرت في اسواط . ودارة الاكليل في مبلقي دار ربيعة بن خنبل ودار بريك . ودارة اهوى من ارض هجر قبل لبني قتيبة . ودارة بجر في وسط اهل قريه جو . ودارة بدونين لبيعة بن خنبل . ودارة الجباب لبني قتيبة . ودارة الجهور لبني الاصبط بن كلاب . ودارة جليل من منازل حجر الكندي وفيها المذكورة في معلة امره القيس . ودارة دائر في ارض فزارة . ودارة الذئب في بدي في ديار بني كلاب . وكذلك دارة الردم . ودارة ربح . ودارة شيب في لبني الاصبط . ودارة الصلتاح بناحية الصمان . ودارة صلصل لعربون . ودارة حويلام . ودارة ما سل ودارة وسط بالحمى . ودارة غير لبني الاصبط . ودارة فروع في بلاد هليل . ودارة القنداع في ديار بني قتيبة . ودارة قرع بوادي القرى . ودارة القلثين في ديار غير . ودارة كبد لبني ابي بكر بن كلاب . ودارة الكباش للصياح وبني جعفر . ودارة حمير في ديار بني غير . ودارة المردة لبني مالك بن ربيعة . ودارة المكامن لبني غير . وغير ذلك

دَارَوَار

Darwar

أ . مقاطعة من رقعة بمباي في الهند الانكليزية يجدها شمالاً بالمغم وشرقاً بلاد نظام ولاوي وجنوباً بمسور وشرقاً

دَارَت

Darent

نهر في انكلترا ينبع في سدغو سجة امبال عن السنينات السبع وينتهي بهر النهر .

دَارَة

Darah

بشال كارا. مساحتها ١٢٢,٩ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٦١١,٨٨٣ نسًا. وبنها وهيأها ليصلحان لزراعة القطن وسنة ١٨٤٢ أدخلت إليها اجناس اورليان الجديدة. فصادفت نجاحًا عظيمًا حتى أنه في سنة ١٨٥١ بلغت المساحة المزروعة لزراعتها ٤٣ ألف أكر وبشع القطن في كومتا. وكانت هذه المقاطعة بحدودها قسماً من مملكة بيبابور وسنة ١٨٧٥ اكتسبها سيفا جي وسنة ١٧٧٧ اكتسبها حيدر علي وهي داخلية في البلاد المعروفة ببلاد مهرانة المجاورة ولكن كل سكانها من الكار. استولى عليها الإنكليز عند سقوطه في سنة ١٨١٨

٢. مدينة وهي قاعدة المقاطعة المذكورة موقعها بالقرب من حد المقاطعة الغربي على بعد ٧٠ ميلاً من غرب ٢٨٨ ميلاً إلى جنوبي شرقي بهاي وهي محاطة بسور وخطي. وبها قلعة كانت منبعه جدًا كانت خرباً وبها ثلاث مدارس للحكومة الأولى مهرانة والثانية كاري والثالثة إنكليزية فزاهها حيدر علي سنة ١٧٧٨. ثم استرجعها الإنكليز والمهراتيون سنة ١٧٩١

دارون

Darwen

مدينة من لكاشير في انكلترا على مسافة ثلاثة أميال ونصف من بلاكسبرن ١٦ ميلاً إلى شمالي الشمال الغربي من مانستر عدد سكانها ٢٦,٥٥٤ نسًا مخططة بترتيب قليل إلا أنها جيدة البناء تزار الفارماؤها غدير وأم فروع الصنائع فيها المصانع القطنية ومعامل الورق وتلوين وصياغة الحرير وصنع البسط. وبها أيضًا محلات للطبع والصباغ والقصارة وصنع الخبال والمصيص والآلات والمخديت والخاص الأصفر وتقام بها ثلاث أسواق في السنة

دارون

Darwin

هو الدكتور شارلز روبرت دارون طبيب ومولف إنكليزي ابن الدكتور روبرت ويلم دارون وحيد أيراميس دارون ولد في ١٢ شباط سنة ١٨٠٩ في

شروزبري وتعلم في مدرستها سنة ١٨٢٥ ابتغل معها إلى مدرسة أدنبر ووفي فيها ستين ثم تركها ودخل مدرسة كمبريدج المدعوة كمبريست كويج وانكب على الدرس. وسنة ١٨٣١ منح رتبة دكتور ووفي غربها عرض على البطان فيتروني ان يستعصم الملاحظة الامور الطبيعية في سباحته الاستغرافية حول الكوكب. فالتقت بها السفينة يغفل من انكلترا في ٢٧ كانون الاول سنة ١٨٣١ وأبت بها في اثنا عشر سنة ١٨٣٦ فخرجها فاحصين مستقرين أكثر شواطئ أمريكا الجنوبية والبحار والاقيانوسية وأستراليا وجزر الهند وموترويس. وألقب قبل رجوعه عضواً للجمعية الملكية سنة ١٨٣٤. وسنة ١٨٣٩ نشر كتاب السباحة في ثلاثة مجلدات اشترك معها في المجلد الثالث البحاري احتشقات الجيولوجيا والتاريخ الطبيعي. وأعيد طبع المجلد المذكور سنة ١٨٤٥ وظهر سنة ١٨٤٣ مؤلفه في تركيب الصخور المرجانية وتوفي بها وظهر سنة ١٨٤٤ مؤلفه في جيولوجيا الجزائر البركانية. وسنة ١٨٤٦ لغز مؤلفه في جيولوجيا أمريكا الجنوبية وعطى بعض المحاضرات على المؤلف الذي ظهر سنة ١٨٤٣ وهزاره ملاحظات على علم الحيوانات أثناء سفر السفينة يغفل. وله أيضًا كتابات كثيرة علمية وسنة ١٨٥٣

أجازته الجمعية الملكية بنشاش الاختيار ونقطة الجمعية الجيولوجية سنة ١٨٥٩ انشان ولأسن وإذاع في السنة المذكورة تاليفه عن أصل الاجناس بالاختيار الطبيعي. وأعيد طبعة مراراً عديدة بالانكليزية وترجم الى لغات كثيرة منها الفرنسية والالمانية والدانمركية والاطالية والروسية. وظهر من الكرايس الانتقادية والمجلدات التي تليها عليه ما لم يبق له من قبل في هذا العصر. وحاول تاليفه ان يفسر اختلاف معيشة الجنس البشري على الكوكب التي في الدائم بدوئ السطحية لكل جنس منها. ونتيجة ذلك هي الملائق الفسيولوجية واشترك الاصل بين الكائنات الحية.

وقبل البش اقواله وانكرها البعض الاخر ورد عليها وأبطالها بأدلة دينة سنة ١٨٦٢ ظهر تاليفه المعنون بتقسيم النبات المعروف بمصفي الكلب. وسنة ١٨٦٨ طبع

مولفة المعبون باختلاف الحيوانات والنباتات الالهية. وسنة ١٨٧١ اذ يست رسالته في اصل الانسان والانتخاب المتعلق بالجنس وهي تكملة لرسالته في اصول الاجناس وادعى فيها ان اصل الانسان من رتبة حيوانية دون رتبة الانسان فترقى الى حاله الحاضر بعد ان كان ذا ذنب وشعر كالحيوان. ورد عليه علماء الدين بطلان دعواه باذلة من الكتب المتقدمة وغيرها. واخر سنة ١٨٦٤ من الجمعية الملكية نيشان كوتلي واتخب عضواً لكثير من الجمعيات العلمية الانكليزية والاسبانية. وجعل كافالوري من صنف الكافالورية البروسيات سنة ١٨٧١ اتخب عضواً مراسلاً لأكاديمية فيينا. وله تأليف كثيرة غير هذه من انفسها اخر تأليفه الذي ظهر سنة ١٨٧٢ في قوة اظهار الحاسبات في البشر والحيوانات. توفي سنة ١٨٨٢

داريل
Dariel

في قلعة روسية تسمى ابواب القزوين واقعة في مضيق ضيق من بلاد الشركس في القوقاسوس تبعد ٨٠ ميلاً عن تلبس

دارين
Darin

قال ياقوت فخره بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند. قبل اختفائها المسكون في البحر مع العلاء بن المحضري فاجازوا ذلك الخلع جميعاً يشمون على مثل رملة ميتا وقروها ماء يفسد اخفاف الابل ولان ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسرا البحر في بعض الحالات فالتقطوا واقتلوا وعظم المسكون وسبق فيلغ منهم الفارس سنة ١٧٠٠ والراجل الذين . قال ياقوت وهذه سنة ١٧٠٠ والاشهر مدن البحرين ولعل اسمها اطل ودارين . فتمت في ايام ابى بكر سنة ١٢ هجرية . وقال محمد بن حبيب في الداروم وهي بلدة يسمونها غرة اربعة فرائخ فتكون غيرة التي بالبحرين

داريوس
Darius

اسم قلعة ملوك من مادي وفارس
١. داريوس المادي المذكور في سفر دانيال انه خلف بلطافاصر . وحسب رأي مرقس فون بيبور ان اسم استياجس جد قورش هو داريوس وان استياجس علم جنسي لاشخصي وأنه هو الملك المدعو داريوس المادي في سفر دانيال . وزعم قوم انه كان سباً بكرارس الثاني الذي ذكره زينوفون في الكريبيديا وقال انه ابن استياجس وخان قورش الذي تزوج ابنته . وقال زينوفون انه اذ كان سباً بكرارس متولياً محباً للشم سلم السلطة فعلاً الى قورش الذي خلفه بعد ذلك . ولهذا السبب ترك اسمه بعض المؤرخين الذين ذكروا ان قورش هو خلف استياجس رأساً وبظهر ان بوسيدوس لمع هذا المنع اذ قال فجع استياجس ونسبته قورش مدينة بابل . وداريوس هو ابن استياجس وكان معروفاً عند اليونانيين باسم اخر لم يذكر . وزعم اخرون ان داريوس المادي هو من العائلة الملكية المادية ولم يكن الا نائباً للملك في بابل وبقي في النيابة مدة سنتين حتى اناها قورش وحكمها بنفسه . ودليل ذلك ما ورد في سفر دانيال وهو ان داريوس بن احشويرش من اصل مادي جعل ملكاً على مملكة الكلدانيين . وقال وولسن في تاريخه والاجمال يجب ان نعلم انه لا يراهين كافية للحكم بان داريوس ميدوس المذكور في سفر دانيال هو نفس احد الملوك المذكورين في التواريخ الزمنية او شخص لم يبق له ذكر الا في الموضع المذكور . ٢. داريوس هستاسب هو ابن هستاسب من نسل احمينيذة الملكي ملك من سنة ٥٢١ الى سنة ٤٨٦ ق . م وفي هرودوتس انه عين للملك في حياة قورش الذي نطق في حلم بالجمعة يظلل بها اسيا ولوريا . واذ مات تميز بدوت عقب ولم يكن لقورش ولد غيره في قيد الحياة ورث داريوس الملك فاقام بولامرو واورامني وخمسة غيرة من الفراعنة وارلين طلع بسفندوس امردديوس اي امردديوس الكذاب وامردديوس هذا هو غوماس المذكور في محفورات هسبون الذي كان قد جعله الجيوس ملكاً لفارس مدة غياب

قبيز. ورغب اوتانس بعد موت امردويس الكتاب ان
 يوسع حكومة ديمقراطية ولكن طلب رفاة الاخر اقامة
 حكومة ملكية وانفذ جميعهم ان يركبوا عجلة عند شروق
 الشمس وان من سهل حصانه اولاً يغار ملكاً .
 قال هرودوتس ان داريوس فاز بجيلة وفي اثن
 سائس فرسو جعل في الجبهة التي كانوا مزعمون ان يمر بها
 جريح كان حصان مولاه يهرقها فلما راها سهل . فلكي
 بغوي . دارنيوس اركان عرشه تزوج بانه اوتانس وابنة
 امردويس والتي قوزش واصبح لاحكامن وفي انوساً سلطة
 عظيمة في بلاطه . فكانت داريوس ملكاً ذا اعتبار عظيم
 واقدم على المهام مستبداً فاسمها فهو موسي الملكة الفارسية
 وكان غيوراً متمسكاً بديانته شعبه الاربابية الثانوي وقد
 ارجع ما كملت لها من السيادة على ديانة الجيوش المناظر
 لها . فقدم بلاد فارس الى ٢٠ دهقانية وجن ما يجب على
 كل منها دفعة للحكومة من الحاصل والمعادن
 القيمة ورغب برباً بالسماة يرب المائة والبيع
 وعزيت ولاية في ملكه . وقال هرودوتس ان
 حصار بابل نفا عن حصانها وديانتهما عن اسفلها
 بثبات وعرض شهيد مدى . أشهراً . ولم تنجح المدينة الا بواسطة
 تطوع ديونيريس نفسه فانه هتم وجهه جميعاً عظيماً
 وذهب من معسكر داريوس الى بابل يشكو قساق
 الملك . فاجعل فيها قائداً الجيش المدافع قبلها الى
 داريوس . فاتفق الملك من اهل بابل بقتل ٣٠٠٠ شخص
 من اعيان المدينة على الخازوق وهدم اسوار المدينة وذلك
 سنة ٥١٧ ق م . ولكن كلام هرودوتس هذا لا يفسد
 صفوات بهستون وحسب تلك الصفوات عصت عليه
 بابل مرتين ولكي يقاض السكيثيون المتجهين حول شطوط
 الفيرا اسود الثغالي على خروايم القديسة رجب من سوسة
 خاصة ببلاد عيش عدده نحو ٧٠٠٠ مقاتل واجازوا
 البرسنور على جسر بناء رجل يوناني سامياني واجاز ثراقة
 وتعب الدانوب مطاردات القبائل الرحالة ولم يدافعوا
 بل كانوا يسوتون قطعانهم امامهم ويطيرون

الا باراتي في طريقهم قاصدين الانتصار على الفاتين بالمجروح
 والعطش ومصابب الصرلا القتال . وخسر اكثر جيشه
 فرجع تاركا الشعوب والمريض وراه وفرقة من المجيوش
 تحت قيادة مهابازس في ثراقة التي قهرت اليونان وتنقلت الى
 قريشاً كان قد جهز حملة اخرى فاستظهرت على قسم
 من الهيد واستفراحت شطوط الاندس وماحول شطوطه
 بحر اريتريا تحت قيادة سيلاكس اليوناني الكاري فاكسب
 داريوس مجداً وفخاراً عجزياً . ثم ان حصان الايونيين
 وساعة الاثليين والارمن لم يخصصوا احراق
 ساردس حملت داريوس على ارسال حملة الى الاغريقين
 سنة ٥٠٠ ق م . وبعد فتح ميليتوس ارسل جيشاً تحت
 قيادة مردويوس واسطول بحري لاضخاع اليونانيين
 ولكن مهاجمات القبائل السكيثية في ثراقة والانزاه التي
 ثارت مقابل نهج ائوس اكثرت الجيوش واسطول على
 الرجوع فرفض الاثينيون باسبزه ما طلب اليهم رسل
 داريوس من الاملاك برأ وبهراً . ثم ارسل جيشاً اخر جميع
 ٦٠٠٠ سانية تحت قيادة داتشس واريانوس ففتح تكسوس
 ولكن عا عن جزيرة ذيلوس المقدسة وخضعت كل جزائر
 سكلادة بدون مقاومة فاعرب اريتريا الواقعة في جزيرة
 اوية التي سلت اليونانية وخرجت الصاكر الى البرية
 التيكا ولكن انتصار الاثينيين تحت قيادة ميليتيادس - سنة
 ٤٩٠ ق م . فاطلع املة من اخضاع بلاد اغريقية لجهز كل قوات
 ملكه ملكية البحرية غيران حصان مصر حال دون مزايوم
 بعض الا القليل حتى توفي تاركا التيام بالانتماء لايو زارا
 وكان داريوس يميل كلورث الى شعب اليهود وفي ايامه
 ربح اورشليم

٢ . داريوس اوجوس . اوغوس امه قبل تولد
 العرش وكان يلقب اليونانيون نونوس اي النعل . ملك من
 سنة ٤٢٤ الى سنة ٤٠٥ ق م . صار ملكاً بقتل اخاه قبيز
 الشرعي سقديانوس الذي كان قد قتل بلزا الثاني وهو
 الولد الشرعي الوحيد لارتخشفتا الاول كان ليوريا شعباً

بحكم بواسطة الفريسي اليه ولا سباً زوجته الملكة
بارسانثوس وكانت امرأة جميلة طاعة، وخبرها ما فعله
بثورات عديدة كانت ثورة أميراتيوس في مصر من أنجحها ثم
أن اثنين من رجاله في آسيا الصغرى وسانافريس وقورش
الاصغرابنة وسما سطوة الفرس في مصالح اغريقية التي
كانت في ابامو في اريتياك من جرى الحرب البيلوبونيسية
وخلفه ابنه ارتخششتا الثاني منيون
٤. داريوس كودوماس وهو اخر ملك حكم
الملكسة الفارسية من سنة ٤٢٦ الى ٤٢٠ ق.م. كان ابو
ارسانس بن اوستانس وهو اخو ارتخششتا منيون
واما سيسيانس كانت عمة اوابنة عمو وليس ثبتت
ان تزوج الاخ باخو لم يكن محرمًا عند العبال الفريفة
الفارسية، ولما كان الخصى باغراس هو اكبر وزراء ارتخششتا
اوخيوس قد قال المذكور عن خليفه اريسس وكل الامراء
المذكورين اجلس كودوماس على العرش باسم داريوس
والظاهر انه لم يكن لداريوس المذكور اقل علاة بما
ارتكبه باغراس من الذنوب ومن اجله الاولى عند
ارتقاء العرش قتل الخصى المذكور. وكان داريوس
مشهوراً بحسنه وشجاعته وفي السنة التي استولى فيها
على الخفت قتل فيليس المذكور في وخلفه ابنه الاسكندر
وفيلس قبل موته ارسل فرقة من جيده ففوت
الى اسيا وحالما تولى داريوس ابداً بالتههيزات ليقاتل
تقدمها. ولكن موت فيليس والاعطارات التي كانت تعيقه
بابو الاسكندر في بلاد اليونان جعلت داريوس يعطين
على بلادهم فدر ف جيوشه ونكة استانبب تجهيزات لما رأى
من نجاح الاسكندر في اورباما جعله يفتق انه يكون له
عدواً قوياً مجهز اسطولا وارسل جيوشاً من داخل
ملكته الى اسيا الصغرى وارسل الرسل الى بلاد اليونان
بجميع الولايات التي كانت عند عدواً لالاسكندر. ووضع
جيشاً من عساكر اليونان المستاجرة ومن الفرس تحت قيادة
ميون الرودي واتصاراً على العساكر المذكورية في اسيا
جبل دهاقشة يخفون باعدادهم ولم يباوموا الاسكندر

لما اجاز الملكسبس الى سيبيا جيش يبلغ عدده نحو
٢٥٠ الف مقاتل فقاتل دهاقشة داريوس الاسكندر اولاً
في نهر غراتيكوس جيش مولف اكثر من العساكر اليونانية
المستاجرة فانكسروا وفروا واستولى الاسكندر في السنة
التالية على كل اسيا الصغرى. وفي ربيع سنة ٤٢٢ ق.م. توفي ميون
فراى داريوس انه ملتم ان يوجهه كلب قوته الحربية
الى مقاومة الفارسي المذكور في جميع جبهاته عدده بين ٦٠٠ و ٦٠٠
الف مقاتل فالتقى الجيشان على شواطىء خليج اسوس على
مضيق ضيق حيث اصعبت زيادة عدد الفرس على
المكثونين لانه شتاً في التلال فكسر داريوس شر كسر
واسر الاسكندر امراته وامه وابنته واحسن معاملتهن
فصوب الاسكندر قوته الى جهة اخرى فاجاز سوربه
فتح مصر وحصل داريوس على سبعين لبيتهز ثالثة
لتخلص ملكته. لمحاول مزين ان يحصل على عقد
الصالح بالمخاريات وعرض على الاسكندر ان يترك له كل
اسيا الصغرى وان يدفع ثمنه باعطة عن طائفة فرفضت
مطالبته فخرج محاولاً لخلص ملكته مع اخوته جميع
جيشاً بنفق عدده على ما يقال المليون من الفوس
وانتظر هجوم الاسكندر طويلاً على سهل كبير بين بهرزاب
ودجلة بالقرب من قرية شوغامبلا على مسافة قصيرة
من خرمات نهوى الى الجنوب. وكانت طلائع جيش
داريوس قبل القتال تارة في اربلا على الضفة الزاب
الاخرى ولهذا السبب دعيت تلك المعركة في التاريخ بمعركة
اربلا. ولم يكن عدد جيش الاسكندر اكثر من ٥٠ الف
مقاتل ولكن انتصر المكثونين في هذه المعركة
بمجماعتهم وحسن ترتيبهم وحذق قائدهم فانكسر
الجيش الفارسي وهرب داريوس الى بكتريانة في مادي
في شهر تشرين الاول سنة ٤٢١ ق.م. وهناك جمع جيشاً
جديداً. وفي اواخر السنة التالية خرج الاسكندر مطاردة
داريوس فهرب هلبا وقطع راحة وجبال آلبرز
وبرازي برتيا ولما اقترب الاسكندر منه بفتح ميوس
دهقان بطريا وترصه في الطريق فلقا بجراخا فوجاً

المكشوفين هناك فطلب اليهم كاس من الماء فاشربوه فشكر
الذي اصطاد اياها وودع الحاملة المحنة التي كانت
يسأل بها الاسكندر عائلته وتوفي . فلما حضر اليه
الاسكندر سترجسته برجاله وارسلها الى برسيبولس لتدفن
في قبر ملوك الفرس

داريا

Dariaia

قال ياقوت قرية كثيرة مشهورة من قرى صفق
بالفوطه والصبه اليها داريا وبها قبراني سليمان الداراني
وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم . وقد ذكر داريا
ابن مزيار في قوله

فالمطربون فداريا يجاريها

فأبلى غماني دير قانوف

وهي مدعوه لان من قرى وادي النجم . وذكر ابن
الانير انها عرفت في سنة دمشق سنة ١٧٦ هجرية وعندها
قاتل بجنور التركي مع العرب حاكم مصر قتالا شديدا
فانهزم بجنودهم وذلك سنة ٢٧٩ وتزل عليها الاثابك زكي
سنة ٥٢٤ وقاتل المسلمين فزهم واغتنم فيهم سنة ٥٧٨
وجلبها الافرنج وقصدوا شرب جلسها فهدم صاحب
دمشق بقتلهم كذا سمع فامتنعوا عنها مشهور فيها ٥٨١ بيتا

داسين

Dassen

جريدة في جنوبي افرغية من كاب كولوني في الامتنيك
واقعة في الدرجة ٣٣ والذقية ٢٦ والقانية ١٢ من العرض
الجنوبي والدرجة ١٨ والذقية ٤٥ من الطول الشمالي

داسيا

اطلب داكبا

داغستان

Daghestan

ولاية من روسيا لغتيل على اكارا المنحدرة الغربي
للقوقاسوس في جهة بحر قزوين من نهر السولاك واكو يصب

شمالا على جبل بازاردري جنوبا موقعا بين عرض
٤٣° و ٤١° شمالا وطول ٤٥° و ٤١° شرقا
ساحلها نحو ١١ الف ميل مربع وعدد سكانها
١٦٦.٤٩٩ نسمة . ويقعد في داغستان ثلاثة فروع اصلية
من القوقاسوس متباعدة في ٤١ والقاني في ٤٢
والاخرى في ٤٣ . وثاني هذه الفروع يسمى البلاد في داغستان
الشمالية وداغستان الجنوبية ويتألف منه عبر دريد
المشهور . وبعضها كثر الجبال والادوية الصلبة والحيوانات
والنباتات والحيوانات . ويبلغ ارتفاع اهل القمم فيها نحو
١٤ الف قدم . واكثر اهلها روسون جبلة تنسب اليه
بحر قزوين القليل القليل القليل الكون الاصلي متنوع
جدا وهو اقلها في مجدها بارد والادوية الصلبة فيها
محصنة . ومن محاصيلها الحبوب والارز والجوارس والزعتران
والخار والجنور والخمر والخشب الجيد . ولما عادت
الحديد والرصاص والكبريت تستعمل فقط لاصطلاح
المقاتل الحربية . والاصلة التي تصنع فيها تتفق ما لها من
الذهب . ويرون المواشي فيها بكثرة وكذلك الجبل الجبل
والخمر . والجبال ونوعا من الدم ذات الاليات .
وداغستان الغربية في سكن معظم قبيلة السقية القوية
(م الالبانوت القنداء) ولا سيما المسلمون . من
الصوفية . والسقية لا يزالون فعلا مستقلين عن
الروسين المتاخمة لم يلازم بالانم فقط . ويمكن ان
التمال الاصلي في الجهات الاكبرية القبايل الغريبة من
النيل المغلبي وجنوبهم مسلمون منهم بدوهم حضري يعيشون
على الاكثر من مواشيهم وخيلهم كذا كرم رعايا روسيا
محزون للمسلم . وهناك منبث قليلة ذات تجارة ضخمة من
جلتها دريد وهي القصبوترو وما واقعتان على شط بحر
قزوين وهو مصطنع كثيرا المستنقعات رملية . واقسام كثيرة فيه
قورجعة النقي . وسنة ١٨٢٣ اجندا الحصان الكبير على
روسيا في داغستان (اطلب قوقاسوس) . ويستعمل ايضا
اسم داغستان بمعنى اوسع فيمدل المقاطعات المجاورة
الغربية الى قرب كريك وجنوبا الى شبه جزيرة البشرون

داغو

Dago

جزيرة روسية في ولاية استونيا بارتفاع ٥٨ درجة و ١٩ دقيقة و ٥٩ درجة و ٦ دقائق من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٦ دقائق من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٤٤ دقيقة و ٢٠ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي ينفصلها عن القارة بربيع عرضة ٢٢ كيلومتراً طوله ٥٥ كيلومتراً من الفرق إلى الغرب معظم عرضها من الشمال إلى الجنوب ٢ كيلومتراً ينفصلها عن المزارعين والصيادين الاسويين وأجحة عظيمة

داغوبرت

Dagobert

اسم الملك. داغوبرت الاول ملك الافرنجة ولد نحو سنة ٦٠٠ للميلاد. توفي في ايني في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ٦٢٨ وهو ابن كلوتير الثاني تولى قسطنطين ملكه اوستريا سنة ٦٢٢ بمساعدة الامراء قبل وفاته في ١٠ و مات ابوه سنة ٦٢٨ فملك توستيرباويرندي ويصلت سنتين ضم اكويتانيا الى ملكه بعد ان ملكها اخوه بالارث ثم له ان يتولى كل المملكة الافرنجية. وفار على الامراء الافرنجة وشد حملة الفاسكونيين واجبر البريتونية على الخضوع له واستخلف ملكة وعظم شانه حتى ضاعى بلاطه بلاط القسطنطينية بالخر والجد. وشاد اديرة وعصبة بأوقاف كثيرة ومن جعلها دهرسان دنيس ومن انارو نفع القديسين القديسة الرولية ونفرا على ان بات غرضاً للتسكيت والولم بسوء معاملة بعض البغاريين الذين التجأوا الى بلاده برضاهم ثم امر بدمهم. ولوقلوا في القصاد اقلد لنفسه ثلث زوجات جعل كل منهن ملكة فضلاً عن اللواتي لم يرهنهن الى هذه الدرجة. اما مدفنة في سان دنيس

وداغوبرت الثاني اعرج ملك من المير ولفهين الذين ملكوا اوسترسيا وابن سيفيرت الثاني وحيد الملك داغوبرت الاول ولد سنة ٦٥٢ و سنة ٦٥٩ ارسله غريغوركس وهو قائد القصر الى ارلند ثم سكن انكلترا سنة ٦٧٤ اعاده

وطايا إلى الملك سنة ٦٦٩ قسطنطين و باين من هرسال

داغون

Dagon

اسم لاهوت معبودات الفلسطينيين كانوا يعتقدون انه يخلص قوة التوليد الطبيعية ويخلصه من رأسه الى وسطه كاطي انسان ومن وسطه الى اسفله كاسفل سمكة. وبنا قبض الفلسطينيين على ثمنشون فقدموا لهذا المعبود ضحية كبيرة في هيكله في غزة. وكان له هيكل اخر عظيم في اشدود. ومعنى داغون باللغة الفينيقية هو النخع او الموحد او الصانع او المكون وبالعبادية سمكة والراجح الاول. واجمع الكتاب على اعيانها وحدنا ويختار الزراعة

داغو

Dago, Dagden

جزيرة روسية من ولاية استونيا في بحر البلطيك عند مدخل خليج فنلندا طولها نحو ٢٤ ميلاً وعرضها ١٥ ميلاً. واكثر مدنها رملية وطباشيرية غير منتجة. ماشيتها خير جيدة مع ان مراعيها متوسطة. واهاليها اكثر من عشرة آلاف نفس اكثرهم صيادون. ويرون الجافية. سواحليها كثيرة الصنوبر

دافنسون

Davidson

اسم لعدة كونيات في امريكا
١. كونية غربية مركزية من كارولينا الشمالية
مباحها ٢٣٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤١٤ ١٧ نسماً.
يوجد في جنوبها الذهب وبها ايضا معادن الفضة والرصاص والفضة. قاضها اكتشفون

٢. كونية شمالية في ولاية تسي بامبها بئر كيرلند
مباحها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨٩٧ ٦٢ نسماً
قاضها ناشفيل

٣. كونية جنوبية شرقية في داكوتا مباحها ٤٢٢ ميلاً مربعاً

دافنبرت

Davenport

مدينة في أيوا واقعة كوتية سكوت واقعة على ضفة
المسيحي التي في امراكا مقابل جريز رقي تبعد ٢٠٠ ميل
عن سان لويس الى الشمال الشرقي و ١٦٠ ميلا عن شيكغو
الى الغرب الجنوي مبنية على جرف عال يرتفع عن النهر
بالندرج وهي جنة البناء . وجاعة بنايات مهمة منها بداية
المجلس البلدي ومحل لتخصيص الروايات الخصة . وعدد
سكانها ٢٠.٠٣٨ نسما وقد استبدل المنجر البحري الذي
يصلها بجريز رقي باهر حديدي قائم على قواعد متينة
وبها ضفة معامل للسروج وعدد للعمليات وغيرها
ومساكن للحدود والمساكن . عدد المدارس فيها ٥٤ مدرسة
والكنائس ٢٥ كنيسة . اسست هذه المدينة سنة ١٨٣٦

دافو

Davout

مولويس نغولا دافو مرشال فرنسي ولد في ألو
من برغينا سنة ١٧٧٠ ونوفي في باريس سنة ١٨٢٣ .
جعل في الخامسة عشر من عمره قائما ثانيا للفرسان وسنة
١٧٩٢ و ٩٤ دخل في الجيش الذي كان يقوده ديموريه
وجعل من سنة ١٧٩٤ الى ٩٦ قائد فرقة من الميخوش التي
كانت على نهري موزل والرين فبعد اليو الجنرال مورن
وظائف وقباضات مهمة . واستلمه بونايرت في حملته
على مصر فانتار في معركة ابي قير الشهيرة . وبعد رجوعه
الى فرنسا سنة ١٨٠٠ جعل فريقا وسنة ١٨٠١ جعل
قائدا اول للحرس القنصلي وسنة ١٨٠٤ واجهت الورتية
المرشالية . وكانت له في معركة في آلم واوستليس الشهيرة
الكبرى وسنة ١٨٠٦ فاز على البروسيان فوزا عظيما
في اورستاده فاجازه الامبراطور نابوليون بلبس دوق
اورستاده . وسنة ١٨٠٩ خلف نابوليون لقب بريس
دو اكمول مكافاة له على خدمته في المعركة التي حدثت
فيها . وجعل بعد معركة وغرام حاكما عسكريا لبولونيا
فاحسن ادارتها وانقنها . واستظهر في الحملة الروسية

على القائد بفراسيون في موجلب وجرح في بورودين .
وبعد تنهت نابوليون في روسيا جعل خلالها جيشه في
هبرغ . فاحاطت به العساكر المتحالفة وحصرته وضمت
عليه فقامهم يخذق الى ان سلم المدينة الى الجنرال جيمار
رسول لويس الثامن عشر وذلك في نيسان سنة ١٨١٤
وبعد رجوع نابوليون من منفاه في جزيرة إلبا جعله
وزيرا للحرب . وبعد معركة واترلو هددت اليوكل
الجيش التي كانت في العاصمة وحولها وكان مستعدا
للاقامة الاعاده فانتها بامر جازية من الحكومة المؤقتة
بلغ المخافة مع الدول المتحالفة . وفي ٢ تموز سنة ١٨١٥
وقع في سانب كلو على شروط تسليم باريس . وبعد
ذلك بايام قليلة انتقل الاثقال . ولا حكم بقل
المرشال في قال لولا تين في التي بالتوقيع على شروط تسليم
باريس فهو كل العساكر الموجودين فيها لما وقعت
عليها

دافوس

Davos

من اودية سويسرا من كوتية شريرسون في الالب
الريمية يتبع نحو ٢٠ ميلا الى الشمال الشرقي والجنوب
الغربي بين جبال كتية الاجام من بحيرة دافوس الصغيرة
الى وادي البولا . عدد سكانه نحو ١٧٢٦٠ . واكثر موضع
فيو دافوس آلم بالاتر كانت في القرن الخامس عشر قائدة
لائقاده للجبال واشتهرت بجباياها النافعة للصيادين

دافي

Davie

كوتية غربية في كارولينا الشمالية ساحها
نحو ٢٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٩٦٢٠ نسما . اعادها
موكشيل

دافيس

Davis

١ . كوتية في جنوبي الجنوب الشرقي من ولاية

١٨٠ ميلاً مربعاً . عدد سكانها ١٣٧٦٤
نسبة قاعدتها بلومفيلد

٣. كوتية من ولاية أوتاوا على الشاطئ الشرقي
من البحيرة المالحة الكبيرة مساحتها ٥٥ ميلاً مربعاً . عدد
سكانها ٢٩٠٤ انفس . قاعدتها فرمنغتون

٤. دافيس (انلت) جون من الاوقيانوس
الانتليتك على شاطئ لبرادور الشرقي بعد ٨٠ ولا
عن نين الى الجنوب الشرقي موقعة في عرض ٢٧ و ٥٥
شالاً وطول ٢٠ و ٦٠ غرباً عند نحو ٥٧ ميلاً الى
داخل البلاد ومعدل عرضها ١٦ ميلاً

٥. جزيرة في خليج بنغال من ارشيل مرغوي محيطها
نحو ١٠ اميال في عرض ٤٠ و ٦٠ شالاً وطول ٥٧٠
شرفاً

٥. بوفار دافيس فرع من الاوقيانوس الانتليتك
الغالي متصل بحوض باقون بفصل غربلانة في شرقه عن
كبرلند في غربه . يند شمالاً من راس فايرويل في نحو ٦٠
من العرض الشمالي الى جزيرة دسكو بالقرب من ٧٠ درجتين
الطول الشمالي . عرضها في اضيق جهة من حيث نقطة الدافع
القطبية ٢٢٠ ميلاً وعظم عرضها نحو ٧٠ ميل وسواحل مرتفعة
صخرية كثيرة الخيطان والجون اعطها دخلة نريبرلند وبوفار
هذه من واكتشها الجرد . يسكنها قليلون من الاسكيمو وتاتي
مراعي صيادي صلك مع انه مغوف بالمخاطر لسرعة
جريء وترآكم الجليد فيه

داكوتا

Dakota

١. عدة قبائل من زنج شالي اركاساكة بين الميالح
الحضري وبهر ميسوبي ويقال ان لغتهم تشبه اللغة المنغولية
اكثر من سائر لغات امريكا وانهم اتبع المجيء الشرقية من
سواحل المحيط وعدد دم في الولايات المتحدة نحو ٣٧٧ و ٥٩
نسبة وفي املاك بريطانيا لسوق اقل من الف نفس
٢. كوتية من مينيسوتا مساحتها نحو ٥٥٠ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها نحو ١٦٠٢١٢ نسفاً وقصبتها هنتفس

٣. كوتية من نبرسكا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وعدد
سكانها ٤٠٠ نسفاً واسم قاعدتها داكوتا كاسيا
٤. بلد في الولايات المتحدة الامريكية بين ٤٩ و ٢٠ و ٢٠
من العرض الشمالي و ١٠٤ و ٢٠ و ٦٦ من الطول الغربي
مساحتها ٩٢٢ و ١٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٨١ و ١٤
نسفاً وفي منقسمها ١٢ كوتية . هيوهاها جيد جوهواضاف
جاف مطرها قليل . وكانت قديماً قسماً من مينيسوتا ومن
محصولاتها الحبوب من حنطة وشعير ذرة وبطاطا ولوبياء
وجها كثير من الخيل والبغال والحمير والبر والقم
والخنازير سميت بذلك نسبة الى القبائل المار ذكرها

داكيا

Dacia

ولاية من الامبراطورية الرومانية القديمة بعدد شالها
جبال كرات التي تتصلها عن صارمانيا وجوها العلوية
التي يصلها عن ميسيا وشرقا ببر بروت والاوكسوس
(الجزر الاسود) وغرباً القس (التيسكوس تيزيا)
وكانت تحمل قسماً من بلاد المجر وترسلها الى ورومانيا .
قبل انها كانت شاملة في الشمالي الغربي واليونان وشرقا
بسااريا و كانت تحمل استيلاء الرومانيين عليها مسكاً للداكة
والارج انهم من اصل تراني . وقال المؤرخون انهم كانوا
اقدروا الاسم على القتال . وقال بعضهم انهم ناس المجرة
وكانوا في زمان حملة داريوس السكينة ساكين فيما بين
جبال البلكان والعلوية . وقال استرابون انهم سكان القسم
الشرقي والداكة القسم الغربي من تلك البلاد . واجازوا
العلوية في ايام اوجسطس وغرباً خلفه الرومان والعلو
الرص في قلوب الجميع حتى الرومانيين ولكنهم صدوا في
نهاية الامر . وفي ايام ملكهم ديتشبالوس اكرموا دوميثانوس
على دفع المجرة بعد معارك طويلة على ان الامبراطور
لقب نفسه داتشيكوس اي الفلق فامتنع تراثانوس عن دفع
المجرة واستأنف الحرب وانهى القتال هذه ديتشبالوس
سنة ١٠٦ للميلاد فاستعمر الدالية الجديدة قوبر تقاطروا
اليها من جميع الامبراطورية وادخل فيها اللغة الرومانية

التي هي لغة الفلاخيين المحدثين في ترانسلفانيا ورومانيا وكان خلفاء امبراطور اناطولون تضيق حدود امبراطوريتهم على ان داكيا بقيت من ولاياتها في القرن الثالث ففهموا الفسط وتخلت عنها الامبراطور اورليانوس ونقل سكانها الرومانيون الى ميسيا واطلق اسم داكيا على القسم الذي استوطنوا فيه من ميسيا

داكيوس

Dacius

كايس ميسوس كوتيس ترائانس امبراطور رومية ملك من سنة ٢٤٩ الى سنة ٢٥١ ولد في بوباليا من بانونيا من والدهن جمهوريين . صار قائداً وشيخاً في مجلس السنا . ولما عصب قبايل ميسيا على الامبراطور فيليبس ضاد في المجلس الوسائل القهريه فارسل يردم الى ربة الطاعة فأكفه الجيش العاصي على ليس الاريجان الامبراطوري بعد ان جده بالقتل وعلى ان يتقدم الى محاربة فيليبس فالتقى بجيش الامبراطور وفيه في ثرونا في اواخر سنة ٢٤٩ . ودخ فيليبس وتبرأ تحت الملك وكثر في ايامه اضطهاد المسيحيين . ولكي يحصن الولايات الشمالية من في وات الفسط الاولي سار الى الطونة ولكه قتل وابنه في النزاع وخلفه قائم جيشه غاليوس الذي نسبت هزيمة الجيش في تلك المعركة الى مهايمو

دالين

Dahlen

١ . مدينة من بروسيا الرينية في معاملة نسلندرف تجد اهلها عن غلاباغ الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢٣٠٠ نفس
٢ . مدينة من المانيا في مملكة سكسونيا واقعة على طريق حديثة بعد ٢٧ ميلاً عن ليبسك الى الشرق . عدد سكانها ٢٠٨١ نسماً

دالوري

Dalupiri

جزيرة من جزائر فيليبين واقعة الى شمالي جزيرة لوسون الى انكتران وضاعت وكذلك الداليات التي ارسلها

داليا

Dahlia

ان انواع الداليا تنل على اعظم نجاح فاربو المستنبتون منذ نحو ٢٥ سنة وكانت في اول الامر نباتاً جليلاً بسيطاً من لون واحد . ولما ان فرعا كانت لا يوجد في المملكة النباتية نبات مثله مختلف الالوان متنازلاً بجمال الازهار وهما الالوان وسرعة الفكاك واللبو ويقال ان المعروف منه الان ليس باقل من الف نوع . وهي من الرتبة المركبة وقال قوم انها نولت وقال اخرون ثلاثة انواع وهذا هو الراجح . فالنوع الاول داليا سوربيليا كوسيا الخارجية معكسة . والثاني داليا فروستاريا كوسيا الخارجية منتفخ وما نولت مستطال . والثالث داليا فربابلس وهو يكون من اقتادها والداليا من نباتات مكسيكو المحبسية . اوراقها متعرجة كنبات مركبة ازهارها مظية كثيرة محمولة على ذنب طوي وحي مكونة في الامتزج من زهورات انبوية غنائى المركز ومن صف الى ثلاثة صفوف من زهورات لسانية الاناث او عديمة في المحيط وفي الاصناف المستنبية كثيراً ما تكون الزهورات اللسانية عديدة فيكتسب منها الزهر المتلي هيئة زهر مزدوج . واللغافة العامة مردوجة . فالظاهرة مكونة من خمسة حراشيف وريقة منبسطة والباطنة مكونة من صتين من حراشيف طويلة غشائية شقوقها . والجمع الزهري مسطح عايد لم حشوية كثيرة الثمار مفرجة تحمل نحو قنابذيين صغيرين قرنيين . وانواع الداليا كثيرة كما تقدم تنكثان بالزوراء بجزيرة الروس وفي الانفل بحيث يترك كم واحد على كل قطعة ثم توضع تحت الشمس لثلاثة ايام في فصل الربيع . وتنكثان ايضا بالمثل والقطعم . ويظن ان امكسرفوت هبولد هو اول من ادخل الداليا الى اوروبا . ففي سنة ١٧٢٠ ارسل منها الى مدريد وارسلت منها ماركيزة بونت الى انكتران وضاعت وكذلك الداليات التي ارسلها

الها الخاتون هولاندسة ١٨٠٤ : وأما التي زرعت في فرنسا
فقت وأخذ منها إلى أنكلترا سنة ١٨١٤ وهب من اعظم
الازهار البستانية بسهولة استنبات انواع جديدة منها . وقد
سميت داليا اكراماً للدكتور دال تلميذ لينوس ولكن أكثر
الديانث في الاوسط اوريا يسمونها جورجينا نسبة إلى
العالم جورجي الذي كان معلماً في مدرسة بطرسبرج اواخر
القرن الثامن عشر

مزرعة بوريفات زهرية وارواحها تندغم ذبيبتها في وسط
قرصها . والجنس الذي نحن في صدره نوع من هذا القسم
وهو نبات منافع الطبية كثيرة . ويندم ذنب اوراقه
في وسط قرص دائري وفي قربة لشكل القلب يضيء
استدارية رغبة حريية في سطحها السلي . والنافيد
الموتة اطول من الاوراق . والقلب مرصع بوبرطويل
مثبت . ويثبت في الاجام القليلة الارتفاع من جزائر
انتيلة وفي البرازيل وغيرها . وجذور النباتين المار ذكرها
متشابهة في خواصها واحدة فلا خطر من الاشتباه . وأما
جذر المسمى باريرا برفا جذر وعشب أجود كاملاً كان أن
مستقلاً كثير القيمة صلب بلقي في ثغمة ذراع الطفل وقد
يزيد أو ينقص ظاهره اسمر وباطنه اصفر أو سفياني .
وإذا قطع عرقاً تبدو دوائر كثيرة تحته المركز غير منتظمة
تمر منها خيوط عديدة شعاعية . وهو عدم الرائحة طعمه مر
ويذخر محفوظاً من السموم . ولقد وجد فيه عند التحليل
رائحة وقاغة صدره مر وقاغة أخرى سمره ودقيق ومادة
حيوانية وأملاح مختلفة . واسخرج منه قاعة قلوية نباتية
مخصوصة سميت اويلوزين كادة شفاقة مصفرة في طعمها
مرارة مع عذوبة وفي غرقاها للأذابة بالماء ولكنها تفسد بـ
وتفرك إذا بلغت درجة حرارتها المئة . وطعمها المبلور هو
الادروكوزات وجدة . ثم أن من خواص الجذر
المذكور شفاء الامسقاآت المائية والطفلية والربو واليغوربا
وغیرها لانه مقو ويستعمل في مداواة عسر الانقباض ونحوه .
وتستعمل في الانتيلة عصارته علاجاً للدغ الافى بدق
الاوراق ووضعها على الجرح . والجذر مع التليد يعطر المواد
السامة من الباطن . وهو من الدرجات أيضاً . وقيل انه
يخفف أوجاع الكليتين ويبرئ منقرجاتها ويذهب احتباس
البول وخاصة الفتوة فيه ضعية . وتضر اذا كلف هناك
تيج أو التهاب في الجهاز الخاص بافراز البول . ويندر
استعمال محرقه ولاكثر استعماله متفوقاً وقيل أن . المنوع
منض على المطبوخ لأن نائحه صاف مر الطعم . وأما
المطبوخ من هذا النبات فنافع سائل متكرر .

والداليا أو الدالية الوحشية او الكرم الوحشي نبات
يسمى باريرا برفا وهو من الصيلة الميسيرية من
النباتات المعروفة ثنائي المحل وحيد الاخرة . ومن انواعه
النباتات التي كاسها خلت أربع وريقات في الازهار المذكورة
معدونة التويج . ويبت هذا الجنس وجنس ميسيروموم
مشابهة في المنظر وتركيب الفارق كل زهرة من الميسيروموم
تعتبر مكونة من اتحاد جملة ازهار من ذلك الجنس . فوضع
هذا الجنس في الصيلة الميسيرية . وهو من النباتات
الثنائية المحل ولازهاره المذكور كاس مركبة من ٤ قطع
منفوحة على هيئة صلبة ليس لها تويج على أن الذكور وحيدة
الاخرة ويتكون منها عود ذو ٤ حشقات وحيدة المسكن .
ليس للازهار الموتة الا قطعة كاسية موضوعة على جانب
ويوجد قدامها حذب وحيد سفياني الاندغام والمبيض وحيد
على شكل بيضة ويحمل ٢ ثمرتين ثم ثوري المينة او عني
وحيد البزرة كلوي الشكل ابيض باخراف . والداليا
الوحشية شجيرات متسلقة . اوراقها بسيطة ذنبية مستديرة
او بيضية او قلبية الشكل او مندم ذبيها في وسط قرصها
ويكون ازهار اشجار المذكورة غالباً بهجة ثم اوعايد
ثلاثية الفرع تحمل جملة ازهار صغيرة في قمة الفروع بصلوات
دون وريقات زهرية . ويشاهد للازهار الموتة منها
وريقات زهرية بيضة متعاقبة في المحل كل منها حرة من
حوصلات تحمل ازهار اشكالها العام كنافيد بسيطة متطيلة
ولهذا الجنس الذي سماه لمرك النباتي فضلاً عن اسمها المذكور
سميلوس باريرا ٢ نوعاً قسمها إلى ثلثة اقسام وقال أن
القسم الاول يشتمل على الانواع التي ازهارها الموتة

وتختصر خلاصته بالماء أو بالكمول ويكون الخلاصة من وزنه

دالي بابا
Deli baba

قرية في تركيا آسيا تبعد عن ميلان عن ارضروم الى شرق الجنوب الشرقي - سكانها من الارمن ولها قبر قدس دعيته القرية باسمه

دالي باشا
راجع ابراهيم باشا الدالي
دالي حسين
راجع جود باشا

دالية انفرصوية

تبدأ عن وخز شريان ووريد معاً كالفريات العضدي والوريد الباسيني المتوسط في نهاية الكليتين مثلاً فيصفان وينقي لونهما استطراق بينهما فيجاءونهم الفريان الى الوريد ويعدونه ويهوجن فبص بارهجاج فيكحلان انباض القلب

دالية سوداء
Clématite

ويقال لها ايضاً دالي يضاء وفي اللاتينية كليانيس وبلاقرنجه ما معناه ايضاً حشيشة الجهادين - وهو جنس نبات من النضيلة الحقيقية كثير الدكور والاثاث وانواعه كثيرة اكثرها متسلق وجذورها لينة صبرج والسوق سنوية او خالصة والاوراق متقابلة ذئبية بسيطة كاملة او نصفية وقد تكون حوامل الازهار ابطية وقد تكون انتائية فيها ما يكون بهيئة باقات متفرعة ومنها ملفف الازهار ومنها وحيد الزهر - والازهار مبيضات مرققة ومصفرة وبالحجيلة فالاختلاف بينها كثير حتى مداهما بمصم اجاسا - واللوح الرئيس ساقه متسلقة وفروعة طويلة جميلة ايضاً ضعيفة زووية رغبة قليلاً - والاوراق متقابلة ريشية متضبة مفرد.

دام
Dame

كلمة تعبر لجميع النساء الفرسويات خلا اللاتي من الاعلاط والافلات وكانت من اعظم القاب الدكور والاثاث - وفي ترجمة قديمة للتراث الفرسية استعملت تعظيلاً سبحانه وتعالى هكذا (dame-dieu) اي دامر الله مثل جناب الله عند الفريين - وفيه منظومات قديمة للثب بدام ودوم الرهبان وخدمة الدين - ثم خصت دام بتكريم النساء والمطلون أن سبب تعظيمها لتكرمين بها بعد ان كانت اعظم للثب لتكرمينها لغناها في فرنسا في تعظيمين وكانت طامة ولما الالف فالعالم استعملها للفرجات فقط - وهي بنت ملك فرنسا دام فرنسا وتكرم الرايات

او ذئبها العام طويل جداً ويتوي غالباً على هيئة علاقة من طرفه والورقات ذئبات ذئبية صغيرة وفي بيضيه مستطيلة منفرجة الراوية لظنية المنس من وجهها وتسطق فيها بعد - ولونها ابيض وخ - والدكور عذبة قائمة القصير من الكس بقليل والثمار يملؤها ذئب طويل ريشي على شكل ريشة ذات وبر ابيض خري - ويوجد في الاجزاء الطرية لهذا النبات ولا سيما الاوراق حرافة شديدة حرقة ا كالة يزول معظمها بالخبث وكما بالعلي - فهو معدود من الكوابت فاذا حرست ورقة منه ووضعت على الجلد احدثت التهاباً شديداً يبقية نفاط ولذلك يستعمله المخاضون كثير الاحداث قروح في ارجلهم استعمله للشفة ومن ذلك اسم هذا النبات - واذا استعملت عصارة من الماطن احدثت اعراض السموم الحريفة - وقد استعملوا جذوره وسوقه مهروسة مطبوخة بدمياً ثلث بخرقة وتفس في زيت حار وبذلك يها الجلد تنفع من الحزن - وماؤه المخلص ينفع من الافات الفرية والروماتيزم وغيرها من الافات المتكئة وحى الربع والاستسقاء - ومن هذا الجنس انواع اخرى لها نفس خواصه استعمل بعضها حلاًجاً للسرطان المتفرج ودام الزهرة وغير ذلك من الافات الخبيثة

بها ايضا . واذا استعملت مجموعة مع اداة التعريف نعر
 الساه . ولا تخائب امرأة بدام فقط ما لم تكن من رتبة غير
 معتبرة ومخاطب المعترات بدام . فها هي صيغة الحكم فكانت
 قلت دامي اي سيدتي . والداء عند الافرنج الملكة في الفطرخ
 وفي ورق اللعب المعروف بالفتة اسم الورق الذي
 عليه صورة الملكة المعانة بالبيت او الكول

داما

Dames, draughts

لعبة يلعب بها شخصان على لوح او ورقة مخططة
 كرقعة الفطرخ . يكون في كل من جانبيها من ١٢ الى ٢٤
 قطعة تسمى شجرة يلعب بها ويهزل بعضها بعضا بحركات
 معينة الى ان تنتهي اللعبة بمسيرة احد اللاعبين جميع
 مجازي او بان يبيت الباقي من شجرة احدها في موقف لا
 تسع له اصول اللعب بتقايمة . وتسمى هذه اللعبة في فرنسا
 دام (le jeu de dames) وفي ايطاليا داما وفي
 ألمانيا دامن . وفي لعبة معروفة في مصر منذ اربعة الاف
 سنة وتسمى بالعربية دامة . ولم تعرف في اوربا الا منذ
 القرنين الرابع عشرين لما كثر الاتصال بين جنوبي اوربا
 والهنود المصريين . واما اصل اسمها هذا فمجهول وكذلك
 اسم اسمها التي يظن انها منقولة عن الفريسيين . وقد ثبت
 بما روي من صور الاثار المصرية انها كانت معروفة في
 ايام الفرعون الاولين . وكانوا يلعبون بها في تلك الايام
 الموقوفة في القدم ينقطع متساوية بالفضل والحكم اذا كانت
 لرقعة واحدة . واما الملك وعصا الخان لمصور على جدران
 لصرع يلعب بالدام مع نسائه في حفرة ١٢٠٠ م .
 فكان يلعب بشجرة وبها كانت خطوط فطرخ وصف
 فطرخ ذات قاعة مستديرة تدق تدريجيا الى فوق فطرها
 نصف فطرخ . وقد وجدت شجرة من طاج طولها ١٢
 الفطرخ وفطرها ١٢ الفطرخ الى اطلالها كهيئة صغيرة
 وكانت شجرة احد اللاعبين يتنازع شجرة الاخر باللين
 واحكاما بالفضل فيكون يضا او حرة او سواه او تكون
 رؤوس شجرة احدها مستديرة والاخر مسطحة . ولا تمل

قواعد هذه اللعبة عند المصريين القدماء . ولكن الظاهر من
 النصوص بعض اشجار في صور الاثار انهم لم يكونوا يلقونها
 الى خلف كالبولونيين في ايامنا . واما المصريون المحدثون
 فشجرة الدامة عندهم شجرة القدماء منهم . واصل هذه الامة
 عندهم كما صولها عند اهلالي اوربا وامركا . واما اليونان فقد
 تسبوا اختراع الدامة والنرد واشياء اخر كثيرة الى هليدس
 احد ابطل الحملة التروادية

واما اللعب بالدام فيكون بوضع الرقعة امام بين
 كل من اللاعبين . ويضع كل منها شجرة على اقرب
 صفوف المربعات القريبة اليه . وفي انجلترا يلعبون على
 المربعات البيضاء وفي سكتلاندا وامركا على السوداء .
 ويبتدأ باللعب بقل كل منها شجرة الى اليمين واليسار
 قاطعا قطرا واحدا كل مرة من المربع الذي وضع عليه
 عند صف الشجرة . وعند تلاقى شجرين متضادين فالشجر
 الذي له حق القتل أولا يأسر الشجر المقام اذا كان
 خلفه مربع فارغ بالاجياز فوقه ولا يحلال في المربع الفارغ
 وراءه . فالشجر الذي يجاز فوقه يعطى ويخرج من
 الصفوف . واذا عرضت شجرة شجرة لذلك في وقت واحد
 وراءها مربعات فارغة يجاز فوقها شكلها ويأسرها
 دفعة واحدة والشجر المجاز يوضع في المربع وراء الشجر الذي
 اجاز فوقه اخيرا . واذا بلغ شجر احد المربعات الاربعة
 في الصف المقابل الاخير يصير ملكا ويلب تكيلة بوضع
 احد الشجرة الماخوذة فوقه او يلقى فيدوناج برسم غالبا
 على الجهة المتجهة من كل شجر . والمرك في الدامة تفرك
 الى الامام والى اليراء ولكن لا تتجاوز اكثر من مربع واحد
 كل مرة . واما الدامة في هذه البلاد فلا تكون شجارها في
 كل من المجهزين غير صين والشجر المشي ملكا عند الافرنج
 يسمى دامة وينقل الى الجهات الاربع دون مبارض قاطعا
 مربعا واحدا او مربعات كثيرة كل ما نقل . بل ينقل من
 جهة الى جهة اخرى دفعة واحدة في خطوط مستقيمة . واذا
 مس شجر باليد فلا بد من نقله وان امكن ذلك والذي له
 حق القتل يجاز بشجره فوق كل شجر عرض للاخذ ولكن

أهال ذلك يجعل من حقو شخصه تعطيل الحجر الذي كان يدي ان يمتاز فوق حجره . ولا يخفى للأعب ان يتبع عن ان يميز حجره فوق حجر مفرض للاخذ وتعطيله ولا يتبدل باللب يكون بالوبة . ولذا اقترح عليه يمين لمن يكسب بالقرعة ان يتبدل أو ان يجعل الأبداء للضر . ولما اللعبة البولونية المشهورة في أكر البلدان فجارها تنقل الى الامام ولكن عندما تجاز فوق حجره شخصه تنقل كلوك الدالة الورية الى الامام والوراء وتقطع عدة مربعات في وقت واحد وتنقل من جهة في القرعة الى الجهة المقابلة دفعة واحدة . وفي قرية من اللعبة في بلادنا وتكون حجارة اللعبة البولونية احيا ٢٠ قطعة على رقعة مقسمة الى مائة مربع . وسنة ١٦٦٨ ألف معلم الرياضات الموسوم مالي كتابا في لعب الدامة في باريس . وتوجد كتب فيها ضوابط لعبها ونسبها ترجمته اذ لم لعب الدامة

دامغان

Damagan

قال باقوت بلد كبير بين الري ونيسابور ومن قصة قومس وقال مسمر بن مهبل مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية الرياح لا تنقطع بها لبل ولا تبارا وبها مقسم للمذكوري عيب يخرج مأو من مغارة في الجبل ثم يهشم اذا انذر عنه على ١٢٠ قنعا عدد الراسبق لا يزيد قسم منها على الاخر ولا يمكن تأليف على غير هذه الناحية .

قال وهناك قرية تصرف بقرية الجمالين فيها عت تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لاروصاف الدم كلها اذا التي فيه الشريف صار لوتنو حجرا باسقا صلبا متينا وتعرف هذه القرية ايضا بالخيجان . وبالدامغان ايضا فتاح يقال له القوسي جمد حين احمر يجعل الى العراق وبها معادن زاجات والملاج ولا كبريت فيها وفيها معدن الذهب . ويعاويين بسطام مرطبان . قال باقوت وجيت انا الى هذه المدينة سنة ٦١٤ ولم ازل شتا ما ذكره لاني لم اقر بها . وقال

الزويي ومن عجائب الطبيعة في جبل بين الدامغان وسمنان تخرج منها في وقت من السنة راح لاصب احدا الا الحكة . وطول هذه الفخية نحو فرسخ وعرضها نحو ٤٠ فرسخ . وذكرها غير ذلك من الامور الغريبة . وقال ابن الاثير في سنة ٢٤٢ حدث بها زلزاله هائلة اهلك خلقا كثيرا وهدمت كثيرا من الدور . وسنة ٢٠٩ هارب اهلبا الى ابن النعمان الديلمي قتل منهم قتلة عظيمة فابتدوا حصن بهم

وفي الان مدينة في خراسان وثلاثة ناحية باسما على بعد ٥٠ ميلا من اسفازاجنوا وفي خربة لم يعد قائما

دامرغو

دامرغو

Dameran

جزيرة من جزر الارخبيل الملاي واقعة الى شرقي بالوات في عرض ٤٥ و ١٠ ميلا وطول ٥ و ١٢ شرقا يحيطها ٤٥ ميلا

دامرغو

Damerghou

او دمرغو بلاد من السودان متاخمة للصحراء واقعة الى شمالي غربي بورنو والى شمالي غربي كندا والى جنوبي شرقي اسبوت . ارضها خصبة ويزرعون فيها المحبوب بكثرة وعلى الخصوص الذرة سطحها مستوي اجرد ويوجد بها مع ذلك سلسلة اكبية ممتدة من الشمال الى الجنوب تعرف باسم دوقا سموت ومارغو . ويوجد بها صخرة نظيفة مبنية من اصول الذرة ويصوت الاستيلياس ولذلك لم تكن متينة واستفدت منه مصنوعة من عيس النبات . ومن الافايت القديمة الضرر بالخاصل المزد والبل الايض اما سكانها باعتبار اصلهم فيقسمون الى قسمين القسم الاول من اصل بورني والاخر من اصل حصي

الذي وفد على العنان يوم يوسو

داميانى

Damiani

يتمرو داميانى اسقف طلياني واحد قديمى الكيسة
الكانوليكية. ولد في رافنا نحو سنة ١٠٠٠ وتوفي في البندقية
في ٢٢ شباط سنة ١٠٧٢. ودخل ابام شتاتو دير فونت
افيلانا الذي تولى بعد ذلك رئاسة سنة ١٠٤١. وفي سنة ١٠٥٧
رفاه البابا اسطبانوس التاسع على غير رضى منه الى رتبة
اسقف اوستيا الكرونياني واقنع السهرقي بنديكتوس المباشر
والبابا البروكادولوس ان يهبطوا عنها. وصرف منه
كبرى في اجراء اصلاحات التي كانت (مهربلند)
غريغوريوس السابع الحركة الاولى اليها ولذلك اضطر
خدم الذين في ميلان. لما ارسل قاصدا رسولا
الهم. سنة ١٠٧٢ اعتزل الاحمال في فونت افييلانا
ولكن ارسله في السنة التالية الى فرنسا البابا اسكندر الثاني
ينظر في التهمات السيوية الموجهة على الاكليريكيين
الفرنسيين. سنة ١٠٦٩. اذهب مهمة الى ألمانيا فصدان
بمجهدي مساعي هنري الرابع الطامح الى تفرير الطلاق نفوق
الاسقف المذكور الى رد هنري عن مفاصله. سنة ١٠٧١
مخرج من دير ثانية لاصلاح الاحمال في رافنا التي كان
قد سمر رئيس اساقفتها ولتنة كسبين مولناو فيها عظام
وسير قديسين ورسائل في اعمال الكيسة ومولف في
مجاورة الاكليريكيين حدود وظاهم

دان

Dan

١. جلس بني يعقوب بن اسحق من بلدة امه راحول
زوجو ذكر في الاصحاب ٢٠ من سفر التكوين وهي
جديس دان الاسرائيلي. ودان اسم عبراني معناه حكم فان
راحول قالته لما ولدت امها انا من زوجها قد حكم الله
لي ومع لسوقي فرزقي ابني. ولما تار منه فحزير وذكر
انقولك ابنا واحدا امه حوشم على انه ربما كان اسبغ الله لاسم
فردلانه بصيغة الجمع الذبانية ولما عد هو اسرائيل في

فيها من الابنية الا ما يشغل نحو نصف مساحتها القديمة
واحوارها ايضا مهتمة ومحيطها ميلان ونصف
وينسب الى الدامغان جماعة من اهل العلم منهم ابن
عبدالله محمد بن علي بن محمد الدامغاني الفقيه الحنفي وولي
قضاء القضاء ببغداد وكان من اعيان الفضلاء. توفي سنة
٤٧٨ هجرية عن ٨٠ سنة وابنة ابو الحسن علي ولي ايضا
قضاء القضاء وهو القاضي الوحيد بيد ابن ابي حاور الذي
احل اليه على خليفة وهو المسترشد بالله الديلمي وكان
نائبا عن الوزارة فامر المسترشد طيها من جزلة وذلك
سنة ٥١٢

دامون

Damaun

اورامان فرقة في الهند على شواطئ الكونكان
الغالي تابعة للبرتغال. موقعها على مصب نهر دامون
الواقع على خليج حسيبي. وهي على ٨٢ ميلا من بهاي الى
الغال عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس ولها منظر جميل
من البحر وبها عدة كنائس واديرة ومباني فارسية ولكن
شوارعها ضيقة وقلة للبر وسدود مصريكون حتى
الماء بقرية ١٨ قدما عند زيادة المد ويبنون بها السفن
وسنة ١٥٣١ هب البورتغاليون المدينة واحرقوها سنة
١٥٥٨ استولوا عليها. ومساحة المقاطعة التي ترجع اليها
١٥٥ ميلا مربعا وبها من السكان ٤٠,٩٨٠ نسما

دامون وبيشاس

Damon et Pythias

رجلان من سرقة مشهوران بحفظ النمام والوفاء
والصدق تحكم على بيشاس بالقتل فاستأنت بالذهاب
لبيها اشغلة واحدا برهن صديق يرضى بان يقتل عروفا
عنه اذا لم يبر بوضو فاطلق سيقه وجعل دامون رعا
فصاد الاول قبل الوقت الموعود فادهمت الملك
صدقتها وصدق بيشاس ومراعاته للذمة فعنا عنه
واطلق سبيلها جميعا. وهذا الخبر هو كثر حنظلة الطامس

برية سينا كان سبط دان أكثر الاسباط خلا يهوذا إذ
كان مجموع رجال الحرب سنة ٦٣ الف وسبعمائة رجل .
وكانت راية عمله دان اثنته ارجال بني اسرائيل في البرية
سنة ثانيا في تابوت العهد وإلى جانبها سبطا اخوي تغالي
واخير . ولم يدخل سبط دان أرض كنعان زاد عدده
١٧٠٠ رجل . ولم يسطح من الأرض الا بعد ان حصل
الاسباط اجمع على انصامها وكانت اراضي أهل اراضي
الاسباط الاثني عشر مساحة ولكنها اخصبها واحسنها مكانا

الآخرى
٢٠ مدينة قديمة كانت في شمالي فلسطين اسماها الاصلية
لا تَم ذكر في سفر يوشع ١٩ : ٤٧ وكان لسكانها علاقة
بالصيديون . حملت عليها قبيلة من سبط دان فاضمرت
من المقاومة التي لحقت بها في وطنها ونقضها عرق وسبها
دان واقامت فيها صيدا مضيقا سلبه من مكث مرت يو
وكنة من سبط لاوي ولكم لم يكونوا من نسل هارون .
وبعد ان استقر الاسرائيليون في البلاد اصبحت هذه المدينة
سنة تقوم المملكة الاسرائيلية الثانية . وبعد ذلك اقام
برصام عبادة الاصنام فيها ثم خرجها بنهد لما غروب مدنا
اخرى شمالية

٢٠٠ بئر في قرجيا وكارولينا الشمالية امركا .
حضض البلوردج يجرى إلى الجنوب الشرقي إلى ستكن من
كارولينا الشمالية ثم يبل شرقا وبعد ان يتقطع مائتي ميل
منقطعاً ويجاز تقويم الولايات المذكورين في خمسة من انقباض
بهرستن اورونوك في كاركستيل وتصب فيه مياه ارض
مساحتها اربعة الاف ميل مربع . وتسير القوارب فيه
الى داخل

دانشمند

Daneshmend

لقب لاجد بن علي بن نصر امير التركان بالديار الرومية
وكان يلقب ايضا بالفاري وهو جد الدولة الدانمشندية
بلطية وبوسها وكان طالما قاضيا كاملا لساير سبعة حسة .
وكان يجاهد في سبل الله وطلب الى الخليفة الاذن في
المجاهد فانذنه له وولاه على البلاد التي فيها يخرج من
السول الخصبه . وظن انه علة امتناع سبط دان عن

لوروجها في الجهة الجنوبية الغربية من البلاد بالقرب من
ساحل البحر المتوسط وكانت متاخمة في الشمال والفرق
لالملك سبط افرايم وبنيامين وفي الجنوب الشرقي والجنوب
لاراضي سبط يهوذا وبها اقوى الاسباط الاسرائيلية . وبما
مدن هذا السبط في التقويم الشرقية فهي جيلوب وزوراج
ويست شس وكانت واقعة في احاديث الجبال الواطئة
التي تتصل بها جبال سبط بنيامين ويهوذا بالشهل الفريش
الساخلي . وفي تاريخ يوسوس ان الاراضي التي اعطيت
لسبط دان متصلة بشدود جنوبا وشمالا بدور حد
حضض الكرميل . ولم يرض اهلي هذه الاماكن الاصليون
بان يظلوا عن حسب ارض في فلسطين الا بعد افرايم
المجهد في الذب عنها . فدفعهم الاموريون وحسروم في
الجبيل ولم يعلقوا لم ان يتزلوا الى الوادي (قضاة ١ : ٣٤)
فلجبروهم على الإقامة في القرى التي لا تزال اثارها
في الجبال المخاذية للسهل . وبادر سبط افرايم إلى معارضة
دان فغلبوا الاموريين حكام من الوقت ثم استولت الحرب
التي ان قام الفلسطينيون مقام الاموريين وغالبوا الاسرائيليين
وهذا يوضح ما ورد في العدد الاول من الاصحاح الرابع
عشر من سفر القضاة ونصه . وكان حشدر سبط دان يطلب
موراكا للسكنى لانه في ذلك اليوم لم يكن قد وقع له نصيب
برية بين اسباط اسرائيل . انتهى . وكان ذلك بعد قسمة
أرض الميعاد بزمان طويل والعصب فيه مقاومة الاموريين
ثم الفلسطينيين لسبط دان ومنه عن الاخذار الى
السهول الخصبه . وظن انه علة امتناع سبط دان عن

١٩٩٤	٢٢٥	برنم	ملطية وتصد مدينة سبواس فيها هاجمها مرسطحو وارسل
٢٢٦, ٢١١	١٢١٥	فونين ولينغلند ولزو	من هناك الامير حثان مؤسس الدولة العثمانية فتح مدينة
٢٠, ٧٠٦	٢٤٠	لاندا فليستو وغيرها	قسطوبوني فقصها واستولى على معدن النضة وضرب دراهم
٧٨٨, ١١٩	٢٧٢٨	جندل	باسم السلطان داليمند وحرم داليمند على السير بنصو
١, ٧٨٤, ٧٤١	١٤, ٧٥٢	المستعمرات	لنخ قلعة تكسار فلما صار اصابه سهم فقتله فتولى بعده ولده
٩, ٩٩٢	٥١, ٠٠	جزائر فروير	محمد الفاري وكان طالما فاضلا سار سيرة ابيه في مدافعة
٦٩, ٧٣٨	٢٩, ٧٥٨	اسلند	الجهاد وفي سنة ٥٦٨ هجرية هجم الفرنج على البلاد الشامية
٢, ٨٢٥	٤٦, ٧٧٤	غرينلاندا (القسم الشمالي من النرويج)	وجبروا كثيرا منها فوصل اليهم السلطان المذكور وبادم
٢٧, ٨٢١	١١٩	جزائر الهند الغربية	قتل وسبيا وتوسيع سنة ٥٢٧ فتولى ولده ابو الطغر نظام
			الدين يانجي يسان وتوفي سنة ٥٦٢ فقام مقامه الملك
			المجاهد جمال الدين غازي فلم تطل مدته حتى توفي وتولى
			حبه الملك ابراهيم ثم خلفه ولده ابو القده اسمعيل ثم ذى
			النون بن محمد ويوافرض ملكهم واصبح يد السجوقية
			دانمرك
			Denmark, Danemark
			او دنمرك كلمة مركية من مرك ومعناها ارض اى
			سلامة ودان وهو اسم امة ومعناها كلها بلاد الدانة . ملكة
			في شمالي اوربا موقعا بين عرض ٥٤° ٥٠' و ٥٧° ٤٥'
			شمالا وطول ١٥° ٤٥' شرقا و جبرج برويلم
			الصغيرة الخالصة في بحر البلطيك على طول ١٥° شرقا .
			ويحدها هذه البلاد المسكاجرة الى الشمال الشرقي وكتيغات
			والسويد والبلطيك الى الشمال الغربي والشرق وبوغاز
			فيسرنت والبلت الصغير واللترو في جنوبا والبحر الشمالي
			غربا . وفي شمالي شبه جزيرة جندل والجزائر سيلند
			وفونين (فونيا) لاند وفليستو ولينغلند ومونين وسامو ولاسو
			وارزو وبريلم وجة جبر اخرى صغيرة ومن توابع جندل
			ايضا جزائر فروير وجبرج اسلند وغرينلاندا وجزائر
			سانتا كروس وسان توماس وسان جون في الهند الغربية .
			وفي هذا المجموع يمان مقدار مساحة هذه البلاد و عدد
			سكانها و مستعمراتها
			١٧٠٠٠٠٠ اصلية ناسها اجمال مربعة عدد سكانها
			سيلند ومونين وسامو ٢٨٣٤ ٦٢٧, ٧١١

١٩٩٤

٢٢٥

برنم

ملطية وتصد مدينة سبواس فيها هاجمها مرسطحو وارسل

٢٢٦, ٢١١

١٢١٥

فونين ولينغلند ولزو

من هناك الامير حثان مؤسس الدولة العثمانية فتح مدينة

٢٠, ٧٠٦

٢٤٠

لاندا فليستو وغيرها

قسطوبوني فقصها واستولى على معدن النضة وضرب دراهم

٧٨٨, ١١٩

٢٧٢٨

جندل

باسم السلطان داليمند وحرم داليمند على السير بنصو

١, ٧٨٤, ٧٤١

١٤, ٧٥٢

المستعمرات

لنخ قلعة تكسار فلما صار اصابه سهم فقتله فتولى بعده ولده

٩, ٩٩٢

٥١, ٠٠

جزائر فروير

محمد الفاري وكان طالما فاضلا سار سيرة ابيه في مدافعة

٦٩, ٧٣٨

٢٩, ٧٥٨

اسلند

الجهاد وفي سنة ٥٦٨ هجرية هجم الفرنج على البلاد الشامية

٢, ٨٢٥

٤٦, ٧٧٤

غرينلاندا (القسم الشمالي من النرويج)

وجبروا كثيرا منها فوصل اليهم السلطان المذكور وبادم

٢٧, ٨٢١

١١٩

جزائر الهند الغربية

قتل وسبيا وتوسيع سنة ٥٢٧ فتولى ولده ابو الطغر نظام

١٢٧, ٤٠١

٨٧, ١٦١

وتبوأت انكثرا سنة ١٨٤٦ المستعمرات الدانمركية في

الهند الشرقية وافريقيا واحاص تاج الدانمرك سنة ١٨٦٤

١٨٦٤

١٨٦٤

دوقيات شلزو في هولستين ولونبرغ وكانت فوق ثلث المملكة

واما طول ساحل الدانمرك المتد على شواطئه البحر

١٨٦٤

١٨٦٤

الشمالي والسكاجراة والكتيغات والسويد والبلطيك والبلت

الصغير فاكثر من ٤٠٠ ميل وهو على الغالب واحلى

١٨٦٤

١٨٦٤

ريلي منبسط ومن اكبر القصور بعد كوبنهاغن وهي

خاصة المملكة ثاني السور واودنسة وآرهوس والبرغ

١٨٦٤

١٨٦٤

وفريدبركهاغن . وللقاطع او دخلات البحر التي تتخلل

الضواحي وهي من احسن مناظر هذه المملكة فدخله ليم تتصل

١٨٦٤

١٨٦٤

كل الفصل قسم جندل الشمالي وكان منفصلا كدنيا

عن البحر الشمالي بارض ضيقة فدخلها البحر سنة ١٨٢٥

١٨٢٥

١٨٢٥

من سكانين ومن الدخلات المدهورة ينظرها ايضا

تتخلل ريفكوب في جندل الغربية ومداخل اية في سيلند .

١٨٢٥

١٨٢٥

اما جبراجا فكتيرة ولكنهما صغيرة وسية ينسبها اسماء

للنبذة . ثم انة منذ حلفت الولايات المار ذكرها عن المملكة

١٨٢٥

١٨٢٥

لم يبق في المملكة ابرج جدمه بالذكر الا بر الفارد الذي

ينسب في البحر الشمالي والقوقون وطوله ٨٠ ميلا ينسب

١٨٢٥

١٨٢٥

في الكتيغات والبر الواسع المنحرف البلت الكثير الواقع

بين جزائر سيلند وفونين والبلت الصغير ينصل فونين عن

١٨٢٥

١٨٢٥

بين جزائر سيلند وفونين والبلت الصغير ينصل فونين عن

١٨٢٥

جبلند وشلر وبع . ولما سلع الملكة فهو على الغالب سهل في التراب القصري والقراري والطين الصقي والجحر الرطلي وفي بعض الاماكن لا يرتفع عن البحر الا بضع اقدام وهو الملح . وكانوا يشتغلون في القمح البحري في جزيرة بوريلم في غورها اوطأ من سطح البحر . ولما اتجهت النائية الغربية من النبطي ويطبقون الصبر من شواطئ البحر الناطلي . ولما اتجهت النائية الغربية من الانبار والنجيرات التي كان اهلها الاقمنون لعدم تدبرهم في الامور قد اخلوا البلاد منها وكانت قد زرعت لتفحم بالارض فتمكنا من وقف من قوة الرياح . وقد منع اتلاف هذه الاشجار وعين عليه العقوبات الشديدة . ثم انه يتد من رأس سكاغن من الشمال الاقصى سلسلة جديفة في جبلند بالغة من الارتفاع اكثر من ٥٠٠ قدم . وفي جزيرة فونت سلسلة ترتفع عند طرفها نحو ١٠٠ قدم تدعى الالب النية وفي سيلند اماكن مساوية لهذا الارتفاع . وجميع الصخور من تكونات العصر الثالث الثانوية عليها ذات طبقات مرتبة الا فيها ندر وفيها عدة انواع من الصخور الطباشيرية وفوقها تكونات حصوية تغطى طبقات من القمح البحري وتغطى هذه طبقات من التراب الحفر في الجحارة وهي تمتد على مسافة كبيرة في البلاد . وترهاها كالموطة من تكونات التوفية والقسم الشرقي من جبلند تغطى نباتات جديفة مع ذلك فالانقسام النائية والغربية من جبلند هي قنار رميلة وعلى مسافة ٢٠٠ ميل من الشاطئ ارض غالبا جذب لا ينضب وجزارها الصغيرة خصبة تضرع بظلالها في بعض الاماكن بناع خفيفة . اما هياكلها فيستدل على سبب وطود موقعها . ويبدو البدر في جبلند ولما تكون الامطار غزيرة في هذا الخط وحلة القول انها الطل شتاء واخف من سائر الاقسام النائية في المانيا وان بلغ فيها ميزان الهباء (الترمو متر) احيانا في شريك ٢ وشباط الى ٦٢ تحت الصفر ومعظم الحرارة فيها في ١٥ . وانقص الهارات الناطية والخطان والورق والصابون والزجاج والحرف ٦ ساعات ونصف اطلوها سبع حيرة ساعة ونصف والحرارة والاشعة والسكر المحض والخبز والصودا والبوتاس والبرندي ولما تكثر فيها الرياح الصيفة والامطار ولا يكثر جنافا ومكرات اخرى ويصطلع الفلاحون اكثر لباسهم الارض . ولما معادها قليلة ليست كثيرة وهي محصورة وانتمهم المتزلة باليدم والحاصل ان فروع هذه البلاد

ان كان القصد زيادة مدخل الحكومة لا يحتاج الملكة العام
 وغناها. وكان حياة الاموال الاميرية يبعون المسجوات
 الواردة بالمراد وبأخذ صاحبها الفين بعد ان يطرح الهبة
 من مال الحكومة وكانت تلك الاموال تملكه جداً والحكومة
 تمنح الامتيازات لشركات غيبة للتجار ببعض الاصناف مع
 المستعمرات وتقترب امراً لا اميرية جسيمة على التجارة الداخلية
 التجارية بين الولايات : على ان الحال أصبحت عداً واخر
 القرن الثامن عشر فصارت الاموال الاميرية والضرائب على
 نبط اشد ضيقاً وذلك صعوبات عديدة جسيمة وحدثت
 من ذلك الحين المعاهدات التجارية على طرار معاهدات
 الولايات المتحدة ودول اخرى . وبعد ذلك بضع سنوات
 اخذت مسألة خراج السوند المتصلة بالمسألة التجارية اهمية
 كبرى . اما السوند فهو البوغاز الذي يصل بحر الكنتينات
 بحر الباطليك بين جزيرة سيلند واسوج وعرضه في
 اضيق مكان نحو ٢٠ اميال . وكانت ضيقة هذا البوغاز
 مدة تمت ولاية المملكة الدانماركية التي احدثت منذ زمان
 مجهول التاريخ حتى اخذ الخارج من كل السفن التي تفرق
 وكانت بعض الدول تقاوم هذه الدعوى حيث بعد حين
 وحصل بعضها على الاصطاف من الخراج يدفع بدل سنوي او
 بالمعاهدات . وسنة ١٨٤٨ صرحت حكومة الولايات
 المتحدة بانها لا تقض تلك العادة القديمة . وقبلت
 الحكومة الدانماركية ان تسقط عنها انما اعطيت مبلغاً
 نماوي فائدة دخلها السنوي من رسم البوغاز . وتبع
 عن هذا عقد مؤتمر في كوبنهاغن مولف من مرخصي دول
 اوريا في اول سنة ١٨٥٦ قبلت حكومة الدانمارك
 بدلاً عن الخراج مبلغ ٢٥ مليون ريال دانماركي اي
 ١٩١٤٥٠٠٠ ريال اسباني فرض دفعة على كل البلدان
 التي تنسحب من تجارة الباطليك قبلت حكومة الولايات
 المتحدة بهذا الاتفاق وكذلك سائر الدول وعند اتفاق
 بين هذه الحكومات وحكومة الدانمارك وقع طيو في واشنطن
 في ١١ نيسان (أبريل) عام ١٨٥٧ . فطدت انكلترا ٢٨٩
 في المائة من المبلغ ودفعته روسيا ٢٧٨ فيها لمانيا

ين جمرين وسهولة اتصالها مع كل بلدان اوريا البحرية
 وموقعها على مدخل بحر الباطليك وكثرة الثغور فيها
 وجسوها على عدد كبير من امهر النوتية كل ذلك سبب
 موارد للتجارة لا تمكن منظرها عليها وفي فضلاً عن نقل
 صادراتها ووارداتها تنعم بنقل تجارة مهمة لام اخرى . واعظم
 صادراتها المحبوب والزبد والخبز والبرندي والقموات
 المنسوجة والخشب والموافي ذات القرون والنجول والجلود
 المدبوغة وزيوت المحبان والسك وريش البط والاصواف
 والشم الذي يصنع منه الشمع وآلات تنظيف الثياب
 (فريبات) . ومن جهة وارداتها الخمر والطح والمقايير
 والحرير والصوف والقطن والمنسوجات القطنية والمنسج
 والقم والجنديد ومحاصيل المستعمرات والمفروشات القطنية
 والزجاج والكتان والقنب والقهوة والارز والقمح
 وظهر المحبان . وكان معدل ما يجلب من المانيا
 وانكلترا نحو ٢٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية في سنة ١٨٠٠
 سنوياً وكانت الصادرات من هذه البلاد الى المانيا
 وانكلترا نحو ٢٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية سنوياً اي
 ٢٠٠٠٠٠ في السنة . وتجارة هذه البلاد مع اسوج وروسيا
 واسعة النطاق ايضا وعدد السفن التجارية التي دخلت
 هذه البلاد في سنة واحدة كان ١٤١١ مجموع
 مهيولاً ٥٨٢٠٦٤ طناً وكان عدد السفن التي خرجت
 منها ١٧٠٥٠٠ مجموع مهيولاً ٦٤٤٠٥٢ طناً ودخلها
 للتجارة الخارجية نطق نحو ١٨٤٥٧ سنة مجموع مهيولاً
 ٢٦٤٠٣٦٤ طناً . وخرج منها ١٨٢٩٨ سنة مجموع مهيولاً
 ٤٧٨٠٤٢٨ طناً . وكانت قيمة التجارة البحرية فيها بمساحة
 ٢٧٢٧ سنة شراصة مهيولاً كل منها اكثر من اربعة
 طنات ومجموع مهيولاً ١٧٦٠٩٢ طناً و٨٨ سفينة تجارية
 مهيولاً ١٢٠٠٧ من الطنات و١١ سفينة تجارية قطارية
 مجموع مهيولاً ٦٤٢ طناً و ١٠٠٠٠٠ من القوارب مهيولاً
 كل قارب منها اقل من ٢ طنات . ولك اواخر الجمل الثامن
 عشر كانت القوارب الموضوعة تضيق على التجارة الدانماركية

١٣٦٠ والولايات المتحدة ٢٣ أي ١١ ٢٩٢٠ رايلا

وأما تجارها الداخلية فواسعة جداً ولما كان ليس فيها في الريد كير بعدد عن البحر أكثر من ٤٠ ميلا كان القسم الأكبر من تجارها الداخلية يجري بالراكب أما نربة دانيسكولف فواقعة في جزيرة سيلند وبرعة أودنسة فصل قصبه جزيرة فونن بالبحر . وأعظم خطوط طرقها المتحدية الخط الذي يمتد من كوبنهاغن بطريق ريسكندالي كرسور فوق البلت الكبير ويمتد فرع آخر في جزيرة فونن ولها عدة خطوط حديدية في جيلند تمتد من ألبورج الى حدود شلزيوغ ولها فروع كثيرة . ويمتد برعة قصيرة كانت معدل طول الخطوط الحديدية فيها ٥٢٠ ميلا وفيها اسلاك برقية طويلا ١٦٦٠ ميلا تمتد في مسافة طويلا ١٢٢٠ ميلا . وفيها ١٥٠ محطة كهربائية وطرقها العسكرية الواسعة الممتدة البرصوفة تحت نظارة جماعة من الهندسوت الملكيين

أما سكانها فأكثرم من الاسكنديين فيون واللفة المرمومة فيها في الدانيركيتشي في جزائر الهند الغربية أما في اسلندة وفي جزائر فروي فيتكلمون باللغة النرويجية أو الاسلندية القديمة . أما الدانيركيون فهم شعب جديد صبور فروع مقيمور بالمهارة العسكرية والحربية . أهمهم ررقاء اللون وشعرهم خفيف . وأما ديانة أهالي الدانيرك فهي البروتستانتية اللوثرية وسرية الأديان مطلقة فيها . ويدير الكنيسة الوطنية سبعة من الاساقفة الذين يسميهم الملك وتمتد ادارتها كل اهالي الدانيرك وبها مدرسة للبرسلين الدينيين في كوبنهاغن . استمدت سنة ١٧٧٧ ومدرسة دينية معة لتعليم الطلبة علم اللاهوت

أما عدد سكان هذه المملكة فهو ١٠٨٢٩٦٩ نفساً من اللوثريةين و ٤٢٩٠ من اليهود و ٢٢٢٢ من الباجسة و ٢١٢٨ من المرموت و ١٨٥٧ من الكاثوليك و ٤٢٤ من الملحطين و ١٠١ من الكنائس المح و ٨١١ من سائر الأديان و ٢٠٥ من الذين ليسوا من طائفة مخصوصة وقد تصاعف عدد مذهب

الباجسة في هذه العفر سنين الماضية . وقد نصح الكاثوليك قليلاً . وتم تحت إدارة قاصد رسولي . سنة ١٨٧٣ كانت اصقفت اسنايرونك البروسالي متولياً وظيفة القاصد المذكور . ثم ان الحكومة صارفة عنايتها الى جذب الناس ونقيهم وفي مقام الوزارة ديوان مخصوص لادارة البذامس والادبان والتعليم ويتعلق به نظار لكل اقسام المملكة . فيعين الوزراء المعلمين وبرتيون الدروس في المدارس العامة وبعضها حر . وفي كل قرية مدرسة على الأقل . وفيها خلا هذه المدارس الابتدائية ٢٢ مدرسة تالية و ٧ مدارس دينية لتعليم المعلمين . وفيها ايضا عدة مدارس للصم والبكم . والمدارس للتعليم العالي والادمية من كل الانواع منتشرة في كل انحاء المملكة . والقوانين لمزم كل ولتلتلن المصيرين ٧ التي استعان بذهب الى مدرسة ويشر ويورد فلاح دائركي مما كانت درجته في لاهوت على القراءة للكتابة ويوجد في مدرسة كوبنهاغن الكلية التي استمدت سنة ١٨٧٨ ٤٧٨٨٠٠ معلمة وأكثر من ١٠٠٠٠ طلبة ويوجد مدارس في كل منها العظيمة فضلاً عن انه يوجد ٢٩٤٠ مدرسة صومية . وعدد جرائدها قليل بالنسبة الى عدد الاهالي . أما حكومة الدانيرك فهي حكومة اريضة نظامية وقد تقرر في القانون الاساسي الذي وضع في ٥ حزيران سنة ١٨٤٩ . انه يجب على الملك ان يترافق بالديانة الانجيلية وان يخلط ويهتد لديوان المملكة الخاص بان يحافظ على القوانين الاساسية . ويبلغ الملك السن القانوني في القائمة عدرة من حرمه ويطول الوزير الاول ان يوقع على كل امر . ويكون مسؤولاً عن احواله ويطلبه بها الملك . ان المجلس العام والحكم مجلس المملكة العالي . ومن حقوق الملك ان يعين القواد ويعمر الحرب ويحدد مناصبات الصلح والمخالفات والمعاهدات التجارية . على انه لا يقدر ان يتخطى حق ارض او يظلم الى ملك مملكتها اخرى او يغير من علائق السياسة مع غير دول بدون مصادقة المجلس العام . وتقرر في القانون الثاني لسنة ١٨٦٦ ان يكون مجلس الدانيرك العام او الرضداع مولداً من مجلسين اي

مجلس المبعوثين ومجلس الاعيان يجهزان كل سنة في اول
يوم اثنين من شهر تشرين الاول . وورد في قانون النيابة
لعلم المبعوثين ان يكون النائب مستقلاً عن كل ... ١٦٠٠
نفس من الامالي يتفقون ومدتهم ... اما بعد الاضاه
في المجلس العالي فهو ٦٦ عضواً منهم ١٢ عضواً يعينهم الملك
اول حاكم وأما المبعوثون فينتخبون على كراسهم كل ثلث سنوات
قط . ثم ان المجلس العام هو الذي يسن القوانين ويقا
لا يسل بها من دون توقيع الملك عليها ولا يضرب خراج
الا بالملك . اما مجلس شؤري المملكة فهو من ١٥
عضواً يختار خمسة منهم المجلس العام وأما عشرة الاخرين
فيختارهم المجلس العالي في البلاد . والبحرية الخبصة
وغيره المحلية وحرية الاديان وحرية المنزل وحقوق
الاجنبيات العامة في من الامور المقررة المصونة .
واعلى مجلس في المملكة هو المجلس الخاص بحد تحت رئاسة
الملك . ويولى احكام المحكمة الثانية من الوزراء
المستولين ومن ناظر الخارجية والداخلية والمالية والنافعة
والصناديق والحرمة والبحرية والاعمال العمومية
طالما في ويكون صافي الدخل في اعشر السنين
١٧٤٦١٦١٠٣٦٦١٢٤ ريالاً . وصافي المصاريف
٣٣٢٦٦٦٠٢٢ ريالاً والربايل المذكور يساوي ٦٠ سنتاً
اي ثلاثة اقسام ريال اسباني . ولما اكبر قسم من مدخولها
فيصل من الرسومات التي تبلغ ... ملاين ريال حال كون
اكبر قسم من نفقاتها ينفق على اداء فائدة الدين وفي
مع الاستهلاك اكثر من ٧ ملاين ريال والدين
العام ١١٤٦٦٠٧٨١ ريالاً . وكل ذكر في
هذه البلاد صحيح الحجم بالغ من العمر ٢٢ سنة ملتزم
ان يخرط في الجيش ودية الخدمة في اربع سنوات
في الجيش العامل واربعة في الاحباطي وكل جندي
قضى مدة خدمته راجد ثانية في الزديف ويبلغ عدد
الجيش العامل فيها ٢٠ طابوراً والجيش الاحباطي ١٠
طابوراً وماذا طابور الحرس الملكي . ويتالف جيش الفرسان
من خمس فرق وفريقين من المدفعين من ١٢ صنف مدافع

تقسما الاتحاد سنة ١٥٣٢ . وفي ذلك الوقت قل أهلها
 وثلثات البحار بلصوص البحر وسقطت التجارة وزاد على كل
 ضاعب المملكة المازجات المنعرج بين الملك والأشراف
 أو بين الأشراف والأكرادكيون . سنة ١٤٩٦ بعد تنزير
 أريك وهو خلف مارغريا انقضت الولايات خرسنوفر
 الباقاري . وسنة ١٤٤٨ أي عقب ملك كرستان
 الأول وملك خراسان كرستان الثاني لقب ملك
 الدائره بالتابع لقب فردريك وكرستان . ولقب
 الحاج سنة ١٥٢٢ الفردريك الأول دوق غلزويع
 وهدستين وضم كرستان الثالث ابن فردريك هانوت
 الدوقيين إلى ملكه بعد ذلك بنحو ١١ سنة وقسم أكبر
 قسم فيها بين اخوتهم فشا عن ذلك فلا قل بقيت زمانا طويلا .
 ونشر في أيام هذا الملك قوانين جديدة وفي القرن السابع
 عشر غلبت كرستان الأربع بالذهب اللبوتيتاني أيام
 الحرب البنية العظيمة ولما تغلب طليوونستين سنة ١٦٣٦
 والزية أن يطلب عند الصلح . وفي أواخر ملكه آثار حدة
 حروب على اسرج دامت حتى سنة ١٦٤٥ وخسرت الدائره
 بها قسما من ولاياتها وبعد ذلك بضع سنوات غزا
 الاسويجون هدستين تحت قيادة شارل فستافوس وقطعوا
 اليك المنجهد إلى فونن واحتولوا على اودنست وحاصروا
 كوههاغن ولكن طلب فردريك الثالث عنهم فدمروهم
 وسنة ١٦٥٨ حاصروا كوههاغن ثانية وقاموا إعمالهم المحرقة
 حتى توفي كارلوس فستافوس سنة ١٦٦٠ لما حصلت
 الدائره على عند الصلح بضياع قسم من أراضيها . واشهرت
 تلك السنة بالتصديق على سلطة الغرفاء وتوسيع المحفوظ
 الملكية . وبعد أن كانت ولاية الملك من ذلك الوقت
 انقضية صارت أريته وقد احترقت الكافة الذين المازجا
 للملك في سر بوم الغرفاء بلها أريته في عائلته فردريك .
 وحدثت في حرب مع اسرج انتهت في سنة ١٦٧٩ وأخرى
 أيضا حدثت سنة ١٦٩٦ عندما حاول فردريك الرابع
 أن يغزو أملاك دوق هلسين وهو حليف لاسرج . ثم
 فتلون إلى ألمانيا أكثر من ميلم إلى الدائره فحصل فنور
 صارت كوههاغن أيضا مبدأ للقتال إذ جزع الدائريون
 من نجاح كارلوس الثاني عشر ملك اسويج التي فاشتمروا
 ميثاق الصلح ببلغ من الفود ولزوا المحادة حتى طبعوا
 بواسطة نكة الاسويجين في أكرية أن يجددوا القتال
 وانتهت الحرب لما توفي شارل الثاني عشر سنة ١٧١٨
 ومن بعد ذلك أخذت مملكة اسويج في الانحطاط
 ومملكة الدائره أن جميع سياسة السلم . والصنف
 الاسويجين القرن الثامن عشر الذي اشتعل على أكبر قسم
 من أيام ملك فردريك الخامس وكرستان السابع كان
 زمان الاصلاحات الكبيرة تحت قيادة رولف باس
 برنستورف وسترويلج المنص ثم ان اشعوا الدائره
 بالحالة الدفاعية حدثت سنة ١٨٠٨ بين روسيا وألمانيا
 واسويج واقعتها بحرب مع انكلترا التي تسبب لها خاسار
 ثقيلة في معركة كوههاغن البحرية وضاح مستعمراتها في الهند
 الغربية والهند الغربية . لكنها ردت إليها بواسطة معاهدة
 الصلح التي تمت سنة ١٨٠٧ أي ما أهمست انكلترا الدائره
 بعد الحادثة مع نابليون أرسلت أسطولها لتتولى إلى
 البطيك قصد أن يكرها على تسليم كل قوتها البحرية . فزال
 الإنكليز إلى البريق من العاصمة والزوا المحكومة خلا
 أن تسلم أسطولها لتنفذت هن ذلك حرب الامانة وكانت
 الحفلات بعضها بحرا عند مدخل البطيك والبعض
 الاخر مقابل الساحل النرويجي وكان الدائريون يقابلون
 البحارة وأحيانا بالفوز ووقع على تجارة الفسيفس خصام
 جديدة . ثم بعد أن ساد السلام في أوروبا وهدئت
 معاهدات سنة ١٨١٤ و١٨١٥ التزمت الدائره أن تخطي
 عن تروج لمملكة اسويج مقابلة لبوويرا التي كانت مملكة
 الدائره قد أخذها من اسويج وسلمها تلك البروسيا
 عوضا عن دوقية لوتنبرغ وبلغ عظيم من الدرهم . فحدثت
 ارتباطا كانت شديدة بين الدوقيات والمحكومة الدائرية
 والسبب ترك هك لموتيات هلسين . ولوبنبرغ صارت
 كعضو في الاتحاد الألماني . فكان أهلي هلسين
 فتلون إلى ألمانيا أكثر من ميلم إلى الدائره فحصل فنور
 بينهم زاده أحدادما بعض المصاحي السياسية فاحالة إلى

بفضاء شديدة . وكانت مسألة الوراثة الملكية من اعظم داعيات التطلعات . وإذا كانت ينظر انتظام الذكور في العائلة المالكة أمل بعضهم أن يجعلوا الدوقيات التي كانت خاضعة للقوانين التي تمنع النساء من ارتقاء العرش أن تستفل عن المملكة . وجهه البعض في مجلس الولاية الدانمركية بالمصادفة على المحاق شارونج والاتحاد الألماني . وفي تلك الحال أصدر كريستيان الثامن سنة ١٨٤٦ أوامرا على بها أن تكون قوانين ولاية الملك واحدة في كل املاكها . هذا بعض اقسام من هلمتين فزاد بذلك نفق العموم . ولا ارى في فردريك السابع تحت الملك سنة ١٨٤٨ شذوهر الدوقيات بثورات تلك الايام فعملوا السلاح واستشهدوا الحواميم الجرارين فاقترب اذ ذاك فردريك . ولم الرابع ملك بروسيا ان يجيب طلب الثامرين فارسل جيشا قويا الى شارونج تحت قيادة الجنرال رانفل فطرد الدانمركيين الذين صادفوا صعوبة قليلة باختضاع الثامرين . وفي ذلك العام انجش انتصارا مجيدا على جيلند . وفي تلك الايام توسطت انكلترا وروسيا في المسألة وعقدت متارصحة في مايو في ٢٦ آب بفروط مثله جدا للدوقيات على ان بروسيا حملت حملة ثانية في ربيع سنة ١٨٤٩ وصغها . فبقيت شارونج وهلمتين منذ ذلك الزمن فصاعدا متحدتين فجعلنا جميعها تحت قيادة الجنرال وليس فداغ مدلفعة قوية الى ان انهزم شرعية في ادستدت في ٢٥ تموز سنة ١٨٥٠ فكانت بروسيا حائلة قد تركت القتال كلب الترك وانفتحت مع اوستريا على انخرط الى الدانمرك فشتت جيش الهلمتين والزم الدوقيات ان تخضع وحلست مسألة ولاية الملك الموروثة الى لجنة من مرخصي الدول العظيمة في شمالي اوربا وغيرها . ونفرت في معاهدة وقعا المرخصون المذكورون في لندن ثامن ايار سنة ١٨٥٢ ناطقة بولاية البرنس كريستيان من عائلة هونديرخ فلكسبرغ وورينيو من الذكور . فاختصت هذه المعاهدة الدانمرك وشارونج وهلمتين اي ان انخاب لاث بروسيا حفظت لنفسها حقها قديما في بروسيا وشارونج . ونعت انسا لانما لايواريغ يبلغ

الاستيلاء على قسم من الدوقيات اذا اقترضت هذه العائلة . وبلغ الامر الجديد الى انجس الهالي في ١٨ من تلك السنة فرفضه وكان له التصيب نفسه لما عرض على جمعية جديدة في شهر شباط سنة ١٨٥٤ . ولكن الملك انما عا لراي اوستند وزرع الاول ومراعاة لارتباطه بالدول غزم على حلول ثانية فاجمع جميع ثالث حال في ٢٤ حزيران من تلك السنة فقرر المسألة تقريبا لم يكن كافيا لتأييد السلم . واستمر دوقية هلمتين تمنح على الحكومة الدانمركية ثم امتد الحاج الى شارونج لان الالمانيين هم الاقلية فيها وهي لم تكن قط قسما من المملكة الالمانية فقدمت هلمتين تمكيناها الى المجلس الهالي الالماني فرفض بالتوسط واصدر قرارا ازم الحكومة الدانمركية ان تتنازل عن بعض المطالب . وفي وسط هذه الاضطرابات توفي الملك فردريك السابع في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٦٣ وخلفه على العرش بحسب عهدة سنة ١ٸ٥٢ البرنس كريستيان من فلكسبرغ الذي توج باسم كريستيان التاسع ولكن رفضت هلمتين ان تعترف بولايه فكانت حاربته اذ اعلنت عاهلة اخيستبرج وحرب . ثا يطلب اتحاد شارونج وهلمتين وحرب ثالث يطلب الحقوق بروسيا . فدخل جيش نموسيه بروسيا تحت قيادة الجنرال رانفل الى هلمتين في اوايل سنة ١٨٦٤ فاجاز الایدیوراستول على اكر تليورد اكر الدانمركيين على اخلاء دائمرك في ٥ شباط من تلك السنة . ومن شارونج وجنلند الى ليم فويورد ونجح دبل في ١٨ نيسان بعد ان حاصرهما شهرين وهي مركز حصين مقابل جزيرة آسن المحرزة باربعة خطوط من الخنادق . ثم بعد ذلك بقليل سقطت قلعة فردريكا للنموسيين . وبعد محاربات طالمت مدعا عقد الصلح في فيينا في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٦٤ على شروط تركت الدانمرك بها سيادتها على شارونج وهلمتين ولونبرغ الى انسا وبروسيا . وبوجب اتفاق غصين الذي عقد في آب سنة ١٨٦٥ بين انسا وبروسيا كانت انسا تعانق ادارة الامور في هلمتين وبروسيا وشارونج . ونعت انسا لانما لايواريغ يبلغ

ملوونيت وخمسة رمال . وقد حصلت بروميا ايضا
على حق نبول ميلاكيل وينديسبرغ والمروفي طريقين مارتين
في ملوونيت وسفر ترعة في تلك البلاد . فادخلت في
معاهدة براغ التي عقدت سنة ١٨٦٦ بين النمسا وبروسيا
وما كان ارجاع شلويغ الشمالية الى الدانمرك يكون اذا
صرح اهلها باكثرية الاراء انهم يرغبون في الرجوع الى
حكومة الدانمرك ولكن لم يفاوضوا على ذلك حتى اليوم .
واختلعت المحروب اضراما هائلة بالدانمرك لكن منذ ذلك
الوقت اخذت بالانحسار من الخطاها . وتزوج وفي
عهد ما يابنه ملك اسويج ووريشو الوحيدة ١٨٦٦ تبه
الاكتار الى ما طامها ثمانية كيون من اهالي جاني الموند
وهو اهتمام المالك السكند بنالفة الثلاث كما كانت قبالا

لنمسا وادابها

ان اللغة الدانمركية في من اصل اللغات الفطعية
التي كانت منذ حين قديم مقسمة الى فرعون وما الفرع
السكند بنالي والفرع الجرمانيا فالاول كانت لغة كل
اهالي اسكند بناليا مع تغييرات قليلة . وحلة الى اسلندة
الاوربيون في اواخر القرن التاسع عشر وتفرعت الى ثلاث
لغات مختلفة اي الاسلندية والاسويجية والدانمركية . اما
الاسلندية فبقيت على اصلها تقريبا ولما الدانمركية
فكانت تنفذ كل صفاتها الميزة لدخول عناصر اجنبية
فيها فان غزوات الدانمركيين لانكتارا في القرن الحادي
عشر ادخلت اليها اللغة الانغلو صكسونية وبسبب حالات
الولديا والاول من سنة ١٥٧٢ الى ١١٨٢ ثانيا من سنة ١٢٠٢
الى ١٢٤١ ثالثا من سنة ١٢٤٠ الى سنة ١٢٧٥ واولا اخر
والمنداد سطوة الجرمانيا ت بعد ذلك دخلت اليها اللغة
الجرمانية وما على نموا استعمال اللغة الجرمانية في دار
الملك واللغة اللاتينية في العلوم الدين والعمل والعميرات
الترسوية في القرن السابع عشر . وفي القامس حفر انشا فيها
المهلبس الجرمانيا ولكن رجوع الاهالي الى درس الناليف
الفندية والاداب المختصة بالانة اكسب اللغة الدانمركية نموا
جسليا من اخفى اللغات الاوربية واكثرها علميا ولم

سائر شعوب اوربا المتمدنة
دائنة
Dana
قرية في شمالي سورية على ٢٠ ميلا من طرابلس الغرب .
بها اثار قديمة
دانوب
الطلب طرقة
دانيال
Daniel
١ . الرابع من اعظم الانبياء العبرانيين قبل معي اسمه
الله قاضي وقيل قاضي الله . يقال انه كاتب سفردانيال

يطرح في حجب الاسود. وحدثنا انظر لمن مخالفة دانيال
لانه لم يقطع عن اقامة الصلاة بحسب المحاد ثلث مرات
يوميًا وكوي بين مفتوحة. فوشى به الى الملك فامر بطرس
بحجب الاسود وعلمها بما يجريه. وكان ذلك من اسباب
تزيينها وكسايه نودًا اعطيا مكانه من ابن عبيد شعبة الى
اوطانهم. ولما الرؤيا وسائر امور دانيال فمذكورة في
سفر

وفي الكتب العربية كلام مسهب عن قصة دانيال
تخلصه ليلى عنوطه . قيل لما جاز البحر والكنية عن تفسير
روما مختص بلغ ذلك دانيال وهو في السجن مع اصحابه
وقد اذبح صاحب السجن فقال له انك قد احسنت الي
واساحك قدرتي روايتك علي لاخبرها له . فاخبر السجنان
بمفسر فقال علي . يو وكان لايقظ بين يديه احدا لا يجد
له . فاني يو فقام بين يديه ولم يجده له . فقال له ما الذي
منعك عن السجود في فقال له ان لي رباً اتاني العلم والحكمة
وامراني ان لا اعبد الا الله ففهمت انت بهلكي . فاجاب يو
وسأله عن الروا . فاخبره بها قبل ان يفهمها علي وفي
ان الملك رأى في منامه صفاً راسه من ذهب وعذرة من
فضة ويطعن من نحاس وحقن من حديد وساقه من نحاس
ثم رأى حجراً من النحاس قد وقع علي فنفذه ثم ربا الحجر حتى
ملاً ما بين المشرق والمغرب ورأى شجر اصلها في الارض
وفروعها في السماء ثم رأى رجلاً يركب فاس وسبع منادياً
ببداي اضرب عذابي لطريق الطير من فروعها وتفرق
الدواب والسباع من تحتها وتراكب اصلها قائماً . فغيره دانيال
بان الراس الذهب والصدر الفضة ابنة البطن النحاس من
يكون بقدره . وما الفخذ الحديد فتفرق فروعها في
فارس تكونان احد الملك . والفارس اخر ملكهم . وما الحجر
الذي وقع من السماء فني بيمينه الله في اخر الزمان فينق
ملكهم ويروى ملكه حتى يملأ ما بين المشرق والمغرب . وما
الحجر التي رايت فيه ذهب وملكك ويرك الله الظاهر انك
عظماً فذلك الطيور من يركب نوراً فذلك الدواب من احدا
فذلك العاص والوحوش . ونحس سم سنين وقلبك قلب

المشهور . نزل الى بابل سنة ٦٠٦ و بقي في قيد الحراسة الفخية
٥٢٤ ق م . ومعظم تاريخيو وغيره ما يذهب من هذا الصفر .
ويذهب حرقيا الى التي تقوله وحكمة . قيل ان هذا المدح
هو لبني اخراصة دانيال نبع في زمان سابق لزمانه . ويظهر
من سفره انشابة الى بيت من اعظم بيوت يهوذا . ويذهب
فناي اخذ الى بابل مع ثلاثة شبان عبرانيين من اهل
اليوفات ومنحيا وميشائيل وعزراي لما تغلب نبوخذ ناصر
ملك بابل على بنيو اقيم ملك يهوذا وسما سبط يهوذا الذي
الاول . فاختار الى المليون ان يتصلوا لغة الكلدانية وعلمهم
ليظهروا في قاعد في تلك خدمة الحكومة . وتظهر اسماؤهم
جميعا . فسمى دانيال بلطداساري امربلوس اوبل . وبعد
ذلك بنة قصيرة حرقا ملكا غسرو وقربا وولاء ولاية
بابل وجعله رئيس الخجن على جميع حكام المدينة . وبعد
ذلك بزمان قسرحا اخر لملك نبوخذ نصر الثاني بالبحون
ويحضر عرو في بطنهم مساكن البشر واكل الصب . بسبب
كبر باو وعظمهم بشي وبما دانيال ملكه . ولم يذكر دانيال
في ايام خلف نبوخذ نصر ولا في ايام خلف خلقه القصور .
ولكن ذكر في ايام بلطداسار اخر لملك بابل الكلداني
الذي راي وعوفي ولبنة اصابع يد الانسان تكذب باراه
الذي اسلم على مكس فاطم القصور وملك بطن طرف اليد .
ولم يستطع حكام الملك ان يقرأوا الكتابة ولا ان يفروها
فدعي دانيال لتفسيرها فقرأ الكتاب فوسرها بنوطة ملكة
بابل ولسط الماديين والفرس عليا . وفي اثناء ملك
بلطداسار سلم دانيال لحين مذكورين في الاصحاح السابع
والثامن من سفره . وبعد ان ظلم الماديين والفرس
المخدون على بابل وملكوها وجه دانيال عاتبة في ايام
الملك داريوس اودارا القصور الى تدبير امور شعبه
الاسرائيلي ولراجهم الى اوطانهم وكان قد قرب زمان
انتهاء سيمهم بحسب نبوة ارميا . وعظم شانه عند الملك
فخصه اعطاه . وصحب على ان يستقره ففسروا في ان
يضعوا امر الملكا بهي الجميع عن ان يظلموا طلبه ثلاثين
يوما من الة اوانسان غير الملك ومن خالف هذا الامر

الإنسان حتى تعلم قدرته الله - وأما ما رأيت من أن أصلها علم
فأنت غاف ملكك قائم - واختلف في موت هذا الملك موتاً
أو كائناً فأكرم دانيال وقربته عند فسخ الجيوش فوشط به
وأصحابهم لا يمدحون الله فاسم بالتمام في الحدود والقي
معهم أعدائهم فلم يجدش منهم أحداً ووجدوا معهم رجلاً
آخر وكان السابع ملكاً عظيماً مختصراً فمضت معه سبعين
ثم رده إلى صورته ورد عليه ملكاً عظيماً دانيال وأصحابه
بعد أن رده إلى الملك لخدم الجيوش ووشط بهم ثانية
وقال إن دانيال إذا ضرب الحجر لم ينسأ أن يبول
وكان ذلك فيهم عاراً - فجعل لم الملك طعاماً وشرباً وقال
للطوب انظر أول من يخرج عليك ليبول فاضربه
بالطوب رأيت - فان قال أنا مختصر فقل له كذبت مختصر
أمر في نفس الله من دانيال وأصحابه البول - فكان أول
من قام من القوم يريد البول مختصر فضره الطوب
وقتل - وقيل في موته غير ذلك - وفي كتاب قصص الأنبياء
لا نفع موسى إلا من موسى في خلافة عمر بن الخطاب
قبل أبي موسى ملكاً سابور - وشم ما في المدينة فافقى إلى
عزارة مقلته وقد ختم على فمها بالرماس ففكر الفتل
ودخلها فوجد فيها حجراً طويلاً منحوراً على مثال الخوض
وفيه ميت وقد كتبت بأركان بنموذج بالذهب ورأسه
مكتوب ففهم أبو موسى من طوب وشرب أنه فاقا من
يزيد على شير - وأخبر أهل السوس أنه كان بالمرأى إذا
حس منهم المطر امتلغوا به فيستون - حالنا سنة تحط
المطرات يدفعون إليها حتى نسحق به فاقا علينا فرمنا
عليه عديم خبثين رجلاً وشمنا ألبنا وأسلمناهم فسلمنا
ولم نرد - وأقام عبدنا إلى أن مات - فكتب أبو موسى إلى عمر
ابن الخطاب يخبره بما فتح الله وبما ألمت فقال أنت
هذا دانيال الحكيم وهو نبى غير مرسل فاسم الصلاة عليه
وبدق في موضع لا يتدر عليه أهل السوس - فأمر أبو موسى
بأن يكف يداهم إلى موضع آخر وأمر بغير قبرة في وعظ
الدهم دفنوا وحرق عليه النهر - فقال إن دانيال عليه
السلام في نهر السوس طوله يجري عليه إلى يومنا هذا - والله

٢ - دانيال من بني اثانار عاد من بابل مع حزرا
النبى إلى يهوذا في أيام الملك أرخمشتا.
٣ - دانيال الكاهن عزم اليافى الذي قطعته شعبها
وربما كان نفس دانيال من بني اثانار المار ذكره وقد
ذكر خطأ في السفر غير القانونى الحق بسفر دانيال أنه
نفس دانيال النبى
ولسفر دانيال للحل الثالث في القانون العبرانى فانه
معلوم من القسم الثالث نفس من النبوات وربما كان
السبب في ذلك ظن واضع القانون أن النبى لم يكن صفة
لأنه لا تبلغ الأعمار الألفية - وحمل هذا البهر من وجهة
الغوراء اليونانية واللاتينية بعد سفر حزقيال - وأكثر سفر
دانيال مكتوب باللغة الكلدانية - فمن الأصحاح الأول إلى
العدد الرابع من الأصحاح الثاني ومن الأصحاح الثامن إلى
الثاني عشر مكتوب بالعبرانية ومن العدد الرابع من الأصحاح
الثاني إلى العدد ٢٨ من الأصحاح السابع بالكلدانية -
والأكثري على أن هذا السفر واحد وينظم إلى تاريخ
وتنبؤات ولا تكلمنا من النبى دانيال لخصنا القسم التاريخى -
وأما النبوات فذكر فيها علم الجيوش الأربعة الصاعدة من
البحر وظهور ابن الإنسان بعدها - وقد جرد النبى بأربعة
ممالك وعلمكة المسح والكيش ذو القرنين غير المتمايزين -
والنفس ذو القرن العظيم الذي نبت لأربعة قرون عوضاً
عن قرون المتكسر ومخرج قرن صغير من القرون الأربعة
عظم جداً فهو الجنوب وهو الشرق فهو بحر الاراضى
وجه جبراب عظيم - ثم وضع الصين السبعين التي قال
أرميا النبي أن أورشليم تبنى مرة فيها أي ٧٠ أسبوعاً من
الصين (٧٠ × ٧ سنة) ثم وصف المحروب التي تشبه
بين الملكة الأخيرة من الممالك الدنيوية والملكة المسيحية
التي تقوى بالظلمة - ونبؤات هذا السفر أهمية كبرى في
اللاهوت المسيحي - وبعد أكثر من قرن وقع خلاف عليها
بين اللاهوتيين القدماء أي الكاثوليك الرومان والبروتستانت
والبروتستانت الإنجليكان وبين البروتستانت

المستشرقين الى المدارس المحرقة . وايد هتستمبرغ
وما فريك ودلنبرج وبوزي وبرن ودافدسون وغيرهم
قول الكنيسة المسيحية في الزمان القديم حتى النصف الاخير
من القرن الثامن عشر يعلم ان دانيال هو كاتب السفر
المسسوب اليه رؤاه نبويات حقيقية لا روى في العهد القديم
اكثر تفصيلاً منها . وعندما ان الملكة الرومانية في اخر
الملك الاربعة المذكورة فيو . واسمائلوهم منهم احببوا
ويرثولد ويليك ولغركس ولادو هتغرخ ولوك وغيرهم فقالوا
ان وضع السفر في العمل الثالث في القانون العبراني وعدم
ذكر يدوع بن سيرا له واعلاطه وذكر كاهن وتعاليم يونانية
لم تكن موجودة في امام دانيال تدل على ان ذلك السفر
كتب بعد الزمان الذي يدعي اصحاب القول الاول
انه كتب فيو وقالوا ان اسرائيليا كتب لما بلغ ظلم السريان
للاسرائيليين الدرجة القصوى في نحو سنة ١٦٧ ق م .
وعندما ان اخر الممالك الاربعة مملكة اسكندر ذي
الفرين وانه القيس الذي نبئت له قرون صغيرة عوداً
من قريته العظيم . والقرن الصغير الضعيف الذي خرج منها
هو انتيوخوس ابيانس الذي بالغ في ظلم الاسرائيليين
والجور فيهم . وفي الترجمة اليونانية واللاتينية فصول لا
وجود لها بالعبرانية فهي ما يسميها الكاثوليك بالاسفار
الخطية بالثلاثية او ثاني القانونية واما البروتستانت
فبعدوها غير قانونية فطبعتم في الوراة الانكليزية بين
الاسفار غير القانونية معنوية با ترجمتها وترجمة الاولاد الثلاثة
المؤمنين وتاريخ سوسانة وتاريخ بل وداراغون

دانيال

Daniall

جون فردريك دانيال من علماء الطبيعة الانكليزي
ولد في لوندرا في ١٢ اذار سنة ١٧٩٠ وتوفي فيها في ١٣
اذار سنة ١٨٤٥ وكان من تلاميذ براند وبعد ان درس
على جيل مهنه تصنيه السكر سنة ١٨١٦ انشأ متقاع
الاستاذ براند الكوراني في صحيفة علمية ندر منها عشرون
مجداً . ونشرت سنة ١٨٢٠ وصفاً ليكر ومتر جديد وهي

اولاً انه يمكن الانسان بواسطتها من معرفته صفات المياه
وطوبهه بالضغط . واما تاليفه الكبير الذي هيأه لطلب
متيورولوجية فظهر سنة ١٨٢٣ وكان اول كتاب
لايضاح مبادئ الميولوجيا بالبوليس العامة التي ترجع
اليها حرارة الفازات والايخف وترتيبها . ومن اعظم اراءه
تعطيله نزول ميزان المياه (البارومتر) وصعوده وانبائه
ان سقوط عمود الزئبق بالقرب من القطبين مرافق الارتفاع
في خط الاستوا ونسبته اراءه على ما بعد بالامتحان .
وسنة ١٨٢٤ نشر رسالته في الطقس الاصطناعي
وصار عند ذلك مدبراً لمجموعة الفاز واخترع عملية
لاستخراج الفاز القابل للاشتعال من الراتنج . وسنة ١٨٤١
عند تاسيس المدرسة الملكية حيث استاذاً للكيمياء وفي
خطه بقي فيها حتى مايو . ونحو سنة ١٨٤١ نشرها طبعاً
لبارومتره الجديد الذي تقاس به درجات الحرارة المتديدة
التي تذابك بها المصاعف والاكوار وغيرها . ثم وجه
عناية خصوصاً الى الكهرباء الفلطانية واطن سنة
١٨٢٦ في تقرير مقدم للجمعية الملكية لتحسينات للطيارة
الفلطانية اظهر ما كيف يمكن ان يخطط جبري كهربائياً قوياً
من غير محدود . وسنة ١٨٢٩ ظهرت مقدمته للفلسفة
الكياوية وفي رساله تبحث عن الفرق الجبرية . وهو الرجل
الوحيد الذي نال ثلاثة وسم من الجمعية الملكية وكان
لها عضواً خبيراً وفي السنين الست الاخيرة من عمره كان
كاتب رسالاتها وتوفي فجأة بده السكتة

دانية

Denia

قال باقوت مدينة بالاندلس من امال بنسبة على
ضفة البحر شرقاً . مرساها عجيب يسمى السمان ولها راسيتق
واسعة كثيرة الخبز والعنب واللوز . وكانت قاعة ملك مجاهد
العماري . ولها اقرأ اهل الاندلس لان مجاهداً كان يستقبل
الفراء وينتق عليهم الاموال فكانوا يقصدونه ويقيمون
عنده حتى كانوا في بلادهم . وقال ابن الاثير عندما تفرقت
ما لك الاندلس كانت دانية يد مجاهد العماري فساد

اليوم من قرطبة التيبة ابو محمد المعطي وسعة خلق كثير
فانما مجاهد نظير خليفة يصدر عن رايه وبايعه سنة
٤٠٥ فاقام المعطي بدانية مع مجاهد ومن انضم اليه نحو
الشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر الى الجزائر وبعد انقراض
دولة مجاهد وبنو هارت دانية يد المقتدر بالله احمد بن
نسلين بن هود سنة ٤٧٨
وقد داهر (باللغة المحمية) ملك السند . فالظاهر انه

وهذه المدينة قديمة العهد وكانت بها هيكل للمعبودة
ديانا ومن ذلك اسمها اللاتيني ديانوم . وهي الآن مدينة
مسورة من اجال القنطرة على مسافة ٨١ كيلومترا من
القيس الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نفس
ولها مناهل عذبة يصب دخول السنن اليه
وقد ذكر صاحب تحفة الجهابذ اسم داني ودانية
من اقاليم المغرب بالقرية قال وهما في اسفل جبل خارج
من جبل دروب ويحمل بها من سائر انواع الثياب الطويلة
كل شيء عجيب وبين هاتين المدينتين من المياه التجارية
والسائتات المشبعة ما يجبر عن وصفه . وهناك معدن
الحامض الخالص
ويصوب الى دانية الاندلس الامام العلامة المغربي
الحافظ الامام ابو عمر الداني وقد مرت ترجمته في الجهاد
القائي وجه ٢٨٠

دانييل
Daniel

ابن داود الذي القاني من ابياتيل الكرملية . ولد في
حبرون وهي في الاصحاح الثالث من سفر صموئيل الثاني
العدد الثالث كيرلاب

داهر
Daher

هكذا ضبط في كتب العرب وهو ملك كان يملك على
قسم من وادي نهر السند في اوائل القرن الثامن الميلادي
وارسل اليه الحجاج عسكرا فقم بلادهم فلما القى البحران
اقتلا قتلا متباينيا فاسر والي داهر بلا حسنة غير ان
الموت لم تلبث ان اهرمت وقيل داهر وفتح المسلمون بلادهم

داود بن فاطمة اهلها الايمان والصالح فامهم وظف عليهم
الخراج ثم هرب محمد هربان ما يلي بلاد راسل الملك على
جسر حنة وداهر مختف بوقلانية محمد والمسلمون وهو
على نيل وحوله القبلية دومة الدكا كرفا قتلوا قتلاً شديداً
لم يسمع بقتل ورجل داهر فقتل عند المساء ثم انهزم اصحابه
وقتلهم المسلمون كيف شاعوا . وقال قاتل داهر
الحمل تمهد يوم داهروا لقتنا
ومحمد بن القاسم بن محمد
التي فوجئت الجميع غير محمد
حي طوت عظيمهم بمحمد
فتركته تحت الهياج بمحمد لا
معه غير الخدين غير موثر
فيظهر من هنا ان قاتله ظهر محمد . ثم طلب محمد على بلاد
السند وقع مدينة راور عترة وكان بها امرأة لداهر فغانت ان
توخذ فاحرق نسبا وجعل بها جميع ما لها ثم سار الى
برصا باد الفيلة . وكان المهزبون بها فقتلهم ونفسها عترة
وغيرها ثم جعل يفتح تلك المدن السندية ويقتل ويسبي
ويغرب ويغنم الغنائم الواقعة الفيلة حتى دخل الملهان

داهوي

اطالب دعوي

داود

David

آ ثاني ملك لاسرائيل وهو اصغر بني يسي ولد في
بيت لحم هوذا نحو سنة ١٠٨٥ ق م ونوفي في اورشليم
نحو سنة ١٠١٥ وكان يرحى غم يسي لما اتقى صموئيل النبي
ليكون ملكاً لاسرائيل وكان في صغره من الجمال
والشجاعة والمعارف الموسيقية على جانب عظيم وقد اتى به
ومواش الى بلاط شاول لكي يرحمه بواسطة قهارو من
السوداء التي كانت مسوية عليهم ثم بعد ذلك بارز جلوات
الجمار الفلسطيني وقتله . وقد ملكت محبة فيود يوناتان
بن شاول وميكايل ابنة وكان معتبراً جداً عند عموم الشعب

الا ان ذلك حرك عليه حسد الملك ثم خضبة طويو حتى
حاول مراراً قتله وقد اتخذه هذه الغاية باعمال ذات خطر
شديد بوصفه اياه بابن ميكايل جائرة على ذلك الا ان فود
داود جعله صهراً للملك ثم حاول شاول جفراً قتله ولم
يغز الا بيسي زوجو وابخيا ونيل صموئيل والكنة اليو . ولما
اعوز يوناتان ان الملك عازم على قتله هرب الى الفلسطينيين
ولكن اذ لم ير نفسه في امان هناك ادعى الجبن وعاش
حشة هاضة في اماكن مجاورة من جنوب اليهودية وجمع
هناك زمرة من الاتباع وجعل والد يوا الفيلون تحت حماية
ملك مواب الذي كان لها حتى طويو في ذلك لان يسي
هو حفيد راهوث الموابية واحبط جميع مساعي شاول في
القبض طويو وسخط له الفرصة مرتين للانتقام من شاول
بقتل الا انه لم يفتأ انت يسمع بك مسيح الرب ثم رجع
اخيراً الى فلسطين وسمه زمرة قوية وبقي هناك الى ان
قتل شاول ويوناتان في معركة جلبوع نحو سنة ١٠٥٥ .
فاغتربت حنة قبيلة بومكا عليها فجعل دبرون اي
المخليل موطناً له ولما ابهر قاتل شاول فغادى باسم اشيشوت
ابن شاول خليفة شرعاً كزبي الملكة الا ان ابهر لما وجد
بعد سبع سنين ان قو داود لا تزال آخضة في القوم مال اليو .
ثم ان يواب قتل ابهر وبعد ذلك بقليل قتل رجلاً من
طمة الشعب اشيشوت الملك وبعد ان ملك داود سبع
سنين في جرون اعترفه بكل الامة الاسرائيلية ملكاً
عليها وحيثله انصاع بقية الوثنيين الذين كانوا لم يبالوا
باليون في الارض ووسع نفوذ ملكه من المرات الى البحر
المتوسط ومن دمشق الى الخليج العربي واقام في عسكرة
الملك . وبعد ان طرد الهيوسين من صهيون جعل هناك
قاعدة لملكه وقد وقع على الكنة اضطرابات كثيرة في ايام
شاول ليقيم الى داود فاخذ حثله في تكبيل العمادة
العامة واتى بتايوت الله الى اورشليم . ونظم خدمة الشعائد
المقدسة وكان يحيط به جمهور من الانبياء والموسلين وقد
عزم على بناء هيكل فيها ثنائان اليي عن ذلك لانه كان
قد سفك دماً كثيراً في الحرب وقد وجهه اليي المبكر على

قتلوا ربا الذي اتخذ زوجته بنشع زوجة له وولد له منها سليمان الحكيم . وكانت شجيرة مخوفة بالبنجاب من جرى القلائل في بيتها المسبة عن كثرة النساء وشبهات اولاده وطعنهم بها . وقع من العصيان والمكابدة والامية الزائفة في اواخر عمره . وقد قام ابنه ابغالوم بدورة كادت تكون طامة الا انه صانف قهلاً واستظهر عليه بوابه قائد داود وقتله . وقام شبع من سبط بنيامين بدورة ايضا الا ان طامسا خلف بواب في قيادة الجيوش فهدم طراج الامة . ثم قام ادونيا ابنه بوابه فصادف قهلاً باقامة سليمان طراجاً للملك . ولم يضر الا قليل بعد ذلك حتى توفي داود شيخاً مسناً بعد ان ملك على كل اسرائيل ٤٠ سنة . وداود هو الذي اسس دولة ملوك العبرانيين القانية ولا يعلم عدد المزاوير التي كتبها . اطلب زبور . ولكن المرتاة التي رثي بها شاول ويوناناث في زجدها كافية للدلالة على انه كان شاعراً اذا افكار سامية جميلة وثقوة بديرة وجودها في خبره ومع انه كان رجلاً ذاهباً قوي لا يضبط الا نادراً نراه يزهد في الكتب المقدسة كذلك لاسرائيل يقتدي به . ومن اراد الوقوف على تفاصيل اخباره واماله واحوال حكمه وحكمه جراً فليراجع ذلك في الكتاب المقدس وعلى الخصوص في اسفار الملوك والاشعير

٢ . داود بروس يعرف بداود الثاني ملك سكونلاند ولد سنة ١٢٢٤ وتوفي في ادينبورج سنة ١٢٧٠ . وتوج في سكون سنة ١٢٢١ وفي السنة التالية خلعته اخورده بالبول من جون بالبول فاضطروا ذلك الى الانقياد الى فرنسا وبقي هناك حتى سنة ١٢٤١ حيث طرد بالبول من سكونلاند فرجع داود اليها . سنة ١٢٤٦ لما كان اخورده الثالث خاضعاً الى فرنسا من داود بختة الفارة الى انكرا الا ان جوشا صغيراً في درو هام هزيمه واستأسر ومن ذلك الوقت الى سنة ١٢٥٧ بقي هربوساً في برج لندن ثم اطلق حيلة بعد معركة بولانيه بشرط ان يدفع مائة الف ماركه في عشرين قسطاً وعقدت هدنة وأخذت رها من متبادل من

الفرقيين ثم جعلت تلك الهدنة الى سنة ١٢٥٠ سنة ايضاً وسيمت بالهدنة العظيمة وقد حافظ عليها بامانة ابن اخي داود وخليفته روبرت وهو اول ملوك سكونلاند من طائفة ستوارت . وتوفيت زوجة داود سنة ١٢٦٢ فتزوج برزينا لويجي ثم طلقت منه سنة ١٢٦٦

٣ . ملكان من الملوك السطورية اولها داود بن محمود ملك بعد وفاة ايربنة سنة ٥٢٥ هجر بهو عظم له في جميع بلاد الجبل والدرميان ثم كانت بينه وبين عمه السلطان مسعود امور ثاقي في ترجمة مسعود . والثاني داود بن ميكايل بن سطوري بن جبري بك وهو اخو طغرل بك كان ملكاً بخراسان وكان مقابلاً لآل سبكتكين بقاتلهم وبانهم عن خراسان مدة طويلة وكان خيراً خالداً حسن السمعة معترفاً بنعمة الله محافظاً على العباداة والسنة والورع وله مناقب كثيرة تفحص الملاحق وتوفي سنة ٤٥١ هجرية عن عمر ٧٠ سنة وسماي استلمه اولية الاخبار في الكلام عن سطوري من باب السنين . وملك بعده ابنه الب ارسلان وقد تقدم ذكره في المجلد الرابع

٤ . ابوسليمان داود بن نصر الطائي الكوفي الزاهد العابد المشهور كان في اول امر قد شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه وكان يختلف اليه حبيبة حتى تقدم في الكلام فاحبط يوماً حصاة وحذف بها انساناً فقال ابو حبيبة يا ابا سليمان طال لسانك وطالت يدك . فاحطت بعد ذلك منه لاسمال ولا يجهل فلما علم انه قد تضرع اخرى كنية في الفرات وتغلى للمباهدة واخار العزلة وازم الورد والورع وكتب له ٣٠٠ درهم فغاش بها ٢٠ سنة بقايا على نفسه وورث من امه داراً فكانت يبعد في بيت منها حتى اذا خرب انتقل الى بيت اخر من تلك الدار ولم يعمر ما خرب حتى هدمت جميعها . وقدم محمد بن فضالة الكوفي فقال احياج التوحيد يودب اولادي يخط كتاب الله ويعلم سبترسولوا لفته والفرق والشعر . فقبل له ما يجمع هذه الا داود الطائي فسير اليه بدرة عشرة آلاف درهم وقال استعن بها على دهرك . فردها فوجه اليه بدريين مع سلوكون

وقال لما ان قبل البدرين فانما حران فبضيا بها اليو
 فاني ان يقبلها فقالان في قبولها عنى رقابنا من الرق
 فقال وفي ردعا عنى رقتي من النار ردعاها اليو وقولا له
 ان ردعا على من اخذها منه اولي من انت يعطيني ايها
 وقبل انه صام اربعين سنة ما علم به اهله وكان خرازا
 يعمل خداه معه ويتصدق به في الطريق ويرجع الى اهله
 بنظر عشاء ولا يعلمون انه صائم . وقال له رجل لا تسرح
 لحملك فقال اني عنها مشغول . وقال ابو الربيع الاعرج
 دخلت على داود الطائي فترقب في كبريات بابسة فعضطت
 فلبثت الى ان دنى فيه ما حار فقلت برحمك الله لو انخذت غير
 هذه يكون فيو الماله فقال اذا كنت لا اشرب الا باردا ولا
 اكل الا طيبا ولا لبس الا لينا فما ايجبت لآخرتي قال قلت
 اوصني قال مصن الدنيا لجعل افطارك فيها الموت وفر من
 الناس فرارك من السبع وصاحب اهل الفتوى ان عصمت
 فاهم اغيب وبقا حيا من عبوة . ولا تدع الحاجة . حسبك
 هذا ان حملت به . وقدم هارون الرشيد الكوفة مرة فكتب
 اليه الفداء وامر لكل واحد منهم بالف درهم وكتب داود
 الطائي من جملتهم فلم يصبر فارسل الترام اليو مع ابن
 السالك وحماة بن ابي حنيفة فلما وصلوا نفرهاه بين يديه
 لكي يقتر بها فقال ان هذا يفعل للصبيان وردعا . وقالت
 له . ولانه يوما لو مضت لك دما تاكله فقال وددت
 فعضطت دما وانقصة فقال لما ما فعل ايام فلان قالت على
 حاتم قال اذهبي هذه الهم فقالت انت لم تاكل ادما منذ
 كلا وكذا فقال ان هذا اذا اكور صار الى العرش واذا
 اكته انا صار الى الحصى . فقالت باسدي اما تعلمي الخبر
 قال يايت مضغ الخبز وشرب الفيت قراءة . هاية . قال
 محارب بن ديار لو كان داود في الاسم الماضية للنص الله
 تعالى شيئا من غيره . ولا دخلوا علي في مرض وفاتولم
 يجردوا في يدي سوى دن صغير وبعض كسر خبز بابس
 ومطهرة ولينة يجعلها منذ له . وكان يقول لاصحابه اياكم ان
 يخذ احدكم في دار اكثر من زاد الراكب الى البلاد
 البعيدة ولم يتزوج قط فقيل له كيف صيرت عن النساء ناظر الفلما فار
 تخمن فيها التخصيات ذات شان . سنة ١٨٦١

قال اشتمين وقت ادراك رنة . فبصت نفسي وبعد السنة
 ذهبت شوبعين من قلبي وكان لا يسأل الله المجنة حياه منه
 تعالى . وكان يقول قد ملكها المجنة لكثرة ما نعل من
 الذنوب . ويذول انما يطلب العلم للصل به اولاً فارولاً
 ولا فان اني الطالب عمر في جمعي فمعي يعمل به . وله
 غير ذلك من الكلام الحسن . وتوفي سنة ١٦٠ وقيل
 ١٦٥ هجرية
 ٥ . داود بن يزيد بن حاتم بن قبيلة بن المهلب
 ابن ابي صفره المهلب امير مصر ولده الرشيد على امر مصر
 على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الاردي فقدم مصر
 في المحرم سنة ١٧٤ وقدم معه ابراهيم بن صالح بن علي
 الصباسي على الخراج وسكن داود العسكر على العادة وجعل
 على شرطه حمار بن مسلم ثم اخذ في اصلاح امر مصر
 واخرج المجدد الذين كانوا ناروا على عمر بن غيلان
 صاحب خراج مصر في ايام محمد بن زهير . ثم ورد اليو
 امر الرشيد باخذ البيعة على المصريين لابو محمد الامون
 ففعل ذلك . واستمر داود على امر مصر الى ان صرفه
 الرشيد ليعي بن موسى الصباسي وذلك بعد سنة من ولايته
 وایام . وذكر ابن الاثير ان داود هذا توفي اخر ثمانية سنة
 ١٧٠ بعد وفاة ابي يزيد طاب الرشيد ولده السند سنة
 ١٨٤ فبقي عليها الى سنة ٢٠٥ وتوفي فولد المامون بعد
 ابنه بشيرا
 ٦ . داود باشا منصرف لبنان سابقا ولد بالقسطنطينية
 في اذار سنة ١٨١٦ من عائلة ارجنية كاثوليكية وقضى
 سنة الاولى في بيت عائلة فرسوية بطلعة . ثم دخل في خدمة
 الدولة وكان من جملة الذين ارسلوا في سفارة الباب العالي
 الى برلين والفت في هذه السفرة كتابا في السياسة الثرمانية . ثم
 صار قسلا حاكما للدولة في عينا وكان نائب الباب العالي في
 الجبة الطونية . ثم دعي الى القسطنطينية وتلقب في عتقا موريات
 في الداخلية . وفي سنة ١٨٥٧ صار ناظر المطبوعات وفي
 السنة التالية اتفق مع فواد باشا على استقرار مال للدولة ثم صار
 ناظر الفلما فار تخمن فيها التخصيات ذات شان . سنة ١٨٦١

عثة الدولة العلية بالاتفاق مع دول أوروبا المتحابة
متصركا للثبات وحصل وزيراً ونائباً لشيخات المجددية من
الرتبة الاولى والى بيروت والى احتفال قرعته فرماتو في
حريشا بحضور فراد باشا ووكلاء الدول والروساء
الروحانيين فيها وفي لبنان وجمهور غفير من الاهالي . وفي
١٢ تموز (جويليه) من نفس السنة توجه الى دير القبر مركز
المختصرية واخذ في اجراء مهام منصوبه بالمعية والدقة .
فظم مجالس لبنان واقام المجالس بطريقه اوجبت
رضى الجميع . وله فضل التماس والتقدم فانه جعل المجالس
قبل جناب الدم ولطائفه بمران اللغه . ولم تصعب عليه
صعوبات كثيرة ومواعيد عديده عرضت على احواله . فشر
رأيه بالامن ووضع اساس المساقفة ورم وعمر وادار الخواطر
والقلوب بعد الفتن ونظم الامور واحكمها واقام المجالس
والحكم ورسم فصار الاعلام والسيون ورمها واشترى
قصر بيت الدين واصطفيه وجعله مقاما للحكومة واستخدم
فراداً الفرنسيين لتعليم الشرطة الاهلية والموسيقى ومهد
طريقاً وانما عدة مدارس انما مدرسة السرور وحصل لها
من الاوقاف المدرسية التي خصها بهاد خلا كافي فسميت
حيثما بالداردية . فبليت الحكومة اللبنانية في اياموشا والم
تبلت في ايام الدين مظلوم . وفيها انحفت معاملة غربي
البقاع العزيز بادارة المجال على انه لم يضر الاقليل حتى وقع
تلور بينه ولايت بعض الروساء الروحانيين على مسائل
متعلقة بحقوقهم الخاصة ونظامات لبنان المجددية ادى
الى احداث بعض تغيرات في نظاماتو المنق
عليها بين الدولة العلية ودول أوروبا . وتوجه الى الاسكندرية
العلية عند نهاية المئة التي عنت له وفي ٢ سنوات وعرض
تلك النظامات المجددية على اللجنة المولفة من رجال الدولة
والدول المتحابة فصادفت قبولا وجددت له اللجنة عدة
سنوات جديدة لاجراء تلك النظامات المنق . فرجع
الى لبنان فافتر . واذا كانت تلك النظامات ما لم يرق
لكثيرين من معترضي الاهالي والروساء ساقط الى زيادة
الشرع والتزام بينه وبينهم ومن تخلصهم يوسف بك كرم

من اهالي شمالي لبنان لقتال هابطه لبنان وعساكر الدولة
وحكاهات عاقبة القتال غير ناعمة لداود باشا وزديته
على يوسف بك كرم . وبعد ان جرت بينه وبين
عساكر الدولة عدة مفاوضات انما تفاخا الى الانخراط في
داود باشا واستولى على املاكه وهدم داره في اهدن . ثم
بعد ان رجعت العساكر ظهر يوسف بك وجميع كبيرين
من رجاله واخذ يهدد داود باشا بالقتل وشاهد الاخبار
بانه سياتي بيت الدين لاجل قضاء امرامو منه فحسب
داود باشا لذلك حساسا واتخذ الاحتياطات . وانتهى الامر
بالاتفاق على خروج يوسف بك من لبنان ومن الولاية
السورية . فقلت حبة داود باشا بذلك وزادت الرغبة
فيه وبين اصحاب الثغور في الجبل وضعف تكون الدولة
المختصرة بعد ان انهم بالتدخل في بعض مدن الساحل
محمولا فصبوا الى ادارة لبنان . فتوجه ثابته الى الاسكندرية وسال
الباب العالي امورا جديدة فاحضر اليه بان يستعفى فاستعفى
واستورر في الخافعة بعد بدهة مدته الثانية بسنتين . وبعد
ذلك هذه قصيرة ارسل الى أوروبا لاجل عند قرض للدولة
فصاكت شجاعت في ذلك ولكن يقال انه قام بما لم يرض
الباب العالي فسكر أوروبا ومات فيها في حدود سنة
١٨٦٩ بلا عقب . واوصى ببلغ واقر من القبول لدراسة انشاها
في الاسكندرية لتعليم ابناء طائفتو في حدود سنة ١٨٦٩ . واما
رجلته الانكليزية فكان قد جبرها قبل ان جعل بمصر
لبنان وتوجهت الى بلاد الانكليز قبل وفاتو . وكان
اديبا ذا ممة واقام طاركا بامور السياسة خيرا في اوطاها
ذا خبرة وقيمة على نجاح مصر في لبنان وكان له اشراك في
عدة طوم طاركا بالتركية والارمنية والفرنسية وانه بطالية
وقليل من الحرية والامانة ونال عدة لياقين من الدول
المتحابة وقد جعل عضوا لأكاديمية العلوم في برلين وسيدكر
لطف من اخبارو في الكلام على لبنان

٤ . داود باشا الوالي الاسبق في بغداد اصله
من الكرج ولد في حدود الالف ومائة وتسعين هجرية ثم
اتي بوالى بغداد اسيرا فاشترته والى بغداد المرحوم سليمان

باشا فنادب واشتغل بالعلوم وحصل المنطق منها والمثلوم . ثم تقلت به المناصب حتى صار دقتر جابر بغداد ثم انتخب في ايام والي بغداد سعيد باشا ابن سليمان باشا المشار اليه ثم رجع الى بغداد ولما قتل سعيد باشا صار داود باشا واليا على العراق وكانت الولاية اذ ذاك مستتبدة بحكمها مستقلة بآدابها غير متفاددة لجميع وامر الدولة العلية ايدها رب البرية فارتسخت الخافان المبروز السلطان محمود خان عليه الرحمة واليا على العراق لامتور يطول شرهما الورد على رضا باشا محاصرة وحاربة في سنة ١٢٤٦ هجرية في زمن الطاعون وطفان نهر دجلة وغرق بعض محال بغداد . فاجتمع كثير من كبارها ونحضر لمسكر على باشا باب البلية الشرقي ودخل صكره واستولى على البلية ثم انة ارسل داود باشا الى دار الخلافة العلية فني الى بعض البلاد . ثم حفاحة السلطان محمود طيو الرحمة واستقدمه فزاره الى المدينة المنورة على مغفرتها افضل الصلوة والسلام شيخ الحرم حتى توفي هناك سنة سبع وستين ومائتين والى هجرية وقد كاف داود باشا صاحب علم وفير واعتقاد رصين . وعبر حجة من المساجد والمجوامع والاسواق الا انة كان لا يخرج عن القتال سياسة ومصادرة بعض المتحولين وبالمجمل كان عالم الوزراء ووزير العلماء وفي ايامه وقعت في العراق وقائع لابني هذا الملل ذكرها وقد تكلمت بعض النوارخ بنشرها رحمة الله تعالى

الفتير السيد نعمان الوبي زاده
البيدادي غفر له

الى منزل والى وكان قد حفظ القرآن وعكف على الصلاة والتوسل فانفق ان احد الاعيان مر من هناك فصنع له دعاء صحبه به في حر العيس ولله بالنافع حتى دبت الحرارة في بدنه ثم فصدة فلم يضر الا ايام قليلة حتى قام واليا على العراق وكانت الولاية اذ ذاك مستتبدة بحكمها مستقلة بآدابها غير متفاددة لجميع وامر الدولة العلية ايدها رب البرية فارتسخت الخافان المبروز السلطان محمود خان عليه الرحمة واليا على العراق لامتور يطول شرهما الورد على رضا باشا محاصرة وحاربة في سنة ١٢٤٦ هجرية في زمن الطاعون وطفان نهر دجلة وغرق بعض محال بغداد . فاجتمع كثير من كبارها ونحضر لمسكر على باشا باب البلية الشرقي ودخل صكره واستولى على البلية ثم انة ارسل داود باشا الى دار الخلافة العلية فني الى بعض البلاد . ثم حفاحة السلطان محمود طيو الرحمة واستقدمه فزاره الى المدينة المنورة على مغفرتها افضل الصلوة والسلام شيخ الحرم حتى توفي هناك سنة سبع وستين ومائتين والى هجرية وقد كاف داود باشا صاحب علم وفير واعتقاد رصين . وعبر حجة من المساجد والمجوامع والاسواق الا انة كان لا يخرج عن القتال سياسة ومصادرة بعض المتحولين وبالمجمل كان عالم الوزراء ووزير العلماء وفي ايامه وقعت في العراق وقائع لابني هذا الملل ذكرها وقد تكلمت بعض النوارخ بنشرها رحمة الله تعالى

وكثيرا من اخبار النبي . وخالف مذهب السنة في كثير من الامور والفتاوى وكانت ضريحا لا يبصر ولما كتب بالبصير تكملة لمقامه ولما كان عنه من حدة الذهب وحسن البصيرة . فانه يحكى عنه في ذلك امور غريبة حتى لا يظن ان احدا بمادلة في التلم واللغة فمن ذلك ان الشريف مكة حسن ابن ابي في استدعاء من يطلع على احوال ويدارة بعض خواصه . فلما دخل المجلس عرض عليه بعضهم ان كان الشريف حسن يخبر بقرعة ذهنية . قيل فهد لاستبته . فقال للفرام والمجاولين ورتب فيها الاطعمة لكل صباح . وكان داود يحفل في كل يوم الى ذلك الرباط ويعد ساء ينكر امره حتى وصل الى الشريف فعرقة وقيل بد فامه

بالسجود للداود احدى نسائه فاحضت يده جارية حتى اذا فرغوا راوا دخرا وجئت به واخرجه فقال الشريف ان التجارة لما دخلتني كانت بكرة والمخرجت ثوبا فاستخبرها الشريف واعطاهما امان فاعترفت انها غصبت حينئذ وقيل دخل طوبى بعض الاجناد مجررا بالسلم فقال له اذهب فلا شئ الله عنك فخرت الخمر وتصل ذلك الامن حتى يذهب ذلك هذا والله وثاني القصر نروم منه الذروة والظاهر انه كان في البلد الفرسي وعرف امره من راحة نسوة وقيل من بعض حارات الفقراء فسمع صوت مولود جديد فقال هذا صوت بكرى فخصوا عن القضية فوجدوا ان بعض البكرين تزوج بها ففورة سرا ويحكى ايضا ان طيبا الى مكة وبه صاحب قابض فغضب الناس فيه وانصر امره حتى بلغ داود فاستدعى بالطبيب وقال ما هذا الحب الذي مكن قال ان مكنك مع مالك من المكنق لا ينبغي ان يمال عن تركه ويحكى ان تأخذ حبة فتنصرف اجزاهما قال قيل تصدقني اذا اخبرتك قال لم قال من كم جره في مركبة قال من ٢٠ فاحضت حبة وزاها ثم جعل يمد الاجزاء المركبة منها واحدا واحدا الى ان بقي جره فمهر حبة فقال الطبيب ينبغي ان تمن النظر فيه فذاك الحبة ثانية ونصير ثم قال ينبغي ان يكون هذا الجره ما لا طعم له ولا رائحة وهو الكبرياء فكان كذلك . وقيل ان رجلا اناه وقال ما يقوم مقام العلم قال اليش ثم غاب حبة في وجهه وهو ميمك في تركيب بعض الاودية فقال له الرجل مناجاة وباني فيه بلى قال بالصين . ومن ذلك ما يحكى عن العربي الناري المظهر انشد يوما ابياتا فقال امتشعرن بالشام ثم اتقى اجسامها بعد ٧ سنين فانشده ابياتا اخرى فقال ومن العراق كانه تنبه لقول الاول . وقد جرى الفرسي اخبار كثيرة تشبه اخبار داود هذه كما بياني في ترجمته وتوفي داود بمكة وكان مرضه الاسهال وقيل مات مسجونا وذلك سنة ١٠٠٨ هجرية

٩ - داود الرحمانى وهو بن سليمان بن طومان بن نور الدين . ينتمي الى المحسن بن علي كان ميذا جليلا وطاغا فاضلا ملازما للاقراء والفقيرين والافناء بالجامع الازهر ومن المشهورين بالدين والورع والعقل واللب كنيته كثيرة في عدة فنون منها حاشية على شرح الجلال المحلى وحاشية على شرح القصر وحاشية على شرح المدور وحاشية على شرح القطر لابن هشام وحاشية على شرح السنوسية . وكتابات تحفة اولى الالباب والمجهر السنية في اصول طريفة الصوفية وتحفة السمع والبصر وغير ذلك . وكانت وفاته بصر سنة ١٠٧٨ هجرية . ونسبته الى حلة عبد الرحمن بالبصرة من قرى مصر

١٠ - داود الطيبري . راجع من مكمل وابن عمود

١١ - داود الطائي . راجع بن نصر

١٢ - داود الظاهري وهو بن علي بن خلف الاصبهالي الامام المجهول الزاهد الورع . كتب من اكثر الناس تمصبا للامام الشافعي وصف في فضائله والثناء عليه كتابين . وكان صاحب مذهب مستقل وبه جماعة عرفوا بالظاهرية واسمته ابو رئاسة العلم ببغداد . وقال ابو عبد الله الهاملي دخلت يوم عيد الفطر على داود . فاذا واحدا الى ان بقي جره فمهر حبة فقال الطبيب ينبغي ان تمن النظر فيه فذاك الحبة ثانية ونصير ثم قال ينبغي ان يكون هذا الجره ما لا طعم له ولا رائحة وهو الكبرياء فكان كذلك . وقيل ان رجلا اناه وقال ما يقوم مقام العلم قال اليش ثم غاب حبة في وجهه وهو ميمك في تركيب بعض الاودية فقال له الرجل مناجاة وباني فيه بلى قال بالصين . ومن ذلك ما يحكى عن العربي الناري المظهر انشد يوما ابياتا فقال امتشعرن بالشام ثم اتقى اجسامها بعد ٧ سنين فانشده ابياتا اخرى فقال ومن العراق كانه تنبه لقول الاول . وقد جرى الفرسي اخبار كثيرة تشبه اخبار داود هذه كما بياني في ترجمته وتوفي داود بمكة وكان مرضه الاسهال وقيل مات مسجونا وذلك سنة ١٠٠٨ هجرية

٩ - داود الرحمانى وهو بن سليمان بن طومان بن نور الدين . ينتمي الى المحسن بن علي كان ميذا جليلا وطاغا فاضلا ملازما للاقراء والفقيرين والافناء بالجامع الازهر ومن المشهورين بالدين والورع والعقل واللب كنيته كثيرة في عدة فنون منها حاشية على شرح الجلال المحلى وحاشية على شرح القصر وحاشية على شرح المدور وحاشية على شرح القطر لابن هشام وحاشية على شرح السنوسية . وكتابات تحفة اولى الالباب والمجهر السنية في اصول طريفة الصوفية وتحفة السمع والبصر وغير ذلك . وكانت وفاته بصر سنة ١٠٧٨ هجرية . ونسبته الى حلة عبد الرحمن بالبصرة من قرى مصر

١٠ - داود الطيبري . راجع من مكمل وابن عمود

١١ - داود الطائي . راجع بن نصر

١٢ - داود الظاهري وهو بن علي بن خلف الاصبهالي الامام المجهول الزاهد الورع . كتب من اكثر الناس تمصبا للامام الشافعي وصف في فضائله والثناء عليه كتابين . وكان صاحب مذهب مستقل وبه جماعة عرفوا بالظاهرية واسمته ابو رئاسة العلم ببغداد . وقال ابو عبد الله الهاملي دخلت يوم عيد الفطر على داود . فاذا واحدا الى ان بقي جره فمهر حبة فقال الطبيب ينبغي ان تمن النظر فيه فذاك الحبة ثانية ونصير ثم قال ينبغي ان يكون هذا الجره ما لا طعم له ولا رائحة وهو الكبرياء فكان كذلك . وقيل ان رجلا اناه وقال ما يقوم مقام العلم قال اليش ثم غاب حبة في وجهه وهو ميمك في تركيب بعض الاودية فقال له الرجل مناجاة وباني فيه بلى قال بالصين . ومن ذلك ما يحكى عن العربي الناري المظهر انشد يوما ابياتا فقال امتشعرن بالشام ثم اتقى اجسامها بعد ٧ سنين فانشده ابياتا اخرى فقال ومن العراق كانه تنبه لقول الاول . وقد جرى الفرسي اخبار كثيرة تشبه اخبار داود هذه كما بياني في ترجمته وتوفي داود بمكة وكان مرضه الاسهال وقيل مات مسجونا وذلك سنة ١٠٠٨ هجرية

عقبة أكثر من علون في سنة ٢٧٠ هجرية

٦٣. داود الأكبر المعروف بابن ماخلاد ذكره الصعالي وذكر من أقواله أكثر من ٤٥٠ صفحة. قال وكان شرطياً في بيت الولي بالأسكندرية وكان يجلس تجاه الولي فإذا حضر صاحب جريدة انهم بها فإن كان يرتأسك داود بنية ونمو ورفها وإن كانت غير يرى جذبا إلى صدره ومعه إشارة كان اتفق مع الولي عليها المعرفة بالبر من السقيم. وذلك لأن داود كان معدوداً عند الصوفية من الأولياء أصحاب الكرامات وكانت أمياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة ومع ذلك صنف كتاباً في الطريقة ساء حيون المحتاط ومن كلامه العالي إنما كانت العلل والأسباب لتوجد البعد والمحجب ومن استأثر قلبه علم أن الخوض لرب الأرباب حم لازم للبعد من غير العلل والأسباب. كلما زاد علم البعد زاد اعتقاده ومطلبة وعلمت منه لأنه في حال جهل يطلب العلم وفي حال علو يطلب جلاء العلم. والمعلومات درجة لا غاية لمنهاها ولا حد لعلومها فوالله في لوحة كلما ارتوت زاد تاجها وغرامها. عالم الظاهر مكملاً لتسع حلة وأنا اتسع في الوجود ونفا وطالم الباطن كلما اتسع حلة وعلا تدفق حة الإدراك ومال إلى الخفاء. ومن اعظم المآلها بعد الأيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله إلا ما ينور الولاية من خلقه سواء ظهرت في ذات البعد أو في ظن من البلاد. والناس صفتان صف اشتغل بالدينا وإقامة دولها وشعار دينها فهو في كماله علماء المسلمين وصف مهم بعد أن حصلوا ما حصل الأولون إلى فهم الأسرار وطلبوا من يورهم في منازل التحقيق منهم في كماله العارفين. خلق قلوب العارفين أن تقهر من غير يقين. أقبال القلب على الله حصة يرجى أن لا يضر بها ذنب وأعراض القلب عن الله سببة لتكاد تنفع معها حسنة. قلوب المؤمنين تفت. ظل قلوب الأولياء وقلوب الأولياء تفت ظل قلوب الأنبياء وقلوب الأنبياء تفت ظل أنوار العناء. إنما لم يكن ابن آدم إلا عالماً في مصالح الدنيا والآخرة فهو كالمجاهد في ذلك

الوقت وإن اشتغل بالمعصية والغر فهو كالشيطان وإن اشتغل بالمر الدنيا والآخرة فهو كالمؤمن وإن اشتغل بكمه في ما هو لله تعالى فهو كمالك. أهل التصوف قوم ساروا عن الأجساد إلى ما وراءها فتزولوا في حضرة الوفاء وصلوا في محل الصفاء. لا تطلب من الأعمال والعلوم والأحوال خلوصاً من كل الشوائب البشرية. لا يهولكم كثرة عدد الخبار وقلة عدد الأخيار فإن أولئك ولت كثير عددم أرم صغير حقير وهؤلاء وإن قل عددم فأمهم وسيع كثير. لا تقرب من شراب الدنيا إلا بعد أن تفرغ بمراب الآخرة. خذت الأرواح في الأشباح لظهور الانبجاس في هذه النار فوقع الاعتناء بالظواهر. وأقول من هذا الباب كثيرة كما قلنا

٦٤. الطران أقبليس يوسف داود مطران السريان الكاثوليك في دمشق وولد في سنة ٣٠٣ سنة ١٨٢٩ في الصادية واسم أبيه داود بن بهنام القزويني أو الزبوني وكان تاجراً كندانياً كاثوليكياً. ولا يبلغ خمس السنوات رحل إلى أرم الناحل وصل وتعلم القراءة العربية والسريانية في مدرسة السريان الكاثوليك لأن أباه كان يهتد بلبه سر بالي الأصل ولوصي ذلك بأن يرجع إلى المذهب أجداد. وفي غوصة ١٨٤٠ انتظم في سلك المدرسة القرنسوية المحكية المترجم ودرس فيها مبادئ النحو. وسنة ١٨٤٢ اعطاه الكهنة الدومنيكون ليعلم الإيطالية في دارم وإقام فيها إلى أن انتسب للأرسال إلى مدرسة البروفندا المبهورة في رومنة وكان ثاني الذين أرسلهم إليها أولئك الكهنة وطولم الذي هو الآن تافاة عبد يشوع خطاط مطران دنيا بكر الكلداني. وأرسلة التمسيس فأركا المرسل الرسولي الذي صار بطريرك أورشليم. وسافر يوسف داود إلى رومنة سنة ١٨٤٥ بعد أن أقام بضعة أشهر في غير يستعد لمدرسة رومنة بدرس اللاتينية. وإقام فيها تسع سنوات مجدداً مجتهداً في تعلم العلوم الخفية والبيانية والمطوية والطبيعية والرياضية والفلسفية واللاهوتية والمسيحية والفونانية والعبرانية والعربية والسريانية والكلدانية. وإيطاليا إلى اللاتينية والفرنسية واكتسب مبادئ

اللمان الانكليزي . وكان يسمى في المدرسة يوسف بن داود هو صا عن يوسف الزبويجي او الزبوني كما تقدم فغلب عليه لقب يوسف داود . ولما صار المرحوم انطون سميري بطريركا على طائفة السريان رغب في سبيله واخذ يشتغل في تلك اللجنة بجهة المواد التي قصد يوسف داود قسيسا لاحياجه الى خدم الدين وكان كل من الكلدان والسريان يدعي به ويرسل حججه الى جميع ائتمار الايمان . فقدم يوسف داود اجابة لتلك البطريك عرضا لخصه المأبوءة بمتيسر . حم النزاع بان ياذن له بالتذهب بالمذهب السرياني فرفض له بأمر رقم ٢٧ اب (اوسط) سنة ١٨٥٤ . وسنة ١٨٥٥ اتهم قسيسا . وكان واحدا من ١٤ قسيسا الذين غسل خضرة البابا ارجلهم وعصا يوم احتفال الفصل . وفيها شخص وثال من رئيس الجمع المقدس والرئيس الاول للمدرسة الكلدانية في فرنسا في الاجابة بان يلبس باللاتينية بما ترجمته عالم لاهوت اي دوكتور لاهوت وهو من الذين سقطوا لما خضعت الطلعة التي كان فيها البابا يوس القاسم مع حاشيته وتلاميذه مدرسة برويندا في دنيا مقدسة اخيصة خارج المدينة فرس جدا وازم الفراش منه . وفيها ودع خضرة البابا وصار الى الموصل فسار راعيها لجمعة السريان . ونظم زمره من العذارى العابدات جمعة للاحسان وعبادة المرضى وخدمتهم واسعاف الفقراء وتعليم الجبال فكان ينضم اليهم جميع دون استثناء وان خالفوه من مذهب . وبعد سنين قليلة تجمعا وزعد دهر الفلقين واشهر امرهم عند جميع الطوائف وادار اخيرة في كيسة السيرة للرجال والنساء على اسم الجبل بلا دنس

وسنة ١٨٥٦ تمتع عن قبول الاسقفية كاتب عن البطريك وصار مطر في مدرسة الكهنة والشمسين . وسنة ١٨٥٩ صار مطر في مطرقة القسوس الفرنسيين . وطبعت عدة كتب ترجمها وصفا . وسنة ١٨٦٤ صار كاهنا . وسنة ١٨٦٧ اقيم بامر البابا يوس التاسع عضوا من لجنة اعتداد الامور المصلحة بالكنائس الشرقية . وفوض اليه رئيس جميع البروفندا جمع التواريخ السريانية والكلدانية القديمة المختلطة بقرائن كيسة السريان

والكلدان وتاريخها . وفي ستين جمع عدة كتب ومباحا لماخذها الى رومية اذ دعي اليها بامر الجمع . وسنة ١٨٦٩ مضى بها الى رومية ووضعت في مكتبة البروفندا المبهورة واخذ يشتغل في تلك اللجنة بجهة المواد التي قصد عرضها على الجمع الفاتيكاني . وصار ترجمانا لتلك الجمع ووكيلا لمطران دمشق السرياني في الجمع ثم نائباً بطريركا طائفا . وفي تلك السنة عاد الى اعماله في الموصل . وسنة ١٨٧٤ اعتذر عن حضور الجمع في لبنان لاختلاف بطريك السريان . وسنة ١٨٧٨ اختار السريان في دمشق مطرانا عليهم فامنع فاستعان البطريك عليه بالجمع في رومية فكذب ربيعة الخوري يوسف الدوي الى الخوري يوسف داود بان البابا استصوب القضاة واسمعه ويرغب في ان يرضى . ولم يخرج من الموصل الا بعد عدة لان فلما لم يرضوا ان يتبركوا . وفي ٢٠ نيسان (ابريل) من سنة ١٨٧٩ سامة في حلب بقعة البطريك اغاطيوس جرجس طر السرياني مطران دمشق بمعاونة مطران الروم الكاثوليك ومطران الروم الارثوذكس ومطران الموارنة وسي اقليميس . وصار الى الشام فقبول بفرج وسرور ومخرج جمهور خبير للاقاوي ومجا لبال برجي ربيعة الكيسية بالدراية والحكمة والفقوى

داود

Dawar

قال باقوت ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية رنج وبست والفور . قال الاصغر جوي هواس اعلم خصيب وهو ثغر الثغور من ناحية جستان ونيمة الداور تل ودرغور وما على بهر هدمند . ولما غلب عبد الرحمن ابن سمرق بن حبيب على ناحية جستان في ايام عثمان صار الى الداود على طريق الرنج فحصره في جبل الزون ثم صاحمهم على عدة من معه من المسلمين ٨ الاف ودخل على الزون وهو صم من ذهب عناء باقوتين فقطع يد به واخذ الباقوتين ثم قال للربان دونكم الذهب والجواهر وانا

أردت أن أعطرك أنثى لا ينع ولا يضر

داوري Daourie

صقع كبير من آسيا الشمالية بين الصين وسيبيريا وما دخل فيها من سيبريا ما ينحصر روسيا . وفي بلاد مرتفعة باردة جداً أكثر سكانها من اصناف الفخوذ . وداوري الروسية تخترقها الجبال الدورية نسبة اليها وهي فرع من سلسلة الهاي . وتكثر فيها المعادن النفيسة والحاسية والرصاصية والمعدنية . وقصبة البلاد نرجسك . والقسم الاخر من داوري المنحصر بالصين من مستعمرات منشورية

داوريان Daourian

قسم من سلسلة جبال ستانقووي بين حوضي آمو وچونج يوكال يكثر فيها الخارصين والفضة والحاس والمعدن والزمري

دای Dey

لقب حكام جزائر الغرب قبل سنة ١٨٤٠ اختلف العلماء على اصله فقبل هو فارسي من معنى السيد او الزب وفعل عربي من الداي وقيل تركي من العلم وربما كان تحريف بك فانبأ تلفظ في اثناء الباء فتحاً . وكانوا من الاتراك . وازداد بعضهم الى اسمه لفظه بابا هكذا الداي علي بابا او الداي بابا حسن اي الاب حسن . وقيل القرن السابع عشر لم يحكم داي في الجزائر . وكان حكامها قبلهم من الامانة فظلموا وجاروا حتى الى الاتراك الذين كانوا عساکر ورطة في البلاد فحكروا الى الباب العالي والتسلطوا ان يؤمهم باختيار رئيسهم فاجلب . فلقبوا بمقيم بداي فترأس عليهم . واما الولاية فبقيت ادارتها في يد حكام ملكيين واسمها غير قادرين على جمع الاموال الاميرية

وتأديب البدنيين وانفاذ الاحكام الا بواسطة العساکر الانكشارية . فعملت كل الداي رئيسهم وعظم بؤنة واستغل امره حتى اصبح اقدر من الحاكم الملكي فتنازلا السلطة والنفوذ والكلهما الى الامراك المنحصر . ففرقت البلاد في القوضى واضطر الحاكم الى استرضاء الانكشارية وامالهم اليو بالميات والخطايا وانفاذ ما ربه طلباً للسلط على رئيسهم الذي كانوا يرأسونه لانفاذ اراذلهم وليس لطاعتهم . واستمر ذلك نحو قرن وكان الانكشارية يقتلون الذين يخالفون لهم امرًا من رواسمهم الملقين دابات . وسنة ١٧١٠ قتلوا الداي وخلفه علي بابا رئيس القننة وارم الحاكم الملكي بالانقياد اليو ولكن بعد ان استقام امره قبض عليه وساقه مكبلاً الى الامانة . فامر الباب العالي بان يخلعه فاجيحت في هذه الرئاسة الملكية والعسكرة وهو بدناء تاريخ الدابات الذين حكموا البلاد وجاروا وظلموا واستبدوا وانتخبوا من منازيرهم وقبائل غنائيمهم وقبضوا على المراكب والقبارة وكانوا ينصبون ويهزلون بقرار ديوان او مجلس مشورة . وكان يقتل في الغالب الداي المعزول . وكان يثبت نصب الدابات بفرمان سلطاني . وفي اخر حكومتهم ملحو حقوق الديوان . واشهر الدابات بابا محمود حكر ٢٩ سنة واخرهم الداي حسين نصب سنة ١٨١٨ وفي ايام اجداث الحروب الفرنسية التي انتهت باستيلاء فرنسا على البلاد . ولجج جزائر

دایاکه Daikah

الدایاکه كشعب وغير العدد دقيق في قلب جزيرة بورنيو . يعرفون ايضاً باسم اللوزوس اما اجسامهم نجمة التركيب . ووجوه المذكور منهم دون وجه السه لطفاً وخطراً . وليل فائزات الخوف والرعب وطلب الانتقام المستعجلة دائماً عليهم من جري الحروب السمن بينهم وبين الملايين الكسجم الى تغيير هيتهم ونشوبها والدایاکه السهلون والمليون بالقرب من الانهار تسهل

جدا معرفتهم . فليس بينهم جميعا فرق في الهيئة والقامة .
 وشعرهم اسود ناعم بين السبط والجد . ولون القاطني
 المستغفات في شطوط الانهار اشد صفاء من غيرهم وبين
 السهلين والهمرين عداوة شديدة طالما جعلهم على اعراض
 نيران الوقي فيهم وشن غارات هلك بها خلق كثير .
 ومن الملب عزاءهم ان لا يسوغ لاحد من ان يطلع بالاعمال
 بتداء ما لم يرها راس انسان قطعه . فخر ابطالهم بتدر
 حدد رؤوس الاعداء التي يقطعونها واصبح زخرف يوزعون
 وشارات فوزهم ونصرهم انجماع الجفنة بالنار
 وم شديدوا المحرص على النظافة فيستحبون

الارض

نادرا يجوزات وصغيرا جفنا ثم نجاس اورصاص ونفوة
 العد
 وما يحسن الداباكة الرقص بالسبوف فان المادام
 المذكورة شاهدة ذات لثة فصار القيام به فيها اكرا ما لها
 وشهدت بانهم مقلدون هذا الرقص غاية الاتقان
 ثم زارت قبيلة اخرى منهم متوحشة اعلى مكان من احد
 الهمرين ففاجئت فوق ما شاهدت عند الاول رأسي
 رجلين مقطوعين حديثا حيث قدما اليها فنظرهما مثل
 الرجال عليها وصرها الاولاد بضع ضربات فاقبلن على

وقد ففقت عادة قطع الراس عندم المكبرة عن
 مبادي عرافة كما اذا مرض احد امراهم او سافر الى ارض
 قبيلة غير قبيلته فكان يذبح هو وقبيلة ان يقطع راس انسان
 ان نال الشفاء او آب سائما فانما مات قطع راس رجل
 او اثنين وما حين نلرا مهاجري . اما طلبة ابداء الفدر
 فيهم انهم يكتفون اياما الى ان يهرم شخص ذكرا كان
 او انثى كثيرا او صغيرا فيرشقونه بينهم ثم ينظرون طوي
 اقتضاض البر على فرستوه مقطوعين راسه بفسرة واحدة
 ويضعونه في سلة مع تلك الغاية مغطاة بفسر البشر
 وكثيرا ما يكون هذا الاحتذاء له لاصلاء بيران
 حروب دموية مستطيلة لان القبيلة التي يقتل عددهم
 افرادها لغبر يسوغ نهبر الحرب على حدودها ولا تنزع
 السلاح عنها ما لم تقتل مها يقتل ما قتلت في ولزيد
 وحجلا ترجع بموكب زاهر وتعلق رؤوس اعدائها
 في محل يسمى محل العرف وتقوم بعيد الثقة شهرا
 كاملا

وقد زارت السبعة الالة الذكر قبيلة اخرى اكثرت
 طيولها وشاهدت في محل العرف راسا مقطوعا حديثا
 معلقا فوق مضجعا ورؤوسا فردة مجنونة فلم تنق اجابها لذة
 الكرى ليلتها بطولها لتجسها من الرقاد بين قوم باخذ
 الحاج منهم كل ماخذ وكرايمة الرجة القاصص بقايا القلي
 وتلاطم تلك الجماجم المورث الكآبة

قانونيا مزين كل يوم . اما قوانينهم غاية في الصرامة
 فيما يقربون القاتل والذائب والسارق بالموت ويحرمون
 التبسوخ والاموات ويرون انه لا بد من ان يقع ذات يوم
 جيسوف او كسوف يتطلع فيه احد الجنان الككب فلما
 كانوا عند الكسوف او الخسوف باخذون بضوضاه هائلة
 لتخفيف الموت

وقد زارت المادام ايدابيز اثناء سياحتها في مدى
 بحري لباس وكايناس (غري بورناو) قبيلة من الداباكة
 المستغلات (الذين يلقبهم الانكليز والمولنديون بغاطي
 الروشوس) فرأت ان منار اولئك القوم حذوة خالية
 من الاثاث فجعل ما فيها ملة بعض السمجة من القطع او
 قشر الشجر المجسول والمحصور السلال والطيول ومن المواد
 الدالة على القرو كويم الميزران واكماش الارز ولجوير
 الخنازير المذددة

وما شاهدة ووصفته تزين المذكور منهم فيعض
 اوكلهم يذبحون اعدائهم حتى الصدر بالحرز واياب
 الادباب والاصداق . ورجلهم حتى نصف الساق واذرعهم
 حتى الاكاف والاهم يذبحون نجاس اصفرو رؤوسهم بجمعات
 من نسج اجرمشي بلائح كاذبة ايضا واصداق وصفائح
 نجاس اصفر
 على ان تزين الامات عندم دون الذكر فلا
 يستعملن مثل الحلي الالة الذكر ولا الاقراط بل يتجعلن

دائرة
Circle

الدائرة في حرف الرياضيين (العلميين) عبارة عن شكل بسيط محيط بخط واحد متصل في وسطه نقطة جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى الخلف متساوية وتلك النقطة هي مركز الدائرة. والخط محيطه أو كل خط مستقيم مارة بالمركز ويمتد الى المحيط هو قطر وقد يسمى المحيط دائرة مجازاً إذ يتوهم حدوته بنزول نقطة حول نقطة اخرى على بعد واحد منها ابداً فمن تلك النقطة الدائرة حول الاخرى ويسمى الشكل الحادث دائرة مجازاً وفي الحقيقة السطح الواقع داخل المحيط قد انقسمت الخطوط الحرة بارتفاع درجة معادلاتها لمخطط المستقيم من الرتبة الاولى لان معادلاته من الدرجة الاولى. ولما الدائرة من الرتبة الثانية لان معادلاته من الدرجة الثانية اية حاوية مرعات الكميات الدالة على المقنوطات والمعينات ولا ينقطع المقنوطات بقطع المقنوط العمودي سطحه يوازي قاعدة شكل اول



إذا فرضنا $ق$ = نصف قطر الدائرة = $ق$ المقنوط
 $ا ب$ = لمحطة $ب$ $ق$ غالياً ابتداءً بقياس المقنوطات
 والمعينات من المركز لنا بالمهندسة
 $ا ب^2 + ب ق^2 = ا ق^2$
 $ق^2 + ا ق^2 = ا ب^2$
 وفي المعادلة الدالة على منح كل نقطة منه على بعد

ومع ما م عليهم من الميل الى القتل والقتال في مجازهم
 ابتداءً منهم فإن المادام يغير تعديهم على وجه الصنيع ادياه
 وفتاء الاطلاق وتنظيهم على سائر الشعوب التي ملكها القصة
 من معرفتها خاصة بالنظر الى حشيتهم العاتية المنزعة عن
 كل شائبة الى ادياهم وحشيتهم على اولادهم واحترار
 والديهم
 والداهما المستقلون الاحرار واثرة من الخنثين تحت
 نير عبودية الماسيين . فيصاطلون زراعة الارز والذرة
 والبقع ثم قصب السكر وغيرها ويستوردون صمغ الدمانا
 الذي يلقطونه من الاجام ويجزونه بماءة بعض لمن
 حاصلاتهم بالخمر والنحاس الاصفر والخلج والجوخ
 ويسوخ للدانباكة ان يزوجوا من النساء بقدر ما
 يرمونون غيرهم يقتضون في الغالب على التزوج
 بامرأة واحدة يمسنون معاملتها ولا يكلونها الشغل .
 وطباهم اجود من طباع الماسيين بالانحد وليس عدم
 كتاب تاموس ولا معبد ولا منودات ولا كنه ولا صحاب
 دينه

دايتون
Dayton

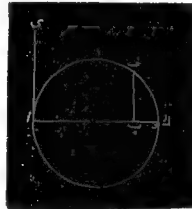
المدينة وقاعة كونية متصغري في ولاية اوهايو
 تبعد ٤٦ ميلاً عن سلساني الى شمالي الشمال الشرقي
 و ٦٦ ميلاً عن كليوس الى غربي الجنوب الغربي . عدد
 سكانها ٤٧٣٠ نساً . وهي تقو تجارة كل مدن غربي
 الولايات المتحدة المسوية لها في عدد الاناس . وبها
 بنابات جميلة منها دار الحكومة المدنية من الرخام الابيض
 ويبلغ اساع بعض طرقاتها ١٠٠ قدم وبها ٣٤ مكتبة
 ومكتبة طمة وادارس وجريدتان يوميتان وثلاثا سبوعية
 طلبة بتجارة بالغاز . وفي جوارها عالم المهر الكلي وتكثر
 فيها المامل الرورية والقطن والريش ومطاحن المحطة .
 وقد انقطعت حينئذ سنة ١٧٦٦ ميلادية

واحد من المركز

إذا أردت تعيين القطع التي فيها يقطع الخفي القطر
(ق) فافرض $ي =$ أي في دوران القطعة ف يقل
ف ب ($= ي$) حتى يتلاشى عند طرفي ق و ك $= \frac{1}{2} ق$
ق أي الخفي يقطع القطر ق أي قطر المئينات في نقطتين
متقابلتين على جانبي منشئ الخفي وعلى بعد منه يعادل نصف
قطر الدائرة

وإذا أردت تعيين القطع التي فيها يقطع الخفي القطر
ع أي محور المقطوعات فافرض ك $=$ وحيد $ي = \frac{1}{2} ق$
 $\frac{1}{2} ق$ وإذا أردت الدلالة على كل نقطة من الخفي تحول
المعادلة إلى هذه الصورة

$$ي = \frac{1}{2} ق \quad \text{أو} \quad \frac{1}{2} ق = ك$$



شكل ثان

(٢) إذا اجتمع بنهاس المقطوعات والمئينات من
المحيط ومركزه ك بالمركز فبمعادلة الدائرة $ي = \frac{1}{2} ق$ ك $= ك$
لفرض مبدأ المقطوعات والمئينات عند نقطة من
المحيط. ارم أب محور المقطوعات ماراً بمركز الدائرة
ولكن ف نقطة في المحيط فارم ف ب عموداً على المحور
أ ك فالخط $د =$ القطر $= \frac{1}{2} ق$ فافرض $أ ب = ك$
و ف ب $= ي$ فيخرب $د = \frac{1}{2} ق$ ك و ب
ف انما هو متناسب متوسط بين $أ ب$ و $ب د$ (أقليدس
ق ١٢ ك ٦) أي ف $أ ب = ي$ ب $ب د$ أي $أ ب = ك$
(٢ - $\frac{1}{2} ق$ ك) $= \frac{1}{2} ق$ ك $= ك$ وفي المعادلة

المطلوبة

فإذا أردت تعيين القطعة التي فيها يقطع الخفي
المحور فافرض $ي =$ فيخرب ك ($= \frac{1}{2} ق$ ك) $= ك$
أي تكون قيمة ك صغراً أو قيمة $\frac{1}{2} ق$ ك $= ك$ أي
 $\frac{1}{2} ق$ ك $= ك$ وذلك يدل على أن الخفي يقطع محور
المقطوعات في نقطتين أحدهما عند المبدأ والآخرى على
بعد $\frac{1}{2} ق$ ك منه

أن معادلة الدائرة العامة في
(ك - ك) + (ي - ي) = $\frac{1}{2} ق$ ك $= ك$
يفرض $أ ب = \frac{1}{2} ق$ ك $= ك$ نصف قطر الدائرة وكوي
المقطوعات والمئينات للمركز وكوي المقطوعات والمئينات
لاية نقطة شئت من المحيط مثل ف ولكن مركز الدائرة
و ك و أي محوري

شكل ثالث



أرم: نصف القطر م ف وارم م د بحيث يوازيه
محور ك أي أ ك فلما
م $= د = ك$ ك
ف $د = ي = ي$
م د $+ ف د = م ف$
أي (ك - ك) + (ي - ي) = $\frac{1}{2} ق$ ك $= ك$ وفي
المعادلة المطلوبة
لاستعلاء القطع التي فيها يقطع الخفي المحور افرض
ك $= ي$ فلما (ك - ك) + $ي = \frac{1}{2} ق$ ك $= ك$

فائدة الى مائة قسم او مائة درجة ثم كل درجة مائة دقيقة وكل دقيقة مائة ثانية الخ وطول ذلك تكتب الكمية المذكورة اعلاه ٢٠ ٤٠ ٢٥ وهذه الكمية سهلة جدا وللعلم ان ٢٥ في ٢٠ من مربع الدائرة ٢٥ في ٢٠ ما قبلها و ٢٠ في ٢٠ ما قبلها فاذا قصد تحويل ٢٥ من الدرجات الاعيادية الى الدرجات العشرية فنضرب ٢٥ ١٠٠ ٢٥ ثم نسمي الحاصل على ٢٠

انما رسمت دائرة على كرة او توم مثلها في قبة السماء فهي اما ان يرسم سطح الدائرة في مركز الكرة فيقسمها شطرين بمساويين ولا يمر في مركزها فالاولى دائرة عظيمة والثانية دائرة صغيرة أي

الدائرة العظيمة هي كل دائرة يمر سطحها في مركز الكرة فيقسمها الدائرة الصغيرة في كل دائرة لا يمر سطحها في مركز الكرة فلا يسميها والدوائر العظام التي يسميها في علم الهيئة هي دائرة البروج ودائرة الاعتدال ودائرة نصف النهار ودائرة الانف والدوائر العمودية على الانف منها دائرة الارض ودائرة الحمل في القبة السماوية ودائرة العرض على سطح الارض

دائرة الانف راجع انفي

دائرة البروج عند أهل الهيئة هي دائرة وسط منطقة البروج وهي عبارة عن طريق الارض أي فلكها في دوراتها حول الشمس مرة في كل سنة أي في ٣٦٥ يوما وساعات و٤ دقائق و٢٥ ثانية فاذا توم انقسام القبة السماوية نصفين بواسطة الدائرة الاعتدالية نصف شمالي ونصف جوبي وذلك باعداد سطح خط الاستواء حتى يلاقي القبة السماوية ثم رسمت دائرة عظيمة مائتة على الدائرة الاعتدالية ١٢ ٦٤ ٢٣ بحيث تقطع الاعتدالية (راجع اعتدال) في قطبي الاعتدال اسم القطبين اللذين تقع الشمس فيها عند استواء الليل والنهار فهي دائرة البروج (راجع برج) ثم اذا قسمت ثلثي درجات على جانبي دائرة البروج فلك منطقة البروج المحيوية افلاك أكثر السيارات أي افلاك

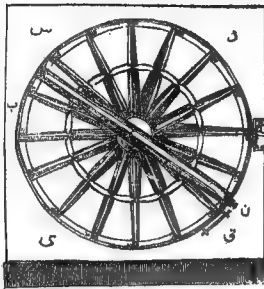
أكثر السيارات لتبيل على دائرة البروج أكثر من ثلثي درجات

ثم ان منطقة البروج مقسمة الى اثني عشر برجا أو صورة كل برج أو كوكب صورة ٣٠ وفي الحمل والثور والجد والسرطان (راجع برج) وفي اول الامر كان برج الحمل مطابقا لصورة الحمل وبرج الثور لصورة الثور الخ غير انه في المحاضر صارت اول البرج طول الصورة أو الكوكبة من اجود نحو ٢٨ أي الشمس تدخل برجا نحو شهر قبل دخولها الصورة أو الكوكبين اميود ذلك من تقادم اذرة الاعتدالين أي انتقالها غربا على خط الاعتدال ١٠ ٥ كل سنة فيسودان دورا كاملا مرة في كل ٢٩٨٠ سنة

ولما تقطع الرأس أي نقطة مركز الارض وهي على اقل بعدها عن الشمس فتبتل كل سنة شرقا ٥ ١١ فاذا رسم خط موصل بين تقاطع الاعتدالين (وهو خط العقدة) يرى أنه يدور غربا كل سنة ١٠ ٥ كما تقدم. واذا رسم خط من نقطة الرأس الى نقطة الذهب يرى أنه يدور شرقا كل سنة ١٠ ٥ كما تقدم وعلى ذلك يريد نقطة الرأس طوليا (أي بعدد) من اول الحمل محسوبا على دائرة البروج ٢٩ ٢٠ ١٢ كل سنة وفي سنة ١٨٠٠ كان طول نقطة الرأس ١٨٠ ٥ ٥٥٣ ٦١ ٢٤ ٧٦ ٥٤

والا فسمي ذلك على ٢٤ ٧٦ ٥٤ اي في تلك السنة واقفت نقطة الرأس نقطة الانقلاب الشتوي ثانيا وعلى هذا النسق توافي نقطة الرأس الانقلاب الصيفي في سنة ١٨٧٤ فتكون الارض حتملا على اقرب المسافة منها وبين الشمس في فصل الصيف في نصف الكرة الشمالي بعكس ما هي الآن سنة ١٨٨٤ لان الارض الآن في نقطة الرأس في نحو اول كانون الثاني فسيبان الذي يغير ولا يتغير

الدائرة الجياضية هي آفة من آلات الرصد في المراصد الكبار فانيها استعمال ميل الاجرام السوية وصيحت الجياضية لانها مركزة على وجه حائط بين عمودي وانسماها (١) دائرة نحاسية اذ سب بي ق قطرها يرب



اربعة وستة اقدام مقسمة درجات ودقائق وثواني
لما انصاف اقطار متينة تنكها على قسب حتى تدور
على المحور م فتتركز على وجه جالط شمال جنوب
بحيث تكون عمودية على سطح الافق دائما ولها
نظارة فضتها نحو اربعة قراريط وطول عمودها
نحو ستة اقدام وهي تدور على نفس محور الدائرة ولها
على الفسالب ست مكر وسكوبات يتبعها ابعاد
متساوية اي حد اودوسوب وهي وقوف
لاجل قراءة الدرجات والدقائق الخ على الدائرة
فيصد ضبط الآلة كما تدرج في مطولات علم الهيئة
الصليي يرصد جرم وهو مار على خط نصف النهار

موتقوس سطح الافق عموديا وانحطاطة عبارة عن بعد مدح
دائرة الزوال مقاسا على المسامنة المارة به ولذلك سميت
الدوائر السمتية دوائر الارتفاع والانحطاط ايضا
الدائرة العمودية او الكرة العمودية هي هيئة دوران
الاجرام السماوية اليومي لظاهر مقامه على خط الاستواء
وحشد يترسح الافق بالتطيين وخط الاستواء او دائرة
الاعتدالين عمودية طوقد ترى الاجرام السماوية صاعدة
ونازلة على دوائر عمودية على الافق ولوقوف دوائر هاهنا
سطح الافق سمي ذلك المنظر الكرة العمودية مجرزا بينها
وبين الكرة الرحوة الظاهرة لظاهر عند التطيين
والصخرة المثالية الظاهرة لظاهر مقامة بين خط الاستواء
واحد القطبين

الدائرة القطبية هي دائرة صغيرة مرسومة على
الارض ٢٣٦٧١٦ من القطب وذلك لان دائرة البروج
مائلة على دائرة الاعتدالين بثلث القبة فتتقدم الشمس
شمالا الى البدار الصفي فتدور على الدوام مدة ستة اشهر كل
ما هو داخل المنطقة القطبية الواقعة بين القطب والدائرة
القطبية وكذلك جنوبا الى البدار الجنوبي في الشتاء وسميت
قطبية لانها اتحد الجيوب او الشمالي للمنطقة القطبية المنورة
بالشمس ستة اشهر من كل سنة والواقعة في الليل الدائم

جهت يترسح الشعرة الافقية من مكروم النظارة ثم تقرأ
الدرجات والدقائق الخ من قوس الدائرة بواسطة
المكروسكوبات وذلك ارتفاع الجرم فوق الافق وهو على
خط نصف النهار. فاعا عرّب عرض المرصد عرّف ارتفاع
خط الاستواء ايضا وفضلة ارتفاع خط الاستواء وارتفاع
الجرم هو الميل المطلوب. فغير انه لثقل هذه الآلة وصعوبة
ضيقها وازالة كل خط فحقق منها اجملت الان وبعتاض
عنها بنظارة العبور او دائرة خط نصف النهار (اطلب نظارة)
دائرة الزوال او خط الزوال. اطلب دائرة نصف

النهار

الدائرة السمتية وهي ايضا دائرة الارتفاع والانحطاط
وبينها ان سطح دائرة الافق يقسم القبة الفلكية نصفين نصفا
اعلى ونصفا اسفل وقطب تلك الدائرة عاشرت المراس ونظير
السمت او سمت القدر فاذن رسمت دوائر عمودية على الافق
غلا بد من مرورها جميعا في قطبي اي سمت المراس ونظير
السمت فهي الدوائر المسامنة

دائرة اول السموت او المسامنة الاولى هي المارة
بسمت المراس وسمت القدم وبالقطة الشرقية والقطة الغربية
اي بقطي دائرة نصف النهار اي دائرة الزوال. فارتفاع جرم
سواي هو عبارة عن القوس من الدائرة المسامنة الواقعة بين

سنة اشتهر

دائرة معادل التهار راجع استواء

دائرة نصف التهار في كل دائرة دائرة قطبي خط الاستواء وفي عمودية عليه فكل قوس بين القطب والقطب ما في سمت الرأس الموضع مفروض هو خط ونصف التهار أو دائرة نصف التهار أو الماخرة أو خط الزوال لذلك الموضع لانه متى لحقت الشمس بها يكون نصف التهار واول الزوال واذ تعددت تلك الدوائر على عدد الاماكن المختلفة طولاً فلا بد من مرور بعض تلك الدوائر بالمدارين والمعرض بالاعتدالين فالمرارة بالمدارين سميت الدائرة المارة بالاقطاب الاربية لانها تمر بقطبي خط الاستواء بقطبي دائرة البروج وقطباها الاعتدالان وهما ان هذه الدوائر تعين فرق الوقت بين الاماكن المختلفة طولاً سميت ايضا دوائر الازمان (كزنيوس فان خليك)

دائرة المعارف

Dairat-el-Ma'arif

هو علم وضع على هذا الكتاب مترجم عن "انسكويديا" وفي كلمة يونانية. راجع انسكويديا. في الصفحة ٥٠٠ من الجزء الرابع. وما دائرة المعارف العربية في الانسكويديا العربية التي لم ينسج على منوالها ولم يتقدمها نظير ولا ميل في لغة الاعراب؛ ولقد شرع المفسر لة المعلم بطرس البستاني بتبويبها وتاليفها في عام ١٨٧٥ وقد في مقدمة الجزء الاول بيان شاف لها وتقرير واق عليها. واما ١٨٧٦ شرع في طبعا. وسنلا اثبات ترجمة المؤلف في باب دائرة المعارف لانتفاق باب الباء على عهد رحمة الله عليه. فاختارنا تعلقا اي نقل الترجمة عن صحيفة المستطاب العلمية الفراء نفسها بما كتبت الجرائد في شأنه عنا الله عنه موردين شيئا من مرآة الشعراء فيه. وهالكه

ترجمة

هو العالم العلامة المحرر القامة الخطيب النصح والوطني الصادق الوطني بطرس بن بولس بن عبد الله بن كرم ابن شديد ابن أبي شديد بن محفوظ ابن أبي محفوظ

البستاني ولد في قرية الدية من إقليم الخروب في جبل لبنان على سبع ساعات من بيروت وتلك من صيدا عام ١٨١٩. وما تعرض حتى اخذ يدرس القراءة العربية والسريانية على المرحوم الخوري بمخايل البستاني عهد كان المفسر لة المطران عبد الله البستاني مطران صور وصيدا. فبقيا في بيت الدين ايام الامير بشير الشهابي المعروف بالصغير والمالطي. ففي اليوم من الخوري الموما اليو خير ذكاه وانكباؤ. على اجذ العلوم وارتياحه الى احرازها بما اعلاه وما على اقرانه هو وان الخوري يوسف البستاني الذي هو اليوم ناقة المطران بطرس البستاني. فاستندما الى كرسى في بيت الدين حيث تحقق لديه ذكاهها ومضاه اجتماعها فازسها الى عين ورقة. فتلقى صاحب الترجمة فيها فنون الادب في لغة العرب من صرف وغوي وبيان وعروض ومبطل وتاريخ وحساب وجغرافية. واخذ اللغات السريانية واللاتينية والطبانية وحصل الفلسفة والاقتصاد الادبي والطبي ومبادئ الحق القانوني ثم تعلم في بيروت العربية واليونانية الانكليزية. وقد جاور العشرين من السنين بعد ان انتفى في مدرسة عين ورقة بين تعلم وتعليم عشرين حتى اذا احراز كل العلوم التي تعلمها تلك المدرسة وبطرسك الطائفة المارونية ارساله الى رومية على حين ارسل رفقة الذي هو الاب المطران بطرس البستاني طلبا للتوسع في العلوم الدينية. فالتفت في ارساله والدته وكانت قد توفيت عن ثلثة بون على حين صاحب الترجمة في الخامسة من العمر فامتع بطرسك عن ارساله. ثم صار مترجما في عين ورقة وظل يعلم فيها والبطرسك بنقله في مصالح حانة حتى عام ١٨٤٠. فان بيروت وكانت حول الافرنج حاصلة الى صراحل سورة مركبا الحرية تعين الباب الذي على الخروج ابراهيم باشا بن محمد علي باشا خديوي مصر الاول منها. فاستخدمه الانكليز ترجمانا وتعرف وتبين بعض القوم الامركان المرسلين من الولايات المتحدة دعاه الى المذهب الانجيلي فواتهم على خدمتهم بعلم العربية ويعرب الكتب لهم. وفي

عام ١٨٤٦ عاون العلامة الفيلسوف الدكتور كرنيليوس فان ديك على انشاء مدرسة عيه وتوفي فيها التعليم عامين وقد وجد في خلالها حاجة شديدة الى كتاب وسع في فن الحساب فاقبل على تأليفه يسمى الليالي حتى اذا انقضى كتابه "كشف المحجبات". فذاع هذا الكتاب وتداولته ايدي الطلاب وصار المؤلف القريب في تعليم الحساب بدارس سورية ولبنان بلغة العبارة والاحاطة والصراحة ما يحجب لزوء الشهادة بالنقل واقتناء الطلبة عليه. ثم ألف في عيه كتابها في الفودروس فيو ولا يزال غير مطبوع

ثم قدم بيروت وتولى وظيفة الترجمة في قصبة امبركا مع مباشرة التأليف والترجمة والوسط والمخطابة. واعظم ما عمل هنالك معارضة المرحوم الدكتور علي صحت في ترجمة جل اسفار التوراة واثم ترجمة البنية للدكتور كرنيليوس فان ديك المعارف اليونانية. واخذ المرحوم على نفسه ايام علي صحت انتم الاكثر من شغل الترجمة على انه لم يفرغ من هذا العمل الجليل حتى تقدم الى تأليف قاموس المتهورين بمحيط المحيط وقطر المحيط في اللغة. ولولما مضى فنهضت الاصطلاحات العلمية واستجيع فيه ثغرات اللغة واستدنى اليوسواردها على اسلوب لين وماخذ سهل بما سوى بين العالم والجاهل والمتعمق والمجدي في الفناول منه. ثم انه اوضح فيو اصل عدة كلمات جعل اصلها او هجرها اشار الى كلام كثير حاشي نفعاً للاعلام الذين يتعلمون على درس

اللغة العربية فجاء كتاباً واسعاً غزير المائدة حوى زيادات كثيرة في المواد والاعمال والفسر على التبروز ابادي المسمى بالمحيط. فقام محيط المحيط. اما المختصر فسماه قطر المحيط وهو يزيد على قاموس التبروز ابادي مائة موصصة بطلية المدارس. وفي سنة ١٢٣٢ اي سنة ١٨٤٤ الى ١٨٦٦ في التعليم والتأليف والترجمة والتصنيف والمطالعات والمخطبات المكتوبة والارشادية. وكانت له عام ١٨٦٠ الشفرا التي دعاها "فهرسورية" اتمت برهاناً جديداً على طول باهر وسعة اطلاعها في الانشاء والسياسة

وعام ١٨٦٤ اي قبل ان يتم تأليف القاموس المذكور احدث المدرسة الوطنية على قاعدة بحرية الدينية ومبدأ الجامعة الوطنية وتألف القلوب بين متغاري اديان متبايني المذاهب وتذيع المبادئ الوطنية على صدق في جانب الدولة واخلاص في جانب الوطن. فأنسل اليها الطلبة من كل نادر وصوب. من مصر والاسنة والبلاد اليونانية والعراق من عرب وانجام فبلغ عدد طلبتها مبلغاً كبيراً وارضعهم من لسان الآداب شيئاً كثيراً بما جعل لشدتها وصاحبها رحمة الله بها يضاف في تقدم الادبيات واداعة المبادئ الوطنية. وولى شؤون التعليم اساتذة من فضلاء العرب والافرنج لتعليم اللغات لجهلها والعلوم والفنون بصورها. على ان يمت العلم هذا انتزف جانباً كثيراً من ثروة الخوف واطفى طويلاً عناءه يصل البحار بالليل في غديب الطلبة وتكلف اذهابهم فضلاً عن معاونة ابوه الاكبر "سلم اخندي" الذي كان نائب رئيس المدرسة ومدرسا في التاريخ والطبيعات واستاذ الصف الاول في اللغة الانكليزية ولم يلبس صاحب المدرسة في علوه الشاق الجسم الارضي واخطو عنه ونفع الوطن به. وما جرت عليه عاذة في المدرسة انه كان يحطب في الطلبة مرتين في الاسبوع يوم تلاقى مذكرات العلامات "علامات حال الطالب" المؤذنة بقدر اجتهاده. اما خطبة يوم الاحد فكان يضمنها الحضر على الفتوى والصلاح وتقوم المسالك وحسب الوطن وغير ذلك

ثم انه في عام ١٨٦٩ فرغ من تأليف القاموسين الآتي الذكر. فكان المطول ٢٣٠٨ صفحتا يقطع كبير والمختصر ٢٩٥٢ صفحة يقطع وسط. ففرغ الى الحضرة السلطانية لسمعة من محيط المحيط ومختارين اخرين الى الصادرة العظمى ونظارة المعارف الجبلية. فاجازته المختصر المشار اليها بالمشافة الاولى التي يعطاها المؤلفون وهي النيشان المجدي من الطبقة الثالثة مع عطية ٢٥٠ ليرة شجيدة بعد ان كان قد احرز من قبل نيشاناً مكافأة له على انشاء المدرسة الوطنية تجمع بين رغائب الامهين والولاء الذين كان كل

منهم يزورها مرات عديدة شاكراً محرّضاً على انشاء المتاحف
الوطنية القوم الموفق بين مصلحة الوطن والدولة
وفي اّول عام ١٨٧٠ انشأ صحيفة المجتاهن لا يوسلم
افندي الذي تولى ادارتها وكتابتها بادى ذي بدء . وفي
منتصف العام المذكور انشأ له ايضاً جريدة المجتاهن . وكانت
الاولى اولى الصحف العربية التي تضمنت ضروب المباحث
السياسية والعلمية والادبية والتاريخية والفكرية من روايات
وملح وغيرها . اما المجتاهن (وهي الصحيفة الثانية) فقد غلبت
فيها الاخبار والمباحث السياسية . ولم تقدمها وجوداً في
بيروت الا حديقۃ الاخبار . وبعد في خاتمة قاموس محيط
المحيط بتأليف كتاب للاعلام ووجد عام ١٨٧٥ ان اللغة
متفرقة الى قاموس لا يكون مقصوراً على الاعلام بل يحوي
كل فن ومطلب فاخذ في تبويب دائرة المعارف
وتأليفها بمعاونة ولده سلم افندي وبعض الكتاب . وهو
مؤلف فريد في باب لا يضارعة مضارع ولا يشابهه مشابه
عند العرب . ولا تستغني مكتبة عنه بل يرتفع الى مقتناه
من سلم ذوقه وعلا فضله حتى انه صار وجدناه في مكتبات
اهل الادب والمطالعة من الضرورات التي لا مندوحة
عنها . وقد الفم هذا المشروع على طو ان تأليف هذا
الكتاب وطبعة إعلان كبريان عظيمات لا يقفها عادة في
اوربا غير جمعيات او شركات ذات مقدرة ادبية ومادية
غير عادية . وللدقّال مرات اني لولا تقني الشديقة بكفاءة
ولدي سلم ان يتم ما ابتدأت اذا لم يفتح الله في اجلي لما
اقدست على التأليف وتضمنت هذا المشروع الكبير . ثم
صريح بخاطرو في اعلان نشر في المجتاهن وهكذا قضى الله
طوي ان يموت وهو على بدء طبع الجزء السابع من الدائرة
هذا واننا لا نغالي فيما اذا قلنا انه اهدى من العزيمة
الماضية والهمة السامية في تأليف الكتاب وطبعه ما لا يوقع
من رجل واحد ولا سيما في ديار الشرق ولكنه التي هي
وولده الفاضل سلم افندي من مؤلفيه وكل اهل المطالعة
والادب عموماً ومن الحكومة المصرية خصوصاً يتأ بالدى
ندية . اما الحكومة المصرية فارتاحت اما ارتياح الى اتمام

هذا الكتاب شيئاً لا ز صاحباً ولو جملّاً للضع الى مدارها
ومكتبتها ومخالفها العلمية ثانياً . لا جرم ان الاولى بالثناء
من اشترك في المساعدة والمعاونة . ثم ان الذي يعلم من
تاريخ انسكوبديتات الاجنادية الاوربية انها لم تكن في
منها امرها على ربع ما في طيو دائرة المعارف من احكام
التأليف وغزارة المادة والضبوط وحسن الطبع والورق
والتحليل والصورة قلّة في الثمن لا اقل منة الاثمان الكتب
العادية . فحق اذا لايام اللغة البهاهي والتفاخر بذلك .
الرجل النسيب وصفه احد فلاسفة العصر " بالمجتاهن " في
اعماله لما انه لم يبال قط بالمال في ميدان الكتاب العلمي
ولا امتنع من الكثر والفقر وان علت الاسوار وعفت
المتفادق ولولم يكن له غير هذا المشروع لكتابه فكيف
وقد تقدمتة تأليفات عديدة وترجمات كثيرة نسبها وتبناها
الوف من المخطب والفظات ارجتالية كانت او غير
ارجتالية . فهو مؤلف كتاب كشف المجتاهن وسلك الدفاتر
في الحساب وهو مطلق الحق في البحث للرحوم المطران
جرمانوس فرحات وهو مؤلف متاع المصباح في الصرف
والنحو . ثم شغفه بذبل وممة بالثمن لم يسبق اليه في كتب
الاعراب ثم محيط المحيط وقطر المحيط ثم كتاب بلوغ الارب
في نحو العربي لا يزال غير مطبوع ثم ترجمة سيرة المسيح
وتاريخ الاصلاح وتاريخ الفداء وجل اسرار النوراة على ما
تقدم وروى من كروزي . ثم انشأ المجريدين على ما مر
واتبع كل هذه المشروعات الجملى والمؤلفات بكتاب دائرة
المعارف

ولقد اخذ ذوياً لعجب من طول باع وعطو مقدرو
في هذه الاعمال لما انه كان اول اوروبتي ساعات في خدمة
قنصلية اميركا على كونه اخصاً في تأليف الكتب المخصوصة .
ولما تحقّ لولده عن خطبتي في القنصلية وفرغ من ترجمة
النوراة تولى ادارة مدرسو الوطنية واطل مؤلف محيط
المحيط عاضداً اشغال المجريدين ثم اقلت عند اصدار
المجريدة اليونية المعروفة بالمجتاهن وقد ظهرت طول ثلث
سنوات ثم بالتصميم في المدرسة الوطنية ساعين والمطالعة

مزين في الاسبوع والنظارة عموماً على الاساتذة والطلاب
ولقاء اهل الطلبة ومكانة اصحاب الملائق والاشغال مع
المدرسة وتدوين الحسابات. وبعد ان تم محيط المحيط
وقطره شرع في تأليف الدائرة قبل ابطال المدرسة. وكان
مقصوداً بمجاهات الناس مستغنياً في المجلات الدينية
والادبية والسياسية معزولاً الاصناف من ذوي المصالح
لا يرد طائفاً الا معزولاً. ولقد رأس الجمعية الانجيليون
العضوية في هذه الكنيسة الانجيلية ايضاً وادرك بها يداه
من آثار الاجساد عضوية الشرف في الجمع الديني الطاهر
الشهر الثامن في الولايات المتحدة لاداعة العالم الدينية.
وجلس ايضاً عضواً في الجمعية السورية العلمية الاولى
معتلياً في تأليف احوالها وتنسيقها ثم عضواً في الجمعية العلمية
الثانية ثم عضو شرف في الجمع العلمي الغربي ملتزماً مكانة
كثيرين في الشرق والغرب في اشياء علمية ومجاوبة آخرين
يسألون المشورات

وإذا علمنا النظر في الاعمال التي اصطنعها لوارنت
اعماله او فاقته اعمال ثلة رجال من فضلاء الناس
بعمدي المهمة ماضي العزة فسيرى العلم والمعارف. على ان
كل هذه المداخل لم تكن جمعية بحالمة الزامين بأشأ رغب
الصدر طلق الوجه حيث يشئون من منزلوا شاكزين لما رأوا
من دماثة خلقه واكثره من ماضهم ومكالمهم كانوا هم
غير الرجل الذي كان يستبب الاوقات للعمل انهم بما يلقب
بالغيرة على قول واصفيه انهم بما. وكان دائم الوقت متكرراً
ياخذ الم بما يخفى من نزول طوارئ طوبى تصيب غالباً
اصحاب الاعمال الكثيرة. وهو هو الكاتب المثالة الاولى
الموسومة "بزيارة افريقية" في العام الاول للبيان لما كان
يصيرون بعض زامري وفي وقت الصباح المعروف بالحق
اوقات الشغل حيث يذهبون ساعته بخارج الاقوال.
فوقع نظره للغزولة راشد باشا والي سورية طبعها على كرتو
من يتكون طول الزيارات فقال لولده سليم افندي
المشارك والدكم ممن طوبى حاز على ان ازوره بزيارة غير
افريقية" لتكميم تعاودون الكتابة في هذا الصدد فنهضوا

اصحاب الاشغال. وكان صديقاً لصديقاً محباً لكل ذي
فضل وخصوصاً طلبة مدرسته الذين نبغ كثير من
ويلقوا مبلغ الرجال وتولوا مقامات ووظائف في ايامه.
ومن خلق الدماثة ولين المركبة والمجد والصبر وسعة
الصدر وطول الصبر وصديق العاطفة الوطنية وكره
الزبالة والمثاق. ولولا تعدد المنازس ووفرها واجابته الى
مشورة بعض الخاضعين لما ابطال مدرسته على كرتو التي
المبالغ بحسبة على ادارتها سخيلاً يمسك عن بيع بيت سكنه
لو اقتضت الحال وغاية ما ساق هذه الوسائط حاجات بلادهم
من طريق التأليف والتصنيف من نحو تأليف كتاب
الحساب طبعاً بالحاجة اليومية الكتب التمهيدية لتعلم القواعد
الصرفية والمحوية بما يمكن الطالب ان يدرك وطرفه من غير
انفاق اوقات طويلة في درس ما ليس يند الآ آلة للكلام
والكتابة. ثم انما لما وفرت موارد التجارة وكثرت حاجات
اللغة لغاموس سهل المجال مشتق المجهوب وتاقمت الناس
الى مشورات سياسية واقتضت صحف الامة اذاعة المبادئ
الوطنية الصحيحة. انك انذفات في الحساب وصرط
المحيط في اللغة واقفاً الجهة والجان والمجتمعة مشورات
سياسية واحداث المدرسة الوطنية لاداعة المبادئ الوطنية
من طرف العلم والتثقيف. ورأس مدرسة الاحد خمس
عشر سنة وترجم: تعالما عدة رسائل دينية وادبية وعلمية
فضلا عن الرسائل التي ترجمها من قبل دعا فيها الى
الامساك عن شرب المسكرات والى تربية الاولاد. وكتب
قانون الكنيسة الانجيلية في بيروت. ثم ان الغزولة داود
باشا سأل انشاء قانون للمدرسة الداودية الدرزية
فانشاءه. وما يذكر له خطاب محمد الطيب في تعليم النساء
وكان اول من خطب في الشرق بهذا الباب. وخطاب
في آداب العرب واخر في العوائد

ومن خلاصه الجمعية وخصاله المذكورة ترجمه عن
التعصب واباؤه الاغنياء الى هو النفس اذ لم يكن منعصبا
الا للوطن ولا نفاذاً الى اللبائذ الوطنية. وكان سخيلاً في
المساعدات الدينية والادبية مجتهداً مجتهداً في ترقية مصلحة

البلاد بالادييات مقدمة اليسر في الماديات، ومن طباعه المشكورة بساطة العشر والحشة ثم القدرة على استرضاء جليس حتى كان أو شيخاً فاته أو عجزاً بكل كلاً منهم يلقوه. وكان لا يخل في الإشارة والاستشارة والتصحاح يسوق قصارى جهده إلى تأييد أركان الآلة والاتحاد والتعاون على اجراء المصالح العامة اعتقاد انها عاد الفقوم الخاص ومن محاسن الاسما له بالصدق والدعة والبساطة في ملاسوه. وكان من ابلغ خطبه الخطيبان الثقات قدسما وفاته ببلدة اواربعة اشهر وضع اولها على قول السيد المسخ: لا تخف ايها الطبع الصغير الخ والثانية على قول المرتضى فرحت بالقائلين لفي بيت الرب يذهب

ولقد احتضنته المنة نجاة عسبة اول ايارعام ١٨٨٣ بعث في القلب وهو بين الكتب والدفاتر والصحائف والطابعات شهود العلم وقد تم مناه البلاد وحصل له مناجاة عظيمة حضرها كبراه الناس على اختلاف الطبقات من ذوي خطط ومناصب ولولي طم وفصل وامرته وطلمة وسرة ووجهه وسفوا في جنازة اتقي دارن من حولها وتقدسا وناظرها آلاف من الخلق وطوبى واخبريين وفن مكرها في المنورة الانجيلية على طريق الشام قول ثراء منافع الباكين وتصادف فوق ضربه زفرات الماكين. وتواردت على ابو الفاضل سلم افندي كعب الفارسي من ذوي القامات البلية الرحابة والسواسية. وتوافد كثير منهم بالثلاث فادمون من اياكم وورد اليها بعدد كثير من مرآي الطامع والاضلاوا اذباه.

وتر على الناس امام طزال وم برتدون الانس والحرن طيو ويقتدون بطقو ومحمد في جانب الوطن والامة. ويذكرونه ولا يرحون على مر الامام بذكره بالكر ويتدعون الى نفسه يو. وجهه القول ان مصابة ازل من الوطنين مثله مصاب عام ومخطب تام. وما اعجب قلوبهم بالعصر ولا استوى على اذهامهم بالظلام ولما بقدر وسيع ضافت دون مناجاة بطون الاوراق. وجهه وقتت دوما عجزاً كل همة في كل مله. ولولا ان يكون الامل معلوما بالخلف

لغزت الناساء والفري. ولما وجدنا الابن الكريم اتقى آثار ابوه ومن يشاه آبه فاطم. فلذلك ما ملنا من حسن الغافل والقيم. وقد تابع المناضل سلم افندي العمل في دائرة المعارف عاتقاً الدم بجروحه على ما في نظام هذا الكتاب العظيم الجليل الذي سيكون كه العلم ومعدن الفوائد وظهر حسن الآداب والعوائد ثم الحافي للآرب وهو الولي بالحاجة في كل فن ومطلب وثقة الله الى ما يجهل الفناء طيو. ورحم الله فقيد الوطن والدة رجة راحة

قال الدكتور فان ديك موتاً كالمصلي طيو في الكيبة ان لم يكن لك في نقد الرجال يد فانظر الى الموت كيف الموت يتقدم بدور في الارض حول الناس ملهسا

كريم قومه ولا يرضى بان يهد هنا هي مصيبتنا انه لا يرضى بما يجهل فلورسي لتدمل له بدل الواحد عذوق ولكنة بقي من الغابات اعلى ارضها ومن المروج اركى راسها الى المظلم يرفوق في هذا اليوم خطيباً لان المقام الذي ارضه والذي يبق في هو في وسطكم ابكي وانوح على اخي وحبيبي الذي خطف من بيننا خطفاً. معلي واستاذي ورفيقي فكم من الليالي احبنا ما في الدروس والمطالعة والمأكيف وحلقة المعاشرة الصادرة عن اتحاد المفاصد والاغراض فكيف اتف فوق جيتو عطية ولا اركى بجانو حريتنا كنيكا

منذ ثلاث واربعين سنة جاء الى. ديتنا هذا القيد وهو تلميذ شهر من مدرسة شيرة باربع القرية والسريانية طارف اللاتينية يتكلم بالاطالية ولم يلبث حتى اكتسب اللغة الانكليزية ثم درس ايضاً العربية واليونانية وكل ذلك حباً بالمعارف ورضية في اكتساب كل ما احاطه على افادة اهل بلاده. واخذ يعلم ويؤلف ليس كالمفطر بل انما برغبة المغم الراسب. فان الف الف كل قلبه في الفانيات وان علم نبي كل شيء على الطعام من انهاءه على في التعليم ومن شدة رغبته في اكتساب تلاميذ وكلم له من التلازمة

بين السامعين صوتي الان يصادقون على صفوتي هذا. وبقي على هذا الاجهاد المجهد المجهد الى اخره من حيواتي فكم من مرة كنت اتمنى ان يخطب عن قلب طفلي قليلاً مراعاة لحياتي فكان جوابي على الدوام يهيب ان يموت والقلم في يدي. ولقد ذكر الان حادث خرجت بيننا لما دارت المطبعة الاولى في سورية على الالة البخارية ففترس فيها المرحوم لمحنة ثم قال هل فهمت ما نقوله هذه المطبعة قلت لا . قال كاني ككادرات دورة سامية تقول الي الانقادة سورية: الي الانقادة سورية . ومنذ عرفته الى اخر حياتي كلما شرع في عمل لم اهتمه قط يسأل كم استفيد من هذا العمل بل كم يؤثّر هذا العمل الى افادة سورية . ففصحا يا شهاب سورية هذه الفكرة امامكم واتقدوا عليها والاعمال وكما اشرعهم بعمل لكن سرّا لكم مثل سرّا لكم يبدد هذا العمل سورية واتقدوا بجهدهم الذي لم يصرف الشعب ولا الكلال

وكان من جملة مبادي ان لا يخل بافادة ولا يستدرك عن الاستفادة فلم يكن من احد ياتوه يستفهم الا ولها . وحرف كثير من اوقاتنا الثمينة في مصالحي الناس بغيرهم تارة على طريقة وتارة على اخرى حسب مقتضى الحال والظروف ولا اظن في زماننا هذه مضطرب وذهب خافياً فابكوا طويلاً وولولوا على الذي انما لكم الجرائد والمدارس واكثر لكم المصنعات المهدية ولكنكم على كيف يجب ان تنصرف الرجال

اما نقولاه فلم يكن ما نشره لروية الناس بل كانت كما يجب ان تكون اي شيء وبين خالقي لم يطلع عليها الا من كان الحرب اليه . فرقدت رأيي في امة الارباب وانتقل الى تلك الراحة التي لا يخال عليها تعب

وقال احبب بك اخي مومنا بعد الدفن في المقبرة هكذا قيل المخطوب وليدح الامر

فليس لمن يرضى ما فيها غير

ان هذا المصائب مصاب جسم . ان هذا المخطوب خطب عمن انا مصيبة وطية يقل في مطها بذل الدمج . انا النامية عومية لا يكثر في نظرها تزيق الفضلوع . اجل

ان المصيبة فيك مصيبة الوطن يا من انتفتت العربي خدمته . فكمنا مجتهدنا صابراً متعباً متعباً متعباً . فلا بدع ان تتركك الصون . ولا غرو ان تنفطر لثقتك القلوب . اولم تكن فيما مقال الفضل والاجتهاد وبمؤدج العبارة والادب . وعنوان الفهد والقباب في خدمة العلم . بذلت في هذه الخدمة شهابك . ووقفت على هذا السهيل اقبالك . وجلت المظلمة لك الفوضى من دنياك . فكان لروحك روحاً وكنت لذاتك قواماً

فاني انزادني رايه . ولم تكن انت الهادئة يواي الداعي اليه . واي مشروح مفيد شهيداً ولم تكن انت الفراع فيو او المين عليه . اولست اول من خط على صفحات القلوب ووسم على صفح الجمان . حسب الوطن من الامان . طول من اقدم على المشروبات الجسمية الطيبة جهة لا تخاف المصائب والفتنات . ولا تالف الا الصديق والقباب

ياي اثارك لا تذكر . وياها اذا ذكرت لا تفكر . طرية عين مري احوال يدك . ولا تفيض دمعاً بل دما حروكاً عليك . وما الذي تذكر من اثار اجتهادك في استمرار ارتدادك ولا تفكر عظيم . انما طبعك على خدمة العلم والادب ارمين طاماً او تزد . ام تالفك وقصائيك التي تقي يدبرها عن الوصف . ام يحيط محيطك . ام قطر محيطك . ام مدرستك الوطنية التي ملأت الوطن بها انواراً . ورفعت للادب الصحيح فيها انواراً . ام جنانك التي غرست فيها اخصافاً من العرفان . من كل فاكهة زوجان . ام جنتك الزاهرة الدانية الطلوع . ام دائرة المعارف التي . . . كدنا لخاف ان تندوز الدمار عليها لولا الامل فيهم انهم لما خافوا كرمنا يفتي رجاء المحبون وهم امة المستعدين اجل يوم الامية ونجى الرحلة . فيكون بالوطن عزاء في الاثر الماثور ياسادي . من طلي حرقاً كنت للعباء . فمن منا لم يعلقه هذا الفهد حروكاً . من منا لم يستلذذ بقوامه صوناً . من تصانيفي في كل فن . من مدرستك الوطنية . من جرائدك الزاهرة . من اثار معارف في كل موضوع . ومن منا لم يدفع الملل في اوقات الفراغ . ويطلب التفرغ في ساعات

الراحة . وينزه الفكر بعد تسب الاشغال . بتلاوة ما كانت
تفيد تاجيبي بو اللبالي الطوال . فكيف لا نريو . وكيف لا
نبيكو . وكيف لا لمعظم المنصبة فيه
اي هذا الرائد تمت ظلال الرحمة والرضوان . لقد
عشت سعيداً . وقضيت حيداً فقيداً . وان كان عمير
الاسب وشمول المحزن ما يزدري ويحجب غمراً .
فقد جادتك سبب الرضوان والغفران . مسورة الى تراك
من كل مكان . مستطوع على ضربيك بكل لسان
ثم سعيداً بامن قضيت فقيداً . يميل قدست بين يديها
انت احسست في الحياة اليها . احسن الله في المات اليها

قالت حديقة الاخبار موبنة

لجنت المية برجل الوطن الفيور العلامة المهور
بالفضل المرحوم بطرس البستاني فقد توفاه الله ليلة الاربعاء
الماضية وهو في الرابعة والستين من عمره فكان فقيداً رزياً
للبلاد يعظم بو المحزن والاسف فقد طالما قام في خدمة
الوطن واخرج الجهد والاجهاد بنشر المعارف وحياء القديس
فاسس المدرسة الوطنية ثم الجيعة والمحنات وانحأ ابناه
اللغة العربية بتأليف دهره عيبة الثالثة منها قاموسة
المعروف بصحط المحيطة وذاترة المعارف التي اصيحت شهر
من ان تذكر وكلاهما اثر جليل يحفظه الذكر الجليل
فضلاً عما . اي لنا الله من العلوي بوجود المجالو الكرام
ولاسيا خلفه السلم الذي تطلعت بو الامال لانعام تلك
الاعمال النادرة المثال . ولما كانت الساعة الرابعة بعد ظهر
امن احشد في دار القيد الكرم جمع لا يحصى عدده من
من اهالي المدينة وجميعها جازرة باحتفال فائق الى كيسة
البروقستانت حيث جرت الصلوات وبعض المخطب ثم الى
الترية وبعد ان وارو التراب اتي على الجمهور حفرة
الاديب البارح والمخطب البليغ اديب اندي اصحى
خطاباً ابان فيه مناقب التقيد العزيز واعرب عما اورث
مصره من الاكشاش فكان تأثره في القوم مقابلاً ما طرأ
عليهم من تأثير هذا المصائب فادروا الفواجا لتقديم التعازي
الى المجالو واقاروه بهرودون الاسف على الاسف بكل

لسان تعبد الله بالرحمة والرضوان . اه
وقالت الشرة الاسوية
الاسف العظيم
فانجأت المية مساه القلائد في ا ابار البائدة الناضل
عزتو بطرس اندي البستاني في السنة الرابعة والستين من
عمره وكان ذلك رزاً عظيمًا وعطفاً جسيماً لدى عائلته
واقاربو وخلائو ومعارفو وجميع بني وطنه وعلى الخصوص
الطائفة الانجيلية التي كان ركنها وعرضها من عبدة كيسة
مند انتظامها في هذه البلاد وطالما وعط في كيسة . يروث
وعط في مدرسة الاحد وكان رئيساً لها مدة طويلة وآخر
موصلة وعطفاً في هذه السنة موضوعها قول المزم (فرحت
بالتقنين في اليك بيت الرب نذهب) وكان رئيساً للجمعية
الانجيلية الوطنية وعرضاً اكرامياً من الجمع الامركاني في
بريستون فكان سناً قوياً للطائفة بنشاط وفصاحو واصابة
رايو بصيراً في العبراقب قسراً للتقبر كما للفني وصاحب
الزق من الامع . واجعت المثل على مدسوقا فندتهم على حيو
لما انهمر بو من لوت المحاب ودماعة الاخلاق والغيرة
الوطنية وحسم المشكلات باغي راو وحل العقد الصعاب
بتكاه جنانو ودفع الصعيات بصاحبة لسانو فكانت العالم
النصر الحق والمكرم الفهم المندق والمولف المندم والمشي
البليغ وامام المجهد بن بوقدام المارفين واعظم قدره للبيان
المورين . فيما ترجمه تاريخ القنداء والباب المتفوح وسباحة
المسيحي وتاريخ الاصلاح والتخفة البستاني في الاسرار
الكروزية وكان بمثابة العلامة طلي سميت والعلامة
كريلوس فان ديك في ترجمة الكتاب المقدس الى اللغة
العربية . وما الله محيط المحيطة الذي نال علو بارادة
سلطانية البيان الجيديد من المزية الثالثة وستين وخمسين
ليرة عثانية جائرة التأليف وقطر الحظ ومناع المصباح
في الصرف والفحو وبلوغ العرب في الفحو املاء على تلامذة
الصف الاول في مدرسة عيه ومصباح الطالب وهو
سلسلة على بحث المطالب وكشف المحاب في علم الحساب
اوروضة الفاجر في ملك الدفاتر وخطاب في اعاب

العرب وأخر في الهيئة الاجتماعية ونيرسورية وهو رسائل وطنية اذاعها سنة ١٨٦٠ بعد الحرب الاهلية تضمن نصائح متبعة لعدد عرى الالة بين السكان على اختلاف مذاهبهم وعلى شرعا على ديوان المتنبي وطبعة بنفقة الجمعية الادبية التي كان مقدمها وله غير ذلك كثير من الخطب والمراغلة التي تأخذ معجاء الفرد وتلين صلد المجاهد فذكر اجرت دنوفا واذابت قلوبا وصلوفا وما انشاء المدرسة الوطنية التي ذاع ذكرها في الافاق وكانت باكورة المدارس الكلية والعامة في هذه المدينة فكانت بالحقيقة وطنية لوجود الالة فيها وخلوها من الغلو والمصعب المذهبي وقدرت في كثير من طلبها الى وظائف معتزة ومرايب سامية . ولذا ايضا جريدتي المحبة والمجناب ونفع كتاب اعمال الجمعية السورية وما له فيه خطاب طويل في تعليم النساء وهو اول من كتب في هذا الموضوع من كتبه الفرق اول من اظهر وجوب اعطاء من حقوق المعلم والتدريس في هذه البلاد : ونفع ايضا وطبع كتاب اخبار الاحياء في جنل لبنان وله ايضا باكورة سورية في تاريخ اسعد الشدياق . واخذ في سنو الاخرة يولف كتاب دائرة المعارف بطبع مائة مجلدات وهو نصفه السابع ولا يبعد اهل الفرق شيئا من جرى نتائج انساب طفله في هذه الدائرة اذ قد تحقق الجميع ما لمزله سليم افندي فلهذا الاكبر من الكتابة لاثام ما اشترك بوعده في استعدادهم وهنا تقول ان التقيد الكرم نقصت طموحه في الجهد والعمل حتى قال فيه احد اصحابه الفضلاء اني لا احبب من نهامة هذا الفريد وحداثو فاية اذا نزلت القربا باناملو بصيرة فديا . فمكست عليه المعارف والمدارس والمسابر والكماس . وقال فيه احد ابناء العكنسة الانجيلية

يا غرس فضل لم يزل يستاهل

تجني به ثمر العلوم الاخص

غادرت افار الجنان نارضا

وغدوت في فردوس ربك تفرس

ومكست معراج الساعى الذي
فدخلت ابواب العلى باطرس
فسال الله ان يعزى آله واصحابه اجمعين باسمن الصبر
والعزم ويحبل بنو الشعب خلفاء في الجهد والقدام
وصالح الاعمال . انهي
وقالت جريدة التقدم
مصاب وطني
احيدي الفوج معولة احدي
وردي من بكائك ثم وريدي

فقد رزى الفضل من كان من اهدى ذوي ارثاذا واصيب
العلم من كان من اصق بنو اجهادا ونفع هذا الوطن
من اتخذ حب الوطن ايمانا وسلبت مدينة بيروت يستانيها
الذي غرس فيها من اخسان العرفان جنة بل جنانا .
توفي المجتهد الفاضل العالم العاليل المعلم المعارف صاحب
ناتق المعارف بطرس افندي الشستاني رحمة الله وطيب
نصيب من المغفرة والرضوان ثراه . قبض شهادة يوم الثلاثاء
وهو من الطروس والفاخر والاقلام والخبار يتنهب
الاقوات انصافا ويلهب بالهزة النهايا ويطلق سوابق
افكاره في مجال الدائرة السبع فلا تكل ولا تنف ولا تنهم
لستريح فذهب في سبيل العلم والمقاليد شيئا رحمة الله
عليه طاش نافعنا سمينا ومات قبلنا ومنهنا

وكذا المنايا ما يطان بهم

الا على اغباق اهل الشؤدد

وكان هذا التقيد من اجد الوقت في طو الهمة والاجتهاد
والجهد على متاعب الاشغال الفكرية والاعمال الكتابية
مع اقبال لا تصفة الحادثات وميات لا ترعرة العاديات
ودقة في صناعة التأليف وبهولة في طريقة الانشاء واشغال
على كثير من فروع العلم والاداب ومقدرة على التسوول
الى مقامات التصنيف من كل باب . ولد في قرية الدية
لبنان في حدود عام ١٨٢٠ وطلب العلم في مدرسة عين
ورقاسي تبع في العربية والبرانية واللاتينية ثم جده
بيروت ودخل المدرسة الاميركية بطل فيها الفنون العربية

وتعلم اللسان الانكليزي ثم تعلم العبرانية واطمن الفاضل
المشهور على حيث على ترجمة التوراة الى العربية ودرس
حيث من الزمن في مدرسة عيه وكانت وقتئذ من اعظم
المدارس السورية وأوسعها تعليمًا ثم صار ترجمتها اول
في تنصلي امركا العمومية بيروت ثم اعتزل هذا المنصب
تفرغًا لخدمة العلم والادب وانما مدرسته المشهورة بالمدرسة
الوطنية عام ١٨٦٢ م تزعمه عن الاغراض الذاتية مبراة من
التعصبات الدينية فطارت شهرتها في الافاق ووقع على
استقصائها الاثنان في انفسا صحيفة الجنتان عام ١٨٧٠ ثم
صحيفة الجنتان وها بالثمان واهرتان ثم اصدر المجلة جريدة
يومية فلم تبق الا زمتا قليلا ثم شرع في تأليف دوائر
المعارف واصدر السفر الاول منها عام ١٨٧٦ ثم الثاني
والثالث والرابع الى السابع الذي هو الان تحت الطبع .
وما نذكر من اثاره العلمية والادبية منشورات الوطنيه في
الاصلاح اثار الحادثة التي تزلزل بسورية عام ١٨٦٠ وكتاب
كذلك المحارب في علم الحساب وكتاب في حساب الزخيرة
وقصة ورويت كروزي مارجة عن الانكليزي ومحيط
المحيط في اللغة وهو سفرات كبريان وشهرة مفيدة عن
التعريف ثم قطر المحيط وهو مختصر ذلك ثم الاجراء التي
ظهرت والتي تمت ولم تظهر بعد من دوائر المعارف وغير
ذلك مما لو جمع الى اثاره في الجنتان والمجلة تحصل منه
مجلدات تكاد تهي الانسان القوي حلاً . وكفى بذلك
دليلاً على اجتهاد الرجل وسعة فطنه وعموم معارفه وشدة
حرصه على الوقت البين ان يضاع بالافائدة فيه . وقد
كان عنا الله عنه وجبها مكرهًا فاضلاً ادبياً عفيف الدليل
واللسان بعيداً عن الاجبة حريصاً على السجادة في الخلق
والخلق والري عبال للعلم اية في الاجتهاد . لا ينقطع عن
السعي الا الاوقات اللازمة للطعام والراحة والزناد . وقد
طالت منزله وطارت في الاقطار الشرقية بل الغربية مشهورة
وشرفته الدولة العلية بديان شهيد ذي شان حتى صار
من المشاهير بالبيان . بين اهل الفضل والعرفان
هذا طرف من ترجمة خالو قهلبا لبرادة استقاماً

الحب الرضوان عليه وبماكنا تعظم مصيبة الوطن فيه . فان
تسرنا الوقوف على تنصل هذا الاجمال نقرأه اثرًا بائياً
على عمر الليال وقد سجل نعمة اس في الساعة الرابعة
بعد الظهر الى كنيسة البروتستنت بتقدمة فرقة من جند
الضبطية وقفاصة التفصيلات جميعاً واجمع لا يدرك الطرف
اخر من الاحيان والوجهاء والادباء والفضلاء على
اختلاف المخابرات والحل والمذاهب والمثل فعلى عليه
وليلة بعد ذلك صحيفة العلامة الرفيع المكنان الدكتور
كريستوس فان ذلك ثابن الصديق لصديق والرفيق
لرفيق فاجرى عليه دموع السامعون اس وبماكنا وملاصدور
الحاضرين حركاً ولمكان . ثم سار الناس في جنازه جازين
مسترجعين الى منزله الامكان فيارو في ثراه مستبطين
عليه حسب الطور والرضوان . وجسار وقف صدقنا
الكاتب المخطيب من كفى في تعريه قولنا . الاديب .
فانية بكلام ابن من الدرر النافذة ولين من المظهر سائسة .
مبتدئاً بقول ابي تمام في رثائه مثل هذا المام
كذا الخليل المخطيب وليدح الاسر
وكيس لعين لم يلف ماؤها حذر
وعجتها بقول صاحب البردة الامام . محمداً الى ملاقي بملك
المقام
ثم سعيداً بايمن قضيت فقيداً مجبول قدس بين يديها
انت احسنت في الحياة البها احسن الله في المات الكا
وبهنا ادر غزال من البها . نقرطها بها الاذان والاذهان
وجملة القول انه كان لهذا الشهيد الكريم شهيد حافل عظيم
يهد له بعلو المذلة والفضل العيم
وما يحون التعزية بخلو لندعو آله ونحاله الى الصبر
ما جريين عليه ان شاء الله . ولما نعي الوطن بوجود
اولئك الاجمال ولا سيما الفاضل الالهي الاديب عزطي
سليم افندي مناصب النجدة والجنتان فانه جمع لا شك ما
اجتداه والده المخطيب اثاره بقدم الحقيقة بلان تبدل
البرم وبقي المعنى وان تنبر الاسم
الهم يودلان فضل والده

والشبل من لينوان ما مضى بذلك

وقالت ثمرات الفنون

في مساء يوم الثلاثاء الماضي نجح فريق الادب وأهل
المعارف بوفاء المؤلف الفاضل المعلم بطرس افندي البستاني

صاحب امتياز جريدة النجنان ومولف قطر المحط ومحط
المحط ودائرة المعارف الذي لم يتم وغير ذلك من الكتب

العلمية وفي عصر يوم الاربعاء حمل الى كنيسة البروتستنت
وبعد ان صلت عليه الكنيسة حمل على عجلة مخصوصة

بالاحتفال الثلاثين يومى واروى في رصو والمحشرات
لنصاعده والبركات لغيره اسبقا على قدسه وقد مضى في جنازته

وبجهاه القوم مع اختلاف الملل واعيان الاجانب ونقصر
المجازاة لفرق من البروليس والمجددرة وقوصة القناصل

وقبل ان يوارى في رصو خطب جباب الكاتب البارز
رفعتوا ادب افندي انصح خطبة بلغة عدد فيها مطالب

الفقيد وبديها كان مليو من سعة الاطلاع والاجتهاد في
خدمة الادب والوطن واعرب عما في نفوس الجميع من

الامل بن ترحم من يده وخصوصا مجلة الاكبر الفاضل
عزتوسليم افندي ان يتم مشروع والده الفقيد

وقد كانت وفاته فجأة بدون سابق مرض وهو يوم
الكتب والمحارولة من الممرضة تصرف اكثرها في خدمة

العلم والمعارف فتح المدرسة الوطنية وانها جرائد النجنان
والجمعية وكافة الدولة العلمية بالنيشان المجيدي

والمنازل انه عاش عزيزا ومات كريما وترك من
بعده اشبالا لحياتهم يحافظون على ما خلف لهم من الجهد

ويربون بها عرفة الناس بهم من النباهة وغزارة الفضل
فما له تعالى ان يمزى لحياته الكرام وعجم عائلته على قدسه

وبلهم الضرب على هذا الحساب الجسم وانما نوبل من القناصل
السليمان. يفرح عن ساعد الجهد لانما ما شرح به حشرة

والده من الاثار النافعة والفنون الرائعة
قال المختص ما ملخصه

رؤية الوطن واصيبت يدي وتكب بيت الفضل
والمعارف بوفاء المجهد العلامة والحرير النباهة الاستاذ

الكبير والمولف الشهير المعلم بطرس البستاني . فاجاته
المنية بعد غروب شمس الظلثة اول شهر ايار بياضة لاربع

وستين من عمره وهو في صحة تامة لم يتقدم وفاته حاله ولا
اعتلال بل كانت حاله على عادته لما عن عقمه بفترة

فالحضنة ولده عزتوسليم افندي حالاً واذا هو جسد لا
حركة فيو ولا روح فابن وعائلة الكريمة بهفاجاة الموت

سيدهم وسخدم والدم وعاد بهم فدهاهم من هول هذا
الخطب العظيم ما لا تقوى طيو الجبال الرواسي فخاصوا

جميعاً في لبح الاحزان والانعجان واحوا ليلهم بملطون
وتفحمون وينوحون على فقيدهم . ولما كان الصباح انتشر

النعي في المدينة واتصل بلبنان فتنادى الناس افواجاً من
كل طبقة الى دار الفوق . ولما كانت الساعة الرابعة بعد

ظهران رفعت المجلة عن السرير واودعت النعش
المعشى بقطائف الخيل السوداء وحمل على عربه من

عربات نقل المجازاة مشفاه كلها بالخيل الاسود وعلى
جانبيها رسم جمعية انسان وفوق فيها مثال ملاك مذهب

جئت على الركبة اليسرى وزاع يده اليمنى نحو السماء كانه
يلهم باحدى اصابعه (السماحة) الى وحدانية الخالق المتوفى

وعزوه وجبروته فسارت العربيه يجرها اربعة افراس مجللة
بالسواد ومن خلفها خلق كثير والناس على جوانب الطريق

رجالاً ونساءً يكون فقيد الوطن وقد ابته حيث صلي عليه
جباب الدكتور فان ذلك بما يعلم الخاص والعام من اعالي

وتأمره في عالم المعارف والعلوم ولعب بشيء من ترجمته على
وجه الامتياز مقتصرًا على اظهار الاسف الشديد وقد شيع

نعيه الى المخترة جماهير كثيرة من أهل المدينة وجماعة من
اعيان لبنان نزلاء البلدة وبعد ان وصلوا يدودقوا

ارتقى جباب الخطيب البليغ والفاخر الناصر البارز ادب
ذلك اصح فوق مرتفع من التربة وبهذه خطبة غراه عدواه

في بابها اجاد قهرها توين الفقيد ابي اجادة بان استهلها بصارة
الناسف الشديد ثم طلق بصد ما للوون صهيئاً وتاليل

وانفاه والفاة الى اسرها ذكر له من الفوائد الادبية
والمعارف بوفاء المجهد العلامة والحرير النباهة الاستاذ

والعلماء العلية في هذه الجليل السورية وكانت في خلال

ذلك بشيرا الى صريحه يزيد الاسف . ان اهلكا هذا التقليد العظيم بما لا دما . وضو هذا من الكلام وبالحيلة غائبة على ايجاز المقال قد اجاد بما استوفى المازد

ثم اخذ حمد المدفن بتقدمون بالتعريفات متتابعين الى عزتو سليم افندي كغير انما لو ومن يلو من الال والانساب وكان مع اخوتو وشوي قرناء يتلقون من الجميع على حلف المرافاة في الآم الحساب والتأسية طيو بامارات التجلد والشكر . وعلى هذه الحال تراجع المشيعون الكثيرون من القديرة وفي اقتديهم وعلى وجوههم من شدة الحزن وسبات الاسف ما يدل على قدر التقليد وعظم رزؤ . وها أنا تصرح بما عندنا من وثوق الغر وفرط الاسف على هذه الخسارة الجسيمة الالهية التي لم يسمع الزمان في اجل تداركها من طريق الامكان . وسال الله تعالى له الرافاة والرحمة ولجناب زبيلنا عزتو سليم افندي واخوتو وسائر انسابو واصدقاؤ الكرام ما يجهل به الصبر ويحسن العزاء في هذه البلية العظيمة والمصيبة العميمة

وفي ان لسرد ما قل وجل من صفاتو ومولانا ونقول . ان الرجل التقليد عنا الله عنه اقبل على طلب الادب واللغات والعلوم وجد في تصميلها حتى ادرك منها التصيب الاوفروما زال بتدرج في مطالب العلم حتى حصلت له ملكة الترتيب والافتان فانشأ مدرسة ساهما الوطنية وعكف على تنظيمها فاجتمع اليه هذه الفوج من طلبة سورية وغيرها فواظب على تعليمهم وتعليم اللغات والعلوم وهو مع ذلك لا ينقطع عن التأليف والاشتغال بفضاعة العلماء اوضاع مختصرا في الصرف والخوض مفتاح الصباح وكتابين في فن الحساب احدهما مختصر والاخر مطول وواظب على تأليف محيط المحيط وقطر المحيط وها قاموسان للسرورية الاول مطول والثاني مختصر وانما جريدتي النجدة والجنات ثم اخذ في تأليف دوائر المعارف بما يلزم لجميع موادها من طويف السهر والمراغبة قائم بها ستة اجزاء واحد من بنية المبادئ اللازمة لباقي الاجزاء بحيث صار من المنهل لاي من مختلفه من ولدان بنم المخرع . ولما كان

لعتزلو سليم افندي كبره قدرة على الاتمام بما له من سعة المعرفة في اللغات والعلوم وما ليا انه كونه في تأليف الاجزاء النجدة يؤمل بهته المجهود ان هذا الكتاب الكثير المهم للوطن يبلغ طلبة التمام فلا يعدم المستركون فيه وسائر ابناء المعارف المحصول على كل المراد منه . انتهى وقد ابته المبرائد المطبوعة خارج بيروت . فيها ما قاله الزائد التونسي

قليل بيروت

نصت اليها مصحف بيروت وفاة عالمنا الاكبر واستاذها الاثير المحكم بطرس افندي البستاني الغني عن التعريف بما له من التأليف . اقبل على العالم الدنيوي سنة ١٨١٩ هـ مسجبه وفارقة سنة ١٨٨٣ م مسلما . راعى المعارف خلقو سليم السلم مثله من ان يهت للتصديق عطر الحساب . العالم بان الموت ليس دونة حجاب وهذا كلام الجليل

قد غشنا ما نعتة اليها جرات سوربة من وفاة المجهود الماهر المعلم بطرس افندي البستاني مؤسس المجان والنجدة ومؤلف عدة كتب جه وطوم جهه معها محيط المحيط وقطر المحيط ودوائر المعارف وغيرها من الكتب المنيمة والتأليف المديحة . مات وله من العمر ٦٤ سنة صرف جهلا في نشر المعارف والعلوم واسب مكتبا تعلم فيه اللغات العربية والاجبية فبيع منه كثير من التلاميذ ولهذا تصاف اهل سورية على قدره ورزؤ احسن رثاءه وجزوا اجماله واحتفل بجهارة كثير من اهل بيروت واقادها واكابرها وانفدت عليها عدة قصائد وخطب ارجاها

وهذا تعريب ما قالته الموسور اجيبين

نصت اليها اخبار سوربة الاخيرة وفاة العالم الباهر المقتنذ المبرر المعلم بطرس البستاني . توفي في بيروت اول هذا الشهر وهو في العمر في الرابعة والستين . قضى حياة والعرا في بده يستغل به في تأليف المجرة السابع من مولده التسع دائرة المعارف الذي اصدر منه ستة اجزاء . اما الكتاب المذكور غير التمام فهو موافق لم

بمقدمة شبيه ولا مثيل في ديار الشرق. ولقد اجمع كل ابناء العرب على القول ان التتيد ائاد في اللغة العربية ينالم تضارعة يو سلفاءه. فتلوا وطلب العلوم في مدرسة حريت ورقة من احوال لبنان لحصل العربية ثم الفرنسية واللاتينية والسرمانية. وبعد ذلك حصل العبرانية والانكليزية والناس دريوان ابنه البارح الفاصل جناح احوال والده وهذا بناء الاهرام

حساسة وطنية

لمرك ما للناس في الموت حلة

ولا لتضاه الله في الخلق مدفع

ولكنما ينكي على العلم اذ مضى

فابعد بطرس فيو للناس مفرج

يقضى على العلم ان يحول في مباحين الطروس مغيراً الى اولى الفضل بان قد تقوض بناء متحداً اذ قوضت ربح القضاء صفرة. ومخاطبة اولى المرفان بان قد ذهبت تضارة جناحكم اذ نصب ماله بستانها

اي لم ان اقدم بغض بقول ان في مقدمة رجال الفضل اسناداً عالم وطذاً حازماً ومجهداً طاملاً وعلامة فاضلاً هو صاحب العزة بطرس افندي البستاني ولكن يقضى على ان يقول

تصد الجنون له قيات فقيدا

ومضى على صرف المخطوب حيدا

طاجلت الجنون هذا الفاصل مساة اللقاء غرة الشهر الحامي اذ صهر مدى هذا النهار بالام خليفة عادية لم تنعم من القبض على الراجة الهياك جلت القوة التي اثارها ولكن لم تجله ربحا بلاس ترة المصنف بل اخفائه على محمل حتى لا تعد دقائق مجرة الحماير والمكاتب

اي لم قد قصت مايو وهو في سبيل الخدمة الوطنية وزمت بتضامها على بل اللقد فاحمت اقدة الامل وراشت سهام الجفر فاحمت اكباد الطر. حركت لسان الحقيقة فقال قصديك لما ان راتك نيبها بجلا مثلك والنفاض تصد

ذقت الكربة بقة وفقدتها

وكرهه فقدك في الورى لا يلقد

فمالة خبراً بل مصابها استقدم سكان بيروت ولبنان رفيعهم ووضعهم الى ان يؤملى يوم الاربعاء منزل التتيد ويسكنوا العبرات وما لغز العين والهجرت ويرافقوا النمش الى الكيسة حيث صلى على التتيد ثم انتصب في بهرة النادسيه حضرة الفيلسوف الدكتور فان ذلك بروم فابينة فاقى مجير البقال ولكن بواعث المحزون منصفين الاعمال لانها استخدمت العمون دون اللسان فاخى السمع عن الكلام. ثم ساروا به الى المدفن بمشهد حافل عز نظيره ولما واربوا القراب ابنه حضرة الاديب وفعلوا حبيب افندي اصبح بما اشفق وتقدم الجميع اذ ذاك الى قرية العائلة الصكرية ومع العبرات. ويذكر اثار التتيد وتاريخ حياى الذي كما يود بسطة لو لم يصل اليها ان بعض الافاضل تقدم الى تنظيره فبينا توقع نغمه مع الاكتشاف في الحال بالاباح الكشميه منه ولد رحمة الله سنة ١٨١٩ في قرية لبنانية ولما بلغ اشدته ام مدرسة حريت ووقاه اللبنانية ايضا ونفع فيها بالسرية والسرمانية واللاتينية ثم الى بيروت وتلقى الانكليزية والعبرانية واشترك في درجة الشهادة واجلده بمرم في كل فن ومطلب ثم درس على كوير من الطلبة الذين لم ذكر وشان واندفع الى خدمة العلم السرية بغيرة متفقا

وهة قصرت عنها الهمم فالف وترجم واقاد وخدم لغتنا بكتاب مفتاح المصباح في التصريف والنحو وجواري كتاب بحث الطالب وبقاموس محيط المحيط وطرور وكتاب كشف المحجوب في علم الحساب وكتاب مسك الدفاتر. ثم هي بالبناء مدرسته الوطنية التي كانت في مقدمة المدارس جدم فيها ابناها خدمة جليلة شاهداها وفرغ الافاضل الذين رضعوا من لبنها. وانفاه المحمدين الزاهرين المنجية والمجنان. وبعد ذلك كله تقدم الى مشروع خطير نافع اعني بكتاب دائرة المعارف القديم البثاني في لغتنا فاصدر منه سبعة اجزاء واعد من الاجزاء الباقية ليكون اتم انماها غير بعيد. ولكن خاتمة القلبية قبل النهاية

فنفى فقيهاً حميداً

وكان رحمة الله معوق الذهن حسن الإدارة طويل
البايع في فن الخاليف آية في الثبات والجملة على الصل
الظلي حسن الاخلاق طاهر الدليل واللسان وجيهاً مكرماً
فاثراً بعلامات الشرف والاعتبار

تلك هي صفات فقيهنا فمن تراءً اذاً لا يقدرك
الخسارة قدرها او لا يحضر بشئ بلها حالة مكنونها حجة
مادعها القلب . وما كما لولا الذكر بقول القائل
ومن حادة الایام ان صروفها

اذا ساء منها جانب من جانب
يتوقع للصحة سيلاً فانه اصل نفى ولكن فروجه ثابته
زاهر هبها حي اذترك والحمد لله مع الذكر الجميل طاعة
كرية سندها ذلك الاديب اللوذعي بكر الخالو عزتو سليم
افندي الذي هو بالحقيقة سراً غلباً به وبما غلبه عوض
وصلى

بل للربيع الادب النصب الاوفى بالنظر الى اثاره
مفروح دائمة المعارف الى حد الكمال بناء على ما سبق
الاشارة اليومن ان الكتاب معد الى حرف الياء فضلاً عما
لغزيتو السليم من الاحتمار على العمل ولقد كان له في
الاجزاء التي ظهرت ايدى الاوفى والبايع الطويل فهو يعوى
فنون شك على انغام الاجزاء الباقية ولن لليب المختبرين
يتقدم اليو بلسان جريئاً معلماً اولاً لجمال الصعوبة
والاشارة مع في الحزن وراجياً ثانياً من غيرة انغام المفروح
لكي لا تهم مكانتهم بل لغتنا من هذه الدرة النفيسة

فمرجونا اذاً من هو ان يجاوب على السؤال بحجة
فستقدم هو مدارك لعمق هذا الصل وبضاهفة منه
المختبرين وانما المؤمنون بنوال المرار وليس عندنا الا ان
نستعيد لغزيتو ولعائتو بركة الصبر الجميل مقروناً بالاجر
الجميل ولن ليعطير للتقيد غيث الرحمة والرضوان
وهذه فقرة مرآة الفرق

المخطوب الجمال

ردد الوبح ما شئت واخرى ما استطعت لند

رزقة الفضل واله ويجمع العلم ورجاهه فلفظ هذا
المخطوب يليق الثابن واليكاه ويلى هذا المصاحب بمجدر
الروح والرائد . فانه

للدنات من كانت موارد فضلو
ثم جمع الخلق في القرب والبعد
بل هار كوكب العلم وغار بدر الكمال وانك طود الفضل
وتقوض حماد الادب بتقوس شفتي القلوب لفتك وحدت
الاحشاء لبعث اساتذنا العالم العامل ونحبرنا بالجهل الكمال
المغفور له المعلم بطرس البستاني كوكب سيرة الخبز وركن
الفضل الذي

طوى الارض صفة فله في
كل افع مع الهراء انصار
توفي رحمة الله عليه بمدينة بيروت سنة يوم الثلاثاء فرغ ما بين
المختصر

فلا غرو اذا ما بكته العلوم ولا بدع اذا ما رتبه العار
ولا عجب اذا ما ابعه الافلام فقد اغاض طها من انما يلو
شيثاً وكان لها نصيراً وغوثاً رحمة الله رحمة واسعة وسقى
شدة صيب الرضوان وجرى اله واليالة الكرام متعاً عليهم
بالصبر الجميل والاجرا جميل

وهك جملة البرهان
بأمانة الطاء ما هذا الذي

صدح القلوب وشمت الالبا
وبكت له الاداب حتى انها
لبست جليو من الحداد ثيابا

فيادوة العلوم ما بالك قد تنقص ظلك وبأمانة المعارف
مالك متكررة التجم مبدرة الاناق كانت قد علمت بان يد
المعنون اجذبت اليها روح التلموز المثان والاديب
البارع بطرس افندي البستاني

لم فقد واغتنا جراند بيروت هذه المرة بوجه مغلوب
لايسة حدادها على هذا الفاضل الذي انار سيرة مصابيح
تأليفه الفراء وغذى ادبها بآيات معارفه الواضحة ولقد
مضى وترك قلوب الفضلاء ولي تكاد تنقرق طليو من الجرح

ولم تبلغ من العمر أكثر من الأربع والستين ولكن لما نفي
خلو الصالح عز وجل علم انفسه البستاني ما يجتنب المخرج
وبين المصاب لعلنا يتبين انه لا بد وان يقع خطه والده
المرحوم فيتم ما ابتداء حفظه الله
وهذا تعبد وروضة الاسكندرية

وان جرحنا له فلا نجيب ذا الجزر في البحر غير معبود
على فلا نجيب ولا كيف فان خطب عظيم والمصاب جسيم
والبحر بعدهما في القلوب اليم
ولكن كيف لا ضايع هدى ولا فقد صواب والنازلة
عياه والداهمة دهاد والعين لا يمارها النسخ واللسان لا
يعبر الزمان

فقد وفدت علينا اخبار يورث هذه الملة وانباؤها
توضح في القلوب على فقد وطنها المير سمير الاستبصار
في الاقضية على خسرات نازي القلب فكيف في المنية على حين
خلة فلم ترو مقبوس من ربا بلا فتوى قبل الرحيل بهلة يريد
بوالعلم العلامة الفخري والدراكة المصنف المير عز وجل
وفقد ان شئ وبووه المنور له المعلم بطرس البستاني
وهالك خبر الوفاة على نحو ما نقلت اليها صف ذلك النفر
ورسائل اولها المخصوصة

أصيب القيد رحمة الله في اول المهر بالداء المعروف
بحدامة المورين بالوثاب وكانت نازلة الداء هدية
فلم يزل الامل والمخلان والصحب والاشدان صبية يسوء من
الزمان لاحضار الطيب فاسعاً ثورت به المنية على مجمل
فارتفع لها القهر وسار الخبز واتسع انتشاراً في سائر اطراف
بيروت فلكا كآف لبنان ثم احدث الجماعير الفتوة في
الوفود على منزل القيد وفي طليعتهم الطاه النضلاء
والادباء الالاء والاعوان الرجاء وسائر كبار ماموري
الحكومة وقاصد الدول بعدد حوزتهم من ثمانية الكريمة
ويصعدون على قطع الزفرات

ومخرج الجميع بعد ذلك بمسعى من ضمن المنزل حتى
لمشوا في البية حيث اتهم على الصلاة وحرق قام جناب
العلامة التبلسوف الناضل المير الدكتور فان ديك

خطيباً رائياً ذاكراً ما كان له من طلي المنية في مشروحات
الخطوب ونفع ابناءه وطوبى بالالف وصف وذهب في الافادة
والتهذيب كل مذهب وبعد انقضاء الصلاة صار المجمع هو
الى مدفن الطائفة الانجيلية حيث طروق الثراب وهناك
وقف من الادباء البلقاء خطيباً فاضاً في تعبد فضائل
القيد وذكر احكامها ذات النافعة ووصف خصاله اللامعة
واق على بيان المصاعب الكريمة التي بدل في سبل انماها
اكثر من حياو وذكر ناله في المولات النيسة والمصنفات
العالية القدر ثم انصرف اهل المذهب مطرئين الى الارض
اسكاً وساروا كان على رؤوسهم الطير

اما سنو المرحوم فاربع وستون فحق جها في خدمة
العلم ورفع بان الادب ومن مولاي في العربية كتاب
مناقب المصباح وحاشية على المطالب في الصرف والنحو
وقاموس محيط المحيط في اللغة وهو مطول وقاموس فطر
المعطو هو مختصر فيها وكتاب كيف النجاة في علم الحساب
وكتاب روضة الحاج في مسك الدفاتر ومن ترجمها
الفرارة التي اذن بان ترجمها الى العربية العلامة المرحور
على سميت الامركاني ومن مشروحات صحيفة الميجان التي
انشاها في اواخر عام ١٨٦٩ وهي مجموعة دورية تنشر
اخبار السياسة وفصول العلم والادب وبقائد الصحافة
ولطائف الفكاهة وصحيفة المجلة وفي جريدة سياسية ادبية
وبعدها المجلة اصدرها صحيفة بيرية فاسمرت زمناً يسيراً
ثم اوقف لغرها رحمة الله انظر ظهور داء الجوار الاصفار
في ١٨٧٥ فلم يعد يصدرها بعد ومن اثار مكارمو تاسية
في بيروت المدرسية الوطنية الدائمة الصيت الخالدة الذكر
وقد من عليها زمن طويل كان طامو الفضل العليم على
كثير من ابناء سورية وشبابها الذين خرجوا بها بين كنية
ومؤلفين ينعون الوطن بمعارفهم ويعطرون اندية العلم
بأذانهم

وقد جله في الختام مفروح دائرة المعارف انجل
مفروحات وام مصفاو وهو المؤلف الذي لم يسبق اليه في
ديارنا سابق من العلوم الدائرة واول من الفنون

والآخر . ولا يجهل حضرات قراء المجردة من مشتركوي وغير مشتركوي ما يبدل رحمة الله في سبيل أحكام وضعه وترتيبه وجمع شاردة العلوم اليوسن المعني العزيز والهمة العليا ولم قيا طالعوي في الجلدات الستة التي صدرت الى الان شاهد عظيم على وفرة ما صرفه من الاعتناء باقتناؤه واضداره في اوقاته وقد سلبتنا اياه الخون بعد ان كاد يفرغ من تجهيز الجلد السابع الموشك على الصدور والاقبال على مشتركوي وفيما نعلم ان حضرات المشتركين استنوا له قريبا جملة ما يحسن غاية شغل القيد الفاضل احذار كان حصول العلم وكبراه قويم الافاضل عزتو . سلم افندي البستاني وهكذا يستولى امر الاعتناء بالجلدات الباقية الى نهاية العمل حادها جذوا ذلك غير مقصود عن ابداء كل ما يرضي عن طرائق المشتركين ويحصلهم على اعتقاد ان العمل لم يوقف المصاب ولم تنان خلة الفراغ والالاب وما افعل ما سمعته من اقواله بعض مشتركوي الدائرة في الدبار المصرية من انهم لا يرضون بغیر السلم بدلا لكال هذا المشروع الوطني المفيد قيم القول ونعم الرضا فان ما لحضرت من سعة العلم وغزارة الاطلاع ووفرة الاجتهاد يتكفل بدوام سبر الدائرة على حمورها الاول خصوصا ان رئيس المشروع المرحوم قد مما قبل مما هو فيكالدائرة بقاؤي الى حرف الهياه ويجهل بنا ان نذكر ما طالعناه في رساله لهذا الخلف الكرم ولرحة على البريد الاخر الى بعض وكلاء الدائرة ومودا ما ان خدمات المرحوم صاحب المشروع وخدمات حضرة العمومية الملوثة عند الجمهور لا ريب انها تجعل المشتركين مما كانت حالتهم من اكبر المساعدين على انعام هذه الخسنة ولا سيما ان ما يدفعه كل منهم غمنا لهذا الكتاب لا يشعر ولدادوي اياه بالندرج فيكون قد اتفقوا على كونه غمنا يسيرا كتران المعارف والاخبار والجارح للرجعة والسلبية والاستفادة ولا يكون مجموع الثمن كلوا اكثر مما ينفق دفعه واحدة على سبب ما من اسباب اللو . قال وهذه المساعدة في اقل شيء مما نأخذ نظر من اصداقاتنا ومعارفنا ابناء الدبار المصرية الذين طالعنا انوارا

بالمرقة والاهتمام وحسب معاونة الذين يطلبون معونتهم في كتابات الامور فكيف في جزئها المعروضة سيه سبيل ترقى المعارف والاداب واشارته عنام الكلام الى ان حضراتهم لا بد من ان يكونوا قد ادركوا عظيم مقدار نفع هذا المؤلف وفوائده ولا سيما بعد مطالعته الاجراء السعة منه وايوح ان الجلد السابع تحت الطبع وسيفرج قريبا الى التجلد . انتهى
ومن قول وفاء الله في فائقة الكلام (لند اقبلت على انعام خدمة هذا المؤلف قبل ان يثبت النسخ واتخذت اكاله تعز في جاريا مجرى والذي في تيمم القائمة (الفتح) وهو قول مؤثر محرك للمرافف بعض لهم دال على نبالة الاصل عاهد مبدا هذه القائمة القائمة (حب الوطن من الايمان) فامولنا من اهل الفيرة العلمية والثقافة الادبية الاستمرار على عهد مساعدتهم المشكورة فانه يتولي هذا التنبه المشال خطة ذلك الاكوال لا يكون من بعتر سبيل الى القول حال الاجل دون الامل
وانما في عنام الكلام نسال لتقليدنا صعب الرحمة والرضوان وللاول وانسابه ونماز في العز والسلطان ونخصص فاضلنا السليم على حفظ هذا المخطوط وما لخدمة من دعوي الكبريقول من قال
خض الجبال واصبرن رويحا
فالرأيا اذا تالت تولت
وهذا ما كتبه الدكتور كزيفونين فان ذلك عزتو سلم افندي البستاني
ان ملك الاموال قد خلفت من بينا المرحوم والدمك المحبوب ولا يخفى عليكم ما كان بيدي وبينة من الالة والحب والاشراك منذ اربعين سنة وثبت فلتت ارضي ولا يرضي احد من اصحابه الكثيرين ان يخطئ في من مشرواوه دون البلوغ العام والكال كما لو يبي حيا وجناحكم كنتم مشتركين مية فيها لكم الاطلاع العام على مقاصد وغراضه وكيفية تصرفه في كل ما خرج فيه والمخالفة انما قدكم ان تفضلوا الهمة وتصميم اليه على انعام الاشغال العلمية التي

شرح فيها اني وحيي في حياتي ولا سيما دائرة المعارف فلا تدعى هذا المصروع المفيد يقف في سيرة نحو الكمال والغمام وبما انكم قد اشتغلتم مع والدكم زمانا طويلا في هذا العمل ولكم المعرفة التامة بكيفية تصرفه فيو فمليكم ان تسعوا بتميمه اجابة لطالب المستركون واقضاه بتدرة والدكم الذي بذل عمره في ما باول الله افادة ابناء الوطن ولا ريب ان حضرة المستركون على العموم يشاركونني في هذا الطلب فاذا شتم ان تصبوني جانبا من الشغل فاني مع عجزى وقصوري قابل بذلك اذا كنت بواسا على انعام ما شرح فيوشركي في مشقات التاليف ومضائير العلم بطرس البستاني لئلا ارى احد مقاصده الثمينة يهيب ومع كتابكم لا ينجي من ذلك هذا ما لزم والداه

وهذا ما نشره ادب بك احبني في التقدم

دائرة المعارف

ليس الغرض من هذه المقالة تقريب دائرة المعارف او بسط الكلام على ما تفضيت وصلا وايضا فذلك شأن لا يصادف محلة الا بعد كمال هذا العمل العظيم العظيم والما القصد به ان حال الدائرة بعد وفاة ابي حذر بها فقيدنا البستاني هذا اللهفة ليكون طلاب الادب ولولاه العلم والمعارف على يده من الامر فلا يخافوا في عمل الرجل ولا ينظروا في موضع الامل

فقد كانت الدائرة اول ما عاظر في بالي من آثار التقيد بعد سكون ثورة المحون طيو . فوجهت النظر الى سنة الاجزاء التي ظهرت منها واجلته في بعض مطالبها المهمة ثم امرت عليها مجلة قراوت شدة الحاجة اليها في المكتاتب العربية فقلت . لا بد من انعام هذا الامر النافع او تكون خسارة لا تعرض وتقدر . فاستعزني هذا المخاطر المذاكر خلف التقيد على الدائرة وصانته مغروران الادبية ولم تعدني عن ذلك حجة حزو طيو لعلي بان العلم العظيم لا يتوقف جمال ما عن العزائم الجميمة فانتهت جناب البارح الفاضل عزتو سليم افندي البستاني وارث الاجتهاد وصدق الزعم عن ايوب وكاشفته بما خطرني من امر الدائرة وقلستان

الاس فهو بين الرجل والمخوف وان اكثرهم على يقين من انه لن يتاخر عن انعامها برأى والله وحفظا لآثره العظيم في عالم الالهة ورضية في النفع العميم ولا سيما انه كانت شركت ابي رحمة الله في تاليفها وهو المحرر للكثير من مطالبها العلمية والادبية ثم التفتت منه بمان اسواها المحاضرة وما هو حازم طيو من امرها فقال ما موداة

تعلون ان محبها كبيرا (اي كتابا مرتبا على المحروف) كالدائرة لا ييسر المصروع فيو تاليفا ما لم يكن ثام الترتيب كامل الترتيب . وقد ظهر من دائرة المعارف الى الان ستة اجزاء وصار السامع وشيك الظهور فعمل من ذلك انها كاملة التنسيق

ثم لا يخفى عنكم ان تريب كتاب من مثل الدائرة فيو نقل وتريب وتقليص وتقصيل وايداعا لا يتم على ما انتصرو صناعه التاليف الا باستكمال المطالب واستحضار المراضيع وايضا المطاوعة الاصلية اللازمة له وهو ما جرحته المرحور الوالد بالمكمل فيشكل الدائرة والمجلة ذلك موجود

وقد ذكرتم ان البر بالوالد التقيد وواجب المحرص على النفع العميم بقضيات على باق هذا المدح روع العظيم وازيدكم ان ادارة الدائرة مراقبة للمستركون على ذلك والوفاء بالمعاقب واجب على كل ذمة في كل قانون وقد احاطنا المستركون الكرام على اظهار هذا الامر انجسيم ما كان من انعام طيو فن الواجب ان نقابل عنايتهم بما ينقب بها من الصدق والقباب وهو ما حرصت عليه متوكلا على الله فيو

فدائرة المعارف لا جعل ولا يطرأ عليها مجهول الله تقصير ولا يقع في اصدارها امهال ريل ربما امكن من يد التعميل في طبعا بما انتقدت التية طيو من التفرغ لها ولغيرها من انار الوالد الادبية

وقد رايت من اقبال الفضلاء والتوجهات وسائر اهل الوطن علينا بعد المخطب الذي نزل بنا ما كان ضررنا في ان امكن العزائم ما يقتضيه الي لا اعدم شيئا من المساهدات التي افادها احباء الادب وانصار العلم على والدي وعلي

من غير حساب . انتهى

فتمثلت فرحاً بهذه الوجوه العسكرة وصدت أصف
اجراء الفائتة قائلاً لا يتشعب انك ملائكة اخواتك
البقيات لا محالة . رجحت الان ابراعطين الاوطان
وسائر اهل هذه اللغة العريقة بما حسنت من لفظ مدبر
دائرة المعارف حفظه الله

ولا حاجة في اني تاكيد المعلم من مقدرة جناب
عزتو سليم افندي البستاني على القيام بذلك الوعوديات
اثارة الادوية معروفة معروفة في كل مكان . اما ثباته
واجتهاده وقبحه للاشغال الكتابية والاعمال الفكرية فهي
الغاية التي لا يدركها الاقليل من ارباب الاعلام . وبفضل
عن ذلك فقد ثبت بما اشار اليه من كذاو السابق الذكر
ان دائرة المعارف كاملة الترتيب حاضر المواد (وبما روي
الموجزة موجودة الميكمل) وهذا وما تقدمت كثرة اراهه
المطوف من استحباب بنيتها وتحقيق الاصل في بلوغها حد

التمام على وفق المرام

لم يبق الا ان تصرف اعم الوطنية الى مساهمة مدبر
الدائرة الفاضل معي وحسباً بما يترتب عليه مزيد اقبال
المهيين للعلم والادب على هذا الاثر الجليل النفع وهذا
ما لا يجهد للربيب فيه مخلصاً . فالدائرة خزانة معارف تفني
عن كافة الاستار وفي حلية جمال وكال خزان الكتب
المعرضة للالفاظ والسوف تصوير هرود الزمان من اوطار
المكتبة في منزل كل نية ومعدى كل وجه فيلر الاسف
من لم يلمسها وهي غريبة الحال

طافح الاحرام ما باني

كتاب دائرة المعارف

لند نال هذا الكتاب من الميزة الادوية الصادقة ما
اخذ من الاسباب في شرح فوائده الجلية . ولا غناء ان
لغتنا العربية شديدة الاحتياج اليه لتبسيطها فيها ومن
مزاياه المحسنة انه يلزم لكل قارئه كبريه مشتملاً على كل
فن ومطلب دون استثناء ويمطأ لموتف القارئ على
فوائده عند يده جيلة يتعذر عليه الوصول اليها يدوي فهو

القاموس العام المتصديق بجميع ما تفرق وتنظم ما اختر
وحفظ ما قد تذكرنا سي بل هو الاستاذ الذي لا يبغي
عنه بديل ولا يند مدته سواء

ولا مساهمة ان هذه المبادئ الجلية في التي استندمت
تقيد الوطن المرحوم بطرس افندي البستاني الى هذا
التأليف النفيس الذي لا تقابله الا تلك الهبة البعده التي
اتارها وذلك التجلد الذي يستعصر كل عظمة ولا يقف
في فصحة هجره مانع او حائل فرائى ان يتم خدمة الوطن
هذا العمل الجليل والامر الحسن وان يولي غيرة المتقدمة
بوزان حب الوطن ويحيي عند الادباء مقال القديس
الشرقية التي تستلزمها حاسة الكريمة والعزة مقابلة لما على
كل من اباحة النفيس العلوي او الاجهاد او الواسطة
مقاماً ممتازاً في الادبيات بين مساكين واغرابو واخبرانو
لكي لا يستوي العلم المجرى عن العمل بالجهل البسيط
يلط حونة ربة ومقاماً

ولقد ابدعت المبادئ رحمة الله بعمره . الوسن في سهل
هذا العمل وزم كعادته الثبات الاكيد الذي هو غاية
الكمال ووطى جميع الصعوبات التي تعرضت دون
ممروره . وبلاستقراء بوب الكتاب وفصله ونظرة ورية
ثم اخذ في العمل وخدم القراء بالاجزاء المتتالية التي
شهدت بولافضلو ومومذركو ولكن اني القدر ان ينفع
في اجل الى حد التمام فهو يد طوداً وسجنان ابي الباني
على ان العناية لم نل ان تكون المتخصرة مضاعفة فقد
ففى رحمة الله وترك من لافوت معه هم التقيد ولا غيرة ولا
مومذركو اعني يد حشرة عزتو لجلة السيب سليم افندي
الذي كان الساحة الاين لوالده في كل عمل ادبي ولا سيما
في هذا التأليف المفيد فهو مع ماله من الاطلاع الكافي
على خط عمل الدائرة وما له من الخاضع الهمة المديحة بقلو
البلغ لا ينف جوهره المجرى عند النظر فيها عن انهم على
انماها بالمزينة الصادقة التي تستلزمها جملة هذا الكتاب
وحسبنا ارتياح الجميع الى الفتحة باقتدارو واستطاعته على
انماو دون تغير في السلوب العمل

وبناء على هذا الارتياح قد قسمنا مسوانا الى مناجاتين هما لئلا
لا يتبدد دواعي الفهم عن المبادرة الى العمل فلم يمر من
هذه الا عصباً جازاً ولم يترك من خبره الا نورا كقطة مائة
حب الوطن ولنا ليمار كما جميع المفاخر في هذا الكتاب
الفيس باعلان سجل الامتنان من صادق عري وجميع
هوى كما يفتخر كلنا مع جناب استاذنا الفاضل بل الى
ادبنا الكامل للفيثوف الدكتور فاندك الاجل فحما
طبيب وحضره العلم بكتابه بالذبح الذي بهت يوازيه انتهى
وقد قدمت بعض الجرائد التي نود الحصول عليها
لنقرأ ما جادت به من طب الالفاظ وبراعة التأنيق ففهم
المعنى وضيق المفار مع نشر رسائل العزاء التي تكر
بارسالها اليه من ارباب المناصب والروحة والسياسة
واهل العلم والادب والمعارف والاصدقاء فافهمنا على
لغزتين او ثلاثة من كل مرئية منظومة جاد بها علينا
العزاء والاحياء الفضلاء على ترتيب احرف اسمهم
قال ابراهيم افندي الاسود
هو الفاضل القوي كان حذنا
كنيس ولفان وصحان واثر
وبدرستغراه قد كان شادها
بكتاه بهوا باللموع المرامل
وقال ابراهيم افندي باراحمد
باني المدارس للاحداد مرشدنا
الى المصائب التي طابت مزايها
لو كان بندي فدينا بانفسنا لة طيبا ايا ما نسبنا
احالة في جيون الدهر قد كتبت
محبة الوطن الايمان مبداه
وقال من قصيدة اخرى
يا فهد العلوم كم قد تفككت ملك ليل احبته بالسهاد
كنت فردا في كل سعي حيدر بالوى عماره الافراد
من يكن واحدا يقاس بالف فهو فوق الاف في الاحاد
وقال ابراهيم افندي المحوراني
وطن الصفا نصبت عيون جناو

تجربى من الاجفان ذوب جناو
وذوت حداثة فاحت ورقة
اسقا قلبها بلابل باو
عشت بها هوى الردى فاستاصلت
غريبا فنون العصر من افنانو
وقال ابراهيم افندي سر كس
نبكتك يا من شدت صرح العلم في
وطن عزيز باجتهاد بهر
ان عشت عن نظار العلوم فانت في
طب القلوب منبت ومقرر
وقال ابراهيم افندي ناصيف عطيه
كان الحساب عن البلاد مجيما
لما انت كفت عنه الخانجا
ورسبت دائرة تنور بها على كل المعارف قد بدت بفرانها
وقال احمد افندي داخر
هوى من مياه الشرق بدر فميو
فصحت لاقصى الغرب ظلة حسان
وحاطت بظفر العلم دائرة الامى
فناظرها حزن المخط بطوفان
وقال اسكندر افندي داود
ودائرة الدهر عمت سعارنا لتأخر فيها حربة واطاحه
وقاد صواب العلم قسرا ومهدت
لدينا الحروب الشاغبات عزائم
وقال الياس افندي طوبس عون
مات الذي قد كان يحسب خدمة
وطون العزيزة من الامامه
لا بدح ان يكتسب العيون شاملى من كان غير افاضل الامهان
وقال الياس افندي كريم الغرب
ناحت عليه القوي والبالاغداد قد كان سيدا للعاليين والها
وقد وثقه تأليف لغاه صرحت وابنته طوم كان راعها
وقال امين افندي المحوري سر كس
ما للمعارف عبيدنا هل طودها دلك هل ركبنا الهديما

هذا الذي فضله أن كمت جهيلة

سل عنه من شئت هرباً كان أو عجباً

وقال ابن أفندي شميل

فتناطك كل حائث وناء من شام حتى أقاصي البلاد

أن أردنا تعداد فضلك ندباً ما انتهينا منه ليوم القنادي

واستمرت مدارس بك حادث

مفرقات من بعد كل فساد

وقال الشيخ خليل الباربي لسان المدرسة الكنية

بافطر دائرة المعارف والمحيي

وحيط فضل فاضل في أمجاد

هذا عماد الفضل مال به للفاضل

فلما لصرح العلم ميل حامد

خدم البلاد وليس بأشرف عبادة

من أن يسمى خادماً لبلاد

وقال خليل أفندي يوسف الخوري

ردت المعارف والعلوم ورجعت في أوطارها وسهوها جيلها

فوقعت غللاً فوق زهر رايضها وعدا فقد وقعت طليقاً فيا

وحبة الأوطان أنت غرسها فيها وقد أشرجها الألبانبا

وقال داود أفندي سحادة

كان الغيور على التعليم ينفروكم أفاد بوم سائر الأمم

بالفصبة من خطب الم بنا وأغاثل شها فريد أطالها لهم

وقال الدكتور سليم أفندي حليج

طبي فقد نفذ القضاء بمنرداً حصر الهام المريحى رجل الوطن

تبي رياض العلم بستانها قل لي إذا لم تنكح أمناً فمن

حتى قضى بين الطروس كأنه قد راحها كنفاً له نعم الكفن

وقال سليم أفندي الخوري سركيس

قبس الناصحة غرس الفضل كم قطعت

اهل المعارف من أفناء غمرا

وغادر الفضل كالنساء بيكي حلي ١١

محضر الذي منه بهت العلم قد عبرا

وقال شاكراً أفندي البتلوي

قد أنك في بيروت طود معارف

له ما دت الاطلياد والناس والغبرا

فما ردة العلم والمحم والمحيي

رسول المنايا حين فاجأه غدرا

تعملت الاقلام حركاً لتقتدر

واصبع مفتى العلم من بعد قترا

وقال الدكتور شاكراً أفندي الخوري

افتيه باموت لكن ذكره يذكرك حتى منتهى الدوران

جمع المحيط برون وسياو ذا العلوم وثاك بالاجنان

وقال شاكراً أفندي شفيق

وقفاً المحزن في طي جرف اليا من فاهصرت أية منه كبرى

كفاني بطلم رصد المحكة به أو اعني يارثي صحرا

ايها المسرح الرحيل ولكن لم تودع وداع من رام جيرا

شبت ذهلأ من نعتك القاصم الظم

رفلم استطع لولك ذكرا

وقال طابوس أفندي مري عبد

ولا يدى الين قد قصفت لنا

خصاً بروض العلم كان نصيرا

ابدى بدائرة المعارف فضلة

قففى وقد احصى المصاب كيرا

وقال عبد الله أفندي بلورة

بدائع المعارف فاق كلاً وبين لغبرم ذاك الجلاء

وهل نرثو ام نرثي طوبيا فقد ناهنا نحق لما الرثاء

وقال عبد الله أفندي جبور

ما التقيد اذا بكاء نودو والتقيد اذا بكاء المنجم

ان باكورة المدارس في سو ربا انشاهاتي برقي الوضع

وقال عبد الله أفندي شلي

لندفع ثروتها احبي اللبالي مجداً في الصباح الى المساء

ويا ابناء سوريا دولها طوبا وايدى حق الوفاء

وقال عبود أفندي الاشقر

انما العلوم طربها كل مندرس

مها وهدى لنا من فضل دررا

مدارس الشرق ابي فقه اسقا
اذ قد خسرت اماما فضله اشتمرا
وقال الشيخ علي احمد علي عبد الصمد
لدا آل سوريا بك حمر ادع
عليه وليت الموت عن خطيوسها
أفقودنا ذابيت ابي وحرثا
عليك أوليا الالهات كونك صدرها
وقال فارس افندي شقير
فاي مقامات التي ما تولدت
واي مارات الهدي غير كاسر
فيا عجبنا من لحدو ضيقا حوى
رحب الثنا ولتندى والعوارف
فيا مت يامن ذكر اشي خالد
يمس الليلي وهو حي بصفا قلب
وقال فرحات افندي حماد
قد كان بهرا للمعارف والذكا بالفضل كان نعمة الارمان
حمت بلطك البلاد فقد غدا عروضا نورا من الهياي
وقالت المعلقة كاتمك
هو الفرد الذي اسي الليلي بجدر ينهر المنصحات
قصي العمر المخرلا لذات له فصفاة غير الصفات
وقال مختار افندي صفال
خويان اذا اتى بحدث قلت ان من النيان بجمرا
ويك بهوت لو وضعت بيني
آين ذاك الذي بين يدي لك فوق السالك للجهنم صرا
وقال المصم مراد المعداد
من الخطابة والقصيدة والبالا عشق الباشا واهما العرمان
خطب عظيم حل في سورة
فانهد ركن العلم بالاعلان
حقا لدائرة المعارف مركز سام بو تعلو على كوط
وقال نخل افندي قلناط
وجرت بالحكم باقاضي المنون فلا

يبر الحكم والنفيد قد حصلا
بابير بطرس فيك الناس قد شغلوا
وكل قلبه بهران الاسي اشتغلا
لمن اعري وكل الناس قد روط
يوم المصاب السهل والجبلا
وقال الامير نظير داود شهاب
فكان لنا ابا عطوي الليلي على آدابنا والقلب ساهر
سحمت لنعلنا جلا وحلا فجهت مغاور الانساب ظافر
وقال مقرب افندي ملاط
محط المحن لا تحبس دمونا وهو دان نطاع ولا نطعا
فصبت العلم في ذي الدار يسطو
وفي اللردوس بالقوى اذينا
بككة منابر الخطباء ندبا وصارت بعد منبها صدى
وقال يوحنا افندي شيم
قلم البلاغة صاح والبيان اشمى بغورا نامل وبان
قد كان غورا حد كل مله
ولدى الشداة اعظم الاعوان
اسي على من كان من ايمان نفع الوري بوجه الاوطان
وقال يوسف افندي الياس بالبحوس
دعي مجالي واحرائي فيما اسني
وخلي في عجبني في البكاء وفي
ناح المصط وقد حط المعداد بو
والقطر يطر دما حاج عن كل ف
نا بال هذا الجبان الوير مغرما
مع جدر بين حصن غير منقطر
لما ألم بنا هذا المصاب اظهر ابناء الوطن ولا سيما
المفتكرين بدائرة المعارف ما قصر عن القيام بربضة الفكر
له فالفجانا الى السكوت والصمت اقرارا بواقر الفصل منهم
وظاهر العجز منا واقتنن التنا في سبيل هذه الخدمة اجابة
لامرهم وحرما على امام الفقه ميمتين ان موازنة ابناء
اللغة واهل العلم تصنع بلوغ الناء والجلب وحسنا الله
ونعم الوكيل

دائرة ويليس
Circle of willis

توماس ويليس طبيب انكليزي ولعدة ١٦٦١ مات في لوندرا سنة ١٦٦٩ اشتهر بالبحث عن احوال الدماغ والدائرة المذكورة منسوبة اليه وفي عبارة عن العلم الغريب الواقع بين فروع السباتي الباطن وفروع القفري عند قاعة الدماغ . ويكوها من المقدم الشريانان المخيان المتمدان والشريان الاستطراقي المقدم ومن كل جانب جذع السباتي الباطن والاستطراقي الخلفي ومن الخلف الخفي الخلفي ورأس القاعدي . ومن العلم المذكور دوام الدورة الدموية ولو تعطل فرع او اكثر من الفروع التي تتعلق بها

دايري

Dairi

هو لقب جار على الرئيس الرومي في اليابان فهو رئيس الديانة السنوية ويعتبره اليابانيون مقدسا لا يموت لكنه يجد حادثة في وقت الى اخر . ويسكن عادة في مدينة ماكو من جزيرة نيون وتقر سلطنة الجزيرة وعطفاها ويليس فيها بقعة ثوب احمر طوي برقع كبير ذو اهداب . وتقولونه منزلة الو ارضي فلا يمتي مطلقا لان الارض لاتصلح موطن لقديس ومحسوب كل ثوب استعماله اوسمة مقدسا حتى انهم يحرقون جدا على الباه الذي يكون قد غفل به قديس . ولا تفرس عائلة الدايري فاذا اتفق انه لم يكن لاحد م خلف تيرل له السماء خلفا اذ ياتون سرا بولد من اشهر العمال اليابانية ويضعونه تحت احدى الجبال قصور . وكانوا قديما عند موت احد الدايريين يدفنون معه صدرا كبيرا من الارزاق اما الان فيكفون بان يضعوا في قبره بعض الثايل الخفيفة

داني

Daeny

جزيرة في الخليج العربي قرب العاصم المدعو شامخ الزوارة الكبرى في عرض ٢٠ ٥٧ ٢٤ شمالا وطول

٢٥ ٥٢ شرقا

دبا

Deba

١ مدينة من تبت قاعة الولاية الواقعة على مقربة من نهر السطخ الاعلى ارتفاعها ١٩١٨ قدما من سطح البحر وموقعها في عرض ٢٠ ٦٢ شمالا وطول ٨٠ ٢١ شرقا . مدينة من الحجارة وبها هيكل عظيم للشنو وحظ رهبان وتجارها في الصوف والخم ٢ اودبا غرضة حصينة في بلاد العرب واقعة على بحر العرب بعد ١٠٠ ميل عن مسقط حدد سكانها ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ نفس يستغلون جميع رطائف كلاب البحر ورسوليت نحو ٩٠ قارب لا لقاطا اللؤلؤ ويبلغ مجموع دخلها السنوي من ٤٥٠٠ الى ٦٢٥٠ ليرا

انكليزية

قال باقوت قلا عن الاصمعي ان دبا سوق من اسواق العرب بعمان وفي غير دما ودما ايضا من اسواق العرب كلاما عن الاصمعي . وبعمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في ايام العرب واخبارها واسماها وكانت تدعى قصبة عمان ولعل هذه السوق المذكورة فيها المسلمون في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه هجرة سنة ١ للهجرة . واميرهم حذيفة بن محسن قتل وسبا . قال الواقدي قدم وفد الازد من دبا مقرين بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محسن البارقي ثم الازدي من اهل دبا فكان باخذ صدقات اغنياءهم وبردها الى فقرائهم وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرائض لم يهداها فاستأمن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدوا الى التزوع فابوا وامسوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بكر رضي الله عنه . فكتب ابن بكر الى حكمة بن ابي جهل وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات طامر فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم اغتاز حكمة الى تبالة ان سرتهن قبلك من المسلمين وكان رئيس اهل الزدة ليعط ان مالك الازدي فغير ليعط اليهم جميعا فالتفتوا لهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دبا فقتلوا بها

علم دباغة بطائر فطاهرا وبخس فطيس وإن شك ففسله
افضل

أما أرباب الصناعة فنجحوا في باب واحد من جلد
الحيوانات والدباغة . فالديبغ جلد مذبوغ وهو مركب لا
يدوب من جلادين الجلود والبها ومن حامض الفتيك
(راجع تين وجلادين) . واستعمال الديبغ للكسوة والزينة
ولأمور أخرى كثيرة قدم العهد . وكان العبرانيون يصبغونه
بالوان زاهية . وذكر في سفر الخروج صنع جلود الكباش
بلون احمر . واستعملوا كالمصريين انية الماء واتبعوا به
بغير كسوة . وفي آثارهم صور ونقوش كثيرة تدل على
ان صنع الديبغ عند اهلها القدماء مشابه جدا لصنوه في
هذه الايام . وفي الآثار المذكورة تماثيل رجال يصطوف
الديبغ ويطونه مستعملين في صنوه سكاكين على شكل
تصنف دافق كالسكاكين المستعملة الان وصور تجارة

سفل الديبغ وغيره من آلات السكاكين المستعملة في زماننا .
وكانوا يصطوفون في دكاكينهم جلدًا مذبوغًا علامة لحرفهم
وأحذية ومصنوعات أخرى ديبغية . ويوشون الديبغ لغلظ
التيار في الجان وغيره بفضوض صباغ زام . ويصنعون
منه حبالًا يدور سيورًا وجدلًا او يبقونها قددًا . وكانوا

يدبغون الاحاب بالسبط والساق . ولما دباغة الرومانيين
فلا ذكر لها في التواريخ . والحرب كانوا يدبغون

بالسب والقرط والمنص ومواد أخرى صالحة جدًا للدباغة .
والكوك في هذه الايام يدبغون احاب الغنم وغيرها بالسب
وبعض اصول النبات والحليب الحمض . وصنعوا منذ
زمان متوغل في القدم ائولا تكاد لا تخفى الماء من جلود
اعظم الحيوانات الجيرة يدبغها بالحليب الحمض او بمادة
قابلة تصطب الجلود بها ثلث مرات كل يوم بعد ان تجفف
وتنظف ثم تعرض للسخان الكفيف بضعة ايام . وفي الزمان
القديم كان اهالي بريطانيا يجربون من بلادهم الاحاب
على سبل التجارة . ثم تعطلت الدباغة فانست دافعيها عدم
واقاموا لما مجلات على ضفة الانهر . وهناك الصنعة معروفة
عند كثير من القبائل البربرية ولها طرق عند مخصصة .

وحصرهم المسلوبين شهرًا ونحوه ولم يكونوا يستعدوا للحصار
فارسوا الى ديبغة يسألونه الصلح فقال لاأصالح الا على
حكمي فاضطروا الى التزول على حكمه . فقال اخربوا من
مدنكم عزلاً لا سلاح معكم فدخل المسلوبون حصنهم
فقال اني قد حكمت فيكم ان اغتال اشرافكم واسبي ذرارهم .
فقتل من اشرافهم مائة رجل وسبي ذرارهم وقدم بسهم
الديبغة فاختلف الملحون فيهم وكانت فيهم ابو صرة ابن
المهلب غلام لم يبلغ ثاراد ابو بكر قتل من بقي من القاتلة
فقال عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله لم تسلمون انما
شعروا بما لظرو والقوم يقولون ما رجسنا من الاسلام فلم
يزالوا موقوفون حتى توفي ابو بكر فاطلهم عمر رضي الله عنه .
فخرج بعضهم الى بلادهم وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة
واقام حكمة يدبها حاملاً لاني بكر رضي الله عنه

دباب

Debab

قال باقوت دباب جبل في ديار طي اليه شجرة بن خوف
ابن ثعلبة بن سلمان بن نعل وهم الملل عيل عيل شجرة
ودباب يكمن اولو موضع بالحجاز كثير الرمل

دباغة

Tannage, Tanning

دبغ الجلود لينة بصناعة زال مايو من اللبن والرطوبات
والفساد . والذي يمنع على نوعان حقيقي كالقرط والسب
والمنص ونحوهما سذكر وحكي شكله مريب والتشبي
والاثنان في الرجع . ولوجب ولم يستعمل لم يظهر . ولا فرق
بين نوعي الدباغة في سائر الاحكام . ولواصابة الماء بعد
الدباغة المحتفي لا يعود فيها باق الرطوبات . ولما بعد
الديبغ المحكي فليز روليان والاصح لا تعود نجاسة . وما
يجعل الدباغة يظهر فيصلي بو ونوضاً منه . وما لا يجنبها
فلا يظهر . وعليه فلا يظهر جلد حية صفرة ولا جلد فارة
واما جلد الخنزير فلا يظهر وجلد الاذي لا يدبغ لكرامته
ولون ديبغ طهورا حرم استعماله . وجلد الكلب
يظهر بالدباغة . واما ما يخرج من دار الحرب كخياط ان

وفي امراكا الشمالية والمحيرة تنفس الجلود بعد جردها أي كسفت
الممرار الصوف عنها وتوضع في وعاء خرفية مع مخاض مستحق
وناه وتضمن في العود درجة ٢٥ من مهربيت. وتكون رغبة
من المادة الصاعدة تنظف الجلود وتليها. وبعد ان تقس
منه تخرج ويغط بعدها الى اخشاب بمقابلة وتذلك بمجر
صقيل لاخراج الماء عنها وإزالة اللبن. وقد تضمن بعد
ذلك ليزداد اقتدارها على منع خرق الماء لمسائها. وفي
البلاد المجاورة للبحر من امراكا الشمالية يدبغ الامالي الالهاب
ديباغة حسنا بمواد نباتية توجد فيها. وعند اليابانيين والهند
الديباغة وصناعة الدبغ من ادنى الحرف حتى ان الناس
لا يجادلون اربابها

واما اسفل النعال فيصنع غالباً من اقل جلود البقر
واما جلود الماشية الحديثة السن وجلود ماشية الهند وافريقية
الصغيرة الاجسام خلاجلود البقر فيصنع غالباً ديبغا
فوقها اسفل الماشية الارض من الاحذية وغيرها. واما
جلود الخيل فيكثر استعمالها في اروبا وتعرف بالدبغ
الكوردوني نسبة الى كوردوفا في اسبانيا وهي قرطبة لانها
كانت مشهورة بدبغو. ويصل ديبغ ناعم فاخر من بعض
جلد الفرس. وجلد جاموس امراكا البري يشابه احيانا
جلد جاموس ككتنا ولكنه اقل متانة منه. ويدبغ في السنة
من جلودها نحو نصف مليون جلد ولكن ربما قلت بالتدريج
ودبغ الخيل راسلح ديبغ المروج. ويهاجم ما يصنع من
غير ديبغ الخيل من مشابهة اكثر ما يهاجم من ديبغو الحقيقي.
ويصنع من جلود الفم ديبغا متيناً اكثر من جلود سائر
الحيوانات. ولا تعد من الجلود الخفية القوية ولكنها تدبغ
بسهولة بالشب والباقي وتمتثل لتجديد مذكرات الجيوب
والكتب وبطانة الاحذية والبرانيط وغيرها من الاشياء
الرقيقة وتصنع مشابهة لانواع عديدة من الجلود. وبعد
ان كثر صنعها بالالوان البلية وظهرت من افنتها لما استعملت
لاشياء عديدة لا يجهت الرصف يتألفها. واما جلود الماهر
فيصنع منها ديبغ اقوى من ديبغ الفم ويكون لريز النسيج
اكثر من ديبغ الفم. ويسمى ديبغ موكراي مراكش. وتصنع

منه احذية النعال الخفيفة. وتصنع من ديبغ الاماثل كلوف
وكثيراً ما يباع كانه ديبغ وحول اوديبغ ابيض. وتوجد الالهاب
في كل مكان تدبغ فيه الحيوانات ولكن اكثرها من يباع
امراكا الغربية والمحيرة الغربية ولا سيما تكساس
وتيو مكسكو وكساس ومكسكو واسط امراكا والاماكن
المجاورة لهر بلاتا من امراكا الجنوبية والهند وافريقية.
واكثرها هب الولايات المتحدة في امراكا تدبغ فيها. واهب
مكسكو واسط امراكا والاماكن المجاورة لهر بلاتا يباع
اكثرها في نيويورك وبوسطن ولندن وليربول وغيره
وهافر واتورب والباقي منها في بعض لغو البحر المتوسط.
ومعظم جلود الهند وافريقية يباع في الاماكن المذكورة.
وجلود حيوانات جزائر الهند الغربية الحديثة السن يباع
اكثرها في اسواق انكرا. ومعظم الجلود التي تستعمل
سوريا في معامل الدبغ في الولايات المتحدة سبعة ملايين
جلد. واسط اسواق الجلود في انكرا ليربول ويهاجم فيها
معظم الجلود التي تخرج من امراكا الجنوبية. ويختر الدبغون
الانكرا جلود الجلود الثقيلة لصنع النعال. والجلود التي
تدخل لندن ليست اكثر من ربع الجلود التي تدخل
ليربول. واكثر اسواقها رواجاً في واسط اروبا انغورب.
واما الهاب العجول التي يستعملها الدبغون الفرنسيون والامان
فاكثرها من الهاب المحلية. واهتداء اهل فرنسا ومانيا
بترية الحيوانات وطلبها يتفوق اعتناء سائر الامم ولذلك
يكون ديبغ جلودهم اكثر اتقاناً من ديبغ سائر الاقطار
الاوروبية

اما حافض النيك فيوجد في اكثر النباتات واستعمل
للدبغ منذ اقدم الازمان التاريخية وثبت ذلك بوجوده في
بقايا الدبغ القديم. ويستخرج غالباً من قشر شجر البلوط.
وديبغ قشر الشيكرا احمر من مادة ملونة كثيرة لا وجود
لها في البلوط. وما يدبغ بالبلوط اقل ما يدبغ بالشيكرا.
لان ما يدخل الجلد بالشيكرا من الصباغ والصنع بصلبة
قليلاً والناس لا يجهون اللون الاحمر. ودبغ البلوط
الحض يكون غالباً ابيض. وما كان قشر البلوط اقل من

التيكران كان الجلد الذي يدبغ به أعلى وأصلحه بعد الدبغ أكثر ثقلًا مما يدبغ بالتيكران
أما مادة القشر القابضة في البلوط التي تعد مع الجلائين ومن أصعب الأمور الكمية معرفة مقدار حمض الفتيك والمادة اللببية في الأحاب لهم بذلك تركيب الدبغ فلا فرق بينها وبين المادة القابضة في قشر التيكران . وهذا ليس هو الواقع في جميع مواد الدباغة لأن علماء الكيمياء يعرفون حق المعرفة ما هو حمض الفتيك . والأحباب الجهد منها

اسم المادة	مقدار الفتيق في كل مائة مقدار	صفات هذه المواد الدهنية
الأفانيا	من ٤٢ إلى ٥٠	اللون غور جميل . يزيد الثقل قليلاً . دبغها ناعم
الحاق	من ٢٤ إلى ٢٢	اللون يضرب إلى البياض . يشتد الجهد به قليلاً وينعم ويلين
الماطيل	من ٢٨ إلى ٤٤	اللون أصفر . يزيد الثقل قليلاً . دبغته رخو
قشر شجر البلوط	من ١١ إلى ١٢	يكاد يكون بلا لون . يزيد الثقل كثيراً . دبغته شديد صلب
التيكران	من ١١ إلى ١٢	اللون أحمر . يزيد الثقل كثيراً . دبغته ثابت قاس
المنص	من ٢٤ إلى ٤٠	اللون يضرب إلى البياض . يزيد الثقل ويصلب الدبغ
ديفيداني	من ٣٦ إلى ٥٠	اللون غور جميل . يزيد الثقل كثيراً
قشر الجوز	من ٢٤ إلى ٢٦	اللون أحمر قانق . يزيد الثقل . يجهل الدبغ صلباً قاسياً

الدهني في شجر من أشجار المنطقة الحارة في أمريكا من النضيلة الصنوبرية وقشر الصفصاف وخشب الأكتينا والجوز من أشجار أستراليا . فالمواد التي ذكرت قبل وقشرها . ولكن حمض الفتيك فيها قليل جداً . والبلوط قشر شجر البلوط يكون دبغها ناعماً رخواً . والتي بعدة صلابة وقاسية وأقل نعومة . ويستحضر أهل الولايات المتحدة وكندا مقداراً وافراً من الفتيق يقع القشر بالطريقة الموصوفة وإزالة أكثر الماء بالتصغير فيفضل بحلول الفتيق ويهمل إرساله إلى الدباغات البعيدة . وقد راجعت موقفة في إنكلترا . وقال كثيرون من الذين يتعاملون هذه الأشغال أن تجارة لا بد من أن تنص كثيراً لأن الطونولادة من قشر شجر البلوط في إنكلترا تناع بهد أوسيع إمرات إنكلترا حال كون

لبن الحول الذي يرسل من أمريكا لها قدر نصف ثمن الخشب . ولكن المانع أن الدباغون يصنعون ديبغاً أرخص من ديبغ قشر البلوط وأدنى من ديبغ التيكران . ويركبون من مواد مختلفة ديبغاً يستحسنون به عن المادة الغالية وجه لوت بالصناعة ما يدبغ به قريباً ما يدبغ بالتفسير الدبغية . ويستعمل أهل أوساط أوروبا للدبغ الأيبير

أما صنع الدبغ لأسفل العمل فهم بأدخل مقداراً وافراً من حمض الفتيك في الجهد . وأما سائر الدبغ فلا صلاحه بعد الدبغ أسبه تليو وتلويو وسقو شان قدر شان دبغو فلا يدبغ مقداراً وافراً من الفتيق في الجهد . والجلود عارية عن بشره فيها ماتت الفص من جلد حقيقي الهافة المتقاطعة لا تخص وفي خلاياه مادة ملينة جديدة المادة البشرية فهي مع الألياف من جلائين حمض . وما باقي هو التركيب الكمي

المجلد الخفيف	٧٤٤٣	مواد ليفية
في كل الجلاتين يبعد مع حمض الفينيك. ويشتمل الصمغ	٢٤٩	اليومين غير خائر
لازالة الشعر في المانيا والولايات المتحدة أكثر	١٧٤٤	مواد تستخرج تنسوب في المائلات وب في الكحول
المجلد التي تشتمل للعمال. ويعمل في ألمانيا وإيطاليا	٢٤٢	مواد تستخرج تنسوب في الكحول
على الصمغ الخشن وفي الولايات المتحدة على البارد.	٢٤٣	مواد جعينة وخساسة
فالصمغ تكون درجة حرارته نحو ثمانية من ميزان فهرنهايت		
والبارد من ٥ إلى ٦٥. وبعد الفتح يفتح المجلد في وسط		
الظهر إذا كان المقصود صنعة جوارب أو يحمل مستديراً		
بقطع جلد الرأس واليدين والجوارب إذا كانت لصنع		
الظروف أو ما أشبه ذلك. ثم يوضع غالباً في معجل جلود		
لزيادة التلين تسهل لازالة الشعر. وهذا العمل هو		
هارة عن مدقون فحرقان في صندوق لنق المجلد حال		
كون يحرق صدر من الماء لا يقطع عن الصب عليها.		
وفي الصمغ البارد تعلق المجلد في سرفاس لا يسهل		
المواد. وتوابل باحتواء لان الشعر الذي ابدأ في المنافع		
يكون سريعاً في السرداب. وتكون أكثر حرق الصمغ		
تحت الأرض مظلمة وإن كانت اللون غير مضى العمل.		
ويكثر في الموضع الرطب والنفاد المتصاعدان من المجلد.		
وتخفف الشعر من يوم إلى ستة أيام بحسب حال المجلد.		
ويبقى أن. ثقل حالماً بأخذ الشعر في القوطة		
لنقله على يد مدقوت سريع جداً. وتقل من صندوق		
وقد اخترعت آلات لهذا الإعمال فتم في يومين أو ثلاثة		
أيام. ثم يفرغ في إزالة الشعر. ولذلك طرق كثيرة		
اعمال الصمغ والمعالجة بالكلس والبنورة. ولغايات تلين المجلد		
وتنظيفه وسهولة تنويره عند منابت الشعر لتسهيل ازالة دون		
أن يضر أو تغير عليه. فالمجلد القوي تتعامل غالباً بالكلس		
وقد تتعامل مع جلود السعال. والصمغ يفسد في جلود		
الغزال أو في النادر. وقد اختلف أن باب هذه الصناعة		
على مقدار الكلس. فإذا كانت قليلاً في المحوض لا يتم		
تنعيم البشرة في زمان قصير لتسهيل ازالة الشعر وإذا كان		
كثيراً يعني سرعة بوز. والكلس لازالة كل شيء خلا		
الجلاتين والالياف وتزاول إزالة بعض الجلادين من جلود		

الزودة فصالح بها غا لا المجلود الرقيقة التي لا تحمل التعريق ولا الكسكس، فهذه هي الشعر على وسيل ترعة، والوردية غليظ من كثرة الريح والكسكس جزء واحد من الريح وثلاثة أجزاء من الكسكس، وبعد اخذ هذه المعالجات الثالث يسهل المجلد على لوح مستند إلى شيء قائم ومجلفه الدباغ يسكبوا الكلال ويسهل المجلد يرش رمل دقيق على الشعر أو الصوف، وإذا كان المجلد سمكا قليلا جدا فقد تستعمل الباراد

سكون ما فيه لم يسهل، ولما تغصم المجلد أو تروجة لتدخل السوائل الدافئة نسامة بسهولة فربما كان سببا في ان يكون المجلد جدا أو غزير جدا، وينبغي ان تغصم المجلود التي خلعت شعرها بالتسقي، فتصلح المجلود للسل بأحدى طريقتين تعرفان بطريقتي الحامض وغير الحامض، فالحامض يغمر المجلود فتتهدد الهامش وتتسع مسامها للسوائل المائية فيها، فيستعمل في الأول حمض سدني وحناء مع إضافة مقدار كبير من الماء أو يكون مع الحامض مقدار كبير أو قليل من الحامض الباقي من السوائل القديمة الحامضة لتسهل المجلود بسرعة للدباغ، والطريقة الثانية تنقع بعد إزالة الشعر في سائل قديمة حمضة بلا الحامض المعدني الذي يكون غالبا حمض سدنيك لتهدد الألياف وتوسع المسام، وإذا استعمل هذا الحامض ينبغي ان يهدى جدا بالعمل في يداهو فلا يسود الدباغ فلا يكون لون السائل المصنوعة مبهضا إلى البياض حسب رغبة الناس، والدباغ الذي يعالج به الطريقة أصلب من الذي يعالج بلا حامض، ولما السوائل القديمة الحامضة فهي سوائف اثنين التي تنقص بالاحتمال ويطلقا تغير عظيم على ما هو باقي فيها من حامض الفينيك جمع بعضها للبراء فيصير حامض صلب

كثيرة متداخلة لجرشة التبريد حتى يصير كل جزء منها قدر القصة، ولا يوافق احتمال الماء الحامض لاستخراج اثنين من هذا الجروش لأنه يملأ المادة الملونة أو الصلبة، وبالماء الباراد لا يحصل على جميع اثنين، وتستعمل الطريقتان، فبالماء الحامض وتغصم القشور الجروشة بالبخار قبل النقع بالماء الحامض الدباغ أشد سوادا مما يتبع بمسائل تنفخ بالماء الباراد

ولما الحامض التي تعالج بها المجلود عند الدباغ مختلفة المقادير كافية لأن يسهل فيها المجلد كله أو قسم منه فقط عنها نحو اقلدال، وتقاط المجلود أحيانا بعضها ببعض لتسهيل نقلها طويلا من حوض إلى حوض، ففي الأسبوع الأول تنقل المجلود من سائل إلى سائل مرة كل ساعدين أو ثلاث ساعات وتكون السوائل الأولى ضعيفة جدا، وينبغي ان تكون قوية الأخيرة التي تنقع فيها بعد ١٠ إلى ١٥ يوما أو ١٠ إلى ١٢ درجة، وبعد ذلك يوضع في حوض آخر، وفوق كل جلد قشور جروشة مقدار لجرشة وتغير كلها بمسائل القشور، والمادة في أمركا ان تعالج هكذا في الحامض ٦ أو ٧ مرات وتكون سوائف النقع الأول أصعب السوائل وكل مرة تراد قوة السائل وتطال مدة النقع، فيكون سائل النقع الأول من ١٠ إلى ١٢ درجة وليلة من أسبوع إلى أسبوعين، والثاني من ١٥ إلى ٢٠ درجة وليلة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، والثالثة من ٢٠ إلى ٢٢ درجة وليلة من ٢٠ إلى ٢٤ أسابيع، والرابعة من ٢٠ إلى ٢٢، وليلة من ٢٤ إلى ٢٦ أسابيع، والخامسة من ٢٨ إلى ٣٠ درجة أي أكثر وليلة في هذه المرة وفي السادسة والسابعة تكونت بحسب استحضات الدباغ ونوع المجلد والدباغ، ولم هذه المعالجة في أربعة أشهر لصنع دباغ شيكران للسائل ذي قتل حادي، أما الذين يدهقون بقشر اللوط فيقعرون عادة المجلود في القشور والسوائل القوية مدة أطول من المار ذكرها وكذلك صندبغ جميع المجلود الثقيلة جدا، وترقى المحكم بأزيد قتل الدباغ بطول مدة النقع في سائل القشور أو بعد زباد قتل الدباغ على اتساع البسام كفاية بهذا النقع حتى ينع

وأعظم أعمال الدباغ غن القشور وأجرها لتخليها، فتشعر عن الثمرة وتجعل قطعاً طول كل منها أربع أقدام، وفي الغالب تحف في شهر أو شهرين فتصير صالحة للطن والصفى أو الجروش، وإذا كسبت ستين غير معرضة بيرا للبل فلا يلحق بها ضرر عظيم، وتجروش في جرشة

سطح المجلد من ان يدفع بسرعة غير معتدلة . ويطلب في ٩ . فيبقى كيندول فوق معدن صلب ذي سطح مقعر
دفع جلود الصال ان يزداد الثقل قدر الامكان اذا تمسك بدار بذراع قريبة من الطرف الاسفل . ويحصل على
ذلك بلا الضرر بالمجلد . وانما كانت جافة يحصل من مادة الصفيح اللامع بالة ترفع ذلك المعدن . ويوضع احكاما
ليبرا منها على ١٧ ليبرا او ١٢٥ . ولكن في الدفع غير البسيط
لا تكون الزيادة غير ١٤٠ و ٥٠ في المائة . وانما كانت

جديدة او مبلولة يحصل على ٤٥ او ٦٠ ليبرا من الدفع من
مات ليبرا من الاحاب . ولقد اخطأ الذين توهموا ان الدفع
السرعي باقي يدفع غير جيد . وكان الانكليزي يضمن الدفع
من ٩ الى ١٨ شهرا . وانما ان فاكترهم يدفعون في ٤ او
٦ اشهر او اقل عند استعمال الصفيح واليد يثني والصلب
والاقاقيا . وتنفذ الدبابة باذخار القويين بالسرعة المكنة
الى جميع الاتجاهات وبلا نفقة عظيمة ويحرك المجلد
كثيرا في سواحل ذات قوة كافية مناسبة لحالتها . وما كان
يصنع في اشهر يصنع الان في اسابيع ولولا وفرة التفتت
اللازمة للمصانع والخطوف من ان تصغر في الرجحان للدفع في
ايام بل ساعات . ويجهل الدفع باحداث غلاء عند صنع
دفع الصال او الدفع لاطى الاحذية وباللوب الدوار
لهذا الدفع والاهاب المجلد . ويحصل على التحمل
بأشراج الخراف من المحوض ثم ادخال سواحل القويين .
فتوسع كثيرا مسام المجلد ويصنع القويين بسرعة . وانما
اللوب الدوار فهو عبارة عن صندوق يملأ بمائل قوي
من القويين والمجلد ويدار على عمود فتتحرك المجلد حركة
مستقيمة فتتسع المسام وتقص القويين بسهولة . ولا تحسب هذه
الوسائل عامة في صناعة الدبابة لان اكثرا لها غير لا
يستعملونها

ويعد اشراج المجلد من المحاضير الاخيرة تنظف
باليد او بالآلة بفرشة خشنة ثم تعلق ثياب في مكان قليل
الضوء لئلا تتعود ولا تنقطع من مجاري الهواء الجاف . ثم
ترطب وتدهن بالزيت قليلا في جهة المحرب فتلوث
وتلف او تنشق وبها العملان الاخيران . ففي امريكا يلقون
دفع الصال والدبال في فرسا ولما نادفة . ويكون الملف
المعادي من نحاس قطره غيره قراريط وطوله من ٧ الى
٩ . فيبقى كيندول فوق معدن صلب ذي سطح مقعر
يدار بذراع قريبة من الطرف الاسفل . ويحصل على
ذلك بلا الضرر بالمجلد . وانما كانت جافة يحصل من مادة
الصفيح اللامع بالة ترفع ذلك المعدن . ويوضع احكاما
ليبرا منها على ١٧ ليبرا او ١٢٥ . ولكن في الدفع غير البسيط
لا تكون الزيادة غير ١٤٠ و ٥٠ في المائة . وانما كانت
جديدة او مبلولة يحصل على ٤٥ او ٦٠ ليبرا من الدفع من
مات ليبرا من الاحاب . ولقد اخطأ الذين توهموا ان الدفع
السرعي باقي يدفع غير جيد . وكان الانكليزي يضمن الدفع
من ٩ الى ١٨ شهرا . وانما ان فاكترهم يدفعون في ٤ او
٦ اشهر او اقل عند استعمال الصفيح واليد يثني والصلب
والاقاقيا . وتنفذ الدبابة باذخار القويين بالسرعة المكنة
الى جميع الاتجاهات وبلا نفقة عظيمة ويحرك المجلد
كثيرا في سواحل ذات قوة كافية مناسبة لحالتها . وما كان
يصنع في اشهر يصنع الان في اسابيع ولولا وفرة التفتت
اللازمة للمصانع والخطوف من ان تصغر في الرجحان للدفع في
ايام بل ساعات . ويجهل الدفع باحداث غلاء عند صنع
دفع الصال او الدفع لاطى الاحذية وباللوب الدوار
لهذا الدفع والاهاب المجلد . ويحصل على التحمل
بأشراج الخراف من المحوض ثم ادخال سواحل القويين .
فتوسع كثيرا مسام المجلد ويصنع القويين بسرعة . وانما
اللوب الدوار فهو عبارة عن صندوق يملأ بمائل قوي
من القويين والمجلد ويدار على عمود فتتحرك المجلد حركة
مستقيمة فتتسع المسام وتقص القويين بسهولة . ولا تحسب هذه
الوسائل عامة في صناعة الدبابة لان اكثرا لها غير لا
يستعملونها

دربع من جلود مفتوحة وحبال خفيفة وتتمتع لصنع
أحاطب الاحذية وحشاو الرخصة منها

واما الدبيع اللامع الفاخر جدا المصنوع من احب
الجبول فقد قل طلبه وبمصاص عنه بادم ارخص يصنع
من جلود كبيرة تنقى على شح متناسب . وتعالج من البداية
معالجة تهيئها مناسبتا للدبيع المذكور وتفتح المواد الذهبية
حتى قدر الامكان . ثم يشد الدبيع على خشب ويغلى بركب

من زيت بزر الكتان وضياغ يعرف بالامياز او بزر دابير
١٨ غالونا من الاول و٥ اواق من الثاني . ويغلى الى ان
يجمد قليلا ثم يخلط بزيث الثربينيا . وعند الغلي يضاف اليه

الكتان للتلوين . ويغلى الجلد ٣ او ٤ مرات قبل الطلي
بالدهام اللامع باله تشبه السكرت الكلال . ويغلى الدهام
المستعمل من زيت بزر الكتان ومن الارزق البروسي او ي
ويؤمل بركب من مقدارين من مسكوي سيانيد الحديد
الذي يؤم مقام الحامض ومقدار من مسكوي اكسيد الحديد
وهو قاعدته . ولون هذا الملح ارزق دكان جميل جدا
ولا يكون الدبيع ناعما لينا اذا طلي عليه رقيقة تفسد قبل
الطلية الناجية . وبعد ذلك يغلى رقيقا برفقة بعد ان يغلى
في ذلك الطلاء مقدار كاف من الكتان ليجلو اسود .

وبعد ان يجمد ينخل بمكشك ذي حدة ملتور وبعد ذلك يصنع
سيدا للدهام اللامع . ثم يغلى بالدهام المصنوع من بزر الكتان
والارزق البروسي كما مر بعد ان يغلي حتى يصير كبير
المطابع . ويضاف اليه زيت الثربينيا ليجل ويكس طلية
بالرشفة ثم يغلى بمرتين او ثلث مرات ويهدد . وبذلك
الحال يعم الجلد ويغلى . والدهام الاخر يغلى باعداء
عظيم في غرفة مظلمة ورطب ارضا لمنع تصاعد الغبار . ثم
توضع وفي على الاغصان المشدودة اليها في افران درجة
حرارها ١٧٥ . وينبغي ان تكون الحرارة مناسبة للجلد ليف
الطلاء بالسرعة دون ان يفسد ويضع وقود الضرر على
الباف الاثمن . وهذا هو النوع الاول من الجلد اللامع .
واما النوع الثاني فينصنع بقى الجلود الكبيرة باله فيصير
٢ او ٤ اقسام او جلود . وما كان باقي يجهزين قديما من

الجلد بطريقة شق الجلد القديمة باق الى ان بالطريقة الجديدة
بماية وخمس وعشرين قدما صالحة للتدليس فضلا عن
ذلك يستعمل الوجه السفلي لتغطية الصناديق . والفرق
بين النوع الاول والثاني ان سطح الاول املس والثاني تفتي
طويلا وكانت منابت الدهر . وباع هذا النوع بالقياس فصنعها
الان قربة جدا لجلود ويصير قشر جدا اذا تجاوزوا
حدود الاعتدال في استعمالها

وسنة ١٨٥٥ صنع في امراكا دبيع من احباب قماش
امراكا وانف سنة ١٨٧٠ ولا تذكر كيف ينتج لانه غير
موجود هنا

واما الدبيع الروسي العالي الفن الذي يجهل بكتب
الجيوب وخرقة السروما اشبه بفسيف في اوروبا وامراكا
في الدنيا يتايدو راقشو الطلية التي لا تروى ولو تصابقت
عليه الصون ويصنع من الاحب الروسية الكبيرة الرقيقة
كأشب حبيبات سائر البلدان الباردة القليلة الكلال . وغالبا
تعالج للدبيع طويلا بسائل قشر الصنفان الضعيف فلا يكون
فيه اكثر من ٢ او ٣ في المائة من التين . وليس فيه غير
قليل من راقشة القشر المذكور . واما راقشة فمن قطرات
قشر الغوش او البتولا . ولا يعرف كيف يستعمل هذا
القطران لان اصحاب المعامل الروسية لا يعلمون احدًا .
ولكل منهم طريقة ربما كانت تختلف قليلا عن طريقة
المعامل الاخر . وقشر الصنفان يجهل للدبيع لونا لا يكون
له اذا استعمل قشر شجر اخر . ويظن انهم عند اصلاح
النهي يجمع الدبيع بعد ان يوضع عليه مقدار كاف من
القطران المذكور ليكتسب الرائحة الطيبة منه
واقشر الانكليزية صناعة الدبيع وفضل ادهم على
سحل ادم ولكم قليل الاعتناء بها فغشرت بعض شهرها .
واما في الفرق فالدباغة في الخطاطم عظيم حتى انها لا
تستحق الذكر

دال

اطلب سرفين

دب

Ours, Bear

جس من الحيوانات اللدبية من رتبة السباع . وقد جعله بعض العلماء طائفة مستقلة سماها اللدبية فانقص ذلك سميتها الى اجناس غير ان الاوصاف في هذه الاجناس لا تختلف في جسها في اسر اعتقاداً بمقتضى الاخبار . فيجعلون بالاولى جساً من طائفة السباع لكنه اقلها ضرراً فلا يعد من الكواسر حقيقة لانه يقتات بالنباتات والمحبوب ولا يأكل اللحم الا عند الضرورة كما اذا اشتد جوعه ولم يجد له قوتاً . وما يؤيد ذلك نظار اجنائه فليس ذا خطر كما يتوهم كثير من القصاص والمحاسب السباحة . فلا يحتاج الى اكل اللحم الا في الشتاء حين تكون الارض مغطاة بالثلج فالت في الجبل يتحمل بها فقد يتدبر بعض الحيوانات على انه في اكثر مدة الشتاء يتم في وجاره قلما يخرج منه . ويتقاتل من نباتات يكون قد جمعها هناك فاذا تفتت فما هو من الودك يكون كافي لقتله فيليبس ووكا شيئاً فتيماً وممتزج بالدم في دوروته فيخبر عن الطعام . ولذلك تراه يخرج في اخر الشتاء من وجاره في غاية ما يكون من الهزال بخلاف ما روى علماء العرب فانهم قالوا انه في مدة اقامته في وجاره شتاء يمتص يدوي وجليو فينبغي ان يكون ذلك المجموع ويخرج في الربيع سميناً جداً . وما يسمون اليوم كوتو يأكل ما تاكله السباع وما تاكله البهائم والانس انما هو ميني على ما للدم . غير ان بعض انواره قد تبلغ في الجحارة على مهاجمة الانسان واقتراضه . وللدب عموماً ست قواطع في كل فك واظفار قوية وطول من سعت في كل من جاني الفك الا على وسع في الاسفل فعدد اسنانه ٤٢ . والثلث المورعة من الطول من قوية جداً ذات نتوءات كالة ولما المتقدمة لحادة صغيرة . والدب يمشي على جميع اخصوه فذلك من الحيوانات الاخصوية وله في كل رجله اصابع وعظايل قوية مختلفة الطول موضوعة وضما مناسباً للحص الارض . ورأس الدب عظيم جبهة محدبة مخروطية مستديرة في انفه مخروطي متحرك اذناه

صغيرتان بالنسبة الى حجمه لكنهما تتحركان بسهولة والصبر يكسوهما من الوجهين . وحياته صغيرتان جداً غائرتان ومويع ذلك حديد الصبر جداً كما ان حاسة شوقه قوية ايضاً ولسانه طويل ضيق لين . وذو بصيرة جداً حتى ان ان له ليس له ذنب . وجمه بالاجمال يجمع ملغم مع ضخامة الجثة وثقلها وعظم الاعضاء . غير انه خفيف الحركة اذا شاء فيتسلق الاشجار بسهولة . واذا مشى كان شبيهة بطيلاً واذا جرى يهاوى بهاوى . وهو قادر جداً على السباحة وقد ر ان يقف مدة على رجله الخلفيتين ويمسك بيده صمداً في نوحها . وله فطنة ليست في غور من طائفة فيعلم بسهولة ويسبح ولا سيما اذا اخذ صغيراً . وقد يعلم الرص اذا اجتهدوا في ذلك بواسطة عديدة اكثرها الضرب ومن ذلك القمل الضرب يعلم الدب الرص . والدب يمشي طرفة الجبال الوعر والاجام الكثيفة المعزلة ويوجد في كل افطار العالم ولا يجمع عاجل الا في الجهات الشمالية الباردة ويكون في الشتاء من وجاره في شبه سبات او تقدر مستقر . وان في الدب ما ٦ اطباء ٦ اثنان صديان وفي بطنية ومدة حملها ٧ اشهر وتلد من ديس الى ٥ ولعن يرمية صغارها ويحميها بشجاعة عظيمة ولا تلد ديسها مفعولة او ناقصة الخلقة كما كان القدماء يزعمون فانهم قالوا انها تلدها كقطع لحم لا شكل لما تلدها حتى تتكامل صورتها ومن ذلك القمل الحد الانفرع . دب غر جلد اللص اي لم تخلص امة كفاية كتابة عن نص التهديب في من يضرب له . وقد زعم العرب في كتهم مثل هذا الزعم وقوله . قال الدمري الدب من السباع معروف والاني دب وكية الدب ابو جهية وابو الحلاج وابو سلة وابو حميد وابو نخادة وابو الناس . ومن يجب العزلة ولا يخرج من وجاره مدة الشتاء حتى يطهر الحياه واذا كان وقت السبات خلا كل ذكر باناءه واضمحها على الارض . وتقع جروها قطعة لحم غور عيز المتجارج فتهرب به من موضع الى موضع خوفاً طوي من القمل وفي مع ذلك تخلص حتى تنثر اعضائه ويتنس ويبغ ولادها

صعوبة وربما اشرفت على التلف حالة الوضع . ومن شأن هذا الجنس ان يمين في الشتاء وتقل فيه حركة وتضع الاناث حثيثا . واذا جم في مكان لا يتحرك منه الى ان يضي مايو ٤ يوما وبعد ذلك يتدرج في الحركة . والاني اذا انهزمت وضعت جرها بين يديها فاذا اشتد خوفها عليها صعدت بها على الاشجار . وفي طبعها فطنة عجيبة لتقول الشايب لكثلا يطعم معة الا بعنف وضرب شديد . وما يحزن عن ضرره ان رجلا هرب من اسد فسقط في بحر وصدا الاسد خلفه فوقع ايضا وكان في البرد فقال له الاسد من كم انت هنا قال منذ ايام وقد قطعت الجميع . قال الاسد ناكل هذا الانسان فنبشع . قال الدب فاذا حاولنا الجوع فاذا نصنع فالراي ان لا نؤذي له لئلا يجل من جملنا صمنا فلما للرجل على الامان فحبل وخلص وخلص . انتهى . والدب يعيش من ٢٠ الى ٤٠ سنة ويصطاد طلبا للبروت الناعمة الطويلة الوبر لكن في صيده خطرا فيطوفون دايو الرصاص او يسمون له اشراكا او يحضرون له حفرا ينسج فيها او يحرق ذلك . ويغذ شعبة حلاجا للامراض العصبية ويستعمل ايضا للفر ولحمه لذيد يباخر البعض في اكله

واما انواع الادياب فقالوا انها خمسة اولها الدب الاسمر وهو العادي الدائع وقول هو النوع الوحيد من الجنس الذي سمى جنس الادياب والبقية اصناف منه . وهذا الدب ذو فروة كثيفة ممتدة الى الصفر حلوة لحيه . ه اقدام راسه قوسية جبته محدبة فوق حليو خرطوم عظم القاعة يستدق طرفه دفة وهو كثير في جبال اوربا واسيا وامركا ونادر اولا وجوده في افريقيا . وهو اصناف كثيرة سميت بالنسبة الى اماكها صعد البرنات ودب نروج ودب طبع وغير ذلك وقيل ان الاخر مختلف عن البقية في اللون وغير اخلاكا بجسلة نوك مستفلا . وقد اختلف العلماء في طبائع الدب المعتاد اخلاقا لا موضع لها . لكن قال كوفه من جهة ولادته . ان الانثى تحبل في حزيران وجون وتضع في ك (جانيه) .

وقال المتأخرون بعد التحقيق ان مدة الحمل ٨ اشهر ونصف او ٢٤ اسبوعا وتلد في ك (جانيه) (وشباط (فريه) ويكون طول الدب ٦ فراريط لونه سباني فضي له طوق ابيض ثلثي ووبر لامع . جملته تختفي بعد خمس ٤ اسابيع وحبله يتحرك حركة عجيبة ويخرج من تحت بطن امه بعد ١٨ اسابيع لكن لا ينامها . وتكون الام حثيثا اودع خلقا ما في سائر الاوقات خلافا لسائر الحيوانات حتى الالهية . وقيل ان هذا النوع لا يلفي فصل الشتاء فيقدر نام نم انه تلب حركة وتخرج ليل ل قوتو . والنوع الثاني الدب الاسود الامركاني وهو يختلف عن المار ذكره بعلو ساقيه وخفة جسده وقلة تحبب جبهته وسعة ما بين اذنيه وكبرها وطول اعضائه . فروته سوداء وبسمة خال من الطوق الابيض بقع من البياض او سمك بصطاده بسهولة ويحب كثيرا قصب السكر والبطاطا يتناهما بمغالبة القوة وطوله يبلغ ٥ اقدام وقد تجاوزها الى ٧ . وايضا غالبا الى جوف الاشجار ولا سيما الزائجة . جملته تختلف عن جملته الدب الاسمر فهو ضيق وعضو هاد . ومن فروته تختفي بعض ملابس السكر وهو كثير في امركا الشمالية ونادر اولا وجوده في الجنوبية . والثالث الدب الابيض وهو مشهور بلاني من الخوف في قلوب السياح بناء على روم السياح القدماء . وهو كبير الجملته جميل المنظر طويل القامة كجملها ابيض الى المبهمة مستطيل الراس مفرجة مستقيم المخروط صغير العين اسودها اسود الحلق خفيض الاخمصين وذلك يمنع زلته على الجبل . وعنده طويلة بالنسبة الى بدنه وهو يفتت بجمل البحر القيطس ويرى ناره واقفا على قطع من جلد طامة لاجل الصيد يسافر عليها ثلثا مسافة بعيدة وسين بجمل الجميع اذ ذلك يقتل افراد نوحه لانه يكون اسرا تاكا مرأقا وفي ذلك الوقت يكون الدنو منه خطرا جدا فانه لا يقتل أمامه رجال لكن اذا خرج فرجبا وقد جمل بهضم جنسا قريبا من جنس الادياب الشام . والنوع الرابع الدب الفصاري وهو بالاتفاق شديد الخطر على ابناء

السيل ويعرف عندهم بالذئب الأنهب يبلغ طوله ٨ أقدام وأكثر فروه كثيف طويل ولا سيفرغ رقبته ساقاه طويلتان بالنسبة إلى جسده وخالية طويلة قوية جدا مضغوطة حادة. وهو شديد الاقدام والقرع يتحتم اسراب الماموس فيجمع حلقه وتوجه اليه قرونها ومع ذلك لا ينزف وهو يمكن امراكا الثيالية. وقد عاين بعضهم صفقا من النوع الاسمر. ويوجد في جزائر السونة وما جاورها نوع يعرف بالذئب الملايى على راي بلون وجهه بعضهم نوعا مستقلا داخلا في النوع الخامس وهو الغظم المشار الذي يكون في جمال الهند. والذئب الملايى عرض المحبة اسود الفروع اسنبر المخروط الى الصفرة في صدره بقعة كذلك فوق عينيه ملها واهل ملها بملونه الرقص وغير اعمال مختلفة. والخاص الذئب الكثير المشار وله لسان طويل طوي لروجة كروية يلبط به الفم الايض فيقتات به وحجمه كحجم الذئب الاسمر فروه سوداء مع بعض بقع سبراء وشبهه مثله وهو حليم الطمع قابل السجن. وقد وجد في المحرمات آثارا دباب مختلفة عن الابداب الحالية والذئب في اصطلاح الفلكيين اسم لاشهر كوكبين من الصور الثمانية احدهما تعرف بالذئب الاحمر والاخرى بالذئب الاصفر. ويظن عموما ان ايهوب كان يعرفها وانه ذكرها في الاصحاح ٢٢ من سفره. وذكر اكليمبض الاسكندري مؤكدا انه كان فيهما كل العبرانيين عنه رموز تشير الى الدين. وكان لما هبكل ومذاهج عند الكبريين وانتقلت عبادتهم هناك الى صفية. وذكر ديودور انهم كانوا يمجسها بالمحودات الالهات وفي الاختلافات المنجية للعبودية اسميس كان الذئب السماوي يخلص بصورة امرأة معتزة

والفهم الذي في ذئب الذئب الاصفر ارفع المهور اركاب المهور فان القطعة الوحيدة من السهام التي تظهر ثاجه وسائر الكواكب تدور حولها فيه ذلك افكار اهل الرصد الاولين الذين رصدوا حركة الكواكب فيجعلها هذه الكوكبة الركن الذي يفل الفلك ويحرك اجرامه والبر الذي على طرف الذئب المجدي وهو الذي توضع

ومن ثم تجد ما ذكر من امر الاطلس والكواكب المزعومة بنات القطب المية الثانية وهو الاسم الذي سميت به القربا. واضطر الفلكيون ان يبرزوا بعض اجرام قريبة جدا من هذه القطبة المركزية حتى انما يربسها افلاكا ضيقة جدا لا يمكن ان يخطبها حركتها تحت الافق بل تستمر في التسم المرتي من السهام مع اختلاف قليل في الارتفاع فوجدوا ان بها اجراما فقط انتارت بضعها وانتظامها ونسبة بضعها الى بعض وان هذه النسبة لم تغير فيها كالم تغير في سائر الاجرام الناجية. فبعضهم تصور بها شكل مركبة من السهام الاربعة المربعة الشكل والعريض الثلاثة المثبتة ولذلك كان اليونان يسمونها بالمركية واللاتينيون سموها الذئب الاكبر بها معناه العالي الاكبر او السبعة الثمرات التي تخرج المركبة الكبرى وذلك لان لفظة سيندرو مركبة من لفظتين معناها السبعة الثمران تبني هذا الاسم عند الافرنج للقطب الموجود بقرب كوكبة الذئب. وهناك الكوكبان ضمن الدائرة الحالية الواضحة قابل الاخرى ورأس السما حلة لاس ذئب اخرى. وسماها الافرنج بالدينين مناسبة للدينين الثلث ارضنا جو يترو وهو طفل في كهف من كهوف كريت خلية عن سائر نوس اي رجل. وسمى القدماء احدها هليكي لانها تدور حول القطبة والاخرى كينوسوس لانها على شكل ذئب كلب معوج. فالذئب الاكبر ولف من ٨٧ درجة وقيل اكثر وقيل اقل والذئب الاصغر من ٢٢ وقيل اكثر وقيل اقل لكن اجمعوا على ان نجوم كل منها داخل الصورة والبر في خارجها. ومن الذئب الاكبر من القدر الثاني واحد من القدر الثالث والذئب الاصغر من القدر الثالث ومن القدر الرابع كوكب القطب الثاني هو واحد من الثلاثة الاولى وفي ذئب الذئب الاصغر وفي كتب العرب كوكبة الذئب الاصغر في القرب كوكبة الى القطب الثاني وكواكبها من نفس الصورة ٧ والمخارج من الصورة ٥ والعرب تسمي هذه السبعة بنات تمش البصري. فالتمش حياره من المربع والبنات حياره عن الثلاثة الاخرى التي على الذئب وتسمى الثميين من الاربعة الفردين فيجعلها هذه الكوكبة الركن الذي يفل الفلك ويحرك اجرامه

بالقبلة . وجميع الكواكب الداخلة في الصورة والخارجة عنها شيعة بجذبة سمكة وتسمى الناس لشبهها بفأس الرماح التي يكون القطب في وسطها وقطب معدل النهار عند اقرب نبي الى كوكب الجدي . وكوكب الدب الاكبر ٢٩ من الصورة ٨ حول الصورة والعرب تسمى الاربعة الذرة التي على المربع المستطيل والثلاثة التي على الذنب بدأت تسمى الكبرى والذي على طرف الذنب القائم الذي على وسطه العناق والذي على اصل الذنب الجون وفوق العناق كوكب صغير ملاصق له تسميه السها . والظاهر ان السها مع العناق هما الكوكبان المزدوج الذي تسميه الافرنج مزاروه من القدر الثاني

ديوس

Spigle, Pin

هو قطعة فولاذ صغيرة دقيقة حادة الطرف الواحد مستديرة الاخر تعلوها كتلة صغيرة يعمل غالباً للوصل الموقت في اللبس يستعمل كثيراً في المفاطون والمخاطات لاجل وصل القرب ببعضه بعض . وكان الاندوميون يستعملون عنه بطرق شتى . ذكر في الفوائد ان الدبابيس التي استعملت لشد الساتر حول الهيكل كانت معدنية . وكانت الدبابيس الرومانية بزرية ذات رؤوس مختلفة الاشكال والهيئة وكان يختلف طولها من قرطاط الى ثمانية . وربما صنعت احياناً من العاج او العظم او الخشب . وما وجد منها في التهور المصرية يفوق الدبابيس الحالية اثناً وحباسة . وتكون بزرية او فضية او ذهبية . وفي معرض الوفر في باريس مجموعة مؤلفة من ٢٥ ديوساً تفت من بقايا طرية وعض منها في مجموعة ابوت في نيويورك . ويختلف طولها الى ١٧ قرطاط تعلوها احياناً اطباق او كتل ذهبية وربما استعملت الاولى لشد الشعر . وكان يستعمل المكسيكيون القديسة عن الدبابيس المعدنية بشوك النصر الامركاني . وفي الانكا حتى واسط القرن السادس عشر يستعملون السافيد الخشبية بكثرة وكانوا يصنعون دبابيس ذهبية وفضية ونحاسية . وكانوا يعتمدون حتى ذلك

الحسين في مفتاحها على معامل اوربا التي كانت ترسل اليهم احسنها وقبل على ذلك الحسة ١٤٨٣ اذ امرت الحكومة بمنع مصنوعات الدبابيس الاجنبية من دخول انكلترة . وسنة ١٥٤٢ امر المجلس العام بمنع التجار عن بيع الدبابيس غير المزدوجة الكتلة المتصلة وباشتراط قوايفاً جردة الصقل ودقة الصناعة . وبعد ذلك بثلاث سنين احسنوا صناعتها وانقاهوا واصبح قانون المجلس العام سائطاً . ودخلت صناعة التي غلوس سنة ١٦٢٦ واتسعت كثيراً فكان يشتغل بها نحو ١٥٠ عامل وسنة ١٦٣٦ ادخلت لندن ثم برغهام التي صارت بعد ذلك اماً لصناعة الدبابيس وما شاكلها من الادوات . ودخلت صناعة امركا سنة ١٨١٢ فارتفعت اثمانها بسبب الحرب ووقوف دولاب التجارة فيسدت الورقة المحتوية على نحو ٢٠٠ ديوس يرال اسبانو لم يجمع انها كانت ادنى جسامان التي تباع الان ورقتها بها تتفاوت قيمته ٦٥ باره والطرق المختلفة لصناعة الدبابيس في الارض القديمة والحديثة اربع عشرة طريقة تتبدى بعلوم السلك المعدني الذي يكون قد احكم تنظيفة . ثم يحول الى الغلظ المطلوب ويكف على مغزل . وطريقة تفويجات بحسب السلك المعدني بسرعة بين صغير من الدبابيس مغروزة على مائدة صغيرة ينصبها عن بعض قدر سلك السلك اما طول الاسلاك التي كانت تقوم بهذه الطريقة فقليلون قديماً . ثم كانوا ينقطعونها الى اسلاك صغيرة يصنع منها اربعة او ستة دبابيس ثم يحدونها بمجلك طرف كل ٢٠ . ٤٠ قطعة على مسن حجري او اسطوانة فولاذية . وينقطعون منها الدبابيس بالطول المطلوب ثم ترجع القطع الباقية دون تعبد الى الهند . وهكذا حتى ينتهي الاسلاك . اما الكتل فكانت تصنع من اسلاك ادق من اسلاك الدبابيس وثلاث بحفرلة ثلثاً مغزلة كانت كل ثلثة لفات منها تكفي كتلة لـ ديوس واحد . وتند الكتل الى اطراف الدبابيس بحسب بعضها الى حرارة قوية وبعضها بفضة . فدخل الكتلة بطرف سلك الديوس الذي يسفل طرفه المحاذي في ثقب آلة حديدية

أو بضربة من مضربة حجر كما دوسة : والآلة التي اخترعها
رَينَت لصناعة الدبابيس الصلبة الرؤوس لها قضيب
جديد يجره صقر الزاقي ودوابس وغيرها . فتربل المزلقة
كلا دار القضيب مرة على محور ملتصقا يقبض على قسم
من السلك طولها بقدر ديوس فيقطعه فك الملقط الأعلى
ثم ترسله بواسطة تقال إلى آلة الشد حيث تقبض عليه آلة
دوارة تعرضة للفعل مبردة سريع الحركة ثم يرسل الديوس
بواسطة تقال أخرى إلى مبردة دقة من الأول لاجل
تجفيفه . ثم يغلق تقال غير إلى آلة تصنع الكثة . ثم ينقل
إلى آلة ثانية لاجل تكبير الكثة . ثم يرفعه ملقط من الآلة
التي تكون قد انتهت عملها وترى في وسطها جميع الديابيس
ثم ينضف الديابيس وينصف وترز في الزرق ، وطريقة
تجهيزها أن تدار أولا مع نشارة الخشب في براميل لاجل
سفلها ثم توضع في قدور بين صحن من الثلج كثيرة
الثقوب وتغلق في عملها الحماض التريك نحو تلك
ساعات . وتكسى الديابيس عند نهاية هذا العمل بطبقة
رقيقة من الثلج ثم توضع ثانية في برميل تدار فيوع نشارة
الخشب المصقولة . وأذا وجد جيلدها ما هو ردي
الصقل فترد من بينها سلسلة من الملقطات المترجحة من
طاعتها أن تدفع الديابيس المجدبة السفل إلى بعد أكثر
من الجدل التي تدفع اليو الديابيس الخشنة . ثم تقرر
الديابيس التي من طول واحد بواسطة ولايب في الدورية
ذي حدة أصابع فولاذية عظيمة الطول كل منها مخصص
لنفرق الديابيس المرافقة من الطول . ومن الشهيدات
المجدة في صناعتها الآلة التي اخترعت مؤخرا لفرزها في
الورق . وكانها قبل اختراع الآلة المذكورة يعطون
الديابيس العيال الساكنة بالقرب من المجل لنفرق في
الورق باليد . فضاء هذه الطريقة تصب كثير فاخترعوا
آلة المذكورة فلما لصوبيل سلوك الذي حصل على الامتياز
بها سنة ١٨٤٠م زاد عليها بعض المخترعون تحسينات كثيرة
حتى اخترع ثاديس قولر من كوتنيجكوت الآلة المستعملة
الآن وطريقها أن ترسل الديابيس إلى اسطوانة فارقة

تدور على دوابس صغيرة ثم تدخل إلى مكان تقسم الاسطوانة
فيؤخذ اصلاخ طويلة إلى تعيين ثم يمر منها على صحيفة فضية
لتقطيعها سلسلة ذات حلقات متصلة مسنة لكي لا تقاطع
صف من الديابيس . فينقل كل من ديوس يلتصق اليو
من رأسه ثم يفرز الصف كله في الورقة ويترك عليها ثم
ترجع السلسلة إلى عملها الأول . وتقوم الاسطوانة المذكورة بالعمل
وحدها ولكن يجب الاعتناء بان تكون كبة الديابيس المقدمة
إليها دائما كافية وكذلك البوق . ويصنعون الديابيس
الآن من سلك فولاذي أوجد يدي ولجل حفظ المعدن
من الصدأ تدعى بالثوب عند مرورها إلى الأخيرة في
الصحن . وأما صناعة الديابيس الخاصة
ويصنعون الديابيس السوداء لوصل الملابس العوداء بها
فيدهون الديابيس الخاصة بمادة سوداء

ديبية

Dibbiah

قرية من إقليم الحروب من قضاء الشوف في جبل
لبنان تبعد عن در القري نحو تلك ساحتها المواجهة الجنوبية
الغربية . أهلها نحو خمسة آلاف من الحارث ولليل من
البروتستانت . بها كثير من الزيتون . وفي موالد البرصوم
الطهران عبد الله البستاني . والطهران بطرس البستاني . والبرصوم
المعلم بطرس البستاني . راجع ببستاني وداعة الحارث

ديتروكرية

Dipterocarpeae

فصيلة أشجارها خشبية . ما لها ديو الأوس وفي من
الأشجار التي يوجد منها الكافور

ديتفرد

Deptford

فرصة انكليزية في سري وكنت واقعة على ضفة نهر
توجد به مصب نهر الزانسون على طريق كرويدون
وغرب توج الهندية وعند ملتقى ترقي كرويدون . يسري
على ٢ أميال من جسر لندن إلى الجنوب الشرقي حدود
سكانها نحو ٤٠٠٠ نس وبها مدرسة بحرية ملحكية

فرلما سنة ١٥١٥ جلة رئيسا للوزارة . وفي مخابرات جرت
يعقوبين البابا بسلام حبرات باطال امر كارلوس السابع وحصل
للك حق تعيين الاساقفة الفرنسيين . وبعد وفاته
زوجته سنة ١٥١٦ استظف في سلك خدم الدين فجعل أولا
رئيسا لاساقفة سس ثم كردينال . وكان بمهارة ادارية يحاول
ان يجمع كل القوة في يد الملك ولذلك حاول ان يخط
نوفدوق دابوربون بان اقام طرد دعوى والتمس الملك
لويز دوساقوا على ميراثه العظيم واكرمه على الانجاء الى
شارل الخامس ومخالفة . وبعد وفاته الدوق المذكور سنة
١٥٢٧ اضبط الملك فرنسيس الاول كل الاملاك . ولذلك
حاول ايضا ان تقلل سلطة المجلس العام وامباراته . ونجح
بجعلها اخيرا مجلسا للقوانين وبهذه الطريقة خلصه الملك
من المراقبة وكان مشهورا بجزوه الشديد له والخصب
والطبع

دبرتسن

Aldébaran

هو الكوكب الذي هو عين النور المجوية ويسمى
العرب ايضا نالي النجم وتابع النجم وحادي النجم والنقوب
وسمى الدبران لانه يستدير الدريا . وهو مع الكواكب التي
حولها المسماة بالقلاص اي صفار النوق معا ككائنات بالنيق
اي المجمل الضخم من منازل النور الشامية . اطلبت منزلة

دبرتسن

Debrézin

مدينة حرة في شرقي المجر وهي ثاني مدن مملكة المجر
كبرا وقاعة كوتية مجار واقعة في سهل رتي . تبعد ١١٦
ميلا عن بست الى الشرق . عدد سكانها ٦٣,٠٠٠ نس
اكثرهم من المجر ومنهم نحو ٤,٣٨٠ نس من البروتستانت
الكثيثة . لما دوعا فاكثرها مؤلف من طبقة واحدة ذات
سقوط من المقيم وازقة واسعة غير مبلطة . يكثرفها الرجل
في فصل الشتاء ومن بنائها ذات الشان ٥ كنائس ودير
وعدة مستشفيات ومجلى لليتامى وبنديق مالية ومدرسة كاثيية
لها مكتبة تحتوي على ٢٠,٠٠٠ مجلد . است سنة ١٧٩٢

أُخفيت بها سنة ١٨٤٠ واستثنان قديمان للفيويع من
روسا المراكب واصحابها او اراجلهم ومن اعظم بيتها واثارها
الترسانة البحرية التي بناها هنري الثالث مساحتها ٣١ فدانا
وسنة ١٨٦٩ اغتلت الترسانة المذكور وفي التي استغل فيها
الامبراطور بطرس الاكبر نجارا للسفن . وقربها
زارت الملكة اليصابات الصار فرنسيس دراك في مركبه
الليلقان

اما عازين الدخاير البحرية الملكية الملاصقة للترسانة
فلا تزال مفتوحة لتحتوي على حظائر للغم والمواشي وعجاز
ومطبخ كرف وافران ومعمل كبر للديورا وعدة ترسانات
مخصوصة ومعامل ذات شان

دوبرين

Dobryn

مدينة من بولونيا في حكومة بلوتسك واقعة على بحر افنتز
تبعد ١٨ ميلا عن ليو الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها
٢,٠٠٠ من الانس نصمم من اليهود بها قلعة جميلة
ومعامل للصوف والخيوط والمجلد

دوبرين

راجع حمار وحش وجه ١٦٢

دوبرا اوديره

Dobra

مدينة ومركز متصرفية باسمها وهي صغيرة محصنة بعض
التحصين اهله اشدها المالك المحروسة ولولاها لما باغرات
والقتال عدد سكانها ٥٠٠٠ نس

دوبرات

Duprat

انطون دبرات كردينال وسامي فرنسي ولد في
اسوار سنة ١٤٦٣ توفي في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٥٢٥
تولى على التتابع رئاسة القضاة في مونترال ثم نصب
محامي الحكومة في تولوز وعضوا في مجلس القورى ورئيسا
لمجلس المبعوثين في باريز . دبرا ارنق فرنسيس الاول عرش

والسكرية التي يمكن الانتفاع ببولورها ومن حصر الاستغلال
ذخيرة . وأما دبس السكر البقي فهو ما يبقى حوت يكرر
السكر الاسود ولا يكون فيه من قصب السكر ما يكفي لان
يكرر ثانية . و ذخيرة دبس المالح حصور وتطهير وطعام
برقوق السكر المالح يحصل السكر المسكر . و مطلب سكر .
وهذا الدبس ملون خفيف بركب مع الكبريت ويستعمل
لجل المحبوب واصطناع العوقات

دبس

Debes

المطران يوسف الدبس المدير رئيس اساقفة بيروت
الماروني هو ابن الياس بن يوحنا الدبس اصل طائفة من
قرية غزيرين كبروان . وفي اخر القرن الماضي ترحل
بعض هذه العائلة الى قرية راس كينا احدى قرى جبه بدي
فولد في هذه القرية في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر)
سنة ١٨٣٣ . وترقى في قرية كبريان من الزاوية لانتقال
والديه اليها . وارسله المطران بولس موسى الى مدرسة عين
ورقة لاقباص العلوم الدينية فدخلها سنة ١٨٤٢ فحصل
المرتبة والفرنسية والسريانية والاطالبة واللاتينية والعلوم
الدينية وانتمى كلها . وسنة ١٨٥٢ استعاد المطران بولس
موسى ليكون كاتب سره واقترح عليه ترجمته تاريخ
الارطقات مع دخضا للدبس النسيبوس ليكوري فعمل
واجاد . وسنة ١٨٥٤ دعاه البطريرك بولس بمعد
ليكون معلما للفلسفة واللاهوت في مدرسة القديس
يوحنا مارون واقامة فيها الى سنة ١٨٦٠ بالذلة اليه في
مئة هذه الخمس المدين في تعليم تلامذته الفلسفة واللاهوت
بترجمته الفلسفية واللاهوتية .

وفي ١٥ تموز (جوليه) من سنة ١٨٥٥ وقاه الى
درجة الكهنوت المطران بولس موسى على منبر كرميه
الاسفي املا ان يعود اليه بعد لتعليم تلامذة المدرسة
المذكورة الا انه لم يجر ذلك في هذه سنة ١٨٦٠ الا امره
البطريرك ان يبقى في خدمته كاتب اسرار البطريركية .
فاقامه في هذه المصلحة من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٢ ثم خلا

وقال انها افضل مدارس المملكة وعة مدارس اخرى
طالمة . وبها ايضا معامل للصابون والغلايين التي يصنع
منها سوا تقوى . . . ١٣٠٠٠ وصناعة الاحذية مصنعة فيها
ويستعملون لصنعها في السنة نحو ٢٥ الف جلد من الغنم .
وبها ايضا معامل الفرو ولا معاط والبراييل والخمارطوي
متصلة بالطرق المجنبية بكل انحاء المملكة ومعمورة
بالخيز الذي يصنع فيها الا ان ماها قليل . أخذت
وعصبت تكرارا بالمحروب الطويلة الدامية بين ملوك الجبر
من عائلة هابسبرغ والاثراك وامراء ترنسلانيا اخيرا تركها
الاثراك سنة ١٦٨٤ . واثت فيها مضطهدا المجرال كرافا
الفسوي سنة ١٦٨٦ اخذ ذهب اهلها في القرن السادس عشر
بالذهب البرولستي وبالذهب المنسوب اليه هليتيوس
حتى قُتل فيها جميع ديني سنة ١٥٦٧ . واثملت اضطهادات
شدية زمن ثورة راكمي وحملت بعد انتهائها مدينة حرة
وذلك سنة ١٧١٥ . وفي اواخر سنة ١٨٤٩ كانت مركزا
للكسوة الفروية تحت قيادة كسوت وحفظت فيها
جلسات مجلس الامن من ٩ الى ١٣ ايار واجل
استغلال الجبر في اعظم اثنائها وفي التي حفظت في الكعبة
الكنكانية في ١٤ نيسان . وفي ٢ آب فاجأت حرس جناح
الجيش تحت قيادة المجرال ناجي سندور قوة عظيمة من
الرومين في السهل الذي يتقدم المدينة واكرو على الفرار بعد
مقاومة ضعيفة

دبروجه

اطلب دوبروجه

دبس

Mélasse, Molasses

دبس القمح اطلب غل . ودبس الصنب اطلب عصب .
ودبس الخروب يستخرج منه بجرشو وعصرو لونه احمر داكن
يوكل ويستعمل للدقيق اطلب دقي . ودبس السكر ولطه
المعروف بالند دبس الافريقي وهو الجمره الباقي في
معامل السكر الاسمر بعد ان يفصل من الصمير كل المادة

بالاعمال البطركية الكثيرة باذلاً من صدق الخدمة والاخلاص وطول الهمة والشغاف لا مزيد عليه. وكان معاً لتعلمه وظفته من تنوع الاشغال ووفرة الاعمال ينصب الاوقات للثا لفس والترجمة. وفي سنة ١٨٦٧ استصحبه غبطة البطريك في سفره الى اوربا لزيارة الكرسي الرسولي وحضور الاحتفال القرني لعبد القديس بطرس وفاز مرات مع غبطة بمقابلة البابا بيوس التاسع حكماً انه قابل الامبراطور نابوليون الثالث ثم تعرف معه ايضاً بالمول امام المرحوم السلطان عبد العزيز وحسن اليه بنشأت الاختيار والف افتاء السفر كتابه المسمى بسفر الاخيار في سفر الاحبار

ولما توفي الله المهران طويها عوت رئيس اساقفة بيروت سنة ١٨٧١ اتفده غبطة البطريك مع مطارنة طابنتو خطالة ورفي الى الدرجة المطرانية في الاشباط (فريه) سنة ١٨٧٢ فاخذ بمكته وليلاً وهاجراً صاركاً المجدد الى ما في حجر المنفعة والرحمة والخدمة الى ابنا طابنتو وسائر ابناءه وطوبى مكته على ما فيه خورم قائماً باعباء وظفوت الوظيف الا نذار السهر وكثيراً ما تولى بنفسه امر الرياض والاهتمام بالمدارس وبتهذيب الكنية وساحة اكثرم في احوالهم للعاشية حتى قلما يوجد قرية من قرى ابرشوس فيها مدرسة او مدرستان موجهة لمزيد العناية الى النظر في احوال الفداء والى الاعمال المحموية

وسافر الى اوربا باث مرثى اعتراه سنة ١٨٧٥ في العربية فقابل مرات حذبة البابا بيوس التاسع ونال عنه حظوة كريمة ثم سافرم رومية الى بارنوبلجكا وفيما انقال مرید الرعاية والاكرام من عرفة من ذوات العوام المذكورة هذا وقد افترج جهته في المخروطات النافعة وتكنني منها بذكرنا بالاتي

اولاً اسس المطبعة العمومية سنة ١٨٦٦ بالاتفاق مع المحتاجه رزق الله خضراً وطعم فيها كنية الاتي ذكرها ثم كتباً اخرى ذات بال وقد صرف كمال الجهد والاجتهاد في تسير افتناء هذه الكتب حتى اصيحت منتشرة عند ابناءه وطبقة في مطبعة الرهبان اللبنانيين في طابرش

الغة العربية وانما في هذه المطبعة جريدة النجاش ثم خلفتها جريدة المصباح سمرراً الاشتراك بها باثوى المساعدات وبها بانداعها فصولاً ومقالات علمية مفيدة حتى يسوغ القول ان له قسماً كبيراً من السعي والمحرمة في التقدم العلمي بواسطة ترجماته وتاليفاته بهذه المطبعة والمجريدتين المذكورتين ولا سيما مدرسة المحكمة التي شيدها كما ترى ثانياً مدرسة المحكمة المشهورة شرع في بنائها في اواخر سنة ١٨٧٤ وادخلها التلامذة سنة ١٨٧٥ وكلها في المستين القابعين مع كيسة حبيبة فيها واصبح فيها من التلامذة الداخلين مائة وثمانون طالباً من جميع الطوائف مسيحية كانت او غيرها وفي على غاية ما يكون من انتظام البناء والمعدة وحسن الموقع واتقان التعليم والتهذيب ونالت شهرة كبيرة وهولاً بالوجهة في زيادة انتفاعها علماً اقامته في جانب منها ولما ما يدرس فيها فاللغات والعلوم واللغوين وجعلها تحت رئاسة خضر الاب الحوري بولس شفيق الذي يديرها بحلق واتقان وغيرة واجتهاد ثالثاً انشأ من هولاء الاساتذة الدائرة العلمية ووسعها الى خورم من امتار وفي الطائفة المارونية بالعلم والفضل من كنية وغورم فاصبح اعضاؤها نحو خمسة وعشرين اديباً ونقصدها نشر المعارف والعلوم في اللغة العربية والمدافعة هن الدين الكاثوليكي ويشغل اعضاؤها في ترجمة كتب مفيدة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية وفي الخاليف في العربية

رابعاً تشييد الكنائس ومن جعلتها كيسة على اسم القديس مارون وكيسة على اسم القديس يثنايول وكنائس غيرها كثيرة في القرى وهو اذال جهده لان ببناء كيسة في بيروت تكون اكبر كيسة فيها بل في سورية وقد اعد بعض البناء لاللام لها

ولما االف ويرحم من الكتب فتذكره على حسب وقت اشتغالو به فقد ترجم في مدة خدمه في كركي ابرشيطر بالاس تاريخ الارنقات مع حذبه القديس اندرسون ليكوري وطبعة في مطبعة الرهبان اللبنانيين في طابرش

سنة ١٨٦٤ وهو كتاب كبير يعامل على ثمانية وأربع وعشرين صفحة من قطع ربع والحق به جدول أسماء الباطيات وتاريخ انتدابهم ووفائهم من القديس بطرس الى البابا بيوس التاسع

وفي سنة ثمان مائة في مدرسة مار يوحنا مارون ترجم الرسوم الفلسفية للاب لويس دمنوسكي من اللاتينية الى العربية حاوياً المنطق والانيولوجيا واللاهوت الطبيعي وعلم النفس وعلم العالوطة الاداني على ان هذه الترجمة لم يطبع منها حق الا ان الباطي بفسيو مع انه اشهر بخط اليد بين الطلبة . فترجم في هذه المدرسة من اللاتينية الى العربية كتاب الترويس اللاهوتية للاب يوحنا برونو اليسوعي في ثلثة مجلدات طبعت في المطبعة المذكورة الا المجلد الرابع من هذا المؤلف فلم يتمكن حينئذ من ترجمه وفي سنة ثمان مائة في كبري البطريركية ترجم كتاب الرسوم القانونية امي التاموس الكهني ليوحنا دافوني من اللاتينية الى العربية الا ان هذه الترجمة لم تطبع بعد . ثم في تلك السنة كتاب تحت اسم الجبل في تفسير الاناجيل حاوياً تفسيرات البشائر الانجيلية الاربع مستنداً في ذلك الى لسان بركونديوس النحوي ويوحنا ملدونانوس ويعقوب بترفيوس المسرين الدهيرين ، وعلى على تلمذه هذا مقدمة مسبهة في اصل المترجمين السريانية والعربية حاوياً لغو قد كتبه شرح فيها قدم هاتين الترجمتين ونسخها وطبعها . وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة العمومية في بيروت سنة ١٨٦٨

مشبلاً على الف وخمس وعشرين صفحة بقطع ربع هذا صلتها المئسة المذكورة ثم طبع ثانية في هذه المطبعة سنة ١٨٧٨

والم ايضا كتابه المثلث بغير اخبار في سفر الاخبار مشبلاً على تاريخ جميع الملوك التي مر بها مفسره الى رومية وعلى ذكر الباطيات الدهرية والاثار الحسنة التي فيها . ثم على نبذة في تاريخ الرومانين واخرى في تاريخ القريسيين ونبذة ثالثة في تاريخ القسطنطينية والسلطين المنيانيين مع ذكر الاختلافات التي جرت وتخلو في رومية

وزيارات البطريرك المجه في هذا السفر . وطبع هذا الكتاب في المطبعة العمومية ايضا سنة ١٨٦٨

وله ايضا رسالة مطولة الى الرساء الشرقيين المتحدين بالترالصحى الى الجميع المسكوني في رومية ولم يذكر فيها اسم تأدياً وطبع في المطبعة العمومية ايضا سنة ١٨٦٩ . وهو كتاب يقتضى به من حيث البرهان ورقة العبارة وتزاعها عن كل ما يس شان الموجه اليهم

والف ايضا في السنة المذكورة كتاباً في الصرف والنحو ساهم في تعليمه عن العلم في مبادئ التصريف والنحو والحقة بثلاثة ملاحق . اولها ينطوي على اسئلة على التواعد لتذكرها . والثاني والثالث في فن الممارسة على اسلوب الكتب الانفرنسية في التمرين وطبع هذا الكتاب مرات في المطبعة العمومية اولها سنة ١٨٦٩ . وكثير من المدارس يعتمد في تعلم اللغة العربية لسهولة ما حله وحسن نظامه

وله ايضا كتاب لتعليم الاحداث ساهم في الصفار ومرقي الكبار فصح واجبات الانسان وشرح الفروض التي طبع . وطبع هذا الكتاب سنة ١٨٧٩ في المطبعة المذكورة ايضا فهذا ما ألفه وترجمه أثناء اقامته في الكري البطريركي

اما في بيروت فعنائه كثيرة اشغال ووفور هاهو عن الاشتغال بالترجمة والتأليف الا انه اعاض عن ذلك بانشاء الدائرة العلمية المار ذكرها وتأليف خطب ومواعظ ورسائل الرأى . وقد طبع منها في المطبعة المذكورة ثلثة اقسام . الاول طبع سنة ١٨٧٣ وفيه خطبة ورسالة الرأى ومواعظ في السنة الاولى من جريته اي سنة ١٨٧٢ والثاني يحوي مواعظ وبعض رسائله في سنة ١٨٧٣ او ١٨٧٤ طبع في السنة الاخيرة المذكورة . والثالث يحوي بعض مواعظ لسنة ١٨٧٥ وغيرها طبع سنة ١٨٨٠ . وجميع هذه المواعظ تمهيد له بطول البنايع وسعة الاطلاع فانها عبارة عن مقالات فلسفية لاهوتية دافع بها عن المعتد الكاثوليكي وادناها غالباً بالخطات وجعلها

منه من العلم . ولغيره غيرها كثيرة لم نطلع حتى الآن . ومن جملة مصنفات قاموس فقهي مأخوذ عن البر المختار ورد المختار اعتماد في تيسر ادراك المعاني الفقهية ببسط عبارتها وسهولة ايجازها وأرجاع بعض المسائل الى أبوابها والأضراب عن المسائل المتعلقة بالدين . وكان ينتظر في أشهرها إيجاز جملة الاحكام المدلية لطريق قاموسه عليها انصرف عن ذلك حتى الآن تراكم الاعمال . وله ايضا ايجاد فن الخط المختصر في العربية وحلقة بعض الشبان ، وكان احدهم يدون بموافقات دائرة المحقق في لبنان في مدة المرحوم فرائها باضا . وله ايضا عدة قصائد حكمية وأدبية وغيرها في المدح والثناء ومن جعلها قصيدة حكمية تشتمل على سبعة وثلاثين بيتا ساهوا بصيغة الوداد وتذكره الارشاد الخبيرة بالادب في مدرسة القديس يوحنا مارون وقد استفيد بعض ابياتها في كتاب مرقى الصغار البار ذكره . وله ايضا المحاضرات المتعلقة على كتاب الالهوت الادبي المسمى

ديسي

راجع حمام

د شيو

Dobschau

أودينها بلدة في ضالي المجر بعد ٢١ ميلا عن غومور الى ضالي الشمال الشرقي على نهر الدني بها عدد سكانها ٥٤١ . انفس اكثرهم من الالمان . معادن الحديد والحاس والرقيق

دبق دموي

Taches du sang, Blood stains

الدبق عند العامة الطخ . والدبق الدموي حدها القلوت الدموي أي أن يتلخ في بالدم . وللتبريد من الطخ الدم ولتتقدم هذه وبين الطخ مواد أخرى شأن تطورها في الطب الغربي

ديبق

Glu, Bird-lime

مادة جيلاتينية غروية خضراء اللون طبعها من قشور الأشجار في قشر الاس الرئيس الوسطي أو صامخ البساتين أو شجر الدبق وغيره من النبات لنصل المادة الغروية عن البائل لتكتسب لروحة مدة ليعبرون في مكان بارد ورطب . ثم لتعلق وتجلج بجوتا صلبا ثم تقبل جيداً وتترك بضعة ايام لتقشر ثم تخرج بقليل من الزيت أو اللحم لتصور صالحة للاستعمال الظاهر . وصفاته الطبيعية تجعله مضاركا لجوهر دبق الكيماويين الفلرمويين الذي يرتفع من نفسه من بعض النباتات . ويختلف عن الراتنج بأنه لا يلوذ في الزيت الناجية .

منه من العلم . ولغيره غيرها كثيرة لم نطلع حتى الآن . ومن جملة مصنفات قاموس فقهي مأخوذ عن البر المختار ورد المختار اعتماد في تيسر ادراك المعاني الفقهية ببسط عبارتها وسهولة ايجازها وأرجاع بعض المسائل الى أبوابها والأضراب عن المسائل المتعلقة بالدين . وكان ينتظر في أشهرها إيجاز جملة الاحكام المدلية لطريق قاموسه عليها انصرف عن ذلك حتى الآن تراكم الاعمال . وله ايضا ايجاد فن الخط المختصر في العربية وحلقة بعض الشبان ، وكان احدهم يدون بموافقات دائرة المحقق في لبنان في مدة المرحوم فرائها باضا . وله ايضا عدة قصائد حكمية وأدبية وغيرها في المدح والثناء ومن جعلها قصيدة حكمية تشتمل على سبعة وثلاثين بيتا ساهوا بصيغة الوداد وتذكره الارشاد الخبيرة بالادب في مدرسة القديس يوحنا مارون وقد استفيد بعض ابياتها في كتاب مرقى الصغار البار ذكره . وله ايضا المحاضرات المتعلقة على كتاب الالهوت الادبي المسمى مرشد المستفيدين ترجمة اخيه الثور الخوري بولس الدبس وتلك المحاضرات تحوى فوائد جملة فيما يتعلق بمبادئ البرجمات وصورها وطلوسها في الكتابات الشرقية وله غير ذلك من المباحث الادبية والوصول العلمية والفيلسوف . ومن طالع تاليفات وامر النظر في خطبه يرى انه تحوى فيها مجرد الافادة متعمدا من بهرجة الانفاط وترويق العبارات على غير طائل بل جعل ما يتخصص من ذلك اوصال المعاني الى الافهام من أسهل طرق الكلام . وفيها ذكره دالة على ما اتاه بن جليل الفضل وعظم الهبة وقوة الهمم وغزارة المادة وجودة الترجمة وتوقد الفكر وحسن الاخلاق

ديبسية

Dipsaceae

الفصيلة الديبسيةية أو زياتية أو دولابية لان نباتاتها لها وارهازها مرتبة في رؤوس مندمجة مكتنفة بطرف . وهذب الكأس المتصفة بالمبيض شبه بطاس وهو كامل أو

وهو شديد الالتصاق حتى ان المصافير الصغيرة التي تقع على قضبان مطلة يوللا تنطعم الطيوران ويستعملونه لصيد المصافير والمجترات . وكثيرا قديما يرسلون منه مقدارا وافرا من انكلترا الى الهند . والان يرسلون ثمن تركيا الى انكلترا

اما طريقة عمل في سيرة فيمان يوضع مقدار نحو نصف او ثلثي جرة ماء من ثمر القساس بعد ان يترفع عنه القشر

ويوضع في اناء من خزف يمس ١٠ جرار من الماء . ثم يضاف الى ثمر القساس اقل من الماء ليطول فيه الزرع والليل يوضع درعين ونصف من الزرع على قطعة من البلاط طولها $\frac{1}{2}$ الفراخ وعرضها $\frac{1}{4}$ فراخ ثم يزداد على الزرع نصف قطرات من الماء فيصبح جيدا على قطعة البلاط بهلاطة اخرى صغيرة ثم تصفى اليوسف ثلاث فحبات من النيل وتحمى مع حتى يترفع الليل بالزرع جيدا . ثم تنقع المرحس في البلاط بالسحبة نظيفة ثم تصهرها فوق ثمر القساس . وتكرر هذا العمل خمس مرات اذا كان المراد صنع دقيق خفيف لالقاط المصافير وخمس عشرة دفعة اذا كان المراد الدقيق القوي لالقاط الطيور الكبيرة . ثم يجرى ما حصل من مزج الزرع والنيل بثمر القساس جدا او يضرب باليد الى ان يبرد . وكما اشد يضاف اليه مقدار اوقية من الماء القراح او المزوج بثلث من الدبس الى ان تبلغ ما يضاف نصف جرمين من الماء فيزيد مقدار الزرع الى عشرة اضعاف ما كان طوي قبل الصرب . وحين يرى العامل ان قدر غرت ثمار القساس من قشرها ولم يبق منها سوى البر الذي لا يقع منه يضيف الى المزج رطلا من الدبس يسكب من ثم ابريق او اناء اخر دقيق المنفذ او المصرف ولا يزال العامل متابعا لفركو وضرب الى ان يخلط الدبس بوجدا . ثم ياخذ مقدارا من المرحس يمدو ويغلي به القضبان وتكون من الزمان مشوية حزمة معلقة بصبية كل قضيبين او ثلاثة حزمة واحدة ثم توضع القصب في الشمس ليحب المرحس على القضبان وفي القد يكرطالي القضبان ووضعها في الدبس وهكذا اربعة ايام متوالية

دقيقة

Lorantheaceae

القنبلة الدبقية نباتات تجعد اعضاءها متصلة اوراقها متقابل جلدية السنج كاملة اونها اخضر اخضر وفي حلبة صبت على غيرها من الاشجار . واغلفتها الزهرية مخلفة . وفي القمم (viscum) وهو نوع من الدبق ثنائي المسكن الانثربات (على خيرة النبات) ملتصقة باطن السبلات . والبليس شوخرية واجتفها في يوسف حرة مملئة لا اظلة لها . والفروسي ثوبرة واحدة . والجمين صغير في اليومين لحي . والدبق المذكور غالما قشرها قابض

دبل

الدبل في اللغة الطاعون والدابة والثابة دابة في الجوف من فساد يجمع فيه . وفي اصطلاح الاطباء هو الخرجيل . وينشأ البسيط منه عن اسباب مختلفة مختلفة كالتهيج والافراط بالجماع كما ينشأ عن المجروح والحدوث في الاصابع . وقد يتولد دبل بسيط في شخص مصاب بشكر ويد او قنبلة . ولكن من ترئية ردة مجرد التهاب الحفصة . والدبل انواع منه الذوي اي الزهري والشكرودي والشكرويدي والمصطب السيفلي واللاواطي . فالزهري نوعان الهندوي والشكرويدي يحدث شكر ويسن التلقيح بصديده . ولطواني او السيفلي وفي الغالب لا يتلقيح . واذا تقيح فلا تفصل فرجة توجع من التلقيح بصديده . وايا الشكرودي يحدث في جميع درجات الشكر ويد غالباً في الجانب المصاب بالشكر ويد . ولا ينتهي الا بالتقيح

والغالب اصابة غدة واحدة . وتحاط الغدة الحقيقية بشفح غشوي ملتبس بشفح ايضا . فاما فتح دون الغدة لا يمدى صديده . ولكن اذا غرزت الغدة بالمقبع خرج منها صديد فيروسي يلبغ جميع الانسجة الملتهبة فتتكون قرحة متمعة لينة في الاربية او غيرها . واذا كانت القرحة الاصلية مصابة بالناكل يصاب غالباً الدبل به ايضا . واما المصلب السيلفي فيعم علة غدد في اربية واحدة او الاربيين وكثيراً ما يستمر مدة بعد زوال الاعراض المرضية من مجلس التفكير او يحدث حين يكون التفكير مستمراً ويترد اصابة الجسد بالسيلفيس ما لم تكن قد تكونت فيه دبول . ويترد نقيصه . ولكن اذا اجمعت او استوى شكري وشكريه في القرحة الاولى فربما تكونت خراجة فيه واصيب الجسد بالثوروس السيلفي . واما الدبل اللاواعي فقد يكون دون تكونت قرحة اولية . ولكن كثيراً من الدبول الموصوفة بهذه الصفة تنشأ عن قرحة مستمرة في الجبري او الميل او عن الرمح . واذا كان الدبل دبوب قرحة فلا يمدى الجسد بالسيلفيس ولا يكون شكريه بالتلف بصدى . وربما كان دلباً بسيطاً عن سبب ميكايكي . ولما كانت الدبول الفكرية لا تفلح كان لا يستعمل العلاج والمصرفات في معالجها ما لم يكن الالتهاب شديداً في شخص دموي . ولا يجوز ارسال العلاج الى سطح الدبل او استعماله بعد تكون الخراجة فلا تنفع جراحتها بالصديد . ويستعمل الدبل مسهلاً ويسكن في الفراش واذا كان دمويًا يكتف طعماء اوسى الية فيجب تحميمه . وقد يستعمل مرهم مركب من ٤٥ كراما من مرهم الزئبق وكرامان من بوديد اليوتاسيوم و ٣٠ مستكراما من اليود . او يستعمل صبغة اليود او محلول نترات الفضة . او يمس سطح الدبل بقلم منه . اما المحلول المصنع بنسب ١٢ كراما من نترات الفضة و ٢٠ مم من المحامض النتريك في ٣٠ كراما من الماء يوضع بفرشة اورية وكرر الوضع بعد انفصال الاسعار . ويبل القلم ويجمع بشفح الدبل . وقد تستعمل حرقاة ذات مرام مصرفة او مهيبة او الكي بصلصة حديدية حادة الرأس . وقد يضغط الورم بوسادة على زاوية اربين درجة وقد جعل على هذا الجبري

دبلين

Doblin

١ . كونية شرقية من ايرلاندة في ولاية لستر على البحر الايرلاندي وكوتيات ميت وكيلار ووكلو وساحبها ماعدا مدينة دبلين ٢٤٨ ميلاً مربعاً منها ٣٠٨ تطلع للمرأة وعدد سكانها مع مدينة دبلين ٤٠٥٦٢٥ نسلاً
٢ . قصبة الكونية المذكورة وقاعة ايرلاندة موقعها عند رأس خليج باسها على خليج مير اللتي في عرض ٥٣ ٣٢ شمالاً وطول ٦٦٠ غرباً بعد ٢٩٢ ميلاً الى غربي الشمال الغربي من لندن ٦٨ ميلاً الى غربي هولي هيد عدد سكانها مع ضواحيها ٢٩٥٨٤١ نسلاً وفيها ما عدا ضواحيها ٧٢٢ و ٢٤٥ نسلاً ويصلح مير اللتي لسير السفن حتى وسط المدينة المنقسمة الى قسمين متساويين . وعند مدخل هذا النهر رمال متراكبة . ويكون ارتفاع الماء عندها في الجمر الرابع ٩ اقدام ارتفاعها في الربيع ٢٤ قدماً . وعند مصب هذا النهر في خليج دبلين ميناء المدينة ولها سفن احدها داخل شرقاً في الخليج الى جوف النهر والاخر خارج من القطر من كلونرف الى شمالي شرقي المدينة . ويطلق بالسد الاول على زاوية اربين درجة وقد جعل على هذا الجبري

بواسطة الجرف المرتب قادراً على حمل مراكب مجموعها ١٤٠٠ أما الارصفة والتمسانات المختلفة تبطل الرسومات فهي كثيرة . ولها منارة عند اخر السد الجنوبي ومناراتان غيرها في أماكن اخرى من الخليج وفي كنفستون فُرصة تليها اليها المراكب في النور ويدخلها في السنة عادة ٢٢٨٦ سفينة مجموع مجموعها ٢٢٩٦٤٤ ملئاً ويخرج منها ٢٧٤ سفينة مجموع مجموعها ١٢٦٢٢ ملئاً . واكثر تجارة ديبلن قائمة مع القطن الداخلة فتميل اليها الخشب والقهوة والسكر والتبغ والخشب والمخروعة بمحاصيل اخرى وهي من الاسواق الانكليزية التي تباع فيها المواني والمحاصيل الزراعية ولين بها الاموال قليلة لا شان لها . وبها مهابك حديد ومعامل لصنع اثاث البيوت والحلي وهي في تلدم لكن القلة فيها قليلون

واما الاحياء الحديثة من هات المدينة فمعتظمة المياه والاصاحا القديمة منها غير مخرقة ومنارها ضيقة سكانها ففراق ارتقها قلعة مبسطة تاريا لغار جلبت اليها المياه سنة ١٨٦٨ . وللهر تسعة جسور اثان منها من الحديد وضبطت بالمدينة طريق طولها ٩ اقبال وابنيها العمودية مدهورة بظرفها . وقد استعمل محل تلك لبرلاندة لجلها العام وهو على شكل نصف دائرة وبها صفوف اعمدة يونانية ولا تزال قاعة الامراء فيها كما كانت عندما تمجرت . ومقابل البنك مدرسة الثالث الاقدس وهي مبنية على نظام قوراني جبل . بنيت هذه المدرسة باسم البابا يوحنا ٢٢ وقللت بابا هيري الثامن ثم فتحها الملكة اليبابات سنة ١٥٦٣ . وبها ايضا معرض تحف صغير ومكتبة عظيمة غنية بنسخ المخطوطات وهذه المدرسة عمدة كبرى ونحو ١٣٠٠ تلميذ وسنة ١٧٥٦ قبل فيها طلبة من الكاثوليك ومدرسة الملكة الكليكية التي اقيمت سنة ١٨٥٠ فوضت بمخ الرتب العلمية لتلاميذ مدارس الحكومة في فلسفة وتوكولوك وطولوي . وتعد جلسات حديثها في قلعة ديبلن واقامت المدرسة الكاثوليكية الكليكية في ستمس غرين سنة ١٨٥٤ وسبق ديبلن مدارس اخرى كلية ومكاتب وجمعيات خيرية

واكاذيبات ومدرسة صناعة التي غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره وعدد الجرائد التي تطلع فيها ثلثون جريدة منها ثلثي جرائد يومية والقلعة التي يسكن فيها نائب الملكة على تلها لكها ليست جميلة . واما المجالس الاربعة فهي بنايات على طراز قوراني موجهة نحو بحر التي طولها ٥٠٠ قدم وفيها مجالس الملكة ودوائر الحكومة المالية والمحقوقية وغيرها . واما دار الرسومات فهو على الطراز النوري تعلو قبة ارتفاعها ١٢٥ قدماً . ومن بناياتها العظيمة ايضا موضع الزبد ورواق جميل جداً . والنسبة المالية والحفل الفراسوني جميل الذي بني سنة ١٨٦٨ وغير ذلك من الابنية المظرفة التي لا حاجة الى ذكرها

وهي كبرى لرئيس اساقفة بروكسني واخر كاثوليكي وبها كيمستان انكليزيان قديمان وهي كيسة القديس بطريوس وكيسة الثالث الاقدس وكيسة كاثوليكية حديثة واصححت كيسة القديس بطريوس سنة ١٨٦٥ وبلغت ثلثات تصليها ١٥٠٠ ليرة انكليزية بلغت من مال السارغرس . وتصلح بالكيسة الانكليزية ٢٠ كيسة من ذوات الارشيات وحفوف كيسة لا ابرشية لها . واما الكاثوليك فلم ٩ كنائس من ذوات الارشيات وست اخويات وكيسة للسوسعين ١١ ديراً ومن اشهر ارقعها ومصلحها المشهورة شارع غرافنت وفيه تمثال لولم الثالث وعود لذكارتلسون وشارع دامون وفيها ظرف الدكاكين وساحة سمت صيفون وفيها تمثال جورج الثاني ومنترعات كبيرة . وبها ايضا تمثال ليوامير واخر لدانيال اوكونيل موضوع في قاعة المدينة ومن التذكارات التي اقيمت حديثاً في ديبلن تمثال لسارغريل كرامن وتمثال كامل لارلير غولد سمث وتمثال لافلستنس واخر لادند بورك واخر لسمت اوريان وضواحي ديبلن ثمانية سبعة الجمال ويدعي اهلها انها قديمة جداً وقد وجد سنة ١٨٥٦ آثار قلعة غريبة داخل اسوار المدينة القديمة وقد استولى عليها الدانماركي في اواسط القرن التاسع . واما اخبار القرون الثلاثة التالية لذلك فهي على الاكثر اخبار سرور

كيبورية

Deburieh

قرية من فلسطين تابعة متصرفية حكا لبعده ميلين عن الناصرة الى الجنوب الشرقي . قال ياقوت بلذ قريب طبرية من احوال الاردن قال احمد بن منير
لئن كنت في حلب ناويا فغني الشير بدبورية

دبوسية

Debausieh

بلدة من احوال صفد في ما وراء النهر ينسب اليها ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الديوسي الفقيه الحنفي المشهور بالمصروب والمحل وهو اول من وضع علم الخلاف وبرزه الى الوجود وله كتاب الاسرار والفقيه للاملاة وغير ذلك من التصانيف والتعاني توفي سنة ٤٢٠ هجرية . قيل ناظر يوما بعض الفقهاء فكان كذا الزمة الديوسي ضحك

الفقيه فائده الديوسي

ما لحب اذا الزمة حجة

فما لحب بالفصح والتهبة

ان كان ضحك المرء من فقه

فالدب في الصحراء ما افقه

ديس

Dobus

هو ابو الاخر او ابو الاغرنور الذولة ديس بن سيف الدولة ابي الحسن صدقة بن منصور بن ديس بن علي بن مزيد المديدي الاودي الناصري ملك العرب وصاحب الحلة المزمعة والمجوز الدوسية المشهور . وليست الحلة من بناتو بل من بناء ابيه صدقة . كان ديس بعد ما قتل ابيه صدقة في حرب السلطان محمد بن ملكشاه السطوري قداما و ارسل اليه فدا ذلك سنة ٥٠١ هجرية . لكن ارسل السلطان اماكا الى امو بالعجمية فاقبلت تريد غدا فاطلق السلطان ابها ومة جماعة من الامراء الى

دموية متواليه . سنة ١١٩٠ فتحها الانكليز سنة ١٢٠٥ هجرت قلعتها . وقد احرقها المدينه اربع مرات من سنة ١١٩٠ الى سنة ١٢٠٤ . وفي النصف الاول من القرن السادس عشر انارت فيها عاتلة كبدلار فنته فان واحدتها وهو لورد توماس فيتر جولد اكثر من القدي وقيل رئيس اساقفتها وفي ايام كرومويل اخذ الابطال المدينة ثم استرجعها ارباب المجلس العالي ثم استولى عليها عترة حرب الملك سنة ١٧٩٨ احدث مذبحة للاستيلاء على المدينة والقلعة ولكن حطت سماتها با حصل من القبض على اللورد ادورد فيتر جولد واخرين سنة ١٨٠٤ قامت بها الثورة المعروفة بثورة آمة

دبيلين

Daplin

كوتية جنوبية شرقية من كروينا العاليه مساحتها ٦٧٠ ميلا عدد سكانها ١٥٠٥٢٢ نسما فاعدها كاتسكيل

دوبنيتسا

Dobnitsa

مدينة من تركية اوريا في اماره البلغار على ٢٢ ميلا من صوفيا الى الجنوب واقعة على غفة نهر المجرما البحري عدد سكانها ٦٠٠٠ نسما بها معادن حديد

دينو

Dab no

مدينة من ولاية فليليا في بولونيا الروسية واقعة على نهر روطا وتبعد ٢٢ ميلا عن ويستروخ الى الغرب عدد سكانها ٧٠٠٠ من بناتايها العظيمة قلعة وعة سكانها للروم الارثوذكس والروم الكاثوليك ودينر للروم الارثوذكس

فاعياهم دخلت على السلطان فاحتذر اليها من قتل زوجها
 لانه لم يقتل يامر ثم استخف ديسا انه لا ياتي بضاد . ثم
 اقام ديس عند السلطان اليو واقطعت اقطاعا
 كثيرا وبقي عند السلطان محمد الى ان مات وتولى اخوه
 السلطان محمود سنة ٥١٣ هـ فخطب ديس في العود الى بلاد
 الحلة فاذن له فلما وصل اليها اجتمع عليه خلق كثير من
 العرب والاكراد وغرم واقاموه امرا عليهم مكان اليو .
 ولما تولى الخطبة المستظهر بالله وتولى بعده ابنه المسترشد
 حرب اخوه ابو الحسن بن المستظهر الى ديس فاكبره
 ديس وامنه وارسل الخطبة يطلبه فامتنع من تسليمه لانه
 استمد يوه ولم يكن قصد الخطبة الفدر بولائه بعد ان خرج
 من الحلة واستولى على واسط كتب الى ديس ان يقبض
 عليه ويرسله الى بغداد فارسل ديس السأكر وقبضوا
 عليه وارسله الى الخطبة فاكبره وامنه . وسنة ٥١٤ هـ تزوج
 ديس بامنة الهلواني بن ارنج صاحب ماردن . ثم جعل
 ديس ياتي حساس القن بين السلطانين محمد بن
 ملكشاه وبين اخيه مسعود بن محمد حتى اذا اختلفا اعظم
 شانه كما عظم شان اخيه باختلاف السلطانين محمد
 وبركيارق . فاختلنا وتحاربنا هزم السلطان مسعود فاجتمع
 ديس الفرسة وهو العراق وجعل يحرب البلاد ويهيب
 السواد ويعلل العظام فارسل اليه الخطبة ينكر عليه
 ذلك ويامر بالكتب فلم يسمع فارسل اليه السلطان محمود
 يطلب قلبه ويامر بجمع عسكره عن السواد فلم يقبل وصار
 ينسئ الى بغداد وهرب سرادقه بازار دار الخلة واظهر
 الضمان التي في نسو ويهدد الخطبة . ثم سار الى الحلة فاقى
 السلطان وقصده بها فارسل ديس يطلب الامان فاستد
 وكان قصده ان يقاتله فيجهر فارسل نسائه الى البغية
 واخذ امراة وصار من الحلة بعد ان يهيبها الى الهلواني
 ملجئا اليو . ووصل السلطان الى الحلة فلم ير احدا فساد
 واقام ديس عند الهلواني . ثم عاد الى الحلة سنة ٥١٥ هـ
 وارسل الى الخطبة والسلطان يهدد بالاطاعة فلم يعب
 وسررت اليه السأكر ففارق الحلة ثم سعى بعض التباد

بينه وبين السلطان في الصلح على ان يلازم الطاعة وارسل
 اخاه مصورا رها وتوالت السأكر الى بغداد سنة ٥١٦ هـ .
 ولما الخطبة فلم يرضى وطلب الى السلطان محمود ان
 يعيد ديسا عن العراق الى جهة اخرى فاستدى السلطان
 اقتصر البرسقي وولاه لمحكمة بغداد وامره ان يقيم على
 محاربة ديس اذا تعرض للبلاد . ثم خرج السلطان عن
 بغداد فتظاهر ديس بالموافاة بامور تاتر منها المسترشد وطلب
 الى القسرات يذهب الى الحلة ويخرجه منها . فاستدى
 اقتصر صاكره من الموصل وسار الى ديس فلقبه ديس
 وهزموه ثم ارسل الى الخطبة انه على الطاعة فلم يرض الخطبة
 عنه . ثم جرت امور اوجبت خروج الخطبة الى حرب ديس
 سنة ٥١٧ هـ وكان ديس قد حلف بغير بغداد وبهبتها .
 فجمع الخطبة السأكر واطاعة الفداد من كل جانب وكان
 ديس قد غلب نواحي بصرى وملك وعمل اصحابه كل فساد .
 ولما علم بجهيز الخطبة ارسل يستعطفه فلم يعب الى ذلك .
 واخرجت غلام المسترشد في ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ وخرجت
 معه صاكر بعدد الزيل ونزل بالحلجة بصرى الملك في
 الحرم سنة ٥١٧ هـ واستدى البرسقي وسائر الامراء واحتفلهم
 على المناجحة في الحرب . وصف ديس صاكره فلم قامت
 الحرب على ساق وقدم واشند القتال فكانت الدمار على
 عسكر ديس فقتل منهم كثير وغرق منهم كثير في الماء .
 واحضر جماعة من الاسرى الى الخطبة فامر بضرب اذانهم .
 وكان عسكر ديس عدة آلاف فارس و١٢ الف راجل .
 وامررت نساء ديس وسرايو سوى بنت الهلواني وبنت
 عبيد الدولة بن جهور اذ لم تكونا موجودين . ولما ديس
 ياربو وسلاحو وجير القرات واخفى خبره بعد ذلك
 واوجب يقتلو . ثم ظهر انه قصد غزوة من عرب قيد وطلب
 مخالفتهم فاستمدوا ثم قصد الحلق وانفق معهم على اخذ
 البصرة فانوا اسودوا دخلوا البصرة وبها وجعلوا اهلها . فجهز
 البرسقي لفرج الى ديس ففر الى قلعة جبر وانفق
 بالدرج وحضر معهم حصار حلب . ثم فارقه وانفق بالملك
 طغرل بن السلطان محمد السليفي وحسن له قصد العراق

فاكره طغرل وجعله من احسان خواصه وامراؤه والى معة الى العراق سنة ٥١٩ هـ بساكر كثيرة. وسمع بهم الخليفة فخرج للقائم بجهوش وخالف طغرل وديس الطريق وهطلت امطار غزيرة طالت الجميع المناجزة واصابت طغرل الحمى. وتام ديس بعد المطر اكثر النهار لما لحقه من التعب والبال وعرضت موانع دون الحرب فتراجع الجميع كل الى جهته وتصد طغرل وديس السلطان سنجر وجعل ديس برضة في قصد العراق ويسهل عليه امره ويجتريه ان السلطان محمودا يخالف له وموافق للظلمة عليه فرحل سنجر وبها هو في الطريق ارسل الى محمود يستدعيه ليرى هل هو مخالف له كما يزعم ديس فحضر محمود فاكره سنجر وسلم اليه ديسا وامره باكره واحادته الى بلدو فلقدما بغداد سنة ٥٢٢ هـ وقد صلح ما كان بينهما ودخل محمود بغداد وتاخر ديس وجعل محمود يمترضي الخليفة عن ديس فلم يرض. واتفق حذراف زوجة السلطان محمود وهي ابنة السلطان سنجر ماتت ففعل بيوها امر ديس لانها كانت تدافع عنه وتساعد. ثم مرض السلطان فاخذ ديس اباه له صغيرا وقصد العراق وكان قد عاد الى همدان فلما وصل الى الحلة اخرج عنها والى الخليفة وتسلها. فارسل الخليفة اليه اميرين ليقبضا عليه فارسل ديس يستعطف الخليفة ثم اتى السلطان الى العراق فارسل اليه ديس هدنة جليلة بها ٢٠٠ حصان فاعلمها من ذهب على ان يمترضي له الخليفة فلم يرض فسار ديس الى البصرة فاخذ منها امرا لا كثيرة وكل ما كانت هناك للظلمة والسلطان فارسل السلطان اليه ١٠ آلاف فارس ففارق البصرة ودخل البرية فاجاه هناك فاصدم صرخد قلعة بالنام يستدعي اليها لان صاحبها كاف قد توفي وامتنعت سرية على القلعة. وهطلت انه لا يتم لما ذلك مالم يتصل برجل له قوة ونجدة فوصل لما ديس وكثرة عجزه وما هو عليه بالعراق. فارسلت تدعيه الى صرفند لتتزوج ويوسلم اليه القلعة وما فيها من مال وغنم. فاعل الاذلاء معة وسار من ارض العراق فضل به

الاذلاء بنو طي دمشق قتل بقلعة من كلب كانوا شرقي القوطة فاخذوا الى تاج الملك بوري بن طغتكين صاحب دمشق فحبسه عنده وسبع حماد الدين زنكي المخبر وكان ديس يقع فيه ويغال. منه فارسل الى تاج الملك يطلب ان يسلمه اليه فاجابه. فاجن ديس بالملك لكن زنكي احسن اليه وحمل اليه الاقوات والسلاح والدواب وغير ذلك وقدمه حتى على نفسه فعمل اكابر الملك. فاقام عنده الى ان اغدر معة الى العراق بمكانة المسترشد سنجر فسار زنكي سنة ٥٢٦ هـ ومعة ديس فلقها المسترشد بساكره وهزمها فلما ديس ببلاذ الحلة وجع جمعا والقي بصكر المسترشد فانهم واخبا في اجمة وفي ثلاثة ايام لا يهله طعام. ثم خرج وجع جمعا وتصد واسط فاقام فيها الى سنة ٥٢٧ هـ وخرجت اليه عساكر المسترشد فبرهته وارسل ديس الى الخليفة يطلب الامان فلم يجيب لان الخليفة كان على غاية الفكر منه. ولما قتل المسترشد بالله سنة ٥٢٩ هـ كما ساق في ترجمته كان ديس مع السلطان مسعود وهو مجارب المسترشد فاراد مسعود ان ينسب قتل المسترشد الى ديس لما كان بينهما من العداوة ولم يكن يبقى على ديس الا مقاومة الخليفة. فلما قتل الخليفة اراد مسعود هلاك ديس فدرس اليه خلافا وهو على باب سراقط السلطان فاناه من وراؤه وضربه بالسيف وذلك بعد قتل المسترشد بغير فائتار واستمر كان جولا اكره اديبا ذكره المهريري في احدي مقاماته متبلا بعز وسلطانو تقربا اليه لانه كان معاصرا له. واما والد جده ديس بن علي بن مزيد فلقب ايضا بنور الدولة ويكنى بابي الاخر وكان امير العرب. ايقه لان اماره بني مزيد اصحاب الحلة اربعة. وكان ابره قد عهد اليه بولاية العهد في حوائه فلما مات سنة ٤٠٧ هـ هجرية اذن سلطان الدولة بن بويه الديلمي بولاية ديس وعلج عليه لكن اخفطت المشورة بينه وبين اخيه المثلد وبذل المثلد للاتراك مالا كثيرا ليعايدوه تسار معة جمع كثير وكسوا ديسا بالعمانية ونبهوا حلة فانهم الى نواحي واسط وتام الاثري الخادم بامر حتى شمت تدمر ومضى المثلد الى بني

ديل

سائل لونه يهرب الى الياض خفيف طيار جداً اذا كان جديداً. ولذا وقع طبع الصود فلا يثبت ان يصير ثم يهرثم يسود ويكسب قوته ورائحة قوية نافذة شياطية. اما طعمه فكريه. والظاهر انه مركب من زيت ثابت وزيت طيار وروح نوشادر في حالة صابونية حتى يصير بعضه قابلاً للسوائل في الماء. وقد ظن القوم انه يجنوي على حامض ادر وميانيك. وللعلم ديل هو اول من اذهر هذا الدهن واخترجه من دم الابل فقط بقطره على النار ثم تكرر تقويته. ثم اخترج من قرن الابل. وقد تحقق العلماء ان جميع المواد الحيوانية كالعظام والشر والخرير والصف والاجزاء العضوية اذا عولجت ككيا تدم يحصل منها على ناتج كذا اولى ما يجنوي مقداراً من روح نوشادر. وجرى دواء منذ قريت. وقال ديل انه دواء عام ولم يتحقق قوله بالتجارب. وحدث اوفان منبكا. وقيل ان يغسل حوزة الدم وقيل بل يزيد فيها. وقال الاكبر انه سبب مضاد للسلع. وينشأ عن استعماله من الباطن في البعض قبيحاً لاسهال او عرق او اسقانات ليشاوية في العرق ان الاربية طحانات مرض الحمى. وربما سبب الموت فجاءه انا كان المقدار كثيراً اى ملقطة دون افة مشاهد. على انه جميع استعماله من الباطن فجاءه عظيماً على يد كثيرين في احوال من الصرع. ولانكر بعضهم ذلك. ويستعمل في الرصعة والاسهال والابيضدرا وحديثا النبتان القرعية والاوراج الرومانية والقريبة المتحادة. وقيل بتاكيد انه يكون قوي الفاعلية اذا استعمل وضعا من الظاهر وحده ان عظماء برزت الزيتون في السنة والقزواء الاكله الخنازيرية ومروخا في اللبل وقطرة او فطرنت في العين المصابة بالكتكت والريد الخنازيري. وجعلت الجمرة منه من ٢٠ الى ٧٢ قطرة دون خطر. ولكن الغرض التي تصفا هذه تدعو الى الاحتمال فالصواب ان لا يبتدأ الا بثلث اواربع قطط مثلاً ويزاد بالتدريج بحسب النتائج ويخط

مقبل وكانت بيت ديس وبني خضاعة امور ذكرت في خضاعة. ولما اشتد امر اخوه الملقد خطب ديس في اعدائه الملك ابي كالحجار القليلي. ولما وثن امر ابي كالحجار تخلف عنه ديس خوفاً من خضاعة وابقى بك. وكان بنو هوقد خالفوا طليو فقاتلهم وظفر بهم فاقى الملقد ومعه عسكر جلال الدولة بن بويه وحارب ديساً فهزمه فصار الى السندية وقوما على نجدة الدولة بن فراد فمضى في اصلاح امرو مع جلال الدولة وطلب ان يعاد الى ولايته على خضاعة. ١٠ آلاف دينار سايرة فاجيب الى ذلك وخطب على ديس وشارك الملقد الى ابي الشوك الكروي. وسنة ٤٢٤ كانت حرب بين ديس واخوه ثابت وكان ثابت قد اعتضد بالساسري فانهزم عسكر ديس وصار هو عن بلخ واستولى ثابت على اعدائه. فاستعان ديس ببني خضاعة وابقى كامل مصور ابن فراد وغيرهم وابقى وحارب اخاه ثم سعى بينهما بالصالح على ان يعود ديس الى اعدائه ويقطع ثابكاً القطاع وذلك سنة ٤٢٥. وفي سنة ٤٢١ كانت الحرب بينه وبين اتركه واسط. وذلك لان الملك الرجم بن ابي كالحجار كان قد اقطع حماة نهر الحلة وعبر اللبل وها من القطاع الواسطين فخطب عسكر واسط وخرجوا لقتاله فزهم وغهم اموالهم ودولهم. ثم صاهر ديس الساسري وساعده عند ما حاصر بغداد سنة ٤٢٦ ثم توسع ديس سنة ٤٧٤ وكان عمره ٨٠ سنة وامارته ٥٧ سنة وكان مشهوراً بالفضل والاحسان والعلمانية والجماعة والمعرفة واعانة الجيوش وجرى بينه وبين طغرل بك السلجوقي امور كثيرة عرف بها طوله ومكانته من الدولة وقد اناه كثير من الفراء فصائد الغزاة. وتولى مكانه ولده ابو كامل بهاء الدولة منصور

ديس

Depeyster

جرع دها نحو ١٧ جرعة في جوف البحر المحيط بمقها في عرض ٤٨° جنوباً وطول ١٧٨° شرقاً جربها صغيرة واحدة

بالماء الكري أو المختلط أو غيرها ويصحب ان يضم اليه
لا يتركه طعم الكريه . وحل منه بعض الاطباء ٢٤
نقطة في اوقية من الماء ويطبخ من ذلك الماء ١٥ او ٢٠
نقطة في مرة واحدة ولم يجل بعضهم الا ١٢ نقطة في اوقية
ولكن يبقى ذلك بلاغ . ويستعمل من الظاهر هذا
للطول أو الدهن . مضى الى بعض اجسام شبيهة بطلع
تأثيره . وبما وضعه خلاصا على اررار السمعة فينجح الاما
شدبة في الراس

دبيلة

Fumeur, Fumor

كل دم تعرض فاما ان يكون في داخل موضع
تتصب فيه المادة فيسمى دبيلة والخص باسم الورم . وما
كان من الدبيلات حارخص باسم الخراج . قال الاملي
الدبيلة ورم كبير مستدير الشكل يجمع المنة . وقيل في
دمل كبير ذو افواو كثيرة . كما في بحر الجواهر

دتيولي

Dattoi

تجمع جريرات صفوة صفيرة حول جريد بناري
من جريد لباري في البحر المتوسط . طين البعض انها قسم
من جريد ابلهوس البركانية

دتيه

Ditleah

١ . مدينة في الهند قاطرة جوية بانها . في مقاطعة
بنديكند موصفا في عرض ٢٥ ٤٠ شمالا وطول ٧٨ ٣١
شرقا . عدد سكانها نحو الاربعين الفا وهي محاطة باسوار
جميلة يوتها مبنية على الغالب من الحجر واوقتها ضيقة
متعرجة في شوارعها حوض يخرج الماء منه من خرطوم ثانية
افعال مضطرة حوله

٢ . رجوة مساحتها ٨٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها
١٢٠ الف نفس وهي تحت حماية انكلترا

دetroit

Detroit

او دترويت اسم كوتية وبوطار
١ . بوطار يصل بين بحيرة سنت كلار واري ينصل
كندا عن مشيقات معدل طولها نحو ٢٢٠ ميلا . يختلف
عرضه من ٢٠ اميال الى اقل من نصف ميل يهل سبر السن
فيو لعمق

٢ . مدينة وقاعة كوتية وهي واقعة الى الجهة الشمالية
الغربية من البوطار تبعد ٧ اميال عن بحيرة سنت كلار واري
اميال عن بحيرة اري موصفا في عرض ٢٠ ٤٢ شمالا
وطول ٥٨ ٨٢ غربا . وتبعد نحو ٢٠ اميال على شاطئه
البوطار . جنة البناء وبها ثيابات لجم مساحة المدينة نحو
١٠ اميال مربعة عدد سكانها سنة ٧٩٥٧٧ نفسا
ارقتها واسعة جميلة مرصوفة تربها الاشجار في جانبها اتساع
بعضها من ١٠٠ الى ٢٠٠ قدم . هواؤها جيد نافع للصحة .
جلبت اليها افضل مياه بحيرة سنت كلار ترفع بالبخار الى
حوض مركزة في اطلى قسم من المدينة تنفخ منه المياه على
الصوت بفتحات حديدية وهي تثار بالغاز ونظام
الطرق الحديدية فيها غاية في الدقة والترتيب
فتوصل بواسطتها الى كل انحاء المدينة بها عدة مدارس
طامة و ٢٨ كنيسة بعضها بنايات جميلة وصحن كبير و عدة
مستشفيات منها مستشفى هاربر وفيو ٥٠٠ فراش ومستشفى
العجزة المخصص بالحكومة له بنايات جميلة وبنت للبحا
وبها ايضا مدرسة صناعة يجمع اليها اولاد الفراء والمساكين

من الشعب يتعلمون القراءة والكتابة والموسيقى ثم
ان البناية الجميلة التي اقامتها الحكومة من الاجر الزلي
الايش جعلت عملا للبريد والرسومات والمجالس
وموصفا موافق للبحارة لها اتصال باعظم المراكب في
البلاد بواسطه طريقها الحديدية وقوم بالمواصلات
بينها وبين ليمبول في انكلترا عدة من المراكب التجارية
واتساع العمل لاستخراج معادن النحاس والحديد من المناجم
لها الى بحيرة سوبريور مشيقات ورج البحارة فيها فندج عدة
مراكب منها الفاحادن المذكورة بناها الفرنسيون سنة ١٦٨٣
وسماها فور بونشاردين ثم استغنى عنها منهم الانكلتر سنة ١٧٥٩

واقبت معهم حتى سنة ١٧٩٥ حين تركوها للولايات المتحدة

دُتروشي

Dutrochet

جواكيم دتروشي فيسبولجي فرنسي ولد سنة ١٧٧٣ توفي سنة ١٨٤٧ من عائلة كريمة كانت ذات غنى لولا ضياع أملاكها في الثورة . كان في حرب اسبانية سنة ١٨٠٨ و ١٨٠٩ جرسا وصرف باقي حياته معتزلا في أملاكه في ولاية تورون حيث أكسب على الدرس والتحق في الاصرار الطبيعية . وسنة ١٨٢٨ انتخب لعضوية أكاديمية العلمية في باريس فانماه وله مؤلفات كثيرة لا حاجة الى تعدادها . سنة ١٨٢٧ جمع كل تآكله في تاليف واحد عنوانه رسالات في التاريخ التشريعي والفيسيولوجي للنباتات والمحوريات واجتهد في ان يوضح بواسطة قواعد الطبيعية والكيمياء كل طواريء الحياة واسمى بقى مرافقا على الدوام لاكتشاف عمل الاندوسموز والاكسوموز

دَتشيتس

Datschitz

مدينة من ولاية موراخيا النمساوية تبعد ٢٥ ميلا عن لاطو الى الجنوب واقعة على نهر تايها . ٦٠٠ من السكان وقبلة على ضفة النهر

دَتشس

Dutchess

كوتية جنوبية شرقية من ولاية نيويورك يجدها غربا نهر هدسن شرقا كاتيكوت مساحتها ٨١٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٧٤.٠٤١ نسمة مسطحا اكبر ومن اعظم معادنها الحجر الكلسي والارز والرخام والمعدن والرصاص فاصدها بوكسي

دَتْمُوش

اطلب هلستين

دَتْمُلد

Detmold

مدينة ألمانية قاطعة امانة لبي دققت واقعة على ضفة نهر الوتر التي تبعد ٤٦ ميلا عن هانوفر الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٦٤٦٠٠ نسمة وهي محاطة بسور تحفظ ثلاثة ابواب وفيها قصر قديم ومحل للرياضات المجدبة ومدرسة عالية ومكتبة عامة ومحل لإغاثة الفقراء وبها معامل الخيل والصوف والكتان والوبرا وفي جوارها مقالع الرخام والجصون . وفي السنة الخامسة ق م . حصل في جوارها المعركة التي ظهر فيها اريستوس على جيش الرومانيين وشنت في السنة ٧٨٢ ميلاد حدث ايضا في جوارها معركة دامية بين شارلمان والصكسونيين

دُرْجَاج

Poule, Cook-ben

الواحدة دجاجة الذكر والانثى فيوسولام . قبل سميت الدجاجة دجاجة قباها واديارها يقال دج القوم يدجون دجا ودجيجا اذا مضوا شيئا ووجدوا في تقارب مضوا . وتقول هوانت بيليل ويدروا . وكية الدجاجة ام الوليد ولم حصصه دام جنس دام طبخ دام احدي وعشرين دام قوب دام نافع وفي الكتب العربية القديمة كلام طويل هزني على الدجاج اقتطعنا منه نأ باقي . اذا هربت الدجاجة لم يكن ليصباحها واذا كانت كذلك لم يجلن منها فرح . ومن عجيب امرها انه يمر بها سائر الصباح فلا تتغشاها فلذا مرها ابن آوى وفي على سطح او جدار او شجرة رمت بنفسها اليه . وتوصف الدجاجة بقلة النوم وسرعة الانبعاث . قال ابن السبب في ذلك شدة الجبن . واكثر ما يصدنها من الحمل اياها لانها تلي الارض بل ترتفع على رقب او على جذع او جدار او ما شابه ذلك . واذا غرست النفس فوجت الى تلك العادة وبادرت اليها . والفرج يخرج من البضة كاسيا ظريفا مقبولا مريح المحركة يدعى فيليب . ثم هو كلما مرت عليه الابام حتى وتفس عنه وكسبه وزاد فجه فلا يزال كذلك حتى يخلص من جميع ما كان فيه الى ان يصير الى حالة لا يصلح فيها الا للذبح او الصياح او البيض . والدجاج مشترك الطبيعة باكل اللحم والذباب وتلك من طينغ

والجوارح وبأكل الخبز وينشط الحب وذلك من طبائع
البنائم والطير . ويعرف الديك من الدجاجة وهو في البضة
وذلك ان البضة اذا كانت مستطيلة دقيقة الأطراف
فهي مخرج الاناث واذا كانت مستديرة عرضة الأطراف
فهي مخرج الذكور . والفرخ يخرج من البضة تارة بالخصن
وتارة بان ينفذ في الزبل ونحوه . ومن الدجاج ما يبيض
مرار في اليوم . والدجاجة تبيض في جميع السنة الا في
شهرين منها شتو بين ويم خلق البيض في حفرة ايام . وتكون
البضة عند خر وبها لينة القشر فاذا اصابتها الحوا يست
دوي فتشعل على يافس وصفر فيها قشر رقيق يسمى قهصا
يخلق قشر صلب . فالبياض رطوبه غظظة لزجة متعاطية
الاجرام وهي بمنزلة المني بالصفرة رطوبه سلسة ناعمة البهيمية
لم قد جدولي للفرخ صادة يفتدي بها من سرته . والذي
يتكون من الرطوبه البيضاء عن الفرخ ثم دماغه ثم راسه
ثم بجوار البياض في لفافة واحدة في جانة الفرخ وتجار الصفرة
في غشاه واحدي سرته ينفذ منها كنفذي الجحيت من
سره . وربما وجد في البضة الواحدة محلت اصفران فاذا
حصنت هذه البضة خرج منها فرخان . وقد شوهد ذلك .
ياغذى البيض والطفلة ذوات الصفرة وافله غذاه ما كان
من دجاج لا ديك لها . وهذا النوع لا يولد منه
حويان . ويحل اكل الدجاج لانه من الطيبات . وكان
الذي صلح اذا اراد ان يأكل دجاجة امرها فربطت اياما
ثم باكلها بعد ذلك . وفي فتاوى الفاضل حسين لو قال رجل
لا مراؤ ان يذبح هذه الدجاجات فانت طالق فقتلت واحدة
بين طلقت لتعذر البيع وإن جرحتم باثم باعها فانت كانت
صبيحت لو ذبحت لم تحل لم يصح البيع ووقع الطلاق والا
فتحل الزمان . ولا يجوز بيع دجاجة فيها بياض ببيض كما لا
يجوز بيع شاة في ضرعها لبن بلبن لانه يجرم بيع مال الربا
باصله المشتمل عليه . ومن الامثال اعطت من ام احدي
وعشرين . ولحم الدجاج معتدل الحرارة جيد . واكل لحم
التي من الدجاج يزيد العقل ويصلي الصوت ودفع
مضراته بالمشة شرب الصل بمكة

وفي علم المحيوان الدجاج طير من الرتبة الرابعة تسمى
الدجاجة او البياض والافريقية جالينو (Gallinæ)
ورازور (Razores) ومن العائلة الفرديفة المسماة
بالافريقية فريانديسيه (Phasianidae) فطير هذا
النوع ومنها انواع الدجاج الداجن تتارعن الفرديفة
يعري العرف وتتو الجلد على شكل منسطح لحمي وبعضون
لحمي في الفك الخفي وبنديو المنطوي على شكل زاوية واحدة
ويكون غالبا متصبا . فاما ريش الوسيط من اذنان
الذكور فطويل ومن ينظر فوق سائر ريشه . واما برائلة
وريش اسفل الظهر فكثير الاشكال مختلفها . وهذه الطيور
تسكن غياض الهند وجناراسيا . والذكر منها يكون له عدة
اناث شرس الطباع شديد الخصوبة يصعب عند الغلب
صباحا شديدا ريشه لامع جميل . ولون ريش الاناث ليس
جميلا لمتما كلون ريش الذكور . وفي كثرة الانواع واصل
الانواع الداجنة مجهول . ولكن الرائج انها تولدت بالخلط
عدة انواع بالسفاد . وقال الملم يملك الغالب ان اصلها من
النوع المسمى جالينوجيفانتوس (gallinæ giganteus)
وجالينوبكنيا (g-Bankiva) لان اناهما تشابه بالشكل
ووزنهما ريش اناهما الدجاج الداجن . والذكور تشابه
الديوك الداجنة بالعرف والفتون . وربما كانت دجاج
جافو وجافو الابد اصل الدجاج الداجن . وجميع هذه
المحيوان على ان اصل الدجاج من اسيا موطن الانواع
الابدة المار ذكرها . ولما ديك جافو الذي سماه يملك جالينو
جيفانتوس فهو عظم الجسم اصلا من سوطه وجافو عرفة
لغوين مرتفع قليلا مستدير القبة لا ريش في مقدم العنق
معتدل الفتون يكسو راسه وحنقه واطى ظهره ريش
صغير اصفر ذهبي مخمر ورش وسط ظهره وجناحه الصفرة
ذولون كلون اكتنا ضارب الى الصفاد . ورش الالية
الضفيرة وقاعدة الذنب وغره مخمر بضرب الى الاصفران .
وذنية كبير ورش الجناحتين الكبير اخضر لامع ورش
القم الخفي منه اخضر مسود لامع لونه عند اصله مكلون
الاكتنا ضارب الى الصفاد . وربما كان هذا النوع اصل

الانواع الناجية . وطول هذه الديوك عادة من قديمين الى قديمين ونصف قدم . ويظن ان هذا النوع اصل الدجاج المعروف بالشتاطين بالشنعاي والبربري والكوشيني وما ديك جافا او جارجو النسبة ساء ثمتك جالينو كيفا (g. Bankiva) فبشابه عدة انواع ابنة في جارجو وسومطرة . ولا رغب حول عنيو ولا في مقدم عنو عرفة كير مستن عيق جشونة كير راسة وظهور وجانب عتق والينة مغطاة بريش صغير ذهبي . وريش اعلى ظهير اسود مزرق ووسط ريش الجناحين الخضري لونه يكون الكسنة الممود ولون سائر ريشه ازرق فولاذي وامر اسود واصفر محمر وغير ذلك . وتوجد انواع اخر ابداع لا تقاه الدجاج الناجين كشليم الدجاج المار ذكر وكهما تامله بالسادمها الديك البروزي المسمى في عالم الجالينو جالينو اوس (g. omeus) وهو من سومطرة اصخم من ديك جافا عرفة كير جدا غير مسان والمشون صغيرين احمر مبيض وكذلك خداه والريش اخضر لامع والريش الكبر اسمر ارجواني موشى باحمر مصفر والذنب ارجواني مشرب خضر . وريش الجهة العقبية اسود حالك مشرب لونا ارجونيا واخضر . والديك ذو الذنب الشوكي المشابه لشوكه الاكل ساء ثمتك جالينو فوركاتوس (g. fuscatus) من جارجو يمتاز بذنيو الافقي الملوحي ونعومة عرقه وجشونة الكبر الناقى . من وسط مقدم العنق المخرج الى حدة عتاقون . وريش راسه طاعلي ظهير وبرائة قصير مستدير كفيف جدا يمتلي حرشفي . ولون وسطه ازرقي معدني اسود مشرب صفرة ذهبي موشى بمواد حالك . وفي اسفل ظهير وذنيو ريش طويل اسود موشى الوسط باصفر والريش المغلي الجناحين موشى باحمر بردياني والقصبي اسود حالك . وريش الذنب المثلث اخضر معدني مشرب زرقة فولاذية . وطفاخر والرجلان والساقان والكتان صفراه والاحمر من ريش الاقني الكبر كبير والقصبي اشهب . ويمكن هذا الفرع الاجام المثلثة وهو ابدعها بدجن ومع ذلك يعتقد ديكه على اني الدجاج الناجين والاختلاط بالسفاد من اسباب تحول العلماء في اصل الدواجن من الدجاج

وذلك صرنا لا يدعي جالينو صرنا (g. sonnerati) يوجد في نجا هندستان الكثرة الا شجارساه الصبايون الاكلز بما فرجتهم ظهير النض . وجسده يكاد يكون بقدر جسم الديك الناجين ولكن اعضائه اداق وعرقه كير مستن مزدوج المشون وريش ظهير ومقدم العنق والاصدر والبطن والوركين اسود موشى ذنبه اخضر حار . وبعض ريشه ارجواني مسود موشى باصفر مبيض وتحت هذا الريش ريش اخضر ذهبي موشى بالمشب مشرب الياكسنة لامة . وليس لانتاه عرق ولا عتقون وبرائها كثيرة واعلى ريشها الكبر مسر قليلا طرفه ابيض مشرب الى الشبه ويكون غالبا اصغر من ديك الصيد ولكنه جسور قوسه نضبط يشعرو الهود المفلون للقتال الديكي والراحم انه لم يخلط بالانواع الناجية الا الخصبة بالصيد . والديك الرشي جالينو موريو (g. morio) هندي مشهور بذنيو وجشونة النضيين المسودين وبمواد حالك وسحقو . وريشه الكبر اسود وريش بدجن بسهولة يخلط حالا بسائر الانواع بالسفاد . والديك المصد وهو ديك فيرلندا المولدي في الصغرة الصصبا للندجن امعة جالينو كريسوس (g. crispus) جملة ثمتك وكراي نوجا مستغلا . واطرف ريشه عجبته مشلوة الى الفرق وهو ابيض نام الكذين بكثرة في جافا وسومطرة والا رجيل الهندي . ويعد البهشانة هو النوع الاقني تولدا عن اختلاط بالسفاد تصادقا والديك الحريري المسمى جالينو لانانوس ريشه متفرقة شبيه بشعر حريري لامع لونه ابيض غالبا رجلا مسكونان بالريش حتى الخالب . بكثرة الصين واليابان بهرة سوداء يصفد على الدجاج المادي بشرع فراخو سوداء . وامامه طعم الدجاج الرشي ابيض للديكس الرقة . فالظهور الدجاجية مبهرة بسهولة اختلاط انوارها بالسفاد وتكاثرها بذلك فيزداد الانتاج بها . اما الدجاجات الابنة فلا يخلط بينها كالناجية بل يكون متشابهة لونها غالبا بين الابنة والابن . واصل لوت بعضها ابيض كالجالينو كريسوس والجائنين لانانوس ويلى ابيض ما لم يخلط بالسفاد بنوع اخر ولا النوع بوصف الدجاج المادي وصفا ظاهريا بل

باطنها فاسفل العين مئة يهدد المريء حتى يصير نحو ثوباً أو ثوباً
 اللحم وهو توجدان خضاتيه . وبقى طعامه قيوماً حتى
 يلبس . وتحت هذا تجوف آخر هضبي صغير في الجاهليين
 ولكن كبر في الطيور التي ليس لها تجوف . وهو ينفع
 عصيراً ممدداً يصل بالمحوصلة حيث يتم الكهس . والمحوصلة
 فائدة جداً معهم أصلب الطعام حتى الأجسام الغريبة
 عادة الجاهليين ارداد الحمى الصغيرة لتستعين بها على
 هضم المحبوب أو الزور الصلبة . والبناء المعدي مستطيلة كما
 في المحمولات أكسلة البات فانها خمة أضعاف طول
 الطيور . والخمير والرلة قدان وتصلان وتضغطان بحسب
 انقباض الحال . والديك طير مغفر يشي يحب كانه عالم
 بتوبه العظيمة . على انه شوق بصوت طائفة من الاصداء
 ويدعوها الى الغنمة قبل ان يقد حبة أكشفها . ولا تصح
 الدجاجة صباح الديك مالم تكن غير رياضة مكروهه من
 سائر الدجاج . والديك عند بلبل الى الخصام عند الصفر
 لا يارب الا الذبوك يصعد عند بلوغ الفلك الاذهب
 ولا تأخذ قوته بالضعف الا بعد الفلك السنين وربما
 طاش هرس سنوات . ويكني الديك خمس اوسد او عشر
 دجاجات وهو نظيف جداً يحرف قسماً طويلاً من وقته
 في ترتيب ريشه صوته غير لطيف ولا مطرب لكنه رنان
 واضح
 وكان الديك من الطيور المحبوبة عند اليونان والرومان
 القدماء حتى انهم صورو على بعض مسكوكاتهم . وحلته
 الحكماء القدماء رمزاً الى البون والمرخ ومارس واسكولاوس
 وحسنه من الفضائل المقبولة عند عبوداتهم اكثر من سائر
 الحيوانات . وكان بحسب صباح الديك مبدء اللارواح
 الصالحة والشريرة من مشاهدة البشر . ويكثر خروج الفراخ
 من البيض على شكل غير عادي حتى ان بعضه يكون مرسين
 واربع ارجل
 واذا اوت الدجاج فتنامت فتنبيض الاناث منها في اليلاد
 المصدة الغراء في الفصل البارء ايضاً وبعد ان تنبيض
 ١٨ او ٢٠ بيضة تجل الى حضنها فاذا اخذت لا تنقطع عن
 البيض وتأكل الفراخ حالما ينقش البيض . واذا كانت
 الدجاجة حرة تنبيض وتغضن البيض كما امر الطيور في موضع
 خفي وتعود الى القن مع فراخها وينقش البيض في الجور
 المشرب من الحصى . والرفقاء يحب فراخها جداً فهي امر
 شفقة كما ان الديك زوج ووالد غيور شوق . والديك
 الخفي يزول من قلبه حب الخصام والمفاد فحين ويبيض
 طعة ويطرى فيصير لدهاً اكلم الدجاجة ويضعف صوته
 ويبت هباتاً من الذبوك والدجاجات فلا بد من وقايع
 لياكل ويهرب ويأمن ويمن . وتعلم الذبوك لفحصه اعمال
 الاناث فيغضن البيض وترتي الفراخ . ويقال ان لم الاناث
 من الدجاج يطيب باستئصال المبيض . وقد جرب الناس
 طرقاً كثيرة للقس البيض دون حصى الرفقاء . ويحج
 المصريين القدماء بذلك فكانت مواضع القفس عندهم
 تأتي بماية مليون من الفراخ في السنة . واخترعت امر اخرى
 ولا سيما الامه الفرنسية طرقاً متنوعة للقفس . وكان ينقش
 بالطريقة المصرية ثلثا البيض مع انه لا ينقش غير نصف
 البيض الذي تحضه الرفقاء
 ولما التدين فقد احدث تغييراً عظيماً في حجر الديك
 وشكله ولا سيما في القفيرة والطنوف وقرص ريش الجسم
 والرجلين . وديك الصيد رأس الانواع الداجنة ولا يمتاز
 عنها الا بقوة وشجاعته . ويظن ان احسن الانواع الجاهليين
 بتكنا غير المختلط بالانواع اخرى البساد . وعند اهل الجرائر
 الهندية الشرقية اوفى الذبوك للصيد الجاهليين جيفاتوس
 والجاهليين صتراتي . ولما قتال الذبوك فكان يستعمله اليونان
 والرومان القدماء وادخله الرومان الى انكلترا . وهو من
 الملاقي المحبوبة في جزائر الهند الغربية وبلاد اسبانيا في
 امريكا . فيقص ريش ذك الفئال الكثير ليجف فلا يقدر
 المدوان يسكه . وورجلة مطحان بهما وزن يقدر ان
 يجرح بهما جراحاً بليغة . ولما كان قتال الذبوك من الملاقي
 المحبوبة عند الملوك اعتنى بولدها وترىها كما يعتني الان
 بالحمول . والاناث من الدجاج قليلة الاكل كثيرة البيض ثابتة
 المحض قوية قليلة الامراض تغلبه الجسم . واكثر الدجاج في هذه

الابام الملاحي الكبير والانواع الصينية ومنها الشفانغية والشفناوية والكوشصبية والبرهوتية. وربما كانت جميعها انواعاً من المجلاروجيات. وأصل الشفانغية من ملقا. ثقب منقصة طويلة الاعناق طرية لها حادة امر دكان فيه خطوط صفراء او بيضاء اذا اختلطت بالسفاد بالدجاجات العادية في ثاني الفراخ قوية كبيرة. وتقل الشفناوية حين تبلغ خمسة أشهر نثل الدجاج المادي الكبير. وهي بيضاء او مصفرة او سوداء في أرجلها ريش ابيض بلا ريش. والنوع الاصيل منها خفيف قوي الجسم مستدير عريض الصدر والظهر كثير الريش. ووزن الحوي منه من ١ الى ١٢ ليبرا والاثنى من ٨ الى ٩ ليبرات. وهي قليلة الميل الى التجهول والاضرار بالحياتق يياضة لحبها مصفر طيب الرائحة كبير الماء. وعند كثيرين الكوشصبية نفس الشفناوية وهي كثيرة جداً لها امر لامع لو امر محمر ضارب الى السواد معتدلة الاعراف مستقيمة مزوجة الطنون يياضة. تسمى طير النعام لانها تمل النصف الخلفي من الجناح وتنفذ الى ما بين الجسم والنصف الامامي. لحبها ابيض طري يبيض كبير طيب الرائحة. واما الدجاج الصيني فيشابه الكوشصبية بالحجم واللون والاثان منه يياضة لون يعضها اصفر ضارب الى البياض لحبها للبد سهل الترية تكثر الخصام قوية قصيرة الاجنحة فلا تقدر ان تطير فوق سماج حادي. فلا ينبغي ان يكون مجسها مرتفعاً عن الارض أكثر من قدمين وينبغي ان يكون بعضها فوق بعض. واما البرهوتية فهي نوع اشبه من الشفناوية او فراخ من اغلاطها بالشفناوية غنية بالسفاد وهي يياضة الواحدة من يعضها قدر يعضين عاديين. ووزن الزوج منها من ١٨ الى ٢٤ ليبرا واما دجاج دكنغ وفي مدينة انكلترة في كبير جداً جميل واذا كان غير مخلوط بدم اخر يكون له ابهامان خلفيان عوضاً عن ابهام واحد ولعضو اكثر من ابهامين. ولونه في الاصل ابيض ناصع ولها آلاف فيفو بنع سوداء او مراد لحبة ابيض طري والاثان منه يياضة سهلة الترية سريعة الحسن. وظن دكن انها من اغلاط الملاسية ودجاج

العديد. ووزن النوك منه من ٧ الى ٩ ليبرات والاثان من ٥ الى ٧ ليبرات. وباترية يصغر عرفها مزدوجاً. ولها الديك البرلوني فلا عرف له ولكه ذو قنبرة رقيقة كبيرة تنحني اسفلاً فوق عينيه لون ابيض او فضي او ذهبي. فالذكر اولاً اسود ابيض القنبرة ظريف جداً سريع الحسن للبد. ثم اناثه يياضة كلها تكثر الحفن فتوضع بيضا تحت نوع اخر. والمطنون ان الاسانبول جاء ياوروبا من سنياغو. واما دجاج اسبانيا الاسود فاعرافه وعائنه ذات لون يدل على انه اكسبه بانقان الترية. ولونه غالباً اسود وريش الرجلين والوركين والطن مخملي لون الرجلين رصاصي ويمتاز بلون الخدين الرصاصي لحبة طيب اناء يياضة غليظة بالسفاد بالدجاج المادي يجب التحول فهو ان يصرح في حقل متصمة. ووزن الديك من ٤ الى ٦ ليبرات والدجاجة من ٣ الى ٤ ليبرات. ودجاج فيالكلدا. ودجاج بولتون صغير لطيف مستدير ريشه ابيض فضي مخملي خطوط دقيقة متساوية سوداء اعرافه مزدوجة حاد الرأس كبير العنقون ضخمة اذنيها يضالفت اناثه يياضة قليلة الاكل سهلة الترية. واما دجاج بنام وفي مدينة من جارة فهي ارجل بعض ريش نابت بانقان الترية ولعضو قنابر وهو نوع من الدجاج ليس اكبر من الحمام. والفرق بين الديك التركي والبناتي هو خلو رجلي التركي من الريش. وتربية الدجاج من الدروع المتعلقة بالزراعة. وموسو حكاين داوميني ربح بالزراعة ارباكاً وافرقة والفكانا بنافمة فيها. قال فيون صاحب مائة هكتار (عشرة آلاف متر مربع) من الارض بقدرا ينفي بقايا الطعام والحمويب التي تمسك عادة وتضع ٣٣ طيراً من الدجاج منها ثلثون ديكاً فيبيض الدجاجة في السنة ١٢٠ بيضة فاذا فرض انها لا يبيض الا ثمانين بيضة فيها ويمت اليقظة بنفس باراث يكون دخلها ثلاثة آلاف قرش في السنة واذا عدت ٢٤٠ دجاجة في الحول ويمت الواحدة خمسة قروش يكون الربح اثنان ومائتي قرش ولم الدجاج فاخر ولم الفراخ طري لطيف للبد

ولم الديوك المصنعة طرياً ومن أكثر غذاءه. ولحم الاناث جيد أيضاً ولحم الديوك جاف يابس. فطيرها اجمع خلا لم الديوك غذاء سليم العافية خفيف سهل الانهضام يناسب المدة الضعيفة القابلة للتعب وللثابتين من الامراض الحادة. وإذا طيخت بالماء وجدها او مع بقل وقليل من الملح يكون مرهما لطيفاً مرطباً مغدلاً ويكون متوسطاً بين المغليات البسيطة ومرق السمبول تنفع الخدبة بوجده الانتهابات والامراض العصبية والتهيجات الامعاء وبضئ الاسماك وزلق الامعاء. وإذا اضيفت اليها نباتات مضادة للفطريات معروفة او صدرية وغود ذلك جارات ينفع تأثيرها تنويعاً نافعا في الغالب وتكون مضادة المنفعة. ولما لم الديك فيندر الخددي بوجده اسهل الانهضام ويستعمل لتكوين الاراق والمجذبات والصاروات وما يهي دهن الديك. فاول سبل لطيف متفح خال من الثاني مقل بولي والاخر حمرة للبايع بما يجو المجفاف والضعف والمثمة وغيرها ودجاج الارض بالفرنسية (bécasse) وبالانكليزية (woodcock) وطيور من العائلة التي سماها كونه لغيره ستر (longirostre) واللاتينية اسكولوباكس (scolopax) وهي من اصل يوناني ترجمة عمود خفي جاد الرأس او ما يشابهه سميت بذلك بسبب طول منقارها. وطول الدجاجة ١١ الى ١٤ قيراطاً ضخمة الجسم كبيرة الرأس والمنقار والعينين. وجهاً بعيدتان عن الجهة الامامية. فمخذاها قصورتان يغطيهما الريش حتى الركبة اصابعها مشقوق حتى قاعدتها جناحها قصيران مستديران اصابعها كبيرة تجلب الابهام الخفيف قصير جداً طول منقارها قيراطاً طين ونصف قيراطاً والشم اللوني اطول من التفتي. ذنبها قصير اعلاها مدجج بلون مصفر رمادي ومضفر ضارب الى الحمرة واسود. وفي الجهة الخلفية من الرأس ثلثة خطوط سوداء متقاطعة تقاطعها ثلثة خطوط اخرى صفراء حمرة تضرب الى البياض ومن عندها الى المنقار خط مسمر وخط تحت العينين. والشم التفتي منها اصفر حمرة تضرب الى البياض. ويكون دجاج الارض في شرقي امريكا الشمالية. وهو ليلى

يستكن في النهار ما لم يدهمه الصيد. وياتي مستنعات الماء العذب وضفات الصواقي باحثاً في الارض ونحت لوراق الاشجار المتفرقة طالبا الديدانات. وهو جاد البصر طيرانه سريع غريزته قوي فصب صيداً لحمة لذيق يطبخ غالباً دون اخراج احشائه يسند في الربيع وينقي عصفه من الاوراق والاعشاب اليابسة في الاجام عند اصول الاشجار او الاشجار الساقطة. تبيض الدجاجة منه ٤ او ٥ بيضات مصفرة مكنة غيرة اللون. وتشي الفراخ طالما تخرج من البيض. ولما دجاج الارض الاوربي فيسمى يعلم المحيوان اسكولوباكس رستيكولا وهو بكاس الفرنسيين. ففي اوروبا وشمالي اسيا وبابان طول الدجاجة منه نحو ١٤ قيراطاً طولة المجتاهدين ريمها الكبير كرش دجاج الارض في امريكا المار ذكره. وهي مربعة بلون مصفر واسود حمرة تضرب الى السمرة والشمب مقدم الرأس مسمر والجهة الخلفية منه مخططة بخطوط مسررة مصفرة تقاطعها خطوط مسررة افند سوداً من تلك. وفي الصيف تاتي الاراضي العالية المجافة وفي الخريف الاجام والمستنعات ودجاج شميا ويعرف بدجاج فرعون ويعلم المحيوان نوميدا ملياغريس (numida meleagris) اصله من افريقية والمجازر الجوارع لها عادات شبيهة بعادات الدجاج المعتاد والديك اكبر قليلاً من الديك العادي رأسه اقرب موزق حرفة غليظة مخروطة بجانب كل من منقاريه اللوني لحمة حمرة في الاثنى زرقاء في الذكر. وبكاد يكون اعلى عنقوه رياناً يده ريشة الشعر. والشمب مفتوح يريش ارجواني وسامر ريشه شجائي موزق قائم متع والحماني بيض والمجتاح قصير الذنب مفتح. وفراخ هذا الدجاج يموت ظاهراً ولحمه ويضئ لذيقان. والايلاد من هذا الدجاج لجميع اسراكا كثيرة وتاتي مزارع جزائر الهند الغربية باحثه عن الزور فتلقض ضرراً بالبقاء بالمرورعات. وهي سريعة الجري والطيران تخفي بالاعشاب والاشجار فيصعب صيدها بلا كلاب يجملها تطير وتاتي الاشجار ثم تنسرف فيها فيدنون والصيد ويرميها. وتصاد باصهارها بالذرة المعطاة بالرم

دجاجة

Gallinacés

جعل العالم كوكبه الزينة الدجاجة الزينة الرابعة من الطيور وميت كذلك لان افرادها لها مفاهاة للدجاج وبفارقها الفوقى عذب وحفرها الاغنيان في قسم غشائي متسع من قاعة المقار تغطى قشرة خضروفية . لارجها ربيع متوسط الارتفاع لاكثرها اربع اصابع ولحمها ثلث فقط . جسمها غليظ اجسمها قصيرة في قصها شريان يشغلان اكثر جانيه وعرفها القمي مقطوع قطعاً مفرداً انامياً . فكه الاسوال تضعف العضلات الصدرية لذلك طيرها صعب . وفي ذنبها غالباً ١٤ ريشة حتى ١٨ شجيرة السلي بسيطة جداً ولذلك لا تقدر تفريداً مطرباً . اما حوصلها لمصعة جداً وقاصها قوية تجوي عادة على حجارة صغيرة يقال انها تعين على المص وتثبت اها ليست ضرورية لان الانضمام يتم دونها . وطيور هذه الزينة تبيض وتخصن فيها ولكل ذك منها عدة اناث ولا يستغل بالوكر ولا يبره الفراخ التي تكون حديثة وبطي حال خروجها من البيض . وفي طيور هذه الزينة الواحد ابناً . واصل اكثرها من المنطقة الحارة في نصف الكرة الغربي ونصف الكرة الغربي . وعمال هذه الزينة الاولى الفدرجيسة (Phasianidae) والثانية القبيصة (Tetraonidae) والثالثة الشحابة (Columbidae) . وقد قسم بعض العلماء الزينة الدجاجة غير هذا التقسيم . ومن طيور العائلة الاولى الطاووس والفدرج العادي والذهبي والفضي والدجاج العادي المعروف بالناجين او البني وهو ابلع وديك الحبش وديك غليسا . والثانية الفصح البني او ديك الغياض والفصح الاسود والفصح والاحمر والدراج العادي والحجل المصري والسوي ويقال له الغربي والسوي الغربي . والثالثة الحمام اكل النازكة والحمام الفصح والجندقي والندل وهو المصري والحمام الراجل وهو الهادي وحمام الملكة والحمام وهو انترسل والدودو

دجال

Anti-Christ

الدجال لقب للمسيح الكذاب الذي يظهر في اخر الزمان . واختلف في اموه فقيل سي يولانه يوم الارض ان يكتبوا او لقطعونوا في الارض او من الدجال ان يكتبوا او من الدجال اي الذهب لان الكوكور تبعه ان من الدجال للزينة الذهب او من الدجال للزينة العظيمة ان من الدجال للزينة لانه ليس وجه الارض او من دجال الناس للعاليم لانهم يتبعونه . وقال صاحب محط المحط عدي انه سرياني الاصل ومعناه كذاب مختال . ومن المحدثين يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون صهون . وفي في الافرنجة انيكري او انيكريست كما تقدم فاني كلمة يونانية معناها ضد او عوص . وذكر خصاً للمسيح في كتاب الصاري المقدس خمس مرات في الرسالة الاولى والثانية للقدس يوحنا لم يذكر افعالها . وفي رساله الاولى الاصباح الثاني العدد الثامن عشر ما نصه ايها الاولاد في الساعة الاخيرة . وكما سمع ان هذا المسيح يأتي قد صار لان اعداد للمسيح كثيرون من هنا نعلم الساعة الاخيرة . وفي عدد ٢٢ من هذا الاصباح ما نصه من هو الكذاب الا الذي ينكر ان يسوع هو المسيح . هذا هو هذا المسيح الذي ينكر الاب والابن . وفي الاصباح الرابع العدد الثالث هكذا وكل روح لا يعترف بيسوع (المسيح انه قد جاء في الجسد) فليس من الله . وهذا هو زوج ضد المسيح الذي جميع انثا في الالف هو في العالم . وفي العدد الذي يليه انتم من الله ايها الاولاد وقد علمتم لان الذي يحكم اعظم من الذي في العالم . وفي العدد السابع من رساله الثانية لانه قد دخل الى العالم مفلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً في الجسد . هذا هو المضل والمضل للمسيح . انتهى . وفي هذه الايات اعتراف بتعليم سابق بان ضد المسيح سياتي وتصبح بوجود اعداد كثيرين مخرجوا من المسيحيين وليسوا منهم . ووصف المضل للمسيح بالذي ينكر الاب والابن او لا يعترف بان المسيح قد

جده في المجد . وقال أكثر المسلمين المسيحيين ان ضد
المسيح هو نرس انسان الخطية الذي ذكره القديس بولس
في رسالته الثانية الى اهل تسالونيكي ٢: ٢٣ وهذا نصه لا
يخضع احد (ان يوم المسيح قد حضر) على طريق ما .
لانه لا باق ان لم يات الارصاد اولا ويسقط انسان الخطية
ابن الهلاك . انتهى . وقال كثيرون منهم انه القرن الصغير
من وحي دانيال الرابع والمجاهد الكلبة والانبياء الكلبة
الذين ذكروا في انجيل يوحنا ٢٤ : ٥ الى ١١ . واعرض
قوم على صحة هذا التفسير واختلف اللاهوتيون المسيحيون
على الفيد نسو . وتقدم اقوالهم الى خمسة اقسام الاول انه
شخص ساقط في الاستيصال . وقال كثيرون من انباء الكنيسة
ان الاضداد الكثيرين الذين ذكرهم القديس يوحنا كما
تقدم انما هم سابلون مسيحا استقباليا محققا . قيل انه يكون
من سبط دان مطبق قوات ابليس وقيل هو ابليس يبعث باق
العام قبل الظهور الاخير لمجيد قسح الذي يتقلب طيو
ويهلكه . الثاني انه عبارة عن اضطراب سياسي او غير سياسي
مضاد للمسيح وثني او غير وثني . الثالث شخص مضي قيل
انه امبراطور يوناني وثني او رئيس اسرائيلي او مسيح كذاب
او رئيس اربعة . الرابع قوة مخفية على مضادة المسيح في
كل زمان ومكان . والخامس شخص شر . وهذا قول
الذين يقولون بان ابليس ليس شخصا ولكنه شر مخصص .
اما في الكتب التعليمية الاسرائيلية فهي النجاة او ضد
المسيح ارميلوس ويقال انه يتقلب على المسيح بن يوسف
ويقتله ولكن المسيح بن داود يظهر طيو ويلجئه . وفي
بعض الاقوال ان المسيح بن داود المذكور في تلك الكتب
هو نفس النجاة الذي يقتله المسيح . وقد تباينت الاقوال
واختلفت التفسيرات والله اعلم

دجلة

Tigris

ولا يقال الدجلة بال كالانبال فرات بدون الـ
بل الفران ومحور تانية على اللفظ وتذكره على نة النهر .
غيران أكثر كتاب العرب يوثقونه خلافاً للصحة . هو احد

النهرين العظيمين في العراق الذي طيو مدينة بغداد وقد
يطلق طيو بعضهم اسم نهر فيقال نهر دجلة كما يقال عن
النيل . قال المسعودي في ذكر الانهار الكبار يخرج دجلته من
بلاد آمد من ديار بكر من اعين قلاط من ارمينية .
ويصب اليها نهر سريط وسابور ما يخرج من بلاد الرزم
وبما غارتون وغير ذلك من الانهار كهر دومتا والمخابور
وسيلوت وبارندي وياهدا ثم نهر دجلة بمدينة الموصل
ويصب اليها نهر الزاب الاكبر ثم الغراب الاسفل ثم تنهي
الى مدينة تكريت وسرين راي ومدينة السلام فيصب اليها
الغدادق والفرعة ونهر حمي ثم يخرج دجلة عن مدينة
السلام فيصب فيها انهار كثيرة مثل دهلبي ونهر بين
والنهر ولت ما يلي جرجرايا ونيل النجانية . فاذا
خرجت دجلة من مدينة واسط تفرقت في انهار هناك الى
نخبة البصرة . فمقدار ساقطه نهران دجلة على وجه الارض
نحو ٢٠٠ فرسخ وقيل ٤٠٠ . وقال القزويني يخرج دجلة
من اصل جبل يربب آمد عنده حسن يعرف بحسن خيشه
القزوين وهي هناك ساقية وكذا امتدت انصب المياه جبال
ديار بكر واسقفوس فيها الدواب فتهبط الى ميفارثون
والبحسن كنهانم الى جن وراين حر ويصب بها ثم الى الموصل
ثم الى تكريت وقيل ذلك يصب فيه الزابان ومنها يهبط
ثم الى بغداد ثم الى واسط ثم الى البصرة ثم عبادان ثم يصب في
نهر فارس . واذا انفصل عن واسط انقسم الى ١٢ نهر نظام تحمل
السنن منها نهر سامي ونهر العراق ونهر دجلة ونهر جعفر ونهر
ميسان ونهر هورزي ونهر الهامية ثم جميع هذه الانهار وما ينضاف
اليها من الفرات كلها قرب معارة وهي قرية بينها وبين
البصرة يوم واحد وهناك يهبط جدا مياه دجلة من اعذب
المياه واغنى واكثرها تنقا لان مجرىها من نهر جحان مصبو
في البحارات وفي اخر الصيف يستعملونه سكة في نواحي
البصرة واسط فلا ينفذ منه شيء . ويميلون طيو

بين واسط والبصرة سكرت بيني احدها سكر الجرار
والاخر الجاليات . وقال باقوت بن حزة ان دجلة مربة
عن دجلد ولما اسان احرارث وها اركنود وكودك

در باي البحر الصغير . وعن غور ان اول عفرج دجلة
 من موضع يقال له عين دجلة ثم مسيرة يومين ونصف
 من آمدن موضع يعرف بأكور من كهف مظلم طول نهر
 ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمساط بارض الروم يقال
 له نهر الصقلاب . ثم اول وادي ينصب اليه سوى السواقي
 والرواضع . والانهار الصفرا وادي صلب بين ميا فارقين
 وأكدم وادي سائدا وهو خارج من حرب الكلاب وقد
 انصب اليه وادي الزور الاخذ من الكلك من ظاهر
 ارمينية وينصب ايضا من وادي سائدا نهر ميا فارقين
 ثم ينصب اليه نهر السريط وهو الاخذ من ظهريات ارزن
 وهو يخرج من خويط وجبالها من ارض ارمينية ثم وادي دجلة
 موضعا يعرف بقل فافان فينصب اليها وادي الزرم وهو
 الوادي الذي يكثر فيه ماء دجلة ويخرج من ارض ارمينية
 وفي وادي الزرم ينصب الوادي المسمى ليلوس وهو
 خارج من ناحية خلاد ثم تتعاد دجلة كيهتها حتى توافي
 الجبال المعروفة بجبال الجيرة فينصب اليها نهر عظيم
 يعرف بنهر يري يخرج من دون ارمينية في غورها ثم ينصب
 اليها نهر عظيم يعرف بنهر باعدانا ثم توافي أكاف الجيرة
 المعروفة بجيرة ابن عمر فينصب اليها وادي خريجة من
 ظاهر ارمينية يعرف بالوبار ثم توافي ما بين بأسورين
 والجيرة فينصب اليها الوادي المعروف بدوشا وهو الخارج
 من الزوزان بين ارمينية وأذربيجان ثم ينصب اليها وادي
 الخابور وهو ايضا خارج من الزوزان . ثم تستقيم حتى حالما
 الى بلد الموصل فينصب اليها بلد من غربها بنهر ما منع
 الرجال من مخوضه ثم لا يقع فيها قطيع حتى تواجي الزاب
 الاعظم الخارج من جبال اذربيجان ياخذ الى زركون
 وبابش فتكون خارجة اياها فوق المدينة بفرج ثم
 باقي المين فيعرضها الزاب الاسفل الخارج من ارض
 شير زور ثم توافي سر من رأى . وعن ابن عباس ان الله
 اوحى الى حنايا ان احضر لعائدي نهرين واجعل مفيضها
 الجمر فند امرت الارض ان تظلمك . فاعخذ خشية وجعل
 مجريها في الارض طلبة ذبحة وكما مر بارض ييم اواريلة

او شيخ كبير ناشد الله فيعيد عنها فعاقل دجلة والفرات
 من ذلك . ودجلة عند البصر تلب بالهواء . وكثيرا
 ما ذكر دجلة في اشعار العرب . ويعرف الان النهر المحاصل
 من ملتقاء بالفرات من مطارة الى خليج العجم بقط العرب
 وهو في اوله متسع وياخذ في الضيق الى مصبو . هذا ما
 ورد عن دجلة في كتب العرب . وقال مسترأ وسكر
 مالك في الصلابة الانكليزي الجغرافي من المخاضين ان
 عفرج دجلة في وسط تلك الجبال الوعر القاحلة التي فيها
 المعادن المعروفة بارضه مدد الى الشمال الغربي من ديار
 بكر ثم يجتاز هذه المدينة ويسري الى يصل الى جزيرة ابن
 هرم ثم يهبط في السهل النخبة من بلاد الجيرة . قال هذا
 هو الراي العام في ما ينصب مجرى دجلة غير ان الخطا واضعوه
 لانه لا يتفق مع آراء المحدثين ولا الجغرافية المحلية فقد ذكر
 استرابون ان عفرجة على مسافة ٢٥٠٠ استاد من الفران
 ووالفة بالنيوس وقال بطليموس انه يجتاز بحيرة تسيطس
 او تزيطس قبل ان يفرق الجبال ويظهر من رسم كل
 الخارطات الحديثة ان هذا الذي وصفه سترابون من النهر
 الذي يجري في الجيرة ويسمى اهليا بنهر مراد . فيجب ان
 يبحث عن اصل دجلة القديمة القديسة في احد الانهار التي
 تصب في دجلة الحالية فيظهر ان نهر ارزن ينصب جميعا من
 الذي تنطبق عليه الاوصاف القديمة كما ذكر موسيو دانفيل .
 ومع ذلك لا يمكن تحقيق الامر قبل معرفة جغرافية تلاح
 النهر الاعلى معرفة صحيحة فقد صعد فيو نستر بلوس تلك
 الانكليزي سنة ١٨٢٧ من بغداد الى مخربو ومدة ادوات
 جدة لرصد احوالها فصنفا ان متعلق بالنهر المذكور
 من بغداد الى الموصل . فنقول الان ان نهر
 ارزن ونهر مراد عبارة عن دجلة الاعلى فنه ارزن
 يهبط من جبال حمود غربى بحيرة وان ويجري الى
 جنوبي الجنوب الشرقي ويجتاز بحيرة ارزن (تسيطس)
 ويجه الى شرقي الجنوب الشرقي ثم الى الجنوب الى يصل
 الى الجزيرة مارا في الواد التي بين جبال بونان وراشحي
 وسلسلة قراجه طاق وانهار الاماكن المرافقة على ضفتيه من

تلك النقطة الموصى به في الموصل والمن وقلة شرقه السن
وتكرهت سواها وأخرها شارب وس بغداد والقرنة والبصرة
وجمارة من الجزيرة إلى السن حيث يلتقي بالزرائب الأعلى
شور ٢٠٠ كيلومتر ثم يجازي جنوباً إلى قلة شرقاً مسافة ٧٤
كيلومتراً فيصطف بواسطة جبل مكيول مثل حزين
إلى جنوبي الجنوب الشرقي ويمرر كذلك إلى ما فوق
سائر ١٨٥ كيلومتراً ثم يستقيم شرقاً مسافة ٥٠ كيلومتراً ثم
يعود إلى الجهة الأولى إلى جنوبي بغداد مسافة ٦٢ كيلومتراً
ثم يجري موارداً للفرات مسافة ٤٦ كيلومتراً . وكلت
الناس في أيام زحمة تلك البلاد عرقياً تركياً ويون
الفرات يوجد بعضها إلى الآن منها نهر عيسى ونهر الملك
قريب بغداد . وفي تلك الجول كانت سور سرياميس
المحروقة بسدرود الباقية آثاره إلى الآن . وحد ٢٢
شرقاً يتباعد دجلة عن الفرات مقدماً نحو جبل لورستان
فيجري ١٨٥ كيلومتراً على زاوية مستقيمة ويحيريه جنوباً
٦٥ كيلومتراً . ثم إلى جنوبي الجنوب الشرقي إلى القرنة ١٢٥
كيلومتراً . ثم يلتقي بالفرات ومن هناك يسمى شط العرب
كما ذكرنا . فيكون طول مجرى دجلة إلى مصبه ١٤٧٥
كيلومتراً منها ١٢٧ لفظ العرب . وأما عرفة فهو حد
الجزيرة نحو ٣٠٠ متر ثم يزداد زيادة خفية . ودجلة يجري
الأبقي القسم الأعلى من مجراه بين سهول شبيهة بالفرات
بما بين النهرين والفراتية تنهي عند حوض جبل كردستان
ولورستان . ويتضح من ذلك مع حوادث تتعلق بتاريخ هذا
النهر وطبيعته ويعرف منها وضع ثلاثة النسيب ليس له إذ
ذلك لا يصعب وأحد فكل من أنهر الزرائب الأعلى والأسفل
والأدم وشالي وخركه تاتيه من الشرق . وكذلك الخابور
(زابور) ونهر سرت أو نهر هيس . وقريب بغداد أنهر
ويجي بجمرة تصل بالفرات بثلث فرج . وفي المكان الذي
يأخذ فيه بالابتعاد عن الفرات ينشق منه جدول يجري
إلى الفرات يعرف بشط الحية وطوله ١٦٠ كيلومتراً . ونهر
دجلة أكثر عراً قبل من الفرات وجريته أسرع والزيادة
والنقص أسه المد والجزر فيه أكثر ترتيباً فانه يرتفع بفتنة

في تشرين الثاني (نوفمبر) ولا يأخذ في الزيادة المستمرة إلا
في كانون الثاني (جانويه) ولا يفت إلا في ١٥ أيار
(مايس) فيكون قد بلغ من الزيادة معظمها . ثم يتناقص
إلى باب (أوسطوس) . فيبلغ من النقص معظمه غير
أن السفن التي تعوم على ه أقدم يكمن دائماً الصعود فيه إلى
بغداد . ومن ثم يصلح لجرى السفن الكبيرة ويركب في أطراف
اليوم كما في أيام زينو فون والمسافة من البصرة إلى بغداد
٤٠ أو ٤٤ يوماً . وفي الرجوع أقل من نصف هذا المدة .
وشواطي دجلة من القرنة إلى بغداد قفرة ومن وراء ذلك
تختلف مناظرها وطبعا خبرات كثيرة لأن مملكة
أشور ونينوى وبريتا وكثيرون كانت في تلك البقعة
والتي كان هذا النهر أشهر أنهر آسيا . وقد ورد ذكره
في الكتاب المقدس وفي السريخ وبعده من الأنهر الأربعة
التي كانت تسمى الفردوس . وكان الماديون يسمونه باسم
دجل ومعناه السم لسرعة جريه وسرعة حادثة من كثرة
ما ينصب اليوم من الماء لاختصار مجراه . وكان العيرانيون
يسمونه الناجل أي السريع ثم قالوا ادجل ثم ذكره
بوسيفس باسم دجلتيو بالنيوس باسم دجلتيوس وسماه اليونان
بعضهم نهر سيف تفرس ومنه اسمة الأفريقي نهر . وربما كان
اسمها العربي مشتقاً من دجل الأرض بمعنى قطعها سبلاً إلى
دجلها بمعنى شطها أي بياضها ولكن الأظهر أنه معرب عن
اسمها العبراني أو المادي كما رأيت . هذا وقد ذكبرنا في
الكلام عن البصرة وبغداد معاً أمور تاريخية تتعلق بدجلة
انحلت عن الإعادة هنا . وأما ما طو من الجبور فاشهر
ما يذكر منها النهر الذي ببغداد الذي قيل في قول علي بن النهم
هو من المي بين الرصافة والبحر
جبلان طوى من حيث أدري ولا أدري

دجيل
Dojail

قال ياقوت دجيل نهران أحدهما مخرجة من أعلى
بغداد يجمعا وينان تكريت مقابل القادسية دون سائر
نيسي كورة واسعة وبلاذ كثيرة منها أنا وعكرنا والمحيرة

ومر بن وغير ذلك ثم نصب فضلة في دجلة ومن دجل
هذا مسكن التي كانت غنمها حرب مصعب بن الزبير
ومقتله ودجل الاخير بالامير اخنوخ ارضين بن بابت
وقال حرة كان اسمه في ايام الفرس ديلدا كوكك ومعناه
دجلة الصغير مصعب على دجل وعمره من ارض اصهبان
ومصبة في بحر فارس قرب عبادان وكانت عند دجل
هذا وقائع للفراريج وفيه غرق شبيب الخارجي

دجوين
Doughjeyn

هو دجوين بن ثابت ابو الفصن اليربوعي المصري
قول انه جما قال الجاهلي دجوين بن ثابت هو ابو الفصن
جمع مسلمة وابن المبارك وروى عنه وكيع قال عبد الرحمن
ابن مهدي قال لما رجع دجوين بن ثابت هو ابو الفصن
سمع مسلمة وابن المبارك وروى عنه وكيع

دجداح
Dahdah

مائلة من مشايخ لبنان المولدة بنسبون الى جرجس
الدجداح الملقب بالبلدي بقى صهر خزال القيسي الماروني
عند القاقورة كان من ولده عدة مولدة اولم ابنة الخوري
ميناخيل ثم الخوري ابراهيم ابن الخوري ميناخيل ثم الخوري
حما ابن الخوري ابراهيم ثم ابنة ميناخيل ثم ابنة الخوري
يوسف ثم ابنة الخوري جرجس ولد يوسف بن الخوري
جرجس هذا خمسة اولاد ابراهيم وسليمان وموسى ومنصور
ووهبة ومنهم ثلثون بقية اعضاء الصائفة والشيخ يوسف
الذكر كان متزوجا بابنة ابى الفصن مالك القيسي شيخ
المالكية فتوفي بملك بلا عقب ذكره سنة ١٧٠٠ فورثة
اختلفوا وتسلم الشيخ يوسف مخطبة القرية فتصدى لمناظرو
عاد القاقوري واخذ يمارسه على المخطبة فتوجه الى دمشق
والفلس من وريه مخطبة القرية فانهم طردوا فلما قدمها
تصعب أهلها القيسي للشيخ يوسف ولما وافقوا عاد لافيهي
فقال الامر الى الحرب بينهما فانهم لم يوافقوا الى قرية حشاش
من اجل الزاوية ثم سار الى طرابلس فتعلم بها اللغة التركية

والقن الكتبة سنة ١٧٠٢ رحل الى بعلبك وقسم عند
الامير حسين الحفوش الوالي فخافها من تقدموا واستغاث
بالشيخ اسمعيل حماد وجسن له اهل الكوفة فافترس له اسمعيل
الملك وتوجه الى الامير حسين ففاداه من يوسف لياقة
وادبا باركا فعزل عن نيته واحة وطلبة من الامير ليدبر له
الاحكام ففادت مكانة عنه لما رأى من حذقته ومهارته
فجعله شيخ القاقورة سنة ١٧٠٤ انعم عليه بقطائع في
قطعة الفتوح سنة ١٧٠٤ ارسل يوسف باولاد الى طند
لاشتداد العداوة بين القيسي والحمية ثم ارسل من طند الى
كورا للفرج ثم الى حمون كسروان فاستوطنها وتوفي بها
سنة ١٧٦٢ وقام ولداه سليمان ومنصور مديون عند اولاد
الشيخ اسمعيل واشترى باع اخيه موسى قريتي نقا والكور
ولما قاموا اولاد الشيخ اسمعيل عن دفع الاموال الامرية
لوالي طرابلس اضطر الشيخ منصور واخوه سليمان الى بيع
املاكهما ودفع المال لانها كلاً اولاد الشيخ اسمعيل وسائر
منصور الى قبرس لفترة سنة اولاد الشيخ اسمعيل وعاد الى
بيروت سنة ١٧٦٢ فاقام عند اخيه موسى وسعى في منجية
بلاد جبل وولاية يوسف بن اخيه قطائبا فقال ذلك
بواسطة الامير منصور المهاني والشيخ علي جابلاط عوض
هو اخو يوسف املاكا في جبل والفتوح عن المال
الذي دفع بكفالة اولاد الشيخ اسمعيل وجعل ودية
اشو منصور شيئا على جمة المنطرة وولادي عاكث ومشاط
سنة ١٧٧١ كتب الامير يوسف شهاب صكاً لابي الدجداح
بقطعة الفتوح وسلم محاسيل ارضي الحمادية في تلك
القطعة ورفع ولاية المشايخ الخارجية عن خدمهم وشركاهم
في كسروان وكان قد استجند بعضهم في كتابة ديوانه ورفع
مقامهم ثم انهم طردوا بفارقات في ساحل بيروت جزاء بعض
اعمالهم ورفع عنها الاموال الامرية سنة ١٧٩١ للمحم
الجوار الامير يوسف حسن من المشايخ الدجداحة فطلبهم
منه الامير بشير وحسنهم عنه وعلمهم وقرضهم مناصيف بن
موسى باولاد الى القضية نزى على المشايخ بني رجب ثم لما
تولى الامير حيدر والامير قعدان سنة ١٧٩٢ اطلقا من

دحمان Dahman

هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو مولى بني لبيد بن بكر بن عبد مناة بن كاه، ويلقب بدحمان الاشقر اشهر بالفناء بعد من ابناء المنين وكان مع ذلك حاكماً على العادة كثير الصلاح ندمنا للبحم قبول الهجاء وكان يقول ما رأيت باطلاً أشبه بحمي من الفناء وفيه يقول احبني بني سليم اذا ما هزج الودايي او تفل دحمان سمعت الشدو من هذا ومن هذا يترنـ فهدا عبد الانس وهنادي الجند ويقول ايضا من ابيات كاتبنا نحولاً نصاراً عند حلهم لما انبرى لهم دحمان حصيلاً قولوا يقول ابو عمرو لصبيته يا ليت دحمان قبل الموت غانا

وكان دحمان من رواة معبد وظفانو مجيب رسة ولحمته بالحناء وكان ابراهيم الموصلي يرفع منزلة ويغن ليله بصحبة المهدي العباسي فقال من ٥٠ ألف دينار قيل وكان دحمان يكره الجمال . فصادف يوماً جارية تتوح فاشتراها وحلها بعض اصوات وسارها الى الشام . فلقية في الطريق الوليد ومع الجمارية تقفي فقال ما ان تقية من اصوات دحمان ولم يكن له عرفة فلما غبتة اشتراها منه بعشرة آلاف دينار . وكان دحمان قد اشتراها بما بقي دينار وما ذلك الا من حسن قلبه اياها مع حسن غنائها حتى صارت الخلفاء تحب سماعه وترغب فيه وتطلبه فقدمه ونظم مكاذه . وكان دحمان مع ذلك طريقاً لطيف المصروف ولم يدرك دحمان خلافة الرشيد وله اشعار كثيرة اقتصرنا منها على هذه القدر

دُخان Fumée, Smoke

الدخان في عرف العامة الجهم الاسود المرتفع ما احترق بالنار . وفي الاصطلاح اسم من هذا . عرقة المحكاه

السجن واستخدم عام سنة ١٧٩٣ هـ اتمى بانهم يعرفون مكان مغربة الأمير يوسف فامر الاميران بالقبض عليهم ثم لما تولى اولاد الامير يوسف استخدمهم في الكتابة ولما تولى الامير بشير عمر سنة ١٧٩٣ استخدمهم ايضا ثم صاروا حرين بين الامير بشير واولاد الامير يوسف . وكان للشيخ يوسف والشيخ سليم اجنباء عظيم عند الامير بشير واحمد باشا الجزائر . ولما تولى الامور قاسم بشير على بلاد جبل سنة ١٨٠٨ جعل المنصور ولويس وجهاء اولاد الشيخ حاشيتي بلاد جبل على الهند القديم واستخدم بعض المشايخ في غزاهمال . سنة ١٨١٧ اكتب الجهم الامير بشير الوالي الاخ العزيز . ولم يزل هؤلاء المشايخ اصحاب اعتبار وكرامة ومراتب عند الامراء والمباديات ولا سيما ولاه لبنان امناه صادق الخدمة معروفين بالبرقة والحنف مستخدمين في الاعمال العامة من الكتابة والانشاء . ومنهم اول تاجر فتح المعاملات في مرسيليا واشهر الشيخ رشيد بالمعارف والعلوم وكذلك الحفوري نعمة الله بدمرة البرواخذة وغيرها فكان لها من الاقدام وسداد الراسية والعلوم والاداب والمخط والانشاء شهرة شاسعة . ثم كانت بينهم وبين المحيضة فتنة ادت الى ملاحة عرباهاهم فقاتلوا قتالاً كثيرة ثم وقع الصلح بينهم بعد مدة طويلة بواسطة البطرك يوسف الخازن وبعض المطارنة والوجوه . والشيخ رشيد طبع والف عنة كتب ورسالة الجهم تاريخ مطول لم يطبع بعد ونال المحظوظ لدى المحببة العلمية بباريس . وما المظان نعمة الله الدحاج فهو منهم وهو مشهور بمعرفة اللغات واتساع نطاق طوبى ومعارفهم مطراناً منذ اكثر من عشر سنوات بعد ان بن سنوت كثيرة كاتب سر البطريركية المارونية وكان يقول فيها على رايه فضلاً عن اعمال كثيرة كان يقوم اسرها الى هانيو وديابو . وما الذين لم شهرة خارج لبنان غيراً ولكنك فهم الشيخ الياس في مرسيليا وولاده والشيخ لويس والشيخ راشد والشيخ سامر والشيخ خطار والشيخ اسكندر والشيخ اسد . وقاصيل اخبارهم تطلب في كتاب اخبار الاعيان .

العرب القدماء بكل جنم مركب من الاجزاء الارضية المذكورة الفاسية عن تحليل الحجارة النارية في لحم الحجر والنارية سواء كان اسود او غير اسود. وقالوا البخار جسم مركب من اجزائه حامية وهوائية والبخار مركب من اجزاء لارضية ونارية وهوائية. والبخار مركب من اجزاء ارضية وهوائية. وقد يطلق البخار بحيث يشمل الدخان ايضا. وفي شرح حكمة العين البخار الدخان اذا صعد الى فوق وحصل منه لزوجة دهنية ثم عرض له برودة فانه يصير حجرا او جديداً او ينسط الى الارض

اما الحكما المحدثون فقالوا الدخان يشمل جميع المواد الغازية المتشردة في الجو التي تفادح جليلة كانت او غير جليلة ويختلف تركيبة كثيراً فيكون نارة من مادة واحدة بخار الماء يتكاثف اذا عرضت له برودة في الجو بلا تغير طبعه او من امتصاص المواد الغازية للبخار في الهواء كالحامض الكبريتيك وحامض اوزونك وغيرها وطوراً من خلط غازي ينصل عن المواد المتحركة كالخشب ونحو الحجر والزيت وغيرها. ودخان هذه المواد وما يشبهها هو المصود. ويظهر بتحليل الكمي ان اكثر المواد التي تتحرك كالقلم الحجري والخشب مركبة من الاكسجين والاندروجين والكربون ويتولد باحتراقها الحامض الكبريتيك واكميد الكربون وبخار الماء. ولكن اذا كان الاحتراق غير تام بسبب نقصان الاكسجين او ضعف الحرارة يشأ عن قسم من المخلوط الغازي غاز لا لون له سواء كان الاحتراق تاماً معظماً ما يشأ عنه بخار الماء وكربور الايدروجين والحامض الخليك وفضله من الكربون. فيه في المواد التي يتركب الدخان منها. ويقتد سواده اذا كان فيه القلم او الكنتن المختص من الاحتراق ولا يمتزج هذا الدخان اذا لم يكن مختلطاً بقدار عظيم من الهواء. والفرق بينه وبين الدخان ان درجة حرارته اقل. وبما دخان قلم الحجري فيه اجزاء كثيرة من القلم تجعله اسوداً ومواد قارية كالقطران. ففي بداية احتراقها لا يظن لثقله الحرارة ومن الحامض الكبريتيك واكميد الكربون الفاسية عن احتراق الكربون باكسجين الهواء قليل من الاندروجين

دخن

وقال المجاورس وهو المعروف عموماً بالذرة البيضاء اطلب ذرة

والحبوب الدخنية نوع من البذور المجلدة تصرف عند الاطباء بالمجاورسية وقد مر ذكرها في باب الهيم

دُخْن

Miliun

نبات من النضيلة الجبلية. ويصنع من حبوبه خبز يوكل كالارز ويستعمل لنظيفة الحيوانات الداجنة فتاكل اوراقه الرطبة وسوقه الجافة للوقود. ويزرع حيث تزرع الذرة في ارض طينية رملية وينبت في الرملية ولكن يكون محصوله فيها قليلاً. وتصل جنسورة في الاراضي الطينية الرطبة. ويزرع حين يزرع القمح (اطلب فجيلة) وقال القزويني المجاورس هو الدخن قال صاحب الفلاحة المجاورس يفسد الارض التي رجع فيها ويضعها ولا ترجع الى صلاحها الا بعد مدة طويلة. حبة يرق طولاً من الدهر لا يفسد ولذلك يسخن الناس خوف الجذب. قال الشيخ الرئيس هو كادجيد لتسكين الاوجاع. وقال غيره ينك الطبع ويسقط الاجبة

ودخن الجنون تكون على الاشجار وسياً بالثرب من الزاوية الانسية منفردة او مجتمعة وبجها قدر حبة الدخن او اكبر حتى تصير قدر حبة البصلة فتأخذ بقض قمها بقض وقطع رؤوسها ينض. او تكون وربما صغيراً

<p>درا اسماعيل خان Dera Ismaeel khan</p> <p>مدينة افغانية على مقربة من ضفة الاندس الغربية تبعد ١٧ ميلا عن مدينة بگرام الى الشمال الغربي وموتها في عرض ٢١°٥٠ شمالا وطول ٧٠°٥٨ شرقا سكانها ٨,٠٠٠ نس وبها معامل ضخمة للصناعات القطنية البيضاء</p> <p>درا بوند Dera bund</p> <p>بلدة افغانية تبعد ٢٠ ميلا عن درا اسماعيل خان الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١,٠٠٠ نس فيها قراول لوهاني</p>	<p>ايض على الاشارة تحتوي على مادة شحمية تتعاطى بالشف والعصر</p> <p>دودج Dodge</p> <p>اسم لعدة كونتيات</p> <p>١. كونتية جنوبية مركزية من ولاية جورجيا مساحتها ٥٠٠ ميل مربع قاعدتها ارستان</p> <p>٢. كونتية جنوبية شرقية من ولاية ويسكونسين رؤسها ٩٢٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٧,٠٢٥ ارضها جيدة قاعدتها جوزو</p> <p>٣. كونتية جنوبية شرقية من ميسوسا مساحتها ٤٢٢ ميلا مربعا وعدد سكانها ٨٥٩٨ ارضها جيدة قاعدتها متورقفل</p>
<p>درا غازي خان Dera gazee khan</p> <p>مدينة كبيرة من القبايل تبعد اربعة اميال عن ضفة الهندوس اليمنى ٦٥ ميلا عن هارلور الى الشمال الغربي موتها في عرض ٢٠°٥ شمالا وطول ٧٠°٥٢ شرقا سكانها ٢٥,٠٠٠ نس تصمم من الهند والنصف الاخر من المسلمين وبها من البنايات الضخمة ١٢٥ هيكلا هنديا و ١٦٠ هيكلا مسوقا تحتوي على نحو ١,٦٠٠ من الدكاكين وبها ايضا معامل الحرير والقطن وادوات القطع الخشبية وغيرها . ولما كانت واقعة عند مفترق طريقتين عوميتين كانت لها تجارة ذات شان</p>	<p>دودلي Dudley</p> <p>مدينة انكليزية من رومستر عدد سكانها ٤٣,٧٨١ وفي واقعة على اكمة تبعد نحو ٨ اميال عن برمنغام الخضري الشمال الغربي بها رابع كنائس وكثير من المدارس والجمعيات الخيرية والصناعية وعدة جمعيات علمية وادبية ودار للثقف . وفي جوارها معادن الفحم والحديد بكثرة . وبها ايضا مصانع ومعامل للتبديد يشغل فيها عدة الاف من الفعلة . ومن مصنوعات السلاسل المعدنية والساعات والاكواب والكنائز والآ زامل والمعادن والسائير والآلات الزراعية ومصانع للقمص ومعامل للزجاج ومعمل عظيم للحرير . ويقال انهم في جوارها غاية في الجودة . ويترى باخرات قلعة قد تقبل باها دون الامير الصكسوني في القرن الثامن سنة ١٦٤٤ ارسلت البحامية من حزب الملكية تحت قيادة الكولونيل بومنت ودافع فيها جيوش البرلمان ثلاثة اسابيع</p>
<p>دراغينيان Dragignan</p> <p>مدينة فرنسية وواقعة مقاطعة قرا تبعد ٤١ ميلا عن تولون الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٨١٢ واقعة في واد خصب تحيط به تلال مرتفعة ذات كروم جميلة جدا . وفي جيدة البناء وبها عدة ابنية كبيرة وبنايع الماء الطيب ومكتبة عمومية تحتوي على ٢٠,٠٠٠ مجلد وبستل وعدة مدارس . وبستل سكانها في معامل الحديد والصابون الكائنة في جوارها وبها استخراج زيت</p>	

الزيتون ويعود بنبت المدينة في القرون الخامس للميلاد
وكاهنت أضرباً كثيرة أثناء المحروب الدينية (راجع
حروب) في القرن السادس عشر والسابع عشر

دیراف

Drave

بهر في جنوبي شرقي اوربا وهو من اعظم الامهار التي
تصب في الطونة عذجة في ولاية التيرول على بعد نحو
١٧ ميلا عن برونيكن الى الشرق . ثم يجري شرقا في
سهول ذات مناخ مازا بكارياتوسيرا ١٠ م يصل البحر عن
كرواسيا وسلاوونيا ثم يصب في الطونة على بعد ١٤ ميلا
عن لوصك الى الشرق بعد جريان مسافة ٣٦٠ ميلا .
وتسير النهر في مسافة ٢٧٠ ميلا من مصبه في
الطونة فصاعداً . وتكثر في ما هو الاماكن ويشق قليلا
من الذهب من رماله . ومن الامهر الكبيرة التي تصب مياهها
فيها المور والفركا واللافنت وغيرهما . سرع الجريان عند
اوله ولا تصل بوضاعة النضارة الا قليلا

درا فغ خان

Dera fatih khan

مدينة الغفانية تهبط ٥ أملاص لها إلى الشمال الغربي
عدد سكانها ٥٠٠٠ نس نهبون في القطن والمحوب
والسكر والامون والثل

دراکتفلس

Drachenfels

اشهره من سلسلة جبال سيبيرغ على ضفة الين
البحر ارتفاعها ١٠٥٠ قدمًا تعلوها غابات قلمة شيدت
في القرن الثاني عشر تبدو للرائف على أعلاها مناظر
جميلة

م

اطلب دراما

W.

Drama

مدينة في سبط مكشون من تركيا اور تايد ٣٠
 من ميلاد عن سورس الى شرقى الشمال الشرقى وطى بعد ايام
 الى الى الجنوب الشرقى من سهل فيلي الذي ظهر في بولوس
 من سنة ٤٢ ق م الى برونوس وكاسوس

جراحة

Drahá

اسم نهر وولاية ومدينة في مملكة مراکش . اما النهر
فمخرجه في تافيلالت الى شرقي جبال اطلس يغور في رمال
الصحراء بعد ان يجري مسافة ٢٥٠ ميلاً الى الجنوب

وہ

Dorp

مدينة من بروسيا في ولاية الرين واقعة على نهر الوهر
بعد ١٧ ميلا عن كولونيا الى الشمال الشرقي سكانها
١٠٦٩٠ نسك . وبها معامل عظيمة للتبغ والورق والقولاد
وغربها وفي تقدم سيدة

درمب التبان

أوردت الفجوة. والوجه ولعله تحريف درب البانة
 أن اسم ذلك القسم من السماء عند اليونان هو
 Γαλαξίας Γαλαξي (Galaxias Galaxi) ولذلك سمى أيضاً عند العرب أم
 السماء كأنها تغلبها بلونها، وهي أيضاً مهراً وعند الرومان
 (Lacteus orbis) هوسم كبراً وأقرباً من القسم
 الثاني أي ما جيل إلى هجم مفرقة بواسطة لفظة وشمسا
 سياراً عماه من فيه. فمن موقع الأرض في هذا القسم ودورانها
 على محورها تتراى الجرج على هيئة منطقة نيرة السماء مختلفة
 لأشارة بعض أقسامها أعرض من البعض ولكنها بالاجمال
 تشبه منطقة وسطها دائرة عظيمة مائلة على خط الاستواء
 نحو ٢٣° ولقطعة في صعود مستقيم ٤٧° دلتة وفي ٢٧°
 ١٢° من ارتفاعها العالي في ص ١٢٠م ٤٧° دوم
 ٦١° ش وقطعها الجنوبي في ص ١٢٠م ٤٧° دوم ٦٧° ج
 إذ اتجهتاً ببندل من ذات الكبري نراه مراً على نحو
 دلتها في هجم ٨° من ذات الكبري أي في نحو ٦٢° من

الميل الثاني ومن ثم يرين ٧ و ٥ من ذبت الكري
ويرسل فرقة الى الجنوب الغربي والشمالي الى حد فرساوس .
ثم يصفى الى حد فرساوس وربما اتفق على ضعف الى

حد التراب والأكس . اما الجري الاقوى فيمر على صورة
صاحب الممر (التي انورها العموق) على ٥ و منها
(وهي السطبان والساعة الثاني) ويرتد رجل الجوزاء
شرقا وقرني الثور غربا حيث يقطع دائرة البروج بقرب
المدار الصيفي ومن ثم يمر على ديبوس الجبار شرقي الجبار
الذي يواكب الجوزاء عند العرب ومن ثم الى كنف وحيد
القرن على ازدياد الانارة ثم على رأس الكلب الأكبر لي
الشمري اليابانية ومن ثم الى مقدم السفينة عند دائرة مدار

الشمري ومن ثم يقسم فرجين عند السفينة ويرسل فرقة
صغيرا متعارجا غربا الى حد السفينة حيث ينتهي اما
الفرع الأكبر فيجري الى الجنوب الغربي الى دائرة ٣٢ ميل
جنوبي حيث يستعرض ويتفرع حتى يصير عرضة نحو ٢٠
وتشبهك الفروع حتى تنتهي عند خط مرسوم بين ٢ و ٨
وهناك ينقطع الجري ظاهرا ثم يظهر ايضا على هيئة فروع
من قرب السفينة ومن ثم يمر على رجل قطبوس ومن ثم
يقضي للجري الى ان يصير عرضة ٢ او ٤ حتى يدخل
الصليب الجنوبي يستعرض بين ٤ و ٥ الصليب و
قطبوس (الحصار) ويكاد يصل الى قطبوس
الذي هو اقرب الثوابت اليها وهناك في وسط الجري النير
خلالة اسود كبري الشكل ظاهرة الدقائق عدل النجم .

طوله نحو ٨ وعرضه نحو ٥ لا يرى فيه بالنظر المجرد الا
نجم واحد صغير غير انه بالنظارة ترس فيونجيم كثيرة
فامداداه اما هو لم يلاحظ ولا تقرب المجرة الى القطب
الجنوبي اكثر بل لعرف شرقا وغربا وعند قطبوس
تقسم مرسله فرقا على زاوية ٢٠ نحو ٥ و ٤ الدشب اما
الفرع الأكبر فيستعرض ويجه الى الشمال الشرقي حتى
يكسودب المغرب وساق الجوزاء الى ١٢ ميل جنوبي ثم
يقطع مسافة ٤ فيظهر ايضا على شالي خط الاعتدال
عند ١٩ من السمود المستقيم مارا على النسر الطائر



على زاوية صغيرة فاذا نظر ناظر الى هذا الجري حرفا اي
على ما يوازيه ش اي تنهي النجوم على بعد معلوم واذا
نظر على ما يوازي الخطب ش لا تنهي للبد الخامس بل لكل
ما تحوت النظارات ظهرت فيجيم اكثر فاكتر فوجد هرشل
انه بنظارة الكبيرة لم يستطع ان يرى حد المجرة اي اذا نظر
على ما يوازي ش رب مع انها بدت بالنظر انما كثر من ٢٢٠
مرة بعد النجوم من القدر الاول وقد حسب بعد الشمري
اليابانية والعموق نحو ٢٧٨٢.٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل
فيكون نظر هرشل بموعة نظارته قدمد الى

..... ٦٢٩٨٦٦٠ میل وجد ذلك
 ظهرت المجرة بآياتها في كاس فيرجوم بعد حلول عليها
 النور الظاهر الصافي الذي لم تحل النظارة غيبتها وعلى
 هذا الحساب تكون المجرة منطقة فيرجوم قطرها
 ١٢٧٢٣٣٨٠ ميل ومحيطها
 ١٤٧٩٠٦٨٤٠ ميل وعلى هذه الأبعاد
 المائلة التي لا يدركها العقل البشري إذا تحرك نجم
 ١٠٠٠ ميل كل ساعة لافضى له ٦٠
 سنة ليرى على مسافة ظاهرة تعدل قطر القمر الظاهر ولو
 زادت السرعة عشرة أضعاف أي ١٠٠٠٠ ميل حصل
 ساعة ولو أجتأ بالحرركة منذ سنة الآ قسمة لما ظهر موضعه
 لأن النجوم بالظاهر

أف اليونان سمو المجرة (Σταχυόειδος)
 و (Eusebia galactinoides) والرومان سموها
 (Circulus lacteus) و (orbis lacteus) ورم
 بعض فلاسفتهم أنها هي تلك الشمس الأصلي تركت بعد
 واية الشمس وقال آخرون بل هي تدل على سقطة
 فابنوه لما أخذ يسوق جبل الشمس وقال آخرون بل هي
 السحاب التي سقطت من يدي آيس وفي هاربة من تفلون
 وقال آخرون بل هي مواد غازية صاعدة من الأرض ثم
 لتعمل في طبقات الجو الخ. أما دموكرتس وفيثاغورس
 فقالا المجرة أنها هي مجموع جميع وقد رأينا أن ذلك الراسية
 تأيد بأكتشاف النظار آخرون شعراهم قال أفنديوس أن
 الجمع من سبع مائتي أرضة فيرجوم. أما بطليموس فلم يذكر رأيا
 من جهتها (كريليس فان ديك)

دُرَبَات

Dorpat

مدينة روسية من ولاية ليفونيا واقعة على نهر آيباخ
 الذي يقطعه فيها جسر حجري تبعد ١٦٤ ميلا
 عن بطرسبرج إلى الجنوب الغربي عدد سكانها
 ٢٠٧٨٠ وفي على الطريق المؤدية إلى بطرسبرج
 وربما جميلة المنظر واسعة الأزقة نظيفتها وبها عدة أبنية

دربل
 قرية من إقليم البلان راجع بلان
 د ريند
 Derbend

مدينة روسية حصينة في دافستان واقعة على شاطئ
 بحر الخزر الغربي في عرض ٤٣° ٢٠ شمالا وطول ٤٨° ١٥
 شرقا عدد سكانها ١٥٧٣٩ نفسا من المسلمين والأرمن
 واليهود. وفي مرتفعة عن الميناء على جانب جبل لتطير
 الأجر وفي على هيئة مربع وفي أعلاها قلعة. يمتثل
 أهلها بعمل المنسوجات الحريرية والصوفية والقطعية وبزراعة
 الكرم والزعفران. قصبها أسوار كانت في القدم منيعة
 تحتوي على الضيق المعروف عند الأقدمين بالأبواب
 الآلبانية ولكنها الآن خربة. ودعيت باب الأبواب نسبة
 إلى الأبواب الحديدية التي كانت في أسوارها وبشرها سور
 يتدحرجا مسافة نحو ١٢ ميلا مارا بطهران إضافة للرس
 لحماية أنفسهم من غزوات البرابرة الدمايين. ولا يعرف
 بأنها أنشأها بعضهم إلى الإسكندر وغيرهم إلى كسرى الأول.
 سنة ٧٢٨ استول عليها العرب من الخزر سنة ١٢٢٠
 استولى عليها المغول سنة ١٥٨٩ استولى الأتراك على قم

منها ولكن اكروها الى القنصر . وسنة ١٧٢٢ استولى عليها
الروس ورجعوا على الفرس سنة ١٧٢٥ ثم اخذوها ثانية
سنة ١٧٢٥ وبقيت معهم من ذلك الحين

قال ياقوت باب الارباب وهو دربند شروان .
قال الاصمغري اما باب الارباب فمدينة ربما احاط بها
البحر حاطها وفيها مرسى للسفن قد بني على حافتي البحر
سدين وجعل المدخل مثنوياً وعلى فيه سلسلة فلا مدخل
ولا مخرج للمراكب بدون إذن . وفي مدينة اكبر من اردبيل
تكون ميلين في ميلين . وأزروع والثار قليلة فيها الا ما يحصل
اليها من النوى . وعلى المدينة سور من الحجارة ممتد من
الجبل طولاً الى الغرب ولا مملكة على الجبل الى بلاد
المسلمين لصعوبة الطريق ورياحها . ومع طول السور فقد
مد منه قطعة في البحر شبه انحر طولاً لمنع قارب السن
من الدور . حجة البناء محكمة بناها انوشروان وفي
من القنصرا لمظفحة لكثرة الاصداء الذين خطوا بها من ام
شقى وأسنة مخملية . وعلى شرفيها جبل عظيم يعرف
بالدب يجمع في راسه في كل عام حطب ليشعلوا فيه النار
ان احاطوا بالويلات نار اهل ارمينية واذر بيجان واران
بالعدوان دهم . وكانت الاكاسر شديدة الالهام بهذا
الفعل لا يترون عن النظر في مصالحهم خطرو وشدة
خوفهم . ويجمع اليها الخنزير والسرير وسندان وخوران وكرج
ورقطن وورقنكران وحبك هذوم حجة شمالها ويجمع
اليها ايضا من جرجان وطبرستان والديلم والجبل .
ويشتغلون بها فتناب كان . ولا يوجد لكثائن
باران واذر بيجان وارمينية . وبها عتبات ويقع بها من
الريق من كل نوع . ولما المسافات فمن اقل مدينة
الخر الى دربند اثنا عشر يوماً ومن سندر الى باب
الارباب اربعة ايام . ومن مملكة السرير ويسما ثلاثة ايام .
وقال ابو بكر احمد بن محمد الهندي وباب الارباب
افواه شهاب في جبل اللقيق فيها حصون كثيرة منها باب
صول وباب اللان وباب الشايران وباب لارقة وباب
سمجين وباب صاحب السرير وباب فيلاندها وباب

طاروتان وباب طبرستان شاه وباب ابراه شاه .
وسبب بناء هذه الارباب ان حاجت الخنزير في ايام المصور
فقال انصرون كيف كان بناء انوشروان الحائط الذي
يقال له الباب قلنا لا قال كانت الخنزير تعبر في سلطان
فارس حتى همدان والموصل فلما ملك انوشروان اتفق
مع ملكهم خاقان على بناء الحائط المذكور فبناءه انوشروان
من الحجر والرماس وجعل عرضه ٢٠٠ ذراعاً ورفعة
حتى الحفة بروس الجبال وزين له جنوداً بهرسنة .
ولما حدث بها ايام الفتح فان سلطان بن ربيعة الهاملي غزاها
في ايام عمر بن الخطاب وهاجم الحصون والبحر ولقيته
خاقان ملك الخنزير خلف نهر بالهر . فاستشهد سلطان بن
ربيعة واصحابه وكانوا اربعة آلاف . وفي موضع اخر ان
ابا موسى الاشعري لما فرغ من غزو اصبهان في ايام عمر
ابن الخطاب في سنة ١٩ اتفد سراقه بن عمرو وكان يدهي
ذا اللون الى الباب وجعل في مقدمته عبد الرحمن بن
ربيعة فصار الى الباب ففقه بعد حروب جرت . وقال
سراقه بن عمرو في الباب

ومن بك سائلاً فاني
بارض لا ياتها القرار
باب الترك ذي الارباب دار
لما في كل ناحية مطار

وقال نصيب يذكر الباب
ذكرت مقامي ليلة الباب فابصا
على كف حوراء المذامع كالدين
وسبب اليها جماعة من العلماء والفضلاء ورد ويرد ذكرهم
في ابواب

دربندي

Derbendiah

دولة ملك شروان ذكرها القرماني وقال كان
اولها مؤسسها الشيخ ابراهيم الدر بندي . وقد مرت ترجمته
في ابراهيم . ثم ملك بعده ابنه خليل ففصله في يوسف
التركياني بسنة اربع آلاف فارس فغزوه خليل وطالت ايامه في

دري

Derby

١. كوتيه مدينه. اما الكتيبة فواقعة في اواسط
انكلترا مساحتها ١٠٠٠ ميل مربعاً ومسكنها
٢٨٠٠٥٥٨ نفساً قاعدتها دري

اما المدينة فنقسمها على ممر درونت بعد ١٢٧ ميلاً
عن لندن بالطريق الحديدية الى شمالى الشمال الغربى
سكنها ١٧٩٣٠٠ نفساً وبها ابيه فاخرى وكنائس جميلة
ومدارس كثيرة مختلفة ومعامل للتسويات البحرية
والادوية الخشبية والالات وغيرها وبها مبيت عائلة ستانلي
ارلات دري

٢. ادورد جوفري ميث ستانلي وهو الرابع عشر من
ارلات دري وبارون ستانلي رجل سياسي انكليزي ولد في نورثي
برك من لكاشير سنة ١٧٩٩ وتوفي فيها سنة ١٨٦٩. تربي في
ايون وكريست تشرش في آكسفورد. وامتاز بمارك
المدرسية ونال منها جازع على الشعر اللاتيني سنة ١٨١٩
وسنة ١٨٣١ دخل مجلس النواب نائباً عن ستوكيدج
وحصل حالاً على منزلة بين اقدم المباحين وروساء
حزب الحرقة (حزب الحرية) المقاوم لوزارة ارنل ليربول
وسنة ١٨٣٦ انتخب عضواً لبريتون من لكاشير وفي ١١
ايار (مايس) سنة ١٨٢٧ جعل مستشاراً للنظار المستعمرات
التي كانت تفتتق دارة كينغ وفي فيها ايام وزارة غودريك حتى
فقت في شهر كانون الثاني جانيه سنة ١٨٢٨ وكان بمقتضى
الثالث لوزارة ولتفتن من احسن الخطباء ورجال السياسة في
مجلس المبعوثين. ولما قامت وزارة اللورد غراي الاصلاحية
سنة ١٨٣٠ جعل مستشاراً لايرلانغ وحصل له كرسى في
الوزارة المذكورة. ولم يجد اتفاقاً في القضية عن برستون
ولكنه نائب عن قضاء ونلسون من سنة ١٨٤٠ الى سنة
١٨٤٣ فارحمة الى نهاية الاولى حزب من لكاشير. وكان
لستر ستانلي في المنازعات سنة ١٨٤٣ و١٨٤٤ التي نجحت عن
ظهور لائحة الاصلاحات ولتحقق ملائكة الكنيسة الرسمية واللائحة
التي يطلبها اقامتها لذهب الوطني في ايرلانغ الباع الطولى.

الملك وكان خيراً عادلاً. ولما مات ترك مكانه ابيه شروان
شاه وفي ايام ظهر الشيخ حيدر الصوفي وحاصر بلاد شروان
سنة ١٩٣ هجرية. فاستنجد السلطان شروان يعقوب بن
حسن الطويل وحارب حيدر المذكور فهزته ونجما من
اولاد اسمعيل. فسار الى اخريجان وجمع الجميع واتي سنة
٩٠٦ وحارب شروان شاه وظفر بوقته واستولى على
البلاد فتركها. فبذل عليها غازي برك بن شروان شاه
فقتله ابيه محمود بعد اثني عشر من ولايته واستولى على المملكة.
وكان ظالماً فاسقاً فارسل الناس الى اخيه شيخ شاه صاحب
كيلان فاتي وجلس على السريوكان محمود قد فر الى
الغاه اسمعيل باندرجان فاتي بعد مدة بمساكر كثيرة
وحاصر ابله مدة ٢ اشهر. فالتقى ابن بعض مالهو كذبة
وارسل براسوا الى اخيه ثم مزقت عصا كرمه هار محمود
وشتوم واستقر الملك للشيخ شاه الى ان توفي سنة ٩٢٥ وكان
دياً عادلاً حسن السيرة محباً للعلوم غفلة ابيه خليل بادشاه
وملك نحو عشرين سنة. ولم يقب من يصلح الملك فسلطن
بعث ابن اخيه شاه رخ بادشاه بن قرح مير ابن شيخ شاه
وقد ضعفت في زمانه شوكة الدولة الدر بندي وقويت
الدولة الصفوية. فاتي عليها سبب اسمعيل سنة ٩١٥
واخذ البلاد من يد وكان قد حاصرها ٧ اشهر فلم ينجها.
فارسل الى شام رخ بالامان ووجه بالاقطاعات فاخرى
وخرج المستعمرات فقتل بوقته. ثم اقام على بلاد
الحدسار الى تبريز وجده ثم قتله ثم اتى السلطان
سلطان العثماني سنة ٩٥٥ فقتل عليها سبب نفر من البلاد
فاغتم فرصة غيايو برهان علي سلطان احد احماء شاه رخ
واستولى على البلاد وفي ٧ محرم ومات ولم يخلف من
يصلح للملك. فبغت حاله الى بلاد داغستان واسترد
عليها سبب بلاد شروان. ثم لما افتتح الوزير مصطفى باشا
بلاد شروان حين والى لما ابا بكر ميرزا بن برهان المذكور.
هذا ما ذكره القزويني. وكان ميرزا حياً في زمانه اي القرن
الحادي عشر للهجرة ولذلك لم يذكر تاريخ وغاوي ولا كيف
صار ث البلاد بعده. احاطت شروان

وكان من اشد المتأزمين لا وكوئل حين حاول ان يهطل الاتحاد . وسنة ١٨٩٢ استبدل مستشار بتلايرلاند بمشمارية المستعمرات . وجعل فيها بقصد ابطال العبودية في الهند الغربية وتم ذلك تحت مناظرو . وفي السنة التالية لوصول الازلية الى ايو بالارث عرف باسم لورد ستانلي واعتزل في السنة نفسها عن المجلس لاختلافه مع الوزارة فيما طلبته من تخصيص ما يزيد من مداخيل الكنيسة الايرلندية لاجل التعليم القومي . وبمجة ادارة السار روبرت بيل القصور من له (١ ديسمبر سنة ١٨٩٤ الى نيسان (أفريل) سنة ١٨٩٥ لم يقبل وظيفة وكان قبل ان يهاجرا داره للورد ملين بوقت طويل مع كل انباهو يحملون انتقاداتهم موافقة حزب المحافظين كاعضاء له . وسنة ١٨٩٥ خرج حزب الوفاقه اي البحرية من الوظائف واثام السار روبرت بيل وزارة وجعل فيها المستر ستانلي مستشارا للمستعمرات . وسنة ١٨٩٤ كان ايو لا يزال خادما في بارمرال الى المجلس الوردية وقبل يو باسم البارون ستانلي أف بكر ستاف . واستلم رئاسة حزب المحافظين فيه (نوري) ولما قصد السار روبرت بيل سنة ١٨٩٥ ان يخذ سياسة لحرية التجارة واطال رسم المحبوب الخارجية ترك الورد ستانلي الوزارة وقراس على حزب البروتكتورية وهو حزب المحافظين على رسم التجارة . وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٩٥ لما قدم السار روبرت بيل استعفاة للملكة كتلف الورد ستانلي نظرا لاجلحاح الورد جون رسل طلبا بان يتشكل وزارة بروكتورية فرفض ذلك . وبمجة الست السنوات التي كان الورد جون رسل فيها متوليا رئاسة الوزارة طارت شعرة الورد ستانلي كخطيب ورجل سياسة بتما في مجلس اللوردات على الحزب المضاد للحكومة . وخطابه في قوانين ايرلاند المختلفة سنة ١٨٩٦ وخطبته عن احوال اليونان سنة ١٨٥٠ وايضا عن اللباسات التي جعلته على رفض رئاسة الوزارة في شباط (فبراير) سنة ١٨٥١ لما سقطت وزارة الورد جون رسل في مجلس العموم عقب محاولة السير لوك كس توسيع حقوق الممانعة في من المهر واجسن احوال في الهامة . وبعد وفاة

ايو في ٢٠ حزيران سنة ١٨٥١ خلفه في الازلية وورث املاكه عائته في انكلترا وويلز . وفي ٢٠ شباط سنة ١٨٥٢ اذ كان الورد جون رسل قد استعفى مرة ثانية لرفض المجلس لائحة العسكرية كتلف الورد دري ثانية بان يتم وزارة ونجح بما فيها ولكن اذ لم يحصل وسبائله المالية على عضد مجلس المبعوثين استعفى في كانون الاول من السنة نفسها . وعند سقوط وزارة الورد ايردين التحق سنة ١٨٥٥ برفض ما عرض عليه من ان يتشكل وزارة جديدة . ولكن بعد استعفاء الورد بلرستون سنة ١٨٥٨ استلم الاغنام مرة اخرى بمجة الوزير الاول واذ لم تصادف نجاحا بعض الاصلاحات المحلية التي كانت اقتضاها نفس المجلس العالي . فاقترح مجلس المبعوثين الجديد على قنصلت الثلاثة بالوزارة في حزيران (يون) سنة ١٨٥٩ واكره على الاستعفاء . وبقي متقمص سنوات بدون وظيفة وقصر تلك المدة اكثر وتوفي على مطالعة الخاليف اليوناني وجره الى اداة اويروس باشا عر مثابة نفرت سنة ١٨٦٤ وفي من احسن اشعار الحماسة . وعند سقوط وزارة الورد رسل المحر في حزيران (يون) سنة ١٨٦٣ رجع المدة الثالثة الى رئاسة الوزارة وبمجة اثاره قبلت لاجلها اصلاحات سنة ١٨٦٧ اقربها قبول رأي الوزارة نفسها . واذا كان المجلس العالي الجديد الذي انتخب بصحله كيسة ايرلاند جديدا لمقاومة الحكومة استعفى الورد دري في شباط (فبراير) سنة ١٨٦٨ واقام له مجالس في برستون سنة ١٨٧٣

٤ . ادورد هنري سمك ستانلي وهو الخامس عشر من اولاد دري ابن المتقدم المذكور ولد في نوزي برك في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٦ . وتوفي في رغي وفي مدرسة الخالوث من كبردرج واخذ المرات الاولى في الدروس القانونية سنة ١٨٤٨ . واذا لم ينجح كطالب لعضوية المجلس العام عن لندكشير في اذار (مايس) سنة ١٨٤٨ ساه في الولايات المتحدة وكندا والهند الغربية وانتخب فيها لعضوية عن اذار (مايس) التي فيها عضو عنها حتى ورت الازلية . وبعد رجوعه سنة ١٨٥٠ اجلب خطبة جميلة في مجلس المبعوثين

عن حالة المستعمرات التي تتعاطى زراعة السكر وإدارتها .
ثم صاح في الفرق ويبدأ هو في الهند في شهر آذار سنة
١٨٥٢ عن مستشاراً لوزارة الخارجية بوزارة أيو الأولى .
وسنة ١٨٥٢ قدم لائحة لإصلاح الإدارة في الهند أوسع
نطاقاً من التي كانت الوزارة عازمة عليها حينئذ وبأساساً
لللائحة التي قرئت سنة ١٨٥٨ ومع أنه كان عضواً مشهوراً
من الحزب المحافظ عرض عليه اللورد بالمستون سنة ١٨٥٥
وظيفة في وزارته فرفضها . وجعل مستشاراً للمستعمرات
بوزارة أيو الثانية سنة ١٨٥٨ . وعند استعفاء اللورد بالبرو
في أيار صار رئيساً لدائرة التحقيق مع نائب محمد الملكة لعمال
الهند . وبعد أذاره انتقلت إدارة الأعمال الهندية من
شركة الهند الشرقية إلى الضباط الملكيين . وجعل مستشاراً
لوزارة الهند وفي الوزارة الثالثة الذي يتجمل مستشاراً لوزارة
الخارجية وتعالى بها جميع عظمى الخبرات لاجل تسمية مشكلة
لكسبرغ . وأدخل حزب الوطناني عند ارتقاء مستر
غلاستون لوزارة في كانون أول سنة ١٨٦٨ وفي انضمام
(دسمبر) سنة ١٨٦٩ عن رئيساً لمدرسة غلاسكو . ولما توفي
أبيه في ١٢ (أكتوبر) سنة ١٨٦٩ استوفى في كرسى في مجلس
الأمرام حيث صار من أشد الأعضاء نفوذاً فيه . وسنة ١٨٧٠
تردج بالأمانة . أركيزة بالسري . وأسلم في شباط (فبراير) سنة
١٨٧٤ إدارة الأمور الخارجية كعضو من وزارة مستر در رالي
ولما أراد اللورد بيكون سنيeland أن يرسل المصاكر الأنكليزية
إلى قبرص استقال من هذا المنصب لها لتتولى على ذلك
ورجع إلى الوزارة مدة مدّة وجيزة

دُرْت

Dort

أوردت مدينة من هولندا من ولاية هولندا ١٨١٥

المجاورة في جنز في نهر الموز تبعد ١٠ أميال عن
رتردام إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٥٩٠٢٥ نسماً
ومن أبنيتها العظيمة النذرة المالية وكية قوطية ومائيل
كبيرة وهذه أبنية ذات صناعة جميلة . وبها ميناء جيد
ورصيف وترسانات لبناء المراكب ومستطرات للسكر

دَرْتفُورْد
dartford
مدينة أنكليزية من كونتية كنت واقعة على نهر دارنت
تبعد السفلى فيو . وطريق جسر تبعد ١٥ ميلاً
عن لندن إلى الشرق في الجنوب الغربي عدد سكانها ٦٢٢٤
تسكنها معامل عظيمة للبارود والورق والزيت والآلات
البحرية ولها تجارة كبرى قائمة مع لندن بواسطة النهر وهي جميلة
الموقع

دُرْتْمُونْد

dortmund

مدينة من بروسيا في ولاية وستفاليا . تبعد ٢٧ ميلاً
عن أرنهيم إلى غربي الشمال الغربي سكانها ٤٤٩٤٥٤
نسماً وهي محاطة بالأسوار ولها خمسة أبواب وبها عدة
كنائس ومستشفيات وغيرها من الأبنية الكبيرة ومعامل
للصوف والكتان والقطن . ويقام فيها أربع أسواق في
السنة وفي ذات تجارة جيدة . وكانت قديماً من الموانئ
المختلطة ومن مدن الاتحاد الهسبانيكي ولكنها أخذت بعد
ذلك في الانحطاط . كانت أولاً مدينة حرة ثم أخذتها
عائلة ناسو دياز سنة ١٨٠٢ ثم استولت عليها بروسيا سنة

دَرْتْمُوث

dartmouth

قرية في أنكلترا في كونتية ديفون واقعة على جوف
عند مصب الدرت في المانش تبعد ٢٢ ميلاً عن أكسبر
إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٩٧٨ نسماً . أسواقها

۲۶۵۳۹۱-۵۵ ۴ ۵۶

۲۶۵۷۹۴-۶۰ ۴۰ ۶۶

درجۃ الکوکب طولہ ای بعث عن اول بروج الحمل وقت (کریلوس فان دیک)

متسا على دائرة البروج

درجۃ طلوع الکوکب فی الدرجه من دائرة البروج
التي علی الافق الفرقي عند ما يكون الکوکب علی الافق
الشرقي

درختي

اطلب درخته

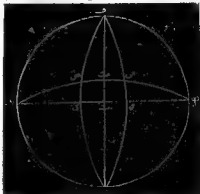
دردار

Orme, Ulmus

جسین نبات من فصيلة تصب اليو ونی ايضا بوقیضا
قبل کلاها من الفارسية ویسمی العرب شجر البقی وبعض
المقاربة شجر البهوض لانه یحمل فالحالت متلوة رطوبه فاذا
جفت تثبت فخرج منها بعض شبه البقی . وهذا الجسین
یشتمل علی اشجار جملة کبيرة حالية یكثر استعمالها فی الصنایع
لثباته خصلها . ولوراقها بسيطة متعاقبة لكل ورقة اثنتان
فی قاعدتها الا وهار صغيرة جدا قليلة الظهور تتراکم علی
الجوهر العلوي من فروع الصاق . ویشتر انوع هذا الجسین
الرئيسي المسی باللاتينية الموس کبستریس وبالتركية قری
اعاج ای الشجر الاسود لسيرة قسری وعرب بالترجایح فی
بعض الكتب . وهو شجر یبلغ حجما عظیما اذا کان فی ارض
مناسبة لانه یمرقونا حذیة اخلا دائما فی البهو حذیة
اسطوانی یبلغ طولہ ۸۰ قدما والاوراق بیضیة حذیة مسننة
فیها بعض خفونة وقطیعة من وجهها السفلي . والازهار
تطلع قبل الاوراق وتخرج من ازرار صغيرة مخروطیة فلسیة
تدور فی ابط الاوراق فی السنة السابقة وهي غالبا حمراء فافتة
ملونة جدا فیتمکون شہر وروس صغيرة متعاقبة لیس حامل
والشروش غنجن واحد فیو بررة واجبة . وهذا النبات یكثر
فی آجام اربا ویستقیم علی جوانب الطریق وفي البساتین
ولایسا حول مدیئة أم من البساتین ولذلك قبل اسمع البساتین
ما یخود منها . وقد یولد فی اوراقه خوصلات کالمنص
یبلغ حجم بعضها البیضة الکبيرة یحتوي علی ماء صاف
یجذب لرج یخرج منه بالترشح جدرات کالبراغیت ویبلی
منه فضلة تعرف باسم الدردار یستعمل فی امراض الصدر .

درجۃ غروب الکوکب فی الدرجه من دائرة البروج
التي تكون علی الافق الفرقي عند ما يكون الکوکب علی
الافق الفرقي

درجۃ مر الکوکب فی الدرجه من دائرة البروج التي
تقع علی نصف النهار ای الماجرة عندما یقع الکوکب و
تستوی درجۃ الکوکب ودرجۃ المراكز علی احد
الاعتدالین او علی احد المدارین او علی دائرة البروج ای
کان عدم العرض وتختلف فی ما سوی ذلك لسبب میل
دائرة البروج علی خط الاستواء . فالاقواس من خط الاستواء
التي نقطتها الماجرة والاقواس من دائرة البروج التي
نقطتها لیسست متساوية كما هو ظاهر لكل متامل فالقوس



من دائرة البروج أطول من القوس في كتابها
نقطتها الماجرة في صي والقوس من دائرة البروج
انصر من القوس في من خط الاستواء كتابها نقطتها
الماجرة في صي . وهذا سبب واحد من اسباب
الاختلاف بين الوقت الظاهر والوقت الاوسط . اطلب

دردانيا

اطلب سيبا

دردن

Darden

أكبر رجل في القرن التاسع عشر ولد في كروينا
الثالثة عام ١٧٩٨ وتوفي في كوتية هندرسون في ٢٢
٢٢ سنة ١٨٥٧. وكان طوله ٧ اقدام و٦ قراريط وبلغ
وزنه ١٨٤٥ رطل و٨٧ رطل وكان وزنه حين وفاته ١٨٥٢ رطل
قليل على الاقل لثقة. وبقي حتى سنة ١٨٥٢ قادراً على
العمل وبمعاونة الاشغال ولكن بعد ذلك الوقت اضطر
لفضامة جنتو ان يقيم في البيت اوان يظل في حجرة
بغيرها فرسان. وسنة ١٨٤٩ زارت سبته على ثلاثة أشخاص
وزن كل واحد منهم ٢٠٠ رطل وبنوا فيها وكان طول
الناووت الذي وضع فيه ٨ اقدام و٢٤ رطل ٢٥ قيراطاً

دردنيل

Dardanelle

اسم لاربع قلاع أو حصون على الشاطئ المقابل
للجبل من اوبوزار الدردنيل الذي يصل الارضين
(المعروف عند القدماء ببيراجية) بمرمرات ويعد مسافة
٤٥ ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية بين ٢٠ و ٤٠
من العرض الشمالي و ٢٦ و ٢٧ من الطول
الغربي. ربما كان اسمها مشتقاً من اسم مدينة دردانوس
التي هي على الشاطئ الشرقي. وقيمت هذه القلاع للمحافظة على
طريق القسطنطينية ولكن مربها في احوال مختلفة حتى
مراكب حربية دون ان يبالوا بضرر عظيم. فتم في سنة
١٧٧٠ اسطول روسي معقود لواءه بالاميرال الفنسبون.
وسنة ١٨٠١ مر فيو الكومودر بانيرج على البارجة
الامركانية المسماة جوج واشنطون وسنة ١٨٠٧ مر في
البرغاز الاميرال دكروث الانكليزي بالاميرال انالغان الى القنات
على مدخل البرغاز من الارضين وفي قوم قلعة أو حصار

ولحاء الشجرة الداخلي ابيض مصفر رقيق سهل التفتت فيه
مرارة لعابية. وكانوا يستعملونه في التلطي ونحوها من
امراض المجد وفي الحمى المتقطعة والاثرة والسرطان
والخنازير ونحو ذلك. ولما الان فقد يظل هذا الاستعمال
وعشبة متينة جداً معقد تحمل منه عدة ادوات للمركبات
والاناث والوالد وبغيرها وهو مع ذلك سهل التقطع
بمعدود من المعرفات. وتنتزع من عصارة الدردار
مادة تعرف بالدردن. توجد في غير الدردار ايضاً.
وقد ذكر العرب للدردار خواص كثيرة مرجعها الى
القبض

ومن انواع الدردار ما يعرف بالامركاوي وقد يسمى
بالاحمر وهو شجر كبير مثبته امراكا الشمالية لحاؤه الداخلي
لرج يستعمل هناك للسعلة وذات الحبب والدوسطاريا.
وقد يوكل فيخذي مئة طويلة. ومنها الدردار الصيني أو
الصغير الورق وهو غير يتولد على اوراقه غصن يستعمل
في الصين لدفع الجلود والصبي وقد تستعمل اوراقه مكان
الشاوي

دردانية

فصيلة نباتية وهي البقية تسمى ايضاً سلندية
(cellidées) اطلب سلندية

دردانوس

Dardanus

ابن المغمري والكثير امة اطلب ذكر بعضهم انه ولد
في اركانيا وبغير امة ولد في كنديا او ايطاليا. فالتهم
لاشتداد الجوع في بلاد ايب بياجر الى جزيرة ساموثراقة
وسنة ابنة ايدايوس. فاسس فيها مستعمرة ثم ذهب منها
الى قريجيها وتزوج فيها بامراتو الثانية وابنى مدينة تروادة
على البقية التي وبها له حية. ووزن المدينة بالاندوم
وبأية الله اركانيا الهندسة التي اعطته اياها زوجة الاولى
كريرا. وادخل الى تروادة ديانة سيبيل وكورنياس. وذكر
فرجيلوس انه قد موته جعل في مصاف الالهة

مرّت فيبلا رخصة البارجة الاسراوية ولهاش ورست في القسطنطينية فادعى رايها انه لما كانت حكومة الولايات المتحدة غير مشتركة في هذه اريز لم تكن متحدة بشروطها . فاقبلت الحكومة العثمانية البارجة المذكورة بالولاء والمحبة غير مشقة صحة ما ادّعى رجبها . سنة ١٨٧٠ ا بطل هذا الشرط من جهة باريز وبطل منع المعن البحرية عن المرور في البوغاز . واما الدردنيل المعروف بالدردنيل الاصغر فهو اسم للثنتين كورنيز وفتحين على رايي رين واتي رين عند مدخل خليج ليهانو وخليج كورنيس

دُردُون

Dordogne

مقاطعة جنوبية شريفة من فرنسا متاخمة لقطائع هوت فين وكوريز ولوت ولوت اي غاروت وجيرند وشارنت انريور وشارنت . مساحتها ٢٥٤٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٢٨٠٠١٤٠ نسكاً تألفت من ولايات بريغور وقسام من اجنوا ولفوروا ولوميزن ارضها اجمية على الغالب ثلثاها تربيها لا يصلح للزراعة ولكن بها كثير من المعادن ومقدار وفير من الحديد والحاس والرصاص والفحم والخشب وجير الطباة والرخام . وسطحها جبلي تقضي اماكن كثيرة منه آجام واسعة . وبها الكهنة كثيرة وزراعتها تتعوق يكثر فيها الصيد ولكن تربية المواشي بها قليلة بسبب قلة المراعي ويضع فيها اجناس جيدة من الخمر البيضاء والخمر الحمراء ومجسولات المحبوب فيها جيدة والكاهن التي تزرع فيها احسن ما في فرنسا . ومن مصنوعات الحديد والبردي والحسكات . واكثر انهرها الدريون الذي يخرج من اقربا ويمر بجوار غرب وشرقاً ماراً بقطاع كوريز ودريون وجيرند ويولف بانضمامه الى نهر الفارون نهر الجيرند وفرعه وهو القنير وكل منها يصلح لسير السفن وتقسّم هذه القطعة الى نواحي بريغور وسرلا ونوتروت وبرجراك وديراك قاعدتها بريغور

سلطاني على القاطن الايامي وسنة الجير على القاطن الاوربي بناما محمد الرابع سنة ١٦٥٩ نجس اسطوله من البندقين الذين كانوا يجهزون عليه بالقرب من القلاع القديمة . وفي حالة جنة الايام لا تفي بالمقصود لا تمام البوغاز عند موقعها البالغ ٤ ايمال وثلاثة ارباع الميل . واما القناتان القديمةان وهما شق قلعي اسطوله سلطانية في اسيا وكليدهم في اوربا فواضعان على البوغاز في نقطة اتصاف فيها ٨٠٠ يرد فقط . ويكسب سدّها بواسطة سلاسل حديدية . واسطوله وسائل الدفاع في الجهة الاوربية استحكاما لقط وهما ناماسيا وغدريون وكل الحصون مسلحة بمدافع من الخشب والمدافع واحدث الاختراعات . ولا ابراج مقنونة عند ضفافها والاستحكامات بلا خنادق تحدها القنال من خلفها . واجبة هيكلها اوسيوصيا حيث اقام الاثيون تذكاراً بعد انتصارهم في الحرب البيلوبونيسية سنة ٤١١ ق م . ملاصقة للقطعة القديمة الاوربية . ومدينة شق قلعة فيها نحو ٣٠٠٠ بيت لم يمت في شيء من ذلك وتحت الى البحر وفي الجهة الشمالية والجهة الغربية منها بقعة ضيقة واحدة قيل انها موقع مدينة اينديس القديمة وبالقائها في القاطن الاوربي راس بارز مشاهه لها . والمخفيون ان زارا بنى عليها جسر الذي وصل به القارتين ومنها اجنار اسكندر الكبير الى اسيا . وسنة ١٢٥٧ اجتازها السلطان سليمان العثماني الى اوربا وسجل باندر قاطن البوغاز من آية الى مستوس وسج ايضا اللورد يرون والانتقام اكدت نفس المسافة في سبعين دقيقة وذلك في ١٢ آذار سنة ١٨١٠ . وقد حافظت الحكومة العثمانية على حق منع كل البارج الاجمية في اى وقت كان من المرور فهو بلا رخصة . وسنة ١٨٠٩ اعترفت لها ب انتكهار ولذلك في اتمام الحرب المصرية سنة ١٨٢٣ و١٨٢٤ لم يؤذن لاسطول انتكهار واسطول فرنسا في التدخل فهو مع ان اسطوله روسيا من البحر الاسود كان راسيا في البوسفور . سنة ١٨٤١ اعترفت لما حول اوربا المحبس العظيمة هذا الحق وثبتت ثانية بعنة باريز سنة ١٨٥٦ . و١٧١٠ في تشرين الثاني سنة ١٨٥٨

درّ

اسم جنس يطلق على اللؤلؤة واحدة درة جمعة درر ويسمى الدر اللؤلؤة في بابل و قد ورد الدر والدرّة والدرر أسماء لعدة كتب عربية أشهرها الدر المختار في الفقه ودره الغواص في أوامم الخواص للمصري مشهورة ودرر البحار في الفروع لبعض الدين القنوي والدرر الدرر للزيف الموسوي وكثير غير ذلك . والدرّة تطلق عند المولدين والعامة على البهائم راجع بهائم

درّ

Derr

مدينة في شرقي افريقية وهي قاعدة بلاد نوبة واقعة على سفة النيل الجنوبية الشرقية في وسط نهر واسع في عرض ٢٤ ٢٢ ميلاً وطول ٢٢ ٦٥ ميلاً شرقاً عدد سكانها أكثر من ٢٠٠٠٠ يقال ان تجارتها اخذة في التقدم والتمدد وهي مركز لحاكم السودان المصري وهي مشهورة بالمهكل القديم فيها .

درّاج

phasianidae

الدراج شبه بالندراج الا انه افضل منه لحماً . وقيل اندراج هو اسم لوقيل السالي وهو معرب ندر وبالفارسية . والندراج طائر يطلق على الذكر والانثى حتى تقول المحبطين يخص بالذكر . وهو طائر جميل المنظر ملوّث الريش . واصطلح المولون المحدثون على تسمية العائلة المسماة في علم الحيوانات فزانياً بالعائلة الفترجية أو الدراجية وهي من الرتبة الدراجية . ذكر في حياة المحبون ان الدراج يغرد في البساتين باصوات طيبة يمين عند صفاء الهواء وهبوب الشمال ويهزل عند سكودته وهبوب الجنوب بمقت داره في الثراب اللين . ويضع البيض فيها اثلاً يعرض للافات . وقال ابن زهر هو طائر ملّج يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس . وحكمة الملّج عدم استخراؤه وان كان نوات من الدراج . قال الدراج كهيئة

ابو الحجاج وابو خطار وابو ضبة وهو طائر مبارك كثير الشاج يسبح بالريبع وهو القائل بالشكر تدوم النسم صوته مقطع على هذه الكلمات وتطيب نسمه على الهواء الصافي وميوب الشمال ويسوه حاة له محبوب المحبون حتى انه لا يندر على الطيور ان . وهو طائر اسود باطن المحبطين وظهرها اغبر على خلة القفا الا انه اللطيف . وقال ابن سيدة الدراج طائر شبه بالمحبطان وهو من طير العراق . وفي حياة المحبون والقنوس المحبطين ذكر الدراج . واما الجاحظ فجعله من اقسام الحمام لانه يجمع فرائحه تحت جناحه كما يجمع الحمام . ومن شائنه انه لا يجعل بيضة في موضع واحد بل ينقله ثلاً يعرف احد مكانه . ولا يتناسل في البيوت ولما ينقل ذلك في البساتين . وهو من الخلق الذي لا يمين له يعطوا اذا عظم لم يجعل اللحم . وهو ملّج لانه اما من الحمام او من القطا . ومن الامثال فلان يظلم الدراج من يخس لاسد يضرب من يطلب ما يتعد وجوده . وقال ابو الطيب المازني يصف دراجة

قد بعثنا بلدات حسن بديع

كهيبت الربيع بل في احسن

في رده من جلده واس

وتخص من بامون وموسن

وقد توسع الكتاب المحدثون وجعلوا الدراج لعائلة . وظهر ما تقدم انه والدراج من جنس واحد . فالعائلة الدراجية من الرتبة الدراجية رؤوس طيورها صغيرة مستطيلة اعينها خلف قاعدة المنقار لونها قسطاني مصفر متوسطة المنقار مقبها طولاً قدر نصف طول رؤوسها . والريش اطفاة بشفرة صدفية خضراء متناثرة الصغيلة اقصر من العلوية السحاب شعبة كثيرة اللحم اجفانها مقببة صغيرة تتناثر بقصر الاصابع الخلفية وبها زلي الساق والجمال القشب . وجميع هذه الطيور من الدنيا القديمة الا ذلك المحبش اصله من امركا الحالية . وهي جملة المنظر زاهية الالوان مختلفة تميل الى الابدود والانفراد شديدة الخوف سريعة الحرب . اذا دنا لاسارت منها تنجم ثم

جرب ديوكا وتصنع صياحه شديداً. وتكثر هذه الطيور في الاجام ولا سيما الحال الرطبة. وتسمم بالعداء وتروح بالسنن وتبيت في الاشجار الكثيرة. وغداؤها المحبوب المنوعة والمحمرات والبدان والمخرووف تترو عاده في اذار (مارس) او نيسان (ايلول) ويتنازع الذكور احداً على جلك بعضها بعضاً. ويجهد الذكر في ان تكون له ٤ او ٥ اناث. وتجفر اغاصيصها في الاجام المنقعة وتبيض من ١٢ الى ٢٢ بيضة زرقونية اللون بيضة متبعة ببيض حمر مرتبة على شكل دافع. وفي اكبر قليلاً من بيض الدجاج العادي، ولها زمام البيض واللوان تختلف باختلاف الانواع. والدراج العادي يحمل الشحوص في مكان منفرد ويحضر البيض من ٢٢ الى ٢٧ يوماً. وتأخذ الدراج في المشي حالاً ببطء. ولا تمنى انماها بفراسها اعتناء الزنقاء وترى جميع الفراخ التي تنجبها اذا كاستمن بعضها وبيض دراجه اخرى. ولا تلام في افعان الشجر الا بعد ان يقوى الفراخ. ولا تعرف برينها قبل ان ينفخ اي بعد ان تخرج من البيض بيضة الشهر. وتبيض الطيور الدرجه من ٨ الى ١٠ سنوات. وتقطع رقاؤها عن البيض في سن ٥ سنوات وتغير الوانها كثيراً لتصير تشابه الدب. والدراج قليل الادراك يمشي مع الدجاج المعتاد. والطيور الدرجه في من الصدف والاباب ويغزو ويشين صين ويجهل النوقاس واكثر المنطقة المعتلة الاسيوية. والدراج العادي في كل اسيا حتى سيبيريا وفي جميع اوزيا حتى اسويج وفي الموضع الكثيرة الاجام من المانيا واكثرها هولاندا وفرنسا وغيرها. ويصيدها سهل لانها لا تجرب من الذين يقترون منها قول تطلق عليها طلائع نارية دون ان تفر لحومها فاحرق ولا سيما لحم فراخها المصينة والمعروف الى اليوم من الطيور الدرجه ١٥ نوعاً. الاول الدرجه او الدراج العادي واسمه في علم الحيوان (Phasianus colchicus) فرانيوس ككولميكوس. واكثر من اسيا الصغرى في اكثر البلدان الاوربية. وراس

الذكر منها زرق وكذلك عنة فترسب زرقها الى الخضر والسرعة حول جنين حورية حمراء مبقعة بالبراد فوق اذني بقعة سراد. واطل ظهور مزين برش ذهبي واحمر اطر اسود وبقي ظهور احمر ذهبي مخطط بسمرة وصفرة حواف اسود وذنبة اسود مخططة ومبقعة بسواد زوره. ومقدم بطون احمران ذهبيان مع قليل من اللون الارجواني والسواد وبقي بطون وغطاء الدنب العنلي اسمران. ويترو على الدجاجة العادية والتجدة ودجاجة الحبش ودجاجة فرعون طوله من الراس حتى اخر الدنب ٧٥ سميتراً. وهو انواع اكثرها الابيض الريش. والثاني الدراج المطوق اسمه في علم الحيوان فرانيوس توركو انوس (Phasianus torquatus) يوجد في اوريا وموطنه الاصلي الصين اعلى جسر مسود يقرب الى النضبة مخططة بالايض لون راسه اخضر يقرب الى الخضر. فوق جنينها خطان ابيضان كاحجين ذنبه مطوق بطوق عريض ايض لون صدره احمر ارجواني يقرب الى لون النضبي ولون بطون اسود يقرب الى لون كوكب قوس قزح صفراء اصفر. اما تجدة فضمة وسبعون سميتراً. ولون الاناث مده غمر زاه تحت احمر ريش قليل اسود. والثالث الدرجه الذي اسمه في علم الحيوان (Phasianus nycthemorus) فرانيوس نيمبوروس موطنه الصين ولا سيما اقاليمها الشمالية. وهو اكبر هذه الطيور واسلم انه مادل لذلك العادي قوياً وباساً عرفة ارجواني داكن الجلد حول عينيه قزوي اعلى جسمه ايض فضي مخطط خطوطاً سوداً متعرجة ذنبه ايض مخطط بسواد داخل الى يفتين المتوسطين وهما يعضان طوليان مبهجتان زوره. وبطنة ارجوانيان يقربان الى السواد. والرابع الدرجه الذهبي واسمه في علم الحيوان (Phasianus pictus) فرانيوس بكتوس. موطنه الصين جميل الصورة لذيق اللحم. وتصب تربته في البلاد الاوربية عرفة اصفر ذهبي ليونسي من الدودي طرقة حشفي النظام ريشه برنقاني طافية سوداء جميلة برفعة ومخضفة بارادتي. ولويات الجناح وناوينة

سمر مخططة بلون كلون الكنتا قوا حدها زرقاه والزرور
والبلن قمر بيان . ولون الذهب كلون الكنتا مرقط بصواد
حبة لامة يضام صغر طول ذنبه بخمسة عشر سم .
والخلدس في علم المحلوفات قزبانوس فريسيكولور
(Phasianus versicolor) وهو باباني الاصل لون
الجمعة النوقية من راس الذكر وحده اخضر ذهبي جميل فهو
يخرج بنفسي . وذو رة وجانباه صفو زرقاه ناصعة فيها لموجات
قليلة بنفسي . ولون كنفه وريش ظهره اخضر موش
بالصفرة او السبع ذنبه قصير اصفر واسود وازرق مختصر
طوله ٨٤ سنتيمترا . ومن هذه الانواع الفيزانوس
فيزانوس الصبي الاصل . والطاويس وبذلك المسمى
يطلبان في بابها ويزبانوس استاجي phasianus stagei
وغربها من الطيور التي يصفى القاصدون ذكرها بالتفصيل

دَرَّاق

Pêche, Peach

او دُرَّاقين والامة قد تدل الراب وبعضهم يقول دُرَّاق
وعرف عند المصريين بالخوخ او الاجاص . ويعلم
النبات برسبكافالارس (Percica vulgaris) . هرجس
نبات من الفم الوزني من النصلة الورضية صفاته النباتية
بالاجمال كصفات اللوز الا ان ثمره لحي غليظ نواته
مقبورة بما فيها من الحوزل الصلبة المشبكة . والمعروف
من جمود نوبان احدها يعرف بالدراق العام وهو الشائع
ثمره رخي كثيرا قشرة رقيقة جدا لونها مبيض الحامض
او الصندرة وقد يشوبها بقعة محمرة في احد الجانبين لحماها
قبل الشح ممدج وطعمة حشلم . ثم وبعد الشح العام يصير
رخيا اسكري الطعم يخرج منه عصارة غريبة . والنوع الاخر
يعرف بالدراق الزمريه وهو ذو ثمر احمر امس اصفر
من الاول طعمة الد من الدراق العام وهو معتبر
كثيرا لكونه اقل من الاول ولطيب طعمه واكثرية
منه . وشجر الدراق متوسط الحجم لا يكبر كاللوز
بل يبلغ حجم التفاح عادة وهو مغري في الاصل واستنبت في

اوربا وغيرها . ولكل من النوعين الكثير من اصناف حديثة
تعرف بالفرعية باسماء مختلفة . ولوراق الدراق مرة وفي كثير
والزهر ولب الثمرة ملو به مضاد للديدان يستعمل
قناعه مسكاته اوجاع المعدة والسعال العصي والازمار
مقبورة بخاصتها المسهلة . ويحمل منها مشروب يعطى
للأطفال لقتل الديدان ويجب ان يكون المنار من مطبوخ
الاوراق والازمار وشجر ذلك قليلا فلا ينضج ثمرها .
وبما الفارسي مرتبة مسكة للفرارة مضرة للثمر مرغوة قليلا
لكنها حادة الحام ان لم تكن بالانقاع النضج . والثرية نصف
وتستعمل كالكتا مقدار في الحميات المخططة فيها لحماض
الكبد . ولب الثمرة ينفع مضحا من وجع الفرس ويخفف
من زيت ينفع وجع الاذن . قال اطباء العرب ينبغي ان
يؤكل الدراق قبل الطعام ليعن حرارة المعدة على هضمه
ولا يؤكل طويلا الخذية حليصة ولا يشرب عليه الماء المالح .
وهو نافع للصوم في وقت صعود الحمى المحادة اذا كانت
غيا او محركة وذكر الاجزاء غير خواص . وسمم الدراق
قاضي ينفع في الدوسطار بقول استعمال في الصنائع وخشب
الدراق صلب جميل كبير الاستعمال في عمل ادوات الزينة
وغربها من الاثاث . والدراق تناسب الارض الخفيفة الثرية
العبيدة الجميلة ولا ينفع في الاراضي المنخفضة او الندية ان
المحورية . راعاه في فرنسا ذات شان عظيم

دُرَّاسْتَيْن

Durrenstein

بلدة بمسوية واقعة على نهر الطونة تبعد ١٠٠ ميل عن
كرس الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٥٠٠ نس
ونبها قلعة نار هيرغ وفي جوارها اثار القلعة التي ضمن فيها
وتفرد الملقب بقلب الاسديس رجوعه من فلسطين
سنة ١١٨٠ استقر بها القرى من بني عيش من الروس
والنسيوين

دُرَّة

راجع بقا في المجلد الخامس وجه ١٦٨

دَرَز

دَرَز الحَبَاطُ الدُّوبُ حَاطَةُ حَاطَةُ مَازَزَة رَاجِع حَاطَةُ

دَرَزِي

رَاجِع حَوزَة وَاطْلُب دَرُوز

دَرُزِيَة

الطَّائِفَة الدَرُزِيَة بِاطْلُب دَرُوز

دَرُوسْت

Dorset

١. كَوْنِيَة سَاحِلِيَة مِنْ أَنْكَلَتَا عَلَى جِزْرِ الْمَانَشِ

مَتَاحِدَة لَكُونِيَة دِيُون وَسِيرَسْت طُولُهَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى

الْغَرْبِ ٥٧ مِيلًا وَمَعْطَفُهَا ٤٠٠ مِيلًا مَسَاحَتُهَا ١٠٠٦

أَمْوَالٌ مَرْبُوعَة عِدَدُ سَكَّانِهَا ١٩٥٠٤٤ وَهِيَ مَصْنُوعَاتُهَا

الْحَرِيرُ وَالصُّوفُ وَالظَّنُّ وَالْجَنَيفُ وَالْكَتَانُ وَالْكَفُوفُ

وَالزُّيُوتُ وَكَثِيرٌ فِي مِيَاهِهَا الْأَسَاكُ الْجَمْدَةُ وَالْقَنْدِيدُ وَهِيَ مُضْمِنَةٌ

عَظِيمَةً سَنَائِي عَلَى ذِكْرِكَا فِي أَوَّلِهَا قَاعِدَةٌ هَادِرَةٌ

٢. لِرَافَاتٍ دَرَسْتِ اطْلُب سَاكِنُهَا

دِرْسَدِن

Dursden

أَوْدِرْسَدِن فِي الْمَدِينَةِ الرَّابِعَةِ فِي الْمَانِيَا بِالنَّظَرِ إِلَى حَدَدٍ

سَكَنِيَّاتُهَا صَمِيَّةٌ مَمْلُوكَةٌ صَكُوسِيَا وَقَاعَةٌ مُقَاطَعَةٌ بِأَسْمَاهَا .

مَوْقِعُهَا فِي عَرْضِ ٥١٦ شِمَالًا وَطُولِ ١٢٤٤ شَرْقًا تَجِدُ

٢٩ مِيلًا مِنْ بَرَلِنَ إِلَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ وَ٦١ مِيلًا مِنْ بِيَسْلِكِ

إِلَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ أَيْضًا وَهِيَ عَلَى صَفْتِي نَهَرٍ إِلَى فِي وَسْطِ

وَأَوَّلِهَا تَجَسُّبٌ فِي جِوَارِاجِلٍ بِتَمَتُّهِ فِي الْمَلِكَةِ مَسَاحَةِ الْمُقَاطَعَةِ

الَّتِي بِأَسْمَاهَا ١٦٧ مِيلًا مَرْبُوعًا وَعِدَدُ سَكَّانِهَا ٦٧٧٦٧١

وَعِدَدُ سَكَّانِهَا الْمَدِينَةِ ١٧٧٠٨٢ نَعْمَةً أَهْلُهَا

مِنْ الْوُزَرِيِّينَ . وَالْمَدِينَةُ مُنْشِجَةُ الْخَارِ بِتَقْاسَامٍ فِي الْأَتَمَتَادَةِ

مَعَ ضُلُوحِهَا الثَّلَاثِ (وَهِيَ بَرِنَانُشُ وَفُورْمَتَادَقُو وَبُسْتَرَفَرُ

فُورْمَتَادَقُو) عَلَى ضِفَةِ نَهَرٍ إِلَى الْيَمْنِ وَالْأَتَمَتَادَةُ الرَّابِعَةُ

إِلَى شَرْقِي النَّوَسِتَادَةِ عَلَى ضِفَةِ النَّهَرِ نَفْسُهَا وَقَدْ أُدْخِلَتْ حَدِيدًا

قُرْبِيَّةً مَتَادَةً تَدُورُفَ مَعَ النَّوَسِتَادَةِ . وَجِسْرُ الْأَثَرِيَّةِ

بَنَائُوهُ مِنْ الْحَجَرِ يَقْطَعُ عَلَيْهِمْ شُلُوسِيَا لِمَنِ النَّوَسِتَادَةُ

مَارَكْتُ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْمَطْرُوقَةُ كَثِيرًا بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ

وَالْمُجْدَبَةِ بَيْنِي فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشْرٍ وَرُومٍ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ

عَشْرٍ وَزَيْنَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشْرًا وَحَدُ بَنَائُوهُ سَنَةَ ١٨١٤

بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَدْ خَرِبَتْ بَعْضُهُ الْفَرَسُوبِيُونُ فِي السَّنَةِ

الْمِائَةِ حُلُولَةَ ١٤٢٠ قَدَمًا وَلَهُ ١٦ قَنْطَرَةً مِثْلَ الْبَهَاءِ

لَا تُقَادِمُ قُوَّةَ جَرِيَانِ مَاءِ الْإِلَهِ الَّذِي يَرْتَفِعُ أَجْمَعًا وَفَعَتْ

ذُوبَانُ الْجَمْلِيدِ ١٦ قَدَمًا فِي ٢٤ مِائَةِ وَهِيَ بِحَرَجَةٍ وَقُوَّةٍ

شَدِيدَةٍ تَبْنِي وَدَعَاهُ بَعْضُهُمْ قَنْطَرَةً دِرْسَدِنَ الْإِتْمَارِيَّةَ

وَعَلَى بَعْدِ نَحْوِ نِصْفِ مِيلٍ مِنَ الْمَذْكُورِ جِسْرُ مَارِنِيرُوكِ

مِنْ ١٢ قَنْطَرَةً عَلَى عَلَيْهِ الطَّرِيقُ الْمُحْدِثِيَّةُ الدَّخَلَةُ

إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْخَارِجَةُ مِنْهَا . وَهِيَ أَيْضًا عِدَّةُ جِسُورٍ أُخْرَى

عَظِيمَةً تَقْصِلُ الْفَرْدِيرُكْتَادَةَ بِالْأَتَمَتَادَةِ

أَمَّا مَعْظَرُ دِرْسَدِنَ الْعَامِرُ فَهُوَ عَلَى بَرُوقِ النَّظَرِ وَهِيَ

كَثِيرٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْجَمِيلَةِ وَالْمُتَوَارِعِ الطَّيْفَةِ وَبِأَمْتَرَاتِهَا

غَايَةُ فِي الذُّوقِ وَالْخَاتَفِ . وَبِأَمْتَرِهَا الصُّوْمَةُ الَّتِي تَقْطَعُ

بِمَكْنَتِ الْفُخْصِ الْقُرْبِيَّةِ مِنَ النَّهْرِ وَجِسْرُ الْأَثَرِيَّةِ

أَعْظَمُ أَبْنِيَةِ الْمَدِينَةِ . وَالزُّوْنُفَرُ بِهَا عَظِيمٌ فَاحْشَرُ شَرَحَ

فِي سَنَةِ ١٧١١ وَالنَّصْرُ الْمَلِكِي وَهُوَ بَنَاءٌ مُنْجَعٌ غَيْرُ

مُرْتَبٍ شَرَحَ فِي بَنَائِهِ الذُّوقُ جُورِجِ الْمَلِكِ فِي سَنَةِ ١٥٢٤

ثُمَّ وَسَعَهُ خَلْدَانُوهُ وَغَيْرُهُ فِيهِ كَثِيرًا . وَاجْمَلُ قِسْمٍ مِنْهُ بَرَجٌ

أَرْتَفَاعُهُ ٢٧٠ قَدَمًا . وَبِجَانِبِ هَذَا الْقَنْصَرِ قَنْصَرٌ أَصْغَرُ مِنْهُ

خَاصٌ بِوَلِيٍّ الْهَدْيِ . وَإِلَى شَالِيَةِ الْكَنِيسَةِ الْكَاثُولِيكَةِ الَّتِي تَمُ

بَنَائُوَهَا سَنَةَ ١٧٥٦ بِالصُّورَةِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى الْمَسْجِدِ فِيهَا الْفُخْصُ

صُورَةُ الْمَسْجِدِ فِيهِ مِنْ رَسْمِ رَامْبِلٍ وَشَاهِرِ الصُّورِيِّ فِي دِرْسَدِنَ .

وَمِنَافِنِ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ الصُّكُونِيَّةِ تَحْتِ الْخَفِيَّةِ . وَهِيَ

أَيْضًا عِدَّةُ كَنَائِسٍ وَبَسَاتِينٍ وَمَعَارِضَ لِلْجُودَاتِ . وَلَمَّا

الْبَائِلِ فِيهَا قَلِيلَةٌ وَمِنْهَا مِثَالُ أَوْضَعُوسٍ عَلَى جُودَاتٍ

وَمِثَالِ أُخْرَى غَيْرُهُ

وَالْمَجْمُوعَاتُ الصَّنَاعِيَّةُ فِي دِرْسَدِنَ ذَاتُ شُهْرَةٍ عَظِيمَةٍ

وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجْمُوعَاتِ الْأُورِيبَةِ وَمَعْرُضُ الصُّوَرِ

الْكَبِيرِ فِي دَارِ التَّحْفِ مِجْنُونِي عَلَى بَعْضِ صُورٍ مِنَ الْفَنِّ الْأَعَالِ

في غرضه فولدت (الواقعة الخضره) وصيبت بملك من صفوف
العرف في الطبقة السفلى من القصر الملكي . وقد
احضر اليها من اثن كور العالم ومطويات مما تولى أجلي
النادره ونودجات جملة من صناعة الالهي ذهبيه
وفضية مرصعة بأشجاره الثمينة ومن الخوف والنفس
والعاج والنفاس الاصفر . وقد اتفق الامراء الصكوهيون
على هذه المجموعات بما تلغ جسمه خصوصاً امراء القرن
الماخر الذين حصلوا على الاشياء الثمينة . وفي
القصر الياواني اشياء من اقدم الفترات والممتلكات
والصنفي والانه الخزفيه واشياء اخرى كثيرة ذات
شان صناعي وتاريخي . وفي الروفر معرض كبير ثمت
للتاريخ الطبيعي والمكتبة الملكية العامة في القصر
الملكي ايضا تتوزق في بعض الجهات كل المكاتب الالمانية .
والكتابات التاريخية فيها كثيرة تفحص على نحو ٢٥٠
الف مجلد نحو ٢٠٠ الف كراسة و ٢٠٠ الف نسخة خط
ما عدا نحو الذين من نودجات الطباعة وبها عتكتاب
صناعة . وفي المعرض صور ترميم الفسار اعل و اقل مقولص
صورة مجبوته ستين وصورة مولد المسيح من عمل
كوريفوس مع رسوم غيرها من عمل المصورين المذكورين
وصور اخرى مئة من عمل كل معالي المدارس الكبيرة
في اوربا ومن عمل اشهر مصوري الابطالين والبولنديين
والفرنسيين . والمعرض المذكور حسن الترتيب ومفوض
لها لكل من اراد التفرع عليه . ومجموعة غريبة ثمة من
اشياء صناعة وسجاه وتاريخية مروضه في غير هذا
المكان لاجل الى ذكرها

والمدارس في درسدن كثيرة مما اثنان
للرياضة الجمعدية و مدرسة الفنون واكاديمية عسكرية
ومدارس طبة وخاصة عسكريه للبروتستنت
والكانتوليك وغيرها . وبها عدة محلات خيرية مجدية
وتعليمية . ومستشفى مجزي على ٣٠٠ فراش والمستشفى
الكساندريكي ومدرسة للفم والخرس والعمي ونجاح
التعاليم الصناعية والعلمية فيها ناتية عن اجتهادات

الجمعيات الصناعية والعلمية ومن احسنها الاكاديمية الملكية
للساعة واكاديمية ليوبين وكارولان للتاريخ الطبيعي
وفها كثير من الجمعيات السياسية والتجارية وبها
من جميع انواع الصناعة . واعظم جرائدها المجرية
المسوبة اليها وهي جريدة الحكومة وجريدة الكونستيتوشنل
ريوتونغ وجريدة الدرسدن انزير . واعظم فروع
الصناعة فيها في عمل الآلات وخصوصاً الزراعة
من انواع مختلفة والآلات الموسيقية والمطلى الذهبية
والفضية والصقي والخزف ودفع الجلد وصناعة النسيج .
وموقعها المجد بالنظر الى المانيا العالية بمجملها غوراً
لخياره ناعمة وكثرة الغراء الذين بانيتها يريد لهاها
ببيت نحو سنة ١٢٠٦ وعظم شأنها بسرعة حتى ذكرت
سنة ١٢١٦ كمدينة في الفترات الرسمية وادخلت رأساً
تحت ادارة مارغراف ميون بعد ان كانت تحت ادارة
اسقفية ميون وبقيت ميون كثيرة من اثن الاسقفيات
الالمانية واقطاعها . وسنة ١٢٧٠ صارت قاعة المارغرافية
ولكن كان ذلك مدة دولة واحدة لان المدينة بيعت الى
ولمسلا من بوهيميا ثم لمارغراف برينبرغ . وسنة ١٣١٩
دخلت ثانية في ملك بيت ميون الذي كان رعية حاشية
فردريك البتوت وسنة ١٤٨٥ حينما قسمت المارغرافيات
وقعت درسدن تحت ادارة المارغراف ابوت ونجحت
كثيراً بنة ولايو عليها . وسنة ١٤٩١ ادمرت النار اكبرها
ولكن أعيد بناؤها حلاً مع تحسينات كثيرة وحصلت سنة
١٥٣٠ و ١٥٣٨ وحرزت تحسيناتاً وسعت سنة ١٥٤٧ .
وسنة ١٥٥٣ طمست شوارعها وتحسنت كثيراً بسبب اقامة
شوارع وبنية جديدة فيها . وبعد قرن زينت زينتها
باقامة عمل للتخفيف فيها من مدهات اخرى وانفاء الروضة
الكيرة . وسنة ١٧٨١ ادمرت النار القسم من المدينة الذي كان
في الحقل المسمى الآن الوستادة ولكن ربما ارغسطس
الاول سنة ١٧٣٤ مع زيادة اصلاحات كثيرة عليها ونجحت
المدينة باره ايامها بايام هذا الامر وياوم ارغسطس
الثاني . وفي ارغسطس الاول الفردي سنة ١٧٣٠

التي

تدبيرات المصنوعين عنه ومن اكتشافات في الكيمياء قابلية
الاماس للاحتراق وطريقة لاخراج الصودا من الملح
المجري وطريقة عمل الصابون باي جسد كان من الدهن
او الزيت . وادخل تحسينات عديدة في الصباغة وله عدة
اكتشافات غير هذه لا حاجة الى ذكرها

دُرستَر

Dorchester

١ كوتية جنوبية شرقية في ماريلند متاخمة لديلوير
بجدها شمالاً وشمالاً بفرس نهر شوبكتند مساحتها ٦٤٠
ميلاً مربعاً عدد سكانها ١٩٠٥٨ أرضها مستصلحة قاعدتها
كبرج

٢ مدينة في كوتية نزلت في الولايات المتحدة في جوار
مدينة بوسطن سكانها ١٢٠٢٥٦ نسماً

٣ مدينة انكليزية اسمها القدم دزنو فارما قاعدة كوتية
درست تيمد ١١٤ ميلاً عن لندن الى الجنوب الغربي
سكانها ٦١٥٠٠ نسماً فيها ثلث كائس وعدة مدارس ومكتب
روايات جميل ولكن للرياح ودار للصف . وتجارتها قائمة
بالزرا والسمن والقم وفي جوارها غارات امينيا برو
روما في كافٍ للثقافة الف مشاهد

دُرشو

Dirochau

مدينة في بروسيا في ولاية بروسيا الغربية زائفة على
نهر القستولا تيمد ١٩ ميلاً عن ديسك الى جنوبي الجنوب
الغربي سكانها ٧٧٦١ نسماً ويقطع نهر القستولا فيها جسر
جميل المطري في المدينة طوله النان وسبعائة قدم وهي محاطة
باسوار وبها كنيسة الروم الكاثوليك وأخرى للبروتستانت
وهم سامانها لصناعة الخلد

دري

اطلب علاج

ويش كل من الملوك المذكورين حملات كثيرة ففحق نجاحها
بحرب الصبع السنين زائفاها دموت نارقوية والولفسروفر
فورستاد والبرناش فورستاد وجمعت المدينة اضراً
عظيمة من رمي القنابل طيلة سنة ١٧٦٠ وجمعت منذ ابتداء
حرب الصبع السنين حتى اول القرن الحالي بالماء وكانت
قد ارجعت قسماً من جمالها القديم ونجاحها الى ان جعلتها
حروب نابليون عرضة للمصائب كثيرة من اعطتها نزول
فرق كثيرة من الماسكر الفرنسية ضمن اسوارها
ويعتبر نحو ٢٠٠٠٠٠ خرج بعد معركة بوتزن لها وفي
١٨١٤ سنة هجمت الجيوش المتحالفة على الفرنسيين
فيها ولكن انصرطها نابليون في ٢٧ من الشهر المذكور
في المعركة التي تلت معركة درستن بارسالو
فجذات كثيرة . وفي ٧ اكتوبر ترك نابليون المدينة
ومعه معظم جيشه ولم يبق سوى قليل حتى تمكن
الروس من احاطتها فانزلت الحامية الفرنسية التي
تركها فيها وعددها ٣٠٠٠٠ مقاتل اذ تسلط في ١١
من ٢ نوفمبر وبعد طرد الصلح نقلت تحصينات المدينة
وكانت الفراغ من نقلها سنة ١٨١٧ واقامت اصلاحات
عظيمة بايام الملك الطونبوس الذي دعي الاطونستاد
باسم وفي ثورة شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٣٠ كانت المدينة
المذكورة مركز المهاج طلباً لحكومة قانونية وجرمت فيها
اضطرابات كثيرة واثبتت الحركات القوية في ايار
(مايس) سنة ١٨٤٩ حملت المدينة اضراً جسيمة من
العصاة فاتهم عطيل كثيراً من ارقعها ولجعت المشهورة
واقتدت الاضطرابات سنة ١٨٧٤ لاجل نقل كل
المواقع العسكرية الى الضواحي المدينة

دَرَسِي

Darcet

جان درسي كيميائي فرنسي ولد سنة ١٧٢٧ توفي في
باريس سنة ١٨٠١ اجهد كثيراً في درس فن الكيمياء وافتق
في سبيله كل ثروته واشترك في تأليف صديق ومتمكبو ودفع

دَرْقُون

Darkon

كان اولاد درقون من حشم الملك سليمان الدين
رجعوا من بابل مع زُر بابل . ذكروا في سفر عزرا ٥٦:٢
ونحميا ٥٨:٢

دَرْك

Darke

كوتية غربية في ولاية آ وهايو مقاطعة لاند باناسا حيا
٦٠٩ اميال مربعة سطحها مستوي ارضها جيدة يكثر فيها
الخشب عدد سكانها ٢٧٨٠٢٢ فاقدها من غريشيل.

دَرْكَان

Darkhan

سلسلة جبال مرتفعة من الحجر الجيري في مغوليا بعد
١٤٠ ميلاً عن أوريا الى الجنوب الغربي على مقربة من
الطريق المؤدية الى باكين بها اربع بقعة قبائل المغول
للاحتفال بذكر جنكيز خان

دَرْلستون

Darlaston

مدينة تاريخية في مقاطعة ستفرد في انكلترا بعد ٤
اميال من ولترهيمتون الى الجنوب الغربي عدد سكانها
١٢٨٤١ بها من المعادن الفحم والحديد . ويجبولوت
الحديد يخرج منها الى عدة انواع من الحديد المجيد

دَرْلَاك

Durlach

مدينة في فرانكوفية بادن في المانيا واقعة على ضفة
نهر البذر التي بعد ٤ اميال عن كرلبرو الى الغربي
سكانها ٦٤٢٧ تنسبها الى جيلة وكيسة . ومن مصنوطاتها
الكتمان والنفيع ومن محاصيلها الهندباء والقار

دَرْلَنْج

Darling

درعة

Dar'ah

قال ياقوت مدينة صغيرة بالقرب من جنوبي الغرب
بينها وبين بعلباسة اربعة فراسخ ودرعة غربيها واكثر غربيها
يهود واكثر غربيها القصب الباهن جداً ينحصر اذا دق
وينصب الى درعة محمد بن ناصر الدرعي العربي القوي
اللغوي مجدد الطريقة الشاذلية . قال القاضي هو مرق العطاء
والفتاه وبركتا للغرب وصاحب الكشوفات واوحد الدهر
اجمع اهل الغرب على جلالته وعظم قدره ما اظن احداً
بلغ رتبة في المهج عدم فاني كثيراً ما اسأل عنه آحاد
المغاربة فيبادروني بذكر فضائله وولايته باول وهلة ولا
ارام في وصف غيره كذلك . وكانت وفاته في سنة ١٠٨٥ هـ
هجري . وينسب اليها غيره من العلماء والادباء والفتاه

دَرْغ

Derg

اسم جبرتين في ايرلندا الاولى جيرة لودنرغ في مقاطعة
أستر واقعة على طرف كوتية دونغال الجنوبي الغربي .
محيطها نحو ٩ اميال مربعة جبريات صغيرتها واحدة محمية
على كلب يدعى مطهر سانت تريك ياتي نحو ١٨ الف
من الزوار من كل انحاء ايرلندا . والثانية واقعة على نهر
شانين بين تيراري ولواي طولها نحو ٢٤ ميلاً وعرضها
من ٢ الى ٦ اميال

درفيل

اطلب دلفون

درقة

اطلب سلاح

دَرْقُول

اطلب ديرقويل

معارض من الصور والتماثيل والتحف القديمة ومعرض تحف
التاريخ الطبيعي ومدرستان ومحل للرياضات المجدبة
مدارس أخرى من جناتها مدرستان للصنائع وميناء لك الحديد
ومحل للزيتا ومخمس غرفة مطبخة وبستان لدرس النباتات
وأكاديمية حربية ومطبخة وصناعات عديدة ومنها
أيضا جمعيات خيرية لمساعدة البائسين الفقراء والمساكين
والأرامل وذوي العاهات أسس سنة ١٨٥٧ ومن مصانعها
المسوحات الكتانية والصوفية والبسط والورق الفيلط
والجواهر والمصاعيق والبراميط والمنارات والآلات الموسيقية
والبحرانية والرياضية والورق الملون والشاشات والمجالات
وفي وقت لمست طرق حديثة. وكانت في أوخر القرن
الماضي مخزني على نحو ١٧ ألف نس من السكان فسي
تقدمها الكرايتوق لويس الأول وهو الذي بنى المدينة
الجديدة وبمقاله القائم على عمود مسند ارتفاعه ١٢٤ قدما
يزين اللوزنيلات وقد وضع في التياترالاترند سنة ١٨٥٢
تقلا فيليب الملقب بالكرم وجورج الأول. وسنة ١٨٥٤
أنشئ فيها بنك الفخارة والصناعة بنك لأمانيا الجنوبية سنة
١٨٥٦. وكانت في القرن الحادي عشر قرية. وسنة ١٢٣٠
جعلها الكونت ولیم الأول كنترولرشن بلدة. وطلعت
بعد اقراض ملك المملالة تحت سيادة هس. وسنة
١٨٢٢ استولى عليها منسليسد. وسنة ١٦٤٧ اخذها
الفرنسيون. وعطدت فيها مزارا مؤتمرات عامة وسنة
١٨٥٤ عند فيها مؤتمر للرسومات وخرب محل التخصيص
الملوكي حرقا في ٢٤ و ٢٥ ا ت سنة ١٨٢١

دورن Drammen

مدينة تجارية من نروج واقعة على شاطئ ولاية
كريستيانا الجنوبية تبعد ٢٠ ميلا عن ولاية كريستيانا
الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٠٢٢. يفصلها عن درين
التي تصلي في مئولته من ثلث غربي بفصل بعضها عن بعض
الكانونيكية المبنية على شكل البتيون في رومانية. وفي المكان الثالثة بالنظر الى

هر في اواسط اوستراليا يؤلف من انضمام عدة بحيرات
في ولاية والس الجنوبية الجديدة بحيرة مخرجيا في بلاد
جدة بحسب البحر يربو عن الجنوب الشرقي ثم بحسب
هو الى بحر ساي طوله نحو ٤٠٠ مائة ميل

دورلنغتون Darlington

١ كوتية شمالية شرقية في كارولينا الجنوبية يدها
من الغال الغربي يريدها مساحا ٨ مائة ميل
مربع سكانها ٣٦٠٣٤٢ نس قاعدتها دورلنغتون
٢ مدينة انكليزية في كوتية دورم على بحر
السكرن تبعد ١٨ ميلا عن دورم الى الجنوب الغربي ٢٢
ميلا عن لندن الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها
٣٧٧٣٠ وفي جنة البناء بها كنيسة قوطية بنيت سنة
١٦٠٠ ولدت كاتس انكليزية وصلة مدارس وندوة مالة
وعجلات لانفاة القراء ومكتبة عمومية واعظم فروع الصناعة
فيها تدف الصوف وغزلة وغزل الكتان ومحل البسط
والفاس والمخند. تمام فيها سوق للانعام والمخاض كل
خمسة عشر يوما

دورستادة Darmstadt

قاعدة دوقية هس الكبرى وناحية باسمها في ولاية
هنا ركوز على يرد دورم الصغيرة تبعد ١٦ ميلا عن فينكهوريت
الى الجنوب ٢٢ ميلا عن هيدلبرغ الى الشمال سكانها
مع سكان ضواحيها ٣٩٠٥٨٤ نسما أكثرهم رومانتس
ويجنوي التسم الجديدة من المدينة على اربعة وساحات
ومتفرعات جميلة. واما المدينة القديمة ذات الازقة الضيقة
ففي الجهة الخلفية وليس فيها شيء من الاسواق الكبيرة
ومن الابنية الجميلة فيها قصر الدوق (ويو مكتبة
تحتوي على ٤٥٠ ألف مجلد و ٢٠٠ ألف نسخة من كتب
المخطوط) ودار مجلس الامة ومحل ضرب النقود والكنيسة
الكانونيكية المبنية على شكل البتيون في رومانية. وفيها ايضا

دروننيم
dhrondheim, drontheim

ولاية ومدينة

١ ولاية في نروج مائة لاسوج والبحر العالي مساحتها ١٩,٥٥٠ ميلاً مربعاً سكانها ٢٥٦,٥٢٩ نسماً سطحها جبلي تكثر فيها الآجام ويغلب سواحلها اجواف كثيرة اعظمها جون درننيم فيورد يبعد مسافة ٦٠ ميلاً إلى داخلها إلى الشرق والشمال الغربي بها عدة جوارث . يمتثل أهلها بصند السمك وتربية الخراف واستخراج معادن الحديد والزراعة ومن محاصيلها الخار وحشيشة الدببار والكتان والقنب وقابل من المحبوب

٢ مدينة وقاعة الولاية المذكورة وهي المدينة الثالثة من مدن نروج نظراً إلى شأها وعدد سكانها موقعها في ٦٣٢٥ من العرض الثاني ١٠٢٣ من الطول الشرقي على جرف صغير يربط بحرج هيرند ويحيط بها البحر للربما من كل جهاتها يبعد ٢٣٢ ميلاً عن كريستيانا عدد سكانها ٢,٨٥٨ اعظم ابنائها كيميستاسد اولاف بنيت في القرن الحادي عشر والقسم الصغير الباقي من بنائها القديم يدل على انها كانت قوتلية جميلة . منها ما قليل الغير نقصت المدن الصغيرة فقط . تجارتها قائمة بالادغال والحديد والحاس وجلود الماعز والسمك المقدد . وبها مكتبة عمومية وعرض وجمعية علمية أسست سنة ١٧٦٠ .

وكانت قلعة منكمول القائمة على صخر في وسط القرية دبراً ثم جعلت سيجاً ثم جعلت قلعة لحماية المدينة من جهة البحر . وإلى ما وراء المدينة بجهة اليابسة ثلاث جملة . بنيت درننيم سنة ٩٩٧ ويقيم مع طويلة قاعة الملوك نروج الذهب كاتيل يوجون في كيمسبا . ويحتمل إلى الآن فيها يتزوج ملوك اسوج بصفة كرمز ملوك نروج . ولما كان أكثر يومها من الخشب درهم الدار لغات كثيرة

درونده

derendah

مدينة وقلعة من المالك الروسية في اسيا في ولاية

مدن نروج التجارية وفي المكانة الأولى بالنظر إلى التجارة الخشب . وبها معامل لصناعة النسيج والأواني الخزفية والاشعة والمحال والعملات والجلود وغيرها . وعدا تجارتها المسممة في الخشب لها تجارة قائمة بالادوات الحديدية والحاصل الزراعية . وسنة ١٨٥٠ و ١٨٥٧ تحملت اضراراً جسيمة من النار .

درومند

Drummond

كوتية في داخلية ولاية كنت مساحتها ١٦٤٤ ميلاً مربعاً سكانها ١٦,٥٦٣ نسماً

دورنبورج

Dornburg

مدينة ألمانية صغيرة في ولاية بوار يبعد عنها ٥٠ ميلاً إلى الشرق وأقعة على بحر سال بها عدة محال وتلق فلاح كانت أحياناً مقاماً لغوفت

دورنيتال

Darnetal

مدينة فرنسية قاعة مقاطعة السين انتر بور على بحر أريت يبعد ميلين عن رولان إلى الشرق عدد سكانها ٦٠٣ . وبها معامل المنسوجات الصوفية والفلاتن والصباغ

درونده

drönthe

ولاية هولندية واقعة على الحدود بعد ما شرقاً هانوفر وشمالاً وشمالاً بشرق ولاية فرونتنن وغرباً فريزلند وجنوباً وجنوباً بغرب ولاية أوفريسل مساحتها ١٠٤٣ ميلاً مربعاً سكانها ١٠٨,٥٦٦ نسماً سطحها مسطح تكثر فيه المستنقعات تربتها قليلة الخشب وأكثر محصولات الخبثوب فيها المحطة . يمتد فيها طريق المائي ومن أهميات مدنها اسن وميل وكورفدن

سولس تبعدها ٦٥ ميلاً الى الجنوب الشرقي واقعة على
البحر قائمة القلعة على قنطرة ارتفاعها ٢٠٠ قدس من النهر
الذي يجري عند اسفل البحر
دونلي
اطلب ماري ملكة سكونلاندة
دَرَنَة
derne, derneh
في درس القديمة فرقة فيغالي افرقية من اعمال
طرابلس الغرب تبعده ١٤٠ ميلاً عن بنغازي الى الشمال
الشرقي . ابنيها حارة الا انها مرتبة كانت قديماً من مدن
بهاوليس عدد سكانها ٦٠٠٠
دُرْهَمْلِس
durnholz
مدينة من نورانيا الجنوبية تبعده ٢٥ ميلاً عن برون على
نهر النابا بها قلعة قديمة ومستشفى عدد سكانها ٢٤٠٧

دَرَمْ durham

اودرهام كوتية ومدينة
١. كوتية شمالية شرقية في انكلترا متاخمة للبحر الشمالي
وكوتيات نورفولك وكيرلند ووستمورلند ويورك مساحتها
٩٧٣ ميلاً مربعاً سكانها ٨٦٥٠٤٥ نفساً سطحها
جلي كثير المنافع خصوصاً في جهة الغربية . ويربون فيها
الخيل والبقر والغنم التي يتعلمون بصورها ايضاً ومن محاصيلها
المحبوب والكتان والخردل ومن معادنها الخمخجري
والرمصاص والحديد
٢. مدينة وقاعة الكوتية المذكورة يهبط بها نهروبر
تبعده ٦٠ ميلاً عن يورك الى شمالي الشمال الغربي
سكانها ١٤٤٠٦ من الانس . بها كرسى رئيس
اساقفة بروستتي ومدرسة كلية شيوخه انشأها سنة ١٨٢٢
رئيس اساقفة كوتية درهر . وكيسة قوطية جميلة من بناء
القرن الحادي عشر وقلعة قديمة بناها وليم المنتخ . ويقال
ان المدينة بنيت قبل خروء الرومانين لانكلترا بنحو سبعين
سنة

درم dram, drachme

اودرهام اسم لمضروب مديون من الفضة . والمضروب
ان تدويره في خلافة الفاروق . وكان قبله على شكل
الدواة بلا نقش ثم نقش في زمان ابن الزبير على طرف
بكرة من الفضة على اخر البكرة ثم غره الخياط فنقش بسورة
الاخلاص وقيل باسمه وقيل غر ذلك . واختلف في وزنه
على عهد النبي صلى الله عليه وآله وزن عشرة اوقية او خمسة
اي كل عشرة دراهم خمسة مثاقيل وهو الاصح . ثم انتقل على
عهد عمر (رضه) الى وزن سبعة اي كل عشرة منها سبعة
مثاقيل فكل درم سبعة اشبار مثقال . فالدرم الواحد على
وزن سبعة اقداراً في سبعون شعيرة وعلى هذا فالمثقال
مائة شعيرة . وهذا الوزن هو المضروب في الزكاة . وبالمجمل
الدرم في الفلاس لمضروب مديون من الفضة وفي الفرع يطلق
على وزن ذلك المضروب في الزكاة وعلى وزن او سطح في باب
سنة

أرساوا اليه

أما عدم فقير محقق ويظن أنهم ليسوا بأقل من
ثمانين ألف نفس ولا أكثر من مائة ألف في سورية وقال
بعضهم أنهم ١٤٠ ألف . منهم في لبنان ١٠ آلاف
والخمسين ألفا وفي حوران ١٠ آلاف والخمسة وعشرين
ألفا والباقي في حابر الأمان أكثرهم حراثون وأهل
الحرف والنجارة منهم قليلون جدا

ويسمون دروزاً والواحد منهم درزي قيل أنها في
الأصل نسبة إلى طبروز من العجم توضع تحريف وأما القول
أنه نسبة إلى محمد بن اسمعيل الدرزي قال الشيخ عدم صمو .
قيل أنه فارسي الأصل من الباطنيين . وقيل بل هو تركي
بذليل اسمه فشتكين . والمعهور كرمهم له لأخاذه ما ينافي
فيواد دينهم والفتوى . وقيل أنهم جماعة حمزة

وقد ورد ذكر الدرزي في كتب كثيرة عربية وأجنبية
وتند في بعضها هم تنديك لم تنف له على أسباب حادثة
أما أحوالهم السياسية فهي بحسب أحوال مواطنهم .
ففي لبنان يرأى خاصهم للعلوية يقومون بأعمالهم بالعلوية
وأخرون في ثوب الزراعة أرازم وشيوخهم وأهلهم ما يكون
على تعليم أولادهم بل يرى أولاد الفلاحين منهم في مدارس
القرى . وأرباب المخطط منهم يقومون بفروضهم كسائر
أهلهم في الوطن . ومنهم في لبنان قائمقام قضاء الحرف

ورئيس المحكمة فيوزيوس دائرة الجوز في القصبة مع عدة من
المسبرين في ذلك القضاء وفي عريخ والموظفين والكتاب
الملكيين والمعلمين بقرعة لبنان . وفي حوران تختلف
أحوالهم عن أحوال أبناء دينهم في لبنان . وكانوا فيها قليلين
بالنسبة إلى جيرانهم فشكل الجبال الحوزانية ولم يقدر وأن
يصوبوا حقوقهم وكان منهم من نسبهم هناك إلى البطش والبسالة

فلت القوة فيهم بضروريات حائل وتواصلت الخجاعة في
قلوبهم حتى أصبحوا اندر الأهالي وأندم صولة وأندم كلمة
وأندم بطلا وقيلما بحق النار . ولذلك طالما وقعت
الخصومات بينهم وبين جيرانهم في لواء حوران . وبسبب ما يند
أمرهم يحرصون على أحوالهم ويحافظون على ما نال بعض

دروز

droux

مدينة فرنسية في مقاطعة أور على الطريق بين بلاز قرب
ملفان بهر أور تمتد ٢٠ ميلاً عن شرقي إلى الشمال الغربي
سكانها ٧٢٢٢ نسكاً . موقعها في واد جميل تحيط به
بلد مرتفعة عليها غابات قلعة كانت دوروبها أيضاً هيكل
بناءً لوليس فيليب وجعله مدفنًا لعائلة أريان ومن أبنائها
الجميلة كيسة فوطية ومثل للسافرين . من مصنوعات
المصوغات والمجارب الصوفية وبها مصابك الحديد وما يباع
ومصانع وتجارة بالخشب والشمع والمحبوب . وهي
قلعة جدا ويظن أن أهلها مشتق من دروية وأهلها واقعة
في محل بمعية الفيلون مقدساً . وكانت في القرون المتوسطة

مدينة حصينة وقاعة كوتية بأسمائها فاستولى عليها روبرت الثاني
في القرن الحادي عشر وحصرته مراراً عدة وسنة ١٥٦٢
اقتل ألكا نوليك وألبر وسنتست قتالا داميا فظهر الكا نوليك
عليهم وبددوا عليهم واستأسروا قائمهم الوليس دوكوندي .
وسنة ١٥٩٢ دخل هنري الرابع المدينة بعد أن حاصرها
١٢ يوما وفي تشرين الثاني (نوفمبر) احتلها المساكرك
الألمانية

دروز اندرف

drouandorf

مدينة حصينة في أوسر بالمصلى على الحدود المورافية
تبعد ٢٠ ميلاً عن زيم إلى الغرب بها قلعة كانت قديما
للفرسان الميكيون

دروز

Druses

طائفة متفرقة بحسب المظاهر في سورية أكثرها في
لبنان ثم حوران ثم وادي التيم الأعلى والأسفل ثم بلاد صفد
وسرحيون ودمشق والجبل الأعلى في جهة حلب وقليل
بينهم في بعض المدن ويقولون أن في الغرب قوماً منهم غير
مظهريين بينهم . وربما صح ذلك لأن عددهم بينهم

أكبرهم من العبادة في غرام كارهم دخول حكومة منقطة
ديارهم حتى انهم عندما هاجم ابراهيم باشا المصري في منهم
دفاعاً اشهر في التاريخ . نشق عليهم خسارة الحلة التي
بلغوها بجياعهم واندامهم وسيم للحرية ولن رأوا احباتاً ان
خضوعهم لسلطة بعض اكابرهم بالي على حوائجهم انفاقاً من
الظلم . واخذوا يسلكون الطريق المؤدي الى التمدن
وصار قائماهم منهم وهو رئيس لسيوهم ومراقب عليهم .
فلا بد من ان يقل لعدي بعض افرادهم على بعض جيرانهم
وافراد موالاتهم . ولا تجمع الحكومة من اهالي لبنان بطلاً
عسكرياً ولا صاعداً فخرج الى خارجهم لا من الدرود ولا
من سائر الطوائف . وفي حوران وسائر الاماكن لا يفرطون
في ملكة العسكرية الفريضة ما يكون سكان مدن كالدرود
في راس بيروت
اما اديانهم اي معارفهم فهي في تآخر عظيم الا في جبل
لبنان فتكاد تكون في عهدهم كما في عند سائر اديانهم
وان كانت المدارس المختصة بهم قليلة بالنسبة الى مدارس
الطوائف الاخرى ولم مدرسة ثابتة في عهدهم وبعض مدارس
يومية في قرى صغيرة . ويعلمون غالباً في مدارس طوائف
اخرى
اما علومهم الدينية ففي كتب غير مطبوعة لا يطالعها
الا الفقهاء منهم . ومكة اشراف هذه البلاد في احتياج الى
المعارف فانكتب عليها بعضهم وعلماؤهم القضاة والكتاب
وغير ذلك . ومن المفروض عليهم دينياً تعليم القراءة والكتابة
للكهنة والاناث فامرؤهم وشيوخهم واعيانهم ونسأؤهم
جميعاً يقرأون ويكتبون . ولا يمين منهم قد خالفنا في العلوم
النصوص الدينية او الوصايا الالهية باهال تعليمهم . وقد
سئلوا اشداد الدنيا فدنا الى فرض التعليم لادراك الدين
ومطالعة كتبه وفي ابطال الاسترقاق . وهي للنساء ان
يشتري في ذلك اجمع مع الرجال
ولم طائفة حصة كآداب الضيق والتعذيب في الكلام
والجلوس وارضاء الشجر والمروءة والشهامة والاجتهاد من
التفكير والشمير والتصف والزيغ . فالاعتصام بمساحة

الملايس والاقتصار على ما هو لازم لتأديم الحماة وصيانتها بل من
من مأكول وملبوس من اخص طائفتهم بل من فروصهم
الدينية
وهم يفتنون الحقال واجار يداي الذين يعرفون الامور
الدينية وجهال اي الذين يجهلون بها . والمقال درجات بحسب
التقوى والخبرة والادراك . ويشترك السامع في العمل الديني
مع الرجال . ولا يتبدل بانتظام جاهل في سلك المقال الا بعد
تكرار الطلب وتاكيد شيخ العمل في القرية او الناحية انه
محقق . فاذا كان ذا اهلية يرتقي من درجة المتدبر . ويقال
ان اعلاما مطالعة كتاب ذي شان من كتبهم . ويعلمون
في الليل من كل يوم جمعة في خلطهم ليسمعوا قراءة كتبهم
الدينية . فبهم من يصرف باكرًا وبهم في وسط السهرة وبهم
في اخرها بحسب الدرجة . ويطلع هذا التفاضل في كل
اجماع او في بعض الاجتماعات . والجهال اي الذين لا
يعرفون نصوص الدين وقواعده لا يفتنون في الاجابات
الدينية الا في عدم وليس لهم غير عدم واحد يقع في عدد
القصبة . ومن المفروض على العمال الرزاة والغاني والعة
وصيانة اللسان من كل شتم وسب وطعن وبساطة اللبوس
ولما كوال والامتناع عن المسكرات والتدخين ومجانبة
المال المحرم . وهو عدم كل مال جلب بالظلم او بالجهل
والكذب . على انهم يخلصون منه بابد الواي اذا قبض
احدهم ديناراً من مال حاكم او غيره بحسب ماله حراماً
يهدل بدينار حلال . ويقال ان هذا لا يجوز اذا كان
البادل غير محتاج الى المنيول . وقيل انه لا يجوز انفاقه
لفراء الفداء بل لفراء الملايس والنفقات التي لا تكون
للقضية . وتعذيب العمال يدل على ان تعاضد الدينية
تأسر بالتعذيب وحسن الطولك . اما الجهال فلا يتعلمون من
الامور الدينية الا العامة ولا يقرأون على ما يؤخذ العمال
طوى على انهم كالمقال لا يجمعون بين الزوجين ولا يردون
طائفة علة كحبات . والمقال يجمعون في التالف
ويجمعون القباة الكلي اللبوس والاصيق يطلون لحام .
ويباح ترك هذه الملايس لذي منصب او خلة تدعو الى

ليس اثواب مخصوصة . وتلبس النساء العافلات الثياب
وثوباً أسنة صابة . ومن عاداتهن في أكثر الأماكن تقطبة
الوجه خلاحدى العينين

ويتقسمون في لبنان متدياً إلى امرأه ومشايخ وعلة .
فالامراء هم آل ارسلاف وأشهر المشايخ هم آل جبيلات
وعاد وتك وعبد الملك وتلقوق . وفي حوران يموت
ذكرت في حوران من باب الحما . وعظمت شديدة الاتياد
الهم تحافظ على العادات الجفوفة في الجبل بقرية
الامراء والمشايع . واتيادهم من اعظم اسباب نجاحهم في
الحروب . وهؤلاء المشايخ يتقسمون إلى قسمين سياسيين كان
جميع اهالي جوف لبنان منها وها جبلاطي ويزكي . فريس
الاول من آل جبيلات والقالى من آل عماد . وزال هذا
الفرز بعد وضع نظام لبنان المجدي من غير الدروز
وضعت فيهم . والامراء منهم لا يتبون إلى احد الخزين
أو الغرضين

ولم يروا دينون اولون في كل مكان . فلم في
لبنان زيمسا عقل اولان احدهما جبلاطي والاخرين في
بيشان في الشوف يقضيان في الامور الدينية الخطوة ويعرفان
بشجي الفصر . ومن ادابها تمردهما عن جميع المناخر
المخارجية . ويتصان بالانتخاب أو باتفاق الاكابر بالاحلية
بالنظر للفقوى وحسن السلوك والمعارف العجبة . وفي النبطي
شيوخ عقل يحلون يقومون بخدمة الدين ويصرون
الاوقاف وشيوخ خلوات يقومون بادارة الخلوات وفي
اماكن الاجتاهات الدينية عدد من ولها اوقاف كثيرة
فنية بعض هؤلاء الرساء إلى البعض الاخر من جهة السلطة
في الادارة يجهولة . والخلوات عدد من يتزلة الاديرة والكنايس
عند النصارى واشهرها خلق الياض في ظاهر حاصيا

اما نسبة سامر الطوائف إلى الدروز في حوران
فقد اشترى اليها في لبنان كانت في الزمان الماضي نسبة ابناء
وطن مشاركين لهم في الغرض . وكان في جبل لبنان هزبان
سياسيان وهما القيسي واليحيى عظمها الجبلاطي واليزكي .
وكانت جميع الخلوات في الجبل مشتركين فيها . وهاجر

كثيرون من نصارى شالي لبنان إلى جوفه لحراثة الاراضي
المخصصة باعيان الدروز . فكانوا يتبون لهم الكنايس ويصونونهم
في الامور المتعلقة بعبادتهم . وبعد ان خرجت ادارة
الجبل من يد الامور بغير القهالي المعروف بالكثير واضح
القسم المجبوني من لبنان خاصاً لاصحاب القطائع من
الدروز وقسمت حروب بينهم وبين النصارى ثلاث مرات
اعطيا حرب سنة ١٨٦٠ نشأت عن مناخرات سياسية .
ونفا عن الحرب الاخيرة تدخل اورو في وضع نظام
الجبل الحالي . فزالته الحدود وتناشى الشرفان المدوان
وطدت الالة القديمة إلى ما كانت طيو . والديانة الدرزية
تسبب اسباب الاختلاف مع الناس والاتياد إلى الحكماء
والفرز في المعاملات عن الثمرات المذهبية ونصر امورهم
الدينية في انفسهم

اما حروبهم فهي كثيرة تذكر في عهدها وقد انفصلوا
بالهجرة والاقدام وتوام الاعتقاد بالمشتر وأصول دينهم
على غرض صاب الحروب وملافة المنايا وكانت اعالم
من جهة التوب والسلب والذبح بعد القسم احياناً بحسب
طاعة البعض في القرون المتوسطة . ولكنهم طاموا بشيروا
بالمنة وبصيانة عقالم وجهالم اعراض محاربهم . وكانت
التمادهم واتيادهم إلى اكابرهم الذين يصرون امورهم كائهم
غالبا من القور والنجاح . وكانت الاحوال الماضية صيبا
فلك الخاصات كما في أكثر البلدان القطعية . وقد
نسب البعض إلى جهالم حب العدول وقطع الطرق
والأخذ بالثار وحب الانتقام . ولكن عندما انتظمت احوالهم
في لبنان لم تكن يحافظون على اسباب الراحة والامنية اقل
منها عند سامر مواطنهم

اما دعاتهم فقد اعتنقت فيها الانجيل وسعة الكتب
الغربية نص صريح يستفاد منه أنها ليست الاسلام .
ويشت تاريجاً انهم في بادى امرهم عدواً للخورج فوقع
طهم مقاومات يقيق الماكام دون تفصيلها . ولا تعجب من
كم دينهم دفقا لما كانوا يلاقون من المضادات في العصر
الحالي . ولم يرق إلى الكتب المنسوبة اليهم ما يجبل مثلاً لبنان

ما من الادب والتهذيب وما يبع الحمرات ولا اعتقادات
ليس مثله في اديان اخر من الاديان التي انتشرت بين الناس .
والظا هران خوف الاضطهاد واحتياج المداونة لبروح امورهم
وسد باب الدعوة عند جميعهم يكتسبون اعتقادهم . ونرى
بالكلم منهم انهم يظهرون الان عند زوال اسباب الخوف
ما لم يكونوا يظهرونه . وقد عديم الظاهر بدع غير دينهم
فاصبنا نسمع منهم امورا لم تكن تسمع من قبل خصوصا بعد
وقوع كتبهم في يد بعض الشرقيين والازويين بهبه
الشرى والمخالفات في المخراب

وكان اول ظهور العلود سنة ٩٩٦ ميلادية في ايام
الحاكم ويعتقدون انهم موجودون منذ قدم الزمان . وكانوا
يؤمنون بوحدين ويكرهون ان يصح دروا . وكانوا
في بادئ امرهم بعد انهاء زمان مقاومتهم تحت اداة مشايخ
لا يعتبرون بسلطة فوق سلطانهم يقدون العارة على البلاد
الجاورة لهم . وكثيرا ما كانوا يهاجمون الالفرج فخصص
بصاحب البلاد من يهاجرونه عمامة عن استقلالهم . وسنة
١٥٨٨ بمقتضى السلطان مراد الثالث عسا كره لخاليتهم تحت
قيادة ابراهيم باشا فغلبهم من حروب احد ثم اميرا . يدفع جرية
للباب العالي . واخذ هؤلاء الامراء يتقنون الى القرن
الماضي عشر عتدا بعض الباب العالي متنافسا عن حقوق
طالبا قصاص الامير تفر الذين يفر الى ايطاليا عتلا ابدا على
الولاية تصرف فيها خمس سنوات في قصر حنة لك الحكومة في
يزا . وفي نهايتها ارجع الى الولاية فوسع دائرة حكمه حتى
خضعته اكثر الولاة السورية وانتهى امره بالسر والسوق
الى الامانة وقتل فيها عقابا في ١٤ نيسان (افريل) سنة
١٦٣٥ . وانتم الجبل بعد ذلك الى قطائع تحت ادارة
الولاة العاليي . وسنة ١٧٧١ التقى اصحاب هذه القطائع
على هاربة المحاولة الذين كانوا قد جاهروا بالحيان على
الباب العالي واضروا بالبلدان الجاورة لهم . وسنة ١٨١١
غضب طوبال على حاكم قطعة في شبوات الخاصي بيت
اللاذقية وحطب ودخل الجبال الجاورة له وطرده الدور
منها بعد ان قتلهم . فالذين نجوا هم القب وسخماة

نفس فنروا الى لبنان ولاقوا فيه رحبا لانه كان قد
هاجر منه الى حوران سقا عالة . ودافعوا المصريين
في حوران فخرجوا محضرة وافرغ وطاعوا العنايين على
اخراجهم من سورية . وبعد نهاية ولاية الامير بشير النهابي
المتقرب بالكثير اقيم لهم قاتنهم من الامراء الارسلانيين واشتمت
بلادهم في لبنان بين اصحاب القطائع من المشايخ وكذلك في
اثر حرب انتصبت نزلتها بينهم وبين النصارى . وسنة ١٨٦٠
ابطلت القطائع ووضع نظام لبنان الحالي الذي باقي
ذخك في مكانه في اثر المحروب الاهلية التي اشراها .
وبعد ذلك ساد السكون والراح في الالة بينهم وبين كل
الباقي فاصبحوا جميعا اخوة في الوطن كما في الزمان القديم .
اما ما هو من تاريخهم متعلق بالامراء القنوخيين القيسيين
وامراء آل علم الدين القنوخيين القيسيين والامراء الارسلانيين
والكوت والمشايع الجانيين لا ندين ايا آل جبلاط والعمادين
والنكبين والقنوخيين والمكبين وغيرهم من اعيان الدور
فيذكر او ذكر في ابواب

قد تقدم ان دينهم مكتوم ولهم كانوا يتكروا ما
يسب اليهم من انهم طائفة من الباطنية كالاسماعيلية او من
الفراسة او من اتباع الحاكم او اتباع حجة ولم تعرض
لامورهم الدينية في هذا الباب . واعبار كل طائفتين الطوائف
المذكورة ترى في بابها . ويكرهون جدا عبادة الاصنام
ويعتقدون المشايخ ونسبة عبادة الجبل اليهم خطأ فاحش
فانهم يؤمنون بالباري عز وجل وربما اعتقدوا بظهور
في الناسوت (راجع حاكم) ولكم كارهون للاصنام وكل
شره بالشمسة وتعالى يحرضون على الفتوى والاحسان
وتعيم الحارث والانتلاف وعبد من من اعتدى قد فار
ومن لم يهتد قد اغنى دونه الباب . وما شاع على السنة
الناس من ان كل خفي حلال عديم فلا ذكر له في الكتب
المسوبة اليهم وقد ذكر بعضها في حاكم حجة . ونضائل القتال
منهم تقوم بالصفة والامانة والصفة والفتنة . ومن
المكرات عديم العرق والفسق والطبع والفراسة والسكر
والخلاعة . وقد تناولنا منهم جملة فيها وصف بعض امورهم

الدينية والدينية تغلق بعض رؤساء الدين على ما افادنا
 ثمة سنا اياها وهذا مخلصها
 عند خروج بني اسرائيل من مصر وقلبي البحر الاحمر
 وافاد الله سبحانه وتعالى اليهم واغراق آل فرعون سارت
 منهم فرقة واستوطنت اليمن ومنها امراء آل تنوخ ملوك اليمن
 وهم اول من ادعى شهادته لا اله الا الله بعد مبايعة الصحابة
 الصغرى للرسول صل تحت الشجرة. وعولاهم امراء الطائفة
 الدرزية. وتزوج بنو الهاء ابن قضاة والو بنسب من
 لهم. ولهم يسكنون لغاه ابن طرس مالك. ولهم ملوك
 العرب في الجاهلية طوهم يعرب بن تخطاف اوسيا بن
 يعجب بن يعرب بن تخطاف ثم ابنه حمير ثم اخوه كهلان ثم
 ولد حمير ملوك البادية. ورحلت منهم فرقة الى الحيرة
 فملك عليهم مالك بن عيم بن اوس بن الازد بن
 غوث بن نهد بن مالك بن زيد بن كهلان بن يعجب بن
 يعرب بن تخطاف. ثم ابنه جذية الواح ثم ابنه قماره القيس
 ثم ابنه عمرو ثم اخوه النعمان ثم النعمان بن المنصور ثم ابنه
 الاسود ثم ابنه المنصور ثم ابنه قابوس ثم اخوه النعمان اعرج
 الذي قتل ابرويز حكيم قبل المجت بسبعة اشهر.
 وكانت مدة ملوك الحيرة ١٠٠ سنة. وللملوك المذكورون م
 تنوخ وعديهم الدروز فأتوا الحيرة منهم وكانوا من العرب
 المنصرين وكان هاني بن مسعود منهم وهو فارسهم الذي قاتلهم
 بسرو ملك صفري. فافترس العرب حنظل على
 النجم وكانت من اعظم الحروب. ثم حضر القنوجون
 وعديهم الدرزية الى العراق والجزيرة والحريرة والداخلة.
 وحصد قتل كسرى ابرويز النعمان الاكبر وغلته ثم النعمان
 وابل مرتبة ابو في العلو والشرق رجل وسعة اثنا عشرة
 طائفة من اصحاب النسب الى مصر حلب وسكن فيها مدة
 بطولها. وصاهر النعمان الامير من لان الامراء المعنوية
 بقسبون الى بني ايوب ملوك بغداد وثغورها واجدادهم بنو
 حسن الاكراد. ومات النعمان في مصر حلب وكان اسمه قنوجون
 الامراء بني هاشم القنوجون وبني الامير فارس وبني حيد الله
 وبني مطوح وبني خالد. وفي صدر الاسلام جاء بعض
 الصحابة لتفويض الشام فأتى بعض القنوجون وعديهم انصرمهم
 وأتوا بيروت سنة ٢٠٥ هجرية. وم اول المجاهدات في
 فتوح بر الشام. وقاتلوا شعائر المذبي وسكنوا بلاد الغرب
 وجبل بيروت (لبنان) وطردوا سكانه وقاتلوا.
 واصببت هذه الطائفة الى الملوك الناطقين في مصر وصحروا
 اعرجاهم. وكانت من انصار المحاكم وهومن الناطقين.
 ولما ولي المحاكم عليهم الدرزي تسبوا اليهم برضون
 فقتلوه وقتلوا عائلاتهم بينهم وبينه فتنة احد اكابرهم.
 وبعد الدولة الناطقة خضرت فرقة من هذه الطائفة
 كانت متاخرة في حلب وغيرها مع امراء المعنوية الى
 جبل العلوف وغربو من لبنان وسكنوا هناك. وكان الامراء
 القنوجون وعديهم امراء زمانهم وكان الملوك يعززونهم
 ويصلوهم في الرتب العالية. وكانت لهم عدم اثار وانصار
 واسرار كور الدين الشهيد ورفع مقامهم وحفظ مكانهم
 ورضي زمانهم وكولا كوخان فاتح المالك فاقطعهم ونفوس
 لهم الامير. وكذلك غيرها من الملوك. ولا سجل
 المرحوم السلطان سليم لتفويض الشام توجه الامير غفر الدين
 من الاول الدرزي وطائفة نصروا فثاروا وباطل النصارى
 سلطانا ومكافاة لانهم اظهروا من المجاهدة والمسالمة ما
 لا مزيد عليه. وقد ذلك الامير ولايته صيدا مكافاة له
 وكانت ولايتهم ممتدة من غزة الى اللاذقية مع لبنان. وحصد
 ذلك الملك شعوس آل تنوخ وصاد طالع آل من ولذلك
 يحيى لبنان جهل من
 وايان الدرزيان الله واجدا حد لاداءه ولا لاداءه.
 وان الثغور مغلقة تنقص بالاجساد البهية ولا بد لها من
 ثياب وعقاب يوم المعاد فيجب افعالها. طاب الدنيا
 تكونت ببوله تعالى كوفي فكانت. والامام مقرر ببوله ولا
 يوغر الله نفسا اذا جاء اجلها. وان الله طارف بكل شيء.
 وهم يكرمون الانبياء المذكورين في الكتب المثلثة ويؤمنون
 بالسيد المسيح ولكم يتفون عدة الالهية والصلب. واجاد
 بعض الانبياء عدم كسبهم في تلك الكتب ويحبهم
 اماواخرى كالتيهس جرجس فانه عدم المنصر. وانما

انبيائهم شعيب وسليمان وسلفان الفارسي ولقان ويحيى .
وعندهم انه لا بد من العرض والحجاب يوم المحشر والشر
وتقسم هذه الطائفة الى عقال وجهال فالعقال هم عمدة الطائفة
ولهم رؤساء دينيان اسميان يعني العقال والاحكام الدينية
مفوضة اليهم . وعندهم الوصية نفوذ تام فان الانسان مختار
ان يوصي قبل موته بما لا يكون يشاءه قريبا كان ام غريبا .
ولذلك قد منحهم الدولة العلية منذ القدم قاضي مذهب
لدهاوى الرضاها . وقد اُمر عقالم بحجب الفلك والشرك
والكذب والقتل والنسب والزنا والسرقة والكبرياء والياء
والفسق والفسخ والتفرد والرياسة والفساد والخبث والمحمد
وشرب الخمر والطبع الفضيحة وجميع الشهوات والمهرمات
والسبوات ورفض كل منكر من المأكول والمشروب ومجانبة
الندسوخ والزلزل والساحر والفرع والفتكات وجميع
الافعال الماخيرة لارادو تعالى . وترك الحلف بالله صدقا
او كذبا والسب واللعن واللعن بالله وبأرضه والناس . وعندهم
انه على كل مومن ان يحلي بالصفاء والطهارة والفعل الجميل
والكرم والعلم والمال وخوف الله ومطاعته والرياسة وصيانة
العرض وصدق اللسان وصومهم من الافك والافهم والزور
والهفوات مع استمرار ذكر الله وتسميهم وتقدم
الصلوات والتفريعات والصلوات لعزوة تعالى . ولا يجوز
لعاقل ان يخلو بامرأة ولا ان يرد تحميمها لم يكن بينهما ثالث .
وشأنهم المذهب وكنز الزيف والترف . وكل عاقل ارتكب
القتل او الزنا او السرقة او غيرها من الاثام يطرده من مجلس
العقال الذين يمسكون فيه للقيام بالفرع الدينية ويبنى
معطوذا ان كان يفتق ندامته وتوبته . ومن شأن الدروز
اكرام الضيف والشجاعة لاقتصاد بالمعيشة . ويسكنون
الآن في جبل لبنان وقضاء راشيا وقضاء حاصبيا واقليم
البلان والفرعة والقام وجبل حوران وجبل الكرمل
والجبل الاعلى ومرعش وحلب والحلة والكوفة ومنهم عدة
بني لام في العراق وفي المغرب والهند
وتناولنا من احد ادبايهم جملة اخرى هذا المختصا
بومن الدروز بان الدنيا حادثة ويوجد الله وان لا

خالق سواه . ولأنه قدم اولي ابدي عادل لا غرض لتعلو
غني لا يحتاج وحاكم قادر لا يجب عليه شيء ان اناب فغفله
وان عاقب فعدله غير متبعض ولا له حدودا لها به يعتقدون
القرآن الشريف اعتقاد السنية الا انهم يختلفون في تفسير
بعض آياته الكريمة . ويعتقدون ايضا انزال حمزة
وتعاليمه ويؤمنون بكتب المحكة وتنصن علم التوحيد وكيفية
خلق العالم واسبابه وظلوه وذكر الانبياء واسماهم ونصائهم
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يجب على الانسان
وما لا يجب عليه واليات المعاد والحساب والقاب
واعتقاد النافع وكون النفوس معدودة محدودة
لا تزيد ولا تنقص باقية ازلية لا تنفى مستقر في امكنتها غارقة
في بحر عطية اللاهوت تنفي الاجساد القائمة بها وتلاشون في
باقية الابد لا تنفي ولا تغيب . وم يشعرون باعبار الطريفة
المذهبية الى قهين طائعون ويعرفون بالعتال وم
السالكون يقتضي الطريفة المذهبية كالاتباع عن التدخين
وسائر المشروبات الروحية والابتعاد عن الناق
في المأكولات والمبوسات وسائر اللذات الدنيوية والافتقار
على التفتيش في المعيشة . وشرايون ويعرفون بالجمهال
وهو الخالفون للعتال في الامتناع عن التدخين والمشروبات
الروحية وعن الترف في المعيشة والتمتع باللذات الدنيوية
ولذلك لا يسوغ لهم مطالعة القرآن الشريف ولا مؤلف
المحكمة خلافا للعتال لان عدم كتب مقدسة لا يمسها الا
الطاهرون . والطهارة عندهم الامتناع عن سائر المهرمات
والمنوعات ولما يسوغ لهم تلاح بعض شروخ كتب دينية ولما
يقال لهم شرايون . ويشار العقال الى الجمهال بكبرهم يسمون
بعمامة يضادو علبسوت الملابس البسيطة كالثياب والعباءة
ونسبة هؤلاء العقال الى الجمهال عددا اكثر من ثلاثة ارباع .
اما شعائرهم في ختان الاولاد والزوج والطلاق والصلاة على
الجماعة فهي طبق الشعائر الاسلامية غير ان ليس من عبادهم
ان يتزوج احد من بنير امرأة واحدة ولا يسوغ التزوج
بها ثانية بعد الطلاق على الطريقة المعروفة بالرجعة .
ولم يعد ان عيد رمضان ويهرون بالعيد الصغير وعيد

الجميع وبهونه بالكبير . ولم يتبادر فكيف مئة
للصلوات يجمعون فيها كل ليلة جمعة ولاكثر منه
المعابد أوقاف مخصوصة تنفق حاصلاتها على لوازم تلك
المعابد . ولم يبق للمعابد أخرى معتلا لأشخاص الذين يفرغون
أوقافهم لعبادة الله تعالى . ونرى هذه المعابد بالمخطوطات
وفي كالأدوية عند المسيحيين عددها ٤٠ في الجبل وغلانق
وأشهرها وأعظمها خلوات البياضة الكاثوليكية على رابية تسمى غندار
نصف ساعة عن حاصبيا . وهذه المخطوطات . رئيس علم
ورئيسها الحالي هو الشيخ حمد قبس . وفيها الآن ١٠
بنو على الاربعمائة يصرفون أوقافهم لعبادة الخالق
وتوجده ولا يلبسون الا السبع الصفوية الخفيفة
ملبزين في المعيشة الاقتصاد والتشف عائدون من
خلات أوقاف المخطوطات المذكورة . ولم اسم للدرور
روساء طريقة روحية يسمون مشايخ الغلب او مشايخ
النصر ويطبقون الملاحظة على الواجبات الدينية والقضاء
المواظبة والإرشادات على أبناء طائفتهم فلا يتدخلون
في الأمور الدنيوية أو السياسية . وهم الآن في لبنان
الشيخ محمد حماد من بعلتون والشيخ محمد طليح من البقعة
وفي جبل حوران الشيخ أبو علي الحناوي من قرية السهوق
والشيخ حسن ابراهيم الجبري من قنات وسج صند الشيخ
سبا طريف من قرية جوس . ولدرور لبنان أوقاف
تدعى بأوقاف عامة كانت تنوع حاصلاتها قبلما على
النفرة الحناجين من غلانق . وفي سنة ١٢٧٩ هجرية ارتأى
أعيان الطائفة في لبنان ضم هذه الأوقاف وأفاق حاصلاتها
في سبيل تعليم أولادهم فتسلطوا في ذلك لداود ناشا المنصرف
يستأذنه بفتح مدرسة خصوصية أطفالهم لأجل تعليم
أولادهم وترميم . فرفع التماس إلى الباب العالي فصدرت
الأرادة السامية بأجابه مشموله وأنشئت المدرسة ونمت
حتى الدارودية الدرزية تعرف الآن بالمدرسة الدرزية
اللبنانية في قرية عيه من ناحية الشار وفي غلحال
نمت إدارة عده مؤلفة من عشرة أعضاء من أعيان الدرور
بترأسها قائمقام القضاء . ومعتلات أوقاف هذه المدرسة

في عبارة عن اربعين الف غرش سنويا وتقبل ثلاثين
تليد منهم عشرة تلاميذ يملكون مائة على نفقة المدرسة
والباقيون يدفعون مرتبا على كل تليد ستمائة غرش سنويا .
وفيها من التلاميذ الآن ٤٠ أو ناظر ومعلون . ويعلم فيها
اللغة العربية كالصرف والنحو والعروض والبيان والمخطوطات
الغربي وعلم الجغرافية والحساب واللغة الانجليزية . ومن
اصطلاحات الدرور اسم بوصون بكما يكون لمن أرادوا
يوجب صلح وصية يولي في القرية عقيب دفن الموصي على
سمع المحضوري جازوا بوصون على الغالب بما يكون
لن يعقبن من الذكور . ولما الاناث فلا بوصون
لن الا براتب يدفع لمن الانا خلون من الزوج فلما ملك
إمرأة من الدرور عازرا من مورها . أما ما يحدث فيها بينهم
من البدوى المذهبية كاختلاف على وصية او صدق او
طلاق او خلافه فيفصل عند قاضي مذهب الذي تميم الحكومة
وأحكام هذا القاضي بأذنة برعية ولا تسأل

دروس Drusus

١ . كلوديوس نيروس الملقب بدروسوس الأكبر
دفعا لانتباسه بأبن أخيه كانت ولادته سنة ٢٨ ق م .
وفاته سنة ٩ ق م . طلق اباه كلوديوس طيبا رومس
نيرون أمليها دروسيلانتر وبعث بالأمر لطورا وخطوط
قبل ولادة دروسوس بثلثة أشهر . ولأنها هذا عهد الاعتناء
بأمره الخراب فأكسب سمعت سيرو وتصرف وحرية
أفكاره السياسية الفيرة وجب الشعب وباله الخرافات
شهرة بالمشروعات الخطيرة التي قام بها في فتوته . وبعد
أن أجاز له مجلس الصوبى تقلد كل الوظائف والهيئات
قبل أن يبلغ السن القانونية استأبته أخوه بطولته فيحصل
ثالث (برانير) بهت تهموه في غيلة سنة ١٥ ق م . جعل
وكيلا على بيت المال (كوسور) ثم انزل إلى الريانة
الذين كانوا قد سلبوا بنفسا من رجال رومية وجعلناهم .
لفق بهم لما كانوا على وشك النزول على سواحل إيطاليا

منظره في الملك لطف يوماً فاذا غاب سميانوس غرض
ليغار وجهه على قتلوه وكانت تحب سميانوس .
فوضعت له سمات يوبه مرض طويل ظن البعض
انه من قتلها عواذته وتصرفاته المنزلة الفرفة ولكن
قررت امرأة سميانوس امر الحادثة التي كانت معللة
عليها دون غيرها

دروم Drome

مقاطعة جوية شرقية من فرنسا مولدة من انقسام
من جوفيني ورومنسة مناخها لطاعات الارز والسب العليا
والسب السفلى وفوكوز وارش بصلها عن هك مهر الرون
مساحتها نحو ٢١٠٠ ميل مربع عدد سكانها ١٧٠٠ و ٢٢٠
وانها مأخوذة من اسم النهر الذي يجري فيها من الشرق الى
الغرب ويسمى الى قسيتين متساويتين تقريباً . ويسمى
ايضاً الارز ورومنسة نهرات اخرى جميعها مع الدروم تصب
في الرون . ويقل سطحها جبال كثيرة ولا سيما شرقها
حيث معدل ارتفاع لسان جبل الالب فيها من ٤ آلاف
الى خمسة آلاف قدم . وفي هذه الجبال مراع جميلة رعاها
في فصل الصيف والمخريف ثمانان كثيرة من الغنم اكثرها
من القطايع المجاورة وشمال الجنوب والبلوط والزان من
على سبها وعلى الغلال الاوطى منها الكستناء والجوز
ويستقرون منه الزيت

ويكثر الصيد في اجبالها والاسماك في البحيرات
اكثر ارضها رمل وبخاصيل المحبوب فيها لا تكفي
اعلها ومن نباتها الكرم وشجر الزيتون والغوت
والشجار اخر كثيرة للفاكهة . واضخم فروع صناعها تربية
الخمر وصنع الخمر وبها ايضاً معامل لآلاته الصنعية وسكر
النسب المعروف بالمشيدور والنسج الصوفية
الخضعة والمجارب والمسنجات الكتانية والكفوف والمجد
والورق والفريد ويشتغلون فيها باستخراج معادن الحديد
والرصاص والقصدير والرخام . وتنقسم المقاطعة الى اناج
في فالنس ودي ومونتليار وديونين . فاعدها فالنس

فظهر عليهم وبدد عليهم ثم انضم اليه طيباريوس واكمل
بالاشتراك معه اخضاع تلك القبائل القوية . وسنة ١٢٠ ق م
جعلها كولاية . واستظهر في السنة التالية على السيكرون ثم
على الفريسية ووصل في حملته المذكورة حتى الاقيانوس
الالائي وميواول فاقده . روماني بلغه . والمظنون انه
اخبر بركة فصل . يري اللون بالاسل وبهك الطريقة اختفى
طريقاً من الارض يترى الى البحر . وسنة ١١٠ رجع الى رومية
فصعدت اليه القنصلية الثالثة فاستأنف . في الزرع حلاوي
في ولاية واضمح قبائل كثيرة فيها ثم رجع الى رومية وقرر
له مجلس الشيوخ طلبة . وسنة ١٠٠ فار باقتضات جديدة
على القبائل الالمانية . وسنة ٩٠ اقتب فصلاً ولم تكن هذه
الخطوة الخطيرة لتفصل ترك رومية قاب الى طليطظهر على
قبائل الككة والسوية والمخرومي ووصل الى نهر الي حيث
عند الي افتهر معظماً انه دُفع اليو نظراً لبعض علامات
سوء وانذارات كثيرة . فرجع بجيشه القهري وحشد
بلوغه منتصف الطريق بين نهر الي ونهر سالاكيا بفرصة
فقتل

٣ . دروسوس قهر الملقب بالصغير . ابن الملك
طيباريوس من امرأة الاولى فيسانيا توفي سنة ٢٢٠ للهلالاد .
وفي ايام جرمانيكوس كان البلاط الملوكي مقسوماً بين احزاب
جرمانيكوس ودروسوس واجنب طيباريوس الصريح
من يظنه . ولم يكن لدروسوس مباراة ايو لكفة كانت
بضامه قسوة وخملاً . والسنة العاشرة للهلالاد جعل مديراً
للال وسنة ١٥٠ عند رجوعه من بانونيا وكان قد ارسل
اليها ليج حصان بعض الفرق جعل قسلاً فلم يراع حومة
وظيفة بل اتاح لثمنه فهاها وتوغل في الرذائل والمكرات
فارسه طيباريوس مع الجيش الى ايليريا ليعلة صناعة
الحرب ويمنع عن ملاهي المدينة فتبع في احكام القباير
والفدائل مع بعض القبائل الالمانية المجاورة فاجاز مجلس
الشيوخ على ذلك باقامة ميوك حافل . سنة ١٢٢
لهلالاد عهدت اليه وظيفة الوكالة عن الشعب وقررت له
بواسطتها خلافة ايدي في الملك ولما كان يبتدران سميانوس

دُرُونج

Doronic

اسم فارسي مجذور نبات ينكر بالعام ولا يحيا لبنان حيث يسمى بالعقورية. وهذا النبات جنس من الفصيلة المظففة أو الثدية والورقات الزهرية سهمية مجتمعة صفون واللبية الاجامعة للازهار متفصعة ومجتمعة القاعدي مخروطي مريض فيو روافد خيطية قصيرة وحفافات الذكور متلاصقة وغرا الزهورات غير متفتح الغلاف وله قرص بلوي ريش حشري وهذا الجنس يختلف فيو في انواعه الكثيرة وادخل بعضها في غيره والانواع التي اشتهرت منه ٥ منها ما يسمى بجفاني النمر وجعل بعضهم هذا النوع من انواع اليبس او اليبس نفسه ومكلا ذهب العرب فهو من اليونانية افونيطون. راجع خاني. وهنات للورق لاصق بالارض يشبه ورق اللوز الا انه مائل الى الصفر زغي يخرج من وسط الورق قصب اجوف يبلغ ذراعين طوي وورق صفار متناهة اطول وادق من ورق الاصل وعلى طرف القصب زهر صفراء وله جذر يشبه القرب ومن ذلك اسماء البرونج القلبي وهذا ما ذكر العرب في شرح افونيطون وهو رم. والمستعمل منه في الطب جذره وهو متفرع مخرف راحب ليني معتد اسم كثير الطول ابيض من الباطن وطبقة عذب وهذا النبات سم قاتل ومع ذلك فجلده ينتفع من السمور. ومن انواعه ما يسمى بالدرولج الكريري نسبة الى كربة الترسية لورقها. وهو يالف الشابات الولية الظليلة وساقه بسيطة حمراء لها بعض اوجاج زخمية عند قعرها والاوراق لا يرغب لها خضراء وهند الزهر يبيض طويل المحال ويري في محل اندطام الزهرة واحدة صفراء كبيرة في منتهى الساق ومعها غير ذلك وكلها تنبت في الجبال

درو هو بش

Drohobyz

مدينة محمية في ولاية غاليسيا واقعة على نهر يصب في الدنيستر تبعد ١٨ ميلا عن نهر الى الجنوب الشرقي

عدد سكانها نحو ١٦,٨٨٤ بها اكثية لكنائليك تلو في حمن بناتها وانماها حكل كائس غاليسيا بها معامل حمة السلع وصانع للانية الخزفية والجلد والكتان.

دُرُوهدا

Drogheda

فرصة انكليزية في ايرلاندة في ولاية لينستر تبعد ٢٦ ميلا عن دبلون عدد سكانها ١٦,١٢٥ وهي ذات تجارة عظيمة في الفحم الحجري والحبوب. وسنة ١٦٤٩ اخذها كرومول. وسنة ١٦٦٠ حدث على قرب منها معركة بين الميورة والقم لها تذكاري فيها. وبها معامل كثيرة للفلز والكتان وندافع ومعامل للحرير

دُرُوني

Dronet

١. جان بخت رجل فرنسي ولد سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٨٢٤. كان منصار البريد في سنت ميهول لاسر بها الملك لويس السادس عشر مع طاقه طالبه للارز من فرنسا ففرقه دروي لمشايقه لصورته التي كانت تطبع على طابع البرسطة. فذهب الى القور الى فان قبل انت وصل الملك وعائلة اليها وانذر الحكومة المحلية فيها بقرار الملك وبذلك الطريقة تمكن من القاء القبض عليهم وبسهم من الفرار. القتب بعد ذلك حصوا الحكومة فاقصروهم في اكنار ورطافها. وسنة ١٧٩٢ ارسل وكلا عن المحكمة الى جسر الشمال لكاله وقع بين ايدي النمويين وارسل الى سيلبرج وارجع الى فرنسا سنة ١٧٩٥ وبقي من ذلك المحن حضرا في مجلس الخمس مائة وسنة ١٧٩٩ جعل قائما ثانيا في سنت ميهول. وبعد رجوع عائلة اليويفت الى عرش فرنسا ابعد عن البلاد ثم رجع اليها عند الغي اقام وصرف باقي ايامه في ما كيون

٢. ميرال فرنسي ولد في رين سنة ١٧٦٥ وتوفي سنة ١٨٤٤ وسنة ١٧٩٢ انخرط في ملك العسكرية. وسنة ١٨٠٢ جعل قائدا للفرقة. جرح في فريدلند ومات تحت قيادة المارشال ميخايل اسانيا. وحسن مقايضة الانكليز اليه

النهاية مقانلاً على نهر الادور وفي اورتز وتولوس وذلك سنة ١٨١٤. وكان من اول الذين لاقى نابوليون الاول واحتلوا بعد رجوعه من جزيرة ألبا. وتولى قيادة الفرقة الاولى من الجيش بمئة الف مائة يوماً التي ملكها نابوليون بعد رجوعه من الجزيرة المذكورة. وقاتل في معركة واترلو سنة ١٨١٦. حكم طوبى لقتل حكا غايا فالياً الى هرويسا سنة ١٨٢٥. رجع الى فرنسا ولم يتول قيادة حتى سنة ١٨٢٠. سنة ١٨٢٤. عهدت اليه حكومة الجزائر فادخلها بعض الاصلاحات والتدابير النافعة ووضع قوانين للجناس العربي وجاهل بالبلدية. الا انه فصل عنه سنة ١٨٢٥ لانه لم يتخذ التدابير الفعالة لمكافحة الامير عبد القادر. سنة ١٨٤٢. منحه الحكومة رتبة المشالية

درويني Duruy:

فيكتور دروي مورخ فرنسي ولد في باريس سنة ١٨١١ درس التاريخ في مدارس ريز وباروز سنة ١٨٥٢. حصل استاذاً للاداب ثم صار بعد ذلك ناظر الاكاديمية باريز وناظرًا عاماً للمعارف الثانوية وديكراً للتاريخ في مدرسة الفنون. سنة ١٨٦٤. حصل وزيراً للمعارف وادخل هذه الوزارة عدة اصلاحات وبدعا جديدة تسبب له عن بعضها مضادة عليه فاستقى من منصبه سنة ١٨٦٩. وصار عضواً للسنات. وله تأليف كثيرة في مطالب القرون المتوسطة القديمة والجغرافيا والتاريخ الحديث ولا سيما التاريخ اليونانية والرومانية والفرنسية وقد جمعا في مجلد واحد على التاريخ العام طبعه وله أيضاً رسالت خطيرة عن تقدم الاداب والعلوم ونجاحها. واشهرها المعرض العام الذي اقيم سنة ١٨٧٢

درويدة Draids

طبعة من قدماء الكهنة الوثنيين وجدوا في القدم بين بعض فروع الجنس القلبي. والمؤرخون على اختلاف من جهة اشتقاق اسمهم وتصنيفهم من قال انه مشتق من اللغة

الصكسوية دوي ومعناه ساحر او من اللغة القلطية دبر اسيه بلوط او من اللغة الالمانية دروي اودروي اي شخص مقدس وصاحبه اراه ما قاله الكاهن الفرنسي بطرس دوشيناك ان مرجع هذا الاسم ومدلول لفظه يتضح عن اشتقاقه من اللغة القلطية من دواي الله ورويد اي الفكر لما كان يدعى هؤلاء الكهنة من تكليم مع الله. واغرب ما يروى اليهم وهو بوصفهم امتناعهم من تدوين عقائدهم وتاريخهم في الكتب اوسرها فيها. ولذلك كانت كتابة قدماء المؤرخين من اليونان والرومان عنهم غامضة غير زائفة بالمطلوب. واجمع المؤرخون على ان اصل الدرويدة من الشرق وعلى تقدمهم فهو من الامور المعلوم بها لما نراه من الملائكة والمغاربة الشرقية فيما ينسب اليهم من العقيدة والعقود المتعلقة من خصائص الامم الشرقية القديمة وعولادها. واستوطنوا مدة القرن الاول للميلاد غطية وجزر بريطانيا وظالم وجودهم في غطية واكثر من اكرم شائاً فيها واقعة الى غيرها ووسطها. ولما في جزر بريطانيا فايرلاندة ووالس (او ويلز) وذكر بعضهم ان ظهورهم كان من بريطانيا وترعرعهم فيها. وفي روايات ويلزية اهم دخلوا غطية من القس القريب عندما دخلها فرع الجنس القلبي المنحور كرك او كرايغ. ويوليوس قيصر هو الوحيد من قدماء الكهنة والمؤرخين الذين اتى على ايضاح حالهم. وقد اقرب هيفس من الكهنة المحذيين الذين كفلوا الفناج واختاروا حجاب الديانة البرويدية الا ان كلام الويلزية عنهم يعتبر اصدق من الجميع في معرفة شائهم وحقيقة حالهم. وتصف عقيدتهم بحسب ما قاله هيفس انهم يصدقون بوجود اساميا يعتقدون ازالة للنفس وابلتها ووجود حاله مستقلة فيها يجازي الانسان على ملو متبعين القسيس باستعالمهم بها كل مستغربة مفتوحة الا على وعيادة الجار رجزا الى الجنس والاحتفال بعيد الثورسيم (حين دخول النفس برج الثور) ومعرفة التجدية مولدة من ١٧ حرقاً مع مراعاة ما اتينا على ذكره. اننا من ان تعاليمهم كلها شامية. ولان اعتزالوا به اسم فادخلوا ديانتهم

معبودات اخرى ادنى رتبة واحدة شأنا من كينوس (hásus) وتاران (tarau) وبلين (belen) وغيرها. وكانوا يقدمون لها الذبيحة البشرية مع الذبيحة الحيوانية. وظاهر امرهم يدل على التدهيب لانهم كانوا يتعاطون اصلاحه والحفاظه على السلم والوقى بين الرحمة وتبريح الاعمال الخيرية والاقلال عليها لانهم جعلوا الى هذه المبادئ الجيدة فاسدا للاعتقاد والدين يصرفه للشعب والبحر. وذكر فيصراهم كانوا يخطبون ويعطون بالامور الخفية واحوالا المستغنى وبسعة العالم وكبر الارض واشكال الكواكب وحركانها وقدرة المعبودات وسلطانها. وكانت تعاليم في كل هذه المطالب والايادى شامعة اوسع من صعبة بتقصي انقائها وحفظها في التذكرة عشرت سنة والواقع ان منظومات ولو غمدجحت لاشعار الدرويديين وقصائد ولا ريب في احرام بعض المعرفة لحركة الاجرام السماوية وسيرها زيادة على ما دون منها واخص بنظام احادهم الدينية حتى انهم نظمو احوالهم على الترتيب القمري. ومن هنا يظهر ان لتسميم علاقة السنة الشمسية. ومن الآثار واللغات الدرويدية العديدة التي وجدت في ايرلاندة ظن انها آلات فلكية ليرى بها القمر ووجوه الخلفة. وادخلوا بينهم كثيرا من العقائد العراقية والسحرية. ومعرفهم الطيبة حوت من الخرافات شيئا كثيرا فكانوا ينسبون الى نباتات كثيرة خصائص وقدرات مزية مقدسة على الخصوص شجرة الدبى فاصبروها من دوافع الجموع واحداها والمبرقات من كل الامراض والنوازل العسية. فكانوا يجمعونها في فصل مخصوص على غاية من النظام والترتيب. اما نظام الوظائف الدينية فقدم فهو مثل الرب فالاولى الفهره. والثانية العرائن او الصحرة المعبود اليهم الاحسان بأمر التفدمات والاحتفالات الدينية متدخلون في كل المحادثات وامور الحماية العامة وم الوساطة بين الشعب ومعلي الاسرار الدينية وهولام المحروين بالدرويديين الذين يستعملون داخل غابات البلوط محاطين بها على

الصالح الخرافية متضمن مع معبوداتهم السرية. وم ايضا مدبرو الاحداث الذين ياتون اليهم افراجا صغيرة ويتعاطون ايضا القضاء بين الناس ويتولى رئاسة العدة الدرويدية ترس كبير نافذ الكلمة فيهم بتفقه الشعب وكبرا ما أدت الصفقات والتجربات وتباين الاراء المتعارك دامية ومقتل صيف. وكل سنة كانوا يجمعون في بقعة مقدسة يخدم لاجل حتم المصعكات وترتيب شؤونهم وامورهم. اما الكهنة المذكورين فلم يخدم معبودهم وعرضه امام المحروب او المضر. ويتولى بالربب الملك السالفة دون الاشتراك باتباعهم لنباتات وساحرات ينسج ظاهرا الى رتب تلك ايضا بحسب ما هم عليه من التفاوت في الفنى والورع والصلاح. فمن كان يسمع لمن بالصلاح والرجح على حوادث الاستقبال وطول ريو ومن من وجب عليهم التولية ومن ايضا من وجب عليهم التباينة طويلا في التولية او التزوج بشرطان لا يرين ازواجهم الا مرقى السنة. وترب على بعض خضرو غرض الليل الدينية مع طلي اجسادهم بصباح اسود وسيل شعورهم. ولامة الدرويدية آثار كثيرة في انكلترا وفرنسا منها ما هو باقى الى ايامنا هذه. واضمحلت بتغلب الاسكويين او الحارين عليهم وهم امة تولت ادارة الامور السياسية بين القبائل تخضع لسلطة الدرويدية وقازوا عليهم. والاشع الرومانيون غلبوا وبسولوا عليها اخذت ديانة الدرويدية في الاضطهاد والاضمار وظلها فيها عبادة الاصنام. فظلمت الدرويدية الى امور يكاثم الى بريطانيا حيث ارفع بها ايام ليرون واضطهدت جدا ثم نقلت الى جويوت انظلمها حتى طردم الرومانيون منها واعلوا فيهم السيف. وكتب جملة من المؤلفين تاريخ الدرويديين وحقيقة حالهم ونظموها في المؤلفات لاحاجة الى تعدادها

درويش
Droysoig
قرية بروسي في ولاية سكسونيا تمتد ١٢ ميلا
من وسط الى جنوبي الجنوب الغربي. بها قلعة جميلة

عدد سكانها نحو ٧٨٢

درويش Dervish, Darwish

ذلك تذكاً لموسم الحج للرجال الذين يروى وهو الفارس
الفارس الذي توفي نحو سنة ١٢٦٣ ويقال انه رقص بروج
عجب اربعة ايام بدون طعام فيما كانت رقبة حرة
يشب له

والأمر الفاضل أو الدراويش المملون فيملون بأجسامهم
إلى الإمام والوراء حتى يملوا الزينة الفاضل ويحفظون إلى
الأرض وهم يرددون اسم الجلالة وصاروا أخرى لانهم
ويتجاوزون أيضاً بالأمانات المجدبة التي يستعملونها
ومؤسس طريقهم هو الشيخ أحمد الرافعي وكان أول ظهورهم
سنة ١١٨٢ وأما الكثرة فيهم توارث بلسم الخصوصي
الذي يكون أحياناً ملوكاً باليونان عظيمة ويكون أحياناً
جلد غنم صغير يسترون به أسفله في القسم الأعلى من جسد
مشفوقاً بنفوس غريبة . ويمت طريقهم ما هو أنفهم من
هك ولكن ليس مهاباً لشان مثلها ولبعضها عقائد
خاصة عظيمة . طائفة يعتقدون تقمص النفس
ويطلق اسم الشراكية على رتبة من المصوفات الشرع
الذين يدعون بمشاهدة الأرواح جهاً على الزوايا وأصاها .
ولطريقة أراء وأفكار مائلة للأفكار وأدلة الأبيكوريين
القدماء . وفي الشرق آثار طرق دينية تشبه هذه قبل
التاريخ المسيحي . وروى أن كثيراً من الطرق المعروفة
الآن في بلاد أول أيام الإسلام وقد نسب تأسيس بعضهم إلى
المخلقة التي يكره على (رضعها) . والمخلقة انه ليس منها ما
هو قبل القرن التاسع وبشبه الدراويش في بلاد المغرب
قوماً من الملحدين يعرفون بالمرابطين

٢ درويش باشا الوزير الأعظم جركي الأصل
كان أولاً في خدمة مصطفى أخا صابط المرحم السلطاني في
عهد السلطان أحمد ثم قدم الوزير محمد باشا وسافر في
خدمته إلى مصر لاصار محافظاً بها وكان يقدمه على جميع
خديو . وولاه المندسات السامية حتى صار كخداه . ولما ولي
الوزارة العظمى قتل في رمو أخذ بالهك نائباً الشام
فولاه مكانه وذلك سنة ١٠٤٥ هجرية فظهر فيها الظلم
وفك في أهلها فكثير الشك من قتل وجعل أمراً

١ - لفظة فارسية معناها فقير تستعمل في بلاد المسلمين
للدلالة على طريقة دينية تشابه في بعض الأمور الرهبان
حد المسيحيين . والدراويش أصناف كثيرة لم عقائد
واختلافات وأزياء يتميزون بها . ويكونون عادة
جماعات كل منها تحت راية شيخ يمشون معاً في تكات
ولكن كثيرون منهم يسكنون القرى مع حالهم . ويقال
أنهم شبهوا البعك بطريقهم ومن أعظم الفروض عندهم
الفرقة والفاضة . والفصول ممنوع إلا عند البطائنة
مهم فوائدهم ثلثان يحصلوا معيشتهم بكدهم على أنهم
يمشون عادة بالقدم من ماله . ويميز ثيابهم جميع
طرائق الدرويشة ما عدأ طريقة الملوية أن يتزوجوا وأن
يكون لهم بيوت خارج الكفات ولكن مفروض عليهم أن
يسرعوا على الأقل للثمن في الأسبوع مع أرفاقهم وفروض
طريقهم أمانة الجسد والصلاة والرقص . ويصومون هذا
شهر رمضان يوماً في الأسبوع من الصباح إلى المساء يعتقدون
أجتماعات دينية يوم الخميس والجمعة من كل أسبوع . وكثيراً
ما يشاهدون في الطرق طائفتين على الشعب يظهرين
حكمهم وتلوام . ولكن كثيراً ما تكون أفعالهم
خارجة عن قانون طرائقهم . ويقضي بعضهم أمانة محبوا
مقتولاً في جميع بلدان الشرق من البحر المتوسط إلى
ألكك ويتناولون في تكات خاصة بهم وربما قرونداً في
مدن أوربية حيث يمارسون ما بالوث في أجرة .

والبسوس الملابس البسيطة ويمشون جفاً مكشوف في الصدور
ويقال أن بعضهم يهرب السكرات والأفيون . والرغبة
الأكثر عدداً في الملوية أو الدراويش الرقاصين وأعظم
تكية لهم في قونية من الأناطول . ويقام احتفالهم على
المخصوص بالرقص فيشورون على رجل واحدة
بسرعة غريبة على نم الموسيقى ويقفون حالماً بطل الموسيقى
أويادومون الدوران حتى يستطاع حياه ويصنعون

بطراس الشام ثم ولي حكومة بغداد وتقل في المراتب حتى انتهى الى الوزارة العظمى سنة ١٠٦٣ ومات بعد ستين من وزارته وهو طيبها

٢ درويش المعروف بدلي امير جركسي الاصل نزل دمشق كان بطلا شجاعا قدم دمشق فاقام بها وتجرل ثم سافر فاشيع خبر قتله بلاد الفهم فضبطت املأكه ثم استخلصها بعد ظهوره وسافر الى بغداد ثم عظم امره واشهر ذكره فولي حكومة تدمر وكان يفر على العربى بأسر منهم ويهب من اموالهم ويدخل دمشق بالموالك المحافظة ثم ولي حكومة حمص ثم حكومة عجلون فثارت به وبنت اهلها عروبا اكدت الى كبره فلهذا قيل له فسادى دمشق ونوفى سنة ١٠٦٣ هجرية

٣ درويش الطالوي وسيد كرى باب الطاء

دريبرو

Drybrug

خرابات في سكوتلاندة . بنيت سنة ١٥٠٠ الميلاد وفي الان مقبره دفن بها الساروالترسكوت مؤلف الروايات الانكليزي المهر سنة ١٨٢٢

دروي تورتوغاس

Dry, Tortugas

اسم لشجر جزرات تابعة لكوتبة مروي في امريكا سكانها ٢٢٢ نفس واقعة بالقرب من جوف مكسيكو في ٢٤٢٢ من العرض الشمالي و٨٢ من الطول الغربي وهي من كونات مرجانية واحدة جذبه

دريد بن الصبة

Doraid

الصبة لقب لايومعاوية بن الحرث بن معاوية بن بكر بن علفة بن خزاعة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن كانت دريد فارسا شجاعا وبطلا مغوارا وشاعرا مفلحا من لحول الشعر امم الفرسان في الجاهلية . وكان اطولهم غزوا وابعدهم امرا واكثرهم غلرا واعينهم قتيبة عد العرب وانصرهم وكان سيد بني جشم وفارسهم مظفرا . بنون

القبيلة غزرا نحو ١٠٠ غزوة ما اخفى في واحدة منها وادرك الاسلام فلم يسل . وكان له من الاخوة عبدالله الذي قتلته خلفان وعبد يثوث قتلته مرقس وقبس قتلته بنو الي بكر بن كلاب وشالدة قتلته بنو الحرث بن كعب وامهم جميعا رجلا بنيت معدى كرب الزبيدي اخوت عمرو بن معدى كرب . كان الصبة سباحا ثم تزوجها . وكان لدريد ابن شاعر يقال له سلطوهو الذي روى ابا طاهر الاشعري بسهم فقله . وبنت شاعر ايضا يقال طامع طافيو مرثى كثيرة . وكان دريد في الواقعة التي قتل بها اخوه عبدالله قد جرح جرحا بالغة وكاد يصعب منه طيوق فقام بعد انصراف الفوم وبني يصفى حتى اتى قوما داووع ثم رثى اخاه بصيغة طويلة اولها

ارث جديد الخجل من أم معبد
بأثمة قد اخلفت كل موعيد

وبها

اغادني كل امرء ابن امو

مشاع كراد الزاكب المثارود

دعاني اني والخجل بيني وبينه

فلما دعاني لم يجديني بقعدو

فنادوا فقالوا اردت الخجل فارسا

فقلت احب الله ذلكم الردي

لظرت اليو والرماع نونوه

كوفع الصياحي في السجج المجدد

فطاعنت عنه الخجل حتى تبذرت

وحق جلالي انفر اللون مزبد

فاومت حتى خرفتني راسهم

وغودرت اكبر في اثنا المصعد

فقال امرء ابى اخاه بنفسو

وايقن ان المرء غير مخلد

صبور على وقع المصائب حافظ

من اليوم اغتاب الاحاديث في غدر

وام معبد التي ذكرها كانت امرأة وقد عنته على شد . جرحه على اخيه وصفرته لديه فظفها وقال ذلك . ولما

أمة رجاءة فقلت له بعد مقتل اخو ياني ان كنت عجوت
عن ثار اخيك فاستن بملكك وعفريتو من زيد فارق
لذلك وجعل لا يأكل لحماً ولا يهرّب خراً حتى يدرك
ثاره . ثم وجد خرم من غطفان فغرام واستقرام حياحاً وقل
منهم جماعة كثيرة وامر دواب بن اسام بن زيد بن قارب
طلى يو اليخاء ابو قنفلة وقال
جرينا يي عيس جزاء موخر
بقتل عبدالله يوم الدنايب
ولولا سواد الليل ادرك ركضنا
بذي الرمت والارطى جاض بن ناشب
فتبنا بعبدالله خير عدائو
دواب بن اسام بن زيد بن قارب
وقال لا يوحى بل بلغت ما في نفسك فقلت نعم صنعت بك
وجعلت لنفسك الدم عن السيف بلسانيا حتى انقطع منه شيء
ولم تعلم من شدة فرحها . وبعثا دريد عبدالله بن جدعان
ولم يكن يعرفه فقلنا عبدالله بمكاظ وقال له انصرفي يا دريد
قال لا قال فلم يجهتي قال من انت قال عبدالله بن جدعان .
قال جهيتك لالك كمت اميراً كرمياً فاجبت ان افضع
بشعري في موضعه . فقال عبدالله لئن جهوت لقد منعت
وكساء وجهه على ناقة برحها فقال دريد يندعه
الملك ابن جدعان اعلمنا
مخففة للمرسة والقصبة
فلا تخش حتى تلاقى امرها
جواد الرضى وحليم الغضب
وجلده اذا الحروب مرت به
يعين طها يجرل المحطب
رحلت البلاد في ان ارى
شبه ابن جدعان وسط العرب
سوى ملك شامخ ملكه
له العبر يجري وعين الذهب
واما خبره مع الخصماء فقد ذكر مخففة في ترجمها . ولما بار
دريد كثيرة وعمره عراً طويلاً قبل بلغ ١٢٠ سنة او اكثر

فطاههم وعجز جعل له قومه بيتاً مفرداً ووكلاً يو أمة نخسمة
فكانت اذا ارادت ان تبعد في حاجة قيدته بقيد الفرس
فدخل اليو رجل من قومه فقال له كيف انت يا باقره وهي
كبيرة فقال
اصبحت اقذف اهداف الخون كما
يرمي الدرية ادنى فوقه الوتر
في منتصف من مدى تسعين من مائة
كرمية الكاعب المعطرا بالبحر
في منزل نارح ما الحي مثله
كربط الكعتر لا ادني الى خبر
كانني غربت قصت فبرادة
اوجبة من بغا في يدي بخضر
يمضون ارم دولي وما قد دل
من عزة امر ما خلا كبري
وقالت له امرأة قد اسلمت وصف جميت وقيل اهلك
وفي شيا بك ولا مال لك ولا عة فطلى اي شيء تقول ان
طال بك العراو على اي شيء يخطف اهلك ان قتلت
فقال دريد
اعاذل انما افنى شبالي
ركوني في الصرخ الى المادي
مع اللثبان حتى كل جمعي
واخرج طاني حمل النجاد
اعاذل انه مال طريف
احب الي من مال نادر
اعاذل هدني بدني ورجي
وكل ملص شكس القباد
ويبقى بعد حلم القوم خلي
ويبقى قبل زاد القوم زادي
واما خبر مقتل دريد وتاريخه فقد مر اكلام على ذلك في
الكلام على غررة هوارن مجدين . راجع حين . وذلك
سنة ٨ للفرج

دريز

Dryes

جوان نغولاس فيون دريس صانع آلات المائي وهو مخترع بندقيه الاربع ولد في سومرا من بروسيا سنة ١٧٨٧ وتوفي سنة ١٨٦٧. كان ابن صانع اطفال وكان يتعاطى بهيما في المانيا الحنة ١٨٠٩ لما ذهب الى بارتر. واستقيم في عمل البنادق سنة ١٨١٤ وبعد رجوعه الى سومرا صنع نموذجات لآلات واس عمل ادوات جديدة. سنة ١٨٢٥ حصل على امتياز لاجل عمل الكبول سنة ١٨٢٥ حصل على امتياز اخر لاجل التجارة تشغل بواسطة مولد البخار لا التدر. سنة ١٨٣٧ اكل اختراع للبندقيه التي تحشى من فيها. سنة ١٨٣٦ اكل اختراع لبندقيه الاربع التي تحشى من خزنها تحت نظر الحكومة البروسية واستعمل المحشون المخترع اولاً في الجيش البروسي سنة ١٨٤٠. وانها سنة ١٨٤١ بجلا كيرا خرج من تلك المسلك سنة ١٨٦٤ من ذوات الاربع ٣٠٠٠٠ بندقيه وكان في معلو سنة ١٨٦٥ نحو ٥٠٠٠٠ جعل من الامراء سنة ١٨٦٤ ودريس اسم عامي للهي ادريس. راجع ادريس

دريك

Drako

هو الارسيس دريك ملاح انكليزي ولد قرب نافتونك من ديونشير وقال بعضهم انه ولد سنة ١٥٤٩ وغرم سنة ١٥٤٥ اوصية ١٥٤٦ توفي قرب بورتو بلا سنة ١٥٩٥ تعلم اشياء قليلة على نفقة قريبه فيتل عند صاحب سفن شراعية اوصى له بها. واذ كان له من السن ١٨ سنة وكان نوباً ماهراً وصاحب سفينة سافر سفرات تجارية الى يمسكي وشواطئ غربيها ثم باع سفينة ووضع كل ما يملكه في سباحو مع البطان هوكن وسار الى المكسيك سنة ١٥٦٧ حيث سلت اليه قيادة سفينة امها جوديت. فغضب الابطالون اسطول في سان جوات ذا اوليا ولم ينج مثلاً كان مولداً من ست مدن الاسبنتان فرجع دريك الى انكرا بعد ان خسر كل ما يملكه وطلب الى حكومة

اسبانيا ان تعرض عليه ما سببت له من الخسائر فلم يأت ذلك بقادة. فحنق من ذلك واخذ يسافر جحراً قاصداً سلب المراكيب الاسبانية. فصدت اليه الملكة الاسبانية خطه سنة ١٥٧٢ جهر سلفيين في بلنوث واقضت اليوسنية اخرى في بورت فزان على شاطئ هامركا الجنوبي وحمل على غرناطة الجديدة فأمر ونهب عنة مراكز اسبانية وحمل من مال اعدائو على ثرو أكثر كثيراً من التي سلبوا ايهاا. ووزع الى انكرا سنة ١٥٧٣ فطالب بالترطب مقابل بطل. وكان وهو في دارن قد نظر من قمة جبل امواج المحيط وهناك عرر على ان يسافر الى تلك المياه فاقطع من بلنوث تحت نظر الملكة الاسبانية في ١٢ له (ديسمبر) سنة ١٥٧٧ اربعة خمس سن ١٦٦٤ نفا من نوبة وسياح لكي يتبع الطريق التي سار بها ماجلان فقبب المستعمرات الاسبانية في برو شطي واسمر مراكا ملكاً صغيراً بالممالك اللسية والفضية واستولى على كاليفرنيا باسم ملكة انكرا لكة اذ حشي ان يغني بقة اسبانية تفوق قوته حاول ان يرجع الى الاتليك بطريق شالية شرقية فمعه من ذلك البرد الفارس. فعمر على المباحة حول الكرة. فاجاز المبعث والاربعيل وجزار الملوكة والجبر الهندى ماراً براس

الرجاء الصالح ووصل الى البورت فيت (١٢ نوفمبر) سنة ١٥٨٠ فاحسنت الاسبانات وفادته وجعلته بمن ذلك فليل ككافلراً وخفرت الى ولية اقامها في سلفيو واناع له اخلال الملكة الاسبانات وقيل بالثاني ملك اسبانيا فرمة ثانية للانتقام واستولى في سنة واحدة على قرطاجنة وغيرها مع عدة مدن اخرى وحرق قلعة سان انطونيو وسبب اغنيطوس. وذهب الى المستعمرات كان قد اقامها بالغ في قرطاجنا واتى من بني فيها. سنة ١٥٨٧ جعل قائد اسطول مؤلف من ٢٠ سفينة بقصد الهجوم على الغفور الاسبانية. فغرب ١٠٠ سفينة في غادس واستولى على خبة عظيمة عرف الانكليز من الارواق التي وجدوها فيها اتساع تجارها الهند الشرقية وشانها وطرقها معاطاها سنة ١٥٨٨

المدينة الى الجنوب الغربي عدة اثار ومخربات اساسا من
الحجر وأغلاها من الاجر وفيه موقع مدينة سوزا القديمة .
وهي ايضا اثار ترجح عظيمة يظن انها من عمل الساسانيين

دساي

اطلب سامي

دسبسيا

Dyspepsie, Dyspepsia

كلمات يونانيتين معناها مرض الحضم وهو عبارة عن
الاعراض وظلية المعدة بلا ظهور تغير يمكن الكشف عنه في
النبض الممتد . وفي من اللبل المزمنة التي لا ترفعها حتى ولا
الم في المعدة الا في النادر . وتسبب الشعور بثقل في المعدة
وانزعاج واضطراب القوى بعد الأكل . ولا اتصال تام بين
اسبابها واسباب الاعراض فغلبة الجسم وسلامة قواه . ولما
كان الحضم فعلا كيميا كان لا سبيل الى فعل الاصابات
يوتن . ولكنها تؤثر فيه جدا بحكمها على ممرات المعدة وعلى
حركات نسجها العظمى وامتلاء او عجزها او فراغها . وربما
اجتمع فاعلان أو أكثر من هذه اللواظ . ويكون هذا
الاعراض بالوراثة أو بالعضو ضعف قوة المعدة بضعف
الجسم . وينبغي اعتبار هذا الامر في تدبير الاشياخ العجينة
وفي الاطفال الذين لم تنم قوى جسومهم ولا قوة المعدة
العضلية ولا العصية فلا تعمل المعدة في طعام غير الحليب
في السهور الاولى من العمر . وأطعام الاطفال ما لا يوافهم
كثيرا . ما يحدث فهم طلاء معدية معوية حادة . وكذلك
ضعف قوى الجسم واضطراب القوى المعوية كما في اخر
التوصل الحارة الطويلة او السكتي في حال مرادها غير جيد
سببا للمرض ويتعاطى الامر بالعلمة الرديئة او تغور في الدم
كما في الانبياء والمرضى الاضغروا الانزفقا والسيلان المضعف
كسيلات الحراجات او السيلان الايض او فرط الجماع
وطول السهر والاعمال الشاقة والاعمال التي يقام بها بالعمود
خصوصا في الحاضرات القليلة الضوء والمياه . وكذلك
الانفعالات النفسية والاسيا المحزن والغم والمخيف . وتضعف

صارت نائب امير محروقا قسم من الاسطول لاتي
بصاحبة العناصر اسطولها (الارما) الاساني الذي لا يثير
وسنة ١٥٨٩ طالت في شواطئه شبه الجزيرة الاسانية وسنة
١٥٩٢ و١٥٩٤ اجل مسجونا عن بلهوت وسنة ١٥٩٤
بلغ انكسار ان اسانيا اخذت في تجهيز اسطول يفوق
اسطولها (ارما) عددا وقوة فخرج دريك الى المتحدة .
ولطويان الهند الغربية هي اوفى الايقاع بالاسانيين اقلع
فاصد امريكا سنة ١٥٩٥ باسطول مولف من ٢٦
سفينة مع الاميرال هوكس ونشأ عن اشتراكها
في الرئاسة نتائج رديه . فكانت اعمالها الاولى بدون
ثمرة ويضا كان الاسطول في بيوتريكونوفي هوكس من
جبري جرح اصابتها من شدة الكسر . وانصرف دريك بعد
ذلك انتصارات جديدة فاهرق عدة مدن ولكن
فشا عطب ذلك مرض وبائي في مراكبه . ولما انفصل
يو انكسار فرقة من بحار كركس قد ارسلها لقتال برا
مرض وتوسيع من فعل الحمى والصبغ العفني الناشئ عن
عدم شجاع الحملة ودفع في البحر

دريو

Drew

كوتية جنوبية شرقية من اركانس بروديا نهر
برنليو بايو وقرعة عدد سكانها نحو ٩٦٠ وكانت
مساكنها ٩٠٠ ميل مربع قبل ان اضيف قسم منها الى
كوتية لذلك سطحها مستور تقريبا وارضها خصبة . قاعدتها
متساوية

دزفول

Desful

مدينة من فارس في ولاية خوزستان على الضفة
الشرقية من نهر سابها تبعد ٣٥ ميلا عن مدينة شسترالي
غربي الشمال الغربي سكانها نحو ١٥٠٠٠ نفس وفي
اعظم نديته في الولاية بها جسر جميل من ٢٢ قنطرة يقال
انه بني بامر سابور الكبير . ومن محاصل ضرابها النيل
والبريقال والمعون وعلى بعد نحو ١٠ اميال عن

المعدة فلا تتهم وظيفتها بكثرة تناول اشربة حارة او منبهة
او استعمال عذرات كالشاي والقهوة والنعنع والافينيون
والكحول والصور الطويل لثقة بقل مغزرات المعدة فلا
تتهم الطعام . وكذلك الاشغال الجسدية والعظمية الشاقة
اذا اقيم بها حالاً بعد الطعام فلا تكون المدة كافية لتجصرف
المعدة بما ادخل اليها بل تحول قوى الجسد والقوى العصبية
الى الشغل . وقد اتضح ذلك باطعام كليون في وقت
واحد مقداراً واحداً من طعام واحد ثم صيد باخضه وتركه
الاخر تماماً وبعد ٣ او ٤ ساعات فخلا فظهر ان المعدة
المستريح قد هضمت الطعام حال كونه بالقي في المعدة
الاخر على حاله . وكذلك الاكل قبل الراحة من تعب
شديد جسدي او عقلي يوقف هضم الطعام . وهذا امر كما
لا ياكلون بعد التعب في الصيد بل يتكئون موجهين
ارجلهم الى النار ويأمنون ثم ياكلون . والحصى من اسباب
هذه الحمى

ويعرف الحمى من قلة افراز السعال المهدى الماض
فيطول بقاؤه للطعام في المعدة فيتعب العليل ويتزعج ويحس
بقيل في المعدة بعد الاكل . اما الحمى الطبيعي فهم في
ساعتين او ثلاث ساعات . او يكون مقدار السعال
الطبيعي قليلاً بالنسبة الى الطعام اي ياكل العليل مقداراً
غير معتدل . وينشأ عن الاستمرار على ذلك عواقب مضرة
كالتقيئ ثمناً عن قلة الافراز . ويسبب تفور كمية السعال
المهدى اخراف الحمى لان تفور كمية حمض صالح للهم كما
في ايروسس والفرس ولزاج المهدى والبول الزلال .
ويتسبب ايضا عن زيادة الافراز غير المعتدل في اوقات لا
يجناح فيها اليوكا اذا كانت المعدة فارغة او فيها طعام
قليل

وقد وجدوا بلغم الزم بعد استمرار هذه الحالة زماناً
طويلاً انه لا يكون في السمية المعدة تغير خلا نوع من ضرر
العضو المخاطي وروقة جدرانها او تحول بعض النسيج حولها
دهنياً . وربما كان السبب في هذه التغيرات التلصص العام
الناشئ عن سوء الهضم فلا تعتبر سبباً للمعدة لانها لا ترى

الا بعد ان تطول مدتها . واذا ظلمت المعدة بكثرة الاكل
فيطول اصحابها على ظالمها وتقوم بالواجب عليها طويلاً
ولكنها تنكل في النهاية فينقل العمل وتذهب ظالمها مخدة
منه اشد انتقام . واذا اصبحت بالمصاحبة والمداواة تعود الى
الطبيعى والانتقام باقل الاسباب

واعراض قلة افراز السعال الماض هي فقد شهية الاكل
او ضعفها فيشبع العليل بقليل من الطعام واخبار ما يوكل
في المعدة وجداه غلات حادة قد تكون كربة الرضا او
حامضة وقطيل واحكاماً عتقان القلب مع اختلال انتظام
النفس الكهربى وصداع واحكاماً ديار وضف المصير .
وقد يحدث دوار شديد مستعصر فيفسكو العليل خطر
الوقوع وخفة الرأس او خدره . وقد يشاهد ما هو
كشرارات وتطن اذناه . وفي الثوبة يسك شيئاً فلا يقع
واذا مشى يترج كالسكران . وربما اشتبه الطبيب بهك
الاعراض فيقوم انها اعراض السمكة الساعية المهدرة .

ولا يغير لوبت السعال ولا يغير وجهه ولا يصر . ويتنهي
الثوبة في بضع دقائق مع جهده وتتأوب . ولا يصر النفس
الا بنبوة واحدة وتكررت نوبة النفس . ويتبع باقل الاسباب
كالشي على بلاط مسلول او النظر الى شيء يفرح به مرة .

وتنهي الثوبة بحدوث ما ينبه كل قوى العليل او ما يفرط
او مفاجأة بامر . واذا تكررت النوبة يتوهم العليل انه
مصاب بهمة دماغية قتالة . واذا كان العلاج غير منقذ
تقوى الملة ويضعف ويهرل كما لو خرج بالضعفات لتوهم
دلالة الاعراض على خطر السمكة وكذلك اذا كان العلاج
اقوى ما تتصور لوجاهة لتوهم الاعراض اعراض انبساط
الدماغ . وهذا النوع كثيراً ما يصيب اصحاب الانبساط
والمرض الاخضر والذين اضعفهم فربط الجماع او جلد عذرة
او اسباب ادمية خائفة للقوى الحيوية . ويصور احد هذه
الاسباب يكون على تفحص هذا النوع ويصعب يشاهد الذين
تعودوا اكل الاطعمة الحارة الكثيرة المنبها كالثلث
والجودول وما يشبهها اذا انتظم عملها
ولسوء الحمى تأثير شديد في القوى العقلية يؤثر ايضا في

افرحه وتكثر اللوزتان وترتقي احدى المقلوبتين المنصبة ويخسف الصوت ويصير النفس اخضر . اما الامعاء فتكون قابضة مستطيلة كثيرة الغازات وتصفق قوتها العضلية فتبكت العذرات فيها جليلاً وذلك يزيد الاعراض المعديّة ولا سيما القرى . فكثيراً ما يشكو العليل اوجاعاً في القولون والتسعين المحرقين قد الى تحت الفراش وفي الظهر قصت اللوسين . واما المواد المدفنة فتكون تارة حذرات باسطة جامدة صلبة وطوراً رخوية من احمرارها قليلة اللون بكسرة الراتحة وقد يحدث خرب وقبض على التعاقب . وتكون الدورة ضعيفة والبض الكبري ليلاً سهل الانضغاط بطيئاً اذا كان العليل ساكناً وسريع الانقباض اذا تحرك . وكثيراً ما يشكو العليل خفقان قلب يشغل باله خوفاً من طرفة قلبية . ويكون ذلك في الاكثر من تجمع ريج في المعدة وكذلك تقطع البض . ويشكو العليل ضيق النفس من اضطراب الدورة او من ضغط ريج المعدة على انقباض الحجاب يتنفس الصعده او يتهدد كثيراً ليرجع صدره . ويكون الجهد رخيلاً يندى بريق بارد لزج والاطراف باردة خصوصاً بعد الطعام والبشرة صفراء مكدة لوناً . وقبلما يورث ذلك في البول ويكون غالباً اقراً صافياً فهو اوريا قليلة ان لم يحدث سبب مرضي يفسد علة حصول الانصبه مثل حصى عرضية فقد تزداد اوريا كثيراً . واعراض الجهاز العصبي ضعف وبهلا وكثرة العليل والنماس ولا سيما بعد الطعام . واعراض زيادة افراز السعال المعدي قلما يختلف عما تقدم الا بالرائحة المعديّة . واما تفحص انواع الدسيما فمفسر لنشأه اعراضها . ويسهل ادراك الفرق بينها وبين فرجة معدية وسرطان اذا رافقها ألم او قيح او نزف . ويصرف في احوال السرطان فيعتمد على درجة القرى والضعف العام ولا يهدأ والعمر لان هذه الاعراض فهين فانت الاربعين نلقي شبه السرطان

ونلقى هذه العلة اذا كانت وظهنية محضة من اسباب مؤثرة في المعدة نفسها واذا كانت من الخراف صحي عام

الاحساس الروحي . وتأكد ان جانباً كبيراً من شفاء الدنيا وعنايتها ينشأ عن الخراف وظيفة البطن . فتمتد قوتها صغرة او يضطط عليها او يجرّد المعدة على صاحبها ان تقتناط الكبد او الاثنا عشرى او البنكرياس والانسان المتكود المحط يشغ ويخمد هذه الانفعالات ويغضب . قال الطيوس المشهور والعالم الطاهر الصيت كرهديوس فان ذلك ما مودة تاخر زبتي عشائى واكل كية ولما مرضوا كرسكا وارثاً مطبوخا مع اللحم والصل والمحبص ومحمدة وخضرة بالمخاض ثم ضرب كاساً من الخمر الصفراء ثم اكل خلوصه من المسألة ككافة وبلاوى بعض الاثمار المطبوخة بالسكر ثم جرح كاساً اخرى من الخمر الاسود ثم اكل حصّة من الفاكهة وشرب من الخمر المعروف بالعاماليا ثم رقد فركبه الكابوس وشاهد ابالة والدها طيرت واستيقظ مرعباً مضروباً . فصادفته وهو ذاهب الى موضع يشكو فسألته عن حاله فقال ان امهاني اصحاب الدين اليوم ابيع املاكي وادفع من مالم واقتل على لاني على حافة الافلاس وفضلاً عن ذلك بد في شغل لان اعضاء طالتي مفرقة البصحة فلا بد من الخروج بها من المدينة ليدبل الهوى فلا يموت احد اولادني . فصاغة عا اكل فاخترني فتصت ثم قلت في نفسي الكابوس هو الكبة والابالة والضاطين السمك والمخضرة مع الخوايض والافلاس وخرباب شملو الخمير والمخلويات الخراف حصّة عائلو . ولا تهمه بعد ان عزلت المعدة تلك الاطعمة القليلة فاخترني ان شغلة في فجاج ولا يطلب اليه دفع دين وثقافة معتدلة وصحة عائلو جيّد ولا خوف عليه من الافلاس وخرباب السمك فعزل عن الخروج من المدينة ويح عارزو . وكمن مع بشارج الاصحاب من تاتهرات طعام لم حصّة المعدة وكمن من انسان قتل نفسه من مغايل اكلة فضيحة

واذا كان سوء الانقباض من قلة افراز السعال المعدي نقل شهوة الطعام وربما يلمت حرجد القرى . وقد يكثر سيلان اللعاب ويرتقي اللسان ويغرض ويقل دمة وتورخ الاغراس في حوافه ويكون تارة نظيفاً وطوراً تكسوه

اذا كان لا يصاب بالعلل بدواري . والطعام بعد الحميات
والنزف والصوم الطويل او السيلان المضعف ينبغي ان
يكون مرة كل مدة من الملحم والمرق الغار مع بعض الاشربة
الكحولية . واذا نشأت عن كثرة الصوم والاشغال العقلية
والخمر والنم فتماع بجمانة الاسباب وشرب قليل من
الحاي او القهوه والكوكوع اللين وبعض الخمر مرة واحدة
كل يوم مع الحاضرة المطبوخة جيداً واجتناب المحليات
والخبز الحشن ويقلل اكل الخبز . والقلل من التاكهة
الناعمة موافق . واذا القلوب والظلمات تقصر . والاوى
اجتناب الاشربة الكحولية ما لم يكن اللعل قد تعودها
فيعطى القليل من النبيذ العررف اى المصنوعة من عصير
الضب . واذا كانت المدة متنبية او سرية الفته توافق
المقويات البانية لاسيا نفع الكليسا والكولوبا مع قليل من
الحامض الادروسمايك . وتبلغ مستحضرات المحدث
اصحاب الانبياء ولكن المدة لا تحمل اذا كانت سرية فتنبيه .
ويعطى البينون مع خلاصة جوز القيا للصويض عن
السبال المحدثي . واذا كانت المدة بيلة يوافق الراوند
مصحوقاً او حماً او نقيماً . وفي دسبيميا الاشياخ الناشئة عن
بلادة اعصاب المحدث فتنحركها بالافرج الطعام مع السوائل
المحذية يوافق بعض المنهات وقليل من العرق او الينار
ويينى ان يكون العرق قليلاً جداً . وكثيراً ما يوافق تركب

الايكالك مع الراوند اى نصف فحة او فحة من الايكالك
مع ثلاث فحمت راوند قبل الطعام . ويقاوم القيش بالحن
بالله اليازور وان لم يحكم فقليل من ثمرات المنسيما
للثلبين فقط او خلاصة الراوند مع ربع فحة من خلاصة
جوز القيا . ويقاوم الحمضة بالقليوبات مثل كرويات
الصودا او كرويات الامونيا

دسبوتو دهاغ Despoto-dagh

او روعوب سلطنة جمال في ولاية الروم الي متصله
بجبال البلقان ممتدة من لومصونيا وغلبيولي الي نهر الماريتسا
طولها ٢٧٠ كيلومتراً

ديستررو

Desterro

اوسانتا كاترينا مدينة في البرازيل . قاعدة ولاية
سانتا كاتينا على الشاطئ الغربي من جزيرة باسما موضعها
في ٢٧٢٠ من العرض الجنوبي و ٤٨٠ من الطول الغربي
تبعده عملاً عن ريو جويرا المجوي الجنوبي الغربي عدد
سكنها نحو ٨٠٠٠ . فيها عدة ابنة خصوصية جميلة الا
ان ارتفاعها فيقطة موهجة والابنة العامة اكثرها رديئة
البناء والمظهر . مرفأها احسن مرفأ في المملكة بعد
مرفأ ريو جويرا بها كثير من الماقل والمخون تصدها من
هجمات العدو براً وبحراً وسنة ١٨٣٨ انتفض عليها ربيعة
شديدة خربت قسماً عظيماً من المدينة

دستركت اف كولومبيا

اطلب كولومبيا

دست محمد

راجع افغانستان مجلد ٤ وجه ٥٥

دسراثيلي

راجع يكونموند

دسالين

Dessalines

الوحشية وسحب سفك الدماء على جانب عظيم

دُسلدُرف

Dusseldorf

مدينة من بروسيا الغربية وفي قاعدة قطعة باسمها
عند ملتقى نهرى الدسل والرين تبعد ٢٠ ميلاً عن كولونية
الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ٦٩,٢٥١ ٠ ولها
مساحة القطعة فيها ٢,١١٢ ميلاً مربعاً وسكانها
١,٢٢٨,٦٥٠ نسكاً كانت موقفاً لعدة طرق حديدية هامة
للاصناعات البحرية التجارية، يصالح تجارها نقل معظم
تجارة الرين، وبها معامل كثيرة للجلات والبسط والقطن
والقطن والخمير ومجلات للدباغة والصباغة. وسنة ١٢٨٨
أنشئ فيها مجلس بلدي، ودخلت في الازمة الحديثة على
النماني تحت سلطة ملكة برندينغونوبرغ وفرنسا باقاراً
وكانت مدة قاعدة دوقية برغ الى سنة ١٨٦٥ الم دخلت مع
الدوقية تحت سلطة بروسيا، وفي مقسومة الى اربعة اقسام
الاستادة والعسكر لاستادة والزردي كستادة والوسادة
وقد اسس القسم الاخير منها المتخب البلاتي جوت ولم
وقته في ساحة السوق ودار القصر، ولم العسكر لاستادة
مفتوح من اسم موسسها المتخب كارلوس تيمودورس الذي
انفأ فيها سنة ١٨٦٧ أكاديمية للتصوير، وبها جامعتان
جميلة وجنبه هونغارتن من اجل الجامعتان في بروسيا، وقد
اقيم فيها في الخمس والعشرين سنة الاخيرة عدة طرق
وشوارع جديدة على غاية من الحسن والانتان، وبها
ابنتها العامة القصر الاتحادي الذي هو الآن مركز
لاكاديمية الصنائع والحل العام ودار للآثار وحل للآلات
العلمية والمجالس والمرصد الفلكي، وكنيسة سانت لبرت
وسانت اندر وغوتويها تان الكنيسة على الضربة لماراه
دسلدرف المكيين القدماء، وبها عدة جمعيات علمية وغيرها
واكاديمية تجارية ومكان للتخفيف ومكتبة تحتوي على ٥٠,٠٠٠
مجلد ومعرض الصور المشهور الذي اقيم فيها سنة ١٦٩٠ قبل
الى مونت سنة ١٨٠٥ ومجموعة التصوير البالغ عددها

جان جاك دسارلن امبراطور هانوي ولد في افريقية
الغربية نحو سنة ١٧٦٠ وقتل سنة ١٨٠٦ اتي به الى هانوي
عبداً ولقب باسم سيح، وتبع الفاء مجلس العام الفرنسي
لخندق الشعب الاسود المدنية في ٢٤ ايلول سنة ١٧٩١
حرب بين الزوج والراعيون وكان دسارلن يحارب
مع الزوج تحت قيادة جنل فرسوا، وسنة ١٧٩٢ لما
تمت فرنسا شعبها المحررة انهار الى حرب الزوج وتسان
لوفرور فتقتل دسارلن عدة خطط عسكرية تحت قيادته
وكانت له يد في طرد الانكليز من الجزيرة، ولما ارسل
ناپوليون الجمارك لكره الى هانوي لارجاع العبودية حمل
الزوج السلاح حال وصوله اليها سنة ١٨٠٢ وحصل
دسارلن قائدًا عامًا لفرقة وجهت اليه قيادة المناطحة
الغربية، واشهر اعماله الحملة التابعة دفاعه عن مدينة
سانت مارك لاصرها الجمارك بونديكي وجون ايس من
القبائل اسرق البلدة واضرم النار بها في قصر كان قد بناءه
لنفسه ومع ذلك اكره على التفرغ وكان قد شاع القتال وقتها
طويلاً واضطر اخيراً ان يسلم، فقدت هذه في ايام
سنة ١٨٠٢ وقبل انتهاء مدتها قبض على تسان لوفرور
وحمل الى فرنسا، ثم استأنف الزوج القتال وحصل
دسارلن قائداً عاماً فتمت الحى الصراوة بين الصاكر
الفرنسية وتوفي لكره واضطر الفرنسيون ان يجلوا
عن الجزيرة، فاعطيت هانوي استقلالها في ٢٤ سنة
١٨٠٤ وعين دسارلن والياً عليها مدة جاتو فشرطاً
بين فيما اتفقت الفرنسيون بهانوي من الضرر وحاول
ان يبعد جميع البيض الذين بقوا في الجزيرة، وسنة ١٨٠٤
سنة ١٨٠٤ توج امبراطوراً على هانوي بلقب جان جاك الاول
فوضع نظاماً واظهر اجتهاداً في سبل التعمير وشجع
ولتخذ من الوسائل اوفرها ليهل هاجرة الزوج من
الولايات المتحدة وجميكا الى بلاده، ولكن لم يضر الا قليل
حتى جعل القضاء والبحور حديثاً له فقام اقيم طيو
وسقط يد كين، وقتل، وكان شجاعاً ذا خلق ودرابة حربية
ولكدة كان في سائر اموره جاهلاً بغير يكون من القضاء

دَسُول

Dessoles

المركز المجدل دسول الفرنسي ولد سنة ١٧٦٧

توفي سنة ١٨٢٨ قاتل مع نابليون الاول في جنتو
 ايطاليا - سنة ١٨٠٠ اشهر فوز على النمساويين في معركة
 فلنيتا. تولى قيادة الجيوش الفرنسية في اسبانيا وروسيا
 سنة ١٨١٤ الهز الى حرب البوربون لجعل عضوا
 لمجلس الاعيان (سنا) وقائد الحرس الوطني سنة ١٨١٨
 جعل وزيرا ورئيسا لمجلس الشورى فاستقال بعد
 مضي شهرين كرها وتخلص من ظلمات الحرب المضاد

دسي

Dessaix

يوسف ماري دسي جنرال فرنسي ولد في سافوا
 سنة ١٧٦٤ توفي سنة ١٨٤٤ - قاتل في حصار تولون
 في الحملة على ايطاليا مع نابليون الاول. سنة ١٧٩٨
 انتخب عضوا لمجلس الخمسة لجهاد بمناوبة الغلاب
 الساجي الذي حدث في ٢٠ اكتوبر سنة ١٨٠٢
 جعله الامبراطور نابليون الاول رئيس فرقة سنة ١٨٠٦
 في اثناء حملة نابليون على النمسا جعله فرقا واجازته بان
 جعله كرتا للامبراطورية ولقبه بالباسل - خرج في الحملة
 الروسية بعدت اليودافمة برلين سنة ١٨١٢ ولح المذلة
 عن فرنسا على خط جبال الالب. سنة ١٨١٤ اي بعد مخرج
 البوربون الى فرنسا طردوا بالبحر والكرامة لكافة الهز الى
 نابليون حين وصوله الى كين سنة ١٨١٦ اي بعد بقي
 الامبراطور حين سنة اشهر. سنة ١٨٢٠ بعد اعطاه
 الثورة انتخب قائدا للحامية لليون

دسكو

Disco

جريدة كبيرة دائرية في بوزار دافيس على مقربة من
 شاطئ هيرلاندة موصفا في ٦٩٦١ من العرض الثالوث
 ٥٢ من الطول الفرنسي. بها مقال مجازة ومصادف العلم
 المجري وصايد الحلك. وتحتسب مع عدد من المجازات

١٤٥٠٠ صورة من رسم المصورين القدماء ومن جعلها
 عة رسوم لمشل انجلو ورافاييل و٢٤ الف قطعة من
 المنقوشات والمسكوكات التي كانت في المعرض المار
 ذكره لانزال باقية فيها - وقد نجحت ولزدهت الصنابة
 فيها اكثر من سائر المدن الالمانية وخصوصا منذ سنة
 ١٨٢٢ حينما جدد فرديك ولم الثالث به الاكاديمية -
 واسس فيها الاتحاد الصناع لبروسيا الانية ووسطا ليا سنة
 ١٨٢٨ ونقل موضع القاشين الخاص باكاديمية شولجن
 بتدرب الملوك من بون الى دسلدرف سنة ١٨٢٧ ويقام
 بها سنويا في حزيران ويجوز ان معرض تصاور يرضها
 المصورون. وبها ماعد اكااديمية التصوير مدرسة للمصورين
 واخرى للباين وقد صنع تقال لكونريليوس في هذه المدينة
 سنة ١٨٧٤

دسو

Dessau

مدينة من المانيا فاعه دوقية انغلس على بحر
 مولدت على بعد ميلان عن ملقاه بهر لاي. وعلى بعد ٦٧
 ميلا عن برلين الى المجرى الغربى سكانها ١٧٠٤٦٤
 نفسا وفي مركز الدوق. بها معرض صور وبنية ابيه
 وكنايس جميلة ومدارس كثيرة علمية وصناعية وجمعيات
 ومدرسة تجارية ومدرسة عالية للبنات ومكتبة للفرنسية
 تحوي على نحو ٢٥ الف مجلد. وبنك واس مالوميلونا
 ليرة انكليزية. مصنوعات النسيج الصوفية والكتانية.
 وبها معامل للقطن والالات الموسيقية والبراقط والمجلد
 والبيع ويقام بها سوق صوف عظيمة وتجارة المجرى فيها
 جيرة وكذلك غيرها من المستغلات وفي ضواحيها
 المبانى الجميلة التي كانت قبل قارا رملية. ذكرت
 دسوم سنة ١٢١٢ وسنة ١٢١٤ كانت بها مدرسة منفصلة
 عن الكنيسة. سنة ١٤٦٧ دمرها النار وكانت في الحرب
 الالمانية سنة ١٨٤٨ من المنس المدينة المجلد الى
 الديمقراطية

القريبة منها الحكام بلاد غربيلانغ

دسنا

Desna

نهر في روسيا مخرج في ولاية مومسك يجري الى ولاية أورل وتشيرنيكوف ويصب في الدنيبر على بعد بضعة أميال عن كييف . تكثر فيه الأسماك ونحز فيه السفن الى قرب مخرجها

دسوقي

راجع ابراهيم النعوفي

دسيز

Decize

مدينة فرنسية في مقاطعة ناور تبعد ١٨ ميلاً عن نهر الى الجنوب الشرقي سكانها نحو ٥٩٤ نسماً . واقعة على جزيرة في نهر لوار في جوارها مدن من أغنى معادن الفحم الحجري في فرنسا وفي المدينة معامل كبيرة لصناعة الفولاذ

دشا

Desha

حكومتية جنوبية شرقية في أركانسن بصلها نهر الميسيسيبي عن ولاية ميسيسيبي مساحتها ٦ مائة ميل مربع سكانها ١٢٥ نسماً سطحها مستوي منخفض بكثرتين المياه طويلاً قاعدتها ناهيون

دشكوف

Dashkoff

في كاترينا ورومانوفا أميرة روسية ولدت سنة ١٧٤٤ توفيت بقرب موسكو سنة ١٨١٠ كانت نالقة بنات للكونت رومان فوروتزوف تربت تربية علمية عند عمها الوزير الأول وكانت منذ نعومة أظفارها مبالغة الى الأفكار المرح وجب الاستقلال دخلت البلاط وفي صغيرة أصبحت ولية العهد كاترينا الثانية . تزوجت في سنة ١٦ بالبرنس داشكوف فأنقذت سنة مئة في موسكو

ثم رجعت الى البلاط وكانت اختها البصبات قد صارت نديمة الامبراطور بطرس الثالث الجديد . فعملها القوية من انعمها وكبرها لارتياكه البلاط وأعمال رجال على الاشتراكه عندما بلغت الخامسة عشر من السن في مقارعة ادارها وخلعت الامبراطور بطرس الثالث وقتلته وولت امرأة الألمانية الامبراطورية . وليس من الحق ان ما استخدمت من الوسائل لقوية تلك المرأة كان موافقاً للعالموس . فعند قتلها لبت ثوب رجل وامنعت جواً وقادت فرقة من العساكر ولم تكن المكافاة التي حصلت عليها من الامبراطورة كافية ورفضت ان تجعلها غائبة لحرس الامبراطوري وأل منها الى الاستقلال وخشونة طبعها الى حرمانها من رضى الامبراطورة . فاحتلت عن البلاط وأكتبت على الدرس والمطالعة ومعاشر العلماء . وبعد وفاة زوجها ساحت في غرب أوروبا سنة ١٧٨٢ عهنت اليها الامبراطورة رئاسة الاكاديمية العلمية سنة ١٧٨٤ أصبحت لرئاسة الاكاديمية الروسية الجديدة . ولها من الكتابات القليلة والقوية في كاترينا وبعد وفاة الامبراطورة كاترين سنة ١٧٩٦ أمرها الامبراطور بولس ان تتقلد في قرية صغيرة من ولاية تفيرودن فتوسطوا أمرها عند ثغرها ومخرجت من المنفى وصرفت باقي أيامها في أملاكها بقرب موسكو

دشا

Invocation

الثناء في حرف العلماء كلام اندائي دال على الطلب مع خضوع . اوائه طلب الفعل مع التسلل والخضوع ان طلب الفعل مع مزيد تضرع ليعرج الالتباس العربي . وفي الاول كان الخلفاء يقولون الصلاة بانهم ويدعون بعد الصلاة على النبي صلواتهم والرضا عن اصحابه . ولول من اقتد المذبح عربون العاصي لما بي جملة بمصر . ولول من دعا القلبية على المذبحين الصبا دشا لعلني (رضى) في خطبته وهو بالصرح عامل له عليها فقال اللهم انصر علياً على الحق

دعبل
Di'bel

هو ابو علي وقيل ابو جعفر دعبل بن علي بن رزيق بن سليمان الخزاعي الداعر المديرو وهو ابن م امي النقص الفاعر . وكان دعبل معاصراً للصيرفي واني تمام الطائي والصيرفي صديقه . ودعبل شاعر جيد معدود من طبقة المغول لكن كان يذني اللسان كثيراً فيجاسي فيها الخلفاء فين دهم . وحرر عراً طويلاً وكان يقول في خمسون سنة احمل خشيتي على كفتي ادور على من يصلي طهراً انا اجد من يغفل لذلك . وكان يقول من يغفل الصلوة له يكذب احد الا اجنوا الناس الا الفاعر فانه كلما زاد صكذبة زاد المسح له لم لا يفتح له بذلك حتى يقال له اصمت طاه فلا يهد له شياً دوزود الا ومعا بين بالله تعالى . وكان دعبل شديد العصب على التزارية والقصاينة وكثير الشغب وله في اهل البيت قصيدة من افضل الشعر . ولم يسلم من هجوم احد وكان كل انسان يخاف لسانه وكان هو دائماً في خوف بسبب هجوه الخلفاء والوزراء وكابر الدولة العباسية فلا يزال هارياً متواركاً . فعمل ولم يزل دعبل مرفوع القدر عند الناس حتى رد على الكهنة فاضطت منزله لان قصيدته نفست . وكان ايضاً قد مات فقال ابو سعد الغفري وكان من اشد اصحاب دعبل

واحب ما سمنا اورابنا
هجه قاله حب ليمتر
وهذا دعبل كلف معي
بحطرا لا ما حي في الكبت

وقيل كان دعبل يتشطر ويصحب النظار فخرج هو ورجل من الجميع فيها بين النساء والحقه وجلسا على طريق رجل من الصيارفة فلما اتبل قتلا . واخذوا ما معه فلم يجدوا كيمة معه بل ثلث رمانات فجد المظان في طلب المائل فخرج دعبل من الكوفة هارياً وفي مستراً الى ان انقطع الطلب وتوفي امر القتل . وقال لدعبل احد اصحابه وجهك بادعبل قد هجرت الخلفاء والوزراء والقياد ودفرت الناس

وبعد اخذ عمرو بن العاص المبريغ هجر من الخطاب ذلك فكتب اليه عمر بن الخطاب اما بعد فقد بلغني انك اتخذت منزراً ترقى به على رقاب المسلمين او ما تكفيك ان تكون قائماً والمسلمون تحت ظمك فعمزت عليك الا ما كمرته . ولما استجاب الخلفاء في الخطبة والصلوة كان الخطيب يهتد بذكر الخليفة على المنبر تنويهاً باسمه ودعاه له بما جعل الله مصلحة العالم فيه . ولان تلك الساعة مظنة للاجابه واخص السلطان بالدعاه على المنبر دون من سواه وحظران يشاركه فيه واحد . وفي اكثر الكنائس المسيحية يدعو رساله الكيسة لصاحب الملك مع سائر الملوك ابناه الكيسة . والدعاه شرطاً يطلق على ما يجل التذاه ويكون بالمرية اقرب الى الاجابه وفي غير المرية مكروه كراهة تنزيهية . ولا يجوز الدعاه للكنائس بالمغفرة بخلاف ما لو دعى لم الهابة والبريق . ومن صلى صلاة لم يدع فيها المؤمنين فهي خداج وما من دعاه اسب الله من قول الصمد اللهم اغفر لامة محمد مغفرة عامة . وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلاً يقول اللهم اغفر لي فقال لو سمعتك لو سمعتك لا استجب لك . وفي اخرى انه ضرب منكب من قال اغفر لي وارحمي ثم قال له عم في دعائك فان بين الدعاه والخاص والعام كما بين الدعاه والارض . والدعاه الحرم ان يسأل المستحلات العادية وليس نبياً اولياً في المحال كقول الامتغناه من النفس في الهول ليا من الاختشاق او العافية من المرض ابد الدهر ليعلم بقواه وحواسه ابد اولدكم من غير رواج او غاراً من غير انجبار وطلب في امر دل السمع على نفيه كقولهم رما لا نياخذنا ان نسبنا او اخطانا . وقيل يجوز للدعاه بما جلبت السلامة منه . وحسن الدعاه ما ورد في القرآن والستولوج كان الدعاه يحصل الحاصل منها لما سأل الدعاه بالصلوة على النبي ولا الدعاه بالوسيلة ولا يقول المؤمن اهدنا الصراط المستقيم . بخلاف قول الرجل اللهم اجعلني رجلاً ونحوه ما لا فائدة فيه او ما فيه تحكم على الله تعالى كقولهم ما ليس اهل ليلوا وما كان مستحقاً فانه من الاعدام في الدعاه

جميعاً فانت دهرك كله شريد طريد هارب خائف فلي
 كلنت من هه وصرفت هذا الشر من نسلك . فقال
 وحك اني تاملت ما تقول فوجدت اكثر الناس لا يتبع
 هم الا على الزمة وبالك بالفاصر وان كان حبيداً اذا لم
 يخط شر . ومن يتفك على عرضوا اكثر من يرغب اليك
 في ترضو . وخيب الناس اكثر من محاسنهم وليس كل من
 شرفه شرف ولا كل من وصفه بالجلود والمجد والشجاعة ولم
 يكن ذلك فهو اتنع بتولك . فاذا راك فصحى عرض فمر
 انك على نفسو وظف من مثل ما جرى على الاخر وان
 الفهم المزعج اخذ بضع الفهم من الدمع المزعج . قبل
 وكان دجل يخرج فيحب سين بطون في البلاد ويرجع
 وقد افاد واثرى وسكانت السراء والصمالك بلثونه فلا
 يوذونه وبواكلون يشاربون . وكان اذا قسم وضع طعامه
 وشراية ودعاهم بغلاميو فاقصدنا يدينا اليوم
 وسقام وشرب معهم وانشدوا فاشهر بينهم والفر ككثرة
 اسفارهم فكانوا يواصلونه ويصلونه . وقال البحري
 وكان يمتص لدجل دجل حدي اشعر من مطر
 ابن الوليد لان كلامه ادخل في كلام العرب ويذهب
 اشبه به اعيهم . ومن طريف شعر دجل قوله في الفضل بن
 مروان

فحصت فاحطت النصيحة للفضل

وقلت فسيرت المقالة في الفضل

الا ان في الفضل بن سهل لعبرة

ان احب الفضل بن مروان بالفضل

والفضل في الفضل بن يحيى مواظ

اذا نكر الفضل بن مروان في الفضل

فانك قد اصبحت للملك قبياً

وصرت مكان الفضل والفضل والفضل

ولم ار اياداً من الشعر قبلها

جمع قرائنها على الفضل والفضل

وليس لها عيب اذا هي انددت

سوى ان يحيى الفضل كان من الفضل

فحصت اليه الفضل بدنا بر وقال قد قبلت نصيحتك فاكنني
 حورك وشرك . ومن قوله في جهاد ابراهيم بن المهدي
 يا معشر الاجناد لا تقططوا
 وارضوا بما كان ولا تسخطوا
 فسوف تقططون حبيبة
 يخذها الامرء والاضط
 وان المهادت لتزدكم
 لا تسفل الكعب ولا تسقط
 وهكذا يروق قباده
 طلبة مصيبة البربط

وقوله ايضا في جهاد المأمون

ايهوني المأمون خطه جاهل

او ما راي بالاس راس محمد

اني من القوم الذين سيوفهم

قتلت اهلك وشرفك بتمد

شادوا بذكرك بعد طول خيول

واستندوك من الخشب الاوهد

وقوله للجور المعتصم

بكي لثقات الذين مكثب صب

وقاض بفرط الدمع من عيون غريب

وقام امام لم يكن خادما

فليس له دين وليس له لب

وما كانت الالهة تاتي بهلك

يملك يوتا او تدب له العرب

ولكن كما قال الذين تتابعوا

من السلف الماضين اذا عظم الخطب

ملكوا بني الصباس في الكعب سجة

ولم تاتنا عن ثامن لم كعب

كذلك اهل الكعب في الكعب سجة

خيار اذا حدثوا وثامنهم كعب

والتي لاهلي كلهم عك رفعة

لانك خودنوب وليس له ذنب

لقد ضاع ملك الناس أساس ملكهم

وصيف وإنشاس وقد عظم الكرب

ووصيف وإنشاس من قباد المعصم المديون لدولته

وقوله حد موت المعصم وخلافة الواثق

المحمد لله لا صبر ولا جلد

ولا عزاء إذا أهل البلا وقدوا

خلقة مات لم يحزن له أحد

وقام آخر لم يفرج يو أحد

وقوله في الوزير ابن الزيات وقد رنى المعصم

قد قلت أذ غيبوا وأنصرفوا

في شرف قبر لفر مدفون

أذهب إلى النار والعذاب فما

خلقت إلا من الضحايا

ما زلت حتى عقدت يدي من

أمر بالمسلمين والذين

وقيل قال دعبل مكنت شوطين سنة ما من يوم إلا قلت

فيو شعرا . وقال ما زلت أقول الشعر وأعرضه على مسلم

ابن الوليد فيقول لي أكرم هذا حتى قلت

أنت الضباب وأية سكا

لا ابن يطلب ضل بل هلكا

لا تعجب يا سلم من رجل

ضحك المذهب برأسه فكى

باليه شعري كيف يومكا

يا صاحبي إذا دمي سكا

لا تأخذوا بظلالتي أحدا

قلبي وطرفي في دمي اشتركا

فقال الذهب ابن فاطم شعرك كيف شئت أن شئت .

وكان دعبل متزقا باستعادة مسلم ولازمة من وأخذ حنة

حتى ولي مسلم جرجان وورد عليه دعبل نجفة مسلم وكان

فيو بعل نجمة دعبل وقال له من أيات

فلا تمزني ليس لي نيك مطمع

تفرقت حتى لم أجد لك مرقعا

فبك يمني استأكلت قطعتها

وجفت قلبي صبره فتشها

وقيل غي الرشيد أيات دعبل هذه الكافية فمر بها وسأل

عن قائلها فأخبره وكانت دعبل غلاما يافعا فارسل اليه

بهدية سنه واستخضره إلى مجلسه وأكرمه وعرضه على قول

الشعر وأقام دعبل في دار الرشيد مدة فمهره عليو الأرزاق

فلما مات الرشيد قال دعبل أياك عرض فيها المهور .

وهكذا فعل بالمؤمن فانه بعد أن كان خائفا منه وقد جهأ

مرارا ألفد يوما قوله فيو من أيات

ألى يكون وليس ذاك بكائن

برث الخلافة فأسق من فأسق

فصا يا وامة وأكرمه وخلع عليو وحاض كل ما مضى ومع

ذلك لم يكذب دعبل عن جهائره عند عروض الفرصة .

ولعل مثل ذلك بالطلب من عبد الله ولي مصر فانه بعد

أن ولأه أسوان وأكرمه قال فيو عجب قبيحا وله أخبار كثيرة

من هذا الباب . وتوفي دعبل سنة ٢٤٦ هجرية وهذه

٦٨ سنة

دعسوة

Scarabaeo, Scarabacus

أو دعسوة دويبة كالخنافس المارح منها جس من طائفة

كبيرة تسمى في علم المحو أن أسكاربه . وهي خنافس قرونها

خمسة المفاصل تنحني غالبا ما يشبه الدبوس مركبة من

ورقات أو مفاصل تشبه الصدوق . وسكانت العائلة

القديمة مركبة من الوف كثيرة من الأنواع وهو ما تسمى جس

طبا الآن فقد قسمت إلى عدة عائلات . فالنوع الذي سميناه

دعسوة وعلم المحو أن أسكاربويد أو كوبروفاجي

(coprophagi) أو (scaraboeidos) يمتصه على

المخمرات التي تعيش في الروث وتغذي منه (راجع خنافس)

ولا سيما روث المحو أنات آكلة النبات . ويكون غالبا

قصيرة الجسم غنية سوداء لامعة أو لامعة معدنية وهي

تأخذ مادة رمية جمع المواد التي تقيم فيها من الاقتران بها .

وهي قادرة أن تحفر عمقا عظيمة في الأرض . وفي الربيع

دَعْوَى

Procès, Lawsuit

في اللغة قول يقصد به الإنسان إعجاب حقو على غيره .
 وأما الإقرار فمكة أي أخبار حق الغير على نفسه ، والدعوى
 في اصطلاح القضاء هي أخبار عند القاضي أو المحكم بحق
 الغير على غيره بحضور ذلك الغير . فإذا لم يكن هذا الأخبار
 عند القاضي أو المحكم أو لم يكن بحضور ذلك الغير لا يسمى
 دعوى . ويوجب عن الأصل الولي والوصي والوكيل .
 فيمكن أن يضاف الحق إلى هؤلاء فلا ينقص الحمد بدعوى
 هؤلاء . وأما الغير فيسمى مدعى وذلك الغير يسمى مدعى عليه .
 وعرف بعضهم الدعوى بالمحك فقال المدني من لا يجرى على
 الخاصة إلى إقامة الدعوى . والمدعى عليه من يجرى هذه
 الخصومة والمجرب عنها . فلا يشكل بوجوب المدعى فانه مدعى
 عليه معنى فيما إذا أجبر القاضي على الخصومة للتميم .
 وهذا معنى ما قيل من أن المدني من إذا ترك ترك . والمدعى
 عليه من يجرى إذا ترك . وقيل المدني من يشغل كرامة على
 الأثبات ولا يصير خصماً بالنظر بالنظر والمدعى عليه من
 يشغل كرامة على الذني فإذا قال الخارج لذني اليد هذا
 الذني ليس لك لا يكون خصماً ما لم يقل هو لي . وإذا قال
 ذواليد ليس هذا لك كان خصماً . وقيل المدني من لا
 يتحقق إلا بمجة كالتخارج والمدعى عليه من يكون مستحقاً بتولو
 من غير جهة فان ذاليد إذا قال هو لي كان مستحقاً ما لم
 يثبت الغير استحقاقه . وقيل المدني من يتيسر غير الظاهر
 والمدعى عليه من يمسك بالظاهر فإذا ادعى ديناً على آخر
 فانه يتيسر أمراً غير ظاهر خارجاً والمدعى عليه إذا أنكر
 كان متمسكاً بالأصل وهو برائة دعوى . وقيل المدني عليه
 هو المنكر . كما أن الخصم الهاتوي عن جامع الرموز والبرجسي
 وغيرها . هذا يوافق الحديث المشهور أي البينة على المدني
 وليين على من أنكر . وربما يصعب الفرق بين المدني
 والمنكر لأنه ربما ادعى شخص في الظاهر والمنكر في الواقع كما
 إذا قال المودع للمالك رددت الزديمة فانه وإن كان في
 الظاهر مدعياً للرد لكنه منكر للضمان حقيقة . وأما عند

تجمل يعضا ضمن كريات من الروث تفسرهما برجلها
 الخثوب في الأرض ، والمجنس الذي ساء العلم وبرائتوخوس
 steuchus هو نفس الجنس الذي ساء العلم مكلي
 أسكاربوس كالقندم ، وهو من حشرات العالم القديم يميل
 أكثر من أربعين نوعاً . نحو : منها خاصة بأفريقية . وهي
 مستديرة الجسم منفرخ الأظفار الأربعة الأمامية
 المنقبية بظفر واحد والمخارج الأربعة الخلفية بها دوائر
 مستديرة . وأما الرأس فمكمل الجهة الأمامية . وكان المصريون
 القدماء يعبدون نوعين منها ويصورونها في كتاباتهم وأبنيتهم
 وكانوا يسمونها كاتالبا على معادن نحية ويخترونها عوداً
 ويستخدمونها مع الموميات . وقد وجدت الحشرات نفسها في
 توابيتهم ، فالدعوة المسماة بطن الحشرات أو نخس ساسر
 (a.sacer) سوداء مطوفاً بظفر أطراف وتوجد في جنوبي أوروبا
 وغربي آسيا وشالي أفريقية . وأما الأنوخوس اجبتيور
 (a.aegyptiorum) أي المصرية فأكبر وأوسع خضراء
 عضوية بلون ذهبي وأكثر وجودها في مصر . وكانت عند
 المصريين القدماء رمزاً إلى الأرض وضما يعضا في ما هو
 شبيه بالكرة وإلى الشمس لأن في رأسها شعرات شعاعية وإلى
 أبطال الحرب لأنهم إنما كانوا ذكور . وهذا هو المنيب في
 ليس أنرومان القدماء لها . وكان رمزها إلى الجنس يميل
 النساء القديمة بتخلها عوداً لاحتدادهن إنما تكثر النسل
 لكن الجنس يروج المنصب

دَعْوَة

Invitation

في الهاتوي الدعوة بالفتح لغة في الطعام وبالكسري
 النسب وقيل على العكس . وهي عند القضاء مسانة عامة
 وخاصة . فالدعوة العامة هي ما لا ينفذ لأجل شخص وقيل
 أنها كالتعريض والمخاض . وقيل ما زاد على عقد والخاصة
 ضد ما مر من التفصيل . وقيل الخاصة ما لو طم المضيف
 أولاً أن المدعو الثلاثي لا يجيء في بئذ تلك الدعوة . والعامة
 خلافها

أهل المخاطرة فالمدعى قضية تشتغل على الحكم المقصود
اثباته بالدليل أو إظهاره بالقبض والمقاصد والمقصود لذلك
أي لا يثبت الحكم أو لا يظهره يسمى مدعى. فيقيد المقصود
خرج قول الناقض بالقبض الإجمالي والمعارض فأنه لا
يسمى مدعى لأنها ليسا مدعين في عرفهما لأنها لم يتصدبا
لإثبات الحكم أو لإظهاره من حيث أنه إثبات أو إظهار
بل من حيث أنه نفي لإثبات الحكم أو إظهاره تنصدي أو
المدعى ومن حيث أنه معارضة للدليل. ولما لم يقل المقصود
اثباته بالدليل أو اثباته كإثباته من أن المدعى من نصب
نفسه لإثبات الحكم بالدليل أو اثباته لثلايرد أن القضية
لا يثبت الإثبات. والمدعى من حيث أنه يرد طوى أو طى
دليل السؤال أو الجنب يسمى مسألة ومجتبا. ومن حيث أنه
يستفاد من الدليل نتيجة ومن حيث أنه يقام دليل مدعى
ومن حيث أنه يثبت الصديق والكذب يسمى قضية وخبراً
ومن حيث أنه إخبار عن الواقع حكاية ومن حيث أنه قد
يكون كفاية قاعة وقانوناً. هكذا يستفاد من الشانوي
والرشيدي بقضورها
والمدعى أحكام كثيرة مما هو منها موضوع في جملة
الأحكام فقلنا دعماً كما ترى ولما ما يتعلق بأصول المحاكمات
فيذكر في محاكمات من باب الميم
في بيان بعض الاصطلاحات الفنية المتعلقة بالمدعى
المادة ١٦١٤. المدعى هو الشخص الذي ادّعى المدعى
ويقال له المدعى أو يمسك
المادة ١٦١٥. الناقض هو سبق كلام من المدعى
مناقض لدعواه أي سبق كلام موجب لإبطال دعواه
في بيان شروط صحة الدعوى
المادة ١٦١٦. يشترط أن يكون المدعى والمدعى عليه
طائفتين ودعوى الممنون بالله هي غير المبرز ليست بمسجحة ولكن
يجب أن يكون أولياؤها وأولياؤها مدعوت أو مدعى

المادة ١٦١٧. يشترط أن يكون المدعى عليه معلوماً
بنها طوى إذا قال المدعى في حق أحد من أهل القرية الفلانية
أو على أناس من أهلها مقدار كذا لا تصح دعواه. ولزم عليه
تعيين المدعى طوى
المادة ١٦١٨. يشترط حضور الخصم من المدعى.
وإذا امتنع المدعى عليه من الجبى إلى المحكمة وإرسال وكيل
هذه إليها فالمعاملة التي تجري في حقه ستذكر في كتاب
القضاء
المادة ١٦١٩. يشترط أن يكون المدعى عليه معلوماً.
ولا تصح الدعوى إذا كان مجهولاً
المادة ١٦٢٠. معلومة المدعى هو بالإشارة أو الوصف
والترصيف. وهو أنه إذا كان عينا مقبولة وكانت حاضراً
في مجلس المحاكمة فالإشارة إليه كافية. وإن لم يكن حاضراً
فبالوصف والترصيف. وبما يميزه بكونه معلوماً. وإذا
كان غائراً يميز ببيان حدوده. وإن كان ديناً يلزم بيان
جنسه ونوعه ومقداره كما يوضح في المواد الآتية
المادة ١٦٢١. إذا كان المدعى عليه مقبولة
وحاضراً بالمجلس يدعى المدعى بقوله هذا في مضموناً إليه
وهذا الرجل قد وضع يده على بغير حق فأطلب أخذه منه
وإن لم يكن حاضراً بالمجلس ولكن يمكن جلبه وإحضاره بلا
مصرف يجلب إلى مجلس الحكم لإظهاره في الجبى والشهادة
كما ذكر وإن لم يكن إضراره ممكناً بلا مصرف عرفه المدعى
وبين قيمته ولكن لا يلزم بيان قيمته في دعوى النصب
والزمن. مثلاً. لو قال غصب خاتني الزمرد تصح دعواه
وإن لم يبين قيمته أو قال لا عرف قيمته
المادة ١٦٢٢. إذا كان المدعى عليه عينا متغلفة
بالحبس والنوع والوصف يكفي ذكر مجموع قيمتها ولا يلزم
تعيين قيمة كل منها على حدة
المادة ١٦٢٣. إذا كان المدعى عليه غائراً يلزم ذكر
بالمزور وهو أو محتووزاً فهو حدوده الأربعة أو الخمسة وأسماء
أصحاب حدوده إن كان لها أصحاب وأسماء بانهم وأجنادهم

ولكن يكفي ذكر اسم الرجل المعروف والمتهور وشهرته فقط ولا حاجة الى ذكر اسم اي وجه كذلك لا يشترط بيان حدود العقار اذا كان مستغنيا عن تحديد لشهرو في الدعوى والمهاداة وايضا اذا ادعى البدعي بقوله ان العقار الحررة حدوده في هذا السند هو ملكي فتح دعواه المادة ١٦٢٤ - اذا اصاب البدعي في بيان الحدود واخطأ في بيان مقدار اذرع العقار او دوقمات لا ينع صحه دعواه

ولا تسع دعواه وكذلك لو ادعى البدعي بقوله ان لي في ذمة هذا الرجل كذا غروش من جهة القرض حتى انه هو كان قد اقر بأنه مدينون لي بهذا المبلغ من هذه الجهة تسع دعواه. واما اذا ادعى بقوله ان لي في ذمة هذا الرجل كذا غروش لانه كان قد اقر بأنه مدينون لي بالمبلغ المذكور من جهة القرض فلا تسع دعواه

المادة ١٦٢٩ - يشترط ان يكون البدعي هو محمل الثبوت بناء على ولو ادعى ما وجده محال عقلاً او عادة فلا يصح الادعاء عقلاً اذا ادعى احديهما حق من هو اكبر منه سكا او في حق من نسبة معروف بأنه ابنة لا تكون دعواه صحيحة

المادة ١٦٣٠ - يشترط ان يكون المدعى عليه محكوماً ولمزماً بشيء على تقدير ثبوت الدعوى مثلاً لو اعار احد اخر شيئاً وخرج شخص اخر وادعى بقوله انا من متعلقاؤه فليعرض لي فتح دعواه كذلك لو وكل احد اخر بخصوص وخرج شخص اخر وادعى بقوله انا جارة وبوصا لوالد انجب فليوكفي لا فتح دعواه لان لكل احد ان يبرر ماله من شيء ويؤكد بامور من شأنه وتقدير ثبوت هذه الدعاوى واما ما لا يترتب في حق المدعى عليه حكم في دفع الدعوى

المادة ١٦٣١ - الدفع مؤلّاتان بدعوى من قبل المدعى عليه تدفع دعوى البدعي مثلاً اذا ادعى احد من جهة القرض كذا غروش وقال البدعي عليه انا كنت ادبت ذلك او انت كنت ابرأ نتي من ذلك او كنتا تصالحنا او ليس هذا المبلغ قرصاً بل هو من المال الفلاني الذي كنت قد بعته لك او كنت قد حولتك على فلان بطلي الذي هو ذلك المتداراة وانت اعطيني هذا المتدار عوضة يكون قد دفع دعواه وكذا اذا ادعى احد على اخر بقوله انت كنت قد كفلت طلي الذي في ذمة فلان كذا فراق وقال البدعي عليه كان المدينون ادى ذلك المبلغ يكون قد دفع دعوى البدعي وكذا اذا ادعى احد بالمال الذي هو في يد غيره بأنه مالي واجاب البدعي عليه بانك

المادة ١٦٣٢ - اذا كان البدعي يوعى فلا يلزم بيان سبب الملكية بل فتح دعوى الملك المطلق بقوله هذا المال لي واما اذا كان ديناً فيسأل عن سببه وجهته يعني يسأل هل هو من مبيع او هبة او دين من جهة اخرى وما يحصل يسأل انه من اي جهة كان ديناً

المادة ١٦٣٨ - حكر الاقرار هو ظهور البعير لا حدوده بانه وهذا لا يكون الاقرار سبباً للملك بأنه عليه لو ادعى البدعي على البدعي عليه شيئاً وجعل سببه اقراره فقط لا تسع دعواه مثلاً لو ادعى البدعي بقوله ان هذا المال لي وان هذا الرجل الذي هو خو الذي كان قد اقر بأنه مالي تسع دعواه واما اذا ادعى بقوله ان هذا المال لي فان هذا الرجل الذي هو خو الذي كان قد اقر بأنه مالي

حين ما ادعى هذا المال فلان كنت قد شهدت لدعواه
يكون قد دفع دعوى المدعي وكذلك لو ادعى احد من
تركة الميت كذا دراهم واثبت دعواه على انكار الياث
ثم ادعى الياث ان الخوف كان قد ادى هذا المبلغ في
حالة حياته يكون قد دفع دعوى المدعي

المادة ١٦٤٢ . اذا اثبت من ادعى دفع الدعوى
دفعه تدفع دعوى المدعي والا يطلب المدعي الاصل
يطلب صاحب الدفع فان نكل المدعي من اليمين ثبت
دفع المدعي عليه وان حلف تعود دعواه الاصلية

المادة ١٦٤٣ . اذا ادعى احد على اخر طلبا كذا
دراهم وقال المدعي عليه انا كنت قد حولت هذا المبلغ
على فلان وكل منكا قبل الحوالة واثبت المدعي عليه قوله
هذا حال كونه الحال عليه حاضرا يكون قد دفع دعوى
المدعي وخلص من مطالبة وان لم يكن الحال عليه حاضرا اليه

يكون دفع المدعي موقوف الى حضور الحال عليه
في بيان من كان خصما ومن لم يكن

١٦٤٤ . اذا ادعى احد شيئا وكان يترتب على اقرار
المدعي عليه حكم بتقدير اقراره بانكاره خصما في
الدعوى واقامة البينة وان كان لم يترتب حكم على اقرار
المدعي عليه اذا اقر لم يكن خصما بانكاره . مثلاً اذا ادعى
احد من ارباب الحرف وادعى على احد بقوله ان رسولك
فلانا اخذ مني المال الثلاثي اعطيتي ثمة يكون المدعي عليه

خصما للمدعي اذا انكر لانه يكون مجبوراً بدفع ثمن البيع
وتسليمه عند اقراره وتسمع دعوى المدعي ويثبت على هذا
الحال وما اذا ادعى المدعي بقوله ان وكلتك بالامراء
اشترى وانكر المدعي عليه فلا يكون خصما للمدعي ما اذا
لو اقر لا يكون مجبوراً بدفع ثمن البيع وتسليمه الى المدعي
وعلى هذا الحال لا تسمع دعوى المدعي والولي والوصي
والبطني منتزعين من هذه القاعدة فانه اذا ادعى احد على مال
القيم او على مال الوقف بانه مالي فلا يترتب على اقرار
الولي او الوصي او البطني حكم لانه ليس بفاصل وما انكارهم
فصحيح وتسمع عليه دعوى المدعي ويثبت ولكن يعتبر اقرار

الولي والوصي والبطني في الدعوى على عند صادر منهم
مثلاً لو باع ولي الصغير ماله بمبلغ شرعي ووقعت من قبل
المشتري دعوى تتعلق بذلك يعتبر اقراره

المادة ١٦٤٥ . الخصم في دعوى العيون هو ذو اليد
فقط . مثلاً اذا خصب احد فرس الاخر وباعة لخص
اخر ولراد صاحب الفرس استرداداً فلا يدفعه الا على
الخصم الذي هو ذو اليد وما اذا اراد تقييد قيمته
فيدعي ذلك على الفاسب

المادة ١٦٤٦ . اذا ظهر مستحق للمال المشتري وادعاه
بنظر الخان المشتري هل كان قبضه ام لا فان كان قبضه يكون
هو الخصم فقط في الدعوى والقبضة ولا يشترط حضور
البائع . وان كان ما قبضه من البائع يلزم حضورها حين
الدعوى والقبضة حيث ان المشتري مالك والبائع ذو
اليد

المادة ١٦٤٧ . يشترط حضور الوديق والوديع والمستعير
والمستاجر والمستاجر والبرمين والراهن معك عند دعوى
الوديعه على الوديع والمستعير على المستعير والبايجور على
المستاجر والبرمين على البرمين ولكن اذا خصب الوديعه
او المستعار او البايجور او البرمين فلا وديع والمستعير
والمستاجر والبرمين ان يدعي باويلك على الفاسب
فقط ولا يلزم حضور المالك وليس للمالك ان يدعي وحده
باويلك ما لم يحضر هولاء

المادة ١٦٤٨ . لا يكون الوديع خصماً للمشتري
فاذا ادعى احد تسليم الدار الوديعه عند الاخر بقوله اني
اشترت هذه الدار من الفخض الثلاثي فسلمي اياها وقال
الوديع في اماله اودعها عندي ذلك الفخض تدفع
تخصومة المدعي ولا حجة الى اثبات الايداع ولكن لو
قال المدعي نعم ان صاحب الدار كان اودعها عنده
لكن بعد ذلك باعها لي ووكلي بشيها وتسليمها لي واثبت
ذلك اخذ الدار من الوديع

المادة ١٦٤٩ . لا يكون الوديع خصماً لدائن الوديع
بانه عليه اذا اثبت الدائن طلبه الذي هو في ثمة الوديع

في مواجهة الدرع فليس له أن يستوفي الدين من الوديعة التي عنده لكن من كانت نفقة واجبة على الغائب له أن يدعي نفقة على الوديعة ليأخذها من مرام الغائب التي في إمامته صالحة على ما ذكر في مادة ٧٩٩

المادة ١٦٤٠ . لا يكون مدعين المديون خصماً للذاتين فليس لمن كان له في ذمة البيت طلب أن يثبت طلبه في مواجهة مديونه ويستوفيه منه

المادة ١٦٤١ . لا يكون المشتري من المشتري خصماً للبائع مثلاً لو باع أحد لآخر مالا وبعد القبض بأجرة المشتري لآخر أيضاً فليس للبائع الأول أن يطلب وبديهي الثمن على المشتري الثاني بقوله أن المشتري الأول كان اشترى من هذا المال وقبضه بدين أن يدفع في ثمنه فاصطفي ثمن المال أو المال لأحسبه إلى استيفاء الثمن ولا تسمع دعواه من على المشتري الثاني

المادة ١٦٤٢ . يصح أن يكون أحد الورثة خصماً في الدعوى التي تنام على الميت أولاً . ولكن المخصص في دعوى حين من التركة هو الوارث الذي في يده تلك التركة والوارث الذي لم يكن ذا اليد ليس بمخصص . مثلاً يصح لأحد الورثة أن يدعي طلب الميت الذي هو في ذمة آخر وبعد الموت بمخصص جميع الطلب المذكور لجميع الورثة وليس للوارث المدي أن يقبض إلا حصته من ذلك ولا يقبض حصص سائر الورثة كذلك لو أراد أحد أن يدعي بدين من التركة فله أن يدعي في حضور واحد من الورثة فقط سواء وجد في يده ذلك الوارث من التركة مال أو لم يوجد فإذا ادعى هكذا في حضور واحد من الورثة دينا وأقر به ذلك الوارث بوسر إعطاء ما أصاب حصته من ذلك الدين فقط ولا يسري إقراره إلى سائر الورثة . ولأن لم يترأث الميت المدعي دعواه في حضور ذلك الوارث فقط يحكم على جميع الورثة وإذا أراد أن يأخذ طلبه الذي أثبتته من التركة فليس لسائر الورثة أن يقولوا له أثبت ذلك في حضورنا أيضاً ولكن لم تدفع دعوى المدي وإذا أراد أن يدعي أحد من التركة قبل التهمة الفرس الذي هو في

يد واحد من الورثة يقول هذا فري وكنت أودعته عند الميت فالمخصص من الورثة هو ذو اليد فقط وإن ادعى من باقي الورثة لا تسمع دعواه وإذا ادعى على ذي اليد وحكم بأقراره فلا يسري إقراره إلى سائر الورثة ولا ينفذ إقراره إلا بقدر حصته ويحكم على كون حصته في ذلك الفرس للمدعي وإن أنكر الوارث الذي هو ذو اليد وأثبت المدعي دعواه يحكم على جميع الورثة (راجع مادة ٧٨٤)

المادة ١٦٤٣ . ليس لأحد الشركاء في عين ملكية بسبب غير الإرث أن يكون في الدعوى خصماً للمدعي في حصة الآخر . مثلاً لو ادعى أحد في حضور أحد الشركاء البار التي ملكوها بطريق الفراء بأنها ملكه وأثبت مادعاه وحكم بذلك يكون الحكم مقصوراً على حصة الشريك الحاضر فقط ولا يسري إلى حصص الباقين

١٦٤٤ . تسمع دعوى واحد من العامة إذا صار مدعياً ويحكم على المدعي طليو في دعواه المطال التي يعود فيها إلى العموم كالطريق العام

المادة ١٦٤٥ . يكفي حضور البعض من الطرفين في دعوى الأشياء التي ينافعها مشتركة بين أهالي قرية بين كالمهر والمهر إذا كانوا قوماً غير محصورين وإذا كانوا قوماً محصورين فلا يكفي حضور بعضهم بل يلزم حضور كلهم أو كلهم

المادة ١٦٤٦ . أهالي القرية الذين عد دم يزدهل الماتة يمدون قوماً غير محصورين في بيان التناقض

١٦٤٧ . التناقض يكون مانعاً لدعوى الملك مثلاً لو أراد أحد أن يشتري مالا ثم ادعى بأنه كان ملكه قبل الاستفراء لا تسمع دعواه وكذلك لو قال ليس لي شيء عند فلان أصلاً ثم ادعى طليو شيئاً لا تسمع دعواه وكذلك لو ادعى أحد على آخر بقوله كنت أعطيتك كذا مقداراً من الدراهم على أن تعطيهما إلى فلان وأحال أنك ما أعطيتها له وليكونا في يديك أعطيتك ملك وإنكر المدعي طليو ذلك فاقام المدعي البينة ثم رجح المدعي طليو وأراد دفع الدعوى

بقوله نعم كنت اعطيني ذلك المبلغ وأنا دفعت له الممنوع
امرته فلا يسمع دفعة وكذلك لو ادعى احد الدكان الذي
هو في يد غيره بانه ملكه وادعى بطلان دعواه نعم كان
ملكه ولكن بعني اياه في الخارج الفلاني وانكر المدعي ذلك
بقوله لم يجر بيننا بيع ولا شراء فقام المدعي طوى البينة
واثبت ما ادعاه ثم رجع المدعي فادعى بان قال اني قد
كنت بعته لك في ذلك الخارج لكن هذا البيع كان عقد
بطريق الوفاة او بشرط ففسد هو كذا فلا يسمع دفع المدعي
١٦٤٨ . كما انه لا يسمع لاحد ان يدعي المال الذي
اقر بكونه لغیره بقوله هذا مالي كذلك لا يسمع ان يدعي
بالوكالة او بالوصاية عن اخر

المادة ١٦٤٩ . اذا ابرأ احد اخر من جميع الدعاوى
فلا يسمع له ان يدعي عليه بعد ذلك مالا لنفسه ولكن يسمع
له ان يدعي عليه لغیره بالوكالة او بالوصاية
المادة ١٦٥٠ . اذا ادعى احد مالا لآخر لا يسمع له
بعد ذلك ان يدعي لنفسه ولكن يسمع له ان يدعي لآخر بعد
ما ادعاه لنفسه لان الوكيل المدعى قد يضيف الملك
الى نفسه ولكن عند الخصومة لا يضيف احد ملكه لغیره
المادة ١٦٥١ . كما ان الحق الواحد لا يستوفى من
كل واحد من الخصوم على حدة بهامو كذلك لا يدعى الحق
الواحد من جهة واحدة على رجلين

المادة ١٦٥٢ . يقتضى التناقص في كلام الخصم
الللذين ما في حكم التمسك الواحد بالوكيل والموكل والمأثر
والموثر كما يوجد في دعوى التمسك الواحد فاذا اقام الوكيل
دعوى منافية للدعوى التي سبقت من الموكل في خصوص
واحد لا يسمع

المادة ١٦٥٣ . يرتفع التناقص بصدق الخصم مثلاً
ادعى احد على اخر التمسك من جهة التمسك ثم ادعى ان المبلغ
المذكور من جهة الكفاية فصدة المدعى طوى يرتفع التناقص
المادة ١٦٥٤ . ويرتفع التناقص بتكذيب الحاكم مثلاً ادعى
احد المال الذي هو في يد غيره بانه مالي وانكر ذلك المدعي
عليه بقوله ان هذا المال كان لفلان وأنا اشتريته منه واقام

المدعي البينة على دعواه وحكم بذلك يرجع الحكم بغير
المال على البايع لان التناقص الذي وقع بين اقراره بكون
المال للبايع وبين رجوعه بالفن عليه بعد الحكم قد ارتفع
بتكذيب حكم الحاكم اقراره

المادة ١٦٥٥ . يقتضى التناقص اذا ظهرت معذرة
المدعي وكان محل خفاء مثلاً اذا ادعى المستاجر على المؤجر
بعد استيجار الدار بانه في ملكه وكان ابرأ قد اشتراها له
في صغر ولم يكن له خبر بذلك عند الاستيجار ولزم سناً
بمصره هذا الدليل تصير دعواه مسموعة . كذلك لو
استأجر احد داراً ثم حصل له علم بان تلك الدار في سقطة
اليوم من اهلها ولا يدعي بذلك تسع دعواه

المادة ١٦٥٦ . لا يندرج في تقسيم التركة اقرار بكون
التسوم مشفراً بانه عليه لو ادعى احد بان التسوم مالي بعد
التقسيم فهو تناقص مثلاً لو ادعى احد الورثة بعد تقسيم
التركة بانني كنت اشتريت احد هذه الاعيان المتسومة من
المتوفى او كان المتوفى قد وهبها وسقط في بي حال صمو لا
تسمع دعواه ولكن لو قال ان المتوفى كان قد وهبها لي حال
كوني صغيراً ولم اكن اعلم بذلك حين التقسيم يكون
معذوراً وتسمع دعواه

المادة ١٦٥٧ . لو امكن توفيق الاكلام بين اللذين
ربما يتناقضون وتوفيقا المدعي ايضاً يرتفع التناقص . مثلاً
لو اقر احد باه كان مستاجراً في دار ثم ادعى انها ملكه
لا تسمع دعواه ولكن لو قال كنت مستاجراً ثم اشتريتها
يكون قد وفق بين كلاميه فتسمع دعواه . وكذلك لو
ادعى احد على اخر التمسك من جهة التمسك وانكر المدعي عليه
بقوله لا اخذت منك ديناً ولا اعرفك واقام المدعي البينة

على دعواه ثم قال المدعي طوى كنت اوفيتك المبلغ المذكور
او كنت ابرأ تني منه فلا تسمع دعواه لكنها مناقضة
لانتكاره ولكن لو قال بعد ادعائه المدعي ليس لك على
دين فثبت والتمس المدعي كونه مديوناً وقال المدعي طوى نعم
كنت مديوناً ولكن اوفيتك او ابرأ تني منه واثبت دعواه
هذه فله ان يدفع المدعي . وكذلك لو ادعى احد ودعاه على

البادة ١٦٦٠ . لا تمنع دعوى الدين والوديعة والملك والعقار واليراث وما لا يعود من الدعوى الى العامة ولا الى اصل الوقت في العقارات الموقوفة كدعوى المقاطعة او التصرف بالاجازين او ائولية المشروطة او الغلة بعد ان تركت خمس عشرة سنة

البادة ١٦٦١ . تمنع دعوى المتولي والمرتفعة التي هي في حق اصل الوقت الى ست وثلاثين سنة ولا تمنع بعد مرور ست وثلاثين سنة . مثلاً اذا تصرف احد في ملك ستاً وثلاثين سنة ثم ادعى متولي وقف انه من مستغلات وقفي فلا تمنع دعواه

البادة ١٦٦٢ . ان كانت دعوى الطريق الخاص والمسيل وحق الشرب في عقار الملك فلا تمنع بعد مرور خمس عشرة سنة . وان كانت في عتار الوقت فللمتولي ان يدعيها الى ست وثلاثين سنة ولا تمنع دعوى طريق الخاص والمسيل وحق الشرب التي هي في الاراضي الامرية بعد ان تركت عشرين كالا تمنع دعوى الاراضي الامرية بعد مرور عشرين

البادة ١٦٦٣ . والمعتبر في هذا الباب يعني مرور الزمان البائع لا امتناع الدعوى ليس هو الامر والزمان الواقع بلا عذر . واما الزمان الذي يمر بعد شرعي فكون الدعوى صغيراً او مجنوناً او معتوقاً سواء كان له وصي او لم يكن ان كونه في ديال يهتمة منع سفر او كون خصمه من المتغلبة فلا يعتبر مثلاً لا يعتبر الزمان الذي مر حال صغر الدعوى وانما يعتبر من تاريخ وصوله الى حد البلوغ . كذلك اذا كان لرجل مع احد المتغلبة دعوى ولم يكن له الادلة لا عند اد زمان تغلب خصمه ووجد مرور الزمان لا يكون مانعاً لاستماع الدعوى وانما يعتبر مرور الزمان من تاريخ تغلب المتغلب

البادة ١٦٦٤ . مدة السفر هي ثلاثة ايام في سافة ثمانية عشرة ساعة بالسير المعتدل

البادة ١٦٦٥ . ساكناً بالدين بينهما مسافة سفر اجتماعها في بلده في كل ٤ سنوات مرة ولم يدع احدها على الاخر

اخر وانكر المدعي عليه بقوله ما اودعت عندي شيئاً واثبت المدعي ذلك وقال المدعي عليه بعد الاثبات كسرت دعواي اليك وسلمتها لك فلا يمنع دفعه هذا وبأخذ المدعي الوديعة عيناً ان كانت موجودة عنده وفيمن قيمتها ان كانت مستهلكة واما لو انكر المدعي عليه بقوله ليس لك . ندي ودينه بعد ما ادعى المدعي بالوجه المبرور ثم اقام المدعي اليه وقال المدعي عليه كانت لك عندي تلك الوديعة ولكن ردها وسلمتها لك فتمنع دعواه

البادة ١٦٥٨ . اذا اقر احد بصور عقد بات صحيح منه وربط اقراره هذا بفسد ثم ادعى بان ذلك العقد كان وناه او فاسداً فلا تمنع دعواه (راجع مادة ١٠٠) مثلاً لو باع احد داره لآخر في مقابلة ثمن معلوم وسلمها ثم ذهب الى حضور الحاكم واقر بقوله اني بعثت داري المحدودة بثمان مئود ثلثان في مقابلة هذا الثمن فيما باناً صحيحاً وربط اقراره هذا بوثيقة شرعية وبعد ذلك ادعى بقوله ان البيع المذكور كان عند بطرقة الزفاه او بشرط منسوخ كذا فلا تمنع دعواه كذلك لو صالح احد اخر عن دعوى بينهما واقر في حضور الحاكم بان ذلك الصلح قد عتد صحيحاً وربط اقراره هذا بفسد ثم ادعى بان ذلك الصلح كان بشرط منسوخ فلا تمنع دعواه

البادة ١٦٥٩ . اذا باع احد مالا على انه ملكه في حضور اخر فخصم وسله ثم ادعى المحاضر بانه ملكه مع انه كان حاضراً في مجلس البيع وسكت بلا عذر ينظر الى ان المحاضر هل كان من اقارب البائع ام لا فان كان من اقارب او زوجها او زوجة لا تمنع دعواه هذه مطلقاً . وان كان من الاجانب فلا يكون حضوره وسكوته في مجلس البيع فقط مانعاً لدعواه بل بعد حضوره وسكوته في مجلس البيع بلا عذر ان تصرف المشتري في ذلك الملك تصرف البلاك بانه او هذا او غرباً وراه المحاضر ثم بعد ذلك لو ادعى بقوله هذا ملكي اولي فيه حصة لا تمنع دعواه

في حق مرور الزمان

شيئا وكانت عما كتبها ممكنة بعد ما وجد مرور الزمان بهذا الوجه لا تسع دعوى احدثها على الاخر تاريخ القدر من مئة الدور

المادة ١٦٦٦ . اذا ادعى احد على اخر خصوصاً في حضور المحاكم في كل سنوات مرة ولم تفصل دعواه وبر على هذا الوجه خمس عشرة سنة فلا يكون هذا المرور مانعاً لاستماع الدعوى . ولما ما لم يكن في حضور المحاكم من الادعاء والمطالبة لا يدفع مرور الزمان بناء على اذا ادعى احد خصوصاً في غير مجلس المحاكم وطالب بوطي هذا الوجه وجد مرور الزمان فلا تسع دعواه

المادة ١٦٦٧ . يعتبر مرور الزمان من تاريخ وجود صلاحية الادعاء للمدعي بالمدي في مرور الزمان في دعوى دين مؤجل إنما يعتبر من حلول الاجل لانه ليس للمدعي صلاحية دعوى ذلك الدين ومطالبة قبل حلول الاجل مثلاً لو ادعى احد على اخر فيقول لي عليك كذا درهم من ثمن الشيء الثنائي الذي بعتك اياه قبل خمس عشرة سنة مؤجلاً بثلاثين تسع دعواه . لانه يكون قد مر اثنتا عشرة سنة اعتباراً من حلول الاجل . وكذلك لا يعتبر مرور الزمان في دعوى البطن الثاني بالوقف المشروط للولاد بطلان بعد بطلان الاول من تاريخ انقراض البطن الاول لانه ليس للبطن الثاني صلاحية للدعوى مادام البطن الاول موجوداً . وكذلك يعتبر مبدأ مرور الزمان في دعوى

المهر المؤجل من وقت الطلاق او من تاريخ موت احد الزوجين لان المهر المؤجل لا يكون مهلاً الا بالطلاق او الوفاة

المادة ١٦٦٨ . لا يعتبر مرور الزمان في دعوى الطلب من المفسد الا من تاريخ زوال الافلاس مثلاً لو ادعى احد من غادى افلاسه خمس عشرة سنة ويحقق بساؤه بعد ذلك بانه قبل خمس عشرة سنة كان في عليك من الجملة الثلاثية كذا درهم طلب ولما كنت مفسداً من ذلك التاريخ الى الان لم يكن الادعاء ولا تقدر انك الان على اداء الدين ادعي عليك في تسع دعواه

المادة ١٦٦٩ . اذا ترك احد الدعوى بلا عدل ووجد مرور الزمان على ما ذكر الله فكما لا تسع تلك الدعوى في حقها كذلك لا تسع من ورثته بعد موته ايضاً

المادة ١٦٧٠ . اذا ترك المورث الدعوى مئة وتربوا الميراث ايضاً مئة ولم يجمع الميراث عند مرور الزمان فلا تسع

المادة ١٦٧١ . البائع والمشتري بالربا مبيع الموهوب له كالميراث والميراث مثلاً اذا كان احد متصرفاً في عرصة متصلة بنار خمس عشرة سنة مع سكوت صاحب الدار لم يثبت له الميراث . البائع والمشتري بان هذه الميراث في سكوت البائع مئة والمشتري مئة ولم يجمع الميراث عند مرور الزمان لا تسع دعوى المشتري

المادة ١٦٧٢ . لو وجد مرور الزمان في حق بعض الورثة في دعوى مال الميت الذي هو عند الغير ولم يوجد في حق باقي الورثة لم يمتنع كالميراث وادى به واثبت بمحكم بمقتضى في المدعي به ولا يمتنع هذا الحكم الى سائر الورثة

المادة ١٦٧٣ . ليس لمن كان مفراً بكونه مستاجر في غار ان يملكه لم يورث زمان اريد من خمس عشرة سنة ولما اذا كانت متكرراً وادى المالك بانها ملكي وكنت اجرتك اياه قبل بسنين وما زلت انقض اجرة تسع دعواه ان كان بجواره معروفاً بين الناس ولا فلا

المادة ١٦٧٤ . لا يسلط المحقق بتقدم الزمان بناء على اذا اقر واعترف المدعي عليه صراحة في حضور المحاكم بانه للمدعي حقه في المال في دعوى وجد فيها مرور الزمان بالوجه الذي ادعاه المدعي فلا يعتبر مرور الزمان ويجب بموجب اقرار المدعي عليه ولما اذا لم يقر المدعي عليه في حضور المحاكم وادى المدعي بكونه اقر في محل اخر فكما لا تسع دعواه الاصلية كذلك لا تسع دعوى الاقرار ولكن الاقرار الذي ادعى ان كان قد ربط بسند حاو لخط المدعي عليه المعروف او خفي مقدماً ولم يوجد مرور الزمان من تاريخ السند الى مئة الدعوى تسع دعوى الاقرار على هذا الصورة

دفتيريا

اطلب دفتيريا

دَڤَر طابور

Devra Taboor

مدينة كثيرة السكان في الحبش تبعد ٢٥ ميلاً عن
بحيرة ديمبة (دميا) الى الشرق موقعا في ١٥٥٠ من
العرض الشمالي و ٢٧٢٥ من الطول الشرقي

دفران

راجع اهل

دَڤَرِيغِي

Devrighi

مدينة في تركيا اسيا في ولاية سيواس تبعد ٦٢ ميلاً
عن مدينة سيواس الى الشرق وأربعة على غير

دفع

Defense, Defence

الدفع عند الفقهاء ما يدفع به الخصم حجة خصوص عند
الحاكم الشرعي وذكرنا أحكامه في حقوق فلتراجع هناك .
ويصور المدعي مدافعة يدفع دفع الخصم . وقد قسم علماء
القوانين والنظامات في هذا الايام الدفع الى قسمين اولها
الاساسي ويكون بالاعتراض على اساس الدعوى وثانيها
لا يتعلق باساس الدعوى ولكنه يتضمن طلب الحكم بعدم
صلاحية الخصم للادعاء وغير ذلك مما لايس اساس
الدعوى . ويكون الدفع الاساسي مكتوباً او شفاهياً بقوم
الخصامون او وكلائهم . اطلب بما كانت

والدفع عند المحاكم هو ايراد جواهر الاجرام بعضها
عن بعض بقوى الحرارة فان جواهر الاجسام هي تحت
اسيلاء قوتون متضادين فالتقريب الجواهر بعضها من
بعض في القوة المجاذبة والثانية هي القوة الدافعة المذكورة .
فان طلبت المجاذبة كان الجسم جامداً وان طلبت الدافعة
كان غازاً وان توازنا كان سائلاً

دف

المادة ١٦٧٥ لا اعتبار لمرور الزمان في دعاوى الحال
التي يعود نفعها للموم كالطريق العام والممر والمري . مثلاً
لو ضبط احد المري المخصوص بشربة وتصرف فيه خمسين
سنة بلا نزاع لم ادعاء اهل القرية لجمع دعواهم . انتهى حقيقاً

دِغِي

Digby

كوتية غربية جوية غربية في نوفا سكوتيا متاخمة
للاتلتيك مساحتها ١٢٠٠ ميل مربع سكانها نحو
١٧٠٢٧ نسماً . تطلها جبال صخرية وادوية وبجورات
جميلة يتفرع منها كثير من الانهار وهاهنا معدن الفخاس واللصه
قاهديها دغبي

دُڤَة

Dogah

في مارية بنت ربيعة بن سعد بن عجل بن مجيم ضرب
بالاثل بالمحبي . كانت متزوجة بن عمرو بن قيس من
بني العنبر . وكان لها ولد كثير البكاء قليل النوم . فظنرت
يوماً الى بالفوخة فرأته يضرب فظننت ان فيودود افأخذت
شفره ونقرت بالفوخة واستخرجت دماغه فمات وفي ظفنة
قد رقد لا تنفاس الدود من راسه . ولما اخذوها من بيت
ابها الى بيت زوجها قالت لها امها بامارية هي ان
تزوجها بمحضنة العبد . فلما اراحت زياره بنت ابها لم
يكن لها اول ولد واحد حين قرئت من الحجي شفته نصفين
وحملت على كل يد شقة . فقالت امها ما هذا . قالت
خذي انبها اثنان بمجد الله . فذهب قولها مثلاً يضرب
في ستم الهروب وترك الكلف عنها . ولما اخبر كثير غير
هذه تدل على حفيها

دفتردار

Contrôleur, Controller

الدفتردار حافظ الدفتر وناظر حساب الدخل
والنفقات في باب الحكومة العثمانية
والدفتردار راجع ابراهيم باشا الدفتردار

اطلب طبل

دُفْ

Duff

١١ جزيرة في جنوبي المحيط في ١٠٢٢ من العرض الشمالي و ١٦٥ ٤٩ من الطول الشرقي مئة ١٥ ميلاً من الشمال الى الغرب والجنوب الى الشرق

دفة

اطلب سگان

د فلى

Laurier-rose, Nerium Oleander

جس نبات من الفصيلة الدفلية ماخوذة اسمها الثاني اوليندر من شبه اوراق الوردون واسم الافريقي ماخوذ من شبه اوراق الفارونير بالورد وهي عند اليونان باسماء ايضا الورد الفاري . النوع الرئيس من هذا الجنس شجرة جميلة خضراء دائماً مشرقة الاصل منتشرة الان في اوربا وافريقية وغيرها . واسمعت في البساتين مجال ازهارها . تعلق ساق الدفلى من ٦ اقدام الى ١٢ وتنقسم الى ٢ فروع ثلاثة الفروع مستطيلة ورشمة تحمل اوراقاً ومخلة لا ذئب لها سهمية خشنة كاملة حادة عرضها شقوق راط طولها من ٢ الى ٥ والازهار وردية كبيرة لارائحة لها عياة بهشة فة جميلة في الجزء العلوي من الساق . والكاس صغيرة بالقوسية ذات ٥ اقسام عظيمة مخرج والورج وحيد المذهب منتفخ قعي الشكل وقومة انبوبية في ٥ زوائد توجية مشرقة في جريها العلوي وحافة تلك القومة مقسومة الى ٥ اقسام متفرعة الزاوية متساوية والذكور مرتبطة في الجزء المتوسط من انبوبة الورج وخفية في الزهرة غير بارزة منها . والاعصاب قصيرة والمخففات ثنائياتا يمكن ان تنحني قعياً بطرف حاد طويل منتفخ وكلها مغطاة بور طويل ابيض والبيض مزدوج منطلي بور ابيض مجنوي على بروز كثيرة مرتبطة بشجرة جذرية باطنة . والجمل

واحد ينتفع من جريها العلوي ينهي بفرج . ابرز مطوح القبة والفرج جراب مزدوج طويل يفي الشكل تقريبا مملوء بزوراً ذات الهاف . وصارة الدفلى ليست بيضاء لينة كصارة اكثر النباتات الدفلية لكن تشاركها في كونها حريفة كاوية وهي ذات خطر . ووجد فيها بالتفليل جامض عنصري ومادة غطاطية حيوانية ومادة بيضاء دقيقة الشكل ورائحة اغصرو قاذرة طيارة وغير ذلك . ويخذ بعضهم مضيق قعر الدفلى وغصنها لقتل الفار . وقيل ان رجلاً شك الخم يسلود من غصن الدفلى واكاه بعد ان شراه فمات من ذلك واخر مات من رائحة ازهار كثيرة من الدفلى وضعت في غرفه . واذا غليت اوراق الدفلى اليابسة في الزيت او الخم وذلك بها الجرب والجورث ومحوها يقتل البق والبراغيث والبعوض . ويدفع القمم ويكثرة المبروبات من الماء واللين والزيت . ويصلح لورق الجمل الاولر الصلبة ويذهبها غداً واذا مرس رده او ردة الفس ويخرج من حتى يخرج قوتو على الراس المصوف ابر السعة ويزل جرب الدواب ومحقوق ورقها الباس ينار على القروح فيصفيها وماز في القطر يحسن الوجه ويصلح الشعر والدفلى عة اصناف

والفصيلة الدفلية (apocynées) من النباتات ذات الثلثين التي كاسها ونوبجها من ورقة واحدة واضواء الذكر فيها تكون مدغمة نصف عضو القالب ومنها ما يكون حفيفياً ومنها ما يكون شجراً او شجراً واكثر اوعا لينة مخدرة او سامة وجذور اكثرها حريفة منبهة مثابة مرققة مسهلة وقصورها مع اوراقها قابضة مضادة للحق وقد يحصل منها صمغ مزق وبزورها ذات وبر حريري . ولشجر اجاسها الدفلى وطائق الكلب او غائل الكلب

دفن

Enterrement, Burial

اصطلاح الناس على اكرام الموتى بذلك طرق وهي التقيط والاحراق والدفن والتراب .

ولصالحين يحطون موتاهم منذ اقدم الازمنة الى
 القرن السادس للميلاد . وكانوا يحطون ايضا اجساد
 المحترقات المقدسة عند كاتدرود المهرية والقائقي والباري
 وغيرها . فكثرت الموميات جدا في ديارهم اما العبرانيون
 فكانت الغالب عديم دفن الموتى ويستدل ببعض ايات
 التوراة انهم كانوا احياها بحرقوها . وكانت مدافنهم خارج
 اسوار مدنها . واما النوح عديم سبعة في الغالب
 وثلاثين اذا كان الميت ذا قدر وشان . واما اقارب الميت
 فكانوا يصومون وبضايقون انفسهم بامور اخرى . وكان
 اليونان الكلدان يدفنون موتاهم او يحرقونها . ولذا
 دفنهم بضمهم في توابيت من فخار يبرونها خارج المدن
 لاستفادهم ان الموتى يفسون الاحياء . وكانوا يحرقون الموتى
 بوضع الميت على ركاب من الخشب تقصر فيه النار على
 مراءى اللهب مشوا في البحارة . وعند انطفاء النار
 يصعدون العظام ويضعونها في اناء ويدفونها
 في جوانب الطرق خارج باب المدينة . وكان
 اقارب الميت يعدون دفن ميتهم من القروض
 المقدسة حال كون الالهات يجلب عليهم على اعظفها . وكانت
 طائفة الميت بعد الدفن تاكل في مسا قرب الاقارب . واما
 الحداد في اثينا كان ٣ يوما تقضى فيها الفصا بالارتقاء للولائم .
 وترى صور المآثم على اثارهم وفي زواياها صور رؤوس
 افراس رمزا الى ان الموت سفر . وكانوا يحطون عظام
 بعض المجرمين بحرق الموتى منهم من المآثم . وفي اثينا واسبرنة
 افترت مواضع لدفن الموتى من المجرمين . وفي اقدم ايام
 الجمهورية الرومانية كان الرومان على الغالب يدفنون
 موتاهم واحياها يحرقونها . وفي ايام الامبراطورية تغلبت
 عادة اسراقتهم ثم ضفت باقتدار الدين المسيحي وانتطعت في
 اواخر القرون الرابع . واما المآثم عديم فكانت بحسب
 اقتدار الميت المالي . وفي اواخر الدولة الجمهورية واطل
 الامبراطورية كانوا يسلون الموتى من المتمردين ويحسبونهم
 بالزيت ويحطونهم . ويقعون في قم الميت ديارا
 لدفع ربح الدخول الى الازديج ويلبسونه بخر ملابس
 ويقعون في رواق فارو موجهين رجله الى بابها . ولذا
 كان من اللذات نالها اكبل الاكرام بكتلونه به ويننون
 النش بالازهار ويقعون غصنا من السرو امام الباب .
 وكانت جنازتهم تقام في الليل فيسر قدم الجميع رجال
 يضربون الالات الموسيقية ومعهم مؤنث ينشدون ترنية
 المناحة . ثم الدين حرر الميت من الارقاء لايدين قلنسوة
 المهرية . ويصير امام الميت انخاض مبرقون ببراق شعبة
 ينقصون اجداده . وكان يجعله غالبا المحررون او اقرب
 ذويهم ويسرو زمام الرجال من اهل حسبه ولسو مستتر
 الرؤوس والسماح مكنونها سرخية الشعور تقرب صدورها
 وتصح صياحا شديدا . وكانوا يذهبون بذي الرتبة العالية
 الى الساحة العامة حيث يؤن بخطاب . ثم يلقي بالنش
 على الرمال على شكل مدج متساوية الجوانب الاربعة ثم
 يدنو اقرب ذويهم ويضرم النار فيها عول وجعة عبا .
 وكانوا يطرحون غالبا في النار اطباء وزيتا واطعمة
 وحلى ولباسا . ويطلقون الجمر بالنار ويجمع اقرب اقارب
 العظام والرماد باخذاه ثم يضعها بالطيب ويضعها في اناء .
 وكانت هذه الانية عظيمة الاشكال تصنع من مواد شتى تمد
 وتحم وتوضع في جدران من الحجارة او في مواضع خاصة
 او في جوانب الطرق . واما عظام العامة فلم تكن تحفظ
 باخذاه كعظام الخاصة . وكانت ايام المناحة والضحك تسعة
 واما حداد النساء على اربابهن ولبائهن سنة . اما الحداد
 المسيحيون الاولون فكانوا يدفنون في الكنائس ثم دفن
 بعض اهل الشهرة فيها ثم نعم الدفن داخل الكنائس
 وخارجها فنشأ عن ذلك ضرر عظيم . وسنة ١٧٧٧ ابطل
 في فرنسا الدفن في الكنائس وخارجها ثم في اكثي البلدان .
 وفي بعض النحاء لندن التي كان يسكنها الفقراء ارتفعت
 ارض المدافن حول الكنائس من قديم الى اربع اقدام
 في سبن قليلة ففسد الهوا في الاماكن المجرية وحدث
 امور غير طيبة باقالات الحامض الكرونيك من الميت عند
 فناء ودخول ذلك الحامض يوتا قريبة من المنايا . وكانت
 الارامل في بعض البلاد الهندية تنش بالاحراق بالدفن

جميع ازواجها الموقوت وهذا نادرا لا يتصل بعض
 القبائل البربرية موتاهم بالأشجار أو يضعونهم على الرياح
 قائمة على عمد. وكذلك عدة قبائل من هنود أمريكا الشمالية.
 ولما أكثر الغربيين فيكون الموتى ويدفنونهم في مقابر
 يمتنون بها. ويدفن المسلمون موتاهم بعد الفصل
 وسد ثيابهم بالجسم بالقططن والفكتين في لحود
 بلا تزيين. واليونان المحاليون يكفون غالبا أوجه
 الموتى عند نظهم إلى المقابر. والأسرائيليون لا يزالون
 محافظين على كثير من عادات أجدادهم. وأكثر الأوربيين
 يضعون الأضراس على قبور الموتى والمسلمون يضعون الرأس.
 ولما فناء الجسم بعد الدفن فيكون سريرا أو بطيئا بحسب
 الطقس والثرية. والتابوت الذي يوضع الميت فيه
 يوجد بعضهم أنه لم يبق بعد الدفن باربعة عشر أو ١٥ أو
 ١٨ شهرا غير العظام. ففي الأراضي المنخفضة الرطبة خصوصا
 إذا كانت المياه ترفع إليها يكون الفناء سريعا. ويكون
 بطيئا في الأراضي المرتفعة الجافة الكثيرة المياه. ولذا دفن
 كثيرين في مكان ضيق في مدة قصيرة كثيرا في تربو
 المواد الناشئة عن الفساد وتحليل فتمجر عن انصافها
 فيسقط الفناء وتخرج الغازات رأسا إلى الهواء. والمدينون أن
 كثيرين دفنوا أحياء. وهذا نادرا بل لا يقع في البلدان
 الحديثة التي لا يدفن فيها ميت إلا بأمر الطبيب. وللغوث
 علامات أولية وثانوية فالعلامات الأولية هي وقوف حركة
 القلب وما يندمى عن ذلك. والثانوية لا تظهر إلا بعد الوفاة
 بوقت وفي تصلب العضلات وبدهاء اللثة. وأصدق العلامات
 الأولية وقوف حركة القلب ووقفا تاما ويحقق ذلك بوضع
 الأذن على القلب لاستماع انبساطه ولا ينقطع بالانغماس
 والغليان. ويسمع منه بعد انقطاع التنفس ذات لم
 تدهر اليد بمرتكبو إذا وضعت فوقه. ولكن إذا انقطع
 نبضة بعد أن يسمع برهة تكون قد انتهت الحياة. وقال
 طبيب ماهر أن إنبات انبساط القلب بعضها عن بعض.
 ٦ ثوان وقال آخر ٧ ثوان فإذا انقطعت خمس دقائق
 يتأكد الموت. على أن قلب الطفل قد تنقب حركته عند

ولا تدوم أكثر من خمس دقائق دون أن يموت. وقيل أنه
 قد يبق القلب في النور البارد من الهواء الأصفر الساجوي
 مع غشاء الطليل في قيد الحياة. وقال طبيب حافظ أن الصواب
 لدفع كل خطر أن يفنى الجسم مرتين بين كل ٢٤
 ساعة فإذا وجد عوارف أن حركة القلب واقفة في المرتبة
 مدة كافية بإشراق الدفن. ولكن إذا لم يكتف بهذه العلامات
 بكوى الجسم بمعد يدعي بالنار فإذا مس الجسد وكان حيا
 ينض بعنف فالتعديد المحي إذا أحرق أو جلد حتى يسهل
 بالأكية حرق فاقفة وفي الميت لا يشأ عنه غير تعبد قليل في
 البقرة ويضاف طبقة الجسد السطحي الحقيقية. وقد بدت
 يموت للموتى في المانيا وغيرها لمنع دفن الأحياء بوضع الموتى
 فيها مدة قبل الدفن النهائي ويربط حل دقيق بأجراس
 وبأطراف الجسم فتخرج بالمثل حركة فربما حارس لا ينام
 مطلقا. وقد مضى على هذه البيوت ٥٠ سنة في مدينة دون
 أن تخرج الأجراس غريرة بسبب انقراض بطن شمع من
 خروج مقدار وافر من السائل فسقطت ذراعاه فطست
 الأجراس. ولما في الفرق فكثيرا ما يتم الدفن بعد ظهور
 علامات الموت بساطة قليلة جدا دون مشاهدة طبيب
 وتحقق أن كثيرين دفنوا أحياء وعلى ذلك بدني أن
 لا يدفن ميت إلا بعد ٢٤ ساعة عقب حكم طبيب ماهر
 بأنهم الحياة

دفن

أو دفن الطلح غار

د فنتر

Deventer

مدينة حصينة في هولندا من ولاية إيسل على ضفتين
 إيسل التي تبعد ٨ أميال عن زنتن إلى الشمال عدد
 سكانها ١٨٢١٨. شوارعها عريضة وأسوارها وأبوابها
 متزهات طامة جميلة ودار البلدية كبيرة ودار الحكومة
 ومبنى وعمل لانتخابات حولها المراكب وعضة كائس
 ومدارس علمية وعذبية فرضتها غاية في الحسن ولها

البارد أقل ما تلوب في البحار وتلوب في الكحول والإبر . وهو جوهر غير ازوتي وليس حامضاً ولا قلوياً . ويوجد في قعر الدقنا وسينج أوراقو وإزهاره ولا وجود له في دقنا غينيدون . ويعالج الحلاصة الكحولية لقشر المارريون بالماء ويرسب السائل غلات الرصاص ويرشح ويغمر فيتلور الدفين . والخاصة المنقطة في دقنا الينا وفي غيرو من أنواع دقنا ليست ناشئة إلا من المادة المحرقة الطيارة . وأما الجواهر المر المجلور الموجود في القشر فيذيب قليلاً في الماء البارد وكثيراً في الماء المغلي وترسب منه بلورات بالتبريد . وإذا أُلقي ذلك الجواهر على النجم المنفذ خرجت منه أبخرة للذابة

دفينس Defiance

كوتية شمالية غربية سية وهو متاخمة لولاية اندمانا مساحتها ٤١٤ ميلاً مربعاً عدد سكانها نحو ١٥٧١٩ سطحها مستو تقريباً أرضها خصبة يكثر فيها الخشب قاعدتها دفينس

دقاق

هو ابن نض بن الب ارسلان السطري في سياتي دكن في أرجحة الخيو الملك رضوان في باب الرام

دقاق

راجع ابوبكر احمد بن نصر

دقيلة Dakhaliah

اسم لمدينة في مصر السلي سكانها ١٩٥٤ ٥٣١ نساً منهم ١٩٤٩ ٢٦٠ ذكراً نسبة سكانها الى اهلها ٤ ١٠٠ والاراض التي تروى فيها منها ليلة ١٩٨ ١٠٠ وصيلة ١٣٩ ٢٣٩ وشتوية ١٥١ ٢٧٨ مساحتها ٦١ ٢ كيلومتراً مربعاً فيها من الاقارط والبحار من ١٧ ٥٨١ ذكراً و ١٧ ٤٧٣ انثى ومن الخجول ٢١١ ذكراً و ٢٤٩ انثى ومن الجمال ٨٠ ١ ومن الحمير والبال ٧ ٥٤٦ ومن الاغنام والماع

تجارة نامية ومعامل كبير قلسط التركية والبحار والادوات الحديدية وغيرها ويخرج منها سنوياً نحو ٦٠٠ ألف ليبرا من البن و ٢٥٠ ألف قرص سكري تسب اليها . وكانت من المدن الهندية وكانت في القرن السادس عشر تحسب ثانية استرام في هولاندة الشمالية

دفي

Daphne

آ . لفظة يونانية معناها غاروقي في الميولوجيا اليونانية اية بريسي في نسا لاهوييا آ بولو الذي كان حيثن منقأ الى الارض فهرمت ذات يوم للقفص من ثقل مذاهباته لسعي في انهما حتى كاد يحسكها على شفة نهر اليني . فاستنبتت اياها والمعبودات فحمت شجرة غار فاخذ آ بولو حصناً من الشجر المجديت وبعده تاجاً على راسه ومن ذلك الحين خص الغاروي وحسب رواية اخرى شجرة ان الارض انقضت تحت قدمي دفي وانبعثت ولبت الغار في نفس المكان الذي اخفت فيه وهذا هو رأي سكان انطاكية القديمة وذكره يوحنا ثم الذهب الذي قال ان الحادثة المذكورة جرت في مكان يو اليوم احد اسماء المدينة ويسمى بها

٢ . اسم لمكان قديم بقرب انطاكية في سورية وواحدة كثيرة جميلة من الغار والسرور وهيكل جميل لا يولوناه انطيوخس أ يمانس سكانت قهرى فيه الفواش ولم يكن كاسيوس القائد الروماني سمع لصا كره ان يذهب اليه . ولما اتى الامبراطور يوليوس انطاكية كاد الهيكل يكون مهجوراً . وقيل ان خرج منها كانت قد احرقته بنار يقال ان احد المسيحيين اضرمها فيها . ولم تبن بعد ذلك ولا يوجد الان الا اثار ذلك المكان ولكن اجمة الغار المجاورة له التي اتخذ اسمها لا تزال على ما كانت عليها من القو والفسارة

دفين

Daphnino

او دفينها اسم قاعة مخصوصة كتكت في دقنا آ لينا على شكل بلورات يرض شفاقة مرة قابضة تلوب في الماء

٢٧٩٠ ذكرنا ٢٢٨١٢٨ اني اما وسما فيذكر في مصر

دقيق

Amilacées

الدقيق في اللغة الطحين وفي علم النبات قاعته نباتية
أقل من القاعه الصفية العالية لان أكثر الارض مغطاة
بالنباتات العالية التي تنبت من ثقاه نضها وتكثر جدا .
ولما الدقيقية فلا تنمو الا بالفلاحة والاعتناء . ويكون
الدقيق في كثيرها مرتبطا بجم غريب عنه سهل او
مقوى او مر بل سام فلا بد من ان يعرى منه قبل استعماله

واكله في الفار والمجدور والخباع . وكل انواع الدقيق
الباقي متائلة في الطبيعة مما كانت التعلت الجهر لها ولما
تختلف في المنظر والصفات كاللعل والفلط وكلما كان

دقيقا كانت العجينة المصنوعة منه ومن الماء اكثف . وهو
جوه غذائي بالذات لا طعم له ولا رائحة ايضه يكون من
حبوب صغيرة مركبة من غشاء محمل وقاعه قريبة في النشاء
ولما البارد لا تأثير له على غشاء المحبوب . ولما المنفلي
فيزفقا ويذيب . مادته الباطلة اعني النشاء . ولذا التي الدقيق
على نار حمره احترق دون ان يبقى منه كبير فضله . ولذا
أعلى طويلا في ماء مبيض بجماف الكبريتيك فيحول الى
ماد مسكرة . والدقيق هو قاعه القدير الغذاء اذا اخذ
من انواع المحطة او الذرة او الارز او النخس او
البطاطا او القمح او من غنخ بعض الفل او يزود
المهول او هو ذلك . فلذا استعمل وحده نفعه اسالك
لا حالة مرضية ولما هو ناتج عن خاصة الغذاء فيحول في
القناة الهضمية اسيرا الى كحلوس يتكون منه اعظم جزء من
الاصول الموضوعة . وهذا هو السبب في ان بهمة الذرة
يتفردون بالاغذية الدقيقية ويضمونها جيداً ملائياً بدر
لغزون شديد القوي . وهو سهل الانضمام بذهب الطعم خصوصا
اذا مزج بالسكر او بالحبوب ولذلك يوافق غذاه للاطفال
والغني البنية ولما انه مقدم الى الصبي وبعض النابتات .
وتقول انه يكلف الاغلاط فيكون لعمري التركيب الخاص
للم اذا فسد . ولا يوافق الاغذية التي يدخلها الدقيق

والسكر المصاين بالذباب طس . وبعض الاجزاء الدقيقية
في النبات تقذف البعض الاخر من ذلك النبات فتكون
غذاه مدخرا لها ولذا لا تكون الاصول اي المجدور
دقيقية الا قبل خروج الساق . فلذا خرجت وتمت زال
الدقيق من تلك المجدور . ويكون فلق المحبوب البلية
والجيلة ونحوها عبارة عن اعتناء بوضع النباتات الصغيرة
فتحول المادة الدقيقية التي في تلك الفلق الى سائل ايض
سري اي الفل يكسب بعض المحبوب النباتي ويقذف في
الزمن الاول من حيا . احاطب لغاه

دقيقة

Minute

في الثباتوي الدقيقة عند المجموع في سدى عشر
الدرجة وتطلق ايضا على سدى عشر الساعة . وهكذا
الحال فيما بعدهما من المراتب اي الثباتي والثالث وغيرها
يعني انها قد تؤخذ من الدرجة وقد تؤخذ من الساعة .
انتهى . وعرفنا الدقيقة بجزء من سبعين جزءا من الساعة
ويسم من قوس دائمة وقياس روبا . فلذا قسم محيط
الدائرة الى ٢٤ ساعة تكون الدقيقة ١ من ١٤٤٠ جزءا
من الدائرة ولذا قسمت الى ٣٦٠ درجة تكون الدقيقة جزءا
من ٦٠ جزءا من الدرجة فمساوي ١ من ٢١٦٠ من المحيط .
وتسمى الاولى دقيقة الوقت والثانية دقيقة القوس . وهـ دقيقة
من قوس العرض الموازي تساوي دقيقتين الوقت ودقائق
من الوقت تساوي درجة . والدقيقة في البناء عبارة عن
جزء من سبعين جزءا من قطر ساق عمود ليس عند قاعدته

دكتور

Docteur, Doctor

كلمة لاتينية معناها معلم تتعمل في الغرب وبعض
بدارس الفرق . والدكتور في اصطلاح العلماء من تبع
في المعارف وحصل على جميع الدرجات العلمية ورخص له
بالعلم . والدكتورية لقب يعطى هو والطلاب الدرجات

العلية السابقة له بقرار مجالس الاساندة في المدارس القانونية
 ويحصل عليه بعد الحصول على القاب الدرجات السابقة
 له. وأصلح على ذلك في أوائل القرن الثاني عشر الميلادي.
 وأول من حصل على الدكتورية ببلغاروس بقرار اساندة
 المدرسة العاليية في بولونيا من إيطاليا ولقب دكتور القوانين
 الدينية والمدنية. وألهم أنريوس هو الذي أسس القوانين
 البرومانية في زمانه وهو أوضح دستور لرتبة الدكتور بملخطوط
 ولا يزال ضابطها قائم في مكتبة مدرسة باريس العاليية عاده أعطاه
 ذلك اللقب سنة ١٤٤٥ م. فيليب رابار وجيزرت دي لا بور
 وفي سنة ١٢٠٢ الميلاد أياها الملك بوخا كانتة الدكتورية
 لقب الامتياز العلمي في انكلترا. وفي القرون الوسطى كان
 دكتور القوانين يتمتع باحتيازات الابطال والاساقفة. ولم
 تكن تعطي الرتبة المذكورة الا لعلماء القوانين والقطاعات
 واللاهوت. ثم أصبحت للطب عام ١٣٤٠ سنة وضمت
 مدرسة باريس العاليية نظاما لا يزال جاريا لمجالس اساندها
 الاربعة وهي مجلس اساندة اللاهوت والقوانين والقطاعات
 والطب والفنون وأعطت مدرسة أكسفورد وكبريدج
 الدكتورية للماذقين من الأطباء ولرباب صناعة الموسيقى
 وحذت حذوها المدارس العاليية الألمانية والأمريكية.
 وحصل بعض النساء عليها لخدمتهن في الفلسفة والطب
 ويمتد في اعطائها في أكسفورد وكبريدج واكثر مدارس
 الحاضرة أو بكتابة رسالة يبحث فيها عن علم أو فن. وتعطي
 في الولايات المتحدة للذين اشتهروا بالمعارف أو المهاراة ولا
 يشترط الا على الأطباء منهم كتابة رسالة علمية. وفي القرون
 الوسطى كانت للقب الذين اشتهروا بالعلوم والمعارف
 بالدكتورية بالاقترار اساندة لقب أسكندر من هل بالدكتور
 الذي لا ينافس وتوماس أكناس بالدكتور الملكي نسبة الى
 الملكة كاتالين حذوة اللاهوتي ووليم أكر لقب الدكتور
 المنرد. وهكذا. ولقب بـ بعض مشاهير ابناء الكنيسة
 نيكية الشرقية أربعة ذكاته زم القديس أناسيوس
 والقديس باسيلوس والقديس غريغوريوس والقديس
 بوخا ثم الذهب. ولاكنيسة الغربية القديس أوغسطينوس

والقديس جيروموس والقديس غريغوريوس الكير
 والقديس امبروسوس. وحصل البابا يوس الخامس المجل
 الخامس بين اصحاب هذا اللقب اللاتينيين للقديس توماس
 أكيناسيوس. والبابا سكس الخامس جعل المجل السادس
 للقديس بونا فكتور. والبابا يوس الثامن اضاف اليهم
 القديس برناردوس. وكان الاسرائيليون يلقبون علماءهم
 بما يقابل هذا اللقب اي رابي ومعنا ساسيدي والذين ذكروا في
 الفلوط لقبوا معلى الفلوط. وكان عند الاثمن القديس لقب
 معلى فوشان عظيم. وفي انكلترا والمانيا والولايات المتحدة
 يلقب غالباً بدكتور الاهليات او دكتور اللاهوت المقدس
 من اشهر واما من علماء الدين المسيحي ويكتب بكتابة D.D.
 بعد اسم دكتور الاهليات T.D. ورا اسم دكتور اللاهوت
 المقدس للثلاثة على انه صاحب ذلك اللقب. وتعطي
 مدارس المانيا العاليية دكتورية في الفلسفة ودكتورية القوانين
 المدنية والقانونية الماهرين فيها ويغار اليه اللقب الاول
 هكذا P.H.D. والثاني هكذا J.U.D. بعد اسم اللقب
 وفي انكلترا والولايات المتحدة تعطي دكتورية القوانين
 الذي امتاز بلم او منصبهم ويشار اليه هكذا L.L.
 ويقابل ذلك لقب دكتور القانون المدني عند مدرسة
 أكسفورد ويشار اليه هكذا D.C.L. ويغار اليه دكتورية
 الطب هكذا M.D.

اما العرب فقد اصطلحوا على القاب كثيرة لتمتيز اهل
 الادب والمعارف والعلم ولكن كثيراً ما يتبدل لقب
 اهلها. هذا فضلاً عن الرتب العلية الرسمية المعطاة للعلماء
 الدينين المسلمين التي يقابلها عند الاسرائيليين والنصارى
 الرتب الكنسية. اطبعية. ومن الاوصاف المصطلح عليها
 في هذه الايام تعظيماً لاهل العلم اللوذعي والادب والارباب
 والمفكرين والعالم والفاضل وصاحب الفضيلة والرازع
 والعلماء والفيلسوف. فاللوذعي هو المتخفيف الذهني
 الطريف الذهن المحيد للوادع والسن التصفح كانه بالذبح
 بالارباب ذكاته وتوقد خطره. والارباب هو المندرب
 بالشيء الماهر والادب هو الطريف والمحسن التناول.

والمتفنن أي صاحب الفن وربما أطلق بالتوسع على الصناعة
والعلم وعلى قسم من المقالة. والعالم هو الذي انصف بالعلم
(أطلب علم). والفاضل ذو الفضل وفي الكليات فصل
كهرمى الفضيلة والعلمية. والفضيلة صفات الكمال من
العلم وغیر العلم بالاشعار بأنها لازمة دائمة. وتأتي العرب أيضًا
بالفضل إذا قصدوا النوال باعتبار تجدد الآثار لأن
المسائل تعدد وإن كان المشوّل واحدًا. والبارع هو من
فاق اصحابه في العلم وغیره أو م في كل فضيلة وجمال
في الشئ. والعلامة العالم جدًا والنسابة والمهارة للمهارة كانهم
يريدون بوجهها والفيلسوف من الفلسفة في لفظة يونانية مركبة
في الأصل من فيلوس أي محب وصورفيا أي حكمة فيكون تأويلها
محب الحكمة. وتطلق في عرف المتأخرين بوجه الاجمال
على بيان اسباب الاشياء المادية أو غير المادية أو ذكر
الاشياء مع اسبابها. وفي التعريفات الفلسفة في اصطلاح
الصوفية الغشبه بالاحسب الطاقة البشرية لفصل المعادة
الاجنية. وقد براد بالفلسفة الخافق في المسائل العلمية
والمتفنن فيها. فروع في الاقناف التي يقب بها غالبًا الادب
والعلماء. وقد شتم على من غير علمها قصد المبالغة في المدح
أو التملق أو بسبب جهول قوة معانيها. وباحذا لوافق
الكتاب على ما يمنع ارتكاب الخطاء في استعمالها. وربما
كان الصواب ان يقب باللودجي من كان ذكيًا ظريفيًا
فصيفيًا كان غير عالم. وبالاربع من كان مدبرًا بالعلم
ماهرًا وإن انحصرت مهارته في فرع واحد من العلم وكان
لا يعرف غير التاريخ مثلاً وكذلك الكجاري طاب
كانت معرفته محصورة في الكيمياء والفقه وإن كان لا
يعرف غير الفقه. وبالاديب من كان ظريفيًا حسن الفناول
ولو كان غير حاصل علمًا وقنًا لظرفه وحسن تناوله
وكياسته وذكاؤه. قبل لا يوصف بالظرف الا التفتان
الارذل والتفتان الزلا ولا التمدوخ ولا السادة. والمتفني
من كان صاحب علم أو صناعة. قبل الصناعة كل علم
مارسة الانسان حتى صار كالمهرفة. قبل الصناعة اسم
نظم الحاصل من التمرن على العمل أو هو ملكة يقتدر بها

على استعمال موضوعات ما نحو عرض من اغراض
صاحبها عن الصورة بحسب الامكان. وقيل في العلم المتصني
بكتبة الضل. والفاضل أو صاحب الفضيلة من كانت
صفاته كاملة من العلم وغیر وكان يعطي نافلة من المعروف
ما لا يريد ثوابه من المعطى له ويعمل ما لا يجب عليه من
لطف الناس ولا ينبغي أن يقب به الا اصحاب الآثار
العلمية المثبتة ككالتاليف والتصانيف والكتابات العلمية
واللهذبية المقصود منها اذاعة المعارف واصلاح الاحوال.
والبارع الذي تم في كل فضيلة وتلقى بالعلم والجمال في الصناعة.
والعالم الذي حصل علومًا شتى دينية أو غير دينية وأشهر
بها ان كان ذاتًا علمية أو لم يكن اعاد الناس أو لم يند.
والعلامة الذي حصل علومًا شتى وصار عالمًا جدًا وإن لم
يعمل بعلوم. والفيلسوف أو الحكم الذي حصل العلم وعرف
اسباب الاشياء أو ذكرها مع اسبابها وانقطع عن طلب
المال والجاه والجهو عن الاشتغال باليس علمًا حاصلًا بالعلم
والفضل لطف الناس وترقي المعارف. ثم الخطأ ان تعطى
هذه الاقناف لغير العلم بوصف من كان اربابًا مثلاً
باللودجي ومن كان متفنيًا لم ينع الناس بالفاضل ووصف
العالم الذي لم يند الناس بالبارع أو العالم بعلم واحد أو
طويل فقط بالعلامة. ويتحقق من يلق اصحابه من الطلبة
ان يقب بالمجهد والذكي. ومن المبال ان يدع انسان
بكل علم وكفاءة في حصول علم أو علمين والمهارة فيها أو ان
يكون ذا وقوف تام على عدة علوم. ولا يتحقق من كان على
غير هذه الحال الا لقب الاربع. وللودجي ان كان ظريفيًا
حسن الفناول ذكيًا فصيفيًا ولا فن الخطأ ان يحصل على
شيء من الاقناف العلمية. وإلص الصواب غالبًا ان لا يقب
انسان بالعلم والعلامة قبل تجاوز الاربعين. ولا بالبارع
والفيلسوف قبل الخمسين ولا بالفاضل ما لم تكن منافسة
العلمية والفلسفية عامة ظاهرة ولا بالمتفنن ما لم يكن حارسًا
علمًا. فالعالم والعلامة والبارع والفيلسوف من الاوصاف التي
يجب ان تحصر في الذين احدثوا العلم وطال زمان اطلاعهم
ووفورهم واجمادهم في التخصيل

مربع مساحتها ٢٤٥٠٠٠ ألفاً قاعدها بكا

دكا

Dacca

٦- قطعة من ولاية بنغال في الهند الانكليزية في ٢٤١٧ و ٢٤١٧ من العرض الشمالي و ١١ و ٩٠ و ٩٠ من الطول الشرقي مساحتها ٢٨٩٧ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٢٠٠ ألف نس . سطحها بكا يكون مستويًا بها امر كثيرة تكثر الاماكن فيها . ومن حيواناتها البرية الفيل والجواموس والبر والذئب والفتد ومن طيورها نسر السمك والنسر والباق والكركي وزيت اكرامها خنازير الماء والسحاح ذو النعم الطويل الحاد الاقلم . فيها كثير من الافاعي ومن حيواناتها الدجاجة البقر والجواميس وحيواناتها البرية اخوة في النمل . وقد قطعت الاشجار من الاماكن الانجية الكثرية الغياض بجعلها صالحة للزراعة ويحصل الثيابان فيها سويًا أرضها شديدة الخصب . ومن محاصيلها الارز والقطن والسكر والتبوت والكتف والذيل . والقطن فيها على تناقص منذ قللت معامل الفاش الرقيق وحاول اهلهما زراعة القطن الامري فافضلوا سعيًا وصادفوا فشلًا فاستولت عليها انكليز سنة ١٧٦٥ . وفي شمالها قبيلتان ممتازتان عن باقي الاهالي في العقيدة القوية قبل ان النصف منهم براهمة والنصف الاخر من المسلمين . على ان بعضهم يحسب المسلمون اكثر عددًا

٢- قاعة القطعة المذكورة على نهر البراهمضا فرع البرهمنزرا على ١٥٠ ميلًا من كلكتا الى الشمال الشرقي و ١١٦ ميلًا من مرشد اباد الى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٥٠ ألفا اكثرهم مسلمون . كانت حطبة الفان والثروة في القدم لما كانت يصنع فيها من الفاش الرقيق . واما الفاش المدهوراوان اي الله البخاري لفاشة رقيق فلم يصنع على شاكلته ولا تقلد في مكان اخر فقاعد الاطولون عن صناعته والافعال طيلو لندرة طلايو والمريدين

دكس

Dax

مدينة فرنسية في مقاطعة لاند في سهل خصب على الضفة الاثوار اليسرى تبعد ٢٠ ميلًا عن مون دو مرسات الى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ٢٨٥٦ . محاطة باسوار قديمة من عهد الرومانيين . بناؤها جيد ومن ابنتها الكبيرة كيسة وقصر لرئيس الاساقفة ومحكمة ابتدائية وسجن ومحكمة تجارية ومحل للتفحص وبها معامل للابنة الخنزيرة والخميط الكنانية وزيت بزر الكتان والخل والجند وما تجارة في المحطة والخبر والبرندي والفتد والخبث . اشتهرت في عهد الرومان بهاها الحارة المعدنية وتصل درجة حرارتها الى ١٦٣ ف يصددها الضعفاء والمرضى للاستحمام واصل تسميتها في القرون الوسطى باسماء مدينة الماه غرة الفرنسيون وصحوة الى دكس

دكستين

اطلب هلام

دكسكوف فورت

Dixonne fort

مهر انكليزي في غربي افريقية على الشاطئ الشمالي في ٢٨ من العرض الشمالي و ١٥٧ من الطول الغربي على حين يمكن السنين التي تصل ١٠٠ طن ان تروسيو . اما المدينة فواقعة الى تحت الحصن وبها من السكان ١٢٠٠ . ولها ما وراء دكسكوف بحيرة مياهها ضاربة الى الملوحة يحفظ الزوج فيها عددًا من الفاسح

دكسون

Dixon

كونية شالية شرقية من نهر سكا بصلها عن داكوتا نهر مسوري الى الجهة الشمالية الشرقية مساحتها ٧٠٠ ميل

له. ولما دكا لان فليست سوى خربات ممتدة على مسافة بضعة اميال على شاطئ البحر تكسوها في بعض اماكن الاجلر الكثيفة والفياض وازقة القسم الماهول منها غلبة في الفتنة ووفرة العطلات ويوت الموسرين مبنية من الاجر واكثرها الخ القراء والاسواق مسقوفة بالطين والطين . اما القلعة التي الى غربي المدينة والقصر الجميل الذي بناه حفيد اورنزيب في اواخر القرن السابع عشر فيها خراب. وفي المدينة وضواحيها جصور مكتوفة واسواق ومباني للمجالس البلدية والقانونية ومجن ومستشفى وبمارستان ومحل لاهراز القبلية ومستشفى هندي وجوامع اسلامية وهياكل برهية وكنائس انكليزية ويونانية وارمنية وكاثوليكية وباتسقية وللطائفة الاخيرة مركز للقبوس وسط مدارس . وجا ايضا مدرسة تدبرها عدة عملة الالها خاضعة للحكومة . سنة ١٨٥٠ وهب للمدينة مستر روبرت مفنورد نحو ٣٠ الف فرتك تنفق على فقراء الاهالي . وفي معتدلة المراح والحرارة خلافا لمجتمعات اخرى من الهند وذلك نابع من مجاورتها لاهار سمية البحري . ولما الفصل الضار بالصحة فيها فهو من شهر ابر (اوسطوس) اليما (اكتوبر) وكانت في القرن السابع عشر اعظم مدن بنغال شاكراً . الا ان ما سبب عن حيلة نادر شاه من الاضطراب والعلية اغرب فيها عنها وتقدمها وما يشاهد داخلها وسيف ضواحيها من الآثار يفيد بما كانت لها من الاممية القديمة والبلدان العظيم

دكا جلالپور

اطلب فورپور

دكان

Deccan

اودكان اسم كان يطلق قديماً على جهة بلاد الهند الواقعة الى جنوبي ممر تريند . ولكن بعد ان فتحها المسلمون انحصر الاسم في البلاد الواقعة بين الترندبا او كمتنا

دكلا

Dukla

مدينة حديثة في بولونيا البوسية في ولاية غاليسيا تحت ١٧ ميلاً عن يازلو الى الجنوب الغربي سكانها ٢٠٠٠ نس بها قلعة جميلة وكيسة الروم الكاثوليك

دلالة

Démonstration

في اصطلاح الحكمة عبارة عن كون الشيء بمجهت بلزم من العلم بواقع الشيء آخر والاول يسمى دالاً والثاني مدلولاً . فقد يكونان لفظاً كالمثال لافعال الموضوعات لاداة الانفعال او معنى كالمعنى الدالة على الاعداد . وقد يستعملان

الزري نسبة التاجر قمرجل المكنى بجمع من اهل العباس احمد
ابن الحسين الرازي وطبقه وبصر جماعة اخرى وهو مكث
مع منه الحميدي وابن عبد البر وابو محمد بن حرم وكانا
شيخين مع منها قديماً فلما رجع من الشرق معها وله
تأليف حسان منها كتاب في اعلام النبوة ونظام المرجان في
المسالك والممالك . ولد سنة ٢٩٤ وتوفي سنة ٤٧٦ قبل
هلمية قاله باقوت

دلب
Platane

ويقال له الصنار ايضاً جنس نبات من فصيلة تنسب
اليه منتقلة من الفصيلة البشيرة يشتمل على الشجار كثيرة
جملة ذات فروج اسطوانية وارواح متعاقبة مسنة وارواح
ميكرو صغرة جداً ليس لها كاس ولا تويج بل تنضم الى مجموع
مكروي تظلمه حراشف صغيرة . ولشجار انواع الدلب ما
يعرف بالدلب الغربي وهو شجرة كبيرة جداً غابة في المغرب
والخطاطبة يتألف من خشبها وفروعها وارواحها قبة بدائية
الشكل يمتد ظلها الى مسافة خمسة ساعها معتقبة مدحجة
ضخمة كثيفة متساوية الغلط لها قشر سنجابية تنفصل شكل
صيف قشوراً رقيقة . والارواح عريضة كبيرة صلبة منسمة
الى ٥ او ٧ فصوص في دائرة . ونبت هذه الشجرة في المغرب
على ضفاف السواقي والانهرب وتعلو من ٢٠ الى ٣٥ متر
قلبت من المغرب الى صقلية ثم الى ايطاليا ثم الى فرنسا
سنة ١٧٥٤ وسكني ان . احد تناضل رومية بات
له مع ١٨ شخصاً من تيجوني في جوف جذع دلبة في
ليبيا قد غرت بكمور الايام . والدلب يلقب الاراضي
البدية اللينة الكثيرة العرق . وخشبه ليس صلباً بل
متيناً ليناً مديحاً يستعمل كثيراً في الصنائع ويصل من
جذع الدلبة في جبل اتوس وارواح قطعة واحدة اي يفرغون
المجذع ويجففونه حتى يصير على الهيئة المطلوبة . وقال ليون
البهار اذا طبخ ورق الدلب الطري بالغمر وضربت به
العين منع عنها الرطوبات . وهو يخلل ايضاً الاورام المتعانة

بان يكون الاول لفظياً والثاني غير لفظي كريد الدال على
شيئين او بالعكس كالمحطوط الدالة على الانقراض . وقد
يكونان تصويرين تصوير الدلول من الدال او تصديقيين
كثروم التصديق بالدلول من التصديق بالدال او معطوفين
كالصديق بالدلول من تصور الدال والعكس . وقد
يكون الدلول مقابلاً للدال . ذاك كما مر او اعتباراً
كالنحان الدال على التاربها والدار الدالة على الدخان
لهذا . والدلالة نعم الى لفظية وغير لفظية واللفظية لها
وضعية كالاسد للبع المروث او حذلية كدلالة الصوت على
الصائب او طيبة كدلالة الفاح على السعال . وغير اللفظية لها
عطية وهي ان يجد العقل بين الدال والدلول علاقة ذاتية
يتمثل بها منه اليوك كدلالة تغير العالم على حدوثه او طيبة
وهي ما حكمت فيه الطبيعة باستلزام الدال وجود الدلول
كدلالة الدخان على وجود النار والمحرق على النجل والصفر على
الوجل وقد يقال لها عادية او وضعية كدلالة الاشارة الى
فوق على معنى لا والناقل على معنى نعم وقيل في تفسيرها غير ذلك
ودلالة اللفظ الوضعية هي المرادة في فن المنطق وفي ٢ انواع
دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام . فدلالة المطابقة
هي دالة اللفظ على المعنى الموضوع له مطابقاً له كدلالة
الانسان على مجموع الحيوان الناطق . ودلالة التضمن هي
دلالة اللفظ على جزء ما وضع له كدلالة الانسان على جزء
من المجموع المذكور . ودلالة الالتزام هي دالة اللفظ على
ما هو خارج عن المعنى الموضوع ولازم له كدلالة الانسان
على الضاحك . واهل البيان يطلقون على الاول الدلالة
الوضعية وعلى الاخرين الدلالة العقلية . وفي كل ذلك
تفصيل طويل . والدلالة الطبيعية والعقلية قد افادت
العلوم العقلية والعلمية افادة جليلة في كثير من المباحث .
وبين طلبة الحكماء البراهين المنطقية المروفة بالاستدلال
مستندين فيها الى الدليل . اطلب دليل

دلائی
Dalai

هو احد من عشرين النسخ المشري ويعرف بالدلائی

الطبيعية والكيميا على الخصوص استعمالا سرارها ومعرفة ما يحدث من فعل الحرارة على الغاز والبخار واكتشف طريقة لمعرفة الجواهر الباردة وباعثي منها كان قد اشار اليها هيمنس منذ سنة ١٧٨٩ ومدهيمان الاجساد مؤلفين من جواهر صغيرة لا يمكن فصلها بتجدد بعضها ببعض بنسب وله تاليف كثيرة كلية الفائدة لا حاجة الى تعدادها وكان عضوا في جمعية لندن الملكية

دُلِّي

Dulce

بحيرة في غرانيا على الساحل الشرقي قرب جريت هندوراس طولها نحو ٢٠ ميلاً وعرضها ١٢ ميلاً وعمها من ٢٠ الى ٦٠ قدماً في أكثر جهاتها عمقا

دَلْت

Delt

مدينة من هولاندة في ولاية هولاندة الجنوبية تبعد ٨ أميال عن روتردام الى الشمال الغربي على نهر سكي تنصل بالفرع والطريق المحيطة مع سائر المدن العظيمة في هولاندة عدد سكانها ٢٢٩٠٩ ميم ٢٥٠٠ من الكاثوليك وأكثر الباقي من البروتستانت . يتخذها في كل جهاتها أربع طابعا نحو ٧٠ جسرا ومن أكبر انبعاث العامة النصر الذي دمج فيه الرئيس ولين الأول من أوج في ١٠ تموز (جولييه) سنة ١٥٨٤ . وهو الآن منزل للمساكن وكثيرة خططية تحيط به على ضريح جميل للرئيس المذكور وضريح غروتوس المولود فيها في ١٠ نيسان (أبريل) سنة ١٥٨٤ . والكنيسة القديمة المشهورة بالبرج المخفي وبها أقدم أرض في هولاندا ودار القنصل ومدرسة الهندسة العسكرية وبنو كنائس كاثوليكية وبروتستانتية وبها عدة معامل للبرادير ومعمل للبطانة والنج الصوفية والمصابين والاية المخزنية التي كانت مشهورة بها . وقد اتمت صناعة هذا الصنف نظريا لأن ما يصنع من ذلك في أكثرها أفضل على ما يصنع فيها . دمرت النار أكثرها سنة ١٥٦٦ وسنة ١٦٥٤ أيضا من جرى

ولها في اذا طبع بالخل نفع من وجع الاسنان . وجوزة مع الشحم يمنع حرق النار ورماد خشب يمنع نقشر البشر ويبرد على الجراح الموصلة لفتحها فيمنعها . والغاز الذي يطلق بوريق الدلب اذا استنشق انسان اضر بقصة الرئة وخس الصوت طاردا وقع في العيون او الاذن اضر بالسمع والبصر . وغيره اذا طبع بالخل وشرب منع من شيش الحوام اذا نجر البيت وغيره وورقو طرد الحنافس . ورماد قشور يفي في القوي ويضجوها

دُلْبَاهَنْتَا

Dulbahanta

قطيعة في شمال شرق افريقية في بلاد الصومالية بين ٨ و ١٠ من العرض الشمالي و ٤٦ و ٤٩ من الطول الغربي . سطحها مستوي بكثرت فيه العشب والماء والحبس الا انه قليل البحارة

دُلْبَيْشِينِيُو

Dulbeino

اودولدينيو واسمها القديم اولدينيوم وبالتركزية العيون مدبعتين الياباني في تركيا اوربا على بعد ١٨ ميلا عن اسطنبول الى غربي الجنوب الغربي و ١٧ او ٢٠ اميال عن نهر بورجانا الى الشمال الغربي سكانها نحو ٨٠ الف نفس موقعا على تلة متفرقة تؤلف رأسا يتصل بالبابية ببرزخ صغير وبها قلعة منيعة وضوايف يسكن بها كرتي رئيس اساقفة كاثوليكي . استسلمت لالرومانين عند ابتداء الحركات البحرية مع جيتوس ملك الايليرين سنة ١٦٧٧ ق م وصفت لذلك حرية ورفضت بها البحرية . كسرها البندقون كسرها هائلة سنة ١٧١٨ وبواسطة التو ومهاجرة الاتراك ثلاثي جيشهم وكان اهلها من اقوى لصوص الانديتيك ولما الان فيتعاطون على الاكثر الزراعة

دَلْتُون

Dalton

جون دلتون كيميائي ولد سنة ١٧٦٦ في كبرلاند من طائفة كسرية وتوفي سنة ١٨٤٤ في مانشستر حيث درس العلوم الرياضية مدة طويلة ثم حكف على طلب الفلسفة

البحار بخازن البارود التي هدمت ٥ مائة بيت وقتل بها
الف وما بنا نفس

دلفيزيل

Delfzyl

فرصة وجهن في هولاندة في ولاية غروننغن على
بعد ١٦ ميلاً عنها الى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها
١٧.٤

دلفينيون

اطلب ذنب الدلفين

دلفي

اطلب دلفي

دلفين

Dauphin, Dolphin

والعامة تقول دلفيل. قسم من الحيوانات من رتبة
الحيوانات الفخاذا اعتبر اولاً جنساً ثم طائفة مخصوصة من
الحيوانات البحرية القديمة وسميت هذه الطائفة الى حد
جناس باقي تصنيفها. ولما صفات الدلفين العامة فاول ما
يتبادر عند النظر الى مشابهة جسمه لجسم السمك ويتنازع
الحيوان الآكل السمك بنفاذا في فمه رأسه وكون الاثدي
فيوجد اربعة الفذع منها صدرية في الحوت الاكل
السمك. ويتنازع الحيوان العادية ومن العنبر بالنسبة
الكائنة بين رأسه وجسمه مع ان رأس تلك ضخم جداً
بالنسبة الى حجمها. ووجد الدلفين المسمى فيوشي من
الوروف في لوزنخ اطلسية لامعة ويقعد هذا القمام بعد
موت الحيوان. وهو سمك منطن من الداخل بطيئة من
الوروك تكون اسناناً الى السمولة ويجوز على جوفه خاص
سماها موسيو شفرول الذي اكتشفها باسم فوشيت وليس
للدلفين طرفان مفرغان كسائر الثديية حتى ان عظم المحوض
قد يكون ظالماً مقنوداً وان وجد له آثار في بعض الانواع
فهي كالدم. وبناهي فقد عظم المحوض قد يقال ان
الفترات القصصية مقنودة غاماً وكل قطعة من القطع

المولف منها العمود الفقري سائبة سايوت وشابهة. ولما الاضداد
الصدرية فهي قائمة بالزناحف بارزة بروزاً واضحاً والذنب
عريض قوي انفي وهو الذي يبين الدلفين على الانتقال
لان منقعة الزناحف تمد ثابته. وفي ظهر بعض الانواع ثنية
او ثنيان على شكل زعانف بعضها عظم لا يفيد عملاً
ولذلك ليس لها شان. ولما رأس الدلفين فيستطيل من
الجلد على شكل منقار وفي كل من الفكين صف من الاسنان
بسطة عظموية مفردة السطح. واللسان سميك مثبت في
الفك الاسفل والنفاذا الراسية عميقة على شكل هلال ومنها
ينفذ الماء الذي يدخل فم الدلفين عندما يتناول طعامه
فيخرج منها الماء ويخدر على جوفها ولا يخرج على هيئة فوار
كما في بعض الحيتان والصدور الا نادراً. ومن هذه النحمة
اي النفاذا يدخل الهواء الفضي ويخرج ويصع له اذ ذاك
زفير واضح. ولحم الدلفين اسود لا يعض في العلم كره في
غير البلاد الموجود فيها لكن اهل الاماكن المجاورة للقطبين
ياكلون لحم بعض الانواع بلدة. واكثر الدلافين تقيم في
بحور مختلفة من الكرة وتعرف حيث كانت بسرعة جريها
وشدة حركتها وقد يتحقق بعضها بالسفن وفيها مسافة بعيدة
دائماً اسوها وسابقها في انهاء مسيرها ولذلك يصعب ملاحظة
انكالمها واسوها جديقيق. وقد يستحيل ان تطمن وتصاب
بالحراب لشدة حذرهما وجريهما وعدم استقرارها على حال
ولذلك لم يصدق في يوم الحكايات القديمة في شان
الدلافين وما ذكر من انها تانس بالانسان قد حكته القصة
فهي ابطش حوراناها نوعها وما كتب عنها في مولفات
اليونان واللاتين لا ينفق مع بينهما بعد الفحص فليست تلك
الاخبار عنها الا من باب الحكاية. ولما طريقة تولدها
فليست مقرر غرابة عرف ان الاناث تنطلب الاغوار
المستكة التي تصعد الشمس منهاها ويظن ان مث
الحمل ١٠ اشهر ولما الاثد لا جرواً او جرويت على
الاكثر ويظن ايضا ان عمرها لا يتجاوز الثلاثين سنة.
ومن الحكايات اي في كتب العرب ان الدلفين حيوان
ساراك اذ اراثة اصحاب المراكب اسبقوا ويتركها في غابة

إذا رأى في البحر غريقاً يسوقه نحو الساحل وربما دخل تحت جملة على ظهره وربما جعل ذنبه في كفو يعني يوالى الساحل في الجملة من خاصية اتخاذ الغريق وذكرنا أن له جناحين طويلين فإذا رأى المراكب يسير بطورها يشبه بها فينبش جناحيه ويباري السفن في السور. وذكر بعضهم أن الدلفين يسمى بالعربية اللخس وصفته كصفة الزرق المنفوخ وله رأس صغير جداً وليس في دواب البحر ما له رتة سواء فقلتك يسمع منه الفخ والنفس وهو إذا غدر بالخصيق كان أقوى الأسماك في غناؤه ولا يؤذي أحداً ومن طبيعته أن يسبح بالناس ولا سيما الصبيان ولا يأكل إلا السمك وربما ظهر على وجهه الماء كأنه ميت وهو يلد ويرضع ولولاه لتجده حيث ذهب ولا يلد إلا في الصيف وإذا صيد واحدة جاءت جماعة كثيرة لتقتل صائلاً. ولا يرى منه ذكر إلا مع أنثى. وإذا لبث في البحر يوماً وحسن نفسه وثب كالسمك حتى يتجاوز فوق الماء صلو السبعة. وقالوا في خصوصه إذا أغلقت فيه في حفلة غارة وقطر في الأنف نفع من السم وأكل صيده نفع من أوراج المفاصل ولحمه بارد يعطي الحميم ثم أن الدلفين تسم إلى أقسام بحسب هيئة الخرطوم ووجود الزعانف الظهرية وفقدانها. فقد يستطيل الرأس في بعضها على هيئة خرطوم متقاري وهو ما يسمى بالأنفجة مرسون أو يستطيل كالمتقار وهو الدلفين الحثيثي والندم الزعانف والطويل الخرطوم وغير ذلك. فاما الدلفين الحثيثي فيمتاز بطول صفة طول الرأس وعند ابتدائه انضغاط يوصل يوعن المحببة كنفار البط فهو مفرغ عريض من مؤخره ولذلك سماه بعضهم بطا البحر وله أسنان كثيرة صغيرة حادة وفي ظهره زعنفة كاذبة مقعرة المخروط. والنوع الامام من هذا الجنس له في كل فك من ١٤ إلى ١٦ سناً متساوية الطول وزعنفة الظهر في أوسط الجسم مع تأخره فمؤذنب وذنبه داخل الاوسط على شكل هلال وفي مؤخر الظهر ثوبتهم نحو رأس الزعنفة. ولون هذا الدلفين ابيض مسود مع لمع مخضر من الاعلى وابيض سحلياني مع خطوط معوجة زرقاء وصحة من الجانيبت

والأسفل. ويبلغ طوله إلى ٧ اقدام وهو في كل اصغار وطني الخصوص البحر المتوسط ويعيش اسيراً. ويعرف زبوعها من بعد الاضطراب الذي تصدغه وجه الماء وهو يتم جداً يأكل كثيراً من السمك وأنواع الاخطبوط والصيغ وذلك أكثر طعاماً. ومن هذا الجنس نوع آخر يعرف باللفاع الكبير ويبلغ طوله إلى ٢٠ قدماً ولكنه الأسفل اطول من الاعلى وأسنانه مختلفة العدد في الفك خرطوم قصير جداً بالنسبة إلى بدنه والزعنفة الظهرية جهاد تمتد مستطيلة على شكل قبة شحمية لونه ابيض من الاعلى سحلياني إلى الخضر الداكن الأسفل. ومنه أنواع أخرى غير حققة الوصف ولما الجنس المسمى بالبرغ (belugas) فتحة نوع واحد يسكن بحار القطب الشمالية وهو اجم الخرطوم مخروطية يتصل عن رأسه بانضغاط عبق كالذلفين العام وليس له زعنفة ظهرية ويبلغ طوله إلى ١٢ قدماً ويبلغ بشدة ٢٠ وشكله مخملم ولون الباع من ابيض ناصع والصغير ابيض مبرم يصير ابيض ثم يبيض وأسنانه حادة في الفك الاعلى كاله في الأسفل وصدغه في الأسفل ١٨ وفي الأسفل ١٦ ورأسه مقبب جداً غير متقاري عظامه صغيرة جداً والزعانف الصدرية بيضة والذنب قوس الشكل ولما الجنس المسمى سوسو (sossous) والدلفين يسمى من الحب الاجناس ويتضح ان يجعل جنساً قائماً بذاته ونجته نوع واحد مستطيل المتقار جداً مضطرب من الجانيبت متفرد من جهة الفك وله في مقدم رأسه إلى حد النفاضة عرقان عظيمان وسي كل من الفك ٦٠ سناً المدسة منها اطول وأكثر تلزاً من البقية بحيث تشد بالك جملتها المخرج وعظامه غاية في الصغر والنفاضة مستقيمة الشكل لا هلالية كما في الاجناس الأخرى ولقد طولها في نسبة الحجم وليس في ظهره زعانف لكن ثنية جلدية مؤخره ولونه ابيض فام من الاعلى مبيض من الأسفل ويبلغ طوله إلى ٧ اقدام وهذا النوع يوجد في نوح الكلك الحادثة عند مصبو وقد يتغير كثيراً في داخلية أسباً. ولما الجنس المسمى بعدم الزعنفة فقد

جعل جسماً ممتازاً عن اجناس الدلافين فليس له زعنفة ظهرية وبذلك يشبه البلوغ والسوسولكن يتميز عن الاول بنبذة راسه والاضلاع القصية فزاحة مستديرة متعقار دقيق فريستها

واما الرصوف المسروق فمختار بالبحر فقد مر في باب الخفا

والدلفين في اصطلاح الهيئة كوكبة من الصور الثمانية تسمى في الماجرة في الماخرة ووزوكا كها ١٦ وموضعها قرب النسر الطائر وهي على صورة دلفين يس بدنيو الدافع الاستوائية ورأسه يقارب رأس القوس الاعظم . ومثقب هذه الكوكبة بعد طلوع رأس السدلة وتلووها بعد الفجر بالاشعة من كوكبة القوس . واربعه من نجومها من القدر الثالث واحد من القدر الرابع واثنان من الخامس والبقية من السادس . وفي المحاكات اليونانية تسمى الدلفين الذي يقبى اربون الموسيقي من الفرق بناء على زعمهم ان الدلفين يسر بالانغام الموسيقية . وذكر القزويني ان كوكبة الدلفين موله من ١٠ كواكب مجمعة تتبع النسر الطائر والبر الذي على الدلف يسى ذنب الدلفين والاربع التي في الوسط تعود والمامة تحبها الصليب وهي الذي على الدلف عمود الصليب

والدلفين في اصطلاح الكيمياء جسم قلوي نباتي يوجد في بوزر الجوزج الذي هو نوع من جنس نبات يسمى دلفينيون اي ذنب الدلفين ويسمى في باب الدال . وهذا الجسم المذكور ينبغي حريف العلم ولا يتطلب بدون اغفال اكتشافه برذسة ١٨١٩

دلفينو

Delvino

اولدلينو بلغة في تركيا اوربا في ولاية البانيا تبعد ٤٧ ميلاً عن بانينا الى غربي الشمال الغربي على مضي تلة فيها شجر الزيتون والبرتقال كانت قديماً مركزاً لمصرف الالبالة

دلق

Fouine, weasel

جمل جسماً ممتازاً عن اجناس الدلافين فليس له زعنفة ظهرية وبذلك يشبه البلوغ والسوسولكن يتميز عن الاول بنبذة راسه والاضلاع القصية فزاحة مستديرة متعقار دقيق فريستها من سطح من سطح سائر الاجناس كوكبة قوية سطحها اعرض من سطح سائر الاجناس ونحمة نوع واحد يبلغ طوله ٦ اقدام وزعنفة وذنبه على شكل ما في الدلفين العام ولون اسفل جسده ومقاراة ايضاً ناصع وما يلبس اسود حالك والفرانك الصديقية سلباً يسوداه الاطراف والياض والسواد فيه منفصلان انفصلاً ظاهراً لا يدرج فيه وزعنفة العين زردية وفي كل فك ٢٩ سنناً والفاضة بين العينين في وسط الراس . ومثل طر هذا الدلفين تصب لكمة الحصى متباعدة انحرافاً وكثير جداً في طرف امركا الجنوبية وجزائرية . ويوجد ايضاً في غينيا الجديدة وارض فان ديان وفي جهة مضيق ماجلان واما الدلافين الطويل المقاربو جساً اخر ممتاز بطول مقاراة وعدم انفصال الجذرا في ظهره . وفي جوارب فكها اسنان كوكبة والزعنفة الظهرية اقرب الى الذنب من الراس وفكها عظام راسه خاص به ونحمة هذا الجنس عدة انواع منها ذو الكليل لان في راسه دافرين مصفرين ولون بدنه اسود وفكها اسفل اطول من الاعلى واسنانه ٤٨ وهو كثير في البحر المجدد . ودلفين جوفروي وهو غور معروف الوطن ولونه من الاعلى لؤلؤي ومن الاسفل ايضاً وزعنفة الصدرية اكبر ما في في سائر الدلافين . والدلفين الملاحي وهو ذو لونين رديي فكها الاسفل اطول من الاعلى وهو في جهات ملقا . ودلفين برندا مقود وهو ممتاز بكون الحز الفاصل بين راسه وخراطيمه

واما الجنس المسمى ايبافيتا عن الدلفين العام باسنانو فدينية الفك واستعالة خراطيمه وعرض زعنفته الصدرية وكون الزعنفة الظهرية ليست الا تنوعاً جلدياً ونوعه الوحيد في داخلية جرو العليا ولونه من الاعلى مزرق باهت يضرب من الاسفل الى الوردي . وله حركات غير شبيهة كاللدلفين

الدلق اسم حيوانات تدعى أكلة حيوانات من العائلة السباعية يعلم الحيوان مستلوا تشيل عدة اجناس عظيمة كالمررة وتشيل ايضا الجنس المتسلط فالحيوانات من جنس مستلوا راسها قصير مستدير لها ثلث قواطع في كل من جانبي الفك وناب في كل منها و٤ اضراس في كل من الفكين النوقيين و٥ في كل من الفكين اي ١٦ فقرة و١٨ لحمية مجموعها ٣٤ سكة . واثنا عشر المستلوا تفص عن اسنان ٤ اضراس . واذان هذا الجنس قصير مستدير وفي كل قدم من اقدمها ٥ اصابع مسطحة باظافر حادة . فروعها نام ظريف . وحيوانات هذه العائلة تعرف بالجم الغمر المستطيل وقصر الرجلين تشيل حركتها رشيما شابهة طرسكة الحية وبالاضراس القاطعة الدالة على فراسة الاخلاق . وفي صورة الهيئة لهذه الياس جدا لثقاب سائر الحيوانات . ويخرج من اكثار البواقي تنة عندما تقضب او تصب الى خطر عفيف من غداين على جانبي الذنب . وفي ثمل البواقي كثيرة كالثاقم والسحاب والنس وغيرها وتذكر في ابوابها

وفي جملة الحيوانات الدلق فارسي معرب وهو دويبة تقرب من المور . يمشي في بعض الاحيان ويحرك الدم وذكر ابن فارس في المجلد ١٥ النس . وفيه نظر . وقال الرازي والدلق يسمى ابن مفرص . وقال القزويني انه سموات وحشي خشن انما دخل البرج لا يملك فيه واحدا وتقطع العيون عند صوته . ويحور اكلة وقد اصطلح على تسمية اصغر انواع هذه العائلة بالدلق وهو الحصى يعلم الحيوان متسلط في حمارس طوله ٦ الى ٧ قرايط وهو جميل الجسم لون احمر واسنانه ابيض وقد يتغير لونه في الشتاء فيبيض كالثلج الا انه لا يكتف بياضه صافيا كياضه . ذنبه احر غير مختلط بالسواد كالثلج فان طرف ذنبه احر مطلقا وثقب الذنب قصير جدا وكذلك شعره . وباكل الجردان والفيران والطيور الصغيرة ويبيض الدجاج والفرار والمناجد . ويوجد في اوربا وامريكا . ويتبع في غارن الفلاحين اذ يقل الثيران

والجردان حالا لانه اشجع من الهر فيجمل على الجرد ولو كان اصغر منه . فتناله لدفع اذيقه القليلة بالسبة الى الفم حلقا عظيم . قيل انه مر رجل بهما فراسه دلقا ففرغ عصاه عليه واذا به ١٥ دلقا خارجة من السباح وحملت طيو مما فكان يدفعها عنه فتعود اليه حماره بلوغ حنوقه . كاد يموت من التعب ولم ينج الا بمساعدة مستفيد . وتبي قاءه وصكرها في اخاديد او تجاويف الصخور وتبطنه بالاوراق والعشب اليابس . وتقع مرتين في السنة كل ربع من ٤ الى ٦ اجرة وحده لا يتجمل الا في الكلاب ويختلف الفك الحصى يعلم الحيوان متسلط فروعها من هذه العائلة طويلة نحو قديم وذنبه خشن قرار يعل انه حاد عديم حراوان لاسنان اذنا مستديرتان فروع اصغر يضرب الى البياض . اصله من افريقية فاستجلب الى اوربا بطريق اسبانيا . ولا يمشي في الاقاليم الباردة خلافا لسائر انواع هذه الفصيلة . وليس حيوانا بريسا في اوربا ولكنه يوضع فيها في اقباض بنام فيها اكثر ايام الشتاء مختبئا في صوف او شجر احر يستدف به اكله التجوز والجلب والحيوانات الصغيرة صغار الجرد . وجلب اصلا الى اسبانيا لاهلاك الفك الذي كان قد تكاثر فيها . ويصاد في الارانب والفك ويكم عونا بن ان يدخل الكروبيص دم بعض الارانب ثم ينام حتى يجمع ثم يمس دم غيرها وهكذا الى ان يتلاشى الارانب في الموت ويموت بردا في الشتاء . فاذا كان مكا يدخل الوكر ويخرج الارانب منه فيمكن الضياد من صيدها . وقد يفسد بخلاف الفك المذكور دماء الاطفال . وقد تاكل الابق جروها فيجمل ثائرة بعد الولادة ببرهة قصيرة ولا فلا تشيل غور مرتين في السنة

ذلك

Massage, Friction

الدلك من الاعمال المختصة بالمحقق يسمى بالفرنسية مساج ويقال ان اصل هذه الكلمة عربي وهو مس . والدلك كشي تدريج على الاجزاء المتصلية من الجسم وجذب

المحاصل . وهو وطن ذلك بالضغط والقرع بقضة اليد . ولذلك بالضغط يكون بالكف والأصابع مع حركات في المحاصل فيحصل طين فيها وقرب وبعد ميكانيكي . بالقرع يكون بقضة اليد كما هو عند العرب والهنود ويكون براحة اليد باللطف على الاجزاء المضممة من الاطراف مع ذلك الجلد باليد وغمر خفيف مع شبه قرس حتى انه ربما خرج الدهن من اجزائه . ويقام بهذا ذلك في اماكن درجة حرارتها من ٢٥ الى ٤٥ رومر او في غل ذي جاف او رطب او في حمام . ويستعمل ايضا في عمالي اوروبا كما يستعمل عند الشرقيين . والذين يستعملونه يشرون راحة يقولون انهم عاجزون عن التصور عينا وتوضيهاا وحينئذ اليد اذ يظهر لهم ان مرونة عضلات العصبية استيقظت تحت اليد وان الوظائف كلها ما رسي اعمالها حين الاصاب الناشئة عن الشيء مثلاً او اليقظة زالت بالذلك فعل ان لذلك تائيدا حسا في بعض الامراض كالروماتيزم المتحاذ غير المصاحبة للحصى والمرونة والخلل المائل الى الفناء وبعض التهابات الباطنة خصوصا في المدة والامعاء والعصب اذا كان لها ارتباط بحالة عضلية في الجلد لان ذلك يقوي فعل النورة في الالياف ويسهل فعلها وينزل تليخكها . ويؤيده الاحتقان ويؤثر على المحاصل بالجذب والقرعة فتكسب سلامة ويسهولة في الحركة ويسهل تمدد الاربطة وتزداد المادة الزلالية سهولة . وينفع الامراض البطيئة العامة والجديدة والاستمقانات الخلوية وفي وقوف اختلاط الدم والوجع العصبية الضخمة والفتجات والفتقانات والاحتقانات وحسن حركة المصل والافلات المفردة يمسحوا وبلن اعضاء الذين لا تدعهم اعلم الى الحركة كالكتاني من الموهوبين والعلماء والارباب المصنفين والفاليس والكتاب والنساء الذين يفسرون حمان من ساكنات في يمين فالدلك في مولد وامام يقوم مقام حركات الانتقال . ووضع لاجل القرع بدقات مرة مستديرة قطرها ٤ قراريط لها مملك طوله ١ قراريط محسوب يمسح معنى بالفاليس بالقرع الجفاف

ويولد للقرع في وسط الجمار المائي فتسك مدقات كل واحدة منها في يد ليكون الضرب متعاقبا . ويكون القرع على سطح متسع للمداواة القويص العام او النصب او ماشبه ذلك . واذا كان الجمر المائي غير متسع حصر القرع فيه ولا يجاوز الا نحو قراريط . وينبغي ان لا يفرغ مرتين على مكان واحد . ولا يوافق هذا القرع الا في العنق والمكب والظهر والايدين والطن والاطراف . ولا يستعمل حيث تكون العظام سطحية . ولا تقصر الضربات القوية في الاجزاء الكثيرة اللحم كالقندين واليدين وغيرها . واذا كانت الضربات قوية ينبغي ان تعظم فترات كثافة ثلثا بعض الجمر المضروب ويبدأ بضربات خفيفة على جميع السطح ليعود اولا لاعتدال الخفيف ثم تقوى بالتدريج . فاذا لم تراجع هذه الدر وطقل حرارة الجلد عوضا عن ان يستعمل ينفع بالقرع الا اذا تحقق انخفاض حرارته . والقرع كالذلك يقلل النصب من المني او من حصى يومية لئلا عنها تيسر في الجسم . واعظم نفع القرع في الامراض الروماتيزمية . ويقام بالقرع في المراء المادي وفي المراء المتحاذ للجمار المائي او جوف وفي المراء الجفاف لا ينبغي ان يستمر القرع اكثر من نصف ساعة او قل من ذلك في الجمار ويكرر يوما من مرتين الى خمس مرات وفي الجمار لا ينبغي ان يكرر غير مرتين . ولا يستعمل في الروماتيزم المصاحب للحصى في الفرس والالتهاب المصلي الروماتيزمي حين لا يلقى غير جود حام لا لمعة واما اطباء العرب القداماء فقالوا يكون ذلك بفعل افعال كثيرة مختلفة فالدلك الذين المعتدل يرمي الموضع الذي يدلك لانه يزيد في الحرارة بقدر ما يذهب الرطوبات ويحسها ارق واسط . فان كان ذلك اكثر واشد سخن البدن صفرة ظاهره وبق الدم ويجذب الى ظاهر البدن وبسطة وعظم حمية وكذلك الرطوبات التي في جواهر الاغصاء ولذلك تسهر البشرة ويرى البدن ويتعرق فان كان اكثر واشد حل تلك الرطوبات التي رقتها وجدها الى ناحية الجلد فيكون سببا للتخفيف . ولذلك كان مثل هذا الدلك محلا للرطوبات التي الباردة فضلا عن

غيره لانه يشبه الخروج بان يمتدحها ويرفقا ويخرجها
بالفعل الخفي ويحبب ايضا الى خارج البدن المواد التي
تصل اليها بطبو . واليا من ذلك بعض البدن
وينظف ما فيه من الفضول . والدلك بالدهن يمتدح
صفوته يسيرة . ولا يقوي البدن قوة الدلك الياس ولبنة
اكثروا الكثير العديد من الدلك يهزل البدن والمعدل
يجهه والشديد يلفظ الجهد واللين يلين البشرة . ولا ينبغي
ان يبتدأ بالدلك باقوى المحركات . ونم امتحان البدن
وتلين الاعضاء وتلطيف الفضول وتوسيع المجاري كلها
استعدادا للرياضة هذه كلها تحصل بالدلك المسمى بالدلك
المستعد وهو الذي يفعل بمعدل فليكون ذلكا رفيقا حتى
بعض من يرحم بالدهن . وينبغي ان يكون الدلك ليما من
غير ضغط ولا عزم وتكون اليد سريعة لا للعابة بل
دون ذلك . ويكون مقداره ان ان تظهر في البشرة حمرة
رفيعة تملو المجد كله . فالدلك المستعد يكون بمعدل غير
خشن باليدين ثم يرحم بها ايضا بلامعدل ولا بكثير من
الدهن فيسري البدن ويكني منه ان يمد اليه كل
واحد من الاعضاء مرتين او ثلاثا طولا وعرضا . وانواع
الدلك من جهة الكيفية ثلاثة وفي الصلب واللين والمعدل .
فالاول يشد والثاني يرخي والثالث يجعل اللحم مجدلا بين
الصلب واللين . وان يقل المقدار خور من ان يكثر لان
الفلة تستدرك بالرياضة والكثرة يجاوزها الاعتدال .
وبالمجمل الدلك كتابه عن حركة يهديها الانسان في
غيره فتكون له منزلة الرياضة وتعمل بالايدي مباشرة او
بمناديل وفي غضون الاعضاء او في جميع البدن . وخاصة
البدن المعدل بالمناديل للبدن كذا النفع من استحقاق
البدن ومن الاعمال والتفكير والحكمة وتلوية الشهوة وينفع
اكثر الاثار المعارضة في المجد كالتيق والكلف
وقد تبين ما ذكر ان انواع الدلك كالنوع المحركات
تختلف افعالا من جهة الكيفية والكمية والمرتبة او الاطباء
فكها يقال في الحركة اما قوية او ضعيفة او معتدلة يقال
ايضا في الدلك . فالقوي الصلب بمنزلة الحركة القوية التي

دلاس
Dallas

اسم لعدة كونيات في الولايات المتحدة الامريكة

١ . كونية جنوبية غربية في الاباما بروها ببر
الاباما مساحتها ٨٩ ميلا مربعا عدد سكانها نحو ٧٠٠ ٤٠٠

قاعدها كامو

٢ . كونية شمالية شرقية من تكساس مساحتها ٩٠٠ ميل
مربع عدد سكانها ١٢٠ ٢١٤ ارضها خصبة قاعدها دلاس

٣ . كونية جنوبية مركزية من اركنسس مساحتها
نحو ٢٠٠ ميل مربع عدد سكانها ٧٠٠ ٢٠٠ وقد اخيف

قسم منها الى كونية كرك . ارضها خصبة . قاعدها
برنسطن

٤ . كونية مركزية من ايووا مساحتها ٥٧٦ ميلا
مربع عدد سكانها ١٢٠ ٢١٤ ارضها جيدة بها عاتدين من اللحم

الجري . قاعدها ادبل

٥ . كونية جنوبية مركزية في ولاية ميسوري مساحتها
٥٧٦ ميلا مربعا عدد سكانها ٨٠ ٢١٤ قاعدها بابلون

دلا موكوتا
Dellamoota

حصن في شمالي الهند في بوتان يبعد ٤٧ ميلاً عن
سكيم الى شرقي الجنوب الغربي وسنة ١٧٧٣ فيها ١١٠٠
وجلبا عنها بعد ذلك

دَلَرْت

Dallart

جون على ساحل المانيا طولها نحو ١٠ اميال من
البحال الى الجنوب عرضها ٢ اميال على مقربة من بحر
امس

دِيلِينْجِن

Dillingen

مدينة بافاريا قاعة مقاطعة على ضفة النهر اليسرى
تبعد ٢٤ ميلاً عن اوجسبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها
١٤٥٣٠ محطة بالسكك الحديدية بها ٥٠٠٠ اهنة كيرة وسكك
لاسيات القطع

دلي

اطلب دلي

دَلِيلْز

Dellyz

قرية في الجزائر تبعد ٩٠ ميلاً عن مدينة الجزائر
الى الشرق. بهت من مزارع مدينة قديمة يظن انها
روكوكونيوم التي ذكرها بلينيوس. تسور السن بها وبن
الجزائر عدد سكانها ١٨٠٠

دَلَم

اطلب قمراد

دَلَامِيَّة

في دالاميا فتراجم في بابها

دِيلْمَانْ

Dilman

لودلمان مدينة من فارس من ولاية اذربيجان
تبعد ٧٥ ميلاً عن تبريز الى الغرب الشمالي على بحر

يجري شرقا الى الجهة الشمالية من بحيرة رمية على بعد
١٠ اميال عنها. عدد سكانها نحو ١٠٠٠ وهي بلدة
جديدة في طائر واسع جبل محطة بالرياض
والسائون شوارعها الطفق من شوارع المدن الفارسية
القديمة. وعلى ٤ اميال الى غربها خربات مدينة نديمة
باسها

دَلْمَانُونَة

Dalmanutha

ذكر في النجيل متى ٢٩: ١٥ ان يسوع جاء بخبر
مجدل. وفي مرقس ١١: ١٨ ان جاء نواحي دلمانونة. فيسناد
من ذلك ان دلمانونة كانت بلدة على الساحل الغربي لبحر
المجلد بالقرب من مجدل. وكانت مجدل على الساحل في
الطرف الجنوبي من سهل جيسارت. وعلى الغرب منها في
الجنوبية تل داخل في البحر وفي الجهة الغربية واور صغير
وفي فم ذلك الوادي سفول مزروعة وحدائق وفي وسطها
حد البحر هناك غزيرة محطة بمحطات قديمة عظيمة
واثار قرية. ويسمى هذا المكان العين الباردة. وربما كان
موقع دلمانونة القديمة

دَلْ نُورْت

Del Norte

كوتية شمالية غربية من ولاية كاليفرنيا على المحيط
مساحتها ٤٠٠ ميلاً مربعاً عدد سكانها ٢٠٢٢ قاعة ميل
كرسكت سي.

دَلْهَمِيَّة

Dalhamiat

مزرعة من إقليم الخروب من قضاء الشوف في جبل
لبنان تخدمها قنصلية من الدمامور الى الجهة الجنوبية
الغربية من مصب فيها نحو ٥ ميوت

دَلِي

Dehli, Delhi

اودلي او دلي مدينة في الهند الانكليزية قاعة قطعية
التي كانت قديماً قاعة مملكة المغول على فرع من

لما جازت الجيوند الهندية بالعصيان نولى قيادتها شاه محمد
هادي وكان له من العمر ويقتل ٢٠ سنة وعين الضباط
والانباغ مناديا بنفسه اميراً وطوراً في اقدار الانكليز الى تجهيز
حملة وارسلوا عليه الصاكر والرجال قصد استرواع مدينة
(في دلي) كان مستقبل الهند خوفها عليها فوصلت في ٨
حزيران جون) القوات الانكليزية ففصكت أمام المدينة عدة
اسابيع بانتظار استحصال العدد والمعد وفي ايلول (سبتمبر)
بلغ عددها عشرة الاف تقابل فاجدت في ١١ و ١٢
منه مدافع احصا رصي الكرات والقنابل حتى تلبت سور
المدينة ودخلها الصاكر فاستولت على عدة مواضع ولم يتم
اضطاع المدينة ونجها الى ٢٠ من فركن الصاكر الى الفرار
اما الملك فالتجأ الى التصر لجوار لمارة التطب واستسلم في
اليوم الثاني بغير العنوة واستشفاه حياتي وحرم لاشراكه
في الثورة واستخلصت سلطنة الاسمية منه حكم عليه بالنفي
المؤبد وأضرمت المدافع المدينة بالغ الضرر فخرّب قسم كبير
مها ولكنها استرجعت بعد ذلك قسماً عظيماً من شاتها
الباقي

دکو
Verseau

ام اليرج الحادي عشر من الزوج السابعة
بالكوكبة الموجودة في وجهها العرب ايضا ساكب الماء
في يده وهو معنى امو الافريقي . قيل في ذلك لان طلوعه
كان يغير المصريين فيض ماثلون وتعدل في الشمس في
الذكاء (جانبه) وخرج في ٨ اشباط (فريه) وانحصر بصورة
رجل يده فاروة مائلة يتسكب منها الماء . وهذه الكوكبة
مؤلفة من خط مائل موازي لمخطة اليرج ومركها على
طول الخط الدارس من القنطرة الى الدلتون وعدد دكر اكبرها
ليس اقل من ١٧ . قال القزويني كوكبة ٤٢ من الصورة
٩ خارجها والعرب تسمي اللذين على منكبي الامين سعد
والملك والذين على منكبي اليسر سعد بلغ قيل لحيهما
ثم متوج والذي على الساعد مع الثلاثة التي على يده اليسرى
سعد الاخيرة لانه اذا طلع اخبرنا ان الهوام من البرد والقيظ

بأقل من سبع أوقيا اندرابا راسنا أو اندرايت وكامت ملك
القرن العاشر فاقعة لحكام الهند والظاهر أنها كانت مدينة
جميلة لا يبرس من الخربات العظيمة المنتشرة في البلاد حول
دلهي الحالية وجوارها على ضفتي النهر . وفي نحو سنة ١١٩٣
ففتحها عزرة محمد الفوري وأسس قطب الدين أحد قادمه
بها دولة مشهورة بدولة الهانان أو الألفغان وحده مؤرخي
الشرق كرويليفيد سلطان الفور . وسنة ١٢٩٨ هجرها
غزنك وسنة ١٥٢٦ استولى عليها بامر مؤسس دولة
الإبراھورين المغوليین ، ولغيره الملاحطين والمحكم طيبا
كانت تغري مرغ وتضيق أخرى وسنة ١٢٤٠ عظم شأنها
فسمت شبه الجزيرة . وسنة ١٢٤٨ أخذت في الانحطاط
حتى لم يبق منها سوى بقعة أميال حول العاصمة ثم حسن
حاجاهام المغولون فأسترجعت من الأملاك ما ينوف على
نصف ما كان لها سابقا وكان السلطان عرشه إلى آفرع وشاد
شاه جهان سنة ١٦٢١ المدينة الحالية قرب دلهي القديمة
وجعلها عاصمة مملكوته وبعوها المسلمون لأن شاه جهان
آباد أي مدينة ملك العالم . وسنة ١٧٣٩ أعطاها نادر شاه
الفارسي وطئت فيها قاتلك الزلزال سكانها وغرق من
أنعامها مقربة نحو ٥٠٠ فرنگ من مجملتها
العرش المشهور المعروف بعرش الطاووس والمجمر
المناسبة الكبيرة المعروفة بكوه نوروي لان من جواهر
تاج أكنتارا . ومن ذلك الحين ساء حالها وآكل امرؤها المخاض
وخسر المغول الكبير كل مملكوتهم بقي للعماسوى القبط
ثم اسير المرأة التي ظهرت عليهم سنة ١٨٠٣ الساکر
الاكتيز به المغول دوا وعلى اللورد لايك . غاص على المغول
الكبير من الاسرى عن العرب مقدماء خبيثا ألف نفرتك في
السنة وانفذت الحكومة الاكتيز يسفيرا الى البلاط وحملت
الملاذ باسمو سنة ١٨٣٧ انخصص السلطة الامية حضافوا
الى مرتبة مبلغ ٢٥ ألف فرنگ . وعلى رغم ذلك له عهد
المسلمين من عظيم الاعتبار ونفوذ الكلمة بصلة كونو خليفة
غزرنك حصرت سلطته في ١٢ ألف نفس من اتباعه وفوري
قرباً . يكون في قصوره يمسون على نفتو سنة ١٨٥٧

الذي على قم الحوت الجبوني الضفدع الاول وبسى العظيم ايضا

دلوس

اطلب ذيلوس

دلورک

Daloukah

ملكت بعد هلاك فرعون وجنودها في البحر. ملكت عشرين سنة وعلمت احوالا عظيمة اشهرها الحجار المعروف بها ناطح البحر وقد ذكر في باب الحجار. وهناك طرف من خبرها. قبل وكان عمرها لما ملكت ١٦٠ سنة

حَلِيل

preuve, Pro of

الدليل في اللغة المريد. وعند الأطباء العلامة التي يهتدي بها الطبيب إلى المرض وهي أيضاً عرجاً وعلامة ومنزلاً ومذكراً ومبركاً. وهي بالافرنجية سميرور والالاة قد تترك بالجمع كالترافري النساد والتم كالمحوضه في الجفاه والقنبره اللون كالصفه في الزفران واللوق كلوحة البلغم في غلبه الصفراء اللون كالحرارة في الحميات . وقد تقدم المرض بزمان طويل كمن يهرّب بكثرة وبهول قليلاً فدليل على أنه يصاب بالاسهله اذا لم يكن مدفوقاً ولا صفراً أو كمن يجرى بهن عديم من خيرة فانه يقع في الجماد . والالاة تقسم إلى المواجهة تنقطع الطبيب في ازدياد الثقة أو كاختطاط النض على اسهل تقدم وبدء البين على عرق او حاضرة تنفث في ما ينبغي ان يدرسه في كسرحة النض على فرط الحرارة . ومستقبل تنفث في الامريث المذكورين كحكة الالف والمجرى على انه سرف. وقيل الفرق بين الدليل والعرض ان الدليل يقال بالنسبة إلى الطبيب والعرض بالنسبة إلى المريض . وقيل الالاة مذكرة تذكر الطبيب ما مضى من الاعراض فيستدل به على سبب المرض ويكتفي وحاضرة تدل على حقيقة المرض الحاصل ومنتهى تدل على ما سمحت . وبالاجمال فالدليل

علاقات الشخص . راجع شخص .

والدليل في اصطلاح الأصوليين ثلث معان أحدها
أهم من الثاني مطلقاً فالأول العلم هو ما يمكن التوصل
إليه بجميع النظريات إلى المطلوب خبري وهو يغلب القطعي
والثاني وهذا المعنى هو المتبرعده الأكثر والثاني الخاص
هو ما يمكن التوصل إليه بجميع النظريات إلى العلم المطلوب خبري
لهذا يخص بالقطعي وهو القطعي المسمى بالبرهان . وهو
يقبل القطعي الموصول إلى العلم كالعلم الربط الموصول
إلى العلم بالعلم والقطعي الموصول إلى القطع كعلم الموصول
إلى العلم بوجود الصانع . وقد يخص الدليل بالقطعي ويسمى
القطعي أمارة . وقد يخص الدليل أيضاً مع التخصيص الأول
بما يمكن الاستدلال به من المعلوم على العلم ويسمى برهاناً
أبائياً ويسمى عكسياً بما يستدل به من العلم على المعلوم
تفصيلاً وبرهاناً لائقاً . والدليل عند المنطائين مقسم إلى
القياس والاستقراء والتبليل لأن الدليل لا يخلو إما أن
يمكن على طريق الانتقال من الكل إلى الكل أو إلى الجزئي
فيسمى برهاناً قياسياً أو من الجزئي إلى الكل فيسمى استقراء
بالترقيعية وريزوني (raisonnement) أو ريجوني .
راجع برهان . والثاني يسمى اندكسبون (induction)
والآخر بما معناه قياس سبيل التعليل . أغلب قياس .
والدليل إما على جميع مقدماته قريبة أو بعيدة أو قطعي
بجميعها أو مركب منها . الأول هو الدليل القطعي المخصوص
الذي لا يتوقف على العلم أصلاً . والثاني القطعي المخصوص
الذي يتصور أن صدق الخبر لا بد من صدق بقية العلم وأما
ثبت إلا بالعلم والثالث أي المركب منها هو الذي يميز
بالمركب أو بالثاني لتوقفه على العلم في الجملة فانهصر
الدليل في قسمين القطعي المخصص والمركب من القطعي والثاني
ورقاعة الدليل تسمى استدلالاً وبالترقيعية يدعى كسبون
(deduction) وهو إثبات الحكم على المعلوم بواسطة
الدليل كما إذا حكمت بوجود النار إذ رأيت الدخان وكما
حكم بوجود الصانع من دليل المصنوع فمن العلم بالدليل

يلزم العلم بالبلبول . وانواع الاستدلال ثلثة الاول الفلازم بين المحكمين من غير تعيين علمه والا كانت قياساً وحاصلة الاقضية الاستثنائية . الثاني استحباب الحال . والثالث شرع من قبلنا ما يحكم به الملك وقيل فهو غير ذلك وقيل الاستدلال اعتقال الذهن من ال اثر الى المؤثر او بالعكس وفي كل ذلك تنصير لا موضع له هنا . وسيدكر تنصير الادلة والاستدلالات في الكلام على القياس

دم
Sang, Blood

الدم في الانسان والمحورانات التي ليست من رتبة دنية هو السائل الاجر الذي يجري في تجاويف القلب والاوردة والشرايين والاعوة الدموية . وهو في الجسم الحي سائل لزج قليلاً يحوي على كرات جامدة لا تحصى ولا يرى الا بالنظارات المكبرة . ولونه في عروق الصغار زنجفري بضرب الى البياض قليلاً او كبريتاً وفي البالغين الى الاصفراني او احمر كزري الى البياض وفي المبروح والحمالي تضرب حمرته الى السواد اكثر منها في غيرهم وقد يكون مسوداً قليلاً فهم . واما في الاوردة فلونه احمر قائم او قريب من السواد . وفي بعض الامراض والحالات السيولوجية ربما اشتهسوده في الشرايين او ضربت حمرته كثيراً الى البياض في الاوردة . واما رائحة عادة فكرائحه عرق صاحبه لان العرق يخرج من دموه . واذا كان طبقات رقيقة يكون شفافاً ولا فلا . وسجل بقوله النوي ١٠٥٥ . وجدوده السيولوجية ١٠٤٥ و ١٠٧٥ . فاقلة كثافة دمر الحمالي والاولاد وكثافة دم البالغين من الرجال . وقيل ان قابلية لظاهرة تكون بالنسبة الى كتابتي

اما مقدار الدم في الجسم البشري فقد استعملت طرق مختلفة لمعرفة منها وزن المحزون ثم استخراج دموزونه . على ان ذلك لا يأتي بالمقصود اذ لا يمكن استخراج الدم كله من اوجعه . وتبين بهذه الطريقة ان نسبة دم النجبة الى جسمها في ١ الى ٢٢ الى ٢٣ . والثور الى ١٢ بحسب رأي البعض وال ١٢ الى ٢٤ بحسب رأي البعض الاخر . والفرع الى ٧٧ الى ٢١ . والغنبة الى ٢٠ الى ٢٧ الى ٢٧

دلية

Dailah

امارة فلسطينية من وادي سوريين احيا مصفون عرف اقطاب الفلسطينيين بحبه لها . وقالوا لها انظري بماذا قوتك اعظمه وبماذا تمكثي من احيى قوتك ونهره ونحن ندفع اليك كل منا الف ومائة من الفضة فالتفت للشهيد لخيرى بماذا قوتك اعظمه وبماذا توثق لشهر . فقال لها اذا اوثقتي بسبعة اوثار عرطه لم تجب بعد فاني اضعب واصير كواحد من الناس . فدفعوا اليها ففدت بها والكون راض عندنا في الفسخ . ثم قالت له قد دد ذلك الفلسطينيين قطع الاوتار كما يقطع خيط المشاة اذا شيط . فقالت له لقد خدعتني فاخبرني بماذا توثق . فقال ان اوثقتي بهال . بعدك لم تستعمل قط فاني اضعب واصير كواحد من الناس . ففعلت كما فعلت في المرة الاولى فقطع الحمالي كما يقطع الخيط . فكررت السؤال فقال لها اذا ضفرت سبع خصل راسي مع السدى فتكسبها بالوند وقالت له قد د ذلك الفلسطينيين . فاستيقظ من نومه وقطع الوند والتسبيج والسدى . فماتت على مخاضها وكانت قضائته كل يوم بكلامها وتضاجره حتى تاتت نفسه الى الموت . فاطلها على ما في قلبه وقال لها لم يعمل راسي موسى لاني ناسك لله من بطن امي فان خلق راسي فارقتني قوتي . ورات دلية انه قد كاتنها بكل ما في قلبه فارسلت ودعت اقطاب الفلسطينيين وقالت اصعدوا هذه المرق فانه قد كاشفني بكل ما في قلبه . فصعدوا اليها ودفعوا لها الفضة . فاضجعة

والكلب ١ الى ١٠ او ١٢ الى ٢١ . والفرس ١ الى ١٨ .
والغروف ١ الى ٢٢ او ٢٣ . والفرس ١ الى ٢٣ .
١ الى ٢٤ او ٢٥ . والفرس ١ الى ٢٣ . والكلب ١ الى ٢١ .
والفرس ١ الى ٢٣ . واستخرج من ذلك ان نسبة دم
الانسان الى جسده في الج ١ الى ١٦ فيكون دم
رجل وزنه ١٦ . ليبر من ٨ الى ١٦ ليبر . وقال الطبيب
مكرانه شاهد كبيرين ذكرنا وانما كان من الذين يقص
دمهم ٩ او ١٠ او ١١ او ١٢ او ١٣ او ١٤ او ١٥ او ١٦ ليبر
بالطرف ١٢ ليبر في ليلة واحدة بالقي . وقال برداج
ان روبرج شاهد ثلثة مانت بنقصان دمها ٢٦ ليبر
بترق الرحم وانه خرج من جسم امرأة اخرى ٣٤ ليبر
الدم بقطع راسها . فاستخرج القدم ان وزن الدم في رجل
معتدل الجسم ٢٨ ليبر . وأوقف الطرق لمعرفة مقدار
الدم في الانسان طريقة ثمان وقدر فانها وزنا مئتين
قبل قطع راسها . وبعد قطعها وادخلا اوجه الجسم
والراس ماء بالحن الى ان صار لون السائل الخارج منها
بعد الحن احمر صارها الى البياض كثيرا . ثم جدلا مقدار
الدم الباقى في الجسم بتحقيق نسبة البنية الجامة من هذا
السائل المضرب الى الدم الذي يخرج في بادية الاسر . وكان
لقل جسم احد المئتين المذكورين ١٤٠ غراما قبل
قطع راسه وبعد ٦٠٠ غراما فيكون نزل الدم الخارج
منه ٥٤٠ غراما . وكان في ٢٨٥٦ من الغرام من هذا
الدم ٢٦ من الغرام من البنية الجامة . وفي ٦٠٥ من
الغرام من الماء الدموي الذي جمع بعد الحن ٢٢٤ من
الغرام من المواد الجامة . وجمع ٢٠٥ من الغرام من
الماء الدموي الذي رجع من الاوردة وكان فيها ٢٢٤ من
الغرام من البنية الجامة وفي حارة هن ١٨٠ غراما من
الدم . فحقنا ان وزن دم ٧٥٢ غراما خرج منها ٥٤٠
غراما بقطع راسه وبقي منها في الجسم ١٨٠ غراما . فوجد
نسبة الدم الى الجسم كمية ١ الى ٨ بالتحريب . واختار الجاني
الثاني وكانت النتيجة كمنهجته في الامتحان الاول . ولا سيلا الى تحقيق
مقدار الدم بالضغط التام لياخضع منه في الازعة العنبرية .

وعلم به ان الاختانات ان رجلا صحيح البدن ثقله ١٦٠ ليبرا
يكون فيه على الاقل عشرين ليبرا من الدم . اما فالتين
فاسجل طريقة اخرى غير صحيحة فرأى ان الدم اكثرهما
تقدم . وفي فصد الحيوان وتحقيق مقدار الاجزاء الجامة
في الدم ثم ادخل ماء بالحن الى الاوردة واعرجها حلا
ثم تحقيق مقدار الاجزاء الجامة ثم مقابلة كل من التبعين
بالاخرى . ولما في الكلاب نسبة الدم الى وزن اجسامها
نسبة ١ الى ١٢ في نسبة الفم ١ الى ٥ فلو كانت نسبة دم
الانسان الى جسمه كمسبة دم الكلاب ونسبة الدم الى اجسامها
لكان في الرجل الذي وزنه ١٦٠ ليبرا من ٢٢ الى ٢٦
ليبرا من الدم . ولما الطبيب بذلك فبطلت طريقة اخرى اكتشف
ما هو اعظم . وفي ادخال العروق مقدار من كبريات
الاقليمنا وهو ملح لا يثقل بسمية في الدم ولا يخرج منه
بسهولة . ثم يحلل الدم ويعرف مقداره بالتحريب في جسم
الحيوان بمسبة الملح الذي يكون فيه . ووجد لكل ٨ او ٩
ليبرات من وزن الحيوان ليبرا واحدة من الدم فقال ان
في رجل وزنه ١٦٠ ليبرا من ١٨ الى ٢٠ ليبرا من الدم .
ويستخرج من هذه الاختانات ان دم الذكر البالغ ربما زاد
قليلا عن ٢٠ ليبرا . ودم الذكور اكثر من دم الاناث ولا
يعلم هل في النعمان دم اكثر من الموزول ام بالعكس .
وقال طبيب ان دم الفئران الموزولة اكثر من دم النعمان .
واخيرا من قال ان دم الاطفال عند الولادة بالنسبة الى
اجسامهم اكثر من دم البالغين . وليس في الجسم سائل
مركب من مواد مختلفة كالدم . لان جميع المواد الداخلة
على الجسم او الخارجة منه فهو جامة كانت او سائلة .
وتحليل الدم كجاءنا صعب جدا فلا يعرف بتركيبه حتى
المرتبة . وقد تباينت النتائج التي حصل عليها العلماء
بامتحانهم . فبعضهم لم يجد ان معظم السبب في تباينها كونه تحليل .
فكان غورويك يزانه بحلل دما واحدة بالطرق الاربعة
المذكورة ومع ذلك كانت نتائج التحليل متباينة كما ترى من
البيان الاتي

اسماء مختصري طرق تحليل الدم

اسماء المواد المركب الدم منها	اسفارار	بيكرل وروديه	هوفل	غروب يزانه
ماء	٧٩٦٦٩٣	٧٩٦٦٩٣	٧٩٦٦٩٣	٧٩٦٦٩٣
مواد جامدة	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
فبرين اوليين	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
كريات	١١٥١٦	١١٧٨٢	١٠٣٣٣	١٠٣٣٣
اليويين	٥٨٨٢	٦٤٨٧	٥٠٨٤	٧٠٧٥
مواد خلاصية وإملاح	٢٧١٤	١٦٤٣	٤٧٠٥	٢٧١٤

ولا فائقة من مقابلة تركيب جبر المرض في اسنان مختلفة في الانسان والحجران . وقد وضع جلف يانا منها على
اسنانها ولا تظهر تركيب الدم البشري في حاله الطبيعية

٧٩٥٤٥

الماء ١

١	فبرين	٣٠٠٠٠	
٢	كريات	٨٣٧٥	
٣	اليويين	١٤١١١	
٤	مواد معدنية	٣٩٤٣٠	
٥	مواد خلاصية	٢٠٠١٥	
٦	مواد معدنية	٣٢٣٧	
٧	خلاصة	٢٦٦٥	
٨	المعدن	٠٠٠	
٩	كلورين	٦٦٣	
١٠	حامض الكبريتيك	١٨٢٥	
١١	حامض النيتريك	٢٦٩٧	
١٢	بروتاسيوم	٥٤٥	
١٣	صوديوم	٢١٣	
١٤	كالكيم	١٤٨	
١٥	فوسفات الكلس		
١٦	فوسفات المغنيسيا		

وهذا البيان يدل على الفباين الناتج عن اختلاف مواد معدنية طيارة هي حلة رقيقه . والمواد الخلاصية
طرق التحليل . ولم تحسب فيه كريات الدم مجردة عن مختلف جداً بعضها عن بعض فبعضها فيو تروجوت
املاحها فزادت اوزانها عن الكريات التي تحسب بعض ما ومنها سامها العالم مولدات ينوكيدوتز ينوكيد البروتين
تركيب منه قبل الوزن . وفي الدم مواد اخرى غير المار والسكر وحامض بولي وغيرها . ويكون الدم وهو في
ذكرها . منها المواد الدهنية المركب أكثرها من زيات الالهية الدموية أثناء الحياة فحين يختلف احدها كثيراً
ومرغرات الصودا والمواد الدهنية التي فيها فصوصور عن الاخر . فالواحد جلد والاخر سائل وهو السائل
والخولتين والسرولين . وربما كان فيو خلاصة المواد السموي . وعند جلف الكريات نصف مقدار الدم .

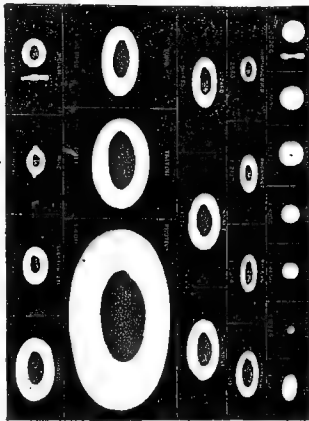
ويكثر المالة في دم الحمل وينقص فيه المصل والكرات الدموية . واما في الحمل لا ينقص عن زيادة الدم ولكن عن تكاثر المافيو . ومن الخطا لما حين فصد الحوامل لم يرد ظهور زيادة في دهن . وللمواد العضوية الجماعية في دم الحوامل ان اكله الصوم اكثر منها في احوال البهات . وكذلك في دم الحوامل القوية القوية المحارة الدم بالنسبة الى الباردة الدم . ويختلف دم الشرايين عن دم الاوردة من اوجه شتى : فالمواد الجماعية في كرياتها اقل ولا سيما الذهبية ولكن الهياطين والاملاح فيها اكثر بالنسبة الى مقدارها وكذلك البليون وماؤها ولكن مصلها اقل ودهنها اقل كثيرا وماؤها المتخالصة اكبر جدا واما ملاحها الف . وتركيب دم الاوردة الكبدية يذكر في كبد . وقطر قطرات سرعة على تركيب الدم فانها الهضم مثلا ترداد المواد الجماعية وفيه ونقص في زمان الصيام : والقطرات في الدم تتصل غالبا بالكرات الدموية وتركيبها وليس مقدارها واحدا في جميع الحوامل . ففي كل الف جزء من دم الحامل مثلا ١٥٠٥ من الكريات الدموية وليس في دم الماعز غير ٨٦٠ . وهذا تعديل الكريات الهجينة . وراى لمان ان الكريات الطليعية في الرجل اكثر من نصف مقدار البشر وتكثر هذه الكريات العظيمة الشان في دم الانسان ان نقل بحسب الوسائط المستعملة لفصلها او تهنيها . وهذا يوضح التباين الواقع بين تعديل لمان وبكرل فالاول قال ان الكريات الهجينة في ١٤٩٩ : ١٨٥ في كل الف جزء من الدم . ولما الثاني فقال انها ١٤١١ فقط . وقال اخرون انها ١٣٤٨ او ١٤٣٠ او ١٢٢٠ او ١٣٧ او ١٢٠ او ١١٦ او ١١٣ او يزيد مقدار البليون في الدم حتى في الضعلة والمزولين في كل العباب تراخية حتى واذا فحص البشر بالكرات ترى فيها ولا كريات حمراء . ثانيا كريات بيضاء او بلاون : ثالثا عناصر دقيقة . رابعا صبغات . خامسا بلورات . سادسا بليون جامد . فالكرات الحمراء اكتشفها مليجي سنة ١٦٦٦ والظاهر ان سوامر دار رها قبله بضع سنوات . وهي في دم

الحوامل القوية وتختلف اشكالها باختلاف انواع الحوامل ففي البشر شحنة مستديرة مقعر الوجهين قليلا فيها عضلات لونية ومادة جبراه ملونة لرجة وفي نور مكسرتى صفراء . وليس لها نواة في البليون من الرجال وقيل في غيرهم . والكرات الحمراء في سائر الحوامل القوية تشابه كريات الانسان الا في طرائف قليلة كالجمال والعيون فان كريات دنها الحمراء ليست مستديرة مقعر ولكنها اهليجية عديدة وهي في الطيور اهليجية مرتفعة الوسط . واجسادها الحلقية الغارية التي يمكن من معرفة حجم الكريات الحمراء في حوانات حديثة وما ياتي منقول عن مياه قطر طولي الحوامل القوية

الرجل	من ٣٣٠٠ الى ٣٦٣٤
الفرد	من ٣٣٤٨ الى ٣٦٣٤
الوطواط	من ٤٤٦٥ الى ٤٤٧٥
القط	من ٤٧٤٧ الى ٤٧٤٧
الذئب الامريكي	من ٣٦٩٣ الى ٣٦٩٣
الكلب	من ٣٥٤٣ الى ٣٥٤٣
الذئب	من ٣٦٠٠ الى ٣٦٠٠
المر	من ٤٤٠٤ الى ٤٤٠٤
الاسد	من ٤٢٢٢ الى ٤٢٢٢
الببر	من ٤٢٠٦ الى ٤٢٠٦

المديك	$\frac{1}{51.2}$	المحوت	$\frac{1}{2.99}$
الاوردة	$\frac{1}{18.6}$	المختار	$\frac{1}{438}$
الزجاجات	$\frac{1}{1202}$	الليل	$\frac{1}{2720}$
السطحاة البرية	$\frac{1}{1202}$	الفرس	$\frac{1}{460}$
الفساح	$\frac{1}{1224}$	الحمار	$\frac{1}{400}$
الصبم	$\frac{1}{1000}$	الفر	$\frac{1}{4367}$
المحولات المائية	$\frac{1}{11.8}$	الابل الأحمر	$\frac{1}{424}$
الصفوح العادي	$\frac{1}{11.8}$	الغاة	$\frac{1}{500}$
<p>ويظهر من هذه القياسات ان حجم الكريات ليس بموجب المحولات لان كريات دم الرجل اكبر من كريات دم الحمار والفرس والذئب والاسد والذئب وغيرها مع انها اعظم منه . وكريات الليل والمحوت من اعظم الكريات المحولاتية . ولا يكون حجمها واحدا في النوع الواحد فان قطرها في الانسان من $\frac{1}{280}$ الى $\frac{1}{280}$ من القواطع والحدل $\frac{1}{220}$ كما قلنا . وقيل انك اذا وضعت 1980 كرية منها واحدة بجانب الاخرى لا تغطيها غير سطح قواطع مربع . وقيل لا يغطي سطح القواطع المربع الا ما يقرب من 1980 كرية . ولما هذه الكريات المحولة في جسم الانسان فيحمر اللون عن ادراكه . وقال عالم ان في ميلتر واحد مكعب من 12 الى 15 مليون منها . وفي تريغونيل واحد اسفها في اوجعة دموية قطرها اصغر من قطر الكريات . وتوجد في جميع المحولات الفرية الاله في نوع من الجمك المسمى بعلم المحولات اميكوس لسيولانوس .</p>		الماهن	$\frac{1}{7366}$
		الارنب	$\frac{1}{36.7}$
		الفار	$\frac{1}{3614}$
		كلب الماء	$\frac{1}{3320}$
		الطوب	$\frac{1}{1961}$
		الغراب	$\frac{1}{1961}$
		الخطاف	$\frac{1}{217}$

شوات الثدي الطيور الزخرفة التي تعيش في الماء والماء الاحا



الانسان

الموت

الليل

الدار

الغريب

ابل العلك

المجلد

انواع الكريات في الحيوانات المذكورة

اما الكريات التي لها نوى حسب الظاهر فقد اثبت الملم سافري انها لا تظهر في الحياة بل هي من التغيرات التي تحدث بعد الموت . الكسور العشرية في الشكل تدل على نسبتها الى القيراط

واما الكريات البيضاء او التي لا لون لها فالملم هوسون المشهور اكتشفها في القرن السابق . ولم تعرف حتى المعرفة الا في هذه الايام . وهي في جميع الحيوانات القرية وليس للثدي كريات غيرها وهي أكثر استدارة من المحرارة قريبة في الشكل الكروي . وهي ذات غلاف حبيبي وبنوة مركبة من حثوثات صغيرة . وهي بيضاء او بلون وليس فيها حديد والمادة الدهنية فيها أكثر منها في الكريات المحرارة المختلفة المقادير . ففي الحيوانات ذات الشعر الحمار ومنها الانسان معدل قطرها أكثر من بـ ١٠ من القيراط . ومن المستغرب ان هذه الكريات قادرة على ان تغير اشكالها فاما تتمدد ببطء وتنقبض على العكس عند نطق مختلفة في محيطها فتتصلب زوائد غير منتظمة ثم تجلبها وهكذا يغير شكلها على التوالي حال كون الكرية الاولى تحتوي ببطء وقد تلتصق عوصا عن ان تتمدد وشهدت هذه التغيرات في السر التجاري في عروق حيوانات حية . فهذه التغيرات عدها البعض برهانا على ان هذه الكريات حيوانات مكرسوبة ولكن الظاهر ان المحركات الاختيارية ليست علامة كافية لاثبات الطبيعة الحيوانية فيها . وقد اثبت برون سيكلارد ان جميع خلايا الانسان والكريات المنفصلة عن الجسم حركات ظاهرة . فاذا سلطنا بان المحركة تلك في الكريات الدموية هي علامة الحيوانية فيها فلا بد من التسليم بان كلاً من الالياف الاصيلة

هذا النحول يكثر في الكلاب ويكون سريعاً فيها بعد ان
تتزعج عندها الكلبين



(بلورات مشعرة من دم الانسان)

قال بعض الباحثين بالمكبرات ولا سيما ناس
ان بعض الاجزاء المجامدة العائقة في الدم انما هي اجزاء
فبرينية وقال هل في بادىء الامر انقطع ايجيلوبور من
الشعاع المبطن للارعة الدموية. ثم قال انها تجمع كريات
خشائية من كريات الدم المادية وقال لمان ان امتحانات
جودرن اثبتت انها غير مركبة من ليون جامد . وقال بروج
انها ليست غير اجزاء مسطحة من وجه الباحث ويدبو .
فربما كانت بعضها كريات خشائية كما قيل وفيو دقاني
صغيرة جلدة من الاوعية الدموية . وفي دم بعض الحيوانات
الذنية فضلاً عن المواد المار ذكرها حيوانات وقطرات
دهنية مكرسكوية. وظن البعض ان في الدم عصراً اخر
وهو كريات له مغلفة وكليوسية . على انه ثبت ان ذلك
غير الواقع وثبت ان الكريات التي لا لون لها انما هي مشابهة
للكريات الهوائية والكليوسية

اما تحفر الدم فيبدأ بعد خروجه من شريان رجل
او وريد يدقاني قليلة . وبعد ان يكون رقيقاً يصير
خائفاً ثم يلفظ بالترجيع وحسب الظاهر فيجد الدم مكره .
ولكن بعد تلصص المادة التي جردت يخرج السائل من خلاص
شبه بالشبكة تكون من هذه المادة فيصغر القسم المجامد
فعلاً ويبقى بعض رقيقاً . وطالما نوه الناس ان فيجد الدم
هو من التصاق اجزائه بعضها ببعض . اما الان فنفذ

الفضيلة حيوان حي . والكريات التي لا لون لها اقل كثيراً من
الكريات الحمراء نسبة الاولى الى الثانية كما حدالي ثلاثاً
او اربعمائة وتزداد هذه بعد الاكل اكثر من تلك خصوصاً
بعد اكل المواد الالبومينية او الزلالية



جسيمات دموية حمراء وبيضاء

A جسيمات بيضاء في حالتها الطبيعية . B ثلاث جسيمات
بيضاء بعد معاملتها بالحمض الخليك الخفيف C جسيمات
حمراء

وفي الدم دقاني كثيرة صفرة جامدة اصفر من الكريات
الصادية لا تزال مجهولة الغرض وليس لها شكل مخصوص .
فربما كانت دقاني جامدة من الفبرين . وفي دم اكثر البشر
والحيوانات العليا الطليقة مقدار قليل من الصباغ الاسود
على اشكال مختلفة وقد تكون جسيمات صفرة جداً كجسيمات
الجلد او صليخ صبغية الظاهر انما هي مجموعة من المحييات .
والكريات ذات الصباغ الاسود في الدم نادرة . والظاهر
ان المادة الصبغية تزداد في دم الحيوانات عندما تنزع
عنظن الكلبين . وقال بعض الاطباء ان تكثر
المواد الصبغية في دم الانسان والحيوان يبعث الموت
السريع

وقد تغفل كريات الدم ويغير تركيبها
الكبي قليلاً على غير اعتماد فتتكون بلورات على شكل
الابر البسيطة . وتتكون بلورات كثيرة في قطرة من الدم
باضافة ماء او امونيا او غيرها . ويوجد في كبد جرة من
الدم قمر البندقة مقول الى بلورات ابي لم يكن فيو غير
مياتين متبلور بعد ان مصت سائر عناصر الدم وقيل ان

الدم حرارته الطبيعية

وتنجد كثير من آفة للبرء تأثيراً مفصلاً في تنجد
الدم بعد خروج من الاوجة الدموية لانساف او
حيوان. وقال موسون ان للبرء تأثيراً عظيماً في تنجد الدم
وأخص ذلك بتجريد الوريد الصفي لانساف حي وربهو في
ثلاثة احوال ثم تفصيلها بين رطلتين واستفراغ الدم الواقع بينهما
ثم ادخال الوريد مرة حاراً وربهو برباط اخر وتركه
زماناً كافياً لبلوغ الموضع درجة حرارة الدم ثم فك الربطة
المتوسطة فاختلط الهواء والدم فصار الدم المماس للهواء
المذكور حالاً احمر قائماً تنجده وبعد ذلك بربع ساعة
فمخ الوريد وجد الدم جامداً أبيض. وقال ان السكون لم
يكن كافياً لتنجده في برهة قصيرة كنه فرجح الهواء مرة
التجديد. وقال بروك اب ماسة الهواء للدم بالبطيئة
المذكورة يجعل عادة تنجد الدم. وقد وجد الدم سائلاً بين
رطلتين بعد هذه العملية بأربعة اشهر. ويجيد ما تماس
الهواء من الدم قبل ان يجده ما لا يماسه منه. وقال بروك اب
شاهد سطح الدم المماس للهواء تنجد بسرعة كالذي تماس
الهواء. ولو كان تنجده متوقفاً على تاثيرات الهواء لما تنجد
ما لا يماسه منه. وتجد ما هو غير معرض للهواء هم برهة تنجد
المعرض له. وربما كان تنجد غير المعرض للهواء من تنجد
المعرض له. وقال بروك اب امتحان ان الهواء يجعل
تنجد الدم. وإذا ادخل قلوب السلاحف الحية ولوحها
الدموي لا يسبب تنجدها. وإن دم الضفادع اذا قعد بلعل
القلب او انسجة المحيون وسخرت كسجينة بذلك يحتاج احياها
الى الهواء لتنجد. وانه اذا كان في حاله الطبيعية لا يحتاج الى
الهواء لتنجد. وقال سكودامور ان اعظم سبب تنجد الدم خارج
البدن خسارة ما فيون من الحامض الكريونيك لانه حاد بقاء
الذيين سائلاً. وحالته بعضهم اوجدوا بالامتحان ان
الدم الذي لم يمرض الا له يجيد على ان تنجد
المعرض له ابطأ من تنجد ما يمرض للاكسين. ولبت
بالامتحان بروك اب الدم تنجد بلا تريح حاض
الكريونيك منه

فبداة ناشي لاعتنجد الذيرين. وتجد الدم خارج الجسم
يحبس عن تنجد فبرهوناً فانما ضرب الدم عند خروجه
من انسان او حيوان حي بقضبان من زجاج تنجد للذيين
كحة على تلك القضبان ويبي سائل احمر يولف من الحصل
والكرات الحمراء وكثير من البيضاء. وقد تنقص دقائق
كبيرة من الدم بعضها ببعض وتبقى في قعر الوعاء
خائرة بعض المختور وبمركبة قليلة يظهرها لم تنجد. وإذا
كانت دقائق الدم في كتلة فبرية تنجها الكريات على
التجد ما لتصانها قليلاً بالذيرين. اما اسباب تنجد الدم
فاصبحت موضوع بحث العلماء الذين اطلعوا الكلام بشانها
على اننا انقصنا على ذكر الاحوال والاسباب الاولى فنقول
قد ثبت ان للظن تأثيراً في ذلك وتجد الدم المستخرج
من الاوجة الدموية لا يتوقف على تصان درجة حرارته
واخطأ الذين جعلوا درجة حرارة الدم في مازن الحرارة
٩٨ لانه ثبت بالامتحان ان حرارته في الصدر والبطن وربما
في غيرها اشد الفراجحة فيها بين درجة ١٠٢ و ١٠٤. وإذا
استخرج دمن وريد رجل في شجرة في الصيف مهبط
حرارته عدة درجات سريعاً بمصير في درجة ٩٨ بعد ان
كان في درجة ١٠٢ على ان يهبطها بضع درجات لا يكون
عله لتجد فانها مهبط في الشتاء في الانوف والاذنان
واطراف الاصضاء اكثر من ذلك دون ان يجدها. وقد
بين ميوسون انه يمكن تنجد الدم وهو سائل ثم اذابتة ثم
تجيداً بالطريقة العادية ويمكن هنتر من تنجد الدم في اذن
انساف حي ثم اذابتة ولم يجيد بعد ذلك. والورق يورخر تنجد
الدم واخطأ الذين تزعموا ان لا تنجد وهو في درجة قريبة من
درجة التجميد. وقال بروك اب ان تنجد في كل درجة فوق
درجة ٢٢ من موزان فهرنهايت ونحها ما لم تنجد وشاهد دم
الضفادع سائلاً ثمانية ايام في الثلج وراه غيرة تنجد بسرعة
في درجة ٣٤ او ٣٢ فهرنهايت او فوقها قليلاً. وإذا كانت
الحرارة مرتفعة يكون التجد سريعاً ما لم تكن متجاوزة
حدود الاعتدال. والظواهر ان يندد قوة التجد في درجة
١٥٠ فهرنهايت لانه يبقى سائلاً فيها وارفق حرارة تنجد

وقد نرجح ان سبب تجمد الدم سلب وهو زوال
موتة مخصوص بقاء التجمد من فئداته . والظن ان
الفرق بين تجمد الدم الى التجمد وان لا التجمد ناتج
مخصوصا بقاء ذلك . وقد رجع العلماء هذا الرأي لبقاء الدم
سائلا ساحة في ويرد بين ربطتين مع انه يجمد في دقيقتين
او اربع دقائق اذا خرج منه . ويمكن بطلان هذا الحصر
في ويرد كلب في بل في سائلا اشهر اكبر وهو بمحصول
بين ربطتين في ويرد كلب وجد بعد ارجاعه منه في
بضع دقائق . والدم اذا دخل البدن كثيرا ما يفي
سائلا وقد لا يجمد في البدن ولكنه يجمد عند انفصاله عن
الانحبة المحيطة . وتجمد بلي في الاوعية الدموية للوقوع
من الحيوانات والبشر وقلوبها . فمستفاد من ذلك ان
للانحبة والاضياء في الحيوة وبعد الموت بفترة فوق
موتة في التي يمنع التجمد . قبل انما في الانحبة المحيطة ان
الحصية . وبين بركة ان الدم في القلب يفي سائلا وان
فقد خصائصه المحيطة . وبطلان ان ليس للفرق وجودا حيا
في الدم بل هو مكون من تفاعل جوهري في الدم احدها
الكلينولين الموجود في فصل الدم وبعض الانحبة . والثاني
الفرينوجين الموجود في فصل الدم واللبا والكلوس
والسوائل الناضجة معا في فصل الدم او المرتجات
المصلية في التجارب المصلية . ولخرج ان في الاوعية
الدموية والقلب وفي السحبة اخرى موتا طبعيا او كيميا . في
الدم و سائلا ويجمد . بولفو . وظن شرودر فان در
كيلك ان الذي يمنع تجمد الدم تاثير المراكز المصبة
للخاع الشوكي في في الاوعية الدموية وجه بدليل ومن
تجمد . حالاً بعد نزاع الدماغ والخاع الشوكي . ولكن
برون سيكارد نرجح الخاع الشوكي في الصلب من الظهور
والمرور ولم يجمد دمها ولا ماتت حالاً بل بعضها ضا اشهر
كثير . ولذا تغير بناء القرين والفرينة باللبا او
مرض اخر فتدقوبها المانعة للتجمد . بعض المواد فطرية او
بعضاً حالاً عنها . وراى الطبيب جيمس الدم يجمد على خطوط
في شرايين حيوانات حية وتوردها . وجد حالاً باحاط

قبل ان الدم يجمد خارج الجسم لانه ساكن . فاذا
وضع في فئدة حال خروجه من الوريد وهرب يفي عادة
سائلا . ولكن تبقى فيها جراثيم كثيرة من القرين التجمد . وبعد
المرور يجمد القرين كما تدعى على شكل خطوط مستطيلة
مثل شبكة في كتلة الدم ولكن على شكل دقائق صغيرة
جلدة . ولما الدم الجاري في البدن او المحصور في وعاء
دموي بين ربطتين في حيوان حي فكثيراً ما يتجمد
وان كان ساكناً . وعلى ذلك لا يكون السكون حلة
تجمده في الجسم بعد الموت ولا خارج الجسم الحي . وقال
هنتان دم الحيوانات المتولدة بالبرق او الكهرباء لا يجمد
وكذلك دم التي تلج بعد ان تلعو سرياً الى ان يهكها
الشعب او تدعو الى ان تموت تعاً . وظلما التي قل
يضره على البطن تمت حالاً او تموت من تاثيرات نفسانية
بغثة . والسبب في ذلك انما هو فقدان القاطعة المحيطة . على
انه ثبت بالامتحان ان الحيوانات المتولدة بالبرق يجمد دمها
وكذلك في سائر الاحوال التي حكم هنتان لا يجمد فيها
ولكن جوده لا يكون تاماً . وربما كان السبب في ذلك
تغير تركيزه خصوصاً تغير المراكز المصلية والعضلات .
وخالف زمران الكي الماني راى هنتان المذكور اذ قال
ان الدم يجمد لانه يفسد اذا لم يكن خاضعاً لتاثيرات كيميائية
مماها الانحبة المحيطة . وفي راية على ان الدم الذي يفي
سائلاً بعض الاملاح او مواد اخرى يجمد حالاً عند ما
تدخل عليه مادة فاسدة او قليلة . ولا يستقيم من ذلك ان
التجمد متوقف على الفساد . ومن المستغرب ان هذا
راى رجل يعلم ان الدم يجمد احياً باخذ خروجه من او عتبه
بدقيقة او دقيقتين . وبعد سيق نال الطبيب رشاردسون
جائزة كبرى لانه قال ان سبب تجمد الدم انما هو انفصال
مادة عتة غلبت انما على الدوام في الدم الجاري وفي
كربونات الامونيا . ويستدل على ذلك بانها مادة وهو
اخذ في التجمد . وقال الطر زمران اولاً انه هو مكشف
وجود الامونيا في الدم . ثانياً ان امونيا كثيرة تنفص راى
رشاردسون المذكور . فلهذا الاراء مفروضة من اوجه شتى .

مصاد غفاعة بالحن أو الصديد أو الزئبق ويحل أيضا بالبودين والبودين البخاري الكهربائي واستعملت لمعالجة قحط الفربان اسية الانترزم . ويمنع التجدد أو يورخ بعض الاملاح والافون والبلادونا والديجيتال ومنقوعات الشاي والقهوة القوية وغيرها . وفي دم الحمل سائلا ٧٥ امونغا بالهرون وجد بمرحة بترقيو بالماء . وهذا المسبب في عدم تجده في بعض المحدث بعد الوفاة خصوصا اذا كانت غرقا او بانورفاز او التسم بعض الحوامض او غير ذلك . وقال بولي شاهدت الدم يتجدد بشفة بعد ان استمر حائلا ١٥ يومين وعلى ذلك لابد من ان يتجدد بعد مدة طالت او قصرت

اما سلع كتلة الدم فكثيرا ما تبدو طرية شبيهة او غير شبيهة من الفربان التجدد خالية تقريبا من الكريات المحمرات فتكون باللون وهذه الكريات المحمرات اكتفيسن المسائل الدموي والمصل . ولذا سكن الدم مبهط طريا الى ان يعرض ما يمنع هبوطه . وقبل ابداء التجدد تقصر الى جهة قعر الاثاء . واذا جمد الفربان لا تبقى في طبقات الكتلة الدموية العليا كريات حمراء تفصع باللون . وبالاتهاب تصير الصعرات المحمرات اقدر على الهبوط والطبقة الجامعة التي باللون الثخن من الطبقات المكونة بالاتهاب . فثخن الطبقة بذل على الاتهاب وقد تعرف منه درجته . وتتكون عن اسباب اخر مجردة عن الاتهاب . واذا اجتمعت تلك الكريات عموديا بعضها فوق بعض كثفد الدم مبهط بمرحة . والاتهاب يروج اجاهاها وهذا سبب ثخن الطبقة العليا في الاتهاب . ولا تولد حرارة عن تجدد الدم

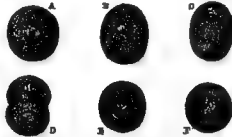


(كريات حمراء مجمعة صفوف متضد بعضها فوق بعض)

والكلام على تكون الدم الاصلي برقي جنين . وللمواد التي تتركب منها الدم ثلاثة اصول الاول الجسم . الثاني الغذاء . الثالث النفس . فاذا اخرج مقدار كبير من دم كلب في يوم حتى يمتنع اخراج اوتيمين منه دون امانتي في غدة لا يموت اذا استخرج منه ١٠ او ١٢ اوقية وان لم ياكل فهذا الدم تكون بالطعام فهو دون ريب من الجسم ويكتسب الدم بالنفس بعض الغازات ولا سيما الاكسجين ويكون الدم بمرحة عظيمة من الطعام اذا كان كافيا كثير الغذاء . وقد ثبت ذلك فان فاته كانت لتضد في اكثر الالام واستمرت على هذا الحال سنين . وبعثت امرأة مريضة بالمستريا ١٠٢٠ مرة في تسع عشرة سنة . وخرج الف ليبرا من دم رجل في سنة واحدة وله زيرات كل يوم من دم اخر مدة ٦٢ يوما وخرج ٧٥ ليبرا من عروق شاب في عشرة ايام وفصلت امرأة ٤٥٠ مرة في ٢٨ سنة . والظاهر ان قوة تعويض الدم تقصر اذا كثرت فروجه وتعود الجسم التعويض . ولا يعرض الطعام بخسارة الدم ولا يورق المواد اللازمة للاسجة الا بعد ان يتعويض النقص ويدخل الدم بالانقصاص راسا او بواسطة الاوعية اللطفاوية . فما يخص هذه الاوعية يسمى بالكيلوس . فتقول اللبغا والكيلوس الدم من الاعمال التي لم يدرك السالمون شيئا . وقال بعض الاطباء المقتنين انه يصب كل يوم في دم الرجل من اللبغا والكيلوس ٢٨٦ من اللبغا اي نفس سدس اوسع قل الجسم . ومنها ٦٦ من اللبغا كيلوس حقيقي و٢٢ ليبرا لبغا حقيقية . وفي هذين السالطين عناصر متشابهة لعناصر الدم اي ماء وملاح ودهن ويصل لينين وكريات . فتقولها الى دم ليس عملا ذا شأن لان قسما عظيما من المخول يتم في الامعاء والاورية اللبغاوية . والجسم عن اصل الكريات الدموية من احطام الامور المسطلة بكون الدم . ولا ريب في أن الكريات التي لا لون لها مشابه جدا لكريات اللبغا ولها دخلت الدم مع اللبغا والكيلوس . وتكونها يذكر كسبة لبغا . ولذا حصل الدم فاكثرة من الطعام ويمكن من الدوران في العروق

بامتصاص عروق البطن والأعضاء له رأساً والفيل منه يتكون من الكولوس. وأما أصل فبرين الدم فليس الطعام وحده. فيتكون من الأنسجة أو من المادة الصلبة إذ قد ثبت أنه إذا أدخل بالحقن من جن فبرين الماشراين أحد أعضاء الجسم يخرج سببهم فيو فبرين وأن المحولات التي يمنع عن الأكل أو تصد نكراً به واد فبر بها ولا بد من أن يكون الفبرين كثيراً في الدم فيقول منه كل يوم لبريات كثيرة إلى مواد أخرى في الكبد والكليتين. أما أصل المواد الدهنية في الدم فليس المواد الدهنية في الطعام فقط ولم يتأكد الأطباء بعد أي القواعد الغذائية في أصل ذلك ولا أي عضو يمتصها. وكثير من المواد الخلاصية في الدم تكون فيو أو في الأنسجة. وأما الأملاح والمواد المعدنية فيو فمن الطعام. وأكثر سكر الدم من الغذاء أيضاً ومن حوئل بعض المواد بواسطة الكبد

المستعمل يعظم اقتداره على التجدد السريع. والدم المتروك منه الفبرين ينقل كالسكر الذي لم يتزع منه فأكاد الفبرين أن الفبرين ليس مادة لازمة لتكوين الخواص المحوية في الأنسجة. ويمكن الملم المذكورين أن يفي الخواص الموصية ٤١ ساعة في عضو مقطوع من جسم حيوان. وللدم خواص أخرى كالانقراض والغذاء والدورة وغيرها. اطلب غذاء ودورة الدم



تكوين الكريات الحمراء الدموية الأولى في الجنين
A كرية حموية نوية في حال الاعتقال إلى جسمية دموية. ويصاحبه في النواة نوية. B كرية كاساوية وقد أعطت نواتها في الانقسام. C كمال انقسام للنواة. D انقسام الكرية أيضاً. E جسمية دموية نوية من الكمال لا يزال فيها بعض حبيبات. F جسمية دموية كاملة

والغذائية نتيجة التبادل الذي يجري بين الدم والأنسجة وهو عبارة عن العمل الذي يقوم به فيو أو فيو الأنسجة أو بقاها حية ويواصلها تنز المواد التي لم يبق فيها منع لتفكيكها ولا لخواصها المحوية. وبالنسبة عن التأثير الذي لبعض العناصر الدموية في خواص الأنسجة المحوية يظهر أن تلك الخواص تتوقف على بعض المواد الدموية. فالمعلم برون سيكارد اكتشف أن جميع الأنسجة الحسية وغيرها في الدماغ والطحال والفوي والأعصاب الحسية وحفلات المحولات والمخند وغيرها تسترجع الخواص المحوية التي خسرتها أو تصاد إلى الحياة عند ادخال دم فيو مقدار طاف من الأكسجين الحروفاً. وعند حدوث تصلب في أعضاء أجسام البشر أو الحيوانات الميتة بقدر الدم فيو الأكسجين فإن مرجع الحياة للحية إلى تلك الأعضاء. وقد آمن ذلك بمدة حيوانات وبدرامي رجالات منطوي الراسين بعد قطعها بثلث حدة ورابع حدة ساعة. ويحقق أن الدم الأسود الذي ليس فيه غير مقدار قليل من الأكسجين لا يتأثران بمحدد الخواص المحوية في الأنسجة. وإنه كلما كانت الكريات الدموية والأكسجين كثيرة في الدم

وجم الدم اطلب بنفس
ودم الاخوين راجع بلس
ودم الصربت اطلب صرمت

دماغ Encéphale, Brain

من عادة أطباء الغرب أن يطلقوا لفظ الدماغ أولاً على نفس الخ الذي داخل المخ والجسم وهذا لا حس له. ثانياً على جميع الخ من الخ وقصور. وهذا لا حس له كما فيو من العصب. ثالثاً على مجموع الرأس. رابعاً الدماغ بام الرأس في الجملة التي تجمع قيع الرأس. والدماغ كله مجمل بقضائيه أحدها وتبقى يحيط بظاهر جرم الدماغ ويسمى بالأم القيدالي المحتوية الثاني صديق بلس العظم ويسمى الأمر الضالطة والجمالية أيضاً. والدماغ في اصطلاح الأطباء الحديثين كلمة عامة

تقبل ما هو من المبحوح العصبي خلا الاعصاب في تجويف
الجمجمة اسم الدماغ بحسب العرف العام هو الخ وفوقه
الصفتان الكرويتان الختان والمخخ والظاع المستطيل ومن
المجرد العلوي من المحل الشوكي. وكل من هذه الاجزاء
وطيفة في الجمجمة والحوياني. ولا تؤثر احوال الكائنات الحيوة العقلية
راسا في شئ من الانسجة الحيوانية الا في الدماغ. ويحدث
رد الفعل المتبادل في العقل والجسم فقطاع الاحساس
والارادة ومفاعيل العقل والظن المجهولة الاسباب تدس
بالمراكز العصبية واعطها الدماغ. ولما المادة التي تم بها
جميع هذه الاعمال فيدوان الحويصلي واللفي. فالامادة العصبية
الحويصلية شبيهة اوربانية او سحابية حبيبية النسيج وفي
الجوانب القلبية العصبية فيها مقدار كبير من الدم وفي اصل
الذرة العصبية. وقد نعى مادة قشرية لانها تكون طبقة رقيقة
توق خارج الدماغ. وتوجد ايضا في وسط المحل الشوكي.
ولما المادة البنية العصبية فيضاهها كالجاذبة غير متمولفة
من الياق انبوية. ولوحدها اقل من اوعية الاولى وتكون
اكثر الاعصاب ومعظم المحل الشوكي. وعلمها منصوري على
بقل آقا ثمرات من المادة الحويصلية واليا. ولا يصنع

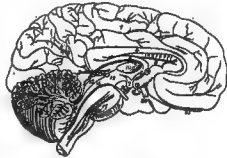
الووان الا في المراكز العصبية. والمادة العصبية في الحويوانات
القريبة دمية لينة لطيفة اكثر لزوجها من الانسجة الوطانية
والبنية المتصلة بها. وقد حقق فوريروي وغيره تركيب
المادة العصبية الكميكي ولكن الصفات الباردة المادة
السحابية والعضاء لا تزال غير محقة: وقال فوريروي
ان الماء في المادة الدماغية هوسه اغان او سبعة اغان
وزنوهو هو السبب الاعظم في كبره وذكاء لينا. وقالوا بعد
الفحص ان الدماغ مزيج مؤلف من الاليومين والمادة
الدعنية وماء فوريوي ذات ومواد اخرى تكون فيوي وفي
الانسجة اخرى. وهذه مقادير المواد المركب منها

اليومين اي مادة زلالية	٧٢٠٠
دهن دماغي	٥٢٢
فصلور	١٥٠٠
أوسازور (جوهر يستخرج من اللحم)	١٢١٢
حماض واملاح وكبريت	٥١٥٠
ماء	٨٠٠٠
	١٠٠٠٠

والدهن الخافي في الظاع المستطيل اكثر منه في الدماغ
والاليومين اقل وكذلك الأمازور والماء. وانبت فريخي
تركيب الدماغ من المواد المار ذكرها. واستخرج من المادة
الدهنية القواعد الثمانية التي هي في الاولى حامض نخاعي ومن
مادة يعضاء حبيبية بلورية لا كبريت فيها فنصورها قليل
وفيها ٦٦ جزءا من مائة جزء من الكبريت. الثانية الحماض
الاوليو فنصوريك مميز عن الحماض النخاعي بلويانو
في الاثني فوي فوجزيون في مائة جزء من الفصلور في حالة
الحماض الفصلوريك وهو عند بالارلين. الثالثة فولسترين
كالذي يستخرج من الصفراء ولذا وضع الدماغ في الكحول
ربما تحيط بزيادة بلوية مشابهة فولسترين. الرابعة اثار
اولين ومركزيون وحماض دهنية. وفي الدماغ فصلور
تختلف مقاديره بحسب ادوار الحياة. فيكون قليلا في
الطفولة واليهنوخة واهتم الماء فيوي في الطفولة
التي تكثر فيها الانسكابات المعصية. وقد ثبت ان



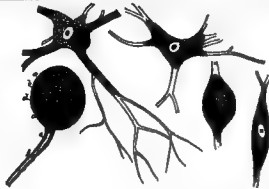
الراس



(قطع عمودي طولي للدماغ بحيث ينقسم الى نصفه الكروني والخطح والمستطيل الى نصفين جانبيين)
 ١ الوجه الانسي للنصف الكروي الايسر ٢ السطح العلوي للنصف الكروي ينفذه خطو شعير المحق ٣ الخطح المستطيل عند اتصاله بالحبل البكري ١٧ جسر فروليوس الذي تشاهد فيه الالياف الهرمون المتضمن صاعدة من الخطح المستطيل الى ساق الخ ٤ الجسم المتشمل الذي ينقسم من المتقدم الى الاسفل فينتهي عند قاعدة الدماغ ويستند من الخلف فيحيط بالقرع ٥ القرع ٦ قاعها المثمنة التي تنتهي في الجسم الايسر ١٧ الجسم الايسر ٨ الفاصل الامع ٩ الفتحة المتوسطة ١٠ قطع الجميع المتوسط الموضوع في البطن الثالث ١١ قطع الجميع المتقدم ١٢ قطع الجميع الخلفي والجميع المذكور الى يسار الرقم ١٢ الاجسام الرباعية التي تستقر عليها الفتحة المتوسطة ١٤ قناة سفوس المسطرفة بين البطن الثالث والبطن الرابع ١٦ البطن الرابع ١٧ جسر فروليوس ١٨ الساق اليسرى للتح التي يشأ منها العصب الثالث ١٩ المحدة الزمادية التي يبرز منها القع وخط طرفه الفتحة الخامية ٢٠ العصب البصري ٢١ العصب الشقي الايسر الذي ينتهي من المتقدم على هيئة بصلة

او انابيب عصبية والالياف المجلانية التي يكون اكثرها في الجهاز العباتوي والالياف البيضاء اسطوانية غشائية ذات غمد خارجي شفاف لطيف صلبة طرية من سائل غليظ تسمى الطبقة الغشائية او الخفية وفي الجبهة المتوسط كتلة ذات حبيبات دقيقة تسمى الاسطوانة المحورية . فالطبقة الغشائية ليست ظاهرة في الياف الدماغ حكما في الانابيب العصبية وقد تكون خالية منها . ومعدل قطر الياف الدماغ جرمين عشرة آلاف جرم من الفرواط ويكون بعضها اقل ولا يصل بعضها ببعض كالارحية ولا تنجز الى الياف صغيرة بل تنفذ من اصلها الى نهايتها لا انقطاع وترجع ولا تنقسم الا عند عراها النهائية . ولما الالياف المجلانية فالظاهر انها محيط صغيرة صلبة مفرغة شفاقة مختلفة قطرها من $\frac{1}{100}$ الى $\frac{1}{1000}$ من الفرواط ولا يعرف كيف تتصل بناصر المراكز العصبية . ومظهر عناصر المحوصلات او الجسيمات العصبية عكسها او اوجهة صغيرة حاوية نواة ونوية قاعته محسوسة ظاهرا . وقد تكون غير منتظمة الشكل مستطيلة فيها مادة حبيبية لونها الى الازرق واحيانا حبيبات صلبة . وفي مختلفة المقادير يكون قطرها من $\frac{1}{100}$ الى $\frac{1}{1000}$ من الفرواط ومن اكبرها الدنية لانه يخرج منها رقيقة طويلة او ثنان او اكثر . ويظهر في المراكز العصبية اتحاد هذين الشكلين من المواد المنصهرين في الدماغ انصلا اوسع مما في العقد الصغيرة . ولما الصفان الكرويان الخفيان فداخلهما مركب من مادة ليفية فقط محاطة بطبقة من المادة النسيجية المحيطة بصلية تتد اليها الالياف والظاهرات الالياف الانوية فغادرة على تحديق بانها فاذا قسم العصب دون اتصال الاطراف يمكن الانحلال ورجوع العصب الى وظيفته والظاهرات اذا اعيد قسم منه تتد الياف عصبية خفيفة في المادة الخفية اقل من الالياف في العصب نفسه . وثبت ذلك بالرجوع الى اعمار بعض الوظيفتي النفس الكريكوني . واذا فصل جرمين الدماغ عمدا او بالانتافي مثلاً مرضة مادة جديدة ولم يخفق هل في مادة غشائية خفيفة ومادة اخرى . وتسمى الالياف

يتنافس من جرمين في مادة جزء الى واحد فيها . وربما استدل بذلك على العاجلة التي تكون موافقة للاعراض التي يصحبها نساد القوى العقلية . ولما العناصر المرسكوية في الاسمية العصبية فهي الالياف والكريات . وفي المادة اللبنة العصبية وفي المادة البيضاء الياف انوية

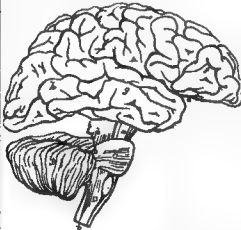


(جسيمات حسية تحسية أو ذئبة الشكل تنفأ منها روائد انبوية ويشاهد ان الجسيمات والانابيب تنضم
مادة حسية وبعضها يتضمّن مادة ملونة)

فجسية . د مادة حسية . د نوبة . د مادة ملونة . د رائدة انبوية . د عورها الاسطواني

البضاه بحسب وظئها الفسيولوجية الى ثلاثة انواع والحركية والامر الحسنة او الرقيقة . ولول من ساهاب الامر
محركة وحسية وموصلة . وقال هل رعا كان لها نوع
رابع له اشتراك باعمال الفكر . ولما انتهت الاحصاب
الحسية واجدها الاحصاب الحركية في الاعضاء المركزية فقد
تحقق انها على ثلاثة انواع اولية وان نوتا من نسج حسي
يتمد فعلا الى انواع اخر فقد يتمد من خلية كروية ذات
قطب واحد زيادة مستطيلة قصير ليكا او قد تكون خلية
حسية من انبوب يتمد كل من طرفيه فيصير ليكا او قد تصير
بعض الكريات الذئبية المستطيلة ممتدة بمحاذاة لاسطوانات
عمر الانابيب الحسية او تمتد بانابيب الكريات الذئبية
ومن المستغرب ان المادة السهاية فيها مقدار
عظيم من المواد الملونة والظاهر انها من المواد
البحرية التي تتركب منها فانها في كل مكان منها وان
كانت في بعض المواضع اكثر منها في غيرها . وقيل
بما كذا ان هذه المادة الملونة تعاقب جدا المواد الملونة في
الدر فانها صحت ذلك بنور الاطباء بأسر خطير وهو استعمال
العلاجات الحديثة في الامراض الدماغية فتصلح الدر
المعوض بازدياد مقدار الكريات الحمراء
وفي غناء العرود الفكري (المحلل الشوكي) (اطلب شوكي) .
والحسية تصون الدماغ المتصل بالغة اعشبة متصلة باعشبة
المحلل الشوكي . واعشبة الدماغ هي الامر الحسية او الفليظة
والعنكوتية والامر الحسنة او الرقيقة . ولول من ساهاب الامر
الفليظة او الحسية والامر الرقيقة او الحسنة اطباء العرب اذ
اعتبروا ذلك الاعشبة اهلث لسا ارضية الجسم . فالامر
الحسية غشاة غليظة كثيف ليبي غير من يعطى الحسية
فيكون السحاق الباطن فيها . اما ظاهره فحش من متصل جدا
بوجه العظام الباطني . والامر الحسية الخاصة بالمحلل الشوكي
يتمد عند حافة القرب العظيم ووجهه الباطن مغلي بكرات
سطحية مبطن بالطبقة الجلدية للعنكوتية وله روائد عدة
مرسلة الى الفخرف المجعبي فتسند الاجزاء المختلفة للدماغ
وتلها وترسل رائدة عند القاعة الى القرب الاحور . يبطن
المزاج الشقي فتذهب منه روائد انبوية محيطة بالخيوط
الشمية النافذة من القرب القريبة والى واحد روائد
نافذة الى الحاجبين القريبة والى اخرى من القرب البصري
فتكون غشاة للعصب البصري بصاحبة الى الخلة . وفي بعض
المواضع تفصل صفائح هذا الغشاء البقي فيتكون من
الانفصال المذكور يجب مرور الدر الوريدي ويتشاهد
على الوجه العلوي للامر الحسية عند الجيب الطولي العلوي
اجسام كثيرة بيضاء صغيرة يقال لها اجسام باكيونوس في
خرف في الوجه الباطن للحسية لا تعرف فاندتها . ويقال
لروائد الامر الحسية الممتدة الى باطن الحسية الفواصل .
وفي ثلث المحل الخي والخمة الحسية والمحلل الخي . فالمحلل

المخي قوس الشكل يمتد عمودياً في الفرجة الطويلة بين الصنوبر والكرويهن ضيق الامام يرتبط بعرف الديك واسع من الخلف يرتبط بالوجه العلوي للحمية الخفية وحافة العليا محدة ترتبط بالخط المتوسط للوجه الباطن من الجمجمة وتتضمن الجيب الطولي العلوي حافة السطح سائبة متعرج متقاربة للجسم الصلب تتضمن الجيب الطولي السفلي والحمية الخفية صفيحة من الامر الجافية مرتفعة الوسط منخفضة المحيط على شكل الصنوبرات او الحمية تقطعي الوجه العلوي للخط وتسد الصنوبرات الخلفيتين للخط فلا يسفطان الخنج وترتبط من الخلف بالمخروط المستعرضين في الوجه الباطن للعظم المخوري فتتضمن هناك الجبين الجانبيين ومن المقدس بالحافة العليا للجزء المخري من العظم الصدغي فتتضمن هناك الجبين المخريين العلويين ويرتبط الجبل المخي برسها العلوي عند الخط المتوسط فيكون من مقفاها الجيب المستقيم والجبل الخفيين ثلاثة صغيرة من الامر الجافية مثله الشكل تتصل بين الصنوبر الجانبيين للخنج من الخلف فترتبط من قاعها الى الاعلى في الجزء الخلفي والسفلي للحمية ومن الخلف بالخط الصلبي السفلي للعظم المخوري فتتضمن هناك الجيب المخوري الخلفي . وقسم من الحمية الخفية في الحركة وبعض المحاورات الوثابة من العظم لصانتهما من مضار الصدمات . ومن الام الجافية ما هو اقرب للاعصاب والاروحة عند اصولها . والغشاء الثاني هو الحسي العنكبوتية وفي الغشاء الحلي للجوي ينفذ الدماغي الشوكي المركب من طبقتين جدارية ملتصقة بالام الجافية وحسوبة ملتصقة الفصائل غير محكم بالام الحموتية وبين الطبقتين الشجوب العنكبوتية وبها وبين الام الحموتية الخللا تحت العنكبوتية . والعنكبوتية متعرضة للالتباب كسائر الاغشية الحلية فصب سائل في التجويفين المار ذكرها اوفي واحد منها خصوصاً في جهة قاعها للدماغ . والخللا تحت العنكبوتية يملأه السائل الدماغي الشوكي ومقداره في الراشد من الجسم اوقيتان او ثلث اطاق وفي الصبي . ١٢ او اربعة ويكثر كون يتصلص الدماغ من مرض او من الخيلولة . وفيه شجرات مجيدي انه



رسم الدماغ كما يفاهد من الجباب الامين وقد وضع الخليل الى الاعلى لاجل اظهار علاقات اجزاء الدماغ بعضها ببعض . A الخدم G و D فصوص القدم والمتوسط والخلفي . ٥ فرجة سلفوس . B الخنج C جسر فرولوس D القناع المحتل . ٥ ساق الخنج . ٥ قوس سوق الخنج العليا والمتوسطة والسفلى .

بمادة النخاع الشحمية السطحية وهو مركز فعلو النيسولوجي
ويكون غالباً على جانبي لها الطولي الغضاض متتابع في
الام الجافية على حبوب مبيضة تسمى غدد باكونيوس
نسبة الى واصفها الاول . وفيه من مادة البويجية ربما كانت
ناشئة من اجزاء حبوب ليمفاوية ذات اوعية الام المحيطة
واكثرها في جوانبي شق الصفيين الكرويين الطولي دافعة
العنكبوتية امامها حتى انها تمتد الى التلم . وفي غالباً من
التكرينات المرضية ومن نسيج موضعي مزمن وانما كانت من
التكرينات المرضية فلا تفر شيئاً من وظائف الدماغ
اما دماغ الفكر البالغ مع جميع محتويات المحمية
الى القرب العظيم فمعدل ثقله نحو خمسة اوقية ودماغ الاثني
البالغة نحو ٤ اوقية . واثقل دماغ صحیح وزنه ٦٤ اوقية
واخف دماغ سليم ١٢ اوقية . ووزن نخاع البه ليس اكثر
من عشرين اوقية . وقال برجرى اذا قسم الدماغ الى
٢.٤ اجزائه يكون النصفان الكرويان ١٧.٠ جزءاً
والجذع ٢.١ والنخاع المستطيل مع الكتلة المحمية ١٢
جزءاً . وولف المحل الفوقي بحسب هذه النسبة ٥ .
اما دماغ الانسان بالنسبة الى وزن جسده فكمية ١ الى
٢٦ ودماغ الحيوانات القديمة ١ الى ١٨٦ والطيور ١ الى
٢١٢ والزحافات ١ الى ١٢٢١ والاسماك ١ الى ٥٦٦٨ .
وفي بعض الحيوانات كالقردة والطيور المخدرة وزن الدماغ
بالنسبة الى اجسامها اقل من دماغ الانسان بالنسبة الى جسمه
ويكون في بعضها كمية الواحد الى ١٢ . ولكن الزيادة
يتم في مركز العقل من الخيل في القند المحمية التي
في مركز الاعمال الفطرية او العزمية . ولا يكون الدماغ
كبيراً اذا كان الجسم كبيراً لاني البه والاسماك والحيوانات .
فدماغ الثور اخف من اصغر دماغ بفري ودماغ حوت
طوله ٧٥ قدماً اخف قليلاً من دماغ رجل . وربما كان
دماغ النسان صغيراً الجسم كبيراً والسكنس وفي الغالب السباحة
الذين اصغر وا بالثقة العقلية كمية فكان ثقل دماغ كوفه
العام الطوسي الفرنسي المجهريين ٥٩ و ٦٠ اوقية ودماغ
ديتين الجراح الفرنسي المجهري ٥ اوقية ودماغ نابليون

الاول ودانيا ل وبشار اخف منه باوقية او اوقيتين .
ولانتظام الدماغ شات فكتداده فالدماغ الكبير لا يكون
دليلاً قاطعاً على ان صاحبه عظيم العقل . وقال تدسان ان
احدة الاناث اصغر على الاطلاق من ادمغة الذكور ولكنها
اكثرها نسبة الى اجسادهن . ويبلغ معظم قوتها نشرها في
من الصدرين وتبقى فيوال من الصدرين ويعد ذلك بصغر غالباً
وتتناقص بصغر البقرة العقلية . والظاهر ان ادمغة الاجناس
البشرية المختلفة لا يختلف بعضها من بعض اختلافاً عظيماً



(قطع النخاع المستطيل عرضاً عند الجزء السبلي
للجسمين التيمونيين)
١ والهرمان المقدسان ٢ الفرجة المقدسة الموسطة
٣ الجسم التيموني وفي باطنو الجسم المسن ٤ الجسم المحلي ٥
الجوهر الشحمي الجسم المحلي ٦ الهرمان المخليان ٧ ارض
البطن الرابع

اما وصف الدماغ فالارقي ان يتبدأ من تحت
المفوق اي من البسيط الى ما هو غير بسيط فينتبع اتجاه
الياف النخاع المستطيل في توزيعها في جهات اخر من
الدماغ والنخاع المستطيل كتلة من الجوهر العصبي الشحمي
والابيض يتد من المحل الفوقي . اعطى فوكي . ويوصلة
بالدماغ . جوهره الشحمي في الباطن مقسم الى كتل
عماط بالجوهر اللبني الابيض الذي يفض على شكل حمد
الى الظاهر وبضه على شكل حزم تقترق الجوهر الشحمي
المركزي . وهو اعظم من المحل الفوقي حمد هزيمة ممتدة
من حمد المحل الفوقي وتتعاظم كلما اتقربت من الدماغ .
فيقسم كل من شطري النخاع الى ثلثة حمد ليمية ممتدة من
الحمد الثالثة التي جالت منها كل من شطري المحل .
فالعبدوان المقدسين بسمان المزمين المقدسين والمخليان



الوجه الخلفي لجسرفوليوس والاجسام الاربعة للفتح المستطيل

هـ الوجه الزوج العلوي من الاجسام الاربعة . b و b
الزوج السفلي . ك و ك ساقا الخنج العلويان . هـ مشاه
العصب تحت اللسان . هـ مشاه العصب الاربعة
منها العصب الاربعة . هـ المشاه العصب الاربعة
p و p المرمان الخلفيان . و ك في منتصف البطن الرابع
يتصل من الاسفل بثلث الكتاب ٧٦٧ جذور العصبين السمينين

ارض البطن الرابع وتضع هناك . ويتصل الى نصفين
متساويين بالفرجين المذكورين ويتصل كل نصف منها
الى اربع قوائم بهازب طويلة . وذلك اجمع امتداد مثله
من الجمل القوي . وثلاث القوائم تسمى كما تسمى الهرم المتقدم
والجسم الزخفي والجسم الخلفي والهرم الخلفي وتسمى
المتقدم الى الخلف وذلك لكل من النصفين المركب منها
الفتح المستطيل . واما الهرم المتقدم فخرمة من الالياف
اليضاء يتصل عن رفوف من الجانب الخلف للفرجة
المقدمة المتوسطة ويتصل عن الجسم الزخفي بالخفاص
قليل وهو امتداد القائمة المقدمة للجمل القوي . والياف
المرمان الباطنة متقاطعة وهذا التقاطع يجعل ايضا الياف
الجزء الخلف للقائمة بين الجانبين من الجمل . وهذا التقاطع
يظهر حسب ظواهر القوائم المتصلب فان فقد الحركة في
السكة الداخلية يكون في القطر الخلف للذي طرأ عليه
الاسكاب الدموي . وتفرج الفتح المستطيل وحده لا

الجسمين المحبليين والبطان من جودي الجمل الجانبيين الجانبيين
وعلى جانبي كل من العمودين الجانبيين كتلة صغيرة يضيئها
جوهريتي . يسمى الجسم الزخفي . والهرم الخلفي بروز صغير
متصل عما بين من الجسم الخلفي بثلث صغير عند موخر العمود .
والعمودان المحبليان يتفرجان في القسم العلوي من الفتح المستطيل
فيكون من الانفراج المذكور خلافا لثالبطين الرابع
وارض البطنين مكونة من الجوهري الخلفي الذي يظهر من
باطن الفتح بانفراج الجسمين المحبليين . وهذا الفتح تمتد
من حافة الاعلى العليا الى حافة جسر فوليوس السفلي
مقبها بول الى الاسفل والخلف فيستقر وجهه المتقدم على
المزاج القاعدي للعظم المخري . والوجه الخلفي منه داخل
ين نصفي الخنج الكرويين فتكون منه ارض البطن الرابع
اما شكله فمري والطرف الرابع منه مقبها الى فوق والحق
الى تحت عند اتصاله بالجمل . اما طوله فغواط وربع
غواط وعرضه نحو نصف طوله . وفي الخط المتوسط من
وجهه المتقدم فرجة بينهما عند حافة الجسر السفلي في الثقب
الاخور وفرجة ثالثة على وجهه الخلفي تمتد في الاعلى الى



الوجه المتقدم لجسرفوليوس والفتح المستطيل

هـ والمرمان المتقدمان . ب و ب تصالها . هـ الجسمان
الزخفيان . د و د والمرمان المحبليان . هـ الياف قوسية .
م الياف سائمن من العمود المتقدم الى الخنج . ج العمود المتقدم
للجمل القوي . د العمود الجانبي . ب جسر فوليوس . ز
الياف العليا . و و جذور الزوج الخامس من الاعصاب

يظهر سبب فقد الحس أيضاً في الجانب الخلف للذي حدث فيه آفة الدماغ لانه لا تقاطع بين الالياف الخلفية في النخاع المستطيل كما تقاطع الالياف المتقدمة. وقد تبين أن تقاطع الالياف المحاسة يتم في الجبل الشوكي. اطلب شوكي. والالياف الظاهرة التي لا تقاطع ناشئة عن القاعته من المقدس للجبل نافذة الى الاعلى من جسر فرولوس. ولما الجسم الزبوني فكتلة بيضاء الشكل بارزة موضوعة الى الوحشية من الهرم المتدم بفصلها عنه مزاب ضيق وعن مجسر لتفادس ظاهر وهو اعصر من الهرم المتدم. ظاهرة. من الياف بيضاء أكثرها طولي وباطنة من جوهر سفلي يسمى الجسم المسن والالياف البيضاء المرسلة منه تجمع بالياف صاعدة من القاعته المقدمة للجبل يصبها الى الوحشية ويصبها الى الخلف من الجسم الزبوني. والمخزبة التي تكون من ذلك تسمى الحزمة الزبونية. واعظم القوائم المولدة للنخاع المستطيل الجسم المحلي الذي هو امتداد القاعته الخلفية للجبل الشوكي. وهو مستند على موضع بين الجسم الزبوني الى المقدم والهرم الخلفي الى الخلف يصبها عنها ميزابان ضيقان وينفرجان في الاعلى فيخرج طرف النخاع المستطيل العلوي ويحان في تكوين الحدين الجانبيين للبلون الرابع ثم يند كل منهما الى النصف الكروسي الخفي الذي على جانبيه فتكون منه الساق السلية للخصع. وباطن هذا الجسم المحلي مولف من جوهر سفلي وظاهر من الياف صاعدة من القاعته الخلفية للجبل وبعض الياف من الجمانية وحزمة من المتقدمة. ولذا دخل الجسر انضم الى حزمته تذهب الوحشية منها الى الخفي ولتلتصق بالاسية بالهرم الخلفي فتصعد الى الخ. ولما الهرم الخلفي فحزمة رقبة مروض الى جانب الفرجة المتوسطة الخلفية بفصله مزاب ضيق عن الجسم المحلي. وهو من الياف بيضاء في امتداد القاعته المتوسطة الخلفية للجبل. ويكون الهرمان في اول الامر متقاربين ثم يفرجان في الاعلى ويضمحان في الجسمين الجانبيين. ويخرج العلوي منهما يكون الحدين الجانبيين لعم الكتابة. والالياف البيضاء الفاصلة للنخاع

المستطيل تنشاء اعلى تقاطع الهرمين المتدمين وتنبه من الخلف الى المقدم في الخط المتوسط تنقسم النخاع الى نصفين جانبيين. وجوهر السفلي انشاد ما في باطن الجبل وهو موضوع في طرف السفلي كوضو في الجبل اي على شكل هلالين متضمنين من وجهها الخلف. وفي جزئها العلوي تراسب سفلية بين الالياف البيضاء. منها الجسم المسن الى المقدم وسما كل موضوعة في الجزء الخلفي ينفأ منها العصب الاضافي الشوكي والزوي المعدي والسائل البلعومي وتحت اللسان. ولما الخلاه بين النخاع المستطيل والخصع غوارض البلون الرابع المولدة من وجه ذلك النخاع الخلفي يهدا اندراج الهرمين الخلفيين. ويتبين من الاسفل فلم الكتابة. والجوهر السفلي بين هذا الاندراج وهو امتداد الجوهر السفلي لجميع الجبل

النخاع المستطيل وظيفتان الاولى بصال الفانورات والثانية متعلقة بكون مركزاً حسيّاً لتصل الازرداد والخصع موقوف عليه. ولذا انتقل الدماغ قطعه بعد افرسه تدوم الحماة زماناً طويلاً بلا انقطاع الحركات التنفسية وهذا يدل على ان هذه الوظيفة خطيرة جداً. وهذا النخاع هو مركز الاعمال الانعكاسية لبعضات القهارة والبلعوم والبرية في الازرداد فان قبة الازرداد تدوم بعد اهلاكه الخ والخصع وتقدم اذا اذي النخاع. وتدوم الحماة والتنفس ما دام النخاع المستطيل سليماً متصلاً باصصاب التنفسية. فاذا قطع اعلى الدماغ بطل الحس والارادة والحركة الاختيارية. ولو فقد جانباً عظيماً من قوته الماكدة قد تدوم قوته في الحركات التنفسية. فبعد تاثير الكوكور وفورم يهبط غدر الجفون والازرداد ويغور النفس. ولهذا النخاع دخل حظه في قبة التكلم. وتبعثان الجسمين الزبونيين عند ثبات اضافيتان تهبان العيون تحت اللسان في وقت واحد فيمتد بذلك هبل شعري اللسان المضلي. والنخاع المستطيل اخص المراكز لرفع العصبية الحركة للارعية اذ تنفأ منه الياف تسير في جوهر الجبل الشوكي ثم تنفذ مع الجذور المقدمة للاصصاب العصبية وتدخل عند البياتوي

وفروعة تفصل الى الاربعة الصغيرة

اما الفخج فيخرج من الدماغ في المخترين المختلفين اسفل
 النصفين المختلفين للفخج متصل عنها بالحمية . معدل وزني في
 المذكور اوراق ونصف اوقية وبلغ معظم وزني بين ٢٥
 و ٤٠ سنة وفي المذكور نسبة الى الخ نسبة ١ الى ٨ واربعة
 اسباع وفي الاناث نسبة ١ الى ٨ وربع وفي الاطفال نسبة
 ١ الى ٢ وهو مستطيل مسطح من الاعلى الى الاسفل طوله
 من جانب الى جانب من ٢ قرايط ونصف الثوراط الى ٤
 ومن الامام الى الخلف من قراطين الى قراطين ونصف .
 تالفة من جهر سمائي موضوع الى الظاهر وجهر ابيض الى
 الباطن تقاطع سطحه الخالي من الفلافيف ثلث مختلفة القور
 متالبة للصفائح الملوك ظاهرة منها . وفي وجهه العلوي بعض
 ارتفاع عند الخط المتوسط وانخفاض عند المحيط . والصفان
 الكرويان المتصلان بعض متوسط مرتفع يولف منها .
 ويقال لهذا النص الزائفة الدودية العليا وهو الجهر المحوري
 منه والصفان الكرويان اضافيان لا وجود لهما في بعض
 المحوريات كالاماك والزفلة . والشعر المندم للفخج متصل
 النصفين الكرويين الى الامام محيط بالاجسام الاربعة الى
 الوراء والشعر الخلفي للفخج يصلها الى الخلف ويدخل فيه
 الجهر العلوي لثقل الفخج . وبينها الزائفة الدودية العليا
 منقسمة الى ثلثة نصوص وفي المراكزي المرتفع والجمع
 البسيط . ويقسم وجه الفخج السفلي بانخفاض يقال له الوادي
 الى نصفين مكرويين جانبيين في المخترين الموهبتين
 السفليتين . والوادي هو الانخفاض المتوسط في جهتي
 الامامية الجهر الخلفي للفخج المستطيل وبعض النص المتوسط
 متصلي بجزر من ارضه ويسمى هذا النص هذا الزائفة الدودية
 السفلي التي تتألف من الجميع النصير الموضوع في الفم الخلفي
 ثم بروز هو المرم ثم بروز اعظم هو الفصية في جانبي الوادي
 وهما اللوزتان . ويوصلها بالفصية الرباط الملم السجائي
 والعقد في مقدم الفصية وفي الطرف المقدم الزائفة الدودية
 السفلي بارزة في تجويف البطن الرابع وتغطي اللوزة غالباً
 الشفة اللبية الخلفية وفي طبقة رقيقة من الجهر ابيض الى

كل من جانبي الشفة وهذه الطبقة توصل الاجزاء المجاورة
 بعضها ببعض . وعرض السونو حفرة غائرة بين الشفة
 والغصية والشفة اللبية . ويقسم كل نصف كروي من الفخج
 الى جزء علوي وجزء سفلي بالفرجة الافقية العظيمة بداهتها
 عند الجهر المقدم وتبرافقاً حول الحافة السائمة لكل من
 النصفين المحيط المتوسط في الجهة الخلفية . وتبدأ عن هذه
 الفرجة فرجات تفصل الفخج الى فصوص فالوجه العلوي
 لكل من النصفين الكرويين يتقسم الى نصفين الواحد مقدم
 مربع الشكل عند الى الحافة الخلفية للزائفة الدودية والاخر
 خطي هلالتي يند الى الفرجة العظيمة الافقية . والوجه السفلي
 لها ينقسم الى خمسة فصوص وفي الجزارة ثم اللوزة ثم النصير
 البطن ثم النص الدقيق ثم النص الخلفي السفلي . ولما انحلاه
 الواقع بين الوجه الخلفي للفخج المستطيل والجهر من
 المقدم والفخج من الخلف فهو البطن الرابع الضرب
 الاعلى والاسفل العريض الوسط . والساقان العلويان
 للفخج تكونان حديد الجانبيين في الاعلى والهرمان
 الخلفيان المنفرجان والجسمان المحلجان يكونان في الاسفل
 وصام فيوسس والوجه السفلي للفخج يكونان سقف الفوسس
 ويقال لحد البطن الرابع المقدم الارض ويكونه الوجه
 الخلفي للفخج المستطيل والجهر وفي خط الوسط الفرجة
 المتوسطة الخلفية المنتهية في الاسفل بنقطة فلم الكتابة عند
 اجتماع الهرمين الخلفيين . والمخترتان المستديرتان بروزان
 طويلان محدبان قليلاً الى كل جانب من الفرجة المتوسطة
 لونها سمائي . والشفاه البطن البطن الرابع عند من
 البياض الثالث بقناة سلفوس ويسطرق التجويف الى
 الخلاء تحت العنكبوتية بقنفي الام المخترية . والالافيرتان
 المشيمتان للبطن الرابع تبرزان الى البطن من كل جانب
 سافرتين من الزائفة الدودية السفلي الى الحافة الوحشية
 للجسمين المحلجان والجهر السجائي الواقع في ارض البطن
 طبقة سميكة تمتد الى الاعلى من الجميع السجائي للملحق
 قناة سلفوس . ولما بناه الفخج من ساق مركبة بيضاء في
 باطنها جسم مسنن . وتبدأ عن تلك الساق صانع يضاه

منها صفائح اخرى يكون الوجه المقطعي على شكل ثمرة تسمى ثمرة الحماة . والجسم المسن هو حزمة الخنجر تكون من حزمة متدفقة في جزيها المقدم . و الخنجر ثلثا راجح من السوق طوي ومتوسط وسفلي توصله بالدماغ . فالساقان العلويان توصلان بالخنجر بالخنجر وتذهبان الى الخصيتين ثم تصعدان اسفلها الى الساق الخنجر والسريرين البصريين فتكون منها بعض الالياف الخنجر المفرجة . والمخوسطان توصلان الصنوبر الكرويين للخنجر الواحد بالآخر فتكونان مجعها العظم المستعرض . والسفليتان توصلان الخنجر بالفنجر المستطيل فتصيران الى الاسفل الى الجوز المخلي للفنجر ويكون منها بعض المجسرين المحبوسين . وقد يقطع الخنجر دون ان يتألم المحبوس الذي يقطع منه لان الخنجر نفسه لا يحس ولكنه يتألم جدا اذا مس احدى سوقا وتبه الاستعداد المحبوس المستطرق اليه من الفنجر للمستطيل واذا اقطع اوهك مرض من محمول لا يتصل ثمة وبصره وسعة . فلا يدير الخنجر عضوا رئيسيا في الحس . واذا اقلعت طبقات الخنجر السفلية من الطيور تقصف الحركات العضلية . واذا اقلعت الخنجر الوسطى قلت واقلعت حركاتها وصارت حزمة مع سلامة البصر والسمع . واذا قطع القسم الاخير منه تفقد في الطيور والشيء والوقوف . واذا اقلعت المحبوس على ظهوره لا يستطيع الرجوع الى وضعه الطبيعي . فلا تفقد الارادة او الحس او الذاكرة ولكن تفقد قوة تركيب اعمال العضلات وقسي حركات المحبوس كحركات السكران وكذلك في سائر المحبوس . فاستفيع ان الخنجر لا يتعلق بالمحسار الحسي او العقلي وانه ليس من مصادر الحركة الاختيارية ولكنه العضو الخاص بتحكم تلك الحركات وقسم البعض الى انه عضو الحس العضلي يتوصل العقل به الى معرفة حالة العضلات ووضعها لتتمكن الزيادة من العمل فيها . وثبت ذلك بالتجارب . وقبل انه عضو الصنوبر القنابي لان اذى الخنجر يهزل الخصيتين وتنفذ الشهوة التناسلية ويكثر انصباب القضيب في بعض ابرافه والاستجماء . ويهرف مقدار الشهوة المذكورة بظاهرة الخنجر على ان هذا غير ثابت . وكل من نصلي



١ الفم المتوسط في البطن الرابع الذي ينتهي من الاسبغ بقم الكتابة وانه كثر من جانيه البروز الطولي المكون من الحزمة المتندبة . ٢ سفلى الصنب السمي . ٣ الساق السفلي وهي عصب الخنجر المكون من الجسم المحبوس ٤ الرحم المخلي واصلها بقم الكتابة . ٥ ساق الخنجر العليا وهي الرائدة من الخنجر الى الخصيتين . ٦ رباطة الى جانب ساق الخنجر . ٧ ثلم جانبي في ساق الخنجر . ٨ الاجسام الرباعية مغطاة بجمهر خفي وفي مقدمها ثلم زوائد كبيرة يقال لها سوق طباءه ومتوسطة وسفلي توصل الخنجر بانه في من الدماغ فالصنابع ١٠ او ١٢ لوجي الخنجر السفلي والعلوي . تفريخ

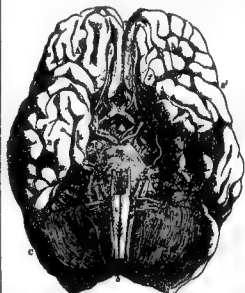


قطع الخنجر لاجل اظهار الجسم المسن وقد قطع الجسم الزرعوني ايضا لاجل اظهار جسم المسن
 or ساق الخنجر ٤ . رباطة ٩ . الاجسام الرباعية . sp
 ساق الخنجر العليا مقطوعة mp . ساق الخنجر المتوسطة . sv . الجوز
 الابيض . qn الجسم المسن . o الجسم الزرعوني وفي باطنه
 سبعة المسن . p المرم المقدم .

الى الخلف

أما الخلق فهو أكبر جزء من الدماغ وجهة الطوي يصفي الشكل حسب قسم إلى نصين جانبين يقال لما الصنان الكرويان منها فرجة طويلة عمدة على جميع طول الخلق الخلف في الاسفل قاعدة الدماغ من الامام والخلف وفي الوسط جميع واسع متعرض يقال له الجسم الصلب يوصل الصنن الكرويين احدهما بالآخر ، والخيل الخفي في هذه الفرجة . ولكل من الصنن الكرويين وجه ظاهر وعبد يقابل فرجة المجهدة ووجه اني مسطح ملاصق للصف المقابل وجانب الفرجة الطويلة يتكون من الوجوه الانسيب . ووجه سلمي ويقال له القاعدة غير منتظم الشكل يستقر من الخدم على المنزوين المتدبة والخروسة لقاعدة المجهدة ومن الخلف على المنية الخفية . والوجه الظاهر لكل من الصنن الكرويين تحت الام الخويتموثل من ارتفاعات عمدة يقال لها الثلاثين متصلة ببعضها بعض فرجات مختلفة اللون . وهذا الوجه الظاهر للثلاثين وجوانب الفرجات وقعرها مكون من الجواهر السطاني وسمى في هذا المكان الجواهر القشري ، وباطن الثلاثين مكون من الجواهر الالاف . والجواهر القشري السطاني مركب من أربع طبقات بها ثنتان سطانيان وثلاثان بيضاويان . فالظاهرة زهاء ثلثها غير متساوية ثم ضيقة غليظة سطانية في الجزء ثم طبقة رقيقة يضاهي رقيقة سطانية ملاصقة اليان الصنن الكرويين البيضاء . والمعدون الثلاثين اربعة وهي تلتف الجسم الصلب او القشري وتلتف فوق الحجاب وتلتف الفرجة الطويلة والثلاثين الواقعة على الوجه الوشي للصف الكروي والوجه السلمي لكل من الصنن الكرويين يتم الى ثلثة فصوص وفي الخدم المثلث الشكل راسة الى الخلف فهو بعض تقعر مستقر على الوجه العلوي للعبد لتقع الحجاب وفرجة شقوق متصلة عن النص المتوسط والنص المتوسط البارز أكثر من الخدم المستقر على الخنرة المتوسطة قاعدة المجهدة . والنص الخلفي المستقر على المنية . واجزاء الوجه

المنخفض خاص بمضلات شطر الجهد المخالف فإذا قطعت
أحدى سورته أو قطع الجمر إلى أحد جانبي المنخفض المتوسط
حتى ينقطع عمل أحد نصفي المنخفض عن النفاذ لاختلاف واطئ العمل
الذي ينفذ تحت حركات غريبة أو يقطع الجمران على
الجانب المخالف للذي قطعت فيه ساق المنخفض وينسحب
على نفسه الما بعد الآخر على الدوام. فيكون الدوران
دائما حول محور جسم الطويل مبتدئا من الجانب المرفوف.
وقد يكون الدوران ستين مرة في الدقيقة وقد يدوم ألبا.
والزجاجان السبب في ذلك سقوط الجمران إلى الأرض في
أثر الإصابة وخفوق الجانب المصاب ومحاولة النهوض
بالمعلم فينبط جسمه إلى الساحة الأخرى. فإذا أجاد العمل
صارت الحركة حركاً راسخاً فإذا قطعت الساق الأخرى
بطلت الحركة في الجمرانين



قائمة الدماغ A النص النسيجي B الخ. B
التوسط C الحظي m m النصان الجاهلان v
الفتح المستطيل o الحسر d و ساقا الخ. n الجمان
الايضان a القرعة الطويلة الممتدة b الخلفية c المجمع
البصري i الاشداد البصري h الصفيحة الرمادية p
الحلقة المثقوبة القدم m الحظي e وقرعة سننوس a ارقام

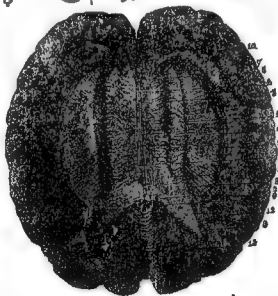
المنجلي للزغ في الخط المتوسط هي الفرجة الطولية والجسم الصلب وساقا الخ. وينصل الصفان الكرويان بالفرجة الطولية اتصالاً غير تامر لانفعال الجزء المتوسط بينهما برباط عظيم مستعرض مولف من الجواهر الابيض يسمى الجسم الصلب. وفي الفرجة الفاصلة بين النصفين المتقدمين الفريتان الخيان المتقدمان. وفي الطرف الخلفي منها الجزء المتقدم الخلفي للجسم الصلب. وينتهي الجسم الصلب عند قاعدة الدماغ بحافة مقعرة متصلة بالحلبة الرمادية توسط بينهما طبقة رقيقة من الجواهر السنياني تسمى الصفيحة الرمادية. وساقا الجسم الصلب حزمتان يقضوان عن قضبان منتهيان الى الخلف والوحشية ذاهبتان من كل من جانبي الوجه المنجلي للجسم الصلب منتهيتان عند بدنة فرجة ساليوس. والصفيحة الرمادية المذكورة مودة الى الخلف من منتهى الجسم الصلب اعلى الجميع البصري الى الحلبة الرمادية وتكون الجزء المتقدم من الحد المنجلي للبطون الثالث. والجسم



الجواهر السنياني للزغ

a الجواهر التي b الطبقة الفاعرة من طبقات الجواهر القشري c الطبقة الخافية d الطبقة الحائلة e الطبقة الرابعة وهي السطحية

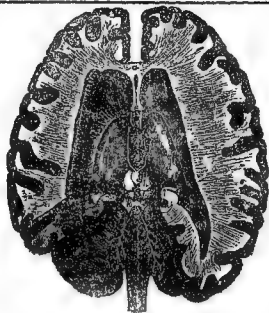
ساليوس والحللة المنقوب المنقور والجميع البصري والحلبة



الجسم الصلب من الاعلى وقد أظهر وجهه العلوي بفصل النصفين الكرويين وقلبيها الى جانب. الوجه العلوي للجسم الصلب. ١. التمدد المتوسط. ٢. خطوط طويلة تحد النظم. ٣. انتفاخ مكون من الالياف العرضية التي تدور الى الخلف. ٤. طرف الجسم الصلب المتقدم وهو مركبة. ٥. طرف الخلفي: ٦ و ٧. القسم المتقدم والخلفي من كتلة الالياف الساعرة من الجسم الصلب. ٨. حافة الانتفاخ. ٩. القسم المتقدم من تغليف الجسم الصلب. ١٠. صلة الاتحاد في التغليف المذكور. ١١. الالياف الباطنة للنص الجداري. ١٢. الوجه العلوي للزغ

الشي مع يصلو على جانب الفرجة الطولية في الوجه السلي
للص المقدم. ويفصل هذا النصف عن المتوسط بفرجة
سليوس التي يمر فيها الشريان الخفي المتوسط. وبعد بدها
جزءة اليابسة تضافه وتصل النصف المقدم بالمتوسط تسمى الحفرة
الكلاية. وفي الحفرة تنقسم الى فرعين محيطات بخلاء
ملك بارز مثل بئلافيف خاصة ويسمى جزير بزل.
وهذه الثلاثيف مغطاة بجاني الفرجة. وفي الجهة الاتية
من فرجة سليوس الخلاء المقوب المقدم الملك الشكل
سمى كذلك لكثرة ثقبه الدقيقة التي تمر فيها الاوعية الى
جوه الجسم الصلب. ووراء الصلبة الرادية في الخط
المتوسط الجبع المصري وهو ملقى بالصين البصريين.
والخلاء بين السابقين الواقع بين الامتدادين البصريين من
الامام وساقى الخ من الخلف يتضمن الحفرة الرادية والقم
والجسم النحلي والجسمين الايضين والخلاء المقوب الخلفي.
فالحفرة الرادية بروز من الجوهر السخاني بين الامتدادين
البصريين والجسمين الايضين يكون بعض ارض البطون
الثالث وتذهب من متصفو جهه السفلى اثنان ينفردا
سماوية طولها نحو خطين منه الى الاسفل والمقدم فترتبط
بالنصف الخلفي للجسم النحلي تسمى القمع وتستطرق قناة
الى البطون الثالث. والجسم النحلي كتلة صغيرة وطائفة لها
سماوية يضرب الى الحفرة شكلا يضي موضوع في السرج
التركي مؤلفة من فصين. والجسمان الايضان او الخلفيان
كتلتان صغيرتان مستديرتان يضاران موضوعتان وراء
الحفرة الرادية احدهما بجانب الاخر وكل منهما قدر الفولة.
ويقال لما احاطا بصلابة القوة لانها مكونان من السابقين
المتدئين القوية. وظهرهما من الجوهر الايض وابطنهما من
السخاني. والخلاء المقوب الخلفي بين الجسمين الايضين
من المقدم وجسر فرويلوس من الخلف وساقى الخ من الجانبين
تكون منها الجوهر الخلفي لارض البطون الثالث ثقبه كثيرة دقيقة
تمر بها اوعية دموية الى السريين البصريين. وساقى الخ
جزعتان غليظتان اسطوانيتان من الجوهر الايض تنفذان
من الحافة الخدمة للجسر وتصلان الى ان تدخل الجزء

السلي من الصين الكرويين. طول كل منهما نحو ثلثة ارباع
القبراط تقاطع كل ساق منهما قبل دخوله في النصف الكروي
حرة يضافه مسطحة في الاحد والبصري في الاخر باطن الساق كتلة
سماوية سوداء يقال لها الحبل الاسود. والاياف السطحية ممتدة
الى الاعلى من الهرم من المتدئين الى الجسر ثم الى الخ وقد
تسمى القشرة. والاياف الغامقة ممتدة الى الاعلى الى الخ من
القائمة الجانبية والقائمة الخلفية للقمع المستطيل ومن
الحفرة الرادية. وتغلط بها الياف ناشئة من الخنج
العلوي للقمع وجسر فرويلوس بجانب الصين الخلفيين
للخ وهما متصلان بالفرجة الطولية المقوية ونحوها الى
المقدم بالحافة المستديرة للجسم الصلب. والمركز البصري الاصفر
هو الجوهر الايض الباطن للقمع يظهر في اعلى مساحة الجسم
الصلب بقدر نصف قبراط. وهو مركز بضي الشكل مولف
من الجوهر الايض محيط من الجانبين حافة ضيقة متعرجة
من الجوهر السخاني. والجسم الصلب رباط هرش من
الجوهر الايض يصلها عند قعر الفرجة الطولية. وشفر الخ
هو حافة الصين الكرويين تقطعان الجسم المذكور
ويتكون منها القليل الخاص بالجسم الصلب وهو اللبوي
ويطين الجسم الصلب هو الخلاء الواقع بين القشر والوجه
العلوي للجسم الصلب. والمركز البصري الاكبر القوي من
الخلاء التاسع للجوهر الخلفي محيط بالحافة المنعرجة للجوهر
السخاني. والجسم الصلب او المنديل وهو الجميع العظيم طيبة
تخفى من الياف مستديرة عند قعر الفرجة الطولية وتصل
الصين الكرويين للقمع احدها بالآخر فهو جميعها العظيم
المستعرض الذي يتكون منه مقب الخلاء الواقع في باطن
كل من الصين الكرويين ويسمى البطون الجانبي. واما
طول الجسم الصلب فهو اقرب وهو اوسع في الخلف
من الامام مقوس قليلا وينتهي في المقدم بحافة مستديرة
ماثلة الى الاسفل والخلف بين الصين المتقدمين للقمع الى قاعدة
الدماغ وتضي في سورها الى الاسفل ويسمى هذا الاغصان الكرية
ثم ينعكس الى المقدم ويسمى هذا الانعكاس المقار. وساق



تفرع الدماغ من الاطى حتى يظهر البطن المجاني والربع والخامس مع الاجزاء المتجاورة . ه القسم المقدم من الجسم الصلب وهو رقيقة . ز الجسم المضلع . ح الجسم المضلع في الجانب الايسر مقطوعا يظهر جوفه السفلياني . المخط المختدم ه يهبر الى الرباطة الخالية . ث السرير البصري . ث القائمان الخشمتان الثمعة مقطوعتين ويمادهما نازلتان المقدم البطن الثالث وهما بعض الجميع المقدم . و يشاهد الى مقدم خط اسود يدل على البطن الخامس الموضوع بين طبقي فاصل اللامع . ز الجميع المتوسط . ح البطن الثالث والى الزاوية الفقة الصنوبرية . ه وز الاجام الرابعة . ز الساق العليا من الخنجر . و قرب ز صام فويسس اللسيه قطع لاجل اظهار البطن الرابع . ز قرن امون الأكبر والجسم المنشور . ث قرن امون الاصغر . ن البروز المجاني . ه البطن الرابع . ط الوجه السفلي للثقاع المستطيل . ز قطع الخنجر . ح القسم العلوي من النصف الكروي الايسر للخنجر وقد قطع بعض النصف الخلفي الخي لاجل اظهاره

الجسم الصلب حزبان من الجوهر الأبيض تذهب إلى
الخلف مفرجين على الغلاء القلوب المتمدن. ويكون هذا
الجسم من الخلف ثمة غليظة مسعدة. ووجهه العلوي
من الزايف مستعرضة على شكل حزم وفي الخط المتوسط خط
طولي منخفض يسمى القيد على جانبيه خطوط طولية.
والطوبان الجانبيان يخرقان غطيان ممتدات إلى جميع
طول كل من الصعين الكرويين مصليان مكونان من
الجذر العلوي للخلاء العلوي العام مطبان ينفذان مندى بسائل
مصل ينفذان بالفصل اللامع. والجزء المركزي للخلوة
الجانبي مثلث الشكل. أرضة مكونة من الجسم الصلب
إلى باعة اللامالية والسرير البصري والضئيرة الشعبية والجسم

الجسم المصلع والسرير البصري يلتقيان بالياف بعض طويلة
واسنما ويريد ان تثاقب لحمل الدم من الجسم المصلع
والسرير البصري وينتهيان في ورد جانيوس . والضمرة
المعينة غشاء كبير الاوعية وانفع في حافة الفتحة المتوسطة
تلتوي في ارض البطن الجانبي فتعترض من المقدم الى
الضمرة التي على الجانب الخلف بقب عظم يعني يقال
له ثقب مورو . وفي جميع للبرلين والاورد فترسل
البرلين فروقا الى الاجزاء المجاورة والاورد نصب في
وردي جانيوس . والجسم المرشهر راحة ضخمة يضاه
وراء الضمرة المشيئة يتكون منه الحرف الجانبي للقامة
المخلفة للثقب وتصل بالحافة الانسية للقرن الكبي الاكبر
واعظم قرون البطن الجانبي هو القرن المتوسط وحسب
بالنارل ويمتد الى الصرا المتوسط للثقب لتصل بحول الجزء الخلفي
للسرير البصري الى ان ينتهي برب فرجة سانيوس . والقرن
الكبي الاكبر وهو قرن امين موزايفس مستطيل منقطع
على شكل قرن الكبي ينتهي من الاسفل بطرف يتماثل
فيه الارتفاع والانخفاض كحطب المحببات . وبذلك يسمي
بالخبط . والقامة المستدة في حرف الجهر السجاني للثقب
المتوسط . والجسم المرشهر امتداد القامة الخلفية للثقب . والفرجة
المستعرضة واقعة اسفل الثقب يحددها في جانب الثقب والنصف
الكروي وفي الاخر السرير البصري . والام المحنوة قر من
ظاهر الدماغ بين الفرجة الى البطونيات فتكون منها
الضفورتان المشيئتان . وتكون الحد الانسي للبطن الجانبي
من الفاصل اللامع الرقيق ويحد بعض شفافة ورطبة من
الاعلى بالوجه السطحي للجسم الصلب ومن الاسفل بالجزء
المقدم للثقب ومن المقدم بركة الجسم الصلب . وهو مثلث
المثلث عريض المقدم ضيق الخلف مركب من صفيحتين
يفصلها البطن الخامس وهو خلاه ضيق . فتفصل كل
صفحة منها البطن المذكور الى الانسية من البطن الجانبي
الى الوحشية . ويقضي البطن الخامس غشاء مصلي فيسائل
لا يستطرق في البالغ الى البطن الثالث خلافا للجنين .
واما الثقب فهي رقيقة طويلة لينة اسفل الجسم الصلب ممتدة

منه في الخلف متصلة عنه في المقدم بالفاصل اللامع . اما
تاليها فمن تصلون متساويين واحد لكل نصف كروي
يتصلان في الخط المتوسط وجسم الثقب يتكون من الاتصال
المذكور . ويتصلان في المقدم والخلف فتشكون من ذلك
القائمتان الممتدتان والقائمتان الخلفيتان للثقب ويشكل الجسم
مثلث ضيق من الامام واسع من الخلف ووجه العلوي في
الخط المتوسط يتصل بالفاصل اللامع من المقدم والجسم
الصلب من الخلف ويستقر وجهه السطحي على الفتحة المتوسطة
التي تتصله عن البطن الثالث . ويتكون بعض ارض
البطين الجانبيين من حافتي الجانبيين وتلاصقان
بالضفورتين المشيئتين . ويقال للقائمتين الممتدتين للثقب
السائقان وتقرسان الى الاسفل نحو قاعه الدماغ منصبتين
بجلاء ضيق . تاليها من الياف بعض مضطربة في جذري
البطن الثالث ويضعها وراء الجميع المنذر . وتفي تلك
الياف على نفسها عند قاعدة الدماغ وتبسط فاجهر الظاهر
للبدن الا يضيون بكون منها . وتلتصق القائمتان الخلفيتان
عند مقامها بالوجه السطحي للجسم الصلب . والجسم المرشهر
هو الحافة الرقيقة للقامة الخلفية . والقيدارة خطوط عرضية
او طولية او منحرفة على وجه الثقب السطحي نحو جريها الخلفي
بين القائمتين الخلفيتين . وثقب مورو وثقب يعني من كل
جانب ما بين القائمتين الممتدتين للثقب والطرفين الممتدتين
للسريرين البصريين . ويستطرق هذان القيدارتان
البطين الجانبيين الى البطن الثالث في الاسفل . والفتحة
المتوسطة غشاء وحائي ينكس من الام المحنوة الى اسفل
الدماغ نافذ من الفرجة المستعرضة مارا بسائل الطرف
الخلفي المستدير للجسم الصلب والثقب وعلى الاقسام
الرابعة والفتحة الصنوبرية والسريرين البصريين وفي ذات
شكل مثلث تفصل الوجه السطحي للجسم الثقب عن جوف
البطن الثالث . والفتحة الصنوبرية محاطة بها ثقبيا الخلفية
يقسم طرفها المقدم الى شعبتين ذاتيتين الى البطينات
الجانبيتين فيتكون منها الطرف المقدم للضمرة المشيئة
والشرشرتان وهما الضفورتان المعينتان للبطن الثالث

تبرزان من وجهها السفلي الى الوراء . ويريد جالينوس
 سريان على وجهها السفلي ويخذه الى الخلف في جذع
 واحد يصب في الحنجرة المستقيم . ويمن الجوزين المنفرجين
 للجسمين المضلعين ككتان عظيمتان هما السريان او المثران
 البصريان فظاهرها ابيض وباطنها من الباف يصب
 مزوجة بجرهم سفلي . يستفرك منها على الساق المحية .
 والجسم المضلع والرباطة الحلالية يخذان من الوحشية ومن
 الانسية يكون الحد الجانبي للبطون الثالث وتقر على حافظه
 العليا ساق الدقة الصورية . وفي البطون الجانبي يصب
 وجهه العلوي الساق والرقبة تقطعي بضعة وجهه الخلفي
 باراك القرن النازل الى البطون الجانبي . ووجهه
 الانسي يلبس رقبة من الجانب الخالف ويصل ويغيره
 مستعرض هو الجميع المتوسط للبطون الثالث . واما البطون
 الثالث فهو فرجة ضيقة مستطيلة واقعة بين السريين
 البصريين ويخذه في الجانبيين . وهذه الفرجة ممتدة الى
 قاعدة الدماغ . ويحد البطون من الاعلى الوجه السفلي
 للفتحة المتوسطة والرقبة وتكون ارضة من الاسفل الصلبة
 الريادية والمعدة الريادية والقمع والجسمان الايمن واليسار
 المثقوب الخلفي . والجميع التي تقاطع هذا البطون ثلثة فالقدم
 منها جبل مستدير ابيض موضوع الى مقدم القاعتين
 المتقدمتين للرقبة ينتب الجسمين الملهمين وينفذ الى
 جوف النضامين الكرويين ويوصل السريين او المثرين
 البصريين الجميع المتوسطين وجوفهما يتوصلان من
 الخلف برامه مستقيمة من الباف يصب يقال لها الجميع
 الخلفي . وعلى الاجسام الاربعة وراء البطون الثالث تستقر
 الدقة الصورية وفي جسم صغير لونه سفلي يضرب الى
 الحمرة كثير الصوبر مخروطي وراء الجميع الخلفي بين
 الايمن واليسار يستقر عليها ملتصق بوجه الفتحة المتوسطة
 السفلي طوله اربعة خطوط وعرضة عند قاعدته نحو
 خطين او ثلثة خطوط . وترتبط قاعدته بالبح بالباف
 مستعرضه وباربع سوق دقيقة من الجوف الابيض ثنتان
 على ثنتان وثنان سفليتان . فالعلويتان تسيران الى المقدم

على الخافة العليا والانسية للسريين البصريين وتختلطان
 بقائمتي القبة المتقدمتين . والسفليتان يفسدان عوداً من
 قاعدة الدقة على جزء السريين البصريين الخلفي والانسي .
 والجسم الصوري ذو اربعة كثيرة معظم تاليف من الجوف
 السفلي وبعض الباف يصب . وفي قاعدته تجويف صغير
 فهو سائل شفاف لزج واحكاماً مادية مملوءة من نضفات
 الكلس وكربونات ونضفات المنفسا والامونيا وبعض
 مادة حيوية . وعند القدم انة مقر الروح . والاجسام
 الاربعة وقسم الحديبات التبرمية الاربعة اثنتان منها
 الى المقدم واثنتان الى الخلف يصبها اغراض صلبة وفي
 وراء البطون الثالث والجميع الخلفي . ويقال للاوليت
 الايمن واليسار وللآخرين الخصيتان فالايمن اعظم من
 الخصيتين مستطيلتان من الامام الى الخلف لونهما سفلي .
 والخصيتان كرويتان . وتصل هذه الاجسام بالجوف الخلفي
 للسريين البصريين . وباقى الخ وفي في اعلى المسلك
 المستطرق من البطون الثالث الى البطون الرابع . وتلبس
 الاجسام الاربعة اليها كضامن الحزمة الزعونية من الاسفل
 وتصل بالجميع بواسطة جبل عظيم ابيض من كل من الجانبين
 يقال له الساق العلوية للجميع وينفذ من الاجسام المذكورة
 الى السريين البصريين . وفي البهايم هي اعظم منها في الانسان
 وتولد في ادوار تكون المجون الاولى . وصام فوسلس
 صليحة رقيقة بيضاء ممتدة بين الساقين العلويتين للجميع
 تقطعي اثناء المستطرق من البطون الثالث الى البطون الرابع
 فيتكون منها بعض سف البطون الرابع . وهذا الصام ضيق
 من المقدم يتصل بالخصيتين عريض من الخلف يتصل
 بالاربعة الملتوية للجميع وطول خط مرتفع نازل من الاجسام
 الاربعة تشاهد الى كل جانب منه الالياف التي ينفذ بها
 المصب الرابع . والجسمان المتدان ككتان صديرتان
 مستطيلتان مستطيلتان الى الوحشية من الاجسام الاربعة
 احدها الى الوحشية من الامتداد البصري والثانية الى
 الانسية منه . والامتداد البصري في هذه الجهة ينقسم الى
 جزءين احدهما متصل بالجسم الحد الوحشي والاية

الروحانيات تصل الثانية بالجسم المقدس والخاصة الانسية
واما بناء الخ فيمكنك انما الجوهر الابيض للتصوير
الكرويين مكون من الالف على ثلثة انواع الاول الالف
منفرجة او سائلة توصل الصف الكروي بالحبل القوي
والثاني المستطيل . والثالث الالف مستعرضة مجمعة توصل
الصف الكروي بالآخر في الجانب الخلف . ولثالث الالف
طولية مجمعة توصل الاجزاء البعيدة الواقعة في نصف
واحد كروي . فلثالث المخرجة او السائلة مكونة من
جسم والالف احادية . فالالف الجسم تنشأ في قوائم الحبل
والثاني المستطيل وتدخل الخ بساقه حيث تكون مرتبطة على
شكل حذرتين يصلها الحبل الاسود . والالف المستعرضة
المجمعة مكونة من الجسم الصلب والجميع المتمد والجميع الخلفي
ويتصل بها الصنان الكرويان مقاطعة للخط المتوسط .
والالف الطولية المجمعة توصل الاجزاء البعيدة في النصف
الكروي الواحد بعضها ببعض وتتكون منها القوي والرباطة
المالية وسوى هذه الصورية والمخطوط الطولية والالف
الغليظ القوي

وصفا الخ الكرويان مكان الحامل والهم والذاكرة
والخيلة والارادة وغيرها من القوى العاقلة فاذن طرأ عليها
ضرر عظيم كالاتزان والانفعال القهاري تنفذ جميع ظواهر
القوة العاقلة . وبارتقاء القوة العاقلة في الحركات القوية وفي
الاسنان بالتقدم في السن يزداد . فبها بالنسبة الى باقي
المجموع الدماغي الشوكي وليس الامر كذلك في قسم اخر
من المجموع العضوي . وفي الغالب ان تقلص التصويت
الكرويين خلفية كانت او مرضية يرافقتها نقص القوة العاقلة .
ولا يعرف كيف يتم الدماغ تلك الوظائف على ان واحداً
من التصويت الكرويين كالف جميع الاحمال الخفية خلا
الرفعة منها اذ ثبت نفاذ بناء احد التصويت الكرويين
ضموه الى درجة تمتع من انعام وظرفه دون ظهور نقص
عقلي . ولم يفتقن ان تصف كروياً واحداً كانياً للامور الرفيعة
الخفية . ويركب العقل غالباً من الاحساسين الاتيين من
التصويت الكرويين صورة واحدة عقلية

واما جسر فريوس او قنطرة ويسمى ايضاً الحدبة الخفية فهي
صلة اجزاء الدماغ المار ذكرها وهو اسفل ساق الخ واطل
القناع المستطيل وبين التصويت الكرويين الخفيف يتكون
وجهة السفلي من حزمة الالف يفصلها ممتدة بين التصويت
الكرويين الخفيف مقسمة على القناع المستطيل وهو اربعة
الفكل يستقر على التو القاعدي للعظم المخوري . وعليه في
المخطط المتوسط ارباب يستقر فيه الشربان القاعدي . اما وجهه
المخوري فيكون يفرار من البطن الرابع وينتهي من كل من
الجانبين فيصير حلاً طويلاً مستديراً يدخل الى باطن
الخفيف فهو ساقه المتوسطة . اما بناء هذا الجسر من الالف
عرضية وطولية يتخللها جوهر سفلي . فلثالث الالف العرضية
توصل التصويت الكرويين الخفيف الواحد بالآخر فهي
مجمعة المستعرض العظيم . وفي على شكل طبقتين احدهما سطحية
والاخرى غائرة . واما السطحية فتخرج من ساق الخ وتسير
نحو الى الانسية . وتقاطع القاعية الالف الطولية الصاعدة
من القناع المستطيل وتتضمن جانباً عظيماً من الجوهر السفلي
بين الجانبين . وتنفذ الالف الطولية الجسر من الجسم المخري
المقدم وتنفذ في حافة العليا الى ساق الخ وتنفذ ايضاً من
الجسم المخري وتضم في الجسر الى حزمين تصعد احدهما
الى الاجسام الرابعة والاخرى تصاحب الالف القاعية
الجانبية الى الخ وتمتد ادها الثالث من الالف من القاعية
الجانبية والقاعية الخلفية للحبل وحزمة من الجسم المخري
وتتخلل هذه الالف كثير من الجوهر السفلي وفي ارض
البطن الرابع يقال لها الحزم المستديرة ثم تنفذ الى باطن
ساق الخ . وينقسم الجسر بالفاصل الى قسمين جانبيين الا
انه لا يمتد الى اكثر من نصف الخلفي . ويعولف من الالف
مقدمة خلفية والالف مستعرضة . فلثالث تنشأ من ارض
البطن الرابع ومن الالف الجسر المستعرضة . والمستعرضة
تنشأ من ارض البطن الرابع

والدماغ عضو خطير جداً يحتاج الى مقدار وافر من
الدم يحصل عليه بالشرايين الشريانية المحيطة بؤامسا
من الاوردة او شربان القلب الكبير . والدروج القوية

للشريان تحت الترقيع التي تلطي تحت السماغ ويتنم بعضها
بعض بلا مزاج . فهدان الشريان الشريان تروا من
قوس الاور على مئامن عن الاضرار الدماغ الطليبا التركيب
بما ياتي الى بصود الدم مما كك الحماض . ثانيا بانحاء
الاوعية على شكل كقنبل دخولها القلب فتصدق فتندفع
الدم في تفرق الى شجاعت مختلفة . ثالثا بانقسام الاوعية الى
فروع صغيرة جدا قبل دخولها المادة الدماغية . واما الدم
الوردي أي غير الطاهر فيعود في الشريانين الوداجيين .
فانما ضغطت تلك الاوعية كثيرا بطوق ثوب النوم او
غير ذلك تعاق الدورة الدماغية كلها فربما سببت تشنجات
مخوفة بالخطر . ولما يمكن منع كل الدم عن دخول
رأس انسان مات حيا . ولما ذلك تسمى القنويات
العظمية للتحولات المستعرة العقية الشرايين التفرقة
من الضغط وسائر المضار العاجية . والذين يتلون شفا
تظهر احداثات ورديدة كثيرة في ادمهم ووردية الام الحماض
مشعره صعب نحوها في القنويات الكيرة بين طبقاتها وهي
المجوب . فلهذا الوردية غير العاجية لا تتوسع الا توسعا
محدودا وتفرغ كل دمها في الوريد الوداجي الباطن .
فاذا عرض ثوبه يند هذا الوريد او الوريد الاجوف
العلوي يدعمرحالا بانفراج في الرأس . والمجوب تكون احداثات
عملها للاحتقان

ولأرب في ان اعمال العقل المختلفة متوقفة على
التلايف الحية وهي كاسر التاليف والتمم والتذكير والحكم
والخيلة وغيرها . وقال كرفيه ان هذه التلايف في الاماكن
التي يجمع بها الحس ليدرك العقل المحيواني . فانما لحق
ضروريها لكي هذه التلايف وبالمادة المتوسطة البيضاء
لا يضر بالذ ولا تتغير القوة المحركة . وتحدث تشنجات والام
بعده من امراض الدماغ واغشيو ولكن هذا يتوقف على
تغير في الجسمين المصلين والسريرين والقرين البصريين
ويصل منها باحصاب الحس واحصاب الحركة . واذا نزع
التصان الكرواني يستغرق المحيوان في النوم مع بقاء قووه
المشلية على انه لا يندر بحسب الظاهر على عمل عقلي عصبي
ارادي او حسي . واذا التفت الاغشية ولا سيما الام الحسوة
تغير القوى العقلية . والظاهر ان التلايف الحية تتغير
بهذه الحس والطهوان المرجف وغيرها . وعلى ذلك تكون
التلايف مركزا للاعمال العقلية . ولما كان المركز العقلي
متصلا بالجسمين المصلين والقرين البصريين التي اضربت
مركزا للحركة والحس كان لابد له من ان يجمعها او يجمع بها .
واذا كان الدم الداخل على التلايف غير كاف تنقص القلبية
وتضطرب ظاهرها الفكر وتكون الاراء بسرعة لا تكون صحيحة
من جرى القلة البطالة عليها ولا خاصة لضعف الارادة
تصير هليانا وجنونا كما انه ينشأ عن مرض احصاب
البصر والسمع مشاهدات شاذة واستماع اصوات غير طبيعية .
فبكل عمل عقلي يحلل ويتركب قسم من السمع العقلي
ويعوض بالقلة العامة وكذلك كل مركز لابد ان يصحبه
تغير في المركز العصبي . وامتزاز السماغ بمتوسط وضمة
او تكاثف مادته يخنق من الدم يمنع تغيرات سهل الموضوعة
ويوقف اتحاد الاعمال اللازمة للاذراك . وقال غاليلاضع
علم الفيزيولوجيا ان بعض القوى العقلية خاصة بعض
التلايف وكذلك بعض الحاسيات الادمية والسلبيات
وقد اجهد الناس في هذا العلم اجهدا عظيما لكشف
القناع عن الاميال العقلية بالعلاقات الخارجية . ولا ريب
في ان قوة المركز العصبي تكون بالنسبة الى جميعه واكثر

المطلب حسب في باب العين

لا يتظام تالف الدماغ وبنائوشان كبير بالنظر الى قوتهم
شبه بذلك الفزيولوجيون انهم
وتحصل المراكز العصبية بالنوم على الراحة اللازمة
لنموها والحضارة التي تنشأ عن الاعمال اليومية. ودماغ
النايم لا يهبل الانفعالات الخارجة فاذا قبلها فيطعمه .
وفي السبات اي النوم القليل لا يضر بشيء وتنقطع
حركة النائم . واذا خف النوم ياخذ الشعور في الرجوع
وتحدث تغيرات دماغية تنشأ عنها احلام . والانسان
يؤم باعمال كثيرة لا لسبب دون ان يبعد استعمال
الواسطة لنحو الالف التي تنشأ عنها كما يفي الطير
وكرة والجل يونه . وبشي الاطفال مثلاً لا يصفون
كرويين ويرضعون واذا قطع الصفان الكرويان
من دماغ حوت وضع في قوطة طعاما ياكله ولكنه لا
يطلبه وكثير من الجنائن يفعلون ذلك . ففي اي جزء من
الدماغ يبرى القوة الضابطة على الاعمال . الجواب في قاعدة
الدماغ المطبقة بالصفان الكرويين سلسلة عصبية هي اصل
اعصاب المحس الخاص والجسمان المضمان والسريرات
البصران وتنفذ اليها جميع الالف التي توصل الصفان
الكرويين بالفتاح المستطيل . فلهذا الاعصاب الحسية مراكز
عصبية خاصة بها ووظائفها متارة عن سائر اجزاء الدماغ
وفي الاساك هذه العقد كثيرة جداً والصفان الكرويان
صفوران بالنسبة اليها وتكون احداً اصغر من زوج واحد
من العقد . والمراكز العصبية المحيطة بالحركة والمحس في
قاعدة الدماغ وليس في الصفان الكرويين والصفان
الكرويان المذكورتان ليسا ضروريين لتفاه والحركة
المحيوتين . ولا اثر لها في قسم عظيم من الحيوانات
وفي جميع التي لا سلسلة قشرة لها . واضيف الى دماغ
الانسان لتمام النعم والطبع الادبي . والافعال
السليمة والجميلة جميع العقد الخاصة بفتح المحس دون
ان يسبها الفكر . وقد تكون اقوى من الاعمال
الارادية . مثلاً قد يجرى على الفمك من امور يجب ان
يتمنع عن التفتك عليها . وقد تجهلنا المادة تفعل الاملاً

كانت سلبية وان لم تعودها الا بالاجهاد . مثلاً ان
رجلاً من الذين تعودوا شم السموط اصيب بالقطعة
فمن انته برفعة لارجاعه الى نفسه فانطش اجهاده
على الشاهد سكانه ياخذ سموطاً . واذا تغلبت
الحاسيات او الاميال الطبيعية او السليقات
على الفعل فجميع العقد المحسدة بمسارة الصفان
الكرويين ويبيت الانسان مجنوناً ادنياً موتاً وان
كان في جانب الصفان . والذين يجهزون حدود
الاعتدال لا ينصب هم فضلاً مصابين مجنون . وقد تكون
السليقات غير منطقية على المغول فاذا انقاد الانسان
اليها يعمل نفسه كالحيطان . واكثر جميع وفي الحيوانات التي
تكون حركاتها متنوعة اكثر من سائر الحيوان . واذا مرض
المنجنيق وتزعج لا يحدث الا ولا تشفي ولكن تظل بذلك فترتيب
الحركات الاختيارية . ويقوى بعض الحيوان الانسان في بعض
الحركات غير انما يوق الحيوانات بتركيب حركاتها
والتي ينفذ اكثر عضلات البدن والاطراف وهو اولى
الرياضات الجسدية . والنجح في الانسان بالغ اقل درجات
الانظام . فاذا التهب اغشية اوايد اكثر بالمرض لا
يؤثر ذلك في الدم والادراك غير تاثير قليل جداً
ولكن تنفذ القوى للحركة . والسكر يهمل اولاً على
المنجنيق ثم الادراك والشعور والانفراط يمي السكران
كالميت لا يدي حركات ولا يضر بشيء . وتظهر امثال هذه
المراكز الخلفة باحوال شتى يكون فيها مركز واحد منها او اكثر
بالعمل . ففي النوم القليل ينف عمل الصفان
الكرويين والعقد المحسدة والمنجنيق ونوماً تاماً او غير
تام ولكن يكون الفتاح المستطيل والمحل العقوي في
قطة دائمة لتلا يتوقف التنفس ودورة الدم .
ففي الحمار يعمل الصفان الكرويان بعض العمل .
ويستيقظان في الذين يمشون وهم نائم ويكفون
اقرب الى القطة من الذين يمشون ويكون المنجنيق
مستيقظاً ايضاً فتكون الحركات بحسب الافكار .
ومنى البعض وهم نائم في اماكن ذات خطر لا

يقتدرون ان يسبروا فيها وم ياقط ولو في رابعة
 النهار . ويقتد هؤلاء قوة السلط على انفكازهم
 فتؤثر فيها المؤثرات الخارجية اكثر مما تؤثر في الذين
 يملكون . فالذي يكون في هذه الحال يجيب على السؤال
 باصا . على انه قد ثبت بمجاولات مخوفة بالخطرا لا
 يكون متسلطا متعلقا تاما على حواسه . والغالب ان لا
 يتذكر وهو يظان ما يفعل وهو ناغم غير انه قد يتذكره في
 الليل التالي فيلشأ عن ذلك شعور تام مزدوج . والنور
 الممري او بقى المنطيس المحياني يشابه نور هؤلاء .
 والاحسام العسية المزاج تكون مباله الى الاروين . واذا
 نصب الدماغ جهداً يهلك الجسم . والتعطيل والتركيب في
 الدماغ اي الحساره التي يتكدها بالانفعال مثل التحليل
 والتركيب في الفضلات تجعله في احتياج الى الراحة . وقد
 يلي كبروين من المحاذين والاذكاء باله والجنون من
 نقصان الراحة الدماغية

وقد قسم اوين الحيوانات القديه الى اربعة اقسام
 بحسب حالة اسطحة التصبن الكرويين فيها . ففي بعضها لا
 يتصل النصفان الكرويان بالجسم الصلب والجمع المقدما لا
 اتصالاً ضعيفاً وقد اضيف الجسم الصلب الى ادمغة اكثرها .
 فطب الاول ينمو الصغار نمواً مخصوصاً لاها بلا مقبلة .
 فالقسم الاول هو الذي يكون النصفان الكرويان
 فيه مرتقيين غير متصلين فتكون عند النسم العسية والمخ
 وبعض السربين البصريين غير مغطاة واسطحتها ملسه
 او متعرجة قليلاً . وينقسم هذا القسم الحيوانات التي
 لا لاها عند بطها شبه كرس تحمل فيه صغارها تسمى بعلم
 الحيوان مرسوپاليا (marsupialia) والقسم الثاني في
 دماغه الجسم الصلب والمخ والعقد النخيه فيه غير مغطاة
 سطحتها ملس او قويلانف قليلة بسطه ويشمل الحيوانات
 القراضية كالهوام وذوات الارجل الاكثيه والتي لا استان
 لها . والقسم الثالث يغطي فيه المخ قنماً كبيراً او صغيراً من
 المخيخ ومن العقد النخيه وفيه ثلاثيف كثيرة او قليلة ويشتمل
 الحيوان القديسه وكأكة النباتات وكأكة الحيوانات وغير المنجرة

من ذوات الحوافر وذوات اربع ابادر كالثور . والقسم
 الرابع ينقسم الانسان وحده
 وربما كان لكل قوة من القوى العقلية قسم من الدماغ
 خاص بها . ويستدل على ذلك بامور اولها ان انقسام
 الدماغ الى اقسام تتعلق كل من القوى ينقسم منها مطابق
 لوظائف الاعضاء المركبة وبما يجمع الجسم كالمجموع المصفي
 مثلاً الذي لكل من اتسامه عمل خاص به في هضم الطعام
 كالكلب والبعث والاعماه . ثانياً اختلاف درجة كل من
 القوى الماقله في افراد البشرى في الطفولة قبل ان
 يوزن التعليم في العقل اذ يرى فهم اختلافاً في الميل الطبيعي
 والقوى الماقله . ولكن من افراد الناس البالغين ميل او
 قريجه خاصه به . ولا يعمل عن ذلك الا بافراد يجالس
 القوى اذ تفتد او تضعف بحسب شدة المجالس الخاصة بها
 او ضعفت . وثالثها ان انواع الجنون لا تصيب غالباً جميع
 القوى العقلية بل يشتد في بعضها وينقص في البعض الآخر
 وقد لا يقع الخلل الا في قوة واحدة ويكون عمل سائر القوى
 طبيعياً . ورابعها ان القوى العقلية تبلغ اشدها في ازمة عظيمة
 من الحمه فتكون قوى بعضها متزايه في المحدثه وبعضها
 في الكهل . واذا تداخلت في الشيفوخه لا تنقص جميعها في
 زمن واحد وفي درجة واحدة ولكن ينقص بعضها وينمو
 البعض الآخر او يفتد . وخامسها ظهور تعدد الوظائف
 الدماغية بالاحلام اذ تسكن بعض القوى العقلية في النسم
 وبني غيرها متبعضاً عاملاً حسب الظاهر بما يختص يومين
 اجزاء الدماغ . ووظائف سائر اجزاء الدماغ اكثرها مجهول
 ولكن الظاهر ان وظيفة الجسم الصلب هي مراقبه العمل
 بين نصفي المخ الكرويين . ووظيفة النخيه وغيرها من الجوامع
 الوصل بين اجزاء الدماغ من حيث العمل . وقال البعض
 ان اللغة الصوتية والجسم النخامي ليسا من المجموع العصبي
 بده وظيفه واكتبهما من الغدد اللانويات لها . واما وظائف
 الاعصاب الدماغية والشوكية فتذكر في حسب
 وقد ظهر ما تقدم ما للدماغ من الشان العظيم في
 الحيوان . وقيل انه سمي دماغاً من الدفع اي الدفع لان

السفينة في اثر في المكان كان العلوم والمحادثات والمخيمات بالعكس. وينتج على هذا القياس قال ارسطو العلماء ان
المسوحات والمخيمات تبقى لها اثار في الدماغ. ويجعل الجنس الابيض ارفع الاجناس البشرية. لان زاوية المخيمية
في مكان يسا من فيه علوه ويصان من المضار. وبالتالي تكاد تكون تسعين درجة التي تقرباً زاوية قائمة. ويأخذ
في الافعال الانسانية نراها ناسبة لانتظام الحلق الطبيعي
فالمخمس الذي يدير احوالاً خطيرة فيجب وبمحاط باسباب
الاستئذان. والدماغ في المجد صابة عن الملك في البلاد
فأحيث يختلف عظمي من وباشية تصونة من العوارض
واطراف الجسم العلوية قريبة منه فاذا شعر بخطر خارجي
ترفع قوة سليقة البدن لتدافع عنه وتحصيه وتجعل
لنفسه قلة عنه جعلها حارس لذلك ولا يقدم الرأس لمنع
ضرر عن البدن لانه اعظم ثباتاً منها وما عيناها وخادماء.
والدماغ في اعلى المجد بعد عن الخطر ولو كان في القدم
لحلف بالمخاطر من يجري صدم اجسام اخرى. وقلاً
تسقط الاجسام من على علوه. والمحور كالمسار متجهة لمخافة
للمخاطر والامتحان من المضار. والاعضاء الاخرى التي لها
الحمل الاول بعد كالكالب والريتين في عصابة أيضاً يجدر
عظمي يحميها في النسبة الى الدماغ كالوزرة بالنسبة الى
الملك فوضعت قريبة منه. وهكذا سائر الاعضاء فكلاً
عظم شأن الجسم يعظم الاحتياط بصيانته وحمايته وبعده
عن المخاطر. ولما كان الدماغ في اعلى مكان وايضا الاعضاء
عن الخطر وكان هيباً باعظم اسباب الحماية كان لا بد من
ان يحميها باق اعظم عضو في الجسم. وموقع الحمل الشوكي
الذي هو منه اول غيره يتكون من العجين. وكلما قوي
الدماغ يرتفع المحيول في الدرجات المحيولية. وهو اساس علم
الفسيولوجيا في علم الحسنة والفراسة الذي يصدقها يظن من
عجاس القوى العقلية في الدماغ فتعرف بظواهر الرأس الدالة
على مقادير الدماغ داخلها احوال الناس وقوام العقلية معرفة
طبيعية. وقد جعلنا قياساً لفرقة القوى العقلية موسماً على
قياس الزاوية المخيمية. فبوضع طرف محيط القياس على وسط
الجبهة ويد اليه المقروء معك بالاسنان التي تطلع في يد الى الصدغ
اعلى من صيوان الاذن او قوسها فتكون زاوية فانا كانت
متصلة يكون الدماغ واحداً والقوى العقلية عظيمة والعكس

وبناء على هذا القياس قال ارسطو العلماء ان
الجنس الابيض ارفع الاجناس البشرية. لان زاوية المخيمية
تكاد تكون تسعين درجة التي تقرباً زاوية قائمة. ويأخذ
الدماغ يتكون في العجين في اخر الشهر الرابع من الحمل
التكوين تكوّن بالمخاطع الشوكي ثم يظهر امتناع في جزوه
المقدم وهذا هو المخ والمخيم. وفي اخر الشهر الرابع من الحمل
تكون جميع هذه الاجزاء واضحة. ويتم نمو المخ في الشهر
السابع. وفي الحيوانات غير القرية يستعمل الدماغ كباقي
المجموع العصبي الى عند اتصال بعضها ببعض كالمص
الصيواني في الحيوانات القرية. وفي الحيوانات المنصلي
يستعمل المجموع العصبي الى عند يكون صلين متقابلين
على جانبي الجسم اوصفاً واحداً في وسط الجسم. وكلما
رأى انتظام المحيول المنصلي ثل المقد وتكون من
١٢ الى ١٥ زوجاً كما في الجراد. وفي الحيوانات النخعية
يكون المجموع العصبي ككثر نقط ويكون منقوداً
في التي في احدى منها فالمحيول كالكليات لا يبرز الا
بالحركة وتتقذى كالكليات بالسائل المحيط بالامتصاص
اما امراض الدماغ فتشغل حل المادة الدماغية والاشية
المحطة بها. فالعمل الشاشية تحدث اختلالاً في وظائف
الدماغ وكثيراً ما يجد الامراض منها الى المادة الدماغية
والامراض التي تكون بدنها في نفس الدماغ كثيراً ما
تفعل الاغشية المحطة به. ويضع الملل تشترك فيها
المادة الدماغية واغشيتها. وامراض الدماغ بالنظر الى هذا
الاشية تنقسم الى خمسة اقسام. القسم الاول احتقان الدماغ.
الثاني التهاب. الثالث نزف. الرابع التهاب. الخامس حل
بنائية او نسجية. السادس حل وظيفية
اما احتقان في هذا الباب فكلا احتقان في سائر
اجزاء الجسم يدل على زيادة الدم في اوعية الدماغ بهريرا
(hyperaemia) وتكون هذه الزيادة من حافة ترتفع
الاوعية الدماغية ولا ينفذ ذلك دائماً عن زيادة الدم
الداخل على المجرى عن المقدار اللازم في حالة الصحة وقد
يكون اقل منه. او من دخول دم حلو يزيد عن المقدار

الذي يحتاج اليه. وتسمى عانة تنريف الاوعية هيريميا الانعالية
 او احتقان انعالي. والاحتقان الفاعلي او الهيريميا الفاعلية
 عبارة عن زيادة مقدار الدم. ففي الاحتقان الانعالي
 يكون أكثر الاجزاء المرضي في الاوعية او الواردة وفيه
 الفاعلي تكون الزيادة في الاوعية النورية. وعلى الحالين
 تنع اوعية المادة الدماغية مقدار من الدم يزيد عن الاحتياج
 ويبدأ الاحتقان الفاعلي عن تجميع القوى العقلية الانعالية
 تجميعاً غير معتدل. ومن يكون هذا هو السبب يجذب
 الى الراس مقدار كثير من الدم الذي يأتي من جري فعل
 الدماغ الوطني فعلاً زائداً. ومن الافراط في شرب
 المسكرات فيكثر انحاء الدم انجهاها غير صحي الى الراس. ومن
 تقطع المجران الضلعية للجوف القلب اليساري. ويكون
 هذا السبب في العلة عند ما يكون هذا النوع العضلي المرضي
 غير موزن عنه بعض اضرار ضامة تمنع تأثره. فالاحتقان
 الفاعلي في هذه الاحوال ينشأ عن دخول الدم الى الراس
 بقدر وقوة يزيدان عن مقداره وقوته في الصحة. ويكون
 هذا الاحتقان قليلاً ينشأ عنه مرض خفيف او عفيف
 فيكون السبب في الموت سريعاً او بفترة. وإذا كان قليلاً
 يشعشع في الراس ويصير الوجه ويعمل النوم غليظاً
 مصحوباً بالاضطراب. وإذا اشتد قليلاً يشتد ألم الراس
 ويصير المغمور باملاء وتقلو وتيرة سطحو ويستلج حرار
 الوجه واحتقان اوعية العين ونضار العينان السباتي
 والشران الصدغي ويقل النوم. وقد ينشأ هذيان عن
 الاحتقان الفاعلي وتلجيات. ومن اسباب السكتة الاحتقان
 الفاعلي النسبي يحدث بفترة وقد ينشأ عنه الموت حالا.
 وتسمى هذه السكتة بالسكتة الاحتقانية. وقد ينشأ عن
 الاحتقان كل الحواس بالدمج وانعاس رباتي بالموت.
 وفي بعض الرعن يشاهد بعد الموت احتقان دماغي لاسوى.
 ويختلف هذا الاحتقان الفاعلي او يفتي بالمسجمات الموافقة
 فاذا كان السبب فيه الافراط بشرب الكحول او التجمج
 العقلي ينبغي منع السبب اذا تيسر منه. وإذا كان القلب
 ينتفخ نملته بترتيب الاكل والمسكات. وفي كل حال

ينبغي تغذية الجسم بالغذاء الحسن مع منع الاحتلاء الدموي
 بالوسائل المرافقة. اما الاحتقان الانعالي وهو زيادة
 الدم الوريدي في الجمجمة فله اسباب مختلفة تمنع رجوع
 الدم من الراس كمسرات النفس اذا ضاق المزمار من جرسه
 السعال او الدبقة او الزحوا او الخفق في الاثاضة وفسط او ردة
 السق او الاجوف العلوي النازل في تقخم الدرقي او غير
 ذلك. وظل غلبة تيقن الدورة الوريدية وظل معوقة
 الدورة الدموية كالمهسيا الرئتين ويرتفع في جوف البطن
 وتكبد الرئتين والاملاء العام من كثرة الاطعمة
 والمخروبات. وفي الغالب يحدث الاحتقان الانعالي بلا
 نصب عظيم. ويظهر احتقان قلب او كبريه في الوجه فاذا
 كان كثيراً يبدو كد او روية فيخصوصاً فوق الشفتين.
 وينشأ عن الاحتقان الانعالي ألم باليد والشعور بالامتلاء
 وضعف القوى العقلية واضطراب الفكر وضعف الذاكرة
 وقلة النوم والجرح. ولما كانت ذلك ناشئاً عما تقدم
 كان تخفيف انعاب القلب متوقفاً على تقليل المسبات.
 وكثيراً ما يتعسر ذلك. والاحتقان الانعالي سبب اخر
 ناشئ عن استحياب الدماغ عن الضغط الهوائي من صلابه
 عظام الجمجمة وانطوائها ومن قلة ضغط الدماغ بالقنوات
 التي تضبط الدورة داخل الجمجمة. ولما كانت الجمجمة
 عبارة عن صندوق مغلق قادر على مقاومة ضغط الهواء
 وكانت مادة الدماغ لا تطاوع كثيراً لضغط الدم داخل
 الاوعية كانت حينها يقل مقدار الدم الذي يأتي من فعل قوة
 امتصاصية في دم الورد فيبدأ عن ذلك احتقان انعالي
 في الدماغ. ويظن ان هذا الاحتقان هو عنصر مرضي في
 الملل التي تحدث نقصان الدم الداخل على الراس. ومن
 يعمل الدم قليلاً وينقص قوة عمل القلب. ويظن ان
 هذا العسر حالة اعراض راسية تظهر غالباً في الاطفال الذين
 يصابون بالهواء الاصفر الطولي فيمتلئ الدم في هذه العلة
 من فرط الاسهال فيضعف عمل القلب. فهذه الاعراض
 الراسية وهي نفاث ونوم خفيف واجهاث تشنج كانت
 يظن انها اعراض التهاب الاشعية الدماغية وانسكاب مصل

فتعالج هذه العلة بارجع الدم الى حاله الطبيعية وتغوثه من الاطراف بالاكل والاعمال الشاقة وينفع الدفيس بالحقن القلب بالغذية والمغوثات وشرب المشروبات الكحولية او بالمساحل . وينبغي التحذير من تكرار نوبة الاحتقان وتخاذل بالاعتدال . فالعلاج التي كانت تستعمل جزم الالتهاب الواسائل اللازمة لمنع ان كلمة انيميا اصطلح الاطباء عليها ليعبر عن حالة الدم المرضية اي قلة الكريات الحمراء . فذه في الحالة التي فيها عند ما يقال ان الدم فقير . ويعبر بها ايضا عن قلة الدم المرضية في كل عضو من اعضاء الجسم . فالانيميا الدماغية هي عبارة عن قلة الدم المرضية في عضو من الجسد . وعلى ذلك تكون العلة ناشئة عن قلة الدم المرضية داخل المججمة . وتكون عامة اي انها تؤثر في جميع ما تحويها المججمة او محصورة في جزء من الدماغ . ومن اعراض الانيميا الدماغية العلة القوية السريعة الدور والقيان والرجلة وقصر التنفس . وفي هذه الحال يفقد الشعور وينتد اصفرار الوجه وتحدث حركات تشنجية مع له حليا للتنفس حتى يظهر ان المريض قريب من ان يموت مغشيا عليه . وهذه الحال قريبة من الموت . وقد ينشأ الموت عن الغشيان الطويل . والغالب ان ترجع الدورة داخل المججمة ويؤد العليل الى تنفس . والسبب في الانيميا الدماغية في الغشيان ضعف فعل القلب بفتنة وسباب هذا مختلفة . واذا تعجز العقل تنجيبا عينا فتعثر بها تأثر بذلك القلب جدا فيحدث غشيان . ومن اسباب ذلك تصانف الدم بسرعة والجلبوس بعد الاصطباغ من جرمي مرض وفاة الدم اي انهياره من حاله المرضية لانها تضعف عمل القلب . وبما يحل هذا الغشيان بما يريد فعل القلب وينظم توارد الدم على الراس . وينبغي ان يفصح العليل حالا اي اصفر اللون صبر البض ضعيفة بارد الجسد رطبة هاذي قليلا فنبني حينئذ استعمال المنبهات كالمخمر والشارد ووافق اضافة بعض القلوبات القابضة اليها لانه كثيرا ما تكثر المحرمات في المعدة وعند الجماء والتهور بعد تناول القلوبات تنزل اعراض الاحتقان . ولا بد من ان ترتب امور العليل ترتيبا جييدا حسنا موافقا لاجزاء واسرارها . وينفع وجه الدور والاطعمة في الرياضة فينام ورأسه مرتفع . وينفع ترسل الدم الى الراس . واعراضها الدور والجميز في الاعمال

العظمية راس في الرأس وطين في الاذنين واحيانا عنه ولو هام . ويصح هنا القول الذي تقدم الكلام عليه على احتقان الدماغ الانساني وهو انه لا يعلم سبب الظاهرة المرضية من الاحتقان الوريدي اكثرها ام من فاقته الدم . اما الانبياء في جرح من الدماغ فهي حالة مرضية وقف على حقيقتها مؤخرا باجتهاد كركس وغرمو . فالشرابيت الدماغية وراء ما يعرف بداعرة وبالس لا يوصل اتصالاً تاماً فانما سد فرع شرابي يوقف في المادة الدماغية توزيع الدم الذي كان يتوارد عليها بالوظائف المسدود . فتناقص الدم بذلك ربما نشأ عنه نقصان التغذية وينتهي احياناً بتقارب اللقمة المحوية او ببلوغ حالة مشابهة للغرق . فالفرع الشرابية التي توزع الدم على اجزاء الدماغ المختلفة تسد بتخثر الدم فيها او بكتلة ليفية من التجويف القلي الاسر او من شران بين القلب والدماغ . فالسد بتخثر الدم ثابت . وبالتجديد المذكور متحرك . وقد يحدث التجويف في الاعوية داخل المجعية وينشأ تخثر الالياف الدم عن تغيرات في الشرابين تخشن اسطحها الداخلية . لايت الالياف تخثر على سطح حشن يمر الدم فوقه . ويظهر ذلك بادخال ابرة ويخط في واه دحي فان الالياف تجتمع عليه . واما التجديد اللبني فاكثرون التخثر فالكثلة اللبنية التي تنشأ عن حشور الدم في تجاويف القلب اليسارية او في شران بين القلب والدماغ او في كس من قعد شرابي قد تنصل عن مكانها بقوة الدورة الدموية وتصل بها الى ان تبلغ واه لا تقدر ان تقدم فيه اصغر فتقع عن الممر وتقطع الدورة في الفروع وراء الاماكن التي وقفت فيها . فتنشأ عنها التهاب في جزء واحد من الدماغ تكون بحسب الشران المسدود . ويحدث مثل ذلك اذا كان الجسم السادس . ورضيا او غير ذلك عرضا عن ان يكون عرق من الالياف ويقع هذا الانسداد في جهات مختلفة من الجسم وداخل المجعية . والغالب فيها انسداد الشران الدماغية المتوسط . ويحدث السد بالثخنة او الكتلة في الشران التي لايسر اكثرون حدوثها في الشران المتوسط التي لايت

الكتلة المذكورة تأتي غالبا من جهة القلب واكثر الطرق استقامة منه وبين الدماغ في الشرابيت اليسارية . وينشأ عن السد بالطريقين المار ذكرهما الفالج في شطر من الجسم او في جانب من الوجه . والفالج الذي يكون سببه تخثر الدم يقع بفتحة لان السد بهم بفتحة . وبحسب الفالج غالبا فقدان الادراك مؤقتا . وهذه حالة من عدة حالات مرضية تنشأ عنها السكتة بفتحة . وقد يزول المرض بعد مدة يرجوع الدورة وراء المكان الذي سد . وبهم الشفاء اذا رجعت الدورة قبل حدوث تغيرات خطيرة بالتغذية من قلة الدم . وقد تلين المادة الدماغية او تخسر جميع قواها المحوية في المكان الذي حجب عنه الدم الشرابي فهبى للفالج الرقيل او كثر . والفالج العصبي الموقت او الدائم ينشأ ايضا عن تخثر الالياف الدموية . وفي الغالب يتقدم بالترجح ولا تنشأ عنه سكتة بفتحة لان التخثر لا يمتد فتمتة واحدة واما الترف الدماغية فقد ينشأ عن انسكاب الدم داخل المجعية في مادة الدماغ او في تجويف من تجاويف او فيما بين اغصينه . وقلا يكون الانسكاب في اول الامر في تجاويف الدماغ . واذا وجد الدم فيها يكون مجلس الانسكاب غالبا في المادة الدماغية ويتصل الدم منها بالتجاويف . وفي الغالب يكون الترف الحالة المرضية التي ينشأ عنها فقدان الادراك الذي تصنف بها الحالة السكتية وينشأ ذلك غالبا عن انسكاب الدم في مادة الدماغ . وينسكب الدم في اي قسم من اقسام المادة الدماغية . ولا يكون مقدار الدم الساكب واحدا في جميع المحوادث ولكلة يختلف كثيرا . فاذا كان كثيرا زهامت العليل في بضع ساعات . ويندر الموت حالا بالتلف الدماغية . واذا كان الترف قليلا يخصص العليل في بضع ساعات من الحالة السكتية . وربما انصحت الثخنة او الكتلة بعد الاصابة فخرق العليل ولكن بعد لحوق ضرر يبي ولو لا يزول في مدة معتدلة او قصيرة . فالحالة السكتية الناشئة عن انسكاب الدم في المادة الدماغية يصحها على الغالب شلل عضلات الاعضاء وبعض عضلات جهة واحدة من الوجه . ويكون

ذلك في الجنب المأكل للجنب المصاب . وإذا كانت
الترنق قليلاً أو حدث بأحد رجليه بدأ علة فالحق نصلي دون
سكنة . والفالج الصلي مع السكتة الناشئة عن انسكاب الدم
في المادة الدماغية لا يزول برطاب الحالة السكتية . وبسبب
الغالب لا يشفى هذا الفالج وأربأ منصف الدم المنسكب .
وبعد الإصابة بالسكتة من الترنق الدماغية تضعف غالباً
القوى العقلية . وهذا الضعف يكون كثيراً أو قليلاً بحسب
الغرض الناشئ من الترنق الدماغية وبحسب الانصباب الناشئ
من الحفرة أو الكتلة . ويكون أيضاً متوقفاً على نقصان
إسهال القوى العقلية بعد السكتة والترنق الدماغي يكون
غالباً نتيجة مرض شرايين الدماغ أي حوصلاً . فأما قد
تصور دمية تصب بربوب مادة حكيمة . ولذلك
تغير الترابين إذا طرأ عليها عيب وقد يهدد العضلات
أو لم يطرأ ذلك أو إذا تعاطف الانصباب العقلي ويحصل
الترنق الدماغي بالجمار . وتظهر الترابين يكون تمددات
دقيقة فيها أي بامتدادها . ولما يحدث هذا الضعف فيها
قبل بلوغ وسطها المر ولذلك فلها عيب الترابين بالترنق
الدماغي . والفالج الصلي الناشئ عن هذا الترنق . وأما
المعالجة في السكتة الناشئة عن انسكاب الدم فتكاد تكون
مقصورة على سكن العليل وإعلام رأسه وطمع جمع الملابس
التي تضغط على الصدر والبس ووضعه المبردة على الرأس
ولقد قلنا النص فيها . ويغنى سهلاً قوياً . وإذا تجاه العليل
من الغيبة يستعمل العلاج لترويح انصاف الحافة
ومنع تكرار الترنق وتنفيد الفالج على قدر الامكان . وإذا
استمرت الضغرات الوعائية التي ينشأ عنها الترنق بحيث تكرار
وقد يمشي العليل بدون تكرار . ولما تسبق الترنق
الدماغي أعراض دالة طبعاً . فالدوار وطنين الأذن
وأعراض أخرى التي تجعل الناس يظنون أنها تسبق السكتة
لا تكون في الغالب أعراضاً لها . وهذا ما يزد خوف
كثيرين . والترنق يرب الاوعية الدماغية بأمر بالنسبة
إلى انسكاب الدم في المادة الدماغية على الخصوص إذا
لم يصحب هذا الترنق في الام الجافية والام المحيطة قة

جمعية . وفي غيره من الاحوال يكون مجلس الترنق تحت الفشاء
المنكوي . فإذا انسكب الدم هناك يمتد كثيراً أو قليلاً
في سطح الدماغ ويبقى تحت الفشاء المذكور . وقد يغير
هذا الفشاء الطيف فيشتر الدم في الدماغ ضمن الترويق
المنكوي بين المنكوية والام الجافية . ولا تكون نتيجة
الترنق ذات شأن غالباً إذا كان قليلاً وقد لا تصاحبها
أعراض عينية راسية . وإذا كان كثيراً بدأ علة سبات
وتعاطف الارحلا وتدرجاً بحسب سرعة الترنق ومقداره .
وقد ينجو العليل من هذه الحال وإذا تكرر الترنق
بكرر السبات . وأشار السر في سطح الدماغ لا
بدأ علة غالباً الفالج الصلي كما في الترنق الدماغية .
ويتهي الامر بالموت إذا كانت الترنق كاتمة لإطلاة
السبات أو تكرار . وقد ينسكب الدم تحت
الام الجافية ويكون في أكاس لينة يفسد الشكل .
وتكون غالباً على السطح الاطلى من المنصفين الكرويين .
ويظن ان هذه الاكاس اللينة تدل على التهاب . وهذا
المرض يصيب الاولاد والنبوغ ولكنه نادر ولا يمتد طويلاً
ما دام المريض حياً . ولا بد من ان يتهي بالموت في مدة
قصيرة أو طويلة بعد اضعاف القوة المحركة للأعضاء على
الجانبين وأحداث تعاس يتهي بالسبات . ولما سهل تنفع
المصابين بالترنق . ويوضع على لسان العليل قطعتان من
زيت حب المورك ويخروج البول بالقطاير إذا لم يبل
الليل من نتيجه . وإذا لم يستطع الارتداد تستعمل الحقن
المليئة كزيت الخروع وزيت التريبتا مع صبغة الحامض
وماء القصور . أو زيت حب المورك وقليل من زيت
الخروج وزيت التريبتا . وينبغي ان ينفذ العليل
بالمواد الخفيفة السهلة الاضغاص ثلاثاً ينفذ . وربما غذي
بالخرف المغذية مدة . وإذا أرغمت الحلة ربما افاد يوريد
البوتاسيوم للاطانة على انصاف المصل أو انصاف
اجزاء الحنفية المائلة . وإذا كان العليل خالطه كطوبة أو
قلية أو كدية مزمنة فلا سهل الا تسكين الاعراض على
قدر الامكان . وعند استعمال الوضعيات الباردة او المشبات

ينبغي أن تلاحظ الاعراض جميعها الدالة على احتقان أو التهاب الاغشية أو انبعاث الدماغ لأن ما يتبدى النوع الواحد يصرف في الآخر . وعلاج الفالج بعد زوال الاعراض الحادة هو بالمجرى الصغير ياتي وكذلك والرابعة حسب الامتطاع

والقسم الرابع من الامراض الدماغية التهابات وتكون في الاغشية أو في المادة الدماغية . وتكون بدنها غالباً في الاغشية . وقيل تليق الامر الجافية . فالتهاب فيها وفي الغشاء الدماغي الخارجي يقتصر غالباً في دائرة ضيقة وينشأ عن لحوق ضرر في الرأس أو عن امتداد مرض من جزء مجاورها من الدماغ . وربما لا يتهب هذا الغشاء من تلقاء نفسه الا في المرض المسمى هياتروماي الأكراس والتهابات الانسكابية المزمنة . وتصاب بالتهاب المخزونة والغشاء العنكبوتي بالتهاب معاً ولو بدا في احدها دون الاخرى . والتهاب الاغشية الدماغية يكون حاداً أو تحت حاد أو مزمن . ويضاف اليه نوع اخر وهو التهاب الاغشية الدماغية الدرني . ويصنف التهاب الاغشية الدماغية باليسيط ليميز عن التهاب الدرني المذكور . ومن اسباب التهاب الاغشية الدماغية الحاد البسيط الاذى من ضرب أو سقوط أو تعرض لحر عظيم جداً والأفراط بشرب المسكرات . وهذه العلل خلا الأولى تكون غالباً سبب التهاب في المائلتين . وينشأ التهاب الحاد عن اسباب اخرى . واذى الرأس غالباً في الصغار لافي البالغين . ويحدث في الصغار اثنا الحصى الثوروية والحبراء والحصبه . واعراض التهاب الاغشية الحاد في بداية المرض كاعراض الاحتقان القاطني الدماغي . وأعظم الاعراض الخطية الم شديده متفرق في الرأس واحمرار الوجه والضمير من النوم والاصوات وازدياد الاحسان في سطح الجسم وشدة انبعاث شرايين العنق والرأس ولبان يكون أحياناً شديداً مختلطاً باوهام وتخيلات وحى يستبدل عليها بسرعة الانبعاث وازدياد حرارة الجسد وشداد حرارة الجسم كما يظهر بوضع ميزان الحرارة في الأبط وقد تحدث تشنجات . ومن

الاعراض التي تستبدل بها على اختلال في البنية فتداني قبابية الاسكل وكثرة القيء وقبض الحمة وتصر التنفس وعيلاء ووضن عظيم أو قتل الواحد التبعج الهذلي . فهذه اعراض الدور الأول ومدته من ساعات قليلة إلى أيام كثيرة . واعراض الدور الثاني تنشأ في الغالب عن انقضاء الدماغ بالمواد الانبعاثية وهي الليمفا والمصل والصدف ويكون أكثرها تحت الغشاء العنكبوتي . وهذه الاعراض في ناس ينتهي بسبات وشلل بعض العضلات الوسيطة واحياناً شلل عضلات الاعضاء في جانب واحد من الجسم . وقد دلت الحدة على الانبعاث والاحتلال وغير ذلك . وهذه الاعراض تدل على أن المرض ينتهي بالموت . والتهاب الفقاعي الحاد البسيط مرض عفيف دائماً يخطر ميون . وربما مات العليل حالاً اجمي في بضع ساعات وغالباً لا يعيش المرض أكثر من اسبوع . ويصاحبه بالصدأ أو إرسال الطلق ما لم يمنع الاعراض استرخاء الدم ووضع السنج المائلة ياء الشلل في الرأس أو صلب الماء البارد عليه وشرب سبيل فعال والمختصرات البروبية نافعة . وأعظم ما يعتنى به في الدور الثاني ترويح امتصاص المواد المرضية . ويعطى لذلك الزئبق ويوجد البونامبور . وربما نعت المتلطات . وينبغي أن يقتدى المريض بحسب اقتداره على أكل المواد المفيدة وهضمها . وقد يخلط التهاب الاغشية الدماغية الحاد بالتهاب اغشية الحبل الموكي . وهذا مرض ذو خطر عظيم . وأسا التهاب الاغشية الدماغية البسيط تحت الحاد التي لايزمن التهابها قليل . وأكثر ما يحدث منه في الصغار . واعراضه في حالة التبعج كاعراض الحاد غير انه ليست حادة مثلها . واعراض الضغط ما ظهرت بعد صناع قليل أو معتدل وإلغالم من النوم والاصوات والحرركات وما أشبه ذلك . وقد تشأ سكة قتاله من الكلب عجلي غريب ويصاحبه بروجع امتصاص المصل . وأما التهاب الاغشية الدماغية تحت الحاد فليد غالباً من الامراض المزمنة ويسمى التهاباً غشائياً دماغياً مزمناً واعراضه الخطية الم في الرأس وضعف عجلي ونهاد وتغير في الحالة العقلية وتصلب

القوى العقلية كثيراً أو قليلاً وشلل بعض الاعصاب الوجهية وأحياناً شلل الطرفين في جانب واحد . وينتهي غالباً في الموت بعد وهن عظيم وأحياناً بعد سبات . وربما عصب هذا المرض الالتهاب الفشامي الحاد ولكن الغالب أن يكون تحت الحاد منذ أول نشو . ويكون غالباً عصباني أي لا يستدل عليه بأعراض واضحة تدل على الالتهاب فهو أحسنية فرماً يشبه بأمراض أخرى . وربما لم تظهر أعراض راسية إلا تشنج العنقي وضعف القوى العقلية . ولا يسهل في جميع الأحوال التمييز بالأعراض بين هذا المرض وبين الدماغ وغرو من أصل الدماغية . وكثيراً ما يطول زمان المرض أشهراً بل سنين ولكنه ينتهي غالباً بالموت . وتنعى الأدوية فيوقل ولكن ربما جرب الطبيب الزئبق واليود . وللمصود من العلاجات اسماء التغذية ليمكن الجسم من احتمال المرض منه .

ولما الالتهاب الفشامي الدماغي الدرني فيبدأ عن مرتفعات درنية مرضية تكون في قاعة الدماغ . وفي الالتهاب الفشامي الدماغ البسيط مجلس الالتهاب غالباً أعلى الدماغ . وربما كان في هذا الدرني سائل كثيراً قليل ولذلك كانت بعض استشفاء الرأس الحاد . وكثيراً هذا المرض في الطفولية والصبي ومعد في جميع الأسنان . ويكون مصحوباً غالباً بتدرن في أعضاء أخرى ولا سيما الرئتين ويصاحب هذه العلة في الغالب بالدرنج . وتظهر علامات انحراف الصحة في الأولاد قبل ظهور هذه العلة فيهم بعضاً مايع أو أشد فتقل قابلية الأكل فيهم ويكرهون الرياضة الجسدية وهزلون ويخلون . ويظهر تغير عظمي بالحق وبلادة القوى العقلية . وربما كانت هذه أعراض العلة الدرنية وتسبق الالتهاب الحاد الذي يمتاز بشدة ممتص في الرأس . وقد يكره العليل الورع وساع الأصوات ويصعب غالباً في وحى تظهر بالنبض وحرارة الجسم . وينتهي هذه الأعراض من بضعة أيام إلى اسبوعين ثم يحدث تغير يسبب إلى المواد الالتهابية وهي اللبنا والمصل والصديد فيطوئ المرض وربما ضعف عن الدرجة الصحية . وقد يقصر التنفس

ويخل ويتمدد المجددة ويضعف الإدراك ويبين العليل في سبات يكاد يكون دائماً . ويقصر أو يراجع شديداً في الرأس حيناً بعد حين فيصعب الأطفال صعبة . وإذا ذاك يهبط حرارة الجسم غالباً إلى ما تحت الدرجة الصحية ويقل القيء أو يتقطع وينقص الامعاء وينقص البطن . والتشنجات التي تحدث أحياناً قبل بلوغ هذه الحال تحدث أحياناً بعد أن يطرأ هذا التغير على الأعراض وقد تحول الآعين . وكثيراً ما تنفل عضلات الوجه والطرفين في جانب واحد ثم يقعد البصر ويصير العاص سباتاً وينتهي المرض بالموت في هذه الأحوال . وإذا شفي مصاب بهذا العلة يغلب على الظن أن الالتهاب انحطاطاً بالشفية لأنها لا تشفى . وفيه الأولاد ربما اشتبهت بالحمى التيفوئيدية وبالتهاب الدماغ المار ذكرها . ولا يسهل تمييزها دائماً عن التهاب الأغشية الدماغية البسيط الحاد ويعالج الدرني المذكور بيوديد اليوتاسيوم ونصفه غرنايت . ولا تعرف علاجات شافية لهذه العلة . فالمنطقات والمسالل القوية وغيرها من العلاجات المفضلة المزعجة لا يفيد بل تعذب العليل وتقبل الموت . وقد يهضم الالتهاب في مادة الدماغ أو تكون بداهته فيو ويندر الالتهاب إلا في الأغشية المحيطة بالمادة الدماغية . وتقرر موعراً أنه نادر بمعرفة سبب لين الدماغ من الانسداد بالخثرة أو الكثرة . وكان يظن أن هذا اللين هو التهاب مادة الدماغ . فان وجود الدر جعل اللين أحقر فظن أن هذا دليل الالتهاب . ولربما الدماغ من نقصان التغذية يكون أحمر أو أبيض . ودليل الالتهاب الدماغي وجود المواد الالتهابية في الدماغ وهي اللبنا والصديد . فالالتهاب في مادة الدماغ كمرض أصلي يهضم في دائرة مملوءة ويكون غالباً في مادة الدماغ السبائية فإذا وجد فيو صديد يسمى خراج الدماغ فأعراض هذه العلة ومدتها تختلف من الأمراض الحادة أو المزمنة . فإذا كان حاداً يكون ألم الرأس من الأعراض ويدل على احتقان الدماغ . وقد تشنج بعض الأطراف أو يكون الشلل تاماً . ثم يابن الدماغ أو تتكون خراجة فيقع العليل

غالبا في شلل ويتعاطف بالتدرج . وتشل بعض العضلات في بعض الاحوال والغالب ان تشل عضلات الوجه أكثر من سواها ويكثر الفالج النصفي . وتضعف القوى العقلية ويستدل على ذلك بالانتماءات النفسانية غير المعتدلة لم يقدان للذاكرة وفقدان الادراك وقد يعقب ذلك به . وأعراض المخراجات الدماغية المزمنة كاعراض التهاب الحاد بعد لبث الدماغ أو نجيح . وتماز اعراض المرض الحاد والمزمن بما يستدل به على الحالة الالتهابية في الحاد وطول مدة المرض في المزمن . ومن الصعب التمييز بين الالتهاب المزمن أو المخراجات الدماغية وبين امراض اخرى بنائية أو نسجية سيأتي الكلام عليها . فالالتهابات الحادة والمزمنة تكون غالبا في الجهل الثاني بالنسبة الى اذى الحبيبية أو امراض عظام المخوذة . وربما عقيبت تسوس القسم المخبري من العظم الصدغي لاتصاله بالتهاب الاذن الداخلية والغالب انتهاء هذه الالته بالموت وقيل انها لا تشفى . فالالتهاب المزمن الذي يمتد حتى ينفذ في الدماغ أو ظهور المخراجات فيه لا يمنع طول الحياة وربما مات العليل بهذه اخرى . ويعالج بالمسكات وبما يقوي الجسم لمعطول اقتداره على احتمال الالته

والقسم الخامس الامراض الباثية أو النسيجية . فالعلل الباثية المغيرة للبناء المورثة في الدماغ نائيرأ قليلا أو كثيرا المخلطة قسما صغيرا أو كبيرا منه في كثرة الانواع وقد تندم الكلام على اضرار خطيرة تلحق بالدماغ كالذين من نقصان التغذية ومن التهاب أو انتفخ كصلب الدماغ وربما كان اصله من التهاب . ومن الاضرار الدماغية الرامية المرضية أو الرطاسبات التي يتكون منها مخراجات الدماغ المختلفة . فهذه التغيرات الباثية أو النسيجية المختلفة في ذات اعراض تشل عليها كلها فيصعب تمييز بعضها عن بعض بها . وربما انحصر صلب الدماغ في موضع واحد صغيرا أو كبيرا ويحدث في اجزاء صغيرة مختصرة كثيرة أو قليلة . فالأول هو الصلب الدماغى المنتشر والثاني المتعدد ويعقب حدوث الاول في الاولاد وقد يحدث في جميع

الاسنان وفي حالة بطولية تكون أحيانا طة المجنون . وينشأ عنها شلل وتوقف النمو في بعض العضلات الارادية . وربما احدثت تشللا وتشوها في جري تعاطف الفشل في العضلات البواسط أكثر مما في العضلات التوليدية أو بالعكس . فتتفصل العضلات التي يكون شللها اقل من جري الاحتياج الى المقاومة الطبيعية من العضلات التي يكون شللها أكثر . وفي الصلب الدماغى المتعدد تنتشر في الدماغ عقيدات كثيرة أو قليلة متصلة مختلفة المتادير فتكون قدر نواة ثمة الكرو أو الجوزة الصغيرة وتوجد غالبا في المادة البيضاء . وتتكون من نور مرضي للشفح الموصول الذي تتصل به الالياف والمخاطبات العصبية بالأوعية الدموية ويسمى هذا التسرع الان نوروجليا (neuroglia) ومن شأنه اخفاء الجهاز العصبي بالضغط فتتعمل الوظيفة في الجزء المتصلب . والاسباب مجهولة . ولكنها تنوقب على احوال حرية فتتدر اصابة من لم يبلغ الخمسين بها . ومن اعظم اعراضها رعدة أو رعدة عضلية تبدا خفيفة في عضلات قليلة متزايدة بالتدرج . ثم تشل هذه الرعدة الاطراف وأحيانا الراس . وفيه اول الامر يمكن منها باجهااد الارادة فلا تحدث الا في اللحظة ولكن مع التناهي تغلب على الارادة وتحدث في الليل يفتا . ويعقب شلل كثيرا وقيل يسمى بالشلل الرعشي . ويشعر قبل ظهور هذه الاعراض وثناء ظهورها بأوجاع في الراس . وربما اوجعت الاعضاء من الفشل . ومن المصابين بهذه الالته من يقدان ان يحرق سريعا الى الامام حال كونوا يقدان ان يمشي مقيما عاديا فياتهم ان يتوكأ على جسم صلب لئلا يقع عند الوقوف . ومنهم من يقدر ان يمشي القهقري ويحرق عن المشي الى الامام . وسير هذه الالته عادة بطيء مع تقدم . وقد تبقى على حالة واحدة . وربما تعاضلت دون ان تقصر الحياة ولا تشفى ولكنها قد تخفف بكلوريد الباريوم ونصفيد الزنك والكبرائيت . ويقوس المريض على احوال هذه الالته طويلا بالمصحات العامة الصحية . وكثيرا ما يشترك الحمل المعوي بها والاورام أو النواهي ضمن أنجيبة صفات كاثي للنواهي

في مواضع أخرى وتكون في الغالب سرطانية ودرميتها وسفلية ومن النواحي ما هو أقل حدوثاً من هذه كالأوريموس أي الامتصاص القشري والاورام القشرية وحجر المبدأ يد وغیرها ما هو أندر منها . وفي مختلفه المقادير والعدد والمجالیس . فربما كان في الدماغ عقدة أو ثامة واحدة أو عظمى منها . فإذا كانت كثيرة تكون صغيرة جداً فلا تكون أكبر من كتلة الدبوس ولا فتكون قدر البرقانة أو أكبر . وتكون في اجزاء مختلفة من المادة الدماغية أو تتصل في الأغشية أو من البياض لعظمي . وتشأ عنها اهراس برضية بالضغط على النسيج الدماغي والأعصاب في الجمجمة وبأحداث التهاب محصور قد يحدث لثاماً وتصلباً . وإرداً عن أقباض الشلل اجزاء مختلفة وأضعاف القوى العقلية كثيراً أو قليلاً ومن تأثيراتها الضعيف . ونقصها غالباً آلام مخصصة في موضع ودوار . ويؤدي الجسم بحسب الآفة التي تقع على الدماغ وكثيراً ما تكون الآفة بحسب الحالة العامة المسببة للتهمة المرضية . وهذا يختص بالنواحي السرطانية والدرمية . فلا بد أن تمت بعد زمان قصير أو طویل . وأما الاعراض المرضية التي يستدل بها استدلالاً محصوراً على العقدة أو الثامة في الجمجمة فهي الموضي متمحص . وشلل نصابي اجزاء مختلفة بالتتابع بعد مدات مختلفة . وهذه الاعراض تكون أحياناً كافية للدلالة على وجود ثامة . وإذا ظهر مرض درمي أو سرطاني في جزء آخر من الجسم أو تفتتت الأصابع بالسفليس يمكن الطبيب من أن يحكم بطبيعة الثامة وكثيراً ما يستدل على مجلسها من الاجزاء المسببة بالشلل ونوع الاعتلال العظمي ومقدار . وقد انحصرت العلاجات الدوائية بالنواحي السطحية اذ لم يكتشف بعد على علاج شاف لسوما . فالادوية المضادة للسفليس أي الذاء الزهري تجي أحياناً بنتاجم حميدة في علاج المخرجات السطحية فعلى الطبيب ان يحصل الى ما يمكنه من التحكم بنوع الثامة ليعمل على سلبها أولاً وهذا امر صعب فإذا وجد سلباً يحتاج بالزيف ويؤيد البوتاسيوم

ومن الحالات المرضية القشرية الناشئة عن اذى الأنسجة الدماغية وأحياناً عن مرض وطني حالة فاقد النطق وهذه تسمى في اصطلاح الأطباء افساسيا (aphasia) ومعناها فقد النطق . ولا ينشأ ذلك عن اعتلال اعضاء اللفظ ولكن عن فقدان القوة لترتيب الحركات التي يقوم بها النطق وهذا هو الفرق بين العلة المسببة افساسيا والمسببة اقونيا (aphonia) وفي عبارة عن فقدان الصوت من اعتلال الجهاز الصوتي أو من شلل احدى العضلات الصوتية . وأما في افساسيا فلا تكون الاعضاء الصوتية معتلة ويكون للعليل تسليط تام على عضلات المخففة والغم . ولا ينبغي ان تورم افساسيا كقصد النطق من اللب . فالمعتلون بالافاسيا يلهون الكلام ويقران ولكنهم يفقدون قوة التصبر عن افكارهم باللغة فإذ ناماً أو غير تام . وهذه العلة مختلفة التأثير . فمن العلل من لا يندر على الكلام ولكن يندر على الكتابة فيوضح مراده بها . ومنهم من لا يندر على الكلام ولا على الكتابة . ولذلك قسمت افساسيا الى قسمين : الاول فقدان القوة المحركة من القراءة والكتابة أو عروض نقصان طليها . والثاني فقدان القوة المحركة من النطق مع بقاء قوة الكتابة . ففي القسم الاول الصعوبة في فقدان القوة المذكورة بالكلام . وفي الثاني بقاء الذكاء مع العجز عن ترتيب الحركات اللازمة للنطق . وقد ينحصر كلام العليل في كلام قليل أو في كلمة أو كلمتين فيجيب بهنم ولا فقط على كل سؤال . ومن الصعب ان يعلم مقدار الضرر اللاحق بالقوى المعاقلة في هذه العلة . ولكن يتحقق ان فقد النطق قد يكون ثاماً دون ان يطرأ تأثير على العقل . وربما نشأت افساسيا عن علل نسجية مختلفة ولين الدماغ والتهاب وتصلب وتراكم . وبحسب غالباً الناتج العصبي ويكون الشلل غالباً في الجهة اليمنى حال كون العلة الدماغية المرضية في النصف الكروي اليساري . ومن المستغرب ان العلة التي تنشأ عنها افساسيا تكون غالباً في موضع مخصوص من النصف الكروي الدماغي اليساري أي في الجزء الخلفي من الخافة الثالثة للنص الامامي من المخ . وقد استنتج من

هو من تجمع الاوربا في الدم ومن العلاجات ما يؤتى به
الدماغ تأثيراً مسكراً فيشأ عنه ذهيان وظفي اوصيات
كالاقيون والكوروفورم والبالدونان وغيرها. والسكر حالة
وظيفية من الكحول في الدم الذي يثير في المججمة. وتسمى بعض
العلل المصيبة بوظيفية ومن شأنها اذغ الاختلال في وظائف
الدماغ. ومنها الصرع والمستيريا والكلب وغيرها وبصاب
الدماغ فضلاً عن ذلك بعلل اخرى غير كافية لاحداث
السهات ولا الهديان ولا الجنون والاختلال الوظيفي في
الدماغ اعراض دماغية. ومن علامات الاختلال الدماغي
الحكة والكآبة الناشئة عن تسب العفل وارجاع في الراس
والسهاد والدرادولور وينشأ هذا الاختلال عن
تسب القوى العقلية تعماً شجاً وراً حدود الاعتدال ومن
تبعها وانفصالها وطول زمان الهم وفقر الدم وعن حالات
مختلفة مرضية للدم ناشئة عن احتلال القويول وبناء مواد
يبنى ان تبعد بالأعضاء الافرازية لودخول قواعده مرضية
بالهواء وسعادة الافراد وقبال الجبس البشري يتوفان
كثيراً على الحالة الوظيفية الدسائية ولذلك تبعد من
اعظم الامور شأناً

دِماَك

Demak

اسم مدينة وقطعة وبهر على ساحل مدينة جاجال الشمالي
في ولاية سامارنغ. والمدينة على ١٥ ميلاً عن سامارنغ الى
شرقي الشمال الشرقي كانت قديماً قاعدة مملكة دياك

دَمَامِين

Damamin

قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطئه فوق قوص
وطبها بساين وغزل كبير

دُمانيس

Dumanis

مدينة من نطاجي قليس باروميل يجلب منها الاريسم .
قاله ابو القاسم

ذلك ان القسم المذكور اولاً من النصف الكروي اليساري
وما كان مجلس قوى النطق . على ان هذا هو الغالب في
هذه العلة وليس عالم لها . فاذا توقفت قوى النطق على
سلامة جزء مخصوص من الدماغ يبنى ان يعمل ذلك الجزء
في جميع انواع الافاسيا . فانها تدل غالباً على علة وتكون
غالباً مستعصية وقد يصلح النصف ولكن لا يشفي العلول
شفاهاً تاماً مستعزاً . ولكن قد تكون علة وظيفية فتعفى .
وقد تطول هذه العلة فتبقى ٢١ سنة . وقيل انها اذا كانت
زائلة تنشأ عن انسداد بعض اوعية ذلك الجزء من الدماغ
بجدار وثيقاً واذا دامت فثبت قبل لين الدماغ واستمرار
السد . وتعالج ما ينتج العلة المصاحبة لها واذا كانت
وظيفية يبنى ان يحاول العمل الفكل باجماد

واما النوع الخامس من الامراض الدماغية فهو العلل
الوظيفية وهي عبارة عن احتلال وظيفي مرضي لا يتعلق بالتهاب
ولا بتغير محسوس . في النية . وذكر بعد العلل تحت هذا
الاسم العام موانع وان كانت العلل الوظيفية متضمنة بعض
التغيرات البنيائية . فاذا كانت العلة غير النهاية تكونت
وظيفية وبناء على ذلك تخرج جميع التغيرات البنيائية
المعروفة ان يعلم التشريح . فإني ياترى العلل الوظيفية
الدماغية . ان العلل العقلية المختلفة كالمانيا اي
الجنون العام والمونومانيا وهو الجنون الظاهر في موضوع
واحد والامخوليا اي السودا وغيرها هي من الامراض
الوظيفية الدماغية . راجع جنون . ولايس التسليم بذلك
اعتقاد وجود النفس التي تعيش بعد موت الجسد فان
الله سبحانه وتعالى قد قضى ان يتوقف استعمال القوى
العقلية والاحساس بالوجود على التركيب الطبيعي . فالظاهرة
المعاه ههناك وتقدان الاحساس والارادة بالسيات
دليلاً على العلل الوظيفية الدماغية المتصلة بامراض مختلفة
لا تتضمن الاذى الدماغي ولا النهاية . وفي هذه الحال يعمل
الدماغ وظيفياً من حالة الدم المرضية . فهديان حي التيفوس
والفيوفيدية هي من التغيرات الدورية التي لم تعرف بعد
حتى المعرفة . والسيات النشأة عن بعض امراض الكليتين

دُمب

Dombes

ناحية قديمة من نواحي فرنسا بولاية برغونيا اما الان
فانحلت بقطعة ابر . بقيت مدة من الزمان امانة مستقلة
وكانت قاعدتها اولاد ترشو

دُمباك

Damback

مدينة فرنسية على ٤ ايامال عن شيلساندت
الى الشمال سكانها ٣٥٢٩ نسمة . في جوارها معادن الحديد
وغورها

دُمباي

Dombai

قرية كيرة في اسيا الصغرى تبعد ٦٠ ميلا عن اكدمر
الى الغرب وعلى قرب منها خربات قديمة

دُمبراقتشي

Dumbravice

مدينة في المجر على اربعين ميلا عن اراد سكانها ١٧٤٦
نسمة

دُمبارتون

Dumbarton

كوتية ومدينة

اما المدينة فهي قاعدة دمبارتونفير على ضفة
نهر لين المجرى قرب من ملتقاء مع نهر كلو على بعد ١٣
ميلا من غلاسكو الى الشمال الغربي سكانها ١٤١٤
نسمة وهي مولدة من شارع طويل على شكل نصف دائرة
يتفرع منها شوارع وارزة صغيرة . والى ضفة النهر المقابلة
بروجو الغربية وهي من ضواحي المدينة وتتصل بها
بجسر حجري وينتقل عليها ايام السفن الخشبية والحديدية .
وبها خمس زبانات يشتغل بها ما يتوفى على ثلاثة الاف من
القطعة وبها ايضا مسكن الحديد ومحل للحدادين ومعمل
زجاج ومحل لتصوير الفسلفة ومعمل يرا . والمطبخون ادا

يودوسيا وهي بلدة رومانية قديمة . وعندها في نهر الليبين
بنهر كلو وعلى بعد ميل عن المدينة قلعة دمبارتون
المشهورة في التاريخ الاسكتلندي على صخر شاهج منفرد
وارتفاعه نحو ٥٠٠ قدم ومحطة عند قاعدته نحو
ميل وتعرف بانها كانت قلعة متينة من مدة ١٠٠ سنة
وتد حصرت مرارا عديدة . يحين فيها المارولم دلاس
قبل ان اخذ الى لندن ليقتل

واما الكوتية فهي من كوتيات سكوتلند الغربية
مساحتها ٢٣٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٥٨٠٩٢٢ نسمة
واكثر سطحها جبلي وارضها غير خصبة الا ما كان منها
واقفا في الاغوار ومن حاصلاتها البطاطا واللوبيا
وكثير من اراضيها مريء للماشية واهم ماعنها الخنم الصغرى
والصخر الحديدية والكس والبحر الاحود . قاعدتها دمبارتون
باسمها

دُمبرغ

Dumburg

بلدة في هولاندا في ولاية زيلاندا على ساحل جزيرة
ولكون على ٦ ايامال وبع عن دمبرغ الى الشمال الغربي

دُمبروكتسا

Dombrovitza

مدينة روسية في بولونيا في ولاية فولونيا على ١٥
ميلا عن جيتومير الى شالي الشمال الغربي سكانها ٣٦٤٥
نسمة

دُمبعا

Dembea

او ديبيا بحيرة في بلاد الحبش في ٢٠ من العرض
الشمالي و ١٧١٥ من الطول الغربي . معدل عرضها ٢٥
ميلا بها عدة جزيرات وير في القسم الجنوبي منها نهر النيل
بحيرة هناك البحر الازرق

دَمْبَلَنْج

Dambeling

مجيرة كبيرة مألحة في غربي أستراليا طولها ١٥ ميلاً وعرضها ٧ أميال مهابها قليلة الثور بها عدة جريبات جميلة

دَمْبِنْسكى

Dembinski

هنريك دمبسكى جنرال بولوني ولد في كراكوف سنة ١٧٩١ ومات في باريس سنة ١٨٦٤ . كان أبوه منب زعماء الحزب المناهض لروسيا وانصار النظامات المحي التي سنت سنة ١٧٩١ وذكر في وصيته نصاً لاؤلادم وانذاراً لم أنب يدافعوا عن مبادئه ويعكفوا على اناضها يون ظهروا بهم . وتلقى هنريك الانب الذكر العلم في أكاديمية فينا الهندسية سنة ١٨٠٩ تركها وأبى قبول خطة في الحكومة النموية بل دخل في جندي بولونيا . وفي اجدها الحملة الفرنسية على روسيا سنة ١٨١٢ صار قائم مقاموجملة نابليون في الاول قائد مشة في هولسك فكان في معركة ليبسك وانما فيها واحد حبيب قيام الامبراطورية الفرنسية الى بولونيا . وسنة ١٨٢٥ انتخب لمضوية المجلس العام فكان فيه مباحث الغرب المضاد للحكومة . وبعد شيوب نيران الثورة في ٢٢ (نوفمبر) سنة ١٨٢٥ عند له لواء حرس امارتو اصلية فخرج بمسكه الى العاصمة فولامسك يزكي قيادة فرقة من الفرسان فقاتل في ديب وكوفلو قتال الابطال وكذلك على عدة مهر نارف حيث ظهر على الروسين ودفعهم الى الوراء . ثم ارسل مع الحملة على ليوانيا فاختفى سبياً لكنه مشى مجيشو في البقاع والاجار حتى وصل العاصمة فاجل اهلها ملتهاء وخلفا يو داوم للعجلى الامة ولية ثم تولي حكومة ورسوف وناب عن سكرينزكي مدة من الزمان في قيادة الجيش العامة فابفضته المرحه واضمرت له الشر . وبعد سقوط ورسوف في الجلول (سبتمبر) من تلك السنة لجى رينسكى الى بروسيا ومنها الى فرنسا . سنة ١٨٢٢ دعي الى مصر لمساعدة محمد علي باشا في تنظيم

مجيشو ونسريو ثم ناد الى فرنسا واقام فيها الى سنة ١٨٤٨ . وبعد فترة شباط ذهب الى المانيا وحضر فيها المؤتمر السلافي في براغم وفي قيادة في الجبر ورس في المانيا وفي حدود النمسا حتى وصل ميدان القتال وتولى قيادة الجيش الجبري باسمه في ٥ شباط (فبراير) فارتل عليه غورجي الارصاد وحس النمسا من غمرقت بذلك اعماله وفقدت تدبيره فكسر في معركة كابولنا شرسة ورجع التهرى الى ماوراء بهرتيس . ثم تدمير بعض القياد من سلوكو والصبح من واقتم عن قلة ركوبهم الى الخبره ومقدرو في فن الحرب . وفي ٢ تموز (جويليه) عهدت اليو قيادة الجيوش الجبرية العلميه وعهدت الى ميسز ورس القيادة الاسمية فكسر في سروب في ٥ آب (اوغستوس) وأكد على ترك مرفوق على بهري تيس وماورس فرجع التهرى الى ناحية تسفار وانكسر فيها في ٩ آب وكانت هك الحركة نهاية الثورة فالتجأ الى تركيا ومنها ذهب الى باريس وحك على كتابة تاليفه عن الحرب الجبرية وله تاليف غيرها لا حاجة الى تعدادها

دُمبُو

Dumpe

مدينة في تبت على ٤٠ ميلاً عن غاروا في جنوبي الجنوب الغربي في ٢١٦٠ من العرض الشمالي و ٨١٦٥ من الطول الغربي

دُمبُوغار

Dombovar

بلدية في البحر بعد ٢١ ميلاً عن ريفسكخن الشمالي الشمالي الغربي بها خربات قلعة قديمة كان لها شان عظيم مدة حروب البلبارين . عدد سكانها ١٢٢٠ نسماً

دَمْبُول

Damboul

او ديمبول قرية في جزيرة سيلان بعد ٤٠ ميلاً عن كدي الى الشمال وعلى بعد ميل هيا صخر عظيم ارتفاعه ٥٥٠ قدماً عن مساواة السهل ويدعى ديمبولغلا والى مجيشو الجنوبية على بعد ١٠٠ قدم من قنوخمة كوف مرمية

بصور المعبود وهو يصعد ذات أخرى غيرة أحبها فيها ملك
الملكانيوت والوغباهو مدة حلة المالا بارة طيو نحو سنة
١٠٠٠ ق. م. وكان في حيايتها له الكهوف على حواطينها
إلى ما كل للمعبود بوثة ووضع فيها صورة وجين لما كنية
بهمون العبادة وأفرز لم مدخل على بعض الأراضي للقبائل
بعضهم ولا تزال العبادة قائمة فيها إلى الآن. وفي إحدى
الكهوف هناك عظيم المعبود بوثة مغطت في الصخر وفي
أحدى الكهوف الأخرى كتابة خطية لما تذكره
أحوال حكمية المجرية في القرن الثاني عشر

دميا

راجع ديميه

دمير

Dampier

جزر واقعة على بعد من شاطئ أستراليا الشمالي
الغربي في ٣١ من العرض الجنوبي ومن ١١٦ إلى ١١٧.
من الطول الشرقي

دُمپير

Dompierre

مدينة فرنسية في ولاية فرج على ١٧ أميال من موركور
إلى الجنوب الغربي سكانها ١٦٠٠ نفس وبها معامل للنسيج
القطنة

دَمپير

Dampierre

اضمطوس يكون مركز دوميروجنال فرنسي ولد
في باريس في ١ آب سنة ١٧٥٦ وتوفي في معركة قريباً من
فيكون سنة ١٧٩٢ دخل الجيش الفرنسي فاستكمل فيكون
الرائع عشر من ميلو إلى فريزيك الكبير وألمانيا فخرج من
الجيش ثم وفي ولاية أوب سنة ١٧٩١ جعل معاون
حرب لروشمون ولا يزالون في دافرفرقة من الفرنسيين وبعد
ذلك بقليل جعل جنرالاً وفي ٣٠ أيلول (سبتمبر) سنة
١٧٩٣ قاد فرقة في جيش دوميروية وفي ٦ (أكتوبر)

سنة ١٧٩٣ انتصر انتصاراً عظيماً على الفرنسيين لكثرة كسري
مستركت وفي فيروندن وذلك سنة ١٧٩٢ ثم توفي القيادة
العامة عوضاً عن دوميروية. وكان قد اعتزل الخدمة
وهاج من سنة من المجد فترتق أضاف فترتق فندفع إلى
الوراء في ٦ أيار (مايس) وفي الغد استأنف القتال قرب
الجهة فيكون فرد غاسر أوجست حساكر بترقي وجرح
جرحاً بلياً. فاجازته الحكومة الوتنية بأن عيّن للقيادة خاصاً

دمعيراس

اعلم دمعيراس

دمح

Damh

اسم جبل في ديار عربون كلاب. قال طهاس
كلى حرقاً في تطالكت كي أرى

دُرى قلبي دمع كا تريان
ويوم دمع من أيام العرب هكذا رواه البخاري في المعجم
وما أراه إلا خطأ وصوابه بالخاء المعجمة كما ذكر الأرمزي
في المعجم والمصري وغيرهم. ويقال دَمَحٌ ودَمَحٌ إذا طامأ
رأسه وليس فيه غيرة. قاله باقوت

دمح

Damkh

اسم جبل كان لأهل الرّوس مصعده في السماء ميل.
وقيل جبل لبني تغل بن عربون كلاب فهو أو شال كنيسة
لا تكاد توثق من أن يكون فيها ماء. قال بركة أركان
دمح لا تقهر. وقد ذكرت لفظة في اللسان. وقال شاعر
امتدحاً أصبحت في رامروز

فلم كل تجدي هناك غريب

فها ليت شعري هل أسهر من مصداً

ودمع لأعصاد المهي جيب

قاله باقوت

دمدم

Damdam

موضع ذكره صاحب التيجان قال ورد في شعراية ابن لاوت وبني الدمستق وهو الذي كان يجارب حيث قاله
والتحت حجاب ألبت من دون اهلبا
تعب عهم في صحاري دمدم
قال الحارثي نقله من خط السوراني قال لعلت ستريت
وعدم موضع

دمرغو

راج دامرغو

دُمرجي

Domremi

او دمرجي لا بوسل قرية فرنسية في ولاية القوج على
٧ اميال من نوشاتو الى الشمال على ضفة نهر موزاليسرى
مستط راس جان درك (راجع جات درك) ولا يزال
بينها محفوظا فيها وابانة شمال نصفي لجان المذكورة

دُمر بنسك

Domriansk

بلدية في رومانيا او ربا في حكومة برم الى شمالي الشمال
الغربي سكانها ١٦٠٠ نس

دُمس

Damsa

جزيرة جميلة من جزر اركناي في جيون مرث محيطها
ميل

دُمستق

Dumustuk

ارمنوس بطريق البحر قام بالمر الامبراطور قسطنطين

منيف الدولة ملك الشام وسنة ٢١٥ هجرية جاءه الدمستق
بعماكر من الروم الى مدينة ديل وبها نصر المكي
لحاصرها وضيق محبتها واشتد في قتالها حتى تلج سورها
ودخل الروم اليها ودفعهم المسلمون فاخرجوهم وقتلوا منهم
بعد ان غنمو ما لا يحصى وعثوا في اضعافهم ففتنوا من
الغنم ٢٠٠ مائة الف راس وكان رجل من روساه الاكراد يعرف
بالخصاك في حصن لا تقتصر وخدم ملك الروم فثلبه المسلمون
في سنة الفرو فاسروه وقتلوا من معه وفي سنة ٢١٦ للهجرة
خرج الدمستق في عساكر الروم لحاصر خلاط وملكها صلحا
ودخل الى بدليس ففعل بها كذلك وهرب اهل اردن
الى بغداد واستغاثوا فلم يقابلوا وسقط سنة ٢٢٢ هجرية سار
الدمستق الى عسباط في ٥٠ الفا من الروم وتارل مطلبة
وحاصرها مدة طويلة حتى فتحها بالامان وبعثهم الى ما منهم
مع بطريق من بطارقو ونصر الكثير منهم ثم انفتحوا عسباط
وخرجوا اعاها والحشد في اسطولا في البحر سنة ٢٢٦ للهجرة
غزا سيف الدولة مدينته وفيها الدمستق فمروا وقال
المتنبي

رضينا والدمستق غير راض

بما حكم القياض والوشج

فان يقدم فقد زرنا مدينته

ولن يجمع غوعدنا الخالج

قال ياقوت خرج سيف الدولة سنة ٢٤٥ هجرية لجماعة
دور قلعة المحدث فحصره واتاه الدمستق في جموع وفردم
سيف الدولة مدينته

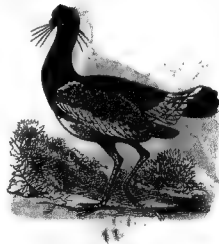
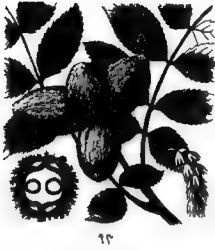
انتهى المجلد السابع في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٨٣ ويلي المجلد الثامن ان شاء الله



٢٠٤	١٥١,٢٩	جى عالم مخفري	٢٤٥	١٤٢,٢٥	حديقوفى
٢١١	١٥٢,٢٦	حجۃ - راس ذات الاجراس	٢٥٧	١٤٤,٢٥	حوت - خارج الماء
٢١١	١٥٢,٢٦	حجۃ - ذات الاجراس	٢٥٧	١٤٥,٢٥	حجۃ - في الماء
٢١٢	١٥٤,٢٦	حجۃ - رطلية	٢٦٠	١٤٦,٢٥	حور - المحي في النبات ببولس مونيلفرا
٢١١	١٥٥,٢٧	حجۃ - سوداء	٢٦٠	١٤٧,٢٥	حور - ابيض
٢١٠	١٥٦,٢٧	حجۃ - زجاجية	٢٧٢	١٤٨,٢٦	حدرابا مقام الحكومة الانكليزية فيها
٢١١	١٥٧,٢٧	حجۃ - ذات النظارة	٢٧٤	١٤٩,٢٥	حدر رطلي
٢١١	١٥٨,٢٧	حجۃ - الصل	٢٠٤	١٥٠,٢٦	حجۃ - عالم - حى عالم الكروم

فهرس مواد القديما من هذا المجال لاجل تسهيل الطلب على المطالع

٤٢٩	خلق	٢٢٠	حجۃ	وجه	
٤٥٠	خل	٢٥٧	حوت	٤	حرف
٤٦٦	خبر	٢٦٢	حوربان	١١	حرم
٤٧٥	خنازير (دما)	٢٧٩	حوران	١٤	حرير
٤٨٠	خنجر	٢٠٢	حورج	٢٤	حساب
٤٨٨	خضراء	٢٠٥	حجۃ	٥١	حسبيلة (بايات)
٤٩٢	خوارج	٢١٦	خاتم	٦٢	خدرات
٥١٤	خول	٢٢٩	خالد بن الوليد	٦٧	خليفة
٥٢٨	خول	٢٤٤	خراج	٨١	خصار
٥٢٢	الداء الزهري	٢٤٨	خراج	٨٩	خربة
٥٦٢	دائرك	٢٥٢	خراسان	٩٠	خصن
٥٦٩	دانيال	٢٥٧	خردل	١٠٧	خرف
٥٧٤	داود	٢٦٤	خروج	١١٢	خفريات
٥٨٩	دائمة المعارف	٢٧١	خزر	١٢٠	حق
٦٣٥	دجاج	٢٧٧	خزف	١٢٢	حكاية
٦٦١	دراج	٢٨٩	خس	١٢٠	حكمة
٦٧١	دردل	٢٩١	خشب	١٢٢	حكمة
٦٩٦	دعوى	٢٩٧	خشب	١٢٥	حلب
٧٠٥	دفن	٤٠٤	خضر	١٦٩	حماة
٧٠٩	دكتور	٤٠٨	خطاب	١٧٤	حرة
٧٣٥	دليل	٤١٥	خطبة	١٧٧	حزة (واضع دين)
٧٣٦	دم	٤٢٠	خفاش	٢١٩	جلابا
٧٤٧	دماغ	٤٢١	خلد	٢٢٧	حرام



18



19



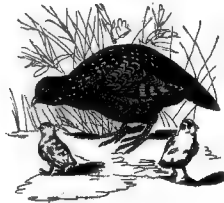
18



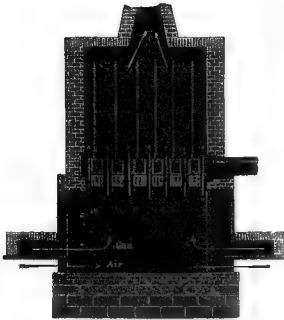
1.



19



1.



1.2



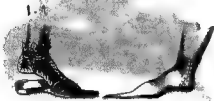
1.3



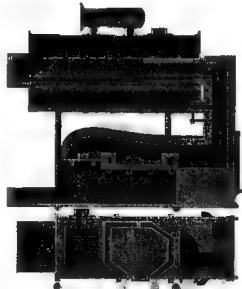
1.4



1.5



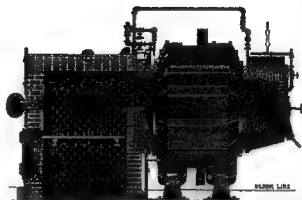
1.6



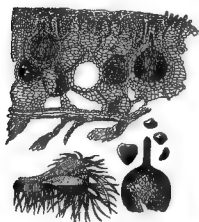
1.8



112



113



114



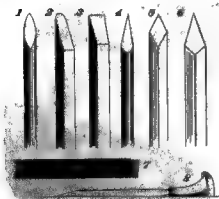
115



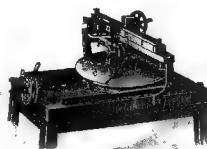
116



117



118



119



۱۲۰

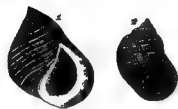
۱۲۱



۱۱۹



۱۲۲



۱۲۱



۱۲۴



۱۲۳



۱۲۶

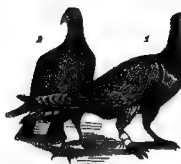


۱۲۵

۱۲۴



17A



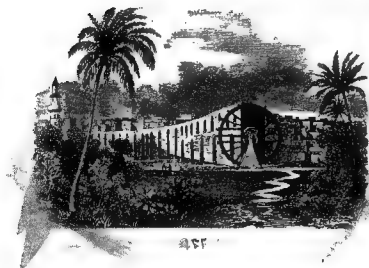
17Y



18. 10. 9



17A

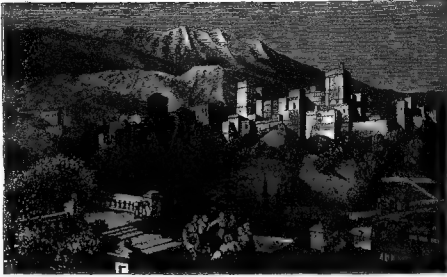


18F

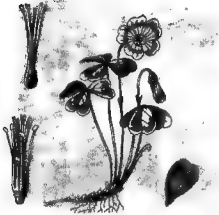


18I

۲۲



۱۳۳



۱۳۶



۱۳۷



۱۳۸

۹۳۸

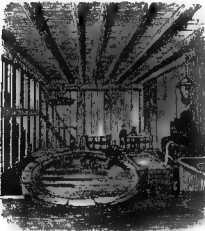
11



110



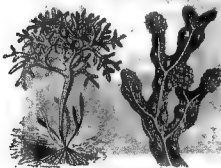
111



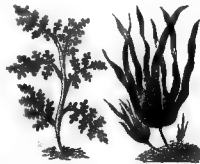
112



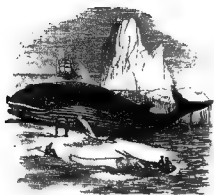
113



114



115



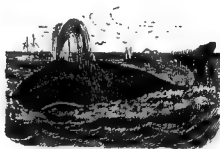
୧୫୫



୧୫୬



୧୫୭



୧୫୦



୧୫୮

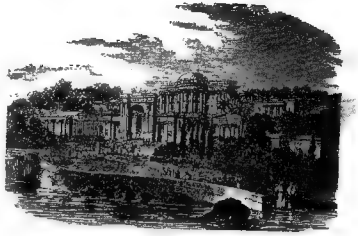


୧୫୯

୧୬୦



١٥٠



١٥٢



١٥١



١٥٣



١٥٤





Handwritten header or title at the top of the page, mostly illegible due to fading.

Main body of handwritten text, organized into several columns. The text is dense and covers most of the page area.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or footer.